



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الفائق في غريب الحديث

محمود بن عمر زمخشري

جلد ٤-١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفائق فى غريب الحديث

كاتب:

محمود بن عمر زمشرى

نشرت فى الطباعة:

دار احيا الكتب العربيه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٩٣	الفائق فى غريب الحديث
١٩٣	اشارة
١٩٣	الجزء الأول
١٩٣	اشارة
١٩٣	مقدمه المحقق
١٩٣	تقديم
١٩٥	ترجمة المؤلف
١٩٦	مقدمه المؤلف
١٩٧	حرف الهمزة
١٩٧	الهمزة مع الباء
١٩٧	[أبن]
١٩٨	[أبو]
٢٠٢	[أبد]
٢٠٢	[أبط]
٢٠٣	[أبل]
٢٠٣	الهمزة مع التاء
٢٠٣	[أتى]
٢٠٤	[إتب]
٢٠٤	الهمزة مع الثاء
٢٠٤	[أتل]
٢٠٥	[أثر]
٢٠٦	[إثم]

- ٢٠٦ الهمزة مع الجيم
- ٢٠٦ [إجار]
- ٢٠٧ [أجم]
- ٢٠٧ [أجر]
- ٢٠٧ [أجل]
- ٢٠٧ [أجر]
- ٢٠٨ الهمزة مع الحاء
- ٢٠٨ [أحد]
- ٢٠٨ [أحن]
- ٢٠٨ الهمزة مع الخاء
- ٢٠٨ [أخ]
- ٢٠٩ [أخذ]
- ٢١٠ [أخا]
- ٢١٠ الهمزة مع الدال
- ٢١٠ [الأدم]
- ٢١١ [إدد- أود]
- ٢١١ [أذب]
- ٢١٢ [أدلم]
- ٢١٢ [أذف]
- ٢١٢ الهمزة مع الذال
- ٢١٢ [أذن]
- ٢١٣ [أذى]
- ٢١٣ الهمزة مع الراء
- ٢١٣ [أرب]

٢١٤ [أرز]

٢١٤ [أرث]

٢١٤ [أرك]

٢١٥ [أزى]

٢١٥ [أرب]

٢١٦ [أرض]

٢١٦ [أرس]

٢١٧ [أرف]

٢١٧ [أرث]

٢١٨ [أرض]

٢١٨ [أرب]

٢١٨ [أرن]

٢١٩ [أروى]

٢١٩ [أرب]

٢١٩ الهمزة مع الزاى

٢١٩ [أرز]

٢٢٠ [أزر]

٢٢١ [آراه]

٢٢١ [أزرا]

٢٢٢ [أزم]

٢٢٢ الهمزة مع السين

٢٢٢ [أسف]

٢٢٢ [أسى]

٢٢٣ [أسد]

٢٢٣ [أسر]

٢٢٣ [أسل]

٢٢٤ [أسف]

٢٢٤ [أسى]

٢٢٤ [أسر]

٢٢٤ الهمزة مع الشين

٢٢٤ [أشب]

٢٢٥ [أشش]

٢٢٥ الهمزة مع الصاد

٢٢٥ [أصر]

٢٢٦ [إصطفل]

٢٢٦ الهمزة مع الضاد

٢٢٦ [أض]

٢٢٦ الهمزة مع الطاء

٢٢٦ [أطر]

٢٢٧ [أطم- أطل]

٢٢٧ [أطط]

٢٢٨ [أطر]

٢٢٨ [أط]

٢٢٩ الهمزة مع الفاء

٢٢٩ [أفك]

٢٢٩ [أفف]

٢٢٩ [أفد]

٢٢٩ الهمزة مع القاف

٢٢٩ [أقط]

٢٣٠ الهمزة مع الكاف

٢٣٠ [أكل]

٢٣١ [أكا]

٢٣١ الهمزة مع اللام

٢٣١ [أل]

٢٣٢ [ألب]

٢٣٢ [ألت]

٢٣٣ [ألف]

٢٣٣ [ألا-لى]

٢٣٣ [ألب]

٢٣٤ [أله]

٢٣٤ [ألس] [ألق]

٢٣٥ الهمزة مع الميم

٢٣٥ [أم]

٢٣٥ [أمر]

٢٣٥ [أمع]

٢٣٦ [أمم]

٢٣٦ [أمت]

٢٣٧ [أمه]

٢٣٧ [أمد]

٢٣٧ [أمم]

٢٣٧ [أمر]

٢٣٧ [أمن]

- ٢٣٨ الهمزة مع النون
- ٢٣٨ [أنى]
- ٢٣٨ [آنك]
- ٢٣٩ [أنف]
- ٢٤٠ [أنس]
- ٢٤٠ [أنج]
- ٢٤٠ [أنكليس]
- ٢٤١ [أندرورد]
- ٢٤١ [أنن]
- ٢٤١ [أنث]
- ٢٤٢ [أنف]
- ٢٤٢ الهمزة مع الواو
- ٢٤٢ [أوى]
- ٢٤٢ [أول]
- ٢٤٣ [أود]
- ٢٤٣ [أوى]
- ٢٤٤ [أوب]
- ٢٤٤ [أوه]
- ٢٤٤ [أول]
- ٢٤٤ الهمزة مع الهاء
- ٢٤٤ [أهب]
- ٢٤٥ [أهل]
- ٢٤٥ الهمزة مع الياء
- ٢٤٥ [أيض]

- ٢٤٤ [أير]
- ٢٤٤ [أيه]
- ٢٤٤ [أيب]
- ٢٤٤ [أيه]
- ٢٤٤ حرف الباء
- ٢٤٧ الباء مع الهمزة
- ٢٤٧ [بأس]
- ٢٤٧ [بأر]
- ٢٤٧ [باء]
- ٢٤٨ الباء مع الباء
- ٢٤٨ [بيان]
- ٢٤٨ [بية]
- ٢٤٨ [بابوس]
- ٢٤٨ الباء مع التاء
- ٢٤٨ [بتع]
- ٢٤٩ [بتت]
- ٢٤٩ [بتر]
- ٢٤٩ [بتل]
- ٢٥٠ الباء مع الناء
- ٢٥٠ [بثبث]
- ٢٥٠ الباء مع الجيم
- ٢٥٠ [بجل]
- ٢٥٠ [بجر]
- ٢٥٠ [بجل]

- ٢٥٣ [البجياج]
- ٢٥٤ [بجل]
- ٢٥٤ [البجاد]
- ٢٥٥ الباء مع الحاء
- ٢٥٥ [بحر]
- ٢٥٦ [بحبوحه]
- ٢٥٦ [البحراني]
- ٢٥٦ [بحنانة]
- ٢٥٦ [بحنة]
- ٢٥٧ الباء مع الخاء
- ٢٥٧ [بخس]
- ٢٥٧ [البخاع]
- ٢٥٨ [بخق]
- ٢٥٨ [البخص]
- ٢٥٨ [بختري]
- ٢٥٨ الباء مع الدال
- ٢٥٨ [بدع]
- ٢٥٩ [البدأة]
- ٢٥٩ [البدن]
- ٢٥٩ [الإبداء]
- ٢٦٠ [البديع]
- ٢٦٠ [بدد]
- ٢٦١ [بدو]
- ٢٦١ [بدر]

- ٢٦١ [الأبدال]
- ٢٦١ [بدن]
- ٢٦١ [الباد]
- ٢٦٢ [بدج]
- ٢٦٢ [بدى]
- ٢٦٢ [التبديد]
- ٢٦٣ [البدى]
- ٢٦٣ [بدد]
- ٢٦٣ [بدح]
- ٢٦٣ الباء مع الذال
- ٢٦٣ [بذاة] [بذة]
- ٢٦٤ [بذج]
- ٢٦٤ [بذق]
- ٢٦٤ [بذاء]
- ٢٦٤ الباء مع الراء
- ٢٦٤ [برد]
- ٢٦٥ [برقاء]
- ٢٦٦ [بررا]
- ٢٦٦ [برث]
- ٢٦٦ [برة]
- ٢٦٦ [برثمة]
- ٢٦٧ [برازا]
- ٢٦٧ [برا]
- ٢٦٧ [برزة]

- ٢٧١ [برىء]
- ٢٧٢ [البرنس]
- ٢٧٢ [برهوت]
- ٢٧٢ [بربر]
- ٢٧٣ [البارقة]
- ٢٧٣ [البردة]
- ٢٧٣ [برشم - برهم]
- ٢٧٣ [برىء و براء]
- ٢٧٤ [برق]
- ٢٧٤ [برى]
- ٢٧٤ [برطم]
- ٢٧٥ [برق]
- ٢٧٥ [برد]
- ٢٧٥ الباء مع الزاى
- ٢٧٥ [اليزبة]
- ٢٧٥ [بازل]
- ٢٧٦ [اليزو]
- ٢٧٧ [بازلة]
- ٢٧٧ الباء مع السين
- ٢٧٧ [البت]
- ٢٧٨ [بسط]
- ٢٧٨ [بسل]
- ٢٧٩ [باسنة]
- ٢٧٩ [البسر]

- ٢٧٩ الباء مع الشين
- ٢٨٠ [التشيش]
- ٢٨٠ [بشر]
- ٢٨١ [البشام]
- ٢٨١ [بشر]
- ٢٨٣ الباء مع الصاد
- ٢٨٣ [البصر]
- ٢٨٤ [بصص]
- ٢٨٤ الباء مع الضاد
- ٢٨٤ [البضع]
- ٢٨٥ [البضيض]
- ٢٨٥ [البض]
- ٢٨٦ الباء مع الطاء
- ٢٨٦ [بطن]
- ٢٨٦ [بطاقة]
- ٢٨٦ [البطة]
- ٢٨٦ [بطن]
- ٢٨٧ الباء مع الظاء
- ٢٨٧ [بظارة]
- ٢٨٧ الباء مع العين
- ٢٨٧ [البعل]
- ٢٨٧ [الانبعاث]
- ٢٨٨ [بعال]
- ٢٨٨ [البعولة]

- ٢٨٨ [البعق]
- ٢٨٨ [بعثة]
- ٢٨٩ [البعثط]
- ٢٨٩ [بعلياً]
- ٢٨٩ الباء مع الغين
- ٢٨٩ [بغش]
- ٢٩٠ [بغاء]
- ٢٩٠ [بغثر]
- ٢٩٠ الباء مع القاف
- ٢٩٠ [بقى]
- ٢٩١ [بقر]
- ٢٩١ [بقع]
- ٢٩١ [بقر]
- ٢٩١ [التبقط]
- ٢٩٢ [بقى]
- ٢٩٢ [بقع]
- ٢٩٢ [بقط]
- ٢٩٢ [بقق]
- ٢٩٣ الباء مع الكاف
- ٢٩٣ [بكت]
- ٢٩٣ [بكأ]
- ٢٩٣ [بكر]
- ٢٩٣ [بكى]
- ٢٩٤ [بكر]

- ٢٩٤ الباء مع اللام
- ٢٩٤ [بله]
- ٢٩٥ [البل]
- ٢٩٥ [البله]
- ٢٩٦ [البلس]
- ٢٩٦ [بلم]
- ٢٩٦ [بلل]
- ٢٩٧ [بلان]
- ٢٩٧ [بلا]
- ٢٩٧ [البلغين]
- ٢٩٧ الباء مع النون
- ٢٩٨ [بنا]
- ٢٩٨ [بنت]
- ٢٩٨ [بنن]
- ٢٩٩ الباء مع الواو
- ٢٩٩ [بوق]
- ٢٩٩ [بوك]
- ٢٩٩ [بور]
- ٣٠٠ [بوا]
- ٣٠٠ [بوح]
- ٣٠٠ [بوص]
- ٣٠١ [بوج]
- ٣٠١ [بال]
- ٣٠١ [بوك]

٣٠٢ الباء مع الهاء

٣٠٢ [بهبز]

٣٠٢ [ببهر]

٣٠٢ [بهبش]

٣٠٣ [ببهم]

٣٠٣ [ببها]

٣٠٤ [بهبش]

٣٠٤ [ببهنس] [البهنس]

٣٠٥ [الابتهار]

٣٠٦ [ببها]

٣٠٦ [البهله]

٣٠٦ [البهار]

٣٠٧ [ببهرج]

٣٠٧ [ببهو]

٣٠٧ الباء مع الياء

٣٠٧ [بيد]

٣٠٧ [البياض]

٣٠٨ [البيغ]

٣٠٨ [البيع]

٣٠٨ [التبين]

٣٠٨ [بيض]

٣٠٩ [البيت]

٣٠٩ حرف التاء

٣٠٩ التاء مع الهمزة

- ٣٠٩ [الإتآر]
- ٣١٠ التآ مع البآ
- ٣١٠ [التبآنة]
- ٣١٠ [تبع]
- ٣١١ [تبر]
- ٣١١ [تبع]
- ٣١٢ [تبين]
- ٣١٢ [تبع]
- ٣١٢ [تبين]
- ٣١٣ التآ مع الجيم
- ٣١٣ [تجر]
- ٣١٣ التآ مع الحآ
- ٣١٣ [تحت]
- ٣١٣ التآ مع الخآ
- ٣١٣ [تخم]
- ٣١٤ التآ مع الرآ
- ٣١٤ [ترع]
- ٣١٤ [ترب]
- ٣١٤ [ترز]
- ٣١٥ [ترص]
- ٣١٥ التآ مع العين
- ٣١٥ [تعس]
- ٣١٥ التآ مع الغين
- ٣١٦ [تعب]

- ٣١٦ التاء مع الفاء - التاء مع الفاء
- ٣١٦ [تفل]
- ٣١٦ [تفه]
- ٣١٧ التاء مع القاف - التاء مع القاف
- ٣١٧ التَّقْدَةُ
- ٣١٧ التاء مع اللام - التاء مع اللام
- ٣١٧ [تلو]
- ٣١٨ [تلع]
- ٣١٨ [تل]
- ٣١٨ [تلد]
- ٣١٨ [تل]
- ٣١٩ [تلان]
- ٣١٩ التاء مع الميم - التاء مع الميم
- ٣١٩ [تمم]
- ٣٢٠ [تمر]
- ٣٢٠ التاء مع النون - التاء مع النون
- ٣٢٠ [تنور]
- ٣٢٠ [تنا]
- ٣٢٠ [تنوخ]
- ٣٢١ التاء مع الواو - التاء مع الواو
- ٣٢١ [تومة]
- ٣٢١ [تو]
- ٣٢١ [تولة]
- ٣٢٢ التاء مع الهاء - التاء مع الهاء

- ٣٢٢ [التهيم]
- ٣٢٢ التاء مع الباء
- ٣٢٢ [التتابع]
- ٣٢٣ [تيا]
- ٣٢٣ حرف التاء
- ٣٢٣ التاء مع الهمزة
- ٣٢٣ [تواج]
- ٣٢٤ [تأد]
- ٣٢٤ التاء مع الباء
- ٣٢٤ [تيج]
- ٣٢٤ [ثبان]
- ٣٢٥ [تيج]
- ٣٢٥ [ثير]
- ٣٢٤ [الثبط]
- ٣٢٤ التاء مع الجيم
- ٣٢٤ [تج]
- ٣٢٤ التاء مع الدال
- ٣٢٤ [تديئة]
- ٣٢٧ التاء مع الراء
- ٣٢٧ [ثروا]
- ٣٢٧ [ثرب]
- ٣٢٧ [ثرى]
- ٣٢٨ [ثرب]
- ٣٢٨ التاء مع الطاء

- ٣٢٨ الثاء مع العين
- ٣٢٨ [ثع]
- ٣٢٨ [ثعلب]
- ٣٢٨ الثاء مع الغين
- ٣٢٨ [ثغامء]
- ٣٢٩ [ثغب]
- ٣٢٩ [ثغرا]
- ٣٣٠ الثاء مع الفاء
- ٣٣٠ [ثفرا]
- ٣٣٠ [ثفاء]
- ٣٣٠ [ثفل]
- ٣٣١ [ثفنة]
- ٣٣١ [ثفروق]
- ٣٣١ [ثفن]
- ٣٣١ الثاء مع القاف
- ٣٣١ [ثقل]
- ٣٣٢ [ثقب]
- ٣٣٢ الثاء مع الكاف
- ٣٣٢ [ثكن]
- ٣٣٣ الثاء مع اللام
- ٣٣٣ [ثلغ]
- ٣٣٣ [ثله]
- ٣٣٤ الثاء مع الميم
- ٣٣٤ [ثمر]

٣٣٤ [ثمن]

٣٣٥ [ثمر]

٣٣٥ [ثمه]

٣٣٦ الثاء مع النون

٣٣٦ [ثنى]

٣٣٧ [ثنن]

٣٣٧ [ثنا]

٣٣٧ [ثنط]

٣٣٨ [ثنية]

٣٣٨ الثاء مع الواو

٣٣٨ [ثور]

٣٣٨ [ثوى]

٣٣٩ [ثوب]

٣٣٩ [ثواء]

٣٤٠ [ثوب]

٣٤٠ [ثيب]

٣٤٠ حرف الجيم

٣٤٠ الجيم مع الهمزة

٣٤٠ [جُث]

٣٤١ الجيم مع الباء

٣٤١ [جبه]

٣٤١ [جبر]

٣٤٢ [جبن]

٣٤٣ [جيب]

٣٤٣ [جبي]

٣٤٣ [ججب]

٣٤٤ [جبي]

٣٤٤ [جبا]

٣٤٥ [جيب]

٣٤٥ [جبي]

٣٤٦ [جبل]

٣٤٦ [جيب]

٣٤٦ الجيم مع الثاء

٣٤٦ [جثي]

٣٤٦ [جثم]

٣٤٦ الجيم مع الحاء

٣٤٦ [جح]

٣٤٧ [جحف]

٣٤٧ [جحر]

٣٤٧ [جحام]

٣٤٧ [مجحج]

٣٤٨ الجيم مع الخاء

٣٤٨ [جخي]

٣٤٨ [جخف]

٣٤٨ [جخج]

٣٤٨ الجيم مع الدال

٣٤٩ [جد]

٣٤٩ [جدل]

- ٣٥٠ [جداد]
- ٣٥٠ [جاد]
- ٣٥٠ [جداء]
- ٣٥١ [جدب]
- ٣٥١ [الجدح]
- ٣٥١ [جدف]
- ٣٥٢ [جدل]
- ٣٥٢ [جدى]
- ٣٥٢ [جدد]
- ٣٥٢ [جدل]
- ٣٥٣ [جدف]
- ٣٥٣ [جديلة]
- ٣٥٣ [جد]
- ٣٥٤ [جدجد]
- ٣٥٤ الجيم مع الذال
- ٣٥٤ [جذم]
- ٣٥٤ [جذع]
- ٣٥٤ [جذعم]
- ٣٥٥ [جذذ]
- ٣٥٥ [جذر]
- ٣٥٥ [جذل]
- ٣٥٦ [جذم]
- ٣٥٦ الجيم مع الراء
- ٣٥٦ [جرجر]

٣٥٦ [جرر]

٣٥٧ [جرف]

٣٥٨ [جرى]

٣٥٨ [جرن]

٣٥٨ [جرف]

٣٥٩ [جرد]

٣٥٩ [جرمز]

٣٦٠ [جرر]

٣٦٠ [جرد]

٣٦٠ [جرش]

٣٦٠ [جرر]

٣٦١ [جرد]

٣٦١ [جرجم]

٣٦١ [جرمز]

٣٦٢ [جرح]

٣٦٢ الجيم مع الزاى

٣٦٢ [جزأ]

٣٦٢ [جزر]

٣٦٣ [جزأ]

٣٦٣ [جزع]

٣٦٣ [جزل]

٣٦٣ [جزر]

٣٦٤ [جزى]

٣٦٤ [جزع]

- ٣٦٥ [جزر]
- ٣٦٥ [جز]
- ٣٦٥ [جزم]
- ٣٦٦ [جزر]
- ٣٦٦ [جزا]
- ٣٦٦ الجيم مع السين
- ٣٦٦ [جسس]
- ٣٦٦ [جسر]
- ٣٦٧ الجيم مع الشين
- ٣٦٧ [جشش]
- ٣٦٧ [جشب]
- ٣٦٨ [جشر]
- ٣٦٩ [جشع]
- ٣٦٩ الجيم مع الظاء
- ٣٦٩ الجيم مع العين
- ٣٦٩ [جعر]
- ٣٦٩ [جعف]
- ٣٦٩ [جعسس]
- ٣٧٠ [جعر]
- ٣٧٠ [جعل]
- ٣٧٠ [جعجع]
- ٣٧١ الجيم مع الفاء
- ٣٧١ [جفل]
- ٣٧١ [جفر]

٣٧٢ [جفف]

٣٧٢ [جفأ]

٣٧٢ [جفن]

٣٧٣ [جفا]

٣٧٣ [جفر]

٣٧٣ [جفف]

٣٧٤ [جفل]

٣٧٤ [جفن]

٣٧٤ [جف]

٣٧٤ [جفل]

٣٧٤ [جفأ]

٣٧٥ الجيم مع اللام

٣٧٥ [جلل]

٣٧٥ [جلهم]

٣٧٦ [جلب]

٣٧٦ [جلس]

٣٧٦ [جلخ]

٣٧٦ [جلج]

٣٧٧ [جلا]

٣٧٧ [جلل]

٣٧٧ [جلز]

٣٧٨ [جلل]

٣٧٨ [جلب]

٣٧٩ [جلل]

٣٧٩ [جلد]

٣٧٩ [جلفط]

٣٨٠ [جلل]

٣٨٠ [جلبب]

٣٨٠ [جلا]

٣٨١ [جلع]

٣٨١ [جلد]

٣٨١ [جلح]

٣٨١ [جلعب]

٣٨١ [جلاء]

٣٨١ [جلجل]

٣٨٢ [جلحاء]

٣٨٢ الجيم مع الميم

٣٨٢ [جمع]

٣٨٣ [جمز]

٣٨٣ [جمل]

٣٨٣ [جم]

٣٨٤ [جمل]

٣٨٤ [جمر]

٣٨٤ [جمع]

٣٨٤ [جمم]

٣٨٥ [جمهر]

٣٨٦ [جمم]

٣٨٦ [جمل]

٣٨٦ [جمر]

٣٨٦ [جمع]

٣٨٦ [جمد]

٣٨٧ الجيم مع النون

٣٨٧ [جنح]

٣٨٧ [جنب]

٣٨٨ [جنأ]

٣٨٨ [جنف]

٣٨٨ [جنن]

٣٨٩ [جنه]

٣٨٩ [جنب]

٣٨٩ [جنق]

٣٩٠ الجيم مع الواو

٣٩٠ [جورا]

٣٩١ [جول]

٣٩١ [جوح]

٣٩٢ [جوف]

٣٩٢ [جوع]

٣٩٢ [جوب]

٣٩٢ [جوز]

٣٩٣ [جوى]

٣٩٤ [جوب]

٣٩٤ [جون]

٣٩٤ [جوأ]

- ٣٩٤ [جوز]
- ٣٩٤ [جود]
- ٣٩٥ [جوف]
- ٣٩٥ [جوى]
- ٣٩٥ [جوظ]
- ٣٩٥ [جوز]
- ٣٩٦ [جور]
- ٣٩٦ [جون]
- ٣٩٦ الجيم مع الهاء
- ٣٩٦ [جهش]
- ٣٩٦ [جهد]
- ٣٩٧ [جهر]
- ٣٩٧ [جهض]
- ٣٩٧ [جهل]
- ٣٩٧ الجيم مع الياء
- ٣٩٨ [جيض]
- ٣٩٨ [جيش]
- ٣٩٨ حرف الحاء
- ٣٩٨ الحاء مع الباء
- ٣٩٨ [حبل]
- ٣٩٨ [حبر]
- ٣٩٩ [احبظى]
- ٣٩٩ [حبك]
- ٣٩٩ [حبل]

٤٠٠ [حبن]

٤٠٠ [حبس]

٤٠١ [حبب]

٤٠١ [حبل]

٤٠١ [حبس]

٤٠١ [حبله]

٤٠٢ [حبر]

٤٠٢ [حبا]

٤٠٣ [حبله]

٤٠٣ [حبا]

٤٠٤ [حبح]

٤٠٤ [حبك]

٤٠٤ [حبس]

٤٠٤ [حبا]

٤٠٤ [حبل]

٤٠٤ الحاء مع التاء

٤٠٥ [حت]

٤٠٥ [حتف]

٤٠٥ [حتك]

٤٠٥ [حتا]

٤٠٦ [حت]

٤٠٦ الحاء مع التاء

٤٠٦ [حتل]

٤٠٦ [حتا]

٤٠٧ [حتل]

٤٠٧ الحاء مع الجيم

٤٠٧ [حجز]

٤٠٧ [حجل]

٤٠٧ [حجر]

٤٠٧ [حجن]

٤٠٨ [حجز]

٤٠٨ [حجن]

٤٠٩ [حجز]

٤٠٩ [حجا]

٤٠٩ [حجر]

٤٠٩ [حجج]

٤٠٩ [حجز]

٤١٠ [حجا]

٤١٠ الحاء مع الدال

٤١٠ [حدج]

٤١٠ [حدد]

٤١١ [حدث]

٤١١ [حدد]

٤١١ [حدر]

٤١٢ [حدج]

٤١٢ [حدر]

٤١٣ [حدد]

٤١٣ [حدق]

٤١٤ [حدا]

٤١٤ [حدث]

٤١٤ [حذب] [حدير]

٤١٤ [احدل]

٤١٥ الحاء مع الذال

٤١٥ [احذف]

٤١٥ [احذا]

٤١٥ [احذل]

٤١٦ [احذا]

٤١٦ [احذاء]

٤١٦ الحاء مع الراء

٤١٦ [احرق]

٤١٧ [احرس]

٤١٧ [احرش]

٤١٧ [احراوة]

٤١٧ [احرث]

٤١٧ [احراً]

٤١٨ [احرق]

٤١٩ [احرض]

٤١٩ [احرج]

٤١٩ [احرب] [احرث]

٤١٩ [احرف]

٤٢٠ [احرز]

٤٢٠ [احرى]

- ٤٢٠ [حرف]
- ٤٢١ [حرق]
- ٤٢١ [حررا]
- ٤٢١ [حرف]
- ٤٢٢ [حرت]
- ٤٢٢ [حرض]
- ٤٢٢ [حرم]
- ٤٢٢ [حررا]
- ٤٢٣ [حرم]
- ٤٢٣ [حرق]
- ٤٢٣ الحاء مع الزاى
- ٤٢٣ [حزرا]
- ٤٢٣ [حزق]
- ٤٢٤ [حزم]
- ٤٢٤ [حزق]
- ٤٢٤ [حززا]
- ٤٢٥ [حزل]
- ٤٢٥ [حزن]
- ٤٢٥ [حزق]
- ٤٢٥ [حزن]
- ٤٢٦ [حزورا]
- ٤٢٦ الحاء مع السين
- ٤٢٦ [حسب]
- ٤٢٧ [حسس]

٤٢٧ [حسب]

٤٢٧ [حسس]

٤٢٧ [حسب]

٤٢٨ [حسرا]

٤٢٨ [حسم]

٤٢٩ الحاء مع الشين

٤٢٩ [حشش]

٤٢٩ [حشف]

٤٣٠ [حشش]

٤٣٠ [حشف]

٤٣٠ [حشى]

٤٣١ الحاء مع الصاد

٤٣١ [حصد]

٤٣١ [حصى]

٤٣١ [حصرا]

٤٣١ [حصى]

٤٣٢ [حصب]

٤٣٢ [حصحص]

٤٣٢ [حصرا]

٤٣٣ [حصص]

٤٣٣ الحاء مع الصاد

٤٣٣ [حفض]

٤٣٣ [حضن]

٤٣٤ [حضج]

٤٣٤ [حضن]

٤٣٤ [حضر]

٤٣٥ [حضن]

٤٣٥ الحاء مع الطاء

٤٣٥ [حطم]

٤٣٥ [حط]

٤٣٥ [حطأ]

٤٣٦ الحاء مع الظاء

٤٣٦ [حظر]

٤٣٦ [حفظ]

٤٣٦ الحاء مع الفاء

٤٣٦ [حفز]

٤٣٧ [حفر]

٤٣٧ [حفا]

٤٣٨ [حفف]

٤٣٨ [حفو]

٤٣٩ [حفش]

٤٣٩ [حفل]

٤٣٩ [حفز]

٤٣٩ [حفي]

٤٤٠ [حفل]

٤٤٠ [حفن]

٤٤٠ [حفف]

٤٤٠ [حفا]

- ٤٤٠ [حفف]
- ٤٤١ الحاء مع القاف
- ٤٤١ [حقا]
- ٤٤١ [حقل]
- ٤٤٢ [حقف]
- ٤٤٢ [حقق]
- ٤٤٢ [حقب]
- ٤٤٣ [حقق]
- ٤٤٣ [حقن]
- ٤٤٣ [حقل]
- ٤٤٤ الحاء مع الكاف
- ٤٤٤ [حكك]
- ٤٤٤ [حكمة]
- ٤٤٥ [حكر]
- ٤٤٥ [حكم]
- ٤٤٥ الحاء مع اللام
- ٤٤٥ [حلوان]
- ٤٤٦ [حلم]
- ٤٤٦ [حلس]
- ٤٤٧ [حل]
- ٤٤٧ [حلق]
- ٤٤٨ [حلف]
- ٤٤٨ [حلب]
- ٤٤٨ [حلل]

- ٤٤٩ [حلن] [حلن]
- ٤٥٠ [حلف]
- ٤٥٠ [حلل]
- ٤٥٠ [الحلب]
- ٤٥٠ [حلقن]
- ٤٥١ [حلى]
- ٤٥١ [حلل]
- ٤٥١ [حلف]
- ٤٥١ [حلج]
- ٤٥٢ [حلق]
- ٤٥٢ [حلل]
- ٤٥٢ [حلج]
- ٤٥٢ [حلل]
- ٤٥٣ [حلق]
- ٤٥٣ [حلن]
- ٤٥٤ الحاء مع الميم
- ٤٥٤ [حمد]
- ٤٥٤ [حم]
- ٤٥٥ [حمز]
- ٤٥٥ [حمس]
- ٤٥٦ [حمل]
- ٤٥٦ [حمرة]
- ٤٥٦ [حمم]
- ٤٥٧ [حمر]

٤٥٧ [حمم]

٤٥٧ [حموا]

٤٥٨ [حمج]

٤٥٨ [حمر]

٤٥٩ [حمش]

٤٥٩ [حمز]

٤٥٩ [حمض]

٤٥٩ [حمأ]

٤٦٠ [حمم]

٤٦٠ [حمض]

٤٦٠ [حمر]

٤٦٠ [حمم]

٤٦١ [حميط]

٤٦١ [حمر]

٤٦١ [حمأ]

٤٦١ [حمص]

٤٦١ [حمئة]

٤٦٢ الحاء مع النون

٤٦٢ [حنك]

٤٦٢ [حنى]

٤٦٢ [حنث]

٤٦٢ [حن]

٤٦٣ [حنق]

٤٦٣ [حنك]

٤٦٣ [حنى]

٤٦٤ [حنن]

٤٦٤ [حتتم]

٤٦٤ [حنن]

٤٦٥ [حنظب]

٤٦٥ [حنط]

٤٦٥ [حنن]

٤٦٥ [حنط]

٤٦٦ الحاء مع الواو

٤٦٦ [حوى]

٤٦٦ [حوب]

٤٦٧ [حوج]

٤٦٨ [حورا]

٤٦٨ [حوزا]

٤٦٨ [حوش]

٤٦٩ [حول]

٤٦٩ [حورا]

٤٧٠ [حوس]

٤٧٠ [حول]

٤٧١ [حوزا]

٤٧١ [حوى]

٤٧١ [حول]

٤٧٢ [حوم]

٤٧٢ [حانوت]

- ٤٧٢ [حوص]
- ٤٧٢ [حورا]
- ٤٧٣ [حوش]
- ٤٧٤ [حول]
- ٤٧٤ [حوف]
- ٤٧٤ [حوس]
- ٤٧٥ [حوج]
- ٤٧٥ الحاء مع الياء
- ٤٧٥ [حيش]
- ٤٧٦ [حيى]
- ٤٧٦ [حيل]
- ٤٧٦ [حين]
- ٤٧٦ [حياء]
- ٤٧٨ [حيش]
- ٤٧٨ [حيهل]
- ٤٧٨ [حيأ]
- ٤٧٩ [حيص]
- ٤٧٩ [حى]
- ٤٧٩ [حيص]
- ٤٨٠ [حيك]
- ٤٨٠ حرف الخاء
- ٤٨٠ الحاء مع الباء
- ٤٨٠ [خبر]
- ٤٨١ [خبت]

٤٨٢ [خبط]

٤٨٢ [خبر]

٤٨٣ [خبث]

٤٨٣ [خبيل]

٤٨٣ [خبأ]

٤٨٣ [خبث]

٤٨٤ [خبط]

٤٨٤ [خبث]

٤٨٤ [خبى]

٤٨٥ [خبط]

٤٨٥ [خبر]

٤٨٦ [خبط]

٤٨٦ [خبث]

٤٨٦ [خبث]

٤٨٦ [خبيل]

٤٨٦ الخاء مع التاء

٤٨٦ [ختل]

٤٨٧ [ختن]

٤٨٧ الخاء مع الجيم

٤٨٧ [خجل]

٤٨٧ [خجج]

٤٨٧ الخاء مع الدال

٤٨٨ [خدج]

٤٨٨ [خدش]

٤٨٨ [خدج]

٤٨٨ [خدع]

٤٨٨ [خدم]

٤٨٩ [خدم]

٤٨٩ [خدد]

٤٨٩ الخاء مع الذال

٤٨٩ [خدو]

٤٩٠ [خدق]

٤٩٠ [خدأ]

٤٩٠ [خدم]

٤٩٠ الخاء مع الراء

٤٩٠ [خرف]

٤٩١ [خرص]

٤٩٢ [خرط]

٤٩٢ [خرم]

٤٩٢ [خرر]

٤٩٢ [خرت]

٤٩٢ [خرب]

٤٩٣ [خرق]

٤٩٣ [خرز]

٤٩٣ [خرم]

٤٩٤ [خرص]

٤٩٤ [خرط]

٤٩٤ [خرص]

- ٤٩٤ [خرط]
- ٤٩٤ [خرق]
- ٤٩٥ [خرج]
- ٤٩٥ [خرم]
- ٤٩٥ [خرع]
- ٤٩٦ [خرج]
- ٤٩٦ [خرفج]
- ٤٩٦ [خرج]
- ٤٩٦ [خرب]
- ٤٩٧ [خرس]
- ٤٩٧ [خرج]
- ٤٩٧ [خربش]
- ٤٩٨ الخاء مع الزاى
- ٤٩٨ [خزع]
- ٤٩٨ [خزم]
- ٤٩٨ [خزرا]
- ٤٩٨ الخاء مع السين
- ٤٩٨ [خسف]
- ٤٩٩ الخاء مع الشين
- ٤٩٩ [خشب]
- ٤٩٩ [خشف]
- ٥٠٠ [خشخش]
- ٥٠٠ [خشش]
- ٥٠٠ [خشب]

- ٥٠١ [خشش]
- ٥٠١ [خشى]
- ٥٠٢ [خشب]
- ٥٠٢ [خشف]
- ٥٠٢ [خشر]
- ٥٠٣ [خشرم]
- ٥٠٣ الخاء مع الصاد
- ٥٠٣ [خصف]
- ٥٠٣ [خصر]
- ٥٠٤ [خصر]
- ٥٠٤ [خضم]
- ٥٠٥ [خصص]
- ٥٠٥ [خصل]
- ٥٠٦ الخاء مع الضاد
- ٥٠٦ [خضرم]
- ٥٠٦ [خضرا]
- ٥٠٦ [خضب]
- ٥٠٧ [خضرا]
- ٥٠٧ [خصل]
- ٥٠٧ [خضع]
- ٥٠٧ [خضرا]
- ٥٠٨ [خضع]
- ٥٠٨ [خضرا]
- ٥٠٨ [خضم]

٥٠٩ [خضض]

٥٠٩ [خضد]

٥٠٩ [خضل]

٥٠٩ [خضرا]

٥١٠ الخاء مع الطاء

٥١٠ [خطم]

٥١٠ [خطف]

٥١٠ [خطط]

٥١١ [خطم]

٥١١ [خطط]

٥١١ [خطأ]

٥١١ [خطف]

٥١١ [خطرا]

٥١٢ [خطم]

٥١٣ الخاء مع الفاء

٥١٣ [خفق]

٥١٣ [خفض]

٥١٣ [خفرا]

٥١٣ [خفا]

٥١٤ [خفت]

٥١٤ [خفق]

٥١٤ [خفف]

٥١٥ الخاء مع القاف

٥١٥ [خقق]

- ٥١٥ الخاء مع اللام
- ٥١٥ [خلف]
- ٥١٦ [خلج]
- ٥١٦ [خلل]
- ٥١٦ [خلب]
- ٥١٧ [خلص]
- ٥١٧ [خلى]
- ٥١٨ [خلف]
- ٥١٨ [خلج]
- ٥١٨ [خلى]
- ٥١٨ [خلف]
- ٥١٩ [خلى]
- ٥١٩ [خلق]
- ٥١٩ [خلى]
- ٥٢٠ [خلع]
- ٥٢٠ [خلف]
- ٥٢٠ [خلل]
- ٥٢٠ [خلف]
- ٥٢١ [خلج]
- ٥٢١ [خلص]
- ٥٢١ [خلج]
- ٥٢١ [خلق]
- ٥٢١ [خلى]
- ٥٢٢ الخاء مع الميم

٥٢٢ [خمر]

٥٢٣ [خمم]

٥٢٣ [خمس]

٥٢٤ [خمر]

٥٢٤ [خمل]

٥٢٥ الخاء مع النون

٥٢٥ [خنف]

٥٢٥ [خنث]

٥٢٥ [خنز]

٥٢٥ [خندف]

٥٢٤ [خنث]

٥٢٤ [خنن]

٥٢٤ [خنس]

٥٢٤ الخاء مع الواو

٥٢٤ [خوم]

٥٢٧ [خول]

٥٢٧ [خوخ]

٥٢٧ [خوب]

٥٢٧ [خون]

٥٢٨ [خور]

٥٢٨ [خوى]

٥٢٨ [خوص]

٥٢٨ الخاء مع الياء

٥٢٨ [خير] [خيل]

- ٥٢٩ [خيف]
- ٥٢٩ [خير]
- ٥٢٩ [خيط]
- ٥٣٠ [خيف]
- ٥٣٠ [خيس]
- ٥٣١ حرف الدال
- ٥٣١ الدال مع الهمزة
- ٥٣١ [دال]
- ٥٣١ الدال مع الباء
- ٥٣١ [دبر]
- ٥٣٢ [دباء]
- ٥٣٢ [دبج]
- ٥٣٣ [دبب]
- ٥٣٣ [دبل]
- ٥٣٣ [دبر]
- ٥٣٤ [دبب]
- ٥٣٤ [دبر]
- ٥٣٥ [دبج]
- ٥٣٥ [دبر]
- ٥٣٥ الدال مع الثاء
- ٥٣٥ [دثر]
- ٥٣٥ الدال مع الجيم
- ٥٣٥ [دجن]
- ٥٣٦ [دجا]

٥٣٦ [دجل]

٥٣٦ [دجج]

٥٣٧ [دجر]

٥٣٧ الدال مع الحاء

٥٣٧ [دحم]

٥٣٧ [دحض]

٥٣٨ [دحسم] [دحمس]

٥٣٨ [دحس] [ادخس]

٥٣٩ [دحر] [ادحق]

٥٣٩ [دحق]

٥٣٩ [دحو]

٥٤١ [دحض]

٥٤١ [دحو]

٥٤١ [دحن]

٥٤١ [دحل]

٥٤٢ [دحج]

٥٤٢ [دحدح]

٥٤٢ [دحي]

٥٤٢ الدال مع الخاء

٥٤٢ [دخل]

٥٤٣ [دخ]

٥٤٣ [دخل]

٥٤٣ الدال مع الدال

٥٤٣ [دد]

- ٥٤٣ الدال مع الراء
- ٥٤٤ [درقل] [درقل]
- ٥٤٤ [درى]
- ٥٤٤ [درمك]
- ٥٤٤ [درمق]
- ٥٤٤ [درد]
- ٥٤٥ [درب]
- ٥٤٥ [درأ]
- ٥٤٥ [درنك]
- ٥٤٥ [درج]
- ٥٤٦ الدال مع السين
- ٥٤٦ [دسم]
- ٥٤٦ [دسع]
- ٥٤٦ [دسرا]
- ٥٤٧ [دسم]
- ٥٤٧ الدال مع الشين
- ٥٤٧ [دشش]
- ٥٤٧ الدال مع العين
- ٥٤٧ [دعب]
- ٥٤٨ [دعثر]
- ٥٤٨ [جهد]
- ٥٤٨ [دعج]
- ٥٤٨ [دعاء]
- ٥٤٩ [دعم]

- ٥٤٩ [دعاء]
- ٥٥٠ الدال مع الغين
- ٥٥٠ [دغرا]
- ٥٥٠ [دغم]
- ٥٥٠ [دغرا]
- ٥٥٠ الدال مع الفاء
- ٥٥٠ [دفا]
- ٥٥٠ [دفف]
- ٥٥١ [دفو]
- ٥٥١ [دفف]
- ٥٥١ [دفع]
- ٥٥٢ [دفف]
- ٥٥٢ [دفن]
- ٥٥٢ [دفر]
- ٥٥٢ [دفف]
- ٥٥٣ الدال مع القاف
- ٥٥٣ [دقع]
- ٥٥٣ [دقرا]
- ٥٥٣ الدال مع الكاف
- ٥٥٣ [دكدك]
- ٥٥٤ [دكك]
- ٥٥٤ الدال مع اللام
- ٥٥٤ [دلا]
- ٥٥٥ [دلق]

٥٥٥ [دلج]

٥٥٥ [دلج]

٥٥٥ [دلک]

٥٥٦ [دلج]

٥٥٦ [دلج]

٥٥٦ [دلم]

٥٥٦ [دلوا]

٥٥٧ [دلک]

٥٥٧ [دلس]

٥٥٨ [دلم]

٥٥٨ [دلک]

٥٥٨ الدال مع الميم

٥٥٨ [دمر]

٥٥٨ [دمث]

٥٥٨ [دموا]

٥٥٩ [دمس]

٥٥٩ [دمج]

٥٥٩ [دمن]

٥٦٠ [دمل]

٥٦٠ [دمق]

٥٦٠ [دمک]

٥٦٠ [دمم]

٥٦١ الدال مع النون

٥٦١ [دندن]

- ٥٦١ [دئق]
- ٥٦١ [دئو]
- ٥٦٢ الدال مع الواو
- ٥٦٢ [دوم]
- ٥٦٢ [دور]
- ٥٦٢ [دوك]
- ٥٦٣ [دوج]
- ٥٦٣ [دورا]
- ٥٦٤ [دوأ]
- ٥٦٥ [دوم]
- ٥٦٥ [دوح]
- ٥٦٥ [دوم]
- ٥٦٥ [دول]
- ٥٦٦ [دوح]
- ٥٦٦ الدال مع الهاء
- ٥٦٦ [الدهر]
- ٥٦٧ [دهس]
- ٥٦٨ [دهم]
- ٥٦٨ [دهمق]
- ٥٦٨ [دهق]
- ٥٦٩ [دهم]
- ٥٦٩ الدال مع الباء
- ٥٦٩ [دين]
- ٥٧٠ حرف الدال

- ٥٧١ الذال مع الهمزة
- ٥٧١ [ذئر]
- ٥٧١ [ذأل]
- ٥٧١ [ذأن]
- ٥٧٢ الذال مع الباء
- ٥٧٢ [ذبح]
- ٥٧٢ [ذبر]
- ٥٧٢ [ذبح]
- ٥٧٣ [ذبب]
- ٥٧٣ [ذبذب]
- ٥٧٣ [ذبح]
- ٥٧٤ الذال مع الراء
- ٥٧٤ [ذرب]
- ٥٧٤ [ذرر]
- ٥٧٤ [ذرو]
- ٥٧٥ [ذرف]
- ٥٧٥ [ذرع]
- ٥٧٦ [ذرو]
- ٥٧٦ [ذرب]
- ٥٧٦ [ذرع]
- ٥٧٧ [ذرى]
- ٥٧٧ الذال مع العين
- ٥٧٧ [ذعت]
- ٥٧٧ [ذعط]

- ٥٧٧ [ذعذع]
- ٥٧٨ الذال مع الفاء
- ٥٧٨ [ذفف]
- ٥٧٨ الذال مع القاف
- ٥٧٨ [ذقن]
- ٥٨٠ الذال مع الكاف
- ٥٨٠ [ذكا]
- ٥٨٠ [ذكر]
- ٥٨٠ الذال مع اللام
- ٥٨٠ [ذلق]
- ٥٨١ [ذلل]
- ٥٨١ [ذلى]
- ٥٨١ [ذلف]
- ٥٨٢ الذال مع الميم
- ٥٨٢ [ذمم]
- ٥٨٣ [ذمر]
- ٥٨٤ [ذمم]
- ٥٨٤ الذال مع النون
- ٥٨٤ [ذنب]
- ٥٨٤ الذال مع الواو
- ٥٨٥ [ذوق]
- ٥٨٥ [ذوى]
- ٥٨٥ [ذوب]
- ٥٨٥ [ذو]

٥٨٥ الذال مع الهاء

٥٨٥ [ذهب]

٥٨٦ الذال مع الباء

٥٨٦ [ذيل]

٥٨٦ الجزء الثاني

٥٨٦ حرفُ الزاء

٥٨٦ الراء مع الهمزة

٥٨٦ [رأى]:*

٥٨٧ [رأس]:*

٥٨٧ [رأى]:

٥٨٨ الراء مع الباء

٥٨٨ [ربع]:*

٥٨٨ [ربو]:*

٥٨٩ [ربد]:*

٥٨٩ [ربع]:

٥٨٩ [ربض]:*

٥٩٠ [ربب]:*

٥٩٠ [ربع]:

٥٩٢ [ربض]:

٥٩٢ [ربب]:

٥٩٢ [ربع]:

٥٩٣ [ربغ]:*

٥٩٣ [ربب]:

٥٩٤ [ربث]:

٥٩٤ [ربخ]:

٥٩٤ [ربق]:*

٥٩٤ [ربك]:*

٥٩٥ [ربض]:

٥٩٥ [ررب]:

٥٩٥ [ربز]:

٥٩٦ [ررب]:

٥٩٦ [ررب]:

٥٩٧ [ربذ]:

٥٩٧ [ررب]:

٥٩٧ [ررب]:

٥٩٧ [ربط]:*

٥٩٨ الراء مع التاء

٥٩٨ [رتو]:*

٥٩٨ [رتب]:*

٥٩٨ [رتل]:*

٥٩٩ [رتو]:

٥٩٩ [رتج]:*

٦٠٠ الراء مع التاء

٦٠٠ [رثي]:*

٦٠٠ [رثث]:*

٦٠١ [رثع]:

٦٠١ الراء مع الجيم

٦٠٢ [رجس]:*

٦٠٤: [رجع]*

٦٠٥: [رجع]*

٦٠٦: [رجل]*

٦٠٦: [رجن]:

٦٠٧: [رجو]*

٦٠٨: [رجز]*

٦٠٨: [رجل]:

٦٠٩: [رجى]:

٦٠٩: [رجم]*

٦٠٩: [رجل]:

٦٠٩: [رجرج]*

٦٠٩: الراء مع الحاء

٦١٠: [رحض]*

٦١٠: [رحل]*

٦١٠: [رحم]*

٦١١: [رحو]*

٦١١: [رحل]:

٦١١: [رحى]:

٦١٢: [رحض]:

٦١٢: الراء مع الخاء

٦١٢: [رخم]:

٦١٢: [رخخ]:

٦١٣: الراء مع الدال

٦١٣: [ردد]*

٤١٣ [ردح]:*

٤١٣ [ردد]:

٤١٤ [ردغ]:*

٤١٤ [ردب]:

٤١٤ الراء مع الذال

٤١٥ الراء مع الزاي

٤١٥ [رزم]:*

٤١٥ [ررز]:*

٤١٥ [رزغ]:*

٤١٥ [رزم]:

٤١٤ الراء مع السين

٤١٤ [رسل]:*

٤١٧ [رسب]:*

٤١٨ [رسع]:

٤١٨ [رسن]:*

٤١٨ [رسس]:*

٤١٩ الراء مع الشين

٤١٩ [رشوا]:

٤٢٠ [رشك]:

٤٢٠ [رشق]:*

٤٢٠ الراء مع الصاد

٤٢٠ [رصح]:

٤٢٠ [رصف]:*

٤٢١ [رصح]:

- ٦٢١ [رصف]:
- ٦٢٢ [رصد]:*
- ٦٢٢ الراء مع الضاد
- ٦٢٢ [رضف]:*
- ٦٢٣ [رضم]:*
- ٦٢٣ [رضخ]:*
- ٦٢٤ [رضع]:*
- ٦٢٤ الراء مع الطاء
- ٦٢٤ [رطم]:*
- ٦٢٤ [رطأ]:
- ٦٢٥ الراء مع العين
- ٦٢٥ [رعث]:*
- ٦٢٥ [رعى]:*
- ٦٢٥ [رعه]:*
- ٦٢٦ [رعبل]:
- ٦٢٦ [رعه]:*
- ٦٢٦ [رعج]:*
- ٦٢٧ الراء مع الغين
- ٦٢٧ [رغم]:*
- ٦٢٧ [رغس]:
- ٦٢٨ [رغث]:
- ٦٢٨ [رغل]:
- ٦٢٨ [رغن]:
- ٦٢٨ [رغب]:*

٦٢٨: [رغل]:

٦٢٩: [رغب]:

٦٢٩ الراء مع الفاء

٦٢٩: [رفأ]:*

٦٣٠: [رفه]:*

٦٣٠: [رفق]:*

٦٣٠: [رفع]:*

٦٣١: [رفل]:*

٦٣١: [رفغ]:*

٦٣١: [رفف]:*

٦٣١: [رفه]:

٦٣٢: [رفرف]:*

٦٣٢: [رفه]:

٦٣٢: [رفد]:*

٦٣٢: [رفف]:

٦٣٣: [رفع]:

٦٣٣: [رفت]:

٦٣٤: [رفق]:

٦٣٤: [رفن]:

٦٣٤ الراء مع القاف

٦٣٤: [رقب]:*

٦٣٤: [رقع]:*

٦٣٥: [رقق]:*

٦٣٥: [رقن]:

٦٣٥ [رقم]:*

٦٣٥ [رقب]:

٦٣٦ [رقم]:-

٦٣٦ [رقط]:*

٦٣٦ [رقل]:*

٦٣٧ [رقق]:

٦٣٧ الراء مع الكاف

٦٣٧ [ركب]:*

٦٣٧ [ركس]:*

٦٣٨ [ركك]:*

٦٣٨ [ركب]:

٦٣٩ [ركز]:*

٦٣٩ [ركن]:*

٦٣٩ [ركب]:

٦٤٠ [ركو]:*

٦٤٠ [ركض]:*

٦٤٠ [ركن]:

٦٤١ [ركض]:

٦٤١ [ركب]:

٦٤١ الراء مع الميم

٦٤١ [رمل]:*

٦٤١ [رمك]:*

٦٤٢ [رمت]:*

٦٤٢ [رمم]:*

٦٤٢: [رمى]*

٦٤٣: [رمد]*

٦٤٣: [رعم]

٦٤٣: [رمى]

٦٤٣: [رمرم]*

٦٤٤: [رمد]

٦٤٤: [رمض]*

٦٤٤: [رمد]

٦٤٤: [رمل]

٦٤٥: [رمس]*

٦٤٥: [رمد]

٦٤٥: [رمس]

٦٤٦: [رمض]

٦٤٦: [رمى]

٦٤٦: الراء مع النون

٦٤٦: [رنق]*

٦٤٦: [رنف]*

٦٤٧: الراء مع الواو

٦٤٧: [روح]*

٦٤٧: [رود]*

٦٤٨: [روق]*

٦٤٨: [روح]

٦٤٩: [روق]

٦٤٩: [روث]*

- ٦٤٩ [روح]:
- ٦٥٠ [روض]:*
- ٦٥٠ [روز]:*
- ٦٥١ [روغ]:*
- ٦٥١ الراء مع الهاء
- ٦٥١ [رهق]:*
- ٦٥١ [رهن]:
- ٦٥٢ [رهق]:
- ٦٥٢ [رهو]:*
- ٦٥٢ [رهف]:*
- ٦٥٣ [رهط]:
- ٦٥٣ [رهب]:*
- ٦٥٣ الراء مع الياء
- ٦٥٣ [رين]:*
- ٦٥٤ [ريف]:*
- ٦٥٤ [ربع]:*
- ٦٥٥ [ريش]:*
- ٦٥٥ [ريث]:*
- ٦٥٧ [ريط]:*
- ٦٥٧ [رين]:
- ٦٥٧ [ربع]:
- ٦٥٧ حرف الزاى
- ٦٥٧ الزاى مع الباء
- ٦٥٧ [زيد]:

٦٥٨ [زبر]:*

٦٥٨ [زبى]:*

٦٥٨ [زبر]:

٦٥٩ [زبى]:

٦٥٩ [زبع]:

٦٥٩ [زين]:*

٦٦٠ الزاى مع الجيم

٦٦٠ [زجل]:*

٦٦٠ الزاى مع الحاء

٦٦٠ [زحزح]:*

٦٦٠ [زحل]:*

٦٦٠ الزاى مع الخاء

٦٦٠ [زخرف]:*

٦٦١ [زخخ]:*

٦٦٢ الزاى مع الراء

٦٦٢ [زرم]:*

٦٦٢ [زرنق]:

٦٦٣ [زرر]:*

٦٦٣ [زرمق]:*

٦٦٣ [زرب]:*

٦٦٤ [زرر]:

٦٦٤ [زرنق]:

٦٦٤ [زرف]:

٦٦٤ الزاى مع العين

٦٦٤ [زعفر]:

٦٦٥ [زعب]:*

٦٦٥ [زعم]:*

٦٦٥ [زعنف]:

٦٦٦ الزاى مع الغين

٦٦٦ الزاى مع الفاء

٦٦٦ [زقف]:*

٦٦٦ [زفن]:*

٦٦٧ [زفل]:

٦٦٩ الزاى مع القاف

٦٦٩ [زقم]:*

٦٧٠ [زقف]:

٦٧٠ [زقق]:*

٦٧١ [زقف]:

٦٧١ الزاى مع الكاف

٦٧١ [زكو]:

٦٧١ [زكن]:

٦٧٢ الزاى مع اللام

٦٧٢ [زلل]:*

٦٧٢ [زلف]:*

٦٧٣ [زليخ]:

٦٧٣ [زلق]:*

٦٧٣ [زليخ]:*

٦٧٣ [زلحف]:

- ٦٧٤ الزاى مع الميم
- ٦٧٤ [زمر]:*
- ٦٧٤ [زمج]:
- ٦٧٤ [زمل]:*
- ٦٧٤ [زمم]:
- ٦٧٥ [زمر]:
- ٦٧٦ [زمل]:
- ٦٧٦ [زمر]:
- ٦٧٦ الزاى مع النون
- ٦٧٦ [زنأ]:*
- ٦٧٧ [زنخ]:
- ٦٧٧ [زنأ]:
- ٦٧٧ [زنى]:
- ٦٧٨ [زنى]:*
- ٦٧٩ [زنق]:
- ٦٧٩ [زند]:
- ٦٨٠ الزاى مع الواو
- ٦٨٠ [زوى]:*
- ٦٨٠ [زورا]:*
- ٦٨١ [زود]:*
- ٦٨٢ [زورا]:
- ٦٨٣ [زوج]:
- ٦٨٣ [زوق]:*
- ٦٨٣ [زورا]:

٦٨٥ [زول]:*

٦٨٥ [زور]:

٦٨٦ [زوق]:

٦٨٦ [زورا]:

٦٨٦ الزاي مع الهاء

٦٨٦ [زهرا]:*

٦٨٦ [زهوا]:*

٦٨٦ [زهدا]:

٦٨٧ [زهرا]:

٦٨٨ [زهوا]:

٦٨٨ [زهرا]:

٦٨٩ [زهدا]:*

٦٨٩ [زهى]:

٦٩٠ الزاي مع الباء

٦٩٠ [زيب]:

٦٩٠ [زين]:*

٦٩٠ [زير]:*

٦٩١ حرف السين

٦٩١ السين مع الهمزة

٦٩١ [سأب- سأت- سآد]:

٦٩١ [سأم]:*

٦٩٢ السين مع الباء

٦٩٢ [سبخ]:*

٦٩٣ [سبغ]:*

٦٩٣ [سبر]:*

٦٩٣ [سبع]:*

٦٩٤ [سبط]:*

٦٩٤ [سبأ]:

٦٩٥ [سبح]:*

٦٩٥ [سبق]:*

٦٩٥ [سبت]:*

٦٩٦ [سبع]:

٦٩٦ [سبح]:

٦٩٦ [سبهل]:

٦٩٧ [سبر]:

٦٩٧ [سبل]:

٦٩٧ [سبب]:*

٦٩٨ [سبر]:

٦٩٨ [سبد]:*

٦٩٨ [سبنج]:

٦٩٩ [سبط]:

٦٩٩ [سبطر]:

٦٩٩ [سبع]:

٦٩٩ السين مع التاء

٦٩٩ [ستل]:

٧٠٠ [ستت]:

٧٠١ [ستر]:*

٧٠١ السين مع الجيم

٧٠١ [سجل]:*

٧٠١ [سجج]:

٧٠٢ [سجس]:

٧٠٢ [سجى]:*

٧٠٢ [سجل]:

٧٠٣ [سجج]:*

٧٠٣ [سجلاطى]:

٧٠٣ [سجد]:

٧٠٤ السين مع الحاء

٧٠٤ [سحت]:*

٧٠٤ [سحل]:*

٧٠٥ [سحم]:*

٧٠٥ [سحج]:

٧٠٦ [سحق]:

٧٠٦ [سحل]:

٧٠٦ [سحج]:

٧٠٧ [سحر]:*

٧٠٩ السين مع الخاء

٧٠٩ [سخن]:*

٧٠٩ [سخب]:*

٧٠٩ [سخن]:

٧١٠ [سخد]:

٧١٠ [سخم]:*

٧١١ السين مع الدال

٧١١: [سدد]:*

٧١٢: [سدر]:*

٧١٢: [سدد]:

٧١٢: [سدل]:*

٧١٢: [سدد]:

٧١٤ السين مع الراء

٧١٤: [سرر]:*

٧١٤: [سرع]:*

٧١٥: [سرى]:

٧١٥: [سرح]:*

٧١٦: [سرى]:*

٧١٦: [سرو]:

٧١٧: [سرق]:*

٧١٧: [سرح]:

٧١٨: [سرب]:*

٧١٨: [سرف]:*

٧١٨: [سرر]:

٧١٩ السين مع الطاء

٧١٩: [سطح]:*

٧٢٠: [سطم]:

٧٢٠: [سطو]:

٧٢٠: [سطر]:

٧٢٠: [سطم]:

٧٢١ السين مع العين

٧٢١: [سعد]:*

٧٢١: [سعر]:*

٧٢١: [سعد]:

٧٢٢: [سعى]:*

٧٢٢: [سعر]:

٧٢٢ السين مع الغين

٧٢٢: [سغب]:

٧٢٢: [سغسغ]:

٧٢٣ السين مع الفاء

٧٢٣: [سفر]:*

٧٢٣: [سفه]:

٧٢٤: [سفع]:*

٧٢٥: [سفف]:*

٧٢٤: [سفسف]:

٧٢٤: [سفع]:

٧٢٤: [سفر]:

٧٢٤: [سفى]:

٧٢٤: [سفر]:

٧٢٧: [سفف]:

٧٢٧ السين مع القاف

٧٢٧: [سقى]:*

٧٢٧: [سقط]:*

٧٢٨: [سقى]:

٧٢٨: [سقف]:*

٧٢٨ [سقط]:

٧٢٨ [سقسق]:

٧٢٩ [سقد - سلقدا]:

٧٢٩ [سقط]:

٧٢٩ [سقع]:

٧٢٩ السين مع الكاف

٧٢٩ [سكك]:*

٧٣٠ [سكن]:*

٧٣١ [سكب]:

٧٣١ [سكك]:

٧٣٢ [سكن]:

٧٣٢ السين مع اللام

٧٣٢ [سلم]:*

٧٣٢ [سلت]:*

٧٣٢ [سلم - سلف]:

٧٣٣ [سلب]:*

٧٣٣ [سلل]:*

٧٣٣ [سلم]:

٧٣٣ [سلح]:*

٧٣٤ [سلت]:

٧٣٥ [سلف]:*

٧٣٥ [سلفع]:

٧٣٥ [سلف]:

٧٣٥ [سلب]:

٧٣٦: [سلم]:

٧٣٦: [سلسل]:*

٧٣٦: [سلق]:*

٧٣٦ السين مع الميم

٧٣٦: [سمع]:*

٧٣٧: [سمم]:*

٧٣٧: [سمع]:

٧٣٧: [سمسر]:

٧٣٨: [سمن]:*

٧٣٨: [سمر]:*

٧٣٩: [سمت]:*

٧٣٩: [سمع]:

٧٤٠: [سمد]:*

٧٤٠: [سمت]:

٧٤١: [سمى]:*

٧٤١: [سمم]:

٧٤١: [سمع]:

٧٤١: [سمن]:

٧٤١ السين مع النون

٧٤١: [سنن]:*

٧٤٢: [سنو]:*

٧٤٢: [سنه]:*

٧٤٣: [سنن]:

٧٤٤: [سند]:*

٧٤٤: [سنم]*

٧٤٥السين مع الواو

٧٤٥: [سود]*

٧٤٥: [سوأ]*

٧٤٦: [سود]:

٧٤٦: [سوم]*

٧٤٦: [سود]:

٧٤٧: [سوى]:

٧٤٧: [سوم]:

٧٤٧: [سود]:

٧٤٨: [سود]:

٧٤٨: [سوأ]:

٧٤٨: [سوم]:

٧٤٨: [سوأ]:

٧٤٩: [سود]:

٧٤٩: [سوف]*

٧٤٩: [سوج]:

٧٤٩: [سود]:

٧٥٠: [سوف]:

٧٥٠: [سود]:

٧٥٠: [سوأ]:

٧٥١السين مع الهاء

٧٥١: [سهو]*

٧٥١: [سهب]*

- ٧٥١: [سهم]*
- ٧٥٢: [سهو]:
- ٧٥٢: [سهر]:
- ٧٥٣ السين مع الياء
- ٧٥٣: [سير]*
- ٧٥٤: [سيم]:
- ٧٥٤: [سيب]*
- ٧٥٤ حرف الشين
- ٧٥٤ الشين مع الهمزة
- ٧٥٤: [شأشأ]:
- ٧٥٤: [شأز]:
- ٧٥٥: [شأف]:
- ٧٥٥ الشين مع الباء
- ٧٥٥: [شبع]:
- ٧٥٥: [شبر]:
- ٧٥٦: [شبع]:
- ٧٥٦: [شبيب]*
- ٧٥٧: [شبيك]*
- ٧٥٧: [شبرم]:
- ٧٥٧: [شبيح]*
- ٧٥٧: [شبه]*
- ٧٥٨: [شبيب]:
- ٧٥٨: [شبرق]:
- ٧٥٨: [شبدع]:

- ٧٥٨: [شبع]
- ٧٥٩: [شعب]
- ٧٥٩ الشين مع التاء
- ٧٥٩: [شتر]
- ٧٦٠ الشين مع التاء
- ٧٦٠: [شث]
- ٧٦٠ الشين مع الجيم
- ٧٦٠: [شجع]
- ٧٦١: [شجر]
- ٧٦١: [شجب]
- ٧٦١: [شجى]
- ٧٦٢ الشين مع الحاء
- ٧٦٢: [شحشح]
- ٧٦٣: [شحو]
- ٧٦٣: [شحج]
- ٧٦٣: [شحط]
- ٧٦٣: [شحن]
- ٧٦٤ الشين مع الخاء
- ٧٦٤: [شخب]
- ٧٦٤ الشين مع الدال
- ٧٦٤: [شدقم]
- ٧٦٤: [شدخ]
- ٧٦٤ الشين مع الذال
- ٧٦٤: [شدب]

- ٧٦٧ الشين مع الراء
- ٧٦٧ [شرق]:*
- ٧٦٨ [شرى]:*
- ٧٦٨ [شرق]:
- ٧٦٨ [شرح]:*
- ٧٦٩ [شرط]:*
- ٧٦٩ [شرف]:*
- ٧٦٩ [شرق]:
- ٧٧٠ [شررا]:
- ٧٧٠ [شرب]:*
- ٧٧٠ [شرف]:
- ٧٧١ [شرق]:
- ٧٧١ [شرم]:
- ٧٧٢ [شرص]:
- ٧٧٢ [شرع]:*
- ٧٧٢ [شرح]:
- ٧٧٢ [شرى]:
- ٧٧٣ [شرف]:
- ٧٧٣ [شرط]:
- ٧٧٣ [شرك]:*
- ٧٧٤ [شرم]:
- ٧٧٤ [شرى]:
- ٧٧٤ [شرحب]:
- ٧٧٤ [شرى]:

- ٧٧٤: [شرح]
- ٧٧٥: [شرق]
- ٧٧٥: [شرى]
- ٧٧٥: [شرح]
- ٧٧٦: [شرق]
- ٧٧٦ الشين مع الزاى
- ٧٧٦: [شزن]
- ٧٧٧: [شزب]
- ٧٧٧ الشين مع السين
- ٧٧٧: [شسع]
- ٧٧٨ الشين مع الصاد
- ٧٧٨: [شصص]
- ٧٧٨ الشين مع الطاء
- ٧٧٨: [شطر]
- ٧٧٩: [شطب]
- ٧٧٩: [شطط]
- ٧٧٩: [شطر]
- ٧٨٠: [شطن]
- ٧٨٠ الشين مع الظاء
- ٧٨٠: [شظظ]
- ٧٨٠: [شظى]
- ٧٨٠ الشين مع العين
- ٧٨٠: [شعر]
- ٧٨١: [شعن]

٧٨١ [شعف]:*

٧٨١ [شعر]:

٧٨٢ [شعشع]:*

٧٨٢ [شعل]:

٧٨٣ [شعب]:*

٧٨٣ [شعث]:*

٧٨٣ [شعر]:

٧٨٤ [شعب]:

٧٨٥ [شعل]:

٧٨٥ [شعث]:

٧٨٥ [شعب]:

٧٨٦ الشين مع الغين

٧٨٦ [شغى]:*

٧٨٦ [شغل]:

٧٨٦ الشين مع الفاء

٧٨٦ [شفع]:

٧٨٧ [شفف]:*

٧٨٧ [شفه]:

٧٨٧ [شفى]:*

٧٨٨ [شفرة]:

٧٨٨ [شفف]:

٧٨٨ [شفن]:*

٧٨٨ الشين مع القاف

٧٨٨ [شقق]:*

٧٨٩: [شقح] *

٧٨٩: [شقص:]

٧٩٠: [شقح:]

٧٩٠: [شقسق:]

٧٩٠: [شقط:]

٧٩٠: [شقص:]

٧٩٠ الشين مع الكاف

٧٩١: [شكل] *

٧٩١: [شكم] *

٧٩١: [شكع:]

٧٩١: [شكل:]

٧٩١: [شكر] *

٧٩٢ الشين مع اللام

٧٩٢: [شلو] *

٧٩٣: [شلشل:]

٧٩٣ الشين مع الميم

٧٩٣: [شمت] *

٧٩٤: [شمع:]

٧٩٤: [شمز:]

٧٩٤: [شمل] «٣» *

٧٩٥: [شمم] *

٧٩٥: [شمر] *

٧٩٥ الشين مع النون

٧٩٥: [شنى] *

- ٧٩٦: [شنع]
- ٧٩٦: [شند]
- ٧٩٦: [شناً]:*
- ٧٩٦: [شئن]:*
- ٧٩٧: [شنرا]
- ٧٩٧: [شنخف]:
- ٧٩٧: [شنق]
- ٧٩٧ الشين مع الواو
- ٧٩٧: [شوه]:*
- ٧٩٨: [شوذ]
- ٧٩٨: [شورا]:*
- ٧٩٨: [شوه]
- ٧٩٩: [شورا]
- ٧٩٩: [شوى]:*
- ٨٠٠: [شوب]:*
- ٨٠٠: [شوص]:*
- ٨٠٠ الشين مع الهاء
- ٨٠١: [شهر]:*
- ٨٠١: [شهو]
- ٨٠١: [شهر]
- ٨٠٢: [شهب]:*
- ٨٠٢: [شهد]:*
- ٨٠٢: [شهبر]
- ٨٠٣ الشين مع الياء

٨٠٣: [شيد]

٨٠٣: [شيط] *

٨٠٤: [شيع] *

٨٠٤: [شيط]

٨٠٤: [شيم] *

٨٠٥: [شيع]

٨٠٥ حرف الصاد

٨٠٥ الصاد مع الهمزة

٨٠٥: [صأصأ]

٨٠٥ الصاد مع الباء

٨٠٥: [صبر] *

٨٠٦: [صبح] *

٨٠٦: [صبر]

٨١٠: [صبو] *

٨١٠: [صبع]

٨١١: [صبي]

٨١١: [صبح]

٨١٢: [صبا] *

٨١٢: [صبر]

٨١٢: [صبب] *

٨١٢: [صبع] *

٨١٣: [صبب]

٨١٣: [صبي]

٨١٤: [صبر]

- ٨١٤ الصاد مع التاء
- ٨١٤ [صتت]:
- ٨١٤ الصاد مع الحاء
- ٨١٤ [صحر]:*
- ٨١٤ [صحف]:*
- ٨١٥ [صحر]:
- ٨١٥ [صحصح]:
- ٨١٦ [صحن]:
- ٨١٦ [صحح]:*
- ٨١٦ الصاد مع الخاء
- ٨١٦ [صخر]:
- ٨١٧ الصاد مع الدال
- ٨١٧ [صدأ]:*
- ٨١٧ [صدع]:*
- ٨١٨ [صدر]:*
- ٨١٨ [صدف]:*
- ٨١٨ [صدغ]:
- ٨١٨ [صدم]:*
- ٨١٩ [صدر]:
- ٨١٩ الصاد مع الراء
- ٨١٩ [صرر]:*
- ٨٢٠ [صرى]:*
- ٨٢٠ [صرر]:
- ٨٢٠ [صرف]:*

٨٢١: [صرع] *

٨٢١: [صرب] *

٨٢١: [صرف] :

٨٢٢: [صرم] *

٨٢٢: [صرد] *

٨٢٢: [صرق] :

٨٢٣: [صردح] :

٨٢٣: [صرف] :

٨٢٣: [صرر] :

٨٢٣: [صرم] :

٨٢٣ الصاد مع العين

٨٢٣: [صعد] *

٨٢٤: [صعر] *

٨٢٤: [صصع] :

٨٢٥: [صعد] :

٨٢٥: [صعق] :

٨٢٥: [صعل] *

٨٢٥: [صعرا] :

٨٢٦: [صعل] :

٨٢٦: [صعد] :

٨٢٦: [صعفق] :

٨٢٧ الصاد مع الغين

٨٢٧: [صغى] :

٨٢٧ الصاد مع الفاء

٨٢٧: [صفد]*

٨٢٧: [صفن]*

٨٢٨: [صفق]*

٨٢٨: [صفح]*

٨٢٩: [صفر]*

٨٣٠: [صفح]*

٨٣٠: [صفد]*

٨٣٠: [صفا]*

٨٣٠: [صفح]*

٨٣١: [صفر]*

٨٣١: [صفن]*

٨٣١: [صفي]*

٨٣١: [صفت]*

٨٣٢: [صفر]*

٨٣٢: الصاد مع القاف

٨٣٢: [صقب]*

٨٣٢: [صقرا]*

٨٣٢: [صقع]*

٨٣٣: [صقع]*

٨٣٣: الصاد مع الكاف

٨٣٣: [صكك]*

٨٣٣: الصاد مع اللام

٨٣٣: [صلق]*

٨٣٤: [صلى]*

٨٣٥: [صلصل]

٨٣٥: [صلاً]

٨٣٦: [صلد]

٨٣٦: [صلب]

٨٣٦: [صلى]

٨٣٧: [صلب]

٨٣٧: [صلر]

٨٣٧: [صلصل]

٨٣٧: [صلم]

٨٣٧: [صلق]

٨٣٨: [صلع]

٨٣٨: [صلى]

٨٣٨: [صلب]

٨٣٩: [صلخم]

٨٣٩: الصاد مع الميم

٨٣٩: [صمم]

٨٣٩: [صمت]

٨٣٩: [صمد]

٨٤٠: [صماً]

٨٤٠: [صمع]

٨٤٠: [صمغ]

٨٤٠: الصاد مع النون

٨٤١: [صنبر]

٨٤١: [صنب]

٨٤١: [صنو]:

٨٤١*: [صنع]:

٨٤٢: [صنخ]:

٨٤٢: [صند]:

٨٤٢ الصاد مع الواو

٨٤٢*: [صور]:

٨٤٢*: [صوح]:

٨٤٣*: [صوع]:

٨٤٣*: [صوب]:

٨٤٣: [صوت]:

٨٤٤: [صوع]:

٨٤٤*: [صوى]:

٨٤٥: [صوح]:

٨٤٥: [صور]:

٨٤٥: [صوب]:

٨٤٦ الصاد مع الهاء

٨٤٦*: [صهب]:

٨٤٦: [صهر]:

٨٤٧ الصاد مع الياء

٨٤٧*: [صيص]:

٨٤٧*: [صير]:

٨٤٨*: [صيد]:

٨٤٨: [صياً]:

٨٤٨*: [صيف]:

- ٨٤٨ حرف الضاد
- ٨٤٨ الضاد مع الهمزة
- ٨٤٩ [ضأضأ]:
- ٨٤٩ [ضأل]:
- ٨٤٩ [ضأن]:
- ٨٥٠ الضاد مع الباء
- ٨٥٠ [ضبع]:
- ٨٥٠ [ضبر]:*
- ٨٥١ [ضبن]:*
- ٨٥١ [ضبع]:
- ٨٥١ [ضبن]:
- ٨٥٢ [ضبر]:
- ٨٥٢ [ضبح]:*
- ٨٥٢ [ضبيب]:*
- ٨٥٣ [ضبن]:
- ٨٥٣ [ضبث]:
- ٨٥٣ الضاد مع الجيم
- ٨٥٣ [ضجن]:
- ٨٥٤ الضاد مع الحاء
- ٨٥٤ [ضحو]:*
- ٨٥٤ [ضحضح]:
- ٨٥٥ [ضحى]:
- ٨٥٦ [ضحك]:
- ٨٥٦ [ضحى]:

- ٨٥٦ الضاد مع الراء
- ٨٥٦ [ضرب]:*
- ٨٥٦ [ضرح]:*
- ٨٥٦ [ضرر]:*
- ٨٥٧ [ضرع]:*
- ٨٥٧ [ضرح]:
- ٨٥٨ [ضرب]:
- ٨٥٨ [ضراط]:
- ٨٥٨ [ضرم]:
- ٨٥٩ [ضروا]:*
- ٨٥٩ [ضرى]:
- ٨٥٩ [ضرم]:
- ٨٥٩ [ضرى]:
- ٨٦٠ [ضراط]:
- ٨٦٠ [ضرر]:
- ٨٦٠ [ضرس]:*
- ٨٦٠ [ضرر]:
- ٨٦١ [ضرب]:
- ٨٦١ الضاد مع الزاى
- ٨٦١ [ضزن]:
- ٨٦١ الضاد مع الطاء
- ٨٦١ الضاد مع العين
- ٨٦١ [ضعف]:*
- ٨٦٢ الضاد مع الغين

٨٦٢: [ضغبس]

٨٦٣: [ضغم]

٨٦٣: [ضغث]

٨٦٣: [ضغن]

٨٦٣ الضاد مع الفاء

٨٦٣: [ضفف]

٨٦٤: [ضفز]

٨٦٤: [ضفر]

٨٦٥: [ضفط]

٨٦٥: [ضفرا]

٨٦٦ الضاد مع اللام

٨٦٦: [ضلع]

٨٦٦: [ضلل]

٨٦٧: [ضلع]

٨٦٧ الضاد مع الميم

٨٦٧: [ضمرا]

٨٦٨: [ضمن]

٨٦٨: [ضمدا]

٨٦٨: [ضملا]

٨٦٩: [ضمرا]

٨٦٩: [ضمن]

٨٦٩ الضاد مع النون

٨٦٩: [ضنى]

٨٦٩: [ضنن]

- ٨٧٠ الضاد مع الواو
- ٨٧٠ [ضوأ]:
- ٨٧٠ [ضوى]:
- ٨٧٠ الضاد مع الهاء
- ٨٧١ [ضهد]:
- ٨٧١ الضاد مع الياء
- ٨٧١ [ضيف]:*
- ٨٧١ [ضيع]:*
- ٨٧١ [ضيح]:*
- ٨٧٢ [ضيف]:
- ٨٧٢ [ضيع]:
- ٨٧٢ حرف الطاء
- ٨٧٢ الطاء مع الهمزة
- ٨٧٢ الطاء مع الباء
- ٨٧٢ [طبع]:*
- ٨٧٣ [طبيب]:*
- ٨٧٣ [طببط]:
- ٨٧٤ [طبن]:
- ٨٧٤ [طبق]:*
- ٨٧٤ [طبيب]:
- ٨٧٥ [طبغ]:
- ٨٧٥ [طبق]:
- ٨٧٥ [طبغ]:
- ٨٧٦ [طبع]:

- ٨٧٦ الطاء مع الحاء
- ٨٧٦ [طحرب]:
- ٨٧٦ الطاء مع الخاء
- ٨٧٦ [طخو]:
- ٨٧٦ الطاء مع الراء
- ٨٧٦ [طربل]:
- ٨٧٧ [طرق]:*
- ٨٧٧ [طرا]:
- ٨٧٧ [طرف]:*
- ٨٧٨ [طرق]:
- ٨٧٨ [طرف]:
- ٨٧٨ [طرد]:*
- ٨٧٨ [طرز]:
- ٨٧٨ [طرس]:
- ٨٧٩ [طرف]:
- ٨٧٩ [طرق]:
- ٨٧٩ [طرطب]:
- ٨٧٩ [طرب]:
- ٨٨٠ [طرق]:
- ٨٨٠ الطاء مع الزاى
- ٨٨٠ [الطاء مع السين]
- ٨٨٠ الطاء مع الشين
- ٨٨٠ الطاء مع العين
- ٨٨٠ [طعم]:*

- ٨٨٢ الطاء مع الفاء
- ٨٨٢ [طفى]:
- ٨٨٢ [طفف]:*
- ٨٨٣ [طفى]:
- ٨٨٣ [طفل]:*
- ٨٨٣ [طفف]:
- ٨٨٣ [طفح]:
- ٨٨٤ الطاء مع اللام
- ٨٨٤ [طلم]:
- ٨٨٤ [طلس]:
- ٨٨٤ [طلل]:*
- ٨٨٤ [طلع]:*
- ٨٨٤ [طلخ]:
- ٨٨٥ [طلس]:
- ٨٨٥ [طلع]:
- ٨٨٥ [طلح]:*
- ٨٨٥ [طلفح]:
- ٨٨٦ [طلع]:
- ٨٨٦ [طلى]:*
- ٨٨٦ الطاء مع الميم
- ٨٨٦ [طمس]:*
- ٨٨٦ [طمر]:*
- ٨٨٧ [طمم]:*
- ٨٨٧ [طمر]:

- ٨٨٧ الطاء مع النون
- ٨٨٧ [طنى]:
- ٨٨٧ [طنب]:*
- ٨٨٨ الطاء مع الواو
- ٨٨٨ [طوف]:*
- ٨٨٨ [طول]:*
- ٨٨٩ [طوف]:
- ٨٨٩ [طول]:
- ٨٨٩ [طوع]:*
- ٨٨٩ الطاء مع الهاء
- ٨٨٩ [طهو]:
- ٨٩٠ الطاء مع الياء
- ٨٩٠ [طيب]:*
- ٨٩٠ [طير]:*
- ٨٩٠ [طيب]:
- ٨٩١ [طير]:
- ٨٩١ [طيب]:
- ٨٩٢ [طين]:
- ٨٩٢ [طير]:
- ٨٩٢ [طيب]:
- ٨٩٢ حرف الظاء
- ٨٩٢ الظاء مع الهمزة
- ٨٩٢ [ظأر]:*
- ٨٩٣ الظاء مع الباء

- ٨٩٣ [ظبى]:*
- ٨٩٣ الظاء مع الراء
- ٨٩٣ [ظرر]:
- ٨٩٤ [ظرب]:*
- ٨٩٤ [ظرف]:
- ٨٩٥ الظاء مع العين
- ٨٩٥ [ظعن]:
- ٨٩٦ الظاء مع الفاء
- ٨٩٦ [ظفر]:*
- ٨٩٦ الظاء مع اللام
- ٨٩٦ [ظلم]:*
- ٨٩٧ [ظلف]:*
- ٨٩٨ [ظلل]:*
- ٨٩٨ [ظلم]:
- ٨٩٨ الظاء مع الميم
- ٨٩٨ الظاء مع النون
- ٨٩٨ [ظنن]:*
- ٨٩٩ الظاء مع الهاء
- ٨٩٩ [ظهر]:*
- ٩٠٠ [ظهم]:
- ٩٠٠ [ظهرا]:
- ٩٠١ حرف العين
- ٩٠١ العين مع الباء
- ٩٠١ [عبس]:*

٩٠١: [عبب] *

٩٠٤: [عبقر] *

٩٠٤: [عبد] *

٩٠٤: [عبر] *

٩٠٥: [عبرب]:

٩٠٥ العين مع التاء

٩٠٥: [عتق] *

٩٠٥: [عترف]:

٩٠٦: [عند] *

٩٠٦: [عتم] *

٩٠٦: [عتك]:

٩٠٧: [عتق]:

٩٠٧: [عتى]:

٩٠٧: [عترس]:

٩٠٨: [عتب] *

٩٠٨: [عتت]:

٩٠٨: [عتب]:

٩٠٩ العين مع التاء

٩٠٩: [عثر] *

٩٠٩: [عثت]:

٩٠٩: [عثم] *

٩٠٩: [عثث]:

٩١٠: [عثم]:

٩١٠: [عثرى]:

٩١٠: [عثن]:*

٩١٠ العين مع الجيم

٩١٠: [عجوا]:

٩١٠: [عجى]:

٩١١: [عجم]:*

٩١١: [عجز]:*

٩١٢: [عجم]:

٩١٢: [عجج]:*

٩١٢: [عجز]:

٩١٣: [عجم]:

٩١٣: [عجى]:

٩١٣: [عجب]:*

٩١٣: [عجز]:

٩١٤ العين مع الدال

٩١٤: [عدو]:*

٩١٤: [عدل]:*

٩١٥: [عدد]:

٩١٥: [عدم]:

٩١٥: [عدو]:

٩١٦: [عدد]:

٩١٦ العين مع الذال

٩١٦: [عذر]:*

٩١٧: [عذق]:

٩١٨: [عذرا]:

٩١٩ [عذب]:*

٩١٩ [عذق]:

٩١٩ [عذب]:

٩٢٠ [عذو]:

٩٢٠ [عذق]:

٩٢١ [عذرا]:

٩٢١ [عذل]:

٩٢١ [عذم]:*

٩٢١ [عذرا]:

٩٢١ العين مع الراء

٩٢١ [عرج]:

٩٢٢ [عرس]:*

٩٢٢ [عرق]:*

٩٢٢ [عرب]:*

٩٢٣ [عرق]:

٩٢٣ [عرى]:*

٩٢٣ [عرب]:

٩٢٣ [عرق]:

٩٢٤ [عرك]:*

٩٢٤ [عرض]:*

٩٢٤ [عرطب]:

٩٢٥ [عرض]:

٩٢٥ [عرر]:*

٩٢٥ [عرب]:

- ٩٢٥: [عرى]
- ٩٢٥: [عرض]
- ٩٢٦: [عرر]
- ٩٢٧: [عرب]
- ٩٢٧: [عرق]
- ٩٢٨: [عرق]
- ٩٢٨: [عرس]
- ٩٢٨: [عرجم]
- ٩٢٩: [عرب]
- ٩٢٩: [عرب]
- ٩٢٩: [عرش]*
- ٩٣٠: [عرض]
- ٩٣٠: [عرر]
- ٩٣١: [عرم]*
- ٩٣١: [عرب]
- ٩٣١: [عرض]
- ٩٣١: [عره]
- ٩٣٢: [عرك]
- ٩٣٢: [عرض]
- ٩٣٣: [عرو]
- ٩٣٣: [عرق]
- ٩٣٣: [عرزم]
- ٩٣٣: [عرر]
- ٩٣٣: [عرب]

٩٣٣: [عرف]

٩٣٤: [عرض]

٩٣٤: [عرن]

٩٣٤: [عرض]

٩٣٤: [عرر]

٩٣٥ العين مع الزاي

٩٣٥: [عزب]

٩٣٥: [عزم]

٩٣٥: [عزى]

٩٣٦: [عزم]

٩٣٦: [عزل]

٩٣٧: [عزز]

٩٣٧: [عزب]

٩٣٨: [عزم]

٩٣٨: [عزز]

٩٣٨: [عزل]

٩٣٨: [عزز]

٩٣٨: [عزم]

٩٣٩: [عزى]

٩٣٩: [عزز]

٩٣٩ العين مع السين

٩٣٩: [عسب]

٩٣٩: [عسف]

٩٤٠: [عسل]

٩٤١ [عسب]:

٩٤٢ العين مع الشين

٩٤٢ [عشى]:*

٩٤٢ [عشر]:*

٩٤٣ [عشى]:

٩٤٣ [عشم]:*

٩٤٤ [عشوا]:

٩٤٥ العين مع الصاد

٩٤٥ [عصوا]:*

٩٤٥ [عصر]:*

٩٤٦ [عصوا]:

٩٤٦ [عصم]:*

٩٤٧ [عصر]:

٩٤٧ [عصب]:*

٩٤٨ [عصر]:

٩٤٨ [عصوا]:

٩٤٨ [عصر]:

٩٤٨ [عصب]:

٩٤٩ [عصر]:

٩٥٠ العين مع الضاد

٩٥٠ [عضد]:*

٩٥٠ [عضه]:*

٩٥١ [عضض]:*

٩٥١ [عضب]:

٩٥٢ [عضى]:*

٩٥٢ [عضه]:

٩٥٢ [عضل]:*

٩٥٣ العين مع الطاء

٩٥٣ [عطو]:*

٩٥٣ [عطل]:*

٩٥٣ [عطب]:

٩٥٣ [عطف]:*

٩٥٤ العين مع الظاء

٩٥٤ [عظم]:*

٩٥٥ [عظل]:

٩٥٥ العين مع الفاء

٩٥٥ [عفو]:*

٩٥٦ [عفس]:*

٩٥٦ [عفر]:*

٩٥٧ [عفض]:

٩٥٨ [عفر]:

٩٥٨ [عفو]:

٩٥٩ [عفت]:

٩٥٩ [عفو]:

٩٥٩ [عفر]:

٩٥٩ [عفو]:

٩٦٠ العين مع القاف

٩٦٠ [عقد]:*

٩٦٠ [عقب]:*

٩٦٠ [عقر]:*

٩٦١ [عقب]:

٩٦١ [عقق]:*

٩٦٢ [عقرا]:

٩٦٢ [عقب]:

٩٦٣ [عقرا]:

٩٦٣ [عقص]:*

٩٦٤ [عقب]:

٩٦٤ [عقل]:*

٩٦٥ [عقب]:

٩٦٥ [عقرا]:

٩٦٥ [عقب]:

٩٦٦ [عقم]:*

٩٦٦ [عقد]:

٩٦٦ [عقى]:*

٩٦٧ [عقرا]:

٩٦٧ [عقص]:

٩٦٧ [عقب]:

٩٦٧ [عقل]:

٩٦٨ العين مع الكاف

٩٦٨ [عكرا]:*

٩٦٨ [عكرش]:

٩٦٩ [عكس]:

٩٦٩ [عكر]:

٩٦٩ العين مع اللام

٩٧٠ [علك]:*

٩٧٠ [علل]:*

٩٧١ [علج]:*

٩٧١ [علق]:*

٩٧٢ [علهب]:*

٩٧٢ [علج]:

٩٧٢ [علق]:

٩٧٣ [علب]:*

٩٧٣ [علو]:*

٩٧٣ [علج]:

٩٧٣ [علق]:

٩٧٤ [علل]:

٩٧٤ [علو]:

٩٧٤ العين مع الميم

٩٧٤ [عمى]:*

٩٧٥ [عمر]:*

٩٧٥ [عماء]:

٩٧٥ [عمر]:

٩٧٦ [عمد]:*

٩٧٧ [عمر]:

٩٧٧ [عملق]:

٩٧٨ [عمر]:

٩٧٨: [عمل] *

٩٧٨: [عمم] *

٩٧٨: [عمر]:

٩٧٩ العين مع النون

٩٧٩: [عنق] *

٩٧٩: [عنبر]:

٩٨٠: [عنو] *

٩٨٠: [عنن] *

٩٨١: [عنز]:

٩٨١: [عنت] *

٩٨١: [عنق]:

٩٨٢: [عنج] *

٩٨٢: [عنتر]:

٩٨٢: [عنن]:

٩٨٣: [عنش]:

٩٨٣: [عنس] *

٩٨٣: [عنو]:

٩٨٤ العين مع الواو

٩٨٤: [عول] *

٩٨٤: [عود] *

٩٨٤: [عوذ] *

٩٨٥: [عول]:

٩٨٥: [عوى] *

٩٨٥: [عور] *

٩٨٦ [عوه]:

٩٨٦ [عود]:

٩٨٦ [عور]:

٩٨٧ [عوم]:*

٩٨٧ [عول]:

٩٨٧ [عوج]:*

٩٨٨ [عورا]:

٩٨٨ [عود]:

٩٨٨ [عول]:

٩٨٩ [عوذ]:

٩٨٩ العين مع الهاء

٩٨٩ [عهر]:*

٩٨٩ العين مع الياء

٩٨٩ [عير]:*

٩٩٠ [عيف]:*

٩٩٠ [عيم]:*

٩٩٠ [عيط]:

٩٩٠ [عين]:*

٩٩١ [عير]:

٩٩١ [عين]:

٩٩١ [عير]:

٩٩٢ [عيف]:

٩٩٢ [عبي]:*

٩٩٣ حرف الغين

- ٩٩٣ الغين مع الباء
- ٩٩٣ [غبط]:*
- ٩٩٣ [غيب]:*
- ٩٩٣ [غبر]:*
- ٩٩٤ [غبن]:*
- ٩٩٤ [غبط]:
- ٩٩٤ [غبش]:*
- ٩٩٤ [غيب]:
- ٩٩٥ الغين مع التاء
- ٩٩٥ [غتت]:*
- ٩٩٥ الغين مع الثاء
- ٩٩٥ [غثث]:*
- ٩٩٩ [غثر]:*
- ٩٩٩ الغين مع الدال
- ٩٩٩ [غدر]:*
- ١٠٠٠ [غدد]:
- ١٠٠٠ [غدو]:*
- ١٠٠١ [غدر]:
- ١٠٠١ [غدق]:*
- ١٠٠١ الغين مع الذال
- ١٠٠١ [غذو]:*
- ١٠٠٢ [غذمر]:
- ١٠٠٢ [غذم]:
- ١٠٠٢ الغين مع الراء

١٠٠٢: [غرف]

١٠٠٣: [غرب]*

١٠٠٣: [غرق]*

١٠٠٣: [غرر]*

١٠٠٤: [غرقدا]

١٠٠٥: [غرب]

١٠٠٦: [غرر]

١٠٠٦: [غرض]*

١٠٠٧: [غرز]*

١٠٠٨: [غرر]

١٠٠٨: [غرق]

١٠٠٨: [غرناق]*

١٠٠٩: [غرزا]

١٠٠٩: [غرب]

١٠٠٩: [غريب]

١٠٠٩: [غربل]

١٠١٠ الغين مع الزاى

١٠١٠: [غزو]*

١٠١٠ الغين مع السين

١٠١٠: [غسل]*

١٠١٠: [غسق]*

١٠١١ الغين مع الشين

١٠١١: [غشش]

١٠١١: [غشمر]

- ١٠١٢ الغين مع الضاد
- ١٠١٢ [غضض]:*
- ١٠١٢ [غضغض]:
- ١٠١٢ الغين مع الطاء
- ١٠١٢ الغين مع الفاء
- ١٠١٢ [غفل]:*
- ١٠١٣ [غفق]:
- ١٠١٤ الغين مع القاف
- ١٠١٤ [غقق]:
- ١٠١٤ الغين مع اللام
- ١٠١٤ [غلل]:*
- ١٠١٥ [غلق]:*
- ١٠١٥ [غلط]:
- ١٠١٦ [غلق]:
- ١٠١٦ [غلب]:*
- ١٠١٦ [غلم]:*
- ١٠١٧ [غلق]:
- ١٠١٧ [غلم]:
- ١٠١٧ [غلث]:
- ١٠١٨ [غلق]:
- ١٠١٨ الغين مع الميم
- ١٠١٨ [غمر]:*
- ١٠١٨ [غمم]:*
- ١٠١٨ [غمد]:

١٠١٩ [غمرا]:

١٠١٩ [غمس]:*

١٠١٩ [غمق]:

١٠١٩ [غمرا]:

١٠١٩ [غمص]:*

١٠٢٠ [غمض]:*

١٠٢٠ [غمم]:

١٠٢٠ [غمل]:

١٠٢٠ الغين مع النون

١٠٢٠ [غنى]:*

١٠٢١ [غنظ]:

١٠٢١ الغين مع الواو

١٠٢١ [غوط]:*

١٠٢٢ [غورا]:*

١٠٢٢ [غول]:*

١٠٢٢ [غوى]:*

١٠٢٣ [غورا]:

١٠٢٣ [غوى]:

١٠٢٣ [غول]:

١٠٢٣ [غورا]:

١٠٢٣ [غوص]:*

١٠٢٤ [غوط]:

١٠٢٤ الغين مع الهاء

١٠٢٤ [غهب]:*

- ١٠٢٤ الغين مع الياء
- ١٠٢٤ [غبي]:*
- ١٠٢٤ [غين]:
- ١٠٢٥ [غير]:*
- ١٠٢٥ [غيل]:*
- ١٠٢٦ [غيب]:*
- ١٠٢٦ [غيض]:*
- ١٠٢٦ الجزء الثالث
- ١٠٢٦ حرف الفاء
- ١٠٢٦ الفاء مع الهمزة
- ١٠٢٧ [فأد]
- ١٠٢٧ [فأل]
- ١٠٢٨ الفاء مع التاء
- ١٠٢٨ [فتح]
- ١٠٢٨ [فتخ]
- ١٠٢٨ [فتر]
- ١٠٢٨ [فتن]
- ١٠٢٩ [فتوا]
- ١٠٢٩ [فتك]
- ١٠٣٠ [فتق]
- ١٠٣٠ [فتح]
- ١٠٣٠ [فتوا]
- ١٠٣٠ الفاء مع التاء
- ١٠٣٠ [فثر]

- ١٠٣١ الفاء مع الجيم
- ١٠٣١ [فجر]
- ١٠٣١ [فجو]
- ١٠٣٢ الفاء مع الحاء
- ١٠٣٢ [فحل]
- ١٠٣٢ [فحص]
- ١٠٣٢ [فحل]
- ١٠٣٢ [فحو]
- ١٠٣٣ [فحص]
- ١٠٣٣ الفاء مع الخاء
- ١٠٣٣ [فخر]
- ١٠٣٣ الفاء مع الدال
- ١٠٣٣ [فدم]
- ١٠٣٤ [فدد]
- ١٠٣٥ [فدم]
- ١٠٣٥ [فدغد]
- ١٠٣٥ [فدر]
- ١٠٣٦ [فدغ]
- ١٠٣٦ [فدح]
- ١٠٣٦ الفاء مع الراء
- ١٠٣٦ [فرج]
- ١٠٣٧ [فرط]
- ١٠٣٧ [فرع]
- ١٠٣٨ [فرر]

- ١٠٣٨ [فرص]
- ١٠٣٩ [فرر]
- ١٠٣٩ [فرس]
- ١٠٣٩ [فرج]
- ١٠٣٩ [فرد]
- ١٠٤٠ [فرق]
- ١٠٤٠ [فرص]
- ١٠٤٢ [فرع]
- ١٠٤٢ [فرو]
- ١٠٤٢ [فرغ]
- ١٠٤٢ [فرضخ]
- ١٠٤٣ [فرد]
- ١٠٤٣ [فرق]
- ١٠٤٤ [فرع]
- ١٠٤٤ [فرس]
- ١٠٤٥ [فروة]
- ١٠٤٥ [فرق]
- ١٠٤٦ [فرج]
- ١٠٤٧ [فرسك]
- ١٠٤٧ [فرع]
- ١٠٤٧ [فرقب]
- ١٠٤٧ [فرق]
- ١٠٤٨ [فرخ]
- ١٠٤٨ [فرو]

١٠٤٩ [فرخ]

١٠٤٩ [فرض]

١٠٤٩ [فرق]

١٠٥٠ [فرك]

١٠٥٠ [فرسخ]

١٠٥٠ [فرعل]

١٠٥١ [فرى]

١٠٥١ [فرش]

١٠٥١ [فرقع]

١٠٥١ [فرفرا]

١٠٥٢ [فرس]

١٠٥٢ [فرطم]

١٠٥٢ الفاء مع الزاى

١٠٥٢ [فزع]

١٠٥٣ [فزرا]

١٠٥٣ الفاء مع السين

١٠٥٣ [فسط]

١٠٥٤ [فسق]

١٠٥٤ [فسل]

١٠٥٥ [فسكل]

١٠٥٥ [فسل]

١٠٥٥ [فسوا]

١٠٥٦ الفاء مع الشين

١٠٥٦ [فشى]

- ١٠٥٦ [فشغ]
- ١٠٥٧ [فشش]
- ١٠٥٧ [فشغ]
- ١٠٥٨ الفاء مع الصاد
- ١٠٥٨ [فصد]
- ١٠٥٨ [فصع]
- ١٠٥٨ [فصل]
- ١٠٥٨ [فصم]
- ١٠٥٩ [فصد]
- ١٠٥٩ [فصفص]
- ١٠٥٩ الفاء مع الضاد
- ١٠٥٩ [فضض]
- ١٠٦٠ [فضخ]
- ١٠٦١ [فضح]
- ١٠٦١ [فضض]
- ١٠٦٢ [فضخ]
- ١٠٦٢ [فضض]
- ١٠٦٢ الفاء مع الطاء
- ١٠٦٢ [فطر]
- ١٠٦٤ [فطس]
- ١٠٦٤ [فطأ]
- ١٠٦٤ [فطم]
- ١٠٦٥ الفاء مع الظاء
- ١٠٦٥ الفاء مع العين

١٠٦٥ [فعم]

١٠٦٥ الفاء مع الغين

١٠٦٥ [فغو]

١٠٦٥ الفاء مع القاف

١٠٦٦ [فقر]

١٠٦٦ [فقم]

١٠٦٦ [فقر]

١٠٦٧ [فقر]

١٠٦٨ [فقه]

١٠٦٩ [فقد]

١٠٦٩ [فقع]

١٠٧٠ [فقر]

١٠٧٠ [فقه]

١٠٧١ الفاء مع الكاف

١٠٧١ [فكه]

١٠٧١ [فكل]

١٠٧١ الفاء مع اللام

١٠٧١ [فلت]

١٠٧١ [فلق - فلم]

١٠٧٢ [فلذ]

١٠٧٢ [فلح]

١٠٧٢ [فلغ]

١٠٧٣ [فلج]

١٠٧٣ [فلت]

١٠٧٤ [فلفل]

١٠٧٤ [فلح]

١٠٧٥ [فلک]

١٠٧٥ [فلذ]

١٠٧٥ [فلل]

١٠٧٥ [فلج]

١٠٧٦ الفاء مع الميم

١٠٧٦ الفاء مع النون

١٠٧٦ [فند]

١٠٧٧ [فنک]

١٠٧٧ [فند]

١٠٧٧ [فنن]

١٠٧٨ [فنع]

١٠٧٨ الفاء مع الواو

١٠٧٨ [فوق]

١٠٧٩ [فوخ]

١٠٧٩ [فوت]

١٠٧٩ [فوع]

١٠٨٠ [فوق]

١٠٨٠ [فوض]

١٠٨٠ الفاء مع الهاء

١٠٨١ [فهر]

١٠٨١ [فهه]

١٠٨١ [فهق]

- ١٠٨١ الفاء مع الياء
- ١٠٨١ [فيض]
- ١٠٨٢ [فين]
- ١٠٨٢ [فيأ]
- ١٠٨٢ [فيض]
- ١٠٨٣ [فيأ]
- ١٠٨٣ حرف القاف
- ١٠٨٣ القاف مع الباء
- ١٠٨٣ [قبل]
- ١٠٨٤ [قبص]
- ١٠٨٤ [قبع]
- ١٠٨٤ [قبط]
- ١٠٨٥ [قبص]
- ١٠٨٥ [قبض]
- ١٠٨٥ [قبيب]
- ١٠٨٦ [قبل]
- ١٠٨٦ [قبر]
- ١٠٨٦ [قبع]
- ١٠٨٦ [قبح]
- ١٠٨٦ [قبى]
- ١٠٨٧ القاف مع التاء
- ١٠٨٧ [قتر]
- ١٠٨٧ [قتن]
- ١٠٨٧ [قتت]

١٠٨٨ [قتر]

١٠٨٨ [قتت]

١٠٨٨ [قتل]

١٠٨٨ [قتم]

١٠٨٨ [قتب]

١٠٨٩ [قتل]

١٠٨٩ القاف مع الثاء

١٠٨٩ [قتث]

١٠٨٩ القاف مع الحاء

١٠٨٩ [قحل]

١٠٩٢ [قحم]

١٠٩٣ [قحل]

١٠٩٣ [قحد]

١٠٩٣ [قحط]

١٠٩٣ [قحم]

١٠٩٤ [قحف]

١٠٩٤ [قحز]

١٠٩٤ القاف مع الدال

١٠٩٤ [قدم]

١٠٩٥ [قدع]

١٠٩٥ [قدح]

١٠٩٥ [قدد]

١٠٩٦ [قدر]

١٠٩٦ [قدع]

١٠٩٧ [قدح]

١٠٩٧ [قدد]

١٠٩٧ القاف مع الذال

١٠٩٧ [قذرا]

١٠٩٨ [قذع]

١٠٩٨ [قذف]

١٠٩٩ [قذرا]

١٠٩٩ القاف مع الراء

١٠٩٩ [قرد]

١٠٩٩ [قرص]

١١٠٠ [قرم]

١١٠٠ [قرص]

١١٠٠ [قرم]

١١٠١ [قرس]

١١٠١ [قررا]

١١٠١ [قرن]

١١٠٢ [قرقر]

١١٠٢ [قرن]

١١٠٣ [قرظ]

١١٠٣ [قرن]

١١٠٣ [قرب]

١١٠٤ [قرف]

١١٠٤ [قررا]

١١٠٤ [قرب]

- ١١٠٥ [قرقر]
- ١١٠٥ [قرأ]
- ١١٠٦ [قرف]
- ١١٠٦ [قرض]
- ١١٠٦ [قرف]
- ١١٠٦ [قررا]
- ١١٠٧ [قرأ]
- ١١٠٧ [قرن]
- ١١٠٨ [قرف]
- ١١٠٨ [قرن]
- ١١٠٨ [قررا]
- ١١٠٩ [قرط]
- ١١١٠ [قرن]
- ١١١٠ [قرقف]
- ١١١٠ [قررا]
- ١١١٠ [قرق]
- ١١١١ [قرد]
- ١١١١ [قرش]
- ١١١٢ [قروا]
- ١١١٢ [قرب]
- ١١١٢ [قروا]
- ١١١٢ [قرف]
- ١١١٣ [قرأ]
- ١١١٣ [قرع]

١١١٣ [قرمل]

١١١٣ [قرى]

١١١٤ [قرطف]

١١١٤ [قرض]

١١١٤ [قرر]

١١١٥ [قرو]

١١١٥ [قرب]

١١١٦ القاف مع الزاى

١١١٦ [قزع]

١١١٦ [قزح]

١١١٧ [قززا]

١١١٧ [قزل]

١١١٧ [قززا]

١١١٨ القاف مع السين

١١١٨ [قسس]

١١١٨ [قسم]

١١١٩ [قسط]

١١٢٠ [قسم]

١١٢٠ [قسو]

١١٢٠ [قسر]

١١٢١ [قسطل]

١١٢١ القاف مع الشين

١١٢١ [قشر]

١١٢١ [قشع]

- ١١٢١ [قشب]
- ١١٢٢ [قشر]
- ١١٢٢ [قشب]
- ١١٢٣ [قشع]
- ١١٢٣ [قشش]
- ١١٢٣ [القاف مع الصاد]:
- ١١٢٣ [قصب]
- ١١٢٤ [قصص]
- ١١٢٤ [قصم]
- ١١٢٤ [قصع]
- ١١٢٥ [قصف]
- ١١٢٥ [قصر]
- ١١٢٤ [قصب]
- ١١٢٧ [قصد]
- ١١٢٧ [قصص]
- ١١٢٨ [قصر]
- ١١٢٨ [قصل]
- ١١٢٩ [القاف مع الضاد]
- ١١٢٩ [قضب]
- ١١٢٩ [قضاً]
- ١١٢٩ [قضض]
- ١١٣٠ [القاف مع الطاء]
- ١١٣٠ [قطف]
- ١١٣١ [قطع]

- ١١٣١ [قطن]
- ١١٣٢ [قطب]
- ١١٣٢ [قطع]
- ١١٣٢ [قطر]
- ١١٣٢ [قطرب]
- ١١٣٢ [قطن]
- ١١٣٣ [قطط]
- ١١٣٣ [قطع]
- ١١٣٣ [قطر]
- ١١٣٣ القاف مع العين
- ١١٣٤ [قعد]
- ١١٣٤ [قعى]
- ١١٣٤ [قعد]
- ١١٣٥ [قعبرا]
- ١١٣٥ [قعر]
- ١١٣٥ [قعض]
- ١١٣٦ [قعد]
- ١١٣٦ القاف مع الفاء
- ١١٣٦ [قفوا]
- ١١٣٦ [قفرا]
- ١١٣٧ [قفز]
- ١١٣٧ [قفع]
- ١١٣٧ [قفن]
- ١١٣٨ [قفل]

- ١١٣٨ [قفى]
- ١١٣٩ [قفز]
- ١١٤٠ [قفرا]
- ١١٤٠ [قفف]
- ١١٤٠ [قفن]
- ١١٤٠ [قفرا]
- ١١٤٠ [قفش]
- ١١٤١ القاف مع القاف
- ١١٤١ [ققق]
- ١١٤١ القاف مع اللام
- ١١٤١ [قلح]
- ١١٤٢ [قلس]
- ١١٤٢ [قلى]
- ١١٤٢ [قلب]
- ١١٤٢ [قلد]
- ١١٤٣ [قلن]
- ١١٤٣ [قلع]
- ١١٤٤ [قلل]
- ١١٤٤ [قلب]
- ١١٤٤ [قلى]
- ١١٤٤ [قلح]
- ١١٤٤ [قلت]
- ١١٤٥ [قلع]
- ١١٤٥ [قلل]

- ١١٤٥ [قلس]
- ١١٤٥ [قلب]
- ١١٤٦ القاف مع الميم
- ١١٤٦ [قمص]
- ١١٤٦ [قمن]
- ١١٤٦ [قمح]
- ١١٤٦ [قمع]
- ١١٤٧ [قمس]
- ١١٤٧ [قمن]
- ١١٤٧ [قمس]
- ١١٤٧ [قمط]
- ١١٤٧ القاف مع النون
- ١١٤٧ [قنت]
- ١١٤٨ [قنع]
- ١١٤٩ [قنى]
- ١١٤٩ [قنع]
- ١١٤٩ [قنى]
- ١١٥٠ [قنن]
- ١١٥٠ [قنطر]
- ١١٥٠ [قندع]
- ١١٥١ [قنزع]
- ١١٥١ [قنع]
- ١١٥١ القاف مع الواو
- ١١٥١ [قول]

- ١١٥٢ [قوب]
- ١١٥٢ [قوس]
- ١١٥٣ [قوى]
- ١١٥٣ [قول]
- ١١٥٤ [قوم]
- ١١٥٤ [قود]
- ١١٥٤ [قوح]
- ١١٥٥ [قواء]
- ١١٥٥ [قوم]
- ١١٥٥ [قوى]
- ١١٥٥ [قول]
- ١١٥٦ [قووا]
- ١١٥٦ [قوت]
- ١١٥٦ [قوه]
- ١١٥٧ القاف مع الهاء
- ١١٥٧ [قهز]
- ١١٥٧ القاف مع الياء
- ١١٥٧ [قيه]
- ١١٥٨ [قين]
- ١١٥٨ [قيح]
- ١١٥٨ [قياً]
- ١١٥٩ [قيس]
- ١١٥٩ [قيض]
- ١١٥٩ [قيل]

- ١١٦٠ [قير]
- ١١٦٠ [قيس]
- ١١٦٠ حرف الكاف
- ١١٦٠ الكاف مع الهمزة
- ١١٦٠ [كأد]
- ١١٦١ [كأأ]
- ١١٦١ الكاف مع الباء
- ١١٦١ [كبا]
- ١١٦٢ [كبكب]
- ١١٦٢ [كبث]
- ١١٦٢ [كبذ]
- ١١٦٣ [كبر]
- ١١٦٣ [كبذ]
- ١١٦٣ [كبت]
- ١١٦٣ [كبل]
- ١١٦٤ [كبه]
- ١١٦٤ [كبر]
- ١١٦٥ [كبس]
- ١١٦٥ الكاف مع التاء
- ١١٦٥ [كتب]
- ١١٦٦ [كتم]
- ١١٦٦ [كتن]
- ١١٦٦ الكاف مع التاء
- ١١٦٦ [كثر]

- ١١٦٦ [كثكت]
- ١١٦٧ الكاف مع الجيم
- ١١٦٧ [كجج]
- ١١٦٧ الكاف مع الحاء
- ١١٦٧ الكاف مع الخاء
- ١١٦٧ [كخ]
- ١١٦٧ الكاف مع الدال
- ١١٦٧ [كدي]
- ١١٦٨ [كدح]
- ١١٦٨ [كدن]
- ١١٦٨ الكاف مع الذال
- ١١٦٩ [كذب]
- ١١٧١ [كذن]
- ١١٧١ الكاف مع الراء
- ١١٧١ [كرش]
- ١١٧٢ [كرسف]
- ١١٧٢ [كركم]
- ١١٧٢ [كرم]
- ١١٧٣ [كره]
- ١١٧٣ [كرى]
- ١١٧٤ [كرع]
- ١١٧٤ [كرم]
- ١١٧٥ [كرد]
- ١١٧٥ [كرى]

- ١١٧٥ [كرد]
- ١١٧٥ [كرزن]
- ١١٧٦ [كرس]
- ١١٧٦ [كرب]
- ١١٧٦ [كرع]
- ١١٧٦ [كرر]
- ١١٧٧ الكاف مع الزاي
- ١١٧٧ [كزم]
- ١١٧٧ الكاف مع السين
- ١١٧٧ [كسل]
- ١١٧٧ [كسى]
- ١١٧٨ [كسر]
- ١١٧٩ [كسع]
- ١١٧٩ [كسف]
- ١١٧٩ [كسح]
- ١١٨٠ [كسر]
- ١١٨٠ الكاف مع الشين
- ١١٨٠ [كشع]
- ١١٨٠ الكاف مع الظاء
- ١١٨٠ [كظم]
- ١١٨١ [كظظ]
- ١١٨١ الكاف مع العين
- ١١٨١ [كعم]
- ١١٨١ الكاف مع الفاء

- ١١٨١ [كفل]
- ١١٨٢ [كفت]
- ١١٨٢ [كفج]
- ١١٨٢ [كفأ]
- ١١٨٣ [كفر]
- ١١٨٣ [كفف]
- ١١٨٣ [كفأ]
- ١١٨٤ [كفر]
- ١١٨٤ [كفل]
- ١١٨٤ [كفأ]
- ١١٨٥ [كفر]
- ١١٨٥ [كفت]
- ١١٨٥ [كفأ]
- ١١٨٦ [كفهر]
- ١١٨٦ [كفل]
- ١١٨٦ [كفر]
- ١١٨٧ [كفج]
- ١١٨٧ [كفر]
- ١١٨٧ [كفأ]
- ١١٨٨ [كفف]
- ١١٨٨ [كفت]
- ١١٨٨ [كفف]
- ١١٨٩ [كفر]
- ١١٨٩ [كفل]

- ١١٨٩ الكاف مع اللام
- ١١٨٩ [كلأ]
- ١١٩٠ [كلل]
- ١١٩٠ [كلم]
- ١١٩٠ [كلب]
- ١١٩١ [كلب]
- ١١٩٢ [كلف]
- ١١٩٣ [كلب]
- ١١٩٤ الكاف مع الميم
- ١١٩٤ [كمى]
- ١١٩٤ [كمكم]
- ١١٩٥ [كمى]
- ١١٩٥ [كمد]
- ١١٩٥ الكاف مع النون
- ١١٩٥ [كنى]
- ١١٩٦ [كنف]
- ١١٩٦ [كنع]
- ١١٩٦ [كنف]
- ١١٩٦ [كنع]
- ١١٩٧ [كنز]
- ١١٩٧ [كنر]
- ١١٩٧ [كنف]
- ١١٩٨ [كنص]
- ١١٩٨ [كنع]

- ١١٩٨ [كنى]
- ١١٩٩ الكاف مع الواو
- ١١٩٩ [كوب]
- ١١٩٩ [كوم]
- ١١٩٩ [كوث]
- ١٢٠٠ [كوع]
- ١٢٠٠ [كوى]
- ١٢٠٠ [كوس]
- ١٢٠٠ [كون]
- ١٢٠١ [كوس]
- ١٢٠١ [كوز]
- ١٢٠١ الكاف مع الهاء
- ١٢٠١ [كهرا]
- ١٢٠٢ [كهلا]
- ١٢٠٢ [كهى]
- ١٢٠٣ [كهكه]
- ١٢٠٣ [كهه]
- ١٢٠٣ الكاف مع الباء
- ١٢٠٣ [كيل]
- ١٢٠٣ [كيس]
- ١٢٠٤ [كيع]
- ١٢٠٤ [كير]
- ١٢٠٤ [كيت]
- ١٢٠٤ [كيل]

- ١٢٠٤ [كين]
- ١٢٠٥ [كيد]
- ١٢٠٥ حرف اللام
- ١٢٠٥ اللام مع الهمزة
- ١٢٠٥ [لأم]
- ١٢٠٥ [لأو]
- ١٢٠٦ اللام مع الباء
- ١٢٠٦ [لبط]
- ١٢٠٦ [لبب]
- ١٢٠٨ [لبن]
- ١٢٠٩ [لبط]
- ١٢٠٩ [لبب]
- ١٢١٠ [لبن]
- ١٢١٠ [لبد]
- ١٢١١ [لبب]
- ١٢١٢ [لبن]
- ١٢١٢ [لبد]
- ١٢١٢ [لبك]
- ١٢١٢ [لبج]
- ١٢١٣ اللام مع التاء
- ١٢١٣ [لتت]
- ١٢١٣ اللام مع الثاء
- ١٢١٣ [لثق]
- ١٢١٤ [لثن]

- ١٢١٤ اللام مع الجيم
- ١٢١٤ [لجف]
- ١٢١٤ [لجج]
- ١٢١٥ [لجن]
- ١٢١٥ [لجلج]
- ١٢١٥ [لجب]
- ١٢١٦ اللام مع الحاء
- ١٢١٦ [لحب]
- ١٢١٨ [لحن]
- ١٢١٨ [لحلج]
- ١٢١٩ [لحت]
- ١٢١٩ [لحم]
- ١٢١٩ [لحي]
- ١٢٢٠ [لحن]
- ١٢٢٠ [لحط]
- ١٢٢٠ [لحم]
- ١٢٢١ اللام مع الخاء
- ١٢٢١ [لخلخ]
- ١٢٢٢ اللام مع الدال
- ١٢٢٢ [لدد]
- ١٢٢٢ [لدم]
- ١٢٢٢ [لدد]
- ١٢٢٢ اللام مع الذال
- ١٢٢٢ [لذذ]

١٢٢٣ [لذو]

١٢٢٣ [لذع]

١٢٢٣ اللام مع الزاي

١٢٢٣ اللام مع السين

١٢٢٤ [لسع]

١٢٢٤ اللام مع الصاد

١٢٢٤ [لصف]

١٢٢٤ اللام مع الطاء

١٢٢٤ [لظط]

١٢٢٤ [لطي]

١٢٢٥ اللام مع الظاء

١٢٢٥ [لظظ]

١٢٢٥ اللام مع العين

١٢٢٥ [لعب]

١٢٢٦ [لجع]

١٢٢٦ [لعن]

١٢٢٧ [لعب]

١٢٢٨ [لعس]

١٢٢٨ [لعن]

١٢٢٨ اللام مع الغين

١٢٢٨ [لغب]

١٢٢٩ [لغز]

١٢٢٩ [لغا]

١٢٢٩ [لغن]

- ١٢٢٩ [لغو]
- ١٢٣٠ اللام مع الفاء
- ١٢٣٠ [لنع]
- ١٢٣٠ [لنف]
- ١٢٣٠ [لفت]
- ١٢٣١ اللام مع القاف
- ١٢٣١ [لقح]
- ١٢٣١ [لقس]
- ١٢٣١ [لقو]
- ١٢٣٢ [لقن]
- ١٢٣٢ [لقق]
- ١٢٣٣ [لقط]
- ١٢٣٤ [لقح]
- ١٢٣٤ اللام مع الكاف
- ١٢٣٤ [لكع]
- ١٢٣٥ [لكد]
- ١٢٣٥ اللام مع الميم
- ١٢٣٥ [لمم]
- ١٢٣٦ [لملم]
- ١٢٣٦ [لمم]
- ١٢٣٦ [لمه]
- ١٢٣٦ [لمظ]
- ١٢٣٧ [لمع]
- ١٢٣٧ [لمم]

- ١٢٣٧ اللام مع الواو
- ١٢٣٧ [لوب]
- ١٢٣٧ [لوى]
- ١٢٣٨ [لوص]
- ١٢٣٨ [لوث]
- ١٢٣٨ [لوى]
- ١٢٣٩ [لوط]
- ١٢٣٩ [لوث]
- ١٢٣٩ [لوط]
- ١٢٤٠ [لون]
- ١٢٤٠ [لوى]
- ١٢٤٠ [لوط]
- ١٢٤١ اللام مع الهاء
- ١٢٤١ [لهق]
- ١٢٤١ [لهو]
- ١٢٤١ [لهد]
- ١٢٤٢ [لهث]
- ١٢٤٢ [لهز]
- ١٢٤٢ [لهف]
- ١٢٤٢ اللام مع الياء
- ١٢٤٣ [ليط]
- ١٢٤٣ [ليس]
- ١٢٤٤ [ليط]
- ١٢٤٤ [لين]

- ١٢٤٤ [لبي]
- ١٢٤٥ [ليث]
- ١٢٤٥ حرف الميم -
- ١٢٤٥ الميم مع الهمزة
- ١٢٤٦ [مأق]
- ١٢٤٦ الميم مع التاء
- ١٢٤٦ [متخ]
- ١٢٤٧ [متع]
- ١٢٤٧ [متخ]
- ١٢٤٨ [متع]
- ١٢٤٨ الميم مع التاء
- ١٢٤٨ [مثل]
- ١٢٤٩ الميم مع الجيم
- ١٢٤٩ [مجر]
- ١٢٥٠ [مجل]
- ١٢٥٠ [مجج]
- ١٢٥٠ [مجع]
- ١٢٥١ [مجج]
- ١٢٥١ الميم مع الحاء
- ١٢٥١ [محل]
- ١٢٥٢ [محض]
- ١٢٥٢ [محل]
- ١٢٥٢ [محن]
- ١٢٥٣ الميم مع الخاء

- ١٢٥٣ [مخر]
- ١٢٥٤ الميم مع الدال
- ١٢٥٤ [مدر]
- ١٢٥٤ [مدى]
- ١٢٥٥ [مدد]
- ١٢٥٥ [مدى]
- ١٢٥٦ [مدد]
- ١٢٥٦ الميم مع الذال
- ١٢٥٦ [مذى]
- ١٢٥٦ [مذقر]
- ١٢٥٧ الميم مع الراء
- ١٢٥٧ [مرق]
- ١٢٥٨ [مرخ]
- ١٢٥٨ [مرء]
- ١٢٥٩ [مرث]
- ١٢٥٩ [مرر]
- ١٢٥٩ [مرج]
- ١٢٦٠ [مرى]
- ١٢٦٠ [مرز]
- ١٢٦٠ [مرط]
- ١٢٦١ [مرحل]
- ١٢٦١ [مرأ]
- ١٢٦١ [مرث]
- ١٢٦٢ [مرش]

- ١٢٤٢ [مرى]
- ١٢٤٢ [ممر]
- ١٢٤٣ [مرع]
- ١٢٤٣ [مرد]
- ١٢٤٣ [مرس]
- ١٢٤٣ [ممر]
- ١٢٤٤ الميم مع الزاي
- ١٢٤٤ [مزع]
- ١٢٤٤ [مزر]
- ١٢٤٤ [مزع]
- ١٢٤٥ [مزق]
- ١٢٤٥ [مزر]
- ١٢٤٦ الميم مع السين
- ١٢٤٦ [مسح]
- ١٢٤٧ [مسد]
- ١٢٤٧ [مستق]
- ١٢٤٧ [مسك]
- ١٢٤٨ [مسح]
- ١٢٤٨ الميم مع الشين
- ١٢٤٨ [مشق]
- ١٢٤٨ [مشى]
- ١٢٤٩ [مشع]
- ١٢٤٩ [مشر]
- ١٢٤٩ [مشى]

- ١٢٦٩ الميم مع الصاد
- ١٢٦٩ [مصمص]
- ١٢٦٩ [مصع]
- ١٢٧٠ [مصر]
- ١٢٧٠ [مصخ]
- ١٢٧٠ الميم مع الضاد
- ١٢٧٠ [مضرا]
- ١٢٧١ [مضض]
- ١٢٧١ الميم مع الطاء
- ١٢٧١ [مطى]
- ١٢٧١ [مطرا]
- ١٢٧٢ الميم مع الظاء
- ١٢٧٢ [مظظا]
- ١٢٧٢ الميم مع العين
- ١٢٧٢ [معس]
- ١٢٧٢ [معى]
- ١٢٧٣ [معظا]
- ١٢٧٣ [معك]
- ١٢٧٣ [معمع]
- ١٢٧٤ [معن]
- ١٢٧٤ [معج]
- ١٢٧٤ [معرا]
- ١٢٧٥ الميم مع الغين
- ١٢٧٥ [مغظا]

١٢٧٧ [مغر]

١٢٧٧ [مغل]

١٢٧٧ [مغث]

١٢٧٧ [مغر]

١٢٧٧ الميم مع الفاء

١٢٧٨ [مفج]

١٢٧٨ الميم مع القاف

١٢٧٨ [مقل]

١٢٧٨ [مقط]

١٢٧٨ [مقو]

١٢٧٨ [مقل]

١٢٧٩ الميم مع الكاف

١٢٧٩ [مكن]

١٢٧٩ [مكك]

١٢٧٩ [مكس]

١٢٨٠ [مكن]

١٢٨٠ الميم مع اللام

١٢٨٠ [ملص]

١٢٨٠ [ملح]

١٢٨٢ [ملا]

١٢٨٢ [ملح]

١٢٨٢ [ملس]

١٢٨٣ [ملل]

١٢٨٣ [ملق]

١٢٨٤ [ملك]

١٢٨٤ [ملط]

١٢٨٤ [ملح]

١٢٨٥ [ملط]

١٢٨٥ الميم مع النون

١٢٨٥ [منح]

١٢٨٦ [منن]

١٢٨٧ [منى]

١٢٨٧ [منح]

١٢٨٧ [منى]

١٢٨٨ الميم مع الواو

١٢٨٨ [موت]

١٢٨٩ [موه]

١٢٨٩ [موت]

١٢٨٩ [موق]

١٢٨٩ [ميل]

١٢٩٠ [موه]

١٢٩٠ [مورا]

١٢٩٠ الميم مع الهاء

١٢٩٠ [مهين]

١٢٩١ [مهيل]

١٢٩١ [مهى]

١٢٩١ [مهه]

١٢٩٢ [مهى]

- ١٢٩٢ الميم مع الياء
- ١٢٩٢ [ميل]
- ١٢٩٢ [ميظ]
- ١٢٩٢ [ميث]
- ١٢٩٣ [ميل]
- ١٢٩٣ [مبع]
- ١٢٩٣ [ميسوسن]
- ١٢٩٣ [مير]
- ١٢٩٤ [ميز]
- ١٢٩٤ حرف النون
- ١٢٩٤ النون مع الهمزة
- ١٢٩٤ [نأنا]
- ١٢٩٤ [نأج]
- ١٢٩٥ النون مع الباء
- ١٢٩٥ [نبد]
- ١٢٩٥ [نبد]
- ١٢٩٥ [نبد]
- ١٢٩٦ [نبر]
- ١٢٩٦ [نبو]
- ١٢٩٦ [نبد]
- ١٢٩٧ [نبد]
- ١٢٩٧ [نبد]
- ١٢٩٨ [نبد]
- ١٢٩٨ [نبد]

- ١٢٩٨ [النبو]
- ١٢٩٩ [نبط]
- ١٢٩٩ [نبأ]
- ١٢٩٩ النون مع التاء
- ١٢٩٩ [نتق]
- ١٣٠٠ [نتل]
- ١٣٠٠ [نتخ]
- ١٣٠٠ [نترا]
- ١٣٠١ النون مع التاء
- ١٣٠١ [نثرا]
- ١٣٠١ [نثل]
- ١٣٠١ [نثرا]
- ١٣٠٢ النون مع الجيم
- ١٣٠٢ [نجف]
- ١٣٠٢ [نجث]
- ١٣٠٢ [نجش]
- ١٣٠٣ [نجد]
- ١٣٠٣ [نجم]
- ١٣٠٣ [نجد]
- ١٣٠٣ [نجع]
- ١٣٠٤ [نحب]
- ١٣٠٤ [نجد]
- ١٣٠٤ [نجف]
- ١٣٠٥ [نجد]

١٣٠٥ [نجأ]

١٣٠٥ [نجد]

١٣٠٥ النون مع الحاء

١٣٠٥ [نحص]

١٣٠٦ [نحم]

١٣٠٦ [نحب]

١٣٠٦ [نحى]

١٣٠٦ [نحب]

١٣٠٦ [نحى]

١٣٠٧ النون مع الخاء

١٣٠٧ [نخر]

١٣٠٨ [نخع]

١٣٠٨ [نخب]

١٣٠٨ [نخر]

١٣٠٨ [نخب]

١٣٠٩ [نخر]

١٣٠٩ [نخش]

١٣٠٩ [نخل]

١٣٠٩ النون مع الدال

١٣٠٩ [ندد]

١٣١٠ [ندى]

١٣١٠ [ندر]

١٣١١ [ندم]

١٣١١ [ندى]

١٣١١ [ندس]

١٣١٢ [ندب]

١٣١٢ [ندغ]

١٣١٢ النون مع الزاي

١٣١٢ [نزع]

١٣١٣ [نزه]

١٣١٣ [نزرا]

١٣١٣ [نزك]

١٣١٣ [نزغ]

١٣١٤ [نزرا]

١٣١٤ النون مع السين

١٣١٤ [نسل]

١٣١٥ [نسم]

١٣١٥ [نساء]

١٣١٥ [نسج]

١٣١٦ [نسب]

١٣١٧ [نسس]

١٣١٧ [نسج]

١٣١٨ [نساء]

١٣١٨ [نسم]

١٣١٨ [نسنس]

١٣١٩ [نسم]

١٣١٩ [نساء]

١٣١٩ النون مع الشين

- ١٣١٩ [نشق]
- ١٣٢٠ [نشى]
- ١٣٢٠ [نشش]
- ١٣٢٠ [نشأ]
- ١٣٢٠ [نشل]
- ١٣٢١ [نشف]
- ١٣٢١ [نشج]
- ١٣٢٢ [نشم]
- ١٣٢٢ [نشد]
- ١٣٢٢ [نشغ]
- ١٣٢٣ [نشط]
- ١٣٢٣ [نشر]
- ١٣٢٣ [نشش]
- ١٣٢٤ [نشرا]
- ١٣٢٤ [نشش]
- ١٣٢٤ النون مع الصاد
- ١٣٢٤ [نصف]
- ١٣٢٥ [نصى]
- ١٣٢٦ [نصل]
- ١٣٢٧ [نصنص]
- ١٣٢٧ [نصص]
- ١٣٢٧ [نصل]
- ١٣٢٧ [نصف]
- ١٣٢٨ [نصى]

١٣٢٨ [نصع]

١٣٢٨ [نصص]

١٣٢٨ [نصر]

١٣٢٩ النون مع الضاد

١٣٢٩ [نضل]

١٣٢٩ [نضرا]

١٣٢٩ [نضد]

١٣٢٩ [نضح]

١٣٣٠ [نضض]

١٣٣٠ [نضج]

١٣٣١ [نضرا]

١٣٣١ [نضح]

١٣٣١ [نضنض]

١٣٣٢ النون مع الطاء

١٣٣٢ [نطنط]

١٣٣٢ [نطى]

١٣٣٢ [نطف]

١٣٣٣ [نطو]

١٣٣٣ [نطس]

١٣٣٤ [نطع]

١٣٣٤ [نطق]

١٣٣٥ [نطل]

١٣٣٥ النون مع الظاء

١٣٣٥ [نظر]

- ١٣٣٦ النون مع العين
- ١٣٣٦ [نعم]
- ١٣٣٦ [نعل]
- ١٣٣٧ [نعر]
- ١٣٣٧ [نعى]
- ١٣٣٨ [نعر]
- ١٣٣٨ [نعم]
- ١٣٣٨ [نعف]
- ١٣٣٨ [نعم]
- ١٣٣٩ [نعر]
- ١٣٣٩ [نعم]
- ١٣٤٠ النون مع الغين
- ١٣٤٠ [نغش]
- ١٣٤٠ [نغف]
- ١٣٤١ [نغر]
- ١٣٤١ [نغض]
- ١٣٤١ [نغر]
- ١٣٤١ [نغض]
- ١٣٤٢ النون مع الفاء
- ١٣٤٢ [نفث]
- ١٣٤٢ [نفر]
- ١٣٤٢ [نفس]
- ١٣٤٣ [نفق]
- ١٣٤٣ [نفل]

- ١٣٤٤ [نفر]
- ١٣٤٤ [نفج]
- ١٣٤٤ [نفر]
- ١٣٤٤ [نفس]
- ١٣٤٥ [نفذ]
- ١٣٤٥ [نفل]
- ١٣٤٥ [نفي]
- ١٣٤٦ [نفش]
- ١٣٤٦ [نفج]
- ١٣٤٦ [نفج]
- ١٣٤٦ [نفس]
- ١٣٤٧ [نفي]
- ١٣٤٧ [نفج]
- ١٣٤٧ [نفر]
- ١٣٤٨ النون مع القاف
- ١٣٤٨ [نقش]
- ١٣٤٨ [نقى]
- ١٣٤٨ [نقب]
- ١٣٤٩ [نقع]
- ١٣٤٩ [نقب]
- ١٣٥٠ [نقخ]
- ١٣٥٠ [نقل]
- ١٣٥٠ [نقق]
- ١٣٥٠ [نقب]

١٣٥١ [نقر]

١٣٥١ [نقع]

١٣٥١ [نقد]

١٣٥٢ [نقز]

١٣٥٢ [نقب]

١٣٥٣ [نقف]

١٣٥٣ [نقرا]

١٣٥٣ [نقع]

١٣٥٤ [نقب]

١٣٥٤ [نقوا]

١٣٥٤ النون مع الكاف

١٣٥٤ [نكف]

١٣٥٥ [نكل]

١٣٥٥ [نكب]

١٣٥٥ [نكرا]

١٣٥٦ [نكل]

١٣٥٦ [نكت]

١٣٥٦ [نكش] [نكف]

١٣٥٦ [نكس]

١٣٥٦ [نكرا]

١٣٥٧ [نكس]

١٣٥٧ النون مع الميم

١٣٥٧ [نمل]

١٣٥٧ [نمص]

- ١٣٥٨ [نمى]
- ١٣٥٨ [نمر]
- ١٣٥٨ [نمط]
- ١٣٥٩ [نمى]
- ١٣٥٩ النون مع الواو
- ١٣٥٩ [نول]
- ١٣٥٩ [نوأ]
- ١٣٦٠ [نور]
- ١٣٦٠ [نوب]
- ١٣٦١ [نوق]
- ١٣٦١ [نوط]
- ١٣٦١ [نوى]
- ١٣٦٢ [نوم]
- ١٣٦٢ [نوش]
- ١٣٦٣ [نوم]
- ١٣٦٣ [نور]
- ١٣٦٣ [نوى]
- ١٣٦٣ النون مع الهاء
- ١٣٦٣ [نهر]
- ١٣٦٣ [نهم]
- ١٣٦٤ [نهش]
- ١٣٦٤ [نهز]
- ١٣٦٤ [نهج]
- ١٣٦٥ [نهز]

- ١٣٦٥ [نهج]
- ١٣٦٥ [نهى]
- ١٣٦٥ [نهك]
- ١٣٦٥ [نهبر]
- ١٣٦٦ النون مع الياء
- ١٣٦٦ [نير]
- ١٣٦٦ حرف الواو
- ١٣٦٦ الواو مع الهمزة
- ١٣٦٦ [وأل]
- ١٣٦٦ [وأد]
- ١٣٦٧ [وأي]
- ١٣٦٧ الواو مع الألف
- ١٣٦٧ [واه]
- ١٣٦٧ الواو مع الباء
- ١٣٦٧ [وبش]
- ١٣٦٨ [وبق]
- ١٣٦٨ [وبل]
- ١٣٦٨ [وبص]
- ١٣٦٨ [وبش]
- ١٣٦٩ الواو مع التاء
- ١٣٦٩ [وتر]
- ١٣٦٩ [وتغ]
- ١٣٧٠ [وتر]
- ١٣٧٠ الواو مع الثاء

- ١٣٧٠ [وئب]
- ١٣٧١ الواو مع الجيم
- ١٣٧١ [وجب]
- ١٣٧٢ [وجه]
- ١٣٧٢ [وجس]
- ١٣٧٣ [وجم]
- ١٣٧٣ [وجح]
- ١٣٧٣ [وجد]
- ١٣٧٤ [وجب]
- ١٣٧٤ [وجه]
- ١٣٧٤ الواو مع الحاء
- ١٣٧٤ [وحر]
- ١٣٧٤ [وحش]
- ١٣٧٥ [وحوح]
- ١٣٧٥ [وحش]
- ١٣٧٦ [وحن]
- ١٣٧٦ [وحى]
- ١٣٧٦ الواو مع الخاء
- ١٣٧٦ [وخف]
- ١٣٧٧ [وخط]
- ١٣٧٧ [وخش]
- ١٣٧٧ الواو مع الدال
- ١٣٧٧ [ودع]
- ١٣٧٨ [ودى]

- ١٣٧٨ [ودد]
- ١٣٧٩ الواو مع الذال
- ١٣٧٩ [وذرا]
- ١٣٧٩ [وذأ]
- ١٣٧٩ [وذم]
- ١٣٨٠ [وذف]
- ١٣٨٠ [وذح]
- ١٣٨٠ الواو مع الراء
- ١٣٨٠ [ورى]
- ١٣٨٠ [ورع]
- ١٣٨١ [ورى]
- ١٣٨١ [ورك]
- ١٣٨١ [ورد]
- ١٣٨١ [ورع]
- ١٣٨٢ [ورق]
- ١٣٨٢ [وره]
- ١٣٨٢ [ورك]
- ١٣٨٣ [ورد]
- ١٣٨٣ [ورع]
- ١٣٨٣ [ورق]
- ١٣٨٣ الواو مع الزاى
- ١٣٨٤ [وزع]
- ١٣٨٤ [وزن]
- ١٣٨٤ [وزغ]

- ١٣٨٤ [وزع]
- ١٣٨٥ الواو مع السين
- ١٣٨٥ [وسم]
- ١٣٨٥ [وسد]
- ١٣٨٦ [وسم]
- ١٣٨٦ [وسد]
- ١٣٨٦ [وسن]
- ١٣٨٧ الواو مع الشين
- ١٣٨٧ [وشق]
- ١٣٨٨ [وشع]
- ١٣٨٨ [وشظ]
- ١٣٨٨ [وشى]
- ١٣٨٩ [وشح]
- ١٣٨٩ الواو مع الصاد
- ١٣٨٩ [وصم]
- ١٣٨٩ [وصل]
- ١٣٩٠ [وصف]
- ١٣٩٠ [وصل]
- ١٣٩٠ [وصر]
- ١٣٩١ [وصل]
- ١٣٩١ الواو مع الضاد
- ١٣٩١ [وضر]
- ١٣٩١ [وضح]
- ١٣٩٢ [وضع]

- ١٣٩٣ [وضن]
- ١٣٩٣ الواو مع الطاء
- ١٣٩٣ [وطأ]
- ١٣٩٥ [وطد]
- ١٣٩٥ [وطوط]
- ١٣٩٥ الواو مع العين
- ١٣٩٥ [وعث]
- ١٣٩٦ [وعب]
- ١٣٩٦ الواو مع الغين
- ١٣٩٧ [وغل]
- ١٣٩٧ [وغر]
- ١٣٩٧ [وغل]
- ١٣٩٨ الواو مع الفاء
- ١٣٩٨ [وفض]
- ١٣٩٨ [وفى]
- ١٣٩٨ الواو مع القاف
- ١٣٩٨ [وقص]
- ١٣٩٨ [وقى]
- ١٣٩٩ [وقش]
- ١٣٩٩ [وقع]
- ١٣٩٩ [وقب]
- ١٣٩٩ [وقص]
- ١٤٠٠ [وقت]
- ١٤٠٠ [وقط]

١٤٠٠ [وقفل]

١٤٠٠ [وقذ]

١٤٠٠ [وقص]

١٤٠١ [وقع]

١٤٠١ الواو مع الكاف

١٤٠١ [وكى]

١٤٠١ [وكف]

١٤٠٢ [وكل]

١٤٠٢ [وكت]

١٤٠٢ [وكى]

١٤٠٢ [وكس]

١٤٠٣ [وكف]

١٤٠٣ الواو مع اللام

١٤٠٣ [وله]

١٤٠٣ [ولى]

١٤٠٤ [ولق]

١٤٠٤ [ولغ]

١٤٠٤ [ولول]

١٤٠٥ [ولى]

١٤٠٥ [ولد]

١٤٠٥ [ولث]

١٤٠٥ [ولد]

١٤٠٦ الواو مع الميم

١٤٠٦ الواو مع النون

- ١٤٠٦ [ونى]
- ١٤٠٦ الواو مع الهاء
- ١٤٠٦ [وهم]
- ١٤٠٦ [وهب]
- ١٤٠٧ [وهز]
- ١٤٠٨ [وهف]
- ١٤٠٨ [وهل]
- ١٤٠٨ [وهف]
- ١٤٠٨ [وهى]
- ١٤٠٨ الواو مع الباء
- ١٤٠٨ [ويح]
- ١٤٠٩ [ويل]
- ١٤٠٩ حرف الهاء
- ١٤٠٩ الهاء مع الألف
- ١٤٠٩ [هوا]
- ١٤١٠ الهاء مع الباء
- ١٤١٠ [هبو]
- ١٤١١ [هبل]
- ١٤١١ [هيج]
- ١٤١٢ [هبر]
- ١٤١٢ [هبل]
- ١٤١٣ الهاء مع التاء
- ١٤١٣ [هتك]
- ١٤١٣ [هتم]

١٤١٤ [هتر]

١٤١٤ [هتت]

١٤١٤ [هتر]

١٤١٤ الهاء مع الجيم

١٤١٤ [هجم]

١٤١٤ [هجر]

١٤١٥ [هجو]

١٤١٥ [هجن]

١٤١٥ [هجد]

١٤١٦ [هجر]

١٤١٦ [هجرس]

١٤١٦ [هجر]

١٤١٦ [هجس]

١٤١٧ [هجع]

١٤١٧ الهاء مع الدال

١٤١٧ [هدف]

١٤١٧ [هدى]

١٤١٨ [هدن]

١٤١٨ [هدد]

١٤١٨ [هدهد]

١٤١٨ [هدب]

١٤١٨ [هدى]

١٤١٩ [هدد]

١٤١٩ [هدف]

- ١٤١٩ [هدل]
- ١٤١٩ [هدى]
- ١٤٢٠ الهاء مع الذال
- ١٤٢٠ [هذذ]
- ١٤٢٠ [هذرب]
- ١٤٢٠ [هذرم]
- ١٤٢١ الهاء مع الراء
- ١٤٢١ [هرف]
- ١٤٢١ [هرب]
- ١٤٢١ [هرت]
- ١٤٢١ [هرو]
- ١٤٢١ [هرد]
- ١٤٢٢ [هرم]
- ١٤٢٢ [هرج]
- ١٤٢٣ [هرس]
- ١٤٢٣ [هرقل]
- ١٤٢٤ [هرت]
- ١٤٢٤ [هرج]
- ١٤٢٤ الهاء مع الزاى
- ١٤٢٤ [هزم]
- ١٤٢٤ [هزرب]
- ١٤٢٥ [هزل]
- ١٤٢٥ [هزعب]
- ١٤٢٥ الهاء مع الشين

- ١٤٢٥ [هشش]
- ١٤٢٦ الهاء مع الصاد
- ١٤٢٦ [هصر]
- ١٤٢٦ الهاء مع الضاد
- ١٤٢٦ [هضب]
- ١٤٢٧ [هضم]
- ١٤٢٧ الهاء مع الطاء
- ١٤٢٧ [هطم]
- ١٤٢٨ [هطل]
- ١٤٢٨ الهاء مع الفاء
- ١٤٢٨ [هفو]
- ١٤٢٨ [هفف]
- ١٤٢٨ الهاء مع الكاف
- ١٤٢٨ [هكم]
- ١٤٢٩ الهاء مع اللام
- ١٤٢٩ [هلع]
- ١٤٢٩ [هلك]
- ١٤٢٩ [هلم]
- ١٤٢٩ [هلل]
- ١٤٣٠ [هلك]
- ١٤٣١ [هلب]
- ١٤٣١ [هلل]
- ١٤٣١ [هلب]
- ١٤٣١ [هلع]

- ١٤٣٢ الهاء مع الميم
- ١٤٣٢ [همى]
- ١٤٣٢ [همز]
- ١٤٣٢ [همل]
- ١٤٣٣ [همن]
- ١٤٣٣ [همم]
- ١٤٣٤ [همس]
- ١٤٣٤ [همط]
- ١٤٣٤ الهاء مع التون
- ١٤٣٤ [هنأ]
- ١٤٣٥ [هنم]
- ١٤٣٥ [هنع]
- ١٤٣٥ [هنأ]
- ١٤٣٦ [هنبث]
- ١٤٣٦ [هنبر]
- ١٤٣٦ الهاء مع الواو
- ١٤٣٦ [هوك]
- ١٤٣٦ [هول]
- ١٤٣٧ [هوى]
- ١٤٣٧ [هول]
- ١٤٣٧ [هوش]
- ١٤٣٨ [هوى]
- ١٤٣٨ [هود]
- ١٤٣٨ [هوت]

- ١٤٣٨ [هوش]
- ١٤٣٩ [هود]
- ١٤٣٩ [هوع]
- ١٤٣٩ [هوم]
- ١٤٤٠ [هوج]
- ١٤٤٠ [هور]
- ١٤٤٠ الهاء مع الياء
- ١٤٤٠ [هيع]
- ١٤٤١ [هيل]
- ١٤٤١ [هيت]
- ١٤٤١ [هيد]
- ١٤٤١ [هيق]
- ١٤٤١ [هين]
- ١٤٤٢ [هيم]
- ١٤٤٢ [هيعه]
- ١٤٤٢ [هيب]
- ١٤٤٢ [هيس]
- ١٤٤٣ [هيح]
- ١٤٤٣ [هيد]
- ١٤٤٣ حرف الياء
- ١٤٤٤ الياء مع الهمزة
- ١٤٤٤ الياء مع التاء
- ١٤٤٤ [يتم]
- ١٤٤٤ الياء مع الدال

- ١٤٤٤ [يدى]
- ١٤٤٥ الياء مع الراء
- ١٤٤٥ الياء مع السين
- ١٤٤٥ [يسر]
- ١٤٤٦ الياء مع العين
- ١٤٤٦ الياء مع الفاء
- ١٤٤٦ الياء مع الميم
- ١٤٤٦ [يمن]
- ١٤٤٧ الياء مع النون
- ١٤٤٧ [ينع]
- ١٤٤٩ الياء مع الواو
- ١٤٤٩ الياء مع الهاء
- ١٤٤٩ [يهم]
- ١٤٤٩ خاتمة
- ١٤٥٠ الجزء الرابع
- ١٤٥٠ اشارة
- ١٤٥٠ فهرس الآيات القرآنية
- ١٤٥٠ سورة الفاتحة
- ١٤٥٠ سورة البقرة
- ١٤٥١ سورة آل عمران
- ١٤٥١ سورة النساء
- ١٤٥١ سورة المائدة
- ١٤٥٢ سورة الأنعام
- ١٤٥٢ سورة الأعراف

- ١٤٥٢ سورة الأنفال
- ١٤٥٣ سورة التوبة
- ١٤٥٣ سورة هود
- ١٤٥٣ سورة يوسف
- ١٤٥٣ سورة الرعد
- ١٤٥٣ سورة إبراهيم
- ١٤٥٤ سورة الحجر
- ١٤٥٤ سورة النحل
- ١٤٥٤ سورة الإسراء
- ١٤٥٤ سورة الكهف
- ١٤٥٤ سورة مريم
- ١٤٥٥ سورة طه
- ١٤٥٥ سورة الأنبياء
- ١٤٥٥ سورة الحج
- ١٤٥٥ سورة المؤمنون
- ١٤٥٥ سورة النور
- ١٤٥٦ سورة الفرقان
- ١٤٥٦ سورة الشعراء
- ١٤٥٦ سورة النمل
- ١٤٥٦ سورة القصص
- ١٤٥٦ سورة الروم
- ١٤٥٦ سورة لقمان
- ١٤٥٦ سورة الأحزاب
- ١٤٥٧ سورة سبأ

- ١٤٥٧ سورة فاطر
- ١٤٥٧ سورة يس
- ١٤٥٧ سورة الصافات
- ١٤٥٧ سورة ص
- ١٤٥٧ سورة الزمر
- ١٤٥٧ سورة فصلت
- ١٤٥٧ سورة الشورى
- ١٤٥٨ سورة الزخرف
- ١٤٥٨ سورة الدخان
- ١٤٥٨ سورة الأحقاف
- ١٤٥٨ سورة محمد
- ١٤٥٨ سورة الفتح
- ١٤٥٨ سورة الحجرات
- ١٤٥٩ سورة ق
- ١٤٥٩ سورة الطور
- ١٤٥٩ سورة النجم
- ١٤٥٩ سورة القمر
- ١٤٥٩ سورة الرحمن
- ١٤٥٩ سورة الواقعة
- ١٤٥٩ سورة الحديد
- ١٤٥٩ سورة الحشر
- ١٤٦٠ سورة الممتحنة
- ١٤٦٠ سورة الملك
- ١٤٦٠ سورة الحاقة

- ١٤٦٠ سورة نوح
- ١٤٦٠ سورة المزمل
- ١٤٦٠ سورة المدثر
- ١٤٦٠ سورة القيامة
- ١٤٦٠ سورة الإنسان
- ١٤٦١ سورة المرسلات
- ١٤٦١ سورة النبأ
- ١٤٦١ سورة عبس
- ١٤٦١ سورة الانشقاق
- ١٤٦١ سورة البروج
- ١٤٦١ سورة الطارق
- ١٤٦١ سورة الضحى
- ١٤٦١ سورة الشرح
- ١٤٦١ سورة العلق
- ١٤٦٢ سورة البينة
- ١٤٦٢ سورة الزلزلة
- ١٤٦٢ سورة العاديات
- ١٤٦٢ سورة الفيل
- ١٤٦٢ سورة الإخلاص
- ١٤٦٢ سورة الناس
- ١٤٦٢ فهرس الأحاديث النبوية القولية
- ١٤٦٢ حرف الألف
- ١٤٨٣ حرف الباء
- ١٤٨٤ حرف التاء

- ١٤٨٥ حرف التاء
- ١٤٨٦ حرف الجيم
- ١٤٨٦ حرف الحاء
- ١٤٨٧ حرف الخاء
- ١٤٨٨ حرف الدال
- ١٤٨٩ حرف الذال
- ١٤٨٩ حرف الراء
- ١٤٩٠ حرف الزاى
- ١٤٩٠ حرف السين
- ١٤٩١ حرف الشين
- ١٤٩٢ حرف الصاد
- ١٤٩٢ حرف الضاد
- ١٤٩٣ حرف الطاء
- ١٤٩٣ حرف الظاء
- ١٤٩٣ حرف العين
- ١٤٩٤ حرف الغين
- ١٤٩٤ حرف الفاء
- ١٤٩٦ حرف القاف
- ١٤٩٧ حرف الكاف
- ١٤٩٩ حرف اللام
- ١٥٠٨ حرف الميم
- ١٥١٦ حرف النون
- ١٥١٧ حرف الهاء
- ١٥١٧ حرف الواو

- ١٥١٩ حرف الياء
- ١٥٢٢ فهرس الأحاديث النبوية الفعلية
- ١٥٢٢ حرف الألف
- ١٥٢٩ حرف الباء
- ١٥٣٠ حرف التاء
- ١٥٣٠ حرف الثاء
- ١٥٣٠ حرف الجيم
- ١٥٣١ حرف الحاء
- ١٥٣١ حرف الخاء
- ١٥٣٢ حرف الدال
- ١٥٣٢ حرف الذال
- ١٥٣٣ حرف الراء
- ١٥٣٣ حرف الزاى
- ١٥٣٣ حرف السين
- ١٥٣٤ حرف الشين
- ١٥٣٥ حرف الصاد
- ١٥٣٥ حرف الضاد
- ١٥٣٥ حرف الطاء
- ١٥٣٥ حرف الظاء
- ١٥٣٦ حرف العين
- ١٥٣٦ حرف الغين
- ١٥٣٦ حرف الفاء
- ١٥٣٦ حرف القاف
- ١٥٣٨ حرف الكاف

- ١٥٤٣ حرف اللام
- ١٥٤٤ حرف الميم
- ١٥٤٥ حرف النون
- ١٥٤٨ حرف الهاء
- ١٥٤٨ حرف الواو
- ١٥٤٨ حرف الياء
- ١٥٤٩ فهرس الآثار عن الصحابة و التابعين
- ١٥٤٩ حرف الألف
- ١٥٥٣ حرف الباء
- ١٥٥٤ حرف التاء
- ١٥٥٤ حرف الجيم
- ١٥٥٥ حرف الحاء
- ١٥٥٥ حرف الخاء
- ١٥٥٦ حرف الدال
- ١٥٥٧ حرف الذال
- ١٥٥٧ حرف الراء
- ١٥٥٨ حرف الزاى
- ١٥٥٨ حرف السين
- ١٥٥٩ حرف الشين
- ١٥٥٩ حرف الصاد
- ١٥٥٩ حرف الضاد
- ١٥٥٩ حرف الطاء
- ١٥٦٠ حرف العين
- ١٥٦٠ حرف الغين

- ١٥٦٠ حرف الفاء
- ١٥٦٠ حرف القاف
- ١٥٦٢ حرف الكاف
- ١٥٦٥ حرف اللام
- ١٥٦٧ حرف الميم
- ١٥٦٩ حرف النون
- ١٥٦٩ حرف الهاء
- ١٥٦٩ حرف الواو
- ١٥٦٩ حرف الياء
- ١٥٧٠ فهرس الألفاظ
- ١٥٧٠ حرف الألف حرف الهمزة
- ١٥٧٣ حرف الباء
- ١٥٧٧ حرف التاء
- ١٥٧٨ حرف الثاء
- ١٥٨٠ حرف الجيم
- ١٥٨٤ حرف الحاء
- ١٥٨٩ حرف الخاء
- ١٥٩٢ حرف الدال
- ١٥٩٥ حرف الذال
- ١٥٩٦ حرف الراء
- ١٦٠٠ حرف الزاى
- ١٦٠٢ حرف السين
- ١٦٠٥ حرف الشين
- ١٦٠٩ حرف الصاد

١٦١١	حرف الضاد
١٦١٣	حرف الطاء
١٦١٤	حرف الظاء
١٦١٥	حرف العين
١٦١٩	حرف الغين
١٦٢١	حرف الفاء
١٦٢٤	حرف القاف
١٦٢٩	حرف الكاف
١٦٣١	حرف اللام
١٦٣٤	حرف الميم
١٦٣٨	حرف النون
١٦٤٢	حرف الهاء
١٦٤٤	حرف الواو
١٦٤٧	حرف الياء
١٦٤٨	فهرس الأعلام
١٦٤٨	حرف الألف
١٦٥١	حرف الباء
١٦٥٢	حرف التاء
١٦٥٣	حرف الناء
١٦٥٣	حرف الجيم
١٦٥٤	حرف الحاء
١٦٥٧	حرف الخاء
١٦٥٨	حرف الدال
١٦٥٩	حرف الذال

- ١٦٦٠ حرف الراء
- ١٦٦١ حرف الزاى
- ١٦٦٢ حرف السين
- ١٦٦٦ حرف الشين
- ١٦٦٦ حرف الصاد
- ١٦٦٧ حرف الضاد
- ١٦٦٧ حرف الطاء
- ١٦٦٨ حرف العين
- ١٦٧٧ حرف الغين
- ١٦٧٨ حرف الفاء
- ١٦٧٨ حرف القاف
- ١٦٨٠ حرف الكاف
- ١٦٨١ حرف اللام
- ١٦٨١ حرف الميم
- ١٦٨٧ حرف النون
- ١٦٨٨ حرف الهاء
- ١٦٨٩ حرف الواو
- ١٦٨٩ حرف الياء
- ١٦٩٠ فهرس القبائل و الجماعات
- ١٦٩٠ حرف الألف
- ١٦٩٢ حرف الباء
- ١٦٩٣ حرف التاء
- ١٦٩٣ حرف الناء
- ١٦٩٣ حرف الجيم

- ١٦٩٤ حرف الحاء
- ١٦٩٤ حرف الخاء
- ١٦٩٤ حرف الدال
- ١٦٩٤ حرف الذال
- ١٦٩٥ حرف الراء
- ١٦٩٥ حرف الزاى
- ١٦٩٥ حرف السين
- ١٦٩٦ حرف الشين
- ١٦٩٦ حرف الصاد
- ١٦٩٦ حرف الضاد
- ١٦٩٦ حرف الطاء
- ١٦٩٦ حرف العين
- ١٦٩٧ حرف الغين
- ١٦٩٧ حرف الفاء
- ١٦٩٨ حرف القاف
- ١٦٩٨ حرف الكاف
- ١٦٩٩ حرف اللام
- ١٦٩٩ حرف الميم
- ١٧٠٠ حرف النون
- ١٧٠٠ حرف الهاء
- ١٧٠٠ حرف الواو
- ١٧٠١ حرف الياء
- ١٧٠١ فهرس الأماكن
- ١٧٠١ حرف الألف

- ١٧٠٢ حرف الباء - حرف الباء
- ١٧٠٣ حرف التاء - حرف التاء
- ١٧٠٣ حرف الثاء - حرف الثاء
- ١٧٠٣ حرف الجيم - حرف الجيم
- ١٧٠٥ حرف الحاء - حرف الحاء
- ١٧٠٥ حرف الخاء - حرف الخاء
- ١٧٠٦ حرف الدال - حرف الدال
- ١٧٠٦ حرف الذال - حرف الذال
- ١٧٠٧ حرف الراء - حرف الراء
- ١٧٠٧ حرف الزاى - حرف الزاى
- ١٧٠٧ حرف السين - حرف السين
- ١٧٠٨ حرف الشين - حرف الشين
- ١٧٠٨ حرف الصاد - حرف الصاد
- ١٧٠٨ حرف الضاد - حرف الضاد
- ١٧٠٨ حرف الطاء - حرف الطاء
- ١٧٠٩ حرف الظاء - حرف الظاء
- ١٧٠٩ حرف العين - حرف العين
- ١٧٠٩ حرف الغين - حرف الغين
- ١٧١٠ حرف الفاء - حرف الفاء
- ١٧١٠ حرف القاف - حرف القاف
- ١٧١٠ حرف الكاف - حرف الكاف
- ١٧١١ حرف اللام - حرف اللام
- ١٧١١ حرف الميم - حرف الميم
- ١٧١٢ حرف النون - حرف النون

١٧١٣	حرف الهاء
١٧١٣	حرف الواو
١٧١٤	حرف الياء
١٧١٤	فهرس الأمثال
١٧١٤	حرف الألف
١٧١٥	حرف الباء
١٧١٥	حرف التاء
١٧١٥	حرف الجيم
١٧١٥	حرف الحاء
١٧١٥	حرف الخاء
١٧١٥	حرف الذال
١٧١٥	حرف الراء
١٧١٦	حرف الشين
١٧١٦	حرف الصاد
١٧١٦	حرف العين
١٧١٦	حرف القاف
١٧١٦	حرف الكاف
١٧١٦	حرف اللام
١٧١٧	حرف الميم
١٧١٧	حرف النون
١٧١٧	حرف الهاء
١٧١٧	حرف الياء
١٧١٧	فهرس القوافى
١٧١٧	اشارة

- ١٧١٧ قافية الألف
- ١٧١٧ حرف الألف
- ١٧١٧ قافية الهمزة
- ١٧١٨ الهمزة الساكنة
- ١٧١٨ الهمزة المضمومة
- ١٧١٨ الهمزة المكسورة
- ١٧١٨ قافية الباء
- ١٧١٨ الباء الساكنة
- ١٧١٨ الباء المفتوحة
- ١٧١٩ الباء المضمومة
- ١٧٢٠ الباء المكسورة
- ١٧٢١ قافية التاء
- ١٧٢١ التاء الساكنة
- ١٧٢٢ التاء المضمومة
- ١٧٢٢ التاء المكسورة
- ١٧٢٢ قافية الثاء
- ١٧٢٢ الثاء المضمومة
- ١٧٢٢ قافية الجيم
- ١٧٢٢ الجيم الساكنة
- ١٧٢٣ الجيم المفتوحة
- ١٧٢٣ الجيم المضمومة
- ١٧٢٣ الجيم المكسورة
- ١٧٢٣ قافية الحاء
- ١٧٢٣ الحاء الساكنة

- ١٧٢٣ الحاء المفتوحة
- ١٧٢٣ الحاء المضمومة
- ١٧٢٤ الحاء المكسورة
- ١٧٢٤ قافية الحاء
- ١٧٢٤ الحاء المضمومة
- ١٧٢٤ قافية الدال
- ١٧٢٤ الدال الساكنة
- ١٧٢٤ الدال المفتوحة
- ١٧٢٥ الدال المضمومة
- ١٧٢٤ الدال المكسورة
- ١٧٢٧ قافية الذال
- ١٧٢٧ الذال المكسورة
- ١٧٢٧ قافية الراء
- ١٧٢٧ الراء الساكنة
- ١٧٢٧ الراء المفتوحة
- ١٧٢٨ الراء المضمومة
- ١٧٣٠ الراء المكسورة
- ١٧٣٢ قافية الزاي
- ١٧٣٢ الزاي الساكنة
- ١٧٣٢ الزاي المضمومة
- ١٧٣٢ الزاي المكسورة
- ١٧٣٣ قافية السين
- ١٧٣٣ السين المفتوحة
- ١٧٣٣ السين المضمومة

- ١٧٣٣ السين المكسورة
- ١٧٣٣ قافية الشين
- ١٧٣٣ الشين المفتوحة
- ١٧٣٤ قافية الصاد
- ١٧٣٤ الصاد المفتوحة
- ١٧٣٤ الصاد المضمومة
- ١٧٣٤ الصاد المكسورة
- ١٧٣٤ قافية الضاد
- ١٧٣٤ الضاد المفتوحة
- ١٧٣٤ الضاد المكسورة
- ١٧٣٤ قافية الطاء
- ١٧٣٤ الطاء المفتوحة
- ١٧٣٥ الطاء المضمومة
- ١٧٣٥ الطاء المكسورة
- ١٧٣٥ قافية العين
- ١٧٣٥ العين المفتوحة
- ١٧٣٥ العين المضمومة
- ١٧٣٦ العين المكسورة
- ١٧٣٧ قافية الفاء
- ١٧٣٧ الفاء المفتوحة
- ١٧٣٧ الفاء المضمومة
- ١٧٣٨ الفاء المكسورة
- ١٧٣٨ قافية القاف
- ١٧٣٨ القاف الساكنة

- ١٧٣٨ القاف المفتوحة
- ١٧٣٨ القاف المضمومة
- ١٧٣٩ القاف المكسورة
- ١٧٣٩ قافية الكاف
- ١٧٣٩ الكاف المفتوحة
- ١٧٣٩ الكاف المضمومة
- ١٧٤٠ الكاف المكسورة
- ١٧٤٠ قافية اللام
- ١٧٤٠ اللام الساكنة
- ١٧٤٠ اللام المفتوحة
- ١٧٤٠ اللام المضمومة
- ١٧٤٢ اللام المكسورة
- ١٧٤٤ قافية الميم
- ١٧٤٤ الميم الساكنة
- ١٧٤٤ الميم المفتوحة
- ١٧٤٥ الميم المضمومة
- ١٧٤٦ الميم المكسورة
- ١٧٤٨ قافية النون
- ١٧٤٨ النون المفتوحة
- ١٧٤٨ النون المضمومة
- ١٧٤٩ النون المكسورة
- ١٧٥٠ قافية الهاء
- ١٧٥٠ الهاء الساكنة
- ١٧٥٠ الهاء المفتوحة

- ١٧٥٠ الهاء المضمومة
- ١٧٥٠ قافية الباء
- ١٧٥٠ الباء المفتوحة
- ١٧٥١ الباء المكسورة
- ١٧٥١ فهرس الأرجاز
- ١٧٥١ اشارة
- ١٧٥١ قافية الألف
- ١٧٥١ قافية الهمزة
- ١٧٥١ الهمزة المضمومة
- ١٧٥١ الهمزة المكسورة
- ١٧٥١ قافية الباء
- ١٧٥١ الباء الساكنة
- ١٧٥٢ الباء المفتوحة
- ١٧٥٢ الباء المضمومة
- ١٧٥٣ الباء المكسورة
- ١٧٥٣ قافية التاء
- ١٧٥٣ التاء الساكنة
- ١٧٥٣ التاء المفتوحة
- ١٧٥٤ التاء المضمومة
- ١٧٥٤ التاء المكسورة
- ١٧٥٤ قافية التاء
- ١٧٥٤ التاء الساكنة
- ١٧٥٤ التاء المضمومة
- ١٧٥٤ قافية الجيم

١٧٥٤	الجيم الساكنة
١٧٥٥	الجيم المفتوحة
١٧٥٥	الجيم المضمومة
١٧٥٥	الجيم المكسورة
١٧٥٥	قافية الحاء
١٧٥٥	الحاء المفتوحة
١٧٥٦	الحاء المكسورة
١٧٥٦	قافية الخاء
١٧٥٦	الحاء المفتوحة
١٧٥٦	قافية الدال
١٧٥٦	الدال الساكنة
١٧٥٦	الدال المفتوحة
١٧٥٧	الدال المكسورة
١٧٥٧	قافية الراء
١٧٥٧	الراء الساكنة
١٧٥٧	الراء المفتوحة
١٧٥٨	الراء المضمومة
١٧٥٩	الراء المكسورة
١٧٦٠	قافية السين
١٧٦٠	السين الساكنة
١٧٦٠	السين المفتوحة
١٧٦٠	السين المكسورة
١٧٦١	قافية الشين
١٧٦١	الشين المكسورة

- ١٧٦١ قافية الصاد
- ١٧٦١ الصاد المكسورة
- ١٧٦١ قافية الضاد
- ١٧٦١ الضاد المكسورة
- ١٧٦١ قافية الطاء
- ١٧٦١ الطاء المفتوحة
- ١٧٦١ الطاء المكسورة
- ١٧٦٢ قافية الظاء
- ١٧٦٢ الظاء المفتوحة
- ١٧٦٢ قافية العين
- ١٧٦٢ العين الساكنة
- ١٧٦٢ العين المفتوحة
- ١٧٦٢ العين المضمومة
- ١٧٦٢ العين المكسورة
- ١٧٦٣ قافية الغين
- ١٧٦٣ الغين المكسورة
- ١٧٦٣ قافية الفاء
- ١٧٦٣ الفاء الساكنة
- ١٧٦٣ الفاء المفتوحة
- ١٧٦٣ الفاء المضمومة
- ١٧٦٤ الفاء المكسورة
- ١٧٦٤ قافية القاف
- ١٧٦٤ القاف الساكنة
- ١٧٦٤ القاف المفتوحة

- ١٧٦٤ القاف المضمومة
- ١٧٦٥ القاف المكسورة
- ١٧٦٥ قافية الكاف
- ١٧٦٥ الكاف المفتوحة
- ١٧٦٥ الكاف المكسورة
- ١٧٦٦ قافية اللام
- ١٧٦٦ اللام الساكنة
- ١٧٦٦ اللام المفتوحة
- ١٧٦٧ اللام المضمومة
- ١٧٦٧ اللام المكسورة
- ١٧٦٨ قافية الميم
- ١٧٦٨ الميم الساكنة
- ١٧٦٨ الميم المفتوحة
- ١٧٦٩ الميم المضمومة
- ١٧٦٩ الميم المكسورة
- ١٧٧٠ قافية النون
- ١٧٧٠ النون الساكنة
- ١٧٧١ النون المفتوحة
- ١٧٧١ النون المضمومة
- ١٧٧١ النون المكسورة
- ١٧٧٢ قافية الهاء
- ١٧٧٢ الهاء المفتوحة
- ١٧٧٢ قافية الواو
- ١٧٧٢ الواو المفتوحة

- ١٧٧٢ قافية الياء
- ١٧٧٢ الياء الساكنة
- ١٧٧٢ الياء المفتوحة
- ١٧٧٣ الياء المضمومة
- ١٧٧٣ الياء المكسورة
- ١٧٧٣ فهرس أنصاف الأبيات
- ١٧٧٣ اشارة
- ١٧٧٣ حرف الألف
- ١٧٧٤ حرف الباء
- ١٧٧٤ حرف التاء
- ١٧٧٥ حرف الناء
- ١٧٧٥ حرف الجيم
- ١٧٧٥ حرف الحاء
- ١٧٧٥ حرف الخاء
- ١٧٧٥ حرف الدال
- ١٧٧٥ حرف الراء
- ١٧٧٦ حرف السين
- ١٧٧٦ حرف الشين
- ١٧٧٦ حرف الضاد
- ١٧٧٦ حرف الطاء
- ١٧٧٦ حرف العين
- ١٧٧٦ حرف الغين
- ١٧٧٧ حرف الفاء
- ١٧٧٧ حرف القاف

١٧٧٨	حرف الكاف
١٧٧٨	حرف اللام
١٧٧٩	حرف الميم
١٧٧٩	حرف النون
١٧٧٩	حرف الهاء
١٧٧٩	حرف الواو
١٧٨١	حرف الياء
١٧٨٢	فهرس المحتويات
١٧٨٢	تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

الفائق في غريب الحديث

إشارة

سرشناسه : زمخشرى، محمود بن عمر، ق ٥٣٨ - ٤٦٧

عنوان و نام پديدآور : الفائق في غريب الحديث / محمود بن عمر الزمخشري؛ ضبطه و صححه و علق حواشيه على محمد البجاوى، محمد ابوالفضل ابراهيم

مشخصات نشر : قاهره : داراحياء الكتب العربية ، ١٣٦٤ق = ١٩٤٥ م - = ١٣٢٤.

مشخصات ظاهري : ج ٣

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلى

يادداشت : ج. ١: (چاپ اول: ١٣٦٤ق = ١٩٤٥ م = ١٣٢٤)

يادداشت : ج. ٢: (چاپ اول: ١٣٦٤ق = ١٩٤٧ م = ١٣٢٤)

يادداشت : کتابنامه

موضوع : حديث -- نقد و تفسير

موضوع : احاديث -- مسائل ادبى

شناسه افزوده : بجاوى، على محمد، مصحح

شناسه افزوده : ابراهيم، محمد ابوالفضل، Ibrahim, Mohammad Adumal - Fadl. مصحح

رده بندى كنگره : ١٠٧/٥/BP١٠٧/٥/٢ف ١٣٢٤

رده بندى ديويى : ٢٩٧/٢٦٧

شماره كتابشناسى ملي : م ٨٣-٢٧٠٥٨

الجزء الأول

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

مقدمة المحقق

تقديم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* و الصلاة و السلام على سيدنا و نبينا محمد و على آله الطيبين الطاهرين و صحبه الكرام المنتجبين.

أما بعد.

لا- شك أن كتاب «الفائق في غريب الحديث» لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، يعتبر خلاصةً لجهود العلماء في شرح غريب الحديث النبوي الشريف، هذه الجهود التي بدأت في أواخر القرن الثاني للهجرة و أوائل القرن الثالث مع أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى عام ٢١٠هـ، حيث يقال إنه أول من سلك هذه الطريق و صنف في غريب الحديث «١» ثم تتابعت من بعده مساهمات العلماء و المصنفين في هذا المصنوع، يُذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- محمد بن المستنير، قطرب، المتوفى عام ٢٠٦ هـ و اسم كتابه «غريب الآثار».
- أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس بن ثابت المتوفى عام ٢١٥ هـ.
- أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى عام ٢٢٤ هـ.
- ابن الأعرابي، محمد بن زياد المتوفى عام ٢٣١ هـ.
- عمرو بن أبي عمرو الشيباني المتوفى عام ٢٣١ هـ.
- أبو مروان عبد الملك بن حبيب المالكي الإلبيري المتوفى عام ٢٣٨ هـ.
- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى عام ٢٨٥ هـ.
- محمد بن عبد السلام الخشني المتوفى عام ٢٨٦ هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث و الأثر، ابن الأثير الجزري. الجزء الأول صفحة ٣ و ما بعدها.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤

- أبو العباس، أحمد بن يحيى، ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ.
 - قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي المتوفى عام ٣٠٢ هـ.
 - أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري المتوفى عام ٣٠٤ هـ.
 - أبو موسى الحامض سليمان بن محمد بن أحمد المتوفى عام ٣٠٥ هـ.
 - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى عام ٣٢٨ هـ.
 - أبو درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر المتوفى عام ٣٤٧ هـ.
 - أبو سليمان الخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الشافعي المتوفى عام ٣٨٨ هـ.
 - أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن الغازي البيهقي المتوفى عام ٤٠٢ هـ، و اسم كتابه «سمط الثريا في معاني غريب الحديث».
 - أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الشافعي المتوفى عام ٤٤٧ هـ، و اسم كتابه «تقريب الغريبين».
 - الشيخ العميد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المتوفى عام ٥١٩ هـ.
 - أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي المتوفى عام ٥٢٩ هـ، و اسم كتابه «مجمع الغرائب في غريب الحديث».
- هذا بعض من جهود العلماء في شرح غريب الحديث النبوي ما قبل الزمخشري و كتابه «الفاثق في غريب الحديث»، حيث استفاد من هذا الحصاد و الجهد الذي بذل من قبله.
- و قد أورد الزمخشري في كتابه، الكلمات الغريبة من الأحاديث و الآثار مرتبة على حروف المعجم، بحيث رتب كل باب على الحرف الأول مع الثاني، مثلا باب الهمزة مع الباء، ثم الهمزة مع التاء، ثم التاء ... الخ غير أنه لم يلتزم بالترتيب الألفبائي فيما بعد حرفي الباب، فهو مثلا يذكر مادة «علو» قبل مادة «علم» و «أكل» قبل «أكد»، أو يبدأ بلفظة معينة ثم يتركها للفظه أخرى ثم يعود لها، فهو يذكر مثلا «أبو» ثم «أبد» ثم «ابن» ثم يعود إلى «أبو» وهكذا، و هذا مما جعل عملية البحث عن الحديث و العثور عليه صعبا و يتطلب مشقة، و سنضع إن شاء الله في آخر الكتاب فهرسا تفصيليا للكتاب، يتضمن فهرسا للألفاظ مرتبة ترتيبا ألفبائيا، بالإضافة إلى فهرس الأحاديث النبوية و الأعلام، و الأماكن، و القبائل و الجماعات و القوافي و الآيات القرآنية و غيرها، و لزيادة الاستفادة من هذا الكتاب فقد استعنا بكتاب «النهاية في غريب الحديث و الأثر» لابن الأثير الجزري المتوفى عام ٦٠٦ هـ، إذ

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥

و وضعنا للمادة نجمة في المتن، و وضعنا نفس المادة في الهامش و أضفنا إليها فوائد و أحاديث غير مذكورة في الفاثق أخذناها من

النهاية.

كما تم تخريج الآيات القرآنية، و تخريج الشعر و الأرجاز و شرحنا غريب الألفاظ. و أخيراً فقد بذلنا وسعنا في سبيل أن يأتي هذا العمل مليياً لحاجة الدارس و الباحث في سبر كنوز هذا الكتاب. و نرجو أن يكون عملنا هذا، خالصاً لوجهه تعالى، و لله الكمال وحده، و هو ولي التوفيق.

إبراهيم شمس الدين

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦

ترجمة المؤلف

هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري صاحب المؤلفات في التفسير و الحديث و النحو و اللغة و الأدب، ولد عام ٤٦٧ هـ في زمخشر و هي قرية من قرى خوارزم.

أخذ عن أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، و أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، و أبي منصور بن نصر الحارثي، و أبي سعد الشقاني.

طاف جار الله الزمخشري و جاب الآفاق في طلب العلم، و تنقل ما بين بغداد و نيسابور، ثم أقام بالحجاز، و لقب نفسه جار الله، إذ كان مجاوراً للكعبة المشرفة، و بهذا اللقب عُرف و شهر.

و كان صاحب رأى في الاعتزال، أعلنه في كتبه و صرح به في مجالسه و نادى به في رسائله، فقد كان إذا قصد أحد معارفه استأذن عليه في الدخول و يقول لمن يأخذ له الإذن:

قل له: أبو القاسم المعتزلي بالباب.

و قد ألف جار الله الزمخشري العديد من المصنفات و الكتب التي امتازت بالبحث الدقيق و العلم الغزير، و من أشهر هذه المؤلفات: الكشاف في تفسير القرآن، و أساس البلاغة في اللغة، و المفصل، و الأنموذج في النحو، و الفائق في غريب الحديث، و أطواق الذهب في المواعظ.

و للزمخشري أيضاً رسائل مسجوعة، و مقامات مصنوعة، و له ديوان شعر، و من شعره:

سهرى لتتقيح العلوم ألد لي من وصل غانية و طيب عناق
و تمايلي طرباً لحل عويصة أشهى و أحلى من مدامه ساق
و سرير أقلامي على أوراقها أحلى من الدوكاء و العشاق

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧

و ألد من نقر الفتاة لدفها نقرى لألقى الرمل على أوراقى
أبيت سهران الدجى و تبيته نوماً و تبعثى بعد ذاك لحاقى
و من شعره أيضاً:

إذا سألوا عن مذهبي لم أبح به و أكتمه، كتمانته لي أسلم
فإن حنيفاً قلت، قالوا بأننى أبيع الطلا و هو الشراب المحرم
و إن مالكيّاً قلت، قالوا بأننى أبيع لهم أكل الكلام و هم هم
و إن شافعيّاً قلت: قالوا بأننى أبيع نكاح البنت و البنت تحرم
و إن حنبليّاً قلت، قالوا بأننى ثقيل حلوئى بغيض مجسم

و إن قلت من أهل الحديث و حربه يقولون تيس ليس يدري و يفهم
تعجبت من هذا الزمان و أهله فما أحدٌ من ألسن الناس يسلم
و أخرنى دهرى و قدم معشراً على أنهم لا يعلمون و أعلم
و قد أصيب بعطب في قدمه، بسبب البرد الشديد، أدى إلى بترها فاتخذ قدماً من خشب، فكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن
الناس أنه أعرج، و كان يصحب معه محضراً بشهادة خلق كثير ممن اطلعوا على الحادث، خوفاً من أن يظن من رآه أن قدمه قطعت في
ريبه، فعل ذلك تحرزاً و تورعاً.

توفى جار الله الزمخشري في جرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة عام ٥٨٣هـ، و أوصى بأن تكتب على قبره هذه الأبيات:

يا من يرى مدَّ البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨

و يرى عروق نياطها في نحرها و المخ في تلك العظام النَّحَلِ

اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الأول

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ... * و مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ... وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَقَ لِسَانَ الذَّبِيحِ بِالْعَرَبِيَّةِ
الْبَيْنَةِ وَ الْخِطَابِ الْفَصِيحِ، وَ تَوَلَّاهُ بِأَثَرَةِ التَّقَدُّمِ فِي النُّطْقِ بِاللُّغَةِ الَّتِي هِيَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ، وَ جَعَلَهُ أَبَا عُدْرٍ التَّصَدَّى لِلْبَلَاغَةِ الَّتِي هِيَ أَتَمُّ
الْبَلَاغَاتِ، وَ اسْتَلَّ مِنْ سُلَالَتِهِ عَدْنَانُ وَ أَبْنَاءُهُ، وَ اسْتَقَّ مِنْ دَوْحَتِهِ قَحْطَانُ وَ أَحْيَاءُهُ، وَ قَسَمَ لِكُلِّ مَنْ هُوَ لَاءٌ مِنَ الْبَيَانِ قِسِيَّطاً، وَ ضَرَبَ لَهُ
مِنَ الْإِبْدَاعِ سَهْمًا، وَ أَفْرَزَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ كِفْلًا؛ فَلَمْ يُخَلِّ شَعْبًا مِنْ شُعُوبِهِمْ، وَ لَا قَبِيلَةً مِنْ قَبَائِلِهِمْ، وَ لَا عِمَارَةً مِنْ عِمَائِرِهِمْ، وَ لَا بَطْنًا مِنْ
بَطُونِهِمْ، وَ لَا- فَخَذًا مِنْ أَفْخَاذِهِمْ، وَ لَا فَصِيلَةً مِنْ فَصَائِلِهِمْ، مِنْ شِعْرَاءِ مُفْلِقِينَ، وَ خُطَبَاءِ مَصَاقِعِ «١»، يَرْمُونَ فِي حَدَقِ الْبَيَانِ عِنْدَ هَدْرِ
الشَّقَاشِقِ، وَ يَصِيبُونَ الْأَعْرَاضَ بِالْكَلِمِ الرَّوَاشِقِ، وَ يَتَنَافَثُونَ مِنَ السَّحْرِ فِي مَنَازِمِ قَرِيضِهِمْ وَ رَجَزِهِمْ وَ قَصِيدِهِمْ وَ مُقَطَّعَاتِهِمْ، وَ خُطْبِهِمْ وَ
مَقَامَاتِهِمْ؛ وَ مَا يَتَصَرَّفُونَ [عَلَيْهِ] فِيهَا، مِنَ الْكِنَايَةِ وَ التَّعْرِيضِ، وَ الِاسْتِعَارَةِ وَ التَّمْثِيلِ، وَ أَصْنَافِ الْبَدِيحِ، وَ ضُرُوبِ الْمَجَازِ وَ الْاِفْتِنَانِ فِي
الْإِشْبَاعِ وَ الْإِيْجَازِ، مَا لَوْ عَثَرَ عَلَيْهِ السَّحْرَةُ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ الْمُؤَخَّذُونَ «٢»، وَ اطَّلَعَ طَلْعُهُ أَوْلَثُكَ الْمُشْعُودُونَ،
لَقَعَدُوا مَقْمُورِينَ مَقْمُورِينَ، وَ لَبَقُوا مَبْهُوتِينَ مَبْهُوتِينَ، وَ لَاشْتِكَانُوا وَ أذَعَنُوا، وَ أَسْهَبُوا فِي الِاسْتِعْجَابِ وَ أَمَعَنُوا، وَ لَعَلَّمُوا أَنْ نَفْشَاتِ
العَرَبِ بِالسُّتْهَا أَحَقُّ بِالتَّسْمِيَةِ بِالسَّحْرِ، وَ أَنَّهْمَ فِي ضَخْصَاحِ مِنْهُ، وَ هُوَ لَاءٌ لَجَجُوا فِي الْبَحْرِ.

ثم إن هذا البيان العربي كأن الله عزت قدرته مخصه و ألقى زُيْدَتَهُ «٣» على لسان محمد عليه أفضل صلاة و أوفر سلام؛ فما من
خطيب يقاومه إلا نكص متفكك الرجل «٤»، و ما من مضيع يُناهزه إلا رجح فارغ السَّجَلِ، و ما قُرِنَ بِمَنْطِقِهِ مَنْطِقٌ إِلَّا كَانَ كَالْبِرْدُونَ
مَعَ الْحِصَانِ الْمُطَهَّمِ، وَ لَا وَقَعَ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ إِلَّا أَشْبَهَ الْوَضَحَ فِي نُقْبَةِ الْأُذْهِمِ.
قال عليه السلام: أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ.

و

قال: أنا أفصحُ العرب بيْدَ أنى من قريش، و استرضعت في بنى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ.

(١) المصاقع: الفصحاء.

(٢) التآخيد: نوع من السحر، من الأخذه، و هي رقية كالسحر، أو خرزة يؤخذ بها.

(٣) الزبد: زبد السمن قبل أن يسلاً، و الواحدة منها زبدة.

(٤) متفكك الرجل: أى العى و العجز عن المقاومة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠

وقد صنّف العلماء رحمهم الله فى كشف ما عَرُب من ألفاظه و استَبَّهم، و بيان ما اعتاص من أغراضه و استعجم، كُتِباً تَنَوَّقوا فى تصنيفها، و تَجَوَّدوا، و احتاطوا و لم يتجَوَّزوا «١»، و عكفوا الهمم على ذلك و حَرَّصوا، و اغتصموا الاقتدار عليه و افترصوا، حتى أحكموا ما شاءوا و أترصوا «٢»، و ما منهم إلا من بطش فيما انتحى بباع بسيط، و لم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط «٣»، و لم يدع المتقدم للمتأخر خصاصةً «٤» يستظهر به على سدها، و لا أنشوطه «٥» يستنهضه لشدها، و لكن لا يكاد يجد بدءاً من نبغ فى فن من العلم، و صبغ به يده، و عانى فيه وكدّه «٦» و كدّه، من اشتهج باب أن يكون له فيه أثر يُكسبه فى الناس لسان الصدق و جمال الذكر، و يخزن له عند الله جزيل الأجر و سني الدخر.

و فى صوب هذين الغرضين ذهب عند صيغته هذا الكتاب غير آل جهداً، و لا مقصير عن مدى، فيما يعود لمقتبسه بالنصح، و يرجع إلى الراغبين فيه بالنجح، من اقتضاب ترتيب سيلمته فيه كلمات الأحاديث نسقاً و نضداً، و لم تذهب بدداً، و لا أيدى سبباً، و طرائق قديداً، و من اعتماد فسر موضح «٧»، و كشف مفصح، اطلعت به على حاق المعنى «٨» و فص الحقيقة «٩» اطلاقاً مؤداه طمأنينه النفس، و ثلج الصدر، مع الاشتقاق غير المستكره، و التصريف غير المتعسف، و الإعراب المحقق البصيرى، الناظر فى نص سيبويه و تقرير الفسوى «١٠»، فأية نفس كريمة، و نسمة زاكية، نور الله قلبها بالإيمان و الإيقان، ممت على هذا التبيان و الإتقان، فلا يذهبن عليها أن تدعولى بأن يجعله الله فى موازنى ثقلاً و رجحاناً، و يثبني عليه روحاً و ريحاناً. و الله عز سلطانه المرغوب إليه فى أن يوزعنا الشكر على طوله و فضله، و ألا نقدم إلا على أعمال الخير خالصة لوجهه و من أجله؛ إنه المنعم المنان.

(١) أى لم يتساهلوا.

(٢) أترص الشىء: سواه و عدله.

(٣) الفسيط قلامه الظفر.

(٤) الخصاصة: الخلل.

(٥) الأنشوطه: عقده يسهل حلها.

(٦) الوكد: السعى و الجهد.

(٧) الفسر الموضح: البيان الموضح.

(٨) حاق المعنى: صادق المعنى.

(٩) فص الحقيقة: مفصل الحقيقة.

(١٠) الفسوى هو أبو على الفارسى، نسبة إلى فسا قرية فى بلاد فارس.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١

حرف الهمزة

الهمزة مع الباء

*: النبي صلى الله عليه وسلم - في ذكر مجلسه، عن علي رضي الله عنه: مَجْلِسُ حِلْمٍ وَ حَيَاءٍ وَ صَبْرٍ وَ أَمَانَةٍ، لَا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، وَ لَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرْمُ، وَ لَا - تُنْتَشَى «١» فَلْتِيَاتُهُ؛ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، وَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا عَن مُكَافِي.

لا تؤبن: أى لا تُقَدِّفَ وَ لَا تُعَاب، يقال: أَبْنَتْهُ آبِنُهُ. وَ أَبْنَهُ [أَبْنًا] وَ هُوَ مِنَ الْأَبْنِ، وَ هِيَ الْعَقْدُ فِي الْقَضْبَانِ؛ لِأَنَّهَا تَعِيْبُهَا.

وَ مِنْهُ

قوله في حديث الإفك: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَاءِ أَهْلِي.

وَ مِنْهُ

حديث أبي الدرداء إن نُؤْبِنُ بِمَا لَيْسَ فِيْنَا فَرُبَّمَا زُكِّيْنَا بِمَا لَيْسَ فِيْنَا.

الْبَثُّ وَ النَّثُّ وَ النَّثْوُ: نِظَائِرٌ.

الْفَلْتِيَةُ: الْهَفْوَةُ. وَ افْتَلَّتِ الْقَوْلَ: رُمِيَ بِهِ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ؛ أَى إِذَا فَرَطْتَ مِنْ بَعْضِ حَاضِرِيهِ سَقَطَتْ لَمْ تَنْشُرْ عَنْهُ، وَ قِيلَ هَذَا نَفْيًا لِلْفَلَاتِ وَ نَثْوَاهَا، كَقَوْلِهِ:

* وَ لَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحُزُ

* «٢»

(٣) (* [ابن]:) وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّعْرِ إِذَا أُبْنِتَ فِيهِ النِّسَاءُ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ: مَا كُنَّا نَأْبِنُهُ بُرْقِيَةً. وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَمَا سَبَّهُ وَ لَا أَبْنَتْهُ. وَ فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ: هَذَا إِبَّانٌ نَجُومُهُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: أُبِينَ لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَ فِي حَدِيثِ أُسَامَةَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى الرُّومِ: أَعِزُّ عَلَى أُبْنِي صَبَاحًا. عَنِ النَّهَائِيِّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ طَبَعَهُ الْمَكْتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ بِيْرُوتَ جِزء ١ ص ١٧، ١٨.

(١)

لا تنشى: لا تذاع.

(٢) صدره:

لا تفرزع الأرتب أهوالها

وَ الْبَيْتُ مِنَ السَّرِيعِ، وَ هُوَ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٧؛ وَ أَمَالِي الْمَرْتَضَى ١/ ٢٢٩، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ١٠/ ١٩٢؛ وَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ١١/ ٣١٣؛ وَ الْخِصَائِصُ ٣/ ١٦٥، ٣٢١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢

كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ: عِبَارَةٌ عَنِ سَكُونِهِمْ وَ إِنْصَاتِهِمْ؛ لِأَنَّ الطَّيْرَ إِذَا تَقَعَّ عَلَى السَّاكِنِ، قَالَ الْهُدَلِيُّ:

إِذَا حَلَّتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظَ رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا

الْمُكَافِي: الْمَجَازِي. وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا اصْطَنَعَ فَأُثِنِّي عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الشُّكْرِ وَ الْجَزَاءِ تَقَبَّلَهُ. وَ إِذَا ابْتَدَى بِنِشَاءِ تَسَخُّطِهِ، أَوْ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا عَمَّنْ

يُكَافِي بِنِشَائِهِ مَا يَرَى فِيهِ الْمُنَى عَلَيْهِ، أَى يَمِثَلُ بِهِ وَ لَا يَتَزَيَّدُ فِي الْقَوْلِ، كَمَا جَاءَ

فِي وَصْفِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ زَهِيرًا: وَ كَانَ لَا يَمْدُحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا فِيهِ.

[أبو]

□

*: وَ كَتَبَ لُوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ: مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمَهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ: إِنْ وَاثَلْنَا يُسْتَسْعَى وَ يَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ حَيْثُ كَانُوا مِنْ

حضر موت.

و

روى أنه كتب له: من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضر موت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التبعة شاء، والتيمه لصاحبها، وفي الشيوب الخمس، لا خياط ولا وراط، ولا شناق ولا شغار، ومن أجبي فقد أربى، و كل مُشكر حرام.

و

روى إلى الأقبال العباهلة والأرواع المشايب من أهل حضر موت بإقام الصلاة المفروضة وأداء الزكاة المعلومة عند محلها؛ في التبعة شاء، لا مقورة الألياط ولا ضناك، وأنطوا التبعة، وفي الشيوب الخمس، ومن زنى مِمَّ بكر فاضمعه مائة و اسِتَوْفُضوه عاماً، ومن زنى مِمَّ تيب فضرَّجوه بالأصاميم، ولا توصيم في دين الله، ولا غمة في فرائض الله، و كلُّ مُشكر حرام. و وائل بن حُجر يترفل على الأقبال، أمير أمره رسول الله فاسمعوا و أطيعوا.

و

روى أنه كتب: إلى الأقبال العباهلة، لا شغار ولا وراط، لكل عشرة من السرايا ما يحمل القرب من التمر. وقيل هو القراف.

أبو أمية: ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع؛ لأنه اشتهر بذلك و عرف، فجرى مجرى المثل الذي لا يغير. وكذلك قولهم: على بن أبو طالب، و معاوية بن أبو سفيان. يُشتعى: يُستعمل على الصدقات، من الساعي و هو المصدق.

(١) (*) [أبو]: و منه حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: أفلح و أبيه إن صدق. و منه حديث أم عطية: كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت: بأباه، أصله بأبي هو. و منه الحديث: كلكم في الجنة إلا من أبقى و شرد. و منه حديث أبي هريرة: ينزل المهدي فيبقى في الأرض أربعين، فقيل: أربعين سنة؟ فقال: أبيت، فقيل: شراً؟ فقال: أبيت، فقيل: يوماً؟ فقال: أبيت. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٩، ٢٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣

و يترفل: يتسود و يترأس. يقال: رفلته فترفل. قال ذو الرمة:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُدْكَرُ «١»

استعاره من ترفيل الثوب، و هو إسباغه و إسباله.

حضر موت: اسم غير منصرف ركب من اسمين و بُنى الأول منهما على الفتح. و قد يضاف الأول إلى الثاني فيعتق على الأول وجوه الإعراب و يُخَيَّر في الثاني بين الصرف و تركه. و منهم من يضم ميمه فيخرجه على زنه عنكبوت.

أقوال: جمع قِيل. و أصله قِيلَ فَيَعِل من القول فحذفت عينه. و اشتقاقه من القول كأنه الذي له قول، أى ينفذ قوله. و مثله أموات في جمع ميت. و أما أقبال فمحمول على لفظ قِيل، كما قيل أرياح في جمع ريح؛ و الشائع أرواح؛ و يجوز أن يكون من التقييل و هو الاتباع كقولهم تُبع.

العباهلة: الذين أُقِرُوا على ملكهم لا يُزالون [عنه]، من عَبَهَلَه بمعنى أبهله إذا أهمله، العين بدل من الهمزة، كقوله:

أَعْنُ تَوَسَّمت [من خرقاء منزلة ماء الصباية من عَيْنِكَ مَسْجُومٌ] «٢»

و قوله: ولله عن يُشفيك أغنى و أوسع.

و عكسه: أفره في عُفْرَة «٣»، و أبا في عُباب، و التاء لاحقة لتأكيد الجمع كناء صياقله و قشاعمه. و الأصل عباهل. قال [أبو وجزء

السَّعْدِي:]

*عَبَاهِلٌ عَبَّهَلْهَا الْوُرَادُ

* ويجوز أن يكون الأصل عباهيل، فحذفت الياء و عوّضت منها التاء، كقولهم: فَرَازِنَةُ وَ زَنَادِقَةُ فِي فَرَازِينِ وَ زَنَادِيقِ، وَ حَذَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهَا بِغَيْرِ تَعْوِيزٍ عَلَى سَبِيلِ الضَّرُورَةِ كَمَا جَاءَ

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٣٨.

(٢) البيت من البسيط، و هو لذي الرمة في ديوانه ١ / ٣٦٩، و جمهرة اللغة ص ٧٢٠، ٨٨٦؛ و الجنى الدانى ص ٢٥٠؛ و خزانه الأدب ٢ / ٣٤١، ٣٤٥ / ٤، ٢٩٢ / ١٠، ٢٣٥ / ١١، ٢٣٨، ٤٦٦، و الخصائص ٢ / ١١، و رصف المباني ص ٢٦، ٣٧٠؛ و سر صناعة الإعراب ٢ / ٧٢٢؛ و شرح شواهد الشافية ص ٤٢٧، و شرح شواهد المغنى ١ / ٤٣٧؛ و شرح المفصل ٨ / ٧٩، ١٤٩؛ و الصحابي في فقه اللغة ص ٥٣؛ و لسان العرب ١٢ / ٢٤١ (رسم)، ٢٩٥ / ١٣ (غنى)، ٣٠٨ (عين)، و مجالس ثعلب ص ١٠١، و مغنى اللبيب ١ / ١٤٩؛ و بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥٦، و شرح شافية ابن الحاجب ٣ / ٢٠٣، ٢٠٨، و شرح المفصل ١٠ / ١٦؛ و الممتع في التصريف ١ / ٤١٣.

و في اللسان و الديوان: «ترسنت» بدل «توسمت».

(٣) يقال: جاء فلان في عفرة الحر و أفرته: أى شدته.

الفاوق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤

في الشعر: المرازبة الججاجح. و أن يكون الواحد عُبْهُولًا، و يُؤنَّسُ به قولهم: العُزْهُولُ واحدُ العَزَاهِيلِ، و هى الإبل المهملة. و يجوز أن يكون علمًا للنسب، على أن الواحد عَبَّهَلِيٌّ منسوب إلى العَبَّهَلَةُ التى هى مَصْدَرٌ، و قد حذفها الشاعر، كقولهم: الأشاعث في الأشاعثة. التَّيْعَةُ: الأربعون من العَنَمِ، و قيل: هى اسمٌ لأدنى ما تجب فيه الزكاه، كالأخمس من الإبل و غير ذلك، و كأنها الجُمَّلَةُ التى للسعاة عليها سبيل. من تاعَ إليه يتبع إذا ذهب إليه، أو لهم أن يرفعوا منها شيئاً و يأخذوا، من تاع اللبأ «١» و السمن يتوع و يتبع إذا رفعه بكسرة أو تمره. أو من قولك: أعطاني درهمًا فبتت به أى أخذته، أو أن يقفوا فيها و يتهافتوا من التتايح «٢» فى الشيء. و عينها متوجهة على الياء و الواو جميعاً بحسب المأخذ.

التَّيْبَةُ: الشاةُ الزائدة على التَّيْعَةِ حتى تبلغ الفريضة الأخرى. و قيل: هى التى تَرْتَبِطُهَا فى بيتك للاحتلاب و لا تُسَيِّمُهَا. و أيتها كانت فهى المحبوسة إما عن السَّوْمِ و إما عن الصدقة، من التَّيِّيمِ، و هو التعبيد و الحبس عن التصرف الذى للأحرار، و يؤكِّد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف: مُبَنَّ، من أَبَنَّ بالمكان إذا احتبس فيه و أقام. قال:

يَعِيْرُنِي قَوْمٌ بَأْنِي مُبَنَّ وَ هَلْ بَنَنْ الْأَشْرَاطُ «٣» غَيْرُ الْأَكَارِمِ

السُّيُوبُ: الرُّكَازُ، و هو المال المدفون فى الجاهلية أو المَعْدِنِ، جمع سَيْبٍ، و هو العَطَاءُ؛ لأنه من فَضَّلَ اللهُ وَ عَطَاهُ لِمَنْ أَصَابَهُ.

الْخِلَاطُ: أن يخالط صاحب الثمانين صاحب الأربعين فى الغنم، و فيهما شاتان لتؤخذ واحدة.

الْوَرَاطُ: خِدَاعُ الْمُصَدِّقِ بَأَن يَكُونُ لَهُ أَرْبَعُونَ شَاءً فَيُعْطَى صَاحِبَهُ نِصْفَهَا لَثَلَا يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ شَيْئًا، مَأْخُودٌ مِنَ الْوَرُطَةِ، وَ هِيَ فِي الْأَصْلِ الْهُوَّةُ الْغَامِضَةُ، فَجُعِلَتْ مَثَلًا لِكُلِّ خُطْءٍ وَ إِطْءٍ عَشْوَةٍ، وَ قِيلَ هُوَ تَغْيِيبُهَا فِي هُوَّةٍ أَوْ خَمَرٍ لَثَلَا يَعْثُرُ عَلَيْهَا الْمُصَدِّقُ، وَ قِيلَ هُوَ أَنْ يَزْعَمَ عِنْدَ رَجُلٍ صَدَقَةً وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ فَيُورِطُهُ.

السَّنَاقُ: أَخَذُ شَيْءٍ، مِنَ السَّنَقِ، وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، سُمِّيَ سَنَقًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ تَامَةٍ، فَكَأَنَّهُ مَشْنُوقٌ أَيْ مَكْفُوفٌ عَنِ التَّمَامِ، مِنَ السَّنَقِ النَّاقَةِ بِزَمَامِهَا إِذَا كَفَفْتَهَا، وَ هُوَ الْمَعْنَى فِي تَسْمِيَتِهِ وَقَصَا؛ لِأَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَتِمَّ فَرِيضَةٌ فَكَأَنَّهُ مَكْسُورٌ، وَ كَذَلِكَ سَنَقُ الدِّيَةِ: الْعِدَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كَانَ يَتَكْرَمُ بِهَا السَّيِّدُ زِيَادَةً عَلَى الْمَائَةِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

قَوْمٌ تَعْلُقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُثُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا «٤»

(١) اللبأ: أول اللبن في النتاج.

(٢) التتابع: التهافت و الإسراع في الشر.

(٣) الأشراف: الأشراف و الأردال.

(٤) البيت في لسان العرب مادة شق.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥

الشُّغَار: أن يُشَاغِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، و هو أن يزوجه أخته على أن يزوجه هو أخته، و لا مَهْرَ إلا هذا، من قولهم: شَغَرْتُ بني فلان من البلد إذا أخرجتهم. قال:

و نحنُ شَغَرْنَا ابْنِي زَارٍ كَلَيْهِمَا و كَلْبًا بَوْفِعٍ مُرْهَقٍ مُتَقَارِبٍ

و من قولهم: تفرقوا شَعْرَ بَعْرٍ؛ لأنهما إذا تبادلا بأختيهما فقد أخرج كل واحد منهما أخته إلى صاحبه و فارق بها إليه.

أَجْبِي: باع الزرع قبل بدو صيلاحه، و أصله الهمز، من جبا عن الشيء إذا كف عنه، و منه الجبأ: الجبان؛ لأن المبتاع ممتنع من الانتفاع به إلى أن يُدْرِكَ، و إنما خُفِّفَ لِتَزْوِجِ أَرْبِي.

و الإرباء: الدخول في الربا، و المعنى أنه إذا باعه على أن فيه كذا قفيزا، و ذلك غير معلوم، فإذا نقص عما وقع التعاقد عليه أو زاد فقد حصل الربا في أحد الجانبين.

الأزواع: الذين يزوعون بجهازة المناظر و حُسن الشارات، جمع رائع، كشاهد و أشهاد.

المشاييب: الزهر الذين كأنما شُتبت ألوانهم، أى أوقدت، جمع مشبوب. قال العجاج:

* و من قريش كل مشبوب أغر

* الإفورار: تشان الجلد و استرخاؤه للهزال، و يفضل حينئذ عن الجسم و يتسع؛ من قولهم: دار قوراء.

الليط: القشر اللاصق بالشجر و القصب، من لاط حُجبه بقلبي يليط و يلوط إذا لصق، فاستعير للجلد. و اتسع فيه حتى قيل: ليط الشمس لونها، و إنما جاء به مجموعاً؛ لأنه أراد ليط كل عضو.

الضناك: المكتنزة اللحم، من الضنك؛ لأن الاكتناز تضام و تضايق، و مطابقة الضناك المقورة في الاشتقاق لطيفة.

الإنطاء: الإعطاء، يمانية.

ألحق تاء التأنيث بالثبج، و هو الوسط؛ لانتقاله من الاسم إلى الوصفية؛ و المراد أعطوا المتوسطة بين الخيار و الرذال.

قَلْبُ نون «من» ميماً في مثل قوله: مم تيب لغه يمانية كما يُبدلون الميم من لام التعريف، و أما مِم بَكَر فلا يختص به أهل اليمن؛ لأن النون الساكنة عند الجميع تُقْلَبُ مع الباء ميماً، كقولهم شَبَاء و عنبر. و البكر و التيب يطلقان على الرجل و المرأة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦

الصَّعْج: الضرب على الرأس، و منه: فرس أصقع و هو المُبَيَضُّ أعلى رأسه؛ و المراد ههنا الضرب على الإطلاق.

الاستيفاض: التغريب، من وفض و أوفض إذا عدا و أسرع.

التضريح: التدمية، من الضرح، و هو الشق.

الأضاميم: جماهير الحجارة: الواحدة إضمامة، إفعالة من الضم، أراد الرجم.

التوصيم: أصله من وضم القناة و هو صدعها، ثم قيل لمن به وجع و تكسر في عظامه مؤصم، كما قيل لمن في حسي به غميرة مؤصوم، ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر، فقيل به توصيم. كما قيل: مرّض في الأمر. و المعنى لا هوادة و لا محاباة في دين الله!

العُمة: من عمه إذا ستره؛ أى لا تُخفى فرائضه و إنما تُظهر و يُجَاهر بها.

القَرَاب: شِبْه جِرَابٍ يَضَعُ فِيهِ الْمَسَافِرُ زَادَهُ وَ سَلَا حَهُ.

و القِرَاف: جَمْع قَرَفٍ وَ هُوَ مَا يُحْمَلُ فِيهِ الخَلْعُ «١». أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَزُودُوا كُلَّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَايَا الْمَجْتَازَةَ مَا يَسَعُهُ هَذَا الْوَعَاءُ مِنَ التَّمْرِ.

[أبد]

*: سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ شَرَّدَ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ حَبَسَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمَ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا.

أَوَابِدُ الْوَحْشِ: نُفْرُهَا. أَيْدَتْ تَأْبُدُ وَ تَأْبُدُ أَبُوداً، وَ هُوَ مِنَ الْأَبْدِ؛ لِأَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُمُرِ لَا تَكَادُ تَمُوتُ إِلَّا بِآفَةٍ، وَ نَظِيرُهُ مَا قَالُوهُ فِي الْحَيَاةِ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ حَيَاتِهَا. وَ حَكَّوْا عَنِ الْعَرَبِ: مَا رَأَيْنَا حَيَةً إِلَّا مَقْتُولَةً وَ لَا نَسْرًا إِلَّا مُقَشَّبًا «٢». الْبَهِيمَةُ: كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعٍ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ الْمَرَادُ هَهُنَا الْأَهْلِيَّةُ، وَ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا.

[أبط]

*: أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّأْبُطُ.

هُوَ أَنْ يُدْخَلَ رِذَاءَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ.

الرِّذِيَّةُ: اسْمٌ لَصَرْبٍ مِنْ صُرُوبِ التَّرْدِيِّ كَاللَّبْسَةِ وَ الْجِلْسَةِ؛ وَ لَيْسَتْ دَلَالَتُهَا عَلَى أَنَّ لَامَ رِذَاءٍ يَاءٌ بِحَثْمٍ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: قِئِيَّةٌ «٣»، وَ هُوَ ابْنُ عَمِي دُنْيَا «٤».

(١) الخلع: لحم الجزور يطبخ بشحمه ثم تجعل فيه توابل ثم تفرغ في هذا الجلد.

(٥) (*): [أبد]: ومنه حديث أم زرع: فأراح عليّ من كل سائمة زوجين، و من كل آبداء اثنتين. النهاية ١٣ / ١.

(٢) كل مسموم قشيب و مقشب (لسان العرب: قشب).

(٦) (*): [أبط]: و منه حديث: أما و الله إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها. النهاية ١٥ / ١.

(٣) القنية بضم القاف و كسرها: الكسبة بكسر الكاف.

(٤) دنيا بالفتح و بالتونين إذا كان ابن عمه لحا.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧

عَمْرُو -

قال لعمر رضى الله عنه: إني و الله ما تأبطنى الإمام، و لا حملتنى البغايا فى عُبْرَاتِ المَالِي - أَى لَمْ يَحْضُنِّي.

البغايا: جمع بَغَى فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ [مِنَ الْبَغَاءِ].

العُبْرَاتُ: جمع عُبْرٍ، جمع غَابِرٍ؛ وَ هُوَ الْبَقِيَّةُ.

المَالِي: جمع مِثْلَةٌ وَ هِيَ خِرْزَفَةُ الْحَائِضِ هَهُنَا، وَ خِرْزَفَةُ النَّائِحَةِ فِي قَوْلِهِ:

* وَ أَنْوَأِحًا عَلَيْهِنَّ المَالِي

* «١» وَ يُقَالُ: آلَتْ الْمَرْأَةُ إِبْلَاءً إِذَا اتَّخَذَتْ مِثْلًا. وَ يَقُولُونَ لِلْمَتَسَلِيَةِ الْمَتَالِيَّةِ. نَفَى عَنِ نَفْسِهِ الْجَمْعَ بَيْنَ سُبَيْتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ لِعِيَّةِ

«٢»، و الثانية أن يكون محمولاً في بقيته خيصة، و أضاف العُبرات إلى المآلى لملاستها لها.

[أبل]

*: يحيى بن يعمر - أئى مال أذيت زكاته فقد ذهبت أبلته.

همزتها عن واو، من الكلا الويل؛ أى وباله و مأتمته.

وهب - لقد تأبل آدم على ابنه المقتول كذا و كذا عاماً لا يصيب حواء.

أى امتنع من غشيان حواء متفجعاً على ابنه، فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع، و هو من أبلت الإبل و تأبلت إذا جرأت.

فى الحديث: يأتى على الناس زمان يُعبط الرجل بالوحده كما يُعبط اليوم أبو العشرة.

هو الذى له عشرة أولاد، و غبطته بهم أن رخله كان يُخصب «٣» بما يصير إليه من أرزاقهم؛ و ذلك حين كان عيالات المسلمين

يزرقون من بيت المال.

و روى: يُعبط الرجل بخفة الحاذ، أى بخفة الحال، حذف الراجع من صفة الزمان إليه، كما حذف فى قوله تعالى: وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَى

نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا* [البقرة: ٤٨]. و التقدير يُعبطه و لا تجزيه، أى يُعبط فيه و لا يجزى فيه.

(١) صدره:

كأن مصفحات فى ذراه

و هو للبيد بن ربيعة فى لسان العرب (نوح).

(٢) لعينة: أى لزيته.

(٤) (* [أبل]: و منه حديث ضوال الإبل: أنها كانت فى زمن عمر أبلاً لا يمسه أحد. و منه الحديث: كان عيسى عليه السلام يسمى

أبيل الأبلين. و منه حديث الاستسقاء: فألف الله بين السحاب فأبلىنا. النهاية ١٦ / ١.

(٣) يخصب: أى يصير ذا خصب.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨

لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الأبله «١».

هى العاهية بوزن الأهية، و همزتها كهمزة الأبله فى انقلابها عن الواو من الكلا الويل، إلا أنها منقلبة عن واو مضمومة، و هو قياس

مطرّد غير مفتقر إلى سماع، و تلك - أعنى المفتوحة - لا بد فيها من السماع.

مأبورة فى (سك). ليس لها أبو حسن فى (عض). لا يؤبّه له فى (ضع). إبان فى (قح). لا أبأ لك فى (له). أبطحى فى (قح). مأبضه فى

(حن). بأبى قحافة فى (ثغ) ابن أبى كبشه فى (عن). الإباق فى (دف).

الهمزة مع التاء

[أئى]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و سلم - سأل عاصم بن عدي الأنصارى عن ثابت بن الدخيداح حين توفى: هل تعلمون له نسباً فيكم؟

فقال: إنما هو أئى فىنا. فقضى بميراثه لابن أخيه.

هو الغريب الذى قدم بلادك. فعول بمعنى فاعل، من أئى.

توفى ابنه إبراهيم فبكى عليه فقال: لولا أنه وعد حق، و قول صدق، و طريق ميثاء لحزننا عليك يا إبراهيم حزناً أشد من حزننا. هو مفعول من الإتيان؛ أى يأتيه الناس كثيراً و يسلكونه، و نظيره دار مِخْلَال للتي تُحَلُّ كثيراً، أراد طريق الموت.

و

عنه عليه السلام أن أبا ثعلبة الخُشَنِي استفتاه في اللَّقْطَةِ، فقال: ما وَجَدت في طريقِ مِثْيَاءٍ فَعَرَفَهُ سَنَهُ.

عثمان رضى الله عنه- أرسل سَليط بن سَليط و عبد الرحمن بن عتَّاب إلى عبد الله بن سَلام فقال: انْتِياهُ فتنكراً له و قولاً: إِنَّا رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ و قد صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى فما تأمَّر؟

فقالا له ذلك، فقال: لستما بَأَتَاوِيَيْنِ و لكنكما فلان و فلان و أرسلكما أمير المؤمنين.

الأتَاوِي: منسوب إلى الأتَى و هو الغريب. و الأصل أَتَوَى كقولهم في عدى عدوى، فزيدت الألف؛ لأن النسب باب تغيير، أو لإشباع الفتحة، كقوله: بِمُنْتَرَاِحٍ (٢)، و قوله: لَا تُهَالِهَ (٣).

(١) صوابه الأبله بفتح الهمزة و الباء كما جاء في حديث آخر (لسان العرب: أبل).

(٢) [*] [أتى]: و منه حديث الزبير: كنا نرمى الأتو و الأتوين. و منه حديث ظبيان في صفه ديار ثمود: و أتوا جداولها. و منه الحديث: خير النساء المواتية لزوجها. النهاية ٢١ / ١.

(٢) يقال: أنت بمنتزاح من كذا: أى ببعيد عنه (لسان العرب: نرح).

(٣) هو من هالنى الأمر: أى أفرعنى (لسان العرب: هول).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩

و معنى هذا النسب المبالغة، كقولهم فى الأحمر أحمرى، و فى الخارج خارجى، فكأنه الطارىء من البلاد الشاسعة. قال:

يُضْبِحَنَّ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ هَيْهَاتٍ عَنْ مُضْبِحِهَا هَيْهَاتٍ

هَيْهَاتٍ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعَاتٍ (١)

عبد الرحمن- إن رجلاً أتاه فرآه يُؤْتَى الماء فى أرض له.

أى يُطَرِّقُ له و يُسَهِّلُ مَجْرَاهُ، و هو يُفَعِّلُ من الإتيان.

[إنب]

: النَّحْعَى - إن جارية له يقال لها كَثِيرَةٌ زَنَتْ فجلدها خمسين، و عليها إنب لها و إزار.

هو البقيرة، و هى بُرْدَةٌ تُبْقَرُ أى تُشَقُّ فتلبس بلا كَمَيْنِ و لا جيب.

الهمزة مع الناء

[أئل]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- قال فى وصى اليتيم يأكل من ماله غير مُتَأَثِّلٍ مَالاً

أى [غير] متخذ إياه لنفسه أثلة، أى أصلاً؛ كقولهم: تَدِيرْتُ المَكَانَ إِذَا اتَّخَذْتَهُ دَاراً لَكَ؛ و تَبْنَيْتَهُ، و تَسَرَّيْتَهُ، و تَوَسَّدت سَاعِدَى.

و منه

حديث عمر: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمره فى أرضه بخبير أن يَحْبِسَ أصلها و يجعلها صدقةً، فاشترط، فقال: و لمن وليها

أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ - وَ رَوَى غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ.

[أثر]

*: خطب في حجته أو في عام الفتح فقال: أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَ مَالٍ وَ مَا تُؤَثِّرُهُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ؛ مِنْهَا دَمٌ رُبْعُهُ بِنِ الْحَارِثِ إِلَّا سِدَانَهُ الْكَعْبَةَ وَ سِقَايَةَ الْحَاجِّ.
المأثرة: واحدة المآثر، و هي المكارم التي تؤثر؛ أي تؤوي، يعني ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب و غير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية.

(١) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب ١٧٩ / ٧ (عرض)، ١٦ / ١٤ (أتى)، و لأبي النجم في الحيوان ٩٨ / ٥، و بلا نسبة في شرح المفصل ٤ / ٦٥، ٦٦.

(٢) (*) [أثر]: و منه حديث: أن منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم كان من أثل الغابة. و منه حديث أبي قتادة: إنه لأول مال تأثنته. النهاية ١ / ٢٣.

(٣) (*) [أثر]: و منه الحديث: قال للأنصار: إنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا. و منه الحديث: و إذا استأثر الله بشيء فأله عنه. و منه حديث عمر: فو الله ما استأثر بها عليكم و لا أخذها دونكم. و منه حديث علي في دعائه على الخوارج: و لا بقى منكم آثر. النهاية ١ / ٢٣، ٢٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠

سِدَانَةُ الْكَعْبَةِ: خِدْمَتُهَا، وَ كَانَتْ هِيَ وَ اللَّوَاءُ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَ السِّقَايَةُ وَ الرَّفَادَةُ إِلَى هَاشِمٍ، فَأَقْرَبَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى حَالِهِ. وَ إِنَّمَا ذَكَرَ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ دُونَ قَرِينِهِ - أَعْنَى السِّدَانَةَ دُونَ اللَّوَاءِ، وَ السِّقَايَةَ دُونَ الرَّفَادَةِ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ وَ لَا يَخْلُو أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ؛ فَكَانَ ذِكْرُ الْوَاحِدِ مُتَضَمِّنًا لِدُكْرِ الْآخَرِ.

و هذا استثناء من المآثر و إن احتوى العطف على ثلاثة أشياء. و نظيره قولك: جاء تنى بنو ضببه، و بنو الحارث، و بنو عيس، إلا قيس بن زهير. و ذلك لأن المعنى يدعو إلى متعلقه.

قوله: تحت قدمي، عبارة عن الإهدار و الإبطال، يقول المودع لصاحبه: اجعل ما سلف تحت قدميك، يريد طأ عليه و اقمعه.

الضمير في منها يرجع إلى معنى كل، كقوله تعالى: وَ كُلُّ أُنثَىٰ دَاخِرِينَ [النمل: ٨٧]. و كذلك الضمير في كانت و في قوله فهي.

فإن قلت: هل يجوز أن يكون لفظ كانت صفة للذي أضيف إليه كل و للمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها؟ قلت: لا و المانع منه أن الفاء وقع في الخبر لمعنى الجزاء الذي تتضمنه التكرة الذي هو كل، و حقه أن يكون موصوفاً بالفعل، فلو قطعنا عنه كانت لم يصيِّح لأن يقع الفاء في خبره؛ فكانت إذن في محل النصب على أنه صفة كل و كائن فيه ضميره، و فيه دليل على أن إن لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الأسماء المتضمنة لمعنى الشرط.

أبطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضاً فيدوم بينهم التغاور و التناجز، و الأموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة، هي عقود ربا في الإسلام، و المفاخر التي كانت ينتج منها كل شر و خصومه و تهاج و تعاد.

و أما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فأضاف إليه الدم، لأنه وليه، و ربيعة هذا عاش إلى أيام عمر.

[و في الحديث]: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسُطَّ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَ يَسْأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ.

قيل هو الأجل؛ لأنه يتبع العمر، و استشهد بقول كعب:

والمزء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر «١»

و يجوز أن يكون المعنى إن الله يُبقي أثرَ واصلِ الرَّحِمِ في الدنيا طويلاً فلا يضمحلّ سريعاً كما يضمحل أثر قاطع الرحم.

(١) نسبة في لسان العرب (أثر) إلى زهير بن أبي سلمى.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١

عمر رضى الله عنه - سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بأبيه، فنهاه، قال: فما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثراً. من أثر الحديث إذا رواه، أى ما تلفظتُ بالكلمة التي هي «أبى» لا ذاكراً لها بلساني ذكراً مجرداً من عزيمة القلب ولا مخبراً عن غيرى بأنه تكلم بها؛ مبالغة في تصوّنى و تحفظى منها. وإنما قال حلفت، وليس الذكر المجرد ولا الإخبار بحلف حلفاً؛ لأنه لا يلفظ بما يلفظ به الحالف.

[إنم]

□
الحسن رحمه الله - ما علمنا أحداً منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثماً.

أى تجنباً للإثم؛ ومثله: التحوّب والتحرّج [و التهجّد].

من الأثام فى (شب). و أثرتّه فى (كل). فجلد بأثكول النخل فى (حب). لا تين بك فى (تب). الأثل فى (زخ).

الهمزة مع الجيم

[إجار]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - من بات على إجارٍ ليس عليه ما يردُّ قدميه فقد برئت منه الذمّة، و من ركب البحر إذا التبحّ - و روى
ازنّج - فقد برئت منه الذمّة. أو قال: فلا يلومنّ إلا نفسه.

الإجار: السطح «١».

و منه

□
حديث ابن عمر رضى الله عنهما: ظهرت على إجارٍ لحفصه فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على حاجته مستقبلاً بيت المقدس مستدبراً الكعبة.

و كذلك الإنجار. و جاء

□
فى حديث الهجرة: فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشوق و على الأناجير

. ما يردُّ قدميه: أى لم يحوِّط بما يمتنع من الزليل و السقوط.

□
الذمّة: العهد كأن لكل أحد من الله ذمّة بالكلاءة، فإذا ألقى بيده إلى التهلكة فقد خذلت ذمّة الله و تبرأت منه.

(٢) (*): [إجار]: و منه حديث الزكاة: و من أعطاه مؤتجراً بها. و منه حديث أم سلمة: آجرنى فى مصيبتى و أخلف لى خيراً منها. و

منه حديث دية الترقوة: إذا كسرت بعيران، فإن كان فيها أجورٌ فأربعة أبعرة.

و منه حديث محمد بن مسلم: فإذا جارية من الأنصار على إجار لهم. النهاية ١/ ٢٥، ٢٦.

(١) السطح: أى الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه (لسان العرب: سطح).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢

التَّجَّ: من اللجة، وارتج: من الرِّجَّة و هي الصوت و الحركة. و ارتجَّ: زخر و أطبق بأواجه، قال:
* في ظلمة من بعيد القعر مزتاج

[أجم]

*: أراد أن يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر، فما زال يصيح بها حتى توارت بأجام المدينة.
هي الحصون، الواحد أجم، سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو. و منه الأجمية لكونها مُمَنَّة. و أجم الطعام: امتنع منه كراهية. و كذلك الأطم لقولهم: به إظام «١»، و هو احتباس البطن، و لالتقائهما قالوا: تأطم عليه و تأجم إذا قوى غضبه.

[أجر]

: قال له رجل: إني أعمل العمل أسره فإذا أطلع عليه سرني. فقال: لك أجران: أجر السر و أجر العلانية.
عرف منه أن مسرته بالاطلاع على سره لأجل أن يقتدى به؛ فلهذا بشره بالأجرين.
أسره في محل النصب على الحال أي مسرا له.

[أجل]

*: مكحول رحمه الله - كنا مُرابطين بالساحل فتأجل متأجل، و ذلك في شهر رمضان، و قد أصاب الناس طاعونٌ فلما صلينا المغرب، و وضعت الجفنة فعد الرجل و هم يأكلون فخرق.
أى سأل أن يضرب له أجل و يؤذن له في الرجوع إلى أهله؛ فهو بمعنى استأجل، كما قيل تعجل بمعنى استعجل.
خرق: سقط ميتاً، و أصل الخرق أن يبهت لمفاجأة الفزع.

[أجر]

: في الحديث في الأضاحي: كلوا و ادخروا و اتجروا.
أى اتخذوا الأجر لأنفسكم بالصدقة منها، و هو من باب الاشتواء و الأدباج. و اتجروا على الإدغام خطأ؛ لأن الهمزة لا تدغم في التاء، و قد غلط من قرأ: الذي أتمن، و قولهم:
اتزر عامي، و الفصحاء على اتزر.

(٢) (*) [أجم]: و منه حديث معاوية: قال له عمرو بن مسعود: ما تسأل عن سحلت مريته و أجم النساء.
النهاية ٢٦ / ١.

(١) بكسر الهمزة و ضمها.

(٣) (*) [أجل]: و منه في حديث قراءة القرآن: يتعجلونه و لا يتأجلونه. و في حديث المناجاة: أجل أن يحزنه.
و منه الحديث؛ أن تقتل ولدك إجل أن يأكل معك. النهاية ٢٦ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣

رُوي أن رجلاً دخل المسجدَ و قد قضى النبي صلى الله عليه و سلم صلاته فقال: مَنْ يَتَجَرَّ فيقوم فيصلي معه. فوجهه- إن صحَّت الرواية- أن يكونَ من التجارة؛ لأنه يشتري بعمله المَثُوبَةَ، و هذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل و الأثر، و كلام العرب. فخرج بها يُؤجُّج في (دو). ارتوى مِنْ آجِن في (ذم). أجم النساء في (ثم). تَزَمَّضُ فيه الآجالُ في (ر ص). أَجَنَكَ في (جَل). أَجَل في (ذق).

الهمزة مع الحاء

[أحد]

: النبي صلى الله عليه و سلم- قال لسعد بن أبي وقاص و رآه يُومئ بأصبعيه: أَحَدٌ أَحَدٌ. أراد وَحَد، فقلب الواو بهمزة، كما قيل أحد و أحاد و إحدى، فقد تلَّعب بها القلبُ مضمومة و مكسورة و مفتوحة. و المعنى أَشْرُ بِأصبع واحة. □ ابن عباس رضى الله عنهما- سئل عن رجلٍ تتابع عليه رَمضانان فسكَّت، ثم سأله آخر، فقال: إحدى من سَبْع، يصوم شهرين و يُطعم مسكيناً. أراد أن هذه المسألة في صعوبتها و اعتيائها داهية، فجعلها كواحدة من ليالي عاد السَّبْع التي ضُربت مثلاً في الشدة. تقول العرب في الأمر المتفاقم: إِحْدَى الإِحْدِ و إِحْدَى مِنْ سَبْع.

[أحن]

*: في الحديث: في صدره إِحْنَةٌ على أخيه. هي الحقد، قال: متى يَكُ في صدرِ ابنِ عمِّكَ إِحْنَةٌ فلا تَسْتَبْرِها سوف يَبْدُو دَفِينُها «١» وَ أَحْنَ عَلَيْهِ يَأْحَن، و لعل همزتها عن واو؛ فقد جاء وَحْنٌ بمعنى ضَعْن. قال أبو تراب: قال الفراء: وَحَنَ عليه، و أَحِنَ؛ أى حَقَّد. و عن اللحياني وَحَنَ عليه وَحْنَةٌ؛ أى أَحْن إِحْنَةٌ، و أما ما حكى عن الأصمعي أنه قال: كنا نظنُّ أن الطرماح شيء حتى قال: و أكره أن يعيبَ على قومى هجائى الأزدلين ذوى الحناتِ فاستردأ منه لَوْحَن و قضاء على الهمز بالإصالة، أو بِرَفْضِ الواو في الاستعمال. أَحَدٌ أَحَدٌ في (شب).

(١) البيت للأقبيل القيني كما في لسان العرب (أحن).

(٢) (*): [أحن]: و منه حديث مازن: و في قلوبكم البغضاء و الإحن. النهاية ١/ ٢٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤

الهمزة مع الخاء

[أخ]

□
: عمر رضى الله عنه - كان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام كأخى السرار، لا يسمعه حتى يستفهمه.
أى كلاماً كمثل المسارّة و شنيهاً لخفض صوته. قال امرؤ القيس:
عَشِيَّتُهُ جَاوَزْنَا حَمَاهُ وَ سَيَّرْنَا أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا (١)

و يجوز في غير هذا الموضع أن يُراد بأخى السرار الجهار، كما تقول العرب: عرفت فلاناً بأخى الشر، يعنون بالخير؛ و بأخى الخير يريدون بالشر. و لو أريد بأخى السرار المُسَيَّرَ كان وجهاً، و الكاف على هذا في محل نصب على الحال. و على الأول هي صفة المصدر المحذوف، و الضمير في لا يسمعه يرجع إلى الكاف إذا جعلت صفة للمصدر. و لا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية، و إذا جعلت حالاً كان الضمير لها أيضاً إلا أنه قُدِّرَ مضاف محذوف، كقولك يسمعُ صوتَه، فحذف الصوتَ و أقيم الضميرُ مقامه، و لا يجوز أن يجعل لا يسمعه حالاً من النبي صلى الله عليه و سلم لأن المعنى يصير خُلُفًا.

[أخذ]

□
*: عائشة رضى الله عنها - جاءتها امرأة فقالت: أُوخِّدُ جَمَلِي؟ فلم تَفْطُنْ لها حتَّى فُطِنْتُ فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا - و روى أنها قالت: أُأَقِيدُ جَمَلِي؟ فقالت: نعم. فقالت: أُأَقِيدُ جَمَلِي؟ فلما علمت ما تريد قالت: وَجْهِي من وَجْهِك حرام.
جعلت تَأْخِيذَ الجمل و هو المبالغة في أخذه و ضبطه مجازاً عن الاختيال لَزَوْجِهَا بِحَيْلٍ من السَّحَرِ تمنعه بها عن غَيْرِهَا، و يقال: لفلانة أُخِذَتْ تُؤَخِّدُ بِهَا الرِّجَالَ عَنِ النِّسَاءِ.

حرام: أى ممنوع □ من لِقَائِهِ، تعنى أنى لا أَلْقَاكِ أَبَدًا.
مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ اللهُ - ما شَبَّهْتُ أصحابَ مُحَمَّدٍ إِلَّا الْإِخَاذَ؛ تَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّائِبَ و تَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّائِبِينَ، و تَكْفِي الْإِخَاذَةَ الْفِتَامَ من النَّاسِ.

هى الْمَسْتَنْقَعُ الذى يأخذ ماء السماء. و سَمِيَ مَسَاكَةً «٢» لأنها تُمَسِّكُهُ، و تَنْهِيهِ وَ نَهْيًا لأنها تنهَاهُ، أى تحبسه و تمنعه من الْجَزَى، و حَاجِرًا لأنه يَحْجِرُهُ، و حَائِرًا لأنه يحار فيه فلا يدري كيف يَجْرَى. قال عدى:
فَاضٌ فِيهِ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّوضِ وَ مَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ «٣»

(١) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٦٢.

(٢) [*] [أخذ]: و منه الحديث: أنه أخذ السيف و قال: من يمنعك منى؟ فقال: كن خير آخذ. و منه الحديث:

من أصاب من ذلك شيئاً أُخِذَ به. و منه الحديث: و إن أخذوا على أيديهم نجوا. النهاية ٢٨ / ١.

(٢) المساك: الموضع الذى يمسك الماء (لسان العرب: مسك).

(٣) فى لسان العرب بالإخاذه بدل بالإخاذه.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥

و

فى بعض الحديث: و كان فيها إِخَاذَاتٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ.

يقال: شَبَّهتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، و يُعَدَّى أَيْضًا إِلَى مَفْعُولِينَ فيقال: شَبَّهتَهُ كَذَا؛ و عَلَيْهِ وَرَدَ الْحَدِيثُ.

الْفِتَامُ: الْجَمَاعَةُ الَّتِي فِيهَا كَثْرَةٌ وَ سَعَةٌ، من قولهم لِلهُودِجِ الذِّى قُتِمَ أَسْفَلُهُ، أَيْ وَسَّعَ، و لِلأَرْضِ الْوَاسِعَةِ: الْفِتَامُ. و الْمُفَامُّ مِنَ الرَّحَالِ: الْوَاسِعُ الْمَزِيدُ فِيهِ بَيْنَتَانِ «١»، و من الرجال:

الواسع الجوف. أراد تفاضلهم فى العلوم و المناقب.

[أخا]

*: فى الحديث: لا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخَايَا الدَّوَابِّ.

هى جمع آخِيَّة، وهى قطعة جَبَل تُدْفَن طَرَفَاها فى الأَرْض فتظهر مثل العُرْوَة فتشدُّ إليها الدابَّة، و تسمى الآرَى و الإِذْرُون، و هذا الجمع على خلاف بنائها، كقولهم فى جمع ليلة:

لَيْالٍ. و جمعها القياسى أَوَاخِي كأوارى. و قياس واحد الأَخَايَا أَخِيَّة كَأَلِيَّة و أَلَايَا، كما أن قياسَ واحدة الليالى لَيْلَاء.

أراد لا تقوِّسوها فى الصلاة حتى تصيرَ كهذه العُرَى.

جَوْف اللَّيْلِ الآخِر فى (سم).

الهمزة مع الدال

[الأدم]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- قال للمغيرة بن شُعْبَةَ رضى الله عنه- و خطب امرأة- لو نَظَرْتَ إليها، فإنه أحرى أن يُؤَدَمَ بينكما.

الأَدَم و الإيدام: الإصلاح و التوفيق من أَدَم الطعام و هو إصلاحُه بالإدَام و جعلُه موافقاً للطعام.

لو هذه: فى معنى لیت، و الذى لاقى بينهما أن كل واحدة منهما فى معنى التقدير.

و من ثم أُجيبَت بالفاء، كأنه قيل لیتك نظرت إليها فإنه، و الغرض الحثُّ على النظر.

و مثله قولهم: لو تأتینى فتحدثنى، على معنى لیتك تأتینى فتحدثنى.

و الهاء فى قوله: فإنه راجعة إلى مصدر نظرت، كقولهم: من أحسن كان خيراً له.

و قوله: أن يؤدَم: أصله بأن يؤدَم، فحذفت الباء، و حذفتها مع أن و أن كثير. و المعنى

(١) البنيقة: هى رقعة تزداد فى ثوب يتسع.

(٢) (*): [أخا]: و منه الحديث: مثل المؤمن و الإيمان كمثل الفرس فى آخيته. النهاية ٢٩ / ١.

(٣) (*): [أدم]: و منه الحديث: سيد إدام أهل الدنيا و الآخرة اللحم. و منه حديث أم معبد: أنا رأيت الشاة و إنها لتأدمها و تأدم صرمتها. و منه حديث أنس: و عصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته. و منه الحديث: أنه مر بقوم فقال: إنكم تأدمون على أصحابكم.

و منه حديث نجية: ابنتك المؤدمة المبشرة. و منه حديث عمر: قال لرجل: ما لك؟ فقال: أقرن و آدمه فى المنية. النهاية ٣١ / ١، ٣٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦

فإن النظر أولى بالإصلاح و إيقاع الألفه و الوفاق بينكما، و يجوز أن تكون الهاء ضمير الشأن.

و أحرى أن يؤدَم جملة فى موضع خبر أن.

نعم الإِدَامُ الحَلِّ.

هو اسمٌ لكل ما يُؤْتَدَمُ به و يُضَيَّطَبُغ، و حقيقته ما يؤدَم به الطعام أى يُصْلَح، و هذا البناء يجىء لما يُفْعَلُ به كثيراً، كقولك: الرِّكَابُ لما

يركَبُ به، و الحِزَامُ لما يحزم به؛ و نظائره جَمَّة.

لَمَّا خرج إلى مكة عرض له رجلٌ فقال: إن كنت تريءُ النساء البيض و الثوق الأدم فعليك ببنى مُدلج. فقال: إن الله مَنع من بنى مُدلج

لِصَلَّتْهَا الرَّحِمَ، وَطَعْنَهُمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ - وَرَوَى لَبَّاتٌ.

الأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ: الْبِيَاضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ.

عَلَيْكَ: مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ، يُقَالُ: عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ أَلْزَمَهُ، وَعَلَيْكَ بِهِ: أَيْ خُذْ بِهِ، وَالْمُرَادُ هَاهُنَا أَوْقَعُ بِنِي مُدْلِجٍ.

الأَلْبَابُ: جَمْعُ لُبِّبٍ، وَهُوَ الْمَنْحَرُ، وَاللَّبَّةُ مِثْلُهُ، وَقِيلَ: جَمْعُ لُبِّبٍ، وَهُوَ الْخَالِصُ؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَ خَالِصَهُ إِبْلَهُمْ وَكِرَائِمَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ لَبَّةٍ «١» عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ التَّاءِ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ بَدْرَةٍ بِدَرٍ «٢» وَشِدَّةٍ أَشَدَّ. وَصَيَّفَهُم بِالْكَرَمِ وَصَلَّهُ الرَّحِمَ وَأَنَّهُمْ بِهَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ اسْتَوْجِبُوا الْإِمْسَاكَ عَنِ الْإِيْقَاعِ بِهِمْ.

[إِدَد - أَوْد]

□ □ □
: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِمَ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ - وَرَوَى مِنَ اللَّدَدِ!

وَإِدَّةٌ: الدَّاهِيَةُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا [مريم: ٨٩]. وَالْأَوْدُ: الْعَوْجُ. وَاللَّدَدُ: الْخِصْمَةُ.

مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ: يَرِيدُ أَيْ شَيْءٍ لَقِيتُ! عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ، كَقَوْلِهِ:

* يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

* «٣»

(١) اللَّبَّةُ: هِيَ اللَّهْزَمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ وَفِيهَا تَنْحَرُ الْإِبِلُ.

(٢) الْبَدْرَةُ: هِيَ جِلْدَةُ السَّخْلَةِ، وَجَمْعُهَا بَدُورٌ وَبَدْرٌ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: بَدْرٌ).

(٣) صَدْرُهُ:

بِأَنْتِ لُتُخْزِنُنَا عَفَاةً

وَالْبَيْتُ مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ، وَهُوَ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٣، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣/ ٣٠٨، ٣١٠، ٤٨٦/ ٥، ٢٥٠/ ٧، ٢٤٠/ ٩، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْإِيْضَاحِ ص ١٩٣، وَلسان العرب ٤/ ٦٣ (بشر)، ١٥٤ (جور)، ٥٨٩ (عفر)، وَالمقاصد النحوية ٣/ ٦٣٨، وَالمقرب ١/ ١٦٥، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي ص ٤٥٢، وَشَرْحُ الْأَشْمُونِي ١/ ٢٥٢، وَشَرْحُ شَذُورِ الذَّهَبِ ص ٣٣٥، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ ص ٣٤٧، وَشَرْحُ عَمْدَةِ الْحَافِظِ ٤٣٥، وَالصَّاحِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ص ١٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧

[أَدَب]

□ □ □
*: ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةٌ لِلَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ - وَرَوَى مَأْدُبَةَ اللَّهِ فَمَنْ دَخَلَ فِيهَا فَهُوَ آمِنٌ.

المَأْدُبَةُ: مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَدَبِ، وَهُوَ الدَّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ كَالْمَعْتَبَةِ بِمَعْنَى الْعَتَبِ. وَأَمَّا الْمَأْدُبَةُ فَاسْمٌ لِلصَّنِيعِ نَفْسَهُ كَالْوَكِيرَةِ «١» وَالْوَلِيمَةِ. وَشَبَّهَهَا سَيَبُويهِ بِالْمَسْرُوبَةِ «٢»، وَغَرَضُهُ أَنَّهَا لَيْسَتْ كَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٌ فِي كَوْنِهَامَا بِنَاءِ يَنْبِئُ لِلْمَصَادِرِ وَالظُّرُوفِ.

وَ

□
فِي حَدِيثِ كَعْبِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةَ لِلرُّومِ، فَقَالَ: وَ لِلَّهِ مَأْدُبَةٌ مِنْ لِحُومِ الرُّومِ بِمَرْوَجٍ عَكَّاءَ.

أى ضيافه للسباع.

و عكاء: موضع.

[أدلم]

في الحديث: يوشك أن يخرج جيش من قبل المشرق آدى شىء و أعدّه، أميرهم رجل طوال أدلم أبرج.
آدى و أعدّ: من الأداة و العُدّه، أى أكمل شىء أداة، و أتمّه عدّه، و هما مبتتان من فَعَلٍ على تقدير فَعَل، و إن كان غير مستعمل «٣»،
كما قال سيبويه في قولهم: ما أشهاها! بمعنى ما أفضلها في كونها مشتهاة: إنه على تقدير فَعَل و إن لم يُستعمل. و يجوز أن يكون من
قولك:

رجل مُؤد: أى كامل الأدوات. أو من استعد على حذف الزوائد كقولهم: هو أعطاهم للدينار و الدرهم. و هو آداهم للأمانة. و يجوز
أن يكون الأصل آيد شىء و أَعْتَدَه فقيل: آدى على القلب، كقولهم: شاك في شائك. و أعدّ على الإدغام، كقولهم ودّ في ودّ.
الطوال: البليغ في الطول، و الطوال أبلغ منه.
الأدلم الأسود، و منه سمي الأرندج بالأدلم.
الأبرج: الواسع العين الذى أْحَدَقَ بياض مُقْلَتِه بسوادها كله لا يغيّب منه شىء، و منه التبرج و هو إظهار المرأه محاسنها. و سفينه بارجه
لا غطاء عليها.

[أدف]

في الأذاف الدية كاملة.

هو الذكر. فُعال من وَدَفَ إذا قطر، و قلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد. قال:
أولجت في كغثها الأذافا مثل الذراع يمتري النطافا

(٤) (*) [أدب]: و منه حديث على: أما إخواننا بنو أمية فقاداة أدبه. النهاية ١/ ٣٠.

(١) الوكيرة: طعام يتخذ عند الفراغ من البنيان.

(٢) هى اسم للشعر بفتح العين.

(٣) أى الثلاثى غير مستعمل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨

و يروى الأذاف- بالذال المعجمة- من وَدَفَ، بمعنى قطر أيضاً.

كاملة نصب على الحال، و العامل فيها ما فى الظرف من معنى الفعل و الظرف مستقر، و يجوز أن تُرفع على أنها خبر و يبقى الظرف
لغواً.

آدِمه فى (قر). آدبه فى (نج). فاستألها فى (سو). مؤدون فى (قو) (آدم) فى (هب) و (زه).

الهمزة مع الذال

[أذن]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن. والأذن: الاستماع. ومنه قوله تعالى: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * [الانشقاق: ٢] وقال عدي: في سَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي «١» مُشَارِ المراد بالتغنى: تحزين القراءة و ترقيقها. ومنه الحديث: زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ.

و
عن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح. فقال: لولا أن يجتمع الناس لحكيَّت تلك القراءة وقد رجَّح. والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وإبانه مزيتها و شرفها عنده. ومنه قولهم: الأمير يسمع كلام فلان؛ يعنون أن له عنده وزناً و مؤقفاً حسناً.

[أدى]

*. في الحديث: كلُّ مؤذٍ في النار. يريد أن كلَّ ما يؤذى من الحشرات و السباع و غيرها يكون في نار جهنم عقوبةً لأهلها. وقيل: هو وعيد لمن يؤذى الناس. و أما الأذى في قوله: الإيمان نيف و سبعون درجة أدناها إماطة الأذى عن الطريق ؛ فهو الشوك و الحجر و كل ما يؤذى المسالك. و في قوله في الصبي: أميطوا الأذى عنه ؛ هو العقيقه تُخلق عنه بعد أسبوع. بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ فِي (قر). الأذربى في (بر).

(٢) (*) [أذن]: ومنه الحديث: بين كل أذنين صلاة. و منه حديث زيد بن ثابت: هذا الذي أوفى الله بإذنه. و منه حديث أنس: أنه قال له: يا ذا الأذنين. النهاية ١/ ٣٤.

(١) الماذى: هو العسل.

(٣) (*) [أدى]: و منه خطبة على: تلتطم أواذى أمواجها. النهاية ١/ ٣٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩

الهمزة مع الراء

[أرب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - أتى بكتف مؤرَّبه فأكلها و صلَّى و لم يتوضَّأ.

هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها، فهي متلبسة بما عليها من اللحم متعقدة به؛ من أربت العقدة إذا أحكمت شدّها. من الناس من يوجب الوضوء بأكل ما مسته النار، و عن أهل المدينة أنهم كانوا يرون هذا الرأي، وهذا الحديث و أشباهه ردّ عليهم.

[أرز]

*: إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تآرز الحية إلى جحرها. أي تنصوي إليه و تنضم، و منه الأروز للبخيل المنقبض.

و

عن أبي الأسود الدؤلي: إن فلاناً إذا سُئل أرز، و إذا دُعي انتهز- و روى اهتز.

[أرث]

قال يزيد بن شيان: أتانا ابن مزيع الأنصاري و نحن و قوف بالموقف بمكان فباعده عمرو، فقال: أنا رسول رسول الله إليكم، اثبتوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم. هو الميراث، و همزته عن واو، كإشاح و إسادة «١»، و هذا قياس عند المازني. من للتبيين، مثلها في قوله تعالى: فَأَجْتَبِئُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ [الحج: ٣]. المَشَاعِر: مواضع النسك؛ لأنها معالم للحج.

[أرك]

*: أتى بلبن إبل أوارك و هو بعرفه فشرب منه- أتاه به العباس. أركت الإبل تارك و تارك: أقامت في الأراك؛ فعل ذلك ليغلم أ صائم هو أم مفطر.

و

عن ابن عمر رضي الله عنهما: حججت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يصمه، و مع عثمان فلم يصمه، و أنا لا أصومه و لا أمر بصيامه و لا أنهى عنه.

(٢) (*) [أرب]: و منه حديث الصلاة: كان يسجد على سبعة آراب. و منه حديث المخنث: كانوا يعدونه من غير أولى الإربة. و في

حديث عمرو بن العاص: قال: فأربت بأبي هريرة. و منه حديث سعيد بن العاص:

قال لابنه عمرو: لا تتأرب على بناتي. و في حديث جندب؛ خرج برجل آراب. النهاية ١/ ٣٥، ٣٦، ٣٧.

(٣) (*) [أرز]: و منه كلام على بن أبي طالب: حتى يأرز الأمر إلى غيركم. و في حديث صعصعة بن صوحان:

و لم ينظر في أرز الكلام. النهاية ١/ ٣٧، ٣٨.

(١) الإشاح: الوشاح، و الإسادة: الوسادة.

(٤) (*) [أرك]: و منه حديث الزهري عن بنى إسرائيل: و عنهم الأراك. النهاية ١/ ٤٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠

[أرى]

: اشتكى إليه رجلٌ امرأته، فقال: اللهم أرّ بينهما- و روى أنه دعا بهذا الدعاء لعلّي و فاطمة عليهما السلام.
التَّأْرِيَةُ: التَّشْيِيتُ و التَّمْكِينُ. و منه الأَرِيُّ «١». و تقول العرب: أرّ لفرسك و أوكد له؛ أى أشدد له آرياً فى الأرض؛ و هو المَحْبِسُ من و تد أو قطعهُ جبل مدفونهُ. و المعنى الدعاء بثبات الود بينهما.

[أرب]

قال له أبو أيوب رضى الله عنه: يا رسول الله؛ دُلّنى على عمل يدخلنى الجنة. فقال: أرب ما له؟ تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، و تقيم الصلاة، و تؤتى الزكاة، و تصلّ الرّحم- و روى أرب ما له!
.. قيل فى أرب: هو دعاء بالافتقار من الأرب، و هو الحاجة، و قيل: هو دعاء بتساقط الآراب؛ و هى الأعضاء.
و ما له: بمعنى ما خطبهُ؟ و فيه وَجْه آخر لطيف؛ و هو أن يكون أرب مما حكاه أبو زيد من قولهم: أرب الرجل إذا تشدّد و تحكّر؛ من تأرب العقده، ثم يتأول بمنع؛ لأنّ البخل مَنع، فيعدى تعديته، فيصير المعنى منع.
ما له: دعاء عليه بلصوق عار البخلاء به و دخولهم له فى غمار اللثام على طريقة طباع العرب، كقول الأشر: بَقِيْتُ وَفَرِي و انحرفتُ عن العُلّا و لقيتُ أضيافى بوجه عبّوس
و كذلك

حديث عمر رضى الله عنه: إن الحارث بن أوس سأله عن المرأة تطوفُ بالبيت، ثم تنفرُ من غير أن أرف «٢» طواف الصّدر إذا كانت حائضاً. فأفتاه أن يفعل ذلك، فقال الحارث: كذلك أفتانى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال عمر: أربت عن ذى يدَيْك.
و روى: أربت من [ذى] يدَيْك «٣»؛ أ تسألنى و قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم كى أخالفه؟
و معناه مُنعت عما يصحب يدَيْك و هو ماله.

و معنى أربت من يدَيْك: نشأ بخلك من يدَيْك، و الأصلُ فيما جاء فى كلامهم من هذه الأدعية التى هى: قاتلك الله، و أخزأك الله، و لا درّ درّك، و تربت يداك و أشباهها. و هم يريدون المدح المفرط و التعجب للإشعار بأنّ فعل الرجل أو قوله بالغ من الندره و الغرابه المبلغ الذى لسامعه أن يحسده و ينافسه حتى يدعو عليه تضرراً أو تحسراً، ثم كثر ذلك حتى استعمل فى كل موضع استعجاب؛ و ما نحن فيه متمحّض للتعجب فقط. و لتغيّر معنى قاتله

(١) الأرى: هو جبل تشد به الدابة فى محبسها (لسان العرب: أرى).

(٢) أرف: أى أقرب.

(٣) أى ذهب ما فى يدك حتى تحتاج.

الفايق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١
الله عن أصل موضوعه غيروا لفظه، فقالوا: قاتعه الله و كاتعه «١».

و يجوز أن يكون على قول من فسر أرب بافتقر و أن يجرى مجرى عدم فيعدى إلى المال.

و أما أرب فهو الرجل ذو الخبيرة و الفطنة. قال:

يَلْفُ طَوَائِفَ الْفِرْسَانِ وَهُوَ بِلِقْمِهِمْ أَرِبُ «٢»

و هو خبر مبتدأ محذوف، تقديره هو أرب؛ و المعنى أنه تعجّب منه أو أخبر عنه بالفطنة أوّلما ثم قال: ما له؟ أى لِمَ يستفتى فيما هو

ظاهر لكل فِطْن، ثم التفت إليه فقال:
تعبد الله؛ فعدّد عليه الأشياء التي كانت معلومة له تبكيته.

و

روى أن رجلاً اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام: دَعُوا الرجل أرب ما له؟
قيل معناه احتاج فسأل. ثم قال: ما له؟ أى ما خطبه يُصَاح به- وروى دعوه فأرب ما له: أى فحاجة ما له. و ما إبهاميه، كمثلها فى قولك: أريد شيئاً ما.

ذكر الحيات فقال: مَنْ خَشِيَ إِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مَنًّا.

أى دَهْيَهُنَّ «٣» و خَبْتَهُنَّ، و منه المواربة «٤»؛ و المعنى ليس من جملتنا من يهاب الإقدام عليهن و يتوقى قتلهن كما كان أهل الجاهلية يدينونه.

[أرض]

*: لا صيام لمن لم يُؤرِّضه من الليل.
أى لم يهيئه بالنية، من أَرْضَتُ المكان: إذا سَوَّيته، و هو من الأرض.

[أرس]

*: عن أبى سفيان بن حرب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل: من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإنى أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، و أسلم يُوفِّك الله أجرَك مرتين، فإن توليت فإن عليك الأريسين، و يا أهل الكتابِ تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم [آل عمران: ٦٤].. الآية.

(١) قاتعه و كاتعه الله: أى قاتله (القاموس المحيط: قتع و كتع).

(٢) البيت لأبى العيال الهندى، و رواية صدره فى لسان العرب:

يلف طوائف الأعداء

(٣) الدهى و الدهاء بمعنى.

(٤) المواربة: المخادعة.

(٥) [*] [أرض]: و منه حديث أم معبد: فشربوا حتى أراضوا. و فى حديث الجنازة: من أهل الأرض أم من أهل الذمة. النهاية ١ / ٣٩.

(٦) [*] [أرس]: و فى الحديث: فسقطت من يد عثمان فى بئر أريس. النهاية ١ / ٣٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢

قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، و فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب، و ارتفعت الأصوات.

الأريس و الأريسى «١»: الأكار. قال ابن الأعرابى: و قد أرس يَأْرِسُ أَرَسًا و أَرَسَ.

و المعنى أن أهل السواد و ما صاقبه «٢» كانوا أهل فلاحه و هم رعيتة كسرى و دينهم المجوسية، فأعلمه أنه إن لم يؤمن- و هو من أهل الكتاب- كان عليه إثم المجوس الذين لا كتاب لهم.

فلما قال: يعنى الرسول الذى أوصل الكتاب إليهم و قرأه على هرقل.

اللَّجِب: اختلاط الأصوات، و أصله من لَجِبَ البحر، و هو صوتِ التِّطامِ أواجه.

[أرف]

*: إذا وقعت الأَرْفُ «٣» فلا شُفْعَةٌ.

هي الحدود.

و منه

□
حديثُ عمرِ رضى الله عنه: إنه خرج إلى وادى القرى، و خرج بالقُسام، فقسَمُوا على عددِ السَّهام، و أَعْلَمُوا أَرْفَهَا، و جعلوا السَّهام تجرى؛ فكان لعثمان خَطَرٌ، و لعبد الرحمن بن عوف خَطَرٌ، و لفلان خَطَرٌ، و لفلان نصف خَطَرٍ.
الخطر: النصب، و لا يُستعمل إلا فيما له قدرٌ و مزية، يقال فلان خطير فلان، أى مُعَادِلُهُ فى المنزلة.

و

فى الحديث: أى مالٍ اقْتَسِمَ و أَرْفَ «٤» عليه فلا شُفْعَةٌ فيه.

أى أدبرت عليه أَرْفَ.

[أرث]

□
: عمر رضى الله عنه- قال أسلم مولاه: خرجتُ معه حتى إذا كُنَّا بِحَرَّةٍ وَاقِمَ فَإِذَا نَارٌ تَوَرَّتْ بِصِرَارٍ، فخرجنا حتى أتينا صِرَاراً فقال عمر: السلام عليكم يا أهيلَ الضوء، و كره أن يقول: يَا أَهْلَ النَّارِ؛ أأَذْنُو؟ فقيل: ادنُ بخيرٍ أو دَعْ، قال: و إذا هم رَكَبٌ قد قَصَّير بهم الليل و البرد و الجوع، و إذا امرأة و صبيان، فنكص على عقبه، و أدبر يهرول حتى أتى دارَ

(١) الأريسى و الأريس (كجليس و سكيت): الأكار و جمعه أريسون و إريسون و أراسه و أراس و أراس و أراس (القاموس المحيط: أرس).

(٢) صاقبه: أى قاربه.

□
(٥) (*): [أرف]: و منه حديث عثمان؛ الأرف تقطع الشفعة. و منه حديث عبد الله بن سلام: ما أجد لهذه الأمة من أَرْفَةٍ أَجَلٍ بعد السبعين. النهاية ١/ ٤٠.

(٣) الأرف: جمع أرفة، و هى الحدود و المعالم.

(٤) أَرْفَ: أى حُدِّدَ و أعلم.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣

الدقيق، فاستخرج عدلاً من دقيق، و جعل فيه كُبَّةً من شَحْمٍ، ثم حملة حتى أتاهم، ثم قال للمرأة: ذرى و أنا أحرُّ لك. تأريث النار: إيقادها.

صِرَار: بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة «١» على طريق العراق.

أودع: يريد أودع الدنو إن لم يكن بخير.

و إذا هم: هى إذا المفاجأة. و هى اسم [أى ظرف] مكان، كأنه قال: و بحضرته هم ركب، و المعنى أنهم فجنوه عند دُنُوّه.

قَصَّر بهم: حبسهم عن السير.

الهِزْوَلَةُ: سرعته المشى.

الْكَبَّةُ: الجَرَوْهَق.

الذُّرُّ: التفريق، يقال: ذرَّ الحَبَّ في الأرض، وذرَّ الدواء في العين.

و المراد ذُرَى الدقيق في القدر.

أَحْرُ - بالضم: أَتَخَذَ حَرِيرَةً، و هي حَسَاءٌ من دقيق و دَسَم.

[أرض]

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - أزلزلت الأرض أم بي أرض.

هي الرعدة. قال ذو الرمة:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ مَوْمٌ

[أرب]

□
عائشة رضى الله عنها - كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُ وَيُيَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرْبِهِ.

و الإرب: الحاجة. و قيل هو العُضْوُ، أرادت بملكه حاجته أو عضوه فَمَعَهُ لَشَهْوَتِهِ.

عبد الرحمن بن يزيد رضى الله عنه - قال محمد ابنه: قلت له في إمرة الحجاج: يا أبة؛ أ نغزوا! فقال: يا بني لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أدَّى الأريان.

هو الخراج. قال الحنفيطان:

و قَلْتُمْ لَقَاحٌ لَا تُؤَدِّي إِتَاوَةً وَ إِعْطَاءً أَرْيَانَ مِنَ الضَّرِّ أَيْسَرَ

و كأنه فَعْلَانٌ مِنَ التَّأْرِيَةِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَكَّدَ عَلَى النَّاسِ وَ أَلْزَمَهُمْ. و قيل الأشبه بكلام العرب أن يكون الأريان بالباء و هو الزيادة على الحق. يقال: أربان و عُرْبَان.

[أرن]

□
*: الشَّعْبَى رَحِمَهُ اللَّهُ - اجْتَمَعَ جَوَارٍ فَأَرَنَّ وَ أَشْرَنَ وَ لَعِبَنَ الْحُرْقَةَ.

(١) في لسان العرب (صرر): من طريق العراق.

(٢) (*): [أرن]: و في حديث استسقاء عمر: حتى رأيت الأرنية تأكل صغار الإبل. النهاية ١ / ٤١.

الفائق في غريب الحديث / ج ١ / م ٣

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤

الأرن: التَّشَاطُ، وَ مُهْرُ أَرْن. وَ مِنْهُ

قول زيد بن عدى للنعمان: لقد عقدت لك آخية لا يحلها المهر الأرن.

الْحُرْقَةُ: لُغْبَةٌ، مِنَ التَّحْرُوقِ وَ هُوَ التَّقْبِضُ.

[أروى]

□
*: عون رحمه الله - ذكر رجلاً فقال: تكلم فجمع بين الأروى «١» و النعام.
أى بين كلامين متباعدين؛ لأن الأروى جلية و النعام سهلية.
و فى أمثالهم:
ما يجمع بين الأروى و النعام؟

[أرب]

: فى الحديث: مُؤَارِبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ و عَنَاءٌ.
و هى المَدَاهَاةُ و المَخَاتَلَةُ، من الإرب و هو الدَّهَاءُ و النكر. يريد أن العاقل لا يُخَدَع.
كيف تَبْلُغُكَ صَلَاتِنَا و قد أَرَمْتُ.
قيل: معناه بليت «٢».
كمثل الأرزة فى (خو). جعلت عليه آراماً فى (سر). ذى أروان فى (طب). مس أرنب فى (عث). كما تتوقل الأروية فى (وق). و
الأرف تقطع فى (فح). إربة أربتها فى (حو).
أرز فى (هى). الأرنبة و الأرينة فى (قل). أرن فى (رى). أرن الكلام فى (جد).

الهمزة مع الزاى

[أرز]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كان يُصَلِّي و لَجُوفُهُ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ المِرْجَلِ مِنَ البكاء.
هو الغليان.

المرجل، عن الأصمعى: كل قدر يطبخ فيها من حجارة أو خزف أو حديد. وقيل:
إنما سمي بذلك لأنه إذا نُصِبَ فكأنه أقيم على أرجل.

فى حديث كسوف الشمس - قال: فدفعنا إلى المسجد، فإذا هو بأرز - و روى: يتأرز

،

(٣) (*) [أروى]: و منه الحديث: أنه أهدى له أروى و هو محرم فردها. النهاية ١/ ٤٣.

(١) الأروية و الإروية بضم الهمزة و كسرهما: الأنتى من الوعول، و ثلاث أراوى على أفاعيل إلى العشر فإذا كثرت فهى الأروى على
أفعل (لسان العرب: روى).

(٢) من أرم المال: إذا فنى.

□
(٤) (*) [أرز]: و منه حديث جابر: فنخسه رسول الله صلى الله عليه و سلم بقضيب فإذا تحتى له أزيز. و منه الحديث: فإذا
المسجد يتأرز. و فى حديث الأشتر كان الذى أرن أم المؤمنين على الخروج ابن الزبير. النهاية ١/ ٤٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥

و
 ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه خطب و ذكر خروج الدجال، وأنه يُحصِر المسلمين في بيت المقدس، قال: فَيُؤَزَّلُونَ
 أَزْلاً شَدِيداً.

الأزْرُ: الامتلاء و التضام.

و عن أبي الجَزَلِ الأعرابي: أَتَيْتِ السُّوقَ فرأيت النساءَ أَزْرًا. قيل: مَا الأَزْرُ؟ قال:
 كَأَزْرِ الرُّمَانَةِ الْمُحْتَشِيَةِ.

يَتَأَزَّرُ: يتفعل من الأَزِير، و هو الغليان؛ أى يغلى بالقوم لكثرتهم.

الإحصار: الحبس.

يُؤَزَّلُونَ: يُضَيَّقُ عليهم. يقال: أَزَلْتُ الماشِيَةَ و القَوْمَ: حبستهم و ضيقت عليهم.
 و أَزَلُوا: قحطوا.

[أزر]

*: فى حديث المبعث - قال له وَرَقَةُ بن نوفل: إِنَّ يُدْرِ كُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.
 أى قوياً، من الأَزْر و هو القُوَّة و الشَّدَّة، و منه الإِزَار؛ لأنَّ المُؤَزَّرَ يشدُّ به وَسَطُهُ، و يُحْكِيءُ صَلْبَهُ، من قوله:
 *فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارِ
 * «١» و أَزَّرت الرجل: شددت عليه الإِزَار. فكأنَّ المُؤَزَّرَ مستعار من هذا، و معناه المشدد المقوى. قال جَوَّاس:
 و أَيَّامَ صدق كلَّها قد علمتم نصرنا و يوم المَرْجِ نصرًا مُؤَزَّرًا
 قال للأَنْصار ليلَةُ العَقْبَةِ: أبايعكم على أن تَمْنَعُونِي مما تَمْنَعُونَ منه نساءكم و أبناءكم.
 فأخذ البراء بن مَعْرُورٍ بيده ثم قال: نعم، و الذى بعثك بالحق لَنَمْنَعَنَّكَ مما نَمْنَعُ مِنْهُ أُرْرْنَا.
 كَتَبَ عن النساءِ بالأَزْرِ كما كَتَبَ عنهنَّ باللباس و الفُرَش. و قيل: أراد نفوسهم من قوله:

(٢) (*): [أزر]: و فى الحديث: قال الله تبارك و تعالى: العِظْمَةُ إِزَارِي و الكِبرياءُ رِداي. و منه الحديث: إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ
 السَّاقِ. و فى الحديث: كان يباشر بعض نساءه و هى مؤتزرة فى حالة الحيض. النهاية ١/ ٤٤، ٤٥.

(١) صدره:

أَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

و البيت من الرمل، و هو لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤، و جمهرة اللغة ص ١٠٥١، و لسان العرب ١/ ٥٨ (حكاً)، ٥٣١ (صلب)، ١٤/ ١٧ (أزر)، ١٢/ ١١ (أجل)، ١٩٧/ ١٤ (حكى)، و بلا نسبة فى مجالس ثعلب ١/ ٢٤٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦

[ألا أبلغ أبا حفص رسوياً] فدى لك من أختي ثقي إزارى «١»

و هذا كما قيل فى قول ليلى:

رَمَوْهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ [فَلَنْ تَرَى لَهَا شَبْهًا إِلَّا النَّعَامَ الْمَنْفَرًا]

أرادت النفوس.

كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله و شدَّ المِثْرَ - و روى: و رفع المِثْرَ.

أى أيقظهم للصلاة واعتزل النساء، فجعل شد الإزار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك. قال الأخطل:
قومٌ إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار (٢)

و يجوز أن يُراد تشميره للعبادة، و من شأن المشمر المنكمش أن يقلص إزاره و يرفع أطرافه و يشدها. و قد كثر هذا فى كلامهم حتى
قال الراجز فى وصف حمار وحش ورد ماءً:

شد على أمر الورود مئزره [ليلاً و ما نادى أذنين المدرة] (٣)

[آزاه]

اختلف من كان قبلنا على ثنتين و سبعين فرقة نجا منها ثلاث و هلك سائرهما؛ فرقة آزت الملوك و قاتلتهم على دين الله و دين عيسى حتى قتلوا. و فرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك، فأقاموا بين ظهرانى قومهم فدعواهم إلى دين الله و دين عيسى؛ فأخذتهم الملوك فقتلتهم و قطعتهم بالمناشير. و فرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك و لا بأن يقيموا بين ظهرانى قومهم فيدعوهم إلى دين الله و دين عيسى فسأخوا فى الجبال و ترهبوا، و هم الذين قال الله تعالى [فيهم]: وَ رَهَبًا يَبْتَغُونَ [الحديد: ٢٧].
المؤازاة: المقاومة، من قولك: هو إزاء مال، أى قائم به.

سائرهما: باقيها، اسم فاعل من سار إذا بقى، و منه السور. و هذا مما تغلط فيه الخاصة فتضعه موضع الجميع.

(١) البيت من الوافر، و هو لقبيلة الأكبر الأشجعي و كنيته أبو المنهال، فى لسان العرب ١٧ / ٤ (أزر)، و المؤلف و المختلف ص ٦٣، و عجزه فى لسان العرب منسوباً إلى جعدة بن عبد الله السلمى؛ و بلا نسبة فى شرح اختيارات المفصل ص ٢٥٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٢، و لسان العرب ٨١ / ٧ (قلص).

(٢) البيت من البسيط، و هو للأخطل فى ديوانه ص ٨٤ و حماسه البحترى ص ٣٤، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٦٤٦، و نوادر أبى زيد ص ١٥٠، و بلا نسبة فى الجنى الدانى ص ٢٨٥، و رصف المبانى ص ٢٩١، و شرح الأشموني ٣ / ٦٠١، و شرح عمدة الحفاظ ص ٥٨٣، ٥٨٤، و مغنى اللبيب ١ / ٢٦٤، و المقرب ١ / ٩٠.

(٣) الأذنين: هو المؤذن، و المدرة: القرية (لسان العرب: مدر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧

أقام فلان بين أظهر قومه و ظهرانيهم: أى أقام بينهم.

و إقحام الأظهر: و هو جمع ظهر - على معنى أن إقامة فيهم على سبيل الاستظهار بهم و الاستناد إليهم. و أما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الألف و النون على ظهر عند النسبة للتأكيد، كقولهم: فى الرجل العيون نفسانى و هو نسبة إلى النفس بمعنى العين، و الصييدلانى و الصييداننى منسوبان إلى الصييدل و الصييدن، و هما أصول الأشياء و جواهرها. فألحقوا الألف و النون عند النسبة للمبالغة، و كأن معنى التشبيه أن ظهرهم منهم قدامه و آخر وراءه، فهو مكنوف من جانبيه، هذا أصله، ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم مطلقاً و إن لم يكن مكنوفاً.

[أزرا]

أبو بكر - رضى الله عنه - قال للأنصار يوم سقيفة بني ساعدة: لقد نصرتم و آزرتم و آسيتم.

أى عاونتم و قويتم.

آسيتم: وافقتم و تابعتم؛ من الأسوة و هي القدوة.

[أزم]

*: نظرت يوم أُحْد إلى حَلَقَةِ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْكَبْتُ لِأَنْزِعَهَا، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عبيدَةَ فَأَزَمَ بِهَا بِشَيْئِهِ فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا.
الأزْم و الأرم: العَضُّ. و يقال للأسنان: الأَزْم و الأَرْم.
عمر- رضى الله عنه- سأل الحارث بن كَلْدَةَ: ما اللِّدَاءُ؟ فقال: الأَزْمُ.
هو الحِمِيَّةُ. و منه الأَزْمَةُ «١» مِنَ المِجَاعَةِ و الإِمْسَاكِ عَنِ الطَّعَامِ.
فَأَزَمَ القَوْمُ فِي (حف). عام أَرْبَهُ فِي (صف). مُؤَزَلُهُ فِي (صب). أَرْبَ فِي (ول).
أَزَلَكُمْ فِي (ال). مُتَّرِرٌ فِي (كس). يَأْزَأُ الحَوْضُ فِي (شب). إِزَرَ صَاحِبِنَا فِي (حش). فَأَزَمَ عَلَيْهَا فِي (هت).

الهمزة مع السين

[أسف]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- سُئِلَ عَنِ مَوْتِ الفُجَاءَةِ. فقال: رَاحَةُ للمُؤْمِنِ و أَخَذَةُ لِلكَافِرِ.

(٢) (*) [أزم]: في حديث الصلاة: أنه قال: أيكم المتكلم؟ فأزَمَ القوم. و منه حديث السواك: يستعمله عند تغير الفم من الأزم. و في الحديث: اشتدى أزمه تنفرجى. و منه حديث مجاهد: إن قريشاً أصابتهم أزمه شديدة. النهاية ١/ ٤٦، ٤٧.
(١) الأزمه: القحط.

(٣) (*) [أسف]: و منه الحديث: لا- تقتلوا عسيفاً و لا- أسيفاً. و منه الحديث: آسفٌ كما يأسفون. و منه حديث معاوية بن الحكم: فأسفت عليه. النهاية ١/ ٤٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨
أى أَخَذَهُ سُخْطًا، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ [الزخرف: ٥٥].
و ذلك لِأَنَّ الغَضبانَ لا يخلو من حُزْنٍ و لَهْفٍ، فَقِيلَ لَهُ أَسِيفٌ. ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجالَ للحزن فيه.
و هذه الإضافة بمعنى مِنْ كَخَاتِمِ فَضْءٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ اسْمَ السُّخْطِ يَقَعُ عَلَى أَخَذَةِ وَقَوَعِ اسْمِ الْفَضْءِ عَلَى خَاتِمِ. و تكون بمعنى اللام نحو قوله: قولٌ صدقٍ و وعدٌ حقٌّ.

و منه

حديث النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ كَانُوا لَيَكْرَهُونَ أَخَذَةَ كَأَخَذَةِ الأَسْفِ.

إن هذه هي المخففة من الثقيلة، و السلام للفرق بينها و بين إن النافية. و المعنى إنه كانوا يكرهون؛ أى إن الشأن و الحديث هذا.

[أسى]

*: أ يغلب أحدكم أن يُصاحب صُويحبه في الدنيا معروفاً، فإذا حال بينه و بينه ما هو أولى به استرجع ثم قال: ربِّ آسِنِي لِمَا أَمْضَيْتَ،

وَأَعْنَى عَلَى مَا أَبْقَيْتَ - وَرَوَى أُسْنِي مِمَّا أَمْضَيْتَ - وَرَوَى أُثْنِي عَلَى مَا أَمْضَيْتَ.
التَّاسِيَةُ: التَّعْزِيَةُ، وَهِيَ تَحْرِيزُ الْمُضَيَّبِ عَلَى الْأَسَى وَالصَّبْرِ. وَالمَعْنَى اِمْتِنَحَى الصَّبْرَ لِأَجْلِ مِمَّا أَمْضَيْتَهُ. وَإِنَّمَا قَالَ «مَا» ذَهَابًا إِلَى الصَّفَةِ.

أُسْنِي مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ الْعَوْضُ. قَالَ رُوْبَةُ:

[يَا قَائِدَ الْجَيْشِ وَزَيْدَ الْمَجْلِسِ] أُسْنِي فَقَدْ قَلَّتْ رِفَادُ الْأَوْسِ

عَلَى مَا أَبْقَيْتَ: أَي عَلَى شُكْرِهِ، فَحَذَفَ. اسْتَمْنَحَهُ الصَّبْرَ عَلَى الْمَاضِي أَوْ الْخَلْفَ عَنْهُ، وَاسْتَوَزَعَهُ الشُّكْرَ عَلَى الْبَاقِي.

أَيَغْلِبُ: مَنِ غَلِبَ فَلَانَ عَنْ كَذَا إِذَا سُلِبَ وَأَخَذَ مِنْهُ.

وَالْأَصْلُ عَلَى أَنْ يَصَاحِبَ فَحُذِفَ، وَحُذِفَ حَرْفُ الْجَرِّ مَعَ أَنْ شَائِعٌ كَثِيرٌ، وَمَعْنَاهُ أَوْ تَوَخَّذَ مِنْهُ اسْتِطَاعَةً ذَلِكَ حَتَّى لَا يَفْعَلَهُ.

التَّصْغِيرُ فِي الصُّوْبِ بِمَعْنَى التَّقْرِيْبِ وَتَلْطِيفِ الْمَحَلِّ.

مَعْرُوفًا: أَي صَحَابًا مَرْضِيًّا تَتَقَبَّلُهُ النَّفُوسُ فَلَا تَنْكُرُهُ وَلَا تَنْفِرُ عَنْهُ.

مَا هُوَ أَوْلَى بِهِ: أَي أَحَلَّقَ بِهِ مِنْ صَحْبَتِهِ، وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ.

[أَسَد]

*: كَتَبَ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّينَ؛ مَلُوكِ عُمَانَ وَأَسَدِ عُمَانَ،

(١) (*) [أَسَى]: وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ: إِنْ الْمَشْرُكِينَ وَاسُونَا الصَّلْحَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: آسٍ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ أَسَى، وَلَكِنْ أَسَى عَلَى مَنْ أَضْلَوْا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: يَوْشِكُ أَنْ تَرْمِيَ الْأَرْضَ بِأَفْلَازِ كِبْدِهَا أَمْثَالَ الْأَوَاسِي. النِّهَايَةُ ١/ ٥٠.

(٢) (*) [أَسَد]: وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ. وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ: خَذَى مِنْهُ أَخِي ذَا الْأَسَدِ. النِّهَايَةُ ١/ ٤٨.

الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ١، ص: ٣٩

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ - وَرَوَى الْأَسْبَدِي.

أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّسَبِ يَقُولُونَ فِي الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنَ الْيَمَنِ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الْأَزْدَ: الْأَسْدَ.

وَالْأَسْبَدُونَ «١»: كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ مَعْنَاهَا عَبْدَةُ الْفَرَسِ. وَكَانُوا يَعْبُدُونَ فَرَسًا، وَالْفَرَسُ بِالْفَارَسِيَّةِ أُسْبَ.

[أَسْر]

*: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَذَكَرَ أَنْ شَهَادَةَ الزُّورِ قَدْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِهِمْ، فَقَالَ: لَا يُؤَسِّرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ السُّوءِ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعَدُولَ.

أَي لَا يُسَجِّنُ، وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَتَيْتِمًا وَ أَسِيرًا [الإنسان: ٨]؛ بِالْمَسْجُونِ.

[أَسَل]

*: عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسَلِ.

هو كل حديد رَهِيف من سنان و سَيْف و سكين. و الأَسَل في الأصل الشوك الطويل فَشَّبَّه به، و المؤسَل المحدَّد. قال مُرَاجِم: تُبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ شَبًّا مِثْلَ إِبْرِيمِ «٢» السَّلَاحِ المُؤَسَّلِ

[أسف]

عائشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَصِلِيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ. هو السَّرِيعُ الحَزْنُ وَ البكاء، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ أَسَفٍ، كحزِينٍ مِنْ حَزَنٍ، وَ يُقَالُ: أَسُوفٌ أَيْضًا.

[أسي]

خَالِدُ الرَّبِيعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ- إِنَّ رَجُلًا مِنْ عُبَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ تَابَ، فَتَقَبَّ تَزَقُّوتَهُ فَجَعَلَ فِيهَا سِلْسِلَةً، ثُمَّ أَوْثَقَهَا إِلَى آسِيَّةٍ مِنْ أَوَاسِيِ الْمَسْجِدِ. هِيَ السَّارِيَّةُ، قَالَ النَّابِغَةُ: فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُدَمِّمٍ أَوَاسِيٍّ مُلْكٍ أُتْبِتَتْهَا الْأَوَائِلُ سَمِيَتْ آسِيَّةً لِأَنَّهَا تُصْلِحُ السَّقْفَ وَ تُقِيمُهُ بَعْمَدِهَا إِيَّاهُ، مِنْ أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا أُصْلِحَتْ بَيْنَهُمْ.

(١) الواحد أسبذى، و أسبذ اسم قائد من قواد كسرى على البحرين (لسان العرب: أسبذ).

(٣) [*] [أسر]: و منه حديث الدعاء: فأصبح طليق عفوك من إسار غضبك. و في حديث أبي الدرداء: أن رجلاً قال له إن أبي أخذ الأُسْرُ. و في الحديث: زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ. النِّهَايَةُ ١ / ٤٨.

(٤) [*] [أسل]: في صفته صلى الله عليه وسلم: كان أَسِيلَ الخد. و منه حديث مجاهد: إن قطعت الأَسِيلَةَ فَبَيْنَ الحُرُوفِ وَ لَمْ يَبِينْ بَعْضًا. النِّهَايَةُ ١ / ٤٩.

(٢) الإبريم: هي حديدة تكون في طرف السرج يسرج بها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠

[أسر]

ثَابِتُ البُنَّانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ- كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللهِ تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَا يَشُدُّهَا إِلَّا الأُسْرُ. أَى العَصْبِ.

إِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ فِي (عَث). ذَا الأَسِيدِ فِي (بج). فَأَسَنَ فِي (خش). يَأْسَنُ فِي (نه). إِسَافَا فِي (رى). الأَسَامَاتُ فِي (حو). هَذِهِ الأَوَاسِيَةُ فِي (قل). وَ الأَسْفَاءُ فِي (عس). وَ أَسِيَّتُمْ فِي (أز).

الهمزة مع الشين

[أشب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - كان في سفرٍ فرَفَعَ بهاتين الآيتين صَوْتَهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [الحج: ١]. فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأُبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بَصَاحِكُهُ.
أى التَّفَوُّوا عليه، من أَشَبَّ الشَّجَرِ وَهُوَ التَّفَافُهُ.

و منه

حديث: إن ابن أمِّ مَكْتُومٍ قال له: إني رجلٌ ضريِّرٌ، و بيني وبينك أَشَبٌّ فرَخَّصَ لى فى العِشاءِ و الفَجْرِ. قال: هل تسمعُ النداء؟ قال: نعم، فلم يرَخَّصْ له.
أراد التَّفَافَ النَّخْلِ.

أبلسوا: سكنوا، و منه الناقَةُ المَبْلَسُ، و هى التى لا تَزْغُو من شدة الضَّبْعَةِ. و إنما قيل لليائس عن الشىء مُبْلِسٌ؛ لأنَّ نفسه لا تحدِّثه بعقد الرجاء به.

حكى عن الزجاج أَوْضَحَ: بمعنى وَضَحَ، و يقال للمُقبِل: من أين أَوْضَحْتَ؟ أى من أين طلعت؟
و المعنى ما طلعوا بَصَاحِكُهُ؛ و هى واحدة الضواحك من الأسنان؛ أى ما أطلعوا ضاحكُهُ، و الضاحك أشيع.

[أشش]

: كان إذا رأى من أصحابه بَعْضَ الأَشَاشِ مما يَعِظُهُمْ.

هَمْزُتُهُ مبدلُهُ من هاءِ الهَشَاشِ؛ كما قيل فى ما: ماء. و تلحقه التاء كما يقال:
الهشاشة.

«ما» فى مِمَّا يَعِظُهُمْ: مصدرية، و قبلها مضافٌ محذوف؛ أى كان من أهل موعظتهم إذا رآهم نشيطين لها، و يجوز أن تكون موصولةً مقامه مقام مَنْ إرادةً لمعنى الوصفية.
الأشياء تَتَنُّ فى (بر). مُؤْتَشَّبٌ فى (دى). تَأَشَّبُوا فى (صو).

(١) (*) [أشش]: و منه حديث العباس يوم حنين: حتى تَأَشَّبُوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. النهاية ١ / ٥٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤١

الهزمة مع الصاد

[أصر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - قال له عمر: يا رسول الله؛ أَخْبِرْنِي عن هذا السلطان الذى ذلَّتْ له الرِّقاب، و خضعت له الأجساد؛ ما هو؟ قال: ظلُّ الله فى الأرض، فإذا أَحْسَنَ فله الأجر و عليكم الشُّكر، و إذا أساء فعليه الإصر و عليكم الصَّبْر.
هو الثَّقَل الذى يأصر حامله؛ أى يحبسه فى مكانه لَفَرْطِ ثِقَلِهِ، و المراد الوزر العظيم.

و منه

حديث ابن عمر: مَنْ حلف على يمين فيها إصر فلا كَفَّارَةٌ لها.

قيل: هو أن يحلف بطلاق أو عِتَاقٍ أو مَشْيٍ أو نَدْر. و كلُّ واحدة من هذه فيه ثِقَلٌ فادح على الحالف؛ لأنه لا يتفصّى عنه بكفارة كما

يَتَفَضَّى بِهَا عَنِ الْقِسْمِ بِاللَّهِ تَعَالَى. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَهْدِ إِضْرٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصْرٌ: أَيْ عَقْدٌ.

[إِصْطَفَل]

معاوية رضي الله عنه - بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صقّين، فكتب إليه يحلف بالله لئن تممت علي ما بلغني من عزمك لأصالحنّ صاحبي، ولأكوننّ مقدّمته إليك؛ فلأجعلنّ القسطنطينية البخرآء (١) حممة سوداء، ولأنتزغنك من الملوك انتزاع الإصطقلينة، ولأرذّنك إريسا من الأراسه تزعي الدوابل. هي الجزرة شامية، والجمع بحذف التاء.

ومنه

حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى: إنّ الوالي لئنجت أقاربه أمانته كما تنجت القدم الإصطقلينة، حتى تخلص إلى قلبها. مرّ الإريسا في (أر).

الدوابل: جمع دؤبل، وهو الخنزير، وقيل الجحش.

تمّ على الأمر: إذا استمرّ عليه وتمعّمه، كما يقال: مضى علي ما عزم إذا أمضاه.

اللام في لئن هي الموطئة للقسم، وقد لفّ القسم والشرط ثم جاء بقوله: لأصالحنّ؛ فوقع جواباً للقسم وجزاء للشرط دفعه. المقدّمه: الجماعة التي تتقدّم الجيش؛ من قدّم بمعنى تقدّم، وقد استعيرت لأول كلّ شيء فقيل منه: مقدّمه الكتاب ومقدّمه الكلام؛ وفتح الدال خلف.

أصله في (زه). بالأصطبة في (عل). الإضر في (وص).

(٢) (*) [أصر]: ومنه في حديث الجمعة: ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الإصر. ومنه الحديث: من كسب مالاً من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إصراً. النهاية ١/ ٥٢.

(١) في لسان العرب: الحمراء بدل البخرآء.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٢

الهزمة مع الضاد

[أضأ]

النبى صلى الله عليه وسلم - أتاه جبريل وهو عند أضأ بنى غفار، فقال: إن الله تعالى يأمرك أن تُقرىء أمتك على سبعة أحرف. هي الغدير.

الأحرف: الوجوه والأنحاء التي ينحرفها القراء، يقال: في حرف ابن مسعود كذا؛ أى في وجهه الذى ينحرف إليه من وجوه القراء.

ومنه

حديثه الآخر: نزل القرآن على سبعة أحرف كلّها كافٍ شافٍ فاقروا كما علمتم

الهزمة مع الطاء

[أطر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي، فقال:
لا، والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطراً.
الأطر: العطف، ومنه إطار المنخل. قال طرفه:

[كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْتَفَانِهَا] وَأَطْرَقَسِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيِّدٍ (١)

حتى متعلقه بلا، كأن قائلاً قال له عند ذكره مظالم بني إسرائيل: هل تُعذِر في تخليئه الظالمين و شأنهم؟ فقال: لا حتى تأخذوا. أي لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الإدعان للحق، وإعطاء النصية للمظلوم؛ واليمين معترضة بين لا وحتى، وليست لا هذه بتلك التي يجيء بها المُقسّم تأكيداً لقسمة.

[أطم - أطل]

: لما خرج صلى الله عليه وسلم إلى أحد جعل نساءه في أطم، قالت صفيّة بنت عبد المطلب: فأطل علينا يهودي فقمّت فضربت رأسه بالسيف، ثم رميت به عليهم؛ فتقضّضوا وقالوا: قد علمنا أن محمداً لم يترك أهله خلواً.
الأطم: الحصن. ومنه

حديثه: إنه انطلق في رهط من أصحابه قبل ابن صياد، فوجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني معال، وقد قارب ابن صياد يومئذ اللحم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده، ثم قال: أ تشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنك رسول الأمين، ثم قال ابن صياد له: أ تشهد أني رسول الله؟ فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: آمنت بالله ورسوله.

(٢) (*) [أطر]: ومنه في صفة آدم عليه السلام: أنه كان طوالاً فأطر الله منه. وفي حديث ابن مسعود: أتاه زياد بن عدى فأطره إلى الأرض. وفي حديث علي: فأطرؤها بين نسائي. النهاية ١/ ٥٣، ٥٤.

(١) قاله طرفه بن العبد في وصف ناقه و ضلوعها، وفي لسان العرب مؤبّد بدل مؤيّد.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٣

ومنه

حديث بلال: إنه كان يُؤذّن على أطم في دار حفصة يرقى على ظلمات أفتابٍ مُعزّزة في الجدار.
أطل: أشرف، و حقيقته أوفى بطله وهو شخصه، و أما أطله فمعناه ألقى عليه ظلّه، يقال: أظلتهم السحابة و الشجرة. ثم اتسع فيه فقيل: أظله أمر، و أظللنا شهر كذا؛ و الفرق بينهما أن أظّل متعد بنفسه، و أطل يُعدى بعلى.

تقضضوا: تفرّقوا، و هو من معنى القض لا من لفظه.

خولوا: أي خالين من حام. يقال: القوم خولف إذا غابوا عن أهاليهم لرعى و سيقى، كأنه جمع خالف و هو المستقى. و يقال لمن تركوا من الأهالي: خولف أيضاً؛ لأنهم خلفوهم في الديار؛ أي بقوا بعدهم.

رضه: صبغته و ضمّ بعضه إلى بعض.

الظلمات: الخشبات الأربع التي تقع على جنبى البعير.

[أطط]

*: أنس - رضى الله عنه - قال ابن سيرين: كنت معه في يوم مطير حتى إذا كنا بأطط «١» والأرض فضفاضة صلى بنا على حمار صلاة العصر، يومئذ برأسه إيماء، و يجعل السجود أخفض من الركوع.

هو موضع بين البصرة والكوفة.

فضفاضة: من قولهم: الحوض ملآن يتفضفض؛ أى يفيض من نواحيه امتلاء، أراد كثرة المطر، وإنما ذكره لأنه أراد واد أو أبطح فضفاضة، أو تأول الأرض بالمكان كقوله:

*ولا أرض أبقل إبقالها

* «٢»

(٣) (*): [أطط]: ومنه حديث أم زرع: فجعلنى فى أهل أطيظ و سهيل. ومنه حديث الاستسقاء: لقد آتيناك و ما لنا بعير يئط. النهاية ٥٤ / ١

(١) فى لسان العرب (أطط) بأطيظ قال: و هو موضع بين البصرة و الكوفة.

(٢) صدره:

فلا مُزْنَةٌ وَ دَقَّتْ وَ دَقَّهَا

و البيت من المتقارب، و هو لعامر بن جوين فى تخليص الشواهد ص ٤٨٣، و خزائن الأدب ١ / ٤٥، ٤٩، ٥٠، و الدرر ٦ / ٢٦٨، و شرح التصريح ١ / ٢٧٨، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٩، ٤٦٠، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٩٤٣، و الكتاب ٢ / ٤٦، و لسان العرب ٧ / ١١١ (أرض)، ١١ / ٦٠ (بقل)، و المقاصد النحوية ٢ / ٤٦٤، و بلا نسبة فى أمالى ابن الحاجب ١ / ٣٥٢، و أوضح المسالك ٢ / ١٠٨، و جواهر الأدب ص ١١٣، و الخصائص ٢ / ٤١١، و شرح الأشموني ١ / ١٧٤، و الرد على النحاة ص ٩١، و رصف المباني ص ١٦٦، و شرح أبيات سيويه ١ / ٥٥٧، و شرح ابن عقيل ص ٢٤٤، و شرح المفصل ٥ / ٩٤، و لسان العرب ١ / ٣٥٧ (خضب)، و المحتسب ٢ / ١١٢، و مغنى اللبيب ٢ / ٦٥٦، و المقرب ١ / ٣٠٣، و همع الهوامع ٢ / ١٧١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٤

و قد سهّل أمره أنه و إن كان صفة فليس له فعل كأسماء الفاعلين و الصفات المشبهة، فضرب له هذا سهماً فى شبه الأسماء الجامدة. مطير: فعيل بمعنى فاعل، لقولهم: ليله مطيرة، كأنه مطرٌ فهو مطير، كقولهم: رفيع و فقير من رُفِعَ و فُقِرَ المتروك استعمالهما.

[أطر]

□
: عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - سئل عن السنّة فى قصّ الشارب، فقال: أن تُقَصَّهُ حتى يَبْدُو الإِطارَ. هو حرف الشفّة المحيط بها.

[أط]

: فى الحديث: أَطَّتِ السَّمَاءُ، وَ حَقَّ لَهَا أَنْ تَطُّطَ؛ فما فيها موضع شبرٍ إلا و فيه ملك قائم أو راجع أو ساجد. الأطيظ: الحنين و النقيض «١»، و المعنى أن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أنقضتها، و هذا مثلٌ و إيذان بكثرة الملائكة و إن لم يكن ثمة أطيظ.

أهل أطيظ فى (غث). فأطره فى (وط). و أتطى العشاء فى (وط).

الهمزة مع الفاء

[أفك]

□
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لبشير ابن الخصاصية: ممن أنت؟
 قال: من ربيعة. قال: أنتم تزعمون لو لا ربيعة لأتتفكت الأرض بمن عليها.
 أى لانقلبت بأهلها، من أفكه فأتتفكت. ومنه الإفك: وهو الكذب؛ لأنه مقلوب عن وجهه، والمعنى: لولاهم لهلك الناس.
 تزعمون بمعنى تقولون، ومفعولها الجملة بأشرها.

[أفف]

□
 : أبو الدرداء رضى الله عنه - نعم الفارس عُوَيْرٌ غيرُ أُفَّةٍ.
 أى غيرُ جبانٍ، وهو من قولهم: أف له أى نتناً و دَفراً، يقوله المتضجر من الشيء، فكأن أصله غير ذى أُفَّةٍ؛ أى غير متأفف من القتال. و
 قولهم للجبان: يَأْفُوفٌ من هذا أيضاً، وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره هو غير أُفَّةٍ.
 و أما
 حديث: فَأَلْقَى طَرْفَ ثَوْبِهِ عَلَى أَنْفِهِ ثم قال: أف أف
 - فهو اسم للفعل الذى هو أتضجر أو أتكره مبنى على الكسر.

(١) النقيض: الصوت.

(٢) (*): [أفك]: ومنه فى حديث عائشة: حين قال لها أهل الإفك ما قالوا. النهاية ١/ ٥٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٥

[أفد]

□
 : الأحنف - رضى الله عنه - خرجنا حجاجاً، فمررنا بالمدينة أيام قتل عثمان، فقلت لصاحبي: قد أفد الحجاج، وإنى لا أرى الناس إلا قد
 نشبوا فى قتل عثمان، ولا أراهم إلا قاتليه.
 أفد: حان وقته. قال النابغة:
 أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالتنا و كأن قد «١»
 نشبوا: أى وقعوا فيه وقوعاً لا منزع لهم عنه.
 أفاق فى (بج). و الأفن فى (سأ). المؤتفكات فى (رس). أفيقه فى (دب). أفيق فى (سف).

الهمزة مع القاف

[أقط]

: فى (ثو). أقطاً أم تمرأ فى (شع).

الهمزة مع الكاف

[أكل]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - قال بعض بنى عُذرة: أتيت بَبوك، فأخرج إلينا ثلاث أَكَلٍ من وَطِيئة. جمع أَكَلُهُ وهي القُرْص.

الوطيئة: القعيدة. وهي الغِرارة التي يكون فيها الكَعك والكَعك والقديد؛ سميت بذلك لأنها لا تُفارق المسافر، فكأنها توأمته و تقاعده.

(١) البيت من الكامل، وهو في ديوان النابغة ص ٨٩، والأزهيئة ص ٢١١، والأغانى ٨/١١، والجنى الدانى ص ١٤٦، ٢٦٠، وخزانة الأدب ٧/١٩٧، ١٩٨، ١٠/٤٠٧، والدرر اللوامع ٢/٢٠٢، ٥/١٧٨، و شرح التصريح ١/٣٦، و شرح شواهد المغنى ص ٤٩٠، ٧٦٤، و شرح المفصل ٨/١٤٨، ٩/١٨، ٥٢، و لسان العرب ٣/٣٤٦ (قدد)، و مغنى اللبيب ص ١٧١، و المقاصد النحوية ١/٨٠، ٢/٣١٤، و بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٥٦، ٣٥٦، و أمالي ابن الحاجب ١/٤٥٥، و خزائن الأدب ٩/٨، ١١/٢٦٠، و رصف المبانى ص ٧٢، ١٢٥، ٤٤٨، و سر صناعة الإعراب ص ٣٣٤، ٤٩٠، ٧٧٧، و شرح الأشموني ١/١٢، و شرح ابن عقيل ص ١٨، و شرح قطر الندى ص ١٦٠، و شرح المفصل ١٠/١١٠، و مغنى اللبيب ص ٣٤٢، و المقتضب ١/٤٢، و همع الهوامع ١/١٤٣، ٢/٨٠.

(٢) (*): [أكل]: و منه الحديث: من أكل بأخيه أكله. و فى حديث عائشة تصف عمر رضى الله عنهما: و بَعَج الأرض فقاءت أَكلها. و فى حديث عمر: دَع الرُّبى و الماخض و الأَكولة. و فى حديث النهى عن المنكر: فلا يمنعه أن يكون أَكيلة و شريية. النهاية ١/٥٧، ٥٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٦

[النبي صلى الله عليه وسلم] - ما زالت أَكَلُهُ خَيْبَرٌ تُعَادُنِي، فهذا أَوَانٌ فَطَعْتُ أَبْهَرِي.

هى اللقمة.

المعادة: مُعَاوَدَةُ الوجع لوقت معلوم. و حقيقتها أنه كان يحاسب صاحبه أيام الإفاقة، فإذا تم العدد أصابه، و المراد عادته أَكَلُهُ خَيْبَرٍ فحذف.

الأبهر: عرق مُسْتَبْطِن [فى] الصلب و القلب متصل به، فإذا انقطع مات صاحبه. قال:

و لِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجْرِ

أوان: يجوز فيه البناء على الفتح، كقوله:

*على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصِّبا «١»

* نهى عن المؤأكله.

هى أن يتحف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته؛ لأن هذا يأكل المال و ذلك يأكل التحفة فهما يتآكلان. أمَرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ، يقولون يثرب.

أى يفتح أهلها القرى و يغنمون أموالها؛ فجعل ذلك أَكَلًا منها للقرى على سبيل التمثيل، و يجوز أن يكون هذا تفضيلاً لها على القرى، كقولهم: هذا حديث يأكل الأحاديث. و أسند تسميتها يثرب إلى الناس تحاشياً من معنى التثريب. و كان يسميها طيبة و طابة.

يقولون: صفة للقرية، و الراجع منه إليها محذوف و الأصل يقولون لها.

عمر رضى الله عنه - الله ليضربن أحدكم أخاه بمثل أَكَلِهِ اللحم، ثم يرى أنى لا أفيدهُ منه، و الله لأقيدهُ منه. □

(١) عجزه:

وَقُلْتُ أَلْمَا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَأَزْعُ

و البيت من الطويل، و هو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٢، و الأضداد ص ١٥١، و جمهرة اللغة ص ١٣١٥، و خزائن الأدب ٢/ ٤٥٦،
 ٣/ ٤٠٧، ٦/ ٥٥٠، ٥٥٣، و الدرر ٣/ ١٤٤، و سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٠٦، و شرح أبيات سيويه ٢/ ٥٣، و شرح التصريح ٢/ ٤٢، و شرح
 شواهد المغنى ٢/ ٨١٦، ٨٨٣، و الكتاب ٢/ ٣٣٠، و لسان العرب ٨/ ٣٩٠ (وزع)، ٩/ ٧٠ (خسف)؛ و المقاصد النحوية ٣/ ٤٠٦، ٤/ ٣٥٧؛
 و بلا نسبة في الأشباه و النظائر ٢/ ١١١، و الإنصاف ١/ ٢٩٢، و أوضح المسالك ٣/ ١٣٣، و رصف المباني ص ٣٤٩، و شرح الأشموني
 ٢/ ٣١٥، ٣/ ٥٧٨، و شرح شذور الذهب ص ١٠٢، و شرح ابن عقيل ص ٣٨٧، و شرح المفصل ٣/ ١٦، ٤/ ٥٩١، ٨/ ١٣٧، و مغنى
 اللبيب ص ٥٧١، و المقرب ١/ ٢٩٠، ٢/ ٥١٦، و المنصف ١/ ٥٨، و همع الهوامع ١/ ٢١٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٧

قيل: هي السكين، و أكلها اللحم: قَطَعَهَا لَهُ، و مثلها العصا المحددة أو غيرها.

وقيل: هي النار، و مثلها السَّيَاط؛ لإحراقها الجلد.

الله: أصله أبا الله، فأضمر الباء، و لا تُضْمَرُ فِي الْغَالِبِ إِلَّا مَعَ الْاسْتِفْهَامِ.

يرى: يظن.

في الحديث: لُعِنَ أَكَلُ الرَّبَا وَ مُؤْكَلُهُ.

أى مُعْطِيهِ.

[أنا]

: لا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي إِكَاءٍ.

أى من سقاء له إِكَاءٌ، و هو الْوَكَاءُ.

الْأَكُولَةُ فِي (غذ). الْأَكْرَةُ فِي (زق) الْمَأْكَمَةُ فِي (زو). أَكَلَهَا فِي (زف). أَكَلَهُ أَوْ أَكَلْتَيْنِ فِي (شف). مَأْكُولٌ فِي (هب).

الهمزة مع اللام**[أل]**

*: النبي صلى الله عليه و سلم- عجب رُبُّكُمْ مِنْ أَلْكُمِ «١» وَ قُنُوطِكُمْ وَ سُرْعَةُ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ.

و روى: مِنْ أَزْلِكُمْ.

الْأَلُّ وَ الْأَلُّ وَ الْأَيْلُ: الْأَيْنُ وَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْبِكَاءِ.

و المعنى أن إفراطكم في الجور و النجيب، فعل القانطين من رحمته الله، مُسْتَعْرَبٌ مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ آثَارِ الرَّأْفَةِ عَلَيْكُمْ، وَ وَشَكَّ
 الاستجابة لأدعيتكم.

و الْأَزْلُ: شِدَّةُ الْيَأْسِ.

و يَلُّ لِلْمَتَّالِينَ مِنْ أُمَّتِي.

قيل: هم الذين يحلفون بالله متحكِّمين عليه فيقولون: و الله إن فلاناً في الجنة و إن فلاناً في النار.

و منه

حديث ابن مسعود: إن أبا جهل قال له: يا بن مسعود لأقتلنك. فقال: من يتأل على الله يكذبه. والله لقد رأيت في النوم أني أخذت حَدَجَهُ حَنْظَل فوضعتها بين كتفيك،

(٢) (*) [أل]: و منه في حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمه قال: إن هذا لم يخرج من إل. و منه حديث لقيط: أنبتك بمثل ذلك، في إل الله. و منه حديث أم زرع: وفئ الإل كريم الخل. و منه حديث علي: يخون العهد و يقطع الإل. النهاية ١ / ٦١.

(١) قال في لسان العرب (ألل): قال أبو عبيد: المحدثون روهه من إلكم، بكسر الهمزة، و المحفوظ عندنا من ألكم، و هو أشبه بالمصادر، كأنه أراد من شدة قنوطكم.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٨

و رأيتني أضرب كتفيك بنعل، و لئن صدقت الرؤيا لأطأن على رقبتك، و لأذبحنك ذبح الشاء. لأقتلنك: جواب قسم محذوف، معناه و الله لأقتلنك، و لهذا قال: من يتأل على الله يكذبه؛ أي من يقسم به متحكماً عليه لم يصدقه الله فيما تحكّم به عليه، فخبب مأوله. الحدج: ما صلّب و اشتد و لما يستحکم إدراکه من الحنظل أو البطيخ.

[ألب]

*: إن الناس كانوا علينا ألباً واحداً.

فيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدرًا، من ألب إلينا المال إذا اجتمع، أو من ألبناه نحن إذا جمعناه، أي اجتماعاً واحداً أو جمعاً واحداً. و انتصابه إما على أنه خبر كان على معنى ذوى اجتماع أو ذوى جمع، و إما على أنه مصدر ألبوا الدال عليه: كانوا علينا؛ لأن كونهم عليهم في معنى التألب عليهم و التعاون على مَناصبتهم. و الثانى: أن يكون معناه يداً واحدة، من الإلب و هو الفتر. قال حسان: و النَّاسُ إلب علينا فيك ليس لنا إلا السُّيوف و أطراف القَنَا وَزُرُ «١» تفل في عَيْنِ على، و مسحها بأبيّ إبهامه. هى اللحمه التى فى أصلها، كالأصرة فى أصل الخنصر.

[ألت]

*: عمر رضى الله عنه - قال له رجل: أتق الله يا أمير المؤمنين. فسمعها رجل فقال: أتألت على أمير المؤمنين؟ فقال عمر رضى الله عنه: دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا.

يقال: ألتة يميناً إذا أخلفه، و تقول العرب: ألتك بالله لَمَّا فَعَلْتَ. و إذا لم يعطك حقك فقيده بالألت. و هو من ألتة حقه إذا نقصه؛ لأن من أخلفك فهو بمنزلة من أخذ منك شيئاً و نقصك إياه. و لما كان من شأن المخلف الجساره على المحرج إلى اليمين و التشيع عليه قال: أتألت على أمير المؤمنين؟ بمعنى أ تجسر و تشع عليه فغل الألت؛ و الضمير فى «فسمعها، و قالوها» للمقاله التى هى: أتق الله.

(٢) (*) [ألب]: و منه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصره فقال: أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألبه.

النهاية ١ / ٥٩.

(١) البيت من البسيط، و هو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٠٦، و تذكرة النحاة ص ٧٣٥، و شرح أبيات سيبويه ١٧٥ / ٢، و لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩، و شرح المفصل ٧٩ / ٢، و الكتاب ٣٣٦ / ٢، و بلا نسبة في الإنصاف ٢٧٦ / ١، و المقتضب ٣٩٧ / ٤.

(٣) (*) [ألت]: و منه في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى: و لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتؤلتوا أعمالكم. النهاية ١ / ٥٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٩

[ألف]

□
*: ابن عباس رضى الله عنهما- لقد عَلِمْتُ قريشُ أن أوَّل من أخذَ لها الإيلافَ و أجازَ لها العيرَات لَهَاشم.
الإيلاف: الحبل؛ أى العهد الذى أخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر و أشرافِ أحياء العرب لقومه بألا يُتعرض لهم فى مُجتازاتهم و مسالكهم فى رحلتهم. و هو مصدر من آلفه بمعنى أَلَفَه؛ لأن فى العهد أَلَفَةٌ و اجتماع كلمة، و يقال له أيضاً: إلف و إلف. قال:
رَعَمْتُمْ أَنْ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمْ إلفٌ و لَيْسَ لَكُمْ إلفٌ
العيرَات: جمع عير. قال الكميت:

عيرَاتِ الفِعالِ و الحَسَبِ العَوْدِ إِلَيْهِمْ مَحْطُوطَةُ الأَعْكَامِ «١»

قال سيبويه: أجمعوا فيها على لغة هذيل، يعنى تحريك الياء فى مثل قوله:

*أخو يِيضَاتٍ رَائِحٍ مُتَأَوِّبٍ

* و كان القياسُ التسكين، و أن يقال عيرَات كما يقال يِيضَات.

[ألا-لى]

□
: ابن عمر رضى الله عنهما- كان يقوم له الرَّجُلُ من إِيَّتِهِ- و رُوِيَ من لِيَةِ نفسه- و روى من لِيَّتِهِ، فما يجلس فى مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يقيمَنَّ أحدُكم أخاه فيجلس فى مكانه.
الإلية و اللية: كلتاها فِعْلَةٌ من ولى، فقلبت الواو همزة أو حذفت.

و المعنى: كان يلى القيام طيبه به نفسه من غير أن يُغضب عليه، و يُجبر على الانزعاج من مجلسه.
و أما الليةُ فالأقرباء الأذنون من اللى؛ لأنَّ الرجالَ يَنْتَقِطُ بهم، فكأنه يلوِيهم على نفسه.
و معناه: كان يقوم له الرجل الواحد من أقاربه. و يقال فى الأقارب أيضاً: لِيَةٌ بالتخفيف من الولى و هو القُرب.

[ألب]

□
: ابن عمر رضى الله عنهما- ذكر البصرة فقال: أما إنَّه لا يُخْرِجُ أَهْلَهَا مِنْهَا إِلاَّ الألبَةُ.
هى المجاعة، من التَّأَلَّب و هو التَّجَمُّع؛ لأنهم فى القحط يخرجون جماعةً إلى الامتياز.

(٢) (*) [ألف]: و منه فى حديث حنين: إنى أعطى رجلاً حديثى عهد بكفر أ تألفهم. و منه حديث الزكاة: سهم للمؤلفه قلوبهم.

النهاية ١ / ٦٠.

(١) البيت من الكامل، و هو للكميت في شرح المفصل ٥ / ٣١، ٣٣، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١ / ٣٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٠
البراء رضى الله عنه - السجود على ألتى الكف.
أراد ألتى الأبهام و ضرّة الخنصر، فغلب؛ كقولهم: العُمران و القُمران.

[أله]

□
: وُهب رضى الله عنه - إذا وقع العبدُ فى ألهائيه الربِّ، و مهيميه الصديقين، و رهبايه الأبرار لم يجد أحداً يأخذ بقلبه و لا تلحقه عينه.
هذه نسبة إلى اسم الله تعالى، إلا أنه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب، و اقتضاب صيغته، و نظيرها الرجولية فى النسبة إلى الرجل؛ و القياس إلهية و رجولية كالمهيمية و الرهبانية فى النسبة إلى المهيم و الرهبان؛ و الرهبان: و هو الزاهب فعلان من رهب، كغضبان من غضب.

و المهيم: أصله مؤيمن، مُفيعل من الأمانة. و المراد الصفات الإلهية و المعانى المهيمية و الرهبانية؛ أى إذا علّق العبد أفكاره بها و صرف و همته إليها أبعّض الناس، حتى لا يميل قلبه إلى أحد و لا يطمح طرفه نحوه.

[ألس] [ألق]

*: فى الحديث: اللهم إنا نعوذ بك من الألس و الألق و الكبر و السخيمة.

الألس: اختلاط العقل، قال المتلمس:

* إني إذن لضعيفُ الرأى مألوس «١»

* و قيل: الخيانة، قال الأعشى:

* هُم السمنُ بالسُّنوتِ لآ ألسَ فيهم «٢»

* الألق: الجنون، ألق فهو مألوق. و قيل: الكذب، ألق يألُق فهو آلق: إذ انبسط لسانه بالكذب.

السخيمة: الحقد.

إلّ الله الأرض فى (هض). و هو إليك فى (خش). اللهم إليك فى (ور). تُؤلّتوا أعمالكم فى (حب). و فى الأّل فى (غث). لم يخرج من إلّ فى (نق). المالى فى (أب).

(١) صدر البيت:

لئن تبدلت من قومي حديثكم

(٢) عجزه:

و هم يمنعون جارهم أن يُقرّدا

و البيت ليس فى ديوان الأعشى، و هو للحصين بن القعقاع فى لسان العرب (سنت).

و السنوت: العسل.

(٣) (*): [ألق]: و منه الحديث: اللهم إنا نعوذ بك من الألق. النهاية ١ / ٦٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٥١

آل، و ألى في (أو). لم آله في (ثم). إيلاء في (حد). الألوّة في (لو). علمى إلى علمه في (قر).

الهمزة مع الميم

[أم]

□
: النبي صلى الله عليه وسلم - إن الله تعالى أوحى إلى شعيا أنى أبعث أعمى في عُميان و أميًا في أميين؛ أنزل عليه السكينة و أُويده بالحكمة، لو يُمُرُّ إلى جنب السراج لم يطفئه، و لو يمرّ على القصبِ الرّعرع لم يسمع صوته.

نسب الأمى إلى أمه العرب حين كانوا لا يُحسنون الخطّ و يخطّ غيرهم من سائر الأمم، ثم بقى الاسم و إن استفادوه بَعْدُ. و قيل: نسب إلى الأم؛ أى هو كما ولدته أمّه.

السكينة: الوقار و الطمأنينة. فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر. و قيل لآية بنى إسرائيل سكينه؛ لسكونهم إليها. الرّعرع: الطويل المهترّ، من ترعّع الصّبى و هو تحرّكه و إيقاعه، و من ترعّع السراب و هو اضطرابه. وُصِفَ بأنه بلغ من توقّره و سكون طائرته أنه لا يُطفئ السراج مروّره به مُلاصّة قائله، و لا - يحرك القصب الطويل الذى يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوتُ تحركه.

[أمم]:

كان يحبّ بلاً و يُمازّحه، فرآه يوماً و قد خرّج بطنه فقال: أمّ حُبّين. هى عَظايه لها بطن بارز؛ من الحبن و هو عَظَم البطن.

[أمر]

*: إن أميرى من الملائكة جبريل.

هو فعيل من المؤامرة و هى المشاورة، قال زهير:

و قال أميرى هل ترى رأى ما ترى أن نختله عن نفسه أم نصابه «١»

و مثله العَسْتِير و النَّزِيل، بمعنى المعاشر و المنازل، و هو من الأمر؛ لأن كل واحدٍ منهما يُبأث صاحبه أمره، أو يصدر عن رأيه و ما يأمرُ به. و المراد ولى و صاحبه الذى أفرّج إليه.

[أمع]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه - لا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً «٢». قيل: و ما الإمعة؟ قال:

الذى يقول: أنا مع الناس.

و

عنه: اغدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا و لا تَعُدْ إِمَّعَةً.

(٣) [*] [أمر]: و منه الحديث: خير المال مهرة مأمورة. و منه حديث أبى سفيان: لقد أمرَ أمرُ ابن أبى كبشة.

و منه حديث ابن مسعود: كنا نقول فى الجاهلية قد أمر بنو فلان. النهاية ١/ ٦٥، ٦٦.

(١) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٢٧.

(٢) في لسان العرب (أمع): و لا تكن إمعة.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٢

و عنه كنا نَعُدُّ الإِمْعَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ الَّتِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى؛ وَ إِنَّ الإِمْعَةَ فَيَكُمُ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ. الإِمْعَةُ: الَّتِي يَتَّبِعُ كُلَّ نَاعِقٍ، وَيَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ؛ لِأَنَّهُ لَا رَأْيَ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ.

و وَزَنَهُ فَعَلَهُ كِدْنَمَةَ «١»، وَ لَا يَجُوزُ الْحُكْمُ عَلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي الصِّفَاتِ إِفْعَلَةٌ، وَ هِيَ فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا قَلِيلَةٌ.

المُحَقَّبُ: الْمُزْدَفُ، مِنَ الْحَقِيبَةِ، وَ هِيَ كُلُّ مَا يَجْعَلُهُ الرَّكَّابُ خَلْفَ رَحْلِهِ.

وَ مَعْنَاهُ الْمَقْلُدُ الَّتِي جَعَلَ دِينَهُ تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلَا رَوِيَّةٍ وَ لَا تَحْصِيلِ بُرْهَانٍ.

[أمم]

□
: حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا مِنَّا إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أُمَّةٌ يُبَجِّسُهَا الظُّفْرُ «٢».

هِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ، وَ الْمَأْمُومَةُ مِثْلُهَا. يُقَالُ: أَمَمْتُ الرَّجُلَ بِالْعِصَا إِذَا ضَرَبْتِ أُمَّ رَأْسِهِ؛ وَ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدَّمَاعَ، كَقَوْلِكَ: رَأْسِيَّتَهُ وَ صِيْدَرْتَهُ وَ ظَهْرْتَهُ: إِذَا ضَرَبْتِ مِنْهُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ؛ فَالْأَمُّ: الضَّارِبُ، وَ الْمَأْمُومَةُ: أُمَّ الرَّأْسِ. وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلشَّجَّةِ أُمَّةٌ وَ مَأْمُومَةٌ بِمَعْنَى ذَاتِ أُمَّ، كَقَوْلِهِمْ: رَاضِيَةٌ، وَ سَيْلٌ مُفْعَمٌ.

وَ

فِي الْحَدِيثِ: فِي الْأُمَّةِ ثَلَاثُ الدَّيَّةِ - وَ رَوَى فِي الْمَأْمُومَةِ.

يُبَجِّسُهَا: يُفَجِّرُهَا. أَرَادَ لَيْسَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ فَاحْشَ. وَ ضَرَبَ الشَّجَّةَ الْمَمْتَلِئَةَ مِنَ الْقَيْحِ الْبَالِغَةِ مِنَ النُّضْجِ غَايَتَهُ الَّتِي لَا يَعْجِزُ عَنْهَا الظُّفْرُ فَيَحْتَاجُ إِلَى بَطْطِهَا «٣» بِالْمَبْضَعِ مِثْلًا لِذَلِكَ.

[أمت]

□ □
: الخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أُمَّتٌ فِيهِ.

أَيُّ لَا تَقْصُ فِي تَحْرِيمِهَا.

يَعْنَى أَنَّهُ تَحْرِيمٌ بَلِيغٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَلَأَ مَزَادَتَهُ حَتَّى لَا أُمَّتٌ فِيهَا؛ أَوْ لَا شَكَّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَاءِ ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٌ عَلَى الْأُمَّتِ؛ أَيُّ عَلَى الْحَزْرِ وَ التَّقْدِيرِ؛ لِأَنَّ الْحَزْرَ ظَنٌّ وَ شَكٌّ. أَوْ لَا لَيْنَ وَ لَا هَوَادَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَارَ سِيرًا لَا أُمَّتَ فِيهِ.

ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْوِلْدَانِ وَ الْقَدَرِ.

المُؤَامُ: الْمُقَارِبُ؛ مُفَاعَلٌ مِنَ الْأَمِّ وَ هُوَ الْقَضِيْدُ؛ لِأَنَّ الْوَسْطَ مُشَارَفٌ لِلتَّنَاهَى مُقَارِبٌ لَهُ، قَاصِدٌ نَحْوَهُ، وَ قَوْلُهُمْ: شَيْءٌ قَضِيْدٌ، وَ الْاِقْتِصَادُ يَشْهَدُ لِذَلِكَ.

وَ مِنْهُ

الْحَدِيثُ: لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مُؤَامًا بِهَا مَا لَمْ تَبْدَأْ مِنَ الشَّامِ.

(١) الدنمة، بكسر الدال و شد النون: القصيرة (القاموس المحيط: دنم).

(٢) يبجسها الظفر: يفجرها الظفر، و الظفر بضمه و ضميتين.

(٣) بط الجرح: شقه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٣
و مؤام ههنا تقديره مفاعل بالفتح؛ لأن معناه مقاربا بها. و الباء للتعدية.
الولدان: أطفال المشركين، أراد ما لم يتنازعا الكلام فيهم و في القدر.

[أمه]

□
الزهري رحمه الله- من أمثجن في حد فأمه، ثم تبرأ فليست عليه عقوبه، و إن عوقب فأمه فليس عليه حد إلا أن يأمه من غير عقوبه.
الأمه: النسيان. و في قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: و أدكر بعد أمه [يوسف: ٤٥]. و لما كان في نسيان الشيء تزكاه و إغفاله؛
و لهذا فسر قوله تعالى:

فَنَسِيْتَهَا [طه: ١٢٦] بالترك، قال: فأمه؛ أى ترك ما كان عليه من التبرؤ و الجحود تزك الناسى له، و معناه يؤول إلى الاعتراف.

[أمد]

□ □
الحجاج- قال للحسن: ما أمدك يا حسن؟ قال: سنتان من خلافة عمر رضى الله عنه. فقال: و الله لعينك أكبر من أمدك.
أراد بالأمد مبلغ سنه و الغايه التى ارتقى عليها عدد سنه، قال الطرماح:
كل حى مستكمل عدده العم ر و مؤد إذا انقضى أمده
سنتان: أى صدر ذلك و أوله سنتان؛ فحذف المبتدأ؛ لأنه مفهوم. و معناه: ولدت و قد بقيت سنتان من خلافة عمر.

[أمم]

□
في الحديث- كانوا يتأممون شزار ثمارهم فى الصدقه.
أى يقصدون، و فى قراءة عبد الله: و لا تأمموا الحبيث [البقرة: ٢٦٧].

[أمر]

□
إن آدم لما زينت له حواء الأكل من الشجرة، فأكل منها فعاقبه الله قال: من يطع إمرة لا يأكل ثمرة.
هى تأنيث الإمرة. و هو الأحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره: مؤزنى بأمرى.
و المعنى: من عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير.
و يجوز أن تكون الإمرة- و هى الأنثى من أولاد الصان؛ كناية عن المرأة، كما يكون عنها بالشاء.

[أمن]

*: الأمانة غنى.

(١) [*] [أمن]: و منه الحديث: نهران مؤمنان و نهران كافران. و منه الحديث: لا يزنى الزانى و هو مؤمن. و فى الحديث: النجوم أمنة

السماء. و في حديث نزول المسيح عليه السلام: و تقع الأمانة في الأرض. و في الحديث: المؤذن مؤتمن. و حديث: المجالس بالأمانة. و في حديث أشراف الساعة: و الأمانة مغنماً. □
و حديث: الزرع أمانة و التاجر فاجر. و حديث: أستودع الله دينك و أمانتك. و حديث: من حلف بالأمانة فليس منا. النهاية: ١/ ٦٩، ٧٠، ٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٤

أى من شهر بها كثر مُعَامِلُوهُ فَاسْتَعْنَى.

مَأْمُورَةٌ فِي (سَكَّ). الْإِمَاقُ فِي (صَبَّ). وَ يُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ فِي (تَحَّ). تَقَعُ الْأَمْنَةُ فِي (هَرَّ). لَا يَأْتِمِرُ رَشْدًا فِي (هَى). يَأْمُرُهُ فِي (ضَرَّ). يَوْمَ أَمَارٍ فِي (حَصَّ). فِي تَأْمُورَتِهِ فِي (حَبَّ). أُمُّ الْقُرَى فِي (بَكَّ). وَ أَمْرُ الْعَامِيَةِ فِي (حَصَّ). أُمَّةٌ فِي (رَبَّ) أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ فِي (قَصَّ). وَ أَمِينًا فِي (خَى).

الهمزة مع النون

[أنى]

□
*: النبي صلى الله عليه و سلم- إن رجلاً جاء يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب، فجعل يتخطفى رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم؛ فلما فرغ من صلاته قال: أما جمعت يا فلان؟ فقال: يا رسول الله؛ أما رأيتني جمعت معك؟ فقال: رأيتك آتيت و آذيت. □
أى أخرجت المجرى، قال الحطيئة:
وَ آتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنْاءُ «١»
و هو من التانى.

حُكْمٌ جَعَلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ حَكْمَ كَادٍ فِي اقْتِضَائِهِ اسْمًا وَ خَيْرًا هُوَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ فِي تَأْوِيلِ اسْمِ فَاعِلٍ. وَ بَيْنَهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ؛ وَ هِيَ أَنَّ كَادَ لِمُقَارَبَةِ الْفِعْلِ وَ مُشَارَفَتِهِ، وَ جَعَلَ لِبَتْدَائِهِ وَ الْخَوْضِ فِيهِ. التجميع: إتيان الجمعة و أداء ما عليه فيها. و المعنى أنه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لإيذائه الناس بالتخطفى و تأخيره المجرى كلاً تجميع؛ و نظيره لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

[أنك]

□ □
: من استمع إلى حديث قوم و هم له كارهون صب في أذنيه الأتلك يوم القيامة- و روى: ملأ الله مسامعه من البرم- و روى: ملأ الله سمعه من البرم. الأتلك: الأُسْرَبُ أعجمية.

و منه

حديثه: مَنْ جَلَسَ إِلَى قَيْئِهِ لِيَسْتَمِعَ مِنْهَا صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْأَتْلُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. البرم و البرم: الكحل المذاب.

(٢) (*) [أنى]: و منه في حديث غزوة حنين: اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي، وقد كنت استأنتيت بكم. وفي حديث الحجاب: غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً. وفي حديث الهجرة: هل أنى الرحيل. النهاية ١/ ٧٨.
(١) البيت في لسان العرب (أنى).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٥

القوم: الرجال خاصة. قال الله تعالى: لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ [الحجرات: ١١]. وقال زهير:
* أ قوم آل حصن أم نساء «١»

* و هذه صفة غالبه. جمع قائم كصاحب و صاحب، و معنى القيام فيها ما فى قوله تعالى:
الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ [النساء: ٣٤].

الواو فى و هم: واو الحال، و هى مع الجملة التى بعدها منصوبة المحل، و ذو الحال فاعل استمع المستتر فيه، و الذى سوغ كينونتها حالاً عنه تضمناً ضميره. و يجوز أن تكون الجملة صفة للقوم، و الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف، و أن الكراهة حاصله لهم لا محالة. و نظيره قوله تعالى: وَيَقُولُونَ سَبَعُهُ وَ تَامَتْهُمْ كَلْبُهُمْ [الكهف: ٢٢].

المسامع: جمع مسمع، و هو آله السمع، أو جمع سيمع على غير قياس، كمشابهه و ملامح فى جمع شبهه و لمحه، و إنما جمع و لم يثن لإزادته المسمعين و ما حولهما مبالغة و تغليظاً.

القيته عند العرب: الأمة. و القين: العبد. و لإن الغناء أكثر ما كان يتولاه الإماء دون الحزائر سميت المغنية قينه.

[أنف]

*: فى قصة خروجه إلى المدينة و طلب المشركين إياه- قال سراقه بن مالك:

فبينما أنا جالس أقبل جالس أقبل رجل فقال: إني رأيت أنفاً أسوداً بالساحل أراهم محمداً و أصحابه.

قال: فقلت: ليسوا بهم، و لكن رأيت فلاناً و فلاناً و فلاناً انطلقوا بُعَيَاناً.

أنفاً: أى الساعة، من ائتتاف الشىء و هو ابتداءؤه، و حقيقته فى أول الوقت الذى يقرب منا.

و منه:

إنه قيل له: مات فلان، فقال: أ ليس كان عندنا أنفاً؟ قالوا: بلى! قال: سبحان الله! كأنها أخذت على غضب. المحروم: من حرم وصيته.

الأسود: جمع سواد، و هو الشخص.

(١) صدره:

و ما أدرى و سوف إخال أدرى

و البيت من الوافر و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٧٣، و الاشتقاق ص ٤٦، و جمهرة اللغة ص ٩٧٨، و الدرر ٢/ ٢٦١، ٢٨/ ٤،

١٢٦/ ٥، و شرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٩، و شرح شواهد المغنى ص ١٣٠، ٤١٢، و الصحاح فى فقه اللغة ص ١٨٩، و مغنى اللبيب

ص ٤١، ١٣٩، ٣٩٣، ٣٩٨، و بلا نسبة فى همع الهوامع ١/ ١٥٣، ٢٤٨، ٧٢/ ٢.

(٢) (*) [أنف]: و منه فى حديث سبق الحدث فى الصلاة: فليأخذ بأنفه و يخرج. و فى حديث ابن عمر: إنما الأمر أنف. النهاية ١/ ٧٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٦

البُغيان: الناشدون، جمع باغ، كراع و رعيان.

المؤمنون هَيُّونَ لَيُّونَ كالجمل الأنف، إن قيد انقاد، و إن أنيخ على صخرة استناخ.

أَنْفِ البعير: إذا اشتكى عَقْرَ الخِشَاشِ أَنْفَهُ، فهو أَنْفٌ. وقيل: هو الدَّلُولُ الذي كأنه يَأْنَفُ من الزَّجْرِ فَيُعْطَى ما عنده و يسلس لقائده. و قال أبو سعيد الضير: رواه أبو عبيد:

كالجمل الأَنْفِ، بوزن فاعل، و هو الذي عَقَرَهُ الخِشَاشُ؛ و الصحيح الأَنْفِ على فَعِلٍ، كالفَقْرِ و الظَّهْرِ. و المحذوفة من ياءى هين و لين الأولى. و قيل الثانية.

الكاف مرفوعة المحلّ على أنها خبر ثالث، و المعنى: أن كل واحد منهم كالجمل الأَنْفِ. و يجوز أن ينتصب محلها على أنها صفةٌ لمصدر محذوف تقديره لَيُنُونُ لِيناً مِثْلَ لِينِ الجمل الأَنْفِ.

[أنس]

: قال لرافع حين مسح بطنه فألقى شحمه خضراء: إنه كان فيه سبعة أناسي.

جمع إنسان، يعنى سَبْعَ أعين. □

إِنَّ المهاجرين قالوا: يا رسول الله؛ إن الأنصارَ قد فَضَّلُوا؛ إنهم آوونا و فعلوا بنا و فعلوا. فقال: أ لستُم تعرفون ذلك لهم؟ قالوا: بلى! قال: فإن ذاك.

ذاك: إشارة إلى مَصْدَرِ تعرفون، و هو اسم إن، و خبرها محذوف، أى فإن عرفانكم المطلوب منكم و المستحق عليكم. و معناه أن اعترافكم بإيوائهم و نصرتهم و معرفتكم حق ذلك - ما أنتم به مطالبون، فإذا فعلتموه فقد أدبتم ما عليكم. و مثله:

قول عمر بن عبد العزيز لقرشيٍّ مَتَّ إليه بقراية: فإن ذاك. ثم ذكر حاجته فقال: لعل ذاك. أى فإن ذاك مُصَدِّق، و لعل مطلوبك حاصل.

[أنح]

: عمر رضى الله عنه - رأى رجلاً يَأْنُحُ «١» بَبْطِنِهِ، فقال: ما هذا؟ فقال: بركة من الله. فقال: بل هو عذابٌ يعذبك الله به. □
الأُنُوح: صَوْتُ من الجوف معه بُهْر يعترى السمين و الحامل حِمْلًا ثَقِيلًا. قال يصف مُنْجِنِيًّا:
ترى الفَتَامَ قياماً يَأْنُحُونَ لها دَابَّ المَعْضَلِ «٢» إذ ضاقت مَلَأَ قِيهَا

(١) أى يقله مثقلًا به، من الأنوح.

(٢) عضلت الحامل و أعضلت: إذا صعب خروجها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٧

[أنكليس]

: على رضى الله عنه - بعث عماراً إلى السوق فقال: لا تأكلوا الأَنْكَلِيسَ من السمك. □

قيل: هو الشَّلَق، و قيل: سمك شبيه بالحيتات، و تزعم الأطباء أنه ردىء الغذاء و كرهه لهذا لا - لأنيه محرم. و فيه لغتان الأَنْكَلِيس و الأَنْقَلِيس بفتح الهمزة و اللام، و منهم من يكسرهما.

[أندروود]

: أقبِلْ و عليه أَنْدَرُورِدِيَّةٌ.

الأَنْدَرُورِد: نوع من السراويل مشمَّر فوق التُّبَان «١» يُعْطَى الركبة.

و منه حديث سلمان

قالت أم الدرداء: زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشياً، و عليه كساء و أَنْدَرُورِد.

و الأَنْدَرُورِدِيَّة منسوبة إليه؛ أي سراويل من هذا النوع.

[أنن]

□
ابن مسعود رضى الله عنه- إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وِ قِصْرَ الخُطْبَةِ مِئْتَةٌ من فِقه الرجل المسلم.

قال أبو زيد: إنه لَمِئْتَةٌ من ذاك، و إنهن لَمِئْتَةٌ: أى مَخْلَقَةٌ. و كل شىء ذلك على شىء فهو مِئْتَةٌ له. و أنشد!

و مَنزِلٍ مِنْ هَوَى جُمَلٍ نَزَلَتْ بِهِ مِئْتَةٌ مِنْ مَرَاصِدِ المِئَاتِ «٢»

و أنشد غيره:

نَسَقَى عَلَى دَرَاجِهِ خَرُوسٍ [مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رَكَيَا شُوسٍ]

مِئْتَةٌ مِنْ قَلْبِ «٣» النُفُوسِ «٤»

و يقال: إن هذا المسجد مِئْتَةٌ للفقهاء. و أنت عمدتنا و مِئْتتنا.

و حقيقتها أنها مَفْعَلَةٌ من معنى إن التأكيد غير مشتقة من لفظها؛ لأنَّ الحروف لا يُشتق منها. و إنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح

الدلالة على أن معناها فيها. كقولهم:

سَأَلْتُكَ حَاجَةً، فَلَا لَيْتَ فِيهَا. إذ قال: لا، لا. و أَنْعَمَ لى فلان إذا قال: نعم. و المعنى:

مكان قول القائل: إنه كذا. و لو قيل: اشْتَقْتُ من لَفْظِهَا بعدما جُعِلت اسماً، كما أعربت لیت و لو و نُوتْنَا فى قوله:

* إن لَوًّا و إنَّ لَيْتًا عَنَاءً

* كَانَ قَوْلًا.

(١) التبان: هو سروال صغير.

(٢) البيت فى اللسان (أن).

(٣) القلت: الهلاك.

(٤) الرجز لذكين فى اللسان (أن).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٨

[أنث]

*: النَّخَعَى كانوا يكرهون المِئْتَتَ من الطَّيِّبِ، و لا يرون بَدْكَورَتِهِ بأَسًا.

هو ما يتطَيَّب به النساء من الرَّعْفَرَانِ و الخُلُوقِ و ما له رَدَعٌ.

و الذكورة: طيب الرجال الذى ليس له رَدَعٌ، كالكافور و المسك و العود و غيرها.

التاء فى الذكورة لتأنيث الجمع، مثلها فى الحزونة و السهولة.

[أنف]

و:

فى الحديث- لكل شىء أنفة، و أنفة الصلاة التكبيرة الأولى.

أى ابتداء و أول. كأن التاء زيدت على أنف، كقولهم فى الذنب ذنبه.

جاء فى أمثالهم: إذا أخذت بذنبه الضب أعضبته و عن الكسائى أنفة الصبا: ميعته و أوليته. و أنشد:

عذرتك فى سلمى بآنفة الصبا و ميعته إذ تزدهيك ظلالها

موقناً فى (حى). و إنه فى (هض). الأمر أنف فى (قف). أطول أنفاً فى (عش). ورم أنفه فى (بر). أتأثق فى (اه). لجعلت أنفك فى

قفاك فى (بر). إنه و إنه فى (غو). أنف فى السماء فى (مخ). الأنقليس فى (صل). آنتكم فى (خم). أنسهم فى (نف). أنابها فى

(خص). أنف فى (رد).

الهمزة مع الواو

[أوى]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- لا ياوى الضالة إلا ضالاً.

أويته بمعنى آويته. قال الأزهرى: سمعت أعرابياً فصيحاً من بنى نُمير يزعى إبلًا جُرباً، فلما أراحها بالعشى نحاها عن مأوى الصّاح، و

نادى عريف الحى، فقال: [ألا،] إلى أين آوى بهذه الموقسة «(١)»؟

و منه

قوله عليه الصلاة و السلام للأنصار: أبايعكم على أن تأوونى و تنصرونى.

الضالة: صفة فى الأصل للبهيمة فغلبت. و المعنى أن من يضمها إلى نفسه متمكلاً لها و لا ينشدها فهو ضالٌ.

[أول]

*: قال فيمن صام الدهر: لا صام و لا آل- و روى: ألا- و روى: ألى.

(٢) (*): [أنث]: و منه فى حديث المغيرة: فضلٌ مئناث. النهاية ١/ ٧٣.

(٣) (*): [أوى]: و منه الحديث: كان عليه السلام يحوى فى سجوده حتى كنا ناوى له. و حديث: كان يصلى حتى كنت آوى إليه. و

منه حديث المغيرة: لا- تاوى من قلبه. و منه قول: لأقطع فى ثمر حتى ياويه الجرين. و فى حديث وهب: إن الله تعالى قال: إنى أويت

على نفسى أن أذكر من ذكرنى. و فى حديث الرؤيا: فاستأى لها. و فى حديث جرير: بين نخلة و ضالته و سدره و آءة. النهاية ١/ ٨٢

٨٣

(١) الموقسة: الجرب.

(٢) (*): [أول]: و منه فى الحديث: الرؤيا لأول عابر. و فى حديث الإفك: و أمرنا أمر العرب الأول. و فى-

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٩
 آل: رجع. و هذا دعاءً عليه؛ أى لا صام هذا الصوم ولا رجع إليه.
 و أَلَا: قَصْر، و ترك الجَهْد.
 و أَلَى: أفرط فى ذلك. قال الربيع بن ضَبْعِ الْفَزَارَى:
 و إِنَّ كِنَانِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ و مَا أَلَى بَنِيَّ و لَا أَسَاءُوا «١»
 و لا فى هذا الوجه نافية بمنزلتها فى قوله: فَلَا صَدَقَ و لَا صَلَّى. و المعنى: لم يصم؛ على أَنَّهُ لم يترك جهداً.

[أود]

□ □
 : عمر رضى الله عنه - إن نَادِيَّتُهُ قالت: وَا عَمْرَاهُ! أقام الأود، و شَفَى العَمد. فقال على رضى الله عنه: ما قائلته و لكن قَوْلته.
 الأود: العوج. يقال: أَدَّتُهُ فأود، كعجته فعوج.
 العمد أن يَدْبِرَ ظَهْرُ البعير و يَرِم، و هو متفرع على العَميد؛ و هو المريض الذى لا يتمالك أن يجلس حتى يُعَمَد بالوسائد لأنه مريض.
 قَوْلته الشىء و □ أوقلته: إذا لَقِنْتَهُ إياه و أَلْقَيْتَهُ على لسانه.
 و المعنى أن الله أَجْرَاه على لسانها. أراد بذلك تصديقها فى قولها و الثناء على عمر.
 لا بد للندبة من إحدى علامتين: إما يا و إما وا؛ لأن النُدْبَةَ لإظهار التفجع؛ و مد الصوت و إلحاق الألف فى آخرها لفصلها من النداء و زيادة الهاء فى الوقف إرادة بيان الألف لأنها خفية، و تحذف عند الوصل كقولهم: وَا عمرا أمير المؤمنين.

[أوى]

□ □ □
 : مُعَاذِ رضى الله عنه - لا تَأْوُوا لَهُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قد ضَرَبَهُمُ بَدَلٌ مُقَدَّم، و أَنَّهُمْ سَبُّوا اللَّهَ سَبًّا لم يَسْبَهُ أَحَدٌ من خَلْقِهِ؛ دَعَا اللَّهَ ثالث ثلاثة.
 أى لا تَرَقُّوا لِلنَّصَارَى و لا ترحمواهم. قال:
 * و لو أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ ما أَوَى لِيَا «٢»
 * و هو من الإيواء؛ لأن المؤوى لا يخلو من رِقَّةٍ و شَفَقَةٍ على المؤوى.

□
 - حديث أبى بكر و أضيافه: بسم الله الأولى للشيطان. و فى حديث ابن عباس: اللهم فقهه فى الدين و علمه التأويل. و منه حديث
 خزيمه السلمى: حتى آل السُّلَامَى. و فى حديث قس بن ساعدة: قطعت مَهْمَهَا و آلاً قَالًا. النهاية ١ / ٨٠، ٨١.
 (١) البيت فى لسان العرب (ألى).
 (٢) صدره:

على أمرٍ من لم يُشونى ضُرُّ أمره
 و البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٦٥١.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٠

و منه

الحديث: كان يصلى حتى نأوى له.
 المُقَدَّم: من الصَّبغ المُقَدَّم، و هو المُشْبَع الخاثر. و المعنى: بَدَلٌ شديد محكم مُبَالغ فيه.

[أوب]

□
*: ابن عمر رضی الله عنهما - صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفَتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعِشَاءِ. هُمُ النَّوَابُونَ الرَّاجِعُونَ عَنِ الْمَعَاصِي. وَالْأَوُّبُ وَالتَّوْبُ وَالتَّوْبُ أَخَوَاتُ. انْكَفَاتِهِمْ: انْكَفَاؤُهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَهُوَ مَطَاوِعُ كَفَّتَ الشَّيْءُ: إِذَا ضَمَّهُ؛ لِأَنَّ الْمُنْكَفِيَّ إِلَى مَنْزِلِهِ مَنْزَمٌ إِلَيْهِ. وَتَوُوبُهُمْ: عَوْدُهُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ. وَالمَعْنَى: الْإِيذَانُ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْزِلِينَ.

[أوه]

□
: معاوية رضی الله عنه - قَالَ يَوْمَ صِفِّينَ: آهًا أَبَا حَفْصٍ! قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَةٌ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ هِيَ كَلِمَةُ تَأْسَفٍ، وَانْتِصَابُهَا عَلَى إِجْرَائِهَا مُجْرَى الْمَصَادِرِ. كَقَوْلِهِمْ: وَيَحَا لَهُ! وَتَقْدِيرُ فِعْلٍ يَنْصِبُهَا، كَأَنَّهُ قَالَ تَأْسَفًا: عَلَى تَقْدِيرِ أَتَأْسَفُ تَأْسَفًا. الْهَنْبَةُ: إِثَارَةُ الْفِتْنَةِ، وَهِيَ مِنَ النَّبْثِ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأُمُورِ الشَّدَادِ هَنْابٌ. يَرِيدُ مَا وَقَعَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْفِتَنِ بَعْدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهَذَا الْبَيْتُ يَعْزَى إِلَى فَاطِمَةَ.

[أول]

□
: الْأَحْنَفُ - كَتَبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: قَدْ بَلَوْنَا فَلَانًا وَآلَ أَبِي فَلَانَ فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُمْ إِيَالَةً لِلْمَلِكِ وَ لَا مَكِيدَةً فِي الْحَرْبِ. آلُ الرَّعِيَةِ يُؤُولُهَا أَوْلًا وَ إِيَالًا وَ إِيَالَةً: أَحْسَنُ سِيَاسَتِهَا. وَ فِي أَمْثَالِهِمْ: قَدْ أَلْنَا وَ إِيَلٌ عَلَيْنَا. وَ إِنَّمَا قَلْبُ الْوَاوِيَاءِ فِي الْإِيَالَةِ لِكُشْرِ مَا قَبْلُهَا وَ إِعْلَالُ الْفِعْلِ كَالْقِيَامِ وَ الصِّيَامِ. لَا تَأْوِي فِي (زَوْ). مِنْ كُلِّ أَوْبٍ فِي (حَس). أَسْنَى فِي (أَس).

الهزمة مع الهاء

[أهب]

□
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَمَ - لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا اخْتَرَقَ.

(١) (*) [أوب]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ السَّفَرِ: تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَنْسَ: فَآبَ إِلَيْهِ نَاسٌ. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ:

شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ. النِّهَايَةُ ٧٩ / ١.

(٢) (*) [أهب]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: وَ فِي الْبَيْتِ أُهْبٌ عَطْنَةٌ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَيَّمَا إِهَابٍ دَبَغَ فَقَدْ طَهَرَ. وَ مِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ

أَيِّهَا: وَ حَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا. النِّهَايَةُ ٨٣ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦١

هُوَ الْجِلْدُ؛ قِيلَ لِأَنَّهُ أَهْبِيَّةٌ لِلْحَيِّ، وَ بِنَاءٌ لِلْحَمَايَةِ لَهُ عَلَى جَسَدِهِ، كَمَا قِيلَ لَهُ الْمَسْكُ؛ لِإِمْسَاكِهِ مَا وَرَاءَهُ؛ وَ هَذَا كَلَامٌ قَدْ سِيلَكَ بِهِ طَرِيقُ

التمثيل، و المراد أن حملة القرآن و العالمين به موقتون من النار.

[أهل]

*: كان يُدعى إلى حُبِّزِ الشعير و الإهالة السِّنْحَةَ فيجيب.

هى الودك. و عن أبى زيد: كل دُهن يُؤتدم به.

السِّنْحَةُ و الزنخة: المتغيرة ل طول المُكث.

ابن مسعود رضى الله عنه- إذا وَقَعْتُ فى آل حم وَقَعْتُ فى رَوْضَاتِ دَمِيَّاتٍ، أتأق فيهن.

أصل آل أهيل، فأبدلت الهاء همزة ثم أَلْفًا؛ يدل عليه تصغيره على أهيل. و يختص بالأشهر الأشرف، كقولهم: القراء آل الله و آل محمد صلى الله عليه و سلم؛ و لا يقال: آل الخياط و الإسكاف، و لكن أهل. و المراد السور التى فى أوائلها حم*.

الدمت: المكان السهل ذو الرمل.

التأق: تطلب الأنيق المُعْجَب و تتبعه.

فيه أهب فى (سف). متن إهالة فى (بص). أهب فى (سف). خير أهلك فى (بر).

آل داود فى (زم). إلى أهلها فى (فر). فأهريقوا فى (عق).

الهمزة مع الياء

[أبض]

: النبى صلى الله عليه و سلم- فى حديث كسوف الشمس على عهده، و ذلك حين ارتفعت الشمس قيد رُمحين أو ثلاثة: اسودت حتى آضت كأنها تنومة.

أى صارت، قال زهير:

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلَ آضَ كَأَنَّهُ سَيْوْفٌ تَنَحَّى تَارَةً ثُمَّ تَلْتَقَى «١»

و أصل الأيض: العود إلى الشىء، تقول: فعل ذلك أيضاً إذا فعله مُعَاوِدًا؛ فاستعير لمعنى الصيرورة؛ لالتقائهما فى معنى الانتقال. تقول: صار الفقير غنيًا و عاد غنيًا. و مثله استعارتهم النسيان للترك و الرجاء للخوف؛ لما فى النسيان من معنى الترك، و فى الرجاء من

(٢) (*) [أهل]: و منه الحديث: أهل القرآن هم أهل الله و خاصته. و فى حديث أم سلمة: ليس بك على أهلك هوان. و منه

الحديث: لقد أمست نيران بنى كعب آهلاً. و منه حديث كعب فى صفة النار: كأنها متن إهالة. النهاية ١/ ٨٣، ٨٤.

(١) البيت من الطويل، و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٤٨، و شرح المفصل ٧/ ٩٠، و لكعب بن زهير فى لسان العرب ٧/

١١٦ (أيض)، و ليس فى ديوان كعب.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٢

معنى التوقع. و باب الاستعارة أوسع من أن يحاط به.

التنوم: نبت فيه سواد، و زنه فَعُول، و يوشك أن تكون تاؤه منقلبه عن واو، فيكون من باب و نم.

أصل قيد: قود، و اشتقاقه من القود و هو القصاص؛ لما فيه من معنى المماثلة و المقايسة، يدل عليه قولهم: قيس رُمح، و انتصابه على

أنه صفة مصدر محذوف تقديره:

ارتفعت ارتفاعاً مقداراً رُمحين.

[أير]

□
: على رضى الله عنه - من يَطلُّ أيرَ أبيه يَنتطقُ به.
ضرب طول الأير مثلاً لكثرة الولد، قال:
فلو شاء ربى كان أيرُ أبيكم طويلاً كأيرِ الحارثِ بنِ سدوس
قال الأصمعي: كان للحارث أحدٌ و عشرون ذكراً.
و الانتطاق مثلٌ للتقوى و الاعتصام. و المعنى: مَنْ كثر إخوته كان منهم فى عزٍّ و منعةً.

[أبه]

□
*: معاوية رضى الله عنه - قال عطاء: رأيتُه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إيَّاه.
اسمٌ كان و خبرها ضميراً للسجدة. و المعنى: هى هى، لم يقرن بها قعدةً بعدها؛ أى كان يرفع رأسه منها، و ينهض للقيام إلى الركعة
من غير أن يقعد قعدةً خفيفةً.

[أب]

□
: عكرمة رحمه الله - كان طالوت أياًباً.
أى سقاء، و هى فارسية.

[أبه]

: أبو قيس الأودى - سئل ملك الموت عن قبض الأرواح. فقال: أُوِّيَّ بها كما يُويُّ بالخيَلِ، فتجيبنى.
التأبيه: أن يدعوه و يقول له: إيه؛ و نظيره التَّأفِيفُ فى قوله: أف، قال طرفه:
فَعَدَا فَأَيَّهَنَّ فَاسْتَرْضَنَهُ فَتَنَى لَهْنَ بَحْدَ رَوْقِ مِدْعَسِ
مثل الأيم فى (جه). الأيمه فى (عى). نفاق أيمه فى (حظ). بقتل الأيم فى (جن).
إيه و الاله فى (نط). إياى فى (مج). إى فى (حل).
هذا آخر كتاب الهمزة

(١) (*) [إيه]: و منه الحديث: أنه أنشد شعر أيمه بن أبى الصلت فقال عند كل بيت: إيه. و منه حديث أصيل الخزاعى: حين قدم عليه
المدينة قال له: كيف تركت مكة؟ قال: تركتها و قد أحجن ثمامها و أعذق إذخرها، و أمشر سلمها، فقال: إيها أصيل! دع القلوب تفر.
و فى حديث أبى قيس الأودى: إن ملك الموت عليه السلام قال: إنى أُوِّيَّ بها كما يُويُّ بالخيَلِ فتجيبنى. النهاية ٨٧ / ١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٣

الباء مع الهمزة

[بأس]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - الصلاة مثنى و تشهد في كل ركعتين و تبأس - و روى:
و تبأس و تمسكن و تُفنع يديك - و روى: و تُفنع رأسك، فتقول: اللهم اللهم؛ فمن لم يفعل ذلك فهي خداج.
تبأس: أى تذلل و تخضع ذل البائس و خضوعه.
و التباؤس: التفافر و أن يرى من نفسه تخشع الفقراء إخبأتاً و تضرعاً.
تمسكن: من المسكين، و هو مفعيل من السكون؛ لأنه يسكن إلى الناس كثيراً.
و زيادة الميم في الفعل شاذة لم يزوها سيويه إلا في هذا و فى تَمِدَّرِع [و تَمَنَدَل]، و كان القياس تَسَيِّكُن و تَدَّرِع. و نظيره شدوذاً
استخوذ عن القياس دون الاستعمال.
إفناع اليدين: أن ترفعهما مستقبلاً ببطونهما وجهك. و إقناع الرأس: أن ترفعه و تقبل بطرفك على ما بين يديك.
الخداج: مصدر خدجت الحامل: إذا ألفت ولدها قبل وقت التناج، فاستعير.
و المعنى ذات خداج؛ أى ذات نقصان؛ فحذف المضاف.
الضمير الراجع من الجزاء إلى الاسم المضمّن معنى الشرط محذوف لظهوره؛ و التقدير: فهي منه خداج، و مثله قوله تعالى: و لَمَنْ صَبَرَ
وَ غَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [آل عمران: ١٨٩]؛ أى إن ذلك منه.

[بأر]

: إن رجلاً آتاه الله مالاً فلم يبتئز خيراً.
أى لم يدخر؛ من البؤرة و هى الحفرة، أو من البئرة، و البئرة: الذخيرة.

(١) (*) [بأس]: و منه حديث عمار: بؤس ابن سميئ. و منه الحديث: كان يكره البؤس و التباؤس. و منه فى صفة أهل الجنة: إن لكم
أن تنعموا فلا تبؤسوا. و منه حديث على: كنا إذا اشتد بنا البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. و منه الحديث: نهى عن كسر
السكة الجائزة بين المسلمين إلا من بأس. و فى حديث عائشة: بئس أخو العشيرة. و فى حديث عمر: عسى الغويز أبؤساً. النهاية ١/ ٨٩،
٩٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٤

[باء]

: على رضى الله عنه - سلم عليه رجل فرد عليه ردّ السنّة. و كان فى الرجل باء، فقال له: ما أحسبك عرفتنى، قال: بلى، و إنى لأجد بنة
العزل منك. فقام الرجل، و كان له فى نفسه قدر. فقيل له: يا أمير المؤمنين؛ ما كان هذا؟ قال: كان أبوه ينسج الشمال باليمن.
الباء: الكبر و العجب.

البنة: الرائحة، من الإبتان و هو اللزوم؛ لأنها تعبت و تلتزم.

الشمال: جمع شمله و هى كساء يُشتمل به.

أريد السؤال عن الصفة، فقيل: ما كان هذا؟ و لم يُقَل: مَنْ كان؟ و مَوْضِع ما نَصَّب، تقديره أى شىء كان هذا؟ لولا بَأُو فيه فى (كل). من أَفَوَاهِ البِئَار فى (هب). فَبَأَوْتُ بنفسى فى (حو). بَاءَتْ فى (بو). أَبُوساً فى (غو).

الباء مع الباء

[بيان]

□
عمر رضى الله عنه - لئن عَشْتُ إلى قَابِلٍ لأُحِقَنَّ آخِرَ الناسِ بأولهم، حتى يكونوا بَيَانًا.
أى ضرباً واحداً فى العطاء. قال أبو على الفارسى: هو فَعَّالٌ من باب كَوَكَب، و لا يكون فَعْلَانٌ؛ لأن الثلاث لا تكون من موضع واحد. و أما بَيَّةٌ فصوت لا عِبْرَةٌ به. و عن بعضهم بَيَانًا؛ و ليس بَبَّت.

[ببء]

□ □
ابن عمر رضى الله عنهما - كان يقول إذا أقبل عبد الله بن الحارث: جاء ببء. هذا صوت كان يُصَوِّت به فى طفوليته، فُلُقِّب به. و كانت أُمُّه. تقول فى تَرْقِيصه: لَأُنْكَحَنَّ بَبَّةً جَارِيَةً خِدْبَةَ «١»

[بابوس]

□
كعب رحمه الله - قال فى قصة جُرَيْجِ الزاهد [الزاهد]: لَمَّا رُمى بتلك المرأة فجاءوا بمهيد الصبى قال: يا بَابُوس؛ من أَبُوك؟ ففتح الصبى حَلَقه و قال: فلان الرَّاعى. ثم سكت.
هو الصبى الرضيع، قال ابن أحمَر:
حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا فَمَا حَنِينُكَ أُمٌّ مَا أَنْتِ وَ الدَّكْرُ

□
(١) الرجز لهند بنت أبى سفيان والدة عبد الله بن الحارث فى سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٩٩، و الدرر ١/ ٢٢٦، و شرح المفصل ١/ ٣٢، و لسان العرب ١/ ٢٢١ (بيب)، ٣٤٦ (خدب)، و المقاصد النحوية ١/ ٤٠٣، و لامرأة من قريش فى جمهرة اللغة ص ٦٣، و بلا نسبة فى الأشياء و النظائر ٢/ ٤٠٥، و الخصائص ٢/ ٢١٧، و المنصف ٢/ ١٨٢.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٥

الباء مع التاء

[بتع]

: النبى صلى الله عليه و سلم - سئل عن البَتِّع؛ فقال: كُلُّ شرابٍ أَشْكَرَ فهو حرام. هو نبيد العسل؛ سُمى بذلك لشِدَّةِ فيه، من البَتِّع و هو شِدَّةُ العُنُق.

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أنه خطب فقال: خَمْرُ المدينة من البُسْرِ و التمر، و خَمْرُ أهل فارس من العنب، و خَمْرُ أهل اليمن البَتْع و هو من العسل، و خمر الحبش السُّكْرَكَةُ.

[بت]

*: لا صيام لمن لم يُيِّت الصيام من الليل - و روى يَبْتُ.
أى لم يَقْطَعه على نفسه باليَّة.

[بتر]

*: على رضى الله عنه - قال عبدٌ خير: قلت له: أ أصلى الصُّحَى إذا بزغت الشمس؟ قال: لا، حتى تَبْهَر البَيْتَاء الأَرْضَ. □
هى اسم للشمس فى أول النهار قبل أن يَقْوَى ضوءها و يَغْلِب؛ كأنها سُميت بالبَيْتَاء التى لم نَكُنْ نَعْرِفُهَا على عَهْد رسول الله صلى الله عليه و سلم؟

[بتل]

*: سعد رضى الله عنه - لقد ردَّ رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم التَّبْتَل على عثمان بن مظعون، و لو أذِن له لاختَصَيْنَا.
هو أن يتكلف بِتَل نفسه عن التزوج؛ أى قَطَعَهَا.
حَدَيْفَةُ رضى الله عنه - أُقيمت الصلاة فتدافعوا فصلَّى بهم، ثم قال: لَتَبْتَلَنَّ لها إماماً غيرى أو لَتَصَلَّنَّ وُحْدَانًا.

(١) (*) [بت]: و منه فى حديث دار الندوة و تشاورهم فى أمر النبى صلى الله عليه و سلم: فاعترضهم إبليس فى صورة شيخ جليل عليه بَتُّ. و منه حديث على: أن طائفة جاءت إليه فقال لقنبر: بَتَّتهم. و منه الحديث: أَبَتُوا نكاح هذه النساء. و منه الحديث: أدخله الله الجنة ألبتَّة. و منه الحديث: لا تبيت المبتوتة إلا فى بيتها. النهاية ٩٢/١، ٩٣.

(٢) (*) [بتر]: و منه الحديث: كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتَر. و منه حديث ابن عباس: أن قريشاً قالت: الذى نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصُّنْبور المنبتر. و منه الحديث: أن العاص بن وائل داخل على النبى صلى الله عليه و سلم و هو جالس فقال: هذا الأبتَر. و فى حديث الضحايا: أنه نهى عن المبتورة. و منه الحديث: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم درع يقال لها البتراء. و منه: أنه نهى عن البتراء. النهاية ٩٣/١.

(٣) (*) [بتل]: و منه الحديث: بتل رسول الله صلى الله عليه و سلم العُمري. و منه الحديث: لا رهبانية و لا تبتل فى الإسلام.
النهاية ٩٤/١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٦

أى لَتَنْصِبَنَّ إماماً، و لتقطعن الأمر بإمامته.

الوُحْدان: جمع واحد، كزكبان و رُكبان.

عَلَيْهِ بَتُّ فى (جل). و لا تَبْتَل فى (زم). عَشْرُ البَتَات فى (ضح). و الأبتَر فى (طف).

المُبْتَبْت فى (وغ). أبتَر فى (صع). البات فى (دف).

الباء مع التاء

[بث]

ابن مسعود رضى الله عنه - ذكر بنى إسرائيل و تحريفهم، و ذكر عالماً كان فيهم عرضوا عليه كتاباً اختلقوه على الله، فأخذ ورقةً فيها كتابُ الله، ثم جعلها في قرن، ثم علّقه في عنقه، ثم لبس عليه الثياب. فقالوا: أ تؤمن بها؟ فأوماً إلى صدره و قال: آمنت بهذا الكتاب، يعنى الكتاب الذى فى القَرَن. فلما حضره الموت بُثُّوه فوجدوا القَرَن و الكتاب فقالوا: إنما عنى هذا. وَ تَبَثُّوا فى (عث). و صار بَثِّيَّةً فى (بن).

الباء مع الجيم

[بجل]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - أتى القبور، فقال: السلامُ عليكم، أَصَبْتُمْ خيراً بَجِلاً، و سبقتم شراً طويلاً. أى عظيماً، من قولهم: رجل بَجَال و بَجِيل، و هو الضَّخْمُ الجليل، عن الأصمعى؛ و منه التبجيل.

[بجر]

*: ما أخاف على قريش إلا أنفسها. ثم وصفهم و قال: أَشَحَّةُ بَجْرَةٍ، يَفْتِنُونَ الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين، إلى هذا مرَّةً و إلى هذا مرَّةً. البَجْرَةُ من الأَبْجَر، و هو النَّاتِئُ السَّرَّةُ، كالصَّلْعَةِ من الأَصْلَع، و النَّزْعَةُ من الأَنْزَع. و المعنى ذوو بَجْرَةٍ فُحْدِفِ المضاف. أو وُصِفُوا بها كأنهم عين البَجْرَةِ مبالغه فى وصفهم بالبطانة و نُتُو السُّرَر. و يجوز أن يكون هذا كناية عن كنزهم الأموال، و اقتنائهم لها و تركهم التسمُّح بها.

[بجل]

: إن لُقمان بن عادٍ خطب امرأةً قد خطبها إخوته قبله، فقالوا: بُنِسَ ما صنعت!

(١) (*): [بجل]: و منه حديث سعد بن معاذ: أنه رُمى يوم الأحزاب فقطعوا أُجْلَه. النهاية ١ / ٩٨٠. □
(٢) (*): [بجر]: و منه الحديث: أنه بعث بعثاً فأصبحوا بأرض بجرأ. و منه حديث على: أشكو إلى الله عجرى و بجرى. و منه حديث على: لم آتِ لا أبا لكم بَجْرًا. النهاية ١ / ٩٦، ٩٧.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٧
خطبت امرأةً قد خطبناها قبلك، و كانوا سبعةً و كانوا ثامنهم! فصالحهم على أن يُنَعَّتَ لها نفسَه و إخوانه بصِدْق، و تختار هى أيهم شاءت.

فقال: حُذِي مَنى أخى ذا البَجَل. إذا رَعَى القومُ غَفَلَ. و إذا سعى القومُ نَسَلَ. و إذا كان الشأن اتَّكَلَ. قريبٌ مِنْ نَضِيح. بعيدٌ من نبيء. فَلَحِيًّا لِصاحِبِنَا لَحِيًّا.

فقال: عيال لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا البجلة. يَحْمِلُ نَقْلَى وَ نَقْلَهُ. يَخْصِفُ نَعْلَى وَ نَعْلَهُ. وَ إِذَا جَاءَ يَوْمُهُ قُدِّمَتْ قَبْلَهُ.

فقال: خادم لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا العفاق. صَفَّاقُ أَفَاقٍ. يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَ السَّاقُ.

فقال: فَيَبِّحُ «١» لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا الأسد. جَوَابُ لَيْلِ سَرْمَدٍ. وَ بَحْرُ ذُو زَبَدٍ.

فقال: سارق لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا النمر. حَبِيّ خَفِيرٍ. شَجَاعُ ظَفِيرٍ. أَعْجَبْنِي وَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَاكَ إِذَا سَكَرَ.

فقال: يشرب الخمر فلا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا الحممة. يَهَبُ الْبَكْرَةَ السَّنِمَةَ، وَ الْمَائَةَ الْبَقْرَةَ الْعَمَمَةَ.

وَ الْمَائَةُ الضَّائِنَةُ الزَّنَمَةُ. وَ إِذَا أَتَى عَلَى عَادٍ لَيْلَةً مَظْلَمَةً، رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ وَ وَلَّاهُمْ شُرُنَةً.

وَ قَالَ: أَكْفُونِي الْمَيْمَنَةَ. سَأَكْفِيكُمْ الْمَشَامَةَ. وَ لَيْسَتْ فِيهِ لَعْنَةٌ. إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ.

فقال: مُسْرِفٌ لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى حُزَيْنًا. أَوْلْنَا إِذَا عَدَدْنَا. وَ آخِرْنَا إِذَا اسْتَنْجَيْنَا. وَ عَصْمَةُ أَبْنَاتُنَا إِذَا شَتَوْنَا. وَ فَاصِلٌ خُطَّةٌ أَعْيَتْ عَلَيْنَا. وَ لَا يَعُدُّ

فضله لدينا.

ثم قال: أنا لقمان بن عاد. لِعَادِيَّةٍ وَ عَادٍ. إِذَا انْضَجَعْتُ لَا أَجْلُظِيءُ. وَ لَا تَمَلَأْ رُتِي جَنْبِي. إِنْ أَرَمْتُ مَطْمَعِي فَجِدِّدْ تَلْمَعِي. وَ إِلَّا أَرَمْتُ مَطْمَعِي

فوقاً بصلع. فتروجت حُزِينًا.

فَسَّرَ ذُو الْبَجَلِ: بَدَى الضَّخَامَةَ. وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ بَجَلِي هَذَا؛ أَيْ حَسْبِي.

و منه

الحديث: فألقى تمرات كن في يده، و قال: بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا.

وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ قَصِيرُ الْهَمَّةِ، مُفْتَضِرٌّ عَلَى الْأَذْنَى. فَإِذَا ظَفَرَ بِهِ قَالَ: بَجَلِي.

(١) الفيح: المسرع في مشيه الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٨

و الوجه أن يكون هذا و سائر ما ابتدأ به ذكر إخوته أساميهم أو ألقابهم.

إِذَا رَعَى الْقَوْمَ غَفَلَ: أَيْ إِذَا اِهْتَمَّ بِرِعَايَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، أَوْ بِرِعَايَةِ مَا مَعَهُمْ، أَوْ بِرَعَى الْإِبِلَ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَ كَانَ غَافِلًا عَنْهُ.

وَ إِذَا سَعَى الْقَوْمَ نَسَلُ: أَيْ إِذَا بَدَلُوا السَّعَى وَ تَنَاهَضُوا فِيمَا يُفِيءُ عَلَيْهِمْ خَيْرًا أَوْ يُنْجِيهِمْ مِنْ بَلِيَّةٍ نَسَلُ هُوَ مِنْ بَيْنِهِمْ؛ أَيْ خَرَجَ وَ كَانَ

بِمَعْرَلٍ مِنَ السَّعَى مَعَهُمْ.

اتَّكَلُ: أَيْ اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِهِ فِي كِفَايَةِ الشَّأْنِ، وَ لَمْ يَتَوَلَّ بِنَفْسِهِ عِجْزًا.

النَّيْءُ: غَيْرُ النَّضِيحِ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا زَمَّ بَيْتِ جَثَامَةَ، لَا يَصِيدُ وَ لَا يَغْزُو فَيَأْكُلُ اللَّحْمَ الْمَلْهُوجَ «١».

وَ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجِلْدٍ يَخْدُمُ أَصْحَابَهُ فِي السَّفَرِ وَ يَطْبَحُ لَهُمْ كَالْمَوْصُوفِ بِقَوْلِهِ:

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمِيٍّ مُشْمَعِلٍ طَبَاخِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسْلُ «٢»

وَ لَكِنَّهُ يَتَكَاسَلُ عَنْ ذَلِكَ، وَ عَنْ مَعَاوَنَتِهِمْ أَيْضًا إِذَا بَاشَرُوا الطَّبْخَ. فَإِذَا قَدَّمُوا أَكَلُ؛ فَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ النَّيْءِ وَ طَبْخِهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّضِيحِ وَ

أكله.

فَلَحِيَا: من لَحَيْتِ الْعُودَ بِمَعْنَى لَحَوْتُهُ؛ وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ، وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّكْيِيدِ.
قِيلَ فِي ذِي الْبُجَلَّةِ: هُوَ ذُو الشَّارَةِ الْحَسَنَةِ، كَأَنَّهُ الَّذِي لَهُ مِنَ الرِّوَاءِ مَا يُبَجَّلُ لِأَجَلِهِ.
وَإِذَا جَاءَ يَوْمُهُ: أَيِ وَقْتِ وَفَاتِهِ وَ أَجَلِهِ. حَمْدُهُ لِإِعَانَتِهِ لَهُ وَ حَمَلُهُ عَنْهُ، وَ دَعَا لَهُ.
ذُو الْعِفَاقِ: مَنْ عَفَقَ يَعْفِقُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الذَّهَابِ. وَ الْعِفَاقُ: الْحَلَبُ أَيْضًا. قَالَ:

عَلَيْكَ الشَّاءَ شَاءَ بِنِي تَمِيمٍ فَعَاقِفْهَا فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ «٣»

صَفَاقٌ مِنَ الصُّفُقِ، وَ هُوَ الْجَانِبُ. يُقَالُ: جَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصُّفُقِ.

وَ أَفَاقٌ: مِنَ الْأَفْقِ، أَرَادَ أَنَّهُ مِسْفَارٌ مُنْقَبٌ فِي النُّوْحِيِّ وَالْأَفَاقِ.

يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ: أَيُّ يَرْكَبُ تَارَةً وَ يَتَرَجَّلُ أُخْرَى لِجَلَادَتِهِ.

ذُو الْأَسَدِ: أَيُّ ذُو الْقُوَّةِ الْأَسَدِيَّةِ. وَ الْأَسَدُ: مَصْدَرُ أَسَدٍ، بِمَعْنَى اسْتَأْسَدَ.

لَيْلَ سَرْمَدٍ: أَيُّ دَائِمٍ غَيْرٍ مُنْقَطِعٍ لِفَرْطِ طَوْلِهِ.

(١) اللحم الملهوج: الذي لم ينعم شيه.

(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٣٨٩، و الكتاب ١/١٧٧، و لجبار بن جزء في خزائن الأدب ٤/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٨/٢١٢، ٢١٣،
و شرح أبيات سيبويه ١/١٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٧، و بلا نسبة في شرح المفصل ٢/٤٦، و لسان العرب ١١/٤٤٧ (عسل)،
و مجالس ثعلب ١/١٥٢.

(٣) البيت لذي الخرق الطهوي في لسان العرب (عفق).

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٩

و السَّيْمَةُ: الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ.

الْعَمَمَةُ: التَّامَةُ.

قوله: و المائة البقرة و المائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يُجيزه البصريون؛ و يقولون: أخذت مائة الدرهم لا
غير. و كذلك ثلاثة الأثواب؛ و الثلاثة الأثواب حَلَفَ عندهم؛ لأن الإضافة مُعَرَّفَةٌ، فإذا عرّف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالإضافة. و
يستشهدون بمثل قول الفرزدق:

* و سما و أدرك خمسه الأشبار «١»

* و قول ذي الرمة:

* ثلاث الأثافي و الديار البلاقع «٢»

* و يخطئون من روى مثل هذا. و يقولون: الصواب و مائة البقرة و مائة الضائنة؛ و برهانهم القياس الصحيح، و استعمال الفصحاء.

الرَّزْمَةُ: ذَاتُ الرَّزْمَةِ، وَ هِيَ شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنْ أُذُنِهَا وَ يَتْرَكَ مَعْلَقًا - وَ رَوَى الرَّزْمَةُ - بِمَعْنَاهَا.

الرُّتُوبُ: الثُّبُوتُ.

(١) صدره:

ما زال مُدَّ عَقَدَتْ يدها إزاره

و البيت من الكامل، و هو للفرزدق في ديوانه ١/٣٠٥، و الأشباه و النظائر ٥/١٢٣، و الجنى الداني ص ٥٠٤، و جواهر الأدب ص ٣١٧،

و خزانه الأدب ٢١٢ / ١، و الدرر ١٤٠ / ٣، و شرح التصريح ٢ / ٢١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣١٠، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٧٥٥، و شرح المفصل ٢ / ١٢١، ٣٣ / ٦، و المقاصد النحوية ٣ / ٣٢١، و المقتضب ٢ / ١٧٦، و بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٠٣، و أوضح المسالك ٣ / ٦١، و الدرر ٦ / ٢٠٣، و شرح الأشموني ١ / ٨٧، و لسان العرب ٦ / ٦٧ (خمس)، و مغنى اللبيب ١ / ٣٣٦، و همع الهوامع ١ / ٢١٦، ٢ / ١٥٠.

و يُروى عجز البيت:

و دنا فأدرك خمسة الأشبارِ

(٢) صدره:

و هل يرجع التسليم أو يدفَع البُكا

و البيت من الطويل، و هو لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٧٤، و الأشباه و النظائر ٥ / ١٢٢، ٢٨٠، و إصلاح المنطق ص ٣٠٣، و جواهر الأدب ص ٣١٧، و خزانه الأدب ١ / ٢١٣، و الدرر ٦ / ٢٠١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٨، و شرح المفصل ٢ / ١٢٢، و لسان العرب ٦ / ٧٦ (خمس)؛ و مجالس ثعلب ص ٢٧٥، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١ / ٣٥٨، و تذكرة النحاة ص ٣٤٤، و شرح الأشموني ١ / ٨٧، و المقتضب ٢ / ١٧٦، ٤ / ١٤٤، و المنصف ١ / ٦٤، و همع الهوامع ٢ / ١٥٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٠

وَلَمَّا هُمْ شُرِّنَه؛ أَي وَلَمَّا هُمْ عَرَضَه، فحاطبهم بنفسه. يقال: وَلَيْتَه ظَهْرِي، إِذَا جَعَلَه وِرَاءَه و أَخَذَ يَذُبُّ عَنْه. و معناه جعلت ظَهْرِي يَلِيه - و روى: شُرِّنَه؛ أَي شِدَّتَه و غلظته.

و معناه: دافع عنهم ببأسه.

اللَّعْمَةُ: التَّوَقُّفُ؛ أَي لَيْسَ فِي صِفَاتِهِ الَّتِي تَوْجِبُ تَقْدِيمَهُ تَوْقُفًا.

إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمَةٍ: أَي هَذَا عَيْبُهُ فَقَط.

استنجينا: من النَّجَاءِ و هو الْفِرَارُ. يريد إذا خرجنا إلى الْعَزْوِ تَقَدَّمْنَا و بَادَرْنَا. و إِذَا انْتَهَرْنَا تَأَخَّرْنَا، لِيحَامِي عَلَيْنَا مِمَّنْ يَتَّبَعُنَا.

الْعَادِيَةُ: خَيْلٌ تَعْدُو، أَوْ رَجُلٌ يَعْذُونَ. و الْعَادِي الْوَاحِدُ؛ أَي أَنَا لَجْمَاعَةٍ و لَوَاحِدٍ، يَعْنِي أَنَّ مَقَاوِمَتَهُ لِلجْمَاعَةِ و الْوَاحِدِ وَاحِدَةٌ لَا تَتَفَاوَتُ لَشِدَّةِ بَأْسِهِ و قُوَّةِ بَطْشِهِ.

نظير أَضَجَّعَهُ فَانْصَجَّعَ فِي مَجِيءِ الْفِعْلِ مَطَاوِعًا لِأَفْعَلِ أَرْعَجَهُ فَانزَعَجَ، و أَطْلَقَهُ فَانطَلَقَ؛ و حَقُّ الْفِعْلِ أَنْ يَطَاوَعَ فَعَلٌ لَا غَيْرَ؛ و إِنَّمَا فِعْلٌ هَذَا عَلَى سَبِيلِ إِنبَاءٍ أَفْعَلٌ مَنَابٌ فَعَلٌ.

الاجْلِظَاءُ: الْاسْتَلْقَاءُ و رَفْعُ الرَّجْلَيْنِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَسْتَوْفِزًا؛ كَمَا قِيلَ فِي تَأْبِطِ شَرًّا:

مَا إِنْ يَمْسُ الْأَرْضَ إِلَّا جَانِبٌ مِنْهُ و حَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ «١»

و لَا تَمَلَأْ رِئْتِي جَنْبِي: أَي لَسْتُ بِجَبَانٍ فَيَنْتَفِخُ سَخْرِي حَتَّى يَمَلَأَ جَنْبِي بَانْتِفَاحِهِ.

يَلْمَعُ: يَخْفِقُ بِجَنَاحِيهِ - و روى فَحَدَّوْ تَلْمَعُ. و التَّلْمَعُ: تَفْعَلُ مِنْهُ.

و الْحَدَّوْ: الْحَدَّاءُ بَلَّغَهُ أَهْلُ مَكَّةَ.

الصَّلْعُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ. و قيل: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ مِنْ صَلْعِ الرَّأْسِ. أَرَادَ أَنْ عَيْشَهُ عَيْشُ الصَّعَالِيكِ؛ إِنْ ظَفَرَ بِشَيْءٍ أَلَمَّ عَلَيْهِ «٢». و إِلا فَهُوَ مَوْطَنُ نَفْسِهِ عَلَى مَعَانَاهُ خَشُونَةُ الْحَالِ، و شَطَفَ الْعَيْشَ؛ كَالْحَدَّاءِ الَّذِي إِنْ أَبْصَرَ طَعْمَتَهُ انْقَضَّ عَلَيْهَا فَاخْتَطَفَهَا، و إِنْ لَمْ يَرِ شَيْئًا لَمْ يَبْرَحْ وَاقِعًا عَلَى الصَّلْعِ.

: عثمان رضى الله عنه - تكلم عنده صعصعة بن صوحان فأكثر؛ فقال: أيها

(١) البيت من الكامل، وهو لأبى كبير الهذلى فى خزانه الأدب ٨ / ١٩٤، و شرح أبيات سيبويه ١ / ٣٢٤، و شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٧٣، و شرح التصريح ١ / ٣٣٤، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٩٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٤٧، و شرح شواهد المغنى ١ / ٢٢٧، و الشعر و الشعراء ٢ / ٦٧٦، و الكتاب ١ / ٣٥٩، و المقاصد النحوية ٣ / ٥٤، و للهذلى فى الخصائص ٢ / ٣٠٩، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ١ / ٢٤٦، و الإنصاف ١ / ٢٣٠، و أوضح المسالك ٢ / ٢٢٤، و المقتضب ٣ / ٢٠٣، ٢٣٢.

(٢) ألمأ عليه: ذهب به خفيه (القاموس المحيط: لمأ).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧١

الناس؛ إن هذا البُجَاجُ النَّفَّاجُ لا يَدْرِي ما اللهُ و لا أَيْنَ اللهُ.

البُجَاجُ: الذى يَهْمُزُ الكلام، و لَيْسَ لِكلامه جِهَةٌ - و روى: الفَجَّاجُ؛ و هو الصَّيَّاحُ المِكْتَارُ، و قيل: المأفون المختال.

و النَّفَّاجُ: الشَّدِيدُ الصَّلْفِ. □

لا- يَدْرِي ما اللهُ و لا أَيْنَ اللهُ: معناه أن حاله فى وُضْع لسانه- من إكثار الخطل و ما لا ينبغى أن يقال- كلُّ موضع كحال من لا يدرى أن الله سميعٌ لكل كلام، عالمٌ بما يجرى فى كل مكان.

و لم ينسبه إلى الكُفْرِ؛ □

و قد شهد صعصعة مع على رضى الله عنه يوم الجمل، و كان من أخطب الناس؛ و أخوه زيد الذى قال فيه النبى عليه الصلاة و السلام: زيد الخير الأجدم من الخيار الأبرار.

[بجل]

□

: أمير المؤمنين على رضى الله عنه - لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح أهل البصرة:

*رُدُّوا عَلَيْنَا شيخنا ثم بَجَلْ «١»

* فقالوا:

* كيف نردُّ شيخكم و قد قَحَل

* ثم اقتتلوا.

قال الراوى: فما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بضرب التيازير على المواجن.

بَجَلْ: بمعنى حَسَب، و سبب بنائهما أن الإضافة منوَّبةً فيهما. و إنما بنى بجل على السكون دون حَسَب؛ لأنه لم يتمكن بالإعراب فى موضع تمكُّنه.

قَحَل: مات فجفَّ جلده على عظمه. يقال: قَحَل قحولاً و هو الفصيح، و قَحَل قَحَلًا.

التِيَّازِرُ: جمع بِيَّزْر؛ و هو الخشبة التى يدقُّ بها القصار. و البيزرة: العَصَا و بزرها بها، إذا ضربه.

المواجن: جمع مِيَجْنَه؛ و هى حَشَبَتَه التى يدقُّ عليها.

[البجاد]

□

: جُبَيْر رضى الله عنه - نظرتُ و الناس يقتتلون يوم حنين إلى مثلِ البِجَادِ الأَسْوَدِ يَهْوِي من السماء، حتى وقع؛ فإذا نملٌ مَبْثُوثٌ قد ملأ

الوادي؛ فلم يكن إلا هزيمة القوم؛ فلم نشك في أنها الملائكة.

(١) الرجز للأعرج المعنى في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٩، و خزائن الأدب ٩/ ٥٢٢، و شرح المفصل ٤/ ٨٩، و لسان العرب ١١/ ٤٦ (بجل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٢

البجاد: الكساء المخطط؛ سُمي بذلك لتداخل ألوانه من قولهم: هو عالم ببيجده أمره. أي بدخلته.

و الأسود من البجد: هو المنسوج على خطوط سود يُفصل بينها بيض دقاق؛ فالمعنى أن النمل كان يهوى متسائراً كخطوط البجاد الأسود. و منه:

قيل لعبد الله بن عبدنهم:

□

ذو البجادين؛ لأنه حين أراد المصير إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قطعت أمه بجاداً لها بائنين فانتثر بأحدهما و ارتدى بالثاني. و منه

حديث معاوية: إنه مازح الأحنف بن قيس فما زنى مازحان أوقر منهما؛ قال له:

يا أحنف؛ ما الشيء الملقب في البجاد؟ فقال: هو السخينة يا أمير المؤمنين!

ذهب معاوية إلى قول الشاعر:

بُحْزِرَ أَوْ بَتَمْرَ أَوْ بَسْمَنَ أَوْ الشَّيْءَ الْمَلْفَفِ فِي الْبِجَادِ «١»

و الأحنف إلى السخينة التي تُعير بها قريش، و هي شيء يعمل من دقيق و سمن؛ لأنهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى النبل لهم قال كعب بن مالك:

زَعَمْتُ سَخِينَةَ أَنْ سَتَّغَلِبُ رَبِّهَا وَ لِيُغَلِبَنَّ مُغَالِبُ الْعَلَابِ «٢»

البجة في (جب). بجزاء في (عز). و بجحني في (غث). البجر في (بر). يُيجسها في (أم). بُجري في (جد).

الباء مع الحاء

[بحر]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - شكاً عبد الله بن أبي إلى سعد بن عبادة، فقال: يا رسول الله؛ اعف عنه، فو الذي أنزل عليك الكتاب، لقد جاء الله بالحق، و لقد اصطاح أهل البصرة على أن يُعصّبوه بالعصاية، فلما ردّ الله ذلك بالحق الذي أعطاك شريك بذلك. أراد بالبصرة: المدينة. يقولون: هذه بخرتنا؛ أي أرضنا و بلدتنا. و أصل البصرة:

فجوة من الأرض تستبحر؛ أي تنبسط و تتسع. قال يصف رسم الدار:

كأن بقاياها ببخرة مالك بقيّة سحقي «٣» من رداءٍ مُحَبَّرٍ

(١) البيت لعنسة بن نهم في لسان العرب (بجد).

(٢) البيت في لسان العرب (سخن).

(٤) [*] [بحر]: و منه الحديث: أنه ركب فرساً لأبي طلحة فقال: إن وجدنا بحراً. و منه حديث عبد المطلب و حفر بئر زمزم: ثم بحرهما. و

منه حديث ابن عباس: حتى ترى الدم البحراني. و منه الحديث: و كتب لهم ببحرهم. و في حديث مازن: كان لهم صنم يقال له باخر.

النهاية ١/ ٩٩، ١٠٠.

(٣) السحق: الثوب الخلق البالى.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٣

العصابة: العمامة؛ لأنه يُعصب الرأس بها، و عَصَبه: عَمَمه. قال:

فتاةً أبوها ذو العمامة [و ابته أخوها فما أكفأؤها بكثير]

و روى: ذو العصابة، ثم جعل التعصيب بالعصابة كنايةً عن التسويد؛ لأن العمام تيجان العرب.

وقيل للسيد: المعمم و المعصَّب، كما قيل له: المتوج و المسود.

شرق بذلك: أى لم يقدر على إساغته و الصبر عليه لتعاطفه إياه؛ فكأنه اعترض فى حلقة فغص به كما يغص الشارب بالماء.

[بحوحة]

*: مَنْ سَرَّه أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَ هُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أْبَعْدَ.

هى من كل شىء وسطه و خياره، قال جرير:

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ «١»

[البحرانى]

□

: ابن عباس رضى الله عنهما-

قال أنس بن سيرين: استحيضت امرأةً من آل أنس بن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال: إذا رأيت الدَّمَّ البَحْرَانِيَّ فلتدع

الصَّلَاةَ؛ فَإِذَا رَأَتْ الطُّهُرَ وَ لَوْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ فلتغتسل و تُتَّصَلَّ.

البَحْرَانِيَّ: الشديد الحُمرة الضارب إلى السواد. منسوب إلى البَحْرِ، و هو عمق الرحم، قال:

*وَرَدَّ مِنَ الْجَوْفِ وَ بَحْرَانِيَّ «٢»

[بحنانه]

: فى الحديث- تخرج بَحْنَانَةً من جهنم فتلقط المنافقين لفظ الحَمَامَةِ الْقُرْطَمِ.

هى الشرارة الضخمة العظيمة، من قولهم: رجل بَحُونٌ: عظيم البطن، و دَلُو بَحُونَةً، و جُلَّةُ «٣» بَحُونَةٌ إذا كانتا و اسعَتَيْنِ.

الْقُرْطَمِ: حَبُّ الْعَصْفَرِ.

[بحنة]

: إن غلامين كانا يلعبان البَحْنَةَ.

هى لَعِبُّ بِالْتَرَابِ.

(٤) (*): [بجبح]: و منه حديث غناء الأنصاريه: أهدي لها أكبشاً تبجبح فى المربرد. و فى حديث خزيمه: تَفَطَّرَ اللَّحَاءُ وَ تَبَجَّحَ الْحِيَاءُ.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٣١١.

(٢) الرجز للعجاج في لسان العرب.

(٣) الجلة: قفه كبيرة للتمر.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٤

بَحِيرَةٌ فِي (صر). بَحْرًا فِي (قر). بَحْرِيَّةٌ فِي (نش). بَحْرَهَا فِي (حل). سُوْرَةُ الْبُحُوْثِ فِي (عد). بُحَيْرَةٌ فِي (رج).

الباء مع الخاء

[بخس]

: النبي صلى الله عليه وسلم - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسَدِّتُخَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ، وَ الْخَمْرُ بِالْبَيْزِ، وَ الْبُخْسُ بِالزَّكَاةِ، وَ السُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ، وَ الْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ.

المراد بالبخس المكس؛ لأن معنى كل واحد منهما النقصان، يقال: بخسني حتى و مكسنيه؛ و قد روى في قوله:

* و في كل ما باع امرؤ مكس درهم «١»

* بخس درهم. و المعنى: أنه يؤخذ المكس باسم العشر يتأول فيه معنى الزكاة، و هو ظلم.

و السُّحْتُ: أى الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَ الشَّهَادَاتِ وَ الشَّفَاعَاتِ وَ غَيْرَهَا بِاسْمِ الْهَدِيَّةِ، وَ يَقْتُلُ مَنْ لَا تَحِلَّ الشَّرِيعَةُ قَتْلَهُ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْعَامَّةُ.

[البخاع]

*: أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً و ألين أفئدةً و أبخع طاعةً.

أى أبلغ طاعةً. من بخع الذبيحة: إذا بالغ في ذبحها؛ و هو أن يقطع عظم رقبتها و يبلغ بالذبح البخاع.

و البخاع - بالباء: العزق الذى فى الصلْب.

و النَّحُّعُ دُونَ ذَلِكَ؛ وَ هُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ النَّحَّاعَ، وَ هُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِى يَجْرَى فِي الرَّقْبَةِ.

هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغه، فقيل: بخعت له نصحي و جهدى و طاعتي. و الفعل ههنا مجعول للطاعة، كأنها هى التى

بخعت؛ أى بالغت، و هذا من باب:

نَهَارُكَ صَائِمٌ، وَ نَامَ لَيْلُ الْهَوْجِلِ «٢».

(١) صدره:

أ فى كل أسواق العراق إتاوة

و البيت لجابر بن جنى الثعلبي فى لسان العرب (مكس).

(٣) (*) [البخاع]: و منه حديث عمر: فأصبحت يجنبنى الناس و من لم يكن يبئع لنا بطاعة. و منه حديث عائشة فى صفه عمر: بخع

الأرض فقاءت أكلها. النهاية ١/ ١٠٢.

(٢) الهوجل: الرجل الأهوج.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٥

الفؤاد: وسط القلب، سمي بذلك لتفؤده أى لتوقده.

[بحق]

زيد بن ثابت - في العين القائمة إذا بُحِقَتْ مائة دينار.
أى فقتت، يعنى أنها إذا كانت عوراء لا يُبصرُ بها إلا أنها غير منخسفة، فعلى فاققتها كذا.

[البخص]

*: القُرْطَى - قال في قوله تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ [الإخلاص: ١، ٢]. لو سَيَّكَتَ عنها لَتَبَخَّصَ بها رجالٌ فقالوا: ما صَيَّمَدٌ؟ فأخبرهم أن الصمد الذى لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كُفُوًا أَحَدٌ.
أخذ من البَخَصِ، وهو لَحْمٌ عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التَّحْدِيقِ إذا أنكر شيئاً أو تعجَّب منه.
يريد لولا أن البيان اقترن بهذا الاسم لتَحَيَّرُوا فيه حتى تَنَقَّلَبَ أجفانهم، و تَشَخَّصَ أبصارهم.

[بخترى]

: الحجاج - أتى يزيد بن المهلب يزسِف في حديد، فأقبل يخطر بيده، فغاض ذلك الحجاج فقال:

* جَمِيلُ الْمُحَيَّا بَخْتَرِيُّ «١» إذا مشى

* و قد ولى عنه فالتفت إليه فقال:

* و فى الدَّرْعِ صَحْمُ الْمَنَكِبَيْنِ شَنَاقُ

* فقال الحجاج: قاتله الله! ما أمضى جنانه، وأحلف لسانه!

البُخْتَرِيُّ: الْمُتَبَخَّرُ.

الشَّنَاقُ: الطويل.

رجل حليف اللسان: أى ذرْبُهُ.

و البِخْفَاءُ فى (صف). مَبْخُوصُ الكَعْبَيْنِ فى (نه). بِيخٍ يَبِخُ فى (نس). يَبِخَعُ لنا فى (ضج). و بَخَعَهَا فى (زف). باخق العين فى (صع).

مُبِخْرَةٌ فى (زو). بخ فى (بر) و تُبَخَّلُونَ فى (جب).

(٢) (*): [البخص]: و منه فى صفته صلى الله عليه وسلم: أنه كان مبخوص العينين. النهاية ١/ ١٠٢.

(١) البخترى: هى مشية المتكبر المعجب بنفسه (لسان العرب: بختر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٦

الباء مع الدال

[بدع]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - إن رَجُلًا أتاه فقال: يا رسول الله! إنى أُبَدِعُ بى فاحمِلْنى.
أُبَدَعَتِ الرَّاحِلَةُ: إذا انقطعت عن السَّيْرِ بِكَلَالٍ أو ظَلَع.

جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعاً منها؛ أى إنشاء أمر خارج عما اعتيدَ منها و ألف، و اتسع فيه حتى قيل: أُبْدِعَتْ حُجَّةُ فلان. و أُبْدِعَ بِرُّهُ بِشُكْرِي: إذا لم يفِ شكره ببرّه.

و معنى أُبْدِعَ بالرجل انقطع به؛ أى انقطعت به راحلته، كقولك: سار زيد بعمرٍو؛ فإذا بنيت الفعل للمفعول به و حذفَ الفاعل قلت سير بعمرٍو؛ فأقمت الجار و المجرور مقامَ الفاعل. و كما أن المعنى فى سير بعمرٍو: سِيرَ عَمْرٍو، كذلك المعنى فى انقطع بالرجل؛ قطع الرُّجُل. أى قطع عن السير.

[البداء]

نَقَلَ فى البَدَأَةِ الرَّبْعُ، و فى الرَّجْعَةِ التَّلْثُ. □
بَدَأَةُ الأَمْرِ: أوله و مُبْتَدَأُهُ، يقال: أما بادىء بَدَأَةٍ فإنى أحمد الله. □
و هى فى الأصل المَرَّةُ من البدء، مصدرٌ بدأ؛ و المرادُ ابتداء الغزو.
يعنى أنه كان إذا نهضت سريه من جُمْلَةِ العسكر المقبل على العدو فأوقعت نَقْلَهَا الربيع ممًا غنمت، و إذا فعلت ذلك عند قُفُول العسكر نَقْلَهَا التلث؛ لأنَّ الكَرَّةَ الثانيةً أشقُّ و الخَطَّةَ فيها أعظم.

[البدن]

لا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ و السُّجُودِ، فإنه مهما أَسْبَقَكُمْ به إذا ركعتُ تدركونى إذا رَفَعْتُ، و مهما أَسْبَقَكُمْ به إذا سجدتُ تدركونى إذا رَفَعْتُ؛ إني قد بَدَنْتُ.
أى صرت بَدَنًا، و البَدَنُ: المسنن، و نظيره عَجَزَت «١» المرأة، و عَوَّد «٢» الجمل، و نَبَيْت «٣» الناقة.
و روى بَدَنْتُ: أى ثقلت على الحركة ثقلها على الرُّجُلِ البادن و هو الضخم البدن، يقال: بَدَنَ بَدْنًا، و بَدَنَ بَدْنًا و بَدَانَةً؛ و لا يصح؛ لأنه صلى الله عليه و آله و سلم لم يُوصَفَ بالبَدَانَةِ.

(٤) (*) [بدع]: و منه فى حديث عمر فى قيام رمضان: نعمت البدعة هذه. و فى حديث الهدى: فأزحفت عليه بالطريق فعى بشأنها إن هى أبدعت. و منه الحديث: كيف أصنع بما أبدع على منها. النهاية ١/ ١٠٦، ١٠٧.
(١) عجزت المرأة: صارت عجوزاً.
(٢) عود الجمل تعويداً: صار عَوْدًا، و العود: المسنن من الإبل.
(٣) نبئت الناقة: هرمت.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٧

تدركونى، أى تدركونى به، فحذف لأنه مفهوم، كحذفهم «منه» فى قولهم: السمن مَنوان بدرهم.
و المعنى أى شىء من الركوع أو السجود سبقتمكم به عند خَفْضِ الرأسِ فإنكم مُدْرِكوه عند رفعه لثقل حَرَ كَتِي.

[الإبداء]

□ □
قال سلمة بن الأكوع رضى الله عنه: قَدِمْتُ المَدِينَةَ مِنَ الحُدَيْبِيَّةِ مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فخرجتُ أنا و رَبَاحُ [و معى فرسُ أبى طلحة] أُبْدِيهِ مع الإبل، فلما كان بَعْلَسَ أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقتل

رَاعِيهَا، ثم ذكر لِحَوْقَه به و رَمِيَه المشركين. قال: فإذا كنتُ في الشَّجَرَاءِ خَزَفْتَهُمْ بالنَّبلِ. فإذا تضايقت الثنايا عَلَوْتُ الجبل فرَدَيْتَهُمْ بالحجارة «١». ثم ذكر مجيئه إلى النبي عليه الصلاة والسلام قال: و هو على الماء الذي حَلَّاهُمْ «٢» عنه بَدَى قَرْد «٣»، فقلت: خلني فانتخب من أصحابك مائة رجل فأخذ على الكفار بالعشوة؛ فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته. أُبْدِيَه: أُرِزَه إلى المَرْعَى.

الشَّجَرَاءُ: الأشجار الكثيرة المتكاثفة. و هي اسم جمع للشجرة كالقصباء و الطرفاء و الأشياء. الخَزَقُ: الإصَابَةُ، يقال: سهم خازق و خاسق؛ أي مُقَرَّطس نافذ. الرَّذَى: الرَّمَى بالحجر، و هو المِرْدَاءُ.

التَّخْلِيَةُ: المنع و الطرد، و منها التَّخْلِيَةُ التي يَفْشُرُهَا الدَّبَاغُ عن الجِلْد؛ لأنها تمنع الدباج. العُشْوَةُ - بالحركات الثلاث: ظُلْمَةُ الليل، و قالوا في المثل: أوطأته العُشْوَةُ؛ إذا سامه امرأً ملتبساً يَغْتُرُّه به، لأن من وَطِئَ الظلمة يَطَأُ ما لا يُبْصِرُه فربما تردى في هُوَّةٍ أو وضع قدمه على هامئة، ثم كثر ذلك حتى استعملت العُشْوَةُ في معنى الغرَّة، فقيل: أخذت فلاناً على عُشْوَةٍ، و سمته عِشْوَةٌ.

[البدع]

: إن تَهَامَهُ كِبِدِيَعِ العَسَلِ حُلُوُّ أوله و آخره. البدع: الزُّقُّ الجديد، و هي صفةٌ غالبه كالحية و العَجُوز. و المعنى استطابة أرض تهامة كلها، أولها و آخرها، كما يستحلى زق العسل من حيث يُبْتَدَأُ فيه إلى أن ينتهي.

(١) رداه بحجر: رماه به.

(٢) حلَّاه عن الماء: طرده و منعه.

(٣) ذو قرد: موضع قرب المدينة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٨

و قيل: معناه أنها في أول الزمان و آخره على حالٍ صالحَةٍ.

و قيل: لا يتغير طيبها؛ كما أن العسل حلوٌ أول ما يُشْتَارُ و يجعل في الزق، و بعد ما تمضى عليه مدةٌ طويلة.

[بدد]

*: لما كان انكشاف المسلمین يوم حُنين أبَدَّ يده إلى الأرض، فأخذ منها قُبْضَةً من تراب، فحذا بها في وُجُوهِهم؛ فما زال حدُّهم كليلًا. أي مَدَّها، يقال: أبَدَّ السائل رغيًّا؛ أي مُدَّ يدك به إليه.

و منه

حديث عمر بن عبد العزيز: إنه لما حضرته الوفاة قال: أجلسوني فأجلسوه، فقال: أنا الذي أمرتني فقصرت، و نهيتني فعصيت، و لكن لا إله إلا الله. ثم رفع رأسه فأبَدَّ النَّظْرَ، و قال: إني لا ؛ أي إني لا أشرك، أو إني لا أعيش.

القُبْضَةُ: بمعنى المقبوض، كالغرفة بمعنى المغروف.

حَدَا و حَثَا: واحد، كجَدَا و حَثَا.

[بدو]

: من بَدَا جَفَا، و من أَتَبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، و من اقْتَرَبَ من أَبْوَابِ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ.
بَدَوْتُ أَبْدُو: إِذَا أَتَيْتَ البَدْوَ، و مِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ البَادِيَةِ: بَادِيَةٌ، كَمَا قِيلَ لِحَاضِرِي الأَمْصَارِ: حَاضِرَةٌ.
جَفَا: أَي صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الأَعْرَابِ لِتَوَحُّشِهِ و انْفِرَادِهِ عَنِ النَّاسِ.
غَفَلَ: أَي شَغَلَ الصَّيْدَ قَلْبَهُ و أَلْهَاهُ حَتَّى صَارَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ.
و لَيْسَ الغَرَضُ مَا يَزْعَمُهُ جَهْلَةُ النَّاسِ أَنَّ الوَحْشَ نَعَمَ الجَنِّ فَمَنْ تَعَرَّضَ لَهَا خَبَلَتْهُ و غَفَلَتْهُ.
الخَيْلُ مُبْدَأَةٌ يَوْمَ الوِرْدِ.
أَي مَقْدَمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا يُبْدَأُ بِهَا فِي السَّقْيِ.

[بدر]

*: أْتَى بِبَدْرٍ فِيهِ خَصِرَاتٌ مِنَ البُقُولِ.
هُوَ الطَّبَقُ، سُمِّيَ بِدْرًا لِاسْتِدَارَتِهِ، كَمَا يَسْمَى القَمَرُ حِينَ يَسْتَدِيرُ بَدْرًا.
خَصِرَاتٌ: غَضَاتٌ، يُقَالُ: بَقَلَهُ خَصِرَةٌ و وَرَقَ خَصِرٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَصِرًا [الأنعام: ٩٩].

(١) (*) [بدد]: و مِنْهُ الحَدِيثُ: أَنَّهُ كَانَ يُبْدُؤُ ضَبْعِيهِ فِي السُّجُودِ. و مِنْهُ حَدِيثٌ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَأَبْدُ بَصْرَهُ إِلَى السُّوَاكِ.
و مِنْهُ حَدِيثٌ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، و قَاتِلِهِمْ بِدَدًا. النِّهَايَةُ ١/ ١٠٥.
(٢) (*) [بدر]: و مِنْهُ فِي حَدِيثِ المَبْعُوثِ: فَرَجَعَ بِهَا تَرَجِفٌ بِوَادِرِهِ. و فِي حَدِيثِ اعْتِزَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نِسَاءَهُ: قَالَ عَمْرٌ:
فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ. و فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: كُنَّا لَا نَبِيعُ التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُرَ. النِّهَايَةُ ١/ ١٠٦.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٩

[الأبدال]

: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - الأَبْدَالُ بِالشَّامِ، و النَّجْبَاءُ بِمِصْرَ، و العَصَائِبُ بِالعِرَاقِ.
هُم خِيَارٌ بَدَلٌ مِنْ خِيَارٍ، جَمْعُ بَدَلٍ وَ بَدَلٍ.
العَصَائِبُ: جَمْعُ عِصَابَةٍ. يَرِيدُ طَوَائِفَ يَجْتَمِعُونَ فِيكونُ بَيْنَهُمْ حَزْبٌ.

[بدن]

*: لَمَّا خَطَبَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قِيلَ لَهُ: مَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: فَرَسِي وَ بَدَنِي.
هُي الدَّرْعُ القَصِيرَةُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِجْوَلٌ لِلبَدَنِ لَيْسَتْ بِسَابِغَةٍ تَعَمُّ الأَطْرَافَ.

[الباد]

: الزبير - كان حسن الباء على السرج إذا ركب.

البادان: أصلًا الفخذين؛ سُميَا بذلك لانفراجهما. وقيل لامرأة من العرب: علام تمنعين زوجك القصة (١) فإنه يعتل بك؟ قالت: كذب! والله إنني لأطأطأ الوساد، وأزخي الباء (٢).
والمعنى أنه كان حسن الركبة.

[بدج]

: حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين، وقطع أبيض سرجه، ويقال: خلص إلى كاهل الفرس، فقيل: يا أبا عبد الله؛ ما رأينا مثل سيفك! فيقول: والله ما هو السيف، ولكنها الساعد أكرهتها.
هو اللبد، كأنها كلمة أعجمية.

[بدي]

: سعد رضى الله عنه - قال يوم الشورى، بعد ما تكلم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه: الحمد لله بدياً كان و آخراً يعود. أحمدته كما أنجاني من الضلالة، وبصرني من الجهالة؛ بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم استقامت الطرق، واستنارت السبل، وظهر كل حق، ومات كل باطل، إنني نكبت (٣) قرني، فأخذت السهم الفاليج، وأخذت لطلحة بن عبيد الله ما أخذت لنفسى فى حضورى، فأنا به زعيم، وبما أعطيت عنه كفيل، والأمر إليك يا بن عوف.
البدى: الأول، ومنه: أفعل هذا بديء بدى؛ أى كان الله عز وجل أولاً قبل كل شىء، ويكون حين تفتى الأشياء كلها، ويبقى وجهه آخراً كما كان أولاً؛ ف هو الأول والآخر.
و معنى يعود: يصير، وقد مضى شرحه.
القرن: جعبه صغيرة تُقرن إلى الكبيرة.

(٤) (*) [بدن]: ومنه الحديث: لا تبادرونى بالركوع والسجود فإنى قد بدنت. النهاية ١/ ١٠٧.

(١) القصة: عذرة المرأة.

(٢) أى لا تضم فخذيهما.

(٣) نكب: كب و نثر.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٠

الفاليج: السهم الفائز فى النضال.

و المعنى: إنى نظرت فى الآراء و قلبتها فاخترت الرأى الصائب منها، و هو الرضاء بحكم عبد الرحمن بن عوف، و أجزت على طلحة مثل ما أجزته على نفسى، و أنا زعيم بذلك: أى ضامن.

[التبديد]

: أم سلمة - إن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبتديهم ثمرة تمره.
أى فرقى فيهم، من التبديد، يقال: أبتدوتهم العطاء: إذا لم تجمع بين اثنين.

قال أبو ذؤيب:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

[البدى]

: ابن المسيب- في حريم البئر البدى خمس و عشرون ذراعاً، و فى القليب خمسون ذراعاً. هي التي بُدِئَتْ فُحِفِرَتْ فى الأرض الموات، و ليست بعادية، فليس لأحد أن يحفر حولها خمساً و عشرين ذراعاً. و القليب: العادية، فليس لأحد أن ينزل على خمسين ذراعاً منها و يتخذها داراً؛ فإنها لعامة الناس.

[بدد]

: عكرمة- إن رجلاً باع من التمارين سبعة أصوع بدرهم، فتبددوه بينهم، فصار على كل رجل حصه من الورق، فاشترى من رجل منهم تمراً أربعة أصوع بدرهم، فسأل عكرمة، فقال: لا بأس أخذت أنقص مما بعثت. تبددوه: أى اقتسموه بدداً: أى حصصاً على السواء.

[بدح]

*: بكر بن عبد الله- كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يتمارحون حتى يتبادحون بالبطيخ، فإذا حز بهم أمر كانوا هم الرجال أصحاب الأمر. أى يترامون. و البدح: رمييك بكل شىء فيه رخواة. حتى هذه هي التي يبتدا بعدها الكلام. كالتى فى قوله: *و حتى الجياد ما يقدن بأرسان «١»

*

(٢) (*): [بدح]: و منه فى حديث أم سلمة: قالت لعائشة: قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه. النهاية ١/ ١٠٤.

(١) صدره:

سريت بهم حتى تكل مطيهم

و البيت من الطويل، و هو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٣، و الدرر ٦/ ١٤١، و شرح أبيات-

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨١

و التقدير حتى هم يتبادحون، و لو كانت هي الجارة لسقطت النون لإضمار أن بعدها.

بوادِرُ فى (ظه). بادناً فى (شذ). المبدىء فى (نك). فلا تبدحيه فى (سد). البدن فى (رج) بدداً فى (عل). و ذو بدوان فى (عد). بوادره

فى (سا).

الباء مع الذال

[بذاة] [بذة]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - البَذَاذَةُ من الإيمان. يقال: يَبْذُذُ بَعْدَى بَذَاذَةٍ وَبِذَاذًا وَبِذَاذًا: أَي رَثَّتْ هَيْئَتَكَ. والمراد التواضع في اللباس، ولبس ما لا يؤدى منه إلى الخيلاء والرّفول، و أن لذلك موقعاً حسناً في الإيمان. و رجل باذّ الهيئة و بذّها. و منه:

إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي هَيْئَةٍ بَدَّهٍ، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يَفْطَنَ لَهُ رَجُلٌ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ.

[بذج]

: يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنَ الذُّلِّ هِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ، وَ هُوَ أَوْعَفُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُمْلَانِ، وَ تُجْمَعُ عَلَى بَذَجَانٍ.

[بذق]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ عَنِ الْبَازِقِ؛ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدَ الْبَازِقِ، وَ مَا أُسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ. هُوَ تَعْرِيبٌ بِأَدَهٍ، وَ مَعْنَاهَا الْخَمْرُ.

[بذاء]

□
: الشعبي رحمه الله - إِذَا عَظُمَتِ الْحَلْفَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بِذَاءٌ وَ نِجَاءٌ. أَي مُبَاذَاءٌ؛ وَ هِيَ الْفَاحِشَةُ، وَ مَنَاجَاةٌ. فِيهِ بَذَاذَةٌ فِي (تَا). فِي هَيْئَتِهِ بَذَاذَةٌ فِي (حَج). بَدْيَا فِي (طَف). يَبْذُ الْقَوْمُ فِي (مَغ). فَاِبْذَعَرَ فِي (زَف). الْبُذْرُ فِي (نُو). فَمَا ابْذَقَرَ فِي (مَد).

- سيبويه ٢ / ٤٢٠، و شرح الأشموني ٢ / ٤٢٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٨، ٢٥٥، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٧٤، و شرح المفصل ٥ / ٧٩، و الكتاب ٣ / ٢٧، ٤٢٦، و لسان العرب ١٥ / ٢٨٤ (مطا)، و مغنى اللبيب ١ / ١٢٧، ١٣٠، و بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٦٧، و جواهر الأدب ص ٤٠٤، و رصف المباني ٥ / ١٨١، و شرح المفصل ٨ / ١٩، و لسان العرب ١٥ / ١٢٤ (غزا)، و المقتضب ٢ / ٧٢، و همع الهوامع ٢ / ١٣٦.

(١) (*) [بذاذة] [بذة]: و منه الحديث: بَدَّ الْقَائِلِينَ. وَ مِنْهُ فِي صِفَةِ مَشِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَمْشِي الْهُوِينَا يَبْذُ الْقَوْمَ. النِّهَايَةُ ١ / ١١٠. الْفَاقِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ١، ص: ٨٢

الباء مع الراء

[برد]

□
*: النبي صلى الله عليه وسلم - لَمَّا تَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ خَرَجَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ،

فتلقى نبي الله ليلاً. فقال له: من أنت؟ فقال:

بُرَيْدَةٌ، فالتفت إلى أبي بكر وقال: يا أبا بكر؛ بَرْدٌ أمرنا و صلح، ثم قال: مِمَّنْ؟ قال: من أسلم. قال لأبي بكر: سَلِمْنَا. ثم قال: ممن؟ قال: من بنى سَهْمًا. قال: خَرَجَ سَهْمُكَ.

بَرْدٌ أمرنا: أى سهل؛ من العيش البارد، وهو النَّاعِمُ السَّهْلُ، وقيل: ثبت، مِنْ بَرَدَ لى عليه حَقٌّ.

خَرَجَ سَهْمُكَ: أى ظَفِرْت. وأصله أن يُجِيلُوا السَّهْمَ على شىء، فمن خرج سَهْمُه حازَه.

مَنْ صَلَّى البُرْدَيْنِ دخل الجنة.

هما الغداة والعشي، لطيب الهواء و بَرْدُه فيهما.

إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

أى صلّوها إذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال، وإذا كانوا فى سَفَرٍ فزالَت الشمسُ و هبَّت الأرواحُ تنادوا: أبردتم بالروح. و حقيقة الإبراد الدخول فى البرد. كقولك: أظهرنا و أفرنا.

و الباء للتعدية. فالمعنى ادخلوا الصلاة فى البرد.

[باردة]:

الصَّوْمُ فى الشَّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ.

هى التى تجيء عَفْوًا من غير أن يُضْطَلَى دونها بنار الحرب، و يُباشِر حَرْ القتال.

وقيل: الثابتة الحاصلة، من بَرَدَ لى عليه حَقٌّ. وقيل: الهَيِّة الطيبة من العيش البارد.

و الأصل فى وقوع البرد عبارة عن الطيب و الهناءة أنّ الهواء و الماء لما كان طيبهما ببردهما خصوصاً فى بلاد تَهَامَةَ و الحجاز قيل: هواء بارد، و ماء بارد، على سبيل الاستطابة، ثم كثر حتى قيل: عَيْشٌ بارد، و غنيمه بارده، و بَرَدَ أمرنا.

[بريد]:

كان يكتب إلى أمرائه: إِذَا أبردتم إلى بَرِيدًا فاجعلوه حسنَ الوجهِ حسنَ الاسم.

(١) (*) [برد]: و منه حديث ابن الزبير: كان يسير بنا الأبردين. و حديث فضالة بن شريك: و سِرُّ بها البردَيْنِ.

و منه حديث ابن عمر: وددت أنه بَرَدَ لنا عملنا. و منه حديث: إِذَا أَبصر أحدكم امرأةً فليأتِ زوجته فإن ذلك بردٌ ما فى نفسه. و منه

حديث عمر: أنه شرب النبيذ بعدما برد. و منه الحديث: لا تبرّدوا عن الظالم. و فى حديث عمر: فهبره بالسيف حتى برد. النهاية ١/ ١١٤، ١١٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٣

أى إذا أرسلتم إلى رسولاً.

و البريد: فى الأصل: البُعْل، و هى كلمة فارسية أصلها بُرَيْدَةٌ دُم: أى محذوف الذنب؛ لأنَّ بغالَ البريد كانت محذوفة الأذنان، فعربت

الكلمة و حُفِّفَتْ، ثم سُمِّي الرسول الذى يركبه بَرِيدًا، و المسافة التى بين السكتين بَرِيدًا.

و السَّكَّةُ: الموضع الذى يسكنه الفُيُوج «١» المرتبون من رباط أو قُبَّة أو بيت أو نحو ذلك- و بُعِدُ ما بين السكتين فَوَسَيْحَان، و كان

يُرْتَبُّ فى كُلِّ سَكَّةٍ بغال.

[برقاء]

□

*: أَبْرُقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عند الله من دَمِ سَوْدَاوَيْنِ.

أى ضَحُوا بِالْبَرْقَاءِ، وهى الشاةُ التى تشقُّ صوفها الأبيض طاقاتٍ سود.
والعُقراء: التى يضربُ لونها إلى بياض، من عُفْرَةِ الأَرْضِ.

[بور]

*: سئل - أئى الكسب أفضل؟ فقال: عمل الرجل بيده، و كل بيع مبرور.
بره، أى أحسن إليه فهو مبرور. ثم قيل: برَّ الله عمله إذا قبله كأنه أحسن إلى عمله بأن قبله و لم يردّه.
و منه

حديث أبى قلابه: إنه قال لخالد الحذاء و قد قدم من مكة: برَّ العمل.
و البيع المبرور: هو الذى لم يُخالطه كذب و لا شىء من المآثم؛ كأن صاحبه أحسن إليه بإخلائه عن ذلك.

[برث]

*: يَبْعَثُ اللهُ منها سبعين ألفاً لا حسابَ عليهم و لا عذابَ فيما بين البرثِ الأحمر و بين كذا.
هو الأرض اللينة، جمعها براث.
الضمير فى منها لِحِمَص، و إنما قال ذلك لأنَّ جماعةً كثيفةً من المؤمنين قُتِلوا هناك.

(١) الفيح: المسرع فى مشيه الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد، و جمعه فيوج.

(٢) (*) [برقاء] [برق]: و منه فى حديث الدجال: إن صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل أليه البرق. و منه حديث قتادة: تسوقهم النار
سوق البرق الكسير. و منه حديث ابن عباس: لكل داخل برقة. و منه حديث الدعاء: إذا برقت الأبصار. و منه الحديث: كفى ببارقة
السيوف. و فى حديث أبى إدريس: دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا. النهاية ١/ ١١٩، ١٢٠.

(٣) (*) [برر]: و منه الحديث؛ تمسحوا بالأرض فإنها بكم برّة. و فى حديث حكيم بن حزام: أ رأيت أموراً كنت أتبرر بها. و منه
الحديث: ليس من البر الصيام فى السفر. و منه الحديث: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. و منه الحديث: الحج المبرور ليس له
ثواب إلا الجنة. و منه الحديث: أمرنا بسبع منها إبرار القسم. النهاية ١/ ١١٦، ١١٧.

(٤) (*) [برث]: و منه الحديث: بين الزيتون إلى كذا برث أحمر. النهاية ١/ ١١٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٤

[بره]

: أهدي مائة بدنة منها جملٌ كان لأبى جهل فى أنفه برّة من فضة.
هى الحلقه، و نقصانها واو، لقولهم: برّة مبرّوة؛ أى معموله.

[برثمة]

: سئل عن مُصْر، فقال: كِنَانُهُ جَوْهَرها، و أسد لسانها العربى، و قيس فُزسان الله فى الأرض، و هم أصحاب الملاحم، و تميم بُرْثَمْتها و
جُرْثَمْتها.

قيل: أراد بالبُرْثَمَةُ: البُرْثَمَةُ واحد البرائن، و هي المَخَالِب، و المراد شوكتها و قوتها؛ فأبدل من النون ميماً لتعاقبهما و لتزواج الجرثمة، كالغدايا و العشايا.
و الجرثمة: الجرثومة؛ و هي أصلُ الشيء و مُجْتَمَعه.

[براز]

: انطلق للبراز فقال لرجل: انتِ هاتين الأشاءَ تَيْنِ فقل لهما حتى تجتمعا، فاجتمعتا فقضى حاجته.
البراز: الفضاء، و اشتق منه تبرز، كما قيل من الغائط: تعوط.
الأشاء: النخلة الصغيرة.

[برا]

: إن أبا طلحة قال له: إن أحب أموالى إلىَّ بَيْرْحَى، و إنها صدقة لله أرجو برّها و ذُخرها عند الله. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم
بِخ! ذلك مالٌ رايح، أو قال رايح.
بَيْرْحَى: اسم أرض كانت له، و كأنها فيعلَى، من البراح، و هي الأرض المنكشفة الظاهرة.
بِخ: كلمة يقولها المعجب بالشيء.
رايح: ذو ريح، كقولهم: همّ ناصب.
رائح: قريب المسافة يروح خيرُه و لا يعزب. قال:
سأطلب مالاً بالمدينة إننى أرى عازبَ الأموال قَلت فَوَاضِلُهُ

[برزة]

: خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة و أبو بكر و مولى أبى بكر عامر بن فُهَيْرَة و دليلهما اللَّيْثى عبدُ الله بن أُرَيْقُط، فمروا على خَيْمَتى
أمّ معبد، و كانت بَرْزَة جُلْدَة تَحْتِي بِنَاء القُبَّة ثم تَسْقَى و تُطْعَم فسالوها لَحْمًا و تمرًا يشترونه منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك.
و كان القوم مُزْمِلين «١» مُشْتين - و روى مُشْتينين؛ فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى شاةٍ في كِسر الخيمة، فقال: ما هذه الشاة يا
أمّ معبد؟ قالت: شاةٌ خَلَفها الجَهد عن الغنم. فقال: هل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك! قال: أ تأذنين لى أنْ أُحلبها؟ قالت: بأبى
أنت و أمى! إن رأيتَ بها حلباً «٢» فأحلبها.

(١) المرملة: الذى نفذ زاده.

(٢) الحلب: اللبن.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٥

و

روى أنه نزل هو و أبو بكر بأُمّ معبد وَذَفَان مَخْرَجه «١» إلى المدينة. فأرسلت إليهم شاةً فرأى فيها بُصْرَة «٢» من لبن، فنظر إلى ضرعها،
فقال: إن بهذه لبناً، و لكن أبغينى شاةً ليس فيها لبن، فبعثت إليه بَعْناقٍ «٣» جَدَعَة، فدعا بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فمسح بيده
ضرعها، و سمى الله و دعا لها فى شائها؛ فتفاجت عليه و دَرَّت و اجترَّت.

و روى أنه قال لابن أم معبد: يا غلام؛ هات قرواً، فأتاه به؛ فضرب ظهر الشاة فاجترت و درت، و دعا ياناء يُرْبِضُ الرَّهْطَ، فحلب به ثَجًّا حتى علاه البهاء- و روى: الشمال، ثم سقاها حتى رويت، و سقى أصحابه حتى رَوُوا، فشرب آخرهم، ثم أراضوا غللاً بعد نهل، ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى ملاً الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها.

فقلما لبث حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعترأ عجاجاً تشاركن هزالاً- و روى:

تساوك- و روى: ما تساوق، مُخْن قليل. فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، و قال: من أين لك هذا يا أم معبد و الشاة عازب حيال «٤»، و لا حلوب في البيت؟

قالت: لا و الله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا و كذا. قال: صفيه لي يا أم معبد. قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضوء، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعب ثجله، و لم تزر به صقله- و روى صيغله- و روى لم يعبه نخله «٥»، و لم يزر به صقله، و سيماً قسيماً، في عينيه دعيح، و في أشفاره عطف. أو قال عطف- و روى وطف. و في صوته صيحل، و في عنقه سيطع، و في لحيته كئاثه، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، و إن تكلم سما و علاه البهاء، و أجل الناس و أبهاهم من بعيد، و أحسنه و أجمله من قريب، حلو المنطق، فضل لا تزر و لا هيدر، كأنما منطق خرزات نظم يتحدرون، ربعة لا يائس من طول، و لا تفتحمه عين من قصير، غصن بين غصينين، فهو أنضر الثلاثة منظرًا، و أحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفونه، إن قال أنصتوا لقوله، و إن أمر تبادروا إلى أمره، مخفود مخشود، لا عابس و لا معتد. قال أبو معبد: هو و الله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، لقد هممت أن أصحبه و لأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً.

(١) وذفان مخرجه: أي عند مخرجه.

(٢) أي أثراً قليلاً يبصره الناظر إليه.

(٣) العناق: الأثني من أولاد المعز، و الجذع: ما قبل الثني، و الأثني جذعه، و أجدع ولد الشاة دخل في السنة الثانية.

(٤) عازب حيال: أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل، و الحيال: جمع حائل و هي التي لم تحمل.

(٥) النخله: الدقة و الهزال.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٦

فأصبح صوت بيبكه عالياً يسمعون الصوت و لا يدرون من صاحبه «١»:

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالوا خيمتي أم معبد

هما نزلأها بالهدى و اهتدت بهم فقد فاز من أمسى رفيق محمد

فيا لقصى ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى و سؤدد

ليهن بنى كعب مقام فتاتهم و مقعداً للمؤمنين بمرصد

سلوا أختكم عن شاتها و إنائها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضره الشاة مزبد

فغادرها رهناً لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مؤرد

البزرة: العفيفة الرزينة التي يتحدث إليها الرجال فتبزر لهم، و هي كهلمه قد خلا بها سن، فخرجت عن حد المحجوبات، و قد بزرت بزارة.

المزمل: الذي نغد زاده فرقت حاله و سحفت، من الرمل و هو نسج سخيف، و منه الأرملة لرقه حالها بعد قيمها.

المشئي: الداخلة في الشتاء.

والمُسْنِت: الداخل في السنّة، و هي القَحْط، و تاؤه بدل من هاء لأنّ أصل أسنّت أسنّهت.

الكسر- بالكسر و الفتح: جانب البيت.

وَدَفَانٌ مَخْرَجُهُ: أى جِدَّتَانِ خروجه، و هو من تَوَدَّفَ إذا مرَّ مرًّا سريعاً.

البُصْرَةُ: أثر من اللبن يُبَصَّرُ فى الصَّرْع.

التَّفَاج: تفاعل من الفجج، و هو أشد من الفجج، و منه قوس فجاء.

و عن ابنه الخسّ فى وصف ناقه ضبّعة: عَيْنَهَا هَاجَ «٢»، و صَلَّاهَا رَاج، و تَمَشَى و تَفَاج.

القَرْوُ: إناء صغير يردّد فى الحوائج، من قروت الأرض: إذا جُلت فيها و ترددت.

الإرباض: الإرواء إلى أن يثقل الشارب فيربض.

انتصاب تَجًّا بفعل مضمر؛ أى يثج تَجًّا، أو بحلب لأن فيه معنى ثج، و يجوز أن يكون بمعنى قولك تاجًّا نَصْبًا على الحال.

المراد بالبهاء وبيص الرغوة.

(١) الأبيات من الطويل، و هى لرجل من الجن فى الدرر ٨٧/٣، و شرح شذور الذهب ص ٣٠٥، و بلا نسبة فى لسان العرب ١١/٥٧٨

(قبل)، و المقرب ١/١٤٧، و همع الهوامع ١/٢٠٠.

(٢) عين هاجه: عين غائرة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٧

و الثَّمَال: جمع ثماله، و هى الرغوة.

أَرَاضُوا: من أَرَاضَ الحوض: إذا استنقع فيه الماء، أى نَقَعُوا بالرّى مرّة بعد أخرى.

تَشَارِكَن هُزَالًا: أى عَمَّهَنَّ الهزال فكأنهن قد اشتركن فيه.

التَّسَاوُك: التمايل من الضعف: قال كعب:

حَرْفٌ تَوَارَثَهَا السَّفَارُ فَجَشْمُهَا عَارٍ تَسَاوُمٌ وَ الْفُوَادُ حَطِيفٌ «١»

تَسَاوُكُ الغنم: تتابعها فى السير، كأن بعضها يسوق بعضها.

و المعنى: أنها لضعفها و فوط هزالها تتخاذل و يتخلف بعضها عن بعض.

الحُلُوب: التى تحلب. و هذا مما يستغربه أهل اللغة زاعمين أنه فَعُول بمعنى مفعولة نظراً إلى الظاهر، و الحقيقة أنه بمعنى فاعله، و

الأصل فيه أن الفعل كما يسند إلى مُباشره يسند إلى الحامل عليه و المُطَّرَق إلى إحدائه. و منه قوله:

* إِذَا رَدَّ عَافَى الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا «٢»

* و قولهم: هزم الأمير العدو، و بنى المدينة. ثم قيل على هذا النهج: ناقه حلوب: لأنها تحمّل على احتلابها بكونها ذات حلب، فكأنها

تحلب نفسها لحملها على الحلب، و كذلك ناقه ضبوث: التى يُشَكُّ فى سمنها فُضِبَتْ «٣»، فكأنها تُضِبَتْ نَفْسَهَا لحملها على الضبث

بكونها مشكوكاً فى شأنها. و من ذلك: الماء الشروب، و الطريق الرُكوب، و أشباهها.

بَلَجَ الوَجْه: بياضه و إشراقه. و منه: الحق أبلج.

الثُّجْلَةُ وَ الثُّجَل: عِظَمُ البُطْن.

و الصُّقْلَةُ وَ الصُّقْل: طولُ الصُّقْل؛ و هو الخضر، و قيل ضُمره و قلّه لحمه و قد صقل، و هو من قولهم: صَقَلْتُ الناقَةَ إذا أَضْمَرْتَهَا بالسَّير.

و المعنى: إنه لم يكن بمنتفخ الخضر و لا صَامِرَه جَدًّا وَ الثُّجَل: الثُّجُل.

و الصَّعْلَةُ: صِغَرُ الرَّأْس، يقال: رَجُلٌ صَعْلٌ وَ أَصَعَل، و امرأةٌ صَعْلَاء.

القَسَام: الجمال، و رجل مُقَسَّم الوجْه، و كأنَّ المعنى أخذ كلَّ موضعٍ منه من الجمالِ قِسْماً، فهو جميل كلّه، ليس فيه شيء يُسْتَفِيح.

(١) البيت لكعب بن زهير في لسان العرب (سوك).

(٢) صدره:

فلا تسأليني و اسألي ما خلقتي

و البيت لمضرس الأسدي في لسان العرب (عفا).

(٣) تُضِبْتُ: أى تجس باليد (القاموس المحيط: ضبْتُ).

الفاوق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٨

العَطْف: طول الأشفار و انعطافُها، أى تثنيتها. و العطف و العَطْف، و و انعطف و انعطف و انغطف و انغطف أخوات.

الوَطْف: الطول.

الصَّحَل: صوتٌ فيه بُحَّةٌ لا يبلغُ أن تكون جُشَّةٌ «١»، و هو يُسْتَحْسَن لخلوّه عن الحِدَّةِ المؤذية للضماخ.

السَّطَع: طول العنق، و رجل أسطع و امرأة سَطَعَاء، و هو من سَطُوع النار.

سَمَا: قيل ارتفع و علًا على جُلُسه. و قيل: علًا برأسه أو بيده. و يجوز أن يكون الفعل للبهاء؛ أى سِمَاهُ البَهَاء و علَاه على سبيل التأكيد

للمبالغة في وصفه بالبهاء و الرّونق إذا أخذ في الكلام؛ لأنه عليه السلام كان أفصح العرب.

فَصُل: مصدر موضوع موضع اسم الفاعل؛ أى منطقة وسط بين التّزر و الهذّر فاصل بينهما.

قالوا: رجل رَبْعَةٌ فَأَنْتَوَا؛ و الموصوفُ مذكّرٌ على تأويل نَفْسٍ رَبْعَةٌ. و مثله: غُلَامٌ يَفْعَةٌ و جمل حُجَاءَةٌ.

لا- يائس من طول: يروى أنه كان فَوَيْقَ الرّبعة. فالمعنى أنه لم يكن في حدّ الرّبعة غير متجاوزٍ له، فجعل ذلك القُدْر من تجاوز حدّ

الرّبعة عدم يأس من بعض الطول.

و في تنكير الطول دليل على معنى البُعْضِيَّة- و روى: «رَبْعَةٌ لا يائس من طول».

يقال في المنظر المستقبح: أَفْتَحَمْتُهُ العَيْن؛ أى ازْدَرْتُهُ، كأنها وقعت من فُجْبِه في فُحْمَةٍ، و هى الشدّة.

مَحْفُود: مَحْدُوم. و أصل الحَفْد مَدَار كهُ الحَطُوب.

مَحْشُود: مجتمَع عليه؛ تعنى أن أصحابه يَزِفون في خِدْمَتِهِ، و يجتمعون عليه.

خيمتى، نَصَب على الظرف، أجرى المحدود مجرى المُبْهَم كبيت الكتاب:

* كما عَسَل الطَّرِيقَ التَّغَلْبُ «٢»

*

(١) الجشّة: شدة الصوت، و صوت غليظ من الخياشيم فيه بحّة.

(٢) تمامه:

لَدُنْ بِهِزِّ الكَفِّ يعسل منته فيه كما عسل الطَّرِيقَ التَّغَلْبُ

و البيت من الكامل، و هو لساعده بن جؤية الهذلي في تخلص الشواهد ص ٥٠٣، و خزائن الأدب ٣/ ٨٣، ٨٦، و الدرر ٣/ ٨٦، و شرح

أشعار الهذليين ص ١١٢٠، و شرح التصريح ١/ ٣١٢، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٥٥، و شرح شواهد المغنى ص ٨٨٥، و الكتاب ١/

٣٦، ٢١٤، و لسان العرب-

الفاوق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٩

اللام في «يا لَقْصِي» للتعجب، كالتى فى قولهم: يا للدّواهى و يا للماء! و المعنى:

تعالوا يا قصي لعجب منكم فيما أغفلتموه من حظكم، وأضغتموه من عزكم بعضي يانكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و
إلجائكم إياه إلى الخروج من بين أظهركم.

و قوله: «ما زوى الله عنكم»، تعجب أيضاً معناه أي شيء زوى الله عنكم! الصرّة:
أصل الصرع الذي لا يخلو من اللبن. وقيل: هي الصرع كله ما خلا الأطباء «١».

[بريء]

□ أبو بكر الصديق رضي الله عنه - دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علة التي مات فيها فقال: أراك بارئاً يا خليفة رسول الله، فقال:
□ أمّا إني على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي؛ ولّيت [أموركم] خيركم في نفسي،
فكلكم ورم أنفه «٢» أن يكون له الأمر من دونه، والله لتتخذن نضائد الدياج وستور الحرير، ولتألمن النوم على الصوف الأذري،
كما يألم أحدكم النوم على حسك السعيدان؛ والذي نفسي بيده لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يخوض
غمرات الدنيا. يا هادي الطريق جرت؛ إنما هو الفجر أو البحر - وروى: البحر.

□ قال له عبد الرحمن: خفف عليك يا خليفة رسول الله! فإن هذا يهيضك إلى ما بك.
□ وروى أن فلاناً دخل عليه فنال من عمر، وقال: لو استخلفت فلاناً؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في
قفاك، ولما أخذت من أهلك حقاً.

و دخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه، فقال له: أ تستخلف علينا عمر، □ وقد عتا «٣» علينا ولا سلطان له، و لو ملكنا كان
أعتى وأعتى! فكيف تقول لله إذا لقيته! فقال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: أ بالله تُفرقني فإني أقول له إذا لقيته: استعملت عليهم
خير أهلك.

برئ من المرض، و برأ، فهو باري، و معناه مُزايلة المرض و التّباعد منه، و منه:
برئ من كذا براءةً.

ورم الأنف، كناية عن إفراط الغيظ؛ لأنه يزدف الاغتيال الشديد أن يرم أنف المغتاط و ينتفخ منخراه، قال:
*و لا يهاج إذا ما أنفه ورم «٤»

*

٧/ ٢٢٨ (وسط)، ١١/ ٤٤٦ (عسل)، و المقاصد النحوية ٢/ ٥٢٤، و نوادر أبي زيد ص ١٥، و بلا نسبة في أسرار العربية ص ١٨٠، و
أوضح المسالك ٢/ ١٧٩، و جمهرة اللغة ص ٨٢٢، و الخصائص ٣/ ٣١٩، و شرح الأشموني ١/ ١٩٧، و مغنى اللبيب ص ١١، و همع
الهوامع ١/ ٢٠٠.

(١) الطبي، بكسر الطاء و ضمها: حلّات الصرع التي من خف و ظلف و حافر و سيع و جمعها أطباء.

(٢) ورم أنفه: اغتاط من ذلك، قال في لسان العرب (ورم): و هو من أحسن الكنايات لأن المغتاط يرم أنفه و يحمر.

(٣) العتو: التجبر و التكبر.

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ورم).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٠

النضائد: الوسائد و الفرش و نحوها مما يُنضد، الواحدة نضيدة.

الأذريّ منسوب إلى أذريجان - و روى: «الأذري».

البحر: الأمر العظيم. و المعنى: إن انتظرت حتى يُضىء لك الفجر أبصرت الطريق.

و إن خَبِطَتِ الظُّلَمَاءُ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ. و قال المبرِّدُ فيمن رواه البَحرُ: ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَعَمْرَاتِ الدُّنْيَا وَ تَحْيِيرِهَا أَهْلَهَا. حَفِضَ عَلَيْكَ، أَيْ أَبَقَ عَلَى نَفْسِكَ، وَ هَوَّنَ الْخَطْبَ عَلَيْهَا.

الهَيْضُ: كَثْرَةُ الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ ثَانِيَةً، وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَنْكُشُكَ إِلَى مَرَضِكَ.

جَعَلَ الْأَنْفَ فِي الْقَفَا عِبَارَةً عَنْ غَايَةِ الْإِعْرَاضِ عَنِ الشَّيْءِ وَ لَوَّى الرَّأْسَ عَنْهُ؛ لِأَنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَنْفِهِ عَلَى مَا وَرَاءَهُ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَنْهَزِمِ:

عَيْنَاهُ فِي قَفَاهُ لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا فَرَقًا مِنَ الطَّلَبِ؛ وَ الْمَرَادُ لِأَفْرَطَتْ فِي الْإِعْرَاضِ عَنِ الْحَقِّ، أَوْ لَجَعَلَتْ دَيْدَنَكَ الْإِقْبَالَ بَوَجْهِكَ إِلَى مَنْ وَرَاءَكَ مِنْ أَقَارِبِكَ مَخْتَصًّا لَهُمْ بِيْرِكَ، وَ مُؤَثِّرًا إِيَّاهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ.

تُفَرِّقُنِي: تُخَوِّفُنِي مِنْ أَهْلِكَ. كَانَ يُقَالُ لِقَرِيْشٍ: أَهْلُ اللَّهِ؛ تَفْخِيمًا لِشَأْنِهِمْ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا يُضَافُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ كَبَيْتِ اللَّهِ وَ كَقَوْلِهِمْ: اللَّهُ أَنْتَ، وَ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشْتٌ وَ أَنَأَى مِنْ فِرَاقٍ الْمُحْصَبِ (١)

[البرنس]

□
: أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه -

□
قال رجل: ضربني عمر، فسقط البُرْنَسُ عَنْ رَأْسِي، فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي.

البُرْنَسُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مَلْتَزِقٌ بِهِ، دُرَّايَةٌ كَانَ أَوْ جُبَّةً أَوْ مِمَّطْرًا.

الشَّعْفَةُ: خُصْلَةٌ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ.

[برهوت]

: أمير المؤمنين علي عليه السلام - خير بئر في الأرض زفرم، و شرُّ بئرٍ في الأرض برهوت (٢).

هي بئر بحضرموت يزعمون أن بها أرواح الكفار؛ و قيل: واد باليمن. و قيل: هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر، و القياس في تائها الزيادة، لكونها مريدة في أخواتها الجائية على أمثالها مما عُرِفَ اشتقاقه؛ كالتربوت (٣) و الخربوت و غير ذلك.

(١) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٤٣.

(٢) برهوت: واد معروف مشهور بأسفل حضرموت قريب من بلاد مهرة.

(٣) التربوت: المذلل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩١

[بوبر]

□
*: سعد رضى الله عنه - قال: لما قُتِلَ عَلَى رَأْيِهِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخَذَ اللُّوَاءُ غَلَامًا لَهُمْ أَسْوَدٌ، وَ كَانَ قَدْ انْتَكَسَ،

فَنَصَبَهُ الْعَبْدَ وَ بَزَبَرَ يَسْبُ، فَرَمَيْتَهُ وَ أَصِيبَتْ تُعْرَثُهُ، فَسَقَطَ صَرِيْعًا، فَأَقْبَلَ أَبُو سَفِيَانَ: فَقَالَ: مَنْ رَدَّاهُ؟ مَنْ رَدَّاهُ؟

البربرة: كثرة الكلام، و

يحكى أن إفريقيس أبا بلقيس غزا البزير فقال: ما أكثر بزيرتهم! فسؤوا بذلك.

ردّاه: رماه بحجر.

[البارقة]

□
: عمّار رضى الله عنه - الجنة تحت البارقة.
هى السيوف لبريقها، و هذا كقولهم: الجنة تحت ظلال السيوف.

[البردة]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه - أصل كل داء البردة.
هى التّخمة؛ لأنها تُبرّد حرارة الشهوة، أو لأنها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا ثبت و سكن؛ قال:
اليوم يوم بارد سَمومُهُ مَنْ جَزَع اليَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ «١»
و المعنى ذم الإكثار من الطعام؛ و
عن بعضهم: لو سُئِلَ أهل القبور: ما سبب آجالكم؟
لقالوا: التّخّم «٢».

[برشم - برهم]

□
: حذيفة رضى الله عنه -
□
قال سُبَيْع بن خالد: أتينا الكوفة، فإذا أنا برجال مشرفين على رجل، فقالوا: هذا حذيفة بن اليمان، فقال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير، و كنتُ أسأله عن الشرّ، فبرّشّموا إليه.
أى حدّدوا النظر و أداموه إنكاراً لقوله و تعجباً منه، يقال برّشّم إليه و برّهّم؛ و إنما كان يسأله عن الشرّ ليتوقاه فلا يقع فيه؛ و لهذا كانت عامّة ما يُروى من أحاديث الفتن منسوبةً إليه.

[برىء و براء]

□
□
□
: أبو هريرة رضى الله عنه - استعمله عمر على البحرين، فلما قدم عليه قال له: يا عدوّ الله و عدوّ رسوله؛ سرقت من مال الله، فقال: لست بعدوّ الله و لا عدوّ رسوله، و لكننى عدوّ من عاداهما، و لكنها سهاّم اجتمعت و نتاج خيلٍ، فأخذ منه عشرة آلاف درهم فألقاها فى بيت المال؛ ثم دعاه إلى العمل فأبى، فقال عمر رضى الله عنه: فإن يوسف

(٣) (*) [بربر]: و منه فى حديث على: لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا و الخمر فامتنع قاموا و لهم تغزمرٌ و بربرة. النهاية ١/ ١١٢.

(١) الرجز فى لسان العرب (برد)، و فيه «تلومه» بدل «نلومه»، و سموم بارد ثابت لا يزول.

(٢) التّخّم: جمع تخمة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٢

قد سيأل العمل، فقال: إن يوسف منى برىء و أنا منه براء، و أخاف ثلاثاً و اثنتين، قال: أ فلا تقول خمساً؟ قال: أخاف أن أقول بغير

حُكْم، و أفضى بغير علم، و أخاف أن يُضرب ظهرى، و أن يُشتم عِرضى، و أن يُؤخذ مالى.
البرء: البرىء. و المراد بالبراءة بُعْدُه عنه فى المُقايِسة، لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال بأَعْيَاءِ الولاية و ضعفه عنه. و أراد بالثلاث و الاثنتين خلال المذكورة، و إنما جعلها قسامين لكون الثنتين وِبالاً عليه فى الآخرة، و الثلاث بلاءً و ضراراً فى الدنيا.

[برق]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما - لكل داخل بَرْقَةٌ.

هى المرّة من البرق، مصدر بَرَقَ يَبْرَقُ إذا بقى شاخص البصر حَيْرَةً؛ و أصله أن يَشِيم البرق فيضعف بصره.

و منه

□
حديث عمرو بن العاص: إنّه كتب إلى عمر رضى الله عنه: يا أمير المؤمنين؛ إنَّ البَحْرَ خَلَقَ عَظِيم، يركبه خَلْقٌ ضَعِيف، دُودٌ على عُود، بين غَرَقٍ و بَرَقٍ.

يريد أن ركب البحر إما أن يغرق أو يكون مَدْهُوشاً من الغَرَق.

علقمه رضى الله عنه - قال أبو وائل: قال لى زياد: إذا وليت العراق فأتيتى، فأتيتُ علقمة فسألته؛ فقال: لا تقربهم فإنَّ على أبوابهم فتناً كَمَبَارِكِ الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثليته.

أراد مبارك الإبل الجَرَبِي. يعنى أن هذه الفتن تُعدى مَنْ يَقْرِبُهُمْ إِعْدَاءَ هذه المبارك الإبل المُلس إذا أُنيخت فيها. قال:

*تُعدى الصحاح مبارك الجُزْبُ «١»

[برى]

□
: على بن الحسين صلوات الله عليهما - اللهم صلّ على محمد عدد البرى و الثرى و الورى.

البرى: التراب الذى على وَجْه الأرض، و هو العَفْر، من برى له إذا عَرَض و ظهر.

الثرى: الندى الذى تحت البرى، و منه قولهم: التقى الثريان، أى ندى المطر و ندى الثرى.

[برطم]

□
: مجاهد رحمه الله - قال فى قوله عز و جل: وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ [النجم: ٦١] البَرَطْمَةُ.

(١) صدره:

جائيك من يجنى عليك و قد

و البيت من الكامل، و هو لذؤيب بن كعب فى تخلص الشواهد ص ١٩٩، و جمهرة الأمثال ٣٠٧/١، و المقاصد النحوية ٥٣٤/١، و بلا نسبة فى شرح عمدة الحفاظ ص ١٧٠، و لسان العرب ١٤/١٥٤ (جنى).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٣

هذا تفسيرٌ للسمود، و السامد: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تكبراً، و المبرطم: المُتَخَاوِصُ «١» فى النَّظَر، و قيل: المقطَّب المتغضب لكبره. و جاء فى تفسير ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله: سَامِدُونَ متكبرون.

[برق]

□
: قتاده رضى الله عنه - تخرج ناز من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها سوق البرق الكسير.
هو الجمل تعريب «برة».

[برد]

: في الحديث - لا تبردوا عن الظالم.
أى لا تخففوا عنه، ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمه ولغنه.
البيوم والبرم في (ان). التبريح في (ول). يتبرضه في (خب). البرود في (خى).
و ثلاثين بريدة في (سر). من هذا البرح في (سر). غير أبرام في (عب). كثيرات الميمارك في (غث). البرهزه في (هو). بكم برة في (مس). أبر عليهم في (نض). من البرحاء في (وغ). برائيا في (جو). وهذه البرازق في (طر). البرجمة في (رس). إن البر دون الإثم في (رب).

الباء مع الزاى

[البرزة]

: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - كانت بُرَّة رَحْمَةً، ثم تكون خِلافَةَ رَحْمَةٍ، ثم تكون مُلْكًا يملكه الله من يشاء من عباده، ثم تكون بُرْزِيًّا: قَطْع سَبِيل، و سَفْكَ دَماء، و أخذ أموال بغير حَقِّها.
أى استيلاءً منسوباً إلى البرزة؛ وهى الإسراع فى الظلم، و الخِفَّة إلى العسف، و أصلها السَّوْق الشديد - و روى «بُرْزِي» بوزن «خَلِيفى»، وهى مصدر من بز إذا سلب، و معناها كثرة البز. الضمير فى «كانت» للحال، و كذلك فى «تكون».

[بازل]

: خطب يوم فتح مكة فقال: أَلَا فى قَتيلِ خَطَأِ العَمْدِ ثلاث و ثلاثون حِقَّةً «٢»، و ثلاث و ثلاثون جَدَعَةً، و أربع و ثلاثون ما بين نَتِيَّة إلى بازلِ عامِها كُلِّها خَلِيفَةً.
يقال: جمل بازل و ناقه بازل: إذا تمَّت لهما ثمانى سنين و دَخَلَا فى التاسعة. و إذا أتى على الجمل عامٌ بعد البزول قيل له: مُخْلِيف، فأما الناقه فلا تكون مُخْلِيفاً، و لكن يقال لها:
بُزُول و بازلُ عام. و الضمير فى «عامها»، يرجع إلى موصوف محذوف؛ لأنَّ التقدير: إلى ناقه بازل عامها، و لا يجوزُ رجوعه إلى «بازل» نفسها، لأنَّ البازل مضافَةٌ إلى العام، فلو

(١) التخواص: الغض من البصر.

(٢) الحق (بالكسر): من الإبل ما دخل فى السنة الرابعة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٤

رجعت فأضفت العام إليها كنت بمنزلة من يقول: سيد غلامه، أى سيد غلام السيد، و هذا مُحالٌ، و نظيره فى قول حاتم يخاطب امرأته:

أماوئى إني رُبِّ وَاحِدٍ أُمَّهَ أَجْرَتْ فَلَا غَرَمَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ
«١» وَالْخَلْفَةُ: وَاحِدَةُ الْمَخَاضِ، وَ هِيَ الْحَوَامِلُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا.

[البزو]

□
: فِي قَصِيدَةِ أَبِيهِ طَالِبٍ يَعَاتِبُ قَرِيشًا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ:

كَذَبْتُمْ وَ بَيْتَ اللَّهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ وَ لَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَ نُقَاتِلِ «٢»

أَي لَا يُبْزَى، فَحَذَفَهُ لِأَنَّهُ لَا يُلْبَسُ، وَ مِثْلُهُ:

*فَقَلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرُحُ قَاعِدًا «٣»

* وَ قَوْلُهُ:

*آلَيْتُ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ «٤»

* وَ الْبَزْوُ: الْقَهْرُ وَ الْعَلْبَةُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْرَاءِ، قَالَ:

وَ إِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ لَمْ أَحُلْ إِنْ ابْتَرَاكَ حَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ «٥»

(١) البيت من الطويل، و هو لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠١، و الأغاني ١٧/٢٩٥، و خزنة الأدب ٤/٢١٠، ٢١١، و لسان العرب ٣/

٤٤٩ (وحد)، و بلا نسبة في لسان العرب ٩/٥٦٧، و همع الهوامع ٢/٤٧.

(٢) البيت في ديوان أبي طالب ص ١١٠، و فيه و ناضل بدل و نقاتل.

(٣) عجزه:

وَ لَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَ أَوْصَالِي

وَ الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَ هُوَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٩/٢٣٨، ٢٣٩، ١٠/٤٣، ٤٤، ٤٥، وَ الْخَصَائِصُ ٢/٢٨٤، وَ

الدرر ٤/٢١٢، وَ شَرَحَ آيَاتِ سَيُوبِيهِ ٢/٢٢٠، وَ شَرَحَ التَّصْرِيحَ ١/١٨٥، وَ شَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى ١/٣٤١، وَ شَرَحَ الْمَفْصَلَ ٧/١١٠، ٨/

٣٧، ٩/١٠٤، وَ الْكِتَابُ ٣/٥٠٤، وَ لِسَانَ الْعَرَبِ ١٣/٤٦٣ (يَمَنُ)، وَ اللَّعْمُ ص ٢٥٩، وَ الْمَقَاصِدُ النُّحْوِيَّةُ ٢/١٣، وَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي أَوْضَحِ

الْمَسَالِكِ ١/٢٣٢، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ١٠/٩٣، ٩٤، وَ شَرَحَ الْأَشْمُونِي ١/١١٠، وَ مَغْنَى اللَّيْبِ ٢/٦٣٧، وَ الْمَقْتَضِبُ ٢/٣٦٢، وَ هَمْعُ

الهُوَامِعِ ٢/٣٨.

(٤) عجزه:

وَ الْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ

وَ الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِطِ، وَ هُوَ لِلْمَتَلَمِّسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٥، وَ تَخْلِيصُ الشُّوَاهِدِ ص ٥٠٧، وَ الْجَنَى الدَّانِي ص ٤٧٣، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٦/٣٥١،

وَ شَرَحَ التَّصْرِيحَ ١/٣١٢، وَ شَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى ١/٢٩٤، وَ الْكِتَابُ ١/٣٨، وَ الْمَقَاصِدُ النُّحْوِيَّةُ ٢/٥٤٨، وَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي أَوْضَحِ

الْمَسَالِكِ ٢/١٨٠، وَ شَرَحَ الْأَشْمُونِي ١/١٩٧، وَ مَغْنَى اللَّيْبِ ١/٩٩.

(٥) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٥٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٥

أمير المؤمنين [علي] رضي الله عنه - قال سعد بن أبي وقاص: رأيت يوم بدر وهو يقول:

بَارِزُ عَامَيْنِ حَدِيثٌ سَنَى سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي

لمثل هذا وَلَدْتَنِي أُمِّي مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِّي

[* سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِّي «١» *]

و روى:

* سَمَعَمَ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ

* بازل عامين: هو البعير الذي تَمَّتْ له عشر سنين، و دخل في الحادية عشرة فبلغ نهايته في القوة، و هو الذي يقال له: مُخْلِفُ عَامٍ؛ و المعنى: أنا في استكمال القوة كهذا البعير مع حَدَاثَةِ السِّنِّ.

السَّنَحْنَحُ و السَّمَعَمَ مما كُرِّرَ عينه و لامه معاً، و هما من سَنَحَ و سَمِعَ. فالسَّنَحْنَحُ:

العريض الذي يَسِينُ كثيراً، و إضافته إلى الليل على معنى أنه يُكثِرُ السُّنُوحَ فيه لِأَعْدَائِهِ و التَعَرُّضَ لَهُمْ لِجَلَامَاتِهِ. و السَّمَعَمَ: الخفيف السريع في وَصْفِ الذَّنَابِ، فَاسْتَعِيرَ، و الذَّنْبُ موصوفٌ بِحَدَّةِ السَّمْعِ، و لهذا قيل لولده من الصَّبْعِ: السَّمْعُ، و ضُرِبَ بِهِ المِثْلُ فَقِيلَ: أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ.

السِّنِّ: أُثِّتَ فِي تَسْمِيَةِ الجَارِحَةِ بِهَا، ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ لِلْعُمُرِ، لِلاِسْتِدْلَالِ بِهَا عَلَى طُولِهِ و قَصِيرِهِ، فَقِيلَ: كَبُرَتْ سِنِّي؛ مُبْقَاةً عَلَى التَّأْنِيثِ بَعْدَ الِاسْتِعَارَةِ، و نَظِيرُهَا اليَدُ و النَّارُ فِي إِبْقَاءِ تَأْنِيثِهِمَا بَعْدَمَا اسْتَعِيرْنَا لِلنَّعْمَةِ و السَّمَةِ.

و قوله: حَدِيثٌ سَنِّي، كما يقال: طلع الشمس، و اضطرط النار؛ لِأَنَّ «حَدِيثٌ» مَعْتَمِدٌ عَلَى «أَنَا» المَحذُوفِ و لَيْسَ بِخَبْرٍ قَدَّمَ.

خَفَّفَ يَاءُ «جَنِّي» ضَرَوَةً، و يَجُوزُ فِي القَوَافِي تَخْفِيفُ كُلِّ مُشَدَّدٍ و مِثْلُهُ قَوْلُهُ:

* أَصْحَوْتُ اليَوْمَ أُمَّ شَاقَتِكَ هِزَّ «٢»

* خالف بين حَرْفِي الرَوِيِّ؛ لِتَقَارُبِ النُّونِ و المِيمِ، و هَذَا يَسْمَى الإِكْفَاءَ فِي عِلْمِ القَوَافِي، و مِثْلُهُ:

(١) الرجز لعلی بن ابی طالب فی دیوانه ص ١٩٢، و لسان العرب ١٢ / ٥٩٠ (نقم)، و لأبى جهل فی جمهرة اللغة ص ٦١٦، و خزانه الأدب ١١ / ٣٢٥، و شرح شواهد المغنی ١ / ١٤٧، و لسان العرب ١١ / ٥٢ (بزل)، ١٣ / ٢١ (سنن)، ٢٩٩ (غون)، و بلا نسبة فی الأشباه و النظائر ٦ / ١٩٧، و شرح شواهد المغنی ٢ / ٩٦٠، و مغنی اللیب ٢ / ٦٨٢، و المقتضب ١ / ٢١٨، و الممتع فی التصريف ٢ / ٦٩٦.

(٢) الرجز بلا نسبة فی الأشباه و النظائر ٢ / ٣٥، و الخصائص ٢ / ٣٢٠.

الفائق فی غریب الحدیث، ج ١، ص: ٩٦

يَا رِيَّهَا اليَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ «١»

[بازله]

□

: زيد رضى الله عنه - قضى فى البازلة بثلاثة أبعرة.

هى فى الشجاج: المتلاحمة، لأنها تبزل اللحم أى تشقه.

بزيع فى (خش). بأشهب بازل فى (شه). البياز فى (بج). بزّة فى (شك).

الباء مع السين

[البيس]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - يخرج قومٌ من المدينة إلى العراق و الشام يَبْسُونَ المدينة، و المدينة خَيْرٌ لَهُمْ لو كانوا يعلمون.

البسُّ: السُّوقُ و الطَّرْدُ، يقال: بسَّ القومَ عنك، أى اطرُدْهم، و منه بسَّ عليه عَقَارِيهَ؛ إِذَا بَثَّ نَمَائِمَهُ؛ قال أبو النجم:

* وَأَنْبَسَ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ (٢)

* و به فسر قوله تعالى: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا [الواقعة: ٥]. و المعنى يسوقون بهائمهم سائرين؛ و لا محل له من الإعراب؛ لأنه بدل من «يخرج قوم»، و لا- يجوز أن يقال: هو في محلّ النصب على الحال؛ لأنّ الحال لا ينتصب عن النكرة، و يجوز أن يكونَ صفةً لقوم؛ فيُحْكَم على موضعه بالرفع.

[بسط]

□
* يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ لِمَسَىءِ النَّهَارِ حَتَّى يَتَوَبَّ بِاللَّيْلِ، وَ لِمَسَىءِ اللَّيْلِ حَتَّى يَتَوَبَّ بِالنَّهَارِ.
يقال: يَدُ فُلَانٍ بُسْطٌ: إِذَا كَانَ مُنْفَاقًا مُتَبَسِّطَ الْبَاعِ، وَ مِثْلَهُ فِي الصِّفَاتِ: رَوْضَةٌ أَنْفٌ، وَ مَشِيَّةٌ سُجْحٌ، ثُمَّ يَخْفَفُ فَيُقَالُ: بُسْطٌ كَعُنُقٍ وَ أُذُنٍ، جُعِلَ بَسْطُ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ، حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي يُطَلِّقُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَ بِالْإِشَارَةِ: مَبْسُوطُ الْيَدِ، وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا بِيَدِهِ، وَ لَا يَبْسِطُهَا بِهِ الْبَتَّةَ، وَ كَذَلِكَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ: يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٍ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: بَلْ يَدَاؤُ

(١) البيت لحنظلة بن مصبح في لسان العرب (جرد).

(٣) (*) [البس]: و منه في حديث المتعة: و معى بُرْدَةٌ قَدْ بُسَّ مِنْهَا. و في حديث مجاهد: من أسماء مكة الباسئة.

و في حديث المغيرة: أشأم من البسوس. النهاية ١/١٢٦، ١٢٧.

(٢) الرجز لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٦٢، و قبله:

و مات دعموص الغدير المُثْمَلِ

(٤) (*) [بسط]: و منه في وصف الغيث: فوق بسيطاً متداركاً. و منه حديث فاطمة: يبسطني ما يبسطها. و منه حديث: لا تبسط ذراعيك

انبساط الكلب. النهاية ١/١٢٧، ١٢٨.

الفاوق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٧

مَبْسُوطَاتَانِ [المائدة: ٦٤] الْجَوَادِ وَ الْإِنْعَامِ لَا غَيْرَ، مِنْ غَيْرِ تَصَوُّرِ يَدٍ وَ لَا بَسْطِهَا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: مَبْسُوطُ الْيَدِ وَ جَوَادٌ عِبَارَتَانِ مَعْتَقَتَانِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَ الْمَعْنَى: إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ بِالْغَفْرَانِ لِلْمَسَىءِ النَّائِبِ. رَزَقْنَا اللَّهَ التَّوْبَةَ وَ مَغْفِرَةَ الذَّنُوبِ. وَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: بَلْ يَدَاؤُ بَسْطَانِ.

و

في حديث عروة: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطاً تكن أحبباً إلى الناس ممن يعطيهم العطاء.

أى مُبْسَطًا مُنْطَلِقًا.

[بسل]

□
*: أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه-

مات أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَأُبْسِلَ مَالُهُ بِدَيْنِهِ، فَبَلَغَ عَمْرٌ، فَرَدَّه فَبَاعَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ مَتَوَالِيَةً فَقَضَى دَيْنَهُ.

أى أُسْلِمَ إِذَا كَانَ مُسْتَعْرِقًا بِالْدَّيْنِ، وَ مِنْهُ أُبْسِلَ فُلَانٌ بِحَرِيرَتِهِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

هَذَا لِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَزَائِرِ (١)

وَ كَانَ الْمَالُ نَخْلًا فَبَاعَهُ، أَى بَاعَ ثَمَرَتَهُ حَتَّى قَضَى مِنْهَا دَيْنَهُ.

قال في دعائه: آمين و بسلاً.

قيل: معناه إيجاباً و تحقيقاً. قال أبو نخيلة:
لا خاب من نفعك من رجاكا بسلاً وعادى الله من عاداكا (٢)

[باسنة]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما- نزل آدم من الجنة و معه الحجر الأسود متأبطه، و هو ياقوته من يواقيت الجنة، و نزل بالباسنة و نخلة العجوة- و روى: «و نزل بالعلاء». الباسنة: آلات الصنّاع، و قيل سكة الحرّاث. العجوة: ضرب من أجود التمر. و عنه عليه الصلاة و السلام: العجوة من الجنة. و هى شفاء من السم. العلاء: السندان.

[البسر]

□
: الأشجع العبدى رضى الله عنه- لا تبسروا و لا تنجروا و لا تعاقروا فتشكروا. البسر: خلط البسر بالتمر و انتباهما. و النجر: أن يؤخذ نجر البسر فيلقى مع التمر، و هو ثقله.

(٣) [*] [بسل]: و منه فى حديث خيفان: قال لعثمان: أمّا هذا الحى من همدان فأنجاد بسل. النهاية ١/ ١٢٩.

(١) البيت فى ديوان الشنفرى ص ٣٦، و عجز البيت فى لسان العرب:

سمير الليالى مبسلاً لجرائرى

(٢) البيت للمتلمس الهذلى فى لسان العرب (بسل).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٨

و المعارقة: الإذمان، مأخوذ من عقر الحوض؛ و هو مقام الشاربه، أى لا تلزمه لزوم الشاربه العقر.

الحسن رحمه الله- قال له وليد التّياس: إني رجل تّياس. قال: لا تبسر و لا تحلب.

و

روى: سألت الحسن عن كسب التّياس. فقال: لا بأس به ما لم يبسر و لم يمضر.

هو أن يحمل على الشاء غير الصارف و الناقه غير الضبيعه.

المضر: أن يحلب بإصبعين، أراد ما لم يسترق اللبن.

قد بس منه فى (عى). البساط فى (عم). و بواسقها فى (قع). فأنجاد بسل فى (فر) بعد تبسق فى (رب). و مرة بالبسر فى (رغ). الباسه فى

(بك). أشام من البسوس فى (زو).

[التبشيش]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يُوطِنُ من المسجد للصلاة و الذُّكْرُ رجل إلا تَبَشِشَ اللهُ به من حين يخرج من بيته كما تَبَشِشُ أهل البيت بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم.

التَّبَشِشُ بالإنسان: المسرَّةُ به و الإقبال عليه، و هو من معنى البشاشة لا من لفظها عند أصحابنا البصريين؛ و هذا مثل لارتضاء الله فعله و وقوعه الموقع الجميل عنده.

يخرج: في موضع الجر بإضافه حين إليه، و الأوقات تضاف إلى الجمل، و من لابتداء الغايه؛ و المعنى: إن التبشيش يبتدىء من وقت خروجه من بيته إلى أن يدخل المسجد؛ فترك ذكر الانتهاء لأنه مفهوم، و نظيره:

* شَمْتُ البرق من خَلَل السحاب

* و لا يجوز أن يفتح «حين» كما فتحه في قوله:

* على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصِّبا «١»

* لأنه مضافٌ إلى مُعْرَب، و ذاك إلى مبنى.

(١) عجزه:

و قلت ألما أضحَّ و الشيب وازعُ

و البيت من الطويل، و هو للنابعة الذيباني في ديوانه ص ٣٢، و الأضداد ص ١٥١، و جمهرة اللغة ص ١٣١٥، و خزانه الأدب ٢ / ٤٥٦، ٣ / ٤٠٧، ٦ / ٥٥٠، ٥٥٣، و الدرر ٣ / ١٤٤، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٥٠٦، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٥٣، و شرح التصريح ٢ / ٤٢، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٨١٦، ٨٨٣، و الكتاب ٢ / ٣٣٠، و لسان العرب ٨ / ٣٩٠ (وزع)، ٩ / ٧٠ (خشف)، و المقاصد النحوية ٣ / ٤٠٦، ٤ / ٣٥٧، و بلا نسبة في الأشباه و النظائر ٢ / ١١١، و الإنصاف ١ / ٢٩٢، و أوضح المسالك ٣ / ١٣٣، و رصف المباني ص ٣٤٩، و شرح الأشموني ٢ / ٣١٥، ٣ / ٥٧٨، و شرح شذور-

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٩

[بشر]

*: ابن مسعود رضى الله عنه - من أحبَّ القرآنَ فليُبَشِّرْ - و روى فليُبَشِّرْ.

يقال: بَشَّرْتُهُ، بمعنى بَشَّرْتَهُ، فَبَشَّرَ، كَجَبَّرْتَهُ فَجَبَّرَ، و بَشَّرْتَهُ فَبَشَّرَ كَتَلَبَّجْتَ صَدْرَهُ فَتَلَبَّجَ، و المعنى البشارة بالثواب العظيم الذى لا يبلغ كُنْهَهُ وَصَفَ؛ و لهذا المعنى حذف المَبَشَّرَ به.

و قيل: المراد بقوله: «فليُبَشِّرْ» بالضم أن يضمَّ نفسه لحفظه؛ فإنَّ كَثْرَةَ الطَّعامِ تنسيه إياه، من بَشَّرَ الأديم و هو أَخَذَ باطنه بشفرة. و مثله قوله: «إني لأكره أن أرى الرجل سميناً نسيّاً للقرآن».

و نظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النَّحْتِ و البَرْزِ في التعبير بهما عن الهُزَالِ و ذهاب اللحم. يقال: براه السفر، قال:

* و هو من الأَيْنِ حَفِّ نَحِيتِ «١»

* و من البَشَّرَ

حديث ابن عمرو: أمرنا أن نبشِّرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا.

أراد أن نُحْفِنِيهَا حتى تظهر البَشْرَةُ.

[البشام]

*: ابن عَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَ النَّاسَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْبَشَامِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، مَا مَنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ إِلَّا عَلَى مِضْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ.
و روى: «سابع سبعة قد سُلقت أفواهنا من أكل الشجر».
البشام: شجر يُشتاك به. قال جرير:
أ تَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بِفَرْعِ بَشَامِهِ سَقَى الْبَشَامَ «٢»
سُلقت، من السُّلاق، وهو بئر يخرج في باطن الفم.

- الذهب ص ١٠٢، و شرح ابن عقيل ص ٣٨٧، و شرح المفصل ١٦/٣، ٥٩١/٤، ١٣٧/٨، و مغنى اللبيب ص ٥٧١، و المقرب ١/٢٩٠، ٥١٦/٢، و المنصف ٥٨/١، و همع الهوامع ٢١٨/١.
(٣) (*): [بشر]: و منه في حديث توبة كعب: فأعطيته ثوبى بشاره. و منه الحديث: لم أبعث عمالى ليضربوا أبشاركم. و منه الحديث: أنه كان يقبل و يياشر و هو صائم. و منه حديث نجية: ابنتك المؤدمة المبشرة.
النهاية ١/١٢٩.

(١) جمل نحيث: انتحنت مناسمه (لسان العرب: نحت).

(٤) (*): [بشم] [البشام]: و منه حديث الحسن: و أنت تتجشأ من الشبع بشماً. و فى حديث عبادة: خير مال المسلم شاء تأكل من ورق القتاد و البشام. و منه حديث عمرو بن دينار: لا بأس بنزع السواك من البشامة. النهاية ١/١٣٠، ١٣١.
(٢) البيت فى ديوان جرير ص ٥١٢، و يروى:
أتنسى إذ تودعنا سُلَيْمَى

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٠

السابع على معنيين: يكون اسماً للواحد من السبعة، و اسم فاعل من سَبَعَتِ الْقَوْمَ؛ إذا كانوا ستة، فأتمتهم بك سبعة. فالأول يُضاف إلى العدد الذى منه اسمه، فيقال: سابع سبعة، إضافة مَحْضَةٌ بمعنى أحد سبعة، و مثله فى القرآن: ثَانِي اثْنَيْنِ [التوبة: ٤٠]، و ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. و الثانى يُضاف إلى العدد الذى دونه فيقال: سابع ستة إضافة غيره من أسماء الفاعلين، كضارب زيد، و المعنى سابع ستة.

[بشر]

: الحجاج - دخل عليه سيابة بن عاصم السلمي، فقال: من أى البلدان أنت؟
قال: من حوران قال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم! أصلح الله الأمير. قال: انعت لنا كيف كان المطر و تبشيره؟ قال: أصابتنى سحابة بحوران، فوق قطر كبار و قطر صغار، فكأن الصغار لحمه للكبار، و وقع سبطاً متداركاً، و هو السح الذى سمعت به؛ واد سائل، و واد نادح، و أرض مقبله، و أرض مدبرة، و أصابتنى سحابة بالقريتين فلبدت الدماث، و أسالت العزاز، و صدعت عن الكماء أماكنها، و جئتك فى مثل جاز الضبع «١».
و روى: فلبدت الدماث، و دحضت التلاع، و ملأت الحفر، و جئتك فى ماء يجز الضبع، و يستخرجها من و جاراها؛ فقاءت الأرض «٢» بعد الرى، و امتلأت الإخاذ «٣» و أفعمت الأودية.
ثم دخل عليه رجل من أهل اليمامة، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ فقال: نعم، كانت سماء و لم أرها، و سمعت الرواد تدعو فى

رِيَادَتَهَا، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَطْعِمَكُمْ إِلَى مَحَلَّةٍ تُطْفَأُ فِيهَا النيران، وَتَشْتَكِي فِيهَا النساء، وَتَنَافَسُ فِيهَا المعزى. فلم يفهم الحجاج ما قال، فاعتلَّ عليه بأهل الشام، فقال: ويحك! إنما تُحَدِّثُ أهل الشام فَأَفْهَمَهُمْ. فقال: أما طَفءُ النيران، فإنه: أَخْصَبَ الناسَ فَكَثُرَ السمن وَ الزَّبَدُ وَ اللَّبَنُ فلم يُحْتَجِ إِلَى نارٍ يَخْبزُ بِهِ. وَ أما تَشَكَّى النساءُ فَإِنَّ المرأةَ تُزَيِّقُ «٤» بِهَمَّهَا «٥» وَ تَمَخَّضَ لِبِنِهَا فَتَبَّيْتُ وَ لَهَا أَيْنٌ. وَ أما تَنَافَسَ المعزى فَإِنَّهَا تَرَى مِنْ وَرَقِ الشجر وَ زَهْرِ النَّباتِ ما يُشْبِعُ بطنَها وَ لا يُشْبِعُ عيونَها؛ فَتَبَّيْتُ وَ لَهَا كِظَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ وَ تَشْتَرُّ فَتَنْزِلُ الدَّرَّةَ.

ثم دخل رجل من بنى أسيد، فقال له: هل كان وراءك من غيث؟ قال: أغبر البلاد «٦»، وَ أَكَلِ ما أشرف من الجنة؛ فاستيقنا أنه عامٌ سَنَةٌ. فقال: بئس المخبر أنت!

(١) يقال غيث جار الضبع: أى يدخل عليها فى وجارها حتى يخرج منها، و الوجار جحر الضبع.

(٢) قاءت الأرض: أى أخرجت نباتها و خزائنها.

(٣) الإخاذ: الغدران.

(٤) الربق، بالكسر: جبل فيه عدة عرى تشد به البهم.

(٥) البهمة: الصغير من أولاد الضأن و المعز و البقر.

(٦) أغبرت البلاد: وقع مطرها و اشتد.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠١

ثم دخل رجل من الموالى من أشد الناس فى ذلك الزمان، فقال له: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير، غير أنى لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء، إلا أنه أصابتنى سحابة فلم أزل فى ماءٍ و طينٍ حتى دخلت على الأمير. فضحك الحجاج ثم قال: و الله لئن كنت من أقصرهم خطبةً فى المطر إنك لمن أطولهم خطوةً بالسيف.

التبشير: واحد التبشير؛ و هى الأوائل و المبادئ. و منه تباشير الصُّبح، و هو فى الأصل مصدر بَشَّر؛ لأن طُلوع فاتحة الشىء كالبشارة به، و مثله التعشيب و التنبيت.

لُحْمَةٌ لِلْكِبَارِ؛ أَرَادَ أَنَّ الْقَطْرَ قَدْ انْتَسَجَ لِفَرطِ تَتَابُعِهِ، فَشَبَّهَ الْكِبَارَ بِسَدَى النسيج و الصغار بلُحْمَتِهِ.

السَّبِطُ: الممتد المنبسط، و قد سَبَطَ وَ سَبَطَ.

النَّادِحُ: الواسع، من نَدَحَ يَنْدَحُ إِذَا وَسَّعَهُ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ العيشة الراضية، و الماء الدافق، و منه المندوحة و هى السَّعة، مصدر من نَدَحَ كالمكذوبة و المصدوقة.

الدَّمَائِ: السهول، جمع مكانٍ دَمَتْ أَوْ أَرْضٌ دَمِيئَةٌ.

العزاز: الأرض الصلبة.

دُحِّضَتِ التَّلَاعُ: صيرتها مداحض: أى مَزَالِقَ.

الإخاذ: المصانع «١».

أَفْعِمْتُ: مُلِئْتُ.

الرِّيَادَةُ: مُخْرَجَةٌ عَلَى زَنَةِ الخياطة و القصاره؛ لأنها صناعة.

الكِظَّةُ: الامتلاء المفرط من طعام أو شراب؛ من اكتظَّ الوادى إِذَا غَصَّ بالماء.

قلبت جيم «تجتر» شيئاً لتقاربهما.

قيل فى «تَشَكَّى النساء» وجه آخر؛ وَ هُوَ اتِّخَاذُهُنَّ شِكَاةِ اللَّبَنِ، جمع شَكْوَةٌ، وَ هِىَ القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ يُقَالُ: شَكَّى الرَّاعِي وَ تَشَكَّى، قال:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَنْزَ تَشْرَى وَشَكَتِ الِ أَيَّامَى وَ أَضْحَى الرَّثْمَ بِالذَّوِّ طَاوِيَا «٢»
الجنة: عامه الشجر التى تتربل «٣» فى الصَّيف.
السَّنة: الفَخط، أراد بطول الخطوة التقدّم إلى الأقران، من قول ابن حطان:
إذا قُصرت أسيافنا كَانَ وَضَلُّهَا حُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبِ «٤»

- (١) المصانع: مواضع يجتمع فيها الماء.
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شكا).
(٣) الربل: ضرب من الشجر، و تربل الشجر: أخرجه.
(٤) البيت من الطويل، و هو لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٨٨ و خزانه الأدب ٧ / ٢٥، ٢٧، و شرح أبيات-
الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٢
و أبشره فى (قر). فَبَشَكَهُ فى (طر). و البشام فى (ظر). بِشَقَّ فى (غث).

الباء مع الصاد

[البصر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم-
عن ابن طريف: كنتُ شاهداً للنبى صلى الله عليه و سلم و هو محاصِرُ أهل الطائف، فكان يصلّى بنا صلاة البصير، حتى لو أن إنساناً
رمى بنبلة أبصر مواقع نبله.
البصير، بمعنى الإبصار، يقال: بصير به بصيراً. و قيل لصلاة الفجر أو المغرب على خلافٍ فيها: صلاة البصر؛ لأنها تُصلّى فى وقت إبصار
العيون للأشخاص بعد حيلولة الظلمة أو قبلها.
ذكر قوماً يؤمّون البيت و رجل متعوّذ بالبيت قد لجأ به من قُرَيْش، فإذا كانوا بالبيداءِ حُسِفَ بهم. فقيل: يا رسول الله؛ أليس الطريقُ
يجمعُ التاجر و ابن السبيل و المُستَبصر و المُجَبور؟ قال: يهلكون مهلكاً واحداً، و يصُدرون مصادِر شتى.
المستبصر: ذو البصيرة فى دينه.
المجبور: المُجَبَّر على الخروج، يقال: جبره على الأمر و أجبره؛ و معناه أن قوماً يقصدون بيت الله لئليحِدوا فى الحرم فيخسف بهم الله.
فقيل له: إن تلك الرفقة قد تجمَع مَنْ ليس قصده قصدهم. فقال: يهلكون جميعاً، ثم يذهبون مذاهب شتى فى الجزاء.
ابن مسعود رضى الله عنه- بين كل سماءٍ من مسيرهُ خمسمائة عام، و بُصِرُ كل سماءٍ مسيرهُ خمسمائة عام.
البُصْر: غلظ الشيء، يقال: ثوب ذو بُصْر؛ إذا كان غليظاً و ثيجاً «١». و منه البُصرة و البُصْر لنوع من الحجارة.
و يجوز أن يُزاد بالمسيرة المسافة التى يُسارُ فيها كما قيل: المتيهة «٢» و المزلّة. و يجوز

- سيبويه ٢ / ١٣٧، و شرح المفصل ٧ / ٤٧، و الشعر و الشعراء ص ٣٢٧، و الكتاب ٣ / ٦١، و هو برواية (نضارب) بدل (فنضارب)
للأخنس بن شهاب فى خزانه الأدب ٥ / ٢٨، و شرح اختيارات المفضل ص ٩٣٧، و هو لكعب بن مالك فى فصل المقال ص ٤٤٢، و
ليس فى ديوانه، و لسهم بن مرة فى الحماسة الشجرية ١ / ١٨٦، و لعمران بن حطان فى شعر الخوارج ص ٤٦، و بلا نسبة فى شرح
المفصل ٤ / ٩٧، و المقتضب ٢ / ٥٧.

(٣) (*) [البصر]: و منه في حديث أم معبد: فأرسلت إليه شاه فرأى فيها بَصِيرَةً من لبن. و منه الحديث: بَصُرَ عيني و سمع أذني. و في حديث الخوارج: و ينظر في النصل فلا يرى بصيرة. و في حديث عثمان:

و لتختلفن على بصيرة. و منه الحديث: بَصُرُ جلد الكافر في النار أربعون ذراعاً. النهاية ١/ ١٣١، ١٣٢.
(١) الوثيغ: الكثيف.

(٢) أرض متيهة: مضلة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٣

أن يكون مصدرًا بمعنى السَّير كالمعيشة و المعيش، و المَعْجَزَةُ و المَعْجِز.

[بصص]

كعب رضى الله عنه - تَمَسَيْكَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبَصَّرَ كَأَنَّهَا مَتْنُ إِهَالَةٍ، فَإِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ نَادَى مَنْادٍ: أَمْسِكِي أَصْحَابِكِ و دَعَى أَصْحَابِي فَتَخَنَسُ بِهِمْ - و روى: فَتَخَسِفُ بِهِمْ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ نَدِيَّةً ثِيَابُهُمْ.
البصيص: البريق.

الإهالة: الودك.

خَسَّ به يَخْسُ و يَخْسُ: إِذَا أَخْرَهُ وَ غَيَّبَهُ.

بَصِير و أَعْمَى في (سف). ما هذه البَصْرَةُ في (كد). بَصْرَهُ في (بر). و بصرها في (فر). أَصَحَّ بَصْرٍ في (خس).

الباء مع الضاد

[البضع]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - لَمَّا تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ بِنْتَ حُوَيْلِدٍ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ أَسِيدٍ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ - و روى: لَا يُقَدَعُ.

و

روى: أنه لما خَطَبَ خَدِيجَةَ اسْتَأْذَنَتْ أَبَاهَا وَ هُوَ ثَمَلٌ فَقَالَ: هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ؛ فَنَحَرَتْ بَعِيرًا، وَ خَلَقَتْ أَبَاهَا بِالْعَبِيرِ. وَ كَسَيْتُهُ بُرْدًا أَحْمَرَ؛ فَلَمَّا صَحَا مِنْ سُكْرِهِ قَالَ: مَا هَذَا الْحَبِيرِ؟ وَ هَذَا الْعَقِيرِ؟ وَ هَذَا الْعَبِيرِ؟
البُضْعُ: مصدر بَضَعَ المرأة إِذَا جَامَعَهَا، وَ مِثْلُهُ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوِيه: قَرَعَهَا قُرْعًا، وَ دَقَطَهَا دُقْطًا «١»؛ وَ فَعِيلٌ فِي الْمَصَادِرِ غَيْرُ غَرِيبٍ؛ مِنْهُ الشُّعْلُ وَ الشُّكْرُ وَ الكُفْرُ وَ أَخْوَاتُ لَهَا.

و يقال لعقد النكاح: بَضِعَ أَيضًا، كَمَا اسْتَعْمَلَ النِّكَاحُ فِي الْمَعْنِيِّينَ. وَ أَرَادَهَا هُنَا صَاحِبَ الْبُضْعِ فَحَذَفَ.

قَرَعُ الْأَنْفِ: عِبَارَةٌ عَنِ الرَّدِّ، وَ أَصْلُهُ فِي الْفَحْلِ الْهَجِينِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ فِي كِرَائِمِ الْإِبِلِ قُرْعَ أَنْفِهِ بِالْعَصَا [ليرتد عنها].

وَ الْقَدْعُ: قَرِيبٌ مِنَ الْقَرْعِ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلَيْيَّةُ:

(٢) (*) [البضع]: و منه الحديث: تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: وَ لَهُ حَصَّصَنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ بُضْعٍ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: وَ

بُضْعَةُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: عَتَقَ بَضْعَكَ فَاخْتَارِي. وَ فِي الْحَدِيثِ: فَاطِمَةُ بَضَعَتْ مِنِّي. وَ مِنْهُ: أَنَّهُ سَتَلَ عَنْ بَثْرِ بَضَاعِهِ. الْنَهَايَةُ ١/

(١) ذقت الطائر أثنائه: سفدها (لسان العرب: ذقت).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٤

و لم يقدح الخصم الألد و يملأ ال جفان سديفاً «١» يوم نكباء صرصر «٢»

أراد بالحبير: البؤد الذي كسنته، و بالعير: الذي خلقت به. و بالعير: البعير المنخور.

عمر رضى الله عنه - كان لرجل حق على أم سلمة، فأقسم عليها أن تعطيه، فضربه أدباً له ثلاثين سوطاً كلها يبضع و يحدر - و روى: يُحدر.

أى يشق الجلد، و منه المبضع، و يؤرم، يقال: أحدره الضرب و حدره حدرًا. و حدر الجلد بنفسه حدرًا. قال عمر بن أبي ربيعة:

لو دبَّ ذرٌّ فوق ضاحي جلدِها لأبان من آثارهين حدرًا

و قيل: يُحدر الدم؛ أى يسيله.

[البضيض]

□
*: التَّعَيَّ رحمة الله تعالى - يقال: إن الشيطان يجرى في الإحليل، و يبض في الدبر، فإذا أحس أحدكم من ذلك شيئاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

البضيض: سيلان قليل، شبه الرشح؛ و المعنى أنه يدب فيه فيخيل إليك أنه بضيض بلل.

[البض]

□
: الحسن رحمة الله تعالى - ما تشاء أن ترى أحدهم أبيض بضاً يملخ في الباطل ملخاً، ينفض مذرّويه، و يضرب أسدرّيه، يقول: هأنذا فاعرفونى! قد عرفناك فمقتك الله، و مقتك الصالحون.

البض: الرقيق البشره الرخص الجسد.

الملخ: الإسراع و المر السهل، يقال: بكره ملوخ، و قال رؤبه:

* مُعْتَرِمُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ المَلَقِ «٣»

* أى سريع فى الملق، و هو ما استوى من الأرض.

المذرّوان: فرعا الألتين، و إنما لم يقل: مذرّيان كقولهم: مذرّيان فى تثنية مذرى الطعام؛ لأنّ الكلمة مبنية على حرف التثنية، كما لم تقلب ياء النهاية، و واو الشقاوة همزة لبنائهما على حرف التأنيث.

(١) السديف: السنام.

(٢) ترثى توبه بن الحمير.

(٤) (* [البضيض] [البض]: و منه فى حديث طهفة: ما تبض ببلال. و منه حديث تبوك: و العين تبض بشىء من ماء. و منه حديث خزيمه: و بضت الحلمة. النهاية ١/ ١٣٢.

(٣) يصف الحمار، و رواية لسان العرب: مقتدر التجليخ.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٥

الأسدران: العطفان، أى يضرب بيديه عليهما. عن ابن الأعرابى: و هو مثل للفارغ، و نفّض المذرّوين للمختال.

قد عرَّفناك: يسمى التفاتاً، و له في علم البيان مَوقع لطيف.

و تبضع طيبها في (كى). ما تبضَّ ببلال في (صب). يبضُّ ماءً أصفر في (ند). من كل بضع في (سح). أن يستبضع في (نظ).

الباء مع الطاء

[بطن]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رجل أبيض مُبطن مثل السيف.
هو الضامر البطن.

[بطاقة]

*: ابن عمرو رضى الله تعالى عنهما- يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ تُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ تَخْرُجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ سِجِّلاً فِيهَا خَطَايَاهُ فَتَرْجَحُ بِهَا.
قال ابن الأعرابي: البطاقة: الورقة- و روى «نطاقه» بالنون. و قال شمر: هي كلمة مبتدلة بمصر و ما والآها، يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه؛ لأنها تُشدُّ بطاقةً من هُدْبِهِ، و قيل لها: النُّطَاقَةُ؛ لأنها تَنْطِقُ بما هو مرقوم عليها.

[البطة]

: ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى- قال رجاء بن حيوة: كنت معه فضحفت السراج فقلت: أقوم فأصلحه، فقال: إنه للؤم بالرجل أن يستخدمَ ضيفه، فقام فأخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع فقال: قمت و أنا عمر بن عبد العزيز و رجعتُ و أنا عمر بن عبد العزيز! البطة: الدببة بلغة أهل مكة، و قيل: هي إناء كالقارورة، و كأنها سُمِّيتْ بذلك لأنها على شكل الطائر المعروف.

[بطن]

: النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- كَانَ يُبْطِنُ لِخَيْتِهِ وَ يَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا.

أى يأخذ شعرها من تحت الذقن و الحنك.

أبطحوا في (رف). و بطن في (ظه). و البطحاء في (جد). بطحاء في (كم).

(١) (*) [بطن]: و منه الحديث؛ ما بعث الله من نبي و لا استخلف من خليفه إلا كانت له بطانتان. و في حديث الاستسقاء: و جاء أهل البطانة يضحون. و في صفة القرآن: لكل آية منها ظهرٌ و بطنٌ. و منه: المبطون شهيد. و منه الحديث: أن امرأة ماتت في بطن. و في صفة على: البطين الأنزع. و في حديث سليمان ابن صرد: الشوط بطين. النهاية ١/ ١٣٦، ١٣٧.

(٢) (*) [بطاقة]: و منه حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسألة: اكتبها في بطاقة. النهاية ١/ ١٣٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٦

ذو البطين في (جب). بطاقة في (كه). ليستبطنها في (غل). أبا البطحاء في (قح). إن الشوط بطين في (رح). يبطنك في (غض). الأباطيل في (دح). البطريق في (رس). ما بطأ بهم في (ثب).

الباء مع الظاء

[بظارة]

*: علي عليه السلام - أتى في فريضة، وعندة شريح فقال له: ما تقول أنت أيها العبد الأبظر؟ هو الذي في شفته العليا بظارة، وهي هنة ناتئة في وسطها لا تكون لكل أحد. ويقال لعلمة ضرع الشاة: بظارة أيضاً، وقيل: الأبظر الصخاب الطويل اللسان؛ وجعله عبداً؛ لأنه وقع عليه سبأ في الجاهلية. بظيت في (زر).

الباء مع العين

[البعل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما سقى منها بعلًا ففيه العشر.

البعل: التخل النبات في أرض تقرب مادة مائها، فهو يجترىء بذلك عن المطر والسقى؛ وإياه أراد النابغة في قوله: من الواردات الماء بالقاع تستقي بأذنابها قبل استقاء الحناجر (١) و إنما سمي بعلًا لأنه باجترائه كل على منابته و مراسخ عروقه، من قولهم: أصبح فلان بعلًا على أهله؛ إذا صار كلاً و عيالاً عليهم. و منه

حديثه: إن رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله؛ أبايعك على الجهاد، فقال: هل لك من بعل؟ قال: نعم، قال: انطلق فجاهد فيه، فإن لك فيه مجاهدًا حسنًا.

قيل معناه: هل لك من يلزمك طاعته من أب و أم و نحوهما؟ من قولهم: هو بعل الدار

(٢) (*) [بظارة] [بظر]: و منه في حديث الحديبية: أمصص يبظر اللات. و منه الحديث: يا بن مقطعة البظور.

النهاية ١ / ١٣٨.

(٣) (*) [البعل]: و منه حديث أسماء الأشهلية: إذا أحسنتن تبعلن أزواجكن. و في حديث الإيمان: و أن تلد الأمة بعلها. و منه حديث ابن عباس: أنه مر برجلين يختصمان في ناقة و أحدهما يقول أنا و الله بعلها.

و منه حديث أكيدر: و إن لنا الضاحية من البعل. و في حديث الشورى: قال عمر: قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه. النهاية ١ / ١٤١، ١٤٢.

(١) البيت في ديوان النابغة ص ٤٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٧

و الدابة، أي مالكهما. و منه بغيل المرأة. و يجوز أن يكون مخففًا عن بعل، و هو العاجز الذي لا يهتدى لأمره من بعل بالأمر (١)، و امرأة بعل: بلهاء لا تحسن اللبس و لا إصلاح شأن النفس. بعلًا، نصب على الحال، و المعنى ما سقاه الله بعلًا.

[الانباع]

: تكلّم لديه رجل فقال له: كم دون لسانك من حجاب؟ فقال: شفتاي و أسناني. قال: إن الله يكره الأنبعاق في الكلام. هو الإكثار و الاتساع فيه، من انبعث المطر؛ و هو أن يسيل بكثرة و شدة.

[بعل]

: ذكر أيام التّشريق فقال: إنها أيام أكل و شرب و بعل. هو المباعلة، و هي ملاعبة الرجل أهله، قال الحطيئة:
و كم من حصان ذات بعلٍ تركتها إذا الليل أذجى لم تجد من تباعله «٢»

[البعولة]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه- ما مصلّى لامرأة أفضل من أشدّ مكان في بيتها ظلّمه، إلا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقلبيها. هي جمع بعل، و التاء لتأنيث الجمع، كالسهولة و الحزونة، و يجوز أن يكون مصدرًا، يقال: بعلت المرأة بعولته، أى صارت ذات بعل. المنقل: الخف، قال الكميت:
و كان الأباطح مثل الإرن و شبة بالحفوة المنقل «٣»
أى هي لابسة حفيها لخروجها من البيت، و ترددها في الحوائج، و المعنى كراهة الصلاة في المسجد للشواب و الترخيص فيها للعجائز. لامرأة: فى موضع الرفع صفة لمصلّى.
و أفضل إما أن ينصب على لغة أهل الحجاز، أو يرفع على لغة بنى تميم.

[البعق]

□
: حذيفه رضى الله عنه- قال: ما بقى من المنافقين إلا أربعة، فقال رجل:
فأين الذين يُبعقون لِقاحنا، و يُنقبون بيوتنا؟ فقال: أولئك هم الفاسقون- مرتين.
بعق الناقة: نحرها، و بعق للتكثير.

و

فى كلام الضبى - كانت قبلنا ذبّة مجرية «٤»، فأقبلت هى و عرشها ليلاً، فبعقتنا عنمنا.

(١) بعل بالأمر بعلاً، فهو بعل: برم فلم يدر كيف يصنع.

(٢) البيت فى ديوان الحطيئة ص ٣٨.

(٣) البيت فى لسان العرب (نقل).

(٤) المجرية: ذات الجرو.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٨

أى شقنا بطونها، أو المراد اللصوص الذين يُغيرون على أهل الحي فيستاقونها، ثم ينحرونها و يأكلونها.

[بعثة]

*: إن للفتنة بَعَثَاتٍ و وَقَفَاتٍ، فمن استطاع أن يموت في وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ.
جمع بَعَثَةٌ، و هي المرّة من البعث؛ أي إثارات و تهيجات.

[البعثط]

□ □
: معاوية رضى الله عنه - قيل له: أخبرنا عن نفسك في قريش؟ فقال: أنا ابن بُعْثِطِهَا و الله ما سُوِّبَتْ إِلَّا سَبَقْتُ، و لَا خُضْتُ بِرَجُلٍ عَمْرَةً (١) إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا.

البُعْطُ: سرّة الوادى، أراد أنه من صميم قريش و واسطتها. و خوض العَمْرَ عَرَضًا أمر شاق لا يَفُوقُ عليه إلا الكامل القوة، يقال: إن الأسد يفعل ذلك. و الذى عليه العادة أتباع الجزيه حتى يقع الخروج بعد من موضع الدخول، و هذا تمثيل لإقحامه نفسه فيما يعجز عنه غيره، و خوضه فى مستصعبات الأمور و تفضيه منها ظافراً بمباغيه.

[بعلياً]

□
: عَزُورَةُ رضى الله عنه - قال: قِتِلَ فى بنى عمرو بن عَوْفٍ قَتِيلٌ، فجعل عَقْلُهُ على بنى عمرو بن عوف؛ فما زال وارثه، و هو عمير بن فلان، بَعْلِيًّا حتى مات.

هو منسوب إلى البَعْلِ من النَّخْلِ، و قد سبق تفسيره، و المراد ما زال غنياً ذا نخل كثير، و يجوز أن يكون بمعنى البَعْلِ و هو المالك، من قولهم: هو بَعْلٌ هذه الناقة، و الياء ملحقة للمبالغة مثلها فى أحمرى و دَوَارَى؛ أى كثير الأملاك و القنينة «٢». و قيل: يشبه أن يكون بعلياً من قول العرب فى أمثالها: ما زال منها بعلياً، يُضْرَبُ لمن يفعل فَعْلَهُ تُكْسِبُهُ شرفاً و مجداً، و مثله قولهم: ما زال بعدها ينظر فى خير.

و العَلِيَاء: اسم للمكان المرتفع كالنجد و اليفاع، و ليست بتأنيث الأعلى؛ الدليل عليه انقلاّب الواو فيها ياء، و لو كانت صفةً لقليل: العلواء، كما قيل: العشاء، و القنواء و الخدواء، فى تأنيث أفعلها، و لأنها استعملت منكرة، و أفعل التفضيل و مؤنثه ليسا كذلك. فبَعَّهَا فى (كر). يوم بُعِثَ فى (قى). تبعل أزواجكن فى (قص). و لا باعوثاً فى (قل). بعجت له فى (حن). اغدوا المبعث فى (غد). بَعَجَ الأرض فى (زف). بعل بالأمر فى (هط). و بعيتك فى (دح). من البعل فى (ضح). بُعد ما بين السماء و الأرض فى (رف). بعلى رسولها فى (سح).

(٣) (*) [بعث]: و منه حديث عائشة: فبعثت البعير فإذا العقد تحته. و منه الحديث: أتانى الليلة آيتان فابتعثانى.

و فى حديث القيامة: يا آدم ابعث بعث النار. و منه حديث ابن زعمه: إذا انبعث أشقاها. النهاية ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(١) الغمرة: الماء الكثير، ضربه مثلاً لقوة رأيه عند الشدائد.

(٢) القنينة، بالكسر: ما اقتنى من شاء أو ناقة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٩

الباء مع الغين

[بغش]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كانوا معه في سفر، فأصابهم بُعْثٌ فنادى مُنَادِيَهُ: من شاء أن يُصَلِّيَ في رَحْلِهِ فَلْيُفْعَلْ.
تصغير بُعْثٍ، وهو المَطَرُ الخفيف، وقد بغشت السماء الأرض تبغشها. قال رؤبه:
*سيداً كَسِيدَ الرِّذْهَةَ المَبغُوشِ «١»

[بغاء]

□
*: أبو بكر الصديق رضي الله عنه - خرج في بُغَاءِ إِبِلٍ، فدخل عند الظَّهيرة على امرأة يقال لها حَبَّةٌ، فسقته ضَيْحَةً حَامِضَةً.
أخرج بُغَاءُ الشَّيْءِ على زِنَةِ الأَدْوَاءِ كَالْعَطَّاسِ وَالتُّحَّازِ «٢» تشبيهاً لشغل قلب الطالب بالداء، وِبَغَاءِ المرأة على زِنَةِ العيوب كالشُّرَادِ وَ
الْحِرَانِ؛ لأنه عيبٌ فاحش.
الضَّيْحَةُ: من الضَّيْحِ، وهو اللَّبَنُ المَرَّقُ، كَالشَّحْمِ من الشَّحْمِ، وَالشَّهْدَةُ من الشَّهْدِ، وَهِيَ الشَّيْءُ الِيسِيرُ منه.

[بغثر]

□ □
: أبو هريرة رضي الله عنه - إذ رأيتك يا رسول الله قرّرت عيني، وإذا لم أرك تبغثرت نفسي.
التَّبْغُثُ: حَبَثَ النفس من غَثِيانٍ وسوء ظنٍّ وغير ذلك، والمراد هاهنا حُبُّهَا لِلوَحْشَةِ بفقد المشاهدة.
بَاغٌ وَهَادٍ في (كر). بُغْيَانًا في (ان). بَعُوثَهَا في (صح). ابغني في (غف). [لا-] ينبغي له أن ينام في (قس). باغوثاً في (قل). البغايا في
(أب). أنبغيتها الطعام في (دي).

الباء مع القاف

[بقي]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - تَبَّقَهُ وَتَوَقَّهَ.

(١) أوله:

أعدو لهبش المغنم المبعوش

و في لسان العرب «المهبوش» بدل «المبعوش» و يروى أيضاً «أعدو» بالعين المعجمة بدل «أعدو» بالعين المهملة.

(٣) (*): [بغاء]: و منه الحديث: ابغني أحجاراً أستطب بها. و منه حديث سراقه و الهجرة: انطلقوا بغياناً. و منه الحديث: امرأة بغئي دخلت
الجنة في كلب. النهاية ١/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) النحاز: داء للإبل يصيبها في رثتها تسعل به شديداً.

□
(٤) (*): [بقي]: و منه حديث ابن عباس و صلاة الليل: فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. و في حديث النجاشي و الهجرة:
و كان أبقى الرجلين فينا. النهاية ١/ ١٤٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٠

التَّبْقَى: بمعنى الاستبقاء، كالتقصي بمعنى الاستقصاء، و في أمثالهم: لا ينفَعُكَ من زادٍ تَبْقَى. و قال ذو الرمة:
*و أدرك المَبْقَى من تَمِيلَتِهِ «١»

* و المعنى الأمرُ باستقباء النفس، و ألا يُلقى بها إلى التهلكة، و التحرز من المتآلف، و الهاء ملحقة للسكت.

[بقر]

*: نهى عن التَّبَقُّرِ فى الأهلِ و المال.
التَّبَقُّرُ: تَفَعَّلَ، من بَقَرَ بطنه؛ إذا شَقَّه و فتحه، فَوُضِعَ موضع التفرق و التبدد.
و المعنى النهى عن أن يكونَ فى أهلِ الرجلِ و ماله تَفَرُّقٌ فى بلادِ شَتَّى؛ فيؤدى ذلك إلى توزع قلبه. و هذا التفسير معنى قول ابن مسعود رضى الله عنه: فكيف بمالٍ برآذانٍ و مالٍ بكذا؟

[بقيع]

*: قال أبو مؤيَّبه رضى الله عنه: طرقتنى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: يا أبا مؤيَّبه؛ إني قد أمرتُ أن أستغفرَ الله لأهلِ البقيع؛ فانطلقتُ معه، فلما تَفَوَّهَ البقيع قال: السلام عليكم.
فى كلام ذكره.
المراد بِبَيْعِ العَرَقَد: مقبره بالمدينه.
تَفَوَّهَ، أى دخل فُوَّهته، و هى مَدْخَله، يقال: تَفَوَّهت الرِّقَاق و السُّكَّة.

[بقر]

: أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه -
قال أبو موسى الأشعري حين أبلت الفتنه بعد مَقْتَلِه: إنَّ هذه الفتنه باقره كداء البطن، لا يُدْرَى أينَ يُوتى له!
أى صادعه للألفه شاقه للعصا، و شبَّهها فى تعذر تلافيها و الحيله فى كشفها بداء البطن الذى أعضل و أعيت مداواته.

[التبقت]

*: أمير المؤمنين علي عليه السلام - حمل على عسكر المشركين فما زالوا يُبْقَطُونَ.

(١) عجزه:

و من ثماثلها و استنشئ العَرَبُ

و البيت فى ديوان ذى الرمه ص ١١.

(٢) (*): [بقر]: و منه فى حديث أبى موسى: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: سيأتى على الناس فتنه باقره تدع الحليم حيران. و فى حديث حذيفه: فما بال هؤلاء الذين يبقرن بيوتنا. و منه حديث الإفك: فبقرت لها الحديث. و فى حديث هدهد سليمان عليه السلام: فبقر الأرض. و فى كتاب الصدقه لأهل اليمن: فى ثلاثين باقوره بقره. النهايه ١/١٤٤، ١٤٥.

(٣) (*): [بقيع]: و منه الحديث: أنه أمر بقتل خمس من الدواب، و عد منها الغراب الأبقع. و فى حديث أبى هريره: أنه رأى رجلاً مُبْقِعَ الرجلين و قد توضعاً. و منه الحديث: ففاتحته فإذا هو باقعه. النهايه ١/١٤٥، ١٤٦.

(٤) (*): [بقت]: و منه فى حديث عائشه: ما اختلفوا فى بقتة. النهايه ١/١٤٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١١

التبقيط: الإسراع في المشى و الكلام. و يقال: بَقَطَ في الجبل و بَرَقَطَ: أسرع في صعوده، و المعنى تَعَادَوْا إلى الجبالِ مُنْهَزِمِينَ.

[بقي]

□ □ : معاذ رضى الله عنه - بَقَيْنَا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة في صلاة العشاء، حتى ظننا أنه قد صلى و نام، ثم خرج إلينا فذكر فَضْلَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

أى انتظرنا، و الاسم منه البَقْوَى، قلبت الياء فيها واواً. و كذلك كَلَّ «فَعَلَى» إذا كانت اسماً كالتَّقْوَى و الرَّعْوَى و الشَّرْوَى، و إذا كانت صفة لم تقلب ياءها كقولهم: امرأةٌ صَدِيًّا و حَزِيًّا. قال:

فَهَنْ يَغْلُكُنْ حَدَائِدَاتِهَا جُحَّحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا
كَالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا «١»

[بقع]

□ : أبو هريرة رضى الله عنه - يُوْشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ.
أراد حُبْنًا وَهُمْ، فَشَبَّهَهُمْ فِي حُبِّيهِمْ بِالْبُقْعِ مِنَ الْغُرَبَانِ الَّتِي هِيَ أَحْبَبُهَا وَأَقْدَرُهَا.
وقيل: أراد المولدين بين العرب و الروميات لجمعهم بين سواد لون الآباء و بياض لون الأمهات.

و

في حديث الحجاج: إن بعضهم قال له في خيل ابن الأشعث: رأيت قوماً بُقْعًا.
قال: ما البُقْعُ؟ قال: رَقَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ.
شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمَرْقُوعَةَ بَلَوْنِ الْأَبْقَعِ.

[بقط]

□ : ابن المسيب رحمه الله - قال: لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ.
أى لا- يجوز إعطاء البساتين على الثلث و الربع، و إنما سمي هذا بَقَطًا؛ لِأَنَّهُ خَلَطَ الْمَلِكُ وَ تَصَيَّرَهُ مِشَاعًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَقَطَ الْأَفِطَ: إِذَا بَكَلَهُ.

[بفق]

□ □ : * ابن مسيرة رحمه الله - إِنَّ حَكِيمًا مِنَ الْحَكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثِمِائَةَ وَ ثَلَاثِينَ مُضِيحًا حَكَمًا فَبَثَّهَا فِي النَّاسِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا، وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا.
هو كثرة الكلام، يقال: بَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ يَبْقُ بَقَاقًا، كقولك: فَكَّ الرهن يفك فكاكاً؛ إذا اندفع بكلام كثير، و منه بَقَّتِ الْمَرْأَةُ: كَثُرَ وَلَدُهَا.
و تكلم أعرابي فأكثر، فقال له أخوه: أَحْسِنْ أَسْمَائِكَ أَنْ تُدْعَى مَبْقًا.
لَقًا و بَقًا في (لق). باقعة في (نس). عين بقعة في (حز). و بقر خواصرهما في (شر).

(١) الرجز للأحمر في لسان العرب (بقي).

(٢) (*) [يقق]: و منه الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم قال لأبي ذر: ما لي أراك لقا بقاً، كيف بك إذا أخرجوك من المدينة. النهاية ١٤٧ / ١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٢.

الباء مع الكاف

[بكت]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- أتى بشارب خمر، فقال: بكتوه فبكتوه.
التبكي: استقباله بما يكره من ذم و تقريع، و أن تقول له: يا فاسق؛ أما اتقيت! أما استحييت! و منه قيل للمرأة المعقاب: مبيكت؛ لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكروه.

[بكا]

*: نحن معاشر الأنبياء [فيها] بكاء.
أى قلته كلام؛ مثل بكاء النافه أو الشاء، و هو قلة لبنها، يقال: بكأت و بكوت بكاء و بكأ و بكوءاً، فهي بكىء و بكيةء.
و
في حديث عمر رضى الله عنه- إنه سأل جيشاً: هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاء بكيةء؟ فقالوا: نعم، فقال: غل القوم. أى خانوا فى القول، و معناه يكذبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم.

[بكر]

*: على عليه السلام- كانت ضرباته مبتكرات لا عوناً «١».
الضربة المبتكرة: هى التى ضربت مرة واحدة و لم تعاود لشدها و إتيانها على نفس المضروب؛ شبهت بالجارية المبتكرة و هى المفتضة؛ لأنها التى بنى عليها مرة واحدة.
و العوان: التى وقعت محتلسة فأخوجت إلى المعاودة؛ شبهت بالمرأة العوان و هى الشيب. و منه: حرب عوان، و حاجه عوان، و يجوز أن يُراد أنه كان يوقعها على صفه فى الشده لم يسبقه إلى مثلها أحد من الأبطال.

[بكي]

□
*: مجاهد رحمه الله تعالى- من أسماء مكة بكاء، و هى أم رُحم، و هى أم القرى، و هى كوثى، و هى الباسه- و روى الناسه.
قيل: سميت بكاء لتباك الناس فيها؛ و هو ازدحامهم. و قيل: لأنها تبك أعناق الجابره و من ألحد فيها بظلم؛ أى تدققها.

(٢) (*) [بكا]: و منه الحديث: من منح منيحة لبن بكيةء كانت أو غزيرة. النهاية ١٤٨ / ١.

(٣) (*) [بكر]: و منه الحديث: لا تزال أمتى على سنتى ما بكروا فى صلاة المغرب. و فى الحديث: بكروا بالصلاة فى يوم الغيم فإنه

من ترك العصر حبط عمله. ومنه الحديث: لا- تعلموا أبكار أولادكم كتب النصارى. ومنه حديث المتعة: كأنها بكره عطاء. ومنه حديث طهفة: وسقط الأملوج من البكاره.

النهاية ١/ ١٤٨، ١٤٩.

(١) العون: جمع العوان.

(٤) (*): [بكك]: ومنه الحديث: فتباك الناس عليه. النهاية ١/ ١٥٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٣

وهي الباسه أو الناسه؛ لأنها تبسهم أي تطردهم. وتنسهم أي تزجرهم وتسوقهم.

و أم رُحِم: أصل الرُحمة، يقال: رَحِمَهُ رَحْمًا وَرُحْمًا. قال الله تعالى: وَأَقْرَبَ رُحْمًا [الكهف: ٨١]- قرىء باللغتين، وقال زهير:

وَمِنْ ضَرَبِيهِ التَّفْوَى وَيَعْصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ «١»

وقيل في أم القرى: لأنها أول الأرض وأصلها ومنها دُحيت.

وكوثى: بقعه بمكة، وهي محللة بني عبد الدار، قال:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوثَى وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ «٢»

ليس كوثى العِراقِ أَعْنَى وَلَكِنْ كُوثَةُ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

يريد بكوثى العراق؛ قرية وُلِدَ بها إبراهيم صلوات الله عليه.

[بكر]

: الحجاج- كتب إلى عامل له بفارس: ابعث إلى بعسل أبكار، من عسل خُلا من الدشتفشار، الذي لم تمسه النار.

أراد أبكار النحل وهي أفتاؤها؛ لأن العسل إذا كان منها كان أطيّب، وقيل أراد أن أبكار الجوارى يلينه. والأول أصح، لأنه قد روى:

ابعث إلى بعسل من عسل خُلا من النحل الأبكار.

خُلا: موضع بفارس.

الدشتفشار: كلمة فارسية؛ أي مما عَصَرْتَهُ الأيدي وعالجته.

بكر وبتكر في (غس). أبكار أولادكم في (نب) إن تبكعني بها في (قر). فبعكته في (قر). وبكره في (رج). بكلت في (لب). مم بكر

في (اب). من بك في (خص) شاة بكىء في (نو).

الباء مع اللام

[بله]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم- يقول الله تعالى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ

بَشَرٍ، بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ.

بله: من أسماء الأفعال، كزويد، ومه، وصه، يقال: بله زيداً؛ بمعنى دعه و اتركه.

وقد يوضع مؤضع المصدر فيقال: بله زيد، كأنه قيل: تزك زيد، ويقلب في هذا الوجه فيقال: بهل زيد؛ لأن حال الإعراب مظنة

التصرف.

(١) البيت في ديوان زهير ص ١٦٢.

(٢) البيتان لحسان بن ثابت، و هما في ديوانه ص ٢٢٨. و أمعر: أى افتقر و فنى زاده، و أمعرت الأرض: لم يكن فيها نبات.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٤

و ما أطلعتهم عليه: يصلح أن يكون منصوب المحل و مجروره على مقتضى اللغتين.

و قد روى بيت كعب بن مالك الأنصارى:

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّةَ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ «١»

على الوجهين. المعنى: رأته و سمعته، فحذف لاستطالة الموصول بالصلة، و نظيره قوله تعالى: أ هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا [الفرقان: ٤١].

[البل]

*: بُلُوا أَرْحَامَكُمْ و لو بالسَّلام.

لما رأوا بعض الأشياء يتصل و يختلط بالندوة، و يحصل بينهما التجافى و التفرق بالئيس استعاروا البَلَّ لمعنى الوصل، و الئيس لمعنى

القطيعة، فقالوا فى المثل: لا تُؤْبِسِ الثرى بينى و بينك. قال:

فلا تُؤْبِسُوا بَيْنِي و بَيْنَكُمْ الثرى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي و بَيْنَكُمْ مُثْرَى «٢»

و

فى حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى - إذا استشش «٣» ما بينك و بين الله فأبُلله بالإحسان إلى عباده.

[البله]

: إن أهل الجنة أكثرهم البله.

هم الذين خلوا عن الدهاء و النكر و الخبث؛ و غلبت عليهم سلامة الصدور و هم عقلاء.

و

عن الزبير بن بدر: خير أولادنا الأبله العقول

، قال النمر بن تولى:

و لَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مِثَالِ بِلْهَاءِ تُطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا «٤»

و فى المقامات التى أنشأتها فى عظة النفس فى صفة الصالحين: «هينون لئنون، غير أن لا- هوادة فى الحق و لا- إذهيان، أبله خلا أن

عوضهم على الحقائق يغمز الأبواب و الأذهان.

(١) البيت من الكامل، و هو لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٤٥، و خزانه الأدب ٦/ ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، و الدرر اللوامع ٣/ ١٨٧، و

شرح شواهد المغنى ص ٣٥٣، و لسان العرب ٣/ ٤٧٨ (بله)، و بلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/ ٢١٧، و تذكرة النحاة ص ٥٠٠، و

الجنى الدانى ص ٤٢٥، و خزانه الأدب ٦/ ٢٣٢، و شرح الأشموني ١/ ٢١٥، و شرح التصريح ٢/ ١٩٩، و شرح شذور الذهب ص ٥١٣،

و شرح المفصل ٤/ ٤٨، و مغنى اللبيب ص ١١٥، و همع الهوامع ١/ ٢٣٦.

(٥) (*): [البل]: و منه حديث طهفة: ما نبض ببال. و فى حديث المغيرة: بليلة الإرعاد. النهاية ١/ ١٥٣، ١٥٤.

(٢) البيت لجريير في لسان العرب (ثرى).

(٣) استثنى: أخلق.

(٤) البيت لابن شميل في لسان العرب (بله).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٥

[البس]

*: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبَهُ فَلْيَدْمِنْ أَكْلَ الْبَلْسِ.

هو التين، و

روى البلس و التبلس

، و هما العَدَس، و قيل: حَبٌّ يشبهه، و النون في التبلس مزيدة مثلها في حَلْبِن «١» و رَعَشِن «٢» من الخلافة و الرعشة.

[بلم]

*: ذكر الدجال فقال: رأيتُه يَبْلَمَانِيًّا أَقْمَرُ هِجَانًا، إِخْدَى عَيْنِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ - و روى فَيْلْمَانِيًّا و فَيْلَمًا.

الْبِلْمَانِي: الضَّحْمُ المنتفخ، من قولك: أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَتْ شَفْتَاهُ، و رأيت شفتيه مُبْلَمَتَيْنِ، و أَبْلَمَتِ الناقَةُ: وَرَمَ حَيَاؤُهَا، و يقال لَطُوطٌ «٣» البُرْدِي: التَّيْلَمُ لطول انتفاخه.

و الفَيْلْمَانِي و الفَيْلَمُ: العَظِيمُ الجَنَّة، يقال: رأيت امرأَةً فَيْلَمًا: أَى عَظِيمًا. و قال الهذلي:

و يَحْمِي المُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الفَيْلَمُ «٤»

و الألف و النون و الياء المشددة المزيدات على الفَيْلَمِ مبالغات في معناه.

الأقمر: الأبيض. و الهِجَانُ تَأْكِيدٌ له.

[بلل]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه - أرسل إلى أبي عبيدة رسولاً، فقال له حين رجع:

كيف رأيت أبا عبيدة؟ فقال: رأيتُ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ. فقصر من رزقه، ثم أرسل إليه و قال للرسول حين قدم عليه: كيف رأيتُه؟ قال: رأيتُ حُفُوفًا. فقال: رَحِمَ اللهُ أبا عبيدة بَسَطْنَا له فَبَسَطَ، و قَبَضْنَا له فَقَبَضَ.

جعل البلل و الحفوف - و هو اليبس - عبارة عن الرخاء و الشدة؛ لأن الخصب مع وجود الماء و الجذب مع فقده. يقال: حَفَّتْ أرضنا: إِذَا يَبَسَ بَقْلُهَا.

و عن أعرابي: أَتَوْنَا بعضيده قد حَفَّتْ فكأنها عَقِبَ فيها شقوق.

العباس رضى الله تعالى عنه - قال في زمزم: لَا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ، و هى لِشَارِبِ جِلٍّ و بِلٍّ.

(٥) [*] [بلس]: و منه الحديث: فتأشب أصحابه حوله و ألبسوا. و منه الحديث: ألم تر الجن و إبلاسهما. و فى حديث ابن عباس: بعث

الله الطير على أصحاب الفيل كالبلسان. النهاية ١/ ١٥١، ١٥٢.

(١) امرأة خلبن: امرأة حمقاء.

(٢) امرأة رعشن: امرأة مرتعشة.

(٦) [*] [بلم]: ومنه في حديث السقيفة: كَقَدَّ الأَبْلَمَةُ. النهاية ١/ ١٥٤.

(٣) الطوط: المقطن، وقيل قطن البردى خاصة.

(٤) البيت لعياض بن خويلد في لسان العرب (فلم)، و يروى صدره:

يَشْدَبُ بالسَّيْفِ أقرانه

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٦

قيل: بِلَّ إِتْبَاعٌ لِحَلِّ، وقيل: هو المباح بلغة حَمِير.

و عن الزبير بن بكار: معناه الشفاء، من بلج المريض و أَبَلَّ.

[بلان]

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال صلى الله عليه وآله وسلم: ستفتحون أرض العجم، و ستجدون فيها بيوتاً يقال لها البَلَّانَات، فمن دَخَلَهَا و لم يستتر فليس مَنًا.

واحدھا بَلَّان، و هو الحَمَام، من بَلَّ، بزيادة الألف و النون؛ لأنه يبَلُّ بمائه أو بعرقه مَنْ دَخَلَهُ. و لا فِعْلَ لَهُ، إنما يقال: دخلنا البَلَّانَات - عن أبي الأزهر.

[بلا]

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن الوضوء من اللَّبْنِ، فقال: ما أَبَالِيهِ بِاللَّهِ، اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ.

أى مبالاة، و أصلها بَالِيَةٌ، كعافية.

أَسْمَحَ و سَمَحَ و سَامَحَ: إذا ساهل في الأمر، يقال: أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ، و فى أمثالهم:

إذا لم تجد عزاً فسَمَحْ.

[البلغين]

عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت لعلى رضى الله تعالى عنه - يوم الجمل: قد بَلَّغَتْ مِنَّا البُلَّغِينَ.

قيل: هى الدَّوَاهِي، كقولهم: البُرَجِينِ، و التحقيق فيهما أن يقال: كأنه قيل: خَطَبُ بَلَّغِ، أى بليغ، و أمر بَرِحَ أى مبرح، كقولهم: لَحْمَ زَيْمِ

«١»، و مكان سَوَى، و ديناً قِيَمًا، ثم جُمِعَا جمع السلامة؛ إيداناً بأن الخطوبَ فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد و تعمّد. و

فى إعراب نحو هذا طريقان: أحدهما أن يجرى الإعراب على النون و يقر ما قبلها ياء، و الثانى أن يفتح النون أبداً و يعرب ما قبلها؛

فيقال: هذه البَلَّغُونَ، و لقيت البَلَّغِينَ، و أعوذ بالله من البَلَّغِينَ، قالت ذلك حين جهدها الحزب.

و أبلسوا فى (أش). البُلُسُ و البُلُسُ فى (جل). من البلاغ فى (رف). بَلَّحَ فى (عن).

الأبْلَمَةُ فى (قد). باله فى (حش). بنى بَلَى و بنى بَلِيان فى (بن). بَلَّاقَ فى (خش). أَبْلَجَ الوجه فى (بر). و بَلَّتْها فى (صح). مَبْلَجًا فى

(مح). البَلْقَعَةُ فى (قى). بليلة الإرعاد فى (زو)، و البَلَّتْ فى (شن). ما نبضَ بِلَالِ فى (صب). و ما ابْتَلَّتْ قداماه فى (حن).

[بنا]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم -
 قالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتقي الأرض بشيء إلا في يوم مطير ألقينا تحته بناء.

(١) لحم زيم: أي لحم متعضل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيبدن.
 (٢) (*) [بنا]: ومنه في حديث الاعتكاف: فأمر ببنائه فقوض. ومنه حديث علي: قال: يا نبي الله متى تبينى.
 النهاية ١/ ١٥٧، ١٥٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٧

معنى البناء: ضم الشيء إلى الشيء، ومنه قيل للنطع مبناءً و مبناءً و بناءً؛ لأنه أديمان فصاعداً ضمَّ بعضها إلى بعض و وصل به.
 في يوم مطير؛ أي مُطر فيه، فأتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول الصحيح، كما قيل: و يوم شهدناه، إلا أن الضمير استكنَّ هنا
 لانقلابه مرفوعاً. و برز في شهدناه؛ لأنه انقلب منصوباً، و النَّصْبُ أخو الجر.
 خالد رضي الله تعالى عنه - خطب الناس فقال: إن عمر استعملني على الشام، و هو له مهم؛ فلما ألقى الشام بوائيه، و صار بئتيه و عسلاً،
 عزلني و استعمل غيري فقال رجل: هذا و الله هو الفتنة. فقال خالد: أما و ابن الخطاب حتى فلا، و لكن ذاك إذا كان الناس بذي بلي و
 ذي بلي - و روى: «بذي بليان».

البواني: أضلاع الزور لتضامها، الواحدة بانية، و يقال: ألقى البعير بوائيه، كما يقال:
 ألقى بركه «١»، و ألقى كلكه: إذا استنَّخ، فاستعاره لاطمئنان الشام و قرار أموره.
 البئتيه: حنطة حب منسوبة إلى البئنة، و هي بلاد من أرض دمشق. و البئنة: الأرض السهلة اللينة؛ أي كثر فيها الحنطة و العسل، حتى كأن
 كله حنطة و عسل. و المراد ظهور الخصب و السعة فيه.
 يقال لمن بعيد حتى لا يدرى أين هو: صار بذي بلي و ذي بليان، من بل في الأرض إذا ذهب. و المعنى ضياع أمور الناس بعده و
 تشتت كلمتهم.

[بنت]

: عائشة رضي الله تعالى عنها - كنت أَلعب مع الجوارى بالبنات، فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقمعن فيسربهنَّ إلى.
 البنات: التماثيل التي يلعب بها الصبايا.
 انقمعن: دخلن البيت و تعيين.
 يسربهنَّ: يرسلهن، من السرب، و هو جماعه النساء.

[بنن]

*: شريح رحمه الله تعالى - قال له أعرابي - و أراد أن يعجل عليه بالحكومة:
 تبئن.

أي تثبت، و البنين: العاقل المتثبت، و هو من باب أين بالمكان.
 أئبني عبد المطلب في (غل). و بنسوا في (نس). بنة الغزل في (با). ابن أبي كيشة في (عن).

(١) البرك: الصدر.

(٢) (*) [بنن]: و منه في جابر وقتل أبيه يوم أحد: ما عرفته إلا بينانه. و منه الحديث: إن للمدينة بنة. النهاية ١/ ١٥٧.
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٨

الباء مع الواو

[بوق]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَأ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ.
أى عَوَائِلِهِ وَ شُرُورِهِ، يقال: بَاقَتْهُ بَائِقُهُ تَبُوقَهُ بَوْقًا.

[بوك]

: جاء وهم يَبُوكُون حِسَى «١» تَبُوكُ بِقِدْح «٢»، فقال: ما زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَعْدًا فَسَمَّيْتُ تَبُوكُ.
و هو أن يحركوا فيه القِدْح حتى يخرج الماء.

و منه

حديثه: إن بعض المنافقين بَاكٌ عَيْنًا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيها سَهْمًا.

و منه

□
حديث ابن عمر رضى الله عنهما - إنه كانت له بُدْقَةٌ مِنْ مِسْكِ، وَ كَانَ يَبْلُغُهَا ثُمَّ يَبُوكُهَا بَيْنَ رَاحَتَيْهِ، فَتَفُوحُ رَوَائِحُهَا.
أى يحركها بتدويره بين رَاحَتَيْهِ.

[بور]

□ □ □
*: قال عَلْقَمَةُ التَّفَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ فَضْرَبَ لَنَا قُبَّتَيْنِ، فَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِينَا بِفَطْرِنَا، وَ نَحْنُ مُسَدِّفُونَ جَدًّا حَتَّى وَ اللَّهُ مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَاكَ شَيْءٌ يُبْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا، وَ كَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِنَا لِلسَّحُورِ وَ نَحْنُ مُسَدِّفُونَ فَيَكْشِفُ الْقُبَّةَ فَيَسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا.
بَارَهُ يَبُورُهُ وَ ابْتَارَهُ، مِثْلُ خَبْرِهِ يَخْبُرُهُ وَ اخْتَبَرَهُ فِي الْبِنَاءِ وَ الْمَعْنَى.

الإسداف: الدخول في السُدْفَةِ وَ هِيَ الضُّوءُ؛ وَ قَوْلُهُ: «يُسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا»، أَى يَدْخُلُ فِي السُدْفَةِ فَيُضِيءُ لَنَا. أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَعْجَلُ الْفَطُورَ وَ يُؤَخِّرُ السَّحُورَ امْتِحَانًا لَهُمْ.

بِفَطْرِنَا: أَى بِطَعَامِ فَطْرِنَا فَحَذَفَ.

و مِنَ الْإِيتْيَارِ

□
حديث عَوْن، قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ هُوَ يَبْتَارُ عِلْمَهُ «٣». فَقَالَ: أَخْبِرْنِي؛ مَا شَرُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ سَوْءٌ إِنْ أَعْطِيَتْهَا بَاءً وَ فَخَرَتْ، وَ إِنْ مَنَعْتَهَا شَكَّتْ وَ نَفَرَتْ.

الباء: الكبر.

(٤) (*) [بوق]: و منه حديث المغيرة: ينام عن الحقائق و يستيقظ للبوائق. النهاية ١ / ١٦٢.

(١) الحسى: العين.

(٢) القدح: السهم.

(٥) (*) [بور]: و منه الحديث: فأولئك قوم بور. و منه حديث أسماء: فى ثقيف كذاب و مبير و منه حديث عمر: الرجال ثلاثة: فرجل

حائر بائر. و فى كتابه صلى الله عليه و سلم لأكيدر: و أن لكم البور و المعاصى. و منه: نعوذ بالله من بوار الأيم. النهاية ١ / ١٦١.

(٣) يبتار علمه: يختبر علمه.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٩

[بوا]

*: كان بين حيين من العرب قتال، و كان لأحد الحيين طول «١» على الآخر، فقالوا: لا نرضى إلا أن يقتل بالعبد منا الحر منكم، و بالمرأة الرجل؛ فأمرهم أن يتبأؤوا.

هو أن يتعاضوا فى قتالهم على التساوى؛ فيقتل الحر بالحر و العبد بالعبد. يقال: هم بواء، أى أكفاء فى القصاص، و المعنى ذوو بواء، قالت ليلى الأخيلية:

فإن تكن القتلى بواءً فإنكم فتى ما قتلتهم آل عوف بن عامر «٢»

و منه

الحديث: الجراحات بواء

: أى سواء.

و كثر حتى قيل: هم فى هذا الأمر بواء: أى سواء.

[بوح]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم لعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه: إن عليك السمع و الطاعة فى عسرك و يسرك، و لا تنازع الأمر أهله إلا أن تؤمر بمعصية بواحا - أو قال: براحا.

يقال: باح الشيء، إذا ظهر - بواحا و بؤوحا، فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره إلا أن تؤمر أمراً بواحا؛ أى بائحاً ظاهراً.

براحاً بمعناه من الأرض البراح، و هى البارزة.

ليس للنساء من باحة الطريق شيء، و لكن لهن حجرتا الطريق.

بأحة الطريق: وسطه، و كذلك بأحة الدار: وسطها، و هى عزصتها.

الحجرة: الناحية.

[بوص]

: كان جالساً فى ظل حجرة قد كاد يتباص عنه الظل.

أى ينقبض عنه و يسبقه، من باص، إذا سبق و فات.

و منه

□
 حديث عمر رضی الله عنه- إنه كان أراد أن يستعمل سعيد بن عامر فباص منه
 ؛ أي فاته مستتراً.

[بوج]

□
 *: عمر رضی الله تعالى عنه- إن الجن ناحت عليه فقالت:

(٣) (*) [بوأ]: و منه الحديث: فقد باء به أحدهما. و منه حديث وائل بن حجر: إن عفوت عنه يبوء بإثمه و إثم صاحبه. و في الحديث:
 بؤ للأمر بذنوبك. و منه الحديث: أنه قال في المدينة: ها هنا المتبؤأ. و منه الحديث؛ أن رجلاً بؤاً رجلاً برمحه. النهاية ١/ ١٥٩، ١٦٠.

(١) الطول: الغنى و السعة و الفضل و القدرة.

(٢) البيت في لسان العرب (بوأ).

(٤) (*) [بوج]: و منه الحديث: نظفوا أفئيتكم و لا تدعوها كباحه اليهود. النهاية ١/ ١٦١.

(٥) (*) [بوج]: و منه في حديث عمر: اجعلها باجاً واحداً. النهاية ١/ ١٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص ١٢٠ □

عليك سلام من أمير و باركت يد الله في ذاك الأديم الممزق

قضيت أموراً ثم غادرت بَعْدَهَا بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ «١»

فمن يشع أو يركب جناحي نعامه ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض تهتر العصاه «٢» بأشوق

البوائج: البوائق.

الأكمام: الأغطيه، جمع كِمَم؛ أي كانت الفتن في أيامك مستورة فانكشفت.

الأشوق: جمع ساق؛ أنكر على الشجر اخضرارها و اهترازها، أي كان يجب أن تجف و تذهب رطوبتها بموتة.

[بال]

□
 *: الأحنف رضی الله تعالى عنه- نعى إليه شقيق بن ثور، فاسترجع و شق عليه، و نعى إلى حسكة الحبطي فما ألقى لذلك بالاً؛ فغضب

من حضره من بني تميم، فقال: إن شقيقاً كان رجلاً حليماً، فكننت أقول: إن وقعت فتنة عصم الله به قومه، و إن حسكة كان رجلاً
 مُشِيَعاً، فكننت أخشى أن تقع فتنة فيجر بني تميم إلى هلكة.

إلقاء الببال للأمر: الاكثيرات له، و الاحتفال به.

قيل المشيع هنا: العجول؛ من شيعت النار: إذا ألقيت عليها ما يذكيها، و ليس يبعيد أن يرد به الشجاع، و ديدن الشجعان اقتحام

المهالك، و التخفف إلى الحروب و الفتن، و قلة تدبر العواقب، و لا يخلو من هذا دأبه أن يورط نفسه و قومه.

[بوك]

□
 : عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى- رُفِعَ إليه رجل قال لرجل: إنك تَبُوكُهَا- يعني امرأة ذكراها- فأمر بضربه، فجعل الرجل يقول: أ

أَضْرَبُ فَلَاطًا.

و

روى من وَجْهٍ آخَرَ: إنَّ ابنَ أَبِي خَنِيسِ الزَّيْبَرِيِّ سَابَّ قَرَشِيًّا، فَقَالَ لَهُ: عَلَامَ تَتَوَكَّأُ يَتِيْمَتَكَ فِي حَجْرِكَ؟ فَكَتَبَ سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ: إِنَّ الْبُؤْكَ سَفَاؤُ الْحِمَارِ فَاضْرِبْهُ الْحَدَّ. فَلَمَّا قُدِّمَ لِيُضْرَبَ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ! أُضْرَبُ فَلَاطًا! قَالَ ابْنُ حَزْمٍ - وَكَانَ لَا يَعْرِفُ الْغَرِيبَ: لَا تَعْجَلُوا عَسَى أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا حَدٌّ آخَرَ.

الفِلاط: المفاجأة، و أفلطه: فاجأه، لغه هذيليه، قال المتنخل الهذلي:

بِهِ أَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي وَ نَفْسِي سَاعَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ «٣»

(١) البيت الثاني للشماخ في لسان العرب.

(٢) العضاه: كل شجر يعظم و له شوكة، واحده عضاهه و عضهه.

(٤) (*): [بال]: و منه الحديث: من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه. و منه: كان للحسن و الحسين قطيفة بولانية. و في حديث المغيرة: أنه كره ضرب البالة. النهاية ١/١٦٣، ١٦٤.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٢/٢٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢١

و قال أيضاً:

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٍ فَتَسَّ عَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ الْمَعْدِلِ «١»

و إنما قال ذلك لأنه لم يعلم أن الكلمة كانت قَدْفًا.

بَوْغَاءُ فِي (رَج). بَائِرٌ فِي (هَي). فَأَوْلُكُمْ بُورٌ فِي (شَر). بَوَاءٌ فَلَيْتَبُورًا فِي (مَث).

و البُورُ فِي (نَد). بَائِلَةٌ وَ بَيْلَتِي فِي (فَو). بَوَالًا فِي (شَص). حَتَّى بَاصٍ فِي (وَل). وَ بَوْغَاءُ فِي (عَف). يَيْصُ فِي (حَي).

الباء مع الهاء

[بهز]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - أُتِيَ بِشَارِبِ خَمْرٍ فَخُفِقَ بِالنَّعَالِ وَ بُهَزَ بِالْأَيْدِي.

الْبُهْزُ: الدَّفْعُ الْعَنِيفُ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِأَوْلَادِ الْعَلَاتِ «٢»: بَنُو بُهْزٍ؛ لِتَدَأْفَعَهُمْ وَ قَلَّةِ تَرَأْفَدِهِمْ؛ وَ بِهِ سَمِيَ ابْنُ حَكِيمٍ بَهْزًا.

[بهز]

*: سَارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ.

ابْهَارًا: انْتَصَفَ، مِنْ الْبُهْرَةِ وَ هِيَ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْوَسْطِ بُهْرَةً؛ لِأَنَّهُ خَيْرُ مَوْضِعٍ، فَكَأَنَّهُ يَبْهَرُ «٣» مَا سِوَاهُ.

تَهَوَّرَ: مُسْتَعَارٌ مِنْ تَهَوَّرِ الْبِنَاءِ وَ هُوَ انْهِدَامُهُ، وَ الْغَرَضُ إِدْبَارُهُ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: تَقَوَّضَ اللَّيْلُ.

[بهش]

*: قال لرجل: أَمِنَ الْبُهْشِ أَنْتَ؟

أراد أَمِنَ أَهْلَ بِلَادِ الْبُهْشِ؟ وَ هِيَ بِلَادُ الْحِجَازِ؛ لِأَنَّ الْبُهْشَ يَنْبِتُ بِهَا، وَ هُوَ الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَشَلٌ، وَ هُوَ مِنْ بَهَشَ إِلَيْهِ، إِذَا أَقْبَلَ بِاشْتِبَاطٍ؛ لِأَنَّ النَّبَاتَ إِقْبَالَهُ وَ رَوْنَقَهُ فِي رُطوبته وَ عَصَاضته، وَ إِدْبَارَهُ وَ إِنْكَاسَهُ فِي يُبْسِهِ وَ جَفوفه. وَ مِنْهُ

□

حديث عمر رضى الله عنه- إن رجلاً قرأ عليه حَرْفًا أَنْكَرَهُ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا؟
فَقَالَ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. فَقَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبُهْشِ.

(١) البيت في ديوان الهذليين ١٢/٢.

(٢) بنو العلات: أبوهم واحد و أمهاتهم شتى.

(٤) (*): [بهر]: و منه الحديث: فلما أبهر القوم احترقوا. و فى الحديث: صلاة الضحى إذا بهرت الشمس الأرض. و فى حديث الفتنة: إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف. و منه الحديث: وقع عليه البهر. النهاية ١٦٥/١.

(٣) بهره: علاه و غلبه.

(٥) (*): [بهبش]: و منه حديث أهل الجنة: و إن أزواجه لتبتهشن عند ذلك ابتهاشاً. و منه الحديث: ما بهشت لهم بقصبه. و فى حديث العرنيين: اجتونا المدينة و ابتهشت لحومنا. النهاية ١٦٦/١، ١٦٧.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٢

أراد أن القرآن نزل باللغّة الحجازية و هو يَمْنَى.

و منه

□

حديث أبى ذر رضى الله عنه- إنه لما خرج إلى مكة أخذ شيئاً من البُهْشِ فتروّده.

[بهم]

*: يُحَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا بُهْمًا، قِيلَ: وَ مَا الْبُهْمُ؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ.

الْبُهْمُ: جَمْعُ الْأَبْهَمِ، وَ هُوَ الْبَهِيمُ، أَى الْمَصْمَتِ الَّذِى لَا يَخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنُ آخَرَ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَهِيمٍ مَخْفَفًا كَسْبِيلٍ، جَمْعُ سَبِيلٍ. وَ الْمَعْنَى: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا. شَبَّهَ خَلْقَ جَسَدِ الْعَارِىِ عَنْ عَرَضٍ يَكُونُ مَعَهُ بِخَلْوِ نُقْبَتِهِ «١» الْفَرَسِ عَنْ شَيْءٍ مَخَالَفَهُ لَهَا. وَ الْأَبْهَمُ وَ الْبَهِيمُ أَيْضًا: الْحَجَرُ الْمُصْمَتُ الَّذِى لَا خَرَقَ فِيهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

*فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ «٢» الْأَبْهَمِ

* وَ مِنْ هَذَا جَوَّزَ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا لِأَبْدَانِهِمْ بِالصَّحَّةِ وَ السَّلَامَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَ الْعَاهَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ فَاسِدٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ. الْغُرْلُ: جَمْعُ أَعْرَلٍ وَ هُوَ الْأَقْلَفُ.

[بها]

*: سَمِعَ رَجُلًا حِينَ فُتِحَتْ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ، أَوْ مَكَّةَ يَقُولُ: أَبْهُوا الْخَيْلَ، فَقَدْ وَصَّعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. فَقَالَ: لَا تَرَالُونَ تَقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتِلَ بِقَيْتِكُمْ الدَّجَالَ.

إبهاء الخيل: تَعْرِيةٌ ظهورها عند تَزَكِ الغزو، من قولهم: أبهى البيت؛ إذا تركه غير مسكون. و أبهى الإناء؛ إذا فرَّغه.

[بهش]

: كان يُدَلِّعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ، فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ بَهَشَ إِلَيْهِ.

أى أقبل إليه و خفَّ بارتياح و استبشار. قال المغيرة:

سَبَقَتْ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعَلَا فِعَالًا وَ مَجْدًا وَ الْفَعَالُ سِبَاقٌ (٣)

و منه

حديثه: إنه أرسل أبا لبابة إلى اليهود، فبهش إليه النساء و الصبيان ليكون فى وجهه.

كان أبو لبابة يهوديًا فأسلم؛ فلهذا ارتأخوا حين أبصروه مستغيثين إليه.

(٤) (*) [بهم]: و منه فى حديث عياش بن أبى ربيعة: و الأسود البهيم كأنه من ساسم. و فى حديث على: كان إذا نزل به إحدى المبهمات كشفها. النهاية ١/ ١٦٨.

(١) النقبه: اللون.

(٢) السلام: الحجارة.

(٥) (*) [بها]: و منه الحديث: من أشرط الساعة أن يتباهى الناس فى المساجد. و فى حديث أم معبد: فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء. النهاية ١/ ١٦٩.

(٣) البيت للمغيرة بن حنبل التميمى فى لسان العرب (بهش)، و يروى «إلى الندى» بدل إلى «العلا».

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٣

و منه

حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال أبو بشامة: قلت له: إنى قتلت حية و أنا مُحْرِمٌ. فقال: هل بهشت إليك؟ قلت: لا، قال: لا بأس بقتل الأفعو و لا برمى الحدو، فما نسيت خلاف كلامه لكلامنا.

أى هل أقبلت إليك تريدك؟ قلب ألف أفعى واوا، و هذه لغة لأهل الحجاز إذا وقفوا على الألف يقولون: هذه حبلو، و لقيت شعدو؛ و منهم من يقلبها ياء فيقول: حبلى و سعدى، و أما الحدأ «١» فإنه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة رأس و كأس، ثم عاملها معاملة الألف فى أفعى.

[بهنس] [البهنس]

: فى قصة حنين: خرجوا بدرريد بن الصمة يتبهنسون به «٢» - و روى يتبهنسون به؛ فقال: بأى واد أنتم؟ قالوا: بأوطاس. قال: نعم مجال الخيل! لا حزن «٣» صرس «٤» و لا سهل «٥» دهم «٦»، ما لى أسمع بكاء الصغير، و رغاء البعير، و نهاق الحمير، و يُعار الشاء «٧»؟ قيل: ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن و الأموال. فقال: ما هذا يا مالك؟ قال: يا أبا قره؛ أردت أن أحمض الناس، و أن يُقاتلوا عن أهلهم و أموالهم؛ فأنقض به «٨»، و قال: روى ضأن و الله! ما له و للحرب! و هل يرد المنهزم شىء؟ و قال: أنت محل بقومك، و فاضح من عورتك. لو تركت الظعن فى بلادها، و النعم فى مراتعها، ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل، و الرجاله «٩» بين أضعاف الخيل أو متقدمه درية أمام الخيل كان الرأى. ثم قال: هذا يوم لم أشهده و لم أعب عنه، ثم أنشأ يقول:

يا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَ أَضَعُ «١٠»

أَقُوْدُ وَ طَفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاءٌ صَدَعٌ

التَّبَهُّسُ وَ التَّبِيهُّسُ: مِشْيَةُ البَيْهَسِ، وَ هُوَ الأَسَدُ، وَ مِشْيَةُ التَّبَخُّرِ، وَ النُّونُ وَ الياءُ زَائِدَتَانِ بِدَلِيلِ تَصْرِيْفِي. وَ قِيلَ اشْتِقَاقُ البَيْهَسِ مِنَ البَهْسِ وَ هُوَ الجِرَاءُ، وَ المَعْنَى: يَمْشُونَ بِهِ عَلَى تُودَةٍ كَمِشَى المِتْبَخَّرِ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا يَتَهَبُّونَ «١١» بِهِ، وَ هُوَ مِنَ قَوْلِهِمْ: لَضَعِيفِ البَصْرِ مُتَهَبٌّ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَطَّأُ، مَا أَحْذُهُ مِنَ الهَبْوَةِ.

وَ رَوَى: «يُقَادُ بِهِ فِي شِجَارٍ» «١٢»؛ وَ هُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ.

(١) الحِدَا: جَمْعُ حَدَاةٍ، وَ هِيَ الطَّائِرُ المَعْرُوفُ.

(٢) التَّبَهْنَسُ: التَّبَخُّرُ فِي المِشْيِ (لِسَانُ العَرَبِ: بَهْن).

(٣) الحِزْنُ: المَرْتَفَعُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ.

(٤) الضَّرْسُ: الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ.

(٥) السَّهْلُ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ.

(٦) الدَّهْسُ: اللَّبْنُ الكَثِيرُ التَّرَابِ.

(٧) يِعَارُ الشَّاءُ: صَوْتُهَا.

(٨) أَنْقَضَ بِهِ: زَجَرَهُ.

(٩) الرِّجَالَةُ: جَمْعُ الرَّاجِلِ: المَاشِي خِلاَفَ الفَارِسِ.

(١٠) الرِّجْزُ فِي لِسَانِ العَرَبِ (وَضَع).

(١١) التَّهْيِي: مِشْيَةُ المِخْتَالِ المَعْجَبِ، مِنَ هَبَا يَهْبُو، إِذَا مَشَى مِشْيَةً بَطِيئًا.

(١٢) الشِّجَارُ: شَبُهَ الهُودِجِ، غَيْرَ أَنَّهُ مَكشُوفُ الأَعْلَى.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٤

ضَرَسَ: حَشِنَ. دَهَسَ: لَتِنَ.

أَحْفِظُ: مِنَ الحَفِيظَةِ وَ هِيَ الغَضَبُ؛ أَيْ أَذْمَرَهُمُ لِلحَرْبِ.

أَنْقَضَ بِهِ: نَقَرَ بِلِسَانِهِ فِي فِيهِ كَمَا يُزْجِي الحِمَارُ وَ الشَّاءُ؛ فَعَلَهَا اسْتِجْهَالًا لَهُ.

مُحَلٌّ بِقَوْمِكَ: مُخْرِجٌ لَهُمْ مِنَ الأَمْنِ كَمَنْ يَخْرِجُ مِنَ الحَرَمِ، أَوْ مِنَ الأشْهُرِ الحُرْمِ، أَوْ مِنَ حُرْمَةِ هُوَ فِيهَا، أَوْ مُنْزِلٌ بِهِمْ بَلِيَّةً، فَحَذَفُ المَفْعُولِ.

الدَّرِيَّةُ: بَعِيرٌ يَمِشُّ بِرِجْلَيْهِ بِهَ الصَّائِدُ عِنْدَ رَمَى الوَحْشِ، مِنَ دَرَاهِ: إِذَا حَتَلَهُ، وَ هِيَ الدَّرِيَّةُ أَيْضًا بِالهِمَزِ، مِنَ الدَّرَاءِ وَ هُوَ الدَّفْعُ، لِأَنَّهُ يَدْرَأُ دَرَاءً وَ دَرَاءً حَتَّى يَقْرَبَ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَيْ يَجْعَلُ الرِّجَالَ سِتْرًا دُونَ الخَيْلِ.

الوَضْعُ: سِيرٌ حَثِيثٌ، يُقَالُ: أَوْضَعُ الرَّاكِبُ البَعِيرَ، وَ وَضَعَ البَعِيرُ.

الوُطْفَاءُ، مِنَ الوُطْفِ: وَ هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ.

الزَّمْعُ: زَوَائِدٌ مِنَ وِراءِ الظَّلْفِ.

الصَّدَعُ: الخَفِيفُ.

: عمر رضى الله عنه - رفع إليه غلام ابتَهَرَ جاريةً في شعره، فقال: انظروا إليه فلم يُوجد أنبت، فدَرَأَ عنه الحدَّ. الابتَهَارُ: أن يقول: فَجَزْتُ و لم يفجر، من الشىء الباهر، و هو الظاهر. و الابتيار: أن يقول و قد فعل؛ من الثُّورَة و هى الحُفْرَة، قال الكُميت:

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ إِمَّا ابْتِهَارًا و إِمَّا ابْتِيَارًا «١»

و منه

□
حديث العوّام بن حَوْشب رضى الله عنه: الِابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ.
لأن فيه تَبَجُّحًا بِالذَّنْبِ، و لا يُتَبَجَّحُ بِهِ إِلَّا مَعَ اسْتِحْسَانِهِ، و اسْتِحْسَانٌ مَا قَضَى الْإِسْلَامُ بُقْبُحَهُ يَضْرِبُ إِلَى الْكُفْرِ.

[بها]

□
عبد الرحمن رضى الله عنه - رأى رجلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ، فقال: أرى الناسَ قد بَهَّؤا بهذا المقام.
أى أَنُسُوا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ، فلم يهابوا الحَلِفَ عَلَى الشىءِ الْحَقِيرِ عِنْدَهُ.

و منه

□
حديث ميمون بن مهران رحمه الله: إنه كتب إلى يونس بن عبيد: عليك بكتاب الله؛ فإن الناسَ قد بَهَّؤا بِهِ و اسْتَخَفُّوا، و اسْتَحَبُّوا عَلَيْهِ الْأَحَادِيثَ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ.

(١) البيت في اللسان (بهر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٥

[البهلة]

□
*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - مَنْ شَاءَ بَاهَلْتَهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكَرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا و إِنَّمَا هُوَ أَب. الْمُبَاهَلَةُ: مَفَاعَلَةٌ مِنَ الْبُهْلَةِ وَ هِيَ اللَّعْنَةُ، و مأخذها من الإبهال و هو الإهمال و التَّخْلِيَةُ؛ لِأَنَّ اللَّعْنَ و الطَّرْدَ و الإِهْمَالَ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، و معنى المباهلة أن يجتمعوا إذا اختلفوا، فيقولوا: بَهَلْتَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِ مَنَا.

[البهار]

□
: عمرو رضى الله عنه - إن ابن الصَّعْبَةَ تَرَكَ مَائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ.

البُّهَارُ: ثَلَاثُمِائَةُ رَطْلٍ، وَ هُوَ مَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بَلَّغَهُ أَهْلُ الشَّامِ. قَالَ بُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

بِمُرْتَجَزٍ كَأَنَّ عَلَى دُرَاهُ رِكَابِ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَا «١»

□
ابن الصَّعْبَةَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَصَافَهُ إِلَى أُمِّهِ وَ هِيَ الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ، وَ كَانَتْ قَبْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَلَمَّا طَلَّقَهَا تَبِعَتْهَا نَفْسُهُ فَقَالَ:

فإني و صَعْبَةُ فِيمَا تَرَى بَعِيدَانِ، وَ الْوُدُّ وَدٌّ قَرِيبٍ

فإن لا يكن نسبٌ ثاقبٌ فعند الفتاة جمالٌ و طيبٌ

و إنما أضافه إليها غَضًّا مِنْهُ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي ثِقَابِهِ نَسَبٍ.

[بهرج]

: الحجاج - كان أبو المليح على الأبله فأتى بلؤلؤ بهرج، فكتب فيه إلى الحجاج، فكتب فيه أن يخمس - و روى نبهرج. و هما الباطل الرديء. و بهرج السلطان دمه: إذا أهدره، و هي كلمة فارسية قد استعملها العرب و تصرفوا فيها، قال: *محارم الليل لهن بهرج «٢»

[بهو]

و:

في الحديث - و تنقل الأعراب بأبهاؤها إلى ذى الخلصة. جمع بهو، و هو بيت من بيوت الأعراب يكون أمام البيوت. ذو الخلصة: بيت فيه صنم كان يقال له: الخلصة لدوس و خنعم و بجيلة، و قيل: هو الكعبة اليمانية.

(٣) (*) [البهله]: و منه في حديث أبي بكر: من ولي من أمر الناس شيئاً فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله. النهاية ١٦٧ / ١.

(١) البيت في ديوان الهذليين ٦٢ / ٣، و البهار: متاع البيت.

(٢) عجزه:

حتى ينام الورع المحرج

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٦

أبهر القوم في (عز). بهله الله في (خف). قطعت أبهرى في (اك). بهرجتني في (ضب). و علماء البهاء في (بر). تبهر في (تب). ابهار الليل في (هج). البهيم في (زح). المبهومات في (ذم). فيها و نعمت في (نع). أنابها في (خص). هذه البهائم في (اب).

الباء مع الباء

[بيد]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا و أوتيناه من بعدهم. قيل معناه: غير أنهم، و أنشد:

عمداً فعلت ذاك بيد أني إخال إن هلكت لم ترني «١»

و

في حديثه: أنا أفصح العرب، بيد أني من قريش، و نشأت في بني سعد بن بكر - و روى: «مئيد أني».

[البياض]

*: لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض. قالوا: يا رسول الله؛ وما الموت الأبيض؟ قال: موت الفجاءة. معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يُغافص «٢»؛ من توبه و استغفار، و قضاء حقوق لازمه، و غير ذلك، من قولهم: بيضت الإناء إذا فرغته، و هو من الأصداد.

[البغ]

: عليكم بالحجامة، لا يتبغ بأحدكم الدم فيقتله. قيل: هو قلب يتبغى، من البغى. و عن ابن الأعرابي: تبغ الدم، و تبوغ: تار، و هو من البوغاء، و هو التراب إذا تار.

[البيع]

*: لا يخطب أحدكم على خطبه أخيه، و لا يبع على بيع أخيه.

(٣) (*) [بيد]: و منه في حديث الحج: بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله. و منه الحديث: فإذا هم بديار باد أهلها. و منه حديث الحور العين: نحن الخالدات فلا نبید . النهاية ١ / ١٧١.

(١) الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٤، و الدرر ٣ / ١٧٤، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٥٢، و الصاحبى فى فقه اللغة ص ١٤٧، و لسان العرب ١٣ / ٩٩ (بيد)، ١٨٧ (رنن)، و معنى الليب ١ / ١١٥، و همع الهوامع ١ / ٢٣٢.

(٤) (*) [البياض]: و منه حديث الحديدية: ثم جئت بهم لبيضتك تفضها. و منه الحديث: أعطيت الكنزين الأحمر و الأبيض. و منه: كان يأمرنا أن نصوم الأيام البيض. النهاية ١ / ١٧٢، ١٧٣. (٢) غافص الرجل: أخذه على غرة.

(٥) (*) [بيع]: و منه فى حديث ابن عمر: أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط و لا صاحب بيعه إلا سلم عليه. و فى الحديث: أنه قال: ألا تبايعونى على الإسلام. النهاية ١ / ١٧٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٧

البيع هاهنا: الاشتراء، قال طرفه:

و يأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا و لم تضرب له وقت موعدا «١»

[التبين]

: ألا إن التبين من الله، و العجلة من الشيطان؛ فبينوا. هو التثبت و التأني.

[بيض]

: قال لامرأة- و ذكرت زوجها- أ هو الذي في عيْنِه بياض؟ فقالت: لا.
ذهب إلى البياض الذي حول الحدقة، وظنته المرأة الكوكب «٢» في العين.

[البيت]

□
*: قال لأبي ذر رضي الله عنه: كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف «٣»؟
أراد بالبيت القبر، وأن مواضع القبور تضيف لكثرة الموتى حتى يُبتاع القبر بالوصيف.
كان لا يُبيتُ مالاً ولا يُقِيلُهُ.

يعنى أن مال الصدقة إذا وافاه مساء أو صباحاً لم يلبثه إلى الليل، أو إلى القائله؛ بل كان يعجل قسّمته.
عائشه رضي الله عنها- تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيت قيمته خمسون درهماً- و روى: «على بت».
البيت: فرش البيت وهو معروف عندهم. يقولون: تزوج فلان امرأة على بيت.
البت: الكساء، وقيل: الطيلسان من خز.

بيعاً في (خب). بياح في (مك). البياض أكثر في (رس). يبين في (فد). بيسان في (زو). بيص في (حي). بيعه في (سق). والأبيض في
(حم). بيتك في (فض). بين إحدى ثلاث في (خب).
[آخر كتاب الباء والله الحمد والمنه]

(١) البيت من المعلقة بشرح التبريزي ص ١٣٥.

□
(٤) (*): [التبين]: ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام: أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء. ومنه حديث الصديق: قال لعائشه:
إني كنت أبتكك بنحل. النهاية ١/ ١٧٤، ١٧٥.

(٢) الكوكب: بياض في سواد العين.

(٥) (*): [البيت]: ومنه الحديث: بشر خديجة بيت من قصب. ومنه الحديث: لا صيام لمن لم يبيت الصيام.

□
ومنه الحديث: هذا أمر بيت بليل. ومنه الحديث: أنه سئل عن أهل الدار بيتون. ومنه الحديث: إذا بيتتم فقولوا حم... لا يُنصِرُونَ.
النهاية ١/ ١٧٠، ١٧١.

(٣) الوصيف: الغلام.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٨

حرف التاء

التاء مع الهمزة

[الإتار]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم- أتاه رجل عليه شارة وثياب، فأتاه بصره.
وجاءه رجل آخر فيه بدائة تغلو عنه العين، فقال: هذا خير من طلاع الأرض ذهباً؛ إن هذا لا يريد أن يظلم الناس شيئاً.
الإتار: إتباع النظر بحدته، قال:

أَتَارَتْهُمُ بَصْرِي وَالْأَلُ «١» يَزْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي
تعلو عنه: أى تنبو عنه و تَفْتَحُهُ.
طَّلَاعُ الْأَرْضِ: ما يملؤها حتى يَطْلُعَ وَيَسِيلَ.
و منه قَوْسٌ طَّلَاعُ الْكَفِّ. قال [يصف قوساً]:
كَتُومٌ طَّلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مَلْنِهَا وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا «٢»
هذا خير: إشارة إلى شأن الرجل و حاله.
ذهباً: نصبر على التمييز.
الفرس التتق فى (سو).

التاء مع الباء

[التبانه]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إنَّ الرَّجَلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُتَبَّنُ فِيهَا يَهْوَى بِهَا فِي النَّارِ.
تَبَّنَ: دَقَّقَ النَّظَرَ مِنَ التَّبَانَةِ وَ هِيَ الْفِطْنَةُ، وَ الْمَرَادُ التَّعَمُّقُ، وَ الْإِعْمَاضُ فِي الْجَدَلِ،

(١) الآل: السراب، و أطراف الجبل و نواحيه.

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٨٩.

(٣) (*) [التبانه] [تبين]: و منه فى حديث عمرو بن معدى كرب: و أشرب التبن من اللبن. النهاية ١ / ١٨١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٩

و أداء ذلك إلى التكلم بما ليس بحق.

و منه

□
حديث سالم رحمه الله: كنا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبْتَنَّمَ ما تَبْتَنَّمَ، و دَقَقْتُمُ النَّظَرَ حَتَّى قَلْتُمُ غَيْرَ ذَلِكَ.

[تبع]

*: إِنَّ مَرِيْمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا مِمَّا لَا دَمَ فِيهِ، فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ.

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَعْشِهِ بِغَيْرِ رِضَاعٍ، وَ تَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ.

أى اجعله يتبع بعضه بعضاً من غير أن يشايخ به مشايعة الرّاعى بالنعم، و هى دعاؤه بها فتجتمع، قال جرير:

فَأَلَّقَ اسْتِكَ الْهَلْبَاءُ «١» فَوْقَ قَعُودِهَا وَ شَايَعَ بِهَا وَ اضْمَمَ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا «٢»

[التبعة]:

قال له قيس بن عاصم المنقرى: يا رسول الله، ما المال الذى ليس فيه تَبِعَةٌ من طالب و لا من صَدِيفٍ؟ فقال: نِعَمَ الْمَالِ الْأَرْبَعُونَ، وَ الْكُثْرَ السِّتُونَ، وَ وَهْلٌ لِأَصْحَابِ الْمَثْنِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَ مَنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَ ذَبَحَ السَّمِينَةَ؛ فَأَكَلَ وَ أَطْعَمَ الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ.
و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف تَصَيِّعُ فى الطَّرِوقَةِ؟ قال له: يَغْدُو النَّاسُ بِحَبَالِهِمْ، فَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْطُمُهُ. وَ

قال له: كيف تصنع في الإفقار؟ فقال: إني لأفقر [البكر] الضرع، و النَّاب المُدْبِرَةُ. و قال له: كيف أنت عند القري؟ قال: أُلصِق و الله يا رسول الله بالناب الفانية و الضرع. التَّبَعَةُ: ما يتبع المال من الحقوق. الكُثْر: الكثير.

مَنَح: من المِنْحَة، و هي الناقة أو الشاة تُعَار لِلْبَنَاهَا ثم تسترد.

القَانِع: السائل، و مصدره القُنوع.

المعْتَرُ: الذي يتعرض و لا يُفصِح بالسؤال.

في الطَّرُوقَة؛ أى في صاحب الطَّرُوقَة إذا اسْتَطَرَقَكَ فحلاً.

لا يُوزَع: لا يُمنَع، أراد أنه يطرق الفحول كل من أراد من غير مضايقة في ذلك.

الإفْقَار: إعاره البعير للركوب أو الحمل، و المعنى التمكين من فقاره.

الضَّرَع: الصغير الضعيف.

(٣) (*) [تبع]: و منه في حديث الزكاة: في كل ثلاثين تبيع. و منه حديث الحديبية: و كنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله. و منه حديث الحوالة: إذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع. و في حديث الأشعري: اتبعوا القرآن و لا يتبعنكم. و منه الحديث: لا تسبوا تبعاً فإنه أول من كسا الكعبة. النهاية ١/ ١٧٩، ١٨٠.

(١) يقال: رقبه هلباء: كثيرة الشعر.

(٢) التوالى: المستأخرات.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٠

الإلصاق بالناب: عَزَقْتَهَا، و المعنى إُلصِق السيف بساقها، قال الراعي:

فَقُلْتُ لَهُ أُلصِق بِأَيْبَس سَاقِهَا فَإِنْ يُجْبِر العُرْقُوبُ لَا يَزِفَا النَّسَا «١»

[تبر]

: الذهب بالذهب تبرها و عَيْنِهَا، و الفضة بالفضة تبرها و عَيْنِهَا، و التبر بالتبر مَدَى بِمَدَى.

التبر: جوهر الذهب و الفضة غير مطبوع، من التبر «٢»، فإذا طبع و ضرب دنانير و دراهم فهو عين، من عين الشيء و هو خالصه.

المُدَى: مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكاً، و المكوك: صاع و نصف.

الذهب مؤنثة، يقال ذهب حمراء- و روى الفراء تذكيرها.

[تبع]

: علي عليه السلام- استخرج رجلٌ مَعِيدِنًا، فاشتراه منه أبو الحارث الأزدي بمائة شاه مُشْبِع، فأتى أمه فأخبرها فقالت: يا بني؛ إن المائة

ثلاثمائة؛ أمهاتها مائة، و أولادها مائة، و كفأتها مائة. فاستقاله فأبى فأخذه فأذابه فاستخرج منه ثمن ألف شاه، فقال له البائع:

لَاتَيْنَنَّ بكَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَام، فَأَتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَام فَأخبره، فقال له علي عليه السلام: ما أرى الخمس إلا عليك

- يعنى خمس المائة.

المُشْع: التي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا.

الكُفَاءُ فِي نِتَاجِ الْإِبِلِ: أَنْ تَجْعَلَهَا نِصْفَيْنِ وَ تَرَاوِحَ بَيْنَهَا فِي الْإِضْرَابِ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَ أُحْرَى أَنْ لَا تَخْلَفَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى كُفَاءَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَ لَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ فِي التَّنَاجِينِ لِامِسِّ (٣)

وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ كُفَاءً؛ لِأَنَّهَا جَعَلَ الْإِبِلَ فِرْقَتَيْنِ مُتَكَافِئَتَيْنِ، وَ لَا كُفَاءً لِلْغَنَمِ، وَ لَكِنَّمَا أَرَادَتْ نِتَاجَهَا الَّذِي لَا يَخْلَفُ وَ لَا يُرْتَابُ فِيهِ أَنْ تُفَدَّ: وَ هُوَ أَنْ تَلِدَ كُلَّ وَاحِدَةٍ وَاحِدًا؛ لِأَنَّهُنَّ قَدْ يُتْنَمْنَ، وَ فِي ذَلِكَ رِيبٌ فَسَمَّيْتَهُ كُفَاءً لِذَلِكَ.

الْأَثَى وَ الْأَثُ: السَّعَايَةُ، وَ عَدَّاهُ عَلَى تَأْوِيلِ أَخْبَرِ وَ أَعْلَمَ، كَأَنَّهُ قَالَ: لِأَخْبَرَنَّ بِشَأْنِكَ عَلِيًّا، أَوْ بِحَذْفِ الْجَارِ وَ إِيْصَالِ الْفِعْلِ.

[تبين]

□
عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَلَّى فِي بُيُوتَانِ وَ قَالَ: إِنِّي مَمْتُونٌ.

التُّبَّانُ: سَرَائِيلُ الْمَلَّاحِينَ، وَ قَدْ تَبَّنَهُ: إِذَا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ.

الْمَمْتُونُ: الَّذِي يَشْتَكِي مَمَاتِنَهُ.

(١) البيت في لسان العرب (لصق).

(٢) التبار: الهلاك.

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٢١، و يروى «كلا كفايتها» بدل «ترى كفايتها».

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣١

[تبع]

□ □
زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه - جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ فسأله فقال: ما عندنا شيءٌ و لكن أتبع علينا.
يقال: أتبعْتُ فلانًا على فلان: أى أَحَلَّتُهُ.

و منه

الحديث: إِذَا أَتَبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.

أى إِذَا أَحِيلَ فَلْيَحْتَلْ.

أبو واقد رضي الله تعالى عنه - تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا.

أى مَارَسْنَا وَ أَحْكَمْنَا مَعْرِفَتَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَابَعَ الْبَارِي الْقَوْسَ: إِذَا أَحْكَمَ بَرِيئَهَا، فَأَعْطَى كُلَّ عَضْوٍ مِنْهَا حَقَّهُ. وَ تَابَعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ: إِذَا أَنْعَمَ تَسْمِينَهَا وَ أَتَقَّنَهُ، وَ كُلُّ بَلِيغٍ فِي الْإِتِّسَاقِ وَ الْإِحْكَامِ مُتَّابِعٌ. وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَشْبَهَ بَعْضَهُ بَعْضًا، وَ تَبَعَهُ فِي الْإِحْكَامِ؛ فَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ غَيْرُ مُحْكَمٍ.

[تبين]

□
ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كان يلبس رداءً مُتَبَنًّا بَزَعَفَرَانِ.

هو المصبوغ على لون التبن.

و أَشْرَبَ التَّبْنَ فِي (قو).

التاء مع الجيم

[تجر]

□
 *: أبو ذرّ رضى الله عنه - كنا نتحدّث أن التاجر فاجر.
 هو الخمار. قال ابنُ يعْفَر:
 و لَقَدْ أَرُوْحُ إِلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا مَذَلًّا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي «١»
 وقيل: هو كل تاجر؛ لما فى التّجارة فى الأغلب من الكذب والتّديس، وقله التّحاشى عن الرّبا، و غير ذلك.

التاء مع الحاء

[تحت]

□
 : النبى صلى الله عليه وآله وسلم - لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الأمين، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التُّحوت. قالوا: يا رسول الله؛

□
 (٢) (*): [تجر]: ومنه الحديث: إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق. ومنه الحديث:
 من يتجر على هذا فيصلى معه. النهاية ١ / ١٨١، ١٨٢.

(١) البيت فى لسان العرب (تجر)، و يروى «على التجار» بدل «إلى التجار».

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٢

وما الوُعول؟ وما التُّحوت؟ قال: الوُعول: وجوه الناس وأشرفهم. والتُّحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُعلم بهم.
 شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها. وجعل «تحت» الذى هو ظرف نقيض «فوق» اسماً؛ فأدخل عليه لام التعريف؛ ومثله قول
 العرب لمن يقول ابتداء: عندى كذا: أ و لك عندى؟
 ومنه

□
 حديث أبى هريرة رضى الله عنه: إنه ذكر أشراط الساعة، فقال: وإنّ منها أن تَعْلُو التُّحوتُ الوعول. فقيل: ما التُّحوت؟ قال: بيوتُ
 القانصة «١» يُرفعون فوق صالحهم.
 كأنه ضرب بيوت القانصة، وهى قتر الصيادين، مثلاً للأرذال والأدنياء؛ لأنّها أرذل البيوت.
 تحفة الكبير فى (حب).

التاء مع الخاء

[تخم]

□
 : النبى صلى الله عليه وآله وسلم - مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ - و روى تخوم.
 التُّخوم - بوزن هبوط و عروض: حدُّ الأرض وهى مؤنثة. قال:
 يَا بَنَى التُّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عَقَالٍ «٢»

والتَّخَوْمُ جمع لا واحد له كالتَّوْدِ، وقيل: واحدها تَخْم، وقيل: وهذه الأرض تُتَاخِمُ أرض كذا: أى تحادها؛ والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وقيل: هو عامٌّ فى كل حدٍّ ليس لأحدٍ أن يزوى من حدٍّ غيره شيئاً. و
فى حديثه الآخر: من ظلم [جاره] شَبْرًا من الأرض طَوَّقَهُ يومَ القيامةِ من سبعِ أَرَضِينَ.

التاء مع الراء

[ترع]

□
: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إن مِثْرَى هذا على تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ - و روى من تَرْعِ الْحَوْضِ .
قيل: هى الروضة على مرتفع من الأرض، و ذلك آتق لها و أحسن، و لهذا قالوا:
رياض الحزن. و فسرت بالباب و الدرجه و مفتح الماء؛ و الأصل فى هذا البناء الترع: و هو

(١) القانصة: اللثام.

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى لسان العرب (عقل) و (تخم).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٣

الإسراع و التزو إلى الشر، و فلان يَتَرَعُّ إلينا أى يتسرع و ينتزى إلى شرننا، ثم قيل: كوز ترع، و جفنه مُتْرَعَةٌ؛ لأن الإناء إذا امتلأ سارع إلى السيلان، ثم قيل لمفتح الماء إلى الحوض:
تُرْعَةٌ؛ لأنه منها يُتْرَعُ أى يُملأ، و شبه به الباب لأنه مفتح الدار، فقيل له: تُرْعَةٌ؛ و أما التُرْعَةُ بمعنى الروضة على المرتفع و الدرجه فمن التزو؛ لأن فيه معنى الارتفاع، و منه قيل للأكمة المرتفعة على ما حولها: نازية.
و المعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة.

[ترب]

*: على عليه السلام - لئن وُلِّيتُ بنى أميةً لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة.

التراب: جمع تَرَب، تخفيف «ترب».

الوذمة: المنقطعة الأودام، و هى المعاليق، من قولهم: وَذِمَّتِ الدُّلُو فِيهِ وَذِمَّةٌ، إذا انقطعت ودامها، و هى سِيُورُ الْعِرَاقِي؛ و المعنى كما ينفص الحوم أو البطون التى تعفرت بسقوطها على الأرض لانتقطاع معاليقها.
وقيل: هذا من غلط التقله و إنه مقلوب، و الصواب الوذام التربة، و فسرت الوذام بأنها جمع وذمة، و هى الحزة من الكرش أو الكبد و الكرش نفسها؛ و الوجه ما ذكرت.

[توز]

□
*: مجاهد رحمه الله تعالى - لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز.

قيل: هو موت الفجاءة، و تَرَزٌ يَتَرَزُ تَرَزًا. قال ابن دُرَيْد: التوز: اليبس، ثم كثر حتى سمو الميت تارزاً، قال الشماخ:

* كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ «١»

* وقيل: أصله أن تأكل الغنم حشيشاً فيه الندى، فيقطع بطونها فتموت، يقال تَرَزَتِ الغنم و نَفِصَت: أصابها التُّراز و النُّفَاص.

[ترب]

: في الحديث: لو وُزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَ خَوْفُهُ بِمِيزَانِ تَرْيِصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

(٢) (*) [ترب]: و منه الحديث: عليك بذات الدين تربت يداك. و في حديث خديمة: أنعم صباحاً تربت يداك. و في حديث فاطمة بنت قيس: و أما معاوية فرجل ترب لا مال له. و منه الحديث: أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة. النهاية ١/ ١٨٤، ١٨٥.

(٣) (*) [ترز]: و منه حديث الأنصاري الذي كان يستقي لليهود: كل دلو بتمره و اشترط أن لا يأخذ تمره تارزه. النهاية ١/ ١٨٦.

(١) صدره:

قليل التلاد غير قوس و أسهم

و البيت في ديوان الشماخ ص ٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٤

هو المُحَكَّم العَدْل الذي لَا يَحِيفُ، وَ قَدْ تَرَصَّ تَرَاصَةً، قَالَ:

* فَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ «١»

* تَارٌّ فِي (لح). تَرَبَّتْ يَدَاكَ فِي (وس). تَرَكْتَهُ فِي (نف). تَرَاثَكَ فِي (شر).

التاء مع العين

[تعس]

*: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَعَسَّ عَيْدُ الدِّينَارِ وَ الدَّرْهَمِ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَ ضَبْحَ، وَ إِنْ مُنِعَ قَبَّحَ وَ كَلَّحَ، تَعَسَّ فَلَا انْتَعَشَ، وَ شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ.

تَعَسَّ تَعَسًّا فَهُوَ تَاعَسَ: إِذَا انْحَطَّ وَ عَثَرَ - وَ قَدْ رَوَى تَعَسَّ فَهُوَ تَعَسَّ، وَ لَيْسَ بِذَاكَ.

ضَبَّحَ: مِنْ ضَبَّاحِ التَّلْبِ وَ هُوَ صِبَاؤُهُ. شَبَّهَ صَوْتَهُ فِي مَخَاصِمَتِهِ دُونَهُ وَ مُجَادَلَتِهِ عَنْهُ بِالضُّبَّاحِ. وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: فَلَانَ كَلْبٌ يَنْبَحُ، وَ دِيكَ يَضْبَحُ.

قَبَّحَ، أَوْ قَبَّحَ لَهُ وَ جَهَّهَ، بِمَعْنَى قَبَّحَهُ.

وَ كَلَّحَ: عَبَسَ. شَيْكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاكَهُ الشُّوكُ، إِذَا دَخَلَ فِي رِجْلِهِ.

وَ الْإِنْتِقَاشُ: اسْتِخْرَاجُهُ.

وَ قَامَ تَعَارَ فِي (صب).

التاء مع الغين

[تغب]

□
 : الزهري رحمه الله - مضت السنة أنه لا يجوز شهادة خصم، ولا ظنين، ولا ذي تغبه في دينه.
 هي الفساد، وقد تغب تغباً فهو تغب - و روى: «ذي تغبه»، وقيل: هي التغب والفساد، ولا تخلو من أن تكون «تفعلة»، من غبب الذي هو مبالغة في معنى غبب الشيء.
 إذا فسد وتغير، أو من غبب في الحاجة إذا لم يُبالغ فيها، وفي ذلك فسادها، أو من غبب الذئب الغنم: إذا عات فيها وعضض أغيابها
 «٢».

التاء مع الفاء

[تفل]

□ □ □
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولا يخرجن تفلات.

(١) البيت في لسان العرب (ترص)، و يروى:

«و شد يديك» ...

بدل

«فشد يديك» ...

. (٣) (* [تعس]: و منه في حديث الإفك: تعس مسطح. النهاية ١ / ١٩٠.

(٢) الغبب الجلد الذي تحت العنق (لسان العرب: غبب).

(٤) (* [تفل]: و منه حديث علي: قم عن الشمس فإنها تتفل الريح. النهاية ١ / ١٩١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٥

التفل: ألا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة؛ من تفل الشيء من فيه: إذا رمى به متكرهاً. قال ذو الرمة:

* متى يحس منه ذائق القوم يتفل «١»

* و مثله

□
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمسن طيباً

قال رافع بن خديج رضى الله عنه فى النصل الذى فى لبيته: إن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مسح بيده و تفل عليه فلم يضر و بقى

فى طم غير أنه متبر فى رأس الحول.

أى بزق عليه.

لم يضر؛ أى لم يجمع المدة، من صرى الماء.

الانتبار: التورم.

[تفه]

□
 *: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر القرآن فقال: لا يتفه ولا يتشان.

هو من تَفِه الطعام، إذا سَنَخ، و تَفِه الطيب: إذا ذهب رائحته بمُرور الأزمنة. و التشان: الإخلاق، من الشن و هو الجلد اليابس البالي؛ أي هو حُلُو طيب، لا تذهب طلاوته، و لا يبلى رُونقه و طراوته بتزديد القراءة كالشعر و غيره. و منه

قول علي عليه السلام: لا تَخْلُق بكَثْرَةِ الرَدِّ. و يجوز أن يكون من تَفِه الثوب، إذا بلى. و لا- يتشان تأكيداً له، و يجوز أن يكون من تَفِه الشيء: إذا قل و حقر؛ أي هو معظّم في القلوب أبداً. و قيل: معنى التشان الامتزاج بالباطل، من الشنّانة، و هي اللبن المذيق «٢». الرجل التافه في (رب). تُنْفِلُ الرِّيحَ فِي (جف). التَّفَثُ فِي (عم).

التاء مع الفاف

التَّفْدَةُ

في (جل).

التاء مع اللام

[تلو]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- إن الملك يأتي العبد إذا وُضِعَ فِي

(١) صدره:

و من جوفِ ماءٍ عرِضِ الحولِ فوقه

و البيت في ديوان ذي الرمة ص ٥١٥.

(٣) (*): [تفه]: و منه الحديث: كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه. النهاية ١/ ١٩٢.

(٢) المذيق: اللبن الممزوج بالماء.

(٤) (*): [تلو]: و منه في حديث أبي حرد: ما أصبحت أتليها و لا أقدر عليها. النهاية ١/ ١٩٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٦

قبره، فإن كان كافراً أو منافقاً قال له: ما تقول في هذا الرجل؟ يعني محمداً صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته، فيقول: لا دريت و لا تليت. أي و لا أتبع الناس بأن تقول شيئاً يقولونه. و يجوز أن يكون من قولهم: تلا فلان تلو غير عاقل، إذا عمل عمل الجهال، أي لا علمت و لا جهلت؛ يعني هلكت فخرجت من القبيلين.

و قيل: لا قرأت، و قلب الواو ياء للازدواج. و قيل: الصواب أتليت.

يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْأَيْتَلِيِّ إِبْلَهُ؛ و إْتْلَاؤُهَا: أن يكون لها أولاد تثلوها، و قيل: هو اثتليت أفتعلت من لا آلو كذا، إذا لم تستطعه.

[تلع]

*: عن عائشة رضى الله عنها- كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو إلى هذه التَّلَاعِ، وإنه أراد البِدَاوَةَ مرةً فأرسل إلى نَاقَةَ مُحَرَّمَةٍ.

التَّلَاعِ: مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَعَالَى إِلَى الْأَسَافِلِ.

بَدَا بَدَاوَةً وَبِدَاوَةً: خَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

المُحَرَّمَةُ: الَّتِي لَمْ تَذَلَّ وَ لَمْ تُزَكَّبْ. وَ مِنْهُ أَعْرَابِي مُحَرَّمٌ: إِذَا لَمْ يَخَالِطْ أَهْلَ الْحَضَرِ، وَ سَوَاطِئَ مُحَرَّمٌ: لَمْ تَتَمَّ دِبَاغَتُهُ.

[قل]

: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي.

أَيُّ الْقِيَتِ وَ وُضِعَتْ، وَ الْمَعْنَى مَا فَتَحَ اللَّهُ لِأُمَّتِهِ مِنْ خَزَائِنِ الْمُلُوكِ بَعْدَهُ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَ عَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَ عَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغَلَامِ: أَ تَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: لَا وَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا؛ فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- أُتِيَ بِسَكْرَانٍ فَقَالَ: تَلْتُلُوهُ وَ مَرْمِزُوهُ.

التَّلْتُلَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ فُلَانٌ يُتَلْتَلُ فُلَانًا، إِذَا عُنْفَ بِسَوْقِهِ. وَ قِيلَ: هِيَ التَّخْيِيسُ وَ التَّنْذِيلُ.

وَ الْمَرْمِزَةُ: التَّحْرِيكُ.

وَ هَذَا كَقَوْلِهِ: يُهْزَبُ بِالْأَيْدِي «١»، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ حَرَّكَوهُ حَتَّى يَوْجَدَ مِنْهُ رِيحٌ مَادًّا شَرِبَ.

(٢) (*): [تلع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فِيجِيءُ مَطَرٌ لَا يَمْنَعُ مِنْهُ ذَنْبٌ تَلَعَهُ. النِّهَايَةُ ١/ ١٩٤.

(١) البهز: الدفع.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٧

[تلد]

: قَالَ فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ الْكَهْفِ وَ مَرْيَمَ وَ طه وَ الْأَنْبِيَاءِ: هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى، وَ هُنَّ مِنْ تِلَادِي.

أَيُّ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَخَذْتُ مِنَ الْقُرْآنِ، شَبَّهْتُ بِلَادِ الْمَالِ. وَ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ. وَ مَعْنَاهُ مَا وُلِدَ عِنْدَكَ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ مَاتَ فَرَأَتْهُ فِي مَنَامِهَا، وَ إِنَّهَا أَعْتَقَتْ عَنْهُ تِلَادًا مِنْ أَتْلَادِهِ.

[تل]

: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا عَرَضُ ذِرَاعَيْنِ فِي طَوْلِ أَرْبَعٍ! أَتَقْنُوا عَلَيْكَ الْبَنِيَانَ، وَ تَرَكُوا لِمَتَلِّكَ.

أى لَمْضَرَعِكَ.

[تلان]

ابن عمر رضى الله عنهما - سأله رجل عن عثمان، فقال: أنشدك الله تعالى! هل تعلم أنه فرّ يوم أُحُد، و غاب عن يدٍ، و عن يَبَعَةٍ الرضوان؟ فذكر عُذْرَه في ذلك كله، ثم قال: اذهب به تَلَان معك.

أراد الآن فحَفَفَه بِالْآن و أسقط همزته و ألقى حركتها على اللام، كما يقال: أَلْرُض في الأَرْض، و زاد في أوله تاء، قال الشاعر:

تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُجْمَانَا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا «١»

و قد زادها على «حين» من قال:

العَاطِفُونَ تَحِينٌ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَ الْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا «٢»

فَتَلَّهَا إِلَيْهِ فِي (خل). وَ التَّلْوَةُ فِي (ثغ). تَلِيدَةٌ فِي (ول).

(١) البيت من الخفيف، و هو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٩٦، و لسان العرب ٧٤/١٣ (تلن)، و بلا- نسبة في الإنصاف ص ١١٠، و تذكرة النحاة ص ٧٣٥، و الجنى الدانى ص ٤٨٧، و رصف المباني ص ١٧٣، و سر صناعة الإعراب ص ١٦٦، و لسان العرب ٤٣/١٣ (أين)، ١٣٤ (حين)، و الممتع في التصريف ١/٢٧٣.

(٢) البيت من الكامل، و هو لأبى و جزء السعدى في الأزهية ص ٢٦٤، و الإنصاف ١/١٠٨، و خزائن الأدب ٤/١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، و الدرر ٢/١١٥، ١١٦، و لسان العرب ٨٧/٢ (ليت)، ٩/٢٥١ (عطف)، ١٣/٤٣ (أين)، ١٣٤ (حين)، ١٥/٤٧٢ (ما)، و بلا نسبة في الجنى الدانى ص ٤٨٧، و خزائن الأدب ٩/٣٨٣، و الدرر ٢/١٢٢، و رصف المباني ص ١٦٣، ١٧٣، و سر صناعة الإعراب ١/١٦٣، و شرح الأشموني ٣/٨٨٢، و مجالس ثعلب ١/٢٧٠، و الممتع في التصريف ١/٢٧٣، و همع الهوامع ١/١٢٦. و لعجز البيت روايات مختلفة منها:

«و المطعمون زمان ما من مطعم»

و

«نعم الذرا في الغائبات لنا هُم»

و

«و المطعمون زمان أين المُطْعِم»

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٨

التاء مع الميم

[تمم]

*: سليمان بن يسار رضى الله عنه - الْجَدَعُ التَّامُّ التَّمُّ يُجْزَى فِي الصَّدَقَةِ.

أراد بالتام: الذى استوفى الوقت الذى يسمّى فيه جدعاً كله و بلغ أن يسمّى تَيْتًا.

و بالتَّمم: التام الخلق. و مثله في الصفات خلق عَمَمٌ و بطل و حسن.

يُجْزَى؛ أى يَقْضَى فِي الْأَضْحِيَّةِ.

[تمر]

□
 *: النخعي رحمه الله - لم يَرِ بالتَّشْمِيرِ بَأْسًا.
 هو تَقْدِيرُ اللَّحْمِ. وقيل: هو أن تُقَطَّعَهُ صِغَارًا عَلَى قَدْرِ التَّمْرِ فَتَجْفَفُهُ. و المراد الرُّخْصَةُ لِلْمُحْرَمِ فِي تَزَوُّدِهِ قَدِيدَ الْوَحْشِ؛ فَأَوْقَعَ الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعُولِ، كَمَا يُقَالُ: الْصَيْدُ بِمَعْنَى الْمَصِيدِ، وَالْحَلْقُ بِمَعْنَى الْمَخْلُوقِ.
 تَمَمْتُ فِي (أص). فتأمَّتْ فِي (قح).

التاء مع النون

[تنور]

□
 : النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتاه رَجُلٌ و عليه ثوب مُعْضِرٌ، فقال له: لو أن ثوبك هذا كان في تنورٍ أهلك، أو تحت قِطْرٍ أهلك، لكان خيراً لك. فذهب الرجل فجعله في التنور أو تحت القِطْرِ، ثم غَدَا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما فعل الثوب؟ فقال: صنعتُ ما أمرتني به. فقال: ما كذا أمرتك! أفلا ألقىته على بعض نسائك؟
 قال أبو حاتم: التَّنُورُ ليس بعربي صحيح، و لم تُعْرِفْ له العرب اسماً غيره، فلذلك جاء في التنزيل؛ لأنهم حُوطبوا بما عَرَفُوا.
 و قال أبو الفتح الهمداني: كان الأضلُّ فيه نُورٌ فاجتمع وأوانٌ و ضَمَّةٌ و تشديد، فاستثقل ذلك فقلبوا عَيْنَ الفعلِ إلى فائه فصار و نُورٌ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً، كَقَوْلِهِمْ: تَوَلَّجَ فِي وَوَلَجَ «١».
 و ذات التَّنَائِيرِ. عَقَبَةٌ بِحَذَاءٍ زُبَالَةٌ. أراد: لو صرفت ثمنه إلى دقيق تختبزه أو حطبٍ تطبخُ به [كان خيراً لك].
 و المعنى: إنه كره [الثوب] المعصفر للرجال.

□
 (٢) (*) [تمم]: و منه الحديث: أعوذ بكلمات الله التامات. و منه حديث دعاء الأذان: اللهم رب هذه الدعوة التامة. و في حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام. النهاية ١/ ١٩٧.
 (٣) (*) [تمر]: و منه في حديث سعد: أسدٌ في تامورته. النهاية ١/ ١٩٦.
 (١) التولج: كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه (لسان العرب: ولج).
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٩

[تنا]

□
 : عمر رضی الله عنه - مرَّ قومٌ من الأنصار بحیٍّ من العرب، فسألوهم القِرَى فأبَوْا، فسألوهم الشراء فأبَوْا؛ فَتَضَبَّطُوهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ، فَأَتُوا عُمَرَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ؛ فَهَمَّ بِالْأَعْرَابِ وَقَالَ: ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّائِي عَلَيْهِ.
 هو الْمُتَقِيمِ.

[تنوخ]

□
 : ابن سلام رضی الله عنه - آمَنَ و من معه من يهود، و تَنَخَّوْا فِي الْإِسْلَامِ.

أى أقاموا و ثبتوا. و منه تَنُوخ؛ لأنها قبائل تحالفت فتتخت في مواضعها.

و

رُوي: «و نتخوا».

و فسّر برسخوا. و الأصل في يهود و مجوس أن يُستعملا بغير لام التعريف؛ لأنهما علما خاصان لقومين كقبيلتين. قال:

فَرَّتْ يَهُودٌ وَ أَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَّى لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامَ «١»

و قال:

أَحَارِ أَرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَ هُنَا كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرِ اسْتِعَارًا «٢»

و إنما جَوَز تعريفهما باللام لأنه أجرى يهودى و يهود و مجوسى و مجوس مجرى شعيرة و شعير و ثمرة و تمر.

و تَنُوفَةٌ في (عب). تَنُومَةٌ في (أى).

التاء مع الواو

[تومة]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - رأى على أسماء بنت يزيد سَوَارِينَ من ذهب و خَوَاتِيم من ذهب، فقال: أ تَعْجِزِ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ حَلَقَتَيْنِ أَوْ تُوْمَتَيْنِ من فضة، ثم تُلَطِّخُهُمَا بَعِيرٍ أَوْ وِرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ؟
التُّومَةُ: حَبَّةُ تُصَاغُ على شكل الدُّرَّةِ، و جمعها تَوْمٌ و تُوْمٌ، كَصُورٍ و صُورٍ في جَمْعِ صُورَةٍ.
العبير: أنواع من الطيب تخلط - عن الأصمعي.

(١) البيت من الكامل، و هو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٧، و لسان العرب ٣ / ٤٣٩ (هود) ١٢ / ٣٤٥ (صمم)، و مجالس ثعلب ص ٥٨٩، و المقاصد النحوية ٤ / ١١٢.

(٢) البيت من الوافر، و صدره لامرئ القيس، و عجزه للتوأم اليشكري في ديوان امرئ القيس ص ١٤٧، و لسان العرب ٦ / ٢١٣ (مجس)، و لامرئ القيس في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٨، و الكتاب ٣ / ٢٥٤، و بلا نسبة في لسان العرب ٦ / ٢١٤، ٢١٥ (مجس)، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ٦٠، و المقرب ٢ / ٨١.

(٣) (*): [توم]: و منه حديث الكوثر: و رضاضه التَّوْمُ. النهاية ١ / ٢٠٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٠

[تو]

*: الاستجمار تَوًّا، و الطَّوْفُ تَوًّا، و إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِنَوًّا.

هو الوتر؛ سبع جمرات، و سبعة أشواط، و منه قولهم: سافر سَفْرًا تَوًّا، إِذَا لَمْ يَعْرِجْ فِي طَرِيقِهِ على مكان. و التَّوُّ: الحَبْلُ المَفْتُولُ طاقًا واحدًا.

[تولة]

*: ابن مسعود رضي الله عنه- إن التَّمائم والرُّقى والتُّولة من الشُّرك.

التُّولة: ضَرْبٌ من السحر تُؤخذُ بها المرأةُ زوجها، و تحبب إليه نفسها، و هي من التُّولة والدُّولة، و جاء فلان بتُّولاته ودُّولاته.

و منه

الحديث: إن أبا جهل لَمَّا رأى الدَّبْرَةَ «١» قال: إنَّ اللهَ قد أراد بقريش التُّولة «٢».

و التاء مبدلٌ من دال، كما قال سيوييه في تاء تَرَبُّوت، و هي النَّاقَةُ الْمُزْتَاضَةُ: إنها بَدَل من دالٍ مدرَّب «٣»، و اشتقاقُ الدُّولة من تَدَاوُل الأيَّام ظاهراً.

تاج الوقار في (يم). التُّويئات في (حو). و رَضْرَاضه التُّوم في (حو).

التاء مع الهاء

[التهم]

□

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- إنَّ بِلَالاً أذَّنَ بَلِيلٍ، فأمره أن يرجع فينادي ألا إنَّ الرجل تهم- و روى تَهَن.

النون فيه بدلٌ من ميم، كما حكى البنَّام في بَنان، و جاء قَاتِنٌ بمعنى قَاتِمٍ في شعر الطَّرْمَاح:

كَطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّهَ بَيْنَ غَبَعٍ وَقُرَّةٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّشْكِ قَاتِنٍ «٤»

و التَّهَم: شَبَّه سَيدرٌ يُصِيب من شدة الحرِّ و رُكود الريح، و منه تَهَامَةٌ. و المعنى أنه أشكل عليه وقت الأذان و تحيَّر فيه فكأنه تَهَم، و يجوز أن يشبَّه فرطُ نَعاسه بذلك؛ فيكون المعنى مَلِكَةُ النَّعاس، فلم يتفطن لمراعاة وَقْتِه.

(٥) (*) [تو]: و منه حديث الشعبي: فما مضت تَوْهٌ حتى قام الأحنف من مجلسه. النهاية ١/ ٢٠١.

(٦) (*) [التولة]: و منه في حديث ابن عباس: أفننا في دابة ترعى الشجر و تشرب الماء في كرش لم تشغراً؟ قال:

تلك عندنا الفطيم، و التولة، و الجذعة. النهاية ١/ ٢٠٠.

(١) الدبرة: العاقبة.

(٢) التولة: الداھية.

(٣) الناقَةُ الدروب و الدربوت: أي الذلول (لسان العرب: درب).

□

(٧) (*) [التهم]: و منه الحديث: جاء رجل به وضحٌ إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له: أنظر بطن وادٍ لا منجدٍ و لا مُتَّهَمٍ

فتمعك فيه، ففعل، فلم يزد الوضح حتى مات. النهاية ١/ ٢٠١.

(٤) البيت في لسان العرب (قتن).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤١

مُتَّهَمٍ في (وض). كليل تَهَامَةٌ في (عث).

التاء مع الياء

[التابع]

□

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- ما يَحْمِلُكُمْ على أن تتأَيَّعُوا في الكذب كما يتتأَيَّعُ الفَرَّاشُ في النَّارِ؟

التَّائِبُ: التَّهَاتُ فِي الشَّرِّ وَ التَّسَارُعُ إِلَيْهِ، تَفَاعُلٌ مِنْ تَاعٍ؛ إِذَا عَجَلَ، وَ حَذْفٌ إِحْدَى التَّائِبِينَ فِي «تَتَفَاعَلُ» جَائِزٌ وَ فِي تَتَايَعُ كَالْوَجِبِ.

و منه

حديثه: إنه لما نزلت وَ الَّذِينَ يَزُومُونَ الْمُحْصِيَاتِ [... النور: ٤] الآية. قال سعد بن عبادة: يا رسول الله؛ أ رأيت إن رأى رجلٌ مع امرأته رجلاً فقتله أ تَقْتُلُونَهُ؟ وَ إن أَخْبَرَ بِمَا رَأَى جُلْدَ ثَمَانِينَ؟ أَفَلَا يَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وَ آله وَ سلم: كفى بالسَّيْفِ شَأْ- أراد شاهداً- فأمسك، وَ قال: لولا أن يَتَتَايَعُ فِيهِ الْغَيْرَانِ وَ السَّكْرَانِ.

حذف جواب لولا، وَ المعنى لولا تَهَاتُ هَذِينَ فِي الْقَتْلِ، وَ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِشَهَادَةِ السَّيْفِ لَتَمَّتْ عَلَيَّ جَعْلُهُ شَاهِداً وَ لِحَكْمَتِكَ بِذَلِكَ.

و منه

قول الحسن رضى الله عنه: إن علياً عليه السلام أراد أمراً، فَتَتَايَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَشْرَعاً. يعنى فى أمر الجمل.

[تبا]

: عمر رضى الله تعالى عنه- رأى جاريه مهزولةً تطيش «١» مرّةً وَ تقومُ أخرى، فقال: وَ من يعرف تبا؟ فقال له ابنة عبد الله: هى وَ الله إحدى بناتك.

تبا: تصغير «تا» فى الإشارة إلى المؤنث، كما قيل: «ذياً»، فى تصغير «ذا»، وَ الألف فى آخرهما مزيدةٌ مجعولةٌ علامةٌ للتصغير، كالألف فى صِدْرٍ فَلَيْسَ، وَ ليست هى التى فى آخر المكبر دليل قولك: اللذيا وَ اللتيا فى تصغير الذى وَ التى، وَ كذا المُبْهَمَاتِ كُلِّهَا؛ مخالفةٌ بها ما ليس بمُبْهَمٍ وَ محافظَةٌ على بنائها.

وَ عن بعض السلف أنه أخذ تَبَنَةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: تَبَا مِنَ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَذَا وَ كَذَا مِنَ الْعَمَلِ.

التَّبَعَةُ وَ التَّبِيمَةُ فى (اب). لِأَتَسْنَهُمْ فى (يم).

[تَمَّ آخِرُ كِتَابِ التَّائِبِ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَ الْمِنَّةُ]

(١) تطيش: أى تميل.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٢

حرف التاء

التاء مع الهمزة

[تواج]

: النبى صلى الله عليه وَ آله وَ سلم- استعمل عبادة بن الصّامت على الصدقة، فقال: اتق الله يا أبا الوليد أَلَّا تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ شَاءَ لَهَا تَوَاجٍ.

هو صوت النَّعْجَةِ.

أَلَّا تَأْتِيَ: فيه وجهان: أحدهما أن تكون لا مزيدة. وَ الآخر أن يكون أصله لثلاثاً تأتى، فحذف اللام.

على رقبته: ظرف وقع حالاً من الضمير فى تأتى تقديره: مستعليه رقبته شاء، وَ نظيره:

﴿فَجَاءُواَنَا لَهُمْ سُكْرٌ عَلَيْنَا﴾ (١)

[ثأد]

□
: عمر رضى الله عنه - قال فى عام الرّمادة: لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم، فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه. فقال رجل: لو فعلت ذلك يا أمير المؤمنين ما كنت فيها بائناً ثأداءً.
و روى: إن رجلاً قال له عام الرمادة: لقد انكشفت و ما كنت فيها ابن ثأداء! فقال:
ذلك لو أنفقت عليهم من مال الخطاب!
الثأداء: الأمة، سُميت بذلك لفسادها لؤماً و مهانةً، من قولهم: نبتد المبرك على البعير: إذا ابتل و فسد حتى لم يستقر عليه. و فى كلامهم: أقمّت فلاناً على الثأداء، إذا أفلقت، و يعضد ذلك تسميتهم إياها ثأطاء من الثأطة «٢».
و أما الدأثناء فهى من دُئت فلان بالإعياء حتى كسل و أعيا: أى أثقل، لأنها لا تخلو من

(١) عجزه:

فأجلى اليوم و السكران صاحى

و البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سكر).

(٢) الثأطة: الحمأة، و الطأطة: الحمقاء.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٣

ذلك فى أكثر أوقاتهما، و قد روى حركة الهمزة فى قوله.

و ما كُنَّا بِنَى ثَأْدَاءَ لَمَّا شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَثْرٍ «١»

و قد استقل سيويه هذا البناء، و لم يذكر إلا قرماء [و] جتفاء فى اسمى موضعين.

و المعنى: إنك عملت على شاكلة الأحرار الكرام فى تفقد المسلمين و مؤسساتهم و القيام بما يصلحهم و ينعشهم.

و ثأط فى (حم). فرأب الثأى فى (سح). فيوتر ثأركم فى (حب).

الثاء مع الباء

[ثبج]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - أختيار أمتى أولها و آخرها، و بين ذلك ثبج أعوج، ليس منك و لست منه.
أى و سبطاً، يقال: ضرب ثبجه بالسيف، و مضى بثبج من الليل: إذا مضى قريباً من نصفه. معنى قولهم: هو منى هو بَعْضى. و الغرض الدلالة على شدة الاتصال، و تمازج الأهواء، و اتحاد المذاهب. و منه قوله تعالى: فَمَنْ تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي [إبراهيم: ٣٦].
و قوله: ليس منك و لست منه، نفى لهذه البعضية من الجانيين.

[ثبان]

□
: عمر رضى الله عنه - إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه و لا يتخذ ثباناً - و روى:

خُبْنَةٌ.

الثَّبَان: ما تَحْمَل فيه الشيء بين يديك من وعاءٍ و قيل: هي جمع ثُبْنَةٌ، وهي الحُجْزَةُ تتخذها في إزارِك تجعلُ فيها الجَنَى وغيره.
و الخُبْنَةُ: مثلها، يقال: ثُبِن الثوب و خَبِنه و كَبِنه.

[ثبج]

□ عبادَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ تَبَجِ الْمُسْلِمِينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَأَهُ، لَا يَحُورُ فِيكُمْ إِلَّا كَمَا يَحُورُ صَاحِبُ الْحَمَارِ الْمَيْتِ.
أى من أوساطهم و خيارهم.
□ على لسان محمد، أى على لغته، و كما كان يقرؤه بلا لحن و لا تحريف.
□ لا- يَحُور: لا- يرجع؛ أى لا يصير حاله عندكم فى كسادٍ ما يتلوه من كتاب الله إلا كحال من يعرض حماراً ميتاً، فلا يعن له من يشتريه منه.

(١) البيت للكُميت فى لسان العرب (ثأد).

(٢) (*) [ثبج]: و منه كتابه لوائل: و أنطوا التَّبَجَّة. و منه حديث أم حرام: قوم يركبون ثبج البحر. و منه فى حديث اللعان: إن جاءت به أُنثى فهو لهلال. النهاية ١/ ٢٠٦.
الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٤

[ثبر]

□ أبو موسى الأشعري رضى الله عنه - قال لأنس بن مالك: ما ثبر النَّاس؟ ما بَطَّأ بهم؟ فقال أنس: الدُّنيا و شَهواتها.
أى ما صدَّهم و قَطَعهم عن طاعة الله؟
و منه: ثبره الله ثبراً و تُبوراً، إذا أهلكه، و قطع دابره.
و ثبر البحر: جَزَر، و الأصل فيه الثَّبْرَةُ، و هى تراب شبيهة بالتُّورَةَ يكونُ بين ظَهْرَى الأَرْضِ إذا بلغه عِرْقُ النخلة و قَف، و لم يَسْر فيه، فضعفت.
بَطَّأ: على ضربين: يكونُ تعديته لمعنى بَطُو و مبالغه فيه، فيقال: بَطُوَ و بَطَّأ به و بَطَّأ عن الأمر و الطاعة: إذا بالغ، ثم يعدى بالباء فيقال: بَطَّأت به. و منه قوله تعالى: وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ [النساء: ٧٢] الآية.
معاوية رضى الله عنه - قال أبو بَرْدَةَ: دخلتُ عليه حين أصابته قَرْحَةٌ، فقال: هَلَمْ يَا بَنَ أَخِي فأنظر. فتحوَّلتُ فإذا هى قد ثَبْرَتْ؛ فقلت: ليس عليك يا أمير المؤمنين بأس.
□ أى انْفَتَحَتْ و نَضَجَتْ و سالت مدَّتْها؛ لأن عاديتها تذهب و تَنقَطع عند ذلك، و هذا من باب فَعَلْتَه ففعل؛ يقال: ثَبْرَه الله فثبر؛ أى هلك و انقطع.
□ فتحوَّلتُ: أى نهضت من مكانى إليه.
حَكِيم رضى الله عنه - دخلت أمه الكعْبَةُ، و هى حامل، فأدركها المَخاض، فولدت حَكِيماً فى الكعْبَةِ، فحَمِل فى نِطْع، و أخذ ما تحت مَثْبَرها فغسل عند حوض زَمْرَم، و أخذت ثيابها التى ولدت فيها فجعلت لَقَى.

المَثْبِرُ: حيث يسقط الولد وينفصل عن أمه، و حقيقته: موضع الثَّبر، و هو القَطْع و الفصل، و منه قيل: مَثْبِرُ الجُرُور لمجزرها. اللَّقى: المُلْقَى، و كان من عادة أهل الجاهلية إلقاء ثيابهم إذا حجوا يقولون: هذه ثياب قَارُفنا فيها الآثام، فلا نعود فيها، و يسمونها الألقاء.

[الثبط]

: عائشة رضی الله عنها- استأذنت سودة رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبله، و قبل حطمة الناس، و كانت امرأة ثبِطَةٌ؛ فأذن لها. و الثَّبِطُ: من الثَّبِط كالفقير من الافتقار، و القياس في فعلهما ثبِط و فُقِر. أُثْبِج في (رص) و (صه).. الثَّبِجَةُ في (اب). فاضربوا ثبِجَهُ في (زن).

الثاء مع الجيم

[ثج]

*: ابن عباس رضی الله عنهما- ذكره الحسن فقال: كان أول من عُرف بالبصرة

(١) (*): [ثج]: و منه الحديث: أفضل الحج العج و الثج. و منه حديث أم معبد: فحلب فيه ثجاً. و حديث المستحاضة: إني أثجته ثجاً. و حديث رقيقة: اكتظ الوادي بشجيجه. النهاية ٢٠٧/١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٥

صعد المنبر فقراً البقرة و آل عمران، ففسرهما حرفاً حرفاً، و كان مَثَجًا يسيل غزباً. هو مَفْعَل من الثَّجج: و هو السيل و الصب الغزير. شبه فصاحته و غزاره منطقة بماء يثج ثجاً، و مثله قولهم: مَثَج للفرس الكثير الجري، و هذا لبناء الآلات، فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كأنه آله لذلك. و منه: رجل محرب، و مدره، و مضقع؛ و فرس مَكَرَّ مَفَرَّ.

الغزب: ما سال بحدّه و اتصّالٍ بغير انقطاع. قال لبيد:

غَرَبُ المَصْبِيَّةِ محمودٌ مَصَارِعُهُ لَأهَى النَّهَارِ بِسَيْرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ «١»

و منه: قيل للدّمع الكائن بهذه الصفة، و لعزق العين الذي لا يوقاً: غَرَب.

حلب به ثجاً، و لم تبعه ثجلاً في (بر) بِثَجِجِه في (قح). لا تَثَجُرُوا في (بس).

الثاء مع الدال

[ثديّة]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- قال في ذى الثديّة المقتول بالنهروان: إنه مُثْدُون اليد- و روى مُثْدَن، و مؤدُون، و مؤدَن، و مؤتَن، و مُخَد.

الثَّديّة: تصغير الثَّندوة، بتقدير حذف الزائد الذي هو النون، لأنها من تركيب الثدى، و انقلاب الياء فيها واواً لِصَمَّة ما قبلها، و وزنها فَعْلَةٌ، و لم يضرب لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ، كما لم يضرب في إنقَحَل - و روى: ذو الثديّة.

المثدُون و المَثَدَن: المٌخَدَج، من قولهم: امرأةٌ تَدِنُهُ؛ أى منقوصه الخلق.
المؤدُون و المودَن: من ودَن الشيء و أودَنه، إذا نَقَصه و صَغَره. و منه: ودَنه بالعصا:
إذا ضربه، و ودن الأديم: لينه بالبلل، و المعانى مُتقاربة.
و الموثَن: من أيتنت المرأة، إذا جاءت بولدها يتنا «٢». و قلبت الياء و اوا لضم ما قبلها.
و روى ابن الأبارى: الوتن بمعنى اليتن. و أوتنت: أيتنت.

الثاء مع الراء

[ثرو]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا فى تزوةٍ من قومه.

(١) البيت فى ديوان لبيد ص ٦٥.
(٢) اليتن: أى المولود الذى تخرج رجلاه قبل رأسه و يديه.
(٣) (*): [ثرو]: و منه الحديث: أنه قال للعباس: يملك من ولدك بعدد الثريا. و منه حديث إسماعيل عليه السلام: و قال لأخيه إسحاق عليه السلام: إنك أثريت و أمشيت. و منه حديث أم زرع: و أراح على نعمة ثرياً. و حديث صلة الرحم: هى مثرأه فى المال منسأه فى الأثر. النهاية ١ / ٢١٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٦
أى فى كثرة: يقال: ثرا المال يثرو، و ثرا القوم يثرون. قال ابن مقبل:
و تزوةٍ من رجالٍ لو رأيتهم لقلت إحدى حراج الجر من أقر «١»
و ذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط: لو أن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد [هود: ٨٠].

[ثرب]

: إذا زنت خادم أحدكم فليجلدها الحد، و لا يثرب- و روى: و لا يعيرها- و روى: و لا يعنفها.
و معنى الثلاثة واحد.
الخادم: الجارية بغير تاء تأنيث؛ لإجرائها مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال، و مثلها: لحيه و امرأة عاتق «٢».

[ثرى]

: دعا فى بعض أسفاره بالأزواد، فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثرى فأكل، ثم قام إلى المغرب فتمضمض ثم صلى و لم يتوضأ.
أى ندى من الثرى.

و منه

قول سهل بن سعد رضى الله عنه: كنا نطحن الشعير و ننفخه، فيطير ما طار و ما بقى ثريناه فأكلناه.
قام إلى المغرب: أى قصدها، و توجه إليها، و عزم عليها، و ليس المراد المثل، و هكذا قوله تعالى: إذ قمتم إلى الصلاة [المائدة: ٦].

[ثوب]

: نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب.
 هي جمع أثرب جمع ثوب، وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والأعضاء، شبه بها ضياء الشمس إذا رقت عند العشي.
 ابن عمر رضي الله عنهما - كان يُقعى ويُترى في الصلاة.
 أى يلزم يديه الترى بين السجدين لا يفارق بهما الأرض، وذلك في التطوع في وقت كبره.
 يثرب في (اك). نَعْمًا ثَرِيًّا في (غث). الثرثارون في (وط). ثراه في (حت). غير مترد في (فر).

الثاء مع الطاء

يَمْشَى النَّطَى في (ذا). النَّطَاط في (نط). نَطَا في عَبَاءَةٍ في (شغ).

(١) البيت في ديوان ابن مقبل ص ٨٩.

(٢) امرأة عاتق: امرأة شابة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٧

الثاء مع العين

[ثع]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ عِنْدَ الْغَدَاءِ وَالْمَسَاءِ، فَمَسَحَ صَدْرَهُ، وَدَعَا لَهُ؛ فَتَعَّ ثَعَّةً، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جَزْوٌ أَسْوَدٌ يَسْعَى.
 أى قاء قيئه، يقال: تَعَّ يثع، وتَعَّ يثع.

[ثعلب]

: قال: اللهم اسقنا. فقام أبو لبابة، فقال: يا رسول الله؛ إن التمر في المرابد. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عزيانا فيسدد ثعلب مزبده بإزاره، أو بردائه. قال: فمطرنا حتى قام أبو لبابة فترع إزاره، فجعل يسد به ثعلب مزبده.
 المرابد: الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يُصيرَم «١» ليَجْفَفَ، وهو من ربه: إذا حبسه، ومنه مزبد الإبل، وقيل مزبد البصرة، لأنهم كانوا يحسون فيه الإبل.
 والثعلب: مخرج مائه.
 ولا تُعول في (شب). الثعاريير في (ضب). المُثَعْنَجِر في (قر). فتعها في (كر).
 ثعلب بن ثعلب في (صح).

الثاء مع الغين

[ثغامه]

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأبى قحافة و كأن رأسه عامه، فأمرهم أن يعيروه.
قال أبو زيد: هى شجرة بيضاء الورق، ليس فى الأرض ورقة إلا خضراء غير الثغامة.
وقال ابن الأعرابى: شجرة تبيض كأنها الثلج.
أبو قحافة: أبو أبى بكر الصديق رضى الله عنهما، واسمه عثمان، و كان هذا يوم فتح مكة، أتى به لبياعه على الإسلام، فباعه و سار إلى المدينة.

[ثعب]

ابن مسعود رضى الله عنه - ما شبهت ما غير من الدنيا إلا بثعب ذهب صفوه و بقى كدره.
هو المستنقع فى الجبل.
وقد روى: ثعب و ثعبان كظهر و ظهران.

(١) يصرم: يقطع.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٨

[ثغر]

*: ابن عباس رضى الله عنهما - قال عمرو بن حُشَي: كنت عنده، فجاءته امرأة [مُحْرَمَةٌ]، فقالت: أشرتُ إلى أرناب فرماها الكرى. فقال ابن عباس: يحكمم به ذو [] عدل منكم. ثم قال له: أفتنا فى ذابيه ترعى الشجر و تشرب الماء فى كرش لم تثغر. فقلت: تلك عندنا الفطيمة و التلوة و الجذعة.
لم تثغر: لم تسقط أسنانها، يقال: ثغر الصبى فهو متغور، و اتغر و اتغر مثله.
و منه
حديث النخعي: كانوا يحبون أن يعلموا الصبى الصلاة إذا اتغر - و روى: ثغر.

يحكى أن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يتغر قط، و أنه دخل قبره بأسنان الصبا، و ما نفض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر.
و يقال للنبات بعد السقوط: اتغار و اتغار أيضاً، و هما لغتان فى الافتعال من الثغر، و الأصل اتغار، فإما أن تقلب التاء تاء و هو المشهور فى الاستعمال و القوي فى القياس، و إما أن تقلب التاء تاء. و مثل ذلك اتار و اتار، و اترد و اترد.
الفطيمة: المفطومة.

و التلوة: التى تبت أمها، و الذكر: تلو.

و الجذعة: التى دخلت فى السنة الثانية.

و المعنى أنه لما قال لها يحكمم به ذوا عدل منكم، نصب نفسه و ابن حُشَي حَكَمِين، فسأله عن فديته بالصفة التى وصفها معتبراً للمماتلة من جهة الخلق، لا من جهة القيمة، فذكر له هذه الثلاثة، فأوجب عليها أحدها.
معاوية رضى الله تعالى عنه - فى فتح قيسارية و قد تغروا منها ثغرة «١»، فأخذ معاوية اللواء و مضى حتى ركزوا اللواء على الثغرة، و

قال: أنا عَبْسَةٌ.

أى تَلَمَّوا منها ثَلْمَةٌ.

عَبْسَةٌ: الأسد، من العبوس والنون زائدة، ومثله عَنَسِل «٢» من العَسَلان. سواء الثَّغْرَةُ في (نس).

الثاء مع الفاء

[نفر]

□
: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَنْفِرَ وَتُلْجِمَ إِذَا غَلَبَهَا سَيْلَانُ الدَّمِ.

(٣) (*) [نغر]: و منه حديث عمر؛ تستبق إلى ثغرة ثنية. وحديث أبي بكر والنسابة: أمكنت من سواء الثَّغْرَةِ. وفي حديث الضحاك: أنه ولد وهو مُثَغِر. النهاية ١/ ٢١٣، ٢١٤.
(١) الثغرة: الثلمة.

(٢) العنسل: الناقة القوية السريعة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٩

الاستِنْفَارُ: أَنْ تَفْعَلَ بِالْحِرْقَةِ فَعَلَ الْمُسْتَنْفِرُ بِإِزَارِهِ، وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ طَرْفَهُ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ، وَيَعْرِزُهُ فِي حُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَمَأْخُذُهُ مِنَ الثَّفْرِ. و منه

□
□
حديث الزبير رضى الله عنه: إنه وصف الجن الذين رأهم ليلة أسرى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، قال: فإذا نحنُ برجالٍ طوالٍ كأنهم الرماحُ مُسْتَنْفِرِينَ ثيابهم.

التلجم: أن يتوثق في شد الحرقه، وهى تسمى لجمه، وكل ما شدت به شيئاً وأوثقته فهو لجام ولجمه. ويجوز أن يُراد بالاستنفار: الاحتشاء بالكرسف من الثفر، وهو الفرج، كأنه طلب ما تسد به الثفر، وبالتلجم شد اللجمه.

[ثفاء]

: مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشَّفَاءِ: الصَّبْرُ وَالثَّفَاءُ «١».

هو الحرف، سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لدغ اللسان لِحِدَّتِهِ، من قولهم: ثفاه يثفوه و يثفيه: إذا أتبعه، وتسميته حرفاً لحرافته. و منه: بَصَلٌ حَرِيفٌ؛ و همزة الثفاء منقلبة عن واو أو ياء على مُقْتَضَى اللَّغْتَيْنِ.

[ثقل]

*: قال في غزوة الحديبية: من كان معه ثقل فليصطنع.

الثقل: ما رسب تحت الشيء من خثورة وكدره، كثقل الزيت والعصير والمرق. ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه: ثقل. و منه: وجدت بني فلان مثافلين: إذا فقدوا اللبن، فأكلوا الثقل. و رجل ثقل و محض. الاصطناع: اتخاذ الصنيع.

[ثفنة]

□
 * أبو الدرذاء رضى الله عنه - رأى رجلاً بين عينيه مثل ثفنة البعير؛ فقال: لو لم يكن هذا كان خيراً.
 شبه السجادة بين عينيه بإحدى ثفنت البعير: وهى ما يلى الأرض من أعضائه عند البروك فيغلظ، و كأنه إنما جعل فقدها خيراً له مع
 أن الصلحاء و صِفُوا بمثل ذلك، و
 سَمَّى كُلُّ واحد من الإمام زين العابدين عليه السلام، و على بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم: ذَا الثَّفِنَاتِ
 ؛ لأنه رأى صاحبه يُرائى بها.

(١) الثفاء: الخردل.

(٢) (*) [ثفل]: و منه حديث جابر: كنت على جمل ثفال. و فى حديث على: و تدقُّهم الفتن دقَّ الرحا بثفالها.
 النهاية ١ / ٢١٥.

□
 (٣) (*) [ثفن]: و منه فى حديث أنس: أنه كان عند ثفنة رسول الله صلى الله عليه و سلم عام حجة الوداع. و منه حديث ابن عباس فى
 ذكر الخوارج: و أيديهم كأنها ثفن الإبل. النهاية ١ / ٢١٥، ٢١٦.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٠

[ثفروق]

□
 : مجاهد رحمه الله - قال فى قوله تعالى: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١].
 و ذكر البر ثم التمر - إذا حضروه عند الجداد «١» ألقى لهم الثفاريق و التمر.
 الثفروق: قمع البسرة و التمرة.
 و عن أبى زيد: هو شىء كأنه خيط مركب فى بطن القمعة، و طرفه فى النواة، و المراد هاهنا شماریخ يتعلق بأقماعها تمرات متفرقة، لا
 أقماع خالية من التمر.
 الضمير فى حضروه للمساكين.

[ثفن]

□
 فى الحديث: حُمِلَ فلان على الكتبية فجعل يثفنها.
 أى يضربها و يطردها، و أصله من قولهم: ثفنته الناقة: ضربته بثفنتها «٢».
 بثفالها فى (دس). بالثفال فى (دج).

الثاء مع القاف

[ثقل]

□
 * النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - خلفت فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى.
 الثقل: المتاع المحمول على الدابة، و إنما قيل للجن و الإنس: الثقلان، لأنهما قُطانُ الأرض، فكأنهما أثقلاها. و قد شبه بهما الكتاب و

العِترَةُ في أن الدين يستصلح بهما و يعمر كما عَمَرَت الدُّنْيَا بالثقلين.
و العِترَةُ: العشيْرَةُ، سميت بالعِترَةُ و هي المَرْزُوجُوشَةُ؛ لأنها لا تُنبت إلا شعباً متفرقة.
قال:

فما كُنْتُ أَحْسَى أن أُقِيمَ خِلافَهُم بسِنَّه أَيْتات كما نَبَت العِترَةُ (٣)

[ثقب]

□
*: أبو بكر رضى الله عنه - قالت الأنصار لقریش: مينا أميرٌ و منكم أمير. فجاء أبو بكر فقال: إنا معشر هذا الحي من قریش أكرم الناس أحساباً، و أثقبه أنساباً، ثم نحن بعد عِترَةُ رسول الله التي خرج منها، و بيضته التي تَفَقَّأَتْ عنه، و إنما جِئْتِ العَرَبُ عَنَّا كما جِئْتِ الرَّحَى عن قُطْبِها.

(١) الجداد: صرام النخل.

(٢) الثفنتان من كل ذى أربع: ما يصيب الأرض منه إذا هلك (لسان العرب: ثفن).

(٤) (*): [ثقل]: و منه حديث ابن عباس: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الثَّقَلِ من جمع بليل. و حديث السائب بن يزيد: حُجَّ به فى ثَقَلِ رسول الله صلى الله عليه و سلم. النهاية ٢١٧ / ١.

(٣) البيت للبريق الهذلى، و هو فى ديوان الهذليين ٥٩ / ٣.

(٥) (*): [ثقب]: و منه قول الحجاج لابن عباس: إن كان لِمِثْقَباً. النهاية ٢١٦ / ١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥١

أثقبه: أنوره، من ثقت النار، و نجم ثاقب، و الأصل فيه نفوذ الضوء و سطوعه.

و الضمير يرجع إلى الناس، و هو اسم موحد مذكر كالبشره و الأنام و الورى.

تَفَقَّأَتْ: تفلقت، و منه فُقء العين. معنى جُوب الرحا عن القُطب: أن يقطع عنه و يُزال ما يمنع نفوذه منها بأن يُثقب الموضع الذى يكون فيه. و لما كان موضعه وسط الرحي شُبَّه بذلك مكان قریش من العرب، يعنى وسطها و سرتها «١».

معشر: منصوب بفعل مضمر مثل: اذكروا عنى، و يسمّى النصب على المَدْح و الاختصاص.

تَقِف فى (لق). لِمِثْقَباً فى (تق).

الثاء مع الكاف

[تكن]

فى الحديث - يُحشِرُ الناس على تُكْنِهِم.

التُّكْنَةُ: الرّايَةُ، أى مع راياتهم و علاماتهم، فُتَعَلَّمُ كُلُّ أُمَةٍ و فِرْقَةٍ بعلامَةٍ تمتاز بها عن غيرها.

و التُّكْنَةُ: الجماعة أيضاً: أى يُحشِرُ كُلُّ أَحَدٍ مع الجماعة التى هو منها. و التُّكْنَةُ أيضاً: القبر، أى يُحشِرُونَ على أحوال تُكْنِهِم، فحذف المضاف.

و المعنى: على الأحوال التى كانوا عليها فى قبورهم من سعادةٍ أو شقاء.

على تُكْنَتِهِم فى (ضر). تُكْمَا الأمر تُكْمَاً فى (زو). بأثكول فى (حب). تُكْن فى (رج).

الثاء مع اللام

[ثلغ]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال ذاتَ عَدَاةٍ: إنه أتاني الليلةَ آتيان، فابْتَعَتَانِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ، فَتَلَّغَ رَأْسَهُ، فَتَدَهَدَى الصَّخْرَةَ. ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَى وَجْهِهِ، فَيُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ. ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ بِنَاءِ التُّنُورِ فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ ضَوْضَوْا؛ فَاتَّهِنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَا لِي: ازِقْ فِيهَا، فَارْتَقِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِمَدِينَةٍ مَبْنِيَةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَسَمَا بِصَرِيٍّ صُعْدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ.

الثَّلْغُ وَالْفَلْغُ: الشَّدْحُ.

الْكَلْبُ وَالْكَلُوبُ: حَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ. وَمِنْهُ قِيلَ كَلَالِبُ الْبَازِي لِمُخَالَبِهِ.

(١) سره الروض: خير منابتها، و سر النسب و سراره و سرواته: أوسطه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٢

يُشْرِشِرُ: يَشَقُّ وَيُقَطِّعُ.

الضُّوضَاءُ: الضَّجِيجُ وَالصَّيْحَانُ، وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الرَّبَاعِيِّ كَالْقَلْقَلَةِ، وَقَوْلُهُمْ:

ضَوْضِيْتُ كَأَغْزِيْتُ فِي قَلْبِ الْوَاوِيَاءِ لَوْقُوعِهَا رَابِعَةً.

والتَّدهَدِي، أصله التَّدهُدُ، فقلبت الهاء ياء؛ لاستتقال التضعيف، كما قيل: تَقَضَّى الْبَازِي، وَهُوَ التَّدَخْرَجُ.

وَالدَّوْحَةُ: كُلُّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ. وَيَقُولُونَ: أَنْدَاحَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ، إِذَا عَظُمَتْ وَمِثْلُهُ دَوْحَةُ: أَي عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ.

الرَّبَابَةُ: السَّحَابَةُ الْمَعْلَقَةُ دُونَ السَّحَابِ. قَالَ:

كَانَ الرَّبَابُ دُوَيْنَ السَّحَابِ نِعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ

[ثله]

*: لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: ثَلَّةُ الْبَيْرِ، وَطَوْلُ الْفَرَسِ، وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ.

أَي إِذَا احْتَفَرَ الرَّجُلُ بَثْرًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ مِنْ حَوَالِيهَا مَا يَطْرَحُ فِيهِ ثَلَّتْهَا، وَهِيَ تُرَابُهَا الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهَا، وَ

إِذَا رُبِطَ فَرَسُهُ فِي الْعَسْكَرِ فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ مُسْتَدَارَ فَرَسِهِ، وَلِلْقَوْمِ أَنْ يَحْمُوا حَلَقَةَ مَجْلِسِهِمْ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ وَسَطَهَا أَحَدٌ.

و

□
فِي حَدِيثٍ حَذِيفُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْجَالِسُ فِي وَسْطِ الْحَلَقَةِ مَلْعُونٌ.

[ثل]:

□
عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رُئِيَ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ: ثُلَّ عَرْشِي، أَوْ كَادَ عَرْشِي يُثَلُّ لَوْلَا أَنِّي صَادَفْتُ رَبًّا رَحِيمًا.

ثَلَّةٌ: هَدْمَةٌ، وَيَكُونُ أَيْضًا بِمَعْنَى أَصْلَحِهِ - عَنْ قُطْرُبٍ. وَأَثَلَهُ: أَمْرٌ بِإِصْلَاحِهِ، وَقَدْ حَكَى: أَثَلَّهُ: هَدَمَهُ.

وَالْعَرْشُ: سَرِيرُ الْمَلِكِ.

وَهَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ إِدْبَارِ الْأَمْرِ وَذَهَابِ الْعَرْزِ؛ لِأَنَّ الْإِدْبَالَ مِنَ الْمَلِكِ يَرُدُّهَا ثُلٌّ عَرْشِهِ.

تَتَنَعَّ الخبزة فى (فل). الثَّلَب فى (نص). ثلثا و اثنتين فى (بر). و ثَلَّثَهُمْ فى (ثو) و ثَلَّثَتْهَا فى (ثن). ثَلَّثْتُ فى (سب). ثَلَّةٌ فى (ثو).

الثاء مع الميم

[ثمر]

*: ابن مسعود رضى الله عنه - أتاه رجلٌ بابن أخيه، و هو سكران، فأمر بسَوْطٍ

(١) (*): [ثله]: و منه فى حديث معاوية: لم تكن أمة براعية ثلَّة. و فى كتابه لأهل نجران: لهم ذمة الله و ذمة رسوله على ديارهم و أموالهم و ثلثهم. النهاية ١ / ٢٢٠.

(٢) (*): [ثمر]: و منه الحديث: لا قطع فى ثمر و لا كثر. و منه حديث على: زاكياً نبتها، ثامراً فرعها. و منه الحديث: إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم. و فى حديث المبيعة: فأعطاه صفقةً يده، و ثمرة قلبه. النهاية ١ / ٢٢١.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٣

فَدَقَّتْ ثَمَرَتَهُ، ثم قال للجَلَاد: اضْرِبْ و اَرْجِعْ يديك. ثم قال: بئس لعمرُ الله ولئى اليتيم هذا! ما أدبَت فأحسنت الأَدب و لا سترت الخَزْبَةَ. قال: يا أبا عبد الرحمن؛ إنه لأَبْنُ أخى، و إنى لأَجِدُ له من اللّاعَةِ ما أجده لولدي، و لكن لم آله. ثَمَرَةُ السَّوْطِ: العقدة فى طرفه، و إنما أمر بدقّها لتلين؛ تخفيفاً عنه، و كذلك أمره برّجع اليدين و هو أَلَّا يَرَفَعَهُمَا عند الضرب و لا يمدّهما، و يقتصر على أن يرجعهما رَجْعاً.

اللام فى اليتيم لتعريف الجنس لا لِلْعَهْدِ، لإسناد بئس إلى المضاف إليه، لأنه لا يسند إلا إلى ما فيه اللام للجنس أو إلى ما أضيف. و الذى جوّز الفصل بين بئس و فاعله بالقسم أنه تأكيد لمضمون الجملة، فليس بأجنبى عنهما.

ما أدبَت: التفات إلى الرجل بالتقريع.

الخَزْبَةُ: من قولهم: ما رأينا من فلان خَزْبَةً؛ أى عيباً و فساداً. و منه: الخَارِبُ لعيشه فى المال بالسَّرِقَةِ؛ و خراب الأرض: فسادها لَفَقْدِ العمارَةِ.

اللّاعَةُ: فَعَلَهُ من لَاعَ يَلَاعُ: إذا وَجَد فى قلبه لَوْعَةً من شَوْقٍ أو حُزْنٍ.

قال الأعشى:

مُلْمَعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْ شِ فَلَاءَ عَنْهَا فَبَيْسَ الْفَالِي «١»

و مثلها: امرأةٌ خافَةٌ، و عين داءَةٌ؛ من خاف يخاف، و داءٌ يَدَاءُ، و المراد من وجد اللّاعَةَ، و هى النفس، فحذف المضاف.

لم آله: أى مع فرط حرقتى و محبّتى له لم أدخِرْ عنه عركاً و تأديباً.

[ثمن]

: ابن عباس رضى الله عنهما - الرّشوة فى الحكم سُحْتٌ، و ثمن الدم، و أجره الكاهن، و أجر القائف، و هديّة الشفاعة، و جعالة الغرق.

ثمن الدم: كسب الحجّام.

القيافة: أن يعرف بفظنّه و صدق فراسه أنّ هذا ابن فلان أو أخوه، و كانت فى بنى مُدَلِجٍ.

الجعيلة و الجعالة: الجُعَلُ، و هو ما يُجعل لمن يُغوص على متاع أو إنسان غرق فى الماء.

[نمر]

□
: معاوية رضي الله عنه - دخل عليه عمرو بن مسعود، و قد أسنَّ و طال عمره، فقال له: كيف أنت؟ و كيف حالك؟ فقال: ما تسألُ يا أمير المؤمنين عمن ذُبلتْ بشرته، و قُطعتْ ثمرته، و كثر منه ما يحب أن يقلَّ، و صعب منه ما يحب أن يذل، و سُحلت مَيرته

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٤

بالنقض، و أجم النساء و كُنَّ الشفاء، و قلَّ انجاشه، و كثر ارتعاشه، فنومه سبات، و ليله هبات، و سمعه خفات، و فهمه تارات. ثمرته: نسيله، شبَّهه بثمره الشجرة، كما يُقال: هذا فرع فلان و شُعْبته، و يجوز أن يُكنى بها عن العضو، و يريد انقطاع قدرته على الملامسة، و انقطاع شهوته؛ لقوله: و أجم النساء، و قد أنشد بعضهم:

إلى عُلَّيجين لم تُقَطَّع ثمارها قد طال ما سجداً للشمس و النار «١»

يريد لم يُخْتنا. أراد بما يحب أن يقل: السهو و النسيان، و الذنين «٢»، و البول، و غير ذلك. و بما يُحبُّ أن يذل: المفاصل الجاسية التي لا تطاوعه في القُبْض و البسْط.

سُحلت مَيرته، أى جعل حبله المُبرَم سَجيلاً، و هو الرِّخو المفتول على طاق واحد، و قد سَحلَه يَسْحلُه. و المَيرِرة و المَيرِر: المَرُّ «٣» المفتول على طاقين فصاعداً، و هذا تمثيل لضعفه و استرخاء قوته. أجم: عاف و ملَّ.

الانجاش: النفور من الشيء فرعاً. قال ذو الرمة:

و بيضاء لا تنحاشُ منا و أمها إذا ما رأتنا زيلَ منها زويلها «٤»

و لم يرد أنه لا- يَفْزَع فينحاش؛ لأنَّ الشيخ موصوف بالفرع و الخشية. و منه المثل: لقد كنتُ و ما أخشى بالذُّب. و لكنه أراد أنه إذا فزَع لم يقدر على النِّفَّار و الفرار.

السُّبات: النوم الثقيل، و منه قيل للميت: مَسبوت، و الأصل فيه انقطاع الحركة.

الهبات: الضعفُ و الاسترخاء، من قولهم: لفلان هَبْنَةُ أى ضعف، و هبت المرض، و رَجَلٌ مهبوت الفؤاد: نَحِب «٥».

الخفات: ضعف الاستماع، من خُفوت الصوت، و إنما أخرجته على «فُعَال»، لأنه وزن أسماء الأدوية. تارات: يكرَّرُ عليه الحديث مراتٍ حتى يتفهَّمه.

[نمه]

□
: عروة رضي الله عنه - ذكر أحيحة بن الجلاح و قول أخواله فيه: كنا أهل ثُمَّه و رُمَّه، حتى استوى على عُمَّه.

و قيل: الصَّواب الفتح في ثُمَّه و رُمَّه.

الثَّم: الجمع. و الرَّم: المَرَمَّة، و أما الثَّم و الرُّم فلا يخلو من أن يكونا مصدرين كالحُكْم و الشُّكر و الكُفْر، أو بمعنى المفعول كالذُّخْر و العُزْف و الخُبْر. و المعنى: كنا أهل تَرَبُّيتِه و المتولِّين لجمع أمره و إصلاح شأنه، أو ما كان يرتفع من أمره مجموعاً مصلحاً فإننا كنا المحصلين له على تلك الصفة.

(١) البيت لدعبل الخزاعي و هو في ديوانه ص ٨٨.

(٢) الذنين: المخاط الرقيق الذى يسيل من الأنف.

(٣) المر: الحبل.

(٤) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٥٥٤.

(٥) النخب: الجبان.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٥

العمم: صفة كشلل و سحج، بمعنى العميم، وهو التأم الطويل؛ ويجوز أن يكون جمع عميم كسرير و سرر؛ وقولهم: نخل عم تخفيف عمم، والمعنى: استوى على عظمه أو قدّه التام أو على عظامه أو أعضائه التامة، و أما التّشديد [فيه عند من شدّد] فإنها التي تزداد في الوقف في قولهم: هَذَا عَمْرٌ وَ فَرِحَ، و إنما زادها مُجْرِيًّا لِلْوَصْلِ مَجْرِيَّ الْوَقْفِ كما قال:

*ببازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍّ (١)

* ليتشاكل السجعتان. و روى بالتخفيف، و روى على عممه، و هو مَصْدَرُ الْعَمِيمِ و قولهم: مَنَكِبَ عَمَمٌ، وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ.

و روى أن هاشمًا تزوج سلمى بنت زيد النّجارية بعد أحيحة فولدت له شيبه، و توفي هاشم و شبّ شيبه، فانترعه المطلب من أمه، فقالت: كنا ذوى ثمه و رُمّه حتى إذا قام على أتمه انتزعه يافعاً من أمه و غلب الأخوال حق عمه علاه الثّمال في (بد). على تَمِيد في (خب). ثمّال حاضرتهم في (رج). سنه تَمَع في (صر). قليل الثّميلة في (صد). ثمّاماً في (خض). فتَمَلّته في (ور). و أفجر له التّمّد في (صب).

الثاء مع النون

[ثنى]

□ *النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- لا ثنى في الصدقة.

الثنى: مصدر كالقلى و الشرى، من ثنيت الشيء: إذا أخذته مرة ثانية، و ثنيت الأرض: إذا كريتها مرتين، و المعنى في أخذ الصدقة، فحذف المضاف.

و الصدقة: المال المتصدق به، و يجوز أن يكون بمعنى التصديق، من صدق المال: إذا أخذ صدقته، كالزكاه و الذكاه بمعنى التزكية و التذكية، فلا يقدر حذف مضاف. أراد لا تؤخذ في السنة مرتين. ثنى بئني مع لا لئفى الجنس، و علّم بنائه سقوط التنوين. سئل عن الإمارة فقال: أولها ملامه، و ثناؤها ندامه، و ثلثاها عذاب يوم القيامة إلا من عدل.

(١) صدره:

تسلّ وجداً لهائم المعتلّ

و البيت لابن منظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عهل).

(٢) (*): [ثنى]: و منه الحديث: نهى عن الثنيا إلا أن تعلم. و منه الحديث: من أعتق أو طلق ثم استنى فله ثنيه.

و منه حديث عائشة تصف أباه: فأخذ بطرفيه و ربّق لكم أثناءه. و فى صفته صلى الله عليه و سلم: ليس بالطويل المشتى.

النهاية ١/ ٢٢٤، ٢٢٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٦

أى ثانيها وثالثها بالكسر، وأما ثناء و ثلاث فصفتان معدولتان عن اثنين اثنين و ثلاثة ثلاثة. قرأ عليه أباي رضى الله عنه فاتحة الكتاب فقال: و الذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة و لا فى الإنجيل، و لا فى الزبور، و لا فى القرآن مثلها؛ إنها السبع من المثاني و القرآن العظيم الذى أعطيت. المثاني: هى السبع. و من: للتبيين، مثلها فى قوله تعالى: فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ [الحج: ٣٠]. كأنه قيل: إنها للآيات السبع التى هى المثاني، و إنما سُمِّيَتْ مثاني؛ لأنها تنسى: أى تكرر فى قومات الصلاة، الواحد مثنى، و يجوز أن يكون مثناءً. و قوله: و القرآن العظيم: إطلاق لاسم القرآن على بعضه. و مثله قوله تعالى: بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ [يوسف: ٣] فيمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف. و قوله: و لا فى القرآن مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آى القرآن.

[ثمن]

*: حمزه رضى الله عنه - قال وَحَشَى: سَدَدْتُ حَرْبَتِي يَوْمَ أُحُدٍ لُثْنِيهِ فَمَا أَخْطَأْتُهَا. الثَّنَةُ: ما دون السُرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ. وَحَشَى غلام طَعِيمُهُ بن عدى، زَرَقَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ، و كان حَمْزُهُ رضى الله تعالى عنه قد قتل طعيمه يوم بدر.

[ثنا]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَوْضِعَ الْأَخْيَارَ، وَ تَرْفَعَ الْأَشْرَارَ، وَ أَنْ تُقْرَأَ الْمَثَنَاءُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ لَا تُغَيَّرُ. قيل: و ما المَثَنَاءُ؟ قال: ما اسْتُكْتِبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ. قيل: هو كتاب وضعه أحناف بنى إسرائيل بعد موسى على نبينا و عليه الصلاة و السلام على ما أرادوا من غير كتاب الله الذى أنزل عليهم، أحلوا فيه ما شاءوا، و حرّموا ما شاءوا على خلاف الكتاب، و قد وقعت إلى ابن عمّر كُتُبُ يَوْمِ الْيَوْمِوك، فقال ذلك لمعرفة بما فيها.

[ثنط]

: كعب رضى الله عنه - إن الله عزّ و جلّ لما مدّ الأرض مَادَتْ فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ، فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا، وَ نَتَّطَّهَا بِالْأَكَامِ، فَصَارَتْ كَالْمُثَقَّلَاتِ لَهَا. قال ابن الأعرابي: الثَّنَطُّ بتقديم الثاء على النون: الشَّقُّ. وَ النَّثَطُّ: الإثقال، و هما

(١) (*): [ثن]: و منه حديث فارعة أخت أمية: فشق ما بين صدره إلى ثنته. و فى حديث فتح نهاوند: و بلغ الدم ثن الخيل. النهاية ١/ ٢٢٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٧

حرفان غريبان ما جاء إلا فى حديث كعب. و قيل: نطها: أثبتها، و النَّثَطُّ و المَثَطُّ: غَمَزَكَ الشىء بيدك على الأرض.

في بعض الحديث: كانت الأرض هفًا على الماء فنظها الله بالجبال.
الهف: القلق الذي لا يستقر، من قولهم: رجل هف؛ أى خفيف، قال:
هفٌ خفيف قليل المال ليس له إلا مدلقة أو وفضة سبد
ومنه سحابة هف: لا ماء فيها. وشهدة هف لا غسل فيها.

[ثنية]

□
: سعيد رضى الله عنه - الشهداء ثنية.
أى الذين استثناهم الله عن الصعقة [الأولى] بقوله: فَصَيِّحُوا مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ [الزمر: ٦٨]. يُقال: حلف
يميناً ليست فيها ثنية.
وعن الأصمعي: سألت ابنَ عمرَانَ القاضى عن رجل وقف وقفاً واستثنى منه، فقال:
لا يجوز الوقف إذا كانت فيه ثنية.
يُثنيه عليه إثناء في (طر). أثنائه في (سح). وطلّاع الثنايا في (ين). ثنيته في (عص).

الثاء مع الواو

[ثور]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- توضوا مما عيّرت النار و لو من ثورٍ أقط.
هو القِطعة منه؛ لأنّ الشىء إذا قُطِعَ عن الشىء ثار عنه و زال.
و الأقط: مخبض يُطبخ ثم يُترك حتى يَمُصل «١». و المراد بالتوضؤ غسل اليدين.
كتب صلى الله تعالى عليه و سلم لأهل جرش بالحمى الذى أحماه لهم: لِلْفَرَسِ و الراحلة و المُشيرَة، فمن رعاه من الناس فماله سُحت.
المُشيرَة: البقرة التى تُثير الأرض.
سُحت: هيدر، أى إن عقره عاقر أهدرته، و الذى يلاقى بينه و بين السُحت المعروف أن الدّم المُهدر مسحوت التبعه، كما أن الكسب
الحرام مسحوت البركة.

(٢) (*): [ثور]: و منه حديث عمرو بن معدى كرب: أتيت بنى فلان فأتونى بثور و قوس و كعب. و منه الحديث:
صلوا العشاء إذا سقط ثور الشفق. و منه الحديث: فرأيت الماء يثور من بين أصابعه. و منه الحديث:
من أراد العلم فليثور القرآن. و منه حديث عبد الله: أثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين و الآخرين. النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩.
(١) وصل الأقط مصلاً و مصولاً: عمله، و وصل اللبن: وضعه فى وعاء خوص ليقطر ماؤه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٨

[ثوى]

*: كتب صلى الله تعالى عليه و سلم لأهل نجران حين صالحهم: إن عليهم ألفى حله في كل صيفر، و فى كل رجب ألف حله، و ما

قضوا من ركابٍ و خيلٍ أو دُرُوعٍ أخذ منهم بحساب، و على نَجْرَانٍ مَثْوَى رُسُلِي عشرين ليلةً فما دونها، و لَنَجْرَانَ و حاشيتها ذِمَّةُ اللَّهِ و ذِمَّةُ رَسُولِهِ عَلَى دِيَارِهِمْ و أَمْوَالِهِمْ، و ثَلَّتِهِمْ و مَلَّتِهِمْ، و بَيْعَهُمْ و رَهْبَانِيَّتِهِمْ و أَسَاقِفَتِهِمْ، و شَاهِدَهُمْ و غَائِبَهُمْ، و عَلَى الْأَلْيَافِ أَسْقَفًا مِّن سِقْفِيَّاهُ، و لَا وَاقِفًا مِّن وِقْفِيَّاهُ، و لَا رَاهِبًا مِّن رَهْبَانِيَّتِهِ، و عَلَى الْأَلْيَافِ لَا يُعَشَّرُوا.

مَثْوَى رُسُلِي: أَي تَوَاوَهُمْ ضِيوْفًا لَهُمْ. و التَّوِيُّ: الضَّيْفُ، قَالَ أَوْس:

لَعُمْرِكَ مَا مَلَّتْ نَوَاءٌ تَوِيَّهَا حَلِيمَةٌ إِذْ أَلْقَى مَرَّاسِي مُقْعَدٌ

و يُقَالُ: تَتَوَيَّتُ فُلَانًا: إِذَا تَضَيَّفْتَهُ.

و منه

□
حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: شيخ من طُفَاوَةٍ تَتَوَيَّتُهُ، فلم أر رجلاً أشدَّ تَشْمِيرًا، و لَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ. يُقَالُ لِقَطِيعِ الضَّانِ: تَلَّهُ، و لِقَطِيعِ الْمَغْزَى: حَيْلَهُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ لهُمَا جَمِيعًا تَلَّهُ.

و عَلَى الْأَلْيَافِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ: أَنَّ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى صَالِحُهُمْ عَلَى أَنْ عَلَيْهِمْ، فَحُذِفَ عَلَى؛ وَ حُرُوفُ الْجَرِّ يَكْثُرُ حَذْفُهَا مَعَ أَنْ وَ أَنْ.

الرهبانية و الأساقفة: جمع رُهْبَانٍ و أَسْقِيفٍ، و قد مضى لنا في هذه التاء كلام، و سُمِّيَ الْأَسْقِيفُ لُخْشُوعَهُ مِنَ الْأَسْقِيفِ، وَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُنْحَنِي.

الواقف: خَادِمُ الْبَيْعَةِ، لِأَنَّهُ وَقَفَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ.

و السَّقِيفِيُّ و الْوَقِيفِيُّ: مُصَدِرَانِ كَالْخَلِيفِيُّ وَ الْخَطِيبِيُّ.

لَا يُعَشَّرُوا: لَا يَكْلَفُوا الْخُرُوجَ فِي الْبُعُوثِ.

و لَا يُعَشَّرُوا: لَا يُؤْخَذُ عَشْرُ أَمْوَالِهِمْ.

[ثوب]

*: إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَ مَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا. الْأَصْلُ فِي التَّوْبِ: أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرْحًا لَوْحَ بَثْوَبِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ دُعَاءً

(١) (*) [ثوى]: و منه حديث عمر: أصلحوا مَثَاوِيَكُمْ. و منه الحديث: أَنَّ رَمَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ اسْمَهُ الْمَثْوَى.

النهاية ١/ ٢٣٠.

(٢) (*) [ثوب]: و منه حديث بلال: قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنْ لَا أَتَوَّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

و منه حديث عائشة: فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَوَّبُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ تَيْهَانَ: أَتَيْبُوا أَخَاكُمْ.

و منه الحديث: الْمَتَشِيعُ بِمَا لَمْ يَعْطِ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورًا. النهاية ١/ ٢٢٧، ٢٢٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٩

و إنذاراً، ثم كثر حتى سُمِّيَ الدُّعَاءُ تَتَوَيَّبًا، قَالَ طُفَيْلٌ:

و قَدْ مَنَّتِ الْخَذَوَاءُ مِنَّا عَلَيْكُمْ وَ شَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَ يُتَوَّبُ

«١» و قيل: هُوَ تَزْدِيدُ الدُّعَاءِ، تَفْعِيلٌ مِّنْ ثَابٍ: إِذَا رَجَعَ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ: التَّتَوَيَّبِ.

[نواء]

عمر رضى الله عنه - كُتِبَ إليه في رجلٍ قيل له: متى عهدك بالنساء؟ فقال: [□]
 البارحة. فقيل: من؟ قال: أمّ مثنوى. فقيل له: قد هلك! قال: ما علمت أن الله حرم الزنا. فكتب عمر أن يُشْتَحَلَفَ ما عَلِمَ أن الله حرم
 الزنا، ثم يُخَلَى سبيله.
 المثنوى: موضع الثّواء؛ وهو النزول، ويقال لصاحب المثنوى: أبو مثنوى، و لصاحبه:
 أمّ مثنوى.

[ثوب]

لا أوتى بأحدٍ انتقص من سبيل المسلمين إلى متآباته شيئاً إلا فعلتُ به كذا.
 أى إلى منازلها؛ لأنه يُثَابُ إليها؛ أى يُرَجَع.
 عمرو رضى الله عنه - قيل له فى مَرَضِهِ الذى مات فيه: كيف تجدك؟ قال: أجدنى أذوب و لا أثوب، و أجد نَجْوَى أكثر من رُزْنَى.
 يقال: تاب جسمه بعد النهك: إذا عاد إلى صحته.
 النجوى: الحدّث.
 من رُزْنَى: أى مما أزرّوه من الطعام بمعنى أصيبه. يقال: ما رزأته زبالاً: إذا لم يُصَبْ منه شيئاً.
 و منه قيل للمصاب: رُزء و رزئيه.

[ثيب]

فى الحديث: الثيبان يُرْجَمَان، و البكران يُجَلَدَان و يُعْرَبَان.
 يقال للرجل و المرأة: ثيب، و هو فيعل من ثاب يثوب، كسيّد من ساد يسود؛ لمعاودتهما التزوج فى غالب الأمر، و قولهم: تبيبت مبنئى
 على لفظ ثيب، و يجوز أن يكون فيعلت كما قيل فى تديرت المكان.
 ممّ ثيب فى (أب). إلى ثور فى (عى). متاويكم فى (فر). فلا يثوى عنده فى (جو).
 [آخر الثاء و لله الحمد و المنة]

(١) البيت فى لسان العرب (خذا).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٠

حرف الجيم

الجيم مع الهمزة

[جُبْث]

: النبى صلى الله عليه و سلم - قال فى المبعث حين رأى جبريل عليه السلام: فُجِئْتُ منه فرقاً، فأنت خديجهُ ابن عمها و رقه بن نوفل، و
 كان نصيرانياً قد قرأ الكُتُب، فحدّثته و قالت: إنى أخاف أن يكون قد عرّض له. فقال: لئن كان ما تقولين حقاً إنه ليأتيه ناموس الذى
 كان يأتى موسى.

جُبِّثَ الرجل: قُلِعَ من مكانه فَرَعًا، و الثاء بدل من فاء جُئِفَ الشيء بمعنى جُعِفَ: إذا قُلِعَ من أصله، قال زَيْدُ الفوارس: وَلَوْ تَكَبَّهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ أَثَلٌ جَأَفَتْ أُصُولُهُ أَوْ أَثَابٌ «١»
 و مثله قولهم في فُرُوعِ الدلو تُرُوعُ. و في أَثَابِ أَثَافٍ. و عكسه فُمَ في ثُمِّ، و جَدَفُ في جَدَثَ.
 و روى: فُجِّثْتُ. و هو أيضاً من جَثَّ و اجْتَثَّتْ: إذا قُلِعَ.
 فرقاً: منتصب على أنه مفعول له.

عَرِضَ له: من قولهم عَرَضْتُ له العُوقَ، و عَرِضْتُ بالكسر- عن أبي زيد؛ أى أخاف أن يكونَ قد أصابه مسٌّ من الجن.
 الناموس: جبرائيل عليه السلام، شُبِّهَ بناموس المَلِكِ، و هو خاصَّته الذى يُطَلِّعه على ما يَطْوِيه من سرائره عن غيره.
 و قيل هو صاحب سرِّ الخيرِ خاصَّةً.
 الجَاجِيءُ في (رج).

(١) البيت في لسان العرب (جأف).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦١

الجيم مع الباء

[جبه]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- ليس في الجَبْهَةِ، و لا في النُّخَةِ، و لا في الكُشَعَةِ، صَدَقَةٌ.
 الجَبْهَةُ: الخَيْلُ، سَمِّيتَ بذلك؛ لأنها خِيارُ البهائم، كما يُقال: وجه السَّلْعَةِ لخيارها، و وَجْه القوم و جبهتهم لسيدهم.
 و قال بعضهم: هى خِيار الخيل.
 النُّخَةُ و النُّخَةُ: الرقيق، و قيل: البَقْرُ العوامل، و قيل: الإبل العوامل من النَّخِّ و هو السَّوْقُ الشديد.
 الكُشَعَةُ: الحمير، من الكَشْعِ، و هو ضَرْبُ الأذْبَارِ.
 و منه:
 اتَّبَعَ آثارَهُم يَكشَعُهُم بالسَّيْفِ.
 أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ و السَّجَّةِ و البَجَّةِ.
 الجَبْهَةُ: المَذَلَّةُ، من جَبَّه: إذا استقبله بالأذى.
 و السَّجَّةُ: المَذَقَّةُ من السَّجَاجِ، و هو اللَّبَنُ المَذِيقُ.
 و البَجَّةُ: [الدم] الفَصِيدُ، من البَجِّ، و هو البَطُّ و الطَّعَنُ غَيْرُ النافذِ.
 و المعنى: قد أنعم الله عليكم بالتخليص من مَذَلَّةِ الجاهلية و ضيقِها، و أعزَّكم بالإسلام، و وسَّعَ لكم الرزق، و أفاءَ عليكم الأموالَ، فلا تُفَرِّطُوا في أداءِ الزَّكَاةِ، فَإِنَّ عِلَلَكُمْ مَزَاحَةٌ.
 و قيل: هى أصنامٌ كانوا يَعْبُدُونَهَا. □
 و المعنى: تصدَّقوا شُكراً على ما رزقكم الله من الإسلام و خَلَعِ الأندادِ.

[جبر]

: حضرته امرأة فأمرها بأمر، فتأبّت عليه، فقال: دَعُوها فإنها جَبَّارَةٌ.

هي العاتية المتكبرة. ومنه قيل للملك: جَبَّارٌ و جَبَّيرٌ لكبريائه.

و

في حديثه: أنه ذَكَرَ الكافرَ في النار فقال: ضِرْسُه مثل أحد، و كَثَافَةُ جِلْدِه أربعون ذراعاً بذراع الجَبَّار.

و هو من قول الناس: ذِرَاعُ الملك، و كان هذا ملكاً من ملوك الأعاجم تامّ الذراع.

[جن]

قال عمر بن عبد العزيز - زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم و هو مُحْتَضِنُ أَحَدِ ابْنَيْ ابْنَتِهِ، و هو

(١) (*) [جبه]: و منه في حديث حد الزنا: أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبية: قال: ما التجبية؟ قالوا: أن تحمم وجوه الزانين، و يحملا على بعير أو حمار، و يخالف بين وجوههما. النهاية ١/ ٢٣٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٢

يقول: و الله إنكم لتَجَبُّونَ و تُبْخَلُونَ و تُجْهَلُونَ، و إنكم لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ، و إِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطْأَتِ اللَّهِ بَوْحٌ.

معناه: إن الولد يُوقَعُ أباهُ في الجُبْنِ؛ خوفاً من أن يُقْتَلَ فيضيع ولده بعده، و في البخل إبقاءً على ماله له، و في الجهل سُغْلًا به عن طلب العلم.

الواو في و إنكم للحال، كأنه قال: مع أنكم من ريحان الله: أي من رزق الله. يقال:

سبحان الله و رِيحَانَه: أي أَسْبَحَه و أَسْتَرْزَقَه. و قال النمر:

سَلَامُ الإِلهِ و رِيحَانُهُ و رَحْمَتُهُ و سَمَاءٌ دَرَّرَ «١»

[و بعده:

عَمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقُ العِبَادِ فَأَحْيَا البِلَادَ و طَابَ الشَّجَرُ]

و هو مخففٌ عن رِيحَانِ فَيَعْلَمَانِ مِنَ الرُّوحِ، لأن انتعاشه بالرزق. و يجوز أن يُرَادَ بالريحان: المسموم، لأن الشَّمَامَاتِ تَسْمَى تَحَايَا، و يقال: حَيَاهُ الله بَطَاقَهُ نرجس، و بَطَاقَهُ رِيحَانٌ؛ فيكون المعنى: و إنكم مما كَرَّمَ اللهُ به الأناسي و حَيَاهُمُ بِهِ، أو لأنهم يُشَمُونَ و يَقْبَلُونَ، فكأنهم من جملة الرياحين التي أنبتها الله.

و منه

حديث علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال له:

أَبَا الرِّيْحَانَتَيْنِ؛ أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتَيْ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ. فلما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال علي: هذا

أحد الرُّكْنَيْنِ، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الآخر.

الوطأة: مجاز عن الطحن و الإبادة. قال:

وَ وَطِئْنَا وَطَاءً عَلَى حَتَّى وَطَأَ الْمُقَيَّدِ نَابِتِ الهَرَمِ «٢»

وَجَّ: وادى الطائف. قال:

يَا سَقَى وَجَّ و جُنُوبِ وَجَّ و احتله غَيْثٌ دِرَاكُ الثَّجِّ

و المراد غزاة حنين.

و حنين: واد قِبَلِ وَجٍّ، لأنها آخر غزاه أوقع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم على المشركين. و أما غزوتنا الطائف و تبوك فلم يكن فيهما قتال.

و وجه عطف هذا الكلام على ما سبقه التأسف على مفارقة أولاده لقرب وفاته؛ لأن

(١) البيت في لسان العرب (روح).

(٢) البيت من الكامل، و هو للحارث بن وعله في الدرر ٣ / ٦٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٠٦، و لزهير بن أبي سلمى في

لسان العرب ١٢ / ٦٠٧ (هرم)، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في لسان العرب ١ / ١٩٧ (وطأ)، و همع الهوامع ١ / ١٨٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٣

عزوه حنين كانت في شوال سنة ثمان و وفاته في شهر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة.

كأنه قال: و إنكم لمن ريحان الله، و أنا مفارقكم عن قريب.

[جب]

* قال له رجل: إني مررت بجبوب بدر، فإذا أنا برجل أبيض رَضْرَاضٍ، و إذا رجل أسود يديه مِرْزَبَةٌ «١» من حديد، يضربه بها الضربة بعد الضربة فيغيب في الأرض، ثم يبدو رتوة، فيتبعه فيضربه فيغيب، ثم يبدو رتوة. فقال: ذاك أبو جهل، يفعل به ذلك إلى يوم القيامة.

الجبوب: ما غلظ من وجه الأرض، و قيل للمدرة: جبوبه؛ لأنها قطعة من الجبوب.

و منها

حديثه: إنه قال لرجل يقبُرُ ميتاً: ضَعْ تلك الجبوبة موضع كذا.

الرَضْرَاض: الذي يترضض لنعمته و كثرة لحمه، يقال: بَدَنَ رَضْرَاضٍ، و كَفَلَ رَضْرَاضٍ.

المِرْزَبَةُ و الإِرْزَبَةُ: المِيتِدَةُ «٢»، من رزب على الأرض و رزم: إذا لزم فلم يَبْرَحْ قال:

* ضَرْبُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرُ «٣»

* الرتوة: قرب المسافة، من قول الماشى: رتوت رتوة إذا مشى مشياً قليلاً، و منه رتوت الدلو: إذا مددتها برقيق، و رتأ برأسه، و هو شبه الإيماء.

[جبي]

قال سلمة بن الأ-كوع: قَدِمْنَا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم [بئر] الحديبية، فقعد على جباها فسقينا و اسقينا، ثم إن المشركين رأسونا الصلح، حتى مشى بعضنا إلى بعض فاصطلحنا.

الجبا: بالفتح ما حول البئر، و بالكسر: ما جُمع في الحوض من الماء.

رأسونا: فاتحونا، من قولهم: بلغنى رَسٌّ مِنْ خَبْرٍ، و رَسُّ الحمي و رسيها: أول ما تمس.

[ججب]

عبد الرحمن رضى الله عنه - لَمَّا بَدَا له أَنْ يُهَاجِرَ أودع مُطْعِمَ بنِ عدى جُجْبَةً فيها نوى من ذهب.

هي زنبيل من جلود.

(٤) (*) [جبب]: ومنه حديث زنباع: أنه جبّ غلاماً له. ومنه الحديث: إن الإسلام يجب ما قبله، والتوبة تجب ما قبلها. ومنه حديث على: رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجيوب. النهاية ١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

(١) المرزبة: عصية من حديد.

(٢) الميتدة: المرزبة التي يضرب بها الودت.

(٣) لسان العرب (رزب).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٤

ومنها

حديث عروة: كانت تموت له البقرة فيأمر أن تتخذ من جلدها جبابج.

النوى: جمع نواة، وهي قطعة وزنها خمسة دراهم، سميّت بنواة التمرة.

[جبي]

ابن مسعود رضى الله عنه - قال: وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجيبون تجيبه «١» رجل واحد قياماً لرب العالمين. قيل لكل واحد من الراع والساجد: مجبب، لأنه يجمع بانحنائه بين أسفل بطنه وأعلى فخذه.

[جبا]

أسامه رضى الله عنه - ذكر سرية خرج فيها قال: فصبنا حيا من ههنا فلما رأونا جبتوا من أخبتهم، وانفرد لى ولصاحب السرية رجل، فأشعر عليه الأنصارى رُمحه وسجد، فالتفت وقال: لا إله إلا الله، فرفع عنه الأنصارى وأذركته فقتلته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقتلت رجلاً يقول: لا إله إلا الله؟ قال أسامة: فلا أقاتل رجلاً يقول: لا إله إلا الله حتى ألقاه.

فقال سعد: وأنا لا أقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين. وكان لأسامة بطن مندح.

وروى أنه كان في سرية أميرها غالب بن عبد الله، وأنهم قد أحاطوا ليلًا بحاضر فعم، وقد عطنوا مواشيهم، فخرج إليهم الرجال فقاتلوا ساعة، ثم ولوا، قال أسامة: فخرجت في أثر رجل منهم فجعل يتهمكم بي حتى إذا دنوت منه ولحمته بالسيف «٢» قال: لا إله إلا الله، فلم أعمد عنه سيفي حتى أوردته شعوب «٣».

جبتوا: خرجوا، يقال: جبا عليه الأسود من ججره، وجبأت عليه الضبع من وجارها: وهو الخروج من مكن.

فرفع عنه: أى رُمحه أو يده، فحذف لأنه مفهوم.

الضمير فى ألقاه يرجع إلى الله فى قوله: لا إله إلا الله.

أراد بنى البطين: أسامة لاندحاح بطنه، وهو اتساعه واستفاضة. ومنه: اندح الكلاء.

الحاضر: الحى إذا حضر، والدار التى بها مجتمعهم. قال:

فى حاضرٍ لجبٍ بالليل سامره فيه الصواهل والرأيات والعكر «٤»

و هو أيضاً خلاف البادي في قوله:
 لهم حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزه و تكرر ما «٥»
 و قد يقال أيضاً للمكان المحضور: حاضر، فيقولون: نزلنا حاضر بني فلان.

(١) جيب الرجل: إذا مضى مسرعاً فاراً من شيء، و جبي (بتشديد الباء) بالمعنى نفسه.

(٢) لحمته بالسيف: ضربته بالسيف.

(٣) الشعوب: المنية.

(٤) البيت في لسان العرب (حضر).

(٥) البيت في لسان العرب (حضر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٥

الفعم: الضخم الجم.

عطنوا «١»: من العطن.

التهكم: الاستهزاء والاستخفاف.

لحمته: ضربته. و معناه أصبت لحمه.

شعوب: علم للمتيه، كذكاء للشمس؛ و قد يدخل عليها لام التعريف فيقال: أدركته الشعوب؛ و هي حينئذ صفة غالبه إذا لم تدخل
 عليها اللام انصرفت، فقل: أدركته شعوب.

كقولك: متيه و مصيبة، و هي من الشعب بمعنى التفريق.

[جيب]

□
 : ابن عباس رضى الله عنهما - نهى عن الجب. قيل: و ما الجب؟ فقالت امرأة عنده: هو المزادة يُخَيِّطُ بعضُها إلى بعض، و كانوا
 يَتَّبِدُونَ فيها حتى ضريت.

هي من الجب، و هو القطع؛ لأنها التي فريت لها عدة آدمه.

و عن الأصمعي في المزادة هي التي تُفَام بجلدٍ ثالث بين الجلدين لتسع، و تُسَمَّى المَجْبُوبَةُ أيضاً.

و يقال: اسْتَجَبَّ السَّقَاءُ: إذا غُلِظَ و ضَرِيَ، و معناه صار جُبًّا، كاستحجر الطين.

[جبي]

: جابر - كان اليهودُ يقولون: إذا نكح الرجل امرأةً مُجَبِّيَةً جاء وَلَدُهُ أحولَ؛ فنزلت: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ [البقرة: ٢٢٣] غير أن ذلك في
 صِمَامٍ واحد - و روى في صِمَامٍ.

أى مُكَبِّئَةً على الوجه.

الصِّمَامُ: ما يُسَدُّ به الفرجة، فسمي به الفرج. و يجوز أن يكون معناه في موضع صمام.

و السِّمَامُ: السُّم، يقال: سُمَّ الإبرة و سَمَامُهَا، و يجوز أن يكون الصاد بدلاً من السين شاذاً عن القياس؛ أعنى أنه ليس بعدها أحد

الحروف الأربعة التي هي العين و الخاء و القاف و الطاء، كما شدَّ صَلْهَب «٢» في معنى سَلْهَب.

[جبل]

عِكْرِمَةُ - كان يسأله خالد الحذاء، فسكت خالد، فقال له: مَا لَكَ أَجْبَلْتُ؟
أى انقطعت، وأصله أَنْ يَبْلَغَ مَعْوَلَ الحافر الجبلَ وَلَا يَعْمَلُ.

[جبب]

مسروق رضى الله عنه - المُمْسِكُ بطاعة الله إِذَا جَبَّبَ النَّاسُ عَنْهَا كَالكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ.
التجيب: الفرار البليغ بغاية الإسراع.
المَجْبُورُ فِي (بص). وَ جَبْرُوتٌ فِي (عف). جَبَّارٌ فِي (عج). وَلَا تُجَبُّوا فِي (عش). من

(١) عطنوا مواشيهم: أراحوها.

(٢) الصلهب من الرجال: الطويل، وكذلك السلهب.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٦

أَجْبَى فِي (أب). مُجَبَّأَةٌ فِي (قص). وَ جَبَّارُ الْقُلُوبِ فِي (دح). فِي جَبْوَتِهِ فِي (حب). مِنَ الْجِبْتِ فِي (طى). جُبَّ طَلْعَةٌ فِي (جف).

الجيم مع الناء**[جنى]**

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنَى جَهَنَّمَ.

أى من جماعاتها.

و الْجُنُودُ: مَا جُمِعَ مِنْ تَرَابٍ وَ غَيْرِهِ، فَاسْتُعِيرَتْ.

و

رَوَى جُنَى

، وَ هُوَ جَمْعُ جَاثٍ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: حَوْلَ جَهَنَّمَ جَنِيًّا [مريم: ٦٨].

[جنم]

*: نَهَى عَنِ الْمُجَنَّمَةِ.

وَ هِيَ الْبَهِيمَةُ تُجَنَّمُ ثُمَّ تُزْمَى حَتَّى تُقْتَلَ.

فَجَشَّتْ فِي (جا). تَجَنَّمَهَا فِي (جف).

الجيم مع الحاء**[جح]**

*: النبي صلى الله عليه وسلم. مَرَّ بِأَمْرَأَةٍ مُجَجَّحٍ، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّ لِفْلَانَ. فَقَالَ:

أَيُّ لِمَّ بِهَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ؛ كَيْفَ يَسْتَعْمِدُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟

الْجُجْحُ: جِرْوُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ، فَسُبُّهُ بِهِ الْجِنِينَ، فَقِيلَ لِلْحَامِلِ: مُجَجَّحٌ. الضَّمِيرُ فِي يَسْتَعْمِدُهُ وَيُورَثُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْوَلَدِ، وَهُوَ فِي الْمَوْضِعِينَ يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْتِخْدَامِ وَالتَّوْرِيثِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ أَمْرَهُ مُشْكِلٌ إِنْ كَانَ وَلَدَهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ اسْتِعْبَادُهُ، وَإِنْ كَانَ وَلَدًا غَيْرَهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ تَوْرِيثُهُ.

[جحف]

*: خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحفت قريش عن المُلْكِ، وَكَانَ عَن دِينِ أَحَدِكُمْ فَدَعَوْهُ.

(١) (*) [جثي]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ دَعَا يَا لِفْلَانَ فَإِنَّمَا يَدْعُو إِلَى جَنَّا النَّارِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ: إِنْ النَّاسُ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنًّا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُو لِلْخِصْمَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى. النَّهْيَةُ ١ / ٢٣٩.

(٢) (*) [جثم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فَلَزِمَهَا حَتَّى تَجَثَّمَهَا. النَّهْيَةُ ١ / ٢٣٩.

(٣) (*) [جحج]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ كَلْبَةٌ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَجْحَجًا، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا. النَّهْيَةُ ١ / ٢٤٠.

(٤) (*) [جحف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَمْرٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيٍّ: إِنَّمَا فَضِضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفْتُ بِهِمُ الْفَاقَةَ. النَّهْيَةُ ١ / ٢٤١.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٧

أَيُّ تَقَاتَلَتْ مِنَ الْإِجْحَافِ، وَ يُقَالُ: الْجَحْفُ: الضَّرْبُ بِالسِّيفِ. وَ الْمَجَاحِفَةُ الْمُرَاحِفَةُ.

عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ: أَيُّ مَجَاوِزًا لِدِينِ أَحَدِكُمْ مُبَاعِدًا لَهُ.

[جحر]

*: عَائِشَةُ - إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُحْرَانِ.

الْمَعْنَى: أَنَّ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْمَحِيضِ، فَإِذَا حَاضَتِ حُرْمًا مَعًا، وَ قِيلَ الْجُحْرَانُ وَ الْجُحْرُ، كَعُقْبِ الشَّهْرِ وَ عُقْبَانِهِ.

[جحام]

: مَيْمُونَةٌ - كَانَ لَهَا كَلْبٌ، فَأَخَذَهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْجُحَامُ؛ فَقَالَتْ: وَأَرْحَمَتَا لِمِسْمَارٍ!

هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُءُوسِ الْكِلَابِ، فَتُكْوَى بَيْنَ أَعْيُنِهَا، وَ فِي عَيُونِ الْإِنْسَانِيِّ قَتْرَمٍ.

مِسْمَارٍ: اسْمُ كَلْبِهَا.

[مجحج]

: الْحَسَنُ - اسْتِثْوَذَنَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ حِينَ خَرَجَ ابْنُ الْأَشْعَثِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ لَهُ: وَ اللَّهُ إِنَّهَا لَعُقُوبَةٌ، فَمَا أَدْرِي أَمْسْتَأْصِلُهُ أَمْ

مُجَحِّجُهُ؟ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ بِالسِّيفِ وَ لَكِنِ بِالِاسْتِئْكَانَةِ وَ التَّضَرُّعِ.

أَرَادَ أُمَّ مَتَوَقَّفَةً كَافَّةً عَنِ الْإِسْتِئْصَالِ، يُقَالُ: جَحَّجَجَ عَنِ الْأَمْرِ وَ حَجَّجَجَ عَلَيْهِ: إِذَا لَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ.

جَحِيمِر فِي (عش). جُحِظَ فِي (سح). و لا جَحْرَاء فِي (طم). فَاجْتَحَفَهَا فِي (صب).
الجَحِيمِ فِي (قع). فَجَحِجِحْ فِي (جخ).

الجيم مع الخاء

[جخي]

□
: النبي صلى الله تعالى عليه و سلم - كان إذا سجد جَخَّى.
أى تَقَوَّسَ ظَهْرَهُ، مُتَّجَانِفًا عَنِ الْأَرْضِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَخَّى الشَّيْخُ: إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ. قَالَ:
*لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَخَّى
* و

روى: جَخَّ

: أى فَتَحَ عَضْدِيهِ - و

روى: كان إذا صَلَّى جَخَّ.

و فُسِّرَ بِالتَّحَوُّلِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

[جخف]

: ابن عُمر - نام و هو جالس حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ، ثم قام فصلَّى و لم يتوضأ.
جَخَفَ النَّائِمُ: إِذَا نَفَخَ وَ زَادَ عَلَى الْغَطِيطِ.

[جخجخ]

: فى الحديث: إن أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَخِجِحْ فِي جُشْمِ.

(١) (*) [جحر]: و منه فى صفة الدجال: ليست عينه بناتئة و لا حجرا. النهاية ١ / ٢٤٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٨

أى صَحَّ فِيهِمْ وَ نَادِهِمْ. وَ قِيلَ: أَحْلَلَ فِي مُعْظَمِهِمْ وَ سَوَادِهِمْ؛ كَأَنَّهُ لَيْلٌ قَدْ تَجَخَّجِحَ:
أى تَرَاكَمَتْ ظِلْمَتُهُ. قَالَ الْأَغْلَبُ:

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَخِجِحْ فِي جُشْمِ أَهْلِ الْعَدِيدِ وَ الْبِنَاءِ وَ الْكُرْمِ

وَ رَوَى بِالْحَاءِ؛ أَى تَوَقَّفَ فِيهِمْ. وَ مِنْ رَوَى: فَجَحِجِحْ بِحِشْمِ، فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

جَحِجِحْتُ بِفُلَانٍ؛ أَى أَتَيْتُ بِهِ جَحِجِحًا: سَيِّدًا.

مَجِجِحًا فِي (عر). جحراء فى (طم).

الجيم مع الدال

[جد]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وسلم -

□
كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة: أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتب إليه: إني سمعته يقول إذا أنصرف من الصلاة: لا إله إلا الله* وحده لا شريك له.. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.
اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد و روى: لما أنطيت، ولا منطى.
الجد: الحظ، والإقبال في الدنيا. والجد - بالضم: الصفة، ومثله الحلو والمر، و ناقة عبر أسفار.

□
ومنه

□
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: قمت على باب الجنة فإذا عامّة من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجد مخبسون.
منك: من قولهم: هذا من ذاك؛ أى بدل ذاك، ومن قوله:

□
«فليت لنا من ماء زمزم شربة» (١)

□
* أى بدل ماء زمزم. ومنه قوله تعالى: وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ [الزخرف: ٦٠]. والمعنى: أن المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك، أى بدل طاعتك و عبادتك. ويجوز أن تكون من على أصل معناها؛ أعنى الابتداء، وتعلق إما بينفع وإما بالجد.
و المعنى: المجدود لا ينفعه منك الجد الذى منحتّه، وإنما ينفعه أن تمنحه اللطف و التوفيق فى الطاعة، أو لا ينفع من جدّه منك جدّه، و إنما ينفعه التوفيق منك.

(٢) (*): [جد]: ومنه فى حديث الدعاء: تبارك اسمك و تعالى جدك. و فى حديث الأضحى: لا يُصْحَى بجداء.

و منه حديث على فى صفة امرأة: قال: إنها جداء. و فى حديث أبى سفيان: جدّ ثديا أمك. و فى حديث ابن عمر: كان لا يبالي أن يصلى فى المكان الجدد. النهاية ١/ ٢٤٤، ٢٤٥.

(١) عجزه:

مبرّدة باتت على طهيان

و البيت من الطويل، و هو للأحول الأزدي أو الكندي فى خزانه الأدب ٥/ ٢٧٦، ٩/ ٤٥٣، و لسان-

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٩

الإنطاء: الإيعطاء بلغة بنى سعد.

[جدل]

□
*: إني عند الله مكتوب خاتم النبيين، و إن آدم لمُجدل فى طيبته.

انجدل: مطاوع جدله، إذا ألقاه على الأرض، و أصله الإلقاء على الجدال و هى الأرض الصلبة، و هذا على سبيل إنابة فعل مناب فعل، و قد سبق نظيره.

□
الطينة: الخلق، من قولهم: طانه الله على طيبتك، و الجار الذى هو «فى» ليس بمتعلق بمنجدل، و إنما هو خبر ثان لأن؛ و الواو مع ما بعدها فى محل نصب على الحال من المكتوب.

و المعنى كُتِبَتْ خاتم الأنبياء فى الحال التى آدم مطروح على الأرض، حاصل فى أثناء الخلق، لما يُفرغ من تصويره و إجراء الرُوح فيه.

[جداد]

: نهى صلى الله عليه وسلم عن جَدَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ.

هو بالفتح والكسر: صَيْرَامِ النَّخْلِ، و كانوا يُجِدُّونَ بِاللَّيْلِ و يحصدون خشيةً حضور المساكين و فراراً من التصدق عليهم؛ فُهِوا عن ذلك بقوله تعالى: وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١].

[جاد]

: أوصى من خَيبِرِ بِجَادٍ مَائَةٍ وَسَقٍ لِلأَشْعَرِيِّينَ، و بجَادٍ مَائَةٍ وَسَقٍ لِلشَّنَائِيِّينَ.

أى بنخل يُجَدُّ منه مائةٌ وَسَقٍ من التمر، و هو من باب قولهم: لَيْلٌ نَائِمٌ.

و منه

حديثه: اربطوا الفرس فمن رَبطَ فرساً فَلَهُ جَادٌ مَائَةٌ و خمسين وَسَقاً.

قيل: كان هذا في بَدءِ الإسلام، و فى الخيلِ إِذْ ذَاكَ عَزَّةٌ [و قله].

الشَّنَى: منسوب إلى شَنُوءَةٍ، بِحَذْفِ الواو و فتح العين، و هكذا النَّسْبَةُ إلى كل ما ثالته واو أو ياء ساكنة و فى آخره تاء تأنيث،

كقولهم: عَضْبِيَّ و حَنْفِيَّ نسبهم إلى بنى عَضُوبَةٍ و بنى حنيفَةٍ.

و روى للشَّنَوِيِّينَ، و هذا فيمن حَفَّفَ شَنُوءَةً بقلب همزتها واواً.

[جداء]

: أبو بكر الصديق رضى الله عنه - إن قومَ حُفَّافِ بنِ نَدِيَّةِ السَّلَمِيِّ ارتدوا، و أبى أن يرتد، و حَسُنَ ثباته على الإسلام؛ فقال فيه شعراً قوافيه ممدودة مقيدة:

ليس لشيء غير تقوى جَدَاءٍ و كُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْفَنَاءِ

- العرب ١٢٨ / ١٣ (حمن) ١٧ / ١٥، ١٨ (طها)، ٤٧٧ (ها)، و معجم البلدان ٣ / ٣٢٩ (شدوان) ٤ / ٥٢ (طهيان)، و لأعرابية فى جمهرة اللغة ص ١٣١٣، و بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢٣٧، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٣٠٠، ٦٠٥، و معجم ما استعجم ص ٣٩٩، و يروى «شدوان» بدل «طهيان».

(١) (*) [جدل]: و منه الحديث: ما أوتى قوم الجدل إلا ظُلُّوا. و منه حديث ابن صياد: و هو منجدل فى الشمس. النهاية ١ / ٢٤٧، ٢٤٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٠

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تُرْزَغِ الْأَمْطَارُ بَقَلًا بِمَاءِ

الْمُعْطَى الْجُرْدَ بَأَرْسَانِهَا وَ النَّاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ النَّجَاءِ

وَ اللَّهِ لَا يَدْرِكُ أَيَّامَهُ ذُو طُرَّةٍ نَاشٍ وَ لَا ذُو رَدَاءِ

مَنْ يَشَعُ كَى يَدْرِكُ أَيَّامَهُ يَجْتَهِدُ الشَّدَّ بِأَرْضِ فِضَاءِ «١»

الْجَدَاءِ: مَنْ أَجْدَى عَلَيْهِ، كَالْعَنَاءِ مِنْ أَغْنَى عَنْهُ.

الإِرْزَاقُ: الْبَلُّ الْبَلِيغُ، وَ مِنْهُ الرِّزْغَةُ «٢»، وَ هِيَ الرِّدْغَةُ.

المعطى: نصب على المدح.
الناعجات: الإبل السراع، وقد نعتت، وقيل: الكرام الحسان الألوان، من النعج.
يجتهد الشد: أى يجتهد، و يبلغ أقصى ما يمكن منه، من قولهم: اجتهد رأيه.

[جذب]

□
*: عمر رضى الله عنه - جَدَبَ السَّمَرُ بعد العتمة.

الجذب: العيبُ و التنفُّص، قال:

* و من وَجِهٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ (٣)

* و منه الجذب.

[الجذح]

*: خرج إلى الاستسقاء، فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل، ف قيل له: إنك لم تشِ تسقى. فقال: لقد استسقيت بمجاديح السماء.

هو جمع مجذح: و هو ثلاثة كواكب كأنها أُنْفِيَةٌ، فُسِبَةٌ بالمجذح، و هو خشبة لها ثلاثة أعيار يُجذَح بها الدواء: أى يُضْرَب، و القياسُ مجذاح، فزيدت الياء لإشباع الكسرة، كقولهم: الصياريف و الدراهم. و هو على قياس قول سيبويه جَمَع على غير واحد. و المجذح عند العرب من الأنواء التي لا تكاد تخطىء، و إنما جمعه، لأنه أرادته و ما شاكله من سائر الأنواء الصادقة.

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١/ ١٤٥، و لسان العرب (جدا) و (رزغ).

(٢) الرزغة: الطين الرقيق و الوحل.

(٤) (*): [جذب]: و منه فى حديث الاستسقاء: هلكت الأموال و أجذبت البلاد. النهاية ١/ ٢٤٣.

(٣) تمامه:

فيا لك من خد أسيل و منطقي رخييم و من وجهٍ تعلل جادبه
و البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٤٣.

(٥) (*): [جذح]: و منه حديث على: جَدَحُوا بِنِي و بينهم شرباً و بيئاً. النهاية ١/ ٢٤٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧١

و المعنى: أن الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندكم؛ لقوله تعالى:
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً [هود: ٥٢].

[جذف]

□
*: سأل المفقود الذى استهوتته الجن: ما كان طعامهم؟ قال: الفول، و ما لم يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. قال: فما كان شربهم؟ قال: الجذف.

جاء فى الحديث: إنه ما لا يُغَطَّى من الشراب

، كأنه الذى جُذِفَ عنه الغطاء: أى نُحِّي، و جُذِفَ من قولهم: رجل مَجْدُوف الكَمِين، إذا كان قصير الكَمِين محذوفهما، و جذفت

السماء بالثلج [و جَدَفْت]: رَمَتْ به، وقيل: هو كل ما رُمِيَ به عن الشراب من زَبَدٍ أو قَدَى. وقيل: هو نبات إذا رَعَتْهُ الإِبِلُ لم تحتج إلى الماء، كأنه يجدف العطش.

إِنْ رُفِعَ طَعَامُهُمْ وَ شَرَابُهُمْ كَانَ «ما» فِي مَحَلِّ النِّصْبِ، وَ الفِعْلُ خَالَ مِنَ الضَّمِيرِ؛ وَ التَّقْدِيرُ: أَى شَىءٍ كَانَ طَعَامُهُمْ أَوْ شَرَابُهُمْ. وَ إِنْ نُصِبَا كَانَ فِي مَحَلِّ الرِّفْعِ، وَ فِي الفِعْلِ ضَمِيرُهُ. وَ التَّقْدِيرُ: أَى شَىءٍ كَانَ هُوَ طَعَامُهُمْ أَوْ شَرَابُهُمْ، وَ الجَدَفُ جَائِزٌ فِيهِ الرِّفْعُ وَ النِّصْبُ.

[جدل]

: عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ يَوْمَ الجِّهْلِ وَ هُوَ صَرِيحٌ، فَقَالَ: أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ فِي بَطُونِ الأَوْدِيَةِ، شَفَيْتُ نَفْسِي، وَ قَتَلْتُ مَعْشَرِي! إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَ بُجْرِي! المجدل: المطروح.

العُجْر: العُقْدُ فِي العَصَبِ، وَ مِنْهُ عَجْرُ العَصَا.

وَ البُجْر: العُرُوقُ المَتَعَفِّدَةُ فِي البَطْنِ خَاصَّةً، وَ قِيلَ: العُجْرُ النُّفْخُ فِي الظُّهُورِ، وَ البُجْرُ فِي البَطْنِ، فَوُضِعَتْ مُوَضِعَ الهُمُومِ وَ الأَشْجَانِ عَلَى سَبِيلِ الاستِعَارَةِ.

[جدي]

*: سَعْدٌ - رَمِيَتْ يَوْمَ بَدْرِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَطَعَتْ نَسَاهُ فَانْبَعَثَتْ جَدِيَهُ الدَّمِ. هِيَ أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنْهُ.

[جدد]

: ابْنُ عَمْرٍو - كَانَ لَا يُبَالِي أَنْ يَصِلِّيَ فِي المَكَانِ الجَدَدِ وَ البَطْحَاءِ وَ التَّرَابِ. الجدد: المستوى الصُّلْبِ.

وَ البَطْحَاءُ: المَسِيلُ الَّذِي فِيهِ حَصَى صِغَارِ.

[جدد]:

أنس - كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقْرَةَ وَ آلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا.

(١) (*) [جدف]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: لَا تَجْدِفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ. النِّهَايَةُ ١/ ٢٤٧.

(٢) (*) [جدي]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِجَدَايَا وَ ضِغَايِيَسَ. النِّهَايَةُ ١/ ٢٤٨.

الفائق في غريب الحديث، ج (١)، ص: ١٧٢

أَى عَظُمَ فِيمَا بَيْنَنَا. وَ مِنْهُ جَدُّ اللَّهِ وَ هُوَ عَظَمَتُهُ.

[جدل]

: مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَصُغَيْصَةَ مَعَهُ بَنُ صُوحَانَ: أَنْتَ رَجُلٌ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِكَ، فَمَا مَرَّ عَلَيْكَ جِدْلَتُهُ، وَ لَمْ تَنْظُرْ فِي أَرْزِ الكَلَامِ وَ لَا اسْتِقَامَتِهِ.

فقال له صَعَصَعَهُ: و الله إني لأتركُ الكلامَ حتى يَخْتَمِرَ في صِدْرِي، فما أَزْهَفُ به، ولا أَلْهَبُ فيه، حتى أَقُومَ أودَه، و أنظر في اغْوِجَاجِه، فأخذ صَفْوَه، و أدع كدره.

أراد أنه يتكلم بكل ما يعن له من غير رَوِيَّة؛ فشبَّهه بالصائد الذي يُزِمِي، فيجدل كل ما أكتبه من الوحش المارة عليه.

الأرز: من قولك: أرز الشيء: ثبت في مكانه فاجتمع. و منه: الآرزة؛ و المراد التثام الكلام.

الإزهاف: الاستقدام، يقال: أزَهَفْتُ قُدماً؛ يعني ما أقدمه قبل النظر فيه. و يجوز أن يكونَ من أزَهَفَ فلان في الحديث، إذا زاد فيه و قال ما ليس بحق، و قد صحَّف من رواه بالراء.

و الإلهاب: الإسراع.

عائشة رضی الله تعالى عنها- قالت في العقيقة: تذبح يوم السابع، و تُقَطَّعُ جُدُولاً، و لا يُكسَّر لها عَظْم. أي أعضاء تامة.

قال المبرد: الجدل: العظم يُفصل بما عليه من اللحم.

يوم السابع: أي يوم الليل السابع.

[جدف]

□
كعب رضی الله عنه- شرَّ الحديث التَّجْدِيف.

هو كُفْران النعمة و استغلالها، و حقيقته نسبة النعمة إلى النقص؛ من قولهم: قميص مجذوف الكمين.

و منه

□
الحديث: لا تجدِّفوا بنعم الله.

و منه

□
حديث الأوزاعي: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أئى العمل شرُّ؟

قال: التَّجْدِيف. قيل: و ما التَّجْدِيف؟ قال: أن يقول الرجل: لئس لى و لئس عندى؛ لأن جُحُودَ النُّعْمَةِ من كُفْرانها.

[جديلة]

□
مجاهد- قال في تفسير قول الله تعالى: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ [الإسراء: ٨٤]: على جديلته.

هى الطريقة و الناحية. و قال شَمِر: ما رأيت تصحيفاً أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٣

سليمان [عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ. أي على جديلته]؛ فإنه صحَّف قوله: على جديلته، فقال: على حدِّ يَلِيهِ.

[جد]

□
ابن سيرين رحمه الله- كان يختار الصلاة على الجُدِّ إن قدرَ عليه، فإن لم يقدر [عليه] فقائماً، فإن لم يقدر فقاعداً.

الجُدُّ بمعنى الجُدَّة: و هى الشاطىء، يعنى أن ركب السفينة يُصَلَّى على الشاطىء فإن لم يقدر صلى فى السفينة قائماً و إلا فقاعداً.

عطاء- قال فى الجُدِّ يموت فى الوضوء: لا بأس به.

هو صَرَّارُ الليل، وفيه شَبَه من الجَرَاد، قال ذو الرمة:
كَأَنَّا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ جَدَا جَدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْأَوَاخِرِ «١»

[جدجد]

*: في الحديث: فَوَرَدْنَا عَلَى جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ.

قيل: هو البئر الكثير الماء.

أَوْ جَدْعَاءَ فِي (شِر). وَجَدَأَ فِي (حَى). وَجَدَايَهُ فِي (ضَغ). الْجَدْرُ فِي (شِر) يُجَادُونَهُ فِي (مَص). جَادِسَهُ فِي (خَم). الْجَدِيدَ فِي (صَل).

الجيم مع الذال

[جذم]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ أَجْذَمٌ.
أَي مَقْطُوعِ الْيَدِ.

و منه

قَوْلَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ.
و قِيلَ: الْأَجْذَمُ وَالْمَجْذُومُ وَالْمَجْذَمُ: الْمَصَابُ بِالْجُذَامِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَنْقُوعُ الْحَجَّةُ.

[جذع]

*: فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ - إِنْ وَرَقَهُ بِنُؤْفَلٍ قَالَ: يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ.

(١) البيت ليس في ديوان ذى الرمة.

(٢) [*] [جدجد]: و منه في حديث عطاء: الجُدْجُدُ يموت في الوضوء قال: لا بأس به. النهاية ١/ ٢٤٤.

(٣) [*] [جذم]: و منه الحديث: لا تديموا النظر إلى المجذومين. و في حديث الأذنان: فعلا جذم حائط فأذن.

و منه حديث حاطب: لم يكن رجل من قريش إلا و له جذم مكة. و منه الحديث: أنه أتى بتمر من تمر اليمامة فقال: ما هذا؟ فقيل الجذامي، فقال: اللهم بارك في الجذامي. النهاية ١/ ٢٥٢، ٢٥٣.

(٤) [*] [جذع]: و منه حديث الضحية: ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن و الثنى من المعز. النهاية ١/ ٢٥١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٤

أراد ليتنى في ثبوتها شاب أقوى على نصرتها، أو ليتنى أدركتها في عصر الشبيبة، جذع حتى كنت على الإسلام لا على النصرانية.

[جذعم]

□
على عليه السلام - أسلم و الله أبو بكر و أنا جَذَعَمَةٌ، أقول فلا يُسْمَعُ قَوْلِي، فكيف أكون أحق بمقام أبي بكر؟
هي الجذعم، و الميم زائدة للتوكيد، كالتى في زرقم و سثهم. و فى التاء و جهان:

أحدهما المبالغة، والثاني التأييد على تأويل النفس أو الجثة.

[جذذ]

*: أمر نَوْفًا الْبِكَالِي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَزْوَدِهِ جَذِيدًا.
هو السَّوِيقُ، لأنه يجذُّ، أى يُكَسِّرُ وَيُجَشِّسُ، والشزبة منه: جَذِيدَةٌ.
ومنها حديث أنس رضى الله عنه:

قال محمد بن سيرين: أَصْبَحْنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِالْبَصْرَةِ وَلا نَدْرِي عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ صَوْمِنَا، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ أَخَذَ جَذِيدَةً كَانَ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ غَدَا.
يجوز أن تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار، وأبقيت كما هي غير محذوفة الألف وإن كان الحذف هو الأكثر استعمالاً، وعليه زائدة للتوكيد. ويجوز أن تكون موصولة، ويُجْرَى نَدْرِي مُجْرَى نَطْلَعُ وَنَقْفُ؛ فَيَعْدَى تَغْدِيته.

[جذر]

*: حذيفة رضى الله عنه - حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أُنْتَظِرُ الْآخَرَ: حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جِذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ: يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُبْضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُبْضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ تَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلا يَسُ فِيهِ شَيْءٌ، وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانًا وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَنْ كَانَ مُسْلِمًا لِيَرُدَّنِي عَلَيَّ إِسْلَامُهُ، وَلَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لِيَرُدَّنِي عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

الجذر - بالفتح والكسر: الأصل. قال زهير:

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا إِلَى جَذْرِ مَدْلُوكِ الْكُفُوبِ مُحَدَّدِ (١)

الفرق بين الوكْتِ والمَجْلِ: أن الوكْتِ: النَّقْطُ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ، يُقَالُ: بَعَيْنُهُ وَكْتُهُ، وَوَكَّتَ الْبُيُوتَ: إِذَا بَدَتْ فِيهِ نَقَطُ الْإِرْطَابِ.

(٢) (*) [جذذ]: ومنه: أنه قال يوم حنين: جذوهم جذاً. ومنه حديث علي: أصول بيد جذاء. النهاية ١/ ٢٥٠.

(٣) (*) [جذر]: ومنه في حديث الزبير: احبس الماء حتى يبلغ الجذر. وحديث عائشة: سألتها عن الجذر، قال: هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة. النهاية ١/ ٢٥٠.

(١) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٢٢٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٥

والمَجْلُ: غِلْظُ الْجِلْدِ مِنَ الْعَمَلِ لَا غَيْرَ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: تَرَاهُ مُنْتَبِراً: أَيْ مُنْتَفِخاً وَلا يَسُ فِيهِ شَيْءٌ.
بايعة: من البيع.

الساعي: واحد السعاة؛ وهم الولاة على القوم؛ يعنى أن المسلمين كانوا متحققين بالإسلام فيتحفظون بالصّدق والأمانة، والملوك ذوى عدل؛ فما كنتُ أبالي مَنْ أَعَامَلَ؛ إِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَجَعَهُ إِلَيَّ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْحَقِّ عَمَلُهُ بِمَقْتَضَى الْإِسْلَامِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْلِمٍ أَنْصَفَنِي مِنْهُ الْوَالِي.

[جذل]

*: الحُباب- قال يوم سَقِيفُهُ بنى ساعده حين اختلف الأنصار فى البيعة: أنا جُدَيْلُهَا المحكَّك، وُعْدَيْقُهَا المرَجَّب، منا أميرٌ و منكم أمير. الجِدْل: عودٌ يُنْصَب للإبل الجَرْبى تحتكُّ به فتستشفى. والمحكَّك: الذى كَثُر به الاحتكاك حتى صار مُمْلَساً. والعَدُق: بالفتح: النخلة.

و المرَجَّب: المدعوم بالرُّجْبَة؛ و هى حَشَبَة ذات شُعْبَتين؛ و ذلك إذا طال و كَثُر حمله. و المعنى: إنى دُو رَأى يُشْتَشَفى بالاستضاءه به كثيراً فى مثل هذه الحادثه، و أنا فى كثرة التجارب و العِلْم بموارد الأحوال فيها و فى أمثالها و مصادرها كالنخلة الكثيره الحمل، ثم رَمى بالرأى الصائب عنده، فقال: مِنَّا أميرٌ و منكم أمير.

[جذم]

: قتاده- قال فى قوله تعالى: وَ الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ [الأنفال: ٤٢]. أبو سفيان انجذم بالبعير فانطلق فى رَكْب نحو البحر. أى انْقَطَع بها عن الجادَّة نحو البحر. و المُجَذِيَة فى (خو). يتجاذون فى (رب). بجِذْل فى (شى). و الجذْم فى (مص). و الجَذَعَة فى (ثغ). حِسْمَى جُذَام فى (كف).

الجيم مع الراء

[جرجر]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و سلم- من شرب فى آنيه الذهب و الفضه فكأنما يُجْرَجِرُ فى جَوْفه نار جهنم. أى يرددها فيه، من جَرَجِرَ الفحل: إذا ردد الصوت فى حنجرته.

(١) (*): [جدل]: و منه الحديث: يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه، و لا يبصر الجدل فى عينه. و منه حديث سفينه: أنه أشاط دم جزور بجذل. النهايه ١ / ٢٥١.

(٢) (*): [جرجر]: و منه الحديث: يأتى الحب فيكتاز منه ثم يُجْرَجِر قائماً. النهايه ١ / ٢٥٥. الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٦

[جرر]

□
*: ما مِنْ عبد ينام بالليل إلّا على رأسه جرير معقود، فإن هو تَعَارَ، و ذكر الله حُلَّت عَقْدُهُ، فإن هو قام و توضأ و صلى حُلَّت عَقْدُهُ - و

روى: يَغْقِدُ الشيطان على قافيه رأس أحدكم ثلاث عَقَد، فإذا قام من الليل فتوضأ و صلى انحلت عَقْدُهُ. هو حبلٌ من أدم.

تَعَارَ: سهر بصوت، و منه عِرار الظليم و هو صياحه.

و فى معناه:

حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَثْرٍ أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا.

و من الجريير □

قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لبني عبد المطلب وهم يزرعون على زمزم: انزعوا على سقائيتكم، فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجريير بظهرى.

و منه

الحديث: إن رجلاً كان يجزر الجريير فأصاب صاعين من تمر، فتصدق بأحدهما فلمزه المنافقون.
معناه: أنه كان يستقى الماء.

القافية: القفا. □

قالت عائشة رضى الله تعالى عنها: نصبت على باب حجرتى عباءة، و على مجرى بيتى سترًا مقدّمه من غزوة خيبر أو تبوك، فدخل البيت فهتك العرص حتى وقع إلى الأرض.

المجرى والعرض واحد، وهما الجائر الذى توضع عليه أطراف العوارض.

و روى بالضاد وقيل: لأنه يوضع على البيت عرضاً، ويقال: عرضت السقف تعريضاً.

مقدمه: نصب على الظرف، أى وقت مقدمه.

[جرف]

*: ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال: بيت يئنه، و ثوب يوارى عورتها، و جرف الخبز، و الماء - و يروى: جلف.
و هما جمع جرفة و جلفه؛ و هى الكشرة، من جرفته السنه و جلفته.

الخصال: الخلال، و ليست الأشياء المذكورة بخلال، و لكن المراد إكنان بيت،

(١) (*) [جرر]: و منه الحديث: قال يا محمد بم أخذتني؟ قال: بجريرة حلفائك. و منه حديث لقيط: ثم بايعه على أن لا يجر عليه إلا نفسه. و الحديث: لا تجار أخاك و لا تشار. و منه الحديث: أجر لي سراويلي.

و منه الحديث: لا صدقة فى الإبل الجارة. و فى حديث ابن عباس: المجره باب السماء. و منه حديث أم معبد: فضرِب ظهر الشاة فاجترت و درت. و فى حديث الشبرم: أنه حار جار. و فى حديث الأشرية:

أنه نهى عن نبيذ الجر. و منه حديث على: أنه كان ينهى عن أكل الجري و الجريت. النهاية ١/ ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.

(٢) (*) [جرف]: و منه فى الحديث: الطاعون الجارف. النهاية ١/ ٢٦٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٧

و مؤاراه ثوب، و أكل جرف، و شرب ماء؛ فحذف ذلك، كقوله تعالى: وَ سئل القرية [يوسف: ٨١].

و

روى: كل شىء سوى جلف الطعام، و ظل بيت، و ثوب يشتر - فضل

- بسكون لام جلف.

وقيل: هو الخبز اليابس غير المأدوم. و أنشد:

الفقر خير من مبيت بته بجنوب زخة عند آل معارك (١)

جاءوا بجلف من شعير يابس بينى و بين غلامهم ذى الحارك

[جرى]

: لا تُجَارِ أَخَاكَ و لا تُشَارِه.
 أى لا تُطَاوِلُهُ و لا تغالبه فِعْلَ الْمُجَارِي فِي السَّبَاقِ.
 و المَشَارَاةُ: المَلَاجَةُ، و منها: اسْتِشْرَاءُ الفرسِ فِي عَدْوِهِ. و رُويَا مَشَدَّدَيْنِ، و قيل:
 المَجَارَاةُ مِنَ الجَرِيرِ، و هو أَنْ يَجْنِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، و قيل: المُمَاظَلَةُ و أَنْ يَلْوِي بِحَقِّهِ و يَجْزُهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ. و
 المَشَارَاةُ مِنَ الشَّرِّ.
 دخلت امرأة النار من جَرَا هِرَّةٍ لم تُطْعِمها حتى ماتت هزلًا.
 أى من أجلها. قال أبو النجم:
 فَاصَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَاها (٢)

[جرن]

*: قال عمرو بن خارجة الأشعري: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حججةً، و كنت بين جَرَانِ نَاقَتِهِ، و هى تَفْصِيعُ
 بِجَرَّتِها، و لُغَامُها يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ.
 و هو مِنَ العُنُقِ: ما بَيْنَ المَذْبِجِ إِلَى المَنحَرِ.

(١) في لسان العرب (جلف) «القفز» بدل الفقير.

(٢) بقيته:

واهاً لسلمى ثم واهاً واها

و الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٨، و له أو لأبى النجم فى المقاصد النحوية ١/ ١٢٣، ٣/ ٦٣٦، و لأبى النجم فى شرح التصريح ٢/ ١٩٧، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٢٩، و شرح المفصل ٤/ ٧٢، و لسان العرب ١٣/ ٥٦٣ (ويه)، ١٤/ ٣٤٥ (روى)، و له أو لرجل من بنى الحارث فى خزنة الأدب ٧/ ٤٥٥، و بلا نسبة فى شرح الأشمونى ٢/ ٣٦٣، ٤٨٦، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٧٨٦، و شرح عمدة الحافظ ص ٩٦٧، و شرح قطر الندى ص ٢٥٧، و اللامات ص ١٢٥، و مجالس ثعلب ص ٢٧٥، و مغنى اللبيب ٢/ ٣٦٩، و المقاصد النحوية ٤/ ٣١١.

(٣) (*): [جرن]: و منه حديث عائشة: حتى ضرب الحق بجرانه. و فى حديث الحدود: لا قطع فى ثمر حتى يؤويه الجرين. و منه حديث
 أبى مع الغول: أنه كان له جرن من تمر. النهاية ١/ ٢٦٣.

الفائق فى غريب الحديث/ ج ١/ م ١٢

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٨

القَصْعُ: المَضْغُ بَعْدَ الدَّسْعِ؛ و هو نَزْعُ الجِرَّةِ مِنَ الكَرِشِ إِلَى الفَمِّ، يقال: دَسَعْتُ بِجَرَّتِها ثم قَصَعْتُ بِها.
 اللُّغَامُ: الزَّبَدُ و لَعَمُ البَعِيرِ: رَمَى بِهِ.

[جرف]

: أبو بكر رضى الله عنه - مرَّ بالناس في مُعسكرهم بالجُزف، فجعل ينسب القبائل، حتى مرَّ بيني فزاره، فقام له رجلٌ منهم، فقال له أبو بكر: مَرَّحِباً بكم. قالوا: نحن يا خليفة رسول الله أخلص الخيل، و قد قُذناها معنا. فقال أبو بكر: بارك الله فيكم. الجُزف: موضع، و أصله ما تجرَّفته السيول من الأودية.

يَنسبُ القبائل: من قولهم: نَسَبْتُ فلاناً إذا قُلْتُ: ما نَسَبُكَ؟ قال أبو وجزة:

* ما زلنَ يَنْسِبَنَ وَهنا كَلَّ صَادِقَةٌ (١)

* أى يُشخِصن القطا فيقول: قَطَا قَطَا؛ فجعل ذلك نسباً له.

حِلس الدابة: كالمِرْشحة يكون تحت اللبُد، فيشَبُّه به الرجل اللزيم لظَهْرِ الفرس.

[جرد]

*: عمر رضى الله عنه - تجرَّدوا بالحجِّ و إن لم تُحرموا.

أى جئوا بالحجِّ مُفَرِّداً، و إن لم تُقَرَّنوا بالإحرام بالعمرة؛ يقال: جرَّد فلانٌ الحجَّ و تجرَّد به: إذا أفرَّده و لم يقرِّنه بالعمرة. أتى مسجد قُبَاء، فرأى فيه شيئاً من غِيَار و عنكبوت؛ فقال لرجل: ائتني بجريدةٍ و اتَّقِ العواهين. قال: فجئتُ بها فربط كُمِّيهِ بوذَمِيه، ثم أخذ الجريدة، فجعل يتتبع بها العُبار.

الجريدة: السَّعْفَةُ التى جُرِّد عنها الخوص؛ أى قُشِر.

العواهين: ما يلى القلْبَةَ من السَّعْف، و إنما نهى عنها لئلا يضرَّ قطعها القلْبَةَ.

الوَذَمَةُ: السَّير.

[جرمز]

: كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جَرَامِيْزِهِ و يَشُبُّ، فكأنما خُلِقَ على ظَهْرِ فرسه.

(١) عجزه:

باتت تباشر عُرْمًا غير أزواج

و البيت فى لسان العرب (عرما).

(٢) (*): [جرد]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: أنه كان أنور المتجرِّد. و منه الحديث: أهل الجنة جُرْدٌ مُرْد. و حديث أنس: أنه أخرج نعلين جرداوين. و فى حديث أبى بكر: ليس عندنا من مال المسلمين إلا جُرْدٌ هذه القטיפية. و منه الحديث: كتب القرآن فى جرائد. و فى حديث ابن أبى حدرد: فرميتُه على جريداء متنه.

النهاية ٢٥٦/١، ٢٥٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٩

أى أطرافه. و منه تجرَّمَزَ الرجلُ و اجرَّنَمَز: إذا اجتمع و تقبَّض، و هو جمع لم يُسَمِّعِ واحِدَهُ، كالعباديد و الحدافير، و قيل: الجُرْمُوز: الرُّكْبَةُ، فإن صحَّ كان المعنى أنه جمع رُكْبَتِيهِ و ما يتصل بهما.

و منه

حديث المُغيرة: إنه لما بُعِثَ إلى ذى الحَاجِيزِين قال: قالت لى نفسى: لو جمعت جَرَامِيْزِكَ، فوثبت و قعدت مع العُجج

[جرر]

: عبد الرحمن - قال الحارث بن الصمّة: رأيتُه يوم أُحد في جَرِّ الْجَبَلِ فَعَطَفْتُ إِلَيْهِ.
هو أسفله. قال:

* وقد قَطَعْتُ وَاِدِيًا وَجَرًّا

* و كأنه ما انجَرَّ على الأرض من سَفْحِهِ. و قولهم: ذَنِبَ الْجَبَلِ. يَخْتَجُّ لَهُ.

[جرر]

: ابن مسعود رضى الله عنه - جَرَّدُوا الْقُرْآنَ لِيُرَبُّ فِيهِ صَيِّغٌ كَمْ، و لا- يَنَأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
البقرة.

قيل: أراد تجريدَه عن النَّقْطِ وَالْفَوَاتِحِ وَالْعُشُورِ لئَلَّا يَنْشَأَ نَشْءٌ فَيَرَى أَنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ.
و قيل: هو حثُّ على أَلَّا يُتَعَلَّمُ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ، لِأَنَّهَا تُؤَخَذُ عَنِ النَّصَارَى وَ الْيَهُودِ، وَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ.

و

قيل: إن رجلاً قرأ عنده، فقال: أستعيد بالله من الشيطان الرجيم، فقال: ذلك.

و فيه وجهٌ أسلوبُ الكلامِ و نظمه عليه أدلّ: و هو أن يجعل اللام من صلة جَرَّدُوا، و يكون المعنى: اجعلوا القرآن لهذا، و خُصُّوه به، و
أقْصِرُوهُ عَلَيْهِ دُونَ النَّسِيَانِ وَ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَرَّدَ فُلَانٌ لِأَمْرٍ كَذَا وَ تَجَرَّدَ لَهُ.
و تلخيصه: خُصُّوا الْقُرْآنَ بِأَنْ يُنْشَأَ عَلَيْهِ تَعَلُّمُهُ صِغَارَكُمْ وَ بِأَلَّا يَتَبَاعَدَ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَ تَدْبِيرِهِ كِبَارَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقْرَأُ فِي مَكَانٍ يُقْرَأُ فِيهِ.

[جرش]

: أبو هريرة رضى الله عنه - لو رأيتُ الوعولَ تَجْرِشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هَجَّتْهَا وَ لَا مَسَّتْهَا؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَرَّمَ
شجرها أن تُغَضَّدَ أَوْ تُخَبَطَ.

أى تُزْعَى وَ تُقْضَمُ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ جَرَشَ الْمَلْحَ وَ غَيْرَهُ؛ وَ هُوَ أَلَّا يُنْعَمَ دَقُّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِمَوْضِعِ الْقَضْمِ.

و أما الْجُرْسُ فَهُوَ أَنْ يَنْقِرَ الطَّيْرُ الْحَبَّ فَيُسْمَعُ لَهُ جَرَسٌ أَى صَوْتٌ، وَ مِنْهُ: نَحْلُ جَوَارِسَ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٠

اللَّابَتَانِ: حَرَّتَا الْمَدِينَةِ.

مَسَّتْهَا: أَى مَسَسَتْهَا. وَ فِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْدِفَ السَّيْنُ وَ تَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْمِيمِ. وَ الثَّانِي: أَنْ تَحْدِفَهَا حَذْفًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَلْقَىهَا
عَلَيْهَا فَتَقُولُ: مَسَّتْهَا بِالْفَتْحِ، وَ مِثْلُهُ ظَلَّتْ وَ ظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ.

[جرر]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - شهد فتح مكة، و هو ابنُ عشرين سنة، و معه فرسٌ حُرُونٌ، وَ جَمَلٌ جَرُّورٌ، وَ بُرْدَةٌ فَلَوْتُ، وَ رُمْحٌ
ثَقِيلٌ؛ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ.

الْجُرُّورُ: لَا يَنْقَادُ كَأَنَّهُ يَجْرُ قَائِدَهُ، أَوْ يُجْرُ بِالشَّطْنِ جَرًّا.

الفلوت: التي لا تنضمّ عليه لصغرهما، كأنها تنفلت عنه.

يَحْتَلِي: يَجْتَرِ الخَلَى؛ وهو الرّطْب، ولائمه ياء لقولهم: خَلَيْت الخلى. قال ابن مُقْبِل:

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللِّجَامِ وَبَدَنِي وَشَخْصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَيُطَاوِلُهُ «١»

أى أَجْعَلُ اللِّجَامِ فِي فِيهِ مَكَانَ الخَلَى.

□ □
إن عبد الله، إن عبد الله: يجوز أن يكونا جملتين محذوفتي الخبر، و يجوز أن تكون الثانية خبراً كقولهم: عبد الله عبد الله.

[جرد]

□
عائشة رضی الله عنها- رأيت امرأة شلاء؛ فقالت: رأيت أمي في المنام، و في يدها شحمة، و على فزجها جريدته، و هي تشكو العطش، فأردت أن أسقيها، فسمعت منادياً يُنادي: ألا من سقاها شلت يمينها، فأصبحت كما ترين.
تصغير جردة: و هي الخِرْقَةُ الخَلَق؛ من قولهم: ثوب جرد.

[جرجم]

□
*: وهب رحمه الله- قال طالوت لداود: أنت رجل جريء، و في جبالنا هذه جراجمة يختربون الناس.
هم اللصوص، من جَرَجَمَهُ: إذا صرعه؛ و قياس الواحد جَرَجِمِي.
يَحْتَرِبُونَ: يستلبون؛ من حَرَبْتَهُ: إذا أخذت ماله.

[جرمز]

□
: الشعبي رحمه الله- قال سويد: قلت له: رجل قال إن تزوجت فلانة فهي

(١) عجز البيت في لسان العرب (خلى) يُروى:

و شخصي يسامي شخصه و هو طائله

(٢) (*): [جرجم]: في حديث قتادة، و ذكر قصة قوم لوط: ثم جرجم بعضها على بعض. النهاية ١/ ٢٥٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨١

طالق. قال: هو كما قال. قلت: إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح. قال: جرّمز مؤلى ابن عباس.

□
أى حاد عن الصواب، و نكص.

□ □
الحسن رحمه الله تعالى- قال عيسى بن عمر: أقبلت مُجْرَمِزاً حتى اقْعَيْتِي «١» بين يديه، فقلت: يا أبا سعيد؛ ما قول الله: وَ النَّخْلَ بِأَسْفَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ [ق: ١٠]؟ قال:

هو الطَّبِيعُ فِي كُفْرَاهِ.

□
أى مُتَقَبِّضاً.

□
اقْعَيْتِي: استوفزتُ جاعلاً يدي على الأرض.

□
الطَّبِيعُ: لبّ الطلع، سُمِّيَ لامتلأه، من قولك: هذا طبع الإناء؛ أى ملؤه، و طَبَعَ القربة.

□
و الكُفْرَى: قَشْرُ الطلع.

[جرح]

*: عبد الملك - قال في خطبته: وقد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجرحاً. هو استفعال من الجرح؛ وهو الطعن على الرجل و ردّ شهادته؛ أي لم تزدادوا إلا - فساداً تستحقون به أن يطعن عليكم، كما يفعل بالشاهد.

و منه

□ قول ابن عون رحمه الله: استجرحت هذه الأحاديث.

أي كثرت حتى دعت أهل العلم إلى جرح بعضها.

ولا يستجربنكم في (جف). بيده جريدة في (زو). جردية في (رى). مجرسة في (سر). جرداً في (سق). في موضع الجرب في (غف). من الجريمة في (عد). المتجرد في (شد). و جرتمتها في (بر). جراثيم العرب في (رك). حارّ جارّ في (شب). جرنهما في (صر). اجرد في (قع). و أجر في (قن). و لا يجزّ عليه في (هض). جرسيتك الدهور في (حن). و لم تجرد في (سر). ثم جرحم في (لو). ثم يجزّ في (كو). جرزاً في (دو).

على جرتّه في (حن). بجريعه الذقن في (كف). بجريه حلفائك في (عض). جراثيم في (رف).

(١) الأقباء: الجلوس.

(٢) (*): [جرح]: و منه الحديث: العجماء جرحها جبار. و منه حديث بعض التابعين: كثرت هذه الأحاديث و استجرحت. النهاية ١/ ٢٥٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٢

الجيم مع الزاي

[جزأ]

: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال لأبي بريدة بن بيار في الجذعة التي أمره أن يضحى بها: و لا تجزى عن أحدٍ بعدك. أي لا - تؤدى عنه الواجب و لا - تقضيه، من قوله تعالى: لا تجزى نفس عن نفس شيئاً [البقرة: ٢٨]. و إنما وضع الجزاء موضع الأداء؛ لأن مكافأة الصنيع كقضاء الحق.

[جزر]

*: أمر بإخراج اليهود و النصارى من جزيرة العرب. قال الأضيمعى: هي من أقصى عيّن أبين إلى ريف العراق في الطول. و أما العرض فمن جده و ما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام. و قيل: ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول. و أما العرض فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة. و قيل: سميت جزيرة؛ لأن البحرين: بحر فارس و بحر الحبش، و الزافدين قد أحاطت بها.

[جزأ]

قال عليّ رضي الله تعالى عنه في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم: □ □
 كان دخوله لنفسه، مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء:
 جزءاً لله، و جزءاً لأهله، و جزءاً لنفسه. ثم جزأً جزأه بينه و بين الناس، فبرُد ذلك بالخاصة على العامة، و لا يدخر عنهم شيئاً.
 يريد أن العامة كانت لا تصل إليه في منزله، و لكنه كان يوصل إليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه فتوصله إلى العامة.
 لنفسه: من صلة الدخول.

و مأذون: خبر مبتدأ محذوف، و الجملة في موضع خبر كان؛ و يجوز أن يشيتر في كان ضمير الشأن، و يرتفع الدخول بالابتداء و مأذون خبره، و يجوز أن يكون لنفسه خبر كان، و مأذون خبر مبتدأ محذوف، و الجملة لا محل لها؛ لأنها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه.

(١) (*) [جزأ]: و منه الحديث: الرؤيا الصالحة جزء من ستة و أربعين جزءاً من النبوة. و منه: أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء. النهاية ١/ ٢٦٥، ٢٦٦.

(٢) (*) [جزر]: و منه الحديث: أنه بعث بعثاً فمروا بأعرابي له غنم، فقالوا: أجزرنا. و منه حديث الضحية:
 فإنما هي جزرة أطعمها أهلها. و في حديث الزكاة: لا تأخذوا من جزرات أموال الناس. و فيه: أنه نهى عن الصلاة في المجزرة و المقبرة. و منه حديث عمر: اتقوا هذه المجازر. و في حديث الضحية: لا أعطى منها شيئاً في جزارتها. و في حديث جابر: ما جزر عنه البحر فكل. و منه الحديث: إن الشيطان يبس أن يعبد في جزيرة العرب. النهاية ١/ ٢٦٧، ٢٦٨.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٣

[جزع]

*: وقف على وادي مُحَسَّر، ففرع راحلته، فحَبَّت حتى جَزَعه.
 أي قطعه عَزْضاً، و منه جَزَع الوادي.

[جزل]

*: ذكر خروج الدجال و أنه يدعو رجلاً ممتلئاً شايئاً، فيضربه بالسيف فيقطع جَزَلَتَيْن، رَمِيَهُ الْعَرَض، ثم يدعوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ.

أي قِطْعَتَيْن، يقال: ضرب الصيدَ فَجَزَلَهُ جَزَلَتَيْن: إذا قطعه باثْنَيْن.
 رَمِيَهُ الْعَرَض: يريد أن بُعِدَ ما بين القِطْعَتَيْن رَمِيَهُ عَرَض، و تقدير الكلام كأنه قال:
 فيفصل بين نصفيه فضلاً مثل رَمِيَهُ الْعَرَض؛ لأنه معنى قوله: فيقطعه جَزَلَتَيْن، أو يفصل بين نصفيه واحد.

[جزر]

قال: لا- يحلُّ لأحدٍ منكم من مال أخيه شيء إلا بطيب نفسه. فقال له عمرو بن يَثْرِبِي: يا رسول الله؛ أرايت إن لقيتُ غنم ابن عمي □

أَجْتَرِرُ مِنْهَا شَاءَةً؟ فَقَالَ: إِنَّ لِقَيْتَهَا نَعْجَةً تَحْمَلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا بَخْبِتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجُهَا.
اجْتَرَارُ الشَّاءِ: اتِّخَاذُهَا جَزْرَةً، وَ هِيَ مِنَ الْغَنَمِ كَالْجَزُورِ مِنَ الْإِبِلِ.
خَبَّتْ: عَلَّمَ لَصَحْرَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْحِجَازِ. قَالَ [جُنْدُب]:
رَزَمَ الْعَوَاذِلُ أَنْ نَاقَهُ جُنْدُبٌ بِجُبُوبِ خَبَّتِ عُرِّيَّتٍ وَ أَجَمَّتْ
وَ امْتِنَاعُ صَرْفِهَا لِلتَّائِثِ وَ الْعَلْمِيَّةِ، وَ يَجُوزُ أَنْ تُصْرَفَ لِسُكُونِ الْوَسْطِ.
وَ الْجَمِيشُ: صِفَةٌ لَهَا، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ، مِنَ الْجَمَشِ وَ هُوَ الْحَلَقُ، كَأَنَّهَا حَلَقٌ نَبَاتِيهَا.
وَ يَجُوزُ أَنْ تُضَافَ خَبَّتِ إِلَى الْجَمِيشِ. وَ الْجَمِيشُ: النَّبَاتُ.

وَ الْمَعْنَى: إِنَّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِشَاءِ ابْنِ عَمِّكَ، وَ هِيَ حَامِلَةٌ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي دَبْحِهَا وَ اتِّخَاذِهَا مِنْ سَكِينٍ وَ مِقْدَحَةٍ، وَ أَنْتَ مُقْوٍ فِي أَرْضٍ
فَقَرِّ فَلَا تَتَعَرَّضْ لَهَا.

عمر رضى الله عنه - أتاه رجلٌ بالمصلّى عام الرّمادة من مزيّته، فشكا إليه سوء الحال، و إشراف عياله على الهلاك؛ فأعطاه ثلاثة أنيابٍ
جزائر، و جعل عليهن غرائر، فيهنّ رزمٌ من دقيق، ثم قال له: ستر فإذا قدمت فأنحر ناقةً فأطعمهم بوزنها و دقيقها و نوز. فلبث حيناً، ثم
إذا هو بالشيخ المزيّ فسأله فقال: فعلت ما أمرتني به، و أتى الله بالحيا، فبعت ناقتين، و اشتريت للعيال صبةً من الغنم فهي تزوح عليهم.

(١) (*) [جزع]: و منه حديث مسيره إلى بدر: ثم جزع الصفيراء. و منه حديث المقداد: أتاني الشيطان فقال: إن محمداً يأتي الأنصار
فيتحفونه، ما به حاجة إلى هذه الجزيعه. و في حديث عائشه: انقطع عقد لها من جزع ظفار. النهاية ١/ ٢٦٩.

(٢) (*) [جزل]: و منه حديث خالد: لما انتهى إلى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين. و في حديث موعظه النساء:

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٤

الجزائر: جمع جزور، و هي الناقة قبل أن تنحر، فإذا نحرته فهي جزور - بالضم.

الرّزْمَةُ مِنَ الدَّقِيقِ: نَحْوُ ثَلَاثِ الْغَرَارَةِ وَ رُبْعِهَا، وَ هِيَ مِنْ رَزَمَ الشَّيْءَ: إِذَا جَمَعَهُ، كَالْقِطْعَةِ وَ الصَّرْمَةِ مِنْ قِطْعٍ وَ صَيْرَمٍ، وَ يُقَالُ أَيْضاً لِلشَّيْبِ
الْمَجْمُوعَةِ وَ بَقِيَّةِ التَّمْرِ فِي الْجُلَّةِ:

رَزْمَةٌ.

نَوَزٌ: قَلَّلٌ - عَنْ شَمِرٍ.

الْحَيَا: الْخَصْبُ، وَ لَامُهُ يَاءٌ، وَ هُوَ مِنَ الْحَيَاءِ.

الصُّبَّةُ: مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

تَسْمِيَةُ النَّاقَةِ الْمَسْنُونَةِ بِالنَّابِ لِطَوْلِ نَابِهَا، كَمَا يُسَمَّى الطَّلِيْعَةُ عَيْنًا؛ وَ النَّابُ مَذَكَّرٌ، فَلَوْحِظَ الْأَصْلُ حَيْثُ قِيلَ: ثَلَاثَةُ أَنْيَابٍ عَلَى التَّذْكِيرِ، كَمَا
قَالُوا فِي تَصْغِيرِهَا: نُيِّبٌ لِذَلِكَ.

[جزى]

□
*: ابن مسعود رضى الله عنه - اشترى من دُهقان أرضاً على أن يكفّيه جزيتها.

الْجِزْيَةُ: الْخَرَجُ الَّذِي ضُرِبَ عَلَى الْكِفَّارِ جَزَاؤُهُ؛ أَى أَدَاؤُهُ، فَاسْتُعِيرَتْ لِخَرَجِ الْأَرْضِ الْمَحْتَمِمْ أَدَاؤُهُ.

وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ شَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ الْخَرَجَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْبَيْعُ.

[جزع]

□
: أبو هريرة رضي الله عنه - كان يُسِّحُّ بالنَّوى المَجْزَعِ
- و روى بالكسر.

قيل: هو الذي حُكَّ بعضه حتى ابيضَّ، و تُرِكَ الباقي على لونه، فصار على لَوْنِ الجَزَعِ، و كل ما اجتمع فيه سَوَادٌ و بياضٌ فهو مَجْزَعٌ. و منه: جَزَعُ البَشْرِ، إذا أُرْطَبَ إلى نِصْفِهِ. و المعنى أنه اتخذ سُبْحَهُ من النَّوى يسِّحُّ بها.

[جزر]

□
: حَوَاتِ رضي الله عنه - خرجت زمن الخندق عَيْنًا إلى بنى قُريظَةَ، فلما دنوتُ من القوم كَمَمْتُ و رَمَقْتُ الحصونَ ساعةً، ثم ذَهَبَ بي النومُ فلم أشعر إلا برجل قد اَحْتَمَلَنِي، فلما رَقِيَ بي إلى حُصُونِهِمْ قال لصاحب له: أَبْشِرْ بِجَزَرَةٍ سَمِينَةٍ، فتناوَمْتُ، فلما شُغِلَ عني انتزعتُ مَغُولًا كان في وَسَطِهِ، فَوَجَّأتُ به كَبِدَهُ، فوَقَعَ مَيِّتًا. هي الشاةُ المَعْدَّةُ للجَزَرِ؛ أي الذبيح. المِغُولُ: شبه الخنجر يشده الفاتك على وَسَطِهِ للاغتيال.

- قالت امرأه منهن جَزَلَةٌ. و منه الحديث: اجمعوا لي حطباً جزلاً. النهاية ١ / ٢٧٠.

(١) (*) [جزى] [جزا]: و منه حديث عمر: إذا أجزيت الماء على الماء جَزَى عنك. و منه الحديث: الصوم لي و أنا أجزى به. و منه الحديث: من أخذ أرضاً بجزيتها. النهاية ١ / ٢٧٠، ٢٧١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٥

[جزأ]

□
*: قتادة رحمه الله - قال في اليتيم: تكون له الماشية يقوم وئيه على صلاحها و علاجها، و يُصِيبُ من جَزَزِها و رِشَلِها و عَوَارِضِها. جمع جَزَّةٌ، و هي ما جَزَّ من صوفِ الشاةِ. يقال: أعطني جَزَّةً أو جَزَّتَيْنِ، أي صُوفَ شاةٍ أو شاتين؛ و فلان عاضٌّ على جَزَّةٍ: إذا كان عظيم اللحية. الرِّسْلُ: اللبن. العَوَارِضُ: جمع عارض، و هو ما عَرَضَ له داءٌ فذُكِّي. يقال: بنو فلان يأكلون العوارض.

[جزم]

□
: النَّخَعِيُّ رحمه الله - التَّكْبِيرُ جَزْمٌ، و القراءة جَزْمٌ، و التَّسْلِيمُ جَزْمٌ. الجَزْمُ: القطع، و منه قيل لَصْرَبٍ من الكتابة: جزم؛ لأنه جَزِمَ عن المُسْنَدِ، و هو حَطُّ حِمِيرٍ، أي قُطِعَ عنه و أخذ منه. و المعنى الإمساك عن إشباع الحركات، و التعميق فيها، و قطعها أصلًا في مواضع الوقف، و الإضراب عن الهمز المُفْرَطِ، و المدِّ الفاحش، و أن يَحْتَلِسَ الحركه، و يعمل على طلب الاسترسال و التسهل في الجملة، و على وتيرة قول الأصمعي: إن العرب تزوف على الإعراب و لا تعمق فيه.

[جزر]

الحجاج- قال لأنس بن مالك: والله لأقلعنك قلع الصمغ، ولأجزرنك جزر الضرب، ولأعصبنك عصب السلمة. فقال أنس: من يعنى الأمير؟ قال: إياك! أصم الله صداك.

فكتب أنس بذلك إلى عبد الملك. فكتب إلى الحجاج: يا بن المصنف تفرمه بحب الزبيب؛ لقد هممت أن أركلك ركلة تهوى منها إلى نار جهنم، قاتلك الله أخيفش العينين، أصك الرجلين، أسود الجاعرتين.

جزر العسل: انتزاعه من الخلية وقطعه عنها، ومنه جزر النخل: إذا أفسده بقطع ليفه وشحمه.

والضرب: العسل الأبيض الغليظ، وقد استضرب، وهو يشهل على العامل استقصاء شوره، بخلاف الرقيق فإنه ينمأ ويسيل، ولو روى الضرب - بالصاد - وهو الصمغ الأحمر - لجاءت روايته.

عصب السلمة: ضم أعصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط ورقها.

أصم الله صداك: أى أهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه.

(١) (*) [جز]: ومنه في حديث ابن رواحة: إنا إلى جزاز النخل. ومنه حديث حماد في الصوم: وإن دخل حلقك جزء فلا يضرك. النهاية ٢٤٨ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٦

المستفرفة: من الفرم والفرمة، وهو شيء كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الأشياء العفصة للتضييق، وهو التفرير والتفريب، ومنه قول امرئ القيس يصف خيلاً:

مستفرمات بالحصى جوافلا (١)

* الركلة: الرقة بالرجل. ومنها: مزكلا الفرس لموقى رجلى الفارس من جنبه.

الجاعرتان: حيث يضرب الفرس أو الحمار بدنبه من فخذه.

[جزا]

ابن عمير رضى الله عنهما- إن رجلاً كان يُدأين الناس وكان له كاتب ومتجاز، فكان يقول: إذا رأيت الرجل مُعسراً فأنظره، فغفر الله له.

أهل المدينة يسمون المتقاضى المتجازى، ويقولون: أمرت فلاناً يتجازى دئني على فلان.

أجزرنًا في (عز). فتجزعوها في (مل). فجزلها في (كن). فليجز في (عر). من جزئه في (حى). بقناح جزء في (قن).

الجيم مع السين

[جسى]

*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم- إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا.

هو بالجيم: تعرّف الخبر بتلطف ونيقة، ومنه الجاسوس، وجس الطيب اليد، وبالحاء: تطلب الشيء بجاسة كالتسمع على القوم.

[جسر]

□
: الشعبي رحمه الله:

اجسُرُ جَسَارٌ سَمِّيْتُكَ الِ فَشْفَاشٌ اِنْ لَمْ تَقْطَعْ
جَسَارًا: فَعَالٌ مِنَ الْجَسَارَةِ، يَعْنِي سَيْفَهُ، جَعَلَهُ عَلِمًا لَهُ.
وَالْفَشْفَاشُ: الْمَتَفِجُ الْكَذَابِ، وَفَشْفَشَ: أَفْرَطَ فِي الْكُذْبِ، وَأَصْلُهُ فَشْفَشَةُ الْوَطْبِ، وَهِيَ فَشَّةٌ.
نُؤْفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ عُوْجًا وَقَتَلَ مُوسَى لَهُ، قَالَ: فَوَقَعَ عَلَي نِيلَ مِصْرَ فَجَسَّرَهُمْ سَنَةً.

(١) صدره:

يحملنا والأسل النواهل

و البيت في ديوان امرىء القيس ص ١٣٤.

(٢) (*) [جسس]: و منه حديث تميم الدارى: أنا الجساسه. النهاية ١ / ٢٧٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٧

أى اعترض على النيل، فعقد لهم من شخضه جسرًا، من جسر الجسر. إذا عقده، و الأصل فجسر لهم، فحذف الجار و أوصل الفعل كقوله:

* و لقد جنيتك أكمؤاً و عساقلاً «١»

* و منه قول ذى الرمة:

فلا وصل إلا أن تقارب بيننا قلائص يجسرن الفلاء بنا جسرا

الجساسه فى (زو). جساماً فى (قح). الجاسد فى (شن).

الجيم مع الشين

[جش]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - أولم على بعض نسائه بجشيشه.
هى الحنطة المجشوشه تطبخ بلحم أو تمر.

[جشب]

□
*: عمر رضى الله عنه -

قال حفص بن أبى العاص: كنا نأكل عند عمر و كان يجيئنا بطعام جشب غليظ، فكان يأكل و يقول: كلوا فكنا نعدر.

الجشب: الغليظ الحشن، و قد جشب جشابه. و منه:

* تولىك كشحا لطيفا ليس مجشابا «٢»

* التعدير: التقصير مع طلب إقامة العذر.

(١) عجزه:

و لقد نهيتك عن بنات الأوبر

و البيت من الكامل، و هو بلا نسبة في الاشتقاق ص ٤٠٢، و الإنصاف ١ / ٣١٩، و أوضح المسالك ١ / ١٨٠، و تخلص الشواهد ص ١٦٧، و جمهرة اللغة ص ٣٣١، و الخصائص ٣ / ٥٨، و رصف المباني ص ٧٨، و سر صناعة الإعراب ص ٣٦٦، و شرح الأشموني ١ / ٨٥، و شرح التصريح ١ / ١٥١، و شرح شواهد المغنى ١ / ١٦٦، و شرح ابن عقيل ص ٩٦، و لسان العرب ٢ / ٢١ (جوت)، ٤ / ١٧٠ (حجر)، ٣٨٥ (سور)، ٦٢٢ (عير)، ٥ / ٢٧١ (وبر)، ٦ / ٢٧١ (جحش)، ٧ / ١١ (أبل)، ١٥٩ (حفل)، ٤٤٨ (عقل)، ١٢ / ١٨ (اسم)، ١٤ / ١٥٥ (جنى)، ١٥ / ٣٠٩ (نجا)، و المحتسب ٢ / ٢٢٤، و مغنى اللبيب ١ / ٥٢، ٢٢٠، و المقاصد النحوية ١ / ٤٩٨، و المقتضب ٤ / ٤٨، و المنصف ٣ / ١٣٤.

(٣) (*) [جشش]: و منه حديث قس: أشدق أجشّ الصوت. و منه حديث جابر: فعمدت إلى شعير فجشته. النهاية ١ / ٢٧٣.

(٤) (*) [جشب]: و منه الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم كان يأكل الجشب من الطعام. النهاية ١ / ٢٧٢. (٢) صدره:

قَرَابَ حُضْنِكَ لَا يَكْرُ وَلَا نَصْفٌ

و البيت لأبي وجزء السعدى فى لسان العرب (جشب).

الفاق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٨

[جشر]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - بلغنى أنّ أناساً منكم يخرجون إلى سوادهم إما فى تجارة و إما فى جباية، و إما فى جشّ فيقضرون الصلاة، فلا تفعلوا؛ فإنما يقضّر الصلاة من كان شاخصاً أو بحضرة عدوّ.

الجشّر: فعلٌ بمعنى مفعول، و هو المال الذى يُجشّر؛ أى يُخزج إلى المرعى فيبّات فيه، و لا يُراح إلى البيوت، و يقال للذين يجشرونه: جشّر أيضاً، كأنه جمع جاشر.

و يقال: جشّر المأل عن أهله فهو جاشر و جشّر. و منه

قوله: لا يغرّنكم جشركم من صلّاتكم.

و ذلك أنهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سراً فيقضرون الصلاة.

شاخصاً: أى مسافراً.

بحضرة عدوّ: يعنى أنه كان يقضّر و إن كان مقيماً إذا كان فى قتالٍ عدوّ.

و من الجشّر

حديث صهّ بن أشيم، قال: خرجت إلى جشّر لنا، و النخل سلب، و كنت سريع الاستجاعة، فسمعت وجةً فإذا سبّ فيه دؤخلة رطب، فأكلت منها، فلو أكلت خبزاً و لحماً ما كان أشبع لى منه.

سلب: لا حمل عليها، الواحدة سلب.

الاستجاعة: قوة الجوع، و استجاع من جاع، كاستعلى من علا، و استبشّر من بشّر.

الوجة: صوت السقوط.

السبّ: الثوب الرقيق. و قيل: الشقة البيضاء.

الدؤخلة: سفيفة من خوص «١».

[جشع]

*: مُعَاذِ رَبِّهِ الَّذِي صَدَقَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
أَيُّ جَزَعًا مَعَ شِدَّةِ حِرْصٍ عَلَى الْإِقَامَةِ مَعَهُ.
تُجَسَّمُنِي فَإِنِّي جَاشِمُهُ فِي (لَب).

الجيم مع الظاء

كَلَّ جَظًّا فِي (ضِع).

(٢) (*) [جشر]: و منه حديث ابن مسعود: يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم. النهاية ١/ ٢٧٣.

(١) سف الخوص: نسجه كأسفه (القاموس المحيط: سف).

(٣) (*) [جشع]: و منه في حديث جابر: ثم أقبل علينا فقال: أيكم يحب أن يُعرض الله عنه؟ قال: فجشعنا. النهاية ١/ ٢٧٣، ٢٧٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٩

الجيم مع العين

[جعر]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ: لَوْنِ الْجُعْرُورِ، وَ لَوْنِ الْحُبَيْقِ.
الجعور: ضرب من الدقل، يحمل أشياء صغاراً لا خير فيها.
و منه قيل لصغار الناس: جعارير.
و الحبيق: ضرب ردي أيضاً. و المراد النهي عن أن يُؤخذ في الصدقة.
و منه

حديث الزُّهري: لا يأخذ المصدق الجُعْرُورَ، وَ لا مُضْرَانَ الْفَارَةَ «١»، وَ لا عَدُقَ حُبَيْقِ.
قال الأصمعي: عَدُقُ حُبَيْقِ وَ عَدُقُ ابْنِ حُبَيْقِ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقَلِ «٢».

[جعف]

*: مَرَّ مَصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ هُوَ مُنْجَعِفٌ فَقَالَ: رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.
جَعَفْتُ الرَّجُلَ: صَرَعْتُهُ، فَانْجَعَفَ.

[جعسي]

: بُعث عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه رسولا إلى أهل مكة، فنزل على أبي سفيان بن حرب، وبلغه رسالته، فقال أهل مكة لأبي سفيان: ما أتاك به ابن عمك؟ قال: أتاني بشر؛ سألتني أن أخلي مكة لجعاسيس مضر. قال الأصمعي: الجعسوس بالسين والشين: وصف بالقماءة والصغر، وقيل بالسين: اللثيم، وبالشين: الدقيق الطويل وقال الراعي: ضعاف القوى ليسوا كمن يبتنى الغلا جعاسيس قصارون دون المكارم

[جعر]

: كان العباس رضى الله تعالى عنه يسم إبله في وجوهها، فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: يا عم؛ إن لكل شىء حُرْمَةً، وإن حُرْمَةَ الْبَدَنِ الْوَجْه. قال: لا جرم يا رسول الله! لأبعدن ذلك عنه. فكان يسمها على جوارعها. قال المبرد: للورك حروف سته؛ فحرفها المشرفان على الخاصرتين: الْحَجَبَتَانِ، و حُرْفَاها الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ: الْغُرَابَانِ، و حرفها اللذان يبتدان الذنب: الْجَاعِرَتَانِ.

- (٣) (*) [جعر]: و منه فى حديث العباس: أنه وسم الجاعرتين. و منه الحديث: أنه كوى حماراً فى جاعريته. و منه حديث عمر: إنى مجعار البطن. النهاية ١/ ٢٧٥.
- (١) مطران الفارة: ضرب من التمر ردىء.
- (٢) الدقل: أردأ التمر.
- (٤) (*) [جعف]: و منه الحديث: مثل المنافق مثل الأرزة المجدبة حتى يكون انجعافها مرة. النهاية ١/ ٢٧٦.
- الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٠

[جعل]

*: ابن عمر رضى تعالى عنها- ذكّر عنده الجعائل، فقال: لا أعزّو على أجر، و لا أبيع أجرى من الجهاد. جمع جعله بالفتح و الكسر أو جعله؛ و هى جعل يدفعه المضروب عليه البعث إلى من يعزّو عنه قال [الأسدى]: *فَأَعْطِيَتْ الْجُعَالَهَ مُشْتَمِيَةً* و منه حديث مسروق رحمه الله: إنه كان يكره الجعائل.

[جعج]

*: ابن زياد- كتب إلى عمر بن سعد بن أبى وقاص: أن جعجج بالحسين. أى أنزله بجعجج، و هو المكان الخشن الغليظ و هذا تمثيل للإجائه إلى خطب شاق و إرهاقه. و قيل: المراد إزعاجه؛ لأن الجعجج منأخ سوء لا يقرّ فيه صاحبه، و منه: جعجج الرجل: إذا قعد على غير طمأنينه.

جَعِظَ فِي (ضِع). جِعْظَرَى فِي (غَل). الْجِجْثَن فِي (صَب). الْجِجَاد فِي (نَط). جَعِيد فِي (فَر). جَعِيلَةٌ فِي (ثَم). كَالْجُعْدَبَةُ فِي (عَص). انجعاها فِي (خَو).

الجيم مع الفاء

[جفل]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - في صفة الدجال: جُفَالُ الشَّعْرِ.
هو الكثير الشعر المجتمعه.
ومنه الجُفَالَةُ: الجماعة من الناس. و تقول العرب على لسان الضائنة: أَوْلَدُ رُخَالًا «١»، و أُجْزُ جُفَالَمًا، و أُحْلَبُ كُتْبًا عِجَالًا، [و لم تر مثلى مالا].

□
في حديث آخر: إنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلاً جَافِلَ الشعر؛ فقال: أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا يَسْكُنُ بِهِ شَعْرَهُ!
هو المستطار الشعر المَتَفَرِّقَةُ. و منه حديث السحاب الجُفَلُ: الخفيف الذي تطير به الريح، و كُلُّ خَفِيفٍ جَافِلٌ و جَفَلٌ و جَفِيلٌ.

[جفر]

*: صوموا و وَفِّرُوا أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ.

(٢) (*) [جعل]: و منه الحديث: جعيلة الغرف سحت. النهاية ٢٧٧ / ١.

(٣) (*) [جمعع]: و منه في حديث علي: فأخذنا عليهما أن يجععا عند القرآن و لا يجاوزاه. النهاية ٢٧٤ / ١.

(٤) (*) [جفل]: و منه الحديث: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله. و حديث الحسن: أنه ذكر النار فأجفل مغشياً عليه. و منه الحديث: أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين: رأيت قوماً جافله جباههم يقتلون الناس. النهاية ٢٧٩ / ١، ٢٨٠.

(١) الرخل: الأثنى من أولاد الضأن.

(٥) (*) [جفر]: و منه حديث أبي اليسر: فخرج إلى ابن له جُفَر. و حديث عمر: في الأرنب يصيبها المحرم-

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩١
أى مَقَطَعُهُ لِلنِّكَاحِ، يُقَالُ: جَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ جُفُورًا: إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ.
و كنت آتِيكُمْ فَأَجْفَرْتُكُمْ: أَى قَطَعْتُكُمْ.

□
ومنه
حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونَ قَالَ لَه: إِنِّي رَجُلٌ يَشْتَقُّ عَلَيَّ الْعُزْبَةَ فِي الْمَغَازِي؛ أَفَتَأْذُنُ لِي فِي الْخِصَاءِ؟
قال: لا، و لكن عليك بالصوم فإنه مُجْفَرٌ.

أى قاطع للشهوة.

ومنه

حديث علي عليه السلام: إنه رأى رجلاً في الشمس فقال: قم عنها فإنها مَبْحَرَةٌ «١» مَجْفَرَةٌ، تُثْفِلُ الرِّيحُ «٢»، و تُبْلَى الثَّوْبُ، و تُظْهِرُ الدَّاءَ

الدِّفين.

و

□
عن عمر رضى الله عنه - إياكم و نَوْمَةُ الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ - و روى مَجْفَرَةٌ.
أى مُبَيَّسَةٌ لِلطَّبِيعَةِ.

[جفف]

*: حين سُحِرَ جَعِلَ سِحْرُهُ فِي جُفِّ طَلْعَهُ، وَ دُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْتِ - و روى: فِي جُبِّ طَلْعِهِ.
جُفِّهَا: وَعَاوُهَا إِذَا جَفَّ، وَ جَبَّهَا: جَوَّفَهَا، وَ مِنْهُ جَبَّ الْبَيْتِ وَ هُوَ جِرَابُهَا.
الرَّاعُوفَةُ: صَخْرَةٌ تُتْرَكُ نَاتِيَةً فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ فَإِذَا نَقَّوْهَا جَلَسَ عَلَيْهَا الْمُنْقَى. وَ قِيلَ:
تَكُونُ فِي بَعْضِ الْبَيْتِ لَا يُمْكِنُ قَطْعُهَا فَتُتْرَكُ، وَ هِيَ مِنْ رَعَفَ: إِذَا تَقَدَّمَ.

[جفا]

*: فِي لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَهَى عَنْهَا، وَ نَادَى مُنَادِيَهُ بِذَلِكَ؛ فَأَجْفَتُوا الْقُدُورَ - و روى: فَجَفَّتُوا - و روى: فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَكَفَّتْ - و روى:
فَأَكَفَّتْ.
جَفَا الْقُدْرَ وَ كَفَّأَهَا وَ أَجْفَأَهَا وَ أَكَفَّأَهَا: قَلْبَهَا.

[جفن]

□ □
*: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمْتُ عَلَيْهِ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: أَنْتَ وَالِدُنَا، وَ أَنْتَ سَيِّدُنَا، وَ أَنْتَ
أَطْوَلُ طَوْلًا، وَ أَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ.

- جَفْرَةٌ. وَ حَدِيثٌ أَمْ زَرَعَ: يَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ. وَ فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: إِيَاكَ وَ كَلَّ مَجْفَرَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ
تِلْكَ الْجَفَارِ. النِّهَايَةُ ٢٧٧ / ١، ٢٧٨.

(١) مَبْخَرَةٌ: هُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْفَمِ.

(٢) وَ هِيَ الرِّيحُ الْكَرْيَهَةُ.

(٣) (*): [جفف]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَ طَوِيَتِ الصُّحُفُ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: كَيْفَ يَصْلِحُ أَمْرٌ بِلَدِّ جُلِّ أَهْلِهِ هَذَا الْجَفَانِ.
النِّهَايَةُ ٢٧٨ / ١، ٢٨٨.

(٤) (*): [جفا]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْبِرَاءِ يَوْمَ حَنْيْنٍ: انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَى مِنْ هَوَازِنَ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:

مَتَى تَحُلْ لَنَا الْمَيْتَةَ؟ قَالَ: مَا لَمْ تَجْتَفُوا بَقْلًا. النِّهَايَةُ ٢٧٧ / ١.

(٥) (*): [جفن]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ: نَادَى يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ. وَ فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ: سَلُّوا سِيُوفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا.

النِّهَايَةُ ٢٨٠ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٢

فقال: قولوا بقولكم و لا يَسْتَجْرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ - و روى: و لا يَسْتَهْوِينَكُمْ.

شبهوه بالجفنة الغراء، وهى البيضاء من الدسم؛ نعتاً له يانه مضيف مطعام، أو أرادوا: أنت ذو الجفنة، ومنه قوله:
يا جفنة يا زاء الحوض قد كفوا و منطقا مثل وشى اليمنة الحبره
وقول امرىء القيس:

رُبَّ طَعْنَةٍ مُتَعَجَّرَةٍ وَ جَفْنَةٍ مُسْحَنَفَةٍ
تُدْفَنُ غَدًا بِأَنْقَرَةٍ «١»

بقولكم: أى بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه على السجية، دون المتكلف المتعمل للتريد فى الشاء.
وقيل: بقول أهل الإسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول؛ لأن ما خاطبوه به من تحية أهل الجاهلية لملوكمهم.
استجريت جرياً، وتجريت: أى اتخذته وكيلاً، وهو من الجرى، لأنه يجرى مجرى مؤكله.
والمعنى: لا يتخذنكم كالأجرياء فى طاعتكم له واتباعكم خطواته.

[جفا]

□
: خلق الله الأرض السفلى من الربد الجفاء والماء الكباء.
الجفاء: ما جفأ السيل؛ أى رمى به، ويجوز أن يُراد به الجافى، وهو الغليظ، من قولهم: ثوب جافٍ، ورجل جاف.
والكباء: الكابى، وهو المرتفع العظيم؛ من قولهم: فلان كابى الرّماذ. وكبا العُبار:
ارتفع، وكبت العُلبه: امتلأت حتى تفيض.

[جفر]

: من اتّخذ قوساً عربيّةً و جفيراها نفى الله عنه الفقر.
الجفيرا: الواسعة من الكنائن، ومنه: الفرس المُجفّر، وتقدير قوله: و جفيراها: و جفيراها، فحذف، و خصّ العربية؛ كراهة زى
العجم.
و روى أنه رأى رجلاً معه قوسٌ فارسيّة فقال: ألقها.
قالت حلّيمه رضى الله عنها التى أرضعتها صلى الله عليه وآله وسلم: كان يشبُّ اليوم شباب الصبى فى الشهر، فبلغ ستاً وهو جفّر.
هو الذى قوى على الأكل، و اتّسع جوفه، و قد استجفّر. و هو من أولاد المعز: ما بلغ أربعة أشهر و فصل.

(١) الرجز فى ديوان امرىء القيس ص ٣٤٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٣

ومنه

حديث عمر: إنه قضى فى الضبع كبشاً، وفى الظبى شاةً، وفى اليزبوع جفراً أو جفراً.
أى أوجب ذبحها على المُجرّم إذا قتل شيئاً من ذلك.

[جفف]

□
: عمّر رضى الله عنه - كيف يصلح بلد جلُّ أهله هذان الجفان: كذب بكر، أو بخل تميم.

هذا لقب لبكر و تميم. قيل: لأنه لم يكن في العرب قبيلتان أكثر عدداً منهما.
و الجُفُّ: الجمع الكثير. و عن المبرد: هما حَيَّان فيهما جفَاءٌ، من الجُفِّ و هو الجافى.

[جفل]

: حَمِيل يهودى امرأة مسلمة على حمار، فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رخلها، ثم تجثمها لينكحها، فأتى به عمر؛ فقال: ما على هذا عاهدناكم؛ فقتله.

جفلها: طرحها، من قولهم: طعنه فجفله، إذا قلعه من الأرض، و الريح تجفل الجهم؛ أى تذهب به.

و منه

□
حديث ابن عباس رضى الله عنهما: إن رجلاً قال له: آتى البحر فأجده قد جفل سمكاً كثيراً، فقال: كل ما لم تر شيئاً طافياً.
أى رمى به إلى الساحل.
تجثمها: من تجثم الطائر أُنثاه إذا علاها للسفاد.

[جفن]

: انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجفنها.
أى أطعمها فى الجفان، و أنشد ابن الأعرابى:
يا رب شئخ فيهم عئين عن الطعان و عن التنجفين «١»

[جف]

□
: عثمان رضى الله عنه - لما حوصر أشار عليه طلحة أن يلحق بجنده من أهل الشام فيمنعوه. فقال: ما كنت لأدع المسلمين بين جفنين،
يضرب بعضهم رقاب بعض.
الجف و الجفة؛ الجماعة الكثيرة، و يجوز أن يريد بين مثل جفنين، و هما بكر و تميم فى كثرة العدد.

[جفل]

□ □
: أبو قتادة رضى الله عنه - كنت مع النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فى سفرة، فنعس على ظهر بعيره حتى كاد ينجل فدعمته.
هو مطاوع جفله، إذا طرحه و ألقاه.

[جفا]

□
: ابن عازب رضى الله عنه - سئل عن يوم حنين، فقال: انطق جفءاً من الناس

(١) البيت فى لسان العرب (جفن).

و حُسْر إلى هذا الحَيِّ من هَوَازِن، و هم قوم رُمَاءٌ، فرمَوْهم برَشَقٍ مِنْ نَبَلٍ كأنها رِجْلُ جَرَادٍ؛ فانكشفوا. أراد سَرَعَانَ الخيل تشبيهاً بِجَفَاءِ السَّيْلِ.

و الحُسْر: جمع حاسِر، و هو الذي لا جِنَّةَ له؛ يعنى أنهم قليلون و حاسِرُونَ. رِجْلُ الجراد: الجماعة منه.

لم تُجْتَفَتْوا في (حف). الجَفْرَةُ في (عك). جُفَّ طلعُهُ في (طب). معجِفْرَةٌ في (زو). من بدا جَفَاً في (بد). [في جَفَاءِ الحِقْوِ في (حق)]. [أَجْفَلَهُ في (زف) جَفَّةً في (نف)]. جفنة عبد الله في (جك). جُفوفاً في (بل).

الجيم مع اللام

[جلال]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - نهى عن لحوم الجلالة.
كُنِي عن العِدْرَةِ بالجِلَّةِ، و هي البَعْرَةُ؛ فقيل لآكلتها: جَلَّالَةٌ و جَالَةٌ، و قد جَلَّ الجِلَّةُ و اجْتَلَّها: التقطها، و ماء مَجْلُول: وقعت فيه الجِلَّةُ.

□
و منه حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إن رجلاً سأله عن لُحُومِ الحمر، فقال: أَطْعِمِ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكَ جَوَالَ القَرْيَةِ.

□
و منه حديث ابن عمر رضى الله عنهما: إن رجلاً قال له: إني أريد أن أصحبك. فقال: لا تصحبني على جلال. كَرِهَ رُكُوبَهُ؛ لأن رِيحَ الجِلَّةِ في عَرَقِهِ.

[جلم]

: استأذن عليه أبو سفيان فحجبه، ثم أذن له فقال: ما كِدْتِ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الجُلْهَمَتَيْنِ! فقال: يَا أَبَا سَفِيَانَ؛ أَنْتَ كَمَا قَالَ القَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ القَرَا. الجُلْهَمَةُ - بالضم: القَارَةُ الصَّخْمَةُ.

و عن أبي عبيد: أنه أراد الجُلْهَمَةَ، و هي جانب الوادي، فزاد ميمًا، و الرواية عنه بالفتح. و المعنى أنك تؤخرني و لا تأذن لي حتى تأذن قبلي لناس كثير، هم في كثرة حجاتها.

□
(١) (*) [جلال]: و منه الحديث: أَلْطُوا بِيَا ذَا الجِلالِ و الإِكرامِ. و منه الحديث: أَجْلُوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ. و في حديث الدعاء: اللهم اغفر لي ذنبي كله، دِقَّةً و جَلَّةً. و منه حديث الضحاک بن سفيان: أخذت جلة أموالهم.

و منه حديث جابر: تزوجت امرأة قد تجالت. و في حديث عمر: التقطت شبكة على ظهر جلال. و منه حديث أنس: ألقى إلينا مجالاً. و منه حديث ابن عمر: أنه كان يجللُ بدنه القباطي. و في حديث علي:

اللهم جَلِّ قَتْلَهُ عِثْمَانَ خَزِيًّا. و في حديث الاستسقاء: و ابلاً مجللاً. النهاية ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٥
أ و لا تأذن لي أصلاً كما لا تأذن للحجارة.
الفرأ: حمار الوحش، يعنى أن كلَّ صَيِّدٍ دونه، و إنما قَصِد تَأْلَفُه بهذا الكلام، و كان من المؤلَّفَه قلوبهم.

[جلب]

*: لا جَلَبَ و لا جَنَبَ و لا شِغَارَ في الإسلام.
الجَلَبُ: بمعنى الجَلْبَةُ، و هى التَّصْوِيت.
و الجَنَبُ: مصدر جَنَبَ الفرس؛ إذا اتَّخَذَهُ جَنِيئاً.
و المعنى فيهما فى السباق أن يُتَّبِعَ فرسه رجلاً يُجَلِّبُ عليه و يَرْجُزُهُ، و أن يَجُنَّبَ إلى فرسه فرساً عَزِيماً، فإذا شارف الغايَةَ انتقلَ إليه؛ لأنه أودِعَ فسقَ عليه.
و قيل: الجَلَبُ فى الصدقة: أن يَجْلُبُوا إلى المَصَدِّقِ أنعامهم فى موضع يَنْزِلُهُ، فَنُهَى عنه إيجاباً لتصديقها فى أفئيتهم.
و قد مرَّ الشِّغَارُ فى (أب).

[جلس]

*: أعطى بلال بن الحارث مَعَادِنَ القَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا و غَوْرِيَّهَا.
النسبة إلى الجَلْسِ و هو نَجْدٌ، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه من قولهم لِلْغَلْظِ مِنَ الأَرْضِ و الجبلِ المَشْرِفِ و الناقَةِ المرتفعة: جَلَسَ.
و جَلَسَ: إذا أنجد، و قال الشَّمَاخُ:
فَمَرَّتْ عَلَى ماءِ العُدَيْبِ و عَيْنِهَا كَوَقْبِ الصِّفَا جَلْسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرَا «١»

[جلخ]

: فى حديث الإسراء: أخذنى جبرائيل و ميكائيل، فصعدا بى، فإذا بنهْرَيْنِ جَلْوَاخَيْنِ قَلْتُ: يا جبرائيل؛ ما هذان النهران؟ قال سُمِّيَا أهل الدنيا.

الجَلْوَاخُ: الواسع، قال بعض بنى غطفان:
أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ أبيتَنَّ ليلَةً بأَبْطَحِ جَلْوَاخٍ بِأسْفَلِهِ نَحْلُ

[جلج]

*: قال له صلى الله عليه و آله و سلم أصحابه لَمَّا نزلت: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا**

(٢) (*) [جلب]: و منه فى حديث على: أراد أن يغالط بما أجلب فيه. و منه حديث العقبة: إنكم تبايعون محمداً على أن تحاربوا العرب و العجم مجلبةً. و فى حديث عائشة: كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه. و فى حديث سالم: قدم أعرابى بجلوبه فنزل على طلحة. و فى حديث مالك: تؤخذ الزكاة من الجلبان. و منه حديث أم عطية: لتلبسها صاحبته من جلبابها.
النهاية ١ / ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣.

(٣) (*) [جلس]: و منه الحديث: و أن مجلس بنى عوف ينظرون إليه. النهاية ١/ ٢٨٦.

(١) البيت في لسان العرب (جلس).

(٤) (*) [جلج]: و منه في حديث أسلم: و إنا بعد في جَلَجَتْنَا. النهاية ١/ ٢٨٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٦

مُيِّنًا [الفتح: ١]: هذا يا رسول الله أَنْتَ، قد غُفِرَ لَكَ، و بَقِينَا نحن في جَلَجٍ لا نَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا.

الجَلَجُ: بمعنى الحَرْج و هو القَلَقُ، أى بَقِينَا فى غير استِقْرار و يَقِين من أمرنا.

و قيل: هو جمع جَلَجَةٍ، و هى الرأس: أى فى عدد رءوس كثيرة من المسلمين.

و منه

حديث عمر رضى الله عنه: إنه كتب إلى عامله على مصر خُذْ من كل جَلَجَةٍ من القَبِيطِ كَذَا و كَذَا.

[جلا]

*: أخذ أسعد بن زُرارة رضى الله عنه بيده صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و قال: يا أيها الناس؛ أ تدرُونَ على ماذا تُبايعون محمداً صلى الله تعالى عليه و آله و سلم؟ إنكم تُبايعونه على أن تُحَارِبُوا العَرَبَ و العَجَمَ و الجَنَّ و الإنسَ مُجَلِيَةً! قالوا: نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حارب، سَلِمَ لِمَنْ سَأَلَمَ.

أى حرباً مُجَلِيَةً عن الأوطان، تقول العرب: اختاروا فإِما سَلِمَ مُخْزِيَةً و إما حربٌ مُجَلِيَةً.

و قيل: لو رُوِيَ مُجَلِيَةً، فهى من أَجَلَبَ القوم، و أَجَلَبُوا: إذا اجتمعوا.

[جلل]

: قدم سُويد بن الصامت مَكَّة فتصدى له رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فدعاه فقال له سُويد: لعل الذى معك مثل الذى معى! فقال صلى الله عليه و آله و سلم: و ما الذى معك؟ قال: مَجَلَّةٌ لُقْمان.

كُلُّ كتابِ حِكْمَةٍ عند العرب مَجَلَّةٌ. قال النابغة:

مَجَلَّتْهُمُ ذَاتُ الإِلَهِ و دِينُهُم قَوِيمَ فما يَرْجُونَ غَيْرَ العَوَاقِبِ «١»

و كأنها مفعلة مِنْ جَلَّ؛ لجلال الحكمة و عَظَمَ خطرها، ثم إما أن يكون مصدراً كالمِذْلَّةِ فَسَمِي بها، كما سَمِي بالكتاب الذى هو مصدر كَتَبَ، و إما أن يكون بمعنى مكان الجلال.

[جلز]

: لا يدخل شىء من الكِبَرِ الجَنَّةَ. قال قائل: يا رسول الله؛ إني أُحِبُّ أن أُتَجَمَّلَ بِجِلَازِ سَوْطِي و شِشَعِ نَعْلِي. فقال صلى الله تعالى عليه و

آله و سلم: إنَّ ذلك ليس من الكِبَرِ، إن الله جميل يحبُّ الجمال، و إن الكِبَرُ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ و غَمَصَ الناسَ.

الجِلَازُ: ما يُجَلَزُ به السَّوطُ أو القَوْسُ و غيرهما من عَقَبَ و غيره، و هو أن يُدَارَ عليه و يُلَوَى.

(٢) (*) [جلا]: و منه في حديث كعب بن مالك: فجلا رسول الله صلى الله عليه و سلم للناس أمرهم ليتأهبوا. و منه حديث الكسوف:

متى تجلت الشمس. و منه حديث الحوض: يرد على رَهْطٍ من أصحابي فيجلون عن الحوض. و فى حديث الكسوف: فقامت حتى

تجلّاني الغشّي. النهاية ١/ ٢٩٠، ٢٩١.

(١) البيت في ديوان النابغة الذبياني ص ١٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٧

و منه قيل للمستدير في أسفل السنان كالحلقة: جَلَز، و للَعَقْد المعقود مستديراً جَلَز و جَلَّاز.

كَنَى بقوله: لا يدخل شيء من الكبر الجنة عن أنه لا يدخلها أحد من المتكبرين؛ لأنه إذا نَفَى أن يدخلها شيء منه فقد نَصَبَ دليلاً على أن صاحبه غير داخلها لا محالة.

جميل: أي جميل الأفعال حسنُها، و العرب كما تصِف الشيء بفعله فإنها تصفه بفعل ما هو من سببه.

مَنْ سَفِهَ الحق: أي فعل من سفهه، و معناه جهله.

و عَمَصَ الناس: أي استحققهم.

[جلال]

: لما خرج أصحابه إلى المدينة و تخلف هو و أبو بكر ينتظر إذنَ ربِّه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في أمره، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل عليه بتّ. فقال أبو جهل: إني مُشِيرٌ عليكم برأى. قال: و ما هو؟ قال: نأخذ من كل قبيلة غلاماً شاباً نهداً ثم يُعطى سيفاً صارماً، فيضربونه ضربة رجل واحد، حتى يقتلوه، ثم ودّينا و قطعنا عنا شأفته و استرحنا منه. فقال الشيخ: هذا و الله الرأى!

جَلَّ الرجل فهو جليل: إذا أسنَّ و كبر، و منه قولهم: جَلَّ عَمْرُو عن الطُّوق، بدليل قولهم: كَبِرَ عمرو. قال كثير:

* و جَنَّ اللواتي قُلْنَ عِزَّةً جَلَّتِ «١»

* البتّ: كساء غليظ مريّع.

النهد: العظيم الخلق المرتفع.

قال:

* من بعد ما كنتُ صُمَّلاً نهداً «٢»

* الشأفة: قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب، و قد شَفَّتْ رِجْلُهُ.

و المعنى: قطعنا أصله كما تُقطع الشأفة.

[جلب]

قال البراء رضي الله عنه: لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله

(١) صدره:

أصاب الردى من كان يهوى لها الردى

(٢) صدره:

نضون عنى شدة و إدا

و البيت في لسان العرب (أدد).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٨

و سلم المشركين بالحدِيثِ صَالِحِهِمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَ لَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ.

الْجُلْبَانُ وَالْجُرْبَانُ وَالْقِرَابُ: شَيْبَةٌ جِرَابٌ يَضَعُ فِيهِ الرَّاكِبُ سَيْفَهُ مَعْمُوداً وَ سَوْطَهُ وَ أَدَاتِهِ، وَ يُنَوِّطُهُ وَرَاءَ رِجْلِهِ. وَقِيلَ: هُوَ مَخْفَفٌ بوزن الْجُلْبَانِ الَّذِي هُوَ الْمَلِكُ؛ وَ لَعَلَّهُ سُمِّيَ جُلْبَاناً لِجَمْعِهِ السَّلَاحِ، وَ مَدَّارٌ هَذَا التَّرْكِيبُ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ. وَ جُرْبَانٌ مِنْ لَفْظِ الْجِرَابِ، وَ إِنَّمَا اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ لِيَكُونَ عِلْمًا لِلسَّلَامِ.

[جلل]

: قَدِمَ أَبِي بِنِ خَلْفٍ فِي فِدَاءِ ابْنِهِ - وَ كَانَ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ - فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّ عِنْدِي فَرَساً أُجِلُّهَا كُلَّ يَوْمٍ فَرَقاً مِنْ ذُرَّةٍ أَقْتُلُكَ عَلَيْهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. [أُجِلُّهَا]: أَعْلَفُهَا عِلْفًا جَلِيلاً، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَيْتُهُ فَمَا أُجِلَّنِي وَ لَا أَحْشَانِي: أَيُّ مَا أَعْطَانِي مِنْ جِلَّةٍ مَالِهِ وَ لَا حَاشِيَتِهِ. وَ قَوْلُهُ: فَرَقَا، بَيَانٌ لِذَلِكَ الْجَلِيلِ، وَ هُوَ مِكْيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا. عَلَيْهَا: فِي الْأَوَّلِ حَالٌ عَنِ الْفَاعِلِ وَ فِي الثَّانِي عَنِ الْمَفْعُولِ.

[جلد]

*: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قِصَّةِ الْمَهَاجِرَةِ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ قَالَ لِي: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى! فَارْتَحَلْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضٍ جَلْدَةٍ. هِيَ الصَّلْبَةُ. وَ مِنْهَا

حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ، وَ يَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ. وَ ذَلِكَ أَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جِدًّا. وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: أَطِيبُ مُضْغَعُهُ صَيِّحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ.

[جلفط]

: عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادِ نَجْرهَا النَّجَارِ وَ جَلْفَطِهَا الْجِلْفَاطِ، يَحْمِلُهُمْ عَدُوُّهُمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ. هُوَ الَّذِي يَسُدُّ دُرُوزَ السَّفِينِ وَ يُصَلِّحُهَا - بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، وَ أَرَادَ بِالْعَدُوِّ الْبَحْرَ أَوْ

(١) (*) [جلد]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ: لِيرَى الْمَشْرُوكُونَ جَلْدَهُمْ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَيْرِينَ: كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ تُشَبِّهُ تَجَالِيدَهُ بِتَجَالِيدِ عَمْرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: قَوْمٌ مِنْ جَلْدَتِنَا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ سِرَاقَةَ: وَحَلَّ بَيْنَ فَرَسِي وَ إِنِّي لَفِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَ فِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ: كَانَ مِجَالِدٌ يُجَلِّدُ. النِّهَايَةُ ١/ ٢٨٤، ٢٨٥.

النواتي، لأنهم كانوا علوجاً يُعادون المسلمين.

[جلل]

قالت أم صُبَيْةُ الجهنية رضي الله عنها: كنا نكونُ على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعهد أبي بكر وصدراً من خلفه عمر رضي الله تعالى عنهما في المسجد نِسْوَةً قد تجالَلْنَ، وربما غَزَلْنَا فيه؛ فقال عمر رضي الله تعالى عنه: لأردنكنَّ حرائر. فَأَخْرَجْنَا منه. تجالَلْنَ: اسْتَنَّ. حَرَّائِرٌ: أي كما يجب أن تكونَ الحرائرُ من ضَرْبِ الحُجْبِ عليهن، و أَلَّا يَبْرُزْنَ بُرُوزَ الإِمَاءِ.

[جلب]

: على عليه السلام - من أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا، أو قال: تَجْفَأَفًا.

الجلباب: الرداء، وقيل: الملاءة التي يُشتمل بها. والمعنى: فليُعِدِّ وقاءً مما يُورِدُ عليه الفقرُ والتقلُّلُ و رَفْضُ الدنيا؛ من الحَمِيلِ على الجِرْعِ و قَلَّةِ الصبر على شَطْفِ العيش و خشونته الحال. ومنه

حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: إن امرأته سألتُه أن يَكْسُوها، فقال: إني أخشى أن تدعى جَلْبَابَ اللَّهِ الذي جَلْبِيكَ به. قالت: و ما هو؟ قال: بيتك. قالت: أَجْنَكُ من أصحابِ محمد تقولُ هذا؟ أَجْنَكُ: أصله من أَجَلَ أَنْتَ، أو لِأَجْلِ أَنْتَ، فحذف الجار؛ كقوله: أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ [فَوْقَ من أَخْكَ صُلْبًا بِإِزَارٍ] «١» و خُفِّفَتْ أَنْ ضَرِبِينَ من التخفيف: أحدهما حَذْفُ الهمزة، والثاني حذف إحدى النونين، فَوَلِيَتْ النونُ الباقيَةَ اللامَ و هما مُتَقَارِبَتَا المخرجين، فقلبت اللام نوناً، و أُدْغِمَتْ فِي النونِ؛ و حَقُّ المدغم أن يسكن فالتقى ساكنان هي و الجيم فحزرت الجيم بالكسر؛ فصار أَجْنَكُ.

[جلا]

: ذكر المهدى من ولد الحسن [الحسين رضي الله عنهما، فقال رجل: أَجْلَى الْجَبِينِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، أَرْيَلُ الْفَخْدَيْنِ، أَفْلَجُ الثنايا، بفخذه اليمنى شامة. الْجَلَا: ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى نِصْفِهِ، و الْجَلَحُ: دُونُهُ، و الْجَلَّةُ: فَوْقَهُ. الْقَنَا: أَحْدِيدَابٌ فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ.

(١) البيت من الرمل، و هو لعدى بن زيد في ديوانه ص ٩٤، و جمهرة اللغة ص ١٠٥١، و لسان العرب ١/ ٥٨ (حكاً)، ٥٣١ (صلب) ١٤/ ١٧ (أزر)، ١٢/ ١١ (أجل)، ١٩٧/ ١٤ (حكى)، و بلا نسبة في مجالس ثعلب ١/ ٢٤٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٠
الزَّيْل: الفَحَج.

[جلع]

□
: الزُّبَيْر رضى الله عنه - كان أَجْلَعَ فَرَجًا.
هما بمعنى واحدٍ، و هو الذى لا يزال يَبْدُو فَرُجُه.
و الأجلع أيضاً: الذى لا تنضمُّ شَفَتَاه.

[جلد]

□ □
: لما التقينا يوم بدر سَلَطَ اللهُ علينا النُّعَاسَ، فوالله إن كنتُ لأتشدَّد فيجلدُ بى، ثم أتشدَّد فيجلدُ بى.
أى يَصْرَعْنى النوم. يقال: جلدتُ به الأرض: إذا صرَعته، كما يقال: ضربتُ به الأرض.
إن: مخففه من الثقيلة، و اللامُ فى لأتشدد هى الفارقة بين إن المخففة و النَّافية.

[جلح]

□
*: أبو أيوب رضى الله عنه - من بات على سطح أجح فلا ذمَّ له.
هو الذى لم يُحَجَّر بجدار و لا غيره.

[جلعب]

□
: ابن مُعَاذ رضى الله عنه - كان رجلاً ضَخْمًا جِلْعَابًا - و روى: جِلْحَابًا.
هما الطويل: و قيل: الضَّخْم الجسيم.

[جلاء]

□
: أم سلمة رضى الله تعالى عنها - كانت تكره للمُحَدِّ أن تكتحل بالجلء.
هو الإثمد؛ لأنه يَجْلُو البصر؛ و أما الحلاء - بالحاء و الضم فحكاكة حجر على حجرٍ.
قال أبو المثلم الهذلى:
و أَكْهَلِكِ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحَلَاءِ فَفَقِّحْ لِدَلِكِ أَوْ عَمَّضْ «١»
و هو الحَلْوَاءُ أيضاً، يقال: حَلَّأْتِ لَهُ حَلْوَاءً: إِذَا حَكَّكَتِ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، ثُمَّ جَعَلْتِ الْحُكَّاكَةَ عَلَى كَفِّكَ، وَ صَيَّدْتِ بِهِ الْمِرْآةَ ثُمَّ كَحَلَّتْهُ بِهِ، وَ قَدْ غَلَطَ رَاوِي بَيْتِ الْهَذَلِيِّ بِالْجِيمِ؛ لِأَنَّهُ مُتَوَعَّدٌ فَلَا يَكْهَلُ بِمَا يَجْلُو الْبَصَرَ.

[جلجل]

□
: عطاء رحمه الله - قال ابن جريج: سألته عن صدقة الحَبِّ، فقال: فيه كلُّ الصدقة، و ذكر الذرَّة و الدُّخَنَ و الجُلْجُلَامَانَ و البُلْسُنَ و

الإحريض و التَّقْدَةُ.

الْجُلْجُلَانُ: السَّمْسِم.

و التَّلْسُنُ: العَدَس، و هو التَّلْس بضم التين - عن ابن الأعرابي.

و الإحريض: العُصْفَر، و ثوب مُحَرَّض.

□

(٢) (*) [جلح]: و منه في حديث الصدقة: ليس فيها عقصاء و لا جلحاء. و منه حديث كعب: قال الله تعالى لرومية: لأدعنك جلحاء. و

في حديث عمر و الكاهن: يا جليح أمرٌ نجيح. النهاية ٢٨٤/١.

(١) روى هذا البيت في لسان العرب شاهداً على الجلاء بالميم.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠١.

و التَّقْدَةُ - بالتاء: الكُرْبَرَةُ، و بالنون الكُرْوِيَا.

[جلحاء]

□

في الحديث: إن الله ليؤدّي الحقوق إلى أهلها حتى يُقَصَّ للشَّاةِ الْجَلْحَاءِ من الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطَحَتْهَا.

الْجَلْحَاءُ: الْجَمَاءُ.

□

لا أَجْلَنْظِي فِي (بج). أَجْلِي فِي (زه). مَجَلًّا فِي (حى). أَجْلُو اللَّهِ فِي (حل). و لا جَلْحَاءِ فِي (عق). من جَلْبَابِهَا فِي (عس). فَجَلْدُ بِالرَّجْلِ

فِي (رت). جَلْعَدًا فِي (قص).

عَلَى أَجَالِدِهِمْ فِي (قس). و جَلِيلٌ فِي (صب). جَلَّالٌ فِي (لق). ذَا الْجَلْبِ فِي (لب). جَلْحَاءُ فِي (قد). جَلِيلُ الْمُشَاشِ فِي (مع).

الجيم مع الميم**[جمع]**

□

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال في الشهداء: و منهم أن تموت المرأة بجمع.

يقال: ماتت بجمع و جمع: أى حامله أو غير مطمئنه.

و منه

حديثه: أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمئ دخلت الجنة.

و حقيقة الجمع و الجمع أنهما بمعنى المفعول كالذخر و الذبح. و منه قولهم: ضربه بجمع كفه، أى بمجموعها، و أخذ فلان بجمع

ثياب فلان.

فالمعنى: ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها: حمل أو بكارة، و أما قول ذى الرمة:

و رذناه فى مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيًا بَصْعَرِ الْبَرَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَ خَادِجٍ «١»

فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف، أى ذات جمع.

(٢) (*) [جمع]: و منه الحديث: أوتيت جوامع الكلم. و منه الحديث فى صفته صلى الله عليه و سلم: أنه كان يتكلم بجوامع الكلم. و

منه الحديث: أقرئنى سورة جامعة. و الحديث: حدثنى بكلمة تكون جماعاً. و الحديث:

الخمير جماع الإ-ثم. و الحديث: كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. و الحديث: له سهم جمع. و منه حديث كعب بن مالك: أجمعت صدقه. و حديث صلاة السفر: ما لم أجمع مكاناً. و في حديث أحد: إن رجلاً من المشركين جميع الأمة. و منه حديث الحسن: أنه سمع أنس بن مالك و هو يومئذ جميع. و في حديث الجمعة: أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثي. و منه حديث معاذ: أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك. و في صفته عليه السلام: كان إذا مشى مشى مجتمعاً. و في حديث أبي ذر: و لا جماع لنا فيما بعد. النهاية ١/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧.

(١) البيت ليس في ديوان ذي الرمة، و هو بلا نسبة في لسان العرب (جمع).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٢

[جمز]

*: وضأه المغيرة، فذهب يُخرج ذراعيه، فضاق عليه كماً جُمَزَتْه، فأخرج يده من تحتها.
الجُمَزَةُ: مدرعة قصيرة من صوف.

[جمل]

*: قال عمر رضي الله تعالى عنه: إن سيمرة بن جندب باع خمرًا، قاتل الله سيمرة! ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم، فجمّلوا فباعوها.
جمّل الشحم يجمّله: أذابه.
و المعنى أنه خلّل الخمر ثم باعها، فكان ذلك مضاهياً لفعل يهود في إذابتهم الشحم حتى يصير ودكاً، ثم بيعهم له متوهمين أنه خرج عن حكم الأصل بالإذابة.

[جم]

*: قال أبو ذر رضي الله تعالى عنه: قلت: يا رسول الله؛ كم الأنبياء؟ قال:
مائة ألفٍ و عشرون ألفاً. قلت: كم الرُّسُلُ من ذلك؟ قال: ثلاثمائة و ثلاثة عشر جماءً غفيراً! قلت: من أولهم؟ قال: آدم. قلت: أ نبيُّ مُرسَلٍ؟ قال: نعم، خلقه الله بيده، و نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثم سَوَّاهُ قَبْلاً- و روى: قَبْلاً، و قَبْلاً.
ذكر سيبويه: الجماء الغفير في باب: ما يجعل من الأسماء مصدرًا كطراً و قاطبة، و كأنه قال صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: هم كذا و كذا جمعا لهم و حَضْرًا و استغراقاً.
و الكلمتان من الجموم، و هو الاجتماع و الكثرة، و من الغفر و هو التغطية، فجعلنا في موضع الشمول و الإحاطة.
و عن المازني: لم تقل العرب الجماء إلا موصوفاً، و يقال: جاءوا جمًّا غفيراً،

(١) (*) [جمز]: و منه في حديث ماعز: فلما أذلقته الحجارة جمز. و منه حديث عبد الله بن جعفر: ما كان إلا الجمز. و منه الحديث: يردونهم عن دينهم كفاراً جمزى. النهاية ١/ ٢٩٤.

(٢) (*) [جمل]: و منه في حديث القدر: كتاب فيه أسماء أهل الجنة و أهل النار أجمل على آخرهم. و منه الحديث: يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك. و منه حديث فضالة: كيف أنتم إذا قعد الجملاء. و في حديث الملاعة: إن جاءت به أوراق جعداً جمالياً. و في

حديث عائشة و سألتها امرأة: أَوْخَذَ جَمَلِي.

و في حديث أبي عبيدة: أنه أذِنَ في جمل البحر. و في حديث ابن الزبير: كان يسير بنا الأبردين و يتخذ الليل جملاً. و في حديث الإسراء: ثم عرضت له امرأة حسناء جَمَلَاء. و في حديث مجاهد: أنه قرأ: حتى يلج الجَمَلُ في سَمِّ الخياط. النهاية ١/ ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩.

□
(٣) (*) [جَم] و منه الحديث: إن الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن. و منه: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم جُمَّة جعدة. و منه حديث ابن زمل: كأنما جُمَّم شعره. و منه الحديث: لعن الله المجَمَّات من النساء. و حديث خزيمه: اجتاحت جميم اليبس. و حديث أبي قتادة: فأتى الناس جامين رواءً. النهاية ١/ ٣٠٠، ٣٠١. الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٣

و الجماء الغفير، و الجَمَّ الغفير. و عن بعضهم: جَمَّ الغفير، و جماء الغفير، و جماء الغفيري. قَبْلًا و قَبْلًا: مقابلة و مشاهدة، و قَبْلًا: استقبالاً و استئناً، يقال: لا آتِيكَ إلى عشرٍ من ذى قَبْلٍ: من قبل، أى من زمانٍ نشاهده، و مِنْ ذى قَبْلٍ، أى من زمانٍ يستقبلنا.

[جمل]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه- إن أهل الكوفة لما وَفَدُوا إليه العلباء بن الهيثم السدوسي، فرأى عمر هَيْئَةً رَثَّةً، و ما يَصِيحُ في الحوائج. قال: لكلُّ أناسٍ في جَمَلِهِمْ خَبْرٌ- و روى في بغيرهم. و هو مثلٌ يُضرب في معرفة القوم بصاحبهم؛ يريدُ أن قومه لم يُسَوِّدوه إلا لمعرفةهم بشأنه، و كان العلباء دَمِيماً أعور بأذ الهيئة، و كان الرجلَ إذا حَزَبَ أمرٌ.

[جمر]

*: سأل الحطيئة عن عَبَسٍ و مقاومتها قبائل قيس، فقال: يا أمير المؤمنين؛ كنا أَلَفَ فارس، كأننا ذَهَبَةٌ حمراء، لا نَسْتَجِمِرُ و لا نُحَالِفُ. أى لا نَسأل غيرنا أن يتجمَّعوا إلينا لاسْتِعْنَانَا بأنفسنا من الجَمَارِ- بفتح الجيم: و هو الجماعة، و تجمَّرت القبائل: اجتمعت. لا تُجَمَّرُوا الجيش فتفتنواهم. و هو أن يُحْبَسُوا في الثغر، و لا يُؤذَنَ لهم في القفول.

[جمع]

□
: الخُدْرَى رضى الله عنه- بعِ الجَمْعُ بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جَنِيًّا. الجمع: صنوف من التمر تجمع. و الجنيب: نوعٌ منه جيِّد، و كانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب، فقال ذلك تنزيهاً لهم عن الرِّبا.

[جمم]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما- أمرنا أن نَبْنِي المساجد جُمًّا و المدائن شُرْفًا. الجَمِّم: التى لا شُرْفَ لها، من الشاء الجماء، و هى خلاف القَرْنَاء. و الشُرْف: التى لها شُرْف.

أنس رضى الله تعالى عنه- تُوفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوحى أجْم ما كان، لم يَفْتُرْ عنه.
أى أكثر ما كان؛ من جَمَّ الشىءُ جُمومًا.

(١) (*) [جمر]: و منه الحديث: إذا استجمرت فأوتر. و منه الحديث: إن آدم عليه السلام رمى بمنى فأجمر إبليس بين يديه. و فى حديث أبى إدريس: دخلت المسجد و الناس أجمر ما كانوا. النهاية ١/ ٢٩٢، ٢٩٣.
الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٤

[جمهر]

□
معاوية رضى الله تعالى عنه- قال له ابنُ الزبير: إنا لا ندع مزوان يرمى جماهير قريش بمشاقصه، و يضرب صيفاتها بمغوله، و لولا مكانك لكان أخف على رقابنا من فراشة، و أقل فى أنفسنا من خشاشة، و ايم الله لئن ملك أعنة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقاً تخافه.

□
فقال معاوية: يا معشر قريش؛ ما أراكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابه، و لا يذكر رحماً، يسومكم حشيفاً، و يُوردكم تلفاً.

□
قال ابنُ الزبير: إذن و الله نُطَلِقَ عقالَ الحرب بكتائب تُمور كرجلِ الجراد، [على] حافتيها الأسيل «١»، لها دوى كدوى الرياح، تتبع غطريفاً من قريش، لم تكن أمه براعيه ثله.

فقال معاوية: أنا ابنُ هند، أطلقت عقالَ الحرب، فأكلت ذروه السنم، و شربت عنفوان المكرع، إذ ليس للاكل إلا الفلذة و للشارب إلا الرنق و الطروق.

□
جُمهور الناس: مُعظمهم، و جمعه جماهير، و قد يقال له: جُرهُوم و جراهيم.

المشقص: من النصال: ما طال و عرض. و عن الأصمعى أنه الطويل غير العريض.

الصفاء و الصفوانة: الحجر الأملس.

الفراشة: التى تتهافت فى النار.

□
الخشاشة: واحدة الخشاش، و هى الهوام.

الطبق: جمع طبقه، و هى منزلة فوق منزلة. قال الله تعالى: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ [الانشقاق: ١٩]، و منه طبق الظهر، و هو فقاره.

و المعنى: ليركبن منك أحوالاً و منازل فى العداوة مخوفة.

سامه حشيفاً: إذا ألزمه إياه قسراً و إجباراً، من سؤم العالء، و هو أن تُكره و يُداوم عليها حتى تشرب، يقال: سام ناقته سؤماً.

و الخسف: حبس الدابة على غير علف، فوضع موضع الإذلال.

نطلق: منصوب بإذن لكونها مبتدأ غير معتمدة، و كون الفعل مستقبلاً غير حاضر.

رجل الجراد: القطعة منه التى قوى بعضها ببعض - عن المبرد.

الغطريف: السيد.

الثلة: الجماعة من الضأن.

العنفوان: الأول، وزنه فغلوان، من اعتنف الشىء إذا ابتدأه، و لو جعل العين بدلاً من الهمزة لم يبعُد، لقولهم: أنفوان و اتننف الشىء.

الفلذة: القطعة من الكبدة.

(١) الأسل: الرماح الطوال.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٥

الرُّنْق: الرِّنْق، و هو الكَدِرُ.

الطَّرْق: الماء الذي طَرَقْتَهُ الدَّوَابُّ؛ أى خَاضَتْه، و بَالَتْ فيه، و بعرت؛ فتغيَّرَ و اصفرَّ، سُمِّيَ بالمصدر.
ضَرَبَ ذلكَ مثلاً لعزِّه و مذلَّتْهم و تقدَّمه و تخلفهم.

[جمع]

□
عائشة رضی الله تعالی عنها- بلغها أن الأحنف قال شعراً يُلومها فيه، فقالت: لقد استفرغ حِلْمَ الأُخْفِ هِجَاؤُهُ إِيَّاي، أباي كان يستجِمُّ مَثَابَةَ سَفْهِهِ؟ إلى الله أشكو عُقُوقَ أبنائي!
استجِمَّ البئر: تركها أياماً لا يَسْتَسْقِي منها حتى يجتمع ماؤها، كأنه طلب جُمومها.
و المَثَابَةُ: المَوْضِع الذي يثوب منه الماء.
أرادت أنه كان يحلم عن النَّاسِ، و لا يتسافه عليهم، فكأنه كان يجمع سَفْهَهُ.
أبي: أى بسببي، و من أجلي.

[جمل]

□
عاصم رحمه الله- لقد أدركت أقواماً، يتخذون هذا الليل جَمَلًا يشربون النبيذ، و يلبسون المُعَصْفَر، منهم زِرُّ [بن حُبَيْش] و أبو وائل.
هي عبارة عن قيام الليل و التهجد.

[جمر]

في الحديث- إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمِنَى، فأَجْمَرَ بين يَدَيْهِ؛ فسَمَّيت الجِمارَ به الجِمار.
أى أسرع. قال لبيد:
فإذا حَرَكَتْ غَزْرِي أَجْمَرْتِ

[جمع]

: كان في جبل تهامة جُمَاعٌ قد غَصَبُوا المَارَةَ من كِنَانَهُ و مُزَيْنَهُ و حَكَمَ و القَارَةَ.
الجُمَاع: الأَشَابَةُ من قبائل شَتَّى. قال ابن الأُسَلْتِ:
مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

[جمد]

*: إذا وُضِعَتِ الجِوَامِدُ فلا شُفْعَةَ.

هي الحدود، جمع جامد.

من جمع في (غل). جَمَزَ في (ذل). جَمَلَاءَ في (سن). [بَخَبْتِ] الجَمِيش في (جز).
جمائياً في (صه). جمعاء في (فظ). و إذا استَجَمرت في (نث). مجمعاً في (نس). و لا تجمروهم في (كف). جُمَاع في (شع). جَامِساً في
(مى). جَمَس في (سن). أَجَمَرَ ما كانوا في (خم).

(١) (*) [جمد]: و منه في حديث التيمي: إنا ما نجمد عند الحق. النهاية ٢٩٢ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٦

الجيم مع النون

[جنح]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - أمر بالتَّجْنُحِ في الصلاة، فشكا ناسٌ إليه الضَّعْفَ، فأمرهم أن يستعينوا بالرُّكْبِ.
التَّجْنُحُ و الاجتناح في السجود: أن يعتمد على راحته مُجَافِياً لِذِرَاعِيهِ غير مُفْتَرِشِهِمَا؛ من قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش:
بَيْتٌ يَخْفِرُ وَجَهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحاً إِذَا اطمأنَّ قليلاً قامَ فانتقلا
و

في حديثه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إنهم شكوا إليه الاعتماد في السُّجُودِ؛ فرخص لهم أن يستعينوا بمراقفهم على رُكْبِهِم.

[جنب]

*: ذكر الشهداء، فقال: و المَجْنُوبُ في سبيل الله شهيد.

هو الذي به ذات الجَنْبِ.

دخل مكة فبعث الزبير على إحدى المُجَبَّتَيْنِ، و بعث خالد بن الوليد على اليُسْرَى، و بعث أبا عبيدة على الحُبْسِ أو الحُسْرِ.
المُجَبَّتَانِ: جناحا العسكر.

الحُبْسُ: الرِّجَالَةُ، سُمُّوا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مسيرهم، كأنه جمع حُبُوس، أو لأنهم يتخلفون عنهم و تحبسهم الرُّجُلَةُ عن
بلوغهم، كأنه جمع حبيس.

و الحسر: جمع حاسر، و هو الذي لا يَبِضُّهُ عليه.

لا يضر المرأة الحائض و الأُجُنْبُ أَلَّا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ المَاءُ سَوْرَ الرَّأْسِ - روى:

شَوَى رَأْسَهَا.

الأُجُنْبُ: يستوى فيه المذكر و المؤنث و الواحد و الاثنان و الجمع. و قد يقال: جُئُونُ و جُنْبَاتُ و أَجْنَابُ.

سُورَ الرَّأْسِ: أعلاه.

و الشَوَى: جمع شِوَاءَ و هي فَرْوَتُهُ.

(١) (*) [جنح]: و منه في حديث عائشة: كان و قيد الجوانح. و الحديث: إذا استجنح الليل فأكفتوا صبيانكم.

و في حديث مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم: فوجد من نفسه خفةً فاجتنح على أسامه حتى دخل المسجد. النهاية ٣٠٥ / ١.

(٢) (*) [جنب]: و منه في حديث الزكاة و السباق: لا جَلْبَ و لا جنب. و منه حديث عمر: عليكم بالجنبه فإنها عفاف. و حديث رقيقة:

استكفوا جنابيه. و حديث الشعبي: أجذب بنا الجناب. و حديث ذى المشعار:
 و أهل جناب الهضب. و فى حديث الحدييه: كأن الله قد قطع جنبا من المشركين. و فى حديث الحارث ابن عوف: إن الإبل جُتبت
 قبلنا العام. النهاية ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٧

[جنأ]

*: عن علي بن الحسين عليهما السلام - جنأ رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم بيده فى يوم حار و قال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظَلَّهُ اللَّهُ
 مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْظِرْ غَرِيماً أَوْ لِيَدْعُ مُعْسِراً.
 يريد حناها، و الأحنأ: الذى فى كاهله انحناء على صدره و ليس بالأحدب. و تيس أحنأ: الذى انحنى قرناه على جنبيه و صليفاً عنقه.
 عن عمر رضى الله تعالى عنه - إن رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم رجم يهودياً و يهوديةً، فقد رأته يجانى عليها يقبها
 الحجاره بنفسه - و روى: فعلق الرجل ينجىء عليها.
 يقال: جنأ عليه إذا عطف جنوءاً، و أجنأ عليه، و منه المجنأ؛ و هو الترس.
 و القبر المجنأ: المسنم. و جانأه: بمعنى أجنأه، كباعده و أبعدته، و عالاه و أعلاه، و المعنى: يعطف عليها نفسه.

[جنف]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أفطر فى شهر رمضان و هو يرى أن الشمس قد غربت، ثم نظر فإذا الشمس طالعة. فقال: لا نقضيه، ما
 تجانفنا فيه لإثم.
 التجانف: الميل، و الجنف و الإجناف كذلك.
 و منه
 حديث عروة: يرد من صدقة الجنف فى مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته.

[جنن]

*: ابن عباس رضى الله عنه - الجن مسيخ الجن، كما مسخت القرده من بنى إسرائيل.
 هو العظيم من الحيات.
 و منه
 حديث ابن وائلة رحمه الله: أقبل جان فطاف بالبيت سبعا، ثم انقلب حتى إذا كان ببعض دور بنى سبهم عرض له شاب من بنى سبهم
 أحمر أكشف، أزرق أحول أعسر، فقتله، فنارت بمكة عبرة حتى لم تبصر لها الجبال.

(١) (*) [جنأ]: و منه حديث هرقل فى صفة إسحاق عليه السلام: أبيض أجنأ خفيف العارضين. النهاية ١/ ٣٠٢.

(٢) (*) [جنف]: و منه الحديث: إنا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصى. النهاية ١/ ٣٠٧.

(٣) (*) [جنن]: و منه الحديث: جن عليه الليل. و منه حديث على: جعل لهم من الصفيح أجنان. و فى حديث زيد بن نفيل: جنان
 الجبال. و فى حديث السرقة: القطع فى ثمن المجن. و منه: الصوم جنة.

و الحديث: الإمام جُنَّة. وفيه: أنه نهى عن بيع ذبائح الجن. و منه الحديث: اللهم إني أعوذ بك من جنون العمل. النهاية ١/ ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٨
الأكشف: الذي له في قُصاص الناصية شعرات نائرة، و قد يُتشاءم به.

و منه
□
حديث القاسم رحمه الله: إنه سُئل عن قتل الجنان؛ فقال: أُمِرَ بِقَتْلِ الأَيْمِ مِنْهُنَّ.
الأَيْمُ وَ الأَيْنُ: مَا لَطَفَ مِنْهَا.
و يُجْمَعُ عَلَى جِنَّانٍ، وَ نَظِيرُهُ غَائِطُ وَ غَيْطَانٍ، وَ حَائِطُ وَ حَيْطَانٍ.

و منه
□
الحديث- في كسح زمزم أنَّ العباس قال: يا رسول الله؛ إن فيها جِنَّاناً كثيرةً.
و منه
حديث آخر: إنه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت.

[جنه]

: على بن الحسين عليهما السلام- مدحه الفرزدق فقال:

فِي كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَبِقٌ مِنْ كَفِّ أُرْوَعٍ فِي عِرْزِيهِ شَمَمٌ (١)

قال الفُتَيْبِيُّ: الجُنْهِيُّ: الخَيْرُ الرَّان. و معرفتي بهذه الكلمة عجيبة، و ذلك أن رجلاً من أصحاب الغريب سألني عنه فلم أعرفه، فلما أخذت من الليل مَضْجَعِي أتاني آتٍ في المنام فقال لي: أَلَا أُخْبِرْتَهُ عَنِ الجُنْهِيِّ؟ قلت: لم أعرفه. قال: هو الخيزران! فسألته شاهداً، فقال: هِدْيَةٌ طرفته. في طَبَقٍ مَجْنَّةً.

فهببتُ و أنا أَكْثَرُ التَّعْجَبِ، فلم ألبث إلا يسيراً حتى سمعت من ينشد:

فِي كَفِّهِ جُنْهِيٌّ ...

و كنت أعرفه: في كَفِّهِ خَيْرَان.

[جنب]

□
: مجاهد رحمه الله- قال في قوله تعالى: مَتَاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ [المائدة: ٩٦]؛ أَجْنَابُ النَّاسِ كُلِّهِمْ.

هم الغُرباء، الواحد جُنْب. قالت الخنساء:

ابكى أخاك لِأَيْتَامٍ وَ أَرْمَلَةٍ وَ ابكى أخاك إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابَا

[جنق]

: الحجاج- نصب على البيت مُنْجِنِقِينَ وَ وَكَلَّ بِهِمَا جَانِقِينَ، فقال أحد الجانِقِينَ عند رميه:

خَطَّارَةٌ كَالجَمَلِ الفَنِيقِ أَعَدَدْتُهَا لِلْمَسْجِدِ العَتِيقِ (٢)

الجانق: الرّامي بالمنجنيق، و قد جنق يَجْنِقُ.

وقال الشيخ أبو علي الفارسي: الميم في مَنْجِنِقْ أصل، والنون التي تلي الميم زائدة، فأما جَنْق ففيه بعض حروف المنجنيق، وليس منه؛ كقولهم: لأل و ليس من اللؤلؤ، و المَنْجِنِيق مؤنثة، و لهذا قال: «خَطَّارَةٌ»، شبهها بالفحل، و وصفها بما يُوصف به من الخطران، و هو تحريكه ذَبَّه للضَّيَال أو للزَّاء.

(١) البيت في لسان العرب (جنه).

(٢) الرجز في لسان العرب (فهق).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٩

و الفَيْنِيق: الفحل، و يجمع على فُنُق و أفْناق.

في الحديث- الجانب المُسْتَعْرِزُ يُتَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ.

الجانب: العَرِيبُ.

و المُسْتَعْرِزُ، من استغزر الرجل: إذا طلب أكثر مما أعطى.

و المراد أن الرجل الغريب إذا أهدى إليك شيئاً لتكافئه و تزيده فأثبته من هديته و زده.

لا جَنْبَ في (جل). جِنَابُ الهُضْبِ في (نص). بِالْجَنْبَةِ في (كس). [أَخْفُوا] الجُنُنُ في (زن). ظَهَرَ المِجَنُّ في (كل). جِنَابِيَّتِهِ في (قح).

الجيم مع الواو

[جور]

□

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- قال له حَمَلُ بن مَالِكِ بن النابغة:

إني كنتُ بين جَارَتَيْنِ لي، فضرَبْتُ إحداهما الأخرى بِمِسْطَحٍ، فَأَلْقَيْتُ جَنِينًا مَيِّتًا و مَاتَتْ؛ ففضى بديء المقتولة على عَاقِلَةِ القَاتِلَةِ، و جعل

في الجنين عُرَّةً عبدًا أو أمةً.

كُنُوا عن الضَّرَّةِ بالجارَّةِ تطييراً من الضرر.

و حكى أنهم كانوا يكرهون أن يقولوا: ضَرَّةٌ، و يقولون: إنها لا تذهب من رزقها بشيء.

و منه

□

حديثُ ابن عباس رضى الله عنهما: إنه كان ينامُ بين جَارَتَيْهِ.

المِسْطَحُ: عمودُ الخباء؛ لأنه يُسْطَحُ به، أى يُمد.

العاقلة: القرابة التي تعقل عن القاتل؛ أى تُعْطَى الدِّيَةَ من قبله.

عُرَّةٌ: أى رقيقاً أو مملوكاً، ثم أُبدِلَ منه عبدًا أو أمةً. قال ابن أحمَر:

إن نحن إلا أناس أهل سائمه ما إن لنا دونها حرث و لا عُرَر

أى أَرْقَاء. و قال آخر:

* كلُّ قَتِيلٍ في كُتَيْبِ عُرَّةِ «١»

* أى هم كالمماليك في جَنْبِهِ، و إنما قيل للرقيق عُرَّةٌ؛ لأنه غرَّةٌ ما يملك: أى خَيْرُهُ و أفضله.

(٢) [*] [جور]: و منه الحديث و يجير عليهم أديانهم. و منه حديث الدعاء: كما تجير بين البحور. و في حديث الميقات: و هو جور عن

طريقنا. النهاية ١/ ٣١٣.

(١) عجزه:

حتى ينال القتل آل مُرّه

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٠

وقيل: أُطلق اسم الغرّة وهى الوجه على الجملة، كما قيل: رقبه و رأس، فكأنه قيل جعل فيه نسمةً عبداً أو أمةً.

وقيل: أراد الخيار دون الرُّذال.

و

عن أبى عمرو بن العلاء: لولا- أن رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم أراد بالغرّة معنى لقال: فى الجنين عبداً أو أمةً، و لكنه عنى البياض، و لا يُقبَلُ فى الدية إلا غلامٌ أبيض، أو جارية بيضاء.

[جول]

*: قالت عائشة رضى الله عنها: كان إذا دخل علينا لبس مجوِّلاً.

هو ثوبٌ يُثْنَى و يُخَاطُ من أحد شِقَيْهِ، و يُجْعَلُ له جيب يُلبَسُ و يُجَالُ به فى البيت.

[جوح]

*: إن رجلاً قال له: يا رسول الله؛ إننا قومٌ نتساءلُ أموالنا. فقال: يسألُ الرجلُ فى الجائحةِ و الفتقِ، فإذا استعنى أو كَرَبَ استعَفَّ.

الجائحة: اسم فاعله من جَاحَتْهُ تَجَوحُه: إذا استأصلته، و هى المُصيبةُ العظيمةُ فى المال التى تُهْلِكُه.

و منه حديثه: إنه أمر بوضع الجوائح.

قيل: هى كل ما أذهب الثمرة أو بَعْضُها من أمر سماوى بغير جناية آدمى.

و تقديره بوضع ذوات الجوائح، أى بوضع صدقات ذات الجوائح، فحذف الاسمان، و نظيره قوله:

* و ناقتى النَّاجِى إليك بريدها «١»

* قال أبو على: أى ذو سَيْرٍ بريدها.

الفتق: أن تقع الحربُ بين فريقين، فتقع بينهم الدماء و الجراحات؛ فيتحملها رجلٌ ليُصلحَ بينهم، فيسأل فيها حتى يؤذيها.

وقيل: هو الجذب و الشدة.

كرب: قَرَب من ذلك.

(٢) (*): [جول]: و منه الحديث: فاجتالهم الشياطين. و منه الحديث: لما جالت الخيل أهوى إلى عنقى. و منه الحديث: للباطل جولة

ثم يضمحل. و فى حديث عمر للأحنف: ليس لك جُول. النهاية ١/ ٣١٧، ٣١٨.

(٣) (*): [جوح]: و منه الحديث: أعاذكم الله من جوح الدهر. النهاية ١/ ٣١٢.

(١) صدره:

فدتك عراب اليوم أمى و خالتى

و البيت لمزرد أخو الشماخ يمدح عرابه الأوسى فى لسان العرب (برد).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١١

[جوف]

* قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: استحيوا من الله. ثم قال:
الاستحياء من الله ألا تنسوا المقابر والبلى، وألا تنسوا الجوف وما وعى، وألا تنسوا الرأس وما احتوى.
وما وعاه الجوف، وهو داخل البطن: المأكول والمشروب.
وما احتواه الرأس: السمع والبصر واللسان.
والمعنى: الحث على الحلال من الرزق، واستعمال هذه الجوارح فيما رضى الله استعمالها فيه.

[جوع]

* دخل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على عائشة رضى الله تعالى عنها، وعندها رجل؛ فقالت: إنه أخى من الرضاعة. فقال: انظرن
ما إخوانكن، وإنما الرضاعة من المجاعة.
هى الجوع، وفى وزنها ومعناها المحمصة.
والمعنى أن الرضاع إنما يعتبر إذا لم يشبع الرضيع من جوعه إلا اللبن، وذلك فى الحولين، فأما رضاع من يشبعه الطعام فلا.

[جوب]

* جاءه قوم حفاة عراة مجتابى النمار [أزراً بينهم] عامتهم من مضر؛ فتغير وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما رأى
بهم من الفاقة، ثم حث على الصدقة.
أى مقتطعى النمار؛ وهى أكسيه من صوف، واحدها نمره.
أزراً بينهم: انتصابه على الحال من الضمير فى عراة، وجعله حالاً من قوم غير ضعيف لأنه موصوف.

[جوز]

* أته امرأة فقالت: إنى رأيت فى المنام كأن جأتر بيتى قد انكسر. فقال:
خير! يرؤد الله غائبك.

- (١) (*) [جوف]: ومنه فى حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم: فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك. ومنه حديث عمران:
كان عمر أجوف جليداً. ومنه الحديث: إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان. ومنه الحديث:
فى الجائفة ثلث الدينة. وفى حديث الحج: أنه دخل البيت وأجاف الباب. ومنه الحديث: أجيئوا أبوابكم. النهاية ١/ ٣١٦، ٣١٧.
- (٢) (*) [جوع]: ومنه فى حديث صلة بن أشيم: وأنا سريع الاستجاعة. النهاية ١/ ٣١٦.
- (٣) (*) [جوب]: ومنه فى حديث الاستسقاء: حتى صارت المدينة مثل الجوبة. وفى حديث لقمان بن عاد:
جواب ليل سرمد. النهاية ١/ ٣١٠، ٣١١.
- (٤) (*) [جوز]: ومنه الحديث: أجزوا الوفد بنحو ما كنت أجزهم. ومنه حديث العباس: ألا أمنحك ألا أجزك. والحديث: إن الله

تجاوز عن أمتى ما حدثت به أنفسها. ومنه الحديث: أسمع بكاء الصبي -

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٢

فرجع زوجها ثم غاب و رأأت مثل ذلك، فلم تجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوجدت أبا بكر فأخبرته، فقال: يموت زوجك.

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هل قصصتها على أحد؟ قالت: نعم. قال: هو كما قيل لك.

الجائز الذى توضع عليه أطراف العوارض، و جمعه أجوزة و جوزان.

الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، و جائزته يومه و ليلته، و لا يثوى عنده حتى يخرج.

الجائزة من أجازة بكذا: إذا أتحفه و أطفه، كالفاضلة واحدة الفواضل، من أفضل عليه.

يثوى - من الثواء: و هو الإقامة.

الإخراج: التضييق.

و المعنى أنه يحتفل له فى اليوم الأول، و يقدم إليه ما حضره فى الثانى و الثالث، و هو فيما وراء ذلك متبرع، إن فعل فحسن و إلا فلا بأس به كالمصدق، و على الضيف ألا يطيل الإقامة عنده حتى يضيق عليه.

[جوى]

*: فى الرهط العرنيين: قدموا المدينة فاجتووها، فقال: لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتم من أبوالها و ألبانها، ففعلوا فصحووا، فمالوا على الرعاء فقتلوه، و استاقوا الإبل، و ارتدوا عن الإسلام، فبعث فى طلبهم قافة، فأنتى بهم فأمر فقطعت أيديهم و أرجلهم، و سمل أعينهم - و روى: و سمر أعينهم.

قال أنس: فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا عطشا.

اجتواء المكان: خلاف تنعمه، و هو ألا تستمرىء طعامه و شرابه و لا يوافقك.

القافة: جمع قائف، و هو الذى يقوف الآثار؛ أى يقفوها.

سمل أعينهم: أى فقأها بحديدة مُحَمَّاه أو غيرها.

و سمرها: أحمى لها مسامير فكحلهم بها.

الكدم: العض.

قيل: وقع الترخيص فى إصابة بؤل الإبل للتداوى لهؤلاء خاصة، و ذلك فى صدر

- فأتجوز فى صلاتى. و منه الحديث: تجوزوا فى الصلاة. و منه حديث المسعى: لا تجيزوا البطحاء إلا شداً. النهاية ١/ ٣١٤، ٣١٥.

(١) (*) [جوى]: و منه فى حديث يأجوج و مأجوج: فتجوى الأرض من ننتهم. النهاية ١/ ٣١٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٣

الإسلام ثم نُسِخ. و قيل: للمتداوى أن يصيبه كأكل الميتة لكسرة عادية الجوع.

و أما المثلة بهم فلائهم كانوا مثلوا بيسار مولى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، ففقطعوا يده و رجله، و غرزوا الشوك فى لسانه و عينيه، فأدخل المدينة ميتاً، فجازاهم لِقوله تعالى: فَعاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقْتُمْ بِهِ [النحل: ١٢٦]. نزل فى قتلى أُحُدٍ و مثله المشركين بهم و قول المسلمين عند ذلك: لئن أظهرنا الله عليهم لتمثلن بهم أعظم مما مثلوا.

[جوب]

□ قال له رجل: يا رسول الله؛ أئى الليل أجوب دعوته؟ قال: جوف الليل الغابر.
 أجوب: كأنه فى التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت، أى صارت مستجابة، كقولهم فى فقير و شديداً: كأنهما من فقر و شدد؛
 و ليس ذلك بمستعمل.
 و يجوز أن يكون من جبت الأرض: إذا قطعتها بالسير، على معنى أمضى دعوة، و أنفذ إلى مظان التقبل و الإجابة.

[جون]

□ *: عمر رضى الله عنه- لما قدم الشام أقبل على جملي، عليه جلد كبش جوني، و زمامه من خلب النخل.
 الجون: الأسود، و قد يقال للأحمر: جون، كما يقال له: أسود. قال فى صفة الشقشقة:
 *فى جونه كقفدان العطار (١)
 * و الباء للمبالغة كقولهم: أحمرى و أسودى.
 الخلب: الليف.

[جوا]

: على عليه السلام- لأن أطلبي بجواءٍ قدر أحب إلى من أطلبي بزغفران.
 جواء القدر: سوادها. و هو من قولهم: كتيبه جأواء.
 العين همزة و اللام واو. و أصله جئا، إلا أنه استثقلت همزتان بينهما ألف، فقلبت الأولى واواً كما فى ذوائب.

[جوز]

: سأله رجل عن الوتر، فلم يردّ عليه شيئاً، و قام من جوز الليل ليصلى، و قد طرت النجوم، فقال: وَاللَّيْلِ إِذِ الْغَسَسَ وَالصُّبْحِ إِذِ
 تَنَفَّسَ. أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه!
 جوز الليل: وسطه.

(٢) (*) [جون]: و منه فى حديث أنس: جئت إلى النبى صلى الله عليه و سلم و عليه بردة جونية. النهاية ٣١٨ / ١.

(١) البيت فى لسان العرب (جون) و (ققد).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٤

طرت النجوم: طلعت- و روى: طرت: أى أضاءت، من طرزت السيف: إذا صقلته.

[جود]

□ *: ابن مسعود رضى الله عنه- أقرض رجلاً دراهم، فأتاه بها، فقال حين قضاها: إنى قد تجوّدتها لك من عطائى. فقال عبد الله: أذهب
 بها فأخلطها ثم ائتنا بها من عرضها.

التجود: تخير الأجود.

العرض: الجانب؛ أي أخذها من جانب من جوانبها من غير تخير.

[جوف]

□ □ □
: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ، وَ مَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْ فَتَشَّ إِلَّا فَتَشَّ
عَنْ جَانِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ إِلَّا عُمَرُ وَ ابْنُ عُمَرَ.

ضرب الجائفة - و هي الطعنة الواصلة إلى الجوف، و المُنْقَلَةُ: و هي التي يُنْقَلُ منها العظام - مثلاً للمعايب.
و في معناه

قول جابر: ما مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَ قَدْ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَّا عُمَرَ وَ ابْنَ عُمَرَ.

[جوى]

□ □ □
: سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ لِكُلِّ امْرِيٍّ جَوَائِيًّا وَ بَرَائِيًّا، فَمَنْ يُصْلِحْ جَوَائِيَّتَهُ يَصْلِحْ اللَّهُ بَرَائِيَّتَهُ، وَ مَنْ يُفْسِدْ جَوَائِيَّتَهُ يُفْسِدْ اللَّهُ بَرَائِيَّتَهُ.
الجَوَائِي: نسبة إلى الجوّ، و هو الباطن، من قولهم: جَوَّ البَيْتَ لِدَاخِلِهِ.

و البرائى: إلى البر، و هو الظاهر، من قولهم للصحراء البارزة: بَرٌّ وَ بَرِّيَّةٌ، و للباب الخارج: بَرَّانِي. و زيادة الألف و النون للتأكيد.
و المعنى أن لكل امرئ سرّاً و شأناً باطناً و علناً و شأناً ظاهراً.

[جوظ]

□ □ □
: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - سَتَّهُ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَذَكَرَ الْجَوَاطُ وَ الْجَعْتَلُ وَ الْقَتَّاتُ. فَقِيلَ لَهُ: مَا الْجَعْتَلُ؟ فَقَالَ: الْفَطُّ الْغَلِيظُ.
جَاظَ الرَّجُلُ جَوَاطًا وَ جَوَاطَانًا: إِذَا اخْتَالَ مِنْ سَمَنِ وَ ثَقَلَ فِي بَدَنِهِ. وَ مِنْهُ الْجَوَاطُ.
و قيل: هو الجموع المَنُوع.

الْجَعْتَلُ: مَقْلُوبُ الْعَجْجَلِ، وَ هُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

الْقَتَّاتُ: النَّمَامُ.

[جوز]

□ □ □
: شُرَيْحُ رَحِمَهُ اللَّهُ - خَاصِمٌ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ غَلَامًا لِرِيَادِ، فِي

(١) (*) [جود]: و منه حديث الصراط: و منهم من يمر كأجاويد الخيل. و منه الحديث: تركت أهل مكة و قد جيدوا. و في حديث ابن

سلام: و إذا أنا بجواد. النهاية ١/ ٣١٢، ٣١٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٥

بِرْدُونِيَّةٍ بَاعَهَا، وَ كَفَّلَ لَهُ الْغَلَامَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَيْلٌ بَيْنِي وَ بَيْنَ غَرِيمِي، وَ اقْتَضَى مَالِي مَسْمِي، وَ اقْتَسِمَ مَالُ غَرِيمِي دُونِي.

فقال سُرَيْحٌ: إِنْ كَانَ مُجِيزًا كَفَلَ لَكَ غَرِيمَ، وَ إِنْ كَانَ اقْتَضَى لَكَ مَالَكَ مُسْمِي فَأَنْتَ أَحَقُّ، وَ إِنْ كَانَ الْغَرَمَاءُ أَخَذُوا مَالَهُ دُونَكَ فَهُوَ
بَيْنَكُمْ بِالْحِصَصِ.

أراد بالمُجيز: المأذون له في التجارة؛ لأنه يجيزُ الشيء، أى يُمضيه و ينفذه بسبب الإذن له، و يقال للوليّ و الوصي: مُجيز أيضاً.
و منه

حديثه الآخر: إذا باع المُجيزان فالبيع للأول، و إذا أنكح المُجيزان فالنكاح للأول.
أَقْتَصَى مالِكٌ مُسِيْمِي: أى إن تَقَاضاه و قَبَضه على اسمك و على أنه لك فأنْت أحق به، و إن كان الغرماء أخذوا المال دونك فأنْت غريمٌ كبعضهم، و لك فيه حصّةٌ على قدر مالك.

[جور]

□
: عطاء رحمه الله - سُئِلَ عن المُجاوِرِ إذا ذهب للخلاء أ يَمُرُّ تحت سَقْفٍ؟ قال:
لا. قيل: أ يَمُرُّ تحت قَبْوٍ مَقْبُوءٍ من لَبِنٍ أو حجارةٍ ليس فيه عَتَبٌ و لا خَشَبٌ؟ قال: نعم.

المُجاوِر: المعتكف.

القَبْو: الطَّاقُ.

مَقْبُوءٌ: مَعْقُودٌ. و منه: كان يقال لَصَمِّ الحرفِ قَبْوٌ، و حَرْفٌ مَقْبُوءٌ.

العَتَب: الدَّرَج.

[جون]

: الحجاج - أتى بدرع حديد، فَعُرِضَتْ عليه في الشمس، و كانت الدَّرْعُ صافيةً، فجعل لا يرى صَفَاءها، فقال له الرجل - و كان فصيحاً:
الشمسُ جَوْنَةٌ - و روى عَرَضها عليه في الشمس، فقال له الحجاج: الشَّمْسُ جَوْنَةٌ.
أى نَحَّها عن الشمس، فقد قَهَرَتْ لَوْنَ الدرع.

و الجَوْنَةُ هنا: البياض الشَّديدة البياض، و الجَوْنُ من الأَضْدَاد.

و أَجِيفُوا في (خم). لم تَجْزُ عليه في (رح). المجيد في (ضم). جيّدوا في (عد).

ذى المجاز في (عن). أَجُونُ في (قع). إلّا جَوْرًا في (نط). جَوْلُهُ في (وج). جَوَحُ الدهر في (عش). فَجَوَّبُ في (فر). [فسرت إليه] جواداً
في (ذر). قطعهُ الجائز في (رض).

جَوَّفُوهُ في (قر). [ليس لك] جُولُ في (حد). أجواز الإبل في (ضح). [و تَسْتَجِيلُ في (صب)].

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٦

الجيم مع الهاء

[جهش]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - كان بالحدَّيبية فأصابهم عَطَشٌ، قال:
فَجَهَشْنَا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم.
يقال: جَهَشَ إليه، و أَجْهَشَ: إذا فَرَعَ إليه، كأنه يُريد البكاء فَرَعَ الصبِيَّ إلى أبويه.

[جهد]

*: بينا هو في مسير له نزل بأرض جهادٍ - و روى: بينا هو يسير على أرض جُرُز مُجْدِبَةٌ مثل الأيِّم، فقال للناس: اخطبوا، فتفرَّق الناس فَجَاءَ بعود، و جاء بَبَعْرَةٌ، حتى رَكُمُوا؛ فكان سَوَادًا، فقال: هذا مِثْلُ ما تحقرون من أعمالكم. الْجَهَادَ و الجُرُزَ بمعنى، و هي التي لا نَبَاتَ بها و لا ماء. الأيِّم: الحية، شَبَّهَ به الأرض في مَلَّاسْتِهَا. السَّوَاد: الشخص.

[جهر]

□
*: عمر رضى الله تعالى عنه - إذا رأيناكم جَهْرًا. أى وجدناكم عِظَامًا فى الأعين معجبةً أجسامكم، يقال: جَهْرَنِي فلان: راعنى بجِسْمِهِ و هيئته؛ و جَهْرَتَهُ: رأيتُهُ كذلك.

[جهض]

□
*: محمد بن مسلمة رضى الله عنه - قصد يوم أحد رجلًا قال: فِجَاهَصْنِي عنه أبو سُفْيَان. أى مَانَعْنِي و عاجلنى بذلك. من قولهم: أَجْهَضْتُهُ عن كذا، فإذا نَحَيْتَهُ عنه بَعَجَلَةٌ.

[جهل]

* فى الحديث: من اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فعليه إثمه. أى حَمَلَهُ على الْجَهْلِ و السَّفَهِ بشيءٍ أَعْضَبَهُ به، فَأَخْرَجَهُ من خُلُقِهِ. فَجَهَّجَاهُ فى (حش). أَجْهَضُوهُمْ فى (حو). لا تُجْهَدُهُ فى (دع). و اجتهد فى (سح). أَجْهَشْتُ فى (سا).

-
- (١) (*) [جهش]: و منه فى حديث المولد: فأجهشت بالبكاء. النهاية ١/ ٣٢٢.
- (٢) (*) [جهد]: و منه الحديث: لا هجرة بعد الفتح و لكن جهاد و نية. و فى حديث معاذ: اجتهد رأيي. و منه حديث الصدقة: أى الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل. و حديث الدعاء: أعوذ بك من جهد البلاء. النهاية ١/ ٣١٩، ٣٢٠.
- (٣) (*) [جهر]: و منه الحديث فى صفته صلى الله عليه و سلم: من رآه جهرة. و منه حديث عائشة تصف أباهما: اجتهد دُفْنِ الرِّوَاءِ. و منه الحديث: كل أمتي معافى إلا المجاهرين. و منه الحديث: لا غيبة لفاسق و لا مجاهر. النهاية ١/ ٣٢٠، ٣٢١.
- (٤) (*) [جهض]: و منه الحديث: فأجهضوهم عن أنقالهم. النهاية ١/ ٣٢٢.
- (٥) (*) [جهل]: و منه الحديث: إنكم لتجهلون، و تبخلون، و تجبنون. و منه حديث الإفك: و لكن اجتهلته الحمية. النهاية ١/ ٣٢٢.
- الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٧

[جيض]

□
 : النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم -
 عن ابن عمر: بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سريته، فلحقوا العدو، فجاؤ المسلمون جيئة، فأتيت المدينة، فقلنا: يا رسول الله؛ نحن الفرارون، فقال: بل أنتم العكارون، وأنا فتتكم - و روى: فخاص الناس جيئة.
 و معنى الكلمتين واحد هو الحيدودة حذراً.
 العكار: الكرار. ذهب في قوله: أنا فتتكم إلى قوله تعالى: أو متحيزاً إلى فئة [الأنفال: ١٦]. يمهد بذلك عذرهم في الفرار.

[جيش]

□
 *: البراء بن مالك رضى الله عنه - شهدت المدينة فكفونا أول النهار، فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط، فكأن نفسي جاشت؛ فقلت: لا وألت، أفراراً من أول النهار، و جئنا آخره! فأنقحمت عليهم.
 جاشت: ارتفعت، من الارتياح و غلت.
 وألت: نجوت.
 فجاش في (خ). جيشت في (دح). الجيئ في (مخ). فتجيشت في (حى).
 [آخر الجيم و لله الحمد و المنه]

(١) (*): [جيش]: و منه في حديث الحديبية: فما زال يجيش لهم بأمرى. و منه حديث الاستسقاء: و ما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. و منه حديث على في صفة النبي صلى الله عليه و سلم: دامغ جيشات الأباطيل. و في حديث عامر بن فهيرة: فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل. النهاية ١/ ٣٢٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٨

حرف الحاء

الحاء مع الباء

[حبل]

□
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن بيع حبل الحبل.
 الحبل: مصدر سمي به المحمول، كما سمي بالحمل؛ و إنما أدخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه؛ لأن معناه أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة، على تقدير أن يكون أنثى، و إنما نهى عنه لأنه غرر.

[حبر]

*: يخرج من النار رجل قد ذهب حبره و سبره.
 الحبر: أثر الحشن و البهاء، من حبرت الشيء و حبرته.

و السَّبْرُ: ما عُرِفَ من هيئته و شَارَتْه، من السَّبْر؛ و هو تَعَرَّفَ الشَّيْءَ.

عن أبي عمرو بن العلاء: أتيت حياً من أحياء العرب، فلما تكلمت قال بعض من حضر: أما اللسان فبدوى، و أما السَّبْرُ فحضرى - و قد روى فيهما الفتح.

[اجنطى]

: قال في السَّفْط: يظل مُجْبَطِيًّا على باب الجنَّة.

اجْبَطَيْت: من حَبَط، إذا انتفخ بطنه، كاشلَنْتَيْت من سَلَقَه: إذا ألقاه على ظهره، و النون و الياء زائدتان.

(١) (*) [حبل]: و منه فى صفه القرآن: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض. و منه حديث ابن مسعود: عليكم بحبل الله. و فى حديث الدعاء: يا ذا الحبل الشديد. و منه حديث الأقرع و الأبرص و الأعمى: أنا رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى. و فى حديث عروة بن مضرس: أتيتك من جبلى طىء ما تركت من حبل إلا وقعت عليه. و منه الحديث: و جعل حبل المشاة بين يديه. و فى حديث أبى قتادة:

فضربته على حبل عاتقه. و فى حديث قيس بن عاصم: يغدو الناس بحبالهم. و فى صفه الجنَّة: فإذا فيها حبال اللؤلؤ. و منه الحديث: النساء حبال الشيطان. و منه حديث ابن ذى يزن: و ينصبون له الحبال.

و فى حديث قتادة فى صفه الدجال: أنه مُحَبَّل الشعر. النهاية ١ / ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥.

(٢) (*) [حبر]: و منه فى ذكر أهل الجنَّة: فرأى ما فيها من الحبرة و السرور. و منه حديث أبى ذر: الحمد لله الذى أطعنا الخمير، و ألبسنا الحبير. النهاية ١ / ٣٢٧، ٣٢٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٩

و المعنى أنه يَظَلُّ منتفخاً من الغضب و الضجر - و قد روى مهموزاً.

[حبك]

: فى صفه الدجال: رأسه حُبْك.

الحُبْك: هى الطرائق، واحداً حِبَاك أو حَبِيك، أو هو جمع حَبِيكَة.

و منه

حديث قتادة رحمه الله: الدجال قَصْد «١» من الرجال، أجلى الجبين، براق الشنايا، مُحَبَّك الشعر - و روى: مَحَبَّل. أى كلُّ قرن من قرونه حَبَل، لأنَّه جعله تَقاصيب «٢».

[حبل]

: إنَّ الأنصار لما أرادوا أن يُبايعوه قال أبو الهيثم بن التَّيْهَان: يا رسول الله! إنَّ بيننا و بين القوم حبالاً، و نحن قاطعوها؛ فنخشى إنَّ الله أعزَّكَ و أظهرَكَ أن ترجع إلى قومك.

فتبسَّم رسولُ الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، ثم قال: بل الدَّمُ الدَّم، و الهدْمُ الهدْم - و روى: بل اللدَّم اللدَّم، و الهدْم الهدْم، أنا منكم و أنتم منى، أحارب من حاربتم، و أسالم من سالمتم.

الجبال: العهود.

و الهَدْم بالسكون: أن يُهْدَم دَم القَتِيل، أي يُهْدَر، يقال: دماؤهم هَدْم بينهم.
و المعنى دَمُكم دَمِي و هَدْمُكم هَدْمِي، يريد إن طَلَب دَمُكم فقد طَلَب دَمِي، و إن أُهْدِرَ فقد أُهْدِرَ دَمِي لاستحكام الألفه.
و أما اللَّدْم: فهي الحُرْم، جمع لَادِم، لأنهن يَلْتَدمن «٣» على صاحبهن إذا هلك.
و الهَدَم: المنزل، و هو فَعَل بمعنى مفعول، لأنه يُهْدَم؛ أي حُرْمِي حُرْمُكم، و منزلي منزلكم.
و قيل: المراد بِالْهَدَم: القَبْر، أي و أَقْبَر حيث تُقْبَرُونَ؛
كقوله صلى الله عليه و آله و سلم لهم: المَحْيَا مَحْيَاكم، و المَمَات مَمَاتكم.

[حبن]

*: إن رَجُلًا أَحْبَنَ أَصَابَ امْرَأَةً، فُسِّلَ، فاعترف، فأمر به فُجِّلِدَ بأُثْكُولِ النَّخْلِ - و روى: يَأْتِكُالِ النَّخْلِ.

(١) القصد من الرجال: الذي ليس بجسيم و لا بقصير.

(٢) القصبه (بسكون الصاد): خصله من الشعر تلتوى.

(٣) الالتدام: ضرب النساء صدورهن في النياحه.

(٤) (*): [حبن]: و منه حديث عروه: إن وفد أهل النار يرجعون زبياً حبناً. و في حديث عقبه: أتموا الصلاة، و لا تصلوا صلاة أم حبين. و في حديث ابن عباس: أنه رخص في دم الحبون. و منه الحديث: الاحتباء حيطان العرب. و منه الحديث: أنه نهى عن الحبوه يوم الجمعة و الإمام يخطب. و في حديث سعد:

تَبَطَّى في حبوته. النهاية ١/ ٣٣٥، ٣٣٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٠

الأحبن: الذي به حبن و هو السَّقَى.

و عن الأصمعي: إن رجلاً تجشأ في مجلس، فقال له رجل: أَدْعَوْتَ على هذا الطعام أحداً؟ قال: لا. قال: فَجَعَلَهُ اللهُ حَبْنًا و قُدَادًا.
الأثْكُول و الإثْكَال: الشُّمْرَاخ.

[حبس]

*: الخيل ثلاثة: أَجْر، و سِثْر، و وَزْر؛ فأما الذي له الأجر فرجلٌ حَبَسَ خَيْلاً في سبيل الله فما سَنَّتْ له شَرَفًا إلا كان له أَجْر. و رجلٌ استعَفَّ و ركبها و لم يَنْسَ حقَّ الله فيها، فذلك الذي له سِثْر. و رجلٌ حَبَسَ خَيْلاً فخراً و نِوَاءً على أهل الإسلام، فذلك الذي عليه الوزر.

حَبَسَ فرساً في سبيل الله و أَحْبَسَ: إذا وَقَفَهُ، فهو حَبِيسٌ و مُحْبَسٌ.

سَنَّتْ: من سَنَّ الفرسُ إذا لَجَّ في عَدْوِهِ.

و الشَّرَف: الطَّلَق، يقال: عَدَا شَرَفًا.

النِّوَاء: المناوأة، و هي المناهضة في المباهاة. قال:

بَلَّتْ يَدَاهُ في النِّوَاءِ بفارسٍ لا طَائِشٍ رَعِشٍ و لا وَقَافٍ

[حب]

□
*: إن رجلاً كان اسمه الحُباب، فسَمَّاه عبد الله.

وقال: إن الحُباب اسمُ شيطان.

اشترك الشيطان و الحية في الحُباب، كما اشتركا في الشيطان و الجان و أبي قتره «١».

[حب]

: في قصة بدر: إن رجلاً من غفار قال: أُقبلتُ و ابن عمِّ لي حتى سعدنا على حبل، و نحن مُشركان على إحدَى عجمتي بدر- العجمة الشامية- ننتظر الوقعة.

الحبل: الممتد من الرمل.

و العجمة: المتراكم منه المشرف على ما حوله.

[حبس]

□ □
: قال لعمر رضى الله عنه في نخلٍ له أراد أن يتقرب به صدقة إلى الله: حبس الأصل، و سبب التمرة.

□
(٢) (*) [حبس]: و منه في حديث الزكاة: إن خالداً جعل أذراعه و أعتده حبساً في سبيل الله. و منه الحديث:

ذلك حبس في سبيل الله. و في حديث طهفة: لا يُحبس دُرُكُم. و في حديث الحديبية: و لكن حبسها حابس الفيل. و في حديث الفتح: أنه بعث أبا عبيدة على الحبس. النهاية ١/ ٣٢٨، ٣٢٩.

□
(٣) (*) [حب]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: و يفتتر عن مثل حب الغمام. و في حديث فاطمة: قال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عائشة: إنها حبته أبيك. النهاية ١/ ٣٢٧.

(١) أبو قتره: كنية إبليس.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢١

أى اجعله حبساً و قفاً مؤبداً لا يباع و لا يوهب و لا يؤرث، و اجعل تمرته في سبيل الخير.

[حبله]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه- قال لرجل من أهل الطائف: الحبله أفضل أم النخلة؟ و جاء أبو عمرة عبد الرحمن بن مخصن الأنصارى- قال: الزبيب إن آكله أضرس، و إن أتركه أعزث، ليس كالصقر في رءوس الرقل، الراسخات في الوحل، المطاعم في المحل، خرفة الصائم، و تحفة الكبير، و صمته الصغير، و خرسة مزيم، و تحترش به الصباب من الصلحاء. الحبله: الكزومة.

و منه

الحديث: لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحبله.

و منه

حديث أنس رضى الله عنه: إنه كانت له حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا، و كان يُسَمِّيها أم العيال.

أضرس. من ضرس الأسنان.

أعرت: أى أجوع؛ يريد أنه إذا أكل الزبيب ثم تركه تركه و هو جائع، لأنه لا يعصم كما يعصم التمر.

الصقّر: عسل الرطب.

الرقل: النخيل الطوال.

الوخل: لغه في الوحل و هو الطين.

خزفة الصائم: مخترفه، أى مجتناه، و قد استحب الإفطار بالتمر.

و

□

عن النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد تمرًا فإن الماء طهور.

الصمته: ما يضمنت به.

الخرسه: ما تطعمه النفساء؛ أراد قوله تعالى: تُساقط عليك رطباً حنيئاً [مريم: ٢٥].

الصلاء: الصحراء التى لا نبات فيها، من الصلح.

و احتراش الصب: اصطياده. يقال إنه يُعجب بالتمر جداً.

[حبر]

□

: عثمان رضى الله تعالى عنه - كل شىء يحب و لده حتى الحبارى.

خصها لأنها موصوفة بالموق «١». و قد شرحت ذلك فى كتاب «المستقصى من أمثال العرب».

(١) الموق: الحمق و الغباوة، يقال أحقق مائق.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٢

[حبا]

□

*: عبد الرحمن رضى الله عنه - قال يوم السورى: يا هؤلاء؛ إن عندى رأياً، و إن لكم نظراً، إن حايياً خير من زاهق، و إن جرعته شروب

أنفع من عذب موب، و إن الحيلة بالمنطق أبلغ من الشيوب فى الكلم؛ فلا تطيعوا الأعداء و إن قربوا، و لا تغلوا الميذى بالاختلاف

بينكم؛ و لا تغمدوا السيوف عن أعيدانكم؛ فيوتروا ثأركم، و تؤثتوا أعمالكم - و روى: و لا تؤبزوآ آثاركم، فتؤثتوا دينكم - لكل أجل

كتاب، و لكل بيت إمام، بأمره يقومون، و بنهيه يراعون؛ قلدوا أمركم رحب الذراع فيما نزل، مأمون الغيب على ما استكن، يفترع

منكم، و كلكم منتهى، يؤتضى منكم، و كلكم رضا.

ضرب الحابى - و هو السهم الذى يزلج على الأرض ثم يصيب الهدف، و الزاهق - و هو الذى يجاوزه، من زهق الفرس: إذا تقدم أمام

الخيال - مثلاً لوالٍ ضعيف ينال الحق أو بعضه، و لآخر يجاوز الحق و يتخطاه.

و الشروب: و هو الماء المالح الذى لا يشرب إلا عند الضرورة. و العذب الموبى:

و هو الذى يورث وباءً - مخففة - مثلاً لرجلين: أحدهما أدون و أنفع، و الثانى أرفع و أضرب.

الشيوب: مصدر سب فى الكلام إذا هضب فيه و خاض بهذر؛ يريد أن التلطف فى الكلام و التقلل منه أبلغ من الإكثار.

وَتَرْتَه: أَصْبَتَهُ بِوَتْرٍ، وَ أُوْتَرْتَه: أَوْجَدْتَهُ ذَلِكَ.
وَالثَّارُ: الْعَدُوُّ؛ أَى لَا تَوْجِدُوا عَدُوَكُمْ الْوَتْرَ فَى أَنْفُسِكُمْ.
وَ تُوَلِّتُوا: تُنْقِضُوا، يُقَالُ: آَلْتَهُ بِمَعْنَى آَلْتَهُ.
التَّوْبِيرُ: تَعْفِيَةُ الْآثَارِ، مِنْ تَوْبِيرِ الْأَرْبِ، وَ هُوَ مَشِيْهُا عَلَى وَبَرٍ قَوَائِمَهَا لِثَلَا يُقْتَصَّ أَثْرَهَا.
يَرِعُونَ: يَكْفُونَ. يُقَالُ: وَرَعْتُهُ فَوْرِعَ يَرِعُ، كَوَثِقَ يَثِقُ وَرِعًا وَرِعَةً.
عَلَى مَا اسْتَكَنَ: أَى تَأْمَنُونَ عَلَيْهِ عَلَى مَا اسْتَتَرَ مِنْ أَمْرِكُمْ عَلَيْكُمْ فَلَا يُخُونُكُمْ.
يُقْتَرَعُ: يُخْتَارُ. وَ مِنْهُ الْقَرِيْعُ «١».

[حبله]

: سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آَلِهِ وَ سَلَمٍ وَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْخُبْلَةُ وَ وَرَقَ السَّمْرِ، ثُمَّ
أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزَّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، لَقَدْ ضَلِلْتُ إِذْنَ وَ خَابَ عَمَلِي!

(٢) (*) [حبا]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِحْتِبَاءِ فَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَ فَى حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: وَ قِيلَ لَهُ فَى الْحَرْبِ: أَيْنَ الْحَلْمُ؟ فَقَالَ: عِنْدَ
الْحُبَا. وَ فَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنْ حَابِيًّا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ. وَ فَى حَدِيثِ صَلَاةِ التَّسْبِيْحِ: أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْبُوكَ؟ النِّهَايَةُ ١/ ٣٣٥، ٣٣٦.
(١) الْقَرِيْعُ: الْفَحْلُ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَقْتَرَعٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَى مَخْتَارٌ.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٣
الْخُبْلَةُ: ثَمَرُ السَّمْرِ، مِثْلُ اللَّوْبِيَاءِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
تُعَزَّرُنِي؛ مِنْ عَزَّرَهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَ عَزَّرَهُ: إِذَا أُجْبِرَهُ عَلَيْهِ وَ وَقَفَهُ بِالنَّهْيِ عَنِ مُعَاوَدَةِ خِلَافِهِ؛
قَالَ هَذَا حِينَ شَكَاهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ إِلَى عَمْرِوٍ وَ قَالُوا: لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ، فَسَأَلَهُ عَمْرٌ عَنِ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي لِأَطِيلُ بِهِمْ فَى الْأَوَّلِينَ، وَ أَحْذِفُ
فَى الْأَخْرِينَ، وَ مَا آلَوْ عَنِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آَلِهِ وَ سَلَمٍ.
فَقَالَ عَمْرٌ: كَذَلِكَ عَهْدُنَا الصَّلَاةَ - وَ رَوَى: كَذَلِكَ الظُّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقِ.

[حبا]

: سَأَلَ عَنْهُ عَمْرٌ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ، فَقَالَ: خَيْرٌ أَمِيرٌ، نَبِطِيٌّ فَى حُيُوتِهِ - وَ رَوَى: جِبُوتِهِ، عَرَبِيٌّ فَى نَمِرَتِهِ، أَسَدٌ فَى تَأْمُورَتِهِ - وَ رَوَى:
نَأْمُوسْتَهُ، يَعْدِلُ فَى الْقَضِيَّةِ، وَ يَقْسِمُ بِالسُّوْيَةِ، وَ يَنْقُلُ إِلَيْنَا حَقَّنًا كَمَا تَنْقُلُ الذَّرَّةُ.
الْجِبُوتَةُ: مِنَ الْإِحْتِبَاءِ وَ هِيَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ، كَمَا يُقَالُ: حَبَى الْعَرَبِ حَيْطَانُهَا، وَ عَمَائِمُهَا تَيْجَانُهَا.
وَ الْجِبُوتَةُ: الْجَبَابِيَّةُ، يُقَالُ: جِبُوتُهُ وَ جَبِيَّتُهُ وَ جِبَاوَةٌ.
يُرِيدُ أَنَّهُ كَالنَّبِطِيِّ فَى عِلْمِهِ [بِالْعِمَارَةِ]، وَ هُوَ فَى جِبُوتِ الْعَرَبِ.
وَ إِذَا رَوَى بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ هُوَ كَالنَّبِطِيِّ فَى عِلْمِهِ [بِأَمْرِ الْخَرَاجِ].
النَّمْرَةُ: بُرْدَةٌ تَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ وَ الْإِمَاءُ.
التَّأْمُورَةُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ. وَ قِيلَ: التَّأْمُورَةُ: عَلَقَةُ الْقَلْبِ.
وَ الْمَعْنَى أَسَدٌ فَى جِرَاتِهِ وَ شَدَّةُ قَلْبِهِ.

النَّامُوسَةُ: مَكَمَّن الصَّائِدُ، شَبَّهَ بِهَا العَرِيْسَةَ.

[حجج]

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - بلغه قَتِيل مصعب؛ فقال في خطبته: إنا والله ما نموت حَبَجًا، ولا نموت إلا قَتْلًا وَقَعَصًا بالرماح تحت ظلال السيوف، ليس كما تموت بنو مروان.
الحجج: أن تنتفخ بطون الإبل لأكلها العَرَفَج؛ يُعَرِّضُ بينى مروان أنهم يموتون تُخْمَةً.
القَعَصُ: أن تُصَيِّبه فتقتله مكانه.

[حبيك]

عائشة رضى الله تعالى عنها - كانت تَحْتَبِكُك تحت الدرع فى الصلاة.
الاحتباك: الانتزار يا حكام. ومنه الحُبْكَةُ، وهى الحُجْرَةُ.

[حبس]

شُرِيح رحمه الله - جاء محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بإطلاق الحُبْس.
هو جَمْعُ حَبِيس: وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوَابِجِ والبَجَائِرِ والحَوَامِي وغيرها؛ فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حَبَسُوا، وحلَّت ما حَرَّمُوا.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٤

[حبا]

وهب رحمه الله - قال: ما أَحَدَثْتُ لرمضان شيئاً قط - يعنى من صلاة أو صيام، و كان إذا دخل يَثْقُلُ على كانه الجبل الحابى.
هو العَظِيمُ المُشْرِفُ.

[حبل]

ابن المسيب رحمه الله - قال عبد الله بن يزيد السَّعْدِيُّ: سألتُه عن أَكْلِ الضَّبْعِ.
فقال: أو يأكلها أحد؟ فقلتُ: إن ناساً من قومي يتحَبَّلونها فيأكلونها.
التحَبَّلُ والاحتبال: الاصطياد بالحبالة.

الواو فى أو يأكلها هى العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام، و المعطوف عليه فى مثل هذا الكلام محذوف مقدّر.
على الحُبْسِ فى (جن). تنبت الحَبِيَّةُ فى (ضب). على حَبَلٍ عاتقه فى (حت). ما يقتل حَبَطًا فى (زه). لِحَبْرَتِهَا فى (زم). و ثوب حَبْرَةٌ فى (صح). لون الحَبِيَّتِ فى (جع). و لو حَبَوًّا فى (غر). ألبس الحَبِيرِ فى (خب). و حَبَلْتَهَا فى (صح). عقد الحَبِيَّ فى (صح). أم حَبِينِ فى (أم). حب الغمام فى (شد). و أن يحتبى فى (صم). هذا الحَبِيرِ فى (بض). عذق حَبِيَّتِ فى (جع). لا يحبس فى (صب).

[حت]

□ □
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لسعد يوم أُحُد: احْتَبْتَهُمْ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي!
أَرَادَ ارْزُدَّهُمْ وَادْفَعَهُمْ، وَحَتُّ الشَّيْءِ وَحَطُّهُ نَظِيرَانِ.

و منه

حديث عمر: إِنَّ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمَ؛ حَتَّ عَنْهُ قِشْرَهُ. قَالَ: فَأَحْسِفُهُ فَيَأْكُلُهُ.
الْحَسْفُ مِثْلُ الْحَتِّ. وَ مِنْهُ حُسَافَةُ التَّمْرِ.
ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّتْ مِنَ الضَّرِيْبِ «١».

(٢) (*): [حت]: و منه في حديث الدم يصيب الثوب: حتبه و لو بصلع. و منه الحديث: تحاتت عنه ذنوبه. النهاية ١/ ٣٣٧.

(١) الضريب: الصقيع.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٥

أى تساقط ورقه من الجليد، و هو تفاعل من الحت - [و روى من الصريد؛ و تفسيره في الحديث: البرد.

[حتف]

□ □
: قال فيمن خرج مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: فَإِنْ رَفَسَتْهُ دَابَّةٌ أَوْ أَصَابَهُ كَذَا فَهُوَ شَهِيدٌ، وَ مِنْ مَاتَ حَتْفًا أَنْفَهُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَ مِنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ.

انتصب حَتْفَ أَنْفِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ، [و لا فعل لها كِبْهْرًا وَ وَيْحًا]، كَأَنَّهُ قِيلَ: مَوْتُ أَنْفِهِ.

و معناه الموت على الفراش، قيل: لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه و فيه، و يقال: مات حَتْفًا فِيهِ، وَ حَتْفَ أَنْفِيهِ، يُرَادُ الْأَنْفَ وَ الْفَمَ، فَيَغْلَبُ أَحَدُهُمَا.

[حتك]

□ □ □
: فِي حَدِيثِ الْعُرْبِاضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَ عَلَيْنَا الْحَوْنَكِيَّةُ.
هِيَ عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْأَعْرَابُ.

[حتا]

□ □ □
: عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ - بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَبَا رَافِعٍ يَتَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَعْطَاهُ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ حَتِيًّا وَ عَكَّةَ سَيْمَنِ، وَ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ، إِنَّهُ إِنْ عَلِمَ تَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ، فَادْفَعْ هَذَا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ
عُمَيْسٍ، تَذْهَبُ بِهِ بَنِي أَخِي مِنْ صَمَرِ الْبَحْرِ، وَ تُطْعِمُهُمْ مِنَ الْحَتِيِّ.

الْحَتِيُّ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لَا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قِرْوَفَ الْحَتِيِّ وَ عِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ «١»

تَرَاهُ: بَلَّه؛ مِنْ الثَّرَى، يَرِيدُ أَنْ جَعْفَرَ مِطْعَامًا، فَإِنْ ظَفَرَ بِهِ نَدَّاهُ بِالسَّمَنِ، وَ أَطْعَمَهُ النَّاسَ، وَ حَزَمَهُ أَوْلَادَهُ.

الصَّعْر: النُّشْنُ وَالغَمَقُ، وَ مِنْهُ الصُّمَارِيُّ وَ هِيَ الْاَسْتُ وَ سَمِيَتْ الصَّيْمَرَةُ، وَ هِيَ بِلَدَةِ لَعْمَقِيهَا.

[حت]

زينب رضی اللہ تعالیٰ عنہا- یَبْعَثُ اللّٰهُ مِنْ بَقِيعِ الْعَرَقَمَدِ سَبْعِينَ اَلْفًا هُمْ خِيَارٌ مِنْ يَنْحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَيْدَرُ، تَضِيءُ وَجُوهُهُمْ غُمْدَانُ الْيَمَنِ.
انحَتَّ: مطاوع حَتَّةً.

(١) البيت من البسيط، و هو للمتخزل الهذلي في جمهرة اللغة ص ٦٧، و سمط اللآليء ص ١٥٧، و شرح أبيات سيويه ١ / ٥٥٠، و شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٦٣، و لسان العرب ٤ / ٥٥ (برر)، ٥ / ٤٠٢ (كنز)، و المعاني الكبير ص ٣٨٤، و للهذلي في الكتاب ٢ / ٨٩، و لسان العرب ١٤ / ١٦٣، و لأبي ذؤيب الهذلي في الحيوان ٥ / ٢٨٥، و شرح شواهد الشافية ص ٤٨٨، و بلا- نسبة في لسان العرب ٤ / ٢٨٠ (درر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٦
و الخَطْمُ: مستعار من السبع و الطائر، و هو مُقَدَّمُ الأنف و الفم و المنقار.
و المعنئى تنشق عن وجهه الأرض.
في الحديث: من أكل و تَحَتَّمَ دَخَلَ الجِنَّةَ.
هو من الحُتَامَةِ، و هِيَ دُقَاقُ الخُبْزِ و غيره الساقط على الخِوَانِ.
أَحْتَمَ في (سح). حَتَفَهَا ضَائِنٌ تَحْمِلُ في (فر).

الحاء مع التاء

[حتل]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- لا تقوم الساعة إلا على حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ.
هِيَ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ مِنْهُ قِيلَ لُثْفَلُ الدُّهْنِ وَ غَيْرِهِ: حُتَالَةٌ.
وَ مِنْهُ
حديثه الآخر: إنه قال لعبدِ الله بنِ عمر: كيف أنت إذا بقيت في حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عَهْدُهُمْ وَ أَمَانَاتُهُمْ.
أى اختلطت و فسدت.

[حتا]

*: عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ-
قال ابنُ عباس: دعاني عمر فإذا حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الدَّهَبُ. مَشُورًا نَثْرَ الحَتَا، فَأَمْرَنِي بِقَسْمِهِ.
هُوَ دُقَاقُ التَّبْنِ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَحْتُوهُ حَتْوًا. قَالَ:
وَ أَغْبِرَ مَسْحُولِ التَّرَابِ تَرَى بِهِ حَتًّا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَطَرِدٍ

و يجوز أن يُكْتَبَ بالياء لقولهم: حتى يحثي.
منثوراً: حال من الظرف الذي هو عليه.

[حثل]

□
: أنس رضي الله تعالى عنه - أعودُ بك أن أبقى في حثلٍ من الناس.
أى في حثالة - بسكون التاء.
المُحْتَلَّةُ في (ضح). أن يحثوا عنه في (نه). حثث في (دج).

(١) (*) [حثل]: و منه في حديث الاستسقاء: و ارحم الأطفال المحتلَّة. النهاية ١ / ٣٣٩.

(٢) (*) [حثا]: و منه الحديث: احثوا في وجوه المداحين التراب. و في الحديث: ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك و تعالى. النهاية ١ / ٣٣٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٧

الحاء مع الجيم

[حجز]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال: لأهل القَتِيلِ أَنْ يُنْحَجِرُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى و إن كانت امرأةً.
انحجز: مطاوع حجزه إذا مَنَعَهُ.
و المعنى: أن لورثة القَتِيلِ أَنْ يَغْفُوا عن دمه رجالهم و نِسائهم.

[حجل]

*: قال لزيد: أنت مولانا فحجَل.
أى رفع رجلاً، و قفز على الأخرى من الفرح.
و هو زيد بن حارثة
□ □
مَلَكْتَهُ خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، فوهبته له؛ فأعتقه و زوجته أم أيمن.

[حجر]

*: كان له حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بالنهار، و يَحْتَجِرُهُ بالليل يُصَلِّي عليه.
أى يَحْطِرُهُ لنفسه دون غيره. و منه اَحْتَجِرْتُ الأَرْضَ، إذا ضربت عليها مَنَاراً أو أعلمتُ عَلَماً في حُدُودها للحيازة.

[حجن]

: تَوَضَّعَ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةً كَحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلِقِ ذَلِقٍ - و روى: بِالسِّنَّةِ طَلِقُ ذَلِقٍ.

الحُجْنَةُ من الأحجن، كالحمره من الأحمر، سُميت بها الحديده العَقْفاء في رأسِ المِغْزَل. يقال: لسان طَلِق ذَلِق، و طَلِق ذَلِق، و طُلِق ذُلِق، و طَلِق ذَلِق، و طَلِق ذَلِق، و طَلِق ذَلِق، و طَلِق ذَلِق.

و المراد الانطلاق و الجِدَّة.

و منه

الحديث: إذا كان يوم القيامة جاءت الرَّحَم فتكلمت بلسان طَلِق ذَلِق، تقول: اللهم صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، و اقطع من قطعني.

[حجز]

□
ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها نساء الأنصار، فأثنت عليهن خيراً،

(١) (*) [حجز]: و منه الحديث: إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن. و منه الحديث: منهم من تأخذ النار إلى حجزته. و في حديث ميمونة: كان يباشر المرأة من نساءه و هي حائض إذا كانت محتجزة. و في حديث حريث بن حسان: يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازاً بيننا و بين بني تميم. النهاية ١/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(٢) (*) [حجل]: و منه في صفه الخيل: خير الخيل الأقرع المحجل. و منه الحديث: أتى الغر المحجلون. و منه حديث الاستئذان: أغروا النساء للزمن الحجال. النهاية ١/ ٣٤٦.

(٣) (*) [حجر]: و منه في حديث سعد بن معاذ: لَمَّا تحجَّر جرحه للبرء، انفجر. و منه: للنساء حجرتا الطريق. و في حديث الجساسة و الدجال: تبعه أهل الحجر و المدر. و في حديث الفتن: عند أحجار الزيت. النهاية ١/ ٣٤٢، ٣٤٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٨

و قالت لهنَّ معروفًا. و قالت: لما نزلت سورة النور عمَّيْدُن إلى حُجُوز مَنَاطِقِهِن فشَقَّقنَهَا، فجعلن منها حُجْمًا، و أنه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فسألته عن الاغتسال من المحيض، فقال لها: خُذِي فِرْصَةَ مُمَسِّكَةَ فَنَطْهَرِي بِهَا. واحد الحجوز حجز - بكسر الحاء، و هو الحُجْزَةُ، و يجوز أن يكون واحدها حُجْزَةٌ على تقدير إسقاط التاء، كبرج و بروج. الفِرْصَةُ: قطعه قطن أو صوف، من فَرَصَ: إذا قطع.

المُمَسِّكَةُ الخَلَق [التي] أمسكت كثيراً، كأنه أراد ألا يستعمل الجديد للارتفاق به في العزَل و غيره؛ و لأن الخَلَق أصلح لذلك و أوفق. و قيل: هي المطيئة من المشك.

رأى رجلاً مُحْتَرًّا بِحَبْلِ أَبْرَق و هو مُحْرِم، فقال: ويحك ألقه!

هو الذي يَشَدُّ ثوبه في وسطه، مأخوذ من الحُجْزَةُ.

الأَبْرَق: الذي فيه سَوَاد و بِيَاض، و منه قيل للعين: بَرَقَاء.

[حجن]

□ □ □
*: عمر رضي الله تعالى عنه - قال لبلال بن الحارث: ما أقطعك رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم العقيق لتحتجته؛ فأقطعته الناس.

احتِجان الشيء: اجتذابه إلى نفسك، من المحجّن.
و المعنى هاهنا الامتلاك و الحيازة لنفسه، أراد أن الاقطاع ليس بتمليك، إنما هو إرفاق إلى مُدَّة.

[حجز]

: عليّ عليه السلام- سُئِلَ عن بنى أميّة فقال: هم أشدُّنا حُجْزاً، و أطلَبُنا للأمر لا يُنالُ فينالونه.
شِدَّةُ الحُجْزَةِ عبارة عن الصبر على الشدَّة و الجهد.

[حجا]

□
*: ابن مسعود رضی الله عنه- إنكم معاشرَ هَمْدَانَ مِن أَحَجَى حَيٍّ بالكوفة، يموتُ أحدكم فلا يترك عُصْبَهُ، فإذا كان كذلك فليُوصِ بِماله كُلِّه.

(١) (*) [حجن]: و منه الحديث: أنه كان يستلم الركن بمحجنه. و منه حديث القيامة: و جعلت المحاجن تمسك رجالاً. و منه حديث ابن ذى يزن: و احتجناً دون غيرنا. و فى صفه مكة: أحجن ثمامها. النهاية ١/ ٣٤٧، ٣٤٨.
(٢) (*) [حجا]: و منه الحديث: من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاً فقد برئت منه الذمة. و فى حديث المسألة: حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجا من قومه. النهاية ١/ ٣٤٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٩
يقال: هو حَجَّ بكذا و حَجَّيَّ به: أى حَرَى و خَلِيق؛ و هو أَحَجَى به. قال الأعشى:
أُمِّ الصَّبْرِ أَحَجَى فَإِنَّ امْرَأً سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمَ «١»

[حجر]

□
: أبو الدرداء رضی الله عنه- ترك الغزو عاماً، فبعث مع رجل صُرَّةً، فقال:
فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حَجْرَةً، فى هَيْئته بَدَاذَةٌ فادْفَعْهَا إليه.
الحَجْرَةُ: الناحية.

[حجج]

□
*: معاوية رضی الله عنه- قال رجلٌ: خاصمت إليه ابن أخى، فجعلت أُحجج خَصْمِي؛ فقال: أنت كما قال أبو دؤاد:
أَتَى أُتِيحَ لَهَا حِرْبَاءٌ تَنْضَبُهُ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكاً سَاقاً «٢»
أَحَجَّه: غلبه فى المحاجَّة، شَبَّهه فى تعلقه بِحُجَّجِهِ بعد انقضاء أُخْرَى بفعل الحِرْبَاءِ فى إمساكه ساقَ شجرة عند إرسال غيرها.

[حجز]

: فى الحديث: تزوجوا فى الحِجْزِ الصالح، فإن العِرْقَ دَسَّاس.

هو الأصل و المنبت. و قيل: هو فصل ما بين فخذ الرجل و الفخذ الأخرى من عشيرته؛ سُمي بذلك لأنه يُحتجز بهم، أى يُمتنع، و إن روى بالكسر فهو بمعنى الحُجْزَة، كناية عن العفة و طيب الإزار.

[حجا]

: رأيت عُلجاً يوم القادسية قد تَكَنَّى و تَحَجَّى، فَقَتَلْتَهُ.

أى زَمَزَم، و الحِجَاء - ممدود: الزَّمْرَمَة.

حَجَرْتَا الطريق فى (بو). حَجْرَاء فى (طم). من وراء الحَجْزَة فى (فر). كالجمل المحجوم فى (صع). كالجحفه فى (ذر). فيسْتَحْجِي فى (غد). و احتجانه فى (نو).

الحَوَاجِب فى (شد). [بمحجته فى (فز). تحجى فى (كن)].

الحاء مع الدال

[حدج]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - ألم تروا إلى مَيْتِكُمْ حين يَحْدِج ببصره فإنما ينظر إلى المِعْرَاج من حُسنه.

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ٣٥.

(٣) (*) [حجج]: و منه الحديث لم يترك حاجَّة و لا داجَّة. و منه الحديث: فَحَجَّ آدم موسى. النهاية ١ / ٣٤١.

(٢) البيت فى لسان العرب (جرب).

(٤) (*) [حدج]: و منه فى حديث ابن مسعود: رأيت كأنى أخذت حدجَه حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل.

النهاية ١ / ٣٥٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٠

أى يرمى ببصره و يُحدّ نظره.

و منه

□
حديث ابن مسعود رضى الله عنه: حَدَّثَ القوم ما حَدَّجوك بأبصارهم.

أى ما داموا نشيطين لسماع حَدِيثِك مُقبلين عليك.

[حدد]

*: فى قصة حنين: إن مالك بن عوف النَّصرى قال لُغْلَام له حادّ البصر: ما ترى؟ فقال: أرى كَتِيْبَةً حَرْشَف، كأنهم قد تشدَّروا للحمْلَة،

ثم قال له: ويل! صِفْ لى، قال: قد جاء جيش لا يُكْت و لا يُنْكَف.

يقال: رجل حديد البصر و حادّه، كقولهم: كليل البصر و كاله.

الْحَرْشَف: الرَجَالَة.

تَشَدَّرُوا: تهيَّأوا.

لا يُكْتَفَى: لا يُحْصَى.

لا يُنْكَفَى: لا يُقَطَّعُ، و لا يُبْلَغُ آخِرَهُ، يقولون: رأينا غيثاً ما نَكْفَهُ أحد سار يوماً و لا يومين.

[حدد]:

قال في السُّنَّة: في الرأس و الجسد قَصُّ الشاربِ و السَّوَاكِ و الاِسْتِشاق و المَضْمَضَةُ و تقليم الأظفار و تَتْيِفُ الإِبْطِ و الخِتَانِ و الاستنجاء بالأحجار و الاِسْتِحْدَادِ و انْتِقَاصِ الماءِ.

استحْدَّ الرجلُ: إذا استعان، و هو استفعل من الحديد، كأنه استعمل الحديد على طريق الكناية و التَّوْرِيَةِ.

و منه

حديثه: إنه حين قدم من سفرٍ أراد الناسُ أن يَطْرُقوا النساءَ ليلاً، فقال: أمهلوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّعْرَةَ، و تَسْتَحِدَّ الْمُغِيْبَةَ.

قيل في انتقاص الماء: هو أن يَغْسَلَ مذاكيره ليرتدَّ البول؛ لأنه إذا لم يفعل نزل منه الشيء بعد الشيء؛ فيعسر اسْتِبرَاؤُهُ، فلا يخلو الماء من أن يُرَادَ به البول، فيكون المصدر مضافاً إلى المفعول، و أن يُرَادَ به الماء الذي يغسل به، فيكون مضافاً إلى الفاعل، على معنى و انتقاص الماء البول، و انْتَقَصَ يكون متعدياً و غير متعد. قال عدى بن الرِّعْلَاءِ:

لم ينتقص مني المَشِيبُ قَلَامُهُ الْآنَ حِينَ بَدَأَ أَلْبُ و أَلْبِيسُ

(١) (*) [حدد]: و منه حديث أبي العالِيَةِ: إِنَّ اللَّمَمَ ما بين الحدين. و منه حديث خبيب: أنه استعار موسى ليستحِدَ به. و في حديث

عبد الله بن سلام: إن قومنا حادُّونا لما صدقنا الله و رسوله. و منه الحديث في صفة القرآن: لكل حرف حَدٌّ. النهاية ١/ ٣٥٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣١

و قيل: هو تصحيف، و الصوابُ انتقاصُ الماء - بالفاء، و المراد نَضْحَهُ على الذِّكْرِ، من قولهم: لَنَضِّحَ الدم القليل: نُفِصَ، الواحدة نُفْصَةٌ، قال حَمِيدُ «١»:

طافت ليالي و انضمت ثميلتها و عاد لحمٌ عليها بادن نَخْصَا

فجاءها قانص يسعى بضاربه ترى الدِّماءَ على أكتافها نَفْصَا

[حدث]

*: إن في كل أمةٍ مُحَدَّثِينَ و مُرَوِّعِينَ، فإن يكن في هذه الأمة أحدٌ فإن عَمَرَ منهم!

المُحَدَّثُ: المصيب فيما يحدثس، كأنه حُدِّثَ بالأمر.

قال أوْس:

*نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ «٢»

* و المَرَوِّعُ: الذي يُلْقَى الشيء في روعه صدقُ فراسته.

[حدد]

: خيارُ أمتي أَحَدًاؤُها.

هو جمع حَدِيدٍ، كأشْدَاءٍ في جمع شديد، و المراد الذين فيهم حِدَّةٌ و صَلَابَةٌ في الدين.

[حدر]

* قال: إن أبا بن خلف كان على بعير له و هو يقول: يا حذرأها يا حذرأها!
قال أبو عبيدة: يريد هل أحد رأى مثل هذه! ويجوز أن يريد يا حذرأء الإبل، فقصرها، و هو تأنيث الأحرار، و هو الممتلىء الفخذ و العجز الدقيق الأعلى، و أراد بالبعير الناقه. و فى كلامهم حلت بعيرى و صرعتنى بعير لى.

[حدج]

□
: عمر رضى الله عنه حججه هاهنا ثم احدث ههنا حتى تفنى.
أى احدث إلى الغزو. و الحدج: شد الأحمال و توسيقها.
تفنى: تهرم، من قولهم للكبير: فان. قال لبيد:
حباله مَبْتُوثُهُ بسبيله و يفنى إذا ما أخطأته الجبال (٣)

(١) البيتان فى ديوان حميد ص ١٠١.

(٤) (*) [حدث]: و منه فى حديث عائشة: لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة و بنيتها. و منه الحديث:

إياكم و محدثات الأمور. النهاية ١ / ٣٥٠، ٣٥١.

(٢) صدره:

نجيح جواد أخو ماقط

و البيت فى ديوان أوس ص ١٣.

(٥) (*) [حدر]: و منه الحديث: إذا أذنت فترسل و إذا أقمت فاحدر. و منه حديث ابن عمر: كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاماً

حادرًا. النهاية ١ / ٣٥٣، ٣٥٤.

(٣) البيت فى ديوان لبيد ص ٢٥٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٢

أو أراد حتى تموت. و المعنى: حج حجة واحدة، ثم أقبل على الجهاد ما دامت فيك مسكته أو ما عشت.

[حدر]

: على عليه السلام- عن أم عطية: وُلد لنا غلام أحرر شىء و أسمنه، فحلف أبوه لا يقرب أمه حتى تفتطمه، فارتفعوا إلى على، فقال: أ

من غضب غضبت عليها؟ قال:

لا، و لكنى أردت أن يصلح ولدى، فقال: ليس فى الإصلاح إيلاء.

حدر حدرًا فهو حادر: إذا غلظ جسمه.

ليس فى الإصلاح إيلاء، أى أن الإيلاء إنما يكون فى الضرار و العصب لا فى الرضا.

قال يوم حخير:

أنا الذى سمّنت أمى حيدرته كليل غابات كربه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره (١)

* قيل: سمته أمه فاطمة بنت أسد باسم أبيها، و كان أبو طالب غائبًا، فلما قدم كرهه و سمّاه علياً

، وإنما لم يقل: سمتني أسداً؛ ذهاباً إلى المعنى. والحيدرة: من أسماء الأسد. السندرة: مكيال كبير كالفنقل «٢». وقيل: امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل. والمعنى: أقتلكم قتلاً واسعاً. وقيل: السندرة العجلة، والمراد توغدهم بالقتل الذريع. ووجه الكلام: أنا الذي سمته، ليرجع الضمير من الصلة إلى الموصول، ولكنه ذهب إلى المعنى؛ لأن خبر المبتدأ هو، أعني أن الذي هو أنا في المعنى، فرد إليه الضمير على لفظ مردود إلى أنا، كأنه قال: أنا سمتني. جمع الغابة ليجعل اللئث الذي شبّه به نفسه حامياً لغياض شتى؛ لفرط قوته ومنعه جانبه.

[حدد]

□
: صفيّة بنت أبي عبيد رضي الله عنهما - اشتكت عيناها وهي حادّة على ابن عمر زوجها، فلم تكتحل حتى كادت عيناها تزمضان. حدّ تُحدُّ حدّاً، والمعنى أهدت: إذا تركت الزينة بعد وفاة زوجها وهي حادّة، أي ذات حداد، أو شيء حادّ على المذهبين. الرّمض معروف. وإن روى: تزمضان فالرّمض الحمى.

(١) الرجز للإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص ٧٧، وأدب الكاتب ص ٧١، و خزانه الأدب /٦ /٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، والدرر /١ /٢٨٠، وبلا نسبة في خزانه الأدب /٢ /٢٩٤، ٩٠ /٦، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٧٨، و همع الهوامع /١ /٨٦.
(٢) القنقل: المكيال الضخم.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٣

[حدق]

□
*: الأحنف رحمه الله تعالى - قدّم علي عمر في وفد أهل البصرة وقضى حوائجهم، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أهل هذه الأمصار نزلوا في مثل حدقه البعير من العيون العذاب، تأتيهم فواكههم لم تخضد - و روى: لم تخضد.

و روى: إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة، و أنهار متفجرة، و إننا نزلنا بسبخة نشاشه، طرف لها بالفلاء، و طرف لها بالبحر الأجاج، يأتينا ما يأتينا في مثل مريء النعامه، فإن لم ترفع خسيستنا بعاء تفضلنا به على سائر الأمصار نهلك، فحبسه عنده سنه. و قال: خشيت أن تكون موقوها ليس لك جُول.

شبه بلادهم في خصبها و كثرة مائها بحدقه البعير و حولاء الناقة؛ لأن الحدقه توصف بكثرة الماء. و قيل: أراد أن خصبها دائم لا ينقطع، لأن المّخ ليس يبقى في شيء بقاءه في العين.

و الحولاء: جلده رقيقه تخرج مع الحوار «١» كأنها مرآة مملوءة ماء أصفر، يسمى السُخذ. قال الكميّ:

و كالحولاء مراعى المسى م عندك و الرئث المنهل

خضد الشيء: ثناه و تخضد تنى، يعنى أن فواكههم قريبه منهم؛ فهى تأتيهم غصه لم تتش و لم تتكسر ذبولاً.

التهدل: الاسترخاء و التدلى.

النشاشه: من النشيش، و الغليان.

مريء النعامه: مَجْرَى طعامها، و هو ضيق؛ يعنى نزاره قوتهم.

الخشيسة: صفة للحال.

المفوّه: البليغ المنطوق، كأنه المنسوب إلى الفوّه؛ وهو سعة الفم.

الجؤل: العقل و التماسك، وأصله جانب البثر، و مثله قولهم: ما له زَبْرٌ؛ من زَبَوَت البثر.

[حدا]

□
*: مجاهد رحمه الله تعالى - كنت أتحدّى القراء فأقرأ.
□
أى أتعمدهم، و التحدى و التحزى بمعنى.

(٢) (*): [حدا]: و منه فى حديث معاوية بن الحكم: فحدّفتى القوم بأبصارهم. النهاية ١/ ٣٥٤.

(١) الحوار: ولد الناقة.

(٣) (*): [حدا]: و منه فى حديث ابن عباس: لا بأس بقتل الحدو و الإفعو. النهاية ١/ ٣٥٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٤

[حدث]

□ □
: الحسن رحمه الله - حَدِيثُوا هذه القلوب بِذِكْرِ الله، فإنها سريعة الدُّثور، و اَقْدَعُوا هذه الأنفس فإنها طُلَّعة.
□
محادثة السيف: تعهده بالصقل و تطريته. قال زيد الخيل:
□
أَحَادِيثُهُ بِصَقْلِ كُلِّ يَوْمٍ و أَعْجَمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ
□
فشبه ما يركب القلوب من الرّين بالصّدأ و جلاءها بذكر الله بالمُحَادِثَة.
□
و الدُّثور: الدروس.
□
القدع: الكف.
□
الطلعة: التى تَطَّلَعُ إلى هواها و شَهَوَاتِهَا.

[حدا] [حدا]

*: ابن الأشعث - كتب إلى الحجاج: سأحملك على صعب حذباء حذبار ينجّ ظهرها.

□
الحذبار: التى بدأ عظم ظهرها و نَشَرَتْ خَزَاقِيهَا هَزَالًا. قال الكميت:

□
رَدَهْنَ الهزال حُذْبًا حَدَابِي رَ و طَى الإِكَامِ بَعْدَ الإِكَامِ

□
نجيج القرحه: سَيَلَانِهَا قَيْحًا، قال:

□
فَإِنْ تَكَّ قُرْحَةٌ حَبِثَتْ و نَجَّتْ فَإِنَّ اللهَ يَشْفِي مِنْ يَشَاءُ «١»

□
ضرب ذلك مثلًا للأمر الصّعب و الخُطَّةِ الشّديدة.

[حدا]

: فى الحديث: القضاء ثلاثة: رجل عليم فعدل، فذلك الذى يَحْرُزُ أموال الناس و يَحْرُزُ نفسه فى الجنّة. و رجل عليم فحدل، فذلك

الذي يُهلك الناس و يُهلك نفسه في النار، و ذكر الثالث.

حَدَل: ضَدَّ عَدَل، من قولهم: إِنَّه لَحَدَلٌ غير عَدَل.

و يحدُرُ في (بض). حَدَجَةٌ حَنْظَل في (أل). نَحْدَرها في (ظ). فَحْدَأ في (بج). الحَدُو في (به). أو عصا حديدَةٌ في (رف).

(٢) (*) [حذب] [حدر]: و منه في حديث قتيلة: كانت لها ابنة حديباء. و في حديث علي في الاستسقاء: اللهم إنا خرجنا إليك حين

اعتكرت علينا حدابير السنين. النهاية ١ / ٣٤٩، ٣٥٠.

(١) البيت لجرير في لسان العرب (نجح)، و رواية لسان العرب:

فإن الله يفعل ما يشاء

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٥

الحاء مع الذال

[حذف]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- تراصوا في الصلوة لا تتخللکم الشياطين، كأنها بنات حذَف.

و

روى: أقيموا صفوفكم لا يتخللکم كأولاد الحَذَف- قيل: يا رسول الله؛ و ما أولاد الحَذَف؟ قال: ضأنٌ سوّد جُود صِغار تكون باليمن.

كأنها سميت حَذَفًا؛ لأنها محذوفة عن مقدار الكبار و نظيره قولهم للقصير: حُطَّاط، قيل: لأنه حُطَّ عن مقدار الطويل.

كأولاد: الكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية، و مثله الكاف في قول الأعشى:

هل تَنْتَهون و لن يَنْهَى ذوى شَطَط كالطَّعْن يَذْهَبُ فيه الزيت و الفُتْلُ «١»

[حذا]

□
*: في ليلة الإسراء: انطلق بي إلى خَلْقٍ من خَلْقِ الله كثير موَكَّل بهم رجالٌ يَعْمُدُونَ إلى عُرْضِ جَنْبِ أَحدهم فيحذون منه الحُدُوَّة من

اللحم مثل النعل، ثم يَضْفِرُونه في أَحدهم، و يقال له: كُئِلٌ كما أكلت.

أى يقطعون منه القِطْعَةَ، من حَذُو النعل.

و منه

الحديث- في مس الذكر: إنما هو حَذِيَّة منك.

يَضْفِرُونه: يرفعونه فيه، من صَفَرَت البعير: إذا جمعت ضِعْغًا فلَقَمته إياه، و صَفَرَت الفرس لجامه.

[حذل]

: من دخل حائطًا فليأكل منه غير آخذٍ في حُدْله شيئًا- و روى «في حُدْنه».

و هما التبان.

(٢) (*) [حذف]: و منه الحديث حذف السلام في الصلاة سنّة. و في حديث عرفجة: فتناول السيف فحذفه به.

النهاية ١/ ٣٥٦.

(١) البيت من البسيط، و هو للأعشى في ديوانه ص ١١٣، و الأشباه و النظائر ٧/ ٢٧٩، و الجنى الدانى ص ٨٢، و الحيوان ٣/ ٤٦٦، و خزائن الأدب ٩/ ٤٥٣، ٤٥٤، ١٠/ ١٧٠، و الدرر ٤/ ١٥٩، و سر صناعة الإعراب ١/ ٢٨٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٤، و شرح المفصل ٨/ ٤٣، و لسان العرب ١٤/ ٢٧٢ (دنا)؛ و المقاصد النحوية ٣/ ٢٩١، و بلا نسبة في الخصائص ٢/ ٣٨٦، و رصف المباني ص ١٩٥، و شرح ابن عقيل ص ٣٦٦، و المقتضب ٤/ ١٤١، و همع الهوامع ٢/ ٣١.

(٣) (*) [حذا]: و منه في حديث ضالة الإبل: معها حذاؤها و سقاؤها. و منه الحديث: إنما فاطمة حذية منى يقبضني ما يقبضها. و منه حديث ابن جريج: قلت لابن عمر: رأيتك تحتذى السبت. النهاية ١/ ٣٥٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٦

و منه قولهم: هو في حُذْل أمه؛ أى في حَجْرها، و أنشد:

أَنَا مِنْ ضَنْضِيءٍ صِدْقٍ بَخٍ وَ فِي أَكْرَمِ حُذْلٍ «١»

[حذا]

: ابن عباس رضى الله عنهما - قال في ذات عرق: هى حَذْوُ قَرْنٍ - و روى وزان قَرْن. و معناهما واحد؛ أراد أنها مُحَاذِيَةٌ قَرْنٍ فيما بين كل واحد منهما و بين مكة، فمن أَحْرَمَ من هذا كمن أَحْرَمَ من ذاك.

[حذاء]

: ابن غزوان رضى الله عنه - خطب الناس فقال: إن الدنيا آذَنْتْ بَصْرَمَ، وَ وُلَّتْ حِذَاءَ، فلم يبق منها إلا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ. الحِذَاءُ: الخفيفة السريعة.

و منه قولهم للشارق: أَحَدَّ الْيَدِ، وَ لِلْقَصِيدَةِ السَّيَارَةَ: حِذَاءَ.

حُذَاتِي فِي (صع). إِنْ لَمْ يُحْذِكْ فِي (دو). فَاخْذِمْ فِي (رس). أَنْ يَحْذِفَهَا فِي (لب)، حِذَاؤُهَا فِي (عف).

الحاء مع الراء

[حرق]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال حريث: رأيتُه دخل مكة يوم الفَتْحِ، و عليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءَ حَرَقَانِيَّةٌ، قد أَرْخَى طَرْفَهَا عَلَى كَتْفَيْهِ.

هى التى على لَوْنٍ مَا أَحْرَقَتْهُ النَّارُ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَ النَّوْنِ إِلَى الْحَرَقِ؛ يُقَالُ: الْحَرَقُ بِالنَّارِ وَ الْحَرَقُ مَعَاءٌ، وَ الْحَرَقُ مِنَ الدَّقِّ [الذى يعرض للثوب عند دقّه] محرّك لا غير.

و منه

حديث عمر بن عبد العزيز رحمهما الله: إنه أراد أن يستبدل بعماله لِمَا رَأَى مِنْ إِبْطَائِهِمْ فِي تَنْفِيذِ أَمْرِهِ فَقَالَ: أَمَا عَدِيٌّ بِنِ أَرْطَاءُ فَإِنَّمَا غَرَّنِي بِعِمَامَتِهِ الْحَرَقَانِيَّةِ. و أما أبو بكر بن خزم فلو كتبت إليه أدبج لأهل المدينة شاءَ لَرَجَعْنِي فِيهَا: أَوْ قَرْنَا أَمْ جَمَاءُ؟

[حرس]

*: لا قَطَعَ في حَرِيسَةِ الْجَبَلِ.
هي الشاة مما يُحْرَسُ بالجبل من الغنم و هي الحَرَائِسُ.

(١) البيت في لسان العرب (ضأضاً).

(٢) (*) [حرق]: و منه الحديث: ضالة المؤمن حَرَقَ النار. و منه الحديث: يحرقون أنيابهم غيظاً و حنقا. النهاية ١ / ٣٧١، ٣٧٢.

(٣) (*) [حرس]: و منه في حديث أبي هريرة: ثمن الحريسة حرام لعينها. و في حديث معاوية: أنه تناول قَصَّةً من شعر كانت في يد حَرَسَى. النهاية ١ / ٣٦٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٧

و منه

حديثه الآخر: إنه سُئِلَ عن حريسة الجبل، فقال: فيها عُرْمٌ مِثْلُهَا، و جَلَدَاتٌ نَكَالًا، فإذا آواها المَرَّاحُ ففيها الفَطْعُ.
و احترس فلان: إذا استرق الحريسة.

و منه

الحديث: إن غَلْمَةً لحاطب [بن أبي بلتعة] احترسوا ناقَةً لرجل فانتحروها.

[حرش]

*: إن رجلاً أتاه بضباب قد احتَرَشَهَا. فقال: إن أمةً مُسَخَتْ، فلا أدري لعل هذه منها.
الاحتراش: أن يمسح يده على الجُحْر و يحركها حتى يظن الضب أنها حيّة، فيُخْرِجُ ذنبه ليضربها فيقبض عليه، و هو من الحَرَشِ بمعنى الأثر، لأن ذلك المسح له أثر.

[حراوة]

: تغدّى أعرابي مع قومٍ فاعتمد على الحَرَدَلِ، فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ قال:
حَرَوتُه و حَمَزُه.

الحراوة و الحَمَزُ: اللدع و القَرَصُ باللسان.

[حراث]

*: سَمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء، و أحسنُ الأسماء عبد الله و عبد الرحمن، و أصدقها الحارث و همام، و أقبحها حَرْبٌ و مُرَّةٌ.
قيل: لأنه ما من أحد إلّا و هو يَحْرَثُ، أي يكسب. و يهَمُّ بالشىء أى يعزم عليه و يريد. و كره حرباً و مُرَّةً ذهاباً إلى معنى المحاربة و المَرارة.

[حراً]

*: كان قبل أن يوحى إليه صلى الله عليه وآله وسلم يأتي حِرَاءً فيتحنث فيه الليالي.

حِرَاء: من جبال مكة معروف، ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه، وللناس فيه ثلاث لحنات: يفتحون حاءه وهي مكسورة، ويقصرون ألفه وهي ممدودة، ويميلونها ولا يسوغ فيها الإمالة؛ لأن الراء سبقت الألف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلى، و مثل رافع و راشد لا يُمال.

التحنث: التعبد، ومعناه إلقاءه الخنث عن نفسه، كالتحرّج والتحوّب.

ومنه

حديث حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه: يا رسول الله؛ رأيت أموراً كنت

(١) (*) [حرش]: و منه حديث أبي حنثة في صفة التمر: وتحرش به الضباب. و منه حديث علي في الحج:

فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرَّشاً على فاطمة. النهاية ١ / ٣٦٨.

(٢) (*) [حرث]: و منه الحديث: احرث لديناك كأنك تعيش أبداً، و اعمل لآخرتك كأنك تموت غداً. و منه:

و عليه خميصه حريثية. النهاية ١ / ٣٥٩، ٣٦١.

(٣) (*) [حرأ]: و منه حديث الصديق: فما زال جسمه يحرى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به. و منه: إن هذا لحرى

إن خطب أن ينكح. و منه الحديث: تحرّوا ليلة القدر في العشر الأواخر. النهاية ١ / ٣٧٥، ٣٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٨

أتحنث بها في الجاهلية من صدقة و صمّله رجم؛ هل لى فيها أجر؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: أسلمت على ما سلف من خير.

[حرق]

: نهى عن حرق النواة، و أن تُقَصع بها القملة.

قيل: هو إحراقها بالنار، و يجوز أن يكون من حرق الشيء، إذا برده بالمبرد.

و القَصع: الفَصخ؛ و إنما نهى عن ذلك إكراماً للنخلة، قيل: لأنها مخلوقة من فضلة طينه آدم عليه السلام.

و

في الحديث: أكرموا النخلة فإنها عمتمكم.

و

في حديث آخر: نعمت العمّة لكم النخلة.

و قيل: لأن النوى قوت للدواجن.

بُعث عروة بن مسعود رضي الله عنه إلى قومه بالطائف، فأتاهم فدخل محراباً له فأشرف عليهم عند الفجر، ثم أذن للصلاة، ثم قال: أسلموا تسلموا؛ فقتلوه.

المحراب: المكان الرفيع و المجلس الشريف؛ لأنه يدافع عنه و يحارب دونه.

و منه قيل: محراب الأسد لمأواه، و سمى القصر و الغرفة المنيفة محراباً. قال:

رَبُّهُ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا «١»

[حرض]

□
*: ما من مؤمن مَرَضٍ مَرَضاً حَتَّى يُحْرِضَهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ.
أَيُّ يُشْرِفُ بِهِ عَلَى الْهَلَاكِ.

[حرج]

□
*: فِي قِصَّةِ بَدْرٍ:
عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ:
نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلِيلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجِيَّةِ، فَصَمَدْتُ لَهُ، حَتَّى إِذَا أَمُكِنْتَنِي مِنْهُ غِرَّةً حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً طَرَحَتْ رِجْلَهُ مِنَ السَّاقِ،
فَشَبَّهْتُهَا النَّوَاءَ تَنَزُّو مِنَ الْمَرَاضِحِ.
الْحَرَجِيَّةُ: الْغَيْضَةُ الَّتِي تَضَايَقَتْ لِاتِّفَافِهَا، مِنَ الْحَرَجِ وَهُوَ الضِّيقُ.
الصَّمَدُ: الْقَصْدُ.
الْمِرْضَخَةُ: حَجَرٌ يُزْضَخُ بِهِ النَّوَى.

[حرب] [حرب]

□
: إِنْ الْمَشْرِكِينَ لَمَّا بَلَغَهُمْ خُرُوجُ أَصْحَابِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

- (١) البيت لوضاح اليمن في لسان العرب (حرب).
(٢) (*): [حرض]: و منه في حديث عطاء في ذكر الصدقة: كذا و كذا و الإحريض. النهاية ١ / ٣٦٩.
(٣) (*): [حرج]: و منه حديث اليتامى: تخرجوا أن يأكلوا معهم. و منه الحديث: اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم و المرأة. و منه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة: كره أن يجرهم. النهاية ١ / ٣٦١.
(٤) (*): [حرب]: و منه في حديث الحديبية: و إلا تركناكم محروبين. و منه حديث المغيرة: طلقها حربية. و منه-

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٩

و آله و سلم إلى بَدْرِ يَزُودُونَ الْعِيرَ. قَالُوا: أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَ حَرَائِبِكُمْ
- و روى بالثاء.

الحرائب: جمع حربية، و هي المال الذي به قوام الرجل.

و الحرائث: المكاسب، من الاحتراث، و هو اكتساب المال، الواحدة حريثة. و قيل:

هي أنضاء الإبل، من أحرثنا الخيل و حرثناها: إذا أهزلناها.

[حرف]

□
*: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ تُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ، حَتَّى شَرِيَّ أَمْرَهُمَا، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ [البقرة: ٢٢٣].

الْحَرْفُ: الطرفُ و الناحيةُ. و المعنى إتيانها على جُنْب.

و منه

□
 حديث ابن عباس رضى الله عنهما: كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، و كان الأنصارُ قد أخذوا بذلك من صنعهم، و كان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحاً مُنْكَراً.
 قيل: شرح المرأة: إذا سلقها على قفاها، ثم غشيها.
 وقيل: معنى على حرف ألا يتمكن منها تمكّن المتوسط المتبحر في الأمر. و الشرح:
 أن يتمكن منها، من شرح الأمر، و هو فتح ما انغلق منه.
 شَرَى: أى عظم و ارتفع، من شَرَى البرق و هو أن يتتابع فى لمعانه.

[حرز]

□
 * أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان يُوتر من أول الليل و يقول:

* و أَحْرَزَا و أَبْتَنَى النُّوْفَلَا

* و روى:

* أَحْرَزْتُ نَهْبِي و أَبْتَنَى النُّوْفَلَا

* الْحَرَزُ: ما أَحْرَزْتَه.

و النوافل: الزوائد، و ألف و احرزنا منقلباً عن ياء الإضافة، كقولهم: يا غلاماً أقبل.

— الحديث: الحارب المشلح. و منه حديث الدّين: فإن آخره حَرَبٌ. و منه حديث أنس: أنه كان يكره المحارِب. و فى حديث على: فابعث عليهم رجلاً محراباً. النهاية ١ / ٣٥٨، ٣٥٩.

(١) (*) [حرف]: و منه حديث أبى هريرة: آمنت بمحرف القلوب. و منه الحديث: إن العبد ليحارِف على عمله الخير و الشر. النهاية ١ / ٣٧٠.

(٢) (*) [حرز]: و منه فى حديث يأجوج و مأجوج: فحرّز عبادى إلى الطور. و منه حديث الدعاء: اللهم اجعلنا فى حرز حارز. و فى حديث الزكاة: لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئاً. النهاية ١ / ٣٦٦، ٣٦٧.

الفاق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٠

و هذا مثلٌ يضربه الطالب للزيادة على الشىء بعد ظفره به، فتمثّل به لأداء صلاة الوتر و فراغ قلبه منها و تنفّله بعد ذلك.

[حري]

□ □ □
 : لما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أصابه حُزْنٌ شديد، فما زال يحري بدنه حتى لحق بالله.

أى يذوب و ينقص. قال:

حتى كأنى خاتل قنصا و المرء بعد تمامه يحري

و منه: الحارية من الأفاعى، و هى التى قيل فيها: حارية قد صغرت من الكبر.

[حرف]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه - ذكر فتیان قُريش و سرفهم في الإنفاق؛ فقال:
لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ.

الحِرْفَةُ: بالكسر الطَّعْمَةُ، و هي الصنعة التي منها يَتَزَقُّ، لأنه مُنْحَرِفٌ إليها. و الحِرْفَةُ و الحُرْفُ بالضم: من المُحَارَفِ و هو المحدود. و منها قولهم: حِرْفَةُ الأَدبِ، و المراد لَعَدَمُ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ و الاغتمامُ لذلك أَشَدُّ عَلَيَّ من فَقْرِهِ. و منه ما

يروى عنه: إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: هل له حِرْفَةٌ؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني. و الصحيح أن يريد بالحِرْفَةِ سِرْفَهُمْ في الإنفاق. و كل ما اشتغل به الإنسان و ضرى به من أى أمر كان؛ فإن العرب تسميه صنعة و حِرْفَةٌ؛ يقولون: صنعة فلان أن يفعل كذا، و حِرْفَةُ فلان أن يفعل كذا، يريدون ذأبه و ذَيْدَنَهُ.

[حرق]

: علي عليه السلام - عليكم من النساء بالحارقة.
هي الضيقة الملقى كأنها التي تضم الفعل ضم العاض الذي يحرق أسنانه، و يقال لها:
العَضُوضُ و المَضُوضُ.

و
عنه عليه السلام: إنه سُئِلَ عن امرأته، فقال: وجدتها حارقة طارقة فائقة.
أراد بالطارقة: التي طَرَقَتْ بخير، و قيل: الحارقة: النكاح على الجنب، أخذت من حارقة الورك، و هي عَصَبُهُ فيها، و المعنى: عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع.

و
عنه عليه السلام: كَذَّبْتُمْ الحارقة، ما قام لى بها إلا أسماء بنت عميس.

[حرر]

□
*: قال علي عليه السلام لفاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام: لو أتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فسألته خادماً تقيك حاراً ما أنت فيه من العمل!

(١) (*) [حرر]: و منه في حديث أبي الدرداء: شراركم الذين لا يُعْتَقُ مُحَرَّرَهُمْ. و منه حديث أم المهاجر: لما نُعي عمر قالت: و احزاه، فقال الغلام: حَرٌّ انتشر فملاً البشر. و منه الحديث: في كل كبد حَرَى آجر.
و منه حديث علي: حمس الوغا و استحر الموت. و في حديث عمر: ذُرَى و أنا أحرُّ لك. النهاية ١/ ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥.
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤١
أى شاقه و شديده. جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة، و البرد عن خلافها، و قد سبق نحو من ذلك.

[حرف]

: ابن مسعود رضى الله عنه - دخل على مريض، فرأى جبينه يعرق، فقال:
موت المؤمن عرق الجبين، تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت - وروى:
فيكافأ بها.

المحارفة: المقايضة، ومنه المحراف، وهو الميل الذي يُقايَس به الجراحه، فوضعت موضع المكافأة. والمعنى أن الشدة التي تُزهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقى عليه من الذنوب وجزاء؛ فتكون كفارة له.

[حرف]

: احرثوا هذا القرآن.

أى فتشوه و تدبروه.

[حرف]

: عوف رضى الله عنه - قال صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: رأيت مُحَلِّمَ بن جثامة فى المنام، فقلت: كيف أنت يا مُحَلِّم؟ فقال:
بخير؛ وجدنا رباً رحيماً غفر لنا.

قلت: أكلكم؟ قال: كلنا غير الأخراس. قلت: و من الأخراس؟ قال: الذين يشار إليهم بالأصابع.

أراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذى لا يخفى على أحد فسادهم؛ شبههم بالسقمة المشرفين على الهلاك، فسامهم أحراساً.

[حرم]

*: الحسن رحمه الله - قال: فى الرجل يُحْرِم فى العَضْب كذا.

أى يحلف فى حال العَضْب؛ و إنما سُمى الحالف مُحْرماً، لأنه يتحرّم بيمينه كالمحرّم الذى يَدْخُل فى حُرْمَةِ الْحَجِّ و الْحَرَمِ. و منه إحرام المصلّى بالتكبير.

[حرم]

: الحجاج - باع مُعْتَقاً فى حَراره.

يقال: حرّ العبد حراراً، قال:

* و ما رُدَّ من بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ «١»

*

(٢) [*] [حرم]: و منه حديث الصلاة: تحريمها التكبير. و منه الحديث: لا تسافر المرأة إلا مع ذى محرم منها.

و منه: حريم البئر أربعون ذراعاً. النهاية ١/ ٣٧٣، ٣٧٥.

(١) صدره:

فما رُدَّ تزويج عليه شهادة

و قبله:

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى فراقك لم أبخل و أنت صديق

-الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٢

[حرم]

: في الحديث: الذين تدرّكهم الساعة تُسلط عليهم الحزْمَةُ، و يُسلبون الحياء. هي الغلْمَةُ، من حَرِمَتِ الشاةُ و استحرمت: إذا اشتهد الفحل.

[حرق]

: الحَرْقُ و العَرْقُ و الشَّرْقُ شهادة.

هو الاختراق بالنار.

حَرَقَ النار في (هم). يحْرِفُ القلوب في (ذف). على حَرَاجِيح في (عب). يَحْتَرِبُونَ في (جر). و حَرَقَفْتِيهِ في (ند). أَحْرُ لَكَ في (أر). قد حَرِبَ في (كل). حَرَّتْهَا في (ظه). سبعة أَحْرُفٍ في (أض). حَزَشَفَ في (حد). حَزَمَدَ في (حر). حَرِيْبَةٌ في (زو). مِخْرَدَهَا في (عي). حَزْبَاءُ تَنْضُبُهُ في (حج).

الحاء مع الزاي

[حزر]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- بعث مُصَدِّقًا فقال: لا تأخذ من حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شيئًا. حُذِّ الشَّارِفَ و البُكَرَ و ذَا العَيْبِ. الحَزَرَاتِ: جمع حَزْرَةٍ، و هي خيار مالِ الرَّجُلِ يَحْزُرُهُ في نفسه، كأنها سُمِّيتَ بالمرّة من الحَزْر، و لهذا المعنى أُضيفت إلى الأنفس، و يقال: هي الحَزْرَةُ أيضًا بتقديم الراء من الإحراز. الشارف: الناقه المسنّه، و هي بينه الشروف؛ سميت لعلو سنّها. و منها قيل: السهم الشارف للذي طال عهده فائتكت عَقْبَهُ و ريشه. كان ذلك في بدء الإسلام؛ لأن السنّه أَلَّا تُؤْخَذَ إِلَّا بِنْتُ مَخَاضٍ، أو بِنْتُ لَبُونٍ، أو حِقَّةً، أو جَدَعَةً.

[حزق]

*: كان يَرْقُصُ الحسن أو الحسين عليهم الصلاة و السلام فيقول:

حُزُقَهُ حُزُقَهُ. تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةً

. فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره.

رَوَى: حُزُقَهُ حُزُقَهُ

، بَرَفَعَ الأول و تنوينه و الوقف في الثاني، و بالوقف فيهما. فوجه

- و البيتان من الطويل، و هما بلا نسبة في الأزهية ص ٦٢، و الأشباه و النظائر ٥/ ٢٣٨، ٢٦٢، و الإنصاف ١/ ٢٠٥، و الجنى الدانى ص ٢١٨، و خزائن الأدب ٥/ ٤٢٦، ٤٢٧، ١٠/ ٣٨١، ٣٨٢، و الدرر ٢/ ١٩٨، و رصف المباني ص ١١٥، و شرح الأشموني ١/ ١٤٦، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٠٥، و شرح ابن عقيل ص ١٩٣، و شرح المفصل ٨/ ٧١، و لسان العرب ٤/ ٨١ (حزر)، ١٠/ ١٩٤ (صدق) ١٣/ ٣٠

(أُن)، و معنى اللبيب ٣١ / ١، و المقاصد النحوية ٣١١ / ٢، و المنصف ١٢٨ / ٣، و همع الهوامع ١٤٣ / ١.
 (١) (*) [حزق]: و منه الحديث: لا رأى لحازق. و منه الحديث: لا يصلى و هو حاقن أو حاقب أو حازق.
 النهاية ٣٧٨ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٣
 الرواية الأولى أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة و الثاني كذلك أو خبر مكرر.
 و وجه الرواية الثانية أن تكون منادى حذف منه حرف النداء، و هو فى الشذوذ كقولهم: أطرق كرا. و افتد مخنوق، و الثاني كذلك،
 أو تكرير للمنادى.

و الحزقة: الضعيف القصير المقارب خطوه. قال امرؤ القيس:
 و أعجبنى مشى الحزقة خالد كمشى أتان حلت بالمناهل «١»
 و عين بقة: منادى؛ ذهب إلى صغر عينه، تشبيهاً لها بعين البعوضه.

[حزم]

□
 * قال لأبى بكر رضى الله عنه: متى توتر؟ فقال: من أول الليل. و قال لعمر: متى توتر؟ فقال: من آخر الليل. فقال لأبى بكر: أخذت
 بالحزم. و قال لعمر:
 أخذت بالعزم.

الحزم: ضبط الأمر و الحذر من فواته. و العزم: عقد القلب على الأمر و قوة الصريمة.
 و منه

□ □ □
 الحديث الآخر: إن أبا بكر و عمر رضى الله عنهما تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، فقال أبو بكر: أمّا أنا
 فإنى أنام على وتر، فإن استيقظت صليت شفعاً إلى الصباح. و قال عمر: لكنى أنام على شفع ثم أوتر من السحر.
 فقال صلى الله تعالى عليه و آله و سلم لأبى بكر: حذر هذا، و قال لعمر: قوى هذا.

[حزق]

: على عليه السلام- خطب أصحابه فى أمر المارقين و حَضَّهم على قَتَالِهِم، فلما قتلوهم جاءوا فقالوا: أبشتر يا أمير المؤمنين؛ فقد
 استأصلناهم. فقال: حَزَقٌ عَيْرٌ، حَزَقٌ عَيْرٌ، قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ.
 الحزق: الشد البليغ و الصُّغْطُ و التضيق، يقال: حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ. و حَزَقَ الْقَوْسَ بِالْوَتْرِ.
 و إبريق مخزوق العنق: ضيقها. و منه: حَزَقٌ: إذا حَبَقَ لِمَا فِي الصَّرْطِ مِنَ الصَّغْطِ؛ و فُسِّرَ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلْبِهِ
 ال-كثراث به حُصَاص «٢» حِمَار. و الثانى: أَنْ أَمْرَهُمْ يَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ وَقِر «٣» حِمَار بَوْلُغٍ فِي شَدِّهِ. و المعنى حَزَقَ حِمْلَ عَيْرٍ،
 فحذف.

[حزأ]

□
 : ابن مسعود رضى الله عنه- الإثم حَزَّازِ الْقُلُوبِ.
 هى الأمور التى تحز في القلوب؛ أى تحك و تؤثر و تخالج فيها أن تكون معاصى لفقْد الطمأنينة إليها.

(١) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٩٥.

(٤) [*] [حزم]: ومنه الحديث: الحزم سوء الظن. ومنه الحديث: أنه سئل ما الحزم؟ فقال: تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم. والحديث:

أنه أمر بالتحزم في الصلاة. النهاية ١/ ٣٧٩.

(٢) الحصاص: الضراط.

(٣) الوقر: الحمل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٤

و

رواه بعضهم: حَوَّاز القلوب

، أى يحوزُ القلوب و يغلبُ عليها و يجعلها في مَلِكته.

[حزل]

□

: زيد رضى الله عنه - لما دعانى أبو بكر إلى جمع القرآن دخلتُ عليه و عمر مُخزَّبٌ في المجلس.

أى مستَوْفٍ، من قولهم: احزَّلت الآكام: إذا زهاها السراب، و احزَّلت الإبل في السير: إذا ارتفعت فيه. قال الطرمَّاح:

و لو خرج الدَّجَّال ينشد دِينَه لَزَّافَت تَمِيمٌ حَوْلَه و احزَّلت «١»

و كان عمرٌ ينكر ذلك، و يقول: كيف نصنع شيئاً لم يصنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم؟ ثم وافقه بعد.

[حزن]

□

*: ابن عمر رضى الله عنهما - ذَكَرَ العُزُو، و من يَغرُو و لا يَتِيَهُ له، فقال: إنَّ الشيطانَ يُحزِّنُه.

أى يجعله بوسوسته حزيناً نادماً على مفارقه أهله، حتى يُفسد عليه نيته. يقال: أحزنه الأمر و حزَّنه.

[حزق]

: أبو سلمة رحمه الله - لم يكن أصحابُ رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم متحزِّقين و لا مُتَمَّاوتين، كانوا يتناشدون الأشعار،

و يذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أُريد أحدهم على شىء من أمر دينه دارت حَماليق عينيه كأنه مجنون.

المتحزِّق: المتقبِّض. و المُتَمَّاوت: من صفة المرائى بُشكه الذى يتكلف التَّرمَّت و تسكين الأطراف، كأنه ميت.

و

□ عن عمر رضى الله تعالى عنه: لما رأى رجلاً مُتَمَّاوتاً، فحفقه بالدرَّة قال: لا تُمِت علينا ديننا، أماتك الله!

[حزن]

□

: الشعبي رحمه الله - أتى به الحجاج فقال: أخرجت على يا شعبي؟ فقال:

أصلح الله الأمير، أجذب بنا الجناب «٢»، و أحزن بنا المنزل، و استَحَلَّينا الحَوفَ، و اکتَحَلَّينا السَّهْرَ؛ فأصابتنا خزية لم نكن فيها بررة

أتقيا، و لا فجرة أقوىاء. قال: لله أبوك! ثم أرسله.

أحزن المنزل: صار ذا حُزونه، كأخصب وأجيدب، ويجوز أن يكون من قولهم: أَحزَن الرجل وأسهل: إذا ركب الحزن والسَّهْل، و الباء للتَّعدية، يعنى: و ركب بنا المنزل الحزن؛

(١) البيت في لسان العرب (حزل)، وفيه «ينشر دينه» بدل «ينشد دينه»، وزافت: أى أسرعت.

(٣) (*) [حزن]: و منه الحديث: كان إذا حزنه أمرٌ صلى. و منه حديث المغيرة: محزون اللهمم. النهاية ١ / ٣٨٠.

(٢) الجنب: الناحية.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٥

لأنهم إذا نزلوه و هو حزن فكأنه قد أوطأهم الحزن.

استحلستنا الخوف: صيّرناه كالحلس الذى يُفترش.

خزِيه: أى خَصَله خزينا فيها، أى ذللنا. قال:

فإني بحمد الله لا ثوب عاجز لبيست و لا من خزِيه أتقنع

[حزور]

*: فى الحديث: كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم غلماناً حَزَاوِرَةً، فتعلّمنا الإيمان قبل أن نتعلّم القرآن.

هو جمع حَزْوَرٍ و حَزْوَرٍ، و هو المُرَاهِق، و التاء لتأنيث الجمع. و فلانٌ آخذٌ بحُزْرَتِهِ أى بحُجْرَتِهِ، و قيل بعُنُقِهِ.

حَزَلَهُ حُزْرَةً فى (سع). حَزَبِيٌّ مِنَ الْقُرْآنِ فى (طر). حَزَبَهُ أَمْرٌ فى (هى). مَحْزُونٌ فى (زو). حَزَاقٌ فى (حق). الحَزَقَةُ فى (أر). [حزقان فى (غى)].

الحاء مع السين

[حسب]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- الحسب المال، و الكرم التقوى.

هو ما يعدّه من مآثره و مآثر آبائه.

و منه قولهم: من فاته حسبٌ نفسه لم ينتفع بحسب أبيه. و قال ذو الرّمة:

له قَدَمٌ لا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا مَعَ الْحَسَبِ الْعَادِي طَمَّتْ عَلَى الْبَحْرِ

و قال المتلمس:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ و لم يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمُدَمَّمَا «١»

و

فى حديث عمر رضى الله عنه: مِنْ حَسَبِ الرَّجُلِ نَقَاءُ ثَوْبِيهِ.

و المعنى: إن ذا الحسب الفقير لا يُوقَّر و لا يُتَقَلُّ به، و مَنْ لا حَسَبَ لَهُ إِذَا رُزِقَ الثَّرْوَةَ وَقُرَّ وَ جَلَّ فى الْعْيُونِ.

و

فى حديث آخر: حَسَبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ، و كَرَمُهُ دِينُهُ.

و

عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إن وَفَدَ هَوَازِنَ لَمَا قَدَمُوا عَلَيْهِ يَكْلُمُونَهُ فِي

(٢) (*) [حزور]: و منه حديث الأرنب: كنت غلاماً حَزَوْرًا فَصَدْتُ أَرْنَبًا. النهاية ١ / ٣٨٠.

(٣) (*) [حسب]: و منه الحديث: تنكح المرأة لميسمها و حسبها. و منه الحديث: من مات له ولد فاحتسبه.

و منه حديث بعض الغزوات: أنهم كانوا يتحسبون الأخبار. النهاية ١ / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣.

(١) البيت في الأصمعيات ص ٢٤٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٦

سَيِّهَمُ قَالَ لَهُمْ: اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا الْمَالَ وَ إِمَّا السَّبِيَّ. فَقَالُوا: أَمَّا إِذْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَ الْحَسْبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسْبَ، فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَ نِسَاءَهُمْ.

قيل المراد بالحسب هنا عِدَّةُ ذَوَى الْقُرَابَاتِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ أَنْ فِكَاكَ الْأَسَارَى وَ إِثَارَهُ عَلَى اسْتِرْدَادِ الْمَالِ حَسْبٌ وَ فَعَالٌ حَسَبَتْهُ فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ.

[حس]

□
*: عمر رضى الله عنه - مرَّ بِامْرَأَةٍ قَدْ وُلِدَتْ، فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيْقٍ وَ قَالَ: اشْرَبِي؛ هَذَا يَقْطَعُ الْحِسَّ.
هُوَ وَجَعُ النَّفْسَاءِ غِبَّ الْوَلَادَةِ.

[حسب]

: يَأْيِهَا النَّاسُ، اِحْتَسَبُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ اِحْتَسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ عَمَلِهِ وَ أُجْرٌ حِسْبَتِهِ. □
الِاخْتِيَابُ مِنَ الْحَسْبِ كَالِاعْتِدَادِ مِنَ الْعَيْدِ. وَ إِنَّمَا قِيلَ: اِحْتَسَبَ الْعَمَلَ لِمَنْ يَنْوِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ؛ لِأَنَّ لَهُ حِينُنْدَ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ، فَجَعَلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ كَأَنَّهُ مَعْتَدٌ.

□
وَ الْحَسْبِيَّةُ: اسْمٌ مِنَ الْاِحْتِسَابِ كَالْعِدَّةِ مِنَ الْاِعْتِدَادِ. وَ قَوْلُهُمْ: مَاتَ وَالِدَتِي فَاحْتَسَبْتُهَا. مَعْنَاهُ: اِعْتَدْتُ مَصِيبتَهَا فِي جَمَلَةٍ بِلَايَا اللَّهِ الَّتِي أَثَابَ عَلَى التَّصَبُّرِ عَلَيْهَا.

[حس]

: أَتَى بِجِرَادٍ مَحْسُوسٍ فَأَكَلَهُ.

هُوَ الَّذِي مَسَّتْهُ النَّارُ حَتَّى قَتَلْتَهُ، مِنَ الْحَسِّ وَ هُوَ الْقَتْلُ.

[حسب]

□
: طَلَحَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اشْتَرَى غُلَامًا بِخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ أَعْتَقَهُ، فَكُتِبَ: هَذَا مَا اشْتَرَى طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْعَبْشَجِيِّ، اشْتَرَى مِنْهُ فَتَاهُ دِينَارًا بِخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ بِالْحَسْبِ وَ الطَّيِّبِ، وَ دَفَعَ إِلَيْهِ الثَّمْنَ، وَ أَعْتَقَهُ لَوَجْهِ اللَّهِ؛ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ سَبِيلُ الْوَلَاءِ.

قيل: هُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ إِذْ أَكْرَمْتَهُ، أَيْ بِالْكَرَامَةِ مِنَ الْبَائِعِ وَ الْمُشْتَرَى وَ الرُّغْبَةِ وَ طَيْبِ النُّفُوسِ مِنْهُمَا.

الْعَطَارِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَا تَدْكُرُ؟ قَالَ: أَذْكَرُ مَقْتَلِ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسِ عَلَى الْحَسَنِ.

هو حَبْلٌ من رمل. قال:

لُأَمُّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجَنَّتْ غَدَاةً أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ «١»

(٢) (*) [حسس]: و منه الحديث: إن الشيطان حساس لحاس. و منه الحديث: حُسُوهم بالسيف حساً. و منه الحديث في الجراد: إذا حسه البرد فقتله. النهاية ١/ ٣٨٤، ٣٨٥.

(١) البيت في لسان العرب (حسن)، و فيه «بحيث أضر» بدل «غداة أضر».

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٧

عُمَرُ مائَةٌ و ثمانياً و عشرين سنَّةً، و كانت ولادته قبل الهجرة بإحدى عشرة سنَّةً.

[حسب]:

سماك رحمه الله - قال شُعْبَةُ: سمعته يقول: ما حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ.

أى ما أكرموه، و أصله من الحُسْبَانَةِ، و هى الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، و يقال لها المَحْسَبَةُ أيضاً؛ لأن من أكرم أجلس عليها.

فى الحديث: إن المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة، فيجيئون بلا دأع.

أى يتعرّفون وقتها و يتوخّونه، يأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان.

[حسر]

*: يخرج فى آخر الزمان رجلاً يسمى أمير المعصب، أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقَصَّوْنَ عن أبواب السلطان، يأتونه من كلِّ أُوْبٍ كأنهم قَرَعُ الخريف، يورثهم الله مشارق الأرض و مغاربها.

محسرون: مؤذون محمولون على الحسرة، أو مدفعون مُبْعَدُونَ؛ من حَسِرَ القناع: إذا كشفه. أو مَطْرُودُونَ مُتَّعِبُونَ، من حَسِرَ الدابة [إذا أتعبها].

من كل أوب، قال ابن السراج: معناه أنهم جاءوا من كل مآب يرجعون إليه و من كل مستقر.

القَرَع: السحاب المتفرق.

ادعوا الله و لا تستحسروا.

هو أبلغ من الحسور؛ أى لا تنفطعوا و لا تملوا.

[حسم]

*: عليكم بالصَّوْمِ فإنه مَحْسَمَةٌ.

أى مقطعة للبناءة.

ثم حَسَمَهُ فى (شق). لا يَحْسِرُ صابحها فى (دك). حس فى (هض). [عليها] حسيكة فى (يس). فأحسفه فى (حت). فحسك أمراس فى

(فر). تحسف جلد الحية فى (ظل).

حسّر فى (جف). حسكة فى (عر). و لا تحسوا فى (رث). هل أحسستما فى (سم).

حسمى فى (رك). [حسرتة فى (مد). على الحس فى (حن). و لا تحسسوا فى (جس)].

(١) (*) [حسر]: و منه الحديث: لا تقوم الساعة حتى يُحسر الفرات على جبل من ذهب. و منه حديث علي: ابنوا المساجد حُسْرًا فَإِنْ ذَلِكَ سِمْاءُ المسلمین. و منه حديث أبي عبيدة: أنه كان يوم الفتح على الحُسْر. و منه الحديث: ادعوا الله عز و جل و لا تستحسروا. و منه حديث جرير: و لا يَحْسِرُ صاحبها. النهاية ١/ ٣٨٣، ٣٨٤.

(٢) (*) [حسم]: و منه الحديث: أنه أتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه. النهاية ١/ ٣٨٤. الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٨

الحاء مع الشين

[حشش]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- إن رجلاً من أشليم كان في عُتَيْمَةٍ له يَحْشُّ عليها في بَيْداءِ ذى الحُلَيْفَةِ إذ عَوَى عليه ذئب فانْتَرَعَ شَاءً من غنمه فَجَهَّجَهُ الرجلُ بِالْحِجَارَةِ حتى استنقذ منه شاتته، فقال الذئب: أما اتقيت الله أن تنزع مني شاء رزقتها؟ فقال الرجل: تالله ما سمعتُ كالיום قط! فقال الذئب: أعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرّتين يحدث الناس بما خلا و يُحدّثهم بما هو آت. فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يَحْوِزُها حتى جاء المدينة. يَحْش: بمعنى يَهْشُّ؛ أى يخبط الورق، و مثله مدح و مده! جَهَّجَاهُ: زَجَرَهُ، و الهمزة بدل من هاء. قال عمرو بن الإطناية: و الضارين الكَبْشَ يبرق بيّضه ضرب المُجَهِّجِ عن حياض الأبل يَحْوِزُها: يجمعها في السوق.

ما سمعت كالיום: أى ما سمعت أعجوبة كأعجوبة اليوم؛ فحذف الموصوف و أقام الصفه مقامه، و المضاف و أقام المضاف إليه مقامه.

قال لأبى بصير رضى الله عنه: وَيَلْمُهُ مَحْشٌ حَزْبٌ لو كان معه رجال! هو الذى يَحْشُ «١» نار الحرب كثيراً، كقولهم: مِسْعَرٌ حرب.

وى: كلمة تعجب، و الأصل وى لأمه، فحذفت الهمزة للتخفيف، و أُلقيت حركتها على اللام، و ربما كسرت إبتاعاً للميم أو لأنها حركتها الأصلية، و انتصاب «مَحْشٌ» على التمييز. عمر رضى الله تعالى عنه- أتى بامرأة مات زوجها، و اعتدت بأربعة أشهر و عشر، ثم تزوجت رجلاً، فمكثت عنده أربعة أشهر و نصفاً، ثم وُلدت وُلداً؛ فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك. فقلن: هذه امرأةٌ كانت حاملاً من زوجها، فلما مات حشَّ وُلْدُها فى بطنها، فلما مسَّها الزوج الآخر تحرّك وُلْدُها؛ فألحق الولد بالأول. حشَّ الولد فى بطن المرأة: إذا يبس فيه، و هو حشَّ، و أحشَّت المرأة.

[حشف]

عثمان رضى الله تعالى عنه- قال له أبان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى

(٢) (*) [حشش]: و منه فى حديث الرؤيا: و إذا عنده نارٌ يحشُّها. و منه حديث عائشة تصف أباه: و أطفأ ما حشت اليهود. و منه

حديث عمر: أنه رأى رجلاً يحتش في الحرم فزيره. ومنه الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حُشَّان. النهاية ١/ ٣٨٩، ٣٩٠.

(١) حش الحرب يحشها: إذا أسعرها و هيجها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٩

الله تعالى عليه وآله وسلم إلى أسارى المسلمين. يا عمّ؛ ما لى أراك متحشفاً؟ أسبل، فقال: هكذا إزره صاحبا.

أى متقبضاً متقلص الثوب، من الحشف وهو التمر اليابس الرديء، وقيل: هو لابس الحشيف، وهو الخلق. قال الهذلي: يُدنى الحشيف عليها كي يواريتها ونفسه وهو للأطمار لباس الإسبال: إرخاء الإزار، وكان قد شممه وقلصه. الإزره: ضرب من الائتزاز؛ وأراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يعنى أنه إذا ائترر شمّر ولم يسبل.

[حش]

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - مَحَاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ.

المَحَشَّةُ: بالشين والسين: الدبر - وقد روى بهما - و روى: مَحَاشَى. والمَحَشَاءُ: أسفل مواضع الطعام الذى يُؤَدَّى إلى المذهب، وهى المَبْعَر من الدواب.

[حشف]

ابن عمر رضى الله عنهما - خلق الله البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام، وكان البيت زُيْدَةً بيضاء حين كان العرش على الماء، وكانت الأرض تحته كأنها حشفة، فدحيت الأرض من تحته. هى صخرة تنبت فى البحر. قال ابن هرمة يصف ناقه: كأنها قَادِسٌ «١» يُصْرَفُهَا التُّوتَى تحْتِ الأمْوَاجِ عن حشفه و

روى: كانت الكعبه حشفه على الماء، فدحيت من تحتها الأرض. وهى أكمة متواضعة.

[حشى]

*: أم سلمة رضى الله عنها - خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلاً، ومضى إلى البقيع فتبعته، وظنت أنه دخل بعض حجر نساءه، فلما أحس بسوادها قصده، فعدت وعدا على أثرها، فلم يدركها إلا وهى فى جوف حُجْرَتِهَا؛ فدنا منها وقد وقع عليها البُهر والرَبْو، فقال: ما لى أراك حشياً رابية. هى التى أصابها الحشى وهو الرَبْو، وقد حشيت، والرجل حشيان وحش. فى الحديث: كان صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلَّى فى حاشية المقام.

(١) القادس: لوح من ألواح السفينة وقيل هي السفينة، أو السفينة العظيمة.

(٢) (*) [حشى]: ومنه حديث الزكاة: خذ من حواشى أموالهم. ومنه حديث معاوية: لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلاء الحاشية. النهاية ٣٩٢ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٠

أى في جانبه.

محشود في (بر). تحشحننا في (حط). حشَّ حشد في (عب). لا- يحشزن في (عش). أو حشًا في (حو). فى الحش في (نش). و لا حشَّت في (نم). المحاشد في (رس). [ألا يحشروا في (ثو)].

الحاء مع الصاد

[حصد]

□ □
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- قال لمعاذ بن جبل: اكفف عليك لسانك! فقال: يا رسول الله؛ أ و إنا لمأخوذون بما نتكلم؟ فقال: تكلتك أمك يا معاذ! و هل يكبُّ الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم.
جمع حصيدة، و هى ما يحصد من الزرع، شبه اللسان و ما يقطع به من القول بحد المنجل، و ما يُقطع به من النبات.

[حصى]

*: استقيموا و لن تُحصوا، و اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، و لن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.
أى لن تطيقوا الاستقامة فى كل شىء، حتى لا تميلوا؛ من قوله تعالى: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ [المزمل: ٢٠].
و معنى التركيب الضبط، فالعاد يضبط ما يعدّه و يحصره، و كذلك المطيق للشىء ضابط له. و منه الحصو، و هو المنع. يقال: حصوتنى حقى.

[حصر]

□
*: بلغه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن قبطياً يتحدّث إلى ماريه، فأمر علياً عليه السلام بقتله، قال على عليه السلام: فأخذت السيف و ذهبت إليه؛ فلما رآنى رقى على شجرة، فرفعت الريح ثوبه؛ فإذا هو حصور، فأتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فأخبرته، فقال: إنما شفاء العى السؤال.
قيل: الحصور هاهنا هو المجبوب؛ لأنه حصر عن الجماع.
و العى: الجهل، من عى بالأمر يعياً عياً: إذا لم يهتد له.

[حصى]

: نهى صلى الله عليه و سلم عن بيع الحصاه.

(١) (*) [حصد]: و منه الحديث: أنه نهى عن حصاد الليل. و منه حديث ظبيان: يأكلون حصيدها. النهاية ٣٩٤ / ١.

(٢) (*) [حصى]: ومنه الحديث: و هل يُكَب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصا ألسنتهم. النهاية ١/ ٣٩٨.

(٣) (*) [حصر]: ومنه الحديث: أفضل الجهاد و أجمله حج مبرور، ثم لزوم الحُصر. و فى حديث حذيفة:

تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر. النهاية ١/ ٣٩٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥١

هو أن يقول: إذا تَبَدَّت إليك الحَصَاة فقد وجب التَّبَيُّع؛ و هو من تَبَيُّع الجاهلية.

[حصب]

□
*: عمر رضى الله عنه - لما حَصَّب المسجد قال له فلان: لِمَ فعلتَ هذا؟

قال: هو أغفر للنُّخامة، و ألين فى الموطىء.

هو تغطية سَطْحه بالحَصْبَاء، و هى الحصى الصغار.

أَغْفَر: أستر، و هى رخصة فى التَّبْرَاق فى المسجد إذا اذْفَن.

يا لُخْزَيْمَةَ حَصَّبُوا.

التَّحْصِيْب: إذا نفر الرَّجُل من مَنى إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح حتى يَهْجَع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة - و روى: أصبحوا،

أراد أن يقيموا بالأبطح إلى أن يُصْبِحُوا.

□ □ □
و
عن عائشة رضى الله عنها: ليس التَّحْصِيْب بشىء؛ إنما كان منزلاً نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم؛ لأنه كان أسمع للخروج.

□ □ □
عثمان رضى الله تعالى عنه - فى حديث مَفْتَله: تحاصَّبوا فى المسجد حتى ما أُبْصِر أديم السماء.

هو التَّرامى بالحصباء.

[ححصص]

: على عليه السلام - لَأَن أُحْصِحَصَّ فى يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُبْصِرَ أديم السماء.

هو التَّرامى بالحصباء.

[ححصص]:

على عليه السلام - لَأَن أُحْصِحَصَّ فى يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْصِحَصَّ كَعَبَتَيْنِ.

الحصحصص: تحريك الشىء، أو تحرُّكه حتى يستقرَّ و يتمكَّن.

و منه

□
حديث سِمْرَةَ رضى الله عنه: إنه أتى برجل عَيْنين، فكتب فيه إلى معاوية، فكتب إليه: أن اشتر له جارية من بيت المال، و أدخلها معه

ليلة، ثم سلها عنه، ففعل، فلما أصبح قال: ما صنعت؟ قال: فعلت حتى حَصَّصَ فيه؛ فسأل الجارية، فقالت: لم يصنع شيئاً.

فقال: خَلَّ سبيلها يا مُحْصِحِص!

[حصر]

: ابن مسعود رضى الله عنه - لُدِغَ رجل و هو مُحْرَمٌ بِالْعِمْرَةِ فَأُخْصِرْتَهُ، فقال عبد الله: ابعثوا بالهدى، و اجعلوا بينكم و بينه يَوْمَ أَمَارٍ، فإذا ذبح الهدى بمكة حل هذا.

أى منع بسبب اللدغ؛ من قوله تعالى: فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ [البقرة: ١٩٦].
الأمار و الأمانة: العلامة. يقال: أمار ما بينى و بينك كذا. و المعنى: اجعلوا بينكم و بينه يوماً تعرفونه.

(١) (*) [حصب]: و منه فى حديث على: قال للخوارج: أصابكم حاصب. النهاية ١/ ٣٩٣، ٣٩٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٢

[حصاص]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إن الشيطان إذا سمع الأذان خَرَجَ و له حُصَاصٌ.

هو حدة العدو، و قيل: هو أن يَمْصَعُ بَدَنَبَهُ، و يَصْرُ بِأُذُنَيْهِ و يَغْدُو. و قال:

عَجْرَدُ «١» كالذئب ذى الحصاص يُوضع تحت القمر الوَبَاصِ

و قيل هو الضراط

ابن عمر رضى الله عنهما - أَّتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسٌ، و قد تَمَعَطَ شَعْرُهَا، و أَمَرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ. فقال: إِنْ فَعَلْتِ ذَاكَ فَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى فِي رَأْسِهَا الْحَاصَّةَ.

هى العلة التى تُحْصُ الشَّعْرُ، أى تنثره و تَذْهَبُ بِهِ.

و يقال: بينهم رَحِمٌ حَاصَّةٌ، إذا قَطَعُوهَا، بمعنى محصوفة، و التحقيق ذات حَصٍّ.

عُرَيْسٌ: تصغير عروس، و لم تدخله تاء التانيث لقيام الحرف الرابع مقامها، و مثله قُلَيْصٌ و عُفَيْرٌ، و قد شَدَّ قَدِيدَمَهُ و وُرِيَّهَ. معاوية رضى الله عنه - أَفَلَّتْ و انحصَّ الذئب.

هو مثل فيمن أشفى ثم نجا، و حديثه فى: كتاب المستقصى.

حَصِيفُ الْعَقْدَةِ فى (كل). ليس مثل الحَصِرِ فى (رج). ذَنُوبٌ حِصَانٌ فى (فق).

و حِصْلِبِهَا فى (سل). فى مؤخر الحصار فى (خذ). قد حصبوا فى (فر).

الحاء مع الضاد

[حضيض]

:* النبى صلى الله عليه و آله و سلم - أهدى له هديته فلم يجد شيئاً يَضَعُهَا عَلَيْهِ فقال: ضَعُهُ بِالْحَضِيضِ، فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد.

هو قَرَارُ الْأَرْضِ بعد منقطع الجبل، قال امرؤ القيس:

فلما أجنَّ الشمسَ منى غُورِهَا نَزَلَتْ إِلَيْهِ قائماً بِالْحَضِيضِ «٢»

[حضن]

* قال صلى الله عليه وسلم لعامر بن الطفيل: أَسْلِمَ تَسْلِمًا، فقال: عَلَى أَنْ تَجْعَلَ لِي نِصْفَ ثَمَارِ الْمَدِينَةِ، وَتَجْعَلَ لِي وَالِيَّ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ. فقال له أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: أَخْرِجْ بِدِمَّتِكَ لَا تُنْفِذْ حِضْنَيْكَ بِالرَّمْحِ، فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنَا سَيَابَهُ مَا أَعْطَيْنَاكَهَا.

(١) العجرد: الشديد.

(٣) (*) [حَضَضَ]: و منه الحديث: فَأَيْنَ الْحَضِيضَا. و في حديث طاوس: لَا بَأْسَ بِالْحَضِضِ. النهاية ١/ ٤٠٠.

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٧٤.

(٤) (*) [حَضَنَ]: و منه حديث علي: عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنِينَ. النهاية ١/ ٤٠١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٣

هما الجنبان، و أَحْضَانُ كُلِّ شَيْءٍ: جَوَانِبُهُ. السِّيَابَةُ: الْبَلْحَةُ.

[حَضَج]

□
: إِنَّ بَعْلَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَوْمِي بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ، فَاِنْحَضَجَتْ.

أى انْبَسَطَتْ، و يقال: انْحَضَجَ بَطْنُهُ: إِذَا اتَّسَعَ وَ تَفَتَّقَ سِمْنًا. قال:

* وَ قَلَّصَ بُدْنَهُ بَعْدَ انْحِضَاجِ «١»

* وَ انْحَضَجَ مِنَ الْغَيْظِ: انْقَدَّ وَ انشَقَّ.

و منه

□
حديث أبي الدرداء رضى الله عنه: إنه قال في الركعتين بعد العصر: أما أنا فلا أدعهما، فمن شاء أن ينحضج فليَنحَضِج. و قيل معناه: من شاء أن يسترخى في أدائهما و يقصر فشأنه.

[حَضَن]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه - قال يوم أتى سَيْقِيْفَهُ بنى ساعده للبيعة: فإذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يَحْتَرِلُوا الأمر دوننا و يَحْضُنُونَا عنه.

أى يَحْجُبُونَا وَ يَجْعَلُونَا فِي حَضْنٍ، أى فِي نَاحِيَةٍ.

و منه

□
□
حديث ابن مسعود رضى الله عنه: إنه أوصى إلى الزبير و إلى ابنه عبد الله بن الزبير، و قال في وصيته: إنه لا تزوج امرأة من بناته إلا بإذنها، و لا تُحْضِنَ زَيْبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ.

[حَضِر]

□
□
□
*: عثمان رضى الله تعالى عنه - قال كعب بن عجرة: ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه و آلِهِ وَ سَلِمَ فَتَنَّهُ فَقَرَّبَهَا وَ عَظَمَهَا، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُتَمَتِّعٌ فِي مِلْحَفَةٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمُنَا عَلَى الْحَقِّ. فَاِنْطَلَقْتُ مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعِهِ، فَقُلْتُ: أ هَذَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذَا. فَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ.

أى مُسْرِعًا.

[حزن]

□
: عمران رضى الله تعالى عنه - أقسم لأن أكون عبداً حبشياً في أعتر حَضِيَّاتِ أَرْعَاهَنَ حَتَّى يُدْرِكَنِي أَجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْمَى فِي أَحَدِ الصَّفِينِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ.

(١) صدره:

إذا ما السوط سَمَّرَ حالبيه

و البيت لمزاحم العقيلي في لسان العرب (حضج).

(٢) (*): [حضر]: و منه الحديث: لا يبيع حاضر لباد. و في حديث عمرو بن سلمة الجرهمي: كُنَّا بِحَاضِرِ يَمْرُ بِنَا النَّاسِ. و الحديث: هجرة الحاضر. و منه حديث صلاة الصبح: فإنها مشهودة محضورة. النهاية ١/ ٣٩٨، ٣٩٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٤

نسبها إلى حِزْنٍ، و هو جَبَلٌ فِي أَوَّلِ حُدُودِ نَجْدٍ. و منه قولهم: أُنْجِدُ مَنْ رَأَى حِزْنَ.

يعنى أن ذلك أحب إلي من أن أشهد حرباً في فتنه.

الحِزْمِي فِي (ظَل)، و فِي (ذِي). [أحاطوا ليلاً بحاضر في (جب)].

الحاء مع الطاء

[حطم]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم -

□ □
قال علي عليه السلام: لما خَطَبْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ:
فَأَيْنَ دِرْعُكَ الحُطْمِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتِكَ؟ قُلْتُ: هِيَ هِيَ ذِهِ. قَالَ: أَعْطَاهَا. وَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَ عَلَيْنَا قَطِيفَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحْنَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا. وَ فِيهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنِّي. قَالَ: هِيَ أَحَبُّ مِنْكَ، وَ أَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ.
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطْمَةِ بَنِ مُحَارِبٍ، بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَعْمَلُونَ الدُّرُوعَ.

التَّحَشَّحْتُ: التَّحَرَّكَ لِلنَّهْوِضِ.

شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ.

هُوَ الَّذِي يَعْنَفُ بِالْإِبْلِ فِي السُّوقِ وَ الْإِيرَادِ وَ الْإِصْدَارِ فَيَحْطُمُهَا؛ ضَرْبُهُ مِثْلًا لِوَالِي السُّوءِ.

[حط]

□
*: جلس صلى الله تعالى عليه و آله و سلم إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَحَطَّ وَرَقَهَا.

الحَطُّ وَ الحَتُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[حطأ]

: قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أَخَذَ بَقْفَايَ، فَحَطَّأَنِي حَطَّأَةً فَقَالَ:
اذهب فاذعُ إِلَى معاوية- و كان كاتبه- و روى: فَحَطَّأَنِي حَطَّوَةً
- غير مهموز.

الحَطَّاءُ: الضربُ بالكفِّ مبسوطة كاللَّطَّاحِ. و قيل: هو الدفع، يقال: حَطَّأتُ القِدْرُ بَزَبَدِها: دَفَعْتُهُ و رَمْتُ به، و حَطَّأَ بِسَيْلِحه و ضَرَطَه، و كان الحُطَيْئَةُ يَلْعَبُ مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال: ما لكم؟ إنما كانت حُطَيْئَةُ، فَلَزِمَتْه نَبْرًا.

و منه

□
حديث معاوية رضى الله تعالى عنه: إن المغيرة قال له حين ولى عَمْرًا: ما لثبكت السهمي أن حطأ بك إذ تشاورتما.

(١) (*) [حطم]: و منه الحديث: رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً. و فى حديث توبة كعب بن مالك: إذن يحطمكم الناس. و فى حديث عائشة: بعدما حطمه الناس. النهاية ١/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٢) (*) [حط]: و منه الحديث: من ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطء. و فى حديث سبيعة الأسلمية:
فحطت إلى السلب. النهاية ١/ ٤٠٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٥

أى دَفَعَكَ عن رأيك. و عن ابن الأعرابي: الحَطُّوُ: تحريك الشىء مزعزعاً.
حطاماً فى (خض).

الحاء مع الظاء

[حظر]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- سأله أبيض بن حَمَّال عن حَمَى الأراك. فقال: لا- حَمَى فى الأراك. فقال: أَرَاكُهُ فى حِطَّارَى. قال: لا حَمَى فى الأراك.
أَرَادَ أَرْضاً قَدْ حَظَّرَهَا و حَوَّطَ عليها. و فيه لغتان: الفتح و الكسر؛ و حين أحيها كانت تَلِكُ الأَرَاكَةَ فيها.

[حفظ]

□
: عمر رضى الله عنه- من حَطَّ الرجل نفاق أئمه و موضع حقه.

الحَطُّ: الجَدُّ، و فلان حَظِيظٌ و محظوظ.

و الأيِّم: التى لا- زَوْجَ لها بَكراً كانت أو ثيباً؛ أى من جده أَلَّا تبور عليه بنائته و أخواته، و أن يكون حقه فى ذَمِّه مَأْمُونٍ جحوده و تهضمه.

لا يحظر فى (ند).

الحاء مع الفاء

[حفر]

*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أتى بتمر وهو مُحْتَفَرٌ فجعل يقسّمه.
هو المُسْتَوْفِرُ المريد للقيام، من حَفَرَه: إذا أزعجه. ومنه: الليل يسوق النهار ويَحْفِرُهُ.

ومنه

□
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إنه ذُكِرَ القَدَرُ عنده فاحتَفَرَ وقال: لو رأيتُ أحدهم لعَضَضْتُ بَأَنفِهِ.
أى قلق وشخص به ضَجْرًا.

[حفر]

□
*: عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه - سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة

(١) (*) [حظر]: ومنه الحديث: لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر. ومنه حديث مالك بن أنس: يشترط صاحب الأرض على المساقى شد الحظار. النهاية ١/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(٢) (*) [حفز]: ومنه الحديث عن أنس: من أشرط الساعة حَفَزَ الموت، قيل: وما حفز الموت؟ قال: موت الفجأة. النهاية ١/ ٤٠٧.

(٣) (*) [حفر]: ومنه الحديث: إن هذا الأمر لا يُترك على حالته حتى يُرد إلى حافرته. النهاية ١/ ٤٠٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٦

□
النُّصُوح، فقال: هو الندم على الذنب حين يُفْرُطُ مِنْكَ، وتستغفر الله بندا متك عند الحافر، ثم لا تعودُ إليه أبدًا.
كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء «١» فقالوا: النُّقْدُ عند الحافر، وسيروه مثلًا، أى عند بيع الحافر فى أول وهلمة العقد من غير تأخير، والمراد بالحافر ذات الحافر وهى الفرس. ومن قال: عند الحافرة فله وجهان: أحدهما - أنه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها، وكثر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات فقليل:

اقتنى فلان الخفَّ والحافر؛ أى ذواتهما، ألحقت به علامة التأنيث إشعاراً بتسمية الذات بها.

والثانى - أن يكونَ فاعله من الحفر؛ لأنَّ الفرسَ بشدَّةِ دوسِّها تحفر الأرض، كما سُمِّيت فرساً لأنها تفرسها: أى تدقها؛ هذا أصل الكلمة، ثم كثر حتى استعملت فى كل أولية؛ فقليل: رجع إلى حافره وحافرته، وفعل كذا عند الحافر والحافرة. والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند موقعة الذنب من غير تأخير؛ لأن التأخير من الإصرار.

الباء فى «بندا متك» بمعنى مع، أو بمعنى الاستعانة؛ أى بطلب مغفرة الله بأن تندم.

الواو فى وتستغفر للحال، أى هو الندم منك مُسْتَعْفِرًا، ويحتمل أن يعطف على الندم على أن أصله و أن تستغفر فحذف. كقوله:

* أَلَا أَيُّهَا اللَّائِمَى أَحْضَرَ الْوَعَى «٢»

* النصوح: هى التى يناصر فيها الإنسان نفسه مبالغاً، فجعل الفعل لها كأنها هى التى تبالغ فى النصيحة.

[حفا]

*: سئل: متى تجل الميته؟ فقال: ما لم تصطبحو أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلاً فشانكم بها.

(١) النساء: التأخير.

(٢) عجزه:

و أن أشهد اللذات هل أنت مخلدى
 و البيت من الطويل، و هو لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٣٢، و الإنصاف ٢ / ٥٦٠، و خزانه الأدب ١ / ١١٩، ٨ / ٥٧٩، و الدرر ١ / ٧٤، و
 سر صناعة الإعراب ١ / ٢٨٥، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٨٠٠، و الكتاب ٣ / ٩٩، ١٠٠، و لسان العرب ١٣ / ٣٢ (أذن)، ١٤ / ٢٧٢ (دنا)، و
 المقاصد النحوية ٤ / ٤٠٢، و المقتضب ٢ / ٨٥، و بلا نسبة فى خزانه الأدب ١ / ٤٦٣، ٨ / ٥٠٧، ٥٨٠، ٥٨٥، و الدرر ٣ / ٣٣، ٩ / ٩٤، و
 رصف المباني ص ١١٣، و شرح شذور الذهب ص ١٩٨، و شرح ابن عقيل ص ٥٩٧، و شرح المفصل ٢ / ٧، ٤ / ٢٨، ٧ / ٥٢، و مجالس
 ثعلب ص ٣٨٣، و مغنى اللبيب ٢ / ٣٨٣، ٦٤١، و همع الهوامع ٢ / ١٧.

(٣) (*) [حفا]: و منه حديث أنس: أنهم سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه. و حديث السواك: لزم السواك حتى كدت
 أحفى فمى. و فى حديث الانتعال: ليحفها جميعاً أو لينعلها جميعاً. النهاية ١ / ٤١٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٧

الاحتفاء: اقتلاع الحفا، و هو البزدي، و قيل: أصله، فاستعير لاقتلاع البقل.

و روى: تحفوا، من احتفى القوم المرعى: إذا رعوه و قلعوه.

و روى: تحفوا، من احتفاف النبت و هو جزه. و حفّت المرأة وجهها و احتفت.

و روى: تجفوا، بالجيم، من اجتفاء الشىء: إذا قلعته و رميت به. و منه الجفاء.

و روى: تحفوا بالخاء، من احتفيت الشىء: إذا أخرجته. و المختفى: التباش.

ما: مصدرية مقدر قبلها الزمان، و المعنى: وقت فقد صبحكم.

أمر أن تحفى السوارب و تحفى اللحي.

الإحفاء و الحفو: أن يلزق الجز.

و الإعفاء: التوفير، من عفا الشىء: إذا كثر، و عفوت و أعفيته.

[حفف]

*: إننا لم نشبع من طعام إلا على حفف.

و روى: صفف - و روى: شطف.

الثلاثة فى معنى ضيق المعيشة و قلتها و غلظتها، يقال: أصابه حفف و حوف، و حفّت الأرض: إذا يبس نباتها.

و عن الأصمعى رحمه الله: أصابهم من العيش صفف؛ أى شدة، و فى رأى فلان صفف؛ أى ضعف، و ما رنى على بنى فلان حفف و

لا صفف: أى أثر عوز.

و المعنى: أنه لم يشبع إلا و الحال خلاف الرخاء و الخصب عنده، و قيل: معناهما اجتماع الأيدي و كثرة الأكل؛ أى لم يأكل و حده، و

ليكن مع الناس.

[حفو]

: عطس عنده رجل فوق ثلاث، فقال له: حفوت.

الحفو: المنع، يقال: حفاه من الخير؛ أى منعنا أن نشمّتك بعد الثلاث.

و منه:

إِنْ رَجَلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ: وَ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ الزَّكَايَاتِ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْكَ قَدْ حَفَوْنَا ثَوَابَهَا. أَخَذَتْهُ كُلَّهُ وَ حَرَمْتَنَا. وَ رَوَى: حَفَوْتُ بِالْقَافِ؛ أَي شَدَدْتُ، مِنَ الْحِقْوِ وَ هُوَ الْإِزَارُ الَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْخَصْرِ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الشَّدَّ مِنَ بَابِ الْمَنْعِ.

[حفش]

: اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَأَهْدَى إِلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا لِي، فَقَالَ: أَلَا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ، فَلْيَنْظُرْ أَوْ كَانَ يُهْدَى إِلَيْهِ شَيْءٌ؟

(١) (*) [حفف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الذِّكْرِ: فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مِنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِرِ. النِّهَايَةُ ١/ ٤٠٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٨
هو البيت الصَّغِيرُ، مِنَ الْحَفْشِ وَ هُوَ الْجَمْعُ لِاجْتِمَاعِ جَوَانِبِهِ. قِيلَ لِلسَّفَطِ وَ السَّنَامِ حِفْشٌ. وَ مِنْهُ

□
حَدِيثُ زَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُؤْفَى زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَ لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَ لَمْ تَمَسَّ طَيِّبًا وَ لَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ سَنَهُ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّ مَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ. أَيْ تَكْسِرُهُ مَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ، وَ تَخْرُجُ مِنْهُ بِهِ. قِيلَ: كَانَتْ تَمَسُّحُ بِهِ قَبْلَهَا فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ- وَ رَوَى: فَتَقْبِصُ؛ مِنَ الْقَبْصِ، وَ هُوَ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

[حفل]

: يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ حَتَّى يَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ. هِيَ الْخُشَارَةُ.

[حفز]

□
: صَلَّى فَجَاءَ رَجُلٌ قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَأَرْزَمَ الْقَوْمُ- وَ رَوَى: «فَأَرْزَمَ الْقَوْمُ». حَفَزَهُ: أَقْلَقَهُ وَ جَهَدَهُ. الْإِرْمَامُ: السُّكُوتُ. قَالَ: * يَسْرُونَ وَ اللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ «١» * وَ الْأَرْزَمُ: الْإِمْسَاكُ. حَمْدًا: نَصَبَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ، أَرَادَ أَحْمَدُهُ حَمْدًا.

[حفى]

□
: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْرِجْ نَصِيبَ جَهَنَّمَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ، يَقُولُ: يَا رَبُّ؛ كَمْ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَ تِسْعِينَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ اخْتَفِينَا إِذْنًا، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ.

أى استَوْصَلْنَا.

[حفل]

«٢» * نهي عن بيع المُحَفَّلَة، و قال: إنها خَلَابَةٌ. هي التي حُفِّلَ اللَّبَنُ فِي صَرَعِهَا أَياماً لِيغْتَرَّ بِهَا الْمُشْتَرِي؛ فَيَزِيدَ فِي الثَّمَنِ.

(١) عجزه:

مرخى رقاواه هجوؤ سامره

و البيت لحميد الأرقط في لسان العرب (رمم).

(٢) (*): [حفل]: و منه حديث حليمة: فإذا هي حافل. و منه الحديث في صفة عمر: و دفقت في محافلها. و في رقية النملة: العروس تكتحل و تحتفل. النهاية ١ / ٤٠٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٩

الضمير في «إنها» للفعل، و يجوز أن يرجع إلى المحفلة، و يكون سبيل الكلام سبيل قولها:

*فإنما هي إقبال و إقبالاً «١»

[حفن]

□
: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- إنما نحن حَفَنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا.

هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره. و يقال: حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً: إذا أعطاه قليلاً، كأنه لم يزد على ملء الكفين. و المعنى: إنا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله عز و جل.

[حفف]

□
: عمر رضى الله عنه- كان أَصْلَعَ لَهُ حِفَافٌ.

حِفافا الشىء: جانباه. و قولهم: بقى من شَعْرِهِ حِفَافٌ: هو أن يَصْلَعَ و تبقى طُرَّةٌ من الشعر حول رأسه.

[حفا]

: أنزل أُوَيْسًا الْقَرْنِي فَاخْتَفَاهُ.

أى بالغ في إطفاه و استقصى.

على عليه السلام- سلم عليه الأشعث فردّ عليه بغير تحفّ.

الحفاوة و التحفى: الإكرام بالمسألة و الإلطاف.

[حفف]

: معاوية رضى الله تعالى عنه- بلغه أن عبد الله بن جعفر حَفَفَ و جُهِّدَ من يَذَلُّه و إعطائه؛ فكتب إليه يأمره بالقَصْدِ، و ينهاه عن السَّرَفِ. و كتب إليه بيتين من شعر:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُّهُ فَيُعْنَى مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ مِنَ الْأَيَّامِ كَالنُّهْلِ الشُّرُوعِ
حَفَفَ: مبالغه فى حَفٍّ؛ أى جهد و قلَّ ماله، من حَفَّتِ الأرض.

المفارقة: جمع فقر على غير قياس، كالملامح و المشابه، و يجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ؛ مصدر من أفقره الله، أو مُفْتَقِرٍ بمعنى الافتقار، أو مُفْقِرٍ و هو الشيء الذى يورث الفقر.

القُنُوع: السؤال. يقال: قَنَعَ إلى فلان يَقْنَعُ.

النُّهْلُ: الإبل العِطَّاش، جمع نَاهِل. الشُّرُوع: الشَّارِبَةُ فى الماء. و البيتان للشماخ.

(١) صدره:

ترتع ما رتعت حتى إذا اذَّكَرْتُ

و البيت من البسيط، و هو للخنساء فى ديوانها ص ٣٨٣، و الأشباه و النظائر ١/ ١٩٨، و خزانه الأدب ١/ ٤٣١، ٢/ ٣٤، و شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٨٢، و الشعر و الشعراء ١/ ٣٥٤، و الكتاب ١/ ٣٣٧، و لسان العرب ٧/ ٣٠٥ (رهط)، ١١/ ٥٣٨ (قبل)، ١٤/ ٤١٠ (سوا)، و المقتضب ٤/ ٣٠٥، و المنصف ١/ ١٩٧، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ٢/ ٣٨٧، ٤/ ٤٨، و شرح الأشمونى ١/ ٢١٣، و شرح المفصل ١/ ١١٥، و المحتسب ٢/ ٤٣.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٠

محفوظٌ فى (بر). أن أْحْفِظَ الناس فى (به) كدت أْحْفِى فِمِى فى (در). الحَوْفَازان فى (نس). فلتَحْتَفِرْ فى (خو). أخشى حَفْدَهُ فى (كل). حَفَلْتُ له فى (زف). حُفُوفًا فى (بل).

الحاء مع القاف

[حقا]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- أَعْطَى النساءَ اللَّوَاتِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حِقْوَهُ، فقال: أشْعِرْنِهَا إِيَّاهُ. الحَقْوُ: الإِزَار الذى يُشَدُّ على الحَقْوِ، و هو الخِضْر.

و منه

□
حديث عمر رضى الله عنه: لا تزهدنَّ فى جَفَاءِ الحَقْوِ، فإن يكن ما تحته جافياً فإنه أَسْتَرُّ له، و إن يكن ما تحته لطيفاً فإنه أخفى له. أشْعِرْنِهَا إِيَّاهُ: أى اجْعَلْنَ لها الحَقْوِ شِعَاراً، و هو الثَّوْب الذى يلى الجسد.

جَفَاءُ الحَقْوِ: أن تجعله جافياً؛ أى غليظاً بأن تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها.

[حقل]

*: نهى عن المُحَاقِلَةِ و المُزَابَنَةِ، و رَخَّصَ فى العرايا.

الحَقْلُ: القَرَّاح من الأرض، و هى الطَّيْبَةُ التُّزْبَةُ، الخالصة من شائب السَّبَخِ، الصالحة للزُّرْع.

و منه حقل يحقل، إذا زرع، و المَحَاقِلَةُ: مُفَاعَلَةٌ من ذلك، و هِيَ المَزَارَعَةُ بالثُلث و الربيع و غيرهما. و قيل: هِيَ اكْتِرَاءُ الأَرْضِ بالبَرِّ. و قيل: هِيَ بَيْعُ الطَّعَامِ فِي سُئْبِهِ بالبَرِّ.

و قيل: بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ إدْرَاكِهِ.

المَزَابِنَةُ: بَيْعُ التَّمْرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بالثَّمْرِ؛ لِأَنَّهَا تُؤَدَّى إِلَى النَّزَاعِ وَ المَدَافِعِ، مِنَ الرَّبْنِ وَ هُوَ الدَّفْعُ.

العَرِيَّةُ: النَخْلَةُ الَّتِي يُعْرِيهَا الرَّجُلُ مَحْتَاجًا، أَيْ يَجْعَلُ لَهَا ثَمْرَتَهَا، فَرُخِّصَ لِلْمُعْرَى أَنْ يَبْتَاعَ ثَمْرَتَهَا الْمُعْرَى بِتَمْرٍ لِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ؛ سَمِيَتْ عَرِيَّةً؛ لِأَنَّهُ إِذَا وَهَبَ ثَمْرَتَهَا فَكَأَنَّهُ جَرَّدَهَا مِنَ الثَّمَرَةِ وَ عَرَّاهَا مِنْهَا، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهَا الإِعْرَاءُ.

[حقف]

*: مَرَّ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ وَ هُم مُّحْرَمُونَ بِظُلْمِي حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجْرَةٍ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ؛ قَفْ هَاهُنَا حَتَّى يَمَرَ النَّاسُ لَا يَرِيئُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ.

(١) (*): [حقا]: و منه حديث النعمان يوم نهاوند: تعاهدوا همانيكم في أحقيكم. النهاية ١/ ٤١٧.

(٢) (*): [حقل]: و منه الحديث: كانت فينا امرأة تحقل على أربعاء لها سلقاً. النهاية ١/ ٤١٦.

(٣) (*): [حقف]: و منه في حديث قيس: في تنائف حقاف. النهاية ١/ ٤١٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤١

هُوَ المُحَقَّقُ قَفٌّ؛ وَ هُوَ المَنْعُطُفُ المُنْشِئِي فِي نَوْمِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ الكَائِنُ فِي أَصْلِ حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ.

لَا يَرِيئُهُ: لَا يُؤْهِمُهُ الأَذَى، وَ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِهِ.

[حقف]

*: قَالَ لِلنِّسَاءِ: لَيْسَ لَكِنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ، عَلِيكَنَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ.

هُوَ أَنْ يَرْكَبَنَّ حُقَّهَا وَ هُوَ وَسَطُهَا. يُقَالُ: سَقَطَ عَلَى حَاقٍ القَفَا وَ حُقَّهُ.

عَلَيْكَ، جَعَلَ اسْمًا لِلْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَذٌ، فَقِيلَ: عَلَيْكَ زَيْدًا وَ بَزِيدًا، كَمَا قِيلَ: خُذْهُ وَ خُذْ بِهِ.

الحَافَةُ: النَّاحِيَةُ، وَ عَيْنُهَا وَاوٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا حَوَيْفَهُ، وَ تَحَوَّفَهُ بِمَعْنَى تَطْرَفَهُ. قَالَ:

تَحَوَّفَ غَدْرَهُمْ مَالِي وَ أَهْدَى سَلَاسِلَ فِي الحُلُوقِ لَهَا صَلِيلُ

وَ أَمَا تَحْيِفُهُ فَمِنَ الحَيْفِ.

[حقب]

*: عَنِ عُبَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ المَازِنِيِّ: كُنْتُ فِي إِبِلِي أَرْعَاهَا، فَأَعَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ أَوْ خَيْلُ

أَصْحَابِهِ، فَجَمَعْتُ إِبِلِي، وَ رَكَبْتُ الفَحْلَ، فَحَقَبْتُ فَتَفَاجَّ بِيُولَ، فَزَلْتُ عَنْهُ، وَ رَكَبْتُ نَافَةَ مِنْهَا، فَنَجَوْتُ عَلَيْهَا وَ طَرَدُوا الإِبِلَ.

الحَقَبُ: أَنْ يَتَعَسَّرَ البُولُ عَلَى البَعِيرِ. وَ مِنْهُ: حَقَبَ عَامِنًا: إِذَا اخْتَبَسَ مَطَرُهُ. وَ قِيلَ:

هُوَ أَنْ يَقَعَ الحَقَبُ «١» عَلَى ثِيَلِهِ فَيُورِثُهُ ذَلِكَ.

التَفَاجُّجُ: تَفَاعَلٌ مِنَ الفَجَّحِ، وَ هُوَ أَبْلَغُ مِنَ الفَجَّحِ.

وَ المَعْنَى: فَفَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ يَبُولَ.

[حَقَّق]

□
: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - خرَّجَ إلى المسجد، فقيل: ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجِدُ من حَاقِّ الجُوع.
أى من صَادِقِهِ، ويقولون: فلانٌ و الله حَاقُّ الرجل، و حَاقُّ الشجاع، و حَاقَّةُ الرجل و حَاقَّةُ الشجاع.

(٢) (*) [حَقَّق]: و منه فى حديث الحضانة: فجاء رجلان يحتقان فى ولدٍ. و منه الحديث: من يحاقنى فى ولدى. و فى حديث على: إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبه أولى. و منه حديث عمر: من وراء حقاق العرْفط. النهاية ١/ ٤١٤، ٤١٥.

(٣) (*) [حَقَّب]: و منه الحديث: لا رأى لحاقب و لا لحاقن. و منه الحديث؛ حَقَّب أمرُ الناس. النهاية ١/ ٤١١.

(١) الحَقَّب: الحبل الذى يشد على حقو البعير.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٢

و المعنى: صادق جنسه فى الرُّجوليه و الشجاعه.

و

روى: من حَاقِّ الجُوع

، و هو من حَاقِّ به البلاءُ يَحِيقُ حَيْقًا و حَاقًا؛ أى من اشتمال الجوع، و يجوز أن يكون بمعنى حائق، كالشاك و النال.

عمر رضى الله تعالى عنه - لما طُعِنَ أَوْقِظَ لِلصَّلَاةِ، فقيل: الصلاة يا أمير المؤمنين.

فقال: الصلاةُ و الله إِذْنٌ و لَأَ حَقٌّ.

أى الصلاةُ مقضيةُ إِذْنٍ و لا حَقٌّ مَقْضَى غيرها؛ كأنه أراد فى عنقه حقوقاً جمه مُفْتَرَضاً عليه الخروجُ عن عُهدتها، و هو غيرُ مقتدر عليه؛

فَهَبَ أنه قَضَى حَقَّ الصلاةِ فما بال الآخر؟

و قيل معناه: و لا حَظٌّ فى الإسلام لمن تركها. و يُحْتَمَلُ: و لا حَظٌّ لى فيها؛ لأنه وجد نفسه على حالٍ سقطت عنه الصلاةُ فيها؛ و هذا

أوقع.

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قُرْآنِ القرآن: متى ما تَغَلُّوا تَحْتَقُّوا.

التحاقُّ و الاحتقاق: التخاصم، و أن يقولَ كلُّ واحدٍ: الحقُّ معى.

[حَقَّن]

: فى الحديث: لا رأى لحاقنٍ و لا حاقبٍ و لا حازقٍ.

الحاقب: المحضور.

و الحازق: الذى ضاق خُفُّه فحزقَ قدمه، أى ضغطها، و هو فاعل بمعنى مفعول.

و يجوز أن يكون بمعنى ذى الحزق، كما قيل فى: مَاءٍ دَافِقٍ، و عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ*.

لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ و هو حَقِنٌ حتى يتخَفَّفَ.

هو الحاقن.

[حَقَّل]

: ما تصنعون بمَحَاقِلِكُمْ.

هي المَزَارِع، الواحدة مَحْقَلَةٌ.

حَقَبَهُ فِي (ضج). الحقل فِي (رب). حِقَاق العُرْفُط فِي (قل). الحِقَاق فِي (نص).

نُفِجَ الحَقِييبَةُ فِي (خض). عَلَى أَحْقَابِهَا فِي (خط). حَاقَتِي فِي (سح). كحَقِّ الكَهُول فِي (عص). الْمُحَقَّبُ فِي (أم). كُلُّ حُقِّ فِي (حق). حَقُوتُ فِي (حف). [الحققة فِي (سو)].

الحاء مع الكاف

[حكك]

*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه، قال لى أبو جهل بن هشام: والله إنى أعلم أن ما يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق، ولكن قالت بنى قُصَيِّ: فينا الحجابة! فقلنا: نعم، ثم قالوا: فينا

(١) (*) [حكك]: و منه فى حديث السقيفة: أنا جديها المحكك. النهاية ١/ ٤١٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٣

اللواء! قلنا: نعم، ثم قالوا: فينا الندوة! قلنا: نعم. ثم قالوا: فينا السقاية! قلنا: نعم، ثم أطعموا وأطعمنا، حتى إذا تحاكت الركب قالوا: منا نبي؛ والله لا أفعل!

أى تماست واصطكت، والمراد تساويهم فى الشرف وتساكلهم فى المنزلة. وقيل:

تجائهم على الركب للتفاخر.

و أراد بالإطعام الرفاة. كانوا يترافدون فيشترى الجوز والكعك والسويق، ويطعمون الحاج، ويقولون: نحن أهل الله و جيران بيته، والحاج وفد الله و ضيفانه؛ فنحن أولى بقراهم.

و عنى بالندوة تناديهم فى دار عبد المطلب للتشاور إذا خربهم أمر.

سأله صلى الله عليه وآله وسلم النؤاس بن سيمعان عن البر والإثم، فقال: البر حُسنُ الخلق، والإثم ما حَكَ فى نَفْسِكَ و كرهت أن يطلع عليه الناس.

أى أثر فى قلبه و أوهمه أنه ذنب و حطيته.

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: الإثم ما حَكَ فى صَدْرِكَ و إن أفتاك الناس عنه و أفنوك.

أى أرضوك.

و منه

الحديث: إياكم و الحكاكات، فإنها المآثم.

أى الأمور التى تحك فى الصدور.

و روى: ما حاك، من قولهم: حاك فيه السيف و أحاك.

[حكمة]

*: عمر رضى الله عنه: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ، وَقَالَ: انتعش نَعَشَكَ اللَّهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَضَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ. الْحَكْمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: أَسْفَلُ وَجْهِهِ، وَرَفَعَ الْحَكْمَةَ كِنَايَةً عَنِ الْإِعْزَازِ؛ لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ الدَّلِيلِ أَنْ يَنْكَسُ وَيَضْرِبُ بِذَقْنِهِ صَدْرَهُ. وَقِيلَ: الْحَكْمَةُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا يَقْدِرُ عَلَى هَذَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حَكْمَةً مِنْكَ. وَهَضَهُ: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ.

[حكر]

□
*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال في الكلاب: إِذَا وَرَدَنَ الْحَكْرَ الصَّغِيرَ لَا تَطْعُمَهُ.

(١) (*) [حكيم]: و منه الحديث: الصمت حُكْمٌ و قليل فاعله. و فى الحديث: ما من آدمى إلا و فى رأسه حَكْمَةٌ. النهاية ١/ ٤١٩، ٤٢٠.

(٢) (*) [حكر]: و منه الحديث: أنه نهى عن الحكرة. و منه حديث عثمان: أنه كان يشتري العير حُكْرَةً. النهاية ١/ ٤١٧، ٤١٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٤

هو الماء المستنقع فى وَقْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ يُحْكِرُ أَى يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ، مِنْ احْتِكَارِ الطَّعَامِ. لَا تَطْعُمُهُ: أَى لَا تَشْرَبُهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى [البقرة: ٢٤٩].

[حكيم]

□ □ □
ابن عباس رضى الله عنهما - قرأتُ الْمُحَكَّمِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَمَ، وَ أَنَا ابْنُ اثْنَتَى عَشْرَةَ سَنَةً. يَعْنِي الْمُنْفَصِلَ، سُمِّيَ مُحَكَّمًا لِأَنَّهُ لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَقِيلَ: يَعْنِي مَا لَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا؛ لِأَنَّهُ أَحْكَمُ بَيَانُهُ بِنَفْسِهِ، وَ لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى غَيْرِهِ. كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ قَرَابَتِهِ، فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا، فَأَحْكَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَ نَهَى عَنْهُ. أَى مَنَعَ، يُقَالُ: حَكَّمْتُ الْفَرَسَ وَ حَكَّمْتَهُ وَ أَحْكَمْتَهُ: إِذَا قَدَعْتَهُ. قَالَ: أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سُفَهَاءَ كَمَا إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْضَبَا «١» كَعَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَكَرَ دَارًا فِي الْجَنَّةِ وَ وَصَفَهَا، ثُمَّ قَالَ: لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ، أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ. هُوَ الَّذِي يَخْتِيرُ بَيْنَ الشَّرْكِ وَ الْقَتْلِ فَيَخْتَارُ الْقَتْلَ.

و منه

الحديث: إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ

- وَ رَوَى بِالْكَسْبِ، وَ فُسرُ بِأَنَّهُ الْمُنْصِفُ مِنْ نَفْسِهِ.

النخعي رحمه الله - حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ.

أَى امْتَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ.

الحَكَمَ فِي (عص). حُكْرَةٌ فِي (عى). المَحَكَّكَ فِي (جد). الحَكَمَ فِي الْأَنْصَارِ فِي (دع). [إذ حَكَكَتْ قَرْحَهُ فِي (قف)].

الحاء مع اللام

[حلوان]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن حُلْوَانِ الكاهن. هو أجرته، يقال: حَلَوْتُهُ كذا، إذا حَبَوْتَهُ به، فحَلِي به؛ إذا ظفر به. واشتقاقه من الحَلَاوَةِ.

[حلم]

*: أمر معاذاً رضي الله تعالى عنه أن يأخذ من كلِّ حالمٍ ديناراً.

(١) البيت لجريير في ديوانه ص ٥٠.

(٢) (*): [حلم]: و منه في حديث صلاة الجماعة: ليليني منكم أولو الأحلام والنهي. النهاية ١/ ٤٣٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٥

قيل: المرادُ كلٌّ من بلغ وقت الحُلْمِ، حَلَمَ أو لم يحلم.

و منه

الحديث: الغسلُ يوم الجمعة واجبٌ على كل حالم.

[حلس]

: إن امرأةً توفى عنها زوجها، فاشتكت عينها، فأرادوا أن يُداووها، فسئِلَ صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فقال: فكانت إحدائكن تمكث في شر أخلاصها في بيتها إلى الحول، فإذا كان الحول، فمرَّ كلب رَمْتَهُ ببغرة ثم خرجت، أفلا أربعة أشهر وعشراً. الحلس: كساءٌ يكون على ظهر البعير تحت البرذعة، ويُيسط في البيت تحت حُرِّ الثياب، وجمعه أخلاص. قال: ولا تغرَّنك أضغانٌ مرملةٌ قد يضرب الدبر الدامي بأخلاص

و المعنى أنها كانت في الجاهلية إذا أهدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنةً جرداء، فإذا مضت السنة رمت الكلب ببغرة، ترى أن ذلك أهون عليها من بعة يُرمَى بها كلب، فكيف لا تصبر في الإسلام هذه المدة. و أربعة أشهر منصوب بتمكث مضمراً.

و

في حديثه: إنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الأخلاص، فقال قائل: يا رسول الله؛ و ما فتنة الأخلاص؟ قال: هي هرب و حرب. فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يزعم أنه مني و ليس مني؛ إنما أوليائي المتقون؛ ثم يصطليح الناس على رجل كوركٍ على ضلع، ثم فتنة الدهيماء، لا تدع من هذه الأمة أحداً إلا لطمته. كأن لها أخلاصاً تغشيها الناس لظلمتها و التباسها، و هي ذات دواء و شُرور رأكدة لا تُقلع بل تلزم لزوم الأخلاس. السراء: البطحاء.

الدخن: من دخت النار دحناً إذا ارتفع دخانها، و قيل: الدخن: الدخان.

من تحت قدمي رجل: أي هو سبب إثارتها.

كوركٍ على ضلع: مثل، أي لا يستقل بالملك و لا يلائمه، كما أن الورك لا يلائم الضلع. الدهيماء: الداهية.

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: مررت على جبرئيل ليلته أُشري بي كالحلس من خشية الله.

و يشبه به الذي لا يَبْرُح منزله، فيقال: هو جِلْسُ بيته.

و منه

□
حديثُ أبي بكرِ رضى الله عنه: كن جِلْسَ بيتك، حتى تأتيك يدُ خاطئته أو منيته قاضيةً.
و كذلك الذى يلزم ظهر فرسه فيقال: هو من أخلّاس الخيل.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٦

و منه

□
حديث معاوية رضى الله عنه، دخل عليه الضحّاك بن قيس، فقال معاوية:

تطاولت للضحّاك حتى ردّدته إلى حَسَبٍ فى قومه مُتَقَاصِرٍ

فقال الضحّاك: قد علم قومنا أنّا أخلّاسُ الخيل، فقال: صدقت، أنتم أخلّاسها و نحن فُرسانها!

أراد أنتم راضتُها و ساستُها، فتلزمون ظهورها أبدأً و نحن أهلُ الفروسيّة. و يحتمل أن يذهب بالأخلّاس إلى الأكسيّة، و يريد أنكم بمنزلتها فى الضّعّة و الذلّة، كما يقال للمستضعف: بَرَدَعَهُ و وَلِيَّتَهُ.

[حل]

*: لا يَمُوتُ لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسّه النار إلا تَحَلَّه القَسَم.

مثلٌ فى القليل المُفْرِطِ القِلَّةِ، و هو أن يَبَاشَرَ من الفعل الذى يُقَسَم عليه المقدار الذى يُبْرُّ به قَسَمَهُ و يُحَلِّه، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وَقَعَ به وَقَعَةٌ خفيفة فتلك تَحَلَّةٌ قَسَمِهِ. قال ذو الرمة:

طَوَى طِيَّةً فَوَقَّ الكرى جَفْنَ عَيْنِهِ على رَهَابٍ مِنْ حَنَانِ المُحَاذِرِ «١»

قليلًا كَتَحْلِيلِ الألى ثم قَلَصَتْ به شيمَةٌ رُوْعَاءِ تَقْلِيصَ طَائِرٍ

و المعنى: لا- تمسه النار إلا مَسَّهُ يسيرةً مثل تحليل قَسَمِ الحالف، و يحتمل أن يُرَاد بالقسم قوله تعالى: وَ إِن مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا [مريم: ٧١]. لأنّ ما حَتَّمَهُ الرَّبُّ على نَفْسِهِ جارٍ فى التأكيد مَجْرَى المُقَسَمِ عليه، و يعنى بتَحَلَّتِهِ الوُرُودُ و الاجْتِيَاذُ.

[حلق]

: لَعَنَ من النساء الحالقة و السالقة و الخارقة و المُتَهَشِّه و المُتَهَشِّه.

الخالقة: التى تَحْلِقُ شَعْرَهَا.

السالقة: التى تصرخ عند المصيبة، و السَلْقُ و الصَلْقُ: الصوت الشديد.

الخارقة: التى تحرق ثوبها.

المُتَهَشِّه: التى تَحْمِشُ وَجْهَهَا، و تأخذ لحمه بأظفارها، من قولهم: انْتَهَشَهُ الذئب و الكلب و الحية، و هى عَضُّه سريعه لها مشقة.

(٢) [*] [حل]: و منه فى حديث عائشة: قالت: طيب رسول الله صلى الله عليه و سلم لعله و حرمه. و منه حديث دريد بن الصمة: أنت

مُحَلٌّ بقومك. و فى حديث العمرة: حَلَّتِ العمرة لمن اعتمر. و فى حديث أبى قتادة: ثم ترك فتحلل. و فى حديث بعض الصحابة: لا

أوتى بحال و محلل إلا رجمتها. و منه الحديث: أن تزانى حليئة جارك. و منه: خير الكفن الحُلَّة. النهاية ١/ ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١.

(١) البيتان فى ديوان ذى الرمة ص ٢٩٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٧
 الْمُتْمَتِشَةُ، جاء في الحديث: أنها التي تَحْلِقُ وجهها بالموسى للزينة
 ؛ قيل: كأن هاءها مبدلة من هاء، من المَحْش، و هو السَّحج و القَشْر، يقال: مرَّ بى فمَحَشَنى.

[حلف]

*: حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش و الأنصار في دار أنس التي بالمدينة.
 أى آخى بينهم و عاهد.

[حلب]

*: كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل دَعَا بشيءٍ نحو الجَلَاب.
 هو المَحَلَب، قال:

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَأَ فِي الْجَلَابِ «١»
 و منه

□
 حديث عائشة رضی الله تعالى عنها: كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجَنَابَةِ دَعَا بشيءٍ مثل الجَلَاب، فأخذ بكفِّه، فبدأ بشقِّ
 رأسه الأيمن، ثم الأيسر.
 و روى: «مثل الجَلَاب»

بالجيم و الضم، و فُسِّر بماء الورد، و أنه فارسي معرَّب.

لما رأى سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أصحابه يوم بدر قال: إنه إنما يستنطق الأنصار شفقا ألا يستحبوا
 معه على ما يريد من أمره.

استحلاب القوم، مثل إحلابهم؛ و هو اجتماعهم للنصرة و إعانتهم، إلا أن في الاستحلاب معنى طَلَب الفعل و حَرَص عليه، و أصل
 الإحلاب: الإِعانة على الحلب، ثم كَثُر حتى استعمل في كلِّ موضع، و المعنى ما يستشيرهم إلا خوفاً من أن يُتْرَكوا إعانتته. و شفقا:
 مفعول له، و حرفُ الجر محذوف قبل أن. و أن مع ما في حَيِّزها منصوبة المحلِّ بالمصدر المُفْضى إليها بعد حَذْفِ الجار.

[حلل]

□
 : أَجَلُّوا اللهَ يَغْفِرُ لَكُمْ.

أى أسَلِمُوا لله، و معناه الخروج من حَظَر الشرك و ضيقه إلى حِلِّ الإسلام و سَعته، من أَحَلَّ المُحْرَم.

(٢) (*) [حلف]: و منه الحديث: لما صاحت الصائحة على عمر، قالت: وا سيد الأحلاف، قال ابن عباس:

نعم و المختلف عليهم. النهاية ١ / ٤٢٥.

(٣) (*) [حلب]: و منه الحديث: فإن رضى حلابها و أمسكها. و منه الحديث: إياك و الحلوب. و منه حديث نقادة الأسدي: أبغنى ناقة
 حلبانة ركبانة. و منه الحديث: الرهن محلوب. و فى حديث طهفة:

و نستحلب الصبير. النهاية ١ / ٤٢١، ٤٢٢.

(١) البيت من الخفيف، و هو لإسماعيل بن يسار النسائي في الأغاني ٤ / ٤١١، و شرح شواهد الشافية ص ٣١٦، و للربيع بن ضبع الفزاري في جمهرة اللغة ص ٣٦٦، و بلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٣٢، و خزانة الأدب ٩ / ١٧٢، و شرح شافية ابن الحاجب ٣ / ٣٨، و لسان العرب ١ / ٦٢٨ (علب). و يُروى «في القلاب» بدل «في الحلاب».

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٨

و

روى: «أجلوا

بالجيم»، أى قولوا له: يا ذَا الْجَلَالِ، و آمنوا بعظمته و جلاله.

لا أوتى بحالٍ و لا مُحَلَّلٍ له إلا رَجَمْتُهُمَا.

يقال: حَلَّتْ لفلان امرأته فأنا حَالٌّ و هو محلول له: إذا نكحها لِتَحِلَّ للزوج الأول، و هو من حلَّ العقد. و يقال: أَحَلَّتْهَا له و حَلَّتْهَا.

و

عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إنه لعن المُحَلَّلَ و المُحَلَّلَ له.

و روى: لعن المُحِلَّ و المُحَلَّ له.

سئل صلى الله عليه و سلم أى الأعمال أفضل؟ فقال: الحالُّ المُزْتَحِلُّ. قيل: و ما ذاك؟ قال: الخاتم المفتوح.

أراد الرجل المواصل لتناؤد القرآن الذى يَحْتَمِه ثم يَفْتَحُه، شَبَّهه بالمشفار الذى لا يُقَدِّم على أهله فيحُلُّ إلا أنشأ سَفَرًا آخر فازتَحِلُّ.

و قيل: أراد الغازى الذى لا يَقْفُل عن عَزْوٍ فيختمه إلا عَقَبَه بآخر يفتتحه.

و التقديرُ عمل الحالِّ المُزْتَحِلِّ، فحذف لأنه معلوم.

أبو بكر رضى الله عنه - مرَّ بالتهديء إحدى مَوَالِيه، و هى تَطْحَنُ لِمَوَالِيها و هى تقول:

و الله لا أُعْتِقُكَ حتى يُعْتِقَكَ صَبَاتُكَ، فقال أبو بكر رضى الله عنه: حِلًّا أُمَّ فلان! و اشْتَرَاهَا فَأَعْتَقَهَا.

حِلًّا: بمعنى تَحَلَّلًا، من تَحَلَّلَ فى يمينه إذا اسْتَشْنَى، و هو فى حذف الزوائد منه و رَدَّه إلى ثلاثة أحرف للتخفيف نظيرُ عَمَرَكَ اللهُ،

بمعنى تعميرك الله، و انتصابه بفعل مضمر تقديره تحللى حلاً.

قال عبيد:

حِلًّا أبيت اللعن حِلًّا إنَّ فيما قُلْتَ آمَةٌ «١»

يقال هذا لمن يَحْلِف على ما ليس بمرضى؛ ليكون له سبيلٌ بالاستثناء إلى إتيان المرضى مع إبرار اليمين، و أرادت بالصِّبَاء المسلمين،

أى حتى يَشْتَرِيكَ بعضهم فيعتقك.

المَوَالَى: جمع مَوَالَى و مولاة، لأن مَفْعَلًا و مَفْعَلَةٌ يُجْمَعَانِ على مَفَاعِلٍ.

[حلم] [حلم]

□

: عمر رضى الله عنه - قَصَى فى الأَرْنَبِ يقتلها المحرم بحلَام - و روى بالنون.

(١) البيت فى ديوان عبيد ص ١٢٥، و فى رواية الشعر و الشعراء ص ٥٣:

مهلاً أبيت اللعن مهلاً

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٩

الحُلَّان: الجدى أو الحمل، يسمى بذلك حين تَضَعُه أمه فيحُلُّ بالأرض، و يلزمه ما دام صغيراً. قال ابن أحمَر:

يُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَيْبِحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا «١»
 أراد إما كبيراً قد استحقَّ أن يُذبح، وإما صغيراً قريب العهد بالوضع.
 و أما الحُلَام فمِئمه بدلٌ من النون، وقيل: هو الصغير الذي حَلَمه الرِّضَاع، أى سَمَّنه؛ من تَحَلَم الصَّبِي إِذَا سَمِنَ وَ اكْتَنَزَ.
 و
 □
 فى حديث عثمان رضى الله عنه: إنه قَضَى فى أمِّ حُبَيْنَ بِحُلَانِ.

[حالف]

: من كان حليفاً أو عريراً فى قوم قد عَقَلُوا عنه و نَصَرُوهُ فَمِيرَاثُهُ لَهُمْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ مَعْلُومٌ.
 الحليف: المحالف، و هو المَعَاهَدُ.
 و العرير: النزيل فيهم ليس من أنفسهم؛ من عَرَّه و اغْتَرَّه، إِذَا غَشِيَهُ.
 عَقَلُوا عنه، أى وجبت عليه دِيَّةٌ فَأَدَّوْهَا عنه.

[حلال]

: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ أُمَّ كَلْثُومَ إِلَيْهِ وَ هِيَ صَغِيرَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ: هَلْ رَضِيْتَ الْحُلَّةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ قَدْ رَضِيْتُهَا.
 كَانَ قَدْ حَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَتَهُ، فَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ بِصَةِ غَرَاهَا، وَ أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ لِيَرَاهَا إِعْذَارًا، وَ جَعَلَ الْحُلَّةَ كِنَايَةً عَنْهَا، وَ قَدْ يَكْنَى عَنِ
 النِّسَاءِ بِاللِّبَاسِ.

[الحلب]

: أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِحَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ: هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاءَ ثُورٍ؟ وَ رَوَى: فَتُوح. قَالَ: إِي وَاللَّهِ وَ أَرْبَعُ عُرُزٍ، فَقَالَ:
 غَلَّلْتُمْ وَاللَّهِ.

الْحَلَبُ بِالْتَحْرِيكِ: مَصْدَرُ حَلَبَ، وَ الْمَعْنَى وَقَّتْ حَلَبَ شَاءَ، فَحَذَفَ؛ وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ:
 آتِيكَ خُفُوقَ النُّجُمِ.

الثُّورُ وَ الْفُتُوحُ: الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ، كَأَنَّهَا تَنْثُرُ الدَّرَّ نَثْرًا وَ تَفْتَحُ سَبِيلَهُ فَتَحًا.
 إِي بِمَعْنَى نَعَمْ؛ إِلَّا أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْإِتْيَانِ مَعَ الْقَسْمِ؛ إِجَابًا لِمَا سَبَقَهُ مِنَ الْإِسْتِعْلَامِ، وَ نَعَمْ تَأْتِي مَعَ الْقَسْمِ وَ غَيْرِهِ.
 الْعُرُزُ: جَمْعُ عُرُوزٍ، وَ هِيَ الضِّيْقَةُ الْإِحْلِيلِ، كَأَنَّهَا تَعَزَّ حَالِبَهَا عَلَى الدَّرِّ، أَيْ تَغْلِبُهُ عَلَيْهِ وَ تَمْنَعُهُ إِيَّاهُ.

(١) البيت فى لسان العرب (حلن)، و ذكر قبله:

فداك كلُّ ضئيل الجسم مختشع وسط المقامة يزعى الضان أحيانا

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٠

غَلَّلْتُمْ، أَيْ حُتَّمْتُمْ فى القول و لم تصدقوا.

[حلقن]

: أبو هريرة رضي الله عنه - لما نزل تحريم الخمر كنا نعيد إلى الحلقان، و هي التذنوب، فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص إلى البشر ثم نفتضحه.

إذا بلغ الإرتاب ثلثي البشر فهو حلقان، و وزنها فُعْلان؛ لأن نونها يقضى على إصالتها قولهم: حلقن البشر فهو مُحلقن. و نظيره دهقان و شيطان نص سبويه على أن نونهما أصليتان مُشتدلاً بتدهقن و تشيطن، و إذا رطب من قبل ذنابه فهو التذنوب و قد ذنب. افتضأه: أن يفضخ باليد، و هو شدُّه، فيتخذ منه شرابٌ يُسمونه الفُضخ.

[حلى]

*: كان يتوضأ إلى نصف الساق و يقول: إن الحلية تبلغ مواضع الوضوء. أراد بالحلية التَّحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء. من قوله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إن أمتي يوم القيامة عُز من السجود محجلون من أثر الوضوء.

[حلل]

: ابن عباس رضي الله عنهما - إن حلَّ لِيُوطى و يُؤذَى و يَشغل عن ذكر الله. هو زَجْرٌ للناقة، و المعنى: إن حثك الناقة و التصويت بها في الإفاضة من عَرَفات يُؤدَّى إلى ذلك فيز على هيتك.

[حلف]

: لقيه عبد الله بن صيفوان بن أمية بن خلف في خلافة عمر، فقال: كيف تزون ولاية هذا الأَخلاف؟ قال: وجدنا ولاية صاحبه المُطَيبي خيراً من ولايته.

كانت الرياسة في بني عبد مناف، و الحجابة في بني عبد الدار، فأراد بنو عبد مناف أن يأخذوا ما لعبد الدار، فحالف عبد الدار بنى سَهْم ليمنعوهم، فعمدت أم حكيم بنت عبد المطلب إلى جفنه فملاؤها خلوقاً، و وضعتها في الحجر، و قالت: من تطيب بهذا فهو منا؛ فتطيت به عبد مناف و أسيد و زهره و بنو تيم؛ فسَموا المُطَيبين، فالمطبي أبو بكر؛ لأنه من تيم. و نحر بنو سَهْم جزوراً؛ و قالوا: مَنْ أدخل يده في دَمها فهو منا؛ فأدخلت أيديها بنو سَهْم و بنو عبد الدار و جَمح و عدى و مخزوم و تحالفوا؛ فسَموا أحلافاً؛ فالأخلافى عَمْر؛ لأنه من عدى.

و

يروى: إنه لما صرحت الصائحة على عمر قالت: وا سيد الأَحلاف! قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: و المُحتلف عليهم؛ يعنى المُطَيبين.

النسبة إلى الأَحلاف كالنسبة إلى الأبناء في قولهم أبنائى.

[حلج]

: و منه

حديث المغيرة: إنه خرج مع ستة نفر من بنى مالك إلى مِصرٍ فعدا

(١) (*) [حلى]: و منه فى حديث على: لكنهم حليت الدنيا فى أعينهم. و فى حديث قس: و حلى و أقاح. النهاية ١ / ٤٣٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧١ □
عليهم، فقتلهم جميعاً، و استأق العير، و لحق برسول الله، فاجتمعت الأحلاف إلى عروة بن مسعود فقالوا: ما ظنك بأبى عمير سيد بنى مالك؟ قال: ظنى و الله أنكم لا تنفرون حتى تروه يخلج أو يخلج فى قومه، كأنه أمه مخربة، و لا ينتهى حتى يبلغ ما يريد و يرضى من رجاله، فما تفرقوا حتى نظروا إليه قد كتبت يرف فى قومه.
يخلج: يمشى مسرعاً فى حث قومه فيحرك فى مشيه يديه و أعضائه فعل الخالج و هو الجاذب.

يخلج: يسرع، من قول العجاج:

* توأضح التقريب قلوأ محلجا «١»

* المخربة: المثقوبة الآذان، من الخربة؛ شبهه بأمه سندية لشدة أدمه لونه.

تكتب: تحزم، و جمع عليه ثيابه.

يزف: من الزفيف، و هو الإسراع.

[حلق]

□
* أنس - كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى العصر و الشمس بيضاء مُحلقة، فأرجع إلى أهلى فأقول: صلوا.
أى مؤفعة، من حلق الطائر: إذا ارتفع فى طيرانه، و منه الحالق، و هو المكان المشرف، يقال: هوى من حلق.

[حلال]

□ □ □
: عائشة رضى الله عنها - قالت لامرأة مرث بها: ما أطول ذيلها! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اغتبتها، قومي إليها فتحلليها.

التحلل و الاشتغال: طلبك إلى الرجل أن يجعلك فى حل.

و

فى الحديث: من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحلها.

[حليج]

□
: عدى رضى الله عنه - لا يتحلجن فى صدرك طعام صارعت فيه النصرانية.
يقال: دع ما تحليج فى صدرك و ما تخلج، أى اضطرب فيه ريب منه، و المعنى: إنه نظيف فلا ترتابن فيه.

[حلال]

□
: النخعي رحمه الله - قال فى المحرم يغدو عليه السبع أو اللص: أحل بمن أحل بك.
أى من ترك الإحرام و أحل بك فقاتلك فأحلل به أنت أيضاً و قاتله.

(١) البيت فى أراجيز العرب ص ٧٦، و لسان العرب (وضخ).

(٢) (*): [حلق]: و منه الحديث: أنه نهى عن بيع المحلقات. و منه الحديث: و إن لنا أفعال الأرض و الحلقة.

النهاية ١/ ٤٢٦، ٤٢٧.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٢

و

فى حديث آخر: من حلَّ بك فاخلل به.

يقال: حلَّ المحرم صار حلالاً، و أحلَّ: دخل فى الحل.

الزهرى رحمه الله تعالى - ذكر شأن الفيل، و أن قريشاً أجلت عن الحرم، و لزيمه عبد المطلب، و قال: و الله لا أخرج من حرم الله أبغى العز فى غيره، و قال:

لا همم إن المرء يمنع رخله فامنع حلالك «١»

لا يغلبن صليبيهم و محالهم غدواً محالك

و أنه رأى فى المنام فقبل له: اخير تكتم، بين الفزث و الدم. قال: فحفرها فى القرار، ثم بحرها حتى لا تتزف.

قوم حله و حلال: أى كانوا مقيمين متجاورين، يريد سكان الحرم.

المحال: الكيد، و الأصل فى المحل الشدة.

تكتم: من أسماء زمزم؛ لأنها كانت مكتومه، قد اندفنت بعد أيام جزهم حتى أظهرها عبد المطلب.

بحرها: شقها و أوسعها.

الميمان فى لا هم عوض عن حرف النداء عند أصحابنا البصريين.

الغدو: أصل الغد و تامه، و لم يرد اليوم الذى بعد يومه، و إنما أراد ما قرب من الأوقات المستقبلية، و قد يجرى مثل هذا التجوز فى

اليوم و الأمس.

[حلق]

: فى الحديث: دب إليكم داء الأمم من قبلكم البغضاء و الحالقة.

هى قطعة الرجم و التظالم، لأنها تجتاح الناس و تهلكهم، كما يحلق الشعر، يقال:

وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئاً إلا أهلكته.

[حلم]

: من تحلم ما لم يحلم.

أى من تكلف حُلماً لم يره فقد أساء و فعل منكراً.

حين حلها فى (وق). لِحماوة القفا فى (هو). بفصيل مخلول فى (خل). الحلقة فى (صف) و فى (ند). و حلبها على الماء فى (طر).

حلبانة فى (غف). حلب امرأة فى (نض).

أحلاس الخيل فى (جر). على حلقة فى (هت). و لا حلوب فى (بر). استخلصنا الخوف فى (حر). مخلص أخفافها فى (نج). خلأتهم فى

(بد). حلأ فى (قو). حلقة القوم فى (ثل).

حَلَقَى فِي (عق). الحَلَأُ فِي (جل). [أهل الحَلَقَةُ فِي (قد). مُجَلَّ بِقَوْمِكَ فِي (به)].

(١) البيتان في لسان العرب (حلل).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٣

الحاء مع الميم

[حمد]

□
* النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - الحمد رأسُ الشُّكْرِ، ما شكر الله عبداً إلا بحمده. الشُّكْرُ لا يكونُ إلا على نِعْمَةٍ، وهو مُقَابِلَتُهَا قولاً وعملاً ونيَّةً، وذلك أن يُثْنَى على المنعم بلسانه، و يُدْتَبُّ نفسه في الطاعة له، و يعتقد أنه ولي النعمة، و قد جمعها الشاعر في قوله:
أَفَادَتُكُمْ النِّعْمَاءُ مَنِّي ثَلَاثَةَ يَدَيِ وَ لِسَانِي وَ الضَّمِيرَ الْمُحَجَّبَا
و هو من قولهم: شَكَرْتُ الإِبِلَ: إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى فَغَزَّرَتْ عَلَيْهِ، وَ فَرَسٌ شَكُورٌ إِذَا عُلِفَ فَسَمِنَ. و أما الحمدُ فهو المدح و الوصف بالجميل، و هو شُعْبَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ شُعَبِ الشُّكْرِ، و إنما كان رأسه؛ لِأَنَّ فِيهِ إِظْهَارَ النِّعْمِ وَ النِّدَاءَ عَلَيْهَا وَ الإِشَارَةَ بِهَا. فِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَمَا بَعْدَ فَاِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. أَيْ أَنهَى إِلَيْكَ أَنْ اللَّهُ مَحْمُودٌ.

و منه

□
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إني أحمدُ إليكم غَسْلَ الإِخْلِيلِ. معناه: أرضاه لكم و أفضيتُ إليكم بأنه فعل محمود مرضى.

[حم]

□
* لقي صلى الله عليه وسلم العدوَّ في بعض مَغَازِيهِ، فقال: «حم ... لا يُنْصَرُونَ». و في حديث آخر: إِنْ بَيَّئْتُمُ اللَّيْلَةَ فَقُولُوا: «حم ... لا يُنْصَرُونَ». قيل: إن حم من أسماء الله تعالى، و إن المعنى اللُّهُمَّ لا يُنْصَرُونَ، و في هذا نظر؛ لأن حم ليس بَمَذْكُورٍ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَعْدُودَةِ، و لأنَّ أَسْمَاءَهُ تَقَدَّسَتْ مَا مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا وَ هُوَ صِدْقَةٌ مُفْصَحَةٌ عَنْ ثَنَاءٍ وَ تَمَجِيدٍ، وَ حَمٌ لَيْسَ إِلَّا اسْمِي حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، فَلَا مَعْنَى تَحْتَهُ يَصِيرُ لِحْ لَأَنَّ يَكُونَ بِهِ بَتَلَكِ الْمَتَابَةِ، و لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ اسْمًا كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ إِعْرَابٌ؛ لِأَنَّهُ عَارٍ مِنْ عِلَلِ الْبِنَاءِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ قَاتِلَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ كَيْفَ أَعْرَبَهُ، فَقَالَ:
يُذَكِّرُنِي حَامِيمٍ وَ الرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَّا حَامِيمٍ قَبْلَ التَّقَدُّمِ (١)

(٢) (*) [حمد]: و منه الحديث: لواء الحمد بيدى. و في حديث أم سلمة: حُمَادِيَاتِ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ.

النهاية ١/ ٤٣٧.

(٣) (*) [حمم]: و منه في حديث الرجم: أنه مر بيهودى محمَّم مجلود. و حديث لقمان بن عاد: خذى منى أخى ذا الحممة. و منه حديث قس: الوافد في الليل الأحم. و منه حديث الدجال: أخبرونى عن حممة زُغَرَ. النهاية ١/ ٤٤٤، ٤٤٥.

(١) البيت من الطويل، و هو للأشتر النخعي في الاشتقاق ص ١٤٥، و لعدى بن حاتم الطائي في حماسه -
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٤
منعه الصرف لأنه علم و مؤنث، و الذى يؤدي إليه النظر أن السور السبع التى فى أوائلها حم سور لها شأن.
و منه

□
حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إذا وقعت فى آل حم فكأنى وقعت فى روضات دمنات.
□
فبئنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن ذكرها لشرف منزلتها، و فخامة شأنها عند الله عز و جل مما يسد تظهر به على استنزال رحمته
الله فى نضرة المسلمين، و فل شوكة الكفار، و فض خدمتهم «١».
□
و قوله: لا يُنصرونَ كلام مستأنف. كأنه حين قال قولوا: حم قال له قائل: ماذا يكون إذا قيلت هذه الكلمة؟ فقال: لا يُنصرونَ.
□
و فيه وجه آخر؛ و هو أن يكون المعنى و ربّ - أو و منزل حم ... لا يُنصرونَ.

[حمز]

□
□
* قال أنس بن مالك رضى الله عنه: كُنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا - وَ كَانَ يُكْنَى أَبُو حَمْزَةَ.
□
سُمِّيَتْ لِحِرَافَتِهَا بِالْحَمْزَةِ وَ هِيَ اللَّذَعَةُ.
□
و يحكى أن أعرابياً تغدّى مع قوم فاعتمد على الخزدل فقالوا: ما يعجبك منه؟ فقال:
□
حزأوته و حمزّه.

[حمس]

□
□
* قال جبير بن مطعم رضى الله عنه: أَضَلَّتْ بَعِيرًا إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ حَتَّى أَتَيْتُ عَرَفَةَ؛ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
□
وَ آله وَ سلم واقفاً بعرفه مع الناس، فقلت: هذا من الخمس؛ فما له خرج من الحرم؟
□
الخمس: قريش و من دان بدينهم فى الجاهلية، واحدهم أحمس؛ سموا لتحمسهم أى تشددهم فى دينهم. و الحمسة: الحزمة مشتقة من
□
اسم الخمس، لحرمتهم بنزولهم الحرم، و كانوا لا يخرجون من الحرم، و يقولون: نحن أهل الله، لسنا كسائر الناس؛ فلا نخرج من حرم
□
الله، و كان الناس يقفون بعرفه و هى خارج الحرم، و هم كانوا يقفون فيه حتى نزل: ثم

□
- البحرى ص ٣٦، و لشريح بن أوفى العيسى فى لسان العرب ٣/ ٣١٤ (عهد)، و لعصام بن مقشعر البصرى فى معجم الشعراء ص
□
٢٧٠، و بلا نسبة فى الخصائص ٢/ ١٨١، و لسان العرب ١٢/ ١٥١ (حمم)، ٥٧٣ (ندم)، و المقتضب ١/ ٢٣٨، ٣٥٦.
□
(١) الخدمة: السير الغليظ المحكم.

□
(٢) (*) [حمز]: و منه فى حديث ابن عباس: سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: أى الأعمال أفضل؟ فقال: أحمزها. النهاية ١/ ٤٤٠.
□
(٣) (*) [حمس]: و منه حديث على: حمس الوغى و استحر الموت. النهاية ١/ ٤٤٠.

□
□
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٥
□
أفوضوا من حيث أفاض الناس [البقرة: ١٩٩]. فوقفوا بعرفه، فلما رأى جبير رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم بعرفه، و لم يعلم
□
نزول هذه الآية أنكر وقوفه خارج الحرم.
□
رسول الله: مبتدأ و خبره فإذا، كقولك: فى الدار زيد.

و واقفاً: حال عمل فيها ما في إذا من مَعْنَى الفعل.

[حمل]

*: الحَمِيل غَارِم.

هو الكفيل، يقال حَمَلَ به يحمِل حَمَالَةً.

[حمره]

: إن قوماً من أصحابه صلى الله عليه وسلم أخذوا فَرَحَى حُمْرَةَ، فجاءت الحُمْرَةَ فجعلت تَفْرُش.

هي طائر بعظم العُصفور، و تكون دَهْسَاء «١» و كَدْرَاء «٢» و رَقْشَاء «٣».

التفْرُش: أن تقرب من الأرض فُتْرَفِرَف بجناحيها. قال أبو دواد:

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفْرُشَ أُمِّ الْيَبْرِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ «٤»

[حمم]

: إن وفد ثقيف لما انصيرف كل رجل منهم إلى حَامَتِهِ قالوا: أتينا رجلاً فظاً غليظاً، قد أظهر السيف، و أداخ العَرَب، و دان له الناس، و

كان لهم بيتٌ يسمونه الرَبَّةَ كانوا يَضَاهون به بيت الله الحرام، و كان يُسْتَرُّ وَيُهْدَى إِلَيْهِ، فلما أسلموا جاء المغيرة بن شعبه فأخذ

الكَرْزِينَ فهدمها، فهتت ثقيف، و قالت عجوز منهم: أسلمها الرُّضَاع و تركوا المِصَاع.

الحَامَةُ: الخاصة.

أداخ: أذَلَّ.

دان: أطاع كرهاً.

الكَرْزِينَ: الفأس.

الرُّضَاع: اللثام، جمع رَاضِع، و الفعل منه رَضَعَ.

المِصَاع: المماصعة و هي المُجَالِدَةُ.

(٥) (*): [حمل]: و منه حديث ابن عمر: كان لا يرى بأساً في السلم بالحميل. و في حديث القيامة: ينبتون كما تنبت الحبة في حميل

السيل. و في حديث قيس: تحملت بعلى على عثمان في أمر. و منه الحديث: كنا نحامل على ظهورنا. و منه حديث عمر: فأين الحمال؟

النهاية ١/ ٤٤٢، ٤٤٣.

(١) الدهسة: لون كلون الرمال، و قيل لون يعلوه أدنى سواد.

(٢) الكدره من الألوان: ما نحا نحو السواد و الغبرة.

(٣) الرقشاء: فيها نقط سوداء و بيضاء.

(٤) البيت في لسان العرب (فرش).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٦

[حمر]

*: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ.

أى إلى العجم والعرب؛ لأن الغالب على ألوان العجم الحُمْرُ والبياض، وعلى ألوان العرب الأدمه والسُمْرَة.

□
عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: أُعْطِيَتِ الْكَتْرَيْنِ الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ.
هما الذهب والفضة.

و أما

□
حديث ابن شجرة: أن عمر رضى الله عنه كان يَبْعَثُهُ عَلَى الْجِيُوشِ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ*، مَا أَحْسَنَ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ! مَا أَرَى مِمَّا بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ، وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا تَقَى الصَّفَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ النَّارِ، وَتَرَيْنِ الْحَوْرَ الْعَيْنِ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ قَلَنْ: اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ. وَإِذَا أَدْبَرَ احْتَجَبَنْ مِنْهُ، وَقَلَنْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ، فِدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي! وَلَا تُخْزُوا الْحَوْرَ الْعَيْنِ. فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْأَلْوَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ هَيْئَةِ الْقَوْمِ فِي لِبَاسِهِمْ.
النَّهْكَ: الْجُهْدُ وَالْإِضْنَاءُ.

الفدى - بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء.

لا تُخْزُوا: مِنَ الْخِزْيَةِ وَهِيَ الْحَيَاءُ.

[حمم]

□
: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ أُنَا قَدْ جِئْنَاكَ فِي غَيْرِ مُجَمَّةٍ وَ لَا عُدْمٍ.
المُجَمَّةُ: الْحَاجَةُ الْحَاضِرَةُ الْمَهْمَةُ، يُقَالُ: أَحْمَ الْأَمْرَ إِذَا دَنَا، قَالَ:
حَيًّا ذَاكُمَا الْغَزَالُ الْأَجْمَا إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَحْمَا «١»

[حمو]

□
: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَ إِنْ قِيلَ حَمُوهَا، أَلَا حَمُوهَا الْمَوْتُ!
و الأحماء: أَقْرَبَاءُ الزَّوْجِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ وَالْعَمِّ وَغَيْرِهِمْ، الْوَاحِدُ حَمٌّ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ، وَ إِذَا أُضِيفَ قِيلَ: هَذَا حَمُوهَا، وَ رَأَيْتَ حَمَاهَا، وَ مَرَرْتُ بِحَمِيهَا، وَ هُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ السُّتَةِ الَّتِي إِعْرَابُهَا بِالْحُرُوفِ مِضَافَةٌ، وَ يُقَالُ أَيْضًا: هَذَا حَمَا كَقِفَا وَ هُوَ حَمَاهَا.

(٢) (*): [حمر]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَهْلَكُنَّ الْأَحْمَرَانِ. وَ مِنْهُ: خَذُوا شَطْرَ دِينِكُمْ مِنَ الْحَمِيرَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:

يَقْطَعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ. النَّهْيَةُ ١/ ٤٣٨، ٤٣٩.

(١) يُرْوَى الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حمم):

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَحْمَا إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجْمَا

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٧

و قوله: أَلَا حَمُوهَا الْمَوْتُ مَعْنَاهُ أَنْ حَمَاهَا الْغَايَةُ فِي الشَّرِّ وَالْفُسَادِ، فَشَبَّهَهُ بِالْمَوْتِ؛ لِأَنَّهُ قِصَارَى كُلِّ بَلَاءٍ وَ شَدَّةٍ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ شَرٌّ مِنْ

الغريب من حيث أنه آمن مُدِل، والأجنبي متخوف مترقب، ويُحتمل أن يكون دعاءً عليها، أي كأنَّ الموت منها بمنزلة الحَمِ الداخل عليها إن رَضِيت بذلك.

[حمج]

قال لرجل: ما لي أراكَ مُحمَّجاً.

التجميع: إدامه للنظر مع فَتْح العين و إدارة الحدقة. قال:

و حَمَجَ لِلجَبَانِ المَوْتَ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ «١»

و التجميع مثله.

و

□
عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله: أنه اختصم إليه ناسٌ من قريش، و جاءه شهود يشهدون فطَفِقَ المشهُودُ عليه يُجَمِّحُ إلى الشاهد النَّظْرَ.

[حمر]

□ □
: أمير المؤمنين على عليه السلام - كنا إذا احمرَّ البأسُ اتَّقِينَا برسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، فلم يكن أحدٌ أقربَ إلى العدوِّ منه.

□
أي اشتدت الحربُ. و منه: موت أحمر، و هو مأخوذ من لَوْن السَّبع، كأنَّه سبع إذا أهوى إلى الإنسان.

□
اتَّقِينَا به: أي استَقْبَلْنَا به العدو.

□
أتاه الأشعثُ بن قيس و هو على المنبر فقال: غَلَبْنَا عليك هذه الحَمراء، فقال على:

□
مَنْ يَغْدِرُنِي من هؤلاء الضَّيَاطِرَةِ، يتخَلَّفُ أحدهم يتقلَّبُ على حَشَاياه «٢» و هؤلاء يُهَجَّرُونَ إلى أن طردتهم، إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ، و

□
الله لقد سمعته يقول: لِيُضْرِبَنَّكُمْ على الدين عَوْدًا كما ضربتموهم عليه بَدءًا.

□
الحمرء: العجم.

□
الضَّيَاطِرَةُ: جمع ضَيْطَر، و هو الضَّخْم الذي لا غناء عنده.

□
التَّهْجِير: الخروج في الهاجرة.

□
الضمير في «سمعته» للنبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و في «ليضربنكم» للعجم.

و

□
عنه: إنه قد عارضه رجلٌ من الموالى فقال: اسكت يا ابنَ حَمراءِ العِجَانِ.

□
أراد يا ابنَ الأُمَّة. قال جرير:

□
إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ

(١) البيت لأبي العيال الهذلي في ديوان الهذليين ٢/ ٢٤٩.

(٢) الحشايا: الفرش، واحداها حشية.

[حمش]

□
*: ابن مسعود رضى الله عنه - كان حَمَشَ السَّاقِينَ.
أى دَقِيقَهُمَا.

و منه

حديثُ ابنِ الحنفِيَّةِ: إنه ذكر رجلاً يلى الأمر بعد السُّفِيَانِي، فقال: حَمَشَ الدَّرَاعِينَ و السَّاقِينَ، مُضِيْفَحَ الرَّأْسِ، غَاثِرَ الْعَيْنِينَ، يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ و طُبَّاقٍ.
المُضْفَحُ: العَرِيضُ.
الشَّتُّ و الطُّبَّاقُ: شَجَرَانِ يَنْبَتَانِ بِلَادِ تَهَامَةَ و الْحِجَازِ، أَى يَخْرُجُ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ هَذِينَ.

[حمز]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ أَى الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَحْمَزُهَا.
أَى أَمْتُهَا و أَقْوَاهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَمِيزُ الْفَوَادِ و حَامِزُهُ.

[حمض]

*: كان يقول: إذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن و التفسير:
أَحْمَضُوا.

يقال: أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ، و حَمَضَتِ: إِذَا رَعَتِ الْحَمَضَ عِنْدَ سَامَتِهَا مِنَ الْخُلَّةِ، فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِحَوْضِهِمْ فِي الْأَحَادِيثِ و أَخْبَارِ الْعَرَبِ إِذَا مَلُّوا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ.

و منه

□
حديث الزهرى رحمه الله: الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ و لِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ «١».

[حمأ]

□
: حَاجٌّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي آيَةٍ، فَقَالَ عَمْرُو: تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ، و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَمِيَّةٌ، فَلَمَّا خَرَجَ إِذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ قَالَ لَهُ: بَلَّغْنِي مَا بَيْنَكُمَا، و لَوْ كُنْتُ عِنْدَكَ أَفَدْتُكَ بِأَبْيَاتِ قَالَهَا تَبَعُ:
فَرَأَى مَغَارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ و نَأْطِ حَزْمِدٍ «٢»
فَقَالَ: اكْتُبْهَا يَا غَلَامُ.
حَامِيَةٌ: حَارَّةٌ.
حَمِيَّةٌ: ذَاتُ حَمَاءٍ.
الْخُلْبُ: الطِّينُ اللَّزِجُ و مَاءٌ مُخْلَبٌ.

(٣) (*): [حمش]: و منه حديث صفته عليه السلام: في ساقيه حموشة. و في حديث ابن عباس: رأيت علياً يوم صفين و هو يحمش

أصحابه. النهاية ١ / ٤٤٠، ٤٤١.

(٤) (*) [حمض]: و منه الحديث في صفة مكة: و أبقل حمضها. النهاية ١ / ٤٤١

(١) الحمضة: الشهوة.

(٢) صدر البيت في لسان العرب (خلب):

فرأى مغيب الشمس عند مسائها

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٩

التأط: الحمأة.

و الحرمد: الأسود.

[حمم]

□
ابن عمر رضی الله عنهما- كان يتوضأ و يغتسل بالحميم.
هو الماء الحار.

[حمض]

قال سعيد بن يسار: قلت له: كيف تقول في التَّحْمِيزِ؟ قال: و ما التَّحْمِيزُ؟ قلت: أن تُؤْتِيَ المرأةُ في دُبْرِها. قال: هل يفعل ذلك أحدٌ من المسلمين!
كُنِيَ عن ذلك بَتَّحْمِيزِ الإِبِلِ إذا سئمت الخَلَّةَ.

[حمر]

□ □ □
المِسْوَرُ رضی الله عنه- ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث، و أنها خرجت في سنة حَمراء قد بَرَّت المال، و خرجت بابنها عبد الله تُزْضِعُهُ، و معها أتان قَمْرَاء تُدْعَى سِدْرَةَ، و شارف دَلْقَاءَ يقال لها سمراء لُقُوح قد مات سَقْبُها بالرأس.
الحمرء: المُفْحِطَةُ.

بَرَّت المال: أى هزلت الإبل، و المال عند العرب الإبل؛ لأنها مُعْظَم مالها. قال النابغة:

* وَ تَمَنَحَ المَالَ فِي الأَمْحَالِ وَ العِنْمَا «١»

* القَمْرَاء: البَيْضَاء، و يقال: حمار أقرم.

الشارف: المسنة.

الدَّلْقَاء: التى ذهبت أسنانها، و يقال لها الدَّلُوق أيضاً.

[حمم]

□
أنس رضی الله عنه- كان يقيم بمكة فإذا حَمَمَ رأسه خرج فاعتمر.
هو أن ينبت بعد الحلق فيسود، من حَمَمَ الفَرخ: إذا اسودَّ جلده من الريش، و حَمَمَ وَجْهَ الغلام.

[حميط]

كعب رحمه الله - أسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة:
محمد، وأحمد، والمتوكل، والمختار، وحمييطا، وفارقليطا.
معنى حمييطا: حامى الحرم.
وفارقليطا: يفرق بين الحق والباطل.

[حمر]

شريح رحمه الله - كان يرُدُّ الحَمَّارَةَ من الخَيْلِ.

(١) صدره:

نلوى الرؤوس إذا ريمت ظلامتنا
والبيت في ديوان النابغة ص ٩٧، وفي الديوان «و النعما» بدل «و الغنما».
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٠
الحَمَّارَةُ و الحَمَّارُ: الخَيْلُ التي تَعْدُو عَدْوَ الحَمِيرِ. وقيل: الحَمَّارَةُ: أصحاب الحَمِيرِ كالبَغَالَةِ و الجَمَّالَةِ.
و الخَيْلِ: أصحابُ الخَيْلِ، من
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: يا خَيْلِ اللَّهِ اركبى.
و المعنى: إنه رَدَّهم فلم يُلحِقهم بالفُرْسَانِ فى السَّهَامِ.

[حما]

مسلمة - كان يقول في خطبته: إن أقلَّ الناس فى الدنيا همَّأ أقلهم حَمًا.
هو المُتَعَمِّ، من تَحْمِيمِ المَطْلَقَةِ، و هو أن تَمَتَّع بثوب أو نحوه. قال:
أنت الذى وَهَبْتَ زيدا بعدما هَمَمْتُ بالعَجُوزِ أن تُحَمِّمًا

[حمص]

فى الحديث: فى حديث ذى التُّدِيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوَانِ: إنه كان له تُدِيَّةٌ مثل تُدِيِّ المَرْأَةِ إذا مُدَّتْ امْتَدَّتْ و إذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ.
أى تَقَبَّضَتْ. و منه: حَمَصَ الوَرَمُ: إذا سَكَنَ و حَمَصَه الدَّوَاءُ.

[حمه]

: إنما مَثَلُ العالِمِ كالحَمَّةِ تكونُ فى الأرض، يأتِيها البُعِيداءُ، و يتركها القُرَباءُ؛ فبينا هم كذلك إذ غارَ ماؤها فانتفع بها قومٌ و بقى قوم
يَتَفَكَّنُونَ.

هى عين حارَّةُ الماءِ يُسْتَشْفَى بها.

يتفكّون: يتندمون ويتعجبون من شأن أنفسهم و ما فَرَطُوا فيه من طلب حظهم مع إمكانه و سهولته مأخذه.
و الفكن و الفنك: العجب، و قيل: تفكّن و تفكّر بمعنى.

ذا الحُمَّة في (بج). حُمَّة زُعْر في (زو). حُمَّة كُلُّ دابّة في (غر). الحُمَم الأسود في (هض). حَمِيَت في (خذ). حُمَّة النَّهَضات في (هم).
حُمَاديات في (سد). حَمَمها في (خذ) أحماس في (فر). يُحَمِش في (زن). حَمَنانهُ في (قر). الحَمِيدات في (حو). و تحامل في (فق).
المُحَمّاه في (غم). و الحُمَّة في (هم). سنهُ حمراء في (صب). استحقم في (مه). [حَمَش الساقين في (صه)].

الحاء مع النون

[حنك]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - كان يُحَنِّك أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ.
هو أن يَمْضُغ التمر و يَدُلُّكهُ بِحَنِّكِهِ. يقال: حَنِّك الصبي و حَنِّكهُ.

[حنى]

*: كانوا معه صلى الله عليه و سلم فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَأَقَم، فإِذَا قُبُورٌ بِمَحَبَّةٍ.

(١) (*) [حنك]: و منه في حديث خزيمة: و العضاء مستحكاً. النهاية ١ / ٤٥٢.

(٢) (*) [حنى]: و منه حديث رجم اليهودى: فرأيتهُ يَحْنِي عليها يقبها الحجاره. النهاية ١ / ٤٥٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨١

هى مَفْعِلَةٌ، من حَنَى، و هى مُنْعَطَف الوادى و مُنْحَنَاه.

[حنث]

*: لا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيْعِهِ مَا لَمْ يَظْهَرَ فِيهِمْ ثَلَاثٌ: [ما لم] يُقْبَضَ مِنْهُمُ الْعِلْمُ، و يَكْثُرَ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحِنْثِ، و يَظْهَرُ فِيهِمُ السَّقَارُونَ. قالوا:
و ما السَّقَارُونَ يا رسول الله؟ قال: نَشَأٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَحِيْتُهُمْ إِذَا التَّقَوَّا التَّلَاعِنَ.
الدَّئِبُ الْعَظِيمُ سَمِيَ بِالْحِنْثِ، و هو الْعِدْلُ الْكَبِيرُ الثَّقِيلُ. و قيل لِلزَّنَا: حِنْثٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْعِظَائِمِ.
السَّقَارُ و الصَّقَّارُ: اللَّعَانُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ، مِنَ الصَّقْرِ، و هو ضَرْبُكَ الصَّخْرَةَ بِمِعْوَلٍ و هو
الصَّاقُورُ. و منه الصَّقْرُ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ الصَّيْدَ؛ أَى يَضْرِبُهُ بِقُوَّةٍ.
النَّشَأُ: الْقَرْنُ الَّذِي يَنْشَأُ بَعْدَ قَرْنٍ مَضَى، و هو مُصَدَّرٌ كَالصَّيْفِ.

[حن]

□
*: عمر رضى الله عنه - لما قال ابنُ أبى مُعَيْطٍ: أ أَقْتُلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ؟ قال عمر: حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا.
ضَرْبُهُ مَثَلًا لِإِدْخَالِهِ نَفْسَهُ فِى قُرَيْشٍ، و لَيْسَ مِنْهُمْ، و أَصْلُهُ أَنْ يَسْتَعَارَ قِدْحٌ فَيُضْرَبُ مَعَ الْقِدَاحِ فَيَصُوتُ صَوْتًا يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا.

[حق]

*: لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يُحِقُّ على جِرته.
 يقال: ما يكظم فلان على جِرته، و ما يُحِقُّ على جِرته: إذا لم يَنْطو على حِقْد و دَخَلَ، و أصل ذلك في البعير أن يفيض بجِرته، و هو أن يَفْقِدَ بها و لا يضمِر عليها، و الإخناقُ:
 لُحُوقُ البَطْنِ و التِّصَاقُ. قال أوس:
 و جَلَى بها حتى إذا هي أَحَقَّتْ و أَشْرَفَ فَوْقَ الحَالِيبِ الشَّرَاسِفِ «١»
 و إنما وُضِعَ مَوْضِعَ الكَظْمِ من حيث إن الاجْتِرارَ يَنْفِخُ البطنَ و الكَظْمُ بِخِلَافِهِ.

[حق]

□
 : طلحة- قال لعمر رضى الله عنهما حين استشارهم في جموع الأعاجم: قد حنكتك الأمور، و جرستك الدهور، و عجمتك البلياء، فانت ولئى ما وليت، لا ننبؤ في يدك، و لا نخول عليك.

(٢) (*) [حنث]: و منه الحديث: اليمين حنثٌ أو مندمة. و منه حديث عائشة: و لا أتحنث إلى نذرى. النهاية ١/ ٤٤٩.
 (٣) (*) [حنن]: و منه فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل: حنانك يا رب. و منه حديث حارثة بن مضرب: ما بين و بين العرب حنة. النهاية ١/ ٤٥٢، ٤٥٣.

(٤) (*) [حق]: و منه حديث أبى جهل: إن محمداً نزل يثرب، و إنه حنقٌ عليكم. النهاية ١/ ٤٥١.
 (١) البيت فى ديوان أوس ص ٦٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٢
 حنكته الأمور و أحنكته و حنكته: إذا أذبتة و راضته، و هو حنك و محنك و مُحَنِكٌ، و احتنك فهو مُحَنَتِكٌ، و أصله من قولهم:
 حنك الفرس يحنكه: إذا جعل فى حنكه الأسفل حنلاً يقوده به.
 جرسته: أحكمته، و هو من جرست بالقوم: إذا سمعت بهم، كأنه ارتكب أموراً لم يهتد للإصابة فيها، فَعُنْفٌ و صيح به و أنحى عليه باللوائم حتى تعلم و استحکم.

عجمتك: من عجم العود؛ و هو عضة ليعرف صلابته من رخاوته، و من فصيح كلامهم ما حكاه أبو زيد من قولهم: إنى لتعجمك عيني؛ يريدون يخيل إلى أنى قد رأيتك.
 لا نخول: لا نتكبر. قال:

فإن كنت سيدنا شدتنا و إن كنت للخال فاذهب فخل «١»

و هو مع الخيلاء و الخيل شاذ.

لا ننبؤ فى يدك: أى نحن لك كالسيوف البائرة.

[حنى]

□ □ □
 : أبو ذر رضى الله عنه- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك، حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم.
 و عنه: لو صليتم حتى تكونوا كالأوتار، و صمتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك إلا بيته صادقه و ورع صادق.

الْحَيَّةُ: القوس بلا وتر، وقيل: العَقْدُ المَضْرُوب، وقيل كل مُنْحَن.

و المعنى حتى تَحْدَبُوا وَ تَنْحَنُوا مما تُجْهِدُونَ أنفسكم فتصيروا كالقسي، أو العقود في انحائها و انعطافها، أو كالأوتار في الدقة من الهزال.

[حنن]

□
ابن عباس رضى الله عنهما - الكلاب من الحنن - و هي ضَعْفَةُ الحنن - فإذا عَشَيْتِكم عند طعامكم فَأَلْقُوا لَهْنَ، فَإِنَّ لَهْنَ أَنْفَساً.

الحنن: من حَنَّ عليه إذا رَقَّ و أَشْفَقَ، قال:

و لا بد من قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ و إِلا فَجُرْحُ لا يَحْنُ عَلَى الْعَظْمِ «٢»

و الرقة و الضعف من واد واحد، ألا ترى إلى قولهم: رقاق القلوب و ضِعَافُ القلوب، كما يقولون: غلاظ القلوب و أقوىاء القلوب، و يُحْتَمَلُ أن يكونَ من أَحْنَّ إِحْنَانًا إِذا أَخْطَأَ؛

(١) البيت في لسان العرب (خول).

(٢) رواية البيت في لسان العرب (حنن):

و إن لها قتلى فعلك منهم و إلا فجرح لا يحن عن العظم

الفايق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٣

لأن الأَبْصَارَ تُحْطِئُها و لا تُدْرِكُها، كما أن الجَنَّ من الاجتئان عن العيون.

الأنفس: جمع نَفْس، و هي العين.

[حنتم]

□
*: عمرو رضى الله عنه - إن ابن حنتمه بَعَجَتْ له الدنيا مَعَاها، و أَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلاذَ كَبِدها، و نَفَتْ له مُحْتَهَا، و أَطْعَمَتْه شَحْمَتَهَا، و أمطرت

له جوداً سال منه شِعَابُها، و دَفَقَتْ فِي مَحَافِلِها، فَمَصَّ مِنْها مَصًّا، و قَمَصَ مِنْها قَمَصًا، و جَانِبَ غَمْرَتِها، و مَشَى ضَخْضَاحَها و ما ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ، أَلَا كَذَلِكَ أَيُّها النَّاسُ؟ قالوا: نعم رحمه الله!

حَنَّتْمَه بنت هاشم بن المغيرة المخزومي أم عمر بن الخطاب.

البُعْج: الشق، يعنى أَظْهَرَتْ له ما كان مَحْبُوءًا من غيره.

الأفلاذ: جمع فِلْد و هو القِطْعَةُ من الكبد؛ أى مَلَكَته كُنُوزَها و أَفَاءَتْ عَلَيْهِ أَمْوالِها.

المحافل: حيث يَحْتَفِلُ الماء جمع مَحْفِلٍ أو مُحْتَفِلٍ.

مَصَّ مِنْها، أى نال اليسير.

قَمَصَ: نَفَر و أَعْرَضَ.

الضَّخْضَاح: ما رَقَّ مِنَ الماء على وجه الأرض.

ما ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ: أى لم يتعلَّق مِنْها بشىء. نصب ضَخْضَاحَها على أحد وجهين: إما على حذف الجار و إيصال الفعل، أو تأوّل مشى بِخَاضٍ و سَلَكَ و ما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

[حنن]

□
 بلال رضى الله تعالى عنه - مرَّ عليه ورقةُ بن نوفلٍ وهو يعذب، فقال: والله لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً.
 □
 أراد لأجعلن قبره موضع حنان، أى مَظِنَّةً من رحمته الله فأتمسح به مُتَبَرِّكاً، كما كان يُتمسح بقبور الصالحين الذين قُتلوا فى سبيل الله فى الأمم الماضية، فيرجع ذلك عادراً عليكم و سُبَّه عند الناس.
 □
 و ورقة هو ابن عم خديجة رضى الله تعالى عنها، و هو أحد من كان على دين عيسى عليه السلام قبيل مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

[حظب]

□
 ابن المسيب رحمه الله - من قتل قراداً أو حنظباً و هو مُحْرَمٌ تصدَّق بتمره أو بتمرتين.
 و قال له ابن حمزة: قتل قراداً أو حنظباً، فقال: تصدَّق بتمره.
 هما ذكر الحنافس، و قد يفتح ظاء حظب، و هذا عند سيبويه دليل على زيادة النون،

(١) (*) [حتم]: و منه الحديث: أنه نهى عن الدباء و الحتم. النهاية ١/ ٤٤٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٤
 و أن الوزن فُتْعَلٌ لأن فُعُلًا ليس يثبت عنده، و يجب على قياس مذهبه أن يُشْتَقَّ من حَظِبٍ، إذا سمن.

[حظ]

□
 * عطاء رحمه الله - قال ابن جريج قلت لعطاء: أى الحنَاط أحب إليك؟
 قال: الكافور، قلت: فأين يجعل منه؟ قال: فى مَرافقه، قلت: و فى بطنه؟ قال: نعم! قلت: و فى رُفْعِي رجليه و مَآبِضِه! قال: نعم! قلت: و فى عَيْنِيهِ و أَنْفِه و أذنيه؟ قال: نعم.
 قلت: أ يابساً يجعل الكافور أم يُبَلِّ بماء؟ قال: لا، بل يابساً. قلت: أ تکره المِسْكَ حِنَاطاً؟
 قال: نعم.
 الحنوط و الحنَاط: كل ما يطيب به الميت.
 المآبض: بواطن الرُّكبتين.
 الرُّفْع: أصل الفخذ.
 حِنَاطاً نصب على التمييز.

[حن]

□
 فى الحديث - لا تزوجن حنَّاناً و لا مَنَّاناً.
 أى امرأة كان لها زوج قبلك، فهى تذكرك بالحنَّان و الحنين إليه. و لا أنسب منك، فهى تمنُّ عليك بصُحبتِها.

[حنط]

: إن ثموداً لما استيقنوا بالعذاب تكفّنوا بالأنطاع و تحنطوا بالصبر.

أى جعلوا حنوطهم الصبر.

الحنتم فى (دب). و الحنوة فى (فش). فى حنّده فى (نح). فىتنحت فى (حر).

الحانية فى (سف). أحنف الرّجل فى (صع). الحنش فى (غر). [حنانيك فى (لب)].

الحاء مع الواو

[حوى]

□

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - خير الخيل الحوّ.

الحوّ: كُمنته يعلوها سواد، و قد حوى، و هو أخوى، و الجمع حوّ. قال طفيل:

وراداً و حوّاً مُشرفاً حجباًتها «١» بنات حِصانٍ قد تُعولم مُنجبٍ

(٢) (*) [حنط]: و منه فى حديث ثابت بن قيس: و قد حسر عن فخذيه و هو يتحنط. النهاية ١ / ٤٥٠.

(٣) (*) [حوى]: و منه فى حديث قيلة: فوالنا إلى حواءٍ ضخم. و منه الحديث: و يطلب فى الحواء العظيم الكاتب فما يوجد. النهاية ١ /

٤٦٥.

(١) الحجبتان: حرفا الورك اللذان يشرفان على الخاصرتين.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٥

[حوى]:

□ □ قال له صلى الله عليه و آله و سلم رجل: يا رسول الله؛ هل علىّ فى مالى شىء إذا أدّيت زكاته؟ فقال: فأين ما تحاوت عليك الفضول.

التّحاوى: تفاعل من الحوايه «١»، و هى الجمع. و ما موصوله و ما يجب من الضمير الرّاجع إليها فى الصلة محذوف، و التقدير تحاوته.

و الفضول: جمع فضل و هو ما فضل من المال عن حوائجه.

و المعنى: فأين الحقوق التى تحاوتها عليك فضول المال من الصّدقات و المكارم.

و من يرويه: تحاوت فوجهه إن صحت روايته أن يكون فى الشذوذ كقولهم: حلأت السويق، و لبأت فى الحج.

[حوب]

*: كان صلى الله عليه و سلم إذا قدم من سفرٍ قال: آيبون تائبون لرّبنا حامدون حوباً حوباً.

حوب: زجرٌ للجمل، يقولون: حوب لا مشيت، و فى كلام بعضهم: حوب حوب، إنه يومٌ دَعقٍ و شوبٌ، لا لعا لبنى الصوب. و قد سُمى

به الجمل، فقيل له: الحوب. قال يصف كنانته:

هيا ابنة حوب أمّ تسعين آزرّت أختها ثمة تمرى جباها دوائيه

و يجوز فيه ما يجوز فى أف من الحركات الثلاث و التنوين إذا نكر، فقوله: حوباً حوباً بمنزلة قولك: سيراً سيراً، كأنه فرغ من دعائه،

ثم زجر جملة.

كان صلى الله عليه و سلم إذا دخل إلى أهله قال: توباً توباً، لا يعادِرُ علينا حوباً.

الحوب و الحوب و الحوبة: الإثم.

و منه:

□ □
 إن أبا أيوب رضى الله عنه أراد أن يُطَلَّقَ أم أيوب، فقال له صلى الله عليه وآله وسلم: إن طلاقَ أم أيوبَ لَحَوْبٌ.
 و إنما أئتمه بطلاقها لأنها كانت مُصْلِحَةً له في دينه.

و

□
 في دعائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: اللهم اقبل تَوْبَتِي، و اغْسِلْ حَوْبَتِي.

و روى: و اَرْحَمْ حَوْبَتِي.

و فَسَّيرت بالحاجة و المسكنة، و إنما سماوا الحاجة حَوْبَةً، لكونها مذمومة غير مرضية، و كل ما لا يرتضونه هو عندهم غي و خطية و سيئة، و إذا ارتضوا شيئاً سَمَّوه خيراً و رُشداً

(١) من حوى الشيء: جمعه.

(٢) (*) [حوب]: و منه الحديث: اغفر لنا حوبنا. و منه الحديث: الربا سبعون حوباً. و منه الحديث: إن الجفاء و الحوب في أهل الوبر و الصوف. و في حديث ابن العاص: فعرف أنه يريد حوباء نفسه. النهاية ١/ ٤٥٥، ٤٥٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٦

و صواباً. قال القطامي:

و الناس مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَانِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي و لَامَ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ «١»
 أراد من استغنى و أصاب تَزْوَةَ مَدَحُوهُ و أَحْسَنُوا فِيهِ الْقَوْلَ. و يقولون للفقير: هبلته أمه.

و

□
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إليك أَرْفَعُ حَوْبَتِي.

و

□
 في حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إن رجلاً أتاه، فقال: إني أتيتك لأَجَاهِدَ مَعَكَ. فقال: أ لَكَ حَوْبَةٌ؟ قال: نعم! قال: ففيها فَجَاهِدْ.

هي الحُرْمَةُ التي يَأْتِمُ فِي تَضْيِيعِهَا؛ من أم أو أخت أو بنت، و التقدير ذات حَوْبَةٍ. قال الفرزدق:

* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا «٢»

* و منه

□
 الحديث: اتقوا الله في الحَوْبَاتِ. الربا سبعون حوباً أَيَسْرَهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ، و أَرْبَى الرَّبَا عِزُّ الْمُسْلِمِ.
 هو الفَنُّ و الضَّرْبُ. قال ذو الرَّمَّة:

تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَغْفَالِ حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ «٣»

و هذا أيضاً من الباب؛ لأنه فن مما لا يُرْتَضَى.

[حوج]

□
 * قال صلى الله عليه وآله وسلم للذي باع له القَدَحَ و الحِلْسَ فيمن يزيد:

(١) قبله:

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

و البيت من البسيط و هو في ديوان القطامي ص ٢٥، و جمهرة أشعار العرب ٢ / ٨٠٥، و ديوان المعاني ١ / ١٢٤، و هو للأعشى في تخلص الشواهد ص ١٠٢، و خزائن الأدب ٥ / ٣٧٧، و بلا نسبة في لسان العرب ٧ / ١٢٠ (بعض)، و مجالس ثعلب ص ٤٣٧. (٢) صدره:

فهب لي خنيساً و اتخذ فيه منةً

و البيت في لسان العرب (حوب).

(٣) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٤٨٣، و رواية العجز في الديوان:

فنين من هماهم الأغوال

(٤) (*) [حوج]: و منه الحديث: قال له رجل: يا رسول الله ما تركت من حاجة و لا داجة إلا أتيت. النهاية ١ / ٤٥٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٧

انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجاً و لا حطباً و لا تأتني خمسة عشر يوماً.

الحاج: ضرب من الشوك. قال:

*من حسك التلعة أو من حاجها

[حور]

*: الزبير ابن عمتي و حواريي من أمتي.

حواريو الأنبياء: صيغتهم و المخلصون لهم، من الحور و هو أن يضيء بياض العين و يشتد خلوصه، فيصفو سوادها، و من الدقيق الحواري و هو خلوصته و لياقه، و من ذلك قيل لساء الأمصار: الحواريات؛ لخلوص ألوانهن و ذهابهن في النظافة عن نساء الأعراب. قال المبرد:

إذا ما الحواريات علقن طنبت بميثاء لا يألوكن رافضها صخرًا

صفية رضي الله عنها: بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و هي أم الزبير.

[حوز]

*: أتى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه يعود، فما تحوز له عن فراشه.

التحوز: من الحوزة؛ و هي الجانب، كالتنحي من الناحية، يقال: تحوز عنه و تحيز، و تحيز تفعيل.

السنة أن الرجل أحق بصدر دابته و صدر فراشه.

[حوش]

: أتى صلى الله عليه و سلم حائش نخل أو حشا فقضى حاجته.

الحائش: النخل الملتف، كأنه لالتفاهه يحوش بعضه إلى بعض. قال الأخطل:

و كأن ظعن الحى حائش قزيه داني الجناه و طيب الأثمار «١»

و الحش و الحش: البستان، و قيل: هو النخل الناقص القصير الذي ليس بمسقى و لا معمور، من حش الولد في بطنها.

و
 في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه كان أحب ما استتر به إليه حائش نخل أو حائط.

(٢) (*) [حور]: ومنه الحديث: نعوذ بالله من الحور بعد الكور. ومنه حديث عائشة: فغسلتها، ثم أجففتها ثم أحرثها إليه. النهاية ١/ ٤٥٨.

(٣) (*) [حوز]: ومنه حديث ابن مسعود: الإثم حواز القلوب. ومنه حديث معاذ: فتحوز كل منهم فصللي صلا خفيفة. ومنه حديث يأجوج ومأجوج: فحوز عبادي إلى الطور. وفي حديث عائشة تصف عمر: كان والله أحوزياً. ومنه الحديث: فحمت حوزة الإسلام. النهاية ١/ ٤٥٩، ٤٦٠.

(١) البيت في ديوان الأخطل ص ٧٧، ورواية العجز في الديوان:

داني الجنائيه مومع الأثمار

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٨

ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم: إنه دخل يوماً حائش نخل، فرأى فيه بعيراً؛ فلما رآه البعير حنّ أو حن، وذرقت عيناه، فمسح سدراته وذرّاه فسكن؛ فقال لصاحبه: أحسن إليه؛ فإنه شكّا إليّ أنك تُجيعه و تُدّبه.

الخنين: البكاء في الأنف.

السرة: أعلى الظهر.

الذفرى: أصل الأذن، وهي مؤنثة، سواء جعلت ألفها للتأنيث أو للإلحاق. يقول:

هذه ذفرى أسيلة و ذفرى أسيلة.

[حول]

*: في ذكر الكوثر - حاله المسك و رضراضه التوم.

الحال: الحمأة، من حال يحول: إذا تغير.

ومنه

الحديث - إن جبرئيل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فأفرعون.

الرضراض: الحصى الصغار.

التوم: جمع تومة، وهي حبة الدر. قال الأسود بن يعفر:

يسعى بها ذو تومتين منطف قنات أنامله من الفرساد «١»

و نظيره درّة و درر، و صوارة و صور.

[حور]

: كوى أشيد بن زرارة رضى الله عنه على عاتقه حوراء - و روى: إنه وجد وجعاً فى رقبتة، فحورره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحديده.

الْحَوْرَاءُ: كَعَيْتُهُ مُدَوَّرَةٌ، مِنْ حَارٍ يَحْوِرُ: إِذَا رَجَعَ، وَحَوَّرَهُ: إِذَا كَوَاهِ هَذِهِ الْكَيْتَةُ، وَحَوَّرَ عَيْنَ دَابْتِهِ وَحَجَّرَهَا: إِذَا وَسَمَ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُشْتَدِيرٍ.

□
 عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إنه لما أُخْبِرَ بقتل أبي جهل قال: إِنَّ عَهْدِي بِهِ فِي رَكْبَتِهِ حَوْرَاءَ، فَانظُرُوا ذَلِكَ؛ فَنظُرُوا فَرَأَوْهُ.

[حوس]

*: إِنْهُمْ حَاسُوا الْعُدُوَّ يَوْمَ أَحَدٍ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُواهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ، وَإِنَّ

(٢) (*) [حول]: و منه في الحديث: بك أصاول و بك أحاول. و في حديث طهفة: و نستحيل الجهام. و في حديث خير: فحالوا إلى الحصن. و منه الحديث: من أحال دخل الجنة. و منه حديث عمر: فاستحالت غرباً. و منه حديث أم معبد: و الشاء عازب حيال. و منه حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر: فكان حوِّلاً قلباً. النهاية ٨ / ٤٦٣، ٤٦٤.

(١) البيت في المفضليات ص ٤٤، و روايته صدر البيت في المفضليات:

يسعى بها ذو توأمين مشمر

(٣) (*) [حوس]: و منه حديث الدجال: و أنه يحوس ذراريهم. النهاية ١ / ٤٦٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٩

رجلاً من المشركين جميع اللأمة كان يحوز المسلمین، و يقول: استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم، فضربه أبو دجانه على جبل عاتقه ضربة بلغت ورکه.

الحوس: المخالطة بضرر و نكايه، يقال: تركت فلاناً يحوسهم و يحوسهم و يدوسهم.

و منه

□
 حديث عمر رضی الله عنه: إنه رأى فلاناً و هو يخطب امرأة تحوس الرجال.

قال العجاج:

حَيَالٌ تُكْنَى وَ حَيَالٌ تَكْتُمَا بَاتَا يَحُوسَانِ أَنَا سَاءَ نَوْمًا

و

عنه: إنه ذكر فلان شيئاً، فقال له عمر: بل تحوسك فتنه.

ضرباً: تمييز، و يجوز أن يكون حالاً، أي حاسوه ضاربين.

الإجهاض: التنحية و الطرد.

جميع اللأمة: أي مجتمع السلاح.

الحوز: السوق.

استوسقوا: اجتمعوا؛ يقال: وسقه فاتسق و استوسق.

جبل عاتق: رباطه ما بينه و بين المنكب.

[حول]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ.
هو المتغير المستحيل بلى، من حال: أى تَغْيِير.

[حوذ]

: عَلِمَ الْإِيمَانَ الصَّلَاةَ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَازَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ.
أى حافظ عليها بجدِّ وانكماش، من الأَحْوَذَى، وهو الجادُّ الحسن السباق للأمر.

[حوى]

: أَقْبَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبِيبٍ، وَأَقْبَلَ بِصِفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا فَكَانَ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ يُزِدُفَهَا وَرَاءَهُ.
التَّحْوِيَّةُ: أَنْ يُدِيرَ كِسَاءَ حَوْلَ السَّنَامِ، وَهُوَ الْحَوِيَّةُ، وَجَمَعَهَا حَوَايَا.

و
فِي قِصَّةِ يَدْرِ: إِنَّ أَبَا جَهْلَ بَعَثَ عُمَيْرَ بْنَ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ لِيَحْزُرَ «١» بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَطَافَ عُمَيْرُ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا، نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ الْمَوْتَ النَّاقِعِ.
النَّوَاضِحُ: جَمْعُ نَاضِحٍ، وَهُوَ السَّانِيَةُ «٢».

النَّاقِعُ: الثَّابِتُ الْمُجْتَمِعُ، مِنْ نَقَعَ الْمَاءُ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَاسْتَنْقَعَ. وَ مِنْهُ السَّمُ الْمُنْتَقِعُ وَ النَّقِيعُ، وَ هُوَ الَّذِي جُمِعَ وَ رَبِيَ.

(١) حزر الشيء: قدره بالحدس.

(٢) السانية: البعير الذى يستقى عليه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٠

[حول]

: اللَّهُمَّ بَكَ أُحَاوِلُ وَ بَكَ أَصَاوِلُ.

المحاولة: طلب الشيء بحيلة، و نظيرها المَراوغة.

و المصاولة: المواثبة- و

روى: إنه كان يقول إذا لقي العدو: اللَّهُمَّ بَكَ أُحُولُ وَ بَكَ أَصُولُ.

و هو من حال يُحُولُ حيلة، بمعنى اختال، و المراد كيد العدو، و قيل: هو من حال بمعنى تحرك.

صَبَّحَ خَيْبَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَكْرَةً فَجَاءَهُ، وَ قَدْ فَتَحُوا الْحَصْنَ، وَ خَرَجُوا مَعَهُمُ الْمَسَاحِي «١»، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَالُوا إِلَى الْحَصَنِ، وَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَ
الْخَمِيسُ.

أى تحوّلوا إليه، يقال: حال حوّلًا كعاد عودًا.

محمدٌ خبر مبتدأ محذوف، أى هذا محمد و هذا الخميس، أو محمد و الخميس جاء، على حذف الخبر.

من أحوال دَخَلَ الْجَنَّةَ.

أى أسلم، لأنه قلبٌ لحاله عما عهد عليه، من حال الشيء و أحواله: غَيَّرَهُ.

[حوم]

□
 *: عمر رضى الله عنه- ما وليها أحد إلا حام على قرابته، وقرى في عيبته، و لن يلى الناس كقرشى عَضَّ على ناجده.
 هو أن يحكى فى عطفه و رَفَرَفَتِه عليهم فَعَلَ الحائم على الورد.
 و القَرَابَةُ: الأقراب، سُموا بالمصدر كالصَّحَابَةُ.
 القَرَى فى العيبة- و هو الجَمْع فيها- تمثيل للاختِجان و الاختِزال.
 عَضَّ على ناجده: صبر و تصلَّب، و النواجذ: أربعة أضراس فى أقصى المنابت تنبت بعد أن يشب الإنسان، تسمى أضراس العقل و الحلم.

[حانوت]

: أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِي وَ كَانَ حَانُوتًا.
 هو حانَةُ الحَمَار. قال طرفه:
 *وَ إِنْ تَقْتَنِصْنِي فِى الْحَوَانِيتِ تَصْطَلِدِ (٢)

*

(١) المسحاة: هى المجرفة من الحديد.

(٣) (*): [حوم]: و منه فى حديث وفد مذحج: كأنها أخاشب بالحومانة. النهاية ١/ ٤٦٥.
 (٢) صدره:

و إن تبغنى فى حلقة القوم تلقنى
 و البيت فى معلقة طرفه بشرح التبريزى ص ١٠٦.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩١
 و هو كالتأغوت فى تقديم لأمه إلى موضع العين، و أصله حَنُوتٌ فَعَلُوتٌ من حنا يَحْنُو حنواً، لإحرازه ما يرفع فيه و حفظه إياه، ثم قلب فصار حَوْنُوتٌ ثم حانوت.
 و الحانَةُ: أيضاً من تركيبه، لأن أصلها حانِيَةٌ فاعلةٌ من الحنو، بدليل قولهم فى جمعها: حَوَانٌ، و فى النسبة إليها حانَوِيٌّ، و فى معناها الحانِياء؛ إلا أنه حذف لامها كما قالوا: ما باليت به باله، و الأصل بالية كعافية.

[حوص]

*: على عليه السلام- اشترى قميصاً فقطع ما فضل عن أصابعه، ثم قال لرجل: حُصّه.
 أى خِطَّ كِفَافَه.

[حور]

□ □
 : ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت: أين المذهب عن ابن الزبير؟ أبوه حَوَارِيُّ الرَّسُولِ، و جدته عمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صفيّة بنت عبد المطلب، و عمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه و آله و

سلم، و جدّه صدّيق رسول الله أبو بكر، و أمه ذات النطاقين، فشددت على عَضُدِهِ، ثم آثر على الحَمِيْدَاتِ و التَّوَيْنَاتِ و الأَسَامَاتِ، فَبَأَوْتُ بنفسى و لم أرض بالهوان؛ إن ابن أبي العاص مشى اليَقْدُمِيَّةَ - و روى القَدْمِيَّةَ - و إن ابن الزبير مَشَى القَهْقَرَى - و روى: لَوَى ذنبه - ثم قال لعلّى ابنه: الحق بابن عمك، فَعُتُّكَ خَيْرٌ من سمين غيرك، و مِنْكَ أَنْفُكَ و إن كَانَ أَجْدَع، فالحق بعبد الملك؛ فكان آثر الناسِ عنده.

حوارِي الرسول: صَفْوَتُهُ، و قد مرّ.

خَدِيجَةُ عَمَّةُ الزَّيْبِرِ لَأَن خُوَيْلِدَ بِنِ أَسَدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزَى أَبُو الْعَوَامِ وَ خَدِيجَةُ، فَجَعَلَهَا عَمَّةً لِعَبْدِ اللَّهِ كَمَا يَجْعَلُ الْجَدُّ أَبًا. خالته عائشة لأن أمه أسماء بنت أبي بكر، و سميت ذات النطاقين لِمُظَاهَرَتِهَا بَيْنَهُمَا تَسْتَرًا، و قيل: كانت تحمل في أحدهما الزاد إلى الغار.

و النُّطَاقُ: ثوب تلبسه و تشدُّ وسطها بحبل، ثم ترسل الأعلى على الأسفل.

شَدَّدَتْ عَلَى عَضُدِهِ، أَى عَضُدَتَهُ و أَعْنَتَهُ.

الحَمِيدَاتِ و غيرها: بنو حَمِيدٍ. و تَوَيْتُ و أُسَامَةُ: قبائل من أسد بن عبد العزى.

بَأَوْتُ بِنَفْسِي: رفعتها و رَبَّاتُ بِهَا.

(١) (*) [حوص]: و منه الحديث: كلما حيصت من جانب تهتك من آخر. النهاية ١ / ٤٦١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٢

مشى اليَقْدُمِيَّةَ، أَى المِشِيَّةَ اليَقْدُمِيَّةَ، و هى التى يَقْدُمُ بِهَا النَّاسُ أَى يَتَقَدَّمُهُمْ، و روى عن بعضهم بالناء و غلط. قال:

الضَّارِبِينَ اليَقْدُمِيَّةَ هُ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَانِحِ «١»

القَهْقَرَى: الرجوع إلى خَلْفٍ، و فى ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدى:

مشى ابنُ الزُّبَيْرِ القَهْقَرَى و تقدّمت أمية حتى أحرزوا القَصَبَاتِ

تلوية الذنب: مثل لتزك المكارم و الروغان عن المَعْرُوفِ.

[حوش]

ابن عمر رضى الله عنهما - دخل أرضاً له فرأى كلباً فقال: أَحِشُوهُ عَلَيَّ، و أخذ المِشِيحَةَ فَاسْتَقْفَاهُ، فضربه بها حتى قتله، و أقبل على

قَيْمِهِ فى أرض فقال: أ تَدْخُلُ أَرْضِي كَلْبًا!

حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ حَوْشًا و أَحَشْتُهُ عَلَيْهِ: إِذَا نَفَرْتَهُ نَحْوَهُ و سُقْتَهُ.

استقفاه و تَقَفَّاهُ: إِذَا أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ.

عمرو رضى الله عنه - قال فى قصة إسلامه: أَقْبَلْتُ مَتَوَجِّهًا إِلَى المَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي، فبينا أنا أَسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا بَيَاضَ أَنْحَاشُ

منه مَرَّةً، و يَنْحَاشُ مَنِى أُخْرَى، فإِذَا أَنَا بِأَبِي هَرِيرَةَ الدَّوْسِيَّ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: المَدِينَةَ، فَاصْطَحِينَا حَتَّى قَدَمْنَا المَدِينَةَ فَأَرَبْتُ بِأَبِي

هَرِيرَةَ، و لَمْ تَضُرَّنِي إِزْبَةُ أَرَبْتُهَا قَطَّ قَبْلَ يَوْمئِذٍ؛ قُلْتُ: أَقْدَمَ أَبَا هَرِيرَةَ فَيَدْخُلُ فَيَجِدُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ مَشْغُولًا؛ فَجِئْنَا

وَ الصَّلَاةَ قَائِمَةً فَدَخَلَ أَبُو هَرِيرَةَ وَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فى الصَّلَاةِ؛ فَتَشَايِرُهُ النَّاسُ وَ شَهْرًا، وَ تَأَخَّرْتُ أَنَا حَتَّى صَلَّى.

الانْحِشَاشُ: مَطَاوِعُ الحَوْشِ وَ هُوَ النَّفَارُ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

وَ بَيِّضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَ أُمَّهَا إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنْهَا زَوِيلُهَا «٢»

أَرَبْتُ بِهِ: احْتَلَّتْ بِهِ.

الإزبة: الحيلة.

قَطٌّ: فيما مضى، كَعَوْضٍ و أبدأً فيما يستقبل، يقول: ما فعلت ذلك قَطٌّ، و لن أفعله عَوْضٍ؛ و بناؤه من حيث إنه وجبت إضافته إلى صاحب الوقت أضيف إليه قبل و بعد، فلما انقطع من الإضافة بنى على الضم كما بينا.

(١) البيت في لسان العرب (قدم) و ذكر قبله:

ماذا بيدرٍ فالعقن قِلٍ من مرابزه ججاجح

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٥٥٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٣

تَشَايِرُوه: تراءوا شَارْتَهُ أى هيئته، و هذا يُؤْذَنُ بَأَنَّ أَلْفَ الشَّارَةِ عن ياء.

و قد روى أبو عبيد: إنه لَحَسَنُ الشُّورَةِ بمعنى الشارة، فهما لغتان.

و الصحيح أن إسلام عمرو تقدّم إسلام أبي هُرَيْرَةَ، أسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة خمس و أبو هُرَيْرَةَ سنة سبع.

[حول]

□
: معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهما- لما اخْتُصِرَ قال لبنت قَرِظَةَ: اندبيني.

فقال:

ألا أبكيه ألا أبكيه ألا كل الفتى فيه

فقال: لابنتيه: قلباني، و قال: إنكما لَتَقْلِبَانِ حَوْلًا قَلْبًا، إن وُقِيَ كُتْبَةُ النَّارِ.

و روى: حَوْلًا قَلْبِيًّا إن نَجَا من عذاب الله غداً، ثم تمثّل:

لا يبعدنّ ربيعه بن مُكَدَّمٍ و سقى العوادى قَبْرَهُ بَدُنُوبٍ «١»

الحول: ذو التصرف و الاحتيال.

و القلب: المقلّب للأمر ظهرًا لبطن، و لحوق ياء النسبة للمبالغة.

كُتْبَةُ النَّارِ: معظمها، و البيت لحسان.

[حوف]

□ □ □
*: عائشة رضى الله عنها- تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علىّ حَوْفٍ «٢»، فما هو إلا أن تزوّجنى فألقى علىّ الحياء.

هو بَقِيرَةٌ يلبسها الصبى؛ قال:

جارية ذات جرٍ كالنوفٍ «٣» مُلَمَّمٍ تَشْتَرُهُ بِحَوْفٍ

[حوس]

□
: ابن عبد العزيز رحمهما الله- قدم عليه وفدٌ فجعل فتى منهم يتَحَوَّسُ فى كلامه، فقال: كَبَرُوا كَبَرُوا! فقال الفتى: يا أمير المؤمنين؛ لو كان بالكبر لكان بالمسلمين مَنْ هو أسنّ منك.

هو تَفَعَّلَ من الأحوس و هو الشجاع، أى يتشجّع فى كلامه، و لا يبالى، و قيل: يتردد و يتحيل؛ من قولهم: ما زال يتحوس حتى تركته.

قال:

*سر قد أنى لك أيها المتحوس

*

(١) البيت لرجل من بني الحارث بن فهر يرثي فيها ربيعة بن مكرم فارس مضر في الأغاني ١٤ / ١٢٥.

(٢) [*] [حوف]: ومنه الحديث: سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب. ومنه حديث حذيفة: لما قتل عمر رضي الله عنه نزل الناس حافة الإسلام. النهاية ١ / ٤٦٢.

(٣) الحوف: ثوب لا كمين له، وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم.

(٤) النوف: السنام العالى.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٤

كَبُرُوا: أى اجعلوا متكلمكم رجلاً كبيراً مُسِنَّاً.

[حوج]

□ قتاده رحمه الله - أن تسجد بالآخرة منهما أخرى ألا يكون في نفسك حَوْجَاء.

هي الريبة التي يحتاج إلى إزالتها. يقال: ما في صدري حَوْجَاء ولا لُجَاء. قال قيس بن رفاعه:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءً يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ زَهْنٌ يَا ضَحَارِ «١»

أَقِيمْ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ كَمَا يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبَعَةِ الْبَارِي

يريد من كان له ريبة في أمرى يَطْلُبُ عندى إزالتها فأنا مُزِيلُهَا.

□ والمعنى: إن موضع السجود من حم السجدة مختلف فيه، فعند بعضهم هو في الآية الأولى عند قوله تعالى: وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ [فصلت: ٣٧]. وعند آخرين في الآية الأخرى عند قوله تعالى: وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ [فصلت: ٣٨]. فاختر السجود عند الأخرى؛ لأنه إن كانت السجدة عند الأولى لم يضره أن يسجدها عند الأخرى، وإن كانت عند الأخرى فسجدها عند الأولى قَدَمُ السجود قبل الآية. أن تسجد: في موضع المبتدأ وأخرى خبره.

الحَوْرُ في (وع). يتحوّلهم في (خو). الحائمه في (ضح). يحوزها في (حش).

الحوَابُ في (دب). نَسْتَجِيلُ الجَهَامَ في (صب). انْحَازَ في (هت). بالحَوْمَانَةُ في (عب).

إلى حواء في (فر). الحورى في (نص). حوشى الكلام في (عظ). يحور في (صه). لا يحور فيكم في (ثب). يحوف في (ذف). بمحول

في (قص). بخفة الحاذ في (اب).

حَوْلَاءَ في (حد). أخوى في (سف). فلم يحز في (رج).

أحألوا عليه في (رح). تحوّلت في (زو). المُسْتَحِيلَةُ في (ور).

الحاء مع الباء

[حيش]

□ النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن قوماً أسلموا على عهده، فقدموا بلحماً إلى المدينة، فتحيّست أنفس أضيحابه وقالوا: لعلمهم لم يُسموا، فسألوه، فقال: سموا أنتم وكُلوا - وروى: فتحيّست.

هما تفعل من حاش يحيش: إذا فزع ونفر، و من جاشت نفسه: إذا دارت للعنيان.

(١) البيتان في لسان العرب (حوج).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٥

[حي]

*: عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا: قَوْلُوا التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَ الصَّلَوَاتِ وَ الطَّيِّبَاتِ ... إِلَى آخِرِ التَّشْهَدِ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

التحية: تَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَيَاةِ بِمَعْنَى الْإِحْيَاءِ وَ التَّبْقِيَةِ.

وَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: الرَّحْمَةُ.

وَ الطَّيِّبَاتِ: الْكَلِمَاتُ الْإِدَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ، كَسَقَاهُ اللَّهُ وَ رَعَاهُ، وَ أَعَزَّهُ وَ أَكْرَمَهُ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَ الْمَعْنَى: إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْكَرَ عَلَيْهِمُ التَّسْلِيمَ عَلَى اللَّهِ، وَ عَلَّمَهُمْ أَنَّ مَا تَقُولُونَ عَكْسُ مَا يَجِبُ أَنْ يُقَالَ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِحْيَاءٍ وَ تَعْمِيرٍ وَ سَلَامَةٍ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَ لَهُ وَ مِنْهُ، فَكَيْفَ يُسْتَجَازُ أَنْ يُقَالَ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ رَحْمَةٍ وَ كُلُّ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ كَلِمَاتٌ أَدْعِيَةُ الْخَيْرِ فَهِيَ مَالِكُهَا وَ مُعْطِيهَا.

إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.

فِيهِ إِشْعَارٌ بِأَنَّ الَّذِي يَكْفُفُ الْإِنْسَانَ وَ يَزِدُّهُ عَنِ مُوَاقِعِهِ السُّوءِ الْحَيَاءُ، فَإِذَا رَفَضَهُ وَ خَلَعَ رِبْقَتَهُ فَهُوَ كَالْمَأْمُورِ بَارْتِكَابِ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَ تَعَاطَى كُلِّ سَيِّئَةٍ.

[حيل]

*: جَاءَ فِي دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ.

هُوَ الْحَوْلُ، أُبْدِلَ وَآوَهُ يَاءً - وَ رَوَى الْكَسَائِيُّ: لَا حَيْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَ الْمَعْنَى ذَا الْكَيْدِ وَ الْمَكْرِ الشَّدِيدِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَكِيدُ كَيْدًا [الطارق: ١٦]. وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَكَرَ اللَّهُ [آل عمران: ٥٤]. وَ قِيلَ: ذَا الْقُوَّةِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْحَوْلِ الْحَرَكَةُ وَ الْإِسْتِطَاعَةُ.

[حين]

*: تَحَيَّنُوا نُؤْفَاقَكُمْ.

أَيَّ احْتَلَبُوهَا فِي حِينِهَا الْمَعْلُومِ.

[حياء]

: الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ.

جُعِلَ كَالْبَعْضِ مِنْهُ لِمُنَاسَبَتِهِ لَهُ فِي أَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي كَمَا يَمْنَعُ الْإِيمَانُ.

(١) (*) [حيى]: و منه الحديث: من أحيأ مواتاً فهو أحق به. و منه حديث القيامة: يُصَبُّ عليهم ماء الحياة.

النهاية ١ / ٤٧١، ٤٧٢.

(٢) (*) [حيل]: و منه فى الحديث: فصلى كلُّ منا حiale. النهاية ١ / ٤٧٠.

(٣) (*) [حين]: و منه حديث رمى الجمار: كنا نتحين زوال الشمس. النهاية ١ / ٤٧٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٦

و

عن الحسن رحمه الله: إن رجلاً قال له: يأتينى الرجل و أنا أمقته، لا- أعطيه إلا- حياء، فهل لى فى ذلك من أجر؟ قال: إن ذلك من المعروف، و إن فى المعروف لأجرًا.

أتانى جبرئيل ليله أسرى بى بالبراق فقال: اركب يا محمد، فدَنَوْتُ منه لأركب، فأنكرنى فتحيا منى.

أى انقبض و انزوى، و لا- يخلو من أن يكون مأخوذاً من الحياء على طريق التمثيل، لأنَّ من شأنِ الحيى أن يتقبَّضَ، أو يكون أضيَّله تحوى، أى تجمَّع، فقلبت واوه ياء، أو يكون تفعيل، من الحى و هو الجمع كتحيز من الحوز.

خرج صلى الله عليه و آله و سلم للاستسقاء، فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة، و كان يقرأ فى العيدين و الاستسقاء فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، و سبَّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى، و فى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب، و هلَّ أتاكَ حَدِيثُ الغاشية، فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه، و قلب رداءه، ثم جثا على ركبتيه، و رفع يديه، و كبر تكبيرة قبل أن يشتسقى، ثم قال: اللهم اسقنا و أغثنا، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، و حياً ربيعاً، و جدّاً طبقاً غدقاً مُغْدِقاً، مُونِقاً عاماً، هينئاً مريئاً، مريعاً مُربِعاً مُرتعاً، و ابلاً سابلأ، مُسبلاً مُجَلِّلاً، ديماً درراً، نافعاً غير ضارّ، عاجلاً غير راثث، غيثاً اللهم تُحِى به البلاد، و تُغِث به العباد، و تجعله بلاغاً للحاضر مآ و الباد. اللهم أنزل علينا فى أرضنا زيتها، و أنزل علينا فى أرضنا سديكنا. اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهوراً فأحى به بلدة ميتاً و اسقيه مما خلقت لنا أنعاماً و أناساً كثيراً.

قيل لابن لهيعة: لم قلب رداءه؟ فقال: لِيُنْقَلِبَ القَحْطُ إلى الخصب. فقيل له: كيف قلبه؟ قال: جعله ظهراً لبطن. قيل: كيف؟ قال: حوّل الأيسر على الأيمن و الأيمن على الأيسر.

الحيا: المَطَر لإحيائه الأرض.

الجدأ: المطر العام.

الطَّبَق: مثله.

الغدق و المُغْدِق: الكثير القَطْر.

المونق: المُعْجَب.

المريع: ذو المَرَاعَة، و هى الخِصْب.

المُرْبِع: الذى يُزْبِعهم عن الازتياد، من رَبعت بالمكان و أربعى.

المُرْتِع: المُنْبِت ما يُزْتَع فيه.

السابل، من قولهم: سَبَل سابل، أى مطر ماطر.

المُجَلَّل: الذى يجلل الأرض بمائه أو بنباته.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٧

الدِرَر: الدار، كقولهم: لحم زيم و دين قيم.

الرَّائِثُ: البَطِيُّ.

السَّكَنُ: القوت؛ لأن السكنى به. كما قيل: النزول، لأن النزول يكون به.

[حيش]

□
: عمر رضى الله عنه - قال لأخيه زيد حين نُدب لقتال أهل الردّة فتناقل ما هذا الحيشُ والقيل! أى الفرع والرعدة، يقال للمرأة المدعورة من الريبة: حيشانة. وأخذ قَيْلٌ: إذا أرعد، كأنه يقل من موضعه.

[حيل]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه - إذا ذُكر الصالحون فحَيْهلاً بعمر. أى ابداً به، و اعجل بذكره، وفيه لغات: حَيْهَلٌ بفتح اللام، و حَيْهَلًا بألف مزيدة. قال:

بَحْيَهَلًا يُرْجُونَ كُلَّ مَطِيئَةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَبْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ «١»

و حَيْهَلًا بالتونين للتذكير، و حَيْهَلًا - بتخفيف الياء. و روى حَيْهَلٌ بالتشديد و إسكان الهاء، و عُللٌ باستثقال توالى المتحركات و استدراك ذلك، و قيل: الصواب حَيْهَلٌ بتخفيف الياء و سكون الهاء، و أن هذا التعليل إنما يصح فيه لا فى المشدد، و يلحقه كاف الخطاب فيقال: حَيْهَلَكُ الثريد.

و سمع أبو مَهْدِيَّةُ الأعرابي رجلاً يقول لصاحبه: زُوذ فسأل عنه فترجم: تعجل. فقال:

أَفَلَا [يقول]: حَيْهَلَكُ.

و يقال: فحَى بعمر.

[حيأ]

□
: سلمان رضى الله عنه - أَحْيُوا ما بين العشاءَيْنِ فإنه يحطُّ عن أحدكم من جُزئِهِ، و إياكم و مَلْعَاةُ أول الليل، فإن مَلْعَاةُ أول الليل مَهْدَنَةٌ لآخره - و روى: مَهْدَرَةٌ فى مَوْضِعِ مَلْعَاةٍ.

إحياء الليل بمنزلة تسهيدته و تأريقه؛ لأنَّ النومَ مَوْتٌ، و اليقظةُ حَيَاءٌ، و مرجع الصفة إلى صاحبِ الليل، فهو إذن من باب قوله:

«إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ» «٢»

*

(١) البيت من الطويل، و هو للنابغة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٤٧، و أمالى ابن الحاجب ١/ ٣٦٣، ٣٦٤، و خزائن الأدب ٦/ ٢٦٣، ٢٦٨، و شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٣، و الكتاب ٣/ ٣٠١، و لسان العرب ٩/ ٢٧٨ (قذف)، و لمزاحم العقيلي فى شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٣، و لسان العرب ١٤/ ٢٢١ (حيا)، و بلا نسبة فى المفصل ٤/ ٤٦، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ١٠٨.

(٢) تمامه:

فَأَتَتْ به حوش الفؤاد مُبَطَّنًا سَهْدًا إذا ما نام ليل الهَوْجَلِ

-الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٨

أراد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب، وبالجزء: ما وُظف على نفسه من التهجد.
 المَلْغَاءُ والمَهْدَرَةُ والمَهْدَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالتَّهْدِيرِ، وَالتَّهْدُونَ بِمَعْنَى السُّكُونِ، وَالمَعْنَى: إِنْ مِنْ قَطَعِ صَدْرَ اللَّيْلِ بِالسَّمْرِ ذَهَبَ بِهِ
 النُّومُ فِي آخِرِهِ، فَمَنْعَهُ مِنَ الْقِيَامِ لِلصَّلَاةِ.

[حيص]

ابن عمر رضي الله عنهما- كان في غزاه بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً - وَرَوَى فَبَاصًا.
 كِلَاهُمَا بِمَعْنَى انْهَزَمَ وَانْحَرَفَ.

و منه

حديث أبي موسى رضي الله عنه: إِنْ هَذِهِ لِحَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ.
 أَى رَوْعَةٌ مِنْهَا عَدَلَتْ إِلَيْنَا.

[حي]

ابن عمير رضي الله تعالى عنه- إِنْ الرَّجُلَ لِيُسْأَلَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيْئَةِ أَهْلِهِ.
 أَى عَنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيْئَةٍ فِي بَيْتِهِ؛ مِنْ هِرَّةٍ وَفَرَسٍ وَحِمَارٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

[حيص]

مَطْرَفٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ الْمَوْتُ نُحَايِصُهُ وَ لَا بَدَّ مِنْهُ.
 الْمُحَايِصَةُ: مَفَاعَلَةٌ مِنْ حَاصَ عَنْهُ، وَ لَيْسَ الْمَعْنَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْتِ وَ الرَّجُلُ يَحْيِصُ عَنْ صَاحِبِهِ، وَ إِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ فِي
 فَرْطِ حِرْصِهِ عَلَى الْحِيَاصِ عَنِ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ يُبَارِيهِ وَ يُعَالِبُهُ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْمَغَالِبِ الْمُبَارَى أَنْ يَحْرِيصَ عَلَى فَعْلِهِ وَ يَحْتَشِدُ فِيهِ، فَيُؤَوَّلُ
 مَعْنَى نُحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ: يَحْرِيصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ. وَ إِخْرَاجُهُ عَلَى هَذِهِ الزَّنَةِ لِهَذَا الْغَرَضِ؛ لِكُونِهَا مَوْضِعًا لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَ الْمَغَالِبَةِ فِي
 الْفِعْلِ.

وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خَادِعُهُمْ [البقرة: ٩].

سَعِيدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - سُئِلَ عَنْ مُكَاتَبٍ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَلَّا يَخْرُجَ مِنَ الْمِصْرِ، فَقَالَ: أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ، وَ جَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصَ بَيْصٍ.
 أَى ضَيْقَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّرَدُّدِ فِيهَا؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَقَعَ فَلَائِنٌ فِي حَيْصِ بَيْصٍ: إِذَا وَقَعَ فِي خَطِّهِ مُلْتَبِسَةً لَا يَجِدُ مَوْضِعَ تَفْصُّعِهَا، تَقَدَّمَ أَوْ
 تَأَخَّرَ، مِنْ حَاصٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا حَادَّ عَنْهُ، وَ بَاصٍ: إِذَا تَقَدَّمَ، وَ الَّذِي قَلِبْتَ لَهُ وَ أَوْ بَوْصِ يَاءِ طَلْبِ الْمَزَاوِجِ كَالْعَيْنِ الْحَيْرِ، وَ بُيْتَا بِنَاءِ

- وَ الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ، وَ هُوَ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ص ٣٦٠، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٨ / ١٩٤، ٢٠٣، وَ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣ /
 ١٠٧٣، وَ شَرَحَ التَّصْرِيحَ ٢ / ٢٨، وَ شَرَحَ دِيْوَانَ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ص ٨٨، وَ شَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى ١ / ٢٢٨، وَ الشَّعْرَ وَ الشَّعْرَاءَ ٢ / ٦٧٥،
 وَ لِسَانَ الْعَرَبِ ٣ / ٢٢٤ (سهد)، ٦ / ٢٩٠ (حوش)، ١١ / ٦٩٠ (هجل)، وَ مَغْنَى اللَّيْبِ ٢ / ٥١١، وَ بَلَا نِسْبَةٍ فِي أَوْضَاحِ الْمَسَالِكِ ٣ / ٨٩، وَ
 جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ١١٧٦، وَ شَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى ٢ / ٨٨٠، وَ لِسَانَ الْعَرَبِ ١٤ / ٢١٤ (جيا).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٩

خمسٌ عشرٌ، لِأَنَّ الْأَصْلَ حَيْصٌ وَ بَيْصٌ - وَ رَوَى الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ فِي الْحَاءِ وَ الصَّادِ، وَ التَّنْوِينُ لِلتَّنْكِيرِ.

[حيك]

□
*: عطاء رحمه الله - قال له ابن جرير: كيف يُمشى بجزارة الرجل؟ قال:

يُسرعُ به. قال: فالمرأة؟ قال: يُسرع بها أيضاً؛ ولكن أدون من الإسراع بالرجل. قال: فما جياكتهم - أو جياكتكم هذه؟ قال: زهو. هي مشيه فيها تبخر. قال:

* حَيَاكُهُ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ «١»

* تحيضي في (كر). حيها - في (قح). حيرى دهر في (طر). من حاق الجوع في (حق). الحياء في (مر). تحايوا في (رو). انحياشه في (ثم). بالحيا في (جز). حبله في (كر).

[آخر الحاء]

(٢) (*): [حيك]: و منه الحديث: الإثم ما حاك في نفسك. النهاية ١ / ٤٧٠.

(١) البيت في لسان العرب (عرم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٠

حرف الغاء

الغاء مع الباء

[خبر]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أهل من ذى الحليفة، و بعث من بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له خبر كفار قريش، فلقيه، فأخبره أنه ترك قريشاً تجتمع لقتاله، قال: فزاحوا إلى عسفان، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد، فأمرهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يتيامنوا عن الغميم.

و يروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد: هلم هاهنا، فأخذ بهم بين سرّوعتين، و مال عن سنن القوم. □ □
و يروى أنه قال: يامنوا في هذا العصيل، فلم يشعر خالد و أصحابه إلّا و قد خلفتهم فترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و أصحابه، فركض خالد إلى مكة، فأنذر كفار قريش، فخرجوا بأجمعهم حتى نزلوا أعيداد مياه الحديبية، و أقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليه و آله و سلم يسير نحو القوم، فبركت به ناقته، فزجرها المسلمون. فألحت، و قالوا: خلأت القصواء، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: و الله ما خلأت و ما هو لها بخلق، و لكن حبسها حابس الفيل، ثم زجرها فقامت و انصرف عن القوم، فنزل على ثمديد بوادي الحديبية ظنون الماء، يتبرّضه الناس تبرّضاً، فشكا الناس إليه قلة مائه، فانتزع سهماً من كنانته فأمر به فغرز في الثمد، فجاش لهم الماء بالرى، ثم قدم بيدل بن وراق الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، و كانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم من أهل تهامة، فقال: تركت قومك كعب بن لؤي و عامر بن لؤي، قد خرجوا بأجمعهم معهم العوذ المطافيل، و قد أقسموا بالله لا يخلون بينك و بين الطواف ما بقى منهم أحد، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم: إنا لم نأت لقتال أحد، و لكن جئنا نطوف بالبيت، فمن صدنا عنه قاتلناه،

(١) (*): [خبر]: و منه الحديث: فدفعنا في خبار من الأرض. و في حديث طهفة: و نستحلب الخير. النهاية ٢ / ٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠١
 و إن قريشاً قد أضرت بهم الحرب و نهكتهم، فإن شاءوا ماددناهم مئدةً يستجمون فيها، و أنا و الله مجاهدٌ على أمرى حتى تنفرد
 سالفتى أو يُنفذ الله أمره.

و
 في الحديث: إن عروة بن مسعود رضى الله عنه قال له: إنى أرى معك أو شاباً من الناس لا أعرف وجوههم و لا أنسابهم.
 تخبر الخبر: تعرّفه.

التيامن عن الموضع: الذهاب عنه ذات اليمين، يقال: يامن بهم و شاءم فتيامنوا و تشاءموا.

الغميم: موضع ما بين عسفان و ضجنان.

السروعة و الزروحة: رابية من رمل.

العصل: رمل معوج، سمي بالعصل و هو الالتواء.

القترة: العبرة.

الأعداد: المياه ذوات المادة كماء العيون و الآبار.

الحت: لزمت مكانها لا تبرح.

الخلأ للناقة: كالجران للفرس.

التمد: الماء القليل.

الظنون: كل ما تتوهمه و لست منه على يقين. قال الشماخ:

كلا يومئ طواله وصل أروى ظنون أن مطر ح الظنون «١»

التبرؤ: الأخذ قليلاً قليلاً، من البرؤ و هو الوشل.

جاش: ارتفع.

عنى بالعيبة: أنهم موضع سيره و مظنة اشتتصاحه.

العوذ: الحديثات النتاج، جمع عائد.

السالفتان: ناحيتا مقدم العنق.

الأوشاب: الأخطاط.

[خبث]

*: كان إذا أراد الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث و الخبائث - و روى:

الخبث

- بضم الباء.

الخبث: خلاف طيب الفعل من فجور و غيره.

(١) البيت في ديوان الشماخ ص ٩٠١.

(٢) [*] [خبث]: و منه الحديث: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً. و منه الحديث: مهر البغي خبيث. و منه الحديث: لا يصلين الرجل و

هو يدافع الأخبثين. النهاية ٤/٢، ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٢

و منه

الحديث: إذا كثر الخُبث يكون كذا.

و

في الحديث: وُجد فلان مع أمةٍ يخبث بها.

و يجوز أن يكون تخفيف الخُبث، و هو جمع خبيث.

و الخبائث: جمع خبيثه، فالمراد شياطين الجن و الإنس ذكرائهم و إناثهم.

اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث.

هو الذي أصحابه و أعوانه خبثاء، كقولهم للذي فرسه قويّ: مُقوٍ. و قيل: هو الذي ينسب الناس إلى الخُبث، و قيل: الذي يعلمهم الخبث و يوقعهم فيه.

[خط]

✽ اشتري رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم من أعرابيٍ حملَ خبط، فلما وجب البيع قال له: اختر. فقال له الأعرابي: عمرك الله يبعاً.

هو الورق المخبوط.

عمرك الله: ذكر أبو علي الفارسي في الشيرازيات أن انتصابه بفعل مضمر، و ذلك الفعل عمرك الله، أي سألت الله تعميرك.

و المعنى عمرك الله تعميراً مثل تعميرك إياه، و في هذا إطفاف من المخاطب، و تقرب إلى من يخاطبه، فكان القياس في عمرك الله تعميرك الله، إلا أن المصدر استعمل بحذف الزيادة، و نظيره تحقيق الترخيم.

البيع: فيعمل من باع، بمعنى اشترى، كليّن من لان، و انتصابه على التمييز.

[خبر]

: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن المخابرة.

هي المزارعة على الخبرة و هي النصيب.

و

عن جابر رضي الله عنه: كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنصيب من القصري، و من كذا و كذا، فقال: من كانت له أرض فليرعها أو ليمنحها أخاه.

القصري: القصاره، و هي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة.

و المنحة: العارية.

و

عن ابن عمر رضي الله عنهما- إنه كان يخابر بأرضه، و يشترط ألا يعرها.

من العرة: و هي السرجين.

(١) (*) [خبط]: و منه في حديث تحريم مكة و المدينة: نهى أن يُخبط شجرها. و منه الحديث: سئل هل يضر الغُبط؟ فقال: لا إلا كما يضر العضاء، الخُبط. و في حديث الدعاء: و أعوذ بك أن يتخبطني الشيطان. النهاية ٧/٢، ٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٣

[خبت]

: إن الحمى تنفى الذنوب كما ينفي الكبر الخبت. هو نفاية الجوهر المُذاب و رديّه.

[خبل]

*: من أصيب بدم أو خبل فهو بين إحدى ثلاث: بين أن يعفو، أو يقتص، أو يأخذ الدية، فإن فعل شيئاً من ذلك ثم عدا بعد فإن له النار خالداً فيها مخلداً.

يقال: خبل الحُب قلبه إذا أفسده، يخبله و يخبله خبلاً.

و منه خبلت يد فلان أى قطعت. قال أوس:

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُمْ بِيَدٍ إِلَّا يَدَا مَحْبُولَةِ الْعُضْدِ (١)

و بنو فلان يطالبون بدماء و خبل؛ أى بقطع أيد و أرجل.

و المعنى: من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو.

بين: يقتضى شيئين فصاعداً.

و قوله: بين إحدى ثلاث إنما جاز لأنه محمول على المعنى.

و منه قول سيويه: و قولهم: بينى و بينه مالٌ معناه بيننا مالٌ، إلا أنّ المعطوف حذف هاهنا لكونه مفهوماً مدلولاً عليه بالثلاث، و تقديره بين إحدى ثلاث و بين أختيها أو قرينتيها أو الباقيتين منها، و كذلك قوله: بين أن يعفو.

و

في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْخَبْلُ.

هو الفساد بالفتن.

[خبأ]

*: ابْتَعُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ.

هى جمع خبيثه، و هو المخبوء، و قياس جمعها خبائى بهمزتين، المنقلبه عن ياء فعيله و لام الفعل، إلا أنهما استثقل اجتماعهما فقلبت

الأخيرة ياءً لانكسار ما قبلها، ثم قيل خبأى كعدارى و مدارى، فحصلت الهمزة بين ألفين فقلبت ياء.

و نظيرها خطايا فى جمع خطيئته، و المراد ما يخبؤه الزراع من البذر، فيكون حثاً على الزراعة، أو ما خبأه الله تعالى فى معادن الأرض.

[خبت]

: كتب صلى الله عليه وسلم للعديء بن خالد بن هُوَذَةَ كتاباً: هذا ما اشترى العديء بن خالد من محمد رسول الله، اشترى منه عبداً أو أمَةً، لا داء ولا خبيثة ولا غائلة، يبيع المسلم للمسلم.

(٢) (*) [خبل]: ومنه الحديث: و بطانة لا تألوه خبالاً. النهاية ٨ / ٢.

(١) البيت في لسان العرب (خبل).

(٣) (*) [خبأ]: ومنه في حديث ابن الصياد: قد خبأت لك خبأ. النهاية ٣ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٤

عبّروا عن الحرمة بالخبيث كما عبّروا عن الحل بالطيب، والخبيث نوع من أنواعه.

قيل: هو أن يكون مَشِيئاً من قوم أعطوا عهداً أو أماناً أو لهم حُرِّيَّة في الأضل.

الغائلة: الخصلة التي تَعُول المال، أي تُهْلِكُه من إِبَاقٍ وغيره.

[خبط]

: إن امرأتين من هُدَيْل كانت إحداهما حُبلى فصرَبَتْها صرَبَتْها بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطَتْ، فحكّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَعْرَةَ. هو عصا يُخْبَطُ بها الوَرْق.

[خبت]

*: إن أياً عامر الذي يُلقب الرَّاهِب كان مقيماً على الحنيفية قبل مَبْعَث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و كان حَسوداً، فساعة بلغه أن الأنصار بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم تَغَيَّر و خَبَّت و عاب الحنيفية.

هو بمعنى خَبَّت. قال السموءل بن عاديا:

إنني كنتُ مَيِّتاً فحييت و حَيَاتِي رَهْنٌ بَأَنْ سَأْمُوتُ

فأتانى اليقينُ أنى إذا مات أو رمَّ أعظمى مَبْعُوثُ

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القليلُ من الكَسْبِ و لا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيثُ

قال عمر بن شَبَّه: هذه لُغْتُهُ، أراد مَبْعُوث و الخبيث.

[خبي]

: عثمان رضى الله عنه - قد اخْتَبَأْتُ عند الله خِصَالاً: إنى لزابع الإسلام، و زَوَّجَنِي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ثم ابنته، و بايعته بيدي هذه [اليمنى]، فما مَسَسَتْ بها ذَكَرِي، و ما تَغَيَّبْتِ و لا تَمَنَّيْتِ و لا شَرَبْتِ خَمِراً فى جاهليَّة و لا إِسْلام.

أى ادَّخَرْتَهَا و جعلتها خبيثة لنفسى.

زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقيَّة فماتت، ثم زوجه أم كلثوم.

التمنى: التكدب، تَفْعَلُ من مَنَى إذا قَدَّر؛ لأن المتفعل يُقَدِّر الحديث فى نفسه و يزوره، و مَضِيْدَاقُه التخرص من الخرص و الحزر و التقدير.

عنه رضى الله عنه: ما تمنيت منذ أسلمت.

[خطب]

□
: أبو عبيدة رضى الله عنه - خرج في سريته إلى أرض جهينه فأصابهم جوع فأكلوا الخبث، و هو يومئذ ذو مشرة حتى إن شذق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضة، و حتى قال قائلهم: لو لقينا العدو ما كان منا حركة إليه، فقال قيس بن سعد لرجل من جهينه: بغنى جزراً و أوفيك شقة من تمر المدينة، فابتاع منه خمس جزائر يشرط عليه الأعرابي تمر ذخيرة مصلبه من تمر آل دليم.

(١) (*) [خبث]: و منه في حديث الدعاء: و اجعلنى لك مختباً. و منه حديث ابن عباس: فيجعلها مختبته منية.

النهاية ٢/٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٥

□
قال الجهني: أشهد لى، فكان فيمن استشهد عمر، فقال: لا أشهد، هذا يدين و لا مال له، إنما المال مال أبيه، فقال الجهني: و الله ما كان سعد ليخني بانيه فى شقة من تمر.
الخبث: فعل بمنى مفعول كالتفض.
المشرة و المشرة من أمشرت العضاة و تمشرت: إذا أصابها مطر الخريف فتفطرت بوق، و معنى وصف الخبث بذى مشرة أن العضاة قد أمشرت به.

حتى إن شذق أحدهم: هى حتى التى يبتدأ الكلام بعدها، و لهذا و جب كسر إن بعدها.

العضه: الذى يزعى العضاة، يعنى أن أشداقهم قد انتفخت و قلصت.

الشقة: كل قطعة مما يشق، و منها قولهم: غضب فطارت منه شقة. فاستعارها فى الطائفة من التمر.

الجزائر و الجزر: جمع جزور، و هى مؤنثة، و لهذا قال: خمس.

المصلبة - بالكسر - من صلبت الرطبة: إذا بلغت اليبس، يقال: أطيب مضعه أكلها الناس صيحاتيه مصلبه.

أدان يدين: إذا أخذ الدين فهو دائن، و دنته: أعطيته الدين فهو مدين.

الإخناء على الشىء: إفساده، و منه الخنا، و هو الفحش، و الكلام الفاسد. و دخلت الباء فى قوله: ليخني بانيه للتعدية.

و المعنى ما كان ليحمله مخنياً على ضمانه خائساً به، و اللام لتأكيد معنى النفى، كأنه قال: سعد أجل من أن يصايق ابنه فى هذا حتى

يعجز عن الوفاء بما ضمن.

[خبر]

□
: أبو هريرة رضى الله عنه - إن كنت لأستفري الرجل السورة لآنا أقرأ لها منه؛ رجاء أن يذهب بى إلى بيته فيطعمنى، و ذلك حين لا أكل الخبير و لا ألبس الخبير.

الخبير: الإدام الطيب، لأنه يصيح الطعام و يدمته للأكل، من الخبراء، و هى الأرض السهلة الدمه، و هى الخبزة أيضاً؛ يقال: أتانا بخبزة و لم يأت بخبرة. و روى الخمير.

الخبير: الموشى من البرود، و إن هى المخففة من الثقل و اللام هى الفارقة بينها و بين النافية و التى دخلت على أنا للابتداء.

الاستفراء: طلب القراءة، و الإقراء أيضاً كالاستنشاد.

[خط]

□
ابن عامر رحمه الله - دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، فقال: ما تزؤون في حالي؟ قالوا: ما نشك لك في النجاة؛ قد كنت تقرى الضيف وتُعطي المخبط.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٦
هو الذي يسأل من غير سابق معرفة ولا وسيلة، شبه بخابط الورق.

[خبث]

□
الحسن رحمه الله - خبات؛ كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مراً.
خبث: هي الخبيثة، في النداء خاصة، كعدار وفساق، وحرّف النداء محذوف وهو جائز في كل معرفة، ولا يصح أن يُنعت به أى، و الخطاب للدينا.
مضّ يمضّ مضيضاً: إذا مصّ، يُقال: لا تمضّ مضيض العنز.

[خبث]

□
مكحول رحمه الله - مرّ برجل نائم بعد العَصِيرِ فدفعه برجله، وقال: لقد عوفيت، لقد دُفِعَ عنك، إنها ساعة مخرجهم [أى الشياطين] و فيها ينتشرون و فيها تكون الخبثة.
كانت فيه لُكنة، فجعل الطاء تاء، و إنما أراد الخبطة من تحبته الشيطان إذا مسه بخبل أو جُنون.

[خبل]

□
في الحديث: مَنْ أكل الرُّبَا أطعمه اللهُ تعالى من طِينَةِ الخَبَالِ يوم القيامة.
قيل: هو ما ذاب من حرقه أجساد أهل النار.
بخبت الجميش في (جز). هل تجنون في (وط). تُخبنة في (صب). و المخبّر في (سح). و أختبط في (ضج). اخبر ثقله في (قل). خباط عسوات في (دم). كخبج الحمار في (ضل).

الخاء مع التاء

[ختل]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - من أشرط الساعة أن تُعطل السيوف من الجهاد، و أن تُختل الدنيا بالدين - و روى: و أن تُتخذ السيوف مناجل.
ختل الذئب الصيد: إذا تخفى له، و ختل الصائد: مشيه للصيد قليلاً [قليلاً] في خفيه لئلا يسمع حساً، فشبه فعل من يرى ديناً و ورعاً، يتدرّع بذلك إلى طلب الدنيا، بختل الذئب و الصائد.
المناجل: المعجاز، أى يؤثر الحرت على الحرب.

[ختن]

: إذا التقي الختانان وجب الغسل.

هما موضعا الإعذار والخفض.

سعيد رحمه الله - سئل: أ ينظر الرجل إلى شعر خنتته، فقراً: ولا يُبدين زينتهن إلا

(١) (*) [ختل]: و منه حديث الحسن في طلاب العلم: و صنف تعلموه للاستطالة و الختل. النهاية ٩/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٧

لِيُؤَلِّتَهُنَّ [... النور: ٣١] الآية. فقال: لا أراه فيهم و لا أراها فيهن.

الختن: أبو امرأة الرجل، و الخنتة: أمها. قال الأصمعي: الأختان من قبل المرأة، و الأحماء من قبل الرجل، و الصهر يجمعهما، و خاتن

الرجل الرجل: إذا تزوج إليه. و

عن النضر بن شميل سُميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين.

الخاء مع الجيم

[خجل]

: أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - قال: إن رجلاً ذهب له أيتق فطلبها، فأتى على واد خجل مغن مغشِب، فوجد أيتقه فيه. الخجل: الكثير العشب المتكاثفه. و منه: قميص خجل: فضفاض واسع، و جلل الفرس جُللاً خجلاً: أي واسعاً يضطرب عليه و يدنو من الأرض.

أغنّ الوادي فهو مغن: إذا صوتت ذبانه، و في صوتها غنّه، كقولك: أقطف الرجل:

إذا قطفت دابته. و يقال أيضاً: وأد أغن، جعل الوصف له، و هو للذباب كقولهم: طريق سائر.

الأيتق: جمع ناقه كالأكم في جمع أكمه، قال ذلك سيويه، و فيه وجهان:

أحدهما: أن يكون أصله أنوق فقلبت و أبدل واوه ياء.

و الثاني: أن تُحدَفَ العين و تزداد الياء عوضاً.

[خجج]

: ابن عمير رضي الله عنه - اسم الذي بنى الكعبة لقريش ياقوم، و كان رومياً، كان في سفينة أصابتها ريح فخججتها، فخرجت إليها قريش بجدة فأخذوا السفينة و خشبها، و قالوا: ابنه لنا بنيان الشام.

الريح الخجوج: الشديد المر في غير استواء، و خججت السفينة: لوثها عن وجهها بعصف.

الضمير في ابنه للبيت.

خجلت في (دق). ريح خجوج في (ذر).

الخاء مع الدال

[خدج]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خِدَاجٌ.
فسر في الباء مع الهمزة.

(١) (*) [خدج]: و منه في حديث الزكاة: في كل ثلاثين بقرةً تبعُ خديج. و منه حديث ذى الثدية: إنه مخدج اليد. النهاية ١٣/٢.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٨

[خدش]

: مَنْ سَأَلَ وَ هُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا، أَوْ كُدُوحًا، فِي وَجْهِهِ، قِيلَ: وَ مَا غَنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عَدَلَهَا مِنَ الذَّهَبِ.
خَدَشَ الْجِلْدَ: قَشَرَهُ بِعُودٍ وَ نَحْوِهِ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِأَطْرَافِ السَّفَا: الْخَادِشَةُ.
وَ الْخَمَشُ بِالْأَظْفَارِ.
وَ الْكَدْحُ: الْعَضُّ.
وَ هَذِهِ مَصَادِرُ؛ وَ الَّذِي جَوَّزَ فِيهَا أَنْ تُجْمَعَ أَنَّهَا جُعِلَتْ أَسْمَاءٌ لِلآثَارِ.
عَدَلَ الشَّيْءَ: مَثَلَهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ.

[خدج]

□ □
: إِنَّ سَيِّدَ بْنَ عَبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَاهُ بَرَجَلَ فِي الْحَيِّ مُخْدِجٍ سَقِيمٍ، وَجِدَ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبِثُ بِهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: خَدُوا لَهُ عَشْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً.
هُوَ النَّاqِصُ الْخَلْقِ.
الْعَشْكَالُ وَ الْعُشْكَوْلُ: الْكِبَاسَةُ.

[خدع]

□
*: عمر رضى الله عنه - رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَا أَهَمَّهُ مِنْ قِحُوطِ الْمَطَرِ؛ فَقَالَ:
خَدَعَتِ الصُّبَابُ وَ جَاعَتِ الْأَعْرَابُ.
أى أَمَعَتِ فِي جَحَرَ تَهَا. وَ مِنْهُ خَدَعَتِ الْعَيْنُ: إِذَا غَارَتْ، وَ الْمُخْدَعُ: الْبَيْتُ الدَّاخِلُ، وَ خَدَعُ الرَّجُلُ: أَنْ تَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا تَخْفَى.

[خدم]

□
*: عبد الرحمن رضى الله عنه - طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ حَمَمَهَا إِيَّاهَا.
الْخَادِمُ: وَاحِدُ الْخَدَمِ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً. قَالَ:
مَا أَنَا بِالْجِلْدِ وَ لَا بِالْحَازِمِ إِنْ لَمْ أَجَأْ هَنَّاكَ بِالْعَجَارِمِ

وَجَأُ يُنْسِيكَ طَلَابَ الْخَادِمِ

يُرِيدُ الْجَارِيَةَ.

حَمَمَهَا إِيَّاهَا: أَى أَعْطَاهَا الْجَارِيَةَ عَلَى وَجْهِ التَّحْمِيمِ، وَ هُوَ إِعْطَاءُ مُتَعَةَ الطَّلَاقِ خَاصَّةً، وَ كَأَنَّهُمْ كَانُوا يُجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَّةٍ مَالِهِمْ؛ أَى مِنْ خِيَارِهِ، يُقَالُ: لِفُلَانٍ إِبْلٌ حَامَّةٌ: إِذَا كَانَتْ خِيَارًا.

(١) (*) [خدع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: الْحَرْبُ خَدَعَةٌ. وَ الْحَدِيثُ: تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ سَنُونَ خَدَاعَةً. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْفَتَنِ: إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي قَالَ: أَدْخُلُ الْمَخْدَعُ. النِّهَايَةُ ١٤/٢.

(٢) (*) [خدم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ. النِّهَايَةُ ١٤/٢، ١٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٩

[خدم]

□
: سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ فِي سَرِيَّةٍ وَ هُوَ أَمِيرُهَا عَلَى حِمَارٍ، وَ عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ، وَ خَدَمَتَاهُ تَذَبَدَّبَانِ.
الْخَدَمَةُ: سَيْرٌ مُخْتَمٌ كَالْحَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُشْعِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى سَرِيحَةِ النَّعْلِ، وَ جَمْعُهَا خَدَمٌ. قَالَ جَرِيرٌ:
يَدْمَى عَلَى خَدَمِ السَّرِيحِ أَظْلَاهَا وَ الْمَرُوءُ مِنْ وَهَجِ الْهَوَاجِرِ حَامِي
وَ بِهَا سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً، وَ اشْتَقَّ مِنْهَا الْفَرَسُ الْمُخَدَّمُ وَ هُوَ الَّذِي تَحْجِيْلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ؛ فَيَجُوزُ أَنْ يَشْبَهَ قَنَاتِي سِرَاوِيلَهُ
بِالْخَدَمَتَيْنِ. وَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ سَاقِيَهُ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا الْخَدَمَتَيْنِ.
التَّذَبُّدُّ: الْاضْطِرَابُ.

[خدد]

□
: مَسْرُوقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ، وَ شَجَرُهَا نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فِرْعَاهَا.
أَى فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ.
نَضِيدٌ: مَنْضُودٌ بِالْوَرَقِ أَوْ بِالثَّمَرِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا لَيْسَ لَهَا سَوْقٌ بَارِزَةٌ.
خِدْبًا فِي (قَص). خِدَامَهَنَ فِي (دَل). خِدْلَجَ فِي (صِه). خَدَمَ نِسَائِكُمْ فِي (صَف).
خَدَلُ فِي (عَف). خَدَاعَةً فِي (غَد). خِدْبٌ فِي (كَس). مُخْدَجُ الْيَدِ فِي (ثَد). فَهِيَ خِدَاجٌ فِي (بَا).

الخاء مع الذال

[خذو]

□
: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ سَيَعُدُّ: رَأَيْتَهُ بِالْخَذَوَاتِ وَ قَدْ حَلَّ سِفْرَةً مُعَلَّقَةً فِي مُؤَخَّرِ الْحَصِيرِ، فَإِذَا قُرِئَتْ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ
الرَّضِيْفِ، وَ إِذَا حَمِيَتْ مِنْ سَمْنٍ، فَدَعَانِي فَأَصْبَتْ مِنْ طَعَامِهِ.
هِيَ مَوْضِعٌ.

الْحِصَارُ: حَقِيْبَةٌ يُرْفَعُ مَوْخِرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخْرَهُ الرَّحْلِ، وَ يُحْشَى مَقْدَمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمِيَةِ الرَّحْلِ يُرْكَبُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَ يُقَالُ: قَدْ احْتَصَيْتُ بِرُتِّ الْبَعِيرِ بِالْحِصَارِ.

مِنْ مَلَّةٌ: أَي مِمَّا يُنْضَجُ فِي مَلَّةٍ؛ وَ هِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ.

الرَّضِيفُ: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ عَلَى الرَّضْفِ، وَ رَضَفَهُ يَرْضِفُهُ.

وَ أَثْرُهُ: مَا عَلِقَ بِالْقُرْصِ مِنْ دَسَمِهِ.

الْحَمِيْتُ: زِقُّ السَّمْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ؛ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيْتًا؛

الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ١، ص: ٣١٠

لأنهم يَحْمِتُونَهُ بِالرَّبِّ، وَ الْحَمِيْتُ الْمَتِينُ. قَالَ رُوْبَةُ:

*حَتَّى يَبُوحَ الْعَصْبُ الْحَمِيْتُ «١»

* وَ يُقَالُ لِلتَّمْرَةِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا: هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةً مِنْهَا.

[خذق]

□
: مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قِيلَ لَهُ: أَ تَذَكُرُ الْفَيْلَ؟ قَالَ: أَذْكَرُ خَذَقَهُ.
هُوَ رُوْبُهُ.

[خذأ]

□
: النَّعْعَى رَحِمَهُ اللَّهُ - إِذَا كَانَ الشَّقُّ أَوْ الْخَذَا أَوْ الْخَرْقُ فِي أُذُنِ الْأُضْحِيَّةِ فَلَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ جَدْعًا.
وَ هُوَ اسْتِرْخَاءُ الْأُذُنِ وَ انْكِسَارُهَا، وَ لَامُهُ وَاوْ لِقَوْلِهِمْ: خَذَوَاءُ، وَ مِنْهُ خَذَى الرَّجُلُ وَ اسْتَخَذَى: إِذَا انْكَسَرَ.

[خدم]

□
*: أَبُو الزِّنَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ - أُتِيَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَ هُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْعِرَاقِ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ، وَ خَدَمُوا بِالسَّيْفِ. فَأُشِيرَ عَلَيْهِ بِقَتْلِهِمْ؛ فَاسْتَشَارَنِي فَنَهَيْتُهُ، ثُمَّ قَتَلَ أَحَدَهُمْ، فَجَاءَهُ كِتَابُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُغْلِظُ لَهُ وَ يُقَبِّحُ لَهُ مَا صَنَعَ.
الْخَدْمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَ الْمَرَادُ أَنَّهُمْ جَرَحُوا النَّاسَ.
فِي الْحَدِيثِ: كَأَنَّكُمْ بِالتُّزُكِّ وَ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ عَلَى بَرَاذِينَ مُخَدَّمَةِ الْأَذَانِ.
أَي مَقْطَعَتِهَا.
الْمِخْدَمُ فِي (فِق). يَتَخَدَّمَانِهَا فِي (عَم). وَ مِخْدَفَةٌ فِي (قِف). خَدِمَتْهُ فِي (سَن).

الخاء مع الراء

[خرف]

□
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ.
هُوَ جَمْعُ مَخْرَفٍ «٢» أَوْ مَخْرَفَةٌ «٣»، فَالْمَخْرَفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: اشْتَرَى فَلَانَ مَخْرَفًا صَالِحًا، أَي نَخَلَاتٍ يُخْتَرَفُن.

(١) الرجز في لسان العرب (ماخ).

(٤) (*) [خدم]: و منه حديث عمر: إذا أذنت فاسترسل، و إذا أقمت فاخدم. النهاية ١٦ / ٢.

(٥) (*) [خرف]: و منه حديث أبي عمر: النخلة خرفة الصائم. و منه: أنه أخذ مخرفاً فأتى عدقاً. و في حديث عمر: إذا رأيت قوماً خرفوا في حائطهم. النهاية ٢٤ / ٢، ٢٥.

(٢) المخرف: القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة، و قيل: هي جماعة النخل ما بلغت.

(٣) المخرفة: سكة بين صفيين من نخل يخترف من أيهما شاء، أي يجتنى، و المخرفة البستان أيضاً (لسان العرب: خرف).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١١

و منه

حديث أبي طلحة رضي الله عنه: حين نزلت: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا*. قال: إن لي مَخْرَفًا، و إنى قد جعلته صدقة. فقال النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: اجعله في فقراء قومك.

و

عن أبي قتادة رضي الله عنه: لما أعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم سلب القتيل. قال: فبيعتُه و ابتعتُ به مَخْرَفًا، فهو أول مالٍ تأثَّلتُه في الإسلام.

و المعنى أن العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها، و المَخْرَفُ و المَخْرَفَةُ أيضاً: الطريق الواضح قال أبو كبير الهذلي:

فَأَجْرُهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ نَهْجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَخْرَفٍ «١»

و

في حديث عمر رضي الله عنه: تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ.

أي على منهاج لآحب كالجادة التي كدتها النعم بأخفافها، حتى وضحت و استبان، و هي في الأصل: السكة بين صفي النخل، فيكون المعنى أنه على الطريق المؤدية إلى الجنة.

و

روى: خِرافة الجنة

، و هي مصدر خَرَفَ الثمار: إذا جناها- و

روى: على خُرْفَةِ الجنة

؛ أي على مواضع خُرْفَتِها، و هي اسم المخروف فيؤول إلى معنى قوله: على مَخَارِفِ الجنة.

[خرص]

حِصٌّ صلى الله عليه و آله و سلم على الصَّدَقَةِ، فجعلت المرأة تُلْفِي خُرْصَهَا و سِحَابَهَا «٢». هو حَلْقَةُ القُرْطِ.

و منه

حديث عائشة رضي الله عنها: إنها ذكرت جراحة سَعْدِ بن معاذ فقالت: و قد كان رقاً كلّه و برأ، فلم يبق إلا مِثْلُ الخُرْصِ.

و منه

حديث ابن عباس رضى الله عنهما: إنه قال فى قوله تعالى: وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ [يوسف: ٨٨]: الغرارة، و الحبل، و الخرص. و الخرص أيضاً: الحلقه التى فى أسفل السنان، ثم سُمى به السنان، ثم كثر حتى سُمى به الرمح.

[خرط]

*: كان عليه الصلاة و السلام يأكل العنب خَرَطًا.

(١) البيت فى ديوان الهذليين ص ١٠٧، و لسان العرب (خرط).

(٢) السخاب: قلادة بلا جواهر.

(٣) [*] [خرط]: و منه فى حديث صلاة الخوف: فاخترط سيفه. النهاية ٢٣/٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٢

يقال: خَرَطَ العُنُقُودَ و اختَرَطَه: إذا وضعه فى فيه و أخرج عُمُشوقه «١» عارياً.

[خرم]

*: نهى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن يُضَحَّى بالمُخَرَّمِ الأذن.
هى مَقْطُوعَتِها.

[خرد]

*: قال له صلى الله عليه و آله و سلم حكيم بن حزام: أبايعك على ألا أخِرَّ إلا قائماً. فقال: أما من قبلنا فلن نخِرَّ إلا قائماً.
أى لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام قائماً بالحق.
و معنى جوابه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم إنك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد فى إرشادك و فى ألا تموت إلا بهذه الصفة.

[خرت]

*: إنه صلى الله عليه و آله و سلم و أب بكر رضى الله عنه حين خَرَجَا مهاجرين استأجرا رجلاً من بنى الدليل هادياً خريتا فأخذ بهم يد بحر.

هو الماهر بالدلالة الذى يهتدى لأخوات المفازة، و هى مَضَائِقُها و طرقها الخفية.

يد بحر: أى طريق بحر، يريد الساحل؛ لأن الطريق كان عليه.

[خراب]

*: من اقترب الساعة إخراب العامر، و عماره الخراب، و أن يكون الفى رُفداً، و أن يتمرس الرجل بدينه تَمَرُّسَ البعير بالشجرة.

و قال أبو عمرو: الإخراب: أن يُترك الموضع خرباً، و التخريب: الهدم، و قرأ وحده:

يُخْرَبُونَ بيوتهم [الحشر: ٢] مشددة، و الباقون يُخْرَبُونَ؛ و المراد ما يُخْرِبُه الملوك من العمران، و تعمّره من الخراب شهوة لا صلاحاً.

الفىءُ: الخراج؛ أى يصلون به من أرادوا، ولا يصرفونه إلى مصارفه.
يتمرس بدينه: أى يتلعب به و يعبث، كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثاً.

(١) العمشوق: العنقود يؤكل ما عليه و يترك بعضه، و هو العمشوش أيضاً.

(٢) (*) [خرم]: و منه الحديث: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس على ناقه خرماء. و منه الحديث: لم أكرم منه حرفاً. النهاية ٢٧ / ٢.

(٣) (*) [خرر]: و منه فى حديث الوضوء: إلا خررت خطاياها. و فى حديث عمر: أنه قال للحارث بن عبد الله:

خرزت من يديك. و منه حديث قس: و إذا أنا بعين خرارة. النهاية ٢١ / ٢.

(٤) (*) [خرت]: و منه فى حديث عمرو بن العاص: قال لما احتضر: كأنما أتنفس من خرت إبرة. النهاية ١٩ / ٢.

(٥) (*) [خرب]: و منه الحديث: الحرم لا يعيد عاصياً و لا فاراً بخربة. و فى حديث المغيرة: كأنه أمه مخربة.

النهاية ١٧ / ٢، ١٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٣

[خرق]

*: زوج صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة من علىٰ عليهما السلام، فلما أصبح دعاها، فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي، و دعا لهما- و روى: إنها أتته تغثر فى مزطها من الخجل.
الخرق: التحير.

[خرز]

: سأله صلى الله عليه و سلم رجل عن إتيان النساء فى أديارهن فقال: حلال. فلما ولى دعاها فقال: كيف قلت؟ فى أى الخزتين أو الخصفتين، أم من دبرها فى قبلها فنعم، أم من دبرها فى دبرها فلا.
ثلاثتها بمعنى واحد، و هو الثقب المستدير. قال ذو الرمة:
* أو من معاشر فى آذانها الخرب «١»
* و الخزرة، من الخرز، و الخصفه: من الخصف.

[خرم]

: مر صلى الله عليه و سلم بأوس بن عبد الله الأسلمى، و معه أبو بكر رضى الله عنه، و هما متوجهان إلى المدينة، فحملهما على جمل، و بعث معهما دليلاً، و قال: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق، و كان أوس مغفلاً، فأمره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.
يسم إبله فى أعناقها قيد الفرس.
المخرم: منقطع أنف الجبل.
المغفل: الذى إبله أغفال.
قيد الفرس: سمة. أنشد أبو عبيد:

كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَ التَّبَسُّ «٢»
قال صخر- من أسباط أوس: و هي سَمِئْتُنَا الْيَوْمَ، وَ صَوْرَتُهَا أَنْ تَحْلُقَ حَلَقَتَيْنِ وَ تَمُدَّ بَيْنَهُمَا مَدَّةً.

[خربص]

: من تَحَلَّى ذَهَباً أَوْ حَلَّى وَلَدَهُ مِثْلَ خَرْبِصِيصَةٍ، أَوْ عَيْنَ جَرَادَةٍ كَانَ كَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
هِيَ هُنَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ جَرَادَةٍ.

(٣) (*) [خرق]: و منه الحديث في صفة البقرة و آل عمران: كأنهما خرقان من طير صواف. و منه الحديث:
الرَّقِيقُ يُمِنُّ وَ الْخَرَقُ شَوْمٌ. النهاية ٢/ ٢٦.
(١) صدره:

كأنه حبشي يبتغي أثراً

و البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٩.

(٢) الرجز في لسان العرب (قيد).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٤

و
عنه صلى الله عليه و آله و سلم: إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَ أَصْغَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرْبِصِيصَةٍ.

[خرط]

: عمر رضى الله عنه- رأى في ثوبه جنابه، فقال: خُرِطَ عَلَيْنَا الْاِخْتِلَامُ.
أى أُرْسِلَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَرَطَ الْفَحْلُ فِي الشَّوْلِ، وَ خَرَطَ الْبَازِي فِي سِيرِهِ، وَ خَرَطَ دَلْوَهُ فِي الْبَثْرِ.

[خرص]

: كان رضى الله عنه يقول للخارص: إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا قَدْ خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ فَانظُرْ قَدْرَ مَا تَرَى أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ، فَلَا يُخْرِصُ عَلَيْهِمْ.
أى أقاموا فيه وقت اختراف الثمار، و هو الخريف، يقال: خَرَفَ الْقَوْمَ بِمَكَانٍ كَذَا وَ صَيَافُوا وَ شَتَوْا، وَ أَمَّا أَخْرَفُوا وَ أَصَافُوا وَ أَشْتَمَوْا
فمعناها الدخول في هذه الأوقات.

[خرط]

: على عليه السلام- أتاه قومٌ برجلٍ فقالوا: إِنْ هَذَا يُؤْمِنُنَا وَ نَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ لَخَرُوطٌ. أَتَوْمَ قَوْمًا وَ هُمْ لَكُمْ كَارِهُونَ!
شَبَّهَهُ فِي تَهَوُّرِهِ وَ تَهَافُتِهِ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلِهِ بِالْفَرَسِ الْخَرُوطِ؛ وَ هُوَ الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدٍ مَمْسُوكَةٍ وَ يَمْضِي هَائِمًا.

[خرق]

: البُرُقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ.

جمع مِخْرَاقٍ؛ وهو ثوب يُقْتَلُ يُتَضَارَبُ به، ثم يقال للسيوف الخِفاف: مَخَارِيقُ تشبيهاً. قال:
*مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا «١»

[خرج]

□
قال سويد بن غفلة رحمه الله تعالى: دخلت على علي عليه السلام يوم الخروج فإذا بين يديه فائور، عليه خبز السمراء، و صِخْفَةٌ فيها خَطِيفَةٌ و مِلْبَنَةٌ، فقلت: يا أمير المؤمنين؛ يوم عيد و خَطِيفَةٌ! فقال: إنما هذا عيد من غفر له.
يقال ليوم العيد: يوم الخروج، و يوم الزينة، و يوم الصف، و يوم المشرق.
الفائور: الخوان من زحام و نحوه، و يقال للجمام أو الطست من ذهب أو فضة: فائور، و منه قيل لقرص الشمس فائورها.
السمراء: الخشكار «٢» لسمرته، كما قيل للباب: الحوارى لبياضه، و السمراء أيضاً من أسماء البر.
الصخفة: القصة المسنطة.

(١) صدره:

كأن سيوفنا منا و منهم

و البيت لعمر و بن كلثوم في شرح المعلمات للتبريزي ص ٢٣١.

(٢) الخشكار: الردى من كل شيء.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٥

الخطيفة: الكبولاء. و قيل: لبن يوضع على النار، ثم يدّر عليه دقيق، و يطبخ، و يُخْتَطَفُ بالملاعق.
الملبنة: ملعقة يُلْعَقُ بها الخطيفة و نحوها، و هي من اللبن.

يوم عيد: خبر مبتدؤه محذوف، و لا يجوز أن يكون استفهاماً لأن حرف الاستفهام لا يجوز حذفه إلا في مثل قولك: زيد في الدار أم على السطح؛ لأن أم العديلة للهمزة تدل عليها، و لو قلت: زيد في الدار، و أنت تريد الاستفهام كنت مخطئاً [عند البصريين].

[خرم]

□ □ □
: سغد رضى الله عنه - ما حرمت من صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم شيئاً.
أى ما تركت، و أضله القطع.

زيد رضى الله عنه - قال في الحرمات الثلاث في كل واحدة منها ثلث الدية.

جمع حرمه، و هي من الأخرم، كالمشتره من الأشر «١».

و المعنى: أنه إذا حرم الوتره «٢» و الناشرتين كانت عليه الدية، و إذا حرم واحدة منها فعليه الثلث.

[خرع]

□
*: الخدرى رضى الله عنه - لو سمع أحدكم صغطة القبر لخرع.

أى انكسر و ضُغِفَ، و منه الخزوع؛ و هو كل نبات لين.

و

في حديث يحيى بن أبي كثير: لا يُؤخذ [في] الصَّدَقَةُ الخَرْعُ.
أراد الصَّغِير؛ لأنه ضعيف.

و

عن أبي طالب: لولا أن قُرَيْشاً تقول أدركه الخَرْعُ أي الخَوْر- [لأقررتُ بها عَيْنَكَ]

[خرج]

□
الأشعري رضى الله عنه- مثل الذى يقرأ القرآن، ويعمل به كمثل الأترج، طيب ريحها، طيب خراجها. و مثل الذى يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة؛ طيب خراجها ولا ريح لها.
كل ما خرج من شئ من نفعه فهو خراج؛ فخراج الشجر ثمره، و خراج الحيوان نسله و دُرّه.

[خرج]

□
: أبو هريرة رضى الله عنه- كره السراويل المُخَرَفَجَة.

(١) الشتر: انقلاب الجفن من أعلى و أسفل و انشقاقه.

(٢) الوتره: حرف المنخر.

(٣) (*): [خرع]: و منه الحديث: إن المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله. النهاية ٢/ ٢٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٦

هى الواسعة التى تقع على ظهور القدمين، و منها عيش مُخَرَفَج.

السراويل: مُعَرَبَةٌ، و هى اسم مفرد واقع فى كلامهم على مثال الجمع الذى لا يُنصرف كقناديل؛ فيمنعونه الصرْف. قال يصف تورا:

يُمَسَّى بها ذبُّ الرِّيَادِ كأنه فتى فارسى فى سراويلِ رَامِحِ «١»

و يقال فى معناها: سِرْوَالَةٌ. قال:

*عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوَالَةٌ «٢»

* و عن الأَخْفَش: إنَّ من العرب من يراها جمعاً و أن كلَّ جزء من أجزائها سِرْوَالَةٌ.

[خرج]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما- يَتَخَارِجُ الشَّرِيكَانِ و أهل الميراث.

أى إذا كان بينهم شئ غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر، و لا يجوز له بيعه من أجنبى إلا بعد القبض و الحيازة، و هو تفاعل من الخروج، كأنه يخرج كل واحد عن ملكه إلى صاحبه بالبيع.

[خرّب]

□
: ابن عمر رضى الله عنهما- قال فى الذى يُقَلِّدُ بدنَّه فيصنّ بالنعل: يُقَلِّدُهَا خُرَابَةٌ.

هي بتشديد الراء و تخفيفها: عَزْوَةٌ الْمَزَادَةُ، و يقال لثَّقَبِ الْوَرِكِ أيضاً خُرَابُهُ بِاللَّغَتَيْنِ، و لَفَمِ الدَّبْرَةَ الَّتِي تُفْتَحُ وَ تُشَكَّرُ: خُرَابُهُ- بالتشديد.

[خرس]

*: في الحديث: كان فلان إذا دُعِيَ إلى طعام قال: أ في خُرْسٍ أم عُرْسٍ أم إغذار؟ فإن كان في واحد من ذلك أجاب و إلا لم يُجب.

(١) البيت من الطويل، و هو لميم بن مقبل في ديوانه ص ٤١، و جمهرة اللغة ص ٦٦، و خزائن الأدب ١/ ٢٨٨، و شرح عمدة الحافظ ص ٨٥٠، و شرح المفصل ١/ ٦٤، و لسان العرب ١/ ٣٨١ (ذب) ٣/ ١٨٨ (رود)، ١١/ ٣٣٤ (سرل)، و للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٣، و ديوان المعاني ٢/ ١٣٢.

(٢) عجزه:

فليس يرقُّ لمستعطفٍ

و البيت من المتقارب، و هو بلا نسبة في خزائن الأدب ١/ ٢٣٣، و الدرر ١/ ٨٨، و شرح الأشموني ٢/ ٥٢٢، و شرح التصريح ٢/ ٢١٢، و شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٢٧٠، و شرح شواهد الشافية ص ١٠٠، و شرح المفصل ١/ ٦٤، و لسان العرب ١١/ ٣٣٤ (سرل)، و المقتضب ٣/ ٣٤٦، و همع الهوامع ١/ ٢٥.

(٣) (*): [خرس]: و منه الحديث في صفة التمر: هي صُنْمَةُ الصَّبِيِّ وَ خِرْسَةُ مَرِيْمَ. النهاية ٢/ ٢١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٧

الخُرْسُ: طعام الولادة، و الخُرْسَةُ ما تَطْعَمُهُ النَّفْسَاءُ نَفْسِيَّهَا. و في أمثالهم: تَخْرَسِي لا مُخْرَسَةَ لَكَ. و كأنه سِيَمِي خُرْسًا؛ لَأَنَّهُ يُضَيَّنَعُ عِنْدَ وَضْعِهَا وَ انْقِطَاعِ صِرْخَتِهَا.

[خرج]

: إن قوم صالح عليه السلام سألوه أن يُخْرِجَ لَهُمْ مِنَ الصَّخْرَةِ نَاقَةً مُخْتَرَجَةً جَوْفَاءً وَبِرَاءً.

قيل: على خِلْقَةِ الْجَمَلِ، و قيل: مشاكله لِلْبُخْتِ، و هي من قولهم: اخْتَرَجَهُ بِمَعْنَى اسْتَخْرَجَهُ؛ فإِذَا أَنْ تَكُونُ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ مِنْ شَكْلِ الذِّكُورِ أَوْ مِنْ شَكْلِ الْبُخْتِ.

الجوفاء: الواسعة الجوف.

[خربش]

: كان كتابُ فلان مُخْرَبِشًا.

الخَرْبِشَةُ وَ الخَرْمِشَةُ وَ الخَرْفِشَةُ معناها التشويش و الإفساد.

الخارِقةُ في (حل). نخرق في (فض). أو خرقاء في (شر). خارف في (نص). اللبن الخريف (هن). يخرش في (قر). خرقه الصائم و خرسه مريم في (حب). الخربة في (ثم).

مخربة في (حل). المخزدل في (وب). فخرق في (اج). مخرفاً في (عد). خارك في (را).

مخرنطمة في (سو).

الخاء مع الزاي

[خزع]

□
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَهُ أَلَّا يُعِينَ عَلَيْهِ وَلَا يُقَاتِلَهُ، وَ لِحَقِّ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُغْلِبًا مُعَادَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ، فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ لَهُ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ.
 الخَزْعُ: القَطْعُ، وَ مِنْهُ خَزَاعَةٌ، لِأَنَّهُمْ تَخَزَعُوا عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَ أَقَامُوا بِمَكَّةَ، وَ خَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ: نَالَ مِنْهُ وَ شَعَّتْ مِنْهُ، وَ وَضِعَ مِنْهُ. وَ الضَّمِيرُ فِي مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ قَطَعَ الْهَجَاءُ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ، وَ الضَّمِيرُ عَلَى هَذَا لِكَعْبِ.

[خزم]

□ □
 *: حذيفة رضي الله عنه - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْنَعُ صَانِعَ الْخَزَمِ وَ يَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ.
 الْخَزَمُ: شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالَ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ، وَ بِالْمَدِينَةِ سَوَاقُ الْخَزَامِينَ، وَ الْمَرَادُ بِصَانِعِ الْخَزَمِ: صَانِعٌ مَا يَتَّخَذُ مِنَ الْخَزَمِ. أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ أَخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقْرَئُونَكَ السَّلَامَ،

(١) (*) [خزع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي الْأَضْحِيَّةِ: فَتَوَزَعُوهَا، أَوْ تَخَزَعُوهَا. النِّهَايَةُ ٢٨ / ٢.

(٢) (*) [خزم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا خَزَامَ وَ لَا زَمَامَ فِي الْإِسْلَامِ. النِّهَايَةُ ٢٩ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٨

وَ يَأْمُرُونَكَ أَنْ تَعْظِمَهُمْ. قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَ مُرِّهْمُ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ.
 جَمْعُ خَزَامَةٍ، وَ هِيَ شَيْءٌ مِنَ الشَّعْرِ كَالْخَشَّاشِ مِنَ الْعُودِ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَ الْمَرَادُ اتِّبَاعَهُمُ الْقُرْآنَ مُتَّقَادِينَ لِأَحْكَامِهِ.
 أَعْطَى: مَنْقُولٌ بِالْهَمْزِ، مِنَ عَطَا الشَّيْءَ، إِذَا تَنَاوَلَهُ؛ فَهُوَ مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَ وَجْهُ دُخُولِ الْبَاءِ هَاهُنَا عَلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي، وَ فِي قَوْلِهِمْ أَعْطَى يَبْدَهُ إِذَا انْقَادَ وَ كُلَّ أَمْرِهِ إِلَى مَنْ عَنَى لَهُ بَيَانٌ مَا تَضَمَّنَ مِنْ زِيَادَةِ الْمَعْنَى عَلَى مَعْنَى الْإِعْطَاءِ الْمَجْرَدِ.

[خزوا]

□
 *: معاوية رضي الله عنه - حَبَسَهُ عَثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُ.
 هِيَ حَسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ وَ دَسَمٍ، وَ قِيلَ: الْحَرِيرَةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَ الْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالَةِ.
 □
 فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ قَالَ لَهُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْرِجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا، فَصَعِدَ عَلَى خَيْزُرَانَ السَّفِينَةِ. هُوَ سُكَّانُهَا. قَالَ الْمَبْرَدُ يَقَالُ لِلْمُرْدِيِّ «١»: خَيْزُرَانُهُ إِذَا كَانَ يَتَشَنَّى إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. وَ الْخَيْزُرَانُ: كُلُّ غَضَنِ مُتَشَنِّنٍ.
 خَزَرْتَهُمْ فِي (بَد). لَا خَزَامَ فِي (زَم). وَ لَا تُخَزَوُا فِي (حَم). خَزِيَهُ فِي (حَز). فَخَزَلَ فِي (قَص).

الخاء مع السين

[خسف]

*: عمر رضى الله عنه - إن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه سأله عن الشعراء، فقال: امرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر، فافتقر عن معانٍ غور أصح بصر.

أى أبطها وأغزرها، من قولهم: خسف البئر: إذا حفها في حجارة فنبعت بماء كثير، فهي خسيف. يريد أنه أول من فتح صناعة الشعر، وفن معانيها، وكثرها وقصدها؛ فاحتذى الشعراء على مثاله.

افتقر: افتعل من الفقير، وهو فم القناه بمعنى شق وفتح، جعل للشعر بصراً صحيحاً، وجعل ذلك البصر مفتوحاً باصراً، وهو فى المعنى لمتأمله والناظر فيه كقوله تعالى: وَآتَيْنَا

(٢) (*): [خزر]: و منه فى حديث حذيفة: كأتى بهم خنس الأنوف، خزر العيون. النهاية ٢/ ٢٨.

(١) المردي: خشبة يدفع بها الملاح السفينة.

(٣) (*): [خسف]: و منه فى حديث على: من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة و سيم الخسف. النهاية ٢/ ٣١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٩

ثمود الناقة مبيضة [الإسراء: ٥٩]. وكذلك وصفه المعانى بالبور فى الحقيقة لمتأملها، يعنى أنها لغموضها و خفائها عليه كأنه أعمى عنها.

و المراد أن امرأ القيس قد أوضح معانى الشعر، ولخصها، وكشف عنها الحجب، و جانب التعويض و التعقيد. و محل عن و ما دخل عليه النصب على الحال، كأنه قال: فتح للشعر أصح بصر مجاوزاً للمعانى العور متخطياً لها. [أخسفت فى (شج). يسومكم خسفاً فى (جم). خسيستنا فى (حد)].

الخاء مع الشين

[خشب]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قال فى مكة: لا تزول حتى يزول أخسبها.

هما أبو قبيس و الأحمر، و هو جبل مشرف وجهه على قعيقعان.

و الأخسب: كل جبل خشن غليظ، و أخاشب: جبال بالصمان.

و

فى حديثه الآخر أن جبرئيل قال له: يا محمد؛ إن شئت جمعت عليهم الأخسبين، فعلاً رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أفكل و قال: دعنى أنذر قومى.

[الأفكل: الرعدة].

أنذر: مجزوم بحرف شرط مضمر، تقديره فإن تدعنى أنذر، و لو رُفع لكان متجهاً على أنه يكون حالاً أو كلاماً مستأنفاً كقوله:

* و قال قائلهم أرسوا نزالها (١)

[خشف]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم لبلال: ما عملك، فإنى لا أرانى أدخل الجنة، فأسمع الخشفة فأنظر إلاً رأيتك.

الخشفة: الحس و الحركة؛ و منها: الخشف و هو الغزال إذا تحرّك.

(٢) (*) [خشب]: و منه في حديث وفد مذحج: على حراجيج كأنها أخاشب. و في حديث ابن عمر: أنه كان يصلى خلف الخشبية. النهاية ٢ / ٣٢، ٣٣.

(١) عجزه:

فكلُّ حتفٍ امرئٍ يمضى لمقدارٍ

و البيت من البسيط، و هو للأخطل في خزائه الأدب ٨٧ / ٩، و الكتاب ٩٦ / ٣، و معاهد التنصيص ٢٧١ / ١، و ليس في ديوان الأخطل. و بلا نسبة في المفصل ٥١ / ٧، و يروى:

«و قال قائدهم»...

بدل

«و قال قائلهم»...

(٣) (*) [خشف]: و منه حديث أبي هريرة: فسمعت أُمى خشف قدمي. و في حديث الكعبة: إنها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الأرض. النهاية ٢ / ٣٤، ٣٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٠

أراني: من الرؤية، بمعنى العلم بدليل تعديه إلى ضمير فاعله. و أدخل في موضع المفعول الثاني. و رأيتك في موضع الحال بإضمار قد، كأنه قيل: لا أراني ناظراً إلا رائيًا لك.

[خشش]

و:

روى: ما دخلت الجن إلا سمعت خششةً، فقلت: من هذا؟ فقالوا:

بلال، ثم مررت بقصر مشيد بزيع، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب.

الخَشْشَةُ: حركة فيها صوت. قال العجاج:

*خَشْشَةُ الرِّيحِ الحَصَادِ اليَسَا

* البزيع: الحدّ الطريف، و قد بُزِعَ بزاعةً، فشبه به القصر في حسنه.

[خشش]

*: دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها و لم تشقها، و لم ترسلها فتأكل من خشاش الأرض.

أى من هوائها. الواحدة خشاشة، سُميت بذلك لأندساسها في التراب، من خش في الشيء، إذا دخل فيه يخش، و خشه غيره يخش. و منه الخشاش؛ لأنه يخش في أنف البعير.

في هرة: أى في معناها و بسببها.

[خشب]

: في ذكر المنافقين: مستكبرون لا يألون و لا يؤلفون، خشب بالليل، صخب بالنهار- و روى: سخب

- بالسين.

شَبَّهَهُمْ فِي تَمَدُّدِهِمْ نِيَاماً بِالْخَشْبِ الْمُطَّرَّحَةِ، وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ: خَرَّ كَأَنَّهُ خَشْبَةٌ، وَكَأَنَّهُ جَذَعٌ. قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

قَعَدْتُ لَهُ وَالْقَوْمُ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ لَدَى الْعَيْسِ وَالْأَكْوَارِ خُشْبٌ مُطَّرَحٌ

السَّخَبُ وَالصَّخَبُ: اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ، وَمِنْهُ السَّخَابُ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ قَرْنُفَلٍ، وَقِيلَ: وَمِنْ خَرَزٍ لِإِجْرَاسِهِ، وَالصَّادُ يَدُلُّ، وَالَّذِي أُبْدِلَتْ لَهُ وَقُوعُ الْخَاءِ بَعْدَهَا؛ كَقَوْلِهِمْ: صَيَّخِرُ فِي سَيَّخِرٍ؛ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ أَخْوَاتُ الْخَاءِ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: أَصْيِغُ وَ

يُصَاقُونَ وَ مُصَيِّطِرًا!

وَالْمُرَادُ رَفْعُ أَصْوَاتِهِمْ وَضَجِجِهِمْ فِي الْمَجَادَلَاتِ وَالْخُصُومَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

[خشى]

□
عمر رضى الله عنه - أتاه قبيصة بن جابر فقال: إني رميت ظيباً، وأنا مُحْرِمٌ، فأصببتُ خُشَشَاءَهُ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ، فَأَسِنَ فَمَاتَ. فَأَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فشاوَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْبِخْ شَاءَهُ. فَقَالَ قَبِيصَةُ لِمُصَاحِبِهِ: وَاللَّهِ مَا عَلِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى سَأَلَ

(١) (*) [خشش]: وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَصْفُورِ: لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَ لَمْ يَدْعُنِي أَخْتَشُ مِنَ الْأَرْضِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ: هُوَ أَقْلُ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَّاشَةٍ. النِّهَايَةُ ٢/ ٣٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢١

□
غَيْرِهِ، وَأَحْسِبُنِي [أنى] سَأَنْحِرُ نَاقَتِي! فَسَمِعَهُ عَمْرٌ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِالرَّدْعَةِ، وَقَالَ: أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ [المائدة: ٩٥]. فَأَنَا عَمْرٌ وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ!
الْخُشَّشَاءُ: الْعِظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَهَمْزُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ أَلْفِ التَّائِيثِ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الْخُشَّاءِ وَوزنها فُغْلَاءٌ كَقُوبَاءِ، وَهَذَا الْوِزْنُ قَلِيلٌ فِيمَا قَالَ سَيُوبَةُ - فَمَنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ لِلإِلْحَاقِ، وَنَظِيرُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي كَوْنِهَا تَارَةً لِلتَّائِيثِ وَ أُخْرَى لِلإِلْحَاقِ أَلْفٌ عَلَقَى، وَهِيَ مِنْ خَشَّ لِأَنَّهَا عَظْمٌ مَرْكُوزٌ فِي الْيَافُوخِ مَرْكَبٌ فِيهِ.

الرَّدْعُ: التَّضْمِيخُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَثُوبٌ مَرْدُوعٌ: مُرْغَفَرٌ، وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ نَفْسُهُ:

رَدْعٌ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِمْ: رَكِبَ رَدْعَهُ اسْمٌ لِلدَّمِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ، وَمِثْلُهُ الْجَسِيدُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالِدَّمُ، وَمَعْنَى رَكُوبِهِ دَمُهُ أَنَّهُ جُرْحٌ فَسَالَ دَمُهُ فَوْقَهُ مُتَّسِحّاً فِيهِ.

وَعَنِ الْمُبَرَّدِ أَنَّهُ مِنْ ارْتَدَعَ السَّهْمُ: إِذَا رَجَعَ النَّصْلُ فِي السِّنِّخِ مُتَجَاوِزاً، وَأَنْ مَعْنَاهُ سَقَطَ، فَدَخَلَتْ عُنُقُهُ فِي جُوفِهِ.

وَفِيهِ وَجْهَانٌ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الرَّدْعُ بِمَعْنَى الْارْتِدَاعِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّوَائِدِ.

وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ رَدَعَ الرَّامِي السَّهْمَ: إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ رَدَعَ السَّهْمَ: إِذَا ضَرَبَ نَصْلَهُ بِالْأَرْضِ لِيُثْبِتَ فِي الرُّعْظِ، وَالتَّقْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدْعِهِ؛ أَيِ عُنُقِهِ، فَحَذَفَ الْمِضَافَ، أَوْ سَمِيَ الْعُنُقُ رَدْعاً عَلَى الْإِتْسَاعِ.

أَسِنَ: دِيرَ بِهِ، مِنْ أَسَنَ الْمَائِحَ.

الْعَمَصُ: التَّسْحِطُ وَالِاسْتِحْقَارُ.

[خشى]

□
*: إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: أَكْثَرَتْ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ أَوْانِ نُزُولِهِ،

فَإِذَا مِلَّتْ مِنْ أُمَّتِكَ؛ أَمَا تُعِينُ صَالِحًا أَوْ تُقِيمُ فَاسِدًا؟ فَقَالَ: يَا بَنَ عَبَّاسُ؛ إِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا وَهُوَ إِلَيْكَ. قَالَ: قُلْتُ لَنْ يَعْذُونَِي. قَالَ: كَيْفَ لَا- أَحَبُّ فِرَاقِهِمْ وَفِيهِمْ نَاسٌ كُلُّهُمْ فَاتِحٌ فَاهٌ لِلَّهْوَةِ مِنَ الدُّنْيَا إِمَّا بِحَقِّ لَا يَنْوُءُ بِهِ أَوْ بِبَاطِلٍ لَا يَنْالُهُ، وَ لَوْلَا أَنْ أَسْأَلَ عَنْكُمْ لَهَرَبْتُ مِنْكُمْ، فَأَصْبَحْتُ الْأَرْضَ مِنْ بِلَاقِعٍ، فَمَضَيْتُ لِشَأْنِي وَ مَا قُلْتُ مَا فَعَلَ الْغَالِبُونَ.

خَشِيْتُ: رَجَوْتُ.

و هو إليك: أَي مُسَرِّ إِلَيْكَ.

اللَّهُوَةُ: مَا أَلْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي فَمِ الرَّحَى، فَاسْتَعِيرَتْ لِلْعَطِيَّةِ وَ الْمَنَالَةِ.

نَاءٌ بِالْحَمَلِ: إِذَا نَهَضَ.

(١) (*) [خشى]: و منه في حديث خالد: أنه لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس و خاش بهم. النهاية ٣٥ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٢

الْبَلَّاقِعُ: جَمْعُ بَلَّقَعَ وَ هُوَ الْخَالِي. وَصَفَ بِالْجَمْعِ مُبَالَغَةً كَقَوْلِهِ:

[كَأَنَّ قَتُودَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ حَوَالِبَ عُرْزًا] وَ مِعَا جِيَاعًا «١»

[خشب]

□

سلمان رضي الله عنه - ذكره أبو عثمان، فقال: كان لا يكاد يُفقه كلامه من شدة عجمته، و كان يُسمي الخشب خُشْبَان. قد أنكر هذا الحديث؛ لأنَّ كلامه يُضَارِعُ كَلَامَ الْفَصْحَاءِ. وَ الْخُشْبَانُ فِي جَمْعِ الْخَشَبِ صَحِيحٌ مَرْوِيُّ، وَ نَظِيرُهُ سَيْلَقُ «٢» وَ سَيْلِقَانُ وَ حَمَلٌ وَ حُمْلَانٌ. وَ قَالَ:

* كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ

* وَ لَا مَزِيدَ عَلَيَّ مَا يَتَعَاوَنُ عَلَيَّ ثُبُوتِهِ الْقِيَاسُ وَ الرَّوَايَةُ.

[خشف]

□

معاوية رضي الله عنه - كان سَهْمٌ بَنُ غَالِبٍ مِنْ رِءُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ بِالْبُصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ، فَأَمَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ عَامِرٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ مَعَاوِيَةَ: قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ ذِمَّتَكَ.

فَكَتَبَ إِلَيَّ مَعَاوِيَةَ: لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فِيهَا.

فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادٌ صَلَّى عَلَيَّ بَابَ دَارِهِ.

أَي سَارَعَتْ إِلَيَّ إِخْفَارَهَا. يُقَالُ: خَاشَفَ فُلَانٌ فِي الشَّرِّ، وَ خَاشَفَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ: إِذَا سَايَرَهَا؛ يَرِيدُ لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ، يَعْنِي أَنَّ قَتْلَهُ كَانَ الرَّأْيَ.

[خسر]

□

في الحديث: إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَ بَقِيَ خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يَبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بِالَّةُ.

هِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيَّةٌ وَ نَفَايَتُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّعِيرِ مَا لَا لُبَّ لَهُ.

الْبَالَةُ: أَصْلُهَا بِالِيَّةُ كَعَافِيَةُ بِمَعْنَى الْمُبَالَاةِ.

[خشم]

: لتركبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوْا حَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ.
 قيل: هو بيت النخل ذو التَّخَارِيبِ، و يقال لجماعة النحل: حَشْرَمَ.
 و الدَّبْرُ: النَّخْلُ، و يمكن أن يجعل اشتقاقه من التَّدْبِيرِ؛ لما في عمله من النَّيْقَةِ.

(١) البيت من الوافر، و هو للقطامي في ديوانه ص ٤١، و الأشباه و النظائر ١٩٨ / ٤، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٩، و لسان العرب ٥ / ٣٨٦ (غرز)، ٢٨٧ / ١٥ (معى). و يُروى «كأن نسوع» بدل «كأن قتود».

(٢) السلق: القاع المطمئن المستوى لا شجر فيه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٣

أَخَاشِبٌ فِي (عَب). المَحْشُوشُ فِي (مَد). خَشِمَهُ فِي (سَل). و اخْشَوْشُوا فِي (فَر).
 مِنْ أَخْشَنَ فِي (نَش). خُشْنًا فِي (نَب). خُشَّاشُ الْمَرْأَةِ فِي (سَح). خَاشَى بِهِمْ فِي (دَف).
 خُشَعَهُ فِي (حَش). خَشَّ فِي (فَق). مِنْ خَشَّاشَةٍ فِي (جَم).

الخاء مع الصاد

[خصف]

□
 *: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - كَانَ يُصَلِّي فَأَقْبَلَ رَجُلًا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، فَمَرَّ بِبَيْتٍ عَلَيْهَا خَصْفَةٌ؛ فَوَقَعَ فِيهَا؛ فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ، فَأَمَرَهُمْ بِإِعَادَةِ الْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ.
 الْخَصْفَةُ: وَاحِدَةُ الْخَصْفِ، وَ هِيَ جِلَالٌ نَجْرَانِيَةٌ يُكْتَنَزُ فِيهَا التَّمْرُ، وَ كَأَنَّهُ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ الْخَصْفِ؛ وَ هُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَرْمُولٌ «١» مِنْ حُوصٍ، وَ مِنْهُ خَصْفُ النَّعْلِ، وَ شُبَّهَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغِلَازِ جَدًّا، فَقِيلَ لَهُ: خَصْفٌ.
 وَ مِنْهُ

الحديث: إِنَّ تَبْعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ، فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهُ، وَ مَرَّقَهُ عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصْفَ فَلَمْ يَقْبَلْهُ، ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ [فقبلها]

[خصر]

□
 *: جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ إِلَى الْبَقِيعِ وَ مَعَهُ مِخْصَرَةٌ لَهُ، فَجَلَسَ وَ نَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ: مَا مِنْ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا وَ قَدْ كُتِبَ مَكَانَهَا فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ.

المُخْصَرَةُ: قَضِيْبٌ يَشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ وَ الْمَلِكُ إِذَا خَاطَبَ. قَالَ:

يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعَّ خَطَابِهِمْ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ «٢»

وَ يُقَالُ: اخْتَصَرَتْ رَتَهَا وَ تَخَصَّرَتْ بِهَا: إِذَا أَمَسَتْ كِتْفَيْهَا بِيَدَيْهَا. قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيُّ النَّحْوِيُّ: هِيَ مِنَ الْخَنْصَرِ، لِأَنَّهَا إِذَا تَكُونُ بِعِلَاقَةٍ فَيَعْتَلِقُهَا صَاحِبُهَا بِخَنْصَرِهِ، وَ إِذَا أَلَّا تَكُونُ بِعِلَاقَةٍ فَيَجْعَلُهَا بَيْنَ خَنْصَرِهِ وَ بَنْصَرِهِ. وَ وَزَنَ خَنْصَرَ فَعَلَّ مِنَ الْاِخْتِصَارِ لِصِغَرِهَا.

(٣) (*): [خصف]: و منه الحديث: كان له خَصْفَةٌ يَحْجِرُهَا وَ يَصَلِّي عَلَيْهَا. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ فِي ذِكْرِ عَلِيٍّ: خَاصَفَ النَّعْلَ. النَّهْيَةُ ٢ / ٣٨.

(١) المرمول: المرقق، و رمل النسج: رققه.

(٤) [*] [خصر]: و منه حديث علي و ذكر عمر فقال: و اختصر عزته. و منه حديث أبي سعيد، و ذكر صلاة العيد: فخرج مخصراً مروان. و منه الحديث: فأصابني خاصرة. النهاية ٢/ ٣٦، ٣٧.

(٢) البيت لحسان بن ثابت في أساس البلاغة (خصر)، و روايته للصدر:

يصيبون فصل القول في كل خطبة

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٤

النكت في الأرض. أن يضربها و يخط فيها، و هذه من صفة المفكر المهموم، كما قال ذو الرمة:

عَشِيَّةٌ مَا لِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنْتَى بَلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطُّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ «١»

المنفوسة: المولودة، نُفِسَتِ المرأة [نفاساً]: إذا ولدت فهي نَافِسٌ، و الولد منفوس.

قال:

* كما سقط المنفوس بين القوابل «٢»

[خصر]

□
: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يُصَلِّيَ الرجلُ مُخْتَصِراً- و روى: مُتَخَصِّراً.

هما بمعنى الواضع يده على خاصرته.

و

□
عنه صلى الله عليه و آله و سلم: الاختصار في الصلاة راحة أهل النار.

□
قيل معناه أن هذا فعل اليهود في صلاتهم و هم أهل النار، لا- أن لأهل جهنم راحة، لقوله تعالى: لَأَيَقْتَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [الزخرف: ٧٥].

□
و قيل: هو أن يأخذ بيده مخصرة يتكىء عليها. و قيل الاختصار: أن يقرأ آية أو آيتين من آخر السورة و لا يقرأها بكمالها في فريضه.

□
و منه:

□
إنه صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن اختصار السجدة.

□
و هو أن يقرأ آية السجدة، فإذا انتهى إلى موضعها تخطأه.

□
و أما الحديث-

□
المُخْتَصِرُونَ يوم القيامة على وجوههم النور.

□
فهم الذين يتهججون، فإذا تبعوا و ضَعُوا أيديهم على خواصرهم، و قيل: هم المتكئون على أعمالهم يوم القيامة.

[خصم]

□
□
: قالت له أم سلمة رضي الله تعالى عنها: يا رسول الله؛ أراك كساهم الوجه؛ أ من علة؟ قال: و لكنه السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس

□
نسيئها في خصم القراش فبت و لم أقسمها.

□
هو الجانب، و جمعه خُصُوم و أخْصَام.

□
و منه

قول سهل بن حنيف رحمه الله يوم صيفين لما حُكِمَ الحَكَمَان: إن هذا الأمر لا يُسَدُّ منه و الله خُصَمٌ إلا انفتح علينا خُصَمٌ آخر.
و المخاصمة: من الخُصَم، كما أن المشاقفة من الشق، لأن المتجاذبين كلاهما مُنحاز إلى جانب.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣٤٢.

(٢) البيت في أساس البلاغة (نفس).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٥

روى: الدنانير السبعة، و هي الرواية الصحيحة، لأن إضافة ما فيه لام التعريف في غير أسماء الفاعلين و المفعولين و الصفات المشبهة لا ووجه لها.

[خصص]

*: بادِرُوا بالأعمال سِتًّا: طلوع الشمس من مغربها، و الدجال، و الدخان، و دابة الأرض، و حويصة أحدكم، و أمر العامة.
الخويصة: تصغير الخصة بسكون الياء، لأن ياء التصغير لا تكون إلا ساكنة، و مثله أصيم و مُدَيِّق، في تصغير أصم و مُدَقِّق، و الذي جَوَزَ فيها و في نظائرها التقاء الساكنين، أن الأول حرف لين، و الثاني مُدَّغَم، و المراد حادثه الميوت التي تُخَصُّ المرء، و صرَّعت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث و الحساب و غير ذلك.
العامة: القيامة لأنها تعم الخلائق. و معنى ميادة الست بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة قبل وقوعها، و تأنيث الست، لأنها حُطَّط و دَوَاه.

[خصل]

□
: ابن عمر رضي الله عنهما- كان يرمي فإذا أصاب خصلة قال: أنا بها، أنا بها.
الخصلة: المرء من الخصيل، و هو العلبه في النضال، يقال: خَصَيْتُهُمْ خَصِيْلًا و خِصَالًا كأنه على خَاصِيْلَتُهُمْ، فَخَصِيْلَتُهُمْ، [كناضلتهم] فنضلتهم. و النخصل: التراهن في النضال، و أصل الخصل: القطع. و منه: سيفٌ مَخْصَلٌ، لأن المتراهنين يتقاطعون أمرهم على شيء معلوم.

أنا بها: أي أنا جئت بها و خصلتها «١» فحذف.

و مثله

□
قول عمر رضي الله عنه- و قد أتى بامرأه قد فجرت: مَنْ بَكَ؟

أي من فَعَلَ بِكَ؟

يخصف الورق في (فض). متخصِّراً في (قر). إذا تخصروا في (زخ). خصبه في (زو). مُخَصَّرَةٌ في (عق). الخصلة في (صد). الخصفتين في (خر). و لا يَخْصِفُ في (نش).

(٢) [*] [خصص]: و منه حديث أم سليم: و خويصتك أنس. و منه الحديث: أن أعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه و سلم فألقم عينه خصاصة الباب. النهاية ٣٧ / ٢.
(١) المخصل من السيوف: القطاع.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٦

الخاء مع الصاد

[خضرم]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خطب الناس يوم النحر، وهو على ناقه مُخَضَّرَمَةٌ.
الْمُخَضَّرَمَةُ: أن يُجعل الشيء بينَ بَيْنَينَ، فالناقَةُ الْمُخَضَّرَمَةُ: هي التي قُطِعَ شَيْءٌ يَسِيرٌ من طَرْفِ أُذُنِهَا؛ لأنها حينئذٍ بين الوافرة الأذن والنَّاقِصَتِهَا، وقولهم للخَفْضِ «١»: خَضَّرَمَةٌ تشبیهً بذلك؛ لأن ما يحذف يسيرٌ، وقيل: هي المُنْتَوِجَةُ بين النَّجَابِ والعَكاظِيَّاتِ، ويقال لِلْحَمِّ الذي لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أنثى مُخَضَّرَمٍ، ومنه الْمُخَضَّرَمُ من الشعراء: الذي أدركَ الجاهليَّةَ والإسلام.

[خضر]

*: نهى صلى الله عليه وسلم عن المُخَاضِرَةِ.
وهي بَيْعُ الثَّمَارِ خُضْرًا لَمَّا يَبْدُ صَلَاحُهَا.
□
قال أبو سفيان رضي الله عنه يوم فتح مكة: يا رسول الله؛ قد أُبِيحَت خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لا قُرَيْشٍ بعد اليوم.
هي جماعتهم وكَثُرَتْهُمْ؛ سُمِّيَتْ بذلك من الخُضْرَةِ التي بمعنى السَّوَادِ، كما قيل لها سَوَادٌ وَدَهْمَاءٌ، ومثلها تسميتهم اللَّبَنَ المخلوطَ بالماء خَضْرَاءً، كما سموه سَمَارًا؛ شَبَّهُوهَا في تكاثُفِهَا وتَرَادُفِهَا باللَّيْلِ المظلم، وقد صرَّحوا بذلك فقالوا: أَقْبَلُوا كَاللَّيْلِ المظلم. وقال:
* ونحن كالليل جاش في قتمه

* ومنه

□
حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في فتح مكة: إنه أمر العباس أن يخبس أبا سفيان بمضيقي الوادي حيث تمرُّ به الكتائب، فحبسه حتى مرَّ المسلمون، ومرَّ رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كتيبه الخُضْرَاءِ.
هي التي غلبها سَوَادُ الحديد كما قيل الجأواء.

ومنه

□
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه: إن الحارث بن حكيم تزوج امرأةً أعْرَابِيَّةً، فدَخَلَ عليها، فإذا هي خَضْرَاءٌ؛ فكَرِهَهَا ولم يَكْشِفْهَا، فطَلَّقَهَا، فأرسل مروان في ذلك إلى زيد فجعل لها صَدَاقًا كاملاً.
الصَّدَاقُ بالكسر أفصح عند أصحابنا البصريين.

(٢) (*): [خضرم]: ومنه الحديث: إن قوماً بيتوا ليلاً وسيقت نعمهم فادَّعوا أنهم مسلمون، وأنهم خضرموا خضرمه الإسلام. النهاية ٢/ ٤٣.

(١) الخفض للجارية: كالتختان للغلام.

(٣) (*): [خضر]: ومنه الحديث: إن الدنيا حلوة خضرة. ومنه حديث القبر: يُمْلَأُ عليه خَضْرًا. النهاية ٢/ ٤١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٧

[خضب]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: أَجْلِسُونِي فِي الْمَخْضَبِ فَأَغْسِلُونِي. هُوَ الْمَرْكَزُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهِ مَا يُخْضَبُ بِهِ.

[خضر]

: إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ. قِيلَ: وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنبَتِ الشُّوْءِ. ضَرَبَ الشَّجْرَةَ الَّتِي تَنبَتُ فِي مَلَقَى الزَّبْلِ فَتَجِيءُ مُخْضَرَّةً نَاضِرَةً، وَ لَكِنَّ مَنبَتَهَا خَبِيثٌ قَدِيرٌ، مِثْلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْوَجْهَ اللَّيِّمَةَ الْمَنْصِبَ.

[خضل]

*: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَمِّ سَلِيمٍ: خَضَلِي قَنَازِعَكَ. الْخَضِيلُ: النَّدِي، وَ خَضِلَ وَ اخْضَلَّ: إِذَا نَدِيَ، وَ التَّخْضِيلُ: التَّنْدِيَةُ. الْقَنَازِعُ: شَعْرٌ مَتَفَرِّقٌ فِي الرَّأْسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى بَعْدَ الْحَلْقِ أَوْ التَّنْفِ، الْوَاحِدَةُ قُنَزَعَةٌ، يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قُنَزَعَةٌ، وَ نَوْنُهَا زَائِدَةٌ مِنَ الرَّأْسِ الْمُقْرَعِ. أَمْرًا بِإِزَالَةِ الشَّعْثِ وَ تَطَايِرِ الشَّعْرِ وَ التَّنْدِيَةِ بِالْمَاءِ أَوْ الدُّهْنِ.

[خضع]

*: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرَّ رَجُلٌ بِرَجُلٍ وَ امْرَأَةٌ قَدْ خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا، فَضَرَبَ الرَّجُلَ حَتَّى شَجَّهَهُ، فَزَفَعَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْدَرَهُ. خَضَعَ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَ لِأَزْمًا. قَالَ جَرِيرٌ: أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِيَّ صَوَاعِقٍ يَخْضَعُونَ لَهَا الرَّقَابَا «١» وَ الْمَرَادُ خَفَضَ الْحَدِيثِ وَ تَلْيِينِهِ.

[خضر]

: كَانَ يَقُولُ: اغْزُوا وَ الْعَزْوُ حُلُوٌّ خَضِرٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ثَمَامًا، ثُمَّ رُمَامًا، ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا.

وَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا اتَّاطَتِ الْمَغَازِي، وَ اشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ، وَ مُنِعَتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرٌ غَزْوِكُمْ الرِّبَاطُ. الْخَضِرُ: الْأَخْضَرُ، وَ الْمَرَادُ الطَّرِيُّ. وَ الثَّمَامُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ.

(٢) (*) [خضل]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ: بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ. وَ فِي حَدِيثِ قَسٍ: مَخْضُوضِلَةٌ أَغْصَانُهَا.

النهاية ٢/ ٤٣.

(٣) (*) [خضع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَخْضَعَ الرَّجُلُ لِغَيْرِ امْرَأَتِهِ. وَ فِي حَدِيثِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ: خَضَعَانًا لِقَوْلِهِ. النِّهَايَةُ ٢/ ٤٣.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ ص ٧١.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٨

و الرَّمَام: الهشيم من النَّبْت.

وقيل: هو حين تَنْبَت رءوسه فترَم، أى تُؤكل.

و حُطَام كل شىء: كُسارته.

□

و المعنى: عليكم بالغرّو، و هو لِعَدَلِ وُلاءِ الأمر فى قسمه الفىء، و لما ينزل الله من النَّصر و يُيسّر من الفتح بركة الصالحين كالثمره فى وقت طراوتها و حلّاوتها و خلّوها من الآفات قبل أن يتدرّج فى الوهن إلى أن يشبه حطام اليبس و دقّاقه.

انتاطت: بُعدت؛ افتعلت من نياط المفازة؛ و هو بُعدها؛ كأنها نيطت بأخرى.

المعازى: مواضع الغزو و متوجهات الغزاة.

العزائم: عزمات الأمراء على الناس فى الغزو إلى الأقطار البعيده و أخذهم به.

الرباط: المرابطة، و هى الإقامة فى الثغر.

[خضع]

□

: الزبير رضى الله عنه- عن عذوة ابنه: كان الزبير طويلاً أزرق، أخضع أشعر، ربما أخذت و أنا غلامٌ بشعر كتفيه حتى أقوم. يخط رجلاه

إذا ركب الدابة، نفع الحقيبه.

الأخضع: الذى فيه جنأ.

الأشعر: الكثير الشعر.

النفج: صفة كالسرح و السجج «١»، بمعنى المنتفج، و هو الزابى المرتفع.

و الحقيبه: كل ما يجعله الراكب وراء رجليه، فاستعيرت للعجز.

و المعنى: أنه لم يكن بأزل «٢».

[خضر]

□

: أبو ذرّ رضى الله عنه- عن النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذرّ.

هى السماء، و تسمى الجرباء و الرقيع و الرقع.

و روى فى اللهجة سكون الهاء و فتحها، و أن الفتح أفصح. و قال أبو حاتم عن الأصمعى: اللهجة الهاء ساكنه، و لم يعرف اللهجة، و

قيل: لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام، و إنها من لهج بالشىء، و نظيرها قول بعضهم فى اللغة: إنها من لغى بالشىء إذا أغرى به.

[خضم]

□

*: أبو هريرة رضى الله عنه- مرّ بمروان هو يبنى بُنياناً له، فقال: ائبوا شديداً، و املوا بعيداً، و اخضموا فسئضم.

(١) السجج: اللين السهل، و السرح: السريع.

(٢) الأزل: السريع، و الخفيف الوركين.

(٣) (*): [خضم]: و منه حديث أبى ذر: تأكلون خضماً و تأكل قضمًا. النهاية ٢/ ٤٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٩
 الخَصْم: المَضْعُ بأقصى الأضراس، و هو من الكثرة، و منه الرجل الخَصَم الكثير العطية.
 و القَصْم: بأذنى الأسنان، و منه القَصِيم «١»، و ما دُفَّت قَصَاماً «٢».
 و المعنى: استكثرُوا من الدنيا فَإِنَّا سَنَقْع منها بالدون.

[خضض]

□
 ابن عباس رضى الله عنهما - سئل عن الخَضْضِ، فقال: هو خيرٌ من الرِّنا، و نِكَاحِ الأُمِّه خيرٌ منه.
 هى الاستمنا، و هو استنزال المنى فى غير الفرج، و أصل الخَضْضِ: التحريك، يقال: خضض الماء فى الإناء، و السكين فى بطنه.

[خضد]

□
 * معاوية رضى الله عنه - رأى رجلاً يُجيد الأكل، فقال: إنه لَمِخْضِد.
 هو الشديداً الأكل يقال: الفرس يَخْضِد خَضْداً. قال امرؤ القيس:
 و يَخْضِدُ فى الآرِي حتى كأنما به عَرَّةٌ أو طَائِفٌ عَيْزٌ مُعَقِبِ «٣»
 و هو من الخَضْد، و هو قَطْع الشيء الرطب. و قيل لأعرابي كان مُعجَباً بالقَاء: ما يُعجِبك منه؟ فقال: خَضْدُه.
 و منه
 حديث مسلمة بن مخلد: إنه قال لعمر بن العاص: إنَّ ابنَ عمِّك هذا لَمِخْضِد.

[خضل]

: الحجاج - جاءته امرأةٌ برجلٍ فقالت: تزوجنى على أن يعطينى خَضْلاً نبيلاً.
 هو الدرّ الصافي ذو الماء، الواحد خَضْلَةٌ، و هى مِنَ الخَضْلِ بمعنى الندى.

[خضر]

□
 : مجاهد رحمه الله - ليس فى الخَضْرَاواتِ صدقةٌ.
 قيل هى الفَوَاكه مثل التفاح و الكمثرى و غيرهما، و قيل: البُقُول، و إنما جاز جمع فَعْلَاء هذه بالألف و التاء، و لا يُقال نساء حمرآوات،
 لاخْتِلَاطِها بالأسماء.

و
 فى الحديث: تجنّبوا من خَضْرَائِكُم ذَوَاتِ الرِّيحِ.

أراد الثوم و البصل و الكراث.

فى الحديث: من خَضَّرَ له فى شىء فليزمه.

(١) القضم: الصحيفة البيضاء، و الفضة، و الجلد الأبيض.

(٢) القضم: نبت إذا جف ابيض، و له وريقة صغيرة.

(٤) (*) [خضد]: و منه حديث الدعاء: تقطع به دابرهـم و تخضد به شوكتهم. و منه حديث ظبيان: يرشحون خضيدها. النهاية ٣٩ / ٢.

(٣) البيت في ديوان امرىء القيس ص ٤٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٠

أى من بُورِك له فى صناعةٍ أو حِرْفَةٍ أو تجارةٍ فليُقْبَلِ عليها؛ و تحقِيقُه: جعلت له الحال فيها خَضْرَاءَ.

مخضبة خضرة، و آكلة الخضر فى (زه). أخضلوا فى (لع). أخضر الشَّمَط فى (مغ).

يَخْضَلُ فى (طى). خضمه فى (زو). لم تخضد فى (حد). فيه خضرات فى (بد). خضرنا النعم فى (دج). خضرتها فى (قر). خضراؤهم

فى (قو). و خضده فى (رب).

الخاء مع الطاء

[خطم]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - وعد رجلاً أن يخرج إليه فأبْطأ عليه، فلما خرج قال له: سَعَلْنِي عنك خَطْمٌ.

قال ابن الأعرابى: هو الخَطْبُ الجليل، فميئه على هذا بدل من الباء، و نظيره قولهم:

بنات مَخْرٍ فى بنات بَخْرٍ، و رأيت من كَثْمٍ و كَثْبٍ، و ما زِلْتُ رَاتِمًا على هذا و رَاتِيًا؛ و يحتمل أن يُراد بالخَطْمِ أمرٌ خَطَمَه؛ أى مَنَعَه من الخروج.

[خطف]

□
*: نهى صلى الله عليه و سلم عن الخَطْفَةِ.

هى المرّة من الخَطْفِ، سِيحَى بها العَضْو الذى يَخْطِفُه السَّبُع، أو يقطعُه الإنسان من أعضاءِ البهيمة الحيّة، و هو ميثه لا تحلّ، و أصلُ هذا

أنه حين قَدِم المدينة رأى الناسَ يَجْبُونُ أَسْنَمَةَ الإبل و أَلْيَاتِ الغنمِ فَيَأْكُلُونَهَا.

[خطط]

□
*: سأله صلى الله عليه و آله و سلم معاوية بن الحكم عن الخطط. فقال: كان نبى من الأنبياء يخطُّ، فمن صادفَ مثلَ خطّه عِلِمَ مثلَ علمه.

قال ابن الأعرابى: كان يأتى صاحبُ الحاجه إلى الحازى فيعطيه حُلُونًا فيقول له:

أَقْعِدْ حتى أخطُّ لك، و بين يديه غلامٌ معه ميل، ثم يأتى إلى أرضٍ رخوةٍ فيخطُّ خطوطاً كثيرةً بالعجلة لئلا يَلْحَقَهَا العدد، ثم يرجع

فيمحو على مهله خَطَّينِ خَطَّينِ، فإن بقى منها خطان فهما علامةُ النجاح، فيقول الحازى: ابْنَى عِيَان. أَسِيرَعَا البَيَان. و إن بقى خطٌ واحد

فهو علامةُ الخيبة، و العرب تسميه الأشحم.

(١) (*) [خطم]: و منه فى حديث الزكاه: فخطم له أخرى دونها. و فى حديث الدجال: خبأت لكم خطم شاء.

النهاية ٥١ / ٢، ٥٠، ٥١.

(٢) (*) [خطف]: و منه حديث الجن: يختطفون السمع. و فى حديث الرضاة: لا تحرم الخطفة و الخطفان.

و في حديث علي: نفقتك رياءً و سمعه للخطاف. و منه حديث القيامة: فيه خطايف و كلاليب. النهاية ٢/ ٤٩.
 (٣) (*) [خطط]: و منه في حديث قيلة: أ يُلام ابن هذه أن يفصل الخطَّة. و منه الحديث: أنه ورث النساء خططهن دون الرجال. و في
 حديث أم زرع: و أخذ خطيًّا. النهاية ٢/ ٤٨.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣١

[خطم]

: تخرج الدَّابَّةُ و معها عصا موسى و خاتم سليمان عليهما السلام، فَتَحَلَّى وَجَهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَ تَخَطَّمَ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى إِنْ
 أَهْلَ الْإِخْوَانَ لِيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا:
 يَا مُؤْمِنُ، وَ يَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ.
 أَى تُؤَثِّرُ عَلَى أَنْفِهِ، مِنْ خَطَمَتِ الْبَعِيرِ: إِذَا وَسَمَتْهُ بِالْكَيْ بِخَطٍّ مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ حَدَيْهِ، وَ تَسْمَى تِلْكَ السَّمَةُ: الْخِطَامُ.
 الْإِخْوَانُ: الْخِوَانُ، وَ مِثَالُهُ الْإِسْوَارُ وَ السُّوَارُ. وَ قَالَ:
 وَ مَنَحَرٍ مِثْنَاثٍ تَجْرُ حَوَارِهَا وَ مَوْضِعِ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ «١»

[خطط]

: أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَزَعَى الْخَطَّاطِطُ، وَ نَرَدُ الْمَطَّاطِطُ، وَ تَأْكُلُونَ خَضْمَاءَ، وَ نَأْكُلُ قَضْمَاءَ، وَ الْمَوْعِدُ اللَّهُ.
 الْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَمَطَّرْ بَيْنَ مَمَطُورَتَيْنِ.
 الْمَطِيطَةُ: الْمَاءُ الْمَخْتَلَطُ بِالطِّينِ الَّذِي يَتَمَطَّطُ، أَى يَتَمَدَّدُ بِخُثُورَتِهِ.
 الْخِضْمُ وَ الْقِضْمُ: قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُمَا أَنْفَاءً.

[خطأ]

*: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سِئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا، فَقَالَتْ: فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَطَأَ اللَّهُ نَوْءَهَا! أَلَا
 طَلَّقْتَ نَفْسَهَا ثَلَاثًا.

أَى جَعَلَهُ مُخَطِئًا لَهَا لَا يَصِيبُهَا مَطْرَةٌ، وَ يُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ: أَخْطَأَ نَوْءَكَ - وَ رَوَى: خَطَى؛ وَ هُوَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
 الْخَطِيطَةِ، وَ هِيَ الْأَرْضُ غَيْرُ الْمُمَطَّرَةِ وَ أَسْلَهُ خَطَطٌ، فَقُلِبَتِ الطَّاءُ الثَّلَاثَةُ حَرْفِ لَيْنٍ، كَقَوْلِهِمْ: تَقَضَّى الْبَازِي وَ النَّظْنَى وَ لَا أَمْلَاهُ.
 وَ رَوَى بِهَذَا الْمَعْنَى خَطٌّ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ مَا أَظَنَّهُ صَحِيحًا، وَ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهِ عَنكَ السُّوءُ؛ أَى جَعَلَهُ يَتَخَطَّأُهَا وَ لَا يُمَطِّرُهَا.

[خطف]

: أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ عِنْدَ أَمِّ سَلِيمٍ شَعِيرٌ فَجَشَّتْهُ، فَجَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ خَطِيفُهُ وَ أَرْسَلَتْنِي أَدْعُوهُ.
 [هِيَ] لَبْنٌ يُطْبَخُ بِدَقِيقٍ وَ يُخْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ.

[خطر]

*: ابن مُقَرَّن رضى الله عنه - قام خطيباً في غزوة نهاوند، فقال: أيها الناس، إن هذه الأعاجم قد أخطروا لكم و أخطرتهم لهم إخطاراً؛ أخطروا رتةً و أخطرتهم الإسلام؛

(١) البيت في لسان العرب (خون).

(٢) (*) [خطأ]: و منه حديث الدجال: إنه تلده أمه فيحملن النساء بالخطائين. النهاية ٢/ ٤٤.

(٣) (*) [خطر]: و منه في حديث الاستسقاء: و الله ما يخطر لنا جمل. و منه حديث مرحب: فخرج يخطر بسيفه. و منه الحديث: ألا هل مشمّر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها. النهاية ٢/ ٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٢

فنافحوا عن دينكم؛ ألا و إنكم باب بين المسلمين و المشركين إن كسر ذلك الباب دخل عليهم منه. ألا و إنى هازُّ لكم الرأية، فإذا هزرتها فليتب الرجال إلى أكمه خيولها فيقرطوها أعتتها؛ ألا و إنى هازُّ لكم الرأية الثانية فليتب الرجال فتشد همايينها على أحقائها، ثم ذكر أن النعمان طعن برأيته رجلاً ثم رفع رأيته مختضباً دماً، كأنها جناح عقاب كاسر؛ و جمعت الرثايات كأنها الإكام - بعد قتل النعمان - إلى السائب.

يقال: أخطر لى فلان و أخطرت له، إذا ترأهنا. و الخطر: ما وضعه على يدى عدل، فمن فاز أخذه، و هو من الخطر بمعنى العز؛ لأن ذلك المال على شفا أن يفاز به و يؤخذ.

الرثة واحدة الرثايات: الأمتعة الرديئة، أراد الغنائم؛ فصغر شأنها كما قالت أخت عمرو بن معديكرب:

و لا تأخذوا منهم إفالاً و أبكراً [و أترك في بيت بصعدة مظلم]

أراد أنهم لم يعرضوا للاستهلاك إلا متاعاً يهون قدره؛ و أنتم عرضتم له ما هو أفخم الأشياء شأناً و أعظمها قدراً، و هو دين الإسلام؛ فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلاً.

المنافحة: المدافعة، من نفحه بالسيف، و قوس نفوح: بعيدة الدفع للسهم، و نفح الرائحة: انتشارها و اندفاعها.

الأكمة: جمع كمام و هو المخلاة التى تعلق بأعلى رأس الدابة، و كمام البعير: هو ما تكم به فوه لثلا يعض.

التقريط: أن يجعلوا الأعتة وراء آذانها عند طرح اللجم فى رءوسها، أخذ من تقريط المرأة.

و المعنى: الأمر بنزع المخالى و إجمام الخيل.

الثانية: صفة للمصدر المحذوف، تقديره الهزة الثانية.

الهميان: الذى يجعل فيه الدرهم و يشد على الحقو، فعلان من همى، لأنه إذا أفرغ همى بما فيه، و سميت به المنطقه؛ لأنها تشد مشده، و المراد هاهنا المناطيق.

الكاسر: التى تكسر جناحها إذا انحطت.

[خطم]

: عائشة رضى الله عنها - وصى أبو بكر رضى الله عنه أن يكفن فى ثوبين كانا عليه، و أن يجعل معهما ثوب آخر؛ فأرادت عائشة أن تتابع له أثواباً جُددًا، فقال عمر: لا يكفن إلا فيما أوصى به. فقالت عائشة: يا عمر؛ و الله ما وضعت الخطم على آنفنا. فبكى عمر و قال: كفى أباك فيما شئت.

كبنى عن الولاية و الملك بوضع الخطم؛ لأن البعير إذا ملكك وضع عليه الخطام.

و المعنى: ما ملكت علينا أمورنا ففتننا أن نصنع ما نريد فيها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٣

و ما يخطر في (سن). خطيطه في (ضف). فتخطمه في (هض). و خطيفه في (خر).
كالخطاط في (سل). المخاطب في (رس). خطر في (أر). عن خطمه في (حت). خطارة في (جن). و اسوق خطوى في (ذق).

الخاء مع الفاء

[خفق]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين.
أى لم تغنم، و حقيقته صادفت الغنيمه خافقه غير ثابتة مستقره؛ فهو من باب أجنبته و أنحلته و أقحمته.

[خفض]

□
*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: يا أم عطية؛ إذا خفقت فأشمتي، و لا تنهكي؛ فإنه أسرى للوجه و أخطى عند الزوج.
الخفض: حتن المرأة خاصه، شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة.
و النهك: المبالغة فيه.
أسرى: من سررت عنه التوب: إذا كشفته، أى أجلي للوجه، و أصفى للونه؛ و الضمير فى فإنه للإشمام.

[خفر]

□ □
*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - ذكر المسلمين فقال: فمن ظلم منهم أحداً فقد أخفر الله، و من ولى من أمر الناس شيئاً فلم يعطهم
كتاب الله فعليه بهلة الله، و من صلى الصبح فهو فى خفرة الله.
خفرت الرجل أجرته، و حفظت عهدته و أخفرت: نقضت عهده، الهمزة فيه مثلها فى أشكيتته، كأن المعنى: أزلت خفرتة.
كتاب الله، أى مراسمه فى العدل و الإنصاف.
البهلة - بالفتح و الضم: اللعنة.

(١) (*) [خفق]: و منه الحديث: كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم. النهاية ٥٦ / ٢. □
(٢) (*) [خفض]: و منه حديث الدجال: فرقع فيه و خفض. و فى حديث الإفك: و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخفضهم.

النهاية ٥٣ / ٢، ٥٤.

□ □
(٣) (*) [خفر]: و منه الحديث: من صلى الغداة فإنه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته. و الحديث: من صلى الصبح فهو فى خفرة
الله. و الحديث: الدموع خفر العيون. و فى حديث لقمان بن عاد: حيي خفر.

النهاية ٥٢ / ٢، ٥٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٤

[خفا]

*: أبو ذرّ رضى الله عنه - قَدِمَ مكةَ عند إسلامه، فذَكَرَ أَنه كان يمشى نَهَارَه، فإذا كان الليلُ سَقَطَتْ كَأَنى خِفَاءً. هو الكِسَاءُ الذى يُلبَسُ وَطَبَ اللبن، من خَفِيَ، قال ذو الرمة:
*عليه زَادٌ وَ أَهْدَامٌ وَ أَحْفِيَةٌ «١»
* كان هي التامة المُسْتَعْنِيَةُ عن الخَبَر.

[خفت]

□
: أبو هريرة رضى الله عنه - مثل المؤمن الضعيف كمثل خَافِتِ الزَّرْعِ، يميل مرةً و يعتدلُ أُخْرَى - و روى: خافتة الزرع، و خَافَةُ الزرع. الخافت و الخافتة: ما لَانَ وَ ضَعُفَ، و لحوق التاء على تأويل السِّنْبَلَةِ، و أما الخافَةُ فهى فَعَلَةٌ من باب خَوْفٍ، و هى وَعَاءُ الحَبِّ؛ سُمِّيتَ بذلك لأنها وقايتُ له. و يقال للعَيْبَةُ و الخريطةُ التى يُشْتَارُ فيها العسل: خَافَةُ مِنْ هَذَا، و الخوف هو الاتِّقَاءُ. و المعنى إنه مَمْنُونٌ بِأحداث الزمان مُرْزَأٌ لا يستقيم فى أمر دنياه استقامةً غيره.

[خفق]

□
: ابن أسيد رضى الله عنه - ذكر الدجال فقال: يخرجُ فى قَلْبِهِ من الناس، و خَفَقَهُ من الدِّينِ، و إدبار من العلم. هى من خفق إذا اضطرب، أو خفق الليل: إذا ذهب أكثره، أو خَفَقَ النجم إذا انحطَّ فى المغرب، أو من خفق خَفَقَهُ، إذا نعس نَعَسَهُ، و المعنى فَتَرَهُ أمره.
□
عبيدة السِّلْمَانِي رحمة الله تعالى - سئل عن مُوجب الجَنَابَةِ، فقال: الخَفَقُ و الخِلَاطُ - و روى: الدَّفَقُ. هو الإيلاج، و أصله الضَّرْبُ، يقال: خَفَقَهُ بالدَّرَةِ. و الخِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الرجل المرأة.

[خفف]

□
*: مجاهد رحمه الله - سأله حبيب بن أبى ثابت، فقال: إني أخافُ أن يُؤَثِّرَ السجودُ فى جَبْهَتِي. فقال: إذا سجدتَ فَتَخَافُ.

(٢) (*): [خفا]: و منه الحديث: إن الحزاءة تشتريها أكاييس النساء للخافية و الإفلات. و منه الحديث: خير الذكر الخفى. النهاية ٥٦ / ٢، ٥٧.

(١) عجزه:

قد كان يستلها عن ظهره الحقبُ

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٣١.

(٣) (*): [خفف]: و منه الحديث: إن بين أيدينا عقبه كؤوداً لا يجوزها إلا المخفُّ. و منه الحديث: نجا المخفون. و فى حديث خطبته فى مرضه: أيها الناس إنه قد دنا منى خفوف من بين أظهركم. و منه حديث ابن عمر: قد كان منى خفوفٌ. و فى حديث عطاء: خففوا على الأرض. النهاية ٥٤ / ٢، ٥٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٥

أى ضَعَّ جبهتك على الأرض وضِعاً خَفِيفاً من غير اعتمادٍ.

و منه

حديث عطاء: خَفُّوا على الأرض - و روى: فَتَجَافً. تَخْتَفُّوا في (حف). أَخْفُوا في (قع). خَفَّر في (بج). خَافِجَهُ في (لب).

الخاء مع القاف

[حقق]

*: عبد الملك - كتب إلى الحجاج: أما بعد فلا تَدَعِ خَفًّا من الأرض، و لا لَقًّا إلا زَرَعْتَهُ.

الخَقُّ: الخَدُّ في الأرض، يقال: خَقَّ فيها و خَدَّ.

و اللُّق: الصَّدع - و

روى عن يوسف بن عمر أنه قال: إنَّ عاملاً من عمالي كتب إليّ يذكر أنه زرع كل حُقِّ و لُقِّ ، بالحاء و الضم، و فسر الحُقُّ بالأرض المطمئنة، و اللُّقُّ بالمرتفعة. أخاقيق في (وق).

الخاء مع اللام

[خلف]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - إن الله تعالى جعل حسناتِ ابنِ آدمَ بِعَشْرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، و قال جل ثناؤه: إِنْ أَلَا الصوم؛ فإن الصوم لي، و أنا أَجْزِي به، و لَخُلُوفٍ فَمِ الصائمِ أَطْيَبُ عند الله من رِيحِ المسك. خَلَفَ فوه خُلُوفُهُ و خُلُوفًا، و أَخْلَفَ إِخْلَافًا: إِذَا تَغَيَّرَ. قال ابن الأحرر:

بَانَ الشَّبَابُ و أَخْلَفَ العَمْرُ و تَنَكَّرَ الإِخْوَانُ و الدَّهْرُ «١»

أراد بِالْعَمْرِ: اللحم الذي بين الأسنان، قال المبرِّد في فَسْرِهِ: خَلَفَ: حَدَّثَ لَهُ رَائِحَةٌ بَعْدَ مَا عَاهَدَتْ مِنْهُ، و لا يقال: خُلُوفٍ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ مِنْهُ. و منه اللحم الخَالِفُ، و هو الذي تَجِدُ مِنْهُ رُويحَةً.

(٢) (*) [حقق]: و منه الحديث: فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات. النهاية ٥٧ / ٢.

(٣) (*) [خلف]: و منه الحديث: يحمل هذا العلم من كل خَلْفٍ عُدُولُهُ. و منه الحديث: سيكون بعد ستين سنة خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ. و في حديث الدعاء: اللهم أعط كلَّ منفق خَلْفًا. و حديث أبي الدرداء في الدعاء للميت: أَخْلَفُهُ في عقبه. و منه الحديث: فدخِلَ ابنُ الزبير خلافة. و في حديث الدجال: قد خلفهم في ذرياتهم. و منه حديث خزيمَةَ السلمي: حتى آل السُّلَاسِمِيُّ و أخلف الخزامي. و الحديث: سُوِّوا صفوفكم و لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. النهاية ٦٥ / ٢، ٦٦، ٦٧.

(١) البيت في لسان العرب (عمر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٦

و منه

حديث عليّ عليه السلام - حين سُئِلَ عن القُبْلَةِ للصائم، فقال: و ما أَرُبُّكَ إلى خُلُوفِ فيها؟

[خج]

*: ليردَّن عَلَيَّ الحوضَ أقوامٌ ثم لِيُخْتَلَجَنَّ دُونِي.

أى ليجتدبن، ۞ يقتطعن عني.

صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه صلاةً جهر فيها بالقراءة، وقرأ قارىء خلفه فجهر فلما سلم قال: لقد ظننت أن بعضكم خالجنها.

أى جاذبنى القراءة ونازعتها.

و

في حديث آخر: ما لى أنازع القرآن!

[خلل]

*: بعث ۞ صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً على الصدقة، فجاء بفضة ييل مخلول، أو محلول، فقال: هذا من صدقة فلان، فقال رسول الله ۞ صلى الله عليه وآله وسلم: لا بارك الله له فى إبله؛ فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقته كؤماء، فتلها إليه، فدعا له فى إبله بالبركة.

المخلول: الذى خلَّ لسانه لثلاً يوضع عند الفطام فهزل.

والمحلول: الذى كأنما حلَّ عن أوصاله اللحم و خُلِعَ لفوط هزاله.

تلها: أناخها، من تلَّت الرجل: إذا صرعته.

الكؤماء: المرتفعة السنام، من كؤمت الشيء: إذا ركمته.

[خلب]

*: قال أبو رفاعه رضى الله عنه: أتيتُه صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب، فقلت: إني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه، فترك الناس و نزل، فقعده على كرسى خلب، قوائمه من حديد.

هو ليف النخل. قال:

و مُطْرَدًا كَرِشَاءِ الْجُرُورِ مِنْ حُلبِ النَّخْلِ لَمْ يَنَادِ

(١) (*) [خج]: ۞ منه الحديث: يختلجونه على باب الجنة. و منه حديث عمار و أم سلمة: فاختلفها من جحرها. و منه حديث على فى ذكر الحياة: إن الله تعالى جعل الموت خالجا لأشطانها. و فى حديث عائشة و سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت: إن تخلج فى نفسك شىء فدعه. و منه الحديث: ما اختلج عرق إلا و يكفر الله به. و الحديث: إن فلاناً ساق خليجاً. النهاية ٢/ ٥٩، ٦٠، ٦١.

(٢) (*) [خلل]: و منه الحديث: إني أبرأ إلى كل ذى خلعة من خلته. و الحديث: اللهم ساد الخلة. و منه حديث بدر و قتل أمية بن خلف: فتخللوه بالسيوف من تحتى. و الحديث: التخلل من السنه. و فى حديث الدجال: يخرج من خلّة بين الشام و العراق. النهاية ٢/ ٧٢، ٧٣.

(٣) (*) [خلب]: و منه الحديث: بليف خلبه. و منه حديث ابن عباس: كان أسرع من برق الخلب. و الحديث:

إذا بعث فقل لا خلا به. و الحديث: إذا لم تغلب فاخلب. و الحديث: إن كان خلبها. النهاية ٢/ ٥٨، ٥٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٧

و هو من الخلب بمعنى الانتزاع، يُقال: خَلَب السَّعُ الفريسة، و منه الخُلب لأنه يُنتزع من النخل، و سُمي ليفاً، لأنه يُلاف منه أى يُؤخذ منه، من لَافَ المالُ الكلاً يلوِّفه.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: إنه كان له و سادة حَشُوها خُلب- و روى: سَلَب.

و هو قشور الشجر- و

روى: فَأَتَى بَكْرَسَى مِنْ خُلبٍ قوائمه حديد فقعد عليه.

قال حُميد بن هلال: أراه خشباً أسود، حسب أنه حديد.

[خلص]

*: لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألياتُ نساءِ دَوْسٍ على ذى الخَلَصَة.

هو بيت أصنام كان لدَوْسٍ و خَتَم و بَجِيلَة و مَنْ كان ببلادهم من العرب بَتبالة؛ أو صنم لهم.

و قيل: كان عَمْرُو بن لُحَي بن قَمْعَة نصبه بأسفل مكة حين نصب الأصنام فى مواضع شتى، فكانوا يلبسونه القلانَد، و يُعلَقون عليه بيض النعام، و يذبون عنده، و كأنَّ مَعَناهم فى تسميته بذلك أن عُبَّادَه و الطائفين به خَلَصَة.

و قيل: هو الكعبة اليمانيَّة.

و فى قول مَنْ زعم أنه بيت كان فيه صنم يسمى الخَلَصَة نظر؛ لأن ذو لا يُضَاف إلا إلى أسماء الأجناس.

و المعنى أنهم يرتدُّون و يعودون إلى جاهليتهم فى عبادة الأوثان فترمُل نساءِ بنى دَوْسٍ طائفاتٍ حولَ ذى الخَلَصَة، فترتجُ أكفالهن.

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم لجرير بن عبد الله: تهياً حتى تسيِّر إلى بيت قومك خَتَم و ذى الخَلَصَة، فتدعوهم إلى الإسلام و تكسر صَنَمهم. فقال: يا رسولَ الله إني رَجُلٌ قَلْع، فقال: اللهم بَتِّته و اجعله هادياً مهدياً.

القَلْع: الذى لا يَثْبُت فى السَّرَج.

و منه

الحديث: تكون رِدَّةٌ قَبْلَ يومِ القيامة، حتى يرجع ناسٌ من العرب كَفَّاراً يعبدون الأصنام بذى الخَلَصَة.

و فيه دليل على أنه بيت أصنام.

[خلى]

*: عن معاوية بن حنيفة القشيري رضى الله عنه: قلت: يا رسول الله؛ ما آيات

(١) (*) [خلص]: و منه فى حديث الاستسقاء: فليخلص هو و ولده ليتميز من الناس. و فى حديث الإسراء:

فلما خَلَصْت بمستوى. النهاية ٢ / ٦١.

(٢) (*) [خلى]: و منه فى حديث الرؤيا: أليس كلكم يرى القمر مخلياً به. و منه حديث أم حبيبة: قاله له: لست لك بمخلية. و منه

حديث أنس: أنت خلُّو من مصيبتى. و منه الحديث: إذا كنت إماماً أو خلوّاً. و منه حديث ابن عمر: كان يختلى لفرسه. و منه الحديث:

فاستخلاه البكاء. النهاية ٢ / ٧٤، ٧٥، ٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٨ □
 الإسلام؟ قال: أن تقولَ أسلمتُ وجهي إلى الله و تخلّيتُ، و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة، كلُّ مسلم عن مسلم مُحَرَّم، أخوان نصيران.
 فقلتُ: يا نبي الله؛ هذا ديننا؟ قال: هذا دينكم و أينما تحسِنَ يَكْفِكَ.
 التخلّي: التفرُّغ. يقال: تخلّى من الدنيا و تخلّى للعبادة، و هو تَفَعَّل من الخُلُو، و المراد التبرُّؤ من الشرك، و عَقَمَ القلب على شرائع الإسلام.

كل مَنْ دخل في حرمة لا يسوغُ هتْكُها فهو مُحَرَّم
 ؛ يعني أن حقَّ كل مسلم أن يكون آمناً أذى مسلم مثله متباعداً عن استغلاله عليه، و نكايته فيه، لكونه داخلاً في حرمة الإسلام و مأمّنه.
 أخوان: خبر مبتدأ محذوف، معناه: هما أخوان؛ أي المسلمان حَتَمَ عليهما التناصر و التعاون؛ لا ينبغي لهما أن يتخاذلا.
 ما في أينما زائده؛ ليست مثلها في حيثما و إذا ما، ألا ترى أن أين جازمه للفعلين بدونها، و لكنها أفادت تأكيداً و ضَرْباً من الشّيعاء الزائد.

و المعنى: هذا دينكم و أنتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود و إقامة هذه الفرائض، و على أن الأمر كذلك؛ ففي أي مقامة من مقامات الخير أوقعت إحساناً و برّاً على سبيل التبرع أجدى عليك و نفعك عند الله فلا تعجز أن تفعل.

[خلف]

: ثلاث آيات يقرؤون أحدكم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خِلفاتِ سَمَانِ عظام.
 الخِلفَةُ: الناقَةُ الحامل.

[خلج]

□
 : كانت له صلى الله عليه و آله و سلم خَشْبَةٌ يقوم عندها إذا خَطَب، فقالوا: لو جعلنا لك شيئاً تقومُ عليه حتى تُشِيعَ الناس؟ فحنت الخشبَةَ حَيْنِ الناقَةَ الخُلُوج، فأتاها فضمَّها إليه.
 هي التي اختلج عنها ولدها، أي انتزع.
 لو: بمعنى ليت، و قد سبق مثلها مع الشرح.

[خلي]

□
 : قال صلى الله عليه و آله و سلم في مكة: لا يُخْتَلَى خَلاها، و لا تَحِلُّ لُقَطَتها إلا لِمُنْشِدِ.
 الخَلَى: الرُّطْب من الخَلَى، كما أن الفَصِيل من الفَصْل و هما القَطْع؛ يقال: خَلَى الخَلَى يَخْلِيه و اخْتَلَاه: إذا جَزَّه، و حقه أن يكتب بالياء، و يثنى خَلَيان.
 اللُّقْطَةُ - يفتح القاف، و العامَّةُ تسكنها: ما يُلْتَقَط.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٩

المُنْشِد: المعرّف.

[خلف]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - جاءه أعرابى فقال: أنت خليفة رسول الله؟ قال: لا، قال: فما أنت؟ قال: أنا الخليفة بعده.

الخالف و الخالفة: الذى لا غناء عنده و لا حيز فيه، [و هو بين الخالفة بالفتح]. يقال: هو خالفة أهل بيته. و هو خالفة من الخوالف، و ما أدري أى خالفة هو؟ أراد تصغير شأن نفسه و توضيعها. لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات. قال: فما أنت؟ و لم يقل: فمن أنت؟ عمر رضى الله عنه - لو أطيق الأذان مع الخليفة لأذنت. هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة.

قال سيبويه: يقول: كان بينهم رمياً؛ فليس يريد قوله رمى رمياً، ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامى و كثرة الرمى، و أما الدليلي فإنما يريد كثرة علمه بالدلالة و رسوخه فيها؛ فكأنه أراد بالخليفة كثرة جهده فى ضبط أمور الخلافة، و تصريف أعتتها.

[خلى]

□ رفع إليه رضى الله عنه رجلٌ قالت له امرأته: شَبَّهْنِي، فقال: [كأنك طيبة]، كأنك حمامة. فقالت: لا أرضى حتى تقول: خَلِيَّةٌ طالق، فقال ذلك، فقال عمر رضى الله عنه: خُذْ بيدها فهى امرأتك. الخلية: الناقة التى تُخَلَّى عن عقالها، و طَلَّقَتْ من العقال تَطَلَّقَ طَلْقاً فهى طالق، و قيل الخلية: الغزيرة يؤخذ و لَدَّها فَيُعْطَف عليه غيرها و تُخَلَّى هى لِلْحَيِّ يشربون لبنها. قال خالد بن جعفر الكلابي [يصف فرساً]: و أوصى الحالين لِيُؤْتِراها لها لَبِنُ الخِيَّةِ و الصُّعُود «١» و الطالق: الناقة التى لا حِطَام عليها، أرادت مخادعته عن التطلاق بإرادتها له على أن يقول: كأنك خَلِيَّةٌ طالق، فتطلق، و إنما ذهب هو إلى الناقة فلم يقع الطلاق.

[خلق]

□ * [قال عمر رضى الله عنه]: ليس الفقير الذى لا مال له، إنما الفقير الأخلق الكسب. هو الأملس المصمت الذى لا يُؤثر فيه شيء؛ من قولهم: حَجَرَ أخلق، و صخرة خَلْقاه.

(١) البيت فى لسان العرب (خلا) و (صعد)، و رواية صدر البيت فى لسان العرب:

أمرت بها الرعاء ليكرموها

(٢) (*) [خلق]: و منه فى حديث الخوارج: هم شر الخلق و الخليفة. و فى حديث أبى طالب: إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلاقٌ. و فى حديث فاطمة بنت قيس: و أمّا معاوية فرجل أخلق من المال. النهاية ٢/ ٧٠، ٧١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٠

و معنى وَصَف الكسب بذلك أنه وافر منتظم، لا- يقع فيه وَكَس و لا- يتخيفه نُقْصَان. أراد أن عادة الله فى المؤمن أن تَلَمَّ به المرأىء فيما يملكه، فيثاب على صبره فيها؛ فإذا لم يزل مُعافى منها موفوراً كان فقيراً من الثواب، و هو الفقر الأعظم.

[خلى]

: إن عاملاً له رضى الله عنه على الطائف كتب إليه: إن رجالاً من فهم كَلْمُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهَا، وَ سَأَلُونِي أَنْ أَحْمِيَهَا لَهُمْ. فكتب إليه عمر: إنما هو ذُبَابٌ غَيْثٌ، فَإِنْ أَدَّوْا زَكَاتَهُ فَاحْمِهِ عَلَيْهِمْ.

الخلايا عَسَالَاتُ النحل، و هي أشباه الرِّوَاقِيد «١»، الواحدة خَلِيَّةٌ، كأنها المواضع التي تُخَلَى فيها أَجْوَاهَا. و منه

الحديث في خلايا النحل، أن فيها العشر.

هو: ضمير العسل. يعنى أنه يعيش بالغيث و يرمى ما ينبتة، فشبهه بالنعم السائم الذى فيه الزكاة.

[خلع]

□
*: عثمان رضى الله عنه - كان إذا أُتِيَ بالرجل قد تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ المُسَكَّرِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ. أَى انهمك في مُعَاقَرَتِهِ، وَ خَلَعَ رَسَنَهُ فِيهَا، وَ بَلَغَ بِهِ التَّمَلُّ إِلَى أَنْ اسْتَرَحْتَ مَفَاصِلَهُ اسْتِرْحَاءً يَشْبَهُ التَّتَخُّعَ وَ التَّفَكُّكَ، كَمَا قَالَ الأَخْطَلُ: صَرِيحٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَ قَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَ مَفْصِلٌ إِذَا رَفَعُوا عِظْمًا تَحَامَلُ صَدْرُهُ وَ آخِرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُحَبَّلٌ

[خلف]

: ابن عمرو بن نُفَيْلٍ - لَمَّا خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ قَالَ لَهُ الخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ: إِنِّي لِأَحْسَبُكَ خَالِفَةً بَنِي عَدَى؛ هَلْ تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ مِنْ قَوْمِكَ مَا تَصْنَعُ؟

الخالفه: الكثير الخلاف، قال:

* يَا أَيُّهَا الخَالِفَةُ اللُّجُوجُ

* وَ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَ قَدْ مَرَّ أَنْفَاءً.

[خلل]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه - عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ.

(١) الراقود: دن كبير أو طويل الأسفل.

(٢) (*): [خلع]: و منه الحديث: من خلع يداً من طاعة الله لقي الله تعالى لا حجة له. و منه الحديث: و قد كانت

(١) هذيل خلعوا خليعاً لهم في الجاهلية. و في حديث ابن الصبغاء: فكان رجل منهم خليع. و منه الحديث:

المختلعات هن المنافقات. النهاية ٢/ ٦٤، ٦٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤١

أى يُحْتَاجُ، مِنَ الخَلَّةِ، وَ هِيَ الْحَاجَةُ.

[خلف]

□
: الخُدْرِيُّ رضى الله عنه - خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا بَنِي فَرَّارَةَ، فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا، فَقَاتَلَ النَّحَامَ العَدَوِيَّ يَوْمَئِذٍ، وَ

قد أقام على صلبه نصيلاً. قال:
 إنى أقوى منذ ثلاث، فحفت أن يخطمنى الجوع.
 فسّر الخلوف فى الهمزة و الطاء.
 النصيل: حجر فيه طول نحو الذراع و أكثر.
 الإقواء: نفاذ الزاد.

[خج]

□
 : شريح رحمه الله- إن نسوة شهدن عنده على صبى وقع حياً يتخلىج، فقال:
 إن الحى يربث الميت، أتشهدن بالاستهلال؟ فأبطل شهادتهن.
 التخلج: الاضطراب و التحرك.
 أهل الصبى و استهّل: صاح عند الولادة، و أهل الهلال فاستهّل: صيح بالتكبير عند رؤيته، و انهلت السماء بالقطر، و استهلت: ابتدأت به
 فسمع صوت وقعه.

[خلص]

: قضى فى قوس كسرهما رجل لرجل بالخلص.
 قيل: هو مثل الشىء المئوى.
 و خلص: إذا أعطى بالخلص، و مناه ما يتخلص به من الخصومة.

[خج]

□
 : أبو مجلز رحمه الله- إذا كان الرجل مختلجاً فسرك ألاً تكذب فأنسبه إلى أمه.
 يقال: تخالجوا الشىء و اختلجوه، إذا تنازعوه.
 و المعنى: إذا كان مختلفاً فى نسب أبيه يتداعاه قوم و قوم فأنسبه إلى طرف الأم.

[خلق]

□
 : ابن عبد العزيز رحمه الله- كُتب إليه فى امرأة خلقت تزوجها رجل؛ فكتب إليه: إن كانوا علموا بذلك فأغرّمهم صيداقها لزوجه-
 يعنى الذين زوجهوا- و إن كانوا لم يعلموا فليس عليهم إلا أن يحلفوا ما علموا بذلك.
 هى الرثقاء، من الصخرة الخلقاء: المصمتة.

[خلى]

□
 : معتمر رحمه الله- سئل مالك عن عجين يعجن بدردى، فقال: إن كان يسكر فلا، فحدث الأصمعى به معتمراً فقال: أو كان كما قال:
 رأى فى كف صاحبه خلاة فتعجبه و يفزعه الجريز «١»

(١) البيت في لسان العرب (خلا).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٢

الخلا: الطائفة من الخلى و هو الرطب، و نظيرها الشهدة من الشهد، و الجبنة من الجبن.

أعجبه فتوى مالك، و خاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر، فتوقف و تمثل بالبيت.

و معناه أن الرجل يند بعيره فيأخذ بإحدى يديه عشباً، و في الأخرى حبلاً فينظر البعير إليهما فلا يدري ما يصنع.

خلوفاً في (أط). لا-خلماط في (اب). خلأت في (خب). إذا أخلف في (دك). ما خلفه في (دخ). بخلاقك في (شل). أخلق في (عو).

خالع في (هل). حلب النخل في (جو). الخلى في (لف). خلاص في (عد). اختللناها في (سل). يختلى في (جر). يخالج في (حل).

خلوقكم في (ول). و اخلوق في (رب). الخلأط في (ين). نستخب في (صب). مخلاف في (نص).

الخاء مع الميم

[خمر]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - خَمَرُوا آيَتِكُمْ، و أَوْكُوا أَسْقِيَتِكُمْ، و أَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، و أَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ، و اكْفَتُوا صِيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ

للشياطين انتشاراً و خطفة

- يعنى بالليل.

التخمير: التغطية.

و منه

□
حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه أتى بإناء من لبن، فقال: لولا خمرته و لو بعود تعرّضه عليه.

لولا هذه تخضيضيه.

و منه

الحديث: لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث: في مسجد يعمره، أو بيت يحمّره، أو معيشة يدبرها.

أى يستره و يصلح من شأنه.

الآنية: جمع قلة، كآدمه جمع أديم.

الإيكاء: الشد بالوكاء، و هو خيط يشد به السقاء.

إجافة الباب: رده.

(١) (*) [خمر]: و منه حديث أبي قتادة: فأبغنا مكاناً خميراً. و منه حديث الدجال: حتى ينتهوا إلى جبل الخمر.

و منه حديث أويس القرني: أكون في خمار الناس. و منه الحديث: ملكه على عربهم و خمورهم.

النهاية ٧٧ / ٢، ٧٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٣

كفّتهم: ضمّوهم إليكم، و احبسوهم في البيوت.

كان صلى الله عليه و آله و سلم يسجد على الخمرة.

هي السجادة الصغيرة من الحصير، لأنها مُزَمَلَةٌ مخمّرة خيوطها بسَعْفِهَا.

[خمم]

□
*: سئل صلى الله عليه وآله وسلم - أيُّ الناس أفضل؟ فقال: الصادق اللسان، المَخْمُوم القلب. قالوا: هذا الصادق اللسان قد عرفناه، فما المَخْمُوم القلب؟ قال:
هو النَّقِيُّ الذي لا غِلَّ فيه ولا حَسَد.
هو من خَمَمْتُ البيت، إذا كنسته.

[خمس]

*: على عليه السلام - قال حَبَّةُ بن جُوَيْنِ العُرَنِيُّ: شَهَدْنَا معه يوم الجمل، فَقَسَمَ ما في العسكر بيننا، فأصاب كلَّ رجل منا خَمْسَمائَةً خَمْسَمائَةً؛ فقال بعضهم يوم صَفِين في كلام له:
قُلْتُ لِنَفْسِ السَّوِّءِ لا تَقْرَيْنِ لا خَمْسَ إلا جَنْدَلَ الإِحْرَيْنِ
وَ الخَمْسُ قد تُجَشِّمُكَ الأَمْرَيْنِ «١»
* أراد لا خَمْسَمائَةً، فحذف لأنه كان معلوماً.

الإِحْرُون: جمع حَرَّة، وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في أَرْضُون، وكنغير الصدر في ثُبُون [وَقُلُون] كراهة أن تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الأصل، كمسلمون. ويقال حَرُون كما قيل قُلُون بغير تغيير؛ تنزيلاً للواو والنون منزلة الألف والتاء ونظيره قول بعضهم في الواحدة: إِحْرَةٌ.

والمعنى: ما لك اليوم مما فرض لك يوم الجمل إلا الحجارة!

الأَمْرُون: الدواهي، جمع الأَمْر، والمعنى الخطب أو الحادث.

الأَمْر: الأَفْطَع. والقول فيه القول في حَرُون.

مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - كان يقول باليمن: اتنوني بِخَمِيسٍ أو لَيْسَ أَخْذُهُ مِنْكُمْ في الصدقة؛ فإنه أيسرُ عليكم و أنفع للمهاجرين بالمدينة. الخميس: ثوب طوله خمسُ أذرع، وهو المخموس أيضاً، يعنى الصغير من الثياب. واللييس: الذي لَيْسَ فَأَخْلَقَ.

(٢) (*) [خمم]: و منه في حديث معاوية: من أحب أن يستخيم له الرجال قياماً. النهاية ٢ / ٨١.

(٣) (*) [خمس]: و منه في حديث خبير: محمدٌ و الخميس. و منه حديث عمرو بن معدى كرب: هم أعظمتنا خميساً و أشدنا شريساً. و في حديث الحجاج: أنه سأل الشعبي عن المخمسة. النهاية ٢ / ٧٩.

(١) الرجز لزيد بن عتاهيه في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٠، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٦، ١٣٣٤، و رصف المباني ص ٤٣٣، و سر صناعة الإعراب ص ١١٧، و شرح المفصل ٥ / ٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٤

و عن أبي عمرو: الخميس نوع من الثياب عمله الخميس ملكك باليمن، قال الأعشى:

يوماً تراها كشيء أزدية ال خميس و يوماً أديمها نغلا «١»

أيسر: أسهل.

[خمر]

: من اشْتَحَمَ قوماً أو لهم أحرار، و جيرانٌ مستضعفون، فإن له ما قَصِرَ في بيته حتى دَخَلَ الإسلام، و ما كان مُهَمَّلاً يُعْطَى الخِراج فإنه عَتِيق، و إنَّ كُلَّ نَشْرٍ أرض يُشِيلِم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أُعْطِيَ نَشْرُها رُبْعَ المَسْقِيّ و عشر المَظْمِيّ، و من كانت له أرض جادِسة، قد عُرِفَتْ له في الجاهلية حتى أسلم فهي لرَبِّها. اشْتَحَمَ: استعبد و تَمَلَّك، و أَحْمَرَنِي كذا: مَلَكَنِيه - كلمة يمانية.

يعنى إذا استعبد الرجل في الجاهلية قوماً بنى أحرار، و قوماً استجاروا به، فاستضعفهم و استعبدهم، فإنَّ مَنْ قَصَرَه، أى من احتبسه و اختاره منهم في بيته، و اشْتَجَرَاه في خدمته، إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له، و من لم يَحْتَسِبْه، و كان مُهَمَّلاً قد ضَرَبَ عليه الخِراج، و هو الضريبة، فهو حرٌّ بمجىء الإسلام. النَّشْر: النَّبَات.

ما: فى أعطى مصدرية مُقَدَّر معها الزمان.

و رِبْع: مفعول يُخْرَج.

المَسْقِيّ: الذى يُسْقَى سَيِّحاً.

و المَظْمِيّ: الذى تَسْقِيه السماء، و هما منسوبان إلى المَسْقَى و المَظْمَأ، مصدرى سقى و ظمىء.

الجادِسة: التى لم تُحَرِّث و لم تُعَمَّر. قال ابن الأعرابي: الجوادس: البقاع التى لم تُزرع قط.

قال عائذ الله بن عمرو: دخلت المسجد يوماً مع أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم أحمر ما كانوا... ثم ذكر حديثاً حدّثهم به مُعَاذ.

أى أكثر ما كانوا و أوفر، و حقيقته أسْتَر ما كانوا، من حَمَر شهادته يَحْمُرُها، و يَحْمِرُها؟ أى سَتَرُوا بِدَهْمائِهِم أرض المسجد.

و روى بالجيم، من أَجَمَرَ القوم إذا اجتمعوا.

سَهْل [بن حنيف الأنصارى رحمه الله-] قال عامر بن ربيعة: انطلقت أنا و سَهْل نلتمس

(١) البيت من المنسرح، و هو للأعشى في ديوانه ص ٢٨٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٢٤، و لسان العرب ٦/ ٧٠ (خمس)، ١١/

٦٧٠ (نغل) ١٠/ ١٢ (أدم)، و بلا نسبة في الخصائص ٢/ ٣٩٥، و شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٥

الخَمَر، فوجدنا حَمَراً و غَدِير ماء، و دخل الماء فأعجبني خَلْقُه، فأصَبْتُهُ بعينٍ فأخَذْتُهُ ففَقَفَه.

هو ما واراكَ من شجر. القَفَقَفَه: الرَعْدَة.

[خمل]

□
*: فى الحديث: اذكروا الله ذكراً خاملاً.

أى خفيضاً خفياً، كقوله تعالى: اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً [الأعراف: ٥٥].

الخَمِيس فى (حو). حَمَراً فى (ست). حَمِيصَةً فى (سد) و فى (فض). حُمَصان الأَحْمَصين فى (شد). حُمَاشات فى (نو). حُمُوشاً فى

(خد). لا تَحْمُرُوا وَجْهَهُ فِي (وق).

[حَمْرُ الْعَالَمِ فِي (غب)].

الخاء مع النون

[خنف]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله؛ تَخَرَقْتُ عِنَّا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرَ. الخَيْف: ضرب من أَرْدَأِ الكَثَّانِ، أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنْهُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَبَايِنَتِهِ سَائِرِ أَجْنَاسِ الكَثَّانِ وَانْقِطَاعِهِ، وَمِيلِهِ عَنْهَا رِدَاءً، مِنْ خَنَفِ الأُتْرَجَةِ بِالسَّكِينِ إِذَا قَطَعَهَا، وَخَنَفِ الفَرَسِ: أَمَالَ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ «١».

[خنث]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن اخْتِنَاتِ الأَسْقِيَةِ. هُوَ تَنَّى أَفْوَاهَهَا إِلَى خَارِجٍ، فَإِنْ تُنِبَّتْ إِلَى دَاخِلٍ فَهُوَ قَبِيعٌ. قِيلَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ يُنْتِنُهَا، أَوْ كِرَاهَةً أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَابَّةٌ.

و مِنْهُ

حديث ابن عمر رضى الله عنهما: إنه كان يشرب من الإِدَاوَةِ وَلا يَخْتِنُهَا، وَيَسْمِيهَا نَفْعَةً. سَمَّاها بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّفْعِ، وَنَعَهَا الصَّرْفَ لِلْعَلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ.

[خنز]

: لَوْ لَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَزَرَ الطَّعَامُ، وَلا أَنْتَنَ اللَّحْمُ، كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعَامَ يَوْمِهِمْ لَغَدِهِمْ. هُوَ قَلْبُ خَزَنٍ إِذَا أَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ، وَهُوَ مِنَ الخَزْنِ بِمَعْنَى الإِدْخَارِ، لِأَنَّهُ سَبَبُ تَغْيِيرِهِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ طَرَفَةَ: ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ المَدْخِرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلِينَ، وَ مِنْهُ الخَزْرَوَانَةُ، وَ هِيَ الكِبْرُ، لِأَنَّهَا تَغْيِيرٌ عَنِ السَّمْتِ

(٢) [*] [خمل]: و مِنْهُ حَدِيثُ فَضَالَةَ: أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ عَلَى خَمْلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا. النِّهَايَةُ ٢ / ٨١.

(٣) [*] [خنف]: و مِنْهُ فِي حَدِيثِ الحِجَاكِ: إِنَّ الإِبِلَ ضَمَّرَ خُنْفًا. النِّهَايَةُ ٢ / ٨٥.

(١) الوحشي: الجانِبُ الأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٦

الصالح، وَ وَزْنُهَا فُعْلَوَانَةٌ، وَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فُعْلَوَانَةٌ، مِنَ الخَزْوِ، وَ هُوَ القَهْرُ وَ الإِذْلَالُ.

[خندف]

: الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: يَا لِحَنْدِفِ! فَخَرَجَ وَبِيَدِهِ السِّيفُ، وَهُوَ يَقُولُ: أُخَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا المُخَنْدِفُ! وَ اللهُ لئن كُنْتُ

مظلوماً لأنصر نك.

الْخَنْدَفَةُ: الْهَزُولُ، وَ لَوْ قِيلَ: إِنَّ نُونَهَا مَزِيدَةٌ وَ اشْتَقَّتْ مِنْ خَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالتَّلَجِ، إِذَا رَمَتْ بِهِ، لِأَنَّ الْمُهْزُولَ يَقْدَفُ بِنَفْسِهِ فِي السَّيْرِ - كَانَ وَجْهًا.

وَ خَنْدَفٌ: لَقَبُ لَيْلَى بِنْتِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ، وَوَلَدَتْ لِيَّاسَ بْنَ مُضَرَّ عَمْرًا وَ عَامرًا وَ عُمَيْرًا فَوَدَّتْ لَهُمْ إِبِلًا، فَذَهَبُوا فِي طَلِبِهَا، فَأَدْرَكَهَا عَامرٌ، فَلَقَّبَ بِمُدْرَكَةٍ، وَ اقْتَنَصَ عَمْرُو أَرْبَابًا فَطَبَخَهَا فُسِيْمَى طَابِخُهُ، وَ انْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْبَيْتِ فُسِيْمَى قَمْعُهُ، وَ خَرَجَتْ لَيْلَى فِي إِثْرِهِمْ، وَ قَالَتْ: أُخْنَدَفُ فِي إِثْرِكُمْ فَلَقَّبْتُ خَنْدَفًا.

أَرَادَ بِالْمُخْنَدَفِ الْمُنَادِي بِيَا لَخَنْدَفٍ، وَ لَمْ يُرِدِ الْمُهْزُولَ، وَ نَظِيرُهُ الْمَهْلَلُ وَ الْمَلْبِيُّ.

الْلَامُ فِي يَا لَخَنْدَفٍ لِأَمِّ الْاسْتِغَاثَةِ، كَانَ هَذَا كَانَ قَبْلَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ التَّعَزُّيِ بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

[خنث]

: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ذَكَرَتْ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَتْ: فَانْخَنَثَ فِي حِجْرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ. أَى انْثَى، يُقَالُ: خَنَثَهُ فَانْخَنَثَ.

[خنن]

: قَالَتْ لَهَا بَنُو تَمِيمٍ: هَلْ لَكَ فِي الْأَحْنَفِ؟ قَالَتْ: لَا، وَ لَكِنْ كُونُوا عَلَيَّ مَخَنَّةً

، أَى عَلَيَّ طَرِيقَتَهُ، قَالَ بَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ:

يَا مَنْ لِعَادِلَةٍ لَوْ مَيَّ مَخَنَّتُهَا وَ لَوْ أَرَادَتْ سَدَادًا لَا تَقُتْ عَدْلِي

وَ يُقَالُ: الْبَطِيخُ لِي مَخَنَّةٌ، أَى أَكَلُهُ لِي الْإِفُّ وَ عَادَةٌ، أَى أَكَلَهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ لَا أَصْبِرُ عَنْهُ.

[خنس]

*: فِي الْحَدِيثِ - يُخْرَجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنِسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ.

أَى تَغِيْبُ بِهِمْ فِيهَا، مِنْ خَنَسَ النُّجْمُ.

الْخَنِيفُ فِي (هَنْ). فَخَنُوْنَا فِي (شَى). الْخُنْسُ فِي (ضَح).

الخاء مع الواو

[خوم]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا

(١) (*) [خنس]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ كَعَبٍ: فَتَخْنِسُ بِهِمُ النَّاسَ. النِّهَايَةُ ٢/٨٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٧

الرياح مرّة هنا و مرّة هاهنا، و مَثَلُ الْكَافِرِ مِثْلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً.

هي الغضة. قال الشماخ:

إنما نحن مثلُ خامه زرع فمتى يأن يأت محتضده
تفيتها: تميلها.

الآرزة بفتح الراء. شجرة الأرز، و روى بسكونها، و هي شجرة الصوبر، و الصوبر ثمرها، و روى: الآرزة، و هي الثابتة في الأرض، و قد أرزت تأرز.

و المعجذية مثلها، يقال: جذا يجذو، و أجذى يجذى.

الانجفاف: مطاوع جعفة إذا قلعه.

[خول]

□
*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يتخولهم بالموعظة مخافة السامة عليهم.
أى يتعهدهم، من قولهم: فلان خائل مال، و هو الذى يضلحه و يقوم به، و قد خال يخول خولاً و هو الخولى عند أهل الشام.
و روى: يتخونهم على هذا المعنى. قال ذو الرمة:

لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبنوم «١»

وقيل: يتخولهم، أى يتأمل حالاتهم التى ينشطون فيها للموعظة.

[خوخ]

: لا تبقى خوخة فى المسجد إلا سدت غير خوخة أبى بكر.

هى مخترق بين بيتين يُنصب عليها باب.

[خوب]

□ □
: عن التلب بن ثعلبة العبرى - أصاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خوبة فرقى إليه أن عندى طعاماً فاستقرضه منى.
هى الحاجة، و قد حاب يخب خوباً: إذا افتقر. رقى إليه: رفع إليه و بلغ.

و منه

الحديث: نعوذ بالله من الخوبة.

[خون]

□
*: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يطرق الرجل أهله، [أن] يتخونهم أو يلتمس عوراتهم.
التخون: تطلب الخيانة و الريبه، و الأصل لأن يتخونهم، فحذف اللام؛ [و حروف الجر]

(٢) (*): [خول]: و منه حديث ابن عمر: أنه دعا خولته. و فى حديث طلحة قال لعمر: إنا لا نثبو فى يديك و لا نخول عليك. النهاية ٢/

(٣) (*) [خون]: و منه الحديث: ما كان لنبى أن تكون له خائنه الأعين. النهاية ٢ / ٨٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٨

[تسقط مع أن كثيراً. ومعناه مُتَخَوِّناً]، و قد مرّت له نظائر.

[خور]

□ □
*: عمر رضى الله تعالى عنه - لن تَخُورَ قُوَى ما كان صاحبها يَنْزِعُ وَيَنْزُو.
خار يخور خَوْرًا أو خُوْرًا أو خُوْرَةً إذا ضعف، و هو خَوَار.
أراد: ينزع القَوْسَ وَيَنْزُو على الفرس.

[خوى]

:* على عليه السلام - إذا صَلَّى الرجل فَلَئِيْحُوْ، و إذا صلت المرأة فَلَتَحْفِرُ.
التَّخْوِيَةُ: أن يُجَافِيَ عَضْدِيْهِ عن جَنِيْبِهِ حتى يَخْوِي ما بين ذلك.
الاحتفاز: التَّضَامُ، كتضام المحتفز؛ و هو المستوفز.

[خوص]

:* فى الحديث - مثل المرأة الصالحة مثل التاج المَخْوَص بالذهب، و مثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير.
هو الذى جُعِلَتْ عليه صفائح من ذهب كخوص النخل.
خَوْه فى (ده). نستخيل فى (صب). و خَوَى فى (عج). خاص فى (عد). لا نخول فى (حن). لا الخال فى (لب). خَوَلَا فى (دخ). خَوَاتًا فى (رض). أهل الإخْوَان فى (خط).
خَوَضَات الفتن فى (دح).

الخاء مع الياء

[خير] [خيل]

□ □ □ □
: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - عن عائشة رضى الله عنها: كان نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا رأى ريحاً سأل الله خيرها و خير ما فيها، و إذا رأى فى السماء اختيالاً تغير لونه و دخل و خرج، □ □ □ قبل و أدبر - و روى: كان إذا رأى مَخِيْلَةً أُقْبِلَ و أدبر و تغير. قالت عائشة: فذكرت ذلك له، فقال: و ما يُدْرِينَا؟ لعله كقوم ذكرهم الله: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ [... الأحقاف ٢٤].
الاختيال: أن يُخَالَ فيها المطر، و المَخِيْلَةُ: موضع الخيل و هو الظن، كالمظنَّة و هى السحابة الخليقة بالمطر، و يجوز أن تكون مسماءً بالمخيلة التى هى مصدر كالمحسبة كقولهم: الكِتَاب و الصَّيْد.

(١) (*) [خور]: و منه حديث مقتل أبى بن خلف: فخرَّ يخور كما يخور الثور. و منه حديث أبى بكر: قال لعمر: أجزأ فى الجاهلية و خَوَار فى الإسلام. النهاية ٢ / ٨٧.

(٢) (*) [خوى]: و منه الحديث: أنه كان إذا سجد خَوَى. النهاية ٢ / ٩٠.

(٣) (*) [خوص]: و منه فى حديث أبان بن سعيد: تركت الثمام قد خاص. و فى حديث على و عطائه: أنه كان يرغب لقوم و يخوِّص لقوم. النهاية ٢ / ٨٧.

(٤) (*) [خير]: و منه الحديث: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا الاستخارة فى كل شىء. و منه دعاء الاستخارة: اللهم خِرْ لى. و منه الحديث: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. النهاية ٢ / ٩١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٩

[خيف]

*: قال أسامةُ بن زيد رضى الله عنهما: قلت له: يا رسول الله أين تنزل غدًا؟

فى حجَّته. فقال: هل ترك لنا عقيل منزلاً! ثم قال: نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر - يعنى المخصَّب.

الخيف: ما انحدر من الجبل و ارتفع عن المسيل.

قاسمت: من القَسَم، و ذلك أنهم قالوا: لا تُناكح بنى هاشم، و لا تُبايعهم؛ معاداة لهم فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و عقيل هو ابن أبى طالب رضى الله عنه، باع دُورَ عبد المطلب، لأنه ورثها أباه دون على عليه السلام؛ لأن علياً عليه السلام تقدّم إسلامه موت أبيه، و لم يكن لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [فيها] أرث؛ لأن أباه عبد الله رضى الله عنه هلك و أبوه عبد المطلب حى، و هلك أكثر أولاده و لم يُعقبوا، فحاز رباعه أبو طالب رضى الله عنه و بعده عقيل رضى الله عنه.

[خير]

: بعث صلى الله عليه و آله و سلم مُصَيِّدًا، فانتهى إلى رجل من العرب له إبِل، فجعل يطلب فى إبله، فقال له: ما تنظر؟ فقال: بنت مَخَاض أو بنت لبون. فقال: إنى لأكره أن أُعْطى الله من مالى ما لا ظهر فيركب، و لا لبن فيحلب، فاخترها ناقةً.

الاختيار: أخذ ما هو خير، و هو يتعدى إلى أحد مفعوليه بوساطة من، ثم يحذف و يوصل الفعل، كقوله تعالى: و اختار موسى قومه [الأعراف: ١٥٥]؛ أراد فاختر منها ناقةً [أى] من الإبل؛ و يجوز أن يرجع الضمير إلى المطلوبة و تنصب ناقةً على الحال، و يكون المختار منه محذوفًا، و ذلك سائغ فى غير باب حسب.

تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ.

أى تكلّفوا طلب ما هو خَيْرُ المناكح و أزكاها و أبعداها من الخُبث و الفُجور.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه كره أن يُسْتَرْضِع بلبن الفاجرة.

و

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إن اللبن ليشبّه عليه.

[خيطة]

: لا أعرفن أحدهم يجىء يوم القيامة و معه شاء قد غلّها لها ثغاء، ثم قال: أدوا الخياط و المخطيط.

الخياط: الخَيْط، يقال: هَبَّ لى خِيَاطاً وَ نِصَاحاً. وَ المِخِيط: الإِثْرَة.
لا أَعْرِفَنَّ صورته: نَهَى نفسه عن العرفان.

(١) (*) [خيف]: و منه فى صفة أبى بكر: أخيف بنى تميم. النهاية ٩٣ / ٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٠
و معناه نَهَى الناس عن الغلُول؛ لأنهم إذا لم يَغْلُوا لم يعرفهم غَالِين، و نظيره قول العرب: لا أَرَيْنَكَ هاهنا.

[خيف]

□
: فى مَسِيره صلى الله عليه و آله و سلم إلى بَدْر: إنه مضى حتى قَطَعَ الخُيُوف، و جعلها يَساراً، ثم جَزَعَ الصُّفِيَاء، ثم صَبَّ فى دَقْران، حتى أَفْتَقَ من الصَّدْمَتَيْن.

جمع خَيْف «١».

الصُّفِيَاء: شِعب بناحية بَدْر، و يقال لها: الأصافر.

دَقْران: واد تَمَّة.

و صَبَّ فيه: إذا انحدر فيه.

أَفْتَقَ: خرج إلى الفَتَق، و هو ما انفرج و اتَّسع، و مثله أَصْحَرَ و أَفْضَى.

الصَّدْمَتَان: جانبا الوادى؛ لأنهما لِيضيق المسلك الذى يشقهما كأنهما يتصادمان.

[خيس]

□ □ □ □ □
: قال أبو رافع رضى الله عنه: بعثنى قريشٌ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلما رأته أُلقيَ فى قلبى الإسلام، و قلت: و الله لا أَرَجُع إليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إني لا أخيس بالعهد، و لا أحبس البُرْد؛ و لكن ارجع فإن كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع.

خاس بالعهد: إذا أفسده، من خاص الطعام إذا فسد، و منه الخيسُ لما يخيس فيه من لحوم الفرائس.

البُرْد: جمع بريد، و هو الرسول، مخفف عن بُرد، كرسُل فى رُسُل.

التي [فى نفسك]: أراد النية و العزيمة فأث.

فارجع، أى إلى المدينة.

علَى عليه السلام - بنى سِجْناً من قَصَب فسماه مانعاً، فنَّقه اللصوص، ثم بنى سِجْناً من مَدَر، فسماه مُخَيِّساً. ثم قال:

أما ترانى كَيْساً مُكَيْساً بنيتُ بعد نافعٍ مُخَيِّساً

باباً حصيناً و أميناً كَيْساً

المخيس: موضع التَّخْييس، و هو التَّدْلِيل. قال المتلمس:

*شدوا الرجال على إبل مُخَيِّسِيهِ

* و روى بكسر الياء؛ لأنه يدلُّ مَنْ وقع فيه.

الكيس: حسن التأتى فى الأمور.

(١) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل و انحدر عن غلظ الجبل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥١

و المُكَيِّس: المنسوب إلى الكيس المعروف به.

و أميناً: أراد: و نصبتُ أميناً، يعنى السجنان، كقوله:

*مَتَقَلِّدًا سَيْفًا وَ رُمْحًا «١»

* وَ حَيْسَهَ فِي (نَو) الْأَخْيَبِ فِي (مِ).

[آخر الخاء]

(١) صدره:

يا ليت زوجك قد غدا

و البيت من مجزوء الكامل، و هو بلا- نسبة في الأشباه و النظائر ١٠٨ / ٢، ٢٣٨ / ٦، و أمالي المرتضى ٥٤ / ١، و الإنصاف ٦١٢ / ٢، و خزائن الأدب ٢٣١ / ٢، ١٤٢ / ٣، ١٤٢ / ٩، و الخصائص ٤٣١ / ٢، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٨٢، و شرح المفصل ٥٠ / ٢، و لسان العرب ١ / ٤٢٢ (رغب)، ٢ / ٢٨٧ (زجاج)، ٥٩٣ (مسح) ٣ / ٣٦٧ (قلد)، ٨ / ٤٢ (جدع)، ٥٧ (جمع)، ١٥ / ٣٥٩ (هدى)، و المقتضب ٢ / ٥١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٢

حرف الدال

الدال مع الهمزة

[دال]

في الحديث: إن الجنةَ مَحْظُورٌ عليها بالدَّالِّيل.

هي جمع دُولُول؛ و هو الشُّدَّةُ و الداهية، يقال: وقع الناسُ في دُولُول، و هو فُعُول، على تكرير اللام، من دَال إذا عَادَا؛ لأنَّ الناس يتعادون في النوازل و يترددون فيها.

و معناه معني

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: حُفَّتِ الجنةُ بالمَكَارِهِ.

الدال مع الباء

[دبر]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- ثلاثة لا تُقْبَلُ لهم صلاة: رجل أتى الصلاة دِبَارًا، و رجل اعتبَد مُحَرَّرًا، و رجل أمَّ قومًا و هم له كارهون.

يقال: لا يَدْرِي فلان ما قِبَالُ الأمر من دِبَارِهِ، و ما قِبَالِهِ من دَبِيرِهِ، أى ما أوله من آخره.

و المراد أنه يأتي في آخر وقت الصلاة حين أدبر و كاد يفوت. و انتصابه على الظرف.
و عن ابن الأعرابي رحمه الله: هو جمع دُبُر كالأدبار في قوله تعالى: وَ أَذْبَارَ السُّجُودِ [ق: ٤٠].
الاعتباد: الاستعباد.

[دباء]

□
: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن الدُّبَاءِ و الحَنْتَمِ و التَّقِيرِ و المُرْفَتِ - و يروى:
نهى عن الشُّرْبِ فِي التَّقِيرِ و المُرْفَتِ و الحَنْتَمِ؛ و أباح أن يُشْرَبَ فِي السَّقَاءِ المُوَكِّي.
الدُّبَاءُ: القَرْعُ، الواحدة دُبَاءَةٌ، و وزنه فَعَالٌ، و لأمه همزة، كالثَّاءِ عَلَى [اعتبار] ظاهر اللفظ؛ لأنه لم يُعرف انقلابُ لامه عن واو أو ياء؛
كما قال سيبويه في آلاءه، و يجوز أن

(١) (*) [دبر]: و منه في حديث ابن عباس: كانوا يقولون في الجاهلية: إذا برأ الدَّبْرُ و عفا الأثرُ. و الحديث: لا تقاطعوا و لا تدابروا. و
منه الحديث: لا يأتي الجمعة إلا دَبْرًا. و الحديث: نصرت بالصبا، و أهلكت عاد بالدبور. و منه: نهى أن يضجى بمقابله أو مدابره.
النهاية ٩٧/٢، ٩٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٣

يقال: هو من باب الدَّبا و هو الجَرَاد ما دامت مُلْسًا قُرْعًا؛ و ذلك قبل نبات أجنحتها، و إنه سمي بذلك لملاسته، و يُصدِّقه تسميتهم إياه
بالقَرْعِ، و لام الدُّبَاءِ و او لقولهم: أرض مَدْبُوءَةٌ، و أما مَدْبِيَةٌ فكقولهم: أرض مَسْبِيَةٌ فِي مَسْنُوءَةٍ.
الحَنْتَم: جَرَارٌ حُضْر.
التَّقِير: أصل خشبة يُنْقَر.

المُرْفَت: الوعاء المطلى بالزَّفْتِ، و هي أوعيه تُسرَع بالشدة في الشراب. و تُحدث فيه التغيُّر و لا يشعر به صاحبه، فهو على خطر من
شرب المحرم.

و أما المُوَكِّي فهو السَّقَاءِ الرقيق الذي كان يُنْتَبَذُ فِيهِ، و يُوكَى رأسه؛ فإنه لا يَشْتَدُّ فِيهِ الشرابُ إلا انشَقَّ، فلا يخفى تغيُّره.

□
في حديث ابن مغفل رضى الله عنه قال عَزَوَان: قلتُ له: أَخْبِرْنِي مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا مِنَ الشرابِ؟ فذكر النَّهْيَ عَنِ الدُّبَاءِ و الحَنْتَمِ و التَّقِيرِ و
المُرْفَتِ، فقلتُ: شَرَعِي، فانطلقت إلى السوقِ فاشتريتُ أفيقَةً، فما زالت مُعَلَّقَةً فِي بيتي.
شَرَعِي: حَسْبِي. قال:

شَرَعُكَ مِنْ شَمِّ أَخِيكَ شَرَعُكَ إِنْ أَخَاكَ فِي الْأَشَاوِي صَرَعُكَ «١»

الأفيقَةُ: مِنَ الْأَفِيقِ كالجِلْدَةَ مِنَ الْجِلْدِ، و هو الذي لم يتمِّ دِباغَهُ، فهو رقيق غير خَصِيفٍ، و أراد سقاءً مُتَّخِذًا مِنَ الْأَفِيقَةِ.

[دبح]

□
: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يُدَبِّحَ الرجل في صلاته كما يُدَبِّحُ الحمار.
هو أن يُطَأَطِئَ الزَّاكِعَ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره.

في حديث: إنه صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ركع لو صُبَّ على ظهره ماء لاسْتَقَرَّ.

و
عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا ركع لم يشخص رأسه و لم يُصَوِّبه.

[دب]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم لِنِسَائِهِ: لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ، تَسِيرُ أَوْ تَخْرُجُ حَتَّى تَتَبَّحَهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ؟
الْأَدْبَبُ كَالْأَرْبِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ وَبَرَّ الْوَجْهَ، فَأُظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِتَزْوَاجِ الْحَوَآبِ.

(١) الرجز في لسان العرب (شوى).

(٢) [*] [دب]: و منه في حديث أشراف الساعة: دابة الأرش. و منه الحديث: عنده عُكَيْمٌ يُدَبِّبُ. النهاية ٩٦ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٤

الحوآب: منهل، و أصله الوادى الواسع.

[دب]:

لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَبِّبٌ وَ لا قَلَّاعٌ.

هو الذى يَدِبُّ بين الرجال و النساء، و يَسْعَى حتى يجمعَ بينهم. و قيل: النَّمَامُ لِأَنَّهُ يَدِبُّ بِعَقَارِبِهِ.

و الْقَلَّاعُ: الذى يَقْلَعُ الرجلَ المتمكن عند الأمير بوشاياته.

[دبل]

*: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ زَيْنَبُ بِنْتُ رُوْحٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَزَلَ مَشَارِفَ الشَّامِ، وَ كَانَ يَعْشُرُ مَنْ مَرَّ بِهِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فِي تِجَارَةٍ لَهُ إِلَى الشَّامِ وَ مَعَهُ ذَهَبٌ قَدْ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ، وَ أَلْقَمَهَا شَارِفًا لَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا زَيْنَبُ فَتَدَرَّفَتْ عَيْنَاهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ لَهَا لَشَأْنًا، فَنَحَرَهَا، وَ وَجَدَ الذَّهَبَ فَعَشَرَهَا؛
فَقَالَ عُمَرُ:

مَتَى أَلْقَى زَيْنَبُ بِنْتُ رُوْحٍ بِلَدِّهِ لِي النَّصْفَ مِنْهَا يَقْرَعُ السَّنَّ مِنْ نَدَمِ

الدَّبِيلِ: مِنْ دَبَلِ اللَّقْمَةِ دَبْلًا وَ دَبَلَهَا: إِذَا جَمَعَهَا وَ عَظَّمَهَا. قَالَ كَثِيرٌ:

وَ دَبَلْتُ أَمْثَالَ الْأَثَافِيِّ كَأَنَّهَا رُءُوسُ نِقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تُجْمَعُ «١»

النَّصْفُ: النَّصْفَةُ.

[دبر]

: لَمَّا بُويعَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَلْتُ لَكُمْ مَقَالَةً لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَ لَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَتَّى يَدْبُرْنَا.

أَيَّ يَخْلُفُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا، يُقَالُ: هُوَ يَدْبُرُهُ وَ يَخْلُفُهُ وَ يَدْبُرُهُ.

وَ كَانَتْ مَقَالَتُهُ

أَنَّهُ لَمَّا نَعِيَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْكَرَ مَوْتَهُ وَ تَوَعَّدَ النَّاعِي، وَ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمُوتَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى تَلَّا

عليه أبو بكر رضى الله عنه قوله تعالى: أ فَاِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَغْقَابِكُمْ [آل عمران: ١٤٤].

أبو الدرداء رضى الله عنه - لَأَنَا أَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ بِالْخَيْلِ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا، وَلَا يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ إِلَّا هُجْرًا؛ وَلَا يُعْتَقُ مَحْرَرُهُمْ.

أى آخرًا، حين كاد الإمام يُفْرَغ.

الهَجْر: الفُحْش، من أَهَجَرَ فى مَنْطِقِهِ - و

رُوى: لَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا.

أى تَوَكَّأَ وِإِعْرَاضًا؛ يَعْنَى أَنَّهُمْ وَضَعُوا الْهَجْرَ مَوْضِعَ السَّمَاعِ، فَسَمِعْتَهُمْ لَهُ تَرْكُهُ،

(٢) (*) [دبل]: و منه فى حديث خير: دلَّه الله على دُبُول كانوا يتروون منها. و فى حديث عامر بن الطفيل: فأخذته الدُّبيلة. النهاية ٩٩ / ٢.

(١) البيت لمزرد فى لسان العرب (دبل).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٥

و يجوز أن يكون بمعنى الهذيان من قولك: هَجَرَ فى مَنْطِقِهِ؛ أى هَيْدَى، يَعْنَى لَا يَسْتَنْصِتُونَ لَهُ، وَ لَا يُعْظَمُونَهُ؛ كَأَنَّهُمْ يَسْتَمْعُونَ هُجْرًا مِنْ الْكَلَامِ.

مُحْرَرُهُمْ: مُعْتَقُهُمْ.

و المعنى أنهم يستخدمونه و لا يُخْلُونَهُ وَ شَأْنُهُ؛ وَ إِنْ أَرَادَ مَفَارِقَتَهُمْ ادَّعَوْا رَقَّهُ، فَهُوَ مُحْرَرٌ فى معنى مُسْتَرَقٍّ.

وقيل: إن العرب كانوا إذا أَعْتَقُوا عَبْدًا بَاعُوا وَ لَاءَهُ، وَ وَهَبُوهُ وَ تَنَاقَلُوهُ تَنَاقُلَ الْمَلِكِ.

و قال [الشاعر]:

فباعوه عَبْدًا ثُمَّ بَاعُوهُ مُعْتَقًا فَلَيْسَ لَهُ حَتَّى الْمَمَاتِ خَلَاصٌ

[دبب]

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - اتَّبَعُوا دُبَّةً قُرَيْشِيًّا فَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ.

هى طَرِيقُهُمْ، يُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّةً فُلَانٌ وَ أَخَذَ بِدُبَّتِهِ، وَ هِىَ مِنَ الدُّبِيِّبِ.

[دبر]

النَّجَاشَى رضى الله عنه - مَا أَحَبُّ أَنْ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَ أَنَّى آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

فُسِّرَ فى الحديث بالجبل، وَ انْتِصَابَ ذَهَبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: عِنْدِي رَاقُودٌ خَلًّا، وَ رِطْلٌ سَمْنًا.

و الواو فى «وَأَنَّى» بِمَعْنَى مَعَ؛ أى مَا أَحَبُّ اجْتِمَاعَ هَذِينَ.

سُكِّنَتْهُ رضى الله عنها - جَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا الرِّبَابِ، وَ هِىَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي، فَقَالَتْ: مَا بَكَ؟

قَالَتْ: مَرَّتْ بِي دُبَيْرَةٌ فَلَسَعَتْنى بِأُبَيْرَةٍ.

هى تصغير دَبْرَةٍ، وَ هِىَ النَّحْلَةُ، سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِتَدْبِيرِهَا وَ نَيْقَتِهَا فى عَمَلِ الْعَسَلِ.

[دبج]

□
: النَّخَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبِّجٌ.
هو الذي زُيِّنَ تَطَارِيفُهُ بِالذَّبِّيَّاجِ.

[دبر]

: في الحديث - لا يأتي الصلاة إلا دَبْرِيًّا - و روى: دَبْرِيًّا -
- بالسكون.

هو منسوب إلى الدَّبْرِ وهو الآخر، والتَّحْرِيكُ مِنَ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ. كقولهم حِمَصِيٌّ وَرَمَلِيٌّ. وانتصابه على الحال من فاعل يأتي.
أما سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
حقيقته قولهم: دَبَّرْتُ الحديث، أنه جعل له دُبْرًا، أى آخراً و مُسْتَدَاً كقولك: رَوَى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. □
و عن ثعلب إنما هو يُدَبِّرُهُ - بالذال المعجمه - و فسرهُ بِيَتَّقِيهِ - و عن الرَّجَّاجِ الدَّبْرُ:
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٦
القراءه. و عن بعضهم: دَبَّرَ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ.
مدابره في (شر). الدَّبَاءُ فِي (فغ). الدَّبْرُ فِي (قع). و لا تَدَابِرًا فِي (نج). دُبُولُ فِي (نظ). الدَّوَابِلُ فِي (اص). دبرا في (شع). لمن الدَّبْرَةُ فِي (ذم). دَبْرًا فِي (خش).

الدال مع التاء

[دثر]

□ □
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ.
جمع دَثْرٌ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ.
□
أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّ الْقَلْبَ يَدْتُرُ كَمَا يَدْتُرُ السَيْفُ، فَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ.
شَبَّهُ مَا يَعْشَى الْقَلْبَ مِنَ الرِّزْنِ وَالْقَسْوَةِ بِمَا يَرِكُبُ السَيْفُ، مِنَ الصَّدَأِ فَيَغْطِي وَجْهَهُ، وَهُوَ مِنْ دُثُورِ الْمَنْزِلِ، وَهُوَ أَنْ تَهَبَّ عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ فَتَعْشَى رُسُومَهُ بِالرَّمْلِ، وَتَغْطِيهَا بِالتَّرَابِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّثَارِ.
الجلاء، مصدر كالصَّقَالِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ مَا يُجْلَى بِهِ.
سريعه الدُّثُورِ فِي (حد).

الدال مع الجيم

[دجن]

□ □
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ.
هِيَ الشَّاءُ الَّتِي تَعْلِفُهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ؛ شَاءَ دَاجِنٌ، وَدَجَنْتُ تَدُجُنُ دُجُونًا.

و المثلثة بها: أن يَخْصِيَهَا وَيَجْدَعَهَا.

[دجا]

*: بعث صلى الله عليه وآله وسلم عُيَيْنَةَ بن بَدْر رضى الله عنه حين أسلم الناس، و دَجَا الإسلام، فهجم على بنى عَدَى بن جُنْدُب بذات الشُّقُوق، فأغاروا عليهم، و أخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة؛ فقالت وفود بنى العَبْتِر: أُخِذْنَا يا رسول الله مسلمين غير مشركين، حين خَضَرْنَا النَّعْم، فردَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم دَرَارِيَهُمْ و عَقَارَ بيوتهم.

(١) (*) [دثر]: و منه حديث طهفة: و ابعث راعيها في الدثر. و حديث الأنصار: أنتم الشعار و الناس دثار.

النهاية ١٠٠ / ٢.

(٢) (*) [دجن]: و منه في حديث الإفك: تدخل الداجن فتأكل عجينها. و في حديث ابن عباس: إن الله مسح ظهر آدم بدجنا. النهاية

١٠٢ / ٢.

(٣) (*) [دجا]: و منه الحديث: من شق عصا المسلمين و هم في إسلام داج. و منه حديث على: يوشك أن تغشاكم دواجي ظليله.

النهاية ١٠٣ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٧

دجا الإسلام: شاع و طبّق، من دَجَا الليل إذا ألبس كل شيء. قال الأصمعي: و ليس من الظلمة.

و قيل لأعرابي: بيم تعرف حمل شاتيك؟ قال: إذا استفاضت خاصرتاها، و دَجَت شَعْرَتها؛ أى وَفَرَت.

و

في بعض الأحاديث: منذ دَجَت الإسلام.

فأنت على معنى المِلَّة الحنيفية.

أرادوا خَضَرَمَةَ الإسلام؛ و ذلك أن أهل الجاهلية كانوا يُخَضِرُونَ نَعْمهم، فلما جاء الإسلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن يُخَضِرُوا في غير الموضع الذى خَضَرَمَ فيه أهل الجاهلية. و قد فَسَّرَت الخَضَرَمَةُ في الخاء مع الضاد.

عَقَار البيت: المَصُون من مَتَاعه الذى لا يُبْتَدَل، و رَجُل مُعَقَّر: كثير العَقَار.

قال ابن الأعرابي: أنشدنى أبو مَحْضَةَ قصيدة فقال فى أبيات منها: هذه الأبيات عَقَار هذه القصيدة، أى خِيَارها، و قال الشاعر:

تُضِيء عَقَارَ البيت فى ليلة الدُّجى و إن كان مقصوراً عليها سُتُورُها

[دجل]

*: إن أبا بكر رضى الله تعالى عنه خطب إليه فاطمة عليها السلام، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنى قد وعدتُها بعلى و لست بدجال.

أى خَدَاع، و أصل الدَّجَل الخَلْط، و به سُمى مَسِيح الضَّالَّة لَخَلْطه الحَقَّ بالباطل.

[دجج]

*: ابن عمر رضى الله عنهما - رأى قوماً فى الحج لهم هيئة أنكرها؛ فقال:

هؤلاء الدَّاجُّ و ليسوا بالحاج. دَجَّ دَجِيجًا، إذا دَبَّ و سعى و منه الدَّاجُّ، و هم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم، و قيل: هم الأعوان و المكارون. و عن بعضهم: الداج: المقيم. و أنشد:

عِصَابُهُ إِنْ حَجَّ عَيْسَى حَجُّوا و إِنْ أَقَامَ بِالْعِرَاقِ دَجُّوا
و نظير الحاج و الداج في أن اللفظ مُوَحَّد، و المعنى جمع قوله تعالى: **سَامِرًا تَهْجُرُونَ** [المؤمنون: ٦٧].
و قوله الشاعر:

* أو تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ المُوَلِّي

*

- (١) (*) [دجل]: و منه الحديث: يكون في آخر الزمان دجالون. النهاية ١٠٢ / ٢.
- (٢) (*) [دجج]: و منه الحديث: قال له رجل: ما تركت من حاجَّة و لا داجَّة إلا أتيت. و في حديث وهب: خرج جالوت مدججاً بالسلاح. النهاية ١٠١ / ٢.
- الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٨

[دجر]

*: **أَكَلَ الدَّجْرَ** ثم غسل يده بالثفال.
الدَّجْر: اللوبياء.
و الثَّفَال: الإبريق.
و الدَّاجِن في (نص). دَاجِنْتُهُمْ في (نو). و لا دَاجَّة في (دو).

الدال مع الحاء

[دحم]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - سئل: هل يتناكح أهل الجنة؟ قال: نعم! **دَحْمًا دَحْمًا**.
الدَّحْم و الدَّحْم و الدَّحْب و الدَّعْب: نكاح المرأة بدفع و إزعاج.
و منه
□
حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: إنه ذكر الجنة فقال: ليس فيها مَنِيّ و لا مَيَّة؛ إنما تَدَحْمُونَهُنَّ دَحْمًا.
و انتصاب دَحْمًا بفعل مُضَمَّر، أي يُدَحِّمُون دَحْمًا، و يجوز أن يَنْتَصِب على الحال، أي داحمين. و التكرير للتأكيد، أو بمنزلة قولك:
دَحْمًا بعد دَحْم؛ كقولك: لقيتهم رَجُلًا رَجُلًا.

[دحض]

□
*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يُصَلِّي الهَجِير التي يسمونها الأولى حين تَدْحُض الشمس.
أي تزول؛ لأنها تنزل حينئذ عن كبد السماء و تزول عنها.

أراد صلاة الهجير، فحذف المضاف و أنث الصفة، و هي الاسم الموصول لكون الصلاة مُراداً، و من ذلك قول حسان:

* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ «١»

* أراد ماء بَرَدَى، فذكر يصَفَّقُ لذلك.

(٢) (*) [دجر]: و منه في حديث عمر: قال اشتر لنا بالنوى دجراً. النهاية ١٠٢ / ٢.

(٣) (*) [دحض]: و منه حديث الجمعة: كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين و الدحض. و في حديث وفد مذحج: نجباء غير

دُحَّضِ الأقدام. النهاية ١٠٤ / ٢.

(١) صدره:

يسقون مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمْ

و البيت من الكامل، و هو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٢، و جمهرة اللغة ص ٣١٢، و خزائن الأدب ٤ / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ١١ / ١٨٨،

و الدرر ٥ / ٣٨، و شرح المفصل ٣ / ٢٥، و لسان العرب ٣ / ٨٨ (برد)، ٧ / ٦ (برص)، ١٠ / ٢٠٢، (صفق)، و معجم ما استعجم ص

٢٤٠، و بلا- نسبة في أمالي ابن الحاجب ١ / ٤٥١، و شرح الأشموني ٢ / ٣٢٤، و شرح المفصل ٦ / ١٣٣، و لسان العرب ١١ / ٣٤٥

(سلسل)، ١٤ / ٤٧٨ (ضحأ)، و همع الهوامع ٢ / ٥١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٩

[دحسم] [دحسم]

□ □ كان صلى الله عليه و آله و سلم يبايع الناس و فيهم رجل دُحْسَمَان، و كان كلما أتى عليه أخره حتى لم يَبْقَ غيره؛ فقال له رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم:

هل اشتكيت قَطُّ؟ قال: لا. قال: فهل رُزِيت بشيء؟ قال: لا، فقال: إن الله يُنْغِضُ العِفْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ، الذي لم يُرْزَأ في جسمه و لا ماله.

□ الدُّحْسَمَان و الدُّحْسَمَان: الأسود في سَمِن و حَدَارَةٍ، و يلحق بهما ياء النسبة كأخمرى.

و لو قيل: إن الميم زائدة لِمَا في تركيب دَحَس من معنى الخفاء فالدَّحَس: طلب الشيء في خفاء. و منه داحس، و الدَّحَّاس: دويبة تَغِيْب في التراب- لكان قولاً.

العِفْر و العِفْرِيَةَ و العِفْرِيَت و العِفْرِيَةَ: القَوِيَّ المْتَشَيْطِن، الذي يُعْفَرُ قِرْنَه. و الياء في عِفْرِيَةَ و عِفْرِيَةَ لِلإِلْحَاقِ [بِشِرْذِمَةٍ و عِدَافَةٍ. و

حرف التأنيث فيهما للمبالغة. و التاء في عِفْرِيَت لِلإِلْحَاقِ [بِقَنْدِيل. و النَّفْرِيَةَ و النَّفْرِيَت و النَّفْرِيَةَ إِتْبَاعَات.

[دحس] [دحس]

□ □ مرَّ بسلام يَسْلُخُ شَاءً، فقال له: تَنَحَّ حتى أريك، فدحس بيده حتى توارت إلى الإبط، ثم مضى، فصلى و لم يتوضأ.

□ □ أى دَسَّها بين الجلد و اللّحم.

و منه

□ □ حديث عطاء رحمه الله: حَقُّ على الناس أن يَدْحَسُوا الصُّفوف حتى لا تكونَ بينهم فُرْج.

□ □ أراد أن يَرْصُوها و يَدُسُّوا أَنفُسَهُمْ بين فُروجها- و روى: أن يَدْحَسُوا بالخاء، من الدَّحِيس، و هو اللّحم المَكْتَنَز، و كل شيء ملأته فقد

دَحَسَتْه.

و منه:

□ □
 إن العلاء بن الحضرمي أنشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
 و إن دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَكَرُّمًا و إن خَسَسُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلْ «١»
 الدَّحْسُ: دَسُّهُ من حيث لا يُعلم به.

[دحر] [دحق]

: ما مِنْ يومٍ إبليسُ فيه أَدْحَرُ و لا- أَدْحَقُ مِنْ يومِ عَرَفَةَ، إلا- ما رأى يومَ بَدْرٍ. قيل: و ما رأى يومَ بدر؟ قال: أما إنه رأى جبرئيلَ يَزْعُ الملائكةَ.

الدَّحْرُ: الدَّفْعُ بعنفٍ على سبيل الإِهَانَةِ و الإِذْلَالِ.
 و الدَّحِقُ: الطَّرْدُ و الإِبْعَادُ، يقال: فلان دَحِيقٌ سَحِيقٌ، و أَدْحَقَهُ اللهُ و أَشْحَقَهُ. و منه:
 دَحَقَتِ الرَّحْمُ؛ إذا رَمَتِ الماءَ فلم تَقْبَلْهُ. و أفعل التفضيل من دُحِرَ و دُحِقَ، كقولهم: أَشْهَرُ و أَجَنُّ من شُهِرَ و جُنَّ.

(٢) (*) [دحس]: و منه في حديث جرير: أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم و هو في بيت مدحوسٍ من الناس فقام بالباب.
 النهاية ١٠٤/٢.

(١) البيت في لسان العرب (دحس).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٠

يَزْعُ الملائكةَ: يعنى يَتَقَدَّمُهُمْ فكيف رَيَعَانَهُمْ، من قوله تعالى: فَهَمَّ يُوزَعُونَ* [النمل: ١٧].

تُزَلُّ و صِفُ الشَّيْطَانُ بأنه أَدْحَرُ و أَدْحَقُ منزلةً و صفِ اليومِ به؛ لوقوع ذلك في اليومِ و اشتماله عليه؛ فلذلك قيل: من يومِ عَرَفَةَ، كأنَّ اليومِ نفسه هو الأَدْحَرُ الأَدْحَقُ.

و قوله إلا ما رأى يومَ بَدْرٍ: استثناءً من معنى الدُّحُورِ، كأنه قال: إلا الدُّحُورَ الذى أصيب به يومئذ عند و زَعِ جبرئيلَ الملائكةَ.

[دحق]

: كان صلى الله عليه وسلم يَعْزِضُ نَفْسَهُ على أحياءِ العربِ فى المَواسِمِ، فأتى عامرَ بنَ صَعَصِيعَةَ فرَدَّوا عليه جَمِيلًا و قبلوه، ثم أتاهم رجلٌ من بنى قُشَيْرٍ، فقال لهم: بئس ما صنعتم! عَمِدْتُمْ إلى دَحِيقِ قومٍ فَأَجَزْتُمُوهُ، لَتَرَمِينَكُمُ العَرَبُ عن قَوْسٍ واحدةً. قالوا: يا محمد؛ أعمدٌ لَطِيبَتِكَ، و أضلح قومك، فلا حاجة لنا فيك.

الدَّحِيقُ: الطَّرِيدُ.

الطَّيْبَةُ: الوِجْهَةُ، و هى فِعْلَةٌ من طَوَى الأَرْضَ.

[دحو]

*: على عليه السلام-

□
 عن سلامة الكِنْدِيِّ: كان على عليه السلام، يُعَلِّمُنَا الصَّلَاةَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ داخِي المِذْحُوتِ، و بارئِ المَسِيْمُوكَاتِ، و جَبَّارِ القلوبِ على فِطَارَتِها: شَقِيهَا و سَعِيدِها؛ اجعل شرائفَ صلواتك، و نوامى بركاتك، و رَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ على محمد

عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعانِ الحقَّ بالحقِّ، والدامغ لِجَيْشَاتِ الأباطيل، كما حُمِّلَ فاضطَّلَعَ بأمرِك لِطَاعَتِكَ، مستَوْفِراً في مَهْضَاتِكَ، بغير نَكَلٍ في قَدَمٍ، ولا وَهْيٍ في عَزْمٍ، وَاعِيّاً لَوْحِيكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ، مَاضِيّاً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ؛ حتى أَوْرَى قَبْساً لِقَابِسِ آلاءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ. به هُدَيْتِ القلوبُ بَعْدَ حَوَاضَاتِ الفِتَنِ وَالْإِثْمِ، مُوَضِّحَاتِ الأَعْلَامِ، وَ نَائِرَاتِ الأحكامِ، مُنِيرَاتِ الإسلامِ، فهو أَمِينُكَ المأمونِ، وَ خَازِنُ عِلْمِكَ المَخْزُونِ، وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدينِ، وَ بَعِيثُكَ نِعْمَةً، وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً، اللّهُمَّ افسح له مُفْتَسِحاً في عَيْدِكَ، أَوْ عَيْدِنِكَ، وَ اجزِهِ مَضَاعِفَاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، له مَهَيَّاتٍ غيرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ المَحْلُولِ، وَ جَزَلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ. اللّهُمَّ أَعِزِّ بِنَاءِ البانينِ بِنَاءَهُ، وَ أَكْرِمِ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَ نَزَلَهُ، وَ أَثْمِمْ له نَوْرَهُ، وَ اجزِهِ مِنْ ابْتِعَاثِكَ له مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، مَرْضَى المَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقِ عَدَلٍ، وَ خُطَّةِ فَضْلٍ، وَ بَرَهَانِ عَظِيمٍ.

الدَّخْو: البَسْطُ. وَ المَدْحَوَاتُ: الأَرْضُونَ، وَ كَانَ خَلَقَهَا رَبُّوهُ ثُمَّ بَسَطَهَا.

(١) (*) [دحو]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَكُونُوا كَقِيضِ بِيضٍ فِي أَدَاحِيٍّ. النِّهَايَةُ ١٠٦/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦١

المسْمُوكَاتُ: السَّمَوَاتُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدْ سَمَكْتَهُ.

الجَبَّارُ: مِنَ الجَبْرِ الذِي هُوَ ضِدُّ الكَسْرِ، أَي أَثْبَتَهَا وَ أَقَامَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَبْرِهِ عَلَى الأَمْرِ بِمَعْنَى أَجْبَرَهُ عَلَيْهِ، أَي أَلْزَمَهَا وَ حَتَمَ عَلَيْهَا الفِطْرَةَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَ الاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِهِ.

وَ الفِطْرَاتُ: جَمْعُ تَكْسِيرِ فِطْرَةٍ؛ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الجَمْعِ كَالقَرَبَاتِ وَ السَّدْرَاتِ بِكسْرِ العَيْنِ. قَالَ سيبويه: وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ العَيْنَ - وَ رَوَى عَنْهُمْ الإِسْكَانُ أَيْضاً كَمَا يَقُولُونَ فِي العُرْفَةِ: عُرْفَاتُ. شَقِيَّتُهَا وَ سَعِيدُهَا: بَدَلٌ مِنَ القُلُوبِ.

الرَّأْفَةُ: أَرْقَ الرَّحْمَةَ، فَأَضَافَهَا إِلَى التَّنَحُّنِ وَ هُوَ التَّرْحَمُ.

الجَيْشَاتُ: جَمْعُ جَيْشَةٍ، مِنْ جَاشَ إِذَا ارْتَفَعَ.

الأَبَاطِيلُ: جَمْعُ بَاطِلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ المَرَادُ أَنَّهُ قَائِمٌ مَا نَجَمَ مِنْهَا وَ مُزْهِقُهُ.

اضْطَّلَعَ بِهِ: قَوَى بِحَمْلِهِ، أَفْتَعَلَ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَ هِيَ القُوَّةُ، وَ إِجْفَارُ الجَنِينِ، يُقَالُ فَرَسٌ ضَلِيعٌ، وَ قَدْ ضَلَعَ، وَ الأَصْلُ الضَّلْعُ.

نَكَلَ [قَدَمُ الرَّجُلِ] نَكَلًا: لَغَهُ فِي نَكَلٍ نُكُولًا.

وَ القَدَمُ: التَّقَدُّمُ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ قَدَمُ الرَّجُلِ، وَ يَقَعُ نُكُولُهَا عِبَارَةً عَنِ التَّلَكُّؤِ وَ التَّأَخَّرِ.

أَرَادَ بِالقَبَسِ نَوْرَ الحَقِّ.

الضميران في بأهله و أسبابه راجعان إلى القَبَسِ؛ يَعْنِي مِنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ اللَّهُ وَ تَكَامَلَتْ عِنْدَهُ الآلَاؤُهُ وَصَلَ سَبَابُ ذَلِكَ القَبَسِ بِهِ، وَ جَعَلَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَ المَسْتَضِيئينَ بِشُعَاعِهِ.

المصدر في حَوَاضَاتِ الفِتَنِ مضاف إلى المفعول، أي بعد ما خاضت القلوبُ الفتنَ أطواراً و كراتٍ.

مُوضِحَاتُ: مُتَعَلِّقٌ بِهَدْيٍ، وَ الأَصْلُ هُدَيْتِ إِلَى مُوضِحَاتٍ، فَحُذِفَ الجَارُّ، وَ أُوصلَ الفِعْلُ.

النَّائِرُ بِمَعْنَى المَنِيرِ: نَارُ الشَّيْءِ وَ أَنَارَ.

شَهِيدُكَ: أَي الشَّاهِدُ عَلَى أُمَّتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

البَعِيثُ: المَبْعُوثُ.

المُفْتَسِحُ: مَوْضِعُ الأَفْتِسَاحِ، وَ هُوَ الأَتْسَاعُ، أَوْ مَصْدَرٌ.

العَدْنُ: الجَنَّةُ، وَ أَصْلُهُ الإِقَامَةُ.

المخلول: الميسر المهيأ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٢
المغلول: المضاعف المكرر، من علل الشرب.
نزله: رزقه.

[دحض]

□ □
: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه - إن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن ما دون جسر جهنم طريقاً ذا دحض ومزلة.
هما الزلق.
□
ابن عباس رضى الله عنهما - قال في حديث إسماعيل عليه السلام: فلما ظمى إسماعيل عليه السلام جعل يدحض الأرض بعقيقه، و ذهبت هاجز حتى علت الصفا إلى الوادى، و الوادى يومئذ لاخ.
الدحض: الفحص. يقال: دحض المذبوح برجليه.
لاخ: ضيق بكثرة الشجر و الحجارة، و منه لاحت عينه: التضيقت - و روى: لاخ، أى ملئت مختلط، من قولهم: سيكران ملتح - و روى: لاحت عينه، مثل لاحت، و روى: لاخ بالتخفيف، من قولهم: التاخ التبت إذا التبس، و كذلك الأمر، و لخته لوخاً، يقال: واد لاخ و أوديه لآخه، و تقديره فعل، كما قيل فى كبش صاف - و روى: لاخ كقاض، بمعنى موعج من الألقى، و هو الموعج الفم.

[دحو]

□
: أبو رافع رضى الله عنه - كنت لأعب الحسن و الحسين عليهما السلام بالمداحي
. هى أحجار أمثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها إليها، و تسمى المسادى و المراضيع. و الدحو: رمى الملاعب بالجوز أو غيره، و كذلك الردو، و السدو، و الرضع:
ضربه باليد.
و منه

□
حديث ابن المسيب رحمه الله: إنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال: لا بأس به.

[دحن]

□ □
: سعيد [بن جبير رحمه الله] - خلق الله آدم من دحناء، و مسح ظهره بنعمان السحاب.
دحناء: اسم أرض.
نعمان: جبل بقرب عرفة، و أضافه إلى السحاب؛ لأن السحاب يزكد فوقه لعلوه.

[دحل]

□ □
: أبو وائل رحمه الله - ورد علينا كتاب عمر رضى الله تعالى عنه و نحن بخانقين؛ إذا قال الرجل للرجل: لا تدخل فقد آمنه.
من دخل عنى إذا فرّ و استتر، هو من الدحل. قال:
و رجل يدحل عنى دخلاً كدحلان البكر لاقى الفحلماً «١»

(١) البيت في لسان العرب (دحل).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٣

[دحج]

□
*: عطاء رحمه الله - بلغني أن الأرض دُحَّتْ دَحًّا من تحت الكعبة.
أى بُسِطَتْ وَوُسِّعَتْ، من دَحَّ بَيْتَهُ: إذا وسعه، واندَحَّ بطنه.

[دحدح]

□
: ابن زياد لعنه الله - دخل عليه زيد بن أرقم وبين يديه رأس الحسين [عليه و على أبيه و جدّه و أمّه و جدّته من الصلوات أزاها و من التحيات أنماها] و هو يَنْكُتُهُ بقضيب معه، فَعُغِشَى عليه، فلما أفاق قال له: ما لك يا شيخ؟ قال: رأيتك تَضْرِبُ شَفَتَيْنِ طالما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه و آله و سلم يقبلهما. فقال ابنُ زياد [لعنه الله]: أَخْرِجُوهُ، فلما قام ليخرج قال: إن محمّديكم هذا لدَحْدَاح. و هو القصير.

[دحى]

: فى الحديث: يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دَحِيَّةٍ مع كل دَحِيَّةٍ سبعون ألف ملك.
قيل: هو رئيس الجند، و به سُمِيَ دَحِيَّةُ الكلبى؛ و كأنّه من دَحَاهَ يَدْحُوهُ؛ إذا بسطه و مَهَّدَهُ؛ لأن الرئيس له التمهيد و البسط، و قلبت الواو ياءً فيه نظير قلبها فى قِنِيَّةٍ و صَبِيَّةٍ.
و روى أبو حاتم عن الأصمعي دَحِيَّةُ الكلبى، و لا يقال بالكسر، و لعل هذا من تغيرات الأعلام كشمس، و مؤهب، و الحجاج على الإمامة.

دَحَضَ فى (عب). مندح فى (حب). مَدَحَضَهُ فى (سو). و ادْحَلْ فى (صر).

و دحضت فى (بش). دَحَمَسَهُ فى (نف).

الدال مع الخاء

[دخل]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليَنزِعْ دَاخِلَهُ إزاره.
و روى: صَنِفَهُ إزاره، ثم لِيَنْفُضَ فراشه، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه.
هى حاشية الإزار التى تلى جسده. و هى الصَّنِيفَةُ، و مشدّه هنالك، فإذا نزعها فقد حلَّ الإزار.
خَلَفَهُ عليه: أى صار بعده فيه، من هَامَمٍ أو غيرها، مما يؤذى المَضْطَجِع.
«ما» فى محل الرفع على الابتداء، و يَدْرَى مَعْلُقٌ عنه لتضمّنه معنى الاستفهام.

(١) (*) [دحج]: و منه في حديث أسامة: كان له بطن مندح. النهاية ١٠٣/٢.

(٢) (*) [دخ]: و منه في حديث قتادة بن النعمان: كنت أرى إسلامه مدخولاً. و في حديث عمر: من دُخِلَ الرحم. النهاية ١٠٨/٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٤

[دخ]

□
قال صلى الله عليه وآله وسلم لابن صياد: إني خبأت لك خبيئاً، فما هو؟
قال: الدخ، فقال: أحسأ، فلن تعدو قدرك.
هو الدخان. قال:

*عند رواق البيت يغشى الدخا

[دخ]

□ □ □ □
: أبو هريرة رضي الله عنه - إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دينُ الله دخلاً، و مال الله نُحلاً، و عباد الله خَوْلاً
. هو الغش و الفساد، و حقيقته أن يُدخَلَ في الأمر ما ليس منه، أى يُدخَلون في الدين أموراً لم تجر بها السنة.
النُّحل من العطاء: ما كان ابتداءً من غير عوض، و المراد أنهم يُعطون بغير استحقاق.
و الخَوْل: الخدم، جمع خائل.
دَخَنَ في (هد). دَخَنُها في (حل). يدخسوا في (دح).

الدال مع الدال

[دد]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما أنا مِن دَدٍ و لا الدد منى.

هذه الكلمة محذوفة اللام، و قد استعملت متممة على ضربين دَدَى كَنَدَى، و دَدَن كَبَدَن؛ فهي من أخوات سَيْنَه و عضه في اختلاف موضع اللام؛ فلا يخلو المحذوف من أن يكون ياء فيكون كقولهم يَدٌ في يَدِي أو نوناً فيكون كقولهم: لَدٌ في لَدُن. و معناه اللهو و اللعب.

معنى تنكير الدد في الجملة الأولى الشياخ، و ألا يبقى طرف منه إلا و هو منزه عنه، كأنه قال: ما أنا من نوع من أنواع الدد، و ما أنا في شيء منه.

و تعريفه في الثانية لأنه صار معهوداً بالذكر، كأنه قال: و لا ذلك النوع منى، و ليس بحسن أن يكون لتعريف الجنس؛ لأن الكلام يتفكك و يخرج عن الثامه. و نظيره جاءني رجلٌ و كان من فعل الرجل كذا.

و إنما لم يقل: و لا هو منى؛ لأن الصريح أكد و أبلغ، و الكلام جملتان و في الموضعين مضاف محذوف تقديره: و ما أنا من أهل دَدٍ و لا الدد من أشغالي.

الدال مع الراء

[در كل] [در قل]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرّ على أصحاب الدركلة فقال:

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٥

خَدُّوا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً. قال: فينا هم كذلك إذ جاءه عمر، فلما رأوه ابْدَعَرُوا. الدَّرَكَلَةُ وَالدَّرَقَلَةُ بوزن الرَّبْحَلَةِ: ضَرْبٌ مِنْ لَعَبِ الصَّبِيَّانِ، وَقد دَرَقُلُوا دَرَقَلَةً.

و منه

□
الحديث: إنه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يُدْرَقُلُون.
و فسر بيزْ قُصُون- و قال شَمِر: قرىء على أبي عبيد و أنا شاهد: الدَّرَكَلَةُ بوزن الشُّرْذِمَةِ.
أَرْفَدَةَ: أَبُو الْحَبَشِ.
ابْدَعَرُوا: تَفَرَّقُوا.

[دری]

*: كان في يده صلى الله عليه وآله وسلم مِدْرَى يَحْكُكُ بِهِ رَأْسَهُ، فنظر إليه رجل من شَقِّ بابه، فقال له: لو علمت أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ [في] عَيْنِكَ.

المِدْرَى وَ المِدْرَاةُ: حَدِيدَةٌ يُسْرَحُ بِهَا الشَّعْرُ، وَ قد دَرَّتْ شَعْرَهَا.
الشَّقُّ: وَاحِدُ الشُّقُوقِ؛ سُمِّيَ بِالمِصْدَرِ.

[درمک]

□
: إنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ابنَ صَيَّادٍ عَن تَرْبِيَةِ الْجَنَّةِ، فقال: دَرْمَكَةٌ بِيضَاءٍ، يُخَالِطُهَا مِسْكٌ خَالِصٌ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صَدَقَ.
هي بالكاف و القاف الحُوَّارَى.

[درمق]

و:

ذكر خالد بن صفوان الدَّرَهَمَ فقال: يطعم الدَّرَمَقَ وَ يَكْسُو التَّرَمَقَ.

[درد]

: لزمت السواك حتى خِفْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي - وَ روى: حتى كدْتُ أُحْفِي فَمِي.
من الدَّرْدِ، وَ هو: سَقُوطُ الأَسْنَانِ، أَراد بالفم الأَسْنانِ.

و منه

□
□
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يَفْضُضُ اللهُ فَائِكًا

. و مثلُ العرب: متى عهدك بأسفل فيك؟
و إحقاؤها: إسقاطها من أصولها، من إحقاء الشعر؛ و هو أن يُلْزَقَ جَزَّه.

[درب]

*: أبو بكر رضى الله عنه - لا تَزَالُونَ تَهْزُمُونَ الرُّومَ، فإذا صاروا إلى التَّدْرِيبِ وَقَفَتِ الْحَرْبُ.
قال ابن الأعرابي: التَّدْرِيبُ: الصَّبْرُ في الحرب وقتَ الفِرَارِ، و قد دَرِبَ الرجل إذا صبر، و أصله من الدَّرْبَةِ، [و يجوز أن يكون التَّدْرِيبُ من الدَّرُوبِ كالتَّبْيُوبِ من الأبواب].

(١) (*) [درى]: و منه الحديث: كان لا يدارى و لا يمارى. النهاية ١١٥ / ٢.

(٢) (*) [درب]: و منه فى حديث عمران بن حصين: فكانت ناقةً مدربةً. النهاية ١١١ / ٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٦

[درأ]

*: عمر رضى الله عنه - صَلَّى الْمَغْرِبَ فلما انصرفت درأً جُمُعَةً من حَصَى الْمَسْجِدِ و ألقى عليه رداءه و اشتلقى.
أى سَوَّاهَا بيده و بسطها، من درأ له الوِسَادَةُ.
و الْجُمُعَةُ: المجموعه، و يقال: أعطنى جُمُعَةً من تمرٍ كالبضئه.

[درنك]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال عطاء: صلينا معه على دُرُنُوكٍ قد طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ.
الدُّرُنُوكُ و الدُّرْمُوكُ: [ضرب من] الطُّنْفِسَةِ.

و منه

حديث عائشة رضى الله تعالى عنها: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ مِنْ سَيِّفٍ وَ قَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُنُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ
أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ [فهتكه].

[درج]

*: كعب رحمه الله - قال له عمر: لأى ابْنى آدَمَ كان النَّسْلُ، فقال ليس لواحد منهما نسل؛ أما المقتول فَدَرَجٌ، و أما القاتلُ فَهَلَكَ نَسِيلُهُ
فى الطُّوفانِ، و الناسُ من بنى نوح، و نوح من بنى شيث بن آدم عليهم السلام.
دَرَجٌ: مات و ذهب.

دَرِيَّةٌ فى (به). درراً فى (حى). أدراجك فى (لب). تَدَرَّدَرٌ فى (دع). دريناً فى (دك).

و لا الدَّرِنَةُ فى (طع). ذو تُدْرِيٍّ فى (عد). المُدْرِيٌّ فى (عص). لا يدرى ما الله فى (بج). أدروا فى (لق). و لا يُدارى فى (شر). تدركونى فى (بد).

الذال مع السين

[دسم]

: النبي صلى الله عليه وسلم - خطب الناس ذات يوم، و على رأسه عمامة دسما. هي السوذاء.

[دسع]

□
*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ما يوجب الوضوء فقال: أو دسعه تملأ الفم. هي القينة؛ يقال: دسع الرجل، و دسع البعير بجرتة دسعاً و دسوعاً: انتزعها من كرشه و ألقاها إلى فيه.

(١) (*) [درأ]: و منه الحديث: ادروا الحدود بالشبهات. و الحديث: إذا تدارأتم في الطريق. و في حديث دريد ابن الصمة في غزوة حنين: دريته أمام الخيل. النهاية ١٠٩ / ٢، ١١٠.

(٢) (*) [درج]: و منه في حديث عائشة: كُنَّ يبعثن بالدرج في الكرسف. النهاية ١١١ / ٢.

(٣) (*) [دسع]: و منه في حديث القيامة: ألم أجعلك تربع و تدسع. و منه حديث ظبيان و ذكر حمير: فقال: بنوا المصانع، و اتخذوا الدسائع. النهاية ١١٧ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٧

[دسر]

□
: عمر رضى الله عنه - خطب فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيدسره كما تدسّر الجزور، و يشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور؛ يقال عاص و ليس عاص.

فقال على عليه السلام: و كيف ذاك و لما تشد البلية، و تظهر الحمية، و تُسب الذرية، و تدقّهم الفتن دقّ الرّحى بيغالها؟

الدّسر: الدّفْع. و المعنى يُدْفَع و يُكَبُّ للقتل كما يُفْعَل بالجزور عند النّحر.

أشاط الجزار الجزور: إذا قطعها و قسّم لحومها.

لما: مركبة من لم و ما، و هي نقيضة قد تنفى ما تثبتة من الخبر المنتظر.

أراد بالحمية حمية الجاهلية.

الثفال جلده تُبَسَط تحت رَحَى اليد، يقع عليها الدقيق. قال:

«فَتَعْرُكُكُمْ عَزَكَ الرَّحَى بِيغالها» (١)

* و المعنى: كما تدقّ الرّحى في حال طحنها؛ لأن الثفال إنما يكون معها حينئذ.

و من الدّسر

□
حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: ليس في العبير زكاة، إنما هو شيء دسره البخر.

و منه

□
حديث الحجاج: أنه قال لسان بن يزيد النخعي [لعنه الله]: كيف قتلت الحسين عليه السلام؟ قال: دسرتُه بالرمح دسراً، و هبّرتُه بالسيف

هَبْرًا، و وكلته إلى امرئ غير وِكلٍ.
فقال الحجاج: أما والله لا تجتمعان في الجنة أبدًا، وأمر له بخمسة آلاف درهم؛ فلما ولي قال: لا تعطوه إياها.
الهَبْر: القَطْع الواغل في اللحم.
و الوِكل: الجبان الذي يكل أمره إلى غيره.

[دسم]

□
: عثمان رضى الله عنه - رأى صبيًا تأخذه العين جمالًا، فقال: دَسَّمُوا نُوتَه.
أى سَوَّدُوا النُّقْرَ التى فى ذقنه ليردَّ العين.
الحسن رحمه الله - كان يقول فى المُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِل من الأولى إلى الأولى، و تَدَسِّم ما تحتها، و تتوضأ إذا أحدثت.
أى تسد فرجها؛ من الدَّسَام، و هو ما يُسَدُّ به رأس القارورة.

(١) عجزه:

و تَلَقَّح كشافًا ثم تُتَجَّج فتفطم
و البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٩.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٨
فى الحديث: لا يذكرون الله إلا دَسَمًا.
أى قليلًا؛ من قولهم: دَسَم المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبيل الثرى، و الدَّسِيم: القليل الدَّكْر.
دَسِيعَة ظلم، و تدسع فى (رب). و دَسَامًا فى (نش).

الدال مع الشين

[دشى]

□
: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - دعا قومًا من أصحاب الصُّفَّة إلى بيت عائشة، فقال: يا عائشة أطعمينا. قال الراوى: فجاءت بدَشِيشَةً، فأكلنا، ثم جاءت بحَيْسَةٍ مثل القَطَا فأكلنا، ثم جاءت بِعُسٍ [عظيم] فشربنا، ثم انطلقنا إلى المسجد.
الدَّشِيشَةُ كالجشيشة، و هى حَسُو يتخذ من بُرٍ مرضوض.
العُس: القَدَح الضخم العظيم.

الدال مع العين

[دعب]

□
: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كانت فيه دُعَابَةٌ.
الدُّعَابَةُ كالفكاهة و المَرَاخَةُ، مصدر دَعَب إذا مزح، و المَدَاعِبَةُ مفاعلة منه.

و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله: أ بِكَرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ تَيْيًّا، قال: بل تَيْيًّا. قال صلى الله عليه وآله وسلم: فهَلَّا بِكَرًا تُدَاعِبُهَا وَتُدَاعِبُكَ!
نصب بِكَرًا بفعل مضمر معناه: فهَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا.

[دعش]

: لا تقتلوا أولادكم سرًا، أنه لِيُدْرِكَ الفارس فَيُدْعِثْرُهُ.
وهو من قولهم: دَعَثَرَ الحَوْضَ؛ إذا هَدَّمَهُ. قال ذو الرمة:
* أَرِيهَا وَالمَتَأَى المَدْعَثْرُ «١»
* وَالدُّعْثُورُ: الحَوْضُ المُنْتَلَمُ، وَالمَرَادُ النُّهَى عَنِ العَيْلِ «٢» وَ أَنْ مِنْ سَوْءِ أَثْرِهِ فِي بَدَنِ المَغِيلِ، وَ إِرْخَاءِ قَوَاهِ، وَ إِفْسَادِ مَزَاجِهِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَزَالُ مَائِلًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَكْتَهَلَ وَيَبْلُغُ مَبْلَغَ الرَّجُلِ، فَإِذَا أَرَادَ مَقَاوِةَ قِزْنٍ فِي الحَرْبِ وَهَنَ عَنْهُ وَانْكَسَرَ. وَ سَبَبُ وَهْنِهِ وَانْكَسَارِهِ العَيْلُ.

(١) صدره:

مَيَّا وَ شَاقَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثْرُ

وَ البَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ص ٢١٠.

(٢) العيل: أَنْ تَرْضِعَ المَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ هِيَ حَبْلَى.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٩

وَ مَعْنَى الإِدْرَاكِ هَاهُنَا كَمَعْنَى التَّدَارِكِ فِي قَوْلِهِ:

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أُعْرَاقٌ سَوْءٍ فَبَلَدًا «١»

[جهد]

: أَمْرٌ ضِرَارٌ مِنَ الأَزْوَرِ أَنْ يَحْلُبَ نَاقَهُ. وَ قَالَ لَهُ: دَاعَى اللَّبَنِ لَا تَجْهَدُهُ.
أَي أَبَقِيَ فِي الضَّرْعِ بَاقِيًا يَدْعُو مَا فَوْقَهُ مِنَ اللَّبَنِ فَيَنْزِلُهُ، وَ لَا تَسْتَوْعِبُهُ؛ فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَنْفَضَ أَبْطَأَ الدَّرَّ.
وَ الجَّهْدُ: الاسْتِقْصَاءُ. قَالَ الشَّمَاخُ:
* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٌّ غَيْرِ مَجْهُودٍ «٢»

[دعج]

* ذَكَرَ الخَوَارِجُ فَقَالَ: آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجُ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ تَدْرُدَرُ.

هُوَ الأَسْوَدُ. قَالَ:

* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ لَيْلٍ أَدْعَجَا «٣»

* التَّدْرُدَرُ: الاضْطْرَابُ، وَ المَجْيءُ وَ الذَّهَابُ، وَ مِنْهُ تَدْرُدَرُ فِي مَشِيَّتِهِ: إِذَا حَرَّكَ نَفْسَهُ.

[دعاء]

*: الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة.

يعنى الأذان؛ جعله في الحبشة، تفضيلاً ليلال، ورفعاً منه، وجعل الحكم في الأنصار؛ لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم؛ منه معاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وغيرهم رضی الله عنهم.

سمع رجلاً في المسجد يقول: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ: لَا وَجَدْتُ لَا وَجَدْتُ.

(١) البيت في لسان العرب (بلد).

(٢) صدره:

تضحى وقد ضمنت ضرّاتها عرقا

و البيت في ديوان الشماخ ص ١٣.

(٤) (*) [دعج]: و منه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم: في عينيه دعج. و في حديث الملاعنة: إن جاءت به أدعج.

النهاية ١١٩ / ٢.

(٣) الرجز للعجاج، في أساس البلاغة (دعج)، و لسان العرب (دعج)، و روايته لسان العرب:

تسور في أعجاز ليلٍ أدعجا

(٥) (*) [دعاء]: و منه الحديث: ما بال دعوى الجاهلية. و الحديث: تداعت عليكم الأمم. و الحديث: لو دعيت إلى ما دعى إليه يوسف

عليه السلام لأجبت. و الحديث: لا دعوة في الإسلام. و منه حديث عمير بن أفضى: ليس في الخيل داعية لعامل. النهاية ١٢٠ / ٢، ١٢١، ١٢٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٠

أراد من أنشده فدعا إليه صاحبه، و إنما دعا، كراهية التشدان في المسجد.

إنما كان أكثر دعائي و دعاء الأنبياء قبلي بعرفات لا إله إلا الله، وحده لا شريك له... له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير.

□
إنما سمى التهليل و التمجيد دعاء؛ لأنه بمنزلته في استيجاب صنع الله و إنعامه.

و منه

□
الحديث: يقول الله: إذا شغل عبدي ثناؤه على عن مسألته أعطيته أفضل ما أعطى السائلين.

دعاء الأنبياء يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه.

[دعم]

□
*: عمر رضی الله عنه - وصفه عمر بن عبد العزيز فقال: دعامه للضعيف، مُزْمَهْرٌ على الكافر.

شبهه في تقويته الضعيف بالدعامه التي يُدعم بها.

المُزْمَهْرُ: الغُصْبُ الذي تَزْمَهْرُ عيناه، أي تخمران من شدة الغضب، من قولهم:

ازْمَهْرَتِ الكواكب إذا لمعت و زهرت، و الميم مَزِيدَةٌ.

[دعاء]

: كان يُقدّم الناس على سابقيتهم في أعطياتهم، فإذا انتهت الدعوة إليه كبر. هي المناداة والتسمية، وأن يقال: دونك يا أمير المؤمنين، يقال: دعوت زيدا إذا ناديته، و دَعَوْتُهُ زيدا، إذا سميته به. دَعَجَ في (بر). أدِيعَجَ في (مع). المُدَاعَسَةُ في (رض). الدَّعْوَةُ في (سح). [دعابه في (كل)].

الدال مع الغين

[دغر]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال للنساء: لا تُعذِّبن أولادكنَّ بالدَّغر. هو أن يأخذ الصبيَّ العُدْرَةَ، وهي وجع في الحلق، فتدغّر المرأة ذلك الموضع، أي تدفعه بإصبعها.

[دغم]

□
: ضحّى صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أدغم. هو ما اسودّت أُرْبِيَّتُهُ وما تحت حنكته. وفي أمثالهم: الذئب أدغم، وهو من الإدغام، لأنه لون في لون آخر.

[دغر]

: على عليه السلام - لا قطع في الدغرة.

(١) (*) [دعم]: ومنه الحديث: لكل شيء دعامة. ومنه حديث عمرو بن عبسة: شيخ كبير يدعم على عصاه. النهاية ١٢٠ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧١
هي الخلسة؛ لأن المختلس يدفع نفسه على الشيء. تدغرن في (غل). ندغفها دغفقه في (نط).

الدال مع الفاء

[دفا]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأسيرٍ يُوعك، فقال لقوم: اذهبوا به فأذفوه، فذهبوا به فقتلوه، فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. آله وسلم.

□
أراد الإدفاء، من الدّفء فحيه به الإدفاء بمعنى القتل في لغة أهل اليمن؛ يقال: أذفأت الجريح و دافأته و داففته و دَفَوْتُهُ و دافيتته: أجهزت عليه، والأصل أذفئوه، فخففه بحذف الهمزة، وهو تخفيف شاذ، ونظيره: لا- هنيأك المرتع، وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يين.

[دفف]

*: فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتِ وَالذَّفِّ فِي النِّكَاحِ.
هو الذى تَضْرِبُ بِهِ النِّسَاءَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ.
والمراد بالصوت الإِعلان.

[دفو]

□ □
: أَبْصَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجْرَةَ دَفْوَاءٍ تَسْمَى ذَاتَ أَنْوَاطٍ؛ كَانَ يُنَاطُ بِهَا السَّلَاحَ وَتُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
الأدْفَى: الطويل الجناح من الطير، و الطويل القرنين من الوعول؛ و يقال: عتر دَفْوَاءٍ، إِذَا انصَبَّ قَرْنَاهَا عَلَى طَرَفِي عِلْبَاوَيْهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ شَجْرَةُ دَفْوَاءٍ؛ وَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ الْفُرُوعِ وَالْأَغْصَانِ، الْجَثْلَةُ الظَّلِيلَةُ.
سمى المَنُوطُ بِهِ بِالنُّوْطِ؛ وَ هُوَ مُصَدَّرٌ ثُمَّ جُمِعَ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لِمَرْوَدِ الرَّكَّابِ الَّذِي يُنُوطُهُ: نُوْطٌ.

[دفف]

□ □
: قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ؟
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ تَدِفُّ بُرْكَابِنَهَا.
أصل الدَّفِيفِ مِنْ دَفَّ الطَّائِرِ؛ إِذَا ضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ دَفِيفَةً فِي طَيْرَانِهِ عَلَى الْأَرْضِ؛ ثُمَّ قِيلَ: دَفَّتِ الْإِبِلُ إِذَا سَارَتْ سَيْرًا لَيْثًا.
وَ مِنْهُ
حديث عمر رضى الله عنه: أنه قال لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: يَا مَالِكُ؛ إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَّةً، وَ قَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرُضْخٍ فَاقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ.

(١) (*) [دفف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ لِحُومِ الْأَضْحَى: إِنَّمَا نَهَيْتُمْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ. وَ الْحَدِيثُ:
طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونُ حَوْلَهُ. النِّهَايَةُ ٢ / ١٢٥.
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٢
هم القوم يسيرون جماعةً. وَ عَدَى دَفَّتْ بَعَلَى عَلَى تَأْوِيلِ قَدِيمٍ وَ وَرَدَ.
وَ مِنْهُ

□
حديث سالم رضى الله عنه: إنه كان يلى صدقة عمر فإذا دَفَّتْ دَافَّةُ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا أَوْ عَامَتَهَا فِيهِمْ وَ هِيَ مَسْبَلَةٌ.

[دفع]

: دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتِ الْعَنْقِ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.
أى ابتداء السير من عرفات، وَ حَقِيقَتُهُ دَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا، وَ نَحَّاهَا. وَ انْتِصَابُ الْعَنْقِ كَانْتِصَابِ الْخَيْزَلَى وَ الْقَهْقَرَى، فِي قَوْلِهِمْ: مَشَى الْخَيْزَلَى،
وَ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.
وَ الْعَنْقُ: السَّيْرُ الْفَسِيحُ.
الْفَجْوَةُ: الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: بَيْنَ دُورِ آلِ فُلَانٍ فَجْوَةٌ.
النَّصُّ: مَنْ نَصَّ الْبَعِيَّ فِي السَّيْرِ إِذَا رَفَعَهُ، وَ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلُ الْبَعِيرِ.
[دفع]: خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافِعًا بِالنَّاسِ وَ نَخَاشَى بِهِمْ.

و روى: رافع.

دافع من الدَّفْع بمعنى التَّنْحِيَة.

و رافع، من قولهم: رفع الشيء إذا أخذه و أحرزه.

و خاشى: من الخشية؛ و المعنى أنه نَحَى المسلمين عن القتال، و صدَّهم عنه، و حاذَرَ عليهم منه؛ و كأنَّ مجيء هذه الأفعال على «فاعل»، فائدته أنه ظاهر غيرَه على ذلك، مبالغةً في الإبقاء عليهم.

[دفف]

□
: أسر رضى الله عنه من بنى جديمه يوم فتح مكة قوماً، فلما كان الليل نادى مناديه: مَنْ كان معه أسير فليدافه.
و روى بالتخفيف، و بالذال المعجمة مع التثقيل؛ و معنى الثلاثة: فليجهز عليه.

و منه

□
حديث ابن مسعود رضى الله عنه: إنه دَافَّ أبا جهل يوم بدر.

و روى: أفَعَص ابنا عَفراء أبا جهل، و دَقَّفَ عليه ابن مسعود.

المراد: أحرصاه و أجهز [هو] عليه، و أصلُ الإِغْصاء: إِعْجال القَتْل.

[دفن]

□
*: شُرِّحَ رحمه الله - كان لا يُزْدُ العبدَ من الأدْفان، و يرُدُّه من الإِباقِ الباتِّ.

قال أبو زيد: هو أن يروغ من مواليه اليوم أو اليومين، و لا يغيب من المِصر. و هو

(١) (*): [دفن]: و منه فى حديث على: قم عن الشمس فإنها تظهر الداء الدفين. النهاية ١٢٦/٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٣

أفْتَعَلَ من الدَّفْن؛ لأنه يدفن نفسه أى يَكْتُمها، و عبدٌ دَفُون، و فعله الدَّفان.

و أما الإِباق، فهو أن يغيب من المِصر و يَهْرَب.

الباتِّ: الذى لا شُبُهة فيه، و هو من اليمين الباتِّة، و هى المنقطعة عن علائق الشروط، و قد بَتَّتْ بُتوتاً.

[دفر]

□
*: عِكْرَمَهُ رحمه الله - قال فى قوله تعالى: يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً [الطور: ١٣] يُدْفَرُونَ دَفْرًا.
هو الدَّفْع العنيف، يقال: أدْفَر فى قفاه دَفْرًا، و عن بعضهم إنه اشتق قولهم للدنيا: أم دفر، من هذا لأنها تدْفَر أهلها.

[دفف]

: فى الحديث - يُؤْكَل ما دَفَّ، و لا يُؤْكَل ما صَفَّ.

أى ما حرَّكَ جَنَاحيه من الطير كالحمام و نحوه دون ما صَفَّهما كالثَّسور و الصُّقور و نحوها.

فيه دَفًّا فى (مس). فاستدْف فى (عل). يا دَفَّار فى (فر). يَدْفُون فى (قح). من دَفْنهم فى (نص). الأَدْفَر فى (قش). و ادْفَرَاه فى (صد).

دُفْنٌ فِي (سح).

الدال مع القاف

[دقع]

□
 : النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال للنساء: إنكن إذا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ، وإذا شَبَعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ.
 الدَّقْعُ: اللُّصُوقُ بالدَّقْعَاءِ؛ وَهُوَ التَّرَابُ ذُلًّا.
 وَالحَجَلُ: الأَشْرُ، مِنْ حَجَلِ الوَادِي، إِذَا كَثُرَ صَوْتُ ذِبَابِهِ.
 لَا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدَقِّعٍ، أَوْ غَرْمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ.
 هُوَ المُلْصِقُ بِالتَّرَابِ لشدته، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَرَبَّ إِذَا افْتَقَرَ؛ وَ أَمَا أَتَرَبَ فَمَعْنَاهُ: صَارَ لَهُ مِنَ المَالِ مِثْلُ التَّرَابِ فِي كَثْرَتِهِ، وَ مِثْلُهُ أَثْرَى.
 المَفْطَعُ: الشَّدِيدُ المُثْقَلُ.
 الدَّمُ المُوجِعُ: أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً فَيَسْعَى فِيهَا حَتَّى يُوَدِّيَهَا إِلَى أوليَاءِ المَقْتُولِ، وَ إِنْ لَمْ يُوَدِّهَا قُتِلَ المَتَحَمِّلُ عَنْهُ، وَ هُوَ أَخُوهُ أَوْ حَمِيمُهُ، فَيُوجَعُ قَتْلُهُ.

[دقر]

□
 : عمر رضى الله عنه - استعمل قدامه بن مظعون على البحرين، فشهدوا عليه

(١) (*) [دقر]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثٍ قِيلَ: أَلْقَى إِلَيَّ ابْنَهُ أَخِي يَا دَقَارَ. وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: إِنَّمَا الحَاجُّ الأَشْعَثُ الأَدْفَرُ الأَشْعَرُ. النِّهَايَةُ ٢/ ١٢٤.
 الفَاقِقُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ، ج ١، ص: ٣٧٤
 بِشْرَبِ الخَمْرِ، فَأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ: أَتَوْنِي بِسَوْطٍ، فَأَتَاهُ أَسْلَمٌ مَوْلَاهُ بِسَوْطٍ دَقِيقٍ، فَقَالَ عَمْرٌ لَأَسْلَمَ: قَدْ أَخَذْتَكِ دِقْرَارَةً أَهْلِكَ؛ أَتْنِي بِغَيْرِ هَذَا، فَأَتَاهُ بِسَوْطٍ تَامٍ فَجَلَدَهُ.
 الدَّقْرَارَةُ: وَاحِدَةُ الدَّقَارِيرِ وَ هِيَ الأَبَاطِيلُ وَ عَادَاتُ السُّوءِ، قَالَ الكُمَيْتُ:
 وَ إِنْ أُبَيْتَ مِنَ الأَسْرَارِ هَيْئَةً عَلَى دَقَارِيرٍ أَحْكِيهَا وَ أَفْتَعِلُ «١»
 وَ المَعْنَى أَنْ عَادَةَ السُّوءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنْصَبِكَ وَ قَوْمِكَ فِي العِيدُولِ عَنِ الحَقِّ، وَ العَمَلُ بِالبَاطِلِ، قَدْ نَزَعْتَكِ؛ وَ كَانَ أَسْلَمٌ عَبْدًا بِجَاوِبًا.
 الدَّقَلُ فِي (هَد) وَ فِي (ذَا).

الدال مع الكاف

[دكدك]

□ □
 : النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سأل جَرِيرَ بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال: سَهْلٌ وَ دَكْدَاكٌ، وَ سَلَمٌ وَ أَرَاكٌ، وَ حِمَضٌ وَ عَلَاكٌ، بَيْنَ نَخْلَةٍ وَ نَخْلَةٍ، مَاؤُنَا يَنْبُوعٌ، وَ جَنَابُنَا مَرِيحٌ، وَ شَتَاؤُنَا رَيِّعٌ. فَقَالَ لَهُ: يَا جَرِيرُ؛ إِنَّا كَ وَ سَجَعُ الكَهَانِ. وَ يَرُوى أَنَّهُ قَالَ:
 شَتَاؤُنَا رَيِّعٌ، وَ مَاؤُنَا يَمِيحٌ، أَوْ يَرِيحٌ، لَا يَقَامُ مَا تَحَهَا، وَ لَا يَحْسِرُ صَابِحُهَا، وَ لَا يَغْرُبُ سَارِحُهَا؛ فَقَالَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ

سلم: إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْمِ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمِ، وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ؛ إِذَا أُخْلِفَ كَانَ لَجِينًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا، وَإِذَا أَكِلَ [كَانَ] لَبِينًا.

الدَّكَدَاكُ: الرَّمْلُ الْمُتَلَبَّدُ بِالْأَرْضِ، غَيْرَ الشَّدِيدِ الْارْتِفَاعِ.

الْعَلَاكُ وَالْعَلَكُ: شَجَرٌ بِالْحِجَازِ.

يَمِيعٌ: يَسِيلُ.

يُرِيعٌ: يَثُوبُ.

الْمَاتِحُ: نَازِعُ الدَّلْوِ، أَرَادَ أَنْ مَاءَهُمْ سَائِحٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى إِقَامَةِ مَاتِحٍ.

حَسِيرٌ يَحْسِرُ: إِذَا أَعْيَا.

الصَّابِحُ: الَّذِي يَصْبِحُ الْإِبِلَ؛ أَيْ يَسْقِيهَا صَبَاحًا؛ يَعْنِي أَنَّهُ يُورِدُهَا الشَّرِيعَةَ فَلَا يَعْيَا فِي سَقْيِهَا.

السَّارِحُ: النَّعْمُ؛ أَيْ نَبْتُهَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ، فَتَعْمَهُمْ لَا تَعْرُبُ.

الشَّيْمُ: الْبَارِدُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ السَّنِمُ؛ أَيْ الْعَالِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

أَخْلَفَ: أَخْرَجَ الْخَلْفَةَ؛ وَهِيَ الْوَرَقُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ.

اللَّجِينُ: الْوَرَقُ يُدْقُ حَتَّى يَتَلَجَّنَ؛ أَيْ يَتَلَزَّجُ ثُمَّ تُوجَّزُهُ الْإِبِلُ.

(١) البيت في لسان العرب (دقر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٥

الدَّارِينُ: حُطَامُ الْمَرْعَى إِذَا قَدَّمَ.

اللَّبِينُ: بِمَعْنَى اللَّابِنِ؛ مَنْ لَبِنَتْ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ اللَّبْنَ، كَأَنَّهُ يَلْبِنُ الْقَوْمَ؛ لِأَنَّهُ يُدِرُّهُ وَيُكْثِرُهُ.

[دكك]

*: الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عِرَاضًا دُكَّا، فَمَا يَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَسْهَامِهَا؟

فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ: تِلْكَ الْبَرَاذِينُ؛ فَمَا قَارَفَ الْعِتَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا وَاحِدًا وَأُلْغِ مَا سِوَى ذَلِكَ.

الْأَدَكُّ: الْعَرِيضُ الظَّهْرُ، الْقَصِيرُ؛ مِنْ دَكَّكَ الشَّيْءَ إِذَا أَلْصَقْتَهُ بِالْأَرْضِ، وَنَاقَةٌ دَكَّاءُ:

لَا سَنَامَ لَهَا.

قَارَفَ: أَيْ قَارَبَهَا فِي الشَّرْعَةِ.

[بِالِدَّكَادِكِ فِي (مخ)].

الدال مع اللام

[دلا]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -

قَالَتْ أُمُّ الْمَنْذَرِ الْعَدَوِيَّةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ [وَهُوَ] نَاقَةٌ، وَلَنَا دَوَالٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ فَأَكَلَ، وَقَامَ عَلِيُّ يَأْكُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

مهلاً فإنك ناقة؛ فجلس على عليه السلام و أكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جعلت لهم سلقاً و شعيراً، فقال له: من هذا أصب فإنه أوفق لك.

الدوالي: بئسر يُعلَق فإذا أرطب أكل، و هي من التَّدْيئة.

[دلق]

*: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحَمَارُ بِالرَّحَى، فَيَقَالُ: مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا آتِيَهُ، وَ أَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ آتِيَهُ.

الاندلاق: خروج الشيء من مكانه.

الأقتاب: الأمعاء، جمع قتب.

[دلج]

□
: إن أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم كن يذلخن بالقرب على ظهورهن، يسقين أصحابه، بادية خدامهن في غزوة أحد.

(١) (* [دكك]: و منه في حديث على: ثم تداككنم على تداكك الإبل الهيم على حياضها. النهاية ١٢٨ / ٢.

(٢) (* [دلا]: و منه في حديث عثمان: تطأطأت لكم تطأطأ الدلاء. النهاية ١٣١ / ٢.

(٣) (* [دلق]: و منه الحديث: جئت و قد أدلقتني البرد. و في حديث حليلة السعدية: و معها شارف دلقاء.

النهاية ١٣٠ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٦

الدلج: أن يمشى بالحمل و قد أثقله، و منه سحائب دُلج.

الخِدام: الخَلاخيل، جمع خَدمَة.

[دلج]

: إن امرأة رأَتْ كلباً في يوم حارٍّ، يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا [فسقته] فَعُفِرَ لَهَا. دَلَعَ لِسَانَهُ وَ أَدْلَعَهُ: أَخْرَجَهُ، وَ دَلَعَ بِنَفْسِهِ.

و منه

□
حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: يُبَيِّعُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعاً لِسَانَهُ فِي النَّارِ.

المُوق: ضرب من الخِفاف، فارسية معربة، و يجمع أمواقاً.

[دلج]

□
: عمر رضى الله عنه - كتب إلى خالد بن الوليد: بلغني أنك دخلت الحمّام بالشام، و أن من بها من الأعاجم أعدوا لك دلو كاً عجن

بخمر، و إنى أظنكم آل المغيرة ذرء النار - و روى: ذرء النار.

الدلو ك: ما تدلك به جسدك من طيب و غيره.

الدَّرء: أصله من ذَرَأَ الأرضَ؛ إذا بَدَّرَها، و ذَرَأَ فيها، و زَرَعَ فيها الحَبَّ: ألقاه فيها، و زرع ذَرِيءَ؛ و منه قوله: شَقَّقَتِ القَلْبَ ثم ذَرَأَتْ فيه هواكَ فَلَيمَ فَالتَّامَ الفُطُورَ «١» فاستعير للخَلْقِ.

و منه

□
قول أبي طالب: الحمد لله الذى جعلنا من ذُرِيَةِ إبراهيم و زَرَعَ إسماعيل.

و ناصبه فعل مضمر؛ تقديره ذَرِئْتُم ذُرءاً للنار، فحذف الفعل و أضيف المصدر إلى النار، و معنى إضافته إليها أنهم ذُرءُوا لها، من قوله تعالى: وَ لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ [الأعراف: ١٧٩]؛ و يجوز أن يراد بالمصدر المفعول كالمَخْلُوق، و يعمل النصبُ فيه الظن على أنه مَفْعُول ثانٍ. و أما الدَّرءُ، فقد قيل: ذَرَوْتُ بمعنى ذَرَأْتُ، أى بذرت، فسيئله سبيلُ الدَّرءِ؛ و قيل: من هو ذَرَتِ الرِّيحُ الترابَ، و معناه تُذَرُون فى النار ذُرءاً.

[دلج]

: إن رجلاً أتاه فقال: إن امرأة أتتني أبايعها، فأدخلتها الدَّوْلَجَ، فضربت يدي إليها. هو المَخْدَعُ، و كذلك كل ما وُلِجَتْ فيه من كَهْفٍ أو سِرَبٍ، فهو تَوَلَجٌ و دَوْلَجٌ، و الأَصْلُ وَوَلَجٌ؛ «فَوَعَلَ» من الوُلُوجِ، فالتاء بدلٌ من الواو، و الدال من التاء.

□ □
(١) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فى لسان العرب (فطر) و (ذراً).
الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٧

[دلج]

□
: سلمان رضى الله عنه - اشترى هو و أبو الدَّرْدَاءَ لحمًا فَتَدَالَحَا بينهما على عُوْدٍ. التَّدَالِحُ: تفاعل، من دَلَحَ بِحِمْلِهِ، و المعنى: وَضَعَاهُ على عُوْدٍ، و احتملاه آخِذِينَ بِطَرَفَيْهِ.

[دلج]

□
*: أبو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه - صَلَّى العشاءَ إذا غاب الشفق، و اذْلَمَّ الليل من هنا ما بينك و بين ثلث الليل، و ما عَجَلَتْ بعد ذهابِ البياض فهو أَفْضَلُ.

هو افعالٌ من الدُّلْمَةِ؛ كاحمارٍ من الحُمْرَةِ؛ يقال ليل أذلم: أسود مظلم. □
من هنا: أى من قِبَلِ المغرب، و هذا الحديث حُجَّةٌ لأبى حنيفة رحمة الله فى اعتباره الشَّفَقُ الأبيض.

[دلج]

□
: ابن الزبير رضى الله عنهما - وقع حبشيتي فى بئر زمزم، فأمر أن يُدَلُّوا ماءها. الدُّلُّو: نَشَطُ الدُّلُّو، و الإِدْلَاءُ إرسالها، و أما قول العجاج: يَكشِفُ عن جَمَّاتِهِ دَلُّو الدَّالِّ عِبَاءَةً عِبْرَاءً من أَجْنِ طالٍ «١»

فقال المبرّد: يريد المُدلي؛ ولكنه أخرجه على الأصل للقافية إذ كانت الهمزة زائدة، وهذا ردىء في الضرورة، لأن الهمزة إنما زيدت لمعنى، فمتى حذفت زال ذلك المعنى، ودخل في باب آخر، وأنشد أبو عبيدة في مثل ذلك:

*يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ «٢»

* و إنما حُفَّه مُعْضٍ. وقال أبو عليّ الفارسيّ: أراد المُدلي، فحذف الزيادة، أو أراد دَلُو ذى الدلو، كلابنٍ و تَامِر.

وقال بعضهم: الدّاليّ و المُدليّ جميعاً صفتان للمستقى؛ و كأنه قال: دلو المستقى، و لو قيل: إنما قصد بقوله دَلُو الدال نَزَح النازح، لأنّ حقيقة نَزَح الماء و استقائه فى الدّلو لا فى الإدلاء و عمله فى كشف العَرْمَضِ أبلغ من عمله، و لأنّ النَزَح لا يكون إلا بعد الإرسال، و يكون عكس ذلك - لكان قولاً و جيهاً.

(٣) (* [دلم]: و منه الحديث: أميركم رجلٌ طوالٌ أدلم. و الحديث: فجاء رجلٌ أدلم على النبي صلى الله عليه و سلم. النهاية ٢ / ١٣١. (١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ٢ / ٣٢١، و أدب الكاتب ص ٦١٢، و لسان العرب ١٤ / ٢٦٥ (دلا)، و بلا نسبة فى جمهرة اللغّة ص ٤٢٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٧٩٦، و المقتضب ٤ / ١٧٩. (٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٢، و أدب الكاتب ص ٦١٢، و إصلاح المنطق ص ٢٧٥، و سمط اللآلى ص ١٠٢، و بلا نسبة فى المحتسب ٢ / ٢٤٢، و المقتضب ٤ / ١٧٩. الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٨

[دك]

□ □
: شقيق رحمه الله - قال فى قوله تعالى: أقيم الصلوة لِدُلُوكِ الشَّمْسِ [الإسراء: ٧٨].
دُلُوكُهَا: غروبها.

قال: و هو فى كلام العرب دَلَكْتُ بَرَّاحٍ.

دلكت الشمس: إذا زالت، و إذا غابت، قيل: لأن الناظر إليها [يدلك عينه، و نظيره:

أفغر النجم؛ إذا استوى على رءوسهم لأن الناظر إليه] يفرغ فاه.

و قوله: بَرَّاحٍ فيه قولان: أحدهما أنه جمع راحة، يعنى أنهم يضعون راحتهم على عيونهم ينظرون هل غربت؟ قال:

هَذَا مَقَامٌ قَدَمْنِي رَبَّاحٍ ذَبَّابٌ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ «١»

الثانى أن بَرَّاحٍ بوزن قَطَامٍ اسم للشمس، و هى معدولة عن بارحة؛ سُمِّيَتْ بذلك لظهورها و انكشافها، من البراح: البراز، و بارحة: كاشفة، و علة بنائها شَبَّهَهَا بِفَعَالٍ فى الأمر.

[دلس]

□ □
: ابن المسيّب رحمه الله - عمر رضى الله عنه - لو لم يَنْهَ عن المُتَعَةِ لاتخذها الناس دَوْلَسِيًّا.

الدّولسىّ: الأمر الذى فيه تدليس، و أصله أن يسْتَرِ البائع على المشتري عيب السِّلعة؛ من الدّلس و هو الظلمة. و المراد: مُتَعَةُ النكاح؛ كان الرجل يشارط المرأة بأجلٍ معلوم على شىء يُمتّعها به، يستحل به فرجها، ثم يفارقها من غير تزوّج و لا طلاق، و إنما أُحِلَّ ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة أيام حين حجّوا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم، ثم حُرِّم؛ فالمعنى: لو لم يَنْهَ عنها لكان أصحاب الرّيب يتخذونها سَبَباً و سُلماً إلى الرّنا مدلسين به على الناس.

[دلم]

□
: مجاهد رحمه الله - إن لأهل النار جناباً يستريحون إليه، فإذا أتوه لسععتهم عقاربُ كأمثال البغال الدُّلم. الدُّلمة: سواد مع طول؛ رجل أذلم و ليل أذلم، و دَلِم الشيءُ: اشتد سواده.

[دلک]

□
: الحسن رحمه الله - سئل أَيْدَالِك الرجلُ امرأته؟ قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً. المدالكَةُ و المداعكَةُ و المماكَةُ: المماطلة، و المعنى مُطَّله إياها بالمهر. المُلْفَج، بالفتح: المَعْدِم، من قولهم: أَلْفَجْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ؛ أى اضطرَّتنى، و يقال: أَلْفَجَ إِذَا أَفْلَسَ، فهو مُلْفَج بالكسر.

(١) الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ١٤ / ٦٠، و لسان العرب (برج).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٩

و يُدْلِفُ، و دَلَّهَ عَقْلِي فِي (قح). و دَلَّهَ فِي (سم). الدُّلَاءُ فِي (رع). دَلَّوْنَا فِي (قف). دَلَّقَاءُ فِي (حم).

الدال مع الميم**[دمر]**

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - من أطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد دَمَر - و روى: مَنْ سَبَقَ طَرْفُهُ اسْتِئْذَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ. دَمَرَ عَلَى الْقَوْمِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ بِمَكْرُوهِهِ، وَ مِنْهُ الدَّمَارُ: الهلاك. و هجوم الشر؛ و قيل للدخول بغير إذن دُمُور؛ لِأَنَّهُ هَجُومٌ بِمَا يَكْرَهُ. و المعنى: إن إساءة المطلاع مثل إساءة الدَّامِر.

[دمث]

*: بينما هو يمشى في طريق إذ مالَ إِلَى دَمَثٍ فَبَالَ فِيهِ، وَ قَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَزِدْ لِبَوْلِهِ. دَمَثَ الْمَكَانَ دَمَثًا: إِذَا لَانَ وَ سَهَلَ فَهُوَ دَمِثٌ وَ دَمَثٌ، وَ مِنْهُ دَمَاثَةُ الْخَلْقِ. الارتياذ: افتعال من الرُّود، كالأبتغاء من البُعَى، و منه الرائد طالب المرعى؛ يقال: رَادَ الْكَلَاءُ وَ ارْتَادَهُ وَ الْمَعْنَى: فليطلب مكاناً مثل هذا، فحذف المفعول لدلالة الحالِ عَلَيْهِ. مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَتَعَمِدًا فَإِنَّمَا يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ. أى يسهله و يوطئه، بمعنى يهيئه للجلوس فيه.

[دمو]

* قال صلى الله عليه وآله وسلم لسعد رضى الله عنه يوم أحد: ارم فداك أبى و أمى؛ قال سعد: فرميت رجلاً بسهم فقتلته، ثم رميت بذلك السهم أعرفه؛ حتى فعلت ذلك و فعله مرات، فقلت: هذا سهم مبارك مُدَمَّى، فجعلته فى كِنانتى؛ فكان عنده حتى مات. قيل لهذا السهم سهم مُدَمَّى و سهم أسود؛ لأنه رُمى به غير مرة فُلطَّخ بالدم حتى

- (١) (*) [دمر]: و منه حديث ابن عمر: فدحا السَّيْلُ بالبطحاء حتى دَمَّرَ المكان الذى كان يُصلى فيه. النهاية ٢ / ١٣٣.
- (٢) (*) [دمث]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: دَمَثَ ليس بالجافى. و منه حديث ابن مسعود: إذا قرأت آل حم وقعت فى روضات دمثات. النهاية ٢ / ١٣٢.
- (٣) (*) [دمو]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: كأن عُنُقَه جِيدٌ دُمِيَّةٌ. و فى حديث زيد بن ثابت: فى الدامية بغير. و فى حديث بيعة الأنصار و العقبة: بل الدَّم الدم، و الهدم الهدم. النهاية ٢ / ١٣٦، ١٣٧.
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٠
- ضربت حُمْرته إلى السواد؛ و الرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة. و منه قوله:
- * هلا رميت ببعض الأسهم السود «١»
- * و عن بعضهم: هو مأخوذ من الدامياء، و هى البركة.

[دمس]

: فى ذكر المسيح عليه السلام- سَبَطَ الشَّعْر، كثير خيلان الوجه، كأنه خرج من ديماس. هو بالفتح و الكسر السَّرْب لظلمته، من اللَّيْل الدَّامس؛ و يقال دَمَشْتَه إذا أقرته؛ و كان للحجاج سجن يعرف بالديماس ؛ يعنى أنه فى نُضْرَة لونه و كثرة ماء وجهه كأنه خرج من كِن.

[دمج]

*: مَنْ شَقَّ عصا المسلمين و هم فى إسلام دامج فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقَه- و روى: فى إسلام داج. يقال: ليله دامجة بمعنى داجية؛ و هى التى دَمَجَ ظلامها فى كل شىء؛ أى دَخَلَ، كما يقال وَقَب، و المعنى شُمُول الإسلام و شياعه. و الداجى: قريب من هذا، و قد تقدّم؛ و قيل: الدامج المجتمع المنتظم، و دَمَجَ الأمر: إذا استقام، و منه الصلح الدَّمَاج.

[دمن]

*: إن الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها، فإذا جدَّ الناس و حضر تقاضيههم قال المبتاع: قد أصاب الثمر الدَّمان و أصابه قُسام، فلما كثرت خصومتهم عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال صلى الله عليه و آله و سلم: لا- تتباعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها ؛ كالمشورة يُشير بها لكثرة خصومتهم و اختلافهم.

(١) صدره:

قالت أمامة لما جئت زائرها

و بعده:

لا دَرَّ دَرُّكَ إِنِّي قَد رَمَيْتَهُمْ لَوْلَا حَدَدْتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُود

و البيتان من البسيط، و هما للجموح الظفري في خزانه الأدب ١ / ٤٦٢، و شرح المفصل ١ / ٩٥، و لسان العرب ٤ / ٥٤٥ (عذر)، و بلا نسبة في الأزهيه ص ١٧٠، و الإنصاف ١ / ٧٣، ٧٤، و تذكرة النحاء ص ٧٩، ٣٨٧، و جمهرة اللغة ص ٦٩٢، ١٢٣٠، و خزانه الأدب ١١ / ٢٤٧.

(٢) (*) [دمج]: و منه حديث على: بل اندمجت على مكنون علم. و الحديث: سبحان من أدمج قوائم الذرّة و الهمجة. النهاية ٢ / ١٣٢.

(٣) (*) [دمن]: و منه الحديث: إياكم و خضراء الدمن. و الحديث: فأتينا على جدجدٍ متدمن. النهاية ٢ / ١٣٤، ١٣٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨١

الدَّمان و الدَّمال بالفتح: فساده و عَفْنُهُ قبل إدراكه حتى يسوّد، من الدَّمَن و الدَّمال و هما السَّرْقِين.

القَشَام: انتفاضه قبل أن يصير بلحاً، و قيل هو أَكَالٌ يقع فيه، من القَشَم و هو الأكل، و من قول العرب: ما أصابت الإبل مَقَشَماً؛ إذا لم تُصَبَّ ما ترعاه.

[دمل]

□
: سعد رضى الله تعالى عنه - كان يدْمَلُ أرضه بالعرّة، و كان يقول: مِكتَل عرّة بمكتل برة.
دَمَل الأرض: تسميها؛ لأنه يُصلحها، من دَمَل بين القوم إذا أصلح، و اندمل الجرح.
المِكتَل: شبه الزنبيل، من كتله إذا جمعه، و رجل مُكتَل الخلق؛ لأنه آله لجمع ما يجمع فيه.
العرّة: العذرة.

[دمق]

□
: خالد - كتب إلى عمر رضى الله عنهما: إن الناس قد دمقوا في الخمر، و تراهذوا في الحد.
هو من دمق على القوم و دمر إذا هجم؛ و المعنى: إنهم تهافتوا في معاقرتها تهافتاً.

[دمك]

□
: و هب رحمه الله - فى قصة إبراهيم أنه و ابنه إسماعيل عليهما السلام كانا بينان البيت، فيزفغان كل يوم مدماكاً.
الصف من اللبن و الحجارة ساف عند أهل العراق، و عند أهل الحجاز مدماك، و هو من الدمك و هو التوثيق. و رجل مدموك الخلق: معصوبه.

و منه

الحديث: كان بناء الكعبة فى الجاهلية مدماك حجارة، و مدماك عيدان من سفينة انكسرت.

[دمم]

*: النَخَعِي رحمه الله تعالى - كان لا يرى بأساً بالصلاة في دِمَّة الغنم.

قلب نون الدَّمْنَةُ لوقوعها بعد الميم ميماً ثم أدغمت الأولى في الثانية، وذلك لتقاربهما واتفقهما في الغنة و الهواء. قال سيوييه: و تدغم النون مع الميم نحو: عمطر لأن صوتهما واحد، ثم قال: حتى إنك تسمع الميم كالنون، و النون كالميم حتى تبيّن الموضع؛ و لهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر.

و قيل الدَّمَّة: مَرِيضُ الغنم؛ لأنه دَمٌّ بالبول و البعر، من دَمَمْتُ الثوب إذا طليته بالصَّبغ، و قَدَّرُ دَمِيمَ مَطْلِيَهُ بالطَّحَال، و دَمَّ البيت: طَيَّنَه.

(١) (*) [دمم]: و منه حديث المتعة: و هو قريب من الدَّمَامَةُ. و حديث عمر: لا يزوجنَّ أحدكم ابنته بدميم.
النهاية ١٣٤ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٢

دُمِيَةٌ و دَمِثًا في (شد). دَمِثَاتٌ في (اه) و في (حم). دَمِثِيهَا في (قت). الدَّمَامُثُ في (بش).

الدال مع النون

[دندن]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - سأل رجلاً: ما تدعو في صلاتك؟ فقال:
□
أدعو هكذا و كذا، و أسأل ربي الجنة، و أتعوذُ به من النار، فأما دَنْدَنْتُكَ و دَنْدَنْتُهُ مُعَاذٌ فَلَا نُحْسِنُهَا. فقال له صلى الله عليه و آله و سلم:
حولهما نُدْنِدْن - و روى: عنهما نُدْنِدْن.

هي كلامٌ أَرْفَعُ من الهَيْئَمَةِ، تُرَدِّدُهُ في صَدْرِكَ تسمع نَعْمَتَهُ و لا يُفْهَم.

و منه: دَنْدَنَ الرَّجُلُ: إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً و ذهاباً.

و يجوز أن يكون في المعنى من الدَّنن، و هو التَّطَامن، يقال: نَبْتُ أَدَن، و فَرَسَ أَدَن؛ لأنه يخفِضُ صَوْتَهُ و يُطَأْمِنُهُ.

و وَحَدَّ الضَّمِيرِ في قوله: «لا نُحْسِنُهَا؛ لأنه يُضَمَّرُ لِلأول كقوله:

*رمانى بأمرٍ كنتُ منه و والدى برياً» (١)

* الضمير في حولهما للجنة و النار. و المعنى: ما تُدْنِدِنُ إِلَّا حولَ طَلَبِ الجنة، و التَّعوذُ من النار، و من أَجْلِهَما، و لا مَبَايِنَةٌ في الحقيقة
بين ما نَدْعُو به نحن و بين دُعَائِكَ.

و أما عَنْهُما نُدْنِدْن. فالمعنى أن دَنْدَنْتَنَا صادرةٌ عَنْهُما، و كائنه بسببهما.

[دنف]

□
: الأوزاعي رحمه الله - سئل عن المسلم يُوسِر، فَيُرِيدون قتلَه، فيقال له: مُدَّ عَنقَكَ؛ أ يمدُّ عُنُقَهُ، و هو يخاف إن لم يَفْعَلْ أن يُمَثَّلَ به؟
فقال: ما أرى بأساً إذا خاف إن لم يَفْعَلْ يُمَثَّلَ به أن يُدَنَّقَ في الموت.

أى يدنو منه و يدخل فيه؛ من دَنَّقَتِ الشمسُ إذا دنتُ من الغروب، و دَنَّقت عينه:

غارَت؛ و تقديرهما: ما أرى به بأساً في أن يُدَنَّقَ؛ فحذف الجار مع أن.

[دنو]

*: في الحديث - سَمُّوا، و دَنُّوا، و سَمَّتُوا.

(١) تمامه:

رمانى بأمرٍ كنت منه و والدى بريئاً و من أجل الطوى رمانى

و البيت من الطويل، و هو لعمر بن أحمد فى ديوانه ص ١٨٧، و الدرر ٢ / ٦٢، و شرح أبيات سيويه ١ / ٢٤٩، و الكتاب ١ / ٧٥، و له أو للأزرق بن طرفه بن العمرد الفراسى فى لسان العرب ١١ / ١٣٢ (جول).

(٢) (*): [دنو]: و منه فى حديث الحديبية: علام نعطى الدنيئة فى ديننا. و فى حديث الحج: الجمره الدنيا. و فى حديث حبس الشمس: فاذنى من القرية. النهاية ٢ / ١٣٧، ١٣٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٣

هذا فى الطعام، أى سَمُّوا الله، و كلوا ممّا دنا منكم، و ادعوا للمطعم بالبركة.

الدال مع الواو

[دوم]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - نهى أن يُيال فى الماء الدائم، ثم يُتوضى منه.

هو الساكن؛ دام الماء يَدُوم، و أدُمته أنا. و منه تَدْوِيمُ الطائر؛ و هو أن يترك الخفقان بجناحيه فى الهواء. و دوامُ الشيء: مُكثته و سُكُونُه.

[دورا]

□
*: إن الزمان قد استدار كهيئته يومَ خلقَ الله السمواتِ و الأرض، السنة اثنا عشر شهراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثلاث متواليات: ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم؛ و رَجَبٌ مُضَرٌ الذى بين جُمادى و شعبان.

استدار بمعنى دار. قال:

* كما يَشْتَدِيرُ الحِمَارُ النَّعْرَ «١»

* و المعنى: أن أهل الجاهلية كانوا يقاتلون فى المحرم و ينسئون تحريمه إلى صيفر، فإذا دخل صيفر نسئوه أيضاً و هكذا؛ إلى أن تمضى السنة، فلما جاء الإسلام رجع الأمر إلى نصابه، و دارت السنة بالهيئة الأولى. قال: «ثلاث»، ذهاباً إلى المُدَد، كقوله: «ثلاث شخوص» «٢»، لأنه ذهب إلى الأنفس. أضاف رجياً إلى مضر، لأنهم كانوا يعظمونه.

[دوك]

□
: فى قصة خيبر: لأعطينَ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه؛ فبات الناس

(٣) (*): [دوم]: و منه الحديث: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم و هو فى ظل دومة. و فى حديث قس و الجارود: قد دوّموا العمائم. و

منه حديث عائشة: عليكم السام الدام. النهاية ٢/ ١٤١، ١٤٢.

(٤) (*): [دور]: ومنه في الحديث: ما بقيت داراً إلا بنى فيها مسجد. وقوله صلى الله عليه وسلم: وهل ترك لنا عقيل من دار. وفي حديث الشفاعة: فاستأذن على ربي في داره. وفي حديث أهل النار: يحترقون فيها إلا دارات وجوههم. ومنه كلام علي: كأنه قلغ داري. النهاية ٢/ ١٣٩، ١٤٠.

(١) صدره:

فَظَلَّ يَرْنُحُ فِي غِيْطَلٍ

و البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢.

(٢) جزء من شطر بيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٠٠، و تمام البيت:

فكان مجنّي دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان و مُعْصِرِ

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٤

يُدوكون، فلما أصبح دعا علياً، فأعطاه الراية، فخرج بها يُؤجج حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن. أي يخوضون فيمن يدفعها إليه، ومنه: وقعوا في دوكه و دوكه.

يُؤجج: يُسرع و يُهزول. قال:

يُؤجج كما أجم الظليم المنقر (١)

* الرضم: صخور كالجزور متراكمة، يقال: بنى داره رضم فيها الحجارة.

[دوج]

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل: يا رسول الله؛ ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت، قال: أليس تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله؟ قال: بلى، قال:

فإن هذا بذاك.

و

روى: إن أبا الطويل شطبا الممدود أتاه فقال: يا رسول الله، أ رأيت رجلاً عمِلَ الذنوبَ كلها و هو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه، هل له من توبة؟ قال:

هل أسلمت؟ قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله، قال: نعم قد عمل الخيرات بترك الشهوات يجعلهن الله لك خيرات كلها.

الداجة: إتياع، و عيئها مجهولة الشأن، فحملت على الأغلب، لأن بنات الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء. و المعنى: أنه لم يبق شيئاً من حاجات النفس أو شهواتها أو معاصيها إلا قضاها.

و أما الداجة فقد مضى تفسيرها؛ و المراد الجماعة الحاجة و الداجة.

في «أليس» ضمير الأمر و الشأن.

[دور]

: مثل الجليس الصالح مثل الداربي إن لم يُخِذِك من عطره علقك من ريحه، و مثل الجليس السوء كمثل الكير إن لم يُحرقك من

شِرار ناره عِلَقَكَ مِنْ نَتْنِهِ.

الدَّارِيُّ: العطار، نسب إلى دارين بلد يُنسب العِطْر إليها، قال:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرِهِ مِنَ المِشْكِ راحَتْ فِي مَفَارِقِهِ تَجْرِي «٢»

الإِحْدَاء: الإِعْطَاء، وَالحَدِيثُ وَالحُدَايَا: العَطِيَّةُ.

كبير الحداد: المبنى من الطين، و يكون زقه أيضاً، وقيل: الكير الزق، والكور من الطين، و يوشك أن تكون الياء فيه عن الواو، و يكون بابهما واحداً، و فُزِقَ بين البناءين بضم الفاء و كسرهما، و اشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور؛ لأنّ الريح تزيد فيهما عند كل نَفْحَةٍ، و تنقُصُ؛ و كلاً تفسيرى الكير له وجه هاهنا، أما المبنى فظاهرٌ أمره؛ و أما الزق فلائنه

(١) البيت في لسان العرب (أجج).

(٢) البيت في لسان العرب (دور).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٥

سبب حياة النار فجازت إضافتها و ما يتعلق بها إليه.

السوء: الرّداءة و الفساد، فوصف به كما يوصف بالمصادر. و قال أبو زيد: سمعت بعض قيس يقول: هو رجل سوء و رجلان سوءان و رجال أشواء، و أكثر الاستعمال على الإضافة، تقول: رجلٌ سوءٌ، و عملٌ سوءٌ. و منه قوله تعالى: ظَنَّ السُّوءُ* [الفتح: ٦].
ألا- أُنْبِتْكُمْ بخير دور الأنصار؟ دور بني النّجار، ثم دور بني الأشهل، ثم دور بني الحارث، ثم دور بني ساعدة، و في كل دور الأنصار خير.

دور القوم و ديارهم: منازل إقامتهم، و منه قولهم: ديار ربيعه و [ديار] مُضِر للبلاد التي أقاموا بها، و أما قولهم: دور بني فلان يريدون القبائل، و مرّت بنا دارُ بني فلان؛ أي جماعتهم، و كذلك قولهم: بيوت العرب و بيوتاتها و المراد أحيائها، و هي في الأصل الأخيئة، فعلى أن أصله أهل الدور و أهل البيوت فحذف المضاف و استمر على حذفه، كقولهم: قريش و مُضِر. و منه الحديث: ما بقيت دارٌ إلا بنى فيها مسجداً؛ أي قبيلة.

[دوياً]

□
*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟ قالوا: الجَدُّ بن قَيْس، على أَنَا نَبُحْلُهُ. فقال: و أَيُّ دَاءٍ أَدَوَا مِنَ البُحْلِ؟ بل سَيِّدُكُمْ الجَعْدُ القَطَطُ عمرو بن الجَمُوح، فقال بعض الأنصار:
و سُودَ عَمْرُو بن الجَمُوح لُجُودِهِ وَ حَقَّ لِعَمْرُو ذِي الندى أَنْ يُسَوِّدَا
إِذَا جَاءَهُ السُّؤَالُ أَنَّهُبَ مَالَهُ وَ قَالَ خذوه إِنَّهُ عَائِدٌ غَدَا
و لَيْسَ بِخَاطِئٍ خَطْوَةً لَدَيْتِي وَ لَا بِأَسِطٍ يَوْمًا إِلَى سَوْءَةٍ يَدَا
فَلَوْ كُنْتُ يَا جَدُّ بن قَيْسِ عَلَى التِي عَلَى مِثْلِهَا عَمْرُو لَكُنْتُ المَسْوُودَا
دَاءَ الرِّجْلِ يَدَاءٌ دَاءٌ فَهُوَ دَاءٌ، وَ المَرَأَةُ دَاءَةٌ، وَ تَقْدِيرُهُمَا فَعِلٌ وَ فَعِلَةٌ.

و في كلام بعض الأعراب: كحلني بما تُكحل به العيون الداءة؛ فهو نظير شاء في أن عينه حرفٌ علّهُ، و لأمه همزةٌ أصليةٌ غير منقلبة، و أما دَوَى يَدَوَى فهو دو فتركيبٌ برأسه. و ليس لقائل أن يقول: إن داءً من دَوَى قلبت و أوهُ ألفاً، و ياؤه همزة، و جمع بين إعلالين. الجعدي: الكريم الجواد، و إذا ذُكِرَتِ اليدُ فقيل: جَعِدَ اليدين و جَعِدَ البَنانِ و جَعِدَ الأصابع فهو اللثيم البخيل، و يقال في ضده: سَبَطَ البنان، و يده سَبَطَةٌ. و قد جاء القَطَطُ تأكيداً له في المعنيين جميعاً؛ فقالوا: للكريم: جَعِدَ قَطَطُ، و للثيم جَعِدَ اليدين قَطَطُ، قال:

سَمَحَ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ جَعَدَ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ

(١) (*) [دوَأ]: و منه في حديث أم زرع: كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ. و منه حديث العلاء بن الحضرمي: لَا دَاءَ وَلَا خَبِيثَةَ. النهاية ١٤٢ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٦
و القول في ذلك أن اليد إذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط و هذا ظاهر، أما وصف الرجل بذلك فلأنَّ الغالب على العرب جُعُودَةُ الشعر، و على العجم سُبُوطته. قال:
هَلْ يُزَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدٍ و سَاقِيَانِ سَبِطٍ و جَعْدُ «١»
قالوا: يعنى بالسَّبِطِ العجمي و الجَعْدِ العربي، لأنهما لا يتفاهمان كلامهما، فلا يشتغلان بالكلام عن السقي، فهذه في الأصل كناية عن خُلُوه من الهجنه و خُلوصه عربيًا، و متى أثبت له أنه عربي تناوله المدح، و ردفه أن يكون كريمًا جوادًا.
التي: أراد الصفة التي، أو العاد التي.

[دوم]

□
: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذكر الفتن، فقال: إِنَّهَا لَا تَيْتُكُمْ دِيمًا دِيمًا.
الدَّيْمَةُ: المطر يَدُومُ أَيَامًا لَا يُقْلَعُ؛ فَهِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الدَّوَامِ، و انقِلاب وَاوْهَاءِ لِسُكُونِهَا و انكسار ما قبلها. و قولهم في جمعها دِيمِمْ، و إن زال السكون لحمل الجمع على الواحد و إتباعه إياه؛ شَبَّهَهَا بِهَذِهِ الْأَمْطَارِ و كرر، أراد أَنَّهَا تترادف و تمكث مع ترادفها.
و منه
□ □ □
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: إنها سئلت: هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُفَضِّلُ بَعْضَ الْأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ؟ فقالت: كان عمله دِيمَةً.

[دوح]

□
: ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَطَعَ رَجُلٌ دَوْحَةً مِنَ الْحَرَمِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً.
هي الشجرة العظيمة من أي شجر كانت. قال:
* يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ «٢»
* و ائْتَدَا حَتِ الشَّجَرَةَ. و مِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ؛ أَي عَظِيمَةٌ.

[دوم]

□
: عائشة رضي الله تعالى عنها - كانت تأمُرُ مِنَ الدَّوَامِ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ فِي سَبْعِ غَدَوَاتٍ عَلَى الرَّيْقِ.
الدَّوَامُ: الدَّوَارُ، و دِيمٌ بِهِ مِثْلُ دِيرٍ بِهِ؛ و مِنْهُ الدَّوَامَةُ لِدَوَارِهَا.
العجوة: ضرب من أجود التمر.

[دول]

*: الحجاج - يوشك أن تُدَالَ الأرض منا، فَلَنَسْكُنَنَّ بطنها كما عَلَوْنَا ظهرها،

(١) البيت لأحمد بن جندل السعدي في لسان العرب (معد)، و بلا نسبة في أساس البلاغة (معد).
(٢) صدره:

فَأَضْحَى يَسْخُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفِهِ

و البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٤.

(٣) (*): [دول]: و منه في حديث أشراط الساعة: إذا كان المغنم دُولًا. و في حديث وفد ثقيف: ندال عليهم و يدالون علينا. النهاية ٢/ ١٤٠، ١٤١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٧

و لَنَا كَلَنٌ مِنْ لِحْمَانَا كَمَا أَكَلْنَا مِنْ ثَمَارِهَا، و لِتَشْرَبَنَّ مِنْ دَمَانَا كَمَا شَرَبْنَا مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ لَتُوجَدَنَّ جُرْزًا، ثُمَّ مَا هُوَ إِلَّا قَوْلُ اللَّهِ: وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [يس: ٥١].

أى تُجْعَلُ لِلأَرْضِ الكَرَّةُ عَلَيْنَا؛ تقول: أدال الله زيداً من عمرو مجازاً: نزع الله الدُّولَةَ من عمرو فآتاها زيداً. و في أمثالهم: يُدَالُ مِنَ البِقَاعِ كَمَا يُدَالُ مِنَ الرِّجَالِ. أى تُؤَخَذُ مِنْهَا الدُّوَلُ. قال المبرد: أرض جُرْز و أَرْضُونَ أجزاز: إذا كانت لا تُنْبِتُ شيئاً، و تقدير ذلك أنها كأنها تأكل نبتها فلا تُبْقِي منه شيئاً، من الجُرْز و هو الاِسْتِصَالُ.

هو: ضمير الشأن، أى ما الشأن إلا قول الله تعالى.

[دوح]

في الحديث - كم من عَذَقِ دَوَّاحٍ [في الجنة] لأبى الدَّحْدَاحِ. قيل هو العَظِيمُ، فَعَالَ مِنَ الدَّوَّحَةِ.

و دَائِسٍ فِي (عث). دَوْمَاءُ الجَنْدَلِ فِي (ند). دَيْمُومَةٌ و دَوِيَّةٌ و دَوْهَصَهَا و دَوْفَصَهَا فِي (عب). مِنَ الدَّاوِي فِي (ين). دَيْمًا فِي (حى). الدَّامُ فِي (سأ).

الدال مع الهاء

[الدهر]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ - وَ رَوَى: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ.

الدَّهْرُ: الزَّمان الطَّوِيلُ، وَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ فِيهِ أَنَّهُ الطَّارِقُ بِالنَّوَابِ، وَ لِذَلِكَ اشْتَقَوْا مِنْ اسْمِهِ دَهْرًا فَلَانًا خَطْبًا؛ إِذَا دَهَا، وَ مَا زَالُوا يَشْكُونَهُ وَ يَذْمُونَهُ. قَالَ حُرَيْثٌ:

*الدَّهْرُ أَيَّمَا حَالٍ دَهَارِيْرُ «١»

*

(٢) (*): [دهر]: و منه في حديث موت أبي طالب: لو لا أن قريشاً تقول دهره الجزع لفعت. و في حديث أم سليم: ما ذاك دَهْرُكَ. و

في حديث النجاشي: فلا دهورة اليوم على حرب إبراهيم. النهاية ٢/ ١٤٤.

(١) صدره:

حتى كأن لم يكن إلا تذكُّرُه

و البيت من البسيط، و هو لحرث بن جبلة العذري في شرح أبيات سيويه ١/ ٣٦٠، و له أو لعثير بن لبيد العذري في لسان العرب ٤/ ٢٩٤ (دهر)، و بلا- نسبة في الأشباه و النظائر ٢/ ١٣٩، و جمهرة اللغة ص ٦٤١، و الخصائص ٢/ ١٧١، و سمط اللآلي ص ٨٠٠، و الكتاب ١/ ٢٤٠، و مجالس ثعلب ١/ ٢٦٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٨

أى دواه و خطوب مختلفة، و هو بمنزلة عباديد فى أنه لم يستعمل واحده، و قال رجل من كلب:

لحا لله دهرأ شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن إلى التقاضا

و قال الشنفرى:

*بزنى الدهر و كان غشوماً

* و قال يحيى بن زياد:

عذيرى من دهر كانى و تته رهين بجلب الود أن يتقطعا

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ذمه، و بين لهما أن الطوارق التى تنزل بهم مُنزَلُها الله عز سلطانه دون غيره، و أنهم متى اعتقدوا الدهر أنه هو المنزل ثم ذممه كان مرجع المذمة إلى العزيز الحكيم، تعالى عن ذلك علواً كبيراً.

و الذى يحقق هذا الموضع، و يفصل بين الروايتين، و هو أن

قوله: «فإن الدهر هو الله»

، حقيقته: فإن جالب الدهر هو الله لا غيره، فوضع الدهر موضع جالب الحوادث؛ كما تقول: إن أبا حنيفة أبو يوسف، تريد أن النهاية فى الفقه أبو يوسف لا غيره، فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهى فى علمه، كما شهر الدهر عندهم بجلب الحوادث.

و معنى

الرواية الثانية: فإن الله هو الدهر

، فإن الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب، رداً لاعتقادهم أن الله ليس من جلبها فى شىء، و أن جالبها الدهر؛ كما لو قلت:

إن أبا يوسف أبو حنيفة، كأن المعنى أنه النهاية فى الفقه لا المتقاصر.

هو: فصل، أو مبتدأ خبره اسم الله، أو الدهر فى الروايتين.

[دهس]

*: عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه- إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أقبل من الحديبية فتزل دهاساً من الأرض، فقال: مَنْ يَكَلُونَا الليلة؟ فقال بلال: أنا، ثم ذكر أنهم ناموا حتى طلعت الشمس، فاستيقظ ناس فقلنا: أهضبوا.

الدَّهْسُ و الدَّهَّاسُ: ما سَهَّلَ و لَانَ مِنَ الْأَرْضِ، و لم يبلغ أن يكون رملاً. قال:

* و فى الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مُوَاتِمٌ (١)

* هضبوا- فى الحديث: أفاضوا فيه بشده، من هَضَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا وَقَعَ مَطَرُهَا وَقَعاً شَدِيداً؛ كرهوا أن يُوقِظُوهُ، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم.

(٢) (*) [دهس]: و منه حديث دريد بن الصمة: لا حَزَنٌ ضَرِسٌ و لا سهلٌ دَهْسٌ. النهاية ١٤٥ / ٢.

(١) البيت في لسان العرب (دهس).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٩

[دهم]

*: من أراد المدينة بدهم أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

قال المبرد: يقال للعامه الدهماء، يراد أنهم قد غطوا الأرض، كما يقال عليك بالسواد الأعظم، و على ذلك يقال في كثرة جاءهم الدهم، قال:

جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهُمُ الدُّهُمُا مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا «١»

و منه

الحديث: إن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم بدر حتى تصايح الفريقان، ففزع أبو الحكم، فقال: ما الخبر؟ فقيل: محمد في الدهم بهذا القوز فأخذته حوة فلا ينطق.

القوز: الكتيب المستدير. الحوة: أصلها الفترة التي تصيب، من الحوى و هو الجوع فاستعيرت، و فيها دليل على أن لام حوى واو، و أنه مثل قوى من القوة.

و من الدهم

حديث بشير بن سعد رضى الله عنه:

إنه خرج في سيرته إلى فدك، فأدركه الدهم عند الليل فأصيب أصحابه، و ولّى منهم من ولّى، و قاتل قتالاً شديداً حتى ضرب كعبه، و قيل: قد مات.

يُضْرَبُ كَعْبُ الصَّرِيعِ فِي الْمَعْرَكَةِ فَإِنْ لَمْ يَتَحَرَّكَ أَوْقِنَ بِمَوْتِهِ.

[دهمق]

: عمر رضى الله تعالى عنه- لو شئت أن يدَهَمَقَ لى لفعلت ذلك؛ و لكن الله عاب قوماً فقال: أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا

[الأحقاف: ٢٠].

الدّهْمَقَةُ فِي الطَّعَامِ: التَّجْوِيدُ وَ التَّلِينُ، يُقَالُ: وَتَرَّ مَدَهْمَقًا، إِذَا جَاءَ بِهِ قَاتِلُهُ مُسْتَوِيًّا، وَ قِدَحٌ مَدَهْمَقٌ: مُسْتَوِي الْمَتْنِ، نَقَى مِنَ الْعُيُوبِ، وَ سُمِّيَ مُدْرِكُ الْفَقْعَسَى مَدَهْمَقًا لِتَجْوِيدِهِ شَعْرَهُ.

[دهق]

: العباس رضى الله تعالى عنه-

قال عبد الله: إنه ربما سمعت العباس يقول:

اسقُونِي دِهَاقًا.

أى كأساً مُتْرَعَةً، وَ كَأَنَّهَا الَّتِي تَدَهَقُ مَا فِيهَا، أَى تُفْرَغُ؛ لِشِدَّةِ امْتِلَانِهَا، يُقَالُ: دَهَقَ الْمَاءُ دَهَقًا إِذَا أُفْرِغَ.

و إنما ذكر هذا ابن عباس استشهاده لقوله تعالى: وَكَأَسَا دِهَاقًا [النبا: ٣٤].

[دهم]

□
: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: أَتَتْكُمْ الدَّهْمَاءُ تَرْمِي

(٢) (*) [دهم]: و منه في حديث علي: لم يمنع ضوء نورها ادھام سجب الليل المظلم. و في حديث قس:

و روضة مدهامة. النهاية ٢ / ١٤٥، ١٤٦.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دهم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٠

بالنشف، ثم التي تليها ترمي بالرصف، و الذي نفسى بيده ما أعرف لى و لكم إلا أن تخرج منها كما دخلنا فيها!

هي تصغير الدهماء؛ و هي الفتنة المظلمة، و هو التصغير الذي يقصد به التعظيم.

النشف: جمع نشفة؛ و هي الفهر «١» السوداء كأنها مخرقة.

الرصف: الحجارة المحماة، الواحدة رصفه.

ذكر تتابع الفتن، و فظاعه شأنها، و ضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها، ثم قال: ليس الرأى إلا أن تنجلي عنا و نحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها.

دهس في (به). الدهقان في (قر). المذهن في (صب). يذهن بالعبير في (دى).

دهارير في (رج). فتدهدى في (ثل).

الادل مع الباء

[دين]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم -

خرج الأعشى، و اسمه عبد [الله] بن كبيد الأعرور الحزماني في رجب، يمير أهله من هجر، فهزبت امرأته بعده ناشزا عليه، فعادت برجل

منهم يقال له: مطرف بن بهضل، فجعلها خلف ظهره، فلما قدم أتى النبي صلى الله عليه و سلم فعاذ به، و أنشأ يقول:

يا سيّد النَّاسِ و دِيَانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ

كَالدُّبَّةِ الْعَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَ حَرَبٍ أَخْلَفَتِ الْوَعْدَ وَ لَطَّتْ بِالذَّنْبِ

وَ قَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبٍ وَ هُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ

فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يتمثلها و يقول:

* و هو شرٌّ غالبٍ لمن غلبَ

* يُكْرَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ. و كتب إلى مطرف: انظر امرأه هذا معاذة فادفعها إليه.

الدَّيَّانُ: فَعَالٌ، مِنْ دَانَ النَّاسَ إِذَا قَهَرَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ. يُقَالُ: دَيْتَهُمْ فَدَانُوا، أَيْ قَهَرْتَهُمْ فَطَاعُوا.

(١) الفهر: هو حجر يملأ الكف، و هو مؤنث.

(٢) [*] [دين]: و منه الحديث: كان على ديّان هذه الأمة. و في دعاء السفر: استودع الله دينك و أمانتك. و في حديث عمر: إن فلاناً يدين و لا مال له. و منه حديث عمر عن أسيفع جهينة: فأدّان معرضاً. و منه الحديث: ثلاثة حق على الله عونهم، منهم المديان الذي يريد الأداء. و منه حديث مكحول: الدّين بين يدي الذهب و الفضة، و العُشْرُ بين يدي الدّين في الزرع و الإبل و البقر و الغنم. النهاية ٢/١٤٨، ١٤٩، ١٥٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩١

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: الكيس من دان نفسه، و عمل لما بعد الموت، و الأحمق من أتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله. **الذَّرْبَةُ**: فِعْلُهُ منقولُهُ من فَعَلَهُ؛ كما تقول في كَلِمَةٍ: كَلِمَةٌ، و في مَعِدَةٍ مِعْدَةٌ. يقال: ذَرَبَ الرجل ذَرَباً و ذَرَابَةً: إذا صار حادّ اللسان، فهو ذَرِبٌ، و هي ذَرِبَةٌ، و ذَرِبٌ لسانه؛ وصفها بالسَّلَاطَةُ. و قيل: ذَرَبُ اللسان: سرعته و فساد منطوقه؛ من ذَرَبْتُ مَعِدَتَهُ، إذا فَسَدَتْ. و عن أبي عبيدة: هو سرعه اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه، كذَرَبِ المَعِدَةِ و هو فساد المَعِدَةِ حتى لا يثبت الطعام فيها. و قيل: الذَّرْبَةُ الفاسدة لمكرها و خيانتها. **الغُبْسَةُ**: الغُبْرَةُ إلى السواد. بغاه الشيء: طلبه له، يقال: ابغى كذا، و أبغاه عليه: أعانه على بُغَايِهِ. فخلفتني: أى بقيت بعدى.

بنزاع و حرب، أى مع خصومه و غضب، يقال: حَرَبَ حرباً إذا غضب، و حَرَبَهُ غيرُهُ؛ يريد نُشورَها عليه بعد حيلته، و عيادَها بمطرّفٍ؛ و لو روى: «فخلفتني» كان المعنى: فتركتني خَلْفَها بنزاع إليها و شدة حال من الصَّبْوَةِ إليها، كأنه يدعُو بالويل و الحَرَبِ و راءها، و هو من حُرِبَ الرَّجُلُ ماله فهو حَرِبٌ. لَطَّتِ الناقَةُ بَدَنَها؛ إذا أَلزقتَه بحيائها، و منه قيل للِعِقْدِ لِصَوْقِهِ بالتحَر، و هي تَفَعَّلَ ذلك إذا أَبَتْ على الفحل؛ فهذه كناية عن التُّشورِ، و قيل: لما أقامت على أمرها، و لزمّت أخلافها و قعدت عنه كانت كالضارب بذنبة المُقْعَى على استه لا يبرح. **العيصُ**: الشَّجَرُ الملتفُّ الكثير. و المؤتسب: الملتف الملتبس، ضربه مثلاً لالتباس أمره عليه.

اللام في قوله: «لمن غلب» متعلق بشرّ، كقولك: أنت شرٌّ لهذا منك لهذا، و أراد لمن غلبه، فحذف الضمير الراجع من الصلة إلى الموصول.

فإن قيل: هلمّا قال: و هن شر غالبات لمن غلبته، على ما هو حق الكلام؟

فالجواب أنه أراد أن يُبالغ فقصده إلى شيء من صفة ذلك الشيء، أنه شر غالب لمن غلبه، ثم جعلهن ذلك الشيء فأخبره به عنهن، كما يقال: زيد نخلة، إذا بولغ في صفته بالطول. يقال تمثلت حاتماً و تمثلت به.

انظر امرأته، أى اطلبها، يقال: انظر لى فلاناً نظراً حسناً و انظر الثوب أين هو؟

فأدّان في (سف). دُيْتُ في (سو). دينها في (وض). الدِّيوث في (شر). و دَيَّخَهَا في (زف). مِنْ دِينِ في (رب). يُدِينُ في (خب). و أداخ و دان في (حم). دِيْتَهُمْ في (رح).

[آخر الدال]

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٢

الذال مع الهمزة

[ذئر]

□
: النبي صلى الله عليه وسلم - قيل له لما نهى عن ضرب النساء: ذئر النساء على أزواجهن.
أى نَشَزْنَ عليهم واجترأن، وامرأة ذئر: ناشز؛ ومنه المذائر من النوق، وهى التى لا تزأم ولدها، ولا تدِرّ عليه.

[ذأل]

: مرّ بجارية سوداء وهى تُرَقِّصُ صبياً لها وتقول:
ذُؤَالُ يَا بَنَ الْقَوْمِ يَا ذُؤَالَهُ يَمْشَى الثُّطَا وَيَجِسُ الْهَبْنَقَعَهُ
فقال: لا تَقُولِي ذُؤَال، فَإِنَّ ذُؤَال شَرُّ السَّبَاعِ.
ذُؤَالَةُ: عَلِمَ لِلذُّبِّ كَأَسَامَةِ لِلأَسَدِ، وَلِذَلِكَ رَخَّمَتْهُ، وَامْتَنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِهَذَا وَلِلتَّأْنِيثِ. وَفِي أَمْثَالِهِمْ: خَشَّ «١» ذُؤَالُهُ، بِالْجِبَالَةِ، وَهُوَ
مِنْ ذَأَلَ ذَأَلْنَا، إِذَا أَسْرَعَ، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: أَعْدَى مِنَ الذُّبِّ، وَجَمَعَهُ الذُّؤَالَانُ كَالذُّؤُبَانِ.
القوم: الرجال خاصّة، وقولهم: فلان من القوم فى موضع المدح. معناه أنه من الرجال الذين حَصَّوْا أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِمْ هَذَا الأَمْرُ
لِاسْتِكْمَالِهِمْ شَرَائِطَ الرُّجُولِيَّةِ، وَكَذَلِكَ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ابْنَهُ الْقَوْمِ.
الثُّطَى، وَالثُّطَاءُ: إِفْرَاطُ الحَمَقِ، وَرَجُلٌ ثُطٍ، وَالمَعْنَى تَمْشَى مَشَى ذَى الثُّطَا، فَحَذَفَتِ المِضَافَ وَالمِضَافَ إِلَيْهِ جَمِيعاً أَوْ جَعَلَتِ المِشَى
نَفْسَهُ ثُطاً مَبَالِغَةً.
الْهَبْنَقَعَةُ: أَنْ يُقْعَى وَيَضَمَّ فَخَدَيْهِ وَيَفْتَحَ رِجْلِيهِ.
عَنِ الزُّبْرِقَانَ بْنِ بَدْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الطَّلْعَةِ الحُبَاءَةِ، الَّتِي تَمْشَى الدَّفْقَى «٢» وَتَجْلِسُ الْهَبْنَقَعَةَ.

(١) خش فعل أمر من خشيته، أى خوفته ومعناه فقعق ترهب.

(٢) الدفقى: المشى الواسع.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٣

جعلته ذنباً متفئلاً فيه المضاء والجُرْأَةُ؛ ثم وصفت حال قُعوده ومشيهِ فى إِبَّانِ الطُّفُولَةِ وَالغَرَارَةِ وَلَمْ تَقْصِدِ الذَّمَّ.

[ذأن]

□ □
: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ لُجْنُدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِثْلُ الوَتِدِ أَوْ مِثْلُ الذُّؤُونِ، قَدْ أَتَى القُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُوتَى الإِيمَانَ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقْلِ فَيَقُولُ:
أَتَّبِعْنِي وَلا أَتَّبِعْكَ.

الذُّؤُونُ: نَبْتُ ضَعِيفٍ طَوِيلٍ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ، وَرَبْمَا أَكَلَهُ الأَعْرَابُ؛ يُقَالُ: خَرَجُوا يَتَدَوَّنُونَ، قَالَ الفِرْزَدَقُ:

عَشِيَهُ وَليْتِمَّ كَأَنَّ سُبُوفَكُمْ ذَانِينُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّ «١»

وَ هُوَ فُغْلُولٌ، مِنْ ذَأَنَهُ إِذَا حَقَّرَهُ وَصَعَّفَ شَأْنَهُ.

الدَّقْل: تمر رديء لا يتلاصق، فإذا نُثِرَ تَفَرَّقَ وانفردت كلُّ ثمرة عن أختها؛ يريد أنه يَهْدُ القرآن هَذَا «٢»، والمعنى: ما تصنع إذا أتاك رجل ضالٌّ و هو في نحافه جسمه كالوَدِّ أو الدُّؤُون لكدّه نفسه بالعبادة، يخدعك بذلك و يَسْتَبْعُكَ.

الذال مع الباء

[ذبح]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن ذبائح الجنّ. كانوا إذا اشتروا داراً و استخرجوا عيناً ذبحوا ذبيحةً مخافة أن تُصيبيهم الجنّ؛ فأضيفت الذبائح إلى الجنّ لذلك.

[ذبر]

*: أهل الجنة خمسة أصناف؛ منهم الذي لا ذَبْرَ له. الذَّبْر: القراءة، و الزَّبْر: الكتابة في لغة هذيل، و لم يفرّق سائر العرب بينهما.

(١) البيت في لسان العرب (ذأن)، و فيه «غداة توليتم» بدل «عشيء وليتم». (٢) الهذذ: سرعة القراءة.

(٣) (*): [ذبح]: و منه في حديث القضاء: من ولى قاضياً فقد ذبح بغير سكين. و في حديث أم زرع: و أعطاني من كل ذابحة زوجاً. و الحديث: كلُّ شيء في البحر مذبوح. و في حديث أبي الدرداء: ذبح الملح و الشمس و النينان. و منه الحديث: أنه كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذَّبْحَة. و الحديث: أنه نهى عن التذبيح في الصلاة. النهاية ١٥٣/٢، ١٥٤.

(٤) (*): [ذبر]: و منه حديث معاذ: أما سمعه كان يذُبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. و في حديث النجاشي: ما أحب أن لي ذَبْرًا من ذهب. و في حديث ابن جدعان: أنا مُدَابِرٌ. النهاية ١٥٥/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٤

و يقال: ذَبْرْتُ الكتاب، إذا قرأته قراءة سهلة خفيفة، و كتاب ذَبْرٌ: سهل القراءة. قال ذو الرُّمَّة:

أقولُ لنفسي واقفاً عند مُشْرِفٍ على عَرَصاتِ كالدُّبَارِ النَّوَاطِقِ «١»

فالمراد: لا- نُطِقَ له من ضَعْفه، و قيل: لا- لسان له يتكلم من ضعفه، فتقديره على هذا: لا ذا ذَبْرَ له، أي لا لسان له ذا مَنْطِق، فحذف المضاف الذي هو ذو. و يجوز أن يراد لا فُهِمَ له، من ذَبْرْتُ الكتاب إذا فهمته و أتقنته. قال ابن الأعرابي: الذابر: المُتَقِن.

[ذبح]

: عاد البراء بن معرور و أخذته الذَّبْحَة فأمر من لَعَطه بالنار.

الذَّبْحَة و الذَّبْحَة و الذَّبَاح: أن يتورم الحلق حتى ينطبق، و لا يسوغ فيه شيء، و يمنع من التنفس فيقتل. و روى أبو حاتم عن أبي زيد أنه لم يعرفها بإسكان الباء.

اللَّعَط: الكي النار في عَرْض العنق؛ من الشاة اللَّعطاء؛ و هي التي بعرض عنقها سواد، و منه لَعَطه بأبيات، إذا وسمه بهجاء، و قيل: لَعَطه مقلوب من عطه، و إذا استوى التصرف سقط القول بالقلب.

[ذب]

*: في حديث أحد: لما قصَّ رؤياه التي رآها قبل الحرب على أصحابه قال: رأيت كأن دُبابَ سَيْفِي كُسِرَ، فأوَّلتُ ذلك أنه يصابُ رجلٌ من أهلي. فقتلَ حَمْرَةَ عليه السلام في ذلك اليوم. دُبابُ السَّيْفِ: طَرَفُه الذي يَضْرِبُ به، من الدَّبِّ، وهو الدَّفْعُ، و دُبابا أذنى الفرس: هما ما حدَّ من أطرافِهِما. صَلَبَ رجلًا على دُباب «٢». هو جبل بالمدينة.

□ قال وائل بن حجر: أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ولى شَعْرٌ طويل، فلما رآه قال: دُبابُ دُباب. قال: فرجعت، فجزرتُه، ثم أتيتُه، من الغد، فقال: إني لم أَعْنِكَ، وهذا أحسن. هو الشَّوْمُ والشَّرُّ؛ يقال: أصابك دُبابٌ من هذا الأمر، و رجلٌ دُبابيٌّ: مَشْوُومٌ؛ فكأنه

(١) البيت في ديوان ذى الرمة، ص ٤٠٤.

(٣) (*) [ذب]: و منه حديث المغيرة: شرها ذبابٌ. والحديث: عُمَرُ الذباب أربعون يوماً و الذباب في النار. □ وفي حديث عمر: كتب إلى عامله بالطائف في خلایا العسل و حمايتها: إن أذى ما كان يؤديه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له، فإنما هو ذباب غيثٍ يأكله من شاء. النهاية ١٥٢/٢.

(٢) ذباب جبل بالمدينة، و ضبطه ياقوت الحموي بكسر الهمزة و الضم. معجم البلدان (ذباب).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٥

مثل الشَّذَاء «١» في أنه استعارة، قال أوس:

و ليس بطارقِ الجاراتِ مِنِّي ذُبابٌ لا يُنِيمُ و لا ينامُ «٢»

أى أذى و شر.

[ذبذب]

*: جابر رضى الله عنه - سرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزَاهُ فقام يصلي، و كانت عليٌّ بُرْدَةً، فذهبت أخالف بين طَرَفَيْهَا فلم تَبْلُغَ، و كانت لها ذَبَابٌ فنكستُها، و خالفت بين طَرَفَيْهَا، ثم توافقَتُ عليها لئلا تسقط؛ فنهاني عن ذلك، و قال: إن كان الثوبُ واسعاً فخالف بين طَرَفَيْهِ، و إن كان ضَيِّقاً فاشدُدْهُ على حَقْوِكَ.

أراد بالذَّبَابِ الأهداب؛ لأنها تُنوس و تتذبذب، و منه قيل لأسافل الثوب: ذَلَّذِلْ و ذبابذ، و قيل في واحدها: ذَبَذَب، بالكسر.

التَّوَأَّقُصُ: التَّشْبُهَةُ بالأوقص؛ و هو القصير العُتُقُ، يريد أنه أمسك عليها بعنقه لئلا تسقط.

ذهب يفعل، بمتزلُّه طَفِقَ يَفْعَلُ، و ليس ثَمَّ ذَهَاب.

[ذبح]

□ مَرْوَانُ - أُتِيَ برجل ارتدَّ عن الإسلام، فقال كعب: أَدْخِلُوهُ المذابِحَ، و ضَعُوا التَّوْرَةَ و حَلِّفُوهُ بِاللَّهِ.

قال شمر: المذابِح: المقاصير، و يقال: هي المحارِب، و ذَبَحَ: إذا طأ رأسه للرُكُوع، مثل دَبَّحَ.

يُذَبِّرُهُ فِي (دب). ذُبَابٌ فِي (زو). أذُبُّ فِي (ذق). تَذْبُذْبَانٌ فِي (خد). ذُبَابٌ غَيْثٌ فِي (خل).

الذال مع الراء

[ذرب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - في ألبان الإبل و أبوالها شفاء للذرب.
هو فساد المعدة.

[ذرو]

*: قال حنظلة الكاتب: كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى امرأة مقتولة،

(١) الشذاة: ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها.

(٢) البيت في ديوان أوس، ص ١١٥.

(٣) (* [ذذب]: و منه الحديث: من وقى شر ذبذبه دخل الجنة. و الحديث: فكأنى أنظر إلى يديه تذبذبان.

و الحديث: تزوج و إلا فأنت من المذبذبين. النهاية ٢/ ١٥٤.

(٤) (* [ذرب]: و منه حديث حذيفة: قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان. و الحديث: ذرب النساء على أزواجهن. و في حديث

أبي بكر: ما الطاعون؟ قال: ذرب كالدمل. النهاية ٢/ ١٥٦، ١٥٧.

(٥) (* [ذرو]: و منه في حديث جبير بن مطعم: رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء، فوقع لى إلى -

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٦

فقال: هاه! ما كانت هذه تقاتل، الحق خالداً فقل له: لا تقتلن ذريةً ولا عسيفاً.

الذرية من الذر بمعنى التفريق؛ لأن الله تعالى ذرهم في الأرض، و من الذرء بمعنى الخلق، فهي من الأول فعلية أو فعلولة ذرورة؛

فقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضيت و من الثاني فعلولة أو فعيلة؛ و هي نسل الرجل، و قد أوقعت على النساء كقولهم للمطر: سماء.

و منه

حديث عمر رضى الله عنه: حجوا بالذرية، لا تأكلوا أرزاقها، و تذروا أرزاقها في أعناقها.

قيل: أراد النساء لا الصبيان، ضرب الأرباق «١» مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج.

العسيف: الأجير.

[ذرو]

*: أميا أول الثلاثة يدخلون النار فأمير مسيلط جائر، و ذو ذروة من المال لا- يعطى حق الله من ماله، و فقير فخور. و أما أول الثلاثة

يدخلون الجنة فالشهيد، و عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده، و عفيف متعفف ذو عيال.

قال أبو تراب: يقال: هو ذو ذروة من المال؛ أى ذو ثروة؛ فإما أن يكون من باب الاعتقاب؛ و إما أن يكون من الذروة لما فى الثروة من

معنى العلو و الزيادة.

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - غَابَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فَلَبَّغَهُ عَنْهُ قَوْلٌ، فَقَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرُّوْ مِنْ قَوْلٍ تَشَدَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتْمٍ وَإِبْعَادٍ، فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا.

الذُّرُّوْ مِنْ الْحَدِيثِ: مَا ارْتَفَعَ إِلَيْكَ، وَتَرَامَى مِنْ حَوَاشِيهِ وَأَطْرَافِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَرَا إِلَى فُلَانٍ؛ أَيْ ارْتَفَعَ وَقَصَدَ، وَذَرَا الشَّيْءُ وَذَرَوْتُهُ أَنَا: إِذَا طِيرْتَهُ. قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرُّوْ قَوْلٍ وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ

التَّشَدَّرُ: التَّوَعَّدُ وَالتَّغَضُّبُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

*غُلِبْتُ تَشَدَّرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهَا «٢»

*

- الأَرْضُ، فَدَبَّ مِثْلَ الذَّرِّ، وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ بِذَرِيرَةٍ. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: يُنْتَرُ عَلَى قَمِيصِ الْمَيْتِ الذَّرِيرَةِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: ذَرَّى وَأَنَا أَحْرُّ لَكَ. النِّهَايَةُ ٢/١٥٧، ١٥٨.

(١) الأرباق: جمع ربقه، وهي الحبل. (لسان العرب: ربق).

(٣) (*): [ذرو]: ومنه حديث علي: يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم. وفي حديث أبي موسى: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يابل عُرَّ الذَّرَى. والحديث: على ذروة كل بعير شيطان. وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم: يبئر ذروان. النِّهَايَةُ ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٢) عجزه:

*جن البدى رواسياً أقدامها

*الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٧

و حقيقته التميز من الغيظ، من قولهم: تشدروا؛ إذا تفرقوا شذر مذر. و

في كلام بعضهم: غضب فطارت منه شققة في السماء و شققة «١» في الأرض.

جواداً، أى سريعاً كالفرس الجواد، و يجوز أن يريد سيراً جواداً، كما يقال: سرنا عقبته «٢» جواداً و عقبته جوادين.

[ذرف]

*: قال رضى الله عنه: ذرقت على الخمسين.

يقال: ذرف على الخمسين و ذرف عليها: إذا زاد.

[ذرع]

*: إن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً، فضاقت إبراهيم بذلك ذرعاً؛ فأرسل الله إليه السكينة و هى ريح خجوج، فتطوت موضع البيت كالحجفة.

الذراع: اسم الجارحة من المرفق إلى الأنامل، و الذرع: مدها؛ و معنى ضيق الذرع فى قولهم: ضاق به ذرعاً قصيرها؛ كما أن معنى سعتها و بسطتها طولها؛ ألا ترى إلى قولهم: هو قصير الذراع و الباع و اليد، و مديدها و طولها فى موضع قولهم: ضيقها و واسعها. و وجه التمثيل بذلك أن القصير الذراع إذا مدها ليتناول الشيء الذى يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه، و عجز عن تعاطيه، فضرِبَ مثلاً

للذى سقطت طاقته دون بلوغ الأمر و الاقتدار عليه.

الْحَجُوج: السريعة المر.

تَطَوَّتْ: تَفَعَّلَتْ من الطي.

الْحَجَفَةُ: الدرقة، و هى الثرس المعمول من جلود مُطَارَقَةٌ «٣».

انتصب «موضع» على الظرفية؛ لأنه مُبْتَهَم.

[ذروا]

□
الزبير - سأل عائشة رضى الله عنهما الخروج إلى البصرة فأبت عليه، فما زال

- و البيت من الكامل، و هو فى ديوان لبيد ص ٣١٧، و أدب الكاتب ص ٥٢٠، و الأزهية ص ٢٨٧، و الأشباه و النظائر ٥ / ٢٥٥، و الحيوان ٦ / ١٨٩، و خزائن الأدب ٩ / ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، و سر صناعة الإعراب ص ١٣، و لسان العرب ٤ / ٣٩٩. (شذر)، ١٥ / ٤٤٣ (با)، و المعانى الكبير ص ٨١٦.

(١) الشقة: القطعة المشقوقة من لوح أو غيره.

(٢) العقبة: قدر فرسخين.

□
(٤) (*) [ذرف]: و منه فى حديث العرياض: وعظنا رسول الله صلى الله عليه و سلم موعظةً بليغةً ذرّفت منها العيون. النهاية ٢ / ١٥٩.
(٥) (*) [ذرع]: و منه الحديث: أن النبى صلى الله عليه و سلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة. و الحديث: و عليه جَمَازَةٌ فأذرع منها يده. و فى حديث ابن عوف: قلدوا أمركم رَحْبَ الذراع. و الحديث: فَكَبَّرَ فى ذرعى. و الحديث: فكسر ذلك من ذرعى. و فى صفته عليه الصلاة و السلام: كان ذريع المشى. و منه الحديث: فأكل أكلاً ذريعاً.
النهاية ٢ / ١٥٨.

(٣) جلود مطارقة: أى يطارق بعضها بعضاً.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٨

يَفْتَلُ فى الذرّوة و الغارب حتى أجابته.

هى أعلى السنام، من ذرأ: إذا ارتفع.

و الغارب: ما تحت الكتفين مما يلى السنام.

و الفتل فيها: يفعلها خاطم الصعب من الإبل يختله بذلك، فجعله مثلاً للمخادعة و الإزالة عن الرأى.

[ذرب]

□ □ □
: حُدَيْفَةُ رضى الله عنه - قال: يا رسول الله؛ إني رجل ذرب اللسان و عامّة ذلك على أهلى، قال: فاستغفر الله.
هو حدّة اللسان و بداءته.

[ذرع]

□
: الحسن رحمه الله تعالى - سئل عن القىء يذرع الصائم؟ فقال: هل راع منه شىء، فقال له السائل: ما أدرى ما تقول؟ فقال: هل عاد

منه شيء؟

ذَرَعَهُ الْقِيءُ: إذا غلبه و سبقه.

راع يريع ريعاً: إذا رجع قال:

* تَرِيحٌ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ

* و منه: تَرِيحُ السَّرَابِ إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ؛ وَ الْمَعْنَى: هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْجَوْفِ؟

[ذرى]

□

: أَبُو الزُّنَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِهِ: كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا؟ يَرِيدُ أَنْ يُدَرِّيَ مِنْهُ.

التَّذْرِيَةُ مِنَ الرَّجْلِ: الرَّفْعُ مِنْهُ وَ التَّنْوِيهِ بِهِ. قَالَ رُوْبَةُ:

* عَمْدًا أَدْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا «١»

* أَى مَخَافَةَ ذَلِكَ.

ذَرْبُهُ فِي (ذى). ذَرِيْعُ الْمِشْيَةِ فِي (شذ). الأذْرِيْبُ وَ الأذْرِي فِي (بر). ذَرَّ النَّارَ فِي (دل). يَذْرُو فِي (ذم). مَذْرُوِيْهِ فِي (بض). بِمَذَارِعَ فِي (فت).

الذال مع العين

[ذعت]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَّكَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعَّتْهُ.

[ذعط]

: الذَّعْتُ، وَ الذَّاتُ، وَ الذَّعْطُ، وَ الذَّاطُ: الحَنْقُ؛ وَ قِيلَ: الذَّعْتُ وَ الذَّعْتُ بِالذَّالِ

(١) الرجز في لسان العرب (ذرا)، و بعده:

* لا ظالم الناس ولا مظلماً

* الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٩

و الذال: الذَّعُّ العنيف، و قيل: ذَعَتَهُ: مَعَكَه فِي التُّرَابِ، وَ ذَعَطَهُ: ذَبَحَهُ.

يقطع: فِي مَحَلِّ النِّصْبِ عَلَى الْحَالِ.

[ذعدع]

: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَاهُ غَالِبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: غَالِبٌ، فَقَالَ:

صَاحِبُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ يَا بِلِكَ؟ فَقَالَ: ذَعَدَعْتُهَا النَّوَائِبَ، وَ فَرَّقْتُهَا الْحَقُوقَ. فَقَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ سُبُلَهَا.

الذَّعْدَعَةُ: التَّفْرِيقُ، يُقَالُ: ذَعَدَعَ مَالَهُ، وَ ذَعَدَعَهُمُ الدَّهْرُ.

و منه

□
 حديث ابن الزبير رضى الله عنهما: إن نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فقال فيها:
 لِتَجْبِرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعَدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصْمَمُ «١»
 زاد الباء للتأكيد.
 لا تَدْعَرُوا فِي (لف).

الذال مع الفاء

[ذفف]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - سُلِّطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ وَرَوَى: يَحْوَفُ.
 الذَّفِيفُ: الوَحَى الْمُجْهَزُ. التَّحْرِيفُ وَالتَّخْوِيفُ مِنَ الْحَرْفِ وَالحَافَةُ، وَهُمَا الْجَانِبُ وَالمَعْنَى: يَغْتَرِّهَا عَنِ التَّوَكُّلِ، وَ يَنْكَبُّهَا إِيَّاهُ، وَ
 يَدْعُوهَا إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالهَرَبِ.
 عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ: لَا- يُتَّبَعُ مَدِيرٌ، وَ لَا يُدْفَفُ عَلَى جَرِيحٍ، وَ لَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ، وَ لَا يُعْتَمَ لَهُمْ مَالٌ، وَ لَا تُسَبَى لَهُمْ
 ذَرِيَةٌ.

التَّدْفِيفُ: الإِجْهَازُ. لَا يُتَّبَعُ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَبِعِهِ وَ أَتْبَعِهِ.
 أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَهْلُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَصَلِّيُ الصَّلَاةَ خَفِيفَةً ذَفِيفَةً، كَأَنَّهَا صَلَاةُ مَسَافِرٍ.
 هِيَ السَّرِيعَةُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:
 يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ عَلَيْنَا مُنْطَفٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ لَا يَزَالُ مَقْدَمًا «٢»
 وَ ذَفْرَاهُ فِي (حَو). وَ ذَفَفَ عَلَيْهِ فِي (دَف).

(١) البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ٢٠٤.

(٣) (*) [ذفف]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ: إِنِّي سَمِعْتُ ذَفَّ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: وَ إِنْ ذَفَّفْتُ بِهِمُ الْهَمَالِجَ. وَ
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: فَذَفَّفْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ. النِّهَايَةُ ١٦٢ / ٢.
 (٢) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٩٣، وَ رَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ
 ...«سَاقٍ عَلَيْنَا مَقْوَمٌ»

بدل

...«سَاقٍ عَلَيْنَا مَنْطَفٌ»

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٠

الذال مع القاف

[ذقن]

□
 *: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ عَمْرَانَ بْنِ سَوَادَةَ أَخَا بَنِي لَيْثٍ قَالَ لَهُ: أَرُبُّعٌ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا رَعَيْتُكَ. فَوَضَعَ عُوْدَ الدَّرَّةِ، ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا،

وقال: هاب، قال: ذكروا أنك حرمت العُمرة في أشهر الحج. قال عمر: أجل؛ إنكم إن اعتمزتم في أشهر حجكم رأيتموها مُجزئة عن حجكم. ففرع حجكم، فكانت قائبةً من قوب عامها، والحج بهاء من بهاء الله.

قال: وشكوا منك عنف السبياق ونهر الرعية. قال: فزرع الدرّة، ثم مسّحها حتى أتى على سيورها، وقال: أنا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر «١»، ثم إنى والله لأرتع فأشبع وأسقى فأزوى، وأضرب العروض، وأزجر العجول، وأذب قذرى، وأسوق خطوى، وأرد اللفوت، وأضم العنود، وأكثر الزجر، وأقل الضرب، وأشهر بالعصا، وأدفع باليد؛ ولو لا ذلك لأعدرت.

يقال: ذقن على يده وعلى عصاه- بالتشديد والتخفيف: إذا وضع ذقنه عليها.

أجل: تقع في جواب الخبر محققة له، يقال لك: قد كان أو يكون كذا، فتقول:

أجل، ولا يصلح في جواب الاستفهام، وأما نعم فمحققة لكل كلام.

قرع حجكم، أى خلا- من القوام به، من قولهم: أعوذ بالله من قرع الفناء؛ وهو ألما يكون عليه غاشية وزوار، وأصله خلو الرأس من الشعر.

القائبة: البيضة المفرخة؛ فاعله بمعنى مفعوله؛ من قبئها: إذا فلقتها، قوباً.

والقوب: الفرخ، ومنه المثل: تبرأت قائبة من قوب، يعنى أن مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة.

انتصاب عامها إما بكانت، وإما بما يفهم من خبرها؛ لأن المعنى: كانت خالية عامها.

من فى قوله: «من بهاء الله» للتبعيض أو للتبيين.

العنف: ضد الرفق؛ يقال: عنف به وعليه عنفاً وعنافةً، وهو فى هذه الإضافة لا يخلو إما أن يكون قد أضاف العنف إلى السباق إضافة المصدر إلى فاعله، كقولهم: سوق عنيف.

و إما أن يريد عنفه فى السباق فيضيف على سبيل الاتساع، كقوله عزّ و علا: بل مكر اللئيل والنهار [سبأ: ٣٣]. بمعنى بل مكرم فيهما.

□

(٢) (*) [ذقن]: و منه فى حديث عائشة: توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقتى و ذاقتى. النهاية ١٦٢ / ٢.

(١) القرقرة: الأرض الملساء، و الكدر جمع الكدره، من اللون، و قرقرة الكدر: موضع ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠١

النهر: الزجر.

الزميل: الرديف.

رتعت الإبل، و أرتعها صاحبها: أراد أنه فى حُسنِ سياسه الناس بهذه الغزاة كالراعى الحاذق بالرعيه الذى يرسل الإبل فى مرعاها و يتركها حتى تشبع، و إذا أوردها تركها حتى تزوى.

و يضرب العروض منها: و هو الذى يأخذ يميناً و شمالاً، حتى يردّه إلى الطريق.

و يدبها عما لا ينبغى أن يتسرع إليه قدر وسعه، و يسوقها مبلغ خطوه، أو يسرع خطوه؛ كأنه يسوقه انكماشاً منه فى شأنها.

و يرد اللفوت: و هى التى تلتفت و تزوغ- و روى: «و أنهز اللفوت»؛ و قيل: من النوق:

الضجور التى تلتفت إلى حالبها لتعضه فينهزها، أى يدفعا.

و يضم العنود: المائل عن السنن، و يزجر ما دام الزجر كافياً، و إنما يضرب إذا اضطر إلى الضرب.

و يشهر بالعصا، أى يرفعها مرهباً بها.

□

احتج عليهم بأنه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طاعة الناس و إدعائهم له، فكيف لا يفعله بعده!

لأعدرت: أى لغادرت الحقّ و الصواب، و قصّرت فى الإيالة- و روى: لعدرت أى لألقيت الناس فى العدر، و هو سهل فيه حجارة. و

قال أبو زيد: غَدَرْتُ أَرْضَنَا: كَثُرَتْ حِجَارَتُهَا. وَغَدَرَ: الْحِجَارَةُ وَالشَّجَرُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ ثَبَّتَ الْغَدْرَ «١». وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَغْدَرْتُ بِمَعْنَى غَدَرْتُ. وَ ذَاقْتَنِي فِي (سَح).

الذال مع الكاف

[ذكا]

*: محمد بن عليّ عليهما السلام - ذكاه الأرض يُنْسِهَا. أَى إِذَا يَبَسَتْ مِنْ رَطوبَةِ النجاسة فذاك تطهيرها، كما أن الذكاه تُجَلِّ الذبيحة و تطيبها. و قيل: الذكاه الحياه، من قولهم: ذكت النار، إذا حيتت و اشتعلت؛ فكأن الأرض إذا نجست ماتت، و إذا طهرت حيتت.

(١) فلان ثبت الغدر: أى يثبت فى مواضع القتال و الجدل و الكلام.

(٢) (*): [ذكا]: و منه الحديث: ذكاه الجنين ذكاه أمه. و فى حديث الصيد: كل ما أمسكت عليك كلابك ذكئ و غير ذكئ. النهاية ١٦٤ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٢

[ذكر]

*: فى الحديث: القرآن ذكَّرٌ فَذَكَّرُوهُ. فى الذَّكَرَ معنى الذَّكَرُ و النباهة، فوقع نعتَ صَدَقٍ و تقريظاً فى مواضع من كلامهم، قالوا: رجل ذكَّرَ للشهم الماضى فى الأمور. و منه

قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير رضى الله عنهم حين صرع: و الله ما ولدت النساء أذكَّرَ منك. و قالوا: ذكَّرَ و مُذَكَّرَ للنَّضَلِ المطبوع من خلاصه الحديد، فالمعنى: أن القرآن نبيه خطير، فاعرفوا له ذلك و صُفُّوا به. ذكاهها فى (وب). أذكرت به فى (عر).

الذال مع اللام

[ذلق]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - فى رجم ماعز: لما أذلقته الحجارة جَمَزَ - و روى: رميناه بجلاميد الحرَّة حتى سكت. أذلقه فذلق: إذا أجهده حتى يَقلُق. و منه: أذلقْتُ الضَّبَّ، إذا صببت الماء فى جُحرِهِ ليخرُج. و السَّنَانُ المِذْلَقُ: الذى حُدِّد حتى يصير ماضياً نافذاً.

جَمَزَ: أسرع يُهزول. و عن بعض السلف: اتق الله قبل أن يُجمز بك؛ أراد الهزولة فى مشى حملة الجنازة.

سكت: يعنى سكوت الموت. قال المتلمس يذكر موت عدى بن زيد:
و لقد شفى نفسى و أبرأ داءها أخذ الرجال بحلقه حتى سكت
و من الإذلاق حديث عائشة رضى الله عنها: إنها كانت تصوم فى السفر حتى أدلقتها الصوم.
و منه

الحديث: إن أيوب عليه السلام قال فى مناجاته: أدلقتى البلاء فتكلمت.

[ذلل]

*: على عليه السلام- سئل: ما كان ذو القرنين ركب فى مسيره يوم سار؟

(١) (*): [ذكر]: و منه الحديث: الرجل يقاتل للذكر، و يقاتل ليحمد. و منه الحديث فى صفة القرآن: و هو الذكر الحكيم. و فى حديث عائشة: ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس. و فى حديث على: إن علياً يذكر فاطمة. و حديث عمر: هببت أمه لقد أذكرت به. النهاية ١٦٣ / ٢.

(٢) (*): [ذلق]: و منه الحديث: إنه ذلق يوم أحد من العطش. و فى حديث أم زرع: على حد سنان مذلق. النهاية ١٦٥ / ٢.

(٣) (*): [ذلل]: و منه: كم من عذق مذلل لأبى الدحاح. و الحديث: اللهم اسقنا ذلل السحاب. و فى حديث ابن الزبير: بعض الذل أبى للأهل و المال. النهاية ١٦٦ / ٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٣

فقال: خيّر بين ذلل السحاب و صعبه، فاختار ذلله.

هى جمع ذلول، و تفسيره فى الحديث أنها التى لا يبق فيها و لا رعد.

ابن مسعود رضى الله عنه- ما من شىء من كتاب الله إلا و قد جاء على أدلاله.

أى على طرقة و وجوه. الواحد ذل. قال أبو عمرو: و يقال: ركبوا ذلل الطريق؛ و هو ما و طىء منه و ذلل.

و منه قول زياد: إذا رأيتمنى أنفذ فيكم الأمر فأنفذوه على أدلاله.

[ذلى]

فاطمة عليها السلام- ما هو إلا أن سمعت قائلاً يقول: مات رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذلّوليت حتى رأيت وجهه.
أى مضيت لوجهى بسرعة. و منه: اذلّولت الريح: مرّت مرّاً سهلاً؛ و هو ثلاثى كررت عينه و زيدت واو بينهما؛ و أصله من ذلى الطعام يذليه، إذا ازدرد لسرعة ذلك؛ و نظيره اثنوني، من ثنى يثنى، فالياء فى «اذلّوليت» أصلية غير منقلبة، و فى اخلّوليت منقلبة عن الواو.

[ذلف]

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأنف ذلف الأنف.

الذلف فى الأنف: الشخوص فى طرفه مع صغر الأرنبة؛ قال الزجاج: هو صغر الأنف، وضع جملة القلة موضع جمع الكثرة، و يحتمل أن يقللها لصغرها.

ذلق فى (حج). فانذلق فى (مد). مذلل فى (وق). مذللته فى (قن).

الذال مع الميم

[ذمم]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - □
قال البراء بن عازب: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئرٍ ذمته، فنزلنا فيها سته ماحه.
الذمة والذميم: القليلة الماء؛ لأنها مذمومة. ومنه
حديث زهزم: لا تُتَرَفَ ولا تُدَمَّ.
الماحة: جمع مائح؛ وهو الذي يملأ الدلو في أسفل البئر.
سأله الحجاج بن الحجاج الأسلمي: ما يُذْهَبُ عني مَذْمَةُ الرضاع؟ فقال: غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أُمَّةٌ.

(١) (*) [ذمم]: ومنه الحديث: يسعى بذمتهم أدناهم. والحديث: ذمة المسلمين واحدة. والحديث: قد برئت منه الذمة. والحديث: لا تشتروا رقيق أهل الذمة وأرضيهم. ومنه حديث أبي بكر: قد طلع في طريق معورة حزنه، وإن راحته أذمت. وفي حديث الشؤم والطيرة: ذروها ذميمة. النهاية ١/٢، ١٦٨، ١٦٩.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٤
الذمام والمذمة، بالكسر والفتح: الحق والحزمة التي يُذَمُّ مَضَّيْعُها، يقال: رعيت ذمام فلان ومذمته. وعن أبي زيد: المذمة بالكسر: الذمام، وبالفتح الذم. والمراد بمذمة الرضاع الحق اللزام بسبب الرضاع، أو حق ذات الرضاع، فحذف المضاف.
قال النَّخَعِيُّ رحمه الله تعالى: كانوا يستحبون أن يَزْخُحُوا عند فصال الصبي للظئر شيئاً سوى الأجر.

علني عليه السلام - ذمته رهينة، وأنا به زعيم، لمن صيرت له العبر ألا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظلم على التقوى سنخ أصل؛ ألما وإن أبغض خلق الله إلى الله رجل فمش علماً غاراً بأعباش الفتنة؛ عمياً بما في عيب الهدنة، سيماه أشباهه من الناس عالماً، ولم يعن في العلم يوماً سالماً، بكر فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر، حتى إذا ما ارتوى من آجن، واكتنز من غير طائل، قعد بين الناس قاضياً لتلخيص ما التبس على غيره؛ إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشواً رثاً رأياً من رأيه. فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت، لا يعلم إذا أخطأ؛ لأنه لا يعلم أخطأ أم أصاب؛ خباط عشوات، ركاب جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم بفضله قاطع فيغنم؛ يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم، تبكى منه الدماء، وتضرخ منه المواريث؛ ويستحل بقضائه الفرج الحرام. لا ملىء والله بإصدار ما ورد عليه، ولا أهل لما قرظ به.

الذمة: العهد والضمان، ويقال: هذا في ذمتي وذمتي، أي في ضمانتي. والرهنه بمعنى الرهن كالشئمة والعضيهه، بمعنى الشتم والعصه؛ وليست بتأنيث رهين بمعنى مرهون؛ لأن «فعللاً» هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ فلو أراد هذا لقال ذمتي رهين، كما يقال: كف خضيب، ولحيه ذهين، إلا أن المصدر الذي هو الرهن وما في معناه، أعني الرهنه، يُقامان مقام الشيء المرهون، ولهذا قيل: الرهن والرهان والرهنان. وقولهم: هو رهينه في أيديهم، وقوله: أبعد الذي بالنفع نفع كويكب رهينه رمس ذي تراب وجندل دليل على ما قلنا.

الزعيم: الكفيل، يقال زعم به زعماً وزعامه.

صرحت: ظهرت، وتبينت، أو بينت له الحق وصحة الأمر، يقال: صرح الشيء، وصرح بنفسه.

ألا يهيج متعلق برهينه، وأن هذه هي المخففه من الثقيله، وقبلها جار محذوف.

التقدير: ذمّتي رهينه بأنه لا يهيج؛ أي لا يجف.

السُّنْخ من الأصل: ما توغل منه، ومنه سِنْخ السِّن الداخل في اللحم. و سِنْخ السَّيْف:

سَيْلَانُهُ، والمعنى: ضَمَنْتُ لمن استبصر و اعتبر أن من اتقى الله لم يزل أمره ناضراً، وعمله نامياً زاكياً، وأنا بذلك كفيلاً؛ فالضمير في «به» راجع إلى المضمون الذي هو في قوله: أَلَا

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٥

يهيج، وهو في التقدير مقدّم عليه لتعلقه بالرّهينه.

القَمَش: الجمع من هاهنا و هاهنا، ومنه قماش البيت لردىء متاعه.

الغاز: الغافل المغترّ، وقد غرّ يغرّ بالكسر؛ يقال: أتتهم الخيل وهم غارون.

الأعباش: جمع عبش، وهو الظلمة في آخر الليل، قالوا: العبش، ثم العبس، ثم العلس.

الهُدْنَةُ: السُّكُون، هِدَن يهدن هيدوناً و هُدْنَةً؛ كأنه أراد أنه مُعْتَرِّ بما أصاب من تسليم الجهلة له، و تَمَشَّى أمره بين أظهرهم، و ذهب عليه أن يتفطن لما هو مُدْخِر له إذا زالت هذه الحال، و قرّرت الأمور قرارها، و دَفَع إلى قوم أولى بصيرة في الدّين من الإفْضاح الشّائن و بُدُو العوار، فسمّى الحالة المسخوطة فِتْنَةً، و المرضية هُدْنَةً.

لم يَغْن في العلم يوماً سالماً، أي لم يَلْبَث في أخذ العلم يوماً تاماً سالماً من النقصان.

الآجن: الماء المتغير، شبّه علمه به.

المُبْهَمَات: المسائل المشكّلة.

العشوة: الظلمة: شبّهه في تحييره و تعسّفه بواطيء العشوة.

الضُّرس: واحد الأضراس؛ و هي عشرون ضرساً، تلى الأنياب من كلّ جانب من الفم، خمسة من أسفل، و خمسة من فوق، و هو مذكّر، و ربّما أنث، و هذا مثّل لعدم إتقانه.

الذُّرُو: التّطير و النّشف.

الهِشيم: النّبث اليابس؛ أي يسرد الرواية بسرعة كذُّرُو الريح.

فلان ملىء بهذا الأمر: إذا كان كاملاً في مزاولته مضطّلاً به؛ يعنى عجزه عن جواب ما يُسأل عنه.

تقريظ الرجل: مدحه حيّاً، و تأبينه أمدحه ميتاً.

[ذمر]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر و هو صريع، فقلت له: قد أخزأك الله يا عدو الله، فوضعت رجلى على مُذْمَرِهِ؛ فقال: يا رُوَيْعِي الغنم، لقد ارتقيت مُرْتَقِي صعباً؛ لمن الدّبرة؟ فقلت: لله و رسوله، ثم احتزرت رأسه، و جئت به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم. و روى أنه قال: أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ.

(١) (*) [ذمر]: و منه في حديث على: إلّا أن عثمان فضح الذمار، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: مه. و منه حديث أبي سفيان:

قال يوم الفتح: حبذا يوم الذمار. و الحديث: فخرج يتذمر. و فيه حديث موسى عليه السلام: إنه كان يتذمر على ربه. و فيه حديث طلحة: لما أسلم إذ أمه تدمره و سيّبه. و الحديث: فجاء عمر ذامراً. و في حديث على: ألا و إن الشيطان قد ذمر حزبه. و حديث صلاة الخوف: فتذامر المشركون. النهاية ١٦٧/٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٦

المذمّر: الكاهل.

الدَّبرَة - بالسكون: الهزيمة، من الإِدبار، يقال: لمن الدَّبرَة؟ أى من الهازم؟ وعلى من الدَّبرَة؟ أى من المهزوم؟
أَعَمَدُ: من عَمَدنى كذا؛ إذا أُوجِعنى، فَعَمَدت أى وجعت، واشتكت، أَعَمَد: أى أتوجع من أن يقتل القوم سيدهم و أشتكى، وقيل:
عَمِد عليه إذا غضب، فمعناه أَعْضَبُ من ذلك. قال ابن ميادة:
و أَعَمَدُ من قوم كفاهم أخوهم صدام الأعدى حيث فلت نُيوبها «١»

[ذم]

□
: سَلَمَان رضى الله عنه - قيل له: ما يَحِلُّ لنا من ذِمَّتِنَا؟ فقال: مِنْ عَمَاكِ إِلَى هُدَاكِ، وَ مِنْ فَقْرِكَ إِلَى غِنَاكِ.
أراد من أهل ذِمَّتِنَا.

العَمَى: ضلال الطريق؛ أى إذا ضللت طريقاً أخذت أحدهم بأن يقفك على الطريق، و إذا مررت بحائطه أو ماله و افتقرت إلى ما
يقيمك لا غنى بك عنه، فخذ منه قدر كفايتك؛ هذا إذا صولحوا على ذلك، و شرط عليهم و إلا فلا يحل منهم إلا الجزية.
فى الحديث: روى فى حديث يونس عليه السلام: إن الحوت قاءه رذياً ذمًا.
هو المفرط الهزال، الهالك، و هو من الدم، لأنه تحترق الأنفس، و تقتحمه الأعين.
فتذا مروا فى (ضح). ذامراً فى (صب). برئت منه الذمة فى (اج). أذمت فى (عو).
بذمتهم فى (كف).

الذال مع النون

[ذنب]

□
*: أنس رضى الله عنه - كان لا يقطع التذنوب من البشر إذا أراد أن يفتضح.
هو الذى بدا فيه الإرتاب من قبل الذنب.

و منه

حديث ابن المسيب: كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضح بأساً.
الافتضاح: أن يشدخ و يُتَبَد، و اسم ذلك الشراب الفضيخ.

(١) البيت فى لسان العرب (عمد). و قال فى اللسان نسبة الأزهرى إلى ابن مقبل.

(٢) (*): [ذنب]: و منه الحديث: إنه كان يكره المذنب من البشر. و منه حديث ابن عباس: كان فرعون على فرس ذنوب. و فى حديث
حذيفة: حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنوب تلعه. و الحديث: يقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد. و منه
حديث طبيان: و ذنبا حشانه. النهاية ١٧٠ / ٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٧

يذنب عينه فى (كس). ذنب تلعه فى (مض). التذنوبه و ما ذنب منها فى (حل) فرس ذنوب فى (فق). بذنبه فى (عس).

الذال مع الواو

[ذوق]

□
*: النبي صلى الله عليه وسلم - إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات.
هو استطراف النكاح وقتاً بعد وقت.

[ذوى]

□
*: عمر رضى الله تعالى عنه - كان يشتاك وهو صائم، ولكنه يشتاك بعد ذوى.
أى يبس.

[ذوب]

□
*: ابن الحنفية رضى الله عنهما - كان يدوب ليمته.
أى يمشطها ويضفر ذوائبها؛ والقياس يدب، لأن عين «ذوابه» همزة. ومنه قولهم:
غلام مذاب: له ذوابه، وأما ذائب فوارد على خلاف القياس، والقياس ذائب، وكأن يدوب مبنى على هذا.

[ذو]

في الحديث - فى صفة المهدي: قرشى يمان، ليس من ذى ولا ذو.
أى ليس ممن نسب الأذواء؛ وهم ملوك حمير المسمون بذي فائس و ذى رعين و ذى يزن.
هذه الكلمة عينها واو؛ ويشهد بذلك الأذواء والذؤون، وقياس لامها أن تكون ياء؛ لأن باب طوى أكثر من باب قوى، ووزنها فعل؛
لقولهم: ذواتا.
قرشى يمان، أى قرشى النسب يمانى المنشأ.
ذواق فى (رو). ذواقاً فى (شد). أذوط فى (عق). وذود فى (فر). ذادة فى (نج). ذو عهد فى (كف).

(١) (*) [ذوق]: ومنه الحديث: كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق. و فى حديث أحد: إن أبا سفيان لما رأى حمزة
مقتولاً معفراً قال له: ذُقْ عَقُقْ. النهاية ١٧٢ / ٢.

(٢) (*) [ذوى]: ومنه حديث جرير: يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى مُلْكٍ. النهاية ١٧٣ / ٢.

(٣) (*) [ذوب]: ومنه الحديث: من أسلم على ذوبه أو مأثره فهى له. و فى حديث عبد الله: فيفرح المرء أن يدوب له الحق. و فى
حديث الغار: فيصبح فى ذوبان الناس. النهاية ١٧١ / ٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٨

الذال مع الهاء

[ذهب]

*: عِكْرِمَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ - سُئِلَ عَنْ أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ، وَ أَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَالَ: يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تُرَكَّى. الذَّهَبُ: مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، جَمِيعٌ أَذَاهِبًا ثُمَّ أَذَاهِبٌ. فَذَهَبْتُ فِي (بِر).

الذال مع الياء

[ذيل]

□
*: ابن عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ ابْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ: كَانَ مُضَيَّبٌ بِنُ عُمَيْرٍ مُتْرَفًا يَدَّهِنُ بِالْعَبِيرِ، وَ يُدْزِلُ يُمْنَةَ الْيَمَنِ، وَ يَمْشَى فِي الْحَضْرَمِيِّ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ ظَلْفٌ شَدِيدٌ، فَكَادَ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ. التَّدْيِيلُ: تَطْوِيلُ الدَّيْلِ. الْيُمْنَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ الْيَمَنِ. الْحَضْرَمِيُّ: السَّبْتُ الْمَنْسُوبُ إِلَى حَضْرَمُوتَ. الظَّلْفُ: الشَّدَّةُ. يَهْمُدُ: يَهْلِكُ، مِنْ هَمَدِ الثَّوْبِ إِذَا بَلَى يَهْمُدُ، لَغَةٌ فِي هَمَدِ يَهْمُدُ. يَدَّهِنُ بِالْعَبِيرِ: أَيْ يَمِزُجُ الدُّهْنَ بِالْعَبِيرِ فَيَتَمَزَّجُ بِهِ. الذَّمَامُ فِي (سَا). ذِيخَا فِي (ضَب). الْمَذَايِعُ فِي (نُو). [آخر الذال]

□
(١) (*): [ذهب]: و منه فى حديث جرير و ذكر الصدقة: حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتهلل كأنه مئذبه. و فى حديث على: فبعث من اليمن بدهيية. و فى حديث أيضاً: لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل. و الحديث: كان إذا أراد الغائط أبعد المذهب. النهاية ١٧٣ / ٢.
(٢) (*): [ذيل]: و منه الحديث: بات جبريل يعاتبني فى إذالة الخيل. و الحديث: أذال الناس الخيل. النهاية ١٧٥ / ٢.

الجزء الثانى

حرف الزاء

الراء مع الهمزة

[رأى]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - إِنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا فَكَانُوا مَقِيمِينَ بِهَا قَبْلَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، قِيلَ: لَمْ يَأْخُذْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا. إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَبَاعَدَا مِنْ نَارِهِمَا بَحِيثٌ إِذَا أَوْقَدَتْ فِيهِمَا نَارَانِ لَمْ تُلْجِحْ إِحْدَاهُمَا لِلْآخَرَى. وَ إِسْنَادُ التَّرَائِي إِلَى النَّارِينِ مِجَازٌ،

كقولهم: دور بني فلان تتناظر.

و التَّرَائِي: تَفَاعِيلٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ، وَ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ: يُقَالُ تَرَاءَى الْقَوْمُ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَ مِثَالُ مَا نَحْنُ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ [الشعراء: ٦١].

وَ تَرَاءَى لِي الشَّيْءُ؛ أَي ظَهَرَ لِي حَتَّى رَأَيْتُهُ. وَ تَرَاءَى الْقَوْمُ الْهَلَالَ؛ إِذَا رَأَوْهُ بِأَجْمَعِهِمْ.

وَ مِنْ هَذَا

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لِيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَ إِنَّ الْحَسَنَيْنِ مِنْهُم وَ أَنْعَمًا» .

كَلِمَةٌ نَعْمَ: اسْتَعْمَلْتَ فِي حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَ اسْتِجَادَتِهِ وَ تَفْضِيلِهِ عَلَى جِنْسِهِ، ثُمَّ قِيلَ: إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَنْعِمَهُ، أَي فَأَجِدْهُ وَ جِئْنِي بِهِ عَلَى وَجْهِ يُنْتَهَى عَلَيْهِ بِنِعْمِ الْعَمَلِ هَذَا. وَ مِنْهُ: دَقَّ الدَّوَاءَ دَقًّا نِعْمًا، وَ دَقَّهُ فَأَنْعَمَ دَقَّهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ وَرْقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ فِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَ بِنِيفِلٍ:

رَشِدْتَ وَ أَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَ إِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنْوُرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

أَي أَجِدْتَ وَ زِدْتَ عَلَى الرَّشْدِ.

وَ مِنْهُ

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: وَ أَنْعَمًا

، أَي فَضْلًا، وَ زَادَا عَلَى كَوْنِهِمَا مِنْ جَمَلَةِ أَهْلِ عِلِّيِّينَ. وَ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَ دَخَلَا فِي النَّعِيمِ.

(١) (*) [رأى]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ: تَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ رَمَلِ الطَّوَّافِ: إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ. وَ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ خَطَبَ فُرَيْئِي أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ. وَ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: أَرَاهِمُ أَرَاهُمُنِي الْبَاطِلَ شَيْطَانًا. وَ فِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ: تُدَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَ الْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنَ. وَ فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا: فَإِذَا رَجَلَ كَرِيهَ الْمَرْأَةَ. وَ الْحَدِيثُ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُئِيهِمَا. وَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو وَ ذِكْرِ الْمَتْعَةِ: ارْتَأَى امْرُؤٌ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَعِي. النِّهَايَةُ ٢/ ١٧٧، ١٧٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤

[رأس]:*

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَ هُوَ صَائِمٌ.

هَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ التَّقْبِيلِ.

عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ: حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرٍّ وَ خَارِكَ «١»، أَوْ بَعْضُ هَذِهِ الْمِزَالِفِ، فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: مِنْ أَيْنَ أَعْتَمَرْتُ، فَقَالَ:

أَيْتَ عَلِيًّا فَسَلَهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ.

رَأْسُ هِرٍّ وَ خَارِكَ: مَوْضِعَانِ مِنَ سَاحِلِ فَارِسٍ يَرَابِطُ فِيهِمَا.

الْمِزَالِفُ: بَيْنَ الْبَرِّ وَ بِلَادِ الرَّيْفِ، الْوَاحِدَةُ مَرْؤَفَةٌ.

[رأى]:

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَنِي ابْنَ أَخٍ لِي أَيَّامٍ أُحَدِّثُ، فَاسْتَأْذَنَّا لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ فَأَذَّنَ لَهُ، فَجَاءَ فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتِهِ بَيْنَ بَابِ الدَّارِ وَ الْبَيْتِ. فَسَدَّدَ الرِّمْحَ نَحْوَهَا. فَقَالَتْ: لَا تَعْجَلْ وَ انظُرْ مَا عَلَى فِرَاشِكَ، فَإِذَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّحْيِ، فَانْتَظَمَهُ بِسِنَانِهِ فَمَاتَا جَمِيعًا.

هُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ، سُمِّيَ بِالرَّئِي الَّذِي هُوَ الْجِنِّيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَعَهُ رَيٌّْ وَ تَابِعَهُ؛ لِأَنَّ فِي زَعْمَاتِهِمْ أَنَّهُ مِنْ مَسْخِ الْجِنِّ، وَ لِهَذَا سَمَّوْهُ شَيْطَانًا

و حُبَابًا و جَانًا، و هو فَعِيلٌ أَوْ فَعُولٌ مِّن رَّأَى؛ لَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَن لَهُ رَأْيًا و طَبًّا، و يُقَالُ فُلَانٌ رَزَى قَوْمَهُ، أَي صَاحِبُ الرَّأْيِ مِنْهُمْ وَ وَجْهُهُمْ، و قد تَكَسَّرَ رَاؤُهُ لِاتِّبَاعِهَا مَا بَعْدَهَا فَيُقَالُ: مَعَهُ رِئْيٌ كَقَوْلِهِمْ: صِلِي و مَنُخِر. فرَأَبُ الثَّأْيِ فِي (سَح). رَثِي فِي (بَج). أَرَأَيْتُمُونِي فِي (رَع). تَرَأَمَهُ فِي (زَف). رَأَى عَيْنَ فِي (عَف). و اجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ فِي (فَر). يرمى فِي (اَك). و رَأْفَةٌ فِي (دَح). لا أَرَانِي. و إِلا رَأَيْتُكَ فِي (خَش). أَرَأَيْتُكَ فِي (عَد). أَرَاكَ فِي (لَق).

الراء مع الباء

[ربع]*:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مَرَّ بِقَوْمٍ يَزْبَعُونَ حَجْرًا - وَ يَرَوِي: يَزْبَعُونَ، فَقَالُوا: هَذَا حَجَرٌ

(٢) (*) [رأس]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: أَلَمْ أَذْرِكْ تَرَأْسَ وَ تَرِبَعًا. النِّهَايَةُ ٢/ ١٧٦.

(١) خَارِك: جَزِيرَةٌ وَسَطُ الْبَحْرِ الْفَارِسِيِّ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

(٣) (*) [ربع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَ إِنِّي لَرَبِيعُ الْإِسْلَامِ. وَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ فِي السَّقَطِ: إِذَا نُكِسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: فَجَاءَتْ عَيْنَاهُ بِأَرْبَعَةٍ. وَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: إِنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمَ أُحُدٍ وَ سُئِلَتْ يَدُهُ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فَإِنَّهُ لَا يَرِيعُ عَلَيَّ ظَلْعَكَ. وَ فِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ: وَ يَشْتَرَطُ مَا سَقَى الرَّابِعَ وَ الْأَرْبَعَاءَ. وَ الْحَدِيثُ: وَ مَا يَنْبَغُ عَلَيَّ رِبِيعَ السَّاقِي. وَ الْحَدِيثُ: فَعَدَلُ إِلَى الرَّابِعِ فَتَطَهَّرَ.

وَ مِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سَلِقٍ كُنَّا نَغْرَسُهُ عَلَى أَرْبَعَانِيَا. وَ فِي دَعَاءِ الْإِسْتِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَغِيثًا مَرْبَعًا. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّهُ جَمَعَ فِي مَرْبَعٍ لَهُ.

وَ الْحَدِيثُ: مُرَى بَنِيكَ أَنْ يَحْسِنُوا غَدَاءَ رَبَاعِهِمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ: كَأَنَّهُ أَخْفَاقُ الرَّابِعِ.

وَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ: إِنَّهَا لِمَرْبَاعٍ مَسِياعٍ. وَ فِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: -

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥

الأشداء، فقال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّكُمْ؟ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

و

روى: مَرَّ بِنَاسٍ يَتَجَادُونَ مِهْرَاسًا، فَقَالَ: أَلَمْ تَحْسِبُونَ الشَّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ؟ إِنَّمَا الشَّدَّةُ أَنْ يَمْتَلِئَ أَحَدُكُمْ غِيظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ. رُبِعَ الْحِجَرِ وَ ارْتِبَاعُهُ وَ إِجْدَاؤُهُ: رَفَعُهُ لِإِظْهَارِ الْقُوَّةِ، وَ سُمِّيَ الْحِجَرُ الْمَرْبُوعَ الرَّبِيعَةَ وَ الْمُجْدَى. وَ فِي أَمْثَالِهِمْ أَثْقَلُ مِنْ مُجْدَى ابْنِ زُرَّكَانَةَ، وَ هُمَا مِنْ رَبِيعٍ بِالْمَكَانِ وَ جَدًّا فِيهِ؛ إِذَا وَقَفَ وَ ثَبَّتَ، لِأَنَّهُ عِنْدَ إِسْأَلِهِ الْحِجَرِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ثَبَاتٍ وَ اسْتِمْكَانٍ فِي مَوْقِفِهِ ذَلِكَ. وَ التَّجَادَى: تَفَاعُلٌ مِنَ الْإِجْدَاءِ، أَي يُجْدَى الْمِهْرَاسَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، هَذَا ثُمَّ هَذَا.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَجَادُونَ حَجْرًا - وَ رَوَى:

يُجْدُونَ، فَقَالَ: عَمَّالُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ.

وَ الْمِهْرَاسُ: حِجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ، يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، شَبِيهُ بِالْهَازُونِ الَّذِي يُهْرَسُ فِيهِ.

وَ الْهَرَسُ: الدَّقُّ الشَّدِيدُ.

[ربو]*:

في صلح أهل نَجْران: ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا دم. سبيلها أن تكون فُعُولَةٌ من الرِّبَا، كما جعل بعضهم السُّرْيَةَ من السَّرْو، وقال: لأنها أشرى جَوَارِي الرجل. و عن الفَرَاء: هي رُبِيَّةٌ، و شَبَّهها بِحُبِّيَّةِ «١»، حيث جاءت بالياء، و أصلها واو. أسقط عنهم كلَّ رِبَاٍ و دم كان عليهم في الجاهليَّة.

[ربد]:*

إِنَّ مَسْجِدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَرَبِدًا لِتَيْمِيمٍ فِي حِجْرٍ «٢» مُعَاذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمَا مُعَوِّذُ ابْنِ عَفْرَاءَ، فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدًا.

- و هل ترك لنا عقيل من ربيع. و في حديث هرقل: ثم دعا بشيء كالرابعة العظيمة. و في حديث المغيرة: إن فلاناً قد ارتبع أمر القوم. و في صفته عليه الصلاة والسلام: أطول من المربع. و الحديث: أعتبوا عيادة المريض و أربعوا. النهاية ٢/ ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠.

(٣) (*) [ربا]: و منه الحديث: من أجبي فقد أربى. و في حديث الصدقة: فتربو في كف الرحمن. و الحديث: الفردوس ربوة الجنة. و في حديث طهفة: من أبى فعليه الرّبوة. و في حديث عائشة: مالك حشياء رابية. النهاية ٢/ ١٩٢.

(١) الحبيبة: من الاحتباء.

(٤) (*) [ربد]: و منه الحديث: إنه تيمم بمربد النعم. و الحديث: حتى يقوم أبو لبابة يسدُّ ثعلبَ مربدِه بإزاره. و في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير: إنه كان يعمل رِبْدًا بمكة. و الحديث: إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربدًا و جُهِه. و منه حديث حذيفة في الفتن: أي قلب أشربها صار مربدًا. النهاية ٢/ ١٨٢، ١٨٣. (٢) الحجر: الحزن.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦

المربد: المكان الذي تُرَبَّدُ به الإبل، أي تحبس، و منه مَرَبِدُ المدينة و البصرة.

[ربيع]:

□ أتاه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، فَعَرَضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ: إِنِّي مِنْ دِينٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ تَأْكُلُ الْمَرْبَاعَ، وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ. إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ: الرَّكُوسِيَّةُ. الْمَرْبَاعُ: الرَّبْعُ، وَ مِثْلُهُ الْمِعْشَارُ، وَ كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ مِنَ الْمَعْنَمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. الرَّكُوسِيَّةُ: قَوْمٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَ الصَّابِئِينَ. مِنْ دِينٍ، أَي مِنْ أَهْلِ دِينٍ.

[ربض]:*

مَثَلُ الْمَنَاقِقِ مَثَلُ الشَّاءِ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ، إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا.

و

روى: مثل المناقِقِ مثل الشَّاءِ العَائِرَةِ بَيْنَ العَنَمَيْنِ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَتَّبِعُ - و روى: الياعرة.

و

روى: مثل المناقِقِ مثل شَاءِ بَيْنَ رَبِضَيْنِ، تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً.

الرَّبِضُ: مأوى الغنم و حيث تَرِبُضُ، فسمي به الغنم لكونها فيه، أو على حذف المضاف، أو على أنه جمع ربض كخادم و خَدم.

و الرَّبِضُ: اسم الغنم بزعاتها مجتمعته في مَرِبِضِهَا.

تثنية العَنَمِ على معنى عَنَمَ هاهنا و غنم هاهنا، قال:

هَما سَيِّدَانَا يَزْعَمَانِ وَ إِنَّمَا يَسْوَدَانِ إِنْ يَسَرَتْ عَنَمَاهُما «١»

و مثله قوله:

*لنا إبلان فيهما ما علمتم

* العائرة: المترددة. و الياعرة: من اليعار و هو صوتها.

عَمَا يَعْمو - مثل عنا يَعْنون، إِذَا خَضَعَ وَ ذَلَّ؛ ضَمَنَهُ مَعْنَى يَنْضَوِي وَ يَلْتَجِيءُ، فَعَدَاهُ بِأَلْي.

(٢) (*) [ربض]: و منه في حديث أم معبد: فدعا بإناء يُرْبِضُ الرهط. و الحديث: أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه و قال: إذا أتيتهم فاربض في دارهم طيباً. و في حديث عمر: ففتح الباب فإذا شبه العصيل الربض. و حديث معاوية: لا تبعثوا الربضين الترك و الحبشة. و منه الحديث: الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال. و منه في حديث علي: و الناس حولي كربيضة الغنم. و في حديث قتل القرءاء يوم الجماجم: كانوا رِبِضَةً. النهاية ١٨٤ / ٢، ١٨٥.

(١) البيت من الطويل، و هو لأبي أسيدة الديبيري في تخلص الشواهد ص ٤٤٦، و الدرر ٢ / ٢٥٥، و شرح التصريح ١ / ٢٥٤، و لسان العرب ٥ / ٢٩٥ (يسر)، و المقاصد النحوية ٢ / ٤٠٣، و بلا نسبة في أوضح المسالك ٢ / ٥٩، و لسان العرب ١٢ / ٤٤٥ (غنم)، و همع الهوامع ١ / ١٥٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧

[رب]:*

من أشراف الساعة أن يرى رعاء الغنم رؤوس الناس، و أن يرى العراء الجوع يتبارون في البئان، و أن تلد المرأة ربها أو ربها. قيل: يعنى الإماء اللاتي يلدن لمواليهن، و هم ذؤو أحساب، فيكون ولدها كأييه في النسب، و هو ابن أمه، و يحتمل أن المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها منه منزلة الأمه من المولى لضعفها و شرفه.

[رب]:*

كتب بين قريش و الأنصار كتاباً. و في الكتاب: إنهم أمية واحدة دون الناس؛ المهاجرون من قريش على رِيَاعَتِهِمْ يَتَعَاقِلُونَ بينهم مَعَاقِلَهُمْ الأولى، و يَفُكُونَ عِيَانِيَهُمْ بالمعروف و القسِيط بين المؤمنين، و إن المؤمنين لا يتركون مُفْرَحاً منهم أن يعينوه بالمعروف من فداء أو عقل، و إن المؤمنين المتقين أيديهم على مَنْ بَعَى عليهم، أو ابْتَعَى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ، و إن سلم المؤمنين واحد، لا يسالم مؤمن دون

مؤمن في قتال في سبيل الله، إلا على سواء و عدل بينهم؛ و إنَّ كلَّ غازية غَزَتْ يَعْقُبُ بعضهم بعضاً، و إنَّه لا يجيرُ مشرِكٌ مالاً لقريش، و لا- يعينها على مؤمن، و إنَّه من اعتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلًا فَإِنَّهُ قَوْدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى و لئى المقتول بالعقل، و إن اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين، و إن يهود بنى عوف أنفسهم و أموالهم آمنه من المؤمنين؛ لليهود دينهم و للمؤمنين دينهم، إلا مَنْ ظَلَمَ أو أثم فإنه لا يُوتَغُ إلا نَفْسَهُ و أهل بيته، و إن يهود الأوس و مواليهم و أنفسهم مع البرِّ المُحْسِنِ من أهل هذه الصحيفة، و إن البرِّ دون الإثم، فلا يكسِبُ كاسب إلا على نفسه، و إنَّ الله على أصدق ما فى هذه الصحيفة و أبرّه، لا يحول الكتابُ دون ظلم ظالم، و لا إثم آثم، و إنَّه مَنْ خرج آمنً، و من قعد آمنً، إلا من ظَلَمَ و أثم، و إنَّ أولاهم بهذه الصحيفة البرِّ المُحْسِنِ. رباعه الرجل: شأنه و حاله الذى هو رابع عليها؛ أى ثابت مقيم.

و منه

حديثه صِلَى اللهُ عليه و سلّم حين سأله عمر عن الساعة: ذاك عند حَيْفِ الأئمة، و تصديقِ أُمَّتِي بالنجوم، و تكذيبِ بالقدر، و حين تُتَّخَذُ الأمانه مَعْتَمًا، و الصَّدَقَةُ مَعْرَمًا، و الفاحشه رباعه، فعند ذلك هلك قومك يا عمر. قال يعقوب: و لا يكون فى غير حسن الحال؛ يقال: ما فى بنى فلان من يضبط رباعته

(١) (*) [ريب]: و منه حديث أجابه المؤذن: اللهم رب هذه الدعوة التامة. و حديث أبى هريرة: لا- يقل المملوك لسيده ربى. و حديث عمر: ربُّ الصُّرَيْمَةِ و رب الغنيمه. و فى حديث ابن عباس من الزبير: لأنَّ يَرْبِنَى بنو عمى أحبُّ إلى من أن يَرْبِنَى غيرهم. و الحديث: ألك نعمه تَرْبُهَا. و الحديث: ما بقى فى غنمى إلا فحل أو شاه ربى. و منه حديث ابن عباس: إنما الشرط فى الربائب. و فى حديث المغيرة: حملها رباب.

و حديث شريح: إن الشاه تُحَلَبُ فى ربابها. و فى حديث الرؤيا: فإذا قصر مثل الرَبَابَةِ البيضاء. و منه حديث ابن الحنفية قال حين توفى ابن عباس: مات ربانى هذه الأمة. النهاية ٢/ ١٧٩، ١٨٠، ١٨١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨

غير فلان، و قال الأخطل:

ما فى معد فتى تُغْنَى رباعته إذا يهَمُّ بأمرٍ صالح فعلا «١»

التعاقل: تفاعل من العقل، و هو إعطاء الدية، و المعاقل: الديات جمع معقله، أى يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات و إعطائها. العانى: الأسير، و قد عنا يعنو و عِنَى يَعْنَى؛ أى يُطْلِقُونَهُ غير مُشْتَطِّين فى ذلك.

المُفْرَح: المُثَقَّل بالغرْم.

أن يُعِينُوهُ بدل منه، أى لا يتركون إعانته.

الدَّسِيعَةُ: من الدَّسَع و هو الدَّفْع، يقال: فلان صَحِمَ الدَّسِيعَةَ؛ أى عظيم الدَّفْع للعطاء، و أراد دَفْعًا على سبيل الظلم، فأضافه إليه، و هذه إضافه بمعنى من، و يجوز أن يَراد بالدَّسِيعَةَ العَطِيَّة؛ أى ابتغى منهم أن يَدْفَعُوا إليه عَطِيَّة على وجه ظلمهم، أى كونهم مظلومين، أو أضافها إلى ظلمه؛ لأنه سبب دفعهم لها.

السُّلْم: الصُّلْح؛ أى لا يسوغ لواحدٍ منهم دون السائر، و إنما يسالمون عدوهم بالتباطؤ.

جعل الغازية صفة للخيل فأنت، و هو يريد أصحابها، و قد ذهب إلى المعنى فى قوله:

يَعْقُبُ بعضهم، و المعنى: إنَّ على الغزاة أن يتناوَبُوا، و لا يُكَلِّفُ مَنْ يَقْفَلُ الخروج إلى أن تجيء نوبته.

الاعتباط: النَّخْر بغير عِلَّة، فاستعاره للقتل بغير جنائيه.

يهود بنى عوف بسبب الصلح الواقع بينهم و بين المؤمنين كأمية منهم فى أن كلمتهم واحدة على عدوهم، فأما الدين فكل فرقة منهم

على حياها.

إلا من ظلم بنقض العهد.

فإنه لا يوتغ: أى لا يهلك إلا نفسه.

البر دون الإثم، أى الوفاء بالعهد الذى معه السكون و الطمأنينة أهون من النكث المؤدى إلى الحروب و المتاعب الجمه.

فلا يكسب كاسب؛ أى لا يجز هذه المتاعب من نكث إلا إلى نفسه.

لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم؛ معناه: لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه، و زعم أنه داخل فى جملة أهله لم يمنعه دخوله فى جملتهم أن يؤخذ بجنايه.

[ربض]:

□
فى ذكر أشراف الساعة- و أن ينطق الرؤيصة، قيل: يا رسول الله؛ ما

(١) البيت فى ديوان الأخطل ص ١٤٥، و رواية الديوان

... «بأمر صالح عملاً»

بدل

... «بأمر صالح فعلاً»

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩

الرؤيصة؟ فقال: الرجل التافه، ينطق فى أمر العامة.

كأنه تصغير الرابضة، و هو العاجز الذى ربض عن معالى الأمور، و جثم عن طلبها، و زيادة التاء للمبالغة.

و التافه: الخسيس الحقيق، يقال: تفه فهو تفته و تافه.

قال للضحاك بن شفيان حين بعته إلى قومه: إذا أتيتهم فاربض فى دارهم ظنياً.

الظبي: موصوف بالحذر، و أنه إذا رابه ريب فى موضع شرد عنه ثم لم يعيد، و منه المثل: تركه ترك ظبي ظله؛ فالمعنى: كن فى

إقامتك بين أظهرهم كالظبي فى حذر، لأنهم كفرة؛ حتى إن ارتبت منهم بشيء أشرعت الرحيل؛ و قيل معناه: أقم فى أرضهم آمناً

كالظبي فى كناسه.

[رب]:

اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر، و فقر مرب أو ملب.

أى لازم غير زائل؛ من قولهم: أرب بالمكان و ألب، إذا أقام و لزم.

[ربع]:

□
يقول الله تعالى يوم القيامة: يا ابن آدم؛ ألم أحملك على الخيل و الإبل، و زوجتكم النساء و جعلتكم تربع و تدسع؟ قال: بلى، قال:

فأين شكر ذلك!

المعنى بهذا الرئيس؛ لأنه هو الذى يربع و يدسع عند قسمة الغنائم، أى: يأخذ المرباع و يدفع العطاء الجزل؛ من الدسيعة.

نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن كراء الأرض، و كانوا يُكْرَوْنَهَا بما يُثْبِتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَ شَيْءٍ مِنَ التَّبْنِ، وَ يَسْمُونَ ذَلِكَ الْحَقْلَ. هِيَ الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ؛ الْوَاحِدُ رَبِيعٌ.

الْحَقْلُ، مِنَ الْحَقْلِ وَ هُوَ الْقَرَّاحُ «١»؛ كَانُوا يُكْرَوْنَهَا بِشَيْءٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ، وَ يَشْتَرِطُونَ عَلَى الْمُكْتَرِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا إِكْرَاؤُهَا بِدِرَاهِمٍ أَوْ إِطْعَامٍ مُسَمًّى فَلَا بَأْسَ بِهِ.

جَاءَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَ قَدْ تُوَفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ بِأُذُنِي مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا سُبَيْعَةُ! اِرْبَعِي بِنَفْسِكَ - وَ رَوَى: عَلَى نَفْسِكَ. هَذَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ:

أحدهما أن يكون من رُبَعٍ بِمَعْنَى وَقْفٍ وَ انْتِظَرُ، قَالَ الْأَحْوَصُ:

مَا ضَرَّ جِيرَانَنَا إِذِ انْتَجَعُوا لَوْ أَنَّهُمْ قَبْلَ يَوْمِهِمْ رَبَعُوا «٢»

فِيوَافِقُ قَوْلَهُ تَعَالَى: يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ* [البقرة: ٢٢٨]، وَ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ أَمْرُهَا

(١) القراح من الأرض: الظاهر البارز الذي لا شجر فيه (لسان العرب: قرح).

(٢) البيت في لسان العرب (ربيع).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠

بِالْكَفِّ عَنِ التَّرْوِجِ، وَ انْتِظَارِ تَمَامِ مَدَّةِ التَّرْبُصِ؛ وَ هُوَ مَذْهَبٌ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: عِدَّتُهَا أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ.

وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَبَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْصَبَ مِنَ الرَّبِيعِ، وَ مِنْهُ: رَجُلٌ مَرْبُوعٌ؛ أَيْ مَنَعُوشٌ مَنَفَسٌ عَنْهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى: نَفَسِي عَنْ نَفْسِكَ، وَ ارْمِي بِهَا إِلَى الْخِصْبِ وَ السَّعَةِ، وَ أَخْرِجِيهَا عَنْ بؤْسِ الْمَعْتَدَةِ وَ سُوءِ حَالِهَا وَ ضَنْكِ أَمْرِهَا. وَ يَعْضُدُهُ مَا يَرُوى: أَنَّ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ: لَقَدْ تَصَيَّنَعْتَ لِلزَّوْجِ! لَا حَتَّى تَأْتِي عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ عَشْرٍ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَذِبٌ، فَانْكَحِي فَقَدْ حَلَلَتْ.

وَ

عَنْ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِذَا وَلَدَتْ وَ زَوْجُهَا عَلَى سَرِيرِهِ جَازَ أَنْ تَتَزَوَّجَ.

[ربغ]:*

عَمْرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ رَجُلًا جَاءَهُ فِي نَاقَةٍ نُحِرَتْ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: هَلْ لَكَ فِي نَاقَتَيْنِ عَشْرًا وَفِي مَرْبَعَتَيْنِ سِتِّينِ نَاقَتَيْنِ، فَإِنَّا لَا نَقَطَعُ فِي عَامِ السَّنَةِ!

أَرْبَعَةُ الْإِبِلِ: إِذَا أُرْسِلَتْهَا عَلَى الْمَاءِ تَرُدُّهُ مَتَى شَاءَتْ، فَرَبَعَتْ هِيَ، وَ مِنْهُ رَبِيعٌ رَابِعٌ، أَيْ مَخْصَبٌ، وَ عَيْشٌ رَابِعٌ رَافِعٌ «١». أَرَادَ نَاقَتَيْنِ أَرْبَعَتَا حَتَّى أَخْصَبَتْ أَبْدَانَهُمَا وَ سَمِنَتَا.

السَّنَةُ: الْفَحْطُ، أَرَادَ لَيْسَتْ عَادَتَا كِعَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَطْعِهِمُ الطَّرِيقَ إِذَا أَفْحَطُوا.

[ربب]:

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِكُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَ مَتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاهٍ، وَ هَمَّجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ

ناعق.

الرَّبَانِيّ: منسوب إلى الرَّبِّ بزيادة الألف والنون للمبالغة، وهو العالم الرَّاسِخُ في العِلْمِ و الدِّينِ الذي أمر به الله و الذي يَطْلُبُ بعلمه وَجَهَ الله. قال بعضهم: الشارع الرَّبَانِيّ العالم العامل المعلم.

الهَمَج: جمع هَمَجَةٍ، و هي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم و الحمير، و قيل: هو ضَرْبٌ من البعوض، و شبه به الرُّذَالُ من الناس، فقيل لهم: هَمَج.

الرَّعَاع: السُّفْلَةُ.

نَعَقَ الراعي بالغنم: إذا صاح بها فهو ناعق، شَبَّهَهُمُ بالغنم في اتِّباعهم كلَّ من يَدْعُوهم كما تتبع الغنم الراعي إذا نَعَقَ بها.

[ربث]:

قال رضى الله عنه على منبر الكوفة: إذا كان يوم الجمعة غَدَتِ الشياطين برآياتها فيأخذون النَّاسَ بالرَّبَايِثِ فيذكرونهم الحاجات.

(٢) (*) [ربغ]: و منه الحديث: إن الشيطان قد أربغ في قلوبكم و عَشَّش. النهاية ٢ / ١٩٠.

(١) العيش الرابع الرفاع: العيش الناعم.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١

أى بالعوارض التى تربُّثهم عن الجمعة، أى تَحِسُّهم و تُبْطِطهم. يقال: إنما فعلت بك ذاك ربيثه منى لك، أى حبساً و خديعةً.

[ربخ]:

إن رجلاً خاصم إليه أبا امرأته، و قال: زَوَّجْنِي ابنته و هى مَجْنُونَةٌ، فقال:

ما بدَا لَكَ مِنْ جُنُونِهَا؟ فقال: إذا جامعُها غَشِيَ عليها، فقال: تلك الرُّبُوخ؛ لست لها بأهل.

هى التى يُغَشَى عليها إذا جومعت، و لا بد لها من استرخاء عند ذلك؛ من قولهم:

مشى حتى تَرَبَّخ؛ أى استرخى، و منه قيل لرملة من رمال زَرُود: مُرْبِخ، أراد أن ذلك يُحَمَد منها، قال:

أطيب لذات الفتى نيك ربوخ غلمه

[شبقه].

و أربخ الرجل: إذا اشترى جارية ربوخاً.

[ربق]:*

دعا بموسى بن طلحة رحمهما الله من السجن، فقال له: استغفر ربك، و تُبَّ إلى الله ثلاث مرات؛ انطلق إلى العسكر، فما وجدت من سلاح أو ثوب ارتبى فأقبضه، و اتق الله و اجلس فى بيتك.

يقال: رَبَقْتُ الشىء و ارتبقتُه لنفسى كربتته، و ارتبقتُه، من الرَبْقَة «١»، و كان من حكمه فى أهيل البغى ألا يغنموا و لا يسبوا، و إن وُجد من مالهم شىء فى يد أحد استرجع.

[ربك]:*

ابن مسعود رضى الله عنه - صلى خلفه أعرابي فتتعتع في قراءته، فقال الأعرابي: ارتبكت الشيخ، فلما قضى ابن مسعود صلاته، قال: يا أعرابي، إنه والله ما هو من نسجك، ولا من نسج أبيك، ولكنه عزيز من عند عزيز نزل. ارتبكت في كلامه: تتعتع فيه. وارتبكت في الأمر: نشب فيه، والصيد يرتبكت في الحباله، وأصله من ربك الطعام، ولبكه خلطه.

[ربض]:

□ □
أبو لبابة رضى الله عنه - كان ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه.
هي الضخمة الثقيلة التي لا يكاد يقلها صاحبها، فوصفت لذلك بالربوض، ويقال:
قزبة وجره ربوض.

[رب]:

□
عروة بن مسعود رضى الله عنه - لما أسلم و أنصرف إلى قومه قدم عشاءً،

(٢) (*) [ربق]: و منه الحديث: من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه. و الحديث: لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق. و حديث عمر: و تدرؤا أرباقها في أعناقها. النهاية ٢ / ١٩٠.
(١) الرتبة: عروة في جبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها (لسان العرب: ربق).
(٣) (*) [ربك]: و منه الحديث في صفة أهل الجنة: إنهم يركبون الميثر على النوق الركب. و في حديث على:
تحير في الظلمات و ارتبكت في المهلكات. النهاية ٢ / ١٩١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢
فدخل منزله فأنكر قومه دخوله منزله قبل أن يأتي الربة، ثم قالوا: السفر و خضده، فجاءوا منزله فحيوه تحية الشرك، فقال: عليكم بتحية أهل الجنة: السلام.
الربة: هي اللات، و كانت صخرة يعبدونها ثقيف، قوم عروة بالطائف.
الخضد: كسر الشيء اللين من غير إبانة، فاستعير لما ينال المسافر من التعب و الانكسار، أريد السفر و خضده مانعا أو مبطئا، فحذف.
السلام: بدل من التحية.

[ربز]:

□ □ □ □
و عبد الله بن بشر رضى الله عنه قال: جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى دارى فوضعنا له قليفة ربيزة.
أى ضخمة، من قولهم: كبش ربيز، و صرة ربيزة. قال امرؤ القيس:
و لقد نؤد إلى القتال بسرجه النشز المجامز «١»
القارح العتد الذى أثمانه الصرر الربائر
و منه قيل للعقاد الثخين: ربيز، و قد رز ربازة، و منهم من يقول: ربيز، و قد رمز رمازة، قاله أبو زيد.

[رب]:

ابن الزبير رضى الله عنهما - خطب في اليوم الذي قُتل فيه، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إن الموت قد تغشاكم سحابه، و أخذق بكم ربابه. و اخلولق بعد تفرق، و ارجحن بعد تبسق، و هو منصاح عليكم بوابل البلايا، تتبعها المنايا، فاجعلوا السيوف للمنايا فُرُضاً، و رهيش الثرى عَرَضاً، و استعينوا على ذلك بالصبر، فإنه لن تُدرَك مَكْرَمَةٌ موقته، و لا فضيلة سابقة إلا بالصبر.

الرباب: سحاب دُونِ السحاب؛ كأنه متعلق به.

اخلولق: تهباً للمطر؛ من الخلاقه.

ارجحن: ثقل حتى مال لثقله، و هو من الرجحان، ألحق بأقشعر بزيادة النونين.

التبسق: تفعل، من بسق؛ إذا ارتفع و طال.

المنصاح: مطاوع صاحبه يضحوه إذا شقه، يعنى هو مُنْفَتِقٌ عليكم بوابل. قال عبيد بن الأبرص فى صفة السحاب:

فنج أعلاه ثم ارتج أسفله و ضاق ذرعاً بحمل الماء مُنصاح «٢»

[و منضاخ، بالضاد و الخاء المعجمين تصحيف منكر].

(١) البيتان فى ملحق ديوان امرىء القيس ص ٤٦٠.

(٢) البيت فى ديوان عبيد ص ٣٥، و روايته فى الديوان

«فالتج أعلاه»...

بدل

«فنج أعلاه»...

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣

الفرضة: التنبُّ يُنحدر منه إلى نهر أو واد؛ يقول: صلوا إلى مناياكم بالسُّيوف و اجعلوها طُرُقاً إليها؛ يُحرضهم على أن يُقتلوا بالسيوف و يستشهدوا بها.

الرَّهيش: المُنتال من التراب، من الارتهاش و هو الاضطراب أراد تراب القبر، أى اجعلوا غايتكم الموت، و مرمى هممكم.

و قيل: أراد المجالدة على وجه الأرض، و لو روى الرَّهيس (بالسين) من الرَّهس و هو الوطء على هذا المعنى لكان وجهاً؛ لأن المُنازل يَطُّ الثرى.

[رب]:

عائشة رضى الله تعالى عنها - ما كان لنا طعامٌ إلا الأسودان: التمر و الماء، و كان لنا جيرانٌ من الأنصار لهم ربائب: فكانوا يبعثون إلينا من ألبانها.

جمع ربيبة، و هى الشاة التى يُربِّيها الإنسان فى بيته للبنها.

و منه

حديث النَّعَميِّ رحمه الله: ليس فى الربائب صدقة.

[رب]:

أرادت رضى الله عنها يبع رباعها، فقال ابن الزبير: لتنتهين أو لأحجرن عليها، فقالت: لله على أن أكلمه أبداً؛ فاستعان عليها قبلاي ما

كَلَّمْتُهُ، وبعثت إلى اليمن فاشترت لها أربعون رقبة فاعتقتهم.

الرَّبَاع: جمع رَبْع، و هو دار الإقامة. أرادت ترك أن تُكَلِّمَهُ أو أَلَّا أَكَلِمَهُ فحذف ذلك لأنه غير مُلتبس كقوله تعالى: **يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيهَا تَضَلُّوا** [النساء: ١٧٦].

اللأى: البُطءُ و الاحتباس؛ يقال: لأى لأياً و التآى، و الجار و المجرور فى محل نصب على الحال؛ كأنه قال: فمُبطئُهُ كَلَّمْتُهُ. و ما مزيدة مؤكدة.

[ربذ]:

ابن عبد العزيز رحمه الله - كتب إليه عدى بن أرطاة: **إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا قَدْ أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ، وَ إِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمْسَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ. فَكُتِبَ إِلَيْهِ:**
إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَلْقُوا اللَّهَ بِخِيانتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِدِمَائِهِمْ، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ.
 الرَّبْدَةُ و الرَّبْدُ صوفة يُهَنَأُ بها البعير، أو خرقه يَجْلُو بها الصائغ الحلي. و المعنى: إنه إنما استعمله ليعالج الأمور برأيه، و يجلوها بتدبيره. و يجوز أن يريد بالرْبْدَةِ خرقه الحائض، فيذمه و ينال من عِرضه. و أن يريد واحدة الرَّبْدِ، و هى العُهون التى تُعَلَّقُ فى أعناق الإبل، و على الهوادج، فيكون المعنى: إنه من ذوى الشَّارة الذين ليس فيهم جدوى و لا طائل.

و يُعَضَّدُ هذا الوجه

أنه كتب إليه: **عَرَّتْنِي مِنْكَ صَلَاتُكَ وَ مَجَالِسُكَ الْقُرَاءِ، وَ عَمَامَتُكَ السُّودَاءِ؛ حَتَّى وَلَيْتُكَ وَ فَوَضْتُ إِلَيْكَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ، ثُمَّ وَجَدْنَاكَ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَلْنَاكَ.**
 قاتلكم الله أما تمشون بين القبور!

[ربح]:

جَمَعَ فى مُتْرَبِعٍ لَهُ كَانَ يَتْرَبُّعُهُ، ثم انحرف، فقال: **إِنَّ الْإِمَامَ يَجْمَعُ حَيْثُ كَانَ.**

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤

هو الموضوع الذى يُنزلُ فيه أيامَ الربيع، و يقال له: المَرَبِعُ و المُرْتَبِعُ، و تَرَبُّعُهُ: اتخاذه مَرَبِعاً؛ لم يرَ الجمعةً لغير الإمام إلا فى المِصر.

[ربب]:

مجاهد رحمه الله - كان يَكْرَهُ أَنْ تُزَوِّجَ الرَّجُلَ امْرَأَةً رَابَّةً، وَ إِنْ عَطَاءٌ وَ طَاوَسًا كَانَا لَا يَرِيَانِ بِذَلِكَ بِأَسَاءً.
 يعنى امرأة زوج أمه.

[ربط]:*

فى الحديث: قال رِبِيطُ بنى إسرائيل: زين الحكيم الصمت.

هو ذو العزم و القوة فى الرأى؛ من قولك: رَبَطَ لذلِكَ الأمر جَأشاً، إذا حبس نفسه و صبرها، و هو رابط الجأش و ربيط الجأش، و هذا فِعِيل بمعنى مَفْعُول. و الجأش فى الأول فى معنى المفعول، و فى الثانى فى معنى الفاعل.

وقيل: هو الزاهد فى الدنيا الذى ربط نفسه عن طلبها.

الرِّبَاطُ فِي (كِر). رِبَاعُهُمْ فِي (شَو). الرِّبَاقُ وَ الرِّبْوَةُ فِي (صَب). رَبِّي فِي (عَز).
 وَ ارْبَعُوا فِي (غَب). وَ أَرَبِدُ فِي (دَق). يُرْبِضُ وَ رَبِيعَةٌ فِي (بِر). مُرْبِعًا وَ رَبِيعًا فِي (حَي). الرِّبْيَةُ فِي (حَم). رُبْدٌ فِي (رَم). الرِّبِيعُ فِي (قَص).
 الرِّبِي فِي (غَذ). رَبَعُهُ وَ رِبَاعُ فِي (هَل). أَرْبَاقُهَا فِي (ذِر). الرِّبْدَةُ فِي (ضِر). مُرْبِدٌ فِي (عَر). الرِّبَابُ فِي (زَو). ارْبَدْتُ فِي (قَل). الرِّبَاعُ فِي
 (سَن) مِرْبَاعُ فِي (هَل). رَبَابُهَا فِي (لَج). أَرَبِي فِي (أَب). رَبِيَّةٌ فِي (حَس). وَرَبِقُ فِي (سَح). يَرْبُتِي فِي (كَث). فَإِنْ أَبَتْ فَارْبَعُ فِي (رَف).
 رِبْدُ فِي (زَن). فَارْبَعِي فَوْرَبَعْتُ فِي (ظَن). الرِّبَابَةُ فِي (ثَل). عَنِ رُبُضِهِ وَ مِنْ شَقِّ الرُّبُضِ فِي (رَف). عَلَى سَتِّ وَ بِالْأَرْبَعِ عَلَى أَرْبَعِ فِي
 (سَت). رَابِعُ أَرْبَعُهُ فِي (سَح). فَارْبَعُوا فِي (مَل). يَرْبَأُ فِي (رَض). رَبِيعُ المِغْزَلِ فِي (عَر).

الراء مع التاء

[رتو]*:

□
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قَالَ فِي الْحَسَاءِ: يَرْتَوُ فَوَادَ الْحَزِينِ، وَ يَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ.
 الرِّتْوُ: مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الشَّدُّ وَ التَّقْوِيَةُ وَ هُوَ الْمَرَادُ هَاهُنَا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَكَلَ فُلَانٌ أَكْلَةً فَرَّتْ قَلْبَهُ.
 وَ يَكُونُ الْكَشْرُ وَ الْإِرْخَاءُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ فَمَا رَتَتْ فِي ذَرْعِهِ.
 السَّرْوُ: الْكَشْفُ، سَرَوْتُ عَنْهُ الثَّوْبَ وَ سَرَيْتُهُ، وَ مِنْهُ سَرَى عَنْ فُلَانٍ.

- (١) (*) [ربط]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَدِي: قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَ كَانَ لَنَا جَارًا وَ رَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ:
 فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي. النِّهَايَةُ ٢ / ١٨٦.
 (٢) (*) [رتو]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ: فَيَغِيبُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَبْدُو رَتْوَةً. النِّهَايَةُ ٢ / ١٩٥.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥

[رتب]*:

مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 الْمَرْتَبَةُ: الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ، وَ مِنْهَا قِيلَ لِلْمَرَاتِبِ: الْمَرَاتِبُ، وَ هِيَ مَفْعَلَةٌ؛ مِنْ رَتَبَ الرَّجُلُ: إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا. أَرَادَ الْغَزْوَ وَ الْحِجَّ وَ غَيْرَهُمَا مِنْ
 الْعِبَادَاتِ الشَّاقَّةِ.

[رتل]*:

□ □
 عَنْ حَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَيْبُتُ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ فَأَصْلِي مَعَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتُ
 ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَاءَ الرَّجُلُ فَدَخَلَ مَعَهُ، فَافْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ السُّورَةَ الَّتِي تُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقْرَةُ وَ تَرْتَلُ فِي الْقِرَاءَةِ وَ
 رَكَعَ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَجَلَدَ بِالرَّجْلِ نَوْمًا.
 يُقَالُ: رَتَّلَ الْقِرَاءَةَ وَ تَرْتَلُ فِيهَا إِذَا تَرَسَّلَ وَ اتَّأَدَ، وَ بَيَّنَّ الْحُرُوفَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَغَّرَ وَ رَتَّلَ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا؛ لِأَنَّ الْمُرْسَلَ فِي قِرَاءَتِهِ كَأَنَّ لَهُ
 عِنْدَ كُلِّ حَرْفٍ شِبْهَ وَقْفَةٍ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِتَفْلِيحِ الثَّغْرِ، وَ الَّذِي يُسْرَعُ فِيهَا كَأَنَّهُ يَضُمُّ الْحُرُوفَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَ يَرُصُّهَا رِصًّا، فَشَبَّهَ ذَلِكَ
 بِاللَّصِّصِ «١».

جَلَدَتْ به: أى سقط، يقال: جَلَدْتُ بالرجل الأرض إذا صرعته، كما يقال: ضربت به الأرض، فإذا بُنِيَ للمفعول به و لم تذكر الأرض أسند إلى الجار مع المجرور، و كانا فى محل الرفع على الفاعلية.
نوماً: مفعول له.

[رتو]:

□
مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - روى أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوؤه.
أى برميئه سهم، و قيل: بميل، و قيل: بخطوؤه.

[رتج]:*

□ □
ابن عمر رضى الله عنهما - صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ. فقال: وَ لَا الضَّالِّينَ [الفاتحة: ٧]. ثم أَرْتَجَّ عَلَيْهِ، فقال له نافع: إِذَا زُلْزِلَتْ [الزلزلة: ١]، فقال: إِذَا زُلْزِلَتْ.
إذا اسْتَعْلَقَ الْكَلَامَ عَلَى الرَّجُلِ قَالُوا: أَرْتَجَّ عَلَيْهِ: من أَرْتَجَّ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقَهُ. و لهذا قالوا للمرشد: فَتَحَ عَلَيْهِ.
و فى كلامه رَتَجَ؛ أى تَحَبُّسٌ، و تقول العامة: ارْتَجَّ عَلَيْهِ، بالتشديد، و عن بعضهم أن

(٢) (*) [رتب]: و منه فى حديث لقمان بن عاد: رَتَبَ رَتُوبَ الْكَعْبِ. و فى حديث حذيفة قال يوم الدار: أما إنه سيكون لها وقفات و مراتب، فمن مات فى وقفاتها خير ممن مات فى مراتبها. النهاية ٢ / ١٩٢، ١٩٣.
(٣) (*) [رتل]: و منه فى صفة قراءة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: كان يَرْتَلُّ آيَةً آيَةً. النهاية ٢ / ١٩٤.
(١) اللصص: تقارب ما بين الأضراس حتى لا ترى بينهما خللاً.
(٤) (*) [رتج]: و منه الحديث: أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يارتاج الباب. و منه حديث قس: و أرض ذات رتاج. النهاية ٢ / ١٩٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦

له وجهاً، و أن معناه وقع فى رجته و هى الاختلاط.

[رتج]:

□
عائشة رضى الله عنها - قالت فىمن جعل ماله فى رتاج الكعبة: إنه يُكْفَرُهُ ما يُكْفَرُ الْيَمِينَ.
الرَّتَّاجُ: الباب.

و منه

□
حديث مجاهد رحمه الله: إنه قال فى قوله تعالى: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَ الْجُرَادَ [الأعراف: ١٣٣].
الطُّوفَانُ: الموت، و الجراد تأكل مسامير رُتْجِهِمْ

؛ أراد جمع رتاج. و إنما وَجَّهُوا النَّذْرَ وَ الْيَمِينَ إِلَى رِتَاجِ الْكَعْبَةِ، قال:

إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أُجْنِحَتْ يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّتَاجِ الْمَضْبَبِ

لأن باب البيت هو وجهه، و هو السبيل إليه و إلى الارتفاق به.

و منه

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا».
يُكْفَرُهُ، أَيْ يَكْفُرُ قَوْلَهُ وَنَذَرَهُ.

المُرْتَعُ فِي (لح). تَرْيُكَانُ فِي (فر). رَتَوَهُ فِي (جب). رَتَبَ رُتُوبَ فِي (بج). مَرْتَعًا فِي (حى). لِأَزْتَعُ فِي (ذق). ارْتَجَّ فِي (اج). المراتب في (رس).

الراء مع الناء

[رثى]*:

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ أُمَّ عَبْدِ اللهِ أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ قَيْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَثِيَّةً لَكَ مِنْ طَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ.
هِيَ فِي أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفِرَةِ وَالْمَعْدِرَةِ وَالْمَعْجِزَةِ؛ مِنْ رَثَى لَهُ إِذَا رَقَّ لَهُ وَتَوَجَّعَ مِنْ وَقُوعِ فِي مَكْرُوهِ، وَمِنْهُ الرِّثِيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَثِيْتُ لَهُ رَثِيًّا وَمَرَثَاءً.
وَرَثِيْتُ الْمَيْتَ مَرَثِيَّةً، وَزَعِمَ أَنَّ الصَّوَابَ: مَرَثَاءً لَكَ.

[رثث]*:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَهَيْكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رَثٌّ وَمِثَالٌ رَثٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مَنَا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ.
الرَّثُ الْخُلُقُ الْبَالِي، وَقَدْ رَثَّ وَأَرَثَّ؛ وَمِنْهُ الرِّثَّةُ، لِأَسْقَاطِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ.
وَالْمِثَالُ: الْفِرَاشُ. قَالَ:
بِحَمْدٍ مِنْ سَنَانِكَ لَا يُدْمُ أَبَا قِرَانَ مِثَّ عَلَى مِثَالِ

(١) (*) [رثى]: ومنه الحديث: أنه نهى عن الرثى. النهاية ١٩٦ / ٢.

(٢) (*) [رثث]: ومنه الحديث: عفوت لكم عن الرثث. ومنه حديث علي: أنه عَرَفَ رِثَّةَ أَهْلِ النَّهْرِ. والحديث:

فَجُمِعَتْ الرِّثَاثُ إِلَى السَّائِبِ. النهاية ١٩٥ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧

التَّغَنَّى بِالْقُرْآنِ: الْإِسْتِغْنَاءُ بِهِ، وَقِيلَ كَانَتْ هِجِيرَى الْعَرَبِ التَّغْنَى بِالرُّكْبَانِيِّ، وَهُوَ نَشِيدٌ بِالْمَدِّ وَالتَّمْطِيطِ إِذَا رَكَبُوا الْإِبِلَ وَإِذَا انْبَطَّحُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَإِذَا قَعِدُوا فِي أَفْتِيَّتِهِمْ، وَفِي عَامَّةِ أَحْوَالِهِمْ، فَأَحَبُّ الرُّسُولِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ هِجِيرَاهُمْ، فَقَالَ ذَلِكَ؛ يَعْنِي لَيْسَ مَنَا مَنْ لَمْ يَضَعِ الْقُرْآنَ مَوْضِعَ الرُّكْبَانِيِّ فِي اللَّهْجِ بِهِ وَالطَّرْبِ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هُوَ تَفَعُّلٌ؛ مِنْ غَنَى بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ [غَنَى]، وَ مَا غَنَيْتَ فَلَانًا أَيْ مَا أَلْفَيْتَهُ. وَالْمَعْنَى: مَنْ لَمْ يَلْزَمْهُ وَلَمْ يَتَمَسَّكْ بِهِ.

وَالأَوَّلُ يَحْتَاجُ لَصَحَّتِهِ وَوَجَاهَتِهِ بِمَقْدَمَةِ الْحَدِيثِ وَ

قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَهُوَ غَنَى.

و

عَنْ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: نِعْمَ كَثُرَ الصُّعْلُوكِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ يَقُومُ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

و

في الحديث: من قرأ القرآن فرأى أن أحداً أُعْطِيَ أفضل مما أُعْطِيَ فقد عَظَمَ صغيراً و صَغَرَ عظيماً.
 الزبير رضى الله عنه- إن كَعَبَ بن مالك ارتُتَ يوم أُحُد، فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته، و لو مات يومئذ عن الصَّيْح و الرِّيح لورثته
 الزبير، و قد آخى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ بينهما، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ*
 [الأنفال: ٧٥].

الارتِثَاتُ: أن يُحْمَلَ من المعركة و هو ضعيف قد أَثَخَّنَتْهُ الجِرَاحَات من الرِّثَّة، و هم الضعفاء من الناس، و منه قول الخنساء: أَتَرَوْنِي
 تَارِكَةً بنى عَمَى، كأنهم عوَالِي الرَّمَاح، و مُرْتَثَةٌ شَيْخ بنى جُشَم! قال:
 يَمَمْتُ ذَا شَرَفٍ يُرْتَثُ نَائِلُهُ من البرية جيلًا بعده جيلٌ

و منه

□
 حديث زيد بن صُوحان رحمه الله تعالى: إنه ارتُتَ يوم الجمل، فقال: ادفنوني و لا تُحْسُوا عني تُرَابًا.
 أَى لا تُتَفَضُّوا، من حَسَسْتُ الدَابَّة.

الصَّيْح: صَحَّحَهُ بعضهم، و زعم أنه قَلْبُ الصَّحَى، من ضَحَى الشمس، و الصواب الصَّحَّ، و هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض؛ و
 منه ضَحَّضَحَةُ السَّرَاب و هو تَرَفُّفُهُ.

قال ذو الرُّمَّة:

عَدَا أَكْهَبَ «١» الأَعْلَى و راح كأنَّهُ من الصَّحَّ و استقبله الشمس أَخْضَرُ «٢»

و فى أمثالهم: جاء بالصَّحَّ و الرِّيح، أى بما طلعت عليه الشمس، و جرت عليه الرِّيح؛ يعنى كثرة المال، كما يقولون: جاء بالطمِّ و الرِّم
 «٣». و المعنى لو تَرَكَ الجَمَّ الغفير من المال

(١) الأكهَب: الأغر إلى سواد.

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٢٢٩.

(٣) الطمِّ و الرِّم: الرطب و اليابس.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨

لورثته الزبير؛ لأنهم كانوا يتوارثون فى صدر الإسلام [بالحلف].

[رثع]:

□
 ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى- لا ينبغى أن يكون الرجل قاضيًا حتى يكون فيه خمسُ خصال: يكون عالمًا قبل أن يشتعمل، مستشيرًا
 لأهل العلم، مُلَقِيًا للرَّثَع؛ منصفًا للخصم، محتيمًا للثامنة.

الرَّثَع: نحو من الجَشَع، و هو أَسْوَأُ الجِرْص، إلا- أنَّ فيه دناءة و إسفافًا لمداق المطامع، و الرضا بالطفيف من العطيئة. و الرائع: مَنْ كان
 بهذه الصفة.

و اللثامة: مصدر كالعافية و الفاضلة؛ يقال: أنحى عليه باللوائم. و يجوز أن يكون صفةً للقاله و الأحدوثة التى فيها لوم.

أرثم فى (فن). من رثيته فى (رص). رثته و الرثا فى (خط).

[رجس]*:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - □ □ □
 لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِزْتَجَسَ اِيوانُ كِسْرَى، فسقطت منه أربع عشرة شُرْفَةٌ، وَخَمَدَتِ نارُ فارس، و لم تَحْمَدُ قبل ذلك ألف عام، وَغَاضَتْ بِحَيْرَةُ سَاوَةَ، وَرَأَى الموبدَانِ اِبْلًا صَبَابًا تَقُودُ خَيْلًا عَرَابًا، وَقد قَطَعَتِ دِجْلَةَ وَانتشرت في بلادها، فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ الغَسَانِي إلى سَطِيح لِيَسْتَخْبِرَهُ عِلْمَ ذَلِكَ وَ يَسْتَعْبِرَهُ رُؤْيَا الموبدَانِ، فقدم عليه وَقد أَشْفَى على الموت، فَسَلَّمَ فلم يُحِزْ سَطِيحُ جوابًا، فَأَنشَأَ عبد المسيح يقول:

أَصُمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ اليمَنُ أَمْ قَادَ فَارِزَكَمُ بِهِ شَأُوُ الْعَنَنُ
 يَا فَاصلَ الخُطَّةِ أَعَيْتُ مَنْ وَ مَنْ أَتَاكَ شَيْخُ الحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنُ
 وَ أُمَّهُ مِنْ آلِ ذُنْبِ بِنِ حَجَنُ أَيْبُضُ فَضْفَاضُ الرِّدَائِ وَ البَدَنُ
 رَسُولُ قَيْلِ العَجْمِ يَسْرِي لِلوَسَنُ لَا يرهَبُ الرِّعَدَ وَ لَا رَبِيبَ الرِّمَنُ
 تَجُولُ بِي الأَرْضِ عِلْدَانُهُ شَرَنُ تَزْفَعُنِي وَجَنُ وَ تَهْوِي بِي وَجَنُ
 حَتَّى أَتَى عَارِي الجَاجِي وَ القَطَنُ تُلْفُهُ فِي الرِّيحِ بُوغَاءُ الدَّمَنُ
 كَأَنَّمَا حُحِّحَتْ مِنْ حِضْنِي تَكُنْ أَرْزُقُ مُمَهِّي النَّابِ صَرَارُ الأُذُنُ

فلما سمع سَطِيحُ شِعْرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: عبدُ المَسِيحِ، عَلِي جَمَلُ مُسِيحِ، جَاءَ إِلَى سَطِيحِ، وَقد أَوْفَى عَلِي الضَّرِيحِ، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ، لَازِتَجَاسَ الإِيوانِ، وَخُمُودَ النيرانِ، وَرُؤْيَا الموبدَانِ، رَأَى اِبْلًا صَبَابًا، تَقُودُ خَيْلًا عَرَابًا، وَقد قَطَعَتِ دِجْلَةَ وَانتشرت في

(١) [*] [رجس]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجَسِ النَجَسِ. وَ الحَدِيثُ: نَهَى أَنْ يُسَيِّتَنَجِي بَرُوثُهُ وَ قَالَ: إِنَّهَا رَجِسٌ. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٠٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩

بِلاَدِهَا. عبدُ المَسِيحِ، إِذَا كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ، وَ ظَهَرَ صَاحِبُ الهِرَاوَةِ، وَ خَمَدَتِ نارُ فَارِسَ وَ غَاضَتْ بِحَيْرَةُ سَاوَةَ، وَ فَاضَ وادِي السِّيَماوَةَ، فَلَيْسَتْ الشَّامُ لِسَطِيحِ شَامًا، يَمْلِكُ مِنْهُمُ مَلُوكٌ وَ مَلِكَاتٌ، عَلَي عِدَدِ الشُّرْفَاتِ، وَ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ. ثَمَّ قَضَى سَطِيحُ مَكَانَهُ؛ وَ نَهَضَ عبدُ المَسِيحِ إِلَى رَحْلِهِ وَ هُوَ يَقُولُ:

شَمَّرَ فَإِنَّكَ مَاضِي الهَمِّ شَمِيرٌ لَا يُفْزِعُكَ تَفْرِيقٌ وَ تَغْيِيرٌ «١»
 إِنَّ يُمَسِّ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطَوَارٌ دَهَارِيرٌ
 فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْحَوْا بِمَنْزِلِهِ تَهَابَ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ المَهَاصِيرُ

فلما قدم على كِسْرَى أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ سَطِيحِ، فَقَالَ كِسْرَى: إِلَى أَنْ يَمْلِكَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ عَشْرَ مَلِكًا تَكُونُ أُمُورًا. فَمَلِكُ مِنْهُمُ عَشْرَةٌ فِي أَرْبَعِ سِنِينَ، وَ مَلِكُ الباقونِ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ.

اِزْتَجَسَ وَ اِزْتَجَّ وَ رَجَفَ أَخْوَاطُ، وَ مِنْهُ رَجَسَتِ السَّمَاءُ وَ اِزْتَجَسَتْ إِذَا رَعَدَتْ.

الإِيوانُ: كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ؛ وَ يَقَالُ الإِيوانُ، وَ الجَمْعُ إِوَانَاتُ.

يقال للبحر الصغير: بِحَيْرَةُ كَبْحَيْرَةُ سَاوَةَ وَ بِحَيْرَةُ طَبْرِيَّةُ، وَ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ البَحْرَةِ مِنَ البَحْرِ، كَالشَّحْمَةِ وَ الشَّهْدَةِ وَ العَسَلَةِ، مِنَ الشَّحْمِ وَ الشَّهْدِ وَ العَسَلِ؛ وَ هِيَ الطَّائِفَةُ وَ القِطْعَةُ.

العَرَابُ: الخَيْلُ العَرَبِيَّةُ، كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الأَناسِيِّ وَ الخَيْلِ، فَقَالُوا: فِيهِمْ عَرَبٌ وَ أَعْرَابٌ، وَ فِيهَا عَرَابٌ، كَمَا قَالُوا فِيهِمْ: عَرَاءٌ وَ فِيهَا: أَعْرَاءٌ.

قولهم: أشفى على الهلكة و أشفى الغنى على الفقر، من أفعل الذى هو بمعنى صار ذا كذا؛ لأن من كان على حاله ثم أشرف على ما ينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة، أى طرفها و مُتتهاها؛ فكأنه صار ذا شفاً، لبلوغه إياه بعد أن كان ذا وسط لتمكُّنه و بُغده من انقضائها. أحاز: منقول من حار إذا رجع، كما يقال: لم يُرجع جواباً و لم يرد، و منه المحاوره و هى مراجعة القول. الغطريف: فرخ البازى، فاستعير للسيد، و منه تَغَطَّرَفَ و تَعَتَّرَفَ؛ إذا تكبر و تسوّد، و قالوا للذباب: غَطْرِيْفٌ، كما قالوا: أَرْهَى من ذباب فاد، و فاذ، و فاز: إذا مات.

يقال: ازْلَأْمُوا: إذا ولّوا سِراعاً، و أنشد الأصمعي لكثير تأرّض أخفاف المناخه منهما مكان التى قد بُعِدَتْ فازْلَأْمَتْ و همزتها لا تخلو من أن تكون أصليته، و الكلمه رُباعيه، كاتْلَأْبٌ و اِرْقَانٌ، و أن تكون

(١) الأبيات فى لسان العرب (سطح). و روايه اللسان «تخاف صولهم» بدل «تهاب صولهم».

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠

مزيده للإلحاق بأشعر، أو بدلاً من ألف أفعال كالتى فى بيت كثير الآخر:

و للأرض أما سودها فتجلت بياضاً و أما بيضها فاذهامت «١»

و الكلمه ثلاثيه فلا تكون أصليه، و إن كان الحكم بأصالتها إذا وقعت رابعه غير أول أصلاً لوضوح اشتقاق الكلمه، من قولهم: مرّ يزلم و يحذم، إذا قارب الخطو مع سرعه.

و عن الأصمعي: تزلم إلى الشد و تنزع إليه؛ أى تسرع؛ كما وضح اشتقاق الكلاب، و شاب مُصِيْمِيْلٌ «٢»، من الكلب و الصمّل، و لا مزيده للإلحاق، مثلها فى هذين الفعلين؛ لقوله: ازلم به، فبقى أن تجعل بدلاً، و أن يكون الأصل ازلام كاشهاب و ازلم محذوف منه، نحو اشهب من اشهاب و ادهم من ادهام.

و معنى ازلم به شأؤ العنن؛ ذهب به شأؤ عرّض الموت ذهاباً سريعاً. و شأوه: سبقه إليه.

و العنن: من عنن، كالعرّض من عرّض؛ و هو ما ينوبك من عارض.

أعيّت من و من: أراد أن تلك الخطه لصعوبتها أعجزت من الحكماء و البصراء كل من جلّ قَدْرُه فى علمه و حكمته، فحذف الصلة كما حذف فى قولهم: بعد اللتيا و التى؛ إيذاناً بأن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمته، و نحوه قول خطام [المجاشعى]:

* ثم أناخوها إلى من و من «٣»

* الفصفاض: الواسع. و البدن من الجسد سوى الرأس و الشوى، و من الدرّوع: ما وارى البدن، و المراد به رَحَابَةُ الدَّرَاعِ و سَعَةُ الصَّدْرِ؛ لأنه إذا وُصِفَ ما يَنْعِطُ على ذراعيه، و ما يشتمل على صدره من بدنه أو درعه، بالسهة فقد رحب ذراعُه و وسع صدره. للوسن، أى لأجل استعبار الرؤيا.

العَلَنَدَى، و العَرَنَدَى: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، و النون و الألف مزيديتان، يقال شىء علد و عرد، أى صلب، و أنت فى تَصْيِيرِهِمَا مخير بين حذف هذه و إدخاله التاء و هو يريد الجمل للمبالغة.

الشَّرْن: التَّشِيْط. قال أبو العَمَيْثَل: شَرْن فلان؛ أى نشط. و إشران الخيل: نشاطها، و أنشد للأغلب:

ما زالت الخيل على أشزانها يرمى بها النازح من أوطانها

(١) البيت من الطويل، و هو لكثير فى ديوانه ص ٣٢٣، و الدرر ٦/ ٢٨٧، و سر صناعة الإعراب ص ٧٤، و شرح المفصل ١٠/ ١٢، و

المحتسب ١/ ٤٧، ٣١٢، و الممتع فى التصريف ص ٣٢٢، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ٢/ ٥٢، و الخصائص ٣/ ١٢٧، ١٤٨، و رصف

المباني ص ٥٧.

(٢) شاب مصمئل: شاب شديد.

(٣) الرجز في لسان العرب (منن)، ورواية اللسان

«حتى انحناها»...

بدل

«ثم أناخوها»...

الفاق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١

و هو من الشَّرَن؛ الناحية، أى يمشى فى شقِّ من نشاطه؛ كما قيل: يمشى العَرَضْنى و العَرَضْنَه، أى يمشى فى عَرَض.

الوَجِين: العارض من الأرض، المُنْقَادُ فى غَلِظٍ و الجمع وُجْن و وَجَن بالتخفيف.

سَكَن اليباء فى النصب ضروره، و يجوز أن يُجْعَلَ حالاً، و يجوز أن يُجْعَلَ فاعلاً و يكون أسلوب النظم نحو ما فى قوله:

فلئن بقيت لأرْحَلَنَّ بَعْرُودٍ نحو الغنائم أو يموتَ كريمٌ

الجَاجِي: جمع جُوْجُوْ؛ و هو قَصُّ الصدر «١».

القَطَن: ما بين الوَرَكَيْن.

البُؤْغَاء: دِقَاقُ التُّراب، الهَافِي فى الهِواء؛ و منه تَبُوْغُ الدَّم، و هو ثورَانُه، و ارتفعت بُوْغَاءُ الطَّيْب؛ إذ سطعت سَواطِعُ قُوْحِه. و قال:

لَعُمْرَكَ لو لا هاشمٌ ما تَعَفَّرَتْ بِنَعْدَانَ فى بُوْغَائِهَا القَدَمَانِ

تَكَن: اسمُ جبل، و يقال: تَنَحَّ عن تَكَنِ الطريق و تَكَمِه؛ أى عن محبَّته. و يريد بالأزْرَقِ النَّمِر، و هو موصوف بالزُّرْقَه. قال:

*بكفَى سَبْتِنِي «٢» أزرقِ العينِ مُطْرَق

* المُمَهَى: المَحِيد، و هو من المَهَى مقلوب، و رواه المحدثون مَهَمِ النابِ بميمين، و قد لحنوا. و قيل: الصَّوابُ مَهْوُ الناب، و هو فى

معنى المُمَهَى، شَبَهَ جملَه فى سرعته سيره بِنَمِرٍ هَبِيحٍ من جانبى هذا الجبل.

الأذن: مفعولة فى المعنى، أى يَصُرُّ آذانه أبدأ «٣». المُشِيح و المُشَايِح و الشَّيْحُ:

المُجَدِّ.

أفْرَطهم: من أفراط الرجل القوم؛ قال ابن دُرَيْد: أى تركهم وراءه، و تقدّمهم، و يقولون: ما أفراط من القوم أحداً. و منه قوله عزّ و

علا: وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ [النحل: ١٦].

الدَّهَارِير: تصاريِفُ الدهر و نوائِبُه؛ مشتق من لفظ الدهر؛ ليس له واحدٌ من لفظه كعباديد.

المهاصير: جمع مَهْصَار، و الهَصْر و الهَضْم أخوان؛ و هما أن تميلَ الشىء إلى نفسك

(١) قَصُّ الصدر: رأس الصدر.

(٢) السبتي: النمر.

(٣) صر أذنيه: إذا نصبهما، و إنما تفعل الخيل ذلك إذا جدت فى السير (لسان العرب: صر).

الفاق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢

و تكسره. و قيل للأسد: الهَصِير و الهَصِيم.

نهى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْتَنْجَى بِرَجِيعٍ أَوْ عَظْمٍ.

هو فيل بمعنى مَفْعُول، والمراد الرُّوثُ أَوْ الْعَيْدِرَةُ؛ لِأَنَّهُ رَجِعٌ، أَيْ رُدٌّ، مِنْ حَالِهِ إِلَى أُخْرَى. وَرَجَعَتِ الدَّابَّةُ إِذَا رَأَتْ. وَالرَّجِيعُ: الْجِرَّةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عَلَاقُ «١»

وَ كُلُّ مَرْدُودٍ رَجِيعٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّابَّةِ الَّتِي تَرُدُّهَا فِي السَّفَرِ: هِيَ رَجِيعٌ سَيْفَرٌ، وَيَقُولُونَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَعَادَهُ صَاحِبُهُ: نَحْنُ فِي رَجِيعٍ مِنَ الْقَوْلِ.

[رجع]:*

ذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ. فَقَالَ: تَزْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمَرْتَفَعَةِ فِي الْبَحْرِ، تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ، أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمَعْلَقِ بِالْعَرْشِ تَرْجَحُهُ الْأَرْوَاحُ. يُقَالُ: رَجَّهَ فَارْتَجَّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجَّ الشَّيْءَ وَتَرَجَّجَ؛ فَهُوَ رَاجٍ.

وَقَالُوا: فَلَانَ يَرْجُجُنِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ؛ أَي يَحْرِكُنِي عَنْهُ، وَيَعْوِقُنِي عَنْ مَبَاشَرَتِهِ.

الْمَرْتَفَعَةُ، مِنْ رَتَّقَ الطَّائِرُ إِذَا رَفَرَفَ فَوْقَ الشَّيْءِ وَخَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ، وَبَيَّانُهُ فِي بَيْتِ الْحِمَاسَةِ:

وَرَتَّقَتِ الْمَيْتَةَ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجِنَاحِ «٢»

وَمِنْهُ: رَتَّقَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

إِذَا الْكُرَى فِي عَيْنِهِ تَمَّضَمَّضَا «٣»

*

(٤) (*) [رجع]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: فَإِنَّهُمَا يَتَرَاكِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ. وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ: فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ لَيْلًا، لِيَرْجَعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ. وَفِي صِفَةِ قِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ الْفَتْحِ: أَنَّهُ كَانَ يُرْجَعُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ قَالَ لِلْجَلَادِ: اضْرِبْ وَارْجِعْ يَدَيْكَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ حِينَ نَعِيَ لَهُ قَتْمٌ اسْتَرْجَعَ. النَّهْيَةُ ٢/ ٢٠١، ٢٠٢.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ص ٢١١.

(٥) (*) [رجع]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ فَقَدْ بَرِئَتْ ذِمَّتُهُ. وَحَدِيثُ ابْنِ الْمَسِيْبِ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِصَوْتِ عَالٍ. وَحَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: جَاءَ فَرَجٌ الْبَابَ رَجًّا شَدِيدًا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: النَّاسُ رَجَاجٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْخِ. النَّهْيَةُ ٢/ ١٩٧، ١٩٨.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١/ ٣٢٧.

(٣) صَدْرُهُ:

*وَصَاحِبُ تَبَهُتُهُ لِيْنَهَضَا

* وَ الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَضْمُض).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣

العَرْشُ: السَّقْفُ؛ وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ، عَرَّشَ الْكَرْمَ: إِذَا رَفَعَهُ، وَعَرَّشَتِ النَّارُ: إِذَا رَفَعَتْ وَقُودَهَا. قَالَ حُمَيْدٌ:

عَرَّشَ الْوَقُودَ لَهَا بَدَارَ إِقَامَةٍ لِلْحَيِّ بَيْنَ نِظَائِرٍ وَتَرٍ «١»

وَ عَرَّشَ الْحِمَارَ بَعَانَتَهُ: حَمَلَ عَلَيْهَا رَافِعًا رَأْسَهُ.

[رجل]:*

نهى عن التَّرجُل إلا عَجَبًا.
 تَرَجَّلَ الرَّجُلُ؛ إِذَا رَجَّلَ شَعْرَهُ، كَقَوْلِكَ: تَخَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا خَمَّرَتِ رَأْسَهَا، وَتَطَيَّبَتْ: إِذَا طَيَّبَتْ نَفْسَهَا. وَتَرْجِيلُهُ: تَسْرِيحُهُ وَتَغْذِيَتُهُ بِالْأَدْهَانِ وَتَقْوِيَتُهُ.

ومنه

□
 حديث أبي رضى الله عنه: إنه احتكم إليه العباس و عمر، فاستأذنا عليه، فحبسهما قليلاً، ثم أذن لهما. فقال: إن فلانة كانت تُرجلني، و لم يكن عليها إلا لِفَاعٌ، فَحَبَسْتُكُمَا.
 هو مَا يُتَلَفَعُ بِهِ: أَيُّ يُشْتَمَلُ بِهِ حَتَّى يُجَلَّلَ الْجَسَدُ.
 أبو بكر رضى الله تعالى عنه -
 قالت عائشة رضى الله تعالى عنها: أهدى لنا أبو بكر رجلَ شاةٍ مَشْوِيَّةً فَكَسَمْتُهَا إِلَّا كَفَّهَا.
 أرادتُ رَجُلَهَا بما يليها من شِقِّهَا، أَوْ كَنَتْ عَنِ الشَّاةِ كُلِّهَا بِالرَّجْلِ، كَمَا يُكْنَى عَنْهَا بِالرَّأْسِ.

[رجن]:

□
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ فِي الصَّدَقَةِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا فِيهِ: وَلَا تَحْبِسِ النَّاسَ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ؛ فَإِنَّ الرَّجْنَ لِلْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا شَدِيدٌ، وَ لَهَا مُهْلِكٌ، وَإِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ غَنَمَهُ فَلَا تَعْتَمِ مِنْ غَنَمِهِ، وَلَا تَأْخُذْ مِنْ أَدْنَاهَا، وَ خِذِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَوْسَطِهَا، وَإِذَا وَجِبَ عَلَى الرَّجُلِ سَنٌّ لَمْ تَجِدْهَا فِي إِبْلِهِ فَلَا تَأْخُذْ إِلَّا تِلْكَ السَّنَّ مِنْ شَرْوَى إِبْلِهِ، أَوْ قِيمَةَ عَيْدَلٍ، وَ انْظُرِ ذَوَاتِ الدَّصَرِّ وَ الْمَاخِضِ، فَتَنْكَبْ عَنْهَا فَإِنَّهَا ثَمَالٌ حَاضِرَتِهِمْ.

رَجَنَ الشَّاةَ رَجْنًا، إِذَا حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عَلْفَهَا، وَ رَجَنَتْ هِيَ، وَ شَاءَ رَاجِنٌ بِمَعْنَى دَاجِنٍ، وَ هِيَ الْآلِفَةُ.

الاعتيام: الاختيار، و العيممة: الخيرة؛ يقال: هذا عيممة ماله، و هو من العيممة «٢»؛ لأن

(١) البيت في ديوان حميد ص ٢٣، و روايته في الديوان «عرش النقاب» بدل «عرش الوقود».

(٣) (*) [رجل]: و منه الحديث: لعن المترجلات من النساء. و الحديث: إن عائشة كانت رجلة الرأي.

و الحديث: الرَّجُلُ جُبَارٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْجُلُوسِ فِي الصَّلَاةِ: إِنَّهُ لَجِفَاءٌ بِالرَّجْلِ. وَ فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ: فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رَجَالًا وَ رُكْبَانًا. النِّهَايَةُ ٢/٢٠٣، ٢٠٤.

(٢) العيممة: شهوة اللبن، و يقال: عام الرجل إلى اللبن يعام عيماً و عيمه: أى اشتهاه (لسان العرب: عيم).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤

النفس تنزع إلى خيار كل شيء فكأنها تُعَامُ إليه.

الشَّرْوَى: المِثْلُ؛ وَ هِيَ مِنْ شَرَى «١» يَشْرِي، لَمَّا بَيْنَ الْبَيْدَلَيْنِ مِنَ التَّمَاثِلِ وَ التَّسَاوَى، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: هَذَا إِيشَارِي كَذَا، وَ لَكِنَّ الْيَاءَ تَقَلَّبَ وَ أَوَّافِيماً كَانَ اسْمًا مِنْ فَعَلَى كَالثَّقْوَى وَ الْبَقْوَى، دُونَ مَا كَانَ صِفَةً كَالْحَزْيَا وَ الصَّدْيَا.

و المعنى: إنه إذا وجب على صاحب الخمس و العشرين من الإبل ابن مَخَاضٍ - وَ لَا يَوْجَدُ فِي إِبْلِهِ - فَعَلِيهِ أَنْ يُحَصِّلَهُ مِنْ إِبْلِ هِيَ فِي مِثْلِ حَالِ إِبْلِهِ خِيَارًا أَوْ رُدًّا، وَ لَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ «٢» أَنْ يَأْخُذَهُ بِتَحْصِيلِ مَا هُوَ خِيَارٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ إِبْلُهُ خِيَارًا، أَوْ يَأْخُذَ مِنْهُ قِيمَةَ السِّنِّ الْوَاجِبَةَ

عليه على سبيل السوية.

الماخض: التي ضربها المَخاضُ وهو الطَّلُق؛ يقال: ناقه ماخض ومخوض، وقد مَخِضَتْ ومُخِضَتْ، و تَمَخَّضَتْ، و امْتَخَّضَتْ، و نوق مَوَاحِض و مُخَّض.

تَنَكَّبَهُ و تَنَكَّبَ عَنْهُ: عَدَلَ. قال:

و لو خِفْتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحِيَّتِي تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا

ثَمَالِ الْقَوْمِ وَ مَثْمَلِهِمْ: ملجؤهم و مُعْتَمِدُهُمْ، و قد ثَمَلْتُ إِلَيْهِ، أَيْ لَجَأْتُ وَ اطْمَأَنْنْتُ، وَ لَيْسَتْ دَارُكَ دَارَ ثَمَلٍ، أَيْ طُمَأْنِينَةٍ.

الحاضرة: القوم الحضور، يقال: فلان من أهل الحاضرة.

[رجن]:

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَطَى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ حَمْرَاءُ أَرْجَوَانَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ.

قيل: هو صَبِغٌ أَحْمَرٌ، وَ قَدْ أَجْرَتْهُ الْعَرَبُ مَجْرَى الْفَانِي فِي وَصْفِ الثِّيَابِ وَ غَيْرِهَا بِشِدَّةِ الْحُمْرَةِ، سِوَاءً فِيهِ الْمَذْكُورِ وَ الْمُؤَنَّثِ، فَقَالُوا:

قَمِيصٌ أَرْجَوَانٌ، وَ قَطِيفَةٌ أَرْجَوَانٌ، وَ لَمْ يَقُولُوا:

أَرْجَوَانَةٌ؛ كَمَا قَالُوا: امْرَأَةٌ أَمْلُدَانَةٌ؛ وَ الْأَمْلُدَانُ النَّاعِمُ، إِمَّا لِأَنَّهُ اسْمٌ فِي أَصْلِهِ، فَهُوَ كَقَوْلِكَ:

أَمْوَالٌ دَبْرٌ «٣»، وَ حَيْثُ ذِرَاعٌ، وَ امْرَأَةٌ فِطْرٌ وَ زَوْرٌ. وَ إِمَّا لِأَنَّ الْكَلِمَةَ فَارْسِيَّةً فَتَرَكَوْهَا عَلَى حَالِهَا فِي التَّعَرُّيِّ عَنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ، كَمَا قَالُوا:

جُرْبُزٌ، فَتَرَكَوْهُ عَلَى حَالِهِ فِي الْبِنَاءِ.

لَمْ يَرِ بِالْحُمْرَةِ بِأَسَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ طَيْبٍ.

[رجو]:*

حَدَّثَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا أَتَيْتُ بِكَفَنِهِ، قَالَ: إِنْ يُصِيبُ أَخُوكُمْ خَيْرًا فَعَسَى، وَ إِلَّا فَلْيَتَرَامَ بِي رَجَوَاهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(١) شَرَى الشَّيْءَ: بَاعَهُ أَوْ اشْتَرَاهُ وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(٢) الْمَصْدُقُ: الَّذِي يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ، وَ يَجْمَعُهَا.

(٣) الْمَالُ الدَّبْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يَحْصِي، وَاحِدُهُ وَ جَمْعُهُ سِوَاءً (لِسَانَ الْعَرَبِ: دَبْرٌ).

(٤) (*): [رجو]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِذَا رَجَاءَهُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. النِّهَايَةُ ٢/٢٠٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥

أَيْ جَانِبَا الْحَفْرَةِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ يُزَمِي بِهِ الرَّجَوَانَ؛ إِذَا اسْتَنْدَلَ وَ حُمِلَ عَلَى خُطْءٍ لَا يَكُونُ لَهُ مَعَهَا ثَبَاتٌ وَ لَا قَرَارٌ، قَالَ:

فَلَا يُزَمِي بِي الرَّجَوَانَ أَنِّي أَقَلُّ النَّاسِ مَنْ يُغْنِي غَنَائِي «١»

أَرَادَ عَذَابَ الْقَبْرِ، أَيْ وَ إِلَّا كُنْتُ فِي حُفْرَتِي عَلَى حَالٍ شَدِيدَةٍ لَا قَرَارَ لِي مَعَهَا، وَ لَا طُمَأْنِينَةً وَ لَا خُرُوجَ.

قَوْلُهُ وَ إِلَّا - فَلْيَتَرَامَ بِي رَجَوَاهَا [أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ] الْأَمْرِ، وَ الْمُرَادُ بِهِ الْخَيْرُ؛ أَيْ وَ إِلَّا تَرَامِي بِي رَجَوَاهَا، نَظِيرُ قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: قُلْ مَنْ كَانَ

فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [مَرِيْم: ٧٥]، أَيْ مَدَّ لَهُ الرَّحْمَنُ، وَ جَمَعَ الرَّجَا أَرْجَاءً

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مَعَاوِيَةَ؛ كَانَ النَّاسُ يَرِوْدُونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَادٍ رَحْبٍ لَيْسَ مِثْلَ

الْحَصْرِ الْعَقِصِ - وَ رَوَى: الْعُضْعُصِ.

وَ الْعَقِصُ: الشَّكْسُ الْعَسِيرُ، وَ الْعَكِصُ مِثْلُهُ.

و العُصْعُص: العُجْب «٢»، أضاف الحَصِر إليه إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها، و هو من قولهم: فلان ضَيِّق العُصْعُص: إذا كان نَكِداً قليل الخير، و يحتمل أن يوقع العُصْعُص صفة تأكيداً للحَصِر، و يريد أنه في الشدة و الجساره كالعُصْعُص - أراد ابن الزبير.

[رجز]:*

□
مُعَاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لما قَدِمَ اليَمَن فأصابهم الطَّاعُونَ. قال عَمْرُو بن العاص لا أراه إلا رَجْزاً و طُوفاناً - و رُوِيَ أنه قال: إنما هو وَخْزٌ من الشيطان. فقال له مُعَاذ؛ ليس بِرَجْزٍ و لا طُوفان؛ و لَكِنَّها رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ، و دَعْوَةٌ نَبِيِّكُمْ؛ اللَّهُمَّ آتِ مُعَاذاً النَّصِيبِ الْأَوْفَرَ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ. فما أَمَسَى حَتَّى طَعِنَ ابْنُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ و هو بِكَرْهٍ و أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ.

الرَّجْزُ و الرَّجْسُ: العذاب؛ قال أبو تراب: سمعت أبا السَّمَيْدِعِ الحُصَيْنِي يَقُول: الرَّجْزُ و الرَّجْسُ: الأمر الشديد يُنزل بالناس، و هو من قولهم: ارتجت السماء بالرَّعِيد، و اِرْتَجَسَتْ، و رعد مُرْتَجِزٌ و مُرْتَجِسٌ، و هو حَرَكَهُ مَعَ جَلْبِهِ، لأنَّ العذابَ النازل لا بدَّ فيه للمنزول بهم من أن يضطربوا و يَجْلَبُوا.

(١) البيت من الوافر، و هو لعبد الرحمن بن الحكم في الاقتصاب في شرح أدب الكاتب ص ٣٦٦، و بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٢٥٧، و لسان العرب ١٤ / ٣١٠ (رجا)، و يروى عجز البيت:

أقل القوم من يغنى مكاني

(٢) العجب: أصل الذنب.

□
(٣) (*) [رجز]: و منه في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ إنه شاعر فقال: لقد عرفت الشعر، رَجَزَهُ و هَزَجَهُ و قريضه فما هو به. و في حديث ابن مسعود: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز. النهاية ٢ / ١٩٩، ٢٠٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦

الْوَخْزُ و الْوَخْضُ و الْوَحْطُ: أَخَوَات، و هِيَ الطَّعْنُ، و كانت العرب تسمي الطاعونَ رماحَ الجنِّ.

أراد بقوله: «و دعوة نبيكم»

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: اللَّهُمَّ اجعل فناء أمتي بالطعن و الطاعون.

البِكر: الولد الأول، و إدخال الواو بين الصفات قَصْدٌ إلى أفراد كل واحدة بإثبات، و تركها جمع لها في إثبات واحد بيانه أنك إذا قلت: فلان جواد شجاع؛ فقد أثبت له الاشتمال على الصفتين معاً و أنه ذو احتواءٍ عليهما، و إذا قلت بالواو فقد أثبتت أولاً أنه جواد، ثم استأنفت فزعمت أنه شجاع أيضاً، كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول: وجود و يشجع، و إذا كان كذلك، فقد أثبت لعبد الرحمن أنه ابن معاذ، ثم أثبت له ثانيه أنه بكره، ثم ثالثه أنه أحبُّ الخلق إليه، فأفاد أن كل واحدة على حياها من هذه الصفات يقتضى شدة الأمر عليه.

[رجل]:

□
ابن عباس رضى الله عنهما - دخل مكة رجلاً من جراد، فجعل غلمان مكة يأخذون منه، فقال: أما إنهم لو علموا لم يأخذوه.

هو الجماعة الكثيرة تُدَكَّر و توث، و قد جمعها أبو النجم في قوله:

كانما الغراء من نضالها رجل جرادٍ طار عن خدائها «١»

كره قتله في الحرم؛ لأنه صيد.

[رجى]:

ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَنَاهُ، فَقَالَ لَهُ طَاوَسٌ:
لِمَ؟ قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتْبَاعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامَ مُرْجِيًّا!
أَيُّ مُؤَسَّلٍ؛ يُقَالُ: رَجَيْتَهُ وَارْجَيْتَهُ. وَالمَعْنَى أَنْكَ إِذَا أَسْلَفْتَ «٢» فِي طَعَامٍ ثُمَّ بَعْتَ ذَلِكَ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَ فَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ، لِأَنَّ
مِلْكَكَ فِيهِ لَمْ يَتَّكَمَلْ؛ فَإِنَّمَا تَبَايَعْتُمَا ذَهَبًا لَيْسَ بِإِزَائِهِ فِي الْحَقِيقَةِ طَعَامًا.

[رجم]:*

ابن مَعْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا تَرْجُمُوا قَبْرِي.
أَيُّ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَامَ، وَهِيَ حِجَارَةٌ صِخَامٌ؛ الْوَاحِدَةُ رُجْمَةٌ، وَالمَعْنَى النَّهْيُ عَنِ التَّشْنَمِ وَالرَّفْعِ.

[رجل]:

ابن المَسْبُوبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: اكْتُبْ يَا بَرْدُ أُنِّي رَأَيْتُ مُوسَى رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ حَتَّى صَارَ إِلَى
قَصْرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِرِجْلِي شَيْطَانٍ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى؛ وَأُظِنُّ

(١) الرجز في لسان العرب (رجل) ورواية اللسان «المعزاء» بدل «الغزء».

(٢) أسلف: قدم المال.

(٣) [*] [رجم]: و منه الحديث: أنه قال لأسامه: هل ترى رجماً؟ النهاية ٢/ ٢٠٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧

هذا قد هلك؛ يعنى عبد الملك. فجاء نعيه بعد أربع.

أى على عهد و وقت قيامه. فَوَضَعَتِ الرَّجْلُ الَّتِي هِيَ آلَةُ الْقِيَامِ مَوْضِعَهُ.

[رجرج]:*

الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَنَصَبَ رَايَاتٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: أَدْعُوكُمْ إِلَى سُنَّةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ الْحَسَنُ فِي
كَلَامٍ لَهُ طَوِيلٍ: نَصَبَ قِصْبًا عَلَّقَ عَلَيْهَا خِرْقًا، ثُمَّ اتَّبَعَهُ رِجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ رِعَاعَ هَبَاءٍ.
هِيَ بَقِيَّةُ فِي الْحَوْضِ كَدِرَةٌ خَائِرَةٌ تَتَرَجَّرُ؛ شَبَّهَ بِهَا الرُّذَالَ مِنَ الْأَتْبَاعِ فِي أَنَّهُمْ لَا يَغْنَوْنَ عَنِ الْمَسْتَتَبِ؛ كَمَا لَا تُغْنِي هِيَ عَنِ الشَّارِبِ، وَ
شَبَّهَهُمْ أَيْضًا فِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ بِالْهَبَاءِ؛ وَهُوَ مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ، وَهَبَا الْغَبَارَ يَهْبُؤُ، وَ أَهْبَى الْفَرَسُ.
كَرْجَرَجَةٌ فِي (هـ). الْمَرْجَبُ فِي (جذ). رَجَبٌ مُضَرٌّ فِي (دو). فَرَجَفَ مَكَانَهُ فِي (وز). ارْتَجَّ فِي (اج). رَجَّاجَةٌ فِي (ضر). وَارْجَحَنَّ فِي
(رب). وَارْجَعَ يَدِيكَ فِي (ثم).
تَرْجُفُ فِي (سا). وَالمُرْتَجِزُ فِي (سك). مُرْجَلٌ فِي (شه).

[رحض]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جعل يمسح الرُّحْضَاءَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.
هِيَ عَرَقُ الْحَمَى، كَأَنَّهَا تَرَحُّضُ الْجَسَدِ؛ أَيْ تَغْسِلُهُ، وَقَدْ رُحِّضَ الرَّجُلُ؛ إِذَا أَخَذَتْهُ الرُّحْضَاءُ.

[رحل]:*

تجدونَ النَّاسَ كَالْإِبِلِ الْمَائِئَةِ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ.
الأزهري: الراحلة: البعير الذي يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ؛ جَمَلًا كَانَ أَوْ نَاقَةً؛ يَرِيدُ أَنْ الْمَرَضِيَّ الْمُتَتَجِّبَ فِي عَزْرِهِ وَجُودِهِ كَالْتُّجْبِ الَّتِي لَا تَوْجِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ.
الكاف مفعول ثانٍ؛ لِأَنَّ وَجِدَ بِمَعْنَى عِلْمٍ، يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

(١) (*) [رجرج]: و منه في حديث ابن مسعود: لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث.

النهاية ١٩٨ / ٢.

(٢) (*) [رحض]: و منه في حديث أبي ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال: إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء، و كلوا و اشربوا.
و منه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج: و عليهم قُمْصٌ مَرَحَّضَةٌ. و في حديث نزول الوحي: فمسح عنه الرحضاء. النهاية ٢٠٨ / ٢.
(٣) (*) [رحل]: و منه حديث النابغة الجعدي: إن ابن الزبير أمر له براحله رجيل. و منه الحديث: في نجابه و لا رُحْلَةً. و منه حديث يزيد بن شجرة: و في الرحال ما فيها. و في حديث عمر: قال يا رسول الله حَوَّلْت رَحْلِي الْبَارِحَةَ. و حديث ابن مسعود: إنما هو رُحْلٌ و سَوْجٌ. و الحديث: عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترَّحَّلُ النَّاسَ. و منه حديث عائشة و ذكرت نساء الأنصار: فقامت كل امرأةٍ إِلَى مَرَطِهَا الْمَرَّحَلِ. النهاية ٢٠٩ / ٢، ٢١٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨

و ليست مع ما في حيزها في محل النصب على الحال؛ كأنه قيل: كالإبل المائئة غير موجودة راحلة، أو هي جملة مستأنفة، و هذا أَوْجَهُ و أَصَحُّ مَعْنَى.

[رحم]:*

ثَلَاثٌ يَنْقُصُ بِهِنَّ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا، وَيُدْرِكُ بِهِنَّ فِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ: الرُّحْمُ، وَ الْحَيَاءُ، وَ عِيُّ اللِّسَانِ.
الرُّحْمُ: الرَّحْمَةُ؛ يُقَالُ: رَحِمَ رُحْمًا، كَرُغِمَ أَنْفُهُ رُغْمًا، وَ فُعِلَ فِي الْمَصَادِرِ يَجِيءُ مَجِيئًا صَالِحًا. وَ قَرِيءٌ: وَ أَقْرَبُ رُحْمًا وَ رُحْمًا. مَخْفَفًا وَ مَثْقَلًا. وَ قَالُوا لِمَكَّةَ: أُمُّ رُحْمٍ وَ أُمُّ رُحْمٍ.

ذلك: إشارة إلى مصدر يَنْقُصُ؛ وَ لَا- بَدَّ مِنْ مِضَافٍ مَحْذُوفٍ؛ كَأَنَّهُ قَالَ [مَا هُوَ] أَعْظَمُ مِنْ ضِدِّ ذَلِكَ النِّقْصَانِ، وَ هُوَ مَا يَنَالُ الْمَرْءَ بِقَسْوَةِ الْقَلْبِ وَ وَقَاحَةِ الْوَجْهِ وَ بَسْطَةِ اللِّسَانِ الَّتِي هِيَ أَضْدَادُ تِلْكَ الْخِصَالِ مِنَ الزِّيَادَةِ، وَ هُوَ مِنْ قَبِيلِ الْإِيْجَازَاتِ الَّتِي يَشْجَعُ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى تَنَاوُلِهَا أَمَّنُ الْإِلْتِبَاسِ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى مَا هُوَ أَبْلَغُ فِي عِظَمِهِ مِنْهُنَّ فِي تَقَاصُنِهَا، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ، كَقَوْلِهِمْ: الْبُرُّ خَيْرٌ مِنَ الْفَاجِرِ.

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٢٨

[رحو]:*

تَدُوْرُ رَحِيَا الْإِسْلَامِ فِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِيْنُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْأُمَّمِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَوَى الثَّلَاثِ وَالثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

يقال دارت رَحَا الحرب: إذا قامت على ساقها؛ والمعنى أَنَّ الْإِسْلَامَ يَمْتَدُّ قِيَامُ أَمْرِهِ عَلَى سَيِّئِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْبُعْدِ مِنْ أَحَدِ أَثَاثِ الظُّلْمَةِ إِذَا تَقَضَى هَذِهِ الْمُدَّةُ. وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَالَهُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ عَمْرِهِ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ؛ فَإِذَا انْضَمَّتْ إِلَى مَدَّةِ خِلَافَةِ الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ سَنَةً، لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِنَتَانِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَتَسْعَ لَيَالٍ؛ وَلِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَ لَيَالٍ، وَلِعَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ إِلَّا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَلَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ؛ كَانَتْ بِالْغَيْهِ ذَلِكَ الْمَبْلَغُ. دِيْنُهُمْ: أَي مَلِكُهُمْ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الرَّدَةِ:

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ حَاضِرًا فَيَا لَهْفًا مَا بَالُ دِينِ أَبِي بَكْرٍ
وَكَانَ مِنْ لَدُنْ وَلِيِّ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَنْ وَلى مَرْوَانَ الْحِمَارِ، وَظَهَرَ بِخُرَّاسَانَ أَمْرُ أَبِي مُسْلِمٍ، وَهِيَ أَمْرُ بَنِي أُمَيَّةَ نَحْوُ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً.

[رحل]:

إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَوْتِهِ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقَ يَسُبُّهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: وَاللَّهِ لَتَكْفَنَّ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ لِأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي هَذَا، فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا؛ فَضَرَبَهُ

(١) (*) [رحم]: و منه حديث مكة: هي أمُّ رُحْمٍ. و الحديث: من ملك ذا رحم مَحْرَمٌ فهو حر. النهاية ٢ / ٢١٠.

(٢) (*) [رحا]: و منه في حديث صفة السحاب: كيف ترون رحاها؟ النهاية ٢ / ٢١١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩

ضَرْبُهُ لَمْ تَجْرُ عَلَيْهِ، وَتَغَاوَى عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَسْلَمَ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الرَّحِيلُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَزْحَلُ فُلَانًا بِمَا يَكْرَهُ، أَي يَزْكِبُهُ بِهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَحَلَتْ النَّاقَةُ.

الاسْتِعْرَابُ: الْإِفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ، وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يُخْرَجَ فِيهِ عَنِ الْكِنَايَةِ وَالتَّعْرِيفِ إِلَى الْإِفْصَاحِ.

و منه: اسْتَعْرَبَ الْبَعِيرَ جَزْبًا إِذَا اسْتَعْرَبَ جَزْبُهُ وَظَهَرَ عَلَى عَامَّةِ جِلْدِهِ.

الفراء: أَجَازَ عَلَى الْجَرِيحِ وَأَجْهَرَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى.

التَّغَاوَى: التَّجَمُّعُ، وَلا يَكُونُ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْغَوَايَةِ.

[رحى]:

علِّي عليه السلام-

قال سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ: أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرَحَى الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: تَزَحَّزَحَتْ وَتَبَّضَّتْ وَتَنَأَنَأَتْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ! فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنَّ الشَّأوَ بَطِينٍ، وَقد بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَعْرِفُ بِهِ صَدِيقَكَ مِنْ عَدُوِّكَ. فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا أَعْنَيْتَ عَنِّي شَيْئًا. قَالَ: هُوَ يَقُولُ لَكَ الْآنَ هَذَا؛ وَقد قَالَ لِي يَوْمَ التَّقَى النَّاسُ، وَ مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَا ظَنُّكَ بِأَمْرِي جَمْعَ بَيْنِ هَذَيْنِ الْغَارِيْنِ؟

ما أرى بعد هذا خيراً!

المَرْحَى: حيث تُدَارُّ رَحَى الحرب؛ يقال: رَحَيْتُ الرَّحَى، و رَحَوْتُهَا، أى أدرتها.

التَّرْحُزُح: التباعد.

تَنَائُت: أى فَتَرَتْ و امتنعت، يقال: نَائُتُهُ فتنأنا؛ أى نَهْنَهُتُهُ. النَّائُ و النَّاءُ و المنأنا:

الضعيف. قال أحد بنى غَنَم:

فلا أسمعن فيكم بأمرٍ منأنا ضَعِيفٍ و لا تَسْمَعُ به هامتى بَعْدَى

الشأو البطين: الغاية البعيدة. قال:

فَبُضْبُضْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْفَضَا و بَيْنَ عُنَيْزَةَ شَأَوًا بَطِينَا

و تباطن المكان: تباعد، يريد إن غايه هذا الأمر بعيدة و ستري منى بعد ما تحب؛ أى إن لم أَصْرِحْ بِكَ فى وقعه الجمل فإن لك وقعات بعدها سأصحبك فيها.

كل جَمْعٍ عَظِيمٍ غَارٍ.

[رحض]:

□
عائشه رضى الله تعالى عنها- قالت فى عثمان: استتابوه حتى إذا ما تركوه كالتَّوْبِ الرَّحِيضِ أحالوا عليه فقتلوه. هو الغسيل.

أحالوا عليه: أقبلوا عليه؛ يقال: أحالَ عَلَيْهِ بالسَّوْطِ و بالسيف كما يقال: أنحى عليه، و راغ عليه.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠

ورحاه فى (قع) أم رُحْمِ فى (بك). المرْحَل فى (مر). مراحيضهم فى (رف).

الرَّحَال فى (نع). المرتحل فى (حل).

الراء مع الخاء

[رخم]:

□
الشَّعْبَى رحمه الله تعالى - ذكر الرَّافِضَةَ فقال: لو كانوا من الطير لكانوا رَخَمًا، و لو كانوا من الدَّوَابِّ لكانوا حُمْرًا.

الرَّخَم: موصوفه بِالْقَدَرِ و المزق، و منه اشتق قولهم: رَخِمَ السقاء؛ إذا أنتن.

ابن دينار رحمه الله تعالى - بلغنا أن الله تعالى يقيم داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش فيقول: يا داود؛ مَجِّدْنِي اليوم بذلك

الصوت الحسن الرخيم

هو الرقيق الشَّجِي، و منه:

أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخْمَهُ أَمَهُ

، أى رَفَّتْها أو محبتها، و رَخَّمْتُ الدجاجة: إذا ألزمتها البيض، لأنها لا تلزمه إلا بالرَّخْمَةَ، و رَخِمَ و رَجِمَ و رَثِمَ أخوات.

[رخب]:

في الحديث: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا. هو لين العيش، و منه أرض رَخَاخ. قال الأصمعي: أى رخوة تسرع الأوتاد فيها.

الراء مع الدال

[ردد]*:

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال لسُرَاقَةَ بنِ جُعْشَمٍ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْتِئْتُكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ. المَرْدُودَةُ: الَّتِي تُطَلَّقُ، وَ تَرُدُّ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا.

و منه

□
حديث ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ كَتَبَ فِي صَكِّ دَارٍ وَقَفَهَا: وَ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَهَا غَيْرَ مُضَرَّةٍ وَ لَا مُضَرٍّ بِهَا، فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَا شَيْءَ لَهَا. أراد أفضل أهل الصدقة، فحذف المضاف.

[ردح]*:

□
الأشعري رضى الله عنه - ذكر الفتن فقال: و بقيت الرِّدَاخُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ.

(١) (*) [ردد]: و منه الحديث في صفته عليه الصلاة و السلام: ليس بالطويل البائن و لا القصير المتردد. و في حديث عائشة: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ. و الحديث: رَدُّوا السَّائِلَ وَ لَوْ بَطْلَفٍ مُحْرَقٍ. و في حديث الفتن: و يكون عند ذلكم القتال رَدَّةً شَدِيدَةً. النهاية ٢/ ٢١٣، ٢١٤.

(٢) (*) [ردح]: و منه في حديث أم زرع: عكومها رداح. و حديث ابن عمر في الفتن: لأكونن فيها مثل الجمل الرداح. النهاية ٢/ ٢١٣. الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١
الرِّدَاخُ: صَفَةٌ كَالرَّجَاحِ «١» وَ الثَّقَالُ لِمَا يَعْظَمُ وَ يَثْقُلُ؛ يُقَالُ فِي الْجَفْنَةِ الْعَظِيمَةِ، وَ الْكَيْبِيَّةِ الْجَمَّةِ الْفَرَسَانِ، وَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ، وَ الْمَرْأَةِ الثَّقِيلَةِ الْأَوْرَاكِ: رَدَاخ.

و منه

□
قول ابن عمر رضى الله عنهما - و قد ذكرت الفتنه عنده: لأكونن فيها مثل الجمل الرِّدَاخِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فِيهِرَجُ فِيهِرُكُ وَ لَا يَتَّبِعُ حَتَّى يُنْحَرَ.

الهَرَجُ: السَّدْرُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

فِي يَوْمٍ قَيْظٍ رَكَدَتْ جَوْزَاؤُهُ وَ ظَلَّ مِنْهُ هَرَجًا حِرْبَاؤُهُ

مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ، أَى مِنْ غَالِبِهَا غَلِبَتْهُ.

[ردد]*:

□ □
الخَوْلَانِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - أَتَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَجِيرُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجِيرِ اسْتُرْعَى رَعِيَّةً إِلَّا وَ مُسْتَأْجَرُهُ

سائله عنها. فإن كان داوياً مَرَضَها، و جبر كَسْرَها، و هَنَأَ جَرَبَها «٢»، و رَدَّ أَوْلَها على أخراها، و وضعها في أنف من الكلاء و صَفُو من الماء و فاه أَجْرَه.

أى إذا استقدمت أوائلها، و تباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق، و لكن يَزَعُ المستقدمه حتى تصل إليها المستأخره، فتكون مُجتمعه متلاحقه؛ و ذلك من حسن الرعايه و العلم بالإياله.

الأنف: الذى لم يُزَعْ؛ و هو من الصفات كقولك: ناقه سرح و قاروره فُتَح.

ابن عبد العزيز رحمه الله - لا رَدِّدى فى الصَّدَقَه.

هو

كقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: لا تَنِي فى الصَّدَقَه.

و التَزْدِيد و التَّكْرِير و التَّشْيِئُ من واد واحد.

و نحو رَدِّدى فى المصادِر قَتَيْتى وَ نَمَيْتى.

[ردغ]:*

□
الشَّعْبى رحمه الله تعالى - دخلت على مُصْعَب بن الزبير، فدنوتُ منه حتى وقعتُ يدي على مَرَادِغِه.

هى ما بين العنق إلى التراقي.

و قيل: لحم الصدر؛ الواحد مَرَدَغَه.

(١) الرجاح: المرأة الثقيلة العجيزه.

(٢) هنا جربها: عالج الجرب بالقطران.

□
(٣) (*): [ردغ]: و منه الحديث: من قال فى مؤمن ما ليس فيه حسبه الله فى ردغه الخبال. و الحديث: منعنا هذه الرِّدَاغ عن الجمعة. و

الحديث: إذا كنتم فى الرداغ أو الثلج و حضرت الصلاة فأومئوا إيماءً. النهاية ٢/ ٢١٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢

[ردب]:

فى الحديث: مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَ قَفِيْزَهَا - و منعت الشام مُدِّيَهَا و دينارها، و منعت مصر إِرْدَبَّهَا، و عُدْتُمْ من حيث بدأتم.

هو مكيال يسع أربعة و عشرين صاعاً؛ و القَنْقَل: نصف الإردب. قال الأخطل:

و الخبز كالعُنْبَرِ الهندي عندهم و القَمْحُ سبعون إردباً بدينار

فرديتهم فى (بد). ردعه فى (خش). فردع فى (كب). الروادف فى (نج). رداه فى (بر). ردغه الخبال فى (قف). ردحاً فى (مح). [رداح

فى (غث)] من الردهه فى (شى).

ردية فى (اب). ما يرد قدميه فى (اج).

الراء مع الذال

رذياً فى (ذم). رذمه فى (سن).

الراء مع الزاي

[رزم]*:

□
عمر رضى الله تعالى عنه - إذا أكلتم فدئوا؛ ورازموا.

المرازمة والملازمة أختان؛ يقال: رازم الرجل أهله؛ إذا لم يبرح من عندهم، و طالما رازمتم داركم؛ ومنه رزم المتاع: إذا جمعه و ألزم بعضه بعضاً، ومنه الرزومة، و رازمت الإبل إذا جمعت بين الخلة و الحمض و سائر الشجر، قال الراعي:

كُلِّيَ الْحَمْضَ عَامَ الْمُفْجِحِينَ وَ رَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ «١»

و المراد ملازمة الحميد و موالاته في تضاعيف الأكل. و قيل: الجمع بين الخبز و اللحم و التمر و الأقط. و قيل ألما يميز بين اللين و الجشب «٢»، و الحلو و الحامض، و القفار و المأدوم.

[رززا]*:

علی علیه السلام - مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنْصِرْ وَ لِيَتَوَضَّأْ.

هو غمُر الحِدَث و حرکته؛ يقال: وجدت في بطني رزاً و رزيزاً و إرزيزاً؛ و هو شبه طعن من جوع أو غمُر حَدَث، أو غير ذلك؛ من قولهم: رزّه رزّه إذا طعنه. و قيل: هو

(٣) (*) [رزم]: و منه الحديث: إن ناقته تلححت و أرزمت. و منه حديث خزيمة في رواية الطبراني: تَرَكَ الْمِيْحَ رُزَامًا. النهاية ٢/ ٢٢٠.

(١) البيت في لسان العرب (رزم).

(٢) الجشب: الغليظ.

(٤) (*) [رززا]: و منه حديث أبي الأسود: إن سُئِلَ ارْتَزَّ. النهاية ٢/ ٢١٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣

الْقَرَوْرَةُ؛ مَنْ رَزَّتِ السَّمَاءَ إِذَا صَوَّتَتْ. قَالَ يَصِفُ رَعْدًا:

كَأَنَّ فِي رَبَابِهِ الْكِبَارِ رِزًّا عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارٍ «١»

[رزغ]*:

□
عبد الرحمن بن سمره رضى الله عنه - قال في يوم جمعة: ما خَطَبَ أميركم؟ فقيل: «أما جمعت»؟ فقال: منعنا هذا الرزغ. هو الرزغ، و هو الوحل، أرزغت السماء؛ أى بَلَّت الأرض.

[رزم]:

□
سليمان بن يسار رحمه الله تعالى - إن قوماً كانوا في سفر، و كانوا إذا ركبوا قالوا: سُبِحَانَ الَّذِي سَيَخَرُّ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ [الزخرف: ١٣].

قال: و كان فيهم رجل على ناقه له رازم، فقال: أما أنا فإني لهذه مُقْرِنٌ «٣»، فَمَصَّتْ به فصرعته فدقت عنقه.

رَزَمَ البعيرُ رَزَامًا و رزح رَزَاحًا: إذا لم يقدر على أن ينهض هُزَالًا. و ناقة رَازِم: كامرأة حائض؛ أى ذات رِزَام. القِمَاص: الوُثوب.

و أرزمت فى (لح). ما رَزَأناكم فى (ضل). مَزَزبهُ فى (جب). لم ترزغ فى (جد). من رزى فى (ثو). رَزَمَ فى (جز). ارتز فى (هى). أرز فى (رى).

الراء مع السين

[رسل]*:

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قالت له امرأة: إني ابْتَعْتُ غنماً ابْتِغَى نَسْلَهَا، وَ رَسَلَهَا، وَ إِنِّهَا لَا تَمُوءُ؛ فقال: ما أَلَوَانُهَا؟ فقالت: سود؛ فقال عَفْرَى.

الرَّسْل: اللبن، وَ أَرْسَلُوا: إذا كَثُرَ عندهم الرَّسْل. وَ رَسَلْتُ فَضْلَانِي، سَقَيْتُهَا إِيَّاه.

يقال: نَمَى يَنْمِي وَ يُنْمُو، وَ زَعَمَ تَغْلَبُ أَنْ الفَصِيحَ يَنْمَى.

عَفْرَى، أى بَيِّضَى؛ من الشَّاءِ العَفْرَاءِ، وَ هِيَ الخَالِصَةُ البِياضِ، وَ المراد استبدلها بها بِيَضًا، أَوْ اخلطها ببِيض.

(١) البيت فى لسان العرب (رزز).

(٢) (*) [رزغ]: وَ منه الحديث: حَطَبْنَا فى يَوْمِ ذِي رَزْغٍ. النهاية ٢/ ٢١٩.

(٣) أما جَمَعَتْ: أى أما صليت الجمعة.

(٤) إني لهذه مقرر: أى قادر عليها.

(٥) (*) [رسل]: وَ منه حديث طهفة: وَ وقير كثير الرِّسْل قليل الرِّسْل. وَ فى حديث الزكاة: إلا من أعطى فى نجدتها وَ رَسَلَهَا. وَ فى

حديث صفية: فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: على رسلكما. وَ الحديث: أَيُّمَا مسلم استرسل إلى مسلم فغبنه فهو كذا. وَ الحديث:

غبن المسترسل رباً. النهاية ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤

وَ من الرِّسْل

□
حديث الخُدْرِي رضى الله عنه - قال: رأيتُ فى عام كَثُرَ فيه الرِّسْلُ البِياضَ أَكْثَرَ من السَّوَادِ؛ ثم رأيتُ فى عامٍ بعد ذلك كَثُرَ فيه التمر السَّوَادُ أَكْثَرَ من البِياضِ؛ وَ إذا كَثُرَتِ المُوْتَفِكَاتُ زَكَتِ الأَرْضُ.

البِياضُ وَ السَّوَادُ: اللبنُ وَ التمر؛ يعنى أَنهما لا يجتمعان فى الكثرة، بل يكون بين كثرتهما التعاقب.

المُوْتَفِكَاتُ: الرياح إذا اختلفت مَهَابُهَا.

إِنَّ الناسَ دخلوا عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بعد موته، أَرْسَالًا أَرْسَالًا يصلون عليه.

هِيَ الأَفْوَاجُ يَتَّبِعُ بعضها بعضاً؛ يقال: أورد إبله عِرَاكًا؛ أى جُمْلَةً، وَ أَرْسَالًا، أى متقطعة قطعاً على إثر قطع، قال امرؤ القيس:

فهن أَرْسَالٌ كَرِجْلِ الدَّبِي أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ الناهل «١»

وَ الواحد رَسَل. قال:

يَا رَحِمَ اللهُ امرأً وَ فضله آخذ منها رَسَلًا فَأَنْهَلَهُ

عمر رضى الله عنه - قال لمؤذن بيت المقدس: إذا أذنت فترسل، وَ إذا أقمت فأخدم.

يقال: ترسل في قراءته إذا أتاد فيها وتثبت في طلاقه؛ و حقيقة الترسل تطلب الرسل، و هو الهينه و السكون، من قولهم: على رسلك. الحذم نحو الحذر، و هو السرعة و قطع التطويل، و أصله الإسراع في المشى؛ يقال: مرَّ يَحْدِمُ. و يقال للأرنب حُذِمَهُ حُذْمَهُ لُدْمَهُ، تَسْبِقُ الجَمْعُ بالأَكْمَةِ.

[رسب]:*

□
خالد بن الوليد رضى الله عنه - كان له سيف سماء مرسباً، و فيه يقول:
صَرَبْتُ بِالْمَرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ بِصَارِمِ ذِي هَبَّةٍ فَتَيْقِ
الْمَرْسَبِ: الذى يُرْسَبُ فى الضربة؛ كأنه آله الرسوب.
البطريق بلغة الشام و الروم: القائد من قوادهم، و الجمع بطارقة، و يقال للمختال المزهو بطريق، كأنه تشبيه، و يقال: البطريق: السمين من الطير.
هَبَّةُ السيف، هَزَّتْهُ و مضأؤه.

(١) البيت فى ديوان امرىء القيس ص ١٢١، و لسان العرب (نهل)، و رواية صدر البيت فى الديوان و اللسان:

إذ هن أقساط كرجل الدي

□ □
(٢) [*] [رسب]: و منه الحديث: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم سيفاً يقال له الرسوب. و فى حديث الحسن يصف أهل النار: إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلال. النهاية ٢/ ٢٢٠، ٢٢١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥

فَتَقَّ السيف، إذا طَبَعَهُ و داسه فهو فَتَيْقُ. و كما قالوا من الصقل: صَيَّقَلْ قالوا من الفَتَق: فَتَيْقُ. قال زَفِيَان:
كَالهَيْدَوَانِي جَلَاءُ الرَّوْتُقِ أَنْحَى المداويسِ عَلَيْهِ الفَيْتُقُ
بين ضربى البيت تعاد، لأن الضرب الأول مقطوع مُذال، و هو قوله «سَلْبِطْرِيقِ» نحو «بَلْجَهَالِ» فى قوله:
و الخالُ ثَوْبٌ مِنْ ثيابِ الجِهالِ

و الثانى مَحْبُونٌ مَقْطُوعٌ، و هو قوله: فَتَيْقُ. و كان الخليل لا يرى مشطورَ الرجزِ و منهوكةَ شعراً، و كان يقول: هى أنصاف مسجعة، و لما ردوا عليه قوله قال: لأحتجنَّ عليهم بحجة إن لم يُقَرُّوا بها كفروا، فاحتجَّ عليهم بأن رسول الله صلى الله عليه و سلم نَزَّهَ عن قول الشعر و إنشاده، و

قد جرى على لسانه:

سَتُبْدِي لَكَ الأيامَ ما كنتَ جاهلاً و يأتِيكَ مَنْ لم تزود بالأخبار «١»

فقد علمنا أن النصف الأول لا يكون شعراً إلا بتمام النصف الثانى، و المشطورُ مثل ذلك النصف، و قال صلى الله عليه و سلم:

هل أنتِ إلا إصْبَعٌ دَمِيَّتِ و فى سبيلِ اللَّهِ ما لقيتِ

و هو من المشطور، و

قال صلى الله عليه و سلم:

أنا النبىُّ لا كَذِبُ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ

و هو من المنهوك، و لو كان شعراً لما جرى على لسانه صلى الله عليه و سلم، و لَمَا صحَّ من مذهب الخليل- و هو يُنبوع العروض- أن المشطورَ ليس بشعر، و أنه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التعادى مطرقاً عليه للزراية.

[رسع]:

□
ابن عمر رضی الله تعالی عنهما- بکی حتی رَسَعَتْ عینهُ- و يُزَوَى: رَصَعَتْ عیناه.
أى فَسَدَتَا و التَّصَقَّتَا، و أصل الكلمة من التَّقَارُب و الالتصاق.
مُرْسَعَةً وَسَطَ أَرْفَاقِهِ بِهِ عَسَمَ يَبْتَغِي أَرْتَبَا «٢»

(١) البيت من الطويل، و هو لطفة بن العبد في ديوانه ص ٤١، و لسان العرب (تبت) (ريث)، و بلا نسبة في شرح قطر الندى ص ١٠٨، و لسان العرب (ضمن).

(٢) البيت من المتقارب، و هو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨، و أنباه الرواة ١٧٤/٤، و شرح ابن عقيل ص ١١٥، و لسان العرب ١٢/٤٠١ (عسم)، ١٢٣/٨، ١٢٤ (رسع)، ٣١٨/٨ (لسع)، و مجالس ثعلب ١/١٠٢، و المعاني الكبير ص ٢١١، و هو لامرئ القيس بن مالک الحميري في المؤتلف و المختلف-
الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦

[رسن]:*

□ □ □
عائشة رضی الله تعالی عنها- قالت ليزيد بن الأصم الهلالي ابن أخت ميمونة رضی الله عنها و هى تعاتبه: ذهب و الله ميمونة، و زُمِي بِرَسِنِكَ عَلَى غَارِبِكَ.
هو مثل في استرساله إلى ما يريد، و أصله البعير يلقى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ إِذَا خُلِيَ لِلرَّعْيِ، و الرَّسَنُ مما وافقت فيه العربية العجمية. و منه المَرْسِنُ، و هو موضع الرَّسَنِ من الدابة، ثم كثر حتى قيل مَرْسِنُ الْإِنْسَانِ. قال العجاج يصف أنفه:
و فاحِماً و مَرْسِناً مُسَرَّجاً «١»
و عن النَّضْر: قد أَرَسَنَ المَهْرُ؛ إِذَا انْقَادَ و أَدْعَنَ، و هو من الرَّسَنِ على سبيل الكناية.

[رسن]:*

□
النَّخَعِيُّ رحمه الله تعالی - كانت الليلة لتطول عليّ حتى ألقاهم، و إن كنت لأرُشُهُ في نفسي و أُحَدِّثُ به الخادم.
قال شمر: أُرُشُهُ: أُثْبِتُهُ في نفسي، من قولك: إِنَّكَ لَتَرُشُّ أَمْرًا مَا يَلْتَمُّ، أى تُثْبِتُ.
و الرَّسَّةُ: السَّارِيَةُ المُحَكَّمَةُ. و الرَّسُّ و الرَّزُّ أخوان، يصف تَهَالُكَهُ عَلَى الْعِلْمِ، و أن ليلته تطول عليه لمفارقة أصحابه و تشاغله بالفكر فيه. و إنه يُحَدِّثُ به خادِمَهُ استذكاراً.

إن: هى المخففة من الثقيلة، و اللام فاصلة بينها و بين النافية.
الحجاج- دخل عليه النعمان بن زُرْعَةَ حين عرض الحجاج الناس على الكفر، فقال له: أ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ و النَّسِّ و الرَّهْمَسَةِ و البَرْجَمَةِ، أو من أهل النجوى و الشكوى، أو من أهل المحاشد و المخاطب و المراتب؟ فقال: أصلح الله الأمير! بل شرٌّ من ذلك كله أجمع.
فقال:

و الله لو وجدتُ إلى دَمِكَ فَآكِرِشٍ لشربت البطحاء منك.

وهو من رَسَّ بين القوم، إذا أفسد؛ لأنه إثبات للعداوة؛ أو مِنْ رَسَّ الحديث في نفسه: إذا حدَّثها به، وأثبتته فيها؛ أو من رَسَّ فلانٌ خبرَ القوم: إذا لقيهم وتعرَّف أمورهم لأنه يُنبئته بذلك في معرفة. وقيل: هو مِنْ قولهم: عندى رَسٌّ من خبر، أى ذَرُوْ منه. والمراد التَّعْرِضُ بالشَّتْم؛ لأنَّ المعرَّض بالقول يَأْتِي ببعضه دون حجته.

النَّسَّ: من نَسَّ فلان لفلان مَنْ يَنْخِيَرُ خبره و يَأْتِيه به، إذا دَسَّ إليه. والنَّسِيءُ:

- ص ١٢، و بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ص ٧٣، و شرح الأشموني ص ٩٨، و شرح المفصل ١ / ٣٦.

(٢) (*) [رسن]: و منه في حديث عثمان: و اجررتُ المرسون رسنه. النهاية ٢ / ٢٢٤.

(١) صدره:

و جبهه و حاجباً مزججا

و البيت في لسان العرب (رسن).

(٣) (*) [رسس]: و منه في حديث ابن الأكوخ: إن المشركين رأسونا الصلح و ابتدأونا. النهاية ٢ / ٢٢١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧

الإيكال «١» بين الناس و السعاية، و الجَمع نَسائس.

الرَّهْمَسَةُ و الرَّهْسَمَةُ: الْمَسَارَّةُ، يقال: هو يُرْهِمِسُ و يُرْهِسِمُ، و حديث مُرْهِسِمٍ، و الدَّهْمَسَةُ و الدَّهْمَسَةُ بالبدال أيضاً.

الْبُرْجَمَةُ: غَلْظُ الكلام.

النجوى: تناجيتهم في التدبير على السلطان.

الشُّكْوَى: تشاكيتهم ما هُم فيه.

المحاشية و المخاطب: مواضع الحشد و الخطب على غير قياس؛ كالملايح و المشابه، أى يجمعون الجموع للخروج، و يخطبون في ذلك الخطب. و عن قُطْرِبِ المخطبة:

المُخاطبة، فيجوز على هذا أن يراد: تخاطبتهم في ذلك و تشاورهم.

وقيل في المراتب: معناه أنهم يطلبون بذلك المرتبة و القدر، و الوجه أن تُعنى المراتب في الجبال و الصحارى، و هى المواضع التى يكون فيها العيون و الرُّقباء، و أنهم يبثون الجواسيس و العيون و يتعرَّفون الأخبار. يقولون: لو وجدت إليه سبيلاً و مسلماً.

و لو وجدتُ إلى دَمِكَ فَآكِرِشٍ، هذا مثل ما يُحرص على التطرق إليه، و أصله أن قوماً طبخوا شاء في كَرِشها؛ فضاقت فَم الكَرِش عن بعض العظام، فقالوا للطباخ: أدخله فقال: إن وجدتُ إلى ذلك فَآكِرِشٍ.

يرسُمون في (كر). الرُّسَل و الرسل في (صب). فى رِشيلها فى (لق). الرُّسُوب فى (فق). رَأْسُونَا فى (حب). المرشون رَسِينه فى (رع). يَرْسِف فى (عت). [و فى (بخ)].

الراء مع الشين

[رشوا]:

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - لعن اللهُ الرَّاشِيَّ وَ الْمُرْتَشِيَّ وَ الرَّائِشَ.

الرُّشُوَّةُ وَ الرِّشُوَّةُ: الوُضِيْلَةُ إلى الحاجة بالمصانعة، من الرِّشَاء. و قد رَشَاه يَرِشُوهُ رَشُوًّا فَارْتَشَى؛ كما يقول: كسَاه فَارْتَسَى، و قيل: هو من

قولهم رَشَا الفَرْحُ: إذا مَدَّ عَنقَهُ إلى أمه لَتَرْقَهُ.

الرَّيْشُ بمعنى الاصطناع و الإصَابَةُ بالخير، مستعار من رَيْشِ السَّهْمِ؛ ألا ترى إلى قوله:
فَرِشٌ و اصْطَنَعَ عِنْدَ الَّذِينَ بِهِمْ تَرْمِي

(١) الإيكال: النيمة، و يقال: آكل بين الناس، إذا سعى بينهم بالنائم.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨

و قوله:

فَرِشْنِي بخير طالما قد بَرَيْتَنِي فخيرُ الموالى مَنْ يَرِيشُ و لا يَبْرِي «١»

و قيل للحارث الحميري: الرائش؛ لأنه أولُ مَنْ عَزَا فَرِاشَ النَّاسِ بالغنائم؛ و المراد بالرائش هاهنا ألمدى يسعى بين الرّاشى و المرتشى، لأنه يریش هذا من مال هذا، إنما يَدْخُلُ الرّاشى قبل اللعن إذا لم يستدفع بما بدّله مضرّة.

[رشك]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - كان إذا سُئِلَ عن حسابِ فريضة قال: علينا بيانُ [السَّهَامِ] و على يزيد الرّشك بيانُ الحساب.
هو رجل كان أَحْسَبَ أهل زمانه على عهد الحَسَنِ ملقب بالرّشك، و هى كلمة فارسيّة.

[رشق]:*

في الحديث: إن موسى عليه السلام قال: كأني بَرَشِقِ القلم في مَسامعى حين جَرَى على الألواح يَكْتُبُ التَّوراه.
في كتاب العينى: الرّشَقُ و الرّشَقُ: لغتان، و هو صَوْتُ القلم إذا كُتِبَ به.
فارشقه فى (سر).

الراء مع الصاد

[رصح]:

قال أبو زيد: أسنانه مُرْتَصِّعَةٌ: إذا تقاربت و التصقت. و قيل لسديف الأعرابي: يداك مُرْتَصِّعَتَانِ، فقال: كلا؛ بل فَلَجَاوان. و تراصع العصفوران: تسافداً و تشابكاً. و منه التَّرْصِيعُ؛ و هو عَقْدُ الشىء بالشىء و إزاقه به، و قد تعاقبت الصاد و السين.
فقالوا: رَسَعَتْ عينه و رَصَعَتْ و رَجَلُ أَرْصَعِ و أَرْصَعِ. و قالوا: رَسَعَتْ بالفتح. مخففاً و مثقلاً، و قال امرؤ القيس:

[رصف]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مَضَعَ وَ تَرَأً فى شهر رمضان وَ رَصَفَ بِهِ وَ تَرَقَّوْسَهُ.
الرّصْفُ، نحو من الرّص؛ و هو الشّد و الضمّ، يقال: عَمِلَ رَصِيفٌ؛ إذا كان مُحْكَمًا، و الرّصْفُ الحجارة المرصوفة. و منه: رَصِيفُ السهم إذا شدّه بالرّصاف و هو العَقَبُ يُلَوِّى عليه.

[رصح]:

□
في قصة هلال بن أمية رضي الله عنه حين لَاعَنَ امرأته: فلَمَّا فَرَّقَ بينهما قال: إن جَاءَتْ بِهِ أُرِيصِحْ أُتْبِيحْ فهو لِهَلَالٍ.

(١) البيت لعمير بن الحباب في لسان العرب (ريش).

(٢) (*) [رشق]: و منه الحديث: فرشقوهم رشقاً. و منه حديث فضالة: أنه كان يخرج فيرمى الأرشاق. النهاية ٢/ ٢٢٥.

(٣) (*) [رصف]: و منه حديث الخوارج: ينظر في رصافه. و في حديث معاذ في عذاب القبر: ضربه بمرصافه وسط رأسه. النهاية ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩

الأرْسَح و الأَرْصَح و الأَرْصَع أخوات بمعنى الأَزَل «١». الأُتْبِيح: الناتئ الشَّبج، و هو ما بين الكاهل إلى الظَّهْر.

[رصف]:

□
عمر رضي الله عنه - أُتِيَ في المنام فقيل له: تصدِّقْ بأرضٍ كذا، قال عمر:

و لم يكن لنا مالٌ أرصَفُ بنا منها، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: تصدَّق و اشترط. أَى أَرْفُقُ بنا و أَوْفُقُ لنا: يقال: هذا أمر لا يَرْصِفُ بك «٢».

و عُرِضَ على رجلٍ عِدَّةٌ من الغلمان فقال أعرابي: اشتر هذا، فإنه أرصَفُ بك في أمورك. زياد - بلغه قول المغيرة بن شعبة: لحديث من عاقلٍ أحبُّ إليَّ من الشُّهْدِ بماء رَصَفَةٍ.

فقال: كذاك هو! فَلَهُو أَحَبُّ إليَّ من رَثِيئَةٍ فُتِنْتُ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ تُغَبِّ في يومٍ ذى وَدِيقَةٍ تَزَمَضُ «٣» فيه الآجالُ. هي واحدة الرِّصْفِ من الحجارة، و هي التي ضَمَّ بعضها إلى بعض في مَسِيلٍ: قال العجاج:

مِنْ رَصْفٍ نَازَعٍ سَيْلًا رَصَفًا «٤»

الرَّثِيئَةُ: حَلِيبٌ يُصَبُّ على لبن حامض. و في أمثالهم: الرثيئة تَفْتَأُ الغَضْبُ؛ أَى تَكْسِرُهُ.

السلالة: الصفة التي سلمت من الكدر.

الثَّغْبُ و الثَّغْبُ: المستنقع في الصخرة، و جمعه ثُغْبَان.

الوَدِيقَةُ: الحِرَّ الذي يَدِقُّ من الرؤوس بالظواهر؛ قال ذو الرُّمَّة:

إذا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ تَنْبِنَا بُرُودَ العُصْبِ فُوقَ المِراعِفِ «٥»

الآجال: جمع إجَل، و هو جماعة البقر.

(١) الأزل: الخفيف الوركين.

(٢) لا يرصف بك: لا يليق بك.

(٣) ترمض فيه الآجال: إذا احترقت من شدة الحر.

(٤) قبله:

فشن في الإبريق منها نرفا

و الرجز في لسان العرب (رصف).

(٥) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣٨٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠.

[رصد]*:

□
ابن سيرين رحمه الله تعالى - كانوا لا يَرُصِدُونَ الثمار في الدَّيْنِ، و ينبغي أن يرصدوا العين في الدَّيْنِ.
تقول: رَصِيْدُهُ إِذَا قَعَدْتَ لَهُ، عَلَى طَرِيْقِهِ تَرْتَقِبُهُ، وَ أَرَصِيْدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةُ إِذَا أَعْدَدْتُهَا لَهُ، وَ حَقِيْقَتُهُ: جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيْقِهِ كَالْمَتَرْتَقِبِ لَهُ، وَ يَحْذِفُ الْمَفْعُولُ كَثِيْرًا فَيَقَالُ: فُلَانٌ مُرْصِدٌ لِفُلَانٍ إِذَا رَصِدَ لَهُ، وَ لَا يَذْكَرُ مَا أَرَصِدَ لَهُ.
وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِزْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ [التوبة: ١٠٧]، وَ قَوْلُ حَلِيْمَةَ ظَنِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ حِيْنَ رُدَّ إِلَى مَكَّةَ:
لَا هَمَّ رَبِّ الرَّاكِبِ الْمُسَافِرِ مَهَاجِرًا قَلْبٌ بِخَيْرِ طَائِرٍ
وَ اخْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاحِرِ وَ عَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ وَ فَاجِرٍ
وَ حَيَّةٌ تُرْصِدُ بِالْهَوَاجِرِ حَتَّى تُؤَدِيَهُ عَلَى الْأَبَاعِرِ
مَكْرَمًا زَيْنَ فِي الْمَعَاشِرِ
وَ يَقَالُ: إِنْ فُلَانًا لِيُرْصِدَ الزَّكَاةَ فِي صِلَةِ إِخْوَانِهِ إِذَا وَ صَلَّاهُمْ، وَ اعْتَدَّ بِذَلِكَ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اعْتَدَّ بِهِ مِنْهَا فَقَدْ أَعَدَّهُ لَهَا، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَيْرِيْنَ؛ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ دَيْنًا وَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ، وَ إِنْ أَخْرَجَتْ أَرْضُهُ ثَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ الْعُشْرُ مِنْ أَجْلِ الدَّيْنِ.
فِي رِصَافِهِ فِي (مَر). فَرِصَهُ فِي (اَط). الرِّصَافُ فِي (لَغ). بِمِرْصَافِهِ فِي (وَخ).

الراء مع الضاد

[رصف]*:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - إِنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِجَدِّيَيْنِ مَرْضُوفِيْنَ وَ قَدَّ.
الرِّصْفُ: الْحِجَارَةُ الْمَحْمَمَاءُ، وَ مِنْهُ رَصْفُ الشَّوَاءِ؛ وَ هُوَ شَيْءٌ عَلَيْهِ. وَ الرِّصْفِيُّ: اللَّبْنُ الْمَسْخَنُ بِإِلْقَائِهِ فِيهِ، وَ الْمَرْضُوفُ: الْجَدْيُ الْمَشْوِيُّ بِإِلْقَائِهِ فِي جَوْفِهِ. وَ رَصْفُ الدَّوَى «١» وَ هُوَ كَيْفَهُ بِهِ.

(٢) [*] [رصد]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فَأُرْصِدُ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ ذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ:

مَا خَلَّفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثُمِائَةَ دِرْهَمٍ كَانَ أَرْصِدَهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٢٤.

(٣) [*] [رصف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: كَانَ فِي التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّصْفِ. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ حَذِيْفَةٌ، ذَكَرَ الْفَتْنُ: ثُمَّ التَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرِّصْفِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ: فَيَبِيْتَانِ فِي رِصْفِهِمَا وَ رِصْفِيْهِمَا. وَ حَدِيثٌ وَابِصَةٌ: مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقِسَامَةَ كَمِثْلِ جَدْيٍ بَطْنِهِ مَمْلُوءٍ رِصْفًا. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٣١.

(١) الدوى: المريض.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١

و منه: □ □
 إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتى برجل نُعِتَ له الكَيِّ فقال: اكووه أو ارضفوه.
 القَدِّ: جلد السَّخْلَة، أراد مِلء هذا السَّقاء.

[رضم]:*

لما نزلت: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ [الشعراء: ٢١٤]، أتى رَضْمَهُ جبلٌ فعلاً أعلاها؛ فنادى: يا لَعْبُدِ مَنْافِ! إني نذير، وإنما مَتَلِي و مثلكم
 كمثل رجل يذهب يَرْبُأُ أهله، فرأى العدو؛ فخشى أن يسبقوه، فجعل ينادى أو يُهَوِّت: يا صباحاه!
 و يروى: لَمَّا نزلتْ بات يُفَخِّذُ عيرته.

الرَّضْمَةُ: واحدة الرِّضْمِ و الرِّضَامِ و هي دون الهضاب. قاله أبو عمرو: و أنشد لابن دارة:
 شَرَوْهُ بِحُمْرِ كَالرِّضَامِ و أَخَذَمُوا عَلَى الْعَارِ مَنْ لَا يَتَّقِ الْعَارَ يُخْذِمُ «١»

و منه

□
 حديث عامر بن وائله رضى الله عنه: لما أرادت قريش هدمَ البيت لتبنيه بالخشب، و كان البناء الأول رَضْمًا إذا هم بحية على سور
 البيت مثل قطعة الجائر «٢» تسعى إلى كل من دنا من البيت، فاتحَةً فاهها، فعجوا إلى الله، و قالوا: ربنا لم ترع؛ أردنا تشریف بيتك؛
 فسمعنا خواتاً من السماء؛ فإذا بطائر أعظم من النسر، فغرز مخالیه في قفا الحية؛ فانطلق بها.
 الخوات صوت الخوات و هو الانقضاض.

أدخل اللام على المنادى للاستغاثة؛ كأنه دُهِىَ بأمرٍ كما تفعله ربيته القوم.
 يَرْبُأُ: فى موضع الحال من ضمير يَذْهَبُ.

أراد بالعدو الجماعة، و مثله قوله تعالى: فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي [الشعراء: ٧٧].
 قال ابن الأنباري: يقال: رجل عدو، و امرأه عدو، و كذا الجمع.

و قال علي بن عيسى: إنما قيل على التوحيد فى موضع الجمع؛ لأنه فى معنى المصدر؛ كأنه قيل: فإنهم عداوة لى، فوقع الصفة موقع
 المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة فى رجل عدل؛ أراد فخشى أن يسبقه العدو إلى أهله فيفجأهم ففزع.
 يهوّت: يقال هيت هيت، و هوت هوت؛ أى أسرع، و هيت و هوت إذا صوّت بذلك.

(٣) (*): [رضم]: و منه حديث أنس فى المرتد: فألقوه بين حجرين و رضموا عليه الحجاره. و الحديث: حتى ركز الراية فى رضم من
 حجاره. النهاية ٢ / ٢٣١.

(١) البيت لرجل من بنى أسد فى لسان العرب (خدم)، و ذكر قبله:
 شرى الكرش من طول النجى أخاهم بمالٍ كأن لم يسمعوا شعر حذلم
 (٢) الجائر: الخشبة التى تحمل خشب البيت.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢
 يُفَخِّذُهُمْ فِخْذًا فِخْذًا.

[رضخ]:*

قال لهم ليلة العقبه، أو ليلة بدر: كيف تُقَاتلون؟ فقالوا: إذا دها القومُ كانت المراضحة، فإذا دنوا حتى نالونا و نلناهم كانت المداعسة بالرماح حتى تُقصد.

هي المراماة بالنشاب؛ من الرضخ وهو الشدخ.

المداعسة: المطاعنة، ورمح مدعس ورماح مداعس.

التقصد: أن تصير قصداً، أي كسراً.

[رضع]:*

أبو ميسرة- لو رأيت رجلاً يرضع فسخرت منه خشيت أن أكون مثله.

أي يرضع الغنم من لؤمه. وفي أمثالهم: ألام من راضع، وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه.

ورضيفها في (لق). رضم في (دو). الرضخ في (سر). المراضح في (حر). رضراض في (جب). ورضراضه في (حو). الرضاع في (حم).

الرضيف في (خذ). برضخ في (دف). بالرضف في (ده). رضيعه الكعبه في (ضب). برضفه في (كن). بمرضافه في (وخ).

الراء مع الطاء

[رطم]:*

علي عليه السلام- من أتجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الربا ثم ارتطم.

أي ارتبك، يقال: ارتطم في الوحل، وهو من قولهم: ارتطمت فلاناً ورتطمته ورتبته؛ إذا حبسته؛ ووقع في رطمة وارتطم، إذا وقع في أمر لا يعرف جهته.

[رطأ]:

ربيعه رحمه الله تعالى- أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطأ.

هو الدهن بالماء، كأنه سمي بذلك، لأن الدهن يعلو الماء ويركبه، من قولهم: رطأت القوم إذا ركبهم بما لا يحبون، ورتأت المرأة إذا تغشيتها.

وقال بعضهم: أنا أحسبه الرطال، من تطيل الشعر وهو تليينه.

رطنوا في (زخ).

(١) (*) [رضخ]: و منه في حديث عمر: وقد أمرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم. و حديث علي: و يرضخ له علي ترك الدين رضىخه. و

في حديث صهيب: أنه كان يرتضخ لكنه رومية. النهاية ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٢) (*) [رضع]: و منه الحديث: وإنما الرضاة من المجاعة. و في حديث ثقيف: أسلمها الرضاة و تركوا المصاع. و في حديث

الإمارة: قال: نعمت المرضعة و بنست الفاطمة. و في حديث قس: رضيع أيهقان.

النهاية ٢/ ٢٣٠.

(٣) (*) [رطم]: و منه في حديث الهجرة: فارتطمت بسراقة فرسه. النهاية ٢/ ٢٣٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣

الراء مع العين

[رعث]:*

النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 قالت أُمُّ زَيْنَب بنت نُبَيْط: كنتُ أنا وأُخْتَايَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو.
 وَيُرْوَى: يُحَلِّينَا التَّبْرَ وَاللُّؤْلُو.
 الرَّعْثَةُ وَالرَّعْثَةُ: الْقَرْطُ، وَجَمْعُهَا رِعَاثٌ، وَكَانَ يُقَالُ لِبَشَارٍ: الْمُرْعَثُ.

[رعى]:*

عمر رضى الله تعالى عنه - لا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَّم، إِلَّا لِرَاعٍ أَوْ دَلِيلٍ غَيْرِ مُوَلِيهِ.
 الرّاعى: عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ، لِأَنَّهُ يِرْعَاهِمُ وَيَحْفَظُهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:
 فَإِنَّكَ تَوَاعَانِي بَعِينَ بِصِيرَةٍ وَتَبَعْتُ أَحْرَاسًا عَلَيَّ وَنَاطِرًا
 غَيْرَ مُوَلِيهِ، أَيْ غَيْرَ مُعْطِيهِ شَيْئًا لَا يَسْتَحِقُّهُ، وَكُلٌّ مَنْ أَعْطِيَتْهُ ابْتِدَاءً غَيْرَ مُكَافَأَةٍ فَقَدْ أَوْلَيْتَهُ، فَإِنْ كَافَأْتَهُ فَقَدْ أَثْبَتْتَهُ وَأَجَزْتَهُ، وَمِنْهُ: اللهُ يُبْلِي
 وَيُولِي.
 انتصب غير على الحال من المقدر، لأنه لما قيل: لا يعطى، علم أن ثمّ معطياً.

[رعى]:*

عثمان رضى الله عنه - قال حين تنكر له الناس: إن هؤلاء النفر رعا عثره تطاطأت لهم تطاطأ الدلاء، وتلددت تلدد المضطر، أراينهم الحق إخواناً، وأراهمنى الباطل شيطاناً. أجزرت المرسبون «١» رسنه، وأبلغت الراغ مسقاته، فتفرقوا على فرقا ثلاثاً، فصامت صمته أنفذ من صول غيره، وساع أعطاني شاهده، ومنعني غائبه، ومرخص له فى مئده زينت فى قلبه، فأنا منهم بين السن لداد، وقلوب شداد، و سيوف حداد. عذيرى الله منهم، ألا- ينهى عالم جاهلاً، ولا يردع أو يندر حكيم سفيهاً! والله حسبي وحسبهم يوم لا ينطقون، ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

قال أبو عمرو: رجل رعا عه وهجاجة، أى ليس له فؤاد ولا عقل، وهو من رعا الناس، وهو من الرعرة، وهى اضطراب الماء على وجه الأرض، لأن العاقل يوصف بالتثبت والتماسك، والأحمق بضد ذلك.
 العثرة: العيرة، والأعثر: الأعبر، وقيل للضبع: عثرأ للونها، ثم قيل للأحمق: عثر

(٢) (*) [رعث]: ومنه فى حديث سحر النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ودون تحت راعوته البشر. النهاية ٢/ ٢٣٤.

(٣) (*) [رعى]: ومنه فى حديث الإيمان: حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان. والحديث: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وفى الحديث: إلا إرعاء عليه. النهاية ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦.

(٤) (*) [رعى]: ومنه فى حديث عمر: إن الموسم يجمع رعا الناس. وحديث على: وسائر الناس همج رعا. النهاية ٢/ ٢٣٥.

(١) المرسون: الذي جعل عليه الرسن و هو الحبل الذي يقاد به البعير و غيره (لسان العرب: رسن).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤

و للجهال العتراء و العترة و العترة تشبيهاً، لأن الضبع موصوفة بالحمق، و في أمثالهم: أحقق من الضبع.

التطاطؤ: أن يذل و يخفض نفسه، كما يفعل الدالي، و هو الذي ينزع الدلو.

يقال: بقي فلان متلداً، أي متحيراً ينظر يميناً و شمالاً، و هو مأخوذ من اللديدين، و هما صفحتا العنق، يريد أنه داراهم فعل المضطر.

و في، «و أراهمني»، شدوذان:

أحدهما: أن ضمير الغائب إذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم و المخاطب فالوجه أن يُجاء بالثاني منفصلاً، كقولك: أعطاه إياي، و

أعطاه إياك، و المجيء به متصلًا ليس من كلام العرب.

و الثاني: أن الواو حقها أن تثبت مع الضمائر، كقوله تعالى: أُنزِلْكُمْوهَا [هود: ٢٨]، إلا ما ذكر أبو الحسن من قول بعضهم: أعطيتكمه.

المسقاة: المورد، أراد رفقه بالرعيه، و حسن إيلته، و أنه في ذلك كمن خلّى إبله حتى رتعت كيف شاءت، ثم أوردتها الماء.

يريد بالمدّة أيام العبر، أي حُببَتْ إليه أيام عمره في الدنيا، فباع بها حظّه من الآخرة؛ فهو يستحلُّ منّي ما حرم الله.

العذير: العاذر؛ أي الله يَغْدِرُنِي منهم إن نلت منهم قولاً أو فعلاً.

[رعل]:

خالد رضي الله عنه - إن أهل اليمامة رَعَبُوا فُسطاطه بالسيف.

أي قَطَعوه، و ثوب رَعَابِيل «١»، أي قَطَع.

[رعف]:*

أبو قتادة رضي الله عنه - كان في عُرْس و جارية تُضرب بالدّف، و هو يقول لها: ارْعَفِي.

أي تقدّمي، من قولهم: فرس راعف، إذا كان يتقدّم الخيل. و الرُّعاف: ما يسبق من الدّم، و قالوا: بينا نحن نذكرك رَعَف بك الباب.

[رعج]:*

قتادة رحمه الله - قال في قوله تعالى: خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَ رِئَاءَ النَّاسِ [الأنفال: ٤٧].

هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا و لهم ارتعاج و بَعُي و فخر.

(١) رعابيل: جمع رعبولة و هي القطعة من الثوب البالي.

(٢) [*] [رعف]: و منه في حديث سحر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: و دفن تحت راعوفة البئر. النهاية ٢/ ٢٣٥.

(٣) [*] [رعج]: و منه في حديث الإفك: فارتعج العسكر. النهاية ٢/ ٢٣٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٥

ارْتَعَج و ارْتَعَد و ارْتَعَش و ارْتَعَص أخوات، يقال، ارتعج البرق، إذا تتابع لمعانه و اضطرابه. و المعنى: ما كانوا عليه من الاهتزاز بَطْرًا و

أشْرًا، أو أريد و مِيضُ أَسْلِحَتِهِمْ أو تَهَلُّلُ و جوههم، و إشراق ألوانِهِمْ أو تموجهم كثرة عدد، من قولهم: ارتعج الوادي و ارتعج مالُ

فلان. قال ابن هزمه:

غذوت لها تلاد الحُبِّ حتى نما في الصِّدرِ وارتعج ارتعاجا
الرعلة في (لح). راعوفه في (جف). في رَعظه في (لغ). [الرعرع في (ام)].

الراء مع الغين

[رغم]:*

□ □
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - إن أسماء قالت: يا رسول الله؛ إن أمي قدمت علي راعمة مشركة أفأصلها؟ قال نعم، فصلى أمك.
و روى: أتتني أمي و هي راعبة أفأعطيها؟

يقال: رَعَمَ أنفه رَعْمًا؛ إذا ساخ في الرِّغام و هو التراب، ثم استعمل في الذال و العجز عن الانتصاف من الظالم.
و منه

الحديث: إذا صلى أحدكم فليلزِمْ جبهته و أنفه الأرض حتى يخرج منه الرِّغم.
أى يظهر ذلّه و خضوعه، و لمّا لم يخلُ العاجزُ عن الانتصار من غَضَبِ قالوا: ترغم، إذا تغصّب، و راعمه: غاضبه. و من ذلك قولها:
راعمة، أى غضبى علي لإسلامي و هجرتي متسخطة لأمرى كمن أغضبه العجزُ عن الانتصاف من ظالمه.
إن السَّقَط ليرغمُ ربّه إن أدخل أبويه النار فيجتزهما بسرره حتى يدخلهما الجنة. أى يغاضبه. السرر: ما تقطعه القابلة من السرة.
و من المراغمة

□
حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: لما أسلمت راعمتني أمي و كانت تلقاني مرّة بالبشر و مرّة بالبشر.
أى بالقُطوب.

[رغس]:

□
إن رجلاً رَغَسه الله مالاً و ولدًا، حتى ذهب عصرٌ و جاء عصر، فلما حضرته الوفاة قال: أى بيى، أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب. قال:
فهل أنتم مطيعي؟ قالوا:

□
(١) (*) [رغم]: و منه الحديث: أنه عليه السلام قال: رَعِمُ أنفه، رغم أنفه، رغم أنفه، قيل: من يا رسول الله؟
قال: من أدرك أبويه أو أحدهما حيًّا و لم يدخل الجنة و منه حديث سجدتى السهو: كائنا ترغيمًا للشيطان. و الحديث: بُعِثت مرغمةً.
و فى حديث أبى هريرة: صلّ فى مراح الغنم و امسح الرغام عنها.
النهاية ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٦

□
نعم، قال: إذا مت فحرقونى حتى تدعونى فحماً، ثم اهرسونى بالمهراس، ثم اذرونى فى البحر فى يوم ريح لعلى أضلّ الله.
الرَّغْس و الرَّغْد نظيران فى الدلالة على السعة و النعمة، يقال: عيش مرغس أى منعم واسع، و أرغد القوم: إذا صاروا فى سعة و نعمة.
قال:

*اليوم أصبحت بعيش مرغس

* و رغس الله فلاناً، إذا وسع عليه النعمة، و بارك فى أمره، و فلان مرغوس. قال:

حتى رأينا وجهك المرغوسا «١»

و امرأة مرغوسة؛ أى وُلِدَ مُنْجِبَةً.
 و حقّ مالاً و ولداً أن يكون انتصابهما على التمييز.
 أى على لفظ أى المفسرة حرف نداء نحو: يا و أيا و هيا.
 أَصِلَ اللهُ، من قولهم: ضلّنى فلان فلم أقدرْ عليه، أى ذهب عنى. حكاه الأصمعى عن عيسى بن عمر.

[رغث]:

□ □ □
 أبو هريرة رضى الله عنه - ذكر قول رسول الله صلى الله عليه و سلم: بينا أنا نائمٌ أتاني آتٍ بخزائن الأرضِ فوضعت في يدي، فقال:
 لقد ذهب رسولُ الله صلى الله عليه و سلم و أنتم تزغثونها.
 أى تزغثونها. و منه رجل مزغوث، إذا شفه «٢» ماله بكثرة السؤال.

[رغل]:

□
 ابن عباس رضى الله عنهما - كان يكره ذبيحة الأرغل.
 هو الأغرل، أى الأقف.

[رغن]:

□
 سعيد بن جبير رحمه الله تعالى - قال فى قوله تعالى: أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ [الأعراف: ١٧٦]: رَغَنَ.
 أى رَكَنَ إليها.

[رغب]:*

لما أراد الحجاج قتله قال: اتنوني بسيف رغب.

(١) الرجز لرؤية فى لسان العرب (رغس) و روايته فى اللسان:

دعوت رب العزة القدوسا دعاء من لا يقرع الناقوسا

حتى أرانى وجهك المرغوسا

(٢) رجل مشفوه: إذا كثر سؤال الناس إياه حتى نفذ ما عنده.

(٣) (*): [رغب]: و منه الحديث: أفضل العمل منح الرغاب. و حديث حذيفة: ظعن بهم أبو بكر ظعن رغبةً.

و منه حديث أبى الدرداء: بنس العون على الدين قلب نخب و بطن رغب. و فى حديث الدعاء: رغبةً و رهبةً إليك. النهاية ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٧

أراد العريض، و هو فى الأصل الواسع. يقال: رَغَبَ رَغَابَةً كَرُحِبَ رَحَابَةً، إذا اتسع.

[رغل]:

عاصم رحمه الله تعالى - قرأ عليه مشعر فلحن، فقال: أرغلت.

رَغَل و رَغَت نظيران، و يقال: زَغَل أيضاً بالزاي، و الرَغَل: أن يَسْتَلِبَ الصَّبِيُّ التَّدْيَ فيرتضعه حينئذ، يقول: أصرت رضيعاً بعد الكبر! و إنما استنكر منه اللحن بعد ما مَهَر.

[رغب]:

في الحديث: الرُّغْبُ سُؤْمٌ.

هو الشَّرْه. و أصله سعة الجوف بمعنى الرُّحْب.

الرَّغِيبُ في (نخ). ارغميه في (سل). أرغاه في (قع). الرَّغْبَةُ في (مر).

الراء مع الفاء

[رفأ]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - نهى أن يقال: بالرِّفَاءِ وَ البنين.

أبو زيد: هو المَرَفَاءَةُ، أي الموافقة. و قيل: هو من رَفُو الثوب.

و

في حديث سُرَيْحٍ: إنه أتاه رجل و امرأته، فقال الرجل: أَيْنَ أنت؟ قال: دون الحائط. قال: إني امرؤ من أهل الشام. قال: بعيد بغيض. قال: تزوجت هذه المرأة. قال:

الرِّفَاءِ وَ البنين. قال: فولدت لي غلاماً. قال: يهنيك الفارسُ. قال: و أردتُ الخروجَ بها إلى الشام قال: مصاحباً. قال: و شرطتُ لها دارها. قال: الشرط أملكك. قال: اقضِ بَيْنَنَا أَصْلَحَكَ اللهُ! قال: حدتُ حديثين امرأة: فَإِنْ أَبَتْ فَارْبِع.

أي إذا كَرَرْتُ الحديثَ مَرَّتَيْنِ فلم تَفْهَمْ فَأَمْسِكْ. و لا تُتَعَبْ نَفْسَكَ فإنه لا مطمع في إفهامها. و روى فأربعه، أي فحدثها أربعه أطوار. يعني أن الحديث يعاد للرجل طَوْرَيْنِ، و يُضَاعَفُ للمرأة لِنُقْصَانِ عقلها.

الشرط أملكك، أي إذا شَرَطَ لها المَقَامَ في دارها فعليه الوفاء به، و ليس له نقلها عن بلدها.

الباء متعلقة بفعل؛ كأنه قيل: اصطحبنا بالرِّفَاءِ [و البنين].

كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ إِذَا رَفَأَ رَجُلًا قال: بارك الله عليك، و بارك فيك، و جمع بينكم في خير - و روى: رَفَّحَ.

(١) [*] [رفأ]: و منه حديث أم زرع: كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الألفه و الرِّفَاءِ. و في حديث تميم الداري:

إنهم ركبوا البحر ثم أرفأوا إلى جزيرة. و منه حديث موسى عليه السلام: حتى أرفأ به عند فرضة الماء.

و حديث أبي هريرة في القيامة: فتكون الأرض لسفينه المرفأه في البحر تضربها الأمواج. النهاية ٢/ ٢٤٠، ٢٤١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٨

الترفئة: أن يقول للمتزوج بالرِّفَاءِ وَ البنين، كما تقول: سَقَيْتُهُ وَ فَدَيْتُهُ إِذَا قَلْتُ لَهُ:

سقاك الله، وَ فَدَيْتُكَ.

و المعنى أنه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفئة. و لما قيل لكل من يدعو للمتزوج بأي دعوة دعا بها: قد رَفَأَ، تصرَّفوا فيه بقلب

همزته حاء، و إذا كانوا ممن يقلبون اللام في قائله عيناً فهم بهذا القلب أخلق.

[رفه]:*

نهى عن [الإرفاه].

و هو، [كثرة التدهن]. وقيل: التوسع في المشرب و المطعم. و أصله من رفه الإبل، رفهت رفهاً و رفوهاً و أرفهها صاحبها. قال النضر: هو أن تُمسكها على الماء تَرِدُهُ كل ساعةٍ مثل النَّحْلِ التي هي شارعة في الماء بعروقها أبداً. و عن النضر: الإرفاء أيضاً في معنى التدهن بإبدال الهاء همزة.

[رفق]:*

نهانا رسول الله ﷺ الله عليه و سلم عن أن نَسِيَ تَقْبِلَ الْقَبْلَةَ ببول أو غائط؛ فلما قَدِمْنَا الشَّامَ وجدنا مرافقهم قد اسْتَقْبَلُ بِهَا الْقَبْلَةَ، فكنا نَتَحَرَّفُ و نستغفر الله- و يروى: مراحيضهم. المِرْفَق: ما يُزْتَفَقُ به.

و المِرْحَاض: موضع الرِّخْض، كُنِيَ بهما عن مَطْرَحِ الْعَيْذَرَةِ و جميع أسمائه كذلك، نحو: الغائط، و البَرَّاز، و الكَيْف، و الحُش، و الخلاء، و المَخْرَج، و المُسْتَرَح، و المتوضأ؛ كلما شاع استعمال واحد و شهر انتقل إلى آخر.

[رفع]:*

كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ، فَقَدِ حَرَمْتُهَا أَنْ تُعْصَدَ، أَوْ تُخْبَطَ إِلَّا بِعُصْفُورٍ قَتَبٍ، أَوْ مَسَدٍ مَحَالَةٍ، أَوْ عَصَا حديدَةٍ. أى كل جماعة أو نفس تَبْلُغُ عَنَا، و تُذْبِعُ مَا نَقُولُهُ؛ من رَفَعَ فلان على العامل؛ إذا أذاع خبره. فلتبْلُغُ و لتحكك أنى حَرَمْتُهَا، يعنى المدينة أن يُقَطَّعَ شَجَرُهَا و يُخْبَطَ و رَقَّهَا. ثم استثنى ما ذكره، يعنى أنه لا تقطع لبناء و نحوه. البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم. قال الله تعالى: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ* [النور: ٥٤].

(١) (*) [رفه]: و منه حديث عائشة: فلما رُفِّه عنه. النهاية ٢/ ٢٤٧.

(٢) (*) [رفق]: و منه فى حديث المزارعة: نهانا عن أمرٍ كان بنا رافقاً. و الحديث: ما كان الرُّفُقُ فى شىء إلا زانه. و الحديث: أنت رفيقٌ و الله الطيب. و منه الحديث: أيكم ابن عبد المطلب؟ قالوا؛ هو الأبيض المرتفق. و فى حديث طهفة: ما لم تضمروا الرفاق. النهاية ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧.

(٣) (*) [رفع]: و منه فى حديث الاعتكاف: كان إذا دخل العشرُ أيقظ أهله و رفع المترز. النهاية ٢/ ٢٤٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٩

و المعنى من أهل البلاغ؛ أى من المبلِّغين، و يجوز أن يراد مما يبلِّغ- و روى: من البلاغ، و هو مثل الحُدَاث بمعنى المحدثين. فقد حَرَمْتُهَا، نحو قوله تعالى: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً [فاطر: ١٠]. كأنه قيل: فليعلم أن العزة لله.

العُصْفُور: واحد العصافير، و هى عيدان الرِّحَال الصغار.

المَسَد: اللَّيْفُ المَمْسُود، أى المفتول.

عصا الحديدية: عصا فى رأسها حديدية، شبه العَنَزَةَ «١».

[رفل]:*

مَثَل [الرَّافِلَةُ] فى غير أهلها كالظُّلْمَةَ يوم القيامة لا نُورَ لها.

هى التى تَرْفُلُ فى ثوبها؛ أى تتبختر.

والمُرْفَلَةُ: حُلَّةٌ طويلة يُتَبَخَّرُ فيها، ورجل تَرْفِيلُ بكسر التاء. و الرُّفْلُ: الذيل - يمانية.

قا:

إذا نَأَى الشَّراةُ أبا سَعِيدٍ مَشَى فى رِفْلٍ مُحْكَمِهِ القَتِيرِ

[رفع]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه - إذا التَّقَى الرَّفْغان وجب الغُسل.

هما أصول الفَحِذِينَ. و قال أبو خَيْرَةَ: الرَّفْغان بفتح الراء، و أهل الحجاز يرفعونه، و هما فوق العانة من جانبيها، و الثَّنَّةُ بينهما و هو ما

دون السرة. قال الشماخ:

تَراوَرُ عن ماء الأساود أن رأت به رامياً يَعْتَمُّ رَفْعَ الخواصر

[رفف]:*

□
عثمان رضى الله عنه -

قال عَقْبَةُ بن صُوحان: رأيت عثمان نازلاً بالأبطح و إذا فُشِطَاطٌ مضروب، و سيف معلق فى رفيفِ الفُسطاط، و ليس عنده سياف و لا جِلَواز.

رَفِيفُ الفُسطاط و السحاب و رَفْرُفُهُما: ما تدلَّى منهما كالذيل.

الجِلَواز: الشَّرْطِيُّ؛ سُمى بذلك - إن كان عربياً لتشدِّيدِهِ و عُنْفِهِ، من قولهم: جَلَزَ فى نَزَعِ القوس إذا شدد فيه، كما سُمى أُتْرُورا لتزترته

الناس، و هى الإزعاج بِعُنْفٍ و شدة.

(١) العَنَزَةُ: عصا فى قدر نصف الرمح.

(٢) [*] [رفل]: و منه حديث أبى جهل: يَرْفُلُ فى الناس. و فى حديث وائل بن حجر: يسعى و يترفّل على الأقوال. النهاية ٢/ ٢٤٧.

(٣) [*] [رفع]: و منه الحديث: كيف لا- أوهم و رُفِعَ أحدكم بين ظفره و أناملته. و فى حديث على: أرفع لكم المعاش. و الحديث:

النَّعم الروافع. النهاية ٢/ ٢٤٤.

(٤) [*] [رفف]: و منه الحديث: من حَفَّنَا أو رَفَّنَا فليقتصد. و فى حديث أم زرع: زوجى إن أكل رَفًّا. النهاية ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٠

[رفه]:

ابن مسعود رضى الله عنه- إن الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله تُؤديه بُعد ما بين السماء والأرض. □
الرفاهة والرفاهية كالعناية والعناية: السعة، وأصلها من رفه الإبل؛ أى أنه ينطق بالكلمة على حُسان [أن] سخط الله لا يلحقه فيها، و
أنه فى سعة ومندوحة من لحوقه إن نطق بها، وربما أوقعته فى هلكة مدي عظيمها عند الله ما بين السماء والأرض.

[رفرف]:*

قال فى قوله تعالى: لَقَدْ رَأَى □ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى □ [النجم: ١٨]:
رأى رفرفاً أخضر سد الأفق.

و
عنه: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فى حُلَّتِي رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض.
الرفرف: ما كان من الديباج وغيره رقيقاً حسن الصبغة، الواحد رفرفة.

[رفه]:

□
سلمان رضى الله عنه- كتب إليه أبو الدرداء يدعوه إلى الأرض المقدسة، فكتب إلى أبي الدرداء: يا أخى، إن تكن بُعدت الدار من
الدار فإن الزوح من الزوح قريب، وطير السماء على أرفه حمر الأرض يفع- وروى: أرفه حمر الأرض.
الأرفه: الأخصب. والأرفه: الحد، والأرته والغرفة مثلها، وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرأ أنها قالت: إن زوجى أرف لى أرفه لا
أجاوزها؛ أى حد لى حدًا فى الشعر.
الخمر: ما وراك من شجر؛ يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه.

[رفد]:*

□
عبادة رضى الله عنه- ألا ترون أنى لا أقوم إلأ رفداً، و آكل إلأ ما لوق لى، وإن صاحبي لأصم أعمى، وما أحب أن أخلو بامرأة.
أى إلا أن أرفد؛ أى أعان على القيام.
لوق: ليين، من اللوقه وهى الزبده.
صاحبي، أى فزجى لا يقدر على شىء.

[رفف]:

□
أبو هريرة رضى الله عنه- سئل عن القبلة للصائم، فقال: إنى لأرف شفتيها وأنا صائم.
الرف والرفف: أخوان.

(١) (*) [رفرف]: ومنه فى حديث وفاته صلى الله عليه وسلم: رفرف فرأينا وجهه كأنه ورقة. ومنه حديث أم السائب: أنه مر
بها وهى ترفرف من الحمى. النهاية ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٢) (*) [رفد]: ومنه فى حديث الزكاة: أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه. وحديث ابن عباس: والذين عاقدت أيمانكم من
النصر والرفادة. وفى حديث أشراف الساعة: وأن يكون الفى رفداً. النهاية ٢/ ٢٤١، ٢٤٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥١

ومنه

□
حديث عبيدة السلماني رحمه الله تعالى، قال له ابن سيرين: ما يوجب الجنابة؟
قال: الرف و الاستملاق.

المَلْقُ: على معنيين؛ يقال: مَلَقَ الفصيلُ أمَّهُ و مَلَجَهَا و مَلَعَهَا، إذا رَضِعَهَا. و مَلَقَ المرأةُ إذا جَامَعَهَا.
و الاستملاق: يحتمل أن يكون استفعالاً من المَلَق بمعنى الرضع، و يُكْنَى به عن المواقعة؛ لأن المرأة كأنما تَرْتَضِع الرجل، و أن يكون من المَلَق بمعنى الجماع.

[رفع]:

□
ابن سلام رضى الله عنه- ما هلكت أمة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان.
أى يتأولوه عليه، و يروا الخروج به على الزلأة.

[رفت]:

□
ابن الزبير رضى الله عنهما- لما أراد هدم الكعبة و بناءها أرسل أربعة آلاف بعير تحمل الؤرس من اليمن، يريد أن يجعله مدرها، ف قيل له: إن الؤرس يورث، فقسمه في عجز قريش و بناها بالقصة، و كانت في المسجد جراثيم، فقال: يا أيها الناس انبطحوا.
و روى: كان في المسجد حفراً منكراً و جراثيم و تعاد فأهاب بالناس إلى بطحه، و لما أبرز عن ربه دعا بكبره، فنظروا إليه و أخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الرّبض و أقضه- و روى أن ابن مطيع أخذ العتلة من شق الرّبض الذى يلي دار بنى حميد فأقضه أجمع أكتع- و روى:

لما أراد هدم البيت كان الناس يرون أن ستصيهم صاخة من السماء.
أرقت: من الرقت، و هو الكسر و الدق، كإرض من الررض.
القصة: الجص، و قصص البيت.

الجرثوم: [الأماكن المرتفعة عن الأرض] المجتمعة من تراب أو طين.

التعادي: التفاوت و عدم التساوى؛ يقال: نمت على مكان متعاد.

البطح: أن يجعل ما ارتفع منه منبطحاً، أى منخفضاً حتى يستوى و يذهب التفاوت.

الإهابة: الدعاء؛ يقال: أهاب به إلى كذا، و أهاب الراعى بالابل: صوّت بها لتقف أو تزجع. و حقيقة «أهاب بها» صيرها ذات هيبه و فزع؛ لأنها تهابه فتقف.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٥١

الرّبض: أساس البناء، و الرّض: ما حوله.

و الإبراز عنه: أن يكشف عنه ما غطاه.

بكبره، أى بكبار قومه و ذوى الأسنان منهم.

العَتَلَة: عمود من حديد غليظ يُهْدَمُ به الحيطان يسمى البَيْرِم، وقيل: حديد غليظ يُقْلَعُ بها فَيَسِيلُ النخل، ويسمى المِجْثَاث، وقيل: هراوة غليظة من خشب. قال:

فأينما كنت من البلاد فاجتنب عَرمَ الدُّوَادِ
و ضربهم بالعتل الشداد

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٢

و عتله: ضربه بالعتلة؛ كقولك: عتله: رماه بالمعبله.

أفضه: أى تركه قفضاً، وهو دُقاقُ الحجاره.

أكتع: إتباع لأجمع.

الصاخة: الصيحة الشديدة تصخ الآذان، أى تصمها.

[رفق]:

عائشة رضي الله عنها- قالت: وجدت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ فِي حِجْرِي.
قالت: فذهبت أنظر في وجهه فإذا بصره قد شخص وهو يقول: بل الرفيق الأعلى من الجنة.
أى بل أريد جماعة الأنبياء، من قوله تعالى: وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا [النساء: ٦٩] وذلك أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ بَيْنَ الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فاختر ما عنده. والرفيق كالخليفة والصديق في كونه واحداً أو جَمْعاً.

[رفن]:

في الحديث: إن رجلاً شكاً إليه التَّعَزُّبُ، فقال له: عَفَّ شِعْرَكَ ففعل، فإرفأناً.
أى سكن ما كان به، يقال: إرفأناً عن الأمر وازفهن.
يرف رفيفاً في (لح). المرتفق في (مع). أرفده في (در). رافده في (طع). ترفض في (عق). يترفل في (اب). رُفداً في (خر). أرفش في (طم). رُفد في (عب). ورفع أحدكم في (وه). ترف غروبه في (ظه). رافع في (دف). رفح في (فح). برفد في (من). الرُفث في (هم). ورفغى رجليه في (حن). رفيع العماد في (غث).

الراء مع القاف

[رقب]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: ما تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟ قالوا: الذي لا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ.
فقال: بل الرَّقُوبُ الذي لم يُقَدِّمِ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئاً.
قيل للرجل أو المرأة إذا لم يَعِشْ لَهُ وَلَدٌ: رَقُوبٌ لِأَنَّهُ مَتَى وُلِدَ لَهُ فَهُوَ يَرُقُّبُ مَوْتَهُ؛ أَيْ يَخَافُهُ أَوْ يَرُضِيهِ. وَ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَدُنُو مِنَ الْحَوْضِ مَعَ الرَّحَامِ لِكَرَمِهَا: رَقُوبٌ.
وقصده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُسْلِمَ وَلَدُهُ فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ قَدَمِهِ فَارْتَسَبَهُ، وَمَنْ لَمْ يُزْزَقْ ذَلِكَ فَهُوَ كَالَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ.

[رفع]:*

□ □
قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عِنْدَ حُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ: لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ.

(١) (*) [رقب]: و منه الحديث: ارقبوا محمداً في أهل بيته. و الحديث: ما من نبي إلا أعطى سبعة نجباء رقباء. و حديث ابن سيرين: لنا رقب الأَرْض. و في حديث الخيل: ثم لم ينس حق الله في رقبها و ظهورها. النهاية ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩.

(٢) (*) [رقع]: و منه الحديث: يجيء أحدكم يوم القيامة و على رقبته رقع تخفق. و الحديث: المؤمن واهٍ رقع. - الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٣

هي السموات؛ لأن كل واحدة منها رقع التي تحتها. قال أمية: و ساكن أقطار الرقع على الهوا و بالغيث و الأرواح كلُّ مُشَهَّد

[رقق]:*

أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ المَرَقَّ وَلِيَّ هُوَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ.
جَمْعُ مَرَقٍّ؛ وَ هُوَ مَا رَقَّ مِنَ البَطْنِ.

و منه

□ □ □
حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّهَا وَصَفَتْ اغْتِسَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَنَّهُ بَدَأَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ غَسَلَ مِرْقَاهُ بِشِمَالِهِ.

[رقن]:

ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ المَلَائِكَةُ بِخَيْرِ جَنَازَةِ الكَافِرِ، وَ الجُنُبِ حَتَّى يَغْتَسِلَ، وَ المَمْرُقْنَ بِالزَّعْفَرَانِ.
الرَّقُونُ وَ الرِّقَانُ: الزَّعْفَرَانُ. وَ التَّرْقُنُ وَ الِارْتِقَانُ: التَّصْمِخُ بِهِ، وَ ثَوْبٌ مَرَقَّنٌ.

[رقم]:*

أَتَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مُوَشَّى، فَلَمْ يَدْخُلْ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ، فَأَتَا عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَ مَا أَنَا وَ الدُّنْيَا وَ الرَّقْمُ!
أَيُّ الوَشْيِ.

[رقب]:

لَا رُقْبِي فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لَوْرَثُهُ المُرْقَبُ.
الرُّقْبِي: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: جَعَلْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ، فَإِنْ مِتَّ قَبْلِي رَجَعْتَ إِلَيَّ، وَ إِنْ مِتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ، وَ أَرْقَبُهَا إِيَّاهُ، قَالُوا: وَ هِيَ مِنَ المُرَاقَبَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ.
وَ هِيَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فِي حَكْمِ العَارِيَةِ إِذَا شَاءَ أَخَذَ.
وَ عِنْدَ أَبِي يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هِيَ هِبَةٌ يَمْلِكُهَا حَيَاتِهِ وَ وَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

و هذا الحديث يشهد لأبي يوسف.
وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا رُقِيَّ كَقَوْلِهِ فِي الْعُمَرَى - التي هي هِبَةٌ بِالْإِجْمَاعِ:
أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تُعْمِرُوهَا؛ فَإِنْ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَمَنْ أَعْمَرَ.

- و في حديث معاوية: كان يلقم بيد و يرقع بالأخرى. النهاية ٢ / ٢٥١.

(١) (*) [رقق]: و منه الحديث: يُودَى المَكَاتِبُ بِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةُ الْعَبْدِ، وَ بِقَدْرِ مَا أُدِّيَ دِيَةُ الْحَرِّ. و الحديث: أنه ما أكل مرققاً حتى لقي الله تعالى. و في حديث طيبان: و يخفضها بطنان الرقاق. و منه حديث عائشة: إن أبا بكر رجل رقيق. و الحديث: أهل اليمن أرق قلوباً. و منه حديث عثمان: كبرت سنى و رق عظمى. و الحديث: و تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضاً. النهاية ٢ / ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣.

(٢) (*) [رقم]: و منه الحديث: كان يزيد في الرقم. و حديث ابن عباس: ما أدري ما الرقيم؟ كتاب أم بنيان.

و حديث علي في صفة السماء: سقف سائر و رقيم مائر. و الحديث: ما أنتم في الأمم إلا كالرقمة في ذراع الدابة. و الحديث: سعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقمه من جبل. النهاية ٢ / ٢٥٣، ٢٥٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٤

[رقم]:

□
عمر رضى الله عنه - إن رجلاً كسّر منه عظم، فأتاه يطلب القود، فأبى أن يُقيده، فقال الرجل: هو إذن كالأرقم إن يُقتل يتقم، و إن يُترك يلقم.

قال: هو كالأرقم هو الحية الذى على ظهره رقم؛ أى نفس.

و هذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدرى كيف يصنع فيهما.

يعنى أنه اجتمع عليه كسر العظم و عدم القود.

[رقت]:*

□
حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتْنٍ: الرِّقَاءُ وَ الْمَظْلَمَةُ.
[يعنى فتناً ذكرها، يقال]: دجاجه رقتاء إذا كان فيها لمع من السواد و البياض.
[و كذلك الشاة، فما أن يكون شهبها بالحية الرقتاء أو أنها لا تعم كل الخلق.
و المظلمة لا يهتدى معها].

[رقل]:*

□
جابر رضى الله عنه - قال في قصة خبير: لما انتهينا إلى حصن الصعب بن معاذ أقمنا عليه يومين نقاتلهم، فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كأنه الرقل، في يده حربة، و خرجت عاديته معه، و أمطروا علينا التبل فكان نبلهم رجل جراد، و انكشف المسلمون.
الرقل: واحد الرقال، و هى النخل الطوال.
العادية: الذين يغدون على أرجلهم، و يقال لهم: العدي.

[رقق]:

□
السَّعْبِيُّ رحمه الله تعالى - سئل عن رجل قَبِلَ أمَّ امرأته فقال: أَعَنْ صَبُوحٌ تُرْفَقُ! حُرِّمَتْ عليه امرأته.
و هو مثل للعرب فيمن يُظهر شيئاً و هو يريد غيرَه، و أصله مذكور في كتاب المستقصى.
و الترياق عن الصَّبُوح: التعريضُ به، و حقيقته أنَّ الغرضَ الذي يقصده كأنَّ عيه ما يسترُه، فهو يريد بذلك الساتِرَ أن يجعله رقيقاً شفافاً
يكشف عما تحته، و ينمَّ على ما وراءه؛ كأنَّه اتَّهَمَ السائل، و توهم أنَّه أراد بالقَبْلَةَ ما يتبعها، فغلَّظ عليه الأمر.
فُرِّقِي إليه في (خو). أَرُقْبُهَا [و الرُّقْبِي] في (عم). في مَرَّاقِهِمْ في (غد). الرقيم في (قد). و الأرقام في (وه). [الرقل في (حب)]. راقده في
(قح). ررقفة في (قر). الرقشاء في (سد). فاسترقوا في (سف).

(١) (*) [رقط]: و منه حديث أبي بكره و شهادته على المغيرة: لو شئت أن أعدَّ رُقْطاً كانت بفخذيهما. و في حديث صفة الحزورة: اغفرَّ
بطحاؤها و ارقاط عوسجها. النهاية ٢/ ٢٥٠، ٢٥١.
(٢) (*) [رقل]: و منه في حديث علي: و لا يقطع عليهم رقله. و منه حديث أبي حنمة: ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في
الوحد. النهاية ٢/ ٢٥٣.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٥

الراء مع الكاف

[ركب]:*

□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا الرُّكْبَ أُسْتَتَهَا.
جمع الرُّكَاب، و هي الرِّوَاحل. و قيل: جمع رَكُوب «١».
الأسِنَّة: جمع سِنَّ «٢»، و نظيرها في الغرابة أُفِنَّة جمع قِنَّ. قال جرير:
إِنَّ سَلِيْطاً فِي الْحَسَارِ إِنَّهُ أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَفِنَّةً «٣»
و الأسِنَّة و الأَنْدِيَّة و الأَنْجِدَةُ في جمع سَدِّ و هو العَيْب و نَدِيٌّ و نَجْدٌ «٤» غرائب مثلها، و قيل: هي جمع سِنَان.
و المعنى أعطوها ما تمتنع به من النَّحْرِ، لأنَّ صاحبها إذا أَحْسَنَ رَعِيَهَا سَمِنَتْ و حَسِنَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَنْفَسُ بِهَا مِنْ أَنْ تَنْحَرَ. فَشَبَّهَ ذَلِكَ
بِالْأَسِنَّةِ فِي وَقُوعِ الْاِمْتِنَاعِ بِهَا.
و المعنى أمكنوها من الرِّعْيِ. و قيل: هي جمع سِنَان و هي المِسِنَّ «٥».
قال امرؤ القيس:
كحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ «٦»
و المراد ما تُسَنَّ به، من قولهم: سَنَّ الإبل إذا أَحْسَنَ رَعِيَهَا، كأنه صَقَلَهَا. و فرس مسنونه. و قال مالك بن نُؤَيْرَةَ:
قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَ تَرَبَّعَتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَ تُودَعُ «٧»

[ركس]:*

يأتى على الناس زمانٌ خيرُ المالِ فيه غَنَمٌ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ، وَ تَرُدُّ الْمَاءَ؛

(٨) [*] [ركب]: و منه الحديث: ابغى ناقه حلبانه ركبانه. و الحديث: سيأتيكم ركب من مبعضون. و الحديث:

بشر ركب السعاه بقطع من جهنم. و في حديث أبي هريره: فاذا عمر قد ركبني. و في حديث المغيره مع الصديق: ثم ركبته أنفه بركبتي. و في حديث عمر: لبيت بركبه أحب إلي من عشرة أبيات بالشام. النهايه ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧.

(١) الركوب: ما يركب من كل دابه.

(٢) السن: ما تأكله الإبل و ترعاه.

(٣) الرجز في ديوان جرير ص ٥٩٨.

(٤) النجد: ما ارتفع من الأرض.

(٥) المسن: الحجر الذي يسن به.

(٦) صدره:

يبارى شباه الرمح خذ مذلق

و البيت في امرى القيس ص ٧٤.

(٧) البيت في معجم البلدان (أثال).

(٩) [*] [ركس]: و منه الحديث: اللهم اركسهما في الفتنة ركسا. و الحديث: أنه قال لعدي بن حاتم: إنك من أهل دين يقال لهم

الركسية. النهايه ٢/ ٢٥٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٦

يأكل صاحبها من لحومها، و يشرب من ألبانها، و يلبس من أصوافها، و الفتن تزكس بين جرائم العرب.

يقال: ارتكس القوم و ارتهسوا إذا ازدحموا، و الركس: الجماعة الكثيرة؛ لأنهم إذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب و تراءد، من ركسته و أركسته إذا رددته في الشر.

الجرائم: الجماعات، جمع جزؤمة؛ و هي في الأصل الكومة من التراب.

أتى صلى الله عليه و سلم بروث في الاستنجاء، فقال: إنه ركس.

هو فعل بمعنى مفعول من ركسته، و نظيره رجع من رجعت.

[رك]:*

لعن الركاكة.

هو الديوث؛ سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة من جهتين: إحداهما البناء؛ لأن فعلا أبلغ من فعيل، كقولك طوال في

طويل - و الثانية إلحاق التاء للمبالغة.

إن المسلمين أصابهم يوم حنين رك من مطر، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا صلوا في الرحال.

الرك - بالفتح و الكسر. و الركيكة: المطر الضعيف.

[ركب]:

بشر ركب السعاه بقطع من جهنم مثل قور جسمي.

الرَّكِب: الرَّكَب، و نظيره ما ذكره سيبويه من قولهم: ضَرِبَ قِتْدَاحَ لُضَارِبِهَا، و صَرِيْمَ لُضَارِمٍ، و عَرِيفَ لُعَارِفٍ فِي قَوْلِ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ:

بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ «١»

و يقال: فلان رَكِيبُ فلان للذي يَرْكَبُ معه.

السَّاعِي: المَصْدَقُ «٢».

القَطْع: اسم ما قُطِعَ.

القُور: جمع قَارَةٍ و هي أصغر من الجبل.

(٣) (* [ركك]: و منه الحديث: إنه يبغض الولاية الرَّكَّكَةَ. النهاية ٢ / ٢٦٠.

(١) صدره:

أَوْ كَلِمًا وَرَدَتْ عَكَازَ قَبِيلَةٍ

و البيت من الكامل، و هو لطريف بن تميم العنبري في الأصمعيات ص ١٢٧، و شرح أبيات سيبويه ٢ / ٣٨٩، و شرح شواهد الشافية ص ٣٧٠، و الكتاب ٧ / ٤، و لسان العرب ١ / ٥٨٤ (ضرب)، ٩ / ٢٣٦ (عرف)، و معاهد التنصيص ١ / ٢٠٤ و بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٦١، و الأشباه و النظائر ٧ / ٢٥٠، و جمهرة اللغة ص ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠، و المنصف ٣ / ٦٦.

(٢) المصدق: الذي يقبض الصدقات.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٧

حَسَمِي: بلد جَدَامٍ؛ المراد بَرَكِبِ السَّعَاءِ مَنْ يَرْكَبُ عَمَّالَ الْعَدْلِ بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ، وَ نَسَبَهُ مَا هُمْ مِنْهُ بُرَاءً مِنْ زِيَادَةِ الْقَبْضِ وَ الْإِنْحِرَافِ عَنِ السُّوَيْئَةِ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مِنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ النَّاسَ بِالْعَشْمِ، أَوْ مَنْ يَصْحَبُ عَمَّالَ الْجُورِ، وَ يَرْكَبُ مَعَهُمْ. وَ فِيهِ بَيَانٌ أَنَّ هَذَا كَانَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ مِنَ الْوَعِيدِ فَمَا لُظُنُّ بِالْعَمَالِ أَنْفُسَهُمْ!

[ركز]:*

عمر رضى الله عنه - إن عبداً وجد ركزةً على عهده فأخذها منه.
الركاز: ما ركزه الله تعالى في المعادن من الجواهر، و القطعة منه ركزةً و ركيزةً.

[ركن]:*

دخل الشام فأتاه أركون قريه، فقال: قد صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا.

هو رئيسها و دهقانها الأ-عظم؛ أفعال من الرُّكُون؛ لأن أهلها إليه يركنون، أو من الرِّكَاة؛ لأن الرؤساء يوصفون بالوقار و الرِّزَانة في المجالس.

[ركب]:

حذيفه رضى الله عنه - قال: إنما تهلكون إذا لم يُعرف لذي الشَّيْبِ شَيْبَتُهُ، و إذا صرتم تمشون الرِّكَبَاتِ؛ كأنكم يعاقب حَجَلٌ، لا تُعْرِفُونَ مَرَوْفًا وَ لَا تُنْكِرُونَ مِنْكَرًا.

الرَّكْبَةُ: المرة من الركوب، وجمعها رَكَبَات.

اليَعاقِب: جمع يَعْقُوب، وهو ذكر الحَجَل.

انتصاب الرِّكَبَات بفعل مُضْمَر، هو حال من فاعل تمشون، و الرِّكَبَات واقع موقع ذلك الفعل، مستغنى به عنه. و التقدير: تمشون تركبون الركبات، كما أن أرسلها العِراك على أرسلها تعترك العِراك.

و المعنى تمشون راكبين رؤوسكم، أي هائمين سادرين، تسترسلون فيما لا- ينبغى من غير رجوع إلى فكر، و لا- صِيدورٍ عن رَوِيَّة، كأنكم في تسرعكم إليه، و تطأيركم نحوه يعاقب، و هي موصوفةً بسرعة الطيران. قال سلامة بن جندل:
وَلَى حَيْثًا وَ هَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِبِ

[ركو]:*

أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - تُعْرَضُ الأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَ خَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِيءٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ فَيَقُولُ: اذْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا.
قيل: معناه أخروهما، من رَكُوته اذْكوه إذا أخرته. عن ابن الأعرابي: و عندي أنه من

(١) (*) [ركز]: و منه في حديث الصدقة: و في الركاز الخمس. النهاية ٢/ ٢٥٨.

(٢) (*) [ركن]: و منه في حديث الحساب: و يقال لأركانها انطقي. النهاية ٢/ ٢٦٠.

(٣) (*) [ركو]: و منه في حديث البراء: فأتينا على ركيّ ذمّة. و حديث على: فإذا هو ركيّ يتبرّد. النهاية ٢/ ٢٦١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٨

الرَّكُوَ بمعنى الإصلاح. قال سويد بن كراع:

فَدَعُ عَنكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّتْكَ شُؤْنُهُمْ وَ شَأْنُكَ إِلَّا تَرَكُهُ مُتَّفَاقِمٌ «١»

أى أصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح.

و روى: اذْهَكَ هَذَيْنِ، أى كلفهما بجهد و ألزهما أن يصطلحا؛ من رَهَكْتُ الدابة، و دَهَكْتُهَا إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَ جَهَدْتُهَا.

[ركض]:*

ابن عمر رضي الله عنهما - لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اذْتِكَاضًا مِنَ الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ.

أى اضطراباً و فراراً، من ارتكض الجنين إذا اضطرب، و هو مطاوع رَكَضَهُ إِذَا حَرَّكَه، يقال: ركض الفارس إذا حرّك الدابة برجله، و ركض الطائر إذا حرّك جناحيه.

أُغْدِفُ بِالصَّيْدِ: إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ.

[ركن]:

حَمْنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِرْكَانِ أَخْتِهَا زَيْنَبَ، وَ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ، ثُمَّ تَخْرُجُ وَ هِيَ عَالِيَةُ الدَّمِ - وَ رَوَى: حَتَّى تَعْلُوَ صَفْرَةُ الدَّمِ الْمَاءِ.

المِرْكَانُ: الإِجَانَةُ الَّتِي تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ. وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ. شِبْهُ تَوْرٍ «٢» مِنْ أَدَمَ؛ يَسْتَعْمَلُ لِلْمَاءِ، [يَغْتَسِلُ فِيهَا].

و هي عالية الدم: أى عالٍ دَمُها الماء، فهو من باب إضافة الصفة إلى فاعلها.

[ركض]:

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق: اتق الله يا يزيد، فإننا لما دَفَنَّا الوليدَ رَكَضَ في لَحْدِهِ. [□] [□]
أى ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ.

[ركب]:

ابن سيرين رحمه الله تعالى - قال غالب القطان: ذَكَرْتُ عنده يزيد بن المهلب فقال: أَمَا تَعْرِفُ الأَزْدَ وَرُكْبَهُمَا؟ اتَّقِ [الأزد] لا يأخذوك [□]
فِي رُكْبُوكِ. [□]
أى يضربوك بِرُكْبِهِمْ.

و

عن المبرد: إن المهلب بن أبي صُفْرَةَ دعا بمعاوية بن عمرو سَيِّدِ بنِي العَدَوِيَّةِ فجعل يَزُكُّهُ بِرِجْلِهِ؛ فقال: أصلح الله الأمير؛ اعفنى من أم [□]
كيسان
، و هي كنية الرُّكْبَةَ بلغة الأزد.

الركاز في (عج). ركبانه في (غف). [و في (هل)]. ركموا في (جه). الرُّكُوسِيَّةُ في

(١) البيت في لسان العرب (ركو)، و رواية اللسان «قد كفوك شؤونهم» بدل «قد كفتك شؤونهم».

(٣) (*): [ركض]: و منه في حديث المستحاضة: إنما هي رَكْضَةٌ من الشيطان. النهاية ٢ / ٢٥٩.

(٢) التور: إناء من حجارة.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٥٩

(رب). رُكِّحَ في (تق). رِكْزَ الناس في (قس). أو رَكَّضَهُ في (عذ). ركله في (جز). ركبت أنفَه في (شو).

الراء مع الميم

[رمل]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - كان مضطجعاً على رُمَالٍ حصير قد أثر في جنبه. [□]
الرُّمَالُ: ما رُمِلَ؛ أى نُسِجَ؛ من قولهم: رَمَلَ الحَصِيرَ وَ أَرَمَلَهُ. قال النضر: و رَمَلٌ أعلى و أكثر، و نظيره الحُطَامُ وَ الرُّكَامُ لما حُطِمَ وَ رُكِمَ.

[رمك]:*

عن جابر رضى الله عنه: أقبلنا معه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ في بعض مَغَازِيهِ فقال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَأَقْبَلْنَا وَ أَنَا عَلَى [□] [□]
جَمَلٍ أَرَمَكُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.
الرُّمُكَةُ وَ الرُّمْدَةُ أختان، وَ هما الكُدْرَةُ في اللون وَ مِنَ الرُّمُكَةِ اشتقاق الرَّمَاكِ «١».

[رمث]:*

إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إنا نركبُ أَرْمَاتًا لنا في البَحْرِ، فتحضر الصلاة و ليس معنا ماء إلا لشفاهنا، أ نتوضأ بماء البحر؟ فقال: هو الطَّهْوَرُ مأوّه، الحِلُّ مَيْتُهُ - و روى: العَرَكِيُّ سأله فقال: يا رسول الله؛ إنا نركب هذه الرّمات في البحر. الرميث: الطّوف، و هو خشبٌ يُضْمُّ بعضه إلى بعض، و يُرَكَّبُ في البحر، و هو فَعِيلٌ بمعنى مفعول؛ من رمثُ الشيء إذا أصلحته و لممته؛ قال أبو دواد:

و أخِ رَمَثٌ دَرِيْسُهُ و نَصَجْتُهُ في الحَرْبِ نُصَحًا «٢»

العَرَكِيُّ: واحد العَرَك، و هم صيادو السمك، من المعارك، و الملاحون؛ قال زهير:

يُغْشَى الحِداةُ بهم حُرَّ الكَيْبِ كما يُغْشَى السفائنَ متنَ اللُّجَّةِ العَرَكِ «٣»

[رمم]:*

في الاستنجاء: إنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يأمر بثلاثة أحجار، و ينهى عن الرّوث و الرّمّة.

(٤) (*) [رمل]: و منه في حديث أم معبد: و كان القوم مرملين. و حديث عمر: فيم الرّمّالان و الكشف عن المناكب و قد أطأ الله الإسلام؟ و في حديث الحمر الأهلية: أمر أن تُكفأ القدور و أن يُرْمَل اللحم بالتراب. النهاية ٢/ ٢٦٥، ٢٦٦.

(٥) (*) [رمك]: و منه الحديث: اسم الأرض العليا الرّمكاء. النهاية ٢/ ٢٦٥.

(١) الرامك: شيء يكون في الطيب (لسان العرب: رمك).

(٦) (*) [رمث]: و منه في حديث رافع بن خديج و سئل عن كراء الأرض البيضاء بالذهب و الفضة فقال: لا- بأس إنما هي عن الإرمات. و في حديث عائشة: نهيتكم عن شرب ما في الرّمات و النقيير. النهاية ٢/ ٢٦١.

(٢) البيت في لسان العرب (رمث) و روايته في اللسان «رويسه» بدل «دريسه».

(٣) البيت في ديوان زهير ص ١٦٧، و لسان العرب (عرك).

(٧) (*) [رمم]: و منه الحديث: قال يا رسول الله كيف تُعْرَضُ صلاتنا عليك و قد أَرَمَّت. و في حديث عمر: قبل

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٠

فيها قولان أحدهما- أنها بمعنى الرميم- و هو العظم البالي. و منه شيخ رَمَّة؛ أي فأن.

و الثاني أنها جمع رميم كجليل و جِلَّة، و رَمَّ العظم، بِلَى.

و منه ما

يروى عن أبي بن خلف أنه خَلَفَ أنه لما نزل قوله تعالى: قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ [يس: ٧٨]، أتى بعظم بالٍ إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجعل يفتّه و يقول: أ تُرَى الله يا محمد يحيى هذا بعد ما رَمَّ!

[رمي]:*

لو أن أحدكم دُعي إلى مَرْمَاتين لأجاب؛ و هو لا يُجِيبُ [إلى] الصّلاة.

يروى: لو أن رجلاً نَدَا النَّاسَ إِلَى مِزْمَاتَيْنِ أَوْ عَزَقٍ «١» أَجَابُوهُ.

المِزْمَاةُ: ظَلْفُ الشَّاةِ؛ لِأَنَّهُ يُزْمَى بِهِ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمِزْمَاةَ السَّهْمُ الصَّغِيرَ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ، وَهُوَ أَحَقُّرُ السَّهَامِ وَأَرْدَلُهَا، وَإِنَّ الْمَعْنَى: لَوْ دُعِيَ إِلَى أَنْ يُعْطَى سَهْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ السَّهَامِ لِأَسْرَعِ الْإِجَابَةِ - لَيْسَ بِوَجِيهِ. وَيُدْفَعُهُ قَوْلُهُ: أَوْ عَزَقٍ. نَدَا النَّاسَ، أَيْ دَعَاهُمْ.

[رمد]:*

فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ قَالَ: وَإِذَا أَنَا بِأُمَّتِي شَطْرَيْنِ: شَطْرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَنَّهَا الْقَرَّاطِيسُ، وَشَطْرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمَيْدٌ، فَحُجِبُوا وَهُمْ عَلَى خَيْرٍ - وَرَوَى: رُبْدٌ.
الْأَزْمَدُ وَالْأَزْبَدُ: الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ.

[رمم]:

عَلَيْكُمْ بِالْبَانِ الْبَقْرِ فَإِنَّهَا تَرْمُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ - وَرَوَى: تَرْتَمٌ.
الرَّمُّ وَالْقَمُّ: أَخَوَانٌ، وَهُمَا الْأَكْلُ؛ وَمِنْهُمَا الْمِرْمَةُ وَالْمِقْمَةُ لِفِي [ذَاتِ] الظُّلْفِ.

[رمى]:

عَنْ عِدِّيِّ الْجُدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ فَاقْتَتَلَتَا، فَرَمَيْتُ إِخِيْدَاهُمَا، فَرُمِي فِي جِنَازَتِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغْفُلْهَا وَلَا تَرْتِئْهَا.
رُمِي فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ؛ لِأَنَّ جِنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا، وَالْمَرَادُ بِالرَّمْيِ الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ، وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ الَّذِي أَسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بَعِيْنُهُ كَقَوْلِكَ: سِيرَ بَزِيدٌ.

[رمرم]:*

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ لَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ لَعِبَ

- أَنْ يَكُونَ ثَمَامًا ثُمَّ رَمَامًا. وَالحَدِيثُ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: فَأَسْبَابُهَا رَمَامٌ. وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ حَدِيرٍ: حَمَلَتْ عَلِيٌّ رَمًّا مِنَ الْأَكْرَادِ. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨.

(٢) (*) [رمى]: وَمِنْهُ الحَدِيثُ: يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ: خَرَجَ أَرْتَمِي بِأَسْهَمِي. وَالحَدِيثُ: لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مَرْمِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٦٨، ٢٦٩.
(١) العَرَقُ: الْعِظْمُ يَكُونُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

(٣) (*) [رمد]: وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادِ. وَفِي حَدِيثِ وَافِدِ عَادٍ: خَذَهَا رَمَادًا رَمْدَدًا.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ: زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٦٢.

(٤) (*) [رمرم]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ: حَبَسْتُهَا فَلَا أَطْعَمْتُهَا وَلَا أُرْسَلْتُهَا تُرْمَرَمٌ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ. النِّهَايَةُ ٢/ ٢٦٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦١

وَجاء و ذهب، فإذا جاء رَبَّص فَلَمْ يَتَزَمَّرْ ما دام رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فى البيت.
 أى لم يتحرك، و قالوا: لا يستعمل فى غير النفى. قال حميد بن ثور:
 صَلَّخْدًا لَوْ أَنَّ الْجَنِّ تَعْرِفُ تَحْتَهُ وَ صَرَبَ الْمَعْنَى دُفَّهُ ما تَزَمَّرَ مَا «١»
 و قد استعمله فى الإثبات مَنْ قال:

يُنْحَى إِذَا ما جاهلٌ تَزَمَّرَ ما شَجَرًا لِإِعْناقِ الدَّوَاهِي مَحْطَمَا
 الضمير فى خرج لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم.

[رمد]:

سألت ربي أَلَا يسلط على أمتي سنَّه فتزمدهم، فأعطانيها.
 أى فتُهَلِّكهم.
 قالت صفيه بنت أبي مسافع ترثى أباهما و قد قتل يوم بدر كافرًا:
 رَحِبَ الْمَبَاءِ بِالنَّدَى مُتَدَقِّقٌ فى الْمُجْحَفَاتِ و فى الزمان المُرْمِدِ
 يقال: رَمَدَهُ و أَرَمَدَهُ إِذَا أهكهُ، و صيَّره كالرماد، و رَمَدَ و أَرَمَدَ إِذَا هلك.
 الضمير الذى هو مفعول ثان فى فأعطانيها يرجع إلى ما دلَّ عليه «قوله أَلَا يُسلط»، و هو السلامة.

[رمض]:*

قال خَبَاب رضى الله عنه: شكونا إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم الرَّمْضَاءَ فلم يُشْكِنَا.
 الرَّمْضَاءُ: نحو البَغْضَاءِ و الفَحْشَاءِ، و هى شدة حرِّ الأرض من وقع الشمس، و قد رَمِضت الأرض و الحجارة رَمِضًا، و أرض رَمِضَةٌ
 الحصى.
 فلم يُشْكِنَا: يَحْتَمِلُ أن يكون من الإشكاء الذى هو إزالة الشكايه، فيحمل على أنهم أرادوا أن يرخَّص لهم فى الصلاة فى الرِّحال فلم
 يجبهم إلى ذلك. و يَحْتَمِلُ أن يكون من الإشكاء الذى هو الحمل على الشكايه، فيحمل على أنهم سألوه الإبراد بها، فأجابهم و لم
 يتركهم دون شكايه.

[رمد]:

عمر رضى الله عنه- وقف بين الحرَّتين- و هما دَارَان لفلان- فقال: شَوَى أخوك حتى إذا أنْصَحَ رَمَد.
 أى ألقى الشواء فى الرماد؛ و هذا مثل، نحوه قولهم: المِنَّةُ تهدم الصَّنيعة.

[رمل]:

أبو هريرة رضى الله عنه- كنا مع النبى صَلَّى الله عليه و سلم فى غَزَاهِ فَأَرْمَلْنَا و أَنْفَضْنَا.
 المُرْمِلُ: الذى لا زادَ معه، سُمِّيَ بذلك لركاكة حاله، من الرَّمَلِ و هو الرُّكُّ «٢» من

(٣) (*) [رمض]: و منه حديث عمر: قال لرأى الشاء: عليك الظلف من الأرض لا ترمضها. و منه حديث عقيل: فجعل يتتبع القيء من شدة الرمش. النهاية ٢/ ٢٦٤.

(٢) الرك، بالكسر و الفتح: المطر الخفيف.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٢

المطر، أو اللصوقه بالرمل كما قيل للفقير: الترب و المدقع.

و منه

□

حديث جابر رضى الله عنه: إنه ذكر مبعث سرية كان فيها، و إنهم أزملوا من الزاد.

قال: فبينما نحن على ذلك إذ رأينا سواداً، فلما غشيناها إذا دابة قد خرجت من الأرض، فأناخ عليها العسكر ثمانى عشرة ليلة يأكلون منها ما شاءوا حتى ارتعقوا.

أى استبقوا و تساعوا على أقدامهم لما تاب إليهم من القوة.

و

□

عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: إنه خطب بعرفات، فقال: إنكم قد أنصتتم الظهر، و أزملمتم، و ليس السابق اليوم من سبق بعيره و لا فرسه؛ و لكن السابق من غفر له.

عن النخعي رحمه الله: إذا ساق الرجل هدياً فأرمل، فلا بأس أن يشرب من لبن هديه.

أنفص القوم: إذا صاروا ذوى نفض؛ و ذلك أن ينفضوا مزاولدهم.

[رمس]:*

□

الضحاك رحمه الله تعالى - و ازمسوا قبرى رمساً.

الرَّمْسُ و الدَّمْسُ و النَّمْسُ و الطَّمْسُ و العَمْسُ أخوات، فى معنى الكتمان؛ يقال: رَمَسَتِ الرياح الآثار، و رَمَسَ عليه الأمر.

و المعنى النهى عن تشهير قبره بالرفع و التسنيم.

[رمد]:

□

قتادة رحمه الله تعالى - يتوضأ الرجل بالماء الرمد، و بالماء الطرد.

هو الذى تغير لونه حتى صار على لون الرماد، و يقال: ثوب رمد و أزمد: وسخ، و سحابة رمداء و نعامه رمداء إذا ضربتا إلى السواد.

الطرد: الطرق، و هو الذى خاصته الدواب كأنها طردته فطرد.

[رمس]:

□

الشعبي رحمه الله تعالى - إذا ارتمس الجنب فى الماء أجزأه من غسل الجنابة.

الارتماس و الاغتماس أخوان.

و

عنه: إنه كره للصائم أن يرتمس.

[رمض]:

في الحديث - صلاة الأوابين إذا رمضت الفصل «١» من الضحى.

(٢) [*] [رمس]: و منه في حديث ابن عباس: أنه رامس عمر بالجحفه و هما محرمان. و الحديث: الصائم يرتمس و لا يغتمس. النهاية ٢/٢٦٣.

(١) رمضت الفصل: أى تحميتها الرمضاء أى الرمال - فتبرك من شدة حرها و إحراقها أخفافها.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٣

أى أصابتها الرمضاء، فاحترقت أخفافها.

إذا مدحت الرجل فى وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضاً.

هو فاعيل بمعنى مفعول، من رمض السكين يرمضه: إذا دقه بين حجرين، ليرق، و لذلك أوقعه صفه للمؤنث. و أما قوله:

وَ إِن شئتَ أَقبلنا بموسى رميضه «١»

فحقه أن يكون بمعنى فاعلٍ من رمض، و إن لم يُسمع، كما قيل: فقير و شديد، و روايه شمر: سكين رميض، بين الرماضة تؤنس بتقدير رمض.

[رمى]:

و

في حديث زيد بن حارثه رضى الله عنه: إنه سبى فى الجاهلية فترامى به الأمر أن صار لخديجة، فوهبته للنبي صلى الله عليه و سلم فأعتقه.

يقال: ترامى إلى كذا، و تراقى إليه إذا ارتفع و ازداد، و إلى حذفت مع أن، و حروف الجر تُحذف معها و مع أن كثيراً.

الرمض فى (لب). ترمض فى (عز). برميين فى (عز). برميين فى (عز). فأرم فى (حف) [و فى (قر)]. الرمادة فى (كف). رمال فى

(مت). الرماء فى (ها). رماماً فى (خض). [ترمض فى (عز)]. لا ترمضها فى (ظل). أرملتم فى (قل). الرمارة فى (زم).

يترمع فى (مز). و رمة فى (ثم). رمية الغرض فى (جز). ترمضان فى (حد). الرماق فى (صب). أرمة فى (عص). عظيم الرماد فى (عز).

الراء مع النون

[رناق]:*

الحسن رحمه الله تعالى - سُئل: أ ينفخ الإنسان فى الماء؟ قال: إن كان من رنق فلا بأس به. هو الكدر، و منه الترتوق، و هو الطين الباقي فى المسيل.

[رنف]:*

عبد الملك - قال له رجل: خرجت بى قرحه، فقال: فى أى موضع من

(١) عجزه:

جميعاً فقطعنا بها عقد العُرا

و البيت للوضاح بن إسماعيل فى لسان العرب (رمض).

(٢) (*): [رنق]: و منه حديث سليمان عليه السلام: احشروا الطير إلا- الرنقاء. و حديث ابن الزبير: و ليس للشارب إلا الرنق و الطرق. النهاية ٢/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٣) (*): [رنف]: و منه الحديث: كان إذا نزل عليه الوحي و هو على القصواء تذرّف عينها و تُزْنِف بأذنيها من ثقل الوحي. النهاية ٢/ ٢٧٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٤

جسدك؟ قال: بين الرانفة و الصنفن، فأعجبه حُسن ما كنى.

الرانفة: ما سال من الألية على الفخّذين- عن الأصمعيّ يقال للمرأة: إنها لذات روائف. و الروانف: أكسيبة تعلق إلى شتاق بيوت الأعراب حتى تلحق بالأرض. الواحدة رانفة.

الصنفن: جلدة البيضه. قال جرير:

يترّك أصفان الخصى جلاجلا «١»

المرنفة فى (رج). الأرنبة فى (قل). يُرنح فى (رو). الرنقاء (شن).

الراء مع الواو

[روح]*:

□
النبي صلى الله عليه و سلم- من قتل نفساً معاهدةً بغير حلّها لم يرخ رائحة الجنة.

فيه ثلاث لغات: راح يريح كباع يبيع، و راح يراح كخاف يخاف، و أراح يريح إذا وجد الرائحة، و قد جاءت الرواية بهنّ جميعاً. أمر بالإثم المروّح عند النوم.

هو الذى يجعل فيه ما طيب ريحه من المسك أو غيره.

و منه:

□ إنه نهى أن تكتحل المخرمة بالإثم المروّح.

□ خطب صلى الله عليه و سلم فقال: تحايوا «٢» بذكر الله و برّوحه.

□ هو القرآن لقوله تعالى: أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا [الشورى: ٥٢].

[رود]*:

□
الحمى رائد الموت، و هى سجن الله فى الأرض يجبس بها عبده إذا شاء، و يُرسله إذا شاء.

(١) صدره:

يَرْهَزُ رَهْزاً يُرْعِدُ الْخَصَائِلَا

و البيت فى ديوان جرير ص ٤٨٦.

(٣) (*) [روح]: و منه الحديث: الملائكة الروحانيون. و الحديث: هبت أرواح النصر. و الحديث: الريح من روح الله. و في حديث سرقة الغنم: ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح. و منه حديث أم زرع: و أراح عليّ نعماً ثرياً. و منه حديث عائشة: حتى أراح الحقّ على أهله. و في حديث عقبة: رَوَّحْتَهَا بالعشى.

و حديث أبي طلحة: ذاك مال رائح. و الحديث: أنه أتى بقدر أروح. النهاية ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥.

(٢) تحايوا: من التحية، و رواية لسان العرب تحابوا بالباء.

(٤) (*) [رود]: و منه حديث و فد عبد القيس: إننا قوم رادة. و الحديث: إذا بال أحدكم فليرتد لبوله. و في حديث أنجشة: رويدك رفقا بالقوارير. النهاية ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٥

هو رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث، و قد راد الكلاً يَرُود رِياداً. و في أمثالهم: لا يكذبُ الرائدُ أهله. فشبه به الحمى، كأنها مقدّمة الموتِ و طليعته لشدة أمرها.

و تقول العرب: الحمى أخت الحِمَام. و يقولون: قالت الحمى: أنا أمّ مِلْدَم، آكل اللحم، و أمض الدم. و جمع الرائد الرواد.

و منه

قول عليّ عليه السلام في ذكر دخول الناس على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يدخلون رواداً، و لا- يتفرقون إلا- عن ذواق، و يخرجون أدلةً.

أى طلاباً للمنافع في دينهم و دُنْيَاهم.

الدّواق: اسم ما يُدَاق، يقال: ما ذقت ذواقاً. و هو مثّل لما ينالون عنده من الخير.

أدلةً، أى علماء يدلون الناس على ما علّموه.

[روق]:*

ذكر قتال الروم، فقال: يخرج إليهم رُوقة المؤمن من أهل الحجاز.

هم الموصوفون بالصفاء و الجمال، يقال: راق الشيء، إذا صفا و خلص. و عن الأصمعيّ: مسك رائق، أى خالص، و كذلك كلُّ شيء خالص؛ و هو من روق الشراب إذا صفاه بالرأوق، و نظير رائق و رُوقة، صاحب و صُخبه و فاره و فُزهة.

[روح]:

□
كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إذا هاجت الريح: اللهم اجعلها رياحاً و لا تجعلها ريحاً.

عَيْنُ الرِّيحِ وَاوُّ لِقَوْلِهِمْ: أرواح و رُوَيْحَةٌ. العرب تقول: لا تلقحُ السحابُ إلا من رياح.

فالمعنى اجعلها لِقاحاً للسحاب، و لا تجعلها عذاباً. و يصدقه مجيء الجمع في آيات الرحمة و الواحدة في قصص العذاب.

عمر رضى الله تعالى عنه- كان أرواح كأنه راكب، و الناس يمشون، كأنه من رجال بنى سدوس.

و هو الذى يتدانى عَقِيَاه و تتباعد صدور قَدَمِيه.

قال الكلبي: سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح، و الذى فى طىء بالضم، و بنو شيبان الطولُ فيهم غالبٌ. و يقال للطَيْلسان سدوس،

أورده سيبويه مضموماً فى موضعين من كتابه؛ و عن الأصمعيّ: الطيلسان بالفتح، و القبيلة بالضم.

كأن الأولى خير ثانٍ لكان، و الثانية بدلٌ منها.

(١) (*) [روق]: و منه الحديث: حتى إذا أَلقت السماء بأرواقها. و في حديث عائشة: ضرب الشيطان رَوْقَهُ. و منه حديث الدجال: فيضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق. النهاية ٢ / ٢٧٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٦

ركب ناقهً فارههً فمشت مشياً جيّداً فقال:

كأنّ راجبها غُصنٌ بمرّوحهٍ إذا تدلّيت به أو شاربٌ ثملٌ «١»

هي مُحترق الرياح.

تدلّيت: من قولهم: تدلّى فلان من أرض كذا، أي أتانا، و من أين تدلّيت علينا؟ كما يقال: من أين انصببت؟

[روق]:

علّي عليه السلام:

تَلُكُم قَرِيشٌ تَمَنّانِي لَتَقْتُلَنِي فِلا و رَبِّكَ ما بَرُّوا و ما ظَفَرُوا

فِإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمْ بَدات رَوْقِينَ لا يَعْفُو لَهَا أَثْرٌ

قال أبو عثمان المازني: لم يصح عندنا أن عليّاً تكلم من الشعر بشيء إلا هذين البيتين.

الرّوقان: القَرَنان، و قولهم للداهية ذات رَوْقِينَ، كقولهم: نَوَاطِحِ الدهر لشدائده.

الواحدة ناطحة.

و يروى: بدات و دَقِين، و فيها وجهان: أحدهما ما ذكره صاحب العين؛ قال: و يقال للحزب الشديدة: ذات و دَقِين، تُشَدِّبُهُ بسحابة ذات مَطْرَتَيْنِ شديدتين. و الثاني: أن يكون من الودق بمعنى الوداق، و هو الحرص على الفحل؛ لأنّ الحرب توصف باللقاح.

[روث]:*

حسان رضى الله عنه - أخرج لسانه فضرب به رَوْثَةً أنفع، ثم أدلعه، فضرب به نَحْرَهُ، و قال يا رسول الله، ادعُ لى بالنصر.

الرَّوْثَةُ: طرف الأرنبة، و جمعها رَوْث، و رجل مَرَوْث الأنف إذا ضُخمت رَوْثَتُهُ.

أَدْلَع لسانه و دَلَعه: أخرج، و دَلَع لسانه.

و نحوه ما

رَوَى: إنّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ قال لحسان: ما بقى من لسانك؟ فأخرج لسانه حتى ضرب بَطْرَفَهُ جَبْهَتَهُ، ثم قال: و اللهُ ما

يسرّنى به مَقُولٍ مِنْ مَعَدٍّ، و اللهُ لو وضعته على صَخْرٍ لفلقه، أو على شَعْرٍ لحلقه.

[روح]:

أم أيمن رضى الله عنها - هاجرت إلى المدينة في لَهَبانِ الحرِّ، فاستُعِطِشت، فدُلّي إليها دلو من السماء؛ فشربت حتى أَرَاحت.

أى رجعت إليها نفسها و استراحت، و حقيقة: صارت ذات رَاحَةٍ بعد جَهْدِ العطش.

(١) البيت في لسان العرب (روح).

(٢) (*) [روث]: و منه في حديث الاستنجاء: نهى عن الرُّوثِ و الرِّمَّةِ. و حديث مجاهد: في الروثه ثلث الديه.

و الحديث: إن روثه سيف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ كان فضة. النهاية ٢ / ٢٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٧

قال:

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ لِإِرَاحَةِ الْجِدَائِيَةِ النَّفُوزِ «١»

الأسود بن يزيد رحمه الله تعالى - كان يصوم في اليوم الشديد الحرض الذي إن الجمل الجلد الأحمر ليريح فيه من الحر - و روى: يُرْنَحُ.

الإراحة: الموت، قال:

أَرَاخَ بَعْدَ الْعَمِّ وَ التَّعَمُّمِ «٢»

رُئِحَ الرجل إذا دير به، و رتحة الشراب أو الحر أو غير ذلك، و أصله إصابة الرنح، و هو العصفور من الدماغ، و هو قطيعه منه تحت فزخ الدماغ كأنه بائن منه و بينهما جليده تفصلهما؛ قال رؤبه:

يَكْسِرُ عَنِ أُمِّ الْفِرَاحِ الرَّنْحَا

خَصَّ الْأَحْمَرَ؛ لِأَنَّهُ أَضْبِرَ. وَ عَنِ ابْنِ لِسَانَ الْحَمْرَةَ إِنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَخْبَرْنَا عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ:

حُمْرَاهَا صُبْرَاهَا، وَ عَيْسَاهَا حُسْنَاهَا، وَ وُرْقَاهَا غُزْرَاهَا، وَ لَا أُبَيْعُ جُونَهُ، وَ لَا أَشْهَدُ مَشْرَاهَا.

[روض]:*

□
ابن المسيب رحمه الله تعالى - كره المروضة.

هي أن تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك، و هي بيع المواصفه عند الفقهاء، و أجازه بعضهم إذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها. و أبايه غيره؛ و هي من راوضه على أمر كذا إذا داراه ليدخله فيه، كأنه يفعل به ما يفعل الرائض بالرئيس؛ لأن المواصف يدلى صاحبه إلى الشراء بما يلقى إليه من نعوت السلعة.

[روز]:*

□
مجاهد رحمه الله تعالى - قال في قوله تعالى: وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [التوبة: ٥٨]: يروزك و يسألك.

الروز: الامتحان و التقدير، تقول: رزت ما عند فلان، و كأن المعنى إنه يلزمك يمتحن أمرك و يذوقك: هل تخاف لأثمته و تشمتر لمعابه فتعطيه أم لا تغبأ بذلك؛ و يجعل اللنز سبيلاً إلى الاستعطاء، و سبباً في السؤال، كما

فعل العباس بن مرداس حيث قال:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَ نَهَبَ الْعَبِي دِ بَيْنَ عَيْبَتَيْهِ وَ الْأَفْرَعِ «٣»

(١) البيت لجران العود عامر بن الحارث في لسان العرب (جدي) و (نفز) و (راح).

(٢) الرجز للعجاج في لسان العرب (روح).

(٤) (*) [روض]: و منه في حديث طلحة: فتراوضنا حتى اصطرف منى. و في حديث أم معبد: فدعا بإناء يريض الرهط. و في حديثها

أيضاً: فشرّبوا حتى أراضوا. النهاية ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧.

(٥) (*) [روز]: و منه حديث البراق: فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه. و الحديث: كان رازُ سفينة نوح عليه السلام جبريل. النهاية ٢/ ٢٧٦.

(٣) البيت في لسان العرب (نهب).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٨

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: اقطعوا عَنِّي لسانه، و أمر له بمائه ناقةً.

[روغ]:*

في الحديث: إذا كفى أحدكم خادمه حرّاً طعامه فليُقْعِدْه معه، و إلا فليروغ له لُقْمَةٌ.

روغ و رَوَّل أخوان، و هو أن يُشْرَبَ اللقمة دَسْمًا و يروِّيها به.

فليرتد في (دم). فليروغها في (شف). الأرواع في (اب). أراضوا في (بر). رواء في (فر). مُرْوَعِين في (حد). برّوقه في (صب). يروغ في (عز). مستريضاً في (فر). رَوَّحَت في (لق). الروايا في (شع). روقه في (زف). روحتي في (عر). برّوعة في (ول). الرّواء في (سح). أراح الحق في (زف). لا روب في (شو). [الروم في (قر)]. بين الأروى و النعام في (كز). روعك في (فر).

الراء مع الهاء

[رهق]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ -

قال عمر رضي الله عنه: خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ في يوم الجمعة، و عليه قميصٌ مَصْبُوغٌ بِالرَّيْهَقَانِ.

هو الرّعفران، و الجيّهمان مثله؛ قال حميد بن ثور:

*عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهَقَانِ ذَهِيْبٌ «١»

[رهن]:

كل غلام رهينه بعقيقته.

رهينه و الرّهن بمعنى، كالشّتمه و الشّتم؛ ثم استعمالاً بمعنى المرهون فقليل: هو رهن بكذا و رهينه بكذا. قال:

أبعد الذي بالنّعف «٢» نَعْفٍ كَوَيْكِبٍ رَهِيْنَةٌ رَمْسٍ تُرَابٍ وَ جُنْدَلٍ «٣»

(٤) (*) [روغ]: و منه حديث عمر: أنه سمع بكاء صبي فسأل أمه، فقالت: إنني أريغه على الفطام. و حديث قس: خرجت أريغ بعيراً

شرد مني. و في حديث الأحنف: فعدلت إلى رائغته من روائح المدينة. النهاية ٢/ ٢٧٨.

(٥) (*) [رهق]: و منه الحديث: ارهقوا القبلة. و الحديث: فإن رهق سيده دينٌ. و منه حديث ابن عمر: أرهقنا الصلاة و نحن نتوضأ. و

الحديث: حسبك من الرّهق و الجفاء أن لا يعرف بيتك. النهاية ٢/ ٢٨٣، ٢٨٤.

(١) صدره:

فأخلس منها البقل لونا كأنه

و البيت في ديوان حميد ص ٥٩.

(٢) النعف من الأرض: المكان المرتفع.

(٣) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (رهن).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٦٩

و معنى قوله: رهينه بعقيقته أن العقيقة لازمة لا بد له منها، فشبهه في لزومه لها و عدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتها قال أبو زيد:

يقال: إني لك رهن بكذا، أى ضامن.

و أنشد:

إني و دلوئى لها و صاجبى و حوضها الأفيح ذا النصائب

رهن لها بالرئيس غير الكاذب (١)

[رهب]:

إذا صلى أحدكم إلى شىء فليزهقه.

أى فليغشّه و لا يتعد عنه و هو كقولهم إذا صلى أحدكم إلى ستره [فليدن منها فإن الشيطان يمر بينه و بينها.

[رهب]:

على عليه السلام- وعظ رجلاً في صُحْبَةِ رَجُلٍ رَهَقَ.

قال المبرد: رجل فيه رَهَقٌ إذا كانت فيه خِفَّةٌ يَزْهَقُ الشَّرَّ و يَغْشَاهُ.

و منه

□

حديث شقيق رحمه الله تعالى: إنه صلى على امرأة تُرَهَّقَ.

أى تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّهَقُ، يعنى غشيان المحارم.

سعد رضى الله عنه- كان إذا دخل مكة مُرَاهِقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت و بين الصفا و المزوة، ثم يطوف بعد أن يرجع.

أى مقارباً آخر الوقت، من قولك: غلام مراهى إذا قارب الحلم و شارف أن يزهقه، كأنه كان يقدم يوم التزوية أو يوم عرفة فيضيق

عليه الوقت حتى يخاف فوّت التعريف.

[رهو]:*

□

رافع بن خديج رضى الله عنه- اشترى من رجل بغيراً ببيعيرين فأعطاه أحدهما و قال: آتيك بالآخر غداً رهواً.

أى عفواً لا احتباس فيه، يقال: أعطيتُه المال سهواً رهواً، من قولهم: سير رهو. أى سهل مستقيم.

[رهِف]:*

□

ابن عباس رضى الله عنهما- ذكر مجيء عامر بن الطفيل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: و كان عامراً مهوفاً البدن.

أى مرهفه دقيقه؛ يقال: رهِفَ السيفَ و أَرَهَفَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهن).

(٢) (*) [رهو]: و منه الحديث: نهى أن يباع رهو الماء. و الحديث: سئل عن غطفان فقال: رَهْوَةٌ تنبع ماء.

و الحديث: لا شفعة في فناء، و لا منقبة، و لا طريق، و لا ركح، و لا رهو. و في حديث علي: و نظم رهوات فُرَجَها. و في حديث ابن مسعود: إذ مرّت به عنانه ترهيات. النهاية ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٣) (*) [رهف]: و منه حديث ابن عمر: أمرني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن آتية بمديئة، فأتيتها بها فأرسل بها فأرهفت. و في حديث صعصعة بن صوحان: إني لأترك الكلام مما أرهف به. النهاية ٢/ ٢٨٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٠

[رهط]:

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - قال أنس بن سيرين: أفضتُ معه من عرفات حتى أتى جمعاً فأناخ نجيبته، فجعلها قبلة، فصلّى المغرب والعشاء جميعاً ثم رقد، فقلنا لعلنا: إذا استيقظ فأيقظنا، فأيقظنا و نحن ارتهاط.

أى ذوو ارتهاط؛ و هو افتعال من الرهط، أى مجتمعون رهطاً رهطاً، و الرهط:

العصابة دون العشرة، و يجمع على أراهط؛ و هو كالأباطيل فى جمع باطل عند سيويه: و قال غيره: يجمع رهط على أرهط؛ و أنشد:

و فاضح مُفْتَضِحٍ فى أرهطه «١»

ثم أرهط على أراهط.

[رهب]:*

عوف بن مالك رضي الله عنه - لأن يمتليء ما بين عانتى إلى رهايتى فيحاً يتخضخض مثل السقاء أحب إلى من أن يمتليء شعراً. الرهاية: غضروف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن. يقال له رأس الكلب؛ سُميت بذلك إما لتحركها عند الرهبة، و إما لأنها مما يرهّب عليه لرقته و لطافته. و منه قيل للبعير المهزول و النصل الرقيق: رهب، و رهبت الناقة. و عن أبى زيد: رهبت ناقته فقعد عليها يحايتها «٢».

رهوة فى (زه). رهبانية فى (زم). رواهش فى (غر). رهزه فى (هو). رهو فى (تق). ترهش فى (ظا). ترهياً فى (عن). الرهمسة فى (رس). و رهيش الثرى فى (رب).

و رهبا نبتهم فى (ثو). ارهك فى (رك). الرهام فى (صب).

الراء مع الياء

[رين]:*

النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عن رافع بن خديج رضي الله عنه قلت: يا رسول الله؛ إنا نلقى العدو غدأ و ليس معنا مدي؛ فقال: أرِن و اعجل ما أنهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا، ما لم يكن سن أو ظفر.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٧، و بلا- نسبة في تخلص الشواهد ص ٢٩٧، و خزانه الأدب ١ / ٤٦٩، و شرح شافية ابن الحاجب ٢ / ٢٠٥، و شرح شواهد الشافية ص ١٥٢، و شرح المفصل ٥ / ٧٣، و لسان العرب ٧ / ٣٠٥ (رهط).

(٣) (*) [رهب]: و منه في حديث الرضاع الكبير: فبقيت سنة لا- أحدث بها رهبتة. و الحديث: لا رهانية في الإسلام. و الحديث: فرأيت السكاكين تدور بين رهابته و معدته. و في حديث بهز بن حكيم: إني لأسمع الراهبة. النهاية ٢ / ٢٨٠، ٢٨١.

(٢) أى علفها و أحسن إليها حتى ثابت إليها نفسها.

(٤) (*) [رين]: و منه في حديث عمر: قال عن أسيف جيهنة: أصبح قد رين به. و منه حديث على: لتعلم أئنا المرين على قلبه. و الحديث: إن الصيام يدخلون الجنة من باب الريان. النهاية ٢ / ٢٩٠، ٢٩١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧١

كُلُّ من عَلَكَ و غلبك فقد رَانَ بك و رَانَ عليك، و رين بفلان إذا ذهب به الموتُ. و أرَانَ القومُ إذا رينَ بمواشيهم؛ أى هلكتُ. و معناه صاروا ذوى رَيْنٍ فى مالهم.

و منه قوله: أرِنُ؛ أى صِرَ ذا رَيْنٍ فى ذبيحتك.

و يجوز أن يكون أران تعديَةً لِرَانَ بالهمزة، كما عُدَّيت بالياء فى ران به.

و المراد أزهقَ نفسها بكل ما أنهر الدم، أى أساله، غير السنّ و الظفر.

و قيل: أرِنُ أمرٌ من أران إذا نشطَ و خفَّ، أى خفَّ فى الدَّبْحِ.

و قيل: اِرْنُ من الرنوّ؛ و هو إدامَةُ النظر، أى راعه ببصرك لا يزلّ عن المذبح.

و قيل أرز، أى شدَّ يدك على المحزّ و اعتمد بها عليه، من أرزَّ الرجل إصبغه إذا أتاها فى الشىء. و أرزَّت الجرادَةُ، غرزت ذنبها فى الأرض لتبيض.

و لو قيل: أرِنُ أى اذبحن بالإزار و هو ظُرَّة «١»، أى حجرٌ محدد يُورَّ بها الراعى ثَفَرَ الناقَةَ إذا انقطع لبنها، أى يُدْمِيه، كان أيضاً وجهاً.

[ريف]:*

تُفْتَسِحُ الأريافُ فيُخْرَجُ إليها الناسُ ثم يُيَعَّثُونَ إلى أهلِيهم، إنكم بأرض جَرْدِيَّةٍ.

الرَّيْفُ: كلُّ أرضٍ فيها زرعٌ و نخلٌ و مال. ابن دريد: الريف: ما قارب الماء من أرض العرب و من غيرها.

الجرديَّة: منسوب إلى الجرد، و هى كلُّ أرضٍ لا نبتَ فيها و لا شجر.

[ريع]:*

□
 عمر رضى الله تعالى عنه - أمْلِكُوا «٢» العجینَ فإنه أحدُ الرِّيعينِ.

الرَّيْعُ: فضلٌ كلُّ شىء على أصله، نحو رَيْع الدقيق، و هو فضلُه على كَيْل البُرِّ، و رَيْع البُنْدُرِ فضلٌ ما يخرج من البُرِّ على أصله، و رَيْع الدَّرْع: فضول كميها على أطراف الأنامل.

و قال أبو زيد: راع البُرُّ بَرِيْعَ رَيْعاً، و أراع القوم.

و يعنى بالرِّيعينِ الزيادة عند الطحن أو الخبز و الزيادة عند العجن.

(١) الظرر: الحجر المدور المحدد منه (القاموس المحيط: ظرر).

(٣) (*) [ريف]: و منه حديث العرنين: كنا أهل ضرع و لم نكن أهل ريف. النهاية ٢ / ٢٩٠.

(٤) (*) [ريع]: و منه في حديث جرير: و ماؤنا يريع. و حديث هشام في صفة ناقة: إنها لمرياع مسياح. النهاية ٢ / ٢٩٠.

(٢) الملك: إحكام العجن و إجادته.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٢

[ريش]*:

قدم عليه رضى الله عنه جرير بن عبد الله؛ فسأله عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ. قَالَ: هُمْ كَسِيحَاتُ الْجَعْبَةِ، مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ، وَ مِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ، وَ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَغْمِزُ عَصَلَهَا، وَ يَقِيمُ مَيْلَهَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ. الْقَائِمُ الرَّائِشُ: أَى الْمَعْتَدِلُ ذُو الرِّيشِ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الدَّافِقِ وَ الْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ.

العَصَلُ: المَعْوَجُ.

الطَّائِشُ: الرَّزَالُ عَنِ الْهَدَفِ.

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَّاشِهِ. الرِّيشُ: الْكُشُوءُ الَّتِي يُتْرَى بِهَا، اسْتُعِيرَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ لِأَنَّهُ كُسُوتُهُ وَ زِينَتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لِبَاسًا يُؤَارَى سَوَآتِكُمْ وَ رِيَشًا [الأعراف: ٢٦].

و الرياش يحتمل وجهين: أن يكون جمع ريش، و أن يكون مفرداً مبنياً من لفظه على فَعَالٍ كَلِبَّاسِ.

[ريث]*:

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي حَدِيثِ إِسْلَامِهِ قَالَ [لِي] أَحَى أَنَيْسٍ: إِنْ لِي حَاجَةٌ بِمَكَّةَ، فَانْطَلِقْ فَرَاثَ فَقُلْتُ: مَا حَبْسُكَ؟ قَالَ: لَقَيْتُ رَجُلًا عَلَى دِينِكَ يَزْعَمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ. قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: سَاحِرٌ كَاهِنٌ شَاعِرٌ. وَ كَانَ أُتْسِبُ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ: وَ اللَّهُ لَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَلَا يَلْتَمُّ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ. وَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ. وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.

فقلت: اكفني حتى أنظر. قال: نعم و كن من أهل مكة على حذر، فإنهم قد شنفوا له و تجهموا له.

فانطلقت فتصععت رجلاً من أهل مكة فقلت: أين هذا الذي تدعونه الصابى؟ فمال على أهل الوادي بكل مدره و عظم و حجر؛ فخررت مغشياً على، فارتفعت حين ارتفعت، كأنى نضب أحمر، فأثيت زمزم فغسلت عنى الدم، و شربت من مائها؛ ثم دخلت بين الكعبة و أستارها، فلبثت بها ثلاثين من بين يوم و ليلة، و ما لى بها طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن بطي، و ما وجدت على كبدى سخفة [من] جوع.

فبينما أهل مكة فى ليلة قمرآء إضحيان قد ضرب الله على أضيحتهم، فما تطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا على، و هما تدعوان إسافاً و نائلاً، فقلت: أنكحوا إحداهما الأخرى. فما

(١) (*) [ريش]: و منه حديث عائشة تصف أباهما: يفك عانيها و يريش مملقها. و الحديث: إن رجلاً رآه الله مالاً. و حديث أبى جحيفة: أبرى النبل و أريشها. النهاية ٢ / ٢٨٨، ٢٨٩.

(٢) (*) [ريث]: و منه فى حديث الاستسقاء: عجلًا غير راث. و الحديث: وعد جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه و سلم أن

يأتيه فراث عليه. النهاية ٢/ ٢٨٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٣

ثناهما ذلك، فقلت - و ذكر كلاماً فاحشاً لم يكن عنه؛ فانطلقنا و هما تَوَلَّوْا لَانَ و تقولان: لو كان هاهنا أحدٌ من أنفارنا! فاستقبلهما رسولُ الله و أبو بكر بالليل و هما هابِطان من الجبل، فقال رسولُ الله: ما لكما؟ قالتا: الصابىء بين الكعبة و أستارها قال: فما قال لكما؟ قالتا: كلمة تملأ الفم.

ثم ذكر خروجه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و تسليمه عليه، و أنه أولٌ من حيَّاه بتحية الإسلام، و قال: فذهبت لأقبل بين عينيه فقدغني عنه صاحبه.

الرَّيْثُ: الإبطاء، و رجل ريث. و عن الفراء: فلان مُرِثُ العينين إذا كان بطيء النظر.

أَفْرَاءُ الشَّعْر: أنحاؤه، و أنواعه، جمع قَرُو، يقال للبيتين أو للقصيدتين: هما على قَرُو واحد و قَرِي واحد، و جمع القَرِي أَقْرِيَةٌ. قال الكُمَيْت:

و عنده للندى و الحزْم أَقْرِيَةٌ و في الحروب إذا ما شاكت الأُهب

و أصل القَرُو: القُصْد، من قَرَوْتَ الأرض، فسَمِيَ به الطريق، كما سَمِيَ بَنَحُو من نحوت.

شَيْفٌ و شَيْءٌ أخوان، و لكن شَيْفٌ لا يتعدى إلا باللام. قال رجل من طيء:

إذا لم يكن مال يُرى شَيْفٌ له صدورٌ رجالٍ قد بَقِيَ لهم وَفُرٌ

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٧٣

تَجَهَّمَه: كَلَح في وجهه و غَلَّظ له في القول، من قولهم: رجل جَهَّم الوجهِ.

تَضَعَّفَتَه: بمعنى استضعفته، كتعجلته و تقصَّيته و تَبَّئْتَه، بمعنى استفعلته.

النَّضْبُ و النَّضْبُ كَالضَّعْفِ و الضَّعْفُ: حَجْرٌ كانوا ينصبونه فيعبد و تصبُّ عليه دماء الذبائح.

يقال: وجدت سَخْفَةً من جوع، و هي الخِفَّةُ تعترى الإنسان إذا جَاع، من السُّخْفِ و هو الخِفَّةُ في العَقْلِ و غيره.

القَمَرَاءُ للقمر كالضَّحِّ للشَّمْس. و قوله: في ليلة قَمَرَاءٍ فيه وجهان: الإضافة و الصفة، على تقدير ذات قَمَرَاءٍ، أو على أنها تأنيث الأَقْمَرِ و هو الأَبْيَض.

يقال: ليلة ضَحِيَاءٍ و إِضْحِيَانٍ و إِضْحِيَانُهُ، و هي المُقْمَرَةُ من أولها إلى آخرها، و إفعالان مما قلَّ في كلامهم، و أورد منه سيبويه

الإِسْحِمَانُ و الإِمْدَانُ في الاسم، و الإِضْحِيَانُ في الصفة، و قال: و هو قليل في الكلام لا نعلم إلا هذا.

الصَّمَاخُ: الخرق الباطن الذي يفضى في الأذن إلى الرأس، و الصَّمَلَاخُ بزيادة اللام:

وَسَخُّهَا.

إِسَافٌ و نَائِلٌ - و قيل نائلة: صنمان كانا لقريش يَنَحْرُونَ عندهما و يتمسَّحون بهما إذا

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٤

رَكِبُوا لِأَسْفَارِهِمْ و إذا قدموا قبل دخولهم على أهاليهم تعظيماً. و

قيل: إن إسافاً كان رجلاً و نائلاً امرأة، فدخلا البيت، فوجدا خلوةً ففجرا، فمسخهما الله حجرتين.

الأنفار: جمع نَفَرٍ و هم من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة، و النَّفْرَةُ مثله، يقال: جاءت نَفْرَةٌ [بني] فلان و هو من النَّفِيرِ، لأنَّ

الرجال هم الذين إذا حَزَبَهُمْ أمر نَفَرُوا لِكِفَايَتِهِ.

القَدْعُ و الرَّدْعُ: أخوان.

[ربط]:*

□
حذيفة رضى الله عنه - أُتِيَ بِكَفَنِهِ رَيْطَتَيْنِ، فَقَالَ: الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنْى لَا أَلْبُثُ يَسِيرًا حَتَّى أُبَدَّلَ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا أَوْ شَرًّا مِنْهُمَا.
الرَّيْطَةُ: مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ كُلِّهَا نَشْجٌ وَاحِدٌ. وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ دَقِيقٍ لَيْنٍ. وَ الْجَمْعُ رَيْطٌ وَ رِيَاطٌ.

[رين]:

□
مجاهد رحمه الله - قال في قوله تعالى: وَ أَحَاطْتُ بِهِ خَطِيئَتُهُ [البقرة: ٨١]: هُوَ الرَّانُ.
الرَّانُ وَ الرَّيْنُ كَالذَّمَامِ وَ الدَّيْمِ وَ الغارِ وَ الغيرِ، مِنْ رَانَ بِهِ الشَّرَابُ إِذَا غَلَبَ عَلَى عَقْلِهِ.
فَالْمَعْنَى تَغْطِيَةُ الْخَطِيئَةِ عَلَى قَلْبِهِ وَ مَا يَتَخَلَّلُهُ مِنْ ظَلَمَتِهَا.

[ريع]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - سئل عن الفىء يذرع الصائم. فقال: هل راعَ منه شيء؟ فقال السائل: لا أدرى ما تقول؟ فقال: هل عادَ منه شيء؟
راع و رجع: أخوان. قال:
طَمَعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرِيْعَ وَ إِنَّمَا تَقَطُّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِئِ
وَ مِنْهُ تَرِيْعُ السَّرَابِ، إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ.
وَ الْمَعْنَى: هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْجَوْفِ؟
مَرِيْعٌ فِي (دَكْ). الرَّيْطَةُ فِي (هَض). لَا يَرِيْبُهُ فِي (حَق). [رائث في (حى)]. رَيْنَ فِي (سَف). يَرِيْشُ فِي (زَف). مَرِيْعٌ فِي (هَل). [راع في (ذَر). بَرِيْقٌ سَيْفٌ فِي (شَت).
فَمَا رَأَمُوا فِي (قَح)].
[آخر كتاب الرء]

(١) (*) [ربط]: و منه حديث أبى سعيد فى ذكر الموت: و مع كل واحد منهم ريطه من رباط الجنة. و حديث ابن عمر: أتى برائطه فتمندل بعد الطعام بها. النهاية ٢ / ٢٨٩.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٥

حرف الزاى

الزاى مع الباء

[زيد]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْدَى إِلَيْهِ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَرَدَّهُ وَقَالَ: إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ. سُئِلَ عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ رَفَدَهُمْ
، يُقَالُ: زَبَدْتَهُ أَوْ زَبَدْتَهُ إِذَا رَفَدْتَهُ وَوَهَبْتَهُ لَهُ. قَالَ زَهِيرٌ:
أَصْحَابُ زَبْدٍ وَأَيَّامٍ وَأَنْدِيَةٍ مَنْ حَارَبُوا أَعَذَبُوا عَنْهُمْ بِتَنْكِيلٍ (١)
و هذا مما عرَضَ فِيهِ الْعَمُومُ بَعْدَ الْإِخْتِصَاصِ، كَأَخْلَبَ.

[زبر]:*

□
خَطَبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَهْلَ النَّارِ، فَقَالَ: أَلَا وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ أَتْبَاعٌ لَا يَبْغُونَ
أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالشَّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ. وَ ذَكَرَ سَائِرَهُمْ.
أَي لَيْسَ لَهُ عَزْمٌ يَزْبُرُهُ؛ أَي يَنْهَاهُ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي، أَوْ تَمَاسُكٌ؛ مِنْ زَبْرِ الْبَرِّ وَ هُوَ طَيْبٌ؛ لِأَنَّهَا تَمَاسُكٌ بِهِ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّنْظَرَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْقَوْمِ، وَفُلَانٌ يُشَنِّظِرُ بِالْقَوْمِ مَذَّ الْيَوْمِ، وَهُوَ شَنْظِيرٌ وَ شَنْظِيرَةٌ، وَفِي مَعْنَاهُ شَنْذِيرٌ وَ شَنْذَارَةٌ وَ
شِيدَارَةٌ، وَفِي شِيدَارَةٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النُّونَ فِي [شَنْذِيرٍ] وَ شَنْذَارَةٍ مَزِيدَةٌ، وَ يُمْكِنُ أَنْ يُتَسَلَّقَ بِهَذَا إِلَى الْقَضَاءِ بِزِيَادَتِهَا فِي الشَّنْظِيرَةِ.

[زبي]:*

□
نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَزَابِي الْقُبُورِ.
وَ هِيَ مَا يُتَدَبُّ بِهِ الْمَيْتُ وَ يُتَاحُّ بِهِ عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا زَبَاهُمْ إِلَى هَذَا؟ أَي مَا دَعَاهُمْ؟

- (١) البيت في ديوان زهير ص ٣١١.
(٢) (*) [زبر]: و منه الحديث: إذا رددت على السائل ثلاثاً فلا عليك أن تزبره. و في حديث صفية بنت عبد المطلب: كيف وجدت زبراً؟ أقطاً و تمرّاً أو مشمعلماً صقراً؟ النهاية ٢/٢٩٣.
(٣) (*) [زبي]: و منه في حديث علي: أنه سئل عن زبيه أصبح الناس يتدافعون فيها النهاية ٢/٢٩٥.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٦
و عن الأصمعي: سمعتُ نغمته و أُرِيَّه؛ أَي صوته، و أُرِيَّيَ الْقَوْسُ: صَوْتُهَا وَ تَرَنَّمُهَا. وَ عَنِ النَّضْرِ: الْأَزَابِيُّ: الصَّخْبُ، وَ لَا وَاحِدَ لَهَا. وَ قَدْ ظَنَّهَا بَعْضُهُمْ مَصْحَفَةً عَنِ مَزَابِي الْقُبُورِ.

[زبر]:

□
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاهٍ وَ مِزْبَرٍ؛ فَكُتِبَ اسْمُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ.
هُوَ الْقَلَمُ. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ جَفَّ الْمِزْبَرُ
مَفْعَلٌ؛ مِنْ زَبْرَ الْكِتَابَ زَبْرًا وَ زَبَارَةً، وَ هُوَ إِتْقَانُ الْكِتَابِ؛ وَ الزَّبْرُ بِلِسَانِ الْيَمَنِ:
الْكِتَابُ.

[زبي]:

□
 عثمان رضى الله تعالى عنه - لما حَصَرَ ر كان على عليه السلام يومئذ غائباً في مالٍ له، فكتب إليه: أما بعد فقد بلغ السَّيْلُ الرَّبِّي، و جاوز الحِرَامَ الطُّبِين؛ فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل إلىَّ علىَّ، كنت أُولَى.
 فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزَقِ «١»
 الرَّبِّيَّةُ حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلسُّبُعِ فِي عِلْوٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَ لَا يَبْلُغُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْعَظِيمُ.
 الطُّبَى - بالضم والكسر: واحد الأطباء، و هي للحافر و السباع كالأخلاف للخف و الضروع للظلف، و يقال أيضاً: أطباء الناقة و اشتقاقه واضح؛ من طَبَاه يَطْبِيه إِذَا دَعَاهُ؛ لِأَنَّ اللَّبْنَ يُطْبَى مِنْهُ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: خِلْفٌ طَبِيٌّ؛ أَيْ مُجِيبٌ؛ وَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَأَنَّهُ يُدْعَى فَيُجِيبُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: دَعَّ دَاعِيَ اللَّبَنِ.
 وَ هُمَا مَثَلَانِ ضَرِبَهُمَا لِتَفَاقِمِ الْخَطْبِ عَلَيْهِ، وَ الْبَيْتِ الَّذِي تَمَثَّلَ بِهِ لِشَاعِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لَقَّبَ بِالْمَمَزَقِ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَ اسْمُهُ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ، وَ مَخَاطَبُهُ فِيهِ النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْدَرِ وَ قَبْلَهُ:
 أَحَقُّ أَيْبَتِ اللَّعْنِ أَنَّ ابْنَ فَرْتَنَى «٢» عَلَى غَيْرِ إِجْرَامٍ بَرِيقِي مُشْرِقِي
 كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جرت محاوره بينه و بين عبد الله بن عمرو بن حرام. قال كعب: فقلت كلمة أُرْبِيه بذلك.
 أَى أَشْخَصَهُ وَ أَقْلَقَهُ؛ مِنْ أَرْبَى عَلَى ظَهْرِهِ حِمْلًا ثَقِيلًا، إِذَا حَمَلَهُ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُمِلَ أُزْعَجَ وَ أُزِيلَ عَنْ مَكَانِهِ. وَ يُمْكِنُهُ قَوْلُهُمْ: احْتَمَلَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَخَفَّهُ الْغَضَبُ. وَ قِيلَ: هُوَ

(١) البيت من الطويل، و هو للممزق العبدى فى الاشتقاق ص ٣٣٠، و الأصمعيات ص ١٦٦، و جمهرة اللغة ص ٨٢٣، و خزانه الأدب ٢٨٠ / ٧، و شرح شواهد المغنى ٦٨٠ / ٢، و الشعر و الشعراء ٤٠٧ / ١، و لسان العرب ٣٤٣ / ١٠ (مزق)، ٢١ / ١١ (أكل)، و المقاصد النحوية ٥٩٠ / ٤، و بلا نسبة فى رصف المباني ص ٢٨١، و شرح الأشموني ٥٧٥ / ٣، و مغنى اللبيب.
 (٢) ابن فرتنى: اللثيم.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٧
 مقلوب أُرْبِيه؛ مِنْ أَرْبَى الرَّجُلَ، وَ بَرَّوْتَهُ إِذَا فَهَّرْتَهُ.

[زبع]:

□
 عمرو رضى الله عنه - عزله معاوية عن مِضْرٍ؛ فَضْرِبُ فُسْطَاطِهِ قَرِيبًا مِنْ فُسْطَاطِ مَعَاوِيَةَ وَ جَعَلَ يَتَرَبَّعَ لِمَعَاوِيَةَ. التَّرْبُعُ سُوءُ الْخَلْقِ، وَ قَلَّةُ الْاسْتِقَامَةِ؛ مِنْ الزُّوْبَعِ وَ هِيَ الْإِعْصَارُ.

[زبن]:*

□
 فى الحديث: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الْآبِقِ وَ لَا صَلَاةَ الزَّيِّنِ.
 بوزن السَّجِيلِ، وَ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ الْأَخْبِيثِينَ؛ مِنَ الزَّبَنِ وَ هُوَ الدَّفْعُ - قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
 الْمَزَابِنَةُ فِى (حَق). زَرِبِيَّةُ فِى (ضَل). زَبْرًا فِى (شَع). زَبْنَتُهُ فِى (عَص). اِزْبَارَتُ فِى (سَب). زَبْيَاءُ فِى (عَض). اِزْبَرُ وَ نُزْبِرَةٌ فِى (صَد). زَبِيَّتَانِ فِى (شَج).

الزاي مع الجيم

[زجل]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ الْحَرْبِيَّةَ لِأَبِي بَنِي خَلْفٍ، فَزَجَلَهُ بِهَا، فَتَقَعُ فِي تَرْقُوتِهِ تَحْتَ تَسْبِغَةِ الْبَيْضَةِ فَوْقَ الدَّرْعِ، فَلَمْ يَخْرُجْ كَثِيرَ دَمٍ، وَاحْتَقَنَ فِي جَوْفِهِ.

زَجَلَهُ بِالْحَرْبَةِ وَنَجَلَهُ أَخْوَانُ: إِذَا زَجَّهَ بِهَا. فَتَقَعُ: حِكَايَةُ حَالٍ مَاضِيَةٍ. التَّسْبِغَةُ: رَفْرُفُ الْبَيْضَةِ، وَهُوَ زَرْدٌ يُوَصَّلُ بِهَا لِيَسْتِرَ الْعُنُقُ، سُمِيَ بِمَصْدَرِ سَبَّغَ. وَ يُقَالُ لَهُ السَّابِغُ أَيْضًا. قَالَ مُزَرَّدٌ:

و تَسْبِغُهُ فِي تَرْكِهِ حِمِيرِيَّةٌ دُلَامِصَةٌ تَرَفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ «١»

الزاي مع الحاء

[زحزح]:*

الحسن بن عليّ عليهما السلام - كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن زُحزِحَ زَحَّهَ وَ زَحَزَحَهُ وَ حَزَزَحَهُ: إِذَا نَحَاهُ. وَ الْمَعْنَى: وَ إِن أُرِيدَ تَنْحِيتهُ عَن ذَلِكَ بِاسْتِنطَاقٍ فِي بَعْضِ مَا يَهُمُّ.

(٢) (*) [زين]: و منه الحديث: أنه نهى عن المزابنة و المحاقلة. النهاية ٢/ ٢٩٤.

(٣) (*) [زجل]: و منه حديث عبد الله بن سلام: فأخذ بيدي فزجل بي. و في حديث الملائكة: لهم زجل بالتسيح. النهاية ٢/ ٢٩٧. (١) البيت في أساس البلاغة (سبغ).

(٤) (*) [زحزح]: و منه الحديث: من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفاً. النهاية ٢/ ٢٩٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٨

[زحل]:*

الأشعري - أتاه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما يتحدّث عنده، فلما أقيمت الصلاة زحل و قال: ما كنت أتقدم رجلاً من أهل بدر. زَحَلَ وَ زَحَكَ أَخْوَانُ: إِذَا تَبَاعَدَ وَ تَنَحَّى. وَ مَا لِي عَنْهُ مَزْحَلٌ وَ لَا مَزْحَكٌ. وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ قَدَّمَ عَبْدَ اللَّهِ وَ تَأَخَّرَ. تَزَحَّزَحْتُ فِي (رَج).

الزاي مع الخاء

[زخرف]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى بَنِي عَبْدِ كَلَّالٍ: خَذْ كِتَابِي بِيَمِينِكَ، وَ ادْفَعْهُ بِيَمِينِكَ فِي أَيْمَانِهِمْ

فهم قائلون لك: اقرأ فاقراً: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ [البينة: ١]. فإذا فرغت منها فقل: آمن محمد و أنا أول المؤمنين؛ فلن تأتيك حجة إلا- دَحَضْتُ، و لا- كتاب زُحْرَفٍ إلا- ذَهَبَ نوره و مِيخَ لونه. و هم قارئون؛ فإذا رَطَنُوا فقل: ترجموا؛ فإذا تَرَجَمُوا فقل: حسن، آمنت بالله و ما أنزل من كتاب، فإذا أسلموا فسَلِمَهُمْ قُضِبَهُم الثلاثة التي إذا تَخَصَّرُوا بها سَجِدَ لهم، و هي الأثل، قُضِبَ مَلَمَعٌ بياض، و قُضِبَ ذُو عَجْرٍ كأنه من خَيْرَانَ، و الأَسْوَدُ البهيمُ كأنه من سَاسِمٍ. ثم اخرج بها فحَرَّقَهَا في سَوْفِهِمْ. أي كتاب تَمُويه و تَرْقِيش، من قوله تعالى: زُحْرَفِ الْقَوْلِ غُرُوراً [الأنعام: ١١٢].

و أصله الزَّيْنَةُ، فاستعير لما يُزَيَّن من القول، و من ثم قيل للنام: وَاش. في حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: إنه لم يدخل الكعبة يوم الفَتْحِ حتى بالزُّحْرَفِ فَمَجَى، و أمر بالأصنام فُكِّسَتْ. أراد النقوش و التصاوير. □

و المراد كِتَابٌ من كتب الله حَرَفُوه. و كان هؤلاء ممن دخله دينُ يهود. أبو زيد: مَحَّ الكتابُ محوحاً إذا اندرس. و قال غيره: أمح، و يقال: مَحَّ الثوبُ و أمح: بَلَى. و أنشد الأصمعي: أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ و حُبُّكَ مَا يُمِحُّ و مَا يَبِيدُ «١»

(٢) (*) [زحل]: و منه الحديث: غزونا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ فكان رجل من المشركين يدقنا و يزحنا من ورائنا. و منه حديث الخدرى: فلما رأه زحل له و هو جالس إلى جنب الحسين. و حديث ابن المسيب: قال لقتادة: ازحل عنى فقد نرحتنى. النهاية ٢/ ٢٩٨.

(٣) (*) [زحرف]: و منه الحديث: نهى أن تزحرف المساجد. و حديث صفة الجنة: لتزحرفت له ما بين خوافق السموات و الأرض. النهاية ٢/ ٢٩٩.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مح).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٧٩

رَطَنَ لَهُ و رَاطَنَهُ: كَلَّمَهُ بالأعجمية، و تَرَاطَنُوا. و يقولون: ما رَاطَنَتَكَ و رِاطَنَتَكَ و رُطِينَاكَ و رُطِينَاكَ؟ أى ما الذى ترطن به؟ التخصر: إمساك المِخَصْرَةِ، و هى قُضِيبٌ يكونُ فى يَدِ المَلِكِ و الخَطِيبِ. و أنشد أبو عمرو: خذها أبا عبد المليك بحقها و ارفع يمينك بالعصا و تخصر «١» الأثل: شجرٌ يشبه الطَّرْفَاءَ، إلا أنه أعظم منه و أجود عوداً، و منه تُصَنَعُ الأقداح الجياد. كل ذى لونين من ثوبٍ أو غيره فهو مُلَمَّعٌ، و منه الفرس المَلَمَّعُ؛ و هو الذى فيه سواد و بياض. العَجْرُ: العُقْدُ، و الأعجر؛ كل شىء فيه عُقْدٌ، و منه قول الحطيئة للضيف: عَجْرَاءٌ مِنْ سَلَمٍ «٢»

البهيم: المَصْمَتُ الذى لا يخالط لونه لونٌ آخر.

الخيزران جرَّ عبق يتشئ. و قيل: هو كلُّ عود متشئ، و منه الخَيْرَرَى، و هى مَشِيَّةٌ فيها تشئ. السَاسِمُ: الآبُوس. يريد أن القُضْبِ الثلاثة من هذه الشجر الثلاثة: الأثل و الخَيْرَرَانِ و الآبُوس.

[زخخ]:*

علَى عليه السلام- كان من مَرَّحِه أن يقول:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَرَّحُهُ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَحَّه «٣»

المَرْخَةُ: المرأة، لأنها موضع الزَّخِّ، و هو النكاح؛ يقال: بات يَزُخُّها و يزخزخها؛ و أصله الدَّفْعُ؛ يقال: زُخَّ في قفاه حتى أخرج من الباب. الفَخَّةُ: من فَخ النَّائم فَيَخِيحاً و هو غَطِيْطُه. و قيل: هي نومه العَدَاة. و قيل: نومه بعد تَعَب.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (خصر).

(٢) تمامه:

عَبَى الحِطِيْئَةُ للضيفان مَأْدِبُهُ نَاهِيْكَ مَأْدِبُهُ عَجْرَاءُ مِنْ سَلَمٍ

(٤) (*) [زخخ]: و منه الحديث: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من تخلف عنها زُخَّ به في النار. النهاية ٢/ ٢٩٨.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زخ)، و أساس البلاغة (زخ)، و روايه أساس البلاغة:

طوبى لمن كانت له مِرْخَةٌ

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٠

بعث إلى عثمان رضي الله عنهما بصحيفة فيها: لا تأخذن من الزُّخَّةِ و النُّخَّةِ.

الزُّخَّةُ: أولاد الغنم؛ لأنها تُزُخُّ؛ أى تُساق و تُدْفَعُ مِنْ ورائها.

و النُّخَّةُ: أولاد الإبل، و قيل: البقر العوامل؛ من النَّخِّ و هو السَّوْقُ، قال:

لا تَضْرِبَا ضَرْبًا و نُخًا نَخًا لَمْ يَدْعِ النَّخُّ لِهِنَّ مَخًا «١»

و هما في كونهما فُعْلَةٌ بمعنى مفعول، كالمُضْبَضَةِ و العُرْفَةِ.

زُخْرَبًا فِي (ف).

الزاي مع الراء

[زرم]:*

□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - بِالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَأَخَذَ مِنْ حِجْرِهِ فَقَالَ: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

أى لَا تَقْطَعُوا بَوْلَهُ، يُقَالُ: أَزْرَمَ بَوْلَهُ فَرِمَ، و منه قيل للبخيل: زَرِمٌ. و عن قطرب:

أَزْرَأَمَ الشَّاعِرُ: إِذَا ذَهَبَ شِعْرُهُ و انقطع.

بَوْلُ الْغَلَامِ و الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ و أَصْحَابِهِ، و مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ مِثْلَ مَذْهَبِهِمْ فِي بَوْلِ الْجَارِيَةِ. و قَالَ فِي الْغَلَامِ: يَجْزَى رَشُّ

الْمَاءِ عَلَى بَوْلِهِ مَا لَمْ يَطْعَمَ، و احتج

بقوله صَلَّى الله عليه و سلم: يُنْضَحُ بَوْلُ الْغَلَامِ و يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ

، و حَمَلَ أَصْحَابُنَا النَّضْحَ عَلَى الصَّبِّ، و بِالصَّبِّ يَطْهَرُ عِنْدَهُمْ.

[زرفق]:

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَا أَدْعُ الْحَجَّ و لو أَنْ أَتَزْرَقَ - و روى: و لو تَزْرَنْقَتْ.

الزَّرَنْقَةُ الْعَيْنَةُ، و هى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ شَيْئًا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَمَنِهِ سَلْفًا.

و

□

في حديث عائشة رضي الله عنها: إنها كانت تأخذ الزَّرَنْقَةَ.

و
 عن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى: لا بأس بالزَّرْنَقَة
 ، و تَزْرَتِق الرجل إذا تَعَيَّن.

ومعناها الإخفاء؛ لأن المسلف يدسُّ الزيادة، تحت البيع ويخفيها من قولهم: تَزْرَتِق في الثياب، إذا لَبَسَهَا واستتر فيها و زَرَنْقَهَا غيره. و لا يبعد أن تزعم أن النون مزيدة، و أنها من قولهم: انزرق في الجُحْر بمعنى انزَبَق: إذا دخله و كمن فيه، و أصله زَرَقَه بالمرح فانزرق فيه الرُّمَح، إذا نفذ فيه و دخل. و لا بد من إضمارِ الفعل قبل أن؛ لأن لو مما يطلب الفعل. و قيل: معناه: و لو أن أستقى و أحجَّ بأجرة الاستقاء، من الزُّرْنُوقَيْنِ «٢» و هما منارتان تبنيان

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نخخ)، و رواية اللسان «ما ترك» بدل «لم يدع».

(٣) (*) [زرم]: و منه حديث الأعرابي الذي بال في المسجد: لا ترموه. النهاية ٢ / ٣٠١.

(٢) الزرنوق: آله معروفة من الآلات الي يستقى بها من الآبار (القاموس المحيط: زرنق).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨١

على رأس البئر، و عودان تُنصَب عليهما البكرة، و يقال لهما القَرَنان، و المُزْرِنق الذي ينصبهما.

[زورا]:*

□
 أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه- قال في عليّ عليه السلام: زُرُّ الدِّين.

أى قوامه؛ من قولهم للِعَظِيم الذى تحت القَلْب: زِرٌّ لأنه يشدُّه و يقيمه، و لمن يحسن رعيه الإبل: إنه لَزِرٌّ من أزرارها، و لحدّي السيف زَرَاه، و للذى يدخل فيه رأس عمود وسط البيت: زِرٌّ. و مأخذ كل ذلك من زِرِّ القميص لأنه آله الشدّ.

[زرمق]:

□
 ابن مسعود رضى الله عنه- إن موسى عليه السلام أتى فرعون و عليه زُرْمَانِقَةٌ.
 هى جُبَّة الصوف- كلمة أعجمية.

[زرب]:*

□
 أبو هريرة رضى الله عنه- وئِلُّ للعرب من شرِّ قد اقترَب! وئِلُّ الزَّرْبِيَّة! قيل: و ما الزَّرْبِيَّة؟ قال: الذين يدخلون على الأمراء، فإذا قالوا شراً، أو قالوا شيئاً قالوا:
 صَدَقْتُ.

شبههم فى تلونهم بالزَّرْبِيَّة واحدة الزَّرَابى و هى القُطُوع الحيريه و ما كان على صَنَعَتِهَا.

و عن المورج أنها فى الأصل ألوانُ النبات إذا اصفرَّت و احمرَّت، و قد ازْرَابَ النَّبْتُ؛ فسُمِّيت بها البسط تشبيهاً، و فيها لغتان: كسر الزاى و ضمها. و عن قطرب: الزَّرْبى مكسوراً بلا تاء.

أو شبَّههم بالمنسوبة إلى الزَّرْبِ؛ و هى الغنم فى أنهم ينقادون للأمراء و يمضون على مشيئتهم فَعِيلَ الغنم فى انقيادها لراعيتها و استيساقها له. و فى الزَّرْب لغتان: الفتح و الكسر.

[زرر]:

□
الدؤلّي رحمه الله تعالى - لقي ابنَ صديقٍ له، فقال له: ما فعل أبوك؟ قال:
أخذته الحمى ففضخته فُضْحًا، وطبخته طَبْخًا، و تركته فَوْحًا. قال: فما فعلت امرأته التي كانت تُزَارُهُ و تُمَارُهُ و تشارُهُ و تهازُهُ؟ قال:
طلقها، فتزوّج غيرها، فحظيت عنده و رَضِيَتْ و بَطِيَتْ. قال أبو الأسود: فما معنى بَطِيَتْ؟ قال: حرفٌ من اللغّة لم تَدْرِ من أى يَبِيضُ
خرج، و لا فى أى عَشُّ دَرَج! قال: يا ابنَ أخى لا خيرَ فيما لم أدْرِ!
المُزَارَةُ: من الزَّر، و هو العَضُّ، و حمارٌ مَزَّرَ.
و المُمَارَةُ: أن تلتوى عليه و تخالفه، من أَمَرَ الحبلَ إذا شدَّ فتله.
و المُهَارَةُ: أن تهَرُّ فى وجهه.
يمكن أن يُقال فى بَطِيَتْ: إنه وصف لها بحسنِ الحال فى بَدَنِها و نِعْمَتِها، من قولهم:

(١) (*) [زرر]: و منه صفةُ خاتم النبوة: إنه مثل زَرِّ الحجله. النهاية ٢ / ٣٠٠.

(٢) (*) [زرب]: و منه فى حديث بنى العنبر: فأخذوا زريبه أُمى فأمر بها فردت. النهاية ٢ / ٣٠٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٢

لحمه حَظٌّ بَظٌّ، لغه فى حَظًّا بَظًّا، كما قالوا: دَوٌّ و دَوَى، و أرضٌ عَدِيَّةٌ و عَدَاهُ «١»، و إن كان الأكثرُ فيه أن يُسْتَعْمَلَ على سبيل الاتباع؛
فقد حكى الأصمعي عن قوم من العرب إفراده و أنهم يقولون: إنه لبطا.

[زرنق]:

□
عكرمه رحمه الله تعالى - قيل له: الجُنْبُ يغتمس فى الزُّرْنُوقِ؛ أ يُجْزئه من غُشْلِ الجَنَابَةِ؟ قال: نعم.
هو النهر الصغير - عن شمر. و كأنه أراد جدول السانى، سُمِّي بالزُّرْنُوقِ الذى هو القَرْنُ؛ لأنه من سببه لكونه آلة الاستسقاء.

[زرر]:

فى الحديث - كان الكَلْبِيُّ يُزَرِّفُ فى الحديث.
قال الأصمعي: سمعتُ قرّة بن خالد السدوسى يقول: كان الكَلْبِيُّ يُزَرِّفُ فى الحديث.
فقلت له: ما التزريف؟ قال: الكذب.
يقال: زَرَّفَ فى الحديث إذا زاد فيه و زَلَّفَ مثله، و إذا ذرع الرجل ثوباً فزاد قالوا: قد زَرَّفَتْ و زَلَّفَتْ؛ و زَرَّفَ على الخمسين، إذا أربى
عليها، و منه الزَّرَافَةُ.
زريبته فى (ضل). زرنب فى (غث). الزُّرْبُ فى (هن). الزرافات فى (ين).

الزراى مع العين

[زعفر]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نهى أن يَتَرَعَّفَ الرجل.
وهو التطلَّى بالزعران، والتطيب به، ولُبس المصبوغ به، و زَعْفَر ثوبه، و منه قيل للأسد: المَزْعَفَر، لَضَرْبٍ وَرَدَتْهُ إِلَى الصُّفْرَةِ.

[زعب]:*

قال عمرو بن العاص رضي الله عنه: أرسل إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أن اجمع عليك ثيابك و سِلَاحك، ثم اتنتي؛ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: يَا عَمْرُو؛ إِنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأُبَعِّثَكَ فِي وَجْهِ يُسَلِّمُكَ وَيُعَنِّمُكَ؛ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَهُ مِنَ الْمَالِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا كَانَتْ هِجْرَتِي لِلْمَالِ، وَ مَا كَانَتْ إِلَّا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ. فَقَالَ: نَعَمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ.
الزَّعْبُ وَ الزَّأْبُ وَ الزَّهْبُ أَخَوَاتٌ؛ مَعْنَاهَا الدَّفْعُ وَ الْقَسَمُ، وَ مِنْهُ تَزَعَّبُوا الْمَالِ، وَ تَزَهَّبُوهُ وَ تَأَزَّبُوهُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا تَوَزَّعُوهُ، وَ الزَّعْبَةُ بِنَاءُ الْمَرَّةِ، وَ يُقَالُ لِلْمَدْفُوعِ: الزَّعْبَةُ وَ الزَّهْبَةُ أَيْضًا وَ الزَّعْبُ وَ الزَّهْبُ.

(١) الأرض العذاة: التي لم يكن فيها حمض و لم تكن قريبة من بلاده.

(٢) (* [زعب]: و منه حديث أبي الهيثم: فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها. و في حديث سحر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أنه كان تحت زعوبة أو زعوفة. النهاية ٢/ ٣٠٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٣

ما؛ في نعمًا غير موصولة و لا موصوفة، كأنه قيل: نعم شيئًا، و في نعم هاهنا لغتان:
فَتَحَّ النون و كسرهما، و العين مكسورة ليس إلَّا؛ لثُمَّ يَلْتَقِي سَاكِنَانِ، وَ الْبَاءُ مَزِيدَةٌ مِثْلَهَا فِي كَفَى بِاللَّهِ*.

[زعم]:*

ذكر أيوب عليه السلام - فقال: كان إذا مرَّ برجلين يَتَرَاْعِمَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَيَكْفُرُ عَنْهُمَا.
أى يتحدَّثَانِ بِالزَّرْعَمَاتِ، وَ هِيَ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: زَعَمُوا مَطِيئَةَ الْكُذْبِ.
وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ مَزَاعِمٌ لِمَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ، مِنَ الشَّأَةِ الرَّعُومِ؛ وَ هِيَ الَّتِي يَجْهَلُ سَمْنَهَا.
فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ؛ أَى عَلَى وَجْهِ الْاسْتِغْفَارِ، وَ هِيَ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ إِذَا فَرَّطَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَ الَّذِينَ إِذِ إِفْلَاحًا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ [آل عمران: ١٣٥].

[زعنف]:

عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِيَّاكُمْ وَ هَذِهِ الزَّرْعَانِيفُ الَّذِينَ رَغَبُوا عَنِ النَّاسِ وَ فَارَقُوا الْجَمَاعَةَ.
قَالَ الْمُبَرِّدُ: الزَّرْعَانِيفُ: أَصْلُهَا أَجْنَحَةُ السَّمَكِ، فَقِيلَ لِلأَدْعِيَاءِ: زَعَانِفُ؛ لِأَنَّهُمْ التَّصَقُّوا بِالصَّمِيمِ، كَمَا التَّصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنَحَةُ بِعَظْمِ السَّمَكِ. وَ أَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّهَا قَوَائِمُهُ مِنْ جَائِبِيهِ الزَّرْعَانِيفُ «١»

وَ الْوَاحِدَةُ زِعْنَفَةٌ، وَ الْبَاءُ فِي الزَّرْعَانِيفِ إِشْبَاعُ كِسْرَةٍ، وَ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ.
يَزْعَبُهَا فِي (عذ). زعيم في (ذم).

الزاي مع الغين

حُمَةُ زُغْرٍ فِي (زو).

الزاي مع الفاء

[زف]*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَنَعَ طَعَامًا فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَقَالَ لِبَلَالٍ:
أَدْخِلِ النَّاسَ عَلَيَّ زُفَّةً زُفَّةً.

(٢) (*) [زعم]: و منه الحديث: الزعيم غارم. و الحديث: بئس مطية الرجل زعموا. و في حديث المغيرة: زعيم الأنفاس. النهاية ٢/ ٣٠٣.

(١) البيت في لسان العرب (زعف).

□
(٣) (*) [زفف]: و منه الحديث: إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكاً يزيّفُ البركةَ زَفًّا. النهاية ٢/ ٣٠٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٤

أى زُمرَةٌ بعد زُمرَةٍ، سُمِّيَتْ لِزُفِيفِهَا، وَ هُوَ إِقْبَالُهَا فِي سُرْعَةٍ.

[زفن]*

□ □
ابن عمر رضی الله عنهما - إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل، و يُبْطِلُ بِهِ اللَّعِبَ وَ الرَّفْنَ وَ الرَّمَارَاتِ وَ الْمَزَاهِرِ وَ الْكِنَارَاتِ.
الرَّفْنُ: الرَّقْصُ، وَ أَصْلُهُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ، وَ الرَّكْلُ بِالرَّجْلِ، يُقَالُ: زَبَنَهُ وَ زَفَنَهُ، وَ نَاقَةٌ زَبُونٌ وَ زَفُونٌ، إِذْ دَفَعَتْ حَالِبَهَا بِرِجْلِهَا - عَنِ النَّضْرِ.

□ □
و
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: قَدِمَ وَفْدُ الْحَبَشَةِ فَجَعَلُوا يَزْفُونُ وَ يَلْعَبُونَ، وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَقَمْتُ
أَنَا مُسْتَرَةً حَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ، ثُمَّ قَعَدْتُ، ثُمَّ قَمْتُ فَنَظَرْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ، ثُمَّ قَعَدْتُ، وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَنْظُرُ
فَأَقْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةَ السَّنَّ الْمَشْتَهِيَةَ لِلنَّظْرِ.

□ □
أى قَيسُوا قِيَاسَ أَمْرِهَا، وَ أَنَّهَا مَعَ حَدَاثَتِهَا وَ شَهْوَتِهَا لِلنَّظْرِ كَيْفَ مَسَّهَا اللَّغُوبُ وَ الْإِعْيَاءُ؛ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَنْظُرُ لَمْ
يَمْسَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

الرَّمَارَةُ مَا يُرْمَرُ بِهِ كَالصَّفَارَةِ لَمَّا يُصْفَرُ بِهِ، وَ الْقَدَاحَةُ لَمَّا يُقَدَّحُ بِهِ.

المِزْهَرُ: الْمُعْزَفُ مِنَ الْإِزْدَهَارِ وَ هُوَ الْجَدَلُ، يُقَالُ لِلْجَدْلَانِ: مُزْدَهَرٌ وَ مُزْدَحِرٌ؛ لِأَنَّهُ آلَةُ الطَّرْبِ وَ الْفَرْحِ، وَ الْإِزْدَهَارُ: افْتِعَالٌ مِنَ الزَّهْرَةِ، وَ
هِيَ الْحُسْنُ وَ الْبَهْجَةُ؛ لِأَنَّ الْجَدْلَانَ مُتَهَلِّلُ الْوَجْهِ مُشْرِقُهُ.

الكِنَارَةُ: الْعُودَةُ وَ قِيلَ. الطَّنْبُورُ، وَ قِيلَ: الدُّفُّ، وَ قِيلَ: الطَّبْلُ وَ هِيَ فِي حَسْبَانِ أَبِي سَعِيدِ الصَّرِيرِ. الْكِبَارَاتُ: جَمْعُ كِبَارٍ جَمْعُ كَبِيرٍ،
كَجَمَلٍ وَ جِمَالٍ وَ جِمَالَاتٍ، وَ هُوَ الطَّبْلُ.

وَ قِيلَ: هُوَ الطَّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ.

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْكِنَارَةُ مِنَ الْكِرَانِ عَلَى الْقَلْبِ وَ هُوَ الْعُودُ، وَ الْكِرِينَةُ: الْمَغْنِيَةُ.

[زفل]:

عائشة رضى الله تعالى عنها- بلغها أن أناساً يتناولون من أبيها، فأرسلت إلى أزلَمِهِ منهم، فلما حضروا قالت: أبى والله لا تعطوه الأيدي، ذاك طودٌ منيف، وظلٌ مديد.

نجح إذ أكديتهم، وسبق إذ ونيتهم، سبق الجواد إذا استولى على الأمد، فتى قريش ناشئاً، وكهفها كهلاً، يفك عائيتها، ويريش مملقها، ويرأب شعبها، حتى حليت قلبها، ثم اشتشرى في دينه؛ فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائها مسجداً يحيى فيه ما أمات المبتلون؛ وكان وقيد الجوانح، غزير الدمع، شجى النسيج؛ فأنصفت إليه نسوان مكة- وروى: فأصفت- ولدانها يسخزون منه ويستهنون. ف الله يستهنون بهم ويمد هم في طعنهم يعمهون. وأكبرت ذلك رجالاً قريش فحنت له قسيها؛ وامتلوه غرضاً؛ فما فلوا له صفاً، ولا قصموا له قنأه- وروى: ولا قصموا- حتى ضرب الحق بجرائه، وألقى بزكه

(١) (*) [زفن]: و منه في حديث فاطمة: أنها كانت تزفن للحسن. النهاية ٢ / ٣٠٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٥

ورست أوتاده، ودخل الناس فيه أرسالاً. فلما قبض الله نبيه ضرب الشيطان روقه، ومد طنبه، ونصب حباله، وأجب بخيله ورجله؛ وظنت رجال أن قد أكتبت نهبها، ولات حين الذى يزجون وأنى والصديق بين أظهرهم، فقام حاسراً مشمراً، قد جمع حاشيتيه وضم قطريه، فرد نشر الإسلام على غره، وأقام أوده بثقافه؛ فابذع النفاق بوطأته، وانتاش الدين بنعشه، حتى أراح الحق على أهله، وقرر الرؤوس على كواهلها، وحقن الدماء فى أهبها، ثم أتته مبيته فسد ثلثته بنظيره فى المرحمة، وشقيقه فى المغدلة. ذاك ابن الخطاب، لله أم حفلت له ودرت عليه! لقد أوحدت به ففتح الكفرة وديحها، وشررد الشرك شدر مدر، وبعج الأرض وبعجها؛ فقأت أكلها، ولفظت حبيها، تزأمت وياهاها، وتريده ويصدف عنها؛ ثم وزع فيها فيتها، ثم تركها كما صحبها. فأرونى ما ترتأون، و أى يومى أبى تنمون؟ أ يوم إقامته إذ عدل فيكم أم يوم ظعنه فقد نظر لكم؟ أقول قولى هذا وأستغفر الله لى و لكم.

الأزفلة والأجفلة والأزفلى والأجفلى: الجماعة، يقال: جاءوا أزفلةً وأجفلةً، وبأزفلتهم وأجفلتهم. قال الشماخ يصف إبلاً: يهوين أزفلةً شتى وهن معاً كفتية لرهان إذ نجوا غيد «١»
العطو: تناول.

الطود: الجبل الشاهق. من قولهم: بناء منطاد، وهو الذهاب فى السماء صعداً. وقد طوده تطويداً. يقال: نجح فلان، ونجحت طلبته، وأنجحه الله، وأنجح الرجل إذا نجحت طلبته كما تقول: أقطف إذا قطف «٢» دابته.

الإكداء: الخيبة. وأصله بلوغ الحافر الكدبة «٣»، ومثله الإجمال.

المملىق: الفقير، سمي لتجرده من المال، من الملقه وهى الصخرة الملساء أو لملقه لأهل اليسار، كما قيل: مسكين لسكونه إليهم. و ريشه: تعهده، تشبيهاً لذلك بريش السهم.

الشعب: الصدع، وهو من الأصداد.

استشرى: ليج و تمادى. يقال: استشرى الفرس فى عدوه و البرق فى لمعانه و شرى مثله.

(١) البيت فى ديوان الشماخ ص ٢٢، و روايه عجزه فى الديوان:

بفتية كالنشاوى أدلجوا غيد

(٢) قطفت الدابة: أساءت السير و أبطأت (لسان العرب: قطف).

(٣) أكدي: إذا بلغ الكدية، و هي قطعة غليظة صلبة، و أصله من حافر البئر ينتهي إلى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه (لسان العرب: كدي).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٦

شَكِيمته: أى جدّه و تصلّب، و الشكيمه فى الأصل: حديدة اللجام المعترضة فى الفم التى عليها الفأس، و هى التى تمنع الفرس من جَمَاحه، فسبّه بها أنفه الرجل و تصلّب فى الأمور و ما يمنعه من الهوادة و ترك الجدّ و الانكماش؛ فقالوا: فلان شديد الشكيمه؛ لأنه إذا اشتدت تلك الحديده كانت عن الجِماح أَمنع، و اشتقوا منها قولهم فى صفة الأسد: شَكِم، و شَكَمْتُ فلاناً: إذا أَلجمته بَعطاء. و قيّد الجوانح: أى وقّد، خوفاً لله قلبه.

النَّشِيج: أن يغصّ بالكاء مع صَوْتٍ، و منه نشِيج الطَّعنة عند خروج الدم و القَدْر عند الغليان. و سميت مجارى الماء أنشاجاً «١» لِقسيب الماء «٢».

و الشَّجَا: ما نشب فى الحلق من غصه همّ.

و المعنى أنه كان شجياً فى نشيجه، و نحو هذه الإضافة قولهم: ثابت العدر.

أَصْفَقَ: مطاوع صَفَّقَه إذا ضربه و صَرَفَه. قال رؤبه:

فما اشتأها صَفَّقُهُ للمنصفِق «٣»

يعنى صرفهم إليه صارفُ التلهى و الشُخريه فسارعوا إليه.

و أَصْفَقَ: من أصفق القوم على كذا إذا أجمعوا عليه، أُخِذَ من الصَّفَقَة فى المبايعه، كأنهم تبايعوا على ذلك، يعنى مَضَوْا إليه بأجمعهم.

امْتَثَلُوهُ غَرَضاً؛ أى نصبوه؛ من المائل و هو المُنْتَصِب.

القَصْمُ و القَصْفُ: الكسر.

الضَرْبُ بِالْجِرَانِ: الثبات و الإقامة، مستعارٌ من بَرْوِك البعير.

الرَّوْقُ: الرَّوَّاق، و هو ما بين يدي البيت. قال ذو الرمة:

لكلتيهما رَوْقٌ إلى جَنْبِ مِخْدَعٍ «٤»

(١) النشيج محركة: مجرى الماء، القاموس المحيط (نشيج).

(٢) القسيب: صوت الماء.

(٣) بعده:

حتى تردى أربعاً فى المُنْعَقِ

و الرجز فى لسان العرب (صفق)، و أراجيز العرب ص ٣٧، و روايته فى لسان العرب «المنصع» بدل «المنصفق».

(٤) صدره:

بشتين إن تضرب ذهى تنصرف ذهى

و البيت فى لسان العرب (روق).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٧

الإكتاب: القُوب، و أصله فى الصيد إذا أمكن من كاتبه.

النُّهْرُ: الفُرْصُ.

القَطْرُ والحاشية: الجانب. وَصَمَّ القطرين عبارة عن التحزُّم والتشمر لتلافي الأمر. عَرُّ الثوب: مطواه، وفي كلام رؤبه: اطوه على غروره. يُريد أنه رد ما انتشر من الإسلام إلى حاله. ابدَعَرَّ: تفرَّق.

الانْبِيَّاش: الاستِنْفَاز، وهو افتعال من النَّوْش، ومعناه أن يتناولوه ويَنْتَرِعُه من الهلكة. ويصدق ذلك قوله:

بَاتَتْ تَنْوُشُ العَنْقِ انْبِيَّاشًا (١)

النَّعْش: الرَّفْعُ والإقامة من المَصْرَع. والإنعاش خطأ.

الإِرَاحَةُ: مأخوذة من إرواح الراعي الإبل على أهلها.

قال أبو عبيدة يقال: هم أهل مَعْدَلَة - بفتح الميم والداد، أي أهل عَدْل، كما يقال: مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ.

حفلت: جَمَعَتْ اللبن في ثديها. وهي حَافِلٌ وهنَّ حَفَلٌ. وحفل الوادي: كثر سيِّله.

أَوْحَدَتْ به؛ أي جاءت به واحداً بلا نظير، من أوحدت الشاة إذا أفدَّت. ويقال:

أوحده الله أي جعله مُنْقَطِع المثل.

فَنصَحَ ورَنِّخَ: أخوان وهما التذليل.

و دَيَّخَ و دَوَّخَ مثلهما.

شَدَّرَ مَدَّرَ أي متفرقا. هما اسمان جُعِلَا واحداً، و شَدَّرَ من التَّشَدُّر، و مَدَّرَ، ميمه بدل من باء، من التَّبْدِير، وهذا و نظائره متوفَّر عليها في كتاب المُفَضَّل.

بَعَجَ: شَقَّ.

بَعَجَ الأرض: نَهَكَهَا بالحرث.

أَكَلَهَا: بذرها، أي أكلت البذر و شربت ماء المطر؛ فقاءت ذلك حين أنبتت.

الخَبِيء: المخبوء، يعني ما خُبِيَء فيها.

تَرَأَمُه: تعطف عليه رُئْمَانُ الناقه على ولدها.

تَرَفَّرَ في (مر). أَرَفَّلَه في (سد). يُرَفِّفُ في (حل). المَرْفَتُ في (دب). الزَّافِرِيَّةُ في (صع).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوش).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٨

الزاي مع القاف

[زقم]*:

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال أبو جهل: إِنَّ مُحَمَّدًا يَخُونُنَا بِشَجَرَةِ الرَّقُومِ، هَاتُوا الزُّبْدَ وَ التَّمْرَ وَ تَرَقِّمُوا.

و روى: إنه لما أنزل الله تعالى قوله: إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامٌ الْأَثِيمِ [الدخان: ٤٣]. لم تعرف قريشُ الزُّقُومَ؛ فقال أبو جهل: إن هذه لشجرة ما تنبتُ في بلادنا؛ فمن منكم يعرف الزُّقُومَ؟ فقال رجل من أهل إفريقيه قَدم من إفريقيه: إن الزُّقُومَ بلغه أهل إفريقيه هو الزُّبْدُ بالثَّمر، فقال أبو جهل: يا جاريه؛ هاتي لنا زُبُيداً و تَمراً نَزِدَقِمه. فجعلوا يأكلون منه و يتزقُمون و يقولون: أ بهذا يخوفنا محمد في الآخرة؟ فبين الله مراده في آية أخرى؛ فقال: إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ [الصافات: ٦٤، ٦٥].

الزُّقُم: اللقم الشديد و الشرب المُفْرِط. يقال: إنه ليزقم اللقم زقماً جيداً. و بات يتزقم اللبن. و الزُّقُومُ فعول من الزقم، كالصَيُّور من الصير، و هو ما يزقم؛ ألا- ترى إلى قوله عزَّ و جلَّ: فَإِنَّهُمْ لَمَّا كَلُونِ مِنْهَا فَمَا أَلُونِ مِنْهَا الْبُطُونَ [الصافات: ٦٦].

[زقف]:

يأخذ الله تعالى السمواتِ و الأرض يومَ القيامةِ بيده ثم يتزققها تزققاً الرُّمانه. التزقق و التلقف أخوان، و هما الاستلاب و الاختطاف بسرعة.

و منه:

إن أبا سُفيان رضى الله عنه قال لبنى أمية: تزققوها تزققاً الكره- و روى: تَلَقَّفُوهَا

، يعنى الخلافة.

و

عن معاوية رضى الله عنه: لو بلغ هذا الأمرُ إلينا بنى عبد مناف تزققناه تزققاً الأكره. هى الكره؛ قال:

تبيت الفراع بأكنافها كأن حواصلهن الأكر (١)

و تزقق الكره أن تأخذها بيدك أو بفيك بين السماء و الأرض.

[زقق]:*

على عليه السلام-

قال سلام: أرسلنى أهلى إلى على و أنا غلامٌ فقال:

ما لى أراك مرققاً؟

هو من الزق، و هو الجلدُ يُجَزُّ شعره و لا يُتَنَفُّ الأديم.

(٢) (*) [زقم]: و منه فى صفة النار: لو أن قطرةً من الزقوم قطرت فى الدنيا. النهاية ٢/ ٣٠٦.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زقف).

(٣) (*) [زقق]: و منه الحديث: من منح منحه لبن أو هدى زقاقاً. النهاية ٢/ ٣٠٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٨٩
يعنى ما لى أراك مَطْمُوم الرأس كما يُطَمُّ الرِّق؟

[زقف]:

□
ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال: لما اصطفَّ الصَّفَّانِ يومَ الجَمَلِ كان الأَشترَ زَقَفَنى منهم، فائتخذنا «١»، فَوَقَعْنَا إلى الأرض، فقلت: اقتلونى و مالِكًا.

هى من الأزدِ قَاف، بمعنى الاختطاف بمنزلة الخُلْسَة من الاختلاس.
الائتخاذ من الافتعال الذى بمعنى التفاعل، كالاجتوار والاعتوار؛ أى أخذ كل واحدٍ منا صاحبه.
و مالِكٌ هو اسمُ الأَشترِ والأَشترِ لَقَب؛ من شتره كانت ياخذى عينيه.
و عنه:

□
إنه دخل على عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت: يا أَشترَ «٢»؛ أنت الذى أردتَ قَتَلَ ابنِ أُختى و كان قد ضربه ضَرْبَةً على رأسه. فقال:
أَعائشَ لولا أننى كنتُ طاوياً ثلاثاً لألقيتُ ابنَ أُختِكَ هالكا
غداة يُنادى و الرماح تَنوشُه بآخرِ صوتِ أَقتُلونى و مَالِكا
مَزَقَقاً فى (طم).

الزاي مع الكاف

[زكو]:

□
النَّبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
□ □
عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعاً من تَمْرٍ أو صَاعاً من شَعِيرٍ على كلِّ حُرٍّ أو عَبْدٍ ذَكَرٍ أو أُتْنَى من المسلمين.

صدقة الفطر زكاة مفروضة إلا - أن بينها و بين الزكاة المعهودة أن تلك تَجِبُ طُهْرَةً للمال. و طُهْرَةً لبدن المؤدَّى كالكفارة؛ و الزكاة فَعَلَةٌ كَالصَّدَقَةِ، و هى من الأسماء المشتركة تُطَلَقُ على عَيْنٍ؛ و هى الطائفة من المال المزكى بها. و على معنى و هو الفِعل الذى هو التَّزْكِيَةُ، كما أن الذكاة هى التذكية «٣» فى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أمه.

□ □
و من الجهل بهذا أتى مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بالطَّعْنِ على قوله عَزَّ و جَلَّ: وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ [المؤمنون: ٤]. ذاهباً إلى العَيْنِ، و إنما المراد المعنى الذى هو الفِعل؛ أَعْنَى التَّزْكِيَةُ. و عليه قول أمية بن أبى الصلت:
المطعمون الطعام فى سَنَةِ الِ أزمه و الفاعلون للزكوات «٤»

[زكن]:

□
إياس بن معاوية رضى الله عنه - كان يقال: أَزَكَنُ من إياس؛ و زَكَنُ إياس.

(١) الائتخاذ افتعال من الأخذ.

(٢) الشتر: انقلاب الجفن من أعلى و أسفل و انشقاقه أو استرخاء أسفله (القاموس المحيط: شتر).

(٣) التذكية: الذبح.

(٤) البيت في ديوان أمية ص ٢٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٠

الزَّكَنُ و الإزْكَان: هو الفِطْنَةُ و الحَيْدُسُ الصادق، و أن تنظر إلى الشيء فتقول: ينبغي أن يكون كذا و كذا. يقال: زَكَنْتُ منك كذا زَكْنَا و زَكَانَهُ و زَكَانِيَهُ و أزَكْنْتَهُ.

□
و قال أبو زيد: أزكنته الخبر حتى زكته؛ أي فهمه. و في كتاب سيوييه: و تقول لمن زكنت أنه يريد مكة: مكة و الله. و قال قَعْبُ ابن أمِّ صَاحِب:

و لن يُرَاجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ أبدأ زَكَنْتُ منهم على مِثْلِ الذي زَكِنُوا «١»

ضَمَّنَ زَكَنَ معنى اطَّلَعَ، فعَدَاهُ تعديته. و قد ذكرت زَكَنَ إِيَّاسٍ فِي كِتَابِ المُسْتَقْصِي وَ بَعْضَ مَا حُكِيَ عَنْهُ؛ وَ هُوَ قَاضِي عَمْرٍ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ، اسْتَقْضَى عَلَى البُصْرَةَ بَعْدَ الحَسَنِ بِنِ أَبِي الحَسَنِ، رَحِمَهُمُ اللهُ.

الزاي مع اللام

زَلَل[*]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مِنْ أزلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا.

الزَّلِيلُ: نوع من انتقال الجسم عن مكانٍ إلى مكان؛ فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه؛ فقل: زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فلانٍ نِعْمَةٌ، وَ أزلَّهَا إِلَيْهِ. وَ قال الأصمعي: الإزلال:

تقديم الأمر، و قد أزلَّ أمامه شيئاً. قال مُرَّاحِم:

أخافُ ذنوبي أن تُعَدَّ ببابه و ما قد أزلَّ الكاشحون أماميا

و الحقيقة ما ذكرت.

زَلَف[*]:

□
أُتِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بِبَدَنَاتٍ حَمْسٍ أَوْ سِتٍّ، فَطَفِقَنَ يَزْدَلِفُنَّ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ فَلَمَّا وَجِبَتْ لِجُنُوبِهَا قَالَ: مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ. وَ فِي الحَدِيثِ: قَالَ عبد الله بن قُرْط: فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا - أَوْ قَالَ: لَمْ أَفْهَمْهَا - فَسَأَلْتُ الذي يليه فقال: قال: مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ.

الازْدِلَافُ: الاقتراب، و سمي المُزْدَلِفُ الشَّيْئَانِي لِاقْتِرَابِهِ إِلَى الأَقْرَانِ، وَ إِقْدَامِهِ عَلَيْهِمْ.

و سميت المُزْدَلِفَةُ لِأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ فِيهَا.

و منه

□
حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُضَيْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ هُوَ بِالْمَدِينَةِ أَنْظَرَ مِنَ اليَوْمِ الذي تَجَهَّزُ فِيهِ اليَهُودُ لِسَبِّئَتِهَا؛ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَازْدَلِفْ إِلَى اللهِ فِيهِ بَرَكَتَيْنِ وَ اخْطَبْ فِيهِمَا.

(١) البيت من البسيط، و هو لقعب ابن أم صاحب في أدب الكاتب ص ٢٤، ٣٧٣، و لسان العرب ١٣ / ١٩٨ (زكن)، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٢٥، و إصلاح المنطق ص ٢٥٤، و شرح المفصل ٨ / ١١٢. □

(٢) (*): [زلل]: و منه في صفة الصراط: مدحضة مزلة. و في حديث عبد الله بن أبي سرح: فأزله الشيطان فالحق بالكفار. النهاية ٢ / ٣١٠.

(٣) (*): [زلف]: و منه حديث أبي بكر و النسابة: فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة. النهاية ٢ / ٣١٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩١

و منه

حديث محمد بن علي عليهما السلام ما لك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك. فليقطع؛ أي فليقطع لنفسه ما شاء؛ و هي رخصة في النهبة إذا كانت بإذن صاحبها، و طيب نفسه كنهبة السكر في الإعراس.

[زليخ]:

أراد غويرث بن الحارث المَحَارِبِيُّ أن يفتك به، فلم يشعر به إلا و هو قائم على رأسه، و معه السيف قد سلّه من غمّده. فقال: اللهم اكفنيه بما شئت. قال: فانكب لوجه من زليخة زليخها بين كتفيه، و ندر سيفه. □
الزليخة: و جع يأخذ في الظهر حتى لا يتحرك الإنسان من شدته. يقال: رماه الله بالزليخة. قال الراجز:
كان ظهري أخذته زليخة لما تمطى بالفري المفضحة «١»
[و الدلو الفاضحة؛ أي العاسرة].

و زليخة الله بالزليخة؛ أي أصابه بها. فأوصل الفعل إليها بعد حذف الجار. كما يقول:

اختير الرجال زيدا، و اشتقاقها من الزليخ؛ و هو الزلق؛ لأنها تملس الظهر و ترققه. قال أبو عمرو: يقال: زليخ الدهر ظهري؛ إذا ملسه و رققه.

[زلق]:*

علي عليه السلام - رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين، فقال: من أنتما؟ قالوا من المهاجرين؛ قال: كذبتما، و لكنكما من المفأخرين. قال أبو خيرة: المتزلق من الناس: هو الذي يصبغ نفسه بالأدهان. و يقال: تزلقى أيتها المرأة و تزيقى؛ أي تزيني.

[زليخ]:*

□
أبو ذر رضي الله تعالى عنه - مر به قوم بالزليخة و هم مُحْرِمُونَ، و قد تزلعت أيديهم و أرجلهم؛ فسألوه: بأي شيء نداويها؟ فقال: بالدهن.

التزلع و التسلع: التشقق؛ قال الراعي:

و عملي نصي بالميتان كأنها تعالب موتي جلدها قد تزلعا «٢»

رخص للمحرم في الدهن، و أراد غير المطيب.

[زلحف]:

سعيد رحمه الله تعالى - مَا أَرْحَفَ نَاكِحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزَّوْنِ إِلَّا قَلِيلًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زلخ).

(٣) (*) [زلق]: ومنه الحديث: كان اسم ترسي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّلُوق. النهاية ٢/ ٣١٠.

(٤) (*) [زلع]: ومنه الحديث: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلّي حتى تزلع قدماه. النهاية ٢/ ٣٠٩.

(٢) البيت في لسان العرب (زلع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٢

تعالى يقول: وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ

[النساء: ٢٥].

يقال: أَرْحَفَ عَنْ كَذَا وَأَرْحَفَ؛ إِذَا تَنَحَّى. وَأَرْحَفَ مِنْ أَرْحَفَ كَاطْمَأْنٍ مِنْ اطْمَأْنَنَ. لِقَوْلِهِمْ: زَحَلَفْتَهُ فَتَرَخَلَفَ. كَمَا قَالُوا: طَامَنَهُ فَطَامَنَ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ الرَّوَايَةَ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ، وَهِيَ مِنْ أَوْضَاعِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى مَرَاحِلٍ. وَالصَّوَابُ: أَرْحَفَ كَاقْشَعْرًا أَوْ أَرْحَلَفَ؛ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ تَرْحَلَفَ قَلْبٌ تَرْحَفٌ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّوِي.

أَزَلَمَ فِي (رَج). كَالزَّرْفَةِ فِي (نَغ). الْمَزْدَلْفُ فِي (نَس). الْمَزَالِفُ فِي (رَا). مَزَلَهُ فِي (دَح). بِالْأَزْلَامِ فِي (بِه). الْأَزْلُ فِي (ال).

الزاي مع الميم

[زمر]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ.

هي التي تَزْمُرُ. وَقِيلَ هِيَ الزَّمَانِيَّةُ. وَلَا يَخْلُو مِنْ أَنَّ يَكُونُ مِنْ زَمَرْتُ فَلَانًا بِكَذَا وَزَمَجْتَهُ إِذَا أَعْرَبْتَهُ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. لِأَنَّهَا تُعْرَى الرِّجَالِ عَلَى الْفَاحِشَةِ، وَتَوْلَعَهُمْ بِالْإِقْدَامِ عَلَيْهَا. أَوْ مِنْ زَمَرَ الظَّبْيُ زَمْرَانًا إِذَا نَقَزَ «١» - عَنِ أَبِي زَيْدٍ. لِأَنَّ الْفِجَابَ «٢» مَوْصُوفَاتٌ بِالزَّرْقِ؛ كَمَا أَنَّ الْحَوَاصِنَ يُوصَفْنَ بِالزَّرْزَانَةِ.

[زمج]:

أَوْ مِنْ زَمَرَ الْقَرْبَةَ وَزَمَجَهَا إِذَا مَلَأَهَا؛ لِأَنَّهَا تَمَلَأُ رَحِمَهَا بِنَطْفِ شَتَى، أَوْ لِأَنَّهَا تَعَاشِرُ زَمْرًا مِنَ النَّاسِ. وَ مِنْ قَالَ: الزَّمَازَةُ فَقَدْ جَعَلَهَا مِنَ الزَّمْرِ؛ لِأَنَّ عَادَةَ الزَّوَانِي التَّحَبُّبَ وَالْإِيْمَاضَ بِالْعَيْنِينَ وَالشَّفَقَتَيْنِ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: أَحَادِيثُ سَدَّهَا ابْنُ حَدْرَاءَ فَرَقَدٌ وَرَمَازَةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَشْتَمِلُهَا «٣» وَ يَجُوزُ: أَنْ تُجْعَلَ مِنْ رَمَزٍ وَارْتَمَزَ بِمَعْنَى زَمَرَ؛ إِذَا نَقَزَ.

[زمل]:*

قَالَ فِي شَهَادَةِ أُحُدٍ: زَمَّلُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ. أَيْ لَفُّوهُمْ، يُقَالُ: زَمَلَهُ فِي ثِيَابِهِ فَتَزَمَّلَ وَ أَزَمَلَ.

[زمم]:

لا زَمَامَ و لا خِرَامَ و لا رَهْبَانِيَّةَ و لا تَبْتَل و لا سِيَاحَةَ فى الإسلام.

(٤) (*) [زمر]: و منه حديث أبى بكر: أُمزَمور الشيطان فى بيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. و منه حديث الحجاج: ابعث إلى بفلان مزماً مسمماً. النهاية ٣١٢ / ٢.

(١) نقر: وثب سعداً.

(٢) القحاب: جمع قحبه، و هى البغى سميت بذلك لأنها كانت تؤذن طلابها فى الجاهلية بسعالها.

(٣) البيت فى لسان العرب (رمز).

(٥) (*) [زمل]: و منه حديث السقيفة: فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم. و منه حديث أسماء: و كانت زمالة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ و زمالة أبى بكر واحدة. النهاية ٣١٣ / ٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٣

أراد ما كان بنو إسرائيل يفعلونه من زَمَّ الأنوف و خَزَق التراقي.

و الرّهبانِيَّةُ فِعْل الرّهْبَان؛ من مُوَاصَلَةُ الصّوم، و لبس المُسْوَح، و تَزَكَّ أكل اللحم، و غير ذلك، و أصلها من الرّهْبَةُ و التبتّل: ترك النكاح؛ من التبتّل، و هو القُطْع.

عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَكَّافِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي: يَا عَكَّافُ؛ أَلْكَ امْرَأَةً؟ قَالَ: لَا. قَالَ فَأَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِنْ كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَالْحَقْ بِهِمْ، وَ إِنْ كُنْتَ مِنْ سُنَّتِنَا النَّكَاحِ.

و السِّيَاحَةُ: مَفَارَقَةُ الْأَمْصَارِ، وَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ كَفِعْلِ عُبَادِ بْنِ إِسْرَائِيلَ. أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَ بَعَثَهُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ.

[زمر]:

تلا القرآن على عبد الله بن أبي؛ و هو زَامٌّ لا يتكلم.

زَمَخٌ بِأَنْفِهِ وَ زَمٌّ بِهِ فَهُوَ زَامِخٌ، وَ زَامٌ إِذَا شَمَخَ بِهِ كِبَرًا. وَ مِنْهُ: حَمَلُ الذَّنْبِ السَّخْلَةَ زَامًا بِهَا؛ أَيْ رَافِعًا رَأْسَهُ.

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ زَمَمَتِ الْقَوْمَ إِذَا تَقَدَّمَتِهِمْ تَقَدَّمَ الزَّمَامُ. وَ زَمَمْتُ بِالنَّاقَةِ سِيرَ الْإِبِلِ؛ أَيْ كَانَتْ زَمَامَ الْإِبِلِ لِتَقَدُّمِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَهْرِيَّةٌ بَازِلٌ سِيرَ الْمَطِيِّ بِهَا عَشِيَّةَ الْخَمْسِ بِالْمَوْمَاءِ «١» مَزْمُومٌ «٢»

يعنى أنه جعل ما تلى عليه دَبْرُ أذنه، و رِوَاءَ ظَهْرِهِ؛ قَلْبَهُ احْتِفَالٍ بِشَأْنِهِ. فَكَأَنَّهُ تَقَدَّمَ وَ خَلْفَهُ.

[زمر]:

سمع صوت الأشعري و هو يقرأ فقال: لقد أوتيتى هذا من مزامير آل داود. قال بريدة: فحدثته بذلك، فقال: لو علمت أن نبي الله استمع لقراءتى لحبرتها.

ضرب المزامير مثلاً لحسن صوت داود عليه السلام و حلاوة نغمته، كأن فى حلقه مزامير يزمر بها.

و الآل مقحم: و معناه الشخص. و مثله ما فى قوله:

و لا تبتك ميتاً بعد ميت أجنه على و عباس و آل أبى بكر «٣»

التَّحْيِيرُ: التَّحْسِينُ، وَ كَانَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فى الْجَاهِلِيَّةِ يَدْعَى الْمَحْبِرَّ لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ.

(١) الموماء: المفازة.

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٥٨٠.

(٣) البيت من الطويل، وهو لابن أراكه الثقفي في أمالي المرتضى ١/ ٤٦١، والحماسة الشجرية ص ٤٧٩، والمؤتلف والمختلف ص

٥٣، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٤

[زمل:]

□ أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - سلونى؛ فوالذى نفسى بيده لئن فقدتُمونى لتفقدنَّ زملاً عظيماً من أمه محمد صلى الله عليه و سلم. □
 الزمّل و الجمل أخوان. و قد ازدمله إذا احتمله.

يريد أن عنده علماً جماً. فمثّل نفسه فى رجاختها فى العلم بالوقر العظيم.

عبد الله بن رواحه رضى الله عنه - غزا معه ابن أخيه على زامله فأخرقته الحقيبة «١» فقال له: لعلك ترجع بين شروخي الرّحل.

الزّاملة: البعير الذى يُحمّل عليه الطعام و المتاع، كأنها الحاملة. من الزمّل «٢».

شروخا الرّحل: جانباه.

أراد: أستشهد فترجع راكباً راحلتى على رحلها فتستريح مما أنت فيه.

[زمر:]

□ سعيد بن جبير رضى الله عنه - أتى به الحجاج و فى عنقه زماره.

هى الساجور «٣»؛ سُمى بذلك لتصويته؛ قال:

ولى مُشمعان و زماره و ظلّ مديد و حصن أمق «٤»

هذا بيت مسجون؛ ألغز بالمسمعين عن القيدين، لأنهما يُعتَيان إذا تحركا، و بالزماره عن الجامعه. و بالظلّ المديد عن ظلمه السجن: و

بالحصن الأمق - و هو الطويل فى السماء، الممرد - عن حصانه السجن و وثاقه بُنيانه، و أنه لا سبيل إلى المخلص منه.

الزمر فى (به). زميل فى (ذف). وازمتهم فى (فك) و فى (مغ). مزمهر فى (دع).

الزمارات فى (زف). مزمرأ فى (سم).

الزاي مع النون**[زناً*:]**

□ النبى صلى الله عليه و سلم - نهى أن يُصلّى الرجل و هو زناء.

هو فى الصفات نظير براء و جواد و جيان؛ و هو الضيف. يقال: مكان زناء، و بئر زناء، و ظلّ زناء، أى قالص. و قد زنا الظلّ «٥»؛ قال

الأخطل:

و إذا قُذِفَتْ إلى زناءٍ فَعَرُها غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ «٦»

(١) حقيبة الرجل: الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب، و الوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده.

(٢) الزمل: الحمل.

(٣) الساجور: الغل الذى يجعل فى عنق الكلب.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زمر) و (مقق) و (سمع).

(٧) (*) [زناً]: و منه فى حديث سعد بن ضمرة: فزناًوا عليه بالحجارة. و الحديث: لا يصلى زانىء. النهاية ٢ / ٣١٤، ٣١٥.

(٥) زناً الظلُّ: أى قلس و قصر و دنا بعضه من بعض.

(٦) البيت فى لسان العرب (زناً) و رواية اللسان، «و إذا أبصرت» بدل «و إذا قذفت».

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٥

و قال ابن مُقبل:

و تُدْخِلُ فى الظلِّ الزَّناءَ رُؤوسَهَا و تحسبها هيماً و هُنَّ صَحَائِحُ «١»

و قال آخر:

تناهوا بنى القِداحِ و الأمرُ بيننا زناءٌ و لما يغضبِ المتكلم

أى مُقارب؛ فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله.

[زنج]:

□

دعاه صَلَّى الله عليه و سلمِ رجل؛ فقدم إليه إهالة زَنَحَةً فيها قَرْعٌ، فجعل النبى يَسْبَعُ القَرْعَ و يأكله.

سَنَخ و زَنَخ: إذا تَعَيَّرَ و فَسَدَ، و الأصل السين؛ و الزاى بَدَل. و أصله فى الأسنان إذا ائتكلت أسنآخها و فَسَدَت. يقال سَنَخَت أسنآته. كما

يقال: يَدَى الرجل إذا شَلَّت يده. و ظَهَرَ إذا اشتكى ظَهْرَه.

[زناً]:

□

كان صَلَّى الله عليه و سلم لا يُحِبُّ من الدنيا إلا أَرْزَأَهَا.

أى أضيقتها و أقلها.

[زنى]:

□

وَفَدَّ عليه صَلَّى الله عليه و سلم بنو مالك بن ثعلبة، فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن بنو الزَّئِيَّة.

قال: بل أنتم بنو الرُّشْدَةِ، أحلاسُ الخيل.

قال أبو عمرو و الشيبانى:

الزَّئِيَّة - بفتح الزاى و كسرهما: آخرُ ولدِ الرجل. و يقال لبنى مالك بن ثعلبة بنو الزَّئِيَّة من هذا.

و قال محمد بن حبيب: الزَّئِيَّة و العَجْزَةُ: آخرُ ولدِ الرجل و المرأة. قال: و مالك الأصغر يقال له الزَّئِيَّة؛ و ذلك أن أمه كانت ترقصه و

تقول: و أبابى زنية أمه. و قال بعضهم:

نحنُ بنى الزَّئِيَّة لا نَفَرٌ حتى نَرى جَماعِمًا تَحْرُ

و إنما قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ رَبًّا بِهِمْ عَمَّا يُؤْهِمُ نَقِيضَ الرَّشْدَةِ.

[زَنَن]*

على عليه السلام- قال ابن عباس: ما رأيت رئيساً محرباً يُزَنُّ [به]؛ لرأيتته يوم صَفَمَيْن؛ وعلى رأسه عِمَامَةٌ بِيضَاء، و كأنَّ عينيه سَرَاجاً سَلِيْط. و هو يُحْمِش «٢» أصحابه إلى أن انتهى إلى؛ و أنا في كَثْفٍ، فقال: يا معشر المسلمين اسْتَشْعِرُوا الحَشِيَّةَ، و عَنُوا الأصْوَات، و تَجَلَّبَبُوا السكينة، و أَكْمَلُوا اللُّؤْم، و أَخْفُوا الجُنن، و أَقْلَقُوا السِوْفَ في العُمْد قبل

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (زناً).

(٣) (*) [زَنَن]: و منه الحديث: لا يصلين أحدكم و هو زَنِين. و الحديث: لا يقبل الله صلاة العبد الآبق و لا صلاة الزَّين. النهاية ٢/٣١٦.

(٢) أي يحرضهم على القتال.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٦

السَّلَّة، و الحَظْوَا الشَّرَز، و اطْعَمُوا الشَّرَز. و النتر أو اليسر. و نَافِحُوا بالطَّبِي، و صَمَلُوا السِوْفَ بالخَطَا، و الرماح بالنَّبَل. و امشوا إلى الموت مَشِيَةً سَدْحَجاً أو سَجْحَاء. و عليكم الرواق المطبب فاضربوا ثبجه، فإن الشيطان راكد في كشره، نافح حِصْنِيَه، مُفْتَرِشٌ ذِرَاعِيَه؛ قد قَدَّمَ للوئبِيه يداً، و آخر للنكوص رجلاً.

يَزَنُّ به: أي يتهم بمشاكلته.

السَلِيْط: الرِّيت؛ قال الجعدي:

يُضِيءُ كضوءِ سراجِ السلي ط لم يجعل الله فيه نحاساً (١)

و منه قيل للحجبة السلطان لانارتها.

يُحْمِشُهُم: يحضهم و يغضبهم؛ من إحماش النار و هو إلهابها.

الكثف: الجماعة، من التكاثر.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٩٦

التَّعْنِيَةُ: الحَبْس، و منها العاني، يريد أخفوا أصواتكم و اخفتوها.

اللُّؤْم: جمع لَأْم، و هي الدُّرْع لالتتامها.

أخفوا: اجعلوها خفافاً.

أقْلَقُوا: حَزَّ كوها لثلا يتعسر عليكم سلها عند الحاجة إليها.

لَحَظَ الشَّرَز: النظر بمؤخر العين؛ و هو نظر المُبْغِض، و ذلك أهيب. و الطَّعْنُ الشَّرَز:

عن اليمين و الشمال.

و اليسر: حِذَاء الوجه.

و النَّبْر (بالباء و التاء): الخلس.

صَلُّوا السِوْفَ بالخَطَا؛ أي إذا قصرت عن الضرائب تقدمتم حتى تلحقوا.

و الرِّمَاحَ بالنَّيل؛ أى إذا قصرت الرِّمَاح عن المطعونين لُبَّعدهم فارْمُوهم.

المِشِيَّةُ السَّجْحُ؛ كالناقة السَّرح و هى السهله. قال حسان:

دَعُوا التَّخَاجُؤَ و امشُوا مِشِيَّةً سَجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ و تَدْكِيرٍ «٢»
السَّجْحَاءُ: تَأْنِيثُ الْأَسْجَحِ و هو السَّهْلُ.

التَّجْحُ: الوسط.

الكِسر: الجانب.

النَّافِجُ: المِفرج. الحِضْنَانُ: الجَبْتَانُ.

(١) البيت في لسان العرب (سلط).

(٢) البيت في ديوان حسان ص ٢١٤، و في الديوان «التجاجؤ» بدل «التخاجؤ».

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٧

قَدَّمَ لِلوُثْبَةِ يَدًا؛ يريد إن أصاب فُرْصَةً و ثَبَ، و إن رأى الأمر على من هو مَعَهُ نَكْصٌ و خَلَاءٌ.

[زفق]:

□ □
أبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ الْمَزْنُوقَ فَقَالَ: الْمَائِلُ شِقَّةٌ لَا يَذُكُرُ اللَّهَ.

هو من الزَّنْفَةِ؛ و هى ميل فى جِدَارٍ فى سَكَّةٍ أو عُرْقُوبٍ وادٍ. و منها قولهم: زَنَقْتُ الفرس؛ إذا جعلت الزَّنَاقَ - و هو حَلْقَهُ فى الجَلِيدَةِ - تحت حَنَكِهِ الأسفل، ثم جعلت فيها خيطاً تشدّه برأسه؛ تكسر بذلك جَمَاحه، و تميله إلى أن يَسْلَسَ و ينقاد. و الزَّنَاقُ أيضاً: الشُّكَالُ فى قوائمه الأربع. و قد زَنَقْتُهُ.

و

فى حديثه الآخر أنه قال فى ذكر يوم القيامة: و إن جهنم يقادُ بها مَزْنُوقَةٌ.

أى مربوطه بتلك الحلقه.

[زند]:

□ □
كعب رحمة الله تعالى - قال لصالح بن عبد الله بن الزبير و هو يعمل زَنْدًا بمكة:

اشدد و أوثق؛ فإننا نجدُ فى الكتب أن السيول ستعظم فى آخر الزمان.

الزَّنْدُ: المَسِيئَةُ من حَشَبٍ و حِجَارَةٍ يَصْمُ بِعَضِّهَا إلى بعض. و لعلها سميت زَنْدًا لأنها تُعَمَدُ عَمَدًا فى تضام، من قولهم لَمَعَمَدَ طرف الذراع فى الكف زَنْدًا، و للبخيل: إنه لَزَنْدٌ مَتِينٌ، و مَزْنَدٌ؛ أى شديد ضَبِيقٍ؛ كما قيل له شديد و متشدد، و لِدَرْجَةِ الناقه زَنْدٌ؛ لأنها خرقة تَلْفُ و تُدرج أدرجاً. قال:

أَبْنَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ دَحَقَتْ «١» فَخَرَقَ ثَفَرَهَا الزَّنْدُ «٢»

و يعضد ذلك تسميتهم إياها ضَفِيرَةً؛ من الضَّفَرِ، و عَرِمًا؛ من العَرَمَةِ، و هى الكُدْسُ المتكاثف.

و قيل رَبْدًا؛ أى بناءً من طين. و الرَّبْدُ: الطِّينُ، و الرَّبَادُ: الطِّينُ بلغة اليمن.

و خطب رجلٌ من النافله إلى حِيٍّ من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل: إن لها بيتاً رِبْدًا و كَدًّا و حَفْصًا و مِلْكَدًا. فظن أنها أسماء عبيد

لها وإمياء، فرغب، فلما دخل بها وتعرف الخبر؛ فإذا هي جرة، وهي الكد «٣». و جوالق، وهو الحفص. وهياؤون من خشب، وهو الملكد «٤».

وخير من ذلك أن يكون الربد من الربد، وهو الحبس لأنه يحبس الماء. الزنين في (شد). فزنج في (هو). الزنمة في (بج). ولا أزن في (نص).

(١) دحقت المرأة لولدها: ولدت بعضهم في أثر بعض.

(٢) البيت لأوس بن حجر الطائي في لسان العرب (زند).

(٣) الكد: ما يدق به الأشياء (لسان العرب: كد).

(٤) الملكد: شبه مدق يدق به.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٨

الزاي مع الواو

[زوى]:*

□
النبي صلى الله عليه وسلم - زويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها؛ وسيلغ ملك أمي ما زوى لي منها.
الزوى: الجمع والقبض، ومنه قولهم: في وجه فلان مزاو وزوى؛ أي غصون؛ جمع مزوى وزى: وانزوى القوم: تدانوا وتضاموا. وانزوى الجلد في النار.

ومنه

الحديث: إن المسجد ليئزوى من النخامة كما تئزوى الجلد من النار، والفرس من السوط.

[زورا]:*

□
ذكر صلى الله عليه وسلم قصة الدجال التي حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له: أنه ركب البحر، وإنه رآه في جزيرة [من البحر] مكبلاً بالحديد بأزورة، ورأى دابة يواربها شعرها. فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، دابة أهدب القبال. ويروى أنه - يعنى الدجال - قال لهم: أخبروني عن نخل بيسان هل أطعم؟ قالوا: نعم. قال: فأخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء؟ قالوا: نعم، يتدقق جنتها. الزوار والزيار: حبل [يجعل] بين التصدير والحقب، وزار الفرس يزوره: شده به.

والمراد أنه كان مجموعته يده إلى صدره.

وبأزورة منصوبة المحل؛ كأنه قيل مكبلاً مزوراً.

قيل لها الجساسة؛ لأنها تجس الأخبار للدجال، والجس في التبع والاستتبات يكون بالسؤال وباللمس؛ كجس الطبيب باليد وبالبصر. كقوله:

فاغصو صبوا ثم جسوه بأعينهم «١»

قيل الشيء وقبله: ما استقبلك منه؛ ومنه قبال النعل. أراد أن مقدمه كالناصية والعرف.

أهدب؛ أي كثير الشعر.

أطعم: أثمر.

(٢) (*) [زوى]: و منه دعاء السفر: و ازو لنا البعيد. و الحديث: أعطاني ربي اثنتين، و زوى عنى واحدة.

و حديث الدعاء: و ما زويت عنى مما أحب. النهاية ٢/ ٣٢٠.

(٣) (*) [زور]: و منه الحديث: المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبى زور. و منه الحديث: إن لزورك عليك حقاً.

و فى حديث طلحة: حتى أزرته شعوب. النهاية ٢/ ٣١٨.

(١) عجزه:

ثم اختفوه و قرن الشمس قد زالا

و البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خفى).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٩٩

بيسان: قرية من الأزدن بغير الشام. قال الأخطل:

فجاءوا بييسائيه هى بعدما يعل بها الساقى ألد و أسهل

زغر، غير منصرف؛ فإن كان كما زعم الكلبي أنه اسم امرأة من العرب نسبت إليها العين فامتناع صرفه ظاهر، و إن كان كما قال ابن

دريد إنه رجل، و أحسبه أبا قوم من العرب و أنشد:

ككنايه الزغرى غشاها من الذهب الدلامص «١»

فامتناع صيرفه للعلمية و العدل كزفر، و يجوز أن يكون علماً للبقعة، و اشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر، ألا ترى إلى قوله: يتدفق

جنباتها، و يقال لضرب من التمر زغرى.

و عن الأصمعى: قال لى رجل مدينى: قد علم أهل المدينة بطيب كل الثمر بأى بلد يكون؛ فيقولون: عجوة الغالية، و كيبس خبير، و

صيحان فدك، و زغرى الوادى.

[زود]*:

إن وفد عبد القيس لما قدموا عليه قال لهم: أمعكم من أزودتكم شىء؟

قالوا: نعم، و قاموا بصبر التمر «٢»، فوضعه على نطح بين يديه، و بيده جريده كان يختصر بها، فأوماً إلى صبرة من ذلك التمر، فقال: أ

تسمون هذا: التعضوض؟ قالوا نعم يا رسول الله! و تسمون هذا: الصرفان؟ قالوا: نعم يا رسول الله! و تسمون هذا البرنى؟ قالوا:

نعم يا رسول الله! قال: هو خير تمر كم، و أنفعه لكم. قال: و أقبلنا من وفادتنا تلك. و إنما كانت عندنا خصبه نعلفها إبلنا و حميرنا،

فلما رجعنا عظم رغبنا فيها، و نسلناها حتى تحولت ثمارنا، و رأينا البركة فيها.

الأزودة فى جمع زاد فى الخروج عن القياس كأنديه فى جمع ندى، و القياس أزواد و أنداء.

الجريده: العسيب الذى يجرد عنه الخوص.

الاختصار و التخضر واحد.

التعضوض: واحدته بالتاء، و جمعه تعضوضاء. قالها خليفه، و قال: و فيها تطفير؛ أى أساريع و تحزيز، و كأن ذلك شبهه بآثار العض.

(١) البيت لأبى داود فى لسان العرب (زغر) و (دلمص)، و للبيت رواية أخرى فى لسان العرب: «ككتاب الزغرى» بدل «ككنايه

الزغرى».

(٣) (*) [زود]: و منه حديث أبى هريرة: ملأنا أزودتنا. و فى حديث ابن الأكوع: فأمرنا نبى الله صلى الله عليه و سلم فجمعنا تراودنا.

النهاية ٣١٧/٢.

(٢) الصبرة: ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن، بعضه فوق بعض.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٠

الصَّرْفَان: أجودُ التمر وأوزنه. قالت الزَّبَاء:

أم صَرْفَانًا باردًا شديدًا «١»

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهدى لها شيء كان أحبَّ إليها من التَّمْرِ الصَّرْفَان؛ وقد قال القائل:

ولما أتنَّها العَيْرُ قالت أ باردٌ من التمر هذا أم حديدٌ وجندلٌ «٢»

الْبُرْنِي: تمر صَحْمٌ كثير اللِّحَاء، أحمر مُشْرَبٌ صُفْرَةٌ.

الْخَصْبَةُ: واحدة الخِصَاب، وهي نخل الدَّقْل «٣». قال الأعشى:

و كلُّ كَمَيْتٍ كجذع الخِصَابِ يَزِدِي عَلَى سِلْطَاتٍ لُثْمٍ «٤»

يقال: نَسَل الولد يُنْسَل. ونَسَلَتِ الناقة بولدٍ كثير، و أنسلت نَسَلًا كثيرًا. وقوله:

نسلناها، إن روى بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها، والمعنى استثمرناها. وإن روى مخففاً فوجهه أن يكون الأصل نسلنا بها، فحذف الجار

و أوصل الفعل. كقوله: أمرتك الخير.

تحولت؛ أي من الرِّدَاءة إلى الجُودَة.

[زورا:]

عمر رضى الله تعالى عنه - في قصة سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الأنصار على أبي بكر رضى الله عنه - قال عمر: قد كنت زورُت

في نفسى مقالاً أقوم بها بين يدي أبي بكر، فجاء أبو بكر فما ترك شيئاً مما كنت زورُتُه إلا تكلم به.

وروى: وقد كنت زورُتُ مقالاً قد أعجبتنى، أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر، و كنت أدارى منه بعض الحدة. فقال أبو بكر: على

رسليك يا عمر! فكرهت أن أعصيه؛ فتكلم؛ فكان هو أحلم منى وأوفر، فوالله ما ترك كلمة أعجبتنى من تزويتى إلا قالها في بديته،

أو مثلها أو أفضل.

(١) قبله:

ما للجمال مَشِيهاً وئيدا أجندلاً يحملن أم حديدا

و الرجز للزباء في أدب الكاتب ص ٢٠٠، و الأغاني ٢٥٦/١٥، و أوضح المسالك ٨٦/٢، و جمهرة اللغة ص ٧٤٢، ١٢٣٧، و خزائن

الأدب ٢٩٥/٧، و الدرر ٢٨١/٢، و شرح الأشموني ١٦٩/١، و شرح التصريح ٣٧١/١، و شرح شواهد المغنى ٩١٢/٢، و شرح عمدة

الحافظ ص ١٧٩، و لسان العرب ٣/٤٤٣ (وَأَد)، و مغنى اللبيب ٥٨١/٢، و للزباء أو الخنساء في المقاصد النحوية ٢/٤٤٨، و بلا نسبة

في همع الهوامع ١/١٥٩.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صرف).

(٣) الدقل: أردأ أنواع التمر.

(٤) البيت في ديوان الأعشى ص ٣٩، و لسان العرب (خصب) و (سلط). و فى اللسان «كجذع الطريق» بدل «كجذع الخصاب».

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠١

قال أبو زيد: كلام مُرَوَّرٍ و مزوَّق، أى مُحَسَّن؛ و هو من قولهم للزينة: الزُّون و الزُّور.

وقيل: مهياً مَقْوَى؛ من قول ابن الأعرابي: الزُّور: القوَّة. وليس له زور و صَيُّور «١». أى قوة رأى. وقيل: مُصْلِحٌ مُقَوِّمٌ مُزَلَّ زَوْرَه؛ أى عَوَّجَه.

التَّزْوِيَةُ: التسويةُ والجمعُ، من الزَّى.

عثمان رضى الله تعالى عنه - أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا بَنِيَّ؛ مَا لِي أَرَى رَعِيَّتَكَ عَنْكَ مُزَوَّرِينَ، وَ عَن جَنَابِكَ نَافِرِينَ؛ لَا تُعَفِّ سَبِيلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبَّهَا، وَلَا تَقْدَحُ بَزَنْدَ كَانَ أَكْبَاهَا. تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى صَاحِبَاكَ، فَإِنَّهُمَا ثَكَمًا الْأَمْرَ ثَكَمًا، وَ لَمْ يَظْلِمَاهُ. ازورَّ عنه: إِذَا عَدَّ وَ أَعْرَضَ، وَ هُوَ أَفْعَلٌ، مِنَ الزُّورِ. وَ تَزَاوَرَ وَ اَزَاوَرَ نَحْوَهُ.

التَّعْفِيَةُ: الطَّمْسُ. قَالَ عَبِيدُ:

مِثْلَ سَحْقِ الثُّبُرِ عَفَى بَعْدَكَ الِ قَطْرٌ مَعْنَاهُ وَ تَأْوِيْبُ الشَّمَالِ «٢»

لَحَبَهَا: نَفَى عَنْهَا كُلَّ لَبْسٍ، وَ كَشَفَ كُلَّ عَمَائَةٍ، حَتَّى رَدَّهَا مِنْهَا جَافًا وَاضِحًا نَقِيًّا؛ مِنَ اللَّحْبِ وَ هُوَ الْقَشْرُ. يُقَالُ: لَحَبَهُ وَ لَحَاهُ، وَ طَرِيقَ لَحْبٍ وَ لَاحِبٍ؛ أَيْ ذُو لَحْبٍ.

أَكْبَاهَا: أَيْ عَطَّلَهَا مِنَ الْقَدْحِ بِهَا.

ثَكَمْتُ الطَّرِيقَ ثَكَمًا؛ أَيْ لَزِمْتَهُ، وَ ثَكَمْتُ الطَّرِيقَ: وَسَطُهُ □

وَ لَمْ يَظْلِمَاهُ؛ أَيْ لَمْ يُنْقِصَاهُ وَ لَا زَادَا عَلَيْهِ؛ مِنَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَ لَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا [الكهف: ٣٣]. وَ مِنَ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِقَوْمٍ حَفَرُوا قَبْرًا فَسَنَمُوهُ، ثُمَّ زَادُوا عَلَى تَسْنِيمِهِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِهِ: لَا تَظْلِمُوا.

[زوج]:

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَنْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرْتَهُ حَجَبِيَّةُ الْجَنَّةِ. قِيلَ: وَ مَا زَوْجَانِ؟ قَالَ: فَرَسَانِ أَوْ عَبْدَانِ أَوْ بَعِيرَانِ مِنْ إِبِلِهِ.

كُلُّ شَيْئَيْنِ مُقْتَرَنَيْنِ شَكْلَيْنِ كَانَا أَوْ نَقِيضَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَ هُمَا زَوْجَانِ، كَقَوْلِكَ: مَعَهُ زَوْجَا حَمَامٍ وَ زَوْجَا نَعَالٍ، وَ وَهَبْتُ مِنْ خَيْلِي زَوْجَيْنِ؛ أَيْ اثْنَيْنِ فِي قِرَانٍ.

[زوق]:*

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - إِذَا رَأَيْتَ قَرِيشًا قَدْ هَدَمُوا الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ وَ زَوَّقُوهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ. □

(١) مَا لَهُ صَيُورٌ: أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَ رَأَى.

(٢) الْبَيْتُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَرْفَلِ، وَ هُوَ لَعْبِيدُ بَنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٠، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٧/ ١٩٨، ٥/ ٢٠٧، وَ الْخَصَائِصُ ٢/ ٢٥٥، وَ سِرْ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ١/ ٣٣٣، وَ شَرْحُ الْمَفْصَلِ ٩/ ١٧، وَ الْمَقَاصِدُ النَّحْوِيَّةُ ١/ ٥١١، وَ بِلَا نَسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ ١/ ٨٣، وَ الْمَنْصَفُ ١/ ٦٦.

(٣) [*] [زوق]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَيْسَ لِي وَ لِنَبِيِّ أَنْ نَدْخُلَ بَيْتًا مَزُوقًا. النِّهَايَةُ ٢/ ٣١٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٢

التَّزْوِيَةُ: التَّزْوِينُ وَ التَّقْحِشُ؛ لِأَنَّ النِّقْضَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالزَّوْءِ، وَ هُوَ الزُّبْقُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

[زور]:

□
 الْمُغِيرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَحْصَيْتُ ثَمَانِينَ امْرَأَةً؛ فَأَنَا أَعْلَمُكُمْ بالنساء، فوجدتُ صاحبَ المرأة الواحدة امرأة؛ إن زارتُ زار، و إن حاضتُ حاض، و إن اعتلتُ اعتل. فلا يقتصرنَّ أحدُكم على المرأة الواحدة؛ إذا طالت صِيحْبُهَا معه كان مثلها و مثله مثل أبي جفنه و امرأته أم عُقَار؛ فإنه نأفرها يوماً، فقال - و هو مُغَاظِبٌ لها: إذا كنت ناكحاً فإياك و كل مُجْفِرَةٍ مُبْخِرَةٍ، مُتْنَفِخَةِ الْوَرِيدِ، كَلَامُهَا وَعِيد، و بَصِيرُهَا حَدِيد، سَفْعَاءُ فَوْهَاء، مَلِيلَةُ الْإِرْغَاء - و روى بليلة الإرعاد - دَائِمَةُ الدُّعَاء، فَقَمَاءُ سَلْفَع، لَا تَزَوَى و لَا تَشِيح، دَائِمَةُ الْقُطُوب، عَارِيَةُ الظُّنْبُوب، طَوِيلَةُ الْعَرْقُوب، حَدِيدَةُ الرُّكْبَةِ، سَرِيعَةُ الْوُثْبَةِ، شَرُّهَا يَفِيض، و خَيْرُهَا يَغِيض، لَا ذَاتَ رَحِمٍ قَرِيبَةٍ، و لَا غَرِيبَةَ نَجِيبَةٍ، إِمْسَاكُهَا مُصِيبَةٍ، و طَلَاقُهَا حَرِيبَةٍ، فَضْلٌ مِثْنَاتٍ، كَأَنَّهَا بُعَاث - و روى: كَأَنَّهَا نُفَاث، و روى: كَأَنَّهَا نِقَاب - حَمَلُهَا رَبَاب، و شَرُّهَا ذُبَاب، وَاغْرَةُ الضَّمِير، عَالِيَةُ الْهَرِير، شَثْنَةُ الْكَفِّ، غَلِيظَةُ الْخُفِّ، لَا تَعْدِرُ مِنْ عِلَّة، و لَا تَأْوِي مِنْ قِلَّة؛ تَأْكُلُ لَمًّا، و تُوسِعُ دَمًّا، تُؤَدِّي الْأَخْبَار، و تُفْسِدِي الْأَسْرَار، و هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّار.

فأجابته فقالت: بِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ، خُضَمَةُ حُطَمَةٍ، أَحْمَرُ الْمَأْكَمَةِ، مَخْزُونُ الْهَزْمَةِ - و روى: اللَّهْزَمَةُ، لَهُ جِلْدَةٌ غَزْ هَرْمَةٍ، و سَيْرَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ، و شَعْرَةٌ صَهْبَاء، و أُذُنٌ هَدْبَاء، و رَقَبَةٌ هَلْبَاء، لَثِيمُ الْأَخْلَاقِ، ظَاهِرُ النَّفَاقِ، صَاحِبُ حِقْدٍ وَ هَمٍّ وَ حُزْنٍ، عِشْرَتُهُ غَبْنٌ، زَعِيمُ الْأَنْفَاسِ - و روى: سَقِيمُ النَّفَاسِ - رَهِينُ الْكَاسِ، بَعِيدٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فِي النَّاسِ، يَسْأَلُ النَّاسَ الْإِحْفَافَ، و يُنْفِقُهُ إِسْرَافًا، وَجْهُهُ عَبُوسٌ، و خَيْرُهُ مَحْبُوسٌ، و شَرُّهُ يَبُوسٌ، أَشْأَمٌ مِنَ الْبَسُوسِ.

□
 إن زارت؛ أى زارت أهلها و غابت عنه. قال:

كَانَ اللَّيْلُ مَوْصُولٌ بِلَيْلٍ إِذَا زَارَتْ سُكَيْنَتُهُ وَ الرَّبَابُ
 مُجْفِرَةٌ: مُتَغِيرَةٌ رِيحُ الْجَسَدِ.

□
 مُبْخِرَةٌ: ذَاتُ بَخَرٍ.

□
 مُتْنَفِخَةُ الْوَرِيدِ: يَنْتَفِخُ وَرِيدُهَا لَفَرْطٍ غَضَبِهَا.

□
 سَفْعَاءُ: سُودَاءُ الْجِلْدِ.

□
 فَوْهَاءُ: لَفَحَلُ السِّنِّ أَوْ لِسْوَاءُ الْمَطْعَمِ.

□
 الْإِرْغَاءُ: مِنَ الرُّغَاءِ، يَرِيدُ شِدَّةَ الصَّوْتِ وَ الْجَلْبَةَ، أَوْ مِنْ إِرْغَاءِ اللَّبَنِ، يَرِيدُ إِزْبَادَ شِدْقِهَا.

□
 مَلِيلَةٌ: أَى مَمْلُولَةٌ، أَى يُمَلُّ صَوْتُهَا لِكَثْرَتِهِ. بَلِيلَةٌ: مِنْ بَلَلِ اللِّسَانِ وَ الرَّيْقِ، يُقَالُ:

□
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٣

□
 فلان بليل الريق بذكر فلان، و رطب اللسان.

□
 الإرعاد: التهديد.

□
 فقماء: ماثلُ الفقم، و هو الحنك.

□
 سلفع: وقحة.

□
 الظنوب: عظم الساق، و عزيه لهُزائها.

□
 و لا غريبة نجيبه: يزعمون أن أولاد الغرائب أنجب. قال:

□
 تَنَجَّبَتْهَا لِلنَّسْلِ وَ هِيَ غَرِيبَةٌ فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبُدْرِ خِرْقًا مَعَمًّا

□
 حَرِيبَةٌ مِنَ الْحَرْبِ، كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ؛ يَرِيدُ أَنْ لَهَا مِنْهَا أَوْلَادٌ فَإِذَا طَلَّقَهَا حُرِبُوا وَ فُجِعُوا بِهَا.

□
 فَضْلٌ: مُخْتَالَةٌ تُفْضَلُ مِنْ ذَيْلِهَا.

□
 نُفَاثٌ؛ أَى تَنْفُثُ الْبِنَاتِ نَفَاثًا.

نِقَاب: من قولهم: فَرَزَخَانُ فِي نِقَابٍ، أى فى بَطْنٍ واحد، و يقال: للرجلين: جاءا فى نِقَابٍ واحد، و نِقَابٍ واحد، أى فى مكان واحد. عن أبى عمرو: يريد أنها مُتَّيَّمٌ، و هو عَيْبٌ.

الدَّبَاب: الشُّرُّ الدائم.

رِبَاب، من قولك: الشَّاءُ فى رِبَابِها؛ و هو ما بين أن تضع إلى عشرين يوماً.

و المرأة أنها تحمل بعد الوَضْعِ بمدة يسيرة فى أيام نَفَاسِها، و إنما تُحَمَدُ أن تحمَل بعد أن تتم الرضاعة.

وَاعْرَةٌ: من الوَعْر و هو الحِقْد.

شُتْنَةٌ: حَشِنَةٌ.

الخُفِّ: القَدَم.

لا تَأْوِى من قِلَّةٍ: لا تَوْحَمُ زوجها عند الفقر.

لَمًّا: كثيراً.

خُضَمَةٌ: حديد الخَضَم.

حُطَمَةٌ: كثير الأكل؛ من الحُطْم، و هو الكَسْر.

المَأْكَمَتَانِ: لحمتان بين العُجْزِ و المَتْنَيْنِ، و إنما عَنَّتْ ما دونها من سِتْفَلتِها، فكَتَّتْ عنه، و حُمْرَةٌ ذلك الموضع يُسَبُّ به، أو أرادت: حُمْرَةٌ

جميع البدن، و ذلك من الهُجْنَةِ.

محزون من الحزن؛ تُريد الخشونة.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٤

الهَزْمِيَّةُ: الوَقْبَةُ بين الصِّدْرِ و العُنُقِ؛ تريد أنه خَشِنُ الصِّدْرِ ثقيله؛ كقول امرأة فى امرىء القيس: ثقيل الصِّدْر. أو أرادت خشونة المَلْمَسِ

من بَدَنِهِ أجمع، من الهَزْمِ، و هو غَمْرُكِ الشىء تهزِمه بيدك هَزْمًا.

و من روى: اللُّهْزَمَةُ، أراد: أنَّ لَهَازِمَهُ تَدَلَّتْ من الحُزْنِ و الكآبَةِ.

هَدْبَاءُ: متغصَّنة مُتَدَلِّيَةٌ، من الشجرة الهدباءِ، و هى المتدَلِّيَةُ الأغصان.

هَلْبَاءُ: عَمَّها الشَّعْرُ؛ من الهَلْبِ.

الزعيم: الكفيل، أى هو موَكَّل بالأنفاس يُصَعِّدُها؛ لَعَلِبَةُ الحسدِ و الكآبَةُ عليه، أو أرادت أنفاسَ الشرب.

النَّفَاسُ: المنافسة؛ أى أَشَقَمَهُ النَّفَاسُ.

يُنُوسُ: يتحرَّك و يضطرب لا يَهْدَأُ و لا يَفْتَرُ شُرَّهُ.

البُسُوسُ: مضروبٌ بها المثلُ فى الشُّومِ.

[زول]:*

قَتَادَةُ رحمه الله تعالى - كان إذا سمع الحديثَ يَحْتَطِفُهُ اختطافاً، و كان إذا سمع الحديثَ لم يَحْفَظْهُ أَخَذَهُ العويلُ و الزَّويل حتى يَحْفَظْهُ.

هو الفَلَقُ؛ مِن زَالَ عن المكانِ زَوَالًا و زَوَيْلًا، و منه الفتى الزَّوِلُ، و هو الخفيفُ الحركات.

[زورا]:

الحجاج - رحم الله امرأ زورَ نفسه على نفسه.

أى اتهمها عليها، يقال: أنا أزورك على نفسك. وحقيقته: نسبها إلى الزور، كفسقه و جهله.

[زوق]:

□
هشام بن عروة رحمهما الله تعالى - قال لرجل: أنت أثقل علي من الزأوق - و روى: من الزواقى.
الزأوق: هو الرئب؛ لأنه ثقيل رزين.
و الزواقى: الديكة؛ لأنهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر.

[زورا]:

في الحديث - إن الجارود لما أسلم وثب عليه الحطم؛ فأخذه فشدّه وثاقاً وجعله فى الزارة.
هى الأجمة؛ يقال للأسد: مززبان الزارة.

(١) (*) [زول]: و منه فى حديث كعب بن مالك: رأى رجلاً مئيضاً يزول منه السراب. و فى حديث أبى جهل:

يزول فى الناس. و حديث النساء: بزولة و جلس. النهاية ٢ / ٣٢٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٥

□
مزوق فى (ظل). زائلة فى (عش). ثوبى زور فى (شب). ما زوى الله فى (بر).

الزاي مع الهاء

[زهر]:*

□
النبى صلى الله عليه و سلم - أوصى أبا قتادة بالإناء الذى توضع منه فقال: ازدهر به فإن له شأنًا.
أى احتفظ به؛ و اجعله من بالك و وطرك، من قولهم قضيت منه زهرتى؛ أى وطرى، قال جرير:
فإنك قين و ابن قينين فازدهر بكيرك إن الكير للقين نافع (١)
و قيل افرح به، من قولهم للجدلان: مُرْدِهْر، و قولهم للبخريّة: الزاهريّة.
و أصل ذلك كله من الزهرة، و هى الحسن و البهجة؛ لأنه إنما يحتفظ به و يفرح إذا استحسنته، فكانه قال: اعتدّ به اعتدادك بما له
زهرة.

[زهو]:*

□
نهى صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمر قبل أن يزهُو.

يقال: زهى الثمر و أزهى؛ إذا حمّر أو اصفر. و أبى الأصمعى الإزهاء و لم يعرف أزهى. و فى كتاب العين: يزهُو خطأ؛ إنما هو يزهى.

[زهذ]:

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ.

هو القليلُ الماء، لأن ما عنده يُزْهَدُ فيه لقلته. قال الأعشى:

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَ لَمْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا «٢»

و
عنه صَلَّى اللهُ عليه و سلم: قال في المملوك إذا أطاع الله و أطاع مَوَالِيَهُ: ليس عليه حسابٌ و لا على مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ.

[زهر]:

ذكر الدَّجَال، فقال: أعور جَعِيدُ أَزْهَرٍ، هِجَانٍ، أَقْمَرٍ، كَانَ رَأْسُهُ أَصِيلَةً، أَشْبَهَ النَّاسَ بَعِيدِ الْعِزَى بْنِ قَطْنٍ، وَ لَكِنَّ الْهَلْكَ كَلَّ الْهَلْكَ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.

الأزهر: الأبيض.

(٣) (*) [زهر]: و منه في صفته عليه السلام: أنه كان أزهر اللون. و الحديث: سورة البقرة و آل عمران الزهراوان. النهاية ٢ / ٣٢١.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٣٧٠.

(٤) (*) [زهو]: و منه الحديث: من اتخذ زهأ و نوءاً على أهل الإسلام فهي عليه وزر. النهاية ٢ / ٣٢٣.

(٢) البيت في ديوان الأعشى ص ٧٥، و لسان العرب (زهذ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٦

و منه

حديث صَلَّى اللهُ عليه و سلم: أَكْثَرُوا [عَلَى] الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلَةِ الْعَرَاءِ، وَ الْيَوْمِ الْأَزْهَرِ. قالوا: أراد ليلة الجمعة و يومها.

و منه

حديثه الآخر: إنهم سألوه عن جدِّ بنى عامر بن صعصعة فقال: جَمَلٌ أَزْهَرٌ مُتَفَاجِحٌ، يَتَنَاوَلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ. و سألوه عن غَطْفَانَ فقال: رَهْوَةٌ تَتَبَعُ مَاءً- و يروى أنه قال: رأيت جدودَ العرب، فإذا جدِّ بنى عامر بن صعصعة جَمَلٌ آدَمٌ مَقِيدٌ بَعْضُمْ؛ يَأْكُلُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ.

و الهيجان: الأبيض أيضاً.

و الأقمر: الشديد البياض.

الأصلة: حَيْةٌ كَبِيرَةٌ الرَّأْسِ، قَصِيرَةٌ الْجِسْمِ، تَثْبُ عَلَى الْفَارَسِ فَتَقْتُلُهُ- عن ابن الأنباري.

و قيل حَيْةٌ خَيْبَةٌ لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَدُورُ، ثُمَّ تَثْبُ. و الجمع أصل و أنشد الأصمعي:

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ «١»

فَأَقْدَرُ لَهُ أَصْلَةٌ مِنَ الْأَصْلِ كَيْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ حُفَّ الْجَمَلِ

و قال الجاحظ: الأعراب يقولون: إنها لا تمر بشيء إلا احترق؛ و كأنها سُميت لإهلاكها و استئصالها.

الهللك: الهلاك أي و لكنَّ الهلاكِ للدَّجَالِ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْعَوْرِ وَ عَنِ جَمِيعِ الْآفَاقِ؛ فَإِذَا

ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ، وَ لَبَسَ عَلَيْهِمْ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِي الْبَشَرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ الَّذِي يَسْجَلُ عَلَيْهِ بِالْبَشَرِيَّةِ- و

يروى: فَأَمَّا هَلَكْتُ هَلَكْتُ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.

أى فإن هلك به ناس جاهلون، و ضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور- و لو روى: فإمّا هلكت هلكك- على قول العرب: أفعل ذلك إمّا هلكت هلكك- لكان وجهاً قوياً؛ و مَجْرَاهُ مَجْرَى قولهم: أفعل ذلك على ما خيَّلت، أى على كل حال. و هلكك: صفة مفردة، نحو قولك: امرأة عطل، و ناقة سرح «٢»، بمعنى هالكه، و يريد بالهلكة نفسه. و المعنى افعله و إن هلكت نفسك. و من العرب من لا يصير فيها، كأنه جعلها علماً لنفسه، فكأنه قال: فكيفما كان الأمر فإن ربكم ليس بأعور.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (أصل).

(٢) ناقة سرح و منسرحه في سيرها: سريعة.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٧

المُتَفَاج: الذى يتفاج للبول، لأنه فى خصب، فهو يشرب الماء ساعةً فساعةً؛ و إنما يتناول من أطراف الشجر، لأنه شبعان، فيستطرف و يبتقى، و لا يخلط خلط الجائع. قال ابن ميادة: إنى امرؤ أعتقى. الحاجات أطلبها كما أعتقى سيق يلقى له العشب الرهوة: الأرض المرتفعة و المنخفضة، و أراد المرتفعة؛ شبههم بالجبل فى العز و المنعة. الآدم: الأبيض مع سواد المقلتين.

العصم: أثر الورس و الجنا و نحوهما. و منه قول الأعرابي: أعطينى عصم حناتك، أى نضارته؛ فاستعير للوذح؛ أى صار ذلك له كالقيد. و قيل هو جمع عصام و هو ما يعصم به الشئ؛ أى يُزبَط كعصام القربة؛ يريد أن الخصب ربطه فلا يبعد فى المرعى، فهو كالمقيد الذى لا يبرح.

[زهو]:

إذا سمعت بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاء، يعجب الناس من زيهم، فقد أظلت الساعة.

أى ذوى عدد كثير. قال ابن أحمز:

تقلدت إبريقاً «١» و علقت جعبةً لتهلك حياً ذا زهاء و حامل «٢»

و هو من زهوت القوم إذا حزرتهم، و ذلك لا يكون إلا فى الكثير، فأما القليل فإنهم يعبدون عداءً، ألا ترى إلى قوله عز و علا: ذرهم معدودة [يوسف: ٢٠]. يعنى القلة.

و يقال: هم زهاء مائه، أى قدرها، و حزاء مائه من حزوت القوم؛ إذا حزرتهم، و لهاء مائه من لاهى الصبى من الفطام- إذا قاربه. عن النضر؛ و نهاء مائه، من الانتهاء، و زهاق مائه من راهقت؛ إذا دانيت، و زهاق مائه من زهق الخيل؛ إذا تقدمها، و نهاز مائه من ناهز الاحتلام؛ إذا قاربه.

[زهو]:

إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض، و زهرة الدنيا. فقام رجل فقال: يا رسول الله، و هل يأتى الخير بالشر؟ فسكت ساعة، و أرينا أنه ينزل عليه، فأفاق و هو يمسح عنه الرخصاء «٣»، و قال: أين هذا السائل؟ فكأنه حمده، فقال: إن الخير لا يأتى إلا- بالخير، و لكن الدنيا حلوة خضرة، و مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم؛ إلا آكلة الخضر؛ تأكل حتى إذا امتدت حاصرتها

اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ

(١) تقلدت إبريقاً: تقلدت سيفاً شديداً البريق.

(٢) البيت في لسان العرب (زها).

(٣) يمسح عنه الرخصاء: يمسح عنه العرق.

الفاق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٨

فأكلت، ثم أفاضت فاجترت؛ من أخذ مالا بحقه بُورك له فيه، و من أخذ مالا بغير حقه لم يبارك له فيه، و كان كالذي يأكل و لا يشبع.

زهرتها: حشنها.

خَضِرَةٌ: خَضِرَاءُ نَاعِمَةٌ؛ يقال: أَخْضَرَ وَخَضِرَ؛ كقولهم: أَعُورٌ وَعُورٌ.

الْخَضِرُ: نوع من الْجَبْنَةِ «١» واحده خَضِرَةٌ، و ليس من أحرارِ البقول، و لا من بقول الربيع، و إنما هو من كالأصيف في القيظ، و النعم لا تستكثر منه و تستوبله. قال طرفة:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَأْذُنَ إِذَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ «٢»

حَبِطَ بطنه: إذا انتفخ فهلك حَبِطًا، و حَبِطَ عمله حَبِطًا - بالسكون.

يُلِمُّ: يكاد.

أراد: أن الدنيا مونةٌ تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتَهْلِكهم، كالماشية إذا استكثرت من المرعى حَبِطت؛ و ذلك مثل للمسرف. و المقتصد محمودُ العاقبة كآكله الخضر.

[زهد]:*

خالد - كتب إلى عمر رضي الله عنهما: إن الناس قد اندفعوا في الخمر، و تراهذوا الجلد.

أي احتقروه، و رأوه، زهيداً؛ أي قليلاً. و منه قول عمرو بن معديكرب:

و لو أبصرت ما جمعت فوق الورد تزدهد

أي تحتقره.

[زهى]:

عائشة رضي الله تعالى عنها - قال أيمن: دخلت عليها، و عليها درعٌ قيمته خمسة دراهم، فقالت: إن جاريتي تُزهي أن تلبسه في البيت، و قد كان لي منه درعٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فما كانت امرأة تُقَيِّن في المدينة إلا أرسلت إلى تستعيره. من الزهو، و هو الكبر، و أصله الرفع.

تُقَيِّن: تُزَيِّن لرفافها، و منه اقتانت الروضة؛ إذا ازدانت.

المزاهر في (ذف). المزهر في (غث). أزهر في (مغ). زاهق في (حب). زهوه في (عد). فما أزهف في (جد). تزهب في (قد).

(١) الجنبه: ما كان بين الشجر و البقل.

(٢) البيت في لسان العرب (مخر).

(٣) (*) [زهدي]: و منه الحديث: أفضل الناس مؤمن مزهد. و منه حديث ساعة الجمعة: فجعل يُزهدُها. النهاية ٣٢١ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٠٩

الزاي مع الياء

[زيب]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إن الله تعالى خَلَقَ في الجنة رِيحاً بعد الريح بسبع سنين، من دونها باب مُغْلَقٌ؛ فالذي يَأْتِيكُمْ من الريح مما تخرج من خلال ذلك الباب، و لو أن ذلك الباب فُتِحَ لأدرت ما بين السماء و الأرض من شيء. اسمها عند الله الأُزَيْبُ، و هي فيكم الجُنُوب.

كانها سُمِّيَتْ لخفيفها و سرعته مرّها؛ من قولهم مَرَّ فلان و له أزيب «١» و أذيب، إذا مرَّ مرّاً سريعاً، و قيل للداهية: أزيب؛ لأنها تستفز و تقلق. قال سالم المحاربي يرثي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: و تبكيه شعثُ خِماصِ البُطُونِ أَضْرَبَ بِهِمْ زَمَنُ أزيبٍ و كأنه قلب لقولهم في الخِفةِ و النشاط الأُزَيْبِ «٢»، و للدواهي: الأزابي.

[زين]:*

شريح رحمه الله - كان يُجيز من الزينة و يردّ من الكذب. قالوا: هذا في تدليس البائع؛ و هو أن يبيع منه الثوب على أنه هرويّ أو مروّي «٣»؛ فللمبتاع الردّ إن لم يكن كذلك، و إن زينه بالصنغ حتى ظنّ أنه هرويّ فليس له الرد؛ لأنه كان عليه التقلب و النظر.

[زير]:*

في الحديث: إن الله عزّ و جلّ قال لأيوب عليه السلام: إنه لا ينبغي أن يخاصمني إلا من يجعل الزيار في فم الأسد و السحّال في فم العنقاء.

الزيار: ما يشدّ به البيطارُ جَحْفَلَةَ الدابة. و زيّره: إذا شدّه به.

السحّال بمعنى المسحّل، و هو الحلقة المدخلة في الأخرى على طرف شِكِيمَةِ اللجام، و هما مسحّلان في طرفيها.

زينتها في (حي). أزل في (جل). فلم يزد في (وض).

[آخر الزاي]

(١) الأزيب: النشاط، و إنه لأزيب البطش شديده (القاموس المحيط: أزيب).

(٢) الأزيبي، كتركي: السرعة و النشاط و جمعه أزابي (القاموس المحيط: أزيب).

(٤) (*) [زين]: و منه الحديث: زِينُوا القرآن بأصواتكم. و في حديث الاستسقاء: اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها. النهاية ٣٢٦ / ٢.

(٣) الهروي: نسبة إلى هراة، و المروي: نسبة إلى مرو.

(٥)* [زير]: و منه الحديث في صفة أهل النار: الضعيف الذي لا زير له. النهاية ٣٢٤ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٠

حرف السين

السين مع الهمزة

[سأب - سأت - سأد]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حديث المبعث، ذكر أن جبريل قال له: اقرأ، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فلم أدْرِ ما اقرأ، فأخذ بحلقي، فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بالبكاء، فقال: اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ [العلق: ١]، فرجع بها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ. سَأَبَهُ وَ سَأَتَهُ وَ سَأَدَهُ: أخوات، بمعنى خَنَقَهُ. وَ كَذَلِكَ ذَاتَهُ وَ ذَأَطَهُ وَ دَعَطَهُ.

جَهَشَتْ نَفْسَهُ للبكاء والحزن والشوق، إذا اهتاجت و تَهَيَّأَتْ؛ من قولهم: جَهَشَ القوم عن الموضع إذا ثاروا: ورأيت جاهشة من الناس، و أَجْهَشْتُهُ عن الأمر و أَجْهَشْتُهُ: أعجلته. و قال النَّضْرُ: الجَهَشَةُ: العبرة.

البادرة: اللحم التي بين المنكب و العنق. قال:

وجاءت الخيل مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا «١»

وقيل: التي بين الإبط و الثدي، وقيل هي المنحر.

و بُدِر: طعن في بادرته، و يقال للخائف: رَجَفَتْ بَوَادِرُهُ، و أَرْعَدَتْ فرائضه.

الضمير في بها للكلمات، أو الآيات، فقد روى أن المنزل عليه بدياً من هذه السور خمس آيات.

[سأم]*:

استأذن عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهِيْطٌ من اليهود، فقالوا: السَّامُ عليكم يا أبا القاسم، فقالت عائشة: عليكم السَّامُ و الدَّامُ و اللعنة و الأفن و الدَّام «٢». فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لها: لا تقولى ذلك،

(١) عجزه:

زوراً و زلت يد الرامي عن الفوق

و البيت لخراشة بن عمرو العبسي في لسان العرب (بدر).

(٣) [*] [سأم]: و منه الحديث: إن الله لا يسأم حتى تسأموا. النهاية ٣٢٨ / ٢.

(٢) الدام: أى الموت الدائم.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١١

فإن الله لا يحب الفحش و لا التفاحش.

و يروى أنه قال لها: إن الله يحب الرفق في الأمر كله، ألم تعلم ما قالوا! قالوا: السام عليكم. فقال: قد قلت: عليكم.

هكذا رواه قتادة، و قال: معناه: تسأمون دينكم، يقال: سئمه و منه سأمًا، و سأمًا، و سأمًا، و سأمًا. قال النابغة:

على إثر الأدلة و البغايا و خفق الناجيات من السام (١)

أى تخفق من السام، بمعنى تضطرب من ملال السير و الإعياء.

و روى من الشام، بمعنى غزو عمرو بن هند الشام.

و رواه غيره السام، و هو الموت. فإن كان عربياً، فهو من سام يسوم؛ إذا مضى، لأن الموت مُصَيٌّ. و منه قيل للذهب و الفضة سام؛ لمضائهما و جولانهما في البلاد، و لذلك سمي الدرهم قَرُوقُفًا. و القَرُوقُوف: الخفيف الجوال. و في كلامهم: أبيض قَرُوقُوف؛ لا شعر و لا صوف، في كل بلد يطوف.

و كان خالد بن صفوان إذا حصل في يده دَرَهَمٌ قال: يا عَيَّار (٢)، كم تَعِير! و كم تطوف و تطير! لأَطِيلَنَّ ضجعتك. ثم يطرحه في الصندوق و يُقْفَلُ عليه.

و قالوا في البرسام: معناه ابن الموت و بُزْ- بالسريانية: الابن، و قد تصرف فيه العرب فقالوا: بِلَسَام و جرّسام.

□

و عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ في رد السلام على اليهود إنهم يقولون السام عليكم، فقولوا: و عليكم.

□

و عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام. قيل: و ما السام؟ قال: الموت.

الدام: الدائم.

الأفن: النقص، و رجل أفين و مأفون: ناقص العقل. و قد أفنها الحالب؛ إذا لم يدع في ضرعها شيئاً. الذاّم و الذان و الذاب: العيب.

الفحش: زيادة الشيء على مقداره.

رَدَعَهَا عن العُدوان في الجواب. قال النمر بن تَوَلب:

و قد تَتَلَّم أنيابي و أَدْرَكَنِي قِرْنٌ عليّ شديد فاحشُ العَلْبَةِ

(١) البيت في ديوان النابغة ص ١٠٣.

(٢) العيار: كثير المجيء و الذهاب في الأرض، و عار: ذهب على وجهه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٢

ساسم في (زخ). سامة في (عب). ستاها في (قح). ساثرها في (أز).

السين مع الباء

[سبخ]*

□

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ، قال لعائشة- و سمعها تدعو على سارق: لا تُسَبِّحْني عنه بدعائك عليه.

أى لا تُخَفِّفِي، يقال: اللهم سَبِّحْ عني الحُمَى، أى سَلِّها و خففها. و قال اللحياني:

سَبَّخَ الحُرُّ تَسْبِيحاً إذا صار خَوَّاراً (١). و منه قوله تعالى: سَبِّخاً طَوِيلًا [المزمل: ٧]؛ أى راحه و خفه. و هذا مثل

حديثه الآخر: «مَنْ دعا على من ظلمه فقد انتصر».

[سبع] *:

ثلاثة كفارات: إسباغ الوضوء في السبرات، و نقل الأقدام إلى الجماعات، و انتظار الصلاة بعد الصلاة.

[سبر] *:

السبرة: شدة البرد؛ قال الحطيئة:

عظامٌ مَقِيلُ الهامِ غُلِبَ رِقَابُهَا ﴿٢﴾ يباكرن حَدْ الماءِ في السبرات ﴿٣﴾
سَمِيَتْ بذلكَ لأنها من محنة الله و بلائه؛ من قولك: اسبُر ما عند فلان، أى إبله، و من ثم كنى السَّمْعَ الأزلَ بأبى سبرة.

[سبع] *:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ لَأَمِّ سَلَمَةَ حين تزوجها- و كانت تَبِيًّا: إن شَتَّ سَبَعْتُ عِنْدَكَ، ثم سَبَعْتُ عِنْدَ سَائِرِ نَسَائِي، و إن شَتَّ ثَلَّثْتُ؛
ثم دُرْتُ لَا أَحْتَسِبُ بِالثَلَاثِ عَلَيْكَ.
اشتقوا «فَعَلَّ» من الواحدِ إِلَى العشرة، فمن ذلكَ سَبَعَ الإِنَاءَ؛ إِذَا غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
قال أبو ذؤيب:

كَنَعَتِ التِي جَاءَتْ تُسَبِّعُ سُورَهَا وَ قَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجَّلَ جَارَهَا ﴿٤﴾

(٥) (*) [سيخ]: و منه حديث على: أمهلنا يسبخ عنا الحر. النهاية ٢ / ٣٣٢.

(١) خار الحر: ضعف و انكسر.

(٦) (*) [سبع]: و منه الحديث: كان اسم درع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ذُو السُّبُوغِ. و في حديث الملاعنة: إن جاءت به سابع الأليتين.
و منه حديث شريح: أسبعوا لليتيم في النفقة. النهاية ٢ / ٣٣٨.

(٧) (*) [سبر]: و منه الحديث: يخرج رجل من النار قد ذهب حبره و سبره. و منه حديث زواج فاطمة: فدخل عليها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ
الله عليه و سلم في غداة سبرات. النهاية ٢ / ٣٣٣.

(٢) غلب، جمع أغلب: الغليظ الرقبه.

(٣) البيت في ديوان الحطيئة ص ٥٧، و رواية عجز البيت في الديوان:

يُبَاكِرُونَ بَرْدَ الْمَاءِ بِالسَّبْرَاتِ

(٨) (*) [سبع]: و منه الحديث: أوتيت السبع المثاني. و منه حديث سلمة بن جنادة: إذا كان يوم سبوعه. النهاية ٢ / ٣٣٥، ٣٣٦.

(٤) البيت في ديوان الهذليين ١ / ٢٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٣

و سَبَّحَ المولود؛ إِذَا حَلِقَ رَأْسَهُ، وَ ذَبَحَ عَنْهُ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

و قال أعرابي لرجل أحسن إليه: سَبَّحَ اللهُ لَكَ! أى جَزَاكَ بِوَاحِدِ سَبَّعَهُ. و سَبَّعَ عِنْدَ امْرَأَتِهِ: أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَ ثَلَّثَ: أَقَامَ ثَلَاثًا.

و
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: لِلْبِكْرِ سَبَّعَ، وَ لِلثَّيْبِ ثَلَاثَ.

أى زيادة على النوبة عند البناء.

[سبع]:

□

نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن السَّبَاعِ.

هو أن يَشْبِيعَ كُلُّ واحد من الرجلين صاحبه، أى يطعن فيه، و يَتَلَبَّه، و اشتقاقه من السَّبْع؛ لأنه يفعل بِعِزْضِ أخيه ما يفعله السَّبْع بالفريسة؛ ألا ترى إلى قولهم: يَمزُقُ فَرْوَتَهُ، و يأكلُ لحمه.

و عن ابن الأعرابي أنه الفَخَارُ بكثرة الجماع.

و عنه: أنه كثرة الجماع.

و منه

الحديث: إنه اغتسل من سِبَاعٍ كان منه في شهر رمضان.

و كأنَّ ذلك من السَّبْعِ لأنَّ هذا العدد يُستعمل في الكثرة. و منه قوله عزَّ و علا: كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ [البقرة: ٢٦١]. و قوله تعالى: إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً [التوبة: ٨٠].

و

قول باب مدينة العلم عليه السلام:

لَأُصِحِّحَنَّ العاصِيَ ابنَ العاصِي سبعمِ أَلْفًا عَاقِدِي النَّوَاصِي

و لبعض أهل العصر:

و قد حَطَبْتُ على أَعْوَادِ منبره سَبْعًا دِقَاقَ المعاني جَزَلُهُ الكَلِمِ

كُنِّي بهذا عن السَّبَاعِ. و لقد أحسن في إساءته غفر الله له، و تاب عليه إنه جواد كريم!

[سبط]:*

□

أتى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطُهُ قومَ فَبَالَ، ثم تَوَضَّأَ، و مَسَحَ على خُفَيْهِ.

هي الكُنَاسَةُ التي تطرح كلَّ يومٍ بأفْنِيَةِ البيوت فتكثر؛ من سَبَطَ عليه العطاء إذا تابعه و أكثره.

[سبأ]:

تسعة أعشراء الرزق في التجارة، و الجزء الباق في السَّابِيَاءِ.

هي النَّتَاجِ.

(١) (*) [سببط]: و منه في صفته عليه السلام: سَبَطَ القَصَبِ. و في حديث الملائكة: إن جاءت به سبطاً فهو لزوجها. و منه الحديث في

صفه شعر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ليس بالسبط و لا الجعد القلط. و الحديث: الحسين سبط من الأسباط. النهاية ٣٣٤ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٤

و يقال: إن لفلان لسَّابِيَاءِ، و بنو فلان تروح عليهم سَابِيَاءِ. تراد كثرة المواشى، و هي في الأصل الجِلْدَةُ التي يخرج منها الولد، من سبأت

جِلْدَهُ، إذا سلخته. و سَبِيُّ الحية:

مسلخها. قال كُثَيْبٌ:

يُجَرِّدُ سَبِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ سَبِيُّ هَلَالٍ لَمْ تُخَرِّقْ شَرَانِقَهُ «١»

و يعضد ذلك تسميتهم لها مَشِيمَةً، من شَامَ السيفَ من غَمَدِهِ، إذا سلَّه.
و سَلَّى، من سَلَا عن الهَمِّ إذا فُرج.

[سبح]*

و
في حديث عمر رضى الله عنه: ما لُكَّ يا ظَبَّيَان؟ قال: عطائي أَلْفَان.
قال: اتَّخذ من هذا الحرث و الساياء قَبْلَ أَنْ يَلِيكَ غِلْمَةٌ من قريش، لا تَعُدُّ العطاءَ معهم مَالًا. لعلكم ستُدركون أقواماً يؤخرون الصلاة،
فصلوا في بيوتكم للوقت الذى تعرفون، و اجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً.
و روى: نافله.

السُّبْحَةُ: من التسييح كالعُرْضَةِ من التعريض، و المتعَةُ من التمتع، و السُّخْرَةُ من التسخير، و المكتوبة و النافلة و إن التَّقَاتِ فى أن كل
واحدة منهما مُسَبَّحٌ فيها؛ إلا أن النافلة جاءت بهذا الاسم أخص من قَبْلِ أن التسيحات فى الفرائض نوافل؛ فكأنه قيل: النافلة سُبْحَةٌ،
على أنها شبيهة الأذكار فى كونها غير واجبة.

و
فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما: أنه كان يصلِّى سُبْحَتَهُ فى مكانه الذى يصلِّى فيه المكتوبة.
و أما السُّبْحَاتُ و هى جمع سُبْحَةٍ كَعُرْفَةٍ و عُرْفَاتٍ فى
قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ جِبْرِيْلَ قَالَ: لَلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقْتَنَا سُبْحَاتٍ وَجْهَ رَبِّنَا، فهى الأنوار
التي إذا رآها الرءون من الملائكة سَبَّحُوا و هللوا لما يروهم من جلال الله و عظمته.

[سبق]*

من أدخل فرساً بين فرسين، فإن كان يُؤمَّنُ أن يُسَبَّقَ فلا خير فيه، و إن كان لا يُؤمن أن يُسَبَّقَ فلا بأس به.
أى إن كان الفرس المحلَّل - و يقال له الدَّخِيل - بليداً يؤمن سبقه فهو قمار لا يجوز، كأنهما لم يُدخلا بينهما شيئاً، و إن كان جواداً
رائعاً لا يؤمن سبقه فهو جائز. و الأصل فيه أن

(١) الشرائق: ما انسلخ من جلد الثعبان.

(٢) (*) [سبح]: و منه فى حديث الدعاء: سبوح قدوس. و فى حديث الوضوء: فأدخل إصبعيه السَّبَّاحَتَيْنِ فى أذنه. النهاية ٢ / ٣٣٢.

(٣) (*) [سبق]: و منه الحديث: لا- سبق إلا- فى خوف أو حافرٍ أو نعل. و الحديث: استقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً. و فى حديث
الخوارج: سَبَقَ الْفَرْثُ وَ الدَّم. النهاية ٢ / ٣٣٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٥

الرهن إذا كان من كلا المستبقيين أيهما سبق أخذه فهو القمار المنهَى عنه، و إن كان من أحدهما جاز، فإذا أدخل المحلَّل بينهما و
وضعاً رهنين دون المحلَّل أيهما سبق أخذ الرهنين، و إن سبق المحلَّل أحدهما، و إن سبق فلا شىء عليه فهو طيب.

[سبت]*

رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْنِ فَقَالَ: يَا صَاحِبَ السُّبَّتَيْنِ، اخْلَعْ سَبْتَيْكَ وَرَوَى: السُّبَّتَيْنِ، وَ سَبْتَيْكَ. السُّبْتُ: كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: انْسَدَّتِ الْبَسْرَةُ إِذَا جَرَى الْإِرْطَابُ فِي كَلِّهَا وَ لَأْنَتْ، وَ أَرْضٌ سَبْتَاءٌ؛ وَ هِيَ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ لِأَنَّ الْجِلْدَ إِذَا دُبِعَ لَانَ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السُّبْتِ، وَ هُوَ الْحَلْقُ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُسَبْتُ عَنْهُ وَ يُزَالُ.

و]

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السُّبْتِيَّةَ، فَقَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَا شَعْرَ عَلَيْهَا، وَ إِذَا أَحَبَّ أَنْ أَلْبَسَهَا. وَ إِنَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا نِعَالُ أَهْلِ التَّعَمَّةِ وَ السَّعَةِ]

و.

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّهُ قِيلَ لَهُ وَ هُوَ بِمَكَّةَ: لَوْ أَرَدْتَ لِأَخَذْتَ بِسَبْتَيْ فَمَشَيْتَ فِيهِمَا، ثُمَّ لَمْ أَمْدَحْ حَتَّى أَطَأَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ.

الْمَدْحُ: اصْطِكَاكُ الْفَخْذَيْنِ، وَ إِنَّمَا يَمْدَحُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو سَمِينًا.

أَرَادَ إِنِّي مَعَ سَمْنِي لَا أَمْدَحُ حَتَّى أُبْلَغَ مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لِقُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ. وَ مِنْ قَوْلِهِ:

لَوْ شِئْتُ أَلَّا أَنْتَقِلَ حَتَّى أَضَعَ قَدَمِي عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ لَفَعَلْتُ مِنْ أَجْيَادٍ مِمَّا يَلِي الصِّفَا.

وَ قَوْلُهُمْ لِلنَّعْلِ الْمَحْدُوَّةِ مِنَ السُّبْتِ: سَبْتُ، كَقَوْلِهِمْ: فَلَانَ يَلْبَسُ الْقَطْنَ وَ الصُّوفَ، وَ فَلَانَ يَلْبَسُ الْإِبْرِيْسِمَ، يَرِيدُونَ التِّيَابَ الْمَتَّخِذَةَ مِنْهَا.

و

عَنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ لُبْسَ نَعْلَيْهِ قَالَ: أَرُونِي سَبْتِي، قِيلَ إِنَّمَا أَمْرُهُ بِالْخَلْعِ لَقَدَّرَ كَانَ بِهِمَا.

وَ قِيلَ: احْتِرَامًا لِلْمُقَابِرِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِاخْتِيَالِهِ.

[سبع]:

إِنَّ ذُبَابًا اخْتَطَفَ شَاةً مِنْ غَنَمِ أَيَّامِ الْمَبْعَثِ، فَانْتَرَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ، فَقَالَ الذُّبُّ:

مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ!

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِلَيْهِ الْمُحْشَرُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَيْ مَنْ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) (*) [سبت]: و منه الحديث: فما رأينا الشمس سبتاً. النهاية ٢ / ٣٣١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٦

[سبح]:

عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحًا بَعْدَ الْعَصْرِ.

أَيَّ صَلِيًّا، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ [الصافات: ١٤٣].

المراد بالجلد ضربٌ من التعزير.

[سبهل]:

إني لأكره أن أرى أحدكم سبهلاً؛ لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة.
قال الأصمعي: جاء يمشى سبهلاً؛ إذا جاء وذهب فارغاً من غير شيء.
وقال أبو زيد: رأيت فلاناً سبهلاً؛ وهو المختال في مشيته. وأنشد:

سَبَهْلُ الرُّوحِ لَعَابُ الضُّحَى

وقال رؤبة:

أَعْدُو قَرِينِ الْفَارِغِ السَّبَهْلِ

و السَّبَهْلُ: مثله، ويمكن أن يقال: إنهما من إسبال الذيل وإسباغ، على زيادة الهاء في الأول واللام في الثاني.

التنكير في دنيا وآخرة يؤول إلى المضاف إليهما؛ وهو العمل كأنه قال: لا في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة.

و

في الحديث: لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبهلاً

، أي فارغاً ليس معه من عمل الآخرة شيء.

[سبر]:

□
الزبير رضي الله عنه قيل له: مُزَيِّيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبي بكر ونحوه.
قال المبرد: سبرت الدابة لأعلم لومها من كرمها، وكيف حركتها وما نسبها.

و يقال: إني لأعرف سبر أبيه فيه، أي علامته وشبهه. وأنشد أبو زيد:

أنا ابن المضرحيّ أبي شليلٍ و هل يخفي على الناس النهارُ

علينا سبره و لكلّ فحلٍ على أولاده منه نجارُ

و كان أبو بكر رضي الله عنه دقيق المحاسن نحيفاً، فأمره الرجل بأن يزوجهم الغرائب، ليجتمع لهم حسن أبي بكر و شدة غيره.
حتى بمعنى كئ، مثلها في قولك: أسلمت حتى أدخل الجنة.

[سبل]:

□
سلمان رضي الله عنه - رُئِيَ بالكوفة على حمار عري، و عليه قميص سبلاني.

هو السابغ المسبل، و قد سبّل قميصه إذا جر له ذنباً من خلفه أو أمامه، و النون مزيدة لعدمها في أسبل، و كذا في السنبّل لقولهم:
السبل في معناه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٧

[سبب]:*

□
أبو هريرة رضي الله عنه - لا تمشين أمام أبيك، و لا تجلس قبله و لا تدعه باسمه، و لا تستسب له.

أي لا تجرّ إليه المسبّة بأن تسبّ أبا غيرك فيسبّ أباك.

و نحوه ما

روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؛ قَالُوا وَ كَيْفَ يَسُبُّ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلَ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ.

[سبر]:

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال حبيب بن أبي ثابت: رأيت على ابنه عباس ثوباً سابرياً أستشف ما وراءه.
قال ابن دريد: كل رقيق عندهم سابري، و منه قولهم: عَرَّضُ سَابِرِي، و الأصل فيه الدُّرُوعُ السَابِرِيَّةُ؛ و هى منسوبة إلى سابور.
أستشف ما وراءه؛ أى أبصره، و يقال: كتبت كتاباً فأستشفه، أى أتأمل ما فيه: هل وقع خلل أو لحن.
و تقول للبرّاز: استشف هذا الثوب، أى اجعله طاقاً، و ارفعه فى ظل حتى أنظر:
أ كثيف هو أم سخيف.
و عن ابن الأعرابي عن بعض الأعرابيات: هو غنى يُشَفُّ الفقر من ورائه؛ بمعنى يُسْتَشَفُّ، و شف الثوب عن المرأة شُفُوفاً و شَفِيْفاً؛ إذا أبدى ما وراءه.

[سبد]:*

□
قال محمد بن عباد بن جعفر رحمهم الله: رأيت ابن عباس قدم مكة مُسَبِّداً رأسه، فأتى الحجر فقبله، ثم سجد عليه.
السَّبْدُ: الشَّعْرُ، من قولهم: ما له سَبْدٌ و لا لَبْدٌ. و يقال للعانة: السَّبْدَةُ على الكناية، و منه سَبَدَ رأسه؛ إذا طَمَّ سَبَدَهُ مُسْتَقْصِياً. و مثله جَلَدَ البعير؛ إذا كَشَطَ جِلْدَهُ، و سَبَدَهُ؛ إذا أَعْفَاهُ عن الغسل و الدَّهْنِ؛ أى تركه سَبِداً ساذجاً بلا دُهْنٍ و لا ماء. قالوا: و هو المراد فى الحديث، و يجوز أن يكون من سَبَدَ رأسه، إذا بلَّه بالماء؛ من السَّبْدِ، و هو طائر كثير السَّبْدِ،

(١) (*) [سبب]: و منه الحديث: كل سبب و نسب ينقطع إلا- سببى و نسبى. و منه حديث عقبه: و إن كان رزقه فى الأسباب. و الحديث: ليس فى السبب زكاه. و منه حديث صلة بن أشيم: فإذا سبب فيه دوخلة رطب.
و فى حديث ابن عباس: أنه سئل عن سبائب يُشَلَّفُ فيها. و حديث عائشة: فعمدت إلى سببى من هذه السبائب فحششتها صوفاً ثم أتتني بها. و الحديث: سباب المسلم فسوق و قتاله كفر. و منه الحديث:
دخلت على خالد و عليه سببى. النهاية ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠.

(٢) (*) [سبد]: و منه فى حديث الخوارج: التسيد فيهم فاش. و الحديث: سيماهم التحليق و التسيد. النهاية ٢/ ٣٣٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٨

أى الريش؛ لئنه جداً إذا أصابه أدنى ندى قَطَرَ ريشه ماء. و العرب تُشَبِّه به الفرس إذا عَرِقَ، قال:
كأنه سَبَدَ بالماء مَعْسُولٌ «١»

و منه يقولون لكل لثيق «٢» نِدِ سَبْدِ، و قد سُبِّدَت ثيابك.

و للمحرم أن يغتسل و يدخل الحَمَامَ و لا يغسل رأسه و لا لحيته بِخَطْمِي «٣» و نحوه.

[سبنج]:

علّى بن الحسين عليهما السلام - كان له سَبْنُجُونَةٌ من جلود الثعالب؛ كان إذا صَلَّى لم يلبسها.

هي فَرْوَةٌ من ثعالب؛ و كان أبو حاتم يذهب إلى لون الخضره آسمان جون.

[سبط]:

عائشة رضي الله عنها- كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يُسبَط. □
 أي يمتد على وجه الأرض، يقال: دخلت على المريض فتركته مُسبَطًا؛ أي لقي لا يتكلم ولا يتحرك.

[سبطر]:

شُرِيح رحمه الله- إن امرأتين اختصمتا إليه في ولد هرة، فقال: ألقوه مع هذه فإن هي قرَّت و درَّت و اسبَطَرَتْ فهو لها، و إن هي مرَّت و قرَّت و اقشَعَرَتْ فليس لها- و روى: هرَّت و ازبَارَتْ. □
 اسبَطَرَ في معنى أسبَط، و لوفاقه له في ثلاثه الأ-حرف لا- يكون منه اشتقاقاً؛ و إن وافقه معني، لأن الراء لا- تكون مزيدة. و المعنى امتدادها للإرضاع، و سلسها له.

ازبَارَ نحو اقشَعَرَ، و يجوز أن يكون من الزُّبْرَة؛ و هي مجتمع الوبر في المرفقين و الصدر، لأنها تنفّس زُبْرَتِهَا.

و في حديث عطاءٍ رحمه الله: إنه سُئِلَ عن الرجل يذبح الشاة ثم يأخذ منها يداً أو رجلاً قبل أن تَسبَطِرَ؛ قال: ما أخذت منها فهو مَيْتَةٌ. □

[سبع]:

في الحديث: سَبَعَتْ سُلَيْمٌ يوم الفتح. □
 أي تَمَّت سبعمائه رجل؛ و هو نظير ثببت المرأة و ثببت الناقة. □
 سبيح في (فر).

(١) صدره:

تقريبه المرطى و الجوز مُعْتَدَلٌ □
 و البيت لطيف الغنوى في لسان العرب (سبد).

(٢) اللثق: المبتل بالماء.

(٣) الخطمي: نبات.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١١٩

السين مع التاء

[ستل]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ- كان أبو قتادة معه في سَفَرٍ، قال: فبينما نحن ليلةً مُتَسَاتِلِينَ عن الطريق نَعَسُ رسولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ! لو عَدَلْتُ فَنَزَلْتُ حتى يَذْهَبَ كِرَاكُ؟ قال: □

فَابْعِنَا مَكَانًا خَيْرًا، فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَنَا بَعْقُدِهِ مِنْ شَجَرٍ، فَزَلْنَا فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِالشَّمْسِ [فَقَمْنَا] وَهَلِينِ مِنْ صَلَاتِنَا، وَشَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشِ فِدَعَا بِالْمِيضَاءِ، فَجَعَلَهَا فِي ضِيئِهِ، ثُمَّ التَّقَمَّ فَمَهَا، فَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنْفَثَ فِيهَا أَمْ لَا؟ فَشَرِبَ النَّاسُ حَتَّى رَوُوا- وَرَوَى: فَتَكَتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْمَلَاءَ فَكَلِّمَ سَيَرَوَى.

يقال: تسائل القوم، و تسيتلوا، و تسبسبوا؛ إذا تتابعوا واحداً في إثر واحد، و كل شيء تتابع كالدمع في قطراته. و العقد إذا انقطع سلوكه مُتَسَاتِل. و هو يساتله؛ أي يتابعه، و السَّئِل: التَّبع. و المساتل: الطُّرُق الضيِّقة؛ لأن الناس يتسائلون فيها.

يقال: مكان خمر أي ذو خمر «١» كثير، و قد خمر المكان؛ و خمر في الخمر: توارى فيه.

العقدة: شجر لا يبدي، و هو ما يلجىء الناس إليه إذا لم يجدوا عُشْبًا. و قال: عَرَام:

العُقْدَةُ: شَجَرٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهُ الرَّتَمُ. وَ يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ: عُقْدَةٌ.

الْوَهْلُ: الْفَرْعُ؛ يُقَالُ: وَهَلَ مِنْهُ يَوْهَلُ وَهَلًا، وَ وَهَلَ إِلَيْهِ: فَزَعَ إِلَيْهِ.

الْمِيضَاءُ وَ الْمِيضَاءُ- عَلَى مَفْعَالَةٍ وَ مَفْعَلَةٍ: مِطْهَرَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا.

الضُّبْنُ: مَا بَيْنَ الْكَشْحِ وَ الْإِبْطِ.

و قد جاء في الإضافة «فمه»، و إن كان الأكثر الأشيع «فوه». قال:

يَصْبِحُ ظَمَانٌ وَ فِي الْبَحْرِ فَمُهُ «٢»

و قال النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ رَأَيْتَ فَمَهُ- بَفَتْحِ الْفَاءِ- وَ أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ فَمِهِ- بِكَسْرِهَا- وَ هَذَا فَمَهُ- بِضَمِّهَا.

فتكات الناس؛ أي تراحموا، و لهم كتيث؛ أي صوت.

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ١١٩

الملاء: حُسْنُ الْخُلُقِ. قَالَ [الْجَهَنِّي]:

تَنَادَوْا يَا لِبُهْتَةِ إِذْ رَأَوْنَا فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

و قيل للخُلُقِ الْحَسَنُ: مَلَأَ لِأَنَّهُ أَكْرَمُ مَا فِي الرَّجُلِ وَ أَفْضَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكِرَامِ الْقَوْمِ وَ وَجْهِهِمْ: مَلَأَ.

(١) الخمر: ما واراك من الشجر و الجبال و نحوها.

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٥٩، و الحيوان ٣/ ٢٦٥، و خزانه الأدب ٤/ ٤٥١، ٤٥٤، ٤٦٠، و الدرر ١/ ١١٤، و شرح شواهد المغنى

١/ ٤٦٧، و المقاصد النحوية ١/ ١٣٩، و بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٣١، و شرح التصريح ١/ ٦٤، و همع الهوامع ١/ ٤٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٠

قال المازني - عن أبي عبيدة: يقال لكرام القوم: ملأ، ثم يقولون: ما أحسن ملأه؛ أي خلَّقه؛ و إنما قيل للكرام: ملأ؛ لأنهم يتمالؤون؛ أي

يتعاونون.

[ست]:

سعد رضى الله تعالى عنه - خطب امرأة بمكة، فقال: ليت عندى من رآها، أو من يخبرنى عنها! فقال رجل مُخَنَّث: أنا أنعتُّها لك؛ إذا

أقبلت قلت: تمشى على سبت، و إذا أدبرت قلت: تمشى على أربع.

أراد بالست يديها و ثديها مع رجليها، و أنها لعظم ثديها و عبالة يديها تمشى مكيه فكانها تمشى على ست، و بالأربع إلتيتها مع رجليها، و أنهما كادتا تمسان الأرض لرجحانهما.

و هي بنت غيلان التفتية التي قيل فيها: إنها تقبل بأربع، و تدبر بثمان، و كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، و هي سبب اتخاذ النعش الأعلى، و ذلك أنها هلكت في خلافه عمر رضى الله عنه فصلى عليها، و رأى خلقها من تحت الثوب، ثم هلكت بعدها زينب بنت جحش و كانت خليفه «١»، فقال عمر: إني لأخاف أن يرى منها مثل ما رى من بنت غيلان، فهل عندكم حيلة؟ فقالت أسماء بنت عميس: قد رأيت بالحبشة نعوشاً لموتاهم، فعملت نعشاً لزينب، فلما رآه عمر قال: نعم خباء الطعينة.

[ستر]:*

في الحديث: أيما رجل أغلق على امرأته باباً، و أرخى دونها باستارة فقد تم صداقها. هي الستارة، و نظيرها الإغظامة في العظامه، و هي ما تعظم به المرأة عجيزتها.

السين مع الجيم

[سجل]:*

□ النبي صلى الله عليه و سلم -
□ إن أعرابياً بال في المسجد، فقال صلى الله عليه و سلم: إن هذا المسجد لا يُبال فيه، إنما بُني لذكر الله و الصلاة، ثم أمر بسجل من ماء، فأفرغ على بوله.
□ هي الدلو الملقى، و استعير للنصيب، كما استعير له الذنوب.

[سجع]:

□ اشترى أبو بكر رضى الله عنه جاريةً، فأراد وطأها، فقالت: إني حامل، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فقال: إن أحدكم إذا سجع ذلك المشجع فليس بالخيار على الله، و أمر بردّها.

(١) خليفه: أى تامه الخلق.

(٢) (*): [ستر]: و منه الحديث: إن الله حىي ستيّر يحب الحياء و الستر. النهاية ٢ / ٣٤١.

(٣) (*): [سجل]: و منه فى حديث ابن مسعود: افتتح سورة النساء فسجلها. و الحديث: لا تسجلوا أنعامكم.

و فى حديث الحساب يوم القيامة: فتوضع السجلات فى كفة. النهاية ٢ / ٣٤٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢١

أى قصد ذلك المقصد. قال ذو الرمة:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ «١»

أى غير قاصد لجهة واحدة. و منه سجع الكلام؛ و هو ائتلاف أو اخره على قصيد و نسق واحد، و كذلك سجع الحمامة: موالاتها الصوت على نمط واحد.

كره وطاءَ الحبالى من السَّبِي،
بقوله: لا يسقين أحدكم ماءه زرع غيره.

[سجس]:

في حديث المولد: ولا تضرّوه في يقظة ولا منام سجيس الليالى والأيام.
أى أبدأ. قال الأصمعي: يقال: لا آتيك سجيس عَجيس؛ أى الدهر؛ و سجيسه:
آخره. و منه قيل للماء الكدر: سجيس؛ لأنه آخر ما يبقى، و العَجيس: تأكيد، و هو فى معنى الآخر أيضاً، من عَجيس الليل و هو آخره.
و يقال للمتأخر فى القتال: عَاجِس و مُتَعَجِّس.
و روى أبو عمرو: سَدِيس عَجيس؛ و هو كما قيل للدهر: الأزلَم الجَدَع.

[سجى]:*

□ أبو بكر رضى الله تعالى عنه- لما مات على بن أبى طالب عليه السلام على باب البيت الذى هو مَسَجَّى فيه، فقال: كنت و الله
للدين يَعْسوباً، أولاً حين نفر الناس عنه، و آخراً حين قِيلُوا، و طِرَتْ بِعُبابها، و فزت بِحَبَابها، و ذهبت بفضائلها؛ كنت كالجبل لا تحركه
العواصف، و لا تزيله القواصف.
تَسْجِيَةُ الميت: تغطيته بثوب، من الليل الساجى؛ لأنه يغطى بإظلامه.
الْيَعْسوب: فحل النحل، تمثل به فى سَبْقِهِ إلى الإسلام غيره؛ لأن الْيَعْسوب يتقدم النحل إذا طارت فتنبعه، و هو يَفْعُول؛ من العسب فى
أصله.
قِيلُوا؛ أى فالت آراؤهم فى قتال مانع الزكاة.
عُباب الماء: أول زخيرته و ارتفاعه. و حَبَابُه: مُعْظَمُه. قال طرفة:
يشق البَاب الماء حيزومها بها «٢»
القاصِف: الريح الذى تَقْصِف كل شىء؛ أى تَكْسِرُه.

[سجل]:

□ ابن الحَنَفِيَّة رحمهما الله- قال فى قوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ [الرحمن: ٦].

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٣٥٩.

(٣) [*] [سجى]: و منه حديث موسى و الخضر عليهما السلام: فرأى رجلاً مسجى عليه بثوب. و حديث على:

و لا ليلٍ داجٍ و لا بحرٍ ساجٍ. النهاية ٢ / ٣٤٥.

(٢) عجزه:

كما قَسَمَ التُّرْبُ المفايل باليد

و البيت فى لسان العرب (حب).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٢

هي مُسَجَّلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

أى مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا.

يقال: هذا مُسَجَّلٌ لِلْعَامَّةِ مِنْ شَاءِ أَحَدٍ، وَ مِنْ شَاءِ تَرْكٍ. وَ أُسْجِلُ الْبَهِيمَةَ مَعَ أَمَّهَا وَ أَزْجِلُهَا.

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ: فَعَلْتُ كَذَا وَ الدَّهْرُ إِذْ ذَاكَ مُسَجَّلٌ؛ أَيْ لَا يَخَافُ أَحَدٌ أَحَدًا.

[سجج]:*

□ عائشة رضى الله تعالى عنها- قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل، حين ظهر على الناس فَدَنَّا مِنْ هُودِجِهَا، ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ: مَلَكْتُ فَأُسَجِّجُ. فَجَهَّزَهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَحْسَنِ جِهَازٍ، وَ بَعَثَ مَعَهَا أَرْبَعِينَ امْرَأَةً حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ.

أَيْ سَهَّلَ، قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:

فَرُدِّي فُوَادِي أَوْ أُثَيِّبِي ثَوَابَهُ فَقَدْ يَمْلِكُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ فَيُسَجِّجُ «١»

مِنْ قَوْلِهِمْ لِلرَّفِيقِ: سَجِّجْ، وَ رَجُلٌ أُسَجِّجُ: سَهْلُ الْخَدَيْنِ. وَ مِشْيَةٌ سُجِّجٌ. وَ هُوَ مِثْلُ سَائِرِ، ذَكَرْتُ أَضْلُهُ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى.

[سجلاطى]:

□ فِي الْحَدِيثِ: أَهْدَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ طَيْلَسَانَ مِنْ خَزِّ سِجْلَاطَى.

هُوَ الَّذِي عَلَى لَوْنِ السِّجْلَاطِ، وَ هُوَ الْيَاسْمِينُ وَ يُقَالُ: سِجْلَاطَى وَ سِجْلَاطُ كَرُومَى وَ رُومَى. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَخَيَّرَ نِإْمًا أَرْجُونًا مُهَدَّبًا وَ إِمَّا سِجْلَاطَ الْعِرَاقِ الْمَخْتَمَا «٢»

وَ قِيلَ: الْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ.

[سجد]:

كَانَ كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ.

قَالَ يَعْقُوبُ: الطَّالِعُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي تَجَاوَزَ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ شَيْئًا. وَ الَّذِي يَقَعُ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ هُوَ الْعَاضِدُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْوَهُ. وَ أَنْشَدَ لِلْمَرَارِ بْنِ مَنقَدٍ:

فَمَا لَكَ إِذْ تَرَمِينَ يَا أُمَّ هَيْثَمَ حُشَّاشَةٌ قَلْبِي شَلَّ مِنْكَ الْأَصَابِعُ

لَهَا أَشْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الْحَشَى وَ لَا شَاخِصَاتٌ عَنِ فُوَادِي طَوَالِعِ

(٣) [*] [سجج]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى يَحْرُضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ: وَ امشوا إِلَى الْمَوْتِ مِشْيَةً سُجِّجًا أَوْ سَجِّجَاءَ. النِّهَايَةُ ٢ / ٣٤٢.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانَ ابْنِ مَقْبَلٍ ص ٤٨.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانَ حَمِيدٍ ص ٣١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٣

وَ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هُوَ السَّهْمُ السَّاقِطُ فَوْقَ الْعَلَامَةِ، وَ كَانُوا يَعِدُونَهُ كَالْمَقْرَطِ «١».

قَالَ: وَ قَوْلُهُ «يَسْجُدُ»: سَجُودُهُ أَنْ يَتَطَامَنَ لَهُ إِذَا رَمَى، وَ يَسْلَمُ لِرَامِيهِ؛ هَكَذَا فَسَّرَ.

وَ لَوْ قِيلَ: الطَّالِعُ الْهَلَالُ، فَقَدْ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: مَا رَأَيْتَكَ مِنْذُ طَالِعَيْنِ، وَ أَنْ كِسْرَى كَانَ يَتَطَامَنُ لَهُ إِذَا طَلَعَ إِعْظَامًا لَهُ، لَمْ يَبْعُدْ

عن الصواب.

السجّة في (جب). سج في (فر). اسجر في (مغ). مسجّي في (قى). سجحاً في (زن). سجانته في (سد). السجسج في (سل).

السین مع الحاء

[سحت] *

□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - أحمى لِحْرَشِ حِمَى، و كتب لهم بذلك كتاباً، فمن ادّعه من الناس فماله سُحْت. □
يقال: مال فلانٍ سُحِت؛ أى لا- شىء على مَرِن استهلكه، و دُمهُ سُحِت، أى لا- شىء على مَنْ سفكه، و اشتقاقه من السُّحْت، و هو الإهلاك و الاستئصال؛ و منه السُّحْتُ لما لا يحل كسبُه؛ لأنه يَسْحَت البركة «٢».

[سحل] *

□
أتى صَلَّى الله عليه و سلم عبد الله بن مسعود و هو بين أبى بكر و عمر رضى الله عنهما، و عبد الله يصلى، فافتتح النساء فَسَحَلها. □
أى قرأها كلها، و أصل السَّحْل: السَّحْ أى الصَّب. يقال: بات السماء تَسْحَل و قال الكُميت: □
لنا عارضٌ ذو وابلٍ أطلقت له و كاء ذمى الأبطال عَزْلًا تَسْحَلُ □
و أنسحل الخطيب: إذا اشْحَنَفَر في كلامه؛ كأنه انصبَّ فيه. □
و هو بين أبى بكر و عمر، أى كان يمشى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و هما عن يمينه و شماله. □
أنته أم حكيم بنت الزبير بكتفٍ فجعلت تَسْحَلها [له]، فأكل منها ثم صلى و لم يتوضأ. □
السَّحْل و السَّحْف و السَّحْر: أخوات؛ و هى القَشْر و الكَشْط؛ و قيل لِسَيْح المطر سَحْل؛

(١) القرطاس، مثلثة القاف و كجعفر و درهم: الكاغد، و رمى فقرطس: أصاب القرطاس (القاموس المحيط) (قرطس).

(٣) (*) [سحت]: و منه حديث ابن رواحة و خرص النخل: أنه قال ليهود خبير لما أرادوا أن يرشوه: أتطعمونى السُّحْت. النهاية ٢/ ٣٤٥.

(٢) يسحت البركة: يذهبها.

(٤) (*) [سحل]: و منه فى الحديث: إن رجلاً جاء بكبايس من هذه السُّحْل. و فى حديث بدر: فساحل أبو سفيان بالغير. النهاية ٢/ ٣٤٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٤

لأنه يَفْشِر الأرض بوقعه؛ ألا تراهم يقولون للمطر: سَحِيفُهُ و سَاحِيَهُ و حريصه - و يروى: تَسْحَاها.

□
□
□
قالت عائشة رضى الله تعالى عنها: كُفِّن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فى ثلاثة أثوابٍ سَحُولِيَّةٍ كُرْسَف؛ ليس فيها قميص و لا عمامة - و روى: فى ثوبين سَحُولِيَّين. و روى: حَضُورِيَّين.

سَحُول و حَضُور: قريتان من قرى اليمن. قال طرفه:

و بالسَّحْ آياتٌ كأنَّ رُسُومها يَمَانٍ وَ سَتُهُ رَيْدَةٌ وَ سَحُول (١)

و قيل: السَّحُولِيَّة المقصورة؛ كأنها نسبت إلى السَّحُول و هو القَصَار لأنه يَسْحَلها؛ أى يَغْسَلها فينقى عنها الأوساخ.

و روى بضم السين على أنه نسب إلى السُّحول جمع سَحْل، و هو الثوب الأبيض، و قيل الثوب من القطن. قال:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانَ سَحْلٍ جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حَرَضٌ وَ مَاءٌ

و كأن الذي سَوَّغَ في هذا الموضوع التَّسْبِئَةَ إلى الجمع أن ما في قولك لو قلت؛ رجل سَيُحُولِي إِذَا كَانَ يَبِيعُ السُّحُولَ أَوْ يَلْبَسُهَا كَثِيرًا أَوْ يَلْبَسُهَا فِي الْجَمْلَةِ مِمَّا يَمْنَعُ مِنْ تَسْوِغِهِ؛ إِذِ الْمَقْصُودُ الْإِيْذَانُ بِمَلَابِسَةِ الرَّجُلِ هَذَا الْجِنْسَ، لَا مَعْنَى فِي الْجِنْسِ، وَ هُوَ الْجَمْعُ مَفْقُودٌ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الْأَثَابَ هِيَ السُّحُولُ فِيمَا يَرْجَعُ إِلَى الثَّوْبِيَّةِ، وَ لَكِنَّ السُّحُولَ فِيهَا اخْتِصَاصٌ بِلَوْنٍ، فَتَسْبِئُهَا إِلَيْهَا لِتُقَادَ هَذِهِ الْخِصُوصِيَّةُ فِيهَا وَ يُؤْذَنُ بِأَنَّهَا مِنْهَا فِي اللَّوْنِ، وَ هَذِهِ مَفَارِقَةٌ بَيْنَهُ مُرَخَّصَةٌ فِي تَرْكِ الرَّجُوعِ إِلَى الْوَاحِدِ.

و رأيت في تهذيب الأزهرى بخطه السين مضمومة في اسم القرية، و الثياب المنسوبة إليها. و هذا خلاف ما أروى و أرى في الكتب المضبوطة.

الكَرْشَفُ: الْقَطَنُ، وَ قَدْ وَصَفَ بِهِ كَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِحَيْةٍ ذِرَاعٍ، وَ هِيَ امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ، وَ لَيْلَةٌ عَمٌّ.

أَدْنَى مَا يَكْفُنُ فِيهِ الرَّجُلُ ثُوبَانِ، وَ أَكْثَرُهُ ثَلَاثَةٌ.

وَ هِيَ لِفَائِفٌ كُلُّهَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَ كَرِهَ الْقَمِيصَ، وَ هَذَا الْحَدِيثُ يَنْصُرُهُ، وَ هِيَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا قَمِيصٌ وَ إِزَارٌ وَ رِدَاءٌ.

[سحم]*:

لَاعَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بَيْنَ عُوَيْمِرَ وَ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ □

(١) البيت في لسان العرب (سحل)، وريدة و سحول: قريتان.

(٢) (*): [سحم]: و منه حديث أبي ذر: و عنده امرأة سَحْمَاء. النهاية ٢ / ٣٤٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٥

فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعْتَهُ بِهِ، وَ كَانَ يُنْسَبُ بَعْدُ إِلَى أُمَّةٍ.

الْأَسْحَمُ: الْأَسْوَدُ.

وَ الْأَحْتَمُ: الْغَرِيبُ مِنَ الْحَاتِمِ، وَ هُوَ الْغَرَابُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ فِي الْأَدْهَمِ:

الْأَتْحَمِيُّ، وَ التُّحْمَةُ: الدَّهْمَةُ، مَقْلُوبًا مِنْ هَذَا.

[سحج]:

يَمِينُ اللَّهِ تَعَالَى سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ. □

هِيَ مِنَ السَّحِّ كَالْهَطْلَاءِ، مِنَ الْهَطْلِ؛ فِي أَنَّهَا فَغْلَاءٌ مِنْ غَيْرِ أَفْعَلٍ. وَ نَحْوُهُمَا حَدَوَاءٌ فِي قَوْلِ الْعِجَاجِ:

حَدَوَاءٌ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

وَ هِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَحْدُو السَّحَابَ.

الغَيْضُ: النَّقْصُ؛ يُقَالُ: غَاضَ الْمَاءُ وَ غَاضَ بِنَفْسِهِ. وَ الْمَعْنَى: اتِّصَالَ عَطَائِهِ، وَ دَوَامَ نِعْمَائِهِ، وَ أَنَّهَا لَا تَفْتَرُ لَيْلًا وَ لَا نَهَارًا، رَزَقْنَا اللَّهُ التَّوْفِيقَ لَشُكْرِهَا كَمَا رَزَقْنَاهَا. □

و
فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَ أَنْفَذَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ: □

أَغْرَ عَلَيْهَا غَارَةٌ سَحَاءٌ، لَا تَتَلَقَى عَلَيْكَ جَمُوعُ الرُّومِ.
 أَى تَسْحُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعُهُ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ، كَمَا قَالَ الْقَائِلُ:
 وَرُبَّ غَارَةٍ أَوْضَعْتُ فِيهَا كَسْحَ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمٍ تَمْرٍ «١» «٢»
 وَ رَوَى: مَسْحَاءٌ، أَى خَفِيفُهُ سَرِيعُهُ، مِنْ مَسْحَهُمْ يَمْسَحُهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا.
 قِيلَ لِلرَّسْحَاءِ: مَسْحَاءٌ لِحِفَّةِ حَقِيبَتِهَا- وَ رَوَى: سَنَحَاءٌ؛ مِنْ سَنَحَ لَهُ الشَّيْءُ.

[سحق]:

□
 عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مِنْ زَافَتْ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ فَلَيَاتُ بِهَا السُّوقَ فَلْيَقُلْ: مِنْ يَبِيعُنِي بِهَا سَحَقٌ ثَوْبٌ، أَوْ كَذَا وَ كَذَا؟ وَ لَا يَخَالَفُ النَّاسَ عَلَيْهَا
 أَنَّهُمَا جِيَادٌ.
 السَّحَقُ: الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ، وَ قَدْ سَحَقَ سُحُوقَةً مِثْلَ خَلْقِ خُلُوقَةٍ، وَ أَسْحَقَ أَخْلَقَ.
 وَ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ [الَّذِي] سَحَقَهُ مَرَّ الزَّمَانِ سَحَقًا حَتَّى رَقَ وَ بَلَى.
 وَ مِنْهُ قِيلَ لِلسَّحَابِ الرَّقِيقِ: سَحَقٌ.

[سحل]:

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ- إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مَسِحِلِ ضَلَالَتِهِ، وَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَجَلٌ وَ نَهَائِيهِ، حَتَّى يُهْرِيقُوا الدَّمَ
 الْحَرَامَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَ اللَّهُ

(١) جرير التمر: نواه.

(٢) البيت لدريد بن الصمة في لسان العرب (سحح).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٦

لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ قَرِيشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَاذِرٌ، وَ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ مُلْكٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً.

يُقَالُ: طَعَنَ فِي عِنَانِ كَذَا وَ فِي مَسِحَلِهِ؛ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَ مَضَى، وَ أَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا اسْتَمَرَّ فِي سِيرِهِ فَدَفَعَ فِيهِ بِرَأْسِهِ. قَالَ لَبِيدٌ [يَصِفُ
 فَرَسًا]:

تَزَقَّى وَ تَطْعَنَ فِي الْعِنَانِ وَ تَنْتَحَى وَرَدَ الْحَمَامَةُ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا «١»

يُقَالُ: هَرَأَقَ بَقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءٌ وَ أَهْرَأَقَ بَزِيَادَتِهَا كَمَا زِيدَتِ السِّينُ فِي اسْتِطَاعٍ؛ فَهِيَ فِي مِضَارِعِ الْأَوَّلِ مُحْرَكَةٌ وَ فِي مِضَارِعِ الثَّانِي
 سَاكِنَةٌ.

الغُرْنُوقُ: الشَّابُّ الْعَاذِرُ الْأَثْرُ.

□
 بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً: أَى مِنْ وَقْتِ قَتْلِهِ، وَ الْمَرَادُ مَا رَكِبَهُ الْحَجَّاجُ عَامِلُهُمْ فِي قِتَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

[سحج]:

□
 ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاحِبًا أَعْبَرَ مَهْزُولًا، وَ هَذَا سَاحٌ.

أى سمين، يقال: سَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُحًا وَ سُحُوحًا وَ سُحُوحَةً، وَ شَاءَ سَاحًا، وَ هُوَ مِنَ السَّحِّ؛ كَأَنَّهُ يَسْحُحُ الْوَدَّكَ سَحًّا. يعنى بالساح شيطان الكافر.

[سحر]*:

عائشة رضى الله تعالى عنها- خطبت بعد مقتل عثمان رضى الله عنه بالبصرة فقالت: إن لى حُرْمَةَ الْأُمُومَةِ، وَ حَقَّ الصُّحْبَةَ، لَا يَتَّهَمُنِي مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ عَصَى رَبَّهُ.

وَ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ سَيْحَرِي وَ نَحْرِي، وَ حَاقِبَتِي وَ ذَاقِبَتِي، وَ أَنَا إِحْدَى نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَ بِهِ حَصَّنَنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ وَضِيْعٍ، وَ بِي مُيِّزَ مُؤْمِنُكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ، وَ فِي رُخْصٍ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ، وَ أَبِي ثَانِي اثْنَيْنِ- وَ رَوَى: رَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ صِدِّيقًا: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ، قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَّ الْأَمَانَةَ- وَ رَوَى: الْإِمَامَةُ- وَ اضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَأَخَذَ بَطْرَفِيهِ، وَ رَبَّقَ لَكُمْ أَثْنَاءَهُ، وَ وَقَدَّ النِّفَاقَ «٢»، وَ غَاضَ نَبْعَ الرَّدَّةِ «٣»، وَ أَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودُ، وَ أَنْتُمْ يَوْمئِذٍ جُحْظُ «٤»؛ تَنْتَظِرُونَ الدَّعْوَةَ- وَ رَوَى: تَنْتَظِرُونَ الْعِدَّةَ وَ تَشْتَمِعُونَ الصَّيْحَةَ؛ فَرَأَبَ الثَّأِي؛ وَ أَوْدَمَ السَّقَاءَ- وَ رَوَى: وَ أَوْدَمَ الْعِطْلَةَ- وَ امْتَاَحَ مِنَ الْمَهْوَاةِ، وَ اجْتَهَرَ دُفْنَ الرِّوَاءِ؛ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَاطَّأَّ عَلَى هَامِ النِّفَاقِ، مُذَكِّيًا لِحَرْبِ الْمُشْرِكِينَ، يَفْطَانُ اللَّيْلَ فِي نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ، صَفُوحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ؛ بَعِيدًا مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ، عُرْكَهُ لِلْأَذَاهِ بِجَنْبِهِ، حَشَّاشَ

(١) البيت في ديوان لبيد ص ٣١٧.

(٥) (*) [سحر]: و منه حديث أبي جهل يوم بدر: قال لعنبة بن ربيعة: انتفخ سحرُك. النهاية ٢/ ٣٤٦.

(٢) الوقد: الضرب المثخن.

(٣) غاض نبع الردة: نقصه و أهلكه.

(٤) جحوظ العين: نتوءها و انزعاجها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٧

المرآة و المخبر. و إنى أقبلت أطلب بدم الإمام المركوبه منه الفقر الأربع، فمن ردنا عنه بحق قبلناه، و من ردنا عنه بباطل قاتلناه، فرما ظهر الظالم على المظلوم، و العاقبة للمتقين*.

فأخبر الأحنف بما قالت؛ فأنشأ فيها أبياتاً و هى:

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو أذاه يقولها

وقفت بمستن السبول و قل من يتوى بها إلا علاه بليها

مخضت سقائي غدره و ملامه و كلتاها كادت يغولك غولها

فلما بلغتها مقالته- قالت: لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إياي، ألى كأن يشيتم متابه سفهه! إلى الله أشكو عقوق أبنائي! ثم أنشأت تقول:

بني أعظ إن المواعظ سهلة و يوشك أن تختار و عراً سييها

فلا تتسين في الله حق أمومتى فإنك أولى الناس ألا تقولها

[و لا تنطقن في أمه لى بالخنى حنيفيه قد كان بعلى رسولها

فاعتذر إليها الأحنف].

السحر: الرثة، و المراد الموضع المحاذى للسحر من جسدها- و روى: شجرى- قال الأصمعي: هو الدفن بعينه حيث اشتجر طرفاً اللحين

من أسفل. وقيل: هو التشبيك؛ تريد أنها ضَمَّتْ يديها إلى نحرها، مشبَّكة بين أصابعها.

الحاقنة: التقرُّة بين الترقوة و حبل العاتق.

الدَّاقِئَةُ: طرف الحلقوم، والمعنى: أنه قُبِضَ وهي ملازمتُه و ضامته إلى هذه المواضع من جسدها.

الأقواء: فيه وجهان: أن يكون عَلَمًا للمكان، أو جَمْعَ قِيٍّ؛ وهو القواء، أى المكان القفر.

و

في حديثها في قصة العِقد: خرجنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عِقْدٌ لِي، ثم ذكرتُ أن رسول الله أصبح على غير ماء، وأن آية التَّيْمَمِ قد نزلت ، ففعل اسم تلك البيداء الأقواء.

رابع أربعة؛ أى واحد من الأربعة، وهم: رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعلِيُّ عليه السلام، وزيد بن حارثة، وأبو بكر رضى الله تعالى عنهما.

وهَفَّ الأمانة: الإقامة بها، من الواهف، وهو قِيمُ البَيْعَةِ، وَهَفَّ يَهْفُ وَهْفًا. و حقيقته معناه: الدنو. وَهَفَّ وَهَفَّ أَخْوَان، يقال: خُذْ مَا وَهَفَّ لَكَ أى دنا و أمكن، كما يقال: خُذْ مَا أَطْفَ لَكَ، ومعنى الإطفاف الدنو. وَهَفَّ يَحِفُّ إِذَا دَنَا. قال ابن الأعرابي، و أنشد:

أقبلت الخوذة إلى الزاد تحفٌ تُوقد للقدّر مراراً و تقفُ

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٨

و ذلك لأن التَّيْمَمَ بالشىء دان منه، لازم له، لا يرخص لنفسه فى التجافى عنه. و يجوز أن يكون من وهَفَّ النَّبْتُ إِذَا أُورِقَ و اهتز؛ لأنه حينئذ يظهر صلاحه، فشبه به ما يظهر من صلاح الشىء بَقِيْمَةٍ و المعنى بشأنه.

رَبَّقَ أَثْنَاءَهُ. أى جعل أوساط الحَبْلِ و ما عدا طرفيه رِبْقًا لَكُمْ شَدَّ بِهَا أَعْنَاقَكُمْ، كما يفعل الراعى ببهيمة، تعنى أنه جمعهم على أمرٍ فأطاعوه، و لم يستطيعوا الخروج منه.

نَبِغَ الزَّوْدَةُ: ما نَبِغَ مِنْهَا؛ أى ظهر و منه النابغة، و نَبِغَ الرَّأْسُ إِذَا ثَارَتْ هَبْرِيَّتُهُ، و يقال لها النَّبِغُ.

الحش: الإيقاد، أى ما أوقدته من نيران الفتنة.

تنتظرون الدعوة: أى قد شارفتُم أن يَنْجُمَ مَنْ يدعو إلى غير دين الإسلام، أو يعدو على أهله؛ فجعلتُ تلك المشاركةً انتظاراً منهم.

رَأْبُ النَّأْيِ: إصلاح الفساد، يقال: نَأَى الْخَزْرُؤُ نَأْيًا [و نَيْءَ نَأْيٍ]؛ إِذَا التَّقَّتْ خَرَزَاتَانِ، فَصَارَتَا وَاحِدَةً، و أثأته الخارزة.

أَوْذَمَ السَّقَاءَ: جعل له أَوْذَامًا، أو شَدَّهُ بِهَا. و الْوَذَمُ: كل سير قَدَدَتْهُ طَوْلًا.

العطلة: الدلو المَعَطَّلَةُ، و قيل العطلة: الناقة الحسنه. قال:

فلا تَنْجَاوِزُ الْعَطَلَاتُ «١» منها إلى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ و الْكَزُومِ «٢» «٣»

و لِكِنَّا نَعْضُ السَّيْفَ صَلْتًا بِأَشْوِقِ عَافِيَاتِ «٤» اللحم كُومٍ

أى شد الناقة لتشنو «٥». و المرادُ تسوية الأمر و إصلاحه.

المهواة: البثر.

اجتهر: كَسَحَ. يقال: رَكِيئَةُ «٦» دَفْنٌ، و رَكِيئٌ دِفَانٌ.

الرَّوَاءُ: الماء الكثير الذى للواردة فيه رِيٌّ.

اللَّابِتَانُ: حَرَّتَا الْمَدِينَةَ؛ و إنما قصدتُ التمثيل بذلك لسعة عظمتها، و فُسْحَةُ صدره.

عُرْكَةُ: من قولهم فلان يعرك الأذى بجنبه، أى يحتمله. قال:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يُرِيْبُ مِنَ الْأَذَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ

(١) العطلات: الطوال الأعناق.

(٢) الكزوم: الناقة المسنة.

(٣) البيئات للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٠٤.

(٤) العافيات: الكثيرة اللحم.

(٥) سنت الناقة تسنو: إذا سقت الأرض.

(٦) الركبة: البئر، و الدفن، بضم الفاء: جمع دفين وهو الشيء المدفون و يسكون الفاء كذلك.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٢٩

الخَشَاش: الماضي الخفيف؛ تعنى أن الخِيفَة والانكماش مخالفتها بادية عليه، و هى فى الحقيقة و عند الخِبرَة على ذلك لا تكذب مخالته.

الفِقْر: جمع فُقْرَة (بالضم). قال ابن الأعرابي: البعير يُقْرَمُ أنفه، و تلك القُرْمَة يقال لها الفُقْرَة فإن لم يلن قُرْم أخرى، ثم أخرى إلى أن يلين، فضربت ذلك مثلاً لما ارتكب فى عثمان من النكايات بهتِك الحُرْم الأربع، و هى حرمة صحبة الرسول، و صهره، و حرمة الشهر، و حرمة الخلافة. و كان قَتْلُه فى الشهر الحرام يوم الأضحى.

استجَمَّ البئر: تركها أياماً لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها؛ كأنه طلب جمومها.

المَثَابَة: الموضع الذى يُتَوَّب منه الماء، أراد أنه كان يحلم عن الناس و لا يتسأفه عليهم، و كأنه كان يجمع سَفَهه من أجله. و عراً سبيلها: تعنى حُطَه صَعْبَة.

سحرك فى (خل). فسحطوها فى (عز). منسح فى (ند). ساحه و سحساحه فى (شر). ساح فى (مت). سحلت فى (ثم). السحال فى (زى). السحاء فى (ند).

السين مع الخاء

[سخن]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - دخل على عمه حمزة، فَصَنَعَتْ لَهُمْ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا.
هى شىء يعمل من دقيق و سمن، أغلظ من الحساء، و كانت قريش تحبها فُنَبِزَتْ بها.

[سخب]:*

حَضَّ النساء على الصدقة، فجعلت المرأة تُلْقَى القُرْطَ وَ السَّخَاب.

فى كتاب العين: السَّخَاب: قلادة تتخذ من قرنفل و سُكَّ «١» و مَحْلَب و نحوه، و ليس فيها من اللؤلؤ و الجوهر شىء، و الجمع السُّخْب. و قيل: هو نظم من خَرَز.

[سخن]:

□ □
قال واثله بن الأشقع رضى الله عنه: كنت من أهل الصَّفَّة «٢» فدعا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِى قَصْعَةٍ ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا مَاءً

سُخْنَا، و وضع فيها وَدَكَاً (٣)، و صنع منه ثَرِيدَةً، ثم

(٤) (*) [سخن]: و منه في حديث فاطمة: أنها جاءت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببرمة فيها سخينة. و في حديث معاوية بنى قره: شَرُّ الشِّتَاءِ السَّخِينَةُ. و في حديث أبي الطفيل: أقبل رهط معهم امرأة فخرجوا و تركوها مع أحدهم، فشهد عليه رجل منهم فقال: رأيت سخينتيه تضرب استهما. و في الحديث: أنه أمرهم أن يمسخوا على المشاوذ و التساخين. النهاية ٢ / ٣٥١، ٣٥٢.

(٥) (*) [سخب]: و منه حديث فاطمة: فألبسته سخاباً. و في حديث المنافقين: خشبٌ بالليل سُخْبٌ بالنهار. النهاية ٢ / ٣٤٩.

(١) السك: ضرب من الطيب.

(٢) أهل الصفة: كانوا أضياف الإسلام، كانوا يبيتون في مسجده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. و الصفة: موضع مظلل من المسجد.

(٣) الودك: الدسم.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٠

سَعَسَعَهَا، ثم لَبَقَهَا، ثم صَعَبَهَا - و روى: شَعَسَعَهَا.

يقال: يوم سُخِنَ، و نظيره رجل جُدَّ (١) و حُرَّ.

و يقال: وجدت سُخْنَ الماء؛ أي سخونته. و سَخِنَ الماء و سَخَنَ و سِخِنَ.

سَعَسَعَهَا: رَوَاهَا بِالسُّنَنِ. و شَعَسَعَهَا: خَلَطَ بَعْضُهَا بَبَعْضٍ، كَمَا يُشَعَّعُ التَّرَابُ، يُقَالُ: شَعَسَعْتُهَا بِالزَّيْتِ. و قيل: طَوَّلَ رَأْسَهَا، مِنَ الشَّعْسَاعِ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ.

لَبَقَهَا: جَمَعَهَا بِالْمَقْدَحَةِ. و قال ابن دريد: هو أَنْ تُحَكَّمَ تَلْيِينَهَا، و قيل: أَنْ تُكْتَرَّ وَدَكَهَا.

صَعَبَهَا: رَفَعَ صَوْمَعَتَهَا وَحَدَّدَ رَأْسَهَا.

قال له رجل: يا رسول الله؛ هل أنزل عليك طعام من السماء؟ قال: نعم، أنزل عليّ بمسيخنة - و يروى: أتاني جبرئيل يقدّر يقال لها الكفيت، فأكلت منها أكلة؛ فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع.

المسيخنة: قدر كالتور (٢).

الكفيت: الكفت، و هي القدر الصغيرة، و الزنتان معاً بمعنى مفعول في الأصل، من كفته إذا ضمه و جمعه، و المراد التضيق و التصغير.

[سخذ]:

زيد بن ثابت رضی اللہ تعالیٰ عنہ - كان لا يحيى من شهر رمضان إلا ليلة سبع عشرة، فيصبح كأن السخذ على وجهه. هو الماء الغليظ الأصفر الذي يخرج مع الولد إذا نتج، تقول العرب: هو بول الحوار في بطن أمه. و الذي ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل إنه تعريب سخته، و هو المحرق؛ شبّه ما بوجهه من التّهيج بالسخذ في غلظه، و قد استمرّ بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سُخْدًا، و قالوا للمورم وجهه: مُسْخَد. قال رؤبة:

كأن في أجلادهن سُخْدًا

و نظيره قولهم للسيف: عقيقه؛ لاستمرار تشبيههم له بعقيقه البرق، و لقنوان الكروم غربان لذلك.

[سخم]:*

الأحنف رضى الله عنه- تبادلوا تحابوا، و تهادوا تذهب الإحن و السخائم، و إياكم و حمية الأوغاب.

(١) رجل جد: أى رجل عظيم الجد.

(٢) التور: إناء يشرب به.

(٣) [*] [سخم]: و منه الحديث: اللهم اسلئ سخيمه قلبى. و الحديث الآخر: اللهم إنا نعوذ بك من السخيمه. النهاية ٣٥١ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣١

السَّخِيمَةُ: الحِقْدُ، و هى من السُّخَامِ «١»، ألا ترى إلى قولهم للعدو أشوّد الكبد.

الوَعْبُ و الوَعْدُ: اللثيم الرَّذْلُ، و أوغاب البيت: أسقاطه منه.

الساخين فى (شو). و سخابها فى (خر). سخلاً فى (نب). سخبهم فى (مر). سخفه فى (رى). السخينه فى (بج). السخبر فى (ضل). السخيمه فى (اه).

السين مع الدال

[سد]*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قيل له: هذا على و فاطمه قائمين بالسُّدَّةِ فَأَذَّنَ لهما، فدخلَا فَأَعْدَفَ عليهما خميصه سَوْدَاءَ. هى ظله على باب أو ما أشبهها لتقى الباب من المطر.

و قيل: هى الباب نفسه.

و قيل: السَّاحَةُ.

أَعْدَفَ: أَرْخَى.

الخَمِيصَةُ - عن الأصمعي: ملاءة من صُوف، أو خَزُّ مُعَلَّمَةٌ؛ فإن لم تكن مُعَلَّمَةٌ فليست بِخَمِيصَةٍ؛ سُمِّيَتْ لرقتها و لينها و صغر حجمها إذا طويت.

و عن بعض الأعراب فى وصفها: الخَمِيصَةُ الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التى تَسْعُ منشورة، و تَصِيغُ مطوية، تكفى من القَرِّ و تجمل الملبس، ليست بِقَرْدَةٍ و لا ثخينة، و لا عظيمة الكَوْر.

[سد]: و

□
فى حديثه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ أنه ذكر أول من يَرِدُ الحوضَ، فقال: الشُّعْتُ رُؤُوساً، الدُّنْسُ ثياباً، الذين لا تُفْتَحُ لهم السُّدُدُ، و لا ينكحون المنعمات.

فالسُّدَّةُ هنا: الباب.

و

□
عن أبى الدَّرْدَاءِ رضى الله عنه: أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له؛ فقال: من يأتِ سُدُدَ السلطانِ يَقيمُ و يَقْعُدُ، و مَنْ يجدُ باباً مغلقاً يجدُ إلى جنبه باباً مفتحاً رَحْباً، إن دعا أُجيبَ، و إن سأل أُعْطِيَ.

يريد باب الله تعالى.

و

عن عروة بن المغيرة رحمهما الله تعالى: أنه كان يصلّي في السُدّة.

(١) السخام: الشعر الأسود.

(٢) [*] [سدد]: ومنه الحديث: قاربوا و سددوا. و الحديث: أنه قال لعلي: سل الله السداد. و الحديث: ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد. و في صفه معلم القرآن: يغفر لأبويه إذا كانا مُسَدِّدَيْن. و الحديث: كان له قوسٌ تُسمّى السداد. و في حديث السؤال: حتى يصيب سداداً من عيش. النهاية ٢ / ٣٥٢، ٣٥٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٢

و
عن المغيرة رضي الله عنه: أنه كان لا يصلّي في سُدّة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام. و قيل: إسماعيل السُدّي، لأنه كان تاجراً يبيع الخمر في سُدّة المسجد.

[سدر]:*

من قطع سُدرة صوّب الله رأسه في النار.
السُدْر: شجر حَمَله النَّبْق، و ورقه غَسُول.
و قال الجاحظ: كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السُدْر لِلْغَلَّةِ و الظِّل و الحُسن، أراد سُدرة في الفلاة يَسْتَتِلُّ بها أبناء السبيل، أو في مَلِكِ رجل تحامل عليه ظالم فقطعها.

[سدد]:

أبو بكر رضي الله عنه - سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الإزار فقال: سَدُّ و قارب.
من السداد و هو القصد، أي اعمل بالقصد فيه فلا تُسبله إسبالاً، و لا تقلصه تقليصاً.
و قارب، أي اجعله مقارباً و سَطاً بين التَّشْمِيرِ و الإرخاء.

[سدل]:*

علّي عليه السلام - رأى قوماً يُصلُّون قد سدّلو ثيابهم فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فُهرهم.
هو إسبال الثوب من غير أن يضم جانيه.
فُهرهم: مَدْرَسَتهم التي يجتمعون فيها، قالوا: و ليست عربيّة مَحْضَة.

[سدد]:

أم سلمة رضي الله عنها - أتت عائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة فقالت لها: إنك سُدّة بين رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و أمته، و حجائبك مضروب على حُرْمَتِهِ، و قد جمع القرآن ذيلك فلا تَنَدِجِيهِ، و سَكَنَ عَقْبِرَاكَ فلا تُصَحِّرِيهَا، اللهُ من وراء هذه الأمة، لو أراد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يعهد إليك عهد، عُلّتِ عُلّتٍ؛ بل قد نهاك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الفُرْطَة في البلاد. إن عمود الإسلام لا يُتَاب بالنساء إن مال، و لا يُزَأب بهنّ إن صُدِع، حُماديات النساء غُضُّ الأَطْرَافِ، و خَفَر الأَعْرَاضِ، و قَصِر الوَهَازَة،

ما كنت قائله لو أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَضَكَ ببيع الفلوات، نَاصَةً قُلُوصاً من منهل إلى آخر. إن بعين الله مهواك، و على رسوله تَرْدِين، قد وَجَّهَتْ سَدَافَتَهُ - و روى: سَجَافَتَهُ - و تركتْ عَهْيَدَاه. لو سرتُ مسيرَكَ هذا ثم قيل: ادخلى الفردوس لاستحييتُ أن ألقى محمداً هاتِكهُ حجاباً قد ضَرَبَهُ عَلَيَّ. اجْعَلِي حِصِّيَنِكَ بَيْتِكَ، وَوَقَاعِيَهُ السُّتْرَ فَبْرَكَ، حتى تلقينته و أنت على تلك، أطوع ما تكونين لله ما

(١) (*) [سدر]: و منه في حديث الإسراء: ثم رفعت إلى سدره المنتهى. و الحديث: الذي يسدر في البحر كالمشحط في دمه. و في حديث علي: نَفَرَ مستكبراً و خبط سادراً. و في حديث الحسن: يضرب أسدرية. و في حديث يحيى بن أبي كثير: السُّدْرُ هِيَ الشَّيْطَانَةُ الصَّغْرَى. النهاية ٢/ ٣٥٤.

(٢) (*) [سدل]: و منه الحديث: نهى عن السدل في الصلاة. و منه حديث عائشة: إنها سدلت قناعها و هي محرمة. النهاية ٢/ ٣٥٥. الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٣

لِزْمَتِهِ، و أنصُرُ ما تكونين للدين ما جلست عنه، لو ذَكَرْتُكَ قولاً تعرفينه نَهَشْتِنِي نَهَشَ الرِّقْشَاءُ الْمُطْرِقَ.

فَقَالَتْ عائشة: ما أقبلني لَوْعْظِكَ، و ليس الأمرُ كما تظنين، و لنعم المَسِيرُ مسيرٌ فزَعَتْ فِيهِ إِلَيَّ فِتْنَانِ مُتَنَاجِرَتَانِ، أو متناحرتان، إن أقعد ففى غير حرج، و إن أخرج فإلى ما لا يَدُّ من الاندباد منه.

السُّدَّةُ: البابُ، تريدُ أَنَّكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ سُدَّةِ الدَّارِ مِنْ أَهْلِهَا؛ فَإِنْ نَابَكَ أَحَدٌ بِنَابَتِهِ أَوْ نَالَ مِنْكَ نَائِلٌ فَقَدْ نَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و نال منه، فلا تُعْرَضِي بِخُرُوجِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لِهَتْكَ حَزْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و ترك ما يجبُ عليهم من تعزيره و توقيره.

نَدَحَ الشَّيْءَ فَتَحَهُ وَوَسَعَهُ، و منه أنا في مَدْوَحَةٍ مِنْ كَذَا، وَنُدَحُهُ نَحْوَهُ، مِنَ النَّدَحِ؛ وَهُوَ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

العُقَيْرَى: كأنها تصغير العقري؛ فعلى، من عقر؛ إذا بقي في مكانه لا يتقدم و لا يتأخر فرعاً أو أسفاً أو خجلاً. و أصله من عقرت به إذا أطلت حبسه، كأنك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح. أرادت نفسها؛ أى سَكْنِي نَفْسَكَ التى صفتها أو حقها أن تلزم مكانها، و لا تبرح بيئها، و اعملى بقوله تعالى: وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [الأحزاب: ٣٣].

أَصْحَرُ؛ أى خرج إلى الصحراء، و أَصْحَرَ بِهِ غَيْرُهُ، وَ قَدْ جَاءَ هُنَا مُعَدَّى عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَ إِيصَالِ الْفِعْلِ.

عَلَّتْ: مَلَتْ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ذَلِكَ أَذْنِي أَلَّا تَعُولُوا [النساء: ٣]؛ وَ رَوَى: عَلَّتْ مِنْ عَالٍ فِي الْبِلَادِ (١) وَ عَارٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَتْ، مِنْ عَالِهِ يَعُولُهُ إِذَا غَلَبَهُ، وَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

عِيلَ صَبْرُهُ وَ عِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ؛ أَيْ غَلَبَتْ عَلَى رَأْيِكَ، وَ مَا هُوَ أَوْلَى بِكَ.

للعرب فى عُدت يا مريض، ثلاث لغات: الكسر و الضم الخالصان و الإشمام.

الْفُرْطَةُ وَ الْفُرُوطَةُ: التَّقَدُّمُ. وَ يُقَالُ لِلْمَسْفَارِ: فَلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ وَ فُرُوطَةٍ فِي الْبِلَادِ.

و قولهم: بعير فُرْطَى؛ أى صعب منسوب إلى الفُرْطَةِ. و كذلك قولهم: فيه فُرْطِيَّةٌ؛ أى صُعبوهُ؛ قَالَ:

سَيَّرًا تَرَى فِيهِ الْقَعُودَ الْأَوْرَقَا مِنْ بَعْدِ فُرْطِيَّتِهِ قَدْ أَرْتَقَا

أَثَابَهُ: إِذَا قَوْمَهُ، وَ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ ثَابٍ إِذَا رَجَعَ؛ لِأَنَّهَا رَجَعُ لِلْمَائِلِ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ.

يُقَالُ: حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ قُصَارَاكَ وَ غَايَةُ أَمْرِكَ الَّذِي تَحْمَدُ عَلَيْهِ.

عَضُّ الْأَطْرَافِ: أَوْرَدَهُ الْقَتِيْبِي هَكَذَا، وَ فَسَّرَ الْأَطْرَافَ بِجَمْعِ طَرْفٍ وَ هُوَ الْعَيْنُ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٤

و يدفع ذلك أمران: أحدهما: أن الأطراف في جمع طَرْف لم يرد به سماع. بل ورد برده، وهو قول الخليل أيضاً أن الطَرْف لا يثنى ولا يجمع، وذلك لأنه مصدر طَرْف إذا حَرَكَ جفونه في النظر. والثاني: أنه غير مطابق لَحَفَر الأَعْرَاض، ولا أكاد أشك أنه تصحيف. والصواب: غَض الإِطْرَاق، و خفر الأَعْرَاض. والمعنى أن يَعْضُضُضَن من أَبْصَارِهِنَّ مُطْرِقَات؛ أي راميات بأبصارِهِنَّ إلى الأرض، و يتخَفَّرْنَ من السُّوءِ معروضات عنه. الوَهَازَةُ: الخطو، يقال: هو يتوهز و يتوهس؛ إذا وطىء و طناً ثقيلاً. وقال ابن الأعرابي: الوَهَازَةُ: مَشْيَةُ الخَفِرَات، و الأَوْهَرُ: الرجل الحَسَنُ المِشْيَةِ. نَصَّ الناقئة: دفعها في السير.

السَّدَافَةُ و السَّجَافَةُ السَّتَارَةُ، و تَوَجَّيْهَهَا: هتكتها، و أَخَذَ و جَهَّأَهَا؛ كقولك، لأخْذِ قَدَى العَيْنِ تَقْدِيَتِهِ. قال العجاج يصف جيشاً: يوجِّه الأرض و يستاق الشجر أو تغييِّرها و جعلها لها وجهاً غير الوجه الأول.

و العَجَّيْدَى: من العهد كالعَجَّيْدَى و العَجَّيْلَى من الجَهْد و العَجَلَةُ؛ يقال: لأبْلَغَنَّ جُهَيْدَايَ في هذا الأمر، و هو يمشى العَجَّيْلَى. وَقَاعَةُ السُّتْرِ و مَوْقَعَتُهُ: موقعه على الأرض إذا أرسلته - و روى: وَقَاعَةُ السُّتْرِ؛ أي ساحة الستر و موضعه. الضمير في «لزمته» للستر، و المعنى أطوع أوقات كونك و أنصرتها وقت لزومك و وقت جلوسك.

الرَّقِشَاءُ: الأَفْعَى □

الشعبي رحمه الله تعالى - ما سددت على خضم قط.

أي ما قطعت عليه.

مستدء في (كب). مسدفون في (بو). سداد في (هد). السدف في (قش). سدوس في (رو). سدانة في (اث). سدى في (شد). أسدرية في (بض). أسدى في (عص).

السين مع الرءاء

[سرر]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ - دخل على عائشة تَبْرُقُ أسَارِيرُ و جَهَّه.

□
(١) (*): [سرر]: و منه الحديث: صوموا الشهر و سِرِّه. و في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: تبرق أسارير وجهه. و منه حديث ابن الصائد: أنه ولد مسروراً. و منه حديث السقط: أنه يجترُّ والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة. و في حديث -

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٥

هي خُطوطُهُ، جمع أسرار، جمع سِرٍّ أو سِرَر.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ لرجل: هل صُمت من سِرَر هذا الشهر شيئاً؟ قال: لا. قال: فإذا أفطرت من شهر رمضان فصم يومين. السَّرَار - بالفتح و الكسر: حين يَسْتَسِرُّ الهلال في آخر الشهر. أراد: سِرَر شعبان. قالوا: كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته أمره بقضائه.

[سرر]:*

□
 كان على صدره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، فَبَالَ، فَرَأَيْتَ بَوْلَهُ أَسَارِيعَ.
 أى طرائق، الواحد أُسْرُوعٌ، سُمِّيَ لِأَطْرَادِهِ، مِنَ السَّرْعَةِ، وَهِيَ أَنْ تَطَّرِدَ الْحَرَكَاتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَخَلَّلَهَا سَكُونٌ وَتَوْقُفٌ.

[سرى]:

ليس للنساء سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ.
 جمع سَرَاءٌ، وَهِيَ ظَهْرُهَا وَمَعْظَمُهَا، أَيْ لَا يَتَوَسَّطُهَا وَلَكِنْ يَمْشِينَ فِي الْجَوَانِبِ.
 قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ أُحُدٍ: الْيَوْمَ تُسَرَّوْنَ، فُقُتِلَ حَمْزَةٌ.
 أَيْ يُقْتَلُ سَرِيْعُكُمْ، كَقَوْلِهِمْ: تُشَرَّفُوا وَتُكَمُّوا؛ إِذَا قُتِلَ شَرِيْعُهُمْ وَكَمِيْعُهُمْ.

[سرح]:*

□ □
 إِنْ الْمَشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبُوا بِالْعَضْبَاءِ، وَاسْرَبُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَوَمَّوْا لَيْلَةً؛ فَقَامَتِ
 الْمَرْأَةُ وَكَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى سَيْنَامِ بَعِيرٍ أَوْ عَجْزِهِ رَفَعَ بُعَاْمَهُ «١» حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَمَّتْ
 بُعَاْمَهَا فَاسْتَوَتْ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ نَاقَةً مُجْرَسَةً.

□ □ □
 و
 عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ الْفَزَارِيُّ عَلَى سَرَحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَيْتُ:
 يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَقْفُو فِي آثَارِهِمْ فَأَلْحَقَ رَجُلًا فَأَرَشَقَهُ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ، فَقُلْتُ:
 خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرِّضْعِ
 قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُهُمْ حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ رُمْحًا، وَثَلَاثِينَ بُرْدَةً لَا

— ظَبْيَانٍ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سَرَارَةِ مَذْحِجٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: إِنَّهُ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَخِي السَّرَارِ. وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ: ثُمَّ فَتَنَتْهُ
 السَّرَّاءُ. النِّهَايَةُ ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١.

(٢) [*] [سرع]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَهْوِ الصَّلَاةِ: فَخَرَجَ سَرَعَانَ النَّاسِ. وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ: مَسَارِيعَ فِي الْحَرْبِ.

وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ عَنَقَهُ أَسَارِيعُ الذَّهَبِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيبِيَّةِ: فَأَخَذَ بِهِمْ بَيْنَ سَرُوعَتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنِ سَنَنِ الطَّرِيقِ. النِّهَايَةُ
 ٢/ ٣٦١.

(٣) [*] [سرح]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ: لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتٌ الْمَسَارِحَ كَثِيرَاتٌ الْمَبَارِكِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ: يَأْكُلُونَ مُلَاْحَهَا وَيُرْعَوْنَ
 سَرَاْحَهَا. النِّهَايَةُ ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨.

(١) البغام: صوت الإبل.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٦

يَلْقَوْنَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلَتْ عَلَيْهِ آرَامًا، وَأَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ مَمْدًا لَهُمْ فَفَعَدُوا يَتَضَخَّوْنَ، وَقَعَدَتْ عَلَى قَرْنٍ فَوْقَهُمْ، فَنَظَرَ عُيَيْنَةُ فَقَالَ: مَا هَذَا
 الَّذِي أَرَى؟ فَقَالُوا: لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرْحِ.

□ □ □
 وَفِي حَدِيثِهِ: أَنْ خَيْلًا أَغَارَتْ عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ وَقَدْ رَجَلَ شَعْرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرَى شَعْرَكَ حَبْسَكَ، فَقَالَ: لَا تَيْنِكَ بِرَجُلٍ سَلَّمَ.

يقال: سَرَحَ المَالُ، إِذَا أُطْلِقَ يَرعى وَيَسْرَحُ بِنَفْسِهِ، وَالمَالُ سَارِحٌ، وَالسَّرْحُ نَحْوُ الصَّخْبِ وَالشَّرْبِ وَالتَّجْرِ، فِي جَمْعِ فَاعِلٍ وَ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ؛ وَ لَكِنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الجُمُوعِ، كَالضَّيِّينَ وَالمَعِيزِ، وَالأَشْيَاءِ، وَالقِصْبَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَالصَّيْدِ؛ وَضَرْبُ الأَمِيرِ؛

تسمية للمفعول بالمصدر. □ □

العُضْبَاءُ: عَلِمَ لِنَاقَةِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ مَنقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةُ عُضْبَاءَ، وَ هِيَ القَصِيرَةُ اليَدِ.

نَوْمُوا: مِبَالِغَةٌ فِي نَامُوا؛ إِذَا اسْتَقَلُّوا فِي النَوْمِ.

مُجَرَّسَةٌ؛ أَي مُجَرَّبَةٌ مُعْتَادَةٌ لِلرَّكُوبِ، يُقَالُ: رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَ مُجَرَّدٌ وَ مُجَرَّسٌ وَ مُضَرَّسٌ.

النُّغْضُ - بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ: فِرْعُ الكَيْفِ، لِأَنَّهُ يَنْغُضُ «١» إِذَا أُسْرِعَ المَاشِي، وَ قِيلَ: هُوَ غُرُضُوهَا «٢»، وَ هُوَ النَّاعِضُ.

الرُّضْعُ: جَمْعُ رَاضِعٍ، وَ هُوَ اللِّثِيمُ، يُرِيدُ: اليَوْمَ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَ ارْتِفَاعَ اليَوْمِ عَلَى الإِبْتِدَاءِ.

وَ يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ عَلَى أَنَّ اليَوْمَ بِمَعْنَى الوَقْتِ وَ الحِينِ. حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ عَنِ نَاسٍ مِنَ العَرَبِ.

البردة: شَمْلَةٌ مِنَ صُوفٍ.

الآرام: جَمْعُ إِرَمٍ وَ هُوَ العَلَمُ، وَ الأَرَمِيُّ وَ الأَيْرَمِيُّ وَ الأَيْرَمِيُّ مِثْلُهُ. يُقَالُ: هَذِهِ السَّنَةُ كَالأَرِيَامِ. قَالَ:

عِيدِيَّةٌ سَنَامِهَا كَالأَيْرِمِ

يَتَضَحَّوْنَ: يَتَعَدَّدُونَ. القَرْنُ: جُبَيْلٌ مُنْفَرِدٌ.

البرح: شِدَّةُ الأَذَى.

رَجُلٌ سَلَّمَ: أَي أُسِيرَ. قَالَ الفِرَزْدَقُ:

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى كَأَنِّي بِهَا سَلَّمْتُ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ نَارِ

(١) يَنْغُضُ: يَتَحَرَّكُ.

(٢) الغرضوف و الغضروف: العظم اللين.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٧

وَ كَذَلِكَ قَوْمٌ سَلَّمَ. قَالَ:

فَاتَقِينَ مِرْوَانَ فِي القَوْمِ السَّلَّمَ

[سرى]:*

□
لَمَّا أَحْضَرَ بَنِي شَيْبَانَ وَ كَلَّمَ سِرَاتِهِمْ قَالَ لَهُ المَثَنِيُّ بَنُ حَارِثَةَ: إِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ: اليَمَامَةَ وَ الشَّمَامَةَ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَ مَا هَاتَانِ الصَّيْرَتَانِ؟ فَقَالَ: أَنَّهُمَا كِسْرَى وَ مِيَاهُ العَرَبِ، نَزَلْنَا بَيْنَهُمَا.

السَّارَةُ: السَّادَةُ، جَمْعُ سَرِيٍّ، وَ هُوَ غَرِيبٌ لُصْمَةٌ فَأَاءُ أُخْوَاتِهَا نَحْوُ غُرَاةٍ وَ قُضَاءَةٍ.

الصَّيْرَةُ: فِعْلَةٌ، مِنْ صَارَ يَصِيرُ؛ وَ هِيَ المَاءُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَ يَحْضُرُونَهُ؛ وَ يُقَالُ لِلحَاضِرَةِ: الصَّائِرَةُ، وَ قَدْ صَارُوا؛ إِذَا حَضَرُوا المَاءَ.

[سرو]:

□
عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لِيُنْ بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لِيَأْتِيَنَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ حَقَّهُ أَوْ حَظَّهُ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِي بِسَرْوٍ حَمِيرٍ لَمْ يَعْرِقْ جَبِينَهُ فِيهِ.

و روى: لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعى حقه فى صُفنه لم يعرق جبينه.
السرو: ما انحدر عن الجبل، و ارتفع عن الوادى، و النعف و الخيف نحوه. قال ابن مقبل:
بسرو حَمِير أبوال البغال به
الصُفن و الصُفنة: خريطة الراعى، و قيل: شبه الرُكوة.

[سرق]:*

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- إذا بعتم السرق فلا تشتروه.
هو شقق الحرير، البيض منه خاصه، قال:
و نسجت لوامع الحرور سبائياً كسرق الحرير «١»
و الواحدة سرقه، كلمة معربة.

(٢) (* [سرى]: و منه الحديث يُرَدُّ متسريهم على قاعدتهم. و فى حديث سعد: لا يسير بالسرية. و منه حديث أم زرع: فنكحت بعده سرياً. و حديث الأنصار: قد افترق ملؤهم و قُتلت سرواتهم. و حديث رياح بن الحارث: فصعدوا سرواً. و الحديث: ليس للنساء سروات الطريق. و الحديث: فمسح سراة البعير و ذفراه. و الحديث: فإذا مطرت- يعنى السحابة- سرى عنه. و فى حديث جابر: قال له: ما السرى يا جابر؟ و فى حديث موسى عليه السلام و السبعين من قومه: ثم تبرزون صبيحة سارية. النهاية ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤.
(٣) (* [سرق]: و منه فى حديث عائشة: قال لها: رأيتك يحملك الملك فى سرقه من حرير. و فى حديث عدى: ما تخاف على مطيتها السرق. النهاية ٢/ ٣٦٢.

(١) البيت للعجاج فى لسان العرب (سرق).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٨

و منه

□
حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: إن رجلاً قال له: إن عندنا يبعاً له بالنقد سقر، و بالتأخير سعر، فقال: ما هو؟ فقال: سرق الحرير، فقال: إنكم معشر أهل العراق تسمون أسماء منكرة، فهلاً قلت: شقق الحرير! ثم قال: إذا اشتريت و كان لك، فبعه كيف شئت.
قيل: فى الأول معناه إذا بعتموه نسيئه فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن؛ كأنه سمع أن بعضهم فعل فى السرق هكذا، و إلا فهو منهى عنه فى كل شىء.

و فى الثانى: إنه رخص فى السعيرين إذا فارقه على أحدهما؛ فأما إذا فارقه عليهما جميعاً فهو غير جائز، لأنه يكون بيعتين فى بيعه.

[سرح]:

□
ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- قال لرجل: إذا أتيت منى فانتهيت إلى موضع كذا و كذا، فإن هناك سرحه لم تُعبل و لم تُجرد، و لم تُسرف، و لم تُسرح، و قد سُرَّ تحتها سبعون نبياً فأنزل تحتها.
هى واحدة السرح؛ صرَّب من الشجر، و قيل: هى شجرة بيضاء. و قيل: كل شجرة طويلة سرحه، و منه قول عنترة:
بطل كأن ثيابه فى سرحه «١»
و السرياح من الخيل: الطويل، مأخوذ من لفظها.

لم تُعْبِل: لم يؤخذ عَبلها وهو ورقها.
 لم تُجْرَد، أى لم يصبها الجَراد.
 لم تُسْرِف: لم تصبها السَّرْفَةُ «٢».
 لم تُسْرِخ: لم يصبها السَّرْح؛ أى الإبل والغنم السارحة.
 وقيل: هو مأخوذ من لفظ السَّرْحَة؛ كما يقال: شَجَر الشَّجْرَة؛ إذا أخذ منها غصناً أو ورقاً.
 سُرَّ: من سَرَرْتُ الصبي؛ إذا قطعت سُرره.

(١) عجزه:

يحدثى نعال السبت ليس بتوأم
 والبيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص ٢١٢، وأدب الكاتب ص ٥٠٦، والأزهية ص ٢٦٧، وجمهرة اللغة ص ٥١٢، ١٣١٥، و
 خزائن الأدب ٩/ ٤٨٥، ٤٩٠، وشرح شواهد المغنى ١/ ٤٧٩، والمنصف ٣/ ١٧، وبلا نسبة في الخصائص ٢/ ٣١٢، و رصف المباني
 ص ٣٨٩، وشرح الأشموني ٢/ ٢٩٢، وشرح المفصل ٨/ ٢١، و مغنى اللبيب ١/ ١٦٩.
 (٢) السرفة: دويبة صغيرة تثقب الشجر.
 الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٣٩

[سرب]:*

□
 ابن عمر رضى الله عنهما- الدنيا سجن المؤمن، و جنة الكافر، فإذا مات المؤمن تَخَلَّى له سَرَبه، يسرح حيث يشاء.
 يقال: خَلَّ سَرَبه؛ أى وجهته التى يمر فيها. وقال المبرد: فلان واسع السَرَب؛ أى المسالك والمذاهب؛ أراد أنها للمؤمن كالسجن فى
 جَنَب ما أَعَدَّ له من المثوبة، وللکافر كالجنة فى جَنَب ما أَعَدَّ له من العقوبة.
 وقيل: إن المؤمن صرف نفسه عن الملاذ و أخذها بالشدائد، فكأنه فى السجن، و الكافر أمرحها فى الشهوات، فهى له كالجنة.

[سرف]:*

□
 عائشة رضى الله تعالى عنها- إن لِلْحَم سَرَفاً كَسَرَف الخمر.
 قيل: هو الضَّرَاوَة. والمعنى: إن من اعتاده ضَرِي بأكله فأسرف فيه، فَعَلَ المُعَاقر فى ضَرَاوته بالخمر، و قَلَّ صبره عنها.
 و منه
 الحديث: إن لِلْحَم ضَرَاوَة كضراوة الخمر، و إنَّ الله يبغض البيت اللَّحْم و أهله.
 و وجه آخر: أن يريد بالسَّرَف الغفلة، يقال: رجل سَرِف الفؤاد؛ أى غافل. و سَرِفُ العقل؛ أى قليل العقل، قال طَرَفَة:
 إن امرأ سَرِف الفؤاد يَرَى عَسلاً بماء سحابة شَتْمِي «١»
 و يجوز أن يكون من سَرَف المرأة صبيها إذا أفسدته بكثرة اللبن، يعنى الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب و قسوته و الجراءة على
 المعصية، و الانبعاث للشهوة.

[سرو]:

ذُكر لها رضى الله عنها المتعة فقالت: والله ما نجد في كتاب الله إلا النكاح والاستسرار. ثم تلت: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ* [المؤمنون: ٥، ٦].

أرادت التَّسْرِي، وهو اسْتِفْعَال، من السَّرِيَّةِ على مَنْ جعلها من السَّرِّ، وهو النكاح أو من السرور. معنى المتعة: أَنَّ الرجل كان يُشَارِطُ المرأةَ شَرْطًا على شَيْءٍ بأجلٍ معلوم، يستحلُّ به

(٢) (*) [سرب]: ومنه الحديث: من أصبح آمنًا في سربه معافي في بدنه. وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام: فكان للحوت سربًا. ومنه حديث علي: إني لأسربُّه عليه وفي صفته عليه السلام: أنه كان ذا مسربة. وفي حديث آخر: كان دقيق المسربة. النهاية ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧.

(٣) (*) [سرف]: ومنه في حديث ابن عمر: فإن بها سرحة لم تعبل لم تُشرف. والحديث: أردتكم فسرفتكم. وفي حديث الحديبية: أنه تزوج ميمونة بسرف. النهاية ٢/ ٣٦١، ٣٦٢. (١) البيت في ديوان طرفه ص ١٤٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٠
فَرَجَهَا، ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق، أُجِلَّ ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة أيام حين حَجَّوا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم حَرَّمَ طَافَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهَا أَتَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَسْرٍ مَا كَانَتْ تَخْبِطُهُ بِأَخْفَافِهَا. وروى: كأبشِر ما كانت.

قالوا: معناه كأسمن ما كانت، وأوفره وخيره، وسر كل شيء: لثبه. وقال أعرابي لرجل: انحر البعير فلتجدنه ذا سر؛ أي ذا مَخ. والوجه أن يكون من السرور؛ لأنها إذا سمت وحملت شحومها سرت الناظر إليها وأبهجته. وقيل في الأَبشِر: هو من البشارة، وهي الحُسن. يسرو في (رت). بسرره في (رغ). وسره في (شه). للمسربة في (صف). سارحتكم في (ضح). لسربخ في (عب). المسارح في (غث). سري في (لح). مساريع في (فر). سروعتين في (خب). دقيق المسربة في (شد). وفي (مع). لا سربة في (نق). سرحاً في (كو). فيسر بهن في (بن).

السين مع الطاء

[سطح]*:

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان في سَيفٍ ففقدوا الماء، فأرسل علياً عليه السلام، وفلاناً يبغيان الماء، فإذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين، أو سَيطِحتين؛ فقالوا لها: انطلقى إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: إلى هذا الذي يُقال له الصابىء؟ قالوا: هو الذى تَعْنِين. وكان المسلمون يُغَيِّرُونَ على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصُّرم الذى هي فيه. السَّطِيحَةُ من جلدتين. والمزادة: هي التي تُفَام «١» بجلد ثالث بين الجلدتين لتتسع. الصُّرم: أبيات من الناس مجتمعة، وقيل: فرقة من الناس ليسوا بالكثير. قال الطَّرِمَاح: يا داراً أقوت بعد أصرامها «٢»

(٣) (*): [سطح]: و منه في الحديث: فضربت إحداهما الأخرى بمسطح. النهاية ٢ / ٣٦٥.

(١) فأم: وسَّع أسفله.

(٢) عجزه:

عاماً و ما يعينك من عامها

و البيت من السريع، و هو للطرماح في ديوانه ص ٤٣٩، و شرح أبيات سيويه ١ / ٤٦٨، و الكتاب ٢ / ٢٠١، و لسان العرب (صرم) و (سطح).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤١

و من السَّطِيحَة

□
حديث عمر رضى الله عنه: إنه كان بطريق الشام فأتى بسَطِيحَتَيْنِ فيهما نَبِيذٌ، فشرب من إحداهما و عدَّى عن الأخرى «١».
أى صَرَفَ وَجْهَهُ عنها.

[سطم]:

من قضيتُ له شيئاً من حق أخيه فلا يأخذنَّه، وإنما أقطَعُ له إسْطاماً من النار.
الإسْطام و السَّطام: المِشعار، و هو الحديدُ المفطوحَةُ الطرف التي تُحَرِّكُ بها النار. أى قطعت له ما يُشعل به النار على نفسه و يُسَعِّرها.
أو قطعت له ناراً مُسَعْرَةً محروثة؛ و تقديره ذات إسْطام.

[سطو]:

□
الحسن رحمه الله تعالى عليه- لا بأس أن يَسْطُوَ الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها، و خيف عليها.
يعنى إذا نَشِبَ ولدُها فى بطنها ميتاً، و لم توجد امرأة تعالجها، فللرجل أن يُدخل يده فى رَحِمِها فيستخرج الولد. يقال: مَسَّطَها، و مصها، و مَسَّها، و سَطَا عليها. قال:
فاسط على أمك سطو الهاسى «٢»

[سطر]:

□
سأله الأشعث عن شيء من القرآن، فقال: إنك و الله ما تُسْطِرُّ على بشيء.
أى ما تُلَبِّسُ.
يقال: سَطَّرَ فلان على فلان؛ إذا زَحَرَفَ الأقاويل، و نمَّها كما يُنَمِّقُ الكاتب ما يخطُّه، و تلك الأقاويل الأساطير، و السُّطُر.

[سطم]:

في الحديث: العرب سِطامُ الناس.

[السطام] و السَّطِيم: حَدُّ السيف. قال كعب بن جُعيل - أنشده سيويه:

و أبيض مَصْفُوقُ السَّطام مُهَنَّداً و ذا حَلْقٍ من نسج داود مُسرداً

أى هم منهم كالحد من السيف فى شوكتهم و حدتهم.

سطع في (بر). بمسطح في (جو).

(١) يقال: عدَّ عن هذا الأمر: أي تجاوزه إلى غيره.
(٢) صدره:

إن كن من أمرك في مسماس
و الرجز لرؤبة في لسان العرب (سطا).
الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٢

السين مع العين

[سعد]:*

□
النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لا إِسْعَادَ وَ لا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ.
هو إِسْعَادُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ، تَقُومُ الْمَرْأَةُ فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتَسَاعِدُهَا عَلَى النَّيَاحَةِ.
□ □
و
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّ فُلَانَةَ أَشْعَدَتْنِي؛ أَفَأَسْعِدُهَا؟ فَقَالَ:
لا- وَ نَهَى عَنِ النَّيَاحَةِ.
العقر: عَقَرْتَهُمُ الْإِبِلَ عَلَى الْقُبُورِ - يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَكْفِيءُ الْمَيِّتَ بِذَلِكَ عَن عَقْرِهِ لِلأَضْيَافِ فِي حَيَاتِهِ.
و قيل: لِيَطْعَمَهَا السَّبَاعَ فَيُدْعَى مِضْيَافًا؛ حَيًّا وَ مَيِّتًا.

[سعر]:*

□ □ □
عن سالم بن أبي الجعدي رحمه الله تعالى: قال: غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: لَوْ سَعَّرْتَنَا - وَ رَوَى:
فَقَالُوا لَهُ: غَلَا- السَّعْرُ فَاسْتَجِرْنَا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْعَرُ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَ لَا يَطَالِبُنِي أَحَدٌ
منكم بمظلمة.
يقال: أَسْعَرَ أَهْلُ السُّوقِ، وَ سَعَّرُوا: إِذَا اتَّفَقُوا عَلَى سِعْرٍ؛ وَ هُوَ مِنْ سَعَّرَ النَّارَ إِذَا رَفَعَهَا؛ لِأَنَّ السَّعْرَ يُوصَفُ بِالِارْتِفَاعِ.

[سعد]:

□
كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ: لَيْتَيْكَ وَ سَعْدَيْكَ.
قال أبو عمرو الجرمي: معناه إجابةً و مساعدةً، و المساعدة: المطاوعة؛ كأنه قال:
أجيبك إجابةً و أطيعك طاعةً. و قال: و لم نسمع بسعدَيْكَ مفرداً.
و حكى عن العرب: سُبْحَانَهُ وَ سُبْحَانَهُ، عَلَى مَعْنَى أَسْبَحَهُ وَ أَطِيعَهُ؛ تَسْمِيَةُ الْإِسْعَادِ بِسُعْدَانَ، كَمَا سُمِّيَ التَّسْبِيحُ بِسُبْحَانَ: عَلَمَانَ كَعُثْمَانَ
وَ نُعْمَانَ. وَ نَظِيرُ سَعْدَيْكَ فِي الْحَذْفِ قَعْدَكَ وَ عَمْرَكَ. وَ التَّشْبِيهُ لِلتَّكْرِيرِ وَ التَّكْثِيرِ، مِثْلَهَا فِي حَنَائِكَ وَ هَذَاذَيْكَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ
ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ [الملك: ٤].

[سعى]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه - أُتِيَ فِي نِسَاءٍ أَوْ إِمَاءٍ سَاعَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَمَرَ

(١) (*) [سعد]: و منه في حديث البحيرة أسعد الله أشد، و موساه أحد. و الحديث: كنا نزارع على السعيد و في خطبة الحجاج: أنج سعداً فقد قتل سعيد. و في صفة من يخرج من النار: يهتز كأنه سعدانة. النهاية ٢/ ٣٦٦، ٣٦٧.

(٢) (*) [سعر]: و منه في حديث أبي بصير: ويل أمه مسعز حرب لو كان له أصحاب. و في حديث على يحث أصحابه: اضربوا هبراً، و ارموا سعراً. النهاية ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(٣) (*) [سعى]: و منه الحديث: لا مساعة في الإسلام. و في حديث وائل بن حجر: أن وائلاً يُسْتَسْعَى و يترفل -

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٣

بأولادهن أن يُقَوِّمُوا على آبائهم و لا يُشْتَرَقُوا.

يقال: ساءت الأمة؛ إذا فجرت، و ساعاها فلان؛ إذا فجر بها، و هو من السعى؛ كأن كل واحد منها يشيع لصاحبه. و نظيره قولهم: باغت، من البغي و هو الطلب، و قيل للإماء:

البغايا من ذلك، و معنى تقويمهم على آبائهم أن تكون قيمتهم على الزانين لموالى الإماء البغايا، و يكونوا أحراراً لا يحق الأنساب بأبائهم. و كان عمر يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط التقويم، و إذا كان الوطء و الدعوى جميعاً في الإسلام فدعواها باطلة، و الولد مملوك لأنه عاهر.

[سعر]:

□ □ □
أراد رضى الله عنه أن يدخل الشام و هو يشترط طاعوناً؛ فقال له أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن من معك من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قرحان، فلا تدخلها.

أصل الاستعار الاشتعال، ثم استعير، فقليل: اشتعرت اللصوص و استعر الشر و الجرب في البعير.

و المعنى الكثرة و الانتشار، و الأصل إسناد الفعل إلى الطاعون، فأسند إلى الشام، و أخرج ما كان الفاعل منصوباً على التمييز، كقوله تعالى: و اشتعل الرأس شيباً [مريم: ٤]. و إنما يفعل هذا للمبالغة و التأكيد.

القرحان: الأملس من الداء، و أصله من لم يصبه جدري و لا حصبة، و للحدرد عليه من أن يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح.

يستسقى في (اب). سعاره في (قد). تسعس في (عق). سعن في (قن). السعانين في (قل). المساعر في (عر). ساعته في (خذ).

السين مع الغين

[سغب]:

□
النبي صلى الله عليه و سلم - قدم خيبر بأصحابه، و هم مسغبون، و الشمرة مغضفة فأكلوا منها، فكانما مرّت بهم ريح فصرعوا.

أى داخلون في المسغبة، و نظيره: أفضطوا و أجدبوا.

المغضفة: التي استرخت و لما تدرك؛ من الغصف «١» في الأذن.

[سغسغ]:

□ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - سئل عن الطيب عند الإحرام، فقال: أما أنا فأسغسه في رأسي، ثم أحب بقاءه.

- على الأقوال. و منه حديث على في ذم الدنيا: من ساعاها فاتته. و حديث كعب: الساعى مُثَلَّث. النهاية ٢ / ٣٦٩، ٣٧٠.
(١) الغضب: طول الأذن و استرخاؤها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٤
أى أثبتته فيه و أقرره؛ من سَغَسَغَ شيئاً فى التراب، إذا دَخَّه فيه، و سَغَسَغَ الدَّهْنَ باليد على الرأس إذا عَصَرَ رَاحَتَهُ لتكون أَرْسَخَ للدَّهْنِ فى الرأس.
سغله فى (بر). سغسغها فى (سخ).

السين مع الفاء

[سفر]*:

□ النبي صَلَّى الله عليه و سلم - دخل عليه عُمَرُ، فقال: يا رسولَ الله؛ لو أمرت بهذا البيتِ فَسَفِرَ، و كان فى بيت فيه أُهْب و غيرُها - و روى: فى البيت أُهْبٌ عَطِنَةٌ - و روى: أنه دخل عليه و عنده أفيق.
السَّفَرُ: الكَنَسُ. و أصلُه الكَشْفُ.
و المِسْفَرَةُ: المِكنَسَةُ.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ١٤٤
الأُهْب: ليس بتكسير للإهاب، و إنما هو اسم جمع، و نحوه: أْفُق و أْدَم و عُمْد، فى جمع أفيق و أديم و عُمود.
و الإهابُ: الجِلْدُ غير المدبوغ.

و الأفيق: الذى لم يَتَمَّ دِباغُه، و قيل الذى تَمَّ دِباغُه و لم يُعْرَك و لم يُدْهَن، فإذا فُعل به ذلك فهو أديم.
عَطِنٌ، و عَفِنٌ، و عَرِنٌ: أخوات. يقال: عَطِنَ الجِلْدُ إذا أُنْتِنَ فسقط صوفُه أو شعره.
و عَفِنَ الشىءُ؛ إذا فسد تنناً، و عَرِنَ اللحمُ و عَرِنَتِ القِدْرُ، و هى الرُّهومةُ.

[سفه]:

□ أتاه صِلَى الله عليه و سلم مالكُ بن مُرارةَ الرَّهاوى رضى الله عنه فقال: يا رسولَ الله؛ إني قد أوتيت من الجمال ما ترى؛ ما يسرُّنى أن أحداً يَفْضُلُنى بشراكين فما فوقهما، فهل ذلك من البغى؟ فقال رسول الله صِلَى الله عليه و سلم: إنما ذلك من سَفِهَةِ الحَقِّ و عَمَطِ النَّاسِ.

السَّفَهَةُ: الخفَّةُ و الطَّيْشُ. تقول سَفِهَ فلان على؛ إذا استخفَّ بك و جهل عليك، و منه زمام سفيه «١»، و سَفِهَتِ الرِّيحُ العُصْنَ «٢». و فى سَفِهَةِ الحَقِّ وجهان:

(٣) (*) [سفر]: ومنه الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل السَّفْرَةِ. والحديث: أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.

و حديث عمر: صلّوا المغرب و الفجاج مسفرة. و منه حديث النخعي: أنه سفر شعره. و في حديث علي:

أنه قال لعثمان: إن الناس قد استسفروني بينك و بينهم. و الحديث: ابغى ثلاث رواحل مسفريات. النهاية ٢ / ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣.

(١) ناقة سفية الزمام: إذا كان خفيفه السير (لسان العرب: سفه).

(٢) تسفّيت الرياح: اضطربت (لسان العرب: سفه).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٥

أحدهما: أن يكون على حذف الجار، و إيصال الفعل؛ كأنَّ الأصلَ سَفِهَ على الحق.

و الثاني: أن يضمن معنى فِعْلٍ متعدي، كَجَهْلٍ و نِكْرٍ، و المعنى الاستخاف بالحق، و أَلَّا يراه على ما هو عليه من الرُّجْحَانِ و الرزانة.

العَمَزُ و العَمَصُ و العَمَطُ: أخوات، في معنى العيب و الازدراء. و في عَمَصَ و عَمَطَ لغتان: فَعَلَ يَفْعَلُ، و فَعِلَ يَفْعِلُ.

ذلك: إشارة إلى البغى، كأنه قال: إنما البغى مِنْ سفه، و المعنى: فعل من سفه.

[سفع] *:

□

رأى صَلَّى الله عليه و سلم في بيت أم سلمة جارية، و رأى بها سَفْعَةً؛ فقال: إنَّ بها نَظْرَةً فاسترقوا لها.

السَفْعَةُ: المسُّ من الجنون، و حقيتها: المرَّة؛ من السَّفْع؛ و هو الأخذ، يقال: سَفَع بناصية الفرس ليركبه أو يُلجمه، و سَفَع بيده فأقامه. و

في كلام قضاة البصرة: اسفعا بيده.

و منه

□

قول ابن مسعود رضی الله عنه لرجل رآه: إنَّ بهذا سَفْعَةٌ من الشيطان، فقال له الرجل: لم أسمع ما قلت، فقال: نَشَدْتُكَ بالله، هل ترى

أحدًا خيراً منك؟ قال: لا، قال:

فلهذا قلت ما قلت.

جعل ما به من العجب مسًا من الجنون.

و النَّظْرَةُ: الإصابة بالعين، يقال: إنَّ به نَظْرَةٌ، و صَبِيٌّ منظور. قال:

ما لقيت حُمراً أبى سوارٍ من نَظْرَةٍ مثل أجيح النار

و كأنَّ المعنى أنَّ السَفْعَةَ أدركتها من قبل النَّظْرَةِ، فاطلبوا لها الرُّقِيَةَ. و قيل: السَفْعَةُ العين و صبي مسفوع: مَعِين «١»؛ فهي على هذا في

معنى النَّظْرَةِ سواء.

قَدِمَ عليه صَلَّى الله عليه و سلم أبو عمرو النَّخَعِيُّ رضی الله عنه في وفدٍ مِنَ النَّخَعِ، فقال: يا رسول الله؛ إنني رأيت في طريقي هذا رؤيا،

رأيت أتاناً تركتها في الحى، و لَدَتَّ جدياً أسفَعَ أَحوى. فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: هل لك من أمَةٍ تركتها مُسْرَةً حَمَلًا؟

قال: نعم، تركت أمِيَةً لى أظنها قد حَمَلَتْ. قال: فقد و لَدَتَّ غلاماً، و هو ابْنُكَ. قال: فما له أسفَعَ أَحوى؟ قال: أدنُ منى، فدنا. قال: هل

بك من بَرَصٍ تكثمه. قال: نعم، و الذى بعثك بالحق ما رآه مخلوق و لا عَلِمَ به. قال: هو ذاك قال: و رأيت النعمان بن المنذر عليه

قُرْطَانٍ و دُمْلُجَانٍ و مَسْكَتَانٍ. قال:

ذاك ملك العرب عاد إلى أَفْضَلِ زِيَهٍ و بَهْجَتِهِ. قال: و رأيت عجوزاً شَمَطَاءَ تخرج من الأرض، قال: تلك بقية الدنيا، قال: و رأيت ناراً

خرجت من الأرض فحالت بينى و بين ابنِ

(٢) (*) [سفع]: و منه حديث أبي اليسر: أرى في وجهك سفعاً من غضب. و الحديث: ليصين أقواماً سَفَعٌ من النار. النهاية ٢ / ٣٧٤.

(١) المعين: أى المصاب بالعين.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٦

لى يقال له: عمرو، و رأيتها تقول: لَطَى لَطَى بصيرٌ و أعمى، أطمونى أكلكم كلكم، أهلكم و مالكم. فقال: تلك فتنة تكون في آخر الزمان. قال: و ما الفتنة يا رسول الله؟ قال: يَقْتُلُ الناس إمامهم ثم يشجعون اشتجارَ أطباق الرأس - و خالف رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بين أصابعه - يحسب المسىء أنه محسن، و دم المؤمن أحلّ من شرب الماء.

الأشيع: الذى فيه سواد مع لون آخر، و منه السُّفَعَةُ فى الدار، و هى ما فيها من زبل، أو رماد، أو قمامٍ مُتَلَبَّد، فتراه مخالفاً للون الأرض فى مواضع، و كلّ صقر أسْفَع، و كلّ ثور وحشى أسْفَع، و قيل للحمامة: السُّفَعَاء لِعَلَّاطِيهَا. و الأخوى: لون يضرب إلى سواد قليل، و سميت أمنا حواء لأذمة كانت فيها. المَسْكَةُ: السوار، و جمعها مَسَك.

لَطَى: علم للنار غير منصرف، و اللَّطَى: اللهب. و المعنى: أنا لظى. و لظى الثانية:

إما أن تكون تكريراً للخبر، أو خبر مبتدأ آخر.

بصيرٌ و أعمى، أى الناس فى شأنى ضربان: عالم يهتدى لِمَا هو الصواب و الحق، و جاهل يركبُ رأسه فيضلّ.

الاشتجار: الاشتباك.

أطباق الرأس: عظامه، و هى متطابقة متشبكة كما تشبك الأصابع. أراد التحام الحرب بين الناس، و اختلاطهم فى الفتنة، و موج بعضهم فى بعض.

أنا و سفعاء الخدين، الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين - و ضم إضبعه.

أراد التى آمت من زوجها «١»، و قَصِدَرَتْ نَفْسَهَا على ولدها، و تركت النَّصِيحَةَ، فَشَجِبَ لونها، و تَغَيَّرَ بالغموم، و ابتذال النفس فى الاعتناء بالولد.

يقال: حنّت المرأة على ولدها تخنو حنوًا: إذا أقامت عليه بعد زوجه، و لم تتزوج؛ فهى حانية.

[سفف]*:

أتى برجل فقيل: إن هذا سرق، فكأنما أسفَّ وجهُ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم. هو من قولهم: أسفَّفتُ الوشم؛ و هو أن تغرز الحديد فى البشرة ثم تحشو المغارز كخلاً حتى تُسِفِّه سَفًّا؛ أى تغيّر و سهّم، و أكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذاك، و هو مستعار من سفّ الرجل الدواء و أسفّفته إياه.

(١) آمت المرأة من زوجها: إذا مات عنها زوجها.

(٢) (*) [سفف]: و منه الحديث: سفّ الملة خير من ذلك. و فى حديث على: لكنى أسفّفْتُ إذا أسفّوا. و فى حديث أبى ذر: قالت له امرأة: ما فى بيتك سَفَّةٌ و لا هَفَّةٌ. النهاية ٢ / ٣٧٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٧

و منه:

إن رجلاً أتاه صلى الله عليه و سلم، فقال: يا رسول الله؛ إن لى جيراناً أصلمهم و يقطعونى، و أحسن إليهم و يسيئون إلى، فقال: أ كان كذلك؟ فكأنك إنما تسفهم المَلّ.

أى الرّماد الحارّ، و قيل: الجمر الذى تشوى فيه الخبز، و لا يقال له مَلّ حتى يخالطه رماد.

[سفسف]:

□
 إن الله رضى لكم مكارم الأخلاق، وكره لكم سفسافها.
 هو فى الأصل ما تهبى من غبار الدقيق إذا نُخل. ودُقاق التراب. ويقال: سفسفتُ الدقيق، ثم شبه به كلّ و سخ ردىء.

[سفع]:

□
 عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه - أَلَا إِنَّ الْأَسْفِعَ أَسْفِعُ جُهَيْنَةَ، قد رضى من دينه و أمانته بأن يقال له سابق الحاج أو قال: سَبَقِ الحاج، فأدان مُعرضاً، فأصبح قد رينَ به، فمن كان له: عليه دَيْنٌ فليغد بالغداة فَلنُقَسِّمَ مَالَهُ بينهم بالحِصص. الْأَسْفِعُ: [علم، و هو فى الأصل] تصغير الأسفع؛ صفة و علماً [من السفعة].
 جُهَيْنَةُ: من بطون قُضاعة بن مالك بن حمير.
 و عن قُطْرِب: إنها منقولة من مصغّر جُهَان على الترخيم؛ يقال: جارية جُهَانَةٌ؛ أى شابة.
 أدان: افتعل من الدّين، كافترض من القرض.
 مُعرضاً: من قولهم طأ معرضاً؛ أى ضَع رجلك حيث وقعت و لا تتق شيئاً. و أنشد يعقوب للبعيث:
 فطأ مُعرضاً إن الحتوف كثيرة و إنك لا تُبقي من المالِ باقياً
 أراد فاستدان ما وجد ممن وجد، و الحقيقة بأى وجه أمكنه و من أى عرض تأتى له غَيْر مميّز، و لا مبال بالتبّع.
 رينَ به، أى غلب، و فُعلَ بشأنه.

[سفر]:

□
 حَدَيْفَةُ رضى الله عنه - ذَكَرَ قَوْمَ لَوْط، و حَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ فقال: و تُتَبَّعَتْ أسفارهم بالحجارة.
 جمع سَفْر؛ و هم المسافرون، و هذا كما
 يُرَوَى أنها لما قَلِبَتْ عليهم رمى بقاياهم بكل مكان.

[سفى]:

□
 كعب - قال لأبى عثمان النهدي رحمهما الله تعالى: إلى جانبكم جبل مُشْرِفٌ على البَصِيرَةِ يقال له: سَيْنَام؟ فقال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماء كثير السافى؟ قال: نعم.
 قال: فإنه أول ماء يَرِدُه الدجّال من مياه العرب.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٨
 السّافى: التراب الذى تشي فيه الريح؛ أى تحتمله، و تهجم به على الناس و غيرهم، و نظيره: الماء الدافق، و السرّ الكاتم. و الماء الذى ذكره هو سَفْوَان و هو على مرحلة من باب المَرْبَد بالبصرة، سُمّي بذلك لكثرة سافيه.

[سفر]:

ابن المسيب رحمه الله - لو لا أصوات السَّافِرَة لسمعتم وَجِبَةَ الشمس
، و السَّافِرَة: أُمَّةٌ من الروم.
هكذا جاء متصلًا بالحديث، و كأنهم سُمُوا بذلك لُبغدهم و توغَّلهم في المغرب.
الْوَجِبَة: الغُروب، يعنى صوتَه، فحذف المضاف.

[سفف]:

□
النَّخَعِيَّ رحمه الله - كَرِهَ أَنْ يُوصَلَ الشعر، و لا بأس بالسُّفَّة.
هى شىء من القَرَامِيل، و القَرَامِيل: ما تصل به المرأة شَعْرَهَا من شعر أو صوف. و هو من السَّفِّ، يقال: سَفَّ الخُوصَ؛ إذا نَسَّجَه. و
العَرَقَة المَسْفُوفَة سَفَّة.
السَّعْبِيَّ رحمه الله - كره أَنْ يُسَفَّ الرجلُ النَّظَرَ إلى أُمَّه و ابنته و أخته.
يقال: أَسَفَّ النَّظَرَ إذا أَحْدَه؛ و هو من باب المجاز، كأنه جعل نظره فى أخذه المنظور إليه لحدَّته بمنزلة السافِّ لمنظره، و يقرب منه
قولهم - حكاه أبو زيد: إنه لَتَعْجُمُكَ عَيْنِي، أى كَأْنِي أَعْرِفُكَ.
سفه الحق فى (جل). السفع فى (عن). السفار فى (نض). سفعاء فى (زو). السفين فى (فض).

السين مع القاف

[سقى]:*

□
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ -
كان مُعَاذُ إِمَامٍ قَوْمِهِ، فَمَرَّ فتنى بِنَاضِحِهِ يُرِيدُ سَيْقِيَّتَهُ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةَ، فَدَخَلَ مَعَهُمْ، فَطَوَّلَ مُعَاذٌ وَ صَلَّى الْفَتَى ثُمَّ خَرَجَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فَقَالَ لَهُ: أَعَدَدْتَ فِتْنَانًا! إِذَا كُنْتَ إِمَامًا لِلنَّاسِ فَخَفَّفْ.
السَّيْقِيَّةُ: النخل الذى يُسقى بالسَّوَانِي.
العُودُ: يجىء كثيراً بمعنى الصيرورة.
و منه

قول كعب: وَ دَدْتُ أَنْ هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطْرَانًا، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ:
تَتَّبَعْتُ قَرِيشَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، وَ تَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ
، و قال الشاعر:

أَطَعْتُ الْعُرْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِ

(١) [*] [سقى]: و منه الحديث: أنه خرج يستسقى فقلب رداءه. و فى حديث عثمان: و ابلغت الرّائع مسقاته.

و الحديث: أنه كان يُستعذب له الماء من بيوت السقيا. النهاية ٢ / ٣٨١، ٣٨٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٤٩

[سقط]:*

يُحَشِّرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدًا جُرْدًا مُكَّحَلِينَ أَوْلَى أَفَانِينَ.
السَّقَطُ: الولد يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَ فِي حَرَكَةِ فَائِهِ ثَلَاثُ لَغَاتٍ.
الأفانين: جمع أفنان، جمع فنن، وهو الخصلة من الشعر، قال العجاج:
يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعَدْرُ

□
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَتَى شَابٍ أَمْرَدٍ، أَجْعَدٍ، أَبْيَضٍ، لَهُ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ، حَشْوُهَا الْمَسْكُ الْأَذْفَرُ.

[سقى]:

□
عمر رضى الله عنه - قال للذى قتل الطيبى وهو مُحْرِمٌ: خُذْ شَاءَ مِنَ الْغَنَمِ، فَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا، وَ أَسْقِهْ إِيَّاهَا.
أى أَعْطِهْ مَنْ يَتَّخِذُهُ سِقَاءً، وَ نَظِيرُهُ: أَسْقِنِي عَسَلًا، وَ أَقِدْنِي خَيْلًا، وَ أَسْقِنِي إِبِلًا.

[سقف]:*

□
عثمان رضى الله عنه - جاء ابن أبى بكر إليه، فأخذه بلحيته و أقبل رجل مُسَقَّفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ.
الأسقفُ، وَ الْمُسَقَّفُ: الطَّوِيلُ فِيهِ جَنَاءٌ «١»، وَ النِّعَامُ مَوْصُوفَةٌ بِالسَّقْفِ وَ الْجَنَاءُ، وَ مِنْهُ السَّقْفُ لِإِظْلَالِهِ وَ تَجَانُّبِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ.

[سقط]:

□
سعد رضى الله تعالى عنه - قال بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ: كُنَّا نَجَالِسُهُ، وَ كَانَ يَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَ الْأَخْلَاقِ، فَكَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: أَى يُلْقِيهِ فِي تَضَاعِيفِ ذَلِكَ وَ يَرْمِي بِهِ. قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:
إِذَا كُنَّ سَاقِطَنَ الْحَدِيثِ كَانَتْهُ سِقَاطُ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ كَفِّ نَازِمٍ

[سقسق]:

□
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه -
قال أبو عثمان النَّهْدِيُّ: كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَسَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ، فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ.
يُقَالُ: زَفَزَقَ الطَّائِرُ بَدْرَقَهُ وَ سَقَسَقَ بِهِ؛ إِذَا رَمَى بِهِ، وَ زَقَّ وَ سَقَّ مِثْلَهُ.
نَكَتَهُ: أَى سَلَّتَهُ بِأَصْبَعِهِ.

□
(٢) (*) [سقط]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لِلَّهِ عِزٌّ وَ جَلٌّ أَفْرَحَ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضْلَعَهُ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ حَسَانَ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ. وَ الْحَدِيثُ: لِأَنَّ أَوَّلَ سَقَطٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مَسْتَلْتُمْ. وَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكَ: فَاسْقَطُوا لَهَا بِهِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ شَرِبَ مِنَ السَّقِيطِ. النِّهَايَةُ ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩.

(٣) (*) [سقف]: و منه حديث عمر: لا يُمنع أسقف من سقيفاه. و في حديث الحجاج: إياي و هذه السقفاء.

النهاية ٣٧٩ / ٢، ٣٨٠.

(١) الجنأ: انحناء في الظهر.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٠

[سقد - سلقد]:

□ قال ابن مُعَيَّرِ السَّعْدِي رحمه الله تعالى: خرجت سَيْحَرًا أَسَقَّدُ بفرسٍ لي، فمررتُ على مَسْجِدِ بنِي حَنِيفَةَ، فسمعتهم يذكرون مَسِيئَةَ الكَذَّابِ، و يزعمون أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَتَيْتُ ابنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ، فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ [فتابوا] فخلَى عنهم، و قدّم ابن النّوَّاحَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ.

و روى: خرجت بفرس لي لأسقده - و روى: أسلقد فرسي.

يقال: أسقّد فرسه، و سقّده، و سلقّده؛ ضمّره. و السقّدد، و السلقّد: الفرس المضمّر.

و الباء في أسقّد بفرس مثل «في» في قوله: «يجرح في عراقبيها». و المعنى: أفعل التضمير لفرسي. و اللام في «سلقد»: محكوم بزيادتها، مثلها في كلصم بمعنى كصم، إذا فرّ و نفر، و لعلّ الدال في هذا التركيب معاقب للطاء؛ لأن التضمير إسقاط لبعض السمن، إلا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الإسقاط.

[سقط]:

□ ابن عمر رضی الله تعالى عنهما - كان يَغْدُو فلا يَمَرُ بِسَقَّاطٍ، و لا صاحب يَبِيعُهُ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ.

هو الذي يَبِيعُ سَقَطَ المَتَاعِ، أَى رُدَّالِهِ.

الْبَيْعَةُ مِنَ البَيْعِ كَالرُّكْبَةِ مِنَ الرُّكُوبِ.

[سقع]:

□ عَمُرُو - كانت بينه و بين عُمَرُ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مُحَاوَرَةً، فَأَغْلَظَ لَهُ عُمَرُ؛ فَقَاوَلَهُ عَمُرُو، فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ، يُقَالُ لَهُ الأَشِيخُ: إِنَّكَ وَاللَّهِ سَقَعْتَ الحَاجِبَ، و أَوْضَعْتَ الرَّاكِبَ.

السَّقْعُ وَالصَّقْعُ: الضرب الشديد، و المراد: صَكَّكَتْ وَجْهَهُ بِشِدَّةِ كَلَامِكَ، وَجَبَّهْتَهُ بِقَوْلِكَ.

يقال: وَضَعَ البَعِيرُ وَضْعًا، وَوَضِعًا: أَسْرِعَ فِي سَيْرِهِ، وَوَضَعَهُ رَاكِبَهُ، وَوَضَعَ الرَّاكِبَ: جَعَلَهُ مَوْضِعًا لِرَاحِلَتِهِ، يَرِيدُ أَنَّكَ بَهَزْتَهُ بِالمَقَاوِلَةِ حَتَّى وَلَّى عَنكَ، وَنَفَرَ مَسْرِعًا.

السقارون في (حن). سقني في (لق). مسقاته في (رع). المسقوي في (خم).

السقفاء في (ين). سقاية الحاج في (اث). من سقيفاه في (ثو). السواقط في (عو). ساقى الحرمين في (قف).

السين مع الكاف

[سكك]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خير المالِ سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ، و مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ.

(١) [*] [سكك]: و منه الحديث: أنه أمر بجدى أسكك. و حديث على: شقَّ الأرجاء و سكاكك الهواء. النهاية ٢ / ٣٨٤، ٣٨٥.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥١

هى الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَىةُ مِنَ النَّخْلِ، و منها قيل للأزقة: سكك؛ لاصطفاف الدَّورِ فيها.

و المَأْبُورَةُ: المُلْقَحَةُ، و قيل: المراد سِكَّةُ الحِرَاءِ.

و المَأْبُورَةُ: المُصْلَحَةُ، قال:

فإن أنتِ لم تَرْضِي بِسَعِي فأتُرِكِي لِي البيتَ آبِرُهُ و كُونِي مَكَانِيَا
أى أُصْلِحِهِ.

المأورة: الكثيرة التناج، و كان ينبغى أن يقول المؤمنة، و لكن زواج بها المأورة، كما قال: مأزورات غير مأجورات. و عن أبى عبيدة:

أمرته؛ بمعنى أمرته؛ أى كثرته، و لم يقله غيره. و يجوز أن يُراد: أنها لكثرة نتاجها؛ كأنها مأورة بذلك.

و من سِكَّةِ الحِرَاءِ

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما دخلتِ السِّكَّةَ دارَ قومٍ إلا ذُلُّوا.

يريد أن أهل الحرث ينالهم المذلة لما يطالبون به من العشر و الخراج و نحوهما.

و نحوه:

العز في نواصي الخيل، و الذل في أذنان البقر.

نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن كسر سِكَّةِ المسلمين الجائزة بينهم.

أراد الدراهم و الدنانير المضروبة بالسكَّة، و إنما كره تقويضها لما فيها من ذكر الله؛ أو لأنه يضيع قيمتها، و قد نهى عن إضافة المال،

أو لكرهه التذنيق.

و

عن الحسن رحمه الله: لعن الله الدانق «١»

، و أول من أحدث الدانق؛ ما كانت العرب تعرفه و لا أبناء الفرس.

و قيل: كانت تجرى عدداً، لا وزناً فى صدر الإسلام، فكان يعمد أحدهم إليها فيأخذ أطرافها بالمقراض.

[سكن]*:

اللهم أحيني مسكيناً، و أمثني مسكيناً، و احشُرني فى زُمرَةِ المساكين.

قيل: أراد التواضع و الإخبات، و ألا يكون من الجبارين.

استقرُّوا على سَكِنَاتِكُمْ فقد انقطعت الهجرة.

يقال: الناس على سَكِنَاتِهِمْ و مَكِنَاتِهِمْ و نُزُلَاتِهِمْ؛ أى على أحوالهم المستقيمة.

و المعنى: كونوا على ما أنتم عليه مُستقرِّين فى مواطنكم؛ لا تَبْرَحُوها؛ فإن الله قد أعزَّ الإسلام، و أغنى عن الهجرة و الفرار عن الوطن

حذار المشركين - قال ذلك عند فتح مكة.

(١) الدانق سدس الدينار و الدرهم.

(٢) [*] [سكن]: ومنه الحديث: أنه قال للمصلى: تبأس و تمسكن. وفي حديث الدفع من عرفه: عليكم السكينة. وحديث ابن مسعود: السكينة مغنم و تركها مغرم. والحديث: اللهم أنزل علينا في أرضنا سَكَنَهَا. النهاية ٢ / ٣٨٥، ٣٨٦.
الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٢

[سكب]:

□
كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يُصَلِّي فِي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَنْصِبَ دِعَ الْفَجْرِ إِخْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.
أَصْلُ السَّكْبِ الصَّبُّ، فَاسْتُعِيرَ لِلْإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ؛ كَمَا يُقَالُ: هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ، وَ أَخَذَ فِي خُطْبَةٍ فَسَحَلَهَا «١»، وَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَثَجًا «٢».
كَانَ اسْمُ فَرْسِهِ السَّكْبِ، وَ مِنْ أَفْرَاسِهِ: اللَّحِيفُ، وَ اللَّزَّازُ، وَ الْمُزْتَجِرُ.
هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ سَكْبٌ؛ أَي كَثِيرُ الْجَرَى. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:
وَ قَدْ أَعْدُو بِطَرْفِ «٣» هِيَ كَلِ «٤» ذِي مَيْعَةٍ «٥» سَكْبٌ
وَ نَحْوَهُ قَوْلُهُمْ: مَسَحَّ وَ بَحَّرَ، وَ يَعْجُوبُ وَ قِيلَ: هُوَ السَّكْبُ سُمِّيَ بِالسَّكْبِ، وَ هُوَ شِقَاقُ النِّعْمَانِ، قَالَ:
كَالسَّكْبِ الْمَحْمَرِّ فَوْقَ الرَّابِيَةِ
وَ قِيلَ: اللَّحِيفُ؛ لِكَثْرَةِ شَائِلِهِ، وَ هُوَ ذَنْبُهُ.
وَ اللَّزَّازُ لَتَلَزُّزِهِ «٦»، كَقَوْلِهِمْ: كِنَازُ، وَ لِكَاكَ لِلنَّاقَةِ «٧».
وَ الْمُزْتَجِرُ: لِحُسْنِ صَهِيلِهِ.

[سكك]:

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَطَبَهُمْ عَلَى مِثْبَرِ الْكُوفَةِ؛ وَ هُوَ يُؤَمِّدُ غَيْرُ مَسْكُوكٍ.
أَي غَيْرُ مُسَمَّرٍ، مِنَ السَّكِّ، وَ هُوَ تَضْيِيبُ الْبَابِ. وَ السَّكِيُّ: الْمِسْمَارُ - وَ رَوَى بِالشِّينِ وَ هُوَ الْمَشْدُودُ الْمَثْبُتُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَاهُ فَشَكَّ
قَدَمَهُ بِالْأَرْضِ؛ أَي أَثْبَتَهَا.
□
الْخُدْرَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ، وَ قَالَ: اسْتَكَّنَّا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَ
الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلُ بَمَثَلِ.
أَي صَمَمًا، قَالَ عَبِيدُ:
دَعَا مَعَاشِرَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ يَا لَهْفِ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ «٨»

(١) الخطيب المسحل: الخطيب الماضي، و انسحل بالكلام: جرى به.

(٢) الثج: الصب، و كان ابن عباس مثجاً: أي كان يصب الكلام صباً، شبه فصاحته و غزاره منطقة بالماء الثجوج.

(٣) الطرف: الكريم من الخيل.

(٤) الهيكل: الضخم من كل شيء، و الفرس الطويل و النبات الطويل البالغ العبل. (القاموس المحيط:

هيكل).

(٥) الميعة: أول سير الفرس.

(٦) التلزز: القوة و شدة اجتماع الخلق.

(٧) ناقة كزاز: أي مكتنزة اللحم، و كذلك ناقة لكاك.

(٨) البيت في ديوان عبيد ص ٥٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٣

[سكن]:

كعب رحمه الله تعالى - ذكر يأجوج و مأجوج، و هلاكهم فقال: ثم يرسل الله السماء فتنبت الأرض، حتى إن الزمانه لتشبع السكن. [□]
هم أهل البيت. قال ذو الرمة:
فيا كرم السكن الذين تحملوا
و هو نحو الصخب و الشرب.
سكنها في (حى). سكت في (ذل). السكينه في (ام). تمسكن في (با).

السين مع اللام

[سلم]:*

النبى صلى الله عليه و سلم: على كل سلامى من أحدكم صدقة، و يُجزىء من ذلك ركعتان يصيهما من الضحى. [□]
قال الزجاج: السلاميات: العظام التى بين كل مفصليين من أصابع الإنسان. و قال ابن الأنبارى: السلامى: كل عظم مجوف؛ مما صغر من العظام، و لا يقال لمثل الطنبوب و الزند: سلامى، إنما يقال له قصب، و قيل: السلاميات فصوص أعلى القدمين. و هى من الإبل فى الأخفاف، و هى عظام صغار يجمعهن عصب.
يُجزىء: يُغنى.

[سلت]:*

لعن السلتاء و المرهءاء.
هى التى لا تختضب و لا تكتحل، و قد سلئت سلتاً، و مرهت مرهءاً؛ من السلئت و هو القشر. و من قولهم: رجل مرهء الفؤاد؛ أى سقيم ذاهب.

[سلم - سلف]:

من تسلّم فى شىء فلا يصرّفه إلى غيره.
هو الذى أسلم؛ أى أسلف دراهم فى تمر فتسليمها؛ أى أخذها، فليس له أن يصرّف التمر إلى الزبيب؛ فيقول للمسلم: خذ زيباً مكان التمر، و كذلك ما أشبهه.

(١) [*سلم]: و منه في حديث التسليم: قل السلام عليك، فإن عليك السلام تحية الموتى. و في حديث عمران بن حصين: كان يسلم علي حتى اکتوت. و في حديث الحديبية: أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلماً. و الحديث: أسلم سالمها الله. و الحديث: المسلم أخو المسلم. و في حديث جرير: بين سلم و أراك. و منه حديث ابن عمر: أنه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة. و حديث خزيمه في ذكر السنة: حتى آل السلامي. و الحديث: أنهم مروا بماء فيه سليم، فقالوا: هل فيكم من راق. النهاية ٢/٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦.

(٢) [*سلت]: و منه الحديث: أمرنا أن نسلت الصفحة. و حديث حذيفة و أزد عمان: سل الله أقدامها. و منه الحديث: أنه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه. النهاية ٢/٣٨٧، ٣٨٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٤

[سلب]:*

بكت بنت أم سلمة على حمزة رضي الله عنهما ثلاثة أيام و تسلبت؛ فدعاها رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأمرها أن تنصى و تكتحل.

تسلبت: لبست السلاب و هو سواد المجد «١». و قيل: خزفة سوداء كانت تغطي رأسها بها؛ و الجمع سلب؛ قال ضمرة بن ضمرة.

هل تخمشن إبلي علي و جوهها أو تعصبن رؤوسها بسلاب

و تنصت المرأة؛ إذا سرحت شعرها، و نصتها الماشطة و نصتها تنصوها، أخذ الفعل من الناصية، و إن كان التسريح لسائر شعر الرأس؛ لأن الناصية الناصية فنزلت منزلة جميعه.

[سلل]:*

اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة- و روى: من سلسل الجنة.

السليل: الشراب الخالص، كأنه سل من القذى حتى خلص. و السلسل و السلسال و السلاسل: السهل في الحلق.

[سلم]:

طاف صلى الله عليه و سلم بالبيت يستلم الأحجار.

و روى: الأركان بمحجته.

اسلم: افتعل من السلمة و هي الحجر. و هو أن تتناوله و تعتمده بلمس أو تقبيل أو إدراك بعضا، و نظيره استهم القوم إذا أجالوا السهام. و اهتجم الحال؛ إذا حلب في الهجم؛ و هو القدح الضخم.

المحجن: عصا في رأسها عقافة.

أخذ ثمانين رجلاً من أهل مكة سلماً.

أى مستسلمين موعطين بأيديهم؛ يقال: رجل سلم، و رجلا سلم، و قوم سلم. قال:

فاتقين مروان في القوم السلم

[سلج]:*

عمر رضى الله عنه - لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جُبَيْر بن مُطْعَم

(٢) (*) [سلب]: و منه الحديث: إنه قال لأسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر: تسلبي ثلاثاً، ثم اصنعي ما شئت. و الحديث: من قتل قتيلاً فله سلبه. و منه حديث صفة مكة: و أسلب ثمامها. النهاية ٣٨٧ / ٢.
(١) المحد: التي تلبس الثياب السود للحداد.

(٣) (*) [سلل]: و منه الحديث: لا إغلال ولا إسلال. و فى حديث عائشة: فانسلت من بين يديه. و حديث الدعاء: اللهم أسلل سخيمه قلبى. و فى حديث زياد: بسلاله من ماء ثغب. النهاية ٣٩٢ / ٢.

(٤) (*) [سلح]: و منه حديث أبى: قال له: من سلحك هذا القوس؟ فقال: طفيل و الحديث: متى يكون أبعد مسالحهم سلاح. و الحديث الآخر: كان أدنى مسالح فارس إلى العرب العذيب. النهاية ٣٨٨ / ٢، ٣٨٩.
الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٥

فسلحه إياه، ثم قال له: يا جُبَيْر مَن كان النعمان؟ قال: كان رجلاً من أشلاء قنص بن معد. أى جعله ستماحه، و السلاح: ما أعددتَه للحرب من آله الحديد، و السيف وَحده يسمى سلاحاً، و عن أبى عبيدة: السلاح ما قوتل به، و الجئة ما اتقى به.

الأشلاء: البقايا، يقال: بنو فلان أشلاء فى بنى فلان؛ أى بقايا فيهم و الشلوة: البقية فى اللحم، و أشلاء اللجام: التي تقادمت فدق حديدُها و لآن، فليس على الفرس منه أذى.

و قد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزار و قضاة و عبید الرماح، و قنصاً و قنصه و جنادة و عوفاً و حبيباً و سلهماء. و قال: و أما قنص بن معد فلم يبق منهم أحد، و منهم كان النعمان بن المنذر الذى كان بالحيرة، و قد نُسبوا فى لحم، و أنشد للنابعه، ينسب النعمان إلى معد:

فإن يرجع النعمان يفرح و نبتهج و يأت معداً ملكها و ربيعتها (١)

و كان جُبَيْر أنسب العرب للعرب، و ذلك أنه كان أخذ النسب عن أبى بكر رضى الله تعالى عنها.

[سلت]:

إن وليدة له يقال لها مزجانه أتت بولد زنا، فكان يحمله على عاتقه و يسلت حشمه.

أى يمسح مخاطه. و أصل السلت القطع و القشر، و سلَّت القصة؛ لِحشتها.

و منه:

□ □ □
إن عاصم بن سفيان الثقفي حَدَّث عمر رضى الله عنهما بحديث فيه تشديد على الولاة؛ فقال عمر على جبهته: إِذَا لِلَّهِ وَإِذَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَنْ يأخذها بما فيها؟ فقال سلمان:

من سلَّت الله أنفه و ألزق خده بالأرض.

أى جدع أنفه، و الضمير فى «يأخذها» للخلافة - و كأن سلمان دعا على من يكون بدل عمر.

و منه

□
حديث عائشة رضى الله تعالى عنها: إنَّها قالت فى المرأة تَوْضاً و عليها الخضاب:

اسلتيه و أرغميه.

أى أهينيه و أرمنى به عنك فى الرغام.

و الخَشَم: ما يسيل من الخياشيم.

[سلف]:*

عامر بن ربيعة رضي الله عنه - كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يبعثنا و ما لنا طعام إلا

(١) البيت في ديوان النابغة ص ٥٧.

(٢) (*) [سلف]: و منه الحديث: من سلف فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم. و الحديث: لا يحل سلف و بيع. و في حديث دعاء الميت: و اجعله لنا سلفاً. و حديث مذحج: نحن عباب سلفها. النهاية ٢ / ٣٨٩، ٣٩٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٦

السُّلْفُ من التَّمْرِ فنقيمه قَبْضَةً قَبْضَةً، حتى ينتهي إلى تمره تمره. قال له عبد الله بن عامر: ما عسى أن ينفعكم تمره تمره؟ قال: لا تقل ذاك، فوالله ما عدا أن فقدناها اختللتناها.

السُّلْفُ: الجِراب الصَّخْم. و قال ابن دريد: هو أديم لم يُحْكَمْ دَبْعُهُ؛ كأنه الذي أصاب أول الدُّبَاغ و لم يبلغ آخره. اختللتناها: أي اختللتنا إليها، فحذف الجارّ و أوصل الفعل؛ و المعنى: احتجنا إليها؛ من الخَلَّة و هي الحاجة.

[سلفع]:

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - قال في قوله تعالى: فَجَاءَتْهُ إِخْدَاهُما تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ [القصص: ٢٥]: ليست بسلفع. هي الوقحة الجريئة على الرجال.

و

في الحديث في ذكر النساء: شَرُّهُنَّ السُّلْفَعَةُ البُلْقَمَةُ.

أي الخالية من كل خير.

[سلف]:

أرض الجنه مسلوقة، و حِصْلِبِها الصُّوَار، و هواؤها السَّجْسَج.

هي اللينة الملساء؛ كأنها سلفت بالمسلفة. الحِصْلِب: التراب.

الصِّوَار: المسك.

السَّجْسَج: أرق ما يكون من الهواء.

[سلب]:

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين و هو مفترش برذعية رجليه متوسد مزفقه آدم حشوها ليف أو سلب.

هو ليف المُقْل. و قيل: شجر باليمن يعمل منه الحبال.

و قال سمر: السلب: قشر من قشور الشجر يعمل منه السلال. يقال لسوقه: سوق السلايين. و هي معروفة بمكة.

[سلم]:

□ □
 كان رضى الله عنه يكره أن يقال: السَّلَم، و كان يقول: الإسلام لله. و كان يقول: السِّلْف.
 السَّلَم: اسم من الإسلام بمعنى الإذعان و الانقياد؛ فكره أن يُستعمل في غير طاعة الله، و إن كان يذهب به مُسْتَعْمِلُهُ إلى معنى السِّلْف الذى ليس من الإسلام. و هذا من الإخلاص باب لطيف المشكك.

[سلسل]:*

□
 ابن عمر رضى الله عنهما- ذكر الأرضين السَّبْع فوصفها فقال في صفة الخامسة: فيها حَيَّات كسلاسل الرَّمَل و كالحَطَائِط بين الشَّقَاتِق.

(١) (*) [سلسل]: و منه الحديث: اللهم أسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة. النهاية ٢/ ٣٨٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٧

قال أبو عبيد: السَّلَاسِل رَمَلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ يَنْقَادُ.

الْحَطَائِط: الْحُطُوط، جَمْعُ حَطِيطَةٍ.

الشَّقَاتِق: قِطْعٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ جَبَلِي الرَّمَل؛ جَمْعُ شَقِيقَةٍ.

[سلق]:*

□
 أبو الأسود الدؤلى رحمه الله- وضع التَّحْوِ حين اضطرب كلامُ العرب فغلبت السَّلِيقَةُ.

أى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم بها على سليقتها؛ أى سجيته و طبيعته، من غير تقيد إعراب و لا تجنّب لحن، قال:

و لست بنحوى يلوك لسانه و لكن سليقتى أقول فأعرب «١»

سَالِفَتِي فِي (غَب). و اسلب فِي (عَد). لِمَسَلٍ فِي (غَث). سَلَبٌ فِي (خَل). فَسَلَقَانِي فِي (هُو). سَلَعٌ فِي (فَر). سَلَتٌ فِي (مَض). السَّلْفَعَةُ فِي

(قِي). سَلَقْتُ فِي (بَش). سَلَفَعٌ فِي (زَو). سُلَّبٌ فِي (جَش): سَلَقٌ وَ سَلَاتِقٌ فِي (صَل). سَلَمٌ فِي (صَو). سَلِيْطٌ فِي (زَن).

سَلَمُ الْمُؤْمِنِينَ فِي (رَب). سَلَمٌ فِي (سَر). أَسْلَقِدٌ فِي (سَق). بِسَلَالَةٍ فِي (رَص). سَالِفَهَا فِي (عَب). وَ السَّالِفَةُ فِي (٢) «٢».

السين مع الميم

[سمع]:*

□ □
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ- مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ وَ حَقَّرَهُ وَ صَغَّرَهُ- وَ رَوَى: سَامِعَ خَلْقِهِ ، بِالرَّفْعِ.

التَّسْمِيعَةُ: أَنْ يُسَمَّعَ النَّاسَ عَمَلَهُ، وَ يُنَوَّهَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الرِّيَاءِ. وَ يُقَالُ: إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا تَسْمِيعَةً وَ تَرْثِيَةً؛ أَيْ لِيُسَمَعَ بِهِ وَ يُرَى.

وَ الْأَسْمَاعُ: جَمْعُ أَسْمَعٍ، جَمْعُ سَمْعٍ، يَعْنِي مَنْ نَوَّهَ بِعَمَلِهِ رِيَاءً وَ سَمِعَهُ نَوَّهَ اللَّهُ بِرِيَائِهِ وَ تَسْمِيعَهُ، وَ قَرَعَ بِهِ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ فَتَعَارَفُوهُ، وَ أَشْهَرُوهُ

بِذَلِكَ، فَيَفْتَضِحُ. وَ مِنْ رَوَاهُ: سَامِعٌ خَلْقَهُ فَهُوَ صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى. وَ لَوْ رَوَى بِالنَّصْبِ لَكَانَ الْمَعْنَى. سَمَّعَ بِهِ مَنْ كَانَ لَهُ سَمْعٌ مِنْ خَلْقِهِ.

(٣) (*) [سلق]: و منه الحديث: ليس منا من سلق أو حلق. و الحديث: لعن الله السالقة و الحالقة. و حديث علي: ذاك الخطيب المسلق الشحشاح. و في حديث المبعث: فانطلقا بي إلى ما بين المقام و زمزم فسلقاني على قفاي. النهاية ٢ / ٣٩١.

(١) البيت من الطويل، و هو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣ / ٧٣٢، و شرح التصريح ٢ / ٣٣١، و شرح شافية ابن الحاجب ٢ / ٢٨، و لسان العرب (سلق)، و المقاصد النحوية ٤ / ٥٤٣.

(٢) بياض بالأصل.

(٤) (*) [سمع]: و منه حديث أبي جهل: إن محمداً نزل يثرب، و إنه حنق عليكم، نفيتموه نفى القراد عن المسامع. النهاية ٢ / ٤٠٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٨

[سمم]:*

□ □
لَمَّا قَدِمَ الْمَهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ وَ فَرُوجِهِنَّ، فَأَنْكَرَنَ ذَلِكَ، فَجِئْنَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: نَبِّئَاؤُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزَّتْكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ سِمَامًا وَاحِدًا. □
هُوَ مِنْ سِمَامِ الْإِبْرَةِ وَ هُوَ حَزَّتُهَا «١»؛ أَي مَاتَى وَاحِدًا. وَ انْتَصَابَ سِمَامًا عَلَى الظرف، أَي فَأَتُوا حَزَّتْكُمْ فِي سِمَامٍ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّهُ ظَرْفٌ مَحْدُودٌ أَجْرَى مُجْرَى الْمَبْهَمِ.

[سمع]:

□ □
قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيَّ السَّاعَاتِ أَسْمِعُ؟ قَالَ: جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ. ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فغَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ يَدَيْكَ وَ أَنَا مِلْكٌ مَعَ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ وَ مَضْمَضْتَ، وَ اسْتَنْشَيْتَ وَ اسْتَنْشَيْتَ، خَرَجْتَ خَطَايَا وَجْهَكَ وَ فَيْكَ وَ خِيَاشِيمَكَ مَعَ الْمَاءِ.

أَي أَوْفَقُ لاسْتِمَاعِ الدَّعَاءِ فِيهِ. وَ هُوَ مِنْ بَابِ نَهَارِهِ صَائِمٌ وَ كَيْفُهُ قَائِمٌ.

جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ: الْجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ أَشْدَّاسِهِ.

الاسْتِنْشَارُ وَ الْاسْتِنْشَاقُ: أَخْوَانٌ. وَ قَدْ نَشَيْتَ الرَّائِحَةَ وَ نَشَقْتَهَا. وَ قَالَ دُو الرِّمَّةُ:

وَ اسْتَنْشَيْتِ الْعَرَبُ «٢»

الاسْتِنْشَارُ: اسْتِخْرَاجُ الْمَاءِ مِنَ الْأَنْفِ بَعْدَ الْاسْتِنْشَاقِ، كَأَنَّكَ تَطْلُبُ نَثْرَهُ وَ تَفْرِيقَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ.

□ □
أَي لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَ لَا يُسْتَجَابُ، فَكَأَنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ. وَ مِنْهُ قَوْلُ الْمُصَلِّي: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَ قَالَ شَتِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّي:

دَعَاؤُ اللَّهِ حَتَّى خَفَتْ أَلَا يَكُونُ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ

[سمس]:

□ □ □
قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي عَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ فَأَتَانَا وَ نَحْنُ بِالْبَيْعِ، فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ؛

(٣) (*) [سمم]: و منه حديث عياض: ملنا إلى صخرة فإذا بيض، قال: ما هذا؟ قلنا: بيض السام. و في حديث عمير بن أفصى: يورده

السامة. و منه حديث عائشة: أنها قالت لليهود: عليكم السام و الذام. و فى حديث على يذم الدنيا: غذاؤها سام. النهاية ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(١) خرت الإبرة: ثقبها.

(٢) تمامه:

و أدرك المتبقي من ثميلته و من ثمائلها و استنشى العرب

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١١.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٥٩

فاستمعنا إليه فقال: إن هذا البيع يحضره الحلف و الكذب فثوبوه بالصدقة.

هو جمع سمسار. و السمسرة: البيع و الشراء. قال:

قد وكتنتى طلتى بالسمسرة

و يقال للمتوسط بين البائع و المشتري سمسار. قال الأعشى:

فعلنا زماناً و ما بيننا رسولٌ يحدث أخبارها «١»

فأصبحت لا أستطيع الجواب سوى أن أراجع سمسارها

يريد السفير بينهما.

[سمن]*:

يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون.

أى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليحقوقوا بأهل الشرف.

[سمر]*:

□
عمر رضى الله تعالى عنه- لا يقتر رجل أنه كان يظاً جاريته إلا ألحقت به ولدها. فمن شاء فليمسكها، و من شاء فليسمرها.

قال النضر: التسمير: الإرسال؛ و قد سمعت من يقول: أخذت غريمى ثم سمرته، أى أرسلته.

و قال ابن الأعرابي: التسمير: إرسال السهم بالعجلة. و الخزقة: إرساله بالتأني يقال:

سمر فقد أخطأك الصيد. و خزقل حتى يخطئك.

و روى عن سمر: التسمير و التسمير معاً.

و قال أبو عبيد: المعروف فى العربية بالشين، من سمرت السفينة و غيرها. و قال الشماخ:

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمْرَه العَالِي «٢»

و فيه وجهان:

(١) البيتان فى ديوان الأعشى ص ٣١٧، ٣١٨.

(٣) [*] [سمن]: و منه الحديث: ويل للمسمّنين يوم القيامة من فترة فى العظام. النهاية ٢/ ٤٠٥.

(٤) [*] [سمر]: و منه فى حديث العرنين: فسمر أعينهم. و الحديث: يا أصحاب السمرّة. و فى حديث قيلة: إذا جاء زوجها من السامر.

و الحديث: السمر بعد العشاء. و فى حديث على: لا أطور به ما سمر سمير.

النهاية ٢/ ٣٩٩، ٤٠٠.

(٢) صدره:

أرقت فى القوم و الصبح ساطع

و البيت فى لسان العرب (شمر) و ليس فى ديوانه.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٠

أحدهما: أن يكون السين بدلاً من الشين، كقولهم: مَشْدُوهُ فى مَشْدُوهُ؛ لأن معنى الإرسال فى شَمَرٍ أَوْضَح.

و الثانى: أن يكون قائماً برأسه، مشتقاً من سَمَرَتِ الإبل ليلتها؛ إذا رعت فيها؛ لأنها تكون مُرْسَلَةٌ مُخَلَّاهُ فى ذلك، و كأنَّ معنى سَمَرِهِ، جعله كالسامر من الإبل فى إرساله و تَخْلِيته.

[سمت]:*

كانوا يَزْحَلُونَ إليه فينظرون إلى سَمْتِهِ و هَدْيِهِ و دَلَّهُ؛ فيتشبهون به.

السَّمْت: أخذ النهج و لزوم المحجَّة. و سَمَتَ فلان الطريقَ يَسْمِتُ. و أنشد الأصمعى لطفة:

خواضع بالزُّكبان خوصاً عيونها و هنَّ إلى البيت العتيق سوامتُ «١»

ثم قال: ما أحسن سَمْتَهُ؛ أى طريقته التى ينتهجها فى تحزى الخير و التزىي بزى الصالحين.

و الهدى: السيرة السويَّة؛ يقال: هدى هدى فلان إذا سار سيرته. و

فى الحديث:

اهدوا هدى عمار.

و قال الشاعر:

و يُخْبِرُنِي عن غائب المرءِ هَدْيُهُ كفى الهدى عما غيب المرءِ مُخْبِراً «٢»

و الدل: حسن الشائل، و أصله من دلَّ المرأة و هو شكَّ لها، و ذلك يُستحسن منها و قد دلَّت تدل، قال:

و دَلَّى دَلَّ ماجدُهُ صَناع «٣»

[سمع]:

و من الناس من يقاتل رياء و سمعة، و منهم من يقاتل و هو يَنوَى الدنيا، و منهم مَنْ أَلحَمَهُ القِتال فلم يجد بُدًّا، و منهم مَنْ يقاتل صابراً مُخْتَسِباً؛ أولئك هم الشهداء.

(٤) [*] [سمت]: و منه فى حديث الأكل: سَمُوا الله و دَنُوا و سَمَّتُوا. و الحديث: فى تسميت العاطس. النهاية ٢/ ٣٩٧.

(١) البيت ليس فى ديوان طرفه، و لا فى لسان العرب.

(٢) البيت لزيد بن زيد العدوى فى لسان العرب (هدى).

(٣) صدره:

و كوني بالمكارم ذكّرني

و البيت من الوافر، و هو لبعض بنى نهشل فى خزانه الأدب ٩/ ٢٦٦، ٢٦٧، و نوادر أبى زيد ص ٣٠، ٥٨، و بلا نسبة فى خزانه الأدب

١٠/٢٤٦، و الدرر ٢/٥٤، و سر صناعة الإعراب ١/٣٨٩، و شرح شواهد المغنى ٢/٩١٤، و مغنى اللبيب ٢/٥٨٤، و همع الهوامع ١/١١٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦١

السُّمعة: بمعنى التسميع، كالتسخره بمعنى التسخير في قول عمر رضى الله تعالى عنه: □
أنا في سُخره العرب.

الحمه: أرقهه و أخرجه، يقال: أُلجم فلان، إذا نشب فلم يبرح. و هو من الالتحام و التلاحم و هما التضايق. يقال: مأزق ملتحم و متلاحم. و قال:

إنا لكّرارون خلف المُلجم
أى نكّر وراءه لنخلصه.

[سمد]:*

علّى عليه السلام- خرج و الناس ينتظرونه للصلاة قياماً، فقال، ما لى أراكم سامدين!
السامد: المنتصب إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره. و قال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور:
و جاء فى عَصْبِهِ غُلْبٌ رقابهم يَمِيسُ وَ سَطَهُمْ كالفحل قد سَمَدًا
و قيل للمغنى: سامد لرفعه رأسه. و
عن ابن عباس: أنه قال فى قوله تعالى:
□ سامدون [النجم: ٦١]. الغناء فى لغه حمير.
[يُقَال]: اسْمُدَى لَنَا، أَى غَنَى لَنَا.

[سمت]:

عوف بن مالك رضى الله عنه- فَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ لَيْلاً، فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا أَنِّي
أَسَمْتُ، فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ. فقلت: هل أحسستما من شىء؟ قالوا: لا، إلّا أنا سمعنا صوتاً- و روى: هَزِيزاً كَهَزِيزِ الرَّحِيَيْنِ.
قال الأصمعي: سَمَتَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمَهُ، أَرَادَ: إِلَّا أَنِّي أَلْزَمَ قَصْدَ السَّبِيلِ لَا أَعْدَلَ عَنْهُ.
حَسَّ بِهِ وَ أَحْسَسَ بِهِ بِمَعْنَى؛ وَ يُقَالُ: حَسَّتْ بِهِ وَ أَحْسَسْتُ بِهِ قَالَ:
أَحْسَسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ «١»
و نحوهما: ظَلَّتْ وَ مَشَّتْ، يَحْذِفُونَ أَوَّلَ الْمُثَلِّينَ لِتَعَذُّرِ الْإِدْغَامِ، مِنْ حَيْثُ سَكَنَ الثَّانِي سَكُونًا لَازِمًا.

(٢) (*) [سمد]: و منه الحديث: ما هذا السمود. و فى حديث عمر: إن رجلاً كان يسمد أرضه بعذرة الناس.

النهاية ٢/٣٩٨.

(١) صدره:

خلا إن العتاق من المطايا

و البيت من الوافر، و هو لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٩٦، و سمط اللآلىء ص ٤٣٨، و لسان العرب (حسس) و (حسأ)، و المحتسب

١/ ١٢٣، ٦٩، ٧٦/٢، و المنصف ٣/ ٨٤، و بلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢٧٣، و الخصائص ٢/ ٤٣٨، و شرح المفصل ١٠/ ١٥٤، و لسان العرب ٦/ ٢١٩، و مجالس ثعلب/ ٤٨٦، و المقتضب ١/ ٢٤٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٢
 الهزيز و الأزيز: أخوان، بمعنى الصوت. قال:
 هزيز أشاءة فيها حريق

[سمى]:*

□ عائشة رضى الله عنها- في حديث الإفك: و لم تكن في نساء النبي امرأة تُساميها غير زينب، فعصمها الله. □
 أى تُباريها و تُعارضها.

[سمم]:

□ الزُّهرى رحمه الله تعالى- قال: بلغنى أنه مَنْ قال حين يمسى أو يصبح:
 أعوذ بك من شر السَّامة و الحامَّة و مِنْ شَرِّ ما خلقت، لم تضره دابة.
 أى الخاصَّة و العامة. قال العجاج:
 هو الذى أنعم نُعمى عَمَّت على الذين أسلموا و سَمَّت

[سمع]:

الحجاج- كتب إلى عامله: ابعث إلى فلاناً مُسمَّعاً مُزَمَّراً.
 أى مقيداً مسجوراً، من المُسمِّع و الزَّماره.

[سمن]:

و
 فى الحديث: ويلٌ للمسمَّات يومَ القيامة من فتره فى العظام.
 هنَّ اللاتى يأكلن السُّمنة؛ و هى دواء يُتَسَمَّنُ به.
 سما فى (بر). سمل [و سمر] فى (جو). سممع فى (شع). [فسمت فى (غو)].
 سمع الأرض و أسمال فى (فر). يسمو فى (لح). سممام فى (جب). [اسمع فى (بل)].
 و سمتوا فى (دن). اسمح فى (بل). لمسمار فى (جح). خبز السمراء فى (خر). السموكات مسامعه فى (ان). ابن سمية فى (وى).

السين مع النون

[سنن]:*

□ النبي صَلَّى الله عليه و سلم- حضَّ على الصدقة، فقام رجل قبيح السنَّة صغير القِمة؛ يقودُ ناقةً حَسَناءَ جملاء، فقال: هذه صدقة.

(١) (*) [سمى]: و منه في حديث أم معبد: إذا صمت سما و علاه البهاء. و في حديث أهل أحد: إنهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كأنهم الفحول. و في حديث هاجر: تلك أمكم يا بني ماء السماء. و في حديث شريح: اقتضى مالي مُسَمَّى. النهاية ٢ / ٤٠٥، ٤٠٦.

(٢) (*) [سنن]: و منه الحديث: إنما أنسى لأسنن. و الحديث: أنه نزل المحصّب و لم يسنّه. و منه حديث ابن عباس: رَمَلَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ و ليس بسنّه. و في حديث محلم بن جثامه: أسنن اليوم و غير غداً. و في حديث المجوس: سننوا بهم سنّه أهل الكتاب. و في حديث الخيل: استنتت شرفاً أو شرفين. و في حديث السواك: أنه كان يستنن بعود من أراك. و حديث عائشة في وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: فأخذت الجريدة فسننته بها.

و حديث جابر: فأمكنوا الرّكاب أسناناً. و حديث عثمان: و جاوزت أسنان أهل بيتي. و في حديث علي: -

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٣

السنة: الصورة، يقال: ما أحسن سنة وجهه، و قيل: سنة الخد: صَفَحَتِهِ. و قالوا: هو أشبه به سنة و مئة و أمه؛ أي صورة و قوة عقل و قامه؛ و منها: المسنون المصوّر.

القِيَمَةُ: شخص الإنسان قائماً أو راكباً؛ يقال: إنه لحسن القمه على الرحل. و نظر أعرابي إلى دينار؛ فقال: ما أصغر قمتك و أكبر همتك!

الجَمَلَاءُ: الجميلة؛ و هي فعلاء التي لا أفعل لها، كديمة هطلاء.

[سنو]:*

عليكم بالسنا و السنوت.

السنا: نبت يتداوى به، له إذا يبس زجل.

قيل: هو شجر كالعشريق.

و قيل: هو العشريق، الواحد سنه. قال الراعي:

كأن دوى الحلي تحت ثيابها دوى السنا لاقى الرياح الزعازعا

و قد رواه بعضهم ممدوداً.

و

في حديث عطاء رحمه الله تعالى: لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا و العثر.

و العثر: نبت ينبت كالمزنجوش متفرقاً، قيل: لا بأس بأخذهما من الحرم للتداوى.

السنوت: العسل. و قيل: الرّب. و قيل: الكمون. و قيل: ضرب من التمر. و يقال:

فلان سمن بسنوت.

و

في حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا و السنوت - و روى: السمن و السنوت.

[سنه]:*

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى مُضَرِّ السَّنَةِ، فَجَاءَ مُضَرِّي فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ؛ وَاللَّهِ مَا يَخْطُرُ لَنَا جَمَلٌ؛ وَمَا يَتَرَوَّدُ لَنَا رَاعٍ - وَرَوَى: مَا يَغِطُّ لَنَا بَعِيرٌ. فَدَعَا اللهُ لَهُمْ، فَمَا مَضَى ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى مُطِرُوا، وَمَا مَضَتْ سَابِعُهُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ. السَّنَةُ: الْجَدْبُ؛ يُقَالُ: أَخَذْتَهُمُ السَّنَةَ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ [الأعراف: ١٣٠]. وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِيَةِ نَحْوُ: الدَّابَّةُ فِي الْفَرَسِ، وَالْمَالُ فِي

- صَدَقْنِي سَنٌّ بِكَرِهٍ. وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحُمْرِ: سَنَّهُا فِي الْبَطْحَاءِ. وَفِي حَدِيثِ بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقْ: وَكَانَ زَوْجَهَا سَنًّا فِي بَكْرِ. النِّهَايَةُ ٢/ ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣.

(١) (*) [سنا]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: بَشَّرَ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَعِيرِ الَّذِي شَكَا إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا كُنَّا نَسْنُو عَلَيْهِ. وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ: لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ ظَهْرِي. النِّهَايَةُ ٢/ ٤١٥.

(٢) (*) [سنه]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ: خَرَجْنَا نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سَنَاءٍ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: فَأَصَابَتْنَا سَنِيَّةٌ حَمْرَاءَ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ عَلَى قَرِيشٍ: أَعْنَى عَلَيْهِمْ بِسَنِينَ كَسَنَى يَوْسُفَ. النِّهَايَةُ ٢/ ٤١٣، ٤١٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٤
الإبل. وَقَدْ خَصُّوْهَا بِقَلْبٍ لَامَهَا تَاءٌ فِي أَشْنَتُوْا، وَفِي تَسَنَّتْ فَلَانُ بِنْتُ فَلَانٍ إِذَا خَطَبَهَا فِي السَّنَةِ، وَهُوَ لَثِيمٌ وَهِيَ كَرِيمَةٌ لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَقَلَّةِ مَالِهَا - وَقَدْ رَوَى: السَّنَوْتُ بِمَعْنَى السَّنِينَ - وَقَالَ حَرِشُ الزُّبَيْدِيِّ: وَجَارِهِمْ أَحْمَى إِذَا ضَيِّمَ غَيْرُهُمْ وَأَخْصَبَ رَحْلًا فِي السَّنَوْتُ وَأَنْزَهُ

□
فِي حَدِيثِ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبَقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا، وَلَا تُعْطُوا مَنْ أَبَقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمِينَ. أَيْ يُتَصَدَّقُ عَلَى ذِي الْقَطْعَةِ دُونَ ذِي الْقَطْعَتَيْنِ؛ وَلَا يُجْعَلُهَا قَطْعَتَيْنِ إِلَّا الْغَنِيُّ ذُو الْغَنَمِ الْكَثِيرَةِ. يَخْطُرُ؛ مِنْ خَطَرَانَ الْفَحْلَ بَدَنَبِهِ إِذَا اغْتَلَمَ؛ يَعْنِي لَمَّا بِهِ مِنَ الضَّرِّ لَا يَهْدِرُ. إِنَّمَا أَعْطُوْنَا فِي الْعُشْبِ، لِأَنَّ الْعُدْرَانَ امْتَلَأَتْ، فَضَرَبُوا الْأَعْطَانَ فِي الْمِرَاعِي لَا عِنْدَ الْأَبَارِ لِارْتِفَاعِ الْخَاصِئَةِ عَنْهَا.

[سنن]:

أَعْطُوا السَّنَّ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ.
أَرَادَ ذَوَاتِ السَّنِّ، يَعْنِي الدَّوَابَّ.
وَالسَّنُّ الرَّعْيِيُّ؛ يُقَالُ: سَنَّ الْإِبِلَ، إِذَا صَقَلَهَا بِالرَّعْيِ.
عَمْرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - خَطَبَ فذَكَرَ الرَّبَا؛ فَقَالَ: إِنْ مِنْهُ أَبُوَابًا لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ؛ مِنْهَا السَّلْمُ فِي السَّنِّ؛ وَأَنْ تَبَاعَ الثَّمْرَةُ وَهِيَ مُغْضَفَةٌ لَمَّا تَطِبَتْ، وَأَنْ يَبَاعَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ نَسَاءً.
أَرَادَ [الرَّقِيقَ وَالدَّوَابَّ وَغَيْرَهُمَا] مِنَ الْحَيَوَانِ.
مُغْضَفَةٌ، أَيْ قَدْ اسْتَرَحَتْ، وَلَمَّا تَدْرَكَ تَمَامَ الْإِدْرَاكِ.
النِّسَاءُ: النِّسِيَّةُ.

□
أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ فَرَسَ الْمَجَاهِدَ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ فَيَكْتُبُ لَهُ حَسَنَاتٌ.

أَيْ يُحْضَرُ وَيَمْوَجُّ فِي حَبْلِهِ فَيَكْتُبُ لَهُ ذَلِكَ الْإِسْتِنَانِ حَسَنَاتٌ.

ابْنُ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - يُنْفَى مِنَ الضَّحَايَا وَالبُذُنِ الَّتِي لَمْ تُسَنَّ وَالَّتِي نَقَصَ مِنْ خَلْقِهَا.

أى لم تُثَنِّ، و إذا أَثْنَتْ فقد أَسَيَّنَتْ؛ لأن أول الإسنان الإثناء؛ و هو أن تنبت ثنيتها، و أقصاه في الإبل البزول؛ و فى البقر و الغنم الضلوع- و رواه القُتَيْبِيُّ بفتح النون؛ و قال: أى لم ينبت أسنانها، كأنها لم تُعْطِ أسناناً، كقولهم: لَبَنٌ و سَمَنٌ و عَسَلٌ؛ إذا أعطى شيئاً منها.

و الأول هو الرواية عن الأثبات.

من خَلَقَها فى محل الرفع؛ أى نقص بعض خَلَقَها.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٥

[سند]*:

□
عائشة رضى الله تعالى عنها- رتئى على عائشة أربعة أثواب سَدَد.
هو ضرب من البرود، و فيه لغتان: سَدَد و سِنْد، و الجمع أسناد قال:
جبة أسنادٌ نقي لونها لو يضرب الخياط فيها بالإبر

[سنم]*:

□
ابن عُمَيْرٍ رضى الله تعالى عنه- قال: تفاخر سبعة نفر: مُضَرى، و أزدى، و مدنى، و شامى، و هجرى، و بكرى، و طائفى.
فقال المضرى: هاتوا كجزور و سنمه، فى غداة شيمه، فى قدور رذمه- و روى:
هزمه. بمواسى خذمه، مغبوطه، نفسها غير ضمنه.
و قال الأزدى: والله لقرص برى، بأبطح قرى، بلبن قشرى- و روى: عسرى- بسمن و عسل أطيب من هذا.
و قال الشامى: لخبرة أنيجانية، بخل و زيت، تنال أذناها، فيضرب أقصاها، يتخطى إليها تخطى نبات المخاض من الجرف أطيب من هذا.

□
و قال المدنى: و الله لفطس حنس، بزبد جمس، يغيب فيها الضرس أطيب من هذا.
و قال الطائفى: و الله لعنب قطيف بوادى ثقيف، أطيب من هذا.
و قال الهجرى: و الله لتعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا.
و قال البكرى: و الله لقارص قمارص، يقطر منه البول قطرة قطرة أطيب من هذا.

سنمه: عظيمه السنم.

شيمه: باردة.

رذمه: ممتلئة تسيل، يقال: رذم رذماً.

هزمه: من الهزيم، و هو صوت الغليان.

خذمه: قاطعه. مغبوطه: منحورة من غير عله.

ضمنه: مريضه زمنه.

قرى: من القر، و هو البرد.

قشرى: كأنه منسوب إلى القشرة؛ و هى مطرة تقشر الحصى عن متن الأرض، يريد:

لبناً أدره المرعى الذى يئبته هذا المطر، أو أراد اللبن الذى يعلوه قشراً من الرغوة.

- (١) (*) [سند]: و منه في حديث أحد: رأيت النساء يُسندن في الجبل. و منه حديث عبد الله بن أنيس: ثم أسندوا إليه في مشربة. و في حديث عبد الملك: إن حجراً وُجد عليه كتاب بالمشند. النهاية ٢/ ٤٠٨.
- (٢) (*) [سنم]: و منه الحديث: خير الماء السنم. و حديث لقمان: يهب المائة البكرة السنمة. و الحديث: نساء على رؤوسهن كأسنمة البخت. النهاية ٢/ ٤٠٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٦

عُشْرَى: منسوب إلى العُشْر، و هو شجر. يريد لبن إبل العُشْر. أو إلى العُشْرَاء من النوق.

أَنْبَجَانِيَّة: هَشَّةٌ مَنفِخَةٌ، و الباء فيها عقيب الفاء، و منها قيل للمرأة الضخمة السمحة: أَنْبَجَانِيَّةٌ و أَنْفَجَانِيَّةٌ.

فُطْسُ حُنْسٍ: يريد تَمْر المدينة؛ لأنها صغار الحب، لاطئة الأقماع.

جَمْسٌ: جامد؛ يقال: جمس الماء و السَّمْن، و يجوز أن يُزوى جُمَس (بالضم) صفة للتمر؛ جمع جُمَسَةٌ، و هي البُشِيرَةُ التي أرطبت كُلُّها، و هي صُلْبَةٌ لم تنهضم بعد.

التَّغْضُوضُ: ضرب من التمر.

الرِّبَاعُ: الفصْلان. الفارص: اللبن الذي يَقْرص اللسان لِحُموضته.

و القمارص: أشد منه لزيادة الميم، و نظيره الدمالص للبراق.

مستتين في (بر). سنت في (حب). السنمة في (بج). استنتها في (رك). استن اليوم في (غى). سنها في (كر). عن سنه في (نص).

السندرة في (حد). أسندوا في (فق). سنبك في (كف). [السنم في (دك). سنحاء في (سح). السنخة في (اه). سنح في (بن). ستان في (أم). سنخ في (ذم). بالسنا في (شب). مسناع في (هل)].

السين مع الواو

[سود]*:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قال لابن مسعود: أذُنُكَ عَلَى أَنْ تَرَفَعَ الْحِجَابَ وَ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ. أى سرارى، يقال: سواد و سواد كجوار و جوار، و قد ساوده، و حقيقته: أن يدنى سواده من سواده.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ١٦٦

و

قيل لابنة الحُسن: لِمَ زَيَّيتِ و أنتِ سيدهُ نساك؟ قالت: قرب الوساد، و طول السواد.

[سوأ]*:

سَوَاءٌ وَ لَوْدٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ.

(١) (*) [سود]: ومنه الحديث: أنا سيد ولد آدم ولا فخر. والحديث: كلُّ بني آدم سيد، فالرجل سيد أهل بيته ... ومنه حديث قيس بن عاصم: اتقوا الله و سؤدوا أكبركم. والحديث: أنه أمر بقتل الأسودين.

والحديث: ما من داء إلا الحبة السوداء له شفاء إلا السام. والحديث: وجعلوا سواداً حيساً. النهاية ٢/ ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩.

(٢) (*) [سوأ]: ومنه في حديث الحديبية والمغيرة: وهل غسلت سواتك بالأمس. وحديث عبد الملك بن عمير: السوأء السيد أحبُّ إليّ من الحسناء بنت الظنون. وفي صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سوأء البطن والصدر.

والحديث: لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا، فإذا تساوا هلكوا. النهاية ٢/ ٤١٦، ٤١٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٧

يقال: رجل أشوأ للقيح، وامرأه سوأء، وكذلك كل كلمة أو فعلة قبيحة. قال أبو زيد:

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحُقَّتْ يَا لِقَوْمِي لِّلسَّوَاءِ السَّوَاءِ

إن رجلاً قصَّ عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رؤيا فاستاء لها، ثم قال: خلافة نبوة، ثم يؤتى اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ.

هو مطاوع ساءه، يقال: استاء فلان بمكانى، ورجل مُسْتِئَاء، أى ساء أمره. وقال أبو سعيد الضرير: يقال: استأت، من السوء، مثل استررت، من السرور - وروى: فَاسْتَأَلَهَا؛ أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر.

[سود]:

أَتَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْبِشِ أَقْرَنَ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ؛ لِيُضْحَى بِهِ.

أى هو أسود القوائم، أسود ما يلي العين منه من الوجه، وكذلك ما يلي الأرض منه إذا رُبِضَ.

وقيل: أراد بقوله ينظر في سوادِ الحَدَقَةِ. قال كثير:

وَعَنْ نَجْلَاءِ تَدَمَّعَ فِي بِيَاضٍ إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظَرُ فِي سَوَادٍ

يريد: أن حَدها أبيض، و حدقتها سوداء.

[سوم]:*

□ إن لله فُزَاسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ، وَفِرْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مُعَلِّمِينَ، فُفْرَسَانُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَيْسٌ، إِنْ قَيْسًا ضِرَاءَ اللَّهِ. □

يقال: فارس مُسَوِّمٌ وَمُعَلِّمٌ (بالفتح والكسر): وهو الذى أعلم نفسه بعلامه يُعَلِّمُ بها فى الحرب من ريشه يغرِزها فى بَيْضَتِهِ أو غير ذلك.

و السُّومَةُ والسُّيمَى والسُّيمِيَاءُ: العلامة.

الضَّرَاءُ: جمع ضِرْوٍ. وهو ما ضَرَى بالفَرَسِ «١» من السباع. و قيس منعوتون بالفُروسية، كان يقال؛ يسودُ السيدُ فى تميم بالجِلم، وفى

قيس بالفُروسية، وفى ربيعة بالجُود.

[سود]:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه: أرأيتم لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً كيف يصنع به؟

فقال سعد بن عباد: والله لأضربنه بالسيف، ولا أنتظر أن آتى بأربعة شهداء. فقال

(٢) [*] [سوم]: و منه الحديث: أنه قال يوم بدر: سَوُّوا فَإِن الملائكةُ قد سَوَّمت. و فى حديث الخوارج: سيماهم التحالق. و الحديث: فى سائمة الغنم زكاة. و الحديث: السائمة جبار. النهاية ٢/ ٤٢٥، ٤٢٦.
(١) الفرس: أى الافتراس.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٨
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول.
هو فَيْعَل، من ساد يسود، قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء و سبقها إياها بالسكون، و إضافته لا تخلو من أحد ثلاثة أوجه: إما أن يضاف إلى من ساده، و ليس بالوجه هاهنا، و إما أن يراد أنه السيد عندنا، أو المشهور له بالسيادة بين أظهرنا، أو الذى سَوَّدناه على قومه كما يقول السلطان: فلان أميرنا- و روي إلى سيدكم.
و فى حديث أبي الدرداء رضى الله عنه-
□
قالت أم الدرداء: حدثنى سيدى أبو الدرداء أنه سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: إذا دعا الرجل لأخيه بظَّهر الغيب، قالت الملائكة: آمين، و لك.
أرادت معنى السيادة تعظيماً له، أو أرادت ملك الزوجية، من قوله تعالى: وَ أَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ [يوسف: ٢٥]. و قال الأعشى:
و سيّد نعم و مُستادها «١»

[سوى]:

إن رجلاً قال له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنى لقيت أبى فى المشركين فسمعت منه مقالةً قبيحةً لك، فما صبرت أن طعنته بالرمح فقتلته، فما سَوَّى ذلك عليه.
أى ما قبحه، و لا قال له: أسأت.

[سوم]:

نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن السَّوم قبل طلوع الشمس.
هو الزاعى، يقال: سامت الماشية، و سامها صاحبها و أسامها، و لا يقال للراعى:
سائم و لكن مُسيم.
و عن المفضل أن داءً يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس، فإن أكل منه المال قبل طلوع الشمس هلك، و إن أكل من لحمه كَلَبٌ كَلَب.

[سود]:

ذكر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنًا؛ فقال رجل: كَلَّا و الله، فقال: بلى و الله، لتعودنَّ فيها أساودَ صُبًّا.
الأسود: العظيم من الحيات، و قد غلب حتى اختلط بالأسماء، فليل فى جمعه:
الأساود، و قد حكى الأصمعي: كأنه من السُّودان؛ أى من الحيات.
و قال النَّضْر فى الصُّبِّ: إن الأسود إذا أراد النَّهْشَ رفع صدره، ثم أنصَبَ على الملدوغ فكأنه جمع صِيُوب على التخفيف، كزُشَل فى رُشَل و هو فى الغرابية من حيث الإدغام كذُبِّ فى جمع ذُباب فى قول بعضهم؛ و قيل: الأساود جمع أسودة جمع سواد من الناس و هو

الجماعة. و صُبِّي بوزن غَزَى جمع صابٍ، من الصَّبْوَةِ؛ أى جماعات مائلة إلى الدنيا،

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٨، و رواية الديوان:

فكنت الخليفة من بعدها و سيد تيّاً و مستادها

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٦٩

متشوفة إليها، أو تخفيف صابىء؛ من صبا عليه، إذا أُندِرَ «١» من حيث لا يحتسب.

[سود]:

□

عمر رضى الله تعالى عنه - تفقهوا قبل أن تُسودُوا.

قال شمر: أى قبل أن تُزَوَّجوا فَتَصِيرُوا أرباب البيوت. و سيُدُّ المرأة: بعلمها.

[سوأ]:

علّى بن أبى طالب عليه السلام - صلى بقوم فأسوأ بزخاً.

الإسواء فى القراءة و الحساب كالإسواء فى الرمي «٢»؛ يعنى أشقَط و أغفل.

و البرزخ ما بين الشئتين، فسَمَى الكلمة أو الآية بزخاً؛ لأنها بين ما قبلها و ما بعدها كالفصل بين الشئتين.

و

روى: قرأ برزخاً فأسوأ حَرَفًا من القرآن

؛ أى طائفة؛ و إنما سماها بزخاً لذلك أيضاً؛ لأنها تفصل ما تقدمها و ما تأخرها عنها.

[سوم]:

□

[قال] فى خطبته رضى الله عنه حين قُتِلَ عامله على الأنبار: مَنْ تَرَكَ الجهادَ ألبسه الله الذلَّةَ وَ سيم الخسف، و دِيث بالصغار.

فى كتاب العين: السَّوْمُ: أَنْ تُجَشِّمَ إنساناً مَشَقَّةً؛ أو حُطَّةً من الشر. فلان يسوِّم سوءاً؛ إذا داومَ عليه لا يزال يُعاوده و يُلحَّ عليه كَسوْمِ عالة

«٣»؛ و إنما العالة بعد النَّاهلة، تحمَلُ على شرب الماء ثانية بعد النَّهْلِ «٤» فتكره و يُداومُ عليها لكى تشرب، و السائمة تسوم الكلاً سوماً

إذا داومت على رعيه.

دِيث: دُلٌّ، و طريق مُدِيث.

[سوأ]:

□

كان رضى الله عنه يقول: حَبْذا أرض الكوفة؛ أرض سِوَاءِ سَهْلَةٍ معروفة.

أى مستوية، و منه قيل للوسط: سِوَاءٌ؛ لاستواء المسافة منه إلى الأطراف.

سَهْلَةٌ: أى ليست بِحَزَنَةٍ؛ و إن كسرت السين فهى الأرض التى ترابها كالرمل، و أرض الكوفة شبيهة بذلك.

مَعْرُوفَةٌ: طيبة العرف.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - يُوَضِّعُ الصُّرَاطَ على سِوَاءِ جَهَنَّمَ مثل حَدِّ السيف المرهف مَدْحَضَةً مَزَلَّةً، فيمر أولهم كالبرق، ثم

كالريح، ثم كشد الفرس التثيق الجواد.
أى على وسطها. الشد: العدو الشديد. التثيق: الممتلىء نشاطاً من أتأقت الإناء.

(١) أندر من حيث لا يحتسب: أسقط من حيث لا يحتسب.

(٢) أشوى فى الرمى: أخطأ فى الرمى.

(٣) يقال: أعرض عليه سوم عالة: إذا عرض عليه الطعام و هو مستغن عنه.

(٤) النهل: الشرب أول مرة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٠

[سود]:

سلمان رضى الله تعالى عنه - دخل عليه سعد يعودة، فجعل يبكى، فقال سعد؛ ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ قال: والله ما أبكى جزعاً من الموت، ولا حزنًا من الدنيا؛ ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا ليكيف أحدكم مثل زاد الراكب و هذه الأسود حولى - و ما حوله إلا مطهرة «١» أو إجانة «٢» أو جفنة «٣».

أراد الشخوص. قال الأعشى:

تناهيتم عنا و قد كان فيكم أساود صرعى لم يوسد قتلها «٤»

و يجوز أن يريد الحيات؛ شبهها بها فى استضراره بمكانها.

[سوف]:*

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - دخل على رجل بالأشواف، و قد صاد نهساً، فأخذه من يده و أرسله.

الأشواف: موضع بالمدينة.

النهس: طائر يشبه الصرد إلا أنه غير ملمع، يديم تحريك ذنبه، يصيد العصافير - عن أبى حاتم، و جمعه نهسان. كره صيد المدينة لأنها حرم مكة.

[سوج]:

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - أصحاب الدجال عليهم السيجان؛ شواربهم كالصياصى، و خفافهم مخرطمة.

هى الطيالسة الخضر: الواحد ساج. قال الشماخ:

لبيل كلون الساج أسود مظلم قليل الوغى داج كلون الأزندج «٥»

شبه شواربهم بالصياصى، و هى قرون البقر، لأنهم أطالوها و قتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية.

مخرطمة: ذات خراطيم.

[سود]:

عائشة رضى الله تعالى عنها - لقد رأيتنا و ما لنا طعام إلا الأسودان.

أى التمر و الماء، و كلاهما يوصف بالسّواد. تقول العرب: إذا ظهر السّواد قَلَّ البياض، و إذا ظهر البياض قَلَّ السّواد، يعنون بالسّواد التمر، و بالبياض اللبن. و قال أبو زيد: يقال: ما سقاني فلان من سويدٍ قَطْرَةً. و السّويد: الماء، و الماء يُدعى الأسود.

(١) المطهرة: إناء يتطهر به.

(٢) الإجانة: إناء تغسل فيه الثياب.

(٣) الجفنة: أعظم ما تكون القصاع.

(٤) البيت في ديوان الأعشى ص ١٧٧.

(٥) [*] [سوف]: و منه الحديث: لعن الله المسوّفة. النهاية ٢ / ٤٢٢.

(٥) البيت في ديوان الشماح ص ٧٨، و روايته في الديوان «اليرندج» بدل «الأرندج».

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧١

أبو مجلز رحمه الله تعالى - خرج إلى الجمعة، و في الطريق عذراتٌ يابسه، فجعل يتخطأهن و يقول: ما هذه إلا سؤدات، فصلى و لم يغسل قدميه.

السّودة: القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة؛ جعل العذرة لئيسها و عدم تعلقها بالحذاء كالحجارة.

[سوف]:

الدُّوَلِيُّ رحمه الله تعالى - وقف عليه أعرابي و هو يأكل تمراً فقال: شيخ همّ، غابر ماضين، و وافد محتاجين، أكلنى الفقر، وردنى الدهر ضعيفاً مُسيفاً. فناوله تمره فضرب بها وجهه، و قال: جعلها الله حطّك، من حطّك عنده.

المُسيف: الذى ذهب ماله؛ من السّواف، و هو داء يهلك الإبل، يقال: وقع فى المالِ سواف - عن أبى عمرو. و كان الأصمعى يضمه، و قال ابن الأعرابي: السّواف - بالضم: داء، و بفتحها هو الفناء. و أنشد:

ذَهَبَتْ فى تَمَثُّلِ القوافى و أنت لا تُورِدِ بالأخواف

غيرَ ثمانِ أبتق عِجافَ بُقيا من الغدّة «١» و السّواف

[سود]:

فى الحديث - إذا رأى أحدكم سواداً بليلاً، فلا يكن أجبن السّوادين، فإنه يخافك كما تخافه. هو الشخص.

[سوأ]:

مُطَرَّف رحمه الله تعالى - قال لابنه ما اجتهد فى العبادة: خيرُ الأمور أوْسطُها، و الحسنَةُ بين السيئتين؛ و شر السيئر الحَقَّقَة. السيئتان: الغلوّ و التقصير. و الحسنَةُ بينهما: هى الاقتصاد.

الحَقَّقَة: أَرْفَع السير و أتعبه للظهر، و ذلك أن يلحّ فى شدة حتى لا تقوم عليه راحلته فيبقى منقطعاً به. و هذا مثل.

تَساوق فى (بر). سور الرأس فى (جن). بسوادِ البطن فى (شع). المسوّفة فى (فس).

أَسْوَدُ فِي (ان). و الأَسْوَدُ فِي (وه). بِأَسْوَقٍ فِي (بو) [سورية فِي (صل)]. فَكَانَ سَوَادًا فِي (جه). بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ فِي (ضر). السَّوْءُ فِي (دو). السَّوَادُ فِي (رس). سَوَاءُ الْبَطْنِ فِي (شد). يَسُوقُ بِهِمْ فِي (قن). إِلَّا السَّامَ فِي (لم). سَوَاءُ الثَّغْرَةَ فِي (نس).

السِينُ مَعَ الْهَاءِ

[سهو]*:

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ فِي الْبَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سِتْرٌ.

(١) الغدّة: طاعون يصيب الإبل.

(٢) (* [سهو]: و منه الحديث: آتَيْكَ بِهِ غَدًا سَهْوًا رَهْوًا. النهاية ٢ / ٤٣٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٢

هي بيت صغير مُنْحَدِرٌ فِي الْأَرْضِ، شَبِيهٌ بِالْخِزَانَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ. وَ قِيلَ: كَالصَّفْءِ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ. وَ قِيلَ شَبِيهَةٌ بِالرَّفِّ أَوْ الطَّاقِ؛ يَوْضَعُ فِيهَا الشَّيْءُ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا يُسْهَى عَنْهَا لِصِغَرِهَا وَ خَفَائِهَا.

[سهب]*:

بَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا، لَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا خَبْرٌ، فَتَزَلَّتْ: وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا [العاديات: ١]- وَ رَوَى: فَأَشْهَرَتْ، لَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا خَبْرٌ.

أى فأمعنت في سيرها، يقال: أسهب في أمرٍ فهو مسهب - بالفتح.

و منه

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إنه قيل له: ادعُ الله لنا. فقال: أكره أن تكون من المُسْهَبِينَ.

أى المكثرين الممعنين في الدعاء. و قال:

لا تعذلني بضغابيس القوم «١» المسهبين في الطعام والنوم

و أضله من السهب، و هي الأرض الواسعة.

[سهم]*:

عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَعْرَابِيٌّ وَ مَعَهُ كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَيْشٍ: إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أُعْطِيتُمْ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَ سَيِّئَهُمُ النَّبِيُّ، وَ الصَّفِيَّ، فَأَنْتُمْ آمَنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ. فَلَمَّا قَرَأَ أَنَّهُ أَنْصَاعٌ مُدْبِرًا.

قالوا: صاحب الكتاب التمر بن تولى الشاعر، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، و له يقول:

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَ قَدْ طَالَ السَّفَرُ نَقُودٌ خَيْلًا ضَمْرًا فِيهَا ضَرَرٌ

نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

السهم في الأصل: واحد السهام التي يُضرب بها، ثم سمي ما يفوز به الفالج سهماً، تسميةً بالسهم بالمضروب به، ثم كثر حتى سُمِّي كلُّ نصيب سَهْماً. □

كان للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمٌ رَجُلٌ؛ شهد الوُقْعَةَ أو غَابَ عنها.

و الصَّفِيّ: وهو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القِسْمَةِ، من فرس، أو غلام، أو سيف، أو ما أحب. و خمس الخمس.

(٢) (*) [سهب]: و منه في حديث الرؤيا: أكلوا و شربوا و أسهبوا. و منه حديث علي: و فرَّقها بسهب بيدها.

و الحديث: و ضرب على قلبه بالإسهاب. النهاية ٢ / ٤٢٨.

(١) ضغاييس القوم: ضعاف القوم.

(٣) (*) [سهم]: و منه الحديث: ما أدري ما السهمان. و حديث بريدة: خرج سهمك. و في حديث جابر: أنه كان يصلى في بردٍ مسهَّم

أخضر. و الحديث: فدخل عليّ ساهم الوجه. و حديث ابن عباس في ذكر الخوارج: مُسَهَّمٌ و جوههم. النهاية ٢ / ٤٢٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٣

خص بهذه الثلاث عوضاً من الصدقة التي حُرِّمت عليه.

أنصاع: ولى مسرعاً، قال ذو الرِّمَّة:

فأنصاع جاتبه الوحشي و أنكدرتُ «١»

و هو مطاوع صاعه، إذا فرقه، و صاع الشجاع الأقران إذا فرَّقهم و طردهم.

الضَّرر: نقصانٌ يدخل في الشيء، يقال: دخل عليه ضَررٌ في ماله، و الضَّررُ في الخيل: نُقصانُها من جهة الهُزال و الضعف.

و معنى إطعامها اللحم عند عِزَّة الشجر أنها إذا لَمَّ تجد مسرَّحاً نقص لحمها هُزالاً، فكأنها تُطعم لحمها.

[سهو]:

أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنُهُ بِرَبْوَةٍ، وَ إِن عَمَلَ النَّارِ سَهْلُهُ بِسَهْوَةٍ.

يريد بالسَّهْوَةَ البطحاء اللينة التربة، شَبَّه المعصية في سهولتها عليه بالأرض السَّهْلَةَ التي لا حزنه فيها، و هي في البطحاء أيضاً، فلا تُشَقُّ

على سالكها مشياً و مُتَوَصِّلاً. و الطاعة في صعوبتها عليه بالأرض الحزنة الكائنة في الرِّبْوَةِ، فهي تشق على السالك مصعداً و مشياً فيها.

و هذا نحو □

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَ حُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ.

سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي الْكُوفَةِ: يَوْشِكُ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهَا فَتَمَلَأَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، حَتَّى يَغْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةِ فَلَا

يُدْرِكُ [أَقْصَاهَا].

هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها. قال زهير:

تُهَوِّنُ عَمَّ السَّيْرِ عَنِّي فَرِيدَةٌ كِنَازُ الْبُضِيعِ سَهْوَةٌ السَّيْرِ بَازِلٌ «٢»

[سهر]:

في الحديث: خيرُ المالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنِ نَائِمَةٍ.

يريد عين ماء تجرى ليلاً و نهاراً، فجعل ذلك سهراً. و العين النائمة: عين صاحبها.

أى هو راقد، و هى تجرى لا تنقطع.
ثم استهَمَا فى (لح). [السهمان فى (كب). خرج سَهْمُكَ فى (بر)].

السين مع الياء

[سير]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْيَدُ دَوْمَةٍ حُلَّةٌ سِيرَاءٌ فَأَعْطَاهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ،

(١) عجزه:

يَلْحَتِينَ لَا يَأْتَلَى الْمَطْلُوبَ وَالْمَطْلُوبَ

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٢٤.

(٢) البيت من الطويل، و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٩٦، و الإنصاف ٢ / ٧٧٩.

(٣) (*): [سير]: و منه فى حديث حذيفة: تساير عنه الغضب. النهاية ٢ / ٤٣٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٤

□
فقال: يا رسول الله! أتعطينى هذه الحُلَّةَ، و قد قلت أمس فى حُلَّةٍ عَطَّارِدٍ ما قلت! إنما يلبس هذه من لا خلاق له! فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لم أعطكها لتلبسها، و لكن لتعطيها بعض نساءك، يتخذنها طُرَاتٍ بينهن.

و

□
فى حديث آخر: إنه قال لعلى صلى الله عليهما فى بُزْدِ سِيرَاءٍ: اجْعَلْهُ حُمْرًا، أو اقسمه بين الفواطم.

و

□ □
عن علي عليه السلام: أهديت لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً. فأرسل بها إلى فلبستها، فعرفت الغضب فى وجهه و قال: إنى لم أعطكها لتلبسها، و أمر بها فأطرؤها بين نساءي.

السَّيرَاءُ: نوع من البُرُودِ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ؛ سَمِيَ سِيرَاءً لِتَخْطِيطِ فِيهِ، وَ الثَّوْبُ الْمُسَيَّرُ الَّذِي فِيهِ سَيْرٌ؛ أَى طَرَائِقُ. و يقال: سَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ خِصَابَهَا و لم تبهم، و التسيير: أن تخضب أصابعها خضاباً مُخَطَّطاً تخضب خطأً و تدع خطأً. قال ابن مقبل:

و أَشْنَبَ تَجْلُوهَ بَعُودِ أَرَاكِهِ وَ رَحْصاً عَلَيْهِ بِالْخِصَابِ مُسَيَّرًا «١»

طُرَاتٍ: أَى قِطْعاً، مِنَ الطَّرِّ وَ هُوَ الْقِطْعُ.

بَيْنَ: يَتَعَلَّقُ بِبِتَّخَذَنَ، أَوْ بِطُرَاتٍ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الطَّرِّ، كَأَنَّهُ قَالَ: يُقَطِّعُنَهُ بَيْنَهُنَّ.

الفواطم: فاطمة الزهراء البتول - عليها و على أبيها و بعلها أفضل الصلوات و أشرف التسليمات - و فاطمة بنت أسد بن هاشم زوج أبى طالب - رضى الله عنها - أم على و جعفر و عقيل و طالب عليهم السلام، و هى أول هاشمية وكدت لهاشمى، و فاطمة أم أسماء بنت حمزة رضى الله عنهم؛ و قيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، و كانت قد هاجرت. و أمّا فاطمة المخزومية جدة النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبيه، و فاطمة بنت الأصم أم خديجة عليها السلام فما أدركنا الوقت الذى قال فيه لعلى صلى الله عليهما ذلك.

أَطْرَتْهَا: قَسَمْتَهَا شَقَقًا بَيْنَهُنَّ. قَالَ:

كَأَنَّ فَوَادِي يَوْمَ جَاءَ نَعْيُهَا مِائَةٌ قَرَّبَيْنَ أَيْدِي تَطِيرُهَا

أى تشققها.

[سيم]:

□
 إن أصحابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما هاجزُوا إلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ قالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: امْكُثُوا فَإِنَّكُمْ سَيُومِ
 . تفسيره في الحديث الأمان؛ أي أنتم آمنون. وهي كلمة حبشية.

[سيب]*:

□
 عمر رضى الله تعالى عنه - السائبه والصدقه ليومها.

(١) البيت في ديوان ابن مقبل ص ١٤٣.

(٢) (*) [سيب]: ومنه: أن رجلاً شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية. وفي كتابه لوائل بن حجر: وفي السيوب الخمس. وفي
 حديث الاستسقاء: واجعله سيباً نافعاً. النهاية ٢ / ٤٣١، ٤٣٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٥

السائبه: العبد الذي أُعْتِقَ سائبه.

ليومها؛ أي ليوم القيامة. يقول: فلا يَرْجِعْ له الانتفاع بهما في الدنيا؛ يعنى إذا ماتَ الْمُعْتَقُ و ورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله، ولا
 ينتفع به و ليس على جهة الوجوب؛ وإنما كانوا يكرهون أن يرجعوا فيما جعلوه لله عزَّ و جلَّ - و
 روى عن ابن عمر رضى الله عنهما: أنه فَعَلَ هكذا تَنْزُهًا.

سيابه في (حض). و لا سياحه في (زم). السيوب في (اب). و في (حب). المساييح في (نو). مسياع في (هل). [سيناء في (شر). سيباً في
 (صو). و (حو). سائل الأطراف في (شد). مسيره في (بص). تسائر في (كب)].

[آخر السين]

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٦

حرف الشين

الشين مع الهمزة

[شأشأ]:

□ □
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لِبَعِيرِهِ: شَأْ، لَعْنِكَ اللَّهُ! فَنَهَاها عَنْ لَعْنِهِ.
 □
 شَأْ و جَأْ: زَجْرٌ لِلْجَمَلِ. و قد شَأْشَأَ و جَأْجَأَ، إِذَا صَوَّتَ بِذَلِكَ، و هما منهُما بِمَنْزِلَةِ هَلَلٍ و حَوْلَقٍ؛ من لا إله إلا الله، و لا حول و لا قوة إلا
 بالله؛ أي لَيْسَا بِمَشْتَقِيْنِ مِنْهُمَا، و حق الأصوات أن يجئن سواكن، إلا إذا عرض ما يُحَرِّكُنْ له.

[شأز]:

□
 معاوية رضى الله تعالى عنه - دخل على خاله أبى هاشم بن عتبة و قد طعن، فبكى؛ فقال: ما يُبْكِيكَ يا خال؟ أ وَجَعُ يُشِيزُكَ أم على
 الدنيا؟

يقال: شَتْرَ الرجل، إذا قلق فهو شَتْرٌ؛ و شَتْرٌ فهو مَشْتُوزٌ؛ و أَشْأَزَهُ غَيْرُهُ، و هو من قولهم: مكان شَأَزٌ و شَأَسٌ؛ إذا كان غليظاً خشناً لا يستقر عليه.

على: متعلق بفعل مضمر، يعنى أم تبكى على الدنيا؛ فأضمره لدلالة يُبْكِيكَ عليه.

[شَأَف]:

في الحديث: خرجت بآدم شَأَفَةٌ في رجله. □
قال يعقوب: هي قَوْحَةٌ تخرج في أسفل القدم فتقطع فتذهب، و في أمثالهم: استأصل الله شَأَفَتَهُ. □
تشاءمت في (نش). شَأَفَتَهُ في (جل). الأَشَامُ في (عن). شَأُو العَنَنُ في (رج).

الشين مع الباء

[شبع]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - الْمُتَشَبَّعُ بما لا يَمْلِكُ كلابسِ ثَوْبِي زُورٍ.
□
الْمُتَشَبَّعُ على معنيين:

أحدهما- المتكلفُ إسرافاً في الأكل و زيادةً على الشبع، حتى يمتلىء و يتضلع.
و الثاني: المتشبه بالشبعان و ليس به.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٧

و بهذا المعنى الثاني استعير للمتحملي بفضيلة لم ترزق و ليس من أهلها. و شبهه بلبس ثوبي زور أي ذى زور، و هو الذى يزور على الناس بأن يتريا بزى أهل الزهد، و يلبس لباس ذوى التقشف رياء، و أضاف الثؤيين إلى الزور؛ لأنهما لما كانا ملبوسين لأجله فقد اختصاصاً سوغ إضافتها إليه. أو أراد أن المتحملي كمن لبس ثؤيين من الزور قد ارتدى بأحدهما، و انتزر بالآخر كقوله:

إذا هو بالمجد ارتدى و تأزراً «١»

و قوله:

يجز رباط الحمد في دار قومه

و قول ذى الرمة:

على كُلِّ كَهْلٍ أزعكِي «٢» و يافع «٣» من اللؤم سربال «٤» جديد البناتق «٥»

[شبر]:

□
قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ في دعائه لعلى و فاطمة عليهما السلام: جمع الله شَمَلَكُما، و بارك في شَبْرِ كُما. □
الشَّبْر: العطاء، يقال: شَبَرَهُ شَبْرًا، إذا أعطاه؛ فكنتى به عن النكاح، فقيل: شَبَرَهَا شَبْرًا.

و منه

□
حديثه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أنه نهى عن شَبْرِ الجمَل.

و هذا على وجهين: أن يراد بالشبر ما يعطاه من أجره الضراب، أو الضراب نفسه، و يقدر مضاف محذوف؛ أي عن كراء شبر الجمَل،

كقوله: نهى عن عَسَبِ الْفَحْلِ.

(١) صدره:

لا أب و ابناً مثل مروان و ابنه

و البيت من الطويل، و هو للربيع بن ضبع الفزاري في خزائن الأدب ٤/ ٦٧، ٦٨، و شرح التصريح ١/ ٢٤٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٠٧، و المقاصد النحوية ٢/ ٣٥٥، و للفرزدق أو لرجل من عبد مناة في الدرر ٦/ ١٧٢، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٤١٩، ٢/ ٥٩٣، ٨٤٧، و أوضح المسالك ٢/ ٢٢، و جواهر الأدب ص ٢٤١، و شرح الأشموني ١/ ١٥٣، و شرح قطر الندي ص ١٦٨، و شرح المفصل ٢/ ١٠١، ١١٠، و الكتاب ٢/ ٢٨٥، و اللامات ص ١٠٥، و اللمع ص ١٣٠، و المقتضب ٤/ ٣٧٢، و همع الهوامع ٢/ ١٤٣.

(٢) الأزعكى: اللثيم القصير.

(٣) اليافع: الغلام الذى قارب بلوغ الحلم.

(٤) السربال: الثوب.

(٥) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٤١١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٨

[شبع]:

آجر موسى عليه السلام نفسه من شعيب عليه السلام يشبع بطنه، و عَفَّة فرجه، فقال له حَتْنُه: لك منها- يعنى من نتائج غنمه- ما جاءت به قَالِب لَوْن. فلما كان عند السَّقْفى وضع موسى قَضِيْباً على الحوض، فجاءت به كُله قَالِب لَوْنٍ غير واحد، أو اثنين، ليس فيها عَزُوْز و لا فَشُوْش و لا- كَمُوْش و لا- ضَبُوْب و لا- تَعُوْل- و يروى: وقف بإزاء الحَوْض؛ فلما وردت الغنم لم تصدر شاة إلا طعن جَبْتِها بعصاه، فوضعت قَوَالِب ألوان.

الشَّبْع: ما أشبعك من طعام، قال سيويه: و مما جاء مخالفاً للمصدر لمعنى هو أصاب شَبْعُه و هذا شَبْعُه؛ إنما يريد قدر ما يُشبعه، و تقول: شَبَعْتُ شَبْعاً، و هذا شَبْع فاحش، إنما تريد الفعل، و نظيره ملأت السقاء مَلَأً و هذه مِلْؤُه؛ أى قدر ما يَمْلُؤُه. قال:

و كَلُّكُمْ قَدْ نال شَبْعاً لِبَطْنِهِ و شَبْعُ الْفَتَى لَوْم إذا جاع صَاحِبُه «١»

حَتْنُه: أى أبو امرأته، يعنى شعيباً عليه السلام، و الأختان من جهة المرأة، و الأحماء من قِبَل الزوج، يقال لأبى المرأة و أمها: الخَتَّان. قَالِب لَوْن: تفسيره فى الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها.

العَزُوْز: الضَّيْفَةُ الإِخْلِيل، يخرج لبنها بِجَهْد.

و الفَشُوْش: الواسعة، تفسس اللبن فَشًّا.

و الكَمُوْش: الصغيرة الضَّرْع، و الكَمَشَةُ نحوها. و قال الأصمعى: هى التى يَقْصِر خَلْفُها فلا تحلب إلا بِصَر.

و الضَّبُوْب: التى لا يخرج لبنها إلا بالضَّب و هو الحلب بجميع الكف و شدة العَضْر.

التَّعُوْل: التى لها زيادة حلمه، و هى التَّعُل.

الإزاء: مصبّ الدلو، و ناقة آزِيَةٌ إذا لم تشرب إلّا منه.

[شِب]:*

قالت أم سلمة رضي الله عنها: جَعَلْتُ عَلَى صَبْرٍ حِينَ تُؤْفَى أَبُو سَلَمَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَانْتَرِعِيهِ بِالنَّهَارِ.

أى يوقد ويزيد في لونه، وهذا شُبُّوب له.

و

في الحديث: إنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبس مدرعة سوداء، فقالت عائشة: مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ! يَشُبُّ سَوَادُهَا بِيَاضِكَ، وَبِيَاضُكَ سَوَادُهَا.

(١) البيت لبشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة في لسان العرب (شيع).

(٢) (*) [شِبُّوب]: ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءت من فتح نهاوند: يَشُبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. ومنه الحديث في كتابه لوائل بن حجر:

إلى الأقيال العباهلة، والأرواح المشاييب. وفي حديث أم معبد: فلما سمع حسان شعر الهاتف شَبَّبَ يجاوبه. النهاية ٢/ ٤٣٨، ٤٣٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٧٩

كانت أم سلمة قبل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، وكان لها منه زينب و عمر.

[شِبُّوب]:*

إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُسَبِّكَنَّ يَدَهُ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ.

هو أن يُدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ وَهَذَا كَنَّهُ يَهُ عَنْ عَقْصِ الشَّعْرِ، وَاشْتِمَالِ الصَّمَاءِ. وَقِيلَ: إِنَّ التَّشْيِيكَ وَالِاحْتِبَاءَ مِمَّا يَجْلِبُ النَّوْمَ، فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ.

[شَبْرَم]:*

رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّبْرَمَ عِنْدَ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَهِيَ تَرِيدُ أَنْ تَشْرِبَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ - أَوْ قَالَ: يَا رَّ، وَآمَرَهَا بِالسَّنَا «١». الشُّبْرَمُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّيْخِ.

جَارٌّ وَ يَارٌّ: اتِّبَاعَانِ لِحَارٍ، يُقَالُ: حَرَّانَ يَرَّانَ.

[شَبْح]:*

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَرَّ بِبِلَالٍ، وَقَدْ شُبِّحَ فِي الرَّمْضَاءِ؛ يُقَالُ لَهُ:

أَتَرَكَ دِينَ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ.

الشُّبْحُ أَنْ يَمُدَّ كَالْمَصْلُوبِ، وَمِنْهُ شَبْحُ الْقَوْمِ أَيْدِيَهُمْ فِي الدَّعَاءِ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

وَيُشْبِحُ بِالْكَفَّيْنِ شَبْحًا كَأَنَّهُ أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجَدْعُ صَالِبُهُ «٢»

يريد الحبراء.

أَحَدٌ أَحَدٌ: يَرِيدُ أَنْ اللَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

[شَبْه]:*

عمر رضي الله تعالى عنه - إن اللبن يُشَبِّه عليه.

يريد أن الرضيع ينزع به الشبه إلى الظئر من أجل اللبن؛ فلا تسترضعوا إلا المرضية الأخلاق، ذات العفاف.

[شيب]:

شريح رحمه الله تعالى - شهادة الصبيان تجوز، و على الكبار يُستشؤون.

(٣) (*) [شبيك]: و منه في حديث مواقيت الصلاة: إذا اشتبكت النجوم. و في حديث أبي رهم: الذين لهم نَعَم بشبكة جرح. النهاية ٢/ ٤٤١.

(١) السنن: نبات له حمل، إذا يبس و حرته الريح سمعت له زجلا.

(٤) (*) [شبح]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: أنه كان مشبوح الذراعين. و في حديث الدجال: خذوه فاشبحوه. النهاية ٢/ ٤٣٩.

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٤٧.

(٥) (*) [شبه]: و منه الحديث في صفة القرآن: آمنوا بمتشابهه، و اعملوا بمحكمه. و في حديث الديات: دية شبه العمد أثلاث. النهاية ٢/ ٤٤٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٠

أى يطلبون شَبَانًا بالغين في الشهادة على الكبار؛ و قيل: ينتظر بهم وقت الشباب، أى إذا تحمّلوها و هم صبيان، ثم أدوها و هم كبار قُبلت منهم؛ و إنما صحّ هذا في الجراحات دون الأموال.

[شبرق]:

عطاء رحمه الله تعالى - لا بأس بالشبرق و الضغاييس، ما لم تنزعه من أصله. الشبرق: نبت حجازى إذا يبس سُمى الصريع، و هو يؤكل و فيه حُمرة. قال الهذلي: ترى القوم صرعى جثوه أضجعوا معا كأن بأيديهم حواشى شبرق «١» الضغاييس: صغار القنّاء؛ يريد لا بأس بقطعهما فى الحرم إذا لم يُستأصلا.

[شبدع]:

فى الحديث: مَنْ عَصَّ عَلَى شَبْدِعِهِ سَلِمَ مِنَ الْأَثَامِ. أى على لسانه، و الشبدع: العقرّب؛ فشبه اللسان بها؛ لأنه يلسع الناس. قال: عَصَّ عَلَى شَبْدِعِهِ الْأَرِيْبُ فَظَلَّ لَا يُلْحَى وَلَا يَحُوبُ الْأَثَامِ: جزاء الإثم. و قال قُطْرُب: هو الإثم، يقال: أْثِمَ أَثَامًا.

[شبع]:

إنّ زمزم كان يقال لها شُباعه فى الجاهلية.

سميت بذلك لأن ماءها [يروى العطشان و] يُشبع العرّثان. و منه قول عبد المطلب:

طَعَامٌ طُعْم.

[شِب]:

اسْتَشَبُّوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ عَلَى الْبُولِ.
أى استوفزوا عليها، ولا تُسَفُّوا مِنَ الْأَرْضِ.
الشم في (دك). المشاييب في (اب). شب الذراعين في (مخ). يشب في (غو).
شبكة في (لق). واستشبو في (مخ). شبمة في (سن). شببة في (لف). [و شبرك في (شك). بنى شبابه في (ند)].

الشين مع التاء

[شتر]:

□
عمر رضى الله عنه - رأى امرأة مُتَرَيِّئَةً، أذِنَ لَهَا زَوْجُهَا فِي الْبُرُوزِ، فَأَخْبَرَ بِهَا عَمْرًا، فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَقام خطيباً فقال: هذه الخارجة، وهذا المرسلها لو قَدَرْتُ عَلَيْهَا لَشَتَرْتُ بهما. ثم قال: تخرج المرأة إلى أبيها يكيّد بنفسه و إلى أخيه يكيّد بنفسه فإذا أخرجت فلتلبس معاوِزها.
أبو زيد - يقال: شَتَرْتُ به تَشْتِيرًا؛ إِذَا سَمَعْتَ به، وَ نَدَدْتَ، وَ أَسَمَعْتَهُ الْقَبِيحَ. وَ قال

(١) البيت لمالك بن خالد الهذلي في ديوان أشعار الهذليين ١ / ٤٧١.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨١

غيره: شَتَرْتُ - بالنون - من الشنار و هو العيب، و كان حقيقة الشنار إبراز مساوىء الرجل، و إظهار ما بطن منها؛ من الشتر، و هو انقلاب في الجفن الأسفل؛ لأنه بروز ما حقه أن يئطن، و هو عيب قبيح.
يقال: جاد بنفسه، و كاد بنفسه، إذا ساق سباق الموت.

المعاوِز: الخلقان، الواحد معوز، من الإعواز و هو الفقر و الحاجة. قال الشماخ:

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِينَتْ وَ أَشْعَرَتْ حَبِيرًا وَ لَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ «١»

لا- تقول: الضارب زيد، و لكن الضاربا زيد و الضاربو زيد، و الضارب الرجل، على التشبيه بالحسن الوجه، فأما الضمائر المتصلة فالإضافة إليها مطلقه، تقول: الضاربه و الضاربا و الضاربوه و ما أشبه ذلك. و منه قوله: المرسلها، و قد لخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصاً شافياً.

[شتر]:

علی علیه السلام - قال: رأيت يوم بدر رجلاً من المشركين فارساً مُفَنِّعاً فِي الْحَدِيدِ كان هو و سعد بن خيثمة يفتتلان، فاقتحم عن قرينه لماً عرفنى، فنادانى: هلم ابن أبى طالب للبراز، فعطفت عليه، فأنحيط إلى مقبلها، و كنت رجلاً قصيراً، فأنحطت راجعاً لكى ينزل، و كرهت أن يعلونى، فقال: يا ابن أبى طالب؛ أفررت؟ قتلت؟ قريب مقرئ ابن الشراء. فلما دنا منى ضربنى فأنقيت بالدرقه، فوقع سيفه فليج، فأمر به على عاتقه و هو دارع فارتعش، و لقد قط سيفى درعه فإذا برئق سيف من ورائى فأطن قحف رأسه، فإذا هو حمزة بن عبد المطلب عليه السلام.

ابن الشراء: رجل كان يصيب الطريق، و كان يأتى الرقة فيدنو منهم، حتى إذا هموا به نأى قليلاً، ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة.

لَحَجَّ فِي الشَّيْءِ: إِذَا نَشِبَ فِيهِ.

الْقَطُّ: الْقَطْعُ عَرَضاً كَقَطِّ الْقَلَمِ.

بَرِيقٌ سَيْفٌ: هَكَذَا رَوَى، وَ الرَّيْقُ مِنْ رَاقِ السَّرَابِ يَرِيقُ رَيْقاً؛ إِذَا لَمَعَ. وَ لَوْ رَوَى: فَإِذَا بَرِيقُ سَيْفٍ، مِنْ بَرَقِ السَّيْفِ بَرِيقاً لَكَانَ وَجْهاً بَيْناً كَمَا تَرَى.

أَطَّنَهُ: جَعَلَهُ يَطْنُ طَنِياً، وَ هُوَ صَوْتُ الْقَطْعِ.

مَشْتِينَ فِي (بِر).

الشين مع التاء

[شث]:

□
محمد ابن الحنفية رحمه الله تعالى: ذَكَرَ مَنْ يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ، فَقَالَ:

(١) البيت من الطويل، و هو في ديوان الشماخ ص ١٩٣، و لسان العرب (حبر)، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٨ و المقتضب ٣/٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٢

يكون بين شث و طَبَاقٍ - و روى: أنه قال: حَمَشَ الذَّرَاعِينَ وَ السَّاقِينَ، مُصَفَّحَ الرَّأْسِ، غَاثِرَ الْعَيْنِينَ، يَكُونُ بَيْنَ شَثِّ وَ طَبَاقٍ.

الشث: شجر طيب الريح، مُرُّ الطعم - قاله أبو الدَّقَيْشِ. وَ زَعَمَ أَنَّهُ يَنْبَتُ فِي جِبَالِ الْعَوْرِ [و تهامة] وَ نَجْدِ.

وَ الطَّبَاقُ: شَجَرٌ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ. قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

كَأَنَّمَا حَنَحْتُمَا «١» حُصَا قَوَادِمُهُ «٢» أَوْ أُمَّ خَشْفٍ «٣» بَدَى شَثُّ وَ طَبَاقٍ «٤» «٥»

يريد: أنه يخرج بمنابت هذين الشجرين.

الحَمَشُ: الدَّقِيقُ، وَ قَدْ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ

المُصَفِّحُ: العريض؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصَفِّحٌ، وَ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحٌ وَ مُصَفِّحٌ؛ إِذَا ضَرْبُهُ بَعْرُضُهُ. وَ قِيلَ: المُصَفِّحُ:

الرأس الذي يضغط من قِبَلِ صُدْغِيهِ فَيَطُولُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَ قَفَاهُ، وَ يَدِقُّ وَجْهَهُ، وَ يَرْتَفِعُ أَعْلَى رَأْسِهِ.

شثنه في [(زو). شثن في (مع) و في (شد)].

الشين مع الجيم

[شجع]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - يَجِيءُ كَثْرَ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَفْرَعاً لَهُ زَبِيَّتَانِ - وَ رَوَى: مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مَالاً مَثَلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شُجَاعٌ أَفْرَعٌ يَتَّبِعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ:

كَثْرُكَ، فَلَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِقُصَهَا.

الشُّجَاعُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَاتِ.

الأفراع: الذي قرى السَّمَّ في رأسه حتى تَمَعَّطَ شَعْرُهُ. قال:

قَرَى السَّم حَتَّى انَّمَازَ فَرَوْهُ رَأْسِهِ عَنِ الْعَظْمِ صِلَ فَاتِكَ اللَّسْعَ مَارِدَةً «٦»

- (١) حثثوا: حرکوا.
 (٢) القوادم: ما ولى الرأس من ريش الجناح.
 (٣) الخشف: ولد الطيبة.
 (٤) الشث و الطباق: نبتان طيبا الرعى.
 (٥) البيت من البسيط، و هو فى سر صناعة الإعراب ١ / ١٨٠، و لسان العرب ٢ / ١٢٩ (حثث)، ١٥٩ (شثت)، ١٣ / ٧ (حصص)، ١٠ / ٢١٥ (طبق)، و المفضليات ص ٢٨.
 (٧) (*) [شجع]: و منه فى حديث أبى هريرة فى منع الزكاة: إلا بُعث عليه يوم القيامة سَعَفها و ليفها أشاجع تنهشه. و فى صفة أبى بكر: عارى الأشاجع. النهاية ٢ / ٤٤٧.
 (٦) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ٦٦٥.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٣
 الزَّيْبَتَانِ: النُّكْتَانِ السُّودَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ، وَ هُوَ أَوْحَشُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ وَ قِيلَ:
 هُمَا الزَّيْبَتَانِ فِي شِدْقَيْهِ إِذَا غَضِبَ.
 الْقَضْقَضَةُ: الْكَسْرُ وَ الْقَطْعُ، وَ أَسَدٌ قَضْقَاضٌ.

[شجر] *:

سعد رضى الله عنه - قالت أمه: أليس الله قد أمر ببرّ الوالدين؟ فوالله لا أطعمُ طعاماً، و لا أشربُ شراباً حتى تكفّر أو أموت. فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروها فاها ثم أوجروها.
 أى جعلوا فى شجره - و هو مفرجه - عوداً حتى فتحوه.

[شجب] *:

ابن عباس رضى الله عنهما - بات عند خالته ميمونة. قال: فقام النبى صلى الله عليه و سلم إلى شجب فاضطب من الماء و توضأ.
 هو ما أخلق و تشنن «١» من الأساقى، و هو من شجب، إذا هلك، فكأنه تخفيف شجب، يريد الهالك من الخلوقة «٢».
 اضطب: افتعل من الضب، أى صبه لنفسه.
 الحسن رحمه الله تعالى - المجالس ثلاثة؛ فسالم و غانم و شاجب.
 شجب يشجب فهو شاجب، و شجب يشجب فهو شجب، إذا هلك، يعنى إما سالم من الإثم، و إما غانم للأجر، و إما هالك آثم.

[شجى]:

الحجاج - إن رفته ماتت من العطش بالشجى فقال: إنى أظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد، فاحفروا فى مكانهم الذى ماتوا فيه، لعل الله يسقى الناس. فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر:
 تراءت له بين اللوى و عنيزه و بين الشجى مما أحال على الوادى

ما تراءت له إلا و هي على ماء، فأمر الحجاج رجلاً يقال له عسيده أن يحفر بالشجى بئراً، فحفرها؛ فلما أنبط حمل معه قريتين من مائها إلى الحجاج بواسط، فلما طلع قال له:

يا عسيده؛ لقد تخطيت بها ماء عذاباً أ أخسفت أم أو شلت؟ - و روى: أم أعلمت؟ فقال: لا واحد منهما، و لكن نيطاً بين المائين. قال: و ما يبلغ ماؤها؟ قال: وردت على رفقته فيها

(٣) (*) [شجر]: و منه الحديث: إياكم و ما شجر بين أصحابي. و حديث أبي عمرو النخعي: يشتجرون اشتجار أطباق الرأس. و منه

حديث عائشة: قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم بين شجري و نحري. [النهاية ٢ / ٤٤٦].

(٤) (*) [شجب]: و منه حديث جابر: كان رجل من الأنصار يُريد لرسول الله صلى الله عليه و سلم في أشجابه. و حديث جابر أيضاً: و ثوبه على المشجب. [النهاية ٢ / ٤٤٥].

(١) تشنن: بيس.

(٢) الخلوقة: البلى.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٤

خمس و عشرون بعيراً، فرويت الإبل و من عليها. فقال الحجاج: ألابل حفرتها؟ إن الإبل ضمير حنس ما جشمت جشمت.

قال المبرد: ذكر التوزي عن الأصمعي أن الشجى و هو منزل من منازل طريق مكة، إنما سُمي لأنه شج بما حوله من الماء. مما أحال: أي من الجانب الذي صب الماء.

على الوادي: من قولهم: أحال الماء إذا صبه. قال لبيد:

يُحيلون السجال على السجال «١»

قوله: ماء عذاباً، على ماء عذبه و ماء عذاب.

قال الأصمعي: حضر فلان فأخسف؛ أي وجد بئره خسيفاً، و هي التي نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع.

و أعلم: إذا وجدها عيلاً، و هي دون الخسيف.

و أو شل: وجدها و شلاً و هو الماء القليل.

لا واحد منهما؛ بمعنى ليس واحد منهما، أو لا كان واحد منهما. و لو نصب على لا أصبت، أو رأيت، واحداً منهما لكان صحيحاً، ألا

ترى إلى قوله: و لكن نيطاً، أي وسطاً بين الغزير و القليل، كأنه معلق بينهما، من ناط ينوط.

الضمير: جمع ضامر، و هو الممسك عن الجرة، يقال: ضمير يضمر، و ضمير.

الخنس: جمع خانس، من خنسه إذا أخره، و خنس بنفسه إذا تأخر، يعني أنها صوابر على العطش تؤخر الشرب. أو تتأخر إلى العشر و

فوق ذلك على ما يحكى عن ضيف حاتم:

أن إبله كانت تظماً عتياً بعد العشر.

شجار في (به). الشجاء في (بد). تشجرون في (سف). أشاجع في (نج). شجرتها في (صو). المشجوج في (قى). شجري في (سح).

شجك في (غث). و شجرهم في (وح).

الشيخ مع الهاء

[ششح]:

علی بن أبی طالب علیه السلام - رأى فلاناً یخطب، فقال: هذا الخطیب الشَّحْشَح.

(١) عجزه:

كان دموعه غرباً سنة

و البيت في ديوان لبيد ص ٧٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٥

هو الماهر الماضي في الكلام، من قولهم: قَطَأَ شَحْشَح، سريعه حاده، و ناقه شَحْشَح. و الشَّحْشَحَة: سرعه الطيران، و امرأه شَحْشَاح: كأنها رجل في قولها و جدّها؛ و هذا كله من معنى الشَّح لا- من لفظه على مذهب البُضِيرين، و هو الإمساك المفرط و التشدد الفاحش؛ ألا ترى إلى قولهم للبخيل: شَحْشَح و شَحْشَاح و مُشَحْشَح.

[شحو]:*

ذكر رضى الله تعالى عنه فتنه تكون، فقال لعمار: و الله يا أبا اليقظان لتَشْحُونَنَ فيها شَحْوًا لا يدر كك الرجل السريع، ثوبك فيها أنقى من البرد، و ريحك فيها أطيب من المسك.
الشَّحْوُ: سعة الخطو، و دابه شَحْوَى: واسعة الخطو، و رغيه الشَّحْوَة، إذا كانت كثيرة الأخذ من الأرض؛ يعنى أنك تسعى فيها و تتقدم. لا يدر كك: منصوب المحل، صفة للمصدر؛ و الضمير محذوف كأنه لا يُدْرِكُكُ؛ أى لا يدر كك فيه.
أراد بنقاء ثوبه و طيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به، و حسن الأحداث عنه.

[شحج]:

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - دخل المسجد، فرأى قاصًا صيًّا حًا؛ فقال:
اخْفِضْ من صوتك، أم تعلم أن الله يُبْغِضُ كلَّ شَحَّاج!
الشَّحَّاجُ للبلغ و الحمار. و حمار مَشَّحَج و شَحَّاج. و يقال للبالغ: بنات شَحَّاج. عنى قوله عزَّ و جلَّ؛ وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ [لقمان: ١٩].

[شحط]:*

ربيعه - قال في الرجل يُعْتِقُ الشُّفْصَ من العبد: إنه يكون على المُعْتِقِ قيمه أنصباء شُرَكَائِهِ: يُشْحَطُ الثمنُ ثم يُعْتَقُ كُله.
يقال: شَحَطْتُ البعيرَ فى السَّوْمِ حتى بلغت به أقصى نهائه فى الثمن، أشْحَطُهُ شَحْطًا، و تَشْحَى فلان فى السَّوْمِ و تَشْحَطُ إذا أَبْغَطَ، يريد يبلغ بقیمه العبد أقصى الغايه. و قيل: معنى يُشْحَطُ يُجْمَعُ؛ من شَحَطْتُ الإناء و شَمَطْتُهُ، إذا ملأته - عن الفراء.

[شحن]:

في الحديث: يغفر الله لكل بشرٍ ما خلا مُشْرِكًا أو مُشَاحِنًا.
هو المبتدع الذى يُشَاحِنُ أهلَ الإسلام؛ أى يُعَادِيهِمْ.
الشحناء فى (غر). يتشْحَطُ فى (سح).

(١) (*) [شحو]: و منه الحديث: أنه كان للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرس يقال له الشَّحَاء. النهاية ٢ / ٤٥٠.

(٢) (*) [شحط]: و منه في حديث محيصة: و هو يتشَحَط في دمه. النهاية ٢ / ٤٤٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٦

الشين مع الخاء

[شخب]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشهيد يُبْعَثُ يوم القيامة و جروحه تَشْخُبُ دَمًا، اللون لونُ الدم، و الريحُ ريحُ المسك. الشَّخْب: السيلان، و قد شَخِبَ يشْخُب. و منه مَرَّ يشْخُبُ في الأرض شَخْبَانًا. أى يجرى جَرِيًّا سريعًا. و في أمثالهم: شُخِبَ في الإناء و شُخِبَ في الأرض. شُخِصَ بى في (فر). شخيتا في (ضا). [شاخصاً في (جش)].

الشين مع الدال

[شذقم]:*

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - حدَّث رجلٌ عند جابر بن زيد بشيء فقال: مَمَّنْ سَمِعْتَ هذا؟ قال: من ابن عباس. قال: من الشَّدْقَم. هو الواسع الشَّدْق، و منه سُمِّي شَدْقَم فحلَّ النعمان بن المنذر، و وزنه فَعْلَم، أى ميمه زائدة، يوصفُ به المِنْطِيق المَفْوَه.

[شدخ]:*

ابن عُمَر رضى الله تعالى عنهما - قال في السُّقْط إذا كان شَدَخًا أو مُضْعَةً فادْفَنه في بيتك. هو الصغير إذا كان رَطْبًا رَخَصًا لم يشتد، و قيل: هو الذى وُلد بغير تمام. مُشْدَهَم في (كف). [من يُشَاد في (وغ)] يجتهد الشَّد في (جد).

الشين مع الذال

[شذب]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صفته عليه السلام عن هند بن أبى هالة التيمى - كان فَخْمًا مَفْخَمًا يَتَلَأُلُ و جهه تَلَأُلُو القَمَر ليلة البدر، أطولَ من المَرْبوع، و أفْضِر من المُشَدَّب، عظيم الهامة، رَجِل الشَّعْر، إن انفرت عَقِيقتَه فَرَقَ - و روى: عَقِيصته - و إلا فلا يجاوزُ شعره شحمةُ أذنه إذا هو وَفَره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ في غير قَرَن، بينهما عِرْق يُدِرُّه الغَضب، أفنى العَرْنين، له نور يَعْلُوه، يَحْسَبُه من لم يتأمله أشَم، كَثَّ

(١) (*) [شخب]: و منه الحديث: إن المقتول يجيء يوم القيامة تشخب أوداجه دمًا. و حديث الحوض: يشخب فيه ميزابان من الجنة.

النهاية ٢ / ٤٥٠.

(٢) (*) [شدخ]: و في الحديث: فشدخوه بالحجارة. النهاية ٢ / ٤٥١.

(٣) (*) [شدب]: و منه حديث على: شدبهم عنّا تخزّم الآجال. النهاية ٢ / ٤٥٣.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٧

اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشتب، مفلج الأسنان «١»، دقيق المسربة «٢»، كأن عنقه جيد دُميه في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادناً متماسكاً، سواء البطن و الصدر، [عريض الصدر]، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، طويل الزندين، رُحِب الراحة، شثن الكفين و القدمين، سائل الأطراف، خُمصان الأخمصين، مسيح القدمين، يثبو عنهما الماء، إذا زال [زال] قلعا «٣»، يخطو تكفوفاً، و يمشى هوناً؛ ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط في صيب «٤». و إذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جُلُّ نظره الملاحظة، يسوق أصحابه - و يروى: ينس أصحابه - يبدأ من لقيه بالسلام، يفتتح الكلام و يختتمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم، فضلاً، لا فضول و لا تقصير، دمتاً، ليس بالجافى و لا المهين؛ يعظم النعمة و إن دقت، و لا يذم منها شيئاً، لم يكن يذم ذواقاً و لا يمدحه؛ و إذا غضب أعرض و أشاح؛ جُلُّ ضحكه التسم، و يفتتر عن مثل حب الغمام. قيل للتويل: المُشَدَّب؛ تشبيهاً بما يُشَدَّب من الشجر؛ لأنه يطول بذلك و يُسرِع في شطاطه «٥».

العقيقة و العقة: الشعر الذي يُولد به، و عق عن الصبي، إذا حلق العقيقة بعد سبعة أيام من مولده، و ذبح عنه شاء، و أطعمها المساكين، و تلك الشاة تسمى العقيقة باسمها، و كان تركها عندهم عيباً و شحاً و لؤماً. قال امرؤ القيس:

أيا هند لا تنكحى بوهة «٦» عليه عقيقته أحسبا

□
أى شاخ، و شاب و عليه عقيقته، و بنو هاشم أكرم، و محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أكرم عليهم من أن يتركوه غير معقوق عنه، و لكنّ هندا سَمِيَ شعره عقيقة لأنه منها، و نباته من أصولها، كما سمت العرب أشياء كثيرة بأسامي ما هي منه و من سببه. انفرق: مطاوع فرق؛ أى كان لا يفرق شعره إلا أن يفرق هو. و كان هذا في صدر الإسلام.

و

يروى أنه إذا كان أمراً لم يؤمر فيه بشيء يفعل المشركون و أهل الكتاب أخذ بفعل

(١) مفلج الأسنان: أى متباعد ما بين الأسنان.

(٢) المسربة: أعلى الحلق.

(٣) أراد قوة مشيه، و أنه كان يرفع رجليه من الأرض إذا مشى رفعاً بائناً بقوة، كمن يمشى اختيالاً و تنعماً (لسان العرب: قلع).

(٤) الصيب: الموضع المنحدر.

(٥) الشطاط، كسحاب و كتاب: الطول، و حسن القوام أو اعتداله (القاموس المحيط: شط).

(٦) البوهة: الصقر يسقط ريشه، و الرجل الضاوى الطائش، و الأحق، و البومه، و البوه أيضاً: ذكر البوم، أو كبيره. (القاموس المحيط: البوهة).

الفاوق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٨

أهل الكتاب، فسدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك.

و فره: أى أعفاه عن الفرق، يعنى أن شعره إذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة أذنيه و إذا فرقه تجاوزها.

العقصة: الخصلة إذا عقيقت؛ أى لويت.

الزجاج: دقة الحاجبين و سبوغهما إلى مؤخر العين.

و القَرَن: أن يطولا حتى يلتقى طرفاهما؛ والمراد أن حاجبيه قد سبغا حتى كاد يلتقيان، و لم يلتقيا، و القَرَن غير محمود عند العرب، و يستحبون البلج «١»؛ و هو الصحيح في صفة صلى الله عليه و سلم دون ما وصفته به أم معبد من القَرَن. سوابغ: حال من المجرور و هو الحواجب، و هي فاعله في المعنى؛ لأن التقدير أزج حواجه؛ أى زجت حواجه. سوابغ بمعنى دقت في حال سبوغها، و وضع الحواجب في موضع الحاجبين؛ لأن الشئ جمع؛ و نحوه قوله: «ثنتنا حنظل». و قوله: بينهما عزق على المعنى؛ لأن الحواجب في معنى الحاجبين، يقال: في وجهه عرق يدبره الغضب؛ أى يحركه، و هو من أدرت المرأة المغزل إذا فتلته فتلا شديداً.

القَنَا: طول الأنف و دقة أرنبتها، و حدب في وسطه.

و الشمم: ارتفاع القصبة، و استواء أعلاها، و إشراف الأرنبة قليلاً؛ أى كان يحسب ليحسن قناه أشم قبل التأمل.

ضليع الفم: عظيمه، و كانوا يذمون صغر الفم. قال:

أَكَانَ كَرِيٌّ وَ إِقْدَامِي بِيْفِي جُرْذٍ بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصْعُ «٢»

و قال آخر:

لحى الله أفواه الدبى «٣» من قبيلة

و الضليع في الأصل: الذى عظمت أضلاعه و وفرت، فأجفر جنباه «٤»، ثم استعمل في موضع العظيم و إن لم يكن ثم أضلاع.

الشنب: رقة الأسنان و ماؤها، و منه قولهم: رمانة شنباء، و هى الإليسية الكثيرة الماء.

(١) البلج: نقاوة ما بين الحاجبين (القاموس المحيط: بلج).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مصع).

(٣) الدبى: أصغر ما يكون من الجراد و النمل.

(٤) أجفر جنباه: اتسع جنباه.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٨٩

و سُئِلَ عَنْهُ رُؤْبُهُ فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَانٍ، وَ قَالَ: هَذَا هُوَ الشَّنْبُ.

الدُّمِيَّةُ: الصُّورَةُ.

البَادِنُ: الضَّخْمُ.

[متماسك]، أى هو مع بدائه متماسك اللحم ليس بمسترخيه.

سواء البطن و الصدر: أى متساويهما، يعنى أن بطنه غير مستفيض فهو مساوٍ لصدره، و صدره غريض، فهو مساوٍ لبطنه.

الكراديس: جمع كزدوس. قال ابن دريد: هو رأس كل عظم نحو المنكبين و الركبتين و الوركين؛ و به سمى الكزدوس من الخيل، و

هو القطعة العظيمة؛ لانضمام بعضها إلى بعض، و كل شئ جمعته فقد كزدسته.

يقال: فلان حسن الجرودة و المجرد [و المتجرد]. و هو ما جرد عنه الثوب من البدن.

الزُّند: ما انحسر عنه اللحم من الذراع.

رَحْبُ الرَّاحَةِ: دَلِيلُ الْجُودِ، وَ ضَيْقُهَا وَ صَغَرُهَا دَلِيلُ الْبَخْلِ. قَالَ:

مَنَاتِينُ أِبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمْ أَكْفُ ضَبَابٍ أَنشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي صَلْبِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

وَ نَاطُوا مِنَ الْكَذَابِ كَفًّا صَغِيرَةً وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ قَتْلُهُ بِكَبِيرٍ

الشَّن و الشَّل: الغليظ.

الأطراف: الأصابع، و كونها سائلة أنها ليست بِمُتَعَصِّنَةٍ متعقدة.

خُمْصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ: يعنى أنهما مرتفعان عن الأرض، ليس بِالْأَرَحِّ «١» الذى تمسهما أخمصاه. مسيح [القدمين]: يريد أنه ممسوح ظاهر القدمين، فالماء إذا صُبَّ عليهما مَرَّ سريعاً لا مَلاسهما. هَوْنَا، أى فى رَفَقٍ غير مختال.

الذَّرِيع: السريع، يقال: فرس ذَرِيعٌ بَيْنَ الذَّرَاعَةِ.

يسوقُ أصحابه؛ أى يُقَدِّمهم أمامه و يمشى وراءهم.

و النَّس: السَّوْق، و منه قيل لمكة: النَّاسَةُ؛ لأنها تطرد مَنْ يَبْغى فيها.

الدَّمْت: السهل اللين.

المُهين: الذى يُهين الناس. و المهين: الحقير.

(١) الأَرَحُّ: الذى لا أخمص لقدميه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٠

يُعْظَمُ النعمة: أى لا يستصغر شيئاً أوتيه و إن كان صغيراً.

الدَّوَاق: اسم ما يُدَاق؛ أى لا يصف الطعام بطيب و لا ببشاعة.

و أشاح: أى جَدَّ فى الإعراض و بالغ.

و حَبَّ الغمام: البرد.

تَشَدُّروا فى (حد). [تَشَدُّرٌ فى (ذر)]. شَدَّرَ مَدَّرَ فى (زف). شُدُّهُم فى (لو).

الشين مع الراء

[شرق]*:

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - نهى أَنْ يَضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ أَوْ مُقَابِلَهُ أَوْ مَدَابِرَهُ أَوْ جَدْعَاءِ.

الشَّرْقَاء: المشقوفة الأذن باثنتين، و قد شَرَّقَهَا يَشْرِقُهَا، و اسم السِّمَّةِ الشَّرْقَةُ.

و الخَرْقَاء: المثقوبتها ثقباً مستديراً.

و المقابله: التى قُطِعَ من قَبْلِ أذنها شىءٌ ثم تُرِكَ معلقاً، و اسم المعلق الرَّعْلَةُ، و يقال للسِّمَّةِ: القَبْلَةُ و الإقْبَالَةُ.

و المدابرة: التى فُجِلَ بدبرِ أذنها ذلك، و اسم السِّمَّةِ الإذْبَارَةُ.

الجدعاء: المجدوعة الأذن.

لعلكم ستدركون أقواماً يؤخرون الصلاة إلى شَرِقِ الموتى، فصلُّوا الصلاةَ للوقت الذى تعرفون، ثم صلُّوها معهم.

سئل عنه الحسن بن محمد ابن الحنفية؛ فقال: ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان و صارت بين القبور كأنها لُجَّةٌ؟ فذلك شَرِقِ الموتى.

يقال: شَرِقَتِ الشمسُ شَرِقاً إذا ضَعُفَ ضوءُها، و كأنه من اللَّحْمِ الشَّرِقِ؛ و هو الأحمر الذى لا دَسَمَ له؛ و من الثوبِ الشَّرِقِ، و هو الأحمر الذى شَرِقَ بالسَّبْغِ؛ لأن لونها فى آخر النهار عند غيابها يحمرّ. و لما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطاً على المقابر أضافه

إلى الموتى. وقيل: هو أن يشرق المحتضر بريقه، فأراد أنهم يصلونها ولم يبق من النهار إلا بقدر ما يبقى من نفس هذا، ونحوه قول ذى الرمة:

فلما رأين الليل والشمس حية حياة الذى يقضى حشاشه نازع «١» «٢»

(٣) (*) [شرق]: ومنه فى حديث الحج: أيام التشريق فى غير موضع. والحديث: لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرفوا أو عزبوا. والحديث: الحرق والشرق شهادة. ومنه الحديث: لا تأكل الشريعة فإنها ذبيحة الشيطان. النهاية ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥. (١) الحشاشه: بقيه النفس.

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٣٦٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩١

[شرى]:*

قال السائب: كان النبى صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خيى شريكى؛ لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلميه، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ١٩١

المشارة: الملاجج، وقد شرى واستشرى؛ إذا لَجَّ.

والممارة: المجادلة؛ من مَرى الناقه «١»؛ لأنه يستخرج ما عنده من الحجة، ويقال:

دَع المراء لقله خيره. وقيل: المراء مخاصمة فى الحق بعد ظهوره، كمزى الصرع بعد دروره، وليس كذلك الجدل.

المدارة: المخاتلة؛ من داراه، إذا ختله، ويكون بتخفيف المداراة، وهى مدافعة ذى الحق عن حقه.

[شرق]:

من ذبح قبل التشرق فليعد.

أى قبل أن يصلّى صلاة العيد، وهو من شروق الشمس أو إشراقها، لأن ذلك وقتها.

كأنه على معنى شرق إذا صلى وقت الشروق، كما يقال صبح و مسى؛ إذا أتى فى هذين الوقتين، ومنه المشرق المصلّى.

ومنه

حديث على عليه السلام: لا جمعة ولا تشرق إلا فى مضر جامع.

وفى أيام التشريق قولان: أحدهما أنها سُميت بذلك لأنها تبع ليوم النحر، والثانى أن لحوم الأضاحى تُشرق فيها؛ أى تصدّد فى

الشمس.

[شرح]:*

لما بلغ الكديد أمر الناس بالفطر فأصبح الناس شرجين.

أى نصيفين على السواء: مفطراً، و صائماً، يقال: هذا شرجه و شريجه، أى مثله و لفقّه، و أصله الخشبة تُشقّ نصفين، و كل واحد منهما

شَرِيحَ الآخَرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: انشَرَجَتِ القَوْسُ وَ انشَرَقَتْ إِذَا انشَقَّتْ. وَ

قال يوسف بن عمر: أنا شَرِيحُ الحَجَّاجِ

؛ أَي قِرْنُهُ. □

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: بَيْنَا رَجُلٌ بَفَلَاءَ مِنَ الأَرْضِ سَمِعَ صَوْتاً فِي سَحَابَةٍ: اشْقَى حَديقَهُ فِلانَ؛ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي شَرْجِهِ، فَإِذَا شَرَجُهُ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاحِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ المَاءَ.

الشَّرْجَةُ: أَخْصَ مِنَ الشَّرْجِ؛ وَ هُوَ مَجْرَى المَاءِ مِنَ الحَزَّةِ إِلَى السَّهْلِ، وَ الجَمْعُ شَرَجٌ وَ الشَّرْجُ يَجْمَعُ عَلَى شُرْجٍ، كَرُهْنٌ وَ رُهْنٌ. وَ يَحْكِي أَنَّهُ اقْتَتَلَ أَهْلَ المَدِينَةِ وَ مَوَالِيَ مَعَاوِيَةَ فِي شُرْجٍ مِنْ شُرْجِ الحَزَّةِ [سالت].

(٢) (*) [شرى]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: لَا تَشَارِ أَخَاكَ. وَ الحَدِيثُ: حَتَّى شَرَى أَمْرَهُمَا. وَ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: رَكِبَ شَرِيًّا.

وَ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا: ثُمَّ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ. النِّهَايَةُ ٢ / ٤٦٨، ٤٦٩.

(١) مَرَى النَّاقَةَ: أَي مَسَحَ ضَرْعَهَا.

(٣) (*) [شرج]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ: شَرَجُ العَجُوزِ. النِّهَايَةُ ٢ / ٤٥٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٢

[شرط]:*

□

نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَنِ شَرِيْطَةِ الشَّيْطَانِ.

هِيَ الشَّاءُ الَّتِي شُرِّطَتْ؛ أَي أَثَرٌ فِي حَلْقِهَا أَثَرٌ يَسِيرٌ كَشَرِطِ الحَاجِمِ مِنْ غَيْرِ فَوْزٍ أَوْ دَاجٍ وَ لَا يُنْهَارِ دَمٌ. وَ كَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ يَقْطَعُونَ شَيْئاً يَسِيراً مِنْ حَلْفِهَا، فَتَكُونُ بِذَلِكَ ذَكِيَّةً عِنْدَهُمْ، وَ هِيَ كَالذَّبِيحَةِ وَ الذَّكِيَّةِ وَ النَّطِيحَةِ.

[شرف]:*

أَمْرُنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَ الأذْنَ.

أَي تَنْفَقِدُهُمَا وَ تَتَأَمَّلُهُمَا لِئَلَّا يَكُونَ فِيهِمَا نَقْصٌ؛ مِنْ اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَبْطِئُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لَتَسْتَبِيئَهُ.

قال مُزَرَّدٌ:

تَطالَّتْ فَاسْتَشْرَفْتَهُ فَرَأَيْتَهُ فَقُلْتُ لَهُ: آأَنْتِ زَيْدُ الأَرَامِلِ «١»

وَ قِيلَ: أَنْ نَطْلُبُهُمَا شَرِيْفَتَيْنِ بِالْتِمَامِ وَ السَّلَامَةِ.

[شرق]:

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً و لبكيتم كثيراً، أناخت بكم الشُّرُقُ الجُونُ - أو الشُّرْفُ - قالوا: يا رسول الله؛ وَ ما الشُّرُقُ الجُونُ؟ قال: فَتَنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ المُظْلَمِ.

الشُّرُقُ: جَمْعُ شَارِقٍ «٢»، يَرِيدُ فَتَنًا طالِعَةً مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ.

وَ الشُّرْفُ: جَمْعُ شَارِفٍ، يَرِيدُ فَتَنًا مُتَصِلَةً الأَوْقَاتِ مُتَطَوِّلَةً المَدَدِ، شُبِّهَتْ بِمَسَانِّ النُّوقِ.

الجون: جمع جون، وهو الأسود.

[شرق]:

صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى وَأُمِّهِ أَخَذَتْهُ شَرْقَةٌ [فركع].
هي المرّة من الشَّرْقِ، أي شَرِقَ بدمعه فَعَبِيَ بالقراءة.

[شور]:

إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً، ثُمَّ إِنَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنَعَمًا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْإِعْرَاضِ فَأَوْلَئِكَ بُورٌ.

(٣) (*) [شرط]: و منه - الحديث: لا يجوز شرطان في بيع. و في حديث الزكاة: و لا الشرط اللثيمة. النهاية ٢ / ٤٥٩، ٤٦٠.

(٤) (*) [شرف]: و منه الحديث: لا ينتهب نهبة ذات شرف و هو مؤمن. و منه حديث الفتن: من تشرف لها استشرفت له. و الحديث: لا

تتشرفوا للبلاء. و في حديث سطوح: يسكن مشارف الشام. و في حديث الخيل: فاستنت شرفاً أو شرفين. النهاية ٢ / ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣.

(١) البيت في أساس البلاغة (شرف).

(٢) الشارق الذي يأتي من ناحية المشرق.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٣

الشِّرَّة: النشاط. و يقال: شِرَّةُ الشَّبَابِ لَمِيعَتِهِ. قال:

رَأَتْ غَلامًا قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفوانَ شِرَّتِهِ «١»

البور: جمع بائر، و هو الهالك؛ أي أن للمبتدئ قراءة القرآن رغبة و نشاطاً، ثم يفتُر نشاطه، فإن كان ذلك للاقتصاد و لئلا يوقعه

الإفراط في السأم فهو محمود.

[شرب]:*

في قصة أحد: إن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة، و خلّوا فيه ظهْرَهُمْ و قد شَرِبَ الزرع الدقيق.

قال النَّضْرُ: يقال للشُّنْبَلِ إذا جرى فيه الدقيق قد شَرِبَ الدقيق. و قال أبو عبيد: هو الشارب حينئذ، يقال: شارب قمح. و الشُّرْبُ يستعمل

على سبيل الاستعارة فيما هو أبعد من هذا، يقولون: أَشْرَبْتُ الإبلَ الحبال؛ إذا أدخلت أعناقها فيها. قال:

يا آلَ وَرْدٍ أَشْرَبُوهَا الأقرانَ «٢»

[شرف]:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام - أصبتُ شارفاً من مَعْنَمِ بَدْرٍ، و أعطاني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شارفاً، فأنختُهما بباب رجل

من الأنصار، و حمزة في البيت و معه قَيْنَةٌ تَعْنِيهِ:

ألا يا حَمَزَ للشُّرْفِ النَّوَاءِ «٣»

فخرج إليهما، فجبَّ أسنمتَهما، و بقر خواصِرَهما، و أخذ أكبادَهما؛ فنظرتُ إلى منظرٍ أفضَعَنِي، فانطلقتُ إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و

سلم، فخرج و معه زَيْدُ بن حارثه، حتى وقف عليه و تَغَيَّظَ، فرفع رأسه إليه و قال: هل أنتم إلا عبيد آباءني! فرجع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه و سلم يُقَهِّقِر.

الشَّارِف: الناقه العالیه السن.

النَّوَاء: السَّمَان، جمع نَآوِيَه، و قد نَوَتْ. و النَّيِّ: الشَّحْم؛ و كان ذلك قبل تحريم الخمر، و إنما حرِّمت بعد غزوة أُحد.

(١) البيت للأغلب العجلى في لسان العرب (صرى)، و روايته في اللسان:

رُبَّ غلامٍ قد صَرَى في فقرته ماء الشباب عَفْوان سَتَيْتَه

(٤) [*] [شرب]: و منه في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أبيض مُشْرَبٌ حمرةً. و في حديث أبي بكر: و أُشرب قلبه الإشفاق. و في

حديث الشورى: جُرْعَةٌ شَرِوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مَوْبٍ. و الحديث: ملعون ملعون من أحاط على مشربةً.

و حديث عائشة: و اشْرَابُ النَّفَاقِ. النهاية ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرب).

(٣) تمامه:

فهن معقلاتٌ بالفناء

و الرجز في لسان العرب (شرف).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٤

اصطحب ناسُ الخمرِ يوم أحد، ثم قتلوا آخر النهار شهداء. و بَعَدَ قوله:

ألا يا حَمَزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ وَ هُنَّ مَعْقَلَاتٌ بِالْفِنَاءِ

ضع السَّكِينِ فِي اللَّبَّاتِ مِنْهَا وَ ضَرَّجْهُنَّ حَمَزَةً بِالذَّمَاءِ

وَ عَجَّلْ مِنْ أَطْيَابِهَا لِشَرْبِ طَعَامًا مِنْ قَدِيدٍ أَوْ شِوَاءِ

القَهْقَرَةَ: من القَهْقَرَى.

و المعنى أنه أسرع في الانصراف.

[شرق]:

عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قال: إِنَّ المَشْرِكِينَ كانوا يقولون: أَشْرَقَ نَبِيرٌ كَيْمًا نَغِيرًا؛ وَ كانوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ.

أى ادخُلْ فِي الشَّرِيقِ يَا جَبَلُ؛ كى نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ. يقال: غار إِغَارَةً الثَّعْلِبُ إِذَا دَفَعَ فِي السَّيْرِ وَ أَسْرَعَ. قال بِشْر:

فَعَدَّ صِلَابَهَا وَ تَعَزَّ عَنْهَا بِحَرْفٍ قَدْ تُعْيِرُ إِذَا تَبَوَّعَ «١»

[شرم]:

أتاه كعبٌ بكتابٍ قد تَشَرَّمَتْ نواحيه فِيهِ التَّوْرَةُ، فاستأذنه أن يقرأه، فقال له:

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ التَّوْرَةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَى مُوسَى بِطُورِ سَيْنَا، فَاقْرَأْهَا آتَاءَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ.

أى تَشَقَّقْتَ وَ تَمَزَّقْتَ، وَ الشَّرْحُ وَ الشَّرْحُ وَ الشَّرْطُ وَ الشَّرْقُ وَ الشَّرْمُ: أخوات، فِي مَعْنَى الشَّقِّ، وَ المَرْأَةُ الشَّرِيمَةُ المُنْفِضَةُ.

التَّوْرَةُ: أصله وَوُورِيَةٌ: فَوَعَلَهُ، مِنْ وَرَى؛ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ؛ فَأُبْدِلَتْ الواو تاءً، وَ قَلِبَتِ الياءُ أَلْفًا، وَ هَذَا كِتْسَمِيَةُ القُرْآنِ نُورًا، فَتَأَوَّاهَا لِلتَّائِيثِ

بَدِيلِ انْقِلَابِهَا فِي الوَقْفِ هاءً، وَ تَأْنِيثِهَا نَحْوَ تَأْنِيثِ الصَّحِيفَةِ وَ المَجْلَّةِ.

قال أبو علي: مَنْ قرأ سَيْنَاءَ لم ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة؛ لأن الهمزة في هذا البناء لا تكون إلا للتأنيث ولا تكون للإلحاق؛ ألا ترى أن فَعْلًا لا تكون إلا للمضاعف؛ فإذا حُصَّ هذا البناء بهذا الضرب لم يجز أن يلحق به شيء [لأنه حينئذ تعدى بالبناء إلى غير مضاعف]، فهذا إذن كموضع أو بقعة تسمى بطرفاء أو بصحراء، فأما من قرأ سَيْنَاءَ بالكسر - فالهمزة فيه منقلبة عن الياء، كعَلْبَاءٍ و حِرْبَاءٍ. و هي الياء التي ظهرت في نحو دِرْحَائِهِ لما بُنيت على التأنيث؛ وإنما لم ينصرف على هذا القول و إن كان غير مؤنث لأنه جعل اسم بقعة أو أرض؛ فصار بمنزلة امرأة سُميت بجعفر.

[شرح]:

علي عليه السلام -

قال ابن عباس: ما رأيت أحسن من شِرْصَةِ علي.

(١) البيت في لسان العرب (بوع)، ورواية صدره في اللسان:

فدع هنداً و سلَّ النَّفْسَ عنها

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٥

الشُّرُصَتَانِ - بكسر الشين و سكون الراء: النَّزَعَتَانِ، و الجمع شِرَاصٍ. قال الأغلب:

يا رَبِّ شيخ أشمط العَنَاصِي «١» صلت الجبين طاهر الشراص

كأنما أفلت من مَنَاصِي «٢»

هو من الشُّرُوصِ بمعنى الشُّصِيرِ، و هو الجذْبُ، كأن الشعر شُرِصَصٌ شَرِصًا، فجلبح الموضوع؛ ألا ترى إلى تسميتها نَزَعَةً. و الجذْبُ و النَّزَعُ من وادٍ واحد.

[شرح]:*

شَرُّعَكَ ما بَلَغَكَ المحلًا «٣»

أي حسبك، و أشرعني كذا؛ أي أحسبني، و كأن معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة؛ من شرع الدين شرعاً؛ إذا أظهره و بينه.

[شرح]:

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سِيُولِ شِرَاحِ الْحَزَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ! احْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ.

هي جمع شَرْجَةٍ، أو شَرْجٍ؛ و هو المسيل.

و الجَدْرُ: ما رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَرْعَةِ لِيَمْسِكَ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ.

[شرح]:

قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما: و الله لا أشري عملي بشيء، و للذُّنْيَا أهونُ علي من مِنْحَةٍ سَاحَةٍ أَوْ سَحْسَاحَةٍ.

أي لا أبيعُه. و شَرَى و اشترى و باع من الأضداد.

الْمِنْحَةُ: الشاءُ يمنحها صاحبها.

ساحةٌ: سَمِينَةٌ، وقد سَحَّتْ سُحُوحَةً، أو غَزِيرَةٌ تَسُحُّ اللَّبْنَ سَحًّا. و السَّحْسَاحَةُ: الغزيرة. يقال: مطر سَحَسَحَ و سَحَسَاحَ.

[شرف]:

□
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - يوشك ألا يكون بين شَرَّافٍ و أرض كذا و كذا جَمَاءً و لا ذاتُ قَرْنٍ. قيل: و كيف ذاك؟ قال: يكون الناس صَلَامَاتٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.
شَرَّافٍ: موضع، و فى كتاب العين: ماء أظنه لبني أسد. قال المَثَقَبُ:
مَرْزَنٌ عَلَى شَرَّافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَ نَكَّيْنِ الذَّرَانِخِ بِالْيَمِينِ

(١) العناصى: الخصلة من الشعر.

(٢) الرجز فى لسان العرب (شرص).

(٤) (*) [شرع]: و منه حديث على: إن أهون السَّقَى التشرييع. و فى حديث صور الأنبياء عليهم السلام: شرع الأنف. النهاية ٢ / ٤٦٠، ٤٦١.

(٣) يضرب مثلاً فى التبليغ باليسير. (لسان العرب: شرع).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٦

الجَمَاءُ: الشاءُ التى لا قَرْنَ لها.

الصَّلَامَةُ: الفِرْقَةُ، و هى من الصَّلَمِ كالصَّرْمَةِ من الصَّرْمِ، و الفِئَةُ من الفَأْوِ، و القَطِيعُ من القَطْعِ. قال:
لَأَمْكُمُ الْوِيْلَاتُ أَنى أُتَيْتُمْ و أنتم صَلَامَاتٌ كَثِيرٌ عَدِيدُهَا

[شرط]:

ذَكَرَ قتال المسلمين الروم و فتح قسطنطينية فقال: يستمدُّ المؤمنون بعضهم بعضاً فيلتقون، و تُشْرَطُ شُرْطَةٌ للموت لا يرجعون إلا غَالِبِينَ.
يقال: أشرط نفسه لكذا إذا أعلمها له و أعدّها، فحذَفَ المفعول.

و الشُرْطَةُ: نُخْبَةُ الجيش التى تشهد الوقعة أولاً، قال الهذلي:

أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ قَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا «١»

فكان أخى لشُرْطَتِهِمْ إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثْبُ

سُمُّوا بِذَلِكَ، لأنهم يُشْرَطُونَ أَنفُسَهُمْ لِلْهَلَكَةِ.

[شرك]:*

□
مُعَاذُ رضى الله عنه - أجاز بين أهل اليمن الشُّرْكَ.

يريد الشُّرْكَةَ فى الأرض، و المزارعة بالنَّصْفِ و الثلث و ما أشبه ذلك.

[شرم]:

□
ابن عمر رضى الله عنهما - اشترى ناقه فرأى بها تشريم الطائر فردّها.
التشريم: التشقيق.

و الطائر: أن تغطف على غير ولدها؛ يقال: طارتها مظاءره و ظئاراً. و ذلك أن يشدوا فاهها و عينيها و يحشوا حوزانها بدرجه ثم يخلوا الحوزان «٢» بخالين، و هو التشريم، و يتركوها كذلك يوماً، فتظن أنها مخضت، فإذا عمها ذلك نفسوا عنها، و استخرجوا الدرجه عن حوزانها، و قد هبى لها حوار، فتظن أنها ولدته فترأه.

[شرى]:

جمع بينه حين اشرى أهل المدينة مع ابن الزبير و خلعوا بيعه يزيد؛ فقال: لا يسارعن أحد منكم في هذا الأمر فيكون الصيلم بيني و بينه - و روى: الفيصل.

أى صاروا كالشراء في فعلهم، و هم الخوارج.
الصيلم: فيعمل، من الصلم، و هو القطع، و كذلك الفيصل من الفصل؛ أراد فيكون بيني و بينه القطيع المنكروه.

(١) الببتان في أساس البلاغة (شرط).

(٣) (*) [شرك]: و منه الحديث: من أعتق شركاً له في عبده. و حديث عمر بن عبد العزيز: إن شرك الأرض جائز. النهاية ٢ / ٤٦٧.

(٢) الخوران: الدبر.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٧

[شرح]:

□ □ □
جابر رضى الله تعالى عنه - كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك، فأقبلنا راجعين في حر شديد، و كنت في أول العسكر إذ عارضنا رجل شرجب.

الشرجب و الشرحب و الشرعب: الطويل، قال العجيز:

فقام فأذنى من و سادى و ساداه طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

[شرى]:

□ □
أنس رضى الله عنه - قال في قول الله عز و جل: و مثل كلمه خبيته كسجره خبيته [إبراهيم: ٢٦]: الشريان.

الشريان و الشرى: الحنظل. و قيل: ورقه، و نحوهما: الرهوان و الرهو للمطمئن، و أما الذى يتخذ منه القسي فيقال له: الشريان، و قد يفتح. و قال المبرد: إن النبع و الشوحط و الشريان واحد، و لكنها تختلف أسماؤها بمنابتهما، فما كان في قله الجبل فهو النبع، و ما كان في سفحه فهو الشوحط، و ما كان في الحضيض فهو الشريان.

[شرح]:

عَلِمَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ وَأَوْصَتْ بِثُلُثِهَا، فَكَانَ نِسْوَةٌ يَأْتِيهَا مُشَارِجَاتٍ لَهَا، فَقَالَ عُلَمَاءُ: خُذُوا مَا أَوْصَتْ بِهِ لَكُمْ، وَ سَلُّوا عَنِ النِّسْوَةِ اللَّاتِي كَنْ يَخْتَلِفْنَ إِلَيْهَا: هَلْ بَيْنَهُنَّ وَ بَيْنَهَا قَرَابَةٌ؟ فَسَأَلُوهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدُوا إِخْرَادَهُنَّ بَنَاتٍ أَوْ بَنَاتٍ أَخِيهَا لِأُمَّهَاتٍ؛ فَأَعْطَاهَا مِيرَاثَهَا.

أى أتراب مشاكلات لها، يقال: شارجه؛ إذا شابها، وهو مُشَارِجُهُ وَ شَرِيحُهُ؛ كقولك مُشَابَهُهُ وَ شَبِيهَهُ وَ مُعَادِلُهُ وَ عَدِيلُهُ.

[شرح]:

□ وَ هَب رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِذْ كَانَ الرَّجُلُ لَا يُنْكِرُ عَمَلَ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهَا الْقَرْقَفَنَّةُ، فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ، فَيَمْكُثُ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ أَنْكَرَ طَارَ فَذَهَبَ، وَ إِنْ لَمْ يَنْكُرْ مَسَحَ بِجَنَاحِهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلَ مَعَ امْرَأَتِهِ تُنْكِحُ لَمْ يَرِ ذَلِكَ قَبِيحًا، فَذَلِكَ الْقُنْدُوعُ الدِّيُوثُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

مُفْعِلٌ، نَظِيرٌ مِفْعَالٌ فِي كَوْنِهِ بِنَاءٍ مَبَالِغَةٍ، فَكَمَا قَالُوا لِلْمَكَانِ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ كَثِيرًا:

مِخْلَالٌ قَالُوا لِلْمَكَانِ الَّذِي تُشْرِقُ فِيهِ الشَّمْسُ كَثِيرًا: مِشْرِيقٌ، وَ لَهُ مَعْنَانِ يُقَالُ لِلْمَشْرِقَةِ مِشْرِيقٌ، [وَ لِلشَّقِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِحُّ الشَّمْسِ مِشْرِيقٌ].

مِشْرِيقٌ، [وَ لِلشَّقِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِحُّ الشَّمْسِ مِشْرِيقٌ].

الْقُنْدُوعُ: فُتْعُلٌ مِنَ الْقَدْعِ بِمَعْنَى الْفُحْشِ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ.

وَ الدِّيُوثُ: مِثْلُهُ.

[شري]:

□ ابْنُ الْمَسِيَّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ لِرَجُلٍ: أَنْزِلْ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ.

أى نواحيه. الواحد شري. و منه أشود الشري، يراد جانب الفرات، و هو مأسدة.

قال القطامي:

لُعِنَ الْكُوعَابُ بَعْدَ يَوْمٍ وَ صَلَّنِي بِشَرَى الْفُرَاتِ وَ بَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٨

النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ وَ يَشْتَرِي الْخَلَّاصَ يُقَالُ لَهُ: الشَّرْوَى.

أى المثل.

و منه

حديث شريح: إنه كان يُضْمَنُ انْفَصَارَ شَرَوَاهُ.

[شرح]:

□ □ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ لَهُ عَطَاءُ السَّلْمِيِّ: يَا أَبَا سَعِيدٍ؛ أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَ النِّسَاءِ مَعَ عِلْمِهِمْ بِاللَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ! إِنَّ لِلَّهِ تَرَائِكَ فِي خَلْقِهِ.

أى هل كانوا يشرحون إليها صدورهم، و يبسطون أنفسهم؟

ترائك: أى أموراً أبقاها في العباد من الأمل و الغفلة بها يكون استترسألهم و انبساطهم إلى الدنيا.

[شرق]:

□ الشَّعْبِيُّ رحمه الله تعالى - سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ رَجُلٍ، فَشَرِقَتْ بِالْدَّمِ، وَ لَمَّا يَذْهَبُ ضَوْءُهَا. فَقَالَ:
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ بِأَخْفَافِهَا مَاؤَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا «١»
أى احمرت به كما تشرق النَّوْبُ بالصَّنْعِ. وَ الْبَيْتُ لِلرَّاعِي، وَ الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلإِبِلِ؛ أَى لَهَا أَمْرُهَا فِي الْمَرْعَى؛ يَعْنَى أَنَّ الرَّاعِيَ يُهْمِلُهَا
فَتَذْهَبُ كَيْفَ شَاءَتْ، حَتَّى إِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْجَبَهَا فَأَقَامَتْ فِيهِ - مَالٌ إِلَى مَضْجَعِهِ، فَضْرَبَهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ الْمَضْرُوبَةِ.
أَى تُهْمَلُ فَلَا يَحْكُمُ فِيهَا بِشَيْءٍ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِ أَمْرِهَا ثُمَّ يَحْكُمُ فِيهَا.
شَرْقٌ فِي (بِح). تَشَارِكُنْ فِي (بِر). وَ لَا تُشَارَهُ فِي (جِر). الشَّارِفُ فِي (حِز). لَا يَشَارِي فِي (دِر). شَرَوَى وَ يَشْرَحُونَ فِي (حِر). الشَّرْطُ فِي
(طِع). شَرَفٌ فِي (غِي). شَرِيًّا فِي (غَث). شَارَفٌ فِي (لِح). مُشْرَبٌ فِي (مِغ). شَرَوَى فِي (رِج). شَرِيْسًا فِي (عِر). الْمَشْرَبَةُ فِي (فِق).
الشُّرُوعُ فِي (حِف). الشُّرْحَيْنِ فِي (وَل). اسْتَشْرَى فِي (زَف). تَشْتَرُ فِي (بِش).
وَ اشْرَابٌ فِي (رِف). التَّشْرِيعُ فِي (وَر). شَرَّوَاهَا فِي (نِق). فِيشْرَتُون، وَ شَرِيَجِينَ فِي (مَل).
تَشَارَهُ فِي (زِد).

الشين مع الزاي

[شزن]*:

□ عثمان رضى الله تعالى عنه - إِنَّ سَعْدًا وَ عَمَارًا أَرْسَلَا إِلَيْهِ: أَنْ ائْتِنَا. فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُدَاكِرَكَ أَشْيَاءَ أَخَذْتُنَّهَا. فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمَا: مِيعَادَكُمْ يَوْمَ
كَذَا حَتَّى أَتَشْرَنَ. ثُمَّ اجْتَمَعُوا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرق).
(٢) (*) [شزن]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةَ: أَنَّ عَمْرًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ فَقَطَّبَ وَ تَشْرَنَ لَهُ. وَ حَدِيثُ الْخَدْرِيِّ: أَنَّهُ أَتَى
جَنَازَةً، فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَوْمُ تَشْرَنُوا لِيُوسِعُوا لَهُ. وَ فِي حَدِيثِ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ: وَ وُلَّاهُمْ شَزْنَهُ. النِّهَايَةُ ٢ / ٤٧١.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ١٩٩
للميعاد فقالوا: نَنْقُمُ عَلَيْكَ ضَرْبَكَ عَمَارًا، فَقَالَ: تَنَاوَلَهُ رَسُولِي مِنْ غَيْرِ أَمْرِي. فَهَذِهِ يَدِي بَعْمَارٍ فَلْيَصْرِطْ، وَ ذَكَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ
نَقَمُوا، فَأَجَابَهُمْ وَ انصَرَفُوا رَاضِينَ. فَأَصَابُوا كِتَابًا مِنْهُ إِلَى عَامِلِهِ، أَنْ خُذْ فُلَانًا وَ فُلَانًا وَ فُلَانًا فَضْرَبْ أَعْنَاقَهُمْ؛ فَارْجِعُوا فَبَدَّعُوا بَعْلِي عَلَيْهِ
السَّلَامَ، فَجَاءُوا بِهِ مَعَهُمْ؛ فَقَالُوا: هَذَا كِتَابُكَ؟ فَقَالَ عَثْمَانُ: وَ اللَّهُ مَا كَتَبْتُ وَ لَا أَمَرْتُ.
قَالُوا: فَمَنْ تَشْرَنُ؟ قَالَ: أَظُنُّ كَاتِبِي، وَ أَظُنُّكَ بِهِ يَا فُلَانًا.
التَّشْرَنُ: الْاسْتِعْدَادُ، يُقَالُ: تَشْرَنُ لِلسَّفَرِ؛ إِذَا تَأَهَّبَ لَهُ، وَ هُوَ مِنَ الشُّزْنِ: النَّاحِيَةُ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَعِدَّ، لِقَلَّةِ طَمَأْنِينَتِهِ؛ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفٍ.

وَ مِنْهُ

□ قول عبيد الله بن زياد: نعم الشيء الإمارة؛ لو لا قَعَقَعَهُ الْبَرِيدُ وَ التَّشْرَنُ لِلْحُطْبِ.

هذه يدى لعمار، يريد الانقياد و الاستسلام، و نحوه قولهم: أعطى بيده.

الصَّبْرُ: الْقِصَاصُ؛ قَالَ هُدْبَةُ:

إِنَّ الْعَقْلَ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهِ ذِرَاعًا وَ إِنْ صَبْرٌ فَنَصِيرٌ لِلصَّبْرِ «١»

أى إن كان العَقْل وإن كان قصاص، وقد صبره صَبْرًا، إذا قَتَلَهُ قِصَاصًا، وأصله الحَبْس حتى يُقْتَلَ، وأصْبَرَهُ القَاضِي إضْيَارًا أَقْصَهُ؛ فاصْطَبَرَ أى أَقْتَصَّ.

التَّضْرِب لكثرة الضَّرْب أو المضروبين.

قلب تاء الافتعال من ظن طاء لإطباق الظاء رَوْمًا للتناسب، ثم أدغمت الظاء فى الطاء، كقولك: اظلم، ويجوز قلب الطاء ظاء ثم الإدغام، كقولهم: اظلم؛ والبيان كقولهم: اظلم، وجاء فى بيت زهير:
و يُظْلَم أحيانًا فيظلم «٢»
الأوجه الثلاثة، وهو مشروح فى كتاب المفصل مع نظائره.

[شرب]:

□
الخُدْرَى رضى الله عنه - أتى جنازةً وقد سبقه القوم، فلما رأوه تَشَرَّبُوا له

(١) البيت من الطويل، وهو لهديبة بن الخشرم فى ديوانه ص ٩٨، و خزانه الأدب ٣٣٧ / ٩، و شرح شواهد المغنى ١ / ٢٧٦، ٢٧٩، ٢ / ٧١٥، و الكتاب ١ / ٢٥٩، و بلا نسبة فى معنى اللبيب ١ / ٣٠٢.
(٢) تمامه:

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفواً و يظلم أحياناً فيظلم

و البيت من البسيط، و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٥٢، و سر صناعة الإعراب ١ / ٢١٩، و سمط اللالكى ص ٤٦٧، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٤٠٣، و شرح التصريح ٢ / ٣٩١، و شرح شواهد الشافية ص ٤٩٣، و شرح المفصل ١٠ / ٤٧، ١٤٩، و الكتاب ٤ / ٤٦٨، و لسان العرب ١٢ / ٣٧٧ (ظلم)، و المقاصد النحوية ٤ / ٥٨٢، و بلا نسبة فى أوضح المسالك ٤ / ٣٩٩، و الخصائص ٢ / ١٤١، و شرح الأشموني ٣ / ٨٧٣، و شرح شافية ابن الحاجب ٣ / ١٨٩، و لسان العرب ١٣ / ٢٧٣ (ظن).

□ □
الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٠
لِيُوسَّعُوا لَهُ؛ فَقَالَ: أَلَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا. وَجَلَسَ نَاحِيَةً.
أى تَحَرَّفُوا وَتَنَحَّوْا عَنْ مَقَاعِدِهِمْ.

فى الحديث - وقد تَوَشَّحَ بِشَرْبَةٍ كَانَتْ مَعَهُ.

هى بمعنى الشَّرِبِ وَ الشَّسِيبِ، وَ هِىَ الْقَوْسُ الَّتِي شَرَبَ قَضِيئُهَا وَ ذَبَلَ. قَالَ:

لَوْ كُنْتُ ذَا نَبْلِ وَ ذَا شَرِبٍ مَا خِفْتُ شَدَاتِ الْخَيْثِ الدُّبِّ

و روى: شَسِيب - و روى: شَرِبٍ، مِنْ شَرَبِهَا مَاءَهَا وَ ذَبَلَهَا، وَ هِىَ بِمَنْزِلَةِ ضَخْمَةٍ وَ صَعْبَةٍ. مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَبٌ وَ شَسِبٌ إِذَا ضَمُرَ وَ ذَبَلَ، لَغَةٌ فِى شَرَبٍ وَ شَسِبٍ، وَ الشَّرِبِ وَ الشَّسِيبِ بِمَنْزِلَةِ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ؛ وَ إِنَّمَا ذَكَرَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقَضِيْبِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَى مَشْرَبٌ، وَ يَعْضُدُهُ شَرِبٌ.

شَرَنَهُ فِى (بَج). شَرَنَ فِى (رَج). الشَّرَزَ فِى (زَن).

الشين مع السين

[شسع]:

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِئِلَ عَنِ الْمَعْرُوفِ؛ فَقَالَ: لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ لَوْ بِشِيعِ النَّعْلِ، وَ لَوْ أَنْ تُعْطِيَ الْحَبْلَ، وَ لَوْ أَنْ تُؤْنَسَ الْوَحْشَانَ.

الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف؛ لأنه في معنى الصدقة و البر و الإحسان؛ كأنه قال: و لو تصدقت بشيعة، أى و لو بررت أو أحسنت.

الشين مع الصاد

[شخص]:

□
عُمِرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِمَوْلَاهُ أَسْلَمَ - وَ رَأَاهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ؛ فَهَلَّا نَاقَهُ شُصُوصًا أَوْ ابْنَ لَبُونٍ بَوَّالًا! هِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا جِدًّا، وَ قَدْ شَصَّتْ تَشِيشُ، وَ أَشَصَّتْ، وَ نُوقُ شَصَائِصٍ وَ شُصُصٍ.

و منه

الحديث: إِنْ فَلَانًا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ اللَّبْنِ، وَ قَالَ: إِنْ مَا شِيتْنَا شُصُصٍ.

و قال:

أَفْرُحْ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَ أَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا «١»

□
و منه قولهم: شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا، وَ إِنْهُمْ لَفِي شَصَاةٍ؛ أَيْ فِي شِدَّةٍ. وَ نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ.

نصب ناقة بفعل مضمر؛ أى فهلا حملت ناقة أو أوقرت.

(١) البيت لحضرمي بن عامر في لسان العرب (شخص) و (جزأ).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠١

بَوَّالًا: أَيْ كَثِيرَ الْبَوْلِ لِهُزَالِهِ، أَرَادَ أَلَّا يَسْتَعْمَلَ مَا يُنْفَسُ بِمِثْلِهِ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.

الشين مع الطاء

[شطر]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ سَعِدًا اسْتَأْذَنَهُ فِي أَنْ يَتَّصِدَّقَ بِمَالِهِ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: الشَّطْرُ؟ فَقَالَ: لَا. ثُمَّ قَالَ: فَالْتُّثُ، قَالَ: التُّثُ، وَ التُّثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ تَتْرَكَ أَوْلَادَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ. الشَّطْرُ: النِّصْفُ.

و منه

□
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. قِيلَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَقْ مِنْ أَقْتَلْ.

نَصَبَ الشَّطْرَ وَ التُّثُ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ، أَيْ أَهَبُ الشَّطْرَ وَ أَهَبُ التُّثُ.

□
أَنْ تَتْرَكَ: مَرْفُوعَ الْمَحَلِّ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ؛ أَيْ تَرْكُكَ أَوْلَادَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ. ثُمَّ إِنَّ الْجُمْلَةَ بِأَسْرَافِهَا خَبَرٌ إِنَّ.

□
العالة: جمع عائل، و هو الفقير.

تَكْفَفُ السَّائِلَ وَاسْتَكْفَفَ: إِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِسْوَالٍ، أَوْ سَأَلَ النَّاسَ كَفًّا كَفًّا، مِنْ طَعَامٍ، أَوْ مَا يَكْفُ الْجُوعَةَ. مَنْ مَنَعَ صَدَقَةً فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطَرَ مَالَهُ؛ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ.

أى جُعِلَ شَطَرَيْنِ. يُقَالُ: شَطَرَ مَالَهُ شَطَرًا.

والمعنى: أن ماله يُنصَفُ، و يتخيَّر المصدِّق خيَّر النَّصْفَيْنِ.

عَزَمَةٌ: خبر مبتدأ محذوف؛ أى إن ذلك عَزَمَةٌ- و روى عن بَهْر بن حكيم: وَ شَطَرَ مَالَهُ، وَ كَانَ هَذَا أَمْرٌ سَبَقَ؛ تَغْلِيظًا وَ تَهْوِيلًا وَ إِرَاءَةً لِعِظَمِ أَمْرِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ نَسَخَ.

[شطب]:*

□
عامر بن ربيعة رضى الله عنه- حمل على عامر بن الطفيل فطعنه؛ فَشَطَبَ الرُّمْحَ عَنْ مَقْتَلِهِ.
أى مال و عدل و لم يبلغه، و هو من شَطَبَ بِمَعْنَى بَعُدَ، يُقَالُ: شَطَبَتِ الدَّارُ وَ شَطَنْتَ وَ شَطَسْتَ وَ شَطَفْتَ. قال:
التَّابِعُ الْحَقُّ لَا تُتْنَى فَرَأَيْتَهُ يُقَوْمُ الْحَقَّ إِنْ هُوَ مَالٌ أَوْ شَطَبًا

(١) (*) [شطر]: و منه الحديث: الطهور شطر الإيمان. و منه: أنه رَهَنَ درعه بشطر من شعر. النهاية ٢ / ٤٧٣.

(٢) (*) [شطب]: و منه فى حديث أم زرع: مضجعه كمثل شطبة. النهاية ٢ / ٤٧٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٢

[شطط]:

□
تميم الدَّارِى رضى الله عنه- كَلَّمَهُ رَجُلٌ فى كثرة العبادة، فقال: أ رأيت إن كنتُ [أنا] مؤمنًا قويًا، و أنت مؤمن ضعيف، أ فَتَحْمِلُ قُوَّتِي عَلَى ضَعْفِكَ، وَ لَا تَسْتَطِيعُ فَتَنْبِتْ! أَو رَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا، وَ أَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ إِنَّكَ لَشَاطِي حَتَّى أَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبِتْ! وَ لَكِنْ خُذْ مِنْ نَفْسِكَ لِدِينِكَ، وَ مِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ عَلَى عِبَادَةٍ تُطِيقُهَا.
أى إِنَّكَ لَطَالِمِي. قال أبو زيد: شَطَطْنِي فَلَان يَشَطُنِي شَطًّا وَ شَطُوطًا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ وَ ظَلَمَكَ؛ يَعْنِي أَنَّ الْقَوِيَّ عَلَى الْعَمَلِ، الْمُقْتَدِرَ عَلَى تَحْمِيلِ أَعْبَائِهِ لَا يَنْبَغِي لِلضَّعِيفِ أَنْ يَتَكَلَّفَ مُبَارَاتِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَتْرَكُهُ كَالْمُنْبِتِ، وَ لَكِنْ عَلَيْهِ بِالْهُوَيَّةِ وَ مَبْلَغِ الطَّاقَةِ.

[شطر]:

□
الأحنف رضى الله عنه- قال لعلي عليه السلام: يَا أَبَا الْحَسَنِ؛ إِنِّي قَدْ عَجِمْتُ الرَّجُلَ، وَ حَلَبْتُ أَشْطَرَهُ؛ فَوَجَدْتَهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ، كَلِيلَ الْمُدْبِيَّةِ، وَ أَنْكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ.

للناقة أربعة أخلاف، فكل خلفين شطر؛ و إنما وضع الأشطر موضع الشطرين كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال: أَرْجَحَ الْحَوَاجِبَ- فى صفة رسول الله صلى الله عليه و سلم- و المراد: الذوق و التجربة.

يقال: فلان رُمِيَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ؛ أى بواحد الناس نُكْرًا وَ دِهَاءً، وَ أَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ: أبا موسى الأشعري، و عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما. □

القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى- لو أن رجلين شهدا على رجل بحق: أحدهما شطير، فإنه يحمل شهادة الآخر.

الشطير و الشجير: الغريب، يعنى لو شهد له قريب؛ أخ أو ابن أو أب و معه أجنبى صححت شهادة الأجنبى شهادة القريب؛ فجعل ذلك

حَمَلًا، لأنه لو لم يشهد الأجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة مَطْرَحَةً.

و مثله

□
قول قتادة رحمه الله في شهادة الأخ: إذا كان معه شَطِيرٍ جازت شهادته.

[شطن]:*

في الحديث: كل هَوَى شاطنٍ في النار.

هو البعيد عن الحق.

شطبه في (غث). الشُّطَةُ في (وع).

(١) (*) [شطن]: و منه في حديث البراء: و عنده فرس مربوط بشطنين. النهاية ٢ / ٤٧٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٣

الشين مع الظاء

[شظا]:

□
النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ رَجُلٌ يَزْعَمُ لِقَحِيَّةً لَهُ، فَفَجَأَهَا الْمَوْتَ، فَفَنَحَرَهَا بِشِظَاظٍ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِهَا فَقَالَ: لَا بِأَسْ بِهَا.
□
الشُّظَاظُ: حَشَبَةٌ عَقْفَاءٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ.

[شظى]:

يُعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فِي شَظِيَّةٍ يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ.
الشُّظِيَّةُ وَ الشُّنْظِيَّةُ: فَنْدِيرَةٌ مِنْ فَنَادِيرِ الْجِبَالِ، وَ هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ رُؤُوسِهَا وَ النَّوْنُ فِي شِظِيَّةٍ مَزِيدَةٌ، بِدَلِيلِ أَنَّهَا لَمْ تَثْبِتْ فِي شَظِيَّةٍ، وَ وَرَنُهَا فَنِعْلَةٌ، وَ لِأَنَّ اسْتِقَاظَهَا مِنَ الشُّنْظِيِّ، وَ هُوَ التَّشْعَبُ؛ لِأَنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ الْجِبَلِ.
فَانشَظَتْ رِبَاعِيَّةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أى انكسرت. وَ تَشَظَى وَ انشَظَى بِمَنْزِلَةِ تَشَعَّبَ وَ انشَعَبَ، وَ يُقَالُ: انشَظَى فُلَانٌ مِنَّا، أَى انشَعَبَ.
شَظَفَ فِي (ضف). [و في (حف)]. شَيْظَمَى فِي (فر).

الشين مع العين

[شعر]:*

□
النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
□ □
عن عائشة رضي الله تعالى عنها: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرَانَا وَلَا فِي لِحْفِنَا.
جمع شعار. وَ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدِ.

و منه □
 قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْأَنْصَارُ شِعَارِي وَالنَّاسُ دِتَارِي.
 اللَّحَافُ: اللَّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ؛ قِيلَ: وَذَلِكَ مَخَافَةٌ أَنْ يُصِيبَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ، وَإِلَّا فَقَدْ رُخِّصَ فِي ذَلِكَ.
 و
 روى: أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً أَثْمَانَهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ أَوْ سِتَّةً.

[شعن]:

□ □
 قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً، فَقَالَ: هَلِي مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟
 فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، فَأَمَرَ فَطَّحَنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ طَوِيلٌ مُشْعَانٌ بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أبيع أم عطية أم هبة؟ فقال: [بل]

□ □
 (١) (*) [شعر]: و منه الحديث: أن شعار أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في الغزو: يا منصور أميت أميت. وفي حديث معبد الجهنى: لَمَّا رَمَاهُ الْحَسَنُ بِالْبَدْعَةِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّكَ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ. و منه حديث عائشة:
 أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ فِي شَعْرِنَا. و في حديث عمر: أَن أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثُ الْأَشْعُرُ. و في حديث عمرو بن مرة:
 حَتَّى أَضَاءَ لِي أَشْعَرُ جَهِينَةً. و في حديث سعد: شَهِدْتُ بَدْرًا وَ مَالِي غَيْرَ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ. و في حديث أم سلمة: أَنهَا جَعَلَتْ شِعَارِيرَ
 الذَّهَبِ فِي رِقْبَتِهَا. النِّهَايَةُ ٢/ ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١.

□ □
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٤
 بَيْعٌ. فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً، فَأَمَرَ فَصَيَّرَهَا، وَ أَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُسْوَى. قَالَ: وَ أَيْمُ اللهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَ الْمِائَةِ إِلَّا وَ قَدْ حَزَّ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُرَّةٍ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا.
 الْمُشْعَانُ: الْمُتَنَفِّسُ النَّائِزُ الشَّعْرَ، وَ اشْعَانُ شَعْرُهُ.
 سَوَادِ الْبَطْنِ: الْكَيْدُ، وَ قِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَ مَا فِيهِ، وَ الرِّتَانُ وَ مَا فِيهِمَا.
 الْأَصْلُ أَيْمُنُ اللهِ، ثُمَّ تُصَرَّفُ فِيهِ بِطَرَحِ النَّوْنِ وَ الْاِقْتِنَاعِ بِالْمِيمِ، فَقَالُوا: أَيْمُ اللهِ، [وَمُ اللهُ] وَ هَمَزَتْهَا مَوْصُولَةً.
 الْحُرَّةُ: الْقِطْعَةُ الَّتِي قُطِعَتْ طَوِيلًا.

[شعف]:*

□ □
 ذَكَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ، فَقَالَ: عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْعْيُونِ، صُهْبُ الشُّعَافِ، وَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ.
 ثُمَّ ذَكَرَ إِهْلَاكَ اللهِ إِيَّاهُمْ فَقَالَ: وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمِنُ وَ تَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ.
 أَرَادَ بِالشُّعَافِ أَعَالِي الشَّعْرِ أَوْ الرُّؤُوسِ أَنْفُسَهَا؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ شَعْفَةُ الْإِنْسَانِ؛ وَ شَعْفَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.
 تَشْكُرُ: تَمْتَلِيءُ، وَ الشَّاءُ الشُّكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ الضَّرْعُ، وَ شَكِرْتُ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ: حَفَلْتُ مِنَ الرَّبِيعِ، وَ هُوَ شَكَارِي، وَ مِنْهُ شَكِرَ فُلَانٌ بَعْدَ مَا كَانَ
 بِخِيَلًا، أَيْ غَزَرَ عَطَاؤُهُ.

[شعر]:

لما دَنَا منه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي بِنِ خَلْفٍ تَنَاوَلَ الْحَزِيَّةَ فَتَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايُرَ الشُّعْرِ عَنِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ - وَرَوَى: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ نَاوَلَهُ الْحَرْبَةَ، فَلَمَّا أَنْ أَخَذَهَا انْتَفَضَ بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايِرُنَا عَنْهَا تَطَايُرَ الشُّعَارِيرِ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. الشُّعْرُ: جَمْعُ شَعْرَاءَ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَّانِ أَرْزَقُ، يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ فَيُؤْذِيهَا أَدَى شَدِيداً، وَقِيلَ: ذَبَابٌ كَثِيرٌ الشُّعْرُ كَذَبَابِ الْكَلْبِ.

وَالشُّعَارِيرُ: بِمَعْنَى الشُّعْرِ، وَقِيَاسٌ وَاحِدُهَا شُعْرُورٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بَقْنَدَحْرَةَ، وَشَعَارِيرَ بَقْدَانَ؛ أَي مِثْلَ هَذِهِ الذَّبَّانِ إِذَا هُمِجَتْ فَتَطَايِرَتْ، وَالشُّعَارِيرُ أَيْضاً: صَغَارُ الْقِتَاءِ لِأَنَّهَا شُعْرٌ.

وَمِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَإِنَّهُ أَهْدَيْتَ لَهُ شَعَارِيرَ.

الوَاحِدُ شُعْرُورٌ.

[شعشع]:*

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لِي مِنْ ابْنِ نُبَيْحٍ؟ يَعْنِي سَيْفِيَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نُبَيْحِ الْهُدَلِيِّ - وَكَانَ مُؤْذِياً لَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ: أَنَا لَكَ مِنْهُ، فَصَفَّهُ لِي. قَالَ: إِذَا رَأَيْتَهُ هَبْتَهُ، تَرَاهُ

(١) (*) [شعف]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَذَابِ الْقَبْرِ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ. وَالحديث: ضَرَبَنِي عَمْرٌ فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي. النِّهَايَةُ ٢ / ٤٨١، ٤٨٢.

(٢) (*) [شعشع]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَبْيَضٌ شَعشَاعٌ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعشَعَ فَلَوْ صَمْنَا بِقَيْتِهِ. النِّهَايَةُ ٢ / ٤٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٥

عَظِيماً، شَعشَعاً. فَرَأَاهُ فِيهَا وَرَجَلَاهُ تَكَادَانِ تَمَسَّانِ الْأَرْضَ، وَجْهُهُ دَقِيقٌ، وَرَأْسُهُ مُتَمَرِّقُ الشُّعْرِ سَمْعَمَعٌ. الشُّعشَعُ وَالشُّعشَاعُ [وَالشُّعشَانُ]: الطَّوِيلُ.

تَمَرَّقَ شَعْرَهُ، وَتَمَرَّطَ بِمَعْنَى.

السَّمْعَمَعُ: اللطيف الرأس.

مَنْ لِي مِنْهُ؛ أَي مَنْ يَنْتَصِرُ لِي مِنْهُ.

تَمَسَّانِ الْأَرْضَ؛ أَي إِذَا كَانَ رَاكِباً.

[شعل]:

شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْتَبِذُونَ فِيهَا.

هِيَ الزُّقَاقُ، وَقِيلَ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ لَهْ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْداً وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا «١»

و

عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: أَنَّهُ وَجِدَ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، يَدْعُو وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمْتِنِي مَيْتَةَ أَبِي خَارِجَةَ؟ فَقِيلَ: وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ؟ قَالَ:

أَكَلَ بَدَجًا، وَ شَرِبَ مِشْعَلًا، وَ نَامَ شَامِسًا، فَلَقِيَ اللَّهَ شَبْعَانَ، رَيَّانَ دَفْنَانَ.

وَ هُوَ الْمِشْعَالُ أَيْضًا. قَالَ:

وَ نَسِيَ الدَّنَّ وَ مِشْعَالًا يَكْفُفُ

وَ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ التَّمْرَ يُقَتِّ فِيهِ، وَ تُفْرَقُ أَجْزَاؤُهُ، مِنْ شَعَلِ الْخَيْلِ، إِذَا بَثَّهَا فِي الْغَارَةِ، وَ تَفْرَقُ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ؛ وَ اشْعَالًا.

[شعب]:*

إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ شَعْبِهَا الْأَرْبَعِ اغْتَسَلَ.

يَعْنِي يَدَيْهَا وَ رِجْلَيْهَا، وَ قِيلَ: رِجْلَيْهَا وَ شُفْرَتِي فَرْجِهَا. كَتَبَ عَنِ الْإِبِلَاجِ.

[شعث]:*

لَمَّا بَلَغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ هِجَاءُ الْأَعْمَشِيِّ عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَزُورُوا هِجَاءَهُ. وَ قَالَ: إِنْ أَبَا سَفْيَانَ شَعَّثَ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ وَ كَذَّبَ أَبَا سَفْيَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ لَهُ ذَلِكَ. يُقَالُ: شَعَّثْتُ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا عَصَصْتُمْ مِنْهُ وَ تَنَقَّصْتَهُ، مِنْ الشَّعْثِ وَ هُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ. يُقَالُ: لَمَّ اللَّهُ شَعْتَهُ؛ أَي كَانَ عَرِضُهُ مَوْفُورًا، وَ أَدِيمُهُ صَحِيحًا؛ فَبَقْدَحِكَ فِيهِ ذَهَبَتْ بَعْضُ

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٠٠، و لسان العرب (شعل).

(٢) (*) [شعب]: و منه الحديث: الحياءُ شعبةٌ من الإيمان. و حديث عائشة و صفت أباها: يرأبُ شَعْبَهَا. و في حديث عمر: وَ شَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ. النّهاية ٢ / ٤٧٧.

(٣) (*) [شعث]: و منه حديث الدعاء: أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْيِي. و الحديث: رُبَّ أَسْعَثِ أَغْبِرَ ذِي طَمْرِينٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ. النّهاية ٢ / ٤٧٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٦

وُفُورُهُ، فَانْتَشَرَ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مَجْتَمِعًا، وَ تَبَايَنَ مَا كَانَ مَلْتَمَسًا.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ شَعَّثَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ.

أَي فَعَلُوا التَّشَعُّثَ بَعْرُضِهِ فِي طَعْنِهِمْ عَلَيْهِ.

[شعر]:

الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَاتِلُهُ غَلَامٌ، فَكَسَرَ يَدَيْهِ، وَ ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، فَمَرَّ بِهِ عَلَى صَفِيئَةَ وَ هُوَ يَحْمِلُ، فَقَالَتْ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالُوا: قَاتِلُ

الزُّبَيْرِ فَأَشْعَرَهُ. فَقَالَتْ:

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا أَوْ أَقْطًا أَمْ تَمْرًا

أَمْ مُشْمَعِلًا صَقْرًا «١»

أَشْعَرَهُ: جَرَحَهُ حَتَّى أَدْمَاهُ.

و منه

□
حديث مَكْحُول رحمه الله تعالى: لا سَلَبَ إِلا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجاً أَوْ قَتَلَهُ.

قيل: أكثر ما يستعمل في الجائفه، وأصله من إشعار البدنه، وهو أن يطعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدى، ثم كنى به عن قتل الملوك خاصة، إكباراً أن يقال فيهم: قتل فلان. زبر: مكبر الزبير، وهو في الصفات القوي الشديد.

المشمعل: السريع.

سألته عن حال الزبير، تهكماً وسخرية.

عمر رضى الله تعالى عنه - إن رجلاً رمى الجمره، فأصاب صلعه عمر فدماه، فقال رجل من بنى لهب: أشعر أمير المؤمنين. و نادى رجل آخر: يا خليفة، وهو اسم رجل، فقال رجل من بنى لهب: ليقتلن أمير المؤمنين، [و الله لا يقف هذا الموقف أبداً]، فرجع فقتل تلك السنه.

لهب: قبيله من اليمن فيهم زجر و عيافه. قال كثير:

تيممت لهباً أطلب العلم عندهم و قد زد يمم العائنين إلى لهب

فتطير اللهبى بقول الرجل: أشعر أمير المؤمنين، و إن كان القائل أراد أنه أعلم بسيلان الدم من شجته كما يشعر الهدى، ذهاباً إلى ما تعودته العرب [أن تقول] عند قتل الملوك إنهم أشعروا، و لا يفوهون للسوقه إلا- بقتلوا، و إلى ما شاع من قولهم في الجاهليه: ديه المشعره ألف بعير، أى الملوك. فلما قيل: أشعر أمير المؤمنين عافه اللهبى قتلاً، لما ارتآه من الزجر، [و إن وهمه القاتل تدمية كندمية الهدى المشعرا].

[شعب]:

□
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - كان يقول في خطبته: الشباب شعبه من

(١) الرجز فى الأزهيه ص ١٣٦، و جمهره اللغه ص ٧٠٨، و الكتاب ٣ / ١٨٢، و لسان العرب (شمعل)، و (زبر)، و المقتضب ٣ / ٣٠٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٧

□
الجنون، و شر الروايا روايا الكذب، و من ينو الدنيا تُعجزه، و من الناس من لا يأتى الصلاة إلا دُبراً، و لا يذكر الله إلا مهاجراً. الشعب من الشىء: ما تسعب منه؛ أى تفرع كغصن الشجرة. و شعب الجبال: ما تفرق من رؤوسها، و عندى شعبه من كذا؛ أى طائفه منه. و المعنى أن الشباب شبيهه بطائفه من الجنون؛ لأنه يغلب العقل بميل صاحبه إلى الشهوات غلبه الجنون.

فى الروايا ثلاثه أوجه: أن يكون جمع رويته؛ أى شر الأفكار ما لم يكن صادقاً صالحاً منصباً إلى الخير، و جمع رويته؛ أراد الكذب فى [روايه] الأحاديث، و جمع زاويه و هى الجمل الذى يزوى عليه الماء، أى يشيتقى، يقال: رويت على أهلى؛ إذا أتيتهم بالماء، و هو راو من قوم رواه؛ أى شر الروايا من يأتى الناس بالأخبار الكاذبه، شبيهاً بالراويه فيما يلحقه فى تحمّل ذلك، و الاستقلال بأعبائه من العناء و النَّصَب.

نوى الشىء: جد فى طلبه؛ أى من طلبها جاداً فى ذلك ليلبغ غايتها أعجزته و خيبته.

دُبراً: أى خرا؛ و روى بالفتح، و دُبر الشىء و دُبره: عقبه و آخره.

مهاجراً: أى يهاجر قلبه لسانه، و لا يواطئه على الذكر.

ابن عباس رضى الله عنهما - قال له رجل من بلهجوم: ما هذه الفئيا التى قد شعبت الناس؟

أى فرقتهم. والشَّعْبُ من الأضداد، يَكُونُ التَّفْرِقَةُ والمَلَاءَمَةُ، وأصل الباب و ما اشتق منه على التفريق؛ و كأنَّ الملاءمة إنما قيل لها شَعْبٌ؛ لأنها تقع عَقِيْبَةُ التفريق و بعده، فهي من باب تسمية الشيء باسم ما يُجَاوِرُه و يُدَانِيه. قال في قوله عَزَّ و جَلَّ: وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَ قَبَائِلَ [الحجرات: ١٣]: الشُّعُوبُ: الجُمَاعُ. و القَبَائِلُ: الأَفْخَاذُ يتعارفون بها. جُمَاعُ كل شيء: مُجْتَمَعُ أصله، يقال لِمَا اجتمع في الغُصْنِ من بَرَاعيمِ النَّوْرِ: هذا جُمَاعُ الثَّمَرِ. و العرب على ست طبقات: شَعْبٌ كُمُضَرٌ، و قَبِيلَةٌ كِكِنَانَةَ، و عِمَارَةٌ كقريش، و بَطْنٌ كقُصَيٍّ، و فَيْخٌ ككهاشم، و فَصِيلَةٌ كالعباس. و قيل: الجُمَاعُ الذين ليس لهم أصل نَسَبٍ، فهم متفرقون. قال ابن الأَسَلْتِ: مَنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ «١»

(١) صدره:

ثم تجلت و لنا غايَةٌ

و البيت لقيس بن الأَسَلْتِ في لسان العرب (جمع).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٨

و الشُّعُوبُ كذلك؛ لأنها متفرقة في أنفُسِهَا. و إن كانت القبائل و ما وراءها تجتمع إليها.

[شعل]:

ابن عبد العزيز رحمه الله - كان يَشِيْمُرُ مع جُلَسَائِهِ، فكاد السَّرَاحُ يَحْمِيْدُ، فقام فأصلح الشَّعِيْلَةَ، و قال: قَمْتُ و أنا عُمَرُ، و رجعت و أنا عَمْرُ. هي الفَيْتِيْلَةُ المُشْعَلَةُ.

[شعث]:

عطاء رحمه الله تعالى - يُشْعَثُ مِنْ سَنَا «١» الحَرَمِ ما لم يَقْطَعُ أصلاً. أى يأخذ مِنْ هذا النبت ما يُصَيِّرُه به أشعث، و لا يَسْتَأْصِلُه. من سَنَا: هو المفعول به. و ما لم يَقْطَعُ: ظَرْفٌ؛ أى يُشْعَثُه ما لم يَقْطَعُ أصله.

[شعب]:

مسروق رحمه الله تعالى - إن رجلاً من الشُّعُوبِ أسلم، فكانت تؤخذ منه الجِزْيَةُ. قال أبو عبيدة: الشُّعُوبُ هاهنا العجم. و وَجْهُه أن الشَّعْبَ ما تَسَّعَبَ منه قبائلُ العرب، أو العجم، فخص بأحد المتناولين، و يجوز أن يراد به جمع الشُّعُوبِيِّ، كقولهم: اليهود و المجوس في جمع اليهودى و المجوسى. و الشُّعُوبِيُّ: الذى يُصَغَّرُ شأنُ العرب، و لا يرى لهم فضلاً على غيرهم. بِشَعْفَتَيْنِ فى (بر). أشعرناها فى (حق). مَشْعُوفٌ فى (فت). شَعْفَةُ فى (هى). شَعَاعًا فى (وج). الأشعر فى (قش). شُعُوبٌ فى (كس)، [و

في (جب). الشعث في (عم). [شعب في (لب)]. [مشاعرُكم في (أد)]. شعسها في (سخ). شعبها في (زف). أشعر في (خض) و في (عف). و قد تَشَعَّعَ في (عق). شعثنا في (لم).

الشين مع الغين

[شغى]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه رجلٌ من بنى تميم، فشكا إليه الحاجة، فمآره، فرجع إلى أهله، فقال بعد حَوْلٍ: لألِمْنَ بِعُمر. فانطلق حتى إذا كان بوادي كذا- وكان شاغى السن - قال: ما أرى عُمر إلا سيعرفنى بسنى هذه الشاغية، فأخذ وتر قوسه فأعلقه بسننه فلم يزل يعالجها حتى قلبها، ثم أتى عُمر فعرفه عمر، و قال: أنشدك الله! أقلت كذا، و فعلت كذا؟ قال: نعم.

(١) السننا: نبت يكتحل به.

(٢) (*): [شغى]: و منه في حديث عمر: أنه ضرب امرأة حتى أشاغت ببولها. النهاية ٢/ ٤٨٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٠٩

□
و
في حديث كعب رحمه الله تعالى: إنه قال له محمد بن [أبى] حذيفة، و هما في سيفينة في البحر: كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التوراة؟ قال كعب: لست أجد نعت هذه السفينة، و لكنى أجد في التوراة أنه ينزرو في الفتنه رجل يُدعى فَوْخ قريش، له سن شاغية، فإياك أن تكون ذاك.

الشاغية: التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان، و رواه المُخَدِّثون في حديث عُمر بالنون، و هو لحن، و لم نسمع من هذا التأليف غير الشُّغْنَة، و هى حال الثياب، و قد أهمل في كتاب العين و قد شغى الرجل، و هو أشغى.

و منه

□
حديث عثمان رضى الله تعالى عنه: إنه خرج يوماً من داره، و قد جىء بعامر بن عبدي قيس و أقعد في دهليزه، فرأى شيخاً دميماً أشغى نطاً في عباءة، فأنكر مكانه، فقال:

يا أعرابى؛ أين ربك؟ قال: بالمرصاد!

النط: الذى عرّى وجهه من الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه.

[شغل]:

□
علّى بن أبى طالب رضى الله عنه - خطبهم بعد الحَكَمين على شغلّه. هى البيدر، قال ابن الأعرابى: الشُّغْلَة و البيدر و العرمة و الكُدْس واحد. الإشغار في (اب).

الشين مع الفاء

[شفع]:

* النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ مُصَدِّقًا، فَأَتَيْتِ بِشَاءَ شَافِعٍ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا؛ وَقَالَ: ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ. هِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا لِأَنَّهَا شَفَعَتْهُ. يُقَالُ: شَفَعَ الرَّجُلُ شَفْعًا إِذَا كَانَ فَرْدًا فَصَارَ لَهُ ثَانِيًا. وَالمُعْتَاطُ: العَائِطُ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ؛ يُقَالُ: عَاطَتْ وَاعْتَاطَتْ. مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفْعَةِ الصَّحِيِّ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ - وَرَوَى: شَفْعُهُ - بِالضَّمِّ - وَسُبْحَهُ. يُرِيدُ رَكَعَتِي الصُّحِيِّ؛ مِنَ الشَّفْعِ بِمَعْنَى الزَّوْجِ، وَالشَّفْعَةُ وَالشَّفْعَةُ كَالْعُرْفَةِ وَالعُرْفَةُ.

[شفف]:*

مَنْ صَلَّى المَكْتُوبَةَ، وَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَ لَا سُجُودَهَا، ثُمَّ يَكْثُرُ التَّطَوُّعَ،

(١) (*) [شفف]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: الشَّفْعَةُ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ. وَ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: الشَّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الجِبَالِ. وَ فِي حَدِيثِ الحُدُودِ: إِذَا بَلَغَ الحُدُودَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَ المَشْفَعُ. النِّهَايَةُ ٢/٤٨٥.
(٢) (*) [شفف]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّفِّ مَا لَمْ يَضْمَنْ. وَ حَدِيثُ الرَّبَا: وَ لَا تَشْفُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الآخَرِ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَ إِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: وَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ كَادَ يَشْفُ. وَ فِي حَدِيثِ الطِّفْلِ: فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ ظِلْمَةٍ وَ شَفَافٍ. النِّهَايَةُ ٢/٤٨٦، ٤٨٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٠

فمثله كمثل مالٍ لا شَفَّ له حتى يُؤدَّى رأسَ المالِ.
الشَّفُّ: الرُّبْحُ.

[شفه]:

إِذَا صَيَّرَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمَهُ طَعَامًا فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ - وَ رَوَى: فَلْيَأْخُذْ لِقْمَةً فَلْيَرَوِّغْهَا ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ.

المَشْفُوهُ: القَلِيلُ، وَ أَصْلُهُ المَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاةُ حَتَّى قَلَّ؛ أَوْ أَرَادَ: فَإِنْ كَانَ مَكْثُورًا عَلَيْهِ...
الأَكْلَةُ: اللُّقْمَةُ.

رَوَّغَ اللُّقْمَةَ. وَ رَوَّاهَا وَ رَوَّاهَا، بِمَعْنَى؛ إِذَا شَرَبَهَا الدَّسَمَ.

[شفي]:*

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا تَنْظُرُوا إِلَى صِيَامِ أَحَدٍ، وَ لَا إِلَى صَلَاتِهِ، وَ لَكِنْ انظُرُوا مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَ إِذَا اتَّيَمَّنَ أَدَّى، وَ إِذَا أَشْفَى وَرَعَ. أَى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَعْصِيَةِ امْتَنَعَ.

[شفا]:

ابن عباس رضي الله عنهما - ما كانت المتعة إلا رحمةً رحم الله بها أمه محمد، لو لا نهيه عنها ما احتاج إلى الرِّنا إلا شَفَى.
أَى إِلا - قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: غَابَتِ الشَّمْسُ إِلا - شَفَى، وَ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلا شَفَى، وَ أَتَيْتَهُ بِشَفَى؛ أَى بِبَقِيَّةِ قَلِيلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ؛ أَى قَرِيبًا مِنْ غُرُوبِهَا قَالَ العَجَّاجُ:

أدر كته بلا شَفَى أو بَشَفَى «١»
هو من شَفَى الشيء، وهو حَرْفُهُ.

[شفرة]:

* أنس رضى الله عنه - كان شَفْرَةَ أصحابه في عَزَاة.
أى خادمهم. و فى المثل: أصغر القوم شَفْرَتُهُمْ، شُبَّهَ بِالشَّفْرَةِ التى تَمْتَهُنُ فى قَطْعِ اللَّحْمِ وغيره.

[شفف]:

قال رضى الله عنه: إن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ خطب أصحابه يوماً، وقد كادت الشمس تَعْرُبُ، فلم يبق منها إلا شِفُّ يسير.

(٢) (*) [شفى]: و منه فى حديث حسان: فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى. و فى حديث الملدوغ: فشفوا له بكل شىء. و فى حديث على: نازل بشفى جرف هار. و منه فى حديث ابن زمل: فاشفوا على المرج. و فى حديث سعد: مرضت مرضاً أشفيت منه على الموت. النهاية ٢ / ٤٨٨، ٤٨٩.
(١) روايته فى لسان العرب (شفى):
و مربا عال لمن تشرفاً أشرفته بلا شَفَى أو بَشَفَى
(٣) (*) [شفر]: و منه حديث الشعبى: كانوا لا يقنون فى الشُّفْرِ شيئاً. و فى حديث كرز الفهرى: لما أغار على سرح المدينة و كان يرعى بشُفْر. النهاية ٢ / ٤٨٤، ٤٨٥.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١١
هو الشَّفَافَةُ و البقية اليَسِيرَةُ.

[شفن]:*

الحسن رحمه الله - تموتُ و تترك مَالَك للشافين.
قيل: هو الذى ينتظر مَوْتَك. و الشُّفُونُ و الشُّفُنُ: النَّظْرُ فى اعتراض - عن الزَّجاج.
قيل: النَّظْرُ بمؤخر العين، فاستعمل فى معنى الانتظار كما استعمل فى النظر.
و يجوز أن يريد العدو المكاشح؛ لأن الشُّفُونُ نَظْرُ المَبْغُضِ.
شفرة فى (حر). اشتف فى (غث). اشفوا فى (لح). شافع فى (مح). اشفع فى (مل). أشفى فى (لح). فشفن فى (قر). شفقا فى (مل).

الشين مع القاف

[شقق]:*

النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - اتَّقُوا النَّارَ، و لو بِشِقِّ تَمْرَةٍ، ثم أعرض و أشاح - و روى: اتَّقُوا النَّارَ، و لو بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فإنها تدفع مِيتَةَ السوء، و تقع من الجائع مَوْقَعَهَا من الشُّبْعَانِ.

شَقَّ الشَّيْءَ: نِصْفَهُ، يَرِيدُ أَنْ نِصْفَ التَّمْرَةَ يَسُدُّ رَمَقَ الْجَائِعِ، كَمَا يورث الشَّبْعَانِ كِظَّةَ «١» عَلَى وَتَاحَتَهُ «٢»؛ فَلَا تَسْتَقِلُّوا مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئاً. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَبِينُ أَثْرُهُ عَلَى الْجَائِعِ وَالشَّبْعَانِ جَمِيعاً، فَلَا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِمِثْلِهِ مَعَ قَلَّةِ عَنَائِهِ. وَإِنَّمَا أَنْتَ الضَّمَائِرُ الرَّاجِعَةُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى الْمُؤْنَتِ كَسُورِ الْمَدِينَةِ.

أشاح: حذر؛ كأنه كان ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك و حذر.

[شقق]:*

□
نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ - وَرَوَى: يُشَقَّحُ.
هو أن يتغير البسر للاحمرار والاصفرار، وهو أقبح ما يكون، ولذلك قالوا: قبيح شقيق.

(٣) (*) [شقق]: ومنه الحديث: أنه صلى بنا ليلة ذات ثلج و شقان. وفي حديث استسقاء علي: لا قرع ربأبها، ولا شقان ذهابها. النهاية ٢ / ٤٨٨.

(٤) (*) [شقق]: ومنه حديث أم زرع: وجدني في أهل غنيمه بشق. والحديث: لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. وفي حديث قره بن خالد: أصابنا شقاق ونحن محرمون. وفي حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديد. النهاية ٢ / ٤٩١، ٤٩٢.

(١) الكظة: البطن.

(٢) الوتاحة: القلة، على وتاحت: على قلته.

(٥) (*) [شقق]: ومنه في حديث عمار: أنه قال لمن تناول من عائشة: اسكت مقبوحاً مشقوحاً منبوحاً. النهاية ٢ / ٤٨٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٢

وقال أبو حاتم: إذا صار بين الخضرة والحمرة، أو الصفرة، ولم يلون بعد، فذلك أقبح ما يكون، مثل الجيسوان «١» إذا شقق، وهذا من قولهم: قبيح شقيق.

وقال الأصمعي: يقال للبصرة إذا صارت كذلك الشقحة، وقد أشقحت النخلة و شقحت و شقته.

[شقص]:

□
كوى سعد بن معاذ - أو أسعد بن زراره رضي الله عنهما - في أكحله بمشقص ثم حسمه. هو نضل السهم الطويل غير العريض؛ و ضده المعبل.

ومنه

□
حديث صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ قَصَّرَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ.

ومنه:

إنه أطلع عليه رجل فسدد إليه مشقصاً فرجع.

ومنه

□
حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: حين دخل عليه فلان، وهو مخصور وفي يده مشقص.

الحشم: قطع الدم، ومنه

قوله في السارق: اقطعوه ثم احبسوه.

[شقح]:

أتى بحَيِّ بن أخطب مجموعة يداه إلى عُنقه، و عليه حُلَّة شُقْحِيَّة، قد لبسها لِلْقَتْلِ، فقال له حين طلع: ألم يمكن الله منك؟ قال: بلى! و لقد فُلِّقْتُ كل مُفْلَقَل، و لكن مَنْ يخذل لله يُخَذَل. كأنها نسبت إلى الشُّفْحَة لكونها على لَوْنِهَا.

[شقشق]:

عمر رضى الله تعالى عنه - إن رجلاً حَظَب فأكثر، فقال عمر: إن كثيراً من الخُطَب من شَقَاشِق الشيطان. الشُّشِقَّة: لحمه تخرج من شذق الفحل الهادر كالزئنة. قال الأعشى: و اقرن فإني طين عالم أقطع من شِقْشِقَة الهادر «٢» و قال ابن مَقِيل: عَادَ الأذِلَّةُ في دَارٍ و كَانَ بها هُرْتُ الشَقَاشِقِ ظَلَامُونٌ لِلجُزْرِ «٣» يشبه الفصيح المنطبق بالفحل الهادر، و لسانه بشقشقتة، و قوله: من شَقَاشِقِ الشيطان؛ أى مما يتكلم به الشيطان، لما يدخل فيه من الكذب و الباطل.

(١) الجيسوان: نوع ردىء من التمر.

(٢) البيت في لسان العرب (شقق).

(٣) البيت في أساس البلاغة (هرت)، و الشطر الثانى منه في لسان العرب (هرت) و (شقق).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٣

[شقط]:

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال: ضَمَّصَ بن جوس: رأيتَه يشرب من ماء الشَّقِيط. هو الفَخَار - عن الفراء. و قال الأزهرى: جَرَارٌ من حَزَفٍ، يجعل فيها الماء.

[شقص]:

الشَّعْبَى رحمه الله - مَنْ بَاع الخمر فإِشْتَقَّ الخنزير. من المُشَقَّص، و هو القَصَاب لأنه يُشَقَّص الشاة؛ أى يجعلها أَشْقَاصاً و يُعْضِيهَا «١». يريد أن باع الخمر كبائع لحم الخنزير. بمشاقصه في (جم). مشقوحاً في (نب). المشقوحه في (صب).

[شكل]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرِهَ الشُّكَالَ فِي الْخَيْلِ. □
هو أن تكون له ثلاث قوائم مُحَجَّلَةٌ، و الواحدة مُطْلَقَةٌ، أو بالعكس؛ يقال: بَرِّدُونَ بِهِ شِكَالَ؛ شبه ذلك بِالْعِقَالِ فَسُمِّيَ بِهِ.

[شكْم]:*

اِخْتَجَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُمْ: اشْكُمُوهُ. □
الشُّكْبُ وَالشُّكْدُ، وَالشُّكْمُ: أَخْوَات. قَالَ:
وَمَا خَيْرٌ مَعْرُوفٌ إِذَا كَانَ لِلشُّكْمِ «٢»
أى للمكافأة والمجازاة، يقال: شَكَمَ الْوَالِي إِذَا سَدَّ فَاهُ بِالرَّشْوَةِ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّكِيمَةِ.

[شكع]:

عمر رضى الله تعالى عنه - لما دنا من الشام، ولقيته الناس، جعلوا يتراطنون، فأشكعه ذلك، وقال لأبي سلمة: إنهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم. □

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أول، ١٤١٧ هـ ق
الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٢١٣
الشَّكْعُ: شِدَّةُ الضَّجْرِ، يُقَالُ: شَكِعَ وَأَشْكَعَهُ. وَالشَّتْعُ وَالشَّتْعُ مِثْلُهُ.
الْبِرَّةُ: الْهَيْئَةُ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْعَجْمِ.

[شكل]:

في حديث مَقْتَلَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ مُشَكَّلًا. □

(١) عضى الشاة: أى جعلها أعضاء.
(٣) (*): [شكل]: ومنه فى صفته عليه السلام: كان أشكل العينين. والحديث: فى تفسير المرأة العريه أنها الشكيلة. وفى حديث بعض التابعين: تفقدوا الشاكل فى الطهارة. النهاية ٢/ ٤٩٥، ٤٩٦.
(٤) (*): [شكْم]: ومنه فى حديث عائشة تصف أباهما: فما برحت شكيمته فى ذات الله. النهاية ٢/ ٤٩٧. □
(٢) شطر البيت فى أساس البلاغة (شكْم).
الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٤
أى مختلطاً غير صريح، ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام: الشكيل يقال: سال الشكيل على الشكيم.

[شكر]:*

يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى - إن امرأةً خاصمت زوجها إليه؛ فقال للزوج: أن سألتيك ثمن شكرها و شبرك أنشأت تطلها و تضرها؟ و روى: تطلها - و روى: تطحرها.

الشكر: فرج المرأة. و الشبر: النكاح؛ قالت أم الخيار صاحبة أبي النجم له:
لقد فخرت بقصير شبره يجيء بعد فعلتين قطره
تطلها: تهدر حقه، من طل دمه.
و تطلها: تشتر حقه باطلك.
و تطحرها: تدخرها.

و تضرها: من الضهل، بمعنى الضحل و هو الماء القليل، و الصكل مثلهما، أى تعطيهما شيئاً نزرأ؛ يعنى تبطل معظم حقه، و تدفع إليها منه القليل الذى لا يُعبأ به.
و قيل: تردّها إلى أهلها؛ من قولهم: هل ضهل إليك من مالك شىء؟ أى هل رجع إليك؟ و وجهه أن يكون على: و تضرها بها. ثم حذف الجار، و أوصل الفعل.
ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قال لهلال بن سراج بن مَجاعة: يا هلال؛ هل بقى من كهول بنى مَجاعة أحد؟ قال: نعم! و شكير كثير، فضحك، و قال كلمة عريئة.
أراد الأحداث، و أصله الورق الصغار التى تنبت فى أصول الكبار.

و
يروى: أنه قيل لعمر رضى الله تعالى عنه: ما الشكير يا أمير المؤمنين؟ فقال: أ لم تر إلى الزرع إذا ذكا فأفرخ، فنبت فى أصوله؟ فذلك الشكير.
شكّه فى (غى). شكّله فى (مغ). شكيمته فى (زف). [تشكى فى (جف)]. و الشاكيل فى (غف). و تشكر فى (شع). فلم يشكنا فى (رم). [الشكر فى (حم)].

الشين مع اللام

[شلو]*:

النبى صلى الله عليه و سلم - أقرأ أبى بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسى القرآن، فأهدى له قوساً؛ فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: مَنْ سَلَحَكَ هذه القوس؟ فقال: طفيل. قال: و لِم؟ قال: إني أقرأه القرآن. فقال: تَقَلَّدَهَا شِلْمُوهُ من جَهَنَّم. قال: يا رسول الله؛ إنا نأكل من طعامهم.

(١) (*) [شكر]: و منه الحديث: أنه نهى عن شكر البغى. النهاية ٢/ ٤٩٤.

(٢) (*) [شلو]: و منه الحديث: ائتنى بشلوا الأيمن. و منه حديث مطرف: وجدت العبد بين الله و بين الشيطان، فإن استشلاه ربه نجاه. النهاية ٢/ ٤٩٨، ٤٩٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٥

قال: أما طعام صنيع لغيرك فكل منه، و أما الطعام لم يصنع إلا لك فإنك إن أكلته فإنما تأكل بخلافك.

فُسِّرَتِ الشَّلْوَةُ بِالْقَطْعَةِ، وَ هِيَ مِنَ الشَّلْوِ بِمَعْنَى الْعَضْوِ.
بِخَلَاقِكَ: أَى بِحِظِّكَ مِنَ الدِّينِ.

[شلسل]:

اللص إذا قُطِّتْ يَدُهُ سَبَقَتْهُ إِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ اشْتَلَاهَا
؛ أَى اسْتَقْدَاهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أُدْرِكُهُ فَاشْتَلَاهُ وَ اسْتَشَلَاهُ؛ وَ هُوَ مِنَ الشَّلْوِ.
وَ مِنَ الْاسْتِشْلَاءِ حَدِيثٌ مُطَّرَفٌ - قَالَ: وَجَدْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ اسْتِشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَا، وَ إِنْ خَلَّاهُ وَ الشَّيْطَانُ هَلَكَ.
الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ؛ أَى إِنْ خَلَّاهُ مَعَ الشَّيْطَانِ وَ خَذَلَهُ.
مَنْ يُجْرَحُ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ جُرْحُهُ يَتَّشَلُّشَلُّ؛ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَ الرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ.
أَى يَتَقَاطِرُ، يُقَالُ: شَلَّشَلَ الْمَاءُ فَتَشَلُّشَلَّ.
مِنْ أَشْلَاءٍ فِي (سَل).

الشين مع الميم

[شمت]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَ لَمْ يُشَمِّتْ الْآخَرَ؛ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنْ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَ إِنْ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ.
التَّشْمِيتُ الدُّعَاءُ وَ التَّبْرِيكُ.
وَ مِنْهُ
حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: إِنَّهُ مَا أَدْخَلَ فَاطِمَةُ عَلِيَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ لِهَمَا: لَا تُحَدِّثَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا، فَأَتَاهُمَا فَدَعَا لِهَمَا، وَ شَمَّتَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ.
أَى بَرَكَ عَلَيْهِمَا «١».
وَ مِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمَّتَهُ رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُشَمَّتَهُ، فَقَالَ لَهُ: دَعَهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ.
أَى مَزْكُومٌ؛ وَ الضُّنَاكُ: الرُّكَامُ.
وَ اسْتِقَاقُ التَّشْمِيتِ مِنَ الشَّوَامِ وَ هِيَ الْقَوَائِمُ؛ يُقَالُ: لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شَامِتَةً، أَى قَائِمَةً؛

(٢) [*] [شمت]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ. وَ الْحَدِيثُ: وَ لَا تُطْعِ فَيَّ عَدُوًّا شَامِتًا. النِّهَايَةُ ٢/

٤٩٩.

(١) بَرَكَ عَلَيْهِمَا: أَى قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمَا.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٦

لأن معناه التبريك، و هو الدعاء بالثبات والاستقامة. و هو بالسين، من السم.

[شمع]:

مَنْ تَسَّعَ الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّعَ اللَّهُ بِهِ.
 الْمَشْمَعَةُ وَالشَّمَاعُ: الْفُكَاهَةُ وَالضَّحْكُ وَالْفَرَحُ. قَالَ الْمَتَنُّخَلُ:
 سَابَدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنْتَى بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ (١)
 وَقَالَ آخَرُ:
 بَكَيْنَ وَأَبَكَيْنَا سَاعَةً وَغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا تَشْمَعُ
 وَجَارِيَةُ شَمُوعٌ، وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ، وَهُوَ مِنْ أَشْمَعَ السَّرَاحُ؛ إِذَا سَطَعَ نَوْرُهُ وَمِنْهُ الشَّمْعُ، لَمَّا فِي الشَّمَاعِ مِنْ تَهْلِيلِ الْوَجْهِ وَتَطْلُقُهُ وَاسْتِنَارَتُهُ [وإشراقه].

و
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا.
 أَيْ شَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ (٢).
 وَالْمَعْنَى: مِنْ ضِحِّكَ بِالنَّاسِ وَتَفَكُّهِ بِهِمْ جَازَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ [البقرة: ١٥].
 وَقِيلَ: أَصَارَهُ اللَّهُ إِلَى حَالٍ يُتَلَهَّى بِهِ فِيهَا وَيُضْحَكُ مِنْهُ.

[شمز]:

سَلِيلِكُمْ أُمَّرَاءٌ تَقْشَعُرُّ مِنْهُمْ الْجُلُودَ، وَتَشْمَتُّ مِنْهُمْ الْقُلُوبَ. قَالُوا:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ.
 الْإِشْمِزَازُ: التَّقَبُّضُ، وَهَمْزَتُهُ مَزِيدَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ: تَشْمَزَ وَجْهَهُ، إِذَا تَقَبَّضَ وَتَمَعَّرَ.

[شمل] «٣» *:

عمر رضى الله تعالى عنه- سأل أبا مالك- وكان من علماء اليهود- عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة؛ فقال: من صفة
 أنه يلبس الشملة، ويجتزىء بالعلقة، معه قوم صدورهم أناجيلهم، قربانهم دماؤهم.
 الشملة: كساء يشتمل به.
 العلقه: البلغة؛ وقيل: ما يمسك الرمق؛ يقال: ما يأكل فلان إلا علقه؛ قال:
 وَأَجْتَزَى مِنْ كَفَافِ الْقَوْتِ بِالْعَلَقِ

(١) البيت في لسان العرب (شمع)، و أساس البلاغة (شمع).

(٢) شمنا النساء والأولاد: لا عينا الأهل و عاشرناهن (لسان العرب: شمم).

(٣) (* [شمل]: و منه الحديث: و لا تشتمل اشتمال اليهود. و الحديث: نهى عن اشتمال الصماء. و فى حديث الدعاء: أسألك رحمته
 تجمع بها شملى. النهاية ٥٠١ / ٢.

و تَعَلَّقَ بِكَذَا؛ إِذَا تَبَلَّغَ بِهِ. وَ فِي الْمَثَلِ: لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمَتَأَتِّقِ.

الإنجيل: أفعيل، من نجل إذا أثار واستخرج، لأن به ما يستخرج [من] علم الحلال و الحرام و نحوهما؛ و قيل: هو أعجمي؛ و يُعَصِّدُهُ قراءة الحسن بفتح الهمزة؛ لأن هذه الزنة ليست في لسان العرب.
و المعنى: صِدُّوهُمْ مَصَاحِفَهُمْ؛ أَي يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قُلُوبِهِمْ، وَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِنَّمَا يَقْرَءُونَ نَاطِرِينَ، وَ مِنْ ثَمَّ افْتَنُوا بَعْزُهُمْ؛ فَقَالُوا فِيهِ الْإِفْكَ الْعَظِيمَ حِينَ حَفِظَ التَّوْرَةَ وَ أَمَلَّهَا عَلَيْهِمْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، بَعْدَ مَا دَرَسَتْ أَيَّامُ بُخْتِ نَصْرٍ.
قُرْبَانِهِمْ: دَمَاؤُهُمْ؛ أَي هُمُ أَهْلُ الْمَلَا حِمِّ، يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِإِرَاقَةِ دِمَائِهِمْ.

[شمم] **:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ حِينَ بَرَزَ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْدُودٍ: أَخْرُجْ إِلَيْهِ فَأَسْأَلُهُ قَبْلَ الْلِقَاءِ.
الْمُشَامَةُ: مُدَانَاةُ الْعَدُوِّ وَ الصِّيْرُورَةُ بِحَيْثُ يَرَاكَ وَ تَرَاهُ؛ يُقَالُ: شَامَنَاهُمْ ثَمَّ نَاوَشْنَاهُمْ، وَ هِيَ مَفَاعَةٌ مِنَ الشَّمِّ؛ كَأَنَّكَ تَشَمُّ مَا عِنْدَهُ وَ يَشَمُّ مَا عِنْدَكَ لَتَعْمَلَا عَلَى حَسَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْحَالُ، وَ لِيَصْدُرَ مَا يَصْدُرُ مِنْكُمْ عَن بَصِيرَةٍ. وَ يُقَالُ: شَامِمٌ فُلَانًا؛ أَي ذُقَهُ وَ انظُرْ مَا عِنْدَهُ.

[شمر] **:

فِي الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ عُوجِ بْنِ عُتُقٍ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ الْهُدْهُدُ جَاءَ بِالشَّمُورِ، فَجَابَ الصَّخْرَةَ عَلَى قَدْرِ رَأْسِ إِبْرَةَ.
هُوَ الْأَلْمَاسُ. فَعُولٌ، مِنَ الْأَنْشِمَارِ، وَ هُوَ الْمَضْيُ وَ النَفُودُ.
وَ الشَّمَامَةُ فِي (سِرِّ). مُشْتَمِلٌ فِي (وَرِّ).

الشين مع النون

[سناق] **:

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ -
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّيُ فَحَلَّ سِنَاقَ الْقِرْبَةِ.
يُقَالُ: سَنَقَ الْقِرْبَةَ، وَ أَشْنَقَهَا، إِذَا أَوْكَاهَا، ثَمَّ رَبَطَ طَرَفَ وَ كَانَهَا بَوْتِدَ، أَوْ بِرَأْسِ عِمُودٍ؛

(١) (*) [شمم]: و منه في صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: يَحْسِبُهُ مِنْ لَمْ يَتَأَمَّلَهُ أَشَمٌّ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَشَمِّي وَ لَا تَنْهَكِي.
النهاية ٢/ ٥٠٢، ٥٠٣.

(٢) (*) [شمر]: و منه في حديث عمر: لَا يُقَرَّنُ أَحَدٌ أَنْ يَطَّأَ جَارِيَتَهُ إِلَّا أَلْحَقَتْ بِهِ وَ لِدَهَا، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْسِكْهَا وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَشْمِرْهَا. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ، وَ لَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ. الْبُحَارِيُّ ٢/ ٥٠٠.

(٣) (*) [سناق]: و منه الحديث: لَا سِنَاقَ وَ لَا شِغَارَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنْ أَشْنَقَ لَهَا حَرَمَ. الْبُحَارِيُّ ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٨

وَ هُوَ السِّنَاقُ. وَ قَدْ يَكُونُ السِّنَاقُ سِيرًا أَوْ خِيطًا غَيْرَ الْوَكَاةِ؛ وَ هُوَ هَاهُنَا الْوَكَاةُ الْمَعْلُوقُ طَرَفُهُ بِالْوَتِيدِ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ الْوَكَاةِ، وَ يَرَادُ بِحَلِّهِ حَلُّهُ مِنَ الْوَتِيدِ. وَ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَنَقْتُ رَأْسَ الْفَرَسِ، إِذَا شَدَدْتَهُ إِلَى شَجَرَةٍ، أَوْ وَتِدٍ مَرْتَفِعٍ، وَ قِيلَ: أَشْنَقُ الدِّيَةَ، لِأَنَّهَا أُبْعِرَةُ قَلَاتِلُ،

عَلَّقَتْ بِالذِّبَةِ الْعَظْمَى.
طلحة رضى الله عنه - أنشد قصيدة، فما زال شانقاً ناقته حتى كُتِبَتْ له.
هو أن يجذب رأسها بزمامها، حتى يدانى قفاها قادمة الرِّحْلِ، وقد شَنَقَهَا و أَشَنَقَهَا.

[شنع]:

□
أبو ذر رضى الله عنه - دخل عليه أبو أسماء الرُّحْبَى بالرَّبْدَةِ، وعنده امرأة له سوداء مُشَنَعَةٌ، وليس عليها أثر المجاسد.
أى قبيحة، يقال: مَنْظَرٌ شَنِيعٌ و أشنع و مُشَنَعٌ؛ و شَنَعٌ عليه؛ إذا رفع عليه قبيحاً، و ذكره به.
و المجاسد: جمع مُجَسَّد؛ و هو الثوب المشيع بالجداد، و هو الزعفران.

[شند]:

□
سعد بن معاذ رضى الله عنه - لما حُكِّمَ فى بنى قريظة خرجت الأوس، فحملوه على شَنَدَةٍ مِنْ لَيْفٍ، فأطافوا به، و جعلوا يقولون: يا أبا عمرو؛ أحسن فى مَوَالِيكَ و حلفائك.
هى شبهة إكافٍ يُجعل لمقدمه حنو، و ليست بعربية.
الموالى: الحلفاء؛ و كان بينه و بينهم حلف. قال:
موالى حلف لا موالى قرابة «١»

[شناً]:*

□
عائشة رضى الله عنها - عليكم بالْمَشْنِيَةِ النافعة التَّليئة.
المَشْنِيَةُ: البغيضة - عن أبى الحسن اللحيانى. و رجل مَشْنِيٌّ - بالياء - و الأصل مَشْنُوٌّ (بالواو)، و أنشد:
و صَوْتُكَ مَشْنِيٌّ إِلَى مُكَلَّفٍ
و هذا شاذ؛ لا يقال فى مقروء مقرئ، و لا فى موطوء موطئ. و وجهه - على شدوذه - أنه إذا خفت همزته فقيل: شَنِىٌّ و شَنِىٌّ (بالياء) و قيل مشنى؛ كما تقول فى رضى مرضى استبقيت الياء، و أن أعيدت الهمزة إلْفاً لها، و استثناساً بها؛ كما قالوا: دَمِيان (بالتحريك) و يَدِيان.
التَّليئة: حساء من دقيق أو نُخالة فيه عسل؛ سميت بذلك لبياضها و رقتها، تشبيهاً باللبن و هى بدل من المَشْنِيَةِ.

(١) الشطر للجعدى فى لسان العرب (ولى).

(٢) [*] [شناً]: و منه حديث أم معبد: لا تَشْنُوهُ من طول. النهاية ٥٠٣/٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢١٩

تعنى أن هذا الحساء لا يَرُغَبُ فيه الْمُحْتَسِي، و هو نافع.

[شنى]:*

□
ذكرت رضى الله عنها جلد شاة ذبحوها، قالت: فنبذنا فيه حتى صار شناً.

أى خَلَقًا.

[شبر]:

□
النَّخَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ - إِذَا تَطَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ خَرَجَتْ كَانَ ذَلِكَ سَنَارًا فِيهِ نَارٌ.
هو العيب والعار، ورجل شَنِير: كثير السَّار. وشنَّر به. قال القُطَامِي:
وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ وَ لَوْ لَا رَعِيَّتِهِمْ شَنَّعَ السَّنَارُ «١»
يريد أن الناس يقولون: النار ولا العار، وفعل هذه قد بلغ من الشَّناعَة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعاً.

[سنخف]:

□
عبد الملك رحمه الله تعالى - دخل عليه إبراهيم بن مُتَمِّم بن نُؤَيْرَة، فسلم بجهوريته فقال: إنك لسنخف، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني
من قوم سنخفين فقال: و أراك أحمر قرفاً «٢». قال: الحسن أحمر يا أمير المؤمنين.
هو الطويل العظيم.
القرف: الشديد الحمرة، كأنه قُرف؛ أى قُشِر، كما قيل له الأفسر.

[سنى]:

في الحديث: فى قصة سليمان عليه السلام: احشُرُوا الطيرَ إِلا السَّنَقَاءَ وَ الرَّنَقَاءَ وَ البَلَّتَ.
السَّنَقَاء: التى تَرُقُّ فِرَاحِهَا.
وَ الرَّنَقَاء: القاعده على البيض.
وَ البَلَّتَ: طائرٌ مُحْرِقُ الريشِ إِنْ وَقَعَتْ ريشُهُ مِنْهُ فى الطيرِ أَحْرَقَتْهُ.
السَّنْظِيرُ فى (دب). للسَّنَائِيينِ فى (جد). فليشئوا فى (قح). فشئ لها فى (مد).
[أشئ فى (شد)].

الشين مع الواو

[شوه]*:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قَالَ حِينَ رَمَى الْمُشْرِكِينَ بِالتُّرَابِ: شَاهَتِ الوُجُوهُ.

(٣) (*) [شئن]: و منه حديث قيام الليل: فقام إلى شئ معلقة. و حديث ابن مسعود فى صفة القرآن: لا يتفه ولا يتشان. و حديث ربيعة:
فليشئوا الماء و ليمسوا الطيب. النهاية ٢/ ٥٠٦، ٥٠٧.

(١) البيت فى لسان العرب (شئر).

(٢) القرف، بسكون الراء: الأديم الأحمر، و القرف، بكسر الراء: الشديد الحمرة (لسان العرب: قرف).

(٤) (*) [شوه]: و منه حديث ابن الزبير: شوه الله حلوقكم. و الحديث: أنه قال لابن صياد: شاه الوجه. النهاية ٢/ ٥١١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٠

يقال: **شَاه** يَشُوهُ شَوْهًا و شُوِهَ [يَشُوهُ] شَوْهًا إِذَا قَبَّحَ، و رَجُلٌ أَشُوهُ، و امْرَأَةٌ شَوْهَاءُ، و يقال للخطبة التي لا يُصَلِّي فيها على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ شَوْهَاءُ.

[شوذ]:

بعث صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَمْسُحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَ التَّسَاخِينِ - و روى: على العصائب. المَشُوذُ وَ العِصَابَةُ: العِمَامَةُ. قال الوليد بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ: إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمَشُوذٍ فَغَيَّرَكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَهُ وَائِلٍ «١» و قال عَمْرُو بن سعيد الأَشْدُقِ [الأَسْدِيُّ]: فتاه أبوها ذو العِصَابَةِ وَ ابْنُهُ أَخُوها فَمَا أَكْفَأُها بِكَثِيرٍ وَ روى: ذو العِمَامَةِ. وَ شُوذَهُ وَ عَصَبَهُ: عَمَّمَهُ. وَ مِنْهُ الْمَلِكُ الْمَعْصَبُ، أَيْ الْمَتَوَجَّحُ؛ لِأَنَّ الْعِمَامَةَ تَبْجَانُ الْعَرَبَ. التَّسَاخِينِ: الْخِفافِ. قال المبرد: الواحد تَسَخَانٌ وَ تَسَخَنٌ، قال ثعلب: لا واحد لها.

[شور]:*

رَأَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ امْرَأَةً شَيَّرَهُ عَلَيْهَا مَنَاجِدَ. أَيْ حَسِيئَةَ الشَّارَةِ؛ وَ هِيَ الْهَيْئَةُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ صَيَّرَ شَيَّرًا، أَيْ حَسَنُ الصُّورَةِ وَ الشَّارَةُ، وَ عَيْنُ الشَّارَةِ وَاو؛ لِقَوْلِهِمْ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الشُّورِ؛ أَيْ الشَّارَةِ - رواه أبو عُبيد. وَ الْمَعْنَى مَا يَشُورُهُ، أَيْ يَعْرُضُهُ وَ يَظْهَرُهُ مِنْ جَمَالِهِ، وَ مَصْدَاقُهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَسَنِ الْمَنْظَرِ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَشُورِ. الْمَنَاجِدُ: جَمْعُ مَنَجِدٍ، وَ هُوَ مِنْ لَوْلُو وَ ذَهَبٌ، أَوْ قَرْنَفَلٌ فِي عَرَضِ شَبْرٍ، يَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ، أَخَذَ مِنَ التَّنْجِيدِ، وَ هُوَ التَّنْزِيلُ وَ التَّحْسِينُ.

[شوه]:

بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب. قيل: الشوهاء: المليحة الحسناء؛ وهي من الأضداد. والحقيقة أنها هي التي تزوع الناظر إليها لفرط جمالها، أو لتناهي قبحها. و منه قولهم: رجل شائه البصر؛ أي حديده، يروع بنظره.

(١) البيت في لسان العرب (شوذ).

(٢) (*) [شور]: و منه الحديث: أن رجلاً أتاه و عليه شاره حسنة. و منه حديث طلحة: أنه كان يشور نفسه على غزله. و في حديث ابن

اللتبية: أنه جاء بشوار كثير. النهاية ٥٠٨/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢١

عن سودة بن الربيع رضى الله عنه - أتيت به بأمر لها بشياه غنم، و قال: مري بنيك أن يقلموا أظفارهم أن يوجعوا أو يعطوا ضروع الغنم، و مري بنيك أن يحسنوا غذاء رباعهم. الشياه: جمع شاة، و أصلها شاهة، فحذفت لامها كما حذفت من عضه، و لامها على حرفين هاء و ياء، كما أن لام عضه على هاء و واو؛ فمن جعلها هاء قال فى التكسير و التصغير شياه و شويهه، و فى النسب شاهي. و من جعلها ياء قال: شوي و شاء و شويته و شوي، و أما عينها فواو كما ترى؛ و العرب تسمى البقرة الوحشية شاة؛ فلذلك أضاف الشياه إلى الغنم تمييزاً. أن يوجعوا، أى مخافه أن يوجعوا. يعطوا: يعقروا و يدوموا. الرباع: جمع ربيع. و أراد بإحسان غذائها ألا يستقصى جلب أمهاتها إبقاءً عليها.

[شور]:

□ أبو بكر رضى الله عنه - ركب في ساء يشوره، فقام إليه فتى من الأنصار، فقال: احملني عليه يا خليفة رسول الله. فقال أبو بكر: لأن أحمل عليه غلاماً ركب الخيل على غزلة أحب إلي من أن أحملك عليه. فقال: أنا و الله أفزس منك و من أيبك. قال المغيرة: فما تمالكت حين سمعته أن أخذت بأذنيه، ثم ركبت أنفه برؤبتي، فكان أنفه عزلاء مزادة انتعبت، فتواثبت الرجال من الأنصار، و مضى أبو بكر رضى الله تعالى عنه، فلما رأى ما يصنعون به، قال: إن المغيرة رجل وازع، فلما سمعوا ذلك أرسلوني. يشوره: يعرضه، و المشوار المعرض.

و منه

□ □ □ حديث أبي طلحة رضى الله عنه: إنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم. على غزلة: منصوب الموضع على الحال، أى و هو أغزل؛ أى أقلف، يعنى ركبها فى إبان حداثته؛ معتاد للركوب، متطبع به، و من ركبها كبيراً كان كما قال:

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم يقال على أكتافها ميل

ركبت أنفه - بفتح الكاف؛ أى ضربته برؤبتي، و لو روى بكسرهما لكان أوجه لذكره الركب، كما تقول: علوته برؤبتي. العزلاء: فم المزادة، و الجمع العزالي.

الوازع: الذى يدبر أمور الجيش، و يرذ من شد منهم، و لا يقتص من مثله إذا أدب.

عمر رضى الله عنه - تدلى رجل بحبل ليشتار عسلاً، فقعدت امرأته على الحبل، فقالت: لأقطعنه أو لتطلقنى. فطلقها، فرفع إلى عمر، فأبانها منه.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٢

سار العسل: جناه، و اشتار: افتعل منه، و قد جاء إشارة. قال عدى:

و حديث مثل ما ذى مسار «١»

و فيه إجازة طلاق المكره.

[شوى]:*

ابن عمر رضي الله عنهما - سُئِلَ عن المُتَعَةِ: أ يُجْزَىٰ فِيهَا شَاءٌ؟ فقال: ما لي وللشَّوَى؟
أى الشَّاءِ. قال:

أربابُ خَيْلٍ و شَوَى و نَعَم
و هو اسم جمع غير تكسير كالضَّئِين.
و المعنى: كان مِنْ مذهبِه أن المتمتع بالعمرة إلى الحجِّ إنما تُجزئُه بَدَنُهُ.
مُجاهد رحمه الله تعالى - كلُّ ما أصاب الصائم شَوَى إلَّا الغِيْبَةُ و الكذِبُ.
أى شىء هين لا يُفسد صومه. و أصله من الشَّوَى و هى الأطراف؛ لأنها ليست بِمَقْتَلٍ.

[شوب]:*

في الحديث: لا شَوْب و لا رَوْب في البيع و الشَّرَى.
أى لا غش و لا تخليط. و يقول البائع: لا شَوْب و لا رَوْب عليك؛ أى أنت برىء من عيبيها، لا أشوب و لا أرؤب؛ أى لا أُخلط عليك.

[شوص]:*

من سبق العاطس بالحمد أمِنَ الشَّوَصَ و اللُّوَصَ و العِلُّوَصَ.
قيل: الشَّوَصُ: وجع الصُّرس، و اللُّوَصُ: وجع الأذن. و قيل: الشَّوَصُ: وجع فى البطن، و قيل: ريح تَنَعَّدُ فى الأضلاع ترفع القلب عن موضعه؛ من قولك: شَاصَ فاهُ بالسَّوَاكِ: إذا استاك من سُنْفَلٍ إلى علو، و يقال: شاصته الشَّوَصُ؛ إذا أصابته. و رجل: مُشْتَاصٌ: به شَوْصَةٌ.
و اللُّوَصُ: وجع فى النحر.
و العِلُّوَصُ: اللُّوى «٢»، و هو التُّخْمَةُ.

(١) صدره:

فى سماع يأذن الشيخ له

و البيت فى لسان العرب (شور).

(٣) (* [شوى]: و منه فى حديث عبد المطلب: كان يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى. و الحديث: لا تنقض الحائض شعرها إذا أصاب الماء شَوَى رأسها. النهاية ٢ / ٥١١، ٥١٢.

(٤) (* [شوب]: و منه الحديث: يشهد بيعكم الحَلْفُ و اللغو فشوبوه بالصدقة. النهاية ٢ / ٥٠٨.

(٥) (* [شوص]: و منه الحديث: استغنوا عن الناس و لو بشوصِ السَّوَاكِ. النهاية ٢ / ٥٠٩.

(٢) اللُّوى: وجع فى المعدة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٣

شوى رأسها فى (جن). الشَّوَى فى (عم). يَشُور فى (قت). يَشُوص فى (هج).

[شهر]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَوْمُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ.
الشَّهْرُ: الْهِلَالُ لِشَهْرَتِهِ وَظُهُورِهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ - يَصِفُ رَجُلًا بَحْدَهُ الطَّرْفُ:
فَأَصْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ مَا يَسْتَزِيدُهُ يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ «١»
وَقَالَ آخَرُ:

أَبْدَانَ مِنْ نَجْدٍ عَلَى ثِقَةٍ وَ الشَّهْرُ مِثْلُ قَلَامَةِ الطُّفْرِ
وَ كَانَ أَبُو زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ أَخَذَ عَوْدًا فَحَدَّدَ طَرْفَهُ، وَ أَشَارَ بِهِ إِلَيْهِ وَ قَالَ:
عُودٌ؛ عَدَّ عَنَّا شَرَكٌ أَيُّهَا الشَّهْرُ.
أَرَادَ: صَوْمُوا مُسْتَهْلَ الشَّهْرِ.

وَ سِرَّهُ، أَيَّ آخِرِهِ؛ وَ السُّرُّ، وَ السَّرَارُ، وَ السَّرْرُ؛ حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ. وَ قِيلَ: سِرَّهُ، وَسَطُهُ؛ يَعْنِي أَيَّامَ الْبَيْضِ، مِنْ سِرِّ الشَّيْءِ، وَ هُوَ وَسَطُهُ وَ
جَوْفُهُ. وَ مِنْهُ: قَنَاءُ سَرَاءٍ وَ زَنْدٌ أَسْرٌ.

□
سُئِلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ - وَ رَوَى:
الْأَصَمُّ.

□ □ □
أَضَافَ الشَّهْرَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ؛ تَعْظِيمًا وَ تَفْخِيمًا؛ كَقَوْلِهِمْ: بَيْتُ اللَّهِ، وَ آلُ اللَّهِ، لِقَرِيشٍ.
وَ قِيلَ: لِلْمُحَرَّمِ الْأَصَمُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ السَّلَاحِ، وَ خَصَّهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ لِمَكَانِ عَاشُورَاءِ. □
وَ الْمَعْنَى: أَيُّ أَوْقَاتِ الصَّوْمِ أَفْضَلُ؟ فَحَذَفَ الْمَضَافَ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ قَوْلِهِ: شَهْرُ اللَّهِ.

[شهو]:

إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَ الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ.
قِيلَ: هِيَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضْمِرُهُ صَاحِبُهُ، وَ يُصِرُّ عَلَيْهِ. وَ قِيلَ: أَنْ يَرَى جَارِيَةً حَسَنَاءَ، فَيَغْضُّ طَرْفَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ بِقَلْبِهِ، وَ يَمْتَلِهَا لِنَفْسِهِ
فَيَفْتِنُهَا.

[شهر]:

□
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: خَرَجَ أَبِي

(٢) (*) [شهر]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. النِّهَايَةُ ٢ / ٥١٥.
(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٦٧١، وَ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَهْرُ)، وَ الشَّطْرُ الثَّانِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَهْرُ).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٤

شَاهِرًا سَيْفَهُ، رَاكِبًا رَا حَلَّتَهُ إِلَى ذَاتِ الْقَصَّةِ؛ فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:
إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ؟ سِمْ سَيِّفِكَ، وَ لَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ، فَوَاللَّهِ لئنَ أَصَبْنَا بِكَ لَا يَكُونُ بَعْدَكَ لِلْإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَدًا، فَرَجَعَ وَ
أَمْضَى الْجَيْشَ.

أى مُبْرِزاً له من غَمْدِه.

و الشَّيْم: من الأَضْدَاد بمعنى السِّلّ و الإغماد.

عمر رضى الله عنه - وفد إليه عامله من اليمن، و عليه حُلَّةٌ مُشَهَّرَةٌ، و هو مُرَجَّلٌ دَهِينٌ، فقال: هكذا بعثناك! فأمر بالحُلَّةِ فَنَزَعَتْ، و أُلْبَسَ جُبَّةٌ صَوْفٌ، ثم سأل عن وِلايَتِه فلم يُدْكَرَ إلا خَيْرٌ، فَرَدَّه على عمله، ثم وفد إليه بعد ذلك، فإذا أشعثٌ مُعَبَّرٌ عليه أطلاس، فقال: لا؛ و لا كلُّ هذا، إن عاملنا ليس بالشَّعْثِ و لا العافى، كلوا و اشربوا و ادَّهِنُوا، إنكم ستعلمون الذى أكرهه من أمركم.

أى فاحره مؤسومه بالشُّهْرَةَ لِحُسْنِهَا.

مُرَجَّلٌ: رُجُلٌ شعره؛ أى سُرح.

دَهِينٌ: [أى] دُهْنٌ رأسه؛ يقال: دهنه بالدهان، و ادَّهِنَ هو بنفسه، و تَدَهَّنَ.

أطلاس: جمع طلس، و هو الثوبُ الخَلَقُ، فِعْلٌ بمعنى مفعول؛ من طَلَسَ الكتابَ و طَلَسَه إذا محاه ليُفْسِدَ الخط. و منه الطَّلَاسَةُ. و عن العُتْبَى: هى الوسِخَةُ من الثياب؛ من الذئب الأطلس، و هو الذى فى لَوْنِه غُبْرَةٌ. العافى: الطويل الشَّعْرُ؛ مِنْ عفا وَبَرَّ البعير؛ إذا طال و وفر. و منه: و أن تعفى اللِّحَى.

[شهب]:*

□
العباس رضى الله تعالى عنه - تَقَدَّمَ النَّاسُ يوم فتح مكة، فقال: يا أهل مكة؛ اسْلِمُوا تَسْلِمُوا؛ فقد اسْتَبَطِنْتُمْ «١» بأشهبِ بازِل. أى بامرٍ صعبٍ شديد، و الأصل فيه: العام الأشهب؛ لأنَّ الأرضَ شهابٌ من وَقوعِ الصَّقِيعِ، و تذهب خضرة النبات. و كثر ذلك حتى قالوا: شَهَبْتَهُمُ السَّنَةُ، و هى شَهُوبٌ؛ و أصابتهُم شُهْبَةٌ مِنْ قَرٍّ و مِنْ سَنَةٍ. و جعله بازلاً استعاره، من البعير البازل؛ لأنَّ البزولَ نهايةً فى القوة.

[شهد]:*

□
أبو أيوب الأنصارى رضى الله عنه - ذكر صلاة العصر، ثم قال: و لا صلاة

(٢) (*) [شهب]: و منه حديث حليمة: خرجت فى سنة شهباء. النهاية ٥١٢ / ٢.

(١) استبتتتم: أى رُميتتم (لسان العرب: شهب).

(٣) (*) [شهد]: و منه حديث على: و شهيدك يوم الدين. و فى حديث الصلاة: فإنها مشهودة مكتوبة.

و الحديث: المبطون شهيد. و الحديث: خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل أن يُسألها. النهاية ٥١٣ / ٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٥

بعدها، حتى يُرى الشَّاهد، فقليل له: ما الشاهد؟ قال: النَّجْم.

سماه الشاهد؛ لأنه يُشْهَد بالليل. و عن الفراء: صلاة الشاهد المغرب، و هو اسمها.

و عن أبى سعيد الضَّرير: قيل لها ذلك لاستواء المُقيم و المسافر فيها لأنها لا تُقَصِّر.

[شهير]:

فى الحديث - لا تَتَرَوِّجَنَّ [خمساً و لا تَتَرَوِّجَنَّ] شَهْبَةً، و لا لَهْبَةً، و لا نَهْبَةً، و لا هَيْدَرَةً، و لا لَفُوتاً.

الشَّهْبَةُ والشَّهْرَبَةُ: الكَبِيرَةُ الفَانِيَةُ. و يقال: شَهَبَ وَ بَرَّ البَعِيرُ؛ إِذَا اشْهَابَ، وَ الشَّهْبَةُ منه. اللُّهْبَةُ: القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَلْبُ الرَّهْبَلَةِ، وَ هِيَ الَّتِي لَا تُفْهَمُ جَلْبَاتُهَا، أَو الَّتِي تَمْشِي مَشْيًا ثَقِيلًا؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاءَ يَتْرَهُبُلُ.

النَّهْبَةُ: الطَّوِيلَةُ المَهْزُولَةُ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الهَلَاكِ؛ مِنَ النَّهَابِ، وَ هِيَ المَهَالِكُ. الهَيْذَرَةُ: الكَثِيرَةُ الهَذَرِ.

اللَّفُوتُ: الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ، وَ هِيَ تَحْتَ آخِرٍ، فَهِيَ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَ تَشْتَغَلُ بِهِ. فَأَشْهَرَتْ فِي (سِه). شَهَابٌ فِي (عَص). وَ أَشْهَرٌ فِي (ذَق).

الشين مع الباء

[شيد]:

□ النَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

□ وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيَّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةً هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ يَرَى أَنَّ شَيْنَهُ بِهَا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَذٍ مَا قَالَ.

□ أَشَادَهُ وَ أَشَادَ بِهِ: إِذَا أَشَاعَهُ وَ رَفَعَ ذِكْرَهُ، مِنْ أَشَدَّتِ التَّبْيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ، وَ شَيْدَتُهُ إِذَا طَوَّلَتْهُ. وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الإِشَادَةُ شِبْهُ التَّنْذِيرِ، هُوَ رَفْعُكَ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ، وَ أَنْشَدَ: أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً نَادَتْ أَشَادَ بِهَا عَلَى حَظَلِ هِشَامٍ «١»

□ التَّنْفِذُ: المَخْرُجُ وَ المَخْلُصُ مِمَّا قَالَ، وَ يُقَالُ لِمَنْفَذِ الجِرَاحَةِ نَفَذٌ، يُقَالُ: طَعَنَهُ طَعْنَةً لَهَا نَفَذٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نأد)، و رواية الشطر الثاني في اللسان: أتاك بها على شحط مئون.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٦

[شيط]:*

□ فِي قِصَّةِ يَوْمِ مُؤْتَةِ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ بَرَاءَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ القَوْمِ. أَى هَلَكَ؛ وَ أَصْلُهُ مِنْ شَاطَ الزَيْتُ، إِذَا نَصَحَ حَتَّى يَحْتَرِقَ؛ لِأَنَّهُ يَهْلِكُ حِينَئِذٍ، وَ قَالُوا: أَشَاطَتِ الجَزُورُ؛ إِذَا قُسِّمَتْ حَتَّى فَنِيَتْ أَنْصَبَاؤُهَا.

□ إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ.

□ أَى تَلَهَّبَ وَ تَحَرَّقَ غَضَبًا؛ اسْتِفْعَالٌ مِنْ شَيْطُوطَةِ الزَيْتِ.

□ إِنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ؛ مَا رَأَى ضَاحِكًا مُشْتَشِيطًا.

□ هُوَ المَتَهَالِكُ ضَحِكًا.

□ إِنَّ سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ.

□ أَى سَفَكَهُ؛ وَ أَرَادَ بِالجِذَلِ عُوْدًا أَحَدَهُ لِلذَّبْحِ.

و الوجهُ في تسميته جذلاً أنه أخذ من جذل شجرة، و هو أصلها بعد ذهاب رأسها.

[شيع]:*

قال لعكاف: ألك شاعة.

أى زوجته، هى المرأة لأنها تُشايعة.

[شيط]:

ذكر المقتول بالنهروان؛ فقال: شيطان الرذعه.

هو الحيه.

و الرذعه: مُسْتَقْع في الجبل، و جمعها رداه. و هو كقولهم: صمء العبر «١».

[شيم]:*

□
أبو بكر رضى الله تعالى عنه - شكى إليه خالد بن الوليد، فقال: لا أشيم سيفاً سلّه الله على المشركين.

أى لا أغمده. قال الفرزدق:

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سُيوفَهُمْ و لم تكثر القَتلى بها حين سَلتِ «٢»

(٣) (*) [شيط]: و منه الحديث في صفه أهل النار: ألم تروا إلى الرأس إذا شيط. و في حديث عمر: القسامه توجب العقل، و لا تشيط الدّم. النهايه ١٩ / ٢.

(٤) (*) [شيع]: و منه حديث صفوان: إني لأرى موضع الشهاده، لو تشا يعنى نفسى. و في حديث الضحايا: نهى عن المشيعة. و حديث على: أمرنا بكسر الكوبه و الكناره و الشيع. النهايه ٢٠ / ٢.

(١) هو جزء من بيت للحرمازى يمدح فيه المنذر بن الجارود:

أنت لها مُنذرٌ من بنى البشر داهية الدهر و صمء العبر

لسان العرب (غبر).

(٥) (*) [شيم]: و منه حديث على: أنه قال لأبى بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الرده و قد شهر سيفه: شِم سيفك و لا تفجعنا بنفسك. النهايه ٢١ / ٢.

(٢) البيت من الطويل، و هو للفرزدق في شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ١٢٢، و شرح شواهد المغنى -

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٧

و كأن الشيم إنما أطلق على السلّ و الإغماد من قبل أنّ الشيم هو النظر إلى البرق، و من شأن البرق أنه كما يخفق يخفى من فوره بغير تلبث، فلا يُشام إلا خافقاً أو خافياً.

و قد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سُمى عقيقه «١». فقيل: شِم سيفك، أى انظر إليه نظرك إلى البرق، و ذلك حال الخفوق أو حال الخفاء، و جعل النظر كناية عن السلّ و الإغماد؛ لأنّ النظر يتقدم الفعّلين.

[شع]:

خالد رضى الله عنه - كان رجلاً مُشيعاً، وإن رجلاً كان في نفسه شيء على حى من العرب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنهم قد ارتدوا، فأرسل خالدًا إليهم، فلما رأوا نواصي الخيل قالوا: ما هذا؟ فأخبرهم خالد الخير، فحنوا ليكون وقالوا: نعوذ بالله أن نكفر.

المُشيع: الشجاع؛ لأن قلبه لا يخذه، فكأنه يشيعه، أو كأنه شيع بغيره. قال تأبط شراً:

قليل غرار النوم أكبر همم دم النار أو يلقى كميًا مشيعا

الخنين - بالخاء: من الأنف، والحنين من الحلق.

مُشيع في (رج). و أشاح في (شد). يُشاط في (دس). و المشيع في (صف). تُشيط في (قس). مُشيعاً في (بو). فتشيره في (جو). شبيه الحمد في (نس). و في (قح). شيخان في (قح). شامة في (صب). شم سيفك في (شه). شيع في (تب).

[آخر باب الشين]

- ص ٧٧٨، و لسان العرب (خرر) و (شيم)، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في الإنصاف ص ٦٦٧، و تذكرة النحاء ص ٦٢٠، و شرح المفصل ٦٧ / ٢، و معنى اللبيب ص ٣٦٠.

(١) العقيقة من البرق: ما يبقى في السحاب من شعاعه و به تشبه السيوف فسمى عقائق (القاموس المحيط: عقق).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٨

حرف الصاد

الصاد مع الهمزة

[صأصأ]:

عبيد الله بن جحش - هاجر إلى الحبشة ثم تنصر؛ فكان يمر بالمسلمين فيقول: فَعَحْنَا و صَأصَأْتُمْ. أى أبصرنا و لمَّا تَبَلَّغُوا حِينَ الإِبْصَارِ؛ مِنْ صَأصَأِ الْجَزْوِ، إِذَا حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ قَبْلَ أَنْ يُفَقِّحَ «١». و يقال: صَأصَأَ الْكَلْبُ بَدَنَهُ إِذَا حَرَّكَ فَرْعًا، و منه: صَأصَأَ فُلَانٌ بِمَعْنَى كَأْكَأَ؛ إِذَا جَبَّنَ و فَرَعَ؛ قَالَ: يُصَأصِئُ مِنْ نَارِهِ جَابِياً [من الجب، أى ناكصاً]، و الأصل فيه التحريك.

الصاد مع الباء

[صبر]:*

النبى صلى الله عليه وسلم - نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً. هو أن يمسك، ثم يرمى حتى يقتل.

و منه

□
حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ، وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ.

و

□
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخِرًا: أَقْتُلُوا الْقَاتِلَ: وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ.
أى أَحْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ.

(١) التفقح: التفتح، وفتح الجر، كمنع: فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير (القاموس المحيط: ففتح).

(٢) [*] [صبر]: و منه فى حديث الصوم: صُمَّ شَهْرُ الصَّبْرِ. و الحديث: من حلف على يمين مصبورة كاذباً.

و الحديث: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طعن إنساناً بقضيب مداعبه فقال له: أصبرنى، قال: اصطبر. و حديث طيبان: و سقوهم بصبير النيطل. و حديث عمر: دخل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و إن عند رجله قرظاً مصبوراً. و فى حديث على: قلت هذه صَبَارَةٌ الْقُرْ. النهاية ٣/٧، ٨، ٩.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٢٩

و

قال: لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا.

و هو أن يُمَسَّكَ حَتَّى تُضْرَبَ عُنُقُهُ.

و

□ □ □
عن ابن مسعود رضى الله عنه - أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ صَبْرِ الرُّوحِ.

و هو الخِصَاءُ، و الخِصَاءُ صَبْرٌ شَدِيدٌ. و قولهم: يَمِينُ الصَّبْرِ، هو أن يَحْبِسَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَخْلِفَ بِهَا.

[صبح]:*

□
كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِيمًا فِي حَجْرٍ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيَانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَ يَكْفُ، وَ يُصْبِحُ الصَّبِيَانُ غُمَصًا، وَ يَصْبِحُ صَقِيلًا دَهِينًا.

هو فى الأصل مصدر صَبَّحَ الْقَوْمَ؛ إِذَا سَقَاهُمْ الصُّبُوحَ؛ ثُمَّ سُمِيَ بِهِ الْعَدَاءُ؛ كَمَا قِيلَ لِلنَّبَاتِ: التَّنْبِيْتُ وَ لِلنُّورِ: التَّنْوِيرُ.

عَمِصَتْ عَيْنُهُ وَ رَمِصَتْ، وَ عَمِصَ الرَّجُلُ وَ رَمِصَ، فَهُوَ أَعْمَصٌ وَ أَرْمِصٌ. وَ مِنْهُ الشُّعْرَى الْعُمَيْصِيَاءُ. وَ الْعَمَصُ: أَنْ يَتَبَسَّ. وَ الرَّمَصُ: أَنْ يَكُونَ رَطْبًا.

انتصاب غُمَصًا وَ صَقِيلًا عَلَى الْحَالِ لَا الْخَبَرِ؛ لِأَنَّ أَصْبَحَ هَذِهِ تَامَةٌ بِمَعْنَى الدَّخُولِ فِي الصَّبَاحِ؛ كَأَظْهَرِ وَأَعْتَمَ.
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصُّبْحَةِ.

هى نَوْمَةُ الْعَدَاءِ؛ وَ فِيهَا لَغَتَانِ: الْفَتْحُ وَ الضَّمُّ؛ يُقَالُ: فَلَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَ الصُّبْحَةَ.

وَ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لَوْقُوعِهَا فِي وَقْتِ الذِّكْرِ وَ طَلَبِ الْمَعَاشِ؛ وَ سَمِعَتْ مَنْ يُنْشِدُ:

أَلَا إِنْ نَوَامَاتِ الصُّحَى تُورِثُ الْفَتَى حَبَالًا وَ نَوَامَاتِ الْعُصَيْرِ جُنُونًا

[صبر]:

لما قدمت عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفودُ العرب قام طَهْفَةُ بن أبي زهير النَّهْدِيُّ، فقال: أتيناك يا رسول الله مِنْ غَوْرَى تِهَامَةَ، بأكوار الميس، ترمى بنا العيس، نَسْتَخْلِبُ الصَّبِيرَ، وَنَسْتَخْلِبُ الحَبِيرَ، وَنَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ، وَنَسْتَخِيلُ الرَّهَامَ. وَنَسْتَحِيلُ - أَوْ نَسْتَجِيلُ - الجَهَامَ، مِنْ أَرْضِ غَائِلَةِ النَّطَاءِ، غَلِيظَةُ الوطاء، قَدْ نَشَفَ المِيدُنُ، وَبِيسِ الجِعْتَيْنِ، وَسَقَطَ الأُمْلُوجُ، وَمَاتَ العُشْبُلُوجُ، وَهَلَكَ الهَدْيِيُّ، وَمَاتَ الوُدِيُّ. بَرُّنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنَ الوَثْنِ وَالعَنَنِ، وَ مَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ؛ لَنَا دَعْوَةُ السَّلَامِ، وَ شَرِيعَةُ الإِسْلَامِ مَا طَمَا البَحْرُ، وَ قَامَ تَعَارُ، وَ لَنَا نَعْمَ هَمَلٌ أَغْفَالُ، مَا تَبَضُّ بِبِلَالِ، وَ وَقِيرَ كَثِيرِ الرِّسْلِ، قَلِيلِ الرِّسْلِ، أَصَابَتْهَا سَيِّئَةٌ حَمْرَاءُ مُؤَزَّلَةٌ، لَيْسَ لَهَا عِلَلٌ وَ لَا نَهْلٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَامٌ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضَتِهَا وَ مَخْضَتِهَا وَ مَذْقِهَا، وَ ابْعَثْ رَاعِيهَا فِي الدَّثْرِ، بِيَانِجِ الثَّمَرِ، وَ أَفْجِرْ لَهُ التَّمَدَّ، وَ بَارِكْ لَهُ فِي المَالِ وَ الوَلَدِ. مَنْ أَقَامَ

(١) (*) [صبح]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ: وَ مَا لَنَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ. وَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: أَعْنِ صَبُوحٌ تُرْفِقُ.

وَ حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَ لَا يَحْسِرُ صَابِحَهَا. وَ الْحَدِيثُ: لَمَّا نَزَلَتْ وَ أَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ صَعَدَ عَلَى الصِّفَا وَ قَالَ: يَا صَبَاحَاهُ. وَ فِي حَدِيثِ أَمِّ زَرْعٍ: أَرْقَدَ فَأَتَصَبَّحُ. وَ فِي حَدِيثِ المَلَاعِنَةِ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبَحَ أَصْهَبُ. النِّهَايَةُ ٦/٣، ٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٠

الصَّلَاةُ كَانَ مُسَلِّمًا، وَ مِنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُحْسِنًا، وَ مِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَانَ مُخْلِصًا، لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَ دَائِعِ الشُّرَكَ، وَ وَضَائِعِ المَلِكِ؛ لَا تُلَطِّطُ فِي الزَّكَاةِ، وَ لَا تُلْحِدُ فِي الحَيَاةِ، وَ لَا تُتَنَاقَلُ عَنِ الصَّلَاةِ.

وَ كَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى بَنِي نَهْدٍ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي نَهْدٍ [بن زيد]: السَّلَامُ عَلَى مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ رَسُوْلِهِ. لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ فِي الوَظِيْفَةِ الفَرِيضَةُ، وَ لَكُمْ العَارِضُ وَ الفَرِيشُ وَ ذُو العِنَانِ الرُّكُوبُ، وَ الفُلُو الصَّيِّسُ؛ لَا يُمْنَعُ سِرُّ حُكْمِكُمْ، وَ لَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ، وَ لَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ، مَا لَمْ تُضْمِرُوا الإِمْيَاقَ، وَ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ. مَنْ أَقْرَبَ بِمَا فِي هَذَا الكِتَابِ فَلَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ الوَفَاءُ بِالعَهْدِ وَ الذَّمَّةُ، وَ مِنْ أَبِي فَعْلِيهِ الرُّبُوءَةُ.

الصَّبِيرُ: السَّحَابُ الكَثِيْفُ المِتْرَاكِبُ، وَ هُوَ مِنَ الصَّبْرِ بِمَعْنَى الحَبْسِ، كَأَنَّ بَعْضَهُ صَبْرٌ عَلَى بَعْضٍ. وَ مِنْهُ صُبْرُ الشَّيْءِ وَ هُوَ غَلْظُهُ وَ كَثَافَتُهُ، وَ صُبْرَةُ الطَّعَامِ. وَ قَدْ اسْتَصْبَرَ السَّحَابُ كَاسْتَحْجَرَ الطَّيْنَ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ [هود: ٧]. كَانَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ المَاءِ بُخَارًا فَاسْتَصْبَرَ فَعَادَ صَبِيرًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَ هِيَ دُخَانٌ [فصلت: ١١]؛ أَي تَرَاقِمٌ وَ كَثْفٌ.

نَسْتَخْلِبُ: مِنَ الخَلْبِ، وَ هُوَ القَطْعُ وَ المَرْقُ؛ مِنَ خَلْبِ السَّعْيِ الفَرِيْسَةِ يَخْلِبُهَا وَ يَخْلِبُهَا إِذَا شَقَّهَا وَ مَرَّقَهَا. وَ مِنْهُ المِخْلَبُ وَ قِيلَ لِلْمِنْجَلِ المِخْلَبُ.

الخَبِيرُ: النِّبَاتُ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلوَبْرِ خَبِيرٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَبِيرِهَا «١»

وَ نَظِيرُهُ الشُّكَيْرُ.

نَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ «٢»: أَي نَأْخُذُهُ مِنْ شَجَرِهِ فَنَأْكُلُهُ لِلجَذْبِ، مِنَ العَضْدِ، وَ هُوَ القَطْعُ.

الاسْتِخَالَةُ: أَنْ تَظْنَهُ خَلِيقًا بِالإِمطَارِ.

وَ الاسْتِحَالَةُ: النِّظَرُ.

وَ الاسْتِجَالَةُ: أَنْ تَرَاهُ جَانًِّا. يَعْنِي أَنَا لَا نَسْتَمَطِرُ إِلَّا الرَّهَامَ وَ هِيَ ضِعَافُ الأَمطَارِ؛ جَمْعُ رِهْمَةٍ، وَ لَا نَنْظُرُ إِلَّا إِلَى الجَهَامِ.

النَّطَاءُ؛ مِنَ النَّطِيِّ، وَ هُوَ البَعِيدُ. قَالَ العَبَّاسِيُّ:

و بَلْدُهُ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ (٣)

(١) الرجز في لسان العرب (خبر).

(٢) البرير: ثمر الأراك إذا اسود و بلغ.

(٣) تمامه:

قِيٌّ تَنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ

و الرجز في لسان العرب (نصا).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣١

المُدْهُنُ: نُفْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَشْتَنَعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ؛ إِذَا بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا. وَ نَاقَةٌ دَهَيْنٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. الْجَعْتَيْنُ: أَصْلُ النَّبَاتِ.

الأملوج: واحد الأماليج، و هو ورق؛ كأنه عيدان يكون لضرب من شجر البر، و قيل:

الأملوج: نوى المقل. و الملحج مثله- و روى: و سقط الأملوج من البكاره؛ أى هزلت البكاره (١) فسقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج. فسمى السمن نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة، كقوله يصف غيثاً:

أَقْبَلَ فِي الْمَسْتَنِّ مِنْ رَبَابِهِ أَشْنَمَةُ الْآبَالِ فِي سَحَابِهِ

العُشْلُوجُ: الغصن الناعم؛ و منه قولهم: طعام عُشْلُوج.

الهُدَيْيُّ: الهُدَيْيُّ، و قرىء: و الهُدَيْيُّ مَعْكُوفًا [الفتح: ٢٥]؛ و أراد الإبل، فسماها هُدَيْيًّا؛ لأنها تكون منها؛ أو أراد هلك منها ما اعتد لأن يكون هُدَيْيًّا، و اختير لذلك.

الْوَدَيْيُّ: الفسيل (٢).

العَنَنُ: الاعتراض و الخلاف؛ أى برئنا من أن نخالف و نعانده، قال ابن جِلْزَةَ:

عَنَنًا بَاطِلًا وَ ظُلْمًا كَمَا تُعْ تَرُ عَن حَجْرَةِ الرَّيْبِضِ الطَّبَاءِ (٣)

طما و طم: إذا ارتفع.

تَعَارَ: جَبَل.

الهَمَلُ: المهملة التي لا رعاء لها و [لا فيها] من يُصَلِّحُهَا وَ يَهْدِيهَا.

و منه المثل: اختلط المرعى بالهمل؛ أى الخير بالشر، و الصحيح بالسقيم.

الأغفال: جمع عُفْل، و هى التى لا سِمَةَ عَلَيْهَا.

البَلَالُ: القدر الذى يَبُلُّ.

الْوَقِيرُ: الغنم الكثير. قال أبو عبيدة: لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب و الحمار.

الرَّسِيلُ: ما يُرْسِلُ إِلَى الْمَرْعَى، و جمعه أَرْسِيَال. و الرَّسِيلُ: اللبن؛ أى هى كثيرة العدد قليلة اللبن. و قيل: الرَّسِيلُ: التفرق و الانتشار فى

المرعى لقله النبات و تفرقه.

حَمْرَاءُ: شديدة؛ لأن الآفاق تحمر فى الجذب. قال أمية:

وَيْلِمُ قَوْمِي قَوْمًا إِذَا قُحِطَ الْقَطْرُ وَ آضَتْ كَأَنَّهَا أَدْمٌ

(١) البكاره، جمع بكر: و هو الفتى من الإبل.

(٢) الفسيل: صغار النخل.

(٣) البيت في لسان العرب (عنن).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٢

المُؤزلة: التي جاءت بالأزل، وهو الضيق، وقد أزلت.

المخض: اللبن الخالص.

المخض: الممخوض.

المذوق: الممدوق «١».

الدثر: المال الكثير.

اليانع: المدرك؛ يقال: ينعت الثمرة و أئنت؛ أي بسبب يانع الثمر أو معه.

فجر الثمد «٢»: فتحه و إغزاه.

الودائع: العهود، جمع وديع؛ يقال: أعطيته وديعاً، وهو من توادع الفريقان؛ إذا تعاهدا على ترك القتال، و كان اسم ذلك العهد وديعاً.

وضائع الملك: ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات.

يقال: لط و ألط؛ إذا دفع عن حق يلزمه و ستره.

الإلحاد: الميل عن الحق إلى الباطل.

في الحياة: أي ما دمت حياً.

فرضت: هرمت؛ فهي فارض و فريضة.

العارض: التي أصابها كسر، أو مرض.

الفريش: التي وضعت حديثاً، قال ذو الرمة:

باتت يُفحّمها ذو أزمّل و سقت له الفرائش و السلب القيايد «٣»

و المراد أنا لا نأخذ المعيب منكم؛ لأن فيه إضراراً بأهل الصدقة، و لا ذات الدر؛ لأن فيه إضراراً بكم. و لكن نأخذ الوسط.

ذو العنان: الفرس.

الركوب: الدلول.

الضبيس و الضعب: وهو في الأناسي العسير. و هذا

كقوله عليه السلام: «قد عفونا لكم عن صدقة الخيل»

. لا يُحبس دُرُكم: أي لا تحشر ذوات ألبانكم إلى المصدق فتحبس عن المرعى.

الإماق: تخفيف الإماق، بحذف الهمزة و إلقاء حركتها على الساكن قبلها و هو الميم، و مثله قولهم في اقرأ آية: اقرأ آية حذفت همزة

آية، و ألقيت حركتها على همزة اقرأ. و الإماق

(١) الممدوق: هو المخلوط بالماء.

(٢) الثمد: الماء القليل.

(٣) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ١٣٧، و للشماخ في لسان العرب (قدد)، و ليس في ديوانه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٣

من أماق الرجل، إذا صار ذاً مافه، و هي الحمية و الأنفة؛ كقولك: أكأب من الكأبة. قال أبو وجزة:

كَانَ الْكَمِيَّ مَعَ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ أَسَدٌ بِمَا قَتَيْهِ مُدِلٌّ مُلْحِمٌ

والمعنى: ما لم تضمروا الحمية، و تستشعروا عيبه الجاهلية التي منها ينتج النكث و الغدر.

و أوجه منه أن يكون الإماق مصدر أماق على ترك التعويض. كقولهم: أريته إراء.

و كقوله تعالى: وَ إِقَامَ الصَّلَاةِ* [الأنبياء: ٧٣]؛ و هو أفعل، من الموق بمعنى الحمق.

و المراد إضمار الكفر، و العمل ترك الاستبصار في دين الله، و قد وصف الله عزَّ و جلَّ في غير موضع من كتابه المؤمنين بأولى

الألباب، و الكفار بأنهم قوم لا يعقلون. و قد قال القائل:

وَ الْكَيْسُ أَكْيَسُهُ الثَّقَى وَ الْحَمَقُ أَحْمَقُهُ الْفُجُورُ

و روى - الرِّمَاقُ - و هو مصدر رامقنى، و هو نظَّر الكاشح، و المرادُ النفاق.

و قيل: هو من قولك: عيش فلان رماق، أى ضيق. قال:

مَا زَخْرَ مَعْرُوفَكَ بِالرِّمَاقِ وَ لَا مُؤَاخَاتَكَ بِالْمَذَاقِ (١)

أى ما لم تضح صدوركم عن أداء الحق.

الرِّبَاقُ: جمع ربق، و هو الحبل و أراد العهد.

شبه ما لزم أعناقهم بالرِّبْقِ فى أعناق البهائم و شبه نَقَضَهُ بِأَكْلِ الْبَهْمَةِ رِبْقَهَا وَ قَطَعَهُ.

الرُّبُوءَةُ: الزيادة على الفريضة عقوبة على إباطه الحق.

[صبو]:*

خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - إِلَى طَعَامٍ دُعِيَ لَهُ، فَإِذَا حُسِينٌ يَلْعَبُ مَعَ صَبْوَةٍ فِي السُّكَّةِ، فَاسْتَنْتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ أَمَامَ

الْقَوْمِ، فَبَسَطَ إِحْدَى يَدَيْهِ، فَطَفِقَ الْغُلَامُ يَنْفِرُ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يَضَاحِكُهُ، حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ

تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَ الْأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ، ثُمَّ أَقْنَعَهُ فَقَبَلَهُ.

يقال: صَبْوَةٌ وَ صَبِيَّةٌ فِي جَمْعِ صَبِيٍّ، وَ الْوَائِ هُوَ الْقِيَاسُ.

اسْتَنْتَلَ: تَقَدَّمَ لِأَخْذِهِ.

فَأْسُ الرَّأْسِ: حَرْفُ الْقَمْحِ دَوْءُ (٢) الْمُسْرَفِ عَلَى الْقَفَا، وَ رَبَّمَا احْتَجَمَ عَلَيْهِ.

أَقْنَعَهُ: رَفَعَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ [إبراهيم: ٤٣].

(١) الرجز لرؤية في لسان العرب (رمق).

(٢) [صبو]: و منه الحديث: و شابُّ ليست له صبوة. و فى حديث الفتن: لتعودنَّ فيها أسود صببي. النهاية ١١/٣.

(٢) القمحدوة: الهنة الناشئة فوق القفا، و هى بين الذؤابة و القفا منحدره عن الهامة.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٤

[صبع]:

قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصْبَاعِ الرَّحْمَنِ، يُقَلِّبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ.

هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب، و إن ذلك أمر معقود بمشيئته، و ذكر الإصبع مجاز كذكر اليد و اليمين.

[صبي]:

□
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يُقْنِعُهُ.
 أى لا- يخفضه ولا يميله إلى الأرض؛ مَنْ صَبَا إِلَى الْجَارِيَةِ إِذَا مَالَ إِلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَهْمُوزٌ؛ مِنْ صَبَأَ مِنْ دِينِهِ؛ لِأَنَّهُ إِخْرَاجُ الرَّأْسِ عَنِ
 الْإِسْتَوَاءِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلْبٌ يُصَوَّبُ وَقِيلَ: الصَّوَابُ لَا يُصَوَّبُ رَأْسَهُ.
 الإقناع: الرفع؛ وقد يكون التصويب- ومنه رواية مَنْ
 رَوَى: كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشَخِّصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ.

[صبح]:

□ □ □
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَاجِرًا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى وَعَامَرَ بْنَ فُهَيْرَةَ وَبِلَالًا-
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ:
 كُلُّ امْرِيءٍ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكٍ نَعْلَهُ «١»
 فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ! إِنَّ أَبِي لَيُهْدَى؛ ثُمَّ قُلْتُ لِعَامِرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:
 لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ «٢»
 كُلُّ امْرِيءٍ مُجَاهِدٌ بِطَوَقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ
 فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ مَا يَدْرِي مَا يَقُولُ؛ ثُمَّ قُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ:
 أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَّا لَيْلَةً بَفَخٍّ وَحَوْلَى إِذْخِرَ وَجَلِيلٍ «٣»
 وَهَلْ أَرَدْنَا يَوْمًا مِثْلَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَنَا لِي شَامَةً وَطَفِيلٍ
 قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
 صَاعِنَا وَمُدَّنَا «٤»، اللَّهُمَّ انْقُلْ حُمَاهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ.
 مُصْبِحٌ؛ أَي مَاتِي بِالْمَوْتِ صَبَاحًا.
 مِنْ فَوْقِهِ، أَي يُنَزَّلُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا يُجْدِي عَلَيْهِ حَدْرَهُ.

- (١) الرجز للحكيم النهشلي في شرح شواهد المغنى ٢/ ٥٢٢، والعقد الفريد ٥/ ١٨٥، ولأبي بكر الصديق في سمط الآلىء ص ٥٥٧، و
 العقد الفريد ٥/ ٢٨٢، و مغنى اللبيب ١/ ١٩٦ (وقيل إنه تمثل به)، و بلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢/ ١٣٧.
 (٢) الرجز لعمر بن أمامة في لسان العرب (طوق).
 (٣) البيتان في معجم البلدان (شامة).
 (٤) المد: ربع صاع و الصاع خمسة أرتال.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٥
 الطَّوْقُ: الطَّاقَةُ.
 الرَّوْقُ: الْقَرْنُ.
 الْفَخُّ: وَادٍ بِمَكَّةَ.
 وَمَجَنَّةٌ: مَوْضِعٌ سَوْدِيٌّ بِأَسْفَلِهَا عَلَى قَدْرِ بَرِيدٍ مِنْهَا.

و شامه و طفيل: جيلان مُشرفان على مَجَنَّة.

و مَهْيَعَةٌ: هي الجُحْفَةُ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ.

[صَبَأٌ]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه - قيل له: إن أختك و زوجها قد صَبِئَا و تركا دينك، فمشى ذامراً حتى أتاهما.
صَبَأٌ: إذا خرج من دين إلى دين؛ من صَبَأَ نَابُ البعير إذا طلع، و صَبَأَ النَجْمُ.
ذَامِرًا؛ أى متهدداً، و منه. أَقْبَلَ فلان يتدمر. و أصل الدَّمْرُ الحَضُّ على القتال، و منه الدَّمْرُ «١»، و كان هذا قبل أن يُرَزَقَ الإسلام.

[صَبْرٌ]:

□
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - سِدْرَةُ الْمُتَنَهَى صُبْرُ الجَنَّةِ.
أى جانبها، و منه مَلَأَ الإِنَاءَ إلى أَصْبَارِهِ. و قال النَّمِرُ بن تولب [يصف روضه]:
عَزَبْتُ و بَاكَرَهَا الرِّيحُ بِدِيمَةٍ و طَفَاءً تَمَلُّوْهَا إلى أَصْبَارِهَا «٢»
قيل له صُبْرٌ؛ من الصَّبْرِ و هو الحَبْسُ، كما قيل له عُدْوَةٌ، من عداه إذا منعه.

[صَبٌّ]:*

□
عُقْبَةُ بن عامر رضى الله تعالى عنه - كان يَحْتَضِبُ بالصَّبِيبِ.
هو ماء و رَقِ السَّمْسَمِ، و قيل شجر يُعْغَلُ به [الرأس] إذا صَبَّ عليه الماء صارَ مَأْوَهُ أَخْضَرَ قال علقمة:
فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ مِنَ الأَجْنِ حِنَاءً مَعًا و صَبِيبٌ «٣»

[صَبْغٌ]:*

□
أبو هريرة رضى الله عنه - رأى قوماً يتعادون، فقال: مَا لَهُمْ؟ قالوا: خرج

(٤) (*): [صَبَأٌ]: و منه فى حديث بنى جذيمة: كانوا يقولون لما أسلموا: صَبَأْنَا صَبَأْنَا. النهاية ٣/٣.

(١) الذمر: الشجاع.

(٢) البيت فى لسان العرب (صبر).

□
(٥) (*): [صَبٌّ]: و منه فى صفته صَلَّى الله عليه و سلم: إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صَبْبٍ. و منه حديث الصلاة: لم يَصْبِ رأسه.

و فى حديث مسيره إلى بدر: أنه صَبَّ فى ذِفْرَانٍ. و منه حديث عمر: اشتريت صَبْبَةً من غنم. و فى حديث عتبة بن غزوان: و لم يبق منها

إلا صبابه كصبابه الإناء. النهاية ٣/٣، ٤، ٥.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٢٣٥

(٣) البيت فى ديوان علقمة ص ٥، و لسان العرب (صَبْب).

(٦) [*] [صغ]: و منه الحديث: أكذب الناس الصبَّاغون و الصبَّاعات. و في حديث علي في الحج: فوجد فاطمة رضى الله عنهما لبست ثياباً صبيغاً. النهاية ١٠/٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٦
الدجال، فقال كذبه كذبها الصبَّاغون- و روى: الصَّوَّاغون و الصَّيَّاغون.
هم الذين يصبغون الحديث، أى يلوِّثونه و يُعَيِّرُونَهُ. قال الفراء: أُصِِّلُ الصَّبْغَ التَّغْيِيرَ، وَ نَقَلُ الشَّيْءَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَ مِنْهُ صَبَّغْتُ الثَّوبَ، أَيْ غَيَّرْتَهُ مِنْ لَوْنِهِ وَ حَالِهِ إِلَى حَالٍ، سَوَاداً أَوْ حُمْرَةً أَوْ صَفْرَةً. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ، أَيْ غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِالْوَشَايَةِ وَ التَّضْرِيْبِ.

و الصَّوَّاغُونَ: الَّذِينَ يَصُوِّغُونَهُ، أَيْ يُزِينُونَهُ وَ يَزَخِرْفُونَهُ بِالتَّزْوِينِ. وَ الصَّيَّاعُ: فَيْعَالٌ مِنَ الصَّوْعِ، كَالدَّيَّارِ وَ الْقِيَامِ.

[صب]:

□ □ □
واتله بن الأشيقع رضى الله تعالى عنه- ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك، حتى خرج أوائل الناس، قال: فدعاني شيخ من الأنصار، فحملني، فخرجت مع خير صاحب، زادي في الصبَّة. و خصني بطعام غير الذى أضع يدي فيه معهم. الصبَّة: الجماعة من الناس.

و منه

□ □ □
حديث شقيق أنه قال لإبراهيم النخعي رحمهما الله تعالى: أ لم أُنْبَأُ أَنَّكُمْ صَبَّتَانِ صَبَّتَانِ ، يريد: كنت أكل مع الرفقة الذين صحبتهم، و كان الأنصارى يخصني بطعام غيره. و قيل: الصبَّة ما صببت من الطعام مجتمعاً، أى كان نصيبى فى الطعام المجتمع عليه وافرأ، و كان مع ذلك يخصني بغيره. و قيل هى شبه السفرة (١).

و قال بعضهم: الصواب على هذا التفسير الصبَّة (٢) (بالنون؛ مفتوحة الصاد أو مكسورة).
و المعنى: زادي فى السفرة التى كانوا يجتمعون عليها؛ و أخص بغيره.

[صبى]:

□ □ □
أم سَلَمَةَ رضى الله تعالى عنها- خطبها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت: أنا مُصِيبَةٌ مُؤْتَمَةٌ، فتزوجها فكان يأتياها و هى تُرضع زينب فيرجع، ففطن لها عمار- و كان أخاها من الرضاعة- فدخل عليها فانتشط زينب- و روى فاجتحتفها، قال: دعى هذه المَقْبُوحَةَ المَشْقُوحَةَ؛ التى قد آذيت رسول الله بها!
مُصِيبَةٌ: ذَاتُ صَبِيَانٍ.

مُؤْتَمَةٌ: ذَاتُ أَيْتَامٍ؛ وَ قَدْ أَصِبتْ وَ أَيْتَمَت.

أَنْتَشَطَ: اجْتَذَبَ.

وَ اجْتَحَفَ: اسْتَلَبَ؛ مِنْ جَحَفَتِ الْكُرَّةُ وَ اجْتَحَفَتِهَا مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

(١) السفرة: طعام يتخذه المسافر، و أكثر ما يحمل فى جلد مستدير.

(٢) الصبَّة: شبه السلَّة يوضع فيها الطعام.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٧

المشقوحة؛ من المقبوحة كالتشقيح من القبيح؛ وقد تقدم.

التخعي رحمه الله تعالى - كان يُعجِبُهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا نَشَأَ صَبْوَةٌ.

أى ميل إلى الهوى؛ لأنه إذا تاب وازعوى كان أشدَّ لاجتهاده، وابتعد له من العجب بنفسه، أو لأنه يعرف الشر فلا يقع فيه، ويزهّب عنه البله والغفلة.

و

عن سُفيان الثوري رحمه الله تعالى: مَنْ لَمْ يَتَفَتَّ لَمْ يَحْسُنْ أَنْ يَتَقَرَّأَ.

[صبر]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - من أسلف سلفاً فلا يأخذن رهناً ولا صبيراً.

هو الكفيل، و صبرت به أصبر (بالضم) كأزعم و أكفل.

صبب في (مع). أساود صبباً في (سو). ثم صبب في (خى). بصبر في (زو). فأتصبح في (غث). فليصطبر في (شنز). صديابه في (حد). الصبغاء في (ضب). بالصبر في (دح).

يصبها في (صم). لا أصبح في (فر). ما لم تصطبخوا في (حف). صببه من الغنم في (جز).

صابحها في (دك).

الصاد مع التاء

[صت]:

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إنَّ بنى إسرائيل ما أمروا أن يقتل بعضهم بعضاً قاموا صئين - و روى: صتيتين.

الصت و الصتيت: الفرقة، يقال: تركت بنى فلان صتيتين، و القوم صتيتان، و ذلك في قتالٍ أو خصومة.

وقيل: هو الصف من الناس. و أصل الصت الصك، و يقال: ما زلت أصات فلاناً؛ أى أخاصمه.

الصاد مع الحاء

[صحر]:*

□
النبي صلى الله عليه و سلم - كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينَ، وَ ثَوْبِ حَبْرَةٍ.

ثوب [أصحر و] صحري و ملاءه صحراء و صحاريه من الصخرة، و هى حمرة خفيه كالعبرة. و قيل: هو منسوب إلى صحار؛ قرية باليمن.

الحبرة: ضرب من البرود.

[صفح]:*

□
كتب صلى الله عليه و سلم لعينته بن حصن كتاباً، فلما أخذ كتابه قال: يا محمد، أترانى

(١) (*) [صحرا]: ومنه في حديث علي: فأصحر لعدوك و امض علي بصيرتك. و في حديث الدعاء: فأصحر بي لغضبك فريداً. النهاية ١٢/٣.

(٢) (*) [صحف]: ومنه الحديث: و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها. النهاية ١٣/٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٨

حاملاً إلى قومي كتاباً كصحيفة المتلمس!

هي إحدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفه و المتلمس إلى عامله بالبحرين في إهلاكهما، و خيلهما أنهما كتابا جائزة. فنجى المتلمس عمله على الحزم و هربه إلى الشام، و سارت صحيفته مثلاً في كل كتابٍ يحمله صاحبه يرجو منه خيراً و فيه ما يسوءه. و منه قول شريح رحمه الله:

فليأتينك غادياً بصحيفة نكداءٍ مثل صحيفه المتلمس

[صحرا]:

□
عثمان رضى الله تعالى عنه- رأى رجلاً يقطع سيمرة بصيخيرات اليمام، فقال: ويحك! إن هذا الشجر ليعيرك و شاتك و أنت تغفره! ويحك! ألس تزعى مغوتها و بلتها و فتلتها و برمتها و حبلتها؟ قال: بلى والله يا أمير المؤمنين؟ و لست بعائد ما حيت. صخيرات اليمام: موضع، و هو في الأصل جمع مصغر الصخرة؛ و هي جزية تنجاب في الحرة «١»، تكون أرضاً لينة تطيف بها حجارة. و اليمام: شجر، و ضرب من طير الصخراء.

المغوة: ثمرة النخلة إذا أدركت، فشبه بها المدرك من ثمر السمرة.

و قيل: الصوب بغوتها، و هي ثمرة السمرة أول ما تخرج.

البله: نوز العضا ما دام فيه بل؛ فإذا تفل فهو فتله.

البرمة: واحدة البرم. قال يعقوب: هي هنة مدحرجة. و برمة كل العضا صفراء إلا أن العرظ برمته بيضاء. و برمة السلم أطيّب البرام ريحاً.

الحبله: وعاء الحب، كأنها وعاء الباقلي، و لا يكون إلا للسلم و السمير و فيها الحب، و هي عراض كأنها نصال.

و قال أبو مالك: الحبله العقدة التي تكون في العود؛ منها تخرج النورة.

[صحصح]:

□
ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما- لما أتاه قتل مزوان الصحاك بمرج راهط، قام خطيباً، فقال: إن تغلب بن تغلب حفر بالصحصص حة؛ فأخطأت استه الحفرة، و الهف أم لم تلذنى على رجل من محارب، و كان يرعى في جبال مكة فيأتى بالصرمه من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق، فيرى ذلك سداداً من عيش، ثم أنشأ يطلب الخلافة و وراثته النبوة.

الصحصصه و الصحصص: الأرض المستوية. قال الشماخ:

بصحصصه تبيت بها النعام

(١) جوبة تنجاب في الحرة: الجوبة: الحفرة، و تنجاب: أى تحفر، الحرة: الحجارة السوداء. أى حفرة تحفر في الحجارة السوداء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٣٩

أخطأت استه الحفرة: مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته.

أراد بهذا أن الضحّاك طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته.

و الرجل من محارب هو الضحّاك، لأنه الضحّاك بن قيس الفهري، من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة.

الصّرمة: الطائفة من اللبن الحامض؛ يريد أنه كان من ركاه الحال و دناءة العيش بتلك المنزلة، ثم تصدى لطلب عليّات الأمور.

و كان معاوية قد استعمل الضحّاك على الكوفة بعد زياد، فلما ولي مروان صار الضحّاك مع ابن الزبير، فقاتل مروان يوم المزج؛ مزج راهط؛ فقتله مروان.

و قوله: ثعلب [بن ثعلب] جعله نبراً له.

[صحن:]

□
الحسن رحمه الله تعالى - سأل رجل عن الصّحناء، فقال: و هل يأكل المسلمون الصّحناء؟

هي التي يقال لها الصّير؛ و كلا اللفظين غيّر عربى.

قال ابن دُرَيْد: و أحسبه - يعنى الصّير - سريانياً معرباً؛ لأنّ أهل الشام يتكلمون به؛ و قد دخل فى عربيه أهل الشام كثير من السريانية، كما استعملت عرب العراق أشياء من الفارسية.

[صحح]:*

فى الحديث - الصّوم مَصَحَّه.

و روى بكسر الصاد؛ و هذا نحو

قوله: صَوْمُوا تَصِحُّوا.

صحل فى (بر). صحل فى (قح). صيخفتها فى (كف). صحصح فى (عب). مضيحاه فى (فق). فلا تُصَيِّحُها فى (سد). [صَوِّجِبَهُ فى

(أس). صاحبى فى (رف). صاحبنا فى (حش). و صحفه فى (خر). مُصِح فى (عو).]

الصاد مع الخاء

[صخر:]

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - الصّخرة، أو الشّجرة، أو العجوة «١» من الجنة.

أراد صخرة بيت المقدس و الكزّمة، و النخلة.

صخب فى (حش). صاخّه فى (رف).

(٢) (*) [صحح]: و منه الحديث: لا يوردن ذو عاهة على مُصِحِّ. النهاية ١٢/٣.

(١) العجوة: من أجود التمور.

الصاد مع الدال

[صدأ]*:

□ أبو بكر رضى الله تعالى عنه -
 □ سئل ابن عباس عن السلف، فقال أَعَنْ أبى بكر؟ كان و الله بَرًا تَقِيًّا من رجل، كان يُصَادِي غَزَبَهُ.
 □ أى يُدارى حَدَّتَهُ، و يَسْكُنُ غضبه. قال مُزَرَّدُ:
 □ ظَلَلْنَاهَا نُصَادِي أَمْنَا عن حميتها كأهل الشَّمُوسِ كُلِّهِمْ يتوَدَّدُ
 □ عن: تعلق بفعل محذوف؛ أراد التساؤل عن أبى بكر.
 □ من رجل: بيان كقوله تعالى: مِنَ الْأَوْتَانِ [الحج: ٣٠].

[صدع]*:

□ عمر رضى الله تعالى عنه - سأل الأسقف عن الخلفاء، فحدّثه حتى انتهى إلى نَعْتِ الرابع، فقال: صَدَعٌ من حديد. فقال عمر: وا دَفَرَاهُ! -
 □ و روى: صَدَأُ حديد.
 □ الصَّدَعُ: الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ، ليس بالغلظ ولا بالشَّخْتِ. قال الأعشى:
 □ قد يَثْرُكُ الدَّهْرُ في خَلْقَاءِ رَاسِيهِ وَهِيًّا و يُنْزَلُ منها الأَعْصَمُ الصَّدَعَا «١»
 □ و إنما يوصف بذلك لاجتماع القوة و الخفّة له، و قد يوصف به الرجل أيضاً.
 □ و منه الحديث:
 □ قال سُبَيْعُ بن خالد: قدمت الكوفة فدخلت المسجد، فإذا صَدَعٌ من الرجال، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: أ ما تعرفه؟ هذا حُدَيْفَةُ صاحب
 □ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم.
 □ أى متوسط فى خَلْقِهِ، لا- صغير و لا- كبير؛ شبهه فى خِفَّتِهِ فى الحروب، و نُهوضِهِ إلى مُرَاوَلَةِ صَعَابِ الأمور حين أَفْضَى إليه الأمرُ
 □ بِالوَعْلِ؛ لِتَوَقُّفِهِ فى شَعَفَاتِ الجبال و القُللِ الشاهقة. و جعل الصَّدَعُ مِنْ حديد مبالغَةً فى وصفه بالبأس و النجدة و الصَّبْرُ و الشدة.
 □ و الهمزة فيمن رواه صِدَأً بدلً من العين؛ كما قيل أبا ب فى عُبَاب. و يجوز أن يُراد بالصَّدَأِ السَّهْكَ، و أن تكون العين مُبَدَلَةً من الهمزة
 □ فى صَدَعٍ، كما قيل: و لله عَن يَشْفِيكَ.
 □ يعنى: دَاوَمَ لُبْسِ الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك. و المراد على رضى الله تعالى عنه و ما حدث فى أيامه من الفتن، و مَنَى به
 □ من مقاتلة أهل الصَّلَاة؛ و مُنَاجَزَةِ المهاجرين و الأنصار، و ملابسة الأمور المشكلة، و الخطوب المعضلة؛ و لذلك قال عمر: وا دَفَرَاهُ!
 □ و الدَّفَرُ: النَّتْنُ؛ تَضَجْرًا من ذلك و استفحاشاً له.

(٢) (*) [صدأ]: و منه الحديث: إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. النهاية ٣/ ١٥.

(٣) (*) [صدع]: و منه فى حديث الاستسقاء: فَصَدَعُ السحاب صدعاً. و الحديث: فأعطاني قبضةً و قال:

اصدعها صدعين. و فى حديث أوفى بن دلهم: النساء أربع، منهن صدع تُفَرَّقُ و لا تجمع. النهاية ٣/ ١٦، ١٧.

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ١٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤١

[صدر]:*

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قال لعبيد بن عبد الله بن عتبة: حتى متى تقول هذا الشعر! فقال عبيد الله: لا بُدَّ للمصدور أن يسُعلاً. هو الذي يشتكى صدره، و هو من باب ظُهر و مُتَرَن و بُطْن؛ إذا أصيبت منه هذه المواضع؛ فحقيقة المصدور من أصيب صدره بعله.

[صدف]:*

مُطَرَف رحمه الله تعالى - من نام تحت صَدَفٍ مائل ينوي التَّوَكُّلَ فليَرمِ بنفسه من طَمَار، و هو يَنوِي التَّوَكُّلَ. هو كُلُّ بناء مرتفع، شبه بصَدَفِ الجبل، و هو ما صادفك؛ أى ما قابلك من جانبه. و منه صَدَفَا الدُّرَّة، و هما القِشْرَتَان اللتان تكتنفانها من الصَّدَفِ. عن ابن الأعرابي: طَمَار: علم للمكان المرتفع؛ يعنى أن الاحتراس من المهالك واجب، و إلقاء الرجل بيده إليها و التعرضُ لها جَهْلٌ و خَطَأٌ عظيم.

[صدغ]:*

قَتَادَةُ رحمه الله تعالى - كان أهلُ الجاهلية لا يُورَثون الصبى، يجعلون الميراثَ لِأَدْوَى الأَسْيَانِ؛ يقولون: ما شأنُ هذا الصَّدِيعِ الذى لا يَحْتَرِفُ و لا يَنْفَع، نجعل له نصيباً من الميراث! قيل: هو الذى أتى له من وقت الولادة سبعة أيام؛ لأنه إنما يشتدُّ صُدْغُهُ إلى هذه المدة؛ و هو من لِحَاظِ العَيْنِ إلى شَحْمَةِ الأُذُنِ. و قيل هو من قولهم: ما يَصْدَغُ نملُهُ من ضعفه، أى ما يَفْصَعُ. و يجوز أن يكون فَعِلاً بمعنى مفعول؛ من صَدَغَهُ عن الشىء إذا صرفه. يقال: ما صَدَغَهُ؟ و عن سَلْمَةَ: اشتريت سِتَّوراً فلم يَصْدَغْهُنَّ. يعنى الفار؛ لأنه لضعفه لا يقدر على شىء؛ فكأنه مصروف عنه.

[صدم]:*

عبد الملك - كتب إلى الحجاج: إني قد استعملتك على العراقين صَدْمَةً. فاخْرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزار، شديدَ العذار، منطويَ الخَصِيْلَةِ، قليلَ الثَّمِيلَةِ، غَرَارَ النوم، طويلَ اليوم.

(١) (*) [صدر]: و منه الحديث: للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصَّدَر. و الحديث: كان له ركوة تسمى الصادر.

و الحديث: فأصدرتنا ركابنا. و فى حديث الحسن: يضرب أصدرية. النهاية ٣/ ١٥، ١٦.

(٢) (*) [صدف]: و منه الحديث: كان إذا مر بصدف مائل أسرع المشى. و فى حديث ابن عباس: إذا مطرت السماء فَتَحَتْ الأصداف أفواهاها. النهاية ٣/ ١٧.

(٣) (*) [صدم]: و منه الحديث: الصبر عند الصدمة الأولى. و حديث مسيره إلى بدر: خرج حتى أفتق من الصَّدْمَتَيْنِ. النهاية ٣/ ١٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٢

أى دَفَعَهُ واحده.

كَمِيشِ الإزار: مُتَقَلِّصُهُ؛ من قولهم كَمَشَتِ الخُصِيَّةُ كماشَةً إذا لحقت بالصفاق «١»، و تَقَلَّصَتْ. و فرس كَمِيش: قصير الجُرْدَان. قال

دُرِيد:

كَمِيش الإزار خارج نِصْف ساقه

فلان شديد العذار، و مُشَمَّر العذار؛ إذا كان معترماً على الشيء الذي فُوِّض إليه، و هو من عذار الدابة «٢»، لأنه إذا و هي عذاره سقط عن رأسه و انخلع، فهام على وجهه.

الخصيلة: كل لحمه استطالت، و خالطت عصباً.

و قال الزجاج: الخصائل جُمْلَةٌ لحم الفخذين و لحم العضدين.

الثميلة: بقية الطعام و الشراب في البطن.

الغرار: القليل؛ استعمله صفةً ذهاباً إلى المعنى.

طويل اليوم: جاد عامل يومه، و لا يشتغل بلهو.

[صدر]:

أُتِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أُرْزِرَ، فَقَالَ لَهُ: أَذْبِرُ فَأَذْبِرُ، وَقَالَ لَهُ: أَقْبِلُ فَأَقْبِلُ.

فقال: قاتله الله! أدبر بعجز ذئب، و أقبل بزبرة أسد.

المُصَدَّر: العريض الصدر؛ و منه قيل للأسد مُصَدَّر.

و الأُرْزِر: العظيم الزبرة؛ و هي ما بين الكتفين.

الصدمتين في (خى). صدع في (به). صدعين في (عو). في الصدقة في (ثن).

[صدقتي في (قه)]. صدف في (هد). [صدافاً في (حض)]. صداك في (جز).

الصاد مع الراء

[صرر]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تُصَرِّرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ؛ وَ مَنْ اشْتَرَى مُصَرَّاءَ فَهُوَ بَآخِرَ النَّظَرَيْنِ؛ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَ رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ - وَ رَوَى: صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ «٣».

التَّصْرِيرُ: تَفْعِيلٌ، مِنَ الصَّرَى، وَ هُوَ الْحَبْسُ يُقَالُ صَرَى الْمَاءَ إِذَا حَبَسَهُ، وَ مِنْهُ الْمَصْرَاءُ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَرِيدَ بَيْعَ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاءِ فَيَحْقِنُ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا لَا يَحْتَلِبُهُ لِئَرَى أَنَهَا

(١) الصفاق: ما حول السرة.

(٢) عذار الدابة: ما سال على خد الفرس من اللجام.

(٤) [*] [صرر]: و منه الحديث: ما أصرَّ من استغفر. و الحديث: ويلُّ للمصرِّين الذين يصرُّون على ما فعلوه و هم يعلِّمون. و في حديث

عمران بن حصين: تكاد تنصرُّ من المِلءِ. و حديث على: أخرجنا ما تصررناه.

و الحديث: حتى أتينا صراراً. النهاية ٢٢ / ٣، ٢٣.

(٣) السمراء: أى الحنطة.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٣

كثيره اللين. قالوا: هذا أصل لكل من باع سلعة، و زينها بالباطل؛ إن البيع مزود إذا علم المشتري؛ لأنه غش، و يرد معها صاعاً من تمر؛ كأنه جعله قيمة لما نال من اللين، و فسر الطعام بالتمر.

لا يحل لأحد أن يحل صرار ناقة إلا بإذن أهلها؛ فإنه خاتم أهلها عليها. هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يدر. و منه المثل: أثر الصرار دون أثر الذيار (١).

[صرى]:*

إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط، فينكب مرة و يمشى مرة، و تشفعه النار، فإذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول: يا رب، أذننى من هذه الشجرة أستظل بها، ثم ترفع له شجرة أخرى فيقول مثل ذلك، ثم يسأله الجنة، فيقول الله جل ثناؤه: ما يصريك منى أى عبدى؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا و مثلها معها؟

أى ما يمنعك عن سؤالى؟ قال ذو الرمة:

[وَدَعَنَ مُشْتاقاً أَصْبَنَ فؤادَه] هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ «٢» اللَّهُ قَاتِلَهُ «٣»

و صرى و صر و صرّف و صرب و صرم أخوات.

[صروا]:

لا ضرورة فى الإسلام.

هو فعوله من الصر، و هو المنع و الحبس؛ و هو الممتنع من التروج تبثلاً فعل الرهبان، و هو الممتنع من الحج أيضاً. و الصارورة: لغة؛ و نظيرهما الضرورة و الضارورة.

[صرف]:*

قال صلى الله عليه و سلم فى ذكر المدينة: و من أخذت فيها حدثاً أو آوى مُحديتاً فعليه لعنة الله إلى يوم القيامة؛ لا يقبل منه صرف و لا عدل.

الصرف: التوبة؛ لأنه صرف للنفس إلى البر عن الفجور.

و العدل: الفدية؛ من المعادلة.

سوى فى استيجاب اللعن بين الجانى فيها جنائيه موجبه للحد، و بين من آوى الجانى و لم يخذله حتى يخرج فيقام عليه الحد.

(١) الذيار: البعر.

(٢) [صرى] و منه الحديث: من اشترى مصراً فهو بخير النظرين. و فى حديث الإسراء فى فرض الصلاة:

علمت أنها أمر الله صررى. و فى حديث عرض نفسه صلى الله عليه و سلم على القبائل: و إنما نزلنا الصررين، اليمامة و السمامة. النهاية

٢٧/٣، ٢٨.

(٢) يصره الله: أى ينجيه و يبقيه.

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٤٦٧.

(٤) [صرف]: و منه فى حديث الشفعة: إذا صررت الطرق فلا شفعة. و حديث جابر: تغير وجهه حتى صار كالصرف. و حديث

على: لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدّثان. و الحديث: أسمع صريف الأفلام.

و في حديث و فد عبد القيس: أتسمون هذا الصّرفان. النهاية ٣/ ٢٤، ٢٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٤

[صرع]:*

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: مَا تَعُدُّونَ فِيكُمْ الصُّرَعَةَ؟ ثُمَّ قَالَ: الصُّرَعَةُ: الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ. هُوَ الصُّرَيْعُ. وَ قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ الَّذِي اشْتَدَّ جَدًّا فَلَمْ يَوْضِعْ جَنْبَهُ.

[صرب]:*

قال مالك الجُشَمِيُّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَ صَوَّبَ، ثُمَّ قَالَ: أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَمْ غَنَمٌ؟ فَقُلْتُ: مِنْ كُلِّ آتَانِي اللهُ فَأَكْثَرَ وَ أَطِيبَ- وَ رَوَى: وَ أَيُّطَبُ. قَالَ فَتَنَّتْجَهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَ آذَانُهَا؛ فَتَجَدَّعَ هَذِهِ فَتَقُولُ: صِرْرَبِي. وَ تَهَنَّ هَذِهِ فَتَقُولُ بِحَيْرَةٍ؟ وَ يَرَوِي فَتَجِدَّعَ هُنَّ هَذِهِ فَتَقُولُ: صِرْرَبِي، وَ تَشَقُّ هُنَّ هَذِهِ فَتَقُولُ بِحَيْرَةٍ- وَ يُرَوَى: فَتَقَطَّعَ آذَانَ بَعْضِهَا فَتَقُولُ هَذِهِ بُحْرَ، وَ تَشَقُّ آذَانَ فَتَقُولُ هَذِهِ: صُرْمٌ؟

صِرْرَبِي: مِنْ صِرْرَبِ اللَّبَنِ فِي الصُّرْعِ إِذَا حَقَّنَهُ لَا يَحْلِبُهُ. وَ كَانُوا إِذَا جَدَّعُوهَا أَغْفَوْهَا عَنِ الْحَلْبِ إِلَّا لِلضَّيْفِ؛ وَ قِيلَ هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ، كَأَنَّ الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ.

تَهَنَّ هَذِهِ، أَى تَصِيبُ شَيْئاً مِنْهَا يَعْنِي الْأُذُنَ، وَ هُوَ مِنَ الْهَنَانِ بِمَعْنَى الْهَنْ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بِمِ ارْتَمِينَا بِقَوْلِ بَيْنِنَا دَوْلٌ بَيْنَ الْهَنَانَيْنِ وَ لَا جِدًّا وَ لَا لَعْبَا

أَى بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

الْبُحْرُ: جَمْعُ بِحَيْرَةٍ؛ وَ هِيَ الَّتِي بُحِرَ أُذُنُهَا، أَى شَقَّتْ.

وَ الصُّرْمُ: جَمْعُ صَرِيمَةٍ، وَ هِيَ الَّتِي صُرِمَتْ أُذُنُهَا.

[صرف]:

دَخَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَ يُوعِدَانِ، فَدَنَا مِنْهُمَا فَوَضَعَا جُرْنَهُمَا.

الصَّرِيفُ: أَنْ يَشُدَّ نَابًا عَلَى نَابٍ فَيَصَوِّتَا، وَ هُوَ فِي الْفَحُولَةِ مِنْ إِيعَادٍ، وَ فِي الْإِنَاثِ مِنْ إِعْيَاءٍ، [وَ رَبَّمَا كَانَ مِنْ نَشَاطٍ].

الْجِرَانُ: مُقَدَّمُ عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبُوحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ، أَى بَرَكَاءِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ- أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ وَ هُوَ نَائِمٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَيْقِظَ مُحْمَرًا وَ وَجْهُهُ- وَ رَوَى: فَاحْمَرَّ وَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ الصَّرْفُ.

هُوَ شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي يُضْبَغُ بِهِ شُرْكُ النَّعَالِ، وَ قَدْ

(١) (*) [صرع]: و منه الحديث: أنه صرّع عن دابة فجحش شقه. النهاية ٣/ ٢٤.

(٢) (*) [صرب]: و منه حديث ابن الزبير: فيأتي بالصربة من اللبن. النهاية ٣/ ٢٠.

يسمى الدم صِرْفًا، تشبيهاً به قال:

[كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَ لَكِنْ] كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ «١»

[صرم]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه- كان فى وصيته: إِنْ تُوفِّيتُ وَ فى يدي صِرْمُهُ بن الأَكْوَعِ فَسَتَّتها سَنَةٌ تُمَغ. هى القِطْعَةُ من الإبل الخفيفة، و لذلك قيل للمَقِيلِ: المَصْرِم. تُمَغ: مال لَعَمْرٍو كان وَقْفه، أى سبيلها سبيلُ هذا المال. أبو ذَرٍّ رضى الله عنه-

□
قال خُفَّاف بن إِيْماء: كان أبو ذَرٍّ رجلاً يُصِيبُ الطريقَ، و كان شجاعاً يتفَرَّدُ وحده- و يُغَيِّرُ على الصَّرْمِ فى عَمايه الصَّيْح؛ ثم إن الله قذف الإسلام فى قلبه، فسمع بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ؛ فخرج إلى مكة فأسلم. الصَّرْم: نَفَرٌ ينزلون بأهلهم على الماء. العَمايه: بقيه ظُلمة الليل؛ قال الراعى: حتى إذا نَطَقَ العُصْفور و انكشفت عَمايه الليل عنه و هو معتمد و أضافها إلى الصبح لمقاربتها له، و منه قولهم: فلان فى عَمايه من أمره.

[صرد]:*

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- قال له رجل: إني رجل مِصْرَادٍ؛ أ فأَدْخِلُ المَبْوَلَةَ معى فى البيت؟ قال: نعم و ادْخُلْ فى الكِشْرِ. هو الذى يشدُّ عليه الصَّرْدُ؛ أى البرد، و يقلُّ صَبْرُه عليه. ادْخُلْ؛ أى صِرْفِه كالأذى يصير فى الدَّخْلِ، يقال: دَخَلَ الدَّخْلُ؛ إذا دخله و انْقَمع فيه؛ و هو هُوَّةٌ فيها ضيقٌ ثم يتسع أسْفَلُه.

[صرق]:

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- كان يأكل الفِطْرَ قبل أن يخرج إلى المِصْلَى من طَرَفِ الصَّرِيقَةِ؛ و يقول: إِنَّه سَنَةٌ. الصَّرِيقَةُ وَ الصِّلِيقَةُ: الرُّقَاقَةُ.

(١) البيت للكحلبة اليربوعى فى لسان العرب (صرف).

(٢) (*): [صرم]: و منه فى حديث الجشمى: فتجدعها و تقول: هذه صِرْمٌ. و الحديث: لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً فوق ثلاث. و حديث عتبة بن غزوان: إن الدنيا قد أذنت بصرم. و حديث ابن عباس: لا تجوز المِصْرَمَةُ الأطباء. و الحديث: أنه غَيَّرَ اسمَ أصرم فجعله زرعة. و فى كتابه لعمر بن مرة: فى التبعة و الصريمة شاتان اجتمعتا. و حديث عمر: قال لمولاه: ادْخُلْ رَبَّ الصَّرِيمَةَ وَ العَنِيمَةَ. النهاية ٢٦، ٢٧.

(٣) (*): [صرد]: و منه الحديث: أنه نهى المحرم عن قتل الصَّرْدِ. النهاية ٢١ / ٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٦

و قال ابن الأعرابى: العامة تقولها باللام، و الصواب بالراء، و تجمع صرائق و صُرُقًا.

وقال: كل شيء رقيق فهو صُرُق.

[صردح]:

□
أنس رضي الله تعالى عنه - رأيت الناس في إمارة أبي بكر جُمِعوا في صِرْدَحٍ يَنْفُذُهُمُ البصر، و يُسْمِعُهُمُ الصوت؛ و رأيت عُمرَ مُشْرِفًا على الناس.
الصَّرْدَح: الأرض الملساء.
يَنْفُذُهُم: يجوزهم - و روى يُنْفِذُهُم؛ أى يخرقهم حتى يراهم كلهم.

[صرف]:

□
أبو إدريس الخولاني رحمه الله تعالى - مَنْ طلب صَرْفَ الحديث لِيَتَنَغَى به إقبالَ وجوهِ الناس إليه لم يَرَحْ رائحةَ الجنة.
و هو أن يزيد فيه و يُحسِّنه، من الصَّرْفِ فى الدراهم، و هو فَضْلُ الدرهم على الدرهم فى القيمة. و يقال: فلان لا يعرف صَرْفَ الكلام، أى فَضْلَ بعضه على بعض. و هذا على هذا صِرْف، أى شَرْف و فَضْل. و هو من صَرَفَه يَصْرِفُه، لأنه إذا فَضَّلَ صِرْفَ عن أشكاله و نظائره، و منه الصَّيرْفِي.

[صرور]:

□
عطاء رحمه الله تعالى - كَرِهَ من الجَرَادِ ما قتله الصَّر. هو البرد الشديد، قال الله تعالى: فِيهَا صِرٌّ [آل عمران: ١١٧].

[صرم]:

فى الحديث: فى هذه الأمة خمس فتن، قد مَضَتْ أَرْبَع، و بقيت واحدة، و هى الصَّيرم.
هى بمنزلة الصَّيْلَم، و هى الدامية المستأصلة.
الصرافان فى (زو). لمن صرَّحت فى (ذم). للمصرين فى (قم). تصرران فى (وك).
و صيرامهم فى (نص). صرمها فى (بر). صيردح فى (عب). [بصيروار فى (نغ). يصيرح فى (صو). و الصريف فى (هن). بالصرمة فى (صح). الصرم فى (سط). الصريد فى (حت).
بصرار فى (ار). و صريفها فى (لق). صرار الأذن فى (رج).

الصاد مع العين

[صعد]:*

□
النبي صلى الله عليه و سلم - إياكم و القعود بالصُّعِدات إلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّها - و روى: إلَّا مَنْ قَامَ بحَقَّها، و حَقَّها رَدُّ السَّلام، و دلالة الضال.
هى الطُّرُق، صَعِيد و صُعْد و صُعْدَات، كطريق و طُرُق و طُرُقَات.

(١) (*) [صعد]: و منه الحديث: فصَعَدَ مِنِّي النظر و صَوَّبَهُ. و في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صُعْدِ النَّهْيَةِ ٣ / ٣٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٧

و منه

الحديث: لو تعلمون ما أَعْلَمَ لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ.

و أنشد النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ:

تَرَى السُّودَ الْقِصَارَ الزَّلَّ مِنْهُمْ عَلَى الصُّعَدَاتِ أَمْثَالَ الْوَبَارِ

و قيل: هو جمع صُعْدَةٍ، كظلمات في ظلمة. و الصُّعْدَةُ من قولهم: أَرَاكَ تَلْزِمُ صُعْدَةَ بَابِكَ؛ هِيَ وَ صَيْدُهُ وَ مَمَرُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَلَى صُعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُدَاقِيٌّ، عَلَيْهَا قَوْصَفٌ، لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرْقَرُهَا.

يُقَالُ لِلأَتَانِ الطَّوِيلَةِ الظَّهْرِ: الصُّعْدَةُ وَ صَعْدَةُ، وَ لِلْحَمِيرِ بَنَاتِ صَعْدَةَ، وَ أَوْلَادِ صَعْدَةَ.

قال سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ:

فَذَلِكَ يَوْمَ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ عَلَى مُنْفَرٍ مِنْ وُلْدِ صَعْدَةَ قَدَلٍ

شَبِهَتْ بِالصُّعْدَةِ مِنَ الرِّمَاحِ.

الْحُدَاقِيٌّ: الْجَحْشُ.

القَوْصَفُ: القَطِيفَةُ.

القَرْقَرُ: الظَّهْرُ.

[صعرا]:*

كل صَعَّارٍ مَلْعُونٍ - و روى: وَ صَفَّارٍ.

و الصَّعَّارُ: المَتَكَبِّرُ؛ الَّذِي يُصَعِّرُ خَدَّهُ زَهْوًا.

و الصَّقَّارُ: النَّمَامُ.

و الصَّقْرُ: النَّمِيمَةُ.

و الصَّفَّارُ: مثله، و هو من صَفَّرَ البَعِيرَ إِذَا لَقِمَهُ صَبْرًا مِنَ الكَلَاءِ، لِأَنَّ النَّمَامَ يُنْهِى مِنَ أَصْغَاتِ الكَلَامِ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِأَنَّهُ يُوَكِّلُ بَيْنَ

النَّاسِ.

[صعصع]:

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطُونَ الغَلْبَةَ فِي مَوَاطِنِ الحُرُوبِ! قَدْ تَصَيَّعَ بِهِمُ الدَّهْرُ،

فَأَصْبَحُوا كُلُّ شَيْءٍ، وَ أَصْبَحُوا قَدْ فُقِدُوا؛ وَ أَصْبَحُوا فِي ظِلْمَاتِ القُبُورِ؛ الوَحَاءُ الوَحَاءُ! النَّجَاءُ النَّجَاءُ.

أَيَّ صَعَّعَهُمُ الدَّهْرُ.

و المعنى: فَزَقَّهُمْ وَ بَدَّدَ شَمْلَهُمْ؛ وَ مِنْهُ تَصَعَّعَتْ صَفُوفُ القَوْمِ فِي الحَرْبِ؛ إِذَا زَالَتْ عَنْ مَوَاقِفِهَا.

وَ روى: تَصَعَّعَ بِهِمْ؛ أَيَّ أَدَلَّهُمْ وَ جَعَلَهُمْ خَاضِعِينَ.

(١) [*] [صعر]: و منه الحديث: يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتّر. النهاية ٣/ ٣١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٨
الوَحَاء: السرعة؛ وَحَى يحى وَحَاء، إذا أسرع و عَجِل.

[صعد]:

□
عمر رضى الله تعالى عنه - ما تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ مَا تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ.
أى ما صَعَّبَ عَلَيَّ؛ مِنَ الصَّعُودِ وَ هِيَ الْعَقَبَةُ، كَقَوْلِهِمْ: تَكَأَدَهُ مِنَ الْكُؤُودِ «١».
ما الأولى للنفى، و الثانية مَصْدَرِيَّةٌ؛ أَى مِثْل تَصَعَّدَ الْخِطْبَةُ إِيَّايَ. قال الجاحظ: سئل ابن المقفع عن قول عمر؛ فقال ما أعرفه، إلا أن يكون لقرب الوجوه من الوجوه، و نظر الحِدَاقِ فى أجواف الحِدَاقِ، و لأنه إذا كان جالساً معهم كانوا نظراء و أكفاء، و إذا علا المِئْبَرُ كانوا سُوقَةً وَ رَعِيَّةً.

[صعق]:

□
كان رضى الله عنه يَصِيحُ الصَّيْحَةَ فَيَكَادُ مَنْ يَسْمَعُهُ يُصَعِّقُ كَالْجَمَلِ الْمُحْجُومِ.
الصَّعِقُ: أَنْ يُغَشَى عَلَيْهِ مِنْ صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ؛ وَ يُقَالُ لِلْوَقْعِ الشَّدِيدِ مِنْ صَوْتِ الرِّعْدِ تَسْقُطُ مِنْهُ قِطْعَةٌ مِنْ نَارِ الصَّاعِقَةِ، وَ قَدْ صَيَّعَ الرَّجُلُ وَ صُعِقَ، وَ قَدْ صَعَّقَتَهُ الصَّاعِقَةُ.
وَ قَرِيئٌ: يَصَعِّقُونَ، وَ يُصَعِّقُونَ.

و

□
فى حديث الحسن رحمه الله تعالى: ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نثناً.
قيل: هو الذى يموت فجأةً.

المحجوم: الذى يجعل فى فيه حجام «٢»، [إذا هاج لثلا يعص].

[صعل]:*

□
عَلَى رضى الله تعالى عنه - استكثروا مِنَ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ، فَكَأَنَّى بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْعَلَ أَصْمَعَ حَمَشِ السَّاقِينَ قَاعِدٍ عَلَيْهِمَا وَ هِيَ تُهْدَمُ.
هو بمعنى الصَّعْلِ، وَ هُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.
الأصمَعُ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِ.
الحَمَشُ: الدَّقِيقُ.

[صعر]:

□
عَمَّار رضى الله تعالى عنه - لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أُبْتَرِ.
أى كل مُعْرَضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٍ.

[صعل]:

□
الأخنف رضى الله عنه-

قال عبد الملك بن عمير: قدم علينا الأحنف الكوفة مع المصعب، فما رأيت خصله تدم إلا وقد رأيتها فيه، كان صعل الرأس؛ متراكب الأسنان،

(١) الكؤود: المرتقى الصعب.

(٢) الحجام: ما يشد به فم البعير إذا هاج لثلا يعض (لسان العرب: حجم).

(٣) (*): [صعل]: ومنه فى حديث أم معبد: لم تُزِرْ به صغله. وحديث هدم الكعبة: كَأْنى به صعلٌ يهدم الكعبة. النهاية ٣٢٠ / ٣.

الفاق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٤٩

مائل الذقن، ناتىء الوجنه، باحق العين، خفيف العارضين، أحنف الرجل، ولكنه كان إذا تكلم جلى عن نفسه. الصعل: الصغير الرأس.

يقال: بَخَقَ عَيْنَهُ فَبَخَقَتْ، أى عَوَّرَهَا، وقيل أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمْرَقَنْدٍ. وقيل: ذهبت بالجدرى.

الحنف: أن تُقْبِلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الرَّجُلِينَ بِإِيْهَامِهَا عَلَى الْآخَرَى. وقيل: هو أن يَمْشَى [الإنسان] عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، وهو الذى يقول:

أنا ابن الزافريه أرصعتنى بئدي لا أحد ولا وخيم

أتمنتى فلم تنقص عظامى ولا صوتى إذا اصطكك الخصوم

قالوا: يريد بعظامه أسنانه.

يقال: جلى عن الشيء، إذا كان مدفوناً فأظهره وكشف عنه، يعنى أنه إذا تكلم بكلامه محاسن نفسه التى لا تتوقع من مثله فى صورته المقتحمة، وروائه المستهجن.

[صعد]:

□
كان رضى الله عنه فى بعض حروبه، فحمل على العدو ثم انصرف، وهو يقول:

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا (١)

فقيل له. أئين الحلم يا أبا بخر؟ فقال: عند عقدي الحبي.

هى القناه التى تثبت مستويه؛ سميت بذلك لأنها تثبت صعداً من غير ميل إلى غير جهة العلو.

الحبي: جمع حبو، من الاحتباء (بالكسر والضم) يريد أن الحلم إنما يحسن فى السلم.

[صعق]:

□
□
الشعبى رحمه الله تعالى - ما جاءك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذوه. و دَعَّ ما يقول هؤلاء الصعافقه.

هو جمع صِعْفَقٍ، و صِعْفَقِيٌّ؛ وهو الذى يشهد السوق ولا مال له، فإذا اشترى التاجر شيئاً دخل معه فيه؛ أراد أن هؤلاء لا علم عندهم، فشبههم بمن لا مال له من التجار.

عنه: أنه سُئِلَ عن رجل أَفْطَرَ يوماً من رمضان، فقال: ما يقول فيه الصَّعَافِقَةُ؟

و روى: ما يقول فيه المَفَالِيقُ؟

و هم الذين يُفْلِقُونَ؛ أى يجيئون بالفَلِقِ، و هو العَجَب و الداهية من جواباتهم فيما لا

(١) الرجز في لسان العرب (صعد).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٠

يعلمون. يقال: أفلق فلان و أفلق. و جاء بعلق [فلق]. و كان من مذهبه أن المُفْطِر بالطعام عليه صَوْمٌ يوم، و أن يستغفر الله و لا كفارة عليه.

صعلة في (بر). صَعَبَهَا في (سخ). أو مُصْعَباً في (ضع). صعايب في (فر).
[بصعاليك في (فت)].

الصاد مع الغين

[صغى]:

□
علئى رضى الله تعالى عنه- كان إذا صلَّى مع صاعيته و زفراته انبسط.
هم الذين يصغون إليه؛ أى يميلون. يقال أكرم فلاناً فى صاعيته. و عن الأصمعى:
صَعَتْ إلينا صاعية بنى فلان.

و الزَّافِرَةُ: الأنصار و الأعوان؛ لأنهم يتحملون ما يُنوبه؛ من الزُّفر و هو الحِمْل.

و من الصاعية

□
حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: كاتبٌ أمية بن خلف كتاباً فى أن يحفظنى فى صاعيتى بمكة، و أحفظه فى صاعيته بالمدينة.

الصاد مع الفاء

[صفدا]:*

□
النبي صلي الله عليه و سلم- إذا دخل شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين، و فُتِحَت أبواب الجنة، و غلقت أبواب النار. و قيل: يا باغى الخير؛ أقبل، و يا باغى الشر؛ أقصر.
أى قُيِّدَت، يقال: صَفَّده و صَفَّده و أَصَفَّده.
و الصَّفْمد و الصَّفَّاد: القيد، و منه قيل للعتية صَيِّمَد، لأنها قَيِّد للمنعم عليه، ألا ترى إلى قول مَنْ خرج على الحجاج ثم ظفر به فمنَّ عليه: غَلَّ يداً مُطْلِقُها، و أَرَقَّ رقبه مُعْتَقُها.

[صفن]:*

□ □ □
عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا،

فإذا سجد تَبَغَّاهُ.

كل صافٍ قدميه قائماً فهو صافين، و الجمع صُفُون، كساجد و سجدود، و قاعد و قعود.

و

عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَقُومَ لَهُ النَّاسُ صُفُونًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَ قَدْ صَفَنَ صُفُونًا.

(١) (*) [صفد]: و منه الحديث: نهى عن صلاة الصافد. النهاية ٣/ ٣٥.

(٢) (*) [صفن]: و منه الحديث: فلما دنا القوم صافنأهم. و فى حديث على: الحقنى بالصُفْن. النهاية ٣/ ٣٩، ٤٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥١

و منه

حديث مالك بن دينار رحمه الله تعالى: رأيت عكرمة يصلى و قد صَفَنَ بين قدميه واضعاً إحدى يديه على الأخرى.

[صفق]:*

إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفَقَتِكَ، وَ تُبَدِّلَ سُنَّتَكَ، وَ تُفَارِقَ أُمَّتَكَ.

قال الحسن: فَقَاتِلْ أَهْلَ صَفَقَتِهِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلَ عَهْدَهُ وَ مِيثَاقَهُ ثُمَّ يَقَاتِلَهُ.

و تَبْدِيلُ سُنَّتِهِ أَنْ يَرْجِعَ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ.

و مفارقتة أمتة أَنْ يَلْحَقَ بِالْمَشْرِكِينَ.

[صفح]:*

بَلَّغَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ أَنْ سَعِدَ بِنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضْرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ.

يقال: أَصْفَحَهُ بِالسَّيْفِ؛ إِذَا ضَرَبَهُ بِعُرْضِهِ دُونَ حَدِّهِ فَهُوَ مُصْفِحٌ. وَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصْفِحًا وَ مَصْفُوحًا.

و يجوز أَنْ يَرُوى: غَيْرَ مُصْفِحٍ (بفتح الفاء). فالأول حال عن الضمير، و الثانى عن السيف.

و قال رجل من الخوارج: لَنْضُرِبَنَّكُمْ بِالسِّيُوفِ غَيْرَ مُصْفِحَاتٍ.

التصحيح للرجل، و التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ.

هُوَ التَّصْفِيحُ؛ مِنْ صَفَحْتِى الْيَدَيْنِ؛ وَ هُمَا صَفَقَتَاهُمَا، قَالَ لَيْدٍ:

كَأَنَّ مُصْفِحَاتٍ «١» فى ذُرَاهِ وَ أَنْوَاحًا «٢» عَلَيْهِنَّ الْمَالِى «٣» «٤»

يعنى فى الصلاة.

و هذا كما جاء فى الحديث: إِذَا نَابَ الْمُصَلِّىَ فى صلاته شىء فأراد تنبيهه مَنْ

(٥) (*) [صفق]: و منه حديث ابن عمر: أعطاه صِفْقَهُ يده و ثمرة قلبه. و فى حديث أبى هريرة: أَلْهَاهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. و الحديث:

أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّفْقِ وَ الصَّفِيرِ. وَ فى حديث لقمان: صَفَّاقُ أَفَاقٍ. وَ فى حديث عائشة: فَأَصْفَقْتُ لَهُ نِسْوانَ مَكَّةَ. النهاية ٣/ ٣٨، ٣٩.

(٦) (*) [صفح]: و منه حديث: المصافحة عند اللقاء. و الحديث: غير مقنع رأسه و لا صافحٍ بخده. و حديث ابن الحنفية: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا

مُصْفِحَ الرَّأْسِ. وَ فى حديث عائشة تصف أباهَا: صَفُوحٌ عَنِ الْجَاهِلِينَ. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَ عِمَارَةَ: الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ. النهاية

٣ / ٣٤ ، ٣٥ .

(١) المصفحات: الإبل اللواتي قد صفحت عن أولادها، أي عزلت عنها، فشبه صوت الرعد في هذا السحاب بصوت هذه الإبل.

(٢) الأنواع: النساء ينحن.

(٣) المآلي: الخرق التي تكون مع المرأة تحركها تندب بها.

(٤) البيت في ديوان لبيد ص ٩٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٢

بحذائه، فَيَسْبِحُ الرجل، و تُصَفُّ المرأة بيديها.

[صفر]*:

نهى في الضحايا عن المصفرة، و البخقاء، و المشيعة.

فسرت المصفرة في الحديث بالمستأصلمة الأذن؛ و قيل هي المهزولة، و أيتها كانت فهي من أصفرة؛ إذا أخلأه؛ أي أصفرة صماخاها من الأذنين؛ أو أصفرت من الشحم.

و رواها شمر بالعين، و هي حينئذ من الصغار؛ ألا ترى إلى قولهم للدليل: مُجَدِّع و مُصَلِّم. و من ذلك قول كبشة:

فَمَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ «١»

و هذا وجه حسن.

البخقاء: العوراء.

المشيعة: التي لا تزال تُشَيِّعُ الغنم؛ أي تتبعتها لبعفها.

صالح صلى الله عليه و سلم أهمل خبير على أن له الصفراء و البيضاء و الحلقه؛ فإن كتبوا شيئاً فلا- ذمه لهم، فغيبوا مسكاً لحبي بن أخطب فوجدوه، فقتل ابن أبي الحقيق، و سبى ذرارهم.

و فيه: إن كفار قريش كتبوا إلى اليهود: إنكم أهل الحلقه و الحسون؛ و إنكم لتقاتلن صاحبنا أو لا- يحول بيننا و بين خادم نساءكم شيء.

الصفراء و البيضاء: الذهب و الفضة. يقال: ما لفلان صفراء و لا بيضاء.

و منه

حديث على رضي الله تعالى عنه: يا صفراء اصفري، و يا بيضاء ابيضي، و غري غري.

الحلقه: الدروع.

المسك: الجلد، و كان من مال أبي الحقيق كثر يسمى مسك الجمل و هو حلي كان في مسك حمل، ثم في مسك ثور ثم في

مسك جمل، يليه الأكبر فالأكبر منهم، و إذا كانت بمكة عرس استعير منهم؛ و قد قومه عشرة آلاف دينار.

الخادم: الخلاخيل، الواحدة خادمة؛ و هذا وعيد منهم لهم إن لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه و سلم.

(٢) [*] [صفر]: و منه الحديث: لا عدوى و لا هامة و لا صفر. و في حديث أم زرع: صفر رداها و ملء كسائها.

و في حديث بدر: قال عتبة بن ربيعة لأبي جهل: يا مصفر استه. و في حديث مسيره إلى بدر: ثم جزع الصفيراء. النهاية ٣ / ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧.

(١) صدره:

فإن أنتم لم تتأروا و أتديتم

و البيت في لسان العرب (صلم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٣

[صفح]:

سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن الاستطابة، فقال؛ أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ؛ حَجْرَيْنِ لِلصُّفْحَتَيْنِ، وَ حَجْرٍ لِلْمَسْرُبَةِ! الصُّفْحَتَانِ: نَاحِيَتَا المَخْرَجِ. المَسْرُبَةُ: مَجْرَى الغَائِطِ؛ لِأَنَّهُ مَمْرُ الحَدِيثِ وَ مَسِيلُهُ؛ مَنْ سَرَبَ المَاءَ يَسْرُبُ؛ إِذَا سَالَ.

[صفد]:

عمر رضي الله عنه - قال عبد الله بن أبي عمار: كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَسِرَّقَتْ عَيْتِي؛ وَ مَعَنَا رَجُلٌ يُنْهَمُ، فَاسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ عَمْرَ بنِ الخَطَابِ وَ قُلْتُ: لَقَدْ أَرَدْتُ وَ اللهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا، فَقَالَ: تَأْتِينِي بِهِ مَصْفُودًا تُعْتَرِسُهُ! فغضب و لم يقض له بشيء. أَي مَقْتِدًا. وَ العُتْرَسَةُ: الأَحْذُ بِالجَفَاءِ وَ الغِلْظَةِ. وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَقْضَى بِزِيَادَةِ التَّاءِ وَ تَكُونُ مِنَ العِرَاسِ، وَ هُوَ مَا يُوَثَّقُ بِهِ اليَدَانِ إِلَى العُنُقِ، يُقَالُ: عَرَسْتُ البَعِيرَ عَرَسًا. وَ قَدْ رَوَى: بغير بَيِّنَةٍ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ تُعْتَرِسُهُ.

[صفف]:*

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَتَرَوَّدُ صَفِيفَ الوَحْشِ وَ هُوَ مُحْرَمٌ. هُوَ القَدِيدُ؛ لِأَنَّهُ يُصَفُّ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ. وَ يُقَالُ لِمَا يُصَفُّ عَلَى الجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ صَفِيفًا أَيضًا، قَالَ امرؤ القيس: [فَظَلَّ طُهَاهُ اللَّخْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ] صَفِيفَ «١» شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ «٢» مُعَجَّلٍ «٣»

[صفح]:

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - القُلُوبُ أَرْبَعَةٌ؛ فقلبُ أَغْلَفٍ، فَذَاكَ قَلْبُ الكَافِرِ، وَ قَلْبُ مُنْكَوسٍ، فَذَاكَ قَلْبُ رَجَعٍ إِلَى الكُفْرِ بَعْدَ الإِيمَانِ، وَ قَلْبُ أَجْرَدٍ مِثْلَ السَّرَاجِ يَزْهَرُ، فَذَاكَ قَلْبُ المُؤْمِنِ، وَ قَلْبُ مُصْفَحٍ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّفَاقُ وَ الإِيمَانُ، فَمِثْلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمِثْلِ

(٤) (*) [صفف]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: نَهَى عَنْ صُيْفَفِ التُّمُورِ. وَ فِي حَدِيثِ البَقْرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ: كَأَنَّهُمَا حِزْمَانٌ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ. النِّهَايَةُ ٣/٣٧، ٣٨.

(١) الصَّفِيفُ، كَأَمِيرٍ: مَا صُفِّ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ، وَ عَلَى الجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ (القَامُوسُ المَحِيطُ: صَفَف).

(٢) القَدِيرُ المَعَجَّلُ: المَطْبُوحُ فِي القَدْرِ.

(٣) البَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَ هُوَ لِامْرِئِ القَيْسِ فِي دِيوَانِهِ ص ٢٢، وَ جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٩٢٩، وَ جَوَاهِرُ الأَدَبِ ص ٢١١، وَ خَزَانَةُ الأَدَبِ ١/١١

٤٧، ٢٤٠، وَ الدَّرَرُ ٦/١٦١، وَ شَرَحُ شَوَاهِدِ المَعْنَى ٢/٨٥٧، وَ شَرَحُ عَمَدَةِ الحَافِظِ ص ٦٢٨، وَ لِسَانُ العَرَبِ ٩/١٩٥ (صَفَف)، ١٥/١٦

(طها)، و المقاصد النحوية ١٤٦/٤، و بلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٣٣، و شرح الأشموني ٤٢٤/٢، و مغنى اللبيب ٤٦٠/٢، و همع الهوامع ١٤١/٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٤
 بَقْلُهُ يُمِدُّهَا الْمَاءَ الْعَذْبَ، و مثل النفاق فيه كمثل قَرْحُهُ يُمِدُّهَا الْقَيْحَ و الدم، و هو لِأَيُّهُمَا عَلَبَ.
 هو الذى له صَفَحَتَانِ، أَى وَجْهَانِ.

[صفر]:

□
 شقيق رحمه الله تعالى - ذكر رجلاً أصابه الصَّفَرُ، فُتِعَتْ لَهُ السَّكْرُ، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حُرِّمَ عَلَيْكُمْ.
 هو اجتماع الماء في البطن، يقال: صُفِرَ فَهُوَ مَضِيٌّ مُورٌ، و صَفِرَ صَفْرًا فَهُوَ صَفِرٌ و الصَّفَرُ أَيْضًا: دود يَقَعُ فِي الْكَبِدِ، و فِي شَرَّاسِيفِ الْأَضْلَاعِ، فَيَصْفُرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جَدًّا، و يقال: إنه يَلْحَسُ الْكَبِدَ حَتَّى يَقْتُلَهُ. قال أعشى باهله [يرثي أخاه]:
 و لَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ «١»
 السَّكْرُ: حَمْرُ التَّمْرِ.

[صفن]:

□
 قال رحمه الله تعالى: شهدت صَفِينٌ، و بُسَّتِ الصُّفُونُ.
 فيه و فى أمثاله من نحو فَلَسْطِينٍ و قَسْرِينٍ و يَثْرِينٍ لَغْتَانٍ لِلْعَرَبِ:
 إحداهما: إجراء الإعراب على ما قَبِلَ النون، و تركها مفتوحة كجمع السلامة.
 و الثانية: إقرار ما قبلها على الياء و إعراب النون، كقولك: هذه صَفِينٌ، و مررت بصَفِينٍ، و شهدت صَفِينًا.

[صفى]:*

□
 عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - تَسْبِيحُهُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لُقُوحٍ وَ صَفِيٍّ فِي عَامِ أَرْبَةِ وَ لَرْبَةِ.
 هِيَ الْعَزْبِرَةُ، وَ قَدْ صَفَتْ وَ صَفُوتُ.
 الْأَرْبَةُ، وَ اللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ.

[صفت]:

□
 الحسن رحمه الله تعالى - قال المُفَضَّلُ بْنُ رَالَانَ. سَأَلْتُهُ فِي الَّذِي يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ بَلَّةً، فَقَالَ: أَمَا أَنْتَ فَاغْتَسِلْ، وَ رَأْنِي صِفْتَانًا.
 هُوَ النَّارُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمَكْتَنَزُ. عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ.

(١) صدره:

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

و البيت في لسان العرب (صفر).

□
 (٢) [*] [صفى]: و منه حديث عائشة: كانت صفيئة رضي الله عنها من الصَّفِيِّ. و الحديث: كسانيه صَفِيٌّ عَمْر.

و في حديث عوف بن مالك: لهم صِفوة أمرهم. و الحديث: لا تُفَرِّع لهم صفاة. و في حديث الوحي: كأنها سلسلة على صفوان. النهاية ٣ / ٤٠، ٤١.
الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٥

[صفر]:

□
في الحديث: صَفْرَةٌ في سبيل الله خير من حُمْرِ النعم. هي الجوعَة.

صفاق في (بج). و الصفِّي في (سه). صافناهم، و مصفّر استه في (ضل). لا صَفْر في (عد). صواف في (غى). فأصفحتّموه في (فد). اصطفى في (فش). صفاتها في (جم).
و أصفقت في (زف). و الصفن في (دن). [و ليصفق في (قو). و لا صفق في (ود). الصفراء في (خى). ما صف في (دف). في صفنه في (سر). مُصَفَّح الرأس في (حم) و في (شت).
و الصفقة في (وج). صفيه في (ضف).]

الصاد مع القاف

[صقب]:

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - المرء أحق بصقبه.
أى بقره، يقال: سَقَبْتُ دَارَهُ وَ صَقَبْتُ سَقَبًا وَ صَقَبًا، وَ قد وصف به ابن الرقيات في قوله:
لا أَمَمٌ دَارُهَا وَ لا صَقَبٌ «١»
و المعنى أن الجار أحق بالشُّفْعَة.

□
و في حديث عليّ رضي الله تعالى عنه: كان إذا أُتِيَ بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين حمله على أَصَقَبِ القريتين إليه.
و في هذا دليل على أن أفعال مما يجوز فيه - إذ أضيف - التسوية بين المذكر و المؤنث؛ و أن الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح: فاخترنا أفصحهن؛ لا غميرة فيه.

[صقر]:*

□
لا يقبل الله من الصَّقُور يوم القيامة صَرَفًا وَ لا عَدَلًا.
هو مثل الصَّقَّار؛ وَ قد مر. و قيل: الصَّقْر القيادة على الحُرْم.

[صقع]:

□
حذيفة بن أسيد رضي الله عنه - شرّ الناس في الفتنة الخطيب المصقع و الراكب الموضع.
هو مِفْعَل؛ من الصَّقَع، وَ هو رُفْع الصوت و متابعتة؛ وَ منه صَقَع الدِّيك؛ كأنه آله

(١) صدره:

كوفية نازح محلّتها

و البيت في لسان العرب (صقب).

□

(٢) [*] [صقر]: و منه الحديث: كل صقّار ملعون، قيل يا رسول الله و ما الصقّار؟ قال: نَشَىءٌ يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم إذا تلاقوا التلاعن. و في حديث أبي خيثمة: ليس الصقّار في رؤوس النخل. النهاية ٣ / ٤١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٦

لذلك؛ مبالغة في وصفه كمخرب. و قيل: [هو الذي يأخذ في كل صقّع من الكلام اقتداراً عليه و مهارة]. قال قيس بن عاصم: [خُطباء حين يقوم قائلهم] بيض الوجوه مصاقع لسُنُّ «١»
الموضع: المسرع الساعي فيها.

[صقع]:

في الحديث: إن مُتَقِدّاً صُقِعَ في الجاهلية أمةً.

هو الضربُ على أعلى الرأس.

الآمة: الشجّة في أمّ الدماغ.

كالصقّر في (حب). فاصقعه في (أب). صقله في (بر). صقراً في (بر). صقراً في (شع). [صقار في (صع)].

الصاد مع الكاف**[صك] [*]:**

□ □
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - كان يستظلُّ بظلِّ جفنة عبد الله بن جدعان في الإسلام في صكّه عمي.
هي الهاجرة، و شرحها في كتاب المستقصى، و كانت هذه الحفنة لابن جدعان يُطعم فيها في الجاهلية؛ و كان يأكل منها القائم و الركاب لعظمتها. و كان له مناد يُنادي: هلمّ إلى الفالوذ. و رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ربما كان يحضّر طعامه.
في الحديث: الصكيك.

هو بمعنى الركيك و هو الضعيف، فعيل بمعنى مفعول، من الصك و هو الضرب.

أى يُصكُّ كثيراً لاستضعافه؛ أ لا ترى إلى قولهم للقوى: مصك؛ أى يصكُّ كثيراً.

الصاد مع اللام**[صلق] [*]:**□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - ليس منّا من صلّق أو حلّق

- و روى: بالسين.

يقال صلّق و سلّق؛ إذا رفع صوته عند الفجعة بالميت؛ و منه خطيب سلق و مشلق؛

(١) البيت في لسان العرب (صقع).

(٢) (*) [صكك]: و منه في حديث ابن الأكوع. فأصكُّ سهماً في رجله. و الحديث: فاصطكُّوا بالسيوف. النهاية ٣/ ٤٣.

(٣) (*) [صلق]: و منه الحديث: أنا بريء من الصالقة و الحالقة. و في حديث ابن عمر: أنه تصلَّق ذات ليلة على فراشه. النهاية ٣/ ٤٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٧

و قيل سَلَقَ إِذَا خَمَشَ وَجْهَهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَلَقَهُ بِالسُّوْطِ، وَ مَلَقَهُ، إِذَا نَزَعَ جِلْدَهُ. وَ السَّلَقُ أَثَرُ الدَّبْرِ «١».

[صلى]:*

إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ؛ فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلْيَأْكُلْ، وَ إِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ.
أَيُّ فَلْيَدْعُ بِالْبِرْكَهْ وَ الْخَيْرِ لِلْمُضِيفِ.

و منه

□ □
قَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسِيَ»

و .

قَوْلُهُ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا

، وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْكَ فَأَعْتَمِضِي «٢»

أَيُّ دَعْوَتْ؛ يَعْنِي قَوْلَهَا:

يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبِي الْأَوْصَابِ وَ الْوَجْعَا «٣»

وَ قَدْ تَجِيءُ الصَّلَاةُ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ، وَ مِنْهَا

□ □
حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: أُعْطَانِي أَبِي صَدَقَةً مَالَهُ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى.

وَ أَصْلُ التَّصْلِيَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّى عِصَاهُ، إِذَا سَخَنَهَا بِالصَّلَاءِ، وَ هِيَ النَّارُ لِيَقْوَمَهَا، قَالَ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَ اسْتَدِمَّهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ «٤»

وَ قِيلَ لِلرَّحْمَةِ صَلَاةً، وَ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ، إِذَا رَحِمَهُ، لِأَنَّهُ بِرَحْمَتِهِ يُقَوِّمُ أَمْرَ مَنْ يَرْحِمُهُ وَ يَذْهَبُ بِأَعْوَجَاجِ حَالِهِ، وَ أَوَدَّ عَمَلِهِ. وَ قَوْلُهُمْ:

صَلَّى، إِذَا دَعَا مَعْنَاهُ طَلَبَ صَلَاةَ اللَّهِ وَ هِيَ رَحْمَتُهُ، كَمَا يَقَالُ حَيَّاهُ اللَّهُ. وَ حَيَّيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا دَعَوْتُ لَهُ بِتَحِيَّةِ اللَّهِ.

صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ.

المراد صلاة المقطوع القادر على القيام يُصَلِّيها قاعداً، و أمَّا المفترض فليس له أنْ

(١) الدَّبْرَةُ: أَثَرُ قَرْحَةِ الدَّابَّةِ وَ الْبَعِيرِ، وَ الْجَمْعُ دَبْرٌ.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٢٥٧

(٥) (*) [صلى]: و منه الحديث: أطيب مضغعة صيحانية مصليته. و في حديث حذيفة: فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار. و في حديث

السقيفة: أنا الذي لا يصطلي بناره. النهاية ٣/ ٥٠، ٥١.

(٢) عجزه:

نوماً فإن لجنب المرء مُضْطَجَعاً

و البيت في ديوان الأعشى ص ١٠١.

(٣) صدره:

تقول بنتى و قد قرّبت مرتحلاً

(٤) البيت لقيس بن زهير في لسان العرب (صلاً).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٨

يُصَلِّي إِلا قائماً لغير عُذْرٍ، و إن قام به عذر فقعده أو أومى فصلاته كاملة لا نقص فيها.

إن رجلاً شكاً إليه صلى الله عليه و سلم الجوع فأتى بشاة مصلية فأطعمه منها.

يقال: صِلَيْتُهُ إِذَا شويته، و أَصْلَيْتُهُ و صَيْلَيْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ أُرِيدَ إِحْرَاقَهُ، و فِي قِرَاءَةِ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ: فَسَوْفَ نَصْرِيهِ نَاراً [النساء: ٣٠] بالفتح.

و روى بعضهم: أَطِيبَ مُضْغَةً صَيْحَانِيَّةً [مَصْلِيَّةً] أَي صَلَيْتُ فِي الشَّمْسِ - و رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ و غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ: مُصَلَّبُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَبْتُ الْبُسْرَةَ، إِذَا بَلَغَتِ الصَّلَابَةَ و الْيَيْسَ.

و هو من عَوَّدَ الْبَعِيرَ «١»، و نَبَّيْتُ النَّاقَةَ «٢».

[صلصل]:

و

فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: إِنَّهُمْ سَمِعُوا صَلَّصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ و الْأَرْضِ كَأَمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْجَدِيدِ.

يُقَالُ صَلَّصَلَ اللَّجَامُ و الرَّعْدُ و الْحَدِيدُ، إِذَا صَوَّتَ صَوْتاً مُتَضَاعِفاً.

الطَّسْتُ «٣» يَذْكَرُ و يُؤنثُ. و قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الطَّسْتُ مَوْثِقَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ.

و الْجَدِيدُ: يوصف به الموث بغير علامة، فيقال مَلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، و عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَهُوَ فِي حُكْمِ قَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ قَتِيلٌ، و

دَابَةٌ عَقِيرٌ، و عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَزِيزٍ و ذَلِيلٍ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: جَدَّ الثَّوْبُ، فَهُوَ جَدِيدٌ، كَعَزَّ و ذَلَّ، و لَكِنْ قِيلَ فِي الْمَوْثِ جَدِيدٌ،

كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ [الأعراف: ٥٦].

[صلاً]:

□

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَوْ شِئْتُ لِدَعَوْتِ بِصَلَاءِ، و صَنَابِ، و صَلَاتِقِ، و كَرَاكِرِ، و أَسْنِمَةِ، أَفَلَاذِ.

الصَّلَاءُ: الشَّوَاءُ. فِعَالٌ مِنْ صَلَاةٍ كَشِوَاءٍ مِنْ شَوَاهِ.

الصَّنَابُ: الْخَزْدَلُ بِالزَّيْبِ؛ و مِنْهُ فَرَسٌ صِنَابِيٌّ؛ أَي لَوْنُهُ لَوْنُ الصَّنَابِ.

الصَّلَاتِقُ: جَمْعُ صَلِيقَةٍ؛ و هِيَ الرُّقَاقَةُ. قَالَ جَرِيرٌ:

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ و مَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ و الصَّنَابِ «٤»!

و عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَّ الصَّلَاتِقَ مِنْ صَلَفَتِ الشَّاةِ؛ إِذَا شَوَيْتَهَا؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْحُمْلَانَ، و الْجِدَاءَ الْمَشْوِيَةَ - و رَوَى السَّلَاتِقَ،

و هِيَ كُلُّ مَا سَلِقَ مِنَ الْبَقُولِ و غَيْرِهَا.

الكرaker: جمع كزكرة «٥» البعير.
الأفلاذ جمع فلذ؛ وهو القطعة من الكبد.

(١) عَوَّد البعير تعويداً: صار عوداً، انقضت له ثلاث سنين بعد بزوله (القاموس المحيط: عود).

(٢) نَبَّت الناقة: صار هرمة.

(٣) الطست: آنية من الصفر.

(٤) البيت في لسان العرب (صلق).

(٥) الكركرة: رحي زور البعير.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٥٩

[صلد]:

□ □
إِنَّ الطَّيِّبَ مِنَ الْأَنْصَارِ سَقَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَبناً حِينَ طُعِنَ فُخْرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ أُبْيَضَ يَصْلِدُ.
يقال: خرج الدم يَصْلِدُ وَيَصْلِي؛ أَي يَبْرُقُ؛ وَخَرَجَ الدَّمُ صَلياً وَصَلْتاً، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
تَطِيفُ بِهِ الْحُشَّاشُ يُبْسُّ تِلَاعُهُ حِجَارَتُهُ مِنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ تَصْلِدُ
وَالصَّلِيدُ: الْبَرِيقُ. وَنَحْوَهُ مِنْ مَقْلُوبِهِ الدَّلِيسُ. وَمِنِ الدَّرْعِ الدَّلَاصُ «١».

[صلب]:*

□ □
لَمَّا قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنَهُ، فَقَتَلَ الْهُرْمَزَانَ «٢» [وَابْنَهُ لِأَبِي لَوْلُؤَةَ] وَابْنَهُ لَهُ صَغِيرَةٌ؛ ثُمَّ أَتَى جُفَيْنَةَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُ عَلَيْهِ
بِالسِّيفِ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَانْكَرَ عَثْمَانَ قَتَلَهُ النَّفْرَ، فَتَارَ إِلَيْهِ فَتَنَاصِيَا حَجَزَ النَّاسَ بَيْنَهُمَا؛ ثُمَّ تَارَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَتَنَاصِيَا.
أَي ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ.
فَتَنَاصِيَا؛ أَي أَخَذَ هَذَا بِنَاصِيَةِ ذَاكَ.

وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: كَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْبَطْشِ؛ فَلَمَّا قُتِلَ عَمْرٌ جَرَدَ سَيْفَهُ، فَقَتَلَ بِنْتِ أَبِي لَوْلُؤَةَ وَالهَرْمَزَانَ وَجُفَيْنَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ، وَ
قَالَ: لَا أَدْعُ أَعْجَمِيًّا إِلَّا قَتَلْتَهُ، فَأَرَادَ عَلِيٌّ قَتْلَهُ بِمَنْ قَتَلَ، فَهَرَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَشَهِدَ مَعَهُ صَفِينَ، فَقُتِلَ.
فِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ - قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَضَعْتَ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي، فَقَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ! كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ.
شُبَّهَ ذَلِكَ بِفِعْلِ الْمَصْلُوبِ فِي مَدَّةِ يَدِهِ عَلَى الْجِدْعِ.

[صلى]:

□ □ □ □ □ □
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - وَخَبَطْنَا فَتَنَهُ؛
فَمَا شَاءَ اللَّهُ!

صَلَّى مِنَ الْمَصْلِيِّ فِي الْخَيْلِ، وَهُوَ الَّذِي رَأَسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ «٣» السَّابِقِ.

الْخَبْطُ: الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ كَخَبَطِ الْبَعِيرِ بِرِجْلِهِ.

[صلب]:

استُفْتِيَ رضى الله عنه في استعمال صليب الموتى في الدلاء و الشفن فأبى عليهم.

(١) الدرع الدلاص: الدرع اللينة.

(٢) (* [صلب]: و منه الحديث: نهى عن الصلاة في الثوب المصلب. و في حديث أبي عبيدة: تمر ذخيرته مصلبة. النهاية ٣/ ٤٤، ٤٥.

(٣) الهرمزان: الكبير من العجم.

(٤) الصلاة: وسط الظهر من الإنسان، و من كل ذى أربع.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٠

هو ما يسيل منها من الودك «١»، و الجمع الصُّلب.

و منه

الحديث: إنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصُّلب.

أى الذين يَصْطَلِبُونَ. و الاصطلاب: أن يستخرج الودك من العظام فيأْتدم به.

[صلور]:

عمار رضى الله عنه - لا تأكلوا الصلور و الإنقليس.

الصلور: الجرّي، و الإنقليس: المارماهى «٢».

[صلصل]:

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى تفسير الصلصال: الصال: الماء يقع على الأرض فتشقى فذلك الصال. ذهب إلى الصلصلة. و الصليل، بمعنى الصوت، يعنى الطين الذى يجف فيصل «٣».

[صللم]:

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال فى ذى السؤيقتين الذى يهدم الكعبه من الحبشه: اخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم، كأنى به أفيحج أفيدع «٤» أصيلع؛ قائماً عليها يهدمها بمسحاته.

الصيلم: فيعمل من الصلم؛ و هو الخطب العظيم المستأصل.

الأفدع: المعوج الرسخ من اليد أو الرجل.

[صللق]:

تصليقت رضى الله عنه ذات ليلة على فراشه، فقالت له صفيئة: ما بك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: الجوع، فأمرت بخزيرة فصبيعت، و قال للجارية: ادخلي من الباب من المساكين، فقالت: قد انقلبوا. فقال: ارفعوها و لم يذقها.

أى تلوى و تململ؛ يقال تصلقت الحوت فى الماء و تصلقت الحامل إذا ضربها الطلق فألقت بنفسها على جنبها، مرة كذا و مرة كذا.

[صلع]:*

عائشة رضى الله تعالى عنها- قدم معاوية المدينة فدخل عليها، فذكرت له شيئاً فقال: إن ذلك لا يصلح، فقالت: الذى لا يصلح ادعاؤك زياداً. فقال شهدت الشهود، فقالت: ما شهدت الشهود، ولكن ركب الصليعاء. أى السوءة أو الفجرة البارزة المكشوفة؛ تعنى ردهً بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله، وهو قوله عليه السلام: الولد للفراش وللعاهر الحجر. و سُميَ لم تكن لأبى سفيان فِراشاً.

(١) الودك: الدسم.

(٢) الجرى و المار ماهى: نوعان من السمك.

(٣) صل يصل: صوت.

(٥) (* [صلم]: و منه فى حديث ابن مسعود: يكون الناس صلماً يضرب بعضهم رقاب بعض. و فى حديث الفتن: و تصطمون فى الثالثة. و حديث عاتكة: لئن عدتم ليصطمنكم. النهاية ٣/ ٤٩.

(٤) الأفحج: الذى فى رجليه اعوجاج.

(٦) (* [صلع]: و منه فى حديث لقمان: و إن لا أرى مطمعاً فوقاً بصلع. و الحديث: ما جرى اليعفور بصلع.-

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦١

و كل خُطَّةٍ مشتهرة تسميها العرب صلعاء. قال:

و لَأَقِيْتُ من صلعاء يكبو لها الفتى فلم أَنَحِجْ فيها و أُوَعِدْتُ منكراً

و منها

الحديث: يَكُونُ كَذَا و كَذَا ثم تكون جَبْرُوءَ صَلْعَاء.

[صلى]:

كعب رحمه الله- إن الله بارك للمجاهدين فى صليان أرض الروم كما بارك لهم فى شعير سُوريه. الصليان: نبات تَجْدِبُهُ الإبل. و تسميه العرب خُبْزَةَ الإبل، و تأكله الخيل، قال: ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسَ بالصَّرِيمِ و صليانِ كَسِبَالِ الرُّومِ سُوريه: هى الشام. و الكلمه روميه؛ أى يقوم لخيْلهم مقام الشعير فى التقويه.

[صلب]:

سعيد بن جبير رحمه الله- فى الصُّلبِ الدية.

يعنى إن كُسِر.

و قيل إن أُصِيبَ بشيء تذهب به شهوة الجماع؛ لأن المَنَى مكانه الصُّلبُ فيه الدية.

[صلخم]:

في الحديث: عُرِضت الأمانة على الجبال الصَّم الصَّلَاخِم.

جمع صَلَخَم؛ و هو الجبل الصُّلْبُ المَنِيع.

بصَلَع في (بج) و في (نص). صُلْتَا في (فر). صلتهما في (مغ). صالِب في (فض).

تنصلت في (نص). الصلعاء في (حب). مصلبة في (خب). صلّامات في (شر). [صلعاً في (طع). لا يصطلى بناره في (قد). الصلغان في

(فر). الصالغ في (نص). يصلبا في (دق)].

الصاد مع الميم

[صمم]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نهى عن لبستين: اشتمال الصَّمَاء، و أن يَحْتَبِيَ الرجل بثوب ليس بين فَرْجِه و بين السماء شيء. هو أن يُجَلَّل بثوبه جَسَدَه لا يرفع منه جانباً فيخرج يده؛ و معنى النهي أنه لا يقدر على الاختِرَاس من شيء بيده لو أصابه.

[صمت]:*

□ □
عن أسامة رضى الله عنه: دخلت عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم أُصِمَّت، فلم يتكلم، فجعل يَرْفَع يده إلى السماء ثم يصبُّها على؛ أَعْرِفُ أنه يَدْعُو لِي.

□
- و الحديث: أن أعرابياً سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصُّلَيْعَاء و القُرَيْعَاء. النهاية ٣/ ٤٦، ٤٧.
(١) (*) [صمم]: و منه الحديث: شهر الله الأصمَّ رجب. و الحديث: الفتنة الصَّمَاء العمياء. و في حديث الوطاء:

في صمام واحد. و الحديث: كُلُّ ما أُصِمِت ودع ما أُنِمِت. النهاية ٣/ ٥٤.

(٢) (*) [صمت]: و منه الحديث: أن امرأة من أحمرس حجَّت مُصْمَتَه. و في الحديث: على رقبتة صامت.

النهاية ٣/ ٥١، ٥٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٢

يقال: أَصِيَمَت العليل؛ إذا اعتقل لسانه فهو مُصْمِت. قال أبو زيد: صَمَت و أَصِمَّت سواء، و لم يعرف الأصمعي أَصِمَّت. و مثلها سَكَت و أَسَكَت. قال:

قَدْ رَأَيْتِي أَنَّ الكَرِيَّ أَسَكَتَا لو كَانَ مَعِيَّيَا بِهَا لَهَيَّتَا «١»

يصبها على؛ أي يَحْدِرُهَا و يُمَرُّهَا.

[صمد]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه - أيها الناس، إياكم و تَعَلَّم الأَنْسَاب و الطَّعْن فيها؛ و الذى نَفَسُ عمر بيده لو قَلْتُ لَأ يَخْرُج من هذا الباب إلا صَمَدٌ ما خرج إلا أَقْلُكُمْ.

هو السيد المضمود؛ فَعَلَ بمعنى مَفْعُول، كالحَسَب و القَبْض، و الصَّمَد: القَصْد.

[صمأ]:

□
ابن عباس رضى الله عنهما- قال له رجل: إني أرمى الصَّيْدَ فَأَصْمِي و أنمى، فقال: ما أَصْمَيْتَ فَكُلْ، و ما أَنْمَيْتَ فلا تَأْكُلْ.
الإِصْمَاءُ: أن تفتله مكانه؛ و معناه سُرعَةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ، من قولهم للمُشْرَعِ صَمِيان.
و الإنماء: أن تُصَيِّبه إصابه غير مُفْعَصَه «٢»؛ يقال: أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ و نَمْتُ بِنَفْسِهَا؛ و هو من الارتفاع لأنه يرتفع، أى ينهض عن المرمى، و
يغيبُ ثم يموت بعد ذلك، فيهجم عليه الصائد ميتاً. قال امرؤ القيس:
رُبَّ رامٍ مِنْ بِنَى تُعَلِّمُ مِثْلِحَ «٣» كَفَّيْهِ فِي قُتْرِهِ «٤» «٥»
فهو لا تَمِي رَمِيَّتَهُ ما لَهُ لا عُدَّ مِنْ نَفْرَةٍ
و إنما نهاه عن النَّامِي، لأنه لا يعلم أن موته بِرَمِيَّةٍ فربما مات بعارض آخر.

[صمغ]:

□
كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ لا يرى بأساً أَنْ يُصَحَّحِيَ بِالصَّمْعَاءِ.
هى الصغيرة الأذن.

[صمغ]:

فى الحديث- نظفوا الصَّمْعَيْنِ. فإنهما مَفْعَدُ المَلَكَيْنِ- و روى: تعهدوا الصَّوَارِينَ فَإِنِهما مَفْعَدُ المَلَكِ.
و الصَّمْعَانِ، و الصَّمْعَانِ، و الصَّوَارَانِ: مُلْتَقِيَا الشَّدَقَيْنِ. قال:
قَدْ شَانَ أَبْناءَ بَنى عَتَّابٍ نَتْفُ الصَّمْعَيْنِ عَلَى الأَبْوَابِ «٦»

- (١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هيت).
(٧) [*] [صمد]: و منه حديث على: فَصَمَدًا صَمَدًا حتى ينجلى لكم عمود الحق. و فى حديث معاذ بن الجموح فى قتل أبى جهل:
فَصَمَدْتُ لَهُ حتى أمكنتنى منه غِرَّةً. النهاية ٥٢ / ٣.
(٢) أقعصه: قتله، إصابه غير مقعصه: غير مميتة.
(٣) المتلج: المدخل.
(٤) القتر، جمع قتره: هى بيت الصائد الذى يكمن فيه للوحش.
(٥) البيتان من المديد، و هما فى ديوان امرىء القيس ص ١٢٣، و الأغانى ٩ / ٩٥، و شرح شواهد الشافية ص ٤٦٦، و الشعر و الشعراء ١٣١ / ١.
(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمغ).
الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٣
و قد أَصَمَّعَ الرجلُ، إِذا زَبَبَ شِدْقاهُ «١».
و صمته فى (حب). صمر فى (حت). صمام فى (جب). أصمختهم فى (دى).

[صنبر]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ قَرِيشًا كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورٌ.
الصُّنْبُورُ: الأَبْتَرُ الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ، وَأَصْلُهُ الصُّنْبُورُ مِنْ صَنِيبِ النَّخْلِ، وَهِيَ سَعَفَاتٌ تَنْبُتُ فِي جُذُوعِهَا غَيْرُ مُسْتَأْرَضَةٍ، فَإِذَا قَلَعُ لَمْ يَبْقَ لَهُ
أَثَرٌ كَمَا يَبْقَى لِلنَّابِتِ فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ:
أَرَادُوا أَنَّهُ نَاشِئٌ حَادِثٌ كَالسَّعْفَةِ، فَكَيْفَ تَتَّبِعُهُ الْمَشَائِخُ الْمُحَنِّكُونَ! وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ نَوْنَهُ مَزِيدَةً؛ مِنَ الصُّنْبِرِ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ وَالطَّرْفُ
لِعَدَمِ تَمَكُّنِهِ وَثَبَاتِهِ.

[صنب]:

□
أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا، وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَ أَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَ أَمْسَكَ
الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟ قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: إِنَّ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ.
الصِّنَابُ: صِبَاغُ الْخَرْدَلِ:
أَرَادَ أَيَّامَ الْغُرِّ، فَحَذَفَ الْمِضَافَ، وَ أَرَادَ بِالْغُرِّ الْبَيْضَ، وَ هِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ، وَ لَيْلَةُ الْبَدْرِ، وَ الَّتِي تَلِيهَا. وَ أَمَا الْغُرَّرُ فَهِيَ الَّتِي أَوْلَاهَا غُرَّةُ الشَّهْرِ،
وَ قِيلَ: إِنَّمَا أَمَرَهُ بِصَوْمِهَا لِأَنَّ الْخُسُوفَ يَكُونُ فِيهَا.

[صنو]:

العباسِ صِنُو أَبِي.
أَيُّ شَقِيقَتِهِ الَّذِي أَصْلُهُ أَصْلُهُ، وَ هُوَ وَاحِدُ الصُّنُونِ، وَ هِيَ النَّخْلَاتُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاحِدٌ، وَ مِنْهُ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَمِ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ.

[صنع]:*

□
اضْطَنَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ - وَ رَوَى: اضْطَرَبَ.
أَيُّ سَأَلَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ أَوْ يُضْرَبَ؛ كَمَا يُقَالُ: اِكْتَسَبَ؛ أَيُّ سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ لَهُ.
الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَوْقِدُوا بِلَيْلٍ نَارًا، ثُمَّ قَالَ:
أَوْقِدُوا وَ اضْطَنِعُوا.
□
أَيُّ اتَّخَذُوا صَنِيعًا؛ أَيُّ طَعَامًا تُنْفِقُونَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(١) زبب شذقه: طلع زبدهما.

(٢) [*] [صنع]: و منه في حديث عمر: حين جرح قال لابن عباس: انظر من قتلني، فقال: غلام المغيرة بن شعبة، فقال: الصنع؟ قال: نعم.

و في حديث جابر: كان يصانع قائده. النهاية ٥٦/٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٤

[صنخ]:

□
أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - نعم البيت الحمام، يُذْهِبُ الصَّنْخَةَ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ - و روى الصَّنْخَةَ.
يقال صِنْخٌ بَدَنُهُ وَ سِنْخٌ؛ إِذَا دَرَنَ. وَ الصَّنْخَةُ وَ السَّنْخَةُ: الدرن.
الصَّنْخَةُ: الرائحة الخبيثة في أضل اللحم؛ وَ أَصَنَّ إِذَا أَتَنَنَ؛ وَ مِنْهُ صُنَانُ الْآبَاطِ.

[صند]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - كان يتعوذ من صناديد القدر.
هي نوابه العظام الغوالب؛ و كل عظيم غالب صنديد. يقال: أصابهم برد صنديد، و ريح صنديد؛ و قال ابن مقبل:
عفته صناديد السماكين و انتحت عليه رياح الصيف غُبرا مجاوله «١» «٢»
يريد الأمطار العظام الغزار.
صنفه في (دح). صناب في (صل). صناديد في (عظ).

الصاد مع الواو

[صور]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قال: يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ.
هو مِنَ النَّخْلِ كَالصُّوَارِ مِنَ الْبَقْرِ، أَى الْجَمَاعَةِ.

و منه

□
حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ أَنَّهُ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَشَتْ لَهُ صَوْرًا، وَ ذَبَحَتْ لَهُ شَاءً، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ حَانَتْ الْعَصْرَ، فَحَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ أَتَى بَعْلَةَ الشَّاءِ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَ لَمْ يَتَوَضَّأَ.

و

في قصة بدر: أن أبا سفيان خرج في ثلاثين فارساً حتى نزل بجبل من جبال المدينة، فبعث رجلين من أصحابه فأحرقوا صوراً من صيران الغريضة، فخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ في أصحابه حتى بلغ قزقره الكدر فأغدروه.
يقال لبقية كل شيء: عَلَالَةٌ كَبْقِيَةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ؛ وَ بَقِيَةُ جَزَى الْفَرَسِ؛ وَ بَقِيَةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ، وَ أَرَادَ هَاهُنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الشَّاءِ.
أَغْدَرَهُ وَ أَخْدَرَهُ، إِذَا تَرَكَهُ خَلْفَهُ.

(١) المجاول: التراب و حطام البيت.

(٢) البيت في ديوان ابن مقبل ص ٢٣٢، و أساس البلاغة (صند).

(٣) [*] [صور]: و منه الحديث: أنه خرج إلى صور بالمدينة. و في صفة الجنة: و ترابها الصوار. و في صفة مشيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ:

كان فيه شيء من صور. و الحديث: كره أن تُعَلَّمَ الصُّورَةُ. النهاية ٣/ ٥٩، ٦٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٥

[صوح]:*

قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جُثَامَةَ اللَّيْثِيَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمْ يَتَنَاهَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا مَاتَ دَفَنُوهُ فَلَفِظْتُهُ الْأَرْضَ، ثُمَّ دَفَنُوهُ فَلَفِظْتُهُ فَأَلْقَوْهُ بَيْنَ صَوْحَيْنِ فَأَكَلْتَهُ السَّبَاعُ. □
 وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ: بِمِ اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ؟ □
 فَقَالَ: أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ رَجُلًا أَنَّ صَاحِبَنَا قُتِلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ؛ فَقَالَ الْأَقْرَعُ: فَسَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلُوا الدِّيَةَ وَتَغْفُوا فَلَمْ يَقْبَلُوا! أَقْسَمَ بِاللَّهِ لَتَقْبَلُنَّ مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ أَوْ لَا تَتَيْنَنَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَيُقْسِمُونَ بِاللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ صَاحِبُكُمْ وَهُوَ كَافِرٌ! فَاقْبَلُوا عِنْدَ ذَلِكَ الدِّيَةَ. □
 الصَّوْحُ: جَانِبُ الْوَادِي؛ وَهُوَ مِنْ تَصَوَّحِ الشَّعْرِ إِذَا تَشَقَّقَ، كَمَا قِيلَ لَهُ شَقَّ مِنَ الشَّقِّ. □
 اسْتَلَطْتُمْ؛ مِنْ لَأَطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ؛ إِذَا لَصِقَ بِهِ؛ كَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدَّمَ، وَصَارَ لَهُمْ أَلْصَقُهُ بِأَنْفُسِهِمْ.

[صوع]:*

□
 أَعْطَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطِيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ الشَّعْلِيِّ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي. □
 أَيْ مَبْدَرٌ «١» صَاعٌ: كَقَوْلِكَ أَعْطَاهُ جَرِيًّا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِنَّمَا الْجَرِيْبُ اسْمٌ لِأَرْبَعَةِ أَقْفِزَةٍ مِنَ الْبَيْذَرِ، وَقِيلَ: الصَّاعُ الْمَطْمُنُّ مِنَ الْأَرْضِ. □
 قَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلْسٍ: □
 مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكَرَّرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ «٢» □
 وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ: □
 وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَى فِي صَاعٍ جُوجُوهَا تَطْلُبُهُ أَيْدٍ كَأَيْدِي الْمَعِشْرِ الْفَصْدَةَ □
 أَيْ فِي مَكَانٍ جُوجُوهَا؛ وَيُقَالُ لِلْبِقْعَةِ الْجَرْدَاءِ صَاعَةٌ، وَيَقُولُونَ لِطَارِقِ الصَّوْفِ: اتَّخَذَ لَصُوفِكَ صَاعَةً؛ أَيْ مَكَانًا مَكْنُوسًا أَجْرَدًا.

[صوب]:*

□
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مُطِرَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا - وَرَوَى سَيِّبًا. □
 هُوَ فَيَعْمَلُ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ [البقرة: ١٩]. □
 وَالسَّيْبُ: الْعَطَاءُ؛ وَهُوَ مِنْ سَابَ يَسِيبُ؛ إِذَا جَرَى. وَالسَّيْبُ: مَجْرَى الْمَاءِ.

[صوت]:

□
 الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ رَجُلًا صَيِّتًا، وَإِنَّهُ نَادَى يَوْمَ حُتَيْنٍ فَقَالَ:

(٣) (*) [صوح]: و منه فى حديث الاستسقاء: اللهم انصاحت جبالنا. و فى حديث على: فبادروا العلم من قبل تصويح نبتة. النهاية ٣/ ٥٨.

(٤) (*) [صوع]: و منه فى حديث الأعرابي: فانصاع مُدْبِرًا. النهاية ٣/ ٦٠.

(١) المبذر: مكان يبذر فيه.

(٢) البيت فى أساس البلاغة (صوع).

(٥) (*) [صوب]: و منه الحديث: من قطع سدره صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ إِلَى النَّارِ. و الحديث: يصبون ما أصاب الناس. النهاية ٣/ ٥٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٦

يا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ (١)، فرجع الناس بعد ما وَلَّوْا حتى تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ حتى تركوه في حَرْجَةِ سَلَمٍ، و هو على بَعْلَتِهِ، و العباس يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا.

و رَوَى عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آخِذًا بِحَكْمَةٍ (٢) بَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءِ وَ قَدْ شَجَرْتُهَا بِهَا- وَ رَوَى وَ قَدْ سَنَفْتُهَا بِهَا. الصَّيِّتُ: فَيَفْعَلُ؛ مِنْ صَاتَ يَصُوتُ؛ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ. تَأَشَّبُوا: التَّقَوُّ؛ مِنْ أَشَبَ الشَّجَرَ- وَ رَوَى تَنَاشَبُوا. الحَرْجَةُ: الشَّجَرَاءُ الْمَلْتَفَةُ. قَالَ:

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا بَدَى سَلَمٍ لَأَجَادُكَ رَيْبُ (٣)

السَّلْمُ مِنَ الْعِضَاءِ: الشَّجَرِ. وَ الْأَشْتِجَارُ: الْكَفُّ وَ الْإِمْسَاكُ؛ مِنَ الشَّجَارِ وَ هُوَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ لِأَنَّهَا تُمَسِّكُهُ. وَ الشَّقُّ: نَحْوَهُ.

فِي مَتَعَلَّقٍ حَتَّى الثَّانِيَةِ وَجِهَانٍ: أَنْ يَكُونَ مَتَعَلَّقٌ الْأُولَى وَ تَكُونُ هِيَ بَدَلًا مِنْهَا، وَ أَنْ يَكُونَ تَأَشَّبُوا فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مَتَعَلَّقٌ عَلَى حَدِّهِ. آخِذًا: خَبِرَ ثَانٍ لِأَنَّ، وَ لَوْ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ مَا فِي مَعَ مِنَ الْفِعْلِ لَكَانَ وَجَهًا عَرَبِيًّا؛ كَأَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَفِي صَحْبَتِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ آخِذًا. تركوه: بِمَعْنَى جَعَلُوهُ.

[صوع]:

سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- كَانَ إِذَا أَصَابَ الشَّاءَ مِنَ الْغَنَمِ فِي دَارِ الْحَرْبِ عَمَدًا إِلَى جِلْدِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جِرَابًا، وَ إِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلًا. فَيَنْظُرُ رَجُلًا قَدْ صَوَّعَ بِهِ فَرَسُهُ فَيُعْطِيهِ. صَوَّعَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَّحَ رَأْسَهُ، مِنْ تَصْوِيعِ الطَّائِرِ وَ هُوَ تَحْرِيكُهُ رَأْسَهُ حَرَكَةً مُتَتَابِعَةً؛ وَ يُقَالُ: رَأَيْتَ فُلَانًا يُصَوِّعُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ وَ كَيْفَ يَأْخُذُ. قَالَ: قَطَعَنَاهُ وَ الْحَرْبَاءُ فِي عَيْطَلِ الضُّحَى تَرَاهُ عَلَى جَدَلٍ مَنِيفٍ مُصَوِّعًا

[صوى]:*

أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوْيَ وَ مَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ.

(١) السمره: من شجر الطلح، و هي الشجرة التي وقعت تحتها بيعه الرضوان يوم الحديبيه.

(٢) الحكمة: حديدية في اللجام تكون على أنف الفرس و حنكه، تمنعه عن مخالفة راكمه (لسان العرب: حكم).

(٣) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (حرج).

(٤) (* [صوى]: و منه في حديث لقيط: فيخرجون من الأصواء فينظرون إليه. النهاية ٦٢ / ٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٧
 هي أعلام من حجارة في المفاوز المجهولة؛ الواحدة صُوَّة. قال:
 و دُوِيَّة عَبْرَاء خاشعة الصُّوَى لها قلب عَقَى الحياض أجون

[صوح]:

□
 ابن عباس رضى الله عنهما- سُئِلَ: متى يجوزُ شِرَى النخل؟ قال: حين يُصَوِّح.
 أى يُشَقِّح «١»؛ شَبَّه ذلك بِتَصْوِيحِ البُقل؛ و ذلك إذا صارتُ بُقْعَةٌ منه بيضاء و بقعة فيها نَدْوَةٌ- و روى يُصَرِّح، أى يَشْتَبِينُ صلاحه.

[صور]:

□ □
 ابن عَمْرٍ رضى الله تعالى عنهما- إِنِّي لأُذْنِي الحائِضَ و ما بِي إليها صَوْرَةٌ إلا يعلم الله أنى لا أُجَنِّبُها لِحَيْضِها.
 هي المرّة من الصَّوْر، و هو العَطْف، يقال: صارَ إِلَيْه صَوْرًا، قال لبيد:
 مِنْ فَقْدِ مَوْلَى تَصَوَّرُ الحَيَّ جَفْنَتُهُ
 أَى مَا بِي شَهْوَةٌ تَصَوَّرُنِي إِلَيْها.

و منه

□
 حديث مجاهد رحمه الله تعالى: أنه نهى عن أن تَصَوَّرَ شجرةً مُثْمِرَةً.
 أى تُمِيلُها لأنها تصفّرُ بذلك و يقل ثمرها.

و

□
 عن الحسن رحمه الله تعالى، أنه ذكر العلماء فقال: تتعطف عليهم قلوب لا تَصَوَّرُها الأرحام.
 إنما قَرَّبَ الحائِضَ إظهاراً لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحَيْضَ.
 عِكْرَمَةُ رحمه الله تعالى - حملة العرش كلهم صُورٌ.
 جمع أَصَوْر، و هو المائل العنق؛ قال أمية:
 شَرَجَعًا ما يناله بصر العين ترى دونه الملائك صُورا

[صوب]:

□
 فى الحديث: من أراد الله به خيراً يُصَبِّ منه.
 أى يَنْلُ منه بالمصائب.

انصاع فى (سه). صَيِّت فى (فح). الأصواء فى (هض). صيرتين فى (سر).
 الصواغون فى (صب). بصوار فى (نغ). [الصوارين فى (صم). منصاح فى (دب). الصوار فى (سل). أصاول و أصول فى (حو)].

(١) أشقح النحل: إذا احمر و اصفر.

الصاد مع الهاء

[صهب]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ فِي الْمَلَاعِنَةِ: إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَصْيَبُ أُتَيْبِج، حَمَشُ السَّاقِينِ فَهُوَ لَزُوجِهَا؛ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ، جَعْدًا جُمَالِيًا خَدَلَجَ السَّاقِينِ، سَابِغِ الْإِلَيْتِينَ؛ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ.
 الْأَصْيَبُ: الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ حُمْرَةٌ.
 الْأُتَيْبِجُ: النَّائِي الشَّبِجُ «١».
 الْحَمَشُ: الدَّقِيقُ. الْأَوْرَقُ: الْأَدَمُ.
 الْخَدَلَجُ: الْخَذَلُ، أَيْ الضَّخْمُ. الْجُمَالِيُّ: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ كَالْجَمَلِ. قَالَ الْأَعَشَى:
 جُمَالِيَةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ «٢»

[صهر]:

قَالَتْ شَمُوسُ بِنْتُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَكَانَ رُبَّمَا حَمَلَ الْحِجْرَ الْعَظِيمَ فَيُصْهِرُهُ إِلَى بَطْنِهِ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ لِيَحْمِلَهُ، فَيَقُولُ: دَعُّهُ وَاحْمِلْ مِثْلَهُ.
 أَيْ يُدْنِيهِ إِلَيْهِ؛ يُقَالُ: صَهَّرَهُ وَأَصْهَرَهُ: أَدْنَاهُ؛ وَمِنْهُ الْمُصَاهِرَةُ.
 عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - بَعَثَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنَيْهِمَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ يَسْأَلَانِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَاتِ فَقَالَ عَلِيُّ:
 وَاللَّهِ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْكُمْ أَحَدٌ عَلَى الصَّدَقَةِ. فَقَالَ رَبِيعَةُ: هَذَا أَمْرُكَ! نَلَتْ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ؛ فَأَلْقَى عَلِيُّ رِدَاءَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ. فَقَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرْمُ؛ وَاللَّهُ لَا أَرِيمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحُورٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ.
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنِهَا لَا تَحُلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لَأَلِّ مُحَمَّدٍ.
 الصَّهْرُ: حُرْمَةُ التَّزْوِيجِ.
 وَقِيلَ: الْفَرْقُ بَيْنَ النَّسَبِ وَالصَّهْرِ أَنْ النَّسَبَ مَا رَجَعَ إِلَى وِلَادَةِ قَرِيبَةٍ [وَالصَّهْرُ] خَلْطَةٌ تُشْبِهُ الْقِرَابَةَ.
 الْقَرْمُ: السَّيْدُ. وَأَصْلُهُ فَحْلُ الْإِبِلِ الْمُقْرَمِ؛ يُقَالُ: أَقْرَمَ الْفَحْلُ؛ إِذَا وَدَّعَهُ [صَاحِبُهُ] مِنْ

(٣) [*] [صهب]: ومنه الحديث: كان يرمى الجمار على ناقه له صهباء. النهاية ٣/ ٦٣.

(١) الشبج: ما بين الكتفين إلى الكاهل.

(٢) عجزه:

إذا كذب الأثامات الهجيراً

و البيت في ديوان الأعشى ص ٩٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٦٩

الحمل و الركوب للفحله. قال:

فحز وظيف القرم في نصف ساقه و ذاك عقال لا ينشط عاقله

الحَوْر: الجَوَاب؛ يقال كَلَّمْتَهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوْرًا أَوْ حَوِيرًا. وقيل: أراد الخَيْبَةَ؛ من الحَوْر الذي هو الرجوع إلى النقص في قولهم: الحَوْر بعد الكَوْر.

□
الأشود بن يزيد رحمه الله تعالى - كان يَصْهَرُ رجله بالشحم وهو مُحْرَم.
أى يَذْهَبُهُمَا بِالصَّهْرِ؛ وهو الشَّحْم المذاب؛ كقولك: شحمته، إذا دهنته بالشَّحْم.
صهيل في (غث). [صهل في برم].

الصاد مع الياء

[صيص]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض؛ فقال: كأنها صَيَّصِي بَقْر. جمع صَيَّصِيَّة، وهي الفَرْن؛ سميت بذلك، لأن البقرة تَحْصَنُ بها، وكل ما يُحْصَنُ به فهو صَيَّصِيَّة؛ والكلمة من مُضاعف الرباعي؛ فإؤه ولاؤه الأولى مثلان صادان، وعينه ولاؤه الأخرى مثلان ياءان: شبه الرماح التي تُشْرَعُ فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة، قال:

وَاصْدَرْتَهُمْ شَتَّى كَأَنَّ قِسِيَهُمْ قُرُونِ صَوَارٍ «١» ساقطٍ متغلبٍ

[صير]:*

□
ما من أمتي أحد إلما وأنا أعرفه يوم القيامة، قالوا: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلاق؟ قال: أ رأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم، وفيها فرس أغر محجل، أما كنت تعرفه منها! قال: فإن أمتي غر محجلون من الوضوء.
هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر قال الأخطل:
و اذكُرْ عِدَانَهُ عِدَانًا «٢» مُزَنَّمَةً «٣» من الحَبَلَقِ «٤» تُبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ «٥» «٦»
والصَّيرَةُ على مذهب الأَخْفَش لا تكون إلا من الياء؛ و سبويه يُجَوِّزُ الأمرين؛ فإن كانت من الياء فهي من الصَّيْرُورَة؛ لأن الدواب تأوى إليها وتَصِيرُ؛ وإن كانت من الواو

(٧) (*) [صيص]: ومنه حديث أبي هريرة: أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي. النهاية ٣/ ٦٧.

(١) الصوار: جماعة البقر.

(٨) (*) [صير]: ومنه الحديث: من أطلع من صير باب فقد دمر. وفي حديث ابن عمر: أنه مرَّ به رجل معه صير فذاق منه. وحديث

المعافى: لعل الصَّير أحبُّ إليك من هذا. النهاية ٣/ ٦٦، ٦٧.

(٢) العدان: جماعة المعزى.

(٣) المزنمة: التي تدلى من حلقها الزنمة.

(٤) الحبلق: أولاد المعزى الصغار.

(٥) الصير: الحظائر.

(٦) البيت في ديوان الأخطل ص ١١١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٠

فلأنها تُصار إليها؛ أي تُمال رَواحاً.

[صيد]*:

قال صَلَّى اللهُ عليه و سلم لعليّ رضي اللهُ عنه: أَنْتَ الدَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ تَدُودٌ عَنْهُ الرِّجَالُ، كَمَا يُدَادُ الْبَعِيرُ الصَّادُ. هو الصَّيْدُ فِي الْأَصْلِ؛ كَقَوْلِهِمْ خَافَ أَصْلَهُ خَوْفٌ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ، دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ لَا يُقَدَّرُ مِنْ أَجْلِهِ أَنْ يَلْوِيَ عُنُقَهُ، وَبِهِ شُبُهَةٌ الْمَتَكْبَرِ، فَقِيلَ لَهُ: أَصِيدُ. وَبِحُجُوزِ أَنْ يُرَوَى بِكَسْرِ الدَّالِ؛ وَيَكُونُ فَاعِلاً مِنَ الصَّيْدِ؛ وَهُوَ الْعَطَشُ.

[صياً]:

عليّ رضي اللهُ عنه - وطئت امرأة صبيّاً مولداً؛ فشدخته، فشهدت نسوةً عنده أنها قتلتها، فأجاز شهادتهنّ، فلما رأت المرأة جَزَعَتْ، فقال لها: أَنْتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ؛ تَلْدَغُ وَتَصِيءُ. أَيُ تَصِيحُ وَتَضْحِكُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: لَهْنٌ مِنْ شَبَاتِهِ صَيٌّ «١»

[صيف]*:

أنس [بن مالك] رضي اللهُ تعالى عنه - قال: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ شَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَصَافَ عَنْهُ. أَيُ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوَرَ غَيْرَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: صَافَ السَّهْمَ عَنِ الْهَدْفِ يَصِيفُ. سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: إِنْ بَنَى صَبِيئُهُ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مِنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ أَيُ وَلِدُوا عَلَى الْكِبَرِ مِنْ صَيْفِيَّةِ النَّتَاجِ، وَ الرِّبْعِيُونُ: الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي حَدَاتِهِ مِنْ رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ، وَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي أِبْنَائِهِ مَنْ يُقَلِّدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ. بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ فِي (سِرِّ). الصَّيْرِ فِي (صَحِّ) [كَالصِّيَاصِي فِي (سُو)]. [آخِرُ الصَّادِ]

(٢) (*) [صيد]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: إِنْ رَجُلٌ أَصِيدَ أَفْأَصَلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟

وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: كَانَ يَحْلِفُ أَنَّ ابْنَ صِيَادِ الدِّجَالِ. النِّهَايَةُ ٣ / ٦٥، ٦٦.

(١) نِسْبَةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَيْفٍ) لِأَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ. وَقَالَ: وَقِيلَ هِيَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ.

(٣) (*) [صيف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْكَلَالَةِ: حِينَ سُئِلَ عَنْهَا عُمَرُ فَقَالَ لَهُ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ. النِّهَايَةُ ٣ / ٦٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧١

حرف الضاد

الضاد مع الهمزة

[ضأضأ]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ: إِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَيَحْكُ! فَمَنْ يَغْدِلُ عَلَيْكَ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ: سَيُخْرَجُ مِنْ ضَيْضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. أَى مِنْ أَضَيْلِهِ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ ضَيْضِي صَدَقَ. وَضَوْضُو صَدَقَ. وَبُوبُو صَدَقَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ ضَيْضِيءَ بوزن قُنْدِيلٍ. وَأَنشَدَ الْحَفْصُ الْأُمَوِيُّ:

أَكْرَمَ ضَيْضِيءَ وَضَيْضِيءٍ غُرْسًا فِي الْحَى ضَيْضِيئِهَا وَمَضَاؤِهَا

[ضأل]:

□
إِنَّ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ جَنَاحٌ بِالشَّرْقِ، وَجَنَاحٌ بِالمَغْرِبِ، وَالعَرْشُ عَلَى جَنَاحِهِ، وَإِنَّهُ لِيَتَضَاعَلُ الْأَحْيَانُ لِعِظْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَعُودَ مِثْلَ الوَصْعِ.

. أَى يَتَضَاعَرُ، يُقَالُ تَضَاعَلُ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ ضَيْلًا، وَهُوَ النَّحِيفُ الدَّقِيقُ.

الْوَصْعُ: الصَّغِيرُ مِنَ النَّغْرَانِ، وَقِيلَ: طَائِرٌ شَبِيهُ بِالعَصْفُورِ فِي صِغَرِهِ.

عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -

□
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنْسِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تَصَارِعَنِي فَإِنْ صَارِعْتَنِي عَلِمْتَكَ آيَةً إِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تَدْخُلُ بَيْتَكَ لَمْ يَدْخُلْ شَيْطَانٌ؟ فَصَارِعَهُ فَصَارِعَهُ الْإِنْسِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَاكَ ضَيْلًا شَيْخِيًّا، كَأَنَّ ذِرَاعِيكَ ذِرَاعًا كَلْبٍ، أَفَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ كَلِّكُمْ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ؟ فَقَالَ: إِنِّي مِنْهُمْ لَصَلِيحٌ فَعَاوِذْنِي، فَصَارِعَهُ فَصَارِعَهُ الْإِنْسِيُّ، فَقَالَ: تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ لَا يَقْرُؤُهَا أَحَدٌ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ إِلَّا خَرَجَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ خَبِجٌ كَخَبِجِ الْحِمَارِ. فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَمْ هُوَ عَمْرٌ؟ فَقَالَ: وَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا عَمْرُ!

الضَّيْلُ: النَّحِيفُ الدَّقِيقُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَفْعَى ضَيْلًا، وَ الشَّخِيتُ مِثْلُهُ. وَ قَدْ فُعِلَ فُعُولُهُ فِيهِمَا. وَ الضَّلِيلُ: المُجْفَرُ الجَبِينُ، الوَافِرُ الْأَضْلَاعِ، وَ قَدْ ضَلَعُ ضِلَاعَةً.

الخَبِجُ، وَ الخَبِجُ: الضَّرَطُ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٢

كَلِّكُمْ: تَأْكِيدٌ لِأَنَّكُمْ لَا لَصَفَهُ أَى، أَرَادَ أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ هَكَذَا؟ فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِذِلَالَةِ الْكَلَامِ.

إِلَّا عَمْرُ، بِالرَّفْعِ، بَدَلَ مِنْ مَحَلِّ مَنْ، وَ مَحَلُّ الرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَ هُوَ اسْتِثْنَاءٌ مِنْ غَيْرِ مُوجِبٌ لِتَضَمُّنِ مَنْ مَعْنَى الْاسْتِثْنَاءِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَلْ أَحَدٌ مَطْمُوعٌ مِنْهُ فِي الصَّرْعِ إِلَّا عَمْرُ؟

وَ أَرَادَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ، أَى أَنْ يَكُونَ الْإِنْسِيُّ الصَّارِعَ، فَحَذَفَ لِكَوْنِهِ مَعْلُومًا.

[ضأن]:

□
شَقِيقُ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى - مِثْلُ قُرَاءِ هَذَا الزَّمَانِ كَمِثْلِ غَنَمِ ضَوَائِنِ ذَوَاتِ صَوْفٍ، عِجَافٌ، أَكَلَتْ مِنَ الحِمَضِيِّ، وَ شَرِبَتْ مِنَ المَاءِ حَتَّى انْتَفَجَتْ، أَوْ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا، فَمَرَّتْ بِرَجُلٍ فَأَعْجَبْتَهُ، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَغَبَطَ مِنْهَا شَاءَ إِذَا هِيَ لَا تُتَّقَى، ثُمَّ غَبَطَ مِنْهَا أُخْرَى إِذَا هِيَ لَا تُتَّقَى، فَقَالَ: أَفْ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ!

هِيَ جَمْعُ ضَائِنَةٍ.

الانتفاج و الانتفاح، بمعنى.

تُنْقَى، من النُّقَى و هو المخ، أى فإذا هى مهزولة.

العَبْط: الجَس - و روى عَبَط، أى ذَبَح.

الضاد مع الباء

[ضبع]:

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَكَلْنَا الضَّبْعَ فَقَالَ: غَيْرَ ذَلِكَ أَخَوْفٌ عِنْدِي، أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا.

مَثَلٌ إِهْلَاكُ السَّنَةِ بِأَكْلِ الضَّبْعِ. وَ الضَّبْعُ وَ الذُّبُّ مِمَّا يُمَثَّلُونَ بِهِ السَّنَةُ وَ الْجُوعُ، لِأَنَّهُمَا يَغْدُونَ عَلَى النَّاسِ عُدْوَانَهُمَا. وَ فَسَّرَ الذُّبُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءَ وَ الذُّبُّ «١»

بِالْجُوعِ.

طَافَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَبِعًا.

يُقَالُ: اضْطَبِعَ بِالثَّوْبِ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ إِطْبَعِهِ وَ تَرَكَ مَنَكِبَهُ مَكْشُوفًا، وَ هُوَ افْتَعَلَ، مِنَ الضَّبْعِ.

[ضبر]:*

ذَكَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ، فَيَطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ

(١) صدره:

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنٍّ وَ لَا جَحَدٍ

وَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِصَص).

(٢) [*] [ضبر]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: جَعَلَ اللَّهُ جُوزَهُمُ الضَّبْرَ. النِّهَايَةُ ٣/ ٧٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٣

الْجَنَّةُ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْجِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ رَأَيْتُمُ الضَّبْعَاءَ؟ أَوْ كَمَا تَنْبِتُ التَّعَارِيزُ أَوْ التَّعَارِيرَ.

أى جماعات، جمع ضبارة كعماره و عمائر من الضبر و هو الجمع و الضم.

الجِبَّةُ: بَزُورُ الصَّحْرَاءِ - عَنِ الْفَرَاءِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ بَزْرِ الْبَقْلِ، وَ أَمَا الْجِنَطَةُ وَ نَحْوَهَا فَحَبٌّ لَا غَيْرَ.

وَ قِيلَ: هِيَ جَمْعُ حَبِّ كَثُورٍ وَ ثِيرَةٍ، وَ شَيْخٍ وَ شَيْخَةٍ.

الضَّبْعَاءُ: الطَّاقَةُ مِنَ النَّبْتِ إِذَا طَلَعَتْ كَانَ مَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرَ، وَ مَا يَلِي الظِّلَّ أَيْضٌ؛ مِنَ الْأَضْبَعِ وَ هُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي أَيْضَتْ

نَاصِيَتُهَا، وَ الْأَنْثَى صَبْعَاءُ، وَ مِنَ الْمَعْرَى الَّذِي أَيْضَ طَرَفُ ذَنْبِهِ. وَ بَيَّانُهُ

فِي حَدِيثٍ آخَرَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْجِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا مَا يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أَصْيَرُ أَوْ أَيْضٌ، وَ مَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا

أَخْيَضِر!

التغاريز: جمع تَغْرِيز، وهو ما حُوِّلَ من الفَسِيلِ وغيره فَعَرَزَ، ومثله التَّنْوِيرُ والتَّنْبِيْتُ في النُّورِ والتَّنْبِتِ. قال عَدِيٌّ:
وَمَجُودٌ قَدْ اسْتَجَهَرَ تَنَاوَى رِ كَلُونَ الْعُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ «١»
والتغاريز: التَّالِيلُ؛ الواحد تُعْرُور.

[ضبن]:*

□
أعوذ بالله من الضُّبْنَةِ في السَّفَرِ، والكآبَةِ في المُنْقَلَبِ.

الضُّبْنَةُ والضُّبْنَةُ: عيال الرجل، لأنهم في ضُبْنِهِ «٢»، وخصَّ السفرَ لأنه مظنةُ الإقواءِ، وقيل هم الذين لا غناءَ فيهم ولا كفايةَ من الرِّفْقَاءِ؛
إنما هم كَلٌّ على مَنْ يُرافِقُونَهُ، وقيل:
هي الضُّمْنَةُ؛ أي الضَّمَانَةُ، يقال: كانت ضُمَّنُهُ فلان تسعةَ أشهرٍ.

[ضبع]:

□
في قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته يوم القيامة لأبيه- قال: فِيمَسَّحُهُ اللَّهُ ضِبْعَانًا أَمْجَرًا ثم يدخل في النار- وروى: ضِبْعَانًا أَمْدَرًا- و
روى: فيحوِّله الله ذِيخًا- وروى:
فإذا هو عَيْلام أَمْدَر.

□ □
و
عن الحسن رحمه الله تعالى: أنه ذكر هو و عبد الله بن شقيق العُقَيْلِيُّ حديثَ إبراهيم عليه السلام، فقالا: يَأْتِيهِ أبوه يومَ القيامة، فيسأله
أَنْ يَشْفَعَ لَهُ، فيقول له: خُذْ بِحُجْرَتِي، فَيَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِ، فتحين من إبراهيم التفاتةً إليه، فإذا هو بَضَّةٍ بَعَانَ أَمْدَرًا؛ فينتزع حُجْرَتَهُ من يديه، و
يقول: ما أَنْتَ بِأَبِي!

(١) البيت في لسان العرب (سجهر).

(٣) (*) [ضبن]: و منه الحديث: فدعا بميضأه فجعلها في ضِبْنِهِ. النهاية ٣/ ٧٣.

(٢) ضبنه الرجل: أهله.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٤

الضُّبْعَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الضُّبَاعِ؛ وَكَذَلِكَ الدَّيْخُ وَالْعَيْلَامُ. قال:

تمد بالعُلبَاءِ «١» وَالْأَخَادِعَ رَأْسًا كَعَيْلَامِ الضُّبَاعِ الضَّالِّعِ

الْأَمْجَرُ وَالْأَمْيَدَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنُ. وَالْأَمْدَرُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ عَكَرَهُ «٢» مَدْرَاءٌ وَبَطْحَاءٌ؛ أَي ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى عَدَدِ الْمَيْدَرِ، وَقِيلَ الْأَمْدَرُ
الْأَغْبَرُ، وَيُقَالُ لِلضُّبْعِ مَدْرَاءٌ وَغَبْرَاءٌ.

[ضبن]:

□
عمر رضى الله تعالى عنه- إن الكعبة كانت تَفِيءُ عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْغَدَاةِ وَتَفِيءُ هِيَ عَلَى الْكَعْبَةِ بِالْعَشِيِّ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَضِيْعَةُ
الْكَعْبَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ دَارَكُمْ قَدْ ضَبِنَتِ الْكَعْبَةَ، وَلا بُدَّ لِي مِنْ هَدْمِهَا.

أى عَزَّتْهَا بِفَيْئِهَا و طَالَتْهَا، فَأَصْبَحَتْ مِنْهَا بِمَنْزِلَةٍ مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ فِي ضَبْنِهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: ضَبْنٌ عِنَّا الْهَدِيَّةُ «٣»، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ ضَبْنِهِ إِذَا أَرْزَمَهُ، وَ رَجُلٌ مَضْبُونٌ. قَالَ مُرَرَّدٌ:

وَ لَوْ لَا بَنُو سَعْدٍ وَ رَهْطُ ابْنِ بَاعِثٍ قَرَعَتْكَ بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقَاعٍ
فَتَصْبِحُ كَالزَّبَاءِ تَمْرِي بِخُفِّهَا وَ قَدْ ضَبْنَتْهَا وَ قَرَّةٌ بِكَرَاعٍ
وَ الْمَعْنَى غَضَّتْ مِنْهَا، وَ أَضْعَفَتْ أَبْهَتْهَا وَ جَلَالَهُ شَأْنَهَا.

[ضبر]:

□
سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه - حس أبا مِخْجَنٍ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ، فَلَمَّا تَقَى النَّاسَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ أَبُو مِخْجَنٍ لَامْرَأَةٍ سَعِيدٍ: أَطْلِقِينِي، وَ لَكَ اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي [اللَّهُ] أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ، فَحَلَّتْهُ، فَوَثَبَ عَلَيَّ فَرَسٌ لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبُلْقَاءُ فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَيَّ نَاحِيَةَ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ، وَ جَعَلَ سَعْدٌ يَقُولُ: الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبُلْقَاءِ وَ الطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مِخْجَنٍ! فَلَمَّا هَزِمَ الْعَدُوَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَخَلَى سَبِيلَهُ، فَقَالَ أَبُو مِخْجَنٍ: قَدْ كُنْتُ أَشْرَبُهَا إِذْ كَانَ يَقَامُ عَلَيَّ الْحَدُّ وَ أَطْهَرُ مِنْهَا؛ فَأَمَّا إِذْ بَهَرَجْتَنِي فَلَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا.

الضَّبْرُ: أَنْ تَجْمَعَ قَوَائِمَهَا وَ تَثْبِتَ.
بَهْرَجْتَنِي: أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي، يُقَالُ: بَهْرَجَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ. وَ نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى دِجْلَةٍ فَقَالَ: إِنَّهَا الْبَهْرَجُ لِكُلِّ أَحَدٍ؛ أَيْ الْمُبَاحُ؛ وَ قِيلَ: الْبَهْرَجَةُ أَنْ تَعْدِلَ بِالشَّيْءِ عَنِ الْجَادَةِ الْقَاصِدَةِ إِلَى غَيْرِهَا.

[ضبح]:*

□
ابن مسعود رضي الله عنه - لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بَلِيلٍ - وَ رَوَى صَيْحَةً
، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ.

(١) العلباء: عصب العنق.

(٢) العكرة: العدد العظيم من الإبل.

(٣) ضبن الهدية: صرفها.

(٤) (*): [ضبح]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنْ أُعْطِيَ مَدْحٌ وَ ضَبِحَ. النِّهَايَةُ ٣ / ٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٥

يُقَالُ ضَبِحَ فُلَانٌ ضَبْحَةَ الثَّلَبِ؛ أَيْ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا وَ جَلَبَهُ فَلَا يَخْرُجَنَّ لِثَلَا يُصَابَ بِمَكْرُوهِ.

[ضبب]:*

□
ابن عمر رضي الله تعالى عنه - كَانَ يُفْضِي بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ، وَ هُمَا تَضْبَبَانِ دَمًا.
هُوَ دُونَ السَّيْلَانِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمَ الْفَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضُوءِ.

أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ الضَّبُّ لَيَمُوتُ هُرَالًا فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ - وَ رَوَى:

إن الحُبَارَى لَتَموت.

يريد أن الله تعالى يَحْبِسَ المَطْرَ بِشَوْمِ ذنبه؛ حتى تموت الهوام أو الطير هُزَالًا. وَخَصَّ الضَّبَّ لِأَنه أطول الحيوان دَمَاءً وَأصبرها على الجوع. و فى أمثالهم: أطول دَمَاءٍ من الضَّبِّ أو الحُبَارَى، لِأَنها أبعد الطير نُجْعَةً؛ تذبج بالبصرة فتوجد فى حَوْصِ لَمْتِهَا الحَبَّةُ الخضرَاءُ، و بين البصرة و منابت البَطْمِ مسيرة أيام و أيام.

[ضبن]:

شُمِيطَ رضى الله تعالى عنه - أوحى الله إلى داود عليه السلام: قل للملأ من بنى إسرائيل لا يدعونى و الخطايا بين أضبانهم، لِيَلْقُوا ثم ليدعونى.

[ضبت]:

و يروى بالنون و الثاء؛ فهو بالنون جمع ضبن و بالثاء جمع ضبتة، على تقدير حذف الثاء؛ كقولهم مؤن جمع مأنه. و الضببة: القبضة، يقال ضبتة الأسد و ضبت به؛ إذا قبض عليه؛ أى و هم مُحْتَقِبُونَ للأوزار؛ محتملون لها، غير مُقْلَعِينَ عنها. ضبوب فى (شب). الضبيس فى (صب). بضبور فى (فش). فى ضبعها فى (لو). ضبس فى (كل). الضبع (يت). و ضبح فى (تع). الضبر فى (مظ). ضببه فى (ست).

الضاد مع الجيم

[ضجن]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - أقبل حتى إذا كان بَصَجَان - أو بَعْسَفَان لقي المشركين، فحضرت صلاة الظهر فتدأمر المشركون فقالوا: هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِ وَ هَمَّ فى الصلاة! ضَجْنَان: جبل بناحية مكة.

و منه

حديث عمر رضى الله عنه: أنه مرَّ بَصَجَان، فقال: رَأَيْتُنِي بهذا الجبله أختبُ مرة، و أختبُ أخرى (١) على جمالٍ للخطاب، و كان شيخاً غليظاً؛ فأصبحت بِجَبَّتِي الناس،

(٢) [*] [ضجب]: و منه حديث على: كلُّ منهما حامل ضبِّ لصاحبه. و حديث عائشة: فغضب القاسم و أضبَّ عليها. و الحديث: ما زال مضباً مذ اليوم. و الحديث: أن أعرابياً أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بضبِّ، فقال: إني فى غائطٍ مُضْبِيَّةٍ. النهاية ٣ / ٧٠.

(١) احتطب: جمع الحطب، و اختبط: ضرب الشجر لينثر الورق منه، و هو الخبط.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٦

و من لم يكن يُنخَع لنا بطاعه، ليس فوقى أحد.

فتدأمرؤا؛ أى قتلوا و استقصيروا أنفسيهم على الغفلة و ترك الفرصه. يقال: تَدَمَّرَ الرجلُ؛ لام نفسه على التقصير فى الأمر؛ مثل تَدَمَّم. و قد يكون مثل تحاضوا على القتال؛ من دَمَّرَ الرجل صاحبه. قال عنتر:

لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كَرَزْتُ غَيْرَ مُذَمِّمٍ

عُشْفَان: واد.

غليظاً؛ من الغلظة، يعني أنه كان يغلظ عليه في الاستعمال.

بَجَبْتِي؛ أي بجانبى. و الجُنْبُ و الجُنْبَةُ و الجُنْبَةُ و الجُنْبَةُ واحد؛ يقولون: أنا بَجَبْنَةُ هذا البيت؛ و مروا يسيرون بِجَبَبْتِيهِ و جَنَابْتِيهِ.

بَخَعَ له بطاعة: إذا أقرَّ له بها و أذعن.

انضجعت في (بج).

الضاد مع الحاء

[ضحو]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال سلمة بن الأكوع: عَزَوْنَا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِن؛ فبينما نحن مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَضَحَّى. جاء

رجلٌ على جملٍ أحمر، فأناخه، ثم انتزعَ طَلْقاً من حَقَبِهِ؛ فَقَيَّدَ به الجمل.

تَضَحَّى: إذا تَغَدَّى. و الضَّحَاء: الغدَاء.

الطَّلَق: قيد من جلود. قال [رؤبه] يصف حماراً:

مُحْمَلَجٍ أُدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ «١»

الحقْب: الجبل الذي يُسَدُّ في حَقْوِ البعير على الرِّفَادَةِ «٢» في مؤخر القَتَبِ «٣»؛ و كأنَّ الطَّلَقَ كان معلقاً به فانتزعه منه، و أراد من موضع

حَقَبِهِ و هو مؤخر القَتَبِ.

كتب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لحارثه بن قطن و مَنْ بَدُومَةُ الجندل من كَلْبٍ: إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ البُعْلِ، و لكم الضَّامِنَةُ مِنَ النخْلِ؛ لا

تُجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ، و لا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ، و لا يحظر عليكم البنات، و لا يؤخذ منكم عَشْرُ البِتَاتِ.

(٤) [*] [ضحأ]: و منه حديث بلال: فلقد رأيتهم يتروحون في الضحأ. و الحديث: أنه قال لأبي ذر: إني أخاف عليك من هذه

الضحأية. و في حديث إسلام أبي ذر: في ليلة إضحيان. النهاية ٣/ ٧٦، ٧٧، ٧٨.

(١) الرجز في لسان العرب (طلق).

(٢) الرفادة: دعامة السرج و الرحل (لسان العرب: رفا).

(٣) القتب: رحل صغير على قدر السنام (لسان العرب: قتب).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٧

الضَّاحِيَةُ: التي في البُرِّ، و الضَّامِنَةُ: التي في القُرَى.

و البُعْل: الشارب بعروقه من غير سَفَى.

السَّارِحَةُ: السَّائِمَةُ؛ يعني لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقِهَا؛ و قيل: لا تُجْمَعُ إلى المصدَّق؛ و لكن يأتيها فيصدقها حيث هي.

الفاردة: الشاة المنفردة؛ أي لا تُضَمُّ إلى الشاء فتحتسب معها.

البِتَات: المتاع.

[ضحضح]:

قال له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العباسُ بن عبد المطلب رضى اللهُ عنه: إن أبا طالب كان يحوطُكَ وَيَنْصُرُكَ، فهل يَنْفَعُهُ ذلك؟ قال؛ نعم، وجدته في عَمَرَاتٍ من النار فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ - و روى: أَنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ من نار يَغْلَى مِنْهُ دِمَاعُهُ - و روى: رأيتُ أبا طالب في ضَحْضَاحٍ من النار، و لو لا مكانى لكان في طَمَّامٍ. هو في الأصل الماء إلى الكعبين. و الطَّمَّام: مُعْظَم ماء البحر.

و في حديث أبي المُنْهَالِ - قال: بلغنى أن في النار أودِيَّةً في ضَحْضَاحٍ، في تلك الأودِيَّة حَيَاتٌ أمثال أجوازِ الإبل، و عقارب أمثال البغال الخُنْس؛ إذا سقط إليهنَّ بعضُ أهل النار أنشأن به نَشْطاً و لَسْباً. الأجواز: جَمْع جَوْز؛ و هو الوَسْط، و منه قيل للشاة المبيض وسطها جَوْزاء، و بها سميت الجَوْزَاء. الخُنْس: القصار الأنوف. النَّشْط: اللسع باختلاس و سرعته، و كل شيء اختلس فقد انتشط. اللَّسْب و اللَّسْع؛ أَخْوَان.

نَشْطاً: منصوب بفعل مضمر، أى أنشأن به ينشطنه نَشْطاً؛ فحذف الفعل، و وضع المصدر موضعه. و أنشأ يستعمل استعمال طَفِق و أخذ.

[ضحى]:

إن الناس قُحِطُوا «١» على عهده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فخرج إلى بَقِيعِ العَرَقَدِ فصلى بأَصْرِيحِهِ جَهْرَ فِيهِمَا بالقراءة، ثم قلب رداءه، ثم رفع يديه فقال: اللهم ضاحِتْ بلادُنَا، و اغْبَرَّتْ أرضُنَا، و هَامَتْ دوابُّنَا. اللهم ارحم بهائمنا الحائمة؛ و الأنعام السائمة؛ و الأطفال المُحْتَلَّة.

قالوا في ضاحِتْ: هي فاعَلَتْ من ضَحَى، إذا برزت للشمس، و معناها كأنها بارَتْ غيرَها من البلاد في الضَّحُو لعدم النبات، و فقَد ما يَسْتُرُ أديمها من العُشب.

(١) القحط: احتباس المطر.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٨

و عندي أنها مما رواه ابنُ الأعرابي - و هو الثقة المأمون - قال يقال: ضاحت عظامه؛ إذا تحركت من الهُزال، و برزت حتى يرى الناظر حَجْمَهَا. ضَيْحاً و ضَيْوحاً و ضَيْحَاناً. و أنشد:

إما ترىنى كالعريش المصْرُوجِ ضاحت عظامى عن لَقَى مفروخِ

فقد شهدتُ للهو غير التزليجِ

الحائمة: التى تحوم حول موارد الماء؛ أى تدور و لا تَرُدُّ لعدم الماء؛ و يقال: كان عمر بن أبى ربيعة عفيفاً، يصف و يعف، و يحوم و لا يرد، قال:

و إن بنا لو تعلمين لَغَلَّةً إليك كما بالحائماتِ غليلِ

المُحْتَل: المهزول لسوء الرضاع، يقال: أختلته أمه، و قد يكون: أن يُحْتَلَّه الدهر بسوء الحال.

[ضحك]:

□
 يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك، ويتحدث أحسن الحديث.
 أراد البرق والرعد، وكأنه إنما جعل لَمَع البرق أحسن الضحك، وقَصَف الرعد أحسن الحديث؛ لأنهما آيتان حاملتان على التشبيح و التهليل.

[ضحى]:

□
 عمر رضى الله تعالى عنه - أضحوا بصلاة الضحى.
 أى صلوا في وقتها، ولا تؤخروها إلى أن يزول الضحى.
 رأى رضى الله عنه عمرو بن حُرَيْث، فقال: أين تريد؟ قال: الشام، فقال: أما إنها ضاحية قومك؟ وهى اللماعة بالركبان.
 أى ناحية قومك. والضاحية: الناحية البارزة و منها قُرَيْش الضواحي.
 اللَّمَاعَةُ بالركبان؛ أى تَلْمَع بهم و تدعوهم إليها و تطيبهم.
 و اللَّمَاعُ: الإشارة الخفية.
 على رضى الله تعالى عنه - فى كتابه إلى ابن عباس: أَلَا ضَحَّ رُوَيْدًا، فكان قد بلغت المدى.
 أى اصبر قليلاً و اتند. و أصله من تضحية الإبل، و هى رَعِيهَا ضَحَاءً على تودده فى خلال السير.
 ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - رأى مُخْرِمًا قد استظل، فقال: اضح لمن أحرمت له.
 أى ابرز، يقال ضحى يضحى، و ضحى يضحى.
 بضاحكة فى (أش). يتضحون فى (سر). فى الضحاء فى (كب). الضاحية من الضحل
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٧٩
 فى (ند). ضحا ظله فى (وج). ضح فى (كل). أضحيان فى (دى). الضحى و الضبح فى (دث). ضحضاحها فى (حن).

الضاد مع الراء

[ضرب]:*

□
 النبى صلى الله عليه و سلم - نهى عن بيع ما فى بطون الأنعام حتى تَضَع، و عما فى ضروعها إلا بكيل، و عن شراء العبد و هو آبق، و عن بيع الغنائم حتى تُقَسَّم و عن شراء الصدقات حتى تقبض، و عن ضرب الغنائم.
 هى أن يقول: أغوص غوصاً فما أخرجته فهو لك بكذا، فنهى عنها لأنها غَرَّ «١»، و كذلك سائر ما ذكر.

[ضرج]:*

مرّ بى جعفر فى ملاً من الملائكة مضرّج الجناحين بالدم.
 أى مرّملها «٢»، و منه ضرج الثوب؛ إذا صبغه بالحُمْرَة خاصة. و عن ابن دريد: ربما استعمل فى الصفرة.

[ضرو]:*

قيل له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُنرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فقال: أ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِغَيْرِ سَحَابٍ؟ قالوا: لا. قال: فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ - و روى تَضَارُونَ (بالتخفيف)، و تُضَامُونَ و تَضَامُونَ (بالتخفيف و التشديد).

أى لا يضارَ بعضكم بعضاً بمعنى لا يخالف، يقال ضاررتَه؛ إذا خالفتَه؛ قال الجعدى:
و خَصَمَى ضِرَارَ ذَوَى تُدْرَأُ مَتَى يَأْتِ سَلْمُهُمَا يَشْغَبَا
و لا تَضَامُونَ، أى لا يزاحم بعضكم بعضاً، و لا يقال: أرنه كما تفعلون فى رؤيه الهلال، و لكن ينفرد كل برؤيته.

(٣) (*) [ضرب]: و منه فى صفة الدجال: طوال صَدْرُ من الرجال. و الحديث: لا تضرب أكباد الإبل إلا إلى ثلاثة مساجد. و منه حديث الزهري: لا تصلح مضاربه من طعمته حرام. و الحديث: أنه نهى عن ضراب الجمل. و الحديث: ضراب الفحل من السحت. و منه حديث الإمام: اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب. و الحديث: يضطرب بناءً فى المسجد. و فى حديث عائشة: عتبوا على عثمان ضربةً السوط و العصا. النهاية ٣/ ٧٩، ٨٠.

(١) بيع الغرر: ما كان له ظاهر يغر المشتري أو باطن مجهول.

(٤) (*) [ضرج]: و منه الحديث: و على رَيْطَةَ مُضَرَّجَةٍ. و فى كتابه لوائل: و ضَرَّجوه بالأضاميم. النهاية ٣/ ٨١.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٢٧٩

(٢) المرمل: الملتخ و الملت (القاموس المحيط: رمل).

(٥) (*) [ضرر]: و منه الحديث: لا ضرر و لا ضرار فى الإسلام. و فى حديث البراء: فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته. و فى حديث

عمرو بن مرة: عند اعتكار الضرائر. النهاية ٣/ ٨١، ٨٢، ٨٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٠

و لا تَضَامُونَ من الضِّيم؛ أى تستون فى الرؤيه حتى لا يَضِيم بعضكم بعضاً، و كذلك لا تَضَارُونَ من الضَّير.

[ضرع]:*

دُخِلَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِحَاضَتِهِمَا: مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعِينَ؟ فَقَالَتْ: تُسْرَعُ الْعَيْنُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: اسْتَرْقُوا لَهُمَا.

أى ضَاوِينَ، و قد ضَرَعَ الرجل إذا استكان و خَضَعَ؛ ضَرَعاً و ضَرَاعَةً، و ضَرَعَ مثله.

البيت المعمور الذى فى السماء يقال له الضُّراع، و هو على مَنَّا الكعبة.

[ضرح]:

و
فى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه - إنَّ ابْنَ الكَوَّاءِ قال له: ما البيت المعمور؟ فقال: بيت فى السماء يدعى الضُّراح، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك على نُكْتَيْهِمْ.

و
 عن ابن الطفيل: سمعت علياً رضي الله تعالى عنهما - و سئل عن البيت المعمور - فقال: ذاك الضراع؛ بيت بحيال الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة

- و
 روى عنه رضي الله تعالى عنه: هو بيت في السماء تيفاق الكعبة - و روى: نتاق الكعبة.
 أي مطل عليها؛ من قوله تعالى: وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ [الأعراف: ١٧١]. فيه لغتان: الضراح و الضريح؛ قال مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى: وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ [الطور: ٤] هو الضريح ، و هو من المضارحة بمعنى المعارضة و المقابلة؛ يقال ضارح صاحبك في رأيه و نيته قال:
 و مبنية تلغى الرواة بذكرها قضيت و أجرها القرين المضارح
 لكونه مقابلاً للكعبة - و من رواه بالصاد غير المعجمة فقد صيحف. و سألتني عنه بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القرآن و أنا حدث، فطفق يلاجنى و يزعم أنه بالصاد حتى رويت له بيت المعرى:
 و قد بلغ الضراح و ساكنيه نثاك «١» و زار من سكن الضريحا «٢»
 و رأيت كيف قصد الجمع بين الضراح و الضريح ليجنس، فسكن ذلك من جماعه.
 على منا الكعبة؛ أي على قدرها، و قيل بجذائها. يقال: دارى منا داره و جبالها و تيفاقها بمعنى.

(٣) (*) [ضرع]: و منه حديث المقداد: و إذا فيهما فرس آدم و مَهْرٌ ضَرَعٌ. و حديث عمرو بن العاص: لست بالضرع. و في حديث معمر بن عبد الله: إنى أخاف أن تضارع. و حديث عمر: فقد ضرع الكبير ورق الصغير. و في حديث سلمان: قد ضرع به. النهاية ٨٣ / ٨٤، ٨٥.

(١) النثا: الخبر المنتشر بين الناس.

(٢) البيت في شرح سقط الزند ص ٢٦٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨١

الثكنة: الرابة؛ أي يدخلونها برايات لهم و علامات لهم.

[ضرب]:

□
 إن المسلم المُسَدَّدُ لِيُدْرِكَ درجة الصَّوَامِ القوامِ بآيات الله بحسن ضريبته.
 هي خُلُقُه و طبيعته. و هي من الضرب كأنها ما ضرب عليه، كما قيل: طبيعته و نَحِيَّتُه، أي ما طُبِعَ عليه و نُحِت. قال زهير:
 و مَنْ ضريبته التقوى و يعصمه من سَيِّءِ العثرات الله و الرجم

[ضراط]:

□ □ □
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا نادى المنادى أذبر الشيطان و له ضريط.
 أي ضراط؛ كنهيق و شحيح في نُهاق و سُجاج.

[ضرم]:

□ أبو بكر رضى الله تعالى عنه- عن قيس بن أبي حازم: كان يخرج إلينا و كأنّ لحيته ضرام عرْفَج. هو لهب النار؛ شَبَّهها في احمرارها لإشباعه إيّاها بالحناء بسناً نار العرْفَج. و خصّ العرْفَج لأن لهب نارهِ أسطع لإسراع النار فيه- و روى ضرامه عرْفَج. و هى الشعلة.

[ضرو]:*

□ أكل رضى الله عنه مع رجل به ضرؤ من جُذام. الضُّرؤ (بالكسر): الضَّارِى، و منه: إنَّ قيساً ضراء الله. جمع ضِرْو؛ شَبَّهوا بالسباع الضَّارية فى شجاعتهم؛ أى به داء قد ضَرِيَ به و لَهَج لا يفارقه؛ فإن روى بالفتح فهو من قولك: ضرا الجرح يضرؤ ضرؤاً. و عزق ضارٍ و ضَرِي، لا ينقطع سيلانُه، أى به قُوْحُه ذات ضرؤ، و لا تزال تُصِدُّ، و قُرْح المجازيم كذلك، عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به و صبرهم عليه.

[ضرى]:

□ عثمان رضى الله عنه- قال خبيب بن شؤذب: كان الحِمى حِمَى ضَرِيَّة على عهد عثمان سَرَح الغنم ستته أميال، ثم زاد الناس فيه، فصار خيالاً يامرء، و خيال بأشود العين. قال: و حمى الرَبْدَةُ نحو من حِمَى ضَرِيَّة. ضَرِيَّة: اسم امرأة، سمى بها الموضع. سَرَح الغنم، أى موضع سَرَحها. الخيال: حَشْبَةٌ ينصبونها و عليها ثياب سود ليَعْلَم أنها حِمى. إمرة و أسود العين: جيلان. قال: إذا غاب عنكم أسود العين كُنتُم كراماً و أنتُم ما أقام لئام

(١) (*): [ضرو]: و منه الحديث: إنَّ للإسلام ضراوة. و حديث عمر: إنَّ للحم ضراوة كضراوة الخمر. النهاية ٨٦/٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٢

[ضرم]:

□ على رضى الله تعالى عنه- و الله لوَدَّ معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضَرَمَه إلا طَعَن فى نَيْطِه. الضَرَمَة: النار؛ عن أبى زيد. يقال: طعن فى نيطه أى فى جنازته و من ابتداء بشىء أو أدخل فيه فقد طعن فيه. و قال غيره: طعن؛ على لفظ ما لم يُسَمَّ فاعله. و النَيْط: نياط القلب؛ أى علاقته التى يتعلق بها؛ و إذا طَعَن مات صاحبه.

[ضرى]:

نهى رضى الله عنه عن الشرب في الإثناء الضارى.

هو الذى ضُرِيَ بالخمرة؛ فإذا جعل فيه العصير أو النبيذ صار مُشْكراً. وقيل: هو السائل؛ من ضرا يضره إذا سال؛ لأنه ينغص الشرب [على شاربته].

[ضراط]:

□
دخل رضى الله عنه بيت المال فأضْرَطَ به.

أى استخف به؛ من قولهم: تكلم فلان فأضْرَطَ به فلان؛ وهو أن يحكى له بفيه، فعل الضارط هُزءاً و سخريةً.

[ضورا]:

□
مُعَاذِ رضى الله تعالى عنه- قال للنَّخَعِ: إذا رأيتُمونى صنعْتُ شيئاً فى الصلاة فاصنعوا مثله؛ فلما صَلَّى بهم أَضْرَرَ بعينه غصن شجرة فكسره؛ فتناول كُلُّ رجل منهم غصناً فكسره، فلما صَلَّى قال: إني إنما كسرتُه لأنه أَضْرَرَ بعينى، وقد أَحْسَنْتُمْ حين أطعتم. أى دنا من عينى و ركبها؛ يقال أَضْرَرَ فلان بفلان إذا لصق به دنواً. و قال ابن دُرَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ حَتَّى يَزْحَمَكَ فَقَدْ أَضْرَرَ بِكَ، و سحاب مَضْرَرٍ إذا كان مسفًا. قال الهُدَلِيُّ:

عَدَاةَ المِليحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضْرَرٍ تَحْتَ رِيحٍ وَ وَا بِلِ
قال الأصمعى: شَبَّهَ جيشهم بسحاب قد أَسَفَّ.

سُمِرَةُ بن جُنْدَبِ رضى الله تعالى عنه- إنه يجزىء من الضارورة صَبُوحٍ أو غَبُوقٍ. هى الضرورة. قال ابن الدَّمِينَةُ:

أَثْبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ العِدَى عَلَيْهِ وَ قَلَّتْ فى الصديق أواصره

أى إنما يحل من الميته للمضطر أن يَضْطَبِحَ منها؛ أو يَغْتَبِقَ، و ليس له أن يجمع بينهما.

[ضرس]:*

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- كره الضرس.

هو صَمْتُ يَوْمٍ إلى الليل؛ سَمِيَ ضَرْساً كما سميت الحِمْيَةُ أَرْماً؛ لأن الصامت يطبق فاه، و يضم بعض أضراسه إلى بعض كالعاض.

□
(١) (*) [ضرس]: و منه الحديث: أن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ اشترى من رجل فرساً كان اسمه الضرس. و فى صفه على: فإذا فُزِعَ

فُزِعَ إلى ضرسٍ حديدٍ. النهاية ٨٣ / ٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٣

[ضورا]:

□
ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- لا تتبع من مُضْطَرَّ شيئاً.

هو المضطهد المُكْرَه على البيع؛ مُفْتَعَلٌ من الضرورة.

[ضرب]:

□ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كان عنده مَيُّون بن مهران فلما قام من عنده قال: إذا ذهب هذا و صُرباؤه لم يبق في الناس إلَّا رَجَاجٌ من الرَّجَاجِ.

جمع صَرَبٍ، و هو المِثْلُ؛ و كأنَّ أَضْلَه من صَرَبِ القِدَاحِ؛ ثم كثر حتى استعمل في كل نظير. الرَّجَاجِ، مثل الرعاع.

□ ضرة في (بر). الضراع في (تب). الضريب في (حت). الضريح في (دج). ضراء الله في (سوء). ضرب في (مغ). اضرس في (حب). ضرس في (كل). ضرع في (قف).

ضرب كعبه في (ده). واضطربت في (ضن). ضريئة في (نق). ضرر في (سه). فضرب في (شز). إلى ضرس في (لع). ضرب الحق في (ذف). فضرجوه في (أب). ضرب يعسوب في (عس). بالمضرج في (فد). بضررس في (ذم).

الضاد مع الزاي**[ضرن]:**

□ عمر رضى الله تعالى عنه - بعث بعامل ثم عزله، فانصرف إلى منزله بلا شيء؟ فقالت له امرأته. أين مرافقُ العمل؟ فقال لها: كان معي ضَيْرَانٌ يحفظان و يعلمان.

يعنى الملكين؛ يقال: جعلت فلاناً ضَيْرَاناً لفلان، هو أن ترسل بُنْدَاراً، ثم ضاغطاً عليه؛ و هو الآخذ على يديه دون ما يُريده، و هو يَضْرُنِي و يَضْرُنِي، بمعنى يَضْبِنِي؛ أى يَحْسِنِي. قال:

إِنْ شَرِيْبِيكَ لَضَيْرَانٌ عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانٌ

عَجَلٌ فَأُصْدِرُ قَبْلَ يُورِدَانِ (١)

و المَضَارَنَةُ فى الوِردِ، المِزاحمةُ. و يقال: الجارُّ ضَيْرَانٌ عَلَيْكَ، إذا كان سَيِّءَ الخُلُقِ.

الضاد مع الطاء

الضياطرة في (حم).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضرن).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٤

الضاد مع العين**[ضعف]:***

□ النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - قال فى غزوة خيبر: من كان مُضْعِفاً أو مُضْعِباً فَلْيَرْجِعْ.

أى ضعيف البعير أو صعبه.

عن عمر رضى الله تعالى عنه - المضعف أمير على أصحابه.

يعنى فى السَّفَر، لأنهم يسرون بسيره.

عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه - قال لى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قلت: بلى! قال: كُلُّ مُتَضَعَّفٍ ذى طَمْرين لا- يُؤَبِّه له، لو أَقْسَمَ على الله لأبهره. أَلَا- أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كل جَعِظٌ جَعِظٌ مُسْتَكْبِر. قلت: ما الجَعِظُ؟ قال: الضخم. قلت: ما الجَعِظُ؟ قال: العظيم فى نفسه.

تضعفُته بمعني استضعفُته؛ أى استضعفه الفقرُ و رثائه الحال.

القَسَمَ على الله: أن يقول: بحقك يا ربِّ فافعل كذا.

قيل للضخم الجِعِظُ، من جِظَّه بِالْغُصِيَّةِ إِذَا كَظَّه بِهَا؛ أى أشجَاه؛ كما قيل له جرائض من جَرَض، و للمتعمم الجِعِظُ لذهابه بنفسه، من أجعِظَ الرجلُ إِذَا هَرَب. قال العجاج:

بِالْجَفْرَتَيْنِ أَجْعَظُوا إِحْعَاظًا «١»

فى الحديث: اتَّقُوا الله فى الضَّعيفين.

هما المرأةُ و المملوك.

فيضعف فى (عض). فتضعفت فى (رى). تضعضع بهم فى (صع). مضعفهم فى (كف).

الضاد مع الغين

[ضعف]:

النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - أُهْدِيَتْ لَهُ ضَغَائِسُ، فَقَبَلَهَا وَ قَبَلَهَا، وَ أَكَلَ مِنْهَا. هى صغار القثاء؛ الواحد ضُعْبُوس. و قال الأصمعي: هو نبت ينبت فى أصول التُّمام يشبه الهليون؛ يُسَلَقُ بِالخَلِّ وَ الزَّيْتِ وَ يُؤَكَل. و يقال لأغصان التُّمام وَ الشوك التى تُؤَكَل

(٢) (*) [ضعف]: و منه فى حديث أبى ذر قال: فتضعفت رجلاً. و الحديث: تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمساً و عشرين

درجة. النهاية ٣ / ٨٩.

(١) صدره:

تواكلوا بالمربد العناظا

و الرجز فى لسان العرب (عنظ).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٥

ضَغَائِسُ، و للرجل الضعيف ضُعْبُوس على التشبيه.

و قيل لعجوز: ما طعامك؟ فقالت: الحار و القار؛ و ما حشيت به النار، و إن ذُكِرَتِ الضَّغَائِسُ فَإِنِّى ضَعْبَةٌ.

أى مشتبهة لها؛ و ليس هذا بمشتق منه لأنَّ السين فيه غير مزيدة و إنما هو منه كسبط من سبطر، و دمث من دمثر، و لا فصل بين حرف

لا يزداد أصلاً و بين حرف وقع فى موضع غير الزيادة، و إنَّ عُدَّ فى جملة الزوائد.

و

فى حديث آخر: إنَّ صَفْوَانَ بن أمية أهدى لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ضَغَائِسُ وَ جِدَائِيَّةً.

الجداية والجداية: الصغير من الظباء ذكراً كان أو أنثى.

و

في الحديث: لا بأس باجتناء الضغائيس في الحرم.

[ضغم]:

□

دعا صلي الله عليه وسلم على عبته بن عبد العزى، فقال: اللهم سلط عليه كلباً من كلابك، فخرج عبته في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام؛ يقال له الزرقاء ليلاً فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغمه ضغمة فدغعه. الضغم: الغص بشدة، ومنه الضيغم. الفدغ: الشدخ.

[ضغث]:

□

عمر رضى الله تعالى عنه - طاف بالبيت فقال: اللهم إن كتبت على إنثماً أو ضغثاً فامحه عنى فإنك تمحو ما تشاء وعندك أم الكتاب. هو من العمل ما كان مختلطاً غير خالص؛ فغل بمعنى مفعول كالذبح والحمل، من ضغث الحديث إذا خلطه، وأتانا ضغيثه من ناس؛ أى جماعة ملتبسة؛ دخل بعضها فى بعض، ومنه قولهم للحزمة من خللى (١) أو غيره: ضغث، وللأحلام الملتبسة أضغاث.

و

□

فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه؛ أنه أرذف غلامه خلفه فليل له: لو أنزلته فيسعى خلفك! فقال: لأن يسير معى ضغثان من نار؛ يحرقان منى ما أحرقا أحب إلى من أن يسعى غلامى خلفى.

[ضغن]:*

□

عمر رضى الله تعالى عنه - انتهى عجبى عند ثلاث: المرء يفز من الموت وهو لاقية، والمرء يرى فى عين أخيه القذاة فيعيها، ويكون فى عينه الجذع (٢) لا يعيه، والمرء يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده، ويكون فى نفسه الضغن فلا يقوم نفسه. هو التواء وعسر فى الدابة، وقد ضغنت ضغناً؛ ومنه الضغن واحد الأضغان، وقناة ضغنة وفيها ضغن، أى عوج، أراد فعات هؤلاء، فلذلك أنث العدد.

(١) الخلى: الرطب من النبات، واحده خلاة.

(٣) [*] [ضغن]: ومنه حديث العباس: إننا لنعرف الضغائن فى وجوه أقوام. النهاية ٣ / ٩١.

(٢) الجذع: ساق النخلة.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٦

الضغث فى (لح). و ضغم فى (عش). بالضغث فى (غر). ضاغط فى (عر). ضواغى فى (لو).

الضاد مع الفاء

[ضف]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لم يشبع من خُبْزٍ و لحم إلا على صَفَفٍ - و روى: على شَطَفٍ.
 هما الشدَّة و الضَّيْقُ. قال ابن الأعرابي: الضَّفَف و الحَفَف و القَشَف، كلُّها القلَّة و الضيق في العيش و قال الفراء: جاءنا على ضَفَفٍ و حَفَفٍ، أى على حاجته، أى لم يشبع و هو رافِه الحال متسع نطاق العيش، و لكن غالباً على عيشه الضيق و عدم الرفاهية. و قيل: الضفف اجتماع الناس، يقال: ضَفَّ القوم على الماء يَضْفُون ضَفًّا و ضَفَفًا، و أنشد الأصمعي لغيلان:
 ما زُلْتُ بِالْعُنْفِ و فوق العنْفِ حتى اشْفَتَرَ النَّاسُ بعد الضَّفِّ
 و جاء في ضَفَفٍ من الناس، أى في جماعة، و كلمتى عند ضَفَفِ الحاج. و ماء مضموف:
 كثرت واردته، أى لم يأكل وحده و لكن مع الناس.

[ضفر]:*

□
 أُوتِرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ، ثم اضطجع و نام حتى سُمِعَ ضَفِيرُهُ، ثم خرج إلى الصلاة و لم يتوضأ - و روى: فخيخه و غطيظه و خطيظه - و رواه بعضهم: صفيروه.
 و معنى الخمسة واحد، و هو نخير النائم؛ إنما لم يجدد الوضوء لأنه كان معصوماً فى نومه من الحدث.

□ □
 قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلى رضى الله تعالى عنه: أَلَا أَنْ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَحْبُونُكَ يَضْفَرُونَ الْإِسْلَامَ، ثم يلفظونه، ثم يَضْفَرُونَهُ، ثم يلفظونه ثلاثاً و لا يَقْبَلُونَهُ.
 الضَّفْرُ: التلقيم، و الضَّفِيرَةُ: اللُقْمَةُ الكبيرة.

[ضفر]:*

□
 مَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي تَمُودَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ بِوَادٍ مَلْعُونٍ، مِنْ كَانَ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَضْفِرْهُ بَعِيرَهُ.
 ما على الأرض نفس تموت، لها عند الله خير تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ و لَأَ تُضَافِرُ الدُّنْيَا

(١) (*) [ضفف]: و منه فى حديث على: فيقف ضِفَّتِي جفونه. النهاية ٩٤ / ٣.

(٢) (*) [ضفر]: و منه الحديث: ملعون كل ضفاز. و فى حديث الرؤيا: فيضفرونه فى فَيِّ أحدهم. و الحديث:
 أنه عليه السلام ضفر بين الصفا و المروة. النهاية ٩٤ / ٣.

(٣) (*) [ضفر]: و منه الحديث: فقام على ضفيره السُّدَّة. و حديث عمر: من عقص أو ضفر فعليه الحلق.
 و الحديث: إذا زنت الأمة فبعها و لو بضيفير. و فى حديث على: مضافرة القوم. النهاية ٩٢ / ٣، ٩٣، ٩٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٧

إلا القتل فى سبيل الله، فإنه يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى.

المضافرة: الملابس و المداخلة. فلان يُضَافِرُ فلاناً؛ أى لا يحب معاودة الدنيا و ملاستها إلا الشهيد. و هو عندى مفاعلة؛ من الضفر و هو الأفر «١».

قال الأصمعي: يقال ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا؛ إذا وثب فى عدوه، و طَفَرَ و أفر مثله؛ أى و لا يطمح إلى الدنيا و لا يَنْزُو «٢» إلى العود إليها إلّا هو.

إِذَا زَنَّتِ الْأُمَةُ فَبِعْهَافِهَا وَ لَوْ بَصْفِيرِ.
هو الحبل المَفْتُول من الشَّعر.

[ضفط]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه - سمع رجلاً يتعوذ من الفتن، فقال: اللهم إني أعوذ بك من الضَّفَاطَةِ. فقال له: أتسأل ربك ألا يرزقك أهلاً و
مألاً!

و

في حديثه الآخر: إن أصحاب محمد تذاكروا الوثر، فقال أبو بكر: أما أنا فأبدأ بالوثر، وقال عمر: لكنى أوتر حين ينام الضَّفَطَى.
الضَّفَاطَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَ الْجَهْلُ، وَ قَدْ ضَفَطَ ضَفَاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ، وَ هُمْ ضَفَطَى، كَحَمَقَى وَ نَوَكَى.

و

□
في حديث ابن عباس رضى الله عنهما؛ لو لم يطلب الناس بدم عثمان لزموا بالحجارة من السماء، فقيل له: أ تقول هذا و أنت عامل
لفلان؟ فقال: إن في ضَفَطَاتٍ وَ هَذِهِ إِحْدَى ضَفَطَاتِي.
الضَّفَطَةُ لِلْمَرْءِ؛ كَالْحَمَقَةِ.

و

□
عن ابن سيرين رحمه الله أنه شهد نكاحاً فقال: أين ضَفَاطُكُمْ؟
أراد الدَّفْ؛ لأنه لعب و لهو فهو راجع إلى ما يُحَمَّقُ صاحبه فيه.

و

□
عنه رحمه الله تعالى أنه كان ينكر قول مَنْ قال: إذا قعد إليك رجل فلا تقم حتى تَشْتَأْذِنَهُ. و بلغه عن رجل أنه استأذن فقال: إني لأراه
ضَفِيطاً.

□
ذهب عمر رضى الله تعالى عنه إلى قوله تعالى: أَلَمْ آتِكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَّهُمْ * [الأنفال: ٢٨]. و كره التعوذ منها.

[ضفر]:

□ □
علِي رضى الله تعالى عنه - نازعه طلحة بن عبيد الله في ضَفِيرِهِ كَانَ عَلِيٌّ

(١) الأفر: العدو.

(٢) النزو: الوثبات.

(٣) (*): [ضفط]: و منه في حديث قتادة بن النعمان: فقدم ضافطه من الدرْمَك. و الحديث: أن ضفطين قدموا المدينة. النهاية ٩٤ / ٣،
٩٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٨

ضَفَرُهَا فِي وَادٍ، كَانَتْ إِحْدَى عُذَوَاتِي الْوَادِي لَهُ، وَ الْأُخْرَى لَطَلْحَةَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: حَمَلْ عَلِيَّ السِّيُولَ وَ أَضْرَنْي.
هِيَ الْمُسْنَاءُ؛ وَ ضَفَرُهَا: عَمَلُهَا، مِنَ الضَّفْرِ وَ هُوَ النَّسْجُ.

جابر رضى الله تعالى عنه - ما جَزَرَ عنه الماء في ضَفِيرِ الْبَحْرِ فَكُلُّ.

أى فى شَطَّه، و هو الجانب الذى علاه الماء فبطحه.
 النَّخَعَى رحمه الله - الضَّافِر و المُلَبَّد و المَجْمَر عليهم الحَلَق.
 الضافر: الذى ينسج قوى شعره.
 و المُلَبَّد: الذى يعمد إلى صَمْع أو شىء لُزج فيلبد به شعره.
 و المَجْمَر: الذى يجمع شعره و يعقده فى قفاه، و هى الجمائر و الضفائر.
 يصفرونه فى (حد). أو صَفَّر فى (لب). صَفَّار فى (ضع). صفره فى (حظ). ضفف فى (حف).

الضاد مع اللام

[ضلع]:*

النَّبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - لما نظر إلى المشركين يوم بدر؛ قال: كأنكم يا أعداء الله بهذه الضَّلَع الحمراء مُقْتَلِينَ.

و
 فى حديث آخر؛ أنه قال يوم بدر: إن جَمْع قُرَيْش عند هذه الضَّلَع الحمراء من الجبل.
 قال علىُّ رضى الله تعالى عنه: فلما دنا القوم و صافناهم إذا عُتْبَةُ بن ربيعة يسير فى القوم على جمل أحمر؛ و هو يَنْهَى عن القتال، و يقول لهم: يا قوم؛ إني أرى قوماً مُسَيِّمِيَّتِينَ؛ يا قوم اغصبوها اليوم برأسى، و قولوا: جُبْن عُتْبَةُ؛ و قد تعلمون أنى لست بأجيينكم، فقال له أبو جهل: و الله لو غيرك يقول هذا لأغصضتته، و قد ملئ جوفك رعباً - و روى: قد ملئ سَـجْرَكَ: فقال له عتبَةُ: و إباى تعنى يا مُصَفَّر اشته! ستعلم أينا اليوم أجبن.
 الضَّلَع: جُبَيْل مُسْتَدِيقٌ مستطيل؛ يقال: انزل بتلك الضَّلَع.
 و عن الأصمعى: أنه وُجِدَ بدمشق حجر مكتوب فيه: هذا من ضِلَع أَصْحَابِ.
 المُصَافِنَةُ: المواقفة فى مركز القتال، من الصَّفون.

(١) (*) [ضلع]: و منه الحديث: أعوذ بك من الكسل و ضلع الدين. و فى حديث غسل دم الحيض: حُتِّيهِ بضلَع.
 و منه حديث عمر: أنه قال له الجنى: إني منهم لضليع. و فى حديث زمزم: فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلَع. النهاية ٩٦/٣، ٩٧.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٨٩
 المُسْتَمِيت: المقاتل على الموت، و مثله المُسْتَقْتَل. قال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه:
 بكفى ماجدٍ لآ عيبٍ فيه إذا لقي الكريهة مُسْتَمِيتُ
 الضمير فى اغصبوها للسبب الذى تلحقهم بالفرار من الحرب.
 السَّحْر: الرئة، يقال للجان: انتفخ سحره. نَسب أبا جهل إلى التَّوَضِيع و التَّانِيث بقوله: يا مُصَفَّر اشته. و قد قال فيه بعض الأنصار:
 و مِن جَهْلٍ أبو جهل أبوكم غزا بدرًا بِمَجْمَرَةٍ وَ تَوَّرِ
 و قيل: هى عبارة عن التَّرْفُة. و هذا مشروح فى كتاب المستقصى.

[ضلل]:*

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ لبنى العنبر: لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالاً.

و أَخَذَتْ لَامْرَأَهُ مِنْهُمْ زَرِيْبَةً فَأَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ.
ضلالةُ العمل: بُطْلَانُهُ وَ ضَيَاعُهُ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: صَلَّى سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [الكهف: ١٠٤] مَا رَزَأْنَاكُمْ: مَا نَقَضْنَاكُمْ؛ وَ مِنْهُ الرَّجُلُ الْمُرْزَأُ، وَ هُوَ الَّذِي تَقَعُ النِّقْصَانَاتُ فِي مَالِهِ لِسَخَانِهِ.
الزَّرِيْبَةُ: الطَّنْفَسَةُ «١».

أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ قَوْمَهُ فَأَصَلَّهُمْ.
أَي وَجَدَهُمْ ضَلَالًا؛ كَأَجْبَتْتَهُ وَ أَفْحَمْتَهُ وَ أَبْخَلْتَهُ.

[ضلع]:

ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما - نازع مزوان عند معاوية فرأى ضلع معاوية مع مروان؛ فقال: أطع الله نطعك؛ فإنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله، ولا تطرق أطراق الأفعوان في أصول السخبر.
الضلع: الميل؛ و في أمثالهم: لا تنقش الشوك بالشوك؛ فإن ضلعهما معهما.
الأفعوان: ذكر الأفاعي.
السخبر: شجر. قال حسان:

إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ وَ اللُّؤْمُ يَنْبِتُ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ «٢»
شبهه في المعاداة بالأفعوان المطرق، لأنه يطرق عند نفث السم. قال تأبط شراً:
مُطْرِقٌ يَزْشُحُ مَوْتًا كَمَا أَطْرَقَ أَفْعَى يَنْفِثُ السَّمَّ صَلَّى

(٣) (*) [ضلل]: و منه الحديث: ضالة المؤمن حرق النار. و الحديث: ذروني في الريح لعلّي أضل الله. و في حديث علي، و قد سئل عن أشعر الشعراء فقال: إن كان و لا بُدَّ فالملك الضليل. النهاية ٣/ ٩٧، ٩٨.

(١) الطنفسة: النمرقة فوق الرجل.

(٢) البيت في لسان العرب (سخبر).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٠

فضالة الإبل في (عف). و ضالة في (قع). ضليع الفم في (شد). لضليع في (ضا).

فاضطلع في (دح). [الضالة في (أو). أضل الله في (دغ)].

الضاد مع الميم

[ضمير]:*

النبي صلى الله عليه و سلم - من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً للمصمّر المجيد.
هو الذي يصمّر خيله لغزو أو سباق، و هو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخف.

المجيد: صاحب الجياد. قال خديش:

و أبرح ما أدام الله قومي بحمد الله مُتَّطِقاً مُجِيداً «١»

و معناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخيل.

[ضمن]:*

كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضى الله عنهما، فأصابته رمية يوم الطائف فضمن منها؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - و قد دخل عليها وهي نساء - أبشر بعبد الله خلفاً من عبد الله، فولدت غلاماً فسمته عبد الله، فهو عبد الله بن عامر. ضمن الرجل إذا زمن فهو ضمن. ومنه قول عمر رضى الله عنه: من اكتتب ضمناً بعثه الله ضمناً؛ وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعال ويتمارض ولا مرض به ويحكي أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال:

إن تكتبوا الضمنى فإني لضمن من داخل القلب وداء مُشْتَكَن

النساء: الحامل؛ لتأخر حيضها عن وقته.

على رضى الله تعالى عنه - من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله.

أى ذو ضمان عليه لقوله تعالى: وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ... [النساء: ١٠٠] الآية.

(٢) (*) [ضمير]: ومنه في حديث حذيفة: اليوم المضمار و غداً السباق. النهاية ٣ / ٩٩.

(١) البيت من الوافرة وهو لخدش بن زهير في لسان العرب (نطق)، والمقاصد النحوية ٢ / ٦٤، وبلا نسبة في ذكره النحاة ص ٦١٩، و جمهرة اللغة ص ٢٧٥، و خزائن الأدب ٩ / ٢٤٣، و الدرر ٢ / ٤٦، و شرح الأشموني ١ / ١١٠، و شرح ابن عقيل ص ١٣٥، و المقرب ١ / ٩٤، و همع الهوامع ١ / ١١١.

(٣) (*) [ضمن]: ومنه في كتابه لأكيدر: ولكم الضامنة من النحل. والحديث: أنه نهى عن بيع المضامين والملاقيح. والحديث: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن. النهاية ٣ / ١٠١، ١٠٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩١

[ضمد]:*

طلحه رضى الله تعالى عنه - ضمد عينه بالصبر.

الضمد: العصب و الشد، يقال ضمدت رأسه بالضماد، وهي خرقه تلحف على الرأس من قبل الصداع، و اضمد عليك ثيابك و عمامتك؛ أى شدها، و أجد ضمد هذا العدل، أى شده. ومنه ضمد المرأة، و هو جمعها خليلين. و المعنى عصب عينه و عليها الصبر، أى و قد جعل عليها الصبر و لطحها به؛ و قد يقال: ضمد الجرح؛ إذا جعل عليه الدواء و إن لم يعص به؛ و يقال للدواء الضمادة. و الضمادة أيضاً العصابة - و بالصاد: صمد رأسه تصميماً.

[ضمل]:

معاوية رضى الله تعالى عنه - خطب إليه رجل بنتاً له عرّجاء، فقال: إنها ضميئة، فقال: إنى أردت أن أتشرف بمصاهرتك، و لا أريد بها السباق فى الحلبه؛ فزوجه إياها.

قيل هى الزمنة، فإن صحت الرواية بالصاد فاللام بدل من النون، كقولهم: فى أصيلائن أصيلائل؛ و إلا فهى صميئة - بالصاد. قيل لها ذلك لئيس و جسود «١» فى ساقها؛ من قولهم للسقاء اليابس: صميل، و قد صمل و صملاً و صمولاً، و كل يابس فهو

صامل و صَمِيل. قال أبو عبيدة: يقولون: ما بقى لهم صميل إلا يُيِّض؛ أى مُلِىء. و منه قيل: الصَّمِيل للرجل الضئيل.

[ضمير]:

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب إلى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال أن يُرَدِّها إلى أربابها، و يأخذَ منها زكاةَ عامها فإنه كان مالاً ضِمَاراً.

هو الغائب الذي لا يُرَجَى، يعنى أن أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم، و لم تَجِبْ الزكاةُ في السنين التي مرّت عليه و هو في بيت المال. قال الراعى:

طلبن مزاره فأصَبَنَ منه عطاء لم يكن عدَّةً ضِمَاراً

و هو من الإضمار، تقول: أضمرته في قلبى إذا غيبته فيه، و نظيره من الصفات: رجل هِدَان «٢» و ناقة كِنَاز و لِكَاك «٣».

[ضمن]:

عِكْرَمَةُ رحمه الله تعالى - لا تَشْتَرِ لبن الغنم و البقر مُضْمَنًا.

أى و هو فى الضرع؛ يقال: شراكك مضمن؛ إذا كان فى إناء.

الضامنة فى (ضح). و صَمَدٌ فى (عد). بالأضاميم فى (أب). المضامين فى (لق).

(٤) (*) [ضمد]: و منه فى حديث على: و قيل له: أنت أمرت بقتل عثمان، فضمد. و فى صفة مكة: من خوص و ضمء. النهاية ٣/ ٩٩.

(١) الجسود: اليبس (لسان العرب: جسد).

(٢) رجل هِدَان: رجل أحرق جافى الوخم.

(٣) ناقة لِكَاك: ناقة مكتنزة اللحم.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٢

ضميس فى (كل). و ضمد فى (عب). ضمنائهم فى (وع). [و تضامون فى (ضر). ضمير فى (شج). ضمنه فى (سن). ضمناً فى (كت)].

[ضمنه فى (ش)].

الضاد مع النون

[ضى]:*

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - جاءه أعرابى فقال: إنى أعطيت بعض بيى ناقةً حياتة، و إنها أضنت و اضطربت. فقال: هى له حياتة و مَوْتَه. قال: إنى تصدقتُ بها عليه؛ قال: فذلك أبعء لك منها.

يقال: ضمت المرأةُ تَضْمِنِي ضنَاءً، و أضنت و ضنأت تَضْمَنُ ضنَاءً. و أضنأت؛ إذا كثرت أولادها. أثبت أصحاب الفراء و الزجاج فعل و أفعل معاً فى الهمز و غير الهمز، و لم يُثَبِّتْ غيرهم أفعل فى غير الهمز.

لم يجعل للأب الرجوعَ فيما نَحَلَ ولده و جعله له حياته و لورثته بعده.

[ضن]:*

□ في الحديث- إن لله ضنائن من خلقه؛ يُخَيِّمهم في عافية، و يُمَيِّتهم في عافية. □
 أى خصائص، جمع فَعِيلَةٌ من الضَّنِّ، و هى ما تختصه و تَضِنُّ به لمكانه منك، و مَوْقِعُهُ عندك. و منه قولهم: هو ضِنِّي من بين إخواني. ضناك في (أب). مَضْنُوك في (شم).

الضاد مع الواو

[ضوا]:

□ النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ- لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ. وَ لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا. □
 ضَرَبَ الاستِضَاءَةَ بِنَارِهِمْ مَثَلًا لِاسْتِشَارَتِهِمْ فِي الْأُمُورِ وَ اسْتِطْلَاعِ آرَائِهِمْ. □
 وَ آرَاءُ بِالنَّقْشِ الْعَرَبِيِّ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، لَمَّا رَوَى أَنَّهُ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَ نَقَشَ فِيهِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». □ وَ قَالَ: لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ. □ وَ إِنَّمَا قَالَ: عَرَبِيًّا لِاخْتِصَاصِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ بِهِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ. □

و
 عن عمر رضى الله تعالى عنه: لا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ. □

[ضوى]:

□ أَصَابَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ هَوَازِنَ يَوْمِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا هَبَطَ مِنْ ثَبِيَّةِ الْأَرَاكِ ضَوَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ □

(١) (*) [ضنى]: و منه فى حديث الحدود: إن مريضاً اشتكى حتى أُضِنَى. □ النهاية ١٠٤/٣.
 (٢) (*) [ضنن]: و منه حديث الأنصار: لم نقل إلَّا ضنناً برسول الله صلى الله عليه و سلم. و منه حديث زمزم: قيل له: احفر المضمونة. □
 النهاية ١٠٤/٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٣
 يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته إلى سمرات، فمرش ظهره.
 ضَوَى إِلَيْهِ ضَيًّا وَ ضَوِيًّا، وَ انضوى إليه؛ إِذَا أَوَى إِلَيْهِ، وَ أَضْوَاهُ: آوَاهُ، وَ انضوى فى مطاوعة أضواه غريب، كَانْتَزَعَجَ فى أَرْعَجٍ. وَ قَدْ جَاءَ ضَوَاهُ كَمَا جَاءَ أَوَاهُ، فَهُوَ عَلَى قِيَاسِهِ الْمَطْرَدِ.
 عَدَلَهُ: صَرَفَهُ وَ عَطَفَهُ عَدْلًا، وَ عَدَلَ بِنَفْسِهِ عُدُولًا.
 الْمَرَشُ: الْخَدَشُ الْخَفِيفُ، وَ فُلَانٌ يَمْتَرِشُ الطَّعَامَ؛ إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ أَطْرَافِ الصَّحْفَةِ.
 فى الحديث: اغتربوا لا تُضَوُّوا.
 أى تزوجوا الغرائب دون القرائب؛ لا تجيئوا بأولادكم ضوايا، و الضاوى: النحيف.
 و كانوا يقولون: إن الغرائب أنجب. قال:
 فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضَوَى وَ قَدْ يَضَوَى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ
 ضاءت فى (فض). [ضوضوا فى (ثل)].

الضاد مع الهاء

[ضهد]:

شُرِّحَ رحمه الله تعالى - كان لا يُجيز الاضطهادَ ولا الضُّعْطَةَ.

قيل: هو القهر والإلجاء من الغريم، وأن يَمُطَّلَ بما عليه ثم يقول الغريم: دع لى كذا و أعجل لك الباقي.

والاضطهاد: افتعال من ضهد. يقال: ضهده، إذا قهره واضطهده فهو مَضْهُودٌ ومَضْطَهَدٌ. ويقولون: إن تلقني لا تلق ضهدةً واحد: أى لست بمن يضهده رجل واحد.

و أنشد أبو عمرو:

إن تَلَقَّنِي لا تلق ضُهدةً واحد لا طائشٍ رعيٍّ ولا أنا أغزَلُ
و تَضْهَلُها في (شك).

الضاد مع الياء

[ضيف]:*

النبي صَلَّى الله عليه وسلم - نهى عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمس للغروب.

ضاف يَضِيف: مال؛ يقال: ضاف السهم عن الهدف، و ضفت فلاناً إذا ملت إليه و نزلت به؛ و تَضَيَّفَ تَفَعَّلَ منه.

(١) (*) [ضيف]: و منه في حديث عائشة: ضامنها ضيف فأمرت له بملحفه صفراء. و حديث النهدي: تَضَيَّفَتِ أبا هريرة سبعة. النهاية ١٠٩ / ٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٤

و منه

حديث عُقْبَةَ بن عامر رضى الله عنه: ثلاث ساعات كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ينهانا أن نُصَلِّيَ فيها و أن نَقْبُرَ فيها موتانا: إذا طَلَعَتِ الشمس حتى ترتفع، و إذا تَضَيَّفَتِ للغروب، و نصف النهار.

[ضيع]:*

مَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً فإلى.

أى عيالاً ضُيِّعاً؛ فسامهم بالمصدر. و لو كسرت الضاد لكان جمع ضائع، كجِيع في جائع.

و مثله

قوله صَلَّى الله عليه وسلم: مَنْ تَرَكَ كَلًّا فإلى الله و رسوله.

أى يُرْزَقون من بيت المال.

[ضبح]:*

من اعتذر إليه أخوه من ذَنْبٍ فَرَدَّهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ إِلَّا مُتَضَيِّحًا.

أى متأخراً عن الواردين، لأن مَنْ يَرِدُ آخراً شرب البقية الكَادِرَةَ المشبهة للضياح «١» و هو السَّمار. و التَّضْيُح: شرب الضَّياح؛ يقال: ضَيَّحْتَهُ فَتَضَيَّحَ.

[ضيف]:

□
على رضى الله تعالى عنه- إن ابن الكَوَّاء و قَيْس بن عبادة جاءاه. فقالا:
أتيناك مُضافين مُثقلين.

أى مُلَجِّأَيْن، و من فسِّره بخائفين؛ من أضاف من الأمر إذا حاذره و أشفق منه- و منه المَضُوفُ- فوجهه أن يجعل المضاف مصدراً بمعنى الإضافة، كالكرم بمعنى الإكرام و يَصِفُ بالمصدر، و إلَّا فالخائف مضيف.

[ضيع]:

□
في الحديث- إذا أراد الله بعبد شراً أفشى عليه ضيِّعته.
أى كثر عليه أشغاله؛ يقال فَشَّتْ على فلان ضيِّعته فلا يَدْرِى بأياها يأخذ.
ضيحة فى (بع). الضيِّح فى (دث). [تضارون تضامون فى (ضر). و ضالة فى (قع).
و إضاعه المال فى (قو). و الضيِّعه فى (عف)].
[آخر الضاد]

(٢) (*) [ضيع]: و منه فى حديث سعد: إني أخاف على الأعناب الضيِّعه. و حديث حنظلة: عافسنا الأزواج و الضيِّعات. و حديث عمر:
و لا تدع الكثير بدار مضيِّعه. النهاية ١٠٨/٣.
(٣) (*) [ضيح]: و منه فى حديث كعب بن مالك: و مات يومئذ عن الضيِّح و الريح لورثه الزبير. و فى حديث عمار: إن آخر شربه
شربها ضياح. النهاية ١٠٦/٣، ١٠٧.
(١) الضياح: اللبن الممزوج بالماء.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٥

حرف الطاء

الطاء مع الهمزة

تطأطأت لهم فى (دع).

الطاء مع الباء

[طبع]:*

□ □
النبي صَلَّى الله عليه و سلم- استعيذوا بالله من طمع يَهْدِي إلى طَبْع.
أى يُؤدِّي إلى شَيْنٍ و عَيْبٍ؛ و أَضْلُ الطَّبْعِ الدَّنَسُ و الصَّدَأُ الذى يَغْشَى السيف، فيغطى وجهه، من الطَّعَم، و هو الخَتْم. يقال سيفٌ طَبِعَ؛

ثم استُعيير للدنس في الأخلاق والشين في الخلال. ومنه

قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله: لا يتزوج من الموالى في العرب إلا الأشر البطر، ولا يتزوج من العرب في الموالى إلا الطمع الطبع. وقال:

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ و غُفَّةً من قِوَامِ العيشِ تَكْفِينِي «١»

[طب]:*

□ قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و سلم حين سُحِرَ: جاءني رجلان، فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال أحدهما: ما وَجَعُ الرجل؟ قال: مَطْبُوب، قال من طَبَّه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: في أي شيء؟ قال: في مُشَطِّ و مُشَاطَّة، و جُفِّ طَلْعُهُ ذَكَر. قال: و أينَ هو؟ قال: في بئر ذي أروان- و يروى: أنه حين أُخْرِجَ سِخْرُهُ جعل علي بن أبي طالب يَحْلَهُ، فكلما حَلَّ عَقْدَهُ وجد لذلك خِفَّةً، فقام فكأنما أَنشَط من عِقَال.

المَطْبُوب: المَشْحُور، و الطَّب: السحر. و منه قوله صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و سلم في مريض: فلعل طَبًّا أَصابه.

(٢) (*) [طبع]: و منه في حديث الدعاء: اختمه بآمين فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة. و الحديث: كل الخلال يُطَبَعُ عليها المؤمن إلا الخيانة و الكذب. و الحديث: ألقى الشبكة فطَبَّعها سمكاً. النهاية ٣/ ١١٢.

(١) البيت في لسان العرب (غفف).

(٣) (*) [طب]: و منه في حديث سلمان و أبي الدرداء: بلغني أنك جُعِلت طيباً. النهاية ٣/ ١١٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٦

ثم نُشِرهُ «١»: ب قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

[الناس: ١]، و له محملان: أحدهما أنه مما يستعمل فيه الحَذَق و المهارة، من قولهم: فحل طَبَّ، و رجل طَبَّ بالأمر ماهر بها. و الثاني أنه قيل للمسحور: مَطْبُوب على سبيل التفاؤل؛ كما قيل للديغ سليم؛ أي أنه يُطَبُّ و يعالج فيبرأ.

المُشَاطَّة: ما يَسْقَط من الرأس إذا مُشَط.

و جُفِّ الطَّلْعُ «٢»: قَشَرها.

بئر ذي أروان: بئر معروفة.

نَشَطَّت العقدة: عَقَدْتُها بأنشوطه، و أَنشَطْتُها: حللتها، و نظيرهما قَسَط و أَقَسَط.

[طبطب]:

□ □ □ قالت مَيْمُونَةُ بنت كَزْدَم رضى اللهُ عنها: رأيت رسولَ اللهُ صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و سلم في حجة الوداع، و هو على ناقه و معه دِرَّةٌ كدِرَّةِ الكُتَّاب، فسمعت الأعراب و الناس يقولون: الطَّبْطِيبَةُ الطَّبْطِيبَةُ!

أي الدَّرَّةُ الدَّرَّةُ! نَصَبًا على التحذير؛ كقولك: الأسد الأسد؛ و إنما سموا الدَّرَّةَ بذلك نسبةً لها إلى صوت وَقَعها إذا ضُربَ بها و هو طَبَّ طَبَّ، و منه طَبَّطاب اللعب، و قولهم:

طَبَّطِ الوادى طَبَّطَبُهُ؛ و هى صوت الماء، و أنشد الأصمعي لعمر بن لَجَأ يصف إبلًا تشرب:

في قصب تنضح في أمعائها طَبَبَةُ المِيثِ إلى جوائها
 و طَبَبَ اليَعْقُوب «٣»: إذا صَوَّت، و يجوز أن يريدوا دعاء الناس إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ و حوشهم عليه بهذا الشعار؛
 كأنهم قالوا: هلموا! صاحب الطَّبِيبِيَّة و حاملها. و قيل: معناه أنهم كانوا يسعون إليه و لأقدامهم طَبَبَةُ، فجعلتهم يقولون ذلك، و لا قول
 ثَمَّة، ولكنه كقول القائل: جرت الخيل، فقالت: حَبَطَقَطَق، و هي حكاية وقع سَنابكها.

[طبن]:

□
 عثمان رضى الله تعالى عنه- قال رَبَاح: زَوَّجَنِي أَهْلِي أُمَّةً لَهُمْ رُومِيَّةٌ، فَوَلَدَتْ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، ثُمَّ طَبِنَ لَهَا غُلَامٌ رُومِيٌّ مِنْ أَهْلِهَا،
 فَرَأَتْهَا بِلِسَانِهِ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَأَنَّهُ زَوْجُهُ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: هَذَا لِيُوحِنَهُ، فَرُفِعَا إِلَى عِثْمَانَ فَجَلَدَهَا وَ جَلَدَهُ- وَ كَانَا مَمْلُوكَيْنِ.
 يُقَالُ طَبِنَ لِكَذَا، وَ تَبِنَ لَهُ طَبَانَةٌ وَ تَبَانَةٌ؛ فَهُوَ طَبِنٌ وَ تَبِنٌ؛ إِذَا فَطِنَ لَهُ وَ هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهِ وَ سَتَرَهُ، وَ مِنْهُ طَبِنَ النَّارَ إِذَا دَفَنَهَا لِثَلَا تُطْفَأَ. وَ
 المعنى: فَطِنَ لَهَا، وَ خَبَرَ أَمْرَهَا وَ أَنَّهَا مِمَّنْ تَوَاتِيهِ

(١) النُّشْرَةُ بِالضَّم: رَقِيه يَعَالِجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَ الْمَرِيضُ، وَ نَشْرَهُ: رَقَاهُ (القاموس المحيط: نشر).

(٢) الطَّلَع: نُورُ النَّخْلَةِ، وَ الْوَاحِدَةُ طَلَعَةٌ.

(٣) اليعقوب: ضرب من الطير.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٧

على المرادة. قال كَثِيرٌ:

بأبي و أمي أنت من موقفة طبن العدو لها فعير حالها

و يحتمل أنه عرف منها كراهة مجيء الولد أسود، فزین لها مساعدته لبياض لونه- و روى طبن لها (بفتح الباء). أى خيبتها و أفسدها
 قال:

جری بالفري بينى و بينك طابن «١»

[طبق]:*

□
 ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- سئل أبو هريرة عن امرأة غير مدخول بها، طلقت ثلاثاً، فقال: لا تحلل له حتى تنكح زوجاً غيره.
 فقال له ابن عباس: طَبَّقَتْ.

أى أصيبت وجه الفتيا، و هو من قولهم: سيف مُطَبَّقٌ وَ مُصَيَّمٌ؛ فَالْتَطَبِيقُ أَنْ يَصِيبَ الْمَفْصِلَ، وَ هُوَ طَبَّقَ الْعَظْمَيْنِ؛ أَى مَلْتَقَاهُمَا، وَ حَيْثُ
 تطابقا فيفصل بين العظمين.

و التصميم: أن يصيب صميم العظم و هو وسطه فيقطعه بنصفين. قال:

يُطَبِّقُ أَحْيَانًا وَ حِينًا يُصَمِّمُ «٢»

[ططب]:

□
 معاوية رضى الله عنه- وصفه الشعبى فقال: كان كالجمال الطَّبِّ، يأمر بالأمر فإن سكت عنه أقدم، و إن رُدَّ عنه تأخر.
 قيل: هو الحاذق فى مشيه، الذى لا يضع خُفَّهُ إِلا حَيْثُ يَبْصُرُهُ. وَ فحَلَّ طَبَّ حَازِقًا بِالضَّرَابِ، وَ هَذَا الْوَصْفُ كَنَحْوِ مَا

يروى أن عمرو بن العاص قال له: قد أعينني أن أعلم:
أ جبان أنت أم شجاع؟ فقال:
شجاع إذا ما أمكنتني فُرصه و إن لم تكن لي فُرصه فَجَبَانُ

[طبخ]:

□
ابن المسيب رحمه الله تعالى - وقعت فتنة عثمان، فلم يبق من المهاجرين أحد، و وقعت الحزة فلم يبق من أهل الحديبية أحد، و وقعت الثالثة فلم ترتفع و في الناس طباخ.

(١) صدره:

فقلت لها: بل أنت حنة حوقل

و البيت بلا نسبة في لسان العرب (طبن).

(٣) (*) [طبق]: و منه في حديث الاستسقاء: اللهم اسقنا غيثاً طبقاً. و حديث عمر: لو أن لي طباق الأرض ذهباً. و في حديث ابن مسعود في أشراف الساعة: توصل الأطباق و تقطع الأرحام. و في حديث أبي عمرو النخعي: يشتجرون اشتجار أطباق الأرض. و منه حديث علي: إنما أمرنا في السارق بقطع طابقه.
و في حديث ابن مسعود: أنه كان يُطَبَّق في صلاته. و في حديث ابن مسعود أيضاً: و تبقى أصلاب المنافقين طبقاً واحداً. النهاية ٣/١١٣، ١١٤.

(٢) روايته في لسان العرب (طبق):

يصم أحياناً و حيناً يطبق

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٨

هو من قولهم: فلان لا طباخ له؛ أي لا خير فيه. قال حسان:

المالُ يَغْشَى رجلاً لا طباخ لهم «١» كالسيل يغشى أصول الدُّنْدِينِ «٢» البالي «٣»

و الأصل فيه القوة و السَّمَن؛ من قولهم امرأة طباخية للشابئة المكتنزة، و شاب مُطَبِّخ؛ أملاً ما يكون شاباً و أزواه، و كذلك المُطَبِّخ من أولاد الضباب حين كاد يلحق بأبيه، و مأخذ ذلك من الطَّبْخ، لما فيه من الإدراك و التناهي.
في الحديث: إذا أراد الله بعبده سوءاً جعل ماله في الطَّبْخين.
هما الأجر و الجص.

[طبق]:

□
لله مائة رحمة، كل رحمة منها كطبق الأرض.

هو ما يملأها و يُطَبِّقها؛ أي يعمها. و منه:

علم عالم قريش يملأ طباق الأرض.

[طبخ]:

و كان في الحى رجل له زوجة، و أم ضعيفه، فشكت زوجته إليه أمه، فقام الأُطْبِخُ فألقاها في الوادى.
أى فأهوى الأحمق إليها. قال ابن الأعرابى: الطَّبِخ: استحكام الحماقة، و قد طُبِخَ فهو أُطْبِخَ.

[طبع]:

□
من ترك ثلاث جُمع من غير عذر طَبَعَ اللهُ على قلبه.
أى منعه أطفاه، حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير.
طبقاً فى (جى). طبقاً واحداً فى (عق). [طباقاً فى (غث). أطباق الرأس فى (سف). طَبَّقَ فى (فض). طَبَّ فى (قر). الطيبين فى (زب):
الطبيع فى (جر). و طباق فى (شت)، و فى (حم). طبقه فى (قن)].

الطاء مع الحاء

[طحرب]:

□
سَلَمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ذكر يوم القيامة فقال: تدنو الشمس من رؤوس الناس و ليس على أحد منهم يومئذ طُحْرِبَةٌ.
يقال: ما على فلان طُحْرِبَةٌ، بضم الطاء و الراء و كسرهما و الحاء و الخاء؛ أى شىء من لباس كقولهم: ما عليه قُرَاص. تطحربها فى شك.

(١) لا طبياخ لهم: لا قوة لهم، و الطباخ القوة و السمن.

(٢) الدندن: ما يلى و عفا من أصول الشجر.

(٣) البيت فى ديوان حسان ص ٣١٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٢٩٩

الطاء مع الخاء

[طخو]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - إذا وجد أحدكم طَخَاءَ على قلبه فليأكل السفرجل.
هو ما يَغْشَاهُ مِنَ الْكَرْبِ وَ الثَّقَلِ؛ وَ أصله الظُّلْمَةُ وَ السَّحَابُ، يقال: فى السماء طَخَاء.
وَ الطَّخَاءُ وَ الطَّهَاءُ مِنَ الْغَيْمِ: كل قطعة مستديرة تُسَدُّ ضَوْءَ الْقَمَرِ.

و

فى حديث آخر: إن للقلب طَخَاءً كَطَخَاءِ الْقَمَرِ.

الطاء مع الراء

[طربل]:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ، فَلْيُسْرِعِ الْمَشَى. هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصَّومعة. وقيل: هو علم يبني فوق الجبل.

وقال ابن دريد: قطعهُ من جبل، أو من حائط تستطيل في السماء وتميل، [و منه الطُّربال؛ صخرة عظيمة مُشرفة من جبل] و منه قولهم: طَرْبَل فلان، إِذَا تَمَطَّى فِي مَشِيَّتِهِ، فَهُوَ مُطْرَبِل.

[طرق]:*

ذَكَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَقُّ عَلَى صَاحِبِ الْإِبِلِ فَقَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةٌ دَلْوِهَا وَمِنْحَتُهَا وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

هو من قولهم: أَطْرَقْنِي فَحَلَكْتُ، أَي أَعْطَنِي لِيَطْرُقَ إِلَيَّ، أَي يَنْزُو عَلَيْهَا. الْمِنْحَةُ: أَنْ يَعْبُرَ مَنْ لَا دَرَّ لَهُمْ حَلُوبُهُ يَنْتَفِعُونَ بِلَبْنِهَا. حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ: أَي يَحْتَلِبُهَا يَوْمَ الْوَرْدِ لِيَشْقَى مِنْ حَضْرٍ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ: عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْوَرْدِ حَقٌّ وَحَرْمَةٌ وَهَنٌّْ غَدَاةُ الْغَبِّ عِنْدَكَ حُقْلٌ

[طراً]:

طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَلَّا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيهِ. أَي بَدَأَتْ حِزْبِي وَهُوَ الْوَرْدُ الَّذِي فَرَضَهُ عَلَيَّ نَفْسُهُ أَنْ يَقْرَأَهُ كُلَّ يَوْمٍ؛ فَجَعَلَ بَدَأَتْ فِيهِ طَرَأَ مِنْهُ عَلَيْهِ.

(١) (*) [طرق]: و منه الحديث: نهى المسافر أن يأتي أهله طُروقاً. و في حديث علي: إنها خارقة طارقة. و الحديث: أعوذ بك من طوارق الليل، إلا طارقاً يطرق بخير. و الحديث: الطيرة و العيافة و الطُّرق من العجت. و الحديث: كان يُصبح جنباً من غير طروقة. و في حديث عمر: و البيضة منسوبة إلى طوقها. و في حديث عمر أيضاً: فلبست حُفَيْنَ مطارقين. و في حديث نظر الفجأة: أطرق بطرك. و منه حديث ابن الزبير: و ليس للشارب إلا الرنق و الطُّرق. و في حديث سيرة: إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه. النهاية ٣/ ١٢١، ١٢٢، ١٢٣. الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٠. و الحزب في الأصل: الطائفة من الناس؛ فسمى الورد به لأنه طائفة من القرآن.

[طرف]:*

أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَسَاهُ مَرْوَانَ مُطْرَفَ حَزْرٍ فَكَانَ يُثْنِيهِ عَلَيْهِ أَثْنَاءً مِنْ سَعْتِهِ، فَانْشَقَّ فَبَشَكَهُ بِشَكَأً وَ لَمْ يَرَفِهِ. الْمُطْرَفُ (بِكسر الميم و ضمها): الْحَزْرُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ عِلْمَانُ. الْأَثْنَاءُ: جَمْعُ ثَنَى، وَ هُوَ مَا ثَنَى. الْبَشَكَ: الْخِيَاطَةُ الْمُسْتَعْجَلَةُ الْمَتْبَاعِدَةُ.

[طرق]:

□ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - ما أُعْطِيَ رجل قط أفضل من الطَّرْق، يُطْرَق الرجلُ الفحل، فَيَلْقَحُ مائه، فتذهب حيرى دَهر. هو الضَّرَاب.

حيرى دَهر؛ أى أبدأ. وفيه ثلاث لغات: حَيْرِي دَهر، و حَيْرِي دَهر بياء ساكنة؛ و حَيْرِي دَهر بياء مخففة. قال ابن جنى: فى حَيْرِي دَهر (بالسكون): عندى شىء لم يذكره أحد، و هو أن أصله حَيْرِي دَهر، و معناه مدَّة الدهر، فكأنه مدَّة تحير الدنيا و بقائه، فلما حذف إحدى اليائين بقيت الياء الساكنة كما كانت، يعنى حذف المدغم فيها و أقيت المدغمة. و مَنْ قاله بتخفيف الياء. فكأنه حذف الأولى و أبقى الآخرة، فعذر الأول تطرّف ما حُذِف، و عذر الثانى سكونه. و عندى أن اشتقاقه من قولهم: حيروا بهذا الموضوع، أى أقيموا؛ و يحكى عن تُبع الأ-كبر الذى يقال له ذو المنار أنه لما رأى أن يأتى خراسان خلف ضعفه جنده بالموضع الذى كان به، قال لهم: حيروا بذا أى بهذا المكان، فسمى الحيرة، و كان يجرى عليهم فسموا العباد؛ و المعنى ما أقام الدهر.

[طرف]:

□ عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنه - قال قُبَيْصَةُ بن جابر الأسدی: ما رأيت أقطع طَرَفًا منه. أى لساناً، و طَرَفًا الإنسان لسانه و ذَكَرَهُ؛ يريد أنه كان ذَرَب اللسان مَقُولًا. و كان عمر بن الخطاب إذا رأى من لا يُفصح قال: خالِق هذا و خالِق عمرو بن العاص واحد.

[طرد]:*

□ معاوية رضی اللہ تعالیٰ عنه - صعد المنبر و فى يده طريدة.

(١) (*) [طرف]: و منه الحديث: إن إبراهيم الخليل عليه السلام جُعِل فى سِرْب و هو طفل، و جُعِل رزقه فى أطرافه. و فى حديث عذاب القبر: كان لا يتطرّف من البول. و فى حديث فضيل: كان محمد بن عبد الرحمن أصلع، فطرّف له طَرَفَةً. النهاية ٣/ ١٢٠، ١٢١.

(٢) (*) [طرد]: و منه فى حديث قيام الليل: هو قربة إلى الله و مطردة الداء عن الجسد. و فى حديث الإسراء: فإذا نهران يطّردان. و منه فى حديث عمر: أطردنا المعترفين. النهاية ٣/ ١١٧، ١١٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠١

أى شقّه من حرير مستطيلة. و كذلك الطريدة من الكالأ و الأرض هى الطريقة القليلة العرض.

[طروز]:

□ عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنها - قالت لها صفيّة: مَنْ فيكّن مثلى! أبى نبى، و عمى نبى، و زوجى نبى - و كان علّمها رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم؛ فقالت عائشة: ليس هذا من طرازك.

قال ابن الأعرابى: تقول العرب للخطيب إذا تكلم بشىء استنباطاً و قريحة: هذا من طرازه، و الطراز فى الأصل: المكان الذى يُنسج فيه الثياب الجياد، و منه تَطَرَزَ فلان؛ إذا تنوّق فى الثياب و ألبس إلّا فاخرًا.

[طرس]:

عبيده رحمه الله تعالى - قال الهَجَنَعُ بن قيس: رأيتُ إبراهيم النَّخَعِيَّ يأتي عبيده في المسائل، فيقول عبيده: طَرَسَهَا يا إبراهيم، طَرَسَهَا. يقال طَلَسْتُ الصَّحِيفَةَ؛ إذا محوتها، و هي تقرأ بعد طَرَسَهَا إذا أنعمت مَحَوَّها، و الطَّرْسُ: الكتاب المَمْحُور.

[طرف]:

زياد- قال في خطبه له: قد طَرَفْتُ أعينكم الدنيا و سَدَّتْ مسامِعكم الشهوات، أ لم يَكُنْ منكم نهاء تمنع الغواة عن دَلَجِ الليل و غارة النهار! و هذه البرازق! فم يَزَلْ بهم ما تروُن من قيامكم بأمرهم، حتى انتهكوا الحريم، ثم أطرفوا وراءكم في مَكَانِسِ الرِّيب. أي طمِحتْ أبصارهم إليها؛ من قولهم: امرأة مطروفة بالرجال؛ إذا كانت طمّاحة إليهم. البرازق الجماعات، قال:

أرضاً بها الثيرانُ كالبرازق

المكانِس. جمع مَكَنَس؛ يريد استتروا بكم، و استجّوا بظهوركم.

[طرق]:

النَّخَعِي رحمه الله - قال في الوضوء بالطَّرْق: هو أَحَبُّ إلَيَّ من التيمم. هو الماء المستنقع، تَبُول فيه الإبل، سمي طَرَقاً لأنها تخوضه و تَطْرُقُه بأخفافها.

[طرطب]:

الحسن رحمه الله تعالى - أرسل إليه الحجاج فأدخل عليه، فلما خرج من عنده قال دخلت على أُحَيُولٍ يُطْرِطُ شُعيرات له، فأخرج إليّ بناناً قصيرة قلما عرقت فيها الأعتة في سبيل الله.

يقال: طَرَطَبَ بالغنم طرطبة و أطرب بها إطراباً، و هو إشلاؤها. و أنشد أبو عمرو:

طَرَطَبَ بضأنك أو رَأرئ بمعزكا

اشتقاقه من الطَّرب، و هو الخفة. و قد كررت فيه الفاء وحدها، كما كررت مع العين

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٢

في مَزْمَرِيس، و الدليل على زيادة الثانية مجيء أطرب في معنى طَرَطَبَ، و قالوا أيضاً:

طَرَطَر: و المعنى يستحفّ شاربه، و يحركه في كلامه، و قيل: ينفخ بشفتيه في شاربه غيظاً أو كبراً كالمطرطب، إذا رعا الغنم فَصَفَر لها بالشفيتين.

[طرب]:

في الحديث - من عَيَّرَ المَطْرَبَةَ و المَقْرَبَةَ فعليه لعنة الله.

المَطْرَبَةُ و المَطْرَب: الطريق الصغير المتشعب من الجادة، و قد فسره أبو ذؤيب في قوله:

و مَثَلْفٍ مثل فَرَقِ الرأسِ تَخْلِجُه مطاربٌ زَقَبٌ أميالها فيح «١»

و منه قولهم: طربت؛ أي عدلت عن الطريق.

والمقربة والمقرب: الطريق المختصر: قال طفيل:

تُشير القَطَا في مَنْقَلٍ بعد مَقْرَبٍ «٢»

[طرق]:

في حديث فرائض الصدقات؛ فإذا بلغت الإبل كذا فيها حَقَّه طَرَوْقُهُ الفحل.

أى ناقة حَقَّه، يَطْرُقُ الفحل مثلها؛ أى يضربها.

في الطروقة في (تب). و الطَّرُق في (طى) و في (جم). طارقة في (حر). و طريدة في (فل). كالطراف في (عض). طرفيه في (لب).

طرات في (سى). طرت و طرت في (جو).

المطرق و غض الأطراف في (سد). طريرة في (قف). الطرد في (دم). [غير مطراة في (لو)].

الطاء مع الزاي

طازجة في (قر).

[الطاء مع السين]

الطست في (صل) و في (١) «٣».

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٣٠٢

الطاء مع الشين

الطشت في (حز).

(١) البيت في ديوان الهذليين ١ / ١١٠.

(٢) صدره:

معرفة الألقى لوح متونها

و البيت في لسان العرب (قرب).

(٣) بياض في الأصل.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٣

الطاء مع العين

[طعم]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلْنَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ الْإِيمَانَ، مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَ أُعْطِيَ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ؛

و لم يعط الهَرَمَةَ و لا الدَّرَنَةَ، و لا المريضة و لا الشَّرْط اللئيمة.

استعار الطَّعم لاشتماله عليه و استشعاره له.

رافدة: من الرَّفْد، و هو الإعانة؛ أى معينه له على أداء الزكاة غير مُحدّثه إياه بمنعها.

الدَّرَنَةُ: أراد الدَّون الرديئة، فجعل الرداءة دَرَنًا؛ كما يقال للرجل الدنىء: طبع.

الشَّرْط: الرذيلة كالصغيرة و المسِنَّة، و العجفاء و الدُّبراء.

إن المسلمين لما انصرفوا من بَدْر إلى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح، و يسألونهم عمّن قتل، فقال سلامة بن سلمة بن

وقش: ما قتلنا أحداً به طعم؛ ما قتلنا إلا عجائز صلُعا، فأعرض عنه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، و قال: أولئك يا ابن سلمة الملاء.

أضيل الطَّعم ما يؤدبه ذوق الشىء من حلاوة أو مرارة أو غيرهما؛ و لما كان كل معطوم بِطعمه، و المسيخ لا طائل فيه للطعام و لا

جدوى؛ استعير لمكان الجدوى و العائدة فى الشىء، و ما يكون الاعتداد به و الاكتراث له؛ فقالوا: فلان ليس بنى طعم؛ إذا لم يكن له

نفس و لا معرفة؛ و ليس لما يفعله فلان طعم؛ أى لذّة و منزله فى القلب، و قال:

أيا مَنْ لِنَفْسٍ لا تموت فَتَنْقُضِي غَنَاءً و لا تحيا حياءً لها طعم

الملاء: الأشراف.

إذا استطعمكم الإمام فأطعموه.

أى إذا أُرْتِج عليه فاستفتح فافتحوا عليه؛ و هذا من باب التمثيل؛ و منه قولهم:

استطعمنى فلان الحديث إذا أَرادك على أن تحدّثه.

نهى صَلَّى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى تطعم.

يقال: أطعمت الشجرة إذا أثمرت؛ و بأرض فلان من الشجر المُطعم كذا، و أطعمت الثمرة، إذا أدركت. و المعنى: صارت ذات طعم. و

منه

قول ابن مسعود رضى الله عنه فى وصف أهل آخر الزمان: كَرَجِرَجَةُ الماء لا تُطعم.

أى لا طعم لها.

قال فى زمزم: إنها طعام طعم، و شفاء سُقم.

(١) (*) [طعم]: و منه فى حديث الدجال: أخبرونى عن نخل بيسان هل أطعم؟ و فى حديث ميراث الجدد: إن السدس الآخر طعمه.

النهاية ٣/ ١٢٥، ١٢٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٤

قال ابن شميل؛ أى يَشْبَعُ منه الإنسان؛ يقال: إن هذا الطعام طعم؛ أى يَشْبَعُ مَنْ أَكَلَهُ، و يجوز أن يكون تخفيف طعم، جمع طعام، كأنه

قال: إنها طعام أطعمه؛ كما يقال: صلّ أضلال «١»؛ و سجد أسباد «٢»؛ و المعنى أنها خير طعام و أجوده.

الخُدْرَى رضى الله تعالى عنه - كنا نُخْرِجُ صدقة الفِطْرِ على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم صاعاً من طعام؛ أو صاعاً من شعير.

قيل: الطعام البُرّ خاصة؛ و عن الخليل أن الغالب فى كلام العرب أنه هو البُرّ خاصة.

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - إن الله تعالى إذا أطعم نبياً طعمه ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده.

الطُّعْمَةُ: الرزق و الأكل؛ يقال: جعلت هذه الضيعة طعمه لفلان؛ و يقال للمأذبة الطُّعْمَةُ. و كأن الطَّعم و طُّعْمُهُ بمعنى؛ إلا أن الطُّعْمَةَ

أخص منه؛ و أما الطُّعْمَةُ (بالكسر) فَوَجْهُ الرِّزْقِ و المكسب كالجرْفه؛ يقال: فلان طيب الطُّعْمَةُ، و فلان خبيث الطُّعْمَةُ؛ إذا كان الوجه

الذى يرتزق منه غير مُباح.

و
في حديث الحسن رحمه الله: كان قتالاً على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم قتال على هذه الطعمة، ثم ما بعدهما بدعة و ضلالة.

أراد الخراج و الجزية و الزكوات؛ لأنها رزق الله للمسلمين.

هل أطعم في (زو). مطعم في (نس). لا تطعم (هر). ثم أطعمو و لا تطعمه في (حك). [طعان في (هر). طعن في (ضر). نطعمها اللحم في (سه). من طعام في (صر)].

الطاء مع الفاء

[طفي]:

النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقْتَلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَ الْأَبْتَرَ.
قيل: هو الذى على ظهره خطان أسودان؛ شَبَّهَا بِالطُّفَيْتَيْنِ؛ وَ هُمَا حُوصَتَا الْمُقْلِ. يقال طُفِيءَ وَ طُفِيَ؛ قال أبو ذؤيب:
وَ أَقْطَاعِ طُفِيٍّ قَدْ عَفَّتْ فِي الْمَعَاقِلِ «٣»

و
في حديث علي رضي الله تعالى عنه - أَقْتَلُوا الْجَانِ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَ الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ ذَا الْغُرْتَيْنِ، وَ الْأَبْتَرَ الْقَصِيرَ الذَّنْبِ.

(١) صل أصلال: حية من حيات الوادى.

(٢) سبد أسباد: لص داهية فى اللصوصية.

(٣) صدره:

عفا غير نوى الدار ما إن تبينه

و البيت فى ديوان الهذليين ١٤/١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٥

و فى كتاب العين؛ الطُفِيءُ: حِيَةٌ لَيْتَةٌ حَبِيئَةٌ. و أنشد:

و هُمْ يُذَلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عَزَّتِهَا كَمَا تَذَلُّ الطُّفَى مِنْ رُقِيَةِ الرَّقَى «١»

فإن صحَّ هذا فلعل المراد: أَقْتَلُوا كُلَّ حِيَةٍ؛ ما كان منها له ولد و ما لا ولد له و تُنَى لِأَنَّ الْغَالِبَ أَنْ تُفْرَخَ فَرَحَيْنِ.

[طفف]:*

كلكم بنو آدم طَفُّ الصاع؛ لم يملأ، ليس لأحدٍ على أحدٍ فضل إلا بالتقوى. و لا تَسَابُّوا فَإِنَّمَا السُّبُّ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فَاحِشًا بَدِيًّا جَبَانًا.
يقال: هذا طَفُّ الْمِكْيَالِ، و طِفافه أى قِرابه، و هو ما قَرَّبَ مِنْ مَلِيئِهِ. و قال المبرِّد: هو ما علا الْجَمَامَ «٢»، و إناء طَفَّان كقولك: قَرَبَان «٣»
و كَرَبَان، و المعنى كلكم فى الانتساب إلى أبٍ واحدٍ بمنزلة مُتساوى الأقدام فى النقصان و التقاصر عن غاية التمام. و شَبَّيْهِمْ فى نُقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يملأ المكيال. ثم أعلم أن التفاضل ليس بالنسب و لكن بالتقوى. و نهى عن التساب و التّعابير بضعه المنصب، و تبّه على أن السُّبُّ إِنَّمَا هِيَ أَنْ يَتَّضِعَ الرَّجُلُ بِفِعْلِ سَمَّجٍ يَرْتَكِبُهُ؛ نَحْوَ الْفُحْشِ وَ الْبَدَاءِ وَ الْجُبْنِ.

[طفى]:

وَصَفَ الدِّجَالَ فَقَالَ: أَعُورُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَهُ طَافِيَةً.
 هِيَ الْحَبَّةُ النَّاتِيَةُ الْخَارِجَةُ عَنْ حَدِّ نَبْتِهَا أَخْوَاتِهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا فَقَدْ طَفَا، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ:
 إِذَا تَلَقَّتَهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا (٤)

وَقِيلَ: أَرَادَ الْحَبَّةُ الطَّافِيَةَ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ. وَ الْحَدَقَةُ الْعُورَاءُ النَّاتِيَةُ فِي الْمَقْلَعَةِ الْقَائِمَةُ مِنْ أَشْبَهِ شَيْءٍ بِهَا.

[طفل]:*

□
 ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا طَفَّتِ الشَّمْسُ.

- (١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طفى).
 (٥) (*) [طفف]: و منه الحديث في صفة إسرافيل: حتى كأنه طفاف الأرض. و في حديث عرض نفسه على القبائل: أما أحدهما
 فطفوف البرِّ و أرض العرب. النهاية ٣/ ١٢٩.
 (٢) الجمام: الكيل إلى رأس المكيال.
 (٣) قربان: أى قاب الامتلاء.
 (٤) صدره:
 إذا تلقتة الدها خطرفا
 و الرجز في لسان العرب (طففا).
 (٦) (*) [طفل]: و منه في حديث الحديدية: جاؤوا بالعود المطافيل. النهاية ٣/ ١٣٠.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٦
 أى دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ، وَ قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ وَ اسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطُّفْلُ؛ اشْتَقَّ مِنَ الطُّفْلِ لِقَلْتِهِ وَ صَغْرِهِ.

[طفف]:

□ □
 ذكر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ سَبَقَ الْخَيْلِ. فَقَالَ: كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَفْتُ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ.
 قَالَ أَبُو عبيدة: طَفَفَ الْفَرَسُ مَكَانَ كَذَا؛ إِذَا وَثَبَ حَتَّى جَازَهُ. وَ أَنشَدَ الْكَسَائِيُّ لِحِجَابِ بْنِ حَكِيمٍ يَصِفُ فَرَسًا:
 إِذَا مَا تَلَقَّتَهُ الْجَرَاثِيمُ لَمْ يَجْمِ وَ طَفَفَهَا وَثْبًا إِذَا الْجَزَى عَقْبًا
 وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ يَطْفُ إِذَا أَسْرَعَ، وَ فَرَسٌ طَفَّافٌ وَ طِيفٌ وَ خِيفٌ وَ ذِفٌّ أَخْوَاتُ.

[طفح]:

في الحديث: مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ وَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ طُفَّاحُ الْأَرْضِ دُنُوبًا.
 أَيْ مَلُؤُهَا حَتَّى تَطْفَحَ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنْ أَاءَ طُفْحَانُ لِلَّذِي يَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ.
 الْمُطَافِيلُ فِي (خَب) وَ فِي (عَو). وَ طَفِيلٌ فِي (صَب).

الطاء مع اللام

[طلم]:

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِرَجُلٍ يَعَالِجُ طُلْمَةً لِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ وَقَدْ عَرِقَ، وَآذَاهُ وَهَجَ النَّارِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَصِيْبُهُ حَرٌّ جَهَنَّمَ أَبَدًا.

الطُّلْمُ وَاللُّطْمُ: أَخْوَانٌ؛ وَهُوَ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ - وَرَوَى بَيْتَ حَسَانَ:

تَظَلَّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءِ «١»

تُطَلِّمُهُنَّ. وَقِيلَ لِلْحُبْزِ: الطُّلْمَةُ لِأَنَّهَا تُطَلَّمُ.

وَقِيلَ: هِيَ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يَخْبِزُ عَلَيْهَا. وَالنَّارُ تَوْقَدُ تَحْتِهَا، وَجَمَعَهَا طُلْمٌ، قَالَ:

يَلْفَحُ خَدْيَهَا تَلْفَحُ الضَّرْمِ كَأَنَّهَا خَبَازَةٌ عَلَى طُلْمٍ

[طلس]:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَا تَدْعُ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَيْتَهُ، وَ لَا تَمْنَأَلَا إِلَّا طَلَسْتَهُ.

أَيُّ مَحْوَتِهِ؛ يُقَالُ طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ وَ طَمَسَهُ يَطْمِسُهُ بِمَعْنَى، وَ مِنْهُ

الْحَدِيثُ: إِنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ.

وَ مِنْهُ

الْحَدِيثُ الْآخَرُ: إِنَّ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذَّنُوبِ

(١) البيت في ديوان حسان ص ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٧

[طلل]:*

إِنْ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِي الْعَاضِّ، فَطَلَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ وَ أَطَلَّ وَ لَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ، وَ أَجَازَهُ الْكَسَائِيُّ.

[طلع]:*

مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الطَّاعُونَ فِي بَعْضِ النُّوَاحِي أَوْ الْأَرْيَافِ، فَفَرَعَ لَهُ النَّاسُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا يَطَّلِعَ إِلَيْنَا نِقَابَهَا.

طَلَعَ النَّشْرُ؛ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَ الضَّمِيرُ فِي نِقَابِهَا لِلْمَدِينَةِ.

وَ النَّقَابُ: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ؛ الْوَاحِدُ نَقَبٌ. وَ الْمَعْنَى: أَرْجُو أَنْ لَا يَصِلَ الطَّاعُونَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

[طلخ]:

كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ؛ وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَّخَهَا، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ. أَيُّ لَطَّخَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمِسَهَا؛ مِنَ الطَّلْحِ، وَهُوَ الطِّينُ فِي أَسْفَلِ الْعَدِيرِ. وَقِيلَ: سَوَّاهَا؛ مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُطْلَخِمْةِ؛ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

[طلس]:

□
أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قطع يد مؤلّد أطلس.
هو اللّص؛ شُبّه بالذئب؛ و الطُّلسَةُ عُثْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ.
و فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْأَطْلَسُ مِنَ الذَّنَابِ: الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ؛ وَ قَدْ طَلَسَ طَلْسًا.
و قِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ كَالْحَبَشِيِّ وَ نَحْوَهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَيْلَ أَطْلَسَ؛ أَيُّ مَظْلَمٍ.

[طلع]:

□
عمر رضى الله تعالى عنه - قال عند موته: لو أن لي ما في الأرض جميعاً لافتديت به من هؤل المَطَّلَعِ.
هُوَ مَوْضِعُ الْأَطْلَاحِ. مِنْ إِيْرَافٍ إِلَى انْحِدَارِهِ؛ فَشَبَّهَ مَا أُشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ؛ وَ قَدْ يَكُونُ الْمَضِيْعُ مَعْدٌ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى الْمَكَانِ الْمَشْرُوفِ. قَالَ جَرِيرٌ:
إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَيَّ تَحَدَّبْتُ لِأَقِيْتُ مُطَّلَعِ الْجِبَالِ وَ عُورَا «١»
يَعْنِي مَضْعَدَهَا؛ كَأَنَّهُ شَبَّهَ ذَلِكَ بِالْعَقَبَةِ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَاقِّ وَ الْأَهْوَالِ.

(٢) (*) [طلل]: و منه الحديث: من لا- أكل و لا شرب و لا استهل، و مثل ذلك يُطَلُّ. و فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَ تَضْهَلُهَا. وَ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ. النِّهَايَةُ ٣/ ١٣٦.
(٣) (*) [طلع]: و منه فِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزْنَ: قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ: أَطْلَعْتُكَ طِلْعَةً. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: إِنْ هَذِهِ الْأَنْفُسُ طَلَّعَتْ. وَ فِي حَدِيثِ السَّحُورِ: لَا يَهْدِيْنَكُمْ الطَّالِعُ. النِّهَايَةُ ٣/ ١٣٣.
(١) البيت فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ ص ٢١١.
الفائق فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٢، ص: ٣٠٨
و فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَدٌّ؛ وَ لِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ.
أَيُّ مَضْعَدٍ؛ يُضْعَدُ إِلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ.

[طلح]:*

□
إِنْ كَفَرَ قَرِيْشٌ ثَارُوا إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا بَلَغَهُمْ خَبْرُ إِسْلَامِهِ؛ فَمَا بَرِحَ يِقَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ.
أَيُّ أَعْيَا؛ يُقَالُ طَلَحَ الْبَعِيرَ؛ إِذَا حَسَرَهُ فَطَلَحَ.

[طلفح]:

١- ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال لأبي العبيدين: إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَةِ فَكَلِّ رَغِيْفَكَ وَرِدِّ النَّهْرَ، وَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ دِيْنَكَ.

هى الرُّقَاقَةُ. وَ طَلْفَحُ الْخَبْزِ، إِذَا رَقَّقَهُ، وَ فَلَطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ.

[طلع]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - لأن أعلم أنى برىء من النفاق أحبُّ إلى من طلاع الأرض ذهباً.
هو ماؤها.

[طلى]:*

فى الحديث: ما أطلّى نبيّ قط.
قال أبو زيد: أطلّى الرجل، إذا مال إلى هواه، وأصله أن تميل طلائتك و هى عنقك، و تُضغى إلى أحد الشقين. قال:
رأيت أباك قد أطلّى و مالت عليه القشعمان من النسور
فأطل فى (أط). طلق فى (حج). من طلاع الأرض فى (تا). مَطَّلَع فى (ظه). طَلَّقَا فى (ضح). اطلبكها فى (غف). طلق اليمنى فى (فن).
طلسا فى (مل). اطلاس فى (شه).
تطلها فى (شك). طلعه فى (حد) للطالع فى (سج). [طالق فى (خل). الطلب فى (قو).
و طلاع الثنايا فى (ين)].

الطاء مع الميم

[طمس]:*

□
النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - فى ذكر الدجال: أَنَّهُ أَفْحَجَ أَعْوُرَ مَطْمُوسِ الْعَيْنِ؛ لَيْسَتْ بِنَاتِنُهُ وَ لَا حَجْرَاءَ.
أى ذاهب البصر ممسوحة من غير بَحَق و بهذا سُمى مسيحاً.
حَجْرَاءَ: مَنْجِرَةٌ غَائِرَةٌ.
وَ روى حَجْرَاءَ؛ وَ هى المتحجرة الصلبة؛ أى تكون رِخْوَةً لَيْنَةً.

(١) (*) [طلح]: و منه فى حديث سطيح: على جمل طليح. النهاية ٣ / ١٣١.

(٢) (*) [طلى]: و منه فى حديث على: أنه كان يرزقهم الطلاء. النهاية ٣ / ١٣٧.

(٣) (*) [طمس]: و منه فى حديث وفد مذبح: و يُمسى سَرَابَهَا طامساً. النهاية ٣ / ١٣٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٠٩

[طمر]:*

□
إنَّ اللهُ تَعَالَى يَخْتِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى فَمِ الْعَبْدِ وَ يُنْطِقُ يَدَيْهِ وَ جِلْدَهُ بِعَمَلِهِ؛ فَيَقُولُ: أَى وَ عَزَّكَ لَقَدْ عَمِلْتَهَا؛ وَ إن عندى العظام

المُطَمَّرَات، فيقول الله تعالى: أنا أعلم بها منك؛ اذهب فقد غفرت لها لك. أي المحبَّات؛ من طَمَّرت الشيء إذا أخفيته، و منه المَطْمُورَةُ، و طَمَّرَ القوم بيوتهم؛ إذا أرخَوْا سُتُورهم على أبوابهم.

[طمم]:*

□
حَدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - خَرَجَ وَ قَدْ طَمَّ شَعْرَهُ؛ فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ شَعْرَةٍ لَا يَصِيْبُهَا الْمَاءُ جَنَابَهُ، فَمَنْ نَمَّ عَادِيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ.
الطَّم: الجَزْ.

و منه

□
حَدِيثُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رُئِيَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ، مُزَقَّقًا - وَ كَانَ أَرْفَشًا - فَقِيلَ لَهُ: شَوَّهْتَ نَفْسَكَ؛ فَقَالَ: إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ.
مَرَّ الْمَرْقَقُ.

الأَرْفَشُ: العَرِيضُ الْأَذْنُ؛ شَبَّهَتْ بِالرَّفَشِ وَ هُوَ الْمَجْرَفَةُ؛ وَ مِنْهُ جَاءَ نَا فُلَانٌ وَ قَدْ رَفَّشَ لِحِيْتَهُ تَرْفِيشًا؛ أَي سَرَحَهَا وَ بَسَطَهَا؛ وَ قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ: وَ كَانَ أَشْرَفَ؛ أَي طَوِيلَ الْأَذْنَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: أذُنٌ شُرَافِيَةٌ «١».

[طمر]:

□
نَافِعٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ دَابٍّ إِذَا حَدَّثَ: أَقِمِ الْمِطْمَرَ.
هُوَ الزَّبِقُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقُومَ الْحَدِيثُ وَ يَنْقَحَهُ وَ يَصْدُقَ فِيهِ.
ذِي طَمْرَيْنَ فِي (ضِع). طَامَسًا فِي (عَب). الطَّمطَامُ فِي (ضَح). طَامَةٌ وَ لَا تَطْمُ فِي (نَس). طَمَطْمَانِيَّةٌ فِي (لَخ). طَمَارٌ فِي (صَد). مَا طَمَا فِي (صَب).

الطاء مع النون

[طنى]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - □ □
إِنَّ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي سَمَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَمِدَتُ إِلَى سَمِّ لَا يُطْنِي.
□
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَشْوَيْتُ الرَّمِيَّةَ وَ أَطْنَيْتُ وَ أَنْمَيْتُ؛ إِذَا أَصَبْتُ غَيْرَ الْمَقْتُلِ. وَ رَمَى فَلَمْ يُشَوْ وَ لَمْ يُطْنِ. قَالَ:
يَهْزُ سَحْمَاءُ مَا يُطْنِي النَّفُوسَ بِهَا مَدْرِيَّةٌ مَا تَرَى فِي مَتْنِهَا أَوْ دَا

(٢) (*) [طمر]: و منه الحديث: رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له. النهاية ٣/ ١٣٨.

(٣) (*) [طمم]: و منه فى حديث عمر: لا تُطَّمُ امرأةٌ أو طَبِيٌّ سمع كلامكم. النهاية ٣/ ١٣٩.

(١) الأذن الشرافية: الأذن المنتصبه فى طول.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٠

□
و منه إطناء الحية، و هو أَلَّا يُفْلَتَ سَلِيمُهَا؛ يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى لَا تُطْنِي.

[طنب]:*

□
عمر رضى الله تعالى عنه -

تزوج الأشعثُ امرأةً على حُكْمِها فردها عمر إلى أَطْنَابِ بيتها.

هي حبال للبيوت؛ وهذا مثل؛ يريد إلى ما بنى عليه أمر أهلها في المَهْر. والمعنى:

رَدَّها إلى مَهْرٍ مِثْلِها من نساء عَشِيرَتِها.

طنبى المدينة في (وح). فمن تطن في (شز). المطنب في (ذن). يطنب في (وق).

فأطنب في (شت).

الطاء مع الواو

[طوف]*:

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليست الهرة بَنَجَس؛ إنما هي من الطَّوْفَيْنِ عليكم و الطَّوْفَاتِ.
و كان يُصْغِي لها الإِناء.

جعلها بمنزلة المماليك، من قوله تعالى: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * [الواقعة: ١٧]. و منه قول إبراهيم النَّخَعِي: إِنَّمَا الهِرَّةُ كِبَعُضِ أَهْلِ البَيْتِ.

[طول]*:

□
قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأزواجه: أَوْلُكُن لِحَوْقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فَاجْتَمَعْنَ يَتَطاوَلْنَ فَطَالَتَهُنَّ سَهْدَةٌ، فَمَاتَتْ زَيْنَبُ أَوْلَهُنَّ.
أراد أمدكن يدًا بالعطاء؛ من الطَّوْل. و كانت زَيْنَبُ تَعْمَلُ الأَزْمَةَ و الأَوْعِيَةَ، تَقْوَى بِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ.
خطب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً. فذكر رجلاً من أصحابه قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَ قُبِرَ لَيْلاً.
هو من الطَّوْل بِمَعْنَى الفَضْلِ، قال:

لقد زادني حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلٍ

و

□
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْسِنْ كَفَنَهُ. □ □
إن هذين الحيين من الأوس و الخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوُلَ الفَحْلَيْنِ.

(١) (*) [طنب]: و منه الحديث: ما بين طُنبى المدينة أحوج منى إليها. و الحديث: ما أُحِبُّ أن يَتِي مُطَنَّبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خَطَايَ. النهاية ٣/ ١٤٠.

(٢) (*) [طوف]: و منه الحديث: كانت المرأة تطوف بالبيت و هي عريانة فتقول: من يعيرنى تطوفاً؟ و فى حديث عمرو بن العاص و ذكر الطاعون. فقال: لا أراه إلا رجلاً أو طوفاناً. النهاية ٣/ ١٤٣.

(٣) (*) [طول]: و منه الحديث: أوتيت السبع الطوال. و الحديث: تناول عليهم الرُّبُّ بفضله. و الحديث: أربى الربا الاستطالة فى عرض الناس. و الحديث: لطول الفرس حمى. و فى حديث ابن مسعود فى قتل أبى جهل: ضربته بسيف غير طائل. النهاية ٣/ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١١
 أى يَسْتَيْطِلَانِ عَلَى عَيْدُوهُ وَيَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ، أَوْ كَانَا يَتَبَارِيَانِ فِي أَنْ يَكُونَ هَذَا أْبْلَغَ نُصَيْرَةً لَهُ مِنْ صَاحِبِهِ. فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِيَّ وَ
 التَّغَالِبَ بِتَطَاوُلِ الْفَخْلِيِّينَ عَلَى الصَّرْمَةِ «١».
 فِي دَعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَحْوَلُ، وَبِكَ أَصَاوِلُ، وَبِكَ أَطَاوِلُ.
 مِفَاعِلَةٌ مِنَ الطَّوْلِ، وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

[طوف]:

□
 نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُتَّحِدِّينَ عَلَى طَوْفِهِمَا.
 يُقَالُ: طَافَ الرَّجُلُ طَوْفًا، إِذَا أَحْدَثَ.
 وَ
 فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ وَالتَّبُولَ.
 وَ
 فِي حَدِيثٍ آخَرَ: لَا تُدَافِعُوا الطَّوْفَ فِي الصَّلَاةِ.

[طول]:

□ □ □
 أَمْ سَلِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوْلَى الطُّوْلِيِّينَ.
 قِيلَ لَهَا: وَ مَا طَوْلَى الطُّوْلِيِّينَ؟ قَالَتْ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ.

[طوع]:*

□
 فِي الْحَدِيثِ - لَوْ أَطَاعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي النَّاسِ لَمْ يَكُنْ نَاسًا.
 أَيْ لَوْ اسْتَجَابَ دَعَاءَهُمْ فِي أَنْ يَلِدُوا الذُّكْرَانَ دُونَ الْإِنَاثِ لَذَهَبَ النَّسْلُ.
 لَطَيْتِكَ فِي (دَح). مِنَ الطَّوْفِ فِي (هَض). طَوْرُهُ فِي (حَك). [فِي طَوْلِهِ فِي (سَن)].
 طَال فِي (قَف). طَوْدٌ فِي (زَف). فَتَطَوَّتْ فِي (ذَر). طَوَالٌ فِي (أَد).

الطاء مع الهاء

[طهوا]:

□ □ □
 أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَنْ يَمِينِهِ. فذُكِرَ
 ذَلِكَ لِابْنِ عَمْرِو فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَقِيلَ لَهُ:
 هَلْ تَنْكُرُ مِمَّا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُّنًا. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَا طَهَوِي؟
 أَيْ مَا عَمَلِي؟ يَعْنِي مَا أَصْنَعُ إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا؟ - وَ
 رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَسْمَعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: أَنَا مَا طَهَوِي؟ أَيْ مَا عَمَلِي إِنْ لَمْ أَسْمَعْهُ

؛ يعنى أنه لم يكن له عملٌ غيرُ السماع. أو هذا إنكارٌ لأن يكون الأمر على خلاف ما قال، كأنه قال: ما خطبى و ما بالى أرويه إن لم أسمع! وقيل: هو تعجب من إتقانه كأنه قال: أنا أى شىء عملى و إتقانى! و الطهُو فى الأصل من طهوت الطعام إذا أنضجته، فاستعار لتخميم الرواية و أحكامها، ألا تراهم يقولون: رأى نىء غير نضيج، و فطير غير مُحَمَّر.

(١) الصرمة: القطعة من الإبل، و قيل: هى ما بين العشرين إلى الثلاثين.

(٢) (*) [طوع]: و منه الحديث: هوى متبع و شح مطاع. النهاية ٣/ ١٤٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٢

طهملة فى (عش).. بالمطهم فى (مغ). قدح مطهرة فى (هض).

الطاء مع الياء

[طيب]*:

□
النبي صلى الله عليه و سلم- نهى أن يستطيب الرجل يمينه.
الاستطابة و الإطابة: كنايةان عن الاستنجاء. قال الأعشى:
يا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ «١»

و
□
فى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- كان يأمر بالحجارة فتطرح فى مذهبه، فيستطيب، ثم يخرج فيغسل وجهه و يديه، و ينضح فزجه حتى يخضل ثوبه.
أى يبله.

[طير]*:

الطيرة و العيافة و الطرقة من الجبت.
الطيرة من التطير كالخيرة من التحير. و عن الفراء أن سكن الياء فيهما لغه، و هى التشاوم بالشىء.

و
فى الحديث: ثلاث لا يسلم منها أحد: الطيرة و الحسد و الظن، قيل: فما صنع؟
قال: إذا تطيرت فامض، و إذا حسدت فلا تنغ، و إذا ظننت فلا تحقق.

عاف الطير عيافه؛ زجرها فتشاءم بها و تسعد. الطرق: الضرب بالحصى. قال لبيد:
لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِى الطَّوَارِقَ الْحِصَى وَ لَا زَاغِرَاتِ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ «٢»

□
قيل فى الجبت: هو السحر و الكهانة. و قيل: هو كل ما عبد من دون الله. و قيل: هو الساحر. و قوله: «من الجبت» معناه من عمل الجبت، و قالوا: ليست بعربية. و عن سعيد بن جبير: هى حبشية. و قال قُطْرِب: الجبت عند العرب الجبس، و هو الذى لا خير عنده.

[طيب]:

شهدت غلاماً مع عمومتى حَلَفَ الْمُطَيَّبِينَ، فما أحب أن أنكته وأن لي حُمَرَ النعم.
كانت قُرَيْشٌ تَتَظَالَمُ بِالْحُرْمِ فقام عبد الله بن جُدعان، والزبير بن عبد المطلب، فدعوا

(٣) (*) [طيب]: و منه الحديث: أنه قال لعمار: مرحباً بالطيب المُطَيَّب. والحديث: جعلت لي الأرض طيبةً طهوراً. و في حديث جابر: و في يده عرجون ابن طاب. النهاية ٣ / ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠.

(١) البيت ليس في ديوان الأعشى.

(٤) (*) [طير]: و منه الحديث: الرؤيا لأوّل عابر، و هي على رجلٍ طائرٍ. و في حديث عروة: حتى تطايرت شؤون رأسه. و في الحديث: بالميمون طائره. و في حديث السحور و الصلاة: الفجر المستطير.

و الحديث إياك و طيرات الشباب. النهاية ٣ / ١٥٠، ١٥١، ١٥٢.

(٢) البيت في ديوان لبيد ص ٢٧٢، و رواية الديوان «الضوارب» بدل «الطير».

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٣

إلى التحالف على التناصر و الأخذ للمظلوم من الظالم، فاجتمع بنو هاشم و بنو زهرة و تيم في دار ابن جُدعان، و غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّيْبِ، و تحالفوا، و تصافقوا بأيمانهم و لذلك سموا المُطَيَّبِينَ، و سموا الحَلْفَ حَلْفَ الْفُضُولِ؛ تشبيهاً له بحلْفِ كان بمكة أيام جُرْهُم على التناصف، قام به رجال من جُرْهُم، يقال لهم الْفُضْلُ بن الحارث، و الْفُضَيْلُ بن وَدَاعَةَ، و الْفُضَيْلُ بن فَضَالَةَ.

و

في حديث آخر: لقد شهدت في دار ابن جُدعان حِلْفاً لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأَجَبْتُ.

[طير]:

□ □ □
عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ نِضْوًا (١) أَخِيهِ؛ عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَنْعَمُ وَ لَهُ النِّصْفُ؛ وَ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيُطِيرَ لَهُ النَّضْلُ (٢) وَ لِلْآخِرِ الْقِدْحُ (٣).
يقال: طار لفلان كذا؛ أي حَصَلَ. و المعنى أن الرجلين كانا يفتسمان السَّهْمَ فَيَحْصُصُ (٤) أَحَدُهُمَا قِدْحَهُ، وَ الثَّانِي نَضْلَهُ.

[طيب]:

سَمَى الْمَدِينَةَ طَابَةَ.

هي منقولة من الطابة، تأتي الطاب؛ و هو الطيب. قال:

مبارك الأعراق في الطاب الطاب بين أبي العاص و آل الخطاب (٥)

و يقال لها طَيِّبَةٌ

□
أيضاً بتخفيف الطَّيِّبَةِ، و كلتاها مأثورة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. و قال النضر:

طَيِّبَةٌ اسْمٌ يَثْرِبُ، وَ أَنْشَدَ لِرَبِيعَةَ الرَّقِيِّ:

وَ يَثْرِبُ فِي طَيِّبِهَا سَمِيَتْ بِطَيِّبَةٍ طَابَتْ فَنَعَمَ الْمَحَلُّ

و منه

□
قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبْتِهَا وَ تَنْصَعُ طَيِّبِهَا (٦).

[طين]:

ما من نفس [منفوسه] تموت فيها مثقال نملة من خير إلا طينَ عليه يوم القيامة طيناً- و روى طيمَ عليه. أى جُبِلَ عليه؛ يقال: كل إنسان على ما طانه الله، و منه طينه الرجل خَلَقَه.

(١) النضو: الدابة التي أهزلها الأسفار و أذهبت لحمها.

(٢) النصل: حديدة السهم.

(٣) القدح: السهم قبل أن يوضع فيه النصل.

(٤) حصّ من المال: أى أصاب و صار له من المال.

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طيب).

(٦) الناصع: الخالص البياض، و تنصع طيبها تخلصه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٤

[طير]:

أبو ذر رضى الله تعالى عنه- تركنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و ما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم. يريد أنه استوفى بيانَ كل ما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مُشْكَل. و ضرب ذلك مثلاً.

[طيب]:

طاوس رحمه الله تعالى- سئل عن الطَّابَةِ تَطْبُخُ عَلَى النَّصْفِ.

هى العصير، سُمى بذلك لطيبه. و عن بعضهم أن أهل اليمامة يسمون البلح الطَّابَةَ.

استطيب بها فى (عل). أطرتها فى (سى). تطاير فى (شع) و فى (قن). طائحه فى (قح). و لا يتطير فى (فا). الطائش فى (دى). و الطيبات فى (حى). المطيبى فى (حل).

و الطيب فى (حس). على رؤوسهم الطير فى (أب). فى طينته فى (جد). لطيتك فى (دح).

[آخر الطاء]

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٥

حرف الظاء**الظاء مع الهمزة****[ظأ]:***

معاوية رضى الله عنه- كتب إلى هُنَى و قد جعله على نعم الصَّدَقَةِ: أَنْ ظَائِرُ قَالَ: فكننا نجتمع النَّاقَتَيْنِ و الثلاث على الرَّبْعِ الواحد ثم نحدِرُها إليه.

المظاءرة: عطف الناقه على غير ولدها؛ يقال ظأرها و أظأرها و ظأرها؛ و هي ظئور و ظئير - و رواه المحدثون ظاؤز بالواو، و الصحيح الهمزة.

نحدرها إليه؛ أي نُزِسلها.

ظأره الإسلام في (عم). الظوار في (فر). و في (عم). الظنار في (سر). و ظأراهما في (نو).

الظاء مع الباء

[ظبي]:*

□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم - أُهْدِيَ إليه ظَبِيَّةٌ فِيهَا خَرَزٌ؛ فَأَعْطَى الْآهْلَ مِنْهَا و الْعَزْبَ.
هي جراب صغير عليه شعر.

□
و في حديث عمرو رضى الله عنه: إن أبا سعيد مولى أبي أسيد قال: التقطت ظَبِيَّةً فِيهَا أَلْفٌ و مائتا درهم و قُلبان من ذهب، فكاتبني مولاى على ألف درهم، و أعطاني مائتى درهم، فتزوجت بعد ذلك و أصيبتُ، ثم أتيت عمر فأخبرته، فقال: أما رُقُك في الدنيا فقد عَتَقَ.

و أنشدَها في الموسم عاماً؛ فأنشدتها فلم أجد لها عارِفاً؛ فأخذها عُمر فألقاها في بيت المال.

(١) (*) [ظأر]: و منه حديث قطن: و من ظأره الإسلام. و حديث على: أظأركم على الحق و أنتم تفرؤن منه.

و حديث ابن عمر: أنه اشترى ناقه فرأى بها تشريم الظنار فردها. النهاية ٣/ ١٥٤، ١٥٥.

(٢) (*) [ظبي]: و منه حديث زمزم: قيل له: احفر ظبية، قال: و ما ظبية؟ قال: زمزم. و في حديث عمرو بن حزم: من ذى المروءة إلى الظبية. و في حديث على: نافحوا بالظُّبَا. النهاية ٣/ ١٥٥، ١٥٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٦

الْقَلْبُ: الحَلْخَال، و قيل السوار. و قوله:

تَجُولُ خَلَائِلَ النِّسَاءِ و لَا أَرَى لِرَمْلَةٍ حُلْخَالًا يَجُولُ و لَا قَلْبًا «١»

يدل على أنه السوار.

□
قوله: و أعطاني مولاى مائتى درهم؛ يعنى أنه سَوَّغَ له ذلك من مال الكِتابَةِ؛ من قوله تعالى: و آتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ [النور: ٣٣].

ظبته في (فر). [ظبياً في (دب)].

الظاء مع الراء

[ظورا]:

□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال له عِدَى بن حاتم: إنا نصيد الصَّيْدَ فلا نجد ما نُذَكِّي به إلا الظَّار و شِقَّةَ العَصَا. فقال: امر الدَّم بما شِئْتَ.

الظَّرَر: حجر صُلبٌ مُحدَّد، و جمعه ظَرَار، و ظِرَّان. و قال النَّضْر: الظَّرَار واحد، و جمعه، أَظْرَةٌ.

و منه

الحديث: إن رجلاً جاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: إني كُنْتُ أُرْعَى غنمي، فجاء الذئب فَعَدَا على نعجته فألقى قَصَبها بالأرض
«٢»، فَأَخَذَتْ حجراً ظَرَّاراً من الأظْرَةِ؛ فقال: كُلِّها و ألقى الذئب منها بالأرض.

و يقال للظَّرَار: المِظْرَةُ نحو مِلْحَفُهُ و لِحَاف.

امرِ الدم: سَيْلُهُ؛ من مَرَى النَّاقَةَ «٣» - و يروى أمر، من أمار الدَّم إذا أجراه، و مار بنفسه يَمُورُ.

[ظرب]:*

شكى إليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كثرةَ المَطَر فقال: اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا و لا عَلَيْنَا؛ اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ و الظَّرَابِ و بُطُونِ الأودِيَةِ.
الظَّرَاب: جمع ظَرِب، و هو الجَبِيل؛ و قيل: رأس الجبل.

و منه

حديث عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ أو أخيه عبد الله رضى الله عنهما: يوشِكُ أن يكون خيرَ مالِ المسلم شَاءَ بين مكَّة و المدينة ترعى فوق
رؤوس الظَّرَاب، و تأكل من ورق القَتَاد «٤»

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية في الأغاني ١٧ / ٢٥٧.

(٢) ألقى قصبها بالأرض: أى ألقى ساقها بالأرض.

(٣) مرى الناقة: مسح ضرعها لتدر.

(٥) (*): [ظرب]: و منه حديث أبى أمامة فى ذكر الدجال: حتى ينزل على الطريب الأحمر. و فى حديث عمر:

إذا غسق الليل فى الظراب. و الحديث: كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب. النهاية ٣ / ١٥٦.

(٤) القتاد: شجر صلب شائك بنجد و تهامة، واحده قتادة.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٧

و البشام يأكل أهلها من لُحْمَانها، و يشربون من ألبانها، و جراثيم العرب تَرْتَهَسُ بالفتنة- و يروى ترتهش.

البشام: شجر طيب يُسْتَاك به.

جراثيم العرب: أصول قبائلها.

الارتهاش: الاضطراب و الازدحام؛ يقال: أرى داراً ترتهس؛ أى كثيرة الرِّحَام، و رأساً يرتهس؛ أى كثير الدواب. قال:

إن الدَّوَاهِيَّ فى الآفاق ترتهس

و الارتهاش: الاصطدام؛ من ارتهشت الدَّابَّة؛ إذا اصطكت يَدَاها فى السَّير.

و منه

حديث عائشة رضى الله تعالى عنها: إنها قالت لمسروق سأخبرك برؤيا رأيتها؛ رأيت كَأَنى على ظرب، و حولى بقر رُبُوض، فوقع فيها
رجال يذبُّونها.

عن صَعْصَعَةَ بن صوحان قال: خَطَبْنَا على رضى الله تعالى عنه بذي قار على ظرب.

[ظرف]:

عمر رضى الله تعالى عنه - إذا كان اللص ظريفاً لم يُقَطع (١).

أى إذا كان بليغاً جيّد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الجِدّ - هكذا قال ابن الأعرابي؛ و كان يقول: الظرف فى اللسان. و قال غيره: الظرف حُسنُ الهيئة. و قال الكسائى: يكون فى الوجه و اللسان. و أهل اليمن يسمون الحاذق بالشىء ظريفاً. و قال صاحب العين: الظرف البراعة و ذكاء القلب؛ و لا يوصف به إلا الفتيان الأزوال؛ و الفتيات الزوال، و الزول: الخفيف.

و

□
فى حديث معاوية رضى الله عنه أنه قال: كيف ابنُ زياد؟ قالوا: ظريف على أنه يلحن؛ فقال: أ و ليس ذاك أظرف له!
قالوا: إنما استظرفه لأن السليقة (٢) و تجنّب الإعراب مما يستملح فى البذلة (٣) من الكلام؛ و من ذلك قوله:
منطقٌ عاقل و تلحنُ أحياناً و أخلّى الحديث ما كان لحنا

و عن بعضهم: لا تستعملوا الإعراب فى كلامكم إذا خاطبتم، و لا تُخلوا منه كتبكم إذا كاتبتم.
و قيل هو من اللحن بمعنى الفطنة، يقال: لحن الرجل لحناً، و فلان لحنٌ بحجته؛ أى فهم بها، فطنٌ يصرفها إلى حُسن البيان عنها.

(١) أى لم تقطع يده فى الحد من السرقة.

(٢) السليقة: الطبع.

(٣) البذلة من الكلام: ما يمتهن، و المراد هنا عدم التكلف فى الكلام.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٨

و

فى الحديث: لعلّ بعضكم أَلْحَنُ بحجته من بعض.

و قال يعقوب: اللحن: العالم بعواقب الأقوال و جؤل الكلام. و قال أبو زيد: يقال: لحنه عنى، أى فهمه، و ألحنه إياه.

فقولهم: على أنه يلحن معناه أنه يُحسن الفهم و يبين الحجة، مخزج على أسلوب قوله:

و لا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب (١)

و قيل: أرادوا باللحن اللكنة التى كان يرتضيها. و أرادوا: عيبه، فصرفه إلى ناحية المدح. يريد؛ و ليس ذاك أظرف له، لأنه نزع بشبهه إلى الخال، و كانت ملوك فارس يُدكرون بالشهامة و الظرف.

الظراب فى (كب) و فى (غس). [الأظرب فى (عو)].

الظاء مع العين

[ظعن]:

□
النبيّ صلى الله عليه و سلم - قال لعدى بن حاتم: كيف بك إذا خرجت الظعينة من أفضى قصور اليمن إلى أفضى الحيرة لا تخاف إلا الله؟ فقال عدى: يا رسول الله فكيف بطيء و مقانبيها؟ قال: يكفيها الله طيئاً و ما سواها!
هى المرأة فى اليهودج؛ فعيلة من الظعن، ثم قيل لليهودج ظعينة، و للبعير ظعينة.

و من ذلك

□
حديث سعيد بن جبير رحمه الله تعالى: ليس فى جمل ظعينة صدقة.

إن روى بالإضافة فالظعينة المرأة، و إلا فهو الجمل الذى يُظعن عليه.

المَقْنَب: جماعة الخيل.

أراد أن الإسلام يَفْشُو وتأمين الدنيا؛ فلا يَتَعَرَّض أحد للظعينة في هذه البلاد المخوفة.

الظاء مع الفاء

[ظفر]*:

□

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في صِفَةِ الدَّجَال: وعلى عينه ظَفْرَةٌ غليظة.

هي جليدة تُغَشَّى البَصِير، تنبُت من تَلْقَاء المآقي، يقال لها ظَفْرَةٌ و ظفارة، وقد ظَفِرَتْ عينه ظَفْرًا و ظفارةً فهي ظَفِرَةٌ، و ظَفِر الرجل فهو مَظْفور، والأطباء يسمونها الظُّفْر.

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٤، والأزهيية ص ١٨٠، وإصلاح المنطق ص ٢٤، و خزانه الأدب ٣/ ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٤، و الدرر ٣/ ١٧٣، و شرح شواهد المغنى ص ٣٤٩، و الكتاب ٢/ ٣٢٦، و معاهد التنصيص ٣/ ١٠٧، و همع الهوامع ١/ ٢٣٢، و بلا نسبة في الصحابي في فقه اللغة ص ٢٦٧، و لسان العرب (قرع) و (فلل)، و مغنى اللبيب ص ١١٤.

(٢) (*) [ظفر]: و منه في حديث أم عطية: لا تمسُّ المَحْدُ إلا نَبْذَةً من قسط أظفار. و في حديث الإفك: عَقْدٌ من جزع أظفار. النهاية ٣/ ١٥٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣١٩

الظاء مع اللام

[ظلم]*:

□

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان عَبَاد بنِ بَشْر و أُسَيْد بنِ حُضَيْر عنده في ليلة ظَلَمَاء حِنْدَس، فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما، فمشيا في ضوئها، فلما تفرقا بهما الطريق، أضاءت لكل واحد منهما عصاه، فمشى في ضوئها. الظَّلَمَاء: المَظْلَمَة؛ و قد ظَلِمَتِ اللَّيْلَةُ و أَظْلَمَت. و الحِنْدَس: الشديدة السواد.

و

□ □ □
في حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه: كنا عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ليلة ظَلَمَاء حِنْدَس، و عنده الحَسَنُ و الحُسَيْنُ، فسمع تَوَلُّولَ فَاطِمَةَ و هي تناديهما: يا حسنان يا حسينان، فقال: الحقًا بأمكما.

و

□
في حديث كَعْب رضى الله تعالى عنه: لو أن امرأة من الحُور العِين «١» أَطْلَعَت إلى الأرض في ليلة ظَلَمَاء مُغْدِرَةَ لأضاءت ما على الأرض.

المُغْدِرَةُ و العُغْدِرَةُ «٢»: الدَّامِسَةُ «٣».

دُعِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى طعام و إذا البيت مُظْلَمٌ مُرَوِّقٌ «٤»، فقام بالباب، ثم انصرف و لم يدخل. أى مَمُوه؛ من الظلم و هو موهة الذهب و الفضة «٥». و منه قيل للماء الجارى على الثغر ظَلَمَ قال بَشْر:

ليالي تَسْتَيْك بذي غروب «٦» يشبه ظلمه خَضِلَ الأَقاحي «٧» «٨»
وقال أبو حاتم: الظلم كالسواد، تخالّه يجرى داخل السن من شدة البياض، كفرنند السيف «٩»، وجمعه ظُوم.

(١٠) (*) [ظلم]: و منه في حديث ابن زمل: لزموا الطريق فلم يظلموه. و في حديث قس: و مَهْمَه فيه ظلمان.
النهاية ٣/ ١٦١، ١٦٢.

(١) الحور العين: أن يشتد بياض بياض العين و سواد سوادها، و تستدير حدقها، و ترق جفونها و يبيض ما حوالها، أو شدة بياضها و سوادها (القاموس المحيط: حور).

(٢) سميت الليلة الغدرة: لأنها شديدة الظلمة حبس الناس في منازلهم فيغدرون، أي يتخلفون (لسان العرب: غدر).
(٣) الدامسة: شديدة الظلمة.

(٤) المزوق: المزين.

(٥) موهة الذهب و الفضة: أي حسنه و صفاؤه.

(٦) غروب الأسنان: الماء الذي يجرى عليها.

(٧) الأقحوان: نبت طيب الريح حواله ورق أبيض، و وسطه أصفر، و جمعه الأقاحي.

(٨) البيت في ديوان بشر ص ٤٣.

(٩) فرنند السيف: وشيه.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٠

[ظلف]:*

عَمَر رضى الله تعالى عنه - مرَّ على راع فقال: يا راعي، عليك الظلف من الأرض؛ لا تُرْمِضْهَا فَإِنَّكَ راع، و كلُّ راعٍ مسؤول.
الظلف بوزن التلّف غلظ الأرض و صلابتها مما لا يبين فيه أثر. و أرض ظلفه، و ظلف بوزن جرّز.
لا تُرْمِضْ؛ أي لا تصب الغنم بالرّمضاء «١»؛ و هي حر الشمس، و إنه يشتد في الدّهاس «٢» و الرّمّل.
مُصْعَب بن عَمير رضى الله تعالى عنه -

قال سَعْد بن أَبِي وَقَّاص: كان يُصَيِّبُنَا ظَلْف العيش بمكة، فلما أصابنا البلاء اعترمنا لذلك. و كان مُصْعَب أنعم غلام بمكة، فجهد في الإسلام، حتى لقد رأيت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحية عنها.

و

عن عامر بن ربيعة: كان مُصْعَب مُتْرَفًا يَدُهِن بالعبير، و يُدِيل يُمَنَّهُ اليمن، و يمشى في الحَضْرَمِيّ، فلما هاجر أصابه ظلف شديد، فكاد يَهْمُد من الجوع.

و الظلف: شَطْف العيش و حُشونته، من ظَلَف الأرض.

اعترمنا لذلك؛ أي قوينا له و احتملناه.

يَتَحَسَّف: يَتَقَشَّر، و منه حُسافة الثمر و هي سُقاطته.

التَّذْيِيل: تطويل الذيل.

اليُمَنَّة: ضرب من بُرود اليمن.

الحَضْرَمِيّ؛ يريد السَّبْت «٣» المنسوب إلى حضرموت؛ أي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السَّبْت.

يَهْمُدُ: يَهْلِكُ. من هَمَدَ الثوب إذا بلى و تَقَطَّعَ.

[ظلل]:*

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- الكافر يسجد لغير الله و ظلُّه يسجد لله. قالوا: معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل.

[ظلم]:

في الحديث: إذا سافرت فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير.

(٤) (*) [ظلف]: و منه في حديث الزكاة: فتطوه بأظلافها. و في حديث على: ظَلَفَ الزُّهُدُ شهواته. النهاية ٣/ ١٥٩.

(١) الرمضاء: من الرمض و هو شدة وقع الشمس على الأرض.

(٢) الدهاس: المكان السهل، ليس برمل و لا تراب.

(٣) السَّبْت: الجلد المدبوغ.

(٥) (*) [ظلل]: و منه الحديث: الجنة تحت ظلال السيوف. و في حديث كعب بن مالك: فلَمَّا أَظَلَّ قادمًا حضرنى بئى. و الحديث:

البقرة و آل عمران كأنهما ظلتان أو غماتان. النهاية ٣/ ١٥٩، ١٦٠، ١٦١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢١

هو البلد الذى أخطأه الغيث، و لا رَعَى فيه للدواب. و قال قُطْرِب: أرض مظلومة، إذا لم يُسْتَبَط بها ماء، و لم يُوقَد بها نار.

ظلتان فى (غى). الظلال فى (فض). فلم يظلموه فى (لح). و لم يظلماه فى (ذو).

ظلفات فى (أط). [بأظلافها فى (عق)].

الظاء مع الميم

المظمأى فى (خم). لا يظمأ فى (نس).

الظاء مع النون

[ظن]:*

عثمان رضى الله تعالى عنه- قال فى الرجل يكون له الدَّيْنُ الظُّنُون: يُزَكِّيهِ لما مضى إذا قبضه إن كان صادقاً.

هو الذى لست من قضائه على يقين، و كذلك كل شىء لا يستيقنه. قال الشَّماخ:

كلا يَوْمَى طُوَالَهُ وصلُّ أُنْزَوَى ظنون آن مَطَّرِحَى الظُّنُونِ «١»

عبيدة السلمانى رحمه الله تعالى- قال ابن سيرين: سألت عن قوله تعالى: أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ * [النساء: ٤٣]. فأشار بيده فظننت ما قال.

أى علمت، من قوله تعالى: وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ [الأعراف: ١٧١].

صَلَمَةُ بنُ أَشْجِيمِ رحمه الله تعالى- طلبت الدنيا [من] مظان حلالها فجعلت لا أصيب منها إلا قوتاً، أما أنا فلا أعيل فيها، و أما هى فلا

تجاوزني. فلما رأيت ذلك قلت: أي نفس، يجعل رزقك كفافاً فاربعي، فربعت و لم تكّد. المِطْنَةُ: المعلم من ظنّ بمعنى علم، أي المواضع التي علمت فيها الحلال. لا أعيل: لا أفقر؛ من العيلة.

فاربعي؛ أي أقيمي و استقري و ارضي بالقوت، من ربع بالمكان. حذف خبر كاد، أي و لم تكّد تزيع. ابن سيرين رحمه الله- لم يكن عليّ يُظنّ في قتل عثمان، و كان الذي يُظنّ في قتله

(٢) (*) [ظنن]: و منه الحديث: و إذا ظننت فلا تحقّق. و الحديث: لا تجوز شهادة ظنين. و في حديث شهر: حجّ رجل فمرّ بماءٍ ظنون. النهاية ١٦٣/٣.

(١) البيت من الوافر، و هو للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣١٩، و الإنصاف ١/٦٧، و سمط اللآليء ص ٦٦٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ٧٩، و لسان العرب (طول)، و المحتسب ١/٣٢١، و معجم ما استعجم ص ٨٩٧، و بلا نسبة في شرح المفصل ٣/١٠١. الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٢. غيره؛ فقيل: من هو؟ قال: عبداً أشكّت عنه. أي يُتهم؛ من الظنة؛ و كان الأصل يُظنّ ثم يُظنّ بقلب التاء طاء لأجل الظاء؛ ثم قلبت الطاء ظاء فأدغمت فيها؛ و يجوز طلب الظاء طاء و إدغام الطاء فيها؛ و أن يقال يظن. قال: و ما كل من يُظنني أنا مُعتبٌ و لا كل ما يُروى عليّ أقول [ظنين في (خب)]. [ظنون الماء في (خب)]. [الظنوب في (زو)]. [تظن في (شز)].

الظاء مع الهاء

[ظهر]*:

□
النبي صَلَّى الله عليه و سلم- ما نزل من القرآن آية إلا لها ظُهرٌ و بطنٌ، و لكل حرف حدٌ، و لكل حدٌ مَطْلَعٌ. قيل ظهرُها لفظُها، و بطنُها معناها. و قيل: القِصص التي قُصّت فيه؛ هي في الظاهر أخبار و أحاديث، و باطنها تنبيه و تحذير. و أن من صَنَعَ مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة. و المَطْلَع: المأثي الذي يؤتى منه حتى علم القرآن. أنشد نابغة بنى جعدة قوله:

بلغنا السماء مجدنا و سناؤنا و إنا لنرُجو فوق ذلك مظهرها (١)

□
فغضب، و قال: إلى أين المظهر يا أبا ليلى؟ قال: إلى الجنة بك يا رسول الله. قال: أجل! إن شاء الله. ثم أنشده:

و لا خير في حلم إذا لم يكن له بؤادرٌ تحمي صفوعه أن يُكدّرًا

و لا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرًا

قال: أجدت! لا يُفَضُّ الله فاك!- و روى لا يُفَضُّ. فَيَفِّفُ (٢) على المائة، و كأن فاه البَرْد المنهل ترفّ غروبه- و روى: «فما سقطت له سنٌ إلا فغرت مكانها سن» [آخر]- و روى: فغبر مائة سنه لم تنغص له سنٌ.

المَظْهَر: المَصْعَد.

(٣) (*) [ظهر]: و منه الحديث: خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. و في حديث الخيل: و لم ينس خف الله في رقابها و لا ظهورها. و في حديث علي: اتخذتموه وراءكم ظهرياً. النهاية ٣/ ١٦٥، ١٦٦.

(١) البيت من الطويل، و هو للنابع الجعدى فى ديوانه ص ٦٨، و خزائن الأدب ٣/ ١٦٩، ٧/ ٤١٩، و شرح التصريح ٢/ ١٦١، و لسان العرب ٤/ ٥٢٣، ٥٢٩ (ظهر)، و المقاصد النحوية ٤/ ١٩٣، و بلا نسة فى أوضح المسالك ٣/ ٤٠٦، و شرح الأشموني ٢/ ٤٣٩.

(٢) التَّيْفُ: الزيادة، أصله: نيوف، يقال: يقال: عشرة و تَيْف، و كل ما زاد على العقد، فيف إلى أن يبلغ العقد الثانى (القاموس المحيط: النوف).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٣

البادرة: الكلمة تبدر منك فى حال الغضب؛ أى من لم يقمع السفيه استضعف.

الفض: الكسر، و المراد بالفم الأسنان. و الإفضاء: أن يجعله فضاء لا سن فيه.

المنهل: المنصب؛ أراد الذى سقط لوقته فهو فى بياضه و رونقه.

الرَّيف: البريق.

غُروبه: ماؤه و أشره «١» فغرت طلعت. من فغر الورد إذا تفتق؛ و يجوز أن يكون ثغرت من الثغر، فأبدل الفاء من الثاء، كفوم و ثوم و فم و ثم.

نَعَض: إذا تحرك. و عين مضارعه تحرك بالحركات الثلاث.

الأشعري رضى الله تعالى عنه - كسا توبين فى كفارة اليمين: ظَهْرَانِيًا و مُعَقَّدًا.

هو الذى يُجاء به من مَرِّ الظَّهْرَانِ، و قيل من ظَهْرَانِ، قرية من قُرَى البحرين.

المُعَقَّد: ضرب من بُرود هَجَرَ.

[ظهم]:

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - سئل أى المدينتين تفتح أولاً: قُسطنطينية أو رومية؟ فدعا بصندوق ظهم.

جاء فى الحديث: الظَّهْمُ الخَلْق.

قال الأزهرى: و لم أسمعهُ إلا فى هذا الحديث.

[ظهر]:

عائشة رضى الله تعالى عنها - صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم العَصْرَ و الشمس فى حُجْرَتِهَا لم تَظْهَر بعد.

أى لم تَخْرُج.

معاوية رضى الله تعالى عنه - قدم من الشام فمرَّ بالمدينة فلم تلقه الأنصار، فسألهم عن ذلك، فقالوا: لم يكن لنا ظهر، قال: فما فعلت نواضحكم؟ قالوا: حَرَّثْنَاهَا يوم بَدْر.

الظَّهْر: الراحلة.

و منه

حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله: أنه خطب بعرفات؛ فقال: إنكم قد أنصَبْتُمُ الظَّهْرَ و أرملتم. و ليس السابق من سبق بعيره و لا

فرسه؛ ولكن السابق من عُفِر له.

النَّوَاضِح: جمع نَاضِح، وهو البعير الذي يُسْتَقَى عليه. حرثت الدابة وأحرثتها وأهزلتها.

عَرَّضَ لَهُمْ بَأْنَهُمْ سِقَاءَ نَخْلٍ، فأجابوه بإذكار ما جرى لهم مع أشياخه يوم بدر.

بين ظهراى قومهم فى (أز). الظهائر فى (كذا). ظهيرتين فى (وه). ظاهر عنك فى (نط). [ظهير فى (يت). ظهر المجن فى (كل). عن ظهر يد فى (يد). بمر الظهران فى (نف)].

(١) أشر الأسنان: التحزيز الذى يكون فى خلقه.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٤

حرف العين

العين مع الباء

[عبس]:*

النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى إِبْلِ لِحْيٍ؛ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْمُلُوحِ أَوْ بَنُو الْمُصِيطَلِقِ قَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا مِنَ السَّمَنِ، فَتَفَنَّقَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ مَرَّ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ [الحجر: ٨٨].

العَبَسَ لِلإِبْلِ كَالْوَدْحِ لِلْغَنَمِ؛ وَهُوَ مَا يَبْسُ عَلَى مَا خَيْرِهَا مِنَ الْبَوْلِ وَالتَّلَطُّ «١».

و منه

حديث شريح رحمه الله: أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ.

أى كَانَ يَرُدُّ الْعَبْدَ الْبَوَالَ فِي الْفَرْشِ الَّذِى اعْتِيدَ مِنْهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ بَانَ أَثَرُهُ عَلَىٰ بَدَنِهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا نَادِرًا لَمْ يَرُدَّهُ.

و كما قالوا: وَذَحَّتِ الْغَنَمُ قَالُوا: عَبَسَتْ الإِبِلُ، وَتَغَدَيْتُهُ بِفَىٰ لِأَنَّهُ أُجْرِي مُجْرَىٰ أَنْعَمَسَتْ وَنَحَوْه.

[عب]:*

إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَحَرَهَا بِالْأَبَاءِ: مَوْمن تَقَىٰ وَفَاجِرَ شَقِيٍّ. العُبِّيَّةُ: الكِبْرُ، وَلا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ فُعَيْلَةً أَوْ فُعُولَةً، فَإِنْ كَانَتْ فُعَيْلَةً، فَهِيَ مِنْ بَابِ عُبَابِ الْمَاءِ، وَهُوَ زَخِيرُهُ «٢» وَارْتِفَاعُهُ، كَمَا قِيلَ لَهُ الزُّهُو؛ مِنْ زَهَاهُ إِذَا رَفَعَهُ، وَالأُبْيَةُ بِمَعْنَاهَا مِنَ الأَبَابِ «٣» بِمَعْنَى العِيَابِ، وَيجوز أَنْ يَكُونَ فُعُولَةً مِنَ العُبَابِ وَالأَبَابِ، إِلاَّ أَنْ اللّامَ قَلَبْتَ

(٤) [*] [عبس]: وَ مِنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا عَبَسَ وَ لا مُفَنَّدَ. النّهاية ٣ / ١٧١.

(١) التلَطُّ: رقيق السِّلح.

(٥) [*] [عب]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: قَالَ: عَبَّأَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا لَيْلًا. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى يَصِفُ أَبَا

بَكْرٍ: طَرَتْ بِعَبَابِهَا وَ فَرَّتْ بِعَبَابِهَا. وَ الْحَدِيثُ: الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ. النّهاية ٣ / ١٦٨.

(٢) زخر: امتلأ، وَ ارتفع ماؤُه.

(٣) الأبواب: السيل، وكذلك العباب.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٥

ياء؛ كما في تَقْضَى «١» البازي. والأظهر في الأبيّة أن تكون فُعُولَةٌ من الإباء. والعُمِيَّةُ أيضاً فُعِيلَةٌ من العمم وهو الطُول، و الطُول و الارتفاع من واد واحد. والمتكبر يوصف بالترفع والتطاؤل، ويجوز أن تكون فعولته من العمى؛ لأنه يوصف بالسدر «٢» والتخبط «٣» و ركوب الرأس. وإن كانت- أعني العبيّة- فُعُولَةٌ فهي من عبّاه، إذا هتّأه، لأن المتكبر ذو تكلف و تعبته خلاف من يسترسل على سجيته، ولا يتصنع. والكسر في العبيّة لغه. مؤمن: خبر مبتدأ محذوف، والمعنى أنتم أو الناس مؤمن و فاجر، أزد: أن الناس رجالان؛ إما كريم بالتقوى أو لئيم بالفجور، فالنسب بمعزل من ذلك.

□ □
إن جَهَّشَ بن أوس النَّخَعِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قدم عليه في نفر من أصحابه فقال:

يا نبي الله، إنا حتى من مَدْحِج، عُبَاب سالفها، و لباب شرفها، كرام غير أبرام، نُجْبَاء غير دُخْض الأقدام، و كَأَيِّن قطعنا إليك من دَوِيَّة سَرْبِخ، و دَيْمُومَة صَرْدَح، و تَوَفُّه صَحْصَح، يُضْحِي أعلامها قامساً، و يُمَسِي سَرَابُهَا طامساً؛ على حَرَا جِج كأنها أخاشب بالحومانة مائلة الأزجل، و قد أسلمنا على أن لنا من أرضنا ماءها و مرعاها و هُدَّابها. فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مَدْحِج و على أرض مَدْحِج؛ حَتَّى حُشِدَ رُفْدُ زَهْر «٤».

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٣٢٥

□ □
فكتب لهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ كتاباً على شهادة أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله.

و إقام الصلاة لوقتها، و إيتاء الزكاة بحقها، و صوم شهر رمضان، فمن أدركه الإسلام و في يده أرض بيضاء، و قد سَقَّتْهَا الأنواء فنصف العُشْر، و ما كانت من أرض ظاهرة الماء فالعُشْر.

□ □ □
شهد على ذلك عثمان بن عفان، و طلحة بن عبيد الله، و عبد الله بن أنيس الجهنى رضى الله عنهم.

عُبَاب الماء: مُعْظَمُهُ و ارتفاعه و كثرتة. ثم استعير فقليل: جاءوا يعبُّ عُبَابُهُمْ. و قالت دَخْتُنُوس [بنت حاجب بن زرارة].

فلو شهد الزَّيْدَان زيد بن مالك و زيد مناة حين عَبَّ عُبَابُهَا

و المراد بسالفها مَنْ سلف من مَدْحِج، أو ما سلف من عَزَّهم و مَجْدهم، يريد أنهم أهل سابقته و شرف.

و اللباب: الخاص. الأبرام: الذين لا يدخلون في الميسر و هم موسرون لبخلهم؛ الواحد بَرَم؛ كأنه سمي بمصدر بَرَم به إذا ضَجِر و غَرَض «٥». لأنهم كانوا يضرجون منه و من

(١) تقضى البازي: انقض.

(٢) السدر: عدم الاهتمام بالأمر.

(٣) التخبط: التكبر.

(٤) زهر: جمع زاهر، و هو الحسن الأبيض من الرجال.

(٥) غرض: مل.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٦

فعله؛ أو بثمر الأراك و هو شيء لا طعم له من حلاوة و لا حُموضة و لا معنى له.

الدُّحْضُ: جمع داحض، أى ليسوا ممن لا ثبات له ولا عزيمة؛ أو ليسوا بساقطى المراتب زالين عن علو المنازل. كائين؛ فيها عدة لغات ذكرتها فى كتاب المفصل؛ وهى فى أصلها مركبة من كاف التشبيه وأى.

الدَّو: الصحواء التى لا نبات فيها. قال ذو الرِّمَّة:

و دَوَّ كَكَفِّ الْمُشْتَرَى غير أَنَّهَا بِسَاطٍ لِأُخْمَاسِ الْمَرَاسِيلِ وَاسِعٍ (١)

و الدَّوِيَّةُ منسوبة إليها؛ وتبدل من الواو المدغمة الألف، فيقال: داوِيَّةٌ إِبْدَالًا غير قياسي، كقولهم طائِيٌّ و حارِيٌّ. السَّرْبِخُ: الواسعة.

الدَّيْمُومَةُ: يجعلها بعضهم فَعْلُولَةٌ من الدَّوَامِ، و يفسرُها بالمتقاذفة الأجزاء التى يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع، و يزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفاً. و بعضهم فيَعُولَةٌ، من دَمَمْتُ القِدْرُ إذا طليتها بالطَّحَالِ و الرَّمَادِ. و يقول: هى المشتبهة التى لا معلم بها؛ فمسالكها مغطاة على سالكها كما يغطى الدمام (٢) أثر ما شعبته منها.

الصَّرْدَحُ: المستوية.

التَّنُوفَةُ: المفازة و يقال التَّنُوفِيَّةُ للمبالغة كالأحمرى. و تأؤها أصل و وزنها فَعُولَةٌ، و لو زعم زاعم أنها تَفْعَلَةٌ كالتهلكة و التَّدْمُلَةُ، من نَافَتْ تَنُوفٌ؛ إذا طالت و ارتفعت لَرَدِّ زَعَمَتَهُ أمران: أحدهما أَنَّ حَقَّهَا لو كانت كما زعم أن تصح كما صحت التَّدْوَرَةُ؛ لكون الزنة و الزيادة موجودتين فى الفعل؛ و الثانى قولهم: تنائف تُنْفٌ؛ أى بعيدة واسعة الأطراف قال العجاج:

رمل تنوفات فيغشى التنفا مواصلاً منها قففاً قففاً

ذكر سيبويه أن أفعالاً يكون للواحد؛ و أن بعض العرب يقول: هو الأنعام، و استشهد بقوله تعالى: وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسِيْتُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ [النحل: ٦٦] و عليه جاء قوله: يُضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا. و قَمَسَ و عَمَسَ أخوان. و منه قولهم فى المثل: أَحْوَتًا تُقَامِسُ! و القَمَّاسُ: الغَوَّاصُ. و المراد انغماس الأعلام فى السَّرَابِ. و نظير القامس الماء الدافق، فى مجيئه بمعنى المفعول.

(١) البيت من الطويل، و هو فى ديوان ذى الرمة ص ١٢٩٠، و سمط اللالكى ص ٧٢٨، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣٨٤، و لسان العرب (دوا) و (بسط).

(٢) الدمام: الطلاء.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٧

طَمَسَ، يتعدى و لا يتعدى. أى يَطْمَسُ سرابها القيزان (١). قال:

بيد ترى قيزانَهُنَّ طَمَسًا بَوَادِيًا مَرًّا و مَرًّا قَمَسًا

الحُرْجُوجُ: الطويلة على وَجْهِ الأَرْضِ. و عن أبى عمرو أنها الضامرة، كالحرج.

و الجيم مكررة.

الأخْشَبُ: الجبل الخشن الغليظ الحجارة.

الحَوْمانَةُ: الأرض الغليظة المنقادة، و الجمع حَوامين.

الهُدَّابُ بمعنى الهدب: الورق الذى لم ينسط، كورق الأُرْطَى و الأثل و الطَّرْفَاءِ، و أراد الشجر الذى هذا ورقه.

قال ابن الأعرابى: مَذْحَجٌ أَكْمِيَّةٌ و لَدَّ عليها أبو هذه القبيلة فسمي بها. و عن قُطْرُبٍ أنها أكمة حمراء باليمن، و هى مَفْعَلٌ من ذَحَجَ إذا سَحَجَ (٢)، و يقال ذحجته الريح، إذا جررته من موضع إلى موضع.

الحُشْدُ: جمع حاشد. يقال حَشَدَهُم يحشدهم، إذا جمعهم.

و الرُّفْدُ: جمع رافد، و هو المعين، أى إذا حَزَبَ أمر حَشَدَ بعضهم بعضاً، و تساندوا و تظاهروا، و صاروا يداً واحدة و هم معاونين فى

الخطوب.

الأنواء: نجوم الأمطار.

إنما ألزهم نصف العُشر فيما سقته السماء و ما سُقِيَ سَيحاً «٣»، و ما سقته السماء سِيان في وجوب العُشر بكماله إلا ما سُقِيَ بِغَرَب «٤»

أو دالية «٥» □

لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فيما سقت السماء العُشر و ما سُقِيَ بِالرِّشَاء «٦» ففيه نصف العُشر

، لأنه أراد تأليفهم على الإسلام.

[عبر]:*

□

عمر رضى الله تعالى عنه - كان يسجد على عَبْقَرَى.

هو ضرب من البُسط الموشية. و عَبْقَر: يقال إنها من بلاد الجن فينسب إليها كل شىء يُونق و يستحسن و يُسْتَعْرَبُ، كأنه من صنعة الجن

حتى قالوا: ظلم عَبْقَرَى.

(١) القوز: جانب من الرمل صغير مستدير تشبه به أرداف النساء.

(٢) سحجه: خدشه.

(٣) السيح: الماء الجارى.

(٤) الغرب: الدلو العظيمة.

(٥) الدالية: الناعورة.

(٦) الرشاء: الحبل.

(٧) (*) [عبر]: و منه الحديث: فلم أر عبقرى يفري فرية. و فى حديث عصام: عين الظبية العبقرة. النهاية ٣ / ١٧٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٨

[عبد]:*

□

علِي رضى الله تعالى عنه - قيل له: أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله؟ فَعَبِدَ و ضَمِدَ.

عَبِدَ و أَبَدَ و أَمِدَ و رَمِدَ و عَمِدَ و ضَمِدَ كلها بمعنى غَضِبَ. قال النابغة:

و مَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبُهُ تَنْهَى الظُّلْمَ و لا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ «١»

[عبر]:*

□

ابن سيرين رحمه الله - كان يقول: إنى أَعْتَبِرُ الحديث.

أراد أنه تأوَّل الرؤيا بالحديث كما تأوَّل بالقرآن، مثال ذلك أن يُعَبَّرَ الغراب بالرجل الفاسق و الضَّلَعُ بالمرأة، لأن النبی صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

سَلِمَ سَمَّى الغراب فاسقاً. و

لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن المرأة خُلِقَتْ من ضِلَعِ عَوْجَاء.

[عرب]:

الحجاج - قال لطباخه: اتخذ لنا عَبْرِيَّةً، و أَكْثَرُ فَيَجْنَهَا - و روى: دوفصها
العبرب: السَّمَق.

و الفئجن: السَّدَاب.

و الدَوْفَص (بالفاء): البصل الأملس الأبيض، و بالميم البيض الذى يلبس.

العباهلة فى (اب). معبله فى (لع). أعبله فى (كد). عابر فى (كن). إن يعبطوا فى (شو). المعابل فى (عل). اعتبط فى (رب). عبقرىاً فى (غر). عبداؤك فى (قح). لعبابها فى (سج). لم تعبل فى (سر). [فعبط فى (ضا). معبوطه فى (سن). اعتبد فى (دب). بعبير فى (تو). عنبسه فى (ثغ) من العب فى (كب)].

العين مع التاء

[عتق]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - خرجت إليه أم كلثوم بنت عُقبه، و هى عاتق فقبل هجرتها، و أقبل أبو جندل يزسف فى الحديد فردّه إلى أبيه.

العاتق: الشابه أول ما أدركت. و يُحكى أن جاريه قالت لأبيها: اشتر لي لوطاً أعطى به فزعى فإنى قد عتقت.

(٢) (*) [عبد]: و منه فى حديث الاستسقاء: هؤلاء عبداك بفناء حرمك. و منه حديث عامر بن الطفيل: أنه قال للنبي صلى الله عليه و سلم: ما هذا العبدًا حولك يا محمد. النهاية ٣ / ١٦٩.

(١) البيت فى ديوان النابغه ص ٢٢.

(٣) (*) [عبر]: و منه الحديث الرؤيا لأول عابر. و فى حديث أبى ذر: فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبراً كلها. و فى حديث أم زرع: و عبتر جارتها. النهاية ٣ / ١٧٠، ١٧١.

(٤) (*) [عتق]: و منه حديث أم عطية: أمرنا أن نخرج فى العيدن الحيص و العتق. و الحديث: عليكم بالأمر العتق. النهاية ٣ / ١٧٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٢٩

أى رداء أشتر بى شعرى، فإنى قد أدركت. قال ابن الأعرابى: إنما سميت عاتقاً لأنها عتقت من الصبا و بلغت أن تزوج، كان هذا بعد ما صالح قريشاً فلم يخش معرتهم على أبى جندل، و لم يسعه ردّ أم كلثوم إلى الكفار لقوله تعالى: فلأ تزجعوهن إلى الكفار [المتحنه: ١٠].

[عترف]:

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه - بينا أنا و أبو عبيده و سيمان جوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج علينا فى الهجير مزعوباً فقال: أوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف! عثريف مترف يقتل خلفى و خلف الخلف.

العثريف و العثريس: الغاشم، و قيل هم قلب عفريت. يتأول على ما جرى من يزيد فى أمر الحسين و على أولاد المهاجرين و الأنصار يوم الحره و هم خلف الخلف رضى الله عنهم.

[عتد]:*

نَدَبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ مَنَّ أَبُو جَهْمٍ وَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ. فَقَالَ أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَلِمَ يَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَ أَمَا خَالِدٌ فَإِنَّهُمْ يَظْلِمُونَ خَالِدًا؛ إِنْ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَ أَعْتَدَهُ حَبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ أَمَا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهَا عَلَيْهِ وَ مِثْلُهَا مَعَهَا.

الأعتد: جمع عتاد و هو أهبة الحرب من السلاح و غيره، و يجمع أعتده أيضاً. فيه معنيان: أحدهما أن يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به إلى ذلك، و نحوه ما يروى عن عمر أنه أخر الصدقة عام الزمادة فلما أحيا الناس في العام المقبل أخذ منهم صدقة عامين. و الثاني: أن يتجز منه صدقة عامين؛ و يُعَصِّدُهُ ما روى أنه قال: إنا تسلفنا من العباس صدقة عامين - و روى: إنا تعجلنا. و مثلها يُنصَبُ على اللفظ و يُرْفَعُ على المحل.

[عتم]:*

إِنْ سَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ غَرَسَ كَذَا وَ كَذَا وَ دِيَّةً وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَاوِلُهُ وَ هُوَ يَغْرِسُ فَمَا عَتَمَتْ مِنْهَا وَ دِيَّةً. أَى مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عَلِقَتْ؛ يُقَالُ: مَا عَتَمَ أَنْ فَعَلَ؛ إِذَا لَمْ يَلْبَثْ. قَالَ أَوْسُ: فَمَا إِنَّا إِلَّا مُسْتَعِدَّ كَمَا تَرَى أَخُو شَرِكِيِّ الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمٍ «١» لَا يَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ؛ وَ إِنَّمَا يُعْتَمُّ بِحَلَابِ الْإِبِلِ. أَى إِنَّمَا يَسْمَى حَلَابُ الْإِبِلِ عَتَمَةً.

(٢) (*) [عتد]: و منه في صفته عليه السلام: لكل حال عنده عتاد. و في حديث أم سليم: ففتحت عتيدتها النهاية ١٧٧/٣.

(٣) (*) [عتم]: و منه حديث أبي ذر: و اللقاح قد زوحت و حلبت عتمتها. النهاية ١٨٠/٣.

(١) البيت في ديوان أوس ص ١٢١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٠

و الحلاب: ما يُحَلَبُ مِنَ اللَّبَنِ.

و العتمة: اسم للوقت؛ فسمى بها ما يُحَلَبُ فِيهَا كَمَا سَمَّيْتُ الصَّلَوَاتِ بِأَسْمَاءِ أَوْقَاتِهَا الَّتِي تُصَلَّى فِيهَا، يُقَالُ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ وَ الْعِشَاءَ.

و أهل البدو كانوا يسمون صلاة العشاء العتمة؛ فنهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمْ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ الْخَارِجَةِ عَلَى السُّنَنِ

؛ وَ اسْتَحَبَّ التَّمَسُّكَ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِلِسَانِ الشَّرِيعَةِ، وَ هُوَ مِنْ أَعْتَمَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا فِي الْعَتَمَةِ، لِأَنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَ اللَّبْنَ بِعَتَمَةٍ فَقَدْ جَعَلْتَهُ مَعْنَاهَا، وَ الْمَعْنَى دَاخِلَةٌ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ مُودَعَةٌ إِيَّاهَا.

[عتك]:

أنا ابنُ العواتك من سليم.

هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، و هي أم عبد مناف بن قصي. و عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان؛ و هي أم هاشم

بن عبد مناف. و عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان؛ و هي أم وهب أبي آمنه أم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. و ذكوان من أولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. و بنو سليم تَفَخَّرَ بأشياء؛ منها أَنَّ لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيهم هذه الولادات. و منها أنها كانت معه يوم فَتَحَ مكة، و أنه قَدَّمَ لواءهم على الألوئء، و كان أحمر. و منها

أَنَّ عمر كتب إلى الكوفة و البصرة و الشام و مصر أن ابعثوا إلي من كل بلد بأفضله رجلاً؛ فبعث أهل البصرة بمُجاشع بن مسعود السُّلَمي، و أهل الكوفة بُمُتَبِّه بن فزقد السُّلَمي، و أهل الشام بأبي الأعور السُّلَمي، و أهل مصر بِمَعْن بن يزيد بن الأحنس السُّلَمي.

[عتق]:

□ أبو بكر رضي الله تعالى عنه - كان يُلقَّب بعَتِيق. قيل: لُقِّبَ بذلك لِعتق وجهه و جماله.

و قيل:

□ □ □ لِقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ

و ،

قيل إنَّ تِلَادَ اسمِه عَتِيق.

و

□ عن عائشة رضي الله عنها: كان لأبي قُحافة ثلاثة من الولد، فسماهم: عَتِيقًا، و مُعَتَّقًا، و مُعَتِّقًا.

[عتى]:

□ □ عُمَرُ رضي الله تعالى عنه - قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه أنه يُقْرَىء الناس: «عَتَى حِينَ» [يريد حَتَّى حِينَ]: إن القرآن لم ينزل بلغه هُذَيْل فأقْرَىء الناس بلغه قريش. [قال] الفراء: حَتَّى لغه قريش و جميع العرب إلا هُذَيْلًا و ثَقِيفًا؛ فإنهم يقولون «عَتَى».

قال: و أنشدني بعض أهل اليمامة:

لا أضعُ الدَّلُو ولا أُصلِّي عَتَى أرى جِلَّتْها تُولِّي
صَوادِرًا مِثْلَ قِبابِ التَّلِّ

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣١

و قال أبو عبيدة: من العرب من يقول: أقم عني آتيك، و أتى آتيك؛ بمعنى حتى آتيك، و هي لغه هُذَيْل.

و من معاقبه العين الحاء قولهم: الدَّعْدَاعُ في الدَّخْدِاح «١»، و العِفْضاجُ في الحِفْضاج «٢»، و تَصَيُّوعٌ في تَصَيُّوح «٣». و جىء به من عَسَّك و حَسَّك «٤». و العُثالةُ بمعنى الحُثالة «٥».

و بين العين و الحاء من القرب ما لولا - بَحْيَةٌ في الحاء لكانت عَيْنًا، كما أنه لولا إطباق في الصاد لكانت سَيْنًا، و لولا إطباق في الظاء لكانت ذالًا.

[عترس]:

□
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا كان إماماً تخاف عتريته فقل: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من فلان.

العتريس: الجبار الغضبان، وقد عتس عتسه.
والعتريس: الناقة الصلبة الجريئة، فنعيل من ذلك.

[عتب]:*

□
سلمان رضى الله تعالى عنه - كان عتب سراويله فتشمر.
التعتيب: أن تجمع الحجزه وتطويها من قدام، وهو من قولك عتب عتبات؛ إذا اتخذ مزيقات؛ لأنه إذا فعل ذلك بسراويله فقد رفعها، ويجوز أن يكون من قولهم: عتب فلان في الحديث؛ إذا جمعه في كلام قليل.

[عتت]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - إن رجلاً حلف أيماناً، فجعلوا يعاونه؛ فقال:
عليه كفارة.
أى يراؤونه فيكرر الحلف، ولا يقبلون منه في المرة الواحدة، يقال: ما زلت أصاته وأعاته؛ أى أخاصمه وأراده، وهى مفاعلة من عته بالمسألة، إذا ألح عليه بها.

[عتب]:

□
الزهرى رحمه الله تعالى - قال فى رجل أنعل دابة رجل فعبتت - أو عنتت:
إن كان ينعل فلا شىء عليه، وإن كان ذلك تكلفاً وليس من عمله ضمن.
يقال للدابة المعقولة أو الظالعة إذا مشت على ثلاث كأنها تففز: عبتت عبتاناً، قالوا:
وهذا تشبيهه، كأنها تمشى على عتبات الدرجة، فتنزى من عتبه إلى عتبه.

(١) الدحاح: المستدير الململم.

(٢) الحفضاج: الضخم.

(٣) تصوع: ييس.

(٤) يقال: جاء بالمال من عسه وحسه أى من جهده وطلبه، أو جاء به من حيث كان.

(٥) الحثالة: الزوان ونحوه يكون فى الطعام والقشارة، وما لا خير فيه، والردىء من كل شىء.

(٦) (*) [عتب]: ومنه الحديث: ولا بعد الموت من مستعتب. وفى حديث عائشة: إن عتبات الموت تأخذها.

النهاية ٣/ ١٧٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٢

عنتت: من العنت وهو الضرر والفساد، وسمى الغمز عنتاً لأنه ضرر.

وعتله في (عص). ولا عتيرة في (فر). العثرة في (فل). وعترتي في (ثو). تَعْتَرِسُهُ في (صف). عَتَمَتَهَا في (لق). العتلة في (رف). و العتر في (سن). [عتب في (جو). عتبه في (عص)].

العين مع التاء

[عشر]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ قَرِيشًا أَهْلَ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاها الْعَوَاثِيرَ كَبِهَ اللَّهُ لِمَنْخِرِيهِ - و روى: الْعَوَاثِيرُ.
العواشير: جمع عَياثُور، وهو المكان الوَعَثُ لأنه يُعْتَرُ فيه، و العَافُور؛ مثله؛ من العَفَرِ و هو التراب؛ كأنه يَكُوبُ سَالِكَهُ فَيَعْفُرُ وَجْهَهُ؛ أو فاؤه بدل من تاء؛ كما قيل فُومٌ في ثُومٍ، و فُمٌ في ثُمٍّ، فاستعير للورطة و الخُطْطَةُ الموبِقَةُ؛ فقيل: وقع فلان في عَآثُورٍ شَرٍّ، و عَافُورٍ شَرٍّ، و لا تبغني عَآثُورًا؛ أي لا تحفر لي و لا تبغني شرًا.
وقيل: العاثور مَصِيْدَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّحَاءِ. و في العواثر و جهان: أحدهما أنه جمع عاثر، و هو حُبَالَةُ الصَّائِدِ. و الثاني أنه جمع عاثره و هي الحادِثَةُ التي تَعَيَّرُ بِصاحبها؛ من قولهم: عَثَرَ بِهِمُ الزَّمانُ؛ إذا أدال منهم، و أتعسَ حَيْدَهُمُ، و يجوز أن يراد العواشير، فاكتفى عن الياء بالكسرة.

[عنت]:

□
علِّي رضى الله تعالى عنه - ذاك زمان العنّاعث.
هي الشدائد؛ من العنّعة، و هي الإفساد. قال العجاج:
[و أمراء أفسدوا و عاثوا] و عَثَعُوا فَكثُرَ العنّاعثُ «١»
رواه أبو زيد بالعين و عيَّره بالهاء؛ و نظير العنّاعث التّراتر و التّلاتل للأُمُور العِظام، من التّزّتره و التّلتلة؛ و هما شدة التحريك و العُنف.

[عشم]:

□
ابن الزبير رضى الله تعالى عنه - إن نابغة [بنى جعدة] امتدحه فقال [يصف جملاً]:
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الْفِلاَةِ عَنَّمَنَّمُ «٢»

(٣) [*] [عشر]: و منه الحديث: لا حليم إلا ذو عثرة. و في حديث الزكاة: ما كان بعلاً أو عثراً ففيه العشر.

و الحديث: إنه مرّ بأرض تُسمّى العثرة فسماها الخضرة. و الحديث: هي أرض عثيرة. النهاية ٣/ ١٨٢.

(١) الرجز في لسان العرب (عشم).

(٢) البيت في لسان العرب (عشم).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٣

هو الجمل الشديد القوى؛ و العَجْمَجَمُ مثله.

[عش]:

الأحنف رضى الله تعالى عنه - بلغه أن رجلاً يغتابه فقال: عُثِيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسَ.

العُثَّةُ: دُوَيْبَةُ تَلْحَسُ الصَّوْفَ، قال:

فإن تشتمونا على لؤمكم فقد يلحس العث ملس الأدم

قَرَمَ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِهِ: قَطَعَهُ، مِثْلُ قَرَضَهُ؛ ضَرْبُ الْجِلْدِ الْأَمْلَسِ مِثْلًا لِعَرْضِهِ فِي بَرَاءَتِهِ مِنَ الْعُيُوبِ؛ وَالْعُثِيْتَةُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْدَحَ فِيهِ بِالْعَيْبَةِ.

[عثم]:

□
النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ صُلِحَ، وَإِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى عَثْمٍ فَالِدِيَّةُ.
يُقَالُ عَثِمْتُ يَدَهُ فَعَثَمْتُ؛ أَي جَبَرْتُهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَجَبَرْتُ وَنَحْوَ ذَلِكَ؛ وَفَزَتْهُ فَوْفَرٌ؛ وَوَقَفْتُهُ فَوْقَفٌ؛ وَرَجَعْتُهُ فَوْجَعٌ.

[عثرى]:

□
فِي الْحَدِيثِ - أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الْعَثْرِيُّ.
قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا يَتَبَحَّلَسُ إِذَا جَاءَ فَارِعًا؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْعِزْدِيِّ مِنَ النَّخْلِ أَوْ لَمَّا يُسْقَى سَيْحًا عَلَى خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْعَثْرِيُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سِقْيِهِ إِلَى عَمَلٍ بَعْرَبٍ أَوْ دَالِيَّةٍ. وَهُوَ مِنْ عَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ عُثُورًا وَعَثْرًا؛ لِأَنَّهُ يَهْجُمُ عَلَى الْمَاءِ بِلَا عَمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ؛ كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْعَثْرِ؛ وَحَرَكَتْ عَيْنُهُ؛ كَمَا قِيلَ فِي الْحَمْضِ وَالرَّمْلِ حَمَضِيٌّ وَرَمَلِيٌّ.

[عثن]:*

قال مُسْلِمٌ الكَذَابُ: عَثُّوا لَهَا.
أَي بَخَّرُوا لَهَا؛ مِنَ الْعَثَانِ، وَهُوَ الدَّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ لَهُ؛ وَالضَّمِيرُ لِسَجَّاحِ الْمُتَسَبِّئَةِ، قَالَ ذَلِكَ حِينَ أَرَادَ الْإِعْرَاسَ بِهَا.
عَثْرَةٌ فِي (عَص). عَثَانٌ فِي (فَر). [عشكالاً في (خَد)].

العين مع الجيم

[عجوا]:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ.

(١) (*) [عثن]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَ سَرَاقَةَ: وَ خَرَجَتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَ لَهَا عَثَانٌ. النِّهَايَةُ ٣/ ١٨٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٤

هِيَ تَمْرٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ عَرُوسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ:

حَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقِطِ «١» صَاعِينَ عَجْوَةً إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَ شَطْهَا يَتَرَيِّعُ «٢»

[عجى]:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ يَتِيمًا وَ لَمْ أَكُنْ عَجِيًّا.
هو الذي لَا تَبْنَ لِأُمِّهِ، أَوْ مَاتَ فَعُلِّلَ بِلَبَنِ غَيْرِهَا، أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهُنَا؛ وَ قَدْ عَجَاهُ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّه. قَالَ الْأَعَشَى:
قَدْ تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَجُّوه إِلَّا عَفَافَةٌ «٣» أَوْ فُؤَاقُ «٤»
وَ قَالَ النَّصْرِيُّ: عَجَى الصَّبِيُّ يَعْجَى عَجَى؛ إِذَا صَارَ عَجِيًّا، أَيْ مُحْتَلًّا «٥».
وَ قِيلَ عَجَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا؛ إِذَا أَخْرَجَتْ رِضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ.

[عجم]:*

العجماء جُبَارٌ، وَ الْبَثْرُ جُبَارٌ، وَ الْمَعْدِنُ جُبَارٌ؛ وَ فِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ.
هي الْبَهِيمَةُ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ.

وَ مِنْهَا

قَوْلُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ
؛ لِأَنَّهَا لَا تُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ.

وَ كَذَلِكَ

قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي السُّوقِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدُ كُلِّ فَصِيحٍ فِيهَا وَ أَعْجَمٍ.

قِيلَ: الْفَصِيحُ: الْإِنْسَانُ، وَ الْأَعْجَمُ: الْبَهِيمَةُ.

الْجِيَارُ: الْهَيْدَرُ؛ يُقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا. وَ الْمَعْنَى أَنَّ جَنَائِثَهَا هَيْدَرٌ؛ قَالُوا: هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا سَائِقٌ وَ لَا قَائِدٌ وَ لَا رَاكِبٌ؛ فَإِنْ كَانَ لَهَا
أَحَدُهُمْ فَهُوَ ضَامِنٌ، لِأَنَّهُ أَوْطَأَهَا النَّاسُ.

وَ أَمَا الْبَثْرُ فَهُوَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ صَاحِبُهَا مَنْ يَحْفِرُهَا فِي مَلِكِهِ فَتَنْهَارُ عَلَى الْحَافِرِ؛ أَوْ يَسْقُطُ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا يَضْمَنُ.

وَ قِيلَ: هِيَ الْبَثْرُ الْعَادِيَّةُ فِي الْفَلَاءِ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ ذَهَبَ هَدْرًا.

وَ أَمَا الْمَعْدِنُ فَإِذَا انْهَارَ عَلَى الْحَفْرَةِ الْمَسْتَأْجِرِينَ فَهِيَ هَدْرٌ.

وَ الرَّكَازُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْمَعْدِنُ؛ وَ مَا يَسْتَخْرِجُ مِنْهُ فِيهِ الْخُمْسُ لِبَيْتِ الْمَالِ؛ وَ الْمَالُ الْمَدْفُونُ الْعَادِي فِي حِكْمِهِ.

وَ الرَّكَازُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ خَاصَّةً؛ وَ الْمَعَادِنُ لَيْسَتْ بِرَكَازٍ، وَ فِيهَا مَا فِي أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الزَّكَاةِ سِوَاءِ.

(١) الأقط: شيء يتخذ من المخيض.

(٢) البيت لمزرد في لسان العرب (ريع).

(٣) العفافة: اجتماع اللبن في الضرع.

(٤) البيت في ديوان الأعشى ص ٢١١.

(٥) المحتل: سيء الغذاء.

(٦) [*] [عجم]: و منه الحديث: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه. النهاية ٣/ ١٨٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٥

[عجز]:*

وصفَ البراء بن عازب رضى الله عنه السجودَ، فبسط يديه، ورفع عَجِيزَتَه، و خَوَى، وقال: هكذا رأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يسجد.

العَجِيزَةُ للمرأةُ خاصةً، و العَجُزُ لهما. و عَجِزَتْ، إذا عَظُمَت عَجِيزَتُها، و هي عَجِزَاء، و لا- يقال: عَجَزَ الرجل و لا رجل أعجز، و لكن آلَى «١»، و عن الزجاج تسويغ الأعجز، و إنما قال عَجِيزَتَه على طريق الاستعارة، كما استعار الثَّفَرُ «٢» للثَّوْرَةَ- و هو للحافر- من قال: [جَزَى اللهُ عَنَّا الأَعورَيْن ظلاماً] و فَرَوَهُ «٣» الثَّوْرَةَ المُتَضَاجِم «٤» «٥» و التَّخْوِيَةُ: أن تجعل بينه و بين الأرض خَوَاءً؛ أى هواء و فَجَحْوَةٌ. و خَوَاءُ الفرس ما بين يديه و رجله من الهواء. قال أبو النجم: و يضلُّ الطيرُ في خَوَائِهِ «٦»

[عجم]:

قالت أم سلمة رضى الله تعالى عنها: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ينهانا أن نَعْجُمَ النوى طَبِخًا، و أن نَخْلِطَ التمر بالزبيب. أراد التمر إذا طُبِخ لتؤخذ حلاوته طَبِخَ عَفْوًا، حتى لا يبلغ الطبخ النوى، و لا يؤثر فيه تأثير من يَعْجُمُه؛ أى يَلُوكُه؛ لأنَّ ذلك يُفْسِد طَعْمَ الحلاوة، أو لأنه قوت للداجن؛ فلا يُنْضِج لثلا يذهب طَعْمُه.

[عجج]:*

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطةً من أهل الأرض، فيبقى عجج لا يعرفون معروفًا، و لا يُنْكِرُونَ منكرًا. هم الرِّعَاع من الناس؛ يقال: جئتُ بنى فلان فلم أصب إلا العجاج و الهجاج؛ أى الرِّعَاع، و مَنْ لا خَيْرَ فيه؛ الواحد عَجَاجَةٌ و هَجَاجِيَةٌ؛ قال: يَرْضَى إذا رَضِيَ النساءُ عَجَاجَةً و إذا تُعَمِّدَ عَمْدُه لم يَغْضَبِ «٧»

(٨) (*) [عجج]: و منه الحديث: إياكم و العَجِزَ العُقْرَ. و فى حديث عمر: و لا تُثَلِّثُوا بدار معجزة. النهاية ٣/ ١٨٦.

(١) الالى: العظيم الألية.

(٢) الثفر لكل ذات مخلب، كالحياء.

(٣) فروة: اسم رجل.

(٤) المتضاجم: المعوج الفم.

(٥) البيت للأخطل فى لسان العرب (ثور).

(٦) الرجز لأبى النجم فى أساس البلاغة (خوى).

(٩) (*) [عجج]: و منه الحديث: أفضل الحج العجج و الثج. و الحديث: إن جبريل أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ فقال: كن عَجَاجًا ثَجَاجًا. و الحديث: من قتل عصفورًا عبثًا عَجَّ إلى الله يوم القيامة. النهاية ٣/ ١٨٤.

(٧) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عجج).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٦

[عجز]:

قدم عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْخَشِرُو صَاحِبُ كَسْرَى فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَةً، فَسُمِّيَ ذَا الْمِعْجَزَةِ. هِيَ الْمِنْطَقَةُ بَلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ؛ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلَى عَجَزَ الْمَتَنَّقِ. عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ يَوْمَ الشُّورَى: لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ، وَإِنْ نُنْمَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ، وَإِنْ طَالَ الشُّرَى. هَذَا مِثْلُ رُكُوبِهِ الدَّلِّ وَالْمَشْقَةِ، وَصَبْرِهِ عَلَيْهِ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّابِئَةَ إِذَا اغْرُورَى الْبَعِيرُ رَكِبَ عَجَزَهُ مِنْ أَصْلِ السَّنَامِ؛ فَلَا يَطْمئنُ وَيَحْتَمِلُ الْمَشْقَةَ. وَأَرَادَ بِرُكُوبِ أَعْجَازِ الْإِبِلِ كَوْنَهُ رِذْفًا تَابِعًا، وَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ تَطَاوَلَ بِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: وَإِنْ نُنْمَعُهُ نَبْذِلُ الْجَهْدَ فِي طَلْبِهِ؛ فِعْلٌ مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلْبَتِهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ، وَلَا يَبَالِي بِاحْتِمَالِ طَوْلِ الشُّرَى.

[عجم]:

□
ابن مسعود رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا كُنَّا نَتَعَاجَمُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ. أَيْ كُنَّا نَفْصَحُ بِذَلِكَ إِفْصَاحًا.

□
و نَحْوَهُ
قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لَا نَشْكُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ!.

[عجى]:

الْحِجَّاجُ - قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنَ الْأَزْدِ: كَيْفَ بَصَيْرُكَ بِالزَّرْعِ؟ قَالَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ النَّاسِ بِهِ، قَالَ: صِدْفُهُ لَنَا. قَالَ: الَّذِي غَلْظَتْ قَصِيْبَتُهُ، وَعَرَضَتْ وَرَقَتُهُ؛ وَالتَّفَّ نَبْتُهُ، وَعَظُمَتْ سُنْبُلَتُهُ. قَالَ: إِنِّي أَرَاكَ بِالزَّرْعِ بَصِيرًا. قَالَ: إِنِّي لَمَّا عَاجَيْتُهُ وَعَاجَانِي. الْمَعَاجَاةُ: تَغْلِيلُ الصَّبِيِّ بِاللَّبَنِ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ: إِذَا شَتَّ أَبْصَرَتْ مِنْ عَقْبِهِمْ يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالأَذْوَبِ «١» جَعَلَ ذَلِكَ مِثْلًا لِمَعَانَاتِهِ أَمْرَ الزَّرْعِ وَمُزَاوَلَتِهِ لَهُ.

[عجب]:*

فِي الْحَدِيثِ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبُ. هُوَ الْعُظْمِيُّ بَيْنَ الْإِلَيْتَيْنِ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى؛ وَيُقَالُ لَهُ الْعُجْمُ أَيْضًا. رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ - وَرَوَى الْفَتْحُ وَالضَّمُّ فِيهِمَا.

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عجى).

(٢) [*] [عجب]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ. النِّهَايَةُ ٣/ ١٨٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٧

و المعنى: جميع جسد ابن آدم يَبْلَى.

[عجز]:

لا تَدَبَّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا.

أى أدبارها و أواخرها.

العجمة في (حب). تُعْجِزُهُ في (شع). في عَجَلُهُ في (فق). ذو عَجْرٍ في (زخ).

عُجْرَى و بُجْرَى في (جد). مِعْجَزَةٌ في (فر). عجمتك في (حن). [المعجم في (له). فعجم في (ين). العَجْرُوة في (بس). عجره في (غث)].

العين مع الدال

[عدو]*:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لا عَدُوٌّ و لا هَامَةٌ و لا صَفْرٌ و لا غُولٌ؛ و لكنَّ السَّعَالِيَّ.

العَدُوَّى: اسم من الإغداء، كالرَّغْوَى و البَقْوَى من الإرعاء و الإبقاء.

الهامة: واحدة الهام من الطير؛ و كانت العرب تقول: إِنَّ عِظَامَ المَوْتَى تَصِيرُ هَامًا فَتَطِيرُ. قال لبيد:

فليس الناس بَعْدَ في نَقِيرٍ و ما هم غَيْرُ أَصْدَاءٍ و هَامٍ «١»

سئل زُوْبَةُ عن الصَّفْر؛ فقال: هو حَيَّةٌ تكون في البَطْنِ تُصِيبُ الماشيةَ و الناس، و هي أَعْدَى مِنَ الجَرَبِ عند العرب، و قيل: هو تأخيرهم المحرَّم إلى صَفْرٍ.

السَّعَالِيَّ: سَحْرَةُ الجِنِّ؛ الواحدة سِغْلَاةٌ؛ أراد أن في الجن سَحْرَةٌ كسحره الإنس؛ لهم تخييل و تلبس.

[عدل]*:

□
ذكر قارىء القرآن و صاحب الصدقة، فقال رجل: يا رسول الله، أرايتك النَّجْدَةَ تكون في الرجل؟ فقال: ليست لهما بِعَدَلٍ «٢»، إِنَّ الكَلْبَ يَهْرُ مِنْ وراءِ أهله.

أى يَمُتِل.

و عن الفراء أنَّ عَدْلَ الشَّيْءِ ما كان من جِنْسِهِ، و عَدْلُهُ ما ليس من جِنْسِهِ. تقول: عندى عَدْلٌ غلامك؛ أى غلام مثله. و عَدْلُهُ؛ أى قيمته من الدراهم و الدنانير.

(٣) (*) [عدا]: و منه حديث قتادة بن النعمان: أنه عُدِيَّ عليه. و الحديث: المعتدى في الصدقة كما نعتها. و في حديث علي: لا قطع على عادى ظهر. و في حديث خبير: فخرجت عاديتهم. و في حديث قس: فإذا شجرة عادِيَّةٌ. النهاية ٣/ ١٩٤، ١٩٥.

(١) البيت في ديوان لبيد ص ٢٠٩.

(٤) (*) [عدل]: و منه الحديث: لم يقبل الله منه صرفاً و لا عدلاً. و حديث علي: كذب العادلون بك إذ شبهوك بأصنامهم. النهاية ٣/ ١٩٠، ١٩١.

(٢) العدل: المثل و النظير.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٨

أراد أن النجدة غريزة؛ فالإنسان يقا تل حَمِيَّةٌ لا حِسْبَةٌ؛ كالكلب يَهْرُ عن أهله، و يَدْبُ عنهم طبعاً.

الكاف في أرايْتُكَ مجردة للخطاب، كالتى في «التجاء ك» و معناه أَخْبَرْنِي عن النجدة.

[عدد]:

□ □
 إِنَّ أَيْضَ بْنَ حَمَّالِ الْمَأْرَبِيِّ اسْتَقَطَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرَبٍ، فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهُ؛ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَ تَذْرِي مَا أَقَطَعْتَهُ؟ إِنَّمَا أَقَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ، فَرَجَعَهُ مِنْهُ.
 وَ سَأَلَهُ أَيْضًا: مَاذَا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ «١»؟ فَقَالَ: مَا لَمْ تَنْلُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ.
 الْعِدَّةُ: الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ، كَمَا الْعَيْنُ وَالْبَثْرُ؛ إِنَّمَا رَجَعَهُ مِنْهُ لِأَنَّ الْمَاءَ جَمِيعُ النَّاسِ فِيهِ شُرَكَاءُ، وَ كَذَلِكَ مَا كَانَ كَلًّا لِلْإِبِلِ مِنَ الْأَرَاكِ، لِكُونِهِ بِحَيْثُ تَصِلُ إِلَيْهِ وَ تَهْجُمُ عَلَيْهِ؛ فَأَمَّا مَا كَانَ بِمَعزِلٍ مِنْ ذَلِكَ فَسَانِعٌ أَنْ يُحْمَى.
 وَقِيلَ: الْأَخْفَافُ مَسَانُ الْإِبِلِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُفُّ: الْجَمَلُ الْمَسِينُ. وَ أَنْشَدَ:
 سَأَلْتُ زَيْدًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا وَ الدَّلُوقَ قَدْ تُسْمَعُ كَيْ تَخْفَا «٢»
 وَ الْمَعْنَى أَنَّ مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَرْعَى لَا- يُحْمَى؛ بَلْ يُتْرَكُ لِمَسَانِ الْإِبِلِ وَ مَا فِي مَعْنَاهَا مِنَ الضَّعَافِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى.

[عدم]:

□ □ □
 فِي حَدِيثِ الْمَبْعُثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: أَظُنُّ أَنَّهُ عَرَضَ لِي شَيْبَةٌ جُنُونٌ. فَقَالَتْ: كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَ تَحْمِلُ الْكَلَّ.
 يُقَالُ فَلَانٌ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ؛ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا يُزْرَقُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ.
 وَ فِي كَلَامِهِمْ: هُوَ آكَلِكُمْ لِلْمَأْدُومِ، وَ أَكْسَبِكُمْ لِلْمَعْدُومِ، وَ أَعْطَاكُمْ لِلْمَخْرُومِ.

[عدو]:

□ □ □
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- لَمَّا عَزَلَ حَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ حِمَصٍ، وَ وَلَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُرْظَةَ، قَالَ حَبِيبٌ: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَنْزِعَ قَوْمَهُ وَ يَبْعَثُ الْقَوْمَ الْعِدَى.
 أَي الْأَجَانِبِ؛ قَالَ:
 إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَشْتٍ مِنْهُمْ فَكُلْ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَبِيبٍ وَ طَيْبٍ «٣»
 عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ: مَا عَدَا مِمَّا بَدَا!

(١) الأراك: أطيّب ما رعته الماشية، و من فروعها اتخذ المساويك.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خفف).

(٣) البيت في لسان العرب (عدا)، و قال في اللسان: قال ابن بري: هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسدي، و قيل: هو لنضلة بن خالد الأسدي، و قال ابن السيرافي: هو لدودان بن سعد الأسدي.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٣٩

أى ما عداك؟ بمعنى: ما منعك و ما شغلك مما كان بدا لك من نصرتي؟

الحديث: السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ، وَ ذُو بَدَوَانٍ، وَ ذُو تُدْرَأَ.
أى سريع الانصرافِ و الملال؛ كثير البدء في الأمور.
و التُّدْرَأُ: تُفْعَلُ مِنَ الدَّرْءِ، وَ هُوَ الدَّفْعُ؛ أَى يَدْفَعُ نَفْسَهُ عَلَى الْخَطِّطِ وَ يَتَهَوَّرُ.

[عدد]:

في الحديث: سُئِلَ رَجُلٌ مَتَى تَكُونُ الْقِيَامَةُ؟ فَقَالَ: إِذَا تَكَامَلَتِ الْعِدَّتَانِ.
أى عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ عِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ.
عِدَلُهَا فِي (خد). لعادته و عاد في (بج). أعداد في (خب). تعادنى في (أك). لا تُعْدَلُ وَ لا تُعَدُّ فِي (ند). قِيمَةُ عَدْلٍ فِي (رج). وَ عَدَّى فِي (سط). وَ تَعَدُو فِي (لق).
عَادِيَتٍ فِي (طم). وَ تَعَادٍ فِي (دف). [عدلوا في (ضو). وَ لا عَيْدَلُ فِي (صر). عَادِيَةٌ فِي (رق). العِدْوُ فِي (رض). المَعْدَلَةُ فِي (ذف).
العِدْوَةُ فِي (سح). عدنك في (دح).
وَ أَعَدَّهُ فِي (أد)].

العين مع الذال

[عذر]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
- روى بفتح الياء وَ ضَمَّهَا.

و الفرق بينهما نحوه بين سَقِيته و أسقِيته، وَ عَمَدته و أعمدته. وَ حقيقته عذرت محوت الإساءة وَ طَمَسَتْهَا، من قوله:

[أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتُ أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدَّكَ تَعْتَذِرُ «١»
وَ فِي مَعْنَاهُ: عَفْوَتْ مِنْ عَفَا الدَّارِ.

وَ الْمَعْنَى حَتَّى يَفْعَلُوا مَا يَتَجَهَّ الْمَحَلَّ الْعَقُوبَةَ بِهِمْ.

العُذْرُ: من قولهم: عَذِرَ بِي مَنْ؛ أَى هَاتِ مِنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ فِي الْإِيْقَاعِ بِهِ؛ إِيْذَانًا بِأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّهُ يَوْقَعُ بِهِ، وَ إِنَّ عَلِيَّ مَنْ عَلِمَ بِحَالِهِ فِي الْإِسَاءَةِ أَنْ يَعْذِرَ الْمَوْقِعَ بِهِ وَ لَا يَلُومُهُ.

وَ مِنْهُ مَا جَاءَ

□ □ □
فِي حَدِيثِ الْإِفْكَ: فَاسْتَعْذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَقَالَ، وَ هُوَ

□
(٢) (*) [عذر]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: الْوَلِيمَةُ فِي الْإِعْذَارِ حَقٌّ. وَ حَدِيثُ سَعْدٍ: كُنَّا إِعْذَارًا عَامًّا وَاحِدًا. وَ الْحَدِيثُ: لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ سِتِينَ سَنَةً. وَ حَدِيثُ عَلِيٍّ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضِّيَاطِرَةِ. وَ الْحَدِيثُ: جَاءَنَا بِطَعَامٍ جَشْبٍ فَكُنَّا نَعْذِرُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: لَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَاذِرٌ. وَ حَدِيثُ رَقِيْقَةَ: وَ هَذِهِ عِبْدَاؤُكَ بِعِذْرَاتِ حَرَمِكَ. النِّهَايَةُ ٣/ ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩.

(١) البيت لابن أحمَر في لسان العرب (عذر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٠

على المنبر: مَنْ يَعِدِرْنِي رَجُلًا قَدْ بَلَّغْنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا؟
فقام سعد، فقال: يا رسول الله، أنا أعذرك منه؛ إن كان من الأوس ضربت عنقه.

و
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ اسْتَعَذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ.
أى قال له: كُنْ عَذِيرِي مِنْهَا إِنْ عَاقَبْتُهَا؛ وَذَلِكَ فِي شَيْءٍ عَتَبَ فِيهِ عَلَيْهَا.
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظِيفٌ يَحِبُّ النَّظَافَةَ، فَتَنَظَّفُوا عَذِرَاتِكُمْ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهَا.
العذرة: الفناء؛ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْعَذْرَةُ لِإِلْقَائِهَا فِيهَا، كَمَا سُمِّيَتِ بِالْغَائِطِ وَهُوَ الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

و
عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْيَهُودُ أَنْتُنَّ خَلَقَ اللهُ عَذْرَةَ.

و
عن عليّ رضي الله تعالى عنه أنه عاتب قوماً وقال: ما لكم لا تنظفون عذراتكم!
الأكباء: جمع كبا (بالكسر والقصر)، وَهُوَ الْكِنَاسَةُ، وَإِذَا مَدَّ فَهُوَ الْبُخُورُ، وَ أَلِفُ الْكِبَا عَنْ وَاو، لقولهم: كَبُوتُ الْبَيْتِ أَكْبُوهُ كَبُوتًا، وَ قَدْ تَمِيلُهُ الْعَرَبُ؛ فَهُوَ فِي ذَلِكَ أَخُو الْعِشَا فِي الشَّدُوذِ عَنِ الْقِيَاسِ.

و فِي تَنْظِيفِ الْأَفْنِيَةِ يُرْوَى

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ يَطُوفُ فِي سِكَكِهَا فَيَمُرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُ: قُمُْوا فِنَاءَ كُمْ «١»، حَتَّى مَرَّ بِدَارِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، قُمُْوا فِنَاءَ كُمْ، فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَجِيءَ مُهَانُنَا «٢» الْآنَ، فَطَافَ أَيْضًا ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَا تَقْمُونَ فِنَاءَ كُمْ! فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. حَتَّى يَجِيءَ مُهَانُنَا الْآنَ، فَطَافَ أَيْضًا وَ مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا.
فَوَضَعَ الدَّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبًا، فَجَاءَتْ هِنْدُ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَرُبِّ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لِأَقْشَعَرَ بَطْنِ مَكَّةَ! فَقَالَ: أَجَلْ! وَاللَّهِ لَرُبِّ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لِأَقْشَعَرَ بَطْنِ مَكَّةَ!

[عذق]:

قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُصَيْلُ الْغِفَارِيِّ مِنْ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا أُصَيْلُ، كَيْفَ عَهَدْتَ مَكَّةَ؟
فَقَالَ: عَهَدْتُهَا وَاللَّهِ وَ قَدْ أُخْصِبَ جَنَابُهَا «٣»، وَ أَعْدَقَ إِذْخِرُهَا، وَ أَسْلَبَ ثُمَامُهَا «٤»، وَ أَمَشَّ سَلْمُهَا «٥»، فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا أُصَيْلُ.

و
يُرْوَى أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَبَانَ، كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَ مَكَّةَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَ قَدْ جِيدُوا، وَ تَرَكْتُ الْإِذْخِرَ «٦» وَ قَدْ أَعْدَقْتُ، وَ تَرَكْتُ الثَّمَامَ وَ قَدْ خَاصَ.
فَاغْرُورَقَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) قُمُْوا فِنَاءَ كُمْ: أَى اِكْنَسُوا فِنَاءَ كُمْ.

(٢) المهان: الخدم.

(٣) الجناب: الفناء وَ الناحية.

(٤) الثمام: نبت.

(٥) السَلَم: شجر.

(٦) الإذخر: الحشيش الأخضر.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤١

و

□
 روى أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما نزل الحُدَيْبِيَّةَ أهدى له عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ وَبُسْرُ بْنُ سَفِيَانَ الْخُزَاعِيَانِ غَنَمًا وَجَزُورًا مَعَ غَلَامٍ مِنْهُمْ، فَأَجْلَسَهُ وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فَلَتَيْتُهُ، فَقَالَ: يَا غَلَامُ؛ كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلَادَ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهَا قَدْ تَيْسَرْتُ؛ قَدْ أَمْشَرَ عِضَاهُهَا، وَاعْدَقَ إِذْخَرُهَا، وَاسْلَبَ ثَمَامَهَا، وَابْتَقَلَ حَمُضُهَا. فَسَبَعَتْ شَاتُهَا إِلَى اللَّيْلِ، وَشَبَعَ بَعِيرُهَا إِلَى اللَّيْلِ، مِمَّا جَمَعَ مِنْ خُوصٍ وَضَمْدٍ وَبَقْلٍ.

أَعْدَقَ: أَيْ صَارَتْ لَهُ أَفْئَانٌ كَالْأَعْدَاقِ؛ يُقَالُ: أَعْدَقَتِ النَّخْلَةَ إِذَا كَثُرَتْ أَعْدَاقُهَا؛ جَمَعَ عِدْقٌ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ الْكِبَاسَةُ «١»، وَاعْدَقَ الرَّجُلُ؛ كَثُرَتْ عِدْوَقُهُ، جَمَعَ عِدْقٌ (بِالْفَتْحِ) وَهُوَ النَّخْلَةُ.

وَقال الأَصْمَعِيُّ؛ أَعْدَقَ الإِذْخِرَ؛ إِذَا خَرَجَتْ ثَمْرَتُهُ.

اسْلَبَ: خَوْصٌ. وَالسَّلْبُ: خَوْصُ الثُّمَامِ.

أَمَشَ: خَرَجَ مَا يَخْرُجُ فِي أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا كَالْمَشَاشِ «٢».

وَقال: إِنَّمَا هُوَ أَمْشَرٌ؛ أَيْ أَوْرَقٌ وَاحْضَرٌّ، مِنْ مَشَرَةُ الْأَرْضِ «٣»؛ وَهِيَ أَوَّلُ نَبْتِهَا.

جِيدُوا: أَصَابَهُمُ الْجُودُ «٤».

خَاصٌ: صَارَ لَهُ خَوْصٌ «٥»؛ وَالمَحْفُوظُ أَوْصُ النَّخْلِ وَأَوْصُ العَرْفَجِ «٦»؛ وَما كَانَتْ البُرِّ خَوْصَاءً؛ وَقد خَاصَتْ تَخَوْصٌ؛ أَيْ خَوَّصَتْ، وَأما خَاصٌ بِمعْنَى أَوْصٍ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيمَا أَعْلَمُ إِلا فِي هَذَا الحَدِيثِ.

اغْرُورَقَتْ؛ افْعُوعَلَتْ، مِنَ العَرَقِ؛ أَيْ غَرِقَتْ فِي الدَّمْعِ.

الفَلْتَةُ: الفُلُوتُ، وَهِيَ التِّي لَا يَنْضُمُ طَرْفَاها.

تَيْسَرْتُ: أَخْصَبْتُ، مِنَ التَّيْسَرِ؛ وَمنه تَيْسَرَ الرَّجُلُ، إِذَا حَسُنَتْ حاله.

الضَّمْدُ: رَطْبُ الشَّجَرِ وَيابسه، وَقد يَمُه وَحَدِيثُهُ.

[عذر]:

□ □
 وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا.

يُقَالُ عَذَرْتَهُ وَاعْدَرْتَهُ؛ إِذَا حَتَّتَهُ، وَسَرَرْتَهُ إِذَا قَطَعْتَ سُرَّتَهُ.

و

□
 فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّها قَالَتْ: ابْنُ صَيَّادٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَهُوَ أَعُورٌ مَعْدُورٌ مَسْرُورٌ.

(١) الكِبَاسَةُ مِنَ النَّخْلَةِ: ما تَحْمَلُ مِنَ الرُّطْبِ وَالشَّمَارِيخِ.

(٢) المَشَاشُ: رُؤُوسُ العِظَامِ اللَّيْنَةِ.

(٣) أَرْضٌ مَاشِرَةٌ: وَهِيَ التِّي اهْتَرَتْ نَبَاتُها وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ المَطَرِ.

(٤) الجُودُ: المَطَرُ الغَزِيرُ.

(٥) الخَوْصُ: وَرَقُ المَقْلِ.

(٦) العَرْفَجُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٢
 إذا وُضِعَت المائدةُ فليأكل الرجلُ مما يليه، ولا يرفع يده و إن شَبِع، و يُعَدِّرُ فَإِن ذلِكَ يَخْجَلُ جَلِيسَهُ.
 أى فليقتصر في الأكل، و هو يُرى صاحبه أنه مُجتهد.

□
 عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أنه كان إذا أكل مع قومٍ كان آخرهم أكلًا.
 ذلك إشارة إلى رَفْعِ اليد.

[عذب]:*

□
 جاء صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان و معه أبو بكر و عمر رضى الله تعالى عنهم؛ و قد خرج أبو الهيثم يَسْتَعْدِبُ الماء، فدخلوا فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء قربةً يَزْعُبُها، ثم رَفَى عَدَقًا له- و روى: إنه أخذ مِخْرَفًا فَأَتَى عَدَقًا له فجاء بِقَنُو فيه زَهُوُهُ وَ رُطْبُهُ، فأكلوا منه و شَرِبُوا مِنْ ماءِ الْحِيسَى، ثم قال: يا أبا الهيثم؛ ألا أرى لك هانئًا- و روى: ما هِنًا؛ فإذا جاء السَّبِيُّ أَخَذَ مِنْكَ خادماً.

يقال: أَعَذَبَ القوم، إذا عَذَبت مياههم؛ و استعذبوا إذا اسْتَقَوْا و شَرِبُوا عَدَبًا.
 زَعَبْتُ الْقِرْبَةَ؛ حملتها مملوءةً. و قيل دَفَعْتُهَا لِثِقَلِهَا؛ من قولهم: سِيلٌ زَاعِبٌ؛ إذا دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.
 الْمِخْرَفُ: شبه الدَّوْخَلَةَ.

الهائى و الماهن: الخادم. و أصلُ الْهِنِّ؛ الإصلاح و الكفاية، و منه الْهِنَاءُ لأنه يصلح الْجَزْبِي و يَشْفِيها.
 و يقال: اهْتَنَأْتُ مالى، إذا أصلحته. و هَنَاهُمْ شهرين؛ إذا كفاهم مؤنتهم؛ و قيل للطعام هنىء؛ إذا صَلَحَ به البدن.

[عذق]:

□
 عُمر رضى الله تعالى عنه- لا قَطْعَ فى عِدْقِ مُعَلَّقٍ.
 أى فى كِبَاسِهِ هى فى شَجَرَتِهَا مُعَلَّقَةٌ لما تُضْرَمُ و لما تُحْرَزُ.

[عذب]:

□
 عَلِيٌّ رضى الله عنه- شَيِّعَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا فَقَالَ: أَعَذِبُوا عَنِ النِّسَاءِ.
 أى امْتَنِعُوا عَنِ ذِكْرِهِنَّ، فإنه يكسر كم عن الْعَزْوِ و يُبْطِطُكم؛ قال عبيد بن الأبرص:
 وَ تَبَدَّلُوا الْيَعْبُوبَ بَعْدَ إِلَهُمَّ صَنَمًا فَقَرُّوا يَا جَدِيلَ و أَعَذِبُوا «١»
 و بات الفرسُ عَدُوبًا، إذا امتنع من الأكل و الشرب. و منه الْعَدَابُ؛ لأنه نكال يمنع الجانى من مِثْلِ ما جَنَى.

(٢) (*) [عذب]: و منه فى الحديث: الميت يُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه. النهاية ٣ / ١٩٥.

(١) البيت فى ديوان عبيد ص ٣.

[عدو]:

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ: إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَانزِلْ عَدَاوتَهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتَهَا. جَمَعَ عَدَاةً؛ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التُّزْبِيَّةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ وَالسِّبَاخِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: بِأَرْضِ هِجَانَ التُّزْبِ وَ سَمِيَّةِ الثَّرَى عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَ الْبَحْرُ (١) وَ الْعَدِيَّةُ مِثْلُهَا. وَ قَدْ عَدَوْتُ، وَ عَدَيْتُ أَحْسَنَ الْعَدَاةِ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا الْعَدَى، وَ هُوَ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يَشْقِيهِ إِلَّا السَّمَاءُ لُبْعِدِهِ عَنِ الْمَاءِ؛ وَ نَظِيرُهُ وَ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا.

[عذق]:

سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِينَ عَدَقًا وَ عَلَى أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً خِلَاصًا، فَأَعَانَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِسِتِينَ عَدَقًا. هُوَ النَّخْلَةُ؛ وَ كَانُوا كَاتِبُوهُ عَلَى أَنْ يَغْرِسَهَا لَهُمْ فَسِيلًا فَمَا أَخْطَأَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ (٢). الْخِلَاصُ: مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارُ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ؛ وَ مِنْهُ الزَّبْدُ خِلَاصُ اللَّيْنِ.

وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنْ لَفِيَ عَدَقٌ أَنْجَى مِنْهُ رُطْبًا - وَ رَوَى: أَسْتَنْجِي رُطْبًا، أَنْ سَمِعْتُ صَائِحًا يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَ! قَدْ قَدِمَ صَاحِبُهُمُ السَّاعَةَ. - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ؛ فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ مِنْ رَأْسِ الْعَدَقِ. الْإِنجَاءُ وَ الْاسْتِنجَاءُ: الْاجْتِنَاءُ؛ مِنْ نَجَا الشَّجَرَةَ وَ أَنْجَاهَا وَ اسْتِنجَاهَا؛ إِذَا قَطَعَهَا، وَ مِنْهُ الْاسْتِنجَاءُ وَ هُوَ قَطْعُ النَّجَاسَةِ. الْأَفْكَلُ: الرَّعْدَةُ.

وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ وَ أَنَا بِنْتُ تَيْشَعٍ؛ وَ قَالَتْ: إِنْ لَأَرْجَحُ بَيْنَ عَدَقَيْنِ؛ إِذْ جَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلْتَنِي حَتَّى انْتَهَتْ بِي إِلَى الْبَابِ، وَ أَنَا أَنْهَجٌ، فَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، وَ فَرَّقَتْ جُمَيْمَةً (٣) كَانَتْ عَلَيَّ، وَ دَخَلْتُ بِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. نَهَجٌ وَ أَنْهَجٌ؛ إِذَا رَبَّأَ وَ عَلَاهُ الْبُهْرُ، وَ أَنْهَجَهُ غَيْرُهُ. وَ أَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ، سَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى انْتَهَرْتُ.

وَ فِي الْحَدِيثِ: لَا وَ الَّذِي أَخْرَجَ الْعَدَقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ، وَ النَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ. الْجَرِيمَةُ: النَّوَاءُ.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢١١.

(٢) الودى: فسيل النخل.

(٣) الجميمة: تصغير الجمه و هي مجتمع شعر الرأس.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٤

و الويثمة: الحجارة المكسورة؛ مِنْ وَثْمَ يَثْمُ.

[عذر]:

المقداد رضى الله تعالى عنه - قال أبو راشد الحبراني: رأيت جالساً على تابوت من توابيت الصي يارفة قد فضل عنها عظماً؛ فقلت؛ يا أبا الأسود، لقد أعذر الله إليك.

قال: أبت علينا سورة البحوث: انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا

[التوبة: ٤١].

هو من أعذره بمعنى عذره؛ أى جعلك الله منتهى العذر و غايته لثقل بدنك، فأسقط عنك الجهاد، و رخص لك فى تزكته. سورة البحوث: هى سورة التوبة لما فيها من البحث عن المنافقين، و كشف أسرارهم، و تسمى المبعثرة.

[عذل]:

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سئل عن المستحاضة؛ فقال: ذاك العادل يغذو لتستثفر بثوبٍ و لتصل - و روى: أنه عزق عانده؛ أو ركضة من الشيطان.

هو العزق الذى يخرج منه دم الاستحاضة؛ كأنه سمي بذلك لأن المرأة تستلثم إلى زوجها، فجعل العذل للعزق لكونه سبباً له. يغذو: يسيل.

العاند: الذى لا يزقأ؛ من العنقود، و هو البغى؛ جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان، و إن كانت فعل الله تعالى، و لا عمل للشيطان فيها؛ لأنها ضرب من الأسقام و العلل؛ و قد قال الله تعالى فى مُحكم تنزيهه: وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ [الشورى: ٣٠] و ما كسبت أيدى الناس فينزغ الشيطان و كئده.

[عدم]:*

فى الحديث: إن رجلاً كان يرائى فلا يمرُّ بقوم إلا عذموه.

أى أخذوه بالسنتهم، و أصله العَضُّ.

[عذر]:

إن بنى إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم أحبارهم تغديراً، فعمهم الله بالعقاب. أى نهوهم غير مبالغين فى النهى. وُضع المصدر موضع اسم الفاعل حالاً؛ كقولهم جاء مشياً. بعذرات فى (قح). تعذر فى (جش). عذيرى فى (رع). و عذيقها فى (جد). [رب عذق فى (وق). عاذر فى (سح). بأبى عذر فى (قر). شديد العذار فى (صد)].

العين مع الرء**[عرج]:**

النبى صلى الله عليه و سلم - من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها و هو حل.

(١) (*) [عذم]: و منه في حديث علي: كالناب الضروس تعذم بفيها و تخبط بيدها. النهاية ٣/ ٢٠٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٥

عَرَجٌ يَعْرُجُ عَرَجَانًا إِذَا عَمَزَ مِنْ عَارِضٍ أَصَابَهُ، وَ عَرَجٌ عَرَجًا إِذَا كَانَ ذَلِكَ خَلْقَهُ.

فليجز: مَنْ جَزَيْتَ فَلَانًا دَيْتَهُ؛ إِذَا قَضَيْتَهُ.

و المعنى أَنْ مَنْ أَحْصِرَهُ مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ فَعَلِيهِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَيْدِي شَاءَ أَوْ بَدَنَهُ أَوْ بَقْرَهُ، وَ يُوَاعِدُ الْحَامِلَ يَوْمًا بَعِينَهُ يَدْبَحُهَا فِيهِ، فَإِذَا ذُبِحَتْ تَحَلَّلَ؛ وَ الضَّمِيرُ فِي مِثْلِهَا لِلنَّسِيكَةِ.

[عرس]:*

□
كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ إِذَا عَرَسَ لَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْتَهُ، وَ إِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَ عَمَدَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَ وَضَعَ رَأْسَهُ إِلَى كَفِّهِ.

يُقَالُ عَرَسَ وَ أَعْرَسَ؛ إِذَا نَزَلَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَ مِنْهُ الْإِعْرَاسُ بِالْمَرْأَةِ.

اللَّيْتَةُ: الْمِسْوَرَةُ «١»، سُمِّيَتْ لِلْيَنَاءِ؛ كَأَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ مِنْ لَيْتَةٍ.

[عرق]:*

□
أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بَعْرَقٍ مِنْ تَمْرٍ.

هُوَ سَفِيفٌ مَنْسُوجٌ مِنْ خُوصٍ، وَ كُلُّ شَيْءٍ مَضْفُورٍ كَالنُّسُجِ، أَوْ مَصْطَفٍ كَالطَّيْرِ الْمَتَسَاطِرِ فِي الْجَوِّ فَهُوَ عَرَقٌ. وَ الْمُرَادُ: بِزَبِيلٍ مِنْ عَرَقٍ.

فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - لَا يَتَغَوِّطُونَ وَ لَا يَبُولُونَ؛ وَ إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رِيحِ الْمَسْكَ.

جَمَعَ عَرِضٌ، وَ هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْزُقُ مِنَ الْجَسَدِ، وَ مِنْهُ قِيلَ: فَلَانَ طَيَّبَ الْعَرِضُ؛ أَيَّ الرِّيحِ، لِأَنَّهُ إِذَا طَابَتِ مَرَاشِحُهُ طَابَتِ رِيحُهُ.

[عرب]:*

الْيَيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا، وَ الْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا.

الْإِعْرَابُ وَ التَّعْرِيبُ: الْإِبَانَةُ، يُقَالُ: أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، وَ عَرَّبَ عَنْهُ.

وَ مِنْهُ

□ □
الْحَدِيثُ: فِي الَّذِي قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَقَالَ الْقَائِلُ: إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا؛ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: فَهَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ! فَقَالَ

الرَّجُلُ: هَلْ كَانَ يُبِينُ لِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ.

وَ مِنْهُ

□
قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ كَانُوا يَسْتَحْبُونَ أَنْ يَلْقَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعْرَبُ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ مَرَاتٍ.

□
(٢) (*) [عرس]: و منه في حديث أبي طلحة و أم سليم: فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أعرستم الليلة؟ النهاية ٣/ ٢٠٦.

(١) المسورة: متكأ من جلد.

(٣) (*) [عرق]: و منه الحديث: أنه وقت لأهل العراق ذات عرق. و حديث ابن عمر: أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة. و

في حديث الأطمعة: فصارت عَزْفَةً. وفي حديث عطاء: أنه كره العُرُوق للمحرم. النهاية ٣/ ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١.
 (٤) [*] [عرب]: ومنه حديث عمر: لا تنقشوا في خواتيمكم العريئة. وفي حديث عائشة: فاقدروا قدر الجارية العريئة. وفي حديث الجمعة: كانت تُسَمَّى العروبة. النهاية ٣/ ٢٠٢، ٢٠٣.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٦

[عرق]:

مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، و ليس لعِرْقٍ ظالم حقّ.
 أى لذي عِرْقٍ ظالم، و هو الذي يَغْرِسُ فيها غَرْساً على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك.
 و
 في الحديث: إِنَّ رَجُلًا غَرَسَ فِي أَرْضٍ رَجِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَخْلًا، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَضَى لِلْأَنْصَارِيِّ بِأَرْضِهِ، وَقَضَى عَلَى الْآخَرِ أَنْ يَنْزِعَ نَخْلَهُ.
 قال الراوي: فلقد رأيتها يُضرب في أصولها بالفؤوس، و إنها لَنَخْلٌ عُمٌّ.
 أى تامه طويله؛ جمع عَمِيمَةٌ. قال لبيد [يصف نخلاً]:
 سَحَقٌ «١» يَمْتَعُهَا «٢» الصِّفَا «٣» و سَرِيَّةٌ «٤» عُمٌّ نَوَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ «٥»

[عري]:*

□
 كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْخَرَاصَ «٦» أَنْ يَخْفَفُوا فِي الْخَرَصِ، و يقول: إن في المال العريئة و الوصيئة.
 مر تفسير العريئة في «حق».

[عرب]:

□
 نهى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بَيْعِ الْعُرْبَانِ - و روى: عن بيع المُسْكَنِ.
 قال أبو زيد: يقال أعطيته عُرْبَانًا أو مُسْكَانًا؛ أى عَرَبُونَ.
 و هو أن يشتري شيئاً فيدفع إلى البائع مبلغاً على أنه إن تمَّ البَيْعُ احْتُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ؛ و إن لم يتم كان للبائع؛ لم يُرْتَجَعْ منه. و يقال: أعرب في كذا و عَرَّبَ و عَرَّبَنَ و مَسَّكَ، فكأنه سُمِّيَ بذلك لأن فيه إعراباً لِعَقْدِ البَيْعِ؛ أى إصلاحاً و إزالةً فساداً، و إمساكاً له لئلا يملكه آخر.

[عرق]:

□ □
 قال عكراش بن ذؤيب: بعثني بنو مَرَّةَ بن عبيد بصدقاتِ أموالهم إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقدمت يابل كأنها عُرُوق الأُرطَى «٧»؛ و ذكر أنه أكل معه، قال: فأتينا بجفنة كثيرة الثريد و الودر.

(١) السُّحْقُ: الطوال، واحدها سحوق.

(٢) يمتعها: يربيهها.

(٣) الصفا: نهر.

(٤) سرّيه: نهره، أى الصفا.

(٥) البيت في ديوان لبيد ص ١٢٠.

(٨) (*) [عري]: و منه فى صفته: عارى الثديين. و الحديث: أنه ركب فرساً عُرِيّاً لأبى طلحة. و فى حديث البراء بن مالك: أنه كان يصيبه العُرَاءُ. و الحديث: لا تُشَدُّ العُرَى إلا إلى ثلاثة مساجد. النهاية ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦.

(٦) الخراص: جمع خراص، و الخَرَص: حرز ما على النخل من الرطب تمراً.

(٧) الأرتى: شجر معروف.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٧

شبهها بعروق الأرتى فى حُمرتها، و حمر الإبل كرامها، أو فى ضُمريها؛ و الضُمر أماره الكرم و النجابه.

و قيل فى سمنها و اكتنازها؛ لأن عروق الأرتى مكتنزة رويّة؛ لانسرابها فى ثرى الرمال الممطورة، و الوحش تجزأ بها فى حمارة القَيْظ. الوذُر: البضع؛ جمع وذرّة. و حكى الأصمعى عن بعض العرب: جاءوا بثرّيدة ذات حفاين من الوذُر، و جناحين من الأعراق تجذب أولاهما فتفزع أحرّاهما.

[عرك]:*□
فى كتابه صلى الله عليه و سلم لقوم من اليهود: إن عليكم رُبْع ما أخرجت نخلكم، و ربع ما صاد عُروكم، و رُبْع المِغْزَل.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٣٤٧

جمع عَرَكَ، و هم الذين يصيدون السمك؛ قال أمية بن أبى عائذ الهذلى:

و فى غمّره الآلِ خِلْتُ الصُّوَى عُروكاً على رائسٍ يَفْسُمونا «١»

رُبْع المِغْزَل؛ أى ربع ما غزله نساؤكم؛ و هذا حكم خَصَّ به هؤلاء.

[عرض]:*□
أرسل صلى الله عليه و سلم أمّ سليم تنظر إلى امرأة، فقال: سَمّى عوارضها، و انظرى إلى عقبيها.

هى الأسنان فى عرض الفم. و عن الزجاج: هى الرِّبَاعِيَّة و الناب و الضاحكان من كل جانب؛ الواحد عارض.

أمرها بشمّها لئبور بذلك نكّهتها؛ و بالنظر إلى عقبيها لتعرف لون بشرتها؛ لأنهما إذا اسودّا اسودّ سائر الجسد؛ قال النابغة:

ليسّ من السُّود أعقاباً إذا انصرفت و لا تبع بجنبى نَحْلَةُ البرّما «٢»

[عرطب]:□
إن الله يغفر لكل مُذنب إلا لصاحب عَرطبه أو كُوْبَه.

هى العود. و قال أبو عمرو: الطَّنْبور. و عن النَّضْر: الأوتار كلها من جميع الملاهى.

و عنه: الطُّبل.

الكوبة: الرد؛ وقيل الطبل.

[عرض:]

أ يعجز أحدكم أن يكون كأبي ضَمَم؟ كان إذا خرج من منزله قال: اللهم

(٣) (*) [عرك]: و منه في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أصدق الناس لهجةً و أليهم عريكةً. و في حديث عائشة تصف أباهَا: عُرْكَهُ
للأذاهُ بجنبه. النهاية ٢٢٢ / ٣.

(١) البيت في لسان العرب (عرك).

(٢) البيت في ديوان النابغة ص ٩٢، و لسان العرب (برم).

(٤) (*) [عرض]: و منه الحديث: كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَ مَالُهُ وَ عَرَضُهُ. و في حديث أبي الدرداء:

أقرض من عرضك ليوم فقرك. و منه حديث أم سلم لعائشة: غَضُّ الْأَطْرَافِ وَ حَفَرُ الْأَعْرَاضِ. و في -

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٨

إني قد تصدقتُ بعرضي على عبادك.

عَرْضُ الرَّجُلِ: جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ حَسَبِهِ، وَ يُحَامَى عَلَيْهِ أَنْ يُتَّقَصَّ وَ يَثْلَبَ عَلَيْهِ. وَ عَرْضُ الْوَادِي: جَانِبُهُ. أَرَادَ مَنْ تَنَقَّصَنِي
لَمْ أَجَازَهُ.

[عرو*:]

لما كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى بلتعة إلى أهل مكة كتابه يُنذِرُهُمْ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَطْلَعَ اللهُ رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ؛ فَلَمَّا
عُوتِبَ حَاطِبٌ فِيمَا كَتَبَ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا عَرِيْرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ، فَأُحْبِبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالَتِي عِنْدَهُمْ.
هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ؛ مِنْ عَرَّرْتَهُ، إِذَا أَتَيْتَهُ تَطَلَّبَ مَعْرُوفَهُ؛ أَيِ غَرِيْبًا مُتَعَلِّقًا بِجَوَارِهِمْ.

[عرب:]

أَتَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي قَدْ عَرَبَ بَطْنُهُ. فَقَالَ: أَشَقِ ابْنِ أَخِيكَ عَسَلًا.
أَيِ فَسَدًا، يُقَالُ: ذَرَبْتُ مَعْدَتَهُ وَ عَرَبْتُهُ، وَ ذَرَبْتُ الْجُرْحَ وَ عَرَبْتُهُ، وَ وَرَبْتُ مِثْلَهُ.

[عري:]

إِنَّمَا مِثْلِي وَ مِثْلَكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَنْذَرَ قَوْمًا جَيْشًا، وَ قَالَ: أَنَا النَّذِيرُ الْعُرِيَانِ.

هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ حَمَلٍ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلْصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَ يَدَ امْرَأَتِهِ، وَ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمًا، وَ جَاءَ مِنْ بَلَدٍ
بَعِيدٍ أَنْسَلَخَ مِنْ ثِيَابِهِ، لِيَكُونَ أُيَيْنَ لِلْعَيْنِ.

[عرض:]

إِنَّ رَكْبًا مِنْ تِجَارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابًا بِيضًا.
أَيَّ جَعَلُوهَا عَرَّاضَةً؛ وَ هِيَ هَدِيَّةُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ.

و

□
فِي حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ عُمَرَ بَعَثَ بِهِ سَاعِيًّا «١» عَلَى بَنِي كِلَابٍ؛ أَوْ عَلَى سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، فَقَسَمَ فِيهِمْ وَ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا،
حَتَّى جَاءَ بِحِلْسِهِ «٢» الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى

– حَدِيثُ أَحَدٍ: قَالَ لِلْمَنْهَازِمِينَ: لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً. وَ الْحَدِيثُ: لَمَّا أَقْصَرَتِ الْخُطْبَةُ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ. وَ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي
مَاشِيَةِ الْغَنَمِ: تَصِيبُ مَنْ رَسَلَهَا وَ عَوَارِضُهَا. وَ حَدِيثُ خَدِيجَةَ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عَرَضٌ لَهُ. وَ الْحَدِيثُ: لَا جَلْبَ وَ لَا جَنْبَ وَ لَا اعْتِرَاضَ.
وَ الْحَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضٌ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ. وَ الْحَدِيثُ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يِعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي
كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَ أَنَّهُ عَارِضُهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَ ذِكْرِ سِيَاسَتِهِ فَقَالَ: وَ أَضْرَبُ الْعُرُوضَ. وَ فِي حَدِيثِ قَوْمٍ عَادَ: قَالُوا: هَذَا
عَارِضٌ مُمَطَّرٌ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَأَخَذَ فِي عُرُوضٍ آخَرَ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ: أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ الْعُرَيْضَ. وَ
الْحَدِيثُ: الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ. وَ حَدِيثُ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأْتَمُّ مِنْ قَتْلِ الْحُرُورِيِّ الْمُسْتَعْرِضِ. وَ فِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ. النِّهَايَةُ ٣/ ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦.

(٣) (*) [عرر]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةَ الْجَيْشِ. النِّهَايَةُ ٣/ ٢٠٥.

(١) الساعى: مَنْ يَبَاشِرُ أَعْمَالَ الصَّدَقَاتِ.

(٢) الحلس: كَسَاءٌ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٤٩

رَقَبَتَهُ؛ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي الْعَمَالَ مِنْ عَرَّاضَةِ أَهْلِهِمْ؟ فَقَالَ: كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ.
هُوَ الَّذِي يَضْغُطُ الْعَامِلُ؛ أَيْ يَمْنَعُ يَدَهُ مِنَ التَّعَاطِي؛ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ، إِنَّمَا قَصَدَ إِرْضَاءَ أَهْلِهِ.

و

□
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَذِبَ فِي ثَلَاثٍ: الْحَرْبِ. وَ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَ إِرْضَاءِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.
وَ قِيلَ: أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ رَقِيبٌ عَلَيْهِ.

قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: إِنِّي أَرْمِي بِالْمَعْرَاضِ فَيَخْرِقُ؛ قَالَ إِنَّ خَرَقَ فُكُلٌ؛ وَ إِنْ أَصَابَ بِالْعَرَضِ فَلَا تَأْكُلُ.
هُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيْشَ لَهُ يَمْضِي عَرَضًا. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُدُذٍ «١» دِقَاقٌ؛ فَإِذَا رُمِيَ بِهِ اعْتَرَضَ.

[عرر]:

□
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ – أُعْطِيَ عُمَرَ سَيْفًا مُحَلِّيًّا؛ فَجَاءَ عُمَرَ بِالْحِلْيَةِ قَدْ نَزَعَهَا؛ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ بِهَذَا لِمَا يَغْرُرُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ.
عَرَّهُ وَ عَرَّاهُ بِمَعْنَى؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

نَزَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ نَعَّرَ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْزُّ «٢»

وَ مِنْهُ

□
أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا عَرَّانَا بِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ بَوَّاجَ ابْنِ
أَخِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعُودَهُ.

وَ الْوَجْهَ يَعْزُّكَ، فَفَكَ الْإِدْغَامَ، وَ لَا يَكَادُ يَجِيءُ مِثْلَ هَذَا فِي الْإِتْسَاعِ، وَ لَكِنْ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

الحمد لله العليّ الأجلّ

و قوله:

أنى أجود لأقوام وإن ضبنوا (٣)

(١) القذة: الريشة التي توضع على السهم.

(٢) البيت في لسان العرب (عرر).

(٣) صدره:

مهلاً أعاذل قد جرّبت من خلقي

و البيت من البسيط، و هو لقعب ابن أم صاحب في الخصائص ١ / ١٦٠، ٢٥٧، و سمط اللآلىء ص ٥٧٦، و شرح أبيات سيويه ١ / ٣١٨، و الكتاب ١ / ٢٩، ٣ / ٥٣٥، و لسان العرب (ظلل) و (ضنن)، و المنصف ١ / ٣٣٩، ٢ / ٣٠٣، و نوادر أبي زيد ص ٤٤، و بلا نسبة في خزانه الأدب ١ / ١٥٠، ٢٤٥-

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٠

و قال أبو عبيد: أراد لما يغروك؛ يعنى أنه من تحريف النقلة.

[عرب]:

عمر رضى الله عنه - ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُحرق أعراض الناس ألا تُعربوا عليه! قالوا: نخاف لسانه. قال: ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء!

أى ألا تُفسدوا عليه كلامه و تُهجنوه، تفعل من عرب الجرح «١»؛ و المراد بالشهداء قوله تعالى: وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [البقرة: ١٤٣]. قال:

معناه تُستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبيائها، و جحدت تكذيبها.

[عرق]:

قال لسلمان رضى الله عنهما: أين تأخذ إذا صدرت؟ أ على المعرقة أم على المدينة؟

هكذا رويت مشددة، و الصواب التخفيف، و هى طريق كانت قريش تشيلكها إذا صارت إلى الشام، تأخذ على ساحل البحر، و فيها سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر.

قال لعمر بن معدى كرب: ما قولك فى عله بن جلد؟ قال: أولئك قوارس أعراضنا و شفاء أمراضنا، أحثنا طلباً، و أقلنا هرباً، قال: فسعد العشرة: قال: أعظمتنا حميساً، و أكثرنا رئيساً، و أشدنا شريساً قال: فبنو الحارث؟ قال: حسكه مسكه. قال: فمراد؟ قال:

أولئك الأتقياء البررة، و المساعير الفخرة، أكرمنا قراراً، و أبعدنا آثاراً.

الأعراض: جمع عرض، و هو الجانب، أى يحمون نواحينا عن تخطف العدو، أو جمع عرض، و هو الجيش، أو جمع عرض، أى يصونون ببلاتهم أعراضنا أن تدم و تُعاب.

شفاء أمراضنا، أى يأخذون ثارتنا.

الخميس: الجيش له خمسة أركان.

الشَّرِيس: الشَّرَاسَةُ.

شبههم بالحسكة في تمنعهم.

مَسْكَةٌ: تُمْسِكُ مَنْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَلَا تُخَلِّصُهُ.

المساعير: جمع مسعار، وهو الذي تُشعر به نازُ الحرب.

اطرُدوا المعترفين.

هم الذين يُقرون على أنفسهم بما يوجب الحد.

[عرق]:

خطب رضى الله عنه الناس فقال: ألا لا تغالوا صدق النساء، فإن الرجل يُغالي صدق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة. يقول: جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ أَوْ عَلَقَ الْقَرْبَةَ.

و شرح شافية ابن الحاجب ٣ / ٢٤١، و شرح المفصل ٣ / ١٢، و لسان العرب (حمم)، و المقتضب ١ / ١٤٢، ٢٥٣، ٣ / ٣٥٤، و المنصف ٢ / ٦٩.

(١) عَرَبَ الْجَرَح: بقى أثره بعد البرء (القاموس المحيط: عرب).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥١

هذا مثل تضربه العرب في الشدة و التعب، و فيه أقاويل ذكرتها في كتاب المُستقصى في أمثال العرب.

[عرس]:

قال رضى الله عنه في مُتعة الحج: علمتُ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ أَسْحَابِهِ، و لكنى كرهتُ أن يَظَلُّوا بهن مُعْرِسِينَ تحت الأراك، ثم يُلَبُّونَ بالحج تَقَطَّرَ رُؤُوسَهُمْ. مِنْ أَعْرَسَ بِامْرَأَتِهِ إِذَا بَنَى عَلَيْهَا، كَرِهَ أَنْ يُحِلَّ الرَّجُلُ مِنْ عُمَرَتِهِ، ثُمَّ يَأْتِي امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يُهَلِّ بِالحج. لَمْ يَعْطَفْ يُلَبُّونَ عَلَى يَظَلُّوا، وَ إِنَّمَا ابْتَدَأَهُ. وَ تَقَطَّرَ فِي مَوْضِعِ الحَالِ.

[عرجم]:

قَضَى رضى الله عنه - في الظَّفْرِ إِذَا اعْرَنْجَمَ بَقُلُوصِ.

تفسيره في الحديث فسد و لا تعرف حقيقته، و لم يثبت عن أهل اللغة سماعاً، و الذى يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جَسًا و غَلْظًا؛ من قولهم للناقة الشديدة الغليظة عُلْجُومٌ و عُرْجُومٌ «١»؛ عن أبى عمرو و أبى تراب. و أنشد أبو عمرو:

أَفْرَغْ بَسْؤَلِ وَ عُشَارِ كُومِ وَ كَلِّ سِرْدَاحٍ بِهَا عُرْجُومِ

أو يكون بمعنى أنعرج أى اعوجج، و من تركيبه بزيادة الميم كما زيدت فى قولهم اعرنزم؛ إذا تقبض و اجتمع. فقد حكى الأصمعى استعزز؛ أى انقبض، و فى احرنجم الكلب؛ إذا تقبض و انطوى: لأنه من الحرج و هو الضيف؛ و من الحرجة و هى الغيضة لتأشبهها و تضايقتها؛ و كما جعل الزجاج النون فى العرجون مزيدة، و اشتقه من الانعراج لاستقواسه. أو يكون أصله اعرنجن؛ افعلل، من

الْعُرْجُونُ، بِمَعْنَى اعْوَجَّ، فَأَبْدَلَتْ نُونَهُ مِيمًا؛ أَوْ يَكُونُ لُغَةً فِي احْرَنْجَمِ كَمَا قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ (عَيَّتِي حِينَ)؛ وَ كَقَوْلِهِمْ: الْعِفْضَاجُ فِي الْحِفْضَاجِ.

[عرب]:

□
ابْتِاعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَ أَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعَمِائَةَ دَرَاهِمٍ.
أَيَّ أَسْلَفُوا؛ مِنَ الْعُرْبَانِ «٢»؛ وَ الْعُرْبَانُ مَنْهَيٌّْ عَنْهُ؛ وَ إِنَّمَا فَعَلَهُ خَلِيفَةُ عُمَرَ.

وَ

فِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ.

[عرب]:

إِنَّ الْخَيْلَ أَغَارَتْ بِالشَّامِ فَأَدْرَكَتِ الْعِرَابُ مِنْ يَوْمِهَا، وَ أَدْرَكَتِ الْكَوَادِنُ ضُحَى الْغَدِ، وَ عَلَى الْخَيْلِ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَنْدَرُ بْنُ أَبِي حَمْضَةَ؛ فَقَالَ: لَا أَجْعَلُ

(١) العرجوم و العلجوم: الناقة الشديدة.

(٢) العربان في البيع: أن يشتري المرء السلعة و يدفع إلى صاحبها شيئاً، على أنه إن أمضى البيع حُسب من الثمن، و إن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة و لم يرتجعه المشتري.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٢

مَا أَدْرَكَتِ مِثْلَ الَّذِي لَمْ يُدْرَكَتِ، فَفَضَّلَ الْخَيْلَ، فَكُتِبَ فِي ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَبْتَ الْوَادِعِيَّ أُمَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ! أَمْضُوهَا عَلَيَّ مَا قَالَ.

العرب: الخيل العرييات الخُلص.

الكَوَادِنُ، مِنَ الْكَدْنَةِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو كَدْنَةٍ، إِذَا كَانَ عَلَى اللَّحْمِ، مَحْبُوكَ الْخَلْقِ، هُوَ الْبِرْدُونُ الْهَجِينُ، وَ قِيلَ: التَّرْكِيُّ. وَ الْكَوَادِنَةُ فِي الْمَشْيِ الْبَطْءُ.

عَنْ يَعْقُوبَ: هَبَلْتُهُ أُمَّهُ مَدَحَ لَهُ، كَقَوْلِهِ:

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحَ غَادِيًا «١»

الْوَادِعِيَّ: مَنْسُوبٌ إِلَى وَادِعَةَ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ.

أَذْكَرْتُ بِهِ: جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا شَهْمًا دَاهِيًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَبُونَا إِيَّاسٌ قَدَدْنَا مِنْ أَدِيمِهِ لَوَالِدَةٍ تُدْهِى الْبَيْنِينَ وَ تُذَكِّرُ «٢»

الضَّمِيرُ فِي «أَمْضُوهَا» لِلْقَضِيَّةِ.

[عرش]:*

□ □ □
سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قِيلَ لَهُ إِنَّ فَلَانًا يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، فَقَالَ: قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ وَ فَلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ.

يُقَالُ لِلْمِظَلَّةِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ يُطْرَحُ عَلَيْهَا الثَّمَامُ، يَتَّخِذُهَا أَهْلُ الْحَاجَةِ: عَرِيٌّ، وَ يَجْمَعُ عُرُشًا. وَ عَرُشٌ، وَ يَجْمَعُ عُرُوشًا

و منه

□
حديث ابن عُمَر رضى الله عنهما: أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عُرُوش مكة.

و المراد بيوت مكة.

□
□
يعنى و فلان كافرٌ مُقيم بمكة لَمَّا يُسلم و يهاجر، فالباء فى «بالعرش» لا تتعلق بكافر تعلق باء بالله به فى [قولك]: هو كافرٌ بالله، ولكن قوله: بالعرش خبر ثان للمبتدأ، كأنه قال: و فلان كافر فى العرش.

[عرض]:

□
حَدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه- تُعَرِّضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِّتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سُودَاءَ، وَ أَيْ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِّتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيضَاءَ، حَتَّى تَكُونَ الْقُلُوبُ عَلَى قَلْبَيْنِ، قَلْبٍ أبيض مثل الصَّفا لا تضره فتنة ما دامت السموات و الأرض، و قَلْبٍ

(١) عجزه:

و ماذا يؤدى الليل حين يؤوب

و البيت لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (هوى).

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٢٣٨.

(٣) (*) [عرش]: و منه الحديث: اهترَّ العرش لموت سعد. و الحديث: قيل له: ألا نبني لك عريشاً. و الحديث:

فجاءت حُمْرَةٌ فجعلت تُعَرِّشُ. النهاية ٣/ ٢٠٧، ٢٠٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٣

أسود مُرَبَّدٌ كالكوز مجخياً- و أمال كَفَّهُ- لا يَعْرِفُ معروفًا و لا يُنكر منكرًا.

أى توضع عليها و تُبَسِّطُ كما يُبَسِّطُ الْحَصِيرِ، من عَرَضَ العود على الإناء، و السيف على الفخذين بعرضه، و يعرضه إذا وضعه.

و قيل الحصير عِرْقٌ يمتدُّ مُعْتَرِضًا على جَنْبِ الدابة إلى ناحية بطنها، أو لحمه.

مُرَبَّدٌ: من الرُّبْدَةِ، و هى لون الرماد.

مُجْجِيًا: مائلاً، يقال: جَجَّى الليل، إذا مال ليذهب، و جَجَّى الشيخ، إذا حناه الكبير.

قال:

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إِذَا مَا جَجَّى (١)

أراد أنه لا يعى خَبْرًا كما لا يثبُ الماءُ فى الكوزِ المُجَجَّى.

[عرو]:

□
سَلْمَانُ رضى الله تعالى عنه- قال زيد بن صُوحان: بُتُّ عنده، و كان إذا تَعَارَّ من الليل قال: سبحان رَبِّ النَّبِيِّينَ و إله المرسلين! فذكرتُ

ذلك له فقال: يا زيد، اكفنى نفسك يقظان، أكفك نفسك نائمًا.

□
التَّعَارَى: أن يستيقظ مع صوت، مأخوذ من عرار الظليم، و المعنى: لا تَغْصِ الله فى اليقظة، و أنا أكفيك، إنَّ النَّائمَ سالمٌ لا يُخافُ عليه المآثم.

كأنَّ زيدا حَمِدَ إليه تسيبته فى حال النوم، و استقصى نفسه فى أن لم يتعوّد مثل ذلك، فأجابه سلمان بهذا.

[عزم]:*

□
 مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ضَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمَ.
 هُوَ الْأَبْيَضُ فِيهِ نَقَطٌ سَوْدٌ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ:
 أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِنَنَّكَ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُزْمَ «٢»

[عرب]:

□
 ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سئل عن قوله تعالى: □ □ □ فَمَا زَفَتْ وَ لَا فُسُوقَ [البقرة: ١٩٧]، فقال: من الرّفث التعريضُ بذكر النكاح؛ و هي العِرابَةُ في كلام العرب.
 [العِرابَةُ بالفتح و الكسر اسم] من أعرب و عَرَبَ إذا أفحش؛ قال رؤبئة: [يصف نساء

(١) بعده:

و سال غرب عينه و لَخَا
 و الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جسخ).
 (٣) (* [عزم]: و منه في حديث عاقر الناقة: فانبعث لها رجل عارم. و في حديث علي: على حين فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ و اعترام من الفتن.
 النهاية ٣/ ٢٢٣.

(٢) البيت في لسان العرب (عزم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٤
 جمع العفاف عند الغرباء و الإعراب عند الأزواج].
 و العُزْبُ في عِفَافَةٍ و إِعْرَابٍ «١»

□
 و
 في حديث ابن الزبير رضى الله عنهما: لا تحلّ العِرابَةُ للمُحْرَمِ.

□
 و
 في حديث عطاء رحمه الله تعالى: إنه كره الإعراب للمُحْرَمِ.

[عرض]:

ما أَحِبُّ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ حُمْرَ النَّعَمِ.
 جمع معراض؛ من التعريض، و هو خلاف التصريح. يقال: عرِفْتُ ذَاكَ في مِعْرَاضِ كَلَامِهِ.
 و منه

حديث عمران بن الحُصَيْنِ - إن في المعاريض لمندوحةً عن الكذب
 ؛ أي لسعةً و فُسْحَةً.

[عره]:

عُرُوهُ بن مسعود رضى الله تعالى عنه - لما اتصل به خَبِيرُ المغيرة بن شعبة في مخرجه إلى المُقوقس في رَكْبٍ من قومه، وأنه في مُنَصِّرِهِ عَدَا عليهم فقتلهم، وأخذ حرائبهم. قال: والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذُ عشر سنين والليلَةُ أكلَمه، فخرج إليه فناداه عُرُوهُ. فقال: مَنْ هذا؟ فقال: عُرُوهُ؛ فأقبل مسعود بن عمرو وهو يقول: أطرقتَ عَراهيَةَ؛ أم طَرقتَ بِداهيَةَ؟

وفي هذه القصة: إنَّ مسعودَ بن عمرو قال لقومه: والله لكأنى بكنانة بن عبدِ ياليلٍ قد أقبل تضرب دِرْعُهُ رَوْحَتِي رجليه، لا يعانق رجلاً إلَّا صرعه؛ والله لكأنى بجندب بن عمرو قد أقبل كالسِّيدِ عاضاً على سهمٍ مُفَوِّفاً بآخر؛ لا يُشير بسهمه إلى أحدٍ إلَّا وضعه حيث يريد.

قيل: أصله عَرائيه بإضافة العراءِ إلى ياء المتكلم و هاء السكت، فأبدلت الهمزة هاء؛ أى أطرقتَ أرضِي وفنائى زائراً كما يَطْرُق الضيوف؛ أم أصبَتَ بداهيَةَ فجئت مستغيثاً؟

وقيل؛ إنما هى عَتا هيء وهى الغفلة، أراد أوقعت هاهنا غفلةً بغير رويّة؟

وفيه وجهان آخران:

الوجه الأول أن تكون مصدرًا على فعالية من عَرَاه يَعْرُوهُ إذا زارَه، فأبدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء، وإنما فعل هذا ليزاوج داهية. وليس هذا بابتعد من جمع العداة بالعدايا لأجل العشايا؛ ومن المصير إلى مأمورة عن مؤمرة لأجل مأبورة؛ ومن أشباه لهما لا يستبعد ما ذكرنا مُستقرِّها!

والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه.

(١) قبله:

وقد أرى الغوانى الأتراب

والرجز في لسان العرب (عرب)، و أراجيز العرب ص ١٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٥

والوجهُ الثاني أن تكون عَراهيَةَ (بالزاي) مصدرًا من عَرِه يَعْرُهُ وهو عَرِهٌ إذا لم يكن له أربٌ في الطُّرُق، ومعناه أطرقتَ بلا أرب ولا حاجه، أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاستغاثة؟

الرَّوْحَةُ؛ من الرَّوْح وهو تباعدُ صدورُ القدمين و تدانى العقبين؛ يريد إن دِرْعَهُ كانت سابعهً تبلغ ذلك الموضع من رجليه.

[عرك]:

عائشة رضى الله تعالى عنها - سُئلت عن العِراكِ، فقالت: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَشَّحُنِي وَيَنَالُ مِنْ رَأْسِي.

عَرَكْتَ تَعْرُكُ عَرَاكًا، إذا حاضت فهِى عَارِكٌ.

التَّوَشَّحُ: الاعتناق، لأنَّ المَعْتَنقَ يجعل يديه مكان الوشاح؛ قال:

جَعَلْتُ يَدَيَّ وَشَاحًا لَهُ وَبَعْضُ الْفَوَارِسِ لَا يَعْتَنُقُ «١»

النَّيْلُ مِنَ الرَّأْسِ: التَّقْيِيلُ.

[عرض]:

ابن الحنفية رحمهما الله - كل الجبن عُرْضًا.

أى اعترضه واشتره ممن وجدته، ولا تسأل عَمَّنْ عَمِلَهُ، أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمْ مِنْ عَمَلِ الْمَجُوسِ.

[عرو]:

□
أبو سلمة رحمه الله تعالى - كنت أرى الرؤيا أُعزى منها غير أنى لا أزمّل، فلقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له.
من العرواء؛ و هي رِغْدَةُ الحُمَى.

[عرق]:

□
ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - إن امرأ ليس بينه وبين آدم أبٌ حى لمُعْرَقٌ له فى الموت.
أى مصير له عرق فيه، يعنى أنه أصيل فى الموت.

[عززم]:

□
النَّخَعَى رحمه الله تعالى - قال: لا تجعلوا فى قَبْرِى لَبِنًا عَزَزِمِيًّا.
عَزَزِم: جَبَانَةٌ [بالكوفة] نُسب اللبِن إليها، و إنما كرهه لأن فى هذه الجبانة إحداث الناس، فاللبن المضروب فيها مُسْتَقْدَر.

[عرر]:

□
طاوس رحمه الله تعالى - إذا اسْتَعَرَّ عليكم شىء من النَّعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش.
أى اسْتَعَصَى و نَدَّ، من العرارة، و هى الشدَّة.

(١) البيت فى أساس البلاغة (وشح).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٦

[عرب]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - قال البتّى للحسن: يا أبا سعيد، ما تقول فى رجل رُعِف فى الصلاة؟ قال الحسن: إن هذا يُعَرَّب الناس، و هو
يقول رُعِف - و روى أنه قال: ما رُعِف؟ لعلك تريد رَعَف.

أى يعلمهم العربية اللغة الفصيحة.

رَعَف (بفتح العين)، و قد جاء رَعَف (بضمها)، و هى ضعيفة، و أما رُعِف فعامية ملحونة.

و

عن أبى حاتم سألت الأصمعى عن رَعَف و رُعِف فلم يعرفهما.

[عرف]:*

□
سعيد رحمه الله تعالى - ما أكلت لحمًا أطيب من مَعْرِفَةِ البِرْدُون.
هى مَنِبَةُ العُرف.

[عرض]:

في الحديث - من سعادة المرء خِفَّةُ عَارِضِيهِ.
 قيل: العَارِضُ من اللَّحِيَّةِ ما يَثْبُتُ على عُرْضِ اللَّحْيِ فوق الذَّقْنِ. وقيل عارضا الإنسان صَفَحَتَا خَدَيْهِ. والمعنى خِفَّةُ اللَّحِيَّةِ.
 وقيل هو كناية عن كثرة الذُّكْرِ، أى لا يحرِّكُ عارضيه إلا بذكر الله.
 ويقال: فلان خفيف الشَّفَّةِ، أى قليل السؤال للناس.

[عرن]:*

دُفِنَ بعضُ الخلفاء بعَرِينِ مَكَّةَ.
 أى بفنائها، شُبَّهَ لِعَزِّهِ وَمَنَعَتِهِ بعَرِينِ الأَسَدِ، وهو غابته. وكان دفنه فى بئر ميمون.

[عرض]:

من عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ، وَمَنْ مَشَى على الكَلَاءِ قَدَّفْنَاهُ فى المَاءِ - و روى:
 أَلْقِينَاهُ فى النهر.
 أى من عَرَّضَ بالقَدْفِ ولم يَصِرِّحْ عَرَّضْنَا لَهُ بضرب خفيف تأديباً له، ولم نضربه الحد، و من صِرِّحَ حَدَدْنَا؛ فضرب المشى على الكَلَاءِ - وهو مرفأ السفن مثلاً - لارتكابه ما يُوجِبُ الحدَّ، و تَعَرَّضَ لَهُ، و الإلقاء فى النهر لإصابته ما تَعَرَّضَ لَهُ.

[عرور]:

سأل رجلٌ رجلاً عن منزله، فأخبره أنه ينزل بين حَيَّينِ من العرب. فقال:
 نزلت بين المَجْرَّةِ و المَعْرَةِ.
 يعنى نزلت بين حَيَّينِ عَظِيمين، كثيرى العدد، فشبههما بالمَجْرَّةِ لأنها فيما يقال نجوم

(١) (*) [عرف]: و منه الحديث فى تعريف الضالة: فإن جاء من يعترفها. و فى حديث عمر: أطرَدنا المعترفين.

و الحديث: العرافة حق، و العرفاء فى النار. و فى حديث كعب بن عجرة: جاؤونا كأنهم عُرِفُوا. النهاية ٣/ ٢١٧، ٢١٨.

(٢) (*) [عرن]: و منه فى صفته عليه السلام: أفنى العرنين. و فى حديث الحج: و ارتفعوا عن بطن عُرْنَةٍ. النهاية ٣/ ٢٢٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٧

تَدَانَتْ فطمس بعضها بعضاً، و بالمعرة و هى من ناحية الشام، و النجومُ هناك تكثر و تشتبك.

عَرِضَ فى (شذ). عَرِضَ لَهُ فى (جا). فَعَرَّضُوا فى (هج). تَعَارَّ فى (جر). العَرِضَ فى (جر). العرايا فى (حق). العارِضَ فى (صب). بالعرش فى (رج). استعراباً فى (دح).

[عَرَاباً فى (رج). و] عَرِيشَ فى (وش). العُرَّةُ فى (غر). أَعْرَضْتُ فى (قص). العُرْفُطُ فى (قل). تُعْرَبُ فى (كر). عَرِيراً فى (حل). العَرُوضُ فى (ذق). مُعْرَضاً فى (سف). من عَرِضَتِكَ فى (فق). يعرُها فى (خب). عَرُوءَ فى (وط). عُرْكَةُ فى (سح). و عوارضها فى (جز). العركى فى (رم). لعريض فى (وس). بَعْرَعْرَةَ الجبل فى (قر). قد اعترقها فى (غر). [و عرضه فى (لو). عَرَفَجَ فى (ضر). معروفَةٌ فى

(سو). و عُزْضُ فِي (ند). عَرِيْسُ فِي (حص). المَعْتَرُ فِي (تب). عَرَشِي فِي (ثل). مِنْ عَرَضِهَا فِي (جو). بِالْعَرَجِ فِي (عق).
أَشْمُ الْعَرْنِيْنِ فِي (قح). مَعْرُوفًا فِي (أس). الْأَعْرَجُ فِي (فر). قَدْ عَرَفْنَاكَ فِي (بص). لَا أَعْرَفُنَّ فِي (خى). بِالْعَرَّةِ فِي (دم).]

العين مع الزاي

[عزب]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةَ بَجْرَاءَ، فَإِذَا هُمْ بِأَعْرَابِي فِي قُبَّةٍ، لَهُ غَنَمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَاءَهُ الْقَوْمُ فَقَالُوا: أَجْزَرْنَا. فَأَخْرَجَ لَهُمْ شَاةً فَسَخَطُوهَا، ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُمْ أُخْرَى فَسَخَطُوهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي إِلَّا فَحْلٌ أَوْ شَاةٌ رَبِّي «١». فَلَمَّا أَبْهَرَ الْقَوْمُ احْتَرَقُوا؛ وَقَدْ أَقَالَ الْأَعْرَابِي غَنَمَهُ فِي الْقَبِيَّةِ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَحَقُّ بِالظِّلِّ مِنَ الْغَنَمِ! أَخْرَجَهَا عَنَا فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَتَى تُخْرَجُوا غَنَمِي فِي الْحَرِّ تَزْمَضُ وَتَطْرَحُ أَوْلَادَهَا، وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ زَكَيْتُ وَصَلَيْتُ.

العزوبة: البعيدة المضرب إلى الكلا؛ فعوله من عزب، إذا بعيد، ودخول التاء نحو دخولها في امرأة فزوقه و ملولة؛ أعنى للمبالغة لا للتأنيث، لأن فعولاً يستوى فيه المذكر والمؤنث، كقولك: شكور و صبور لهما، و يصدق أن دخولها للمبالغة قولهم للرجل: فزوقه و ملولة.

البجرا: المرتفعة، من الأجر الناتىء الشرة.

أجزرنا: أعطنا جزرة و هى الشاة التى تذبح.

السخط: الذبح الوحى.

أبهروا: توسطوا النهار. و البهرة: الوسط.

(٢) [*] [عزب]: و منه حديث أم معبد: و الشاة عازب حيال. و فى حديث أبى ذر: كنت أعزب عن الماء. النهاية ٣/ ٢٢٧.

(١) الربى: التى تربى فى البيت من الغنم لأجل اللبن، و قيل: هى الشاة القريه العهد بالولادة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٥٨

تزمض: تحترق فى الرمضاء.

[عزم]:*

قال عليه السلام: يا أنجش، رويدك سوقاً بالعوازم.

جمع عوزم؛ و هى المسنة و فيها بقية. قال سلمة بن زفر العنوى:

و كبرت كل عجز عوزم ضامد جبهتها كالكركم

سوقاً: منصوب بزويد؛ كقولك: رويد زيدا، بمعنى أمهله و لا تعجل عليه، و الكاف للخطاب.

و يجوز أن يكون ضميراً، و رويد مضاف إليه، كقولك ضربك زيدا.

[عزى]:*

سمع أبى بن كعب رجلاً يقول يا لفلان! فقال: أغضض بهن أبيك، و لم يكن. فقالوا له: يا أبا المنذر، ما كنت فحاشاً. فقال: إن سمعت

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضَّوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تُكْتَبُوا.
التَّعَزَّى وَالْإِعْتِزَاءُ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْإِنْتِسَابُ، وَأَنْ يَقُولَ: يَا لِفُلَانٍ! قَالَ:
دَعُوا لِكَلْبٍ وَاعْتَزِينَا لِعَامِرٍ ﴿١﴾

و منه

قوله عليه السلام: مَنْ لَمْ يَتَّعَزَّ بِعِزِّ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا.
أَيُّ مِنْ اسْتَعَاثَ فَقَالَ: يَا لِلَّهِ، أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ!

و

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ!

و

فِي حَدِيثِهِ: سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قِبَائِلَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالسَيْفُ السَيْفُ! وَالْقَتْلُ الْقَتْلُ! حَتَّى يَقُولُوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ!
و يَرَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ بِالْبَصْرَةِ: يَا لِعَامِرٍ! فَجَاءَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي بَعْضِيَّةً لَهُ فَأَخَذَهُ شُرَطُ أَبِي مُوسَى فَضَرَبُوهُ خَمْسِينَ سَوْطًا يَاجِبُهُ دَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ.

و الْعِزَاءُ وَالْعِزْوَةُ اسْمٌ لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ.

الْمُرَادُ بِتَرْكِ أَنْ يَقُولَ: اعْضَضُ بِأَيْرِ أَبِيكَ، وَ لَا يَكُنِي عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ.

و أَمْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ إِغْرَاقَ فِي الرَّجْرِ عَنِ الدَّعْوَى، وَ إِغْلَاطَ عَلَى أَهْلِهَا.

□

(٢) [*] [عزم]: و منه الحديث: الزكاة عَزْمَةٌ مِنْ عِزْمَاتِ اللَّهِ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: اشْتَدَّتْ الْعِزَامُ. النِّهَايَةُ ٣/ ٢٣٢.

(٣) [*] [عزى]: و منه الحديث: مَا لِي أُرَاكُم عِزِينَ. النِّهَايَةُ ٣/ ٢٣٣.

(١) صدره:

فَلَمَّا لِحَقْنَا وَ الْجِيَادَ عَشِيَّةً

و الْبَيْتَ مِنَ الطَّوِيلِ، وَ هُوَ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٤، وَ شَرَحَ آيَاتِ سَبِيوِيهِ ٢/ ٣٥، وَ الْكِتَابَ ٢/ ٣٨٠، وَ لِسَانَ الْعَرَبِ (عِزَا)، وَ
بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (عَمْر).

الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٢، ص: ٣٥٩

[عزم]:

خَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا.

يَعْنَى مَا وَكَّدَتْ عِزْمَكَ عَلَيْهِ، وَ وَفِيَتْ بِعَهْدِ اللَّهِ فِيهِ. أَوْ فَرَأَتْهَا الَّتِي عِزَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِفِعْلِهَا.

و الْمَعْنَى ذَوَاتُ عِزْمِهَا؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ* [الْحَاقَّةُ: ٢١]، أَي الَّتِي فِيهَا عِزْمٌ، وَ الَّتِي فِيهَا رِضَا؛ لِأَنَّ الْمَعْزُومَ عَلَيْهِ وَ الْمَرْضِيَّ
ذُو عِزْمٍ وَ ذُو رِضَا؛ أَي يَصْحَبُهُ الْعِزْمُ وَ الرِّضَا.

[عزل]:*

□

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ رَأَى مَقْتُلَ حِمْرَةٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْزَلَ: أَنَا رَأَيْتُهُ.

هو الذي لا سلاح معه.

ومنه

□
حديث زينب رضی الله عنها أنها لما أجازت أبا العاص خرج الناس إليه عزلاً.

[عزز]:*

□
لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على كُثُوم بن الهمد وهو شاكٍ، فأقام عنده ثلاثاً، ثم استعزَّ بكُثُوم، فانتقل إلى سعد بن حَيْثَمَةَ.

يقال: استعزَّ به المرضُ وغيره واستعزَّ عليه، إذا اشتد عليه وغلَّبه، ثم يُبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجارُّ مع المجرور، فيقال: استعزَّ به و عليه، إذا غلب بزيادة مرضٍ أو بموتٍ والمراد هاهنا الموت.

[عزب]:

□
أبو بكر رضی الله تعالى عنه - في قصة الغار؛ إنه كان له غنم، فأمر عامر بن فهيرة أن يعزَّب بها، فكان يروِّح عليها مُغْسِقاً. قال يعقوب: عزَّب فلانٌ بإبله؛ إذا ذهب بها إلى عازبٍ من الكلاء. قال: و أنشد [للنابغة]:
[صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَ عَزَّوْهُمْ] سَنَ الْمُعَيْدِي فِي رَعِيٍّ وَ تَغْرِيْبِ «١»
و قال غيره: مَالٌ عَزَبٌ وَ جَسْرٌ، وَ هُوَ الَّذِي يَعْزُبُ عَنْ أَهْلِهِ، وَ رَجُلٌ مُعَزَّبٌ وَ مُجَسَّرٌ.
و فيه لغتان: عَزَّبَ السَّوَامَ وَ بَهَا، فَتَعْدِيَّتُهُ بِغَيْرِ بَاءٍ ظَاهِرَةٍ، لِأَنَّهُ نُقِلَ مِنْ عَزَّبَ، كَعَزَّبَ مِنْ عَزَبَ. وَ فِي الْبَاءِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تُرَادَ لَزِيَادَةَ التَّبْعِيْدِ. وَ الثَّانِي: أَنْ تُنَزَّلَ مَنْزِلَةً «فِي» قَوْلِهِ:
يَجْرُحُ فِي عَرَاقِيْبِهَا نَضَلِي «٢»

(٣) (*) [عزل]: و منه الحديث: سأله رجل من الأنصار عن العزل. و في حديث خيفان: مساعير غير عزَّل.

النهاية ٣/ ٢٣٠، ٢٣١.

□ □ □
(٤) (*) [عزز]: و منه في حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم: فاستعزَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم. و في حديث عمر: اخشوشنوا و تمعززوا. النهاية ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(١) البيت في ديوان النابغة ص ١٣، و رواية الديون «و تغريب» بدل «و تعزيب».

(٢) تمامه:

و إن تعتذر بالمحل من ذى ضرورها إلى الضيف يجرح في عراقيبها نضلى

-الفاق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٠

أى فعل بها التَّغْرِيْبِ وَ أَلْصَقَهُ بِهَا. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَزَّبَ مَبَالِغَةً فِي عَزَبَ، نَحْوُ صَدَّقَ فِي صَدَقَ، ثُمَّ يُعْدَى بِالْبَاءِ.

و

في الحديث: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَّبَ.

أى أبعَدَ العهد بأوله، و أبطأ في تلاوته.

الترويح: الإراحة.

المُغْسِق: الدَّاخِل فِي العَسَق.

[عزم]:

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إن الله يحبُّ أن يُؤخذ بِرِخَصِهِ؛ كما يحب أن يُؤخذ بعزائمه. أي بفرائضه التي أوجبها و أمر بها.

[عززا]:

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - إن قوماً اشتركوا في قتل صبيدٍ و هم مُحْرَمُونَ، فسألوا بعض أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عما يجب عليهم، فأمر كل واحد منهم بكفارة، ثم سألوا ابن عمر، و أخبروه بفتيا الذي أفتاهم، فقال: إنكم لَمُعَزَّرٌ بكم. أي مُشَدَّد بكم، و مُثَقَّل عَلَيْكُم الأَمْر.

[عزال]:

سَلَمَةُ رضى الله تعالى عنه - قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بالحديبية عَزُلاً. أي لا سلاح معي؛ على فعل؛ كقولهم: امرأة فُنُق «١»، و ناقة عُلُط «٢». و يجمع على أعزال؛ قال: رأيت الفتيَةَ الأعزَالَ مِثْلَ الأَيْتِقِ الرُّعْلِ «٣»

[عززا]:

عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى - لو أن رجلاً أخذ شاةً عَزُوزاً فَحَلَبَهَا؛ ما فرغ من حَلَبِهَا حتى أُصَلِّيَ الصَّلواتِ الخمس. هي الصَّيْقَةُ الإحليل، و قد عَزَّتْ عَزُوزاً. و قال النضر: عَزُوزٌ؛ بَيْنَةُ العِرَاز. أراد أنه يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ.

[عزم]:

عَمْرُو بن معد يكرب رضى الله تعالى عنه - قال له الأشعث: أَمَا وَ اللهُ لئن دنوت لأُضْرَطَّنَكَ. فقال عمرو: كَلَّا وَ اللهُ إنْهَا لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ.

و البيت من الطويل، و هو لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٦، و أساس البلاغة ص ٢٩٦ (عذر)، و خزائن الأدب ٢ / ١٢٨، و شرح المفصل ٢ / ٣٩، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١ / ٢٥١، و خزائن الأدب ١٠ / ٢٣٣، و مغنى اللبيب ٢ / ٥٢١.

(١) امرأة فُنُق: امرأة منغمة.

(٢) ناقة عُلُط: ناقة بلا سمه و لا خطام (القاموس المحيط: فنق و علط).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦١

أي صبور صحيحه العَقْد، و الاست تُكْنَى بِأَمِّ عَزْم، يريد أن استه ذاتُ عَزْم و قوّه، و ليست بواهيّة فَتَضْرِبُ.

و المَفْرَعَةُ من فَرَعَ عنه، إذا أزال عنه فَرَعَهُ، على حذف الجار و إيصال الفعل؛ أى هى آمنة لا يُرهقها فَرَعٌ. أو من قولهم للرجل الشجاع مُفْرَعٌ؛ لأن الأفرع تنزل بمثله. و يقال للجان أيضاً مُفْرَعٌ لكثرة فَرَعِهِ، و نظيره قولهم مُغْلَبٌ.

[عزى]:

□
عطاء رحمه الله تعالى -

قال ابن جريج: إنَّ عطاء حَدَّثَ بحديث، فقلت له:

أ تَعْزِيهِ إلى أحد؟

أى أ تسنده؟ من عزاه إلى أبيه يُعْزُوهُ و يُعْزِيهِ إذا نَسَبَهُ.

[عزز]:

□ □ □
الزُّهْرَى رحمه الله تعالى - كان يتردُّ إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ و يكتب عنه؛ فكان يقوم له إذا دخل أو خرج، و يسوى عليه ثيابه إذا ركب، ثم إنه ظن أنه استفرغ ما عنده، فخرج يوماً فلم يَقُمْ له، فقال عبيد الله. إنك بَعُدُ فى العزاز فقم.
هى الأرض الصُّلبَةُ الخَشِيئَةُ، تكون فى أطراف الأرضين؛ يعنى أنك فى أطراف العلم و لَمَّا تبلغ الأوساط، فلا تترك القيام لى، و تخفَّفَ المحتاج إلى فى خِدمتى.

عزى فى (عص). العزوز فى (شب). و عَزَلَ الماء فى (غى). و عَزَاها فى (نص).

تُعْزِرُنِي فى (حب). عَزَزَ فى (حل). اعْتَزَمْتَنِي فى (ظل). [بالعزم فى (حز). العزائم فى (خض). عزل فى (فر). عزلاء فى (شو). عَزَاهِيَهُ فى (عر)].

العين مع السين

[عسب]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.
أى عن كراء قرعه. و العَسْبُ: الْقَرْعُ؛ يقال: عَسَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْسِبُهَا عَسْبًا.
و الْمُسْبِي تَعْسِبُ: الْمُسْبِي تَطْرُقُ، و هذا كلب يَعْسِبُ إذا ابتغى السَّفَادَ؛ و كأنه سُمِّيَ عَسْبًا لأن الفحل يركب العَسِيبَ إذا سَفِدَ، و قد سُمي ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه. و قيل عَسَبْتُ الرَّجُلَ؛ إذ أعطيته الكراء على ضَرَابِ فَحْلِهِ.

و

عن أبى مُعَاذٍ: كُنْتُ تِيَّاسًا، فَقَالَ لى التَّيَّاسُ بن عازب: لا يحلُّ لك عَسْبُ الْفَحْلِ.

و

عن قَتَادَةَ: أَنَّهُ كره عَسْبَ الْفَحْلِ لمن أخذه، و لم ير بأساً لمن أعطاه.

[عسف]:*

□
بعث صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ سَرِيَّةً فَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَ الْوُسْفَاءِ - وَ روى: الْأُسْفَاءِ.

(١) (*) [عسب]: و منه حديث الدجال: فتتبعه كئوها كيعاسيب النحل. النهاية ٣/ ٢٣٥.

(٢) (*) [عسف]: و منه الحديث: لا تبلغ شفاعتي إماماً عسوفاً. النهاية ٣/ ٢٣٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٢

العسيف: الأجير و العبد المُستهان به. قال:

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادْتَنِي عَسِيفًا عَبْدًا عَبْدًا «١»

و لا- يخلو من أن يكون فَعِيلًا بمعنى فاعل كَعَلِيم، أو بمعنى مَفْعُول كَأَسِير، فهو على الأول من قولهم: هو يَعْسِفُ ضَعِيفُهُمْ «٢»؛ أى يرهاها و يكفيهم و يقال: كم أَعْسِفُ عليك! أى كم أعمل لك! و على الثانى من العسف؛ لأن مولاه يَعْسِفُهُ على ما يريد، و جمعه على فُعلاء فى الوجهين، نحو قولهم: علماء و أسراء.

الأسيِف: الشيخ الفانى، و قيل العبد. و عن المبرد: يكون الأجير و يكون الأسير.

و

فى الحديث: لا تقتلوا عسيفاً و لا أسيفاً.

[عسل]:*

□ □ إذا أراد الله تعالى بعبدٍ خيراً عَسَلَهُ. قيل: يا رسول الله، و ما عَسَلَهُ؟ قال:

يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَى مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ. □

هو من عَسَلَ الطعمَ بعَسَلِهِ و يَعْسِلُهُ، إذا جعل فيه العسل؛ كأنه شَبَّه ما رزقه الله من العمل الصالح الذى طاب به ذِكْرُه بين قومه بالعسل الذى يُجْعَلُ فى الطعمِ فَيُخَلَّوْلى به و يَطِيب.

قال لامرأة رِفَاعَةَ القُرْظِيّ: أ تريدين أن تزجعى إلى رِفَاعَةَ؟ [فقلت: نعم! قال:] لا؛ حَتَّى تَذُوقِ عُسَيْلَتَهُ و يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ. قلت: فإنه يا رسول الله قد جاءنى هَبَّةٌ.

و روى أن رِفَاعَةَ طَلَّقَ امرأتَهُ فترَوَّجها عبد الرحمن بن الزبير، فجاءت و عليها خِمَارٌ أخضر، فشكت إلى عائشة و أرثها خُضْرَةٌ جِلْدِها. فلما جاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - و النساءُ يَنْصُرُ بعضهن بعضاً - قالت عائشة: ما رأيتُ مثل ما تَلَقَى المؤمنات! لَجِلْدُها أَشَدُّ خُضْرَةً من ثوبها!

□ □ □ و سَمِعَ أنها قد أتت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فجاءت معه ابنان له من غيرها. قالت: و الله ما لى إليه من ذَنْبٍ إلا أن ما معه ليس بأغنى عنى من هذه - و أَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثوبها - فقال: كذبت و الله! يا رسول الله إنى لَأَنْفُضُها نَفْضَ الأديم؛ و لكنها ناشِرٌ تريد رِفَاعَةَ. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: فَإِنْ كان ذلك لم تَحِلِّى له حتى تَذُوقِ عُسَيْلَتَهُ؛ فأبصر معه ابنين له، فقال أ بنوك هؤلاء؟ قال نعم، قال: هذا الذى تَزْعَمين ما تزعمين! فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغرَاب.

(١) البيت فى أساس البلاغة (عسف).

(٢) الضيعة: مال الرجل من النحل و الكرم و الأرض.

(٣) (*) [عسل]: و منه فى حديث عمر: أنه قال لعمر بن معديكرب: كذب، عليك العسل. النهاية ٣/ ٢٣٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٣

و روى أنها قالت: إنى كنتُ عند رِفَاعَةَ فطلقتنى فَبَتَّ طلاقى، فتروجتُ عبد الرحمن بن الزبير. و إنه و الله ما معه إلا مثل هذه الهُدْبَةُ - و

أخذت هُدْبَةً من جَلْبَابِهَا.

ضرب دَوْقَ الْعُسَيْلَةِ و هي تصغير الْعَسَلَةِ و هي تغير الْعَسَلَةِ، من قولهم: كنا في لَحْمَةٍ و نَيْذَةٍ و عَسَلَةٍ - مثلاً لإصابته حلاوة الجماع و لذته؛ إنما صُغِرَ إشارةً إلى القدر الذي يُحَلَّلُ؛ و أرادتُ بِالْهَيْبَةِ المرة الواحدة؛ تعني أن الْعُسَيْلَةَ قد ذِيقت بِالْوَقَاعِ مَرَّةً. و الْهَيْبَةُ: الْوَقَعَةُ، يقال احذَرُ هَيْبَةَ السيف؛ أي وَقَعْتَهُ.

شبهت ما معه بِالْهُدْبَةِ في استرخائه و ضَعْفِهِ.

الجلباب: الرِّدَاءُ، و قيل: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ، تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا و صدرَهَا.

جُعِلَ جَاءَ عِبَارَةً عَنِ الْمَوَاقِعَةِ كَمَا جُعِلَ أَتَى و غَشَى.

أبنوك هؤلاء؟ دليل على أن الاثني عشرة جماعة.

كان في ذلك تامّة بمعنى وَتَّبَت.

[عسب]:

□
على رضى الله تعالى عنه - مرَّ بعبد الرحمن بن عَتَّابٍ قَتِيلًا يوم الجَمَلِ، فقال: لَهْفَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قَرِيشٍ! جَدَعْتَ أَنْفِي و شَفَيْتَ نَفْسِي.

و

قال حين ذكر الْفَتَنَ: فإذا كان ذلك ضرب يَعْسُوبُ الدِّينِ بَدَنَهُ. فيجتمعون إليه كما يجتمع قَرْعُ الْخَرِيفِ.

أراد السَّيِّدُ و الرَّئِيسَ، و أصله الْفَخْلُ، يقال لَفَخْلٍ النحلِ يَعْسُوبُ. و قال الْهَيْبَانُ الْفَهْمِيُّ:

كما ضُرِبَ الْيَعْسُوبُ إِنْ عَافَ بَاقِرٌ و ما ذُبُّهُ إِنْ عَاقَتْ الْمَاءَ بَاقِرٌ

يعنى فَخْلُ الْبَقْرِ؛ و هو يَفْعُولُ مِنَ الْعَسْبِ بِمَعْنَى الطَّرْقِ.

و الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ و الثَّبَاتِ.

القزع: قَطَعَ السحاب. □

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أمره أبو بكر أن يَجْمَعَ الْقُرْآنَ، قال: فجعلت أتتبعه من الرِّقَاعِ و العُسْبِ و اللِّخَافِ.

جمع عَسِيبٌ؛ و هو السَّعْفَةُ.

و منه

□ □ □
حديث الزَّهْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ و الْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ و الْقُضْمِ و الْكِرَانِيفِ.

اللِّخَافُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ؛ الْوَاحِدَةُ لَخْفَةٌ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٤

القُضْمُ: جمع قَضِيمٍ؛ و هي جُلُودٌ بَيْضٌ. قال [النابغة]:

كَأَنَّ مَجْرَ الرَّامِسَاتِ «١» ذِيُولَهَا عَلَيْهِ [قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَانِعُ «٢»

الْكِرَانِيفِ: أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطِ؛ جمع كِرْنَافَةٍ.

العسلوج في (صب). عسأ في (هج) و في (دش). عسيفأ في (كت) و في (ذر).

عسيب في (فر). بعساء في (من). يعسوبأ في (سج). عسيبس في (جو). [عسيرانه في (نت). أعسر في (لب). بعسفن في (ضح). يعتسر

في (عص)].

العين مع الشين

[عشى]*:

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 عن زياد بن الحارث الصَّدَائِي - كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَعْضِ أسفاره، فاعْتَشَى في أول الليل، فانقطع عنه أصحابه و
 لزمته؛ فلما كان وقت الأذان أمرني فأذنت، فلما نزل للصلاة لحقه أصحابه؛ فأراد بلال أن يقيم، فقال له: إن أخا صَدَاء هو الذي أذن، و
 مَنْ أذن فهو يقيم.

اعْتَشَى: سَارَ وَقَتَ العِشاءِ؛ كاعْتَدَى و اشتَحَرَ و ابتَكَرَ، أنشد الجاحظ لمُزاحم العَقَيْلِي:

وَجُوهٌ لو أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَوْا بها صَدَعَنَ الدُّجَى حتى يَرى الليلَ يَنْجَلِي (٣)

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا مَعْشَرَ العَرَبِ، احمَدوا الله الذي رفع عنكم العَشْوَةَ.

أى ظلمة الكفر. قال أبو زيد: يقال مضى من الليل عَشْوَةٌ؛ وهي ساعة من أوله إلى الزرع، وفيها ثلاث لغات: الضم والفتح والكسر.
 قال الكُمَيْت:

لا يَنْظُرُ العَشْوَةَ الملتَخَّ (٤) غِيْهَبُها و لا تضيق على زُوَّارِهِ الجِلْلُ

(١) الرامسات: الرياح.

(٢) البيت من الطويل، وهو للنابعة الذبياني في ديوانه ص ٣١، و جمهرة اللغة ص ٩٧٧، و خزانه الأدب ٢/٤٥٣، و شرح شواهد
 الإيضاح ص ١٧٤، و شرح شواهد الشافية ص ١٠٦، و شرح المفصل ٦/١١٠، ١١١، و لسان العرب (نمق) و (ذيل) و (قضم)، و بلا
 نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٦، و شرح عمدة الحافظ ص ٧٣٣.

(٥) [*] [عشى]: و منه حديث ابن الأَكوَع: فأخذ عليهم بالعشوة. و في حديث علي: خَبَّاطُ عَشَوَات. النهاية ٣/٢٤٢.

(٣) البيت في لسان العرب (عشا)، و رواية عجز البيت في اللسان:

سَطَعَنَ الدُّجَى حتى ترى الليل ينجلي

(٤) الملتخ: المضطرب.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٥

[عشر]*:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للنساء: إنكن أكثر أهل النار؛ و ذلك لأنكن تُكثِرْنَ اللَّعْنَ، و تَكْفُرْنَ العَشِيرَ.
 هو المعاشرة؛ كالخليل بمعنى المخال، و الصديق بمعنى المصادق. قال الله تعالى:

وَلَبِئْسَ العَشِيرُ [الحج: ١٣]. و المراد به الزوج.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ: لا يُعَشِّرَنَّ و لا يُحْشِرَنَّ.

أى لا يؤخذ عشر أموالهن، و لا يُحْشِرَنَّ إلى المصدق؛ و لكن تُؤْخَذُ منهن الصدقة بمواضعهن.

و منه

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُؤْخَذُ صدقات المسلمين عند بيوتهم و أفئيتهم و على مياهم.

وقيل: لا يُحشَرْنَ إلى المغازي.

و

عنه: أن وفد تقيف اشترطوا عليه ألا يُعشَروا ولا يُحشَروا ولا يُجَبُّوا فقال: لا خير في دين لا رُكوع فيه. والتَّجْبِيَةُ: الركوع.

[عشى]:

قال جُنْدَب الجُهَنِيُّ رضى الله عنه: بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غالب بن عبد الله إلى مَنْ بالكَدِيدِ، وأمره أن يُغَيِّرَ عليهم، فأَتِينَا بَطْنَ الكَدِيدِ؛ فترلنا عَشِيَّةً؛ فبعثني صاحبي رَيْبِيَّةً؛ فعمدت إلى تَلٍّ يُطلَعُنِي على الحاضر؛ فانبطحتُ عليه، وذلك قبل المغرب، فرآني رجل منهم منبطحاً على التَّلِّ؛ فرماني بِسَهْمٍ، فوالله ما أخطأ جنبي؛ فانتزعته فوضعتَه، [و تَبَّتْ]، ثم رمى بالآخر فوضعه في جنبي، فنزعته ووضعتَه و لم أتحرَّك؛ فقال لامرأته: والله لقد خالطه سَهْمَايَ، و لو كان زائلاً لتحرَّك.

هي تصغير عَشِيَّةٍ على غير قياس؛ يقال: أتيته عَشِيَّةً و عَشِيَّاناً و عَشِيَّانَةً و عَشِيَّاناً.

الزائِلَةُ: كلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ و زال عن مكانه؛ يقال: زالت لى زائِلَةٌ؛ أى شَخَصَ لى شخص، و رجل رامى الزوائِلَ؛ أى طَبَّ بإصباة النساء، و أنشد ابن الأعرابي:

و كنتُ امرأ أرمى الزوائِلَ مَرَّةً فأصبحتُ قد ودَّعتُ رَمَى الزوائِلِ «١»
و عَطَلْتُ قَوْسَ الجَهْلِ عن شِرَاعِهَا و عَادَتْ سَهَامِي بَيْنَ رَثٍّ و ناصِلِ

[عشم]:*

صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ بَمْنَى، فِيهِ عَيْشُومَةٌ.

(٢) (*) [عشر]: و منه الحديث: إن لقيتم عاشراً فاقتلوه. و الحديث: ليس على المسلمين العشور. و قال صعصعة بن ناجية: اشترت مؤودةً بناقتين عشراوين. و فى حديث ابن عمير: قرص بُرِّي بلبن عَشْرَى. النهاية ٣/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١.

(١) البيت الأول بلا نسبة فى أساس البلاغة (زول)، و البيتان بلا نسبة أيضاً فى لسان العرب (زول).

(٣) (*) [عشم]: و منه الحديث: إن بلدتنا باردة عَشْمَةٌ. النهاية ٣/ ٢٤١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٦

هى نبت دقيق طويل مُحدَّد الأَطْرَافِ؛ كأنه الأَسْلُ، يُتَّخَذُ منه الحُصْرُ الدَّقَاقُ قال ذو الرُّمَّة:

[لَلجِنِّ بالليل فى أرجائها زَجَل] كما تناوح يوم الريح عَيْشُومُ «١»

و يقال: إن ذلك المسجد يقال له مسجد العَيْشُومَةِ؛ [لأن] فيه عَيْشُومَةٌ خضراءُ أبدأ؛ فى الخصب و الجَدْبِ.

عمر رضى الله تعالى عنه - وقفت عليه امرأة [عَشْمَةٌ] بأهريام لها، فقالت: حياكم الله قوماً تحيية السِّلام، و أمارة الإسلام، إني امرأةٌ جَحِيْرٌ طَهْمَلَةٌ، أَقْبَلْتُ من هَكَرَانِ و كَوْكَبِ، أَجاءتني النَّائِدُ، إلى اسْتَيْشَاءِ الأَبَاعِدِ؛ بعد الدَفءِ و الوَقِيرِ؛ فهل من ناصر يُجِيرُ؛ أو دَاعٍ يُشْكِرُ! أعاذكم الله من جَوْحِ الدهرِ، و صَعْمِ الفقرِ!

يقال للرجل والمرأة عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ، إِذَا أَسْنَا وَبَسَا؛ مِنْ عَشِمَ الْخُبْزُ إِذَا بَيَسَ وَتَكَرَّجَ «٢».

و

في حديث المغيرة بن شعبه: أن أُميمة بنت الحارث النهدية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبي، فقالت: أصلح الله الأمير! ينام عنى حَجْرَةٌ، وإن دنا ولَّى وولانى دُبْرَه، ينام عن الحقائق، و يستيقظ للبوائق؛ ليلى من جزاه طويل، و خادمى منه فى عَوِيل!

فقال زوجها: كذبت يا عدوة الله و أئمت! و الله ما أقدر على أن أقوم بشأنك؛ فكيف أتعداك إلى غيرك؟
فقالت: و الله ما أردت إلا هذا؛ ففرق بينى و بينه، فوالله ما هو إلا عَشْمَةٌ من العشم؛ و الله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال.

الأهدام: جمع هدم و هو الثوب الذى هدمه البلى.

جَحِيمِر: تصغير جَحْمَرِش؛ و هى العجوز الفحلة «٣».

طَهْمَلَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ اللحم.

هَكَرَان و كَوْكَب: جبلان.

النائد: جمع نَاد، و هى الداھية؛ و يقال نأدت نأداً.

جعلت الاستيشاء و هو الاحتلاب و الاستخراج، يقال استَوْشَيْتُ الناقَةَ إِذَا امْتَرَيْتَهَا و استَوْشَى الفرسَ، استخرج ما عنده من الجزى - عبارة عن المسألة كما يجعل الاحتباط.

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٥٧٥.

(٢) كرج الخبز و تکرج: فسد و علتة خضرة. القاموس المحيط (كرج).

(٣) الفحلة: الفانية.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٧

الوقير: الغنم الكثير.

الناصر: المعطى، من نصر الغيث أرض بنى فلان.

الجَوْح: الاحتياج.

الضَّغْم: العَض.

[عشوا:]

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أتاه رجل فسأله، فقال: كما لا ينفع مع الشرك عمل، فهل يضرك مع الإسلام ذنب؟ فقال ابن عمر: عَشٌّ و لا تَعْتَر، ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك، ثم سأل ابن عباس، فقال مثل ذلك.

هذا مثل للعرب تضربه فى التوصية بالاحتياط و الأخذ بالوثيقة. و أصله أن رجلاً أراد التفويض بإبله، و لم يُعْشِبْ ثَقَةً بعُشْب سيجده، فقيل له ذلك.

و المعنى تَوَقُّ الذنب و لا ترتكبه اتكالا على الإسلام، و خُذ بما هو أحوط لك و آمن مَعْبَةً.

ابن عمير رضى الله تعالى عنه - ما مِنْ عَاشِيَةٍ أطول أنقاً، و لا أطول شبعاً من عالم، من علم.

يقال: عَشِيَتْ الإبل، إِذَا تَعَشَّتْ فهى عَاشِيَةٌ، و فى أمثالهم: العَاشِيَةُ تَهِيحُ الآيَةَ.

الأثق: الإعجاب بالمرعى يقال: أثق الشىء، فهو آثق و أثق إذا أعجب. و أنقأ الشىء أنقأ؛ إِذَا أَحْبَبْتَهُ و أُعْجِبْتَهُ بِهِ.

«مِنْ» في «مِنْ عَالَمٍ» يتعلق بأفعل الثاني عندنا لأنه أقربهما، و في «مِنْ عِلْمٍ» بالشيء. والمعنى: ما من عاشية أطول أنقاً من عالم، و لا أطول شعباً من الكلاً مِنْ عَالَمٍ من علم؛ يريد أن العالم منهم مُمْتَدِي الحِرْص. و

روى: ما من عاشية أدوم أنقاً، و لا أبطأ شيباً من عاشية علم.

ابن المسيب رحمه الله - قال علي بن زيد: سمعته و هو ابن أربع و ثمانين سنة و قد ذهبَتْ إحدى عَيْنَيْهِ. و يَعْشُو بالأخرى يقول: ما أَخَافُ على نفسي فتنه هي أشدُّ علي من النساء. أى ينظر نظراً ضعيفاً؛ يقال: عشوت إلى النار أعشوت. بالعشوة في (بد). العَشَنَق و تعشيشاً في (عث). عشمه في (مز). [عُشْرِي في (سن)]. عيشومه في (مص). العشاءين في (حى). و لا يُعشروا في (ثو). عَشَوَات في (ذم).]

العين مع الصاد

[عصو]*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - غَيْرَ اسْمِ الْعَاصِي، وَ عَزِيز، وَ عَتَلَهُ، وَ شَيْطَان، وَ الْحَكَم،

(١) (*) [عصا]: و منه حديث أبي الجهم: فإنه لا يضع عصاه عن عاتقه. النهاية ٣ / ٢٥٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٨

وَ غُرَاب، وَ شَهَاب؛ وَ سَمِيَ المِضْطَجِع - المُنْبَعَث؛ وَ سَمِيَ شَعْب الضَّلَالَةِ شَعْب الهُدَى؛ وَ مَرُّ بَارِض تَسْمَى عَثْرَهُ، أَوْ عَفْرَهُ، أَوْ غَدِرَهُ؛ فَسَمَاهَا خَضْرَةً.

كره العاصي: لأن شعار المؤمن الطاعة.

□
و العزير؛ لأن العبد موصوف بالذل و الخضوع؛ و العزة لله تعالى.

و عَتَلَهُ؛ لأن معناها الغلظة و الشدة؛ مِنْ عَتَلْتُهُ إِذَا جَذَبْتَهُ جَذْباً عَنِيفاً؛ وَ الْمُؤْمِنُ مَوْصُوفٌ بِبَلِينِ الْجَانِبِ وَ حَقْفُصِ الْجَنَاحِ.

و الْحَكَم؛ لَأَنَّهُ الْحَاكِمُ وَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ.

وَ شِهَاباً؛ لَأَنَّهُ الشُّعْلَةُ، وَ النَّارُ عِقَابُ الْكُفَّارِ، وَ لَأَنَّهُ يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْطَانُ.

وَ غُرَاباً؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْبَعْدُ، وَ لَأَنَّهُ أَحْبَبَ الطَّيْرُ لَوُقُوعِهِ عَلَى الْجَيْفِ، وَ بَحَثَهُ عَنِ النَّجَاسَةِ.

العِثْرَةُ: الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا، إِنَّمَا هِيَ صَعِيدٌ قَدْ عَلَاهَا الْعَثِيرُ وَ هُوَ الْعُبَارُ.

وَ الْعَفْرَةُ: مِنْ عَفْرَةِ الْأَرْضِ.

وَ الْغَدِرَةُ: الَّتِي لَا تَسْمَحُ بِالثَبَاتِ، وَ إِنْ أَنْبَتَتْ شَيْئاً أَسْرَعَتْ فِيهِ الْآفَةُ؛ أَخَذَتْ مِنَ الْغَدْرِ.

[عصر]*

□ □ □
عَنْ فَضَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: حَافِظُ عَلَى الْعَصْرِينَ - وَ مَا كَانَتْ مِنْ لَعْنَتِنَا - فَقُلْتُ: وَ مَا

الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَ صَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا.

سَمَاهُمَا بِالْعَصْرَيْنِ، وَ هُمَا الْغَدَاةُ وَ الْعِشْيُ؛ قَالَ:

أَمَاطِلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ «١»
أمر صَلَّى اللهُ عليه و سلمٍ بلالاً أن يؤذَنَ قَبْلَ الفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ.
أراد الذي يضربُ الغائطَ منهم؛ فكُنِيَ عنه بالمُعْتَصِرِ؛ إما من العَصْرِ أو العَصْرِ، و هو المَلْجَأُ و المُسْتَحْفَى.

[عصو]:

لا ترفع عصاك عن أهلك.

أى لا تَغْفُلَ عن أدبهم و منعهم من الفساد و الشَّقَاقِ؛ و يقال للرجل الحسن السياسة لما ولى: إنه للين العِصَا. قال معنُ بن أوس المزني:
عليه شَرِيبٌ وَاَدَاعٌ لِيَنَّ العَصَا يُسَاجِلُهَا جُمَّاتِهِ و تُسَاجِلُهُ «٢»

(٣) (*) [عصر]: و منه الحديث: من صلى العصرين دخل الجنة. النهاية ٣/ ٢٤٧.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصر).

(٢) البيت في أساس البلاغة (عصى).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٦٩

[عصم]:*

□
لما فرغ صَلَّى اللهُ عليه و سلمٍ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ بَدْرٍ أَنَاهُ جَبْرَيْلٌ عَلَى فَرَسٍ أَثْنَى حَمَاءٍ، عَاقِدًا نَاصِيَتَهُ، عَلَيْهِ دِرْعُهُ، وَ رُمُحُهُ فِي يَدِهِ قَدْ عَصَمَ
ثَبِيَّتَهُ الْغُبَارُ؛ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي - أَلَّا أَفَارِقَكَ حَتَّى تَرْضَى، فَهَلْ رَضِيْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ رَضِيْتَ؛ فَانصَرَفَ.
مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ وَ عَصَمَهُ؛ إِذَا لَزِقَ بِهِ؛ عَلَى اعْتِقَابِ الْبَاءِ وَ الْمِيمِ؛ وَ لِهَذَا نَظِيرُهُ.
وَ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِاللَّثَنِيَّةِ الطَّرِيقَ الَّذِي أَتَى فِيهِ؛ وَ أَنَّ الْغُبَارَ قَدْ عَصَمَهُ، أَيْ مَنَعَهُ وَ صَدَّهُ، لِتَكَاثُرِهِ وَ اعْتِكَارِهِ؛ كَمَا يُقَالُ: غُبَارٌ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٣٦٩

في المختللات المتبرجات قال صَلَّى اللهُ عليه و سلمٍ: لا يدخل الجنة منهنَّ إلا مثل الغراب الأعصم.

قيل: يا رسول الله، و ما الغرابُ الأعصم؟ قال: الذي إحدى رجله بيضاء.

و

روى: عائشة في النساء كالغراب الأعصم في الغزبان.

قال ابن الأعرابي: الأعصم من الخيل الذي في يديه بياض؛ قلَّ أو كثر، و الوُعول أكثرها عُصْمَةٌ.

و قال الأصمعي: العُصْمَةُ بياض في ذراعِي الطَّبِي و الوَعِلِ.

و عن بعضهم: بياض في يديه أو إحداهما كالسَّوَارِ.

و تفسير الحديث يطابق هذا القول، إلا أن الرَّجُلَ موضوعاً مكان اليد؛ قالوا: و هذا غير موجود في الغربان، فمعناه إذن أنه لا يدخل

أحد من المختللات المتبرجات الجنة.

و قيل: إنَّ الجناحَيْنِ للطائر كاليدَيْنِ للبهيمة.

و الأعمصم من الغربان: الذي في أحد جناحيه ريشة بيضاء، و هو قليل فيها؛ فعلى هذا يدخل القليل النادرُ منهن الجنة.

[عصر]:

□
عُمِرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَضَى أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ، وَ لَيْسَ لِلْوَالِدِ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنْ وَالِدِهِ.

اتسع في الاعتصار، فليل بنو فلان يعتصرون العطاء، قال:

فَمَنْ وَ اسْتَبَقَى وَ لَمْ يَعْتَصِرْ مِنْ فَرْعِهِ مَالًا وَ لَا الْمَكْسِرُ «١»

و اعتصر النخلة، إذا ارتجعها.

و المعنى أن الوالد إذا نَحَلَ ولده شيئاً فله أن يأخذه منه؛ فشبه أخذ المال منه و استخراجُه من يده بالاعتصار.

□
□
(٢) (*) [عصم]: و منه الحديث: من كانت عَصِيْمَتُهُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. و حديث الحديبية: □
□
و لَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ. النهاية ٣/٢٤٩.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصر).

الفاوق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٠

و

□
في حديث الشعبي رحمه الله - يعتصر الوالد على ولده في ماله.

و إنما عداه بعلی لأنه في معنى يرجع عليه و يعود عليه؛ و يُسَمَّى مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَاصِرًا وَ عَصُورًا.

و

روى: يعتسر من مال ولده

؛ من الاعتسار و هو الاقتسار؛ أي يأخذه منه و هو كاره.

[عصب]:*

□
الزبير رضى الله تعالى عنه - لما أقبل نحو البصرة سئل عن وجهه؛ فقال:

عَلِقْتُهُمْ أَنَّى خُلِقْتُ عُصْبَةَ قَتَادَةَ تَعَلَّقَتْ بِنُسْبَتِهِ «١»

العُصْبَةُ: اللَّبَابُ؛ لِأَنَّهُ يَعِصِبُ بِالشَّجَرِ؛ أَيْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ وَ يُطِيفُ بِهِ؛ وَ مِنْهُ الْعُصْبَةُ؛ وَ هِيَ الْجَمَاعَةُ الْمَلْتَفَّةُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ.

النُّسْبَةُ: الَّذِي يَنْسَبُ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَنْحَلُّ عَنْهُ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلذُّبِ نُسْبَةُ عَلَمٍ لَهُ.

و المعنى خُلِقْتُ عُقْلَةً لخصومي، فَوَضَعَ العُصْبَةَ مَوْضِعَ العُلُقَةِ، ثُمَّ شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي فَرْطِ تَعَلُّقِهِ بِهِمْ وَ تَشَابُهِهِ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَهْرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا

بِمَا تَتَعَلَّقُ بِهِ.

بِنُسْبَتِهِ؛ أَيْ بِشَيْءٍ شَدِيدِ النُّشُوبِ؛ فَالْبَاءُ فِي بِنُسْبَتِهِ هِيَ الَّتِي فِي كِتَابَتِ بِالْقَلَمِ؛ لِأَنَّ الَّتِي فِي مَرَرَتِ بَزِيدٍ، وَ عَنْ شَمْرِ بِلَغْنِي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ:

عَلِقْتُهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ نُسْبَةَ قَتَادَةَ مَلَوِيَّةً بِعُصْبَتِهِ

وَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمِرَّاسِ: قَتَادَةٌ لَوِيَّتْ بِعُصْبَتِهِ.

و

عن الحارث بن بدر الغداني: كنتُ مرّةً نُسْبُهُ، و أنا اليوم عُقْبُهُ.

أى أعقبت بالقوة ضعفاً.

و روى: عُتِبَهُ؛ أى أُعْتِبَ الناس؛ أعطاهم العُتْبَى و الرضا.

[عصر]:

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- مرّت به امرأة مُتَطَيِّبَةٌ لذيها عَصْرَةٌ فقال لها:
أين تريدن يا أمة الجَبَّار؟ فقالت أريد المسجد.

هى الريح التى تهيجُ بالعبّار؛ فإما أن يريد العبار النائر من مسح ذيلها، أو هيج الرائحة و سطوعها من عطرها.

[عصو]:

□
صِلَةُ بن أشيم رضى الله تعالى عنه- قال لأبى السليل: إياك و قَتيل العَصَا.

(٢) (*) [عصب]: و منه حديث على: الأبدال بالشام، و النجباء بمصر، و العصائب بالعراق. و الحديث: أنه رخص فى المسح على
العصائب و التساخين. و الحديث: ليس منا من دعا إلى عصبية. و فى حديث المهاجرين إلى المدينة: فنزلوا العَصْبَةَ. النهاية ٣/ ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عصب).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧١

أى إياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً فى شقّ عَصَا المسلمين.

[عصر]:

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- كان دَحِيَّةً إذا قَدِمَ لم تَبْقِ مُعْصِرٌ إلا خرجت إليه.
هى التى دَنَتْ من الحَيْض؛ كأنها التى حانَ لها أن تَنْعَصِرَ؛ و إنما خُصَّ الْمُعْصِرُ، لأنها إذا خرجت و هى محجوبة فما الظنُّ بغيرها! و
كان دَحِيَّةً مُفْرَطَ الجمال، و كان جبريل عليه السلام يأتى فى صُورَتِهِ.

[عصب]:

□
عمرو رضى الله تعالى عنه- دخل عليه معاوية و هو عاتب، فقال: إن العُصُوبَ يَزُفُّقُ بها حالِبُها فتَحَلُّبُ العُلَيَّةِ. فقال: أجل! و ربما زَبَنَتْهُ
فدَقَّتْ فاه، و كفأت إناءه! أما والله لقد تلافيتُ أمرَك، و هو أشدَّ انفِصَاجاً من حُقِّ الكَهْدَلِ، فما زِلْتُ أرُمُهُ بوذائِلِهِ، و أصِلُهُ بوَصائِلِهِ؛
حتى تَرَكْتُهُ على مثل فلَكَةُ المُدْرِ.

و روى: أتيتك من العراق، و إن أمرَك كَحُقِّ الكَهُولِ أو كالجُعْدَبَةِ.

و روى: أو الكُعْدَبَةِ.

و روى: كالحجّة فى الضعف؛ فما زلت أشدى و ألجم حتى صار أمرَك كفلَكَةُ الدَّرَّارَةِ، و كالطَّرَافِ المُمَدَّدِ.

العُصُوبُ: الناقة التى لا تُدْرُ حتى تُعْصَبَ فحداها.

الرَّبْنُ: أن تدفع الحالب، و منه الحَرْبُ الرَّبُونِ.

الانفصاح: الاسترخاء. يقال: انفصح بطنه، إذا استرخى، وانفصحت القرحة، إذا انفرجت، ومنه تَفَصَّحَ بدنه سَمَنًا وانفصح، و أنشد أبو زيد:

قد طُوِيَتْ بطونُها طَيَّ الأدم بعد انفصاح البدنِ واللحم الزَّيْمِ
الكَهْدَلِ والكَهْوَلِ: العنكبوت، و حُقُّها: بيتها. وقيل: الكَهْدَلُ العجوز، و حَقَّها ثديها. وقيل: الكهْدَلُ ضرب من الكَمَاءِ، و حُقُّه بيضته.
و يجوز أن تكون اللأم مزيدة من قولهم: شيخ كَوَهْد؛ إذا ارتعش ضَعْفًا، و يقال: كَهْدَةٌ إذا أضعفه و نَهَكه.
قالوا: الوذائل: سبائك الفضة؛ جمع وَذِيلَةٌ.

و الوصائل: ثياب حُمَر مخططة يُجاء بها من اليمن؛ الواحدة وَصِيلَةٌ.
يريد أنه زَيَّنَه و حَسَّنَه.

و عندي أنه أراد بالوذائل جمع وَذِيلَةٌ، و هي المرأة بلغة هذيل. قال:
و بياضٌ وَجْهِيك لم تحل أسراؤه مثل الوذيلة أو كَشَنَفِ الأَنْضَرِ «١»

(١) البيت في أساس البلاغة (وذل).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٢

مَثَلُهَا آراءه التي كانت لمعاوية أشباه المرائي، يرى فيها وجوه صلاح أمره و استقامة ملكه.

و بالوصائل جمع وَصِيلَةٌ و هي ما يُوصَلُ به الشيء.

يقول: ما زلتُ أَرُمُّ أَمْرَكَ بالأراء الصائبة و التدابير التي يُستصلح الملك بمثلها. و أَصِيلُهُ بما يجب أن يوصل به من المعاون، و الموازرات التي لا غنى به عنها.

المُدِيرُ: الغَزَالُ، و الدَّرَارَةُ: المِغْزَلُ، و أَدْرَمِغْزَلُهُ أداره.

ضَرَبَ فَلَكَةَ الغَزَالِ مثلاً لاستحكام أمره بعد استرخائه، لأن الغزال لا يألو إحكاماً و تثبيتاً لفلكته، لأنها إذا فَلَقت لم تدرّ الدرارة، و ثبلتها أن تنتهي إلى مُسْتَعْلَظِ المِغْزَلِ.

و قال مَنْ فسر الكَهْدَلُ بالعجوز و الحَقُّ بالثدي: المُدِيرُ الجارية التي فَلَكَ تَدْيُها و حان لها أن يَدْرَ لبنها، و الفَلَكة: ما استدار من تَدْيِها، شَبَّهُ بِفَلَكة المِغْزَلِ.

الجُعْدَبَةُ، و الكُعْدَبَةُ، و الحَجَاةُ: التَّفَاخَةُ، و قولهم في عَلم لرجل من المدينة جُعْدَبَةٌ منقول منها.

الطَّرَافُ: بيت من آدم، قال طرفه:

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المَمْدَدِ «١»

[عصر]:

القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى - سئل عن العُصْرَةَ للمرأة، فقال: لا أعلم رُحْصَةً فيها؛ إلا للشيخ المعقوف.

هو عَصْلُهَا عن التزويج، من عُصْرَةَ الغريم؛ و هو أن يَمْنَع ماله عليه. و قد اعتصره.

المَعْقُوفُ: المنحني، و العَقْفُ و العَطْفُ أخوان؛ يقال: عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ، و منه الأعقف و العَقَافَةُ: شبه المَحْجَنِ.

أراد أنه لا يَرُحِّصُ إلا لشيخ له بنت، و قد ضعف و اُحْدَوْدَبَ؛ فهو مُضْطَرٌ إلى استخدامها.

العصل في (خب). أن يعصبوه في (بح). العصفور في (دف). بعصم في (زه).

العصائب في (شو). اعصبوها في (ضل). عصماء في (قح). العصل و عصلها في (رى).

عصب في (جز). بعْضَلِي في (ين). العصعص في (رج). [العَصْبَةُ في (عم)].

(١) البيت من الطويل، و هو لطفه بن العبد في ديوانه ص ٣١، و تخليص الشواهد ص ١٢٥، و جمهرة اللغة ص ٧٥٤، و الجنى الدانى ص ٣٤٧، و الدرر اللوامع ١/ ٢٣٦، و لسان العرب (غبر) و (بنى)، و المقاصد النحوية ١/ ٤١٠، و بلا نسبة في الاشتقاق ص ٢١٤، و شرح الأشموني ١/ ٦٥، و شرح ابن عقيل ص ٧٣، و همع الهوامع ١/ ٧٦. الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٣

العين مع الضاد

[عضد]*:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِنْ سَمِعَ بَنُ جُنْدُبٍ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَ مَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، فَكَانَ سَمْرَةَ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ، فَيَشُقُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى؛ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى.

فطلب إليه أن يناقله فأبى، قال: فهبه له و لك كذا و كذا- أمراً أرغبه فيه- فأبى، فقال:

أَنْتَ مُضَاوَرٌ، وَ قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ: اذْهَبْ أَنْتَ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ.

أُتِيعَ فِي الْعَضُدِ؛ فَقِيلَ عَضُدُ الْحَوْضِ، وَ عَضُدُ الطَّرِيقِ لِحَابِئِهِ. وَ يَقُولُونَ: إِذَا نَخَرَتِ الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ الْعَضُدِ: أَتَاكَ الْغَيْثُ؛ يَرِيدُونَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ، ثُمَّ قَالُوا لِلطَّرِيقَةِ مِنَ النَّخْلِ:

عَضُدٌ، لِأَنَّهَا مَتَسَاطِرَةٌ فِي جِهَةٍ - وَ رَوَى: عَضِيدٌ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جَذَعٌ يُتَنَاوَلُ مِنْهُ فِيهِ الْعَضِيدُ. وَ الْجَمْعُ عَضُدَانٌ. قَالَ:

تَرَى الْعَضِيدَ الْمَوْقَرَ الْمُتَخَارَا مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا «١»

وَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

مِنَ الْعُلْبِ مِنْ عَضُدَانِ هَامَةٌ شُرْبَتْ لِسْفِي وَ جَمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ بَيْرَهَا

وَ قِيلَ: هِيَ الْجَبَارَةُ الْبَالِغَةُ غَايَةَ الطُّولِ.

[عضه]*:

□
قَالَ أَلَا أَنْبِئُكُمْ مَا الْعِضَّةُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: هِيَ النَّمِيمَةُ.

وَ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْعِضَّةُ، أَ تَدْرُونَ مَا الْعِضَّةُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ.

أَصْلُهَا الْعِضَّةُ، فِعْلُهُ مِنَ الْعِضِّ؛ وَ هُوَ الْبُهْتُ؛ فَحَذَفَتْ لَامُهُ كَمَا حَذَفَتْ مِنَ السَّنَةِ وَ الشَّفَةِ، وَ تَجْمَعُ عَلَى عِضِينَ. قَالَ يُونُسُ: بَيْنَهُمْ عِضَّةٌ قَبِيحَةٌ، مِنَ الْعِضِيَّةِ.

وَ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ [الحجر: ٩١] بِالسَّحْرِ؛ لِأَنَّهُ كَذِبٌ، وَ نَحْوَهَا الْعِضَّةُ مِنَ الشَّجَرِ فِي قَوْلِهِ:

[إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سُوِّدَ ابْنُهُ] وَ مِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبَثُّ شَكِيرُهَا «٢»

(٣) (*) [عضد]: و منه الحديث في تحريم المدينة: نهى أن يُعَصَدَ شجرها. و حديث طهفة: و نستعضد البرير.

و في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنه كان أبيض معضداً. النهاية ٣/ ٢٥١، ٢٥٢.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غضض)، و رواية صدر البيت في اللسان:

ترى الغضيض الموقر المنحارا

(٤) [*] [عضه]: و منه في حديث البيعة: و لا يعضه بعضنا بعضاً. و الحديث: من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه. و الحديث: ما عضت

عضاه إلا بتركها التسبيح. النهاية ٣/ ٢٥٤، ٢٥٥.

(٢) البيت من الطويل، و هو بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٠٣، و خزائن الأدب ٤/ ٢٢، ٦/ ٢٨١ -

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٤

و قد جاء بأصلها مَنْ قال:

يحط من عمائه الأرويا يترك كلَّ عَضَهْ عَصِيًّا

[عضى]:*

أنتم اليوم في بُؤَه و رحمة، ثم تكون خِلافَه و رَحْمَه، ثم تكون كذا و كذا، ثم يكون ملكك عَضُوض؛ يشربون الحَمْر، و يلبسون الحرير، و في ذلك يُنصرون على مَنْ ناوهم.

و روى: ملوك عَضُوض.

الملك العَضُوض: الذى فيه عَسْف و ظُلم للرعية، كأنه يَعُضُّهم عَضاً. و منه قولهم:

عَضَّتْهم الحَرْبُ، و عَضَّتْهم السَّلَاح.

العَضُوض: جمع عِضٍّ، و هو الخبيث الشرس. و قد عَضَّ يَعِضُّ عَضاضَه.

المناوأة: المناهضة، و هى العداوة؛ من التَّوء، و هو النهوض.

[عضب]:

□
نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ.

العَضْبُ فى القرن: الداخِل الانكسار. قال الأخطل:

إِنَّ الشُّيُوفَ غُدُوها وَ رَوَاحِها تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ (١)

و يقال للانكسار فى الخارج القَصَم. قال ابن الأنبارى: و قد يكون العَضْبُ فى الأذن؛ إلا أنه فى القَرْنِ أكثر. و قد كانت تُسَمَّى نَاقَتَه

العَضْبَاء، و هو عَلم لها، و لم تُسَمَّ بِذلك لِعَضْبِ فى أذنها.

و

□
فى حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أن أصحابه أسروا رجلاً من بنى عَقِيل، و معه ناقة يقال لها العَضْبَاء؛ فمرَّ به النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و هو فى وَثاقٍ، فقال: يا محمد، علامَ تأخذنى و تأخذ سابقَه الحاج؟ فقال:

□
نأخذك بِجَرِيرَةٍ حُلْفائِكَ ثَقِيف - و كان ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلما مضى ناداه: يا محمد

[يا محمد!] فقال: ما شأنك؟ قال: إنى مسلمٌ □ قال: لو قُلتها و أنتَ تملكُ أمرَك أفلحت كلَّ الفلاح! فقال: يا محمد إنى جائع فأطعمنى،

□
إنى ظمآن فاشقِّنى، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هذه حاجتك - [أو قال هذه حاجته] ففقدى الرجلُ بَعْدُ بالرجلين.

- ١١ / ٢٢١، ٤٠٣، و شرح الأشموني ٢ / ٤٩٧، و شرح التصريح ٢ / ٢٠٥، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٤٣، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٧٦١، و الكتاب ٣ / ٥١٧، و لسان العرب (شكر) و (عضه)، و مغنى اللبيب ٢ / ٣٤٠. □
 (٢) (*) [عضض]: و منه الحديث: من أتصل فأعضوه. و قول أبي جهل لعتبة يوم بدر: و الله لو غيرك يقول هذا لأعضضته. و فى حديث يعلى: ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفحل. النهاية ٣ / ٢٥٢، ٢٥٣.
 (١) البيت من الكامل، و هو للأخطل فى ديوانه ص ٣٢٩، و خزانه الأدب ٥ / ١٩٩، ٢٠١، و لسان العرب (عضب)، و بلا- نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٥٤، و شرح الأشموني ٢ / ٤٤١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٥

علام تأخذنى؟ أى لِمَ تأسرنى؟ و يقال للأسير أخيد، و الأكثر الأشيع حذف ألف ما مع حروف الجر، نحو: لِمَ؟ و بَمَ؟ و فِيمَ؟ و إلام؟ و علام؟ و حتّام.

أراد بسابغة الحاج ناقته، كأنها كانت تسبق الحاج لسرعتها □
 بجريه حلفائك؛ يعنى أنه كانت بين رسول الله صلى الله عليه و سلم و بين ثقيف مؤدعة، فلما نقضوها و لم يُنكر عليهم بنو عقيّل صاروا مثلهم فى نقض العهد؛ و إنما ردّه إلى دار الكفر بعد إظهاره كلمة الإسلام؛ لأنه علم أنه غير صادق، و أن ذلك لرغبة أو وهبة؛ و هذا خاصة لرسول الله صلى الله عليه و سلم.

[عضى]:*

لا تعضية فى ميراث، إلا فيما حمل القسم.

هى التفريق؛ من عصيت الشاة؛ أى إذا كان فى التركة ما يستزّر الورثة بقسيمه؛ كحبة الجوهر، و الطيلسان، و الحمّام، و نحوها، لم يُقسّم؛ و لكن ثمنه.

[عضه]:

□
 نهى صلى الله عليه و سلم عن العاضه و المستعضه.
 قيل: هما الساحرة، و المُستسحرة.

[عضل]:*

□
 عمر رضى الله تعالى عنه - أعضلّ بى أهل الكوفة؛ ما يرضون بأمر، و لا يرضى بهم أمير.
 و روى: غلبنى أهل الكوفة؛ أستعمل عليهم المؤمن فيضعف، و أستعمل عليهم الفاجر فيفتجر.
 أى ضاقت علىّ الحيل فى أمرهم؛ من الداء العصال.

و منه

□ □
 قوله رضى الله عنه: أعود بالله من كل معضلة؛ ليس لها أبو حسن - و روى:
 معضلة.

أراد المسألة أو الخطة الصعبة. و المعضلة من عصّلت الحامل؛ إذا نشب الولد فى بطنها.

و منه

حديث الشعبي رحمه الله: أنه كان إذا سُئِلَ عن مُعضلٍ قال: زَبَاءٌ ذات وَبَرٍ، أَعْيَتْ قَائِدَهَا و سَائِقَهَا؛ لو أَلْقَيْتُ على أصحابِ محمد صَلَّى اللهُ عليه و سَلِمَ لأَعَضَلْتُ بهم.

(١) (*) [عضى]: و منه فى حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى: الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ أى جَزَأُوهُ أَجْزَاءً. النهاية ٣/ ٣٥٥.
 (٢) (*) [عضل]: و منه فى صفته صَلَّى اللهُ عليه و سَلِمَ: أنه كان مُعْضَلًا. و فى حديث ما عز: أنه أعضل قصيرٌ. و فى حديث كعب: لما أراد الخروج إلى العراق قال له: و بها الداء العضال. و فى حديث ابن عمر قال له أبوه: زوجتك امرأةً فعضلتها. النهاية ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٦
 مثلها بالناقه النفور لزبيها فى الاستعصاب؛ قال:
 كما نَفَرَ الأَرَبُ عن الطَّعَانِ «١»
 و فى أمثالهم: كُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ.
 و أن تعضد فى (دف). التعضوض فى (ذو). بالعضباء فى (سر). و نستعضد فى (صب). عضباء فى (عق). فاعتضد فى (فج). تعضوض فى (قو). معضداً فى (مغ). [عض على ناجذه فى (جو). ملأ عضدى فى (عث). العضه فى (خب)]. عضوضاً فى (وج). [لا يعض فى العلم بضرس فى (ذم). لأعضضته فى (ضل). و الله لتعضوض فى (سن). فأعضوه فى (وص)].

العين مع الطاء

[عطو]:*

□
 أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- أَرَبَى الرَّبَا عَطُوُّ الرَّجْلِ المُسْلِمِ عَرَضَ أَخِيهِ المُسْلِمِ بغير حق.
 أى تناوله بلسانه.

[عطل]:*

□
 عائشه رضى الله تعالى عنها- كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ المَرَأَةُ عَطْلًا؛ و لو أن تُعَلَّقَ فى عُنُقِهَا خَيْطًا.
 هى العاطل؛ و قد عطلت عَطْلًا و عَطُولًا و تَعَطَّلَتْ، و عَطَّلَهَا: نَزَعَ حَلِيهَا.
 و منه
 □
 حديثها رضى الله عنها: أنها ذَكَرَتْ لَهَا امرأةً تُؤَفِّتُ، فقالت: عَطَّلُوهَا.

[عطب]:

□
 طاوس رحمه الله تعالى- لَيْسَ فى العُطْبِ زَكَاةٌ.
 هو القطن؛ و يقال اعْتَطِبْتُ بَعْطِبَةً؛ إذا أخذت النار بها؛ قال ابن هرمة:
 فِحْتُ بَعْطِيبِي أَسْعَى إِلَيْهَا فما خَابَ اعْطِيبِي و اقْتِدَاحِي «٢»

[عطف]:*

في الحديث: سبحان مَنْ تَعَطَّفَ العِزَّ، وقال به!

(١) صدره:

أَثَرْتُ العِزَّ ثُمَّ نَزَعْتُ عَنْهُ

و البيت للنابعة في لسان العرب (ظعن) □

(٣) (*) [عطا]: ومنه في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: فَإِذَا تُعْطِيَ الحَقَّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ. النهاية ٣/ ٢٥٩.

(٤) (*) [عطل]: وفي حديث عائشة تصف أباهَا: رَأْبُ الثَّأْيِ وَ أَوْذَمُ العَطْلَةِ. والحديث: يَا عَلِيُّ مَرْ نَسَاءَكَ لَا يُصَيِّلِينَ عَطْلًا. النهاية ٣/ ٢٥٨، ٢٥٧.

(٢) البيت في أساس البلاغة (عطب).

(٥) (*) [عطف]: ومنه في حديث الاستسقاء: حَوْلَ رِءَاةٍ وَ جَعَلَ عَطَافَهُ الأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرَ. وفي حديث ابن عمر: وَ خَرَجَ

مُتَلَفِّعًا بِعَطَافٍ. وَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: وَ فِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ. النهاية ٣/ ٢٥٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٧

يُقَالُ العِطَافُ وَ المِعْطَفُ، كَالرِّدَاءِ وَ المِرْدَى، وَ اغْتَطَفَهُ وَ تَعَطَّفَهُ كَارْتِدَاهُ وَ تَرَدَّاهُ. وَ عَطَفَهُ الثَّوْبَ كَرَدَّاهُ. وَ هَذَا مِنَ المَجَازِ الحُكْمِيِّ؛

كَقَوْلِهِمْ: نَهَاؤُكَ صَائِمٌ. □

وَ المِرَادُ وَصْفُ الرَّجُلِ بِالصَّوْمِ، وَ وَصْفُ اللهِ بِالعِزِّ.

وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ:

يَجْزُرُ رِيَاطَ الحَمْدِ فِي دَارِ قَوْمِهِ «١»

أَيُّ هُوَ مَحْمُودٌ فِي قَوْمِهِ.

وَ قَالَ بِهِ؛ أَيْ وَ غَلَبَ بِهِ كُلَّ عَزِيزٍ، وَ مَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ؛ مِنَ القَيْلِ، وَ هُوَ المَلِكُ الَّذِي يَنْفُذُ قَوْلَهُ فِيمَا يُرِيدُ.

عَطَفَ فِي (بِر). عَطْنَهُ فِي (سَف). أَعْطَنَ فِي (سَن). عَطْفَاءٌ فِي (عَق). بَعْطُولٌ فِي (مَغ). وَ عَطَّطَ فِي (لَق). العَطْلَةُ فِي (سَح). لَا تَعْطُوهُ

فِي (ذَف). [وَ قَدْ عَطَّنَا فِي (جَب)].

وَ ضَرَبُوا بِعَطْنِي فِي (غَر). إِنْ يُعْطُو القُرْآنَ فِي (خَز). أَعْطَانِي فِي (ظَب)].

العين مع الظاء

[عظم]*:

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - بَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ وَ هُوَ صَغِيرٌ مَعَ الصَّبِيَّانِ بِعَظْمٍ وَصَّاحٍ مَرَّ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ [لَهُ]: لَتَقْتُلَنَّ صِنَادِيَدَ هَذِهِ القَرْيَةِ.

عَظْمٌ وَصَّاحٌ: لُعبَةٌ لَهُمْ، يَطْرَحُونَ عَظْمًا بِالليلِ، فَمَنْ أَصَابَهُ غَلَبَ أَصْحَابُهُ فيقولون:

عَظْمِي وَصَّاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ لَا تَضِحَنَّ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلِهِ «٢»

وَ قَالَ الجَاهِظُ: إِنْ غَلَبَ وَاحِدٌ مِنَ الفَرِيقَيْنِ، رَكِبَ أَصْحَابُهُ الفَرِيقَ الأَخْرَى؛ مِنَ المَوْضِعِ الَّذِي يَجِدُونَهُ فِيهِ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي رَمَوْا بِهِ.

(١) الشطر نسبة في أساس البلاغة (ريط).

(٣) [*] [عظم]: و منه الحديث: أنه كان يحدث ليله عن بنى إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى عظم صلاة. و الحديث: فأسندوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم. و في حديث ابن سيرين: جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار. و في حديث رقيقة: انظروا رجالاً طوالاً عظاماً. و الحديث: قال الله تعالى: لا يتعاطمني ذنب أن أغفره. النهاية: ٣/ ٢٦٠.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وضح).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٨

الصُّنْدِيدُ وَ الصُّنَيْتُ: السُّيِّدُ، وَ هُمَا فُنَيْلٌ، مِنْ الصَّدِّ وَ الصَّتِّ؛ وَ هُوَ الصَّدْمُ وَ الْقَهْرُ؛ لِأَنَّهُ يَصُدُّ مَنْ يَسُودُهُ وَ يَقْهَرُهُ، وَ يُقَالُ صَنَادِيدُ الْقَدْرِ لِعَوَالِبِهِ؛ وَ قَالُوا لِلْكُتَيْبَةِ صُنَيْتٌ وَ صُنَيْتٌ.

فَدَلَّ خَلْقُ أَحَدِ الْبَنَاءِ عَنِ النُّونِ عَلَى زِيَادَتِهَا فِي الْآخِرِ؛ وَ أَنَّ الْجَيْشَ مِنْ شَأْنِهِ الْقَهْرُ وَ الْعَلْبَةُ؛ وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يُقَالَ فِي الصُّنَيْتِ بِأَنَّهُ مِنَ الْإِصْنَاطِ وَ هُوَ الْإِتْقَانُ؛ لِأَنَّ السَّيِّدَ يُصْلِحُ أُمُورَ النَّاسِ وَ يَتَّقِنُهَا، وَ النَّاءُ مَكْرَرَةٌ، وَ الزَّنَةُ فِعْلِيلٌ، وَ الدَّالُ فِي الصَّنِيدِ بَدَلٌ مِنَ النَّاءِ. وَ الْأَوَّلُ أَوْجَهُ.

[عطل]:

□
عمر رضى الله تعالى عنه- قال ذات ليلة في مسير له لابن عباس: أنشدنا لشاعر الشعراء، قال: و مَنْ هو يا أمير المؤمنين؟ قال: الذى لم يُعَاطِلَ بَيْنَ الْقَوْلِ، وَ لَمْ يَتَّبِعْ حُوشَى الْكَلَامِ. قال: و مَنْ هو؟ قال: زهير! فجعل يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَقَ الصُّبْحُ.

هو من تعاطل الجراد، و هو تراكبه. و يوم العظالي (بالضم): يوم لبنى تميم؛ لأنه ركب فيه الاثنان و الثلاثة الدابة الواحدة. و قال أبو عمرو: تعطلوا عليه؛ إذا تألبوا. يريد أنه فصل القول تفصيلاً و أوضحه، و لم يعقده تعقيداً.

الْحُوشَى: الْوَحْشِيَّةُ الْغَامِضُ؛ قِيلَ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحُوشِ، وَ هُوَ بِلَادِ الْجَنِّ. وَ مِنْهُ الْإِبِلُ الْحُوشِيَّةُ، يَزْعَمُونَ أَنَّهَا التَّى ضَرَبَتْ فِيهَا فَحُولُ إِبِلِ الْجَنِّ. قال:

كَأَنِّي عَلَى حُوشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَةٍ

وَ

عن الرشيد: أنه سمع أولاده يتعاطون الغريب في محاورتهم، فقال: لا تحملوا ألسنتكم على الوحشى من الكلام، و لا تعودوها الغريب المستبشع، و لا السفساف المتضع.

و اعتمدوا سهولة الكلام؛ ما ارتفع عن طبقات العامة، و انخفض عن درجة المتشدقين.

و تمثل بيت الخطفى جد جرير:

إِذَا نَلَّتْ إِنْسَى الْمَقَالَةَ فليكن به ظهراً وحشى الكلام مُحَرَّمًا

[عظامى فى (صع). عظاماً فى (قح)].

العين مع الفاء

[عفو]:*

□
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - أَقْطَعَ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ عَفَاءً.

□ □
(١) [*] [عفو]: و منه حديث أم سلمة قالت لعثمان: لا تُعَفِّ سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لحبها، و الحديث:

تعافوا الحدود فيما بينكم. و في حديث ابن الزبير: أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس. و الحديث: أنه أمر بإعفاء اللحي. و في حديث القصاص: لا أعفى من قتل بعد أخذ الدية. و في -

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٧٩

قال الأصمعي: يقال أقطع من عفاء الأرض؛ أي مما ليس لمسلم ولا معاها؛ أي مما قد عفا؛ ليس به أثر لأحد، و هو مصدر عفا دَرس؛ يقال: عفت الدار عفوًا و عفاء.

و منه قولهم: عليه العفاء؛ إذا دُعي عليه ليعفو أثره.

و منه

حديث صفوان: إذا دخلت بيتي، فأكلت رغيفًا، و شربتُ عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء!.

و التقدير: ما كان ذا عفاء؛ أو نُزل المصدر منزلة اسم الفاعل.

و يحتمل أن يكون عفاء صفة للأرض العافية الأثر؛ على فعال؛ كقولهم للأرض البارزة: براز، و للفاضية فضاء.

و قيل العفاء: ما ليس لأحد فيه ملك، من عفا الشيء يعفو إذا خلص.

و عن الكسائي: عفو المال و صفوته بمعنى، و عفاوة المرقه و عافيتها: صفوتها.

من أحيا أرضاً ميتة فهي له، و ما أصابت العافية منها فهو له صدقة.

كل طالب رزقا، من طائر أو بهيمة أو إنسان فهو عاف، و الجماعة عافية.

و نحوه في المعنى حديثه:

□ □
إن أم مبشر الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا في نخل لي، فقال: من غرسه؟ أم مسلم أم كافر؟ قلت: لا،

بل مسلم، فقال: ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبع إلا كانت له صدقة

[عفس]:*

□ □
جاء حنظلة الأسدي رضى الله عنه، فقال: ناقق حنظلة يا رسول الله! نكون عندك؛ تذكركنا الجنة و النار كأننا رأى عين؛ فإذا رجعنا

عافسنا الأزواج و الضيعة، و نسينا كثيراً.

المعافسة: المعالجة و الممارسة، و منها اعتفس القوم، إذا تعالجوا في الصراع.

الضيعة: الصنعة و الحرفة، يقال للرجل: ما ضيعتك؟ و تجمع ضياعاً و ضيعاً، كما جمعت القصة قصاعاً و قصعاً.

رأى عين: منصوب بإضمار ترى، و مثله حمد الله في الخبر.

- حديث مصعب بن عمير: إنه غلام عاف. و في حديث عمر: إن عاملنا ليس بالشعث و لا العافى. و منه الحديث: و يرعون عفاءها. و

الحديث: ما أكلت العافية منها فهو له صدقة النهاية ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦.

(١) (*) [عفس]: و منه حديث علي: كنت أعافس و أمارس. و حديثه الآخر: يمنع من العفاس خوف الموت و ذكر البعث و الحساب

النهاية ٣/ ٢٦٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٠

[عفر]:*

أول دينكم بُيُوءٌ و رَحْمَةٌ، ثم خِلاَفَةٌ و رَحْمَةٌ، ثم مُلْكٌ أَعْفَرٌ، ثم مُلْكٌ و جَبْرُوءَةٌ، يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْفَرْجُ و الْحَرِيرُ. أَى يُسَاسُ بِالنَّكْرِ و الدَّهَاءِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلخَيْثِ الْمُنْكَرِ عِفْرًا. و فُلَانٌ أَشَدُّ عَفَارَةً مِنْ فُلَانٍ، و قَدْ عَفَرَ و اسْتَعْفَرَ: إِذَا صَارَ عِفْرًا. الْجَبْرُوءَةُ: الْجَبْرُوتُ «١».

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ، حَتَّى يُرَى مِنْ خَلْفِهِ عُنْفُرُهُ إِبْطِيهً. الْعُنْفُرَةُ: بِيَاضٌ لَيْسَ بِالنَّاصِعِ، وَ لَكِنْ كَلَوْنٌ عَفَرَ الْأَرْضَ وَ هُوَ وَجْهُهَا، يُقَالُ: مَا عَلَى عَفَرَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ، وَ مِنْهُ ظَبْيٌ أَعْفَرٌ.

و
فِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ: «يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيَضَاءِ عَفْرَاءٍ، كَقِرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ» . النَّقِيُّ: الْحَوَّارِيُّ، سُمِّيَ لِنَقَائِهِ مِنَ النَّخَالَةِ، قَالَ: يُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا أَمْحَلُوا مِنْ نَقِيِّ فَوْقَهُ أُدْمُهُ «٢»

وَ أَمَّا النَّفِيُّ (بِالْفَاءِ) فَيُقَالُ لِمَا تَرَامَتْ بِهِ الرَّحَى مِنْ دَقِيقٍ: نَفْيَ الرَّحَى، كَمَا يُقَالُ: نَفَى الْمَطْرَ، وَ نَفَى الْقِتْدَرَ، وَ نَفَى قَوَائِمَ الْبَعِيرِ، لَمَّا تَرَامَتْ بِهِ مِنَ الْحَصَى. الْمَعْلَمُ: الْأَثَرُ.

[عَفْصُ:]

سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ: اخْفَظْ عِفَاصِيهَا، وَ وِكَاءُهَا، ثُمَّ عَرَّفَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ. قِيلَ: فَضَالَةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ. قِيلَ: فَضَالَةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: مَا لَكَ وَ لَهَا؟ مَعَهَا حِدَاؤُهَا وَ سِقَاؤُهَا، تَرْدُ الْمَاءِ، وَ تَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رُبُّهَا.

(٣) (*) [عَفْرًا]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُنْفُرَتِي إِبْطِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ وَ الْحَدِيثُ: أَنْ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهِ قَلْبَهُ نَسَلِ غَنَمِهَا، قَالَ: مَا أَلُونَهَا؟ قَالَتْ: سَوْدٌ فَقَالَ: عَفْرَى. وَ فِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: لَدُمُ عَفْرَاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ. وَ الْحَدِيثُ: لَيْسَ عَفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي. وَ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَاءً فَسَمَّاها خَضْرَاءً. وَ فِي الْحَدِيثِ: الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ: هَلْ يَعْفُرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. وَ الْحَدِيثُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ. وَ مِنْهُ: أَنْ اسْمَ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَفِيرُ النَّهْيَاةِ ٣/ ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(١) الجبروت: العلو و القهر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقى).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨١

العِفَاصُ: الْوِعَاءُ، يُقَالُ: عِفَاصُ الْقَارُورَةِ لِغِلَاقِهَا، وَ عِفَاصُ الرَّاعِي لِوِعَائِهِ الَّذِي فِيهِ نَفَقَتُهُ، وَ هُوَ فِعَالٌ مِنَ الْعَفْصِ، وَ هُوَ النَّثِيُّ وَ الْعَطْفُ؛ لِأَنَّ الْوِعَاءَ يَنْثِي عَلَى مَا فِيهِ وَ يَنْعَطِفُ.

الْوِكَاءُ: الْخَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ.

أَرَادَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عِلَامَةً لِلْقَطْعَةِ، فَمِنْ جَاءَ يَتَعَرَّفُهَا بِتِلْكَ الصِّفَةِ دَفَعَتْ إِلَيْهِ.

وَ رَخَّصَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ، أَى إِنْ لَمْ تَأْخُذْهَا أَنْتَ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ سِوَاكَ، أَوْ أَكَلَهَا [الذَّبُّ]، فَخَذَهَا.

وَ غَلَّظَ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ. وَ أَرَادَ بِحِدَائِهَا أَخْفَافَهَا، أَى أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى قَطْعِ الْبِلَادِ.

وَ سِقَاؤُهَا؛ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وُرُودِ الْمِيَاهِ، وَ كَذَلِكَ الْبَقَرُ وَ الْخَيْلُ وَ الْبِغَالُ وَ الْحَمِيرُ وَ كُلُّ مَا اسْتَقَلَّ بِنَفْسِهِ.

وَ مِنْهُ

قول عمر رضى الله تعالى عنه لثابت بن الضحاك- و كان وجد بَعِيرًا- اذهب إلى الموضع الذى وجدته فيه فأرسله.

[عفر]:

قال له رجل: يا رسول الله، ما لى عَهْد بأهلى مذ عَفَّار النَّخْلِ، فوجدتُ مع امرأتى رجلاً- و كان زوجها مُضِيْرًا حَمَشًا «١»، سَبَطَ الشَّعْرَ «٢»، و الذى رُمِيَتْ به حَدَلٌ إلى السواد، جَعَدَ قَطَطَ «٣» - فَلَاعَنَ بينهما.

أى منذ عَفَّرِ النَّخْلُ؛ و ذلك أن يُعْفَى عن السَّقَى بعد الإبار لثلاثا ينتفض- أربعين يوماً ثم يُسْقَى، ثم يُتْرَك إلى أن يَعْطَش، ثم يُسْقَى؛ مأخوذاً من تَغْفِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَمْدِهَا، و هو أن تَقْطَعَهُ عن الرضاع أياماً، ثم تُرْضِعُهُ ثم تَقْطَعُهُ، ثم تُرْضِعُهُ؛ تَفْعَلُ ذلك تاراتٍ حتى تُتِمَّ فطامه.

و الأصل: قولهم لقيته عن عُفْرٍ؛ إذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوماً فصاعداً؛ من الليالى العُفْر و هى البِيض؛ تقول العرب: ليس عُفْرُ اللَّيَالِي كالدَّآدَى «٤»

و

فى حديث هِلَال بن أمية: ما قَرَبْتُ أهلى مذ عَفْرَانَ [النَّخْلِ].

الْحَدَلُ: الغليظ؛ و قد حَدَلَ حَدَالَةً.

لما أخبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ بشكوى سَعْدِ بن عُبَادَةَ خرج على حِمَارِهِ يَعْفُور، و أسامُهُ بن زيد رَدِيفُهُ؛

(١) الحمش: دقة الساقين.

(٢) سبط الشعر: أى الشعر المنبسط المسترسل (القاموس المحيط: سبط).

(٣) القطط: أى الشعر الشديد الجعودة.

(٤) الليالى الدآدى: الليالى المقمرة.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٢

فمرَّ بمجلس عبد الله بن أبى- و كانت المدينة إنما هى سَبَاخٌ و بُوْغَاء. فلما دنا من القوم جاءت العَجَاجَةُ، فجعل ابنُ أبى طَرْفٍ رداًه على أنفه، و قال: يذهب محمد إلى مَنْ أخرجته من بلاده؛ فأما مَنْ لم يُخْرِجْهُ؛ و كان قدومه كَثَّ مَنْخَرُهُ فلا يَغْشَا.

قالوا: سُمِّيَ يَعْفُورًا لِعُفْرَةِ لَوْنِهِ؛ و يجوز أن يكون قد سُمِّيَ تشبيهاً فى عَدُوهِ بِالْيَعْفُورِ؛ و هى الطَّبِي.

البُوْغَاء: التربة الرِّخْوَةُ؛ كأنها ذَرِيرَةٌ.

كَثَّ مَنْخَرُهُ: أى إرغام أنفه. قال:

و مولاكَ لا يُهْضَمُ لَدَيْكَ فَإِنما هَضِيمُهُ مَوْلَى الْقَوْمِ كَثَّ الْمَنَاخِرِ

و كأنه الإصَابَةُ بِالكَتْكَتِ، من قولهم: بِيهِ الكَتْكَتِ.

و روى: الكَتَّ- بالتاء، بمعنى الإرغام، و حكى اللُّحيانى عن أعرابى قال لآخر: ما تَصْنَعُ؟ قال: ما كَتَّكَ و عَظَاكَ! أى ما أرغمك و أغضبك.

[عفو]:

أبو بكر رضى الله تعالى عنه- سَلُوا الله العَفْوَ و العافية و المُعَافَاةَ، و اعلموا أَنَّ الصبرَ نِصْفُ الإيمان، و اليقين الإيمانُ كله.

العَفْو: أن يعفو عن الذنوب.

و العافية: أن يسلم من الأسقام و البلايا، و نظيرها التَّاغِيَةُ، و الرَّاغِيَةُ، بمعنى التُّغَاءِ و الرَّغَاءِ.

و المعافاة: أن يعفو الرجل عن الناس و يعفوا عنه، فلا يكون يوم القيامة قِصَاص، مفاعلة من العفو و قيل هي أن يُعَافِيكَ اللهُ من الناس، و يعافيه منكَ.

[عَفَث]:

الزُّبَيْرُ رضى الله عنه- كان أعفث- و روى: كان الزُّبَيْرُ طويلًا أزرق أخضَع أشعر أعفث- و رواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال: و كان بخيلًا أعفث. و فيه قال أبو وجرّة:

دَعِ الْأَعْفَثَ الْمِهْدَارَ يَهْدِي بِشْتِمَانَا فَنَحْنُ بِأَنْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ «١»
وجدت قريشاً كلَّها تبتنى العُلا و أنتَ أبا بكرٍ بجهدك تهديم

(١) البيت الأول لأبي وجرّة في لسان العرب (عفث).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٣

الأعفث: و الأجلع، و الفرج: الذى ينكشف فرجه كثيراً. قال قدامة بن الأخرز القشيري في عبد الله بن الحشرج: فَبَرَزَتْ سَبِقًا إِذْ جَرَيْتَ ابْنَ حَشْرَجٍ وَ جَاءَ سَكِينًا «١» كُلُّ أَعْفَثٍ أَفْحَجٍ «٢»

و
عن ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما: أنه كان كلما تحرّك بدت عورته، فكان يلبس تحت إزاره الثُّبَان. الأَخْضَع: الذى فى عُنُقِهِ خُضُوعٌ خَلْفَهُ. و قيل: الذى فيه جنأ «٣». الأشعر: الكثير شعر الرأس و الجسد.

[عَفْو]:

أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه- ترك أتائين و عَفَواً.
هو الجَحَش، سمي به لأنه يُعْفَى عن الركوب و الأعمال، و فيه خمس لغات: عَفُو، و عَفُو، و عَفُو، و عَفَاً و عِفَاً.
ابن عباس رضى الله عنهما- سُئِلَ ما فى أموال أهل الذمّة؟ فقال: العَفْو.
أى عَفَى لهم عن الخراج و العشر، لِمَا ضرب عليهم من الجزية.

[عَفْر]:

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- دخل المسجد الحرام، و كان عليه بُردان مَعَاْفِرِيَّان، فَنهَد الناس إليه يسألونه.
مَعَاْفِر: موضع باليمن. و قيل: قبيلة.
نَهَد و نَهَض: أَخَوَان.

[عَفْو]:

في الحديث: إِذَا عَفَا الْوَبْرُ، وَبَرِيَ الدَّيْرُ «٤»؛ حلت العُمرة لمن اعْتَمَرَ.

أى كثر و وفر؛ يقال: عفا بئو فلان؛ إذا كثروا، ومنه قوله تعالى: حَتَّىٰ عَفْوًا [الأعراف: ٩٥].

ذا العفاق في (بج) و تُعْفَى في (حف). العفريه في (دح). عفرة في (عص). عفراء في (بر). عُفْرَى في (دس). للعوافي في (قن). اليعفور و عفاءها (نص). عفوه و يُعْفُو لها في (وج). و العافي في (شه). أعافس في (لع). عافٍ في (مو).

(١) السكيت: من يجيء آخر الحلبه.

(٢) الأفحج: المتكبر.

(٣) الأجنأ: الذي في كاهله انحناء، و ليس بالأحدب.

(٤) الدبر: الجرح الذي يكون في ظهر البعير.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٤

العين مع القاف

[عقد]*:

□

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا «١» فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ.

قيل: هو معالجتها حتى تتعقد و تتجعد؛ من قولهم: جاء فلان عاقداً عُقْقه؛ إذا لواها كثيراً؛ و الذُّبُّ الأعدد: الملتوى الذنب؛ أى مَنْ لَوَاهَا وَ جَعَدَهَا. و قيل: كانوا يَعْقِدُونَهَا في الحروب، فأمرهم بإرسالها. و كانوا يَتَقَلَّدُونَ الْوَتَرَ دَفْعًا لِلْعَيْنِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ.

[عقب]*:

□

أنا محمد، و أحمد، و الماحي؛ يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ؛ و الحاشر، أحشرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، و العاقِب. و روى: و أنا الْمُقْفَى.

عقبه، و قَفَاه: بمعنى؛ إذا أتى بعده؛ يعنى أنه آخِرُ الأنبياءِ عليهم السلام.

[عقر]*:

□

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ لَصْفِيَةَ بِنْتِ حَيْبَى حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفْرِ إِنَّهَا حَائِضٌ، عَقَرَى حَلْقِي: مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا.

(٢) [*] [عقد]: و منه الحديث: من عقد الجزية في عنقه فقد برىء مما جاء به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. و في حديث الدعاء: لك من قلوبنا عقدة الندم. و في حديث أبي: هلك أهل العقدة و رب الكعبة. و في حديث الدعاء: أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعَرْشِ مِنْ عَرْشِكَ. و الحديث: الخيل معقود في نواصيها الخير. و في حديث أبي موسى: أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانياً و معقداً. النهاية ٣/ ٢٧٠، ٢٧١.

(١) الوتر: هو وتر القوس.

(٣) (*) [عقب]: و منه الحديث: و التعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة. و الحديث: ما كانت صلاة الخوف إلا سجدين، إلا إنها كانت عُقبًا. و الحديث: و أن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضاً. و في حديث الدعاء: معقبات لا يخيب قائلهن. و الحديث: فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة.

و في حديث أبي هريرة: كان هو و امرأته و خادمه يعتقبون الليل أثلاثاً. و في حديث شريح: أنه أبطل النفع إلا أن تضرب فتعاقب. و الحديث: و بل للعقب من النار. و الحديث: أنه كان اسم رايته عليه السلام العقاب. و الحديث سأعطيك منها عُقبى. و في حديث الحارث بن بدر: كنت مرة نُشبَّه فأنا اليوم عقبه. و الحديث: أنه مضغ عُقباً و هو صائم النهاية ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩.

(٤) (*) [عقر]: و منه الحديث: ما غزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا. و الحديث: عقر دار الإسلام الشام. و الحديث: لا عقر في الإسلام. و الحديث: لا تعقرن شاةً و لا بعيراً إلا لمأكلة. و في حديث ابن الأكوخ: فما زلت أرميهم و أعقر بهم. و الحديث: فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب.

و الحديث: أنه مرَّ بحمارٍ عقيرٍ. و في حديث عمر: إن رجلاً أثنى عنده على رجل في وجهه، فقال:

عقرت الرجل عقر ك الله. و في حديث العباس: أنه عُقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً قتل.

و الحديث: لا تزوجن عاقراً فإني مكاثر بكم. و في حديث الشعبي: ليس على زان عُقر. و الحديث:

خير المال العُقر. و في حديث كعب: إنَّ الشمس و القمر نوران عقيران في النار. النهاية ٣/ ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٥

هما صفتان للمرأة إذا وُصِفَت بالشُّوم؛ يعنى أنها تحلق قومها و تعقرهم؛ أى تستأصمهم من شؤمها عليهم؛ و محلُّهما مرفوع؛ أى هى عقرى حلقى.

و قال أبو عبيد: الصواب عقرًا حلقًا؛ أى عقر جسدها و أصيبت بداء في حلقها.

و قال سيويه: يقال عقرته؛ أى قلت له: عقرًا، و هذا نحو سقيته و فدّيته.

و يحتمل أن تكونا مصدرين على فعلى؛ بمعنى العقر و الحلق، كما قيل: الشكوى للشكوى، و دغرى «١» لا صفى. بمعنى [دغراً]، ادغروا. و لا تصفوا صفًا.

مفعولاً أرى الضمير، و المستثنى؛ و إلا لغو.

[عقب]:

□

نهى صلى الله عليه و سلم عن عقب الشيطان في الصلاة.

هو أن يضع أليته على عقبته بين السجدين، و الذى يجعله بعض الناس الإقعاء.

و قيل: هو أن يترك عقبته غير مغسولتين في وضوئه.

[عق]:

في العقيقة- عن الغلام شاتان مثلان، و عن الجارية شاة.

و

□

عنه صلى الله عليه و سلم: «مع الغلام عقيقته، فأهريقوا عنه دمًا، و أميطوا عنه الأذى».

العقيقة، و العقيق، و العقة: شعر رأس المولود، ثم سميت الشاة التى تُذبح عند حلقه عقيقه؛ و هو من العق و القطع؛ لأنها تحلق.

هراق و أهراق: لغتان يبادل الهاء من الهمزة و زيادتها. □ □
 قال سَلَمَةُ بن الأَكْوَع رضى الله عنه: غَزَوْنَا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ؛ فِينَا نحن نُزُولُ يوماً، جاء رجلٌ يقود فرساً عَقَوْقاً معها
 مُهْرَةً؛ فقال: ما فى بطنِ فرسى هذه؟ فقال: غَيْبٌ، و لا يعلم الغيبُ إِلاَّ اللهُ.
 هى الحامل، يقال: عَقَّتْ تَعَقُّ عَقَقاً [و عَقَاقاً]، فهى عَقُوقٌ؛ و أَعَقَّتْ فهى مُعَقٌّ، قال رؤبئة:
 بقارحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعَقٌّ * (٢)

(١) دغر: اقتحم، و الاسم: الدَغْرَى، و زعموا أن امرأةً قالت لولدها: إذا رأيت العين فدغرى و لا صَفَى.

تقول: إذا رأيتم عدوكم فادغروا عليهم، أى اقتحموا و احموا و لا تصافوهم. (لسان العرب: دغر).

(٣) (*) [عقق]: و منه الحديث: أنه عَقَّ عن الحسن و الحسين. و فى صفه شعره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ: إن انفرقت عقيقته فرق. و
 الحديث: أنه نهى عن عقوق الأمهات. و الحديث: من أطرق مسلماً فَعَقَّتْ له فرسه كان له كأجر كذا. و الحديث: إن العقيق ميقات
 أهل العراق. النهاية ٣/ ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) قبله:

قد عتق الأجدع بَعْدَ رِقِّ

و الرجز فى لسان العرب (عق).

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٦

و عن أبى زَيْد: أَعَقَّتْ فهى عَقُوقٌ، و لا يقال مُعَقٌّ.

و عنه: إن العقوق الحامل و الحائل معاً.

و عن يعقوب: عَقَّتْ و أَعَقَّتْ؛ إذا نبتت العقيقَةُ على و لدها فى بطنها.

[عقر]:

□
 وَفَدَّ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و آلِهِ و سلم حُصَيْن بن مُشْتَم و بايعه و صدق إليه ماله.

و أقطع مياهاً عِدَّةً بأعلى المَرُوت، ذكرها و شرط له فيما أقطع: أَلَّا يَغْفِرَ مرعاه، و لا يُنْفِرَ ماله، و لا يمنع فضله، و لا يبيع ماءه.
 عَقْر المرعى: قطع شجره.

و فى كتاب العين: النخلَةُ تُعْقَر، أى يُقَطَّعُ رأسها فلا يخرج من ساقها شىء أبداً حتى تيبس، فذلك العَقْر، و نخله عَقِرَةٌ، و كذلك من
 الطير تنبت قوادمه فتصيبه آفة فتُعْقَر، فلا تنبت أبداً فهو عَقِر.

و تَنْفِيرُ المال: أى لا يترك إبلاً ترعى فيه و يَدْعُرُهُ.

و مَنَعُ فضله: أَلَّا يَخْلَى ابْنُ السَّيْلِ و الرعى فيه، مع أن فيه فضلاً عن حاجته.

[عقب]:

مَنْ عَقَّبَ فى صَلَاتِهِ فهو فى صَلَاة.

هو أن يُقِيمَ فى مَجْلِسِهِ عَقِيبَ الصَّلَاة، يقال: صَلَّى القوم و عَقِبَ فلان بعدهم. و حقيقة التعقيب اتباع العمل عملاً، كقولهم لمن يجىء
 مرةً بعد أخرى، و لمن يُحدث غزوةً بعد غزوة، و سيراً بعد سير، و للفرس الذى لا ينقطع حُضْرُهُ «١» و لمن يعتذر بعد الإساءة، و

يقتضى دينه مرة بعد كزة - معقب، يقال: إن كان أساء فلان فقد عَقَّبَ باعتذار، وقال لبيد [يصف حماراً و أتاناً]:

طَلَبَ المَعْقَبُ حَقَّهُ المَظْلُومُ* (٢)

وقال تعالى: لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ [الرعد: ٤١]، أي لا أحد يُتَّبَعُ حُكْمَهُ رَدًّا، وقال عز وجل: وَلِي مِدْبَرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ* [النمل: ١٠]؛ أي لم يُتَّبَعِ إِدْبَارَهُ إِقْبَالًا وَ النَّفَاتًا، وَقَالُوا: تَعْقِيْبُهُ خَيْرٌ مِنْ غَزَاةٍ.

(١) الحضر: أي ارتفاع الفرس في عدوه كالإحضال (لسان العرب: حضر).

(٢) صدره:

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَ هَاجَهَا

و البيت من الكامل، و هو للبيد في ديوانه ص ١٢٨، و الإنصاف ١/ ٢٣٢، و خزانه الأدب ٢/ ٢٤٢، ٢٤٥، ١٣٤/ ٨، و الدرر ٦/ ١١٨، و شرح التصريح ٢/ ٦٥، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٣٣، و شرح المفصل ٦/ ٦٦، و لسان العرب ١/ ٦١٤، و المقاصد النحوية ٣/ ٥١٢، و بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٢١٤، و جمهرة اللغاة ص ٣٦٤، و خزانه الأدب ٨/ ١٣٤، و شرح الأشموني ٢/ ٣٣٧، و شرح ابن عقيل ص ٤١٧، و شرح المفصل ٢/ ٤٢، ٤٦، و همع الهوامع ٢/ ١٤٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٧

و

□
في حديث أنس رضي الله تعالى عنه: أنه سئل عن التعقيب في رمضان؛ فأمرهم أن يصلُّوا في البيوت. هو أن يصلُّوا عَقَبَ التراويح.

[عقر]:

أنا عند عُقْرِ حَوْضِي؛ أَدُوْدُ عَنْهُ النَّاسُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ؛ إِنِّي لِأَضْرِبَهُمْ بِعَصَايَ حَتَّى تَرْفُضَ - وَ رَوَى: إِنِّي لِبِعْقْرِ حَوْضِي. يقال: أَعْقَابُ الْحَوْضِ وَ أَعْقَارُهُ بِمَعْنَى؛ وَ هِيَ مَا خَيْرُهُ؛ الْوَاحِدُ عَقَبٌ وَ عُقْرٌ؛ أَي أَدُوْدُهُمْ لِأَجْلِ أَنْ يَرِدَ أَهْلُ الْيَمَنِ. الارتفاع: التَّكْسُرُ وَ التَّفْرِيقُ، اِفْعَالٌ مِنَ الرَّفْضِ. لَعِنَ عَاقِرَ الْحَمْرِ.

هو من الفاعل الذي للنسب؛ بُنِيَ مِنَ الْمُعَاقَرَةِ؛ وَ هِيَ الْإِدْمَانُ، كَسَافِرٍ فِي وَاحِدِ السَّفَرِ، وَ السَّفَارِ؛ مِنَ الْمَسَافَرَةِ.

[عقص]:*

مَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ، لَا- يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ؛ فَتَنْطَحُهُ بِقَرُونِهَا؛ وَ تَطَّوُّهُ بِأَطْلَافِهَا؛ لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَ لَا جَلْحَاءٌ - وَ رَوَى: عَضْبَاءٌ وَ لَا عَطْفَاءٌ.

العَقْصَاءُ: الْمَلْتَوِيَّةُ الْقَرْنُ؛ مِنَ عَقَصَ الشَّعْرَ.

وَ الْعَطْفَاءُ مِثْلُهَا؛ مِنَ الْإِنْعِطَافِ.

الْجَلْحَاءُ كَالْجَمَاءِ، مِنْ جَلَحَ الرَّأْسَ.

العَضْبَاءُ: الْمَنْكَسِرَةُ الْقَرْنُ؛ أَي هِيَ سَلِيمَةُ الْقُرُونِ مُسْتَوِيَّتُهَا؛ لِتَكُونَ أَجْرَحَ لِلْمَنْطُوحِ.

[عقب]:

□
 إِنَّ نَعْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُعَقَّبَةً مَخَصَّرَةً مُلَسَّنَةً.
 أَيْ مُصَيَّرًا لَهَا عَقِبٌ.
 مُسْتَدَقَّةُ الْخَصْرِ وَهُوَ وَسْطُهَا.
 مُخَرَّطَةُ الصَّدْرِ مُدَقَّقَتُهُ، مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى شَكْلِ اللِّسَانِ.

[عقل]:*

□
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَنَعْتُهُ الْعَرَبُ الزُّكَاةَ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَقْبَلْ ذَلِكَ

(١) (*) [عقص]: و منه في حديث ضمام: إن صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة. و في حديث عمر: من لبّد أو عقّص فعليه الحلق. و في حديث حاطب: فأخرجت الكتاب من عقاصها. و منه حديث النخعي: الخلع تطليقه بائن، و هو ما دون عقاص الرأس. و في حديث ابن عباس: ليس معاوية مثل الحصر العقص. النهاية ٣/ ٢٧٥، ٢٧٦.

(٢) (*) [عقل]: و منه الحديث: الدينة على العاقلة. و الحديث: لا تعقل العاقلة عمداً، و لا عبداً، و لا صلحاً، و لا اعترافاً. و في حديث ابن المسيب: المرأة تعقل الرجل إلى ثلث ديتها. و في حديث-

□ □
 الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٨
 الأمر منهم. فقال: لو منعوني عقلاً مما أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه كما أفاتلتهم على الصلاة.
 و روى: لو منعوني عقلاً.
 و روى: لو منعوني جدياً أدووط.

هو صدقة السنة إذا أخذ الأسنان، دون الأثمان. و كأن الأصل في هذه التسمية الإبل، لأنها التي تُعقل.

□
 و
 عن معاوية رضي الله عنه أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عبّته بن أبي سفيان على صدقات كلب، فاعتدى عليهم، فقال عمرو بن عداء الكلبى:

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ «١»
 لِأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَ لَمْ يَجِدُوا عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ
 أَرَادَ مَدَّةَ عِقَالٍ، فَنَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ.

□
 و
 عن ابن أبي ذباب رحمه الله تعالى؛ قال: أَخَّرَ عُمَرُ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ؛ فَلَمَّا أَحْيَا النَّاسُ بَعَثَنِي فَقَالَ: اعْقِلْ عَلَيْهِمْ عِقَالَيْنِ، فَاقْسِمْ فِيهِمْ عِقَالًا وَ اثْنِي بِالْآخِرِ.

أَيْ أَوْجِبْ. وَ قِيلَ هُوَ الْعِقَالُ الْمَعْرُوفُ.

□ □ □
 و
 عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه: أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يأمر الرجل، إذا جاء

بَفَرِيضَتَيْنِ أَنْ يَأْتِيَ بِعِقَالِهِمَا وَقِرَانِهِمَا.

و

□
 كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عِقَالًا وَرَوَاءَ «٢»، فَإِذَا جَاءَ الْمَدِينَةَ بَاعَهَا، ثُمَّ تَصَدَّقُ بِتِلْكَ الْعُقْلِ وَالْأُرْوِيَةِ.
 وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الشَّيْءَ النَّافِيَةَ الْحَقِيرَ، فَضَرَبَ الْعِقَالَ مَثَلًا لَهُ.
 الْأَذْوَطُ: الصَّغِيرُ الْفَكَ وَالذَّقْنُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى، وَيَقْصُرُ الْأَسْفَلَ.

– ظبيان: إن ملوك حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها. وفي حديث أم زرع: واعتقل خطيًّا. وفي حديث علي: المختص بعقائل كراماته. وفي حديث الزبيرقان: أحب صبياننا إلينا الأبله العقول. وفي حديث عمرو بن العاص: تلك عقول كادها بارئها. والحديث: إنه كان للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرس يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ. النهاية ٣/٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.
 (١) الببتان من البسيط، وهما لعمرو بن العداء في خزانه الأدب ٨/٥٧٩، ٥٨٠، وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٠، ولسان العرب ٣/٤٤٣ (و بد)، ١١/٤٦٤ (عقل)، و بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٠٣، و شرح المفصل ٤/١٥٣، و مجالس ثعلب ١/١٧١، و المقرب ٤٣/٢.

(٢) الرواء: جبل يقرب البعيران.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٨٩

[عقب]:

□
 عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَافِرٌ فِي عَقَبِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَعَ؛ فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ!
 أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عَقَبِ رَمَضَانَ وَفِي عَقَبِهِ، إِذَا جَاءَ وَقَدْ بَقِيَتْ أَيَّامٌ مِنْ آخِرِهِ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَبْرَارِيِّ: اللَّيْلَةُ تَبْقَى مِنْهُ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ تَبْقِينَ مِنْهُ. وَيُقَالُ: جَاءَ عَلَى عَقَبِ رَمَضَانَ وَفِي عَقَبِهِ؛ إِذَا جَاءَ وَقَدْ مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ؛ وَمِنْهُ صَلِيَتْ عَقَبُ الظَّهْرِ تَطَوُّعًا، أَيْ دُبَّرَهَا.
 تَسَعَّسَعَ؛ أَيْ انْحَطَّ وَأَذْبُرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَسَعَّسَعَتْ حَالُ فُلَانٍ، وَيُقَالُ لِلْكَبِيرِ قَدْ تَسَعَّسَعَ. قَالَ زُوْبَةُ:
 يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَّسَعَا* «١»
 وَقَالَ شِمْرٌ: مَنْ رَوَى تَسَعَّسَعَ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقَلَّةِ مَا بَقِيَ مِنْهُ، مِنْ شَعَشَعَةِ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ، إِذَا رُقِقَ بِالْمَاءِ.
 فِيهِ دَلِيلٌ لِمَنْ رَأَى صَوْمَ الْمَسَافِرِ أَفْضَلَ مِنْ فِطْرِهِ.

[عقر]:

□ □
 لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [الزمر: ٣٠]، فَعَقَرَتْ حَتَّى خَرَّتْ إِلَى الْأَرْضِ.
 الْعَقْرُ: أَنْ يَفْجَأَ الرَّوْعُ، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ دَهْشًا.

[عقب]:

□
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَقِّبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ.

أى يردُّ قوماً و يبعث آخرين يُعاقِبونهم، يقال: قد عُقِبَ الغَازِيَةُ، و أعقبوا إذا وُجِّه مكانَهُمْ غيرَهُمْ. □
 عثمان رضى الله تعالى عنه - أهديت له يعاقب وهو مُحْرَم بالعزج، فقام على، فقال له: لِمَ قمت؟ فقال: لأنَّ الله تعالى يقول: وَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبِرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا □
 [المائدة: ٩٦].

جمع يَعْقُوب، و هو ذَكَر الْقَبِيح.
 العزج: منزل بطريق مكة.

[عقم]:*

□ □
 ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر القيامة و أَنَّ الله يَظْهَر للناس، قال:

(١) قبله:

قالت و لم تأل أن تسمعا

و الرجز في لسان العرب (سبع)، و قال في اللسان، قاله رؤبه يذكر امرأة تخاطب صاحبها.

(٢) [*] [عقم]: و منه الحديث: سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءِ عَقِيمٍ. و الحديث: اليمين الفاجرة التي يقطع بها مال المسلم تعقم الرحم.
 النهاية ٢٨٢ / ٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٠

فيخِر المسلمون للوجود، و تُعَقَّمُ أصلابُ المنافقين، فلا يقدرُونَ على السجود.

و روى: و تبقى أصلابُ المنافقين طَبَقًا واحداً.

العقد و العقل و العقم: أخوات، و قيل للمرأة العاقرة معقومة؛ كأنها مشدودة الرِّحِم.

و يقال للفرس إذا كان شديد معاقدة الرُّسْع؛ إنه لشديد المعاقم. و يقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق، و قيل طَبَقَةٌ؛ و الجمع طبق؛ أى تصير فقارُه واحدة فلا تنعطف للسجود.

[عقد]:

□ □
 أبى رضى الله عنه - هلك أهل العُقْدَةِ و رَبِّ الكعبة! و الله ما آسى عليهم، و لكن آسى على مَنْ يضلّ.
 يعنى ولاة الحق، و العُقْدَةُ: البيعة المعقودة لهم؛ من عُقْدَةِ الحَبْلِ. و العُقْدَةُ: العَقَار الذى اعتقده صاحبه ملكاً.

[عقى]:*

□
 ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن امرأةٍ دخلت على قوم، فأرضعت صبيّاً [رَضَعَهُ]. قال: إذا عَقَى حُرْمَت عليه و ما ولدت.

من العقى؛ و هو أول ما يخرج من بطن المولود، أسود لزجاً، قبل أن يُطْعَم؛ يقال:

عَقَى يَعْقى عَقِيّاً، و هل عَقَيْتُمْ صَبِيَّكُمْ؟ أى هل سقيتموه عسلاً ليسقط عنه عَقِيته؟ و إنما شرط العقى ليعلم أنّ اللبن قد صار فى جوفه.
 عطف على الضمير المستتر فى «حُرْمَت» من غير أن يؤكده؛ و هو مستقبح لولا أنه فصل بينه و بين المعطوف.

[عقر]:

□
 لا تأكلوا من تعاقر الأعراب؛ فإني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله.
 هو التبارى في عقر الإبل، كفعل غالب و سحيم. و أراد به ما يتعاقر؛ فوضع المصدر مضعه.
 و المعنى أنهم يتعاطونه رياء الناس، و لا يقصدون به وجه الله، فيشبه ما أهل به لغير الله.
 عمرو رضى الله تعالى عنه - كان فى سفير فرغ عقيته بالغناء؛ فاجتمع الناس، فقرا، فتفرقوا؛ فعل ذلك و فعلوه غير مرة؛ فقال: يا بنى
 المتكاء، إذا أخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم، و إذا أخذت فى كتاب الله تفرقتم!
 قطعت رجل رجل فرعها و صاح، فقيل لكل مصوت: رفع عقيته.
 المتكاء: من المتك و هو عرق بظر المرأة، و المرأة العظيمة البظر؛ لأن عرقه إذا عظم

□
 (١) (*) [عقى]: و منه فى حديث ابن عمر: المؤمن الذى يأمن من أمسى بعقوته و فى حديث على: لو أراد الله أن يفتح عليهم معادن
 العقيان. النهاية ٢٨٣/٣.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩١
 عظم هو. و قيل: هى التى لا تحبس بولها، و قيل المفضاء.

[عقص]:

□
 ابن المسيب رحمه الله تعالى - قال رجل لامرأته: إن مشطتك فلانه فأنت طالق ألبته، فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها و معها امرأة
 أخرى؛ فقالت امرأته: و الله ما مشطنى إلا هذه الجالسة؛ و لكن لم تحسن أن تعقصه؛ فعقصته هذه. فسيئله سيئلا عن ذلك؛ فقال: ما
 مشطت و لا تركت، فلا سبيل عليه فى امرأته.
 العقص: الفتل؛ و قيل أن يلوى الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل.
 و المعنى أن الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه، فقد أتت البعض، فلا سبيل عليه، لمن أراد التفرقة بينه و بين امرأته لأن الطلاق لم
 يقع.

[عقب]:

□
 النخعي رحمه الله تعالى - المعتقب ضامن لما اعتقب.
 هو الرجل يبيع الشىء ثم يحتسبه حتى يُقصد له ثمنه، فإن تلف تلف منه؛ و هو من تعقبت الأمر، و اعتقبته؛ إذا تدبرته، و نظرت فيما
 يؤول إليه. قال:
 و إن منطلق زل عن صاحبي تعقبت آخر ذا معتقب
 لأنه متدبر لأمر المبيع، ناظر فيما يكون عاقبته من أخذ أو ترك.

[عقل]:

فى الحديث: من اعتقل الشاة، و أكل مع أهله، و ركب الحمار، فقد برىء من الكبر.

هو أن يَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخَذَهُ فَيَحْلُبُهَا؛ وَاعْتِقَالَ الرَّمَحَ مِنْهُ. وَ مِنْهُ: اعْتَقَلَ مُقَدَّمَ سَرْجِهِ وَتَعَقَّلَهُ؛ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ رِجْلَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ* (١)
فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ فَيَعْقُلُ الْكَرْمَ، ثُمَّ يُكْحَبُ، ثُمَّ يَمْحَجُ.
عَقْلُ الْكَرْمِ؛ إِذَا أُخْرِجَ الْحِصْرَمَ أَوَّلَ مَا يُخْرَجُهُ، وَهُوَ الْعُقَيْلِيُّ [وَالْعُقَالِيُّ].
وَ كَحَبَّ، مِنَ الْكَحْبِ (٢)، وَهُوَ الْبُرُوقُ (٣) إِذَا جَلَّ حُبُّهُ. وَ الْكَحْبَةُ: الْحَبَّةُ الْوَاحِدَةُ.
وَ مَحَجَّ مِنَ الْمَحْجِ، وَهُوَ الْاسْتِرْحَاءُ بِالنُّضْجِ.

(١) صدره:

فَلتَأْتِيَنَّكَ قِصَائِدٌ وَ لِيُدْفَعَنَّ

وَ الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ، وَ هُوَ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٥، وَ شَرَحَ أَبِياتِ سَيُوبِيهِ ٢/ ٢٤٩، وَ الْكِتَابُ ٣/ ٥١١، وَ الْمَنْصُفُ ٢/ ٧٩، وَ
بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخِصَائِصِ ٢/ ٣٤٧، وَ الْمَقْتَضِبُ ١/ ١٤٣، ٣/ ٣٥٤، وَ رِوَايَةُ عَجَزِ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ:

جِيْشٌ إِلَيْكَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ

(٢) الكحبة: الحصرم، واحده كحبة (القاموس المحيط: كحبة).

(٣) البروق: ثمرة سوداء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٢

عَقَارٌ فِي (دَج). يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمْ فِي (رَب). [عَقَدَ الْحَبِي فِي (صَع)]. عَقِيْقَتُهُ وَ عَقِيصَتُهُ فِي (شَد). مَعْقِدًا فِي (ظَه). يَعْقِبُ فِي
(رَب). عَقِيْرَاكَ فِي (سَد). بَعْقِيْقَتُهُ فِي (رَه). وَ لَا- عَقْرٌ فِي (سَع). عَقَلُوا عَنْهُ فِي (حَل). مُعَقَّلَاتٌ فِي (فَر). عَقَّصَ فِي (لَب). لَا نَتَعَاقَلُ فِي
(وَض). يَعَاقِبُ فِي (رَك). الْعَقْصُ فِي (رَج). وَ لَا تَعَاقَرُوا فِي (بَس). فُتَعَاقَبُ فِي (نَف). الْمَعْقِدُ فِي (قَع). عَقِبَهُ وَ الْمَعْقُوفُ فِي (عَص).
عَقِيلٌ وَ لَمْ يَعْقُبُوا فِي (حَي).

العين مع الكاف

[عكر]:*

□ □
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرَةٌ، فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ شَيْئًا، وَ مَرَّ بِأَمْرَأَةٍ لَهَا شُوبِيَهَاتٌ فَذَبَحَتْ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ بِيَدِ اللَّهِ،
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَحَهُ مِنْهَا خُلُقًا حَسَنًا فَعَل.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الْخَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْمَائَةِ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: إِلَى السَّبْعِينَ، وَ الْجَمْعُ عَكَرٌ. قَالَ:

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَ الرَّايَاتُ وَ الْعَكَرُ

وَ رَجُلٌ مُعَكِّرٌ: لَهُ عَكَرَةٌ؛ وَ هِيَ مِنَ الْاِعْتِكَارِ، وَ هُوَ الْاِزْدِحَامُ وَ الْكَثْرَةُ.

[عكرش]:

□ □
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: عَنَّتْ لِي عِكْرِيْشَةٌ، فَشَنَقْتُهَا بِجُبُوبِهِ، فَسَكَنْتْ نَفْسُهَا، وَ سَكَتَتْ نَسِيْسُهَا. فَقَالَ: فِيهَا جَفْرَةٌ.
الْعِكْرِيْشَةُ: أَنْتَى الْأَرَانِبِ.

السَّنَقُ: الْكَفُّ؛ فَعَبَّرَ بِهِ عَنْ الرُّمِيِّ أَوْ الضَّرْبِ الْمُتَّخِذِ الْكَافِّ لِلْمَرْمِيِّ عَنِ الْحَرَكَةِ.

الجُبُوبَةُ: المَدْرَةُ؛ يقال أخذ جُبُوبَةً من الأرض؛ لغة أهل الحجاز.

عن الأصمعي: النَّسِيسُ: بقیة النَّفْسِ.

الجفرة: العناق «١» التي قد أكلت.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٣٩٢

[عكس]:

الربيع بن خثيم رحمه الله - اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم.
أى كفوها و رذوها؛ و يقال: عكس البعير؛ إذا عقل يديه ثم ردّ الحبل من تحت إبطه، فشده بحقوه «٢».
عن ابن دريد: و دون ذلك عكاس و مكاس؛ أى مرآة و مرآجة.

(٣) (*) [عكر]: و منه الحديث: أنتم العكارون لا الفرارون. و الحديث: أن رجلاً فجر بامرأه عكورة. و فى حديث الحارث بن الصمة: و

عليه عكر من المشركين. و حديث عمرو بن مرة: عند اعتكار الضرائر النهاية ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤.

(١) العناق: الأثني من أولاد المعز.

(٢) الحقو: الكشح، أو معقد الإزار (القاموس المحيط: حقو).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٣

[عكر]:

فتاده رحمه الله تعالى - قال فى قوله تعالى: اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ هُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ [الأنبياء: ١]: لَمَّا نزلت هذه الآية قال ناسٌ من أهل الضلالة: يزعم صاحبكم محمد أن الحساب قد اقترب؛ فتناهوا قليلاً؛ ثم عادوا إلى أعمالهم أعمال السوء؛ فلما أنزل الله تعالى: أتى أمر الله فلا تستعجلوه [النحل: ١] قال ناس من أهل الضلالة:

يزعم صاحبكم هذا أن أمر الله قد أتى؛ فتناهى القوم قليلاً؛ ثم عادوا إلى عكرهم عكر السوء.

ثم أنزل: وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ...

[هود: ٨] الآية.

أى إلى أضل مذهبهم الرديء، من قولهم: رجع إلى عكره و عثره.

و فى أمثالهم: عادت لعكرها ليمس، و لعثرها. و أنشد الأصمعي:

أمسست قريش قد تجلى غدرها و سينا فيمن سواها عذرها

فلن يعود لقريش عكرها ما ساق أغباش الظلام فجرها

و عن أبى عبيدة: العكر الديدن و العادة. يقال: ما زال ذلك عكره - و روى عكرهم؛ يذهب به إلى الدنس و الدرر؛ و الصواب الأول.

العكارون فى (جى). عكومها فى (غث). فعكر فى (هت). عكاك فى (كذ). عكمها فى (نج). [ماعكم فى (كب). عكاء فى (أد)].

[علك]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مر برجل و بُرْمَتُهُ تَفُورُ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ: أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟
قال: نعم، بأبي أنت و أمي! فتناول منها بَضْعَةً، فلم يزل يَغْلِكُهَا حَتَّى أُحْرِمَ بِالصَّلَاةِ.
أى يَمْضَعُهَا وَيُجْلِجُهَا فِي فِيهِ. وَ عَلَكَ وَ أَلَكَ أَخَوَان. وَ عَنِ اللَّحْيَانِي: عَلَكَ الْعَجِينِ، وَ مَلَكَهُ وَ ذَلِكَ بِمَعْنَى.
وَ بُرْمَتُهُ تَفُورُ: حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي مَرٍّ، عَلَى سَنَنِ قَوْلِهِ:
وَ قَدْ أَغْتَدَى وَ الطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا «١»

(٢) (*): [علك]: و منه الحديث: أنه سأل جريراً عن منزله بيئته فقال: سَهْلٌ وَ دَكْدَاكٌ وَ حَمِضٌ وَ عَلَاكٌ. النهاية ٣ / ٢٩٠.
(١) عجزه:

بمنجردٍ قيد الأوابد هَيْكَلٍ

و البيت من الطويل، و هو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٩، و إصلاح المنطق ص ٣٧٧، و خزانه الأدب ٣ / ١٥٦، ٢٤٣، و شرح
المفصل ٢ / ٦٦، ٥١ / ٣، و لسان العرب ٣ / ٣٧٢ (قيد)، ١١ / ٧٠٠ (هكل)، و بلا نسة في الأشباه و النظائر ٢ / ٤١٠، ٣ / ٤١، و خزانه
الأدب ٤ / ٢٥٠، و الخصائص ٢ / ٢٢٠، و رصف المباني ص ٣٩٢، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٨٦٢، و شرح عمدة الحافظ ص ٤٨٧، و
المحتسب ١ / ١٦٨، ٢ / ٢٤٣، و مغنى اللبيب ٢ / ٤٦٦.
الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٤

[علل]:*

□
و بعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح و حُيَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، فِي أَصْحَابٍ لهما إلى أهل مكة يَتَخَبَّرُونَ لَهُ خَبْرٍ
قُرَيْشٍ؛ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ اعْتَرَضَتْ لَهُمُ بَنُو لِحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ:
مَا عَلَنِي وَ أَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ وَ الْقَوْسُ فِيهَا وَ تَرَّ عُنَابِلُ «١»
تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ وَ الْمَوْتُ حَقٌّ وَ الْحَيَاءُ بَاطِلٌ
وَ ضَارِبٌ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَ؛ وَ أَسْرَوْا حُيَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، فَكَانَ عِنْدَ عُقَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَتْلَهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ عُقَيْبَةَ: ابْغِينِي حديدَةً
أَسْتَطِيبُ بِهَا، فَأَعْطَتْهُ مُوسَى، فَاسْتَدَفَّ بِهَا، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْفَعُوهُ إِلَى الْخَشْبَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْيِيهِمْ عَدَدًا، وَ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا.
أى مَا عُدْرِي إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ وَ مَعِيَ أَهْبَةُ الْقِتَالِ؟ وَ هِيَ مِنَ الْإِعْتِلَالِ كَالْعِدْرَةِ مِنَ الْإِعْتِدَارِ.
نَابِلٌ: مَعَهُ نَبْلٌ.

عُنَابِلٌ: [جمع عُنْبَلٍ] مِثْلُ خِنْجَرٍ، وَ هُوَ أَغْلَظُ الْأُوتَارِ وَ أَبْقَاهَا، وَ أَمْلؤها لِلْفَوْقِ، وَ أَصُوبُهَا سَهْمًا.
المعابِلُ: النصال العراض التي لا غير لها؛ جمع مِعْبَلَةٌ.

الاستطابة، و الاستدفاف: الاستعداد؛ من قولهم: دَفَّ عَلَيْهِ، إِذَا نَسَفَهُ، أَى اسْتَأْصَلَهُ، وَ مِنْهُ دَفَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ.
البَدَدُ: جمع بَدَّةً، وَ هِيَ الْحِصَّةُ، وَ أَنْشَدَ الْكَسَائِي:

لَمَّا التَّقِيْتُ عُمَيْرًا فِي كِتَابَتِهِ عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَايَا بَيْنَنَا بَدَدًا «٢»
وَ لَيْتُ جَبْهَةً خَيْلِي سَطَّرَ خَيْلَهُمْ وَ وَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَاتَلُوا أُسْدًا
وَ التَّقْدِيرُ: وَ اقْتُلْهُمْ قَتْلًا بَدَدًا، أَى قَتْلًا مَقْسُومًا عَلَيْهِمْ بِالْحِصَصِ.

و عن الأصمعي: اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا (بفتح الباء)، أي مُتَفَرِّقِينَ.

[علاج]*:

إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ.

(٣) (*) [علل]: و منه الحديث أتى بعلاؤه الشاة فأكل منها. و في حديث عقيل بن أبي طالب: قالوا فيه بقيه من علاؤه. و حديث أبي حنمه يصف التمر: تعله الصبي و قرى الضيف. و في حديث علي: من جزيل عطائك المعلول. و الحديث: الأنبياء أولاد علات. و في حديث عائشة: فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعله الراحلة. النهاية ٣ / ٢٩١.

(١) الرجز في لسان العرب (عنب)، و في اللسان، «و أنا طَبُّ خاتل» بدل «و أنا جلد نابل».

(٢) البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة (بدد).

(٤) (*) [علاج]: و منه الحديث: و نفى معتلج الرب من الناس، و الحديث: فأتى عبد الرحمن بن خالد بأربعة أعلاج من العدو. و في حديث قتل عمر: قال لابن عباس: قد كنت أنت و أبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة. و في حديث الأسلمي: إني صاحب ظهر أعالجه. و الحديث: عالجت امرأة فأصبت منها-

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٥

يَضَطْرِعَانِ وَ يَتَدَافِعَانِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، [يَصِفُ غَيْرًا وَ أَتْنَا]:

فَلَبِثْنَا حِينًا يَعْتَلِجُنَ بَرُوضَهُ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَ يَشْمَعُ «١»

[علق]*:

قالت أم قيس بنت مخصن، أخت عكاشة رضي الله عنهما: دَخَلْتُ بَابِنَ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ؛ فَدَعَا بِمَاءِ فَرَشَهُ عَلَيْهِ، وَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَابِنَ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ مِنَ الْعُدْرَةِ؛ فَقَالَ: عَلَامَ تَدْعُرُنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ؟ وَ رَوَى: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ

. الإغلاق: أن تدفع بإصبعها نغانعه؛ و هي لَحَمَاتٌ عِنْدَ اللَّهِاءِ تَعَالَجُ بِذَلِكَ عُذْرَتَهُ «٢»، و حقيقه أَعْلَقْتُ عَنْهُ: أزالته عنه العُلُقُ؛ و هي الداهية. قال:

[وَسَائِلُهُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ] وَ قَدْ عَلَقْتُ بِثَعْلَبَةَ الْعُلُقُ «٣»

و مَنْ رَوَاهُ عَلَيْهِ؛ فَمَعْنَاهُ أوردت عليه العُلُقُ؛ يعنى ما عذبت من دغرها «٤»: و يقال:

أَعْلَقْتُ عَلَى؛ إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حُجُورِهِ «٥» يَتَقَيًّا.

و عن بعض هذيل: كنت مؤعوكاً وحدى؛ و طحطخ الليل «٦» دُجَاجِيَّتَهُ «٧»؛ و كنت

- و الحديث الآخر: من كسبه و علاجه. و حديث العبد: ولى حره و علاجه. و في حديث الدعاء: و ما تحويه عوالج الرمال. النهاية ٣ / ٢٨٦، ٢٨٧.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شمع)، و ديوان الهذليين ١ / ٥، و رواية عجز البيت في اللسان:

فتجد حيناً في المراح و تشمّع

(٨) [*] [علق]: و منه في حديث أم زرع: إن أنطق أطلق، و إن أسكت أعلّق. و في حديث حليلة: ركبت أتاناً لي فخرجت أمام الرّكب حتى ما يعلق بها أحدٌ منهم. و في حديث ابن مسعود: أن أميراً بمكة كان يسلم تسليمتين، فقال: أنى علقها! فإن رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يفعلها. و الحديث: أدوا العلائق. و الحديث:

فعلقت منه كلّ معلق. و الحديث: من تعلّق شيئاً و كلّ إليه. و في حديث الإفك: و إنما يأكلن العلقه من الطعام. و في حديث سريّة بنى سليم: فإذا الطير ترميهم بالعلق. و في حديث عامر: خيرُ الدواء العلقُ و الحجامه. و في حديث حذيفة: فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلّقنا. النهاية ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠.

(٢) العذرة: قرحةٌ تخرج في الخرم الذي بين الأنف و الحلق، تعرض للصبيان عند طلوع العذرة، فتعمد المرأة إلى خرقه فتفتلها فتلاً شديداً و تدخلها في أنفه، فتطعن ذلك الموضع، فينفجر منه دم أسود (لسان العرب: عذر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علق).

(٤) الدغر: غمز الحلق بالإصبع.

(٥) الحنجور: الحلقوم.

(٦) طخطخ الليل: أظلم.

(٧) الليل الداجي: الليل المظلم.

الفاق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٦

صاحب قَدَح «١» و إنقَاب «٢»؛ فأزيد و أقدح ناراً؛ و إني لمقْمُوع فأعْلِق عَلَيَّ من العُدْرَة؛ أي من أجلها. العُلُق: جمع عُلوْق.

[علّه]:*

□
دعا صلى الله عليه و آله و سلم على مُضْر فقال: اللهم اجعلها عليهم سِنَّينَ كسنى يوسف، فابتلوا بالجُوع حتى أكلوا العلهز. هو دمٌ كان يُخلط بوبر، و يعالج بالنار. و قيل: كان فيه قِرْدان؛ و يقال للقِرَاد الضخم العلهز؛ و قيل: العلهز شيء ينبت ببلاد بنى سليم شبه الحذاء، له عُنُقَر «٣»، أى أصلٌ رخص كأصل البُرْدَى.

[علج]:

□
على رضى الله تعالى عنه - بعث رجلين في وَجْهِ فقال: إنكما عِلْجان، فعالجا عن دينكما. أى صَيْلَبان شديداً الأسير. يقال رجل عِلْج و عُلْج؛ و يقال للحمار الوحشى عِلْج لاستعلاج خَلْقِه؛ و العِلْج: الناقة الشديدة. و العُلْجوم: مثلها بزيادة الميم. فعالجا؛ أى دافعا.

[علق]:

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - رُئى و عليه إزارٌ فيه علق، و قد خيطه بالأصطبة. إذا علق الشوك أو غيره بالتَّوبِ فخرقه فذلك الخزق علق. الأصطبة: مُشاقَّة الكَتان.

[علب]:*

ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - رأى رجلاً بأنفیه أترَّ السجود، فقال: لا تغلبُ صورَتک. □
 يقال: علبه إذا وسَّمه و أترَّ فيه، و سيف مغلوبٌ: مُتَلَم. و طريق مغلوب، للذى يُغلبُ بِجَبِيهه، و العلب: الأثر. قال ابن مُقْبِل:
 هَلْ كُنْتُ إِلَّا مِجْنًا تَتَّقُونَ بِهِ قَد لَاحَ فِي عَرْضِ مَنْ بَادَاكُمْ عَلَيَّ

(١) يقال قدح بالزند: إذا رام الإبراء به.

(٢) يقال أثقبت الزند: إذا سقطت الشرارة منه.

(٤) (*) [علهز]: و منه فى حديث عكرمة: كان طعام أهل الجاهلية العلهز. النهاية ٣/ ٢٩٣.

(٣) العنقر: أصل القَصْب، أو أول ما ينبت منه و هو غصنٌ.

(٥) (*) [علب]: و منه الحديث: إنما كانت حليته سيفوفهم الأفك و العلابي. و فى حديث عتبة: كنت أعمد إلى البضعة أحسبها سناماً فإذا هى علباءٌ عُتق. و فى حديث وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: و بين يديه ركوة أو علبه فيها ماء.

و منه فى حديث خالد: أعطاهم علبه الحالب. النهاية ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٧

و المعنى: لا تُؤثِّر فيها بشدة انتحائك على أنفك فى السجود.

[علو]:*

معاوية رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال للبيد الشاعر: كم عطاؤك؟ قال: ألفان و خمسمائة. قال: ما بال العلاوة بين الفؤدين! فقال: أموت الآن
 فيكون لك العلاوة و الفؤدان! فَرَّقَ لَهُ، و تَرَكَ عطاءه على حاله.
 العلاوة: ما عُولى فوق الجمل زائداً عليه. و يقال: ضرب علاوته؛ أى رأسه.
 الفؤدان: العِدْلان؛ لأنهما شقَّا الجمل؛ من قولك لِشَقَّى الرَّأسِ الفؤدان، و الفؤد:
 ناحية البيت، و يقال: جعلت كتابك فؤدين؛ أى طويت أسفله و أعلاه حتى جعلته نَصْفَيْنِ، أرادَ بهما الألفَيْنِ، و بالَعِلاوةِ خَمْسَ المائَةِ.

[علج]:

عائشة رضی اللہ عنہا - تُؤْفَى عبد الرحمن بن أبى بكر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - بِالْحُجْبَشِيِّ، على رأس أميالٍ من مكة! فنقله ابنُ صفوان
 إلى مكة؛ فقالت عائشة: ما آسى على شىء من أمره إِلَّا خَصَلْتين؛ أنه لم يعالج، و لم يدفن حيث مات.
 أى لم يعالج سكره الموت؛ فتكون كفارةً لذنوبه، لأنه مات فجأه.

[علق]:

ابن عمير رحمه الله تعالى - أرواحُ الشهداء فى أجواف طيرٍ خُضِرَ تَعْلَقُ فى الجنة. □
 و روى: تَسْرُخُ.

و روى: أرواحُ الشهداء تحول فى طير خُضِرَ تَعْلَقُ مِنْ ثَمَارِ الجنة.

أى تأكل و تُصِيب؛ يقال: عَلَقَت البهيمة تَغْلُقُ غُلُوقاً إذا أصابت من الورق؛ و عَلَقَت الإبل العِضاه؛ إذا تسنمتها. و منه عَلَقَ فلان فلاناً، إذا تناوله بلسانه.

[علل]:

□
النَّحَى رحمه الله تعالى - قال في الضَّرْب بالعِصا: إذا عَلَّ فيه قُود.
أى إذا ثناه و أعاده، من العَلَل في السَّفَى.

[علو]:

□
عطاء رحمه الله تعالى - ذكر مهبط آدم عليه السلام، فقال: هبط معه بالعلاء.
هى السَّنْدان؛ فَعَلَهُ من العُلُو، و كذلك قولهم للناقة: عَلَاء، و هى المشرفة الضخمة،

(١) (*) [علا]: و منه فى حديث ابن عباس: فإذا هو يتعلّى عنى. و الحديث: اليد العليا خير من اليد السفلى. و فى حديث ابن مسعود: فلما وضعت رجلى على مذمّر أبى جهل قال: أعلِّ عَنِّج. و منه حديث أحد: قال أبو سفيان لما انهزم المسلمون و ظهروا عليهم: اعلِّ هبل. و فى حديث حمئة بنت جحش: كانت تجلس فى المرنك ثم تخرج و هى عالية الدم. و فى حديث ابن عمر: أخذت بعالية رُمح. و حديثه أيضاً: و جاء أعرابى عُلوى جافٍ. و فى حديث عمر: فارتقى عُليّة. و فى حديث النجاشى: و كانوا بهم أعلى عيناً النهاية ٣/٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٨

و العليان مثلها؛ قال:

تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاءٍ عِلْيَانٍ «١»

□
فى [الحديث فى] حديث سُبَيْعَةَ رضى الله تعالى عنها لما تَعَلَّتْ من نِفَاسِهَا تشوّفت لِحُطَابِهَا.
أى قامت و ارتفعت؛ قال جرير:

فلا حَمَلْتُ بَعْدَ الفِرْزَدِقِ حُرَّةً و لا ذاتُ بعلٍ مِنْ نِفَاسٍ تَعَلَّتِ «٢»

□
و يحتمل أن يكون المعنى سَلِمَتْ و صِيحَتْ، و أصله تَعَلَّتْ مطاوع عَلَّهَا اللهُ؛ أى أزال عِلَّتْهَا كَفَرَّعَهُ، و جَلَّدَ البعير؛ ففعل به ما فعل بتَقَضُّضِ البازى و تَطَنَّتْ.

و علا-ك فى (دك). بعلاؤه الشاه فى (صو). علنداه فى (رج). عيلا فى (ضب). تعلو عنه فى (تا). معلم فى (عف). أعلّق فى (غث). العليفى (قص). بالعلق فى (نح). بالعلقة فى (شم). علق القربة فى (عر). المعلول فى (دج). بنى العلات فى (عى). أعلّ عَنِّج فى (وط) [بالعلاء فى (بس)] و عُلبه فى (ول). علافها فى (نص). مُعلمين فى (سو). عالية الدم فى (دك). [فعليك فى (أد). بعلياء فى (بع)].

العين مع الميم

[عمى]:*

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمَىين، و من قَتْرَةٍ و ما وُلِدَ.
هما الأيهمان، أى السيل و الحريق، لما يُزْهَقُ مَنْ يُصِيبَانِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ فى أمره.
قَتْرَةٌ: عَلِمَ لِلشَّيْطَانِ، و يُكْنَى أبا قَتْرَةٍ.

من قاتل تحت رايه عَمِيَّةٌ يَعْصِبُ لِعَصْبِهِ، أو ينصر عَصْبَهُ، أو يدعو إلى عَصْبِهِ، فُقُتِلَ قَتْلًا جَاهِلِيَّةً.
هى الضلالة؛ فِعْلَةٌ مِنَ الْعَمَى.

العصبة: بنو العم، و كلٌّ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاءٌ فى الميراثِ، و إنما يأخذ ما يَبْقَى بعد أرباب الفرائض؛ فهو عَصْبَةٌ.

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (علا).

(٢) البيت فى ديوان جرير ص ٤٨، و رواية الديوان، «ذات حمل» بدل «ذات بعل».

(٣) (*) [عمى]: و منه فى حديث الصوم: فَإِنْ عَمِيَ عَلَيْكُمْ. و فى حديث الهجرة: لِأَعْمَىينَ عَلَى من ورائى. و فى حديث الزبير: لثلاث
تموت ميتة عَمِيَّةً. و فى الحديث: من قتل فى عَمِيَّةٍ فى رمى يكون بينهم فهو خطأ.

و فى حديث سلمان: سئل ما يحل لنا من ذمتنا؟ فقال: من عماك إلى هداك. و فى حديث أم معبد:

تسفهوا عمايتهم. و فى حديث أبى ذر: أنه كا يغير على الصُّرم، فى عماية الصبح. و الحديث: مثل المنافق مثل شاء بين ريضين تعمو
إلى هذه مرة و إلى هذه مرة. النهاية ٣/٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٣٩٩

[عمر]:*

□
قال صلى الله عليه و آله و سلم فى العُمَرَى و الرُّقْبَى: إنها لمن أَعْمَرَهَا و لمن أَرْقَبَهَا و لورثتهما مِنْ بعدهما.
كان الرُّجُلُ يَتَفَضَّلُ بِالْأَعْمَارِ و الْأَقْرَابِ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَتَمَتَّعُ بِمَا يُعْمِرُهُ، أو يُرْقِبُهُ إِيَّاهُ مَدَّةَ حَيَاتِهِ؛ فَإِذَا مَاتَ لَمْ يَصِلْ مِنْهُ إِلَى وِثْقِهِ شَيْءٌ،
و كان لِلْمُعْمَرِ و الْمُرْقَبِ أو لورثته، [فَنَقَضَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ].
و أعلم أن مَنْ مَلَكَ ذَلِكَ فى حَيَاتِهِ فهو لورثته] من بعده، و قد مرَّ نَحْوُ من هذا فى باب رقب مع ذكر ما فى العُمَرَى و الرُّقْبَى من
الكلام اللغوى و الفقهى.

[عماء]:

سأله أبو رزین العَقِيلَى: أين كان ربنا قبل أن يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ و الْأَرْضَ؟
فقال:

[كان] فى عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ، و فَوْقَهُ هَوَاءٌ.

هو السَّحَابُ الرَّقِيقُ، و قِيلَ السَّحَابُ الكَثِيفُ الْمُطْبِقُ؛ و قِيلَ شِبْهُ الدَّخَانِ يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ.
و عن الجَزْمَى: الضَّبَابُ.

و لا بد فى قولهِ: أين كان رَّبُّنَا؟ من مُضَافٍ مَحذُوفٍ؛ كما حذف من قوله تعالى:
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ [البقرة: ٢١٠] و نحوه.

[عمر]:

قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطْنُ بْنُ حَارِثَةَ الْعُلَيْمِيِّ مَعَ وَفَدٍ مِنْ [كَلْب] الْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ لَهُمْ:
هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمَائِرِ كَلْبٍ وَأَخْلَافِهَا وَمَنْ ظَأَرَهُ الْإِسْلَامَ مِنْ غَيْرِهِمْ، مَعَ قَطْنِ بْنِ حَارِثَةَ
الْعُلَيْمِيِّ، بِإِقَامِ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ بِحَقِّهَا؛ فِي شِدَّةِ عَقْدِهَا، وَوَفَاءِ عَهْدِهَا؛ بِمَحْضَرٍ مِنْ شُهُودِ الْمُسْلِمِينَ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ، وَدِخْيَةَ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ: عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةُ الْبُسَاطِ وَالظُّوَارِ؛ فِي كُلِّ خَمْسِينَ نَاقَةً غَيْرِ ذَاتِ عُوَارٍ، «١» وَالْحَمُولَةُ
الْمَائِرَةُ أَهْلُهُمْ لِأَغْيَةِ، وَفِي الشَّوِيِّ الْوَرِيِّ مُسِنَّةٌ حَامِلٌ أَوْ حَائِلٌ «٢»، وَفِيمَا سَيَقَى الْجَدُولُ مِنَ الْعَيْنِ الْمَعِينِ الْعُشْرُ مِنْ ثَمَرِهَا. وَمِمَّا
أَخْرَجَتْ أَرْضُهَا، وَفِي الْعَدِيِّ «٣» شَطْرُهُ بِقِيَمَةِ الْأَمِينِ، لَا تَزَادُ عَلَيْهِمْ وَظِيْفَةٌ وَلَا تُفَرِّقُ. شَهِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَرَسُولُهُ. وَكَتَبَ ثَابِتُ بْنُ
قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ.

(٤) [*] [عمر]: وَمِنْهُ حَدِيثٌ لِقَيْطٍ: لَعَمْرُؤُ الْهَكَ. وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ الْحَيَاتِ: إِنْ لَهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ
ثَلَاثًا. وَالحَدِيثُ: أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتَ عُمُورِي. النِّهَايَةُ ٣/ ٢٩٨، ٢٩٩.
(١) العوار: العيب.

(٢) الناقه الحائل: التي لم تلقح سنه أو سنتين أو ثلاثًا.

(٣) العدى من الزروع: ما لا يسقى إلا بماء السماء.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٠

العِمَائِرُ: جَمْعُ عِمَارَةٍ وَهِيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ؛ فَمَنْ فَتَحَ فَإِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى التَّفَافِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ، وَمَنْ كَسَرَ فَلَأَنَّهُمْ
عِمَارَةٌ لِلْأَرْضِ.

وَاسْتَقْتَفَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَوْمَرَةِ وَهِيَ الْجَلْبَةُ، وَمِنْ اعْتَمَرَ الْحَاجُّ؛ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ مُهَلِّلاً بِالْعُمَرَةِ لَمَّا يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْجَلْبَةِ.
ظَأَرَهُ: عَطَفَهُ.

الْهَمُولَةُ: الَّتِي أَهْمِلْتُ لِلرَّعِي [وَلَا تُسْتَعْمَلُ].

الْبُسَاطُ: جَمْعُ بَسَطٍ، وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا.

وَالظُّوَارُ: جَمْعُ ظُورٍ، وَهِيَ الَّتِي ظُورَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا.

الْمَائِرَةُ: الَّتِي يُمْتَارُ عَلَيْهَا.

لِأَغْيَةٍ: مُلْغَاةٌ.

الشَّوِيُّ: الشَّاءُ.

الْوَرِيُّ: السَّمِينُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

بُوجُوهٍ كَالْوِذَائِلِ لَمْ يُخْتَرْنَ عَنْهَا وَرِيَّ السَّنَامِ «١»

أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَفْتُ عَلَى عُمُورِي.

هِيَ جَمْعُ عَمْرٍ، وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الضَّمُّ، وَهُوَ لَحْمُ اللَّثَّةِ الْمُسْتَطِيلِ بَيْنَ كُلِّ سِنِّينَ.

[عمد]*:

عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَيْمَا جَالِبٍ جَلَبَ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ، فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ وَمَتَى شَاءَ.

أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ عَزُوقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُوَيْنِ السُّرَّةِ.

و المعنى جَلَبُ مُعَانِيَا لِلْمَشَقَّةِ؛ كَأَنَّمَا جُمِلَ الْمَجْلُوبُ عَلَى هَذَا الْعِرْقِ. وَ سُمِّيَ الظَّهْرُ عَمُودًا؛ لِأَنَّهُ يَعْمَدُ الْبَطْنَ وَ قَوَائِمُهُ بِهِ. وَ أَمَا الْعِرْقُ فَقَدْ شُبِّهَ لَا مَتَدَادَهُ وَ اسْتِطَالَتِهِ بِعَمُودِ الْخِيَابِ.

[عمر]:

□
أبو ذرّ رضي الله تعالى عنه -

قال الأسود: خرجنا عُمَارًا، فلما انصرفنا مررنا بأبي ذرّ، فقال: أ حَلَفْتُمْ الشَّعْثَ، وَ قَضَيْتُمُ التَّنْفُثَ! أَمَا إِنَّ الْعِمْرَةَ مِنْ مَدْرِكِم!

(١) البيت في لسان العرب (و ذل)، و في اللسان «بخدود» بدل «بوجوه».

(٢) (*) [عمد]: و منه في حديث أم زرع: زوجي رفيع العماد. و في حديث ابن مسعود: إن أبا جهل قال لما قتله: أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ. و في حديث عمر: أن نادبته قالت: وا عمراه! أقام الأودّ و شفى العمد. و حديث علي: لله بلاء فلان فلقد قوم الأود و داوى العمد. و في حديث الحسن و ذكر طالب العلم: و أعمدته رجلاه. النهاية ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠١

□
أى مُعْتَمِرِينَ؛ وَ لَمْ يَجِءْ فِيهَا أَعْلَمَ عَمَرَ بِمَعْنَى اعْتَمَرَ، وَ لَكِنْ عَمَرَ اللَّهُ؛ إِذَا عَبَدَهُ، وَ فُلَانٌ يَعْمُرُ رَبَّهُ؛ أَيْ يَصَلِّي وَ يَصُومُ، وَ عَمَرَ رَكَعَتَيْنِ؛ أَيْ صَلَّاهُمَا؛ فَيَحْتَمِلُ الْعُمَارُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَامِرٍ؛ مِنْ عَمَرَ بِمَعْنَى اعْتَمَرَ؛ وَ إِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ، وَ لَعَلَّ غَيْرَنَا سَمِعَهُ. وَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ بَعْضُ التَّصَارِيفِ، دُونَ بَعْضٍ، كَمَا قِيلَ يَدْرُ، وَ مَا مِنْهُ دُونُهُ مِنَ الْمَاضِي وَ اسْمِي الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ، وَ كَذَلِكَ يَدْعُ وَ يَنْبَغِي، وَ نَحْوَهُ السُّفَارُ وَ السُّفْرُ لِلْمَسَافِرِينَ. وَ أَنْ يُقَالَ لِلْمُعْتَمِرِينَ عُمَارًا؛ لِأَنَّهُمْ عَمَرُوا اللَّهَ؛ أَيْ عَبَدُوهُ.

الشَّعْثُ: أَنْ يَغْبِرَّ الشَّعْرُ، وَ يَنْتَبِثَ «١»؛ لِئُعَدَّ عَهْدُهُ بِالْتَّعْهَدِ مِنَ الْمَشْطِ وَ الدَّهْنِ؛ أَرَادَ ذَا الشَّعْثِ.

التَّنْفُثُ: مَا يُفْعَلُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْإِحْرَامِ؛ مِنْ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَ الْأَخْذِ مِنَ الشَّارِبِ، وَ نَتْفِ الْإِبْطِ وَ الْاسْتِحْدَادِ «٢».

و قيل التَّنْفُثُ: أَعْمَالُ الْحَجِّ. وَ قَالَ الْأَغْلَبُ:

لَمَا وَسَطْتُ الْقَفْرَ فِي جَنَحِ الْمَلْثِ وَ قَدْ قَضَيْتُ النُّشُكَ عَنِّي وَ التَّنْفُثُ

فَاجَأَنِي ذُنْبٌ بِهِ دَاءُ الْغَرْتِ «٣»

وَ قَالَ أُمِيَّةُ:

شَاحِينَ آبَاطَهُمْ لَمْ يَقْرَبُوا تَفَنًّا وَ لَمْ يَسْلُوا لَهُمْ قَمَلًا وَ صِيبَانَا

قال الأصمعي: مَدْرَةُ الرَّجُلِ بَلْدُهُ؛ وَ الْجَمْعُ مَدْرٌ. وَ يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي الْوَبْرِ وَ الْمَدْرِ، يَعْنِي أَنَّ الْعُمْرَةَ يُبْتَدَأُ لَهَا سَفَرٌ غَيْرُ سَفَرِ الْحَجِّ.

[عملق]:

□
خَبَابُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَأَى ابْنَهُ مَعَ قَاضٍ، فَلَمَّا رَجَعَ اتَّزَرَ وَ أَخَذَ السُّوْطَ، وَ قَالَ: أَمَعَ الْعَمَالِقَةُ! هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ.

هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا و عليه السلام؛ الواحد عمليق و عملاق؛ و يقال لمن يخذع الناس و يخلبهم و يتظرف لهم عملاق، و هو يتعملق للناس.

شُبِّهَ الْقُصَّاصُ بِأَوْلِيكَ الْجَبَابِرَةِ فِي اسْتِطَالَتِهِمْ عَلَى النَّاسِ، أَوْ أَرَادَ تَعَمُّلَهُمْ لَهُمْ.

□ □
الْقَرْنُ: أَهْلُ كُلِّ عَصِيرٍ يَحْدُثُونَ بَعْدَ فَنَاءِ آخِرِينَ، يَعْنِي أَنَّهُمْ قَوْمٌ حَدَّثُوا وَ نَجَمُوا، لَمْ يَكُونُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ.

وقيل: أراد قَرَنَ الحيوان؛ شَبَّه به البِدْعَةُ في نَطْحِهَا الناسَ عن السُّنَّةِ، و تَبْعِيدُهُمْ عنها.

(١) يتتف: يسقط.

(٢) الاستحداد: أى حلق شعر العانة.

(٣) الغرث: شدة الجوع.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٢

[عمر]:

□
محمد بن مَسْلَمَةَ رضى الله تعالى عنه - فى حديث محاربتة مَرَحِبًا قال: مَنْ شهدهما: ما رأيتُ حَرْبًا بين رجلين قَطُّ علمتُها مثلها؛ قام كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه عند شجرة عُمرِيَّةٍ، فجعل كلُّ واحدٍ منهما يلوذُ بها مِنْ صاحبه، فإذا استتر منها بشىءٍ خَدَمَ صاحبه ما يليه حتى يخلص إليه، فما زالا يتخَدَمَانِها بالسيف؛ حتى لم يَبْقَ فيها عُصْنٌ، و أَفْضَى كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه. هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عُمر طويل. و يقال للسُّدْر العظيم النابت على الشُّطوط عُبْرِيٌّ و عُمرِيٌّ، و لِمَا سواه ضَال، قال ذو الرمة:

قَطَعْتُ إِذَا تَخَوَّفَتِ الْعَوَاطِي ضُرُوبَ السُّدْرِ عُبْرِيًّا وَ ضَالًا «١»

و [إنما] قيل له العُبْرِيٌّ لِنَبَاتِهِ عَلَى العِبْرِ «٢»؛ و العُمْرِيٌّ لِقَدَمِهِ، أو الميم فيه معاقبه للباء؛ كقولهم: رماه مِنْ كَثْبٍ وَ كَثَم.

يَتَخَدَمَانِها: يتقطعانها، قال:

و لا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلا تَخَدُّمًا

[عمل]:*

□
السَّعْبِيُّ رحمه الله تعالى - أُتِيَ بِشْرَابٍ مَعْمُولٍ.
قيل: هو الذى فيه اللَّبَنُ و العَسَلُ و التَّلُّج.

[عمم]:*

□
عطاء رحمه الله تعالى - إِذَا تَوَضَّأَتْ فَلَمْ تَعْمَمْ فَتَيْمَّمْ.
أى لم تَعْمَمْ أَعْضَاءَ كِ بِإِيصَالِ الوُضُوءِ إِلَيْهَا؛ يعنى إذا كان عندك من الماء ما لا يَفِي بِطَهُورِكَ فَتَيْمَّمْ.

[عمر]:

فى الحديث لا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيَّةِ.

أى كَمِيَّةِ، قال:

قَامَتْ تُصَلِّيُ وَ الخِمَارُ مِنْ عَمْرٍ

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٤٤٠، و لسان العرب (عبر).

(٢) العبرى: من السدر و هو ما نبت عبر النهر و عظم، (لسان العرب: عبر).

(٣) (*) [عمل]: منه في حديث خير: دفع إليهم أرضهم علي أن يعتملوها من أموالهم. و الحديث: ما تركت بعد نفقة عيالي و مؤنة عاملي صدقة. و الحديث: سئل عن أولاد المشركين فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين. و في حديث الزكاة: ليس في العوامل شيء. و الحديث: لا تُعْمَلِ المطيُّ إلَّا إلى ثلاثة مساجد.

و في حديث الإسراء و البراق: فعملت بأذنيها. و في حديث لقمان: يعمل الناقة و السَّاقُ. النهاية ٣/ ٣٠٠، ٣٠١.

(٤) (*) [عمم]: و منه في حديث الغصب: و إنها لنخلٌ عم. و في حديث لقمان: يهب البقرة العممة و الحديث: أكرموا عمتم النخلة. و في حديث جابر: فعم ذلك؟ و في حديث الحوض: عرضة من مقامى إلى عمان النهاية ٣/ ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٣ □
العممة في (بج). تعموا في (دب). عمرك الله في (خب). و المعامى في (ند).
عمروس في (مل). اعمد و عماك في (ذم). [العمد في (أو). و أعمدته في (نح). عم في (عر). و عامله في (نس). عمية في (فر) و في (عب). عمه في (ثم). في عمائه في (صر).
أمر العامة في (خص).]

العين مع النون

[عنق]:*

□
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - «المؤذنون أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامة» - و روى: إعناقاً.
أى إسرعاً إلى الجنة؛ و العنق: الخطو الفسيح.

□
و منه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: «لا يزال المؤمنُ مُعِنِقاً صالحاً؛ لم يُصَبْ دماً حراماً؛ فإذا أصاب دماً حراماً بَلَحَّ».

□
و منه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: «إِنْ رَهْطاً ثَلَاثَةٌ انْطَلَقُوا فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجَّوْا إِلَى غَارٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِيهِ؛ إِذَا انْقَلَعَتْ صَخْرَةٌ مِنْ قَلَّةِ الْجَبَلِ، فَتَدَهَّدَتْ حَتَّى جَنَمَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ؛ فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَفَّ الْمَطْرُ، وَ عَفَا الْأَثْرُ؛ وَ لَنْ يَرَاكُمْ إِلَّا اللَّهُ؛ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ رَجُلٍ أَفْضَلَ عَمَلٍ عَمِلَهُ قَطٌّ فَلْيَذْكُرْهُ، ثُمَّ لِيَدْعُ اللَّهَ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَانْطَلَقُوا مُعَانِقِينَ».
عَاتِق، وَ أَعْتَق؛ نَحْوَ سَارِعٍ وَ أَسْرَعِ.

□
و في حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أنه كان مُعَاذٍ وَ أَبُو مُوسَى مَعَهُ فِي سَفَرٍ، وَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَأَنَاخُوا لَيْلَةً مُعَرَّسِينَ، وَ تَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، قَالَا: فَانْتَبَهْنَا، فَلَمْ نَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ، فَاتَّبَعْنَاهُ، فَأُخْبِرْنَا أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يُدْخَلَ نِصْفَ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ وَ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَ أَنَّهُ اخْتَارَ الشَّفَاعَةَ، فَانْطَلَقْنَا مُعَانِقِينَ إِلَى النَّاسِ نُبَشِّرُهُمْ.

□
أى مُعَانِقِينَ، جَمْعُ مُعَانِقٍ.

بَلَحَ: أَعْيَا وَ انْقَطَعَ، يُقَالُ: بَلَحَ الْفَرَسُ، وَ بَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ، إِذَا انْقَطَعَ جَرْيُهَا وَ ذَهَبَ مَآوُهَا.

[عنبر]:

بعث صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً إِلَى نَاحِيَةِ السَّيْفِ فَجَاعُوا، فَأَلْقَى اللهُ لَهُمْ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ،

(١) (*) [عنق]: ومنه الحديث: أنه كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصّ. وفي حديث الحديبية: وإن نجواتكن عنق قطعها الله. وفي حديث فزارة: فانظروا إلى عنق من الناس. والحديث: لا يزال الناس مختلفه أعناقهم في طلب الدنيا. وفي حديث الضحية: عنق عنق جدعة. وفي حديث أبي بكر: لو منعوني عناقاً مما كانوا يؤدون إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقاتلتهم عليه. وفي حديث قتادة: عنق الأرض من الجوارح.

وفي حديث الشعبي: نحن من العنوق، ولم تبلغ النوق. وفي حديث الزبيرقان: والأسود الأعنق، الذي إذا بدا يُحمق. ومنه حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى: طيراً أبابيل قال: العنقاء المغرب. النهاية ٣/ ٣١٠، ٣١١، ٣١٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٤

فأكل منها جماعة السريّة شهراً حتى سمّوا.

هي سمكة بحرية تُتخذُ الترسه من جلدها، فيقال للترس عبّر. قال العباس بن مرداس:

لنا عارضٌ كرهاء الصريم فيه الأسنة والعبّر

[عنو]:*

اتقوا الله في النساء، فإنهن عندكم عوان.

جمع عانية، من العنوة، وهو الإقامة على الإسار: يقال: عنا فيهم أسيراً، والعنوة: القهر والذل، ومنه قوله تعالى: وَعَنْتِ الْوُجُوهَ [طه: ١١١].

وفي حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُودُوا المريض، وأطعموا الجائع، وفكروا العاني».

[عنن]:*

سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الإبل فقال: أعنان الشياطين، لا تُقبل إلا مؤليته، ولا تُدبر إلا مؤليته، ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأمام. الأعنان: النواحي؛ جمع عنن وعن، يقال أخذنا كل عن وسن وفن، أخذ من عن، كما أخذ العرض من عرض.

في الحديث: أنهم كرهوا الصلاة في أعنان الإبل، لأنها خلقت من أعنان الشياطين.

قال الجاحظ: يزعم بعض الناس أن الإبل فيها عرق من سَمَادِ الجن، وذهبوا إلى هذا الحديث وعلطوا. ولعل المراد- والله ورسوله أعلم- أن الإبل لكثرة آفاتهما، وأن من شأنها أنها إذا أقبلت أن يعتقب [إقبالها] الإديبار، وإذا أدبرت أن يكون إديبارها ذهاباً وفناء مُستأصلاً، ولا يأتي نفعها- يعنى منفعة الركوب والحلب إلا من جانبها الذي ديدن العرب أن يتشاءموا به وهو جانب الشمال. ومن ثم سمو الشمال الشؤمي. قال يصف حماراً وأتانا:

فأنحى على شؤمي يديه فذاها (١)

فهى إذن للفتنة مظنة، وللشياطين فيها مجال مُتسع، حيث تسببت أولاً إلى إغراء

(٢) [*] [عنون]: و منه الحديث: أتاه جبريل فقال: بسم الله أرقيك من كل داء يعينك. و الحديث: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. و الحديث: أنه قال لرجل: لقد عنى الله بك. و فى حديث المقدم: الخال وارث من لا وارث له، يفكك عانيه. و فى حديث على: أنه كان يحرض أصحابه يوم صفين و يقول: استشعروا الخشية و عنوا بالأصوات. النهاية ٣/٣١٤، ٣١٥.

(٣) [*] [عنن]: و منه فى حديث طهفة: برئنا إليك من الوثن و العنن. و فى حديث على: دهمته المنية فى عنن جماحه. و فى حديث طهفة: و ذو العنان الركوب. و فى حديث قيلة: تحسب عنى نائمة. النهاية ٣/٣١٣، ٣١٤.

(١) عجزه:

بَأْظِمًا مِنْ فَرْعِ الذُّوَابَةِ أَسْحَمًا

و البيت للقمامى فى لسان العرب (شأم)، و فى اللسان «فخر» بدل «فأنحى».

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٥

المالكين على إخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها، فلما زواها عنهم لكفرانهم أغرتهم أيضاً على إغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها، و سؤلت لهم فى الجانب الذى يَسْتَمْلُونَ منه نعمتى الركوب و الحلب أنه الجانب الأشأم، و هو فى الحقيقة الأيمن الأبرك.

[عنز]:

لما طعن أبى بن خلف بالعتزة بين ثديه، انصرف إلى أصحابه، فقال: قتلنى ابن أبى كبشته، فنظروا فإذا هو خدش، فقال: لو كانت بأهل ذى المجاز لقتلتهم.

العتزة: شبه العكازة.

أبو كبشته: كنية رجل خزاعى، خالف قريشاً فى تزك الأوثان، و عبادة الشعرى العبور، و كان يقول: إنها قطعت السماء عرضاً، و لم يقطعها عرضاً نجماً غيرها، و لهذا قال تعالى:

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى [النجم: ٤٩]. فلما خالفهم رسول الله صلى الله عليه و سلم شبّهوه بالخزاعى، و قيل: هو كنية جدّ جدّه لأمه، و هب بن عبد مناف بن زهرة.

[ذو المجاز: سوق للعرب. الضمير فى كانت للطعنة].

[عنن]:

أيما طيب تطبّب على قوم، و لم يعرف بالطبّ قبل ذلك فأعنت فهو ضامن. أى أضرب و أفسد، من العنت.

[عنق]:

عن أم سيلمه رضى الله تعالى عنه - كنت معه، فدخلت شاة لجار لنا، فأخذت قرصاً تحت دن لنا، فقامت إليها فأخذته من بين لحييها، فقال: ما كان ينبغى لك أن تعنقها، إنه لا قليل من أذى الجار - و روى: تعنقها.

أى أن تأخذى بعنقها و تعصريها.

و التعنك: المشقة و التعنيف، من اعتنك البعير إذا ارتطم فى رمل لا يقدر على الخلاص منه، و يقال لذلك الرمل: العانك.

و يجوز أن يكون التَّعْنِيقُ، بمعنى التَّخْيِيبِ، من العَنَاقِ، و هو الخَيْبَةُ، و العَنَاقَةُ مثله، يقال: رجع منه بالعَنَاقِ، و فاز منه بالعَنَاقَةِ. و بلد مُعَنَّقَةٌ لا مُقَامَ به مِنْ جُدُوبَتِهِ.

و التَّعْنِيكُ بمعنى المنع و التضييق؛ من عَنَكَ البابَ و أعنكه، إذا أغلَقَه؛ و العِنُكُ: الباب؛ لغه يمانية. و لو روى تُعَنَّيَهَا (بالفاء)، من العُنْفِ لكان وَجْهًا قَرِيبًا.

[عنج]:*

□
قيل: أى أموالنا أفضل؟ قال: الحرث و الماشية؛ قيل: يا رسول الله،

(١) [*] [عنت]: و منه الحديث: الباغون البرآء العت. و الحديث: فيعتنوا عليكم دينكم. و الحديث: حتى تعنته. و حديث عمر: أردت أن تعنتنى. و حديث الزهرى: فى رجل أنعل دابته فعنتت. النهاية ٣/ ٣٠٦، ٣٠٧.

(٢) [*] [عنج]: و منه الحديث: و عثرت ناقته فعنجه بالزمام. و فى حديث على: كأنه قلع دارى عنجه نوئيه. -

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٦

فالأبل! قال: تلك عناجيج الشياطين.

العُنْجُوجُ من الخيل و الإبل: الطويل العُنُقُ، فُعْلُولُ من عَنَجَه؛ إذا عطفه، لأنه يعطف عنقه لطولها فى كلِّ جهه و يلويها لِيَاءً، و راكمه يعنجه إليه بالعنان و الزمام؛ يريد أنها مطايا الشياطين.

و منه

□
قوله صلى الله عليه و آله و سلم: إن على ذرّوة كلِّ بعير شيطانًا.

[عنتر]:

□
أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سبَّ ابْنَه عبد الرحمن، فقال: يا عنتر! و روى:

عَنْتَرُ، و عُتْرُ

(بالفتح و الضم).

العَنْتَرُ: الدُّبَابُ الأزرق؛ شبهه [به] تحقيراً.

و العُنْثَرُ؛ من العَنَازِرِ، و هى الجهل. و قيل هو من العَنْثَرَةِ، و هى شُرْبُ الماء من غير عَطَشٍ، و ذلك من الحُمُقِ.

[عنن]:

□
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال: إن رجلاً كان فى أرض له إذ مرّت به عنانه تَرَهَيْيَا؛ فسمع فيها قائلاً يقول: اتى أرض فلان فاسقيها.

قيل للسحابة عنانه؛ كما قيل لها عَارِضٌ و حَبِيٌّ، و عَنَّ و عَرَضٌ و حبا بمعنى، و الجمع عنان.

و منه

الحديث: و لو بلغت خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ.

و فى كتاب العين: عَنَانَ السَّمَاءِ: ما عَنَّ لَكَ؛ أى ما بدأ لك منها إذا رفعت بصرَكَ إليها.

و روى: أَعْنَانُ السَّمَاءِ، وَالْأَعْنَانُ وَالْأَعْنَاءُ وَالْأَحْنَاءُ بِمَعْنَى؛ وَ هِيَ النَّوْحَى؛ يُقَالُ نَزَلُوا أَعْنَاءَ مَكَّةَ؛ الْوَاحِدُ عُنُو، وَقِيلَ عَنَّا، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَعْنَانُ جَمْعَ عَنَانَ، كَأَسَاسٍ وَ أَجْوَادٍ فِي أُسَاسٍ وَ جَوَادٍ.
تَرْهِيَاتُ السَّحَابَةِ؛ إِذَا سَارَتْ سِيرًا رَوِيدًا. وَ قَالَ يَعْقُوبُ: تَمَخَّضْتُ، قَالَ:
فَتَلَّكَ عَنَانُهُ النَّقْمَاتُ أَضْحَتْ تَرْهِيًا بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِهَا «١»
فَالهَمْزَةُ فِيهِ مَزِيدَةٌ، لِقَوْلِهِمْ تَرْهِيَاتُ، وَ تَرْهِيْتُ؛ إِذَا تَبَخَّرْتُ، فَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَهَا الطَّائِرُ يَرْهُو، إِذَا دَوَّمَ وَ رَتَّقَ فِي الْهَوَاءِ، وَ هُوَ أَنْ يَنْشُرَ جَنَاحِيهِ وَ لَا يَخْفِقُ بِهِمَا، عَلَى مَعَايِبِ الْبَاءِ الْوَائِيَةِ فِي الْبِنَاءِ، كَقَوْلِهِمْ: أَتَيْتُ وَ أَتَوْتُ، وَ عَزَيْتُ وَ عَزَوْتُ.

[عنش]:

□
ابن (معديكرب) رضى الله عنه - قال يوم القادسيّة: يا معشر المسلمين، كونوا أشدأً عناشاً، فإنما الفارسي تيسس إذا ألقى نيزكه.

- و في حديث أبي جهل يوم بدر: أغل عنج. النهاية ٣/٣٠٧، ٣٠٨.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة ص ١٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٧

عانش و عاتق أخوان؛ قال أبو خراش:

إِذَنْ لَأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سَلَاخَهُ يَعَانِشُ يَوْمَ الْبَأْسِ سَاعِدُهُ عَجَلٌ «١»

و المعنى أشدأً ذات عناش لأقرانها، فوصف بالمصدر، كقولهم: فلان عناش عدو، قال ساعدة بن جوبة:

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشْمَرًّا بِرَجْلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُهَا «٢»

و يجوز أن ينتصب عناشاً على التمييز، كما يقال: هو أشد جراً و إقداماً.

التيزك: نحو من المزراق، عجمي معرب، و قد تكلمت به العرب قديماً و اشتقت منه، قال ذو الرمة:

فِيَا مَنْ لَقِبَ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صَدُورُ التِّيَازِكِ «٣»

و يقال: نزكه ينزكه نزكاً، إذا زرقه، و منه نزكه؛ إذا عابه و وقع فيه.

[عنس]:*

□
النخعي رحمه الله تعالى - قال في الرجل يقول إنه لم يجد امرأته عذراء:

لَا شَيْءَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْعُدْرَةَ قَدْ تَذَهَبُ الْحَيْضَةُ وَ الْوَثْبَةُ وَ طُولُ التَّغْنِيسِ.

عَسَتْ وَ عَسَّتْ؛ إِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا لَا تَزُوجُ حَتَّى تَسْنَ. وَ مِنْهُ الْعَنْسُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَمَّتْ سِنَّهَا وَ اشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا.

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَانِسٌ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ، أَرَادَ: لَيْسَ بَيْنَهُمَا لِعَانٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِقَاضِفٍ.

[عنوا]:

□
الشعبي رحمه الله تعالى - لَأَنَّ أَتَعَنَّى بِعَيْنَيْهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ بِرَأْيِي.

العينية: بول فيه أخلاط تطلبي به الإبل الجربى، يقال في المثل: عينية تشفى الجرب، و التتلى بها.

العنن [و ذو العنان] في (صب). عانيهم في (دب) شاو العنن في (رج). عنابل في (عل). العنان في (غذ). العننطة في (عى). العنق في

(دفع). عنقفير في (نص). يعنجه في (نو). عنف، و العنود في (ذق). أن تعنتني في (قن). عان في (لب). [عنى في (فر).
عنفوان في (جم). عنج في (وط). أعنق في (نح). و عناج في (حق). لعرق عاند في (عد). عنف السياق في (ذن). عننت في (عت). و
عنوا في (زن). و لا تعنفها في (ثر)].

(١) البيت في ديوان الهذليين ١٦٥ / ٢.

(٢) البيت في ديوان الهذليين ٢١٥ / ٢.

(٣) البيت في ديوان ذى الرمة ص ٤١٦.

(٤) (*) [عنس]: و منه في صفته ص: لا عانسٌ و لا مفندٌ. النهاية ٣٠٨ / ٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٨

العين مع الواو

[عول]*:

□
النبى صلى الله عليه و آله و سلم - المَعُولُ عليه يُعَذَّب.

أَعُولٌ على الميت و عَوْلٌ؛ إذا رفع صوته بالبكاء، و قيل دعا بالويل. قالت هند بنت عتبة:

إني عليك لَحَرَّى قد تَضَعَفَنِي هُمُّ أَشَابِ دُؤَابَتِي و تَعْوِيلٌ

قاله في إنسان بعينه قد عَلِمَ بالوحي أنه يعذب، و اللام للإشارة، كأنه قال: هذا الذى يُبكي عليه يعذب، أو أراد مَنْ يوصى نساءه أن يُعولنَ عليه، أو أراد الكافر؛ لأنَّ المسلمين على عهدِه كانوا من المحافظة على حُدود الذين بمكان، و المسلمات بمنابتهم، فكان المسلم إذا مات لم يُعول عليه.

[عود]*:

□
دخل صَلَّى اللهُ عليه و سلم على جابر بن عبد الله منزله، قال جابر:

فَعَمَدْتُ إِلَى عَنزِي لِأَذْبِحَهَا فَتَفَعْتُ؛ فَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ تُغَوِّئُهَا، فَقَالَ:

يا جابر، لا تقطع دَرَأً و لا نَسْلًا. فقلت: يا رسول الله، إنما هي عَوْدَةٌ عَلَفْنَاها البلح و الرُّطْبُ فَسَمِنَتْ.

عن ابن الأعرابي: لا يقال عَوْدٌ إلَّا لبعير أو شاة، و قد جاء: عَوْدُ الرَّجُلِ؛ إذا أَسَنَّ، و قد استعاره للطريق القديم مَنْ قال:

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوْلَ يَمُوتُ بِالتَّرُّكِ و يحيا بِالْعَمَلِ «١»

[عوذ]*:

□
تزوج صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم امرأة من العرب، فلما أُذْخِلَتْ عليه قالت:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ! فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ عَذتِ بِمَعَاذِ، فَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ. □

أى عُدَّتْ بِمَكَانِ الْعِيَاذِ، و بِمَنْ لِلْعَائِذِينَ أَنْ يَعُوذُوا بِهِ، و هو الله عز و جل، و حقيقته:

عذت بِمَعَاذِ أَيْ مَعَاذِ، و بِمَعَاذِ مَنْ عَاذَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ.

- (٢) (*) [عول]: و منه في حديث النفقة: و ابدأ بمن تعول. و في حديث مريم عليها السلام: و عال قلم زكريا عليه السلام. و في حديث أم سلمة: قالت لعائشة: لو أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يعهد إليك عُلّت. النهاية ٣/ ٣٢١، ٣٢٢.
- (٣) (*) [عود]: و منه الحديث: إن الله يحب الرجل القوى المبدىء المعيد على الفرس. و في الحديث: و أصلح لي آخرتي التي فيها معادى. و في حديث علي: و الحَكَمُ الله و المَعْوَدُ إليه يوم القيامة. و في حديث معاذ: قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أَعْمِدْتُ فِتَانًا يَا مَعَاذُ؟. و الحديث: الزموا تَقَى الله و استعيدوها. و في حديث حسان: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود. و في حديث حذيفة: تُعْرَضُ الفِتْنُ عَلَى القلوب عَرْضَ الحَصِيرِ عَوْدًا عَوْدًا. النهاية ٣/ ٣١٦، ٣١٧.
- (١) البيت لبشير بن لنكك في لسان العرب (عود).
- (٤) (*) [عوذ]: و منه الحديث: إنما قالها تعوذاً. و في حديث علي: فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل. النهاية ٣/ ٣١٨.
- الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٠٩

[عول]:

قال حنظلة كاتبه: كُنَّا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فوعظنا، فَرَقَّتْ قلوبنا و دَمَعَتْ أعيننا، فرجعتُ إلى أهلي فدنث منى المرأة و عَيْل - أو عَيْلان، فأخذنا في الدنيا، و نسيت ما كان عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. هو واحد العيال، كجَيْد و جِياد، و أصله عَيْوَل من عال يَعُول؛ إذا احتاج و سأل. عن أبي زيد. و منه حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال: إن في وعاء العشرة حقاً لله واجباً. قيل: يا أبا هريرة، و ما وعاء العشرة؟ قال: رَجُلٌ يدخل على عشرة عَيْلٍ و عاء من طعام إن لم يؤد حقه حَرَقَ الله وجهه في نار جهنم. وضع العَيْل موضع الجماعة كما قال الراجز: إليك أشكو عرق دهر ذى خَبَلٍ و عَيْلاً شُعْثاً صِغاراً كالحَجَلِ و لهذا قال: عشرة عيل، لأن مميز الثلاثة إلى العشرة مجموع.

[عوى]:

سأله أنيف عن نحر الإبل، فأمره أن يعوى رؤوسها، و يفتق لَبْتها. أى يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبّة و هى المنحر. و عوى و لوى و طوى و توى أخوات. قال القمامى: فرحلتُ يعملة النجاء شَمْلَةً ترمى الزميل إذا الزمام عَوّاهَا

[عور]:

لما اعترض أبو لهب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عند إظهار الدعوة، قال له أبو طالب: يا أعور، ما أنت و هذا! قال ابن الأعرابي: لم يكن أبو لهب بأعور، و لكن العرب تقول للذى ليس له أخ من أبيه و أمه أعور، و قيل معناه يا ردىء. و كل شىء من الأمور و الأخلاق إذا كان رديئاً قيل له أعور، و منه: الكلمة العوراء. و قال الأخفش: الأعور الذى عُوِّر؛ أى خُيِّب فلم يصب ما طلب، و أنشد لُحْصين بن ضمضم:

وَلِي فَوَارِسَهُمْ وَأَفَلت أَعورًا

(١) (*) [عوى]: و منه في حديث المسلم قاتل المشرك الذي سبَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فتعاوى عليه المشركون حتى قتلوه. النهاية ٣/ ٣٢٤.

(٢) (*) [عور]: و منه في حديث الزكاة: لا يؤخذ في الصدقة هرمه ولا ذات عوار. و الحديث: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها و ما نذر؟. و الحديث: المرأة عورة. و في حديث علي: لا تجهزوا علي جريح و لا تصيبوا مَعورًا. و في حديث عمر و ذكر امرأ القيس فقال: افتقر عن معانٍ عورٍ. و في حديث علي: أمره أن يعور آبار بدر. و الحديث: يتعاورون علي منبري. النهاية ٣/ ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٠

و عن أبي خَيْرِ الأعرابي: الأَعورُ واحد الأَعور، و هي الصُّببان؛ كأنه قال: يا صؤابة؛ استصغاراً له و احتقاراً.

[عوه]:

لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِخٍّ.
عَيْنُ الْعَاهَةِ وَ هِيَ الْآفَةُ وَ او، لِقَوْلِهِمْ: أَعَاهَ الْقَوْمُ وَ أَعَوْهُوا؛ إِذَا أَيَفَتْ دَوَابُّهُمْ «١»، أَوْ ثِمَارَهُمْ. وَ قَرَأَتْ فِي مَنَاطِرِ النُّجُومِ لِلْقَتَبِيِّ فِي ذِكْرِ الثُّرَيَّا: وَ يُقَالُ: مَا طَلَعَتْ، وَ لَا فَاءَ إِلَّا بَعَاهَهُ فِي النَّاسِ، وَ عَزَبُهَا أَعْيَهُ مِنْ شَرِّهَا.

و منها

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: أنه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة.
و المعنى لا- يوردَنَّ مَنْ يَبِإِبله آفَةٌ مِنْ جَرَبٍ أَوْ غَيْرِهِ عَلَى مَنْ يَبِإِبله صِحاح، لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك من أمر الله، فيظن المصحح أن تلك أعدتها فيأتم.

[عود]:

قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها: انتقلِي إلى أم كلثوم فاعتدي عندها، ثم قال: لا؛ إنَّ أمَّ كلثومٍ يكثرُ عَوَادُها؛ و لكن انتقلِي إلى عبد الله، فإنه أعمى؛ فانتقلتُ إليه حتى انقضت عِدَّتُها، ثم خطبها أبو جهم و معاوية، فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تَسْتَأذِنُه؛ فقال لها: أميا أبو جهم فأخاف عليك قَسِدَ قَاسَةِ الْعِصَا، و أما معاوية فرجل أخلق من المال، قال: فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك.

العَوَادُ: الزُّورار، و كل مَنْ أَتَاكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَهُوَ عَائِدٌ- و روى: إنها امرأة يكثرُ ضيفانُها.
القَسِدِ قَاسَةٌ: العِصَا نَفْسُها؛ و إنما ذُكِرَتْ عَلَى إِثْرِها تَفْسِيرًا لها. قال أبو زيد: القَسِقَاسَةُ و القَسَاسَةُ العِصَا؛ من قَسِ النَّاقَةَ يَقْسُها إِذَا زَجَرها. و عن أبي عبيدة: يقال فلان يقس دابته؛ أي يسوقها- و روى: أن أبا جهم لا يضع عصاه عن عاتقه. و المعنى أنه سيء الخلق، سريع إلى التأديب و الضرب؛ قيل: و يجوز أن يُراد أنه مِسْفار لا يُلقَى عِصَاهُ، فلا حَظَّ لَكَ فِي صِيحْبَتِهِ، و من فَسَّرَ القَسِدِ قَاسَةً بِالتَّحْرِيكِ فلي فيه نظر.

أخلق من المال؛ أي خلو عنه عار. و أصله من قولهم: حجر أخلق؛ أي أملس لا يقر عليه شيء لملاسته؛ و هذا كقولهم لمن أنفق ماله حتى افتقر: أثلق فهو مُمْلِق، فإنَّ أصله من المَلَقَة؛ و هي الصخرة الملساء- و روى: فإنه رجل حائل؛ أي فقير؛ من العَيْلَة.]

[عور]:

□
أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال مسعود بن هنيده مولى أوس بن حجر:
رأيتَه قد طَلَعَ في طريق مُعَوْرَةٍ حَزْنُهُ، و إن راحلته قد أذَمَّتْ به، و أَرْحَفَتْ؛ فقال: أين أهلك

(١) إِيْفَت دوابهم: أى أصيبت بأفة.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١١

يا مسعود؟ فقلت: بهذا الأظرب السواقط.

□
أعورَ المكان: صار ذا عَوْرَةٍ؛ و هى فى الثُّغور و الحروب و المساكن خَلَلٌ يُتَخَوَّفُ منه الفَتَك. قال الله تعالى: إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ [الأحزاب: ٣٣]. و منه ما أنشده الجاحظ:

دوىّ الفيافي رابته فكانه أميم و سارى الليل للضرر مُعَوْرٌ «١»

أى ممكن و مصحر؛ كالمكان ذى العورة. أراد فى طريق يخاف فيها الضلال أو فتك العدو.

يقال: أذَمَّتْ راحلته؛ إذا تَأَخَّرَتْ عن رِكاب القوم فلم تَلْحَقْها؛ و معناها صارت إلى حال تُدَمُّ عليها. و منه أذَمَّت البئر؛ إذا قلَّ ماؤها.

أَرْحَفَتْ، أى أرحفها السير، و هو أن يجعلها تَرْحِف من الإعياء. و الزحف: ثَقُلَ المَشْي. و بعير زاحف مزحف؛ إذا جَرَّ فَرَسَهُ إعياء.

الأظرب: جمع ظرب، و هو ما دون الجبل.

السواقط: اللواطىء بالأرض؛ ليس بمرتفعة.

[عوم]:*

□
عمر رضى الله عنه - قال فى صدقه الغنم: يَغْتَامُهَا صاحبها شاءَ شاءَ؛ حتى يعزل ثلثها، ثم يَصِيءُ دَعُ الغنم صِيءَ دعين؛ فيختار المصِيءَ دَقُّ مِنْ أَحَدِهِمَا.

أى يختار لها شاءَ شاءَ؛ أى شاءَ بَعْدَ شاءَ؛ و انتصابها على الحال؛ أى يَغْتَامُهَا واحدة ثم واحدة.

الصَّدْع (بالفتح): الفُرْقَةُ؛ سميت بالمَصْدَر كما قيل للمخلوق خَلَق، و للمحمول حَمَل.

[عول]:

□
عثمان رضى الله تعالى عنه - كَتَبَ إلى أهل الكوفة: إني لَسْتُ بميزان لا أعول.

□
أى لا أميل: قال الله تعالى: ذَلِكَ أَذْنِي أَلَّا تَعُولُوا [النساء: ٣]. و قال الشاعر:

موازين صدقٍ كلِّها غير عائل

لَمَّا كان خبرٌ ليس هو اسمه فى المعنى، قال: لا أعول: و هو يريد صفة الميزان بالعدل، و نفى العول عنه، و نظيره فى الصلة قولهم: أنا الذى فعلت.

[عوج]:*

□
أبو ذرّ رضى الله عنه - قال نُعَيْمُ بن قَعْنَب: أتيتَه فقلت: إني كنتُ وأدْتُ

(١) البيت في الحيوان ٦ / ٢٥٥.

(٢) (* [عوم]: و منه في حديث البيع: نهى عن المعاومة. النهاية ٣ / ٣٢٣.

(٣) (* [عوج]: و منه الحديث: حتى يقيم به الملة العوجاء. و في حديث أم زرع: ركب أعوجياً. و في -

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٢

في الجاهلية فقال: عَمَّا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ؛ ثم عاج رأسه إلى المرأة، فأمرها بطعام فجاءت بثريده؛ كأنها قطاء، فقال: كُلْ و لا أهولنك، فإني صائم؛ فجعل يهذب الركوع.

العوج: العطف.

لا أهولنك؛ أى لا أهمنك، و لا أشغلن قلبك؛ استعير من الهول، و هو المخافة من الأمر لا يدرى على ما يهجم عليه منه؛ لأن المهول لا بد من أن يهتم و يشتغل قلباً؛ و نظيره قولك؛ ما راعنى إلّا أن كان كذا؛ تريد ما شعرت؛ و المعنى: ما شغل روعى. يهذب الركوع؛ أى يتابعه فى سرعه؛ من أهذب فى الخطبة؛ و أهذب الفرس: أسرع فى، جزيه و اهذب و اهمذ مثله.

[عور]:

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قصة العجل: و إنه من حلىّ تعرّوه بنو إسرائيل من حلىّ فرعون. أى استعاروه. قال ابن مقبل:

و أصبحت شيخاً أقصر اليوم باطلى و أديت ريعان الصبا المتعور

و يجيء تفعل بمعنى استفعل مجيئاً صالحاً؛ منه تعجب و استعجب، و توفى و استوفى، و تطرّبه و استطرّبه.

عائشة رضى الله تعالى عنها - يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب، و لا يتوضأ من العوراء يقولها!

هى الكلمة الشنيعة، و تقيضتها العيناء.

[عود]:

شريح رحمه الله تعالى - إنما القضاء جمر؛ فادفع الجمر عنك بعودين.

مثل الشاهدين فى دفعهما الوبال و المأثم عن الحاكم، بعودين ينحى بهما المصطلي الجمر عن مكانه، لئلا يحترق.

[عول]:

ابن مخيمرة رحمه الله تعالى - سئل: هل تُنكح المرأة على عمّتها أو خالتها، فقال: لا، فقيل: إنه دخل بها و أعولت أفتفرق بينهما؟ قال: لا أدرى.

أعيال و أعول؛ إذا كثر عياله، و عين الفعيل واو، و الياء فى عيّل و عيال منقلبة عنها، و قولهم: أعيل منظور فى بنائه إلى لفظ عيال، كقولهم أقيال و أعياد، و الذى يصدق أصالة الواو قولهم: فلان يعول ولده، و الاشتقاق من عاله الأمر عولاً، إذا غلبه و أثقله؛ لأن العيال ثقل فادح، أ لا ترى إلى تسميتهم كلاً. و الكلّ: الثقل؛ يقال: ألقى عليه كله و أوقه «١»: و المراد دخل بها، و ولدت منه أولاداً.

- حديث إسماعيل عليه السلام: هل أنتم عائجون؟ النهاية ٣ / ٣١٥.

(١) ألقى عليه أوقه: ألقى عليه ثقله.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٣

[عوذ]:

في الحديث: سارت قريش بالعوذ المطافيل.

أى بالتوق الحديثات التتاج، ذوات الأطفال.

العوذ في (خب). أعدت فتاناً في (سق). بمعتاط في (شف). و تعاتف في (نظ).

تعاوى في (رح). معاولهم في (كد). للعوافي في (قن). عوار في (عم). تعول في (عن).

بوادى عوف في (نس). عور في (خس). فلا تعتم في (رج). معوز في (كس). لا عوناً في (بك) [علت في (سد). مُعيداً في (فر). يعود

في (بد). معاوزها في (شت). ليس بأعور في (زه). عائد في (عد). يتعاونان في (فر). يعادى عليه في (زه)].

العين مع الهاء

[عهر]:*

□

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - الولد للفراس و للعاهر الحجر.

يقال عهر إلى المرأة يَعْهَرُ عَهْرًا و عُهُورًا و عَهْرَانًا؛ إذا أتاها لَيْلًا للْفُجُورِ بها. و التركيب على ما استعمل مِنْ تَصَرَّفِهِ يدل على الإسراع في

نَزَق؛ يقال للفاجر التي لا- تستقر نَزَقًا في مكان: عَيْهَرَةٌ و هَيْعَرَةٌ و هَيْعَرٌ و هَيْعَرٌ؛ و قد تَعَيْهَرَتْ و تَهَيْعَرَتْ، و الإهراع: الإسراع. قال الله

تعالى: فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهَرَّغُونَ [الصفات: ٧]. و رجل هَرِيحٌ: سريع المشى.

عُهَيْدَاهُ في (سد). و لا ذو عهد في (كف). و اتق العواهن في (جر). [عما عهد في (غث)].

العين مع الياء

[عير]:*

□

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - كان يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ العائِرةِ، فما يَمْنَعُهُ من أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً.

هى السَّاقِطَةُ لَا يُعْرَفُ لَهَا مالِكٌ؛ من عَارَ الفرسُ؛ إذا انطلق من مَرَبِطِهِ مارًا على وجهه.

حَرَمَ صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عَيْرٍ إلى ثُورٍ.

هما جبلان بالمدينة؛ و قيل: لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثُورًا و إنما ثُورٌ بمكَّة؛ و لعل الحديث ما بين عَيْرٍ إلى أُحُد.

(١) [*] [عهر]: و منه الحديث: اللهم بدِّله بالعهر العفَّة. و الحديث: أيما رجل عاهر بحرة أو أمة. النهاية ٣/ ٣٢٦.

(٢) [*] [عير]: و منه الحديث: مثل المناق مثل الشاة العائرة بين غنمين. و الحديث: أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله. و فى حديث على:

لأن أُمسح على ظهر عَيْرٍ بالفلاة. و الحديث: أنهم كانوا يترصدون عيرات قريش. و فى حديث ابن عباس: أجاز لها العيرات. النهاية ٣/

٣٢٨، ٣٢٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٤

[عيف]:*

□
أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَضْبٌ فَلَمْ يَأْكُلْ؛ وَقَالَ: أَعَافُهُ؛ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي.
أَيُّ أَكْرَهُهُ؛ يُقَالُ عَافَ الْمَاءَ عِيفًا؛ كَرِهَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْعِيفَانُ: الرَّجُلُ إِذَا كَانَ الْعِيفَ مِنْ سُوسِهِ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُوسِهِ فَهُوَ عَائِفٌ.

[عيم]:*

□
كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَمْسَةِ: مِنَ الْعَيْمَةِ، وَالْغَيْمَةِ، وَالْأَيْمَةِ، وَالْكَزْمِ، وَالْقَرَمِ - وَرَوَى: وَالْقَزْمِ.
الْعَيْمَةُ: شَهْوَةُ اللَّبَنِ حَتَّى لَا يَصْبِرَ عَلَيْهِ.
الْغَيْمَةُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَكَثْرَةُ الْإِسْتِسْقَاءِ لِلْمَاءِ.
الْأَيْمَةُ: طَوْلُ التَّعْرَبِ؛ وَالْأَيْمُ يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ.
الْكَزْمُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ؛ مِنْ تَكَزَّمَتِ الْفَاكُهُ إِذَا أَكَلَتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَشَّرَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَالْعَيْرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجِ وَهُوَ صِغَارُ الْحَنْظَلِ.
وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ، وَقَصَرَ الْبِدَ عَنْ الْمَكَارِمِ؛ يُقَالُ: فَلَانَ أَكْزَمَ الْبِنَانُ؛ كَقَوْلِهِمْ: جَعَدَ الْبِنَانُ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مَا كَزِمَتْ؛ أَيِ انْقَبِضَتْ.
الْقَرَمُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ، وَبِالزَّي: الشَّحُّ وَاللُّؤْمُ.

[عيط]:

□
أَذِنَ فِي الْمُتَعَةِ عَامَ الْفَتْحِ. قَالَ سَبْرَةُ الْجُهَنِيِّ: فَاذِنْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ شَابَّةٍ كَانَتْهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءَ - وَرَوَى: أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُتَعَةِ عَامَ الْفَتْحِ، فَخَرَجَتْ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي، وَمَعِيَ بُرْدٌ قَدْ بُسَّ مِنْهُ، فَلَقِينَا فَتَاءً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَلَةَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَمِّي يَقُولُ لَهَا: بُرْدِي أَجُودُ مِنْ بُرْدِهِ، قَالَتْ: بُرْدٌ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوحٍ؛ ثُمَّ قَالَتْ: بُرْدٌ كَبْرِدٌ.
وَالْعَيْطَاءُ وَالْعَنْطَلَةُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ.
بُسَّ مِنْهُ؛ أَيِ نِيلَ مِنْهُ وَنَهَكَ بِاللِّبِيِّ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا [الواقعة: ٥٦]؛ أَيِ فُتَّتَتْ.
الْمَفْنُوحُ: الْمَنْهُووكُ، مِنْ فَنَخَهُ وَفَنَخَهُ إِذَا ذَلَّلَهُ؛ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ: إِنَّهُ لَفَنِيخٌ.

[عين]:*

□
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِيهِ فُلَانٌ يُعَرِّضُ بِهِ: إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ

(١) (*) [عيف]: ومنه الحديث: العيافة والطرق من الجبت. وفي حديث أم إسماعيل عليه السلام: وأوا طيراً عائفاً على الماء. النهاية ٣٣٠ / ٣.

(٢) (*) [عيم]: ومنه في حديث عمر: إذا وقف الرجل عليك غنمه فلا - تعتمه. والحديث في صدقة الغنم أنك تنفق مال الله فيمن تعتم ممن عشيرتك. النهاية ٣٣١ / ٣.

(٣) (*) [عين]: ومنه الحديث: أنه بعث بسبسه عيناً يوم بدر. وفي حديث الحديبية: كان الله قد قطع عيناً من -

عَيْنَيْن. فقال: فَلِمَ تُعَيِّرُنِي بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ! □ □
عَيْنَان: جبل بأحد، قام عليه إبليس فنأدى: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قُتِلَ.

[عير]:

□
كان عثمان رضى الله تعالى عنه يشتري العيرَ حُكْرَةً؛ ثم يقول: مَنْ يُزِيحُنِي عُنُقَهَا.
هى الإبل بأحمالها. فِعْلٌ، من عَارَ يَعِيرُ؛ إذا سار، يقال: قَصِيدَةٌ عَائِرَةٌ، و ما قالت العرب بيتاً أُعِيرَ من قوله:
فمن يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ و من يَعْوَى لا يَعْدِمُ عَلَى الْعَيِّ لَأَنَّمَا «١»
وقيل هى قافلة الحَمِيرِ فكثرت، حتى سُمِّيَتْ بها كلُّ قافلَةٍ كأنها جمع عَيْرٌ؛ و كان قياسها أن تكون فُعْلًا (بالضم)، كقولهم سَقَفٌ و لُدْنٌ.
فى جمع سَقَفٌ و لُدْنٌ؛ إلَّا أَنَّهُ حُوْفِظَ عَلَى الْبَاءِ بِالْكَسْرِ نَحْوَ بَيْضٍ و عَيْنٍ.
حُكْرَةٌ: أى جُمْلَةٌ؛ من الحُكْرُ؛ و هو الجَمْعُ و الإِمْسَاكُ. و منه الاحتكار؛ أى كان يَشْتَرِيهَا جُمْلَةً، إذا وردت المدينة طلباً للربح؛ و قيل:
حُكْرَةٌ؛ أى جُزْأَفًا.

[عين]:

□
عَلَى رضى الله تعالى عنه - قاس عَيْنًا ببيضة، جَعَلَ عَلَيْهَا حُطُوطًا.
هى العَيْنُ تصاب بِلَطْمٍ أو غيرِهِ مما يَضْمَعُ منه البَصْرُ. فَيَتَعَرَّفُ مَقْدَارُ ما نَقَصَ مِنْهَا ببيضة يُحْطَطُ عَلَيْهَا حُطُوطٌ، و تنصب على مسافة
تَلَحُّقُهَا العَيْنُ الصَّحِيحَةُ؛ ثم تنصب على مسافة دونها، تلحقها العليله، و يُتَعَرَّفُ ما بين المسافتين؛ فيكون ما يلزم الجانى بحسب ذلك.
إِنَّ أَعْيَانَ بنى الأُمِّ يتوارثون دون بنى العَلَّاتِ.
الأعيان: الإخوة لأب واحد، و أم.
و بنو العَلَّاتِ: الإخوة لأب واحد، و أمهات شتى.
و الأَخْيَافِ: الإخوة لأم واحدة، و آباء شتى؛ فإذا مات الرجلُ و ترك أَخَوَةً لأب و أم، و أخوة لأب؛ فالمال لأولئك دون هؤلاء.

- المشركين. و الحديث: خير المالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لعين نائمة. و الحديث: إذا نشأت بحرئياً ثم تشاءمت فتلك عينٌ غديقه. و الحديث:
العين حق، و إذا استغسلتم فاغسلوا. و الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين. و الحديث: لا رقيه إلا من عين أو حمه.
و الحديث: إن فى الجنة لمجتمعاً للحوار العين. و الحديث: أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقتل الكلاب العين. و فى حديث
اللعان: إن جاءت به أعين أو عجب. و فى حديث عائشة: اللهم عَيِّنْ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ. و فى حديث ابن عباس: أنه كره العينه. النهاية
٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣.

(١) البيت للمرقش الأصغر فى لسان العرب (غوى)، و المفضليات ص ٢٤٧.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٦

[عير]:

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إذا توضأت فأمر على عيار الأذنين الماء.
هو جمع عَيْرٌ؛ و هو ما عَارَ و نَتَأَ منهما.

[عيف]:

□
 الْمُغِيرَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: لَا تُحَرِّمُ الْعَيْفَةَ؛ فَقِيلَ لَهُ: وَ مَا الْعَيْفَةُ؟
 فَقَالَ: الْمَرْأَةُ تَلِدُ، فَيُحَصِّرُ لِبَنِيهَا فِي تَدْيِهَا، فَتُرَضِعُهُ جَارَتَهَا الْمَرْءَةَ وَالْمَرْثَيْنِ.
 هِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْعَيْافِ؛ سَمِيَتِ الْمَصَّةُ بِهَا لِأَنَّ الْمَرْضِعَةَ تَعَافُهَا وَ تَتَّقَدَّرُ مِنْهَا.
 وَ الْمَرْءَةُ: الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْءِ؛ وَ هُوَ الْمَصُّ؛ وَ إِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِیَنْفَتِحَ مَا انْسَدَّ مِنْ مَجَارَى اللَّبَنِ.
 شَرِيحَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَهُ ابْنُ سِيرِينَ؛ فَقَالَ: كَانَ عَائِفًا وَ كَانَ قَائِفًا.
 الْعَائِفُ: الَّذِي يَزُجِرُ الطَّيْرَ، وَ قَدْ عَافَهُ يَعِيفُهُ عَيْافَةً.
 وَ الْقَائِفُ: الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ وَ يَتَّبِعُهَا، وَ شَبَّهَ الرَّجُلَ فِي وَ لَدِهِ وَ أُخِيهِ، وَ قَافَ يَقُوفُ قِيَافَةً. شَبَّهَهُ فِي صَدَقِ حَدْسِهِ وَ إِصَابَةِ ظَنِّهِ بِهِمَا؛
 كَقَوْلِهِمْ: مَا أَنْتَ إِلَّا سَاحِرٌ.

[عبي]:*

□
 الرَّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ بَرِيدًا مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ؛ مَعَهُ مَا مَعَ الْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ كَيْفَ يُورَثُ؟ فَقَالَ: مِنْ حَيْثُ
 يَخْرُجُ الْمَاءُ الدَّافِقُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ:
 وَ مُهِمَّةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ عُبَاؤُهَا تَعَذَّرُ الْفَقِيهَ يَشُكُّ شَكَّ الْجَاهِلِ «١»
 عَجَلَتْ قَبْلَ حَيْنِذِهَا بِشَوَائِهَا وَ قَطَعَتْ مِحْرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلِ
 الْعِيَاءِ: كَالْعُقَامِ وَ الْعُضَالِ.
 الْمِحْرَدُ: مِنْ قَوْلِكَ حَرَدْتُ مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا، وَ هُوَ الْقِطْعَةُ. يَعْنِي لَمْ تَشِيتَانِ بِالْجَوَابِ، وَ رَمِيَتْ بِهِ بِدِيهَةٍ، فَشَبَّهَهُ فِي ذَلِكَ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ
 ضَيْفٌ، فَجَعَلَ قِرَاهُ بِمَا أَقْتَلَدَ لَهُ مِنْ كِبْدِهَا؛ وَ أَقْتَطَعَ مِنْ سَنَامِهَا، وَ لَمْ يَحْبِسْهُ عَلَى الْحَيْنِذِ وَ الْقَدِيدِ. وَ تَعَجَّلَ الْقِرَى مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ.
 وَ عَيْنِهَا فِي (تَب). الْعَائِرَةُ فِي (رَب). الْعَيْافَةُ فِي (طِي). عَيْبَتِي فِي (كِر). عَالَةُ فِي (سَط). عِيَايَاءُ فِي (غَث). مِنْ عَيْلَتِهِ فِي (حِر). فَتَلَكُ
 عَيْنَ فِي (نَش). فَلَا أُعِيلُ فِي (ظَن).
 الْعَيْرَاتُ فِي (ال). الْعِي فِي (حَص). لَعِينٌ نَائِمَةٌ فِي (سَه). مَعَائِبُ فِي (غِي). عَيْنٌ مِنْ لَبَنِ فِي (غِر). بَيْنَ عَيْصِ فِي (دِي). عَيْنُ جِرَادٍ فِي
 (خِر). لَعِينُكَ فِي (أَم). فِي (سَد).
 [آخر العين]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٤١٦

(٢) [*] [عبي]: و منه في حديث أم زرع: زوجي عيايأ طباقاء. و الحديث: شفاء العي السؤال. و في حديث علي: فَعَلُّهُمُ الدَّاءَ الْعِيَاءَ.
 النهاية ٣/ ٣٣٤.

(١) الببتان بلا نسبة في لسان العرب (عيا).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٧

حرف الغين

الغين مع الباء

[غبط]:*

□
النبى صلى الله عليه وآله وسلم سُئِلَ: هل يَضُرُّ الغَبْطُ؟ فقال: لا؛ إلَّا كما يَضُرُّ العِضَاءَ الخَبْطُ.
هو أن ترى لصاحبك منزلةً فاضلةً، فتمنّى مثلها.

ومنه

الحديث: اللهم غَبْطًا؛ لا هَبْطًا

؛ أى أولنا منزلةً نُغْبَطُ عليها؛ وَجَبْنَا السَّفَالَ وَالصَّعَةَ؛ يقال للقوم إذا تراجعت أحوالهم: قد هَبَطُوا. قال:

إن يُغْبَطُوا يهبطوا يوماً وإن أُمِرُوا يوماً يصيروا لِلْهَلْكَ وَالتَّكْدِ

ومجاز الكلمة الثبل ورفعه المنزلة؛ أَلَّا ترى إلى قوله: لا هَبْطًا! وقالوا للمركب الذى يُوطأ للجلبلة من النساء الغبيط؛ لارتفاع قدره عن الحويّة والسويّة «١» ونحوهما. والمراد أن ضَرَّارَ الغَبْطِ لا يبلغ ضَرَّارَ الحَسِيدِ؛ لأنه ليس فيه ما فى الحسد من تمنى زوال النعمة عن المحسود. ومثّل ما يلحق عمل الغابط من الضّرر الراجع إلى نقصان الثواب، دون الإحباط، بما يلحق العضاة من خَبْطِ وَرَقِهَا الذى هو دون قَطْعِهَا واستئصالها.

[غيب]:*

أَغْبُوا فى عيادة المريض و أَرْبِعُوا إلَّا أن يكون مَعْلُوبًا.

الإغتاب: أن تعوده يوماً، وتتركه يوماً. ومنه

الحديث: زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حَبًّا.

والإرباع: أن تدعه يومين، وتعوده فى الثالث؛ هذا إذا كان صحيح العقل؛ فإذا غلب و خيف عليه تُعْهَدَ كُلَّ يوم.

(٢) (*) [غبط]: ومنه الحديث: على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع. وفى حديث الصلاة: أنه جاء وهم يصلون فى جماعة فجعل يغبطهم. وفى حديث ابن ذى يزن: كأنها غَبْطُ فى زمخر. وفى حديث أبى وائل فغبط منها شاءً. النهاية ٣/ ٣٤٠، ٣٤١.

(١) الحويّة: كساء يحوى حول سنام البعير ثم يركب، والسويّة أيضاً.

(٣) (*) [غب]: فى حديث الغيبة: فقاءت لحماً غابًا. وفى حديث الزهرى: لا تُقْبَلُ شهادة ذى تغبّة. النهاية ٣/ ٣٣٦.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٨

[غبر]:*

إياكم و الغُبَيْراء فإنها خَمْرُ العالم.

هى السُّكْرُكَةُ، نبيذ الحَبَش من الدّرة؛ سميت بذلك لما فيها من عُبْرَةٍ قليلة.

خمر العالم: أى هى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها.

[غبن]:*

□
كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا اطلّى بدأ بمغابنه؛ فكان هو الذى يليها.
المغابن: الأرفاع، جمع مَغْبِنٍ؛ مَفْعِلٌ مِنْ غَبِنَ الثوبَ إذا ثناه.
وَعَبَنَ وَحَبِنَ وَكَبِنَ وَثَبِنَ أَخَوَات.

[غبط]:

في ذكر مرضه الذى قبض فيه: أَعْبَطَ عَلَيْهِ الحُمَى - و روى: أصابته حُمَى مُعْطِطَةً.
الإغباط فى الأصل: وَضَع الغبيط على الجمل؛ ثم قالوا: أَعْبَطَت الرّحْل على البعير؛ ثم استعاروه فقالوا: أَعْبَطْتُ عليه الحُمَى؛ كقولك: رَحَلْتُهُ وَرَكِبْتُهُ، ألا ترى إلى قولهم: هو يرحل فلاناً بما يكره؛ ولأَرَحَلَنَّكَ بسيفى. و أما أَعْمَطْتُ؛ فإما أن يكون الميم فيه بدلاً من الباء؛ وإما أن يكون من الغمط، وهو كفران النعمه و سترها؛ لأنها إذا غَشِيَتْه و رَكِبْتَهُ، فكأنما سَتَرَتْ عليه. و قد جاء اغتمطته بمعنى علوته، قال:

و أنت من الذين بهم مَعَدُّ تسامى حين تُعْتَمَطُ الفحول

[غبش]:*

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال فى صلاة الصبح: صَلَّاهَا بِغَبْشٍ.
الغَبْشُ، و العَطْشُ، و العَبْسُ، و العَلْسُ: أَخَوَات؛ و هى بقيه الليل و آخره.

[غيب]:

هشام بن عبد الملك - كَتَبَ إليه الجيد يُعَبِّبُ عَنْ هَلَاكِ المسلمين.
التغيب: تفعيل من الغب، و هو أن يَفْعَلَ يوماً و يترك يوماً؛ فاستعمل فى موضع التقصير، قال امرؤ القيس:
كالبرق و الرّيح مَرًّا منهما عَجِلٌ ما فى اجتهادٍ عن الإسراع تغيب «١»
و المعنى: يُقَصِّرُ عن ذِكْرِها لهم، بأن لم يخبر بكثرة مَنْ هَلَكَ منهم، و لكن ذَكَرَ بعضاً، و سَكَتَ عن بعض.

(٢) (*) [غبر]: و منه الحديث: ما أقلت الغبراء و لا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبى ذر. و فى حديث أبى هريرة: بينا رجل فى مفازة غبراء. و الحديث: لو تعلمون ما يكون فى هذه الأمة من الجوع الأغر و الموت الأحمر. و فى حديث مجاشع: فخرجوا مغبرين. و الحديث: أنه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان. و الحديث: فلم يبق إلّا غبراتٌ من أهل الكتاب. و فى حديث عمرو بن العاص: و لا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى. و منه فى حديث أويس: أكون فى غُبرِ الناس أحبُّ إلَى. النهاية ٣/ ٣٣٧، ٣٣٨.

(٣) (*) [غبن]: و منه حديث عكرمة: من مسَّ مغابنه فليتوضأ. النهاية ٣/ ٣٤١.

(٤) (*) [غبش]: و منه حديث على: قَمَشَ علماً بأغباش الفتنة. النهاية ٣/ ٣٣٩.

(١) البيت فى ديوان امرئ القيس ص ٢٢٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤١٩

الغساء في (دى). بأغباش في (ذم). غبر في (هى). غبرات في (أب). [ذى تغبه في (تغ)].

الغين مع التاء

[غت]*

□ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - طول حوضى كما بين مكة إلى أيلة، وعرضه ما بين المدينة إلى الرّوحاء يُغت فيه ميزابان إلى الجنة- و روى يَنْشَعِبُ فيه ميزابان من الجنة، مدادهما أنهار الجنة.

الغُتُّ، والغَطُّ، والغَطُّسُ واحد؛ وهو المقل في الماءِ ومنه

الحديث: يُعْتَهُمُ اللهُ في العذابِ عَتًّا.

ولما كان من شأن من يَغُطُّ صاحبه في الماء أن يدارك ذلك، وأن يَضُغَطُّ صاحبه، و يبلغ منه الجهد. قالوا: غتّ الشارب الماء، و عَطَّه؛ إذا دارك جرعه.

و الميزابُ يُغَتُّ الماء؛ أى يدارك دَفَقَه، و قالوا: غته، إذا عصر حلقه و جهده، و غتّ الضحك يغته؛ إذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه كأنه يضغطه.

ومنه

حديث المبعث: فأخذنى جبرئيل، فغتنى حتى بلغ منى الجهد.

المِداد: فِعال، من مَدَّ بمعنى أمدّه؛ أى ما يمدان به أنهار الجنة.

الغين مع التاء

[غث]*

□ النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال: اجْتَمَعَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فتعاهدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً. فقالت الأولى: زوجى لحمٌ جمل غثٌ - و روى: جمل قحْر، على جبل وعر، لا سهل فيزْتَقى، و لا سمين فينْتَقى - و روى: فينْتَقَل.

و قالت الثانية: زوجى لا أبُّ خَبْرَه، إنى أخافُ ألا أذرَه، إن أذكرَه أذكر عُجرَه و بُجرَه و قالت الثالثة: زوجى العَشَنَق، إن أنطقُ أطلق، و إن أسكتُ أعلق.

و قالت الرابعة: زوجى كليل تهماه، لا حرّ و لا قرّ، و لا مخافة و لا سامة.

و قالت الخامسة: زوجى إن أكل لفّ، و إن شرب اشتفّ، و لا يولج الكفّ، ليُعَلَم البثّ.

(١) [*] [غت]: و منه فى حديث الدعاء: يا من لا يغتّه دعاء الداعين. النهاية ٣/ ٣٤٢.

(٢) [*] [غث]: و منه فى حديث ابن عباس: قال لابنه على: الحق بابت عمك، يعنى عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك. النهاية

وقالت الثامنة: زوجي المسس مسس أزنّب، والرّيح ریح زرنّب.

وقالت التاسعة: زوجي رفیع العِماد، طويل النّجاد، عظیم الرّماذ، قريب البیت من الناد.

وقالت العاشرة: زوجي مالک، و ما ملک مالک خیر من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارک؛ إذا سَمِعَ صوتَ المِزْهَر أيقنَ أنهنَّ هوالک.

وقالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، و ما أبو زرع! أناس من حُلِيّ أذني، و مَلأ من شَحْم عَضُدِي، و بَجَحْنِي فَبَجَحْت، و جَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةُ بِشَق، فَجَعَلْنِي فِي أَهْلِ صِهِيل و أَطِيط، و دَائِس و مُتَق، و عِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِح، و أَشْرَبُ فَاتَّقَح - و روى: فَاتَّقَمِح، و أَرْقُدُ فَاتَّصَح.

أمّ أبي زرع، و ما أمّ أبي زرع؟ عكومها رَداح. و بيئها قِيّاح - و يُزوى: فَسَاح.

ابن أبي زرع، و ما ابن أبي زرع! كَمَسَلَّ شَطْبُهُ، و تُشْبَعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ.

بنت أبي زرع، و ما بنت أبي زرع! وَفِي الأَل، كَرِيم الخِل، بَرود الظل، طَوَعُ أَيْبِهَا و طَوَعُ أُمِّهَا، و مَلء كِسَائِهَا، و غَيْظُ جَارَتِهَا.

جارية أبي زرع، و ما جارية أبي زرع! لا- تُتُّ حَدِيثًا تَنْشِئًا - و روى: لا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْثِيئًا، و لا تَعْتُ طَعَامًا تَعْثِيئًا، و لا تَنْقُتُ مِيرَتَنَا تَنْقِيئًا، و لا تَمَلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيئًا - و روى:

تَعْشِيئًا.

خرج أبو زرع و الأوطاب تُمَخَض، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَ لَدَانُ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْبَعَانِ مِنْ تَحْتِ خَصِيرِهَا بَرْمَانَتَيْنِ، فَطَلَّقْنِي وَ نَكَحَهَا، وَ نَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَ أَخَذَ خَطِيًّا، وَ أَرَا حَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا، وَ قَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرَع، وَ مِيرِي أَهْلَكَ؛ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آئِيَةِ أَبِي زَرَع.

قالت عائشة رضي الله عنها: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعٍ لَأُمِّ زَرَعٍ.

الغث: المهزول، و قد غَثَّتْ باللحم تَعَث؛ و غَثَّتْ تَغَثُ غَثَاةً و غُثُوهُ إِذَا غَثَّ اللَّحْمُ؛ و مِنْهُ: أَغَثَّ الحَدِيثَ، وَ غَثَّ فُلَانٌ فِي خُلُقِهِ.

القَحْر: الهَرَمُ و المهزول.

الانْتِقاء: استخراج النقي، و هو مَخَّ العظم.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢١

و الانتقال: بمعنى التناقل، كالاتسام بمعنى التقاسم: و صِفْتُهُ بِقَلَّةِ الخَيْرِ و بَعْدِهِ مَعَ القَلَّةِ، وَ شَبَّهْتُهُ بِاللَّحْمِ الغَثِ الَّذِي صَفِرَتْ عِظَامُهُ عَنِ النَّقِيِّ، أَوْ لَزْهَادَةِ النَّاسِ فِيهِ لَا يَتَنَاقَلُونَهُ إِلَى بِيوتِهِمْ، ثُمَّ هُوَ عَلَى ذَلِكَ مَوْضِعٌ فِي مُرْتَقَى صَعْبٍ، وَ فِي مَكَانٍ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ.

مَرَّ تَفْسِيرُ العَجْرِ وَ البَجْرِ فِي (حد)؛ تَرِيدُ لَا أُخْوَصُ فِي ذِكْرِهِ، لِأَنِّي إِنْ خَضْتُ فِيهِ خَفْتُ أَنْ أَفْضَحَهُ، وَ أَنْ أَنَادِيَ عَلَى مِثَالِهِ.

العَشَنَقُ وَ العَسَنَطُ: أَخَوَانُ، وَ هُمَا الطَّوِيلُ. وَ قِيلَ السَّيِّءُ الخُلُقِ، فَإِنْ أَرَادَتْ سِوَةَ الخُلُقِ فَمَا بَعْدَهُ بَيَانٌ لَهُ، وَ هُوَ أَنَّهُ إِنْ نَطَقَتْ طَلَّقَهَا، وَ إِنْ سَكَتَتْ عَلَّقَهَا، أَيْ تَرَكَهَا لَا أَيْمًا وَ لَا ذَاتَ بَعْلٍ، وَ هَذَا مِنَ الشُّكَاةِ البَلِيغَةِ، وَ إِنْ أَرَادَتْ الطَّوِيلَ فَلأنَّهُ فِي الغالبِ دَلِيلُ السَّفَهَةِ، وَ مَا ذَكَرْتَهُ

فَعَلُ السَّفَهَاءِ، وَ مَنْ لَا تَمَاسُكَ عِنْدَهُ. وَ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ إِشْعَارٌ بِأَنَّهُ هُوَ فِي كَوْنِهِ عَسَنَقًا.

لِيلِ تِهَامَةَ طَلَّقَ؛ فَشَبَّهْتُهُ بِهِ فِي خُلُوقِهِ مِنَ الأَذَى وَ المَكْرُوهِ.

وَ قَوْلُهَا: وَ لَا مُخَافَةَ وَ لَا سَامَةَ، تَعْنِي لَيْسَ فِيهِ شَرٌّ يُخَافُ، وَ لَا خُلُقٌ يُوجِبُ أَنْ تُمَلَّ صُحْبَتُهُ.

لَفَّ: قَمَشَ صِنُوفَ الطَّعَامِ وَ خَلَطَ، يُقَالُ: لَفَّ الكَتِيبَةَ بِالْأُخْرَى؛ إِذَا خَلَطَ بَيْنَهُمَا، وَ مِنْهُ اللَّفِيفُ مِنَ النَّاسِ.

وَ الاشْتِفَافُ؛ نَحْوُ التَّشَافِّ؛ وَ هُوَ شَرِبُ الشَّفَافَةِ وَ أَلَّا يُسْفَرُ.

وَ البَثُّ: أَشَدُّ الحُزْمِ الَّذِي تُبَاثُهُ النَّاسُ، وَ أَرَادَتْ بِهِ المَرَضَ الشَّدِيدَ؛ ذَمَّتْهُ بِالنَّهْمِ وَ الشَّرِّهِ، وَ قَلَّةُ الشَّفَقَةِ عَلَيْهَا، وَ أَنَّهُ إِذَا رَأَاهَا عَلِيلَةً لَمْ

يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثُوبِهَا لِيَجْسَهَا، مَتَعَرَفًا لِمَا بِهَا؛ كَمَا هُوَ عَادَةُ النَّاسِ مِنَ الأَبَاعِدِ فَضْلًا عَنِ الأَزْوَاجِ.

العياء: فعلاء؛ من العي، وهو من الإبل والناس: الذي عي بالضراب.
و الطباقاء: المُفحَّم الذي انطبق عليه الكلام؛ أى انغلق، يقال: فلان غباء طباقاء.
وقال جميل:

طباقاء لم يشهد خصوماً ولم يقُد ركاباً إلى أكوارها حين تُعَكَّفُ «١»
وَ صَفْتَهُ بِعَجْزِ الطَّرْفَيْنِ. وقيل: الطباقاء، الذى انطبقت عليه الأمور، فلا يهتدى لوجهتها.
وما أدري ما العيياء (بالغين)؟ إلا أن يجعل من العيياء؛ و غايينا عليه بالسيوف؛ أى أظللناه، وهو العاجز الذى لا يهتدى لأمر؛ كأنه فى
غياية أبداً، و فى ظلمة لا يُبصر مسلماً ينفذ فيه، و لا وجهاً يتجه له.

(١) البيت فى ديوان جميل ص ١٣٧، و لسان العرب (طبق).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٢

كل داء له دواء: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «له دواء» خيراً لكل؛ تعنى أن كل داء يعرف الناس فهو فيه، و أن يكون «له» صفة الداء، و دواء خبر
لكل؛ أى كل داء فى زوجها بلغ مثناه، كما تقول: إن زيدا رجل، و إن هذا الفرس فرس.
الفل: الكسر؛ أرادت أنه ضروب لامرأته، و كلما ضربها شجها، أو كسر عظماً من عظامها، أو جمع الشج و الكسر معاً، و يجوز أن تُريد
بالفل الطرد و الإبعاد.
فهد؛ أى صار فهداً؛ أى ينام و يغفل عن معائب البيت، و لا يتيقظ لها و لا يفطن، و إذا خرج فهو أسد فى جرأته و شجاعته، و لا يسأل
عما رآه ليحلمه و إغضائه.

الزرنب: نبات طيب الريح، و قال ابن السكيت: نوع من أنواع الطيب، و قيل:

الزعران، و يقال لأبصار الوحش الزرنب لنسيم نبتتها- و روى ابن الأعرابي قول القائل:

يا أبى أنت و فوك الأشنب كأنما ذر عليه ذرنب «١»

بالذال، فهما لغتان كزبر و ذبر، و الزعاف و الدعاف: أرادت أنه لئين العريكة، كأنه الأرنب فى لين مسها، و هو فى طيب عرّفه، و فوح
ثنائه كالزرنب؛ أو أرادت لين بشرته و طيب عرّف جسده، و هو أقرب من الأول.
كنت عن ارتفاع بيته فى الحسب برفعه عماده، و عن طول قامته بطول نجاهه، و عن إكثاره القرى بعظم رماده. و إنما قرب بيته من
النادى ليعلم الناس بمكانه فينتابوه.

المزهر: العود، و قيل الذى يزهر النار، يقال: زهر النار و أزهرها: أى أوقدها.

وصفته بالكرم و النحر للأضياف، و أن إبله فى أكثر الأحوال باركة بفنائها، لتكون معدة للقرى. و قد اعتادت أن الضيوف إذا نزلوا به
نحر لهم، و سقاهاهم الشراب، و أتاهم بالمعازف، أو صوت موقد ناره بالطارقين، و ناداهم، فإذا سمعت بالمعزف، أو بصوت الموقد
أيقنت بالنحر.

النؤس: تحرك الشيء مُتَدَلِّياً، و أناسه: حرّكه تريد: أناس أذنتى مما حلّاهما به من الشنوف و القرطه.

(١) الرجز لراجز من بنى تميم فى الدرر ٣٠٤ / ٥، و شرح شواهد المغنى ٧٨٦ / ٢، و المقاصد النحوية ٣١٠ / ٤، و بلا نسبة فى أوضح
المسالك ٨٣ / ٤، و جمهرة اللغة ص ٣٤٥، ١٢١٨، و الجنى الدانى ص ٤٩٨، و جواهر الأدب ص ٢٨٧، و شرح الأشموني ٤٨٦ / ٢، و
شرح التصريح ١٩٧ / ٢، و شرح قطر الندى ص ٢٥٧، و لسان العرب ١ / ٤٤٨ (زرنب)، و معنى اللبيب ١٩٧ / ٢، و همع الهوامع ١٠٦ / ٢،
و يروى البيت:

وا بآبي أنتِ و فوكِ الأشنُبُ كأنما ذُرَّ عليه الزرنُبُ

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٣

و ملأ عَضُدِي من شحم؛ أى سَمَنَنِي بإحسانه و تعهده لى، و حَصَّصْتُ العَضُدَيْن؛ لأنهما إذا سَمِنَا سائرَ البدن.
يقال بَجَحَ بالشىء؛ إذا فرح به و بَجَحَ.

بَشَقَ: من قولهم: هُم بَشَقَ من العيش، إذا كانوا فى شَطَف و جَهْد؛ و قيل: هو اسمُ مكان.
الأطيط: صوت الأبل.

الدائس: من دياس الطعام.

رُوى: مُتَقَّ، من تنقيه الطعام، و مُتَقَّ؛ من النَّقِيق؛ و كأنها أرادتُ من يَطْرُد الدَّجَاج و الطير عن الحب فَتَقَّتْ، فجعلته مُنَقَّاً؛ أى صاحب ذى
نَقِيق، يقال: أَنْقَتِ الدَّجَاجُ و نَقْنَقَتْ.

و عن الجاحظ: نَقَّتِ الرَّخْمَةُ. و النَّقِيقُ مشترك.

لا أَقْبَحَ؛ أى لا يقال لى قَبَحَكَ الله، و لكن يُقْبَلُ قولى.

روى شمر عن أبى زيد أن التَّقْنَحَ الشرب فوق الرِّى.

قال الأزهرى: هو التَّقْنَحُ و التَّرْنَحُ، سمعت ذلك من أعراب بنى أسد. عن أبى زيد:

فَنَحْتُ من الشراب أَقْنَحَ فَنَحاً، و تَقْنَحْتُ منه تَقْنَحاً؛ إذا تكارحت على شربه بعد الرِّى. و قال أبو الصقر: فَتَحْتُ فَنَحاً.

و التَقْمُحُ: تَفَعَلَ؛ من قَمَحَ البَعِيرُ قُمُوحاً؛ إذا رفع رأسه و لم يَشْرَبْ. و المعنى: أشرب فأرفع رأسى رِياً و تملؤوا.

التَّصْبُحُ: نُوم الصُّبْحَةِ.

العُكُومُ: جمع عَكَمٍ؛ و هو العَدْلُ إذا كان فيه متاع.

و قيل: نَمَطٌ تجعلُ فيه المرأةُ ذخيرتها.

و الرِّدَاحُ: العظيمة الثقلية، تكون صفةً للمؤنث كالرِّجَاح و الثَّقَالُ. يقال جَفْنُهُ و كَتِيْبُهُ و امرأة رَدَاح؛ و لَمَّا كانت جماعةً ما لا يعقل فى

حكم المؤنث أَوْقَعَهَا صفةً لها، كقوله تعالى: لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى [النجم: ١٨]. و لو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجهُ

أن يكونَ العُكُومُ أريدت بها الجفنة التى لا تزول عن مكانها، إما لِعِظْمِها، و إما لأن القرى دائمة متصل، من قولهم: مر و لم يعكم؛ أى

لم يقف و لم يتحبس، أو التى كَثُرَ طعامها و تراكم، و من اعتكم الشىء و ازْتَكَم، و تعاكم و تراكم، أو التى يتعاقب فيها الأَطْعَمَةُ؛ من

قولهم للمرأة المعقاب: عَكُوم، و الرِّدَاحُ حينئذٍ تكون واقعةً فى نصابها؛ من كون الجفنة موصوفةً بها.

الْفِيَاحُ: الأَفِيحُ؛ و هو الواسع، من فَاحَ يَفِيحُ؛ إذا اتسع. و منه قولهم: فَيَحِى فَيَاح.

و الأَفِيحُ من فَعَلَ يَفْعَلُ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٤

و الفَسَاحُ: الفَسِيحُ.

الشَّطْبَةُ: السعفة؛ و قيل السيف.

و المَسَلُّ: مصدر بمعنى السَلَّ قام مقام المسلول. و المعنى: كمسلول الشَّطْبَةُ؛ تريد ما سُلَّ من قشره، أو من غمده.

الجَفْرَةُ: الماعزة، إذا بلغت أربعة أشهر و فصلت، و أَخَذَتْ فى الرِّعَى؛ و منه الغلام الجفْر، و اسْتَجْفَر؛ و صفته بأنه ضرب مُهْفَهَفٌ و قَلِيلُ

الطعم.

الأَلُّ: العهد؛ أى هى وافيةً بعهدها، فجعل الفعل للعهد و هو لها فى المعنى، أو هو كقولهم: ثابت العَدْر.

و بَرَدَ الظل مثل لطيب العِشْرَةِ.

و كرم الخَلِّ: ألا تُخَادِنَ أَخْدَانِ السَّوِّءِ.

و إنما ساغ في وصف المؤنث وفئى و كريم- إن لم يكن ذلك من تحريف الرواة و النَّقْل- من صفة الابن إلى صفة البنت لوجهين: أحدهما أن يرد هي إنسان أو شخص وفئى كريم، و الثانى أن يشبه فعيل الذى بمعنى مفعول، كما شبه ذاك بهذا حيث قيل أسراء و قتلاء، و فصال و صقال، و أما برود فيستوى فيه المذكور و المؤنث، و يجوز أن يكون وفئى فعولاً مثله كبغئى.

[لا- تنث] لما كان الفعل متناولاً على الإبهام كلّ جنس من أجناسه جاز أن يوقع التفعيل الدالّ على التكرير و التكتير مصدر الفعل. و الروايتان بالباء و النون معناهما واحد؛ و هو النَّشْر و الإذاعة.

و الإغثا و التَّغِيث: إفساد الطعام.

التَّقْث و النقل بمعنى، يقال نقث الشىء ينقثه، و التَّنْقِيث مبالغة. نفت عنها السرقة و الخيانة. التَّعْشِيش: من عَشَّش الطائر إذا اعتش؛ أى لا تحبأ في غير مكان خبئاً؛ فشبّهت المخابىء بعشش الطير لو تَقَمَّه، فليس كعش الطائر في قله نظافته.

و يجوز أن يكون من عَشَّشَتِ النخلة؛ إذا قل سَعَفُهَا. و شجرة عَشَّه، و عَشَّ المعروف يعيشه، إذا أفله، و عطيه معشوشة. قال رؤبه:

حَجَّاجٌ مَا سَجَّلَكَ بِالْمَعشُوشِ وَ لَا جَدًا وَبِلَكَ بِالطَّشِيشِ

أى لا تملؤه اختزلاً و ثقيلًا لما فيه، و هو بالغين؛ من العَشَّ، و مأخذه من العَشَّش، و هو المشرب الكدر.

يلعبان من تحت خَصْرِهَا برمانتين؛ وصف لها بعظم الكفل، و أنها إذا استلقت نَبَا الكفل بها عن الأرض، حتى تصير تحتها فجوة تجرى فيها الرمان.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٥

الفرس الشَّرِي: الذى يَشْرِي فى عدوه؛ أى يلج و يتمادى، و قيل هو الفائق الخيار، من قولهم: سراه المال و شراته لخياره. عن ابن السكيت، و اشتراه و استراه: اختاره.

الثَّرِي: الكثير، من الثروة.

[غثر]:*

□
أبو ذر رضى الله تعالى عنه- أحب الإسلام و أهله، و أحب الغثراء.

أى العامة، و أراد بالمحبة المناصحة لهم، و الشفقة عليهم.

غثرة فى (رع) [الغناء فى (ور)].

الفين مع الدال

[غدر]:*

□
□
النبى صلى الله عليه و آله و سلم- رأى المغيرة بن شعبه عروة بن مسعود عمه يكلم النبى صلى الله عليه و سلم، و يتناول لحيته يمسها، فقال: أمسك يدك عن لحيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل ألا تصل إليك؛ فقال عروة: يا غدر! و هل غسلت رأسك من غدرتك إلا بالأمس!

هو معدول من غادر؛ فى النداء خاصة، و نظيره يا فُسق، و ذق عَقق.

قبل ألا تصل إليك: يريد قبل أن أقطع يدك، لأنه إذا قطعها لم تصل إليه، و يجوز أن يتضمن الفعل ضمير اللحيه، و يعنى أنه يحول بينها و بينه فلا تصل أيضاً إلى يده، و لا يقدر على مسها.

إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ غَدَّارَةٌ؛ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ وَ قَلَّ فِيهَا النَّبَاتُ

- و

روى: تكون قبل الدجّال سنون خدّاعة.

أى تطعمهم فى الخصب بالمطر، ثم تخلف، فجعل ذلك غدراً منها و خديعة: و قيل:
الخدّاعة القليلة المر؛ من خدع الريق؛ إذا جفّ.

[غدد]:

□
ذكر صلى الله عليه و آله و سلم الطاعون فقال: [غُدَّة] كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَأَتِهِمْ.
الغُدَّةُ و الغُدَّة: داء يأخذ البعير فترم نكفتاه «١» له يأخذه شبه الموت. و بعير مُغَدِّ،

(٢) (*) [غثر]: و منه فى حديث القيامة: يُوتى بالموت كأنه كبشٌ أغثر. و فى حديث أويس: أكون فى غثاء الناس. النهاية ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣.

(٣) (*) [غدر]: و منه حديث كعب: لو أن امرأة من الحور العين؛ أطلعت إلى الأرض فى ليلة ظلماء، مغدرة لأضاءت ما على الأرض.
و فى حديث بدر: فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فأغدروه. و فى صفته صلى الله عليه و سلم: قدم مكة و له أربع غدائر. و الحديث: بين يدى الساعة سنون غدارة.
النهاية ٣/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(١) النكفتان: اللهزمتان عن يمين العنفة و شمالها.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٦

و مَعْدُود، و غَاد. و فى أمثالهم:

□ □
أُغِدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، و مَوْتًا فى بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ! قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فَطَعِنَ
المراق: أسفل البطن؛ جمع مرق.

□
عمر رضى الله تعالى عنه - أطفأ بناقه قد انكسرت لفلان؛ فقال: و الله ما هى بِمُعِدِّ فَيَسْتَحْجِي لِحُمِّهَا.

لم يدخل تاء التأنيث على مُعِدِّ؛ و هو يريد الناقه المطعونة؛ لأنه أراد النسب؛ كقولهم:

امرأة عاشق؛ و لحيه ناصل.

استحجى لحم البعير و دخن «١»؛ إذا تغيرت ريحه من مرض؛ و كأنه من حجوته و حجيته؛ إذا منعه. يقال: فلان لا يحجو سره و لا يحجو غنمه؛ أى لا يمنعها عن الانتشار.

و الصبر أحجى؛ أى أكف للنفس؛ و منه قيل للب الحجا؛ كما قيل له الحجر و العقل؛ لأنه إذا أروح «٢» امتنع من رغبة الناس فى أكله.

[غدو]:*

□ □
ابن عباس «رضى الله تعالى عنهما - كنت أتعدى عند عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فى شهر رمضان؛ فسمع الهائعة، فقال: ما هذا؟ فقلت: أنصرف الناس من الوتر.

أى أتسخر، لأن السخر مشارف للغداة.

الهَائِعَةُ: الصوت الشديد؛ والهَيْعَةُ مثلها؛ من هَاعَ يهَيِّعُ إذا انبسط؛ لأنَّ الصَّوتَ أشدَّه وأرفعه أشيِّعه وأذهب.

[غدر]:

في الحديث: مَنْ صَلَّى العِشاءَ جماعةً في اللَّيلةِ المُغْدِرَةِ فقد أَوْجَبَ. هي الشَّديدةُ الظُّلمةُ التي تُغْدِرُ النَّاسَ في بيوتهم؛ أي تتركهم. ويقال: ليلةُ غَدْرَةٍ؛ بينةُ الغَدْرِ «٣». إذا عملَ عملاً تجب به الجنةُ أو النارُ قيل قد أَوْجَبَ.

[غدق]:*

إذا أنشأت السحابةُ من العَيْنِ فتلك عَيْنٌ غَدِيقَةٌ. أي كثيرةُ الماء.

(١) دخن: تغيرت رائحته.

(٢) أروح: أنتن.

(٤) (* [غدا]: ومنه في حديث السحور: قال هَلُمَّ ألى الغداء المبارك. والحديث: لغدوة أو روحه في سبيل لله. النهاية ٣/ ٣٤٦.

(٣) بينة الغدر: شديدة الظلمة.

(٥) (* [غدق]: ومنه في حديث الاستسقاء: اسقنا غيثاً غدقاً مغدقاً. النهاية ٣/ ٣٤٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٧

غدقاً مغدقاً في (حى). فأغدروه في (صو). غدرة في (عص). غديقة في (نش).

لأغدرت في (ذق). [فاغد في (سد). مغدرة في (ظل). يغدف به في (رك). غدواً في (حل)].

الغين مع الذال

[غذو]:*

النبي صلى الله عليه وآله وسلم -

عن العباس بن عبد المطلب: كنتُ في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فمرت سحابة، فنظر إليها؛ فقال: ما تُسمون هذه؟ قالوا: السحاب. قال: والمُزن. قالوا: والمزن، قال: والغَيْدَى - وروى: والعنان.

كأنه فيعمل؛ من غذا يَغْدُو؛ إذا سال، ولم أسمع بفتح اللام غير هذا، إلا كلمة مؤنثة: الكَيْهَاءُ؛ بمعنى الكَهَاءُ؛ وهى الناقة الضخمة.

[العنان: العارِض].

عمر رضى الله تعالى عنه - شكاً إليه أهل الماشية تصديق الغداء؛ فقالوا: إن كنت مُعْتَدّاً علينا بالغداء، فخذ منه صدقته. فقال: إنا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يزوح بها الراعى على يده؛ وإنى لا آخذ الشاة الأكلة؛ ولا فحل الغنم، ولا الربى، ولا الماخض؛ ولكن آخذ العناق، والجذعة، والثبئة، وذلك عدل بين غداء المال وخياره.

و
 عنه رضى الله تعالى عنه أنه قال لعامل الصدقات: احتسب عليهم بالغذاء؛ ولا تأخذها منهم.
 هو جمع غدي، وهو الحمل أو الجدى المعاجى، وإنما ذكر الراجع إليه لكونه على زنة كساء و رداء، وقد جاء السمام المنقوع.
 الأكلولة: التى للأكل.
 والرَّبِّي: التى فى البيت للبن. وقيل: الحديثه التناج، هذا بعضد مذهب زفر و مالك رحمهما الله تعالى؛ لأنهما يوجبان فى الحملان ما
 فى الكبار.
 وعند أبى يوسف و الشافعى رحمهما الله تعالى، فيها واحده منها، أما أبو حنيفة و محمد، رحمهما الله تعالى، فلا يريان فيها شيئاً.

[غذمر]:

على رضى الله تعالى عنه - سألته أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على

(١) (*) [غذو]: و منه فى حديث سعد بن معاذ: فإذا جرحه يغذو دماً. و الحديث: أن عرق المستحاضة يغذو. و الحديث: أنه قال لعامل
 الصدقات: احتسب عليهم بالغذاء. و الحديث: لا تغذوا أولاد المشركين. النهاية ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٨
 تحليل الرِّبا و الخمر، فامتنع، فقاموا و لهم تغذمر و بزبرة.
 هو التغضب مع الكلام المخلط؛ من غذمرت الشىء و غثمرت؛ إذا خلطت بعضه ببعض. و الغذمير: الأصوات و الألحان المختلطة. قال
 أوس:
 تبصرتهم حتى إذا حال دوتهم ركام و حاد ذو غدامير صيدح «١»
 البزبرة: كثرة الكلام فى غضب.

[غذم]:

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - عرض عليه عثمان رضى الله تعالى عنه الإقامة بالمدينة، فأبى، و استأذنه إلى الرَبْدَة و قال: عليكم معشر
 قريش بدنياكم فاغذموها.
 هو الأكل بجفاء و نهم، و قد غذم يغذم، و رجل غذم؛ أى أكل.
 و أغذه فى (قر). فيغذى فى (قن). [يغذو فى (عد)].

الغين مع الراء

[غرف]:

النبى صلى الله عليه و آله و سلم - نهى عن الغارفة.
 يقال: عرفت الناصية؛ إذا قطعها فانغرفت، عن الأصمعى، و أنشد بيت قيس بن الخطيم:
 تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تنغرف «٢»

والغارقة على معنيين: أحدهما أن تكون فاعلة بمعنى مفعولة؛ كعيشه راضية*، وهي التي تقطعها المرأة وتُسويها مُطَرَّزَةً على وسط جبينها. والثاني: أن تكون مصدرًا بمعنى العَرَفَ، كاللاغية والراغية والثاغية.

[غرب]*:

□
أمر صلى الله عليه وآله وسلم بتغريب الزاني سنة إذا لم يُحصن.
هو نفيته عن بلده؛ يقال: أغربته وغربته؛ إذا نحته.

(١) البيت لأوس بن حجر في ملحق ديوانه ص ١٣٩، وللراعي النميري في لسان العرب (غذمر).

(٢) البيت في ديوان قيس بن الخطيم ص ٥٧.

(٣) [*] [غرب]: ومنه الحديث: إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء. والحديث: اغتربوا ولا تضوا. وفي حديث المغيرة: ولا غريبة بخيبة. وفي الحديث: أن رجلاً قال له: أن امرأتي لا ترد يد لامس فقال: أغربها. والحديث: طارت به عنقاء مغرب. وفي حديث الزكاة: وما سقى بالغرب فيه نصف العشر. وفي حديث عمر: فسكن من غربه. وحديث الحسن: سئل عن القبلة للصائم فقال: «إنني أخاف عليك غوب الشباب. وفي حديث ابن عباس حين اختصم إليه في مسيل المطر فقال: المطر غوبٌ والسيل شرق. والحديث: لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق.

والحديث: ألا وإن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مغربان الشمس.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٢٩

[غرق]*:

□ □ □
قال سَلَمَةُ بن الأَكوع رضى الله تعالى عنه: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرأينا رجلاً من المشركين على جمل أحمر، فخرج ناس في أثره، وخرجت أنا ورجل من قومي من أشيلم؛ وهو على ناقه ورفاء، وأنا على رجلى؛ فأغترقها حتى أخذ بِخُطَامِ الجمل؛ فأضرب رأسه. فنقلنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلبه.

يقال للفرس إذا خالط الخيل ثم سبقها: قد اغترقها. ومن رواه بالعين فقد ذهب إلى قولهم: عَرَقَ الرَّجُلُ في الأرض عروقاً، إذا ذهب، و جرت الخيل عروقاً، أى طلقاً. قال قيس بن الخطيم:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وهي لاهية كأنما شَفَّ وجهها نُزْفُ «١»

وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهباً إلى أنها تسبق العين؛ فلا تقدر على استيفاء محاسنها، ونُسب في ذلك إلى التصحيف، فقال فيه المفعج:

ألست قِدماً جعلت «تغترق الطرف» بجهل مكان «تغترق» «٢»

وقلت «كان الخباء من أدم» وهو «جباء» يُهدى ويضطدق

[غور]*:

لا غرار في صلاة وتسليم - و روى: ولا تسليم.

هو النقصان، من غارت الناقة، إذا نقص لبنها؛ ورجل مُغار الكف، وإن به لمغارة؛ إذا كان بخيلاً؛ وللسوق درة و غرار؛ أى نفاق و

كساد. و منه قيل لقله النوم غرار.

و

□
في حديث الأوزاعي رحمه الله: كانوا لا يَرَوْنَ بِغَرَارِ النَّوْمِ بِأَسَاءَ.
يعنى لا يَنْقُضُ الْوَضُوءَ.

- و في دعاء ابن هبيرة: أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَعْرَبٍ وَ كُلِّ نَبْطِي مُسْتَعْرَبٍ. النهاية ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢.
(٣) (*) [غرق]: و منه الحديث: الْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَ الْعَرِيقُ شَهِيدٌ. و في حديث وحشى: أَنَّهُ مَاتَ غَرَقًا فِي الْخَمْرِ. و الحديث: فَتَكُونُ أَصُولُ السُّلُقِ غُرْقَةً. النهاية ٣/ ٣٦١، ٣٦٢.

(١) البيت في ديوان قيس بن الخطيم ص ٥٥.

(٢) البيتان في المزهري ٢/ ٣٦٦، و سمط اللآلي ص ٤٢٢.

(٤) (*) [غرر]: و منه الحديث: أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غَرَّةً عِبَادًا أَوْ أُمَّةً. و في حديث ذى الجوشن: مَا كُنْتُ لِأَقِيضَهُ الْيَوْمَ بَغْرَةً. و الحديث: غُرٌّ مَحْجَلُونَ مِنْ آثَارِ الْوَضُوءِ. و الحديث: عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَغْرُ غُرَّةً. و في حديث علي: اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ ذَا الْغُرْتَيْنِ. و الحديث: الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ. و في حديث الجنة: يَدْخُلُنِي غُرَّةُ النَّاسِ. و في حديث ابن عمر: إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا بِيَضَاءٍ غَرِيرَةٍ. و الحديث: أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْغُرْرِ. و في حديث الدعاء: لِأَنَّ أَغْرًا بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ لَا أَقَاتِلَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْرًا بِهَذِهِ الْآيَةِ. □
و في حديث عائشة تصف أباهما: فَقَالَتْ: رَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَيَّ غُرَّةً. و في حديث معاوية: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ. و في حديث حاطب: كُنْتُ غَرِيرًا فِيهِمْ. النهاية ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٠

و

□
عنه صلى الله عليه وآله وسلم: لَا تَغَارُّ التَّحِيَّةَ.
و الغرار في الصلاة أَلَّا يَقِيمَ أُرْكَانَهَا مُعَدَّلَةً كَامِلَةً.

و

□
في حديث سلمان رضى الله تعالى عنه: الصَّلَاةُ مِكَيَالٌ فَمَنْ وَفَّى وَفَى لَهُ؛ وَ مَنْ طَفَّفَ طَفَّفَ لَهُ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ ، وَ فِي التَّسْلِيمِ أَنْ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ إِذَا سَلَّمْتَ، وَ أَنْ يَقُولَ: وَ عَلَيْكَ إِذَا رَدَّ. وَ مِنْ رَوَى: وَ لَا تَسْلِمِ، فَعَطْفَهُ عَلَى لَا غِرَارٍ، فَمَعْنَاهُ لَا نَوْمَ فِيهَا وَ لَا سَلَامَ.

[غرقد]:

□
خطب صلى الله عليه وآله وسلم؛ فَذَكَرَ الدَّجَالَ؛ وَ قَتَلَ الْمَسِيحَ لَهُ؛ قَالَ: فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ؛ لَا شَجَرَ وَ لَا حَجَرَ وَ لَا دَابَّةً؛ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمَسْلَمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَاقْتُلْهُ؛ إِلَّا الْعَرَقْدَةَ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ فَلَا تَنْطِقُ، وَ تُرْفَعُ الشَّخْنَاءُ وَ التَّبَاغِضُ، وَ تَنْزَعُ حَمِيَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ؛ حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فَمِ الْحَنْشِ فَلَا يَضُرُّهُ؛ وَ تَكُونُ الْأَرْضُ كِفَاثُورِ الْفِضَّةِ تَنْبَتُ كَمَا كَانَتْ تَنْبَتُ عَلَى عَهْدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيَسْبِعُهُمْ.

الْعَرَقْدَةُ: مِنَ الْعِضَاءِ؛ وَ قِيلَ هِيَ كِبَارُ الْعَوْسَجِ؛ وَ قِيلَ لِمَدْفَنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَقِيْعِ الْعَرَقْدِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُنْبِتُهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلْفَنَ صَالًا نَاعِمًا وَ غَرَقْدًا «١»

الشَّخْنَاءُ وَ الشَّحْنَةُ: الْعِدَاوَةُ، وَ قَدْ شَاحَنَهُ.

الْحَمَّةُ: فَوْعَةُ السَّمِّ؛ وَ هِيَ حَرَارَتُهُ وَ فَوْرَتُهُ، وَ فُعْلُهُ مِنْ حَمَى.

الْحَنْشُ: الْأَفْعَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَ كَمْ حَنْشٌ دَعَفِ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرِكِ الْعَادِي نِضْوَ عِصَامٍ «٢»

وَ حَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ؛ إِذَا لَدَعَتْهُ وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْحَنْشُ: مَا أَشْبَهَتْ رُؤُوسَهَا رُؤُوسَ الْحَيَاتِ مِنَ الْحَرَابِيِّ وَ سَوَامٌ أْبْرَصٌ وَ نَحْوَهَا. الْفَاثُورُ عِنْدَ الْعَامَةِ: الطَّسْتَخَانُ. وَ أَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ خِوَانًا مِنْ رِخَامٍ يُسَمُّونَهُ الْفَاثُورَ.

قَالَ:

وَ الْأَكْلُ فِي الْفَاثُورِ بِالظَّهَائِرِ لَقَمًا يَمُدُّ غُضْنَ الْحَنَاجِرِ

(١) صدره:

وَ أَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى حَوِّدَا

وَ الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرَّمَّةِ ص ١١٤.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرَّمَّةِ ص ٦٠٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣١

وَ قِيلَ: هُوَ الطَّسْتُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِقُرْصِ الشَّمْسِ: فَاثُورُهَا. وَ أَنْشَدُوا لِلْأَغْلَبِ:

إِذَا انْجَلَى فَاثُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ «١»

وَ الْقِطْفُ: الْعُنُقُودُ؛ يُرِيدُ أَنَّ الْأَرْضَ تُنْقَى مِنْ كُلِّ دَعْلٍ وَ شَوْكٍ كَمَا كَانَتْ؛ لِأَنَّهَا فِيهَا يُقَالُ أَنْبَتَتْ بَعْدَ قَتْلِ قَابِيلِ هَابِيلَ، فَتَصِيرُ فِي التَّقَاوَةِ كَالْفَاثُورِ، وَ تَعُودُ ثَمَارُهَا فِي الْحَسَنِ وَ الْكَثْرَةِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[غرب]:

أَرَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أَنْزَعُ عَلَى قَلْبِي بَدَلًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعُ نَزْعًا ضَعِيفًا وَ اللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ؛ ثُمَّ جَاءَ عَمْرٌ فَاسْتَقَى، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيهِ، حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَ ضَرَبُوا بَعْطَنَ.

أَيَّ انْقَلَبَتْ دَلْوًا عَظِيمَةً، وَ هِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ مَسْكَ ثَوْرٍ يَسْنُو «٢» بِهَا الْبَعِيرُ؛ وَ قَدْ وَصَفَهَا مَنْ قَالَ:

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا «٣» مَسْكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا «٤»

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا النِّهَايَةُ فِي الدَّلَاءِ؛ مِنْ غَرْبِ الشَّيْءِ وَ هُوَ حُدُّهُ.

قَدْ ذَكَرْتُ أَنَّ كُلَّ عَجِيبٍ غَرِيبٍ يُنْسَبُ إِلَى عَبْقَرٍ.

يَفْرِي فَرِيهِ: أَيَّ يَعْمَلُ عَمَلَهُ.

الْعَطَنُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاقَشُ فِيهِ الْإِبِلُ إِذَا رُوِيَتْ؛ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِأَيَّامِ خِلَافَتِهِمَا.

وَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَصَرَتْ مَدَّةُ أَمْرِهِ وَ لَمْ يَفْرُغْ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ لِانْفِتَاحِ الْأَمْصَارِ؛ وَ عَمْرٌ قَدْ طَالَتْ أَيَّامُهُ وَ تَبَسَّرَتْ لَهُ الْفُتُوحُ، وَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْغَنَائِمَ وَ كَنُوزَ الْأَكَاسِرَةِ.

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «فِيكُمْ مُعَرَّبُونَ». قَالُوا: وَ مَا الْمُعَرَّبُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَشْرِكُ فِيهِمُ الْجِنُّ»

. غَرْبٌ إِذَا بَعُدَ، وَ مِنْهُ: غَايَةُ مُعَرَّبَةٍ، وَ شَأْؤُ مُعَرَّبٍ.

وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ مُعَرَّبَةٍ خَيْرٍ؟ كَقَوْلِهِمْ: مِنْ جَائِيَةِ خَيْرٍ؛ أَيَّ مِنْ خَيْرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ.

(١) الشطر في لسان العرب (فثر) و أساس البلاغة (فثر).

(٢) يسنو: يسقى.

(٣) فَرَّثَهَا: عملتها.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرى)، و زاد في اللسان:

لو كانت السَّاقِي أصغَرَتْهَا

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٢

و

في حديث عمر رضى الله تعالى عنه: أَنَّهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ أَحَدُ بَنِي ثَوْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ مِنْ مُعَرَّبَةٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ! أَخَذْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، فَقَدَّمْنَاهُ فَضْرَبْنَا عُنُقَهُ؛ فَقَالَ: فَهَلَّا أَدْخَلْتُمُوهُ جَوْفَ بَيْتِي، فَأَلْقَيْتُمْ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَعَلَّهُ يَتَوَبُّ أَوْ يَرِاجِعُ! اللَّهُمَّ لَمْ أَشْهَدْ و لَمْ آمُرْ، و لَمْ أَرْضَ إِذْ بَلَّغْنِي.

و التاء في مُعَرَّبَةٍ للمبالغة، أو لأنه جُعِلَ اسماً كَالرَّمِيَّةِ و التَّطِيحَةِ، و كأن قوله «مُعَرَّبون» معناه جاؤون من نسب بعيد.

إِنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ فِي غَزَاةٍ، فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٍ، فَمَكَثَ مَعَالِجًا فَجَزَعَ مِمَّا بِهِ؛ فَعَدَلَ عَلَى سَهْمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ فَقَطَعَ رَوَاهِشَهُ.

قال المبرد: يقال: أصابه سَهْمٌ غَرْبٍ، و سَهْمٌ غَرْبٍ، بمعنى.

و سمعت المازني يقول: أصابه حَجَرٌ غَرْبٍ؛ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي، و أصابه حَجَرٌ غَرْبٍ، إِذَا رَمَى بِهِ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ.

و يروى: سَهْمٌ غَرْبٌ و غَرْبٌ عَلَى الصَّفَةِ.

الرَّوَاهِشُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَ عَصَبُهُ؛ وَ النَّوَاشِرُ: الَّتِي فِي ظَاهِرِهَا؛ وَ قِيلَ عَكْسَ ذَلِكَ؛ الْوَاحِدُ رَاهِشٌ وَ نَاشِرَةٌ.

[غور]:

إِيَّاكُمْ وَ مَشَاوِرَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْعُرَّةَ وَ تَظْهَرُ الْعُرَّةَ.

أصل العُرَّةُ البياض في جَبْهَةِ الفرس، ثم استعيرت، فقليل في أكرم كل شيء: عُرَّتَهُ، كقولهم: عُرَّةُ القوم لسيدهم.

و العُرَّةُ: القَدَرُ، فاستعيرت للعيب و الدَّنَسِ في الأخلاق و غيرها، فقالوا: فلان عُرَّةٌ من العُرَرِ. و المعنى أنهم إذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك و مناقبك، و أبدؤا مساويك و مثالبك.

[غرض]:*

لَا يُشَدُّ الْغَرْضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ مَسْجِدِي هَذَا، وَ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

و روى: لَا تُشَدُّ الْعُرَى - و روى: الرَّحَالِ.

الغرض و العُرْضَةُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ وَ الْمَغْرِضُ كَالْمَحْرَمِ. وَ هُوَ مِنَ الْغَرْضِ فِي قَوْلِهِمْ:

مَلَأَ السَّقَاءَ حَتَّى لَيْسَ فِيهِ غَرْضٌ؛ أَى أُمَّتٍ، أَى تَشُّ.

كان صلى الله عليه و آله و سلم إِذَا مَشَى مَجْتَمِعًا يُعْرَفُ فِي مَشِيَّتِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرْضٍ وَ لَا وَكِلَ.

(١) [*] [غرض]: و منه حديث عقبه بن عامر: تختلف بين هذين الغرضين و أنت شيخ كبير. و في حديث الغيبة: فقأت لحمًا غريضاً.

وفي حديث عمر: فيؤتى بالخبز ليناً وباللحم غريضاً. النهاية ٣/ ٣٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٣

العَرَض: الضَّجْر والمَلال، ومنه

قول عدى بن حاتم: لما سمعتُ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرهته أشدَّ كراهية؛ فسرت حتى نزلت جزيرة العرب، فأقمت بها حتى اشتدَّ غرضي.

الوَكل: الضعيف الثقيل الحركات؛ لأنه يَكُلُّ الأمر إلى غيره. قالت:

ولا تكونن كهلوفٍ «١» وِكل يصح في مصرعه قد انجدل «٢»

[غرز]:*

□ أبو بكر رضى الله تعالى عنه - مررنا بخباء أعرابية عجوز؛ فجلسنا قريباً منها، فلما كان مع المساء جاء بُنى لها يَفَعِيَةٌ «٣» بأعنز معه، فدفعت إليه الشفرة، فأتانا بها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رد الشفرة و اتنى بقدح أو قعب، قال: يا هذا، إن غنمنا قد غرزت، قال: انطلق فأتنى به؛ فأتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح.

يقال: غرزت الغنم غرازاً؛ إذا قلَّ لبُّها. و ناقه غارز، و غرزاها صاحبها؛ إذا ترك حلبها ليذهب رِفدها فتسمن، و اشتقاقه من العرز؛ كأنه غرز في الضروع؛ أى أمسك و أثبت؛ و منه قيل لِمَا كان مساكاً للرحل في المركب غرز.

حَمَى غرز النَّقِيع لخيال المسلمين.

هو نوع من الثمام دقيق، لا ورق له. و وادٍ مُغرَز: به العرز.

و منه

□ حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه قال لِيؤفأ خادمه: كم تعلقون هذا الفرس؟

قال: ثلاثة أمداد. فقال: إن هذا لكافٍ أهل بيت من العرب، و الذى نفسى بيده لتعالجن غرز النَّقِيع.

و

عنه: أنه رأى فى روثِ فرسٍ شعيراً فى عام الرمادة «٤»، فقال: لئن عشت لأجعلن له من غرز النَّقِيع ما يُغنيه عن قوت المسلمين.

(١) الهلوف: الثقيل البطيء.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هلف)، و قبله:

أشبه أبا أمك أو أشبه عملاً

□ (٥) [*] [غرز]: و منه الحديث: كما تنبت التغاريز. و الحديث: كان إذا وضع رجله فى الغرز، يريد السفر، يقول: بسم الله. و فى حديث

أبى بكر: أنه قال لعمر: استمسك بغيره. و فى حديث عمر: الجبن و الجرأة غرائز. النهاية. ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩.

(٣) اليفعة: الشاب.

(٤) عام الرمادة: سُمى بذلك لأن الناس و الأموال هلكوا فيه كثيراً، و قيل لجذب تتابع، فصير الأرض و الشجر مثل لون الرماد، لسان العرب (رمد).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٤

النَّقِيع (بالنون): مَوْضع. و

عن الأصمعى أن عيسى بن عمر أنشد يوماً:

لَيْتَ شعري و أين مِنِّي لَيْتَ أَعْلَى العَهْدِ يَلْبُتُّ فَبِرَامِ «١»!

أم بعهدى البقيع أم عَيْرَتُهُ بعدى المَعصِراتِ و الأيام!

رواها بالباء، فقال أبو مَهديَّة: إنما هو النَّقيع؛ فقال عيسى: صدق و الله! أما إنى لم أزوِ بيتاً عن أهل الحَضْر إلا هذا؛ ثم ذكر حديث عمر؛ و رأى رجلاً يعلف بعيراً، فقال: أما كان فى النَّقيع ما يغنيك!

[غرو]:

رضى الله تعالى عنه - قضى فى ولد المغرور غرَّة.

هو الرَّجل يزوِّج رجلاً مملوكه على أنها حُرَّة؛ ففضى أن يعزم الزوج لمولى الأُمه غرَّة، و يكون ولدُها حُرّاً، و يزجُّ الزوج على مَنْ غرَّه بما غرِم.

أقبل صلى الله عليه و آله و سلم من بعض المغازى حتى إذا كان بالجُزف «٢»، قال: يا أيها الناس؛ لا تطرقوا النساء و لا تَعْتَرُوهُنَّ. أى لا تفاجئوهن على غرَّة منهن، و ترك استعداد؛ من قولهم: اغترَّه الأمر إذا أتاه على غرَّة - عن يعقوب، و أنشد: إذا اغترَّه بين الأحبة لم تكن له فرعه إلا الهوادج تحدر

[غرق]:

على رضى الله تعالى عنه - ذكّر مسجد الكوفة؛ فقال: فى زاويته فار التُّور*، و فيه هلك يعوث و يعوق، و هو الغاروق، و منه سير جبل الأهواز، و وسطه على روضة من رياض الجنة، و فيه ثلاث أعين أُنبِتت بالضَّغث، تُذهب الرِّجس و تطهر المؤمنين: عين من لبن، و عين من دهن، و عين من ماء، جانبه الأيمن ذكْر، و جانبه الأيسر مَكْر، و لو يعلم الناس ما فيه من الفضل لأتوه و لو حَبوا. هو فاعول، من الغرق؛ لأن الغرق كان منه.

أراد بالضَّغث ما ضُرب به أيوب عليه السلام امرأته.

و بالعَيْن التى ظهرت لَمَّا ركض برجله.

و بالذُّكْر الصلاة.

و بالمَكْر أنه عليه السلام قُتل فيه.

الحَبو: الدَّيب.

(١) البيتان من الخفيف، و هما لأبى قطينة الوليد بن عقبه فى الأغانى ١ / ٣٩، و معجم البلدان ١ / ٣٦٧ (برام)، ٥ / ٤٤٠ (يلبن)، و بلا نسبة فى المقتضب ٣ / ٢٩٨.

(٢) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (معجم البلدان: جرف).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٥

[غروق]:*

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إنَّ جنازته لَمَّا أتى به الوادى، أقبل طائر أبيض غرُونوق، كأنه قُبْطِيه، حتى دخل فى نَعشه. قال الراوى: فرمقته فلم أره خرج حتى دفين.

الغُرُنُوقُ وَالغُرُنَيْقُ: طائر أبيض من طَيْرِ المَاءِ.
و عن أبي خيرة الأعرابي سمي غُرُنَيْقًا لبياضه.
و قال يعقوب في الشاب: الغُرُنُوقُ، و هو الأبييضُ الجميل الغَضُّ؛ و لما كانت الكلمة دالة على معنى البياض أكد بها الأبييض.
القُبْطِيَّةُ: ثياب بيض من كَتَّان تُنْسَجُ بمصر؛ نسبت إلى القِبْطِ، بالضم، فزُقا بين الثياب و الأناسي و الجمع القَبَاطِي.

[غرز]:

□
الشعبي رحمه الله تعالى - ما طلع السَّماك قَطَّ إِلَّا غارزاً ذَنَبَهُ في بَرْدٍ.
هذا تمثيل؛ و أصله من غَرَزَ الجراد ذَنَبَهُ إذا أراد البَيْضَ، و أراد السَّماك الأعزل؛ فطلوعه لخمسٍ تخلو من تشرين الأول، و في ذلك الوقت يذهب الحرّ كله، و يتبدىء شيء من البرد.

[غرب]:

□
الحسن رحمه الله تعالى - إذا اسْتَعْرَبَ الرَّجُلُ صَاحِبًا في الصلاة أعاد الصلاة.
يقال: أَعْرَبَ في الصَّحِكِ، و اسْتَعْرَبَ، و اغترق، و اسْتَعْرَبَ، و اغترق، و اسْتَعْرَقَ؛ إذا بالغ و أبعَدَ.

[غرب]:

□
في الحديث: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْغَرِيبَ.
هو الذي يُسَوِّدُ شَيْبَهُ بِالْخِضَابِ.

[غربل]:

كَيْفَ بِكُمْ و بَرَمَانٍ يُعْرَبِلُ النَّاسَ فِيهِ عَرَبَلَةٌ.
أى يُذهب بخيارهم و يَبْقَى أَرادِلُهُمْ، كما يَفْعَلُ من يُعْرَبِلُ الطَّعامَ بِالْغَرِبَالِ. و يجوز أن يكون من العَرَبَلَةِ؛ و هي القتل؛ عن الفراء: و أنشد:

ترى الملوكة حوله مُعْرَبِلُهُ يقتل ذا الذَّنْبِ و مَنْ لا ذَنْبَ لَهُ
و منها قولك: مُلْكُ مُعْرَبِلٍ؛ أى داهب.
أعلنوا النكاح، و اضربوا عليه بِالْغَرِبَالِ.
أى بالدَّفِ.

التغارير في (ضب). غروبه في (ظه). غرمة في (غل). فأغرورقت في (عد). أَعْرَ

(١) (*) [غرناق]: و منه في حديث علي: فكأنني أنظر ألى غرنوق من قريش يتششط في دمه. النهاية ٣/ ٣٦٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٦

عُرَّةُ في (نت). و الغارب في (ود). على غرلته في (شو). تغريراً في (غو). تغرة في (فل) و في (رب). غرباً في (ثج). على غرة في (زف). غراء في (فر). العُرغر في (مظ). غرة في (جو). [اغرث في (حب). الغريزة في (تب). غرائب الإبل في (ين). غاراً في (ذم).

و غراب فى (عص).

الغين مع الزاى

[غزو]:*

□
النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما فتح مكة قال: لا تُغزى قريش بعدها.
أى لا تكفر حتى تُغزى على الكفر.

و نظيره

قوله: لا يُقتل قريش صبراً بعد اليوم.

أى لا يزتد فيقتل صبراً على ردته؛ فأما قريش وغيرهم فهم عنده فى الحق سواء.

مغزیه فى (كس). المستغزى فى (جن): و ربع المغزل فى (عر). [المغازى فى (خض). غازية فى (رب). الغزيرة فى (تب)].

الغين مع السين

[غسل]:*

□
النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من غَسَلَ و اغْتَسَلَ، و بَكَر و ابتكر، و استمع و لم يَلْغُ كَفَرَ ذلك ما بين الجمعيتين - و روى: غَسَلَ.
يقال غَسَلَ المرأة و غَسَلَهَا: جامعها، و منه فَحَلُّ غَسِيلَةٍ. أى جامع مخافة أن يرى فى طريقه ما يُحَرِّكُ منه، أو غَسَلَ أَعْضَاءَهُ مُتَوَضِّئاً، ثم
اغْتَسَلَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ. و غَسَلَ: بالغ فى غَسْلِ الأَعْضَاءِ عَلَى الإِسْبَاغِ وَ التَّثْلِيثِ.
بَكَر: أتى الصَّلَاةَ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا.
[و منه: بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ؛ أى صَلَّوْهَا عِنْدَ سُقُوطِ الْقُرْصِ.]

□
و
عنه صلى الله عليه وآله وسلم: لا تزال أمتى على سُنَّتِي ما بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ.
ابْتَكَّر: أدرك أولَ الخطبة؛ من ابتكر الرَّجُلُ؛ إِذَا أَكَلَ بَاكُورَةَ الْفَاكِهِةِ.]

[غسق]:*

□ □
قالت عائشة رضى الله تعالى عنها: أَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم يَدِي،

(١) (*) [غزو]: و منه الحديث: ما من غازية تخفق و تصاب إلا تم أجرهم. و فى حديث عمر: لا يزال أحدهم كاسراً و ساده عند
مُغزِيَةٍ. النهاية ٣/ ٣٦٦.

(٢) (*) [غسل]: و منه الحديث: أنه قال فيما حكى عن ربه: و أنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء. و فى حديث العين: إذا استغسلتم
فاغسلوا. و فى حديث على و فاطمة: شرابه الحميم و الغسلين. النهاية ٣/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(٣) (*) [غسق]: و منه الحديث لو أن دلواً من غساق يهراق فى الدنيا لأنتن أهل الدنيا. و منه فى حديث أبى بكر: إنه مر عامر بن فهيرة
و هما فى الغار أن يُرَوِّحَ عَلَيْهِمَا غَنَمَهُ مَغْسِقاً. النهاية ٣/ ٣٦٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٧ □
 ثم نظر إلى القمر، فقال: يا عائشة، تعوذى بالله من هذا، فإنه العاسق إذ □ وقب.
 هو من عَسَقَ يَعْسِقُ، إذا أظلم؛ لأنه يُظلم إذا كُسِفَ.
 ووقوبه: دخوله في الكسوف، أراد: تعوذى بالله منه عند كسوفه.

و

في حديث عمر رضى تعالى عنه: لا تُفطروا حتى تروا الليل يعسق على الطراب.
 أى يُظلم عليها؛ وخصّ الطراب و هى الجبيلات إرادة أن الظلمة تقرب من الأرض، كما قال الهذلي.
 دلجى إذا ما الليل □ جنّ على المقرنة (١) الجباحب (٢) (٣)
 ابن خثيم رحمه الله تعالى - كان يقول لمؤذنه يوم الغيم أعسِق أعسِق.
 أى أخر المغرب حتى يعسِق الليل.
 مغسقا في (عز). [لا يغسله الماء في (قر)].

الغين مع الشين

[غش]:

□
 النبى صلى الله عليه وآله وسلم - ليس منا من غشنا.
 الغش أُلما تمحّض النصيحة؛ من العَشَش وهو المشرب الكدر، ومنه: لقيته على غشاش؛ أى على عجله، و نزلوا غشاشاً، كأنه لقاء
 مشوب بفرقة، و نزول مشوب بنهضة، لفرط قلته، ألا ترى إلى قوله:
 يكون نزول الركب فيها كلاً و لا غشاشاً و لا يُدنون رحلاً إلى رحل

[غشمر]:

□
 جبير بن حبيب رحمه الله تعالى - قال عيسى بن عمر: أنشدته قول أبى كبير:
 حَمَلَتْ به في ليلة مزوء وده (٤) كرهاً و عقَد نطاقيها لم يُحلل (٥)
 فقال: قاتله الله! لقد تعشمرها.
 أى أخذها بجفاء و عنف.
 تغشيشاً في (غث).

(١) المقرنة: الجبال التى يدنو بعضها من بعض.

(٢) الجباحب: الجبال الصغار.

(٣) البيت للأعلم بن عبد الله الهذلي، أخى صخر الغي فى ديوان الهذليين ٨٢ / ٢.

(٤) الزؤد: الذعر.

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ٩٢ / ٢.

الغين مع الضاد

[غضض]:*

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - لو غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ التُّلْثِ إِلَى الرَّبْعِ لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: التُّلْثُ وَالتُّلْثُ كَثِيرٌ. أَيْ نَقَصُوا وَحَطُّوا؛ يُقَالُ: لَا أُغْضُّكَ مِنْ حَقِّكَ شَيْئًا، وَلَا أُغْذِّكَ، وَقَدْ غَضَّضْتُهُ وَغَذَّذْتُهُ. قَالَ: أَيَّامَ الْحَفِّ مِثْرَى عَفَرَ الْمَلَا وَأَغْضَّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رِيَانًا «١»

[غضض]:

عَمَرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: هَنِيئًا لَكَ ابْنُ عَوْفٍ! خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيَطْنَتِكَ؛ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ. يُقَالُ غَضَّضْتُهُ فَتَغَضَّضَ؛ أَيْ نَقَصْتُهُ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى غَضَّضْتُهُ لَا مِنْ لَفْظِهِ، لِأَنَّهُ ثَلَاثِي وَهُوَ رِبَاعِي، فَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ. ضَرَبَ الْبَطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِهِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةِ وَعَمَلٍ فَيَنْقُصَ ذَلِكَ. مَغْضُفَةٌ فِي (سَغ) [وَفِي (سَن) غَضَّ الْأَطْرَافَ فِي (سَد)].

الغين مع الطاء

غَطَفَ فِي (بَر). غَطِيطُهُ فِي (ضَف). غَطْرِيفٌ فِي (رَج). [غَطْرِيفًا فِي (جَم)]. مَا يَغْطُ فِي (سَن).

الغين مع الفاء

[غفل]:*

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ تُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ؛ فَأَيْنَ أَسْمُ؟ قَالَ: فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَطْلُبُ إِلَيْكَ طَلْبَةً، فَأَيْنَ أَحَبُّ أَنْ أُطَلِّبَكُمَا؟ قَالَ ابْنِي نَاقَةَ حَلْبَانَةَ رَكْبَانَةَ؛ غَيْرَ أَنْ لَا تُؤَلِّهَ ذَاتٌ وَلَدٍ عَنْ وَلَدِهَا.

(٢) (*) [غضض]: و منه الحديث: كان إذا فرح غَضَّ طَرْفَهُ. و في حديث علي: هل ينتظر أهل غضاضة الشباب. النهاية ٣/ ٣٧١.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غض)، و رواية اللسان: «أيام أسحب لمتي» بدل «أيام الحف مثرى».

(٣) (*) [غفل]: و منه في حديث طهفة: و لنا نعم همَلٌ أغفالٌ. و الحديث: من اتبع الصيد غَفَلَ. النهاية ٣/ ٣٧٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٣٩

المُغْفَلُ: الَّذِي إِبْلَهُ أَغْفَالٌ، وَهُوَ الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا.

الجرير: جبل في عُتْق البعير من أدم.

السالفه: ما سلف من العتق؛ أي تقدّم.

الْحَلْبَانَةُ الرَّكْبَانَةُ: الصَّالِحَةُ لِلحَلْبِ وَ الرَّكُوبِ؛ زِيدَتِ الألفُ وَ النونُ فِي بنائِهِمَا على ما هو أصلُ فِي بناءِ مصدرِي حَلَبَ وَ رَكِبَ؛ كما زِيدَتَا على سَيِّفٍ وَ عَيْرٍ وَ رَيْعٍ، فِي قولِهِمُ لِلمرأةِ الشُّطْبَةُ «١» الممشوقةُ كَأَنَّها سَيِّفٌ: سَيِّفَانَةٌ «٢»، وَ للنَّاقَةِ التي هي فِي سرعةِ العَيْرِ «٣» أَوْ فِي صلابتِهِ: عَيْرَانَةٌ؛ وَ فِي لَبِنِها رَيْعٌ؛ أَي كَثْرَةٌ وَ بَرَكَةٌ: رَيْعَانَةٌ، فَكأنما قِيلَ فِيها فَعَلَيْتَهُ وَ الألفُ وَ النونُ زائدتانِ لَتَعْطِيا معنى النَسَبِ. قال: أَكْرِمَ لَنَا بِنَاقَةَ أَلوفِ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُوفٍ «٤»

تخلط بين وَرٍ وَصُوفٍ «٥»

الطَّلْبَةُ: الحَاجَةُ وَ ما يَطْلَبُ، وَ نَظِيرُها النَّكْرَةُ لَمَّا يُنْكَرُ، وَ إِطْلَابُها: إِنجازُها وَ الإِسْعافُ بِها، وَ مثْلُهُ سَأَلْتُهُ فَاسْأَلْنِي؛ أَي أَعْطَانِي سَأْلي، وَ الحَقِيقَةُ أَنَّهُ مِنْ بابِ الإِشْكاءِ وَ الإِغْتابِ.

إِغْنَى: اطلبه لي؛ بوصل الهمزة وَ يَقْطَعُها؛ أَعْنَى على بَغائِهِ.

التَّوْلِيهِ: أَنْ تَدْعِها وَ الهَا؛ أَي ثاكِلاً بِفَضْلِها عَن ولِدِها.

أَنْ فِي أَنْ لا تُؤَلِّهِ؛ هي المَخْفَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَ المعنى: غير أَنَّهُ لا تُؤَلِّهِ؛ أَي غيرَ أَنْ الشَّانَ وَ الحديثُ لا تَفْعَلُ هذا.

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهُ - رأى رجلاً يتوضأ فقال: عَلَيْكَ بِالْمَعْغَلَةِ وَ الْمُنْشَلَةِ.

أَرَادَ العَنْفَقَةَ «٦»: لِأَنَّ النَّاسَ يَغْفُلُونَ عَنها وَ عَمَّا تَحْتِها.

الْمُنْشَلَةُ: مَوْضِعُ الخاتَمِ؛ إِذا أَرادَ غَسَلَهُ نَشَلَ الخاتَمَ عَنهُ؛ أَي رَفَعَهُ.

و

عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ: أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ: تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ [الْمَعْغَلَةَ]، وَ الْمُنْشَلَةَ، وَ الرَّؤْمَ، وَ الفَيْنِيكِينَ، وَ الشَّاكِلَ، وَ الشَّجْرَ.

الرَّؤْمُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ.

الفَيْنِيكان: جَانِبَا العَنْفَقَةِ.

الشَّاكِل: البِياضُ بَيْنَ الصُّدْعِ وَ الأُذُنِ.

(١) المرأة الشطبة: المرأة الطويلة الغضة.

(٢) سيفانته: أي كأنها نصل سيف، و لا يوصف به الرجال (لسان العرب: سيف).

(٣) العير: الحمار أياً كان، أهلياً أو وحشياً.

(٤) صفوف: أي تصف أقداحاً من لبنها إذا حلبت لكثرة اللبن.

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب).

(٦) العنققة: ما بين الشفى السفلى و الذقن.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٠

الشَّجْرُ: مُجْتَمِعُ اللَّحِيِّينَ عِنْدَ العَنْفَقَةِ.

[غفق]:

□

عمر رضى الله تعالى عنه -

روى إياس بن سيلمه عن أبيه. قال: مرَّ بى عمر بن الخطاب، و أنا قاعد فى السُّوقِ، وَ هو مارٌّ لِحاجَةٍ لَهُ، مَعَهُ الدَّرَّةُ. فَقَالَ: هَكَذا يا سَيْلِمَةُ عَنِ الطَّرِيقِ! فَغَفَقَنِي بِها؛ فَمَا أَصابَ إِلِما طَرَفُها ثوبى، قال؛ فَأَمَطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَسَكَتَ عَنى، حَتى إِذا كانَ العامَ المَقْبَلِ، لَقِيتى فى السُّوقِ، فَقَالَ: يا سَيْلِمَةُ أَرَدتِ الحِجَّ العامَ؟ قلت: نَعَم! فَأَخَذَ بِيَدى، فَمَا فارَقَتْ يَدُهُ يَدى، حَتى أَدْخَلَنى بَيْتَهُ، فَأَخْرَجَ كِيساً فِيهِ سِتْمائَةٌ

درهم، فقال: يا سَلِمَةُ، خُذْهَا، واستعن بها على حَجِّكَ، و اعلم أنها من العَفَقَةُ التي غَفَقْتُكَ عاماً أول. قلت: يا أمير المؤمنين، والله ما ذكرتُها حتى ذَكَرْتَنِيهَا، فقال عمر: وأنا والله ما نسيْتُها.

يقال عَفَقَهُ بالدَّرَةِ عَفَقَاتٍ، و خَفَقَهُ بها خَفَقَاتٍ؛ أي ضربه، و هو ضَرْبٌ خفيف، و منه التغفيق للنوم الخفيف، الذي يَشِيعُ صاحبه الحديث و لا يحقِّقه، و يقولون خَفَقَ خَفَقَةً؛ إذا نعس انتبه، و قد جاء عَفَقَةُ عَفَقَاتٍ (بالعين غير المعجمة).

معه الدَّرَةُ: في محل نصب على الحال، كقولك: خرج عليه سواد.

مفعول أَمَطْتُ محذوف؛ و هو الأذى، يعني به سَدَهُ الطريق بنفسه؛ و المراد جعلت الطريق مُمَاطاً عنه؛ أي غير مسدود.

حذف الراجع من الصلة إلى الموصول، و الأصل غَفَقْتُكُهَا.

غفيراً في (جم). مغفلاً في (خر). إغفال في (صب). [غفل في (بج) و في (بد)]. و إغفال الأرض في (ند). أَعْفَرَ في (حص). تغفلني في (قن).

الغين مع القاف

[غقق]:

في الحديث: إِنَّ الشَّمْسَ لتَقْرُبُ من النَّاسِ يومَ القيامةِ، حتى إِنَّ بطونهم تقول: غَقَّ غَقًّا.

هذه حكاية صوت الغليان؛ و يقال: غَقَّ القِدْرُ غَقًّا، و عَقِيْقًا؛ إذا غلى فسمعت له صوتاً؛ و سمعتُ عَقَّ الماء و عَقِيْقَهُ؛ إذا جرى فخرج من ضيقٍ إلى سَعَةٍ؛ أو مِنْ سَعَةٍ إلى ضيق و منه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع: عَقُوق و عَقَاقَةُ.

الغين مع اللام

[غلل]:*

□
النبى صلى الله عليه و آله و سلم- فى صلح الحُدَيْبِيَّةِ حين صلح أهل مكة

(١) (*) [غلل]: و منه فى حديث الإمارة: فَكَهَ عَدَلُهُ أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ. و فى حديث عمر و ذكر النساء: فهن غُلُّ قملٌ. و الحديث: الغلَّة بالضمآن. و فى حديث عائشة: كنت أغلُّ لحيه رسول الله صلى الله عليه و سلمٍ بالغالية. النهاية ٣/ ٣٨٠، ٣٨١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤١

و كتب بينه و بينهم كتاباً؛ فكتب فيه: أن لا إغلال و لا إسلال. و أن بينهم عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ «١».

يقال غلُّ فلانٌ كذا؛ إذا اقتطعه و دَسَّه فى متاعه، من غلَّ الشىء فى الشىء؛ إذا أدخله فيه فأنغل؛ و سلَّ البعيرَ و غيره فى جوف الليل؛ إذا انتزعه من بين الإبل و هى السَّلَّة، و أعلَّ و أسلَّ صار ذا غُلُول «٢» و سَلَّه؛ و يكون أيضاً أن يعين غيره عليهما؛ و قيل: الإغلال لبس الدروع، و الإسلال سلَّ السيف.

□
فى حديث شريح رحمه الله تعالى: ليس على المستعير غير المُغَلِّ ضَمَان، و لا على المستودع غير المغلِّ ضَمَان.

يريد من لا خيانة عنده.

المَكْفُوفَةُ: المُشْرَجُهُ؛ مَثَلٌ بها الدَمَةُ المحفوظة التى لا تُنكَث.

ثلاث لا يُغَلَّ عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لؤلاة الأمر، و لزوم جماعة المسلمين، فإن دَعَوْتَهُمْ تحيط من ورائه - و روى: لا يُغَلَّ (بالضم) و لا يُغَلَّ بالتخفيف؛ يقال غلَّ صدره يغلَّ غلًّا، و الغلَّ: الحقد الكامن في الصدر. و الإغلال: الخيانة.

و الوغول: الدخول في الشر. و المعنى أن هذه الخلال يُستصلح بها القلوب؛ فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل و الفساد. و عليهن: في موضع الحال؛ أي لا يغل كائناً عليهن قلب مؤمن؛ و إنما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه.

[غلق]:*

لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ بما فيه؛ لك غنمه، و عليه غزومه. يقال: غلق الرهن غلوقاً، إذا بقى في يد المرتهن، لا يقدر على تخليصه، قال زهير: وَفَارَقْتِكَ بَرَهْنٍ لَا فَكَاكَّ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأُحْسَى الرَّهْنَ قَدْ غَلِقًا (٣) و كان من أفاعيل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المؤقت ملك المرتهن الرهن. و عن إبراهيم النخعي رحمه الله: أنه سُئِلَ عن غلق الرهن، فقال: يقول إن لم افتكّه إلى غد فهو لك. و معنى قوله: لك غنمه، و عليه غزومه؛ أن زيادة الرهن و نماءه و فضل قيمته للراهن؛

(١) العيبة: وعاء الثياب، و فلان عيبة فلان، إذا كان موضع سره، و المكفوفة المشدودة.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق الفائق في غريب الحديث؛ ج ٢، ص: ٤٤١ (٢) الغلول: الخيانة.

(٤) [*] [غلق]: و منه في حديث قتل أبي رافع: ثم غلق الأغالق على ود. النهاية ٣/ ٣٨٠. (٣) البيت في ديوان زهير ص ٣٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٢

و على المرتهن ضمانه إن هلك؛ كما

في حديث عطاء: أن رجلاً رهن فرساً على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنفق، فذكر المرتهن ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال صلى الله عليه و آله و سلم: «ذَهَبَ حَقُّكَ». أي من الدين.

لا طلاق و لا عتاق في إغلاق.

أي في إكراهه، لأن المكروه مُغْلَقٌ عليه أمره و تصرّفه.

[غلط]:

نهى عن الغلوطات - و روى: الأغلوطات.

قال بعضهم: الغلوطه: المسأله التي يُغالط بها العالم لِيُسْتَرَلَّ و يُسْتَشَقَط رأيه. يقال:

مسأله غلوط، كشأه حلوب و ناقه ركب اسماً بزيادة التاء، فيقال غلوطه. و قيل الصواب:

عن الغلوطات بطرح الهمزة، من الأغلوطات؛ و إلقاء حركتها على لام التعريف. كما يقال في الأحمر لَحْمَر، و رُدَّت الروايه الأولى. و الأغلوطه: أفعوله، من غلط؛ كالأحدوثه و الأحموقه.

[غلق]:

□
الخيال ثلاثه: رجل ارتبط فرساً عدّه في سبيل الله؛ فإنّ علفه و روثه و أثره و مسيحاً عنه و عاريه و زُرّ في ميزانه يوم القيامة. و رجل ارتبط فرساً ليغالق عليها أو يراهن عليها: فإنّ علفه و روثه و مسيحاً عنه و زُرّ في ميزانه يوم القيامة. و رجل ارتبط فرساً ليستبّطها - و روى: ليستبّطها؛ فهي ستر من الفقر.

المغالقه: المراهنه؛ و أصلها في الميسر. و المغالقي: الأزلام؛ الواحد مغلق؛ و إنما كرهها إذا كانت على رسم الجاهليه؛ و ذلك أن يتواضعا بينهما جُعلا يستحقه السابق منهما.

الاستبّاط: استخراج الماء؛ يقال: أنبّط فلان و استنبط؛ إذا حفر فانهى إلى الماء؛ فاستعير لاستخراج النّسل.

و الاستبّطان: طلب ما في البطن؛ يعنى النّجاج.

و المسح عنه: فزجنته؛ لأنه يمسح عنه التراب و غيره.

[غلب]:*

أهل الجنّة الضّعفاء المغلبون؛ و أهل النار كل جعظريّ جواظ مُستكبر جماع مناع.
المُغَلَّب؛ الذي يُغَلَّب كثيراً، و يكون أيضاً الذي يُحَكَّم له بالغلبه؛ يقال: غلب فلان على فلان. قال يعقوب: إذا قالوا للشاعر مُغَلَّب فهو مغلوب؛ و رجل مُغَلَّب: لا يزال يُغَلَّب.
الجعظريّ و الجعذريّ: الأكل الغليظ؛ و قيل: القصر المُتَفَخُّ بما ليس فيه.

(١) (*) [غلب]: و منه في حديث ابن مسعود: ما اجتمع حلال و حرام إلا غلب الحرام الحلال. النهايه ٣/ ٣٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٣

الجواظ؛ من جاظ يحوظ جوظاناً؛ إذا اختال؛ و قيل: [الذي] جمع و منع. و قيل هو السمين، و قيل: الصّحاب المهذار.

[غلم]:*

□ □ □
عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهما: بعثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أُغْلِمَهُ بنى عبد المطلب من جمع بئيل، ثم جعل يَلْطُخُ أْفْحَادَنَا [بيده] و يقول: أُبَيْتِي؛ لا ترموا جمره العقبه حتى تَطْلُع الشمس.

الأغليمه: تصغير أغلمه قياساً؛ و لم تجيء؛ كما أنّ أصيبه تصغير أصيبه و لم تستعمل؛ إنما المستعمل غلمه و صبيّه.

جمّع: علم للمزدلفه؛ و هى المشعر الحرام؛ سُمِّيت بذلك لاجتماع آدم و حواء عليهما السلام بها، و ازدلّافهما إليها فيما روى عن ابن عباس.

اللَّطَخ: ضَرَبَ لَيْنٍ يَبْطُنُ الكَفَّ.
 الأَيْبَنِي بوزن الأَعْيَمِي، تصغير الأَيْبِي بوزن الأَعْمِي، وهو اسم جمع للابن. قال:
 و إن بك لا ساء فقد ساءني تَزَكُّ أُبَيِّنِيكَ إلى غير راعٍ «١»

[غلق]:

□
 عمر رضى الله تعالى عنه- في كتابه إلى أبي موسى الأشعري: وإياك و العَلَق و الصَّبْر و التَّأَذَّى بالخُصوم و التَّنَكُّر للخصومات؛ فَإِنَّ الحقَّ في مواطن الحق يُعْظَم الله به الأجر، و يُحْسِنُ به الذُّخْر.
 قال المبرِّد: العَلَق: ضيق الصَّدْر و قَلَّة الصبر. و رجل غَلِق: سيء الخَلْق.

[غلم]:

□
 على رضى الله تعالى عنه- تَجَهَّزُوا لقتال المارقين المُعْتَلِمِينَ.
 هم الذين تجاوزوا حَدَّ ما أمروا به من الدِّين و طاعة الإمام و طَعُوا؛ من اغتلام البعير؛ و هو هَيْجُه للشهوة و طُغْيانه؛ و يقال غَلِمَ غُلْمَه، و اغْتَلَمَ اغْتلاماً.

و منه

□
 حديث عمر رضى الله تعالى عنه: إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة، فاكسروها بالماء.
 أى إذا هاجت سَوْرَتُها و حُمَيَّاها فامزجوها [بالماء].

[غلت]:

□
 ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لا غَلَّت في الإسلام.
 يقال: غَلَطَ في كل شيء؛ و غَلَّت في الحساب خاصة.

(٢) (*) [غلم]: و منه في حديث تميم و الجساسة: فصادفنا البحر حين اغتلم. و الحديث: خير النساء الغلِمة على زوجها العفيفة بفرجها.
 النهاية ٢ / ٣٨٢.

(١) البيت للسفاح بن بكير اليربوعي في لسان العرب (بنى).

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٤

و معناه أن الرجل إذا قال: اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم، ثم تجده قد اشتراه بأقل ردَّ إلى الحق، و ترك الغَلَت.
 و منه

□
 حديث شريح رحمه الله تعالى: أنه كان لا يُجيز الغَلَت.

و

□
 عن النَّخعي رحمه الله تعالى أنه قال: لا يجوز التَّغَلَّت.

تَفَعَّلَ؛ من الغَلَت، تقول تَغَلَّته أى طلبت غلته، نحو تعنته. و يقال تَغَلَّتَنِي فُلان، و اغْتَلَّتَنِي؛ إذا أخذته على غِرَّة.

[غلق]:

جابر رضى الله تعالى عنه - إنما شفاعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن أوثق نفسه، وأغلق ظهره. يقال: غَلِقَ ظَهْرُ البَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ فَنَعَلَ «١» باطنه، فلا يكاد يبرأ؛ وأغلقه صاحبه؛ إذا أثقل حمله حتى غلق؛ لأنه منعه بذلك من الانتفاع به؛ فَكَأَنَّهُ أَغْلَقَ مِنْهُ، وَكَانَ مُطْلَقًا. وَالمَعْنَى: وَأَثْقَلَ ظَهْرَهُ بِالذُّنُوبِ.

[الغلاء فى (لغ). بمغلة فى (مغ). غللتم فى (حل). غلالة فى (قب). يغلب فى (أس). غل فى (بك). مغلوباً فى (غب)].

الغين مع الميم

[غمر]:*

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان فى سفر فشكى إليه العطش، فقال: أطلقوا لى غُمَرى. فَأَتَى بِهِ. هو القَدَح الصغير، سُمى بذلك لأنه مغمور بين سائر الأقداح، ومنه تَعَمَّرَتِ الإِبِلُ؛ إِذَا شَرِبَتْ قَلِيلًا.

[غمم]:*

لَا تُقَدِّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ، وَ لَا يَوْمِينَ؛ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ

(١) نغل الجرح: فسد.

(٢) [*] [غمر]: ومنه الحديث: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر. والحديث: أعوذ بك من موت الغمر. وفى حديث أبى طالب: وجدته فى غمرات من النار. وفى صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمْرَهُمْ. وفى حديث حجير: إِنى لمغمور فيهم. وحديث الخندق: حتى أغمر بطنه. وحديث الشهادة: ولا- ذى غمر على أخيه. والحديث: من بات وفى يد غمر. والحديث: لا تجعلونى كغُمَرِ الرَّاكِبِ، صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدَّعَاءِ وَ أَوْسَطَهُ وَ آخِرَهُ. وفى حديث عمرو بن حريث: أصابنا مطرٌ ظهر منه الغمير. وفى حديث قس: و غمير حوزان. النهاية ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥.

(٣) [*] [غمم]: ومنه فى حديث وائل بن حجر: و لا غمة فى فرائض الله. وفى حديث المعراج: كُنَّا نَسِيرُ فى أَرْضِ غَمَّةٍ. النهاية ٣/ ٣٨٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٥

يصومه أحدكم. صوموا لرؤيته، و أفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين ثم أفطروا- و روى: فإن غم عليكم فاقدروا له. فى غم ضمير الهلال؛ أى إن غطى بعيم أو غيره؛ من غممت الشىء، إذا غطيته، و يجوز أن يكون مُسْتَبَدًّا إِلَى الظرف؛ أى فإن كنتم مغموماً عليكم؛ فصوموا. و ترك ذكر الهلال للاستغناء عنه؛ كما تقول: دَفَعْ إِلَى زيد؛ إِذَا اسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ المَدْفُوعِ. فاقدروا له؛ أى فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوماً.

[غمد]:

ليس أحدٌ يدخلُ الجنةَ بعمله. قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتَّعَمَدَني الله برحمته!
أى يَشْتُرُنِي وَيَعْمِدُنِي؛ من العَمْدِ.

[غمر]:

إنه أول ما اشتكى في بيت ميمونه؛ اشتدَّ مرضُه حتى غُمِرَ عليه.
أى أُغْمِيَ [عليه]، كأنَّه غُطِيَ على عقله؛ من عَمَرَتُ الشيء إذا سَتَرْتَه.
و غُشِيَ عليه، و أُغْمِيَ عليه؛ من معنى الستر أيضاً.

[غمس]:*

اليمن الغموس تدع الديار بلقع.
هى اليمن الكاذبة، لأنها تغمس في المآثم، و تقول العربُ للأمر الشديد الغامس في الشدة و البلاء: غموس، قال:
متى تَأْتِنَا أو تَلْقِنَا فى ديارِنَا تجد أمرِنَا إمراً أحداً غموساً

[غمق]:

عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أبي عبيده و هو بالشام حين وقع بها الطاعون: إن الأزدن أرض غمقة، و إن الجابية أرض نزهة،
فاظهر بمن معك من المسلمين إلى الجابية.
الغمق: فساد الريح و خُمومها من كثرة الأندية «١».
النزهة: البعد من ذلك؛ و منها قولهم: فلان نزه النفس عن الريب.

[غمر]:

جعل على كل [جريب «٢»] عامرٍ أو غامرٍ درهماً و قفيزاً.
الغامر: الذى أُغْفِلَ عن العِمارَةِ و عن آثارها؛ من قولهم غَمَر غَمَارَةً فهو غَمُرٌ، و هو الغُرُّ الذى خلا من آثار التجربة، و فى كلام بعض
العرب: فلان غُفِلَ، لم تَسْمَه التجارب.
و إنما وَجِبَ فيه الخراجُ لثلاثِ يَقْضُروا فى العِمارَةِ.

(٣) (*) [غمس]: و منه فى حديث الهجرة: و قد غمس حلفاً فى آل العاص. و فى حديث المولد: يكون غميساً أربعين ليلةً. و
الحديث: فانغمس فى العدو فقتلوه. النهاية ٣/ ٣٨٦.

(١) الأندية جمع ندى على غير قياس، و قياسه الأنداء (لسان العرب: ندى).

(٢) الجريب: مكيال معروف، و هو أربعة أقفزة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٦

[غمص]:*

□ □
على رضى الله تعالى عنه- لما قتل ابنُ آدم أخاه غمَّص الله الخلق و نقص الأشياء.
أى غَضَّ من طولهم و عظمهم و قوتهم. و يقال: غَمِصَت الرجل و غَمَصَتْه و احتقرتُه.

[غمض]:*

□
مُعَاذ رضى الله تعالى عنه- إياكم و مُعَمِّضَات الأُمُور- و روى: إياكم و المُعَمِّضَات من الذنوب.
قال النَّصْر: هى العِظَام يركبها الرجل و هو يعرفها؛ لكنه يُعَمِّضُ عنها كأن لم يَرها.

[غمم]:

□
عائشة رضى الله تعالى عنها- قال موسى بن طلحة: أتيناها نسألها عن عثمان، فقالت: اجلسوا حتى أحدثكم بما جئتم له، و إنا عتبنا عليه كذا، و موضع العمامة المُحَمَّاة؛ و ضربته بالسوط و العصا؛ فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه كما يُمَاص الثوب، اقتحموا إليه الفِقر الثلاث: حُرمة الشهر، و حُرمة البلد، و حُرمة الخلافة.
سَمَّت العُشْبَ بالعمامة كما يسمى بالسَّماء؛ أى جعل الكلاً حِمَى و الناس فيه شركاء، و ضُرب بالسوط و العصا فى العقوبات، و كان من قبله يَضْرِبُ بالدَّرَّة و النعل.
ماصوه: غَسَلوه من الذنوب بالاستتابة.
مر تفسير الفقر فى (سح).

[غمل]:

فى الحديث: إن بنى قريظة نزلوا أرضاً غَمَلَةٌ وَبِلَةٌ.
هى التى وارى النبات وَجْهها، يقال: اغْمَلْ هذا الأمر؛ أى وَارِه.
العُمْلُول: الشجر المتكاثف.
الْوَبِلَةُ: الوبئة؛ من الكلاً الوبيل، و قد وَبِلَ وَ وَبَلَ.
مغمطة فى (غب). غمط فى (سف). غمَّصاً فى (صب). [لا غمة فى (أب)].
أَتَغَمِّضُ فى (خش). الغمز فى (كم). غمَّص فى (جل). غمغممة فى (لخ). [فيغمز فى (كف)]. بالغميم فى (خب) و فى (كر)].

الفين مع النون

[غنى]:*

□
النبي صلى الله عليه و آله و سلم- خير الصدقة ما أَتَقْتُ غَنَى، و اليد العليا خير من اليد السفلى، و ابْدَأْ بِمَنْ تَعُول.

- (١) (*) [غمص]: و منه حديث عمر: قال لقيصة: أتقتل الصيد و تغمص الفتيا؟ و فى حديث الإفك: إن رأيت منها أمراً أغمصه عليها. و فى حديث توبة كعب: إلا مغموصٌ عليه النَّفاق. النهاية ٣/ ٣٨٦.
(٢) (*) [غمض]: و منه فى حديث البراء: إلا أن تغمضوا فيه. النهاية ٣/ ٣٨٧.

(٣) [*] [غنى]: و منه في حديث الخيل: رجل ربطها تغنياً و تعففاً. و في حديث القرآن: من لم يتغنَّ بالقرآن فليس منا. و في حديث عائشة: و عندى جارتان تغنيان بغناء بعث. و في حديث عثمان: أن علياً-

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٧

أى ما بقيت لك بعد إخراجها كفاية لك و لعيالك و استغناء؛
كقوله صلى الله عليه و آله و سلم: «إنما الصدقة عن ظهر غنى»

، و كقوله تعالى: وَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ [البقرة: ٢١٩]؛ أو ما أُجْزِلَتْ فَأَغْنَيْتَ بِهِ الْمَعْطَى عَنِ الْمَسْأَلَةِ،
كقول عمر: إذا أعطيتُم فأغنوا.

الغنيا: يد المعطى. و السفلى: يد الآخذ.

أنت الضمير الراجع إلى الموصول في قوله: ما أبقيت، ذهاباً إلى معناه لأنه في معنى الصدقة.

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَالْجَمْعَةُ حَقٌّ عَلَيْهِ، إِلَّا عَبْدٌ أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ، فَمَنْ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ
غَنَى حَمِيدٌ.

أى طرحه الله و رمى به من عينه، فغىل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت إليه. و قيل جزاه جزاء استغناؤه عنها، كقوله تعالى: نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ [الحشر: ١٩].

[غنظ]:

ابن عبد العزيز رحمهما الله تعالى - ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: غَنَظٌ لَيْسَ كَالْغَنَظِ، وَ كَظٌّ لَيْسَ كَالْكَظِّ.

يقال: غَنَظَهُ، جَهَدَهُ وَ كَرَبَهُ، وَ كَنَظَهُ مِثْلَهُ، وَ يُقَالُ: غَنَظَهُ؛ جَهَدَهُ، وَ كَنَظَهُ إِذَا مَلَأَهُ غِيظًا، وَ غَنَظَهُ الطَّعَامُ إِذَا مَلَأَهُ وَ غَمَهُ. قَالَ:
وَ لَقَدْ لَقَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةَ الْعِيَارِ «١»

وَ الْكَظُّ نَحْوُهُ، يُقَالُ: كَظَّهُ الطَّعَامُ، إِذَا مَلَأَهُ وَ غَمَّهُ. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: كَظَّهُ الشُّبْعُ إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى لَا يُطِيقَ النَّفْسَ.

غنث في (عن). غنمين في (سن). يتغنى في (أذ). من لم يتغن في (رث). و لم يغن في (ذم). مغن في (خج). غنمه في (غل).

الغين مع الواو

[غوط]:*

النبي صلى الله عليه و آله و سلم - إِنَّ حُصَيْنَ بْنَ أَوْسٍ النَّهْشَلِيَّ أَتَاهُ فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُحَالَطَتِي؛ فَسَمَّتْ عَلَيْهِ، وَ دَعَا لَهُ.

الغائط: الوادى المظتمن، و غاط في الأرض يغوط و يغيط؛ إذا غار، يريد أهل الوادى الذى كان ينزله.

- بعث إليه بصحيفة فقال للرسول صلى الله عليه و سلم: أغننا عنا. و في حديث ابن مسعود: و أنا لا أغنى لو كانت لى منعة. و في

حديث على: و رجل سماه الناس علماً و لم يغن في العلم يوماً سالماً. النهاية ٣/ ٣٩١، ٣٩٢.

(١) البيت لجرير في لسان العرب (غنظ).

(٢) [*] [غوط]: و منه الحديث: لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان. النهاية ٣/ ٣٩٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٨

و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ينزل أمّتي بغائط يُسمونه البصرة، يكثر أهلها و يكون مِصراً من أمصار المسلمين».

[غور]:*

عمر رضى الله تعالى عنه - وَجَدَ رَجُلٌ مَنبُوداً فَأَتَاهُ بِهِ فَقَالَ: عَسَى الْعَوَيْرُ أَبُو سَأ. فَقَالَ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ وَإِنَّهُ.. فَأَتْنِي عَلَيْهِ خَيْرًا. فَقَالَ: هُوَ حُرٌّ وَوَلَاؤُهُ لَكَ.

العَوَيْر: ماء لكَلْب؛ و هذا مثل، أول من تكلم به الزبأ الملكة، حين رأت الإبل عليها الصناديق، فاستنكرت شأن قصير إذ أخذ على غير الطريق، أرادت؛ عسى أن يأتي ذلك الطريق بشر. و مراد عمر رضى الله تعالى عنه اتهام الرجل بأن يكون صاحب المنبوذ، حتى أثنى عليه عريفه خيراً.

الأبوس: جمع بأس، و انتصابه بعسى على أنه خبره على ما عليه أصل القياس. جعله مولاه؛ لأنه كأنه أعتقه، إذ التقطه فأنقذه من الموت، و أن يلتقطه غيره فيدعى رقه. إنه و إنه؛ أراد أنه أمين و أنه عفيف، و ما أشبه ذلك فَحَدَف.

[غول]:*

إِنَّ صَبِيًّا قَتَلَ بِصَنْعَاءِ غَيْلَةً، فَقَتَلَ بِهِ عُمَرَ سَبْعَةً، وَ قَالَ: لَوْ اشْتَرَكْتُ فِيهِ أَهْلَ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ. هِيَ فِعْلَةٌ؛ مِنَ الْاِغْتِيَالِ وَ يَأْوَاهَا عَنْ وَاوٍ، لِأَنَّ الْاِغْتِيَالِ، مِنْ غَالَتْهُ الْعَوَلُ تَغَوْلُهُ غَوْلًا.

[غوى]:*

إِنَّ قَرِيشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُعَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ. الْمُعَوَاةُ: الرُّبِيَّةُ. قَالَ رُوْبَةُ.

في ليلة يجوزها يوم حادٍ إلى مُعَوَاةَ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ وَ فِي أَمْثَالِهِمْ: مَنْ حَفَرَ مُعَوَاةً وَقَعَ فِيهَا؛ أَى تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ تَحْتَجِجُهُ.

(١) (*) [غور]: و منه الحديث: أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة: جَلَسَتْ يَمَانُهَا وَ عَوْرَتُهَا. و في حديث الدعاء: من أبعده غوراً في الباطل مني؟ و في حديث عمر: أهاهنا غرت؟ و في حديث الحج: أشرق ثبير كيما نغير. و في حديث سهل: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فلما بلغنا المغار استحثت فرسى.

و في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام: فساح و لزم أطراف الأرض و غيران الشعاب. النهاية ٣/ ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.

(٢) (*) [غول]: و منه الحديث: لا غول و لا صفر. و الحديث الآخر: لا غول و لكن السعالى. و الحديث: إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان. و في حديث قيس بن عاصم: كنت أغاولهم في الجاهلية. و حديث ابن ذى يزن: و يبعون له الغوائل. و في حديث خوات: انتزعت مغولاً فوجأت به كبده. و حديث الفيل: حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه. النهاية ٣/ ٣٩٦، ٣٩٧.

(٣) (*) [غوى]: و منه في حديث الإسراء: لو أخذت الخمر غوت أمتك. و منه حديث المسلم قاتل المشرك الذى كان يسب النبى صلى الله عليه وسلم: فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه. النهاية ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٤٩
و سميت مُعَاوَةَ لأنها غويت؛ أى أَضَلَّتْ، و سُتِرَتْ اعتيالاً للصيد؛ من الغَيِّ.

[غور]:

قال السائب بن الأقرع: وردت عليه المدينة بخبر ففتح نَهَاوَنَد، فلما رآنى نادانى من بعيد: ويحك! ما وراءك؟ فوالله ما بُتُّ هذه الليلة إلا تغويراً- و روى: تَغِيرًا.
قلت: أبشُرُ بفتح الله و نصره! قال: و كنتُ حملت معي سَفَطَيْنِ «١» من الجواهر، ففتحتهما كأنه النيران يَشُبُّ بعضه بعضاً.
التغوير: التزول عند الغائرة، و هى حين تَغُور الشمس؛ أى تصير إلى شِدَّة الحر، يقال: غُوروا قليلاً. قال جرير:
أَنْخَنَ لِتَغْوِيرٍ وَ قَدْ وَقَدَ الْحَصَى وَ ذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ «٢» فوق الجماجم
و الغورة مثل الغائرة، ثم قيل للقلولة تغوير، و أراد عَمَّرَ ما بُتُّ إلا قَدَّرَ نومهُ المَغُورَ.
و التَّغِيرُ؛ من الغرار.
الشَّبُّ: الإيقاد، يريد: أنه كان يتلألاً و يتوقَّد كالنَّارِ.

[غوى]:

عثمان رضى الله تعالى عنه فى مَقْتَلِه - فتغاووا عليه حتى قتلوه.
التغاوى: التحاشد بالغى.
و منه:
أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث المنذر بن عمرو الأنصارى إلى بنى عامر بن صعصعة، فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبائل، فقتلوه و أصحابه، فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أياماً، و قالت أخت المنذر تزئيه:
تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ بَنُو بَهْتَةَ وَ بَنُو جَعْفَرٍ «٣»

[غول]:

عَمَّار رضى الله عنه - أَوْجَزَ الصَّلَاةَ، فقال: إنى كنتُ أغولُ حاجه لى.
أى أبادر، و هو من الغَوْل: البعد؛ يقال: هون الله عليك غَوْلَ هذا الطريق، لأنه إذا بادر الشىءَ فقد طوى إليه البعد.

[غور]:

الأحنف رضى الله عنه - قيل له يوم انصرف الزبير من وَقَعَةِ الجمل: هذا الزبير - و كان الأحنفُ يومئذٍ بوادى السباع مع قومه، قد اعتزل الفريقين جميعاً - فقال: ما أصنع به إن كان جَمَعَ بين هذين الغَارَيْنِ! ثم انصرف و ترك الناس.
الغار: الجمع الكثير لقهره و إغارته، و منه استغار الجرحُ؛ إذا تَوَرَّمَ.

[غوص]:*

في الحديث: لُعِنَتِ الغائصةُ و المَعْوَصَةُ.

(١) السفط: وعاء.

(٢) لعاب الشمس: ما يرى في شدة الحر، مثل نسج العنكبوت.

(٣) البيت في لسان العرب (غوى).

(٤) (*) [غوص]: و منه الحديث: أنه نهى عن ضربه الغائص. النهاية ٣/ ٣٩٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٥٠

قالوا: الغائصة التي لا تُعلم زوجها أنها حائض فيجتنبها، و المَعْوَصَةُ: التي لا تكون حائضاً، و تكذب زوجها فتقول: أنا حائض.

[غوط]:

في قصة نوح عليه السلام: و انسدَّتْ يَنابِيعُ العُوطِ الأكبر و أبواب السماء.

العُوط: عمق الأرض الأبعد.

غانلة في (خب). [و تغاوى عليه في (رح). مغولاً في (جز)]. لا غول في (عد).

[ليغان في (غى)].

الغين مع الهاء

[غهب]:*

عطاء رحمه الله تعالى - سُئِلَ عن رجل أصابَ صيدا غَهباً؛ قال: عليه الجزاء.

يقال: غَهبَ عن الشيء غَهباً، مثل رَهَبَ رَهَباً؛ إذا غَفَلَ عنه و نسيه، و منه الغِهبِيُّ بوزن الزَّمَكِيِّ: أولُ الشباب، لأنه وقت الغَفلات، و أصلُ الغِهبِ: الظلام، و ليل غَهب و غَيب؛ أى مظلم، لأن الغافلَ عن الشيء كأنما أظلم عليه الشيء و خَفِيَ، فلا يَفْطِن له.

الغين مع الياء

[غى]:*

النبى صلى الله عليه و آله و سلم - يأتى القرآن يوم القيامة تَقْدُمُهُ سورة البقرة و آل عمران، كأنهما غَيَّاتان، أو كأنهما ظَلَّتَان سَوْدَاوَان بينهما شَرَق، أو كأنهما حِرْقَان من طير صَوَافٍ.

الغَيَّية: كل ما أظلم، و غَايُوا فوق رأسه بالسيوف؛ أى أظلوه؛ و الظلُّ مثلها.

الشَّرَق: الضَّوء، و قيل: الشَّق، من قولهم: شاءَ شَرَقاً؛ أى بينهما فرجة.

حِرْقَان: طائفتان.

صَوَافٍ: باسطات أجنحتها فى الطَّيران.

[غين]:

إنه لِيُغَانُ على قلبي، حتى أستغفرَ اللهَ كذا وكذا مرة.

أى يُطَبَّق عليه إطباق الغين، وهو الغيم، ويقال غَيَّنَتِ السماءُ تُغَانُ، والغَيْلُ مُشِينِدٌ إلى الظرف، وموضعه رفع بالفاعلية؛ كأنه قيل: لِيَعَشَى قلبي. والمراد ما يَعْشَاهُ من السَّهْو الذي لا يخلو منه البشر.

(١) (*) [غهب]: ومنه حديث قس: أرقب الكوكب و أرمى الغهب. النهاية ٣/ ٣٩٨.

(٢) (*) [غبي]: ومنه حديث هلال رمضان: فإن حالت دونه غيايه. وفي حديث أم زرع: زوجي غيايأ طباقاً. النهاية ٣/ ٤٠٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٥١

[غير]:*

قال لرجل طلب القود لولى له قُتِلَ إِلَّا الْغَيْرُ تُرِيدُ؟- ورؤى: ألا تقبل الْغَيْرُ؟

قال أبو عمرو: الْغَيْرَةُ الدِّيَةُ، وجمعها غَيْرٌ، وجمع الْغَيْرِ أَعْيَارٌ.

و غَيْرُهُ: أعطاهُ الدِّيَةَ، عن أبي زيد.

و عن أبي عبيدة: غَارَنِي يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي؛ إِذَا وَدَّكَ؛ و على هذه الرواية جازت في ياء الْغَيْرَةِ أن تكون منقلبة عن الواو كياء قَيْنَةٍ و

جِيرَةٍ، و أنشدوا لبعض بني عُذْرَةَ:

لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ بِنِي أَمِيمَةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

و اشتقاقها من المغايرة و هي المُبَادَلَةُ. يقال: غَايَرْتُهُ بِسِلْعَتِي؛ إِذَا بَادَلْتَهُ، لأنها بدل من الْقُودِ.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم في قصة مُحَلِّمِ بْنِ جَتَامَةَ، حين قَتَلَ الرَّجُلَ فَأَبَى عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ أَنْ يَقْبَلَ الْغَيْرَ، فقام رجل من بني ليث، يقال له مُكَيْتِلٌ، عليه شِكَّةٌ، فقال:

يا رسول الله، إني ما أجد لما فعل هذا في غَزَةِ الْإِسْلَامِ مثلاً؛ إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ، فَرَمَيْتُ أَوْلَاهَا، فنفر آخِرُهَا؛ اشْتُنَّ الْيَوْمَ وَ غَيْرُهُ غَدًا.

الشُّكَّةُ: السِّلَاحُ.

و معنى قول مُكَيْتِلٍ: إِنْ مِثْلَ مُحَلِّمٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَ طَلَبِهِ أَلَّا يَقْتَصَّ مِنْهُ، وَ الْوَقْتُ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَ صَدْرُهُ، كمثل هذه الغنم؛ يعنى أنه إن

جرى الأمر مع أولياء هذا القَتِيلِ على ما يريدُه مُحَلِّمٌ تَبَيَّطَ النَّاسَ عَنِ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ بِأَنَّ الْقُودَ يُعَيَّرُ بِالْأَيْدِي، وَ الْعَرَبُ

خصوصاً؛ فهم الحِرَاصُ عَلَى دَرَكِ الْأَوْتَارِ، وَ فِيهِمُ الْأَنْفَعُ مِنَ تَقَبُّلِ الدِّيَاتِ.

ثم حث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الإقادة منه بقوله: اشْتُنَّ الْيَوْمَ وَ غَيْرُهُ غَدًا؛ يريد إن لم تقتص منه غَيْرَتِ سَنَتِكَ، و

لكنه أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَهِيحُ مِنَ الْمَخَاطَبِ، وَ يَسْتَفْزَهُ لِلْإِقْدَامِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ.

[غيل]:*

لقد هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ، ثم ذكرت أن فارس و الروم يفعلونه فلا يضرهم.

هي الْغَيْلُ، و إنما ذَكَرَ ضَمِيرَهَا لِأَنَّهَا بِمَعْنَاهَا، وَ هُوَ أَنَّ تَجَامَعَ الْمَرْأَةُ وَ هِيَ مُرْضِعٌ، وَ قَدْ أَغَالَ الرَّجُلُ وَ أَغِيلٌ، وَ الْوَلَدُ مُغَالٌ وَ مُغِيلٌ.

(١) (*) [غير]: و منه الحديث: أنه كره تغيير الشيب. و في حديث أم سلمة: إن لى بنتاً و أنا غيور. و في حديث الاستسقاء: من يكفر

اللّه يلقي الغير. النهاية ٣/ ٤٠١.

(٢) (*) [غيل]: و منه الحديث ما سقى بالغيل ففيه العشر. و في حديث الدعاء: و أعودا بك أن اغتال من تحتى. و في حديث قس: أشد غيل. النهاية ٣/ ٤٠٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص: ٤٥٢

كره عشر خصال؛ منها تغيير الشيب - يعنى نثفه - و عزّل الماء عن محله، و إفساد الصبى غير مُحَرَّمه. تفسير تغيير الشيب في الحديث. و عزّل الماء: هو العزّل عن النساء. و إفساد الصبى: إغياته. غير مُحَرَّمه؛ يعنى أنه كرهه و لم يبلغ به التّحریم.

[غيب]*:

□ أبو بكر رضى الله تعالى عنه: إن حسان لما هاجى قريشاً قالت قريش: إن هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبى قحافة. عنوا أنه عالم بالأنساب و الأخبار، فحسان يراجعه و يسأله عنها.

□ و في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: أنه قال لحسان: نافح عن قومك، و أسأله عن مغايب القوم - يعنى أبا بكر.

[غيض]*:

□ عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه - لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف، يُنفقها أحدنا غيضاً من فيض. أى قليلاً من كثير؛ و الغيظ: النقصان؛ يقال غاض الماء و أغاضه غيره. نغير فى (شر). الغيمه فى (عى). و غايه فى (مو). فغتم فى (قح). [غيايا فى (غث). لا يغيضها فى (سح)]. [آخر الغين]

(١) (*) [غيب]: و منه فى حديث عهدة الرقيق: لا داء و لا خبثه و لا تعيب. و فى حديث أبى سعيد: إن سيد الحى سليم، و إن نقرنا غيب. النهاية ٣/ ٣٩٩.

□ (٢) (*) [غيض]: و منه الحديث: يد الله ملأى لا يغيضها شىء. و الحديث: إذا كانت الشتاء قيظاً و غاضت الكرام غيضاً. و فى حديث سطيح: و غاضت بحيرة ساوة. و فى حديث عائشة تصف أباه: و غاض نبع الردة. و فى حديث عمر: لا- تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم. النهاية ٣/ ٤٠١، ٤٠٢.

الجزء الثالث

حرف الفاء

الفاء مع الهمزة

[فأد]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعدا، فوضع يده بين ثدييه؛ وقال: إنك رجل مفؤود، فأنت الحارث بن كلدة أخت ثقيف، فإنه يتطيب؛ فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن و يروى: أنه وصف له الفريقة. المفؤود: الذي أصيب فواده بداء، كالمظهر والمصدور؛ ويقال: فأدت الطبي؛ أي رميته فأصبت فواده؛ و رجل مفؤود و فييد للجبان الذاهب الفؤاد خوفاً، و قد فأده الخوف فأداً.

و

في حديث عطاء رحمه الله تعالى: أن ابن جريج قال له: رجل مفؤود ينفث دماً، أو مصدور ينهز قيحاً أحدث هو قال: لا وضوء عليهما. النهز: الدفع؛ يقال نهز الثور برأسه؛ إذا دفع عن نفسه. قال ذو الرمة:
قيماً تذب البق عن نخراتها بنهر كإيماء الرؤوس المواتع
«١» و نهز بالدلو؛ إذا ضرب بها الماء لتمتليء.
فليجأهن؛ من الوجيئة؛ وهي التمر يدق حتى يخرج نواه، ثم يبل بلبن، أو بسمن حتى يتدن، و يلزم بعضه بعضا. قال:
لتبك الباكيات أبا حبيبٍ لدهر أو لئانبه تنوب
و قعب و جيئة بلت بماء يكون إدامها لبن حليب
و أصل الوجيء: الدق و الضرب، و منه: وجات به الأرض؛ عن أبي زيد؛ إذا ضربتها به، و كنت التمر في الجلة حتى اتجا؛ أي اكنز و تلازم، كأنه و جي و جئا.
اللذ؛ من اللدود؛ و هو الوجور في أحد ليدَي الفم، و هما شقاه.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣٦٣، و روايه صدر البيت في الديوان:

صيماً تذب البق عن نخراتها

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤

الفريقة: تمر يطبخ بحلبه. و فرقت للنفساء، و أفرقت، إذا صنعتها لها.

[فأل]

: و كان صلى الله عليه وآله وسلم يتفاءل و لا يتطير.

الفأل و الطيرة قد جاءا في الخير و الشر، تقول العرب: و لا فأل عليك. و قال الكميت:

و كان اسمكم لو يزجر الطير عائف لبيكم طيراً مبيئاً الفأل

مجىء الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه إلى شاهد، إلا أن استعمال الفأل في الخير أكثر.

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قيل: يا رسول الله، ما الفأل؟ فقال: الكلمة الصالحة.

و استعمال الطيرة في الشر أوسع، و قد جاءت مجيء الجنس في الحديث، و هو

قوله: أصدق الطيرة الفأل.

[الفتام في (أخ). في فأس رأسه في (صب). الفىء في (خر) و فى (قص). أفندة في (بخ)].

الفاء مع التاء

[فتح]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان يَسْتَفْتِحُ بصعاليك المهاجرين.
أى يَفْتُحُ بهم القتال تَيْمُنًا بهم؛ وقيل: يستنصر بهم؛ من قوله تعالى: إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ [الأنفال: ١٩]. وكما التَّقَى الفتح و النصر في معنى الظفر التَّقِيَا في معنى المطر، فقالوا: قد فتح الله علينا فتوحاً كثيرة؛ تتابعت الأمطار، و أرض بنى فلان منصوره؛ أى مغيثه. الصُّغْلوك: الذى لا مال له، ولا احتمال، وقد صَعْلَكْتُهُ؛ إذا ذهبُ بماله، ومنه تَصَعْلَكَتِ الإبلُ؛ إذا ذهب أوبارُها.

[فتح]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا سَجَدَ جَافَى عَضُدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلِيهِ.
أى نَصَبَهَا وَغَمَزَ مَوَاضِعَ الْمَفَاصِلِ إِلَى بَاطِنِ الرَّجْلِ؛ يقال: فَتَحَهَا يَفْتَحُهَا فَتْحًا، وَفَتَحَ الرَّجْلَ [يَفْتَحُ] فَتْحًا؛ فهو أَفْتَحُ؛ وَهُوَ اللَّيِّنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ مِنْ عَرَضٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ فَتْحَاءً؛ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحِيهَا وَغَمَزَتْهُمَا.

(١) (*) [فتح]: و منه الحديث: أوتيت مفاتيح الكلم. و الحديث: أوتيت مفاتيح خزائن الأرض. و الحديث:

مَا سِيقَى بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ. وَ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ. وَ الْحَدِيثُ: لَا تَفَاتِحُوا أَهْلَ الْقَدْرِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: قَدَرَ حَلْبِ شَاةٍ فَتُوح. النهاية ٣/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٢) (*) [فتح]: و منه حديث عائشة في قوله تعالى: وَلَا يُدِيدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا فقالت: القلب و الفتحة. النهاية ٣/ ٤٠٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥

[فتر]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كل مُشْكِرٍ وَ مُفْتَرٍ.
هو الذى يُفْتَرُ مِنْ شُرْبِهِ؛ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُهُ بِمَعْنَى فْتَرَهُ؛ أَى جَعَلَهُ فَاتِرًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا فْتَرُ شَارِبُهُ؛ كَقَوْلِكَ: أَفْطَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَطَفَ دَابَّتَهُ.
و عن ابن الأعرابي: أَفْتَرُ الرَّجُلُ؛ إِذَا ضَعَفَتْ جُفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرْفُهُ.

[فتن]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم في فتنة القبر: «أَمَا فَتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِى تُفْتَنُونَ وَ عَنِّى تُسْأَلُونَ؛ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا؛ أَجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَ لَا مَشْعُوفٍ (١)»

. الْفَتْنُ: أَضْلُهُ الْإِبْتِلَاءُ وَ الْإِمْتِحَانُ؛ وَ مِنْهُ فَتَنَ الْفِضَّةَ؛ إِذَا أُدْخِلَهَا النَّارَ لِيَعْرِفَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا.

و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «فَبِى تُفْتَنُونَ»

: تَمْتَحِنُونَ؛ وَيَتَعَرَّفُ إِيْمَانَكُمْ بِبُتُوْتِي، وَ كَمَا قِيلَ فِي شِدَّةِ النَّازِلَةِ بِلَاءٍ وَ مَحْنَةٍ، قِيلَ فَتْنَهُ، وَ فُتِنَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ؛ أَيْ بُلَى بِهَوَاهَا وَ نُكِبَ.

و

فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ [الْبُرُوجِ: ١٠] فَتَنُوهُمْ بِالنَّارِ؛ قَوْمًا كَانُوا بِمِذَارِ الْيَمَنِ؛ أَيْ عَذَّبُوهُمْ.

وَ الْمِذْرَاعُ: الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَ الْبَرِّ لِأَنَّهَا أَطْرَافٌ وَ نَوَاحٍ؛ مِنْ مِذْرَاعِ الدَّابَّةِ. الْمَشْعُوفُ: الَّذِي أُصِيبَ شَعْفَهُ قَلْبُهُ؛ وَ هِيَ رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّيَاطِ، يَحُبُّ أَوْ ذُعْرٍ أَوْ جَنُونَ؛ وَ أَهْلُ حِجْرٍ وَ نَاحِيَتِهَا يَقُولُونَ لِلْمَجْنُونِ مَشْعُوفٌ، وَ بِهِ شِعَافٌ. وَ الْمَرَادُ هَاهُنَا الْمَذْعُورُ، أَوِ الَّذِي أَصَابَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ مِنْ فَرْطِ الْفَرْعِ، وَ الْقَلْقُ وَ الْحَسْرَةُ.

[فتو]

*: إِنَّ أَرْبَعَةَ تَفَاتَوْا إِلَيْهِ.

أَي تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ؛ مِنَ الْفَتْوَى. قَالَ الطَّرِمَّاحُ.

أَنْخَ بِنَاءٍ أَشَدَّقَ مِنْ عَدِيٍّ وَ مِنْ جَزْمٍ وَ هُمُ أَهْلُ التَّفَاتِي

«٢» إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنَّ تَرْيِبَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَقَالَتْ [الْمَرْأَةُ]: هَذَا مَكُّوكَ الْمُفْتَى.

(٣) (*): [فتن]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ مَرَضَ فَبَكَى فَقَالَ: إِنَّمَا أَبْكِي لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ فِتْنَةٍ وَ لَمْ يَصُبْنِي فِي حَالِ اجْتِهَادٍ. النَّهْيَةُ ٣/ ٤٠٨.

(٤) (*): [فتن]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: الْمَسْلَمُ أَخُو الْمَسْلَمِ يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَانِ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مَعَاذَ. وَ الْحَدِيثُ: الْمَوْمِنُ خَلَقَ مُفْتَنًا. النَّهْيَةُ ٣/ ٤١٠.

(١) الشَّعْفُ، شِدَّةُ الْفَرْعِ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ وَ يَجِيءُ فِي مَعْنَى شِدَّةِ الْحَبِّ (لِسَانَ الْعَرَبِ: شَعْفٌ).

(٥) (*): [فتا]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: الْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ وَ إِنْ أَفْتَاكَ النَّاسَ عَنْهُ وَ أَفْتُوكَ. النَّهْيَةُ ٣/ ٤١١.

(٢) الْبَيْتُ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (فَتَا).

الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٣، ص: ٦

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُفْتَى مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْتَى الرَّجُلُ؛ إِذَا شَرِبَ بِالْمُفْتَى؛ وَ هُوَ قَدَحُ الشُّطَارِ. وَ الْمَعْنَى تَشْبِيهُ الْإِنَاءِ بِمَكُّوكَ هِشَامٍ؛ وَ أَرَادَتْ مَكُّوكَ صَاحِبَ الْمُفْتَى؛ فَحَذَفَتْ الْمِضَافَ؛ أَوْ بِمَكُّوكِ الشَّارِبِ. وَ هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ إِذَا مَكُّوكَهَا صَادَمَهُ جَانِبَاهَا كَرَّ فِيهَا فِيهَا وَ سَبَّحَ

«١»

[فتك]

: الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: وَ كَيْفَ تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: أَفْتِكَ بِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ يَقُولُ: قَيْدُ الْإِيْمَانِ الْفَتْكُ؛ لَا يَفْتِكُكَ مَوْمِنٌ.

الفَصِيل بين الفَتِيك والغِيلَة: أن الفَتِيك هو أن تَهْتَبِل غَرَّتَه فتقتله جهاراً؛ والغِيلَة أن تَكْتَمِنَ في موضع فتقتله خَفِيَةً. ورويت في فائه الحركات الثلاث؛ وفتكتُ بفلان وفتكتُ به- عن يعقوب.

[فتق]

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه- قال: في الفَتَقِ الديرية.

صَيَّحَ عن الأزهرى بفتح التاء؛ وهو انفتاق المَثَانَةِ. و عن الفراء أَفْتَقَ الحَيُّ؛ إذا أصاب إبلهم الفَتَقُ؛ وذلك إذا انفتقت خواصيرها سَمَنَا فتومت لذلك؛ وربما سَلِمَتْ. و أنشد قوله رؤبه:

* لم يَزُجْ رِسْلاً بعد أعوام الفَتَقِ «٢»

* و قال الأصمعي: تَفْتَقَ الجملُ سَمْنًا، و فَتَقَ فَتَقًا.

[فتح]

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما- ما كنت أدري ما قوله عز و جل: رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ [الأعراف: ٨٩] حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها:

تعال أفاتحك!

يقال: فَتَحَ بينهما؛ أي حَكَمَ. و الفاتح: الحاكم، و فاتحه: حاكمه؛ و الفُتَاحَةُ (بالضم و الكسر): الحكومة؛ لأن الحُكْمَ فصل و فتح لَمَّا يُسْتَعْلَقُ.

[فتو]

عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه- جَدَعَهُ أَحَبُّ إلى من هَرَمَهُ، الله أَحَقُّ بالفتاء و الكرم. و الفَتَى: الطَّرِي السِّن، و مصدره الفَتَاء. الكرم: الحُسْن.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٤٣.

(٢) الرجز في ديوان رؤبه ص ١٠٧، و قبله: يأوى إلى سفعاء كالثوب الخلق.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧

أفتق في (خى): الفتق في (جو): [يفتل في (ذر) و في (ود). مُفْتَنًا في (فى). انْفَتَاق في (مغ). و فتلتها في (صح)]. فَتُوح و المُفْتَتِح في (حل). الفتان في (فر). فتيق في (رس) أفتح في (نت). فتحا في (سد).

الفاء مع الناء

[فثر]

*: علي بن أبي طالب عليه السلام-

قال سويد بن غفلة: دخلت عليه يوم عيد؛ وعندَهُ فَاثُورٌ عليه حُبزُ السَّمراءِ، و صَحْفَةٌ فيها خَطِيفَةٌ و مِلْبَنَةٌ، فقلت: يا أمير المؤمنين، يوم عيد و خطيفة! فقال: إنما هذا عيد من عُفِرَ له.

مرّ ذكر الفاثور في (غر).

السَّمراء: الحنطة، قال:

* سَمراءٌ مما دَرَسَ ابنُ معراقٍ «١»

* و قيل: هي الخشكار.

الخطيفة: الكابول، و قيل لَبْنٌ يوضع على النَّارِ ثم يُدَرَّ عليه دقيق و يُطبخ، و سُمِّيَتْ خَطِيفَةً؛ لأنها تُخْتَطَفُ بالملاعق. الملبنة: الملعقة.

فتت في (رص). الفاثور في (خر) و في (غر).

الفاء مع الجيم

[فجر]

* عمر رضى الله تعالى عنه - إن رجلاً استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه، فقال له: إن أطلقتني و إلا فجزتُك. أى عَصِيَّتُكَ و خالفتُك و مَضِيَّتْ إلى العزوة، و أصل الفجر الشَّق، و به سُميَ الفجر، كما سُميَ قَلَقًا و فَرْقًا؛ و العاصي: شاق لعصا الطاعة، و منه قول الموتر: «و نثرُك مَنْ يَفْجُرُك».

[فجو]

* ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا صلّى أحدكم فلا يُصَلِّينَ و بينه و بين القبلة فجوّه.

(٢) (*) [فجر]: و منه في حديث أشرط الساعة: و تكون الأرض كفاثور الفضة. النهاية ٣/ ٤١٢.

(١) صدره:

يكفيك من بعض ازديار الآفاق

و البيت لابن ميادة في لسان العرب (سمر).

(٣) (*) [فجر]: و منه الحديث: أُعْرِسَ إذا أفجرت و أرتحل إذا أسفرت. و في حديث دعاء الوتر: و نخلع و نترك من يفجرك. و في

حديث ابن الزبير: فَجَرَّتْ بنفسك. النهاية ٣/ ٤١٣، ٤١٤.

(٤) (*) [فجو]: و منه في حديث الحج: كان يسير العتق، فإذا وجد فجوة نصّ. النهاية ٣/ ٤١٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨

هي المتسع بين الشيين، و منها الفجاء، و هو الفَجَج، و رجل أفجى و امرأة فَجْواء و قوس فَجْواء، أى باين و ترها عن كبدِها، و هو في معنى

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا صلى أحدكم إلى الشيء فليزهقه.

فتفاجت في (بر). متفاج في (زه). فجوة في (دف). فجر في (نق). فتفاج في (حق) [الفجفاج في (بج)]. فيجنها في (عب) [فيفجر في (عض)].

الفاء مع الحاء

[فحل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَّتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ. هُوَ الْحَصِيرُ، لِأَنَّهُ يُزْمَلُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: فَلَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْقَطْنَ.

[فحص]

*: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَ لَوْ مِثْلَ مَنْفَحِصِ قِطَاءِ بَنِي لَه بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

هُوَ مَجْتَمِعًا؛ لِأَنَّهَا تَفْحَصُ عَنْهُ التُّرَابُ.

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ: إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْمًا قَدْ فَحَصُوا رُؤُوسَهُمْ؛ فَاضْرِبْ بِالسَّيْفِ مَا فَحَصُوا عَنْهُ؛ وَ سَتَجِدُ قَوْمًا فِي الصَّوَامِعِ، فَدَعِّمْهُمْ وَ مَا أَعْمَلُوا لَهُ أَنْفُسَهُمْ. يَعْنِي الشَّمَامِسَةَ الَّذِينَ حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ. وَ إِنَّمَا نَهَى عَنِ قَتْلِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّهُ يُؤْمَنُ شَرُّهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، لِمَجَانِبَتِهِمُ الْقِتَالَ وَ الْإِعَانَةَ عَلَيْهِ.

[فحل]

: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ تَفَحَّلَ لَهُ أُمَرَاءُ الشَّامِ.

أَي تَكَلَّفُوا لَهُ الْفُحُولَةَ فِي اللَّبَاسِ وَ الْمَطْعَمِ فَحَشَّنُوهُمَا.

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَا شُفْعَةَ فِي بئرٍ وَ لَا فَحْلٍ؛ وَ الْأَرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ.

أَرَادَ فَحَالَ النَّخْلِ.

الْأَرْفُ: الْحُدُودُ.

[فحو]

: مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ: كُلُوا مِنْ فِحَاءِ أَرْضِنَا؛ فَقَلِمَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ فِحَاءِ أَرْضِ فَضْرَةَ مَاؤَهَا.

(١) (*) [فحل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً، فَقَالَ: اشْتَرِ كَبْشًا فَحِيلًا.

وَ الْحَدِيثُ: لِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ. النِّهَايَةُ ٣/٤١٧.

(٢) (*) [فحص]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ زَوْجِهِ بَزِينِ بْنِ وَ لِيَمْتَهَا: فَحَصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصًا. وَ فِي حَدِيثِ عَمَرَ: إِنَّ الدَّجَاجَةَ لَتَفْحَصُ فِي

الرَّمَادِ. وَ فِي حَدِيثِ قَسٍّ: وَ لَا سَمِعْتُ لَهُ فَحَصًا. وَ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ. النِّهَايَةُ ٣/٤١٥، ٤١٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩

الفِحَاءُ: (بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ وَ الضَّمِّ): وَاحِدُ الْأَفْحَاءِ؛ وَ هِيَ التَّوَابِلُ، نَحْوُ الْفُلْفُلِ وَ الْكَمَّونِ وَ أَشْبَاهِهِمَا. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

كَأَنَّمَا يَبْزُدَنَّ بِالْعَبُوقِ كُلَّ مَدَادٍ «١» مِنْ فَحَاً مَدْفُوقِ

وَ قَالَ:

* يدق لك الأفحاء في كل منزل

* ويقال: فحَّ قِدْرَكَ و أفحها و قَرَّخها و تَوَبَّلها؛ أى طَيَّها بالأبازير، و لامة و او، لقولهم للطعام الذى جعلت فيه الأفحاء: الفَحْوَاء؛ و كأنه من معنى الفَوْح على القلب، و منه: عرفت ذلك فى فَحْوَى كلامه و فَحْوَانه.

[فحص]

: كعب- إن الله تعالى بارك فى الشام، و خص بالتقديس من فَحَص الأُرْدُنَّ إلى رَفَح.

هو ما فَحَص منها؛ أى كشف و نحى بعضه من بعض؛ من قولهم: المطر يَفْحَص الحصى؛ إذا قلبه و زَيَّله، و فَحَص القَطَا التراب؛ إذا اتخذ أفحوصاً و منه الفحصه: نقره الذقن.

و رَفَح: مكان فى طريق مصر يُنسب إليه الكلاب العُقر.

[فَحِيلاً فى (مل). الفحش فى (سأ). الفحل فى (فض). فحمة فى (فش)].

الفاء مع الخاء

[فخر]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- أنا سيد ولد آدم و لا فخر.

ادعاء العظم؛ و منه تَفَخَّر فلان إذا تعظم؛ و نخلة فخور: عظيمه الجذع، يريد: لا أقول هذا افتخاراً و تَفَفْجاً؛ و لكن سُكْرًا لله، و تَحَدُّثًا بنعمته.

يفخذ فى (رض). فخيخه فى (ضف). بَفَخ فى (صب). الفخه فى (زخ). فخمًا مفخمًا فى (شد).

الفاء مع الدال

[فدم]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إنكم مدعوون يوم القيامة؛ مُفَدَّمَةً أفواهكم بالفِدام؛ ثم إنَّ أوَّل ما يبيِّن عن أحدكم لَفَخِذُه و يَدُه.

الفِدام: ما يُشَدُّ على فم الإبريق لتصفية الشراب؛ و إبريق مُفَدَّم، و منه: الفَدَم من الرجال، كأنه مشدود على فيه ما يمنعه الكلام لفهايته؛ و المعنى أنهم يُمنعون الكلام بأفواههم، و تُسْتَنْطَق أفخاذهم و أيديهم. كقوله تعالى: **الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنَا**

(١) الممداد: جمع مد، و هو الذى يكال به.

(٢) (*) [فدم]: و منه الحديث: يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفدام. و فى حديث على: الحلم فدام السفية. النهاية ٣/ ٤٢١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠

أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ [يس: ٦٥]؛ فمثل المنع من الكلام بالتَّقْدِيم و الختم.

يبيِّن عن أحدكم: يُعْرَب عنه و يفصح. و منه قيل للفصيح: التَّيِّن. و قالوا: أُتِين من سَحْبَان وائل؛ و كان فلان من أُتِيناء العرب.

[فدد]

*: إن الجفء والقسوة في الفدادين - و روى: في الفدادين.

الفديد: الجلبه؛ يقال فدد فديداً، ومنه قيل للضفدع: الفدادة لتقيها. عن ابن الأعرابي. و فلان يقد اليوم لى و يعد؛ إذا أوعدك. و قال الأصمعي: يقال للوعيد من وراء وراء: الفديد و الهديد، و المراد الذين يجلبون في حروثهم و مواشيهم من الفلاحين و الرعاة، و يجوز أن يكون من قولهم: مربي يقد؛ أى يعدو، و هذه أخمرة يتفادذن؛ أى يتعاذن، لأن هؤلاء ديدنهم السعي الدائب و قلة الهدوء. و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الأرض إذا دُفن فيها الإنسان قالت له: ربما مشيت على فداداً. و منه حديث أبي هريرة رضى الله عنه -

إنه خرج رجلان يريدان الصلاة؛ قالوا: فأدر كنا أبا هريرة و هو أماننا، فقال: ما لكما تفدان فديد الجمل؟ قلنا: أردنا الصلاة. قال: العامد لها كالقائم فيها.

و الفديد: عدو يسمع له صوت، و قيل: إذا ملك أحدهم المئين إلى الألف من الإبل قيل له الفداد. و يُعصد هذا التفسير

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها و رسلها»

. و هو فعال في معنى النسب: كبتات و عواج؛ من قولهم: لفلان فديد من الإبل و الغنم؛ يراد الكثرة، و مرجعه إلى معنى الجلبه. النجدة: المشقة؛ تقول: لقي فلان نجدة. و قال طرفة:

* تحسب الطرف عليها نجدة «١»

* و الرسل: السهولة، و منه قولك: على رسلك؛ أى على هينتك. و قال ربيعة بن جحدر الهذلي:

ألا إن خير الناس رسلاً و نجدة بعجلان قد خفت لديه الأكارس

«٢»

(٣) (*): [فدد]: و منه الحديث: هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها و رسلها. النهاية ٣/ ٤١٩.

(١) عجزه:

يا لقومى للشباب المبكر

و البيت فى لسان العرب (نجد).

(٢) البيت فى لسان العرب (كرس).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١

أراد: إلا من أعطى على كره النفس و مشقتها، و على طيب منها و سهولة. و قيل:

معناه: أعطى الإبل فى حال ستمنها و حنينها، و منعها صاحبها أن ينحرها و يشيح بها نفاساً بها، فجعل ذلك المنع نجدة منها، و نحوه قولهم فى المثل: أخذت أسلحتها، و تترست بترسها. و قالت ليلى الأخيلية:

و لا تأخذ الكوم الصفايا سلاحتها لتوبه فى تحس الشتاء الصنابر

و الرسل: اللبن؛ أى لم يرضن بها و هى لبثن سمان «١».

و من رواه فى الفدادين، فهو جمع فدان «٢»، و المعنى فى أصحابها.

[فدم]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن المُفَدَم.

هو الثوب المشبّع حُمْرَةً؛ كأنه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه، لتناهى حُمْرته؛ فهو كالممنوع من قبول الصَّبغ.

ومنه

حديث عليّ رضي الله تعالى عنه: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ وأنا راکع، وأتختم بالذهب، أو ألبس المعصفر المُفَدَم.

و

في حديث عُرْوَةَ رحمه الله تعالى: أنه كره المُفَدَم للمُحْرِم، ولم يرَ بالمُضْرَجِ بأساً. المُضْرَج: دون المشبّع. والمُورَد: دون المُضْرَج.

[فدفد]

: عن ناجية بن جندب رضي الله تعالى عنه - لما كُنَّا بِالْعَمِيمِ عَدَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذْتُ بِهِ فِي طَرِيقِ لَهَا فَدَافِدًا، فَاسْتَوَتْ بِي الْأَرْضُ؛ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ بِالْحَدَيْبِيَّةِ وَهِيَ تَرْحُ.

الْفَدْفَدُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ. وَ مِنْهُ

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: «كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ فَمَرَّ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشَرَ كَبْرَ ثَلَاثًا».

يريد: كانت الطريق متعادية ذات آكام فاستوت.

التَّرْحُ: التي لا ماء بها، فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ؛ أَي مَرْوَحَةُ الْمَاءِ.

النَّشْرُ، وَ النَّشْرُ: الْمَتْنُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَ مِنْهُ: أَنْشَرَهُ، إِذَا رَفَعَهُ شَيْئًا، وَ إِذَا تَرَحَّفَ الرَّجُلُ عَنْ مَجْلِسِهِ فَارْتَفَعَ فَوُيِّقَ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ نَشَرَ.

[فدر]

*: عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها: أهديت لي فدره من لحم، فقلت

(١) لبن: جمع لبونة أو لبون، وهي ما كان بها لبن.

(٢) الفدان: البقرة التي يحرث بها.

(٣) (*): [فدر]: ومنه في حديث جيش الخبيط: فكنا نقتطع منه الفدر كالثور. النهاية ٣/ ٤٢٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢

للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هي قد صارت مَرْوَةً حَجْرًا، فَفَصَّصَتِ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلًا فَأَصْفَحْتُمُوهُ؛ قَالَتْ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ لَذَلِكَ.

الْفِدْرَةُ: الْقِطْعَةُ، وَيُقَالُ هَذِهِ حِجَارَةٌ تُفَدَّرُ؛ أَي تَتَكَسَّرُ وَتَصِيرُ فِدْرًا، وَ عُودٌ فِدْرٌ وَ فِرٌّ:

سريع الانكسار.

الإصفاح: الرَّدُّ؛ يُقَالُ: أَتَيْتَكَ فَأَصْفَحْتَنِي. قَالَ الْكَمِيتُ:

و لَا تَلْجُنْ بِيوتِ بَنِي سَعِيدٍ وَ لَوْ قَالُوا وَرَاءَكَ مُصْفِحِينَا

وقيل: صَفَحَهُ رَدَّهُ أيضاً، و فَرَّقَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: صَفَحَهُ: أَعْطَاهُ، وَ أَصَفَحَهُ: رَدَّهُ. مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأَوْزَى بَقْرَةً، وَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْزَى شَاءً، وَ فِي الْوَبْرِ شَاءً، وَ فِي كُلِّ ذِي كَرِشٍ شَاءً.

الفاذر و الْفَادُورُ: الْمَسِنَّ مِنَ الْوُعُولِ، سُمِّيَ لِعَجْزِهِ عَنِ الضَّرَابِ وَ انْقِطَاعِهِ مِنْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَدَرِ الْفَحْلُ فُدُورًا إِذَا جَفَرَ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّالُّ فِي فَدَرٍ بَدَلًا مِنْ تَاءِ فَتَرَ.

الْوَبْرُ: دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ السَّنُورِ، وَ إِنَّمَا جَعَلَ فِدْيَةَ الْوَبْرِ الشَّاءَ وَ لَيْسَ بِنِدَّهَا، لِأَنَّهُ ذُو كَرِشٍ تَجْتَرُّ.

[فدغ]

*: ابن سيرين رحمه الله تعالى - سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ، فَقَالَ: كُلُّ مَا لَمْ يُفَدَّغْ. الْفَدَّغُ، وَ الْفَلَّغُ، وَ التَّدَّغُ، وَ التَّلَّغُ: الشَّدْحُ.

و منه

الحديث في الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ: إِنْ لَمْ يَفَدَّغِ الْحُلُقُومَ فَكُلِّ.

و

في بعض الحديث: إِذَنْ تَفَدَّغُ قُرَيْشُ الرَّأْسِ.

وَ إِنَّمَا نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْمَشْدُوحِ؛ لِأَنَّهُ كَالْمَوْقُودِ.

[فدح]

*: في الحديث: وَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَتْرَكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ وَ عَقْلٍ. يُقَالُ فَدَحَهُ الْخَطْبُ؛ إِذَا عَالَهُ وَ أَثْقَلَهُ. وَ أَفَدَحْتَهُ، إِذَا وَجَدْتَهُ فَادِحًا، كَأَصْعَبْتَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ صَعْبًا. أَفِيدِعُ فِي (صَل). فَفَدِعَتُ فِي (كُو). فِدْرَةٌ فِي (مَت). فَفَدَدْتُ فِي (نَف). [فَدَى فِي (حَم). فَدَغُهُ فِي (ضَغ). الْمَفْدُومُ فِي (أَوْ)].

(١) (*) [فدغ]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ دَعَا عَلَى عَتِيْبَةَ بِنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَغَمَهُ الْأَسَدُ ضَغْمَةً فَدَغَهُ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٢٠.

(٢) (*) [فدح]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ: لِكَشْفِكَ الْكَرْبِ الَّذِي فَدَحْنَا. النِّهَايَةُ ٣/ ٤١٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣

الفاء مع الراء

[فرج]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَةً، وَ لَا يَتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجًا، وَ رَوَى: مُفْرَحٌ.

هُوَ الْمُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَّةٍ أَوْ فِدَاءٍ، أَوْ عُزْمٍ؛ كَالْمَفْدُوحِ الَّذِي مَرَّ فِي الْحَدِيثِ آفَنَاءً.

وَ أَصْلُهُ فِيمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ، مِنْ أَفْرَجِ الْوَالِدِ الْنَاقَةَ فَمَرَجَتْ، وَ هِيَ أَنْ تَضَعَ أَوَّلَ بَطْنِ حَمَلَتِهَا فَتَمْرَجُ فِي الْوِلَادَةِ، وَ ذَلِكَ مِمَّا يُجْهِدُهَا غَايَةَ الْجَهْدِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أمسى حبيب كالفرج رائخا

* أى صار كهذه الناقه مجهوداً معيياً. و الرائخ: المعيب، و منه قالوا للمجهود: الفارج، و لَمَّا كان الذى أثقلته المغارم مجهوداً مكثوداً قيل له مُفْرَج.

و مَنْ رواه بالحاء فهو من أفرحه إذا غمّه. قال ابن الأعرابي: أفرحته غمته و سررته. و أنشد:

لما تولّى الجيشُ قلتُ و لم أكنْ لأفْرِحْهُ أبشر بغزوٍ و مَغْنَم

أراد: لم أكن لأغمه. و حقيقته: أزلتُ عنه الفرح، كأشكيتَه. و يجوز أن يكون المُفْرَج (بالجيم) المُزال عنه الفرج، و المُثقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها.

[فرط]

*: أنا فرطكم على الحوض.

يقال فرط يفرط؛ إذا تقدم، و هو فارط و فرط، و منه قيل لتباشير الصبح أفرطه، الواحد فرط، و للعلم المتقدم من أعلام الأرض فرط، و يقال فى الدعاء للمُعزى؛ جعله الله لك فرطاً و سلفاً صالحاً؛ كأنه قال: أنا أولكم قدوماً على الحوض.

[فرع]

*: لا فرعاً و لا عتيرة.

الفرع و الفرعة: أول ولد تنتجه الناقه.

(١) (*) [فرج]: و منه فى حديث صلاة الجمعة: و لا تذروا فرجات الشيطان. و فى حديث أبى جعفر الأنصارى: فملأت ما بين فروجى. و فى حديث الزبير: أنه كان أجلى فرجاً. و فى حديث عقيل: أدر كوا القوم على فرجتهم. النهاية ٣/ ٤٢٣، ٤٢٤.

(٢) (*) [فرط]: و منه الحديث: إنا و النبيون فرّاط القاصفين. و فى حديث ابن عباس قال لعائشة: تقدمين على فرط صدق. و فى حديث على: لا يرى الجاهل إلا مُفَرطاً أو مُفَرطاً. و الحديث: أنه نام عن العشاء حتى تفرطت. و فى حديث توبه كعب: حتى أسرعوا و تفرط الغزو. النهاية ٣/ ٤٣٤، ٤٣٥.

(٣) (*) [فرع] و منه فى حديث ابن زمل: يكاد يفرع الناس طولاً. و فى حديث سودة: كانت تفرع النساء طولاً. و فى حديث افتتاح الصلاة: كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه. و فى حديث على: إن لهم فراعها. و الحديث: لا يؤمنكم أنصر و لا أزن و لا أفرع. النهاية ٣/ ٤٣٦، ٤٣٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤

و العتيرة: الرّجبية، و كان أهل الجاهلية يذبّحونها، و المسلمون فى صدر الإسلام فنسخ. و منه

قوله عليه السلام: فرّعوا إن شئتم، و لكن لا تذبحوه غراً حتى يكبر.

أى اذبحو الفرع، و لكن لا تذبحوه صغيراً لحمه يلتصق كالغراء، و هى القطعة من الغرا (بالفتح و القصر) لغه فى الغراء.

و

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: أنه سُئِلَ عن الفَرْع، فقال: «و أن تتركه حتى يكون ابن مَخاض و ابن لَبون زُخْرُبًا خَيْرٌ من أن تُكفَأَ إناءك، و تُؤَلَّه نافتك و تُدْبِجَه يَلْصِقُ لِحْمَه بِوَبْرَه».

زُخْرُبًا؛ أى غليظ الجسم؛ مشتد اللحم.

كَفَأُ الإناء: قطع اللبن لنحر الولد.

و

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن على كل مسلم في كل عام أضحية و عتيرة. فَنَسِخَ ذلك».

[فور]

*: خرج هو صلى الله عليه وآله وسلم و أبو بكر رضى الله تعالى عنه مهاجرين إلى المدينة من مكة؛ فمرا بشِراقه بن مالك بن جُعْشُم؛ فقال: هذان فَر قريش؛ ألا أَرُدُّ على قريش فَرَّها!

و فيه: أنه طلبهما فرسخت قوائم دابته في الأرض؛ فسألهما أن يخليا عنه؛ فخرجت قوائمها و لها عُثَان.

الفَرّ: مصدر وُضِعَ موضع اسم الفاعل؛ فاستوى فيه الواحد و ما سواه؛ كَصَوْم و فِطْر و نحوهما.

العُثَان: الدخان؛ و جمعها عَوائن و دَواخن على غير قياس، و قيل: العُثَان: الذى لا لَهَب معه مثل البخور و نحوه؛ و الدخان: ما له لَهَب؛ و قد عَشَّت النار تَعَثْن عُثُونًا و عُثَانًا.

[فوص]

*: إني لأَكْرَهُ أن أرى الرَّجل نائراً فَرِيصُ رَقَبَتِه، قائماً على مُرْيَتِه يَضْرِبُها.

الفَرِيص، و الفرائص: جمع فَرِيصَة؛ و هى لَحْمَة عند نُغْضِ الكَتِفِ «١» فى وَسَطِ الجَنْبِ

(٢) (*) [فرر]: و منه فى صفته صلى الله عليه وسلم: و يفتَرُّ على مثل حب الغمام. و فى حديث ابن عمر: أراد أن يشتري بدنه فقال: فَرَّها. النهاية ٣/ ٤٢٧.

(٣) (*) [فوص]: و منه فى حديث الحيز: خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها. و الحديث: فجىء بهما تُرعد فرائصهما. النهاية ٣/ ٤٣١، ٤٣٢.

(١) نغض الكتف: العظم الرقيق على طرفها.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥

عند مَبْضِ القَلْبِ؛ تُرعد و تُثور عند الفَرْعَة و الغضب. قال أمية:

*فرائصهم من شِدَّةِ الخَوْفِ تُرعد «١»

* و جرى قولهم: ثار فريص فلان مَجْرى المثل فى الغضب و ظهور علاماته و شواهد، و كَثُرَ حتى استعمال فيما لا فريص فيه؛ فكأن معنى قوله: نائراً فريص رقبته ظهور أمارات الغضب فى رقبته؛ من انتفاخ الوريدَيْن و غير ذلك؛ و إن لم يكن فى الرقبة فريصة؛ أو شَبَّه نُورُ عَصَبِ الرقبة و عروقها بِنُورِ الفرائص فسامها فريصاً؛ كأنه قال: نائراً من رقبته ما يشبه الفريص فى الثُّور عند الغضب.

تصغير المرأة استضعاف لها و استصغار؛ ليُرى أن الباطش بمثلها في ضعفها لثيم.

[فرور]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لعدى بن حاتم عند إسلامه: «أما يُفركك إلا أن يقال لا إله إلا الله!».
أُفْرُتُهُ: إذا فعلت به ما يُفَرُّ منه؛ أى ما يحملك على الفرار إلا هذا؛ ومنه قولهم: أفرَّ الله يده، و أترَّها، و أطرَّها؛ ففَرَّت و تَرَّت و طَرَّت؛ إذا أُندَرَّها «٢».

[فوس]

*: عَرَضَ يوماً الخيل و عنده عُيَيْنَةُ بن حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، فقال له: أنا أعلم بالخيل منك، فقال: و أنا أفرس بالرجال منك.
أى أَبْصِر، يقال: رجل بَيْنَ الْفِرَاسَةِ (بالكسر)؛ أى ذو بصر و تأمل؛ و يقولون: الله أفرس؛ أى أعلم. قال البعيث:
قد اختاره العبادُ لدينه على علمه و الله بالعبد أفرسُ

[فرج]

: قال عُقْبَةُ بن عامر رضى الله تعالى عنه: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عليه فَرُوجٌ من حرير.
هو الْقَبَاءُ الذى فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ.

[فرد]

*: سبق الْمُفَرَّدُونَ. قالوا: و ما الْمُفَرَّدُونَ؟ قال: الذى أَهْتَرُوا فى ذِكْرِ الله؛ يضع الذكرُ عنهم أَثْقَالَهم، فيأتون يومَ القيامةِ خِفَافًا- و روى:
طوبى للمفردين.

(١) صدره:

قيامٌ على الأقدام عانين تحته

و البيت فى ديوان أمية ص ٢٩.

(٢) أندرها: قطعها.

(٣) (*): [فرس]: و منه فى حديث قيلة: و معها ابنة لها أخذتها الفرسة. و فى حديث الضحاك: فى آلى من امرأته ثم طلقها فقال: هما
كفرسى رهان. النهاية ٣/ ٤٢٨.

(٤) (*): [فرد]: و منه فى حديث الحديبية: لأفانلهم حتى تنفرد سالفتى. النهاية ٣/ ٤٢٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦

فَرَدَ برأيه، و أفرد، و فَرَّدَ، و استفرد بمعنى؛ إذا تَفَرَّدَ به؛ و بعثوا فى حاجتهم راكباً مُفَرِّداً؛ و هو التَّو «١» الذى ليس معه غيرٌ بغيره. و
المعنى: طوبى للمفردين بذكره المتخلىين به من الناس. و قيل: هم الهزمى الذين هلكت لِدَاتِهِمْ «٢»، و بقوا يذكرون الله.

الإهتار: الاستهتار؛ يقال: فلان مُهْتَرٌ بكذا و مُشْتَهَرٌ؛ أى مَوْلَعٌ به لا- يحدث بغيره؛ أى الذين أولعوا بالذكر و خاضوا فيه خَوْضَ
المهترين؛ و قيل: هو من أهرت الرجل إذا خَرَفَ؛ أى الذين هرموا و خَرِفُوا فى ذكر الله و طاعته؛ أى لم يزل ذلك ديدنهم و همهم حتى

بلغوا حد الشيخوخة و الخرف.

[فرق]

*: ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربُّها بأفسد فيها من حُبِّ المرءِ المالِ و الشرفِ لدينه. هي القطعة من الغنم التي فارقتها، فضلت، و أفرقتها: أضلَّها. قال كثير: *أصابَ فريقة ليلٍ فعانا (٣)

[فرص]

: خرجت إليه صلى الله عليه و آله و سلم قَيْلَةٌ بنت مخرمه، و كان عمّ بناتها أراد أن يأخذ بناتها منها؛ فلما خرجت بكت بَيْتَهُ منهن هي أصغرهن، حُديباء كانت قد أخذتها الفَرْصَةُ، و عليها سُبَّيْح لها من صوف، فرحمتها، فحملتها معها؛ فبينما تُزْتَكَن إذ انْتَفَجَتْ أرنب، فقالت الحديباء: الْفُصِيَةُ! و الله لا يزال كَعْبُكَ عالياً. قالت: و أذركني عَمَهَن بالسَّيف؛ فأصابَتْ طَبْتَهُ طائفَةً من قرون رأسيه؛ و قال: ألقى إلى بنت أختي يا دَفار! فألقيتها إليه- و يروى: فَلِحِقْنَا ثوبُ بن زهير- تريد عمّ بناتها؛ يسعى بالسيف صُلْتًا؛ فَوَأَلْنَا إلى حِوَاء (٤) ضَخْم. ثم انطلقتُ إلى أخت لي ناكح (٥) في بني شَيْبَانَ أبتغى الصَّحَابَةَ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ فبينما أنا عندها ليلة تحسب عني نائمه؛ إذ دخل زوجها من السَّامِر؛ فقال: و أيبك لقد أصبتُ لقَيْلَةَ صاحِبِ صِدْق؛ حُرَيْث بن حسان الشَّيبَانِي. قالت: أختي: الويل

(١) التو: الفرد، و يقال للمفرد و الزوج.

(٢) لداتهم: أترابهم.

(٦) (*) [فرق]: و منه الحديث: في كل عشرة أفرق عسل فَرَقٌ. و في حديث أبي بكر: أبالله تفرقتي. و في صفته صلى الله عليه و آله و سلم: إن انفرت عقيصته فَرَق. و في حديث ابن عمر: يفرق بالشك و يجمع باليقين.

و الحديث: محمدٌ فرَّق بين الناس. و في حديث طهفة: بارك لهم في مَذَقِها و فرقتها. النهاية ٣/ ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠.

(٣) الشطر في لسان العرب (فرق).

(٤) الحواء: المكان الذي يحوى الشىء، أى يجمعه و يضمه (لسان العرب: حوى).

(٥) أخت لي ناكح: أى ذات زوج.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧

لى! لا تخبرها فتتبع أبا بكر بن وائل بين سَمْعِ الأَرْضِ و بصرها ليس معها رجل من قومها- و يروى: أبتغى الصَّحْبَةَ فذكروا حُرَيْث بن حسان الشَّيبَانِي؛ فَشَدَّتْ عنه، فسألته الصَّحْبَةَ.

قالت: فَصَيَّحْتُهُ صاحِبِ صِدْق، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فصليتُ معه الغداة حتى إذا طلعت الشمس دنوتُ فكنت إذا رأيت رجلاً ذا رِوَاء و قِشْرٍ طَمَحَ بصرى إليه، فجاء رجل فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و عليك السلام، و هو قاعد القُرْفُصَاء؛ و عليه أشمال مُلَيَّتَيْنِ؛ و معه عَسِيبٌ مَقْشُورٌ غير خُوصَتَيْنِ من أعلاه. قالت: فتقدم صاحبي فبايعه على الإسلام. ثم قال: يا رسول الله، اكتب لى بالدَّهْنَاء؛ فقال: يا غلام، اكتب له. قالت: فَشَخِصَ بى؛ و كانت

وَطْنِي وَ دَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَ مَرْعَى الْغَنَمِ، وَ هَذِهِ نِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَرَاءَ ذَلِكَ.
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: صَدَقَتْ الْمَسْكِينَةَ الْمَسْلَمَةَ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَ الشَّجَرُ، وَ يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفُتَّانِ - وَ
 رَوَى: الْفُتَّانُ وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؛ أَيَّلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَ يَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَةِ! فَتَمَثَّلَ حُرَيْثٌ فَقَالَ: كُنْتُ أَنَا
 وَ أَنْتَ كَمَا قَالَ: حَنْفَهَا ضَائِنٌ تَحْمَلُ بِأُظْلَافِهَا.
 الْفَرْصِيَّةُ وَ الْفَرْسَةُ: رِيحُ الْحَدَبِ؛ كَأَنَّهَا تَفْرِسُ الظَّهْرَ؛ أَي تَدُقُّهُ. وَ تَفْرِصُهُ؛ أَي تَشْقُّهُ؛ وَ أَمَا قَوْلُهُمْ: أَنْزَلَ اللَّهُ بِكَ الْفَرْسَةَ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
 هِيَ قُرْحَةٌ فِي الْعَيْنِ.
 السُّبَيْجُ: تَصْغِيرُ السَّبِيحِ؛ وَ هُوَ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ؛ وَ يُقَالُ لَهُ السَّبِيحَةُ وَ السُّبُجَةُ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّبِيحُ (بِكَسْرِ السِّينِ وَ فَتْحِ الْبَاءِ). قَالَ: وَ
 أَرَاهُ مَعْرَبًا، وَ أَنْشُدُ:
 كَانَتْ بِهِ حُودٌ صَمُوتِ الدَّمْلُجِ لَفَاءً مَا تَحْتَ الثِّيَابِ السَّبِيحِ
 تَزُوتُكَانَ: تَحْمَلَانِ بَعِيرَيْهِمَا عَلَى الرَّتَّكَانِ «١».
 انْتَفَجَتْ: ارْتَفَعَتْ وَ ثَارَتْ مِنْ مَجْتَمِعِهَا.
 قَالَ الْأَخْفَشُ: الْفَضِيَّةُ: الْفَرْجُ؛ يُقَالُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْفَضِيَّةُ؛ أَي الْخُرُوجُ مِنْ أَمْرِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَ انْفِرَاجُهُ عَنْكَ، وَ قَدْ انْفَصَى الصَّيْدُ
 مِنْ حَبَالَتِهِ؛ أَي انْفَصَلَ وَ تَخَلَّصَ. تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْبِ أَنَّهَا تَتَفَصَّى مِنَ الْغَمِّ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مِنْ قَبْلِ عَمِّ الْبَنَاتِ.
 طُبَّةُ السَّيْفِ: حَدَّهُ مِمَّا يَلِي الطَّرْفَ مِنْهُ.
 دَفَارٍ: مِنَ الدَّفْرِ، وَ هُوَ التَّنُّ.
 الصَّلْتُ: الْمُصْلَتُ مِنَ الْعَمْدِ.
 وَ أَلٌ وَ وَاءٌ: إِذَا لَجَأَ.
 الْحِوَاءُ: بِيوتُ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى مَاءٍ.

(١) الرتكان: السير السريع. الفائق في غريب الحديث / ج ٣ / م ٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨

عنى: تميمية في أنى؛ و هي العننة.

بين سمع الأرض و بصرها تمثيل؛ أى لا يسمع كلامهما و لا يبصرهما إلا الأرض.

نشدت عنه؛ أى سألت عنه؛ من نشدان الضالة.

القشر: اللباس.

القرصاء: قعدة المحتبى بيديه دون الثوب.

الأسمال: الأخلاق؛ جمع سمل.

مليئة: تصغير ملاءة على الترخيم.

العسيب: جريد النخل.

المقشور: المقشور.

فشخص بى: أزعجت و ازدهيت.

الفتان: الشياطين، و الفتان الواحد، و التعاون على الشيطان: أن يتناها عن اتباعه و الافتتان بخدعه؛ و قيل: الفتان: اللصوص.

يفصل الخطأ؛ أى إن نزل به مشكل فصيله برأيه، و إن ظلم بظلامه ثم هم بانتصار من ظالمه، فتعرض له أعوان الظالم ليحجزوه عن

صاحبهم لم يبطوه و مضى على انتصاره، و استيفاء حقه غير مُحْتَفَل بهم.
و الحَجْزَة: جمع حاجز، أراد أن ابنَ هذه المرأة حقه أن يكون على هذه الصفة لمكان أومتها.
المثل الذي حاضر به حُرَيْث بن حسان أراد بضره اعتراضها عليه بالدَّهْناء.

[فروع]

: عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أنه جاء على حِمَارٍ لِعِلامٍ من بنى هاشم، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يُصَيِّمِي فَمَرَّ بين يديه، ثم نزل فدخل في الصَّفِّ، و جاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تشتدان إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فأخذتا بِرُكْبَتَيْهِ فَفَرَعَا بينهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.
يقال فَرَعْتُ بين القوم و فَرَعْتُ؛ إذا حَجَزْتُ بينهم؛ كما يقال: فَرَقْتُ بين القوم و فَرَقْتُ، و رجل مُفْرِعٌ «١» من قوم مفارع، و هم الذين يُكْفُون بين الناس، و هو من فَرَعَ رأسه بالسيف إذا علاه به فقلناه أى قطعه، و منه افتراع البكر.

و
عن أبى الطفيل رضى الله عنه قال: كنتُ عند ابن عباس يوماً، فجاءه بنو أبى لهب يختصمون فى شىء بينهم، فاقتتلوا عنده فى البيت، فقام يُفَرِّعُ بينهم، فدفعه بعضهم فوق على الفراش، فغضب ابنُ عباس، فقال: أَخْرِجُوا عنى الكسب الخبيث.

(١) المفرع: الطويل من كل شىء.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩

[فروا]

*: إنَّ الحَخِصِرَ عليه السلام جلس على فَرْوَةٍ بيضاء فاهترت تحته خضراء.
هى القطعة من الأرض الملبسة بنبات ذأو؛ شبهت بالفَرْوَةَ التى تلبس، و بفروة الرأس.

[فروغ]

*: قال رجل من الأنصار: حَمَلْنَا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ «١» فنزل عنه، فإذا هو فِرَاغٌ لا يُسَاير.
قال الفراء: رجل فِرَاغٌ المشى، و دابته فِرَاغٌ المشى: أى سريع واسع الخطا، و منه قوس فِرَاغٌ؛ و هى البعيدة الرمى؛ و هو من الفريغ الواسع؛ يقال: طعنه فَرِيغٌ و ذات فَرِيغٌ؛ و السَّعَةُ مناسبة للفراغ؛ كما أن الضيق مناسب للشغل.

و
فى حديث آخر أنه قال عند سَيِّعِد بن عباد؛ فلما أبرد جاء بحمار أعرابى قَطُوفٍ، فركب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ فبعث بالحمار إلى سعد و هو هِمْلَاجٌ قَرِيحٌ.

و القَرِيح: المُخْتَار؛ و لو روى: فريغ لكان مطابقاً لفراغ؛ و ما آمن أن يكون تَصْحِيفاً.
و الله أعلم.

[فروض]

ذُكِرَ الدجال فقال: أبوه رجلٌ طوال مضطرب اللحم، طويل الأنف؛ كأن أنفه منقار، و أمه امرأة، فِرْضَاخِيَّةٌ عَظِيمَةٌ الثَّدْيَيْنِ. يقال: رجل فِرْضَاخ، و امرأة فِرْضَاخَةٌ، و هي صفةٌ بالضخم؛ و قيل بالطول؛ و الياء مزيدة للمبالغة كما في أحمرى.

[فرد]

: عن زياد بن علاقة: كان بين رجلٍ مِنَّا و بين رجلٍ من الأنصار شيء، فشجّه، فأتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا خير من يمشى بنعلٍ فَرْدٍ أَوْهَبُهُ لِنَهْدَةٍ و نَهْدٍ * لَا تُسَبِّينَ سَلْبِي و جِلْدِي «٢» * فقال عليه السلام: لا.

أراد بالفرد السُّمَط «٣»، و هي التي لم تُخَصَف و لم تُطَارَق «٤»؛ و العرب تتمدح بركة

- (٥) (*) [فرو]: و منه في حديث الرؤيا: فلم أر عبقرياً يفري فريته. و في حديث حسان: لأفريتهم فَرِي الأديم. و في حديث وحشى: فرأيت حمزة يفري الناس فرياً. و منه في حديث عائشة: فقد أعظم الفرية على الله. النهاية ٣ / ٤٤٢، ٤٤٣.
- (٦) (*) [فرغ]: و منه في حديث أبي بكر: أفرغ إلى أضيافك. النهاية ٣ / ٤٣٧.
- (١) القطاف: تقارب الخطو في سرعه؛ و القطوف فعول منه (لسان العرب: قطف).
- (٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرد).
- (٣) النعل السمط و السميطة: لا رقعة فيه.
- (٤) طارق الرجل نعليه، إذا أطبق نعلًا على نعل فخرزتا (لسان العرب: طارق).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠

النعال؛ و إنما يتنعل السبئية الرقاق الأسماط ملوكهم و سادتهم؛ فكأنه قال: يا خير الأكابر؛ و إنما لم يقل فردة لأنه أراد بالنعل السبئية؛ كما تقول فلان يلبس الحضرمي الملسن «١» فتذكر قاصداً للسبئية؛ أو جعل من موصوفة كالتى في قوله: و كفى بنا فضلاً على غيرنا حب النبي محمد إيانا «٢» و أجرى فرداً صفةً عليها؛ و التقدير: يا خير ماش فرد في فضله و تقدّمه. أوهبه: إما أن يكون بدلاً من المنادى؛ أو منادى ثانياً حذف حرفه. و نحوه قول النابغة: يا أوهب الناس لعنس صلبه صرابة بالمشفر الأذبه و كل جزءاء شموس شطبه و الضمير لمن.

النهد في نعت الخيل: الجسيم المشرف. تقول: نهد القصيرى؛ و النهدة: الأنثى؛ و هو من نهد إذا نهض.

[فروق]

: كلُّ مُسْكِرٍ حرام، و ما أسكر الفزق منه فالحسوة منه حرام. هو إناء يأخذ سته عشر رطلاً.

و منه

حديث عائشة رضي الله عنها: كنتُ أغتسل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من إناء يقال له الفَرْق

و

في الحديث: من استطاع أن يكون كصاحب فَرْق الأرز فليكن مثله.

وفيه لغتان: تحريك الراء، وهو الفصيح. وتسكينها. قال خدّاش:

يأخذون الأرش في إخوتهم فَرْق السَّمْنِ و شَاءَ في الغنم

(٣)

[فروع]

: أعطى العطايا يوم حُنين فارعه من الغنائم.

(١) الملسن من النعال: الذي فيه طول و لطافة.

(٢) البيت من الكامل، و هو لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٨٩. و خزائن الأدب ٦/ ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨، و الدرر ٣/ ٧، و شرح أبيات

سيبويه ١/ ٥٣٥، و لبشير بن عبد الرحمن في لسان العرب ١٣/ ٤١٩ (منن)، و لسان بن ثابت في الأزهية ص ١٠١، و لكعب أو لحسان

أو لعبد الله بن رواحة في الدرر ١/ ٣٠٢، و لكعب أو لحسان أو بشير بن عبد الرحمن في شرح شواهد المغنى ١/ ٣٣٧، و المقاصد

النحوية ١/ ٤٨٦، و للأنصاري في الكتاب ٢/ ١٠٥، و لسان العرب ١٥/ ٢٢٦ (كفى)، و بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٢، و رصف

المباني ص ١٤٩، و سر صناعة الإعراب ١/ ١٣٥، و شرح المفصل ٤/ ١٢، و مجالس ثعلب ١/ ٣٣٠، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٠٩،

٣٢٨، ٣٢٩، ٢/ ٧٤١، و المقرب ١/ ٢٠٣، و همع الهوامع ١/ ٩٢، ١٦٧.

(٣) البيت في لسان العرب (فرق).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١

صاعده من جملتها؛ كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا؛ و طار له سهم من الغنيمه.

و هي من قولهم: فرّع، إذا صعد؛ تقول العرب: لقيت فلاناً فارعاً مُفرعاً؛ أى صاعداً أنا و مُنحدراً هو.

و الإفراع: الانحدار.

و منه

حديث الشَّعْبِي رحمه الله تعالى: كان شُرَيْح يجعل المُدَبَّر من الثلث، و كان مسروق يجعله فارعاً من المال.

و المعنى أنه نَفَلَ الأنفال من رأس الغنائم متوافرة قبل أن تُخَمَّس و تقسّم؛ و للإمام أن يفعل ذلك؛ لأن فيه تنشيطاً للشجعان و تحريضاً

على القتال.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه أعطى سعد بن مُعَاذ سيف ابن أبي الحُقَيْق؛ نَفَلَهُ إياه، و أقطع الزبير مالا من أموال بني النضير.

و التَّنْفِيلُ إنما يصح بإجماع من أهل العراق و الحجاز قبل القسمة؛ فإذا أُخْرِزَت الأنصباء سقط، و أهل الشام يُجَوِّزونه بعد الإحراز، و

أما التنفيل من الحُمس فلا كلام في جوازه.

[فوس]

: عمر رضى الله تعالى عنه - نَهَى عن الفَرْس في الذبيحة.

هو كسُر رقبته قبل أن تَبْرُد.

و منه

الحديث: إِنَّ عمرَ أمرَ مناديه، فنادى أن لا تَنْخَعُوا «١» و لا تَفْرُسُوا.

و

عن عمر بن عبد العزيز: أنه نهى عن الفَرْس و النَخْع؛ و أن يستعان على الذبيحة بغير حديدتها.

[فروءة]

: سئل عن حَدِّ الأُمَّة؛ فقال: إِنَّ الأُمَّة أَلْقَتْ فَرْوَةً رأسها وراء الدَّار - و روى:

من وراء الجدار.

هى جِلْد الرأس من الشَّعر؛ و يقال للهامَّة أمُّ فَرْوَةٍ. و عن النضر: فَرْوَةٌ رأسها خِمارُها.

و قال: فَرْوَةٌ كسرى هى التاج؛ و قال غيره: هى ما على رأسها من خِرْقَةٍ و قناع.

أراد بروزها من البيت مكشوفة الرأس غير مُتَقَنَّعة و تَبَدُّلها.

[فرق]

: فَرَّقُوا عن المنيَّة، و اجعلوا الرأس رأسين، و لا تُلْتُوا بدار مَعْجَزَةٍ. و أصلحوا مِثاويكم؛ و أخيفوا الهوامَّ قبل أن تُخيفكم، و اخشوشوا، و

اخشوشوا، و تَمَعَّدُوا.

أى فَرَّقُوا مالكم عن المنيَّة، تشتروا بثمان الواحد من الحيوان اثنين، حتى إذا مات أحدهما بقى الثانى، فإنكم إذا غالبتم بالواحد، فذلك

تعريض للمال مجموعاً للتهلكة.

قوله: و اجعلوا الرأس رأسين: عطف للتفصيل و البيان على الإجمال.

(١) النخع: أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع، و هو الخيط الأبيض فى فقار الرأس (لسان العرب: نخع).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢

و الإلثا: الإقامة. قال:

فما روضة من رياض القَطَا أَلَّتْ بها عارضٌ مُمَطَّرٌ

يقال: أَلَّتْ بالمكان، و أَلَّبَ، و أَرَبَ.

المَعْجَزَةُ (بالفتح و الكسر): العَجْز، كالمعْبَةُ و المعْبَةُ؛ أى بدار تَعْجِزُونَ فيها عن الطلب و الكسب، و سيحوا فى أرض الله. و قيل: أراد

الإقامة بالتَّغْر مع العيال. المِثاوى:

جمع مَثْوَى، و هو المنزل.

الهوام: العقارب و الحيات؛ أى اقتلواها.

الاخشيشان و الاخشيشاب: استعمال الخشونة فى الملبس و المطعم؛ يقال شىء حَشِيبٌ و أَحْشَبٌ؛ كحَشِيبٌ و أَحْشَنٌ.

التَّمَعَّدُ: التشبه بمَعَدَّ [بن عدنان] فى قَشْفِهِم و خشونته عيشهم، و اطراح زى العجم و تنعمهم و إيتارهم لليان العيش.

و

عنه رضى الله عنه؛ عليكم باللُبْسَةِ المَعْدِيَّةِ.

و بتمعدوا استدللّ النحويون على أصالة الميم فى مَعَدَّ، و أنه فعلٌ لا مَفْعَلٌ. و قيل:

التَّمْعَدُ: الغَلْظُ؛ يقال للغلام إذا سَبَّ و غَلْظَ: قد تمعدد. قال:

*رَبِيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمْعَدَدَا

[فروج]

: قدم رجل من بعض الفروج عليه، فنثر كنانة، فسقطت صحيفه، فإذا فيها:

أَلَا أَيْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أُخَى ثِقَةٍ إِزَارَى (١)

قَلَائِصُنَا هِدَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَ جِدْنٌ مَعْقَلَاتٍ فَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

يُعْقَلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمٍ مُعِيدًا يَبْتَغَى سَقَطَ الْعِدَارِ

[و يروى]:

يعقلهن جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ وَ بئس مُعَقِّلُ الدُّوْدِ الطُّوَارِ

فقال عمر: ادْعُوا لى جَعْدَةَ، فَأْتَيْتِ بِهِ، فجلد مَعْقُولًا. قال: سعيد بن المسيب: إني لَفى الأَغِيلِمَةَ الذين يَجْرُونَ جَعْدَةَ إلى عمر.

الفُرُوجُ: الثغور، جمع فَرْجٍ، و يقولون: إن الفَرْجِينَ اللذين يُخَافُ على الإسلام

(١) الأبيات من الوافر، و هى لقبيلة الأكبر الأشجعي و كنيته المنهال فى لسان العرب ١٧ / ٤ (أزر)، و المؤتلف و المختلف ص ٦٣، و

عجز البيت الأول فى لسان العرب ١٨ / ٤ (أزر) منسوباً لجعدة بن عبد الله السلمى، و بلا نسبة فى شرح اختيارات المفضل ص ٢٥٠، و

شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٢، و لسان العرب ٨١ / ٧ (قلص).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣

منهما: التُّرْكُ وَ السَّوَادُ. قال المبرد: أراد يزاره زوجته، و سماها إزاراً للدنو و الملابسة، قال الله تعالى: هُنَّ لِيَاسٍ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِيَاسٍ لَهُنَّ

[البقرة: ١٨٧]. و قال الجعدي:

إِذَا مَا الصَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهَا تَنَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِيَاسَا

«١» قَلَائِصُنَا: منصوب بمضمر؛ أى احْفَظْ وَ حَصِّنْ قَلَائِصُنَا؛ وَ هى التُّوقُ الشُّوَابُ؛ كنى بهن عن النساء.

يعنى المَغِيْبَاتُ اللَّاتِي خَرَجَ أَزْوَاجُهُنَّ إِلَى الْغَزْوِ.

يشكو إليه رجلا من بنى سليم يقال له جَعْدَةُ؛ كان يتعرضُ لهن؛ وَ كَتَبَ بالعقل عن الجماع؛ لأن الناقَةَ تعقل للضراب.

فَمَا سَلَعٌ: أى وراءه؛ وَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.

مختلف التجار: موضع اختلافهم؛ وَ حيث يمرون جائين و ذاهبين.

مُعِيدًا: أى يفعل ذلك عَوْدًا بعد بدء.

سقط العذارى: زلاتهن.

الجَعْدُ: من قولهم للبعير جَعْدٌ؛ أى كثير الوبر.

الشَّيْظَمِيٌّ: الطويل.

الظَّوَار: جمع ظُر.

[فوسك]

: كتب إليه سُفيان بن عبد الله الثَّقَفِي و كان عاملاً له على الطائف: إن قَبَلْنَا حِيْطَانًا؛ فيها من الفِرْسَك ما هو أَكْثَرُ غَلَّةً من الكَرْم أضعافاً، و يستأمره في العُشْرِ. فكتب إليه: ليس عليها عشر.
هي من العِضَاه، و الفِرْسَك و الفِرْسَق: الخوخ، و في كتاب العين: هو مثل الخوخ في القَدْر، و هو أجود أملس أصفر أحمر، و طعمه كطعم الخوخ.
كان عمر رضى الله تعالى عنه لا يرى في الخُضْر الزكاه.
و قال محمد: الخوخ و الكمثرى و إن شُقَّق و جُفِّف فلا شىء فيه لأنه لا يَعْمُّ الانتفاع به.

[فروع]

: و قيل له: الصُّلَعان خير أم الفرعان؟ فقال: الفرعان خير.
جمع أفرع، و هو الوافى الشَّعر.
قال نصر بن حجاج حين حَلَقَ عُمَرُ لِمَتِّه:
لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن إذا ما مشى بالفرع بالمتخائل
و زيادة الألف و النون على فُعل جمع أفعل غير عزيزة. أراد تفضيل أبى بكر على نفسه. قال الأصمعى: كان أبو بكر أفرع؛ و كان عمر أصلع له حِفاف؛ و هو أن ينكشف الشعر عن وسط الرأس؛ و يبقى حوله كالطُرَّة.

(١) البيت في ديوان الجعدى ص ٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤

[فوقب]

: لما أُسْلِمَ ثارثُ إليه كفارُ قريش؛ فقامت على رأسه، و هو يقول: افعلوا ما يَدَا لكم! فأقبل شيخ عليه حَبْرَةٌ و ثوب فُوقِبِي فقال: هكذا عن الرجل، فكأنما كانوا ثوباً كُشِفَ عنه.
الْفُوقِبِيَّةُ و الثُّوقِبِيَّةُ: ثياب مصرية بيض من كَتَّان - و روى: بقافين.

[فروق]

: عثمان رضى الله تعالى عنه - قدم عليه خَيْفان بن عرابه؛ فقال له: كيف تركت أفاريق العرب في ذى اليمن؟ فقال: أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فَحَسَيْكَ أُمْرَاس، و مُسَكُّ أَحْمَاس؛ تَتَلَطَّى المنيَّةُ في رماحهم، و أما هذا الحى من أنمار بن بَجِيلَةَ و خثعم فَجُوبُ أب و أولادُ عِلَّة؛ ليست بهم ذِلَّة، و لا قِلَّة؛ صَيِّعَايِب؛ و هم أهل الأنايب، و أما هذا الحى من هَمْدَان؛ فَأَنْجَاد بُشَل؛ مَسَاعِير غير عُزَل، و أما هذا الحى من مَدَجِج فمطاعيم في الجَدْب؛ مساريع في الحَرْب.
الأفاريق: الفِرْق؛ فكأنه جمع أفراق؛ جمع فِرْق، و الفِرْق و الفِرْقَة و الفِرِيق واحد، و قد جاء بطرح الياء من قال:

ما فيهم نازع يروى أفارقة بذى رشاء يوارى دلوه لَجَف

«١» و يجوز أن يكون من باب الأباطيل؛ أى جمعاً على غير واحد.

الحسك: جمع حَسَكَة، من قولهم للرجل الحَشيْن الصَّعب مَرأته، الممتنع على طالبه مأتاه؛ إنه لَحَسَكَة، تشبيهاً له بالحَسَكَة من الشُّوك.

الأمراس: جمع مَرَس، و هو الشديد العلاج.

المُسك: جمع مُسِكَة، و هو الذى إذا أمسك بشيء لم يُقدر على تخليصه منه، و نظيره رجل أَمَنَة، و هو الذى يَتَّقُ بكل أحد و يأمنه

[الناس]. و أما المُسكَة (بالضم) فالبخيل.

الأحماس: جمع حُمَس، من الحماسة.

جَوْبُ أب، أى جبيوا من أب واحد، يريد أنهم أبوهم واحد، و هم أولاد عَلة، أى من أمهات شتى.

الصُّعَايب: الصُّعَاب، كأنه جمع صُعبوب.

الأناييب: يريد أناييب الرِّماح، أى و هم المطاعين.

الأنجاد: جمع نَجَد أو نَجِد.

البُسل: جمع باسل.

المساعير: جمع مِسْعَار، و هو أبلغ من مِسْعَر.

العُزل: الذين لا سلاح معهم.

(١) اللجف: الناحية من الحوض أو البئر.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥

المساريع: جمع مِسْرَاع، و هو الشديد الإسراع.

[فوخ]

*: عَلى رضى الله تعالى عنه- إنَّ قوماً أتوه فاستأمرؤه فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه، فَنَهَاهم و قال: إن تفعلوا فَيَبِيضاً فَلَتَفْرِخَنه.

يقال: أفرخت البيضة، إذا خلّت من الفوخ، أو أفرختها أمها؛ و منه المثل:

أفرحوا بيضتهم. و تقدير قوله فَيَبِيضاً فَلَتَفْرِخَنه: فَلَتَفْرِخَنَ بيضا فَلَتَفْرِخَنه، فحذف الأول، و إلّا فلا وَجَهَ لِصِحته بدون هذا التقدير، لأن الفاء

الثانية لا- يَدُّ لها من معطوف و معطوف عليه، و لا- تكون لجواب الشرط لكون الأولى لذلك؛ و الفاء هى الموجبة لتقدير الفعل

المحذوف لا اشتغال الثابت بالضمير، ألا ترى أنك إن فرغته كان الافتقار إلى القدر قائماً كما هو.

أراد: إن تقتلوه تهبجوا فتنه يتولد منها شر كثير، كما قال بعضهم:

أرى فتنه هاجت و باضت و فرخت و لو تركت طارت إليك فراخها

[فرو]

: خطب رضى الله تعالى عنه الناس بالكوفة، فقال: اللّهُمَّ إني قد مللتهم و ملّوني، و سئمتهُم و سئموني، فسَلَطُ عليهم فتى ثقيف، الذّيال

المنان، يلبس فزوتها، و يأكل خُصْرَتها.

أى يلبس الدفء اللين من ثيابها، و يأكل الطري الناعم من طعامها، تنعماً و إترافاً، فَصْرَبَ الفزوة و الخُصْرَة لذلك مثلاً.

و الضَّمِير للدنيا.

يعنى به الحَجَّاج. و

هو الحَجَّاجُ بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب، من الأَحلاف من تَقِيف، و قيل: إنه وُلِد في السنة التي دعا أمير المؤمنين عليّ فيها بهذه الدعوة، و هي من الكوائن التي أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[فرخ]

و:

عن أبي عذبة الخَضْرَمي رحمه الله تعالى قال: قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعه من أهل الشام و نحن حُجَّاج، فبينا نحن عنده، أتاه خبر من العراق بأنهم قد حَصَبُوا إمامهم، فخرج إلى الصلاة ثم قال: مَنْ هاهنا من أهل الشام، فقامت أنا و أصحابي، فقال: يا أهل الشام، تجهزوا لأهل العراق، فإنَّ الشَّيْطَان قد باض فيهم و فَرَّخ، ثم قال: اللهم إنهم قد لَبَسُوا عليّ فالبس عليهم، اللهم عَجِّلْ لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية، لا يقبل من مُحْسِنِهِمْ، و لا يتجاوز عن مُسِيئِهِمْ.

(١) (*) [فرخ]: و منه الحديث: أنه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام. و في حديث أبي هريرة: يا بني فَرُوخ. النهاية ٣/ ٤٢٤، ٤٢٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦

[فروض]

*: الزُّبَيْر رضى الله تعالى عنه - قال يوم الشورى: لو لا حدودُ لله فُرِضَتْ، و فرائض له حُدِّدَتْ، تُرَاح إلى أهلها، و تَحْيَا لا تموت، لكان الفرار من الولاية عِضْمَةً، و لكن لله علينا إجابة الدعوة، و إظهار السُّنَّة، لئلا نموت ميتة عُمِيَّة، و لا نعى عمى جاهلية. فُرِضَتْ: قُطِعَتْ و بَيِّنَتْ. تُرَاح: من إراحة المواشى، أى تُرَدُّ إليهم. و أهلها: الأئمة. أو تردها الأئمة إلى أهلها من الرعية.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٦

العمية: الجهل و الفتنة، و قد مرَّ فيها كلام في عب.

[فروق]

: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه - سَيَّلَ عن ماله، فقال: فِرْقٌ لنا و ذُودٌ؛ قيل: يا أبا ذرّ؛ إنما سألتك عن صامت المال، قال: ما أضيبح لا أمسى، و ما أمسى لا أضح.

الفرق: القِطْعَةُ من الغنم، و يقال أيضاً: فِرْقٌ من الطير، و من الناس. و نظر أعرابي إلى صَيِّيان فقال: هؤلاء فِرْقٌ سوء، و لا يقال إلّا في

القليل، وهذا الحديث يدل عليه، و قول الرَّاعِي:
 و لكما أجدى و أمتع جدّه بِفَرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجْجَ نَاعِقَهُ
 «١» الدُّود: ما دُونَ العَشْرِ من الإبل.
 أَصْبَحَ و أُمْسَى: تَامَتَانِ؛ كَأَظْهَرَ و أَعْتَمَ.
 و لا: نحوها في قوله:

*فَأَيَّ فِعْلٍ سَيِّءٍ لَا فَعَلَهُ
 * يعنى أنه لا يَدَّخِرُ شَيْئاً.

[فرك]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- أتاه رجل فقال: إني تزوجت امرأة شابة، و إني أخاف أن تَفْرَكَنِي، فقال: إِنْ الحُبِّ من الله، و الفَرْكُ من الشيطان، فإذا دخلت عليك فصل ركعتين، ثم ادْعُ بكذا و كذا.
 يقال: فَرَكَتِ المرأةُ زَوْجَهَا فَرْكاً، إذا أَبْغَضَتْهُ و لم توافقه، من قولهم: فَارَكْتُ صاحِبِي، إذا فارقتَه و تاركتَه، و منه فَرَكْتُ الحَبَّ، إذا دَلَكْتَهُ بيدك حتى يَتَقَلَّعَ عنه قِشْرُهُ و يفارقُه.

(٢) (*) [فرض]: و منه في حديث طهفة: لكم في الوظيفة الفريضة. و الحديث: لكم الفارض و الفريض.
 و في صفة مريم عليها السلام: لم يفترضها و لَدَّ. النهاية ٣ / ٤٣٢، ٤٣٣.
 (١) البيت في لسان العرب (فرق).

(٣) (*) [فرك]: و منه الحديث: نهى عن بيع الحب حتى يفرك. و الحديث: لا يفرك مؤمن مؤمنة. النهاية ٣ / ٤٤٠، ٤٤١.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧

[فوسخ]

: حُدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه- ما بينكم و بين أن يرسل عليكم الشَّرُّ فَرَسَخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ، فلو قد مات صَبَّ عليكم الشر فَرَسَخٌ.
 كلُّ ما تطاول و امتد بلا فَرْجَةٍ فيه فهو فَرْسَخٌ، و منه: انتظرتك فَرْسَخاً من النهار، أى طويلاً، و فَرْسَخَتْ عنه الحُمَى: تباعدت.
 و حكى النُّصْرُ عن بعض الأعراب: أَعْضَنَتِ السماءُ «١» علينا أياماً بَعَيْنٍ «٢» فيها فَرْسَخٌ.
 أى بمطر دائم فيه امتداد و تطاول من غير فَرْجَةٍ و إقلاع، و منه الفَرْسَخُ.
 و عن أبى سعيد الضَّرِيرِ: الفراسخ: برازخ بين سكون و فتنه، و كل فتنه بين سكون و تَحَرُّكٍ فهي فَرْسَخٌ.
 أراد بالرَّجْلِ عُمَرُ بن الخطاب رضى الله تعالى عنه.

[فرعل]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه سئل عن الضَّبْعِ، فقال: الفُرْعُلُ! تلك نعجة من الغنم.
 الفُرْعُلُ: ولد الضَّبْعِ فسمها به، و فى أمثالهم: أَعْرَلُ من فُرْعُلٍ، و يقال للذكر من الضَّبَاعِ الفُرْعُلَانِ، أراد أنها حلال كالشاة. و للشافعى رحمه الله أن يَتَعَلَّقَ به فى إباحته لحم الضَّبْعِ؛ و هى عند أبى حنيفة و أصحابه رحمهم الله سَبْعٌ ذُو نَابٍ فلا تَحِلُّ.

[فري]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى الدَّبِيحَةِ بالعود: كُلُّ ما أَفْرَى الأوداج غير مُرَدِّد. أى قَطَعها. و الفرق بين الفَرَى و الإِفراء أن الفَرَى قَطَع للإصلاح كما يَفْرِى الخِرَّازُ الجِلْدَ، و الإِفراء: قطع للإفساد كما يَفْرِى الذابح و نحوه.

التَّشْرِيد: أن يغمز الأوداج غَمَزاً من غير قَطَع؛ من التَّرد فى الخِصاء، و هو أن تُدَلِّك الخُصِيَّتَانِ مكانهما فى صِيَفَنهما «٣»، حتى تَعُودَا كأنهما رطبة مَثْمُوعَةٌ «٤».

[فرش]

*: أُذْيِنَةُ رضى الله تعالى عنه - كان يقول فى الظَّفَرِ فَرَشٌ من الإبل. يقال للحواشى التى لا تصلح إلّا للذبح فَرَشٌ؛ كأنها التى تُفَرَشُ للذبح، قال الله تعالى: حَمُولَةٌ وَ فَرَشًا [الأنعام: ١٤٢].

(١) أغضنت السماء: دام مطرها.

(٣) الصفن: و عاء الخِصِيَّة.

(٢) العين: أن يدوم المطر أياماً (لسان العرب: عين).

(٤) مثموعة: مشقوقة.

(٥) (*): [فرش]: و منه الحديث: أنه نهى عن افتراش السبع. و الحديث: الولد للفراش و للعاهر الحجر. و فى حديث طهفة: لكم العارض و الفريش. و فى حديث خزيمه: و تركت الفريش مستحلكاً. النهاية ٣/ ٤٢٩، ٤٣٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب فى عطايا محمد بن مروان لبيته: أن تُجَازَ لهم؛ إلّا أن يكون مالاً مُفْتَرِشاً. أى مُعْتَصِياً مستولياً عليه، من قولهم: لَقِيَ فلان فلاناً فافْتَرَشَهُ؛ إذا غَلَبَهُ و صِرَعَهُ، و افْتَرَشْتَنَا السماءَ بالمطر؛ أَخَذْتَنَا به، و افْتَرَشَ عِرْضَ فلان؛ إذا استباحه بالوقية فيه، و حقيقته جعله لنفسه فراشاً يَتَوَطَّؤُهُ.

[فرقع]

: مُجَاهِد رحمه الله تعالى - كره أن يُفَرِّقَ الرجلُ أصابعه فى الصلاة. يقال: فَرَّقَ، و فَرَّقَعَ؛ إذا نَقَّضَ أصابعه بِغَمَزٍ مَفَاصِلها؛ و منه قيل للضرب الشديد وَلَّى العُنُقَ و كسرها فَرَّقَعَهُ؛ لما فى ذلك من التَّنْفِيزِ.

[فرفر]

: عَوْنُ رحمه الله تعالى - ما رأيت أحداً يُفَرِّقُ الدنيا فَرَفَرَةً هذا الأعرج. أى يَدُمُّها و يمزق فَرَوَتها، يقال: فلان يُفَرِّقُ فلاناً؛ إذا نال من عِرْضه و مَرَقه، و هو من قولهم: الذئب يُفَرِّقُ الشاة؛ قال: ظَلَّ عليه يوماً يُفَرِّقُهُ إلّا يَلِغُ «١» فى الدماء يَنْتَهِسُ «٢» و منه قيل للأسد الفَرافرة.

أراد بالأعرج أبا حازم سلمة بن دينار، و هو من عبّاد المدينة، و كان يُقَصُّ فى مَسْجِدِهَا.

[فوس]

: فى الحديث: عَلِمُوا رِجَالَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفَرَّاسَةَ.
يقال فَرَسَ فَرَّاسَةً وَفَرَّسَهُ؛ إِذَا حَذَقَ بِأَمْرِ الْخَيْلِ. الْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ؛ فَأَمَّا (بِالْكَسْرِ) فَمِنْ التَّفَرُّسِ.

[فرطم]

: إِنَّ شِيعَةَ الدَّجَالِ شَوَّابِهِمْ طَوِيلَةٌ، وَخِفَافِهِمْ مُفَرَّطَمَةٌ.
مِنَ الْفَرَّطَمَةِ، وَهِيَ مِثْقَارُ الْخُفِّ. وَقِيلَ: الصَّحِيحُ بِالْقَافِ. وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:
جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نِخَافَيْنِ «٣» مُلَكَّمَيْنِ «٤»، فُقَاعَيْنِ «٥»، مُقَرَّطَمَيْنِ - بِالْقَافِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
الْفَرَّاءُ فِي (جَل). تَفَرَّشُ فِي (حَم). مَفْرَحًا فِي (رَب). الْفَرِيضَةُ وَالْفَرِيشُ فِي (صَب).
فَارِدَاتِكُمْ فِي (ضَح). الْفَرِيقَةُ فِي (فَا). فَرِصَةٌ فِي (حَج). فَرَقًا فِي (جَل). يَفْرَعُ فِي (لَح).
انْفَرَقَتْ فِي (شَد). فِرَاعِهَا فِي (نَص). تَفْرُقْنِي فِي (بَر). فَرُضٌ فِي (كَف). فَرُضًا فِي (رَب).

- (١) ولغ: شرب ماءً أو دمًا.
- (٢) انتهس اللحم: إذا أخذه بمقدم أسنانه.
- (٣) النخاف: الخف.
- (٤) الملكم: الذى فى جانبه رقاع يلکم بها الأرض.
- (٥) فى حديث شريح: و عليهم خفاف لها فقع أى خراطيم، و هو خف مُفَقَّع أى مخرطم (لسان العرب: فقع).

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩

المستفرمة فى (جز). من فراشه فى (جم). يفرى فى (مر) و فى (غر). الفارض فى (نص).
ولا أفرع فى (نص) عن الفرطة فى (سد). فارقليطاً فى (حم) أفرطهم فى (رج).

الفاء مع الزاى

[فزع]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كان إذا أشرف على بنى عبد الأشهل قال: و الله ما علمت؛ إنكم لتكثرون عند الفزع، و تقلون عند الطمع.

وُضِعَ الْفَزَعُ، وَهُوَ الْفَرْقُ مَوْضِعَ الْإِغَاثَةِ وَالنَّصْرِ؛ قَالَ كَلْبَةُ الْبَيْرُوعِي:

فقلت لكأس أَلْجَمِيهَا فإِنَّمَا حَلَلْنَا الْكَيْبِ مِنْ زَرُودٍ لِنَفْرَعَا

«١» و قال الشَّمَاخ:

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاتُهَا فَزَعَتْ أَطْبَاقُ نَيْ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ
 «٢» و ذلك أن مَنْ شَأْنُهُ الْإِعَانَةُ وَ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَذِرٌ.

أثنى على بنى عبد الأشهل؛ و هم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار؛ و حذف مفعول «علمت» يريد ما علمت مثلكم؛ أو مثل سيرتكم؛ ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم.

فَزَعٌ مِنْ نَوْمِهِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ. و روى: نام فزع، و هو يضحك.

أى هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ؛ يُقَالُ فَزَعٌ مِنْ نَوْمِهِ، وَ أَفْزَعْتُهُ أَنَا؛ إِذَا نَبَّهْتُهُ.

و منه

الحديث: أَلَا أَفْزَعْتُمُونِي!

لأنَّ مِنْ نُبِّهِ لَا يَخْلُو مِنْ فَزَعٍ مَا.

[فزرا]

: سعد رضى الله عنه - أخذ رجلٌ من الأنصار لَحَى جَزُورًا، فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَّرَهُ، فَكَانَ أَنْفُهُ مَفْزُورًا.
 أَى شَقَّه؛ يُقَالُ فَزَّرْتُ الثَّوبَ؛ إِذَا فَسَخْتَهُ، وَ تَفَزَّرَ الثَّوبُ، وَ الْأَفْزَرُ: الْمُتَكَسِرُ الظَّهْرُ.
 مُفْزَعَةٌ فِي (عز). [فإذا فزع في (لع)].

الفاء مع السين

[فسط]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط.
 هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ فِي الشَّفْرِ، دُونَ الشَّرَادِقِ.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: «إنه أتى على رجلٍ قد قُطِعَتْ يَدُهُ فِي سَرِقَةٍ، وَ هُوَ فِي فُسْطَاطٍ.

فَقَالَ: مَنْ آوَى هَذَا الْمَصَابَ؟ فَقَالُوا: فَاتِكَ، أَوْ خَرِيمَ بْنِ فَاتِكَ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ

(٣) (*) [فزع]: و منه الحديث: لقد فزع أهل المدينة ليلاً فركب فرساً لأبى طلحة. و فى حديث الكسوف:

فافزعوا إلى الصلاة. و فى صفة على: فإذا فزع فزع إلى ضرسٍ حديد. و فى حديث عمرو بن معد يكرب: قال له الأشعث: لأضربنك فقال: كلا أنها لعزوم مفزعة. النهاية ٣/ ٤٤٣، ٤٤٤.

(١) البيت للكلمة و اسمه هبيرة بن عبد مناف، فى لسان العرب (فزع).

(٢) البيت فى ديوان الشماخ ص ٢٣، و لسان العرب (فزع).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠

فَاتِكَ كَمَا آوَى هَذَا الْمَصَابَ! فَسَمَى بِهِ الْمَضْرُ؛ وَ سَمَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا الْفُسْطَاطُ.

و

عن بعض بنى تميم. قال: قرأت فى كتاب رجلٍ من قريش: هذا ما اشترى فلان ابن فلان؛ من عجلان مولى زياد؛ اشترى منه خمسمائة

جَرِيْبٍ حِيَالِ الْفُسْطَاطِ.

يريد البَصْرَةَ.

ومنه

حديث الشَّعْبِيِّ رحمه الله تعالى: فِي الْعَبْدِ الْآبِقِ إِذَا أُخِذَ فِي الْفُسْطَاطِ فِيهِ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ؛ وَإِذَا أَخَذَ خَارِجَ الْفُسْطَاطِ فِيهِ أَرْبَعُونَ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ اللَّهِ، وَوَأَقِيئْتَهُ فَوْقَهُمْ؛ فَأَقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَلَا تَفَارِقُواهُمْ.

وهذا

كحديثه الآخر: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ؛ بَلْ يَدُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ صَلَاتِنَا، وَ طَعَنَ عَنْ أُمَّتِنَا، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ؛ شِرَارَ أُمَّتِي الْوَحْدَانِيَّةِ الْمَعْجَبِ بِدِينِهِ؛ الْمَرَائِي بِعَمَلِهِ، الْمَخَاصِمِ بِحُجَّتِهِ.

[فسق]

*: خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ. الْفَأْرَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْحَدَّاءُ، وَالْغُرَابُ الْأُبْقَعُ، وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ.

الْفُسُوقُ: أَصْلُهُ الْخُرُوجُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْجُورِ؛ قَالَ زَوْبَةُ:

يَذْهَبْنَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا

«١» وَقِيلَ لِلْعَاصِي فَاسِقٌ لِذَلِكَ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ فَوَاسِقٌ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ لِحُبْثِهِنَّ؛ وَقِيلَ لَخُرُوجِهِنَّ مِنَ الْحَرَمِ بِقَوْلِهِ: خَمْسٌ لَا حُرْمَةَ لَهُنَّ؛ فَلَا بُقْيَا عَلَيْهِنَّ، وَلَا فِدْيَةَ عَلَى الْمَحْرَمِ فِيهِنَّ إِذَا مَا أَصَابَهُنَّ.

قَالُوا: أَرَادَ بِالْكَلْبِ كُلِّ سَبْعٍ يَعْقِرُ.

ومنه

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي دَعَائِهِ عَلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ: اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ؛ فَفَرَسَهُ الْأَسَدُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ.

[فسل]

: لَعَنَ اللَّهُ الْمَفْسَلَةَ وَالْمُسَوِّفَةَ.

هِيَ الَّتِي تَتَعَلَّلُ لِرُؤُوسِهَا إِذَا هَمَّ بِغَشْيَانِهَا بِالْحَيْضِ فَتَفْتَرُّ نَشَاطَهُ؛ مِنَ الْمَفْسُولَةِ وَهِيَ الْفُتُورُ فِي الْأَمْرِ؛ أَوْ تَقْطَعُهُ وَتَفْطِمُهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَسَلَّ الصَّبِيَّ وَفَصَلَّهُ؛ أَوْ تَرْجِعُهُ عَلَى إِكْدَاءِ

(٢) (*) [فسق]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ سَمَى الْفَأْرَةَ فَوَيْسَقَةً. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٤٦.

(١) الرِّجْزُ لِرُؤُوسِهَا فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ١٩٠، وَ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٤٣١ (فسق)، وَ لِسَانُ الْعَرَبِ (فسق) وَ لِلْعَجَاجِ فِي الْكِتَابِ ١/ ٩٤، وَ لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ، وَ بَلَا نِسْبَةٍ فِي جَوَاهِرِ الْأَدَبِ ص ٣٣، وَ الْخِصَائِصُ ٢/ ٤٣٢، وَ شَرَحُ التَّصْرِيحِ ١/ ٢٨٨، وَ شَرَحُ شَذُورِ الذَّهَبِ ص ٤٣١، وَ الْمَحْتَسَبُ ٢/ ٤٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١

وَ إِخْفَاقٍ. مِنْ فُسِّلَ بِفُلَانٍ وَ حُسِّلَ بِهِ؛ إِذَا أُحْسِنَ حُظُّهُ.

وَ الْمُسَوِّفَةُ: الَّتِي تَقُولُ لَهُ: سَوْفَ ... سَوْفَ ... وَ تُعَلِّلُهُ بِالْمَوَاعِيدِ، أَوْ تُشَيِّمُهُ طَرَفًا مِنَ الْمَسَاعِدَةِ وَ تُطْمِعُهُ، ثُمَّ لَا تَفْعَلُ، مِنَ السَّوْفِ وَ هُوَ السَّمُّ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

لَوْ سَاوَفْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحْنُنِهَا سَوْفَ الْعَيُوفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَنِعُوا

«١»

[فسكل]

: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ جَاءَهَا ابْنُهَا مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهَا؛ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَقْضِينَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتْ لَابِنِ جَعْفَرٍ: كَانَ أَبُوكَ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ. وَقَالَتْ لَابِنِ أَبِي بَكْرٍ: كَانَ أَبُوكَ خَيْرَ كَهُولِ النَّاسِ، ثُمَّ التَفَتَتْ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ: إِنَّ ثَلَاثَةً أَنْتَ آخِرُهُمْ لَخِيَارٍ! فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَوْلَادِهَا مِنْهُ: قَدْ فَسَكَلْتَنِي أُمَّكُمْ.

أَيُّ أَخْرَتَنِي وَجَعَلْتَنِي كَالْفَسْكَالِ، وَهُوَ آخِرُ خَيْلِ السَّبَاقِ؛ وَيُقَالُ: رَجُلٌ فَسْكُولٌ [وَفَسْكُولٌ]، وَقَدْ فَسَكَلَ، وَفُسِكَلَ، قَالَ الْأَخْطَلُ: أَجْمَعُ قَدْ فَسِكَلْتَ عَبْدًا تَابِعًا فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفْخَمُ الْمَكْعُومُ «٢» وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهَا أَعْجِمَةٌ عَرَبَتْهَا الْعَرَبُ.

[فسل]

: حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ النَّخَعِ، وَشَرَطَ لَهُمْ فِي التَّقْدِرِ رِضَاهُمَا، فَجَاءَ بِهِمَا إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا، فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ آخَرَ فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُمَا. أَيُّ أَرْدَلًا وَزَيْفًا. يُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ دِرَاهِمَهُ.

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: فَسَلَهُ وَخَسَلَهُ وَرَذَلَهُ بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: دَرَّهْمٌ فَسَلٌ: رَدِيءٌ، وَدِرَاهِمٌ فُسُولٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: فَلَا تُقْبَلُوا مِنْهُمْ أَبَاعَرَ تُشْتَرَى بَوَكْسٍ وَلَا سُودًا تُصَيِّحُ فُسُولُهَا «٣»

[فسو]

: شُرَيْحٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَرْتَجِعُهَا، فَيَكْتُمُهَا رَجْعَتَهَا حَتَّى تَنْقُضِي عِدَّتَهَا، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا فَشْوَةُ الضَّبِّعِ. «٤»

(١) البيت في لسان العرب (سوف).

(٢) البيت في لسان العرب (فسكل).

(٣) البيت في لسان العرب (فسل)، وروايته في اللسان:

فلا تقبلوا مني أباعر تشتري بوكسٍ ولا سوداً يصح فُسُولُها

(٤) فسوات الضبيع: ضرب من الكمأة (لسان العرب: فسو).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢

أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، ولا يُقبل قوله؛ فضرِبَ ذلك مثلاً لعدم الطائل، وخص الضبيع.

[أى لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، ولا يُقبل قوله؛ فضرِب ذلك مثلاً لعدم الطائل، وخص الضَّعِج لقله خيرها، وخبثها وحمقها. وقيل: فسوة الضَّعِج: شجرة تحمل الخشخاش؛ ليس فى ثمرتها كبير طائل. مفتسحاً فى (دح). فساح فى (غث). [إفساد الصبى فى (غى)].

الفاء مع الشين

[فشى]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - إن هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف، فتأمروا؛ فقالوا: الرأى أن ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا، و أن نبعث إلى ما قرب من سرحنا و خيلنا الجشِر؛ فقال بعضهم: إننا لا نأمن أن يأتوا بضبور. الفاشية: الماشية؛ لأنها تفشو؛ أى تنتشر، و الجمع فواشٍ. و منه

حديثه صلى الله عليه وسلم: «ضُمُوا فواشِيكم، حتى تذهب فحمة العشاء». أى ظلمته؛ و قال أفشى الرجل و أمشى و أوشى بمعنى. الجشِر: المرسله فى الرطب؛ أيام الربيع، من جشروا الدواب (١). الضبور: الدبابات التى تقدم إلى الحصون؛ الواحد ضبيرة.

[فشغ]

: عمّر رضى الله تعالى عنه - أتاها وقد البصرة، و قد تفشعوا، فقال: ما هذه الهيئة؟ فقالوا: تركنا الثياب فى العياب و جئناك. قال: لبسوا أميطوا الخيلاء. قال شمر: أى لبسوا أحسن لباسهم، و لم يتهيئوا. و أنا لا آمن أن يكون مصيِّحاً من تفشعوا، و التفشع؛ ألا يتعاهد الرجل نفسه، و منه عام أقشق، و هو اليابس؛ فإن صيِّح ما روه، فلعل معناه أنهم لم يحتفلوا فى الملابس، و تناقلوا عن ذلك، لما عرفوا من خشونه عمر؛ من قولهم: فشغه النوم إذا ركبته فكسله و فتره. و أجد تفشيعاً فى جسدى، و تفشع: تفتر و تكاسل. أطلق لهم أن يتجملوا باللباس على ألا يخالوا فيه، و لا يفتخروا به. على رضى الله تعالى عنه - قال الأشر: إن هذا الأمر قد تفشع أى كثر و علا و ظهر. و مبدأ التاليف على معنى العلو، يقال: تفشعه دین إذا ركبته و تفشع الرجل المرأة، و الجمل الناقه، و منه الفشاغ، و هو ما يركب الشجر فيلتوى عليه.

و

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إن تجراً (٢) من قريش قدموا على أضحمة

(٣) (*) [فشى]: و منه فى حديث الخاتم: فلما رآه أصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب. و الحديث:

أفشى الله ضيعته. و فى حديث ابن مسعود: و آية ذلك أن تفشو الفاقة. النهاية ٣ / ٤٤٩، ٤٥٠.

(١) جشروا الدواب: أخرجوها إلى المرعى.

(٢) تجر: جمع تجار.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣
 النَّجَاشِي، فسألهم: هل تَفَشَّعَ فيكم الولد؟ قالوا: وما تَفَشَّعَ الولد؟ قال: هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور؟ قالوا: نعم، و أكثر من ذلك. قال: فهل ينطق فيكم الكرع؟ قالوا: وما الكرع؟ قال: الرجل الدنيء النَّفْسِ والمكان. قالوا: لا ينطق في أمرنا إلَّا أهل بيوتنا وأهل رأينا. قال: إنَّ أمركم إذنٌ لمُقبل، فإذا نطق في أمركم الكرع، وقلَّ ولدكم أذبر جدكم. قيل للسُّفلة كرع تشبيهاً بالكرع، و هي الأوظفة. [قال النَّصر: يقال: جملٌ شديد الكرع؛ أي الأوظفة]، و لا يُوحَّد الكرع.

و

عن عروة رحمه الله تعالى: أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما: ما هذه الفتيا التي تَفَشَّعَتْ عَنْكَ؟ أي انتشرت.

[فشش]

*: أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - إنَّ الشيطانَ يُفُشُّ بين أَلَيْتِي أَحَدِكُمْ حتى يُحَيِّلَ إليه أنه قد أخذت، فإنَّ وَجَدَ رِيحاً أو سَمِعَ صَوْتاً فليتوضأ، و إلَّا فَلَا.
 أي يُنْفِخُ نَفْحاً يشبه خروج الريح؛ من فَشَّ الوُطْبَ يُفُشُّه إذا أخرج ريحه، و منه المثل: لأفشنك فَشَّ الوُطْبَ.

[فشغ]

: قال ابن كَيْسَنُه: جتته و هو جالس في المسجد الحرام، و كان رجلاً آدمَ ذا ضَفِيرَتَيْنِ أَفْشَغَ الشَّيْئَتَيْنِ، فسألته عن الصلاة، فقال: إذا اصطفقت الآفاق بالبياض، فصلَّ الفجر إلى السَّدَفِ، و إياك و الحنوة و الإفغاء.
 أراد ناتيء الشَّيْئَتَيْنِ، خارجهما عن نَصَدِ الأسنان، و منه قولهم: ناصيه، و هي المنتشرة.
 الاصطفاق: الاضطراب؛ يقال اصطفقت القوم؛ إذا اضطربوا، و هو افتعال من الصَّفَق؛ تقول: صفقتُ رأسه بيدي صَفَقَةً؛ إذا ضربته؛ قال:
 و يوم كَظَلَّ الرُّمَحَ قَصَرَ طوله دَمُ الزُّقِّ عَنَّا و اصطِفاقُ المَزاہِرِ
 «١» و المعنى: انتشار ضوء الفجر في الآفاق، و انبساطه فيها؛ فجعل ذلك اصطفاقاً و اضطراباً من الآفاق به؛ كما تقول: اضطرب المجلس بالقوم، و تدفقت الشُّعاب بالماء.
 السَّدَف: الضوء؛ و منه قولهم: أسدِفْ لنا؛ أي أضىء لنا.

(٢) (*): [فشش]: و منه حديث ابن عباس: لا ينصرف حتى يسمع فشيئها. و في حديث ابن عمر مع ابن الصياد: فقلت له: اخساً فلن تعدو قدرك، فكأنه كان سقاءً فُشَّ. و في حديث موسى و شعيب عليهما السلام: ليس فيها عَرُوزٌ و لا فشوش. النهاية ٣/ ٤٤٧، ٤٤٨.
 (١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صفق).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤

قال ابو عمرو: إذا كان رجل قائم بالباب قلت له: أسدِفْ؛ أي تَنَحَّ حتى يُضِيءَ البيت.

قال أبو زيد: السُدْفَةُ في لغة بني تميم: الظلمة، و في لغة قيس: الضوء. و أنشد قول ابن مقبل:

[و ليلة قد جعلتُ الصبح موعدها صَدْرَ المطية] حتى تعرف السُدْفَا

و قال: يعنى الضوء.

الحنوة: أن يُطَأطأ رأسه و يقوَّس ظهره؛ من حَوَّت الشيء و حَنَيْتَه، إذا عطفته، و ناقة حَنَوَاء: في ظهرها اُخْدِيب.

فشوش في (شب). ففشجت في (مد). [الفشفاش في (جس)].

الفاء مع الصاد

[فصد]

: النبي صلى الله عليه و سلم - كان إذا نزل عليه الوحي تَفَصَّدَ عَرَقًا.
أى تَصَبَّبَ، يقال تَفَصَّدَ، و انْفَصَّدَ. و منه: الفاصدان مَجْرِيَا الدَّموع. و انتصاب عَرَقًا على التمييز.

[فصع]

: نهى صلى الله عليه و سلم عن فَصَعِ الرُّطْبَةِ.
فصع، و فَصَل، و فصى: أَخَوَات، يقال: فَصَع الشيء من الشيء؛ إذا خلعه و أخرجته، و فَصَع العِمَامَةَ، إذا حسرها عن رأسه، و فَصَّعَتِ الدابَّةُ، إذا أَبَدَّت حَيَاها مرَّةً، و أدخلته أخرى عند البؤل.
أَرَادَ إِخْرَاجَهَا عن قِشْرها لِتَنْضِج عاجلاً.

[فصل]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال سَعِيد بن جبير: كُنَّا نَخْتَلِفُ في أشياء، فكَتَبْتُهَا في كتاب، ثم أَتَيْتُهُ بها أسأله عنها، فلو علم بها لَكَانَتِ الْفَيْصَلُ فيما بينى و بينه.
أى الْقَطِيعَةُ الْفَاصِلَةُ فيما بينى و بينه.

[فصم]

*: عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه و سلم يَنْزِلُ عليه في اليوم

(١) (*) [فصل]: و منه في صفه كلامه عليه الصلاة و السلام: فَصَّلُ لا نَزْرُ و لا هَذْرُ. و في حديث وفد عبد القيس: فَمُرْنَا بأمرِ فصل. و الحديث: من فَصَّل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد. و الحديث: لا رضاع بعد فصال. و الحديث: أن العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه و سلم. و في حديث أنس: كان على بطنه فصيلٌ من حجر. و في حديث ابن جبير: فلو علم بها لَكَانَتِ الْفَيْصَلُ بينى و بينه. النهاية ٣/ ٤٥١، ٤٥٢.

(٢) (*) [فصم]: و منه في صفه الجنة: دُرَّةٌ بيضاء ليس فيها قَصْمٌ و لا فَصْمٌ. و في حديث أبي بكر: إني -

الشديد البُرْدِ فَيَفْصِمُ الْوَحْيَ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.
أى يُقْلَعُ، يقال: أَفْصَمَ الْمَطْرُ، وَأَفْصَى: إِذَا أَقْلَع. ومنه قيل: كل فحل يَفْصِمُ إِلَّا الْإِنْسَانَ؛ أَى يَنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ.

[فصد]

: الْعُطَارِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَمَّا بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا، فَاسْتَبْتَرْنَا شَيْئًا لَوْ أَرْنَبِ دَفِينًا، وَأَلْقَيْنَا عَلَيْهَا
مِنْ بُقُولِ الْأَرْضِ، وَفَصَدْنَا عَلَيْهَا، فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ!
كَانُوا يَفْصِدُونَ الْبَعِيرَ وَيَعَالِجُونَ الدَّمَ، وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَمْ يُحْرَمِ مَنْ فَصِدَ لَهُ.
يَعْنَى أَنَّهُمْ طَرَحُوا الشَّلْوَ فِي الْقِدْرِ وَالْبُقُولَ وَالدَّمَ، فَطَبَّخُوا مِنْ ذَلِكَ طَبِيخًا.

[فصص]

: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ.
هِيَ جَمْعُ فَصْفِصَةٍ؛ وَهِيَ الرُّطْبَةُ؛ أَى الْقَتُّ الرُّطْبِ، وَالْقَضْبُ: الْيَابِسُ. قَالَ الْأَعَشَى:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَرَضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصًا
«١» وَيُقَالُ: الْفِشْفِيسَةُ: بِالسِّينِ أَيْضًا.
تَفْصِيًّا فِي (كَي). الْفَصِيئَةُ فِي (فِر). وَلَا- فَصْمٌ فِي (قَص). [فصل في (بر). كل فصيح وأعجم في (عج). فصلًا في (شد). فصيح في
(فض)].

الفاء مع الصاد

[فضض]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدَّحَكَ. قَالَ: قُلْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَآكَ!
فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ «٢»
ثُمَّ هَبَّتْ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ أَنْتَ وَلَا مُضْعَعٌ وَلَا عَلَقُ

- وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْفِصَامًا. وَالحديث: اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَ لَوْ عَنِ فَصْمَةِ السَّوَاكِ. وَ الحديث:

فِيصَمُ عَنِي وَ قَدْ وَعَيْت. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٥١، ٤٥٢.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ص ١٥١، وَ لِسَانِ الْعَرَبِ (فَصْفِص)، وَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا وَ زَرْعًا نَابِتًا وَ فَصَافِصًا

(٣) (*): [فَضْض]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي: لَمَّا أَنْشَدَهُ الرَّائِيَةَ قَالَ: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَكَ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ
لِيُبْضِتَكَ لِنَفْضِهَا. وَ فِي حَدِيثِ مَعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: حَتَّى يَفْضَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ. وَ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ هَوَازِنَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ
فَافْتَضَّهَا. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤.

(٢) الأبيات في لسان العرب (خصف) و (صلب) و (نطق) و (ضاء).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦

بَلْ نُطْفَةُ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَ قَدْ أَلْجَمَ نَشْرًا وَ أَهْلَهُ الْعُرْقُ

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَجِمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ

حَتَّى اِخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ

وَ أَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الِ أَرْضَ وَ ضَاءَتِ بِنُورِكَ الْأَفُقُ

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَ فِي النُّورِ وَ سُبُلِ الرِّشَادِ نَخْتَرُقُ

أى لا يكسر تُعْرَكُ، و الْقَمُ يُقَامُ مَقَامَ الْأَسْنَانِ؛ يُقَالُ: سَقَطَ فَمٌ فَلَانَ فَلَمْ تَبْقَ لَهُ حَاكَّةٌ «١».

أراد بالظلال ظلال الجنة؛ يعنى كونه في صلب آدم نُطْفَةُ حين كان في الجنة.

المُسْتَوْدَعُ: المكان الذى يُجْعَلُ فيه آدم و حواء عليهما السلام من الجنة و استودعاه.

يُخَصِّفُ الْوَرَقَ؛ عَنَى بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ* [الأعراف: ٢٢].

وَ الْخَصْفُ: أَنْ تَضُمَّ الشَّيْءَ وَ تَشْكُهُ مَعَهُ.

أراد بالسفين سفينة نوح عليه السلام.

وَ نَشْرٌ: صَمٌّ لِقَوْمِ نُوحٍ.

الصَّالِبُ: الصُّلْبُ.

الطَّبَقُ: الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ. أَرَادَ بَيْتَهُ شَرَفَهُ.

و المهيمن: نَعْنَهُ، أَى حَتَّى اِخْتَوَى شَرْفَكَ الشَّاهِدُ عَلَى فَضْلِكَ أَفْضَلَ مَكَانَ وَ أَرْفَعَهُ مِنْ نَسَبِ خِنْدِفٍ.

النُّطُقُ: مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّطَاقُ وَاحِدُ النَّطْقِ، وَ هِيَ أَعْرَاضُ مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ؛ أَى نَوَاحٍ وَ أَوْسَاطٍ.

شُبَّهَتْ بِالنُّطُقِ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ وَ أُنْشِدُ:

نَحْنُ ضَرْبُنَا سَبَسَبًا بَعْدَ الْبَرْقِ فِي رَهْوَةٍ ذَاتِ سِدَادٍ وَ نُطُقُ

وَ حَالِقٌ فِي رَأْسِهِ يَبْيِضُ الْأُنُقُ

يعنى أنه في الأشرف الأعلى من النسب كأنه أعلى الجبل، و فومته تحته بمنزلة أعراض الجبال «٢».

يقال: ضياء القمر و السراج يضيء؛ نحو ساء يسوء. قال:

قَرَّبْتُ قُلُوبَ صَبِيحِكَ فَقَدْ ضَاءَ الْقَمَرُ

*

(١) الحاككة: السن، لأنها تحك صاحبها (لسان العرب: حك).

(٢) أعراض الجبال: نواحيها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧

أَنْتَ الْأَفُقُ ذَهَابًا إِلَى النَّاحِيَةِ، كَمَا أَنْتَ الْأَعْرَابِيُّ الْكِتَابَ عَلَى تَأْوِيلِ الصَّحِيفَةِ، أَوْ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَفُقَ السَّمَاءِ؛ فَأَجْرَى مُجْرَى ذَهَبَتْ بَعْضُ

أَصَابِعِهِ؛ أَوْ أَرَادَ الْآفَاقَ؛ أَوْ جَمَعَ أَفُقًا عَلَى أَفُقٍ، كَمَا جُمِعَ فُلُكٌ عَلَى فُلُكٍ.

[فضح]

*: قَالَ عَلَى رَضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ: كُنْتُ رَجُلًا مِيدَانًا، فَسَأَلْتُ الْمُقْسِدَادَ أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْمِيدَانِيَّ

فتوضأ، و اغسل مَذَاكِيرَكَ، و إذا رأيت فَضْخَ الماءِ فاغتسل.
قال شمر: فَضْخُ الماءِ: دَفَقُهُ. و يقال للدَّلْوِ: المِفْضُخَةُ «١». و قيل لبعضهم: ما الإِنَاءُ؟
قال: حيث تَفْضُخُ الدَّلْوُ «٢».

[فضح]

: إنَّ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى لِيُؤَدِّئَهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَشَعَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالاً حَتَّى فَضَّحَهُ الصُّبْحُ.
أى كَشَفَهُ، وَ بَيَّنَّهُ لِلأَعْيُنِ.

و فى كلام بعضهم: قم فقد فَضَّحَكَ الصُّبْحُ. و أنشد يعقوب:
حتى إذا ما الدَّيْكَ نَادَى الفَجْرَا وَ فَضَّحَ الصُّبْحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا
«٣» أى كَشَفَ أمرها بغلبته ضوؤه ضوءها.
و قيل: حتى أضَاءَ به بِفُضِّحَتِهِ، أى ببياضه.
و روى: بالصاد بمعنى بَيَّنَّهُ، و منه قيل للبيان الفصاحة، و لضده العجمة.
و أفصح الصُّبْحُ: بَدَا.

[فضض]

: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَمَى الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ مَضَى، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ فَضْضِ الحَصِيِّ، وَ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءَ، أَقْبَلَ عَلَى
سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ.

هُوَ المُتَفَرِّقُ مِنْهُ، وَ الفَضِيضُ مِثْلُهُ؛ وَ هُمَا فَعَلَ وَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ مِنْ فَضَّ الشَّيْءَ يَفُضُّهُ، إِذَا فَرَّقَهُ.
وَ فى كِتَابِ العَيْنِ: الفَضُّ: تَفْرِيقُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ. وَ أنشد:
إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَّضْنَا حَجَرَ تَيْهِمْ وَ نَجْمَهُمْ إِذَا كَانُوا بِدَادَا
«٤»

(٥) (*) [فضخ]: و منه حديث أبى هريرة: نعدم إلى الحلقانة ففتضخه. النهاية ٣/ ٤٥٣.

(١) المفضخة: الواسعة من الدلاء (القاموس المحيط: فضخ).

(٢) حكى عن بعضهم أن قيل له: ما الإِنَاءُ؟ فقال: حيث تفضخ الدلو، أى تدفق فتفيض فى الإِنَاءِ (لسان العرب: فضخ).

(٣) الرجز فى أساس البلاغة (فضخ).

(٤) البيت فى أساس البلاغة (فض).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨

وَ انْفَضَّ؛ إِذَا تَفَرَّقَ.

وَ مِنْهُ

الحديث: لَوْ أَنَّ رَجُلًا انْفَضَّ انْفِضَاضًا مِمَّا صُنِعَ بِابْنِ عَفَّانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفِضَ.

أى انقطعت أوصاله، وَ تَفَرَّقَتْ جَزَعًا وَ حَسْرَةً.

الْخَمِيصَةُ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ.

خالد رضى الله تعالى عنه - كتب إلى مَرَاذِيَهُ فَارِسَ مَقْدَمَةَ الْعِرَاقِ: أما بعد؛ فالحمد لله الذى فَضَّ خَدَمَتَكُمْ، وَفَرَّقَ كَلِمَتَكُمْ، وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ.

الْخَدَمَةُ: سَيِّئٌ غَلِيظٌ مُحَكَّمٌ مِثْلَ الْحَلْقَةِ يَشُدُّ فِي رُشْغِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ. وَقِيلَ لِلْخَلْخَالِ خَدَمَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ؛ إِذَا انْفَضَّتِ الْخَدَمَةُ انْحَلَّتِ السَرَائِحُ، وَسَقَطَتِ النَّعْلُ؛ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِثَلِّ عَزْشِهِمْ، وَذَهَابِ مَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ اسْتِيسَاقُ أَمْرِهِمْ.

[فضخ]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال فى الْفَضِيخِ: ليس بِالْفَضِيخِ؛ وَ لَكِنَّهُ الْفَضُوحُ. هُوَ مَا افْتَضَخَ مِنَ الْبُشْرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ.

ومنه

حديث أنس رضى الله عنه: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَ مَا كَانَتْ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ الْفَضِيخُ. أَرَادَ بُكْرَ شَارِبِهِ وَ يَفْضُحِهِ.

[فضض]

: ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَطَبَ امْرَأَةً؛ فَتَشَاجَرُوا فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَقَالَ الْفَتَى: هِيَ طَالِقٌ إِنْ نَكَحْتَهَا حَتَّى آكَلَ الْفَضِيضَ؛ فَقَالَ: أَمَا رَأَى أَنْ لَا يَنْكَحَهَا حَتَّى يَأْكَلَ الْفَضِيضَ! قَالَ الْمَنْذَرُ بْنُ عَلِيٍّ: فَذَلِكَ الْفُحْلُ، يُسَمَّى الْمُحَلَّلُ حَتَّى الْيَوْمِ. الْفَضِيضُ: الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ، وَ الْفَضِيضُ أَيْضًا: الْمَاءُ الْغَرِيضُ سَاعَهُ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ، أَوْ يَصُوبُ مِنَ السَّحَابِ. الْفُحْلُ: الْفُحَالُ الَّذِي آكَلَ مِنْهُ الْحَالِفُ، وَ سَمِيَ مُحَلَّلًا مِنْ تَحَلُّهُ الْيَمِينِ.

أما رأى: استفهام فى معنى التَّقْرِيرِ، يَعْنَى أَنَّ الْأَمْرَ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى عَلَى مَا رَأَى مِنْ تَرْكِ نِكَاحِهَا إِلَى وَقْتِ إِطْلَاعِ النَّخْلِ، وَ تَحْلِيلِ الْحَلْفِ بِأَكْلِ الطَّلَعِ لَا سَبِيلَ لَهُ غَيْرِهِ.

فضفاض فى (رج) و فى (أط). افتضها فى (نط). يفضى فى (وخ). نفتضخه فى (حل). [يفتضخه فى (ذن). فضل فى (زو)]. انفضاجاً فى (عص). [و الفضة فى (تب)].

فتفتض به فى (حف). لا يفضض و لا يفض فى (ظه). [فضض فى (هر)]. الفضول فى (حو). فضا فى (عق).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩

الفاء مع الطاء

[فطر]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - كلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبُوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يُهَوِّدَانَهُ أَوْ يُنَصِّرَانَهُ، كَمَا تُنْتَجُ الْإِبِلُ مِنَ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تَحَسُّ مِنْ جَدْعَاءَ!

قالوا: يا رسول الله: أفرأيت من يموت هو صغير! قال: إن الله أعلم بما كانوا عاملين.

بِنَاءِ الْفِطْرَةِ تَدُلُّ عَلَى النَّوْعِ مِنَ الْفَطْرِ؛ كَالْجِلْسَةِ وَ الرَّكِيَّةِ. وَ فِى اللَّامِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَعْهُودَةٌ، وَ أَنَّهَا فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى

عز من قائل: فَأَقِيمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ [الروم: ٣٠].
وَالْفَطْرُ: الابتداء والاختراع.

ومنه

حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال: ما كنت لأدري ما فطر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ * حتى اختكمت إلي أعرابيان في بئر؛ فقال أحدهما: أَنَا فَطَرْتُهَا؛ أَي ابْتَدَأْتُ حَفْرَهَا.

والمعنى أنه يؤلِّد على نوع من الجيلة؛ وهو فطرة الله، وكونه مُتَهَيِّئًا مُسْتَهْدَفًا لقبول الحنيفية طوعاً لا إكراماً، وطبعاً لا تكلفاً، لو خلَّته شياطين الجن والإنس وما يختاره لم يختَرِ إلَّا إِيَّاهَا، ولم يلتفت إلى جنبه سواها.

و ضرب لذلك الجَمْعَاء [و الجِدْعَاء] مثلاً؛ يعنى أن البهيمه تُولِّدُ سويِّه الأعضاء سليمة من الجذع ونحوه، لو لا الناس و تعرَّضهم لها لبقيت كما وُلِدَت، وقيل للسليمة؛ جَمْعَاء لأن جميع أعضائها وافرة لم يُتَقَصَّ منها شيء.

وفي معناه

حديثه صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفَاءً فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ عَن دِينِهِمْ؛ وَجَعَلْتُ مَا نَحَلْتَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فَهُوَ لَهُمْ حَلَالٌ، فَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشَّيَاطِينُ مَا أَخَلَّلْتُ لَهُمْ.

يعنى البحائر «١» و السَّيِّب «٢».

وقوله صلى الله عليه وسلم: بما كانوا عاملين: إشارة إلى تعلق المَثْوِيَّة والعقوبة بالعمل؛ وأن الصغار لا عمل لهم؛ وقد أخرجهم على سبيل التهكم؛ وأن الله يجازى الصغار كفاء ما عملوا؛ وقد علم أنهم لم يعملوا عملاً يُجازون به.

(٣) (*) [فطر]: ومنه الحديث: عشر من الفطرة. وفي حديث علي: وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا.

و الحديث: أَفْطَرَ الْحَاجِمِ وَالْمَحْجُومِ. النهاية ٣/ ٤٥٧.

(١) البحائر: جمع بحيرة، وهي المشقوقة الأذن.

(٢) السيب: جمع سائبة، وهي الناقة التي كانت تسبب في الجاهلية لنذر أو نحوه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠

هما: إما فَضَّلُ أَفْجِمَ بين المبتدأ وخبره، وفي كان ضمير الشأن، أو هو مبتدأ خبره الموصول.

و أبواه: إما مبتدأ هذه الجملة خبره، و كان بمنزلة في الوجه الأول، أو اسم لكان و خبره الجملة.

[ما، في] كما ليست الكافة في نحو قولك: فعلتُ كما فعلتُ؛ ولكنها الموصولة، و صلتها تنتج، و الراجع محذوف؛ أي كالذي تنتجه الإبل؛ أي تتوالده.

وقوله: مِنْ بَهِيمَةٍ: بيان للموصول.

[فطر]:

عمر رضى الله تعالى عنه - سئل عن المذى فقال: هو الفطر. و روى: الفطر

(بالضم).

الفطر (بالفتح): له وجهان؛ أن يكون مصدر فطرتُ الناقة أفطرها، و أفطرها، إذا حلبتها بأطراف الأصابع؛ يقال: ما زلت أفطر الناقة حتى سعدت؛ أي استكيت ساعدى.

أو مصدر فطر ناب البعير؛ إذا شق اللحم فطع.

شبه المذى في قلته بما يحتلب بالفطر؛ أو شبه طلوعه من الإحليل بطلوع الناب.

و الفُطْر (بالضم): اسم ما يظهر من اللبن على إحليل الضرع. قال المرّار:
بازلٌ أو أخلفت بازلها عاقِرٌ لم يُحتَلَب منها فُطْرٌ
(١)

[فطس]

* أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - يوشك أن يجيء من قبل المشرق قومٌ عراض الوجوه، فُطس الأنف، صغار الأعين؛ حتى يلحقوا
الزرع بالزرع، والضرع بالضرع؛ والراوية يومئذٍ يستقى عليها أحبُّ إلَيَّ من الآءِ و شاء.
الفطس: انخفاض قصبه الأنف؛ ومنه فطس الحديد؛ إذا ضربه بالفطيس «٢» حتى عرّضه؛ والفطسة: أنف البقرة لانخفاضه.
إلحاق الزرع بالزرع: أن يُعمم بالهلاك؛ أى إذا أهلكوا البعض لم يتركوا ما بقى غير هالك؛ ولكنهم يلحقونه به فلا يُيقون على شيء.
الراوية: البعيرُ يستقى عليه.
اللاى بوزن اللعا: الثور؛ قال الطرماح:
كظهر اللاى لو تبتغى رية بها لعتت نهاراً فى بطون الشواجن
(٣)

(١) البيت فى لسان: العرب (فطر).

(٢) [فطس]: و منه فى صفة تمره العجوة: فطس حنّس. النهاية ٣/ ٤٥٨.

(٢) الفطيس: المطرقة العظيمة و الفأس (القاموس المحيط: فطس).

(٣) البيت فى لسان العرب (لأى).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١

و بمصغره سمي لوى بن غالب؛ و جمعه آلاء كالأعاء.

[فطأ]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - ذكر مقتلة مسلمة، و أنه رآه أصفر الوجه فطأ الأنف، دقيق الساقين.
الفطأ و الفطس: أخوان.

[فطم]

* ابن سيرين رحمه الله تعالى - بلغه أن عمر بن عبد العزيز أقرع بين الفطم، فقال: ما أرى هذا إلّا من الاستقسام بالأزلام.
هو جمع فطيم، و ليس جمع فعيل على فُعل فى الصفات بكثير. قال سيبويه: و قد جاء شيء منه؛ يعنى من فعيل صفة قد كسر على فُعل،
شبهه بالأسماء لأن البناء واحد، و هو نذير و نذر، و جديد و جدد، و سدّيس و سدّس؛ أورد هذه الأمثلة فى جمع فعيل بمعنى فاعل، و
لم يورد فى فعيل بمعنى مفعول، إلّا قولهم عقيم و عقم. قال: فشبهوها بحديد و جدد؛ كما قالوا: قتلاء، و فطم نظير عقم.
الأزلام: القداح.

كره الإقراع بين ذرارى المسلمين؛ و كان عنده التسوية بينهم فى العطاء، أو زيادة من رأى زيادته من غير إقراع.

الفواطم في (سى). فطس في (سن). فطراتها في (دج). [الفطيمة في (ثع)].

الفاء مع الظاء

[فظاظه في (هر)].

الفاء مع العين

[فعم]

*: في الحديث: لو أن امرأة من الحور العين أشرقت لأفعمت ما بين السماء والأرض ربح المسك. الإفعام: الملء التليغ؛ يقال: أفعمت الرجل وأفعمته، وفعمته وفعمته، إذا ملأته فرحاً أو غضباً. وفي أمثالهم: أفعمت ييم، ثم غضت بسم. يضرَبُ للحسود؛ أي ملئت بمثل البحر من الحسد؛ ثم لا غاص حسدك إلا بسم منخرک، أو بسم الإبرة في الضيق.

(١) (*) [فطم]: و منه الحديث: أنه أعطى علياً حلّة سراء وقال: شققها خُمراً بين الفواطم. النهاية ٣ / ٤٥٨.

(٢) (*) [فعم]: و منه في صفته عليه الصلاة والسلام: كان فعم الأوصال. النهاية ٣ / ٤٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢

فعم في (جب) و في (مغ). الأفعو في (به). [أفعمت في (بش). الأفعوان في (ضل)].

الفاء مع الغين

[فغو]

: النبي صلى الله عليه وسلم - سيّد أدام أهل الدنيا والآخرة اللّحم، و سيّد رياحين أهل الجنة الفأغية. هي نور الجنّاء.

و

عن أنس رضى الله تعالى عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُعجبه الفأغية، و أحبّ الطعام إليه الدّبّاء. أى القزع.

وقيل: الفأغية و الفغو: نور الريحان. وقيل: نور كلّ نبت؛ وقيل: الفغو في كل شجرة هي التّنوير؛ وقد أفغى الشجر.

و

في حديث الحسن رضى الله تعالى عنه: أنه سئل عن السلف في الزعفران؛ فقال: إذا فغا.

قالوا: معناه إذا نور؛ و يجوز أن يريد؛ إذا انتشرت رائحته؛ من فغيت الرائحة فغواً.

و منه قولهم: هذه الكلمة فأغية فينا و فاشية، بمعنى.

فغرت في (ظه).

الفاء مع القاف

[فقر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم -

قال أبو رهم الغفاري: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فسألني عن قوم تخلفوا عنه، و قال: ما يمنع أحدهم أن يُفقر البعير من إبله، فيكون له مثل أجر الخارج؟
الإفقار: الإعارة للركوب، من الفقار. و في بعض نفاثاتي «١»:
ألا أفقر الله عبداً أبث عليه الدناءة أن يُفقرأ
[و من لا يُعير قري مَرَكِبٍ فُقل: كيف يعقره للقري!]

(٢) (*) [فقر]: و منه في حديث الزكاة: من حَقَّها إفقار ظهرها. و في حديث المزارعة: أفقرها أخاك. و في حديث عبد الله بن أنيس: ثم جمعنا المفاتيح و تركناها في فقير من فقير خبير. و في حديث عائشة: قالت في عثمان: المركوب منه الفقير الأربع. و في حديث الإيلاء: على فقير من خشب. و في حديث القدر:
قبلنا ناس يتفقرون العلم. النهاية ٣/ ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤.
(١) النفاثات: جمع نفاثة، و هو ما ينفته المصروور من فيه.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٣
و منه

حديث عبد الله رضى الله تعالى عنه: أنه سُئِلَ عن رجلٍ استقرض من رجلٍ دراهم، ثم إن المستقرض أفقر المُقرضَ ظهر دابته، فقال عبد الله: ما أصاب من ظهر دابته فهو رباً.

[فقم]

*: من حفظ ما بين فُقميه و رجله دخل الجنة.

أى لحيته، و يقال: تَفَقَّمْتُ فلاناً؛ إذا أخذت بِفُقمه، و منه الفقم؛ و هو رَدَّة «١» في الذقن؛ و رجل أفقم؛ ثم قيل للأمر المعوج أفقم، و تفاقم الأمر.

و

في حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أن موسى صلوات الله عليه لما ألقى عصاه صارت حية؛ فوضعت فُقمًا لها أسفل، و فُقمًا لها فُوق، و أن فرعون كان على فرسٍ ذنوبٍ حصانٍ، فتمثل له جبريل عليه السلام على فرسٍ وديق، فتَقَمَّ حُلْفَها.
الذنوب: الوافر الذنب.
الحصان: الفحل.

الوديق: التي استودقت، أى استدنت الفحل؛ من الودوق و هو الدنو.
أرادَ حِفْظَ اللسان و الفرج.

[فقر]

: كان له سيف يسمى ذا الفقار، و آخر يُقال له المِخْدَم، و آخر يُقال له الرُّسُوب، و آخر يُقال له القُضيب. هو بفتح الفاء، و العامة يكسرونها؛ سُمي بذلك لأنه كانت في إحدى شَفَرَتَيْهِ حُزُوزٌ، شُبَّهَتْ بِفَقَّارِ الظَّهْرِ، و كان هذا السيفُ لمُتَّبِعِهِ بن الحجاج، فتنفله رسولُ الله صلى الله عليه و سلم في السنة السادسة من الهجرة، في غزوة بني المصطلق، و كان صِفِيَّه، و هو سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه، و يشهد به الحروب. المِخْدَمُ و الرُّسُوبُ؛ من الخَدْم، و هو القَطْع، و من الرُّسُوب و هو المِضْي في الضربة. القُضيب: الدَّقِيق، و قيل القاطع، و هو أولُ سَيْفٍ تقلد به.

[فقر]

: عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - ثلاثٌ من الفَوَاقِر: جَارٌ مُقَامُهُ؛ إِنْ رَأَى حَسَنَهُ دَفَنَهَا، و إِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا. و امْرَأَةٌ إِنْ دَخَلَتْ لَسْتَنَكَ، و إِنْ غَبَّتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا. و أَمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَرْضَ عَنْكَ، و إِنْ أَسَأْتَ قَتَلَكَ. الفَاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ؛ كَأَنَّهَا التَّتِي تَحْطُمُ الفَقَّارَ، كَمَا يُقَالُ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ، و قَالَ المُبَرِّدُ: قَوْلُهُمْ عَمِلَ بِه الفَاقِرَةُ، يَرِيدُونَ بِه مَا يَضَارِعُ الفَقْرَ.

(٢) (*) [فقم]: و منه في حديث الملاعنة: فأخذت بفقميه. و في حديث المغيرة يصف امرأة: فقماء سلّغ. النهاية ٣/ ٤٦٥.

(١) الردة: العيب.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٤
اللّسن: الأخذ باللسان.

المُقَامَةُ: موضع الإقامة للمقيم فيه؛ قال:

يَوْمَئِىَ يَوْمٍ مَقَامَاتٍ و أُنْدِيَةَ و يَوْمٍ سِيرٍ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيْبِ

«١» «٢» عثمان رضى الله تعالى عنه - كان يشرب من فقير في داره، فدخلت إليه أم حبيبة بنت أبي سفيان بماء في إداوة و قد سترتها، فقالت: سبحان الله! كأن وجهه مضحاه.

الفقير: البئر، و الفقرة مثلها، قال الراجز:

ما ليلهُ الفقير إلا شيطان مجنونهُ تُودى بعقل الإنسان

«٣» قيل: هي بئر قليلة الماء.

و الفقر: الحفر.

المِضْحَاةُ: إِياء من فضة شبه جام يُشْرَبُ فِيهِ. قال:

[بِكَأْسٍ و إِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ] إِذَا صَبَّ فِي المِضْحَاةِ خَالِطٌ عِنْدَمَا

«٤» و كأنها مفعلة من الصَّخُو، على سبيل التفاؤل، و حَقَّقَهَا أَنْ تُسَمَّى مُشْرِكَرَةً، لأن المعاقرين يكرهون إسراع السكر، و يؤثرون أن يتناول لهم الصَّخُو، أو هي من الصحو، و هو انكشاف الغيم؛ لأنها يكشف بها ضباب الهموم، أو لكونها مجلوة نقيه اللون ناصعة البياض.

و من الفقير

حديث عبد الله بن أنيس الأنصاري أنه ذكر قتله ابن أبي الحقيق، فقال:

قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَدْخَلْنَاهَا لَيْلاً، فَجَعَلْنَا نُغَلِّقُ أَبْوَابَهَا مِنْ خَارِجٍ عَلَى أَهْلِهَا، ثُمَّ جَمَعْنَا المِفْتَاحَ فَطَرَحْنَاهَا فِي فَقِيرٍ مِنَ النَّخْلِ.

و ذَكَرَ دَخُولَ ابْنِ أَبِي عَتِيكَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ لِأَضْرِبَهُ بِالسِّيفِ، وَ لَا- أَسْتَطِيعُ مَعَ صَخْرَةِ الْمَشْرُبَةِ، فَوَجَرْتُهُ بِالسِّيفِ وَجَرًّا، ثُمَّ دَخَلْتُ أَنَا فَذَقْتُ «٥» عَلَيْهِ. وَ رَوَى: أَنَّهُمْ خَرَجُوا حَتَّى جَاءُوا خَيْبَرَ، فَدَخَلُوا الْحِصْنَ؛ ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ فِي عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا

(١) التأويب: سير النهار كله إلى الليل.

(٢) البيت من البسيط، و هو لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٢، و خزانه الأدب ٢٧/٤، و سر صناعة الإعراب ص ٦٢١، و شرح اختيارات المفضل ٥٧٠/٢، و لسان العرب ١/٢٢٠ (أوب) و المقاصد النحوية ٣٢٦/٢، و بلا- نسبة في المقتضب ٨٢/٣، و يروى «يومان» بدل «يوماي».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فقر).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣، و لسان العرب (صحأ)، و روايته في الديوان و اللسان «بقما» بدل «عندما».

(٥) تذييف الجريح: الإجهاز عليه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٥

دَلَّنَا عَلَيْهِ إِلَّا بِيَاضِهِ عَلَى الْفَرَّاشِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ «١». وَ تَحَامَلُ ابْنُ أَنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: قَطْنِي قَطْنِي؛ ثُمَّ نَزَلُوا، فَزَلِقَ ابْنُ أَبِي عَتِيكَ، فَاحْتَمَلُوهُ، فَأَتَوْا مَنْهَرًا فَاحْتَبَوْا فِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ، فَسَمِعَهُمْ يَقُولُونَ: فَاطٌ وَ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ!

أَرَادَ الْبِئْرَ الَّتِي تُخْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حَوَّلَتْ، يُقَالُ: فَقَرْنَا لِلْوَدِيَّةِ «٢».

المشربة: العُرْفَةُ.

يُقَالُ وَجَرْتَهُ الدَّوَاءَ، وَ أَوْجَرْتَهُ؛ إِذَا صَبَبْتَهُ فِي وَسْطِ حَلْقِهِ؛ فَاسْتَعِيرَ لِلطَّعْنِ فِي الصَّدْرِ؛ قَالَ:

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ

«٣» وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْعُصَّةِ وَ الْخَوْفِ: فِي الصَّدْرِ وَجَرَ، وَ إِنَّ فَلَانًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لِأَوْجَرَ.

ضَارِبُهُ بِالسِّيفِ: ابْنُ أَبِي عَتِيكَ، وَ الْمُدْفَفُ عَلَيْهِ: ابْنُ أَنَيْسٍ.

يُقَالُ: أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ وَ سَنَدَ؛ إِذَا صَعَدَ.

الْعَجَلَةُ: النَّقِيرُ؛ وَ هُوَ جَذَعٌ نَخْلَةٌ يُنْقَرُ وَ يُجْعَلُ فِيهِ كَالْمِرَاقِي، وَ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى الْعُرْفِ.

الْمَنْهَرُ: حَزَقٌ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ؛ وَ يُقَالُ لِلْفِضَاءِ بَيْنَ بِيوتِ الْحَيِّ تُلْقَى فِيهِ كُنَاسَتُهُمْ مَنْهَرَةً.

خَشَّ: دَخَلَ؛ وَ مِنْهُ الْخِشَاشُ «٤».

فاظ: مات.

احتملوه؛ أَيِ احْتَمَلَ الْمُسْلِمُونَ ابْنَ أَبِي عَتِيكَ لَمَّا زَلِقَ مِنَ الْمَشْرُبَةِ.

فخرج رجل منهم: يعنى من المسلمين حتى خَشَّ في اليهود.

[فقه]

*: سَلِمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَزَلَ عَلَى نَبِيَّتِهِ «٥» بِالْعِرَاقِ؛ فَقَالَ لَهَا: هَلْ هَاهُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أَصِيلِي فِيهِ؟ فَقَالَتْ: طَهَّرْتُ قَلْبِكَ وَ صَلَّيْتُ حَيْثُ شِئْتُ؛ فَقَالَ سَلِمَانُ: فَقَهْتُ.

أَيِ فَطَنْتُ لِلْحَقِّ، وَ ارْتَأَتْ الصَّوَابَ. وَ الْفَقْهُ حَقِيقَةٌ: الشَّقُّ وَ الْمُنْتَجِحُ، وَ الْفَقِيهُ: الْعَالِمُ الَّذِي يَشُقُّ الْأَحْكَامَ وَ يُفْتِّشُ عَنْ حَقَائِقِهَا، وَ يَفْتَحُ مَا اسْتَعْلَقَ مِنْهَا.

(١) القبطية: ثياب كتان بيض تعمل بمصر، منسوبة إلى القبط.

(٢) الودى: فسيل النخل و صغاره، واحدها ودية.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وجر).

(٤) الخشاش: ما يدخل في أنف البعير، سمي بذلك لأنه يخش فيه، أى يدخل.

(٦) (*) [فقه]: و منه فى حديث ابن عباس: دعا له النبى صلى الله عليه و سلم فقال اللهم فقهه فى الدين و علمه التأويل. النهاية ٣/٤٦٥.

(٥) هم جيل كانوا ينزلون سواد العراق، منسوبة إلى النبط.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٦

و ما وقعت من العربية فاءه فاءً و عينه قافاً جله دالٌ على هذا المعنى، نحو قولهم: تَفَقَّأَ شَحْمًا، و فَقَّحَ الجِرْوُ «١»؛ و فَقَّرَ للفَسِيل «٢»؛ و فَقَّضَتِ البيضة «٣» عن الفَرْخ. و تَفَقَّعَتِ الأرض عن الطُّرْتُوث «٤».

[فقد]

*: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مِنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ؛ و مِنْ لَا- يُعَدُّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْرِجُ؛ إِنْ قَارَضَتِ النَّاسَ قَارِضُوكَ، و إِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ؛ و إِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكَوكَ.

قال الرجل: كيف أصنع؟ قال: أقرض من عريضك ليوم فقرك.

أى من يتفقد أحوال الناس، و يتعرفها عدم الرضا.

المقارضة: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْقَرْضِ؛ وَ هُوَ الْقَطْعُ؛ وَضِعَتْ مَوْضِعَ الْمُشَاتِمَةِ؛ لِمَا فِي الشَّتْمِ مِنْ قَطْعِ الْأَعْرَاضِ وَ تَمْزِيْقِهَا؛ وَ لَوْ رُوِيَ بِالصَّادِ لَمْ تَبْعُدْ عَنِ الصَّوَابِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلشَّتَائِمِ قَوَارِصَ. قال الفرزدق:

قَوَارِصٌ تَأْتِينِي وَ تَحْتَقِرُونَهَا [قَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ]

«٥» و الْقَرْصُ نَحْوُ مِنَ الْقَرْضِ؛ يُقَالُ: قَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ. و مِنْهُ الْقَرْصُ. و لَجَامٌ قَرَّاصٌ، وَ قَرُوصٌ: يُؤْذِي الدَّابَّةَ، عَنِ الْمَازِنِيِّ. و أَنشَد:

و لَوْ لَا هُدَيْلٌ أَنْ أَسْوَأَ سَرَائِهَا لِأَلْجَمْتُ بِالْقَرَّاصِ بَشْرَ بْنَ عَائِدٍ

«٦» يعنى إن أسأت إليهم قابلوك بنحو إساءتك، و إن تركتهم لم تسلم منهم، و إن تلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته، و دع ذلك قرصاً لك عليه ليوم الجزاء.

[فقع]

*: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - نَهَى عَنِ التَّفْقِيعِ فِي الصَّلَاةِ.

هُوَ الْمَرْقَعَةُ، وَ مِنْهُ فَقَّعَ الْوَرْدَةَ تَفْقِيعًا، إِذَا أَدَارَهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا فَانْشَقَّتْ فَصَوَّتْ؛ وَ مِنْهُ فَقَّعَ بِهِ، وَ إِنَّهُ لَفَقَّاعٌ شَدِيدٌ.

أَمْ سَلَّمَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: زَوْجِي تُوفِّي، أَمْ أَكْتَحِلُ؟ فَقَالَتْ: لَا،

(١) فقع الجرو: أى فتح عينيه أول ما يفتح و هو صغير.

(٢) فقرّر للفسيل: أى حفر لها موضعاً تغرس به.

(٣) فقصد البيضة: أى كسرتها.

(٤) الطرثوث: نبت رملى طويل.

(٧) (*) [فقد]: و منه فى حديث الحسن: أُغْلِمَهُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا. النهاية ٣ / ٤٦٢.

(٥) البيت فى ديوان الفرزدق ص ١٢٠، و لسان العرب (قرص).

(٦) البيت فى أساس البلاغة (قرص).

(٨) (*) [فقع]: و منه فى حديث عائشة: قالت لابن جرmoz: يا ابن فُقَعِ الْفَرْدَدِ. النهاية ٣ / ٤٦٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٧

و الله؛ لا آمرک بشيء نهى الله و رسوله عنه و إن تَفَاقَعْتَ عيناك.

أى ابضتاً؛ من قولهم: أبيض فُقِع «١»: و عن الجاحظ: الفُقيع من الحمام كالصقلابى من الناس «٢». و الفُقيع من الكمياء: الأبيض؛ أو

انشققتا و هلكتا من التَّفَقُّع؛ و هو التَّشَقُّق، و يقال هذا فُقوع «٣» طُرثوث و غيره؛ مما تَتَفَقَّعُ عنه الأرض.

شريح رحمه الله - جاءه قوم من غير أهل الملة، عليهم خِفافٌ لها فُقوع، فأجاز شهادةً بعضهم على بعض.

أى خراطيم، و يقال للخف المخرطم: مُفَقَّع.

[فقر]

: الشَّعْبَى رحمه الله تعالى - قال فى قوله عز و جل: [□] وَ السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا [مريم: ٣٣]؛ فُقَرَاتِ ابْنِ آدَمَ

ثلاث: يَوْمَ وُلِدْتُ؛ وَ يَوْمَ يَمُوتُ؛ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا؛ هى التى ذكر عيسى عليه السلام.

هى الأمور العظام - بضم الفاء.

الوليد بن عبد الملك - أفقر بعد مسلمة الصيد لَمَنْ رَمَى.

أى أمكن من فقاره، كقولهم: أكتب؛ أى أمكن من كائنه «٤».

يريد أن أخاه مسلمة كان غزاً يحمى بيضة الإسلام، و يتولّى سداد الثغور، فبموته اختل ذلك، و أمكن الإسلام لمن تعرّض للنكايه

فى أهله و بلاده.

و لقد أبعده الوليد؛ إن للإسلام ذاباً يُغْنَى عَنْ مَسْلَمَةٍ وَ نظراء مَسْلَمَةٍ، وَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.

[فقه]

: فى الحديث: لعن الله النائحة و المُستفقهه.

هى صاحبته التى تجاوبها؛ لأنها تفهّم قولها و تتلقفه.

الإفقرار فى (تب). بفقويه فى (ين). فافتقر فى (خس). فقحنا فى (صا). الفقر فى (سح). فقر فى (هض). و أفقر فى (من). فقماء فى

(زو). [تفقات فى (ثق). مفارقة فى (حف)].

(١) الفقع ضرب من أراد الكمأة، و جمعه أفقع و فقوع و فقعه (لسان العرب: فقع).

(٢) الصقلابى من الناس: الأكل (القاموس المحيط: صقلب).

(٣) الفقع: شدة البياض (لسان العرب: فقع).

(٤) الكائبة: من الفرس مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس (لسان العرب: كئب).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٨

الفاء مع الكاف

[فكه]

*: زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كان من أفكهِ النَّاسِ إذا خلا مع أهله، و أزمتهم في المجلس.

أى [من] أمزجهم.

و الفُكاهة: المُرَاحَةُ، و رجل فِكِه.

الزَّمَاتة: الوقار، و رجل زَمِيْت، و زَمِيْت؛ و قد زَمْتُ و تَزَمَّت.

[فكل]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إنَّ الله تعالى أوحى إلى البحر: إنَّ موسى يضربك فأطعته؛ فبات و له أفكَل.

هو رِعْدَةٌ تَعْلُو الْإِنْسَانَ من غير فعل. قال النَّمر:

أرى أمنا أضحت علينا كأنما تجللها من ناضِ الورد أفكَلُ

و قولهم للشُّقراق «١»: أفكل؛ لأنهم يتشاءمون به؛ فإذا عَرَضَ لهم كرهوه و فزعوا و ارتعدوا؛ و همزته مزيدةً لدليل تصريفي. و لقولهم

رجل مفكول.

أفكل فى (عد) و فى (خش). [يتفكون فى (حم)].

الفاء مع اللام

[فلت]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - إن رجلاً أتاه، فقال: يا رسول الله، إن أُمى اقتلَّتْ نَفْسِيها؛ فماتت و لم تُوصِ؛ أفأتصدَّقُ عنها؟ فقال:

نعم.

أى اسْتَيْلَبَتْ نَفْسِيها فَلْتَهُ؛ أى فُجَاءَهُ. قال الأصمعى: اِفْتَلَّتْهُ و اِمْتَعَدَتْهُ: اِخْتَلَسَهُ، و اِفْتَلَّتْ فُلانَ بِأمر كذا؛ إذا فوجىء به قبل أن يستعد له و

الأصل اِفْتَلَّتْها اللهُ نَفْسِيها؛ مُعِدِّى إلى مفعولين؛ كما تقول: اِخْتَلَسَهُ الشىءَ و استلبه إياه؛ ثم بُنى الفعل للضمير فتحول مستتراً و بقيت

النفْسُ على حالها.

[فلق - فلم]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: رأيت الدجال إذا رجل فيلق أعور؛

(٢) (*) [فكه]: و منه الحديث: أربع ليس غيبتهن بغيبة، منهم المفكّهون بالأمهات. النهاية ٣/ ٤٦٦.

(٣) (*) [فكل]: و منه حديث عائشة: فأخذني أفكل و ارتعدت من شدة الغيرة. النهاية ٣ / ٤٦٦.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٤٨
(١) الشقراق: طائر، و قد يسمى الأخيل.

(٤) (*) [فلت]: و منه الحديث: تدارسوا القرآن فلهو أشد ثقلًا من الإبل من عُقلها. و الحديث: إن عفريتًا من الجن تفلت على البارحة. و في صفه مجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تُتثنى فلتاته. و في حديث ابن عمر: و عليه بُرْدَةٌ فلوت. النهاية ٣ / ٤٦٧، ٤٦٨.
(٥) (*) [فلق]: و منه الحديث: فالق الحب و النوى. و في حديث عائشة: إن البكاء فالق كبدي. و في حديث الدجال: فأشرف على فلق من أفلاق الحرّة. النهاية ٣ / ٤٧١، ٤٧٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٩
كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ. أَشْبَهَ مَنْ رَأَيْتَ بِهِ عَبْدَ الْعُرَى بْنِ قَطْنِ الْخَزَاعِيِّ.
الْفَيْلَقُ وَ الْفَيْلِمُ: الْعَظِيمُ؛ وَ تَفَيْلَقُ الْغُلَامُ، وَ تَفَلَّقَ وَ تَفَيْلِمُ؛ [إِذَا ضَخَّمَ]، وَ مِنْهُ الْفَيْلِقَةُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ؛ يُقَالُ: يَا لَلْفَيْلِقَةِ!

[فلذ]

*: إِنَّ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ حَشِيئَةٌ مِنَ النَّارِ، فَجَبَسَتْهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ: إِنَّ الْفَرْقَ مِنَ النَّارِ فَلَذَّ كَبِدَهُ.
أَي قَطَعَهَا، وَ مِنْهُ فَلَذْنَا لِفُلَانٍ نَصِيْبِهِ مِنَ الْجَزْرِ، أَوْ الطَّعَامِ، إِذَا عَزَلْنَاهُ، نَفَلِدُهُ فَلَذًّا.

[فلح]

*: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيْهَا الْخَيْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَإِنْ شَبِعَهَا وَ جُوعَهَا وَ رِيَّهَا وَ ظَمَأَهَا وَ أُرَوَّاتَهَا وَ أَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الْفَلَّاحُ: مَنْ أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مِنْ أَنْجَحٍ؛ وَ هُوَ الْفَوْزُ وَ الظَّفَرُ بِقِسْمَةٍ مِنْ قِسْمِ الْخَيْرِ وَ الْاسْتِبْدَادِ بِهَا، وَ مَأْخُذُهُ مِنَ الْفَلْحِ؛ وَ هُوَ الْقَطْعُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَازَ بِهَا وَ اسْتَبَدَّ فَقَدْ احْتَازَهَا لِنَفْسِهِ وَ اقْتَطَعَهَا إِلَيْهِ.

و مما يصدقه

حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إذا قال الرجل لامرأته استفليحي بأمرك، أو أمرك لك، أو الحقى بأهلك فقيلت فواحدة بائنة.

أى استبدى به و اقتطعيه إليك من غير أن تنازعيه.

[فلغ]

: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمْ فَأُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ؛ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، إِنِّي إِذَا آتَيْتَهُمْ يُفْلَعُ رَأْسِي كَمَا تُفْلَعُ الْعِثْرَةُ. وَ رَوَى: يُثْلَعُ رَأْسِي كَمَا تُثْلَعُ الْخَبْرَةُ.

الْفَلْعُ: الشَّقُّ؛ وَ يُقَالُ: بَرَجَلَهُ فُلُوعٌ وَ فُلُوحٌ [وَ فُلُوجٌ]؛ أَيْ شَقُّوقٌ.

و منه

حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: إنه كان يُخْرِج يديه فى السجود و هما مُتَفَلِّغَتَانِ قد شَرِقَ منهما الدَّمُ. أى متشققتان من البرود. الثَّلُغُ: الهشيم، و الفَلُغُ مثله. شَرِقَ الدَّمُ؛ أى ظهر و لم يَسِلْ؛ من شَرِقَ الرجل بالماء إذا بقى فى حلقة لا يُسِيغُه. العِترَةُ: نبت، و قيل هى شجرة العَرَفِج.

[فلج]

*: عُمَرُ رضى الله تعالى عنه - بعث حُذَيْفَةَ و ابْنَ حُنَيْفٍ إلى السَّوَادِ فَفَلَجَا الجَزِيَةَ على أهله.

(١) (*) [فلذ]: و منه حديث بدر: هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها. النهاية ٣/ ٤٧٠.

(٢) (*) [فلح]: و منه حديث عمر: اتَّقُوا الله فى الفَلَّاحِينَ. و فى حديث كعب: المرأة إذا غاب عنها زوجها تَفَلَّحت و تنكبت الزينة. النهاية ٣/ ٤٦٩، ٤٧٠.

(٣) (*) [فلج]: و منه الحديث: أنه لعن المتفليجات للحسن. و الحديث: أُنِينَا فَلَجَ فَلَجَ أصحابه. و فى حديث

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٠

أى قسماها؛ من الفَلَجِ و الفالَج، و هو مِكْيَال، و كان خراجهم طعاماً.

[فلت]

: خطب رضى الله تعالى عنه الناس، فقال: إِنَّ بَيْعَةَ أبى بكر كانت فَلَئَةً و قَى الله شَرَّهَا؛ إنه لا بيعه إلا عن مَشُورَةٍ؛ و أَيْمًا رجل بايع من غير مشورة فإنه لا يؤمَّرَ واحدٌ منهما تَعَرَّةً أَنْ يُقْتَلَا.

فَلَئَةً؛ أى فُجَاءَةً، لأنه لم يُتَنَظَّرَ بها العوام، و إنما ابتدراها أكابرُ الصحابة لعلمهم أنه ليس له منازع و لا شريك فى وجوب التَّقدم؛ و قيل: هى آخر ليلة من الأشهر الحرم. و فيها كانوا يختلفون؛ فيقول قوم: هى من الحَلِّ. و قوم من الحُرْم، فيسارع الموتور إلى دَرَكِ الثَّأرِ غير متلَوِّم؛ فيكثر الفساد و تُسْفَكُ الدماء؛ قال:

سائل لَقِيْطَا و أشياعها و لا تدَعْنِ و أسألن جعفرًا

غداة العزوبة من فَلَئَةٍ لمن تركوا الدَّارَ و المَحْضَرَا

أى فَرَّوْا لَمَّا حَلَّ القتالُ فتركوا محاضرهم؛ فشبه أيامَ حياةِ رسولِ الله صلى الله عليه و آله و سلم بالأشهر الحُرْم؛ و يوم مَوْتِهِ بالفَلَئَةِ فى وقوع الشر، من ارتداد العرب، و مَنَعِ الزكاة، و تخلف الأنصار عن الطاعة و الجزى على عادة العرب فى أَلَا يسود القبيلة إلا رجل منها، و قولهم: مِنَّا أَمِيرٌ و مِنكُمْ أَمِيرٌ.

و

فى الحديث، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: قال عمر: كانت إمارة أبى بكر فَلَئَةً و قَى الله شَرَّهَا. قلت: و ما الفَلَئَةُ؟ قال: كان أهلُ الجاهلية يتحاجزون فى الحُرْم، فإذا كانت الليلة التى يُشَكُّ فيها أدغلوا فأغاروا.

و كذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه و سلم أدغَلَ الناس من بين مُدَّعِ إمارة و جاحدِ زكاة؛ فلولا اعتراض أبى بكر دونها

لكانت الفضيحة. ويجوز أن يريد بالفلتة الخلسة، يعنى أن الإمارة يوم السقيفة مالت إلى توليها كل نفس، و نيط بها كل طمع، و لذلك كثر فيها التشاجر و التجاذب، و قاموا فيها بالخطب، و وثب غير واحد يستصوبها لرجلٍ عشيرته، و يُبدى و يُعيد، فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعاً من الأيدي، و اختلاسا من المخالب، و مثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر و الفتنة، فعصم الله من ذلك و وقى!

التَّغْرَةُ: مصدر غَرَّر به؛ إذا ألقاه في الغرر. و الأصل خوف تَغْرَةٍ في أن يُقتلا؛ أى خوف إخطارٍ بهما في القتل. و انتصاب الخوف على أنه مفعول له، فحُذِف المضاف، و أقيم المضاف إليه مقامه و حُذِف حرف الجر. و يجوز أن يكون: أن يقتلا- بدلاً من تَغْرَةٍ، و كلاهما المضاف محذوف منه. و إن أُضيفت التَّغْرَةُ إلى أن يُقتلا- فمعناه خوف تغرير قتلهما، على طريقة قوله تعالى: بَلْ مَكْرٌ

– معن بن زيد: بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و خاصمت إليه فأفلجنى. و حديث أبي هريرة: الفالاح داء الأنبياء. النهاية ٣/ ٤٦٨، ٤٦٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥١
اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ [سبأ: ٣٣]. و الضمير في منهما للمبايع و المبايع الذى يدل عليه الكلام؛ كأنه قال: و أيما رجل بايع رجلاً. و المعنى أن البيعة حقها أن تقع صادرة عن الشورى، فإذا استبد رجلان دون الجماعة بمبايعه أحدهما الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا، و إطراح للبناء على أساس ما يجب أن تكون عليه البيعة، فإن عُقد لأحدٍ فلا يكوننَّ المعقود له واحداً منهما، و ليكونا معزولين من الطائفة التى يَتَّفَق على تمييز الإمام منها؛ لأنه إن عُقد لواحدٍ منهما و هما قد ارتكبا [تلك] الفعل المصنعة للجماعة، من التهاون بأمرها و الاستغناء عن رأيها لم يؤمن أن يقتلوهما.

[فلفل]

: على رضى الله تعالى عنه –

قال أبو عبد الرحمن السُّلمى: خرج علينا علىّ و هو يَتَفَلُّفَل، و كان كَيْسَ الفعل – و روى: يَتَقَلَّقَل

– و

روى عبْدُ خير عنه أنه خرج وقت السَّحَر و هو يَتَفَلُّفَل، فسألته عن الوتر، فقال: نعم ساعة الوتر هذه! التَّفَلُّفَل (بالفاء): مقارَبَةُ الخُطَا. قال النضر: جعل فلان يتفلفل؛ أى يُقارب بين الخُطَى. و يقال: جاء مُتَفَلِّفِلاً، إذا جاء و المسواك في فيه يَشُوصُه «١». و كلا التفسيرين محتمل. و التقلقل (بالقاف): الخفة و الإسراع، من الفرس القُلُقُل «٢». كَيْسَ الفعل؛ أى حسن شكل الفعل.

[فلح]

: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه، قال – و قد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي صلى الله عليه و سلم: فلما كانت ليلةً ليلتهُ ثالثةً بقيت قام بنا حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح، قيل: و ما الفلاح؟ قال: السَّحُور. و أيقظ في تلك الليلة أهله و بناته و نساءه.

سمى السَّحُور فلاحاً؛ لأنه قِسْمُهُ خَيْرٌ يقطعها المتسحر.

[فلك]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- أتى رجلٌ رجلاً جالساً عند عبد الله، فقال:
 إنى تركتُ فرسكَ يدور كأنه فى فلكك- و روى أنه قال له: إن فلاناً لَقَعَ فرسك. فقال عبد الله:
 اذهب فأفعلْ به كذا و كذا.
 و الفلك: مَدَار النجوم؛ يعنى أنه يَدُورُ مما أصابه من العين؛ كما يدور الكوكب فى الفلك بدورانه.
 و عن النضر؛ قال أعرابى: رأيتُ إبلى تُزعد كأنها فلكك، قلت: ما الفلكك؟ قال: الماء إذا ضربته الريح، فرأيتَه يجىء و يذهب و يموج.
 لَقَعَه: رَمَاه بعينه. و منه اللُّقَاعَةُ من الرجال: الداهية الذى يرمى بالكلام رمياً.

(١) يشوصه: يغسله.

(٢) الفرس القلقل: الفرس السريع.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٢

[فلذ]

: ذَكَرَ أشرافُ الساعة، فقال: و ترمى الأرضُ بأفلاذ كَبِدِها. قيل: و ما أفلاذُ كَبِدِها؟ قال: أمثالُ هذه الأواسى من الذهب و الفضة.
 الفلذ: القطعة من كبد البعير.
 الأواسى: الأساطين.

[فلل]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه- صَعِد المنبر و فى يده فليلَةٌ و طريدةٌ فقال:
 سمعت رسولَ الله صلى الله عليه و سلم يقول: «هذان حرام على ذُكُور أمتى».
 الفليلَةُ: الكَبَةُ من الشعر؛ و كل شَعْرٍ مجتمِع، و منه قيل لما ارتكب منه على زُبْرَةُ «١» الأسدِ فليل. و يقال للرجل إنه لعظيم فلائل اللحية.
 قال الكُميت:

و مُطَرِدِ الدِّماءِ و حيث يُلقَى مِنَ الشَّعْرِ المُضَفَّرِ كالفليلِ

«٢» و كأن المراد: الكَبَةُ من الدَّمَقَس، فسميت فليلَةً تشبيهاً.

الطريدة: الشَّقَّةُ بالطول من الحرير، و منها قولهم: للطريقة من الأرض فليلَةٌ العَرَضِ:
 طريدةٌ و شريعةٌ و طبابةٌ. و يقولون: هذه طرائدٌ من كلاً، و طرائق؛ إذا كانت كذلك.

[فلح]

: فى الحديث: كل قوم على زينته من أمرهم، و مفلحةٌ من أنفسهم.

هى مفلعةٌ من الفلاح؛ أى هم راضون بعملهم، مُزَيَّن أمرهم فى أعينهم، معتقدون أنهم على اقتطاع قسمة الخير، و حيازة السهم الأوفر

من الصَّلَاح و البِرِّ.

فلحَّتْكَ في (هب). أفلج في (مع). و أفلاذاً في (صل). [فلكئة في (عص)] الفالَج في (بد) و في (يس). فلج و فُلِج في (هب). فاليه في (لى). فلاطا في (بو). فلهمها في (وش). فيلمانياً في (بل). [المفاليق في (صع). فلتاته في (أب). فُلُوت في (جر). أفلاذ كبدها في (حن). فلك في (عث). فلتة في (عد). تفلحت في (قل)].

الفاء مع الميم

فمها في (ست).

(٣) (*) [فلل]: و منه في حديث ابن عوف: و لا تفلُّوا المَدَى بالاختلاف بينكم. و في حديث عائشة تصف أباهما: و لا فُلُّوا له صفاة. و حديث على: يَسْتَرُّ لُبُّكَ و يَسْتَفِلُّ غَرَبُكَ. النهاية ٣/ ٤٧٢، ٤٧٣.

(١) الزبرة: مجتمع الشعر على كاهل الاسد.

(٢) البيت في لسان العرب (فل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٣

الفاء مع النون

[فند]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- قال له رجل: إننى أريد أن أفند فرساً؛ فقال: عليك به كميته، أو أذهم أقرح أرثم مُحَجَّلًا، طَلَقَ اليُمْنَى. أى أجعله فِنداً، و هو الشُّمْرَاخ من الجبل، و قيل الجبل العظيم؛ يريد أجعله مُعْتَصِماً و حصناً أَلْتَجِىءُ إليه كما يُلتَجَأُ إلى الجبل. و قيل: هو من قولهم للجماعة المجتمعة فِند، تشبيهاً بفِندِ الجبل، يقال: لقيتُ بها فِنداً من الناس؛ لأنَّ افتتاء ك للشىء جمعك له إلى نفسك.

و عندى وجه ثالث؛ و هو أن يكون التَّفْنِيد بمنزلة التَّضْمِير من الفِند؛ و هو الغُصْن المائل. قال:

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُو لَهَا ثَمْرٌ يُظَلُّهُ كُلُّ فِندٍ نَاعِمٍ خَضِلٍ

«١» كأنه قال: أريد أن أضمر فرساً حتى يصير فى ضميره كغُصْنِ الشجرة، و يصلح للغزو و السباق. و قولهم للضامر من الخيل شَطْبَةٌ مما يصدقه.

القُرْحَةُ: دون العُرَّة؛ و يقال رَوْضَةٌ قَرْحَاء، للثى فى وسطها نُورٌ أبيض.

الرُّثْمَةُ و الرُّثْم: بياض فى الجَحْفَلَةُ العليا.

طَلَقَ اليُمْنَى: مُطْلَقُهَا لا تحجيلَ فيها.

لما توفى و غُسلَ صَلَّى عليه الناس أفناداً أفناداً.

أى جماعات، بعد جماعات. و منه قولهم: مَرَّ فِندٌ من الليل و جَوْشٌ؛ أى طائفته.

قيل: حُزِرَ المصلُّون عليه ثلاثين ألفاً.

و

عنه صلى الله عليه و سلم: أ تزعُمون أنى من آخركم وفاة! ألا إنى من أولكم وفاةً تَبْعُونِى أفناداً يُهْلِكُ بعضكم بعضاً.

و

عنه صلى الله عليه و سلم: أشيرعُ الناسِ بى لحوقا قومي؛ تشيتخليهم المنايا؛ و تتنافس عليهم أمتهم؛ و يعيش الناس بعدهم أفنادا، يقتل بعضهم بعضا.

[فك]

: أمرنى جبريل أن أتعاهد فينكى.
 قيل هما العظمان المتحرّكان من الماضغ دون الصُدغين.
 و عن بعضهم: سألت أبا عمرو الشيبانى عن الفينكين. فقال: أما الأعلى فمجتمع

(٢) (*) [فند]: و منه حديث التنوخى رسول هرقل: و كان شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب. و حديث أم معبد: لا عابس و لا مفند
 النهاية ٣/ ٤٧٥.

(١) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (فند).
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٤
 اللّخين عند الدّقن؛ و أما الأسفل فمُجمّع الوركين حيث يلتقيان؛ كأنه الموضع الذى فأنك فيه أحد العظمين الآخر؛ أى لازمه و لازقه؛
 من قولهم: فأنك كذا حتى مللته.
 و منه

حديث ابن سابط رضى الله تعالى عنه: إذا توضع فلا تنس الفينكين.
 قالوا: يريد تحليل أصول الشعر.

[فند]

: ما ينتظر أحدكم إلّا هزما مُفندا، أو مراضا مُفسدا.
 الفند فى الأصل: الكذب، كأنهم استعظموه فاشتقوا له الاسم من فند الجبل. و أفند:
 تكلم بالفند؛ ثم قالوا للشيخ إذا أنكر عقله من الهرم: قد أفند؛ لأنه يتكلم بالمحرّف من الكلام عن سين الصحه؛ فشبه بالكاذب فى
 تحريفه.

و الهرم المُفند: من أخوات قولهم: نهاؤه صائم؛ جعل الفند للهرم و هو للهرم؛ و يقال أيضا: أفنده الهرم، و أفند الشيخ.
 و فى كتاب العين: شيخ مُفند، يعنى منسوب إلى الفند؛ و لا يقال: امرأة مُفنده؛ لأنها لا تكون فى شبيبتها ذات رأى فتفند فى كبرها.

[فن]

*: أبان بن عثمان رحمهما الله تعالى - مثل اللحن فى السرى مثل التفنين فى الثوب.
 هو أن يكون فى الثوب الصفيق بقعة سخيقة؛ و هو تفعيل من الفن و هو الضرب.
 و عن ابن الأعرابى: فننت الثوب فتفنن، إذا مرّفته؛ و إذا خرّقه القصار قيل: قد فننه، و كل عيب فيه فهو تفنين.
 و عن بعض العرب: اللحن فى الرجل ذى الهيئه كالتفنن فى الثوب النفيس؛ و إنى لأجد للحن من الإنسان السمين و ضرا نحو و ضر.

اللحم المطبوخ و هذا نحو قول أبي الأسود؛ إني لأجد للحن غَمراً كَغَمَر اللحم.

[عبد الأعلى رضى الله تعالى عنه- خطب النبي صلى الله عليه و سلم حُطْبَةً فَقَصَّرَ فِيهَا، ثم خطب أبو بكر أَقْصَرَ من حُطْبَتِهِ، ثم خطب عمر أَقْصَرَ من خطبته، ثم قام رجل من الأنصار و قَنَّ فِيهِ فَيِّنَاً و عَنَّ فِيهِ عَيْنَاً، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إِنَّ من البَيَانِ لَسِحْرًا».

يقال عَنَّ يَعْنُ، و قَنَّ يَفَنُ، عَنَّاً و عَيْنَاً، و المِفَنُّ و المِعَنُّ، الذى يعارض كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَقْبَلُهُ، و الجمع مَعَانٌ؛ يقال: رجل فَنُونٌ لمن لا يستقيم على رأيٍ و كلام واحد].

(١) (*) [فنن]: و منه الحديث: إن أهل الجنة مكحلون أولو أفانين. النهاية ٣/ ٤٧٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٥

[فنع]

: معاوية رضى الله تعالى عنه- قال لابن أبي محجن الثقفى: أبوك الذى يقول:

* إِذَا مِتَّ فَادْفِنِّي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ (١)

* البيتان.

فقال أبى الذى يقول:

و قد أجودُ و ما مالى بذى فَنَعٍ و أَكْتَمَ السَّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ

(٢) يقال: فَنَعٌ فَنَعًا، فهو فَنَعٌ [و فَنِيعٌ]؛ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَ نَمَا. و فى أمثالهم: مَنْ قَنَعَ فَنِعَ.

مفنوخ فى (عى). أفانين فى (سق). فنخ فى (زف) [الفنيق فى (جن). الفنيكين فى (غف)].

الفاء مع الواو

[فوق]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- قَسَمَ الغنائمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَن فُوقِ.

هو فى الأصل رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ الحَلْبِ؛ سَمِيَ فُوقًا لِأَنَّهُ نَزَلَ مِنَ فُوقِ، وَ ذَلِكَ فى الفَيْئَةِ، فَاسْتَعْمَلَ فى مَوْضِعِ الوَشْكِ وَ الشَّرْعَةِ؛ وَ المعنى: قَسَمَهَا سَرِيعًا. وَ قيل:

جَعَلَ بَعْضُهُمْ أَفُوقَ مِنْ بَعْضِ، وَ حَرَفَ المَجَاوِزَةَ هُنَا بِمَنْزِلَتِهِ فى أَعْطَاهُ عَن رَعْبَةٍ، وَ نَحَلَهُ عَن طَيْبَةِ نَفْسِ، وَ فَعَلَ كَذَا عَن كَرَاهِيَةٍ.

وَ القَوْلُ فِيهِ أَنَّ الفَاعِلَ فى وَقْتِ إِشْءِ الفَعْلِ إِذَا كَانَ مُتَّصِفًا بِهَذِهِ المَعَانِي كَانَ الفَعْلُ صَادِرًا مِنْهَا لا مُحَالَةً، وَ مَجَاوِزًا إِلَى جَانِبِ الثَّبُوتِ إِيَّاهَا.

(١) تمام البيتين:

إِذَا مِتَّ فَادْفِنِّي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عَرُوقَهَا

وَ لا تَدْفِنِّي فى الفِلاَةِ فَإِنِّى أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لا أَذُوقَهَا

وَ البيتان من الطويل، وَ هُمَا لِأَبِي مَحْجَنِ الثَّقَفِيِّ فى دِيوانِهِ ص ٤٨، وَ الأزهية ص ٦٧، وَ خزانة الأدب ٨/ ٣٩٨، ٤٠٢، وَ الدرر ٤/ ٥٧، وَ

شرح شواهد المغنى ١ / ١٠١، والشعر والشعراء ١ / ٤٣١، ولسان العرب ٨ / ٢٥٧ (فنع)، والمقاصد النحوية ٤ / ٣٨١، وجمع الهوامع ٢ / ٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣ / ٥٥٢، ومغنى اللبيب ١ / ٣٠.

(٢) البيت في لسان العرب (كنع).

(٣) (*) [فوق]: ومنه الحديث: عيادة المريض قدر فواق ناقة. وفي حديث علي يصف أبا بكر: كنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوقاً. وفي حديث علي أيضاً: ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل. النهاية ٣ / ٤٧٩، ٤٨٠.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٦

[فوخ]

: خرج صلى الله عليه وسلم يريد حاجةً فاتبعه بعض أصحابه، فقال صلى الله عليه وسلم: «تَنَحَّ عَنِّي، فَإِنْ كَلَّ بَائِلُهُ تُفِيخُ». يقال: فَاخَتِ الرِّيحُ وَفَاخَتْ فَوْخًا وَفَوْخًا؛ إِلَّا أَنْ فِي الْفَوْخِ صَوْتًا. وَأَفَاخَ الرَّجُلُ؛ إِذَا فَاخَتْ مِنْهُ الرِّيحُ. قال: أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَا نَهَالًا

«١» أَى خَفُوا فَأَفَاخُوا.

أَنْتَ الْبَائِلُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ.

و عنه صلى الله عليه وسلم: أنه إذا كان أتى الحاجة استبعد وتواری.

و عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه: أنه بال ورجل قريب منه، فقال: يابن أخي، قطعت علي لذة بيلتي!

[فوت]

*: مَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطِ مَائِلٍ، فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ؛ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ! فَقَالَ: «أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ». أَى مَوْتَ الْفُجَاءَةِ؛ مِنْ فَاتِهِ بِالشَّيْءِ، إِذَا سَبَقَهُ بِهِ، وَيُقَالُ: أَفْتِنَتْ فُلَانٌ؛ إِذَا فُوجِيَ بِالْمَوْتِ بِالْهَمَزِ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَلْبِ الشَّاذِ. إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِهِ، فَقَالَ: ارْذُدْ عَلَيَّ ابْنِكَ مَالَهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ. يُقَالُ أَفْتِيَاتٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا؛ وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِيهِ؛ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ، وَهُوَ مِنَ الْفَوْتِ بِمَعْنَى السَّبْقِ؛ إِلَّا أَنَّهُ ضَمَّنَ مَعْنَى التَّغَلُّبِ، فَعَدَّى بَعْلَى لِذَلِكَ.

والمعنى: إن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هيبه ماله، يعني مال نفسه. فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له: ارتجع من الموهوب له، وارتدده على ابنك؛ فإنه ما في يده في ملكتك وتحت يدك؛ فليس له أن يشتد بأمر دونك. و ضرب كونه سهماً من كنانته مثلاً لكونه بعض كسبه وذخره.

[فوع]

: احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعه العشاء.

يقال: فورة العشاء وفوعته؛ أى أوله وشرفته، وكذلك فورة الطيب وفوعته وفوحته.

[فوق]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال المسيب بن رافع: سار إلينا عبد الله

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فيخ).

(٢) (*) [فوت]: و منه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: أمثلى يفتات عليه في بناته. النهاية ٣ / ٤٧٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٧

سَبْعاً من المدينة، فَصَعِدَ الْمِنْبَر، فقال: إِنَّ أبا لَوْلُؤَةَ قَتَلَ أميرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ؛ فبَكَى النَّاسَ.

ثم قال: إنا، أصحابَ محمد، اجتمعنا فأمرنا عثمان، و لم نألُ عن خَيْرِنا ذَا فُوقٍ.

أى عن خيرنا سَهْمًا.

و من أمثالهم في الرجل التام في الخير: هو أعلاها ذَا فُوقٍ.

و ذِكْرُ السَّهْمِ مَثَلٌ لِلنَّصِيبِ مِنَ الْفَضْلِ و السَّابِقَةِ، شُبِّهَ بِالسَّهْمِ الَّذِى أُصِيبَ بِهِ الْخَصْلُ فِي النُّضَالِ. و صَفْتُهُ بِالْفُوقِ مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ بِهِ يَتِمُّ

إِصْلَاحُهُ و تَهْيِؤُهُ لِلرَّمِي؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عُبَيْد:

فَأَقْبَلَ عَلَى إِفْوَاقِ سَهْمِكَ إِنَّمَا تَكَلَّفْتَ مِنْ أَشْيَاءِ مَا هُوَ ذَاهِبٌ

«١» يريد: أَقْبَلَ عَلَى مَا تُصْلِحُ بِهِ شَأْنَكَ.

الأشعري - تذاكر هو و مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ، فقال أبو موسى: أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ.

هو أن تُحَلِّبَ النَّاقَةَ فُوقًا بَعْدَ فُوقٍ، أَوْ يَرِضَعُهَا الْفَصِيلَ كَذَلِكَ، و مِنْهُ تَفَوُّقٌ مَالَهُ؛ إِذَا أَنْفَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قال:

تَفَوَّقْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ و تَالِدٌ تَفَوَّقَى الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكُرْمِ

«٢» و عن بعض طييء: خلف من تفوق. و قد ذكر سيبويه: يتجرعه و يتفوقه فيما ليس معالجة للشئ بمرة، و لكنه عمل بعد عمل في

مُهْلَةٍ.

و المعنى: لا أقرأ و ردي بمرة، و لكن شيئاً بعد شيء في ليلي و نهارى.

[فوض]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه - قال لِدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ: بِمِمْ ضَبَطْتَ مَا أَرَى؟ قال: بمفاوضة العلماء. قال: و ما مفاوضة العلماء؟

قال: كنت إذا لقيت عالماً أخذت ما عنده، و أعطيته ما عندي.

المُفَاوِضَةُ: الْمُسَاوَاةُ و الْمَشَارَكَةُ، و الْفَوْضَةُ: الشَّرَكَةُ، و النَّاسُ فَوْضَى فِي هَذَا الْأَمْرِ؛ أَى سِوَاءِ، لَا تَبَايُنَ بَيْنَهُمْ.

تفوه في (بق). فاد و فاز و فاظ في (رج). الفوذين في (عل). [مفوهاً في (حد). من فووه في (صب). مُفَاخاً في (وج)].

(١) البيت في أساس البلاغة (فوق).

(٢) البيت في أساس البلاغة (فوق).

(٣) (*) [فوض]: و منه في حديث الدعاء: فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ. النهاية ٣ / ٤٧٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٨

[فهر]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - نهى عن الفهر. هو من الإفهار كالصدور من الإصدار؛ يقال: أفهر الرجل إذا أكسل عن إحدى جاريته؛ أى خالطها و لم يُنزل؛ ثم قام إلى الأخرى، فأنزل معها؛ و هو من تفهير الفرس. قالوا: أول نقصان حُضِر الفرس التردّ، ثم الفتور، ثم التفهير؛ لأنّ المُفهر يعتره فتور و قلته نشاط، فيتحول لتطرية نشاطه؛ أ لا ترى إلى قولهم أكسل فى معناه؛ و كأنّ التفهير حقيقته نفى الصلابة، كالتفريع؛ من قولهم: ناقه فيهره صلبة؛ شديدة؛ من الفهر و هو الحجر.

[فهه]

: أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه - قال له عمر: ابسط يدك لأبائعك، فقال: ما رأيت منك، أو ما سمعت منك، فهه فى الإسلام قبلها؛ أ تبايعنى و فيكم الصديق ثانى اثنين! يقال: فه الرجل يفه فهاهه و فهه و فهه، إذا جاءت منه سقطه، أو جهله من العى و غيره. قال: الكيس و القوة خير من ال إسفاق و الفهه و الهاع (١)

[فهق]

*: فى الحديث - إن رجلاً يخرج من النار فيدنى من الجنة فتفهق له. أى تنفتح و تتسع، و منهق الوادى: متسعه، و انهقت الطعة و العين؛ و أرض تنفهق مياهاً عذاباً. كالفهدين و فهد فى (غث). أفهقه فى (مد). [فهرهم فى (سد). المتفيهقون فى (وط)]. انهفت فى (وب).

الفاء مع الباء

[فيض]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - كان يقول فى مرضه: الصلاة و ما ملكت أيمانكم، فجعل يتكلم و ما يفيض بها لسانه. أى ما يقدر على الإفصاح بها؛ يقال: كلمته فما أفاض بكلمته، و فلان ذو إفاضة إذا تكلم؛ أى ذو بيان و جريان؛ من قولهم: فاض الماء يفيض؛ إذا قطر. و أفاض ببوله إفاضة؛

(٢) (*) [فهر]: و منه الحديث: لما نزلت: تبت يدا أبى لهب جاءت امرأته و فى يدها فهر. النهاية ٣ / ٤٨١.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هيع).

(٣) (*) [فهق]: و منه الحديث: إن أبغضكم إلى الثرثارون المتفيهقون. و حديث على: فى هواء منفتق و جو منفهق. و حديث جابر: فنزعا فى الحوض حتى أفهقناه. النهاية ٣ / ٤٨٢.

(٤) (*) [فيض]: و منه فى حديث اللقطة: ثم أفيضها فى مالك. و فى صفته عليه السلام: مفاض البطن النهاية ٣ / ٤٨٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٥٩

إِذَا رَمَى بِهِ. وَعَيْنُهُ يَأْ عَلَى هَذَا؛ وَإِنْ صَحَّ مَا رُوِيَ مِنَ الْمَفَاوِضِ فِي الْحَدِيثِ؛ وَهِيَ الْبَيَانُ، فَفِي عَيْنِهِ لَعْنَانٌ؛ نَحْوَ قَوْلِهِمْ: قَاسَ يَقِيسُ وَ يَفُوسُ، وَ ضَارَ يَضِيرُ وَ يَضُورُ.

[فِين]

*: ما من مؤمن إلّا و له ذَنْبٌ قد اعتاده الفَيْئَةُ بعد الفَيْئَةِ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَابًا نَاسِيًا؛ إِذَا ذُكِرَ ذُكِرَ.

أى الساعة بعد الساعة و الحين بعد الحين. قال الأصمعي: يقال: أقمت عنده فَيِنَاتٍ؛ أى ساعات. و روى: كان هذا فى فَيِنَةٍ من فَيِنِ الدَّهْرِ، كِبْدَرَةٍ وَ بَدْرٍ؛ وَ هُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَعْتَقِبُ عَلَيْهَا التَّعْرِيفَانِ اللَّامِي وَ الْعَلَمِي. حكى أبو زيد: لقيته فَيِنَةً وَ الفَيِنَةُ، وَ نظيرُها لقيته سَحْرًا وَ السَّحْرُ، وَ الْإِلَاهَةُ وَ الْإِلَاهَةُ؛ وَ شَعُوبٌ وَ الشُّعُوبُ «١».

له ذَنْبٌ: صفة؛ وَ الْوَائِ مَوْكِدَةٌ، وَ مَحَلُّ الصِّفَةِ مَرْفُوعٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَحَلِّ الْجَارِ مَعَ الْمَجْرُورِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ فِي الدَّارِ إِلَّا كَرِيمٌ؛ كَمَا لَا تَقُولُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ؛ وَ لَكِنَّكَ تَرْفَعُهُمَا عَلَى الْمَحَلِّ. الْمُفْتَنُ: الْمُفْتَحُنُ الَّذِي فُتِنَ كَثِيرًا.

[فِيَا]

*: دخل عليه صلى الله عليه وسلم عمرُ فكلّمه، ثم دخل أبو بكر على تَفِيئَةٍ ذَلِكَ.

أى على أثر ذلك؛ تقول العرب: كان كذا على تَفِيئَةٍ كذا؛ وَ تَفِيئَتُهُ وَ قَفَانُهُ وَ تَفِيئَتُهُ وَ إِفَانُهُ، وَ تَأْوُهُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ مَزِيدَةً أَوْ أَصْلِيَّةً، فَلَا تَكُونُ مَزِيدَةً وَ الْبَيْئَةُ كَمَا هِيَ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مُعَلَّلَةٌ؛ مَعَ أَنَّ الْمَثَالَ مِنْ أَمْثَلِ الْفِعْلِ، وَ الزِّيَادَةُ مِنْ زَوَائِدِهِ، وَ الْإِعْلَالُ فِي مِثْلِهَا مَمْتَنٌ؛ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ مِثَالَ تَضْرَبُ أَوْ تَكْرُمُ اسْمِينَ مِنَ الْبَيْعِ لَقَلَّتْ تَبِيْعٌ وَ تَبِيْعٌ مِنْ غَيْرِ إِعْلَالٍ؛ إِلَّا أَنْ تَبْنِي مِثَالَ تَحْلِيءُ؛ فَلَوْ كَانَتِ التَّفِيئَةُ تَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَاءِ لَخَرَجَتْ عَلَى وَزْنِ تَهِيئَةٍ؛ فَهِيَ إِذَنْ لَوْ لَا الْقَلْبُ فَعْلِيَّةٌ لِأَجْلِ الْإِعْلَالِ. كَمَا أَنَّ يَأْحِجُ فَعْلَلٌ لِتَرْكِ الْإِدْغَامِ، وَ لَكِنَّ الْقَلْبَ عَنِ التَّنْفَةِ هُوَ الْقَاصِدُ بِزِيَادَةِ التَّاءِ؛ وَ بَيَانُ الْقَلْبِ أَنَّ الْعَيْنَ وَ اللَّامَ أَعْنَى الْفَاءِ يَنْ قُدِّمَتَا عَلَى الْفَاءِ؛ أَعْنَى الْهَمْزِ، ثُمَّ أَبْدَلتِ الثَّانِيَةَ مِنَ الْفَاءِ يَاءً؛ كَقَوْلِهِمْ: تَطَّيْتُ.

جاءت امرأة من الأنصار بابتنين لها. فقالت: يا رسول الله؛ هاتان ابنتا قيس، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَ قَدْ اسْتَفَاءَ عُمُهُمَا مَالَهُمَا وَ مِيرَاثَهُمَا كُلَّهُ. فنزلت آية الموارث.

أى أَخَذَهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَفَاءَ فُلَانٌ مَا فِي الْأَوْعِيَةِ وَ أَكْتَالِهِ؛ وَ مِنْهُ: اسْتَفَاءَ نِي فُلَانٍ؛ إِذَا ذَهَبَ بِي عَنْ هَوَايَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ إِلَى هَوَايَ نَفْسِهِ؛ وَ هُوَ يَسْتَفِيءُ الْخَيْرَ وَ يَسْتَرِيْعُهُ، وَ يَتَفَيَّؤُهُ وَ يَتَرِيْعُهُ؛ أَيْ يَجْمَعُهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْهِ [وَ يَرِيْعُ]؛ أَيْ يَرْجِعُ.

(٢) (*): [فِين]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى: فِي فَيْئَةِ الْارْتِيَادِ وَ رَاحَةِ الْأَجْسَادِ. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٨٦.

(١) الشُّعُوبُ: الْمَتِيَّةُ.

(٣) (*): [فِيء]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تَفِيئَتُهَا. النِّهَايَةُ ٣/ ٤٨٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٠

[فِيض]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- أفاض و عليه السكينة؛ و أَوْضَعَ فى وادى مُحَسَّر. الإفاضة فى الأصل: الصَّبُّ؛ فاستعيرت للدفع فى السَّيْرِ، كما قالوا: صَبَّ فى الوادى.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: «ثم صَبَّ فى دَقْران» (١).

و أصله أفاضَ نَفْسَه أو راحِلته؛ و لذلك فسروه بدفع؛ إلَّا أنهم رَفَضُوا ذِكْرَ المفعول.

و لرفضهم إياه أشبهه غير المتعدى؛ فقالوا: أفاض البعير بِجَرَّتِه؛ و أفاض بالقداح، إذا دفعها و ضربَ بها.

الإيضاع: حَمَلَ البعير على الوَضْع؛ و هو سَيَّرَ سهل حَيْثُ دون الدَّفْع.

طَلَحَهُ رضى الله تعالى عنه- اشترى فى غزوة ذى قَرْدٍ بَرًّا، فَتَصَدَّقَ بها، و نَحَرَ جَزُورًا فَأَطْعَمَهَا الناس؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا طَلَحَةُ، أَنْتَ الفَيَاضُ! فَسُمِّيَ فَيَاضًا.

هو الواسع العطاء؛ مِنْ فَاضِ الإِنَاءِ، إِذَا امتلأ حتى انْصَبَّ من نواحيه؛ و منه قولهم:

أَعْطَانِي غَيِّضًا مِنْ فَيِّضٍ، إِذَا أعطاك قليلًا، و المال عنده كثير. قال زهير:

و أبيض فياض يَدَاهُ غَمَامَةٌ على الْمُعْتَفِينَ ما تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

«٢» و كان طَلَحَةُ أَحَدَ الأَجْوَادِ، قَسَمَ مرَّةً فى قومه أربعمئة ألف.

فى الحديث فى ذكر الدجال: ثم يكونُ على أثر ذلك الفَيِّض.

هو الموت؛ يقال: فاضتُ نَفْسَه و فَاطَتْ.

[فياً]

: لا يَجِلُّ لامرئٍ أن يُؤمَّرَ مُفَاءً على مُفَىءِ.

أى يُؤمَّرَ مَوْلى على عربى؛ لأن الموالى فيئهم.

فياح فى (غث). فيلوا فى (سج). تستفىء فى (بت). [مُفَاحًا فى (وج). أفاض فى (فق). الفىء فى (خر) و فى (قص). مِنْ فيض فى

(غى). مفاض البس فى (مغ). الإفاضة فى (نس)].

[آخر الفاء]

(١) دقران: واد.

(٢) البيت فى ديوان زهير ص ١٣٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦١

حرف القاف

القاف مع الباء

[قبل]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- كان لنعله قَبالان.

القبال: زمام النعل؛ وفي كلام بعضهم: دَعَّ رِجْلِي وَرَجَلِك فِي نَعْلٍ مَا وَسَعَهُمَا الْقِبَالُ. و يقال نعل مُقْبَلَةٌ و مُقَابَلَةٌ؛ و هي التي جعل لها قِبَالٌ، و قد أُقْبِلَتْهَا و قابلتها.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: «قابلوا النعال».

و هي مقبولة إذا شددت قِبَالَهَا و قد قَبِلَتْهَا، عن أبي زيد.

[قبص]

*: أتاه صلى الله عليه و سلم عمر و عنده قَبِصٌ من الناس.

هو العدد الكثير، يقال: إنها لفي قَبِصِ الحصى. و قال الكميت:

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانَ وَ الْحَصَى لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَ أَفْتَرَا

«١» و هو فِعْلٌ بمعنى مفعول؛ من القَبِصِ، و إطلاقه على الكثير من جنس ما صَغَّرُوهُ مِنَ الْمُسْتَعْظَمِ.

(٢) (*) [قبل]: و منه الحديث: نهى أن يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مِدَابِرَةٍ. و في حديث الدجال: و رأى دابته يوارئها شعرها أهدب القبال. و في

حديث أشراط الساعة: و أن تُرى الهلال قَبَلًا. و الحديث: إن الحق بَقَبَلٍ.

و في حديث صفة هارون عليه السلام: في عينيه قَبَلٌ. و الحديث: طَلَّقُوا النِّسَاءَ لِقُبُلِ عَدَّتِهِنَّ. و في حديث ابن عباس: إياكم القبالات

فإنها صغارٌ و فضلها رباً. و في حديث ابن عمر: ما بين المشرق و المغرب قِبَلَةٌ. و في الحج: لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت

الهدى. و في حديث الحسن: سُئِلَ عَنْ مُقْبَلَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ. النهاية ٨/٤، ٩، ١٠.

(٣) (*) [قبص]: و منه الحديث: فتخرج عليهم قوابص. و في حديث أبي ذر: انطلقت مع أبي بكر ففتتح باباً فجعل يقبص لى من زبيب

الطائف. و في حديث الإسراء و البراق: فعملت بأذنيها و قبصت. و في حديث المعتدة للوفاء: ثم توتى بدابته، شاء أو طير فتقبص به.

النهاية ٥/٤.

(١) البيت من الطويل، و هو للكميت بن زيد في لسان العرب (سجد) و (قبص) و (قرأ)، و المقاصد النحوية ٨٤/٤، و بلا نسبة في

إصلاح المنطق ص ٣٩٧، و الإنصاف ٧٢١/٢، و شرح الأشموني ٤٠١/٢، و شرح عمدة الحافظ ص ٥٤٨، و لسان العرب (قتر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٢

[قبع]

*: كانت قَبِيعَةٌ سَيْفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ مِنْ فِضَّةٍ.

هي التي على رأس القائم؛ و قيل: هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجىء مع القائم، و هو القَوْبِعُ أيضاً.

[قبط]

*: كسا امرأة قُبْطِيَّةً، فقال: مُرَّهَا فَلتتخذ تَحْتَهَا غِلَالَهُ لَا تَصِفُ حَجْمَ عِظَامِهَا.

هي من ثياب مِصْرَ.

و منها

حديث عمر رضى الله عنه: لا تلبسوا نساءكم القباطي؛ فإنه إلاً يشف فإنه يصف. أى إن لم ير ما وراءه فإنه يصف خلقها ليرفته.

[قبص]

: دعا صلى الله عليه وسلم بلالاً بتمرٍ، فجعل يجيء به قُبصاً قُبصاً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أنفق بلالاً ولا تحش من ذى العرش إقلالاً». جمع قُبصه؛ وهى ما قُبص؛ كما أن العُرْفه ما عُرف. ومنها

قول مجاهد رحمه الله تعالى فى تفسير قوله عز وجل: «وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١] يعنى القُبص التى تُعطى عند الحصاد. وعن أبى تراب؛ أنشدنى أبو الجهم الجعدي: قالت له واقتبصت من أثره يا رب صاحب شيخنا فى سفره «١» فقلت له: كيف اقتبصت من أثره؟ فقال: أخذت قُبصه من أثره فى الأرض، فقبلته. استقل عليه السلام ما جاء به، فأمره بالإنفاق والثقة برزق الله و ترك الخوف من الفقر.

[قبض]

*: قال سيد رضى الله تعالى عنه: قتلت يوم يدري قتيلاً، وأخذت سيفه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطرحه فى القَبْضِ»، فنزلت سورة الأنفال، فقال صلى الله عليه وسلم لى: «أذهب وخذ سيفك». هو ما قبض من الغنائم قبل أن تقسم.

[قَب]

*: عُمر رضى الله تعالى عنه- أمر بَضْرِبِ رَجُلٍ؛ ثم قال: إذا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ.

(٢) (*): [قَب]: و منه فى حديث الأذان: فذكروا له القَب. النهاية ٧/٤.

(٣) (*): [قَب]: و منه حديث ابن عمر: أنه كان يجللُ بدنه القباطى والأنماط. النهاية ٧/٤.

(١) الرجز فى أساس البلاغة (قبص).

(٤) (*): [قبض]: و منه الحديث: كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين. و منه حديث بلال و التمر:

فجعل يجيء به قُبصاً قُبصاً. و الحديث: فاطمة بضعة منى يقبضنى ما قبضها. النهاية ٦/٤.

(٥) (*): [قَب]: و منه حديث على فى صفة امرأة: إنها جداء قباء. النهاية ٣/٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٣

أى إذا اندمكت آثار ضربه، و جفت؛ من قولهم: قَبَّ الجرح و التمر و نحوهما؛ إذا يبس.

على رضى الله تعالى عنه- إن درعه كانت صَدْرًا لا قَبَّ لها.

أى لا ظَهْر لها؛ سُمِّيَ [قَبًا] كما سُمِّيَ [عمودًا]، و أصله قَبُّ البكرة، و هى الخشب التى فى وسطها. قال:

* مَحَالَّةٌ تَرْكِبُ قَبًا رَادًا «١»

* لأنها عمودها الذي عليه مدارها و به قوامها، و منه قيل لشيخ القوم: قَبِ القوم، و فلان القَبُّ الأكبر.

[قبل]

: عَقِيلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ عَطَاءٌ رَأَيْتَهُ شَيْخًا كَبِيرًا يَقْبَلُ عَرَبَ زَمْرَمٍ.
أى يتلقاها إذا نزعت؛ يقال: قَبِلَ الدَّلُو يَقْبَلُهَا قَبَالَةً.

[قبر]

*: الحجاج - قالت له بنو تميم: أَقْبِرْنَا صَالِحًا.
أى مَكَّنَّا مِنْ أَنْ نَقْبُرَهُ وَ لَا تَمْنَعْنَا؛ يَعْنُونَ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَ كَانَ قَتَلَهُ وَ صَلَبَهُ.

[قبع]

: قُتِبِيَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يَأْهَلُ خُرَاسَانَ؛ إِنَّ وَلِيِّكُمْ وَ أَلٌ شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ قَلْتُمْ جَبَّارَ عَنِيدٍ، وَ إِنَّ وَلِيِّكُمْ وَ أَلٌ رُؤُوفٌ بِكُمْ قَلْتُمْ قُبَاعَ بْنَ ضَبَّةٍ!
هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ.
وَ أَمَا قَوْلُهُمْ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُبَاعِ؛ فَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَلِيَ الْبَصْرَةَ فَغَيَّرَ مَكَائِلَهُمْ، فَنَظَرَ إِلَى مَكَائِلِ صَغِيرٍ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ
بِدَقِيقِ كَثِيرٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَكَائِلَكُمْ هَذَا لَقُبَاعٌ؛ فَنَبِزَ بِهِ.
وَ الْقُبَاعُ: الَّذِي يُخْفَى نَفْسَهُ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْقَنْفِذِ قُبَاعٌ.

[قبح]

*: فِي الْحَدِيثِ: لَا تُقْبِحُوا الْوَجْهَ.
أى لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيحٌ.

[قبي]

*: خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ.

(١) الشطر بلا نسبة في أساس البلاغة (قب).

(٢) (*) [قبر]: و منه في حديث ابن عباس: إن الدجال ولد مقبوراً. النهاية ٤ / ٤.

(٣) (*) [قبح]: و منه الحديث: أقبح الأسماء حربٌ و مرة. و في حديث أم زرع: فعنده أقول فلا أقبح. و في حديث أبي هريرة: إن منع قَبَحٌ وَ كَلَحٌ. النهاية ٤ / ٣، ٤.

(٤) (*) [قبي]: و منه في حديث عطاء: يُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعْتَكِفُ قَبْوًا مَقْبُورًا. النهاية ٤ / ١٠.

سئل أبو العباس ثعلب، فزعم أنهم يسردون الصَّومَ حتى تَضُمَّرَ بطونهم.

فلا أفتح في (عث). القبال في (زو). مقابلة في (شر). قبلًا في (جم). قبح في (تع). لا تستقبلوا في (هب). قبطية في (غر) و في (فق).
قَبْومُقبو في (جو). [قبسًا في (دح). من قبل اليمن في (نف). القبع في (قن). مقبوحًا في (نب). قبع قبعه في (نز).
القبضة في (بد). فتقبض في (حف)].

القاف مع التاء

[قتر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - كان أبو طلحة رضي الله تعالى عنه يزومي وهو يُقترُّ بين يديه - وكان رامياً - وكان أبو طلحة يُشورُ نفسه، ويقول له إذا رفع شخصه: هكذا بأبي وأمي! لا يصيبك سهم؛ نخري دون نخرك يا رسول الله!
أى يَجْمَعُ له السَّهام؛ قال أبو عمرو: التقدير أن تُدنى متاعك بعضه إلى بعض، أو بعض ركابك إلى بعض. ويقال: قتر بين الشيتين؛ أى قارب بينهما، ويجوز أن يكون من الأقتار؛ وهى نصال الأهداف؛ أى يسويها له ويهيئها.
يشور نفسه؛ أى يسعى ويخف، يُظهر بذلك قوته؛ من شرت الدابة؛ إذا أجريتها لتنظر إلى سيرها.

[قن]

: قال له صلى الله عليه وسلم رجل: يا رسول الله، تزوجت فلانة، فقال صلى الله عليه وسلم؛ «بخ! تزوجتها بكرةً قتيماً».
هى القليلة الطعم؛ وقد قنتت قنانه.

ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم فى وصف المرأة أنَّها وَصِيئَةٌ قَتِينٌ.

[قت]

: لا يدخل الجنة قتات.

هو التمام، لأنه يفتُّ الحديث؛ أى يزوره، ويهيئه قنًا. قال أبو مالك: القتُّ والقُدُّ واحد، وهو التَّسْوِيَةُ، قال:
*حُقَّانٍ من عَاجٍ أُجِيدًا قَتَا «١»
* ومنه الدُّهنُ المُقَتَّتُ؛ وهو المهيأ المُطَيَّبُ بالرياحين.

(٢) (*): [قتر]: ومنه الحديث: تعوذوا بالله من قتره ما ولد. و فى حديث جابر: لا تؤذ جارك يقتار قدرك.
النهاية ١٢/٤.

(١) صدره:

كأن تديئها إذا برئتى

و البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قت).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٥

[قتر]

: سأله صلى الله عليه وسلم رجل عن امرأة أراد نكاحها، فقال له: بِقَدْرِ أَىِّ النِّسَاءِ هِيَ؟ قال: قد رأت القَتِيرَ. قال: دَعَهَا. هو المَشِيْب؛ يقال: قد لهزه القَتِير، وهو فى الأصل رُووسُ المسامير؛ سُمى بذلك لأنه قُتر؛ أى قُدِّر لم يغلظ فيخرم الحلقة، و لم يدفق فيموج و يَسَلَس. و يصدِّق ذلك قول دُرَيْد:
بيضاء لا تُزْتَدَى إِلَّا لَدَى فَرْعٍ مِنْ نَشَجٍ دَاوَدَ فِيهَا السَّكُّ مَقْتُور
(١)

[قت]

: اذَّهَنَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقْتَتٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ.
قد فَسَّرَ آناً.

[قتل]

: خالد رضى الله تعالى عنه - قال مالك بن نُويرَةَ لامرأته يوم قَتَلَهُ خالِد:
أَقْتَلْتَنِي!

أى عَرَّضْتَنِي لِلْقَتْلِ بِوَجُوبِ الدِّفَاعِ عَنْكَ، وَالمَحَامَاةِ عَلَيْكَ، وَ كَانَتْ حَسِينًا، وَ قَدْ زَوَّجَهَا خَالِدٌ بَعْدَ قَتْلِ زَوْجِهَا، فَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَ قِيلَ فِيهِ:
أَفِى الْحَقِّ أَنَا لَمْ تَجِفِّ دَمَاؤُنَا وَ هَذَا عَرُوسًا بِالمِامَةِ خَالِدٍ

[قتم]

: عَمَرُو - قال لابنه عبد الله رضى الله عنهما يوم صَفِين: أَىُّ عَبْدِ اللهِ؛ انظر أين ترى علياً؟ قال: أراه فى تلك الكَتِيبَةُ القَتْمَاء. قال: لله دَرَّ ابنِ عُمَرَ، وَ ابنِ مالِك! فقال له:
أى أَبْتِ! فما يَمْنَعُكَ إِذَا عَبَطْتَهُمْ أَنْ تَزْجِعَ؟ فقال: يا بَنِيَّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ، إِذَا حَكَّكَتْ قَرْحَةً دَمَيْتُهَا.
القَتْمَاءُ: العُجْرَاءُ، مِنَ القَتَامِ، وَ هُوَ العُجْبَارُ.
ابن مالك هو سعد، و مالك اسم أبى وقاص؛ و كان هو و ابن عمر رضى الله عنهم مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنِ الفَرِيقَيْنِ.
تدمية القَرْحَةُ مَثَلٌ؛ أَى إِذَا أَمَمْتُ غَايَةً تَقْصَيْتُهَا.

[قتب]

: عائشة رضى الله تعالى عنها - لا تُؤَدَّى المَرَأَةُ حَقَّ زَوْجِهَا؛ حتى لو سألتها نفسها على ظَهْرِ قَتَبٍ لم تمنعه.
قال أبو عبيد: كُنَّا نَرَى أَنَّ المَعْنَى أَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ وَ هِيَ تَسِيرُ عَلَى ظَهْرِ البُعَيْرِ، فَجاء التفسير فى بعض الحديث: إِنَّ المَرَأَةَ كَانَتْ إِذَا حَضَرَ نَفْسُهَا أُجْلِسَتْ عَلَى قَتَبٍ لِيَكُونَ أَسَلَسَ لولادتها.
: [فى الحديث: لا صدقة فى الإبل القَتُوبَةُ.

هي التي توضع الأقتاب على ظهورها.

(١) البيت في لسان العرب (سكك).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٦

[قتل]

*: في المار بين يدي المصلي: قاتله فإنه شيطان.

أى دافعه].

قتره في (خب): أقتاب في (دل). قتره في (عم). قتر الغلاء في (لغ). [القتات في (جو). ده في (عص)].

القاف مع التاء

[قتث]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - حث النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على الصدقة، فجاء أبو بكر بماله كله يفتته. أى يسوقه. يقال جاء فلان يفت الدنيا فتاً؛ إذا جاء بالمال الكثير، وجاء السيل يفت الغطاء. وقيل: القث والحث واحد؛ إلا أنه بالقاف أبطؤهما. ومنه: انتقل القوم بقتيتهم؛ أى بجماعتهم. وقالوا للقتات: القث؛ لأنه يفت الحديث؛ أى يفتله. [القتع في (قن)].

القاف مع الحاء

[فحل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن رقيقة بنت أبي صيفي - وكانت لده عبد المطلب بن هاشم - قالت: تتابع علي قریش سنو جذب، قد أقحلت الظلف «١»، وأرقت العظم، فبينما أنا راقدة - اللهم أو مهوم، ومعى صتوى؛ إذا أنا بهاتف صيت يصير بخ بصوت صحل؛ يقول: يا معشر قریش؛ إن هذا النبي المبعوث منكم [قد أظلتكم أيامه، و] هذا إبان نجومه، فحيهلاً بالحيا والخصب. ألا فانظروا منكم رجلاً طوالاً عظماً أبيض بضاً أشم العزنين «٢»، له فخر يكظم عليه. و يروى: رجلاً وسيطاً عظماً جساماً أوطف الأهداب؛ ألا فليخلص هو وولده، وليدلف إليه من كل بطن رجل، ألا فليشئوا من الماء، و ليمسوا من الطيب، و ليطوفوا بالبيت سبعا؛ ألا وفيهم الطيب الطاهر لداته؛ ألا فليشئوا من الرجل و ليمسوا من القوم؛ ألا فغثم إدن ما شئتم و عشتم.

قالت: فأصبحت مذعورة قد قف جلدى، و وله عقلى؛ فاقصصت رؤياى، فو الحزمه

(٣) (*): [قتل]: و منه الحديث: أعف الناس قتلته أهل الإيمان. و الحديث: على المقتلين ان يتحجزوا. و فى حديث زيد بن ثابت:

أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة. النهاية ١٣/٤، ١٤، ١٥.

(٤) (*): [فحل]: و منه فى حديث الاستسقاء: فحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. النهاية ١٨/٤.

(١) أقحلت الظلف: أى أهزلت الماشية، وألصقت جلودها بعظامها، وأراد ذات الظلف.

(٢) عزنين الأنف: مجتمع الحاجبين.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٧

والحرم؛ إن بقى أبطحى إلّا قال: هذا شبيه الحمد!

وتيامت عنده قريش، وانقضّ إليه من كل بطن رجل، فشئوا ومسوا، واستلموا وطوفوا، ثم ارتقوا أبا قبيس، وطفق القوم يدفون حوله، ما إن يدرك سعيهم مهله، حتى فرّوا بذروة الجبل، واستكفوا جنابيه.

فقام عبد المطلب، فاعتضد ابن ابنه محمداً فرفعه على عاتقه؛ وهو يومئذ غلام قد أئفع أو كزب؛ ثم قال: اللهم سادّ الخلة؛ وكاشف الكربة؛ أنت عالم غير معلّم، مسؤول غير مبخل؛ وهذه عبداؤك وإماؤك بعذرات حرّمك، يشكون إليك سيئاتهم، فاشمعن اللهم وأمطرن علينا غيثاً مريعاً مُعدّقا؛ فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها، وكظ الوادى بتجيجه، فسمعت شيخان قريش وجلتها: عبد الله بن جدعان، وحرّ بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء!

أقحلت؛ من قحّل قحولاً وقحّل قحلاً؛ إذا يبس.

الرُقود: النوم بالليل المستحکم الممتد؛ ومنه قولهم: طريق مُرقد؛ إذا كان بيناً ممتداً، وأرقد وأرقد؛ إذا مضى على وجهه وامتد لا يلوى على شيء، وأرقد بأرض كذا إرقاداً: أقام بها.

هوموا وتهوموا: إذا هزوا هامهم من النعاس. قال:

* ما تطعم العين يوماً غير تهويم (١) *

* وهذا أحد مصداقَي كون العين من الهام واوا، والثاني قولهم للعظيم الهامة أهوم، كما قالوا: أرأس.

الصيّت: فيعل، من صات يصوت، ويصات صوتاً؛ كالميت من مات. ويقال في معناه: صائت وصات ومصوات.

الصحل: الذى فى صوته ما يذهب بحدته من بحه، وهو مُستلذ فى السمع.

إبان نجومه: وقت ظهوره، وهو فعلان؛ من أب الشيء إذا تهيأ.

مرّ حيهلاً مشروحاً فى حى.

الحيا: المطر، لأنه حياة الأرض.

فعل مبالغه فى فعيل، وفعل أبلغ منه؛ نحو كرام وكرام.

(١) صدره:

عارى الأشاجع مشفوه أخوقنص

والبيت للفرزدق فى لسان العرب (هوم).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٨

الكظم والكتم والكعم والكدم والكزم: أخوات فى معنى الإمساك وترك الإبداء؛ ومنه كظوم البعير، وهو ألا يجتر.

والمعنى أنه من ذوى الحسب والفخر، وهو لا يبدى ذلك.

الوسيط: أفضل القوم، من الوسط، وقد وسط وساطة. قال العزجى:

كأنى لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسيبى فى آل عمرو

«١» أوطف الأهداب: طويّلها.

فليخلص أى فليتميز هو وولده من الناس، من قوله تعالى: خلصوا نجياً [يوسف: ٨٠].

و يُدَلِّفُ إليه؛ من الدَّلِيفِ؛ وهو المشى الرويد، و التقدّم في رفق.

شَنُّ الماء: صَبَّه على رأسه، و قيل: الشَّنُّ صب الماء متفرقاً؛ و منه شَنُّ الغارة. و السنّ بخلافه.

لِمَدَاتِهِ: على وَجْهَيْنِ: أن تكون جمع لِدَةٍ؛ مصدر وُلِدَ؛ نحو عِدَةٌ وزِنَةٌ، يعنى أن مَوْلِدَهُ و مَوْلِدٌ مَنْ مَضَى من آبائِهِ كلها موصوف بالظهر و الزكاء. و أن يُزَادَ أترابه؛ و ذِكْرُ الأَثْرَابِ أسلوب من أساليبهم فى تثبيت الصفة و تمكينها، لأنه إذا جُعِلَ من جماعةٍ و أقران ذَوَى طهارة فذآك أثبت ليطهارته؛ و أدل على قدسه، و منه قولهم: مثلك جواد.

عُثِّمَ: مُطْرَم (بكسر الغين أو بضمه أو بإشمامه): يقال غاث الله الأرض يغيثها غيثاً؛ و أرض مغيثه و مغيثه. و عن الأصمعي قال: أخبرنى أبو عمرو بن العلاء قال: قال لى ذو الرُّمَّة: ما رأيت أفصح من أمه بنى فلان! قلت لها: كيف كان مطركم؟ فقالت: غثنا ما شئنا. قَفَّ: تَقَبَّضَ و أَقْشَعَرَ. و القَفَّةُ: الرُّعْدَةُ.

دَلِهَ و وِلِهَ و تَلِهَ و عَلِهَ: أخوات فى معنى الحيرة و الدهش.

اسم عبد المطلب عامر، و إنما قيل له شَيْبَةُ [الحمد] لشيبه كانت فى رأسه حين وُلِدَ، و عبد المطلب؛ لأن هاشماً تزوج سلمى بنت زيد النجارية، فولدته، فلما توفى هاشم و شَبَّ الغلام انتزعه المطلبُ عمه من أمه؛ و أَرْدَفَهُ على راحلته، و قَدِمَ به مكه، فقال الناس: أَرْدَفَ المَطْلَبُ عَبْدَهُ؛ فلزمه هذا الاسم.

التَّامُّ: التَّوَأَفَر.

الدَّفِيفُ: المَرَّ السريع.

المَهْلُ (بالإسكان): التُّؤَدَةُ؛ و منه قولهم: مَهْلاً و ما مهل بمغنيه عنك شيئاً؛ أى لا

(١) البيت فى لسان العرب (وسط).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٦٩

يُدْرِكُ إِسْرَاعَهُمْ إِبْطَاءَهُ. و المَهْلُ بالتحريك: التمهّل. و هو التَّقَدُّم. قال الأعشى:

*و إنَّ فى السَّفَرِ إذ مضوا مَهْلاً «١»

* أى كان يسعى و يَسْعَوْن، و هو يتقدّمهم.

استكفوا: أخذقوا، من الكِفَّة و هى ما استدار، ككفَّه الصاعد و كفَّه الميزان و غير ذلك.

يقال: مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهِ و جَنَابِيَّتِهِ، أى ناحيته. قال كعب:

يسعى الوشأه جنابيهها و قولهم إنك يا بن أبى سلمى لمقتول

«٢» كَرَبٌ: قَرَبٌ من الإيفاع، و منه الكروبيون: المقربون من الملائكة.

العبداء و العبدى (بالمد و القصر): العبيد.

العذرة: الفناء.

كظيظ الوادى: امتلاؤه، و منه الكِظَّة.

التَّجِيحُ: المشجوج؛ أى المصبوب؛ قال أبو ذؤيب:

سقى أم عمرو كل آخر ليله حناتم سود ماوهنَّ تَجِيحُ

«٣» الشَّيْخَانُ فى جمع شيخ، كالضَّيْفَانُ فى جمع ضيف.

قيل له أبو البطحاء، لأن أهلها عاشوا به و انتعشوا، كما قالوا للمطعم أبو الأضياف.

[قحم]

*: قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه: دخلت عليه صلى الله عليه وسلم و عنده غُلَيْمٌ أَسْوَدٌ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ، فقلتُ: يا رسول الله، ما هذا الغُلَيْمُ؟ فقال: إِنَّهُ تَقَحَّمْتُ بِي الناقَةَ اللَّيْلَةَ.
 القُحْمَةُ: الوُرْطَةُ و المهلكة، و منها قالوا: اقتحَمَ الأمرُ و تَقَحَّمَهُ، إذا ركبهُ على غير

(١) صدره:

إِنَّ مَحَلًّا و إِنَّ مُرْتَحَلًّا

و البيت من المنسرح، و هو للأعشى في ديوانه ص ٢٨٣، و خزانه الأدب ١٠ / ٤٥٢، ٤٥٩، و الخصائص ٢ / ٣٧٣، و الدرر ٢ / ١٧٣، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٥١٧، و الشعر و الشعراء ص ٧٥، و الكتاب ٢ / ١٤١، و لسان العرب (رحل)، و المحتسب ١ / ٣٤٩، و مغنى اللبيب ١ / ٨٢، و المقتضب ٤ / ١٣٠، و المقرب ١ / ١٠٩، و بلا نسبة في الأشباه و النظائر ٢ / ٣٢٩، و أمالي ابن الحاجب ١ / ٣٤٥، و خزانه الأدب ٩ / ٢٢٧، و رصف المباني ص ٢٩٨، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٢٨، ٢ / ٦١٢، و شرح المفصل ٨ / ٨٤، و الصاحبى فى فقه اللغة ص ١٣٠، و لسان العرب (جلل).

(٢) البيت فى أساس البلاغة (جنب).

(٣) البيت فى لسان العرب (ثج)، و فى اللسان «حناتم سُحْمٌ» بدل «حناتم سوْدٌ».

(٤) (*): [قحم]: و منه الحديث: أنا آخذ بحجزكم عن النار، و أنتم تقتحمون فيها. و فى حديث ابن مسعود: من لقى الله لا يشرك به شيئاً غفر له المقححات. و حديث عائشة: أقبلت زينب تقحّم لها. و فى حديث أم معبد: لا تقتحمه عين من قصر. النهاية ٤ / ١٨، ١٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٠

تثبت و رويته، و ركب ناقته فتقحمت به، إذا نددت فلم يقدِر على ضبطها، و ربما طوّحت به فى أهوية.

و منه

حديث على رضى الله تعالى عنه: مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَاثِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ.

أى أن يرمى بنفسه فى معاصم عذابها.

و الجُرْثُومَةُ: أصل كل شيء و مُجتمعه، و منه جرثومة العرب و هى اصْطَطَمْتُهُمْ «١».

طباق الجواب للسؤال، من حيث أن عمر إنما أهّمه سبب الغمز، و غرضه فى أن سأل عن الغُلَيْمِ السُّؤالُ عن مُوجب فعله الذى هو الغَمزُ، فأجيب على حسب مُرادِه و مغزاه، دون لفظه.

ليس لقائل أن يقول: يجب أن يكون دخوله عليه فى ليلة التَّقَحُّمِ دون غَدِها، و إلّا فكان حقُّ الكلام أن يقول البارحة، فقد روى ابن نَجْدَةَ عن أبى زَيْدٍ أنه قال: تقول [العرب] مُدُّ غَدْوَةٌ إلى أن تزول الشمس: رأيت الليلة فى منامى كذا و كذا، فإذا زالت الشمس قالت: رأيت البارحة.

قال ثعلب: و منه

حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم، و قد انفتل من الصلوة صلاة العداة: رأيت الليلة كأن ميزاناً دُلِّي من السماء، و له كفتان.

فَوُضِعَتْ فى كَفِّهِ، و وضعت أمتى فى الكفة الأخرى، فَوُزِنْتُ عليها فَرَجَحْتُ، ثم أخرجت من الكفة و وُضِعَ أبو بكر مكانى فَوُزِنَ بالأمة

و رَجِحَ عليها، ثم أخرج أبو بكر، و وُضِعَ عمر مكانه فَوُزِنَ بالأمة و رَجِحَ عليها!!

[قحل]

: لِأَنَّ يَعْصِبَهُ أَحَدُكُمْ بِقَدِّ حَتَّى يَقْحَلَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ.
أى يَيْبَسُ، يعنى الفَرْج.

[قحد]

: قال أبو سفيان رضى الله تعالى عنه فى عَزْوَةِ السَّوِيقِ: وَ اللّهُ مَا أَخَذْتُ سَيْفًا وَ لَا نَبَلًا إِلَّا تَعَسَّرَ عَلَيَّ، وَ لَقَدْ قَمْتُ إِلَى بَكْرَةَ قَحْدَهُ أُرِيدُ أَنْ أُعْرِقَهَا، فَمَا اسْتَطَعْتُ سَيْفِي لِعُرْقُوبِهَا «٢»، فَتَنَاوَلْتُ الْقَوْسَ وَ النَّبْلَ لِأَرْمِي ظَبِيئَهُ عَصِيْمَاءَ نَزْدُ بِهَا قَرْمَنَا، فَانْتَنَتْ عَلَيَّ سَيْتَاهَا «٣» وَ امْرَطَ قُدْذُ السَّهْمِ وَ انْتَصَلَ، فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ حَيْلَةٌ.
القَحْدَةُ: الْعَظِيمَةُ الْقَحْدَةُ، وَ هِيَ السَّنَامُ. وَ الْمَقْحَادُ مِثْلُهَا. وَ قَدْ قَحَدَتْ وَ أَقْحَدَتْ.
العَصْمَاءُ: التَّى فِى يَدَيْهَا بِيَاضٌ.

(١) الأَصْطَمَةُ: مَعْظَمُ الشَّيْءِ.

(٢) العُرْقُوبُ: الْوَتْرُ الَّذِى خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ بَيْنَ مَفْصَلِ الْقَدَمِ وَ السَّاقِ.

(٣) يعنى سِيءَ الْقَوْسِ، وَ سِيءَ الْقَوْسِ: مَا عَطَفَ مِنْ طَرْفِهَا.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧١

امْرَطَ: مَطَاوَعَ مَرَطَهُ، يُقَالُ: مَرَطَ الشَّعْرَ وَ الرِّيشَ، إِذَا نَتَفَهَ فَامْرَطَ، وَ سَهْمٌ أَمْرَطُ وَ مُرْطٌ وَ مِرَاطٌ وَ مَارِطٌ: سَاقَطَ الرِّيشُ.
انْتَصَلَ: سَقَطَ نَصْلُهُ. وَ أَنْصَلْتُهُ أَنَا: نَزَعْتُ نَصْلَهُ، وَ نَصَلْتُهُ؛ جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا.

[قحط]

*: مِنْ أَتَى أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِلُ.

هُوَ تَمَثِيلٌ لِعَدَمِ الْإِنْزَالِ؛ مِنْ أَقْحَطَ الْقَوْمَ؛ إِذَا قُحِطَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ؛ أَى انْقَطَعَ وَ احْتَبَسَ.

وَ نَحْوَهُ فِى الْمَعْنَى: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ. وَ ذَلِكَ مَنْسُوخٌ

بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ»

[قحم]

: عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ - وَ كَلَّ أَخَاهُ عَقِيْلًا بِالْخُصُومَةِ، ثُمَّ وَكَّلَ بَعْدَهُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ، وَ كَانَ لَا يَحْضُرُ الْخُصُومَةَ وَ يَقُولُ: إِنَّ لَهَا

لَقُحْمًا، وَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُهَا

أَى مَهَالِكٌ وَ شِدَائِدٌ، وَ قُحْمُ الطَّرِيقِ: مَا صَعِبَ مِنْهُ وَ شَقَّ عَلَى سَالِكِهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبْتُ مِضْرُ وَ الضَّحَاكُ أَنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِى حَرْبِهِمْ قُحْمٌ

[قحف]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال يوم اليرموك: تَزَيَّنُوا لِلْحُورِ الْعَيْنِ، وَجِوَارِ رَبِّكُمْ فِي جَنَّاتِ النِّعِيمِ؛ فَمَا رَأَى مَوْطِنٌ أَكْثَرَ قِحْفًا سَاقِطًا، وَكَفًّا طَائِحَةً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.
هو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة، و شُبَّهَ به الإناء، فقيل له: قِحْف. و فى أمثالهم: رماه بأقحاف رأسه؛ إذا صرفه عما يريد، و دفعه عنه.
طائحة: ساقطة هالكة؛ أى موطن ذلك اليوم؛ فحذف.

[قحز]

: شقيق رحمه الله تعالى - دعاه الحجاج فأثاه فقال له: أَحْسِبْنَا قَدْ رَوَّعْنَاكَ! فقال: أما إننى بئْتُ أَقْحَزَ الْبَارِحَةَ. أى أَنْزَى مِنَ الْخَوْفِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: ضَرَبَهُ فَقْحَزَ، أى قَفَزَ ثُمَّ سَقَطَ. و منه قيل للْفَحْ: الْقَفَّازَةُ وَ الْقَحَّازَةُ، لِأَنَّهُ يَقْفِزُ. و يقال للقوس التى تَنْزُو: مَا هَذِهِ الْقَحْزَى؟ وَ قَحَزَ الطَّبِي قَحْزًا وَ قُحُوزًا، إِذَا نَزَا. و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: ما زلت الليلة أُقْحَزُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ؛ لشيء بلغه عن الحجاج. لا تفتحمه فى (بر). قحل فى (بج). و أقحفها فى (كف). [جمل قحز فى (غث)].

(٢) (*) [قحط]: و منه فى حديث الاستسقاء: يا رسول الله قِحِطِ الْمَطْرَ وَ احْمَرِّ الشَّجَرَ. النهاية ١٧/٤.

(١) البيت فى ديوان جرير ص ٥١١.

(٣) (*) [قحف]: و منه فى حديث يأجوج و مأجوج: تَأْكُلُ الْعَصَابَةَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرَّمَانَةِ، وَ يَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا.

و فى حديث أبى هريرة، سئل عن قبله الصائم فقال: أَقْبَلَهَا وَ أَقْحَفُهَا. النهاية ١٧/٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٢

القاف مع الدال**[قدم]**

*: النبى صلى الله عليه و سلم - يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّنَا تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي وَ تَقُولُ: قَطُّ قَطُّ.

وَضَعُ الْقَدَمَ عَلَى الشَّيْءِ مَثَلٌ لِلرَّدْعِ وَ الْقَمْعِ؛ فَكَأَنَّهُ قَالَ: يَأْتِيهَا أَمْرٌ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَكْفُهَا عَنْ طَلَبِ الْمَزِيدِ فَتَرْتَدِعُ.

أول من اخْتَنَ إبراهيم عليه السلام بالقدم - و روى: بَقْدُوم.

الْقَدُومُ: بِالْتَّخْفِيفِ: الْمُنْحَاتُ؛ قَالَ الْأَعْشَى:

يَضْرِبُ حَوْلَيْنِ فِيهَا الْقَدْمُ «١»

و قد روى بالتشديد.

وَقَدُومٌ: علم قرية الشام. و عن ابن شميل: أنه كان يقول: ضربه بالقُدوم فقليل له: يقولون قُدوم قرية بالشام، فلم يعرفه و ثبت على قوله.

[قدع]

*: يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصُّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَبَبَتَا الصُّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٧٢
هو أن يسقط بعضُها في أثر بعض؛ ومنه تقادع القوم؛ إذا ماتوا كذلك. و التقادع في الأصل: التَّكَافُ؛ من قَدَعُ الفرس و هو كَفُّه باللجام، و إنما استعمل مكان التابع، لأن المتقدم كأنه يكف ما يتلوه أن يتجاوزَه.

[قدح]

*: كان صلى الله عليه و سلم يُسَوِّي الصَّفوفَ، حتى يدعها مثل القِدْحِ أو الرِّقِيمِ.

(٢) (*) [قدم]: و منه الحديث: ألا إن كل دمٍ و مأثرة تحت قدمي هاتين. و في أسمائه صلى الله عليه و سلم: أنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قدمي. و منه حديث على: غير نكلٍ في قدم ولا واهناً في عزم. و في حديث بدر:
أقدم حيزوم. و في حديث شيبه بن عثمان: فقال لى النبي صلى الله عليه و سلم: قُدماً، ها. و في حديث على: نظر قُدماً أمامه. و في حديث ابن عباس: أن ابن أبي العاص مشى القدمية. النهاية ٢٥ / ٤، ٢٦، ٢٧.
(١) رواية لسان لعرب (قدم):

أقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القُدُم

(٣) (*) [قدع]: و منه حديث أبي ذر: فذهبت أقبَل بين عينيه، فقد عنى بعض أصحابه. و في حديث زواجه بخديجة: قال ورقة بن نوفل: محمد يخطب خديجة؟ هو الفحل لا يقدح أنفه. و الحديث: فإن شاء الله أن يقدعه بها قدعه. و حديث ابن عباس: فجعلت أجد بى قدعاً من مسألته. و حديث الحسن: اقدعوا هذه النفوس فإنها طلعة. النهاية ٢٤ / ٤، ٢٥.

(٤) (*) [قدح]: و منه الحديث: لا تجعلوني كقدح الراكب. و في حديث أبي رافع: كنت أعمل الأقداح.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٣

إذا قُومَ السَّهْمُ و أنى له أن يُرَاشَ و يُنْصَلْ فهو قِدْحٌ؛ و يقال لصانع القِدَاحِ: القِدَّاحُ؛ كَالسَّهَامِ و النَّبَالِ.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقِدَّاحِ الْقِدَّاحِ.

الرِّقِيمِ: الكتاب المَرْقُومُ؛ أى كان يفعل في تسوية الصفوف ما يفعل السَّهَامُ في تقويم قِدْح، أو الكاتب في تسوية سَطوره.

[قدد]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال يوم سَقِيفَةُ بنى ساعدة: مِنَّا الْأَمْرَاءُ و مِنكُمْ الْوُزَرَاءُ، و الْأَمْرُ بَيْنَنَا و بَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَمَةِ. فقال حُجَاب

بن المنذر: أما والله لا تنفُس أن يكون لكم هذا الأمر، و لكننا نكره أن يلينا بعدكم قوم قتلنا آباءهم و أبناءهم. وفيه:

أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه أتى الأنصار؛ فإذا سَعُدُ بن عبادة على سريرته، و إذا عنده ناسٌ من قومه فيهم الحُباب بن المنذر، فقال: **أَنَا الَّذِي لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ وَلَا يَنَامُ النَّاسُ مِنْ سَعَارِهِ** «١» نحن أهل الحَلَقَةُ و الحصون.

القَد: القَطْع طَوَّلًا كَالشَّق. و فى أمثالهم: المال بينى و بينك شَقُّ الأُبْلَمَةِ. و منه

حديث على رضى الله تعالى عنه: كانت له صَرَبَتَان، كان إذا تطاول، و إذا تقاصر قَطَّ. أى قطع بالعرض.

الأُبْلَمَةُ: حُوصَةُ المَقْل؛ و هى إذا شُقَّت تَسَاوَى شِقَاها.

قال النضر: نَفَسَتْ عليه الشىء، إذا لم تره يستأهله؛ و أنشد لأبى النجم: ***لَمْ يَنْفَسِ اللَّهُ عَلَيْهِنَ الصَّوْرَ**

* و يقال نَفَسَتْ به عَلى نَفَاسَةً؛ أى بَخَلت. و فى كتاب العين نَفَسَتْ به عن فلان، و هو كقولهم: بَخَلت به عليه و عنه. و منه قوله تعالى: **وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ [محمد: ٣٨].**

- و فى حديث أبى هريرة: فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقدح. و فى حديث أم زرع: تقدح قدراً و تنصب أخرى. النهاية ٢٠ / ٤، ٢١.

(٢) (*) [قدد]: و منه فى الحديث: و موضع قَدَّهُ فى الجنة خير من الدنيا و ما فيها. و فى حديث أحد: كان أبو طلحة شديد القَدِّ. و فى حديث سمرة: نهى أن يقَدَّ السَّيرُ بين أصبعين. و فى حديث عروة: كان يتزود قديد الظباء و هو محرم. النهاية ٢١ / ٤، ٢٢.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سعر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٤

لا يُصْطَلَى بناره: مَثَلٌ فِيمَنْ لَا يَتَعَرَّضُ لِحَدِهِ، و لا يقرب أحدٌ ناحيته، حتى يصطلى بناره. و السُّعار: حَرُّ السَّعِير. قال:

تَنَحَّ سَعَارُ الحروب لا تَصْطَلَى بها فَإِنَّ لها بين القبيلين مِخْشَفًا
[المِخْشَف: الجرىء].

الحَلَقَةُ: السلاح.

[قدر]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - أمر مُنادياً فنادى: إِنَّ الذكاه فى الحَلْق و اللَّبَّة لِمَنْ قدر، و أَقْرُوا الأَنْفُسَ حتى تزهق. أى لِمَنْ كانت الذبيحة فى يده فَقدَر على إيقاع الذكاه بهذين الموضعين، فأما إِذا نَدَّت البهيمة فَحَكُمها حُكْم الصَّيْدِ فى أَنْ مَدَّبَحَه الموضع الذى أصابه السهم أو السيف.

أَقْرُوا: أى سَكَّنوها حتى تفارقها الأرواح.

[قدع]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كان قَدَعًا.

هو انسلاق العين و ضَعْفُ البصر مِنْ كَثْرَةِ البكاء؛ قال الهذلى:

رأى قَدَعًا فى عَيْنِهَا حين قُرِبَتْ إلى غَبَعِ «١» العزى فنصّف فى القسّم
و هو من قَدَعته؛ أى كَفَفته و رَدَعته فَقَدَع؛ لأن المرتدع مُنْخَزِلٌ ضعيف.

[قدح]

: عمرو رضى الله عنه - استشار غلامه وِرْدان، و كان حصيفاً فى أمر على و أمر معاوية، فأجابه وِرْدان بما فى نفسه، و قال له: الآخرة مع

على و الدنيا مع معاوية، و ما أراك تختار على الدنيا! فقال عمرو:

يا قاتلَ الله وِرْدانا و قَدَحْتَهُ أْبْدَى لَعْمُرِكَ ما فى النفس وِرْدانُ

«٢» القِدْحَةُ: من قَدَحَ النارَ بالزُّنْدِ قَدْحًا؛ اسمٌ للضرب، و القِدْحَةُ للمرة، ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر.

و

فى الحديث: لو شاء الله لجعل للناس قِدْحَةً ظُلْمَةً، كما جعل لهم قِدْحَةً نور.

[قدد]

: ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال فى جواب لمعاوية: رَبِّ آكَلِ عَيْبِ سَيْقَدٍ عَلَيْهِ، و شارب صَفْوِ سَيْعَعِصُ بِهِ.

من القَدَاد: و هو داءٌ فى البطن.

(٣) (*) [قدر]: و منه فى حديث الاستخارة: فاقدره لى و يسره. و فى حديث رؤية الهلال: فإن غمَّ عليكم فاقدروا له. النهاية ٢٢ / ٤،

٢٣.

(١) غبغب: نصب كان يذبح عليه فى الجاهلية.

(٢) البيت لعمر بن العاص فى لسان العرب (قدح).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٥

الأوزاعى - لا يُسْهِمُ للعبد و لا الأجير و لا القديدين.

هم بُبَاعُ العَسْكَرِ مِنَ الصُّنَاعِ. نحو الشَّعَابِ و الحدَّادِ و البَيْطَارِ بلغة أهل الشام، كأنهم سُمُوا بذلك لِتَقَدُّدِ ثِيَابِهِمْ، و يُشْتَمُّ الرجلُ فىقال له:

يا قَدِيدِي؛ و هو مبتدل فى كلام الفرس أيضاً.

قَدَّه فى (قو). و اقدعوا فى (حد). فاقدروا فى (زف) و فى (غم). اليقدمية و القدمية فى (حو). و قد فى (رض). [قدعا فى (مت). فقد

عنى فى (رى). لا يَقْدَعُ أَنْفَهُ فى (بض).

مقدمته فى (اص). فى قَدَمِ فى (دح). تحت قدمي فى (اث).

التاف مع الذال

[قدر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - كان عليه السلام قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يُغْلَف.
القَدْر: خِلاف النظافة و هو مجتنب؛ فمن تَمَّ قِيل: قَدَرَ الشيء؛ إذا اجتنبه كراهةً له.
قال العجاج:

* وقَدِرِي ما لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ (١)

* و منه قالوا: ناقة قَدُور؛ إذا كانت عزيزة النفس لا تَزَعَى مع الإبل، و رجل قاذورة، إذا كان متقدراً.
و أما

الحديث: إنه لما رجم ماعزاً قال: اجتنبوا هذه القاذورة التي حرّم الله عليكم.
فمن أَلَمَ بشيء فليستتر بسِترِ الله و لِيُثَبِّبْ إلى الله.

فالمرادُ بها الفاحشة، يعنى الزنا؛ لأن حقها أن تُتَقَدَّرَ؛ فَوَصِّفَتْ بما يوصف به صاحبها. و كذلك كل قوم أو فعل يستفحش و يحقّ بالاجتناب فهو قاذورة.

و منه

الحديث: اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها.

و قال مُتَمِّم بن نُويرة:

و إِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقْ فَاحِشًا عَلَى الكَأْسِ ذَا قاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا
(٢) أَى لَا يُفْحِشْ فِي قَوْلِهِ وَ لَا يُعْرَبِدْ، وَ لَكِنَّهُ سَاكِنٌ وَ قُور.

[قذع]

*: من قال في الإسلام شِعْرًا مُقْدِعًا فلسانه هَدَرَ.
القَدْع: قريب من القَدْر، و هو الفَحْش، و أقذع له؛ إذا أفحش.

(٣) (*) [قذر]: و منه في حديث أبي موسى في الدجاج: رأيتَه يأكل شيئاً فتقدّرتَه. و الحديث: هلك المتقدرون. النهاية ٢٨ / ٤، ٢٩.
(١) الرجز في أساس البلاغة (قذر).

(٢) البيت في لسان العرب (قذر)، و أساس البلاغة (قذر).

(٤) (*) [قذع]: و منه حديث الحسن: أنه سأل عن الرجل يعطى غيره الزكاة أيخبره به؟ فقال يريد أن يقزعه به. النهاية ٢٩ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٦

و منه:

مَنْ رَوَى هَجَاءً مُقْدِعًا فَهُوَ أَحَدُ الشَّامِينَ.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: إنه سُئِلَ عن الرجل يُعْطَى الرجل من الزكاة أيخبره؟ قال: يريد أن يُقْدِعَهُ.
أى يسمعه ما يشقّ عليه، فسماه قَدْعًا و أجراه مُجْرَى يَشْتِمُهُ و يُؤْذِيهِ؛ فلذلك عَدَّاه بغير لام.

[قذف]

*: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - كان لا يُصَلِّي في مسجد فيه قَذَاف.

هي جمع قُدْفَةٌ؛ وهي الشُرْفَةُ، نظيرها في الجمع على فعال نُقِرَةٌ و نِقَارٌ، و بُزْمَةٌ و بَرَامٌ، و جُفْرَةٌ و جِفَارٌ، و بُرْقَةٌ و بَرَاقٌ. ذكرهن سيوييه. و عن الأصمعي: إنما هي قُدْفٌ. و إذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقد انسَدَّ بابُ الرَّدِّ.

[قذر]

: كعب رحمه الله تعالى - قال الله عز و جل لِرُومِيَّةٍ: إني أقسم بعزتي لأشيلنَّ تاجك و حليتك، و لأهبنَّ سبيك لبني قاذر، و لأدعنَّك جَلحاء.

قاذر: و يروى قَيْذِر، ابن إسماعيل عليه السلام، و بنوه العرب.

جَلحاء: لا حصنَ عليك؛ لأن الحصون تُشَبَّه بالقرون، و لذلك تسمى الصياصي.

أقذاء في (هد). قدره في (وض). القنذع في (شر). [إن لم تقدره في (نش)]. في القنذ في (مر).

القاف مع الراء

[قرد]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - صَلَّى إلى بَعِيرٍ من المَعْتَم، فلما انْفَتَل تناول قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ البعير، ثم أقبل، فقال: إنه لا- يَحِلُّ لى من غنائمكم ما يَزِن هذه إلَّا الخُمس، و هو مردودٌ عليكم.

هي واحدة القَرْد؛ و هو ما تَمَغَط من الصُوف و الوبر، و في أمثالهم: عَثَرْتُ على الغَزَلِ بِأخره، فلم تَدَعُ بنجد قَرْدَةً.

نصب الخُمس على الاستثناء المنقطع؛ لأنَّ الخُمس ليس من جنس ما يزن القَرْدَة.

(١) (*) [قذف]: و منه في حديث الهجرة: فيتقذف عليه نساء المشركين. و في حديث هلال بن أمية: أنه قذف أمراته بشريك. النهاية ٢٩ / ٤.

(٢) (*) [قرد]: و منه في حديث عائشة: كان لنا و حشٌّ فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم أسعرونا قفزاً، فإذا حضر مجيئه أقرد. و في حديث عمر: ذُرِّي الدقيق و أنا أجزُّ لئلا يتقرد. و منه حديث قس و الجارود: قطعت قردداً. النهاية ٣٦ / ٤، ٣٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٧

قال صلى الله عليه و سلم: «إياكم و الإقراء». قالوا: يا رسول الله؛ و ما الإقراء؟ قال: الرجلُ منكم يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين و الأزملة، فيقول لهم: مكانكم حتى أنظرُ في حوائجكم، و يأتيه الشريفُ و الغني فَيَدنيه و يقول: عَجَلوا قضاء حاجته و يُتْرَك الآخرون مُقَرِّدين.

يقال: أَخْرَدَ. سَكَتَ حَياءً؛ و أَقْرَدَ: سَكَتَ ذُلًّا. و أَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الغرابُ على البعير فيلقط منه القردان، فيقرِّ لِمَا يجِدُ من الراحة.

و يحكى أنَّ الزبيدي قال للكسائي: يأتينا مِنْ قَبيلِكَ أشياء من اللغة لا نعرفها. فقال الكسائي: و ما أنت و هذا! ما مَعَ الناس من هذا العلم إلَّا فضلُ بَرَاقٍ! فَأَقْرَدَ الزبيدي.

[قرص]

*: قضى صلى الله عليه وآله وسلم في القارصة والقامصة والواقصة بالديء أثلاثاً. هُنَّ ثلاث جوارٍ كُنَّ يلعبن فترًا كُنَّ، ففرصت السيفلى الوسطى ففمَصَّتْ؛ فسقطت العليا فَوَقَصَتْ عُقْفَهَا، فجعل ثلثى الديء على الثلثين، و أسقط ثلث العليا؛ لأنها أعانت على نفسها.

[قروم]

*: دخل صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة رضی الله تعالى عنها وعلى الباب قِرَامِ سِتْرٍ. هو ثوب من صوفٍ فيه ألوان من العُهون «١»، وهو صَيفِيٌّ يُتَّخَذُ سِتْرًا، أو يُعْشَى به هُودَجٌ، أو كِلَةٌ. وقوله: قِرَامِ سِتْرٍ، كقولك ثوبٌ قَمِيصٌ - و يروى: كان على باب عائشة قِرَامٌ فيه تماثيل.

[قرص]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لأم قيس بنت مخصن في دم الحيض يُصِيبُ الثوبَ: حُتْبِهِ بِضَلَعِ «٢» وأقرصيه بماءٍ و سدر. و روى أن امرأة سألته عن دم المَحِيضِ، فقال: قَرِّصِيهِ بِالماءِ. القَرِّصُ: القبضُ على الشىء بأطرافِ الأصابع مع نَتْرٍ «٣». و منه: قَرَصَتِ المرأةُ العَجِينَ، و قَرَصَتْهُ، إذا سَنَقَتْهُ لتبسطه، أى قطعته، و منه لحم مَشْتَقٌ، أى مُقَطَّعٌ. و الدمُ و غيره

(٤) (*) [قرص]: و منه فى حديث ابن عمير: لَقَارِصٌ قمارِصٌ. النهاية ٤ / ٤٠.

(٥) (*) [قروم]: و منه الحديث: أنه كان يتعوذ من القرم. و فى حديث الضحية: هذا يومٌ اللحم فيه مقروم. و فى حديث جابر: قرمنا إلى اللحم، فاشترت بدرهم لحمًا. و فى حديث على: أنا أبو حسن القرم. النهاية ٤ / ٤٩.

(١) العهن: الصوف.

(٢) الضلع: العود، و الأصل فيه ضلع الحيوان، فسمى به العود الذى يشبهه.

(٣) التتر: الجذب.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٨

ما يصيب الثوب إذا قرص كان أذهب للأثر من أن يُغسل باليد كلها.

[قروم]

: قَدِمَ عليه صلى الله عليه وآله وسلم النعمان بن مقرن فى أربعمائه ركب من مُزَيْنَةٍ، فقال لعمر: قُمْ فَرَوِّدْهُمْ. فقام عمر، ففتح عُرفَه له فيها تمر كالبعير الأقرم - و روى: فإذا تمر كالفصيل الرابض. فقال عمر: إنما هى أضوع ما يُقَيِّظُنَّ بَنِيَّ. قال: قُمْ فَرَوِّدْهُمْ. أثبت صاحب التكملة: قَرِمُ البعيرُ فهو قَرِمٌ؛ إذا اسْتَقْرَمَ؛ أى صار قَرَمًا و هو الفحل المتروك للفحله، و قد أقرمه صاحبه فهو مُقْرَمٌ، و كأنه من القُرْمَةِ «١» و هى السَّيِّئَةُ لأنه وَسَمٌ للفحله، و علامته لها. ثم ذكر أن أفعل و فَعَلَ يلتقيان كثيراً كَوَجَلٌ و أَوْجَلٌ، و تَلَعٌ و أَتَلَعٌ، و تَبِعٌ و

أَتَّبِع.

وهذا الذى ذكره صحيح. قال سيبويه: وَجَرَ وَجِرًا، وَهُوَ وَجِرٌ. وقالوا: هُوَ أَوْجِرٌ، فَأَدْخَلُوا أَفْعَلَ هُنَا لِأَنَّ فَعَلَ وَ أَفْعَلَ قَدْ يَجْتَمَعَانِ كَمَا يَجْتَمَعُ فَعْلَانٌ وَ فَعِلٌ، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ: شَعِثَ وَ أَشَعَثَ، وَ جَرِبَ وَ أَجْرَبَ، وَ قَالَوا: حَمِقَ وَ أَحْمَقَ، وَ وَجَلَ وَ أَوْجَلَ، وَ قَعَسَ وَ أَقْعَسَ، وَ كَدِرَ وَ أَكْدَرَ، وَ حَسِنَ وَ أَحْسَنَ. وَ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَعْرِفِ الْأَقْرَمَ، وَ قَالَ: وَ لَكُنْ أَعْرِفُ الْمُقْرَمَ.

مَا يُقَيِّظَنَّ نَبِيَّ؛ أَى مَا يَكْفِيهِمْ لِقَيِّظِهِمْ. قَالَ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتِّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

«٢»

[قرس]

: إِنَّ قَوْمًا مَرُّوا بِشَجَرَةٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا؛ فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ، فَأَخَذَتْهُمْ [فَأَذَرَتْهُمْ] فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ، وَ صُبُّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ». أَى بَرَّدُوهُ.

وَ الْقَرَسُ: الْبَرْدُ الشَّدِيدُ، وَ قَرَسَ قَرَسًا؛ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ؛ وَ حَصَّ الشَّنَانُ؛ وَ هِيَ الْخُلُقَانُ مِنَ الْقَرَبِ وَ الْأَسْقِيَةِ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا. وَ أَرَادَ بِالْأَذَانَيْنِ أَذَانَ الْفَجْرِ وَ الْإِقَامَةَ، فَغَلَّبَ.

[قرو]

*: إِنَّ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمَ الْقَرَى.

(١) القرمة: السمء، و هى تكون فوق الأنف تسلخ منه جلده، ثم تجمع فوق أنفه.

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٩، و جمهرة اللغة ص ٦٢، و الدرر ٣٣ / ٢، و المقاصد النحوية ١ / ٥٦١، و بلا-نسبة فى الإنصاف ٧٢٥ / ٢، و تخليص الشواهد ص ٢١٤، و الدرر ١٠٩ / ٥، و شرح أبيات سيبويه ٣٣ / ٢، و شرح الأشمونى ١ / ١٠٦، و شرح ابن عقيل ص ١٣٢، و شرح المفصل ١ / ٩٩، و الكتاب ٨٤ / ٢، و لسان العرب (تبت) و (قيظ) و (صرف) و (شتا)، و همع الهوامع ١ / ١٠٨، ٦٧ / ٢.

(٣) (*): [قرر]: و منه حديث عثمان: أقرُّوا الأنفس حتى ترهق. و فى حديث أبى ذر: فلم اتقارَّ أن قمت.

و فى حديث أم زرع: لا حرٌّ و لا قرٌّ. و فى حديث البراق: أنه استصعب ثم ارفضَّ و أقرَّ. النهاية ٣٧ / ٤، ٣٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٧٩

هو ثانى يوم النحر؛ لأنهم يقرون فيه و يستجمون مما تعبوا فى الأيام الثلاثة.

[قرو]

*: مسح صلى الله عليه و سلم رأس غلام و قال: عَشَّ قَرْنًا؛ فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ.

القَرْنُ: الأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ؛ وَ اخْتَلَفُوا فِي زَمَانِهَا؛ فَقِيلَ سِتُونَ سَنَةً، وَ قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً.

وقيل مائة. و صاحبُ هذا القول يستشهد بهذا الخبر؛ و كأنها سميت قَرْناً لتقدمها التي بعدها.

و

في حديثه صلى الله عليه و سلم: «خَيْرُ هذه الأُمَّة القَرْنُ الذي أنا فيه، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه، و القَرْنُ الرابع لا يَعْبَأُ اللهُ بهم شيئاً»

[قرقر]

*: مَنْ كانت له إِبِلٌ أو بَقَرٌ أو عَنَمٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا بَطِيحٍ لها يقوم القيامة بَقَاعٍ قَرَقَر، ثم جاءت كأكثر ما كانت و أَعَدَّهُ و أبشره، تطؤه بأخفافها و تنطحه بقرونها؛ كلما نفذت أُخْرَها عادت عليه أُولَها.

القَرَقَر: الأملس المستوى.

و أَعَدَّهُ: يحتمل أن يكون من الإغذاذ، و هو الإسراع في السَّير؛ بُني منه على تقدير حذفِ الزوائد؛ و أن يكون من عَدَّ العِرْقُ يَعْدُ، إذا لم يَزُقاً. يريد عَزَرَ ألبانها.

و أبشره؛ من البشارة، و هي الحُسن؛ قال الأعشى:

و رَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا نَبَهُ البَشَاشَةُ و البَشَارَةُ

«١»

[قرن]

: قال صلى الله عليه و سلم لعلي رضى الله عنه: إِنَّ لَكَ بيتاً في الجَنَّةِ، و إنك لَدُو قَرْنيَّها.

الضمير للأمة؛ و تفسيره فيما

يُزَوَى عن علي رضى الله تعالى عنه: إنه ذكر ذا القَرْنين

(٢) (*): [قرن]: و منه الحديث: فارسٌ نطحهٌ أو نطحتين، ثم لا متفارس بعدها، و الروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن. و في

حديث غسل الميت: و مشطناها ثلاثة قرون. و في حديث علي: و ذكر قصة ذى القرنين ثم قال: و فيك مثله. و في حديث خباب: هذا

قَرْنٌ قد طلع. و الحديث: أنه قرن بين الحج و العمرة. و في حديث ابن عباس: الحياء و الإيمان في قرن. و في حديث أبي موسى: فلما

أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: خذ هذين القرنين. و الحديث: أن أبا بكر و طلحة يُقال لهما: القرنان. و الحديث:

فقاتله فإن معه القرنين. و في صفته صلى الله عليه و سلم: سوابغ في غير قَرْن. و في حديث المواقيت: أنه وقت لأهل نجد قَرْناً. و في

حديث عمر و الأسقف: قال: أجدك قَرْناً. قال: قَرْنٌ مَه؟ قال: قرن من حديد. و في حديث عمير بن الحمام: فأخرج تمرًا من قرنه. و

الحديث: تعاهدوا أقرانكم. و في حديث سليمان بن يسار: أما أنا فإنى لهذه مقرن. النهاية ٤/ ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥.

(٣) (*): [قرقر]: و منه الحديث: لا- بأس بالتبُّسُّم ما لم يقرقر. و في حديث صاحب الأخدود: اذهبوا فاحملوه في قَرَقور. و في حديث

موسى عليه السلام: ركبوا القراقير حتى آتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام. النهاية ٤/ ٤٨.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ١٥٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٠

فقال: دَعَا قَوْمَهُ إلى عبادة الله فضرَبوه على قَرْنَيْهِ ضَرْبَيْنِ، و فيكم مثله

، يعنى نفسه الطاهرة؛ لأنه ضُرب على رأسه ضَرْبَيْنِ؛ إحداهما يوم الخندق، و الثانية ضربه ابن مُلجم.

قال صلى الله عليه وسلم في الضالة: «فِيهَا قَرِينَتُهَا مِثْلُهَا؛ إِنْ أَدَّاهَا بَعْدَ مَا كَتَمَهَا، أَوْ وُجِدَتْ عِنْدَهُ فَعَلِيهِ مِثْلُهَا».

أى من وَجَد الضالَّة فلم يَعْرِفْهَا حتى وُجِدَتْ عِنْدَهُ فَعَلِيهِ عُقُوبَةُ لِه أُخْرَى مَعَهَا يَقْرِنُهَا إِلَيْهَا، وَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْقَرِينَةُ مِثْلَهَا فِي الْقِيَمَةِ؛ لِمَا يُرَوَى [عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ]:

أَنْ عَيَّدَ لِحَاطِبٍ سَرَقُوا نَاقَةً مِنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَنَحَرُوهَا فَطَعْتَهُمْ. وَ قَالَ لِحَاطِبٍ: إِنْى أَرَاكَ تُجِيعُهُمْ؛ ثُمَّ أَلْزَمَهُ ثَمَانِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ كَانَتْ قِيَمَةُ النَّاقَةِ أَرْبَعِمِائَةَ؛ عَقُوبَةً.

[قرظ]

*: أُنْتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَدِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ.

هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ، وَ هُوَ وَرَقُ السَّلَمِ. وَ قَدْ قَرِظَهُ يَقْرِظُهُ. وَ مِنْهُ تَقْرِيطُ الرَّجْلِ، وَ هُوَ تَزْيِينُكَ أَمْرَهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

*عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزُ

«١» *

[قرن]

: فِي حَدِيثٍ مَوَادَعْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ وَ إِسْلَامَ أَبِي سَفْيَانَ - أَنْ أَبَا سَفْيَانَ رَأَى الْمُسْلِمِينَ لِمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا، فَلَمَّا كَبَّرَ كَبَّرُوا، فَلَمَّا رَكَعَ رَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا، فَقَالَ لِلْعَبَّاسِ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، مَا رَأَيْتَ كَالْيَوْمِ قَطَّ طَاعَةَ قَوْمٍ، وَ لَا فَارِسَ الْأَكَارِمِ، وَ لَا الرُّومَ ذَاتَ الْقُرُونِ.

فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقَاوِيلُ: أَحَدُهَا أَنَّهَا الشُّعُورُ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْجُمُعِ الطَّوِيلَةِ. وَ الثَّانِي أَنَّهَا الْحُصُونُ، وَ قَدْ مَرَّ قُبَيْلٌ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ مَا يَصْدُقُهُ. وَ الثَّلَاثُ مَا فِي

قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَارِسُ نَطْحِيَّةٍ أَوْ نَطْحَتَيْنِ، ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَ الرُّومُ ذَاتَ الْقُرُونِ، كَلِمَا هَلَكَ قَرْنٌ خَلْفَ مَكَانِهِ قَرْنٌ أَهْلُ صَخْرٍ وَ بَحْرٍ، هِيَهَاتَ آخِرَ الدَّهْرِ.

كَالْيَوْمِ: أَى كَطَاعَةَ الْيَوْمِ.

وَ لَا فَارِسَ؛ أَى وَ لَا طَاعَةَ فَارِسَ؛ فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَ أَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

[قرب]

*: عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي أَبَا

(٢) (*) [قرظ]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَقْرُظُونِي كَمَا قَرِظْتَ النَّصَارَى عَيْسَى. وَ الْحَدِيثُ: أَنْ عَمْرًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَ إِنْ عِنْدَ رَجْلِيهِ قَرْظًا مَصْبُورًا.

النهاية ٤٣/٤.

(١) صدره:

وَ بُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَ سَبْعُونَ دِرْهَمًا

وَ الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَعَز).

(٣) (*) [قرب]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذِرَاعًا. وَ الْحَدِيثُ: الصَّلَاةُ قَرْبَانٌ كُلُّ تَقَى.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨١
 النبي صلى الله عليه و سلم، ذات يوم مُتَقَرَّبًا مُتَخَصِّرًا، حتى جلس في البَطْحَاء؛ فنظرت إليه لَيْلَى العدوية، فدَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا؛ فقال: أَرْجِعْ إِلَيْكَ، و دخل على آمنه فَأَلَمَ بها، ثم خرج، فقالت: لقد دَخَلتَ بُنُورٍ ما خرجت به.
 أى واضعاً يديه على قُرْبِهِ و حَاصِرته.
 فالقُرْب: الموضع الرقيق أسفل من الشُّرَّة.
 و الخاصة: ما بين القَصِيرى «١» و الحُرْقفة «٢».

[قرف]

*: قال له صلى الله عليه و سلم فَرَوْهُ بن مُسَيِّك: إِنَّ أَرْضاً عِنْدَنَا، وَ هِيَ أَرْضٌ رَيْعَنَا وَ مِيرَتَنَا «٣» وَ إِنهَا وَبِيئَةٌ. فقال: دَعَهَا فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التلَف.
 الْقَرْف: مَلَابِسَةُ الداء؛ يقال: لا- تَأْكُل كَذَا؛ فَإِنى أَخَافُ عَلَيْكَ الْقَرْفِ. و منه: قَارَفَ الذنْب و اقترفه؛ إِذَا التَبَسَ بِهِ؛ وَ يُقَالُ لِقِشْرِ كُلِّ شَيْءٍ قِرْفُهُ؛ لِأَنَّهُ مَلْتَبَسٌ بِهِ.

[قورا]

: رَجَزَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَلَمَّا قَارَبَ النِّسَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَ الْقَوَارِيرَ».
 صَيَّرَهُنَّ قَوَارِيرَ لضعف عزائمهن، و كره أن يَسْمَعَنَّ حُدَاءَهُ خِيفَةً صَبَوْتَهُن.
 و

عن سليمان بن عبد الملك أنه سمع مُعَنِيًّا فِي عَشِيرَتِهِ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَعَادَهُ فَاحْتَفَلَ فِي الْغِنَاءِ، وَ كَانَ سُلَيْمَانُ مُفْرِطَ الْغَيْرَةِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: وَ اللَّهُ لَكُنْهَا جَرَجْرَةُ الْفَحْلِ فِي الشُّوْلِ، وَ مَا أَحْسِبُ أَنْتَى تَسْمَعُ هَذَا إِلَّا صَبَبْتَ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَخُصِي، وَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْغِنَاءَ رُقِيَةُ الزَّنا.

[قرب]

: إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذِبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ.

فيه ثلاثة أقاويل:

أحدها: أَنَّهُ أَرَادَ آخِرَ الزَّمَانِ، وَ اقْتِرَابَ السَّاعَةِ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا قَلَّ وَ تَقَاصَرَ تَقَارَبَتْ

و فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَ مَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدٍّ، وَ طَالِبٍ وَجَدٍّ. وَ الْحَدِيثُ: سَدَّدُوا وَ قَارَبُوا. وَ الْحَدِيثُ: ثَلَاثُ لَعِينَاتٍ: رَجُلٌ عَوَّرَ طَرِيقَ الْمُقْرَبَةِ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: مَا هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُقْرَبَةُ. وَ فِي حَدِيثِ الدِّجَالِ: فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ.

النهاية ٣٢ / ٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

(١) القَصِيرى: أسفل الأَضلاع.

(٢) الحُرْقفة: عَظْمُ رَأْسِ الْوَرَكِ.

(٤) (*) [قرف]: و منه الحديث في دفن أم كلثوم: من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فليدخل قبرها.

و الحديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يأخذ بالقرف. و في حديث عبد الملك: أراك أحمر قرفاً. النهاية ٤/ ٤٦، ٤٧. (٣) الميرة: الطعام.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٢

أطرافه؛ و منه قيل للقصر متقارب و متأزف. و يقولون: تقاربت إبل فلان إذا قلت. و يعضده

قوله صلى الله عليه و سلم: في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، و أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً.

و الثاني: أنه أراد استواء الليل و النهار؛ يزعم العابرون أن أصدق الأزمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الأنوار، و وقت إدراك الثمار، و حينئذ يستوى الليل و النهار.

و الثالث: أنه من

قوله صلى الله عليه و سلم: يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر، و الشهر كالجمعة، و الجمعة كالיום، و اليوم كالساعة. قالوا: يريد زمن خروج المهدي و بسطه العدل، و ذلك زمان يستقصر؛ لاستلذاده فتقارب أطرافه.

[قرفر]

: في قوله تعالى: بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ [الكهف: ٢٩]. قال: كعكر الزيت؛ إذا قربه إليه سقطت قرفة وجهه فيه.

أى ظاهر وجهه و ما بدا من محاسنه، من قول بعض العرب لرجل: أ من أسطمتها «١» أنت أم من قرفرها؟ أى من نواحيها الظاهرة، و منه قيل للصحراء البارزة قرفر، و للظهر قرفر.

و

عن السدي في تفسير هذه الآية: إذا قربه إليه سقطت فيه مكارم وجهه.

و قيل:

المراد البشرة؛ استعيرت من قرفر المرأة، و هو لباس لها، و لا- أرى القرفر بمعنى اللباس مسموعاً من الموثوق بعريتهم، و لا واقعاً في

كلام المأخوذ بفصاحتهم، و إنما يقع في كلام المولدين؛ نحو قول أبي نواس:

وَ عَادَةَ هَارُوتُ فِي طَرْفِهَا وَ الشَّمْسُ فِي قَرْفِهَا جَانِحِ

و قيل: الصحيح هو القرفل. و الوجه العربي ما قدمته، و التاء للتخصيص؛ مثلها في عسله و نبيذه.

و في كتاب العين: القرفة: الأرض الملساء التي ليست بجذ واسعة، فإذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير، فقالوا: قرفر.

و عن بعضهم: إنما هي رقرة وجهه؛ أى ما تفرق من محاسنه؛ من قولهم: امرأة رقرة؛ كأن الماء يجرى في وجهها.

[قراً]

*: قال صلى الله عليه و سلم فيما يحكى عن ربه عز و جل: «إنما بعثتك أبئليك و أبئلي بك،

(١) يقال: هو فى أسطمة قومه: أى فى سرهم و خيارهم.

(٢) (*) [قراً]: و منه فى حديث أبى فى ذكر سورة الأحزاب: إن كانت لتقارى سورة البقرة أو هى أطول.

النهاية ٣١ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٣
 و أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء؛ تقرؤه نائماً و يقظان).
 قرأ و قرى و قرش و قرن: أخوات في معنى الجمع. يقال: ما قرأت الناقة سلى قط.
 و المعنى تجمعه في صدرك حفظاً في حالتى النوم و اليقظة، و الكثير من أمتك كذلك، فهو و إن محيى رسيمة بالماء لم يذهب عن
 الصدور، بخلاف الكتب المتقدمة، فإنها لم تكن محفوظةً و من ثم قالت اليهود الفريضة في عزير تعجباً منه حين استدرك التوراة حفظاً،
 و أملاها على بنى إسرائيل عن ظهر قلبه بعد ما درست في عهد بخت نصر.

[قرف]

: إن أهل المدينة فرعوا مرةً، فركب صلى الله عليه و سلم فرساً كأنه مُقرف، فركض في آثارهم، فلما رجع قال: وجدناه بحراً.
 قال حماد بن سلمة: كان هذا الفرس يُبطينى، فلما قال صلى الله عليه و سلم هذا القول صار سابقاً لا يلحق.
 الإقرف: أن تكون الأم عريية و الفحل هجيناً. قال:
 فإن تبتجت مهراً كريماً فبالحرى و إن يك إقرف فمن قبل الفحل
 «١» بحراً، أى عزير الجزى.
 الضمير في آثارهم للمفروع منهم.

[قروض]

*: جاءه صلى الله عليه و سلم الأعراب فقالوا: يا رسول الله؛ هل علينا حرج في أشياء لا بأس بها؟ فقال: عباد الله؛ رفع الله الحرج. أو
 قال: وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ مسلماً؛ فذلك الذى حرج و هلك.
 و روى: إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذى حرج.
 الاقتراض: افتعال من القرض؛ و هو القطع؛ لأن المغتاب كأنه يقتطع من عرض أخيه؛ و منه قولهم: لسان فلان مقراض الأعراض.

[قرف]

: ذكر صلى الله عليه و سلم الخوارج فقال: إذا رأيتموهم فأقرفوهم و اقتلوهم.
 قال المبرد:
 قرفت الشجرة إذا قشرت لحاءها؛ و قرفت جلد البعير إذا اقتلعت؛ يريد فاستأصلوهم.

[قرو]

: سئل صلى الله عليه و سلم عن الكهان فقال: ليسوا بشيء؛ فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يقولون كلمة تكون حقاً. قال: تلك الكلمة من
 الحق يختطفها الجنى فيقذفها في أذن ولية كقر الدجاجة، و يزيدون فيها مائة كذبة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرف)، و أساس البلاغة (قرف).

(٢) (*): [قرض]: ومنه في حديث أبي الدرداء: إذا قابضت الناس قارضوك. والحديث: أقرض من عرضك ليوم فركك. النهاية ١٤/٤١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٤

هو من قرَّت الدَّجاجة قرّاً و قريراً؛ إذا قطعت صوتها، و قرّرت قرّرة و قرّيراً إذا ردّته. و يروى: كثر الرُّجاجة؛ و هو صبها دفعة واحدة. يقال: قررت الماء في فيه أقرّه. و منه قررت الكلام في أذنه، إذا وضعت فاك على أذنه فأسمعتة كلامك. و يصدقه

قوله صلى الله عليه و سلم: الملائكة تحدّث في العنان، فتسمع الشياطين الكلمة؛ فتقرّها في أذن الكاهن [كما تقرّ القارورة، فيزيدون فيها مائه كذبة.

في أذن وليّه: أى في أذن الكاهن].

[قراً]

: طلاق الأُمّة تطليقتان، و قرؤها حيضتان.

أراد وقت عِدَّتْها؛ و القرء في الأصل الجمع كما ذكر؛ ثم قيل لوقت الأرض قرء و قارئ؛ لأن الأوقات تشتمل على ما فيها و تجمعها، فقيل: هبّ الريح لقرئها و لقارئها، و الناقه في قرئها، و هو خمس عشرة يوماً، تنتظر فيها بعد ضراب الفحل، فإذا كان بها لقاح و إلّا أعيد عليها الفحل.

و قيل للقوافي قروء و أقرأ؛ لأنها مقاطع الأبيات و حدودها، كما قيل للتَّحْدِيدِ تَوْقِيت، و من ذلك قرء المرأة لوقت حيضها أو طهرها؛ و أقرأت. و المُقْرَأَةُ التي ينتظر بها انقضاء أقرائها.

[قرن]

: احتجج صلى الله عليه و سلم على رأسه بقَرْن حين طُب.

قيل: قَرْن اسم موضع. و قيل: هو قرن الثور جعل كالمحجمه.

قال صلى الله عليه و سلم في أكل التمر: «لا قران و لا تفتيش».

هو أن تقارن بين تمرّين فتأكلهما معاً. و منه القران في الحج، و هو أن يقرن حجّه و عمره معاً. و في الحديث: إني قرنت فأقرنوا.

تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان، فما ترتفع في السماء من قصيمه إلّا فُتح لها باب من النار؛ فإذا اشتدت الظهيرة فُتحت الأبواب كلها.

قالوا: قرناه: ناحيتا رأسه؛ و هذا مثل؛ يقول: حينئذ يتحرك الشيطان و يتسلط.

القَصْمَةُ: مِرْقاة الدرجة لأنها كسرة.

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لرجل: ما لك؟ قال: أقرن لى، و آدمه في المنية، قال: قومها و زكها.

هو في جمع القرن، و هو جعبيّه تُصم إلى الجعبة الكبيرة، كأجبل و أزمُن في جبل و زمَن.

في الحديث: النَّاسُ يومَ القيامةِ كَالنَّبْلِ في القَرْنِ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٥

و منه

حديث سلمة بن الأكوع رضى الله تعالى عنه: حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في [القَوْسِ و] القَرْنِ، فقال: صَلِّ في القَوْسِ و اطْرَحِ القَرْنَ.

كأنه كان من جلدٍ غيرِ مُدَكِّي و لا مَدْبُوعٌ؛ فلذلك نهى عنه.

و آدِمُهُ في أديمٍ كأطْرَقَهُ في طَرِيقِ.

الْمَنِئِيَةُ: الدَّبَاغُ هاهنا. و هو ما يُدْبَغُ به الجلد، و يقال للجلد نفسه إذا كان في الدَّبَاغِ مَنِئِيَةً أيضاً.

و منه قول الأعرابي لجارتها: تقول لك أُمِّي: أعطيني نَفْساً أو نَفْسَيْنِ «١»؛ أَمْعَسُ «٢» به مَنِئِيَتِي فَأِنِّي أَفِدُهُ «٣».

و مَنَأْتُ الأديم إذا عالجتَه في الدَّبَاغِ.

[قوف]

: إِنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الباديةِ جاءه، فقال: متى تَحِلُّ لنا المِئِيَةُ؟ فقال عمر: إذا وَجَدْتَ قِرْفَ الأَرْضِ فلا تقربها. قال: فَأِنِّي أَجِدُ قِرْفَ الأَرْضِ

و أَجِدُ حشراتِها، قال. كفاك، كفاك.

أراد ما يُقَرَّفُ مِنَ الأَرْضِ؛ أى يُقْتَلَعُ مِنَ البَقْلِ و العروقِ، و نحوه قوله: ما لم تَجْتَفُوا «٤» بها بَقْلاً.

[قون]

: على رضى الله تعالى عنه - أيما رجل تزوج امرأةً مَجْنُونَةً أو جَذْمَاءً أو بَرِصَاءً أو بها قَرْنٌ، فهي امرأته إن شاء أمسك، و إن شاء طَلَّق.

هو العَقْلَةُ «٥».

و منه

حديث شريح رحمه الله تعالى: إنه اختصم إليه في جارية بها قَرْنٌ: فقال:

أَقْعِدُها فَإِن أَصَابَ الأَرْضَ فهو عَيْبٌ، و إن لم يصبها فليس بِعَيْبٍ.

[قور]

: سَمِعَ على المنبر يقول: ما أَصِيْبُ مُنْذُ وُلِّيتُ عَمَلِي إِلاَّ هَذِهِ القَوَيْرِيرَةُ، أَهداها إِلَيَّ الدُّهْقَانُ، ثم نزل إلى بيت المال فقال: خُذْ خذ، ثم

قال:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْها كل يوم مَرَّةً

«٦»

(١) النفس: ما يدبغ به من ورق القرظ (لسان العرب: نفس).

(٢) معس الأديم: لينه في الدباغ.

(٣) أفده: أى عجله.

(٤) اجتفأ الشيء: اقتلعه ثم رمى به.

(٥) العفلة: شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوط (لسان العرب: عفل).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قصر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٦

تصغير القارورة، و هي فاعولة؛ من قرَّ الماءَ يقرُّه؛ إذا صبَّه. قال الأسدی: القارور:

ما قرَّ فيه الشراب. و أنشد [للعجاج]:

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلْتَا قَارُورِ

«١» المتعارف في الدهقان الكسر. و جاءت الرواية بالضم في هذا الحديث، و نظيره قُرطاس و قُرطاس؛ لأن النون أصلية؛ بدليل تَدَهَّقَن، و الدَهَّقَنَةُ.

القَوْصَرَةَ- و يروى فيها التخفيف؛ وعاء من قَصَبٍ لِلتَّمْرِ، كأنه تمنى عيش الفقراء و ذوى القناعة باليسير تَبْرُمًا بالإمارة.

ذكره ابن عباس رضى الله تعالى عنهم فأثنى عليه، و قال: عِلْمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجَّرِ. و روى: فى علمه.

القَرَارَةُ: الْمُطْمَأَنُّ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَاءُ الْمَطْرِ. قال عقيل بن بلال بن جرير:

و ما النفسُ إِلَّا نطفةٌ بقرارِهِ إذا لم تُكَدَّرْ كانَ صفواً غديرها

المثعنجر: أكثر موضع ماء في البحر. من اثنعجر المطر؛ كأنه ما ليس له مساك يمسه و لا حباس يحبسه لشدته؛ و هو مطاوع تُعَجَّرُه؛ إذا صبه.

الجار و المجرور فى محل الحال؛ أى مقيساً إلى علمه؛ أو موضوعاً فى جنب علمه؛ أو موضوعه فى جنب المُتَعَجَّرِ.

[قرر]:

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- قاروا الصلاة.

أى اسكنوا فيها و اتئدوا و لا تعبثوا و لا تحركوا، و هو من قولك: قاررت فلاناً إذا قررت معه، و فلان لا يتقار فى موضعه.

[قرط]

*: سلمان رضى الله تعالى عنه- دُخِلَ عَلَيْهِ فى مرضه الذى مات فيه فنظروا فإذا إكاف «٢» و قُرطاط.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ١/ ٣٦٤، و الشعر و الشعراء ٢/ ٥٩٧، و لسان العرب (حجل)، و المقتضب ١/ ١٠٣، و أراجيز العرب ص

٨٨، و بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٤٠، ١١٧٧، و الرواية فى أراجيز العرب:

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ بَعْدَ الْإِنَى وَ عَرَقِ الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فى لَحْدَى صَفَاً مَنْقُورِ

(٣) (*) [قرط]: و منه فى حديث النعمان بن مقرن: فلتب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعتها. النهاية ٤/ ٤١.

(٢) الإكاف: البرذعة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٧

هو تحت السرج، و الإكاف كالأوليه «١» تحت الرخيل؛ و لائمه مكررة للإلحاق بقرطاس؛ و يدل على ذلك قولهم فى معناه قُرطان

بالنون. سمي بذلك استصغاراً له إلى الولية، من قولهم: ما جاد فلان بقرطيطه؛ أى بشيء يسير؛ و من ذلك [القيراط، و القرط و]

القرط لشعلة السراج؛ لأنها أشياء مُسْتَصَغَرَةٌ يسيرة.

[قون]

: أبو أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه - اختلف ابن عباس و المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ بالأبواء فقال ابن عباس: يَغْسِلُ المحرّم رأسه؛ و قال المِسْوَر: لا يَغْسِلُ؛ فأرسلا إلى أبي أيوب فوجده الرسولُ يَغْتَسِلُ بين القَرْزَيْنِ و هو [يستر] بثوب. هما قَرْنا البئر: منارتان من حَجَرٍ أو مَدَرٍ من جانبيها؛ فإن كانتا مِنْ حَشَبٍ فهما زُرْنُوقان. قال يخاطب بعيره: تَبَيَّنَ القَرْزَيْنِ و انظر ما هُما أ حَجراً أم مَدراً تَرَاهُما «٢» إنك لن تزل أو تَغْشَاهُما و تبرك الليلَ إلى ذَرَاهُما

[قرقف]

: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه -
 قالت أمُّ الدرداء: كان أبو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ من الجنابه فيجىء و هو يُقَرِّقُ فأضْمُهُ بين فخذى. و هى جُنْبٌ لم يَغْتَسِلُ. أى يُزْعَد. يقال: قُرِّقَ الصَّرْدُ إذا حَصِرَ «٣» حتى يُقَرِّقَ ثناياه بعضها ببعض، أى يَصْدَم. قال: نعم صَجِيعُ الفتى إذا برد الليلُ سَحِيحاً و قُرِّقَ الصَّرْدُ «٤» و منه القَرِّقُف «٥» لأنها تُزْعَدُ شاربها. و ماء قَرِّقُف: بارد.

[قرر]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه - صَيَّلى، فلما جلس فى آخر الصلاة سمع قائلاً يقول: قَرَّتِ الصلاة بالبِرِّ و الزكاة. فقال: أيكم القائل كذا؟ فأرَمَ القومُ، فقال: لعلك يا حِطَّان قُلْتَهَا! قال: ما قُلْتَهَا، و لقد خشيت أن تَبْكَعِنِي بها. أى استقرت مع الزكاة، يعنى أنها مقرونة بها فى القرآن كلما ذكرت، فهى معها مجاورة لها. أَرَمَ: سكت. بَكَعْتُهُ: إذا استقبلته بما يكره، و هو نحو بَكَعْتُهُ.

(١) الولية: البرذعة.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قرن).

(٣) حَصِرَ: برد.

(٤) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (صرد).

(٥) القرقف: من أسماء الخمر.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٨

[قروق]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - كان ربما يراهم يَلْعَبُونَ بالقِرْقُوقِ فلا ينهاهم. هى لعبة. قال الشاعر:

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ كَخَيْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهَا النَّصَابُ

«١» قالوا: هذه اللعنة تُلْعَبُ بالحجارة فَخَيْلُهَا هي الحجارة، و في الْقِرْقِ «٢» الِئِدْرِى و البُعْتَى، و قيل: هي الأربعة عشر، خَطُّ مَرْبَعٍ في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث، و بين كل زاويتين خَطُّ فتصير أربعة و عشرين.

[قرد]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- قال لعكرمة و هو مُحْرِمٌ: قم فَقَرِّدْ هذا البعير. فقال: إني مُحْرِمٌ. قال: قُمْ فَأَنْحَرْهُ، فَنَحَرَهُ. فقال: كم تراك الآن قتلت من قراد و من حَلَمَةٍ «٣» و حَمْنَانَةٍ.

التَّقْرِيدُ: نَزْعُ الْقِرْدَانِ.

الْحَمْنَانُ: دُونَ الْحَلَمِ. و يُقَالُ لِحَبِّ الْعِنَبِ الصَّغَارِ بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ الْحَمْنَانُ.

[قروش]

: قال قُرَيْشٌ دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ تَأْكُلُ دَوَابَّ الْبَحْرِ، و أنشد في ذلك:

و قُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ رَبَّهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

«٤» هذا قول فاش. و قيل: الصحيح أنها سُمِّيَتْ بذلك لاجتماعها، من قولهم: فلان يتقرش مال فلان؛ أى يجمعه شيئاً إلى شىء. و بقيت لفلان بقيته متفرقة فهو يتقرشها.

و قال البكرى:

إِخْوَةٌ قَرَّشُوا الدُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ عَهْدِهِمْ وَ قَدِيمٍ

و ذلك أن قصى بن كلاب- و اسمه زيد، و إنما سُمِّيَ قُصِيًّا لِإِغْتِرَابِهِ فِي أَسْمَاءِ بَنِي عُذْرَةَ- أتى مكة فتزوج بنت حليل بن حُشَيْبَةَ الخزاعية أم عبد مناف و إخوته. و حالف خُزَاعَةَ، ثم أتى بإخوته لأمه بنى عُذْرَةَ و مَنْ شَاعِيَهُمْ، [فغلب] بنى بكر و جمع قُرَيْشًا بِمَكَّةَ؛

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٩، و لسان العرب (قرن)، و رواه صدر البيت في الديوان و اللسان:

و أَعْلَاقُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ

(٢) القرق، بكسر القاف: لعبة يلعب بها أهل الحجاز (لسان العرب: قرق).

(٣) الحلمة: القراد الكبير.

(٤) البيت من الخفيف، و هو للمشمرج بن عمرو الحميرى في خزانه الأدب ١/ ٢٠٤، و للهيبى فى المقتضب ٣/ ٣٦٢، و بلا نسبة فى لسان العرب (قرش).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٨٩

فلذلك كان يقال له مُجَمِّعٌ؛ و فى ذلك يقول مطرود الخزاعى:

أَبُوكُمْ قُصِيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ «١»

نزلتم بها و الناس فيها قليل و ليس بها إلا كهول بنى عمرو

و هم ملؤوا البطحاء مجدداً و سؤدداً و هم طردوا عنها غواة بنى بكر

حليل الذي أزدى كنانة كلها و حالف بيت الله في العسر و اليسر

[قروا]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- قام إلى مَقْرَى بُسْتَانٍ فقعده يتوضأ؛ فقيل له: أ تتوضأ و فيه هذا الجلد؟ فقال: إذا كان الماء قُتِّين لم يحمل حَبْنًا.

المَقْرَى و المَقْرَاء: الحوض؛ لأن الماء يُقْرَى فيه.
القُلَّة: ما يستطيع الرجل أن يُقله مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ أو حُبِّ، و تجمع قلالًا.
قال الأخطل:

يمشون حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَحَتْ مَثْنِيهِ حَمْلُ حَنَاتِمِ و قِلال
«٢» و قيل: هي قامة الرجل من قلته الرأس.

[قرب]

: إن كُنَّا لَنَلْتَقِي فِي اليَوْمِ مَرَارًا يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا و إن نَقْرُبُ بِذَلِكَ إِلَّا أن نَحْمَدَ الله.
هو من قَرِبَ الماء و هو طَلَبَهُ. و يقال: فلان يقرب حاجته.
إن الأولى مخففة من الثقيلة، و الثانية نافية.

[قروا]

: ابن سلام رضى الله تعالى عنه- جاء لما حُوصِرَ عثمان؛ فجعل يأتي تلك الجموع، فيقول: اتقوا الله و لا تقتلوا أمير المؤمنين؛ فإنه لا يحل لكم قتله؛ فما زال يتقراهم و يقول لهم ذلك.
أى يتبعهم؛ من قَرَوْتُ القوم و اقتريتهم و استقرتتهم و تقرتتهم.

[قرف]

: ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما- قال لرجل: ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قوفه أنفه.
أى قشرتة؛ يريد المخاط اليابس.

(١) البيت الأول في لسان العرب (جمع).

(٣) [*] [قرا]: و منه في الحديث: فجعل يستقرى الرفاق. و حديث قس: و روضة ذات قريان. و الحديث: لا ترجع هذه الأمة عن قزواها. النهاية ٤/ ٥٦، ٥٧.

(٢) البيت في لسان العرب (قل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٠

عائشة رضى الله تعالى عنها- كان النبي صلى الله عليه و سلم يُصْبِحُ جُنْبًا فِي شهر رمضان من قِرَافٍ غير احتلام، ثم يصوم.
هو الخُلاط؛ يقال: قارف المرأة؛ إذا خالطها، و قارف الذنب.

و منه

حديثها رضى الله عنها- حين تكلم فيها أهل الإفك: لئن قارفت ذنباً فتوبى إلى الله.

[قرأ]

: علقمة رحمه الله تعالى- قرأت القرآن في سنتين. فقال الحارث: القرآن هين، و الوحي أشد منه. أى القرآن هين، و الكتب أشد منه.

[قرو]

*: كان صلى الله عليه و سلم يُقرعُ غنمه و يحلبُ و يعلفُ. أى يُنزى عليها الفحول.

مسروق رحمه الله تعالى- خرج إلى سيفر، فكان آخر من ودَّعه رجل من جلسائه، فقال له: إنك قريع القراء؛ و إن زينتك لهم زين؛ و شينك لهم شين، فلا تحدثن نفسك بقر و لا طول عمر. هو فى الأصل فحل الإبل المقترع للفحله، فاستعاره للرئيس و المقدم؛ أراد أنك إذا خفت الفقر، و حدثت نفسك بأنك إن أنفقت مالك افتقرت، منعك ذلك التصدق و الإنفاق فى سبيل الخير، و إذا نطت أملك بطول العمر فسا قلبك، و أخرت ما يجب أن يقدم، و لم تسارع إلى وجوه البر مسارعة من قصر أمله، و قرب عند نفسه أجله.

[قرومل]

*: تردى قرومل لبعض الأنصار على رأسه فى بئر، فلم يقدروا على منحه، فسألوه، فقال: جوفوه ثم قطعوه أعضاء و أخرجوه. القرومل: الصغير من الإبل. و عن النضر: القرومليته من ضروب الإبل؛ هى الصغار الكثيرة الأوبار، و هى حرضة البخت «١» و ضاويتها. و فى كتاب العين: القرومليته إبل كلها ذو سنامين. جوفوه: اطعونه فى جوفه؛ يقال: جفته كبطنته؛ جعل ذكاه غير المقدور على ذبحه من النعم كذكاه الوحشى.

(٢) (*): [قرو]: و منه الحديث: لما أتى على مُحسّر قرو ناقته. و الحديث: أقسم لتقرعن بها أبا هريره.

و حديث هشام يصف ناقه: أنها لمقراع. و الحديث: يجىء كثر أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع.

و الحديث: قرو أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر. النهاية ٤/ ٤٤، ٤٥.

(٣) (*): [قرومل]: و منه الحديث: أنه رخص فى القرامل. النهاية ٤/ ٥١.

(١) البخت: الإبل الخراسانية.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩١

[قرو]

: مرة بن شراحيل رحمه الله تعالى- عوقب فى تزك الجمعة، فذكر أن به، وجعاً يقرى و يجتمع، و ربما ازفص فى إزاره.

أى يجمع لمدّة.

[قرطف]

: النَّخَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ [المدثر: ١]- قَالَ: كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قَرْطَفٍ. هُوَ الْقَطِيفَةُ، وَهُوَ مِنْهَا كَسِبَ طَرْفٌ مِنَ السَّبْطِ؛ أَعْنَى فِي الْإِشْتِرَاكِ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ.

[قرض]

: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قِيلَ لَهُ: أَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَتَقَارِضُونَ. مِنَ الْقَرِيزِ وَهُوَ الشَّعْرُ.

الرُّهُرَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَا تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ مَنْ طَعَمْتَهُ الْحَرَامَ.

أَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَ الْمُضَارِبَةَ الْقِرَاضَ وَ الْمُقَارَضَةَ. وَ الْمَعْنَى فِيهَا وَ فِي الْمُضَارِبَةَ وَاحِدٌ؛ وَ هُوَ الْعَقْدُ عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَ السَّعْيِ فِيهَا، وَ قَطَعَهَا بِالسَّيْرِ؛ مِنَ الْقَرِضِ فِي السَّيْرِ.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِلَى طُعْنٍ يَفْرِضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ [شمالاً و عَنْ أَيْمَانَهِنَّ الْفَوَارِسُ]

(١)

[قور]

: يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ - كَتَبَ عَلَى لِسَانِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحِجَاجِ؛ إِنَّا لَقَيْنَا هَذَا الْعَدُوَّ، فَقَتَلْنَا طَائِفَةً، وَ أَسْرَنَّا طَائِفَةً، وَ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأَوْدِيَةِ، وَ أَهْضَامِ الْغِيْطَانِ، وَ بَتْنَا بَعْرُعْرَةَ الْجَبَلِ، وَ بَاتَ الْعَدُوُّ بِحَضِيضِهِ. فَقَالَ الْحِجَاجُ: مَا يَزِيدُ بِأَبِي عُدْرٍ هَذَا الْكَلَامُ؟ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ مَعَهُ. فَحَمِلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ وُلِدْتَ؟ قَالَ: بِالْأَهْوَاذِ. قَالَ: فَأَتَيْتُ لَكَ هَذِهِ الْفَصَاحَةَ؟ قَالَ: أَخَذْتُهَا عَنْ أَبِي الْقَرَارِ: جَمْعُ قَرَارَةٍ، وَ هِيَ الْمَطْمَنَّ الَّذِي يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

*بِقَرَارِ قِيْعَانَ سَقَاهَا وَابِلٍ

* «٢» الْأَهْضَامُ: أَحْضَانُ الْأَوْدِيَةِ وَ أَسَافِلُهَا؛ وَ الْهَضُومُ مِثْلُهَا؛ الْوَاحِدُ هَضْمٌ؛ مِنَ الْهَضْمِ وَ هُوَ الْكَسْرُ؛ يُقَالُ: هَضَمَهُ حَقًّا؛ لِأَنَّهَا أَضْوَاغٌ وَ مَكَاسِرٌ. وَ الْهَضْمُ: فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ؛ يُصَدِّقُهُ رِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُهْتَضَمُ نَحْوُ الْهَضْمِ.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣١٣.

(٢) عجزه:

واه فأتجم برهة لا يُقْلَعُ

و البيت في ديوان الهذليين: ٥ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٢

العُرْعُرَةُ: الْقَلَّةُ. وَ مِنْهَا قِيلَ لِطَرْفِ السَّنَامِ عُرْعُرَةٌ؛ وَ لِلرَّجْلِ الشَّرِيفِ: عُرَاعِرٌ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّرِيفِيُّ: تَقُولُ امْرَأَةٌ عَرْدَاءُ بَيْنَهُ الْعُرْدَةُ «١»؛ كَمَا تَقُولُ: حَمْرَاءُ بَيْنَهُ الْحَمْرَةُ، وَ يَقُولُونَ لِمَنْ افْتَضَّهَا: هَذَا أَبُو عُرْدَرِهَا؛

يريدون أبو عُذْرَتِهَا؛ أى سحب عُذْرَتِهَا؛ و جرى ذلك مثلاً لكل مَنْ يستخرج شيئاً أن يقال له: أبو عُذْرَه، و الأصل فيه عُذْرَةُ المرأة؛ و استخفوا بطرح الهاء حين جرى فى كلامهم مثلاً و كثر استعمالهم له.

[قرو]

: فى الحديث: الناس قوارى الله فى الأرض. و روى: المسلمون. و روى: الملائكة.

أى شهداؤه الذين يقرؤون أعمال الناس قرواً؛ أى يتبعونها و يتصفحونها.
قال جرير:

ماذا تعد إذا عدت عليكم و المسلمون بما أقول قوارى

«٢» و قال غيره:

حدتني الناس و هم قوارى أنك من خير بنى نزار

لكل صيف نازل و جار

و إنما جاء على فواعل؛ ذهاباً إلى الفرق و الطوائف، كقوله:

*خضع الرقاب نواكس الأبصار

* «٣»

[قرب]

: اتقوا قراب المؤمن، فإنه ينظر بنور الله- و روى: قرابة المؤمن.

هو من قول العرب: ما هو بعالم، و لا قراب عالم، و لا قرابة عالم؛ أى و لا قريب من عالم.

و المعنى: اتقوا فراسته و طئه الذى هو قريب من العلم و التحقيق، لصدقه و إصابته.

قروء فى (بر). القرب فى (أب). على قرن فى (سر). أقرع فى (شج). القارص فى (هن). أم القرى فى (بك). أبو القرى فى (نس). و

قرى فى (حو). ففرع فى (ذق).

(١) العذرة: البكاره.

(٢) البيت فى ديوان جرير ص ٣١٨، و رواية صدر البيت فى الديوان:

ماذا تقول و قد علوت عليكم

(٣) صدره:

و إذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

و البيت من الكامل، و هو للفرزدق فى ديوانه ١/ ٣٠٤، و جمهرة اللغة ص ٦٠٧، و خزانه الأدب ١/ ٢٠٦، ٢٠٨، و شرح أبيات سيويه ٢/

٣٦٧، و شرح التصريح ٢/ ٣١٣، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٣٩، و شرح شواهد الشافية ص ١٤٢، و شرح المفصل ٥/ ٥٦، و

الكتاب ٣/ ٦٣٣، و لسان العرب (نكس) و (خضع)، و المقتضب ١/ ١٢١، ٢/ ٢١٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٣

قِرْحَانُونَ فِي (سَع). قِرْبَانِهِمْ فِي (شَم). لَا- يُقْرَعُ فِي (بُض). قِرْظُ بِهِ فِي (ذَم). الْقَرْمُ فِي (صِه). قَرْنِي فِي (بَد). أَقْرَاءُ فِي (رِي). الْقَرْمُ فِي (عِي). تَقْرَمُ فِي (عَث). يَقْتَرَعُ فِي (حَب). فَيَقْرَطُهَا فِي (حَط). قَرْنُ فِي (عَم) وَ فِي (حَذ). قَرْنُ فِي (شَد). لِأَشْتَتَقْرِيءُ فِي (حَب). قَارِفُ فِي (دَك). قَارِضُوكُ فِي (فَق). قَرِيٌّ فِي (سَن). الْقَرَابُ فِي (أَب). قَرَفًا وَ الْقَرْبَةُ فِي (شَن). مَقْرَاعٌ [فِي (هَل). الْمُقْرَبَةُ فِي (طَر). الْقَرْفِصَاءُ فِي (فَر). قَرِيْعُ فِي (فَر). اقْرَحُ فِي (فَن). قَرْبَةٌ مِنْ لَبْنٍ فِي (لِق). قَرْدُدُ فِي (نَف). وَ قَارِبٌ فِي (سَد). إِلْمَا قَرَفَرُهَا فِي (صَع). لِتَقَارِي فِي (كِي). الْقَرِظْمُ فِي (بِح)].

القاف مع الزاي

[قزع]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن القزع - و روى: عن القنازع.

يُحَلِّقُ الرَّأْسَ وَ يَتْرَكُ شَعْرًا مُتَفَرِّقًا فِي مَوَاضِعَ؛ فَذَلِكَ، الشَّعْرُ قَرَعٌ وَ قَنَازِعٌ، الْوَاحِدُ قَرَعَةٌ وَ قُنَزَعَةٌ؛ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ؛ وَ مِنْهُ الْقَرَعُ مِنَ السَّحَابِ، وَ نَوْنُ الْقُنَزَعَةِ مَزِيدَةٌ، وَ زَنْهَا قُنْعَلَةٌ، وَ نَحْوَهَا عُنْصُوءٌ، يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قُنَزَعَةٌ وَ عُنْصُوءَةٌ؛ وَ لَا يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ عُنْصُوءَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ شِقِّ الْعَصَا، وَ هُوَ التَّفْرِيقُ فَتَكُونُ أَحْتَاً لِقُنَزَعَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الثَّلَاثِ: الْوِزْنُ وَ الْمَعْنَى وَ الْاِشْتِقَاقُ.

[قزح]

: أَنْ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مِثْلًا، أَوْ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا، وَ إِنْ قَزَحَهُ وَ مَلَحَهُ.

أَيُّ تَوْبَلَهُ، مِنَ الْقَزْحِ وَ هُوَ التَّابِلُ، وَ مَلَحَهُ؛ مِنْ مَلَحَ الْقَدْرَ بِالْتَّخْفِيفِ، إِذَا أَلْقَى مِلْحًا بِقَدْرٍ، وَ أَمَا مَلَحَهَا وَ أَمْلَحَهَا فَإِذَا أَكْثَرَ مِلْحَهَا حَتَّى تَفْسُدَ. وَ مِنْهُ قَالُوا: رَجُلٌ مَلِيحٌ قَزِيحٌ. شُبِّهَ بِالْمَطْعَمِ الَّذِي طُبِّبَ بِالْمِلْحِ وَ الْقَزْحِ. وَ فِي أَمْثَالِهِمْ: قَزَحَ الْمَجْلِسُ يَطْلَعُ.

وَ الْمَعْنَى إِنْ الْمَطْعَمَ وَ إِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَ تَطْيِيبِهِ وَ تَحْسِينِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا مَحَالَةَ عَائِدَ إِلَى حَالٍ تُكْرَهُ وَ تُسْتَقْدَرُ، فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا الْمَحْرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَ نَظْمِ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى خَرَابٍ وَ إِدْبَارٍ. لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَزَحٌ؛ فَإِنَّ قَزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ.

قَالَ الْجَاحِظُ: كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ وَ كَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يُقَالَ قَوْسُ اللَّهِ؛ فَيُرْفَعُ قَدْرُهَا، كَمَا يُقَالُ: بَيْتُ اللَّهِ وَ زُورِ اللَّهِ. وَ قَالُوا: قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ.

(١) (*) [قزع]: و منه في حديث الاستسقاء: و ما في السماء قزعة. و في حديث علي: فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف. النهاية ٥٩ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٤

و في قزح ثلاثة أوجه:

أحدها: اسم شيطان، و سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُسْأَلُ لِلنَّاسِ وَ يُحَسِّنُ إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّفْزِيحِ.

وَ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ: الْقَزْحُ: الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا، الْوَاحِدَةُ قُرْحَةٌ.

وَ الثَّلَاثُ: أَنْ تَسْمَى بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا؛ مِنْ قَزَحَ الشَّيْءَ وَ قَحَزَ؛ إِذَا ارْتَفَعَ - عَنْ الْمَبْرَدِ.

وَ مِنْهُ: قَزَحَ الْكَلْبُ بَبُولَهُ إِذَا طَمَحَ بِهِ وَ رَفَعَهُ. قَالَ: وَ حَدَّثَنِي الرَّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:

نظر رجلٌ إلى رجلٍ معه قوس، فقال: ما هذه القمّزانة؟ يريد المرتفعة. و سِعْر قازح و قاحز: مرتفع عال. قال:

و لا يَمْنَعُونَ النَّيْبَ وَ السَّوْمَ قَاحِزٌ

* أبو بكر رضى الله تعالى عنه - أتى على قُزَحٍ و هو يَخْرِشُ بغيره بِمِخْجَنِهِ.

قُزَح: القَرَن الذى يَقِفُ عنده الإمام بالمزْدَلْفَةِ. و امتناع صرفه للعلمية و العدل كَعُمَر [و زُفَر]، و كذلك قوس قُزَح فيمن لم يجعل القُزَح الطرائق.

الْحَرْش: نحو من الحَدَش. يقال: تخارشت الكلاب و السَّنَائِير. و هو مَرْقُ بَعْضِهَا بعضاً، و حَرْشُ البعير أن تَضْرِبَهُ بِالمِخْجَن، و هو عصا مُعَوَّجَةٌ الرأس ثم تجتذبه تريد تحريكه فى السير؛ أراد أنه أَسْرَعُ فى السير فى إفاضته.

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كره أن يُصَلَّى الرجلُ إلى الشجرة المُقَرَّحَةِ.

هى التى تَسَعَّبَتْ شُعْباً كثيرة، و قد تَقَرَّحَ الشجرُ و النَّبات.

و عن ابن الأعرابى: من غريب شجر البُرِّ المُقَرَّح. و هو شجر على صورة التين له أَغْصِنَةٌ قِصار فى رؤوسها مثل بُزْن الكلب. و احتملت عند بعضهم أن يُراد بها التى قَرَحَتْ «١» عليها الكلابُ و السَّبَاعُ بأبوالها، فكره الصلاة إليها لذلك.

[قزق]

: ابن سلام رضى الله تعالى عنه - قال موسى لجبرائيل عليهما السلام؛ هل ينأى ربك؟ فقال الله عز و جل: قُلْ له: فليأخذ قازورتين، أو قازوزتين، و ليقيم على الجبل من أول الليل حتى يُصبح. القازوزة و القاقوزة: مشربة دون القازورة. و عن أبى مالك: القازوزة الجُمجمة، من القوارير.

[قزل]

: مجالد رحمه الله تعالى - نظر إلى الأسود بن سَريع، و كان يَقُصُّ فى ناحية المسجد، فرجع الناسُ أيديهم، فأتاهم مُجالد، و كان فيه قَزَل، فأوسعوا له، فقال: إني و الله

(١) قزح الكلب ببوله: أرسله دفعا (القاموس المحيط: قزح).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٥

ما جئت لأجالسكم و إن كنتم جلساء صِدْقٍ، و لكنى رأيتكم صنعتم شيئا فشَفَنَ الناسُ إليكم، فإياكم و ما أنكر المسلمون! القَزَل: أسوأ العَرَج، و قد قَزَل. و أما قَزَل بالفتح، فنحو عَرَج، إذا مشى مَشِيَهُ القَزَل. شَفَنَ و شَنَفَ؛ إذا أدام النظرَ متعجِّباً أو مُنْكَراً.

[قزق]

: فى الحديث - إن إبليس ليقزُّ القَزَّةَ من المشرق فيبلغ المَغرب. أى يَتَّبِ الوُتْبَةَ.

قزح الخريف فى (حس) [و فى (عس). القزم فى (عى). فنازعك فى (خض)].

القاف مع السين

[قسس]

: النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن لبس القسسى - وروى: إن الله حرم على أمتي الخمر والميسر المزور والكوبة والقسسى.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٩٥

هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر، نُسب إلى قريته على ساحل البحر يقال لها القس؛ قال أبو داود:
أَقْفَرُ الدَّيْرِ فَالْأَجَارِعُ مِنْ قَوْمِي فَعُوقٌ فَرَامِحٌ فَخَفِيَّةٌ (١)
بَعْدَ حَتَّى تَعْدُو الْقِيَانُ عَلَيْهِمْ فِي الدَّمَقْسِ الْقَسَى بِرَاحِ سَبِيئِهِ
و قال ربيعة بن مقروم:

جَعَلَنْ عَتِيقَ أَنْمَاطِ خُدُورًا وَأَظْهَرَ الْكَرَادَى وَالْعُهُونَا (٢)

على الأخداج، و اشتشعرن ريطاً عراقياً و قسناً مَصُونَا

و قيل: القسسى القزى، أبدلت الزاى سينا، كقولهم: أَلَسْمَتْهُ الْحُجَّةُ إِذَا أَلَزَمْتَهُ إِيَاهَا، و قيل: هو منسوب إلى القس، و هو الصقيع لبياضه.
المزور: نبذ الأرز (٣).

الكوبة: الطبل.

[قسم]

*: استحلف صلى الله عليه وسلم خمسة نفر في قسامه، فدخل معهم رجل من غيرهم.

(١) البيت الثاني في أساس البلاغة (قس).

(٢) البيتان في لسان العرب (قس).

(٣) المزور: نبذ الذرة و الشعير (القاموس المحيط) (مزر).

(٤) [*] [قسم]: و منه في حديث قراءة الفاتحة: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَبْدِ نَصْفَيْنِ. و في حديث أم معبد: قَسِيمٌ وَ سِيمٌ. النهاية ١٤/٦١، ٦٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٦

فقال صلى الله عليه وسلم: «رُدُّوا الأيمان على أجدالدهم».

القَسَامَةُ: مُخْرَجَةٌ عَلَى بِنَاءِ الْغَرَامَةِ وَ الْحَمَالَةِ لَمَّا يَلْزَمُ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِيهَا، لَا يُعْلَمُ قَاتِلُهُ مِنَ الْحُكُومَةِ؛ بَأَنَّ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْهُمْ، لَيْسَ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَ لَا مَجْنُونٌ وَ لَا امْرَأَةٌ وَ لَا عَبْدٌ، يَتَخَيَّرُهُمُ الْوَلِيُّ، وَ قَسَمَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: بِاللَّهِ مَا قَتَلْنَا وَ لَا عَلِمْنَا لَهُ قَاتِلًا، فَإِذَا أَقْسَمُوا قَضَى عَلَى أَهْلِ الْمَحَلَّةِ بِاللَّيَّةِ، وَ إِنْ لَمْ يَكْمُلُوا خَمْسِينَ كَرَّرَتْ عَلَيْهِمُ الأيمان حتى تبلغ خمسين يمينا.

و

في حديث عمر رضى الله تعالى عنه: القسامه تُوجِبُ الْعَقْلَ، وَ لَا تُشِيْطُ الدَّمَ.

أى تُوجِبُ الدِّيَةَ لا القودَ، ولا تُهْلِكُ الدَّمَ رأساً؛ أى لا تُهْدِرُهُ حتى لا يجب شىء من الدية.

و

عن الحسن رحمه الله تعالى: القَسَامَةُ جاهلية.

أى كان أهل الجاهلية يتدينون بها، وقد قررها الإسلام.

يقال لجِسم الرجل: أَجْلادُهُ و أَجاليدهُ و تجاليدُهُ. و يقال: ما أشبه أَجاليدهُ بأجاليدهِ أبيه، و حذف الياء اكتفاءً بالكسرة تخفيفاً.

أراد أن يرد الأيمان عليهم أنفسهم، و ألا يحلف من ليس منهم.

أنكر دخول ذلك الرجل معهم؛ و يجوز أن يريد بأجاليدهم أحملهم للقسامه، و أصلحهم لها، و يصدقُه أن للأولياء التخيير؛ لأنهم يستحلفون صالحى المحلّة الذين لا يحلفون على الكذب.

إياكم و القسامه قيل: و ما القسامه؟ قال: الشىء يكون بين الناس فينتقص منه.

القسامه: بالكسر - حرفه القسام، و بالضم ما أخذه، و نظيرهما الجزارة، و الجزارة و البشارة و البشارة.

و المعنى ما يأخذه جرياً على رسم السماسرة، دون الرجوع إلى أجر المثل، كتواضعهم على أن يأخذوا من كل ألف شيئاً معلوماً، و ذلك محذور.

و

فى حديث وابصة: مثل الذى يأكل القسامه كمثل جدى بطنه مملوء رصفاً «١»

[قسط]

*: إن الله تعالى لا- ينأم، و لا ينبغى له أن ينأم، يخفض القسط و يرفعُه، حجابُه النور لو كشف طبقة أحرقت شبيحات وجهه كل شىء أدركه بصره، واضع يده لمسىء الليل ليتوب بالنهار، و لمسىء النهار ليتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها.

(١) الرصف: الحجارة المحماة بالنار (لسان العرب: رصف).

(٢) (*): [قسط]: و منه فى حديث على: أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين. و الحديث: إن النساء من أسفه السفهاء ألا صاحبة القسط و السراج. و حديث على: أنه أجرى للناس المُدَيِّين و القسطين. و فى حديث أم عطية: لا تمس طيباً إلا نبذه من قسط و أظفار. النهاية ٦٠/٤.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٧

القسط: القسم من الرزق؛ أى يبسط لمن يشاء و يقدره.

الطبق: كل غطاء لازم.

الشبيحات: جمع شبيحة؛ كالعرفات و الظلمات فى غزفه و ظلمه. و يجوز فتح العين و تسكينها. و الشبيحة: اسم لما يسبح به، و منها سبح العجوز لأنها تسبح بهن.

و المراد صفات الله جل ثناؤه التى يسبحه بها المسبحون من جلاله و عظمته و قدرته و كبريائه.

وجهه: ذاته و نفسه.

النور: الآيات البينات التى نصيهاً أعلاماً لتشهد عليه و تطرق إلى معرفته و الاعتراف به، شبهت بالنور فى إنارتها و هدايتها، و لَمَّا كان من عادة الملوكة أن تُضرب بين أيديهم حُجُب إذا رآها الراؤون علموا أنها هى التى يحْتَجِبون وراءها؛ فاستدلوا بها على مكانهم - قيل حجابُه النور؛ أى الذى يُستدلُّ به عليه كما يستدلُّ بالحجاب على الملك المحتجب.

هذه الآيات النيرة.

و لو كُشِفَ طَبَقُهُ؛ أَى طَبَّقَ هَذَا الْحِجَابِ وَ مَا يُعْطَى مِنْهُ، وَ عُلِمَ جَلَالُهُ وَ عَظَمَتُهُ عِلْمًا جَلِيًّا غَيْرَ اسْتِدْلَالِيٍّ لَمَا أَطَاقَتِ النُّفُوسُ ذَلِكَ، وَ لَهْلَكَ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ؛ أَى أَدْرَكَهُ عِلْمُهُ الْجَلِيُّ، فَشُبِّهَ بِأَدْرَاكِ الْبَصْرِ لَجَلَالَتِهِ.
لا ينبغي له أن ينام: أى يستحيل عليه ذلك.
واضع يده: من قولهم: وضع يده عن فلان، إذا كف عنه؛ يعنى لا يعاجل المسيء بالعقوبة؛ بل يمهله ليتوب.

[قسم]

: على رضى الله تعالى عنه - أنا قسيم النار.

أى مقاسمها و مساهمها. يعنى أن أصحابه على شطرين: مهتدون و ضالون؛ فكأنه قاسم النار إياهم فشطرت لها و شطرت معه فى الجنة.

[قسو]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - يباع نفاية بيت المال، و كانت زيوفاً و قسياناً، بدون وزنها، فذكر ذلك لعمى، فنهاه و أمره أن يزددها.

هو جمع قسي كصبيان فى صبي، و كلاهما وأوى؛ بدليل قولهم: الصبوة، و قسا «١» الدرهم يقسو. و منه

حديث ابن مسعود رضى الله عنه: إنه قال لأصحابه: كيف يدرس العلم - أو

(٢) (*): [قسا]: و منه فى خطبة الصديق: فهو كالدرهم القسى و السراب الخادع. النهاية ٤/ ٦٣.

(١) قسا الدرهم: زاف.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٨

قال: الإسلام؟ فقالوا: كما يخلق الثوب، أو كما تقسو الدراهم. فقال: لا؛ و لكن دروس العلم بموت العلماء.

قال الأصمعى: و كأن القسي إعراب قاشى، و هو الردىء من الدراهم الذى خالطه غش من نحاس أو غيره. و قرىء: و جعلنا قلوبهم قسيئة [المائدة: ١٣]؛ و هى التى ليست بخالصة الإيمان.

و قال أبو زبيد الطائى؛ [يذكر المساحى]:

لها صواهل فى صم السلام كما صاح القسيات فى أيدى الصياريف

«١» و

عن عبد الله [بن مسعود]: ما يسرني دين الذى يأتى العراف بدرهم قسي.

و

عن الشعبى رحمه الله تعالى أنه قال لأبى الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قسيئة، و تأخذها منّا طازجة.

وقيل: هو من القسوة؛ أى فضة صلبة رديئة.

الطازجة: الصّحاح النقاء، تعريب تازّه [بالفارسية]..

[قسر]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال - فى قوله تعالى عز وجل: فَزَتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [المدثر: ٥١] - هو رِكْزُ الناس. يحتمل هذا التفسير وجهين: أحدهما أن يُفسَّرَ الْقَسْوَرَةُ [نفسها با] لِرِّكْزٍ، وهو الصَّوْتُ الخفى. والثانى أن يقصد أن المعنى فَزَتْ مِنْ رِكْزِ الْقَسْوَرَةِ، ثم يفسر رِكْزِ الْقَسْوَرَةِ بِرِكْزِ الناس، فقد روى عنه: أن الْقَسْوَرَةَ جماعةُ الرجال، و رُوِيَ: جماعةُ الرماء، و أية كانت فهى فَعُولَةٌ مِنَ الْقَسْرِ، و هو الْقَهْرُ و الغلبة، و منه قيل للأسد: قَسْوَرَةٌ، و للنبت المَكْتَهَلُ قَسْوَرٌ. و قد قَسْوَرَ قَسْوَرَةً كما قيل استأسد. و الرماء يُقْسِرُونَ المرمى، و الرجال إذا اجتمعوا قَوَّوا و قَسَّرُوا، و إذا خفض الناس أصواتهم فكأنهم قَسَّرُواها.

ذَكَرَ الضميرَ الراجع إلى الْقَسْوَرَةِ، لأنه فى معنى الرِكْزِ الذى هو خَبْرُهُ، أو لأن الْقَسْوَرَةَ فى معنى الرِّكْزِ.

[قسطل]

: فى الحديث: إن المسلمين و المشركين لَمَّا التَقَوْا فى وقعه نَهَاوُنْدَ غَشِيَتُهُمْ رِيحَ قَسْطَلَانِيَه. أى ذات، قَسْطَلٌ؛ و هو الغبار.

قسماً فى (بر).. قاسمت فى (خى). لو أقسم فى (ضع). [و القسطين فى (مد). و لا قسيس عن] قسيسيته فى (وه). [قسقاسه فى (عو)].

(١) البيت فى لسان العرب (قسس).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٩٩

القاف مع الشين

[قشر]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - لعن القاشرة و المَقْشُورَةَ.

القَشْرُ: أن تعالج [المرأة] ووجهها بالغُمْرَةَ «١» حتى يَنْسَحِقَ أَعْلَى الجِلْدِ، و يصفو اللون.

[قشع]

*: قال سَيْلَمَةُ بن الأَكْوَعِ رضى الله عنه: غَزَوْنَا مع أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فَتَلَّنَى جَارِيَهُ مِنْ فَرَارَةٍ عليها قَشَعٌ لها.

قيل: هو الجِلْدُ اليابس. و قال أبو زيد: قال الْقَشَيْرِيُّونَ: هو الْفَرْوُ الْخَلْقُ، و منه قيل لريش النِّعَامَةِ: قَشَعٌ. قال:

جَدَلٌ خَرَجَاءٌ عَلَيْهَا قَشَعٌ

* ألا ترى إلى قوله:

كالعبد ذى الْفَرْوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلِيَّةِ

[قشب]

*: مَرَّ صلى الله عليه وآله وسلم و عليه قُشْبَانِيَتَانِ.

أى بُرْدَانِ خَلْقَانِ؛ والقَشِيْب من الأضداد، و هو من قولهم: سَيْفٌ قَشِيْبٌ ذُو قَشَبٍ و هو الصَّدَأُ ثم قيل: قَشَبَهُ؛ إِذَا صَقَلَهُ وَجَلَا قَشَبَهُ؛ فهو قَشِيْبٌ. و قول مَنْ زَعَمَ أَنَّ القُشْبَانَ جمع قَشِيْبٍ و القُشْبَانِيَةُ منسوبةٌ إليه غير مرتضى من القول عند علماء الإعراب؛ لأن الجمع لا يُنْسَبُ إليه؛ و لكنه بناء مُستطرف للنسب كالأَبْجَانِي.

[قشر]

: عمر رضى الله تعالى عنه - بَعَثَ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ بِحُلَّةٍ، فَبَاعَهَا وَ اشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَاسٍ مِنَ الرِّقِيقِ، فَأَعْتَقَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا آتَى قِشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عِتْقِ هَؤُلَاءِ لَعَبِيْنُ الرَّأْيِ.

يقال للباس: القِشْر على سبيل الاستعارة. و أراد بالقِشْرَتَيْنِ الحُلَّةَ، لأنها اسم للثوبين: الإزار، و الرِّدَاء؛ و هو فى هذه الاستعارة محتقِرٌ لها و مستصغِرٌ؛ فى جنب ما حصل له عند الله من الذُّخْر بالعِتْق.

[قشب]

: كان رضى الله تعالى عنه بِمَكَّةَ، فوجد طيبَ ريح، فقال: مَنْ قَشَبَنَا؟ فقال

(٢) (*) [قشر]: و منه فى حديث قيلة: فكنيت إذا رأيت رجلاً ذا رواء و ذا قشر. و فى حديث عبد الملك بن عمير: قرص بلبن قشرى. و فى حديث عمر: إذا أنا حرَّكته ثار له قشارٌ. النهاية ٤/ ٦٤، ٦٥.

(١) الغمرة: ما تطفى به العروس، و يتخذ من الورس.

(٣) (*) [قشع]: و منه الحديث: لا- أعرفن أحدكم يحمل قشعاً من آدم فينادى: يا محمد. و فى حديث الاستسقاء: فتقشع السحاب. النهاية ٤/ ٦٥، ٦٦.

(٤) (*) [قشب]: منه فى حديث عمر: اغفر للأقشاب. النهاية ٤/ ٦٤.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٠

معاوية: يا أمير المؤمنين؛ دخلت على أم حبيبة، فطَّيَّبْتَنِي وَ كسنتى هذه الحُلَّة؛ فقال عمر:

إِنَّ أCHA الْحَاجَّ الْأَشْعَثُ الْأَذْفَرُ «١» الْأَشْعَرُ.

القَشَب: الإصَابَةُ بما يُكْرَهُ وَ يُسْتَقْدَرُ. قال النابغة:

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَأَسًا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَ يُقَشَبُ

«٢» من القَشَب و هو القَدْر، و القَشَب: الذى خالطه قَدْر، و ما أَقْشَبَ بِيَتِّهِمْ، أى ما أقدره! و منه: قَشَبَهُ؛ إِذَا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ وَ لَطَخَهُ بِهِ. وَ قَشَبَ الطَّعَامَ: خَلَطَهُ بِالسَّمِّ. وَ قَشَبَهُ الدِّخَانَ؛ إِذَا آذَاهُ رِيحُهُ وَ بَلَغَ مِنْهُ.

و منه

الحديث: إِنَّ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ؛ فيقول: قَشَبَنِي رِيحُهَا.

و الذى له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن أبى سفيان حتى سمى إصابتها قَشَبًا مخالفتة السنَّة، وَ تَطْيِيْبُهُ وَ هُوَ مُحْرَمٌ.

و

فى حديثه رضى الله تعالى عنه: أنه قال لبعض بنيه: قَشَبَكَ الْمَالُ.

أى أفسدك و خَبَلَك.

[قشع]

: أبو هريرة رضي الله تعالى عنه- لو حَدَّثْتُكُمْ بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع.
و روى: بالقشع.

قيل: هى الجلود اليابسة. و قيل: المَدَر و الحجاره؛ لأنها تُقشع عن وجه الأرض؛ أى تُقْلَع. و منه قيل للمدرة: القلاعة. جمع قشعة كبدرو بَدْرَة. و قيل: القشع ما يَقشعه الرجل من النخامة من صَدْره؛ أى لَبَزْتُمْ فى وجهى. و قيل القشع: الأحمق؛ أى لدعوتموني بالقشع و حَمَّ قُتْمُونِي.

[قش]

: فى الحديث: كَانَ يُقَالُ: ل قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْمُقَشَّقَاتَانِ.
أى المبرئتان من النفاق و الشُّرْك. يُقَالُ للمريض إذا برأ: قد تَقَشَّقَسَ، و كذلك البعير إذا برأ من الجرب، و قَشَّقَشَه: أبرأه. قال:
إِنِّي أَنَا الْقَطِرَانُ أَشْفَى ذَا الْجَرَبِ عِنْدِي طَلَاءٌ وَ هِنَاءٌ لِلنَّقَبِ «٣»
مُقَشَّقِشٌ يُبْرِئُهُ مِنْهُمْ مَنْ جَرِبَ وَ أَكْشِفُ الْعُمَى إِذَا الرِّيقُ عَصَبٌ
وَ عَنِ النَّضْرِ: أَقَشَّ مِنَ الْجُدْرَى وَ الْمَرَضِ بَرَأً؛ وَ أَثْبَتَ غَيْرَهُ: قَشَّ مِنْ مَرَضِهِ؛ بِمَعْنَى

(١) الأدفر: التنن (القاموس المحيط: دفر).

(٢) البيت فى ديوان النابغة ص ١٦، و لسان العرب (قشب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى أساس البلاغة (قش).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠١

تَقَشَّقَشَ، و ما أرى مِنْ تَكَثُّرِ التَّقَاءِ مَضَاعِفِ الثَّلَاثِي وَ الرَّبَاعِي يَكَادُ يَسْتَهْوِينِي إِلَى الْإِيمَانِ بِمَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِيهِ؛ لَوْلَا تَنَمَّرُ أَصْحَابُنَا وَ تَشَدُّدُهُمْ.

قُشَامُ فِي (دَم). وَ قَشْرُ وَ مَقْشُوفِي (فَر). قُشَارُ فِي (وَه). مَقْشِي فِي (لِي). وَ قَشْرِي فِي (سَن). قَشْبِنِي فِي (وَب).

[القاف مع الصاد]:

[قصب]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - أُرِيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنَ خِنْدِفٍ فِي النَّارِ يَجْرُ قُصْبَهُ، عَلَى رَأْسِهِ فَرْوَةٌ؛ فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ مَعَكَ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: مَنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ مِنَ الْأُمَّمِ.

و

روى: أن عَمْرُو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَأَيْتَهُ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ.

القُصْبُ: وَاحِدُ الْأَقْصَابِ، وَ هِيَ الْأَمْعَاءُ [كُلِّهَا]. وَ قِيلَ: الْأَمْعَاءُ يَجْمَعُهَا اسْمُ الْقُصْبِ، وَ مِنْهُ اسْمُ الْقَصَابِ، لِأَنَّهُ يَعَالِجُهَا؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَكْسُو المَفَارِقَ وَ اللَّبَاتِ ذَا أَرَجٍ مِنْ قُضْبٍ مُعْتَلِفٍ الكَافُورِ دَرَّاجٍ
«١» عَمْرُو بن لُحَيٍّ: أول من بَحَرَ البَحِيرَةَ، وَ سَيَّبَ السَائِبَةَ، وَ هُوَ أَبُو خُرَاعَةَ.

[قصص]

*: نهى صلى الله عليه وسلم [عن تطيين القُبُورِ وَ تَقْصِيصِهَا- وَ رَوَى]: عن تَقْصِيصِ القُبُورِ وَ تَكْلِيلِهَا.
هُوَ تَجْصِيصُهَا. وَ القَصَّةُ: البَجْصَةُ؛ وَ لَيْسَ أَحَدُ الحَرْفِيْنَ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لِاسْتِوَاءِ التَّصْرُفِ، وَ لَكِنِ الفُصْحَاءُ عَلَى القَافِ.
وَ

فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: إِنَّهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ لَا تَغْتَسِلْنَ مِنَ المَحِيضِ حَتَّى تَرَيْنَ القَصَّةَ البَيْضَاءَ.
قَالُوا: مَعْنَاهُ حَتَّى تَرَيْنَ الخِرْقَةَ أَوْ القُطْنَةَ بِيضَاءَ كَالقَصَّةِ، لَا تَخَالِطُهَا صُفْرَةً وَ لَا تَرِيَّةً «٢».

(٣) (*): [قصب]: منه في صفته صلى الله عليه وسلم: سبط القَصْبِ وَ الحَدِيثِ: الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النِّسَاءِ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَالجَارِّ قُضْبِهِ فِي
النَّارِ. النِّهَايَةُ ٤/ ٦٧.

(١) البيت في لسان العرب (قصب).

(٤) (*): [قصص]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا: لَا تَقْصِصْهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ. وَ الحَدِيثِ: القَاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَّ.

وَ الحَدِيثِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا قُضُوا هَلَكُوا. وَ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: كَرِهَ أَنْ تَذْبِحَ الشَّاهُ مِنْ قَصِّهَا. وَ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بنِ مَحْرَزٍ: كَانَ
يَبْكِي حَتَّى يُرَى أَنَّهُ قَدْ ائْتَدَقَ قَصِيصُ زُورِهِ. وَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: وَ رَأَيْتَهُ مَقْصُصًا. وَ حَدِيثِ أَنَسٍ: وَ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ غَلَامٌ وَ لَكَ قَرْنَانِ أَوْ
قُصَّتَانِ. النِّهَايَةُ ٤/ ٧٠، ٧١.

(٢) الترية: بقية الحيض.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٢

وَ قِيلَ: هِيَ شَيْءٌ كَالخِيطِ الأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ.

وَ وَجْهٌ ثَالِثٌ: وَ هُوَ أَنْ تَرِيدَ انْتِفَاءَ اللَوْنِ وَ أَلَّا يَبْقَى مِنْهُ أَثَرٌ البَتَّةُ؛ فَضَرَبْتَ رُؤْيَةَ القَصَّةِ لِذَلِكَ مِثْلًا؛ لِأَنَّ رَأْيَ القَصَّةِ البَيْضَاءِ غَيْرُ رَأْيِ شَيْئًا
مِنْ سَائِرِ الأَلْوَانِ.

التَّكْلِيلُ: أَنْ يَحُوطَهَا بِنَاءً، مِنْ كَلَّلَ رَأْسَهُ بِالأَكْلِيلِ؛ وَ جَفَنَةً مُكَلَّلَةً بِالسِّدِيفِ، وَ رَوْضَةً مُكَلَّلَةً إِذَا حُفَّتْ بِالنُّورِ. وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَضْرَبَ
عَلَيْهَا كَلَّلٌ «١».

[قصص]

*: فِي ذِكْرِ أَهْلِ الجَنَّةِ: وَ يُرْفَعُ أَهْلُ العُرْفِ إِلَى عُرْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ بِيضَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَ لَا فَصْمٌ.

الكسر المبين بالقاف، وَ غير المبين بالفاء.

فِي دُرَّةٍ: حَالٌ مِنْ أَهْلِ العُرْفِ؛ أَي حَاصِلِينَ فِي دُرَّةٍ. وَ المَعْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؛ كَقَوْلِهِمْ: كَسَانَا الأَمِيرَ حُلَّةً.

[قصص]

*: خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَ إِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا.

أى تمضغها بشده.

[قصف]

*: و عن مالك بن أنس رحمه الله تعالى: الوُقُوف على الدواب بعرفة سِنَّة، والقيام على الأقدام رُخْصَةٌ. أنا والنَّبِيُّونَ فَرَّاطٌ «٢» القاصِّفين.

من القَصْفَةِ؛ وهى الدَّفْعَةُ الشديدة والرَّحْمَةُ. قال العجاج:

*لَقَصْفَةُ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَنْجِمِ

* «٣» و سمعتُ قَصْفَةَ النَّاسِ، وهى من القَصْفِ بمعنى الكسر؛ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْصِفُ بَعْضًا لِفَرْطِ الرَّحَامِ. والمراد بالقاصفين من يتراحم على آثارهم من الأمم الذين يدخلون الجنة.

و

فى حديثه صلى الله عليه وسلم: والذى نَفَسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شِفَاعَتِي.

(١) الكِلل: القباب تبني على القبور.

(٤) (*) [قصف] و منه الحديث: الفاجر كالأرزة صمَّاء معتدلة حتى يقصمها الله. و فى حديث عائشة تصف أباه: و لا قصموا له قنأه. و فى حديث أبى بكر: فوجدت انقصاماً فى ظهري. النهاية ٧٤ / ٤.

(٥) (*) [قصف] و منه فى حديث عائشة: ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه، فإذا أصابه شىء من دم قالت بريقها فقصعته. و الحديث: نهى أن تُقصع النملة بالنواة. و فى حديث الزبرقان: أبغض صبياننا إلينا الأقيصع الكمرة. النهاية ٧٢ / ٤، ٧٣.

(٦) (*) [قصف] و منه حديث أبى بكر: كان يصلى و يقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين و أبناءهم و الحديث: شيبتنى هود و أخواتها، قَصَّفنَ عَلَى الأُمَمِ النهاية ٧٣ / ٤، ٧٤.

(٢) فَرَّاطٌ، جمع فارط: أى متقدمون.

(٣) الرجز فى أساس البلاغة (قصف).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٣

أى اندفاعهم؛ يعنى أن استسعادهم بدخول الجنة؛ و أن يَتِمَّ لهم ذلك أهَمَّ عِنْدِي مِنْ أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المُشَفِّعين؛ لأن قبول شفاعته كرامة له و إنعام عليه؛ فوصولهم إلى مبتغاهم آثرٌ لديه من نيل هذه الكرامة لِفَرْطِ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ. رَزَقَنَا اللهُ شِفَاعَتَهُ، و أتم له كرامته.

[قصر]

*: فى المزارعة: إنَّ أَحَدَكُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ، وَ الْقُصَارَةَ، وَ مَا سَقَى الرَّبِيعَ؛ فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الْقُصَارَةَ، وَ الْقِصْرَى، وَ الْقَصْرَى، وَ الْقَصْرَ، وَ الْقَصْلَ: كَعَابِرِ «١» الزرع بعد الدِّيَاسَةِ؛ وَ فِيهَا بَقِيَةُ حَبِّ.

الرَّبِيعِ: النَّهْرِ.

كَانَ يَشْتَرِطُ رَبُّ الأَرْضِ عَلَى المزارع أن يَزْرَعَ لَهُ خَاصَةً مَا تَسْقِيهِ الجداولُ وَ الرَّبِيعَ، وَ أن تكون له الْقُصَارَةُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

قال صلى الله عليه وسلم فىمن شَهِدَ الجُمُعَةَ فَصَلَّى وَ لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا: بِقَصْرِهْ إِنْ لَمْ تُغْفَرْ لَهُ جُمُعَتَهُ تَلِكْ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ يَكُونَ كَفَّارَتَهُ فِى

الجمعة التي تليها.

يقال: قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا؛ أي حَسْبُكَ و غَايَتِكَ؛ و هو من معنى الحَبْس؛ لأنك إذا بلغت الغاية حَبَسَتْكَ، و يصدقه قولهم في معناه: ناهيك، و نحو قوله: بِقَصْرِهِ أَنْ يَكُونَ كَفَارَتَهُ قول الشاعر:

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

«٢» في إدخال الباء على المبتدأ.

جُمِعَتْ: نَصَبَهُ عَلَى الظرف.

و في يكون ضمير الشهود؛ أي شهوده على تلك الصفة يكفُّ عنه.

(٣) (*) [قصر] و منه حديث معاذ: فإن له ما قصر في بيته. و حديث عمر: فإذا هم ركبت قد قصر بهم الليل، و في حديث سبيعة الأسمية: نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى. و في حديث السهو:

أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ؟ النهاية ٤/ ٦٩، ٧٠.

(١) الكعابر، جمع كعبرة؛ و هي أنبوب السنبل.

(٢) البيت من المتقارب، و هو للأشعر الرقبان في تذكرة النحاء ص ٤٤٣، ٤٤٤، و لسان العرب (ضرر) و (با)، و المعانى الكبير ص ٤٩٦، و نوادر أبي زيد ص ٧٣، و بلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٧٠، و الخصائص ٢/ ٢٨٢، ٣/ ١٠٦، و ديوان المعانى ١/ ٣٥، و رصف المبانى ص ١٤٧، و سر صناعة الإعراب ١/ ١٣٨، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٤٦٩، و شرح المفصل ٢/ ١١٥، ٨/ ٢٣، ١٣٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٤

مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكَ بِهِ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا، وَ لَوْ قَصَرَهُ.

أى و لو أصل نخلة واحدة؛ و الجمع قصر، و فسر قوله تعالى: بِشَرِّرٍ كَالْقَصِيرِ [المرسلات: ٣٢]- فيمن حرّك- بأنه جمع قصره؛ و هو أصل الشجرة و مستغلظها، و بأعناق النخل، و بأعناق الإبل.

و

عن الحسن رحمه الله تعالى: إِنَّ الشَّرَّ يَرْتَفِعُ فَوْقَهُمْ كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ، ثُمَّ يَنْحَطُ عَلَيْهِمْ كَالْأَيْتُقِ السُّودِ.

و

في حديث سلمان رضى الله تعالى عنه: إنه مرَّ به أبو سفيان فقال: لقد كان في قصره هذا مواضع لسيوف المسلمين.

يعنى أصل الرقبة؛ و كأنه سمي بذلك لأنها به تنتهى؛ من القصرة، و هو الغاية المنتهى إليها.

أَسْرُ ثَمَامَةَ بْنِ أُنَالٍ فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا فَأَعْتَقَهُ فَأَسْلَمَ.

أى حَبَسًا و إجباراً؛ من قصرت نفسى على الشىء؛ إذا حبستها عليه و رددتها عن أن تَطْمَحَ إلى غيره.

و منه

حديث أسماء بنت عبيد الأشهلي رضى الله عنها: إنها أتت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا رسول الله؛ إنا معشر النساء مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ، قَوَاعِدُ بِيُوتِكُمْ، وَ حَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ؛ فَهَلْ نُشَارِكُكُمْ فِي الْأَجْرِ؟ فقال: نعم، إذا أَحْسَيْتُنَّ تَبَعُلَ «١» أزواجكن، و طلبتن مرضاتهن.

[قصب]

: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بَيْتَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ؛ لَا صَخْبٌ فِيهِ وَ لَا نَصَبٌ.

فقال: يا رسول الله؛ ما بيت في الجنة من قَصَب؟ قال: هو بيت من أولؤة مُجَبَّأة.

قال صاحب العين: القَصَب من الجوهر: ما استطال منه في تجويف.

و قالوا في المجبأة: هي المجوِّفة كأنها قلبٌ مُجَوَّبَةٌ؛ من الجَوَّب. و هو القطع؛ و يجوز أن يكون من الجَبَّء؛ و هو نقيير يجتمع فيه الماء و جمعه جُبوء. قال جندل بن المثنى:

يَدْعَن بالأمالس الصَّهارج مثل الجبوء في الصفا السَّمارج

«٢» شبه تجويفها بالنقيير، فاستعير له كأنها نقرت نقرأ حتى صارت جَوْفَاء؛ و حقها على هذا أن تخرج همزتها بين بين عند المحققين إلَّا على لغة من قال: لا هناك المرتع.

(١) امرأة حسنة التبعل: إذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له.

(٢) الرجز في لسان العرب (سمرج).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٥

[قصد]

*: إن حميد بن ثور الهلالي أتاه صلى الله عليه وآله و سلم حين أسلم فقال:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سَلَيْمِي مُقْصِدًا إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَ إِنْ تَعَمَّدَا «١»

فَحَمَلَ الْهِمَّ كِلَاذَا جَلَعَدَا تَرَى الْعَلَيْفِيَّ عَلَيْهَا مُوَكَّدَا

و بَيْنَ نِسْعِيهِ خِدْبًا مُلْبِدَا إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلَاةِ أَطْرَدَا

وَ نَجَدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا تَوَرَّدَ السَّيِّدُ أَرَادَ الْمَرْصِدَا

* حتى أَرَانَا رَبَّنَا مُحَمَّدًا*

أَقْصَدْتَهُ: إِذَا طَعَنْتَهُ فَلَمْ تَخْطِئْهُ.

الكلاز: المجتمع الخلق، من كلزت الشيء و كلزته؛ إذا جمعته. و أكلأز؛ إذا تجمّع و تقبّض.

و الجلعد: نحوها؛ و اللام زائدة من التَّجَعَّد؛ و هو التَّقْبُضُ وَ التَّجَمُّع.

العَلَيْفِيَّ: رَحْلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى عِلَافٍ؛ وَ هُوَ رَبَّانٌ أَبُو جَزْمٍ، أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الرَّحَالَ، كَأَنَّهُ صَغَّرَ الْعِلَافِيَّ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ.

الموَكَّد: الموثق - و يروى: مُوَفِّدًا؛ أَيْ مَشْرَفًا.

خِدْبًا: ضَخْمًا؛ كَأَنَّهُ يَرِيدُ سَنَامَهَا أَوْ جَنْبَهَا الْمُجَفَّرَ «٢».

مُلْبِدًا: عَلَيْهِ لِبْدَةٌ مِنَ الْوَبْرِ.

نَجَدَ الْمَاءَ: سَالَ الْعَرَقُ؛ وَ يُقَالُ لِلْعَرَقِ النَّجْدُ.

تَوَرَّدَ: تَلَوَّنَ؛ لِأَنَّهُ يَسِيلُ مِنَ الدَّفْرِىِ أَسْوَدًا ثُمَّ يَصْفُرُ، وَ شَبَّهَ بِتَلَوَّنِ الذَّنْبِ.

[قصص]

: لَا يَقْضَى إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ.

أى لا يخطب إلَّا الأمير؛ لأن الأمراء كانوا يتولون الخطب بأنفسهم.

و المأمور الذي اختاره الأئمة فأمره بذلك، و لا يختارون إلا الرضا الفاضل.
و المختال: الذي ينتدب لها رياء و خيلاء.

[قصر]

: إن أعرابياً جاءه صلى الله عليه و آله و سلم فقال: عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؛ فقال: لئن كنت أفصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة؛
أعنت النسمه، و فك الرقبه: قال:
أ و ليسيا واحدا؟ قال: لا؛ عنت النسمه: أن تُفرد بعثتها. و فك الرقبه. أن تُعين في ثمنها، و المنحه الوكوف، و الفىء على ذى الرحم
الظالم.

(٣) (*) [قصد] و منه فى صفته عليه الصلاة و السلام: كان أبيض مقصداً. و الحديث: القصد القصد تبلغوا.
و الحديث: كانت صلواته قصداً و خطبته قصداً. و الحديث: عليكم هدياً قاصداً. و الحديث: ما عال مقتصداً و لا يعيل. و فى حديث
على: و أفصدت بأسهمها. النهاية ٤/ ٦٧، ٦٨.
(١) الرجز لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧٧.
(٢) المجفر: العظيم البطن.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٦
أى جئت بالخطبة قصيرة، و بالمسألة عريضة واسعة. يقال: أفصرت فلانه؛ إذا ولدت أولاداً قصاراً، و أعرضت؛ إذا ولدتهم عراضاً.
المنحه: شاء أو ناقة يجعلها الرجل لآخر سنة يحتلبها.
الوكوف: التى لا يكف درها.
الفىء: العطف و الرجوع عليه بالبر؛ أى و شأنك منح المنيحة، و الفىء على ذى الرحم و لو زويا منصوبين لكان أوجه؛ ليكون طباقاً
للمعطوف عليه؛ لأن الفعل يُضمَرُ قبلهما فيعطف الفعل على مثله.
عمر رضى الله تعالى عنه - مرَّ برجل قد قصر الشعر فى السوق فعاتبه.
أى جزه؛ إنما كرهه لأن الريح رُبما حملته فأوقعته فى الماكيل.
عَلَّمَهُ رحمه الله تعالى - كان إذا خطب فى نكاح قصر دون أهله.
أى أمسك عمن هو فوقه و خطب إلى من دونه. قال الأعشى:
أثوى و قصر ليله ليزوداً فمضى و أحلف من قتيله مؤعدا
«١» أى أقام و أمسك عن السفر ليزود.

[قصل]

: الشَّعبى رحمه الله تعالى - قال: أَعْمَى على رجل من جُهينة فى بدء الإسلام فظنوا أنه قد مات، و هم جلوس حوله، و قد حَفَرُوا له إذ
أفاق، فقال: ما فعل القصل؟
قالوا: مرَّ الساعة؛ فقال: أما إنه ليس على بأس؛ إنى أتيت حيث رأيتمنى أعمى على؛ فقيل: لأمك هبل، ألا ترى حُفرتك تُنثَل!
أرأيت إن حوّلناها عنك بمحول - وروى:

بمُحول؛ و دفنا فيها قُصَل، الذى مشى فحَزَل، أتشكر لربك و تصل، و تدع سبيل من أشرك و ضل؟ قال: نعم. فبرأ. و مات القُصَل، فجعل فيها.

القُصَل: اسم رجل.

الهَبَل: التَّكَل؛ يقال: هَبَلته أمه هَبَلًا فهى هَابِل؛ و الهَبول: التى لا يبقى لها ولد و رجل مُهَبَل يقال له كثيراً: هُبَلت. نَتَل البئر؛ إذا استخرج تُرابها.

المِحُول: مِفْعَل من التحويل؛ كأنه آله له؛ و نحوه المِجْمَر لآله التجمير؛ و بناؤهما على تقدير حذف الزوائد.

المِحُول: موضع التَّحْوِيل؛ أى لو حَوَّلنا هذه الحُفْرَةَ عنك إلى غيرك.

حَزَل: تَفَكَّك فى مِشِيته، و هى الخَيْرَلَى.

تقصع فى (جر). قوصف فى (صع). القصوى و القصرى فى (خب). تقصد فى

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ٢٢٧، و فيه «فمضت» بدل «فمضى».

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٧

(رض). مقصداً فى (مع). تقصيتها فى (نك). القواصف فى (سبح). قصى فى (نس).

أَقَصَّ فى (هو). قصر بهم فى (ار). بالقصة فى (دف). قصموا و قصفوا فى (زف). قوصرة فى (قر). أَقْصَاهُمْ فى (كف). فى القصى فى

(بر) من قصمه فى (قر). قصر فى بيته فى (خم).

القاف مع الضاد

[قضب]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم -

قالت دفرة أم عبد الله بن أَدِينَةَ: كُنَّا نَطُوفُ مع عائشة رضى الله تعالى عنهما، فرأَتْ ثوباً مُصَيَّباً «١»، فقالت: إِنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا رآه فى ثوب قَصَبه.

الضمير للتصليب.

و القَصْب: القَطْع، و منه القصب للزطبة، لأنه يُقْصَب، و اقْتِصَابُ الدابة: ركوبها، قيل أن تُراض، لأنه اقتطاع لها عن حال الإهمال و التخليء، ثم استعير منه اقتصابُ الكلام؛ و هو ارتجاله من غير تهيئة.

[قضا]

: قال فى الملاعنة: إن جاءت به سَبْطاً قضىء العين فهو لهلال بن أمية.

هو الفاسد العين. يقال: قَضَىء الثوبُ و تَقَضَّىء إذا تفسأ، و قَرَبه قَضِيئَةً: باليه متشقة، و القَضَاءُ: العَيْب.

[قضى]

*: يُؤْتَى بالدنيا بِقَضِّها و قَضِيئِها.

أى بأجمعها؛ من قولهم: جاؤوا بقضهم وقضيتهم، وقضهم بقضيتهم - وقد روى:
بالرفع. والمعنى: جاؤوا مجتمعين فيقض آخرهم على أولهم؛ من قولهم. قضنا عليهم الخيل، ونحن نقضها قضا فانقضت.
القض في الأصل: الكسر، فاستعمل في سرعة الإرسال والإيقاع، كما يقال: عقاب كاسر، وتلخيصه أن القضا وضع موضع القاض
كقولهم: زور و صوم؛ بمعنى زائر و صائم.
و القضا: موضع المقضوض؛ لأن الأول لتقدمه و حمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه، فحقيقته جاؤوا بمسئلتهم و لا
حقهم؛ أى بأولهم و آخرهم.
و عن ابن الأعرابي: القضا: الحصى الكبار، و القضا: الحصى الصغار؛ أى جاؤوا بالكبير و الصغير.

(١) الثوب المصلب: الذى فيه نقش أمثال الصلبان.

(٢) (*) [قضا] و منه فى حديث ابن الزبير و هدم الكعبة: فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الرضا فاقضه. و فى حديث هوازن:
فاقتض الإداوة. النهاية ٧٧ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٨

صفوان رضى الله تعالى عنه - كان إذا قرأ هذه الآية: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ [الشعراء: ٢٢٧] - بكى حتى يرى لقد
أندق قضا زوره.

يحتمل - إن لم يكن مصيحا عن قصص، و هو المشاش «١» المغروزة فيه شراسيف «٢» أطراف الأضلاع فى وسط الصدر - أن يصفه
بالقضا و هو المكسور لماله إلى ذلك، و مشارفته له،
كقوله صلى الله عليه و آله و سلم: «لَقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله»
، و كقوله:

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونى ألم تعلموا أن ابن فارس زهدم
و الزور: أعلى الصدر.

فتقضا فى (اط). فيقضا فى (شج). اقتضا فى (نط). القضا فى (فق).

فستقضا فى (خض). و اقض فى (رف). و القضا فى (عس). اقتضى مالك فى (جو).

القاف مع الطاء

[قطف]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه:

خرجت معه فى بعض الغزوات، فبينما أنا على جملى أسير، و كان جملى فيه قطف، فلحق بى فضرب عجز الجملى بسوط، فانطلق أوسع
جملى ركبه قطف يواحق ناقته مواهقة.

القطف - بوزن الحزان و الشمس: مقاربه الخطى و الإبطاء، من القطف و هو القطف؛ لأن سيره يجيء مقطعا غير مطرد.

و نقيضه الوساعة؛ و قد وسع فهو وساع، و منه قوله: أوسع جملى.

قطف: اسم للزمان الماضى، كعوض للآتى.

المواهقة: المباراة فى السير، و اشتقاقها من الوحق، و هو الحبل المغار يرمى به فى أنشوطه فيؤخذ به الدابة و الإنسان، و منه وهقه عن

كذا؛ أى حَبَسَهُ؛ لأن كل واحد من المتباريين كأنه يُريدُ غلبَةً صاحبه و حَبَسَهُ عن أن يسبقه.

[قطع]

*: إن رجلاً أتاه صلى الله عليه وآله وسلم و عليه مَقَطَّعَاتٌ له.

(١) المشاش: رؤوس العظام.

(٢) الشراسيف: جمع شرسوف: و هو الغضروف المعلق بكل ضلع.

(٣) (*): [قطف] و منه الحديث: أنه ركب على فرسٍ لأبى طلحةً يقطف. و الحديث: أقطف القوم دابةً أميرهم. و الحديث: يجتمع نفر على القِطْف فيشبعهم. و الحديث: تعس عبد القِطْفِة. النهاية ٨٤/٤.

(٤) (*): [قطع]: و منه الحديث: لما قدم المدينة أقطع الناس الدور. و الحديث: كانوا أهل ديوان أو مقطعين.

و فى حديث اليمين: أو يقطع بها مال امرىء مسلم. و الحديث: و لو شئنا لاقتنعناهم. و فى حديث صلته الرحم: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. و فى حديث أبى ذر: فإذا هى يقطع دونها السراب.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٠٩

هى الثياب القِصَار؛ لأنها قُطِعَتْ عن بلوغ التمام، و منه قول جرير للعجاج: أما و الله ليئن سهرتُ له ليله لأدعته و قلما تغنى عنه مَقَطَّعاته؛ يعنى أراجيزه لقصرها.

و منه

حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: فى وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال.

أى قَصُرَتْ، لأنها تمتد فى أول النهار، فكلما ارتفعت الشمس قَصُرَتْ.

و

فى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه نهى عن لبس الذهب إلّا مَقَطَّعاً.

أراد الشىء اليسير كالحلقة و الشذرة و نحو ذلك. و عن شمر: إن المَقَطَّعات الثياب التى تقطع و تخيط كالجلباب و القميص و غير ذلك، دون الأردية التى يُتَعَطَّفُ بها، و المَطَارِف و الأكسية و نظائرها.

و استشهد

بحديث عبد الله بن عباس: نخل الجنة سَعَفها كُسُوَةٌ لأهل الجنة منها مَقَطَّعَاتُهم و حُللهم.

و

عنه: إن المَقَطَّعات بُرود عليها و شئ مَقَطَّع.

[قطن]

*: إن آمنه أمه صلى الله عليهما و سلم قالت: و الله ما وجدته فى قطن و لا ثنّة، و لا أجده إلّا على ظهركى و فى ظهري، و جعلت توّحّم.

القطن: أسفل الظهر.

و الثنّة: أسفل البطن من الشرة إلى ما تحتها. الوحّم: شهوة الجبلى. و قد وحمت، و هى وحمى. و فى أمثالهم: وحمى و لا حبل.

[قطب]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم لرافع بن خديج - ورمى بسهم في ثنؤوته - إن شئت نزعته السهم، و تركت القطبة، و شهدت لك يوم القيامة أنك شهيد.
[القطبة]: هي نصل صغير يرمى به الأغراض.

[قطع]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - ذكره عمر فقال: و ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر.

- و الحديث: إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم. و فى حديث وفد عبد القيس: يقذفون فيه من القطيعاء. النهاية ٨٢ / ٤، ٨٣ / ٨٤.

(١) (*) [قطن] و منه فى حديث الأفاضة: نحن قطين الله. و فى حديث عمر: أنه كان يأخذ من القطنية العشر. النهاية ٨٥ / ٤.

(٢) (*) [قطب] و منه الحديث: أنه أتى بنيذ فشمه فقطب. و فى حديث المغيرة: دائمة القطوب. و فى حديث فاطمة: و فى يدها أثر قطب الرحي. و الحديث: يأخذ سهمه فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً. و فى حديث عائشة: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة. النهاية ٧٩ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٠

يقال للفرس الجواد: تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه. و قال:

يُقطَعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ وَ يَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

«١» يريد ليس فيكم أحد سابق كأبي بكر.

من: نكرة موصوفة، و هو اسم ليس. و مثل أبي بكر صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول فى عدم الانفكاك منها، و الظرف خبر. و يجوز أن ينصب مثل حملاً على المعنى؛ أى ليس فيكم سابق سبقاً مثل سبق أبي بكر. أو على أنه خبر ليس، و فيكم لغو.

[قطر]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا يُعجبَنَّك ما ترى من المرء حتى تنظر على أى قطرٍ يقع. أى على أى شقيه يقع فى خاتمة عمله: أى على شق الإسلام أو غيره.

[قطرب]

: لا أعرفن أحدكم جيفة ليل، قطرب النهار.

هو دويبة لا تستريح نهارها سغياً، فشبه بها الإنسان يسعى جميع نهاره فى حوائج دنياه، ثم يمسى كالأفينا جميع ليله.

[قطن]

: سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كُنْتُ رَجُلًا عَلَى دِينِ الْمَجُوسِيَّةِ فَاجْتَهَدْتُ فِيهَا حَتَّى كُنْتُ قَطِنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا. يَرُوى بِكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن «٢»؛ و هو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها.

[قطط]

: زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كان لا يرى يبيع القُطوط إذا خرجت بأساً. هي الخُطوط التي فيها الأرزاق، يُكْتَبُ بها إلى النواحي التي فيها حق السلطان. قال الأعشى:
ولا المليك النُعمان يومَ لقيته بأُمَّتِهِ يُعْطَى القُطوطَ وَيَأْفُقُ
«٣»

- (١) البيت للجعدى فى لسان العرب (قطع).
(٢) قطن النار، بالكسر، خازنها و خادمها، و يجوز أن يكون مقيماً عليها، أراد أنه كان ملازماً لها لا يفارقها، من قطن فى المكان إذا لزمه، و يروى بفتح الطاء، جمع قاطن كخدم و خادم، و يجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط و فارط (لسان العرب: قطن).
(٣) البيت فى ديوان الأعشى ص ٢١٩.
(٤) [*] [قطر] و منه: أنه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قطرى. و فى حديث على: فنفرت نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجُلَ فى الفرات فغرق. و فى حديث عمارة: أنه مرّت به قِطارةٌ جمال. النهاية ٨٠ / ٤.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١١
الواحد قَطٌّ. قال الله تعالى: عَجَلْ لَنَا قَطَّنًا [ص: ١٦]، و هو من القَطِّ بمعنى القَطْع، لأنه قِطْعَةٌ من القرطاس أو قِطْعَةٌ من الرزق. و المعنى أنه رخص فى بيعها؛ و هو من يَبِيع ما لم يُقْبَض.

[قطع]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أصابه قُطْعٌ أو بُهْرٌ، و كان يُطْبِخُ له الثُّومَ فى الحَسَاءِ فَيَأْكُلُه. القُطْعُ: انقطاع النفس، و قد قُطِعَ فهو مَقْطُوعٌ.

[قطر]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - كان يكره القَطْرَ. هو المَقْطَرَةُ، و هى أن يزن جُلَّةً من تمر أو عِدْدَلًا من متاع أو حَبٍّ و يأخذ ما بقى على حساب ذلك و لا يَزِنُه، من قطار الإبل لإتباع بعضه بعضاً.
القطن فى (رج) يقطع فى (رك). القطف فى (غر). القطط فى (دو). قط فى (حو).
قط فى (شت). على القِطْعِ فى (ول). قطريه فى (زف). أقط فى (كى). قط قط فى (قد).
قطقط فى (وس).

[قعد]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - بعث عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فلقية المشركون فقال:

أبو سليمانَ وريشُ المُقعدِ وَوترٌ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدٍ

وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ «١»

فرمؤه بالنبل حتى قتلوه في سبغته. وبعث قريش إلى عاصم ليأتوا برأسه و شيء من جسده، فبعث الله مثل الظلّة من الدبّر فحمته. المُقعد: رجلٌ نبال، و كان مُقعداً.

و عن [ابن] الأعرابي المقعد: فزح النسْر، و ريشه أجود الرّيش. و من رواه «المُعد» فهو اسم رجل كان يريش السهام.

وقيل: المُقعد النسْر الذي قُشِبَ له حتى صيد فأخذ ريشه.

الأجْرَد من الخيل و الدوابّ كلها: القصير الشعر، و لعلّ جلده أقوى، و الوتر المعمول منه أجود.

(٢) (*) [قعد] و منه في حديث أسماء الأشهلية: إنا معاشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم حوامل أولادكم.

و في حديث عبد الله: من الناس من يذله الشيطان كما يذلّ الرجل قعوده. النهاية ٨٧/٤.

(١) الرجز في لسان العرب (قعد).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٢

الضّالة: السّدرة البعيدة من الماء، و أراد بها السهام المصنوعة منها، كما يراد بالنّبعه و بالشّريانة «١» القوس.

الجحيم: الجمر. قال الهذلي:

أذُبُّهُمُ بالسيفِ ثم أبّثها عليهم كما بثّ الجحيم القوايس

«٢» الدبّر: النحل، يريد أنا أبو سليمان، و معى هذا السلاح العتيد؛ فما يمنعني من المقاتلة؟ كأنه قال: أنا الموصوفُ بفضل الرّماية و

آلتها كاملة عندي، فلا علة. أو فاحذروني؛ و بهذا سُمّي حمي الدبّر.

[قعى]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الإقعاء في الصّلاة

- و

روى: نهى أن يُقعى الرجل كما يُقعى السبع.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: أنه أكل مرّةً مُقعيًا.

و هو أن يجلس على أليته ناصباً فخذيه.

[قعد]

: سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سحائب مرّت، فقال: كيف ترؤن قواعدها و بواستها و راحها؛ أجون أم غير ذلك؟ ثم

سأل عن البرق، فقال: أ خفوا أو وميضاً، أم يشقّ شقاً؟ قالوا: يشقّ شقاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جاءكم الحياء.

أراد بالقواعد ما اعترض منها [و سفل] كقواعد البيان، و بالبواسق ما استطال من فروعها، و بالرّحى ما استدار منها. الجون في جون كالورد في ورد.

الخفو و الخفي: اعتراض البرق في نواحي العيم.

قال أبو عمرو: هو أن يلمع من غير أن يشتطير. و أنشد:

بيت إذا ما لاح من نحو أرضه سنا البرق يكلًا خفيه و يُراقبه

و الوميص: لمعه ثم سكونه، و منه أومض إذا أومي.

و الشق: اشتطالته إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يميناً و شمالاً. أراد أ يخفو خفواً أم يمض و ميضاً؟ و لذلك عطف عليه يشق شقاً، و إظهار الفعلها هنا بعد إضماره فيما قبله نظيره المجيء بالواو في قوله عزّ و جل: [□]وَأَمِنْهُمْ كَلِمَةٌ [الكهف: ٢٢] بعد تركها فيما قبلها.

[قعبير]

: قال له صلى الله عليه و سلم رجل: يا رسول الله؛ من أهل النار؟ قال: كل قعبيرى.

(١) الشريان: شجر من عضاة الجبال يعمل منه القسى، واحدته شريانه.

(٢) البيت لربيعة بن جحدر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٤٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٣

قال: يا رسول الله؛ و ما القعبيرى؟ قال: الشديد على الأهل، الشديد على الصّاحب.

أرى أنه قلب عبقرى، يقال: رجل عبقرى، و هذا عبقرى قوم: إذا كان شديداً. و ظلم عبقرى؛ أى شديد فاجش. و أنشد الأصمعى لرجل من غطفان:

أكلّف أن تحلّ بنو سليم جبوب الإثم ظلم عبقرى

و قد جاء القلب في كلامهم مجيئاً صالحاً؛ يقولون: كعبره بالسيف و بعكره، و تقرب على قفاه و تبرقط، و سحاب مكفهز و مكرهف، و اضمحلّ و امضحلّ؛ و لعمري و رعملى، و عصافير القتب و عراصيفه.

[قعر]

: إن رجلاً انقعر عن ماله فجاءت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسأله الميراث؛ فقال: لا شيء لك، اللهم من منعت ممنوع.

انقعر: مطاوع قعره إذا قلعه، قال الله تعالى: كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مِّنْغَيْرِ [القمر]:

[٢٠]. و يقال: نخل قواعر، و المعنى مات عن مال له.

من منعت ممنوع؛ أى من حرّمته الميراث فهو محرّوم.

[قعض]

*: الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يقعض الخيل قعضاً بالرمح يوم الجمل حتى نوة به على رضى الله تعالى عنه.

يقال: قعضه و أقعضه: قتله ذريعاً - عن الأصمعى و ابن الأعرابي. و قال امرؤ القيس:

مُؤْنِقُهُ حُدْبُ الْبَرَاجِمِ فَوْقَهَا حَرَائِبٌ سُمرٌ مُرْهَفَاتٌ قَوَاعِصٌ
 (١) نَوْهٌ بِهِ: شَهْرُهُ وَعَرَفَهُ.

[قعد]

: العُطَارِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - لَا تَكُونُ مَتَّيًّا حَتَّى تَكُونَ أَدْلًا مِنْ قَعُودٍ؛ كُلٌّ مِنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ.
 هُوَ الْبَعِيرُ الذَّلُولُ الَّذِي يُفْتَعَدُ.
 الْإِرْغَاءُ: الْحَمْلُ عَلَى الرُّغَاءِ. وَالْمَعْنَى قَهْرَهُ بِالرُّكُوبِ وَحَمَلٌ عَلَيْهِ حَتَّى رَغَا ذَلًّا وَاسْتِكَانَةً.
 الْاِقْتِعَاطُ فِي (لِح). كَقِعَاصٍ فِي (مُو). قِعَسًا فِي (مَل). اِقْعَصَ فِي (دَف). اِقْعِنَيْتُ فِي (جِر). قِعَصَا فِي (حَب). قِعْقَعُهُ فِي (قِي).

(٢) (*) [قعص] و منه الحديث: و من قتل قعصاً فقد استوجب المآب. و في حديث ابن سيرين: أقعص ابنا عفراء أبا جهل. و في حديث أشرط الساعة: موتان كقعاص الغنم. النهاية ٨٨ / ٤.
 (١) البيت ليس في ديوان امرؤ القيس.
 الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٤

التفاف مع الفاء

[قفو]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ: نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا، وَ لَا نَقْفُو أُمَّنَا.
 أَيْ لَا نَتَّهَمُهَا وَ لَا نَقْدِفُهَا. يُقَالُ: قَفَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَدَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [الْإِسْرَاءُ: ٣٦].
 وَ الْقَفِيَّةُ: الْقَدِيْفَةُ؛ كَالشَّتِيْمَةُ وَ الْعَضِيْهَةُ. وَ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
 مِنْ رَجُلٍ تَحْمِلُهُ مَطِيَّةٌ وَ قِرْبَةٌ مُوَكَّعَةٌ مَقْرِيَّةٌ
 يَأْتِي بَنِي زَيْدٍ عَلَى ضَرْبِهِ يَخْبِرُهُمْ مَا قُلْتُ مِنْ قَفِيَّةٍ
 وَ هُوَ مِنْ قَفَوْتُهُ: إِذَا اتَّبَعْتَ أَثْرَهُ؛ لِأَنَّ الْمَتَّعَةَ مَتَّبِعٌ مَتَّجِسٌ.
 وَ مِنْهُ
 حَدِيثُ الْقَاسِمِ: لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ.

و منه
 حَدِيثُ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ: مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ.
 رَدْعَةُ الْخَبَالِ: عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ.

[قفر]

*: مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ.
 أَيْ مَا صَارَ ذَا قَفَّارٍ، وَ هُوَ الْخَبْرُ بِلَا أَدَمِ.

[قفر]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن قفيز الطحان.
هو أن يستأجر رجلاً ليطحن له كُرَّ «١» حِنطَةً بقفيزٍ من دَقِيقِها.
و نحوه
حديث رافع بن خديج رضى الله تعالى عنه: لا تستأجرها بشيءٍ منها.

[قفع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - سئل عن الجراد. فقال: وَدَدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفَعَةٌ أَوْ قَفَعَتَيْنِ.
هى شىءٌ ضَيِّقُ الأَعْلَى وَاسِعُ الأَسْفَلِ كَالقَفْعَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ خَوْصِ يُجْتَنَى فِيهِ الرُّطْبُ؛ مِنْ

(٢) (*) [قفو] و منه فى أسمائه ص: المقفَى. و الحديث: فلما قفى قال كذا. و فى حديث طلحة: فوضعوا اللُّجَّ على قفى. و فى حديث ابن عمر: أخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله. النهاية ٩٤ / ٤.
(٣) (*) [قفر] و منه حديث عمر: فإنى لم أتهم ثلاثة أيام و أحسبهم مقفرين. و الحديث: أنه سئل عمَّن يرمى الصيد فيقتفر أثره. النهاية ٨٩ / ٤.

(٤) (*) [قفز] و منه الحديث: لا تنتقب المحرمة و لا تلبس قفازاً. النهاية ٩٠ / ٤.
(١) الكر: مكيال لأهل العراق، و هو ستون قفيزاً.
(٥) (*) [قفع] و منه فى حديث القاسم بن مخيمرة: أن غلاماً مرَّ به فعبث به، فتناول القاسم قفعةً شديدةً. النهاية ٩١ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٥
قَفَعَهُ إِذَا قَبَضَهُ، يُقَالُ: تَقَفَعْتُ أَصَابِعَهُ وَقَفَعْتُ البُرْدُ. و نظر أعزبى إلى قُنْفُذَهُ قَدْ تَقَبَّضْتُ فقال: أ تُرَى البُرْدُ قَفَعَهَا. و عن بعضهم: إنَّ القَفْعَةَ جِلَّةُ التَّمْرِ - يمانية.

[قفن]

: قال له حذيفة رضى الله تعالى عنهما: إِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرَّجْلِ الذِّى فِيهِ - و روى:
بالرجل الفاجر، فقال: إني أستعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه.
يقال: أتيته على قفان ذلك و قافيته؛ أى على أثر ذلك. و أنشد الأصمعى.
و ما قلَّ عندى المالُ إلَّا سترته بِخَيْمٍ على قَفَّانٍ ذَلِكُ وَاسِعٍ
و هو فَعَالٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ فِي القَفَا القَفْنُ - رواه النضر.
و يقال: قَفَّنَ الرَّجُلُ قَفْنًا: ضَرَبَ قَفًّا؛ يَرِيدُ ثَمَّ أَكُونَ عَلَى أَثَرِهِ وَ مِنْ وَرَائِهِ أَتَّبَعُ أُمُورَهُ وَ أَبْحَثُ عَنْ أَخْبَارِهِ، فَكِفَايَتِهِ وَ اضْطِلَاعِهِ بِالْعَمَلِ
يَنْفَعُنِي، وَ لَا تَدَعُهُ مُرَاقِبَتِي وَ كَلَاءَهُ عَيْنِي أَنْ يَخْتَانِ.
و قيل: هو من قولهم: فلان قفان على فلان و قفان عليه؛ أى أمين عليه يتحفظ أمره و يحاسبه، كأنه شَبَّهَ ااطَّاعَهُ عَلَى مَجَارَى أَحْوَالِهِ
بِالْأَمِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِ؛ لِإِغْنَائِهِ مَغْنَاهُ وَ سَدَّهُ مَسَدَّهُ.

[قفل]

*: أربع مُقَفَّلَات: النَّذْرُ وَ الطَّلَاقُ وَ العِتَاقُ وَ النِّكَاحُ.
أى لا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ، كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ أَقْفَالًا؛ إِذَا جَرَى بِهِنَّ الْقَوْلُ وَجِبَ فِيهِنَّ الْحَكْمُ.

و

فى الحديث: ثلاث جِدْهَن جِدَّ وَ هَزَلْهَن جِدَّ: الطَّلَاقُ وَ النِّكَاحُ وَ العِتَاقُ.

[قفى]

: العباس رضى الله تعالى عنه - خرج عُمرُ يَسْتَسْقِي بِهِ؛ فقال: اللهم إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَ قَفِيَّةِ آبَائِهِ وَ كِبَرِ رِجَالِهِ. فَإِنَّكَ تَقُولُ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ: وَ أَمَّا الْجِدَارُ فَكَأَنَّ لُغَا أَمِينٍ يَتِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا. فَحَفِظْتُهُمَا لِصِلَاحِ أَبِيهِمَا، فَاحْفَظْ اللَّهُمَّ نَبِيَّكَ فِي عَمِّهِ؛ فَقَدْ دَلُّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ وَ مُسْتَعْفِرِينَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ يُمِدِدُكُمْ... إِلَى قَوْلِهِ: أَنَّهُارًا [نوح: ١٠-١٢].

قال الراوى: وَ رَأَيْتَ الْعَبَّاسَ وَ قَدْ طَالَ عُمُرُ «١»، وَ عَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ، وَ سَبَائِيهِ تَجُولُ عَلَى صِدْرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّاعِي لَا تَهْمِلِ الضَّالَّةَ، وَ لَا تَدَعِ الْكَسِيرَ بَدَارٍ مَضِيعَةً؛ فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ، وَ هَرَقَ الْكَبِيرَ، وَ ارْتَفَعَتِ الشُّكُوى، وَ أَنْتَ تَعْلَمُ السَّرَّ وَ أَخْفَى. اللَّهُمَّ فَأَغِثْهُمْ بِغِيَاثِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْنَطُوا فِيهِلِكُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَبْئَأُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ. فَنَشَأَتْ

(٢) (*) [قفل] وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: قَفْلَةٌ كَغُرُوبَةٍ. النِّهَايَةُ ٩٣/٤.

(١) طَالَ عُمُرُ: أَى كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٦

طَرِيْرَةٌ مِنْ سَيِّحَابٍ. وَ قَالَ النَّاسُ: تَرُونَ تَرُونَ؟ ثُمَّ تَلَامَّتْ وَ اسْتَمَّتْ، وَ مَشَتْ فِيهَا رِيحٌ، ثُمَّ هَدَّتْ وَ دَرَّتْ؛ فَوَاللَّهِ مَا بَرِحُوا حَتَّى اعْتَلَقُوا الْجِدَاءَ، وَ قَلَّصُوا الْمَآزِرَ، وَ طَفِقَ النَّاسُ بِالْعَبَّاسِ يَمَسْحُونَ أَرْكَانَهُ وَ يَقُولُونَ: هَنِيئًا لَكَ سَاقِي الْحَرَمِينَ.
قَفِيَّةُ آبَائِهِ: تَلُوهْمُ وَ تَابِعُهُمْ. يُقَالُ: هَذَا قَفِيٌّ الْأَشْيَاخِ وَ قَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ؛ مِنْ قَفَوْتُ أَثْرَهُ. ذَهَبَ إِلَى اسْتِسْقَاءِ [أبيه] عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِ وَ سَقَى اللَّهُ إِيَّاهُمْ بِهِ.

وَ قِيلَ: هُوَ الْمُخْتَارُ مِنَ الْقَفِيِّ. وَ هُوَ مَا يُؤَثَّرُ بِهِ الصَّيْفُ مِنْ طَعَامٍ. وَ اقْتَفَاهُ: اخْتَارَهُ. وَ هُوَ الْقِفْوَةُ نَحْوُ الصَّفْوَةِ مِنْ اصْطَفَى.

يُقَالُ: هُوَ كُبْرُ قَوْمِهِ - بِالضَّمِّ - إِذَا كَانَ أَعْدَهُمْ فِي النَّسَبِ، وَ هُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ بِآبَاءٍ قَلِيلٍ. قَالَ الْمَرَّارُ:

*وَلَى الْهَامَةُ فِيهِمْ وَ الْكُبْرُ «١»

* وَ أَمَّا الْكِبْرُ بِالْكَسْرِ فَعُظْمُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: كَبُرَ سِيَاسَةُ النَّاسِ فِي الْمَالِ - وَ رَوَى: الْفَرَاءُ فِيهِ الضَّمُّ، كَمَا قِيلَ: عُظْمُ الشَّيْءِ لِمُعْظَمِهِ، وَ زَعِمَ أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ [النور: ١١] قَرِئَ بِاللِّغَتَيْنِ.

دَلُّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ: مَتَّسْنَا وَ تَوَسَّلْنَا، مِنَ الدَّلْوِ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الْمَاءِ، كَأَنَّهُ قَالَ: جَعَلْنَا الدَّلْوَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ غَيْثِكَ. وَ قِيلَ: أَقْبَلْنَا بِهِ وَ سُقْنَا؛ مِنَ الدَّلْوِ وَ هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ. قَالَ:

*لَا تَبْلَاهَا وَ اذْلُوهَا دَلْوًا «٢»

* يُقَالُ: طَاوَلْتَهُ فَطَلْتَهُ؛ أَى غَلَبْتَهُ فِي الطُّولِ.

و

عن علي بن عبد الله بن عباس أنه طاف بالبيت وقد فرغ الناس كأنه راكب وهم مُشَاءة، و تَمَّت عجوز قديمة فقالت: من هذا الذي فرغ الناس؟ فأُعلِمْت، فقالت: لا إله إلا الله! إن الناس ليؤذُلُون، عهدى بالعباس يطوفُ بهذا البيت كأنه فسطاط أبيض.

و

يروى: إن علياً كان

(١) صدره:

ولى الأعظم من سلافها

و البيت فى لسان العرب (كبر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تخلص الشواهد ص ١٨٠، و جمهرة اللغة ص ٦٧١، ٦٨٢، ١٠٦١، ١٢٦٦، و خزانه الأدب ٧ / ٤٧٩، و شرح شافية ابن الحاجب ٣ / ٢١٥، ٢١٧، و شرح شذور الذهب ص ٥٧٥، و شرح شواهد الشافية ص ٤٤٩، و شرح المفصل ١ / ٢٣، ٨ / ٥، و لسان العرب (دلا) و (غدا)، و المقتضب ٢ / ٢٣٨، ٣ / ١٥٣، و الممتع فى التصريف ٢ / ٦٢٣، و المنصف ١ / ٦٤، ٢ / ١٤٩. و رواية الرجز فى لسان العرب:

لا تعلوها و ادلوها دلوا إن مع اليوم أخاه غدوا

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٧

إلى مَنْكِبِ عبدِ الله، و عبد الله إلى مَنْكِبِ العباس، و العباس إلى مَنْكِبِ عبدِ المطلب.

السَّبَائِب: جمع سَبِيَّة، و هى خُصِل الشعر المُتَسَدِّرة على الكَتِفَيْن. و السَّبِيْب: شَعْرُ الناصية الطويل المائل، قال:

* يَنْفُضنَ أَفْئانَ السَّبِيْبِ و العَدْرَ «١»

* قال رحمه الله: و لو روى و سبَّابته لكانت أوقع مما نحن بصيادته من ذكر الدعاء؛ لأن الداعى من شأنه أن يُشير بالسبابة، و لذلك سُمِّيَت الدَّعَاءَةُ.

الرَّاعى الحَسَنُ الرَّعِيَّةُ إذا ضَلَّتْ من مرعيه ضالَّة طلبها و ردها. و إذا أصاب بعضه كثير لم يُسَلِّمه للسبع، و لكنه يرفق به حتى يصلح، فضربه مثلاً.

ضَرَع: بالكسر و الفتح ضراعه، إذا خضع و ذل.

الطَّرَّة: القِطْعَةُ المستطيلة من السَّحاب، شُبِّهت بِطُرَّةِ الثوب «٢».

هَدَّتْ من الهَدَّة.

قال أبو زيد: الهَدَّة - بتشديد الدال: صوت ما يقع من السماء. و الهدأة - مهموزة:

صوت الجبلى - وروى: هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الجبلى.

قَلَصَ الإزار و قَلَصَتْه. و يُقال: قَمِيصٌ مُقَلَّصٌ و مُتَقَلَّصٌ. سَمِيَ ساقِي الحَرَمِينِ بهذه السَّقِيَا، و بأنه ساقِي الحَجِيحِ بمكئة.

[قفز]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كَرِهَ لِلْمُحَرِّمَةِ النَّقَابَ و القَفَّارَيْنِ.

هما شىء يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ مَحْشُوٌّ بِقُطْنٍ له أَرْزَارٌ تُرَرُّ على السَّاعِدَيْنِ، تلبسه نساء العرب توقياً من البؤد. و قيل: ضرب من الحلوى تتخذها المرأة فى يديها و رجلها. و منه تَقَفَّرَتْ بالحناء: إذا نَقَشَتْ يديها و رجلها.

و

في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها- إنها رخصت للمحرمة في القفازين.

[قفر]

قال له رضي الله تعالى عنه يحيى بن يعمر: أبا عبد الرحمن؛ إنه قد ظهر أناس يقرؤون القرآن، ويتفكرون العلم، وإنهم يزعمون أن لا قدر، وإنما الأمر أنف. فقال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم برىء و أنهم براء مني. أى يتطلبونه ويتبعونه، يقال: اقتفرت أثره و تقفرت. قال الفرزدق:

تَعْلَنَ أطراف الرِّباط و ذِيَلَتْ «٣» مخافة سهل الأرض أن يتفقا
أنف: أى مستأنف، لم يسبق بد قدر؛ من الكلاء الأنف؛ وهو الوافى الذى لم يُرَّع منه.

(١) العذرة: الناصية أو الخصلة من الشعر، و جمعها عذر.

(٢) طرة الثوب: جانبه الذى لا هذب له، و قيل: هى شبه علمين يخاطان بجانبى البرد على حاشيته.

(٣) ذيل فلان ثوبه تذيلاً: إذا طوله.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٨

[قفف]

*: العطاردي رحمه الله تعالى - يأتوننى فيحملوننى كأننى قففة حتى يضعونى فى مقام الإمام، فأقرأ بهم الثلاثين و الأربعين فى ركعة. القففة: كهَيْئَةِ القَرَعَةِ تُتخذ من حُوص يُجتنى فيها النخل، و تضع فيها النساء غزلهن، و يُشَبَّه بها الشيخ و العجوز. فيقال: شيخ كأنه قففة، و عجوز كأنها قففة. و فى أمثالهم: صِيَامٌ فُلَانٌ صِيَامُ القَفَّة. و قيل: هى الشجرة اليابسة. و عن الأصمعى أن القففة من الرجال الصغير الجرم. قد قُفِّ؛ أى انضمَّ بعضه إلى بعض حتى صار كأنه قففة، و هى الشجرة اليابسة. و قال الأزهري: الشجرة بالفتح، و المِكتَل بالضم.

[قفن]

: النخعى رحمه الله تعالى - قال فىمن ذبح فأبان الرأس: تلك القفينة.

أى لا بأس بها. سميت المبانة الرأس قفينة؛ لأنه يقطع قفنها أى قفاها. و قفن الشاة و اقتفنها. و القفينة مثل القفينة - عن أبى زيد، و عن ابن الأعرابي: القفينة.

[قفر]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - إن بنى إسرائيل كانوا يجدون محمداً صلى الله عليه و آله و سلم مبعوثاً عندهم، و أنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الأثر فى كل قرية حتى أتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم. أى يتبعونه.

[قفش]

: البناني رحمه الله تعالى - قال: لم يترك عيسى ابن مريم عليهما السلام في الأرض إلا مدرعة صوف وقفشين ومخدفة.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١١٨

أى حُفَّين قصيرين، و الكلمة مُعَرَّبَةٌ، و مِقْلَاعًا. و لو روى بالحاء فهى العصا.

قفَّ فى (قح). قائفاً فى (عى). قفقفه فى (خم). فاستقفاه فى (حو). القائف فى (ثم). على قفى فى (نش). على قافية فى (جر).

القاف مع القاف

[ققق]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قيل له: أ لا تُبايع أمير المؤمنين - يعنى ابن الزبير؟ فقال: و الله ما شبَّهتُ بيعتهم إلا بققه. أ تعرف ما

قَّقه؟ الصبىُّ يُحدِّث فيضع يده فى حدَّته، فتقول أمه: قَّقه - وروى: قَّقَه

، بوزن ثَقَّه.

هو صوت يصوت به الصبى، أو يصوت له به إذا فرغ من شىء مكروه [أو وقع فى] قدر، أو فُرِع. و منه قولهم: إن فلاناً وضع يده فى

قَّقَه، و وقع فى قَّقَه؛ أى فى رأى سوء و أمر مكروه. و قال الجاحظ: القَّقَه، و هو العقى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد،

(١) (*) [قفق] و منه حديث رقيقة: فأصبحت مذعورة و قد قفَّ جلدى. و حديث عائشة: لقد تكلمت بشىء قفَّ له شعرى. و فى

حديث أبى ذر: ضعى قفَّتكَ. النهاية ٩١ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١١٩

و إياه

عنى ابن عمر حين قيل له: هلأ بايعت أخاك عبد الله بن الزبير؟ فقال: إن أخى وضع يده فى قَّقَه؛ إنى لا أنزع يدي من جماعة و

أضعها فى فِرْقَه.

و عن بعضهم: يقال للصبى إذا نهى عن تناول شىء قَمْدَر: قَّقَه، و إخ، و يَغ، و كِخ، و نظيره من الأصوات فى كون الثلاث من جنس

واحد بيته.

وروى: القَّقَه الغزبان الأهلية. و المعنى أن بيعتهم مُنْكَرَةٌ قد تولَّها من لا حجة له فى توليها.

القاف مع اللام

[قلح]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - ما لى أراكم تدخلون علىَّ قلحاً.

القلح: صُفْرَةٌ فى الأسنان و وسخ يزكبها لَطُولِ العهدِ بالسَّوَاك؛ من قولهم للمتوسخ الثياب: قلح، و للجعل: الأقلح؛ لسدكه بالقدر. و فى

أمثالهم: عودٌ و يُقلح.

[قلس]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهِ الْمُقَلِّسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ. هُمُ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ، قَالَ الْكُمَيْتُ: قَدِ اسْتَمَرَّتْ تَغْنِيَةُ الذَّبَابِ كَمَا غَنَى الْقُلُّسُ بِطَرِيقًا بِأَسْوَارِ
(١)

[قلی]

: لَمَّا صَالِحَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كُتِبُوا لَهُ كِتَابًا: إِنَّا لَا نُخْرِجُكَ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلْبَةً، وَلَا نَخْرِجُ سَيِّعَانَيْنِ وَلَا بَاعُوتًا.
الْقَلْبِيَّةُ: شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ.

السَّعَانَيْنِ: عِيدُهُمُ الْأَوَّلُ قَبْلَ الْفِصْحِ بِأَسْبُوعٍ، يَخْرُجُونَ بِصُلْبَانِهِمْ. الْبَاعُوتُ: اسْتِشْقَاؤُهُمْ؛ يَخْرُجُونَ بِصُلْبَانِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ فَيَسْتَسْقُونَ. وَرَوَى: وَلَا بَاعُوتًا؛ وَهُوَ عِيدٌ لَهُمْ. صَوْلِحُوا عَلَيَّ أَلَّا يُظْهِرُوا زِيَّهَهُمُ لِلْمُسْلِمِينَ فَيَفْتِنُوهُمْ.

[قلب]

*: بَيْنَا عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَاهٍ يُكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذْ أُنْدَفَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) (*) [قلس] و منه الحديث: من قاء أو قلس فليتوضأ. النهاية ١٠٠ / ٤.

(١) البيت في لسان العرب (قلس). و رواه صدر البيت في اللسان:

فرد تغنيه ذبَّان الرياض كما

(٣) (*) [قلب] و منه الحديث: إن لكل شيء قلباً، و قلب القرآن ياسين. و الحديث: كان عليٌّ قرشياً قلباً.

و في حديث دعاء السفر: أعوذ بك من كآبة المنقلب. و حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه و سلم: ثم قمت لأنقلب، فقام معي ليقلبني. و حديث علي في صفة الطيور: فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه. و الحديث: أنه رأى في يد عائشة قلبين. النهاية ٩٦، ٩٧، ٩٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٠

يُطْرِبُهُ وَيُطْنِبُ؛ فَأَقْبِلْ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ؟ فَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضَّلَهُ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَقْلِبْ قَلَابًا، وَ سَكَتَ.

هذا مثل لمن تكون منه السَّقْطَةُ يَتَلَفَاها بِقَلْبِها إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا. وَ إِسْقَاطُ حَرْفِ النِّدَاءِ فِي الْغَرَابَةِ مِثْلُهُ فِي افْتِدٍ مَحْنُوقٍ.

[قلد]

*: قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: شَهِدْتُه يَسْتَسْقِي فَيَجْعَلُ يَسْتَسْقِي فَيَجْعَلُ يَسْتَسْقِي، فَأَقُولُ: أَلَا يَأْخُذُ فِيمَا حَرَجَ لَهُ، وَ لَا أَشْعُرُ أَنَّ الْاسْتِسْقَاءَ هُوَ

الاستغفار. فَقَلَدَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا كُلَّ خَمْسَةِ عَشْرَةَ لَيْلَةً، حَتَّى رَأَيْتِ الْأُزْبَةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفُطِ.
الْقَلْدُ مِنَ السَّقَى وَمِنَ الْحَمَى: مَا يَكُونُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ. يُقَالُ: قَلَدَ الزَّرْعَ، وَقَلَدَتْهُ الْحَمَى؛ إِذَا سَقَاهُ، وَأَخَذَتْهُ فِي يَوْمِ النُّوبَةِ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعْطَيْتَهُ قَلْدًا أَمْرِي إِذَا فَوَّضْتَهُ إِلَيْهِ. كَمَا تَقُولُ: قَلَدْتَهُ أَمْرِي. وَالْقَيْتُ إِلَيْهِ مَقَالِيدَهُ؛ إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ؛ لِأَنَّ النُّوبَةَ الْكَائِنَةَ لَوْ قَدْ مَعْلُومٌ لَا تُخْطِئُ، كَأَنَّهَا لَازِمَةٌ لَوْ قَدْ لَزِمَتْهَا لَزُومًا مَا يَقْلَدُ مِنَ الْأَمْرِ.

و منه

حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما: إنه قال لقيمه على الوهط: إذا أقمت قلدك من الماء فاسق الأقراب فالأقرب.
الْأُزْبَةُ: الْأُرْبُ، كَمَا يُقَالُ الْعُقْرَبَةُ فِي الْعُقْرَبِ. وَقِيلَ: هِيَ نَبْتٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:
الْأُرْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ جَمْعُهُ وَوَاحِدُهُ سَيَّوَاءٌ. وَقَالَ شَمْرٌ: هِيَ الْأُرَيْنَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ؛ وَهِيَ نَبَاتٌ يُشْبِهُ الْخِطْمِيَّ عَرِيضُ الْوَرَقِ، وَاسْتَصْحَحَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ.

العُرْفُطُ: شَجَرٌ شَاكٍ؛ وَحِقَاقُهُ: صِغَارُهُ، مُسْتَعَارَةٌ مِنْ حِقَاقِ الْإِبِلِ. وَالمَعْنَى فِيْمَنْ جَعَلَ الْأُرْبَةَ وَاحِدَةً الْأُرَانِبَ: أَنْ السَّيْلَ حَمَلَهَا فَتَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفُطِ، وَمَضَى السَّيْلُ وَنَبَتَ الْمَرْعَى، فَخَرَجَتْ الْإِبِلُ فَجَعَلَتْ تَأْكُلُ عِظَامَ الْأُرَانِبِ إِحْمَاضًا بِهَا. وَفِيْمَنْ فَسَّرَهُ بِالنَّبَاتِ أَنَّهُ طَالَ وَاكْتَمَلَ حَتَّى أَكَلَتْهُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَنَالَتْهُ مِنْ وَرَاءِ شَجَرِ الْعُرْفُطِ.

[قلن]

: عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَأَلَ سُرَيْحًا عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَتْ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ. فَقَالَ سُرَيْحٌ: إِنْ شَهِدَتْ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تُطَلِّقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالُونَ. أَيْ أَصَبَتْ بِالرُّومِيَّةِ. أَوْ هَذَا جَوَابٌ جَيِّدٌ صَالِحٌ.

و منه

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إنه عشق جارية له و كان يجد بها وجداً شديداً «١»؛ فوقع يوماً عن بعلها كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها،

(٢) (*) [قلد] و منه الحديث: قلدوا الخيل و لا تقلدوها الأوتار. و في حديث قتل ابن أبي الحقيق: فقمتم إلى الأقاليد فأخذتها. النهاية ٩٩ / ٤

(١) وجد بفلاناً وجداً شديداً: أحبها حباً شديداً.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢١

و كانت تقول: أنت قألون؛ أي رجل صالح. فهربت منه بعد ذلك. فقال:

قد كنت أحسبني قألون فانطلقت فاليوم أعلم أنني غير قألون

«١»

[قلع]

*: سعد رضي الله تعالى عنه - لما نودي ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله و آل علي خرجنا نجر قلاعنا. هو جمع قلع؛ و هو الكنف [يكون فيه زاد الراعي و متاعه]. و في أمثالهم: سحمتي في قلعي؛ أي خرجنا ننقل أمتعتنا.

[قلل]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر الربا، فقال: إنه وإن كثر فهو إلى قل. القل والقلة كالذل والذلة، يعنى أنه ممنوح البركة.

[قلب]

: كان الرجال والنساء في بنى إسرائيل يصلون جميعاً، وكانت المرأة إذا كان لها الخيل تلبس القالين تطاول بهما لخليها، فألقى عليهن الحيض.

فسر القالبان بالزقيصين من الخشب؛ والزقيص: النعل - بلغة اليمن. وإنما ألقى عليهن الحيض عقوبةً لثلاث شهدن الجماعة مع الرجال.

[قلى]

: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - وجدت الناس اخبز قلة.

يقال: قلاه يقليه قلى وقلاء ومقليه، وقليه يقلاه: أبغضه، والهاء مزيدة للسكت.

والمعنى: وجدت الناس، أى علمتهم، مقولاً فيهم هذا القول: أى ما منهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الخبره.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - لو رأيت ابن عمر ساجداً لرأيت مقلولياً.

أى متجافياً مستوفزاً. ومنه: فلان يتقلّى على فراشه؛ أى يتململ ولا يستقرّ والباب يدل على الخفة والقلق.

[قلح]

: كعب رحمه الله تعالى - سئل هل للأرض من زوج؟ فقال: ألم تروا إلى المرأة إذا غاب زوجها تقلحت وتكبت الزينة؛ فإذا سمعت به قد أقبل تعطرت وتصنعت، إن الأرض إذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت.

(١) البيت فى لسان العرب (قلن).

(٢) (*) [قلع]: ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم: إذا مشى تقلع. وفى حديث ابن أبى هاله فى صفته: إذا زال زال قلعاً.

وفى حديث جرير: قال: يا رسول الله إني رجل قلّع فادع الله لى. وفى حديث على: أحذركم الدنيا فإنها منزل قلعة. والحديث: لا يدخل الجنة قلّاع ولا ديبوب. النهاية ١٠١/٤، ١٠٢.

(٣) (*) [قلل] ومنه فى حديث عمرو بن عبسة: قال له: إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل. والحديث:

كان الرجل تقلها. وفى حديث عمر: قال لأخيه زيد لما ودّعه وهو يريد اليمامة: ما هذا القل الذى أراه بك. النهاية ١٠٣/٤، ١٠٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٢

تقلح: تفعل من القلح: الذى لا يتعهد نفسه وثيابه - وروى: بالفاء؛ أى تشقق أطرافها وتشعثت.

اربدت: اغبرت، من الربدة، وهى الرميدة.

[قلت]

*: أبو مِجَلَزَ رحمه الله تعالى - قال: لو قلت لرجل و هو على مَقْلَتِهِ: اتَّقِ رَعْتَهُ وَ صُرِعَ غَرْمَتَهُ. وَ لو صُرِعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَ أَنْتَ تَقُولُ: إِلَيْكَ عَنِي، فَأَيُّكُمْ مَاتَ غَرْمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمْ. هِيَ الْمَهْلَكَةُ، مِنْ قَلَّتِ «١». وَ أَمْسَى فَلَانَ عَلَى قَلَّتِ «٢». غَرْمَتَهُ: وَدَيْتَهُ. ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَضِيعُ دَمٌ مُسْلِمٍ قَطًّا.

[قلع]

: مجاهد رحمه الله تعالى - في قوله تعالى: وَ لَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ [الرحمن: ٢٤]. قال: مَا زُفِعَ قَلْعُهُ.

الْقَلْعُ وَ الْقِلَاعُ: الشَّرَاعُ - وَ قَدْ رَوَى: الْقِلَاعُ. وَ أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ جَعَلْتَهُ لَهَا.

[قلل]

: فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ: وَ نَبِّقَهَا مِثْلَ قِلَالِ هَجْرٍ. جَمَعَ قُلَّةً، وَ هِيَ حُبٌّ كَبِيرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رَأَيْتَهُمْ يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ.

[قلس]

: لَمَّا رَأَى الْمُسْلِمُونَ قَلَسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا. التَّقْلِيسُ: أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَ يَخْضَعُ كَمَا يَفْعَلُ النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ تَكْفُرَ؛ أَيْ تُوْمَى بِالسُّجُودِ. وَ هُوَ مِنَ الْقَلَسِ بِمَعْنَى الْقَيْءِ؛ كَأَنَّهُ حَكَى بِذَلِكَ هَيْئَةَ الْقَالِسِ فِي تَطَاؤُنِ عُنُقِهِ وَ إِطْرَاقِهِ.

[قلب]

: كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَ قُلُوبَ الشَّجَرِ. فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: يَعْنِي مَا كَانَ رَخِصًا مِنْ عُرُوقِهِ الَّتِي تَقُودُهُ وَ مِنْ أَجْوَافِهِ. وَ الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ قُلْبٌ، وَ كَذَلِكَ قَلْبُ النَّخْلَةِ شَحْمَتُهَا. وَ هِيَ شِطْبَةٌ بِيضَاءُ تَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهَا قُلْبٌ فَضَةٌ رَخِصَةٌ لِيْنُهُ، سَمِيَتْ قَلْبًا لِبَيَاضِهَا. وَ قُلْبَانٌ فِي (ظب). بَقْلَةُ الْحَزْنِ فِي (لِق). وَ أَقْلَقُوا فِي (زَن). يَتَقَلَّقُ فِي (فَل). قَلْبِيًّا وَ قَلْبًا فِي (حَو). قَلَاعٌ فِي (دَب) قَالِبٌ لَوْنٌ فِي (شَب). قَلَعَ فِي (خَل). تَقْلَعُ فِي (مَغ). الْقَل.

(٣) (*): [قلت]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ الْمَسَافِرُ وَ مَالُهُ لَعَلَى قَلَّتْ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا. النِّهَايَةُ ١٤/٩٨.

(١) قَلَّتْ: أَهْلَكَ (لسان العرب: قلت).

(٢) أَمْسَى عَلَى قَلَّتْ: أَمْسَى عَلَى خَوْفٍ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٣

فِي (حَي). وَ الْإِنْقِلِيسُ فِي (صَل). قَلَّتَيْنِ فِي (قَر). قَلَائِصُنَا فِي (فَر). وَ قَلَصُوا فِي (قَف).

قلصت في (نم).

القاف مع الميم

[قمص]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعثمان: إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمُصُّكَ قَمِيصاً وَإِنَّكَ سَتَلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ، فَإِيَاكَ وَخَلْعَهُ. يقال: قَمَّصْتَهُ قَمِيصاً؛ إِذَا أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ، وَقَمَّصَ هَذَا الثَّوْبُ؛ أَيِ أَقْطَعَهُ قَمِيصاً، وَكَذَلِكَ قَبَّ هَذَا الثَّوْبُ؛ أَيِ أَقْطَعَهُ قَبَاءً؛ وَالْمُرَادُ أَنَّ اللَّهَ سَيُلْبِسُكَ لِبَاسَ الْخِلَافَةِ؛ أَيِ يَشْرَفُكَ بِهَا وَيَزِينُكَ، كَمَا يَشْرَفُ وَيَزِينُ الْمَخْلُوعَ عَلَيْهِ بِخَلْعَتِهِ. الإِلَاصَّةُ: الإِدَارَةُ عَلَى الشَّيْءِ؛ لِيُخَدَعَ عَنْهُ صَاحِبُهُ وَيُنْتَرَعَ مِنْهُ.

[قمن]

: إني قد نُهِيتُ عن القراءة في الركوع والسجود؛ فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظُمُوا اللَّهَ فِيهِ، وَآمَّا السُّجُودَ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. الْقَمْنُ وَالْقَمِينُ وَالْقَمِينُ: الْجَدِيرُ. وَ مِنْهُ: جَنَّتَهُ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَمِنِهِ. أَيِ عَلَى سَنَنِهِ وَعَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْدُثَ بِهِ، وَأَنَا مُتَقَمِّنٌ سِرِّكَ؛ أَيِ مُتَحَرِّيه وَمُتَوَخِّيه.

[قمح]

*: فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من قمح. هو البر، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرْفَعُ الْحُبُوبِ؛ مِنْ قَامَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا. وَأَقْمَحَ الرَّجُلُ إِقْمَاحاً إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ.

[قمع]

*: ويل لأقماع القول، ويل للمُصْرِين!

(١) (*) [قمص]: و منه في حديث المرجوم: إنه يتقمص منها قمصاً. وفي حديث علي: أنه قضى في القارصة والقامصة والواقعة بالدية أثلاثاً. وفي حديث سليمان بن يسار: فقمصت به فصرعته. النهاية ١٠٨ / ٤.

(٢) (*) [قمح]: و منه في حديث أم زرع: أشرب فأتقمح. والحديث: أنه كان إذا اشتكى تقمّح كفاً من شونيز. النهاية ١٠٦ / ٤، ١٠٧.

(٣) (*) [قمع]: و منه الحديث: أول من يساق إلى النار الأقماع. وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها: فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن. و منه حديث الذي نظر في شق الباب: فلما أن بصير به انقمع. و حديث منكر و نكير: فينقمع العذاب عند ذلك. و في حديث ابن عمر: ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد. النهاية ١٠٩ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٤

شبهه أسمع الذين لا ينجع فيهم الوعظ ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئاً مما يفرغ فيها.

و

في المقامات: «كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع، ولا سمع راع، كأن أذنك بعض الأقماع، وليست من جنس الأسماع»

[قمس]

*: رَجَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ الْآنَ لَيُنْتَقِمُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ - وَرَوَى: فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. قَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ؛ إِذَا غَمَسْتَهُ فَأَنْقَمَسَ. وَ مِنْهُ أَنْقَمَسَ النُّجْمُ؛ إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرَبِ.

[قمی]

: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْمُو إِلَى مَنْزِلٍ عَائِشَةُ كَثِيرًا. أَيْ يَدْخُلُ، وَ مِنْهُ أَقْتَمَى الشَّيْءَ وَ أَقْتَبَاهُ؛ إِذَا جَمَعَهُ.

[قمس]

: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - سِئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَ الْجَزْرِ، فَقَالَ: مَلَكٌ مَوْكَلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ، فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضْتَمَتْ، وَ إِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ. هُوَ وَسَطُ الْبَحْرِ وَ مُعْظَمُهُ؛ فَاعُولٌ مِنَ الْقَمَسِ.

[قمط]

: شُرِيحُ رَحِمِهِ اللَّهُ تَعَالَى - قَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي يَلِيهِ الْقُمُطُ. جَمْعُ قِمَاطٍ، وَ هِيَ شُرْطُ الْخُصِّ الَّتِي يُقْمَطُ بِهَا؛ أَيْ يُوْتَقُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ، وَ كَانَ قَدْ احْتَكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ ادَّعِيَاهُ، فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي تَلِيَهُ مَعَاقِدَ الْخُصِّ دُونَ مَنْ لَا تَلِيَهُ. اقمر في (زه). قامساً في (عب). القمه في (سن). فقمصت به في (رز). فاتقمح في (غث). قمل في (هي). قمش في (دم). قمرأ في (رى) و في (حم). قمص منها قمصاً في (حن). انقمعن في (بن). قمارص في (سن). القامصه في (قر).

القاف مع النون

[قنت]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَ ذِكْوَانَ. هُوَ طَوَّلُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ.

و منه

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: إنه سئل عن القنوت، فقال: ما أعرف القنوت إلا طول القيام، ثم قرأ: أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا

[الزمر: ٩].

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل: أى الصلاة أفضل؟ طول القنوت.

(١) (*) [قمس]: ومنه حديث وفد مذحج: فى مفازة تُضحى أعلامها قامساً، ويمسى سرايها تامساً. النهاية ١٠٧ / ٤.

(٢) (*) [قنت]: ومنه الحديث: تفكر ساعة خير من قنوت ليلة. النهاية ١١١ / ٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٥

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قنت صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان فى صلاة الصبح، يقول: اللهم أنج الوليد بن الوليد و عيَّاش بن أبى ربيعة و المستضعفين من المؤمنين؛ فدعا كذلك، حتى إذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله؛ ما لك لم تدع للتفر؟ قال: أ و ما علمت بأنهم قدوموا؟ قال: فيينا هو يذكركمهم نفجت بهم الطريق، يسوق بهم الوليد بن الوليد، و سار ثلاثاً على قدميه و قد نكب بالحرة. قال: فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى من الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا الشهيد، و أنا عليه شهيد.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه مر برجل قائم فى الشمس، فسأل عنه، فقالوا:

هو قانت فقال له: اذكر الله.

أى مطيل للقيام فحسب، لا يقرنه بذكر، و كان الرجل قد نذر أن يقوم فى الشمس ساكتاً لا يتكلم، فأمره بأن يذكر الله مع قيامه.

رغل و ذكوان: قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان.

يسوق بهم: أى يسوق رواجهم و هم عليها.

نفجت بهم الطريق: رمت بهم فجأة، من نفجت الريح؛ إذا جاءت بغته.

نكب، أى نكبته الحجارة.

نهج و أنهج: علاه الربو و انقطع نفسه.

[قنع]

*: قالت الزبيبة بنت معوذ ابن عفراء رضى الله تعالى عنهما- أتته صلى الله عليه وآله وسلم بقناع من رطب و أجزر زغب فأكل منه.

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: أنه أتى بقناع جزء.

القناع و القنع و القنع: الطبق الذى يؤكل عليه.

الأجرى: صغار القنء، و كذلك صغار الرمان و الحنظل، و عن بعضهم: كنت أمر فى بعض طرقات المدينة فإذا أنا بحمال على رأسه

طن. فقال لى: أعطنى ذلك الجزء؛ فتبصرت فلم أر كلباً و لا جزواً، فقلت: ما هاهنا جزو! فقال: أنت عراقى! أعطنى تلك القنءة.

الجزء: الرطب- عند أهل المدينة؛ لاجترائهم به عن الطعام، كما سُمى الكلاً جزءاً و جزء، لأن الإبل تجترى به عن الماء.

(١) (*) [قنع]: ومنه الحديث: كان إذا ركع لا يصوب رأسه و لا يقنعه. و فى حديث الدعاء: و تقنع يديك.

و الحديث: لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم. و الحديث: فأكل و أطمع القانع و المعترّ.
و الحديث: القناعة كنز لا يفنى. و في حديث بدر: فانكشف قناع قلبه فمات. النهاية ١١٣/٤، ١١٤.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٦

[قنى]

*: خرج صلى الله عليه و آله و سلم فرأى أفتاء معلقة؛ فنوّ منها حشَف. فقال:
مَنْ صاحبُ هذا؟ لو تصدَّق بأطيب منه! ثم قال: أما و الله ليدعنها مُدَلَّهٌ أربعين عاماً للعَوَافى - و يروى: حتى يدخل الكلبُ أو الذئب
فَيُعَدِّي على بعض سوارى المسجد.
القنوّ: الكِبَاسَةُ بما عليها من التمر.
مدلّله: أى مدلّاه معرّضه للاجتناء لا تمتنع على العَوَافى؛ و هى السباع و الطير.
عَدَّى ببوله: دفعه دفعا. من عَدَا يَعْدُو؛ إذا سال يريد أن أهل المدينة يخرجون منها فى آخر الزمان و يتركون نخلهم لا يغشاها إلّا
العَوَافى.

[قنع]

: اهتمَّ صلى الله عليه و آله و سلم للصلاة، كيفَ يَجْمَعُ الناسَ لها، فذكر له القنْع فلم يُعجبه ذلك. ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله [بن زيد]
فى الأذان
- و روى بالباء و الثاء
هو الشُّبُور «١». فَمَنْ رواه بالنون فلاقناع الصوت منه، و هو رَفْعُهُ. قال الراعى:
زَجَلَّ الحُدَاءُ كأنَّ فى خَيْرِومِهِ قَصَباً و مُقْبَعَةَ الحَنِينِ عَجُولاً
«٢» أو لأنَّ أطرافه أُقْبِعَتْ إلى داخله؛ أى عَطِفَتْ. و من رواه بالباء فَمِنْ قَبَعَتِ الجَوَالِقُ أو الجِرَابُ؛ إذا تبيت أطرافه إلى داخل، أو من
قَبَعَ رأسه إذا أدخله فى قميصه؛ لأنه يَقْبَعُ فم النافخ أى يُوارِيهِ. و أما القنْعُ فعن أبى عُمر الزاهد أنه أثبتته، و قد أباه الأهرى، و كأنه من
قَنَعٍ، مقلوب قَعَث. يقال: قَعَثَهُ و اقْتَعَثَهُ مثل غَدَمَهُ و اغْتَدَمَهُ؛ إذا أخذَه كَلَّهُ و استَوَعَبَهُ؛ لِأَخْذِهِ نَفْسِ النافخ و استيعابه له؛ لأنه ينفخ فيه
بشدة و احتشاد ليرفع الصوت و ينوّ به.

[قنى]

: عمر رضى الله تعالى عنه - قال لابن أبى العاص الثقفى: أما ترانى لو شئت أمرت بفتية سمينه أو فتية، فألقى عنها شعرها؛ ثم أمرت
بدقيق فَنُخِلَ فى خِرْقَةٍ فجعل منه خبز مُرَقَّق، و أمرتُ بصاع من زبيب فجعل فى سَعْنٍ حتى يكون كدم الغزال.
القَتِيَّة: ما اقتنى من شاةٍ أو ناقة.
السُّعْن. شىءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الأديمِ شَبَهَهُ دَلْوٌ، إلّا أنه مستطيل مستدير، و ربما جعلت له قوائم، يُبْنَدُ فيه. و قيل: هو وعاء يُتَّخَذُ مِنَ الخوص، و
ربما قُتِر. و جمعه أسعان و سُعُون.
و منه قالوا: تَسَعَّنَ الجمل؛ إذا امتلأ شحماً، أى صار كالسُّعْنِ فى امتلائه.

[قن]

*: خاصم إليه رضى الله عنه الأشعث أهل نجران في رقابهم. فقالوا: يا أمير

(٣) (*): [قنى]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: كان أفنى العزّنين. و فى الحديث: فاقنوهم. و الحديث: أنه نهى عن ذبح قنّى الغنم. و الحديث: فيما سقت السماء و القنّى العشور. و فى حديث وابصة: الإثم ما حكك فى صدرك و إن أفتاك الناس عنه و أفنوك. النهاية ١١٦/٤، ١١٧، ١١٨.

(١) الشبور: البوق.

(٢) البيت فى لسان العرب (قنع).

(٤) (*): [قن]: و منه الحديث: أن الله حرّم الكوبة و القنين. النهاية ١١٦/٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٧

المؤمنين؛ إنما كنا عبيد مملكة و لم نكن عبيد قنّ. فتغيط عليه عمر و قال: أردت أن تتغفلنى - و روى: أن تُعتنى.

القنّ: ها هنا بمعنى القنّانة. و قولهم: عبّد قنّ، و عبّدان قنّ، و عبيد قنّ دليل على أنه حدّث وُصِفَ به كفطر. قال الأعشى:

* و نَسَانُ فى قِنّ و فى أذْوَادِ «١»

* و عن أبى عمرو: الأقتان جمع قن. و عن أبى سعيد الضرير: الأقتة. و الفرق بينه و بين عبّيد المملكة أنه الذى مُلِك و مُلِك أبواه؛

سمى بذلك لانفراده، من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل قنّة. و عبد المملكة هو المسبى و أبواه حُرّان.

التغفل: تطلّب غفلة الرجل ليختل. يقال: تغفلت فلاناً يمينه؛ إذا أحنته على غفلة.

و مثله التعتت تطلّب عنته، أى زلّته كالتسقط.

[قنطر]

*: حذيفه رضى الله تعالى عنه - يوشك بنو قنطوراء أن يُخرّجوا أهل البصرة منها - و يروى: أهل العراق من عزّاقهم - كأنى بهم حُسن الأنوف، حُرّز العيون، عزّاض الوجوه.

قنطوراء: جارية كانت لإبراهيم عليه السلام، ولدت له أولاداً، الترك منهم.

و منه

حديث ابن عمر رضى الله عنهما: يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة. فقال له عبد الرحمن بن أبى بكره: ثم مه، ثم نعود؟ قال: نعم. و تكون لكم سلوة من عيش.

[قندع]

: أبو أيوب رضى الله تعالى عنه - رأى رجلاً مريضاً فقال له: أبشّر؛ ما من مسلم يمرض فى سبيل الله إلا حطّ الله عنه خطاياياه و لو بلغت قنْدَعَهُ رَأْسَهُ.

هى القنزع، واحده قنازع الرأس، و هى ما يبقى من الشعر مُفَرَّقاً فى نواحيه. و هما لغتان كالزّعاف و الدّعاف، و الزؤاف و الذؤاف، و لذم و لزيم. و ليس أحد الحرفين بدلاً من الآخر.

[قنزع]

*: و

في حديث ابن عمر رضى الله عنهما: إنه سُئِلَ عن رجلٍ أَهَلَ بَعْمَرَهُ و قد

(١) صدره:

و البيدُ قد عنست و طال جراؤها

و البيت في ديوان الأعشى ص ١٣١.

(٢) (*): [قنظر]: و منه الحديث: من قام بألف آية كُتِبَ من المقنطرين. و الحديث: إن صفوان بن أمية قَنَظَرَ في الجاهلية و قنظر أبوه،
النهاية ١١٣ / ٤.

(٣) (*): [قنزع]: و منه الحديث: أنه قال لأم سليم: خضلي قنازعك. و الحديث: أنه نهى عن القنازع. النهاية ١١٢ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٨

لَبَدًا، و هو يريدُ الحجَّ. فقال: خُذْ من قَنَازِعِ رَأْسِكَ، أو مما يشرف منه- و روى: خُذْ ما تَطَايِرُ من شَعْرِكَ.

[قنع]

: عائشة رضى الله تعالى عنها- أَخَذَتْ أبا بكرٍ عَشِيَّةً من الموت، فبَكَتْ عليه بيِّتٍ من الشعر، فقالت:

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مَقْنَعًا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ

و روى:

و من لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْنَعًا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ

فأفاق أبو بكر، فقال: بل جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ، ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ.

فَسَرَوْا مَقْنَعًا بَأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَوْفِهِ، فَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِدَاوَةٌ مَقْنُوعَةٌ وَ مَقْمُوعَةٌ؛ إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا إِلَى جَوْفِهَا؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ
مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مَغْطَى فِي شُؤْنِهِ كَامِنًا فِيهَا، فَلَا بَدَّ لَهُ أَنْ يُبْرِزَهُ الْبُكَاءُ.

البيت على الرواية الأولى من بحر الرجز من الضرب الثاني. و على الثانية من الضرب الثالث من الطويل.

و أقنوك في (حك). قنازعك في (خض). أقنعه و لم يقنعه في (صب). و تقنع في (بأ). فأقنح في (غث). و القنين في (كو). قنى

الغنم في (لق). أقنى في (شد) و في (جل).

القانع في (تب). قن في (قل). و مقانيها في (طع). مقنّب في (كل). القنذع في (شر).

قنص بن معد في (سل)؟. بقنو في (عد).

القاف مع الواو

[قول]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- نهى عن قِيلَ و قَالَ، و كثرة السُّؤال، و إضاعة المال؛ و نهى عن عقوق الأمهات، و وَأَدِ الْبَنَاتِ، و

مَنَعَ وَهَاتِ- و يروى: عن قِيلٍ و قَالَ.

أى نهى عن فضول ما يتخددت به المتجالسون، من قولهم: قيل كذا وقال فلان كذا، وبنأوهما على كونهما فغلبن محكيتين متضمنين للضمير، والإعراب على إجزائهما مجزى الأسماء، خلّوين من الضمير. ومنه قولهم: إنما الدنيا قال وقيل. وإدخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم: ما يعرف القال والقيل. وعن بعضهم: القال الابتداء، والقيل الجواب. ونحوه قولهم: أعيتني من شُبِّ إلى دُبِّ، ومن شُبِّ إلى دُبِّ.

(١) (*) [قول]: ومنه الحديث: أنه كتب لوائل بن حجر: إلى الأقوال العباهلة. والحديث: ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النيمة القالة بين الناس. والحديث: ففتت القالة بين الناس. والحديث: فقال بالماء على يده. وفي حديث جريج: فأسرعت القولية إلى صومعته. النهاية ١٢٢/٤، ١٢٣، ١٢٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٢٩

كثرة السؤال: مساءلة الناس أموالهم، أو السؤال عن أمورهم وكثرة البحث عنها. إضاعة المال: إنفاقه في غير طاعة الله والسرف، وإيتاؤه صاحبه وهو سفيه حقيق بالحجر.

[قوب]

*: لروحه في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها؛ ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قده خير من الدنيا وما فيها. القاب والقاب: كالفاد والقيد بمعنى القدر. وعينه واو، لثلاثة أوجه: أن بنات الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء، وأن (ق و ب) موجود دون (ت ي ب)، وأنه علامة يعلم بها المسافة بين الشئيين: من قولهم: قوبوا في هذه الأرض؛ إذا أثروا فيها بموطئهم ومحلهم، وبدت علامات ذلك.

القيد: السوط؛ لأنه يتخذ من القيد، وهو سيئر يقيد من جلد محرم. قال طرفه:

فإن شئت لم تزل «١» وإن شئت أزلت مخافة ملوى من القيد مخصد

«٢»

[قوس]

: قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس، فجعل يسئى لهم تمران بلدهم. فقالوا لرجل منهم: أطعمنا من بقيه القوس الذى فى نوطك، فأتاهم بالبزنى «٣»:

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما أنه من خير تمركم لكم؛ أما إنه دواء لا داء فيه.

وروى؛ إنه كان فيما أهدوه له قرب من تعضو - وروى: قدموا عليه فأهدوا له نوطاً من تعضو هجر.

القوس: بقيه التمر فى أسفل القربة أو الجلة، كأنها شبهت بقوس البعير، وهى جانحة.

النوط: الجلة الصغيرة.

التعضو: ضرب من التمر. قال الأزهرى: أكلت التعضو بالبحرين فما علمتني أكلت تمرأ أحمت حلاوة منه «٤»، ومنبته هجر.

ومن القوس

حديث عمر رضى الله عنه: إنه قال له عمرو بن معديكرب: أ أبرام «٥» بنو المغيرة؟ قال: وما ذاك؟ قال: تصيفت خالد بن الوليد

فأتانى بقوس وكعب وتور. قال: إن فى ذلك لشبعاً. قال: لى أو لك؟ قال: لى و لك. قال: حلاً أمير المؤمنين فيما تقول؛ إنى

(٦) (*): [قوب]: و منه في حديث عمر: إن اعتمرت في أشهر الحج رأيتموها متجزئة عن حجكم فكانت قاتبة قوت عامها. النهاية ١٧٤ / ١١٨.

(١) أرقلت الدابة: أسرع في المشى.

(٢) البيت ديوان طرفه ص ٤٤، و المحصد: الشديد القتل.

(٣) البرنى: ضرب من التمر أصفر مدور، و هو أجود أنواع التمر، واحده برنية.

(٤) أحمّت حلاوة منه: أشد حلاوة منه.

(٥) الأبرام: أى اللثام.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٠

لَاكُلُ الْجَدْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْتَقِيهَا عَظْمًا عَظْمًا، وَ أَشْرَبُ اللَّبَنَ مِنَ اللَّبَنِ رَثِيئَةً أَوْ صَرِيْفًا.

الكَعْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ، وَ النَّوْرُ: مِنَ الْأَقِطِ «١».

حَلًا: أَى تَحَلَّلَ فِي قَوْلِكَ.

الْتَّبِنُ: أَعْظَمُ الْعِسَاسِ، يَكَادُ يُزْوَى الْعَشْرِينَ، وَ يُقَالُ: تَبِنَ الْقَوْمُ لِسَيِّدِهِمْ وَ كَبِيرِهِمْ. «٢»

وَ التَّبَانَةُ: الْفِطَانَةُ وَ جَزَالَةُ الرَّأْيِ.

الرَّثِيئَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ مَخْلُوطًا بِالْحَلْوِ، وَ ارْتَبْنَا اللَّبَنَ؛ وَ مِنْهُ ارْتَبْنَا فُلَانًا فِي رَأْيِهِ؛ إِذَا خَلَطَ، وَ رَتَّبُوا آرَاءَهُمْ رَتْبًا «٣».

الصَّرِيْفُ: الْحَلِيبُ سَاعَةً يُصْرَفُ عَنِ الصَّرْعِ.

[قوى]

*: وَجَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - ابن جَحَشٍ فِي أَوَّلِ مَعَاذِيهِ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ: إِنَّا قَدْ أَقْوَيْنَا فَأَعْطِنَا مِنَ الْغَنِيمَةِ؛ فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى

عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ؛ هَذَّبُوا، فَهَذَّبُوا يَوْمَهُمْ.

الْإِقْوَاءُ: فَنَاءُ الزَّادِ، وَ أَنْ يَبْقَى مِزْوَدُهُ قَوَاءً؛ أَى خَالِيًا.

الطَّلَبُ: جَمْعُ طَالِبٍ، أَوْ أَرَادَ الْمَصْدَرَ، أَوْ حُدِفَ الْمُضَافُ وَ هُوَ الْأَهْلُ.

التَّهْذِيبُ وَ الْإِهْذَابُ: الْإِشْرَاعُ.

[قول]

: عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ صَوْتًا بِاللَّيْلِ، يَعْنِي رَجُلًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ فَقَالَ:

أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا.

أَى أَتَظَنُّهُ؛ وَ هَذَا مَخْتَصٌ بِالْإِسْتِفْهَامِ. قَالَ:

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا يُلْحَقْنَ أُمَّ عَاصِمٍ وَ عَاصِمَا

«٤» وَ

عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا انصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي

(١) الثور: أى قطعة من الإقط.

(٢) تبن القوم لسيدهم: أى فطن القوم لسيدهم.

(٣) رثتوا آراءهم رثاً: أى خلطوا آراءهم خلطاً.

(٥) (* [قوى]: و منه حديث الخدرى فى سرية بنى فزارة: إني أقويت منذ ثلاث فحفت أن يحطمنى الجوع.

وفى حديث الدعاء: وإن معادن أحسانك لا تقوى. وفى حديث عائشة: و بى رخص لكم فى صعيد الأقواء. و الحديث: أنه قال فى غزوة تبوك: لا يخرجن معنا إلا رجل مقو. النهاية ١٢٧/٤.

(٤) الرجز لهذب بن خشرم فى ديوانه ص ١٣٠، و تخلص الشواهد ص ٤٥٦، و خزانه الأدب ٣٣٦/٩، و الدرر ٢٧٣/٢، و الشعر و الشعراء ٢/٦٩٥، و لسان العرب (قول) و (فغم)، و المقاصد النحوية ٢/٤٢٧، و بلا نسبة فى شرح الأشموني ١/١٦٤، و شرح شذور الذهب ص ٤٨٨، و شرح ابن عقيل ص ٢٢٧، و همع الهوامع ١/١٥٧. و رواية الديوان:

يحملن أم قاسم و قاسما

و رواية اللسان (قول):

يدنين أم عاصم و عاصما

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣١

يريد أن يعتكف فيه إذا أحييت لعائشة و حفصة و زينب؛ فقال: البرّ تقولون بهن؟ ثم انصرف فلم يعتكف. أراد أن تظنون بهن البرّ، يعنى لا برّ عند النساء.

[قوم]

*: استقيموا لقريش ما استقاموا لكم؛ فإن لم يفعلوا فصعوا سيوفكم على عواتقكم فأبئدوا خضراءهم.

أى أطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين و ثبتوا على الإسلام.

خضراءهم: سوادهم و دهماءهم.

إن نسانى الشيطان شيئاً من صلاتي فليسيح القوم و ليصفق النساء.

القوم فى الأصل: مصدر قام، فوصف به، ثم غلب على الرجال لقيامهم بأمر النساء.

التصفيق: ضرب أحد صفقى الكفّين على الآخر.

[قود]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه: شكى إليه بعض عمّاله، فقال: أ أنا أقيد من وزعة الله.

أقاده من فلان؛ إذا أقصه منه.

الوزعة: جمع وازع، و هم الولاء المانعون من محارم الله.

[قوح]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - من ملاً عينيه من قاحه بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر.

القاحة و الباحة و الساحة: أخوات فى معنى العرصة.

[قواء]

: سلمان رضى الله تعالى عنه - مَنْ صَلَّى بِأَرْضِ قِيٍّ فَأَذَّنَ، وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَى قَطْرَاهُ؛ يَرَكْعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَ يَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، وَ يُؤْمِنُونَ عَلَى دَعَائِهِ.
هو فَعْلٌ؛ مِنَ الْقَوَاءِ وَ هِيَ الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الْعَبَّاسِيُّ:
*قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ «١»

*

(٢) [*] [قوم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ: أَوْ لَذَى فَقِرٍ مَدْقَعٍ حَتَّى يَصِيبَ قَوَامًا مِنَ الْعَيْشِ. وَ الْحَدِيثُ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَوَّمْتَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُ هُوَ الْمُقَوِّمُ. وَ الْحَدِيثُ: لَوْ لَمْ تَكَلِّهِ لِقَامَ لَكُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةُ ثَلَاثُ الدِّيَةِ. النِّهَايَةُ ١٢٤/٤، ١٢٥، ١٢٦.
(٣) [*] [قود]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ قَتَلَ عَمَدًا فَهُوَ الْقَوْدُ. وَ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ. وَ فِي حَدِيثِ السَّقِيْفَةِ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمُ. النِّهَايَةُ ١١٩/٤.

(٤) [*] [قوح]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَ هُوَ صَائِمٌ. النِّهَايَةُ ١١٩/٤.
(١) صدره:

وَ بِلَدُهُ نِيَاظُهَا نِطْيٌ

وَ الرَّجَزُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قوى).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٢

[قوم]

: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَا رَبُّ قَائِمٌ مَشْكُورٌ لَهُ، وَ يَا رَبُّ نَائِمٌ مَغْفُورٌ لَهُ.
قَالُوا: هُوَ الْمَتَهَجَّدُ يَسْتَغْفِرُ لِأَخِيهِ وَ هُوَ نَائِمٌ؛ فَيُشْكِرُ لِهَذَا، وَ يُغْفَرُ لِذَلِكَ.
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ فَلَا بِأَسْ بِهِ، وَ إِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَسِيئِهِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ.
الاستقامة في كلام أهل مكة: التَّقْوِيمُ؛ وَ مَعْنَاهُ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْكَ ثَوْبًا فَتَقْوِمَهُ بِثَلَاثِينَ، فَيَقُولُ لَكَ: بَعْهُ بِهَا، فَمَا زِدْتَ عَلَيْهَا فَالْكَ؛ فَإِنْ بَعْتَهُ بِالنَّقْدِ فَهُوَ جَائِزٌ، وَ تَأْخُذُ الزِّيَادَةُ، وَ إِنْ بَعْتَهُ بِالنَسِيئَةِ فَالْبَيْعُ مُرَدُّودٌ.

[قوى]

الأسود بن زيد رحمه الله تعالى - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ [الشعراء: ٥٦]. قَالَ: مُقَوِّونٌ مُؤَدُّونٌ.
أَيُّ أَصْحَابِ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَامِلُو أَدَاةِ الْحَرْبِ؛ يُقَالُ: آدَيْتُ لِلسَّفَرِ، فَأَنَا مُؤَدٌّ لَهُ، أَيْ مَتَأَهَّبٌ.

[قول]

: ابن المسيب رحمه الله تعالى - قِيلَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عَثْمَانَ وَ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلَنِي اللَّهُ، ثُمَّ قَرَأَ: وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا...
[الحشر:

الحشر:

[١٠] الآية.

يقال: أَقَوْلْتَنِي وَقَوْلْتَنِي؛ أَي أَنْطَقْتَنِي مَا أَقُول.

[قوو]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - لم يكن يرى بأساً بالشركاء يَتَقَاوُونَ المتاعَ بينهم فيمن يزيد.
التقاوى بين الشركاء: أن يشتروا سلعةً بيعاً رخيصاً ثم يتزایدوا هم أنفسهم، حتى يبلغوا بها غايةً ثمنها. و أنشد أبو عمرو:
و كيف على زهدِ العطاءِ تلومهم و هم يتقاوون الفطيمه فى الدم
«١» و قاوى بعضهم بعضاً مقاواةً؛ فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها.

و منه

حديث مسروق رحمه الله: إِنَّهُ أَوْصَى فِى جَارِيَةٍ لَهُ: أَنْ قُولُوا لِبَنِي لَا تَقْتُوْهُمَا بَيْنَكُمْ، وَ لَكِنْ بَيْعُوهَا، إِنِّي لَمْ أَغْشَاهَا، وَ لَكِنِّي جَلَسْتُ مِنْهَا
مَجْلِسًا مَا أَحَبُّ أَنْ يَجْلِسَ وَ لَدَّ لِي ذَلِكَ الْمَجْلِسُ.
و مَا خَذَهُ مِنَ الْقُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ بَلَغَ بِالسَّلْعَةِ أَقْوَى ثَمْنِهَا.

و أما

حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رحمه الله تعالى: قال عطاء: أُتِيَتْهُ فَقُلْتُ:
امرأة كان زوجها مملوكاً فاشترته؟ قال: إن اقتوته فُرق بينهما، و إن أعتقته فهما على نكاحهما.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (قوى).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٣

فقد فسّر فيه اقتوته باستخدامه؛ و له وجهان: أحدهما: أن يكون اِفْتَعَلَ، و أصله من الاِقتواء بمعنى الاستئصال، فكُنِيَ به عن الاستخدام؛
لأن من اقتوى عبداً ردّفه أن يستخدمه. و الثانى أن يكون اِفْعَلَ من القنو و هو الخدمية، كازعوى من الرعوى «١»، إلّا إن فيه نظراً؛ لأنّ
افعل لم يجيء متعدياً، و الذى سمعته اقتوى؛ إذا صار خادماً. قال عمرو بن كلثوم:

تَهَدَّدْنَا وَ أَوْعَدْنَا رُوَيْدًا مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتَوِينَا

«٢»! و يروى بالفتح جمع مقْتَوَى، كالأشعرين فى الأشعرى. و المذهب المشهور أنّ المرأة إذا اشترت زوجها حرّمت عليه من غير
اشترط الخدمه؛ و لعل هذا اجتهاد قد اختص به عبيد الله.

[قوت]

*: فى الحديث: كفى بالرجل إثماً أن يضيّع من يقوت، أو يقيت.

قَاتَهُ يَقُوْتُهُ؛ و عن الفراء يقيته أيضاً؛ إذا أطعمه قوتاً، و رجل مقوت و مقيت. و من إقسام الأعراب: لا و قَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ مَا فَعَلْتُ
كَذَا. تعنى الله الذى يقوتها. و أقات عليه إقائه فهو مقيت؛ إذا حافظ عليه و هيمن. و منه قوله تعالى: وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِيًا
[النساء: ٨٥]. و حَذَفُ الْجَارِ وَ الْمَجْرُورِ مِنَ الصَّلَةِ هَاهُنَا نَظِيرٌ حَذْفُهُمَا مِنَ الصَّفَةِ فِى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي * [... البقرة:

[٤٨].

[قوه]

*: يذهب الدِّينُ سنهُ كما يذهبُ الحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً.

هي الطاقة من طاقات الحبل، و الجمع قُوَى.

الأقوال في (أب). لا يقام في (دك). القوز في (ده). قور في (رك). قافه في (جو).

مع قاداتها في (ود). مقورة في (أب). والقائمتين في (مس). القائف في (ثم). قائبة قوب في (ذق). فوقيه في (هر). قوارة في (هي).

قائفاً في (عى). و قال به في (عط). فلما قال في (أر). الأقواء في (سح). أن يقوموا في (سع).

(١) الرعوى: الارعواء.

(٢) البيت من الوافر، و هو لعمر بن كلثوم في ديوان ص ٧٩، و جمهرة اللغة ص ٤٠٨، و خزائن الأدب ٧/٤٢٧، ٤٢٩، ٨/٨٠، ٨١ و

شرح شواهد الإيضاح ص ٢٩٢، و لسان العرب (خصب) و (قتا) و (قوا)، و المنصف ٢/١٣٣، و نوادر أبي زيد ص ١٨٨، و بلا نسبة في

الأشباه و النظائر ١/٢٨٩، و لسان العرب (ذنب).

(٣) (*) [قوت]: و منه الحديث: اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً. و الحديث: قوتوا طعامكم يُبارك لكم فيه.

النهاية ٤/١١٩.

(٤) (*) [قوه]: و منه الحديث: ما لى عنده جاهٌ و لا لى عليه قاه. النهاية ٤/١٢٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٤

القاف مع الهاء

[قَهز]

: على رضى الله تعالى عنه- إن رجلاً أتاه و عليه ثوبٌ من قَهز. فقال: إن بنى فلانٍ ضربوا بنى فلان بالكناسه؛ فقال على: صدقنى سين

بكره

. القَهز و القَهز: ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمزعرى، ربما خالطه الحرير.

صدقته على رضى الله عنه؛ و هو مثل يُضرب لمن يأتى بالخبر على وجهه، و أصله مذكور فى كتاب المستقصى.

يقهق فى (شر). القهقرى فى (حو).

القاف مع الباء

[قيه]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إن رجلاً من اليمَن قال له: يا رسول الله؛ إنا أهل قاه؛ فإذا كان قاه أحدنا دَعَا من يُعِينه، فعملوا له

فأطعمهم و سقاهم من شراب يقال له المِزْر. فقال: أ لَه نَسْوة؛ قال: نعم. قال: فلا تَشْرَبُوهُ.

القاه: أن يدعوا فيجاب؛ و يأمر فيطاع. قال رؤبئة:

تالله لو لا النار أن نصلهاها أو يدعوا الناس علينا الله

* لَمَا سَمِعْنَا لِأَمِيرِ قَاهَا* «١»

و اشتيفه مقلوب منه. و فيه دليل على أن عينه ياء؛ قال المَحْبِل السَّعْدِي:

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَثَ إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهُوا لِلْمَحَلِّمِ
 (٢) و عن ابن الأعرابي: يقال: وَقِهَ يِقَهُ، وَ اتَّقَهَ يَتَّقَهُ؛ إِذَا أَطَاعَ. وَ الْقَاهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ. كَمَا قُلِبَ الْجَاهُ مِنَ الْوَجْهِ. وَ عَلَى قَوْلِهِ الْيَاءُ فِي اسْتَيْقَهُ
 مَقْلُوبَةٌ مِنْ وَو، كَقَوْلِهِمْ: أَيْتَقُ.
 المِزْر: نبيذ الشعير.

[قبن]

*: دخل أبو بكر رضى الله تعالى عنه و عند عائشة قَيْنَتَانِ تَغْنِيَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى، وَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مُضْطَجِعٌ مُسَجِّى ثُوبَهُ
 عَلَى وَجْهِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ يُصْنَعُ صَ هَذَا؟ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَ قَالَ: دَعَّهْنَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ
 عِيدٍ- وَ رَوَى: أَنَّهُ دَخَلَ وَ عِنْدَهَا جَارِيتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ تُغْنِيَانِ بِشَعْرِ قَيْلٍ فِي يَوْمِ بُعَاثِ.

(١) الرجز: في لسان العرب (قيه).

(٢) البيت في لسان العرب (قيه).

(٣) (*): [قبن]: و منه الحديث: نهى عن بيع القينات. و الحديث: أَنَا قَيْنَتٌ عَائِشَةَ. وَ فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لَقِيُونَنَا. وَ فِي
 حَدِيثِ خَبَابٍ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَ فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: وَ إِنْ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالُ الْقِيُونِ. النِّهَايَةُ ١٣٥ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٥

الْقَيْنَةُ: الْأَمَةُ، غَنَّتْ أُمَّ لَا.

و

في حديث سلمان رضى الله عنه: لو بات رجل يُعْطَى الْبَيْضَ الْقِيَانِ، وَ بَاتَ آخِرَ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ وَ يَذْكَرُ اللَّهَ لَرَأَيْتَ أَنْ ذَاكَرَ اللَّهَ أَفْضَلَ.

[قبح]

: لِأَنَّ يَمْتَلِي أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا.

الْقَيْحُ: الْمِدَّةُ. وَ قَا حَتَّ الْقَرْحَةَ تَقِيحُ. وَ وَرَى الدَّاءُ جَوْفَهُ: أَفْسَدَهُ. قَالَ:

*قَالَتْ لَهُ: وَرِيًّا إِذَا تَخَنَحَا «١»

* وَ قِيلَ لِدَاءِ الْجَوْفِ: وَرَى؛ لِأَنَّهُ دَاءٌ دَاخِلٌ مُتَوَارٍ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْسَمِينِ: وَارٍ؛ كَأَنَّ عَلَيْهِ مَا يُوَارِيهِ مِنْ شَحْمِهِ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ:
 عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ نَسِجٍ أَضْرَّاسِهِ. وَ وَرَى الزَّنْدُ؛ لِأَنَّهُ يَرُوزُ كَامِنًا.

قَالَ الشُّعْبِيُّ: إِنَّهُ الشُّعْرُ الَّذِي هُجِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ شَعْرٍ إِذَا شَغَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ ذَكَرَ اللَّهَ، وَ كَانَ
 أَغْلَبَ عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا هُوَ أَوْلَى بِهِ.

[قبأ]

: اسْتِقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَامِدًا فَأَفْطَرَ.

أَي تَكَلَّفَ الْقَيْءَ، وَ التَّقْيُؤُ أَبْلَغُ مِنَ الاسْتِقَاءِ.

و منه

الحديث: لو يعلم الشارب قائماً ما ذا عليه لآستقاء ما شرب.

[قيس]

*: أبو الدرداء رضى الله عنه - خير نساءكم التي تدخل قيساً، و تخرج ميساً؛ و تملأ- ييتها أقطاً و حيساً «٢»، و شر نساءكم السلفعة البلقعة، التي تسمع لأضراسها قعقة، و لا تزال جارتها مفرعة. أى تأتي بخطاها مستوية لأناتها، و لا تعجل كالخرقاء.
الميس: التبخر.
السلفعة: الجريئة.
البلقعة: الخالية من الخير.
قعقة: صريفاً لشدّة وقعها فى الأكل.

[قيض]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مدّاً

(١) العرب تقول للبيض إذا سعل: وزياً و قحاباً، و للحبيب إذا سعل: رعيماً و شباباً (لسان العرب: ورى).
(٣) (*): [قيس]: و منه الحديث: ليس ما بين فرعون من الفراعنة. و فرعون هذه الأمة قيس شبر. النهاية ١٣١ / ٤.
(٢) الحيس: الأقط يخلط بالتمر و السمن.
(٤) (*): [قيض]: و منه الحديث: إن شئت أقيضك به المختارة من دروع بدر. و فى حديث على: لا تكونوا كقيض بيض فى أداح. النهاية ١٣٢ / ٤.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٦
الأديم، فإذا كانت كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها؛ فثيروا على وجه الأرض فإذا أهل السماء الدنيا أكثر من جميع أهل الأرض.
أى شقت؛ من قاض الفرخ البيضة فانقاصت و منه القَيْضُ «١».
معاوية رضى الله تعالى عنه - قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له: أ لست خيراً منه؟ يعنى من يزيد: لو ملئت لى غوطه دمشق رجالاً مثلك قياضاً يزيد ما قبلتهم.
أى مقايضة، و هى المعاوضة.

[قيل]

*: ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - لما قُتل عثمان قلت: لا أستقبلها أبداً، فلما مات أبى انقطع بى؛ ثم استمرت مريرتى.
أى لا أقبل هذه العثرة أبداً و لا أنساها.
المريرة: الحبل المفتول، و استمرارها: قوتها و استحكامها، يعنى تصبرت و تصلبت.

[قير]

: مجاهد رحمه الله تعالى - يَغْدُو الشيطانُ بَقَيْرَانِهِ إِلَى السُّوقِ، فيفعل كذا و كذا.
قال صاحبُ العَيْنِ: القَيْرَانُ دخيل مستعمل، و هو مُعْظَم القَافِلَةِ، يعنى أنه تعريب كَارَوَان، و قد جاء فى الشعر القديم. قال امرؤ القيس:
و غَارَهُ ذَاتَ فَيْرَوَانِ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ
«٢» فيجوز أن يكون عربياً، و فَعْلَوَانًا من تركيب القير، سمي به مُعْظَم العسكر و القافلة، كما قيل: سوداء، و دَهْمَاء.

[قيس]

: الشعبى رحمه الله تعالى - قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج.
هو الذى يقيس الشجج بالمقياس و يتعرف غورها [بالميل الذى يدخله فيه ليعتبرها].
لا- يقيله فى (بى). أقيد فى (أخ). قيد رمحين فى (أى). قيد الفرس فى (خر). ما يقطن فى (قر). تقين و مقيد فى (زه). إلى قينه فى (أن).

[آخر القاف]

(١) انقاضت: انشقت، و الفيض: ما تغلق من قشور البيض (لسان العرب: قيض).
(٣) (*) [قيل]: و منه الحديث: إلى قَيْلِ ذى رعين. و الحديث: كان لا يُقِيلُ مَالًا و لا يَبِيْتُهُ. و الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتبعهن و هو قائل السُّقيا. و فى حديث خزيمة: و أكتفى من حملة بالقيلة. و فى حديث سلمان: يمنعك ابنا قيلة. و فى حديث أهل البيت: و لا حامل القيلة. النهاية ٤ / ١٣٢، ١٣٣.
(٢) البيت ليس فى ديوان امرئ القيس.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٧

حرف الكاف

الكاف مع الهمزة

[كأد]

*: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه- إن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجوزها إلّا المُخِفّ.
الكؤود مثل الصعود، و هى الصعبة، و منه تكاءده الأمر، و تصعده؛ إذا شقَّ عليه و صعِب. و كَأَد، و كَأَب، و كَأَن، ثلاثها فى معنى الشدة و الصعوبة، يقال: كَأَنْتُ؛ إذا اشتدَّت- عن أبى عبيدة.
و الكأبة: شدة الحزن.

أخفَّ الرجل، إذا خفَّت حاله و رقت، و كان قليل الثقل فى سفره أو خضره.

و

عن مالك بن دينار رحمه الله تعالى: إنَّه وقع الحريق فى دارٍ كان فيها، فاشتغل الناس بالأمته، و أخذ مالك عصاه و جزأباً كان له و وثب، فجاوز الحريق، و قال: فاز المخفون.

و يقال: أُقْبِلْ فلان مُخْفًا.

[كأأ]

: الحَكَمُ بن عَتِيْبَةَ رحمه الله تعالى - خَرَجَ ذاتَ يَوْمٍ و قد تَكَأَّأَ الناسُ عليه.
أى تَوَقَّفُوا عليه و عَكَّفُوا مُرَدِّحِينَ؛ من كَأَأَتْه، أى قَدَعَتْه و كَفَّفَتْه، فَتَكَأَّأَ. قال:
* إِذَا تَكَأَّأَنَّ عَلَى النَّضِيجِ *

و قال الجاحظ: مرَّ أبو علقمة ببعض طُرُقِ البصرة و هاجتْ به مرَّة، فوثت عليه قومٌ فأقبلوا يعصرون إِبْهَامَهُ، و يُوذِّنون في أذنه، فأفلت من أيديهم، و قال: ما لكم تكأأتم عليّ كما تتكأأون على ذى جِنَّة، أفرئقعوأ عني. فقال بعضهم: دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ. و كَأَبَهُ المنقلب في (وع).

(١) (*) [كأأ]: و منه في حديث الدعاء و لا يتكأء ذك عفؤ من مذنب. و حديث على: و تكأأنا ضيق المضجع.

و حديث عمر: ما تكأأنى شيء ما تكأأتنى خطبة النكاح. النهاية ١٣٧ / ٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٨

الكاف مع الباء

[كبا]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- ما أحد من الناس عَرَضْتُ عليه الإسلامَ إلَّا كانت له عنده كِبْوَةٌ غيرَ أبى بكرٍ فإنه لم يتلغَّم- و يروى: ما عَكَمَ عنه حين ذكرته له، و ما تردَّدَ فيه.

الكبوة: الوُقْفَةُ كَوُقْفَةُ العاشر.

و التَّلَغُّمُ و العُكُومُ نحوها أو قريب منها. يقال: قرأ فلان فما تلغَّم و ما تلغَّم؛ أى ما توقف و لا تحبَّس قال القيم العيسى:

رسول من الرِّحْمَنِ يتلو كتابه فلما أنار الحقُّ لم يتلغَّم

و ليس أحدُ الحرفين بدلًا من صاحبه.

و نحوهما حدوت و حثوت، و قرَّب حدحاذ و حثحات، و عكَم و عكف و عكر و عكل و عكظ و عكا أخوات: فى معنى الوقوف و ما يقرب منه.

إنَّ ناساً من الأنصار قالوا له صلى الله عليه و آله و سلم: إنَّا نسمع من قومك، حتى يقول القائل: إنما مثل محمد مثل نخله تنبت فى كبا.

و

عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم، فجعلوا مثلك مثل نخله فى كبوة من الأرض.

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم: أنه قيل له: يا رسول الله؛ أين ندفن ابنتك؟ قال: عند فرطنا عثمان بن مظعون. و كان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف.

الكِبا: الكَناسَةُ، وجمعه أَكْبَاءٌ، و الكَبَّةُ بوزن قَلَّةٍ و طُبَّةٌ: نحوها.

و قال أصحاب الفراء: الكَبَّةُ المَزْبَلَةُ، و جمعها كَبُونٌ كَقَلُونِ. و أصلها كُتْبُوَةٌ؛ من كَبَوْتُ البَيْتَ إِذَا كَنَسْتَهُ. و على الأصل جاء الحديث، إِلا أَن المَحَدِّثَ لم يضبط الكلمة فجعلها كُتْبُوَةٌ بالفتح - و إِن صَحَّت الرواية فوجهها أَن تطلق الكُتْبُوَةٌ، و هى الكَشْحَةُ، على الكُشَّاحَةِ.

[ككب]

*: فى ليلة الإسراء قال: عُرِضَ عَلَى الأنبياء، فجعل النبى يَمُرُّ و معه الثلاثة النَّفَرُ و الرجل و الرجلان، و النبى ليس معه أحد حتى مرَّ موسى فى كَبْكَبَةٍ من بنى إسرائيل أَعَجَبْتَنى. فقلت: رب أُمَّتى! فقيل: انظر عن يمينك، فنظرتُ فإذا بشرٌ كثيرٌ يتهاوِشُونَ.

(١) (*) [كبا]: و منه حديث أم سلمة: قالت لعثمان: لا تقدح. بزنادٍ كان رسول الله أكباها. و الحديث: لا تشبَّهوا باليهود تجمع الأكباء فى دورها. و فى حديث أبى موسى: فشَقَّ عليه حتى كبا وجهه. و فى حديث جرير: خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء و الماء الكُباء. النهاية ١٤٦/٤، ١٤٧.

(٢) (*) [ككب]: و منه الحديث: أنه نظر إلى ككبته قد أقبلت، فقال: من هذه؟ فقالوا: بكر بن وائل. النهاية ١٤٤/٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٣٩

فقيل: انظر عن يسارك، فنظرتُ فإذا الظُّرابُ مستدَّةٌ بوجهه الرِّجال! قيل: هذه أُمَّتُك.

أرضيت؟ قلت: ربي رضيت.

هى الجماعة المتضامَّة؛ و الكُتْبُكُوبَةُ و الكُتْبُكُوبُ مثلها. من قولهم: رجل كُباكب؛ و هو المجتمع الخلق. و الكُبابُ: الثرى المتكَبَّبُ بعضه على بعض.

التَّهاوِشُ: الاختلاط و التداخل، و التهويش: الخَلطُ.

الأصمعى - الحَزَّاور: الرِّوَابى الصغار، و الظُّرابُ نَحْوُ منها.

سدَّه و استدَّه بمعنى.

الثلاثة نفر مما لم يثبت عند البصريين، و الصواب عندهم ثلاثة نفر، و قد تقدَّم نحوه. و عن أبى عثمان المازنى: أنهم أضافوا إلى رَهْطٍ و نَفَرٍ، و لم يُضَيَّفُوا إلى قوم و بشر، فقالوا: ثلاثة نفر و تسعة رهط، و لم يقولوا: ثلاثة بشر و ثلاثة ثوم؛ قال: لأنَّ بشرًا يكون للكثير و قوم للقليل و الكثير، و رهطٌ و نفرٌ لا يكونان إِلاَّ للقليل؛ فلذلك أضافوا إليه ما بين الثلاثة إلى العشرة، لأنَّ ذلك فى معنى ما كان لأذنى العدد.

[كبت]

: قال جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما: كنا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم بِمَرِّ الظَّهْرانِ نَجْنى الكَيَّاتِ، فقال: عليكم بالأسود فإنه أطيبه.

هو النَّضِيجُ من البرير، و هو ثَمَرُ الأراك. و المراد الغَضُّ، و أسوده أنضجَه. و قيل له الكَباتُ لتغيُّره و تحوُّله إلى حال النَّضِج؛ من كَبَتَ اللحم إذا بات مَعْمُومًا «١» فتغيَّر. و كَبَّتْنا السفينة إذا جنحت إلى الأرض فحوَّلنا ما فيها إلى الأخرى.

[كبد]

*: الكَبَادُ من العَبِّ. «٢».

أى وجع الكَبِد من جَرَعِ الماء، فإرْشُفُوهُ رَشْفًا. يقال: كَبَدَهُ الماء إذا أَضْرَبَ بِكَبِدِهِ.

[كبر]

*: مات رَجُلٌ من خُزَاعَةَ أو من الأَزْدِ و لم يَدَعْ وارثًا؛ فقال: ادفِعوهُ إلى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ.

(١) غَمَّ الشَّيْءُ: غَطَاهُ.

(٣) (*): [كبد]: و منه الحديث: و تُلقَى الأرضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا. و الحديث: فى كبد الجبل. و فى حديث الخندق: فعرضت كبدُهُ شديدةً. النهاية ١٣٩ / ٤.

(٢) العب: شرب الماء من غير مص.

(٤) (*): [كبر]: و منه الحديث: الولاء للكبر. و فى حديث القسامة: الكُبْرُ الكُبْرُ. و فى حديث ابن الزبير و هدمه الكعبة: فلما برز عن رِبْضِهِ دعا بكبره، فنظروا إليه. و فى حديث مازن: بُعِثَ نَبِيُّ من مضر يدعو بدين الله الكُبْرِ. و فى حديث الأقرع و الأبرص: ورثته كابرًا عن كابر. و الحديث: لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسييح فى مقام واحد. و فى حديث الإفك: و هو الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ. و الحديث: و لكن الكبر -

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٠

أى ادفِعوهُ مالَهُ إلى كبيرهم، و هو أَقْرَبُهُم إلى الجَدِّ الأول، و لم يُرِدْ به كِبَرِ السَّنِّ.

[كبد]

: قال بلال رضى الله عنه: أذنتُ فى ليلته باردة فلم يأتِ أحدٌ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما لَهُمْ يا بلال! قلت: كَبَدَهُم البَرْدُ؛ فلقد رأيتهم يتروَّحون فى الضَّحَاءِ.

أى شقَّ عليهم و ضيقَّ، من الكَبَدِ «١»، أو أصاب أكبادهم؛ لأنَّ الكَبَدَ مكانُ الحرارة فلا يخلص إليها من البرد إلا الشديداً.

الضَّحَاءُ: الضحى. قال البشر بن أبى خازم:

هُدُوءاً ثم لأياً ما استقلُّوا لوجهتهم و قد تلَّع الضَّحَاءُ

«٢» يريد أنه دَعَا لَهُم بانكشاف البرد، حتى احتاجوا إلى التروُّح.

[كبت]

: دخل صلى الله عليه و آله و سلم على أبى عميرة فرآه مَكْبُوتًا.

يقال: رجل كابت و مَكْبُوت و مَكْتَبِتٌ؛ أى مُمْتَلِئٌ غَمًّا. و قد كَبَتَهُ. و قيل: هو كابت ما فى نفسه إذا لم يُبَيِّدْهُ أحدٌ. و إنك لتكبتُ

غَيْظَكَ فى جوفك: لا تُخْرِجْهُ. و قيل: الأصلُ الدال؛ أى بَلَغَ لَهُم كَبَدَهُ.

[كبل]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه- إذا وَقَعَتِ الشُّهُمَانُ فلا مُكَابِلَةَ.

أى فلا مُمَانَعَةٌ؛ من الكِبَلِ و هو القَيْدُ؛ يريد إذا حُدَّتِ الحدودُ، و وقعت القِسْمَةُ فلا يحبس أحدٌ عن حقِّه. و كان عثمانُ لا يرى الشُّفْعَةَ إلا للخليطِ دونَ الجارِ.

و منه

الحديث: لا مُكَابِلَةَ إذا حُدَّتِ الحدودُ و لا شُفْعَةَ.

و زعم بعضهم أنَّ المُكَابِلَةَ التأخير. يقال: كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ؛ أى أخرته عنك. قال:

و المُكَابِلَةُ المنهَى عنها أن تُباعَ دارٌ إلى جَنْبِ دارك و أنت تريدها، فتؤخرَ ذلك حتى يستوجبها المشتري، ثم تأخذها بالشفعة و هى مكروهة.

و عن الأصمعى أنها مقلوبة من المُبَاكِلَةُ أو المُلَابِكَةُ؛ و هى المخالطة. يقال: بَكَلْتُ الشىء و لَبَكْتُهُ؛ أى إذا حُدَّتِ الحدودُ فقد ذَهَبَ الاختلاطُ. و بذهايه ذَهَبَ حَقُّ الشفعة؛ كأنه قال: فلا عِلَّةٌ لثبوت الشفعة.

- من بطر الحق. و فى حديث الدعاء: أعوذ بك من سوء الكِبَرِ. و فى حديث عطاء: سئل عن التعويذ يعلّق على الحائض فقال: إن كان فى كِبَرٍ فلا بأس به. النهاية ١/٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣.

(١) الكبد: الشدة و الضيق.

(٢) البيت فى ديوان بشر ص ٢، و تلغ الضحاء: ارتفع و انبسط.

(٣) (*) [كبل]: و منه الحديث: ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة فى كبل الحديد. و فى حديث ابن عبد العزيز: أنه كان يلبس الفرو و الكبل. النهاية ١/٤، ١٤٤، ١٤٥

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤١

[كبه]

: حُدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه- ذكر فتنة شَبَّهها بفتنة الدجال، و فى القوم أعْرَابِيٌّ، فقال: سبحان الله يا أَصْحَابَ محمد! كيف و قد نُعِتَ لنا المسيح؛ و هو رجل عريض الكَبْهَةِ، مُشْرِفُ الكَيْدِ، بعد ما بين المنكبين؛ فَرُدِعَ لها حُدَيْفَةُ رَدْعُهُ، ثم تَسَايَرَ عن وجهه الغضب. أراد الجَبْهَةَ، فأخْرَجَ الجيم بين مَخْرَجِها و مخرج الكاف، و هو أحد السبعة التى ذكر سيويه أنها غير مستحسنه و لا كثيرة فى لغة مَنْ تَوَرَّضَى عَرَبِيَّتَهُ.

المكئد: ما بين أعلى الظهر و الكاهل.

رُدْعٌ: تَغْيِيرٌ لونه ضَجْرًا؛ من رَدَعَتِ الثوبَ بِالرَّعْفَرَانِ «١».

تَسَايَرَ؛ أى سار و زال.

[كبر]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- سجد أحدُ الأكبرين فى إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

[الانشقاق: ١]. أراد الشيخين أبا بكر و عمر رضى الله تعالى عنهما.

عند أصحابنا: فى المفصل ثلاث سجدة: إحداها فى هذه، و الثانية و الثالثة فى «و النجم» و «اقرأ». و هو مذهب أبى هريرة كما ترى و

ابن مسعود رضى الله عنهما، و عند مالك و الشافعى رحمهما الله تعالى لا سجودَ فيه، و هو مذهب ابن عباس و زيد بن ثابت رضى الله عنهم.

[كبس]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١٤١
*: عَقِيل رضى الله تعالى عنه - إِنَّ قَرِيْشاً قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَأَنْهَهُ عَنَّا. فَقَالَ: يَا عَقِيلُ! انْطَلِقْ فَأَتِنِنِي بِمُحَمَّدٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَيْسٍ.
أى من بيت صغير؛ قيل له كَيْسٌ لِحَفَائِهِ؛ من كَيْسِ الرَّجُلِ رَأْسُهُ فِي ثَوْبِهِ إِذَا أَخْفَاهُ. أَوْ مِنْ غَارٍ فِي أَسْصَلِ جَبَلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ لَفِي كَيْسٍ غَنِيٍّ، أَوْ فِي كَيْسٍ غَنِيٍّ؛ أى فى أصله - حكاها أبو زيد.
الأكباء فى (عد). الكباء فى (جف). اكبوا فى (لح). كبة فى (أر). أكباها فى (زو).
و كبر رجاله فى (قف). كبة فى (حو). بكبره فى (رف). مكبس فى (مر). كبروا فى (حو).
الكبر فى (جل). ابن أبى كبش فى (عن).

(١) ردعت الثوب بالزعران: أى لطحته.
(٢) (*): [كبس]: و منه فى حديث القيامة: فوجدوا رجالاً قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها فاكتبسوا، فألقوا على باب الجنة.
النهاية ٤/ ١٤٣، ١٤٤.
الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٢

الكاف مع التاء

[كتب]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قام إليه رجل فقال: يا رسول الله؛ نشدتك بالله إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله؛ فقام خَصِيْمُهُ و كان أْفَقَهُ مِنْهُ، فقال: صدق، أفض بيننا بكتاب الله و ائذَنْ لى، قال: قُلْ، قال: إن ابْنى كان عَشِيْفاً على هذا فَرَزْنى بامرأته، فأفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمائه شاة و خادم، ثم سألت رجالاً من أهل العلم، فأخبرونى أن على ابْنى جُلْد مائة و تَغْرِيب عام، و على امرأة هذا الرَّجْم؛ فقال: و الذى نَفْسِى بيده لأَفْضَيْتَنِّ بَيْنَكُمَا بكتاب الله؛ المائة الشاة و الخادم رُدُّ عليك، و على ابنك جُلْد مائة و تَغْرِيب عام، و على امرأة هذا الرَّجْم. و اَعْدُ يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفتْ فارْجُمها. فغدا عليها فاعترفت، فرجُمها.
بكتاب الله؛ أى بما كتبه على عباده، بمعنى فَرَضَهُ. و منه قوله تعالى: كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؛ العسيف: الأجير. و لم يُرد القرآن؛ لأنَّ النَّفَى و الرَّجْم لا ذِكْرَ فِيهِ لهما.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - من اَكْتَتَبَ ضَمِيْناً بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِيْناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
أى كتب نفسه زَمِناً، و أرى أنه كذلك، و هو صحيح، لِيَتَخَلَّفَ عَنِ الْعَزْوِ.

[كتم]

*: أسماء رضى الله تعالى عنها- قالت فاطمة بنت المنذر: كنا معها نَمْتَشِطُ قبل الإحرام و نَدَّهِنُ بِالْمَكْتُومَةِ. هي دهن من أذهان العرب أحمر، يُجْعَلُ فِيهِ الزعفران. وقيل: يجعل فيه الكتم؛ وهو نبات يُخْلَطُ مع الوَسْمَةِ «١» للخضاب الأسود.

[كتن]

: الحجاج- قال لامرأة: إِنَّكِ كَتُونٌ لَقُوتٌ لَقُوفٌ صَيُودٌ. هي من قولهم: كَتِنَ الوسخ عليه و كَلِعَ، إذا لَزِقَ. و الكَتْنُ: لَطُخُ الدخان بالحائط؛ أى لَزُوقُ بَمِنْ يَمَسُّهَا أو طَيِّعَهُ دَنَسَهُ العَرَضُ. و قيل: هي من كَتِنَ صدره إذا دَوَى، أى دَوِيَهُ الصدر منطوية على ريبه و غَشَّ. و عن أبى حاتم: ذَاكِرْتُ بِهِ الأَصْمَعَى فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ وَ لَا أَعْرِفُ أَصْلَ الكَتُونِ.

(٢) (*): [كتب]: و منه حديث أنس بن النضر: قال له: كتاب الله القصاص. و الحديث: من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار. و فى حديث بريرة: أنها جاءت تستعين بعائشة فى كتابتها. و فى حديث السقيفة: نحن أنصار الله و كتيبة الإسلام. و فى حديث المغيرة: و قد تَكَبَّبَ يُزَفُّ فى قومه.

و فى حديث الزهري: الكَتِيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوهُ، و فيها صلح. النهاية ١٤٧/٤، ١٤٨، ١٤٩.

(٣) (*): [كتم]: و منه الحديث: إن أبا بكر كان يصبغ بالحناء و الكتم. و فى حديث زمزم: إن عبد المطلب رأى فى المنام، قيل: احفر تُكْتَمُ بين الفرث و الدَّم. و الحديث: أنه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه و سلم الكتوم. النهاية ١٥٠/٤، ١٥١.

(١) الوسمه: شجرة ورقها خضاب.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٣

اللَّفُوتُ: الكَثِيرَةُ التَّلَفْتُ.

اللَّقُوفُ: التى إذا مُسَّتْ لَقِفَتْ يد الماسِّ سريعا.

فَتَكَاتٌ فى (ست). لا يكت فى (حد). تكتب فى (حل). اكتع فى (رف). كتاب الله فى (خف). مکتل فى (دم). الكتد فى (كب) و فى (مغ). تكتم فى (حل). كت منخره فى (عف). و له كتيه فى (مر).

الكاف مع التاء

[كثر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- لا قَطَعَ فى ثَمَرٍ وَ لَا كَثُرٍ الكَثْرُ: جُمَارُ النَّخْلِ، و هو شحمه الذى يخرج به الكافور، و هو وعاء الطلع من جوفه، سُمِّيَ جُمَارًا وَ كَثْرًا؛ لأنه أصل الكوافير و حيث تجتمع و تكثر.

[كنكت]

*: قال أبو سفيان رضى الله تعالى عنه عند الجولة التي كانت من قبل المسلمين: غَلَبْتُ و اللّهُ هَوَازِن. فأجابه صَفْوَان: بِيَكِ الْكِثْكَثُ؛ لِأَنَّ يَرْبِيئِي رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِيئِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِن. هو بالفتح و الكسر: دِقَاقُ الْحَصَى وَ التَّرَابِ. رَبَّه: كَانَ لَهُ رَبًّا، أَيْ مَالِكًا، نَحْوُ سَادِه؛ إِذَا كَانَ لَهُ سَيِّدًا. الْكَثْرُ فِي (تَب). كَثَّ مَنْخَرُهُ فِي (عَف). بِالْكَثْبَةِ فِي (نَب). كَثَّفَ فِي (زَن). أَكْثَبْتُ فِي (زَف).

الكاف مع الجيم

[كجج]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكعبة. الكعبة، و البكسة، و التون: لعبه يأخذ الصبي خزقه فيدورها كأنها كره ثم يتقامرون بها. و كجج الصبي، إذا لعب بالكعبة.

الكاف مع الحاء

[يكحب في (عق)].

(١) (*): [كثر]: و منه في حديث قيس بن عاصم: نعم المال أربعون، و الكثر ستون. و الحديث: إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتا. و في حديث مقتل الحسين: ما رأينا مكثوراً أجراً مقدماً منه. و في حديث الإفك: و لها ضرائر إلا كثرن فيها. و في حديث قزعة: أتيت أبا سعيد و هو مكثور عليه. النهاية ١٥٢/٤، ١٥٣. (٢) (*): [كثكث]: و منه الحديث: و للعاهر الكَثْكث. النهاية ١٥٣/٤. الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٤

الكاف مع الخاء

[كخ]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- أكل الحسن أو الحسين تمرّة من تمر الصدقة. فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: كَخ كَخ! هي كلمة تقال للصبى إذا زجر عن تناول شيء، و عند التقدير من الشيء أيضاً. و أنشد أبو عمرو: *و عاد وَضَلُ الْغَائِيَاتِ كَخَا

الكاف مع الدال

[كدى]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- عرضت يوم الخندق كُدِيه؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المسحاة، ثم سمى ثلاثاً

وَضَرَبَ، فَعَادَتْ كَثِيْبًا أَهْيَلٌ - وروى: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا أَعْبِلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ، فَضَرَبُوهَا حَتَّى تَكْسِرَتْ مَعَاوِلَهُمْ، فَدَعَوْا لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهَا فَصَارَتْ كَثِيْبًا يَنْهَالُ انْهِيَالًا. الْكُدْيَةُ: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ. وَ أَكْدَى الْحَافِرُ إِذَا بَلَغَهَا. الْأَهْيَلُ: الْمُنْهَالُ.

الْأَعْبِلَةُ: وَاحِدَةُ الْأَعْبِلِ؛ وَ هِيَ حِجَارَةٌ بِيضٌ صِلَابٌ. قَالَ: وَ الضَّرْبُ فِي إِقْبَالِ مَلْمُومَةٍ كَأَنَّهَا لِأُمَّتِهَا الْأَعْبِلُ «١» وَ يُقَالُ: حَجَرَ أَعْبِلٌ، وَ صَخْرَةٌ عَبْلَاءٌ؛ وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَبِلٌ بَيْنَ الْعِبَالَةِ، وَ هِيَ الضَّخْمُ وَ الشَّدَةُ.

[كدح]

: الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا. أَى خَدُوشٍ. سَوَّالٌ ذَى السُّلْطَانِ أَنْ تَسْأَلَ حَقَّكَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.

[كدن]

: سَالِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - دَخَلَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: أَنْكَ لِحَسَنِ الْكِدْنَةِ. فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ أَخَذَتْهُ قَفْقَفَةٌ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: أَتَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعْنِي بَعِينَهُ. هِيَ غَلْظُ الْجِسْمِ وَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَ عَنِ يَعْقُوبَ: نَاقَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَ كُدْنَةٍ، كَقَوْلِكَ: حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَ الْحُفْوَةِ.

(٢) [*] [كدى]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَاهَا: سَبَقَ إِذَا وَ نَيْتَمَ وَ نَجَّحَ إِذَا أَكْدَيْتَمَ. وَ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كِدَاءٍ، وَ دَخَلَ فِي الْعِمْرَةِ مِنْ كِدَى. النِّهَايَةُ ١٥٦/٤. (١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبِل). الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٣، ص: ١٤٥ الْقَفْقَفَةُ وَ الْقَرْقَفَةُ: الرَّعْدَةُ. وَ تَقْفَقُفُ وَ تَقْرَقُفُ. قَالَ جَرِيرٌ: وَ هُمْ رَجَعُوا مُسْحَرِينَ كَأَنَّهَا بِجِعْشٍ مِنْ حَمَى الْمَدِينَةِ قَفْقَفُ «١» لَقَعْنِي: أَصَابَنِي. وَ كَانَ هِشَامٌ أَحْوَلَ. وَ

يَحْكِي أَنَّهُ سَهَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَطَلَبَ لَهُ الشُّعْرَاءُ لِيُؤَنِّسُوهُ بِالنَّشِيدِ؛ فَكَانَ فِيْمَنْ أَنْشَدَهُ أَبُو النَّجْمِ، فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ لَامِيَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا: *الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزَلِ * إِلَى قَوْلِهِ:

* وَ الشَّمْسُ قَدْ صَارَتْ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ

* اسْتِشَاطُ غَضَبًا وَ قَالَ: أَخْرَجُوا هَوْلَاءَ عَنِي، وَ هَذَا خَاصَةٌ.

الْكُدَى فِي (كِر). الْكُوَادِنُ فِي (عِر). كِدُوْحًا فِي (خَد). اَكْدَيْتَمَ فِي (زَف). مِتْكَادِسُ فِي (كُو). يَكْدَمُ فِي (جُو). ابْنُ مَكْدَمٍ فِي (حُو).

[كذب]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الحِجَامَةُ على الرِّيقِ فيها شفاءٌ و بَرَكَةٌ، و تزيد في العَقْل و في الحِفظ؛ فمن احتجم فيومَ الخميس و الأحد كَذَبَاكَ أو يوم الاثنين و الثلاثاء، اليوم الذي كشف الله تعالى فيه عن أيوب البلاء، و أصابه يوم الأربعاء. و لا يبدو بأحدٍ شيء من جُذام أو بَرَص إلَّا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء. كذباك؛ أي عليك بهما.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه: كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ - كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةَ. كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادَ. ثلاثة أسفار كَذَبَنَ عَلَيْكَ.

و

عنه رضى الله عنه: إِنَّ رجلاً أتاه يشكو إليه النَّفْسِ. فقال: كَذَبْتِكَ الظَّهَائِرَ. أى عليك بالمشي في حَرِّ الهواجر و ابتذال النَّفْسِ.

و

عنه رضى الله عنه: إِنَّ عَمْرُو بن معدْيَكرب شكَا إليه المَعَصَ «٢» فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَلَ؛ يريد العَسَلَانَ.

و هذه كلمة مُشْكِلَةٌ قد اضطربت فيها الأقاويل، حتى قال بعض أهل اللغة: أظنّها من الكلام الذى دَرَجَ و دَرَجَ أهله و مَنْ كان يعلمه، و أنا لا أذكر من ذلك إلَّا قول من هَجَّيراه التحقيق.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٣٧٧.

(٣) (*) [كذب]: و منه حديث على: كَذَبْتِكَ الحارقة. و الحديث: إن في المعارض لمندوحة عن الكذب.

و في حديث المسعودي: رأيت في بيت القلم كذابتين في السقف. النهاية ١٥٩ / ٤، ١٦٠.

(٢) المعص، بالعين المهملة: التواء في عصب الرجل (لسان العرب: معص).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٦

قال الشيخ أبو على الفارسي رحمه الله: الكذب: ضَرْبٌ من القول، و هو نُطْقٌ، كما أنَّ القول نُطْقٌ؛ فإذا جاز في القول، الذى الكذبُ ضربٌ منه، أن يُتَّسَع فيه فيُجْعَل غير نطق في نحو قوله:

* قد قالت الأنساعُ للبطن الحَقِي

* و نحو قوله في وصف الثور:

* فكَرَّ ثم قال في التفكير

* جاز في الكذب أن يُجْعَل غير نطق في نحو قوله:

* كَذَبَ القَرَاطِفُ و القَرُوفُ

* «١» فيكون ذلك انتفاء لها. كما أنه إذا أخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه. و كذلك قوله:

* كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي

* «٢» معناه لست لكم؛ و إذا لم أكن لكم و لكم أعينكم كنت مُنَابِذاً لكم، و منتفياً نُصْرَتِي عنكم؛ ففي ذلك إغراء منه لهم به.

و قوله:

* كَذَبَ الْعَتِيقُ ...

* (٣)

(١) تمامه:

و ذُبِّيائِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقِرَاطِفُ وَ الْقُرُوفُ

و البيت من الوافر، و هو لمعقر بن حمار البارقي في إصلاح المنطق ص ١٥، ٦٦، ٢٩٣، و خزانه الأدب ١٥ / ٥، ١١٩ / ٦، و سمط اللآلي ص ٤٨٤، و لسان العرب (كذب)، و بلا نسبة في خزانه الأدب ١٨٨ / ٦، و لسان العرب (شمس) و (قرطف).

(٢) تمامه:

كَذَبْتَ عَلَيْكُمْ أَوْ عَدُونِي وَ عُلُوِّ بَيْنِ الْأَرْضِ وَ الْأَقْوَامِ قِرْدَانِ مَوْظِبًا

وَ الْبَيْتِ لِحَدَّاشِ بْنِ زَهِيرٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَذَبَ).

(٣) تمامه:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَ مَاءٌ شَنَّ بَرْدٌ إِنْ كُنْتَ سَائِلْتِي غِبُوقًا فَاهْذُبِ

و البيت من الكامل، و هو لعنترة في ديوانه ص ٢٧٣، و لسان العرب (كذب)، و (عتق)، و لخزرج بن لوزان في الكتاب ٢١٣ / ٤، و لسان العرب (نعم)، و للاثنين معاً في خزانه الأدب ١٨٣ / ٦، ١٨٥، ١٩٢، و بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٥٢١ / ٢، و الصاحبى في فقه اللغة ص ٦٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٧

أى لا وجوداً للعتيق و هو التمر فاطليه.

و قال بعضهم في قول الأعرابي و قد نظر إلى جمَلٍ نَضُوبٍ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْقَتُّ وَ النَّوَى.

وروى: التَّبْرُ وَ النَّوَى.

معناه أن القَتُّ وَ النَّوَى ذَكَرَا أَنَّكَ لَا تَسْمَنُ بِهِمَا، فَقَدْ كَذَبَا عَلَيْكَ؛ فَعَلَيْكَ بِهِمَا؛ فَإِنَّكَ تَسْمَنُ بِهِمَا.

و قال أبو علي: فَأَمَّا مَنْ نَصَبَ التَّبْرَ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِيهِ لَا يَتَعَلَّقُ بِكَذِبٍ؛ وَ لَكِنَّهُ يَكُونُ اسْمَ فِعْلٍ، وَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ. وَ أَمَّا كَذَبَ فِيهِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ: كَذَبَ السَّمَنُ؛ أَى انْتَفَى مِنْ بَعِيرِكَ؛ فَأَوْجِدْهُ بِالتَّبْرِ وَ النَّوَى، فَهَمَا مَفْعُولًا عَلَيْكَ: وَ أَضْمَرَ السَّمَنُ لِلدَّلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ فِي مَشَاهِدَةِ عَدَمِهِ.

و فى المسائل القصريات؛ قال أبو بكر: فى قول مَنْ نَصَبَ الْحَجَّ فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَنَّهُ كَلَامَانٌ. كَأَنَّهُ قَالَ كَذَبَ، يَعْنَى رَجُلًا ذَمَّ إِلَيْهِ الْحَجَّ، ثُمَّ هَيَّجَ الْمُخَاطَبَ عَلَى الْحَجِّ؛ فَقَالَ: عَلَيْكَ الْحَجُّ.

هذا و عندى قولٌ هو القول، و هو أنها كلمة جَرَتْ مَجْرَى الْمَثَلِ فى كلامهم، و لذلك لم تُصَرَّفْ و لَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فى كونها فعلاً ماضياً معلقاً بالمخاطب ليس إلأ. و هى فى معنى الأمر، كقولهم فى الدعاء: رَحِمَكَ اللَّهُ. وَ الْمُرَادُ بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبَ وَ التَّبْعُثَ. مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَذَبْتَهُ نَفْسُهُ إِذَا مَتَّهَ الْأَمَانِي، وَ خَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ. وَ ذَلِكَ مَا يُرْغَبُ الرَّجُلَ فى الْأُمُورِ، وَ يَبْعُثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا. وَ يَقُولُونَ فى عَكْسِ ذَلِكَ: صَدَّقْتَهُ نَفْسُهُ، إِذَا تَبَطَّطَهُ وَ خَيَّلَتْ إِلَيْهِ الْمَعْجَزَةَ وَ التَّكْدَفَ فى الطَّلَبِ. وَ مِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ الْكَذُوبِ.

قال أبو عمرو بن العلاء: يقال للرجل يتهدد الرجل و يتوعده ثم يكذب و يكبح «١»:

صَدَّقْتَهُ الْكَذُوبِ، وَ أُنْشِدَ:

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَّقْتُهُ الْكَذُوبَ

و أنشد الفراء:

*حتى إِذَا صَدَّقْتُهُ كَذِبَهُ

* أى نفوسه، جعل له نفوساً، لتفريق الرأى و انتشاره.

فمعنى قوله: كذبتك الحج ليكذبك؛ أى لينشطك و يبعثك على فعله.

و أما كذب عليك الحج. فله وجهان: أحدهما: أَنْ يُضْمَنَ معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء، أو يكون على كلامين، كأنه قال: كذب

الحج. عليك الحج، أى ليرغبك الحج؛ هو واجب عليك؛ فأضمر الأول لدلالة الثانى عليه. و مَنْ نصب الحج فقد جعل

(١) يكع: يجبن و يضعف.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٨

عليك اسم فعل، و فى كذب ضمير الحج.

[كذب]:

الزبير رضى الله تعالى عنه - حمل يوم اليزموك على الروم، و قال للمسلمين:

إن شددت عليهم فلا تكذبوا.

التكذيب عن القتال: ضد الصدق فيه، يقال: صدق القتال إذا بذل فيه الجهد و أبلى.

و كذب عنه إذا جبن. قال زهير:

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١)

[كذن]

: ابن غزوان رضى الله تعالى عنه - أقبل من المدينة حتى كانوا بالميريد فوجدوا هذا الكذان. فقالوا: ما هذه البصرة؟ ثم نزلوا و كان يوم

عكاك، فقال عتبة: ابغوا لنا منزلاً أنزه من هذا.

الكذان و البصرة: حجارة رخوة إلى البياض.

العكاك: جمع عكك؛ و هى شدة الحر مع الومد «٢». و منه قول ساجع العرب: إذا طلع السمك «٣»، ذهب العكاك، و قل على الماء

اللكاك «٤».

أنزه: أبعد من الحر و الأذى.

كذب بكر فى (جف).

الكاف مع الراء

[كرش]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - الأنصار كرشى و عيبتى، و لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

أراد أنهم بطانتى و موضع سرتى و أمانتى، فاستعار الكرش و العيبة لذلك؛ لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه، و الرجل يجعل ثيابه فى

عَيْبَتِهِ.

و منه

الحديث: كانت خُزَاعَةُ عَيْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مؤمنهم و كافرهم.
و أم قولهم لِعِيَالِ الرَّجُلِ كَرَشٌ، و له كَرَشٌ مَثْوَرَةٌ - فهو من قول العرب: تزوج فلان بفلانة فنثرت له بَطْنَهَا و كَرَشَهَا. و من ذلك فسر أبو عبيد كَرَشِي بِجَمَاعَتِي.

(١) البيت في ديوان زهير ص ٥٤.

(٢) الْوَمِيدُ، محركة: الحر الشديد مع سكون الريح، أو ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر، ليلته ممد و ومدة، أو شدة حر الليل،
(القاموس المحيط: و مد).

(٣) السماكان: نجمان نيران: السماك الأعزل، و السماك الرامح.

(٤) اللكاك: الزحام.

(٥) (*) [كرش]: و منه في حديث الحسن: في كل ذات كرش شاة. النهاية ١٦٤/٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٤٩

[كرسف]

*: عن حَمْنَةَ بنت جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: إِنهَا اسْتَحْيَضَتْ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا: احْتَشِي كُرْسُفًا.
فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؛ إِنِّي أَتُجِّهُ تَجًّا. قَالَ: تَلَجَّمِي وَ تَحْيِضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَ صَلِّي.
الْكُرْسُفُ وَ الْكُرْسُوفُ: الْقِطْعُ مِنَ الْقِطْنِ، مِنَ الْكُرْسَفَةِ؛ وَ هِيَ قِطْعُ عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ، وَ الْكُرْسُفَةُ مِثْلُهَا.
التَّلَجُّمُ: شَدُّ اللَّجَامِ.
تَحْيِضِي: أَيِ اقْعُدِي أَيَّامَ حَيْضِكَ، وَ دَعِي فِيهَا الصَّلَاةَ وَ الصِّيَامَ.

[كركم]

: بَيْنَا هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَ جِبْرَائِيلُ يَتَحَدَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جِبْرَائِيلِ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ.
هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ، وَ هُوَ الزَّعْفَرَانُ، وَ قِيلَ: شَيْءٌ كَالْوَرْسِ. وَ قِيلَ: الْعُصْفَرُ.

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حين دفن سعد بن معاذ الأنصاري فعاد لؤنه كالكركمه؛ فقال: لقد ضم سعد ضمة اختلفت منها أضلاعه.

و الميم زائده لقولهم: الكرك للأحمر، قال أبو دؤاد:

كِرْكٌ كَلْوُنُ التَّيْنِ أَحْوَى يَانِعٌ مَّتْرَاكِمِ الْأَكْمَامِ غَيْرِ صَوَادِي

«١» يريد النخل إذا أبيع ثمره. وقالوا: الكركب أيضاً - حكاة الأزهرى.

[كرم]

*: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِي وَهُوَ بِهِمَا ضَّئِيفٌ، فَصَبِرَ لِي، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ - وَرَوَى: «كريمته».

أَي جَارِحَتِيهِ الْكَرِيمَتِينَ عَلَيْهِ كَالْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ. وَقِيلَ فِي كَرِيمَتِهِ هِيَ عَيْنُهُ. وَقِيلَ: أَهْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرَمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمَتُكَ.

أَهْرَيْدَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ رَاوِيَةٌ خَمْرٌ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهَا. قَالَ: أَفَلَا أَكْرِمُ بِهَا يَهُودًا! فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا. قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: سُنَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ.

و

يُرَوَّى: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدَى إِلَيْهِ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةٌ مِنْ خَمْرٍ، فَجَاءَهُ بِهَا عَامَ حُرْمَتِهَا، فَهَتَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ - وَرَوَى: فَبَعَّهَا.

(٢) (*) [كرسف]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّهُ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةً كُرْسُفًا. النِّهَايَةُ ١٦٣/٤.

(١) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كِرْك).

(٣) (*) [كرم]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ. وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: وَأَتَّقِ كِرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ. وَالْحَدِيثُ: وَغَزْوَةٌ تُتَّفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ. وَالْحَدِيثُ: خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمِينَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: كَرِيمُ الْخَلِّ، لَا تَخَادِنِ أَحَدًا فِي السَّرِّ. وَالْحَدِيثُ: لَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

النِّهَايَةُ ١٦٦/٤، ١٦٧، ١٦٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٠

المكارمة: أَنْ تَهْدَى لَهُ وَيُكَافِئَكَ. قَالَ دَكِينٌ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ

أَطْلُبُ دِينِي مِنْ أَخِي مُكَارِمٍ

أَي مَكَافِيءَ. الثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الصَّبِّ إِلَّا أَنَّ السَّنَّ فِي سَهْوَلَةٍ، وَالْهَتْ فِي تَتَابُعٍ، وَالتَّبَعُ فِي سَعَةٍ وَكَثْرَةٍ - وَرَوَى بِالتَّاءِ. أَي قَدَفَهَا؛ مِنْ تَعَّ يَتَعَّ إِذَا قَاءَ.

[كره]

*: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطِيَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطِيءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ.

المكاره: جَمْعُ الْمَكْرَهِ، هُوَ ضِدُّ الْمُنْشَطِ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا عَلَى الْمَكْرَهِ وَالْمُنْشَطِ؛ أَي عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالْمُرَادُ أَنْ يَتَوَضَّأَ مَعَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَالْعِلَلِ الَّتِي يَتَأَذَّى مَعَهَا بِمَسِّ الْمَاءِ وَمَعَ إِعْوَاذِهِ وَالْحَاجَةَ إِلَى طَلْبِهِ، وَاحْتِمَالِ الْمَشَقَّةِ فِيهِ، أَوْ ابْتِيَاعِهِ بِالثَّمَنِ الْغَالِيِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الرِّبَاطُ: الْمُرَابَطَةُ، وَهِيَ لَزُومُ التَّغَرُّ. شَبَّ ذَلِكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

[كرى]

*: خَرَجَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي تَعْزِيَةٍ بَعْضِ جِيرَانِهَا عَلَى مَيِّتٍ لَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا: لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكِرَى. قَالَتْ: مَعَاذَ

اللّه، وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر- و روى: الكدى.

هى القبور، و قياس الواحد كزية أو كزوة؛ من كزيت الأرض و كزوتها إذا حفرت، كالأكرة من أكزت، و الحفرة من حفرت. و منه:

إن الأنصار أتوه فى نهر يكرونه لهم سىحا؛ فلما رآهم قال: مرحباً بالأنصار! مرحباً بالأنصار!

و الكدى: جمع كذية؛ و هى القطعة الصلبة من الأرض، و مقابهم تحفر فيها. و منها قولهم: ما هو إلا ضب كذية؛ قال بعض الأعراب: سقى الله أرضاً يعلم الضب أنها عذبة ترب الطين طيبة البقل بنى بيته فى رأس نشز و كذية و كل امرىء فى جزفة العيش ذو عقل

(١) (*) [كره]: و منه حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنشط و المكروه. و فى حديث الرؤيا: رجل كرية المرأة. النهاية ١٦٩ / ٤.

(٢) (*) [كرى]: و منه فى حديث ابن عباس: أن امرأة محرمة سألته فقالت: أشرت إلى أرنب فرماها الكرى.

و فى حديث أبى السليل: الناس يزعمون أن الكرى لا حج له. النهاية ١٧٠ / ٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥١

[كوع]

*: خرج صلى الله عليه و آله و سلم عام الحديبية حتى إذا بلغ كراع الغميم إذا الناس يرسمون نحوه.

الكراع: جانب مستطيل من الحرة، شبهت بالكراع من الإنسان؛ و هى ما دون الركبة، و الجمع كرعان. يقال: انظر إلى كرعان ذلك الحزن؛ أى إلى نواذره التى تندر من معظمه.

و منه

حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه: [إنه] لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم. فقال: من أنتم؟ فقال أبو بكر: باغ و هاد! و كان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فيقول له: تقدم على صدر الراحلة حتى تُعرب عنا من لقينا. فيقول: أكون وراءك و أعرب عنك.

عرض ببغاء الإبل و هداية الطريق، و هو يريد طلب الدين و الهداية من الضلالة.

عربت عن الرجل: إذا تكلمت عنه و احتججت له.

الغميم: واد.

الرسيم: عدو شديد. يقال: رسمت الناقة ترسيم، و هى رسوم؛ إذا أثرت فى الأرض بشدة و طئها؛ قال ذو الرمة:

بمائرة الضبعين معوجة النساء يشج الحصى تخويدها و رسيمها

(١)

[كرم]

: لا تسموا العنب الكرم؛ فإنما الكرم الرجل المسلم.

أراد أن يقرر و يشدّد ما فى قوله عز و جل: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات: ١٣] بطريقة أنيقة، و مشكك لطيف، و رمز خلوب.

فبصر أن هذا النوع من غير الأناسى المسمى بالاسم المشتق من الكرم: أنتم أحقأ بالآ تؤهلوه لهذه التسمية، و لا تطلقوها عليه؛ و لا تُسَلِّمونها له؛ غَيْرَةً للمسلم التقى، و رَبُّياً به أن يُشَارَكَ فيما سماه الله به، و اختصه بأن جعله صفتة، فضلاً أن تُسَلِّمُوا بالكريم من ليس بمسلم، و تعترفوا له بذلك.

و ليس الغرض حقيقة النهى عن تسميه العنب كرمًا، و لكن الرَّمز إلى هذا المعنى؛ كأنه قال: إن تَأْتَى لَكُمْ أَلًا تَسْمُوهُ مَثَلًا بِاسْمِ الْكَرْمِ، و لكن بِالْجَفْنَةِ و الْحَبْلَةِ «٢»، فافعلوا. و قوله: فَإِنَّمَا الْكَرْمُ، أى فَإِنَّمَا الْمَسْتَحِقُّ لِلْاسْمِ الْمَشْتَقِّ مِنَ الْكَرْمِ الْمُسْلِمِ. و نظيره فى

(٣) (*) [كراع]: و منه الحديث: أنه دخل على رجل من الأنصار فى حائظه فقال: إن كان عندك ماء بات فى شِنَّةٍ و إلا كرعنا. و فى حديث معاوية: شربت عنفوان المَكْرَعِ. و فى حديث النجاشى: فهل ينطق فيكم الكَرَعِ. و فى حديث ابن مسعود: كانوا لا يحسبون إلا الكراع و السلاح. و فى حديث الحوض: فبدأ الله بكراع. النهاية ١/٤، ١٦٤، ١٦٥. (١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٦٤٤، و روايته الديوان «يشد الفلاة تجويدها»

بدل

«يشج الحصى تخويدها»

(٢) الحبله: الأصل و القضيبي من شجر الأعناب.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٢ □
الأسلوب قوله تعالى: صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً [البقرة: ١٣٨].

[كرد]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه- لما أراد النَّفْرُ الذين قتلوه الدُّخُولَ عليه جعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم و يَكْرُدُّهم بسيفه. الكَرْدُ و الطَّرْدُ أخوان. و يقال: كَرَدَ عُنُقَهُ: قطعها، و حَرَدَهَا مثله. الكَرْدُ و الحَرْدُ: العُنُقُ.

[كوى]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات ليلة فَأَكْرَيْنَا فى الحديث. أى أطلنا فى الحديث.

[كرد]

: معاذ رضى الله تعالى عنه- قَدِمَ على أبى موسى، و عنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم تهوّد. فقال: و الله لا أفعُدُّ حتى تَضْرَبُوا كَرْدَهُ. أى عُنُقَهُ.

[كوزن]

*: أم سلمة رضي الله تعالى عنها- ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- حتى سمعت وقع الكرازين. هي الفؤوس.

[كرس]

*: أبو أيوب رضي الله تعالى عنه- ما أدري ما أضيغ بهذه الكرايس، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- أن تُسْتَقْبَل القبلة ببول أو غائط. جمع كزياس، وهو الكنيف يكون مُشْرِفًا على سطح بقناه في الأرض؛ فعِمال من الكرس، وهو المتطابق من الأبوال والأبعار. وهو في كتاب العين الكرناس- بالنون.

[كرب]

: أبو العالیه رحمه الله تعالى - الكروبيون سادة الملائكة، جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل. هم المقربون؛ من كرب إذا قرب، قال أمية: ملائكة لا يسأمون عبادة كروبيئة منهم رُكوعٌ و سُجُدٌ «١»

[كرع]

: عكرمة رحمه الله تعالى - كره الكرع في النهار.

- (٢) (*) [كرد]: و منه حديث الحسن، و ذكر بيعه العقبة: كأن هذا المتكلم كَرَدَ القوم. قال: لا و الله. النهاية ١٦٢ / ٤.
- (٣) (*) [كرزن]: و منه في حديث الخندق: فأخذ الكرزين فحفر النهاية ١٦٢ / ٤.
- (٤) (*) [كرس]: و منه في حديث الصراط: و منهم مكروس في النار النهاية ١٦٣ / ٤.
- (١) البيت لأمية بن أبي الصلت في تاج العروس (كرب).
- الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٣
- يقال: كرع في الماء يكرع كرعاً و كُرعاً؛ إذا تناوله بفيه من موضعه فغَلَّ البهيمة. و أصله في البهيمة، لأنها تدخل أكارعها.
- النخعي رحمه الله تعالى - كانوا يكرهون الطلَب في أكارع الأرض.
- أى في نواحيها و أطرافها؛ يعنى الإبعاد في الأرض للتجارة جزواً على المال.

[كرو]

: ابن سيرين رحمه الله تعالى - إذا بلغ الماء كُراً لم يحمل نجساً- و روى: إذا كان الماء قَدَرٌ كُرٌّ لم يحمل القدر. الكُرُّ: ستون قفيزاً، و القفيز: ثمانية مكايك، و المكوك: صاع و نصف.

كرب في (جو) و في (قح). الكرزين في (حم). و كراكر في (صل). الكرع في (فش). و الكرايف في (غس). فاكرش في (رس).

الكراديس في (شد). بين كريمين في (لك). [الكريمه في (تب). الكرم في (فت)].

الكاف مع الزاي

[كزم]

*: عون رحمه الله تعالى - قال في وصيه لابنه، و ذكر رجلاً يدّم: إن أفيض في الخير كزم، و ضَعْف و اسْتَسْلَم. و قال: الصَّمْتُ حُكْمٌ، و هذا مما ليس لي به علم. و إن أفيض في الشر قال: يحسب بي عي، فتكلم؛ فجمع بين الأروى و النّعام، و لاءم ما لا يتلاءم. الكرم، و الأزم «١»: أخوان، أمسيك عن الكلام و سكت فلم يفيض في الخير و أنزل، و أخذ يحسن عادة الصمت، و يضرب له الأمثال، و يتجاهل و يتعامى عن وجه الخوض فيه. و أما في الشرّ فنشيط للإفاضة فيه، خائف إن سكت أن يظنّ فيه فهاهة، فهو يحشد للتكلم فيه و يجمع نفسه له، و يتكلم بالمتنافر من الكلام الذي لا يأخذ بفضه بأعناق بعض. و هو راكب لا يئالي؛ كأنه أراد ابنه على ألا يكون من أبناء جنس هذا الكلام و أشكاله، و أن يرفع نفسه عن طبقته، و نصحه أن يكون من مفاتيح الخير و مغاليق الشر حتى لا يكون مذموماً مثله. الكرم في (عي).

الكاف مع السين

[كسل]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - ليس في الإكسال إلّا الطهور.

(٢) (*): [كزم]: و منه الحديث: أنه كان يتعوذ من الكرم و القزم. النهاية ١٧٠ / ٤.

(١) كزم: ضم فاه و سكت، فإن ضم فاه عن الطعام قيل: أزم.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٤

هو أن يجامع ثم يفتر فلا ينزل، يقال: أكسل الفحل؛ صار ذا كسل. و في كتاب العين: كسل إذا فتر عن الضراب. و أنشد:

إن كسلت و الحصان يكسل عن السفاد و هو طرّف هيكل

«١» و نحوه ما

روى: إن الماء من الماء.

و هذا كان صدر الإسلام ثم نسخ، أثبت سيبويه الطهور و الوضوء و الوقود في المصادر.

[كسي]

: إن الكاسيات العاريات و المائلات الممليات لا يدخلن الجنة.

هن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف. و عن الأصمعي: كسي يكسي؛ إذا صارت كسوة فهي كاس. و أنشد:

يكسي و لا يغرت مملوكها إذا تهوت عبدها الهارية

«٢» و منه قوله:

* وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي (٣)

* ويجوز أن يكون من كسا يكسو، كالماء الدافق.

المائلات: اللاتي يملن خيلاء. المميلات: اللاتي يملن قلوب الرجال إلى أنفسهن.

أو يملن المقانع عن رؤوسهن؛ لتظهر وجوههن وشعورهن. قال أبو النجم:

مائلة الخمره والكلام باللغو بين الحل والحرام

و من المشطة الميلاء، و هي مشطه معروفه عندهم، كأنهم يملن فيها العقاص.

و تغضده رواية من

روى أن امرأة قالت: كنت أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - عن ميل رأسي. فقال: الكاسيات...

وقال الشاعر:

تقول لي مائلة الذوائب كيف أخى في العقب النوائب

(١) الرجز للعجاج في لسان العرب (كسل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كسا) و تاج العروس (كسا).

(٣) صدره:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

و البيت من البسيط، و هو للحطيئة في ديوانه ص ٥٤، و الأزهية ص ١٧٥، و الأغاني ١٥٥ / ٢، و خزائن الأدب ٢٩٩ / ٦، و شرح شواهد

الشافية ص ١٢٠، و شرح شواهد المغنى ٩١٦ / ٢، و شرح المفصل ١٥ / ٦، و الشعر و الشعراء ص ٣٣٤، و لسان العرب (ذرق) و (طعم)

و (كسا)، و بلا نسبة في تخلص الشواهد ص ٤١٨، و خزائن الأدب ١١٥ / ٥، و شرح الأشموني ٧٤٤ / ٣، و شرح شافية ابن الحاجب ٢ / ٢

٨٨

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٥

أو أراد بالمائلات المميلات اللاتي يملن إلى الهوى و الغي عن العفاف و صواجهن كذلك. كقولهم: فلان خبيث مخبت.

[كسر]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسراً و سادة عند امرأة مغزیه يتحدث إليها و تتحدث إليه. عليكم بالجنبه

فإنها عفاف، إنما النساء لحم على و ضم إلّا ما ذاب عنه.

كسر الوساد: أن يثنيه و يتكىء عليه، ثم يأخذ في الحديث فغل الزير (١).

المغزیه: التي عزّأ زوجها.

الجنبه: الناحية من كل شيء، و رجل ذو جنبه: أى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم.

أراد اجتنبوا النساء و لا تدخلوا عليهن.

الوَضَم: ما وقيت به اللحم من الأرض.

قال سعد بن الأخرم: كان بين الحى و بين عدى بن حاتم تَشاجر؛ فأرسلونى إلى عمر بن الخطاب؛ فأتيته و هو يُطعم الناس من كُشور

إبل، و هو قائم متوكىء على عصاً مُتترز إلى أنصاف سِاقيه، خَدَب من الرجال كأنه راعى غنم، و عَلَي حله أتعّتها بخمسائه درهم،

فسلّمت عليه؛ فنظر إلى بدنب عينه؛ فقال لى رجل: أ ما لك مغوز؟ قلت: بلى. قال:

فَأَلْقَيْهَا؛ فَأَلْقَيْتَهَا، وَأَخَذْتُ مِعْوَزًا، ثُمَّ لَقِيْتَهُ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ.

الكَسْرُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْعَضُوُّ بِلَحْمِهِ.

الصُّوَابُ مُؤْتَرَرٌ. وَالْمُتَّرَرُ مِنَ تَحْرِيفِ الرَّوَاهِ.

الْخِدْبُ: الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ الْجَافِي.

كَأَنَّهُ رَاعَى غَنَمٍ؛ أَيْ فِي بَدَاذِيْتِهِ وَجَفَائِهِ.

ذَنبُ الْعَيْنِ: مُؤَخَّرُهَا.

الْمِعْوَزُ: وَاحِدُ الْمَعَاوِزِ؛ وَهِيَ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ؛ لِأَنَّهَا لِبَاسُ الْمِعْوِزِينَ.

[كسع]

*: طَلَحَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ؛ اللَّهُمَّ خُذْ مِنْي لِعِثْمَانَ حَتَّى يَرْضَى.

هُوَ مُحَارِبُ بَنِي قَيْسٍ، مِنْ بَنِي كُسَيْعَةَ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي الْكُسْعِ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ حَمَيْرٍ.

يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَامَةِ. وَقِصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى.

(٢) (*): [كسر]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَمِّ مَعْبُدٍ: فَنَظَرَ إِلَى شَاءٍ فِي كَسِيرِ الْخِيْمَةِ وَفِي حَدِيثِ النِّعْمَانِ: كَأَنَّهَا جَنَاحُ عِقَابٍ كَاسِرٍ وَفِي حَدِيثِ

عَمْرِ: فَدَعَا بِخَبْزِ يَابَسٍ وَأَكْسَارِ بَعِيرٍ. النَّهْيَةُ ٤ / ١٧٢، ١٧٣.

(١) الزبير: المحب لمحادثه النساء.

(٣) (*): [كسع]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَيْسَ فِي الْكُسَيْعَةِ صِدْقَةٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ: وَعَلَيَّ يَكْسِعُهَا بِقَائِمِ السِّيفِ.

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنْ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. النَّهْيَةُ ٤ / ١٧٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٦

قَالَ طَلَحَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقْبَلَ شَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: ذُلُّونِي عَلَى مُحَمَّدٍ؛ فَأَضْرِبْ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ. فَكَتَسَعَتْ بِهِ؛ فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا

رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ، حَتَّى أَرَزَّتَهُ شَعُوبٌ.

أَي رَمَتْ بِهِ عَلَى مُؤَخَّرِهَا؛ مِنْ كَسَعَتْ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَتْهُ عَلَى مُؤَخَّرِهِ.

أَرَزَّتَهُ شَعُوبٌ: أَوْرَدَتْهُ الْمَيْتَةَ.

[كسف]

*: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -

قَالَ بَعْضُهُمْ: رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَلَيْهِ كَسَافٌ.

أَي قَطَعَهُ تَوْبٌ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا [الرُّومُ: ٤٨].

[كسج]

: ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: إِنَّهَا شَرٌّ مَالٍ؛ إِنَّمَا هِيَ مَالُ الْكُشْحَانِ وَالْعُورَانِ.

يُقَالُ: كَسَجَ الرَّجُلُ كَسْحًا، إِذَا ثَقَلَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ. قَالَ الْأَعْشَى:

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ «١»
 * و هو قريب من القَعَاد؛ داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل؛ و هو من الكَسْح؛ لأنه إذا ثقلت رجله و ضعفت فكأنه يجرها إذا مشى؛ فشبهه جزها بكسح «٢» الأرض.
 و منه حديث قتادة رحمه الله تعالى: إنه قال في قوله تعالى: وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا خَنَاهُمْ عَلَيَّ مَكَانَتِهِمْ [يس: ٦٧]، و لو نشاء لجعلناهم كُسْحَاءً؛ أي مُقْعَدِينَ.

[كسر]

في الحديث: لا تجوز في الأضاحي الكسير البيئنة الكسر.
 هي الشاء المُنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي.
 في كسر الخيمة في (بر). الكسعة في (جب). في كسره في (زن). كسكسة تميم في (لخ). كاسر في (خط). [فلا يكسب كاسب في (رب). فاكسروها في (غل). تكسب المعدوم في (عد)].

الكاف مع الشين

[كشج]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْكَاشِح.

(٣) (*) [كسف]: و منه الحديث: أن صفوان كسف عرقوب راحلته النهاية ١٧٤ / ٤.

(١) صدره:

بين مغلوبٍ تليلٍ خده

و البيت في ديوان الأعشى ص ٢٤٣، و رجل خذول الرجل: تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر.

(٢) كسح الأرض: كنسها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٧

الكَاشِحُ: هو الذي يَطْوِي على العداوة كَشَحَهُ. و الكَبِدُ [في] الكَشْحِ، و يقال للعدو:

أَسْوَدُ الكَبِدِ، أو الذي يَطْوِي عنك كَشَحَهُ و لا يَأْلُفُكَ.

كشيء في (وض). كَشِكْشَةُ في (لخ). [اكشف في (جن)].

الكاف مع الظاء

[كظم]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أتى كظامة قوم فتوضأ و مسح على قدميه.

الكَظَامَةُ: واحدة الكظائم؛ و هي آبار تُحْفَر في بطن وادٍ متباعدة، و يُحْرَق ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر إلى بئر.

و منه

حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: إذا رأيت مَكَّةَ قد بُعِجَت كَظَائِمَ و سَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ، فَخُذْ حِذْرَكَ.

[كظظ]

*: في الحديث: في ذِكْرٍ بابِ الْجَنَّةِ يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَ لَهُ كَظِيظٌ.
أى امتلاء بازدهام الناس. يقال: كَظَّ الْوَادِي كَظِيظًا، بِمَعْنَى اكْتِظَّ، وَ كَظَّهُ الْمَاءُ كَظًّا.
كَظَّ الْوَادِي فِي (قَح). لَهَا كَظُهُ فِي (بَش). [يَكْظُمُ فِي (قَح) وَ كَظَّ فِي (غَن)].

الكاف مع العين

[كعم]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ - نَهَى عَنِ الْمُكَاعَمَةِ وَ الْمُكَامَعَةِ.
أى عَنِ مُلَائِمَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَ مُضَاجَعَتِهِ إِيَّاهُ لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا؛ مِنْ كَعَمِ الْمَرْأَةِ إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِمًا فَاهَا، وَ مِنَ الْكَمِيعِ وَ الْكَمِيعِ بِمَعْنَى الضَّجِيعِ.
وَ كَعَبٌ فِي (قَو). كَعَبَكَ فِي (فَر). كَالْكَعْدَبَةِ فِي (عَص).

(١) (*) [كظم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ كَظَمَ غِيظًا فَلَهُ كَذَا وَ كَذَا. وَ الْحَدِيثُ: إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاع.
وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: لَهُ فَخْرٌ يَكْظُمُ عَلَيْهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ لَا يُؤْخَذُ بِأَكْظَامِهَا. وَ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكَظْمِهِ. النِّهَايَةُ ١٧٨ / ٤.
(٢) (*) [كظظ]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ: أَهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ جَوَارِشَ فَقَالَ: إِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ. وَ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ: إِنْ كَظَّكَ مَسْمَنَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقَمَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: كَظُّ لَيْسَ كَالْكَظِّ.
النِّهَايَةُ ١٧٧ / ٤.

(٣) (*) [كعم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: دَخَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ وَ قَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَهُمْ. وَ حَدِيثُ عَلِيٍّ:
فَهْمُ بَيْنَ خَائِفٍ مَقْمُوعٍ وَ سَاكِتٍ مَكْعُومٍ. النِّهَايَةُ ١٨٠ / ٤.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٨

الكاف مع الفاء

[كفل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ - قَالَ فِي الْعَاقِدِ شَعْرَهُ فِي الصَّلَاةِ: إِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ.
أى مَرْكَبُهُ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ كِسَاءٌ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَرْكَبُ، وَ اكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ إِذَا رَكَبْتَهُ كَذَلِكَ.
وَ مِنْهُ
حَدِيثُ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الشَّرْبَ مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ وَ مِنْ عُزْوَتِهِ؛ وَ قَالَ: إِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ

[كفت]

*: يقول الله تعالى للكِرَامِ الكَاتِبِينَ: إِذَا مَرِضَ عَبْدِي فَأَكْتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ. أَى أَقْبِضَهُ. يُقَالُ: اللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ، وَأَصْلُهُ الضَّم، وَقِيلَ لِلأَرْضِ كِفَاتٌ لُضْمًا مَنْ يُدْفَنُ فِيهَا. وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبَقِيْعِ العَرَقَمَدِ: كَفْتِيَّةٌ. وَ يُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ؛ أَى مَوْتَ وَ ضَمَّ فِي القُبُورِ.

[كفج]

*: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ لِحَسَّانٍ: لَا تَزَالُ مَوْبِدًا بُرُوحِ القُدُسِ مَا كَافَحَتْ عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ - وَرُوي: «نَافَحَتْ».

أَى دَافَعَتْ وَ قَاتَلَتْ؛ وَ أَصْلُ المَكَافِحَةُ المَضارِبَةُ تَلْقَاءُ الوَجُوهِ.

[كفا]

*: المُشَدِّمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاءُهُمْ، وَ يَسْعَى بِدَمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. وَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصِيَاهُمْ، وَ هُم يَدُّ عَلَى مَرْنِ سِوَاهُمْ - وَ يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَ هُم يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. يَرُدُّ مُشَدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَ مَتَسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ. لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَ لَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ.

(١) (*) [كفل]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: أَنَا وَ كَافِلُ اليَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الجَنَّةِ، لَهُ وَ لغيرِهِ. وَ فِي حَدِيثِ وَفَدِ هِوَاذِنَ: وَ أَنْتَ خَيْرُ المَكْفُولِينَ. وَ فِي حَدِيثٍ: لَهُ كَفْلَانٌ مِنَ الأَجْرِ. وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: وَ عَمَدَنَا إِلَى أَعْظَمِ كَفَلٍ. النِّهَايَةُ ١٩٢ / ٤.

(٢) (*) [كفت]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: اكَتَفُوا صَبِيَانَكُمْ وَ الحَدِيثُ: نُهِنَا أَنْ نَكْفَتِ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ وَ حَدِيثِ جَابِرٍ: أُعْطِيَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ الكَفِيَّةَ، النِّهَايَةُ ١٨٤ / ٤، ١٨٥.

(٣) (*) [كفج]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ: إِنْ اللَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ مَفَاحًا وَ الحَدِيثُ: أُعْطِيَتْ مُحَمَّدًا كَفَاحًا النِّهَايَةُ ١٨٥ / ٤.

(٤) (*) [كفا]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: كَانَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مَكَافِيءٍ. وَ فِي حَدِيثِ الهَرَّةِ: أَنَّهُ كَانَ يُكْفِيءُ لَهَا الإِنَاءَ. وَ فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: آخِرُ مَنْ يَمُرُ رَجُلٌ يَتَكَفَّفُ بِهِ الصَّرَاطِ. وَ فِي حَدِيثِ دَعَاءِ الطَّعَامِ: غَيْرُ مُكْفِيءٍ وَ لَا مَوْدَعٍ رَبَّنَا. وَ فِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحِينَ فذَبَحَهُمَا. وَ فِي صِفَةِ مَشِيءٍ ص: كَانَ إِذَا مَشَى تَكْفِيًا وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: رَأَى شَاءَ فِي مَكْفَاءِ البَيْتِ. وَ فِي حَدِيثِ الأَنْصَارِيِّ: مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مَنكَفَأًا، قَالَ: مِنَ الجُوعِ. النِّهَايَةُ ١٨٠ / ٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٥٩

التَكَافُؤُ: التَّسَاوَى؛ أَى تَتَسَاوَى فِي القِصَاصِ وَ الدَّيَّاتِ: لَا فَضْلَ فِيهَا لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ.

وَ الدِّمَّةُ: الأَمَانُ؛ وَ مِنْهَا سَمِيَ المَعَاهِدُ ذِمِّيًّا؛ لِأَنَّهُ أُوْمِنَ عَلَى مَالِهِ وَ دَمِهِ لِالجَزِيَّةِ؛ أَى إِذَا أُعْطِيَ أَدْنَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَمَانًا فَلَيْسَ لِلْبَاقِينَ إِخْفَارُهُ. (١)

وَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ: أَى إِذَا دَخَلَ العَسْكَرُ دَارَ الحَرْبِ، فَوَجَّهَ الإِمَامَ سَرِيَّةً فَمَا غَنِمَتْ جَعَلَ لَهَا مَا سُمِّيَ لَهَا، وَ رَدَّ البَاقِيَ عَلَى العَسْكَرِ؛ لِأَنَّهُمْ رَدُّ «٢» لِلسَّرَايَا.

وَ هُم يَدُّ، أَى يَتَنَاصَرُونَ عَلَى المِلَلِ المَحَارِبَةِ لَهُمْ.

أَجَزَتْ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ: إِذَا حَمِيَّتَهُ مِنْهُ وَ مَنَعَتْهُ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ.

المُشَدِّدُ: الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ. وَ المُضْعِفُ بِخِلَافِهِ.

المُتَسَرِّي: الخارج في السَّرِيَّة؛ أى لا يفضل في قسمه المغنم المُشَدُّ على المُضْعِف.
و إذا بعث الإمام سَرِيَّةً و هو خارج إلى بلاد العدو فغنموا شيئاً يكون ذلك بينهم و بين العسكر.

[كفر]

*: لا يُقْتَلُ مسلم بكافر

؛ أى بكافر حَرْبِي، و قيل بِجِدْمِي و إن قَتَلَهُ عَمِيداً؛ و هو مذهبُ أهل الحجاز، و ذُو العَهْدِ الحَرْبِي يدخل بأمان لا يُقْتَلُ حتى يرجع إلى مَأْمَنِهِ؛ لقوله تعالى: وَ إِنِ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ [التوبة: ٦]. و قيل: معناه و لا ذو عهد في عهده بكافر.

[كفف]

*: إن رجلاً رأى في المنام كأن ظلَّهُ تَنْطَفُ «٣» سَمَنًا و عَسَلًا، و كان الناسُ

(١) أخفر: نقض.

(٢) الردء: العون.

(٤) (*): [كفر]: و منه الحديث: ألا لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. و الحديث: من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما. و الحديث: من أتى حائضاً فقد كفر. و فى حديث الردء: و كَفَّرَ من كفر من العرب. و فى حديث سعيد: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و معاوية كافر بالعرش. و فى حديث القنوت: و اجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر. و فى حديث عمرو بن أمية و النجاشي: رأى الحبشة يدخلون من خوخته مكفرين، فولاه ظهره و دخل. و فى حديث قضاء الصلاة: كَفَّارَتُهَا أن تصليها إذا ذكرتها و الحديث: لا تسكن الكفور، فإن ساكن الكفور كساكن القبور. و الحديث أنه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه و سلم الكافور و فى حديث الحسن: هو الطَّبِيعُ فى كَفَرَاه. النهاية ٤/ ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩.

(٥) (*): [كفف]: و منه فى حديث الصدقة: كأنما يضعها فى كف الرحمن. و الحديث: يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس و الحديث: المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة. و الحديث: أمرت أن لا أكف شعراً و لا ثوباً و الحديث: يكف ماء وجهه. و فى حديث أم سلمة: كفى رأسى. و الحديث: طن بيننا و بينكم عيبه مكفوفه. و فى حديث على يصف السحاب: و القمع برقه فى كفه. و فى حديث عطاء:

الكِفَّةُ و الشبكة واحد. النهاية ٤/ ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢.

(٣) تنطف: تقطر قليلاً قليلاً.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٠

يتكففونه فمنهم المستكفر و منهم المستقل.

أى يأخذونه بأكفهم.

[كفا]

: لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى ما فى صحفها، و إنما لها ما كتبت لها؛ و لا تناجشوا فى البيع، و لا يبيع بعضكم على بيع بعض.

اكتفأت الوعاء: إذا كَبَيْتَهُ فَأَفْرَغْتَ ما فيه إليك. وهذا مثل لاحتيازها نصيب أختها من زوجها.
الصَّخْفَةُ: القَصْعَةُ التي تُشْبَعُ الخمسة.
سبق تفسير باقى الحديث.

[كفر]

: قَتَّ صلى الله عليه وآله وسلم في صلَاة الفجر فقال: اللهم قاتل كَفْرَةَ أهل الكتاب، و اجعلْ قلوبهم كقلوب نساءِ كَوافر.
أى فى الاختلاف و قلبه الائتلاف؛ لأنَّ النساءِ مِنْ عاداتهنَّ التَّبَاغُضُ و التحاسد و التَّلَاؤْمُ، لا سيما إذا لم يكن لهنَّ رَادِعٍ من الإسلام. أو
فى الخوف و الوجيب؛ لأنَّهنَّ يَرْعُنَّ بالصَّباح و البيات فى عُقر دارهنَّ أبداً.
لا تُكْفَرُ أهل قِبَلَتِكَ.
أى لا تَدْعُهُمْ كُفَّاراً. و حقيقته لا تجعلهم كفاراً بقولك و زَعَمِكَ.
و منه قولهم: أَكْفَرُ فلانٌ صاحبه، إذا أَلْجَأَهُ - و هو مطيع - إلى أن يَعْصِيَهُ بسوءِ صُنْعٍ يُعامله به.
و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه: إنه قال فى خطبته: أَلَا لا- تَضْرِبُوا المسلمين فتُذِلُّوهم، و لا- تَمْنَعُوهم حقوقهم فَتُكْفَرُوهم، و لا
تُجَمِّروهم فتفتنُوهم.
يريد فتجعلوهم كُفَّاراً و توقعوهم فى الكفر؛ لأنهم ربما ارتدُّوا إذا مُنِعوا الحق.
التَّجْمِيرُ و الإجمار: أن يُحْبَسَ الجيش فى الغزى لا يَقْفُلُ.

[كفل]

: إنَّ عَيَّاشَ بن أبى ربيعه و سلمة بن هشام و الوليد بن الوليد فُرِّوا من المشركين إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم و عيَّاش و سلمة
مُتَكَفِّلَانِ على بَعِير.
تَكْفَلُ البعير و اِكْتَفَلَهُ بمعنى.

[كفا]

: فى العَقِيْقَةُ عن الغلام شاتان متكافئتان أو مُكافأَتان، و عن الجارية شاء.
أى كل واحد منهما مساويةٌ لصاحبها فى السنِّ، و لا فَرْقَ بين المُكافئتين و المُكافأَتين؛ لأن كل واحد منهما إذا كافأت أختها فقد
كُوفئت؛ فهى مكافئةٌ و مكافأةٌ؛ و [هما] معادلتان لما يجب فى الزكاة و الأضحىة من الأسنان.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦١
و يحتمل فى رواية مَرْنٍ روى مكافأَتان أن يُراد مَرْدُبوحتان؛ من قولهم: كافأ الرجل بين بعيرين إذا وَحَّأ فى لَبَّةٍ هذا ثم فى لَبَّةٍ هذا
فنحرهما معاً. قال الكميث - يصف ثوراً و كلاباً:
وَ عَاتٌ فى عانِهِ منها بَعْنَعَتُهُ نَحَرَ المُكافِي و المَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

[كفر]

: المؤمن مُكْفَرٌ.
أى مرزاً في نفسه و ماله؛ لَتُكْفَرُ خَطَايَاهُ.

[كفت]

: حُبِّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَ الطَّيِّبِ وَ رُزِقَتْ الكَفَيْتِ.
أى القوَّة على الجماع، و هذا من الحديث الذى يروى
أنه قال: أتانى جبرئيل بقَدِيرَةٍ تسمى الكَفَيْتِ فوجدتُ قُوَّةَ أربعين رَجُلًا فى الجِماعِ.
و قيل: ما أَكْفَيْتُ به معيشتى؛ أى أضْم و أُصْلِح.

[كفا]

: عمر رضى الله تعالى عنه- أنكَفَأَ لَوْنُهُ فى عام الرَّمَادَةِ حين قال: لا آكُلُ سَمْنًا وَ لا سَمِينًا، وَ أنه اتَّخَذَ أَيامَ كان يُطْعِمُ الناسَ قِدْحًا «٢»
فيه فَرُضٌ، وَ كان يطوف على القِصَاعِ، فيُعْمِزُ القِدْحَ فإن لم تبلغ الثريدة الفَرُضَ، فتعال فانظر ماذا يفعل بالذى ولى الطعام.
أى تَعَيَّرَ وَ انقلب عن حاله، من كَفَأَتِ الإناء إذا قلبته؛ و يقال: أَكْفَأَ الجهدُ لَوْنَهُ.
الرَّمَادَةُ: الهلاك و القَحْطُ. وَ أَرَمَدَ الناس إذا جهدوا.
وَ الفَرُضُ: الحَزْرُ.

يُعْمِزُ: أى يطعن القِدْ فى الثريدة.
فتعال فانظر: إيدان بأن فعله بمَتَوَلَّى الطعام إذا فرط من الإيذاء البليغ و الخشونة و الإيقاع كان جديرًا بأن يُشَاهَدَ وَ يُنْظَرَ إليه وَ يُتَعَجَّبَ
منه.

[كفأ]:

أبو ذرٍّ رضى الله تعالى عنه- لنا مولاةٌ تصدَّقَتْ علينا بِخَدَمَتِهَا «٣»، وَ لنا عَبَاءَتانِ نُكافِيُ بهما عَنَّا عَيْنَ الشمسِ، وَ إنى لأخشى فَضِيلَ
الحِسابِ.

أى ندافع بهما، من قولهم: ما لى به قَبِلٌ وَ لا كَفَاءٌ، وَ فلان كِفَاءٌ لك؛ أى هو مطابق لك فى المضادة و المَنَاقِضِ. قال:
وَ جبريلُ رسولُ اللَّهِ فىنا وَ رُوحُ القُدْسِ لَيْسَ له كِفَاءٌ
«٤» يعنى جبريل، لا يقومُ له أحد من الخلق.

(١) البيت فى تاج العروس (كفأ)، و العثثة: اللين من الأرض، و المكافىء: الذى يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة، و
يهتبل: يفترض و يحتال.

(٢) القدح: السهم قبل أن يعمل فيه الريش و النصل (لسان العرب: قدح).

(٣) الخدمة: الخلل.

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٢

[كفهر]

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا لقيت الكافر فألقه بوجهه مُكْفَهْرٌ.
أى عابس قَطُوب.

و منه

الحديث: القَوَا المُخَالِفِينَ بَوَجْهِ مُكْفَهْرٍ.

[كفل]

ذكر فِئْتَهُ فقال: إني كائن فيها كالكِفل؛ آخذ ما أعرف و تارك ما أنكر.
الكِفل: الذى يكون فى مؤخر الحرب إنما هِمَّتْهُ التَّأخِرُ و الفِرَارُ. يقال: فلان كِفل بين الكفولة.

[كفر]

الخدري رضى الله تعالى عنه - إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان؛ تقول:

نشدك الله فينا؛ فإنك إن استقممت استقمنا، و إن اعوججت اعوججنا.

أى تتواضع و تخضع؛ من تكفير الذمى، و هو أن يطأطأ رأسه و ينحنى عند تعظيم صاحبه. قال عمرو بن كلثوم:

تُكْفَرُ بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقِينَا وَ تُلْقَى مِنْ مَخَافَتِنَا عَصَاكَ

و كأنه من الكافرَيْنِ، و هما الكاذتَانِ (١)؛ لأنه يضع يديه عليهما، أو ينثنى عليهما، أو يحكى فى ذلك هيئته من يكفر شيئاً؛ أى يُعْطِيهِ.
يقال: نشدتك الله و الرحم نشده و نشداناً، و ناشدتك الله، أى سألتك الله و الرحم، و تعديته إلى مفعولين؛ إما لأنه بمنزلة دعوت،
حيث قالوا: نشدتك بالله و الله. كما قالوا:

دعوتيه بزيد و زيداً. أو لأنهم ضمّوه معنى ذكرت؛ و مضداق هذا قول حسان:

نشدت بنى النجار أفعال والدى إذا العان لم يوجد له من يوارعه

(٢) أى ذكرتهم إياها. و أنشدتكم بالله خطأ. و أما نشدك الله ففيه شبهة؛ لقول سيبويه:

و كأن قولك عمرك الله و قعيدك الله بمنزلة نشدك الله، و إن لم يتكلم بنشدك. و لكن زعم الخليل أن هذا تمثيل يمثله به. و لعل
الراوى قد حرّفه؛ و هو ننشدك الله، أو أراد سيبويه و الخليل قلّة مجيئه فى الكلام؛ أو لم يكن فى علمهما؛ فإن العلم بحر لا ينكف
(٣). و فيه - إن صحّ وجهان:

أحدهما: أن يكون أصله نشدتك الله، فحذفت منها التاء استخفافاً، كما حذفت من أبى عذرها.

(١) الكاذتان: الأليتان.

(٢) البيت فى ديوان حسان ص ٢٦٣، و الموارعة: المناطقة و المكالمة.

(٣) لا ينكف: أى لا يبلغ آخره.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٣

و الثانى - أن يكون بناء مقتضباً نحو قعدك.

و معنى نَشَدَكَ اللهُ: أَتَشَدُّكَ اللهُ نَشْدَةً؛ فحذف الفعل وُضِعَ المصدر موضعه مضافاً إلى الكاف الذي كان مفعولاً أول.

[كفح]

: أبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - سئلَ أَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ فقال: نعم، و أَكْفَحُهَا - و روى: و أَقْحَفُهَا. الكَفْحُ: من المكافحة؛ و هي مَصَادِفَةُ الوجه الوجه كَفَّةً كَفَّةً. و القَحْفُ: من قَحْفِ الشارب؛ و هو استفافه ما في الإناء أَجْمَع. و مطر قَاحِفٌ: جارِف. كأنه قال: نعم، و أتمكُنُ من تقبيلها تمكُّناً، و استوفيه استيفاءً، من غير اختلاس و رقبه. و قيل في القَحْفِ: إنه بمعنى شُرْبِ الريق و ترشُّفه، و ما أَحَقَّهُ.

[كفر]

: لتخرجنكم الرُّومَ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُبَيْكٍ من الأرض. قيل: و ما ذلك السُّبَيْكُ؟ قال: حِسْمَى جُدَام. الكَفْرُ: القرية، و أكثرُ مَنْ يتكلمُ به أهل الشام. و قولهم: كَفَرْتُ تُوْتَى: قرية تُنسبُ إلى رجل. و كذلك كفر طَاب، و كفر تَعْقَاب. و منه

حديث معاوية رضى الله عنه: أهل الكُفُور هم أهل القبور.

أى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار و الجَمْع؛ و كأنها سميت كفوراً لأنها خاملة مغمورة الاسم، ليست فى شهرة المدن و نباهة الأمصار.

قال أبو عبيد: شبه الأرض بالسُّبَيْكِ فى غلظه و قلته خيره. و عندى أَنَّ المراد لتخرجنكم إلى طَرَفٍ من الأرض، لأنَّ السُّبَيْكِ طَرَف الحافر.

و يدل عليه الحديث؛ و هو أنه كَرِهَ أَنْ يُطَلَبَ الرزقُ فى سَنَابِكِ الأرض. كما جاء فى حديث إبراهيم رحمه الله تعالى: إنهم كانوا يكرهون الطلب فى أكارع الأرض. حِسْمَى: بَلَد. جُدَام: هو جُدَام بن عدى بن عمرو بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَانَ. و حِسْمَى: ماءٌ معروف لَكَلْب.

و يقال: إنَّ آخر ما نضب من ماء الطوفان حِسْمَى، فبقيت منه هذه البقعة إلى اليوم أنشد أبو عمرو: جَاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا وَ بَطْنَ حِسْمَى بَلَدًا حِزْمَاسَا

«١»

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دهس)، و الدهاس: الرمله اللينه، و فى اللسان «و بطن لبنى» بدل «و بطن حِسْمَى».

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٤

أى أملس.

[كفا]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١٦٤

: الأحنف رضى الله تعالى عنه - قال: لا أقول من لا كفاء له.

أى لا عدل له؛ يعنى السلطان. يقال: هو كفوّه و كفيته و كفاؤه. قال:

فأنكحها لا فى كفاءٍ و لا غنى زياداً، أضلّ الله سعى زياد

«١»

[كفف]

: عطاء بن يسار رحمه الله تعالى - قال: قلت للوليد بن عبد الملك: قال عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه: وددت أنى سلمت من الخلافة كفافاً لا على ولا لى.

فقال: كذبت! الخليفة يقول هذا؟ قلت: أو كذبت؟ قال: فأفلت منه بجريعه الذقن.

يقال: ليتنى أنجو منك كفافاً، أى رأساً برأس؛ لا - أرزاً منك و لا - تزراً منى، و حقيقته أكف عنك و تكف عنى؛ و قد بينى على

الكسر. و يقال: دعنى كفاف. أنشد أبو زيد لرؤبه:

فليت حظى من نداك الصافى و النفع أن تتركنى كفاف

«٢» أفلت بجريعه الذقن؛ مثل فيمن أشفى ثم نجا.

قال أبو زيد: يريد أنه كان قريباً من الهلاك كقرب الجزع «٣» من الذقن.

انتصاب كفافاً على الحال؛ أى مكفوفاً عنى شرها. و قوله: لا على ولا لى بدل منه، أى غير ضارة و لا نافعة.

همزة الاستفهام إذا دخلت على حرف التعريف لم تُشَقَط ألفه، و إن اجتمع ساكنان لنلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

[كفت]

: الشعبى رحمه الله تعالى -

قال بيان: كنت أمشى مع الشعبى بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوت الكوفة فقال: هذه كفات الأحياء؛ ثم التفت إلى المقبرة و قال: و هذه

كفات الأموات.

مر تفسير الكفات.

[كفف]

: الحسن رحمه الله تعالى - ابدأ بمن تعول و لا تلام على كفاف.

أى إذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ألا تعطى.

الكفاف: أن يكون عندك ما تكف به الوجه عن الناس.

قال له رجل: إن برجلي شقاً، فقال: أكفنه بخرقه.

(١) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (كفاً).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٠، و أساس البلاغة (كفف)، و خزانه الأدب ٢ / ٤٢، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٩٥٦، و بلا نسبة في معنى اللبيب ٢ / ٦٨٠.

(٣) الجرعة: آخر ما يخرج من النفس عند الموت (القاموس المحيط: جرع).
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٥
أى اعصبه بها.

[كفر]

عبد الملك رحمه الله تعالى - عُرِضَ عليه رجلٌ من بني تميم؛ فاشتبهى قَتْلَهُ لِمَا رَأَى من جسمه و هيئته. فقال: و الله إني لأرى لا يُقَرُّ بالكُفْرِ. فقال: عن دَمِي تَخْدَعُنِي! بلى عبد الله أكفر من حِمَار. [أقرُّ بأنه كفر حين خالف بني مروان و تابع ابن الأشعث].
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن ادعُ الناس إلى البيعة؛ فمن أقرَّ بالكفر فخلِّ سبيله؛ إلَّا رجلاً نصب رايه أو شتم أمير المؤمنين عثمان بن عفان، و ذلك بعد أمر ابن الأشعث.
فهو معنى الإقرار بالكفر.
حِمَار: رجل عادي كفر بالله فأحرق واديه.

[كفل]

في الحديث: الرَّابُّ كَافِلٌ.
أى كَفَلَ بنفقة اليتيم حين تزوج أمه.
مكافىء في (اب). مكفوفة في (غل). و اكفتوا في (خم). الكفيت في (سخ).
يتكفون في (شط). أن تكفأ في (فر). استكفوا في (قح). و كفأتها في (تب). ينكفت في (أو). في كفراه في (جر) [اكفره في (وط)].
فكفت فأكفت في (جف). يكفر في (دت).
كفرانك في (كن). فيكافأ بها في (حر). تكفاء في (و ك) تكفؤاً في (مغ)].

الكاف مع اللام

[كلأ]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - نهى عن بيع الكالئ بالكالئ.
كلأ اللدئين كلأ، فهو كالئ إذا تأخر. قال:
* و عيئه كالكالئ المضمار *

«١» و منه: بلغ الله بك أكلاً العمر؛ أى أطوله و أشده تأخرًا، و أنشد ابن الأعرابي:
تَعَفَّفْتُ عنها في العصور التي خلت فكيف الساقى بعد ما كلاً العمر

«٢» و كلاته: أنسأته، و أكلاآت في الطعام: أسلفت. و تكلاآت كلاة؛ أى استنسأت نسيته، و هو أن يكون لك على رجل دَيْن فإذا حلَّ

أجله استباعتك ما عليه إلى أجل.

(٣) (*) [كلاً]: ومنه الحديث: أنه قال لبلال و هم مسافرون: اكلاً لنا وقتنا. و الحديث: لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً. و الحديث: من مشى على الكلاً قذفناه في الماء. و في حديث أنس و ذكر البصرة: إياك و سباحها و كلاءها. النهاية ١٩٤ / ٤.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (كلاً).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلاً)، و في اللسان «فكيف التصابي» بدل «فكيف التساقي».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٦

[كلل]

*: عن عائشة رضي الله عنها - دخل علي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تبرق أكليل وجهه.
الإكليل: شبه عصابة مزينة بالجوهر. قال الأعشى في هودة بن علي:
له أكليل بالياقوت فصلها صواغها لا ترى عيباً و لا طبعاً
«١» جعلت لوجهه صلى الله عليه و آله و سلم - أكليل على سبيل الاستعارة، كما جعل لبيد للشمال يداً، في قوله:
* إذا أصبحت بيد الشمال زمامها * «٢»
و هو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك. و قيل: أرادت نواحي وجهه و ما أحاط به؛ من التكلل و هو الإحاطة. و القول العربي الفحل ما ذهب إلىه.

[كلم]

*: اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله، و استحلتتم فروجهن بكلمة الله.
قيل: هي قوله تعالى: فإمساك بمعروفٍ أو تشريحٍ بإحسانٍ [النساء: ٢٢٩].
و يجوز أن يراد إذنه في النكاح و التسرى و إحلاله ذلك.

[كلب]

*: ذكر المحدث (٣) فقال: له ثدى كئدى المرأة، و في رأس ثديه شعيرات كأنها كئب كلب أو كئب سنور.
هي الشعر النابت في جانبي خطمه، و يقال للشعر الذي يخز به الإسكاف كئب - عن الفراء. و من فسرها بالمخاطب نظراً إلى محنى الكلاب في مخالبا البازي فقد أبعد.

(٤) (*) [كلل]: و منه في حديث الاستسقاء: فنظرت إلى المدينة و إنها لفي مثل الإكليل. و الحديث: أنه نهى عن تقصيص القبور و تكليلها. و في حديث حنين: فما زلت أرى حدّهم كليلاً و في حديث طهفة: و لا يوكل كلكم. النهاية ١٩٧ / ٤، ١٩٨.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ١٠٧.

(٢) صدره:

و غداة ریح قد وزعت و قرّة

و البيت في ديوان لبيد ص ٣١٥.

(٥) [*] [كلم]: و منه الحديث: أعوذ بكلمات الله التامات. و الحديث: سبحان الله عدد كلماته. و الحديث:

إنا نقوم على المرضى و نداوى الكَلْمَى. النهاية ١٩٨ / ٤، ١٩٩.

(٦) [*] [كلب]: و منه في حديث الصيد: إن لى كلاباً مكَلَبَةً فأفتنى فى صيدها. و فى حديث الرؤيا: و إذا آخر قائم بكُلُوب من حديد.

و فى حديث أحد: أن فرساً ذَبَّ بذنبه فأصاب كُلاب سيفه فاستلّه. النهاية ١٩٥ / ٤، ١٩٦.

(٣) المخدج: السقيم الناقص الخلق.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٧

ستخرج فى أمتى أقوامٌ تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق و لا مفصل إلا دخله.

الكلب: داءٌ يصيب الإنسان إذا عقره الكلب الكلب، و هو الذى يضرى بأكل لحوم الناس، فيأخذه شبه جنون فلا يعقر أحداً إلا كلب،

فهو يعوى عواء الكلب، و يمزق على نفسه و يعقر من أصاب، ثم يضير آخر أمره إلى أن يموت. و أجمعت العرب على أن دواءه قطرة

من دم ملك، يخلط بماء فيسقاها، قال الفرزدق:

و لو شرب الكلبى المراض دماءنا شفاها من الداء الذى هو أدنف

و «١»

فى الحديث: إن الحجاج كتب إلى أنس ليلزم بابه، فكتب أنس إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى الحجاج: أن ائت أنساً و

اعتذر إليه. فأتاه فقال و أبلغ. ثم قال: يا أبا حمزة؛ اعذرني يزحكك الله، فإن الناس قد أكلوا فى عداوتى لحم كلب كلب.

و

عن الحسن رحمه الله تعالى: إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا فيها و الله أسوأ الكلب، و عدا بعضهم على بعض بالسيف.

[كلب]

و:

قال فى بعض كلامه: فأنت تتجشأ من الشبع بشماً و جارك قد دمي فوه من الجوع كلباً.

أى جزواً على شىء يصيبه.

إن عرفة بن أسعد رضى الله عنه أصيب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية. فاتخذ أنفاً من ورق. فأتى عليه فأمره النبي صلى الله عليه و

آله و سلم أن يتخذ أنفاً من ذهب.

يوم الكلاب من أيام الوقائع. و الكلاب: ماء بين الكوفة و البصرة.

الورق: الفضة.

استشهد به محمد رحمه الله على جواز شد السن الناغضة «٢» بالذهب. و قال: إن الفضة تريح «٣» دون الذهب؛ فكانت الحاجة إليه

ماسة. و عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى فى الذهب روايتان. و عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: إنه كتب فى اليد إذا قطعت أن

تحسم بالذهب، فإنه لا يقيح. و يقول أهل الخبرة: إن الفضة تصدأ و تنتن و تبلى فى الحمأة؛ و أمّا الذهب فلا يئليه الثرى، و لا يصدئه

الندى، و لا تنقصه الأرض، و لا تأكله النار. و عن الأصمعى: إنه كان يقول: إنما هو من ورق، ذهب إلى الرق الذى يكتب فيه. و يردّه

أنه روى: فاتخذ أنفاً من فضة.

(١) البيت فى ديوان الفرزدق ص ٥٦٣، و رواية الديوان «و لو تشرب» بدل «و لو شرب».

(٢) السن الناغضة: التي قلت و تحركت.

(٣) أراح: أنتن و تغيرت رائحته.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٨

[كلف]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - دخل عليه ابن عباس حين طعن، فرآه مغتماً بمن يستخلف بعده، فجعل ابن عباس يذكر له أصحابه؛ فذكر عثمان، فقال: كَلِفْتُ بِأَقَارِبِهِ - وروى: أخشى حَفْدَهُ و أَثَرَتَهُ. قال: فَعَلَيْ. قال: ذاك رجل فيه دُعَابَةٌ. قال: فَطَلَحَهُ. قال: لولا بَأَوْ فِيهِ - وروى - أنه قال: الْأَكْنَعُ؛ إِنَّ فِيهِ بَأَوْاً أَوْ نَحْوَهُ. قال: فَالزُّبَيْر. قال وَعَقَّةٌ لِقَس - وروى: ضَمِرْسٌ ضَبِيس. أو قال: ضَمِيس. قال: فعبد الرحمن. قال: أوه! ذكرت رجلاً صالحاً لكنه ضعيف. وهذا الأمر لا يصلح له إِلَّا اللَّيْنُ من غير ضَعْفٍ، والقوى من غير عُنْفٍ - وروى: لا يصلح أن يَلِيَّ هذا الأمر إِلَّا حَصِيْفُ الْعُقْدَةِ، قليل العُرَّة، الشديد في غير عُنْفٍ، اللَّيْنُ في غير ضَعْفٍ؛ الجواد في غير سِرْفٍ، البخيل في غير وَكْفٍ. قال: فسعد بن أبي وقاص؟ قال: ذلك يكون في مِقْنَبٍ من مَقَانِبِكُمْ.

الكَلْفُ: الإيلاج بالشئ مع شغل قلب و مَشَقَّة. يقال: كَلِفَ فلان بهذا الأمر و بهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ مُكَلَّفٌ. و منه المثل: لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا؛ و لا بُغْضُكَ تَلْفًا. و هو من كَلِفَ الشئ بمعنى تكلّفه. و فى أمثالهم: كَلِفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ.

و يروى: جَشِمْتُ. و لكنه ضَمَّنَ معنى أولع و سَدِكَ «١»؛ فَعُدِّي بالباء.

و منه: أَخَذُ الكلف في الوجه للزومه، و تعذّر ذهابه، كأنه فيه ولوعاً.

حَفْدُهُ: أى حُفُوفُهُ فى مَرْضَاهُ أَقَارِبِهِ، و حقيقة الحفد الجمع. و هو من أخوات الحفل و الحفش، و منه المَحْفِدُ بمعنى المَحْفِل. و اِخْتَفَدَ بمعنى اِخْتَفَلَ - عن الأصمعي. و قيل لمن يخف في الخدمة، و للسائر إذا حَبَّ حَافِدًا؛ لأنه يحتشد في ذلك و يجمع له نفسه، و يأتى بِحُطَاهُ متتابعه. و يصدّقه قولهم: جاء الفرس يَحْفِش؛ أى أتى بِجَرَى بعد جَرَى. و الْحَفْشُ: هو الجمع.

و منه: و إِلَيْكَ نَسَعِي و نَحْفِد. و تقول العرب للأعوان و الخدم: الْحَفْدَةُ.

الأثر: الاستئثار بالقى و غيره.

الدُّعَابَةُ كَالْمَرَاحَةِ. و دَعَبَ يَدْعَبُ كَمَرَحَ يَمْزَحُ، و رجل دَعِبَ و دَعَابَهُ.

البَأُؤُ: الْعُجْبُ و الْكِبْرُ. الْأَكْنَعُ: الْأَشْلُ. كَنَعَتْ أَصَابِعَهُ كَنَعًا إِذَا تَشَنَّجَتْ. و كَنَعَ يَدَهُ:

أشلهَا - عن النضر.

و قد كانت أُصِيبَتْ يَدُهُ مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، وَقَاهُ بِهَا يوم أُحُد.

النَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ و الْكِبْرُ. و قد يجىء كَرْهِي و اِئْتَحَى.

(٢) (*) [كلف]: و منه الحديث: أراك كَلِفْتُ بعلم القرآن. و الحديث: أنا و أمتى بُرَاءٌ من التكلّف. و فى حديث عمر: نُهِنَا عن التكلّف. النهاية ١٩٦/٤.

(١) سدك به: لزمه، و السدك: المولع بالشئ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٦٩

و رجل وَعَقَّةٌ و لَعَقَةٌ، و وَعَقَ لَعَقًا؛ إِذَا كَانَ فِيهِ حِرْصٌ و وَقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلٍ و ضَيْقُ نَفْسٍ و سُوءُ خَلْقٍ. قال [الأخطل]:

مَوَاطَأَ الْبَيْتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عِنْدَ الْحِمَالَةِ لَا كَرٌّ و لَا وَعَقٌ

«١» ويخفف، فيقال: وَعَقَمَهُ و وَعَقِيَ؛ وهو من العجلة والتسرع. يقال: أوعقتني منذ اليوم؛ أى أعجلتني. و وَعَقَّتْ عَلَى: عجلت على. و أنت وَعَقِي؛ أى نَزِق. و ما أُوَعَّقَكَ عن كذا؛ أى ما أعجلك. و منه الوَعِيقُ بمعنى الرَّعِيق؛ وهو ما يسمع من جُرْدَانِ «٢» الفَرَس إذا تقلقل في قُبْنِهِ عند عَدْوِهِ.

لَقِست نفسه إلى الشيء: إذا نازعته إليه و حَرَصْتُ عليه لَقَسًا، و الرجل لَقِس. و قيل:

لَقِست: حَبَّت. و عن أبى زيد: اللَّقْسُ هو الذى يُلقَّبُ الناس، و يَسْخَرُ منهم.

و يقال: اللَّقْسُ، بالنون، يَنْقَسُ الناس نَقْسًا «٣».

الضَّرْسُ: الشَّرْسُ الذعر؛ من الناقة الضَّرُوس؛ و هى التى تَعْضُ حَالِبِهَا. و يقال: اتقِ الناقةَ فَإِنَّهَا بَجِنٌ ضَرَّاسِيهَا؛ أى بجدتان نتاجها و سوء خلقها فى هذا الوقت، و ذلك لشدة عطفها على ولدها.

الضَّبِيسُ و الضَّمِيسُ: قريبان من الضَّرْس. يقال: فلان ضَبِيسُ شَرِس، و جمعه أضباس.

الضَّمْسُ: المضع.

الوَكْفُ: الوقوع فى المأثم و العيب، و قد وَكَفَ فلان يُوَكِّفُ وَكَفًا، و أُوَكِّفُهُ أَنَا؛ إذا أوقعته فيه. قال:

الحافظو عورة العشيء لا يأتِيهم من ورائهم وَكَفُ

«٤» و هو من وَكَفَ المطر؛ إذا وقع. و منه توَكَّفَ الخبر، و هو توقعه.

المِقْنَبُ من الخيل: الأربعةون و الخمسون. و فى كتاب العين: زهاء ثلاثمائة، يعنى أنه صاحبُ جيوش و لا يَصْلُحُ لهذا الأمر.

(١) البيت فى تاج العروس (وعق).

(٢) الجردان: قضيب ذوات الحوافر.

(٣) النقس: العيب.

(٤) يروى البيت:

الحافظو عورة العشيء لا يأتِيهم من ورائنا نَطْفُ

و البيت من المنسرح، و هو لعمر بن امرىء القيس فى خزانه الأدب ٢٧٢ / ٤، ٢٧٤، ٢٧٦، و الدرر ١ / ١٤٦، و شرح شواهد الإيضاح

ص ١٢٧، و لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ١١٥، و ملحق ديوانه ص ٢٣٨، و لعمر بن امرىء القيس أو لقيس بن الخطيم فى لسان

العرب (وكف)، و لشريح بن -

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٠

[كلب]

: على رضى الله تعالى عنه - كتب إلى ابن عباس حين أَخَذَ مِنْ مال البُصيرة ما أَخَذَ: إِنى أَشْرَكْتُكَ فى أمانتى، و لم يكن رجل من

أهلى أُوْتِقَ منك فى نفسى؛ فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كَلِب، و العُدُو قد حَرِب، قَلْبَت لابن عمك ظَهَرَ المِجَنَّ بفرقه مع

المفارقين، و خذلانه مع الحاذلين، و اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل «١» دامية المغزى.

و فيه: ضَحَّ زُوَيْدًا، فكان قد بلغت المدى، و عرضت عليك أعمالك بالمحل الذى يُنادى المغتر بالحسيرة، و يتمنى المضيع التوبة و

الظالم الرجعة.

كَلِب الدهر: إذا أَلَحَّ على أهله، و دَهَّرَ كَلِب، و هو من الكَلْب الذى تقدّم ذكره.

يقال: حَرَب الرجل ماله إذا سلبه كله فحَرَب حَرَبًا. ثم قيل للغضبان: حَرِب، و قد حَرِب إذا غضب. و أسد حَرِب و مِحْرَب؛ أى مغضب.

صَحَّ رُوَيْدًا: مَثَلٌ فِي الْأَمْرِ بِالرَّفْقِ وَالصَّبْرِ، قَالُوا: أَصْلُهُ مِنْ تَضَجِيَةِ الْإِبِلِ وَهِيَ تَغْدِيَتُهَا، وَأَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الرَّاعِي بِرَعَى الْإِبِلِ فِي وَقْتِ الضَّحَى وَتَأْخِيرِهَا عَنِ وِرْوَدِ الْمَاءِ إِلَى أَنْ تَسْتَوْفِي صَحَاءَهَا؛ فَيَكُونُ وِرْوَدُهَا عَنَاطِشٍ. وَعَشُّ رُوَيْدًا مِثْلُهُ؛ وَهُوَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنِ الْإِرَاحَةِ إِلَى الْمَأْوَى بَتْرِكِهَا تَسْتَوْفِي عَشَاءَهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي الرَّفْقِ بِالْأَمْرِ وَالتَّائِنِي فِيهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَحَّيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَشَّيْتُ عَنْهُ؛ أَي رَفَقْتُ بِهِ.

كلارا في (قص). و لا المكلثم في (مغ). مكلحا في (مح). و تكليلها في (قص).
[بكلوب في (ثل). و كلح في (تع). الكلب العقور في (فس)].

الكاف مع الميم

[كمي]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرَّ على أبواب دور مُتَسَفِّلَةٍ، فقال:
اَكْمُوها - وروى: اَكْمُوها.

الَكْمَى: السِّتْر. يُقَالُ: كَمَى شَهَادَتَهُ وَسِرَّهُ. قَالَ:

كَم كَاعِبٍ مِنْهُمْ قَطَعَتْ لِسَانَهَا وَ تَرَكَتْهَا تَكْمِي الْجَلِيَّةَ بِالْعِلَلِ

- عمران أو لمالك بن العجلان في شرح أبيات سيويه ١/ ٢٠٥، و لرجل من الأنصار في خزائن الأدب ٦/ ٦٤، و الكتاب ١/ ١٨٦، و بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٣٢٤، و إصلاح المنطق ص ٦٣، و جواهر الأدب ص ١٥٥، و خزائن الأدب ٥/ ١٢٢، ٤٦٩، ٨/ ٢٩، ٢٠٩، و رصف المباني ص ٣٤١، و سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٨، و الكتاب ١/ ٢٠٢، و المحتسب ٢/ ٨٠، و المقتضب ٤/ ١٤٥، و المصنف ١/ ٦٧، و همع الهوامع ١/ ٤٩.

(١) الذئب الأزل: الذئب الخفيف.

(٢) (*): [كمي]: و منه في حديث أبي اليسر: فجئته فانكمت منه ثم ظهر. النهاية ٤/ ٢٠١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧١

و منه الكَمِي. و الإِكَامَةُ: الرِّفْعُ؛ مِنَ الْكَوْمَةِ وَ هِيَ الرَّمْلَةُ الْمُسْرَفَةُ، وَ الْكَوْمُ: السَّنَامُ، وَ جَمْعُهُ أَكْوَامٌ، وَ نَاقَةُ كَوْمَاءٍ. وَ اِكْتَامُ الرَّجْلِ؛ إِذَا تَطَاوَلَ، اِكْتِيَامًا.

و المعنى استروها لثلاث تقع العيون عليها، أو ارفعوها لثلاث يهجم عليها السيل.

[كمكم]

: عمر رضى الله تعالى عنه - رأى جارية مُتَكَمِّمَةً فسأل عنها فقالوا: أَمِيَّةُ لِفْلَانٍ، فَضَرَبَهَا بِالذَّرَّةِ ضَرْبَاتٍ، وَ قَالَ: يَا لَكُعَاءِ؛ أَتَشَبَّهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟

يُقَالُ: كَمَّمْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا أَحْفَيْتُهُ، وَ تَكَمَّمْتُ فِي ثَوْبِهِ: تَلَفَّفْتُ فِيهِ، وَ هُوَ مِنْ مَعْنَى الْكَمِّ وَ هُوَ السِّتْرُ، وَ الْمُرَادُ أَنَّهَا كَانَتْ مُتَقَنِّعَةً أَوْ مُتَلَفِّفَةً فِي لِبَاسِهَا لَا يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ؛ وَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِ الْحَرَائِرِ.

لَكَعَ الرَّجُلُ لَكَعًا وَ لَكَعَاهُ؛ إِذَا لَوَّمُ وَ حَمَقَ؛ فَهُوَ أَلْكَعَ وَ هِيَ لَكُعَاءٌ.

[كمى]

: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ خَرَجَتْ فِي بَعْضِ الْبُؤَادِي ثُمَّ تَنْكَمِي .
انكمتى: مُطَاوَع كَمَاه. وَ الْكَمِي، وَ الْكَمِّ وَ الْكَمْنِ أَخَوَات، بِمَعْنَى السَّتْرِ.

[كمد]

*: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - الْكِمَادُ مَكَانُ الْكَيْ، وَ السُّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ .
وَ اللَّدُودُ مَكَانُ الْعَمَزِ .

هُوَ أَنْ تَسْخَنَ خِرْقَةً وَ سَخَهُ دَسَمَهُ وَ يَتَابَعُ وَ ضَمْعُهَا عَلَى الْوَجْعِ وَ مَوْضِعُ الرِّيحِ حَتَّى يَشِيكُنَ . وَ اسْمُ تِلْكَ الْخِرْفَةِ الْكِمَادَةُ، مِنْ أَكْمَدَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ؛ إِذَا لَمْ يُتَقَّ غَسَلَهُ، وَ أَصْلُهُ الْكُمْدَةُ «١» .

وَ الْكَمْدُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَ ذَهَابُ مَائِهِ وَ صِفَائِهِ، وَ أَكْمَدَهُ الْحَزَنُ: غَيَّرَ لَوْنَهُ . وَ يُقَالُ: كَمَدْتُ الْوَجْعَ تَكْمِيدًا .
وَ النَّفْخُ: أَنْ يَشْتَكِيَ الْحَلْقُ فَيَنْفَخُ فِيهِ .

وَ الْعَمَزُ: أَنْ تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتُعَمَزَ بِالْيَدِ .

أَرَادَتْ أَنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَبْدُلُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَ تُوضَعُ مَكَانِهَا، فَإِنَّهَا تُؤَدِي مُؤَدَّاهَا فِي النَّفْعِ وَ الشِّفَاءِ؛ وَ هِيَ أَسْهَلُ مَأْخَذًا وَ أَقْلُ مَوْوَنَةً عَلَى صَاحِبِهَا .

[كَمِشٌ لِإِزَارٍ فِي (صَد).] وَ لَا كَمُوشٌ فِي (شَب). وَ الْمَكَامِعَةُ فِي (كَع). فِي أَكْمَامِهَا فِي (بُو). [أَكْمَةُ فِي (خَط)].

(٢) (*) [كمد]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كَانَتْ إِحْدَانًا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدِهَا فَتُصَبُّ عَلَى رَأْسِهَا بِإِحْدَى يَدَيْهَا فَتُكْمَدُ شِقَاقَ الْأَيْمَنِ . وَ فِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخِرْقَةٍ . النَّهْيَةُ ٤ / ١٩٩ .
(١) الْكَمْدَةُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَ ذَهَابُ صِفَائِهِ وَ بَقَاءُ أَثَرِهِ .

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٢

الكاف مع النون

[كنى]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - إِنَّ لِلرُّؤْيَا كُنْيَةً وَ لَهَا أَسْمَاءٌ؛ فَكُنُّوْهَا بِكُنَّاهَا، وَ اعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا، وَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ .
قَالُوا فِي مَعْنَى كُنُّوْهَا بِكُنَّاهَا مَثَلُوا لَهَا إِذَا عَبَّرْتُمْ؛ كَقَوْلِكَ فِي النَّخْلِ: إِنَّهَا رِجَالٌ ذُؤُوءٌ أَحْسَابُ مِنَ الْعَرَبِ . وَ فِي الْجَوْزِ: إِنَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ؛ لِأَنَّ النَّخْلَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَ الْجَوْزُ بِلَادِ الْعَجَمِ .

وَ فِي مَعْنَى اعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا اجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَا يُرَى فِي الْمَنَامِ عِبْرَةً وَ قِيَاسًا . نَحْوُ أَنْ تَرَى فِي الْمَنَامِ رِجُلًا يُسَمَّى سَالِمًا فَتَوَوَّلَهُ بِالسَّلَامَةِ، أَوْ فَتَحًا فَتَوَوَّلَهُ بِالْفَرَحِ .

وَ قَوْلُهُ: وَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ . نَحْوُ

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعَبَّرْ، فَإِذَا عَبَّرَتْ فَلَا تُقْصَّهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ .

وَ قِيلَ: لَيْسَ الْمَعْنَى أَنْ كُلِّ مِنْ عَبَّرَهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا عَبَّرَ، وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ الْعَابِرُ الْأَوَّلُ عَالِمًا بِشُرُوطِ الْعِبَارَةِ فَاجْتَهَدَ وَ أَدَّى شُرَائِطَهَا وَ

وُفِقَ لِلصَّوَابِ فَهِيَ وَاقَعَةٌ عَلَى مَا قَالَ دُونَ غَيْرِهِ.

[كنف]

*: تَوْضُأً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِمَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَنَفَهَا، فَضْرَبَ بِالمَاءِ وَجْهَهُ.
أَي جَمَعَهَا، وَجَعَلَهَا كَالْكَنْفِ «١» لِأَخْذِ المَاءِ.

[كنع]

*: عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: لَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرُّوحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِمَ - امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا
بِهِ جُنُونٌ؛ فَجَبَسَ الرَّاحِلَةَ، ثُمَّ اكْتَنَعَ إِلَيْهَا؛ فَوَضَعَتْهُ عَلَى يَدِهِ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ - وَرَوَى: فَأَخَذَ بِنُخْرَةِ الصَّبِيِّ، فَقَالَ: أَخْرَجْ
بِاسْمِ اللَّهِ؛ فَعُوفِي.

يُقَالُ: كَنَعَ كَنُوعًا؛ إِذَا قَرَّبَ، وَاكْتَنَعَ نَحْوَ اقْتَرَبَ، وَيُقَالُ: أَكْنَعَ إِلَى الْإِبِلِ؛ أَي أَدْنَاهَا.

(٢) (*): [كنف]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَنَّهُ أُعْطِيَ عِيَاضًا كِنْفَ الرَّاعِي. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو وَ زَوْجَتِهِ: لَمْ يَفْتَشْ لَنَا كِنْفًا. وَ فِي حَدِيثِ
عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: كُنَيْفٌ مُلَىءٌ عِلْمًا. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي وَاثِلٍ:
نَشَرَ اللَّهُ كَنَفَهُ عَلَى الْمُسْلِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَ تَعَطَّفَ بِيَدِهِ وَ كَمَّهُ. وَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: قَالَ لَهُ: أَيُّنَ مَنَزَلِكُ؟ قَالَ لَهُ: بِأَكْنَفٍ بِيَشْءٍ. وَ
فِي حَدِيثِ الْإِفْكَ: مَا كَشَفَ مِنْ كِنْفٍ أَثْنَى. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: لَا تَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً. وَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: فَاكْتَنَفْتَهُ أَنَا وَ
صَاحِبِي وَ الْحَدِيثُ: وَ النَّاسُ كَنَفِيهِ.

وَ حَدِيثُ عُمَرَ: فَتَكَنَفَهُ النَّاسُ. وَ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كُنُوفَ النِّهَائَةِ ٤/٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦.
(١) الكنف: وعاء أداة الراعي.

(٣) (*): وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ قَافِلَةٌ مِنَ الْحِجَازِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَنَعُوا بِهَا. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ عَنِ طَلْحَةَ لَمَّا عَرَضَ
عَلَيْهِ الْخِلَافَةَ: الْأَكْنَعُ، إِنْ فِيهِ نَخْوَةٌ وَ كِبْرًا. النِّهَائَةُ ٤/٢٠٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٣

وَ الْمُكْنَعُ: السَّقَاءُ يُدْنَى فَوْهَ مِنَ الْغَدِيرِ فَيُمْلَأُ. وَ الْمَعْنَى مَا لِيهَا مَقْتَرِبًا مِنْهَا حَتَّى وَضَعْتَ الصَّبِيَّ عَلَى يَدَيْهِ.
النُّخْرَةُ: مَقْدَمُ الأنْفِ. وَ نُخْرَتَاهُ: مَنْخَرَاهُ.

[كنف]

: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَشْرَفَ مِنْ كَنَيْفٍ وَ أُسْمَاءِ بِنْتِ عَمَيْسٍ مُمَسِكَتَهُ، وَ هِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ، حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ فَكَلَّمَهُمْ.
أَي مِنْ سِتْرُهُ، وَ كُلُّ مَا سَتَرَ فَهُوَ كَنَيْفٌ، نَحْوُ الْحِطِيرَةِ وَ مَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَ التُّرْسِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

[كنع]

: خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعُزْرِ لِيَقْطَعَهَا قَالَ لَهُ السَّادِنُ: يَا خَالِدُ؛ إِنَّهَا قَاتِلَتُكَ، إِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ. وَ إِنَّهُ أَقْبَلَ بِالسِّيفِ وَ
هُوَ يَقُولُ:

يَا عَزَّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

و ضربها فجزلها باثنين.

أى مُقْبَضَةٌ يديك و مُشَلَّتَهُمَا.

كُفْرَانِكَ: أى أَكْفُرُ بِكَ و لا أُسَبِّحُكَ.

الجزل و الجذب و الجرح و الجز و الجزر و الجزع و الجزم أخوات، فى معنى القطع.

[كنز]

*: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه- بشر الكنازين برضفة فى الناغض.

هم الذين يكتزون و لا ينفقون فى سبيل الله.

الرّضفة: واحدة الرّضف، و هى الحجر الموحى.

الناغض: فرع الكيف لنعضانه.

[كنز]

: ابن سلام رضى الله تعالى عنه- فى التوراة: إنما [بعثتك لتمحو] الخمر و الميسر و المزامير و الكنارات و الخمر و من طعمها. و أقسم

ربنا بيمينه و عزّة حيله لا يشربها أحدٌ بعد ما حرّمها عليه إلّا سقىته إياها من الحميم.

الكنارة: فسرت [فى «زف»].

الطعم بمعنى الذوق، يستوى فيه المأكول و المشروب. و منه قوله تعالى: وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي [البقرة: ٢٤٥].

و فى قول الحطيئة:

...الطاعم الكاسى

* «١»

(٢) (*): [كنز]: و منه الحديث: كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز. النهاية ٢٠٣ / ٤.

(١) تمامه:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اقعّد فإنك أنت الطاعم الكاسى

و البيت من البسيط، و هو للحطيئة فى ديوانه ص ٥٤، و الأزهية ص ١٧٥، و الأغاني ١٥٥ / ٢، -

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٤

قال بعضهم: الكاسى: الخمر؛ أراد الذائق الخمر.

الحيل و الحول بمعنى؛ و هما الحيلة.

[كنف]

: عائشة رضى الله تعالى عنها- يرحم الله المهاجرات الأوّل لَمَّا أنزل الله:

وَ لِيُضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ، شققن أكنف مروطهنّ فاختمرن بها.

أى أسترها.

[كنص]

: كَعَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ فَكَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ [لِلْبَسِ] الثِّيَابَ كَنَصَّتِ الشَّيَاطِينُ. أَيْ حَرَّكَتْ أُنُوفَهَا اسْتِهْزَاءً بِهِ. يُقَالُ: كَنَصَّ فُلَانٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ؛ [إِذَا اسْتِهْزَأَ بِهِ].

[كنع]

: الْأُحْنَفُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ: كَانَ يُقَالُ كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَمْ يُحْمَدِ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ أَكْنَعٌ.

أى ناقص أبتى، من كنع قوائم الدابة؛ إذا قطعها، و يصدقه قوله صلى الله عليه وسلم: كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعٌ - وَرَوَى: أَبْتُرٌ. فِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُنُوعِ.

الْقُنُوعُ وَالْكُنُوعُ بِمَعْنَى؛ وَهُمَا التَّنَدُّلُ لِلسُّؤَالِ - وَرَوَى: قَوْلُ الشَّمَاخِ:

... * أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

* «١» بِالْكَافِ أَيْضاً.

إِنَّ الْمَشْرُكِينَ لَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ أُحُدٍ كَنَعُوا عَنْهَا.

أى أجمعوا عن الدخول فيها. يُقَالُ: كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعاً، إِذَا هَرَبَ وَجَبُنَ، وَ مَا أَكْنَعَهُ وَأَجْبَنَهُ! قَالَ:

* وَ بِالْكَهْفِ عَنْ مَثْنِ الْخِشَاشِ كُنُوعٌ *

[كنى]

: رَأَيْتُ عَلِجاً يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكْنَى وَ تَحَجَّى فِقْتَلْتَهُ.

أى تستر؛ و منه كنى عن الشيء إذا ورى عنه، و يجوز أن يكون أصله تكنن، فقيل تكنى، كتننى فى تظنن.

- وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٩٩ / ٦، وَ شَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَّةِ ص ١٢٠، وَ شَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى ٩١٦ / ٢، وَ شَرَحَ الْمَفْصَلَ ١٥ / ٦، وَ الشَّعْرَ وَ الشَّعْرَاءَ ص ٣٣٤، وَ لِسَانَ الْعَرَبِ (ذَرَقَ) وَ (طَعَمَ) وَ (كَسَا)، وَ بَلَا - نَسْبُهُ فِي تَخْلِيصِ الشَّوَاهِدِ ص ٤١٨، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ١١٥ / ٥، وَ شَرَحَ الْأَشْمُونِي ٧٤٤ / ٣، وَ شَرَحَ شَافِيَةَ ابْنِ الْحَاجِبِ ٨٨ / ٢.

(١) تمامه:

لَمَّا الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيُعْنَى مَفَاقِرَةُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

وَ الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (كِنَعُ) وَ لِسَانَ الْعَرَبِ (قِنَعُ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٥

وَ الْحِجَابُ: السُّتْرُ، وَ احْتِجَاهُ كَتَمَهُ. وَ قِيلَ: التَّحَجَّى الزَّمْرَمَةُ.

وَ لَا - تَكْنُوا فِي (عَزَ). وَ الْكِنِيفُ فِي (هَنَ). الْأَكْنَعُ فِي (كَل). وَ الْكِنَارَاتُ فِي (زَفَ). مَا اسْتَكْنَى فِي (حَبَ). وَ اكْتَنَزَ فِي (ذَمَ). مَكَانَسُ فِي

(ط).

الكاف مع الواو

[كوب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْكَوْبَةَ وَالْقَيْنِينَ.
مَرَّ تَفْسِيرُهَا فِي عَرَبِيٍّ.

القَيْنِينَ - بوزن السكيت: الطنبور - عن ابن الأعرابي. وقَنَّ به إذا ضرب به. ويقال:
قَنَّته بالعصا أفنه قنًا؛ أي ضربته. وقيل: لعبة للروم يتقامرون بها.

[كوم]

*: أَعْظَمَ الصَّدَقَةَ رَبَاطُ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْنَعُ كَوْمُهُ.

يقال: كَامَ الفرس أثنائه كَوْمًا إذا علاها للسفاد. والتركيب في معنى الارتفاع والعلو.

عَلَى رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أُتِيَ بِالْمَالِ فَكَوْمَ كَوْمُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَكَوْمُهُ مِنْ فِضَّةٍ. وَقَالَ: يَا حَمْرَاءُ، وَيَا بَيْضَاءُ؛ أَحْمَرِّي وَابْيَضِي وَغُرِّي
غَيْرِي.

هَذَا جَنَائِ وَيُخَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

و روى:

... وَهَجَانَهُ فِيهِ

. الْكَوْمَةُ: الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَتَكْوِيمُهَا: رَفْعُهَا وَإِعْلَاؤُهَا.

الهِجَانُ: الْخَالِصُ. وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِتَنْزُهُ مِنَ الْمَالِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّخْ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَسْتَأْثِرْ. وَأَصْلُ الْمِثْلِ مَذْكَورٌ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى.

[كوث]

: قَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ كَانَ سَائِلًا [عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا قَوْمٌ مِنْ كُوْتَى].

قَالَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ [مَعَاشِرَ قَرِيْشٍ]. قَالَ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْتَى.

أَرَادَ كُوْتَى الْعِرَاقِ، وَهِيَ سِرَّةُ السَّوَادِ، وَبِهَا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذَا تَبَرُّؤٌ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ، وَتَحْقِيقُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات: ١٣].

وَقِيلَ: أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ؛ وَهِيَ مَحَلَّةُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يَعْنِي أَنَا مَكِّيُونَ. وَالْوَجْهُ هُوَ الْأَوَّلُ؛ وَيَعْضُدُهُ مَا

يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: نَحْنُ مَعَاشِرَ قَرِيْشٍ حَتَّى مِنْ النَّبَطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى

(١) (*) [كوب]: و منه حديث على: أمرنا بكسر الكوبة و الكنارة و الشيعاء النهاية ٢٠٧ / ٤.

(٢) (*) [كوم]: و منه الحديث: يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس. و الحديث: فيأتي منه بناقتين كوماوين. النهاية ٢١١ / ٤.

[كوع]

*: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - بعث به أبوه إلى خيبر، فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوّعت أصابعه؛ فغضب عمر فنزعها منهم. وروى: دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه.
عن الأصمعي: كوّعه وكنّعه بمعنى واحد؛ وهو شبيه الإشلال في الرجل واليد. قال يعقوب: ضربه فكوّعه، أي صبر أكوّاعه معوّجه. الفدع: زئغ بين القدم وعظم الساق «١». الضمير في «فنزعه» إلى خيبر.

[كوى]

*: قال رضی اللہ تعالیٰ عنه: إني لأعتسل قبل امرأتي ثم أتكوى بها؛ [أى أتدفا] فأصطلي بحر جسدھا. من كويته؛ ويجوز أن يكون من قولهم: تكوى الرجل إذا دخل في موضع ضيق متقبضاً فيه؛ كأنه دخل كوة؛ يريد ثم استدفىء بها متقبضاً.

[كوس]

: سالم بن عبد الله رحمه الله تعالى - كان جالساً عند الحجاج فقال: ما ندمت على شيء ندمى على ألا أكون قتلت ابن عمر. فقال عبد الله: أما والله لئن فعلت ذلك لكوّسك الله في النار، رأسك أسفلك.
أى لقلبك فيها على رأسك. يقال: كوّسته فكاس «٢». ومنه: كوس العقير؛ لأنه يزكب رأسه بعد العزقة.
رأسك أسفلك: نحو فاه إلى في، في قولهم: كلمته فاه إلى في - في وقوعه موقع الحال. ومعناه: لكوّسك جاعلاً أعلاك أسفلك، و لو زعمت نضب الرأس على البدل لم يستقم لك.

[كون]

: [الأشعري رحمه الله - إن هذا القرآن كائنٌ لكم أجراً، و كائنٌ عليكم وزراً، فاتبعوا القرآن و لا يتبعنكم القرآن؛ فإن من يتبع القرآن هبط به على رياض الجنة، و من يتبعه القرآن يزُخ «٣» في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم.
أى سبب أجر إن عملتم به، و سبب وزر إن تركتموه. فاتبعوه معي، ... و لا يتبعنكم؛ أى [لا يطلبنكم] فتكونوا ... ظهوركم لأنه [إذا اتبعه] كان بين يديه [و إذا خالفه] كان خلفه و ... لا يجعل حاجتي ... لا يدعها فتكون «٤» الشعبي في قوله تعالى: ورَاءَ ظُهُورِهِمْ*

(٥) (*) [كوع]: و منه في حديث سلمة بن الأكوع: يا ثكلته أمه، أكوعه بكرة النهاية ٢١٠ / ٤.

(١) الفدع: هو أيضاً أن تزول المفاصل عن أماكنها و كذلك في اليد.

(٦) (*) [كوى]: و منه الحديث: أنه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه. النهاية ٢١٢ / ٤.

(٢) كاس البعير: مشى على ثلاث قوائم و هو معرّقب.

(٣) يزخ: يدفع.

(٤) موضع النقط بياض في الأصل.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٧
أما ... يَبِينُ أَيْدِيَهُمْ* ولاكن ... الزخ: الدفع في «... ١» زخ في قفاه].

[كوس]

: فَتَادُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ؛ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَوِّسٍ، أَوْ مُتَكَادِسٍ.
أَيُّ مُلْتَفٍّ؛ مِنْ تَكَوَّسَ لَحْمُ الْغَلَامِ إِذَا تَرَكَبَ. وَ الْمُتَكَوِّسُ فِي الْقَابِ الْعَرُوضِ «٢».
و الْمُتَكَادِسُ مِنْ تَكَدَّسَتِ الْخَيْلُ؛ إِذَا تَرَكَبَتِ.

[كوز]

: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْغَلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ فَيَكْتَازُ مِنْهُ، ثُمَّ يُجَزِّجُ قَائِمًا. فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ! ثُمَّ يَقُولُ: يَا لَهَا نِعْمَةٌ! تَأْكُلُ لَذَّةً وَ تُخْرِجُ سُرْحًا.
أَيُّ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ.
يُجَزِّجُ: يَخْدُرُ الْمَاءُ فِي جَوْفِهِ. جَزَّجَ الْمَاءَ، إِذَا شَرِبَهُ مَعَ صَوْتِ الْجَزْعِ.
سُرْحًا: سَهْلَةً. وَ كَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَسْرٌ «٣» فَتَمَنَّى حَالَ غِلَامِهِ فِي نَجَاتِهِ مِمَّا كَانَ بِهِ.
وَ الْخِطَابُ فِي «تَأْكُلُ» لِلْغَلَامِ؛ أَيُّ تَأْكُلُ مَا تَلْتَذُّ بِهِ وَ يَخْرُجُ مِنْكَ سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ.
كُومَاءُ فِي (خَل). بَعْدَ الْكُؤُونِ فِي (وَع). وَ الْكُؤُبَةُ فِي (قَس). وَ كُؤُبَةٌ فِي (عَر). كُؤِي فِي (بَك).

الكاف مع الهاء

[كهر]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ -
قَالَ مَعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ: صَلَّىتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَعَطَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ؛ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ؛ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، وَ جَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيَّ أَفْخَاذَهُمْ؛ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يُصَيِّمُونَنِي قُلْتُ: وَ أُنْكَلُ أُمِّيَاهُ؟ مَا لَكُمْ تُصَيِّمُونَنِي؟ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ صَلَاتَهُ، فَبِأَبِي هُوَ وَ أُمِّي! مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ كَانَ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ؛ مَا ضَرَبَنِي وَ لَا شَتَمَنِي وَ لَا كَهَرَنِي؛ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ؛ إِنَّمَا هِيَ لِلتَّسْبِيحِ وَ التَّكْبِيرِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.
الْكَهْرُ، وَ النَّهْرُ، وَ الْقَهْرُ: أَخَوَاتٌ، وَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَكْهَرُ [الضحى: ٩] يُقَالُ: كَهَرَتِ الرَّجُلَ، إِذَا زَبَرْتَهُ وَ اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ، وَ فَلَانٌ ذُو كَهْرٍ وَرَةٍ.

(١) موضع النقط بياض في الأصل.

(٢) المتكاوس في القوافي: نوع منها، وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين، سمي بذلك لكثرة الحركات فيه، كأنها التفت.

(٣) الأسر، بالضم: احتباس البول.

(٤) (*): [كهر]: و منه في حديث المسعى: أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكفرون. النهاية ٢١٣/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٨

و أنشد أبو زيد لزيد الخيل:

و لَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ «١» غَيْرَ أَنِّي إِذَا طَلَعْتُ أَوْلَى الْمَغِيرَةِ أَعْبَسُ

«٢»

[كهل]

*: سأل صلى الله عليه و سلم رجلاً أراد الجهاد معه: هل في أهلِكَ من كَاهِلٍ؟ قال: لا؛ ما هم إِلَّا أَصَيْبِيَّةٌ صَعَارًا! قال: ففيهم فِجَاهَةٌ- وروى: مَنْ كَاهِلٌ.

أراد بالكاهل مَنْ يقوم بأمرهم و لكن لهم عليه مَحْمَلٌ؛ شبهه بكاهل البعير؛ و هو مَقْدَمٌ ظَهْرُهُ، [و هو] الثلث الأعلى منه، فيه سِتٌّ فقرات، و هو الذى عليه المحمل، ألا ترى إلى قول الأخطل:

رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارَكًا قَوِيًّا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

«٣» كَاهِلُ الرَّجُلِ وَ اكْتَهَلَ؛ إِذَا صَارَ كَاهِلًا، وَ هُوَ الَّذِي وَ حَطَّهُ الشَّيْبُ، وَ رَأَيْتَ لَهُ بِجَالَهُ «٤».

و عن أبي سعيد الضَّرِيرِ: أَنَّهُ أَنْكَرَ الْكَاهِلَ، وَ زَعَمَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلَّذِي يَخْلُفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ كَاهِنًا، وَ قَدْ كَهَنَنِي فُلَانٌ يَكْهِنُنِي كَهُونًا وَ كَهَانَةً؛ وَ قَالَ: فِيمَا أَنَّ تَكُونُ اللَّامُ مُبَدَلَةً مِنَ النُّونِ، أَوْ أَخْطَأَ سَمِعَ السَّامِعَ فَظَنَّ أَنَّهُ بِاللَّامِ.

[كهى]

: [ابن عباس رضى الله تعالى عنهما] جاءته امرأه و هو فى مجلسه، فقال: ما شأنك؟ قالت: فى نفسى مسألة و أنا أكتهيك أن أشافك بها. قال: فاكتبيها فى بطاقة- وروى: فى نطاقة.

أى أُجِلُّكَ وَ أُعْظِمُكَ؛ مِنَ النَّاقَةِ الْكَهَاءُ؛ وَ هِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ. أَوْ أَخْتَشِي مُكَّ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلجَبَانِ: أَكْهَى، وَ قَدْ كَهَى يَكْهَى. وَ أَكْهَى عَنِ الطَّعَامِ بِمَعْنَى أَقْهَى؛ إِذَا امْتَنَعَ عَنْهُ، وَ لَمْ يَرِدْهُ؛ لِأَنَّ الْمُحْتَشِمَ يَمْنَعُهُ التَّهْيَبَ أَنْ يَتَكَلَّمَ.

الْبَطَاقَةُ وَ النَّطَاقَةُ: الرِّقِيعَةُ؛ وَ قَدْ سَبَقَتْ.

(١) الكهرورة: التعبس.

(٢) البيت فى تاج العروس (كهه).

(٥) [*] [كهل]: و منه الحديث فى فضل أبى بكر و عمر: هذان سيدا كهول أهل الجنة. و الحديث فى كتابه إلى اليمن فى أوقات الصلاة: و العشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل النهاية ٢١٣/٤.

.٢١٤

(٣) البيت من الطويل، و هو لابن ميادة فى ديوانه ص ١٩٢، و خزنة الأدب ٢/٢٢٦، و الدرر ١/٨٧ و سر صناعة الإعراب ٢/٤٥١، و

شرح شواهد الشافية ص ١٢، و شرح شواهد المغنى ١/١٦٤، و لسان العرب (زيد) و المقاصد النحوية (١/٢١٨، ٥٠٩، و لجرير فى

لسان العرب (وسع)، و ليس فى ديوانه، و بلا نسبة فى أمالى ابن الحاجب (١/٣٢٢، و الأشباه، و النظائر ١/٢٣، ٣٠٦، و الأنصاف ١/

٣١٧، و أوضح المسالك ١/٧٣، و خزنة الأدب ٧/٢٤٧، ٩/٤٤٢، و شرح الأشمونى ١/٨٥، و شرح التصريح ١/١٥٣، و شرح شافية

ابن الحاجب ١/٣٦، و شرح قطر الندى ص ٥٣، و مغنى اللبيب (١/٥٢)، و همع الهوامع ١/٢٤.

(٤) رجل ذو بجاله و بجله: الكهل الذي ترى له هيئه و تبجلاً و سناً.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٧٩

[كهكه]

: الحجاج - كَانَ قَصِيْرًا أَضْعَرَ «١» كُهَا كِهًا. هو الذي إذا نظرت إليه [رأيتَه] كأنه يضحك و ليس بضاحك، من الكَهْهْه «٢».

[كهه]

: في الحديث: إِنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ يَرِيدُ قَبْضَ رُوحِهِ: كَهَّ فِي وَجْهِهِ. الكَهْهْ: النكهه، و قد كَهَّ و نَكَهَ، و كَهَّ يَا فُلَانًا، و اُنْكَهَ، أَيْ أَخْرَجَ نَفْسَكَ. و يُقَالُ: إِبِلٌ كَهَّاهُ؛ وَ هِيَ تُكْهَكُه؛ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنَ الرَّعْيِ حَتَّى تَرَى أَنْفَاسَهَا عَالِيَتَهَا مِنَ الشَّبَعِ - وَ يَرُودُ: كَهَّ فِي وَجْهِهِ، يُوْزَنُ خَفًا. وَ قَدْ كَاهَ يَكَاهُ، كَخَافَ يَخَافُ. [الكهدل في (عص)].

الكاف مع الباء

[كيل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَ هُوَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ؛ فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ؛ فَقَالَ لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيْتِكَ أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوَلِ! فَقَالَ: لَا. فَأَعْطَاهُ سَيْفًا فَجَعَلَ يُقَاتِلُ بِهِ وَ هُوَ يَرْتَجِزُ وَ يَقُولُ: إِنْ أَمْرٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ «٣» أَضْرَبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَ الرَّسُولِ [ضَرْبَ غُلَامٍ مَاجِدٍ بُهْلُولٍ] فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ. وَ هُوَ فَيَعُولٌ؛ مِنْ كَالِ الزَّنْدِ يَكِيلُ كَيْلًا؛ إِذَا كَبَا، وَ لَمْ يَخْرُجْ نَارًا؛ فَشَبَّهَ مَوْخِرَ الصَّفُوفِ بِهِ، لِأَنَّهُ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا يُقَاتِلُ، وَ يُقَالُ لِلْجَبَانَ: كَيْوَلٌ أَيْضًا، وَ قَدْ كَيْلٌ. وَ يُعْضَدُ هَذَا الْاِشْتِقَاقُ قَوْلَهُمْ: صَلَدَ الرَّجُلُ يَصْلِدُ إِذَا فَرَعَ وَ نَفَرَ؛ شَبَّهَ بِالزَّنْدِ إِذَا صَلَدَ. وَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ: الْكَيْوَلُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ، يَرِيدُ تَقُومَ فَوْقَهُ فَتَبْصُرَ مَا يَصْنَعُ غَيْرُكَ. ذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى، فَقَالَ: عَاهَدَنِي خَلِيلِي، وَ حَقَّهُ أَنْ يَجِيءَ بِالضَّمِيرِ غَائِبًا. لَيْسَ إِسْكَانُ الْبَاءِ مِثْلَهُ فِي (فَالْيَوْمِ أَشْرَبْتُ)؛ لِأَنَّهُ مُدْغَمٌ، وَ لَا كَلَامٌ فِي جَوَازِهِ فِي حَالِ السَّعَةِ.

[كيس]

*: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِجَابِرٍ فِي الْجَمَلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ: أَتُرَى إِنَّمَا كِسْتُكَ لِأَخَذَ

(١) الأصعر: المتكبر، لأنه يميل بخده و يعرض عن الناس بوجهه.

(٢) الكهكهة: أى القهقهة.

(٤) (*) [كيل]: و منه الحديث: المكيال مكيال أهل المدينة، و الميزان ميزان أهل مكة. النهاية ٢١٨/٤.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهلل).

(٥) (*) [كيس]: و منه الحديث: الكيس من دان نفه و عمل لما بعد الموت. و الحديث: أى المؤمن ككيس و الحديث: فإذا قدّمتم فالكيس الكيس. النهاية ٢١٧/٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٠

جَمَلَك؛ خُذْ جَمَلَك و مالِك، فهما لك.

هو مِنْ كَايَسْتَه فِكَيْسْتَه؛ أى كنت أكيس منه، نحو بايسته فَيْسْتَه؛ إذا كنت أشدّ بياضاً منه - و روى - إنما ما كَيْسْتَك، من المِكَاس «١».

[كيع]

: ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب.

أى جُبْنَا عن أذائى؛ جمع كائع؛ يقال: كَعَّ الرجل يَكِع، و كَاع يَكِع.

[كبر]

: المدينة كالكبر تنفى حبتها و تُبْضِعُ طيبتها.

الكبر: الزق الذى يُنْفَخ فيه. و الكور المبنى من الطين.

أَبْضَعْتُهُ بَضَاعَتَه؛ إذا دفعْتها إليه.

[كيت]

: بسما لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت و كيت، ليس هو نسي، و لكن نسي، فاستذكروا القرآن؛ فلهو أشدّ تَفْصِيّاً من قلوب الرجال من النعم من عقْلها.

يقال: كان من الأمر كيت و كيت، و ذيت و ذيت، و كية و كية، و ذية و ذية، و هى كناية نحو كذا و كذا، و التاء فى كيت بدل من لام كية. و نحوها التاء فى ثنتان و فى بنائه الحركات الثلاث.

[كيل]

: عمر رضى الله تعالى عنه - نهى عن المكايلة.

هى مُفَاعَلَةٌ من الكيل، و المراد المكافأة بالسوء قولاً أو فعلاً و ترك الإغضاء و الاحتمال.

و قيل: معناه النهى عن المُقَابَسَةِ فى الدين، و تَرْك العمل على الأثر.

[كين]

: أبى رضى الله تعالى عنه - قال لِرَزِّ بْنِ حُبَيْشٍ: كَأَيِّنَ تَعُدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟
 فقال: إمَّا ثلاثاً و سبعين، أو أربعاً و سبعين. فقال: أقط! إن كانت لَتُقَارَىء سورة البقرة، أو هي أطول منها.
 يعنى كم تَعُدُّون؟ و هي تستعمل كأختها في الخبر و الاستفهام.
 يقال: كَأَيِّنَ رجلاً عندي؟ و بكأَيِّنَ هذا الثوب؛ و أصلها كَأَيٌّ، فقدَمَت الياء على الهمزة، ثم حُفِّفَت فبقي كَيِّء بوزن طييء، ثم قلبت
 الياء ألفاً كما فعل في طَائِي.
 أقط: أَحسبُ.
 تُقَارَىء: تُفَاعَل، من القراءة، أى تجاريها مَدَى طُولها في القراءة.

[كيد]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - نظر إلى جَوَارٍ قد كِدَّن في الطريق فأمر أن يُنَحِّين.

(١) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن و استحطاطه.

(٢) (*) [كيد]: و منه الحديث: أنه دخل على سعد و هو يكيد بنفسه. و في حديث عمر: تخرج المرأة إلى -

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨١

أى حِصْن. يقال: كادت المرأة تَكِيدُ كَيْدًا، و كل شىءٍ تعالجه بجهد فأنت تَكِيدُه و منه كَيْد العدو. و المختصر يَكِيدُ بنفسه، و الكَيْد:
 القىء.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: إذا بلغ الصائم الكَيْدَ أَفطر.

فالكيس الكيس في (حد). الكير في (دور). يكيد في (شت). [كيس الفعل في (فل). أم كيسان في (رك). كيساً مكيساً في (خى)].

[آخر الكاف]

- أبيها يكيد بنفسه و في حديث ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا غزوة كذا فرجع و لم يلق كيداً. و في حديث صلح
 نجران: إن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كَيْدٌ ذات غدر. النهاية ٢١٦ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٢

حرف اللام

اللام مع الهمزة

[لأم]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - لما انصرف من الحَنْدَق و وضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بنى قُرَيْظَةَ.
 هي الدرع، سميت لالتئامها، و جمعها لأم و لؤم. و استلأم الرجل: لبسها.

[لأو]

*: خاصم رجل أباه عنده فأمر به فُلِّبَ له.

يقال: لَبَّيْتُ الرجل و لَبَّيْتُهُ - مثقلماً و مخففاً؛ إذا جعلت في عنقه ثوباً أو حَبْلًا و أخذت بَتَلْبِيهِه فجررتَه. و التَلْبِيْب: مَجْمَع ما في موضع اللَّبَّب من ثياب الرجل. و منه لَبَّب الرجل:

إذا أخذ الرجل لَبَّب الوادى، أى جانبه، و فلان يَلْبُّ هذا الجبل، و لَبَّب الطريق،

و

في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد؛ فقام أبو أيوب الأنصارى إلى رافع بن وديعه فلبَّبه بردائه، ثم نثره نثرًا شديدًا. و قال له: أدراجك يا مُناقٍ من مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم. التَّر: النفص و الجذْب بجفوة.

الأدراج: جمع دَرَج، و هو الطريق؛ و منه المثل: خَلَّه دَرَج الضَّب.

يعنى خُذْ أدراجك، أى اذهب في طريقك التى جِئْت منها. و لا- يقال: إذا أخذ فى غير وجه مجيئه. قال الراعى يصف نساءً بات عندهم ثم رجع:

لما دعا الدعوة الأولى فأسمعنى أخذت بُردى فاستمررتُ أدراجى

كان صلى الله عليه و آله و سلم يقول فى تَلْبِيْتِه: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك؛ لَبَّيْكَ! إنَّ الحمدَ و النعمةَ لك و الملك، لا شريك لك لَبَّيْكَ.

معنى لَبَّيْكَ دواماً على طاعتك و إقامةً عليها مرةً بعد أخرى؛ مِنْ أَلْبَّ بالمكان؛ إذا أقام به؛ و أَلْبَّ على كذا، إذا لم يفارقه، و لم يُسْتَعْمَل إلَّا على لفظ التثنية فى معنى التكرير، و لا

(١) (*) [لب]: و منه الحديث: إن الله منع منى بنى مدلج لصلتهم الرحم و طعنهم فى ألباب الإبل و الحديث: إنا حى من مدجح عباب سلفها و لباب شرفها. النهاية ٢٢٢/٤، ٢٢٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٤

يكون عامله إلَّا مضمراً، كأنه قال: أَلْبُّ إلباباً بعد إلباب. و التلبية من لبَّيك بمنزلة التهليل مِنْ لا إله إلَّا الله.

و

فى حديث سعيد بن زَيْد بن عَمْرٍو بن نُفَيْل رحمه الله تعالى: قال: خرج وَرَقَةُ بن نوفل و زيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرَّا بالشام، فأما وَرَقَةُ فتنصّر، و أما زيدٌ فقبل له: إن الذى تطلبه أمامك و سيظهرُ بأرضك؛ فأقبل و هو يقول: لبَّيك حقاً، تعبداً و رقاً؛ البرُّ أُنغى لا الخال. و هل مُهَجَّرُ كَمَنْ قال. أنْفى عَانٍ رَاعِم. مَهْمَا تُجَشَّمْنِي فإني جاشِم.

حقاً: مصدر مؤكّد لغيره، أعنى أنه أكّد به معنى الرِّم طاعتك الذى دل عليه لبَّيك، كما تقول: هذا عبدُ الله حقاً، فتؤكّد به مضمونَ جملتك، و تكريره لزيادة التأكيد.

و قوله: تعبداً؛ مفعول له، أى ألبى تعبداً.

الخال: الخيلاء. قال العجاج:

* و الخالُ ثوبٌ مِنْ ثِيَابِ الجَهَّالِ * (١)

المُهَجَّر: الذى يسير فى الهَجِير.

قال: من القائلة.

مَهْمَا: هى ما المضمَّنة معنى الشَّرْط مزيدة عليها ما التى فى أينما للتأكيد.

و المعنى أى شىء تجشمنى فأنا جاشمه. يقال: جشمت الشىء و كلفه.

و

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: أنه كان يزيد فى تلبيته: لبيك و سَعْدَيْكَ، و الخير من يديك، و الرغبة فى العمل إليك، لبيك!

و قد سبق الكلام فى سَعْدَيْكَ فى (سع).

و

فى حديث عروة رحمه الله تعالى: أنه كان يقول فى تلبيته: لبيك ربنا و حنانيك، و هو استرحام، أى كلما كنت فى رحمه و خير فلا ينقطعن ذلك، و لئكن موصولاً بآخر. قال سيويه: و من العرب من يقول: سبحان الله و حنانيه «٢»؛ كأنه قال: سبحان الله و استرحاماً.

و

فى حديث علقمة رحمه الله تعالى: قال للأسود: يا أبا عمرو؛ قال: لبيك. قال:

(١) بقيته:

و الدهر فيه غفلة للغفال

و الرجز فى لسان العرب (خيل).

(٢) قالوا: سبحان الله و حنانيه، أى و استرحامه، كما قالوا: سبحان الله و ريحانه: أى استرزاقه.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٥

لبي يديك

؛ أى أطيعك، و أتصرف بإرادتك، و أكون كالشئ الذى تُصرفه بيدك كيف شئت.

و أنشد سيويه.

دَعَوْتُ لِمَا بَنَى مِسُورًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَى مِسُورِ

«١» استشهد بهذا البيت على يونس فى زعمه أن لبيك تشيئة لب، و إنما هو لبي بوزن جري «٢» قلبت ألفه ياء عند الإضافة إلى المضمرة، كما فعل فى عليك و إليك.

[لبن]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم- فى لبن الفحل: إنه يُحرّم.

هو الرجل له امرأة و ولد له منها ولد، فاللبن الذى تُرضعه به هو لبن الرجل؛ لأنه بسبب إلقاحه؛ فكل من أرضه به هذا اللبن فهو محرّم عليه و على آباءه و ولده من تلك المرأة و من غيرها.

و هذا مذهب عامة السلف و الفقهاء.

و

عن سعيد بن المسيّب و إبراهيم النخعي رحمه الله تعالى: أنه لا يُحرّم.

و

عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سُئل عن رَجُلٍ له امرأتان أرضعت إحداهما جاريةً و الأخرى غلاماً؛ أ يحل للغلام أن يتزوج

الجارية؟ قال: اللقّاح واحد.

و

عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا: إنّه استأذَنَ عليها أبو القُعَيْسِ بعد ما حُجبت؛ فأبَت أن تأذن له؛ فقال: أنا عَمُّكَ أَرْضَعْتِكَ امرأةً أخي؛ فأبَت أن تأذن له، حتى جاء رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له؛ فقال: هو عَمُّكَ فليج عليك.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبي) و (لب).

(٢) قال يونس بن حبيب: لييك اسم مفرد، و أصله لَبَب، على وزن معلل، فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لَبَب، ياء هرباً من التضعيف، فصار لَبِي، ثم أبدل الياء ألفاً لتحركها، و انفتاح ما قبلها، فصار لَبِي، ثم إنه لما وُصِلت في الكاف في لييك، و بالهاء في لَبِيه، قلبت الألف ياء، كما قلبت في إلی و على ولدى إذا وصلت بالضمير، فقلت: إلیك و عليك و لديك. و احتج سيويه على يونس فقال: لو كانت ياء لييك بمنزلة ياء عليك و إلیك لوجب متى أضفتها إلى المظهر أن تقرأ ألفاً، كما أنك إذا أضفت عليك و أختيها إلى المظهر أقررت ألفها بحالها، و لكنك تقول: لَبِي زيد، كما تقول إلى زيد و على عمر ولدى خالد، و أنشد يقول:

فَلَبِي يَدِي مِسُور

قال: فقله لَبِي بالياء مع إضافته إلى المظهر يدل على أنه اسم مثنى بمنزلة غلامي زيد (لسان العرب: لب).

(٣) (*) [لبن]: و منه حديث أمية بن خلف: لما رآهم يوم بدر يقتلون قال: أما لكم حاجة في اللبن و الحديد: سيهلك من أمتي أهل الكتاب و أهل اللبن. و في حديث جرير: إذا سقط كان دريناً و إن أكل كان لبنياً. و الحديد: و لبنتها ديباج. النهاية ٢٢٧/٤، ٢٢٨، ٢٢٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٦

[بط]

: سئل صلى الله عليه و سلم عن الشهداء فوصفهم؛ ثم قال: أولئك الذين يتلَبَّطون في العُرف العُلّا من الجنة.

و

قال صلى الله عليه و سلم- في ما عَز بعد ما رُجم: إنه ليتلَبَّط في رياض الجنة.

التَلَبُّط: التمرغ، يقال: فلان يتلَبَّط في النعيم؛ أى يتمرغ فيه و يتقلب.

و اللَّبُّط: الصرع و التمرغ في الأرض.

و

عن عائشة رضی اللّهُ عنہا: إنها كانت تضرب اليتيم و تلَبِّطه.

[بب]

: صَلَّى صلى الله عليه و آله و سلم في ثوب واحدٍ مُتَلَبِّباً به.

أى متخزماً به عند صدره، و كانوا يصلون في ثوب واحد، فإن كان إزاراً تحزّم به، و إن كان قميصاً زرّه.

كما

روى: إنه قال: زرّه و لو بشوكه.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه- قال زر بن حبيش: قدمت المدينة فخرجت يوم عيد، فإذا رجل مُتَلَبِّبٌ أَعْسِرَ أيسر، يمشى مع الناس كأنه راكب، وهو يقول: هَاجِرُوا و لا تُهَجِّرُوا، و اتَّقُوا الأرنب أن يَحْدِفَهَا أحدكم بالعصا؛ و لكن ليدك لكن الأسل الرِّمَاح و النَّبَل. قال أبو عبيد: كلامُ العرب أَعْسِرُ يَسِير، [و هو فى الحديث أيسر؛ و هو العاملُ بِكَلْتَا يديه. و فى كتاب العين: رجل أَعْسِرَ يَسِير و امرأة عَسْرَاءُ يَسْرَهُ.

و عن أبى زيد: رجل أَعْسِرَ يَسِير و أَعْسُرُ أيسر، و الأعرس من العُسْرَى، و هى السَّمال؛ قيل لها ذلك؛ لأنه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى. و أما قولهم اليُسرى فقيل: إنه على التفاؤل. التهجر: أن يتشبه بالمهاجرين على غير صحته و إخلاص. الرِّمَاح و النَّبَل: بدل من الأسل و تفسير له؛ قالوا: و هذا دليل على أن الأسل لا ينطلق على الرماح خاصة، و لقائل أن يقول: الرِّمَاح و حدها بَدَل، و النَّبَل عطف على الأسل.

[البين]

: عليكم بالتَّليين، و الذى نفسُ محمد بيده إنه ليغسلُ بطنَ أحدكم كما يغسلُ أحدكم و وجهه من الوسخ، و كان إذا اشتكى أحدٌ من أهله لم تنزل البُرْمَةُ على النار حتى يأتى على أحد طرفيه.

هى حَسَاء من دقيق أو نخاله يقال له بالفارسية السُّوساب، و كأنه لشبهه بالبن فى بياضه سُمى بالمرءة من التَّليين، مصدر لَبِنَ القوم؛ إذا سقاهاهم اللبن. حكى الزيادة عن العرب: لَبَنَاهُمْ فَلَبَنُوا؛ أى سقيناهاهم اللبن فأصابهم منه شَيْءٌ سُكْر. و منها

حديث عائشة رضى الله تعالى عنه- عن النبى صلى الله عليه و سلم: التَّليينَةُ مَجْمَةٌ لِفؤاد المريض. أراد بالطرفين: البُرء، و الموت؛ لأنهما غاية أمر العليل؛ و يبين ذلك حديثُ أم سلمة

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٧

قالت: كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا اشتكى أحدٌ من أهله وَضَعْنَا القِدْرَ على الأثافي «١»، و جعلن لهم لُبَّ الحِنطَةِ بالسَّمْن، حتى يكونَ أحدُ الأمرين، فلا تنزل إلَّا على بُرءٍ أموت.

و

فى حديث أسماء بنت أبى بكر: إنَّ [ابنَها] عبد الله بن الزبير دخل عليها و هى شاكية مكفوفة، فقال لها: إنَّ فى الفؤتِ لراحةً لمثلك. فقالت له: ما بى عَجَلَةٌ إلى الموت حتى آخذَ على أحد طرفيك؛ إمَّا أن تُسَخِّلَ فَتَقَرَّ عيني، و إمَّا أن تُقَتِّلَ فأَحْسِبُكَ.

[البد]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- من لَبَدَ أو عَقَصَ أو ضَفَرَ فعليه الحلق.

التَّليد: أن يجعل فى رأسه لَزُوقًا صَمْعًا أو عَسَلًا ليتلبدَ فلا يَقْمَل.

و العَقَص: لى الشعر و إدخالُ أطرافه فى أصوله.

و الضَّفْر: الفتل، و إنما يفعل ذلك بُقْيًا على الشَّعْر، فألزم الحلق عقوبه له.

قال رضى الله تعالى عنه للبيد قاتل أخيه يوم اليمامة بعد أن أسلم: أَنْتَ قَاتِلُ أَخِي يَا جُؤَالِقُ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين! اللبيد: الجوالق. و قال فطرب: المخللة. و ألبدت القربة: صيرتها في لبيد. على رضى الله تعالى عنه- قال لرجلين أتياه يشألانه: ألبدا بالأرض حتى تفهما. يقال: ألبد بالأرض إلباداً، و لبَدَ يلبُد لبوداً؛ إذا أقام بها و لزمها فهو مُلبد و لا يبد.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ١٨٧ و من ذلك

حديثُ أبى بُزْدَةَ رحمه الله تعالى: إنه ذكر قومًا يعتزلون الفتنة، فقال: عصابة مُلبدة، خِماص البطون من أموال الناس، خِفاف الظهور من دِماهم. أى لاصقة بالأرض من فقرهم.

و منه

حديث قتادة رحمه الله تعالى فى قوله تعالى: الَّذِينَ هُمْ فِي صِلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ [المؤمنون: ٢]. قال: الخشوع فى القلب و إلباد البصر فى الصلاة.

أى لزومه مؤضع السجود. و يجوز أن يكون من قولهم: ألبد رأسه إلباداً؛ إذا طأطأه عند دخول الباب. و قد لبَد هو لبوداً، أى طأطأ البصر و خفضه.

و

عن حذيفة رضى الله تعالى عنه أنه ذكر الفتنة فقال: فإذا كان كذلك فالبُدوا لبود الراعى على عصاه خلف غنمه. أى اثبتوا، و الزموا منازلكم، كما يعتمد الراعى على عصاه ثابتاً لا يبرح.

[لبب]

: الزبير رضى الله تعالى عنه- ضربته أمه صفيئة بنت عبد المطلب. فقيل لها: لِمَ تَضْرِبِينَهُ؟ فقالت: لَكِنِّي يَلَبُّ، و يَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ.

(١) الأثافي: الأحجار توضع عليها القدر.

(٢) (*) [لبد]: و منه فى حديث المحرم: لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مُلبداً. و الحديث فى صفة الغيث: فَلَبَدَتِ الدَّمَائِثَ. و فى حديث ابن عباس: كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا. النهاية ٢٢٤/٤. ٢٢٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٨

المازنى عن أبى عبيدة: لَبَّ يَلَبُّ، بوزن عَصَّ يَعَصُّ؛ إذا صار لبيبا؛ هذه لغة أهل الحجاز؛ و أهل نجد يقولون: لَبَّ يَلَبُّ بوزن قَرَّ يَفِرُّ. الجلب: الصوت، يقال: جَلَبَ على فرسه جَلَبًا.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- أتى الطائف فإذا هو يرى الشئوس تَلَبُّ أو تَنَبُّ على الغنم خَافِحَةً [كثيراً]. فقال لمولى لعمر بن العاص يقال له هرمز: يا هرمز؛ ما شأنُ ما هاهنا؟ ألم أكن أعلم السباع هنا كثيراً؟ قال: نعم، و لكنها عُقِدَت؛ فهى تخالط البهائم و لا تهيئها. فقال: شَعْبٌ صغير من شَعْب كبير. نَبَّ التَّيْسُ نَبَّبٌ نبيياً؛ إذا صَوَّت عند السَّفاد.

و أما لَبَّ فلم أَسْمَعَه في غير هذا الحديث، و لكن ابن الأعرابي قال: يقال لَجَلْبِيَةُ الغنم لَبَالِب، و أنشد أبو الجراح:
و خَصَفَاءَ في عام مَيَاسِيرِ شَاؤُهُ لَهَا حَوْلَ أَطْنَابِ البيوتِ لَبَالِبُ
«١» [الخصفاء: الغنم إذا كانت معزاً و ضاناً مختلطه.

مَيَاسِير: من يَسَرَتِ الغنم] «٢». و لمضاعفَى الثلاثي و الرباعي من التوارد و الالتقاء ما لا يعز. خَافِجَةٌ: أى سافده، و فى كتاب العين:
الخَفَج من المباحضة، و أنشد:
أ خَفَجاً إِذَا مَا كُنْتُ فِي الحَيِّ آمِناً و جُبناً إِذَا مَا المَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ
عُقِدَت: أُخِذَت كَمَا تُؤَخَذُ الرومُ الهوامُّ بِالطَّلَسَمِ.
الشَّعْبُ الأَولُ بمعنى الجمع و الإصلاح، و الثانى بمعنى التفريق و الإفساد. أى صلاحٌ يسير من فساد كبير؛ كَرِهَ ذلكَ لِأَنَّهُ نوع من
الشَّحْرِ.

[لبن]

: خديجه رضى الله تعالى عنها بكث، فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم: ما يُبْكِيكَ؟ قالت:
دَرَّتْ لُبَيْتُهُ القاسم فَذَكَرْتُهُ. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أو ما تَرْضِينِ أَنْ تَكْفُلَهُ سارَةَ فى الجنة؟ قالت:
لَوِ دِدْتُ أَنى علمت ذلك! فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم و مدَّ إِصْبِغَهُ و قال: لئن شئت لأدعون الله أن يُرِيكَ ذلك. قالت:
بل أَصَدِّقُ اللهَ و رسوله.
هى تصغير اللَّبْنَةِ، و هى الطائفة القليلة من اللبن؛ و قد مرَّت لها نظائر. و اللام فى «لوددت» للقسم، و الأكثر أن يقترن بها قد.

[لبد]

: عائشة رضى الله تعالى عنها- أخرجت كِسَاءً للنبي صلى الله عليه و سلم مُلَبَّداً.

(١) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (لب).
(٢) يسرت الغنم: إذا ولدت و تهيأت للولادة، و يسرت: كثرت و كثر لبنها و نسلها، و هو من السهولة (لسان العرب: يسر).
الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٨٩
أى مرقعاً. يقال: لَبَدَتِ القميصُ أَلْبَدَهُ و لَبَدْتَهُ و أَلْبَدْتَهُ. و قال الأزهري: القَبِيلَةُ: الخِزْفَةُ التى يُرْفَعُ بها قُبُ القميص، و اللَّبْدَةُ التى يُرْفَعُ بها
صَدْرُهُ،

[لبك]

: الحسن رحمه الله تعالى - سأله رجل عن مَسْأَلَةٍ ثم أعادها فقلبها؛ فقال له الحسن: لَبَكْتُ عَلَى - وروى: بَكَلْتُ عَلَى.
كلاهما بمعنى خَلَطت. يقال: بَكَلَّ الكلامَ و لَبَكَّهُ؛ إذا أتى به مخلطاً غير واضح.
و البِكِيَّةُ و اللَّبِيكَةُ: السمن و الزيت و الدقيق إذا خُلِطن.

[لبح]

*: في الحديث: تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَيْجٍ، فعاش أَيْاماً.

هو اسم رجل سمي باللَّج؛ وهو الشجاع.

و لباب في (عب). ليس في (خم). ملبداً في (وق). اللباب و اللبات في (اد). لبينا في (دك). ألبد في (نف). لبقها في (سخ). [التلينة في (شن)]. الملبد في (ضف). [ملب في (رب). لبتها في (عو)].

اللام مع التاء

[لت]

: مجاهد رحمه الله تعالى - قال: كان رجلٌ يَلْتُ السويق لهم، وقرأ: أفرأيتُم اللات و العزى.

[النجم: ١٩].

قال الفراء: أصل اللات اللات - بالتشديد؛ لأن الصنم إنما سُمي باسم اللات الذي كان يَلْتُ عند هذه الأصنام لها السويق؛ فخفف و جعل اسماً للصنم.

و لْتُ السويق: جدُّه، و الذي يُجدح به من سمن أو إهاله يقال له اللتات..

و حكى أبو عبيدة عن بعض العرب: أصابنا مطرٌ من صبير لْتُ ثيابنا لتاً، فأرؤصت منه الأرض كلها؛ أي بلها.

في الحديث: فما أبقى مني إلا لُتاتاً.

قال الأزهرى: لتأت الشجر: ما فُت من قشره اليابس الأعلى؛ أي ما أبقى مني المرض إلا جلدًا يابساً كقشر الشجرة.

و ذكر الشافعي رحمه الله تعالى هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به.

اللام مع التاء

[لث]

: النبي صلى الله عليه و سلم - خطب للاستسقاء فحوّل رداءه ثم صلى ركعتين؛ فأنشأ الله سبحانه

(١) (*): [لثج]: و منه في حديث سهل بن حنيف: لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل.

النهاية ٢٢٤/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٠

فأفطرت؛ فلما رأى النبي صلى الله عليه و سلم لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذُه.

اللثق: البلل، يقال: لثق الطائر؛ إذا ابتل جناحه. قال [يصف الطائر]: لثق الرّيش إذا زفّ زقا.

و يقال للماء و الطين: لثق. و يقال: اتق اللثق.

الناجد: آخر الأسنان. و يقال له ضرس الحلم. و منه اشتقوا رجل مُنجد. و قد نجد نُجوداً؛ إذا نبت و ارتفع. و قيل: النواجد الأضراس

كلها. و قيل: هي الأربعة التي تلى الأنياب. و استدل هذا القائل بأن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان جلّ ضحكه التبسم؛ فلا يصح

و صيفه بإبداء أفصى الأسنان و الاستغراب، إلا أنه رفض لمعنى قول الناس: ضحك فلان حتى بدت نواجذُه، و قصدهم به إلى المبالغة

في الضحك، و ليس في إبداء ما وراء الناب مبالغة؛ فإنه يظهر بأول مراتب الضحك؛ و لكنّ الوجه في وصفه صلى الله عليه و سلم

بذلك أن يُرَاد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يوصف بإبداء نواجذه حقيقةً. و كائِن ترى ممن ضاق عَطَنُه، و جفا عن العلم بجوهر الكلام، و استخراج المعاني التي تَنَتَّجِيها العرب لا تساعده اللغة على ما يلوح له؛ فيهدم ما بُنيت عليه الأوضاع، و يخترع مِن تلقاء نفسه وَضْعاً مستحدثاً لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم، و لا-العلماء الأثبات الذين تلقَّوها منهم، و احتاطوا و تأنَّقوا في تلقِّيها و تدوينها ليستَبَّ له ما هو بصدده؛ فَيُضِلُّ و يُضِلُّ، و الله حسيبه؛ فإن أكثر ذلك يجرى منه في القرآن الحكيم.

[لثن]

في المبعث:

بُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مِرَّةً مَذَاقْتَهُ وَ بُغْضَنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثْنٌ

«١» زعم الأزهري - حاكياً عن بعضهم: أن اللثن: الحلو - لغه يمانية.

و لا تلتوا في (فر).

اللام مع الجيم

[لجف]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - ذكر الدجال و فتنته، ثم خرج لحاجته، فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم، فأخذ بلجفتي الباب؛

فقال: مهيم؟

هما عضاداته و جانباها؛ من قولهم: ألجاف البئر لجوانبها، جمع لجف. و منه لجف الحافر؛ إذا عدل بالحفر إلى ألجافها.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لثق) و (لثن). و في لسان العرب (لثق) «فبغضكم» بدل «بغضكم».

و «لثق» بدل «لثن».

(٢) (*): [لجف]: و منه: كان اسم فرسه ص اللجيف النهاية ٢٣٤ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩١

[لجج]

*: إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ يَمِينَهُ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ.

هو استفعال من اللجاج.

و المعنى أنه إذا حلف على شيء، و رأى غيره خيراً منه، ثم لجج في إبرارها و ترك الحنث و الكفارة كان ذلك آثم له من أن يحنث و يكفر.

و نحوه

قوله صلى الله عليه و سلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لِيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ.

و عند أصحابنا أن اليمين على وجوه: يمين يجب الوفاء بها؛ و هي اليمين على فعل الواجب و ترك المعصية. و يمين يجب الحنث فيها، و هي اليمين على فعل المعصية و ترك الطاعة؛

لقوله صلى الله عليه وسلم: مَنْ حَلَفَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعه، و من حَلَفَ أَنْ يُعْصِيه فلا يُعْصِه.
و يمين يندب «١» إلى الحنث فيها؛ و هي اليمين على ما كان فعله خيراً من تركه. و يمين لا يندب فيها إلى الحنث؛ و هو الحلف على
المباحات.

[لجن]

*: و

في حديث العزباض رضى الله تعالى عنه- قال: بَعْتُ من النبي صلى الله عليه وسلم بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضًا ثَمَنَهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا
لَجِينِيَّةً «٢».

الضمير للذراهم، أى لا- أعطيكها إلما طوازج من اللجين، و هي الفضة المضروبة؛ كأنه فى أصله مُصَيَّرُ اللَّجِنِ؛ من قولهم للورق
المَلْجُونُ- و هو الذى يُحْبَطُ و يُدَقُّ: لَجِنٌ و لَجِينٌ.

[لجلج]

*: على رضى الله تعالى عنه- خُذِ الحِكْمَةَ أَنَّى أَتَيْتَكَ؛ فَإِنَّ الكَلِمَةَ من الحِكْمَةَ تكون فى صِدْرِ المَنَافِقِ فَتَلْجَلِجُ حتى تسكن إلى
صاحبها.

أى تتحرك و تعلق فى صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن، فأخذها و يعيها؛ فحينئذ تأنس أنس الشكلى إلى الشكلى.

[لجب]

*: شُرِيحَ رَحِمِهِ اللَّهُ تَعَالَى- قال له رجلٌ: ابْتِغُ من هذا شَاءَ فلم أجد لها لَبَنًا. فقال شُرِيحٌ: لعلها لَجِبَتْ؛ إِنَّ الشَاءَ تَحَلَّبُ فى رَبَابِهَا.

(٣) (*) [لجج]: و منه الحديث: من ركب البحر إذا التَجَّ فقد برئت منه الذمة. و فى حديث عكرمة: سمعت لهم لَجَبٌ بآمين. النهاية ١/٤
٢٣٣٤، ٢٣٣٤.

(١) ندب القوم إلى الأمر: دعاهم إليه (القاموس المحيط: ندب).

(٤) (*) [لجن]: و منه فى حديث جرير: إذا أخلف كان لَجِينًا. النهاية ١/٤ ٢٣٥.

(٢) اللجينية: تصغير اللجين، و هي الفضة (القاموس المحيط: لجن).

(٥) (*) [لجلج]: و منه فى كتاب عمر إلى أبى موسى؛ الفهم الفهم فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب و لا سنة. النهاية ١/٤
٢٣٣٤.

(٦) (*) [لجب]: و منه فى حديث الزكاة: فقلت: ففيم حَقِّكَ؟ قال: فى الثنية و الجذعة اللجبة. و فى قصة موسى عليه السلام و الحجر:
فَلَجَبَهُ ثَلَاثَ لَجِبَاتٍ. النهاية ١/٤ ٢٣٢، ٢٣٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٢

أى صارت لَجَبَةً؛ و هى التى خَفَّ لبنها. و قيل: إنها فى المعز خاصة، و مثلها من الضأن الجُدود؛ قال:
عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا من فِعْلِنَا إِذْ نَبِيعَ الخَيْلَ بِالمِعْزَى اللَّجَابِ
«١» و نظير لَجِبَتْ نَبَيْتَ «٢» و عَوَّدَ «٣».

و في كتاب العين: لَجِبَتْ لُجُوبَةً.

الرَّبَابُ قَبْلَ الْوِلَادَةِ؛ أَيْ لَعَلَّكَ اشْتَرَيْتَهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنَ الرَّبَابِ، وَ هُوَ وَقْتُ الْعَزْرِ.

فِي الْحَدِيثِ: [فِي الْجَنَّةِ] أَلَنْجُوجٌ يَتَأَجَّجُ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ.

هُوَ الْعُودُ الذَّكِيُّ كَأَنَّهُ الَّذِي يَلْجُ فِي تَضَوُّعِ رَائِحَتِهِ. وَ قَدْ ذَكَرَ سَيُوبِيهِ فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ:

أَلَنْجَجٌ وَ أَلَنْجُوجٌ وَ يَلَنْجُوجٌ. وَ حَكَمَ عَلَى الْهَمْزَةِ وَ النُّونَ بِالزِّيَادَةِ حَيْثُ قَالَ: وَ يَكُونُ عَلَى أَفْعَلٍ فِي الْأَسْمِ وَ الصِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَلَنْجَجَ وَ أَلَنْدَدَ.

الَلَجِبُ فِي (ار). لَجِينَا فِي (دك). تَلَجَمِي فِي (كر). اللَجِبَةُ فِي (مح). اللَجُ فِي (نش). إِذَا تَجَّ فِي (اج). وَ تَلَجَمَ فِي (ثف).

اللام مع الحاء

[لحب]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ -

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ - وَ هُوَ ثَانٍ رَجَلَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا - سَبْعِينَ مَرَّةً. ثُمَّ يَقُولُ: سَيِّبِعِينَ بَسْبِعِمَائَةٍ. لَا - خَيْرٌ وَ لَا طَعْمٌ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمَائَةٍ. ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فَيَقُولُ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؛ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ. قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: خَيْرٌ تَلَقَّاهُ، وَ شَرٌّ تَوَقَّاهُ، وَ خَيْرٌ لَنَا وَ شَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *، اقْصَص.

قُلْتُ: رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لِحَبِّ سَيْهَلٍ، فَالْنَّاسُ عَلَى الْجَادَّةِ مُنْطَلِقُونَ؛ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ أَشْفَى ذَلِكَ الطَّرِيقَ [بِهِمْ] عَلَى مَرْجٍ «٤» لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ قَطُّ، يَرِفُ رَفِيفًا يَقْطُرُ نَدَاوَةً. فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَأِ؛ فَكَأَنِّي بِالرَّغْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشْفَوْنَا عَلَى الْمَرْجِ كَبُرُوا، ثُمَّ أَكْبُوا رَوَّاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَظْلِمُوهُ يَمِينًا وَ لَا شِمَالًا.

(١) الْبَيْتُ لِلْمَهْلَهْلِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لحب).

(٢) نَبِيْتُ النَّاقَةِ: صَارَتْ هَرْمَةً.

(٣) عَوْدُ الْبَعِيرِ: إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ بَعْدَ بَزْوَلِهِ أَوْ أَرْبَعٍ، وَ لَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَوْدَتٌ.

(٥) [*] [لحب]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ أُمِّ سَلْمَةَ: قَالَتْ لِعَثْمَانَ: لَا تَعْفُ سَبِيلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِحَبِّهَا النَّهْيَةَ ٢٣٥ / ٤.

(٤) الْمَرْجُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ذَاتُ نَبَاتٍ كَثِيرٍ تَمْرَحُ فِيهِ الدُّوَابُّ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٣

ثُمَّ جَاءَتْ الرَّغْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا؛ فَلَمَّا أَشْفَوْنَا عَلَى الْمَرْجِ كَبُرُوا. ثُمَّ أَكْبُوا رَوَّاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَمِنْهُمْ الْمُرْتِعُ، وَ مِنْهُمْ الْآخِذُ الضُّعْثُ «١»؛ وَ مَضُوا عَلَى ذَلِكَ.

ثُمَّ جَاءَتْ الرَّغْلَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا؛ فَلَمَّا أَشْفَوْنَا عَلَى الْمَرْجِ كَبُرُوا. ثُمَّ أَكْبُوا رَوَّاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَ قَالُوا: هَذَا خَيْرُ الْمَنْزِلِ؛ فَمَالُوا فِي الْمَرْجِ يَمِينًا وَ شِمَالًا.

فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ حَتَّى أَتَيْتُ أَقْصَى الْمَرْجِ؛ فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِثْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ، وَ أَنْتَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ؛ وَ إِذَا عَنِ يَمِينِكَ رَجُلٌ طُورَالُ «٢» آدَمَ أَقْنَى، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يَسْمُو، يَفْرَعُ الرِّجَالَ طَوْلًا؛ وَ إِذَا عَنِ يَسَارِكَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ تَارٌّ أَحْمَرُ كَثِيرٌ خِيَلَانٍ «٣» الْوَجْهَ؛ إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ أَصْغَيْتُمْ إِلَيْهِ إِكْرَامًا لَهُ؛ وَ إِذَا أَمَامَ ذَلِكَ شَيْخٌ كَأَنَّكُمْ تَقْتَدُونَ بِهِ؛ وَ إِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ، وَ إِذَا

أنت كأنك تبعثها يا رسول الله.
قال: فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة، ثم سرى عنه. فقال: أمّا ما رأيت من الطريق الرَّحْبِ اللَّاحِبِ السَّهْلِ فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فأنتم عليه.
و أمّا المَرَجِ الذي رأيت فالدنيا و غَصَارُهُ عَيْشُهَا؛ لم تعلق بها و لم تُرَدِّنا و لم تُرَدِّها.
و أمّا الرِّعْلَةُ الثانية و الثالثة - و قصَّ كلامه - ف إنا لله و إنا إليه راجعون.
و أمّا أنت فعلى طريقه صالحة، فلن تزال عليها حتى تلقاني.
و أمّا المَتْبِرُ فالدنيا سبعة آلاف سنة، و أنا في آخرها أَلْفًا.
و أمّا الرجل الطُّوَالِ الأَدْمُ فذلك موسى، نُكْرِمُهُ بِفَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ.
و أمّا الرجلُ [الرِّبْعَةُ] التَّارُّ الأَحْمَرُ فذلك عيسى نكرمهُ بِفَضْلِ مَنْزِلَتِهِ مِنَ اللَّهِ.
و أمّا الشيخ الذي رأيت كأننا نقتدى به فذلك إبراهيم.
و أمّا النَّاقَةُ العَجْفَاءُ الشَّارِفُ التي رأيتني أبعثها فهي الساعة، تقوم علينا، لا نبى بعدى و لا أمّة بعد أمّتي.
قال: فما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا أحدًا عن رؤيا إلّا أن يجيء الرجل متبرعًا فيحدثه بها.
اللَّاحِبِ: [الطريق الواسع] المنقاد الذي لا ينقطع.
أشقى بهم: أشرف بهم.

(١) الضغث: ملء اليد من الحشيش المختلط، و قيل: الحزمه منه و ما أشبهه من البقول.

(٢) الطوال: الطويل.

(٣) خيلان: جمع خال: الشامة في الجسد.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٤

الريف و الوريث: أن يكثر ماؤه و نعمته. قال:

* يالك من عيث يرف بقله*

الرَّعْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الْفَرَسَانِ.

أكبوا رواجهم: أى أكبوا بها، فحذف الجار و أوصل الفعل. و المعنى جعلوها مكبته على قطع الطريق و المضى فيه، من قولك: أكب الرجل على الشيء يعمله، و أكب فلان على فلان يظلمه؛ إذا أقبل عليه غير عادل عنه، و لا مشغل بامرٍ دونه.

يقال: رتعت الإبل؛ إذا رعت ما شاءت، و أرتعناها؛ و لا يكون الرتع إلّا فى الخصب و السعة. و منه: رتعت فلان فى مال فلان.

لم يظلموه: لم يعدلوا عنه، يقال: أخذ فى طريق فما ظلم يميناً و لا شمالاً.

هذا خير المنزل: يعنى أنهم ركبوا إلى ما فى المَرَجِ من المرعى فأوطنوه و تخلّفوا عن الرِّعْلَتَيْنِ المتقدّمتين.

يسمو: يعلو برأسه و يديه إذا تكلم.

يفرع الرجال: يطولهم.

التار: العظيم الممتلىء.

الشارف: المسنة.

انتقع: تغير.

سرى عنه: كُشِفَ؛ من سرّوت الثوب عنى.

سبعين بسبعمائه: أى أستغفر سبعين استغفارةً بسبعمائه ذنب.

[لحن]

*: إِنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ؛ فَقَالَ: لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ؛ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَىءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ. فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ حَقِّي هَذَا لِصَاحِبِي. فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا، ثُمَّ اسْتَهَمَا، ثُمَّ لِيُجْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ. أَى أَعْلَمُ بِهَا وَ أَفْظَنُ لَوَجْهِ تَمْشِيَتَهَا. وَ اللَّحْنُ وَ اللَّحِيدُ: أَخْوَانٌ فِي مَعْنَى الْمِيلِ عَنِ جِهَةِ الْاسْتِقَامَةِ. يُقَالُ: لَخَنَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ؛ إِذَا مَالَ عَنِ صَحِيحِ الْمَنْطِقِ وَ مُسْتَقِيمِهِ بِالْإِعْرَابِ.

و منه

قول أبى العالیه رحمه الله تعالى: كنت أطوفُ مع ابن عبّاس و هو يعلمنى لحنَ الكلام.

(١) (*) [لحن]: و منه الحديث: أنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عيناً، فقال لهما: إذا انصرفتما فالحنا لى لحناً. و الحديث: و كان القاسم رجلاً لحنَةً. و الحديث: اقرأ القرآن بلحون العرب و أصواتها. النهاية ٤ / ٢٤١، ٢٤٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٥

قالوا: هو الخطأ؛ لأنه إذا بَصَّرَهُ الصَّوَابَ فَقَدْ بَصَّرَهُ اللَّحْنَ؛ وَ مِنْهُ الْأَلْحَانُ فِي الْقِرَاءَةِ وَ النِّشِيدِ؛ لِمِيلِ صَاحِبِهَا بِالْمَقْرُوءِ وَ الْمُنْشَدِ إِلَى خِلَافِ جِهَتِهِ بِالزِّيَادَةِ وَ النِّقْصَانِ الْحَادِثَيْنِ بِالْتَّرْنُمِ وَ التَّرْجِيحِ. وَ لَحْنْتُ لِفُلَانٍ، إِذَا قَلْتُ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ هُوَ وَ يَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ؛ لِأَنَّكَ تَمِيلُهُ عَنِ الْوَاضِحِ الْمَفْهُومِ بِالتَّوَرِيَةِ. قَالَ:

مَنْطِقٌ وَاضِحٌ وَ تَلْحَنُ أَحْيَانًا وَ خَيْرُ الْكَلَامِ مَا كَانَ لَحْنًا

«١» أَى تَارَةً تَوْضِحُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْكَلَامَ، وَ تَارَةً تُورِي لِتَخْفِيَتِهِ عَنِ النَّاسِ، وَ تَجِيءُ بِهِ عَلَى وَجْهِ يَفْهَمُهُ هُوَ دُونَ غَيْرِهِ؛ وَ مِنْ هَذَا قَالُوا: لَحِنَ الرَّجُلُ لَحْنًا فَهُوَ لَحِنٌ؛ إِذَا فَهَمَ وَ فَظِنَ لِمَا لَا يَفْظُنُ لَهُ غَيْرُهُ، وَ الْأَصْلُ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ مَعْنَى الْمِيلِ.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: «إِنكُمْ لَتَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَعْضُكُمْ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ».

و منه

حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: عجبت لمن لآحن الناس، كيف لا يعرف جوامع الكلم!

أى فاطنهم و جادلهم.

الاستهام: الاقتراع، و فيه تقوية

لحديث القُرْعَةِ فِي الَّذِي أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمَالِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ لَا مَالَ لَهُ غَيْرَهُمْ؛ فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَيْنَهُمْ؛ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَ أَرْبَعَةَ.

[لحلح]

: إِنَّ نَاقَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَاخَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُوبَ وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَاضِعٌ زِمَامَهَا؛ ثُمَّ تَلَخَّلَتْ وَ أَرْزَمَتْ وَ وَضَعَتْ جِرَانَهَا.

تلحح: ضد تَحَلَّح؛ إذا ثبت مكانه و لم يَبْرَح. و أنشد أبو عمرو لابن مُقبل:
 بِحَيِّ إِذَا قِيلَ أَظْعَنُوا قَدْ أُتِيْتُمْ أَقَامُوا عَلَيَّ أَثْقَالِهِمْ وَ تَلَحَّحُوا
 و هو في المعنى من لِحَحْتُ «٢» عينه. و قَتَب مِلْحَاح: لازم للظهر.
 أَرْزَمْتُ: من الرِّزْمَةِ «٣»، و هي صوتٌ لا تُفْتَح به فاهها، دون الحنين.

[لحت]

: إن هذا الأمر لا- يزال فيكم و أنتم وولاءته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرَّ خلقه، فَلَحَّتْكُمْ كما يُلْحَتُ
 القضيبي- و روى: فَالْتَحَوْكُمْ كما يُلْتَحَى القضيبي.
 اللَّحْتُ و اللَّحُّ و اللَّحْتُ نظائر؛ يقال: لَحَّتْهُ؛ إذا أخذت ما عنده و لم تَدَعْ له شيئاً.
 و لَتَحْتُهُ مثله، و حَلَّتِ الصَّوْفَ: نَتَفَه، و حَلَّتْنَاهُمْ حَلَّتاً: أفيناهم و استأصلناهم. و الالتحاء من اللُحُو، و هو القَشْر و أخذ اللحاء.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (لحن).

(٢) لِحَحْتُ عينه: التصقت.

(٣) الرزمة: صوت الصبي و الناقة. (القاموس المحيط: رزم).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٦

[لحم]

* قال صلى الله عليه و سلم لرجل: صُمْ يوماً في الشهر. قال: إني أجِدُ قُوَّةً. قال: فُصِمَ يومين. قال: إني أجِدُ قُوَّةً. قال: فُصِمَ ثلاثة أيام
 في الشهر- و أَلْحَمَ عند الثالثة- فما كاد حتى قال: إني أجِدُ قُوَّةً، و إني أحب أن تزيدني. قال: فُصِمَ الحُرْمَ و أفطر.
 أى وقف عند الثالثة، فلم يَزِدْه عليها، من أَلْحَمَ بالمكان إذا أقام به. و الإلحام: قيام الدابة، و يقال أيضاً: أَلْحَمْتَهُ بالمكان إذا أَلْصَقْتَهُ به.
 الحُرْمُ: ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم و رجب.

[لحي]

*: أمر صلى الله عليه و سلم بالتَّلْحَى و نَهَى عن الاقْتِطَاعِ

. التَّلْحَى: أن يُدِيرَ العمامةَ تَحْتِ حَنَكِهِ.

و الاقْتِطَاعِ: ترك الإِدَارَةَ. يقال: قَعَطْتَ العمامةَ وَ عَقَطْتَهَا، و عمامةٌ مَقْعُوطَةٌ و مَعْقُوطَةٌ؛ قال:

* طَهَيْتُهُ مَقْعُوطٌ عليها العمام*

و المِقْعَطَةُ و المِعْقَطَةُ: ما تُعَصَّبُ برأسك. و

عن طاوس رحمه الله: تلك عَمَةُ الشيطان

يعنى الاقتعاط.

احتجم صلى الله عليه و سلم بلحى جمل.

هو مكان بين مكة و المدينة.

[لحن]

: عمر رضى الله تعالى عنه - تعلموا السنّة و الفرائض و اللّحن كما تعلّمون القرآن.
قال أبو زيد و الأصمعي: اللّحن اللغه.

و منه

حديثه رضى الله تعالى عنه - أبى أقرؤنا؛ و إنا لنزغب عن كثير من لحنه.

و

عن أبى ميسرة فى قوله تعالى: سئل العرم [سبأ: ١٦]: العرم المسنّة بلحن اليمن.
و قال ذو الرمة:

* فى لحنه عن لغات العرب تعجيم * «١»

(٢) (*) [لحم]: و منه فى حديث جعفر الطيار: أنه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمه القتال. و فى حديث أسامة: أنه لجم رجلاً من العدو. و الحديث: اليوم ملحمه. و الحديث: و يجمعون للملحمه. و من أسمائه ص: نبى الملحمه. و فى حديث عائشه: فلما علقت اللحم سبقنى. و الحديث: الولاء لحمه كلقمه النسب. النهايه ٢٣٩ / ٤، ٢٣٠.

(٣) (*) [لحي]: و منه الحديث: نهيت عن ملاحاة الرجال. و فى حديث لقمان: فلحياً لصاحبنا لحياناً. النهايه ٢٤٣ / ٤.
(١) صدره:

من الطنابير يزهى صوته تمل

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٥٦٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٧

و حقيقته راجعة إلى ما ذكر من معنى الميل؛ لأنّ لحن كل أمه جهتها التى تميل إليها فى النطق.

و المعنى تعلموا الغريب و النحو؛ لأنّ فى ذلك علم غريب القرآن و معانيه، و معانى الحديث و السنه، و من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله و لم يقمه، و لم يعرف أكثر السنن.

[لحط]

: على رضى الله تعالى عنه - مرّ بقوم لحطوا باب دارهم.

قال ثعلب: اللّحط: الرّش.

[لحم]

: فى الحديث: إن الله يبغض البيت اللحم و أهله - و روى: إن الله ليبغض أهل البيت اللّحمين.

و يقال: رجل لّحم و لاجم و ملّحم [و لحم]. فاللّحم: الكثير لحم الجسد. و اللّاحم:

الذى عنده لحم، كلابن و تامر. و الملّحم: الذى يكثّر عنده أو يطعمه. و اللّحم: الأكل له.

و

عن سفيان الثوري رحمه الله أنه سُئِلَ عن اللَّجْمِين؛ هم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال: هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

لحفنا في (شع). فلحياً في (بج). فألحت في (خب). اللحيف في (سك). تلاحك في (مغ). لحادة في (مز). ألحمه في (سم). فلحج في (شت). ولحمته في (جب). لاخ في (دح). ملحس في (هي). لجهها في (زو). [ألحن بحجته. و على أنه يلحن في (ظر). لحمه الكبار في (بش). والحظوا في (زن). ولا تلحده في (صب). ولا يلحسون في (نض). [حتى يلحقوا الزرع في (فظ)].

اللام مع الخاء

[لخلخ]

: معاوية- قال: أئى الناس أفصح؟ فقام رجل فقال: قوم ارتفعوا عن فرائية العراق- و روى: لَخَلَخَائِيَةُ العراق، و تياسرُوا عن كَشَكَشَةِ بَكْر، و تيامنُوا عن كَشَكَشَةِ تَمِيم؛ ليست فيهم غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ، و لا طُمُطَمَانِيَةٌ حَمِير. قال: مَنْ هم؟ قال: قومك قريش. قال: صدقت؛ مَمَّنْ أنت؟ قال: من جَزَم. اللَّخَلَخَائِيَةُ: اللَّكْنَةُ في الكلام؛ و هي من معنى قولهم: لَخَّ في كلامه، إذا جاء به مُلتبساً مستعجماً. من قولهم: لَخَخْتُ عَيْنُهُ بمعنى لِححت «١».

و عن الأصمعي: نَظَرُ فُلَانٍ نَظْرًا لَخَلَخَائِيًّا، و هو نَظْرُ الْأَعَاجِم. و في كتاب العين: اللَّخَلَخَائِي: منسوب إلى لَخَلَخَانَ؛ يقال: قَبِيلُهُ، و يقال: مَوْضِع. و

في حديث: كُنَّا بموضع كذا، فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ لَخَلَخَائِيَةٌ. و قال البعيث:

سَيَّرُكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ أَمْرَهَا بَنُو اللَّخَلَخَائِيَّاتِ وَ هِيَ رُتُوعُ «٢»

(١) لَخَخْتُ عَيْنُهُ و لِححت: إذا التزقت من الرمص.

(٢) البيت في لسان العرب (لخ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٨

الكَشَكَشَةُ: أن يقول في الوقت أَكْرَمْتُكَشْ.

و الكَشَكَشَةُ بالسین.

الغَمْغَمَةُ: أَلَّا يُبَيِّنَ الكلام. و يقال لأصوات الأبطال و الثيران عند الذُّعر: غَمَاغِم. الطُّمُطَمَانِيَةُ: العجمَةُ. يقال: رَجُلٌ طُمُطَمَانِيٌّ و طِمِطِم. و منه قالوا للعجيب: طِمِطِم. جعل لَغَةً حَمِيرٌ لما فيها من الكلمات المنكرة أعجميةً.

قال الأصمعي: و جَزَم: فصحاء العرب. قيل: و كيف و هم من اليمن؟ فقال: لَجَوَارِهِم مٌضَر.

و اللخاف في (عس). لاخ في (دح).

اللام مع الدال

[لد]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - خير ما تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّودُ وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِي. هو الدواء المُسْقَى فِي أَحَدِ لَدِيدِي الْقَم؛ وَهُمَا شِقَاهُ، وَقَدْ لَدَّهُ يُلَدُهُ.

و منه

حديثه صلى الله عليه وسلم: إِنَّهُ لُدٌّ فِي مَرَضِهِ؛ وَهُوَ مُعَمَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدٌّ إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ. فَعَلَّ ذَلِكَ عَقُوبَةً لَهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ لُدُّوهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

[لدم]

*: على رضى الله تعالى عنه - أقبل يُريد العراق؛ فأشار عليه الحسن بن علي أن يَرْجِعَ. فقال: وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبْعِ تَسْمَعُ اللَّدْمَ حَتَّى تَخْرُجَ فُتْصَادَ.

هُوَ الضَّرْبُ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ؛ يَعْنِي لَا أُخْدَعُ كَمَا يُخْدَعُ الضَّبْعُ بِأَنْ يُلْدَمَ بِأَبٍ حَجَرِهَا فَتَحْسَبُهُ شَيْئًا تَصِيدُهُ فَتُخْرَجُ فُتْصَادَ.

[لد]

: فِي الْحَدِيثِ: فَيَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِيَابِ لُدٍّ

؛ يَعْنِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ.

و لُدٌّ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ [السَّعْدِيُّ]:

شَدَّ الْوَلِيدُ غَدَاةً لُدًّا شَدَّةً فَكَفَى بِهَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ وَكَتَفَى

لِيلِدَكَ فِي (فَا). تَلَدَدَتْ فِي (رَع). مِنْ اللَّدْدِ فِي (اد). [بَلِ اللَّدْمِ فِي (حَب). لِدَاتِهِ فِي (قَح)].

اللام مع الذال

[لذ]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - إِذَا رَكَبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَيَّ ...

(١) (*) [لدد]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ أَبْغَضَ الرَّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدَّ الْخَصْمَ. النِّهَايَةُ ٢٤٤ / ٤.

(٢) (*) [لدم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْعُقْبَةَ: أَنْ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا، فَنَخْشَى

إِنَّ اللَّهَ أَعَزَّكَ وَ أَظْفَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ - فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: بَلِ اللَّدْمُ اللَّدْمُ، وَ الْهَدْمُ الْهَدْمُ. وَ الْحَدِيثُ:

جَاءَتْ أُمُّ مَلْدَمٍ تَسْتَأْذِنُ. النِّهَايَةُ ٢٤٥ / ٤، ٢٤٦.

(٣) (*) [لذذ]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لُصَّبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا، ثُمَّ لُدَّا لُدًّا. النِّهَايَةُ ٢٤٧ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ١٩٩

جمع ملذ؛ و هو موضع اللذة، أى ليسيرها فى المواضع التى تستلذ السير فيها من المواطىء [السهلة] غير الحزنه، و المستويه غير المتعادية.

الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يرقص عبد الله و هو يقول:

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ
* أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي «١»

يقال: لذ الشيء، و لذذته أنا، إذا التذذت به.

[لذو]

: عائشه رضى الله تعالى عنها - ذكرت الدنيا فقالت: قد مضى لذواها و بقى بلواها.

أى لذتها. قال ابن الأعرابى: اللذة و اللذوى و اللذاذة كلها: الأكل و الشرب بنعمه و كفايه، و كأنها فى الأصل لذى - فعلى - من اللذة؛ فقلب أحد حروفى التضعيف حرف لين كالتقصى و لا - أملاه. قالوا: كأنها أرادت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، و بالبلوى ما بعد ذلك.

[لدع]

: مجاهد رحمه الله تعالى - فى قوله تعالى: صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ [الملك]:

١٩، قال: بسطها أجنحتهن و تلذعنهن، و قبضهن.

هو أن يحرك جناحيه شيئاً قليلاً، و منه و قيل: تلذع البعير تلذعاً؛ إذا أحسن السير.
قال:

تلذع تحته أجد طوتها نُسوع الرّجل عارفة صبور

«٢» فى الحديث - خير ما تداويتم به كذا و كذا و لدعة بنار.

يعنى الكى و اللدع الخفيف من الإحراق. و منه لدعه بلسانه، و هو أذى يسير. و منه قيل للذكى الشهم الخفيف: لودع و لودهى، قال:

و عربة أرض ما يحل حرامها من الناس إلا اللودعى الحلال

قيل: أراد به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

و عربة: يريد عربة؛ و هى باحة العرب، و بها سميت العرب؛ و إنما سكن الرء للضرورة.

اللام مع الزاي

اللزاز فى (سك). [لزبه فى (صف)].

(١) الرجز فى لسان العرب (لذ).

(٢) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (لدع)، و ناقة أجد: قوية، و العارفة: الصابرة.

الفاق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٠

اللام مع السين

[لسع]

: النبي صلى الله عليه وسلم - أُسِرَ أَبُو عَزَّةَ الْجُمَحِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ؛ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ وَذَكَرَ فَقَرَأَ وَعِيَالًا؛ فَمَنَّ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ عَهْدًا أَلَّا يُحَضِّضَ عَلَيْهِ وَلَا يَهْجُوهُ، ففعل. ثم رجع إلى مكة، فاستهواه صَيْفُوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَضَمِنَ لَهُ الْقِيَامَ بَعِيَالِهِ، فَخَرَجَ مَعَ قَرِيشٍ وَحَضَّضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأُسِرَ. فَسَأَلَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»، لَا تَمْسَحُ عَارِضِيكَ بِمَكَّةَ، وَتَقُولُ: سَخِرْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

الحيه و العقب تلسعان بالحمه. و عن بعض الأعراب: إنَّ من الحيات ما يلسع بلسانه كلشع الحمه، و ليست له أسنان. و منه لسع فلان فلاناً بلسانه: أى قرصه. و فلان لسهه؛ أى قرصه للناس بلسانه.

ملسته فى (عق). و لسباً فى (ضح). لستك فى (فق). [على لسان محمد فى (ثب)].

اللام مع الصاد

[لصف]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال: لما وفد عبد المطلب إلى سييف بن ذى يزن استأذن و معه جله قريش، فأذن لهم؛ فإذا هو متضمخ بالعبير، يلصف و بيض المسك من مفرقه.

يقال: لصف لونه يلصف لصفاً و لصفياً إذا برق، و وبص و بيبصاً، و بص بصيصاً مثله.

الصق فى (تب).

اللام مع الطاء

[لطط]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - هذا المَلَطَاطُ طريقٌ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ هَرَبًا مِنَ الدَّجَالِ.

هو شاطئ الفرات. و قيل: [هو] ساحل البحر. قال رؤبه:

نحن جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلَطَاطِ فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأُورَاطِ

و قال الأصمعي يقال لكل شفير نهرٍ أو وادٍ مَلَطَاطٍ. و قال غيره: طريق مَلَطَاطٍ؛ أى مَنهَجٌ موطوء. و هو من قولهم: لططته بالعصا و ملطته؛ أى ضربته.

و معناه طريق لَطٌّ كثيراً؛ أى ضربته السَّيَّارَةُ وَوَطِئَتْهُ؛ كقولهم: ميتاء للذى أتى كثيراً.

(١) (*) [لطط]: و منه فى حديث طهفة: لا تلطط فى الزكاة. و فى حديث ابن يعمر: أنشأت تلططها. النهاية ٢٥٠ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠١

[لطي]

: أنس رضى الله تعالى عنه - بال فمسح ذكره بلطي، ثم توضع و مسح على العمامة و على خفيه و صلى صلاة فريضة.

هو قلب لِيَطِّ جمع لِيَطَّة، كما قيل فُقِيَ بمعنى فُوق جمع فُوقَة. قال:

وَ نَبَلِي وَ قُفَاهَا كَعَرَاقِيبٍ قَطًّا طَحَلِ

و المراد ما قُثِر من وَجِه الأرض مِنَ المَدَر.

لَطت في (دى). لا تَلَطَط في (صب). تَلَطَطَا في (شك). [فالطه في (مح) بلطخ في (غل)].

اللام مع الظاء

[لظظ]

: النبي صلى الله عليه وسلم - أَلْظُوا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ - و رُوى: بذى الجلال و الإكرام.

أَلْظَّ و أَلْظَّ و أَلْثَّ و أَلْبَّ و أَلَمَّح: أخوات؛ في معنى اللزوم و الدَّوام. يقال: أَلْظَّ المطر بمكان كذا؛ و أَتَثْنِي مُلْظَّتَكَ؛ أى رسالتك التى أَلْحَحْتُ فيها. قال أبو وَجْزَة:

فَبَلَّغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مُلْظَةً رَسُولَ امْرِئٍ بَادِي المودَّة ناصِح

«١» و عن بعض بنى قَيْس: فلان مُلْظٌ بفلان؛ و ذلك إذا رأته لا يسكت عن ذكْره. و يُقال للغريم المَحْك «٢» اللزوم: مَلْظٌ، على مِفْعَل، و مِلَزَّ نحوه.

لظى لظى في (سف).

اللام مع العين

[لعب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا.

هو أَلَّا يريد بأخذه سَرِقَتَهُ، و لكن إدخال الغِيْظِ على أخيه، فهو لاعب في مذهب السرقة، جادٌ في إدخال الأذى عليه. أو هو قاصد للعب و هو يريد أنه يَجِدُّ في ذلك ليغيظه.

و

في حديثه صلى الله عليه وسلم: «لا يحل للمسلم أن يَرُوعَ مسلماً».

و

عنه صلى الله عليه وسلم: «إذا مرَّ أَحَدُكُمْ بالسهم فليمسك بِنِصَالِهَا».

و

عنه صلى الله عليه وسلم: «إنه مرَّ بقوم يتعاطونَ سيفاً فَنَهَاهُمْ عنه»

(١) البيت في لسان العرب (لظ)، و في اللسان «فأبلغ» بدل «فبلغ».

(٢) المحكك: اللجوج.

(٣) (*): [لعب]: و منه في حديث جابر: ما لك و للعدارى و لعبها. و في حديث الاستنجاء: إن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم. النهاية

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٢

[لعع]

*: خطب الأنصارَ فقال: أَوْحِدْتُمْ «١» يا معشرَ الأنصارِ مِنْ لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا لَيْسَ لِيُمْمُوا، وَكَتَبْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؛ فَبَكَى الْقَوْمَ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمِ.
اللُّعَاعَةُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا لُعَاعَةٌ وَإِلَّا بُرَاضَةٌ «٢» وَإِلَّا تَلِيَّةٌ «٣»؛ وَبِبِلَادِ بَنِي فُلَانٍ لُعَاعَةٌ مِنْ كَلَاءٍ وَهِيَ الْخَفِيفُ مِنَ الْكَلَاءِ. وَيُقَالُ: خَرَجْنَا نَتَلَعَّى؛ أَيْ نَأْخُذُهَا، وَالْأَصْلُ نَتَلَعَّعَ. أَخْضَلُوا: بُلُوا.

[لعن]

*: اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَ[قَارِعَةَ] الطَّرِيقِ، وَ الظَّلَّ.

و
عنه صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ». قيل: يا رسول الله، وما الْمَلَاعِنُ؟ قال: يقعد أحدكم في ظلِّ يستظل به، أو في طريق، أو نَقْعِ ماء.

و
عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ، وَأَعُدُّوا النَّبْلَ». الْمَلَاعِنُ: جَمْعُ مَلْعَنَةٍ؛ وَهِيَ الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ فَاعِلُهَا، كَأَنَّهَا قَطِنَةٌ لِلْعَنِّ، وَمَعْلَمٌ لَهَا، كَمَا يُقَالُ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ. الْبِرَازُ: الْحَاجَةُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الصَّحْرَاءِ، كَمَا سُمِّيَتْ بِالْغَائِطِ. وَقِيلَ: تَبَرَّزَ، كَمَا قِيلَ: تَعَوَّطَ. وَ الْمَرَادُ وَالْبِرَازُ فِي قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَ الْبِرَازُ فِي الظِّلِّ، وَ لَذَلِكَ ثَلَّثَ، وَ لَكِنَّهُ اخْتَصَرَ الْكَلَامَ اتِّكَالًا عَلَى تَفْهَمِ السَّامِعِ. وَ كَذَلِكَ التَّقْدِيرُ قَعُودٌ أَحَدَكُمْ فِي ظِلٍّ، وَ قَعُودَهُ، وَ قَعُودَهُ.

و قوله: «يقعد» إما أن يكونَ على تقدير حذفِ أن، أو على تنزيهه منزلة المصدر بنفسه، كقولهم: تَسَمَّعَ بِالْمُعَيَّدِيِّ.

الموارد: طرق الماء. قال جرير:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرِيقٍ إِذَا اعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

«٤» النَّقْعُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقَعِ «٥».

النَّبْلُ: حِجَارَةٌ الْإِسْتِنْجَاءِ - يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، يُقَالُ: كَبَّلْنِي أَحْجَارًا وَبَبَلْنِي عَرَقًا؛

(٦) (*) [لعع]: ومنه الحديث: إنما الدنيا لعاعة النهاية ٢٥٤/٤.

(١) أوجدتم: أغضبتهم.

(٢) البراضة: الشيء القليل.

(٣) التلية: البقية.

(٧) (*) [لعن]: ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقثها في السفر فقال: ضعوا عنها فإنها ملعونة النهاية ٢٥٥/٤.

(٤) البيت في ديوان جرير ص ٥٠٧، وفي الديوان «على صراط» بدل «على طريق».

(٥) مثل يضرب للرجل الذي جرّب الأمور و مارسها، (لسان العرب: نقع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٣

أى ناولنى و أعطنى. و كان أصله فى مناوله النبيل للرامى؛ ثم كثر حتى استعمل فى كل مناوله، ثم أخذ من قول المستطيب: تَبْلَى النَّبِيلُ لكونها مُتَبَلَةٌ، و يجوز أن يقال لحجارة الاستنجاة تَبَلٌ، لصغرها؛ من قولهم لحواشى الإبل: تَبَلٌ، و للقصير الرَّذُلُ من الرجال: تَبَالَةٌ، و للسهام العربية لقصرها تَبَلٌ، ثم اشتق مه تَبْلَى.

[لعب]

: على رضى الله تعالى عنه- كان تَلْعَابَةً، فإذا فُزِعَ [فُزِعَ] إلى ضِرْسٍ حديد- و روى: إلى ضِرْسٍ حديد.

و

فى حديثه عليه السلام: زعم ابن النابغة أنى تَلْعَابَةٌ، أُعَافِسُ و أُمَارِسُ؛ هيهات يمنع من العِفَاسِ و المَرَّاسِ خوفُ الموتِ و ذِكْرُ البعثِ و الحسابِ، و من كان له قلب ففى هذا [عن هذا] وَاِعْظُ و زَاجِر. التَّلْعَابَةُ: الكثيرُ اللعب؛ كقولهم التَّلْقَامَةُ للكثير اللِّقْم. و هذا كقول عمر فيه: فيه دُعَابَةٌ.

و

مما يحكى عنه فى باب الدُّعَابَةِ ما جرى له مع عاتكة بنت زَيْدِ بن عمرو بن نُفَيْل حين تزوّجها عمر بعد عبد الله بن أبى بكر، و قوله لها: يا عُدَيَّةُ نفسها:

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ و لَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَصْفَرًا

و هذا من جملة أبيات رثت بها عاتكة عبد الله، إلّا أنه وضع قَرِيرَةً و أصفرا موضع حزينه و أَعْبَرَا؛ توبيخاً لها.

و

ذكر الزبير بن بكار أن بعض المجوس أهدى له فالوذاً. فقال على: ما هذا؟ فقيل له:

اليوم النُّيروز. فقال على: ليكن كل يوم نُّيروزاً و أكل.

و

ذكر أن عَقِيلًا أخاه مرّ عليه بعُتُودٍ «١» يقوده. فقال كرم الله وجهه: أحدُ الثلاثة أحمق.

فقال عَقِيلٌ: أما أنا و عَتُودى فلا.

و هذا و نحوه من دُعَابَاتِهِ، و رسولُ الله صلى الله عليه و سلم لم يَخُلُ من أمثال ذلك. و

قال: إني أَمْزَحُ و لا أقولُ إلّا حقًا.

فإذا فُزِعَ: فيه وجهان: أحدهما أن يكون أصله فُزِعَ إليه، فحذف الجار و استكنَّ الضمير. و الثانى: أن يكون من فُزِعَ بمعنى استغاث؛ أى

[إن] استغيث و التجىء إلى ضِرْسٍ:

و هو الشَّرْسُ الصَّعْب. و مكان ضِرْسٍ: حَشِينٌ يَعْقُرُ القوائم.

و الحديد: ذو الحَدَّة.

و مَنْ رَوَاهُ إِلَى ضِرْسٍ حديد فالضرس واحدُ الضروس، و هى آكام خشنة ذوات حجارة. و المراد إلى جبلٍ مِنْ حديد.

(١) العتود: الصغير من أولاد المعز إذا قوى و رعى و أتى عليه حول (لسان العرب: عند).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٤

أراد بالعِفَّاسِ والمِرَّاسِ: ملاعبة النساء و مصارعتهن. و العِفَّاسِ من العَفَسِ، و هو أن يضرب برجله عَجِيزَتِهَا.

[لعس]

: الزبير رضى الله تعالى عنه - رأى فتيةً لُغَسًا، فسأل عنهم، ف قيل: أُمُّهُم مَوْلَاةٌ لِلْحَرْقَةِ، و أبوهم مملوك؛ فاشترى أباهم فأعتقه فجزَّ ولاءهم.

اللَّعْسُ: سَوَادٌ فِي الشَّفَةِ.

و المعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاةً امرأةً فأولادُهُ منها مَوَالِيهَا، فإذا أعتقه مولاة جزَّ الولاء فكان ولده موالى مُعْتَقِهِ.

[لعن]

: في الحديث: ثلاث لَعِينَات: رجل عَوَّرَ المَاءَ المَعِينِ المُنْتَابِ، و رجل عَوَّرَ طَرِيقَ المَقْرَبَةِ، و رجل تَعَوَّطَ تحت شجرة.

اللَّعِينَةُ: كالرهيئة اسم للملعون، أو كالشئمة بمعنى اللعن. و لا بدَّ على هذا الثاني من تقدير مُضَافٍ محذوف.

المَقْرَبَةُ: المنزل، و أصلها من القَرَبِ؛ و هو السير إلى الماء. قال الرَّاغِي:

* فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعَنَ رَعِيلاً*

لَعْنَمُهُ فِي (بج). لَعَطُهُ فِي (ذب). لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي (كب). لَعَلَعُ فِي (نص).

اللام مع الغين

[لغب]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ ابْنِ أَخِي الأَشْرَمِ سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٍ، و قد رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي رُغْظِهِ، فَقَوَّمَ فَوْقَهُ. و قال: مستحکم الرِّصَافِ؛ و سماه قِطْرَ العِلَاءِ.

اللُّغَبُ «١» و اللُّغَابُ و اللُّغَيْبُ: الذي قُدِّدَهُ «٢» بَطْنَانِ، و هو ردىء، و ضِدُّهُ اللُّؤَامُ.

قال تَابُطُ شَرًّا:

فَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ القَوْمِ عَاجِزًا و لا كان رِيشِي من ذُنَابِي و لا لَغَبٍ

«٣» و منه قالوا للضعيف: لَغَبٌ، و للذى أضعفه التعب: لَأَغِبُ.

المِعْبَلَةُ: نَضْلٌ عَرِيضٌ.

(٤) (*) [لغب]: و منه في حديث الأرنب: فسعى قوم فلغبوا و أذركتها. النهاية ٢٥٦/٤.

(١) اللغب و اللغاب: ريش السهم إذا لم يعتدل. فإذا اعتدل فهو لؤام (لسان العرب: لغب).

(٢) القذة: ريش السهم، و جمعها: قذذ، و البطان من الريش: ما كان بطن القذة منه يلي بطن الأخرى (لسان العرب: قذ).

(٣) البيت في لسان العرب (لغب)، و في لسان العرب «و ما وَلَدْتُ» بدل «فما وَلَدْتُ».

الرُّعْظ: مدخل النصل في السهم.

الرِّصَاف: ما يرصف به الرُّعْظ من عَقَبَهُ تُلَوَّى عليه، أى يِرْصَّ وَيُحْكَم.

القِتْر: نَصْل الأهداف.

الغَلَاء: مصدر غالى بالسهم. قال أبو ذؤيب:

* كَقِتْرِ الغَلَاء مُسْتَدِيرًا صِيَابُهَا «١» *

[لغز]

:عُمر رضى الله تعالى عنه- نهى عن اللُّغِزَى فى اليمين- و روى: عن اليمين اللُّغِزَى، و أنه مرَّ بَعَلَقْمَهُ بن الفَعْوَاء يَبَاعِ أعرابياً يُلْغِزُ له فى اليمين، و يُرى الأعرابى أنه حلف له، و يَرى علقمته أنه لم يحلف. فقال له عمر: ما هذه اليمين اللُّغِزَى. اللُّغَزُ و اللُّغِزَى: جُحْر اليربوع، فَضْرِبَ مثلاً للملتبس المعنى من الكلام. و قيل: أَلْغَزَ [فلان] فى كلامه. و لُغِزَ الشعر: معماه. و اللُّغِزَى- مثقلة الغين- جاء بها سيبويه فى أبنية كتابه مع الخُيَطَى و البُقَيْرَى. و فى كتاب الأزهري: اللُّغِزَى مخففة، و حُفُّها أن تكون تخفيفاً للمثقلة، كما تقول فى سُكَيْت إنه تحقير سُكَيْت.

[لغا]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- أَلْغَى طلاق المكره.

أى أبطله و جعله لَعْوَاءً و هذا مما يَعْضُد مذهب الشافعى رحمه الله عليه. و عند أصحابنا يقع طلاقه، و اعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائى و امرأته.

[لغن]

: فى الحديث: إن رجلاً قال لآخر: إنك لَتَفْتَى بُلْغِنِ ضالٌّ مُضِل. اللُّغْنُ و اللُّغْدُ و اللُّغْنُونُ و اللُّغْدُونُ وُحْدَانُ أَلْغَانِ و أَلْغَادِ و لَغَانِينِ و لَغَادِيدِ، و هى لحمات عند اللّهوات.

[لغو]

: من قال يوم الجمعة و الإمام يخطبُ لصاحبه: صَه، فقد لَغَا. يقال: لَغَى يَلْغَى و لَغَى و لَغَا يَلْغُو؛ إذا تكلّم بما لا يَعْنَى؛ و هو اللُّغُو و اللُّغَى. لاغية فى (عم). و لغامها فى (جر). و ملغاة فى (حى).

(١) صدره:

إذا نهضت فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها

و البيت فى لسان العرب (صوب).

(٢) (*): [لغا]: و منه الحديث: من مسَّ الحصى فقد لغا. و فى الحديث: و الحمد لله المائرة لهم لاغية. النهاية ٢٥٨ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٦

اللام مع الفاء

[لفع]

*: النبي صلى الله عليه وسلم -
كُنَّ نساء المؤمنين يَشْهَدْنَ مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح، ثم يرجعن مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ما يُعْرِفَنَ من العَلَسِ.
أى مشتملات بأَكْسِيتهن مَتَجَلَّلَاتٍ بها. و تَلَفَّعَ بِالْمَشِيبِ؛ إِذَا شَمِلَهُ. و اللُّفَاعُ: ما يُشْتَمَلُ بِهِ.
النون في كُنَّ علامة، وليست بضمير، كالواو في: «أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ».

[لفف]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - إِنْ نَائِلًا قَالَ: إني سافرت مع مولاي عثمان بن عفان و عمر في حَيْجٍ أو عُمْرَةٍ؛ فكان عمر و عثمان و ابن عمر لِفَاءً. و كنت أنا و ابن الزبير في شَبَبِيٍّ معنا لِفَاءً؛ فكنا نتمازح و نترامى بِالْحَنْظَلِ؛ فما يزيدنا عُمْرَ على أن يقول: كذاك لا تَدْعُرُوا علينا. فقلنا لِرَبِيَّاحِ بن الْمُعْتَرِفِ: لو نصبت لنا نَصَبَ العرب. فقال: [أقول] مع عمر، فقلنا: افعل، فَإِنْ نَهَاكَ فَانْتِهِ. ففعل. فما قال له عمر شيئاً، حتى إذا كان في وَجْهِ السحر ناداه، يا رباح؛ اكفف، فإنها ساعة ذُكِرَ.
اللَّفُ: الْحِزْبُ و الطائفة من الالتفاف. و منه قوله تعالى: وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا [النبأ]:
[١٦]؛ قالوا: هو جمع لف.

السَّبَبِيَّةُ: جمع شاب.

كذاك: في معنى حسبك؛ و حقيقته مثل ذلك؛ أى الزم مثل ما أنت عليه و لا تتجاوز حده. فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر.
لا تَدْعُرُوا علينا: أى لا تنفروا علينا إبلنا. قال القَطَامِيُّ:
تقول و قد قربت كورى و ناقتى إليك فلا تَدْعُرْ عَلَى ركايبى
نصب يُنْصَبُ نَصْبًا؛ إِذْ عَنَى. و هو غناء يُشَبِّهُ الحُدَاءَ؛ إِلا أنه أرق منه، و سمي بذلك لأن الصوت يُنْصَبُ فيه؛ أى يُرْفَعُ و يُعْلَى.

[لفت]

*: حُدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه - إِنْ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنَافِقًا لا يَدْعُ مِنْهُ وَاوًّا و لا أَلْفَاءً، يَلْفُتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفُتُ الْبَقْرَةَ الْخَلَى «(١)» بِلِسَانِهَا.

(٢) (*) [لفع]: و منه حديث على و فاطمة: و قد دخلنا فى لفاعنا. و فى حديث أبى: كانت ترجلنى و لم يكن عليها إلما لفاع. و الحديث: لفعتك النار. النهاية ٢٤١ / ٤.

(٣) (*) [لفف]: و منه فى حديث أم زرع: إن أكل لف. و الحديث: و إن رقد لف. النهاية ٢٤١ / ٤.

(٤) (*) [لفت]: و منه فى صفته ص: فإذا التفت التفت جميعاً. و الحديث: لا تتروجن لفوتاً. و فى حديث عمر: و أنهز اللفوت، و أضم العنود النهاية ٢٥٨ / ٤، ٢٥٩.

(١) الخلى: الرطب من النبات ما دام رطباً، فإذا يبس فهو حشيش.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٧

يقال: الرَّاعِي يَلْفِتُ الماشيةَ بالعصا؛ أى يضربُها بها، لا يُبالي أيها أصاب. و رجل لُفَّتَهُ رُفَّتَهُ؛ إذا كان كذلك. و فلان يَلْفِتُ الريشَ على السَّهْم؛ أى لا- يضعه متأخياً متلائماً، و لكن كيف يتفق. و من ذلك قولهم: فلان يَلْفِتُ الكلامَ لُفْتاً؛ أى يُرسله على عَوَاهنه، لا يُبالي كيف جاء.

و المعنى يقرؤه من غير رَوِيَّة و لا- تبصُر بمخارج الحروف، و تعيِّد للمأمور به من الترتيل و الترسل في التلاوة، غير مبالٍ بمتلوه كيف جاء؛ كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته.

و أصل اللَّفْت لَيْ الشىء عن الطريقة المستقيمة.

و منه

الحديث: إِنَّ الله تعالى يُبَغِضُ البليغ من الرجال الذى يَلْفِتُ الكلام كما تَلْفِتُ البقرة الخَلَى بِلِسَانِهَا. لف في (غث). اللفوت في (ذق). لفيته في (هل). لفاع في (رج). ملفجاً في (دل). [لفوت في (كت)].

اللام مع القاف

[لفح]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- نهى عن المَلَّاقِح و المَضَامِين.

أى عن بيع ما فى البطون، و ما فى أضلاب الفُحول؛ جمع مَلْقُوح و مَضْمُون، يقال:

لَقِحَتِ النَّاقَةُ، و ولدها مَلْقُوح به، إِلا أَنهم استعملوه بحذف الجار، قال:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ خَيْرًا مِنَ التَّائِنَانِ وَالْمَسَائِلِ (١)

وَعِدَّة الْعَامِ و عَامٍ قَابِلٍ مَلْقُوحَةً فى بطن نَابٍ حَائِلٍ

و ضَمِنَ الشىء بمعنى تَضَمَّنَه و استسَرَّه. يقال: ضَمِنَ كتابُه كذا و هو فى ضَمِنِه، و كان مضمون كتابه كذا.

[لقس]

*: لا يقولنَّ أحدكم خَبِثَتْ نَفْسِي، و لكن لِيُقَلِّ: لَقِسَتْ نَفْسِي.

يقال: لَقِسَتْ نَفْسَهُ و تَمَقَّسَتْ؛ إذا غَثَّتْ؛ و إنما كَرِهَ خَبِثَتْ لِقْبَحَ لفظه، و أَلَّا يَنْسُبَ المسلمُ الخَبِثَ إلى نفسه.

[لقو]

*: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، و مَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، و الموتُ دون لقاء الله.

(٢) (*) [لقح]: و منه الحديث: نعم المِنْحَةُ اللَّقْحَةُ و فى حديث ابن عباس: اللَّقْحُ واحد. النهاية ٢٦٢ / ٤.

(١) البيتان لمالك بن الريب فى أساس البلاغة (لقح).

(٣) (*) [لقس]: و منه فى حديث عمر: و ذكر الزبير فقال: وَعَقَّهُ لِقَسًّا. النهاية ٢٦٤ / ٤.

(٤) (*) [لقا]: و منه الحديث: إذا التقى الختانان و جب الغسل. و فى حديث حكيم بن حزام: و أخذت ثيابها-

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٨

لقاء الله: هو المصير إلى الآخرة و طلب ما عند الله؛ فمن كره ذلك و ركن إلى الدنيا و آثرها كان ملوماً. و ليس الغرض بلقاء الله الموت، لأن كلاً يكرهه حتى الأنبياء.

و قوله: الموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير لقاء الله. و معناه: و هو معترض دون الغرض المطلوب؛ فيجب أن يُصبر عليه، و تحتمل مشاقه على الاستسلام و الإذعان، لما كتب الله و قضى به، حتى يتخطى إلى الفوز بالثواب العظيم.

نهى عن التلقى و عن ذبح ذات الدر، و عن ذبح فني الغنم.

هو أن يتلقى الأعراب تقدم بالسَّلعة، و لا تعرف سعر السوق لبيتاعها بثمان رخيص.

و تلقيهم: استقبالهم.

القنى: الذي يُقتنى للولد.

[لقن]

*: مكث صلى الله عليه و آله و سلم في الغار و أبو بكر ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر، و هو غلام شاب لقي ثقف، يُدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت، و يزعى عليهما عامر بن فهيرة منحه، فيبيتان في ريلها و رضيفها حتى يتعق بها بعلس - و روى: و صريفها.

اللّقن: الحسن التلقن لما يسمعه.

الثّقف: الفطن الفهم؛ قال طرفة:

أو ما علمتُ غداةً توعدني أني بخزيتك عالم ثقف

الرضيف: اللبن المرضوف، و هو الذي حُفن في سقاء حتى حزر «١»، ثم صب في قدهح و ألقيت فيه رصفه، حتى تكسّر من بؤده و تذهب و خامته.

و الصّريف - [من صرف]: ما انصرف به عن الضرع حاراً.

النّعق: دعاء الغنم بلحن تُزجر به.

[لقق]

: قال صلى الله عليه و آله و سلم لأبي ذر: ما لي أراك لقا بقاً؟ و كيف بك إذا أخرجوك من المدينة؟

و روى: لقي بقى.

يقال: رجل لقي بقى، و لقلق بقباق: كثير الكلام مُسهب فيه.

و كان في أبي ذر شدة على الأمراء، و إغلاظ لهم؛ [و كان عثمان يُبلغ عنه إلى أن استأذنه في الخروج إلى الرّبذة فأخرجه.

- فجعلت لقي. و في حديث أشراف الساعة: و يُلقى الشح و في حديث ابن عمر: أنه اکتوى من اللّوة النهاية ٤ / ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨.

(٢) (*): [لقن]: و منه في حديث الأخدود: انظروا لي غلاماً فطناً لقناً. النهاية ٤ / ٢٦٦.

(١) حزر: حمض.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٠٩

لَقَا: منبوذاً]، وبقاً: إِتْبَاع.

و عن ابن الأعرابي: قلت لأبي المكارم: ما قولكم: جَائِع نَائِع؟ قال: إنما هو شيء نَتَدُّ به كلامنا.

و يجوز أن يُراد مُتَقِي حيث أَلْقِيَتْ و نُبِذَتْ، لا يُلْتَفَتُ إِلَيْكَ بعد.

و قوله: أَرَاكَ، حكاية حال مترقبة، كأنه استحضرها فهو يُخْبِرُ عنها؛ يعني أنه يستعمل فيما يستقبل من الزمان، من تغلط عليه و تكثر القول فيه.

و نحوه ما

يُزَوِي عن أبي ذرٍّ رضِيَ اللهُ تعالى عنه، قال: أتاني نبيُّ اللهِ صلى اللهُ عليه و سلم و أنا نائم في مسجد المدينة، فضربني برجله، و قال: لا أراك نائماً فيه. قلت: يا نبيَّ اللهُ؛ غَلَبَتْني عَيْنِي.

قال: فقال: فكيف تصنع إذا أخرجت منه؟ قلت: ما أصنع يا نبيَّ اللهُ! أضرب بسيفي فقال:

أَلَا أدُلُّكَ على ما هو خير لك من ذلك و أقربُ رُشداً؛ تسمع و تطيع، و تنساق لهم حيث ساقوك.

[لفظ]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٠٩

*: عمر رضِيَ اللهُ تعالى عنه- إِنَّ رجلاً من بني تميم التَّقَطَّ شَبَكَةً على ظَهْر جَلالِ بَقْلَةَ الحَزْنِ، فأتاه، فقال: يا أمير المؤمنين؛ اسْقِي شَبَكَةً على ظَهْر جَلالِ بَقْلَةَ الحَزْنِ. فقال عُمَرُ: ما تركتَ عليهما من الشَّارِبَةِ؟ فقال: كذا و كذا. قال الزبير بن العوام: يا أبا تميم؛ تسألُ خيراً قليلاً. قال عُمَرُ: مَهْ. ما خيرٌ قليل! قُوتان: قربةٌ من ماء، و قربةٌ من لبنٍ تغاديان أهلَ البيتِ من مُضَر، لا، بَلْ خيرٌ كثيرٌ قد أسقاكَ اللهُ.

الالتقاط: العثور على الشيء و مصادفته من غير طلب و لا احتساب، و منه قوله:

و مَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا [لم أَلَقْ إذ لقيته فُرَاطَا

إِلَّا الحِمَامَ الوُرُوقَ و الغَطَاطَا «١»]

الشَّبَكَةُ: رَكَايا تُحَفَّرُ في المكان الغليظ القامة و القامتين و الثلاثِ يَحْتَبَسُ فيها ماءُ السماء؛ سُمِّيَتْ شَبَكَةً لتجاورها و تشابكها، و لا يقال للواحدة منها شَبَكَةٌ، و إنما هي اسم للجمع؛ و تجمع الجمل منها في مواضع شَتَّى شَبَاكاً، قال جرير:

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بنى كَلْبٍ إذا ما الماءُ أُسْكِنَ في البلادِ

«٢» و أشبَكَ بنو فلان، إذا حفروها.

(٣) (*): [لفظ]: و منه في حديث مكة: و لا تحلُّ لُقُطُها إلا لمنشد. النهاية ٤/ ٢٦٤.

(١) الرجز لنقاد الأسد في لسان العرب (فرط) و (لقط)، و بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٦٨، ٩٦، و الحيوان ٣/ ٤٣٣، و الكتاب ٨/ ٣٧١، و لسان العرب (لغط) و (رجم).

(٢) البيت في أساس البلاغة (شبكة). و ليس في ديوان جرير.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٠

جَلال: جبل. قال الرَّاعِي:

يُهيّب بأخراها بُرَيْمَةً بعد ما بَدَا رَمْلٌ جَلالٍ لَهَا و عَوَاتِقُهُ
«١» قَلَّةُ الْحَزْنِ: موضع.

اسقني: أى اجعلها لى سقياً و أَفْطَعْنِيهَا.
و قَوْبُهُ من لبن: يعنى أَنَّ الإبل تَرُدُّهَا و ترعى بِقُرْبِهَا؛ فَيَأْتِيهِم الماء و اللبن.

[لفح]

: أوصى [عمر] رضى الله تعالى عنه عَمَّالَهُ إِذَا بَعَثَهُمْ فَقَالَ: و أَدِرُّوا لِقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ.
اللَّقْحَةُ و اللَّقُوحُ: ذات اللبن من النوق، و الجمع لِقَاح.

و منه

حديث أبى ذر رضى الله عنه: إنه خرج فى لِقَاحِ رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كانت تَرعى البيضاء؛ فأجْدَب ما هناك، فقَرَّبَها
إلى الغابة تُصِيب من أَثْلِها و طَرَفَائِها و تَعْدُو فى الشجر.

قال: فإنى لَفَى منزلى و اللقاح قد رُوِّحَت و عَطُنَت و حُلِبَت عَمَّتُها و نَمْنَا، فلما كان الليل أُحْدَق بنا عُمَيْنَةُ بن حِصْنِ فى أربعين فارساً، و
استاقوا اللقاح. و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إنى أخاف عليك من هذه الضاحية أن يُغَيِّرَ عليك عُمَيْنَةَ.

تَعْدُو: مِنَ الإبل العادِيَةِ، و هى التى ترعى العُدْوَةَ و هى الخُلَّةُ، قال ابن هرمة:

و لست لأَحْنَاكِ «٢» العُدْوُ بَعْدُوَّةٍ «٣» و لا حَمَضَةٌ يَنْتَابُها الْمُتَمَلِّحُ

«٤» و كأنها سميت خُلَّةً، لأنها مقيمة فيها ملازمة لِرَعِيها، لا تريم منها إلّا فى أحيان التفكّه و التملح بالحمض.

و يقولون: الخُلَّةُ خبزة الإبل و الحمض فاكهتها، فكأنما تخالها [فهى حُلَّتْها]؛ و من ثَمَّ قيل لها عُدْوَةٌ؛ لأنها جانبها الذى أقامت فيه.

الترويح و الإِزَاحَةُ بمعنى.

عَطُنَت: أُنيخت فى مباركها؛ و أصل العَطَنُ المناخ حَوْلَ البئر؛ ثم صار كُلُّ مُنَاخٍ عَطَنًا.

العَتَمَةُ: الحَلْبَةُ وقت العَتَمَةِ، سُمِّيَتْ باسمها.

الضاحية: الناحية البارزة التى لا حائل دونها.

(١) البيت فى معجم البلدان لياقوت (جلال) و فى ياقوت «و عوابقه» بدل «و عواتقه».

(٢) الأحناك: الجماعات من الناس ينتجعون بِلداً يرعونه، و يقال: ما ترك الأحناك فى أرضنا شيئاً، يعنى الجماعات المارة (لسان
العرب: حنك).

(٣) العُدْوَةُ: الخُلَّةُ من النبات، و يقال: الخُلَّةُ خبز الإبل، و الحمض فاكهتها.

(٤) تملحت الإبل: سمت.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١١

أراد بِأَذْرَارِ اللَّقْحَةِ أن يجعلوا ما يجيء منه عطاء المسلمين كالفىء و الخراج غزيراً كثيراً.

لقعنى فى (كد). تلقفت فى (من). لقس فى (كل). لقلقه فى (نق). لقوف فى (كت). لقى فى (ثب). [لقنا فى (ها). لقنها فى (خل)].

*: النبي صلى الله عليه وسلم - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَشَعَدُّ النَّاسِ فِيهِ لُكْعُ بَن لُكْعٍ، وَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمِينَ. هو معدول عن أَلُكْع. يقال: لُكِعَ لُكْعًا فَهُوَ أَلُكْع. وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ فِي النَّدَاءِ، كَفُسَّقَ وَ عُذِرَ؛ وَ هُوَ اللَّئِيمُ. وَقِيلَ: الْوَسِخُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: لُكِعَ عَلَيْهِ الْوَسِخُ وَ لُكِثَ، وَ لُكِدَ؛ أَى لَصِقَ. وَقِيلَ: هُوَ الصَّغِيرُ.

و

عن نوح بن جَرِيرٍ: إِنَّهُ سئِلَ عَنْهُ فَقَالَ: نَحْنُ أَرْبَابُ الْحَمِيرِ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ، هُوَ الْجَحْشُ الرَّاضِعُ. وَمِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ طَلَبَ الْحَسْنَ فَقَالَ: أَأَنْتُمْ لُكْعُ، أَمْ أَنْتُمْ لُكْعُ؟ وَمِنْهُ

قَوْلُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا لُكْعُ؛ يُرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ.

الكَرِيمَانِ: الْحَجَّ وَ الْجِهَادَ. وَقِيلَ: فَرَسَانٌ يَغْزُو عَلَيْهِمَا. وَقِيلَ: بَعِيرَانِ يَسْتَقِي عَلَيْهِمَا. وَقِيلَ: أَبُوَانِ كَرِيمَانِ مُؤْمِنَانِ. الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا رَدَّ شَهَادَتِي - يَعْنِي إِيَّاسَ بَنِ مَعَاوِيَةَ - فَقَامَ مَعَهُ فَقَالَ: يَا مَلِكَعَانَ؛ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا؟

هَذَا أَيْضًا مِمَّا لَا يَكَادُ يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ. يُقَالُ: يَا مَلِكَعَانَ، وَ يَا مَرْتَعَانَ، وَ يَا مَحْمَقَانَ. أَرَادَ حَدَاثَةَ سَنِهِ أَوْ صَغْرَهُ فِي الْعِلْمِ.

[لكد]

: عَطَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ لَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَيْحٌ وَ لَكَدٌ؟ قَالَ: أَتَبِعَهُ بَصُوفَهُ أَوْ كُرْسُفَهُ فِيهَا مَاءً فَاغْسِلْهُ. الْمَرَادُ التَّرَاقُ الدَّمِّ وَ جُمُودِهِ. يُقَالُ: أَكَلْتُ الصَّمْغَ فَلَكِدَ بِقَمِي. يَا لُكْعَاءَ فِي (كَم).

(١) (*) [لكع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ لِأُمِّهِ رَأَاهَا: يَا لُكْعَاءَ أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟ وَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بَنِ عَبَادَةَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لُكَاعًا قَدْ تَفَخَذَ امْرَأَتَهُ. النِّهَايَةُ ٢٦٩ / ٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٢

اللام مع الميم

[لمم]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فَشَكَتْ إِلَيْهِ لَمَمًا بَابْنَتِهَا؛ فَوَصَفَ لَهَا الشُّونِيزِ «١»، وَ قَالَ: سَيَنْفَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ. هُوَ طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ يُلَمُّ بِالْإِنْسَانِ.

السَّام: الموت.

[لملم]

: عن سُويد بن غَفَلَةَ رحمه الله تعالى: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مُلْمَلَمَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا. هِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ سِمَنًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَجَرَ مُلْمَلَمٌ؛ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا. وَهُوَ مِنَ اللَّمِّ الَّذِي هُوَ الضَّمُّ وَالْجَمْعُ. يُقَالُ: كَتَبْتُه مُلْمُومَةً، قَالَ: * لَمَّا لَمَمْنَا عِرْنَا الْمُلْمَلَمَا * رَدَّهَا لِأَنَّهُ مَنَّهُىٌّ عَنِ أَخْذِ الْخِيَارِ وَالرُّذَالِ.

[لمم]

: فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: وَ لَوْ لَا أَنَّهُ شَىءٌ قَضَاهُ اللَّهُ لِأَلَمِّ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ لِمَا يَرَى فِيهَا. أَى لِكَادٍ وَقَرَبٍ؛ وَ هُوَ مِنَ الْإِلْمَامِ بِالشَّىءِ.

[لمه]

*: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ لِيَنْكَحِ الرَّجُلُ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ، وَ لَتَنْكَحِ الْمَرْأَةُ لَمَّتَهَا مِنَ الرِّجَالِ. اللَّيْمَةُ: الْمَثَلُ فِي السَّنِّ. وَ هِيَ مِمَّا حَذَفَ عَيْنَهُ، كَسِهَ وَ مُدُّ، فَعَلَهُ مِنَ الْمَلَاءِمَةِ [وَ هِيَ الْمَوَافِقَةُ]؛ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَى اللَّيْمَةِ اللَّيْمِ. يُقَالُ: هُوَ لَمِيٌّ وَ لَيْمِيٌّ، وَ مِنْهَا قِيلَ: إِنْ فِيهِ لَمَةٌ لَكَ؛ أَى أَسْوَةٌ. وَ قِيلَ لِلْأَصْحَابِ الْمَلَانِمِينَ: لَمَةٌ.

وَ

فِي الْحَدِيثِ: لَا تَسَافَرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَةً.

وَ

فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: إِذَا خَرَجْتَ فِي لَمَةٍ مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ ذَيْلُهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ. سَبَبٌ مَا حَاطَبَ بِهِ عُمَرُ أَنَّ شَابَةَ زُوِّجَتْ شَيْخًا فَقَتَلَتْهُ.

(٢) (*) [لمم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامِيَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. وَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكَ: وَ إِنْ كُنْتَ أَلَمَّمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ. وَ فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: تَأْكُلُ لَمًّا وَ تَوْسَعُ ذَمًّا. النِّهَايَةُ ٢٧٢ / ٤، ٢٧٣.

(١) الشُّونِيزِ: الْحَبَّةُ السُّودَاءُ.

(٣) (*) [لمه]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِلَّا وَ إِنْ مَعَاوِيَةَ قَادَ لَمَّةً مِنَ الْغَوَاةِ. النِّهَايَةُ ٢٧٤ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٣

[لمظ]

*: عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُمُظَةً فِي الْقَلْبِ، كَلَمَا زَادَ الْإِيمَانَ زَادَتْ اللَّمُظَةُ.

هى كالتكتة من البياض؛ من الفرس الألمظ، و هو الذى يشرب فى بياض - عن أبى عبيدة. و منه قيل: اللمظة للشىء اليسير من السمن تأخذه بإصبعك.

[لمع]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - رأى رجلاً شاخصاً بصره إلى السماء فى الصلاة؛ فقال: ما يدري هذا! لعل بصره سيئتمع قبل أن يرجع إليه.

أى يُختلس، و منه التمع لونه و التميء؛ إذا ذهب، قال مالك بن عمرو التنوخى: ينظر فى أوجه الركاب فما يعرف شيئاً فاللون ملتمع و يقال: امتلعه و امتعله و التمعه بمعنى اختلسه. و ألمع به مثلها.

[لمم]

: فى الحديث: اللهم المم شعنا. أى اجمع ما تشعث؛ أى تشئت من أمرنا و تفرق. تلمع فى (بج). أو يلم فى (زه). و الملاسة فى (نب). تلمع فى (وك). لما فى (زو).

اللام مع الواو

[لوب]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - حرّم ما بينَ لابتى المدينة. اللاية: الحرّة، و جمعها لآب و لوب. و الإبل إذا اجتمعت و كانت سوداً سميّت لآية؛ و هى من اللوبان. و هو شدّة الحر؛ كما أن الحرّة من الحرّ.

[لوى]

*: لى الواجد يُحلّ عقوبته و عزّضه. يقال: لويت دينة لياً و لياناً، و هو من اللى؛ لأنه يمنعه حقه و يئنيه عنه. قال الأعشى: يلوينى دىنى النهار و أفضى دىنى إذا وقدّ النعاس الرقداً

(١)

(٢) (*): [لمظ]: و منه فى حديث أنس فى التحنيك فجعل الصبى يتلمظ. النهاية ٢٧١ / ٤.

(٣) (*): [لمع]: و منه الحديث: إذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء يلمع بصره. و فى حديث لقمان: إن أر مطمعى فحدو تلمع. النهاية ٢٧١ / ٤.

(٤) (*): [لوب]: و منه فى حديث عائشة و وصفت أباه: بعيد ما بين اللابتين. النهاية ٢٧٤ / ٤.

(٥) [*] [لوى]: ومنه الحديث: لواء الحمد بيدي يوم القيامة. وفي حديث أبي قتادة: فأطلق الناس لا يلوي أحد على أحد. وفي حديث ابن عباس: إن ابن الزبير لوى ذنبه. وفي حديث الاختمار: لِيَّةٌ لا ليتين. والحديث: إياك و اللّوِّ فإن اللّوِّ من الشيطان. النهاية ٢٧٩ / ٤، ٢٨٠.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٢٧، وفي الديوان «و أجتري» بدل «و أقتضى».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٤

الواجد «١»: من الوُجِدَ و الجِدَّة.

العقوبة: الحبس و اللز.

و العِزُّ: أن تأخذه بلسانه في نفسه لا في حَسَبِه.

و

في حديثه صلى الله عليه وسلم: لصاحب الحق اليد و اللسان.

[لوص]

*: قال عثمان لعمر رضي الله تعالى عنهما: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلّا حُرِّمَ على النار؛ فقبض و لم بينها لنا. فقال عمر: أنا أخبرك عنها؛ هي التي ألص عليها عمه عند الموت: شهادة أن لا إله إلّا الله. أى أرادها عليها و أرادها منه.

[لوث]

*: و

عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه: كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا التأتَّت راحِلَه أَحَدِنَا طَعَن بالسُّرْوَةِ في ضَبْعِهَا. أى أبطأت؛ من اللُّوْثِ و هي الاسترخاء. و رجل ألوث: بطيء، و صحابه لُوْثَاء «٢».

قال:

* ليس بُمَلْتَاث و لا عَمَيْثَلِ «٣» *

السُّرْوَةُ - بالكسر و الضم: النَّصْل المدور. قال النمر بن التولب:

و قد رمى بسرّاه اليومَ مُعْتَمِداً في المنكبين و في الساقين و الرّقبة

«٤» الضبع: العَضُد.

[لوى]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة: و مَجَامِرُهُم الألوَّة.

و

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إنه كان يستَجِمُّ بالألوَّة [غير مُطْرَأة]، و الكافور يطرحه مع الألوَّة، ثم يقول: هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يَضَع.

الألوة: ضرب من خيار العود و أجوده- بفتح الهمزة و ضمها؛ و لا يخلو من أن يقضى

(١) الواجد: الغنى الذى لا يفتقر، من وجد يجد جده، أى استغنى غنى لا فقر بعده (لسان العرب: وجد).

(٥) (*) [لوص]: و منه الحديث: أنه قال لعثمان: إن الله سيقمصك و إنك تلاص على خلعه. النهاية ٢٧٦ / ٤.

(٦) (*) [لوث]: و منه الحديث: أن رجلاً كان به لوثاً فكان يغبن فى البيع. و فى حديث الأنبذة: و الأسقية التى ثلاث على أفواهاها. النهاية ٢٧٥ / ٤.

(٢) سحابة لوثاء: أى بها بطاء.

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عمثل)، و الملتثات: الأحمق، و العميثل: البطيء.

(٤) البيت فى لسان العرب (سرا).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٥

على همزتها بالأصالة؛ فتكون فَعْلَوَةٌ كَعَرْقَوَةٌ، أو فَعْلَوَةٌ كَعُنْصَوَةٌ؛ أو بالزيادة فتكون أفعلة كأنملة، أو أفعلة كألمة؛ فإن عَمِلَ بالأول و ذهب إلى أنها مشتقة من أَلَا يَأْلُو كأنها التى لا تألو أريجاً و ذكاء عَزَفٍ كان ذلك من حيث أن البناء موجود و الاشتقاق قريب جائز، إلا أن مانعاً يعترض دون العمل به؛ و ذلك قولهم: لَوَةٌ و لِيَّةٌ. فالوجه الثانى إذاً هو المعول عليه.

فإن قلت: فِمِمَّ اشتقاقها؟ قلت: من لَوِ الممتنى بها فى قولك: لو لقيت زيدا بعد ما جعلت اسماً و صلحت لأن يشتق منها كما اشتق من إن فليل: مَنِيَّةٌ؛ كأنها الضرب المرغوب فيه المتنى، و قد جمعوا الألوة أَلَوِيَّةً. و الأصل إَلَوٍ، كأساقٍ، فزيدت التاء زيادتها فى الحزونة، قال:

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِصِينٍ تَشُبُّهَا بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةٍ شَقْرًا

«١» و قوله: و مجامرهم، يريد و عود مجامرهم.

[لوط]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- قال: و الله إن عمراً لأحب الناس إليّ. ثم قال: كيف قلت؟ قالت عائشة: قلت: و الله إن عمر أحب الناس إليّ. فقال: اللهم أعز! و الوالد أَلَوَطٌ. أى ألصق بالقلب و أحب، و كل شىء لصق بالشىء فقد لاط به.

[لوث]

: إن رجلاً وقف عليه رضى الله عنه فلايت لوثاً من كلام فى دهش. فقال أبو بكر: قُمْ يا عمْر إلى الرجل فانظر ما شأنه. فسأله عمر، فذكر أنه ضافة ضيف فزنى بابنته.

قال بعض بنى قيس: لاث فلان لسانه بمعنى لأكه؛ أى لم يبين كلامه. و لاث كلامه إذا لم يصرح به إمّا حياءً و إمّا فرقا، كأنه يلوكه و يلوّيه.

و الألوث: العيب الذى لا يفهم منطقه. يقال: فيه لوثه أى حبسه.

[لوط]

: على بن الحسين عليه السلام: المُسْتَلْط لا يَرِث، و يُدْعَى له و يُدْعَى به.

هو اللقيط المُسْتَلْحَق النَّسَب؛ من اللوط، و هو اللصوق.

يُدْعَى له: أى ينسب إليه؛ فيقال: فلان ابن فلان.

و يُدْعَى به: أى يُكْنَى الرجلُ باسم المُسْتَلْط؛ فيقال: أبو فلان.

[لون]

*: ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب في صدقه التَّمْرَان يُؤَخَذ في البُرْنِي من البُرْنِي، و في اللَّوْن من اللَّوْن.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ألا).

(٢) (*): [لوط]: و منه في حديث ابن عباس: إن كنت تلوط حوضها. و في حديث أشراط الساعة: و لتقومنَّ و هو يلوط حوضه. و في

حديث عائشة في نكاح الجاهلية: فالتاط به و دُعي ابنه. النهاية ٢٧٧ / ٤.

(٣) (*): [لون]: و منه في حديث جابر و غرمائه: اجعل اللَّوْن على حَدِّته. النهاية ٢٧٨ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٦

هو الدَّقْل «١»، و جمعه ألوان. يقال: كَثُرَت الألوان في أرض بنى فلان، يعنون الدَّقْل؛ فإذا أرادوا كَثْرَةَ ألوان التمر من غير أن يقصدوا

إلى الدَّقْل قالوا: كثر الجمع في أرض بنى فلان. و أهل المدينة يسمُّون النخل كُلَّهُ ما خلا البُرْنِي و العَجْوَةَ الألوان.

و يقال اللَّيْنَةُ و اللَوْنَةُ: النخلة. قال الله تعالى: **مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ [الحشر: ٥]**. أراد أن تُؤَخَذ صدقة كل صنف منه و لا تُؤَخَذ من غيره.

[لوى]

: قتاده رحمه الله تعالى - ذكر مِدَائِنَ قوم لوط، فقال: ذُكِرَ لنا أن جبرائيل أخذ بِعُزُوتِهَا الوسطى، ثم أَلَوَى بها في جَوِّ السماء حتى

سمعت الملائكة صَوَاعِي كَلَابِهَا، ثم جَزَجَمَ بعضُها على بعض، ثم اتبع شُدَّان القوم صَخْرًا منضوداً.

أى ذهب بها.

الصَّوَاعِي: جمع ضَاعِيَةٍ، و هى الصائحة.

جَزَجَمَ: أَشَقَطَ و صَرَخَ، قال العجاج:

* كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجْرَجِمٍ «٢» *

شُدَّانِهِمْ: مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ، و خرج من جماعتهم. و هذا كما رُوِيَ أَنَّهَا لما قُلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان.

[لوط]

: كان بنو إسرائيل يَتِيهون في الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إنما يشربون ما لَأَطُوا.

من لَأَطَ حَوْضَهُ إِذَا مَدَّرَهُ؛ أى لم يُصِيبُوا ماء سَيِّحاً، إنما كانوا ينزحون الماء من الآبار فيَقْرُونَهُ في الحِيَاضِ.

استلظتم في (صور). ستلاص في (قم). اللاعة في (ثم). [لا-ح في (دح)]. لَوَّقَ في (رف). لَوَى في (خو). تلوط في (من). اللابتين في

(سح).

اللام مع الهاء

[لهق]

: النبي صلى الله عليه وسلم - كان خُلِقَ سَجِيَّةً و لم يكن تَلَهُوْقًا.
 أى طبعه، و لم يكن تكلفاً.
 و التَّلَهُوْق: أن يتزَيَّن بما ليس فيه من خُلُق و مروءة، و يدعى الكرم و السخاء بغير بينة.
 و عندي أنه تَفَعُّوْل من اللَهْق، و هو الأبييض؛ فقد استعملوا الأبييض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللثام.

(١) الدقل: أردأ التمر.

(٢) الرجز في لسان العرب (جرجم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٧

[لهو]

*: سألت رَبِّي اللّاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم.
 هم البله الغافلون: و قيل: الذين لم يتعمدوا الذنب؛ و إنما فرط منهم سهواً و غفلة.
 يقال: لَهِيَ عن الشيء؛ إذا غفل و سُغِل.
 و منه

حديث ابن الزبير رضى الله عنه: إنه كان إذا سمع صوت الرعد لَهِيَ عن حديثه، و قال: سبحان مَنْ يُسَبِّح الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ.

و منه

حديث الحسن رحمه الله: إنه سأله حُميد الطويل عن الرجل يجد البَلل. فقال:

الله عنه. فقال: إنه أكثر من ذلك. فقال: أتستدره لا أبا لك! الله عنه.

[الأصل في قولهم: لا- أَيْبَا لَيْبَكْ]، و لا- أم لك نفى أن يكون له أبٌ حرٌّ و أمٌ حرة؛ و هو المُقْرِف و الهَجِين المذمومان عندهم. ثم استُعْمِل في موضع الاستقصار و الاستبطاء، و نحو ذلك، و الحث على ما ينافى [حال] الهَجَنَاء و المَقَارِف «١».

عمر رضى الله تعالى عنه- أخذ أربعمائه دينار فجعلها في صَيْرَةٍ، ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبى عبيده بن الجراح ثم تَلَّه ساعة في البيت، ثم انظر ما يصنع بها. قال: ففرَّقها.

هو تَفَعَّل؛ من لَهَا عن الشيء، و منه قوله تعالى: فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى [عبس: ١٠].

[لهد]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- لو لقيت قاتل أبى فى الحَرَم ما لَهَدْتُهُ- و روى: ما هِدْتُهُ، و ما نَدَهْتُهُ.

لَهَدْتُهُ: دَفَعْتُهُ؛ و رجل مُلَهَّد: مَدْفَعٌ مَدْلَلٌ، قال طرفه:

* ذُلُولُ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ «٢» *

و يقال: جهد القوم دوابهم و لهدوها.
و هدته: حرّكته، و هادني كذا: ألقني و شخص بي، و لا يهيدنك هذا الأمر.
ندته: زجرته.

[لهث]

*: سعيد رحمه الله تعالى - قال - في الشيخ الكبير و المرأة اللهي و صاحب العطاش: إنهم يفترون في رمضان، و يطعمون.

(٣) (*): [لهو]: و منه الحديث: ليس شيء من اللهو إلا في ثلاث. و في حديث سهل بن سعد: فلهي رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء كان بين يديه. و في حديث الشاء المسمومة: فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه و سلم. النهاية ٤ / ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.

(١) المقرف من الفرس و غيره: ما يداني الهجنة أى أمه عربية لا- أبوه، لأن الإقرار من قبل الفحل، و الهجنة من قبل الأم (لسان العرب: قرف).

(٢) البيت في ديوان طرفه ص ٤٠، و لسان العرب (لهد)، و في اللسان «ذليل» بدل «ذلول».

(٤) (*): [لهث]: و منه في حديث علي: في سكرة ملهته النهاية ٤ / ٢٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٨

من اللهاث «١»: و هو شدة العطش؛ من لهت الكلب؛ إذا أذع لسانه «٢» من شدة الحرّ و العطش. قال:
ثم استقوا بسفارهم للهاثها كالزيت فيه قروضة و سواد
«٣»

[لهز]

*: عطاء رحمه الله تعالى - سأل رجل عن رجل لهز رجلاً لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه، فقال: يعرض كلامه على المعجم، و ذلك تسعة و عشرون حرفاً، فما نقص كلامه من هذه الحروف قسّمت عليه الدية.
اللهز: الضرب بجُمع الكف في الصدر و في الحنك. و منه لهزه القتير «٤».
المعجم: حروف ا ب ت ث، سمى بذلك من التّعجيم؛ و هو إزالة العجمة بالنقط، كالتفريع و التجليد «٥».

[لهف]

*: في الحديث: اتقوا دعوة اللهفان.
هو المكروب، من لهف لهفاً فهو لهفان، و لهف لهفاً فهو ملهوف.
لهازمها في (نس). لهبرة في (شه). [اللهوة في (خش). اللهزمة في (زو). لهجة في (خض). و لا- الهب في (جد). من بنى لهب في (شع)].

[ليط]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - كتب لتثيف حين أسلموا كتاباً فيه: إن لهم ذمّة الله، وإن واديتهم حرام عَضَاهُ و صَيْدُهُ و ظلم فيه، و إن ما كان لهم من دّين إلى أجل فبلغ أجله فإنه لِيِطٌ مَبْرَأٌ من الله. و إن ما كان لهم من دّين في رهن وراء عُكَاطٍ فإنه يُقْضَى إلى رأسه و يِلَاطُ بِعُكَاطٍ و لا يُؤَخَّرُ.

(١) اللهات، بالفتح: حر العطش، و قد لهث، كسمع، و لهث، كمنع، لهثاً و لهائماً، بضم اللام: أخرج لسانه عطشاً أو تعباً أو إعياء (القاموس المحيط: لهث).

(٢) أدلع لسانه: أخرج.

(٣) البيت في أساس البلاغة (لهث).

(٤) (*): [لهز]: و منه في حديث النوح: إذا ندب الميت و كل به ملكان يلهزانه. في حديث أبي ميمونة: لهزت رجلاً في صدره النهاية ٢٨١ / ٤.

(٤) لهذه القتير: خالطه الشيب (القاموس المحيط: لهز).

(٥) التفريع: معالجة الفصيل من التفرع، و تجليد الجزور نزع جلدها.

(٧) (*): [لهف]: و منه الحديث: كان يحب إغائته للهفان. و الحديث: تُعين ذا الحاجة الملهوف النهاية ٢٨٢ / ٤.

(٨) (*): [ليط]: و منه في كتابه لوائل بن حجر: في التّيعَة شاء لا مُقَوَّرَة الألياط. النهاية ٢٨٥ / ٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢١٩

يقال: لاط حُبّه بقلبي يُلُوط و يَلِيط. و عن الفراء: هو أَلِيط بالقلب منك، و ألوط، و هذا لا يَلِيط بك؛ أي لا يليق.

و اللياط حقه أن يكون من الباء، و لو كان من الواو لقليل لَوَاط. كما قيل: قوام، و جوار.

و المراد به الرّبا لأنه شيء ليّط برأس المال، و كلُّ شيء أُلصق بشيء فهو لِيِط، يعني ما كانوا يُزُبُون في الجاهلية أبطله صلى الله عليه و آله و سلم، و ردّ الأمر إلى رأس المال. كقوله تعالى: فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ [البقرة: ٢٧٩].

[ليس]

*: ما مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا و قد أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بن زكريا.

ليس تقع في كلمات الاستثناء، يقولون: جاءني القوم لَيْسَ زَيْدًا، [كقولهم: لا يكون زيداً]، بمعنى إلّا زيداً. و تقديره عند النحويين:

ليس بعضهم زيداً، و لا يكون بعضهم زيداً، و مؤداه مُؤدَى إلّا. قال الهذلي:

لا شيء أسرع مني لَيْسَ ذَا عُدْرٍ أَوْ ذَا سَبِيبٍ بِأَعْلَى الرَّيْدِ خَفَّاقٌ

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه قال لزيد الخيل: ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلّا رأيت من دون الصّفة لَيْسَكَ.

و في هذا غرابه من قبل أن الشائع الكثير إيقاع ضمير خبر كان و أخواتها منفصلاً، نحو قوله:

لئن كان إياه لقد حال بَعْدَنَا [عن العهد و الإنسان قد يتغيّر «١»]

و قوله:

ليس إِبَائِيَّ وِإِيَّاكَ وَلا نَخْشَى رَقِيْبًا

«٢»

(٣) (*) [ليس]: و منه في حديث أبي الأسود: فإنه أهْيَسُ أَلَيْسَ. النهاية ٢٨٥ / ٤.

(١) البيت من الطويل، و هو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٤، و تخلص الشواهد ص ٩٣، و خزائن الأدب ٥ / ٣١٢، ٣١٣، و شرح التصريح ١ / ١٠٨، و شرح المفصل ٣ / ١٠٧، و المقاصد النحوية ١ / ٣١٤، و بلا نسبة في أوضح المسالك ١ / ١٠٢، و شرح الأشموني ١ / ٥٣، و المقرب ١ / ٩٥.

(٢) البيت من مجزوء الرمل، و هو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٦٧، و خزائن الأدب ٥ / ٣٢٢، و بلا نسبة في شرح المفصل ٣ / ٧٥، ١٠٧، و الكتاب ٢ / ٣٥٨، و لسان العرب (ليس)، و المقتضب ٣ / ٩٨، و المنصف ٣ / ٦٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٠

و نحو قوله:

عهدى بقومي كعديد الطيس «١» قد ذهب القوم الكرام لئسى

«٢» و

في الحديث: كل ما أنهر الدم فكل. لئس السنن و الظفر.

[ليب]

: عمر رضى الله عنه - كان يليب أولاد الجاهلية بأبائهم - و روى: بمن ادعاهم في الإسلام؛ أى يلجقهم بهم.

و أنشد الكسائي:

رأيت رجالاً ليطوا ولددهم و ما بينهم قربي و لا هم لهم ولد

«٣» ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال له رجل: بأى شيء أذكى إن لم أجد حديده؟

قال: بليطة فالية.

الليط: قشر القصب اللازق به، و كذلك ليط القناة، و كل شيء كانت له صلابه و متانه فلقطعه منه ليطه.

فالية: قاطعه.

[لين]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - خياركم ألائنكم مناكب في الصلاة.

جمع ألين، و المراد السكون و الوقار و الخشوع.

[لبي]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه - دخل عليه و هو يأكل لئاء مقشى.

هو شيء كالحمص شديد البياض. و يقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها اللياء.

و قيل: هو اللوياء.

و اللبأ أيضاً: سمكه في البحر يتخذ منها الترسه، فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز.

(١) اختلفوا في تفسير الطيس، فقال بعضهم: كل ما ظهر على الأرض من الأنام فهو من الطيس، وقال بعضهم: بل هو كل خلق كثير النسل كالنمل و الذباب و الهوام، و قيل: يعني الكثير من الرمل (لسان العرب: طيس).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٥، و خزانه الأدب ٥/ ٣٢٤، ٣٢٥، و الدرر ١/ ٢٠٤، و شرح التصريح ١/ ١١٠، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٤٨٨، ٧٦٩، و لسان العرب (طيس)، و المقاصد النحوية ١/ ٣٤٤، و بلا-نسبه في أوضح المسالك ١/ ١٠٨، و تخليص الشواهد ص ٩٩، و الجنى الدانى ص ١٥٠، و جواهر الأدب ص ١٥، و خزانه الأدب ٥/ ٣٩٦، ٢٦٦/٩، و سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٢، و شرح الأشموني ١/ ٥٥، و شرح ابن عقيل ص ٦٠، و شرح المفصل ٣/ ١٠٨، و لسان العرب (ليس)، و مغنى اللبيب ١/ ١٧١، ٢/ ٣٤٤، و همع الهوامع ١/ ٦٤، ٢٣٣.

(٣) البيت بلا نسبه في أساس البلاغه (ليط).

(٤) (*) [لين]: و منه الحديث: يتلون كتاب الله لئنا. النهاية ٤/ ٢٨٦.

(٥) (*) [لي]: و منه الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أكل لبأ ثم صلى و لم يتوضأ. و في حديث المطل: لئى الواجد. النهاية ٤/ ٢٨٦، ٢٨٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢١

قال:

يخضمن هام القوم خضم الحنظل و القرع من جلد اللبأ المضمّل
مقشّى: مقشّر. يقال: قشوت الشيء و قشوته.

[لبث]

: ابن الزبير- كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح و هو أليث أصحابه.

أى أشدهم و أجلدهم، من الليث.

عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنه كان ينهى عن صوم الوصال.

و

عنه أن كان يواصل و ينهى عن الوصال، و يقول: لست كأحدكم؛ إنى أظل عند ربي [فيطعمنى] و يشقيني.

فمعناه أنه كان يواصل ثلاثاً من غير إفتار بفتور يسد الجوع، و لكن بتمره أو بشربة ماء. و

قرأت في بعض التواريخ أن عبد الله كان يصوم عشرة أيام مواصله، ثم يفطر بالصبر ليفتق أمعاءه.

لينه في (عر). الياط في (أب). أليس و لينه في (هى). [ليه نفسه في (ال)].

[آخر اللام]

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٢

حرف الميم

الميم مع الهزء

[مأق]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان يَكْتَحِلُ من قِبَلِ مُوقِهِ مَرَّةً و من قِبَلِ مَاقِهِ مَرَّةً. قال أبو الدُّقَيْشِ: مُوقُ العَيْنِ: مُؤَخَّرُهَا، و مَاقُهَا: مُقَدَّمُهَا. و قال: آماقُ العَيْنِ مَآخِرُهَا، و مَاقِيهَا مَقَادِمُهَا. و عن أَبِي خَيْرَةَ: كل مدمع مُوقٌ من مقدم العين و مُؤَخَّرُهَا. قال اللَّيْثُ: و وافق الحديث قولُ أَبِي الدُّقَيْشِ. و قال الأَصْمَعِيُّ: مَاقِي و مُوقِي، و كلاهما يصلح أن يكونَ واحدَ المَاقِي. و من المَاقِي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه كان يمسح المَاقِيَيْنِ. و قال أبو حِيَةَ النَمِيرِيُّ:

إِذَا قُلْتُ يَفْنَى مَاؤُهَا الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ غَدًا وَ هِيَ رِيَا الْمَاقِيَيْنِ نَضُوحٌ

و يقال: مَيِّقٌ مَاقًا و مَاقَةٌ فَهُوَ مَيِّقٌ؛ إِذَا بَكَى. و قدم علينا فلان فامْتَأَقْنَا إليه، و هو شَبَّهَ التَّبَاكِي إليه لطول العَيْبَةِ؛ أُخِذَ ذَلِكَ من المَوقِ لِأَنَّهُ مجرى الدمع. و الياء فيما حكاها الأَصْمَعِيُّ مَزِيدَةً، و في بعض نسخ الكتاب عند قوله: و ليس في الكلام فَعْلَى كما ترى إلَّا بالهاء، يعنى زَيْبِيَّةُ «١» و عَفْرِيَّةُ، و لا- فَعْلَى؛ قالوا: مَاقِي، فَمَاقِي [وزنه] فَعْلَى و مُوقِي [وزنه] فَعْلَى، و هما نادران لا- نظير لهما، و يجوز تخفيف الهمزة في جميعها. و قد روى المَقِي في معنى الآماق. قال بعض بنى نَمِيرٍ:

لَعَمْرِي لِيْنِ عَيْنِي مِنَ الدَّمْعِ أَنْزَحَتْ مُقَاها لَقَدْ كَانَتْ سَرِيْعًا جُمُومِها

و ينبغى أن يكونَ مقلوباً من الموق، كالفَقِي من الفُوق. و ليس لزاعم أن يزعم أن مَاقِي غير مهموز مأخوذ من المَقِي، على [وزن] فَاعِلٌ كقَاضٍ؛ لِأَنَّهُمْ يَهْمَزُونَهُ في الشائع، و في

(٢) (*) [مأق]: و منه في حديث طهفة: ما لم تضمروا الإماق. النهاية ٢٨٩ / ٤.

(١) الزبنيَّة: كل متمرد من الجن و الإنس.

الفاوق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٣

مُوقِي هذا، و أَنَّهُ تَزَكُّ مِثَالٍ غَرِيبٍ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْغَرَابَةِ.

الإماق في (صب). المائة البقرة في (بج).

الميم مع التاء

[متخ]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأبي شَمَيْلَةَ و هو سَيِّكْرَانٌ فقبَضَ قَبْضَةً من ترابٍ فضرب بها وَجْهَهُ، ثم قال: اضربوه، فضربوه بالثياب و النَّعَالِ و المَتِيخَةَ-

و روى: أتى بشارب فأمرهم بجَلْدِهِ؛ فمنهم مَنْ جَلَدَهُ بالعَصَا، و منهم من جَلَدَهُ بالنَّعْلِ، و منهم من جَلَدَهُ بالمَتِيخَةَ.

و روى: خرج و في يده مَتِيخَةٌ في طرفها حُوصٌ معتمداً على ثابت بن قيس.

عن أبي زيد: المَتِيخَةُ و المَتِيخَةُ. العصا. و عن بعضهم: المَتِيخَةُ المطرق من سَلَمٍ، على مثال سَكِينَهُ بتشديد التاء.

و المَطْرَقُ: اللَّيْنُ الدقيق من القَصْبَانِ، و يكون المَتِيخُ من العُبَيْرَاءِ «١»؛ و هو ما لَانَ و لَطَفَ من المَطَارِقِ، و كل ما ضَرَبَ به مَتِيخَةً من دِرَّةٍ أو جَرِيدَةٍ أو غير ذلك؛ من مَتَخَ اللهُ رَقَبَتَهُ، و مَتَخَهُ بالسهم إذا ضَرَبَهُ، و قالوا في المَتِيخَةَ: إنها من تَأَخَّ يَتَوَخَّ، و ليس بصحيح؛ لِأَنَّهُ

لو كانت منه لصحّت الواو، كقولك: مِسْوَرَةٌ (٢) و مِرْوَحَةٌ و مِحْوَقَةٌ (٣)، و لكنها مِنْ طَيِّحَةِ الْعَذَابِ؛ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ، وَ دَيَّخَهُ إِذَا ذَلَّلَهُ، لِأَنَّ التَّاءَ أَخْتِ الطَّاءِ وَ الدَّالِ، كَمَا اشْتَقَّ سَبِيوِيهِ قَوْلُهُمْ: جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ مِنَ التَّدْرِيبِ، وَ لَيْسَ لِهَذَا الشَّأْنِ إِلَّا الْحَدَّاقُ مِنْ أَصْحَابِنَا الْغَاصَّةِ عَلَى دَقَائِقِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَ لَطَائِفِهَا الَّتِي يَجْفُو عَنْهَا وَ عَنْ إِدْرَاكِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ.

[متع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - قال مالك بن أوس بن الحيدان: بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسولُهُ، فانطلقتُ حتى أَدْخُلُ عَلَيْهِ، وَ إِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي رُمَالِ سَرِيرِ.

أى تَعَالَى النَّهَارِ، مِنَ الشَّيْءِ الْمَتَاعِ؛ وَ هُوَ الطَّوِيلُ. وَ مِنْهُ: أَمَتَعَ اللَّهُ بَكَ. قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: وَ كَانَ غَزْلَانِ الصَّرَائِمِ إِذْ مَتَعَ النَّهَارَ وَ أَرْشَقَ الْحَدَقُ (٤)

(١) الغبيراء: نبات.

(٢) المسورة: الوسادة.

(٣) المحوقة: المكسنة.

(٥) (*): [متع]: و منه الحديث: أنه نهى عن نكاح المتعة. و الحديث: أنه حرّم المدينة و رخص في متاع الناضح النهاية ٤/ ٢٩٢، ٢٩٣.

(٤) البيت في لسان العرب (رشق)، و في اللسان «الصريمة» بدل «الصرائم».

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٤

و منه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما:

قال شيخ من الأزدي: انطلقتُ حاجاً؛ فإذا ابنُ عباس، و الزحامُ عليه، يُفْتِنِي النَّاسَ، حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضَّحَى وَ سَمِمَ، فَجَعَلْتُ أُجِدُّ بِي قَدْعاً عَنْ مَسْأَلَتِهِ؛ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَرَابٍ كُنَّا نَتَّخِذُهُ. قَالَ: يَا بَنَ أَخِي، مَرَرْتُ عَلَى جَزُورٍ سَاحٍ، وَ الْجَزُورُ نَافِقَةٌ؛ أَفَلَا تَقَطُّعُ مِنْهَا فِدْرَةً فَتَشْوِبُهَا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَذَا الشَّرَابُ مِثْلُ ذَلِكَ.

الْقَدْعُ: الْجُبْنُ وَ الْإِنْكَسَارُ. يُقَالُ: قَدَعْتَهُ فُقْدِعَ وَ انْقَدَعَ.

سَاحٌ: سَمِينَةٌ.

نَافِقَةٌ: مَيْتَةٌ.

فِدْرَةٌ: قِطْعَةٌ.

حتى أدخل: يجوز رفعه و نصبه، يقال: سرت حتى أدخلها، حكاية للحال الماضية، و حتى أدخلها بالنصب بإضمار أن.

الرُّمَالُ: الْحَصِيرُ الْمَرْمُولُ فِي وَجْهِ السَّرِيرِ.

في: هاهنا كالتى في قوله تعالى: فِي جُدُوعِ النَّخْلِ [طه: ٧١].

[متع]

*: أُبَيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -

قال قيس بن عباد: أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فلم يكن أحد أحب إلي لقاء من أبي بن كعب،

فجاء رجل فحدّث فلم أر الرّجال متّحت أعناقها إلى شيء مُتّوحها إليه، فإذا الرجلُ أبي بن كعب. أي مدّت أعناقها؛ من متّح الدلوّ «١».

و قوله: مُتّوحها، لا يخلو من أن يكون موقعه موقع قوله: وَاللّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ لِبَاتًا؛ [نوح ١٧] أي فنبتُم نباتًا. فمتحت مُتّوحها؛ من قولهم: متّح النهار و الليل إذا امتدّ، و فَزَسَخَ مَتَّاح: مُمْتَد. أو أن يكون المتّوح كالشُّكور و الكُفُور. و إن روى أعناقها بالرفع فوجهه ظاهر. و المعنى مثل امتدادها أو مثل مدّها إليه.

و

في حديث ابن عباس: قال أبو خَيْرَة: قلت له: أ أقصُر الصلاة إلى الأُبَلَة؟ قال: تذهب و ترجع من يومك؟ قلت: نعم. قال: لا، إلّا يَوْمًا مَتَّاحًا. أي لا تقصر إلّا في مسيرة يوم طويل، و كأنه أراد اليوم مع ليلته. و هذه سفره مالك. و عن الشافعي أربعة برد، و البردُ أربعة فراسخ. و نحوه ما

رووا عن ابن عباس: إنه قال: يَأْهَل مَكَّة؛ لا تَقْصُرُوا فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ

(٢) (*) [متّح]: و منه في حديث جابر: لا يقام ماتحها. النهاية ٤ / ٢٩١.

(١) متّح الدلو: جذبها مستسقيًا لها.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٥

من مَكَّة إلى عُسْفَانَ.

و عند السفر مقدّر بثلاثة أيام و ليايها. و عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى: يومان و أكثر [اليوم] الثالث في رواية الحسن بن زياد [اللؤلؤى رحمه الله].

[متّح]

: كعَب رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ، خِلَاطُهُ تَرِيدٌ. أي طويل شاق.

و المتكأ في (عق). [عن المتعة في (دل). ماتحها في (دك). ماتعاً في (هى)].

الميم مع الناء

[مثل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - مِنْ مَثَلٍ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يقال: مَثَلْتُ بِالرَّجْلِ أَمْثَلُ بِهِ مَثَلًا وَ مِثْلَهُ؛ إِذَا سَوَّدَتْ وَجْهَهُ أَوْ قَطَعَتْ أَنْفَهُ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. قيل: معناه حلقه في الخدود، و قيل: نَتَفُهُ، و قيل: خِصَابَهُ.

و منه

الحديث: نهى أن يُمَثَّلَ بالدوابِّ و أن يُؤْكَلَ المَمَثُولُ بِهَا.

و

في حديث آخر: لا تَمَثَّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ.

أى بخلقه.

وقيل: هو من المَثَلِ و هو أن يقتل كفوؤاً بكفء و بواء ببواء.

وقيل: المراد التصوير و التمثيل بخلف الله؛ من قولهم: مَثَّلَ الشَّيْءَ [بالشئء]، و مَثَّلَ بِهِ؛ إِذَا سَوَى بِهِ وَ قَدَّرَ تَقْدِيرَهُ. و أنشد ابن الأعرابي

لسلم بن مَعْبُد الوالبي:

جَزَى اللَّهُ المَوَالِي مِنْكَ نَصْفًا وَ كَلَّ صَحَابِيَهُ لَهُمْ جَزَاءً

بِفِعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَ إِنْ شَرًّا كَمَا مَثَّلَ الْجِدَاءُ

مِنْ سَرِّهِ أَنْ يَمَثَّلَ لَهُ النَّاسُ [قياماً] فليَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

المَثُولُ: الأَنْتِصَابُ. و منه: فلان مُتَمَاتِلٌ وَ مُتَمَاسِكٌ بِمَعْنَى، و منه تَمَاتَلُ المَرِيضُ.

و قالوا: المَآثِلُ مِنَ الأَصْدَادِ يَكُونُ المَنْتَصِبُ وَ اللَّاطِئُ بِالأَرْضِ. و منه قول الأعرابي: مَآثَلْتُ القَوْمَ فِي المَجْلِسِ وَ أَنَا غَيْرُ مُشْتَتِهٍ

لمقاعدتهم.

فليَتَّبِعُوا: لَفْظُهُ الأَمْرُ وَ معناه الخبير، كأنه قال: مَنْ سَرَّهُ ذَلِكَ وَجِبَ لَهُ أَنْ يَنْزَلَ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ، وَ حَقَّ لَهُ ذَاكَ.

(١) (*) [مثل: و منه الحديث: نهى عن المثله. و في حديث عائشة تصف أباهما: فحنت له قسيها و امتثلوه غرضاً.

و الحديث: أشد الناس عذاباً ممثلاً من الممثلين. و الحديث: رأيت الجنة و النار ممثلتين في قبلة الجدار. و في حديث عكرمة: أن رجلاً

من أهل الجنة كان مستلقياً على مثله. و في حديث صاحب النسعة: إن قتلتك كنت مثله.

و في حديث السرقة: فعليه غرامه مثليه. و الحديث: أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل. النهاية ٤/ ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٦

ممثون في (تب). مثال في (رث). [امتثلوه في (زف). تمت في (هل)].

الميم مع الجيم

[مجر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - نهى عن المَجْرِ.

هو ما في البطون، و هذا كَنَهِيهِ عَنِ المَلَأِيقِ، أَى عَنِ يَبِعِهَا.

و يجوز أن يُسَمَّى بِيَعِ المَجْرِ مَجْرًا اتساعاً في الكلام. و كان من يَبِيعَاتِ أهْلِ الجاهلية، و كانوا يقولون: ماجرتُ مَماجرةً و أمجرت

إمجاراً.

و

في الحديث كل مَجْرٍ حَرَامٌ

، و أنشد الليث:

أَلَمْ يَكُ مَجْرًا لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ نَهَاءُ أَمِيرِ المِصْرِ عَنْهُ وَ عَامِلُهُ

«١» ولا يقال لما في البطن مَجْرًا إِلَّا إذا أَثْقَلَتِ الحامل.

قال أبو زيد: ناقةٌ مُمَجْرٌ، إذا جازَتْ وقتها في التناج، وحينئذٍ تكون مُثْقَلَةً لا محالة.

ومنه قولهم للجيش الكثير: مَجْرٌ، وما لفلان مَجْرٌ؛ أى عَقْلٌ رَزِينٌ. و أما المَجْر - محرّكاً - فَمَدَاءٌ فى الشَّاءِ. يقال: شاءَ مِمَجْرًا و مُمَجْرًا، و عَنَمَ مَمَاجِيرًا، و هى التى إذا حملت هُزِلت و عَظُمَ بطنُها فلا- تستطيع القيام به، فربما رمت بولدها، و قد أُمَجِرَت و مَجِرَت. و عن ابنِ لسانِ الحُمَرة: الضَّانُ مالٌ صِدْقٌ إذا أَفَلَتَتْ من المَجْر.

[مجل]

*: شَكَتْ فاطمةُ إلى عَلى رضى الله تعالى عنها مَجَلَّ يَدِيهَا من الطَّخَن، فقال لها: لو أتيت أباك. فَأَتَتْه.

هو أن تَغُلُظَ اليدُ و يخرج فيها نَبِيخٌ «٢» من العمل. و قد مَجَلَّتْ مَجَلًّا و مَجَلتْ مَجَلًّا.

ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم: إنَّ جبريل عليه السلام نَفَرَ فى رأسِ رجلٍ من المستهزئين فتمَجَّلَ رأسُه فَيَحَا و دَمًا.

أى امتلأ كالمَجَل «٣».

ومنه قول العرب: جاءتِ الإبلُ كأنَّها المَجَل، أى مُمْتَلِنَةٌ كامتلاء المَجَل.

(٤) (*) [مجر]: و منه فى حديث الخليل عليه السلام: فيلتفت إلى أبيه و قد مسخه الله ضبعاناً أمجر النهاية ٢٩٩ / ٤.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مجر).

(٥) (*) [مجل]: و منه فى حديث حذيفة: فيظل أثرها مثل أثر المَجَل. و فى حديث سويد بن الصامت: معى مَجَلَةٌ لقمان النهاية ١٤ / ٤.

٣٠٠.

(٢) النَّبِيخُ: جدري الغنم وغيره، و ما نَفَطَ من اليد عن العمل (القاموس المحيط: نبخ).

(٣) المَجَل: أن يكون بين الجلد و اللحم ماء، و المَجَلَةُ: قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل (القاموس المحيط: مجل).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٧

[مجاج]

*: كان صلى الله عليه وسلم يأكل القِثَاءَ و القَثَدَ «١» بالمُجَاج.

أى بِالْعَسَلِ؛ لأنَّ النحلَ تَمَجَّجَه، و كل ما تحلَّب من شىء فهو مُجَاجُه و مُجَاجَتَه.

و عن أبى تَرْوانِ العُكلى: أقويْتُ فلم أطمع إِلَّا لثى الإذخِر «٢»، و مُجَاجَةُ صمغ الشجر.

و عن بعضهم: إنه اللبن، لأنَّ الضرعَ يَمَجَّجُه.

[مجع]

: ابن عبد العزيز رحمه الله - دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة، فقال: إياى و كلام المِجَعَة - و روى: المِجَاعَة.

المِجَاعَة و المِجَانَة: أختان، و قد تماجَعَا و تماجَجَا، إذا تَرَاَفَتَا «٣».

قال أبو تَرَاب: سمعت ذلك من جماعة من قيس. و رجل مِجَعٌ و امرأة مِجَعَة، و أنشد الجاحظ لحنظلة بن عَرَادَة:

مَجَّعٌ خَبِيثٌ يَعْطَى الْكَلْبَ طُعْمَتَهُ فَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَ لَجَا

«٤» وَ الْمَجَّعَةُ: نَحْوُ قَرْدَةٍ وَ فَيْلَةٍ: وَ لَوْ رَوَى بِالسُّكُونِ فَالْمِرَادُ إِيَايَ وَ كَلَامُ الْمَرْأَةِ الْغَزْلَةُ الْمَاجِنَةُ، أَوْ أَرْدَفَ الْمَجَّعُ بِالتَّاءِ لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْهَجَاجِ هَجَاجَةٌ «٥».

قَوْلِهِمْ: إِيَايَ وَ كَذَا: مَعْنَاهُ إِيَايَ وَ نَحَّ كَذَا عَنِي، فَاخْتَصِرَ الْكَلَامَ اخْتِصَارًا، وَ قَدْ لَخَّصْتَ هَذَا فِي كِتَابِ الْمُفَصَّلِ.

[مَجَّع]

فِي الْحَدِيثِ: لَا تَبِعِ الْعَنْبَ حَتَّى يَظْهَرَ مَجَّعُهُ.
أَيُّ نُضْجِهِ.

أَمَجْرٌ فِي (ضَب). الْمَجَلُّ فِي (جَذ). [بِمَجَّعٍ فِي «٦». أَمَجَادٌ فِي (نَج)].

الميم مع الحاء

[مَجَل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، قَدْ

(٧) (*) [مَجَّع]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: فَمَجَّعَهُ فِي فِيهِ. وَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ: عَلَّقْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَجَّعَةً مَجَّعًا فِي بئرِ لَنَا. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: الْأَذُنُ مَجَّاجَةٌ وَ لِلنَّفْسِ حَمْضَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: يُعَقِّلُ الْكِرْمَ ثُمَّ يُكْحَبُ ثُمَّ يَمَجَّجُ. النِّهَايَةُ ٢٩٨، ٢٩٧ / ٤.

(١) الْقَتْدُ: نَبْتُ يَشْبَهُ الْقَتَاءَ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ، أَوْ الْخِيَارُ (الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ: قَتْد).

(٢) اللَّثَى: شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ السَّمْرِ، وَ مَا رَقَ مِنَ الْعُلُوكِ حَتَّى يَسِيلَ، وَ لَثِيَتْ الشَّجَرَةُ خَرَجَ مِنْهَا اللَّثَى، وَ الْإِذْخَرُ: الْحَشِيْشُ الْأَخْضَرُ وَ حَشِيْشُ طَيْبِ الرِّيحِ.

(٣) تَرَاْفَاتًا: تَفَاحِشًا.

(٤) الْبَيْتُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (مَجَّع)، وَ فِي التَّاجِ «مِنْ جَارِمٍ» بَدَلُ «مِنْ جَارِهِ».

(٥) رَجُلٌ هَجَاجَةٌ: رَجُلٌ أَحْمَقٌ.

(٦) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ.

(٨) (*) [مَجَل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: لَا تَجْعَلُهُ مَاحِلًا مُصَدِّقًا. وَ الْحَدِيثُ: أَمَا مَرَرْتُ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحَلًّا؟ -.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٨

اشْتَدَّ عَلَيْنَا غَمٌّ يَوْمَنَا، فَسَلُّ رَبَّكَ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ؛ أَنَا الَّذِي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «وَ اللَّهُ مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلَّا وَ هُوَ يُمَاجِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ».

أَيُّ يَدَافِعُ وَ يَجَادِلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَحَالِّ، وَ هُوَ الْكَيْدُ وَ الْمَكْرُ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ [الرَّعْدُ: ١٣].

وَ يَقَالُ: إِنَّهُ لِحَوْلِ قَلْبٍ دَجَلٍ مَجَلٍّ؛ أَيُّ مَحْتَالٍ ذُو كَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَ الْكَذَبَاتُ: قَوْلُهُ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ، وَ كَذَا قَوْلُهُ: إِنِّي سَقِيمٌ. وَ قَوْلُهُ فِي امْرَأَتِهِ: إِنَّهَا أُخْتِي، وَ كُلُّهَا تَعْرِيفٌ وَ مُمَاحِلَةٌ مَعَ الْكُفَّارِ.

[مخض]

*: عن سير بن ديسم - وقيل سعن: كنت في غنم لي، فجاء رجلان على بعير، فقالا: إنا رسولا رسول الله إليك لتؤدى صدقه غنمك. فقلت: ما عليّ فيها؟ فقالا:

شاة، فأعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة مخضاً وشحماً - ويروى: مخاضاً وشحماً.

فأخرجتها إليهما، فقالا: هذه شاة شافع، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعاً.

ويروى: كنت في غنم لي فجاء - يعنى مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - فجنته بشاة ماخض خير ما وجدت؛ فلما نظر إليها قال: ليس حقنا في هذه. فقلت: ففيم حقك؟ قال: في التئيه والجذعه اللجبه. المخض: اللبن.

المخاض: مصدر مخضت الشاة مخاضاً ومخاضاً؛ إذا دنا نتاجها، أي امتلأت حملاً.

الشافع: ذات الولد.

اللجبه: التي لا لبن لها.

[محل]

: علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه - إن من ورائكم أموراً متماخله رذحاً و بلاءً مكلحاً مئليحاً. و روى: رذحاً.

المتماحل: البعيد الممتد. يقال: سبب متماحل وأنشد يعقوب:

بعيد من الحادي إذا ما ترقت بنات الصوى في السبب المتماحل

«١» الرذح: جمع رذاح، والرذح جمع رادحة، وهي العظام الثقالة التي لا تكاد تبرح.

- والحديث: حرمت شجر المدينة إلا مسد محالاً. وفي حديث الشعبي: إن حولناها عنك بمحول. النهاية ٤/٣٠٣، ٣٠٤.

(٢) (*): [مخض]: ومنه في حديث الوسوسة: ذلك محض الإيمان. وفي حديث عمر: لما طعن شرب لبنا فخرج مخضاً. والحديث:

بارك لهم في محضها ومخضها. النهاية ٤/٣٠٢.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (محل).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٢٩

مكليحاً: يجعل الناس كالحين لشدته.

مئليحاً: من بلح؛ إذا انقطع من الإعياء، وأبلحه السير.

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - إن هذا القرآن شافع مشفع و ماحلٌ مصدق.

الماحل: الساعي، يقال: مَحَلْتُ بفلان أمحل [به] وهو من المَحَال «١». وفيه مطاولة وإفراط من المتماحل، ومنه المَحَل وهو القَحْط

و المتناول؛ الشديد؛ يعنى إن من أتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته، ومن ترك العمل به نم على

إساءته و صدق عليه فيما يزفع من مساويه.

[محن]

*: الشعبى رحمه الله تعالى - المِخْنَةُ بِدَعَةٍ.

هى أن يأخذ السلطان الرجل فَيَمْتَحِنُه، فيقول: فعلت كذا وفعلت كذا، فلا يزال به حتى يَتَسَقَطَه. مجالته فى (رف) فمخ فى (زخ) محضها فى (صب). ماخَل فى (نص). امتَحَشُوا فى (وب). محالك فى (حل).

الميم مع الخاء

[مخر]

*: سِرَاقَه بن جُعْشَم رضى الله عنه - قال لقومه: إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قِبَلَهُ الله ولا يَسْتَدْبِرْهَا؛ وليتق مجالس اللعن: الطريق و الظل [و النهر]، و استَمَخِرُوا الرِّيحَ، و استَشَبُّوا على أسواقكم، و أعدوا التَّبَل «٢». استَمَخَرَ الرِّيحَ و تمَخَّرَهَا، كاستعجل الشيء و تعَجَّلَهُ؛ إذا استقبلها [بأنفه] و تَنَسَّمَهَا. و منه

الحديث: إنَّ أبا الحرث بن عبد الله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له: من أين؟ قال: خرجتُ أتمخَّرُ الرِّيحَ. قال: إنما يتمخَّرُ الكلب. قال: فأستششى. قال:

إنما يَسْتَشِشِي الحمار. قال: فما أقول؟ قال: قل: أتَنَسَّم. قال: إنها و الله حَسَك فى قلبك علينا لَقَتْنَا ابنَ الزبير. قال أبو الحارث: أَلَزَقْتُكَ و الله عَيْدٌ مناف بالذِّكَاذِك، ذهب هاشم بالنبوة، و عبدُ شمس بالخلافه، و تركوك بين فَرَثِهَا و الجِيَّة؛ أنف فى السماء، و سِرْزَمٌ فى الماء. قال: إذا ذكرتُ عبد مناف فالطه. قال: بل أنت و نوفل فالطوا. الذِّكَاذِك من الرمل: ما التبد بالأرض فلم يرتفع، من دَكَّكَته و دَكَّدَكَته: إذا دققته.

(١) المجال: الكيد.

(٣) (*) [محن]: و منه الحديث: فذلك الشهيد الممتحن. النهاية ٣٠٤ / ٤.

(٤) (*) [مخر]: و منه الحديث: لتمخَّرن الروم الشام أربعين صباحاً. النهاية ٣٠٥ / ٤.

(٢) التَّبَل: الحجارة الصغار التى يستنجى بها، واحدها نبله كغرفة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٠

الجِيَّة بوزن النِيَّة، و الجِيَّة بوزن المرَّة، من المجىء: مُسْتَنَقَع الماء.

لَطِيء بالأرض: لصق بها، فخفف الهمزة.

و منه

الحديث: إذا بال أحدكم فليتمخَّر الرِّيح.

و إنما أمر باستقبال الرِّيح؛ لأنه إذا استدبرها وجد رِيحَ البَرَّاز.

و تقول العرب للأحمق: إنه و الله لا يتوجَّه؛ أى لا يستقبل الرِّيح إذا قعد لحاجته.

استَشَبُّوا: انتصبوا؛ يريد الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة؛ من شوب الفرس، و هو أن يرفع يديه و يعتمد على رجله.

التَّبَل: حجارة الاستنجاء.

زياد - لما قدم البصرة والياً عليها قال: ما هذه المَواخِر؛ الشراب عليه حرام حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا و حَزَقًا.

هى بيوت الخَمَّارين جمع ماخور، قال جرير:

فما في كتاب الله هدمٌ ديارنا بتهديم مآخوٍرٍ خبيثٍ مداخله
«١» و هو تعريب مئى خور.

و قال ثعلب: قبل له الماخور لتردد الناس فيه؛ من مخرت السفينة الماء.
و مخضها فى (صب). مخاضاً فى (مح).

الميم مع الدال

[مدر]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- فى حديث عَزْوَةٌ بَطْنِ بُوَاطٍ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَ جَبَّارَ بْنَ صَيْخَرَ تَقَدَّمَا فَاَنْطَلَقَا إِلَى الْبَيْرِ فَتَزَعَا فِى الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَّرَاهُ، ثُمَّ نَزَعَا فِيهِ، ثُمَّ أَفْهَقَاهُ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَوَّلَ طَالِعٍ؛ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَنَقَ لَهَا، فَفَشَجَتْ وَ بَالَتْ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاحَهَا.

قال جابر: و أرادَ الحاجةَ فاتبعته بإداوة فلم يرَ شيئاً يَسْتَبِيرُ به، و إذا شجرتان بشاطيءِ الوادى؛ فانطلق إلى إحداهما فأخذ بغضن من أغصانها، فقال: انقادى علىّ ياذن الله، فانقادت معه كالبعير المَحْشُوشِ، و قال: يا جابر؛ انطلق إليهما فاقطع من كل واحدٍ منهما غصيناً. فقمْتُ فأخذتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَ حَسَرْتُهُ فاندلق لى، فقطعت من كل واحدٍ منهما غصناً.

(١) البيت فى ديوان جرير ص ٤٨٥، و فى الديوان «تهديم» بدل «هدم».

(٢) (*) [مدر]: و منه الحديث: أحبُّ من أن يكون لى أهل الوبى و المدر. و فى حديث أبى ذر: أما إن العمرة من مَدَّرَكم. و فى حديث عمر و طلحة فى الإحرام: إنما هو مَدَّرٌ. و فى حديث الخليل عليه السلام: يلتفت إلى أبية فإذا هو ضبعان أمَدَّرٌ. النهاية ٣٠٩ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣١

مَدَّرٌ «١» الحوض: أن يُطْلَى بِالْمَدَّرِ لئلا يتسرب [منه الماء].

أفْهَقَاهُ: مَلَاهُ.

شَنَقَ لَهَا: عَاجَهَا بِالزَّرْمَامِ.

فَشَجَتْ: تَفَاجَتْ «٢».

حَسَرْتُهُ: أَكْثَرْتُ حَكَّهُ حَتَّى نَهَكْتَهُ وَ رَقَّقْتَهُ؛ مِنْ حَسَرَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ، إِذَا نَهَكَهُ بِالسَّيْرِ وَ ذَهَبَ بِبَدَانَتِهِ.

و لو روى بالشين؛ من حَشَرْتُ السنان فهو محشور؛ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَ أَلْطَفْتَهُ؛ وَ مِنْهُ الْحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ: مَا لَطَفَ، كَأَنَّمَا بُرِيَ بَرِيًّا، لَجَادَتْ رِوَايَهُ الْمَحْشُوشُ: الْمَقْوود بِخَشَاشِهِ «٣».

اندلق: صارَ له ذَلْقٌ؛ أَى حُدٌّ.

[مدى]

*: فى كتابٍ له صلى الله عليه و آله و سلم ليهود تيماء: إن لهم الدِّمَّةَ و عليهم الجزية، بلا عدا، النهارَ مَدَى، و الليلَ سُدى.

و كتب خالد بن سعيد

: [المدى: الغاية]؛ أى النهار ممدوداً دائماً غير منقطع؛ من قولهم: [هذا] أمر له طول و مُدَّةٌ و مُدْيَةٌ و تَمَادٌ و تَمَادٍ بمعنى، و ماديتُ فلاناً

إذا مادذتُه؛ و لا أفعله مدى الدهر، أى طواله. و قيل للغاية مَدَى، لامتداد المسافة إليها.

سُدَى: [أى] مخلى متروكاً على حاله فى الدوام و الاتصال.

انتصبا على الحال، و العامل فيهما ما فى الطرف من معنى الفعل، يعنى أن ذلك لهم و عليهم بلا ظلم و اعتداء، أبداً ما دام الليل و النهار.

[مدد]

*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يقول: سبحان الله عدد خلقه و زنه عرشه و مداد كلماته.

(١) المدر: الطين المتماسك.

(٢) الفشج: تفريج ما بين الرجلين.

(٣) الخشاش: ما يدخل فى عظم أنف البعير من خشب ليقاد به.

(٤) (*) [مدى]: و منه الحديث: المؤذن يغفر له مدى صوته. و فى حديث كعب بن مالك: فلم يزل ذلك يتمادى بى. و الحديث الآخر: لو تمادى الشهر لوصلت. و الحديث: البر بالبر مدى بمدى. و فى حديث ابن عوف: و لا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم. النهاية ٣١٠ / ٤.

(٥) (*) [مدد]: و منه فى حديث عمر: هم أصل العرب و مادة الإسلام. و الحديث: إن المؤذن يغفر له مد صوته. و فى حديث الرمى: منبله و الممد به. و الحديث: إن شاءوا ماددناهم. النهاية ٣٠٧ / ٤، ٣٠٨، ٣٠٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٢

مداد الشىء و مدده: ما يمد به أى يكثر و يزداد.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفاثق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٣٢

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم فى ذكر الحوض ينشعب فيه مئزبان من الجنة مدادهما الجنة.

أى تمددتهما أنهارها. و المراد قدر كلماته و مثلها فى الكثرة.

لا تسبوا أصحابى فإن أحدكم لو أنفق ما فى الأرض - و روى: ملء الأرض ذهباً - ما أدرك مد أحدهم و لا نصيفه. هو ربيع الصاع.

و روى: مد - بالفتح، و هو الغاية، من قولهم: لا يبلغ فلان مد فلان؛ أى لا يلحق شأوه.

النصيف: النصف، كالعشير و الخميس و السبيع و الثمين [و التسبيع] قال:

* لم يغدّها مد و لا نصيف*

«١»

[مدى]

: عمر رضى الله تعالى عنه - أجرى للناس المديين و القسطين.

المُدَى: مِكْيَالٌ يَأْخُذُ جَرِيْبًا مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْفَرَةٍ وَجَمْعُهُ أَمْدَاءٌ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:
كَلْنَا عَلَيْنَهُنَّ بُمْدِي أَجْوَفًا لَمْ يَدْعِ النَّجَارُ فِيهِ مَنَقْفًا
«٢» وَالْقِسْطُ: نِصْفُ صَاعٍ، يُرِيدُ مُدَّتَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ، وَقِسْطَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ.

[مدد]

: عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ - قَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ وَالَّذِي يَمُدُّ بِجِبِلِّهَا فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ.
أَيُّ يَأْخُذُ بِجِبِلِّهَا مَاذَا لَهُ.

ضَرْبُهُ مِثْلًا لِحِكَايَتِهِ لَهَا وَتَنْمِيَتِهِ إِيَّاهَا. وَأَصْلُهُ مَرَّدُ الْمَاتِحِ رِشَاءَ الدَّلْوِ؛ كَأَنَّهُ شَبَّهَ قَائِلَهَا بِالْمَاتِحِ الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلْوَ. وَحَاكِيهَا وَالْمَشِيدُ بِهَا
بِالْمَاتِحِ الَّذِي يَنْزَعُهَا.

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: الرَّأْيِيَةُ أَحَدُ الْكَادِبَيْنِ.

مَدَى بِمَدَى فِي (تَب) الْمَدْرُ فِي (وَت) الْمَدْرُ فِي (ضَب). مُدٌّ فِي (هَن). مَدْرَكَمُ فِي (عَم). [مَدَادُهُمَا فِي (٣)].

الميم مع الذال

[مذى]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْمِدَاءُ مِنَ النَّفَاقِ - وَرَوَى: الْمِدَالُ.

(١) الرَّجْزُ لِسَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نِصْف).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَقْف) وَفِي اللِّسَانِ «بِمَد» بَدَلُ «بِمُدَى».

(٣) بِيَاضُ فِي الْأَصْلِ.

(٤) (*): [مذى]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً. وَ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى الْمَازِيَانَاتِ وَ
السَّوَاقِي. النَّهْيَةُ ٤/ ٣١٢، ٣١٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٣

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَمَادِي: الْقُنْدُوعُ؛ وَهُوَ الَّذِي يَقْوَدُ عَلَى أَهْلِهِ.

وَالْمَمَادِلُ مِثْلُهُ. وَهُمَا مِنَ الْمُدَى وَالْمَدْلُ. فَالْمَدَاءُ: أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ لِيَمَادِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمَرْأَةِ:
مَازِينِي وَ سَافِحِينِي.

وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يُخَلِّيَ بَيْنَهُمَا؛ مِنْ أَمَدَيْتِ فَرَسِي وَ مَدَيْتِهِ إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَزْعِي.

وَ قَالَ النَّضْرُ: يُقَالُ: أَمَدٌ بَعْدَ نِ فَرَسِكِ. وَ أَمَدَيْتُ بِفَرَسِي وَ مَدَيْتُ بِهِ يَدِي إِذَا خَلَيْتُ عَنْهُ وَ تَرَكْتَهُ.

وَالْمِدَالُ: أَنْ يَمْدُلَ الرَّجُلُ عَنْ فَرَاشِهِ؛ أَيُّ يَقْلُقُ وَ يَشْخَصُ. وَ الْمَدْلُ وَ الْمَادِلُ: الَّذِي تَطْيِبُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَتْرُكُهُ وَ يَسْتَرُخِي عَنْهُ.

وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْلُقَ بِسَرِهِ فَيُطْلِعَ عَلَيْهِ الرَّجَالُ.

وَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ: هُوَ الْمَدَاءُ بِالْفَتْحِ؛ ذَهَبَ إِلَى اللَّيْنِ وَ الرِّخَاوَةِ، مِنْ أَمَدَيْتِ الشَّرَابِ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَّاجَهُ فَذَهَبَتْ بِشِدَّتِهِ وَ جَدَّتَهُ.

[مذقر]

: عبد الله بن خباب رحمه الله تعالى عليه: قتله الخوارج على شاطئ نهر، فسال دمه في الماء فما امدقرو. قال: فأتبعتُه بصرى كأنه شراك أحمر.

و روى: فما ابدقرو

- بالباء.

امدقرو اللبن: اختلط بالماء. و منه رجل مُمدقرو: مخلوط النسب. و أنشد ابن الأعرابي:

إني امرؤ لست بممدقرو مخض النجار طيب عنصري

و ابدقرو: مثله؛ أي لم يمتزج دمه بالماء، و لكنه مرّ فيه كالطريقة، و لذلك شبهه بالشراك الأحمر.

و قيل: امدقرو و ابدعرو بمعنى. قال يعقوب: ابدقرو و ابدعرو و اشفقرو: تفرقوا.

و المعنى لم تتفرق أجزاءه في الماء فيمتزج به، و لكنه مرّ فيه مجتمعاً متميزاً عنه.

و مذاقها في (صب). و مذاقه في (هن). امدح في (سب). [شذر مذر في (زف)].

[مدحج في (عب)].

الميم مع الراء

[موق]

*: النبي صلى الله عليه و سلم-

قيل لأبي سعيد الخدري: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الخوارج؟ فقال: سمعته يذكر قوماً يتفقهون في الدين، يحقرون أحدكم صلاته عند صلاته،

(١) (*) [موق]: و منه في حديث علي: أمرت بقتال المارقين. و الحديث: أن امرأة قالت: يا رسول الله إن بنتاً لي عروساً تمرق شعرها. و في الحديث: مرضت فامرقت شعرها. و في حديث علي: إن من البيض ما يكون مارقاً. و الحديث: أنه اطللى حتى بلغ المراق. النهاية ١٤ / ٣٢٠، ٣٢١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٤

و صومه عند صومه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأخذ سيهمه فنظر في نصيله فلم ير شيئاً، ثم نظر في رصافه فلم ير شيئاً، ثم نظر في القد فتمارى؛ أيرى شيئاً أم لا؟ قيل: يا رسول الله؛ ألهم آية أو علامة يعرفون بها؟ فقال: نعم، التسييد فيهم فاش.

و يروى: أنه ذكر الخوارج فقال: يمرقون كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قدذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصيله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في القد فتمارى؛ أيرى شيئاً أم لا؟ قيل: يا رسول الله؛ ألهم آية أو علامة يعرفون بها؟ فقال: نعم، التسييد فيهم فاش.

المروق: الخروج، و منه المرق؛ و هو الماء الذي يُستخرج من اللحم عند الطبخ للالتدَام به.

الرّميّة: كل دابّة مرمية.

مرّ التسييد في (سب).

النّصي: القُدح، قبل أن يُنحت.

التَّدْرُدُر والتدلُّدُل: أن يجيء و يذهب.

الرجل الأسود: ذو الثدية.

شَبَّهَهُمْ في دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء بسهم أصاب الرَّمِيَّةَ و نَفَذَ منها لم يتعلق به شيء من فَرْثِهَا و دَمِهَا لَفَرَطِ سُرْعَةِ نفوذه.

[مرخ]

: كان صلى الله عليه و سلم عند عائشة رضى الله عنها يوماً، فدخل عليه عمر فقطب و تَشَدَّرَنَ «١» له. فلما انصرف عاد إلى انبساطه الأول؛ فقالت له عائشة: يا رسول الله؛ كنت مُتَبَسِّطاً فلما جاء عمر انقبضت. فقال: يا عائشة؛ إنَّ عمرَ ليس ممن يُمَرِّخُ معه. أى لا يستعمل معه اللبان؛ من قولك: أَمَرَّخْتُ العَجِينَ، إذا أَكثرت ماءه و مَرَّخْتَهُ بالدهن. و شجر مَرِّيخ و مَرِّخ و قَطْف؛ أى رقيق لين، و منه المَرِّخ.

[مراء]

*: لا تُمَارُوا في القرآنِ فَإِنَّ مراءً فيه كُفْرٌ.

المِراء على معنيين:

أحدهما من المِريَّة «٢». و قال أبو حاتم: في قوله تعالى: أَفْتَمَارُونَهُ [النجم: ١٢]: أَفْتَجَاحِدُونَهُ.

و الثاني: من المَرَى؛ و هو مَسْحُ الحَالِبِ الضَّرَعِ لِيَسْتَنْزِلَ اللبن.

(١) تشزن له: تخشن و اشتد.

(٣) (*): [مراء]: و منه الحديث: أن جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المِراء. النهاية ٣٢٣/٤.

(٢) المرية: الشك.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٥

و يقال للمناظرة مُمَاراة؛ لأن المتناظرين كل واحدٍ منهما يَسْتَخْرِجُ ما عند صاحبه و يَمْتَرِيه؛ فيجب أن يوجَّه معنى الحديث على الأول. و مَجَازُهُ أن يكون في لفظ الآية رِوَايَتَانِ مُشْتَهَرَتَانِ مِنَ السَّبْعِ، أو في معناها و جهان كلاهما صحيح مستقيم و حقٌّ ناصعٌ فمناكرة الرجل صاحبه و مُجَاخَدَتُهُ إياه في هذا مما يزلُّ به إلى الكفر. و التنكير في قوله: فإن مراء، إيذانٌ بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد عليه.

و

عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إياكم و الاختلاف و التَّنطُع: فإنما هو كقول أحدكم: هَلُمَّ و تَعَالَ.

و

عن عمر رضى الله تعالى عنه: اقرؤوا القرآن ما اتفقتم فإذا اختلفتم فقوموا عنه.

و لا- يجوز توجيهه على النهى عن المناظرة و المُبَاحَثَةَ، فإنَّ في ذلك سداً لباب الاجتهاد، و إطفاءً لنور العلم، و صِداً: عما تواطأت العقول و الآثارُ الصحيحة على ارتصائه و الحثُّ عليه. و لم يزل الموثوق بهم من علماء الأمة يستنبطون مَعَايِنَ التنزيل، و يستشيرون

دفايته، و يغوصون على لطائفه، و هو الحَمَل ذو الوجوه؛ فيعود ذلك تسجيلاً له بُعْد الغورِ و استحكام دليل الإعجاز؛ و من ثم تكاثرت الأقاويل، و اتسم كل من المجتهدين بمذهبٍ في التأويل يُعزى إليه.

[مرث]

: أتى السَّقَايَةُ فقال: اسقُونِي. فقال العباس: إنهم قد مرثوه و أفسدوه.

و

روى: إنه جاء عبَّاساً، فقال: اسقونا. فقال: إن هذا شرابٌ قد مُغث و مرث؛ أفلا نسقيك لبناً و عسلاً؟ فقال: اسقونا مما تشقون منه النَّاسُ.

أى و ضرَّوه بأيديهم الوضرة. تقول العرب: أدرك عناقك لا يمرثوها. قال المفضل: التمريث أن يمسحها القوم بأيديهم و فيها غمر فلا ترأَمها أمها من ربح الغمر. و المغث: نحو من المرث.

[مرور]

*: كره من الشاء سبعا: الدَّم، و المرارة، و الحياء، و الغدة، و الذَّكر، و الأنثيين، و المئانة.

قال الليث: المرارة لكل ذى روح إلَّا البعير، فإنه لا مرارة له.

و قال القتيبي: أراد المحدث أن يقول الأمر، و هو المصارين، فقال المرارة، و أنشد:

فلا تُهدى لأمرٍ و ما يليه و لا تُهدنَّ معزوق العظام

«١»

(٢) (*): [مرر]: و منه الحديث: لا تحلُّ الصدقة لغنى و لا لدى مرّة سوى. و فى حديث ابن عمر: أنه جرح إبهامه فألقمها مرارة. و فى حديث أبى الأسود: ما فعلت المرأة التى كانت تمازّه و تشارّه. و فى حديث ابن الزبير: ثم استمرت مريرتى. النهاية ٤/ ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٦

الحياء: الفرج من ذوات الظلف و الخف، و جمعه أحييَّة، سمي بالحياء الذى هو مصدر حَيَّ إذا استحيا؛ قصداً إلى التورية و أنه مما يُسْتَحْيَى من ذكره.

[مرج]

*: كيف أنتم إذا مرج الدين، و ظهرت الرغبة، و اختلف الإخوان، و حرق البيت العتيق.

مرج و جرح أخوان فى معنى القلق و الاضطراب. يقال: مرج الخاتم فى يدي، و سكين جرح التصاب. و مرجت العهود و الأمانات: إذا اضطربت و فسدت. و منه المزجان لأنه أخف الحب؛ و الخفة و القلق من واد واحد.

الرغبة: السؤال، أى يقل الاستغفاف و يكثر الاستكفاف. يقال: رغبت إلى فلان فى كذا؛ إذا سألته إياه.

اختلاف الإخوان: أن يختلفوا في الفتن ويتحزبوا في الأهواء والبِدَع حتى يتباغضوا ويتبرأ بعضهم من بعض.

[مرى]

: إن نضله بن عمرو والغفاري لقيه بمريين و هجم على شوائل له، فسقاه من ألبانها.

المري: الناقة الغزيرة؛ من المرى وهو الحلب.

و في زنتها وجهان:

أحدهما أن تكون فعولاً، كقولهم في معناها حلوب. و نظيرها بغي على ما ذهب إليه المازني و شايعه عليه أبو العباس.

و الثاني: أن يكون فعلاً، كما قال ابن جني. و الذي نصر به قوله و رد ما قاله: أنها لو كانت فعولاً لقليل بغي كما قيل: نهو عن المنكر.

و

في حديث الأحنف: كان إذا وفد مع أمير العراق على معاوية لبس ثياباً غلاظاً في السفر، و ساق مرياً، كان يسوقها ليشرب و يسقى من لبنها.

الشوائل و الشؤل: جمع شائلة، و هي التي شال لبنها، أي قل و خف.

و قيل: هي التي صار لبنها شولاً؛ أي قليلاً، و قد شولت، [و لا يقال: شالت؛ من قولهم الثلث القربة و نحوه من الماء: شول، و قد شولت]

القربة، كما يقال: جزعت من الجزعة.

و قال النضر: شولت الإبل؛ أي قلت ألبانها و كادت تضع، فهي عند ذلك شول. و أما

(١) (*) [مرج]: و منه في حديث ابن عمر: قد مرجت عهدهم. و في حديث عائشة: خلقت الملائكة من نور واحد، و خلق الجان من

مارج من نار.

النهاية ٤/ ٣١٤، ٣١٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٧

الشؤل فجمع شائل، و هي التي شالت ذنبها بعد اللقاح.

[موز]

: عمر رضى الله تعالى عنه- أراد أن يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة.

كانه أراد أن يصده عن الصلاة عليها؛ لأن الميت كان عنده منافقاً.

و الموز: القرض الرفيق ليس بالأظفار، فإذا اشتد فأوجع فهو قرض. و منه امز لى من هذا العجين موزة؛ و امترز عرزه إذا نال منه.

و الموزتان: الهتان الناتان فوق الشحمتين.

[مرط]

*: قدم مكة فأذن أبو محذورة فرفع صوته فقال: أما خشيت يا أبا محذورة أن تنشق مريطاؤك.

هي ما بين الضلع إلى العانة.

و قيل: جلدة رقيقة في الجوف. و هي في الأصل مصغرة مرطاء، و هي الملساء؛ من قولهم للذى لا شعر عليه: أمرط. و سهم أمرط: لا

قُدِّدَ عليه.

أُتِيَ بِمُرُوطٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَ دَفَعَ مِرْطًا بَقِيَ إِلَى أُمَّ سَلِيطِ الْأَنْصَارِيِّ، وَ كَانَتْ تَزْفِرُ الْقِرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ تَشْقَى الْمُسْلِمِينَ. هِيَ أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَزٍّ.

[مرحل]

و :

في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: إنها قالت- لما نزلت هذه الآية:

وَ لِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ [النور: ٣١]- انقلب رجال الأنصار إلى نساءهم فَتَلَوَّهَا عَلَيْهِنَّ، فَقَامَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ [تَزْفِرُ] إِلَى مِرْطِهَا الْمُرْحَلِ؛ فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَهُ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا، فَأَصْبَحْنَ فِي الصَّبْحِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغُرْبَانَ.

و

عنها: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة عليه مِرْطٌ مَرْحَلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدٍ.

تَزْفِرُ: تَحْمِلُ. وَ الزَّفْرُ: الْحَمْلُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

تَمْشِي بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ تَمْشِي الْأَمِّ الزَّوَاغِرِ

الْمَرْحَلُ: الْمَوْشَى وَشَيْئاً كَالرَّحَالِ.

شَبَّهَتْ الْحُمْرَ فِي سَوَادِهَا بِالْغُرْبَانَ، فَسَمَّيْتُهَا غُرْبَانًا مَجَازًا، كَمَا قَالَ:

* كَغُرْبَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ*

يريد العناقيد.

(١) (*) [مرط]: و منه الحديث: أنه كان يصلي في مروط نسائه. و في حديث أبي سفيان: فامرط قُدِّدُ السهم.

النهاية ٤/ ٣٢٠، ٣٢١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٨

[مرأ]

: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ ذَهَبَ إِلَى يَهُودِيٍّ يَشْتَرِي ثِيَابًا، فَقَالَ لَهُ: بِمَنْ تَزَوَّجْتَ؟ فَقَالَ: بِابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ وَ سَلِمَ. فَقَالَ: أُنَيْكُم هَذَا؟

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً.

أَي كَامِلَةٌ، فِيمَا يَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ. كَمَا يَقَالُ: فَلَانٌ رَجُلٌ. وَ كَقَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمِرْبَةِ بِالضَّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمِ

«١» أَي عَلَى لَحْمِ لَهُ شَأْنٌ.

[مرث]

: الزبير رضي الله تعالى عنه- قال لابنه: لا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ، خَاصِمُهُمْ بِالسُّنَنِ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ: فَخَاصِمُهُمْ بِهَا؛ فَكَأَنَّهُمْ صَبِيحَانِ

يَمْرُثُونَ سُحْبَهُمْ.

يقال: مَرِثَ الصَّبِيُّ الوَدْعَةَ؛ إِذَا مَصَّهَا وَكَدَمَهَا بَدْرُودِهِ. و يقال لما يجعل في فيه المُرَاثَةَ. قال عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ:

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي المَهْدِ يَمْرُثُ وَذَعْتِيهِ مُرْضِعُ

«٢» وَ المَرِثُ وَ المَرِثُ وَ المَرِثُ وَ المَرِثُ: أَخوات.

السُّحْبُ «٣»: جمع سَحَابٍ. وَ قد فسر.

يعنى أَنَّهُمْ قد بُهِتُوا وَ عجزُوا عن الجواب. وَ بيَّتْ عبدة ملاحظ للحديث كَأَنَّهُ منه.

[مرش]

: الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- إِذَا حَكَكَ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرُثْهُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ.

أى فليتناوله بِأَطْرَافِ الأَطْفَائِرِ، وَ هُوَ نَحْوُ مِنَ المَرِثِ.

[مري]

: ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- هُمَا المَرِيَّانُ: الإِمْسَاكُ فِي الحَيَاةِ، وَ التَّبْذِيرُ فِي المَمَاتِ.

المَرِيُّ: تَأْنِيثُ الأَمْرِ، كَالجُلِيِّ تَأْنِيثُ الأَجْلِ؛ أَى الخِصْلَتَانِ المَفْضَلَتَانِ فِي المَرَارَةِ عَلَى سائرِ الخِصَالِ المُرَّةِ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ شَحيحاً بِماله

مَا دَامَ حَيًّا صَحيحاً وَ أَنْ يَبْذُرَهُ فِيمَا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مِنَ الوَصَايَا المَبِيَّتَةِ عَلَى هَوَى النَفْسِ عِنْدَ مِشَارَفَتِهِ تَبِيَّتَهُ الوَدَاعِ.

[مورا]

: ابن عباس رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا- كَانَ الوَحْيُ إِذَا نَزَلَ سَمِعَتْ المَلَائِكَةُ صَوْتِ مِرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا.

(١) البيت من الطويل، وَ هُوَ لأبِي خِرَاشِ الهذلي فِي خزانة الأَدبِ ٥/ ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨١، ١١/ ٤٧، وَ شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٢٦، وَ

مجالس ثعلب ص ١٥١، ٢١٢، وَ لأبِي ذؤيب الهذلي فِي خزانة الأَدبِ ٥/ ٨٥، وَ بلا نسبة فِي خزانة الأَدبِ ٦/ ٢٠٨.

(٢) البيت فِي لسان العرب (مرث).

(٣) السخْبُ: قلائد الخرز.

الفائق فِي غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٣٩

أى صوت انْجِرارِها وَ اطْرادِها عَلَى الصَّخْرِ. وَ أنشد أبو عُبَيْدَةَ قول غَيْلانِ الرَّبْعِيِّ:

تَكَرَّرَ بَعْدَ الشَّوْطِ مِنْ مِرَارِها كَرَّرَ مَنِيحِ الخِصْلِ فِي قِمَارِها

قال: وَ سألت أعرابياً عن مِرَارِها. فقال: مِرَاحُها وَ اطْرادِها. قال: وَ إِذَا اطْرَدَ الرَّجُلانِ فِي الحَرْبِ فَهُمَا يَتَمَارَّانِ، وَ كل واحد منهما يمار

صاحبه؛ أى يطارده.

وَ

قد جاء فِي حديثٍ آخَرَ: كإِمْرَارِ الحَديدِ عَلَى الطَّلَسِ الجَديدِ.

وَ هذا ظاهر.

[مرع]

: سئل عن السَّلْوَى * فقال: هو المُرْعَةُ.

عن أبي حاتم، المُرْعَةُ: طائفة طويلة الرجلين تَقَعُ في المطر من السماء؛ و الجمع مُرْع. قال:

به مُرْعٌ يَخْرُجْنَ من حَلْفٍ وَذِقِهِ مَطَافِيلُ جُونٍ رِيْشُهَا مِتْصَبِّبُ

«١» و فيها لغتان سكون الراء و فتحها. و يقال في جمع المُرْعِ مِرْعَان. و ينبغي أن يكونَ على لغته من يقول: مُرْعَةٌ و مُرْعٌ كُرْطَبَةٌ و رُطْب.

و هي من المِرْعَاةِ بمعنى الخصب لخروجها في أثر العَيْث.

[مرد]

*: معاوية رضي الله تعالى - تمرّدت عشرين؛ و جمعت عشرين، و نثفت عشرين، و خضبت عشرين؛ فأنا ابن ثمانين.

يقال: تمرد فلان زماناً، إذا مكث أمرد.

[مرس]

*: وَحِشْتَى - قال في قصه مَقْتِيل حمزة: كنت أطلبه يوم أُحُد، بينا أنا ألتَمِسُه إذ طَلَعَ عَلَيَّ عليه السلام فطَلَعَ رجلٌ حَيْدَرٌ مَرِسٌ كثير

الالتفات؛ فقلت: ما هذا صاحبي الذي ألتَمِس. فرأيت حمزة يَفْرِى الناسَ فَرِيًّا، فكمنْتُ له إلى صِيْحْرَةٍ و هو مُكْبَسٌ له كَيْتِيت، فاعترض

له سِيْبَاع ابن أم أُنمار، فقال له: هلمَّ إليّ فاحتملَه، حتى إذا برقت قَدَمَاهِ رَمَى به فَبَرَكَ عليه فسيحطه سيحط الشاة؛ ثم أقبل إليّ مُكْبَسًا

حين رأني، و ذكر مقتله لما وطىء على حرف فرلت قدمه.

المَرِس: الشديد المِرَاس للحرِب.

يَفْرِى: يشق الصُفوف.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرع)، و راوية البيت في اللسان:

له مُرْعٌ يَخْرُجْنَ من تحت وَذِقِهِ من الماء جُونٌ رِيْشُهَا يَتَّصَبِّبُ

(٢) (*): [مرد]: و منه في حديث العرباض: و كان صاحب خبير رجلاً مارداً منكراً. النهاية ٣١٥ / ٤.

(٣) (*): [مرس]: و منه الحديث: إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه، كما يتمرس البعير بالشجرة.

و في حديث خيفان: أما بنو فلان فحسك أمراؤ. و في حديث عائشة: كنت أمرسه بالماء. و في حديث علي: زعم أني كنت أعافس

و أمارس. النهاية ٣١٨ / ٤، ٣١٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٠

المُكْبَسُ: المُطْرَقُ المَقْطَب. و قد كُبِس، و فلان عابِس كَابِس. و قيل: هو الذي يقتحم الناس فيكبسهم.

الكَيْتِيت: الهدير.

السَّحْط: الذبح الوحي.

[مرد]

: في الحديث: لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى.

المرء: القوة والشدة.

مرجت في (حث). مريعاً مربعاً و مرتعاً في (حى). مروط في (شع). فمرش في (ضو). أمر الدم في (ظر). وانمرط في (قح). امراس في (فر). الأمرين في (خم). مارنه في (وت). استمرت ميررتى في (قى). مرهاء في (ست). المرؤون في (مل). متمرق في (شع). يتمرس في (خر). أمارس في (لع). و تماره في (ز). و لا يمارى في (شر).

الميم مع الزاي

[مزع]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله و ما فى وجهه مُزَعَةٌ.

و روى: و ما فى وجهه لِحَادَةٌ من لحم.

و روى: و وجهه عَظْمٌ كله.

و

قال: إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه، فيلقى الله يوم القيامة و ليس له وجه.

المُزَعَةُ: القِطْعَةُ من اللحم أو الشحم. يقال: ما له مُزَعَةٌ و لا جُزَعَةٌ. و يقال: لِلْحَمَةِ التى يُضْرَى بها البَوَازِى مُزَعَةٌ. و المِزَعَةُ و المِزَقَةُ -

بالكسر - البَثْكَةُ «١» من الريش.

اللُّحَادَةُ: القِطْعَةُ أيضاً، و ما أراها إلَّا اللُّحَاتَةُ بالتاء، و منها اللُّحْتُ؛ و هو أَلَّا تَدَع عند الإنسان شيئاً إلَّا أخذته، و اللُّتْحُ مثله. و إن صِيحَّت

فوجهها أن تكون الدَّالُّ مبدلَةً من التاء كدَوْلَج فى تَوْلَج.

[مزر]

*: إن نَفراً من أهل اليمن قَدَموا عليه صلى الله عليه و آله و سلم فسألوا عن المِزْرِ، و قالوا: إن أرضنا باردة عَشْمَةٌ و نحن قومٌ نَحْتَرِثُ و

لا نَقْوَى على أعمالنا إلَّا به. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كلُّ مُسْكِرٍ حرام.

المِزْر: نبيذ الشَّعِيرِ.

العَشْمَةُ: اليابسة. عَشْمُ الخُبْزِ، و عجوز عَشْمَةٌ.

(٢) (*): [مزع]: و منه فى حديث جابر: فقال لهم: تمزَّعوه، فأوفاهم الذى لهم. النهاية ٣٢٥ / ٤.

(١) البتكة: القِطْعَةُ.

(٣) (*): [مزر]: و منه فى الحديث: المزرَّة الواحدة تحرَّم. النهاية ٣٢٤ / ٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤١

[مزع]

: عن مُعَاذِ بن جبل رضى الله تعالى عنه. اسْتَيْبَ رَجُلَانِ عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ فغَضِبَ أحدهما غَضَباً شديداً حتى

تَحِيلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ. فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

الْتَمَزُّعُ: التَّقَطُّعُ وَالتَّشَقُّقُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِيَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَضَبِ، أَيْ يَنْطَايِرُ شَقَقًا؛ وَنَحْوَهُ بِتَمَيِّزٍ وَ يَنْقَدُّ.

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: قَسَمَ الْمَالُ وَ مَزَعَهُ وَ وَزَعَهُ بِمَعْنَى. وَ يُقَالُ: تَمَزَّعَتْهُ وَ تَوَزَعَتْهُ.

قَالَ جَرِيرٌ:

هَلَّا سَأَلْتَ مَجَاشِعًا زَبَدَ اسْتِهَا أَيْنَ الزُّبَيْرُ وَ رَحْلُهُ الْمَتَمَزَّعُ

«١» وَ قَالَ آخَرَ:

بَنِي صَامِتٍ هَلَّا زَجَرْتُمْ كُلابَكُمْ عَنِ اللَّحْمِ بِالْخَبْرَاءِ أَنْ يُتَمَزَّعَا

«٢» وَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَحْسَبُهُ يَتَرَمَّعُ؛ أَيْ يَرَعُدُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِيَأْفُوحِ الصَّبِيِّ: رَمَاعَةٌ.

[مزق]

: ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - إِنَّ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: مَزَقَ الطَّائِرُ بَسْلِحَهُ؛ إِذَا رَمَى بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَهُ مِزَاقٌ، وَ هِيَ السَّرِيعَةُ الَّتِي يَكَادُ جِلْدُهَا يَتَمَزَّقُ عَنْهَا، وَ مُصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ:

* حَتَّى تَكَادَ تَفَرَّى عَنْهُمَا الْأَهْبُ*

وَ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّدِينَ:

* كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ*

«٣»

[مزز]

: أَبُو الْعَالِيَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - اشْرَبَ النَّبِيذَ وَ لَا تَمَزَّزَ.

الْتَمَزُّزُ وَ التَّمَضُّرُ: أَخْوَانٌ، وَ فِي مَعْنَاهُمَا التَّمَزُّرُ وَ التَّمَضُّصُ. قَالَ يَصِيفُ خَمْرًا:

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَ التَّمَزُّزِ فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

«٤» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ التَّدْوُوقُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ الْمَعْنَى اشْرَبُهُ لِتَسْكِينِ الْعَطَشِ دَفْعَةً كَمَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، وَ لَا تَتَلَدَّدُ بِمَصِّهِ قَلِيلًا، كَمَا بَصْنَعُ

الْمُعَاقِرِ إِلَى أَنْ يَسْكُرَ.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ ص ٣٤٤.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (مَزَعُ)، وَ الْخَبْرَاءُ: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ وَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

(٣) صَدْرُهُ:

تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا هَاهَا بِهِ

وَ الْبَيْتُ لِأَبِي نَوَاسٍ.

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَزَزُ).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٢

[مزز]:

النَّخَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ فِي الرِّضَاعِ: إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ فَهُوَ مِنْ نَصِيْبِهِ.

و

عنه: إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ. وَإِذَا كَانَ قَلِيلاً فَأَعْطَهُ صِنْفًا وَاحِدًا. أَى ذَا فَضْلٍ وَ كَثْرَةٍ. وَقَدْ مَزَّ مَزَاةً وَ هُوَ مَزِيْرٌ. يُقَالُ: لِهَذَا عَلَى هَذَا مِزٌّ وَ مَزِيْرٌ؛ أَى فَضْلٌ وَ زِيَادَةٌ. طَاوَسَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - الْمَزَّةُ الْوَاحِدَةُ تُحْرَمُ. هِيَ الْمِصَّةُ.

يُقَالُ لِلْمِصْوَصِ: الْمَزْوُزُ، يَعْنَى فِي الرِّضَاعِ.

المزّة و المزتين في (عى). و مَزْمُزُوهُ فِي (تل). المزر في (قس) [و في (قى)].

الميم مع السين

[مسح]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَةٌ.

هُوَ أَنَّ تَبَاشَرَهَا بِنَفْسِكَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهَا شَيْءٌ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

و قيل: هُوَ التِّيمُّمُ.

بَرَةٌ: يَعْنَى مِنْهَا خَلَقْتُمْ وَ فِيهَا مَعَاشِكُمْ وَ هِيَ بَعْدَ الْمَوْتِ كَفَاتِكُمْ «١».

وَصَفَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَسِيحَ الضَّلَالَةِ وَ هُوَ الدَّجَالُ، فَقَالَ: رَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحِ الْعَيْنِ الْيَسْرَى، عَرِيضِ النَّحْرِ فِيهِ دَفَأٌ. قَالُوا: سُمِّيَ مَسِيحًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَمْسُوحِ الْوَجْهِ وَ مَسِيحٌ؛ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ يَتَّقَى عَلَى أَحَدٍ شَتَقَنِي وَ جِهَهُ عَيْنٌ وَ لَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى؛ وَ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

وَ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، هُوَ الْمَسِيحُ عَلَى فَعِيلٍ كَسَكَيْتَ، وَ أَنَّهُ الَّذِي مَسَحَ خَلْقَهُ، أَى شُوّه.

و

أَمَّا الْمَسِيحُ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِّيَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ بِيَدِهِ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأً.

و

عَنْ عَطَاءٍ: كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَا أُخْمَصَ لَهُ.

(٢) (*): [مسح]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: إِنْ جَاءَتْ بِه مَمْسُوحِ الْأَلْيَتَيْنِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أُغْرِ عَلَيْهِمْ بَغَارَةٌ مَسْحَاءً. وَ فِي

حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ. وَ فِي حَدِيثِ عَمَارٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَرِجُلُ مَسَائِحَ مِنْ شَعْرِهِ. وَ فِي

حَدِيثِ خَيْرٍ: فَخَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَ مَكَاتِلِهِمْ. النِّهَايَةُ ٤/ ٣٢٧، ٣٢٨.

(١) الكفات: الْمَوْضِعُ يَكْفَتُ فِيهِ الشَّيْءُ أَى يَضْمُ وَ يَجْمَعُ، وَ الْأَرْضُ كَفَاتٌ لَنَا (لِسَانَ الْعَرَبِ: كَفَت).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٣

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: خرج من البطن مَمْسُوحًا بِالذَّهْنِ.
 وقال ثعلب: كان يمسح الأرض؛ أى يقطعها. وقيل: هو بالعبرانية مَشِيحًا، فَعَرَّبَ كما قيل فى مُوسَى مُوسَى.
 الدَّفَا: الانحناء. و شَاءَ دَفْوَاء: مال قَرْنَاهَا مَمَّا يَلِي الْعِلْبَاوِينَ. قال ذو الرَّمَّة:
 يَحَاذِرُنْ مَنْ أَدْفَى إِذَا مَا هُوَ انْتَحَى عَلَيْهِنْ لَمْ يَنْجُ الْفَرُودُ الْمُشَايِخُ
 «١»

[مسد]

: أَذِنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةِ.
 الْمَسَدُ: الْحَبْلُ الْمَمْسُودُ؛ أَى الْمَفْتُولُ مِنْ نَبَاتٍ وَلِحَاءِ شَجَرٍ وَنَحْوِهِ.
 الْقَائِمَتَانِ: قَائِمَتَا الرَّحْلِ.
 الْمِنْجَدَةُ: عَصَا خفيفة يَشْتَنَجِدُ بِهَا الْمَسَافِرُ فِي سَوَاقِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهِ.
 وَقِيلَ: شُبِّهَتْ بِالْقَضِيبِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِ يُصَلِّحُ بِهِ حَشْوَ الثِّيَابِ.
 وَقِيلَ: هِيَ الْعُودُ الَّذِي يُحْشَى بِهِ حَقِيْبَةُ الرَّحْلِ لِتَنْجَدَ وَتَرْتَفِعَ.
 وَالمَعْنَى أَنَّهُ رَخَّصَ فِي قَطْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ؛ لِأَنَّهَا تُرْفِقُ الْمَارَّةَ وَالْمَسَافِرِينَ وَ لَا تَضُرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ.

[مستق]

*: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الْبِرَّانِسَ وَالْمَسَاتِقَ وَيُصَلِّي فِيهَا.
 الْمُسْتَقَّةُ: فَرْوٌ طَوِيلُ الْكَمِينَ، تُفْتَحُ التَّاءُ وَتُضَمُّ. وَهُوَ تَعْرِيبُ مُشْتَقَّةِ.

و

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّهُ كَانَ يَصَلِّي وَيَدَاهُ فِي مُشْتَقَّةِ

و

عَنْ سَعْدٍ: إِنَّهُ صَلَّى بِالنَّاسِ فِي مُشْتَقَّةِ، يَدَاهُ فِيهَا.

[مسك]

*: عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَأَى وَمَعَهُ بِلَالٌ يَوْمَ بَدْرٍ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ! أُمَيَّةُ رَأْسُ الْكُفْرِ! قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَحَاطُوا حَتَّى جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسِيكَةِ؛ وَأَنَا أَذْبُ عَنْهُ. فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ فَضْرَبَ رَجُلًا آئِنَهُ فَوْقَ، وَصَالِحٌ أُمَيَّةُ فَقَلَّتْ:
 أَنْجُ بِنَفْسِكَ وَ لَا نَجَاءَ بِهِ، فَهَبْتُمَا حَتَّى فَرَّغُوا مِنْهُمَا.

الْمَسِيكَةُ: السُّوَارُ؛ أَى أَحَاطُوا بِنَا وَحَلَّقُوا حَوْلَنَا، فَكَأَنَّنا مِنْهُمْ فِي مِثْلِ سِوَارٍ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: لَمَّا رَأَى الْعَدُوُّ أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ؛ أَى ضْرَبَ بِهَا إِلَيْهِ مِنْ

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانَ ذِي الرَّمَّةِ ص ١٠٦، وَ الْأَدْفَى: الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ حَتَّى انْصَبَا عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَ الْمَشَايِخُ: الْحَذَرُ.

(٢) (*): [مستق]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ أَهْدَى لَهُهُ مُسْتَقَّةً مِنْ سَنْدَسٍ. النِّهَايَةُ ٤/٣٢٦.

(٣) (*) [مسك]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: بادنٌ متماسك. و الحديث: أنه رأى على عائشة مَسِيكتين من فضة. و في حديث عائشة: شيءٌ ذفيف يُربط به المَسْكُ. النهاية ٤/ ٣٣٠، ٣٣١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٤

الخَلْفِ، و كلما رَدَّ يَدَهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ لِيَأْخُذَ شَيْئاً مِنْ حَقِيَّتِهِ فَقَدْ أَخْلَفَ بِهَا. و يقال لما وراء الرجل: خَلْفَهُ. هَبَّتَهُ بِالسِّيفِ وَ هَبَّجَهُ: ضَرَبَهُ.

[مسح]

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- لا تُمَسِّحُ الْأَرْضَ إِلَّا مَرَّةً، وَ تَزَكُّهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةٍ نَاقَةٍ كُلِّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ. هو أن يمسحها المصلى لِيَسْوِيَ مَوْضِعَ سَجُودِهِ، فَرَأَى تَزَكُّ ذَلِكَ وَ احْتِمَالَ الْمَشَقَّةِ أَوْلَى. الضمير في تركها للمرة أو للمسحة.

كَلٌّ: مَذْكَرُ اللَّفْظِ فَلِذَلِكَ قَالَ أَسْوَدٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: كُلُّ أذُنٍ سَامِعٌ، وَ كُلُّ عَيْنٍ نَاطِرٌ، وَ هَذَا نَحْوُ حَمْلِهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَ الْجَمْعِ.

مسد في (رف). و مسكتان في (سف). مسكاً في (صف). مَسِيحَاءَ في (سح). مسكاً و المسكان في (عر). مسك في (فر) [و لا مستها في (جر). متماسكاً في (شد)]. ممسكه في (حج).

الميم مع الشين

[مشق]

*: طلحة رضى الله تعالى عنه- رأى عمر عليه ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ وَ هُوَ مُحْرِمٌ؛ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا هُوَ مِشْقٌ. هو المَغْرَةُ. وَ الْمَمَشَّقُ: الْمَصْبُوغُ بِالْمِشْقِ.

و منه

حديث جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه: كُنَّا نَلْبَسُ الْمَمَشَّقَ فِي الْإِحْرَامِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مَدْرٌ يَجُوزُ لِبَسِ الْمَصْبُوغِ لِلْمَحْرَمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالطَّيِّبِ كَالْوَرَسِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ العُصْفَرِ، وَ إِنَّمَا كَرِهَهُ عَمْرٌ لثَلَايِرَاهِ النَّاسِ فَيَلْبَسُوا مَا لَا يَجُوزُ لِبُسِّهِ.

[مشى]

*: في الحديث؛ إن إسحاق أتاه إسماعيل عليهما السلام، فقال له؛ إنا لم نرث من أبينا مالاً، و قد أثرت و أمشيت؛ فأفئ عَلى مما أفاء الله عليك، فقال إسحاق: يا إسماعيل؛ أَلَمْ تَرْضَ أَنِّي لَمْ أَشْعِبْكَ حَتَّى تَجِئْتَنِي فَتَسْأَلَنِي الْمَالَ.

(١) (*) [مشق]: و منه الحديث: أنه سُحِرَ فِي مَشِطٍ وَ مَشَاقَةٍ. النهاية ٤/ ٣٣٤.

(٢) (*) [مشى]: و منه في حديث أسماء: قال لها: بم تستمشين؟. النهاية ٤/ ٣٣٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٥

أى كُثِرَتْ مَاشِيَتُكَ، قَالَ: [النَّابِغَةُ]:

و كل فتى و إن أترى و أمشى ستخلجه عن الدنيا المنون
 قيل: كانوا يستعبدون أولاد الإماء.

[مشع]

: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يتمشع بروث أو عظم.
 أى يمشع؛ قال ابن الأعرابي: تمشع الرجل و امتشع؛ إذا أزال الأذى عنه.
 و هو من قولهم: امتشع ما فى الضرع و امتشنته، أى أخذه أجمع:

[مشر]

: إني إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيراً.
 أى نشاطاً للجماع، من قول الأصمعي: المشر، و الأشر واحد، و هو المرح و أمشر إشاراً إذا انبسط فى العدو.
 و عن شمر: أرض ماسرة و ناسرة اهتر نباتها.

[مشى]

: خير ما تداويتم به المشى.
 يقال لدواء المشى: المشو و المشى.
 مشاطة فى (طب). و أمش و امشر فى (غد). المشاش فى (مع). [ذو مشرة فى (خب)].

الميم مع الصاد

[مصمص]

النبى صلى الله عليه و آله و سلم - القتل فى سبيل الله ممصصة.
 أى مطهرة من دنس الخطأ من قولهم: مصصت الإناء بالماء إذا رفرفته فيه و حررته، حتى يطهر، و منه مصصة الفم؛ و هو غسله
 بتحريك الماء فيه كالمصصة.
 و قيل: هى - بالصاد غير المعجمة - بطرف اللسان، و بالصاد بالفم كله؛ كالتقبض و القبض.

و

فى حديث أبى قلابه: إنه روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كنا نتوضأ مما غيبت النار، و نمصص
 من اللبن، و لا نمصص من التمرة.
 أنت خبر القتل لأنه فى معنى الشهادة، أو أراد خصلة ممصصة، فأقام الصفة مقام الموصوف.

[مصع]

: زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كتب إلى معاوية يستغطفه لأهل المدينة.

و في الكتاب: إِنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِالْفِتْنَةِ قَدْ مَصَّ بَعْتُهُمْ، و طال عليهم الحِذْمُ و الحِذْبُ، و أنهم قد عرفوا أنه ليس عند مزوان مال يُجَادُونَهُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا جَاءَهُمْ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٦

أَي ضَرَبْتَهُمْ وَ حَرَّكَتَهُمْ؛ مِنْ مَصَّه بِالسَّيْفِ؛ إِذَا ضَرَبَهُ. وَ مِنْهُ الْمُمَاصَعَةُ: الْمَجَالِدَةُ.

و

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ: إِنَّهُ قَالَ: فِي الْمُؤَقُّوذة إِذَا طَرَفَتْ بَعَيْنَهَا أَوْ مَصَعَتْ بِذَنَبِهَا.

أَي ضَرَبَتْ بِهِ وَ حَرَّكَتَهُ.

و مِنْهُ

حَدِيثُ مُجَاهِدٍ: الْبُرُوقُ مَصْعُ مَلِكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ.

أَي ضَرَبَهُ لِلْسَّحَابِ وَ تَحْرِيكِهِ لَهُ لِئِنْسَاقِ.

الْجَذْمُ: الْقَطْعُ، يَرِيدُ انْقِطَاعَ الْمِيرَةِ عَنْهُمْ.

الْمَجَادَاةُ: مِفَاعَلَةٌ، مِنْ جَدَّ، إِذَا سَأَلَ، أَيْ يُسَائِلُونَهُ.

[مصر]

* زياد- قال على المنبر؛ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبَ عَنَزٍ مَصُورٍ، لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَفَكَ دَمَهُ.

هي التي انقطع لبنها إلا قليلاً فهو يتمصّر، و لا يكون إلا من المعز، و جمعها مصائر، و المصير: الحلب يا صبيحين. و منه قولهم: لبنى فلان غلّةً يمتصرونها؛ أي لا تجدي عليه تلك الكلمة، و هو يهلك بها إن انتشرت عنه.

[مصخ]

: فِي الْحَدِيثِ: فَلَانَ وَ اللَّهَ لَوْ ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحٍ مِنْ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ.

هُوَ الْخُوصَةُ، يُقَالُ: ظَهَرَتْ أَمَّا صَيْخُ الثُّمَامِ.

وَ الْعَيْشُومَةُ: وَاحِدَةُ الْعَيْشُومِ، وَ هُوَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلٍ مَحْدَدٍ الْأَطْرَافِ، كَأَنَّهُ الْأَسْلُ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحُصْرَ الدَّقَاقِ.

المصاع في (حم).

الميم مع الضاد

[مضر]

: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَقَالَ:

يُقَاتِلُ مَعَهَا مُضْرٌ مُضْرٌهَا اللَّهُ فِي النَّارِ. وَ أَرَدَ عُمَيَّانَ سَيَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا، وَ إِنَّ قَيْسًا لَنْ تَنْفِكَ تَبَغَى دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ، فَلَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ.

مَضْرٌهَا؛ أَي جَمَعَهَا. كَمَا يُقَالُ: جَنَّدَ الْجُنُودَ، وَ كَتَبَ الْكُتَابَ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ:

أَهْلَكَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ؛ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا؛ أَي هَدْرًا.

سَلَتْ: قَطَعَ؛ من سَلَتِ المرأةُ حناءها.
ذَنبُ التَّلْعَةِ: أسفلها، أى يدلها الله حتى لا تقدر على أن تمنع ذئيل تَلْعَهُ.

(١) (*) [مصر]: و منه فى حديث عيسى عليه السلام: ينزل بين ممصرتين. والحديث: أتى على طلحة و عليه ثوبان ممصران. و فى حديث على: و لا يمصّر لبنا فيضرك ذلك بولدها. و فى حديث الحسن: ما لم تمصّر. النهاية ٣٣٦/٤.
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٧

[مضى]

فى الحديث: و لهم كلب يتمصمض عراقيب الناس.
من المصّ، و هو المصّ إلا أنه أبلغ منه.
مضضنا فى (خب). المضغ فى (وض).

الميم مع الطاء

[مطى]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إذا مشت أمّتى المَطِيّطاء، و خدمتهم فارس و الروم، كان بأُسْهم بينهم.
هى ممدودة و مقصورة، بمعنى التمطى؛ و هو التبختر و مدُّ اليدين. و أصل تمطى تمطط؛ تفعل من المطّ و هو المدّ. و هى من المصغرات التى لم يستعمل لها مكبر، نحو كعيت و جميل و كميت «١». و المرطاء «٢» و قياس مكبرها ممدودة مرطاء بوزن طرمساء، و مقصورة مرطياً بوزن هربدى «٣»، على أن الياء فىهما مبدلة من الطاء الثالثة.
أبو بكر رضى الله تعالى عنه- أتى على بلال و قد مطى به فى الشمس؛ فقال لمواليه:
قد ترون أنّ عبدكم هذا لا يطيقكم فيعونه. قالوا: اشتريه، فاشتره بسبع أواقى. فأعتقه؛ فأتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حدّته؛ فقال: الشركه. فقال: يا رسول الله؛ إني قد أعتقته.
المطّ و المدّ و المطو واحد. و منه المطو فى السير. قال امرؤ القيس.
مطوت بهم حتى يملّ غزئهم و حتى الجياد ما يقدن بأرسان
«٤» و كانوا إذا أرادوا تعذيبه بطخوه على الرّمضاء.

[مطر]

فى الحديث: خير نساءكم العطره المطره.
أى المنتظفه بالماء.
و منه قول عامر بن الظرب لامرأته: مري ابنتك ألا تنزل مفازة إلا و معها ماء؛ فإنه

(١) الكعيت و الجميل و الكميت: البلبل.

(٢) المريطاوان: ما عرى من الشفة السفلى و السبله فوق ذلك مما يلي الأنف (لسان العرب: مرط).

(٣) الهربذى: مشيه فيها اختيال.

(٤) البيت من الطويل، و هو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٣، و الدرر ١٤١ / ٦، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٤٢٠، و شرح الأشموني ٢ / ٤٢٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٨، ٢٥٥، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٧٤، و شرح المفصل ٥ / ٧٩، و الكتاب ٣ / ٢٧، ٢٦٦، و لسان العرب (مطا) و مغنى اللبيب ١ / ١٢٧، ١٣٠، و بلا نسبة فى أسرار العرييه ص ٢٦٧، و جواهر الأدب ص ٤٠٤، و رصف المباني ٥ / ١٨١، و شرح المفصل ٨ / ١٩، و لسان العرب (غزا)، و المقتضب ٢ / ٧٢، و همع الهوامع ٢ / ١٣٦.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٨

للأعلى جلاء، و للأسفل نقاء؛ أخذ من لفظ المطر؛ كأنها مُطرت فهى مَطِرَةٌ؛ أى صارت مَمَطُورَةٌ مَعْسُولَةٌ.
[مطير فى (اط)]. [المطائظ فى (خط)]. فأطمت فى (غف)].

الميم مع الظاء

[مظا]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- مرَّ بعد الرحمن ابنه و هو يُماظ جاراً له؛ فقال: لا تُماظَّ جارَكَ؛ فإنه يَبْقَى و يَذْهَبُ النَّاسُ. أى يُنْازِعُهُ و يُنْازِعُهُ، و إنَّ فى فلان لَمَظَاظَةً و فَظَاظَةً؛ إذا كان شديد الخلق. و تماظَّ القوم: تَلَاخَوْا و تعاَضُوا بألستهم. الزهرى- كان بنو إسرائيل من أهل تهامة أَعْتَى الناس على الله، و قالوا قولاً لا يقوله أحد؛ فعاقبهم الله، فعقوبتهم تَرَوْنَهَا الآن بأعينكم، فجعل رجالهم القردة، و بُرَّهم الذرَّة، و كلابهم الأسد، و رُمَّانهم المَطَّ و عَنبهم الأراك، و جَوْزهم الضَّبْر، و دجاجهم الغَزْغِر «١».
المَطَّ: رُمَّان البر. و هو من المَماظَّة، و هى ملازمه المُنازع لتضامَّ حَبِّه و تلازمه، ألا ترى إلى قول الأعرابي.

* كَأَزْر الرُّمَّانِ المُحْتَشِيَّة*

«٢» و قال المولَّد:

لا يقدر الرَّمَّان يجمع حبه فى جَوْفِهِ إِلَّا كما نحن
و لهذا سُمى رُمَّاناً؛ فُعْلان من الرَّم؛ و هو إصلاح الشئ و ضمَّ ما تَشَعَّتْ منه و انتشر.

الضَّبْر: جوز البر.

الغَزْغِر: دجاج الحبش، و لا يُنْتَفَع بلحمه.

الميم مع العين

[معس]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- مرَّ على أسماء بنت عميس؛ و هى تَمَعَسُ إهاباً لها.

مَعَس الأديم و مَعَكَه؛ إذا دَلَّكَه.

و حدَّث الأصمعى أنَّ امرأه من العرب بعثت بنتاً لها إلى جاريتها، فقالت: تقول لك أُمى: أَعْطِنِي نَفْساً أو نَفْسَيْنِ [من الدِّبَاغ] أَمَعَسَ به مَنِيتى فَإِنى أَفِدَه.

[معى]

: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَىٍّ وَاحِدٍ، وَ الْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

(١) دجاج الغرغر: دجاج الحبشة، أو الدجاج البري.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أز).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٤٩

قالوا: ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ أَكَلَ قَدْ أَسْلَمَ فَقُلَّ أَكَلَهُ، فَقَالَ ذَلِكَ.

و قيل هو تمثيل لرضا المؤمن باليسير من الدنيا و حِزْص الكافر على التكثير منها.

و الأوجه أن يكون هذا تحضيضاً للمؤمن على قلة الأكل و تحامى ما يجزه الشبع من قسوة القلب و الرين و طاعة الشهوة البهيمية و غير ذلك من أنواع الفساد.

و ذُكِرَ الْكَافِرُ وَ وُضِعَ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ إِغْلَاطٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ، وَ تَأْكِيدٌ لِمَا رُسِمَ لَهُ وَ حِصَّةٌ عَلَيْهِ؛ وَ نَاهِيكَ زَاجِرًا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ [محمد: ١٢].

أَلِفُ الْمَعَىِّ مَنقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ: مَعْيَانٌ. وَ لَمَّا حَكِيَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُقَالُ: مَعَىٌّ وَ مَعَىٌّ كَأَنِّي وَ إِنِّي وَ ثِيٌّ وَ ثِيٌّ.

[معط]

*: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ: لَوْ آخَذْتَ ذَاتَ الذَّنْبِ مِنَّا بِذَنْبِهَا! قَالَ: إِذْنٌ أَدْعَهَا كَأَنَّهَا شَاءَ مَعْطَاءً.

هي التي مَعْطَ صَوْفُهَا لِهَزَالٍ أَوْ مَرَضٍ. وَ يُقَالُ: أَرْضٌ مَعْطَاءٌ: لَا تَبَّتْ فِيهَا. وَ رِمَالٌ مَعْطٌ. قَفَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: * مِنْ دُونِهَا الْمُعْطُ مِنْ نِينَانَ وَ الْكُثْبِ*

أَعْمَلَ «إِذْنًا»، لِكُونِهَا مَبْتَدَأً وَ كَوْنِ الْفِعْلِ مُسْتَقْبَلًا، وَ مَعْنَى «أَدْعَهَا» أَجْعَلُهَا، كَمَا اسْتَعْمَلَ التَّرْكَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَ الْكَافِ مَفْعُولٌ ثَانٍ.

[معك]

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لو كان المَعَكُ رجلاً لكان رجلاً سَوْءً.

هو المَطْلُ، يُقَالُ: مَعَكِنِي دَيْنِي؛ أَيْ مَطْلَنِيهِ؛ وَ رَجُلٌ مَعَكَ: مَطُولٌ.

و منه

حديث شريح رحمه الله تعالى. المَعَكُ طرف من الظلم.

[معمع]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- كان يتبع اليوم المَعْمَعَانِيَّ فيصومه.

منسوب إلى المَعْمَعَانِ؛ وَ هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ؛ وَ الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ.

و منه

حديث بكر بن عبد الله؛ من أراد أن ينظرَ إلى أعبدِ الناس، ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أعبد منه، فلينظر إلى ثابت [بن قيس]؛ إنه ليظل في اليوم المَعْمَعَانِي، البعيد ما بين الطرفين، يُرَاح ما بين جبهته وقدميه.

[معن]

*: أنس رضي الله عنه - بلغ مُضْعَب بن الزبير عن عريف الأنصار أمر؛ فبعث إليه و همَّ به.

(١) (*) [معط]: و منه في حديث حكيم بن معاوية؛ فأعرض عنه فقام متمعطاً. و في حديث ابن إسحاق: إن فلاناً وتر قوسه ثم معط فيه. النهاية ٣٤٣/٤.

(٢) (*) [معمع]: و منه الحديث: لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل و التمايز و المعامع. النهاية ٣٤٣/٤.

(٣) (*) [معن]: و منه في الحديث: أمعتم في كذا. و الحديث: و حُسن مواساتهم بالماعون. النهاية ٣٤٤/٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٠

قال أنس: فقلت له: أنشدك الله في وصية رسول الله؛ فنزل عن فراشه و قعد على بساطه و تمعن عليه - و روى: و تمعك عليه؛ و قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الرأس و العين، و أطلقه.

هو من المعان و هو المكان؛ يقال: موضع كذا معان من فلان، و جمعه مُعْن؛ أي نزل عن دشته و تمكَّن على بساطه تواضعاً.

أو من قولهم للأديم: معن و معين؛ أي انبطح ساجداً على بساطه كالنطح الممدود.

كقولهم: رأيت كانه جلس من خشية الله.

أو من المعين؛ و هو الماء الجاري على وجه الأرض. و قد معن: إذا جرى [و يروى:

تمعك عليه]؛ أي تقلب عليه و تمرغ.

أو من أمعن بحقه و أذعن إذا أقر؛ أي انقاد و خشع انقياد المعترف.

أو من المعن؛ و هو الشيء اليسير؛ أي تصاعر و تضاعل.

[معج]

معاوية رضي الله تعالى عنه - لما ركب البحر إلى قبُرس حمل معه بنت قرظ، فلما دفعت المراكب مَجَّ البَحْرُ مَعَجَةً تَفَرَّقَ لها السُفن. أي ماج و اضطرب، من مَعَج المهر؛ إذا اشتق في عِدْوهِ يميناً و شمالاً. و الريح تَمَعَجُ في النبات. و منه: فَعَلَ ذلك في مَعَجَةٍ شَبَابِهِ و مَوْجَةٍ شَبَابِهِ.

[معر]

*: و

في الحديث: ما أمعر حاج قط.

أي ما افتقر، و أصله من مَعَر الرَّأس، و هو قلُّ شَعْرِهِ، و أرض مَعِرَةٌ: مُجْدِبَةٌ.

و المعين في (ند). فتمعك في (وض). معوتها في (صح). و تمعددوا في (فر) و تمعزوا في (تب). [المعامع في (فر)].

الميم مع الغين

[مغط]

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - فى صفته عن باب مدينه العلم عليهما السلام:
 لم يكن بالطويل المُمَغَطِ، ولا القصير المتردّد، و لم يكن بالمُطَهَّمِ و لا المُكَلَّثَمِ، أبيض مُشْرَب، أَدْعَجِ العَيْنِ، أَهْرَدَبِ الأَشْفَارِ، جَلِيلِ المُشَاشِ و الكَتِيدِ، شَثْنِ الكَفِّ و القدمين، دَقِيقِ المَسْرِبَةِ «١»، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَيِّبٍ «٢» - و روى: كَأَنَّمَا يَنْحِيطُ مِنْ صَيِّبٍ. و إِذَا التَفَّتْ التَفْتُ جَمِيعاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ و لا الجَعْدِ القَطَطِ «٣» - و روى: كَانَ أَزْهَرَ لَيْسَ بِالأَبْيَضِ

(٤) (*) [معر]: و منه فى حديث عمر: اللهم إني أبرأ إليك من معرّة الجيش. النهاية ٣٤٢ / ٤.

(١) دقيق المسربة: أى ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف.

(٢) كأنما يمشى فى صيب: أى كأنما يمشى فى موضع منحدر.

(٣) اللقطط: الشديد الجعودة.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥١

الأْمُهَقُ - و روى: شَبَّحَ الذُّرَاعَيْنِ - و روى: ضَرَبَ اللّحْمَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ - و يروى: إِنَّهُ كَانَتْ فِي عَيْنِهِ شَكْلَةٌ - و يروى: إِنَّهُ كَانَ أُسْجَرَ «١»

العَيْنِينَ. و يروى: كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ - و يروى:

كَانَ مُفَاضَ البَطْنِ - و يروى: كَانَ أُسْمَرَ.

و

عن بعض الصحابة رضى الله عنهم: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافر السبلة.

و

عن جابر بن سمرة رضى الله عنه: إِنَّهُ كَانَ أَحْضَرَ الشَّمْطِ - و يروى: كَانَ أبيض مُفَصِّدًا - و روى: مُعْضَدًا - و روى: لَمْ يَكُنْ بَعُطْبُولَ و لا

بِقَصِيرٍ.

و

عن عائشة رضى الله تعالى عنها: كَانَ أَفْلَحَ الأَسْنَانَ أَشْنَبَهَا؛ و كَانَ سَهْلَ الخَدَيْنِ صِيْلْتَهُمَا، فَعَمَ الأَوْصَالَ، و كَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي فَوْدِي

رَأْسِهِ؛ و كَانَ إِذَا رَضِيَ و سُرِيَ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ المَرَاةَ و كَأَنَّ الجُرْدَرَ تَلَا حِكَّ وَجْهَهُ، و كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صَوْرَةٍ يَخْطُو تَكْفُؤًا، و يَمْشِي

الهُوَيْتِي، يَبِيدُ القَوْمَ إِذَا سَارَعَ إِلَى خَيْرٍ أَوْ مَشَى إِلَيْهِ، و يُسَوِّقُهُمْ إِذَا لَمْ يَسَارِعْ إِلَى شَيْءٍ بِمَشِيَةِ الهُوَيْتِيَا - و روى: كَانَ مِنْ أَزْمَتِهِمْ فِي

المجلس.

المُمَغَطُ: البائن الطول، يقال: مَغَطَتِ الحبل و كل شىء لين، إِذَا مَدَدْتَهُ فَاثْمَغَطَ، و مِنْهُ: انْمَغَطَ النّهارُ، إِذَا امْتَدَّ. و عن أبى تراب بالغين و

العين.

المُتْرَدَّدُ: الذى تردّد بعض خَلْقِهِ، على بعض فهو مجتمع.

قيل فى المُطَهَّمِ: هو البارع الجمال التام كل شىء منه على حدته.

وقيل: هو السمين الفاحش السمين.

وقيل: المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة من السمن.

وقيل: النحيف الجسم الدقيقة.

وقيل: الطَّهْمَةُ والصُّحْمَةُ في اللون أن تجاوز سُمْرَتُهُ إلى السواد، و وَجْهُهُ مطهَّمٌ؛ إذا كان كذلك.
 المُكَلِّمُ: المستدير الوجه. وقال شَمِر: القصير الحَنَك، الدَّانِي الجبهة، المستدير الوجه، ولا يكون إلَّا مع كثرة اللحم، أراد أنه كان
 أسيلًا مسنون الخدين.
 مُشْرَبٌ: أَشْرَبَ بياضه حُمْرَةً.
 الدُّعْجَةُ: شِدَّةُ سواد العينين.
 جَلِيلُ المُشَاشِ: عظيم رؤوس العظام، كالرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمنكبين.
 الكَتْدُ: الكاهل.

(١) عين سجاء: خالطت بياضها حمرة، و هي بينة السجرة بالضم (القاموس المحيط: سجر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٢

السَّنُّ: الغليظ، وقد سَنَّ و سَنَّ و سَنَّ، و هو مَدْحٌ في الرجال لأنه أشدُّ لعصبهم و أَصْبَرُ لهم على المِرَاسِ.
 تَقَلَّعَ؛ ارْتَفَعَ قَدَمُهُ على الأرض ارتفاعه كما تَقَلَّعَ عنها؛ و هو نَفَى للاختيال في المشى.
 الأَمْهَقُ: اليَقِّقُ الذي لا يخالطه شيء من الحمرة، و ليس بَيِّرٌ مَلُونِ الجِصِّ.
 السَّبَّحُ: العَرِيضُ.
 الضَّرْبُ: الخفيف اللِّحْمِ.
 الشُّكْلَةُ: كهية الحمرة في بياض العين، و أما الشَّهْلَةُ فحمرة في سَوَادِهَا.
 و الشُّجْرَةُ: كالشُّكْلَةِ.
 انْفَتَاقٌ: استرخاء.

المُفَاضُ: أن يكون فيه امتلاء. و العرب تقول: اندحاق «١» البطن في الرَّجُلِ من علامات السُّودد، و هو مذموم في النساء. و قد وصف
 صلى الله عليه وآله و سلم بالْحَمَصِ في الحديث الآخر، فالتوفيق بينهما أن يكون ضامراً أَعْلَى البطن، مُفَاضٌ أسفله، و كذلك وَصِفُهُ
 بالسُّمْرَةِ. و ما روى أنه كان أبيض مُشْرَبًا، فكأنَّ الوجه أن تكون السمرة فيما يبرز للشمس من بدنِه؛ و البياض فيما تُواريه الثياب.
 السَّبْلَةُ: ما أُسْبِلَ من مُقَدِّمِ اللِّحْيَةِ على الصدر.

أخْضِرَ رَأْسَ شَمَطِهِ بالطيب و الدَّهْنِ المروح. و منه ما روى: إنه قد شَمَطَ مُقَدِّمَ رأسه و لحيته، فإذا أَدَّهْنُ و امتشط لم يتبين، و إذا شعث
 رأسه رَأَيْتَهُ متبيناً.

المُقَصَّدُ: الذي ليس بجسيم و لا قَصِيرٌ؛ و القَصْدُ مثله.

و المَعْصَدُ: الموقَّعُ الخَلْقُ، و المحفوظ المُقَصَّدُ.

العَطْبُولُ: الطويل.

الفَعْمُ: الممتلىء.

المُلاَحِكَةُ و الملاحمة: أختان. يقال: لُوْحِكُ فِقَارِ الناقَةِ فهو ملاحك أي لُوْحِمَ بينه و أُدْخِلَ بَعْضُهُ في بعض، و كذلك البنيان و نحوه
 و المعنى أن جدر البيت تُرَى في وجهه كما ترى في المرأة لَوْضَاءَتِهِ.
 الصَّوْرُ: الميل.

(١) اندحاق البطن: اتساع البطن، و رجل مندحق البطن: أي واسعها، كأن جوانبها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٣

[مغر]

: إن أعرابياً جاء حتى قام عليه و هو مع أصحابه؛ فقال أيكم ابن عبد الله؟ فقالوا هو الأغر المرْتَفِق. هو الذي في وجهه حُمْرَةٌ بياض صَافٍ؛ و شاةٌ مِمَّعَارٍ: إذا خالط لبنا دم.

و

في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم؛ في قصة الملاعنة: إن جاءت به أميغِر سَبَطاً فهو لزوجها، و إن جاءت به أَدْيَعَج جَعْداً فهو للذي يتهم، فجاءت به أَدْيَعَج [جعداً].

السَّبَطُ: التام الخلق.

الجَعْدُ: القصير.

الْمُرْتَفِقُ: المتكىء لأنه يستعمل مرفقه. و منه قيل للْمُرْتَكَأُ: المِرْفَقَةُ؛ كما قيل مِصْدَعُهُ و مِخْدَةُ من الصَّدْعِ و الحَدُّ لما يُوضَع تحتها.

[مغل]

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣

: صَوْمُ شهر الصوم و ثلاثه أيام من كل شهر صوم الدهر و مُذْهَبٌ بِمَعْلَةٍ الصَّدْر.

قيل: و ما و مَعْلَةُ الصدر؛ قال: حَسَّ الشيطان - و روى: مَعْلَةٌ.

هي النَعْلُ و الفساد، و أصلها داءٌ يُصِيبُ الغنم في أجوافها.

و عن أبي زيد: المَعْلُ القذى في العين؛ و في مَثَلِ أنت ابن مَعْلٍ؛ أي تُتَقَى كما يُتَقَى القذى أن يُقَع في العين - و قد مَعَلَّت عينه إذا فسدت، و فلان صاحب مَعَالَةٍ؛ إذا كان ذا وِشَايَةٍ؛ و مَعْلٌ به عند السلطان و أُمْعِل، و المَعْلَةُ من الغِلِّ.

[مغث]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - قالت أم عَيَّاش: كنت أُمَعَّثُ له الزَّيْبُ غُدُوَةً فيشربه عَشِيَةً؛ و أُمَعَّثُهُ عَشِيَةً فيشربه غُدُوَةً.

هو المَرَسُ و الدَّلْكُ بالأصابع، تريد أنها كانت تُنْقَعُ له الزبيب و لا تلبثه أكثر من هذه المدَّة لئلا يتغيَّر.

[مغر]

عبد الملك قال لجرير: مَغْرُونًا يا جرير.

أى أنشدنا كلمة ابن مَغْرَاء؛ و هو أوس بن مَغْرَاء، أحد شعراء مَضْر.

الميم مع الفاء

[مفج]

في الحديث: قال بعضهم: أَخَذَنِي الشُّرَاةُ؛ فَرَأَيْتُ مُسَاوِرًا قَدْ ازْبَدَ وَجْهَهُ. ثُمَّ أَوْمَى بِالْقَضِيْبِ إِلَى دَجَاجَةٍ كَانَتْ تَبْخَتُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ قَالَ: تَسْمَعِي يَا دَجَاجَةُ. ضَلَّ عَلَيَّ وَ اهْتَدَى مَفَاجَةً. يقال: مَفَجَ وَ تَفَجَّ إِذَا حَمَقَ؛ وَ رَجُلٌ تَفَاجَةٌ مَفَاجَةٌ؛ أَيْ أَحْمَقُ.

(١) (*) [مغث]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: فَمَعَّثَهُمُ الحُمَى. النِّهَايَةُ ٤ / ٣٤٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٤

الميم مع القاف

[مقل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ - وَ رَوَى: بِالشَّرَابِ فَامْتَلَوْهُ؛ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا وَ فِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَ إِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ وَ يُؤَخِّرُ الشِّفَاءُ. المَقْلُ وَ المَقْسُ: أَخْوَانٌ، وَ هُمَا العَمْسُ؛ وَ هُوَ يُمَاقِلُهُ وَ يُمَاقِسُهُ وَ يُقَامِسُهُ، أَيْ يَغَاطُهُ. وَ مِنْهُ المَقْلَةُ حِصَاةُ القَسَمِ، لِأَنَّهَا تُمَقَّلُ فِي المَاءِ.

[مقط]

: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَدِمَ مَكَّةَ؛ فَسَأَلَ مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ المَقَامِ؟ وَ كَانَ السَّيِّلُ أَحْتَمَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ، فَقَالَ المَطْلَبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَدْ كُنْتُ قَدَّرْتَهُ وَ ذَرَعْتُهُ بِمَقَاطِ عِنْدِي. هُوَ حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ، وَ الجَمْعُ مَقَطٌ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حَمِيرًا: كَأَنَّهَا مَقَطٌ ظَلَّتْ عَلَيَّ قِيمٌ مِنْ تُكْدٍ وَ اغْتَمَسَتْ فِي مَائِهِ الكَدِيرِ (١) وَ مِنْهُ قِيلَ: مَقَطْتُ الإِبِلَ وَ مَقَطْتُهَا إِذَا قَطَرْتَهَا، وَ شَدَّدْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَ مَقَطَهُ بِالإِيمَانِ إِذَا حَلَفَهُ بِهَا.

[مقو]

: عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرْتَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: مَقَوْتُ مَوْهَ مَقْوِ الطُّسْتِ ثُمَّ قَتَلْتُوهُ. مَقَاهُ يَمَقُوهُ وَ يَمَقِيهِ، إِذَا جَلَّاهُ. وَ يَقَالُ: ائْتَقْ هَذَا مَقْوَكُ مَالِكِ، أَيْ صُنَّهْ صِيَاتَكَ مَالِكِ.

[مقل]

: ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي مَسْحِ الحِصَى فِي الصَّلَاةِ مَرَّةً، وَ تَرَكُّهَا خَيْرٌ مِنْ مَائِهِ نَاقَةٌ لِمُقْلَةٍ. أَيْ مِنْ مَائِهِ مُخْتَارَةٌ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَيَّ مُقْلَتِهِ، أَيْ عَلَيَّ عَيْنِهِ وَ نَظَرِهِ.

جاء في حديث ابنِ عُمَرَ: من مائة ناقةً كلها أسودُ المقلَّة. وقد ذُكِرَ.

الميم مع الكاف

[مكن]

: النبي صلى الله عليه و سلم - اقْرؤوا الطيرَ على مكناتها - و روى: مكناتها.
المكنات: بمعنى الأمكنة، يقال: الناس على مكناتهم و سِكناتهم و نزلاتهم و ربعاتهم؛ أى على أمكنتهم و مسكنهم و منازلهم و رباعهم. و قيل المكنة من التمكّن كالتبعه و الطلبة،

(٢) (*) [مقل]: و منه فى حديث عبد الرحمن و عاصم: يتماقلان فى البحر. و فى حديث ابن لقمان: قال لأبيه:
أرأيت الحبة تكون فى مقل البحر؟. و فى حديث على: لم يبق منها إلا جرعة كجرعة المقلَّة. و فى حديث ابن عمر: خير من مائة ناقة
كلها أسودُ المقلَّة. النهاية ٤ / ٣٤٧، ٣٤٧.
(١) البيت فى معجم البلدان لياقوت (ثكد).
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٥
من السَّبع و التَّطَلُّب. يقال: إن بنى فلان لدؤو أمكنة من السلطان، أى ذوو تَمَكَّن.
و المكنات: الأمكنة أيضاً جمع المكان على مكن ثم على مكنات، كقولهم: حُمُر و حُمُرَات، و صِيْعِد و صِيْعِدَات. و المعنى إن الرجل
كان يخرج من حاجته فإن رأى طيراً طيره، فإن أخذ ذات اليمين ذهب، و إن أخذ ذات الشمال لم يذهب فأراد انتركوها على مواضعها
و مواقعها و لا تطيروها، نهياً عن الرُّجْر.
أو على مواضعها التى وضعها الله بها من أنها لا تضُرُّ و لا تنفع.
أو أراد لا تدعروها و لا تريبوها بشيء تَنْهَضُ به عن أكارها.
و إنكار أبى زياد الكلابى المكنات و قوله: يعرف للطير مكنات، و إنما هى الوكنات، و هى الأعشاش، دهابٌ منه إلى النهى عن
التحذير.

و كذلك قول من فسّر المكنات بالبييض، و هى فى الأصل لبييض الضب فاستعير.
قال الأزهرى: المكن لبيض الضب، الواحدة مكنة كلبن و لبنه، و كأنه الأصل، و المكن مخفف منه.

[مكك]

: لا تَمَكُّوا غُرْماءكم - و روى: على غُرْمائكم.
هو من امْتِكَك الفصيل فى الضرع، و هو امتصاصه و استنفاده، أى لا تستقصوا ما لهم و لا تنهكوهم، و التعديءُ بعلَى لتضمين معنى
الإلحاح.

[مكس]

*: لا يدخل صاحب مَكْسِ الْجَنَّةِ.

هو الجباية [التي يأخذها الماكس]، و الماكس: العَشَار «١».

[مكن]

: العطاردي رحمه الله - قيل له: أَيُّمَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ؛ ضَبُّهُ مَكُونٌ، أم بِيَاخٍ مَرَبُّ؟
فقال: ضَبُّهُ مَكُونٌ.

يقال: أمكنت الضبة و مَكِنْتُ فِيهَا مَكُونٌ؛ إِذَا جَمَعْتَ الْمَكْنَ فِي بَطْنِهَا. الْبِيَاخُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارٌ أَمْثَالُ شَبْرِ، قَالَ يَصِفُ الضَّبَّ:
شديد اصفرار الكلبيين كأنما يطلى بوزس بطنه و شَوَاكِلُهُ
فذلك أشهى عندنا من بِيَاخِكُمْ لَحَى اللَّهِ شَارِبَهُ وَ قُبْحُ آكِلُهُ
ماكستك في (كى) بماكد في (وج). مكر في (عر).

(٢) (*) [مكس]: و منه حديث أنس و ابن سيرين: قال لأنس: تستعملني على المكس - أى على عشور الناس - فأما كسهم و
يماكسوني. و فى حديث جابر: قال له: أترى إنما ماكستك لأخذ حملك. و فى حديث ابن عمر: لا بأس بالمماكسة فى البيع. النهاية
٣٤٩ / ٤.

(١) العَشَار: قابض العشر، من عشرهم: أى أخذ عشر أموالهم.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٦

الميم مع اللام

[ملص]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم -

سُئِلَ عُمَرُ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ الْجَيْنِ.

فقال المغيرة بن شعبة: قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلِمَ بَغْرَةً.

الإملاص: الإزلاق. قال الأصمعي: يقال للناقة إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَ لَنَ تَشْعُرُ؛ أَلْقَتْهُ مَلِيصًا، وَ قَلِيطًا وَ الناقَةُ مُمْلِصٌ وَ مَمْلِطٌ؛ أَرَادَ الْمَرْأَةَ
الحامل تضرب فتشقط ولدها فعلى الضارب غُرَّة.

[ملح]

*: ضَحَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلِمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحِينَ - وَ رَوَى: إِنَّهُ خَطَبَ فِي أَضْحَى، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلِ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحًا، ثُمَّ
انكفأ إلى كبشين أَمْلَحِينَ، وَ تَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ فَتَجَزَّعُوهَا.

و

عنه صلى الله عليه و آله و سلم: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ أَتَى بِالموت فى صورة كَبْشٍ أَمْلَحٍ، ثُمَّ نُودِيَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ!
و يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَسْرُثُونَ لَصَوْتِهِ ثُمَّ يُذْبَحُ عَلَى الصُّرَاطِ؟ فَيَقَالُ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ.

الملحة فى الألوان: بياض تشقه شعيرات سود، و هى من لون الملح، و منه قيل للكائونين شيبان و ملجان؛ لا بياض الأرض من الجليت، و هو الثلج الدائم و الضرب (١).

و

فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما: إنه بعث رجلاً يشتري له أضحيه، فقال: اشتر كيشاً أملاح، و اجعله أقرن فحيلاً.

أى مشبهاً للفحول فى خلقه. و قال المبرد: فحل فحيل: مستحكم الفحلة.

فتجزعوها: أى توزعوها من الجزع و هو القطع.

اشرب: رفع رأسه؛ و كان الأصل فيه المقامح؛ و هو الرفع رأسه عند الشرب ثم كثر حتى عم.

قدم عليه صلى الله عليه و آله و سلم وفد هوازن يكلمونه فى سبى أوطاس أو حنين، فقال رجل من بنى سعد: يا محمد، إنا لو كنا

ملحنا للحارث بن أبى شير أو للنعمان بن المنذر، ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا، و أنت خير المكفولين، فاحفظ ذلك.

قال الأصمعى: ملحت فلانة لفلان؛ إذا أرضعت له. و الملح و المالح: الرضاع - بالكسر، و الفتح. و المالحه: المرأعة، و هو من الملح

بمعنى الحزمة و الحلف؛ لأنه

(٢) (*) [ملص]: و منه فى حديث الدجال: فأملصت به أمه. و فى حديث على: فلما أقمت أملصت و مات قيمها. النهاية ٣٥٦ / ٤.

(٣) (*) [ملح]: و منه فى حديث ظبيان: يأكلون ملأحها، و يرعون سراحها. النهاية ٣٥٥ / ٤.

(١) الضرب: الثلج و الجليد و الصقيع.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٧

سبب لثوبتها، و الأصل فيه الملح المطيب به الطعام؛ لأن أهل الجاهلية كانوا يطرحونه فى النار مع الكبريت، و يتحالفون عليه، و يسمون

تلك النار الهولة، و موقدها المهول؛ قال أوس:

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المهول حالف

(١) و منه

حديثه: لا تحرم الملح و الملتحان - و روى: الإملاجة و الإملاجان.

أملجت بالجيم مثل أملت. و ملح الصبى أمه و ملجها. رضعها. و الملح النكاح أيضاً.

و يحكى أن أعرابياً استعدى على رجل والى البصرة، فقال: إن هذا شتمنى. قال: و ما قال لك؟ قال لى ملجت أمك. قال الوالى: ما

تقول؟ قال: كذب، إنما قلت: لمجت أمك؛ أى رضعتها.

و منه

حديث عبد الملك: إن عمرو بن سعيد قال له يوم قتله: أذكرك ملح فلانة.

يعنى امرأة أضعتهما: إنما قالوا ذلك لأن ظنره حليمه كانت من سعد بن بكر.

قال عبيد بن خالد: كنت رجلاً شاباً بالمدينة، فخرجت فى بُردين، و أنا مسرّبلهما، فطعننى رجل من خلفى إما بإصبعه و إما بقصيب كان

معه؛ فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقلت: إنما هى ملحاء. قال: و إن كانت ملحاء، أما لك فى أسوء.

هى تأنث الأملح؛ و هى بُردة بياض فيها خطوط من سواد. يقال: ثوب أملح و بُردة ملحاء.

الصديق يُعطى ثلاث خصال: الملح و المحبة و المهابة.

هى البركة، يقال: ملح الله فيه و هو مملوح فيه، و أصلها من قولهم: تملحت الماشية؛ إذا يدا فيها السمن من الربيع، و إن فى المال

لملحة من الربيع و تملحاً؛ إذا كان فيه شىء من بياض و شحم.

[ملا]

*: ضرب أصحابه صلى الله عليه وآله وسلم الأعرابي حين بال في المسجد؛ فقال: أَحْسِنُوا مَلَأُكُمْ. أى خُلِقْكُمْ.

(١) البيت في ديوان أوس بن حجر ص ٦٩.

(٢) (*): [ملا]: ومنه الحديث: هل تدرى فيم يختصم الملاء الأعلى. وفي حديث إسلام أبي ذر: قال لنا كلمة تملأ الفم. وفي الحديث الاستسقاء: فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى. وفي حديث الدين: إذا أتبع أحدكم على مليء فليتب. وفي حديث عمر: لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدهم. وفي حديث علي: والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله. النهاية ٤/ ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٨

ومنه

حديث الحسن رحمه الله: قال عبيدة بن أبي رائلة: أتيناها فازدحمتنا على مدرجته مدرجة رثة، فقال: أحسنوا ملاءكم أيها المرؤون، و ما على البناء شفقاً ولكن عليكم فازبوعوا.
المرؤون: جمع مرء.

و

عن يونس: ذهبنا إلى زوبة فلما رأنا قال: أين يريد المرؤون؟
انتصب شفقاً بفعل مضمر، كأنه أراد ما على البناء أشفق شفقاً.
ازبوعوا: أبقوا.

[ملح]

: في قصة جويرية بنت الحارث بن المصطلق: قال: وكانت امرأة ملاحه.
أى ذات ملاحه، وفعل مبالغة في فعيل، نحو كريم و كرام [و كبير] و كبار، وفعل مشدداً أبلغ منه.

[ملى]

: بعث رجلاً إلى الجن، فقال له: سرت ثلاثاً ملساً، حتى إذا لم تر شمساً، فاعلف بعيراً أو أشبع نفساً، حتى تأتي فتيات قعساً، و رجالاً طلساً، و نساء خللساً.

الملى: الخفة والإسراع؛ يقال: ملىس يملس ملساً؛ قال:

أ تعرف الدار كأن لم تونس يملس فيها الريح كل مملس

«١» و انتصابه على أنه صفة للثلاث ذات ملىس: يريد سرت ثلاث ليال تسرع فيهن؛ أو صفة لمصدر سرت؛ كما قال سيبويه في قولهم: ساروا

رؤيداً، أو على أنه ضرب من السير فنصب نصبه، أو على أنه حال من المأمور، أو على إضمار فعله، كقولهم: إنما أنت سيراً.

القعس: نتو الصدر خلقه.

الطلسة: كالغبرة.

خُلَسًا: سُمرًا قد خالط بياضهن سواد، من قولهم شَعَرَ مُخْلِسٌ و خَلِيسٌ.
و الخِلَاسِيّ: الولد بين أبيين أَسود و أبيض، و الديك بين دجاجتين هندية و فارسية، و في واحده ثلاثه أَوْجِه: أن يكون فَعْلَاء تقديرًا،
و أن يكون خَلِيسًا، أو خِلَاسِيَّةً على تقدير حذف الزائدين، كأنك جمعت خِلَاسًا، و القياس خُلَس، نحو نُذِر و كُنز في جمع نَذِير و
كِنَاز «٢» فُخِف.

[ملل]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - ليس على عَرَبِيٍّ مِلْكٌ، و لَسْنَا بِنَازِعِينَ مِن يَدِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملس).

(٢) الكناز: الكثير اللحم.

(٣) (*): [ملل]: و منه الحديث: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا. و في حديث أبي هريرة: كَأَنَّمَا تَسْفَهُمُ الْمَلَّ. و في حديث الاستسقاء: فَالَّفَ
اللَّهُ السَّحَابَ وَ مَلَّتْنَا. و في حديث المغيرة: مَلِيلَةُ الْإِرْغَاءِ. النهاية ٤/ ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٥٩

رجل شيئاً أَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَ لَكِنَّا نَقُومُهُمُ الْمَلَّةَ عَلَى آبَائِهِمْ خَمْسًا مِنَ الْإِبْلِ.

المِلَّةُ: الدَّيَّةُ. عن ابن الأعرابي، و جمعها مِلَلٌ. قال: و أنشدني أبو المكارم:

غَنَائِمُ الْفِتْيَانِ أَيَّامَ الْوَهْلِ وَ مِنْ عَطَايَا الرُّؤَسَاءِ وَ الْمَلَلِ

«١» يريد هذه الإبل بعضُها غنائم، و بعضها من الصَّلَاتِ، و بعضها من الديات؛ أى جمعت من هذه الوجوه لى. و سميت مِلَّةً لأنها
مقلوبة عن القَوْدِ، كما سُمِّيت غَيْرَةً؛ لأنها مغيرة عنه، من مَلَّتِ الخُبْرَةَ فى النار، و هو قَلْبَكُهَا حَتَّى تَنْضِجَ، و منه التملل على الفِرَاشِ، و
قد استعيرت هنا لما يجب أدائه على أبى المسبى من الإبل.

و كان من مذهب عمر فيمن سبى من العرب فى الجاهلية فأدركه الإسلام و هو عند مَنْ سَبَاهُ أَنْ يُرَدَّ حُرًّا إِلَى نِسْبِهِ، و تكون قيمته عليه
يُؤَدِّيها إِلَى السَّابِي، و ذلك خمسٌ من الإبل.

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - لما افْتَتَحْنَا حَيِّرَ إِذَا أَنَاسٌ مِنْ يَهُودٍ مُجْتَمِعُونَ عَلَى خُبْرَةٍ لَهُمْ يَمْلُونَهَا فَطَرَدْنَا هَمَّ عَنْهَا، فَأَخَذْنَاها
فَأَقْتَسَمْنَاهَا، فَأَصَابَنِي كِشْرَةٌ، و قد كان بلغنى أنه من أكل الخبزَ سمن، فلما أكلتها جعلت أنظر فى عطفى هل سمنت.

يقال: مَلَّ الخُبْرَةَ فى المِلَّةِ؛ و هى الرماد و الجَمْرَةُ؛ إِذَا أَنْضَجَهَا. و كذلك كل شىء تُنْضِجُهُ فى الجَمْرِ. و قال فى صفة الحرباء:

* كَأَنَّ ضَاحِيَةَ فى النارِ مَمْلُولٌ*

«٢» و امْتَلَّ الرجل امتلالاً؛ إِذَا اخْتَبَرَ فى المِلَّةِ.

[ملق]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سألتُهُ امرأة: أ أنفق من مالى ما شئت؟

قال: نعم. أمَلِقَى مالِكَ ما شئت.

يقال: أمَلِقَ ما معه إملاقاً، و مَلَقَهُ مَلَقاً إِذَا لَمْ يَخْبِسْهُ، و أخرجهُ من يده. و هو من قولهم: أمَلِقَ من الأمر و أملس، أى أفلت. و أمَلِقَ

الخضاب: أمَلَسَ و ذَهَبَ. و خاتم قَلِقَ و مَلِقَ. قال أوس:

و لما رأيت العُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي و أَمَلَقَ ما عِنْدِي خُطُوبٌ تَتَبَّلُ

«٣»

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملل)، و في اللسان «في يوم الوهل» بدل «أيام الوهل».

(٢) صدره:

يوماً يظَلُّ به الحِزْبَاءُ مصطخماً

و البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٥.

(٤) (*) [ملق]: و منه في حديث فاطمة بنت قيس: قال لها: أما معاوية فرحل أَمَلَقُ من المال. و في حديث عائشة: و يريش مملقها. و

الحديث: ليس من خُلِقَ المؤمن المَلَقَ. النهاية ٤/ ٣٥٧، ٣٥٨.

(٣) البيت في ديوان أوس بن حجر ص ٩٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٠

و قولهم: أَمَلَقَ، إذا افْتَقَرَ، جارٍ مَجْرَى الكِنَايَةِ؛ لأنه إذا أخرج ماله من يده رَدَفَهُ الفَقْرُ؛ فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب.

[ملك]

*: أنس رضي الله تعالى عنه - البَصْرَةُ إحدى المُؤْتَفِكَاتِ «١»، فأنزِلَ في ضواحيها، و إياك و المَمْلَكَةَ.

مَلِكُ الطريق و مَلِكُهُ و مَلَاكُهُ و مَمْلَكَتُهُ؛ وَسَطُهُ.

[ملط]

*: الأَخْنَفَ رضي الله عنه: كان أَمَلَطَ.

يقال: رجل أَمَرَطَ، لا شَعْرَ على جسده و صَدْرُهُ إِلا قليل؛ فإن ذَهَبَ كله إِلا الرأس و اللحية فهو أَمَلَطُ؛ و قد مَلِطَ مَلَطًا و مُلَطَةً. يقال:

سهم أَمَرَطَ و أَمَلَطَ، و مارِطَ و مالط؛ إذا ذهب ريشه.

[ملح]

: الحَسَنَ رحمه الله: ذَكَرَتْ له التُّورَةُ «٢». فقال: أ تُريدُونَ أن يكونَ جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاءِ المَمْلُوحِ.

هي التي حُلِقَ صوفُها. يقال: مَلَحَتْ الشَّاءَ، إذا سَمَطَتْها أيضاً.

و منه

حديث عبد الملك قال لَعَمْرُو بن حُرَيْثٍ: أَى الطَّعامِ أَكلته أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال:

عَنَاقٌ قد أُجِيدَ تَمْلِيحُها، و أَحْكَمَ نَضْجُها. قال: ما صنعتَ شيئاً! أين أنتَ عن عُمُرُوسٍ راضِعٍ، قد أُجِيدَ سَمَطُهُ و أَحْكَمَ نَضْجُهُ، اختَلَجَتْ

إِلَيْكَ رِجلُهُ فأتبعتهَا يده، يَجْرِي بِشَرِيحِيْنِ من لَبْنٍ و سَمْنٍ.

و هو من المُلْحَةِ «٣»؛ لِأَنَّها إذا سَمَطَتْ و جُرِّدَتْ من الصوفِ ابْيَضَّتْ، و قيل: تَمْلِيحُها تسمينُها، من الجزورِ المملَّحِ، و هو السمين.

و العُمُرُوسُ: الحَمَلُ.

الاختلاج: الاجتذاب.

الشَّريجان: الخليطان؛ وهذا شَرِيحٌ هذا و شَرَجُه؛ أى مثله.

(٤) (*) [ملك]: ومنه الحديث: املكك عليك لسانك. والحديث: لا يدخل الجنة سىءُ الملكة. وفي حديث عمر: املكوا العجيين، فإنه أحد السريعين. وفي حديث آدم: فلما رآه عرف أن خَلُقَ لا يتمالك. النهاية ٣٥٨ / ٤، ٣٥٩، ٣٦٠.

(١) ائتفكت البلدة بأهلها: انقلبت فهي مؤتفكة.

(٥) (*) [ملط]: ومنه في حديث الشجاج: في المَلطَى نصف دية الموضحة. وفي حديث ابن مسعود: هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين. وفي صفة الجنة: و ملاطها مسكٌ أذفر. والحديث: إن الإبل يمالطها الأجر. النهاية ٣٥٦ / ٤، ٣٥٧.

(٢) النورة: الطلاء.

(٣) الملححة: أشد الزرق حين يضرب إلى البياض.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦١

المختار- لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح.

قال النضر: الملاح المخلأة، بلغة هذيل. و أنشد:

رَبِّ عَاتٍ أَتَوَّا بِهِ فِي وَثَاقٍ خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَاحٍ

وقيل: هو سنان الرمح أيضاً؛ أى جعل رأسه في مخلأة و علقها، أو نَصَبَهُ على رَأْسِ رُمَحٍ.

[ملط]

: في الحديث: يُقْضَى في المِلطَى بدمها.

المِلطَى و المِلطَاء- و في كتاب العين: المِلطَاء بوزن الحِزْبَاء.

و عن أبي عبيد: المِلطَى لِقِشْرَةٍ بين لحم الرأس و عَظْمِه؛ و هى السِّمْحَاق؛ كأنَّ العظم قد مُلِطَ به كما تُمْلَطُ الحائط بالطين. و قيل له سِمْحَاق لِرَقَّتِه، و يقال لِلغَيْمِ الرقيق سِمَاحِيق؛ و سِمَاحِيق السلى. ثم إنهم قالوا للشَّجْه التى تَقْطَع اللحم كله و تبلغ هذه القشرة مِلطَى و سِمْحَاق؛ تسميه لها باسم القِشْرَةِ، و الميم في المِلطَى من أصل الكلمة، بدليل قولهم:

المِلط «١»، و الألفُ إلْحَاقِيَةٌ كالتى فى مِغزَى و دِفْلَى «٢»، و المِلطَاء كالحِجْرَاء «٣» و العِزْهَاء «٤».

و المعنى أن الحكومه فيها ساعه يشج لا يُسْتَأْنَى لها و لا يُنْتَظَر مصير أمرها.

و قوله: بدمها فى موضع الحال، و لا يتعلّق بِقِضَى، و لكن بعامل مُضْمَر، كأنه قيل:

يُقْضَى فيها ملتبساً بدمها، و ذلك فى حال الشَّجِّ و سيلان الدم.

الملا- فى (طع) و فى (ست). الأملوج فى (صب). ملك الأملاك فى (نخ). المل فى (سف). ملء فى (ذم). ملحاء فى (نم). [و الاستملاق فى (رف). من ملء فى (خذ).

مملقها فى (زف). مليلة فى (ذو). يملخ فى (بض). مملكة فى (قن). ملأ كسائها فى (غث). املكوا العجيين فى (رى).

الميم مع النون

[منح]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- من مَنَحٍ مَنَحَهُ و رِق، أو مَنَحٍ لَبْنَا كان له كَعَدَلٍ رَقَبَهُ أو نَسَمَهُ.

مِنْحَةُ الْوَرِقِ: الْقَرْضُ، وَ مِْنَحَةُ اللَّبَنِ أَنْ يُعِيرَ أَخَاهُ نَاقَتَهُ أَوْ شَاتَهُ فَيَحْتَلِبُهَا مَدَّةً ثُمَّ يَرُدُّهَا.

(١) الأملط: من لا شعر على جسده.

(٢) الدفلى: نبت مر.

(٣) الحفراء: نبات.

(٤) العزهاء: العازف عن اللهو و النساء، أو اللئيم الذي لا يكتفم بغض صاحبه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٢

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «العارية مؤداة، و المِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، و الدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، و الزَّعِيمُ غَارِمٌ».

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِحَةُ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَ تَرُوحُ بِعَسَاءٍ».

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم: «مَنْ مَنَحَ مِْنَحَةً وَ كُوفًا فَلَهُ كَذَا وَ كَذَا».

و منه

قوله صلى الله عليه و سلم: «مَنْ مَنَحَهُ الْمَشْرُكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ»

. و منه

قوله: هل من رجل يَمْنَحُ من إبله ناقةً أهل بيت لا در لهم تَعْدُو بِرَفْدٍ وَ تَرُوحُ بِرَفْدٍ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ.

و

في حديث ابن عباس رضى الله عنهما: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ فِي حَجْرِي يَتِيمًا، وَ إِنْ لَهُ إِبِلًا فِي إِبِلِي فَأَنَا أَمْنَحُ مِنْ إِبِلِي وَ أُفْقِرُ. فَمَا يَحِلُّ

لِي مِنْ إِبِلِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَرُدُّ نَادَتَهَا، وَ تَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَ تَلُوطُ حَوْضَهَا فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسْلٍ وَ لَا نَاهِكٍ حَلْبًا، أَوْ فِي حَلْبٍ.

العَسَاءُ: العِيسَاءُ: جمع عَسٍ.

الْوَكُوفُ: الغزيرة.

مِنْحَةُ الْمَشْرُكِينَ: أَنْ يُعِيرَ الذَّمِّيُّ الْمُسْلِمَ أَرْضًا لِيُزْدِرِعَهَا، فَيُخْرِجُهَا عَلَى الذَّمِّيِّ لَا يُشِدُّ قِطْعَهُ عَنْهُ مِنْحَتَهُ الْمُسْلِمَ، وَ الْمُسْلِمَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ،

فَكَأَنَّهُ لَا أَرْضَ لَهُ فِي أَنَّهُ لَا خِرَاجَ عَلَيْهِ.

الرفد: القدح.

الإفقار: الإعادة للركوب.

النادة: النافرة.

تلوط: تُطَيَّنُ.

النَّهْكَ: استيعاب ما في الضرع.

[منن]

*: الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَ مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.

شَبَّهَهَا بِالْمَنِّ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ هُوَ التَّرْنَجِينُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِمْ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، وَ هَذِهِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى زَرْعٍ وَ لَا سَقْيٍ

و لا غيره، و ماؤها نافع للعين مخلوطاً بغيره من الأدوية لا مفرداً.

إذا تَمَنَّى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه.

ليس هذا بمناقض لقوله تعالى: **وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ** [النساء: ٢٢] فَإِنَّ ذَلِكَ نَهَى عَنْ تَمَنَّى الرَّجُلِ مَالَ أَخِيهِ بَعْثًا وَ حَسَدًا، وَ هَذَا تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ خَيْرًا فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهِ وَ طَلَبَ مِنْ خَزَائِنِهِ، فَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِ: **وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ** [النساء: ٣٢].
مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمِنَ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَ لَا ذَاتَ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ.

أى أكثر منه، أى نعمه.

(١) (*) [منن]: و منه الحديث: لا تتزوجن حنائه و لا منائه. النهاية ٣٦٦ / ٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٣

و أما

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «ثلاثة يشأهم الله: الفقير المختال، و البخيل المنان، و البيع المحتال»

و .

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذى لا يعطى شيئاً إلا منه، و المنفق سلغته بالحلف الفاجر، و المسبل إزاره
؛ فمن الاعتداد بالصنعة.

[منى]

*: عن مسلم الخزاعى رضى الله عنه: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منشد ينشده:

لَا تَأْمَنَنَّ وَ إِنِ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُلَاقَى مَا يَمْنَى لَكَ الْمَانِي

فَالخَيْرُ وَ الشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: لو أدرك هذا الإسلام! فبكى أبى؛ فقلت: أتبكى لمشرك مات فى الجاهلية؟ قال أبى: و الله ما رأيت مشركه تلقفت من مشرك خيراً من سويد بن عامر.
منى إذا قدر، و منه المنية و التمنى.

[منح]

: جابر رضى الله تعالى عنه - كنت منيح أصحابى يوم بدر.

هو أحد السهام الثلاثة التى لا أنصباء لها، و هى السفيح و المنيح و الوغد و من قيل بعض أهل العصر:

لى فى الدنيا سهام ليس فيهن ربيع

و أساميهن و غد و سفيح و منيح

أراد أنه لم يضرب له سهم لصغره.

[منى]

: عُرْوَةُ بن الزبير رضى الله تعالى عنهما - رآه الحجاج قَاعِدًا مع عبد الملك بن مروان، فقال له: أ تُقَعِد ابنَ العُمَشاء معك على سريرك؟ لا- أم له! فقال عُرْوَةُ: أنا لا- أم لى! وأنا ابنُ عَجَازِ الجَنَّة! ولكن إن شئت أَخْبَرْتُكَ من لا أم له يابنَ المُتَمَنِّيَّة! فقال عبد الملك:

أقسمتُ عليك أن تفعل، فكفَّ عُرْوَةُ.

التمنية: هي الفريضة بنت همام أم الحجاج، و هي القائلة:

هل من سبيلٍ إلى خَمَرٍ فأشربها أم من سبيلٍ إلى نَصْرٍ بنِ حَجَّاجٍ
«١» و قَصَّتْهَا مُسْتَقْصَاةً فى كتاب المُسْتَقْصَى.

مجاهد رحمه الله تعالى - إنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ من السَّمَوَاتِ السَّبْعِ والأَرْضِينَ السَّبْعِ،

(٢) (* [منى]: و منه الحديث: إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربّه. النهاية ٣٦٧ / ٤.

(١) البيت من البسيط، و هو لفريضة بنت همام فى خزائنه الأدب ٤ / ٨٠، ٨٤، ٨٨، ٨٩ و لسان العرب (منى)، و بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ص ٢٧١، و شرح المفصل ٢٧ / ٧.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٤

و أنه رابع أربعة عشر بيتاً، فى كل سماء بيت، و فى كل أرض بيت، لو سقطت لسقط بعضُها على بعض. أى قَصْدُهُ و حَدَاؤُهُ، و قد سبق.

الحسن رحمه الله تعالى - ليس الإيمان بالتَّمنى و لا بالترجى و لا بالتجلى، و لكن ما وَقَرَ فى القلبِ و صدَّقته الأعمال.

قالوا: هو من تمنى إذا قرأ، و أنشدوا لمن رثى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه:

تَمَنَّى كتابَ الله أَوَّلَ ليلَةٍ و آخِرَها لاقى حِمَامَ المَقَادِرِ

أى ليس بالقول الذى تُظهِرُه بلسانك فقط، و لكن يجب أن تُتبعه مَعْرِفَةُ القلبِ.

و قر: أثر.

و منح فى (تب). من و من فى (رج). منا الكعبة فى (ضر). و لا تمنيت فى (خب).

[من لى فى (شع). المنية فى (قر). منحة فى (شر). المنيحة فى (قص). و لا منانه فى (حن). أو ليمنحها فى (خب). و منحتها فى (طر).

من منعت ممنوع فى (قع)].

الميم مع الواو

[موت]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قال لَعُوفُ بن مالك: أمسك سِتًّا تكون قبل الساعة: أولهن موت نبيكم، و مُوتَان يقع فى الناس كقُعَاصِ الغنم، و هُدْنَةُ تكون بينكم و بين بنى الأصفر، فيغدرون لكم فَتَسَيرون إليهم فى ثمانين غابَةً، تحت كل غابَةٍ اثنا عشر ألفاً - و روى غايَةً.

الموتان، بوزن البطلان: الموات الواقع. و أمَّا المواتان بوزن الحيوان فضده. يقال:

اشتر من المواتان و لا تشت من الحيوان. و منه قيل للموات من الأرض: المواتان.

في الحديث: مَوْتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَمِنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْئًا فَهُوَ لَهُ.
 الْقُعَاصُ: دَاءٌ يُقَعَّصُ مِنْهُ الْغَنَمُ.
 الْعَابَةُ: الْأَجْمَةُ، شَبَّهَ بِهَا كَثْرَةَ السَّلَاحِ.
 الْعَابَةُ: الرَّايَةُ.

[موه]

: عمر رضى الله تعالى عنه - إذا أجزيت الماء على الماء جزى عنك.

(١) (*) [موت]: و منه فى حديث البحر: الحُلُّ ميتته. و فى حديث بدر: أرى القوم مستميتين. و الحديث: من أحيا مواتاً فهو أحق به. و الحديث: كان شعارنا: يا منصور أمت. و فى حديث الثوم و البصل: من أكلهما فليمتهما طبخاً. النهاية ٤/ ٣٦٩، ٢٧٠.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٥
 عين الماء وأو و لامة هاء؛ و لذلك صُغِرَ و كُسِرَ بِمُؤَيِّهِ و أمواه، و قد جاء أمواه. قال:
 * و بَلَدَهُ قَالِصَهُ أَمْوَاؤُهَا «١» *
 أى إذا صببت الماء على البؤل فى الأرض فجرى عليه طهر المكان.
 جزى: قضى.

[موت]

: اللَّيْنُ لَا يَمُوتُ.
 يعنى إذا فارق الثدى و شربه الصبى.

[موق]

*: لما قدم صلى الله عليه و آله و سلم الشام عرّضت له مخاضة؛ فنزل عن بعيه و نزع مؤقيته، و خاض الماء.
 أى حُفِّيهِ؛ قال النمر بن تولى:
 فَتَرَى النَّعَاجَ الْعُفْرَ تَمْشِي خَلْفَهُ مَسَى الْعِبَادِيِّينَ فِي الْأَمْوَاقِ
 «٢»

[ميل]

: مُضِيْعٌ بَنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا أَسْلَمَ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: وَ اللَّهُ لَا أَلْبَسَ خِمَارًا، وَ لَا أَسْتِظِلُّ أَبَدًا، وَ لَا آكُلُ وَ لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَدَعَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ - وَ كَانَتْ امْرَأَةً مَيْلَةً.
 فقال أخوه أبو عزيز بن عمير: يا أمه؛ دعيني و إياه فإنه غلام عاف، و لو أصابه بعض الجوع لترك ما هو عليه فحبسه.
 مَيْلَةٌ: ذَاتُ مَالٍ، يُقَالُ: مَالٌ يَمَالُ فَهُوَ مَالٌ وَ مَيْلٌ عَلَى فَعْلٍ وَ فَيَعْلُ.
 فَسَّرُوا الْعَافِي بِالْوَافِرِ اللَّحْمِ، مِنْ عَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ، وَ الصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْوَةِ وَ هِيَ الصَّفْوَةُ وَ الْعَفَاؤَةُ، وَ الْعَافِي: صَفْوَةُ الْمَرْقَةِ. وَ

وجدنا مكاناً عَفْوًا، أى سهلاً. والمراد ذو الصَّفْوَةِ و السهولة من العيش، يعنى أنه أَلِفَ التَّعَمَّ فيعمل فيه الجُوع و يُضجره.

[موه]

: أبو هُرَيْرَةَ رضى الله تعالى عنه- ذكر هَاجِرَ فقال: تلك أمكم يا بنى ماء السماء! و كانت أُمَّهُ لَأُمِّ إِسْحَاقَ سَارَةً.
 قيل: يريد العرب لأنهم ينزلون البَوَادِي فيعيشون بماء السماء فكأنهم أولاده.

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٨، و رصف المباني ص ٨٤، و سر صناعة الإعراب ١/ ١٠٠، و شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٨، و شرح شواهد الشافية ص ٤٣٧، و شرح المفصل ١٠/ ١٥، و لسان العرب (موه)، و الممتع في التصريف ١/ ٣٤٨، و المنصف ٢/ ١٥٢.

(٣) (*) [موق]: و منه الحديث؛ أنه تَوْضَأً و مسح على موقيه. و الحديث: أنه كان يكتحل مرَّةً من موقه، و مرَّةً من ماقه. النهاية ٤/ ٣٧٢.

(٢) البيت في لسان العرب (موق) و رواية صدر البيت في اللسان:

فترى النعاج بها تمشى خلفه

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٦

[مور]

*: ابن المسيب رحمه الله تعالى- قال أبو حازم: إن ناساً انطلقوا إليه يسألونه عن بغير لهم فَجِئَهُ الموت، فلم يجدوا ما يذكونه به إلَّا عصاً فسقوها فنحروه بها، فسألوه و أنا معهم؛ فقال: و إن كانت مَارَتْ فِيهِ مَوْرًا فَكُلُّوه، و إن كنتم إنما تَرُدُّمُوهُ فلا تَأْكُلُوهُ.

أى قطعته و مَرَّتْ فِي لَحْمِهِ؛ مَارَ السَّنَانُ فِي المَطْعُونِ. قال:

و أنتم أناسٌ تَقْمِصُونَ من القَنَا إِذَا مَارَ فِي أَكْتَاكِمِ و تَأَطَّرَا

«١» و تقول: فلان لا يدرى ما سائرٌ من مائرٍ؛ فالمايرُ: السيفُ القاطع الذى يَمُورُ فى الضريبة مؤرًا، و السائرُ: بيت الشعر المروى المشهور.

التَّشْرِيدُ: أَلَّا يَكُونَ ما يُدَكِّي بِهِ حَادًّا فَيَتَكَسَّرُ المذبح، و يَتَشَطَّى من غير قَطْع.

[ماؤنا فى (دك)]. مستميتين فى (ضل). فالموتة فى (هم). بموقعها فى (دل):

ماصوه فى (غم). [ماء عذاباً فى (شح)].

الميم مع الهاء

[مهن]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- خطب يوم الجمعة، فقال: ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته.

أى بذلته- و قد روى الكسر، و هو عند الأتبات خطأ، قال الأصمعي: المهنة- بفتح الميم: الخدمة، و لا يقال مهنة بكسر الميم، و كان القياس لو قيل مثل جلسه و خدمه، إلَّا أنه جاء فعلة واحدة.

و مَهَنَهُمْ يَمَهَّنُهُمْ و يَمَهَّنُهُمْ: خَدَمَهُمْ.

في حديث سلمان: أكره أن أجمع على ماهيني مهنتين.
أراد مثل الطبخ و الخبز في وقت واحد.

[مهل]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - أوصى في مرضه فقال: ادفنوني في ثوبي هذين، فإنما هما للمهل و التراب - و روى: للمهله - و روى:
للمهله
، بالكسر.

(٢) (*) [مور]: و منه في حديث عكرمة: لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس. النهاية ٤ / ٣٧١.

(١) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (مور)، و رواية عجز البيت في الأساس:

إذا مار في أعطافكم و تأطرا

(٣) (*) [مهن]: و منه في حديث عائشة: كان الناس مهان أنفسهم. و في صفته صلى الله عليه و سلم: ليس بالجافي و لا المهين.

النهاية ٤ / ٣٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٧

ثلاثتها الصديد و القيقح الذى يذوب فيسيل من الجسد، و منه قيل للنحاس الذائب:

المُهَل

و

عن ابن مسعود رضى الله عنه: إنه سئل عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع و تلون؛ فقال: هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل.

التَّمِيْعُ: تَفْعُلُ، من ماع الشيء، إذا ذاب و سال.

على رضى الله عنه: إذا سزتم إلى العدو فمهلاً مهلاً، فإذا وقعت العين على العين فمهلاً مهلاً.

الساكن: الرفق، و المتحرك: التقدم. و منه تمهل: فى كذا، إذا تقدم فيه.

[مهي]

: ابن عباس رضى الله عنه - قال لعُتْبَةُ بن سُفْيَان و قد أثنى عليه فأحسن: أمهيت يا أبا الوليد.

أمهيت؛ أى بالعت فى الثناء، من أمهى الحافر إذا بلغ الماء؛ و منه أمهى الفرس فى جزيه؛ إذا بلغ الشاؤ، هو قلب أماء؛ و وزنه أفلع.

[مهه]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال يونس بن جبيرة: سألت عن رجل طلق امرأته و هى حائض. قال: يُراجعها ثم يطلقها فى قبل

عدتها. قلت: فتعتد بها؟ قال: فمه؟

أرأيت إن عجز؛ و استحقم.

أراد فما؟ فألحق هاء السكت؛ و هى ما الاستفهامية.

اسْتَحْمَقَ: صار أَحْمَقَ و فَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقَى، كاسْتَنَوَكَ و اسْتَنَوَقَ الْجَمَلَ، و المعنى: إنَّ تَطْلِيْقَهُ إِيَّاهَا فى حال الحيض عَجْزٌ و حُمَقٌ، فهل

يقوم ذلك عُذراً له حتى لا يُعْتَدَّ بتطبيقته.

[مهي]

: ابن عبد العزيز رحمه الله - قال: إن رجلاً سأل ربه أن يُريه مَوْقعَ الشيطان من قلبِ ابنِ آدم؛ فرأى فيما يرى النَّائمُ جَسيدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍ يُرَى دَاخِلَهُ من خَارِجِهِ، ورأى الشيطان في صُورَةٍ ضَمَدَ له حُرْطُومَ كَحُرْطُومِ البَعُوضِ؛ قد أدخله من مَنكِبِهِ الأيسرِ إلى قَلْبِهِ يُوسِسُ إليه، فإذا ذكرَ اللهُ حَنَسَهُ.

أى صُنِّفَى فأشبهه المَهَا، وهو البَلُورُ. أو هو مقلوب من مُمَوِّه، وهو مفعَل من أصل الماء أى مجعول ماء. حَنَسَهُ: أَخْرَهُ.

الممتهشهُ في (حل). مهاننا في (عذ). مهيم في (وض). الأمهق في (مع). ممهى الناب في (رج). مهله في (قح). ولا المهين في (شد). مهما في (لب).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٨

الميم مع الياء

[ميل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تهلك أمتي حتى يكون التَّمَائِلُ و التَّمَائِزُ و المَعَامِيعُ. أى مَيْلٌ بعضهم على بعض، و تَطَّالَهُمْ و تَمَيَّزَ بعضهم عن بعض، و تحزُّبهم أحزاباً لوقوع العصبية. و المَعَامِيعُ: الحروب و الفتن، من معمعة النار «١».

[ميظ]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - كان أبو عثمان النهديُّ يكثر أن يقول: لو كان عُمرُ ميزاناً ما كان فيه مَيْظُ شَعْرَةٍ. مَالٌ و مادٌ و ماظٌ أخوات. قال الكسائي: ماظ على في حُكْمِهِ يَمِيظُ، و في حُكْمِهِ عَلِيٌّ مَيْظٌ: أى جَوْرٌ. و قال أبو زيد مثل ذلك و أنشد لحميد الأرقط:

حتى شفى السيفُ قُسُوطَ القَاسِطِ و ضِغْنَ ذى الضُّغْنِ و مَيْظَ المَائِظِ
و قال أيمن بن خريم:

إنَّ للفتنة مَيْظاً بَيْنَنَا فَرُوَيْدَ المِيطِ مِنْهَا يَعْتَدِلُ

[ميث]

*: على رضى الله تعالى عنه - أمكر الناس بشيءٍ و هو على المنبر، فقام رجال؛ فقالوا: لا نفعُله، فقال: اللهم مِثْ قُلُوبِهِمْ كما يَمَاطُ المِلْحُ في الماء؛ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عليهم غلامَ ثقيف، اعلموا أن من فازَ بكم فقد فازَ بالقِدْحِ الأَخِيْبِ. مائه يميته و يَمُوْته: أذابه.

و قيل لأعرابي من بني عُذرة: ما بال قلوبكم كأنها قلوب طيرٍ تَمَاطُ كما يَمَاطُ المِلْحُ في الماء؟ أما تَجَلَّدُونَ. فقال: إنا ننظر إلى

مَحَاجِرِ أَعْيُنٍ لَا تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا.
الْقِدْحِ الْأَخْيَبِ: الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ.

[ميل]

: الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِأَنْسَ: عَجَلَتِ الدُّنْيَا وَغُيِّبَتِ الْآخِرَةُ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّلُوا.

(٢) (*) [ميل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً فِيهِ قَلْبٌ، فَمَيَّلَ فِيهِ لِقَلْبِهِ. وَ فِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ: كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا مَيَّلًا. وَ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: فَتَدْنِي الشَّمْسُ حَتَّى تَكُونَ قَدْرَ مِيلٍ. النِّهَايَةُ ٤/ ٣٨٢.
(١) مَعْمَعَةُ النَّارِ: صَوْتُ الْحَرِيقِ.

(٣) (*) [ميط]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ: أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَ فِي حَدِيثِ بَدْرِ: فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنِ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. النِّهَايَةُ ٤/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٤) (*) [ميث]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ: فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ. النِّهَايَةُ ٤/ ٣٧٨.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٦٩

يُقَالُ: إِنِّي لِأَمَيَّلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ؛ وَ أَمَائِلُ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتَى وَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ. قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ:
لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمْ مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَ لَا عَدَلُوا
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قالت له امرأة: إني أمتشط الميلاء. فقال عكرمة:
رأسك تبع قلبك، فإن استقام قلبك استقام رأسك؛ وإن مال قلبك مال رأسك.
هي مشطه معروفه عندهم.

[ميع]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - سئل عن فارة وقعت في السمن. فقال:
إن كان مائعا فألقه كله، وإن كان جامسا فألق الفارة و ما حولها و كل ما بقى.
كل ذائب جار فهو مائع، و منه ماع الفرس؛ إذا جرى، و ميعته: نشاطه و حر كته، و ميعه الشباب: شيرته و قلبه و قاره.
الجامس: الجامد.

[ميسوسن]

: كان في بيته الميسوسن، فقال: أخرجوه فإنه رجس.
هو شراب تجعله النساء في شعورهن - كلمة معربة.

[مير]

: ابن عبد العزيز رحمه الله: دعا يابل فأمارها.
أى حملها ميرة.

[ميز]

*: النخعي رحمه الله - استَمَازَ رجلٌ من رجلٍ له بَلَاءٌ فابْتُلِيَ به.

أى تحاشى و تَبَاعَد. قال النابغة:

وَ لَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَمَازٌ وَ مَذْهَبٌ

«١» ماحة في (ذم) يميع في (مه). و المائلات و المميلات في (كس). المائرة في (عم).

ميساً في (قى). فأمطت عن الطريق في (غف).

[آخر الميم]

(٢) (*): [مiec]: و منه في حديث المدينة: لا يريد لها أحدٌ بكيدٍ إلا انماع كما ينماع الملح في الماء. و في حديث جرير: ماؤنا يميع، و

جنانبا مريع. النهاية ٣٨١ / ٤.

(٣) (*): [ميز]: و منه الحديث: لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل و التمايز. و الحديث: من ماز أدى فالحسنه بعشرة أمثالها. و في

حديث ابن عمر: أنه كان إذا صلى ينماز عن مصلاه فيركع. النهاية ٣٧٩ / ٤، ٣٨٠.

(١) البيت في ديوان النابغة ص ١٣، و في الديوان «مسترد و مذهب» بدل «مستماز و مذهب».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٠

حرف النون

النون مع الهمزة

[نأنا]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَاءِ.

أى فى بدء الإسلام، حين كان ضعيفاً قبل أن يكثر أنصاره و الداخولون فيه.

يقال: نأناة عن الأمر نأناً؛ إذا ضعفت عنه و عجزت، مثل كأكات. و منه رجل نأناه و نأناه و نُؤنوء: ضعيف عاجز. و قالوا: نأناة بمعنى

نَهْنَهته، و منه قالوا للضعيف: مُنْأناً، لأن الضعيف مكفوف عما يُقَدِّم عليه القوى، و مطاوعه تَنْأناً.

و منه

حديث على رضى الله عنه: إنه قال لسليمان بن صرد، و كان تَخَلَّفَ عن يوم الجمل ثم أتاه بعد: تَنْأَنَاتٌ و تَرَبِصَتٌ و تَرَاخِيَتْ؛ فكيف

رأيت الله صنع؟

و يجوز أن يُريد حين كان الناس كافرين عن تهيج الفتن هادئين.

[نأج]

: فى الحديث: ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ ما تَقْدِر عليه.

النَّيِّج، و النَّيِّم و النَّيِّت أخوات فى معنى الصَّوْت؛ يقال: نأج إلى الله إذا تضرَّع إليه و جأ، و نأجت الريح، و ريح نأجة و نُؤوج؛ أراد

بأضرعه و أجأره.

و تنأأت في (رح). النَّأْتِد في (عش).

النون مع الباء

[نبذ]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- نهى عن المنابذة و الملامسة.
المنابذة: أن يقول لصاحبه أنبذ إليّ المتاع أو أنبذه إليك. و قد وجب البيع بكذا.

وقيل: هو أن يقول إذا أنبذت الحصة فقد وجب البيع.

و هو نحو حديثه صلى الله عليه و آله و سلم

أنه صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الحصة.

(١) (*) [نبذ]: و منه الحديث: فأمر بالستر أن يُقطع، و تُجعل له منه و سادتان منبوذتان. و في حديث سلمان:

و إن أبيتم نابذناكم على سواد. و في حديث أم عطية: نُبذَةُ قُشِطٍ و أظفار. النهاية ٥/٦، ٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧١

و رواه النَّضْر: نهى عن المنابذة و الإلقاء

؛ قال: و هما واحد، و ذلك أن يأخذ رجل حجراً في يد و يميل به نحو الأرض كأنه يمسك الميزان بيده، فيقول: إذا وجب البيع فيما

بينكما؛ يعنى فيما بين البائع و المشتري، أَلْقَيْتُ الحجر.

و الملامسة: أن يقول: إذا لمست ثوبك أو لمست ثوبى فقد وجب البيع بكذا. و قيل:

هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب و لا ينظر إليه؛ و هذه بُيُوعُ الجاهلية، و كلها غرر؛ فلذلك نهى عنها.

أتاه صلى الله عليه و آله و سلم عدي بن حاتم فأمر له بمبذته، و قال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه- و روى: كريمة قوم.

هى الوسادة؛ لأنها تُبذد، أى تُطرح للجلوس عليها، كما قيل مسورة لأنه يسار عليها.

[نبا]

*: لما أتاه صلى الله عليه و آله و سلم ماعز بن مالك فأقرّ عنده بالزنا ردّه صلى الله عليه و آله و سلم مرتين، ثم أمر برجمه؛ فلما ذهبوا

به قال: يعمد أحدكم إذا غزا الناس فينب كما ينب التيس، يخذع إحداهن بالكُتْبَة لا أوتى بأحد فعل ذلك إلا نكلت به.

التيب و الهيب: صوت التيس عند سفاده.

و منه

حديث عمر رضى الله تعالى عنه: ليكلمنى بعضكم و لا تتبوا نيب التيس.

الكُتْبَة: القليل من اللبن، و كذلك كل شىء مجتمع إذا كان قليلاً. قال ذو الرمة:

* أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَبْدَانِهَا كُتْبٌ * «١»

[نبذ]

: انتهى صلى الله عليه وآله وسلم إلى قبر منبوذٍ فصلّى عليه.
 أى بعيد من القبور؛ من قولهم: فلان نَبَذَ الدَّارَ و مُتَبَذَهَا؛ أى نازحها، و هو من النَّبَذَ:
 الطَّرْح، كما قالوا للبعيد طَرَح. قال الأعشى:
 * وَ تَرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ * (٢)
 و قولهم: جلس نَبَذَهُ. معناه مسافة نَبَذَهُ شَيْءٌ، كما يقولون غَلَوَهُ و رَمَيْهُ حَجْرًا - و روى:

(٣) (*) [نب]: و منه فى حديث عبد الله بن عمرو: أنه أتى الطائف فإذا هو يرى التيوس تلّب، أو تنبّ على الغنم. النهاية ٤/٥.
 (١) صدره:

ميلاءً من معدن الصّيران قاصيةً
 و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١٩.
 (٢) صدره:

تبتنى المجد و تجتاز النّهى
 و البيت فى ديوان الأعشى ص ٢٣٩.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٢
 إلى قبر منبوذٍ على الإضافة، أى إلى قبر لَقِيط.

[نبر]

*: قيل له صلى الله عليه وآله وسلم: يا نبيّ الله؛ فقال: إِنَّا معشر قريش لا نَنبِرُ - و روى: إِنَّ رجلاً قال: يا نبيّ الله. فقال: لا تَنبِرُ باسمى
 فإنما أنا نبيّ الله.
 النبىء: فعيل من النَّبَأ، لأنه أنبأ عن الله. و منه قول العرب: إن مسيلمَةَ لَنبِىءِءِ سوء.
 و قول عباس بن مرداس:

يا خاتمَ النَّبَأِءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ

«١» و سائغٌ فى مثله التحقيق و التخفيف. كالنسيء و الوضىء، و ما أشبه ذلك، إلّا أنه غلب فى استعمالهم أَنْ يَخَفُّوا النَّبِىءَ و البرية.
 النَّبِر: الهَمْز.

[نبو]

*: خطب صلى الله عليه وآله وسلم يوماً بالنَّبَاوَةِ من الطائف.
 هى موضع معروف، و أصلها الشرف من الأرض «٢».

[نبح]

: خرج صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثبع حين وادع بنى مُدَلج و بنى صَمْرَةَ، فأهدت له أم سليله سُخْلًا فقبّله.
 يثبع: موضع بين مكة و المدينة.

السَّخْلُ: الشَّيْصُ «٣»، وقال عيسى بن عمر: إذ اقترنت البُشَيْرَتَانِ وَالثَّلَاثُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ سُمِيَ السَّخْلُ - الخاء شديدة. يعنى بالاقتران اجتماعها و دخول بعضها في بعض. وقد سَخَلَتِ النَخْلَةُ. وقيل: رجال سُخِّل؛ أي ضعفاء، من ذاك.

[نبط]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أهل حمص: لا تُتَّبَطُوا فِي الْمَدَائِنِ،

(٤) (*) [نبر]: و منه في حديث على: اصنعوا النَّبْرَ، و انظروا الشَّرْزُرَ. و في حديث عمر: إياكم و التخلل بالقصب، فإن الفم يتنبر منه. و

الحديث: إن الجر ينتبر في رأس الحول. و في حديث نصل رافع بن خديج: غير أنه بقى منتبراً. النهاية ٧/٥، ٨.

(١) البيت من الكامل، و هو لعباس بن مرداس في ديوانه ص ٩٥، و الكتاب ٣/ ٤٦٠، و لسان العرب (نبأ)، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٨، و المقتضب ١/ ١٦٢، ٢/ ٢١٠.

(٥) (*) [نبو]: و منه في حديث الأحنف: قدمنا على عمر مع وفدٍ، فنبت عيناه عنهم، و وقعت على. و في حديث طلحة، قال لعمر: أنت ولي ما وليت، لا نبو في يدك. و في صفته صلى الله عليه و سلم: ينبو عنهما الماء.

النهاية ٥/ ١١.

(٢) الشرف من الأرض: ما ارتفع من الأرض.

(٣) الشيص: أردأ التمر.

(٦) (*) [نبط]: و منه الحديث: من غدا من بيته ينبط علم فرشت له الملائكة أجنحتها. و الحديث: و رجل ارتبط فرس ليستنبتها. و في حديث ابن أبي أوفى: كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ. النهاية ٥/ ٨، ٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٣

و لا تعلموا أبكار أولادكم كتاب النصارى، و تمعزوا و كونوا عرباً خشناً.

أى لا تشبهوا بالأنباط في سكنى المدائن و النزول بالأرياف؛ أو في اتخاذ العقار و اعتقاد المزارع، و كونوا مستعدين للغزو، مستوفزين للجهاد.

الأبكار: الأحداث.

تمعزوا: من المعز، و هو الشدة و الصلاة، و رجل ماعز، و ما أمعزه من رجل! و منه المعزاء «١». و لا- يجوز أن يكون من العزة و إن كانت بمعنى الشدة، لأن نحو تمسكن و تمدرع شاذ.

الخشن: جمع أحسن.

[نبل]

*: سعد رضى الله تعالى عنه - لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جعل سيعد يرمى بين يديه و فتى يئبله، كلما نفدت نبله نبله و يقول:

ارم أبا إسحاق، ثم طلبوا الفتى بعد فلم يقدرُوا عليه.

يقال: استنبلى نبلًا فأنبلته و نبلته، إذا أعطيته إياها، ثم استعمل في مناولة كل شىء.

قال:

* فلا تَجْفَوَانِي وَاثْبَلَانِي بِكِسْوَةٍ * (٢)

[نبج]

: عمار رضى الله عنه - سمع رجلاً يسب عائشة رضى الله عنها، فقال له بعد ما لكره لكرات: أنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أفعد مئبوحاً مئبوحاً مشقوحاً.
 المنبوح: المشتوم، يقال: نبحتنى كلابُ فلان وهرتنى، إذا أتتك شتائمه و أذاه و منه قول أبى ذؤيب:
 و ما هرها كلبى لئبيعد نفرها و لو نبحتنى بالشكاه كلابها
 «٣» يريد لو أسمعنى قرابتها القول القبيح لم أسمعهم إلا الجميل لكرامتها على.
 المقبوح: المطرود.
 والمشقوح: إبتاع. وقيل: هو من الشقح بمعنى الشج، يقال: لأشقحنك شقح الجوز بالجدل.

(١) المعزاء: الحصى الصغار.

(٤) (*) [نبل]: و منه الحديث: كنت أثبل على عمومى يوم الفجار. و فى الحديث: الرامى و منبله. و فى حديث الاستنجاء: أعدوا الثبل. النهاية ١٠ / ٥.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نبل)، و فى اللسان «و انبلانى بكسرة» بدل «و انبلانى بكسوة».

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٨١ / ١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٤

[نبس]

: ابن عمر رضى الله عنهما - إن أهل النار ليدعون يا مالِكُ، فيدعونهم أربعين عاماً ثم يرد عليهم إنكم ما كنون، فيدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم: احسوا فيها و لا تكلمون. فما ينسون عند ذلك، ما هو إلا الزفير و إلا الشهيق.
 أى ما ينطقون.

و عن مروان بن أبى حفصة: أنشدت السرى بن عبد الله فلم ينس.

قال رؤبه:

* و إذا تُشَدَّ بنسِها لا تنبس *

و أصل النَّبَسِ الحركة، و النَّابِسِ المتحرِّك، و لم يُستعمل إلا فى النَّفى.

[النبو]

: قتادة رحمه الله - ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد غير أن التباوة أضرت به.

التباوة و النبوة: الارتفاع.

و قال الأصمعى: التباوة و الرباوة و الرنوة و النبوة: الشرف من الأرض. و قد نبا ينبو إذا ارتفع - عن قطرب؛ و منه زعم اشتقاق النبى، و هو غير متقبل عند محققه أصحابنا و لا معرج عليه.

و المعنى غير أن طلب الشرف و الرياسة أضرب به و حرمة التقدم في العلم.

[نبط]

الشعبي رحمه الله - قال في رجل قال لآخر يا نبطي: لا حدَّ عليه؛ كلنا نَبَطٌ.
ذهب إلى ما تقدّم من
قول ابن عباس: نحن معاشر قريش حيّ من النَبَط من أهل كوثي.
و سمعوا نَبَطاً، لأنهم يستنبطون المياه.

[نبأ]

: في الحديث: لا يصلى على النبيء.
هو المكان المرتفع المحدود، يقال: نَبَأَتْ أَنْبَاءُ نَبَأٍ وَ نُبُوءٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَ كُلُّ مَرْتَفَعٍ نَابِيءٌ - عن أبي زيد.
منتبر في (نف). نابل في (عل). ليستنبطها في (غل). انبجائية في (سن) منتبراً في (جد) [الأنايب في (فر). نبغ في (سح).

النون مع التاء

[نتق]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - عليكم بالأبكار، فإنهنَّ أعذبُ أفواهاً، و أُنثَقُ أرحاماً، و أَرْضَى باليسير.

(١) (*) [نتق]: و منه في حديث علي: البيت المعمور عتاق الكعبة من فوقها. و الحديث في صفة مكة: و الكعبة أقل نتائق الدنيا مدراً.
النهاية ١٣/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٥
و روى: فإنهنَّ أفتح أرحاماً، و أعذب أفواهاً، و أعرُّ عرَّةً.
و روى: فإنهنَّ أعر أخلاقاً، و أرضى باليسير.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق

الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٧٥

التَّق: النفض. يقال: نَتَقَ الحَرْبَ إِذَا نَفَضَهَا وَ نَثَرَهَا فِيهَا. و قال:

* يَنْتَقِنُ أَفْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا*

و منه: فلان لا يَنْتَقِ و لا يَنْطِقُ، و قيل للكثيره الأولاد نَاتِق. قال:

* بنو ناتي كانت كثيراً عيالها* «١»

كما قال ذو الرمة:

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفَضَانِ وَ لَمْ تَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ فِي التَّنَاجِينِ لَامِسُ

«٢» هكذا روى: «غُرَّة» بالضم. وقيل: هي من البياض و نضوع اللون؛ لأن الأئمة «٣» تحيل اللون، أو من حسن الخلق و العشرة. و غُرَّة كل شيء خيَّره، و ما أحسب هذه الرواية إلَّا تحريفاً، و الصواب أعر غُرَّة بالكسر، من الغرارة، و وصفهن بذلك مما لا يفتقر إلى مضداق.

[نتل]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سقى لبناً فارتاب به أنه لم يحل له شربه، فاستنبت يتقياً. نتل و استنبت إذا تقدم، نحو قدم و استقدم، و منه تنأتل النبت؛ إذا كان بعضه أطول من بعض، كأن بعضه نتل بعضاً. و

في حديث رضى الله عنه: إنَّ عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر، فقال: هل من مبارز؟ فتركه الناس لكرامة أبيه، فنتل أبو بكر و معه سيفه. و

في حديث الزهرى قال سعد بن إبراهيم: ما سبنا ابن شهاب من العلم بشيء إلَّا أنا كُنَّا نأتى المجلس فيستنبت و يشد ثوبه على صدره، و يدع على عسائه «٤»، و لا يبرح حتى يسأل عما يريد.

(١) صدره:

أبى لهم أن يعرفوا الضيم أنهم

و البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (نتق).

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٣٢١.

(٣) الأيم: من لا زوج لها بكرةً أو ثيباً.

(٥) [*] [نتل]: و منه الحديث: يُمثل القرآن رجلاً، فيؤتى بالرجل كان قد حمله مخالفاً له، فينتل خصماً له.

النهاية ١٣/٥.

(٤) يدع على عسائه: أى يتكىء على يده العسراء.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٦

أى يتقدم أمام القوم.

ابن شهاب: هو الزهرى، و هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

العسراء: تأنيث الأعسر، يريد على يده العسراء، و أحسبه كان أعسر.

[نتخ]

: ابن عباس رضى الله عنهما - إن فى الجنة بساطاً مثنوفاً الذهب.

النسج: النسج - عن ابن الأعرابى.

[نتر]

*: في الحديث: إن أحدكم يعدب في قبره، فيقال: إنه لم يكن يستنتر عند بوله.

و

في حديث آخر: إذا بال أحدكم فليتر ذكره ثلاث نترات.

النتر: جذب فيه جفوة، ومنه نترنى فلان بكلامه؛ إذا شدده لك وغلظه، واستنتر: طلب النتر، وحرص عليه، واهتم به.

فاستنتر في (صب). نتره في (لب). ونتجناهما في (نو). النتر في (زن). نناق في (ضر). [نحوا في (تل)، نتاح في (قط)].

النون مع الناء

[نثر]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - «إذا توضأت فأنثر، وإذا استجمرت فأوتر».

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر»

و

عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر».

يقال: نثر ينثر و انثر واستنثر؛ إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه ونثره.

وقال الفراء: هو أن يستنشق ويحرك النثر. ورواه أبو عبيد: فأنثر؛ أي أدخل الماء نثرتك - بقطع الهمزة، وغيره يصل؛ ويستشهد بقوله: ثم لينثر - بفتح حرف المضارعة.

[نث]

*: طلحه رضي الله تعالى عنه - كان ينثل درعه إذ جاء سهم فوقع في نحره، فقال: بسم الله، وكان أمر الله قداراً مقدوراً.

(١) (*): [نثر]: ومنه في حديث علي: قال لأصحابه: اطعنوا النثر. النهاية ١٢/٥.

(٢) (*): [نثر]: ومنه حديث أبي ذر: أيواقفكم العدو حلب شاه ثور؟ وفي حديث أم زرع: ويميس في حلق النثر. النهاية ١٥/٥.

(٣) (*): [نث]: ومنه الحديث: أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فينثل ما فيها؟ وفي حديث الشعبي: أما ترى حفرتك تنثل. وفي حديث صهيب: وانتثل ما في كنانته. وفي حديث علي: بين نثيلة ومعتلقة. النهاية ١٦/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٧

نثل درعه: صبها على نفسه، والنثر والنثلة: الدرع، لأن صاحبها ينثلها على نفسه، وينثرها؛ أي يصبها وينثها.

[نثر]

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - الجراد نثره حوت.

أي عطسته، يقال: نثرت الشاة نثر نثراً إذا عطست، والمراد أن الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم أن يصيده.

لا تنشى في (اب). تنث في (هل) تنثل في (قص). نثد في (وه). نثور في (حل).
نثطها في (ثن).

النون مع الجيم

[نجف]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق؛ قال: فیسألُ رَبَّهُ فيقول: أی ربِّ قدَّمنی إلى الجنة فأكون تحت نجاف الجنة.

النجاف، والدوارة. الذي يستقبل الباب من أعلى الأسكفة «١». وفي كتاب الأزهرى:
يقال لأنف الباب: الرتاج، ولد رَوْنْدِه: النجاف والنجران، و لمترسه: القنّاح.

[نجث]

*: إن فُرَيْشاً لما خرجت في عَزْوَة أحد، فنزلوا الأبواء قالت هند بنت عُمَيَّة لأبي سفيان بن حرب: لو نَجِثْتُمْ قَبْرَ آمِنَةَ أم محمد، فإنه بالأبواء.

نَجَث و نَبَث و نَقَث أخوات، في معنى النَّبْث و إثارة التراب. و النَّجِثَةُ و النَّبِثَةُ و النَّقِثَةُ:
تُرَابُ البئر. و النَّجْثُ: استخراج الحديث.

ومنه

حديث عمر: انجثوا لى ما عند المغيرة فإنه كئامة للحديث.

[نجش]

*: لا تَنَاجِشُوا و لا تَدَابِرُوا.

النَّجْش: أن يريد الإنسان أن يبيع بياعه فُتَسَاوِمَه بها بئمن كثير لينظر إليك ناظر فيقع فيها.
ومنه

الحديث: إنه نهى عن النَّجْش - وروى: لا نَجْش في الإسلام.

(٢) (*) [نجف]: و منه في حديث عائشة: أن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمتها و نجفتها. و في حديث عمرو بن العاص: أنه جلس

على منجاف السفينة. النهاية ٢٢ / ٥.

(١) الأسكفة: خشبة الباب التي يوطأ عليها.

(٣) (*) [نجث]: و منه حديث أم زرع: و لا تُنَجِّث عن أخبارنا تنجيثاً. النهاية ١٧ / ٥.

(٤) (*) [نجش]: و منه في حديث ابن المسيب: لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة و ستون ملكاً. النهاية ٢١ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٨

في حديث عبد الله بن أبي أوفى: النَّجِشُ هو آكل رباً خائن.
و أصل النَّجِشِ الإِثَارَةُ، يقال: نَجَشَ الصَّيْدَ إِذَا أَثَارَهُ.
التدابير: التَّقَاطُعُ، و أن يُؤَلَى الرجلُ صاحِبَهُ دُبْرَهُ.

[نجد]

*: رأى امرأة تطوفُ بالبيتِ عليها مَنَاجِدُ من ذهبٍ؛ فقال: أيسرُّك أن يُحْلِيكَ اللهُ مَنَاجِدَ من نارٍ؟ قالت: لا. قال: فأدَّى زَكَاتِهَا.
هي حُلَى مَكَلَّلَةٌ بالفصوصِ مزينةٌ بالجواهر. جمع مَنَجَدٍ، أي مزين، من قولهم: بيت منجَدٍ؛ أيس مزين، و نجودُه: سَتُورُه التي تشد على
حيطانه يُزَيِّنُ بها.
و عن أبي سعيد الضرير: واحدها مَنَجِدٌ. و هو من لؤلؤ أو ذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسْفَلَ الثديين. و سِيَمَى
بذلك، لأنَّه يَقَعُ على مَوْجِعِ نِجَادِ السيف.

[نجم]

*: ما طلع النَّجْمُ قَطُّ و في الأرض من العاهة شىء إلا رُفِعَ.
أراد الثريا، و هو أحد الأجناس الغالبة، و هو مع نظائره ملخَّص في كتاب المفضل.

[نجد]

: على رضى الله تعالى عنه - قال له رجل: أخبرني عن قريش. قال: أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد، و أما إخواننا بنو أمية فقادة أدبه
ذادة.
الأنجاد: جمع نَجْدٍ و نَجِدٍ، و هو الشجاع.
الأمجاد: جمع ماجد، كشاهد و أشهاد.
قادة: يقودون الجيوش.
يروى أن قُصِيَّاً حين قَسَمَ مكارمه أعطى القيادة عبد مناف، ثم وليها عبد شمس، ثم أمية بن عبد شمس، ثم حُزْبُ بن أمية، ثم أبو
سفيان.
الأدبة: جمع أدب من المأدبة.
الذادة: الذائدون عن الحرير.

[نجع]

*: دخل عليه المقداد بن الأسود بالسُّقْمَا و هو يَنْجَعُ بِكُرَاتٍ له دقيقاً و خَبَطاً.
النَّجْوَعُ: المديد. و هو ماء بيزرٍ أو دقيق تُسْقَاهُ الإبل، و قد نَجَعْتُهَا به و نجعتها إياه.

(١) (*) [نجد]: و منه في حديث الزكاة: إلا من أعطى في نجدتها و رسلها. و في حديث أم زرع: زوجي طويل النجاد. و في حديث
قس: زُخْرِفٌ و نُجْدٌ. النهاية ١٨/٥، ١٩.

- (٢) (*) [نجم]: و منه في الحديث: هذا إبان نجومه. و في حديث حذيفة: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم. و الحديث: إذا طلع النجم ارتفعت العاهة. و في حديث سعد: و الله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمه. النهاية ٥/ ٢٣، ٢٤.
- (٣) (*) [نجم]: و منه في حديث بديل: هذه هوازن تنجعت أرضنا. و في حديث علي: ليست بدار نجمه. النهاية ٥/ ٢٢.
- الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٧٩

و منه

حديث أبي: إنه سئل عن النبيذ، فقال: عليك بالماء! عليك بالسويق، عليك باللبن الذي نُجِعَتْ به؛ فعاودته، فقال: كأنك تريد الخمر. أي سقيته في الصغر.

[نجم]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- الأنعام من نواجب القرآن أو نجائب القرآن. قال شمر: نواجب القرآن عتاقه، و هو من قولهم: نجبتُه إذا قشرت نجبتُه؛ أي لحاءه و تركت لبابه و خالصه.

[نجد]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- ما من صاحب إبل لا يؤدّي حقها إلا بُعِثَتْ له يوم القيامة أسمن ما كانت، على أكتافها أمثال النواجذ شحماً، تدعونه أنتم الرّوادف، مُحَلِّسٌ أخفافها شوكةً من حديد، ثم يُبَطِّحُ لها بقاع قرق؛ فتضرب وجهه بأخفافها و شوكةها. ألما و في وبرها حق، و سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكماً من وبر الإبل، فلينأهزها فليقتطع فليزسل إلى جاره لا وبر له. و ما من صاحب نخل لا يؤدّي حقها إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها و ليفها و كرانيقها أشاجع تنهسه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة. النواجذ: طرائق الشحم، جمع نأجدة؛ من النجد، و هو الارتفاع. و الروادف: مثلها. مُحَلِّسٌ: أي أُحْلِسْتُ شوكةً بمعنى طورقت به و ألزمته، من قولهم للأنزم مكانه لا يبرح: مُسْتَحَلِّسٌ و جلس، و فلان من أخلاس الخيل.

العكم: العدل.

النّهز: النهوض لتناول الشيء.

و المناهزة: المغالبة في ذلك، و منه ناهزته السبق.

الأشاجع: جمع أشجع؛ و هو الحيّة الذكر، قال جرير:

* قد عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجُعُ *

(١)

[نجف]

: عمرو رضى الله عنه- في قصة خروجه إلى النجاشي: إنه جلس على منجاف السفينة؛ فدفعه عمارة بن الورد في البحر. قيل: هو سُكَّانها؛ أي ذنبها الذي به تُعَدَّل، و كأنه ما تُنَجَّفُ به السفينة، من نَجَفْتُ السهم إذا برئته و عدلته. قال كعب بن مالك: و منجوفة حرمية صاعديّة يذر عليها السهم ساعة تصنع

(١) صدره:

أيعاشون و قد رأوا حَفَّائِهِمْ

و البيت في ديوان جرير ص ٣٤٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٠.

[نجد]

: الشعبي رحمه الله تعالى - قال: اجتمع شَرِب من أهل الأَبَار و بين أيديهم نَجُود، فَغَنَى ناخِمْهم: أَلَا فاسقِينَانِي قبل حَيْل أبي بكر.
قال الأزهرى: الناجود: الرَّاوق نفسه، و الناجود: كل إناء يُجعل فيه الشراب، و الناجود: الخمر و الزعفران و الدم.
النَّخْم: أَجُودُ الغناء - عن ابن الأعرابي.

[نجا]

في الحديث: رُدُّوا نَجَاءَ السائل بلقمة.
نَجَاءٌ بعينه إذا لقعته نَجَأً نَجَاءً. قال:
و لا تَحْشَ نَجِيَّيَ إِنِّي لَكَ مُبِغِضٌ و هل تنجأ العَيْنُ البغيضَ المشوَّها
و أنت تنجأ أموال الناس، أى تعرَّض لتصيبها بعينك حسداً أو حِرْصاً على المال.
و رجل نَجِيء العين، و نَجُوءٌ بالقصر و المد.
و قال النضر: النَّجَاءُ بوزن الفجاءة، يقال؛ رُدَّ نَجَاتَهُمْ و صَلُّهُمْ. و فلان يَرُدُّ بالفلذ نَجَاءَ السائلين.
و فيه معنيان: أَحَدُهُما أن ترحم السائل من مدِّ عينه إلى طعامك شهوةً له و حِرْصاً على أن يتناول منه؛ فتدفع إليه ما تقصر به طَرْفَهُ، و
تَقَمِّعُ به شهوته.
و الثانى: أن تَحْدَرَ إِصَابَتَهُ نِعْمَتَكَ بعينه؛ لفرط تحديقته و حِرْصِهِ فتدفع عينه بشىءٍ ترزله إليه.

[نجد]

: في حديث الشورى: و كانت امرأة نَجُوداً.
أى ذات رأى. و هو من نَجَدَ نَجْداً، إِذَا جَهَدَ جَهْداً، كَأَنَّهَا التى تَجْهَدُ رَأْيَهَا فى الأُمُور.
و منه قولهم: رجل مُنَجَّد، بمعنى مُنَجَّد و هو المجرَّب.
استنجينا فى (بج). مناجل فى (خت). نجدتها فى (فد). انتفخت فى (فر). إبان نجومه فى (قح). نواجذه فى (لث). و المنجده فى
(مس). و لا منجد فى (وض). النجده فى (عد). أناجيلهم فى (شم). تنج فى (حد). [طويل النجاد فى (عث)].

النون مع الحاء**[نحص]**

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - ذكر قوماً من أصحابه قتلوا. فقال: ليتنى غودرت مع أصحاب نُحص الجبل.

هو أضله و سفحه. تمنى أن يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم أحد.

[نجم]

: دخلت الجنة فسمعت نَحْمَةً من نُعِيم.
النَّحْمَةُ كَالرَّزْمَةِ مِنَ النَّجِيمِ؛ وَ هُوَ نَحْوُ النَّحِيطِ: صَوْتٌ مِنَ الْجَوْفِ؛ وَ رَجُلٌ نَجِيمٌ.
وَ بِذَلِكَ سُمِّيَ نُعِيمُ النَّحَامِ.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨١

[نحب]

*: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ؛ وَ مَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبَةٍ.
أَيُّ بُقْرَعَةٍ مِنَ الْمُنَاخِبَةِ، وَ هِيَ الْمَخَاطِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَ يُقَالُ لِلْمَرَاهِنِ: الْمُنْحَبُ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ الْمَفْضَلُ.

[نحي]

*: بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ، وَ أَمِيرُهُمُ الْمُنْذَرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ، فَلَمَّا كَانَ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ انْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ الْمُنْذَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ: أَعَنَّقَ لِيَمُوتَ، وَ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ، فَهَمَّ يَتَّبِعُونَ السَّرِيَّةَ، فَإِذَا الطَّرِيقَ يَرْمِيهِمُ بِالْعَلَقِ. قَالُوا: قُتِلَ وَ اللَّهُ أَصْحَابَنَا، إِنَّا لَنَعْرِفُ مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَامِرًا وَ بَنِي سَلِيمٍ وَ هُمُ النَّدِيُّ.
انْتَحَى لَهُ؛ عَرَضَ لَهُ. قَالَ ذُو الرَّمَةِ:
نَهَوْضٌ بِأَخْرَافِهَا إِذَا مَا انْتَحَى لَهَا مِنَ الْأَرْضِ نَهَاضِ الْحَرَابِيِّ أَغْبَرُ
«١» أَعَنَّقَ: مِنَ الْعَنَّقِ؛ وَ هُوَ سَيْزٌ فَسِيحٌ، أَيُّ سَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ إِلَى مِصْرَعِهِ.
الْعَلَقُ: الدَّمُ الْجَامِدُ قَبْلَ أَنْ يَيْبَسَ.
النَّدِيُّ: الْقَوْمُ الْمَجْتَمِعُونَ.

[نحب]

طلحة رضي الله تعالى عنه - قال لابن عباس: هل لك أن أناجبك، و ترفع النبي صلى الله عليه و آله و سلم.
أَيُّ أَنْافِرِكَ وَ أَحَاكِمِكَ عَلَى أَنْ تَرَفَعَ ذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ وَ قَرَابَتِهِ مِنْكَ. يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ الْمَفَاخِرِ، فَأَمَّا هَذَا وَحْدَهُ فَغَامِرٌ لِجَمِيعِ مَكَارِمِهِ وَ فِضَائِلِهِ لَا يَقَاوِمُهُ إِذَا عَدَّهُ.

[نحي]

: ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - رَأَى رَجُلًا يَنْتَحِي فِي السُّجُودِ، فَقَالَ: لَا تَشْنُ صُورَتَكَ.
أَيُّ يَعْتَمِدُ عَلَى جِبْهَتِهِ حَتَّى يُوَثِّرَ فِيهِ السُّجُودَ، وَ كُلٌّ مِنْ جَدِّ فِي أَمْرٍ فَقَدْ انْتَحَى فِيهِ، وَ مِنْهُ انْتَحَى الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ.

الحسن رحمه الله - طلب هذا العلم ثلثه أصناف من الناس.

(٢) (*) [نحب]: ومنه الحديث: طلحة ممن قضى نجه. ومنه في حديث أبي بكر: في مناقبة الم غلبت الرؤم. وفي حديث علي: فهل دفعت الأقارب، أو نفعت النواحب؟. النهاية ٥/ ٢٦، ٢٧.

(٣) (*) [نحي]: ومنه حديث الخضر عليه السلام: و تنحى له. وفي حديث عائشة: فلم أنشب حتى أنحيت عليها. النهاية ٥/ ٣٠.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٢٨، وفي الديوان «الجزابي» بالزاي بدل «الحرابي» بالراء.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٢

فصنّف تعلموه للميراء والجهل.

و صنّف تعلموه للاستطالة والختل.

و صنّف تعلموه للتفقه والعقل.

فصاحب التفقه والعقل ذو كآبة و حزن، قد تنحى في بُرئسه، وقام الليل في حنيدسه؛ قد أوكدتاه يده، وأعمدته رجلاه؛ فهو مُقبلٌ على شأنه، عارفٌ بأهل زمانه، قد استوحش من كل ذي ثقء من إخوانه، فشد الله من هذا أركانه، وأعطاه يوم القيامة أمانه - و ذكر الصنفين الآخرين.

تنحى: أى تعمّد للعبادة، و توجه لها و صار فى ناحيتها قال:

تنحى له عمرؤ فشكّ ضلوعه بنافله نجلاء والخيل تضر

«١» أو تجنّب الناس و جعل نفسه فى ناحية منهم.

و وكده و أوكده و وكده بمعنى، إذا قواه.

قال أبو عبيد: عمدت الشيء إذا أقمته، وأعمدته إذا جعلت تحته عمداً، يريد أنه لا ينفك مصلياً معتمداً على يديه فى السجود، و على رجليه فى القيام، فوصف يديه و رجليه بذلك ليؤذن بطول إعماله لها.

و يجوز أن يكون أوكدتاه من الوكد و هو العمل و الجهد، و أعمدته من العميد، و هو المريض، و يريد أن دوام كونه ساجداً و قائماً قد جهده و شفه.

الألف: علامة التنبيه، و ليست بضمير، و هى فى اللغة الطائية.

نحله فى (بر). نحلاً فى (دح). متناحرتان فى (سد).

النون مع الخاء

[نخر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - إن أصحاب النجاشى كلّموا جعفر بن أبى طالب، فسألوه عن عيسى عليه السلام؛ فقال جعفر: هو عبد الله و كلمته ألقاها إلى العذراء البتول؛ فقال النجاشى: و الله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النّفائء من سواكى هذا.

وفيه: إن عمرو بن العاص دخل على النجاشى، و هو إذ ذاك مُشرك. فقال النجاشى:

نخزوا - و روى: نجروا

، بالجيم.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نحا)، و روايته في لسان العرب:

تَنَحَّى لَهُ عَمْرُو فَشَكَ ضُلُوعَهُ بِمُدْرَنْفِقِ الْخَلْجَاءِ وَ النَّقْعِ سَاطِعِ

(٢) (*) [نخر]: و منه في حديث الزبرقان: الأفيطس النَّخْرَةُ. النهاية ٥/ ٣٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٣

قيل: معناه تكلموا. فإن كانت الكلمتان عربيتين فهما من النَّخِيرِ وَ هُوَ الصَّوْتُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بِهَا نَاخِرٌ أَى مَصَوِّتٌ.

وَ النَّجْرُ: هُوَ السُّوقُ؛ أَى سُوَّقُوا الْكَلَامَ سَوَّقًا.

[نخع]

*: إِنْ أَنْعَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ. وَ رَوَى:

أَخْنَعُ

. أَى أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَ أَهْلَكِهَا لَهُ، مِنْ النَّخْعِ فِي الذَّبِيحَةِ وَ هُوَ إِصَابَةُ النَّخَاعِ.

وَ مِنْهُ

الحديث: أَلَا لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ.

وَ أَخْنَعَهَا؛ أَى أَدْخَلَهَا فِي الْخُنُوعِ وَ هُوَ الذَّلُّ وَ الضَّعْفُ.

مَلِكِ الْأَمْلَاكِ: نَحْوُ قَوْلِهِمْ شَاهَانِشَاهُ. قِيلَ مَعْنَاهُ: أَنْ يَتَسَمَّى بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ، مِثْلَ أَنْ يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ أَوْ بِالْجَبَّارِ، أَوْ مَا

يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكِبْرِيَاءِ الَّتِي هِيَ رِذَاءُ رَبِّ الْعِزَّةِ، مَنْ نَازَعَهُ إِيَّاهَا فَهُوَ هَالِكٌ.

[نخب]

*: إِنْ الْمُؤْمِنَ لَا تَصِيْبُهُ مُصِيبَةُ دَعْرَةٍ، وَ لَا عَثْرَةُ قَدَمٍ، وَ لَا اخْتِلَاجُ عِزْقٍ، وَ لَا نُخْبِيَةٌ نَمْلَةٍ إِلَّا بَدَنْبٍ. وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ - وَ رَوَى: نَخْتَهُ وَ

نَجْبَهُ.

النُّخْبَةُ: الْعِضَّةُ. يُقَالُ: نَخَبْتَهُ النَّمْلَةُ وَ الْقَمْلَةُ، وَ النَّخْبُ: حَرَقَ الْجِلْدَ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِحَرَقِ الثَّنْفَرِ: النَّخْبَةُ.

وَ النَّخْتَةُ؛ مِنْ نَخَتَ الطَّائِرُ بِخَرَطُومِهِ اللَّحْمَ، وَ فَلَانٌ يَنْخَتِنِي بِالْكَلَامِ؛ أَى يَقَعُ فِئِّي وَ يِنَالُ مِنِّي. وَ النَّخْتُ وَ النَّخُّ وَ النَّتْفُ أَخَوَاتُ.

وَ النَّجْبَةُ: مِثْلُ الْعِزَّةِ وَ الْقِرْصَةِ، كَأَنَّهَا مِنْ نَجَبِ الشَّجَرَةِ إِذَا قَشَرَهَا، وَ هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ [الشورى: ٣٠].

وَ

فِي الْحَدِيثِ: مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهٍ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَاهُ حَتَّى نُخْبَةَ النَّمْلَةِ.

[نخرو]

: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أُتِيَ بِسُكْرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: لِلْمَنْخَرِينَ لِلْمَنْخَرِينَ، أ صَبَّيْنَا صِيَامًا وَ أَنْتَ مُفْطَرٌّ!

أَى كَبَّهَ اللَّهُ لِمَنْخَرِيهِ.

[نخب]

: [أبو الذرذاء رضى الله تعالى عنه- ويل للقلب النخب، و الجوف الرغب، و لا يبالى بقول الطيب.
هو الفاسد النغل، و هو من قولهم للجبان الذى لا فؤاد له: نخب و نهب، و قد نخب

(١) (*) [نخ]: و منه الحديث: النخاعه فى المسجد خطيئه. النهاية ٣٣ / ٥.

(٢) (*) [نخب]: و منه فى حديث على: و خرجنا فى النخبه. النهاية ٣١ / ٥.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٤

قلبه و نخب، كأنما نزع؛ لأن أصله من نخب الشىء و أنتخبته، و منه الانتخاب للاختيار.
و نخبه الشىء؛ خياره، كأنك انتزعته من بين الأشياء.

رجل رغب: واسع الجوف أكول، و قد رغب رغباً، و منه الرغب شوم، و أصله من الرغبه، و منه واد رغب؛ إذا كان كثير الأخذ للماء،
و فى ضده زهيد. و

قول الحجاج:

اثنوني بسيف رغب

؛ أى عريض الصفحتين].

[نخو]

: عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه- رى على بغمه قد شمط وجهها هزماً، فقيل له: أتركب هذه و أنت على أكرم ناخره بمصر؟
فقال: لا بلل عندى لدابتى ما حملت رجلى.

قيل: هى الخيل، لأنها تنخر نخرًا؛ و هو الصوت الخارج من الأنف. و يجوز أن يريد الأناسى؛ من قولهم: ما الدار ناخر؛ أى مصوت.

[نخش]

عائشه رضى الله تعالى عنها- كان لنا جيران من الأنصار و نعم الجيران؛ كانوا يمتحنونا شيئاً من ألبانهم، و شيئاً من شعير نخشه.
أى نقشره و نعزل عنه قشره، و منه: نخش الرجل إذا هزل، كأن لحمه قد نخش عنه.

[نخل]

*: فى الحديث: لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة.

أى المنخولة الخالصة، و هو من باب: سرت كاتيم.

ناخمهم فى (نج)، النخه فى (جب). بنخره فى (كن). و النخه فى (زخ). و نخوه فى (كل).

النون مع الدال

[ندد]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- هذا كتاب من محمد رسول الله لأكيدر؛ حين أجاب إلى الإسلام؛ و خلع الأنداد و الأصنام، مع

خالد بن الوليد سَيِّفِ اللَّهِ فِي دَوْمَاءِ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَافِهَا: إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الضَّحْلِ وَبُورِ وَالمَعَامِي وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ وَالحُلُقَةَ وَ السَّلَاحَ، وَ لَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَخِيلِ وَالمَعِينِ مِنَ المَعْمُورِ، لَا تُعْدِلْ سَارِحَتِكُمْ، وَ لَا تَعُدُّ فَارَدَتُكُمْ، وَ لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النِّبَاتُ؛ تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا؛ وَ تُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدِ اللَّهِ وَ مِيثَاقِهِ.

النَّدُ وَ النَّدِيدُ وَ النَّدِيدَةُ: مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُهُ فِي أُمُورِهِ وَ يُنَادِيهِ؛ أَيْ يُخَالِفُهُ؛ مِنْ نَدَّ البَعِيرَ إِذَا نَفَرَ وَ اسْتَعْصَى.

الضَّاحِيَةُ: الْخَارِجَةُ مِنَ العِمَارَةِ، وَ هِيَ خِلَافُ الضَّامِنَةِ.

(١) (*) [نخل]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا نَخَائِلَ القُلُوبِ. النِّهَايَةُ ٥/ ٣٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٥

الضَّحْلُ: المَاءُ القَلِيلُ.

البُورُ- بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ: فَمَنْ ضَمَّ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى جَمْعِ البُورِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرْضُ بَوَارٍ؛ أَيْ خَرَابٍ، وَ قَدْ بَارَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تُزْرَعْ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مَرَاوِحُ طَايَاتٍ وَ بُورٌ تَضَعُو ثَعَالِبَهَا

وَ نَظِيرُهُ عَوَانٌ وَ عُونٌ.

وَ مِنْ فَتْحٍ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى المَصِيدِ، وَ قَدْ يَكُونُ المَصْدَرُ بِالضَّمِّ أَيْضاً؛ وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: شَيْءٌ بَائِرٌ وَ بَارٌ وَ بُورٌ. وَ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بُورٌ وَ قَوْمٌ بُورٌ، وَ الوَصْفُ بِالمَصْدَرِ عَزِيْزٌ.

المَعَامِي: الْأَغْفَالُ، وَ هِيَ الْأَرْضُونَ المَجْهُولَةُ؛ جَمْعُ مَعْمَى، وَ هُوَ مَوْضِعُ العَمَى كَقَوْلِكَ مَجْهَلٌ. الحُلُقَةُ: الدَّرُوعُ.

لَا تُعْدَلُ: لَا تُصْرَفُ عَنْ مَرَعَى تُرِيدُهُ.

لَا يُحْظَرُ النِّبَاتُ: أَيْ لَا تَمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ.

[ندى]

*: مِنْ مَاتَ وَ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَ لَمْ يَتَّخِذْ مِنَ الدَّمِ الحَرَامِ بَشِيئَةً دَخَلَ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ.

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا نَدِينِي مِنْ فُلَانٍ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ؛ أَيْ مَا بَلَّنِي وَ لَا أَصَابَنِي، وَ مَا نَدَيْتُ كَفَى لِي بَشَرًا، وَ لَا نَدَيْتُ بَشِيئَةً تَكْرَهُهُ. قَالَ النَابِغَةُ:

مَا إِنْ نَدَيْتُ بَشِيئَةً أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَنْ فَلَ رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي

(١)

[ندر]

*: رَكِبَ فَرَساً أَنْثَى فَمَرَّتْ بِشَجْرَةٍ، فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ، فَحَادَثَتْ فَتَدَّرَ عَنْهَا عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْفَلٍ: فَأَتَيْنَاهُ نَسِيحِي، فَإِذَا هُوَ

جَالِسٌ وَ عُرْضُ رُكْبَتَيْهِ وَ حَرْقَفَتَيْهِ وَ مَنْكَبَيْهِ وَ عُرْضُ وَجْهِهِ مُنْسَحٍ، يَبِضُّ مَاءً أَصْفَرَ.

نَدَّرَ: سَقَطَ.

العُرْضُ: الجَانِبُ.

(٢) (*) [ندى]: و منه في حديث أم زرع: قريب البيت من النادى. و الحديث: و اجعلنى فى الندى الأعلى. و فى حديث أبى سعيد: كنّا أنداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم. و فى حديث ابن عوف: و أودى سمعه إلا ندايا. و فى حديث الأذان: إنه أندى صوتاً. النهاية ٥/ ٣٦، ٣٧.

(٣) (*) [ندر]: و منه فى حديث زواج صفيه: فعثرت الناقه، و ندر رسول الله صلى الله عليه و سلم و ندرت. و فى حديث على: أنه أقبل و عليه أندروردية. النهاية ٥/ ٣٥.

(١) البيت فى ديوان النابغة ص ٣٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٦

الحزقفتان: مجتمع رأس الفخذ و رأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر؛ يقال للمريض إذا طالت ضجعتة: قد دبرت حراقفه. سحاه فأنسحى؛ إذا قشره، و كل جلد رقيق سحاء. يبض: يقطر.

عمر رضى الله عنه - ندر رجل فى مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل. النادر: من الندرة، و هى الخضفة بالعجلة، يقال: ندر بها.

[ندم]

*: إياكم و رضاع السوء؛ فإنه لا بد من أن يندم يوماً ما.

أى يظهر أثره؛ و الندم الأثر - عن ابن الأعرابى. سئى للزومه من الندم، و هو من الغم اللازم، إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه فى العاقبة من سوء آثاره.

[ندى]

: طلحة رضى الله تعالى عنه - خرجت بفرس لى أندية.

التندية: أن يورده الماء ثم يردّه إلى المرعى ساعة ثم يعيده إلى الماء. يقال: نديت الفرس أو البعير، و ندا هو يندو ندواً. و الندوة و الندوة و المندى: مكان التندية. قال:

* جذب المندى يابس ثمامه*

و منه

حديث أحد الحيين اللذين تنازعا فى موضع، فقال أحدهما: مسرح بهمنا، و مخرج نساننا، و مندى خيلنا.

و قال:

ترادى على ماء الحياض فإن تعف فإن المندى رحله فر كوب

«١» و التندية أيضاً: أن يعرفه بقدر ما يندى لئده و لا يستفرغه عرقاً.

[ندس]

: أبو هريرة رضى الله عنه - دخل المسجد و هو يندس الأرض برجله.

أى يضرب، قال الأصمعى: ندسته بحجر: ضربته. و ندسته و ردسته: طعنته.

و قال الكميت:

و نَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةَ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ وَ الرِّمَاحَ النَّوَادِسَا

[ندب]

: مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [الفتح: ٢٩]: لَيْسَ بِالنَّدْبِ، وَ لَكِنَّهُ صِيْمَرَةُ الْوَجُوهِ وَ الْخَشُوعِ. هُوَ أَثَرُ الْجِرَاحَةِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ.

[ندغ]

: الْحِجَاجُ - كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ: أَرْسِلْ إِلَيَّ بَعْسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ،

(٢) (*) [ندم]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَ لَا نَدَامَى. النِّهَايَةُ ٣٦/٥.
(١) الْبَيْتُ لَعَلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَدَى)، وَ فِي اللِّسَانِ «عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ» بَدَلَ «عَلَى مَاءِ الْحِيَاضِ». الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٣، ص: ٢٨٧
أَبْيَضٌ فِي الْإِنَاءِ، مِنْ عَسَلَ النَّدْغُ وَ السَّحَاءُ، مِنْ حِدَابِ بَنِي شَبَابَةَ. هُمَا مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ تَرَعَاهُمَا النَّحْلُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّدْغُ: شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ بِيضَاءُ، الْوَاحِدَةُ نَدْغَةٌ. وَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: هُوَ السَّعْتَرُ الْبَزْيِيُّ، وَ زَعَمَ الْأَطْبَاءُ أَنَّ عَسَلَ السَّعْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَ أَشَدُّ حَرَارَةً، وَ أَنْشَدَ الْجَاظُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ:
هَاتِيكَ أَوْ عَصْمَاءَ فِي أَعْلَى الشَّرْفِ تَظِلُّ فِي الظَّيَّانِ وَ النَّدْغِ الْأَلْفِ
وَ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ: السَّحَاءُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْكٌ وَ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِيَاضٍ، تَسْمَى زَهْرَتُهَا الْبُهْرَمَةُ.
وَ عَنْ يَعْقُوبَ: الضَّبُّ يَأْلَفُهُ وَ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: ضَبُّ سَاحٍ حَابِلٌ؛ أَي يَرَعَى السَّحَاءَ وَ الْجُبْلَةَ.
بَنُو شَبَابَةَ: قَوْمٌ بِالطَّائِفِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَسَلُ، فَيُقَالُ: عَسَلَ شَبَابِي.
وَ نَدْرُ فِي (زَل). نَدَا فِي (رَم) النَّادِي فِي (غَث). النَّدَى فِي (نَح). نَادَحَ فِي (بَش).
النَّدْوَةُ فِي (حَك). نَادَتَهَا فِي (مَن). نَدَهْتَهُ فِي (لَه). لَمْنَدُوْحَهُ فِي (عَر). تَنْدَحِيهِ فِي (سَد).

النون مع الزاي

[نزع]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - قَالَ: طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ. فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ.

هُوَ جَمْعُ نَازِعٍ، يُقَالُ لِلْغَرِيبِ: نَازِعٌ وَ نَزِيعٌ، وَ أَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. قَالَ:

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْدِلُونِي وَ انظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

«١» قِيلَ لَهُ نَازِعٌ؛ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ، وَ نَزِيعٌ لِأَنَّهُ نَزَعَ عَنِ الْآفَةِ، وَ الْمُرَادُ الْمَهَاجِرُونَ،

صَلَّى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَوْمًا - فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ؟ أَي أَجَادِبُهُ؟ وَ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمَأْمُومِينَ قَرَأَ

خَلْفَهُ.

[نزه]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل فإذا مرَّ بآية فيها ذُكِرَ الجنة سأل، وإذا مرَّ بآية فيها ذكر النار تعوَّذ، وإذا مرَّ بآية فيها تنزيه الله سبح.

(٢) (*): [نزح]: ومنه الحديث: رأيتني أنزع على قلب. وفي حديث ظبيان: أن قبائل من الأزدي نتجوا فيها النزاع. وفي حديث القذف: إنما هو عرق نزعه. والحديث: لقد نزعتم بمثل ما في التوراة. النهاية ٤١/٥.

(١) البيت لجميل بثبته في ديوانه ص ١٩٩.

(٣) (*): [نزح]: ومنه في حديث أبي هريرة: الإيمان نزهة. وحديث عمر: الجابية أرض نزهة. وفي حديث المعذب في قبره: كان لا يستنزه من البول. النهاية ٤٣/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٨

أصل النَّزْه: البُعْد، و تنزيه الله: تبعيده عمالاً يجوز عليه [النقائص].

[نزر]

*: إنَّ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سار معه صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً، فسأله عن شيء فلم يُجِبْه، ثم سأله فلم يُجِبْه، ثم سأله فلم يُجِبْه، ثم قال عمر: ثكلتك أمك يا عمر! نَزَرْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراراً لا يُجيبك.

يقال: نَزَرْتُ الرجل إذا كَدَدْتُهُ في السؤال، و طلبت ما عنده جميعاً من النَّزْر و هو القليل، كأنك أَرَدْت أخذ نَزْرِهِ و اشتغافه، قال:

فَحُدُّ عَفْوٍ مِنْ آتَاكَ لَا تَنْزُرْنَهُ فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدِّ رَنَقَ الْمَشَارِبِ

«١» ثم استعمل في كل إلحاح وإحفاء؛ يريد ألححت عليه مراراً.

[نزى]

: أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - ذكر الأبدال «٢» فقال: ليسوا بَنَزْرَاكِين و لا مَعْجِبِين و لا مَتَمَاوِتِين.

أى طعّنين في الناس عيابين؛ من النَّيْزَك و هو دون الرمح.

و منه

حديث ابن عون رحمه الله تعالى: إنه ذُكِرَ عنده شهرٌ بن حَوْشَب، فقال إن شهرًا نَزَرَ كوه.

أى طعنوا عليه، و منه قيل للمرأة المعيبة: نَزَبَكُ.

[نزغ]

: ابن الزبير رضى الله تعالى عنه - حضَّ على الزُّهد، و ذكر أن ما يكفى الإنسان قليل؛ فنزغَه إنسان من أهل المسجد بنزِغِهِ؛ ثم خبأ رأسه؛ فقال: أين هذا؟ فلم يتكلم.

فقال: قاتله الله ضَبِحَ ضَبِحَهُ الثعلب و قَبَعَ قَبَعَهُ القنفذ.

نَزَّغَهُ وَ نَسَّغَهُ. رَمَاهُ بِكَلِمَةٍ سَيِّئَةٍ- عن الأصمعي. و أنشد:
 إِنِّي عَلَى نَشْعِ الرَّجَالِ النَّسْغِ أَغْلُو وَ عِرْضِي لَيْسَ بِالْمُشْغِ
 (٣)

[نزر]

: سعيد رضى الله عنه- كانت المرأة من الأنصار إذا كانت نَزْرَةً أو مَقْلَاتًا تنذر لئن وُلِمَد لها لتجعلنه في اليهود، تلتمس بذلك طولَ بقائه.

و هي النَّزُور، أى القليلة الأولاد.

المقالات: التى لا يعيش لها ولد- كان ذلك قبل الإسلام.

نرح فى (قد). ينزع و ينزوفى (خو). نزهة فى (غم). و نزله فى (دح). [النيزك عن (عن). أنزه فى (كذ). بنزاع فى (دى)].

(٤) (*) [نزر]: و منه فى حديث أم معبد: لا نَزْرٌ و لا هَدْر. النهاية ٥ / ٤٠.

(١) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (نزر)، و لسان العرب (نزر)، و فى اللسان

«فخذ عفو ما آناك»...

بدل

«فخذ عفو من آتاك»...

، و

فعند بلوغ الكدر»...

بدل

«فعند بلوغ الكد»...

. (٢) الأبدال: قوم بهم يقيم الله عز و جل الأرض و هم سبعون: أربعون فى الشام، و ثلاثون بغيرها، لا يموت أحدهم إلا قام مكانه

آخر من سائر الناس (القاموس المحيط: بدل).

(٣) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (مشغ).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٨٩

النون مع السين

[نسل]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- شَكَّوْا إِلَيْهِ صلى الله عليه و آله و سلم الضَّعْفَ، فقال: عليكم بالنَّشَل.

هو مقاربة الخَطُّو من الإسراع.

و منه

أنه صلى الله عليه و سلم مرَّ بأصحابه يَمْشُونَ فَشَكَّوْا الإِعياءَ، فأمرهم أن يَنْسِلُوا.

[نسم]

*: بعثت في نَسَمِ الساعَةِ إن كَادَتْ لتسبقني.
 أى حين ابتدأتْ و أقبلتْ أوائلها، و أصله نَسَمِ الريح، هو أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتدَّ.
 قال أبو زيد: نَسَمَتِ الريح تَنَسِمُ نَسِيمًا و نَسَمَانًا، إذا جاءت بِنَفْسٍ ضعيف.
 و قيل: هو جمع نَسَمَةٍ، أى بعثت في أناس يُلَوْنَ الساعَةَ، فأضاف النَسَمَ إلى الساعَةِ لأنها تَلِيها.

[نساء]

*: كانت زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم تحتَ أبي العاص بن الربيع، فلما خَرَجَ رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها و هى نَسْوَةٌ؛ فَأَنفَرَ بها المشركون بغيرها حتى سقطت، فَفَنَّتِ الدَّمَاءَ مكانها، و أَلَقَتْ ما فى بطنها، فلم تزل ضَمِنَتْه حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم.
 النِّسْوَةُ على فَعُولٍ، و النسء على فَعَلٍ. و قد روى قطرب: النِّسَاءُ- بالضم: المرأة المَظنون بها الحمل لتأخر حِيضها عن وقته، و قد نُسِئَتْ تُنْسِئُ نَسَاءً، من نَسَأَ اللهُ فى أجلك، فالنِّسْوَةُ كالألُوبِ و الضُّبُوثِ، و النسءُ- بالضم و الفتح تسميةً بالمصدر.
 الإنفار؛ التنفير.
 الضَّمِنَةُ: الزَّمِنَةُ.

[نسيج]

*: كان يعرض حَيْثًا، فقال رجل: خيرُ الرجال رجال جاعلو أَرْمَاحِهِم على

- (١) (*) [نسل]: و منه فى حديث لقمان: و إذا سعى القوم نَسَل. النهاية ٤٩ / ٥.
 (٢) (*) [نسم]: و منه حديث على: و الذى فلق الحبة، و برأ النسمة. و الحديث: لَمَّا تَنَسَمُوا روح الحياء.
 و الحديث: على كل منسم من الإنسان صدقة. النهاية ٤٩ / ٥، ٥٠.
 (٣) (*) [نساء]: و منه الحديث: من أحب أن يُنْسَأَ فى أجله فليَصِلْ رحمة. و الحديث: صلِّه الرحم مِثْرًا فى المال، منسأة فى الأثر. و الحديث: إنما الربا فى النسئة. و فى حديث ابن عباس: كانت النِّسَاءُ فى كنده. النهاية ٤٤ / ٥، ٤٥.
 (٤) (*) [نسيج]: و منه فى حديث عائشة تصف عمر: كان و الله أحوذياً نسيج وحده. و فى حديث جابر: فقام فى نساجه ملتحفاً بها. و فى حديث تفسير النقيير: هى النخلة تُنْسَجُ نَسَجًا. النهاية ٤٦ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٠

مناسج خيولهم، لابسو البرود من أهل نجد. فقال: كذبت، بل خير الرجال رجال أهل اليمن، الإيمان يمان، آل لَحْمٍ و جذام و عاملة.
 المنسج: الكاهل. و المنسج مثله؛ كأنه شبه بالمنسج؛ و هو الآلة التى يمد عليها الثوب للنسج.
 لَحْمٍ و جُذَامٍ: أخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، و يقول بعض النساين: إنهما من ولد أَرَشَةَ بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس، و أَرَشَةُ لحق باليمن، و عاملة أخو عمرو، و كَهْلَانٍ و حَمِيرٍ و الأَشْعَرِ و أنمار و مُرُّ أبناء سبأ. و نساب مضر على أن عاملة من ولد قاسط بن وائل. و كأن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إنما اختص بذكره هؤلاء لِمَكَانِ عرقهم من مَضر.

[نسب]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان رجلاً نَسَابَةً، فوقف على قوم من ربيعة.
فقال: ممن القوم؟ فقالوا: من ربيعة. فقال: و أى ربيعة أنتم؟ أم من هَامِيهَا أو من لَهَازِمِهَا؟
قالوا: بل من هَامِيهَا العظمى. قال أبو بكر: و من أَيَّهَا؟ قالوا: من ذُهل الأكبر. قال أبو بكر:
فمنكم عَوْف الذى يُقال: لا حُرَّ بَوَادى عَوْف. قالوا: لا، قال: فمنكم المُرْدَلِف الحُرُّ صاحب العمامة الفَرْدَة قالوا: لا. قال: فمنكم بِشِطَام
بن قيس أبو القَرَى و منتهى الأحياء؟

قالوا: لا. قال: فمنكم جَسَّاس بن مَرَّة مانع الجار؟ قالوا: لا. قال فمنكم الحَوْفَرَان قاتل الملوك و سألها أنفسها؟ قالوا: لا. قال: فمنكم
أحوال الملوك من كِنْدَة. قالوا: لا. قال:

فمنكم أصهار الملوك من لَحَم؟ قالوا: لا. قال أبو بكر: فلستم بذهل الأكبر؛ إنما أنتم ذُهل الأصغر.

فقام إليه غلام من بنى شَيْبَان يقال له دَعْفَل حين بَقَل وَجْهَهُ. فقال:

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَ الْعَبء لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلَهُ

يا هذا، إِنَّكَ قد سَأَلْتَنَا فَأَحْبِرْنَاكَ و لم نكتمك شيئاً، فمَنْ الرجل؟ قال أبو بكر: أنا من قريش. فقال بَخٍ بَخٍ! أهل الشرف و الرياسة،
فمن أى القرشيين؟ قال: من ولد تَيْم بن مَرَّة.

فقال الفتى: أَمْكَنْتَ وَ اللَّهُ من سَوَاءِ الثُّغْرَة. فمنكم قُصْرَى الذى جَمَعَ القبائل من فِهر، و كان يُدْعَى فى قريش مُجْمَعاً؟ قال: لا. قال:

فمنكم هاشم الذى هَشَمَ الشَّرِيد لقومه و رجال مكة مُسَيَّبُون عِجَاف؟ قال: لا، قال: فمنكم شَيْبَة الحمد مَطْعَم طير السماء؟ قال: لا. قال:

فمن أهل الإِفَاضَة بالناس أنت؟ قال: لا. قال: فمن أهل النَّدَوَة؟ قال: لا. قال: فمن أهل السَّقَايَة؟ قال: لا. قال: فمن أهل الحِجَابَة؟ قال:

لا. فاجتذب أبو بكر زمام الناقة؛ فقال الفتى:

صَادَفَ دَرءَ السَّيْلِ دَرءٌ يَدْفَعُهُ يَهِيضُهُ حِيناً وَ حِيناً يَصُدُّعُهُ

و فى الحديث: إن علياً رضى الله تعالى عنه قال له: لقد وَقَعَتْ يا أبا بكر من الأعرابى

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩١

على باقعة. فقال: أجل يا أبا حسن، ما من طامئة إلا و فوقها طامئة.

النَّسَابَة: البليغ العلم بالأنساب.

اللَّهَازِم: أصول الحنكين؛ الواحد لِهَزْمَة. يريد، أَمِنْ أشرافها أن من أوساطها؟ و يقول النسابون: بَكَر بن وائل على جِذْمِين: جِذْمٌ يقال له
الذُّهْلَان؛ و جِذْمٌ يقال له اللُّهَازِم؛ فالذُّهْلَان بنو شَيْبَان بن ثعلبة، و بنو ذهل بن ثعلبة. و اللهازم: بنو قَيْس بن ثعلبة، و بنو تَيْم اللّات بن
ثعلبة. قال الفرزدق:

و أَرْضِي بِحَكَمِ الحَيِّ بَكَر بن وائل إِذَا كَانَ فى الذُّهْلَيْنِ أَوْ فى اللُّهَازِمِ

عوف بن مُحَلِّم بن ذُهل، و كان عزيزاً شريفاً فقيلاً فيه: لا حُرَّ بَوَادى عوف، أى الناس له كالعبيد و الحَوْل. و لهم القُبَّة التى يقال لها
المَعَاذَة، مَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا أَعَادُوهُ.

أبو القَرَى: متولِّيه و صاحبه.

مانع الجار: لَمْنَعِهِ خَالَته البسوس. و قَتَلَهُ كُلياً فى سببها.

الحَوْفَرَان: هو الحارث بن شريك بن مطر، و لُقِّبَ بذلك لأنَّ بِسْطَاماً حَفَزَهُ بِالرُّمْحِ فاقتلعه عن سَرَّجِه؛ و كان أحد الشجعان.

المُرْدَلِف: كان يسمَّى الخصب، و يكنى بأبى ربيعة، و لُقِّبَ بذلك لأنه قال فى حرب كليب، ازْدَلِفُوا قَوْسى أَوْ قَدْرَهَا: أى تقدّموا فى

الحرب [بقدر قوسى]. و كان إذا ركب لم يعتَم مع غيره.

سَوَاءِ الثُّغْرَةَ: يريد وسط ثُغْرَةَ النحر. و سواء كل شيء: وسطه- و روى: من صَفَاءِ الثُّغْرَةَ.

قُصِيْتُ: هو زيد بن كلاب بن مُرَّة؛ و لقب بذلك لأنه قضا قومه أى تَقَصَّاهم و هم بالشام فنقلهم إلى مكة. و كان يدعى أيضاً مُجَمَّعاً. قال:

أَبُو كَوْمٍ قُصِيْتُ كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعاً بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ

«١» هاشم: هو عمرو بن عبد مناف، و لُقِّب بذلك لأن قوم أصابتهم مَجَاعَةٌ، فبعث عيراً إلى الشام و حَمَلَهَا كَعَكَاً؛ و نحر جُزْراً و طَبَخَهَا و أطعم الناس الثريد.

شَيْبَةَ الْحَمْدِ: هو عبد المطلب بن هاشم و لُقِّب بذلك لأنه لما وُلِدَ كانت في رأسه شَعْرَةٌ بِيضَاءِ، و سُمِّيَ مُطْعَمَ طَيْرِ السَّمَاءِ؛ لأنه حين أخذ في حَفْرِ زَمْزَم- و كانت قد اندفنت- جعلت قريش تَهْزَأُ بِهِ، فقال: اللهم إن سقيت الحجاج ذبحت لك بعض ولدى؛ فأسقى الحجاج منها؛ فأقرع بين ولده، فخرجت القُرْعَةُ على ابنه عبد الله. فقالت أخواله بَنُو

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمع).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٢

مخزوم: أَرْضِ رَبِكِ و أَدِ اثْنِكَ، فجاء بعشرٍ من الإبل فخرجت القُرْعَةُ على ابنه، فلم يزل يزيد عَشْرًا عَشْرًا، و كانت القُرْعَةُ تخرج على ابنه، إلى أن بلغها المائة فخرجت على الإبل، فنحراها بمكة في رُؤُوسِ الْجِبَالِ؛ فُسِمِيَ مُطْعَمَ الطير، و جرت الشُّنَّةُ في الدَّيَةِ بمائة من الإبل. كانت الإفاضة في الجاهلية إلى الأخرم بن العاص الملقَّب بَصُوفَةَ، و لم تَزَلْ في ولده حتى انقرضوا فصارت في عَيْدَوَانَ يتوارثونها حتى كان الذى قام عليه الإسلام أبو سيارة العدوانى صاحب الحمار. و قيل: كان قُصِيْتُ قد حازها إلى ما حاز من سائر المكارم. و قد قَسَمَ مكارمه بين ولده فأعطى عبد مناف السَّقَايَةَ و النَّدْوَةَ، و عبد الدار الحِجَابَةَ و اللُّوَاءِ، و عَبَدَ العُرَى الرَّفَادَةَ، و عَبَدَ قصى جَلْهَةَ «١» الوادى.

دَرَّةُ السَّيْلِ - بفتح الدال و ضمها: هجومه. يقال: سال الوادى دَرَّةً و دَرَّةً إذا سال من مطر غير أرضه، و سال ظَهْرًا و ظَهْرًا إذا سال من مَطَرِ أرضه.

الباقعة: الداهية.

الطامة: الداهية العظيمة، من طَمَّ الماء؛ إذا ارتفع.

[نسى]

*: عمر رضى الله عنه - كان يَنَسُّ الناس بعد العشاء بالدَّرَّة. و يقول: انصرفوا إلى بيوتكم.

أثبت أبو عبيد هكذا بالسين غير المعجمة، و قال في روايه المحدثين إياه بالسين: لعله ينوش، أى يتناول. و عن ابن الأعرابى: النش: السُّوقُ الرفيق. و عن شمر: نَسَّ و نَسَنَسَ، و نَشَّ و نَشَنَشَ، بمعنى ساق و طرد.

[نسخ]

: قال رضى الله عنه: من يدُلُّنى عَلَى نَسِيجٍ وَخِدِهِ؟ فقال له أبو موسى: ما نعلمه عَيْرُكَ. فقال: ما هى إلا إِبِلٌ مَوْقَعٌ ظُهُورُهَا.

الثوب إذا كان نفيساً لا يُنْسَجَ على مِثَالِهِ غيره، فقيل ذلك لكل من أرادوا المبالغة فى مدحه. أراد من يدلُّنى على رجل لا يُضَاهَى فى

دينه.

المَوْقَع: الذى يكثر آثار الدَّبَرِ عليه، ضرب ذلك مثلاً لُعيوبه.

[نساء]

: أتى قوماً وهم يرمون، فقال: ارتموا، فإنَّ الرَّمَى جَلَادَةٌ، و انتسبوا عن البيوت، لا تُطَمُّ امرأة أو صبي يسمع كلامكم؛ فإن القوم إذا خلوا تكلموا- و روى: و بَسَّشُوا.

الانتساء: افتعال من النَّسَاء، و هو التأخير؛ نَسَأَهُ فانتسأ؛ أى تأخر؛ قال ابن زُغْبَةُ:

إذا انتسبوا فَوَتَّ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ عَوَائِرُ نَبَلٍ كَالجِرَادِ نَظِيرِهَا

«٢»

(١) الجلهة: الناحية:

(٣) (*) [نسس]: و منه فى حديث عمر: شنتها بجوبه حتى سكن نسيها. النهاية ٥ / ٤٨.

(٢) البيت لمالك بن زغبة فى لسان العرب (نساء).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٣

و بَسَّسُوا بمعناه، قال ابنُ أحمَر:

مَاوِيَّةٌ لَوْلُوَانُ اللَّوْنِ أَيْدَاهَا طَلٌّ وَ بَنَسَ عَنْهَا فَزَقَّدَ خَصِرَ

«١» لا تُطَمُّ امرأة: أى لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلم التى فيها رَفَتْ و لا يُثَمَلُ صدرها بها؛ من طَمَّه و طَمَّ عليه إذا غلبه، و طَمَّ الإناء إذا ملاه. أو لا تشخيص بها و لا تعلق و لا تستفز؛ من أطَمَّ الشئ إذا رفعه و شالَه. و البحر المُطَمُّ الذى يُطَمُّ كلُّ شئ؛ أى يرفعه. أو لا تضل؛ من قول أبى زيد: دعه يترَمِّع فى طَمَّتِه؛ أى يتسكع فى ضلالتة. و لو روى: لا- تطم امرأة، من طَمَّتِ المرأةُ بزوجه إذا نشزت لكان وَجْهاً.

[نسم]

: خالد رضى الله تعالى عنه-

انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة يريد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ليسلم، فلقية خالد و هو مُقْبِلٌ من مكَّة، فقال: أين يا أبا سليمان؟ فقال: و الله لقد استقام المنسِم، و إنَّ الرجلَ لَنبى، اذْهَبْ فَأَسْلِم.

أصل هذا من قول الناشد: إذا عثر على أثر منسِم بغيره فاتَّبعه: استقام المنسِم. ثم صار مثلاً فى استقامه كلِّ أمر، و يجوز أن يكون بمعنى المذْهَب و المَوَجَّه الواضح، من نَسَم لى أثر، أى تبيَّن. قال الأحوص:

و إنَّ أَظْلَمَتْ يوماً على الناسِ طَخِيَهُ أَضَاءَ بكم يا آلَ مَرْوَانَ مَنْسِم

«٢»

[نسنس]

: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- ذهب الناس و بقى النسناس.

هم يأجوج و مأجوج - عن ابن الأعرابي؛ و النون مكسورة. و قيل: خَلَقَ على صورة الناس أشبهوهم فى شىء و خالفوهم فى شىء، و ليسوا من بنى آدم، و يقال: بل هم من بنى آدم.

و

فى الحديث: إن حياً من عاد عَصَوْا رسولهم فمسخهم الله نَسْأَساً لكل إنسان منهم يدٌ و رجلٌ من شِقِّ واحدٍ يَنْقُزُونَ كما ينقر الطائر، و يَزَعُونَ كما ترعى البهائم. و يقال: إن أولئك انقرضوا، و الذين هم على تلك الخَلْقَةَ ليسوا من نَسْلِ أولئك، و لكنهم خَلَقَ على حِدَةٍ. و قال الجاحظ: زعم بعضهم أنهم ثلاثة أجناس: ناس و نَسْأَس و نَسَانَس. و عن أبى سعيد الضرير: النَسَانَس: الإناث منهم. و أنشد قول الكميت:

* و إن جمعوا نَسْأَسَهُم و النَسَانِسَا*
و قد تُفْتَحُ النون. و قيل: النسنة الضعف. و بها سُمى النَسْأَسُ لضعف خلقهم.

[نسم]

: فى الحديث: تنكبوا العُبَارَ فمنه يكون النَسْمَةُ.

(١) البيت فى لسان العرب (بنس)، و صدر البيت فى اللسان:

ماويه لؤلؤان اللون أوردھا

(٢) البيت فى لسان العرب (نسم).

الفاق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٤

أى الرَبُوب؛ لأنه ریح تخرج من الجوف، و نَسْمُ الشىء رِيحه.

[نساء]

: لا تَسْتَنْسُوا الشيطان.

يعنى إذا أردتم خيراً فعجلوه و لا- تُؤَخَّرُوهُ، و لا تَسْتَمْهَلُوا الشيطان فيه؛ لأنَّ مريدَ الخير إذا تباطأ فى فعله فكأنَّ تلك مهلة مطلوبه من الشيطان.

نسل فى (يج). و نسلناها فى (زو). و نس فى (ضم). نسرأ فى (فض). ينس فى (شد). الناسة فى (بك). ينسب فى (جر). نساء فى (سن) [نسيها فى (عك). و النس فى (رس)].

النون مع الشين

[نشق]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إن للشيطان نَشُوقاً و لَعُوقاً و دِسَاماً.

أى ما يُنَشِّقُه الإنسان إنشاقاً، و هو جعله فى أنفه، و يُلَعِّقُه إياه، و يَدَسُّمُ به أذنيه، أى يسدُّ؛ يعنى أنَّ وساوسه ما وَحَدَّتْ منفذاً دَخَلَتْ فيه.

[نشى]

*: دخل صلى الله عليه وآله وسلم إلى خديجة رضى الله عنها يخطبها، ودخلت عليها مُسْتَنْشِيَةً من مولدات قريش، فقالت: أ محمدٌ هذا؟ والذى يُحْلَفُ به إن جاء لِحَاطِبًا.

هى الكاهنة؛ لأنها تتعاطى عِلْمَ الأكوَانِ والأحداثِ وتستنشئها؛ من قولك: فلان يستنشى الأخبار. ويروى بالهمز؛ من أنشأ الشىء إذا ابتدأه. والمستنشأ: المرفوع المجدد من الأعلامِ والصَّوَى. وكل مجدّد مُنشأ، والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار.

[نشى]

*: لم يُصدّق امرأةً من نسائه أكثر من اثنتى عشرة أوقية ونش.

هو نصف الأوقية، [وهو] عشرون درهماً، كأنه سُمِّي لقلته وخِفْتِه من النشنة، وهى التحريك، والخفّة والحركة من وادٍ واحد.

[نشأ]

*: إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثم تشاءمت فتلك عَيْنٌ غَدِيْقَةٌ.

هو من قولهم: من أين نَشَأَتْ و نَشَأَتْ؛ أى خرجت وابتدأت.

و أنشأ يفعل كذا؛ أى أخذ يفعل، نسب السحابة إلى البحرِ لأنه أراد كونها من

(١) (*) [نشق]: ومنه الحديث: أنه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثاً. النهاية ٥ / ٥٩.

(٢) (*) [نشى]: ومنه فى حديث شرب الخمر: إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوماً. النهاية ٥ / ٦٠.

(٣) (*) [نش]: ومنه فى حديث الشافعى فى صفة الأدهان: مثل البان المنشوش بالطيب. وفى حديث عمر: أنه كان ينش الناس بعد

العشار بالدرّة. وفى حديث الأحنف: نزلنا سبخةً نَشَاشَةً. النهاية ٥ / ٥٦، ٥٧.

(٤) (*) [نشأ]: ومنه الحديث: كان إذا رأى ناشئاً فى أفق السماء. والحديث: ضُمُّوا نواشئكم فى ثورة العشاء.

النهاية ٥ / ٥١، ٥٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٥

جهته، والبحر من المدينة فى جانب اليمن، وهو الجانب الذى منه تهبّ الجنوب، فإذا نَشَأَتْ منه السحابة ثم تشاءمت؛ أى أخذت نحو

الشام، وهو الجانب الذى منه تهبّ الشمال، كانت غزيرة.

غَدِيْقَةٌ: أى كثيرة الماء.

وقوله: عَيْنٌ: تشبيه لها بالعَيْنِ التى ينبع منها الماء.

[نشل]

*: مرَّ صلى الله عليه وآله وسلم على قِدرٍ فانتشَلَ عَظْمًا منها و صَلَّى و لم يتوضأ.

أى أخرجه قبل النَّضجِ، والنَّشِيلُ: لحم يُطَبِّخُ بلا- تَوَابِلٍ فَيُنْشَلُ فَيُؤْكَلُ. ويقال للحديدة العَقْفَاءُ التى يُنْشَلُ بها: مُنْشَلٌ و مُنْشَالٌ. و

الانتشال: إخراجها لنفسه كالاشْتِوَاءِ والاقْتِدادِ.

ذكر له صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ بالمدينة. فقيل: يا رسول الله؛ هو من أطول أهل المدينة صلاة، فأتاه فأخذ بعضه فَنَشَلَهُ نَشَلًا. وقال: إِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالْعُسْرِ وَتَرَكَ الْيُسْرَ - ثلاثاً، ثم دفعه فخرج من باب المسجد. أى جذبته جذبات كما يفعل من يَنْشِلُ اللحمَ من القِدْرِ.

[نشف]

*: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نَشَافَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا عُسَالَهُ وَجْهَهُ. أى مُنْدِيلٌ يَمْسُحُ بِهِ عِنْدَ وَضُوئِهِ.

[نشج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه -

عن ابن عباس رضى الله عنهما: كان عمر إذا صَلَّى جلس للناس، فمن كانت له حاجةٌ كلمه، وإن لم يكن لأحدٍ حاجةٌ قام فدخل. فصلى صلواتٍ لا يجلسُ للناس فيهن، قال: فحضرتُ الباب، فقلت: يا يَزِيفَا أ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شِكَاةٌ؟ فقال: ما بأمر المؤمنين من شَكْوَى. فجلست فجاء عثمانُ بن عفان، فجاء يَزِيفَا.

فقال: قم يا ابْنَ عَفَانَ. قم يا ابن عباس. فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صُبرٌ من مالٍ على كل صُبرَةٍ منها كَتِيفٌ. فقال عمر: إنى نظرت فى أهل المدينة فوجدتكم من أكثر أهلها عشيرة، فخذوا هذا المال فاقْتَسِمُوا، فما كان من فَضْلٍ فَرُدُّوا. فأما عثمان فَجَثَا و أما أنا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتِي.

قلت: و إن كان نُقْصَانٌ رَدَدْتَ عَلَيْنَا. فقال عمر: نَشْنَشُهُ مِنْ أَحْسَنَ - يعنى حجر من جَبَلٍ - أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ إِذْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَا؟ قلت: بلى والله، لقد كان عند الله و محمد حَيٌّ، و لو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذى تصنع. قال: فغضب عمر، و قال: إِذْنُ صَنَعَ مَاذَا؟ قلت: إِذْنُ لَأَكُلُ وَأَطْعَمْنَا. قال فَنَشَجَ عمر

(١) (*) [نشل]: و منه فى حديث أبى بكر: قال لرجل فى وضوئه: عليك بالمنشلة. النهاية ٥٩ / ٥.

(٢) (*) [نشف]: و منه فى حديث حذيفة: أظلتكم الفتن، ترمى بالنشف. النهاية ٥٩ / ٤.

(٣) (*) [نشج]: و منه فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه و سلم: فنشج الناس بيبكون. النهاية ٥٢ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٦

حتى اختلفت أضلاعه. ثم قال: وددت أنى خرجت منها كفافاً لا لى و لا على.

هكذا جاء فى الحديث مع التفسير. و كأنَّ الحجر سُمى نَشْنَشَةً مِنْ نَشْنَشَةٍ وَ نَصْنَصَهُ إِذَا حَرَّكَه.

و الأَحْسَنُ: الجبل الغليظ كالأخشب، و الخشونة و الخشوبة أختان.

و فيه معنيان: أحدهما أن يشبَّه بأبيه العباس فى شهامته و رَمِيهِ بالجوابات المصيبة، و لم يكن لقريش مثل رأى العباس.

و الثانى أن يريد أن كلمته هذه مِنْهُ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ، يعنى أن مثلها يجىء من مثله، و أنه كالجبل فى الرأى و العلم و هذه قطعة منه.

نَشَجَ نَشِيجًا إِذَا بَكَى. و هو مثل بكاء الصبى إِذَا ضُرِبَ فلم يخرج بكأوه و رَدَّدَهُ فى صدره.

و منه

حديثه رضى الله عنه: إنه صلى الفجر بالناس - وروى: العتمة، و قرأ سورة يوسف، حتى إذا جاء ذكر يوسف سَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ

الصفوف- وروى: فلما انتهى إلى قوله: قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [يوسف: ٨٦]. نَشَجَ.
فيه دليل على أن البكاء وإن ارتفع لا يَقْطَعُ الصلاة إذا كان على سبيل الأذكار.

[نشيم]

: عثمان رضى الله تعالى عنه- لما نَشِمَ الناسُ فى أمره جاء عبد الرحمن بن أُبَيْرِى إلى أبى بن كعب فقال: يا أبا المنذر، ما المَخْرَجُ؟
يقال: نَشِبَ فى الأمر ونَشِمَ فيه إذا ابتداء فيه و نال منه، عاقبت الميم الباء، و منه قالوا:
النَّشْمُ و النَّشْبُ: للشجر الذى يَتَّخِذُ منه القسي؛ لأنه من آلات النشوب فى الشىء، و الباء الأصل فيه، لأنه أذهب فى التصرف.

[نشد]

*: طلحه رضى الله تعالى عنه- قام إليه رجل بالبصيرة، فقال: إنا أناس بهذه الامصار، و إنه أتاننا قتل أمير و تأمير آخر، و أتننا بيعتكم و
بيعه أصحابك، فأنشدك الله لا تكن أول من غدر. فقال طلحه: أَنَصِّتُونِي. ثم قال: إني أخذت فأدخلت فى الحش و قربوا فوضعوا
اللج على قفئى و قالوا: لَتُبَايَعَنَّ أو لنقتلنك؛ فبايعت و أنا مكره.
أنشدك الله: أسألك به. و قد مر فيه كلام.

و منه

حديث أبى ذر رضى الله عنه: إنه قال للقوم الذين حضروا وفاته: أنشدكم الله و الإسلام، أن يكفنى رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً
أو نقيباً.
أنصتوني: من الإنصات و هو السكوت للاستماع، و تعديه يالى و حذفه.
الحش: البستان.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفائق فى غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفائق فى غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

(١) (*) [نشد]: و منه الحديث: قال لرجل ينشد ضالاً فى المسجد: أيها الناشد، غيرك الواجد. النهاية ٥٣ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٧

شبه السيف بلج البحر فى كثرة مائه.

قفئى: أى قفاى- لغة طائيه، و كانت عند طلحه امرأة من طى. و يقال: إن طياً لا تأخذ من لغة، و يؤخذ من لغاتها.

البريد: الرسول.

النقيب: الأمير على القوم، و قد نقب نقابة.

[نشج]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- ذكر النبى صلى الله عليه و آله و سلم فنشج.

أى شفق شقيقاً يبلغ به العشى شوقاً إليه. قال رؤبه:

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشْغِ إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ
أى شديد الشوق إليك.

و منه

الحديث: لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى يَنْشَغَ أو يَنْشَغَ.
و عن الأصمعي: النَّشْغَاتُ عِنْدَ الْمَوْتِ [فوقات] خَفِيَّاتٌ جِدًّا.

[نشط]

*: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَأَيْتَ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ كَأَنَّ سَبَبًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَانْتَشِطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
سَلِمَ ثُمَّ أُعِيدَ؛ فَانْتَشِطَ أَبُو بَكْرٍ.
أى نزع؛ من نَشَطَتِ الدَّلْوُ مِنَ الْبِرِّ إِذَا نَزَعْتَهَا بغير قائمة.

[نشر]

*: مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - خَرَجَ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ.
هو ما يَشْطَعُ وَيَنْشُرُ بَكَرَةً مِنَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً. قَالَ الْمَرْقَشُ:
الرِّيحُ نَشْرٌ وَ الْوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَ أَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ
«١» وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: سَمِعْتُ مِنْهُ نَشْرًا حَسَنًا، أَى ثَنَاءً طَيِّبًا.
الحسن رحمه الله: قال له رجل: إني أتوضأ فيتنضح الماء في إنائي. فقال: ويلك و من يملك نَشْرَ الماء!

(٢) (*): [نشغ]: و منه فى حديث أم إسماعيل: فإذا الصبى ينشغ للموت. و فى حديث النجاشى: هل تنشجع فيكم الولد؟ النهاية ٥٨ / ٥.
(٣) (*): [نشط]: و منه فى حديث السحر: فكأنما أنشط من عقال. و فى حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على
المنشط و المكره. النهاية ٥٧ / ٥.

(٤) (*): [نشر]: و منه الحديث: أنه سئل عن النشرة، فقال: هو من عمل الشيطان. و فى حديث الدعاء: لك المحيا و الممات و إليك
النشور. و فى حديث ابن عمر: فهلاً إلى الشام أرض المنشر و الحديث: لا رضاع إلا ما أنشر اللحم و أنبت العظم. النهاية ٥٤ / ٥.
(١) البيت فى لسان العرب (نشر)، و رواية البيت فى اللسان:
النشر مسك و الوجوه دنا نير و أطراف الأكف عنم
الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٨

هو فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: اللَّهُمَّ اضْمُمْ لِي نُشْرِي، أَى مَا نَشَرْتَهُ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ مِنْ أَمْرِي. وَ جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا، يَعْنَى مَا يَنْتَضِحُ
مِنْ رَشَاشِ الْمَاءِ وَ نَفْيَانِهِ.

[نشش]

: عطاء رحمه الله تعالى -

قال ابن جريج: قلت لعطاء: الفأرة تموت فى السمن الذائب أو الدهن. قال: أما الدهن فيشش و يدهن به إن لم تقدره. قلت: ليس فى

نفسك من أن تأثم إذا نشأ! قال: لا. قلت: فالسمن يُنَشُّ ثم يُؤكل به؟ قال: ليس ما يؤكل به كهيئته شيء في الرأس يدَّهن به. النَّشُّ و المَشُّ: الدَّوْفُ؛ من قولهم: زعفران مَنْشُوش. و عن أم الهيثم: ما زلتُ أمُشُّ له الأذوية فألده تارةً و أُجره أخرى. و هو خَلِطُ بالماء، و منه: نَشَنَشَهَا و مَشَمَشَهَا، إذا خالطها. قَدِرْتُ الشيء: إذا كرهته. قال العجاج:

* و قدرى ما ليس بالمَقْدُور*

[نشر]

في الحديث- إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنَّشِير و لا يَخْصِف. و هو الإِزَار لأنه ينشر فيؤتزر به. الخَصْف: أن يضع يده على فوجه، من خَصَف النعل إذا أطبق عليها قطعة.

[نشس]

قال الله تعالى: وَ طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ* [الأعراف: ٢٢]. إذا نشَّ فلا تشربه.

يقال: الخمر تَنَشُّ، إذا أخذت في العَلِيَان. بالمناشير في (از). نش في (حن). و استنشيت و استنشرت في (سم). نشره و انشط في (طب). فنشدت عنه في (فر)، النشيج في (ذف). فانتشط في (صب). بالنشف في (ده) بنشبه في (عص). و المنشله في (غف) نشر أرض في (خم). نشاشه في (جد). نشبوا في (اف). و أنشدها في (طب).

النون مع الصاد

[نصف]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- قال في الحُور العين: و لَنَصِيفٍ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا و ما فيها. هو الخِمار. قال النابغة:

سَقَطَ النَّصِيفُ و لم تُرِدْ إِسْقَاطَهُ فَتَنَاوَلْتَهُ و اتَّقَنَّا بِالْيَدِ

«١»

(٢) (*): [نصف]: و منه الحديث: حتى إذا كان بالمنصف. و في حديث التائب: حتى إذا أنصف الطريق أتاه الموت. و في حديث ابن سلام: فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي. النهاية ١/٥ /٦٦.

(١) البيت من الكامل، و هو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٣، و الشعر و الشعراء ١/ ١٧٦. و المقاصد النحوية ٣/ ٢٠١، و بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٥٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٢٩٩

و يقال أيضاً للعمامة و كل ما غطى الرأس: نصيف، و نصف رأسه عممه؛ و منه تنصفه الشيب.

[نصي]

*: إن وفد همدان قدموا فلقوه مُقبلاً من تبوك فقال ذو المشعار مالك بن نمط: يا رسول الله؛ نصيبة من همدان؛ من كل حاضرٍ و بادٍ، أتوك على قُلص نواح متصله بحائل الإسلام، لا تأخذهم في الله لومة لائم، من مخلاف خارف و يام، و عهدهم لا ينقض عن شية ماحل و لا سؤداء عنقفير، ما قامت لعلع و ما جرى اليعفور بصلع.

فكتب لهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم: هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف و أهل جناب الهضب و حفاف الرمل، مع وافدها ذى المشعار مالك بن نمط، و من أسلم من قومه، على أن لهم فزاعها و وهاطها و عزازها ما أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة، يأكلون علفها، و يزعون عفاءها، لنا من دفتهم و صترامهم ما سلّموا بالميثاق و الأمانة، و لهم من الصدقة الثلب و الثاب و الفصيل و الفارض و الداجن و الكبش الحوري، و عليهم فيه الصالغ و القارح.

النصية: لمن ينتص من القوم، أى يختار من نواصيهم، كالسرية لمن يشتري من العسكر، أى يختار من سراتهم، و يقال للرؤساء نواص، كما يقال لهم: ذوائب و رؤوس و هام و جماجم و وجوه. قال: و مشهد قد كفيت الغائبين به فى محفل من نواصي الناس مشهود «١» خارف و يام: قبيلتان.

المخلاف لليمن كالزشتاق لغيرهم.

الشية: الوشاية.

الماحل: الساعى، و ما أشبه رواية من رواه: عن شية ماحل، و قال: سنته طريقته، كما يقال: أنا لا أفسد ما بينى و بينك بمذاهب الأشرار، أى بطرقهم فى الوشاية بالتصحيح.

العنقفير: الداية. و يقال: غول عنقفير، و قال الكمي:

شدبته عنقفير سلتم فبرث جسمانه حتى انحسر

و عققرتها: دهاؤها و مكرها، و عققرتها الدواهي فتعققر؛ إذا صرعتها و أهلكتها، و اغنققرت عليه. يعنى أن هذا العهد مزعى غير منكوث على ما خيلت كنعو ما كانوا

(٢) (*) [نصي]: و منه فى حديث ابن عباس: قال للحسين لما أراد العراق: لولا أنى أكره لنصوتك. النهاية ٥/ ٦٨.

(١) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة نص.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٠

يكتوبونه، لكم الوفاء منا بما أعطيناكم فى العسر و اليسر، و على المنشط و المكروه. لعلع: جبل. قال الأخطل:

سقى لعلعاً و القرينين فلم يكذ بأثقاله عن لعلع يتحمل

و من أيامهم يوم لعلع، و فيه التذكير و التأنيث.

الصلع: الصحراء التى لا نبت فيها.

جناب الهضب: موضع.

الفراع: جمع فرعة، و هى القلة.

الوَهَاط: الأراضى المطمئنة، جمع وَهَاط و به سمي الوَهَاط: مألٌ لعمر بن العاص بالطائف.
العَزَاز: الأرض الصلبة.

العَلَف: جمع عَلَف، كجمال في جَمَل، و تسميةُ الطعام علفاً كنجو بيت الحماسة:

إذا كنتَ في قومِ عِدَى لستَ منهمُ فكلُّ ما عُلِفَت من خبيثٍ و طيبٍ

قالوا: العَفَاء: الأرض التي ليس فيها ملكٌ لأحد. و أصح منه معنى أن يراد به الكلاء، سمي بالعَفَاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء، قال:

و أضحت سماء الله نزرًا عَفَاؤها فلا هي تعفينا و لا تتعيم

و لو روى بالكسر على أن يُسَيِّتَعَار اسم الشعر للنبات كان وجهاً قوياً، ألا ترى إلى قولهم: رَوْضُهُ شَعْرَاء: كثيرة النبت؛ و أرض كثيرة الشَّعْرَاء، و إلى إشراكهم بين ما ينبت حول ساق الشجرة و ما رق من الشعر في اسم الشَّكِير «١». قال:

* و الرأس قد شاع له شَكِير*

و قولهم: نبات فيهما.

الدَّفء: اسم ما يُدْفِيء، قال الله تعالى: لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ و مَنَافِعُ [النحل: ٥]. يعنى ما يتخذ من أصوافها و أوبارها مما يُتَدَفَأُ به. و قال ذو الرمة:

و باتَ في دِفءٍ أُرطاةٍ و يُشِئِرُهُ ندوابِ الرِّيحِ و الوَسْوَاسِ و الهِضْبِ

«٢» و يقال: فلان في كنفه و ذراه و دِفئِه. و قيل للعطية: دِفء. قال:

دِفءُ ابنِ مروانٍ و دِفءُ ابنِ أمِّه يعيشُ به شرقُ البلادِ و غَرْبُها

(١) الشكير: الزغب من الفرخ و ما ينبت من الشعر بين الضفائر، و ما ينبت حول الشجرة من أصلها (لسان العرب: شكر).

(٢) البيت في ديوان ذى الرمة ص ٢٢، و لسان العرب (شأذ).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠١

و المراد به هنا الإبل و الغنم، لأنها ذوات الدفء؛ و كذلك المراد بالصَّرَام النخل؛ لأنها التي تصرم لنا من ذلك.

ما سَلَّمُوا بالميثاق؛ أى أنهم مأمونون على صدقات أموالهم لما أخذ عليهم من الميثاق، و لا يُبَعَثُ إليهم عاشر و لا مُصدّق.

الثَلْبُ: الجمل الهرم الذي تكسرت أسنانه.

الفارض: المسنَّة.

قالوا في الحَوْرِي: منسوب إلى الحور؛ و هى جلود تُتَخَذ من جلود بعض الضأن مصبوغة بحمرة. و خُفَّ مُحَوَّر مَبْطَن بحور. قال أبو النجم:

* كأنما برقع حَدِيه الحَوْر*

الصَّالِغ: من الغنم و البقر الذى دخل فى السنة السادسة، و القارح من الخيل مثله.

[نصل]

*: خرج معه صلى الله عليه و آله و سلم خَوَات بن جُبَيْر حتى بلغ الصفراء فأصاب ساقه نَصِيل حَجَر، فرجع فضرب له صلى الله عليه و آله و سلم بسهمه.

النَّصِيل و المَنْصِيل و المِنْصَال: البرِطِيل؛ و هو حَجَرٌ مستطيل شبراً و ذراعاً، و يُجْمَع نُصُلًا و أَنْصِلَةً، و يقال للفأس: النَّصِيل.

مَرَّت به صلى الله عليه وآله وسلم سحابة، فقال: تَنَصَّلْتُ هذه- و تَنَصَّلْتُ هذه- بنصر بِنِي كعب. أى خرجت وأقبلت؛ من نصل علينا فلان إذا خرج عليك من طريق أو ظهر من حجاب، ومنه تَنَصَّلَ منه ذَنْبُهُ. ويقال: تَنَصَّلْتُهُ و اسْتَنَصَّلْتُهُ: أخرجته.

تَنَصَّلْتُ: تَنَحَّوْ و تقصد، و يقال لمن تشمَّر للأمر: قد أنصَلت له. بنصر بنى كعب: أى بسقيهم، يقال: نصر المطر الأرض؛ إذا عمَّها بالجوهر.

[نصص]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- دخل عليه و هو يُتَنَصِّصُ لسانه و يقول: إن هذا أوردنى المَوارِد. عن الأصمعي: نَصْنَصُ لسانه و نَصْنَصُهُ: حرَّكه. و عن أبي سعيد: حيه نَصْنَاصُ نَصْنَاصُ و نَصْنَاصُ يحرك لسانه.

[نصص]

*: على رضى الله تعالى عنه- إذا بلغ النساء نَصَّ الحقائق- و روى: نَصَّ الحقائق فالعصبة أولى.

(١) (*) [نصل]: و منه فى حديث على: و من رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل. النهاية ٥/ ٦٧.
(٢) (*) [نصص]: و منه فى حديث أم سلمة لعائشة: ما كنت قائله لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصه قلو صاً من منهل إلى منهل. النهاية ٥/ ٦٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٢

نص كل شىء: مُنتَهَاهُ؛ من نَصَّصَت الدابة إذا استخرجت أقصى ما عنده من السير، يعنى إذا بلغن الغاية التى عَقَلْنَ فيها، و عَرَفْنَ حقائق الأمور أو قَدَرْنَ فيها على الحقائق و هو الخِصَام، أو حُوقَّ فيهن؛ فقال بعض الأولياء: أنا أحقُّ بها، و بعضهم أنا أحقُّ. و يجوز أن يُريد إذا بَلَغْنَ نهاية الصُّغار؛ أى الوقت الذى ينتهى فيه صِعْ غُرْمُن و يدخُلْنَ فى الكِبَر. استعار لهنَّ اسم الحقائق من الإبل، و هذا و نحوه مما يتمسك به أبو يوسف و محمد و الشافعى رحمهم الله فى اشتراط الوليِّ فى نكاح الكبيرة.

[نصل]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه- قال زيد بن وهب: أتيت لما قتل عثمان فاستشَرْتُهُ، فقال: ارجع فإن كان لقوسك وتر فاقطعه، و إن كان لرمحك سناناً فأنصه.

أى انزعه، يقال: نَصَل الرمح، جعل له نَصلاً، و أنصه: نزع نَصْله، و قيل نَصْله و أنصه فى معنى النزاع، و نَصْله: ركب نَصْله.

[نصف]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- ذكر داود صلاة الله عليه يوم فتنته، فقال:

دخل المِخْرَاب و أقعد منصفاً على الباب.

المِنَصَف: الخادم- بكسر الميم- عن الأصمعي، و بفتحها عن أبي عبيدة- و مؤنثه مِنَصَفَةٌ، و الجمع مناصف. قال عمر بن أبى ربيعة:

قالت لها و لأخرى من مَنَاصِفِها لقد وجدتُ به فوق الذى وجدنا

و قد نَصَّه فَمَه يَنْصَهُ فَمَه نَصَافُهُ، وَ تَنْصَفُهُ: خَدَمَهُ وَ اسْتَعْمَلَهُ؛ وَ أَوَّلُهُ مِنْ تَنْصَفْتِ فَلَانًا، إِذَا خَضَعْتَ لَهُ وَ تَضَرَّعْتَ تَطَلَّبُ مِنْهُ النِّصْفَةَ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ الْخُضُوعِ وَ الْخَدْمَةِ.

[نصي]

: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - سئِلَتْ عَنِ الْمَيْتِ يُسْرَحُ رَأْسَهُ، فَقَالَتْ: عَلَامَ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ.
أَيُّ تَسْرِحُونَهُ، يُقَالُ: نَصَّتُ الْمَاشِطَةَ الْمَرْأَةَ وَ نَصَّتُهَا فَتَنْصَتُ، أُخِذَ مِنَ النَّاصِيَةِ.
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - لَمْ تُكُنْ وَاحِدَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تُنَاصِيَنِي فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ، غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ.
أَيُّ تُنَازِعُنِي وَ تُبَارِينِي، مِنْ مَنَاصِئِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ، وَ هِيَ أَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاصِيَةَ الْآخَرِ.

[نصع]

*: فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْإِفْكِ: وَ كَانَ مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سُوِّتِ الْكُنُفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعِ.
قَالُوا: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ.
وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هِيَ

(١) (*) [نصع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ الْمَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ. النَّهْيَةُ ٥/ ٦٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٣

المواضع التي يتبرز إليها الإنسان إذا أراد أن يحدث. واحدها منصع، لأنه ينصع إليه؛ أي يبرز ويخلو لحاجته فيه.

[نصص]

: كَعَبَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَقُولُ الْجَبَّارُ: اخْذُرُونِي فَإِنِّي لَا أَنَاصُ عَبْدًا إِلَّا عَدَّيْتَهُ.
الْمَنَاصِئُ: الْمَنَاقِشَةُ، يُقَالُ: نَاصَ غَرِيمَهُ وَ نَصَّصَهُ، كَبَاعَدَهُ وَ بَعَّدَهُ، وَ نَاعَمَهُ وَ نَعَّمَهُ؛ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ.
وَ مِنْهُ
حَدِيثُ عَوْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ: مِنْ أَنَاصُهُ الْحِسَابَ يَحِقُّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ.

[نصر]

*: فِي الْحَدِيثِ - لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ وَ لَا أَرْزَنُّ وَ لَا أَفْرَعُ.

تفسيره في الحديث: الْأَنْصَرُ الْأَقْلَفُ.

و الْأَرْزَنُّ: الْحَاقِنُ.

و الْأَفْرَعُ: الْمَوْسُوسُ.

نصيران في (خل). تفصي في (صل). و اتصل في (قح). نصيفه في (مد). نص في (دف). نصيف في (هن). ناصه في (سد). لو نصبت في (لف). فتناصيا في (صل).

النون مع الضاد

[نضل]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال عبد الله بن عمر: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَهُ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ، فَنَادَى مُنَادِيَهُ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ.
 اتَّضَلَّ الْقَوْمُ: تَنَاضَلُوا؛ أَي تَرَامَوْا.
 الْجَشْرُ: الْمَالُ الرَّاعِي.

[نضر]

*: نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعَهَا.
 نَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ: نَعَّمَهُ فَنَضَرَ يَنْضُرُ وَنَضَّرَ يَنْضُرُ، وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ:
 * وَالْوَجْهَ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا «١» *
 و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ؛ نَضَرَ كُمْ اللَّهُ لَا تُشَقُّونِي حَلَبَ امْرَأَةً.

(٢) (*): [نصر]: و منه الحديث: إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب. النهاية ٥/ ٦٤.

(٣) (*): [نضر]: و منه في حديث عاصم الأحول: رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند أنس، و هو قدح عريض من نضار. النهاية ٥/ ٧١.
 (١) صدره:

من كل جنكلة ترى جلبابها

و البيت في ديوان جرير ص ٢٩٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٤

الحلب: في النساء عَيْبٌ عندهم يَتَعَايرون به. قال الفرزدق:

كَمْ عَمَةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَ خَالَةٌ فَدَعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

«١» و منه المثل: يحلب بنى و أضب على يده. و هو مذكور في كتاب المستقصى؛ فكأنه سلك فيه طريق العرب.

[نضد]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم: قال لي جبرائيل: لم يمنعني من الدخول عليك البارحة إلا أنه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير، و كان في بيتك كلب فمُرَّ بِهِ فليخرج، و كان الكلب جزواً للحسن و الحسين من تحت نضد لهم!!
 هو سرير، و قيل: مشجب تُنضدُ عليه الثياب.

[نضج]

*: أتاه صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: إن ناصح آل فلان قد أبد عليهم. فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رآه البعير سجد له فوضع يده على رأس البعير. ثم قال: هات السفار، فجيء بالسفار، فوضعه على رأسه.
التأنيح: السانية.

أبد: غلب واستصعب.
السفار: جبل يُشدُّ طرفه على خطام البعير مداراً عليه و يجعل بقيته زماماً، وربما كان السفار حديدة، سمي بذلك لأنه يزيل الصعوبة و يكشفها.

[نضض]

: عمر رضى الله تعالى عنه - كان يأخذ الزكاة من ناض المال.

هو ما نض منه، أى صار ورقاً و عيناً بعد أن كان متاعاً. و هو من قول العرب: أخذ من ناض ماله، أى من أصله و خالصة.
و منه قولهم: فلان من نضاض القوم و مضاضهم و مضاصهم؛ أى من خالصتهم؛ لأن الذهب و الفضة هما أصل المال و خالصة.

(١) البيت من الكامل، و هو للفرزدق فى ديوانه ص ١ / ٣٦١، و الأشباه و النظائر ٨ / ١٢٣، و أوضح المسالك ٤ / ٢٧١، و خزائن الأدب ٦ / ٤٥٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٨، و الدرر ٤ / ٤٥، و شرح التصريح ٢ / ٢٨٠، و شرح شواهد المغنى ١ / ٥١١، و شرح عمدة الحافظ ص ٥٣٦، و شرح المفصل ٤ / ١٣٣، و الكتاب ٢ / ٧٢، ١٦٢، ١٦٦، و لسان العرب (عشر)، و اللمع ص ٢٢٨، و مغنى اللبيب ١ / ١٨٥، و المقاصد النحوية ٤ / ٤٨٩، و بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ١ / ٣٣١، و شرح الأشمونى ١ / ٩٨، و شرح ابن عقيل بص ١١٦، و لسان العرب (كمم)، و المقتضب ٣ / ٥٨، و المقرب ١ / ٣١٢، و همع الهوامع ١ / ٢٥٤.

(٢) (*): [نضض]: و منه فى حديث أبى بكر: لتتخذون نضاض الديباج. النهاية ٥ / ٧١.

(٣) (*): [نضح]: و منه الحديث: ألعفه نضاحك. و الحديث: من السنن العشر الانتضاح بالماء. و فى حديث هجاء المشركين: كما ترمون نضح النبل. و فى حديث على: وجد فاطمة و قد نضحت البيت بنضوح.
و فى حديث ماء الوضوء: فمن نائل و ناضح النهاية ٥ / ٦٩، ٧٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٥

و منه

حديث عكرمة: إنه قال فى شريكين: إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين، و لا يقتسمان الدين، فإن أخذ أحدهما و لم يأخذ الآخر فهو رباً.

كره أن يقتسما الدين؛ لأنه ربما استوفاه أحدهما و لم يستوفه الآخر، فيكون رباً، و لكن يقتسمانه بعد القبض.

و منه

الحديث: خذوا صدقة ما نض من أموالهم.

[نضح]

: قتادة رحمه الله: النضح من النضح.

أى ما أصابه نضح من البول كزؤوس الإبر، فلينضحه بالماء؛ و ليس عليه أن يغسله، و كان أبو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحاً و لا

غَسَلًا.

[نضر]

: النَّعْجِي رَحِمَهُ اللَّهُ - لَا بَأْسَ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحِ النَّضَارِ.

هو شجر الأثل الورسي اللون، وقال ابن الأعرابي: هو النَّبْع. وقيل: الخلاف يُدْفَن حَشْبُهُ حتى ينضر، ثم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه. وقيل: أفداح النَّضَار هذه الأفداح الحمر الجيشائية. وقيل: النضار الخالصة من جَوْهر التُّبْر؛ و من الخشب. و أنشد لذي الرُّمَّة:
نُقِّحَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْأَمْلُودِ
(١)

[نضح]

: عَطَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: سُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوَضُوءِ، قَالَ: اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ؛ كَانَ مَنْ مَضَى لَا يَفْتَشُونَ عَنْ هَذَا وَلَا يَلْحَصُونَ.
النَّضْحُ «٢»: كَالنَّشْرِ سِوَاءَ بِنَاءٍ وَمَعْنَى.
الْوَضُوءِ: مَاءِ الْوَضُوءِ.

اسْمَحُ: مِنْ أَسْمَحْتَ قَرُونَتَهُ «٣» إِذَا أَسْهَلْتَ وَانْقَادَتْ.
التَّلْحِيسُ: التَّشْدِيدُ وَالتَّضْيِيقُ؛ مِنَ اللَّحِيسِ وَهُوَ الضِّيْقُ، وَالتَّحْصُ خَرْتُ «٤» مَسَلْتِكَ؛ إِذَا انْسَدَّ.
وَلِخَاصٍ: عِلْمٌ لِلضِّيْقِ وَالشَّدَةِ.
فِي الْحَدِيثِ: مَا سَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا ففِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ١٥٦، ورواية البيت في الديوان:

نُقِّحَنَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اهْتِرَازِ الْغَصَنِ الْأَمْلُودِ

(٢) النضح: ما يترشش منه عند الوضوء.

(٣) أسمحت قرونته: ذلت نفسه.

(٤) الخرت: الثقب.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٦

أى ما سقى بالناضح، وهو السائية، والمراد ما لم يسق فتحاً.

[نضض]

: وَ لَمْ أَزَلْ أَنْضِضْ سَهْمِي الْآخِرَ فِي جِبْهَتِهِ حَتَّى نَزَعْتَهُ، وَ بَقِيَ النَّصْلُ فِي جِبْهَتِهِ مَثْبَتًا مَا قَدَرْتُ عَلَى نَزْعِهِ.
أى أَقْلَقَلُهُ.

نضيته في (مر). نضب في (وج). ناضحاً في (هل). و ما يستنضح في (نت).

نواضحكم في (ظه). تنضيه في (حج). نضائد في (بر). من نضيج في (بج).

النون مع الطاء

[ننط]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن أبي رُهم الغفاري: كنت معه في غزوة تبوك فسرتت معه ذات ليلة فقرأت منه، فجعل يسألني عمّن تخلف من بني غفار. فقال - وهو يسألني: ما فعل النفر الحُمُر الطوال النطنط؟ فحدثته بتخلفهم. فقال: ما فعل النفر السود القصار الجعاد؟ فقلت: والله ما أعرف - وروى: النطنط.
النطنط: الطويل المديد القامة، من النطّ وهو المطّ. يقال: نططته ومططته، إذا مددته.
النطّ: الكوسج.
الجعد: القصير المتردد.

[نطي]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لعطية السعدى: ما أعناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنتطى.
هذه لغة بني سعد، يقولون: أنطني، أى أعطني.

و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل: أنطه كذا.
قال زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يملى على كتاباً، وأنا أستفهمه، فاستأذن رجل عليه، فقال لى: أنط.

أى اسكت. قال ابن الأعرابي: فقد شرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه اللغة وهي حميرية.
وقال المفضل: زجر للعرب، تقول للبعير تسكيناً له إذا نفر: أنط، فيسكن، وهو أيضاً إشلاء للكلب.

[نطف]

*: لا يزال الإسلام يزيد وأهله، وينقص الشرك وأهله، حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلّا جوراً.

(١) (*): [نطف]: ومنه الحديث: تخيروا لنطفكم. وفي صفة المسيح عليه السلام: ينطف رأسه ماء. النهاية ٥ / ٧٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٧

يريد البحرين؛ بحر المشرق و بحر المغرب؛ ويقال للماء قليلاً كان أو كثيراً نطفة. قال الهذلي:

وإنهما لجوآبا خروق و شرآبان للنطف الطوامى

«١» و منه

الحديث: إنا نقطع إليكم هذه النطفة.

أى هذا البحر.

في حديثه صلى الله عليه وسلم: إنه كان في غزوة هوازن، فقال لأصحابه يوماً: هل من وضوء؟ فجاء رجل بِنُظْفَةٍ في إداوة فاقْتَضَّهَا، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فُضِّبَتْ في قدح، فتوضأنا كلنا و نحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقه. يريد الماء القليل.

اقْتَضَّهَا: فتح رأس الإداوة، من اقتضاض البكر، أو ابتداء فشرب منها أو تمسح و روى بالفاء؛ من فَضَّ الماء و افتضه، إذا صبّه بعد شيء، و انفض الماء.

دَغَفَقَ الماء و دَغَرَقَه: إذا دَغَفَقَه، و هو أن يصبّه صباً كبيراً واسعاً. و منه عام دَغَفَقَ و دَغَرَقَ و دَغَفَل: مُخْصِبٌ واسع. و أنشد ابن الأعرابي لرؤبه:

أَرْقَيْ طَارِقُ هَمَّ أَرْقَا و قد أرى بالدار عيشاً دَغَفَقَا

[نطو]

: عَدَا إِلَى النَّطَاءِ و قد دَلَّه اللهُ عَلَى مَشَارِبِ كَانُوا يَسْتَقُونَ مِنْهَا، دُبُولٌ كَانُوا يَنْزِلُونَ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَيَتَرَوُونَ مِنَ الْمَاءِ فَقَطَعَهَا، فلم يلبثوا إلّا قليلاً حتى أعطوا بأيديهم.

نَطَاءٌ: علم لخبير. و قيل: حصن بها، و اشتقاقها من النطو، و هو البعد.

و

في المغازي: حاز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خَيْرَ كُلِّهَا الشَّقَّ و نَطَاءً، و الكتيبة.

قال:

خزيت لى بحزم فيدة تحدى كاليهودى من نطاء الرقال

«٢» و إدخال اللام عليها كإدخالها على حارث و حسن و عباس، كأنَّ النَّطَاءَ وُضِفَ لَهَا غَلَبَ عَلَيْهَا.

الدَّبْلُ: الجدول؛ لأنه يَدْبَلُ أَى يَدْمُلُ، و كل شيء أصلحته فقد دَبَلْتَهُ و دَمَلْتَهُ و أرض

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في ديوان الهذليين ٣/ ٦٧، و رواه البيت في الديوان:

فإنكما لجواباً خروقي و شرابان بالنطف الدوامي

(٢) البيت من الخفيف، و هو لكثير عزة في ديوانه ص ٣٩٦، و شرح المفصل ٣/ ٢٥ و لسان العرب (رضب) و (رقل) و (نطا).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٨

مَدْمُولَةٌ: و مَدْبُولَةٌ: مُصْلَحَةٌ بِالذَّمَالِ و هو السَّرْجِين «١»، أو لأنه صلاح للمزرعة، سمي بالمصدر.

دُبُولٌ: خبر مبتدأ محذوف، و لا محلّ للجمله لأنها مستأنفة.

[نطس]

: عمر رضى الله عنه - خرج من الخلاء قديماً فدعا بطعام فقيل له: أ لا تتوضأ؟

فقال: لو لا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن أُغْسِلَ يَدَي.

هو التأتق في الطهارة و التقدر، يقال: تَنَطَّسَ فلان في الكلام إذا تَأَتَّقَ فِيهِ، و إنه لَيَتَنَطَّسُ فِي اللبَسِ و الطعمه، أى لا يلبس إلّا حَسَنًا؛ و لا

يطعم إلّا نظيفاً؛ و تَنَطَّسَ عَنِ الْأَخْبَارِ و تَنَدَّسَ عَنْهَا: تَأَتَّقَ فِي الْأَسْتِخْبَارِ. و رجل نَطَسَ و نَدَسَ، و منه النَّطَّاسِيّ لتأتنقه: قال العجاج:

* وَلَهُوَ اللّاهِي وَإِنْ تَنْطَسَا*

[نطع]

*: ابن مسعود رضى الله عنه - إياكم والاختلاف والتنطع، فإنما هو كقول أحدكم: هلتم وتعال. هو التعمق والغلو، وأصله التقعر في الكلام من النطع، وهو العارز الأعلى، ثم استعمل في كل تعميق، فقيل: تنطع الرجل في عمله إذا تنطس فيه. قال أوس:

و حَسُو جَفِيرٍ مِنْ فِرْعَانَ غَرَابٍ تَنْطَعُ فِيهَا صَائِعٌ وَ تَأْمَلًا

«٢» و منه

الحديث: هلك الممتنعون.

أى الغالون. أراد النهي عن التمارى والتلاج في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الحُسن والصواب.

[نطق]

*: ابن الزبير رضى الله عنه - إن أهل الشام نادوه يابن ذات النطاقين فقال: إيه وإيه - أو إيه وإيه.

* وَ تَلِكْ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهَا*

مَرَّ ذِكْرُ ذَاتِ النِّطَاقِينَ فِي (ح).

يقال إيه وإيه - بالكسر - فى الاستزادة والاستنطاق. قال:

* وَ وَقَفْنَا فُقُلْنَا إِيَّهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ*

وَ إِيَّهَ وَ هِيَةَ - بِالْفَتْحِ، فِي الرَّجْرِ وَ النَّهْيِ، كَقَوْلِكَ: إِيَّهَ حَسْبُكَ يَا رَجُلُ. وَ يُقَالُ: إِيَّهَ وَ إِيَّهًا

(١) السرجين: السماد.

(٣) (*) [نطع]: و منه فى حديث عمر: لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر و لم تنطعوا تنطع أهل العراق. النهاية ٥ / ٧٤.

(٢) البيت فى ديوان أوس بن حجر ص ٩١.

(٤) (*) [نطق]: و منه فى حديث عائشة: فعمدنا إلى حُجْرٍ مِنْ مَنَاطِقِهِمْ فَشَقَقْنَاهَا وَ اخْتَمَرْنَا بِهَا. النهاية ٥ / ٧٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٠٩

بالتنوين للتكثير؛ أراد زيدوا فى نَدَايَ بِذَلِكَ زِيَادَةً، فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا يَزِيدُنِي فخرًا وَ يُكْسِبُنِي ذِكْرًا جَمِيلًا.

أَوْ زَجَرَهُمْ عَمَّا بَنَوْا عَلَيْهِ نَدَاءَهُمْ مِنْ إِرَادَةِ الْإِزْرَاءِ بِهِ جَهْلًا وَ سَفَهًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: كُفُّوا عَنِ جَهْلِكُمْ كَفًّا.

وَ عَنْ بَعْضِهِمْ: إِنَّ إِيَّهًا يُقَالُ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ التَّصَدِيقِ وَ الْارْتِضَاءِ، وَ لَمْ يَمْرُبِي فِي مَوْضِعِ أَثْقُبِهِ.

وَ الْإِلَهِ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قِسْمًا، أَرَادَ وَ اللَّهُ إِنَّ الْأَمْرَ كَمَا تَزْعُمُونَ. وَ أَنْ يَكُونَ اسْتِعْطَافًا كَقَوْلِكَ: بِاللَّهِ أَخْبِرْنِي، وَ إِنْ كَانَتْ الْبَاءُ لِذَلِكَ.

وَ إِبْقَاءُ هَمْزَةٍ إِلَهُ مَعَ حَرْفِ التَّعْرِيفِ لَا يَكَادُ يَسْمَعُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

* مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَطَبِيئِهِ*

الذى تمثل به من بيت أبى دؤيب:

وَ عَيْرُهَا الْوَأَشُونَ أَنِي أَحْبَبْتُهَا وَ تَلِكْ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

«١» الشكاه: القالة؛ لأنها تُشكى و تكره.

ظاهر عنك: أى زائل غائب. قال الأصمعي: ظهر عنه العار إذا ذهب و زال.

[نطل]

*: ابن المسيب رحمه الله - كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتمد بالنطل.
 قيل: هو التجير «٢»، سمي بذلك لقلته؛ من قولهم: ما في الدن نطله ماطل؛ أى جُرعه من شراب، و انتطل من الرق [نطله] إذا اصطب منه شيئاً يسيراً؛ و منه قيل للقدح الصغير الذى يرى فيه الخمار النموذج: ناطل.
 الثطا في (صب). النطق في (فض). و انطوا في (اب). ينتطق في (اى). النطاقين في (حو).

النون مع الظاء

[نظر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - إن عبد الله بن عبد المطلب مرَّ بامرأه كانت تنظر و تعتاف، فدعته إلى أن يستبضع منها.

(١) البيت في ديوان الهذليين ١ / ٢١.

(٣) (*) [نطل]: و منه فى حديث ظبيان: و سقوهم بصبير النطل. النهاية ٥ / ٧٦.

(٢) التجير: الثفل.

(٤) (*) [نظر]: و منه الحديث: إن الله لا ينظر إلى صوركم و أموالكم، و لكن إلى قلوبكم و أعمالكم.

و الحديث: من ابتاع مصرّاه فهو بخير النظرين. و الحديث: كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر. و فى حديث أنس: نظرنا النبى صلى الله عليه و سلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل. و فى حديث الحج: فإني أنظر كما. النهاية ٥ / ٧٧، ٧٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٠

تنظر: أى تتكهن، و هو نظر بعلم و فِراسه.

تعتاف: من العيافه.

الاستبضاع: كان فى الجاهليه و هو أن الرجل المرغوب فى بضعه كان يقنع على المرأة و يأخذ منها شيئاً. و المرأة هى كاظمه بنت مره مشهوره قد قرأت الكُتب، مر به عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الإبل التى فدّى بها فرأت فى وجهه نوراً، فقالت: يا فتى؛ هل لك أن تقع علىّ و أعطيك مائه من الإبل. فقال عبد الله:

أما الحرام فالحمام دونه و الحل لا حل فاستبينه

فكيف بالأمر الذى تبغينه «١»

و قيل: هى أم قتال بنت نوفل أخت ورقه.

النظر إلى وجه علىّ عباده.

قال ابن الأعرابى: إن تأويله أن علياً كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله، ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أشجع هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أكرم هذا الفتى! لا إله إلا الله.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لقد عرفت النظائر؛ كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقيم بها: عشرين سورة من المفصل.

سُميت نَظائر؛ لأنها مشتبهة في الطول، جمع نَظيرة، أو لفضلها جمع نَظورة، و هي الخيار. و يقال: نظائر الجيش لأفاضلهم و أمثالهم. و أنشد الكسائي:

لنا البأؤ في حَيِّي نِزار إذا ارتدوا نَظورَتُهُمْ أَكفَاؤُنَا و لنا الفَضْلُ
الزهرى رحمه الله - لا تُناظِرُ بكتاب الله و لا بكلام رسول الله.
هو من قولهم. ناظرتُ فلاناً؛ أى صررتُ له نظيراً فى المخاطبة، و ناظرتُ فلاناً بفلان؛ أى جعلته نظيراً له، أى لا تجعل لهما نظيراً شيئاً
فَتِدنيهما و تأخذ به، أو لا تجعلهما مثلاً؛ كقول القائل: إذا جاء فى الوقت الذى يريد صاحبه: جِئْتُ عَلِيَّ قَدَرِيًّا مُوسَى و ما أشبه ذلك
مما يَمَثَلُ به الجَهْلَةُ من أمور الدنيا و حَسائِس الأعمال بكتاب الله، و فى ذلك ائْتِدالٌ و امْتِهَان.
و حدثنى جدى عن بعض مشيخه بغداد أن صاحباً له تمثل بقوله تعالى: فَأَبْعَثُوا

(١) الرجز فى الروض الأنف ١/ ١٠٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١١
أَحَدُكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَرْكَى طَعَاماً [الكهف: ١٩]. و كان من أخص الناس به و أقربهم إليه فلم يَزَلْ بعد ذلك
عنده مَهْجُوراً.
نظرة فى (سف). و ينظر فى سواد فى (سو).

النون مع العين

[نعم]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- من تَوْضاً للجمعة فيها و نِعْمت، و من اغتسل فالغسل أفضل.
الباء متعلقة بفعل مضمر، أى فبهذه الخصلة أو الفعلة، يعنى بالوضوء يُنَالُ الفَضْل.
و نِعْمت، أى نعمت الخصلة هى، فحذف المخصوص بالمدح.
و سُئِلَ عنه الأصمعى فقال: أظنه يريد فبالسنة أخذ، و أضمر ذلك إن شاء الله.

[نعل]

*: إذا ابْتَلت النعال فالصلاة فى الرِّحال.
هى الأراضى الصلبة، قال ابن الأعرابى: النُّعْل من الحَرَّة شبيهة بالنُّعْل فيها طولٌ و صلابة.
و من الحِرَار الخُفُّ، و هو أطول من النعل و الصَّلَع أطول من الكُراع، و الكُراع أطول من الخفِّ. و قال الشاعر فى تصغيرها:
حَوَى حَبَّتِ ابْنِ بَتِ اللَّيْلَةِ بَتِ قَرِيْباً أَحْتَذَى نُعَيْلَهُ
خَصَّ النعال لأن أدنى ندوة يبلها بخلاف الرِّخْوَة فإنها تنشف.
الرِّحال: جمع رَحْل، و هو منزله و مسكنه.
كان صلى الله عليه و آله و سلم نَعْل سيفه من فِصَّة.
هى الحديد التى فى أسفل قرابه. قال:
إلى مَلِكٍ لا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَأَ و إِنْ كَانَتْ طَوَالاً حَمَائِلُهُ

- (٢) (*): [نعم]: و منه الحديث: إنها لطير ناعمة. و الحديث: و إن أبا بكر و عمر منهم و أنعماء. و الحديث: نِعَمًا للمال. و الحديث: نِعْم المَال الصالح للرجل الصالح. النهاية ٥/ ٨٣، ٨٤.
- (٣) (*): [نعل]: و منه الحديث: إن غسان تنعل خيلها. النهاية ٥/ ٨٣.
- (١) البيت لذى الرمة في لسان العرب (نعل)، و في اللسان «و إن كان طوآلاً محامله» بدل «و إن كانت طوآلاً حمائله».
- الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٢

[نعر]

- : عمر رضى الله تعالى عنه- لا أقلع عنه حتى أطير نَعْرَتَه- و روى: حتى أنزع النُعرَةَ التي في أنفه.
- هي ذِيَابُ أزرَق له إبرة يَلْسَعُ بها يَتَوَلَّعُ بالبعير و يَدْخُلُ أنفه، فيركب رأسه؛ سَمِيَتْ نَعْرَةٌ لِنَعِيرِهَا، و هو صَوْتُهَا و قد نَعِرَ البعير فهو نَعِرٌ؛ فاستعيرت للوصف بالنخوة و الكبر؛ لأنَّ المنخوَّ راكب رأسه. فقيل: لأَطْيِرُنْ نَعْرَتَكَ، أى لأَذْهَبَنَّ كِبْرَكَ. و قالوا: أنوف نَوَاعِرٍ؛ أى شَوَامِخٍ.
- و نحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرِّجال: إنَّ فيه شَدَاةً، و للجائع: ضَرِمَ شَدَاةً، و الشَّدَاةُ ذُبَابُ الكَلْبِ.
- و منها قولهم: حُمِرَ شَوَاذٍ. كما قالوا: نَوَاعِرُ مِنَ النُّعْرَةِ.
- و
- في حديث أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه: إذا رأيتَ الناسَ و لا تستطيع تَغْيِيرَها فدَعُها حتى يكونَ اللهُ يَغْيِرُها.
- أى كِبْرَهُمْ و جَهْلَهُمْ.

[نعى]

- *: شَدَادُ بن أوس رضى الله تعالى عنه- يا نَعَايَا العرب؛ إنَّ أخوفَ ما أخاف عليكم الرِّياءُ و الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ.
- و روى: يا نَعِيَّانَ العرب.
- و قال الأصمعي: إنما هو يا نَعَاءَ العرب.
- في نَعَايَا ثلاثة أوجه:
- أحدها: أن تكونَ جمعَ نَعِيٍّ، و هو مصدر؛ يقال: نَعَى الميْتَ نَعِيًّا، نحو: صَأَى الفَرْخَ صَيْمِيًّا. و نظيره في جمع فَعِيلٍ من غير المؤنث على فَعَائِلٍ ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع أَفِيلٍ و لَفِيْفٍ: أَفَائِلُ «١» و لَفَائِفُ.
- و الثانى: أن يكونَ اسمَ جمع؛ كما جاء أَحْيَايَا في جمعِ أَخِيَّةٍ، و أَحَادِيثُ في جمعِ حَدِيثٍ.
- و الثالث: أن تكونَ جمعَ نَعَاءٍ التي هي اسم للفعل، و هي فعال مؤنثة؛ ألا ترى إلى قول زهير:
- * دُعِيَتْ نَزَالٍ و لُجِّعَ في الدُّعْرِ «٢» *

- (٣) (*): [نعى]: و منه في حديث عمر: إن الله نعى على قوم شهواتهم. النهاية ٥/ ٨٥.

(١) الأفيل: ابن المخاض فما فوقه.

(٢) صدره:

و لنعم حَشُو الدَّرْع أنت إذُ

-الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٣

و أخواتها و هن: فَجَار و قَطَام و فَسَاق مؤنثات، كما جُمع شمال على شمائل.
و المعنى يا نعايا العرب؛ جِنَّ، فهذا وقتكَن و زمائِكَن؛ يريد أن العرب قد هلكت.
و التُّعَيان مصدر بمعنى النَّعَى. و أما نَعَاء العرب فمعناه أُنْع العرب؛ و المنادى محذوف.
الشَّهْوَةُ الخفية: قيل: هي كل شيء من المعاصي يُضْمِرُه صاحبه و يُصِرُّ عليه.
و قيل: أن يَرَى جاريةً حسناء فيغضُّ طرفه، ثم ينظر بقلبه و يمثلها لنفسه فيفتنها.

[نعر]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنه- كان يقول فى الأوجاع: بسم الله الكبير؛ أعوذ بالله العظيم، مِنْ شَرِّ عَزَقِ نَعَارٍ، و من شَرِّ حَرِّ النار.
يقال: جُرِحَ نَعُور و نَعَار، إذا صَوَّت دَمُه عند خروجه. و فلان نَعَار فى الفتن؛ إذا كان يسعى فيها و يُصَوِّت بالناس.

[نعم]

: معاوية رضى الله تعالى عنه- قال أبو مريم الأزدي: دخلتُ عليه فقال: ما أنعمنا بك يا فلان!
أى ما الخطبُ الذى أ قدمك علينا فسرنا بلقائك و أقر أعيننا، من نُعْمَةِ العَيْنِ.

[نعف]

: الأسود بن يزيد رحمه الله تعالى- قال عطاء بن السائب: رأيتُه قد تَلَفَّفَ فى قطيفه له، ثم عقد هُدْبَهُ القَطِيفَةَ بِنَعْفِهِ الرَّحْلِ، و هو مُحْرِمٌ.
قال الأصمعي: النَّعْفَةُ: الجِلْدَةُ التى تَعْلُو على آخِرَةِ الرَّحْلِ و هى العَدْبَةُ و الدُّوَابَةُ.
و قال أبو سعيد: هى فَضْلُهُ من غشاء الرَّحْلِ تصيرُ أطرافها سيورا، فهى تخفِّقُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ. و أنشد لابن هزيم:
ما أنس لا أنس يوم ذى بقرٍ إذ تَتَّقِينَا الأَكْفُ منصرفه
ما ذَبْدَبَتْ ناقةً براكبها يوم فضول الأنساع و النَّعْفَةَ

[نعم]

: الحسن رحمه الله تعالى- إذا سمعت قولاً حسناً فزويداً بصاحبه، فإن وافق قولاً عملاً فقل له: نعم و نَعْمَةُ عَيْنٍ؛ آخه و أودده.
يقال: نَعَمٌ و نَعْمَةُ عَيْنٍ، و نَعَامٌ عَيْنٍ، و نَعَمٌ عَيْنٍ، و نَعْمَى عَيْنٍ، و نَعَامُهُ عَيْنٍ كلها بمعنى. و أنعم عينك إنعاماً؛ أى أقر عينك بطاعتك و
اتباع أمرك.

- و البيت من الكامل، و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٨٩، و إصلاح المنطق ص ٣٣٦، و الإنصاف ٢ / ٥٣٥، و خزانه الأدب
٦ / ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، و الدرر ٥ / ٣٠٠، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٢٣١، و شرح التصريح ١ / ٥٠، و شرح شواهد الشافية ص ٢٣٠، و شرح
المفصل ٤ / ٢٦، و الشعر و الشعراء ١ / ١٤٥، و الكتاب ٣ / ٢٧١، و لسان العرب (نزل) و (اسم)، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ٧٥، و

المقتضب ٣/ ٣٧٠، و همع الهوامع ٢/ ١٠٥، و بلا نسبه في خزانه الأدب ٧/ ٢٤٧، و رصف المباني ص ٢٣٢، و شرح المفصل ٤/ ٥٠، ٥٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٤

و المعنى إذا سمعت رجلاً يتكلم في العلم بما يونفكك فهو كالداعي لك إلى مودته و مؤاخاته فلا تعجل بإجابته إلى ذلك حتى تذوقه و تطلع طلع أمره؛ فإن رأيتك تحسن العمل كما أحسن القول فأجبه و قل له: نعم و نعمة عين، و عليك بمؤاخاته و موادته. فقله: آخه بدل من قوله فقل له: نعم. و يجوز أن يكون قوله: نعم و نعمة عين في موضع الحال؛ كأنه قال: فأخه مجيباً له قائلاً [له]: نعم و نعمة عين.

تقول وده و أودده، نحو: عضة و أعضضه؛ أي أحببه.

الإدغام تميمي، و الإظهار حجازي.

[نعر]

: قال في هزيمة يزيد بن المهلب: كلما نعر بهم ناعر أتبعوه.

أي صاح بهم صائح و دعاهم داع؛ يريد أنهم سراع إلى الفتن و السعى فيها.

[نعم]

: مطرف رحمه الله تعالى - لا تقل: نعم الله بك عينا؛ فإن الله لا ينعم بأحد عينا؛ و لكن قل: أنعم الله بك عينا.

هو صحيح فصيح في كلامهم، و عينا نصب على التمييز من الكاف، و الباء للتعدي.

و المعنى نعمك الله عينا؛ أي نعم عينك و أقرها. و قد يخذفون الجار و يوصلون الفعل فيقولون: نعمك الله عينا؛ و منه بيت الحماسة:

ألا ردى جمالك يا ردينا نعمنا كم مع الإصباح عينا

و أنشد يعقوب:

* و كوم تنعم الأضياف عينا « ١ » *

و أما أنعم الله بك عينا، فالباء فيه مزيدة؛ لأن الهمزة كافية في التعدي. تقول: نعم زيد عينا و أنعمه الله عينا و نظيرها الباء في أقر الله بعينه.

و يجوز أن يكون من أنعم الرجل؛ إذا دخل في النعيم؛ فبإدنى بالباء، و لعل مطرفاً خيل إليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك، تعالى الله عن أن يوصف بالحواس علواً كبيراً، و الذى خيل إليه ذلك أن سمعهم يقولون: نعمت بهذا الأمر عينا، و قررت به عينا. و المميز فيه عن الفاعل، و الباء بمنزلتها في شيررت به و فرحت به، فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا على هيئته في نعمت بهذا الأمر عينا، فمن ثم أتى في إنكاره [ما أتاها] من الانحراف عن الصواب و دفع ما ليس بمدفوع.

(١) عجزه:

و تصيح في مباركها ثقالا

و البيت من الوافر، و هو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٦٩، و الكتاب ٤/ ٣٩، و لسان العرب (نعم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٥

ينعق في (لق). و أنعما في (را) بنعشه في (زف). بنعمان في (دح). ناعق في (رب).
و الناعجات في (جد). أنعمت في (هب). نعثلا في (وذ). نعما في [رع].

النون مع الغين

[نغش]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - مرَّ بِرَجُلٍ نَغَّاشٍ، فخرَّ ساجداً، ثم قال:
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ.
و روى: نَعَّاشِي.

هو أقصر ما يكون من الرجال، و الدَّرْحَايَةُ نحوه.
قال صلى الله عليه و آله و سلم: من يَأْتِينِي بِخَبْرِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟ قال محمد بن سلمة الأنصاري: فمررتُ به وَسَطَ الْقَتَلَى صَرِيحاً فِي
الوَادِي، فناديته فلم يُجِبْ، فقلت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، فَتَنَعَّشْ كَمَا يَتَنَعَّشُ الطَّيْرُ.
كل هَامَّةٌ أَوْ طَائِرٌ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ تَنَعَّشَ. قال ذو الرمة يصف القردان:
إِذَا سَمِعَتْ وَطءَ الْمَطِيِّ تَنَعَّشَتْ حَشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَ لَا دَمٍ
«١» يريد القردان، و منه النُّغَاشِيُّ لضعف حرَّكته.

[نغف]

*: ذكر يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ، و إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْضُرُ وَ أَصْحَابُهُ فَيَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ،
فَيَصْبَحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثم يرسلُ اللَّهُ مَطْرًا فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْفَةِ.
النَّعْفُ: دودٌ تَكُونُ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ، وَ أَنْعَفَ الْبَعِيرُ: كَثُرَ نَعْفُهُ. و يقال لكل رأس نغفتان و من تحرُّكهما يَكُونُ الْعَطَّاسُ. و يقال
للذي يُحْتَقِرُ: إِنَّمَا أَنْتَ نَعْفَةٌ.

و أصحابه: عطف على اسم إن، أو هو مفعول معه. و لا يجوز أن يرتفع عطفاً على الضمير في يحضر، لأنه غير مؤكَّد بالمنفصل.
فَرَسِي: جمع فَرِيسٍ وَ هُوَ الْقَتِيلُ، وَ أَصْلُ الْفَرَسِ دَقُّ الْعَنْقِ، ثم سُمِّيَ بِهِ كُلُّ قَتْلٍ.
الزَّلْفَةُ: الْمِرْآةُ. قال الكسائي: كذا تسميها العرب، و جمعها زَلْفٌ، و أنشد لطرقة:
يَقْدِفُ بِالطَّلْحِ وَ الْقَتَادِ عَلَى مُتُونِ رَوْضٍ كَأَنَّهَا زَلْفٌ
«٢»

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٣٠، و لسان العرب (نغش)، و في الديوان و اللسان «الركاب» بدل «المطوي».

(٣) (*) [نغف]: و منه في حديث الحديبية: دعوا محمداً و أصحابه حتى يموتوا موت النغف. النهاية ٨٧ / ٥.

(٢) البيت في تاج العروس (زلف).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٦

و قيل: هي الإِجَانَةُ الْخَضْرَاءُ. و عن الأصمعي: إِنَّهُ فَسَّرَ الزَّلْفَ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ:
حَتَّى تَحَيَّرْتَ الدِّيَارَ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَ أُلْقِيَ قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

«١» بالمصانع.

وقال أبو حاتم: لم يدر الأصمعي ما الزلف، ولكن بلغني عن غيره أن الزلف الأجاجين الخضر.

[نغر]

: إن ابناً لأُم سليم كان يقال له أبو عمير، وكان له نغر، فقيل: يا رسول الله؛ مات نغر؛ فجعل يقول: يا أبا عمير؛ ما فعل النغر. هو طائر صغير أحمر المنقار، ويُجمع على نگران، ويقولون: حنطه كأنها مناقير النگران.

[نغض]

*: على رضى الله تعالى عنه - وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: وكان نغاض البطن. فقال له عمر: ما نغاض البطن؟ فقال: مُعَكَّن البطن؛ وكان عُكَّته أحسن من سبائك الذهب والفضة.

النغض النهُض: أخوان، يقولون: نغضنا إلى القوم ونهضنا، ولما كان في العكن نهوض وتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن: نغاض البطن.

ويحتمل أن يبنى فعلاً من الغضون، وهي المكاسير في البطن المعكن على القلب.

[نغر]

: جاءته رضى الله تعالى عنه امرأة فذكرت أن زوجها يأتي جاريته، فقال: إن كنت صادقاً رجمناه، وإن كنت كاذباً جلدناك، فقالت: ردوني إلى أهلي غيري نغرة.

أى معتاطة يغلى جوفى غليان القدر.

يقال: نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر، وفلان يتنغر على فلان، أى يغلى عليه غيظاً.

[نغض]

: ابن الزبير رضى الله تعالى عنه - لما احترقت الكعبة نغضت وأخافت. فأمر بصوارٍ فنصبت حولها، ثم ستر عليها، فكان الناس يطوفون من وراءها، وهم يبنون في جوفها.

أى تحركت. يقال: نغض ينغض نغضاً ونغوضاً ونغضاناً.

الصارى: دقل السفينة بلغة أهل الشام، والجمع صوارٍ. والصارى: الملاح أيضاً.

(١) البيت في ديوان لبيد ص ١٢٣.

(٢) [*] [نغض]: ومنه في حديث سلمان في خاتم النبوة: وإذا الخاتم في ناغض كتفه الأيسر. وفي حديث عبد الله بن سرجس:

نظرت إلى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث: وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له. النهاية ٨٧ / ٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٧

وقيل: الصارى: الحشبة التي في وسط الفخ، وهو المدعوم به في وسطه، ومأخذها من الصرى وهو المنع.

نغض كتفه في (سر). الناغض في (كن).

النون مع الفاء

[نفت]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ.

النَّفْثُ بِالْفَمِّ: شَبِيهٌ بِالنَّفْثِ، وَيُقَالُ: نَفَثَ الرَّاقِي رِيقَهُ؛ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّفَلِّ، وَالسَّاحِرَةُ تَنْفُثُ رِيقَهَا فِي الْعُقَدِ، وَالْحِيَاءُ تَنْفُثُ السُّمَّ. وَمِنْهُ: لَا بَدَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ.

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقَرِّرَ بَحْقِي، فَتَفَثَ فِي ذُؤَابَتِهِ إِنْسَانَ حَتَّى أَفْسَدَهُ.

وَمِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَضَ يَقْرَأُ عَلَيَّ نَفْسَهُ بِالْمَعْوَذَاتِ وَيَنْفُثُ.

[نفر]

*: عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنْفَرْنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءِ دَحْمَسَةَ، فَأَضَاءَتْ أَصْبَعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظَهْرَهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: يُقَالُ: لَمَّا أَمْسَيْنَا أَنْفَرْنَا، أَيْ نَفَرْتِ إِبْلَانًا. وَمِنْهُ أَنْفَرْنَا، أَيْ جُعِلْنَا مُنْفَرِينَ.

يُقَالُ: لَيْلَ دَحْمَسَ وَدُحْمَسَ: أَسْوَدٌ مُظْلَمٌ، وَقَدْ دَحْمَسَ دَحْمَسَةً، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

فَادَّرَعِي جِلْبَابَ لَيْلِ دَحْمَسِ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ

(١)

[نفس]

*: أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ.

(٢) (*) [نفت]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: مِثْنَاتُ كَأَنَّهَا نَفَاتٌ. النِّهَايَةُ ٥ / ٨٨.

(٣) (*) [نفر]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: بَشَّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا. وَالْحَدِيثُ: إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَا تَنْفَرُ النَّاسُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ:

يَوْمَ النَّفْرِ الْأَوَّلِ. وَالْحَدِيثُ: وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفَرُوا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ:

لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا. وَالْحَدِيثُ: وَنَفَرْنَا خُلُوفًا. وَالْحَدِيثُ: إِنْ اللَّهُ يَبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ.

النِّهَايَةُ ٥ / ٩٢، ٩٣.

(١) الرِّجْزُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَحْمَسَ)، وَفِي اللِّسَانِ «وَأَدَّرَعِي» بَدَلُ «فَادَّرَعِي».

(٤) (*) [نفس]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرْبَةً. وَالْحَدِيثُ: ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ مِنْهُ. وَالْحَدِيثُ: بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ. وَ

الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنْفَسِ فِي الْإِنَاءِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيَّ -

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٨

هو مستعازٌ من نَفْسِ الهواءِ الذي يرذّه المتنفسُ إلى جَوْفِهِ فيبرد من حَرَارَتِهِ وَيُعَدِّلُهَا.

أو من نَفْسِ الرِّيحِ الذي يَتَشَمَّهُ، فيستزوح إليه و ينفس عنه.

أو من نَفْسِ الرَّوْضَةِ، و هو طيبٌ روائحه الذي يتشَمُّه فيتفرّج به لما أنعم به ربّ العزّة، من التنفيس و الفرج و إزالة الكرب.

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ».

و قوله: من قِبَلِ اليَمَنِ: أراد [به] ما تيسر له من أهل المدينة من النُّصْرَةِ و الإيواء، و المدينة يمانية.

قالت أمّ سلمة رضي الله تعالى عنها: كنتُ معه في لِحافٍ فِحَضْتُ، فخرجتُ فشددتُ عليّ ثيابي؛ ثم رجعتُ فقال: أ نَفِسْتُ.

يقال: نَفِسْتُ المرأةَ، بوزن ضَحِكْتَ - إذا حاضت و نَفِسْتُ من النَّفَاسِ. و عن الكسائي: نَفِسْتُ أيضاً، و هما من النَّفْسِ و هى الدَّم، و

إنما سُمِّيَ نَفْساً باسم النَّفْسِ؛ لأنَّ قوامها به.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إن أسماء بنت عُميس نَفِسْتُ بالشجرة، فأمر النبي صلى الله عليه و سلم أبا بكر بأن يأمرها بأن

تَغْتَسِلَ و تُهَلِّ.

[نفق]

*: أكثرُ مُنَافِقِي هذه الأُمَّة قُرَاؤُهَا.

أراد بالنفاق الزياء؛ لأنّ كليهما إراءة في الظاهر غير ما في الباطن.

[نفل]

*: في حديث القَسَامَةِ: إنّه قال لأولياء المقتول: أ تَرَضُّونَ بِنْفَلٍ خمسين من اليهود ما قَتَلُوهُ. فقالوا: يا رسول الله، ما يُبَالُونَ أن يقتلونا

جميعاً ثم يُنْفَلُونَ.

يقال: نَفَلْتَهُ فَنَفَلَ، أى حَلَفْتَهُ، و أصل النَّفْلِ النَّفْيُ. يقال: نَفَلْتُ الرجلَ عن نَسَبِهِ و انتفل هو؛ و انْفَلُ عن نفسك إن كنت صادقاً؛ أى

كذّب عنها و انْفِ ما قيل فيك.

و منه

حديث علي رضي الله تعالى عنه: لودِدْتُ أن بنى أُمِّيَّة رَضُوا و نَفَلْنَاهم خمسين رجلاً من بنى هاشم، يَخْلِفُونَ ما قَتَلْنَا عثمانَ و لا نعلم له

قاتلاً.

يريد نَفَلْنَا لهم، و نحوه: الحريص يَصِيدُكَ لا الجواد.

- منفوس. و فى حديث ابن المسيب: لا- يرث المنفوس حتى يستهل صارخاً. و فى حديث السقيفة: لم نفس عليك. و فى حديث

المغيرة: سقيم النفاس. النهاية ٥/ ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(١) (*) [نفق]: و منه فى الحديث: المنفق سلعتة بالحلف الكاذب. و فى حديث ابن عباس: لا يُنْفَقُ بعضكم لبعض. و فى حديث عمر:

من حظّ المرء نفاق أئيمه. النهاية ٥/ ٩٨، ٩٩.

(٢) (*) [نفل]: و منه فى حديث الجهاد: أنه نَفَلَ فى الرِّدْأَةِ الربع، و فى القفلة الثلث. و فى حديث ابن عمر: أن فلاناً انتفل من ولده.

النهاية ٥/ ٩٩، ١٠٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣١٩

و

يحكى أن الجُمَيْح لقيه يزيد بن الصَّعق، فقال له يزيد: أَهَجَوْتَنِي؟ فقال: لا والله، قال: فأنفُل، قال: لا أنفُل، فضربَه يزيد.

[نفر]

: بعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن أبي الأقلح و حُبيب بن عديّ في أصحابٍ لهما إلى أهل مكّة، فنَفَرَتْ لهم هُدَيْل، فلما أحسَّ بهم عاصم لجؤوا إلى قَزَدَدٍ.

و روى: فلما آنسَهُم عاصم لجؤوا إلى فَدَدَد.

أى خرجوا لقتالهم، يقال: نَفَرُوا نَفِيرًا، و هؤلاء نَفَرُوا قَوْمَكَ، و نَفِير قَوْمِكَ. و هم الذين إذا حزَّ بهم أمرٌ اجتمعوا و نَفَرُوا إلى عدوِّهم فحاربوه.

القَزَدَد: الرابية المُشرفة على وَهْدَة.

و الفَدَدَد: المرتفع من الأرض.

آنسَهُم: أبصرهم.

[نفج]

*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه: تزوج بنتَ خارجة بن أبي زهير و هم بالسُّح في بنى الحارث بن الخزرج، فكان إذا أتاهم تأتيه النساء بأغنامهم فيحلب لهنّ، فيقول:

أُنْفِجُ أم ألبُد؟ فإن قالت: أنْفِج، باعدَ الإناء من الضرع حتى تشدَّ الرَّغْوَة. و إن قالت: ألبُد أذنى الإناء من الضرع حتى لا تكون له رَغْوَة. هو من قولهم: نَفَجَ التَّدْيُ النَّاهِدُ الدَّرْعَ عن الجسد؛ إذا باعده عنه. و قَوْسٌ مُنْفَجَةٌ و مُنْفَجَةٌ بمعنى. و يقال: نَفَّجُوا عنك طرفًا؛ أى فَرَّجُوا عنك مرارًا.

ألبُد: تعديّة لبعده بالمكان يُلبد لبودًا، إذا لصق. و يقال أيضاً: ألبُد بمكان كذا: أقام به و لَزِم.

[نفر]

: عمر رضى الله تعالى عنه- إن رجلاً تخللَ بالقصب فنَفَرَ فُوهُ، فنهى عن التخلل بالقصب.

أى ورم؛ و أصله من النَّفَار؛ لأنَّ الجلد ينفر عن اللحم للدَّاء الحادث بينهما.

[نفس]

: أجبَر بنى عمِّ على مَنْفُوسٍ.

نَفِسَت المرأة و نُفِسَتْ؛ إذا ولدت. و الولد مَنْفُوس. قال عبد مناف بن الهذلى:

فيا لهفتا على ابنِ أُختي لَهْفَةً كما سَقَطَ المَنْفُوس بين القَوَائِلِ

«١» يعنى أكرههم على رضاعه.

(٢) (*): [نفج]: و منه في حديث أشراف الساعة: انتفاج الأهلة. و في حديث علي: نافجاً حُصنِه. النهاية ٨٩ / ٥.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٣١٩
(١) البيت في أساس البلاغة (نعش)، و ديوان الهذليين ص ٤٥.
الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٠

[نفذ]

*: طاف رضى الله تعالى عنه بالبيت مع فلان، فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي [الحجر] الأسود. قال له: ألا تستلم؟ فقال له: انفذ عنك؛ فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه.
فرقوا بين نفذ و أنفذ، فقالوا: أنفذت القوم، إذا خرقتهم و مشيت في وسطهم، فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت: نفذتهم.
و معنى قوله: انفذ عنك: امض عن مكانك و جزه.
و منه

حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه: إنكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي و يُنفذكم البصر.

[نفل]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - لا نفل في غنيمته حتى تقسم جفّه كلها.
النفل: ما نفله الإمام أو صاحب الجيش بعض أهل العسكر من شىء زائداً على ما يُصيّبه من قسمة الغنائم؛ ترغيباً له في القتال، و لا ينفل إلا- في وقت القتال؛ أو بعد القسمة من الخمس، أو مما أفاء الله عليه. فأما إذا أراد التنفيل بغير وضع الحرب أو زارها من رأس الغنيمه فليس له ذلك.

و هذا معنى

قوله: لا نفل في غنيمته حتى تقسم.

جفّه: أى جملة و جميعاً. يقال: دُعيت في جفّه الناس، أى في جماعتهم. و جفّ القوم أموال بني فلان جفّاً؛ أى جمعوا، و ذهبوا بها، و قد ضمّ بعضهم الجيم.

[نفى]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال زيد بن أسلم: أرسلنى أبى إليه، و كان لنا غنم، فأردنا نفيتين نجفّف عليهما الأقط، فكتب إلى قيمه بخيبر: اجعل له نفيتين عريضتين طويلتين.

قال النضر: النفية: سُفرة تُتخذ من خوص مدورة. و عن أبى تراب: النية أيضاً بالثاء.

و عنه أنه سمع نفيّه بوزن نهيه، و جمعها نفى كنهى؛ و قال: هى شىء يُعمل من الخوص مدور يُخبط عليه الحبط، و يشّر عليه الأقط.

[نفش]

*: ابن عمرو رضى الله تعالى عنهما- الحَبَّةُ فى الجَنَّةِ مثل كَرِشِ البعيرِ بيتِ نَافِشًا.
أى راعياً بالليل، من قوله تعالى: إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ [الأنبياء: ٧٨]؛ أى

(١) (*) [نفذ]: و منه فى حديث المحرم: إذا أصاب أهله ينفذان لوجههما. و فى حديث عبد الرحمن بن الأزرق: ألا رجل ينفذ بيننا.
النهاية ٩١، ٩٢ / ٥.

(٢) (*) [نفى]: و منه الحديث: المدينة كالكير تنفى خبثها. النهاية ١٠١ / ٥.

(٣) (*) [نفش]: و منه فى حديث ابن عباس: و إن أتاك منتفش المنخرين. النهاية ٩٦ / ٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢١

انتشرت بلا راعٍ. و منه نَفَشُ الصوف، و هو طَرَفُهُ حتى ينتفش؛ أى ينتشر بعد تلبُد؛ و نَفَشُ الطائر جناحيه.

[نفج]

: أنس رضى الله تعالى عنه- أنفَجْنَا أرنباً بمَرِّ الظَّهْرَانِ، فسعى عليها الغلمان حتى لَعَبُوا «١» فأذْرَكْتَهَا، فأتيتُ بها أباً طَلْحَةَ فذبحها، ثم بعث بوركها معى إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقبلها.
أى أَتَرْنَاها و أَعَدَيْنَاها.
مَرِّ الظَّهْرَانِ: قريب من عَرَفَةَ.

[نفج]

*: شُرِيحِ رحمه الله تعالى- أبطل النَّفْحَ إلّا أن تُضْرَبَ فُتْعَابِ.

هو أن ترميه الدابة برجلها فتضربه، أى كان لا يُلْزِمُ صاحبها شيئاً، إلّا أن تُضْرَبَ فُتْتِيعَ ذلك رَمْحاً؛ من عاقبت كذا بكذا إذا أتبعته إياه.
و يجوز أن يريد أنها إذا تناولته تناولاً يسيراً فلا شىء فيه، ما لم تؤثر فيه برمحه أثراً يجرى مجرى العِقَابِ فى الشدة و الضرار.

[نفس]

: سعيد رحمه الله تعالى- ذكر قصة إسماعيل و ما كان من إبراهيم فى شأنه حين تزكته بمكته مع أمه، و أن جُزَّهَماً زَوَّجوه لما شبَّ و تعلم العربية و أنفَسَهُم. ثم إن إبراهيم جاء يطالع تزكته.

أنفَسَهُم: أعجبهم بنفسه، و رَغِبَهُم فيها. و منه مال مُنْفِس. قال:
لا تَجْزَعِى إن مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ [و إذا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذلك فَاجْزَعِى]

«٢» تزكته- بسكون الراء؛ أى ولده، و هى فى الأصل بيضة النعامه فاستعارها، و قيل لها تزكته و تربية؛ لأن النعامه لا تبيض إلا واحدة فى كل سنة ثم تتركها و تذهب.

(١) اللغب: التعب و الإعياء.

(٣) [*] [نفتح]: و منه في حديث أسماء: قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنفقى، أو انضحى، أو انفحى، و لا تحصى فيحصى الله عليك. و الحديث: إن جبريل مع حسان ما نافح عنى. و فى الحديث: تعرّضوا لنفحات رحمة الله تعالى. النهاية ٨٩ / ٥، ٩٠.

(٢) البيت من الكامل، و هو للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٧٢، و تخليص الشواهد ص ٤٩٩، و خزانه الأدب ١ / ٣١٤، ٣٢١، ٣٦ / ١١، و سمط اللآلى ص ٤٦٨، و شرح أبيات سيويه ١ / ١٦٠، و شرح شواهد المغنى ١ / ٤٧٢، ٢ / ٨٢٩، و شرح المفصل ٢ / ٣٨، و الكتاب ١ / ١٣٤، و لسان العرب (نفس) و (خلل)، و المقاصد النحوية ٢ / ٥٣٥، و بلا نسبة فى الأزهية ص ٢٤٨، و الأشباه و النظائر ٢ / ١٥١، و الجنى الدانى ص ٧٢، و جواهر الأدب ص ٥٧، و خزانه الأدب ٣ / ٣٢، ٩ / ٤١، ٤٣، ٤٤، و الرد على النحاة ص ١١٤، و شرح الأشموني ١ / ١٨٨، و شرح ابن عقيل ص ٢٦٤، و شرح قطر الندى ص ١٩٥، و لسان العرب (عمر)، و مغنى اللبيب ١ / ١٦٦، ٤٠٣، و المقتضب ٢ / ٧٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٢

و لو روى: تَرَكَتَهُ لَكَانَ وَجْهًا. وَ التَّرِكَهُ. اسم للمتروك، كما أن الطَّلِبَةُ اسم للمطلوب، و منها تركه الميت. النخعي رحمه الله تعالى: كل شيء ليس له نَفْسٌ سائِلَةٌ فإنه لا يُنَجِّسُ الماءَ إذا سقط فيه. أى دم سائل.

[نفي]

: القَرَظَى رحمه الله تعالى - قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شَجَعًا؛ فقال له عُمر: ما لك تُدِيمُ إِلَيَّ النظرَ؟ فقال: أنظر إلى ما نَفَى من شَعْرِكَ و حالٍ من لَوْنِكَ. قالوا نَفَيْتُهُ فنَفَى، نحو عَجْتُ بالمكان و عَجْتُ ناقتى و أنشدوا: * و أصبح جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَ نَافِيًا «١» * و معنى نَفَى: ذهب و تساقط، و انْتَفَى مثله. يقال: نَفَى شَعْرُ الرَّجُلِ و انْتَفَى، و كان بهذا الوادى شجر ثم انْتَفَى. و منه النافية، و هى الهَبْرِيَّةُ «٢» تسقط من الشعر. حال: تَغْيِير.

كان عمرُ رضى الله تعالى عنه قبل الخلافة منعماً مُتَرَفًّا فَيَنَانُ الشَّعْرِ، فلما استخلف تقشّف و شَعِثَ، فلذلك نظر إليه نظرة متعجّب من شأنه.

[نفتح]

: فى الحديث - فى ذكر فِتْنَتَيْنِ: ما الأولى عند الآخرة إلا كَنَفَجَهُ أَرنب. هى وَثْبَتُها من مَجْتَمِها، يعنى تَقْلِيلُ المدة؛ يقال: اُنْفَجَتِ الأَرنبُ فَنَفَجَتْ.

[نفر]

: غَلَبَتْ نُفُورَتَنَا نُفُورَتَهُمْ.

يقال لصحابة الرجل و قرابته الذين ينفرون معه إذا حزبه أمرٌ: نَفَرْتَهُ و نُفَرْتَهُ و نَافِرَتَهُ و نَفَرْتَهُ و نُفُورَتَهُ.

و انتفاض في (حد). منفوسه في (خص) النَّفْرِية في (دح). و لا ينفر في (عق).
 انتفجت في (ضا). نفجت في (قن). فانفر بها في (نس). و نفهت في (هج) و نفثه و نفخه في (هم). نافح فنافحوا في (خط). لا تنفس
 في (قد). النفاج في (بج). نفج في (خض).
 انفارنا في (رى). متنفش في (هد). النفضة في (وط). نفاث في (زو) [تنفضهم في (ضر)].

(١) عجزه:

أصمّ فرادوا في مسامعه وقرا
 و البيت للقطامي في لسان العرب (نقى).
 (٢) الهبرية: ما طار من الريش، و ما يتعلق بأسفل الشعر، مثل النخاله من وسخ الرأس (القاموس المحيط:
 هبر).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٣

النون مع القاف

[نقى]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُدَّ ب. يقال: ناقشه الحساب: إذا عَاسَرَهُ فِيهِ و استقصى، فلم يَتْرُكْ قَلِيلًا و لا كثيرًا، و
 أنشد ابن الأعرابي للحجاج:
 إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبَّ عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ
 أَوْ تَجَاوَزَ فَأَنْتَ رَبُّ عَفْوٍ عَنِ مُسِيءٍ ذُنُوبُهُ كَالْتَرَابِ
 و رواهما ابن الأنباري لمعاوية.
 و

في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: من نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ.
 و أصل المناقشة من نَفَسِ الشوكه و هو استخراجها كلها، و منه انْتَقَشْتُ منه جميع حَقِّي.

[نقى]

*: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن العَجْفَاءِ التِي لَا تُنْقَى فِي الْأَضَاحِي.
 أَي لَا يَنْقَى بِهَا مِنْ هُزَالِهَا.

[نقب]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: «لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا». فقال أعرابي: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّ التُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِدَنْبِهِ فِي الْإِبِلِ
 الْعَظِيمَةِ فَتَجْرَبُ كُلُّهَا، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: فما أَجْرَبَ الْأُولَى؟

النُّقْبَةُ: أول الجَرَب حين يَبْدُو، و جمعها نُقْب؛ و هي من النَّقْب لأنها تَنْقُب الجلد.

[نقع]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُنْمَع نَقْع البئر.

(١) (*) [نقش]: و منه في حديث علي: يوم يجمع الله فيه الأولين و الآخرين لنقاش الحساب. و في حديث أبي هريرة: و إذا شيك فلا انتقش. النهاية ١٠٦ / ٥.

(٢) (*) [نقى]: و منه في حديث أم زرع لا-سمين فينتقى. و في حديث عمرو بن العاص يصف عمر: و نَقَتْ له مَخْتَهَا. و الحديث: المدينة كالكير تُنقى خَبْثَهَا. و في حديث أم زرع: و دئس و مُنَّقٍ. و الحديث: يُحشر الناس يوم القيامة على أرضٍ بيضاء عفراء كقرصه النَّقَى. النهاية ١١١ / ٥، ١١٢.

(٣) (*) [نقب]: و منه في حديث عبادة بن الصامت: و كان من النقباء. و الحديث: إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس. و الحديث: من سأل عن شيء فنقب عنه. و في الحديث: أنه قال لامرأة حاجئة: أنقبت و أدبرت. و في حديث أبي موسى: فنقبت أقدامنا. و الحديث: على أنقاب المدينة ملائكة. و في حديث مجدى بن عمرو: أنه ميمون المنقبة. و في حديث عمر: ألبستنا أمنا نقبتها. و في حديث ابن سيرين:

النَّقاب محدث. النهاية ١٠١ / ٥، ١٠٢، ١٠٣.

(٤) (*) [نقع]: و منه الحديث: أول جمعة جمعت في الإسلام في نقيع الخضعات. و في حديث المولد: فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه. النهاية ١٠٨ / ٥، ١٠٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٤

أى ماؤها، و كل ماء مُسْتَقِع فهو نَاقِع و نَقْع.

و قيل: سُمى لأنه يُنْقَع به، أى يُزَوَى.

و

عنه صلى الله عليه وسلم: «لا يباع نَقْع البئر و لا رَهُو المَاء».

الرَّهْو: الجَوْبَةُ.

و

في حديث الحجاج: إنكم يأهل العراق شَرَابُونَ علىَّ بأنقع.

و

عن ابن جريج: إنه ذكر معمر بن راشد فقال: إنه لشَرَابٌ بأنقع.

هذا مثل للداهي المنكر. و أصْلُه الطائر الذى لا يرد المشارع لأنه يفزع من القنّاص، فيعمد إلى مستنقعات المياه فى الفلوات، فأراد الحجاج أنهم يتَجَرَّبُونَ عليه و يتناكرون، و ابن جريج أن معمرًا داهٍ فى علم الحديث ماهر.

[نقب]

: قضى صلى الله عليه وآله وسلم أن لا شُفْعَةَ فى فِئاء و لا طريق، و لا مَنقَبَةَ و لا رُحْح و لا رَهُو.

المنقبة- عن النضر: هي الطريق الظاهر الذي يعلو أنشاز الأرض، و أنشد:

* أسفل من أخرى ثنايا المنقبة*

و عن أبي عبيدة: هي الطريق الضيق يكون بين الدارين.

الرُّكْح: ناحية البيت. و رُكْح الجبل: جانبه، و منه رَكْح إليه و أَرْكح و اَرْتَكح، إذا لجأ إليه و استند. و رَحْل مَرْكاح «١»: عظيم، كأنه رُكْح جبل.

[فقح]

: شرب من رومة؛ فقال: هذا النُقَاخ.

هو البارد الذي يَنْقُخ العطش بيرده؛ أى يقرعه و يكسره. من النُقْح و هو نقف الرأس عن الدماغ، و يقال: هذا نُقَاخ العريية؛ أى مَخْها و خالصها.

[نقل]

*: كان على قبره صلى الله عليه و سلم النَقْل.

هى صغار الحجارة أشباه الأثافي، لأنها تُنْقَل، فَعَل بمعنى مفعول.

[نقق]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مُسَيْلِمَةَ قال لهم:

ما كان صاحبكم يقول؟ فاستَعَفَوْه من ذلك، فقال: لتقولن. فقالوا: كان يقول: يا ضِعْفُدَع نَقَّى كم تنقن، لا الشراب تمنعين، و لا الماء تكدرين... فى كلام من هذا كثير. قال أبو بكر: وَيَحْكُم! إن هذا الكلام لم يخرج من إلّ و لا برّ، فأين ذهب بكم؟

(١) المراكح من الرحال و السروج: الذى يتأخر مركب الرجل على آخره الرحل.

(٢) (*): [نقل]: و منه فى حديث أم زرع: لا سمين فينتقل. النهاية ٥/ ١١٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٥

النقيق: صوت الضفدع، فإذا مدّ و رجّع فهو نققه. و الدجاجة تنقق و لا تنق؛ لأنها تُرَجِّع.

قالوا: الإلّ: الربوبية.

و عن المؤرج: الإلّ: الأصل الجيد و المعدن الصحيح؛ أى لم يَجِء من الأصل الذى جاء منه القرآن.

و يجوز أن يكون بمعنى السبب و القرابة؛ من قوله عز و جل: لا يَزُقُّبُونَ فى مُؤْمِنٍ إلّا و لا ذِمَّةً [التوبة: ١٠]. و قول حسان:

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِيَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كِإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

«١» و البرّ: الصدق. من قولهم: صدقت و بررت. و برّ الحالف فى يمينه، و هو من العام الذى أدركه تخصيص.

و المعنى: إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق و مقاربتة و الإدلاء بسبب بينه و بين الصدق.

[نقب]

: عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه أعرابي فقال: إن أهلي بعيد، و إنى على ناقه دبراء عجفاء نقباء؛ و اسئ تحمله؛ فظنه كاذباً فلم يحمله. فانطلق الأعرابي فحمل بعيره، ثم استقبل البطحاء، و جعل يقول و هو يمشى خلف بعيره:

أقسم بالله أبو حفص عمم ما إن بها من نقب و لا دبر

* اغفر له اللهم إن كان فجر * «٢» *

[نقب]: و عمم مقبل من أعلى الوادى، فجعل إذا قال:

اغفر له اللهم إن كان فجر

. قال: اللهم صدق. حتى التقيا فأخذ بيده فقال: ضع عن راحلتك فوضع. فإذا هي نقيب عجفاء، فحمله على بعير و زوده و كساه.

النقب: رقة الأخفاف و تنقبها.

فجر: مال عن الحق و كذب.

(١) البيت في ديوان حسان ص ٤٠٧.

(٢) الرجز لرؤبة في شرح المفصل ٧١ / ٣، و ليس في ديوانه، و لا- يمكن أن يكون رؤبه هو قائله، ذلك أن رؤبه غير معدود في التابعين، و ليس هو من هذه الطبقة، و قد مات سنة ١٤٥ هـ، و هو لعبد الله بن كيسان أو لأعرابي في خزانه الأدب ١٥٤ / ٥، ١٥٦، و لأعرابي في شرح التصريح ١ / ١٢١، و المقاصد النحوية ٤ / ١١٥، و بلا نسبة في أوضح المسالك ١ / ١٢٨، و شرح الأشموني ١ / ٥٩، و شرح شذور الذهب ص ٥٦١، و شرح ابن عقيل ص ٤٨٩، و لسان العرب (نقب) و (فجر)، و معاهد التنصيص ١ / ٢٧٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٦

[نقر]

*: متى ما يكثر حمل القرآن ينقرؤا، و متى ما ينقرؤوا يختلفوا.

التنقير: التنقيش، و رجل نقار و منقر.

[نقع]

: قيل [له] رضى الله تعالى عنه: إن النساء قد اجتمعن يئكين على خالد بن الوليد، فقال: و ما على نساء بنى المغيرة أن يسفنن دموعهن على أبى سليمان و هن جلوس ما لم يكن نقع و لا لقلقه.

النقع: رفع الصوت، و نقع الصوت و استنقع؛ إذا ارتفع، قال لبيد:

* فمتى ينقع صراخ صادق * «١» *

و اللقلقة: نحوه. و قيل: هو وضع التراب على الرأس، ذهب إلى النقع، و هو العبار الساطع المرتفع؛ و قيل: هو شق الجيوب، قال المرار:

نقعن جيوبهن على حيا و أعددن المرأى و العويلا

«٢» و منه النقيعة، و قد نقعوها؛ إذا نحروها.

[نقد]

*: على رضى الله تعالى عنه - إن مكاتبا لبعض بنى أسد قال: جئت بنقد أجليه إلى المدينة، فانتهيت به إلى الجسر؛ فإني لأسر به عليه

إذ أقبل مولى ل بكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه، فنفرت نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجْلَ «٣» فِي الْفُرَاتِ فَغَرِقَ، فَأَخَذْتُ فارتفعنا إلى علي فقصدنا عليه القصة، فقال: انطلقوا، فإن عرفتم النَّقْدَةَ بعينها فادفعوها إليهم، وإن اختلطت عليكم فادفعوا شُرُوهَا من الغنم. النَّقْدُ: غَنَمٌ صِغَارٌ، و يقال للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يَشِبُّ: نَقْدٌ و نَقْدٌ، كَشَبِهِ و شَبِهِ، و هذا كما قيل له قَصِيع «٤»؛ من نَقْدِهِ، إذا نقره و قَصَعَهُ: ضربته. و منه النَّقْدُ و هو شجر صغير - عن ابن الأعرابي.

(٥) (*) [نقر]: و منه الحديث: أنه نهى عن نقره الغراب. و الحديث: أنه نهى عن النقر و المزفت. و في حديث الإفك: فنقرت لي الحديث. النهاية ١٠٤/٥، ١٠٥.

(١) عجزه:

يجلبوه ذات جرس و زجل

و البيت في ديوان لبيد ص ١٩١، و لسان العرب (نقع).

(٢) البيت في لسان العرب (نقع).

(٦) (*) [نقد]: و منه في حديث أبي الدرداء: إن نَقَدْتِ النَّاسَ نقدوك. و في حديث خزيمه: و عاد النَّقَادُ مُجْرَثِمًا. النهاية ١٠٤/٥.

(٣) قطرت الرجل: ألقته على أحد قطريه، أى شقيه.

(٤) صبي قصيع: قمىء لا يشب.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٧

التسريب: أن يُزِيلَهَا سِرْبًا سِرْبًا.

الشروى: المثل.

أبو ذر رضي الله تعالى عنه - كان في سفر فقرب أصحابه الشفرة و دعوه إليها فقال:

إني صائم، فلما فرغوا جعل يُنْقِدُ شيئاً من طعامهم - و روى: يُنْقِرُ، فقالوا: ألم تقل: إني صائم؟ فقال: صدقت، سمعت رسول الله صلى

الله عليه و آله و سلم يقول: من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر.

يقال: نقد الطائر الحب إذا نقره؛ فاستعاره للنيل من الطعام.

[نقر]

*: ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - كان يصلى الظهر و الجنادب تنقر من الرمضاء

أى تقفز؛ و نقر و نقر أخوان قال:

* و نقر الظهائر الجنادب*

و يقال: نقرت ولدها؛ إذا رقصته.

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - ما كان الله ليُنْقِرَ عن قاتل المؤمن.

أى ليقلع، قال:

* و ما أنا من أعداء قومي بمُنْقِرٍ*

و هو من نقر، كأضرب من ضرب.

[نقب]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - جاءته مولاة لامرأته، و كانت قد اختلعت من كل شيء لها و من كل ثوب عليها حتى نُقبتِها فلم يُنكر ذلك.

هى إزار جعلت له حُجْرَه من غير نَيْقٍ و لا ساقين، كأنَّ مُدْخَلَ التَّكَّةِ، شَبَّهَ بالنقب فقيل له نُقْبُهُ.

[نقف]

*: ابن عمرو رضى الله تعالى عنه - اعدِدِ اثْنِي عَشَرَ من بنى كَعْبِ بنِ لُؤَى ثم يكون النَّقْفُ و النَّقَاف.

أى القتل و القتال، كما قال:

كَبِ الْقَتْلُ و الْقِتَالُ عَلَيْنَا و عَلَى الْغَانِيَاتِ جُرُّ الدُّيُولِ

و أصل النَّقْفِ: هَشْمُ الرَّأْسِ؛ أى تهيج الفتن و الحروب [بعدهم].

[نقر]

: ابن المسيب رحمه الله تعالى - بلغه قولُ عِكْرَمَةَ فى الحين: إنه ستُه أشهر، فقال: انْتَقَرَهَا عِكْرَمَةُ.

(١) (*) [نقر]: و منه الحديث: ينقران القرب على متونهما. النهاية ١٠٦ / ٥.

(٢) (*) [نقف]: و منه فى حديث مسلم بن عقبه المرى: لا يكون إلا الوقاف، ثم النفاف، ثم الانصراف.

النهاية ١٠٩ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٨

أى استنبط هذه المقالة و ابّحثها باجتهاده، ناظراً فى قوله تعالى: تُؤْتِي أكلها كُلَّ حِينٍ [إبراهيم: ٢٥]، من قولهم: انتقرت الدابة بحوافرها نقرًا فى الأرض إذا احتفرت، و إذا جرت السيول انتقرت فى الأرض نقرًا، و اختصّها بالذهاب إليها من الانتقار فى الدعوة و هو الاختصاص. يقال: نقر باسم فلان و انتقر، إذا سمّاه من بين الجماعة، و هو من قولهم: نقر بلسانه: إذا صوت به، أو اكتسبها و أخذها من عالم؛ من قول ابن الأعرابي؛ قال: سمعتُ أعرابياً من بنى عُقَيْلِ يقول: ما ترك عندى نَقَارَةً إلا انتقَرها؛ أى ما ترك عندى شيئاً إلا كتبه.

و النُقَارَةُ من قولهم: ما أغنى عنه نقره و نقاره؛ أى شيئاً قدر ما ينقر الطير.

ابن سيرين رحمه الله تعالى -

قال عثمان البتي: ما رأيتُ أحداً بهذه النُقْرَةَ أعلم بالقضاء من ابن سيرين.

هى مستنقع الماء، و أراد البصرة؛ لأنها بطن من الأرض.

[نقع]

: القرظى رحمه الله تعالى - إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك فقال: السلام عليك ولى الله. ثم نزع هذه الآية: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

[النحل: ٣٢].

أى اجتمعت نفسه فى فيه كاستنقع الماء فى مكان.

[نقب]

: الحجاج - سأل الشعبي عن فريضة من الجد، فأخبره بقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال: إن كانَ لِنَقَابًا! فما قال فيها [النَّاقَاب].

و روى: إن كانَ لِمِنَقَابًا.

هو العالم بالأشياء المنقَّب عنها. قال أوس:

[جوادٌ كَرِيمٌ أخو مَأْفِطٍ] نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

«١»

[نقو]

: في الحديث: خلق الله جَوْجُوَ آدَمَ من نَقَا ضَرِيَّة.

أى من رَمَلها. يقال: نقا و نَقِيان و نَقَوَان.

ضَرِيَّة: بنت ربيعة بن نزار، وإليها ينسب حِمَى ضَرِيَّة. وقيل: هى اسم بئر. قال:

سقانى من ضَرِيَّة خَيْرَ بئرِ تَمَجُّ الماءِ و الحَبِّ التُّؤَامَا

«٢»

(١) البيت فى لسان العرب (نقب)، و صدر البيت فى اللسان:

نجيحٌ مليحٌ أخو مأفط

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضرى)، و معجم البلدان لياقوت (ضريئة). و فى اللسان و معجم البلدان

«فأسقانى ضريئة»...

بدل

«سقانى من ضريئة»

الفاق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٢٩

فى النقى فى (دب). النقى فى (عف). فىنقى. و منق. و تنقيشاً فى (غث). النقيع فى (عب). فانتقع فى (لح). أو نقع ماء فى (لع). نقبتها

فى (هل). نقى فى (نك). منقلة فى (جو). انتقى فى (تع). فقد نقد فى (هد). نقاب فى (زو). [و انتقى فى (حنا). و انتقشوا فى (ضد)].

النون مع الكاف

[نكف]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - سُئِلَ عن قَوْل: سُبْحَانَ اللَّهِ، فقال:

إِنْكَافُ اللَّهِ من كلِّ سوء.

أى تزيهه و تَقْدِيسه. يقال: نَكِفْتُ من الأمر؛ إذا اسْتَيْتَكَفْتُ منه، وَ أَنْكَفْتُ غيرى؛ و هو من النُّكْفِ، و هو تَنْجِيَةُ الدَّمْعِ عن خَدِّكَ

بإصبعك، و رأينا غَيْثًا ما نَكَفَهُ أحد: سار يوماً و يومين، و بحر لا يُنْكَف.

[نكل]

*: إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ، قيل: و ما النَّكَلُ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل القويَّ المجزَّب المُبْدِيءُ المعيد على الفرس القويَّ المجزَّب.

المبديء المعيد، أى الذى أبدأ فى العزْوِ و أعاد حتى عاد مُجَرَّباً مُرْتاضاً فى ذلك. و هو من التنكيل.
قال أبو زيد: رجل نَكَل لأعدائه، و نكل بوزن شَبه و شَبه؛ أى يُنكَل به أعداؤه. قال زُوْبَةُ:
قد جَرَّبَ الأعداءُ منى نِكَلًا نَطْحًا مع الصَّكِّ و مَضْغًا أكلا
و يقال: إنه لِنِكُلٍ شر و نَكَلٍ شر. و التَّنْكِيلُ: المَنع و التنحية عما يُريد، و منه النُّكَلُ:
القيد.

[نكب]

*: عن وَحِشِيِّ قاتل حمزة: أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فَأَسْلَمْتُ فقال: كيف قتلتَ حمزة؟ فأخبرته، قال: فَتَنَكَبَ وَجْهِي.
فكنتُ إذا رأيتُهُ فى الطريق تَقْصِيْتُهَا.
و روى: قال: فَتَنَكَبَ عن وَجْهِي.

(١) (*) [نكف]: و منه فى حديث على: جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه و انتكف العرق عن جبينه.
النهاية ١١٦/٥.

(٢) (*) [نكل]: و منه فى حديث ماعز: لَأَنكُلَنَّه عنهن. و فى حديث على: غير نكل فى قدم. و فى حديث وصال الصوم: لو تأخر
لزدتكم، كالتنكيل لهم. النهاية ١١٧/٥.

(٣) (*) [نكب]: و منه فى حديث حجة الوداع: قال بأصبغه السبابة يرفعها إلى السماء و ينكبها إلى الناس. و فى حديث الزكاة: نكبوا
عن الطعام. و فى حديث عمر: نكب عنا ابن أم عبد. و فى الحديث: أنه نكبُتُ أصبعه. و فى حديث النخعي: كان يتوسط العرفاء و
المناكب. النهاية ١١٢/٥، ١١٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٠
يقال: تَنَكَّبْتُهُ و عنه؛ إذا أَعْرَضْتَ عنه.

تَقْصَيْتُهَا: صِرْتُ فى أَقْصَاهَا كَتَوَسَّطْتُهَا: صِرْتُ فى وَسْطِهَا. و منه تَقْصَيْتُ الأَمْرَ و اسْتَقْصَيْتُهُ؛ بَلَغْتُ أَقْصَاهُ فى التَّفْحِصِ.

[نكر]

: قال أبو سفيان بن حرب: إنَّ محمداً لم يُنَاكِرِ أَحَدًا إلَّا كانت معه الأَهْوَالُ.
أى لم يُحَارِبِ. و هو من النُّكْرِ؛ لأنَّ كلَّ واحد من المتحاربين يُدَاهِي الأَخرَ و يُخَادِعُه.
الأهوال: المخاوف؛ و هو

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ
، أى لم يتعرَّض لقتال أحدٍ إلَّا كان ذلك العدو خائفاً منه مَهُولًا، لَقَذَفَ اللهُ الرعبَ فى قلوب أعدائه.

[نكل]

: مُضِرَّ صَحْرَةَ اللَّهِ التَّى لَا تُنْكَلُ .
أى لا تمنع ولا تُغَلِّبُ .

[نكت]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه دخلت المسجد وإذا الناس يُنْكُتُونَ بالحصى، و يقولون: طَلَّقَ وَاللَّهِ نِسَاءَهُ . فقلت:

لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ . فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعداً على باب الْمَشْرَبَةِ مُدَلِّياً رجليه على نَقِيرٍ من خَشَبٍ .

النَّكْتُ: الضَّرْبُ وَالْأَثَرُ الْيَسِيرُ، كما ينكت الرجل بقضيبه الأرض فيخط فيها.

و النكت بالحصى فغل المهموم المفكر في أمره.

المشربة: العُرْفَةُ . و روى بالسين، و هى الصُّفَّةُ أمام العُرْفَةِ .

النَّقِير: جَذَعٌ يُنْقَرُ، و يُجْعَلُ فِيهِ كَالْمِرَاقِي يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْعُرْفِ .

[نكش] [نكف]

: عَلَى رضى الله تعالى عنه - ذكره رجل فقال: عنده شجاعه ما تُنْكَشُ .

النَّكْشُ وَالنَّكْشُ أَخْوَانُ، يقال: بحر لا يُنْكَفُ و لا يُنْكَشُ، أى لا يُنْزَفُ .

لما أخرج عين أبى نَيْرٍ - و هى ضيعة له - جعل يَضْرِبُ بِالْمِعْوَلِ حَتَّى عَرِقَ جَبِينُهُ فَانْتَكَفَ الْعَرَقُ عَنْ جَبِينِهِ .

أى مَسَحَهُ وَنَحَاهُ، يقال: نَكَفْتُ الْغَيْثَ، و انْتَكَفْتُهُ، بمعنى، إذا قَطَعْتَهُ .

[نكس]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قيل له: إِنَّ فَلاناً يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنْكُوساً، فقال: ذَلِكَ مَنْكُوسُ الْقَلْبِ .

(١) (*) [نكت]: و منه الحديث: فجعل ينكت بقضيب. و فى حديث أبى هريرة: ثم لأنكتن بك الأرض. و فى حديث الجمعة: فإن فيها نكتة سوداء. النهاية ١١٣/٥، ١١٤ .

(٢) (*) [نكس]: و منه فى حديث أبى هريرة: تعس عبد الدينار و انتكس. و فى حديث جعفر الصادق: لا يحبنا ذو رحم منكوسه. النهاية ١١٥/٥ .

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣١

قيل: هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها. و قيل: هو أن يأخذ من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة.

[نكر]

: الأشعري رضي الله تعالى عنه - ذكره أبو وائل فقال: ما كان أنكره.
من النُّكْر، و هو الدَّهَاء و الفِطْنَةُ بالفتح. و هو النُّكَارَةُ.

و منه

حديث معاوية رضي الله تعالى عنه: إني لأكره النُّكَارَةَ في الرجل، و أَحِبُّ أن يكونَ عاقلاً.

[نكس]

: الشعبي رحمه الله تعالى - قال في السَّقَطِ إِذَا نُكِسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ، و كانَ مُخَلَّقًا: عَتَقَتْ به الأُمَّةُ، و انقَضَتْ به عدَّةُ الحُرَّةِ.
أى إِذَا قَلِبَ و رُدَّ.

في الخلق الرابع: و هو المَضْعَةُ؛ لأنه تراب ثم نُطِفَهُ ثم عَلَقَهُ ثم مُضِغَهُ.
المُخَلَّق: الذي يتبين خلقه.

و لا- ينكف في (حر). ناكح في (فر). نكل في (دح). نكبت في (بد). ناكد في (وج). فنكته في (سق). النكث في (نو) [نكب في (قن)].

النون مع الميم

[نمل]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - قال للشِّفاء: عَلِمَى حَفْصَةُ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ.
و رُقِيَّتُهَا: العروس تَحْتَفِلُ و تَقْتَالُ «١» و تَكْتَحِلُ. و كل شيء تَفْتَعِلُ. غير أن لا تُعَاصِي الرجل.
النملة - بالفتح: قروح تخرج في الجنب. و بالضم النميمة و الإفساد بين الناس.
و بالكسر مِشْيَةُ مُقَارِبَةٍ؛ و كأنها سميت نملة لتفشيها و انتشارها؛ شُبِّهَ ذلك بالنملة و دَبَّيْهَا.
و

في حديث ابن سيرين رحمه الله تعالى: أنه نهى عن الرُّقَى إِلا في ثلاث: رقية النَّمْلَةَ و الحُمَّةُ و النَّفْسُ.
الحُمَّة: السَّم؛ يريد لدغ العقرب و أشباهها.
و النَّفْس: العين.

[نمص]

: لعن الله النَّامِصَةَ و الْمُتَمَنِّصَةَ و الوَاشِرَةَ و المُوتِشِرَةَ و الوَاصِلَةَ و المُسْتَوِصِلَةَ و الوَاشِمَةَ و المُسْتَوِشِمَةَ.

(٢) (*) [نمل]: و منه في الحديث: نَمِلُ بالأصابع. النهاية ١٢٠ / ٥.

(١) تقاتل: تحتكم على زوجها (لسان العرب: قول).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٢

النمص: تَتَف الشعر، و المِئْماص: المِنْقَاش.

و الأشر: تحديد الأسنان «١».

و الوصل: أن تصل الشعر بالشعر، و لا بأس بالقراميل.

الوشم: العزُّ بالإبرة فى الجلد أو ذرَّ التُّور عليه.

لعن الفاعلة أولاً و المفعول بها ثانياً.

[نمى]

*: ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيراً و نَمَى خيراً.

أى أبلغه و رفعه، يقال: نَمَيْتُ الحديد و نَمَيْتُهُ - المخفف فى الإصلاح و المثقل فى الإفساد.

[نمر]

*: أقبل مُصعب بن عُمير رضى الله تعالى عنه ذات يوم إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم و عليه قِطْعَةٌ نَمْرَةٌ قد وصلها يهابٍ قد وَدَنَه.

هى بُزْدَةٌ تلبسها الإماء فيها تخطيط، أخذت من لون النمر لِمَا فيها من السَّوَادِ و البياض، و هى من الصفات الغالبة، أَلَا ترى إلى قولهم: أَرَيْنَهَا نَمْرَةً أُرْكُهَا مَطْرَةً.

و

فى حديث خِيَابِ بن الأرت رضى الله عنه: أنه أتى بكفنه فلما رآه بكى و قال: لكن حمزة لم يكن له إلا نَمْرَةٌ مَلْحَاءٌ، إذا غُطِيَ بها رأسه قَلَصَتْ عن قدميه، و إذا غُطِيَ بها قدمه قَلَصَتْ عن رأسه.

المُلْحَةُ: سَوَادٌ و بياض.

قَلَصَتْ: ارتفعت.

وَدَنَه: بَلَّه و رطبه و دَانًا، و وَدَنَ الأدم، و هو مقلوب نَدَاها.

[نمط]

*: على رضى الله تعالى عنه: خيرُ هذه الأمة النَّمَطُ الأوسط يلحق بهم التَّالِي، و يرجع إليهم الغَالِي.

عن الليث: النَّمَطُ: الجماعةُ من الناس أمرهم واحد.

و عن النضر: الطريقةُ فى قول على. و النمط أيضاً. نوع من الأنواع؛ يقال: ليس من هذا النَّمَط. مَنْ نمط لك هذا؟ أى من ذلك عليه؟

(١) و الواشرة: المرأة التى تحدد أسنانها و ترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة لتتشبه بالشواب، و الموتشرة:

التي تأمر من يفعل بها ذلك، و كأنها من و شرت الخشبة بالميشار (لسان العرب: وشر).

(٢) (*): [نمى]: و منه فى الحديث: ينمى صُعداً. و الحديث: كُلُّ ما أصميت و دع ما أنميت. النهاية ١٢١ / ٥.

(٣) (*): [نمر]: و منه فى الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ركوب النمار. و فى حديث الحج: حتى أتى نمره.

و فى حديث أبى ذر: الحمد لله الذى أطعمنا الخمير و سقانا النمير. النهاية ١١٧ / ٥، ١١٨.

(٤) (*): [نمط]: و منه فى حديث عمر: أنه كان يجللُ بدنه الأنماط. النهاية ١١٩ / ٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٣

[نمي]

: ابن عبد العزيز رحمه الله - طلب من فاطمة امرأته نَمِيَّةً أو نَمَامِيَّ يشتري عِنْباً فلم يجدها.
 النَّمِيَّة: الفَلْس و جمعها نَمَامِي، كدَرِّيَّة و دَرَارِي. و يقال النَّمِيُّ؛ سمي بذلك لأنه من جوهر الأرض، و هو الصُّفْر أو النحاس أو الرصاص. يقال لجوهر الرجل نَمِيَّةً، قال أبو وجزة:
 و لو لا غَيْرُهُ لكشفتُ عنه و عن نَمِيَّةِ الطَّبَعِ اللَّعِينِ
 و قيل لجوهر الرجل نَمِيَّةً؛ لأنه ينم عليه في أفعاله و مخايله.
 و روى بعضهم عن أبي زيد أنها كلمة رومية.
 و عن ميمون بن مهران أن الفلوس كانت تُباع حينئذ ستين بدرهم، و العنب رطلين بفلس، و إنما رُخِص العنبُ لأن عُمرَ منعهم العَصِير.
 في الحديث: إن رجلاً أراد الخروج إلى تَبُوك. فقالت له أمُّه - أو امرأته: كيف بالوَدِي؟ فقال: الغزو أُنَمِي للوَدِي؛ فما بقيت منه وِدِيَّة إلا نفذت؛ ما مَاتت و لا حَشَّت.
 أى يُنَمِيه الله للغازي و يُحسِنُ خِلافته عليه.
 ما حَشَّت: ما يَسَّت.
 الناموس في (جا). [ناموسته] نمرته في (حب). و انمي في (سم). النمار في (جو).
 [نامية و النمو في (بج)].

النون مع الواو

[نول]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - ذكر قصه موسى مع الخضر، و أنهما لما ركبا السفينة حملوهما بغير نول.
 أى بغير جُعل، و هو مصدر نَالَه يُنُولُه؛ إذا أعطاه. و منه قولهم: ما نُولُك أن تفعل كذا؛ أى ما ينبغي لك و ما حظك أن تفعله.
 و
 في الحديث: ما نُولُ امرئ مسلم أن يقول غير الصواب، أو أن يقول ما لا يَعْلَم.

[نوا]

*: ثلاث من أمر الجاهلية: الطعن في الأنساب، و النياحة، و الأَنواء.
 هي ثمانية و عشرون نجماً معروفة المطالع في أزمئة السنة كلها، يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نَجْم في المغرب مع طلوع الفجر، و يطلع آخر يقابله في المشرق من

(١) (*) [نوء]: و منه في حديث ابن عباس: خطأ الله نوءها. و الحديث: لا- تزال طائفه من أمتي ظاهرين على من ناوأهم. النهاية ٥/

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٤

ساعته؛ و انقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة؛ فكانوا إذا سقط منها نجمٌ و طلع آخر قالوا: لا بد من مطر و رياح؛ فينسبون كل غَيْثٍ يكون عند ذلك إلى النجم الساقط فيقولون: مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثريا و الدبران و السماك. و النَّوء من الأضداد: النهوض و السقوط؛ فسُمِّيَ به النجم إما الطالع و إما الساقط.

[نور]

*: لعن الله من غير منار الأرض.

جمع منارة؛ و هي العلامة تجعل بين الحددين للجار و الجار.

و تغييرها: هو أن يدخلها في أرضه. و منه منار الحرم؛ و هي أعلامه التي ضربها إبراهيم عليه السلام على أقطاره. و قيل لمليك من ملوك اليمن: ذو المنار؛ لأنه أول من ضرب المنار على الطريق ليهدى به إذا رجع. إن صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه جد الفرزدق قدم عليه فأسلم. و قال: إني كنتُ أعمل أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ فقال: ما عملت؟ قال: إني أضللت ناقتين عشاوين، فخرجتُ أبغيهما، فرُفِع لي بيتان في فضاء من الأرض، فقصدتُ قصدتهما، فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً، فقلت: هل أحسست من ناقتين عشاوين؟ قال: و ما نأرهما؟ قلت: ميسم بنى دارم. قال: قد أصبنا ناقتيك و تتجنهما، فظأرناهما على أولادهما؛ و ذكر حديث المؤودة و إحيائه إياها.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هذا من باب البر، لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام.

النار: السمة بالمكوى، سميت باسم النار. قال:

حَتَّى سَقَوْا آبَالْهَمِّ بِالنَّارِ و النَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

«١» يقال: نَتَجَّتْ النَّاقَةُ فَتَنَجَّتْ. فالنتاج الذي ولدت عنده و هي المتوجة.

الظَّار: العطف؛ أراد لم نعطفهما على غير أولادهما.

[نوب]

*: احتاطوا لأهل الأموال في النائية و الواطئة و ما يجب في الثمر من حق.

(٢) (*): [نور]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: أنور المتجرد. و في حديث علي: نائرات الأحكام، و منيرات الإسلام.

و الحديث: لا تستضيئوا بنار المشركين. و في حديث سجن جهنم: فتعلوهم نار الأنيار. و في صفة ناقه صالح عليه السلام: هي أنور من أن تحلب. و في حديث خزيمه: لما نزل تحت الشجرة أنورت. النهاية ١٢٤/٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

(١) الرجز بلا نسبة في شرح شواهد المغنى ٣٠٩/١، ٣١٦، و لسان العرب (أور) و (نور)، و مغنى اللبيب، و في اللسان «قد سقيت آبالهم» بدل «حتى سقوا آبالهم».

(٣) (*): [نوب]: و منه في حديث الدعاء: يا أرحم من انتابه المسترحمون. و حديث صلاة الجمعة: كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم. و في حديث الدعاء: و إليك أنبت. النهاية ١٢٣/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٥

هم الضيوف الذى يُنوبونهم و ينزلون بهم؛ و السابله الذين يطئونهم. يقال: بنو فلان يطؤونهم الطريق؛ إذا نزلوا قريباً منه. و ما يجب فى الثمر: هو ما يُعْطاه مَنْ حَضَرَ مِنَ المساكين عند الجِداد «١». و قيل فى الواطئة هى سَقَاةُ الثَمَرِ، لأنها تُوطَأُ و تُدَاسُ، فاعلة بمعنى مفعولة. و المعنى حابوهم و استظَّهُروا لهم بالخَرَص «٢» من أَجْلِ هذه الأسباب.

[نوق]

*: إن رجلاً سار معه على جمل قد نَوَّقَهُ و حَيَّسَهُ، فهو يخال عليه، فيتقدم القوم ثم يَعْنِجُهُ حتى يكون فى آخر القوم. المنوَّق: المذلل، و هو من لفظ الناقة. العنَّج: أن يرده على رجليه، و يكون أن يجذب خطامه حتى يُلْزِق ذِفْرَاه «٣» بقادِمه الرَّحْلِ.

[نوط]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بمال كثير فقال: إنى لأحسبكم قد أهلكم الناس. فقالوا: و الله ما أخذناه إلا عَفْواً بلا سَوَاطٍ و لا نَوَاطٍ. أى بلا ضَرْبٍ و لا تعليق.

[نوى]

*: [و] عنه رضى الله تعالى عنه: إنه [لقط نَوَيَاتٍ من الطريق فأمسكها بيده حتى مرَّ بدار قوم فألقاها فيها، و قال: تأكلها دَاجِنْتُهُمْ. و عنه رضى الله تعالى عنه: إنه كان يأخذُ النَّوَى و يلقط النَّكْثَ من الطريق؛ فإذا مرَّ بدار قوم رَمَى بها فيها؛ و قال: انتفعوا بهذا. النَّوَيَات: جمع قَلَّة، و النَّوَى جمع كَثْرَة. و النَّكْث: واحد الأَنْكَاث؛ و هو الخيط الخَلَق من صوف أو شعر أو وبر؛ لأنه يُنْكَثُ ثم يُعَاد فَتَلَهُ.

(١) أجد النخل: أى حان أوان إدراكه (القاموس المحيط: جد).

(٢) الخرص: تقدير ما على النخل من الرطب تمراً.

(٤) (*): [نوق]: و منه فى حديث عمران بن حصين: و هى ناقة منوَّقة. و فى حديث أبى هريرة: فوجد أبنقه.

النهاية ١٢٩ / ٥.

(٣) الذفرى من جميع الحيوان: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) (*): [نوط]: و منه فى حديث وفد عبد القيس: أطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك. و فى حديث على:

المتعلق بها كالنوط المذبذب. النهاية ١٢٨ / ٥.

(٦) (*): [نوى]: و منه فى حديث عبد الرحمن بن عوف: تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب. و فى حديث الخيل: و رجل

ربطها رباءً و نواءً. و فى حديث ابن مسعود: من ينوى الدنيا تعجزه. النهاية ١٣١ / ٥، ١٣٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٦

[نوم]

*: علي رضي الله تعالى عنه - ذكر آخر الزمان و الفتن، فقال: خير أهل ذلك الزمان كل نومة، أولئك مصايح الهدى؛ ليسوا بالمسايح و لا المذاييع البدر.
النومة: الخامل الذكر الذي لا يؤبه له، على وزن همزة - عن يعقوب، و هو أيضاً الكثير النوم.
و
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إنه قال لعلي: ما النومة؟ فقال: الذي يسكن في الفتنة فلا يبدو منه شيء.
أولئك: إشارة إلى معنى كل.
المسايح و المذاييع: و احدهما مفعول؛ أي لا يسيحون بالنميمة و الشر و لا يذيعون الأسرار.
و البذور: جمع بدور، و هو الذي يندّر الأحاديث و النائم و يفرّقها في الناس.

[نوش]

*: سئل رضي الله تعالى عنه عن الوصيّه فقال: نؤش بالمعروف.
يعني أن يتناول الميت الموصى له بشيء و لا يجحف بماله.

و منه

حديث عبد الملك: إنه لما أراد الخروج إلى مضعب بن الزبير ناشت امرأته فبكت جوار لها.
أي تناولته متعلقه به.

و منه

حديث قيس بن عاصم رضي الله تعالى عنه: إنه قال لبنيه: إياكم و المسألة، فإنها آخر كسب المرء، و إذا مت فعيّبوا قبري من بكر بن وائل، فإني كنت أناوشهم في الجاهليّة - وروى: أناوشهم - وروى: أعاولهم - وروى: فإنه كانت بيننا و بينهم خماشات في الجاهليّة، و عليكم بالمال و احتجانه.

تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضاً في القتال. و ناوش الرجل القوم: تناولهم فيه.
المهاوشة: المخالطة على وجه الإفساد من الهوش. و قالوا في قول العامة: شوشت علي إنما هو هوشت، أي خلطت و أفسدت.
المغاوله: المبادرة، يريد معالجته إياهم بالشر و العارة.

أو هي مفاعلة من غاله؛ إذا أهلكه؛ وضعها موضع المقاتلة. و عن أبي عبيد: أرى أن المحفوظ أعاورهم.

(١) (*) [نوم]: و منه في حديث حذيفة و غزوة الخندق: فلما أصبحت قال: قم يا نومان. و في حديث علي:

حث علي قتال الخوارج فقال: إذا رأيتموهم فأينموهم. النهاية ٥/ ١٣٠، ١٣١.

(٢) (*) [نوش]: و منه في حديث عائشة تصف أباهما: فانتاش الدين بنعشه. النهاية ٥/ ١٢٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٧

الخماشات: الجنايات و الجراحات.

احتجانه: إمساكه وضمه إلى نفسه. من المَحَجَن الذي تَجْتَذِبُ به الشيء إليك.

[نوم]

: قال رضى الله تعالى عنه: دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على المنام، فقام إلى شاهٍ بكىء، فاحتلبها. هي الدَّكَّةُ التي يُنَامُ عليها. ويقال للقطيفة المَنَامَةُ. البكىء: القليلة اللبن.

[نور]

: زيد بن ثابت - فرض عمر رضى الله تعالى عنه للجَدِّ، ثم أثارها زيد بن ثابت. أى نَوَّرَها و أوضحها، والضمير للفريضة.

[نوى]

: عروءة رحمه الله - قال في المرأة البدويَّة يُتوفى عنها زوجها: إنها تَتَوَى حيث أُنْتَوَى أهلها. أى تتحول و تنتقل.

و نواء فى (حب). أنواط فى (دف). فتوموا فى (سر). النواء فى (شر). أناس فى (عث). نيطا فى (شج). انتاطت فى (خض). نوبته فى (وس). و نائرات فى (دح). نوه فى (قع). [نوى فى (جب)] ينوس فى (ذو).

النون مع الهاء

[نهر]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - قيل: يا رسول الله، إنا نلقى العدوَّ غدًا، و لیسَتْ لنا مَدَى «١»، فبأى شىء نذبح؟ فقال. أَنهَرُوا الدَّمَ بما شئتم إلا الظفر و السن، أما السن فعظم، و أما الظفر فمُدَى الحَبَش. أَنهَرُ الدَّم: سَيَّلَهُ؛ و منه النَّهْر، أراد السنَّ و الظفر المرَكَّبَيْنِ فى الإنسان؛ فَإِنَّ المَتْرُوعَ لا يمكن الذَّبْحَ به. و إنما نهى عنهما لأنه خنقٌ و ليس بذبح.

[نهم]

*: وفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم حثى من العرب؛ فقال: بنو من أنتم؟ قالوا: بنو نهم. فقال نهم شيطان، أنتم بنو عبد الله.

(٢) (*): [نهر]: و منه الحديث: ما أنهر الدم فكل. و فى حديث أنيس: فَأَتُوا منهراً فاختبأوا فيه. النهاية ١٣٥ / ٥.

(١) المدى: جمع مديَّة و هى السكين و الشفرة.

(٣) (*): [نهم]: و منه الحديث: منهومان لا يشبعان: طالب علم و طالب دين. النهاية ١٣٨ / ٥.

قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه. تَبِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي قَامَ وَعَرَفَنِي، وَظَنَّ أَنِّي إِنَّمَا تَبِعْتُهُ لِأَوْذِيهِ فَتَهَمَّنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قُلْتُ: إِنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.
أى زجرنى مع الصَّيَّاحِ بى.
يقال: نَهَمَ الْإِبِلَ، إِذَا زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا لِتَمْضَى؛ وَالنَّهْمُ وَالتَّهْرُ وَالتَّهْيُ: أَخَوَاتُ.

[نهش]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم مَنُهوش الكعبين - وروى مَنُهوس و مَبْنُوح. الثالثة فى معنى المَعْرُوق، وَفَرَّقَ بَيْنَ النَّهْسِ وَالتَّهْسِ؛ فقليل: النَّهْسُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، وَالنَّهْسُ بِالْأَضْرَاسِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَنُهوش، إِذَا كَانَ مَجْهُوداً سَيِّءِ الْحَالِ. قَالَ رُوَيْهٌ:
كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ مَنُهوشٍ مُتَّعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنُعُوشٍ
«١» وَ هُوَ الَّذِى تَعَرَّفْتَهُ السَّنُونُ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ:
إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعَرَّفْتَنَا كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمِ
«٢» وَ الْمَبْنُوحُ: الَّذِى أَخَذَتْ بَخَصْتِهِ، وَ هِيَ لَحْمٌ أَسْفَلَ الْقَدَمِينَ. وَ لَوْ رَوَى: مَنُوحُوس؛ مِنْ نَحَضَّتِ الْعَضْوُ، إِذَا أَخَذَتْ نَحَضَهُ لَكَانَ وَجْهًا.

[نهز]

*: إِنْ رَجُلًا كَانَ فِي يَدِهِ مَالٌ يَتَامَى، فَاشْتَرَى بِهِ خَمْرًا، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ: أَهْرَقُهَا، وَ كَانَ الْمَالُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ.
أى قريبا من هذا المبلغ. قال:
تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا
«٣» وَ حَقِيقَتُهُ ذَاتُ نَهَزٍ، وَ مِنْهُ نَاهَزَ الْحُلْمُ، إِذَا قَارَبَهُ.

(٤) (*) [نهش]: ومنه الحديث: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنتهشه والحالقه. النهاية ١٣٧/٥.

(١) الرجز فى لسان العرب (نهش).

(٢) البيت من الوافر، وَ هُوَ لَجْرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٩، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤/٢٢٠، ٢٢١، وَ شَرْحُ أَيْبَاتِ سَيُّوِيهِ ١/٥٦، وَ الْكِتَابُ ١/٥٢،

٦٤، وَ بَلَا نَسْبَةٍ فِي الْأَشْبَاهِ وَ النُّظَائِرِ ٣/١٩٧، وَ شَرْحُ الْمَفْصَلِ ٥/٩٦، وَ لِسَانُ الْعَرَبِ (صوت) وَ (عرق)، وَ الْمُقْتَضِبُ ٤/١٩٨.

(٥) (*) [نهز]: ومنه فى حديث أبى الأسود: وَ إِنْ دُعِيَ اتَّهَزَ. وَ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: أَوْ مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قِيحًا. النهاية ٥/١٣٦.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهز) وَ فِي اللِّسَانِ «قَدْ نَاهَزَا» بَدَلَ «قَدْ نَهَزَا».

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٣٩

[نهج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه سلمان بن ربيعة الباهلي، يشكو إليه عاملاً من عماله؛ فأخذ الدرّة فضربه بها حتى أنهج.

أى وقع عليه البُهر؛ يعنى على عُمَر.

[نهز]

: قال فى خُطْبِهِ له رضى الله تعالى عنه: مَنْ أتى هذا البيت لا يَنْهَزه إليه غيره رجوع وقد غُفِرَ له. نهزه و لَهَزه و وهزه: دفعه؛ أى مَنْ حجَّ لا يَنْوِي فى حجته غير الحجِّ تجارَةً أو غيرها من حوائج الدنيا رجوع مغفوراً له.

[نهج]

: العباس رضى الله تعالى عنه- مانَعَهُم عمر فى دَفْنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وقال: إنه لم يَمُتْ؛ ولكنه صَيَّعَ كما صَيَّعَ موسى، فقال العباس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يَمُتْ حتى ترككم على طريق ناهجته، وإن نَرَيْكُم ما تقول: يابن الخطاب [حقاً] فإنه لن يَعِجَزَ أن يَحْتُوَ عنه، فخل بيننا وبين صاحبنا؛ فإنه يَأْسِنُ كما يَأْسِنُ الناس. الناهجة: البيئته، يقال: نهج الأمر و أنهج، إذا تبيَّن و وَضَح. أن يَحْتُوَ عنه، أى يرمى عن نفسه بتراب القبر و يَقُوم. يَأْسِنُ: تتغير رائحته.

[نهى]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- قال: لو مررتُ على نهى نصفه ماء و نصفه دم لشربتُ منه و تَوَضَّأت. هو الغدير- بالفتح و الكسر، و قد أنكر ابن الأعرابي الكسر.

[نهك]

*: محمد بن مسلمة رضى الله تعالى عنه- كان يقال: إنه مِنْ أَنهَكَ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أى من أشجعهم. رجل نَهَيْكَ بَيْنَ النَّهْكَةِ، و الأصل فى النَّهْكَ المبالغة فى العمل.

[نهب]

*: عمرو رضى الله عنه- قال لعثمان و هو على المنبر: يا عثمان؛ إنك قد ركبتَ بهذه الأمة نَهَابِيرَ من الأمر، فُتِبَ. هى فى الأصل جمع نُهْبُور، و هو ما أشرف من الرمل و شقَّ على الراكب قَطْعُه؛

(١) (*) [نهج]: فى حديث قدوم المستضعفين بمكة: فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى. النهاية ١٣٤ / ٥.
(٢) (*) [نهك]: و منه الحديث: لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكته النار. و فى حديث الخافضة: أشمى و لا تنهكى. النهاية ١٣٧ / ٥.

(٣) (*) [نهب]: و منه الحديث: لا تتزوجن نهبه. النهاية ١٣٣ / ٥.

فاستعير للمهالك. قال نافع بن لقيط:

وَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابٍ إِنْ تَشِبَّ فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَّ تَعْطِبِ

«١» و المتهشة في (حل). [كالنهل في (حف)]: ولا تنهكى في (خف). نهابر في (هو).

و نهدي في (فر). و نهج في (قن). ناهله في (هض). [نهزها في (زف)]. انهج في (عد).

نهبرة في (شه). و نهر [الرعية] في (ذق). فنهدي في (عف). اناهك في (من). نهسا في (سو). منهراً في (فق). [لنهدة و نهدي في (فر)].

النون مع الياء

[نير]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - كره النير.

هو العلم [في الثوب]. يقال: نَزَتْ الثُوبَ نَيْرًا و أَنْزَتْهُ و نَيَّرَتْهُ.

و

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه: إنه كان يقطع علم الحرير من عمامة، و كان يقول: لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأساً.

[ثلاثة أنياب في (جز). من انى في (بج)].

[آخر النون]

(١) البيت في لسان العرب (نهير).

(٢) (*): [نير]: و منه حديث ابن عمر: لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأساً. النهاية ٥/ ١٤٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤١

حرف الواو

الواو مع الهمزة

[وأل]

*: على رضى الله تعالى عنه - إن دَرَعَهُ كَانَتْ صِدْرًا بَلَا- مُؤَخَّر، فِقِيلَ لَهُ: لَوْ احْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ؟ فَقَالَ: إِذَا أَمَكْتُ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَأَلْتُ.

أى لا نجوت.

قال فلان: أ أنت من بنى فلان؟ قال: نعم. قال: فأنت من وأله إذن؟ قم فلا تقربنى.

قال ابن الأعرابي: هذه قبيلة خسيسه سُمِّيَتْ بِالْوَأَلِ وَ هِيَ الْبُعْرَةُ لِخَسِيَّتِهَا.

[وَأد]

*: عائشة رضى الله تعالى عنها - خرجت أْفُقُو آثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ، فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مَعَاذِ.

هو صوت شدة و طئه على الأرض، يقال للإبل إذا مشت بتقلها: لها وئيد.

[وأي]

*: وَهَبَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنِّي قَدْ وَائْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مِنْ ذِكْرِنِي.
الْوَأْيُ: الْوَعِيدُ الَّذِي يُوثِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَعْرِضُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ، وَفَلَانٌ صَادِقُ الْوَأْيِ؛ وَمِنْهُ فَرَسٌ وَأَيٌّ - بوزن وَعَى: قَوِيٌّ مَوْثِقُ الْخَلْقِ.
فَوَأَلْنَا فِي (فر). [وَأَدَّ الْبِنَاتُ فِي (قى)]. لا وَأَلْتُ فِي (جى).

- (١) (*) [وَأَلْ]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ: فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ فَقُلْتُ: لا وَأَلْتُ، أَفْرَاراً أَوَّلَ النَّهَارِ وَجِبْناً آخِرَهُ؟ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ. النِّهَايَةُ ٥/١٤٣، ١٤٤.
- (٢) (*) [وَأَدَّ]: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ وَأَدِّ الْبِنَاتِ. وَفِي حَدِيثِ الْعَزْلِ: ذَلِكَ الْوَأَدُ الْخَفِيُّ. وَ الْحَدِيثُ: الْوَأَيْدُ فِي الْجَنَّةِ. وَ الْحَدِيثُ: وَ لِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ. النِّهَايَةُ ٥/١٤٣.
- (٣) (*) [وَأَيَّ]: وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيٌّ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيٌّ فَلْيَحْضُرْ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: مَنْ وَأَى لِمَرِيٍّ بِوَأْيٍ فَلْيَفِ بِهِ. النِّهَايَةُ ٥/١٤٤.
- الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٢

الواو مع الألف

[واه]

: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فِيمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، إِنْ يَكُ خَيْرًا فَوَاهَاً وَاهَاً، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَآهَا آهَا.
واها: إعجاب بالشيء قال:

زمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفائق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٣٤٢
* وَاهَاً لَرِيًّا ثَمَّ وَاهَاً وَاهَاً «١» *
واها: تَوَجُّعٌ.

الواو مع الباء

[وبش]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - حِينَ قَالَ: اهْتَفِ بِالْأَنْصَارِ. قَالَ: فَهَتَفَتْ بِهِمْ فَجَاءُوا حَتَّى أَطَافُوا بِهِ وَ قَدْ وَبَشَتْ قَرِيشٌ أَوْبَاشاً وَ أَتْبَاعاً.
أى جَمَعَتْ أَخْلَاطاً مِنَ النَّاسِ.
يقال: أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ وَ أَوْشَابٌ.

[وبق]

*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم جشيراً على جهنم فقال: و به كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعِيدَانِ غَيْرِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ؛ فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخَزْدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو. وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكَلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيَخْرُجُونَهَا وَقَدْ ائْتَحَشُوا، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبُّ؛ قَدْ قَشَبْتَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقْتَنِي ذِكَاؤُهَا، فَيَقْرَبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

المؤبَّق: المهلك.

المُخَزْدَل: المقتطع قطعاً صغاراً، و هي الخراذيل و الخراذيل بالذال و الذال؛ أي تقطعهم الكلاليب.

مَحَشْتُهُ النَّارُ: إِذَا أَحْرَقْتَهُ فَامْتَحَشَ، وَ ائْتَحَشَ.

مَرَّ قَشَبٌ فِي (قش).

(١) الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٦٨، و له أو لأبي النجم في المقاصد النحوية ١/ ١٢٣، ٣/ ٦٣٦، و لأبي النجم في شرح التصريح ١/ ١٩٧، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٢٩، و شرح المفصل ٤/ ٧٢، و لسان العرب. (ويه) و (روى)، و له أو لرجل من بنى الحارث في خزانه الأدب ٧/ ٤٥٥، و بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٦٣، ٤٨٦، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٧٨٦، و شرح عمدة الحافظ ص ٩٦٧، و شرح قطر الندى ص ٢٥٧، و اللامات ص ١٢٥، و مجالس ثعلب ص ٢٧٥، و مغنى اللبيب ٢/ ٣٦٩، و المقاصد النحوية ٤/ ٣١١.

(٢) (*) [وبق]: و منه في حديث على: فمنهم الغرق الوبق. و في الحديث: و لو فعل الموبقات. النهاية ٥/ ١٤٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٣

ذكت النار ذكاءً: اشتعلت.

انْفَهَقَتْ لَهُ: اتَّسَعَتْ.

[وبل]

*: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَهْدَى رَجُلًا لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ لَمْ يُهْدِ لِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، فَأَوْمَأَ عَلِيٌّ إِلَى وَابِلَةَ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَمَثَّلَ:

وَ مَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُصْبِحِينَا

هِيَ طَرْفُ الْعُضُدِ فِي الْكَتِفِ، وَ طَرْفُ الْفَخْدِ فِي الْوَرَكِ، وَ الْجَمْعُ الْأَوَابِلُ.

[وبص]

: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ مُحْرَمٌ.

هو البريق.

و منه

حديث الحسن رحمه الله تعالى: لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا وَ لَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَاصًا.

[وبش]

: كعب رحمه الله تعالى - أجد في التوراة أن رجلاً من قريش أو بئس الثنايا يحجل في الفتنة.

قيل: معناه ظاهر الثنايا.

و عن ابن شميل: الوبش: البياض الذي يكون في الأظفار، يقال: بظفره وبش؛ وهو نقط فيه. و منه الوبش من الجرب كالزقظ يتفشى في الجلد، و جمل وبش، و قد وبش جلده وبشاً.

موبى فى (حب). الوبر فى (رث). و لا توبروا فى (حب). وبله فى (عم). [لا يؤبه له فى (صع). وبيص فى (بص)].

الواو مع التاء

[وتر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- من فاتته صلاة العَصْرِ فكأنما وُتِرَ أهله و ماله. أى حُرِبَ أهله و ماله و سلب؛ من وترت فلاناً إذا قتلت حميمه. أو نُقص و قُلل من

(١) (*) [وبل]: و منه الحديث: كل وبال و بال على صاحبه. و فى حديث العرينين: فاستوبلوا المدينة. و فى الحديث: إن بنى قريظة نزلوا أرضاً غملاً وبله. و فى حديث يحيى بن يعمر: كل مال أُديت زكاته فقد ذهبت وبلته. النهاية ١٤٦/٥.

(٢) (*) [وتر]: و منه الحديث: إن الله و ترّ يحب الوتر فأوتروا. و الحديث: إذا استجمرت فأوتر. و فى حديث محمد بن مسلمة: أنا الموتور الثائر. النهاية ١٤٧/٥، ١٤٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٤

الوتر، و هو الفزد، و منه قوله تعالى: وَ لَنْ يَتَرَ كُمْ أَعْمَالَكُمْ [محمد: ٣٥].

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إن أعرابياً سأله عن الهجرة فقال: وَيَحْك! إن شأن الهجرة شديد؛ فهل لك من إبل؟ قال: نعم. قال: فهل تُؤدّي صدقتها؟ قال: نعم.

قال: فاعمل من وراء البحر، فإن الله تعالى لن يترك من عمليك شيئاً.

قَلدوا الخيلَ و لا تُقلدوها الأوتارَ.

هى أوتار القسي، كانوا يقلدونها مخافة العين. و قيل: كانت تحنق بها، فلذلك نهى عنها.

و

فى حديث آخر: أمر أن تُقطع الأوتار من أعناق الخيل.

و قيل: هى الدُّخول؛ أى لا تطلبوا عليها الأوتار التى وُترت بها فى الجاهلية.

و منه ما

يُروى: إنه عرضت الخيل على عبید الله بن زياد، فمرت به خيل بنى مازن.

فقال عبید الله: إن هذه لخييل. فقال الأحنف: إنها لخييل لو كانوا يضرّبونها على الأوتار.

فقال ابن مشجعة أو ابن الهلقم المازنى: أمّا يوم قتلوا أباك فقد ضرّبوها على الأوتار؛ [فقال ابن مشجعة]: و لم يُسمع للأحنف سقطة غيرها.

[ونغ]

: ما مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلا وَهُوَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلَقُ أَوْ يُوتَغَهُ.
وَتَغَ وَتَغًا إِذَا هَلَكَ، وَ أُوتَغَهُ غَيْرُهُ.

[وتر]

: العباس رضى الله تعالى عنه - قال: كان لى عُمَرُ جَارًا، فَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَمَّا وَلِيَ قَلْتُ: لِأَنْظُرَنَّ الْآنَ إِلَى عَمَلِهِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرِهِ وَاحِدَةً حَتَّى مَاتَ.

أى على طريقته واحدة مطردة، من قولهم للقطعة من الأرض المطردة: وَتِيرَةٌ - عن اللحياني.
و عن أبي عمرو: الْوَتِيرَةُ الْجَبَلُ الْحَرِيدُ مِنَ الْجِبَالِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَصْلٌ لَا يَنْقَطِعُ.

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - فى الْوَتِيرَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ، فَإِذَا اسْتَوْعَبَ قَارِنُهُ ففِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ.
الْوَتِيرَةُ وَالْوَتِيرَةُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَنْحَرَيْنِ.

الْمَارِنِ: مَا لَانَ مِمَّا انْحَدَرَ عَنْ قَصْبَةِ الْأَنْفِ.

و استيعابه: اسْتِغْصَاءٌ جَدَعَهُ.

هشام [بن عبد الملك] - كتب إلى عامل أضاخ: أَنْ أَصِبَ لى نَاقَةً مُوَاتِرَةً - وَ كَانَ بِهِشَامُ

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٥

فَتَقَى. قَالَ: فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْرِفُ النَّاقَةَ الْمُوَاتِرَةَ إِلا رَجُلًا مِنْ بَنى أَوْدٍ مِنْ بَنى عُلَيْمٍ.

هى التى تضع قوائمها وترًا وترًا، وَ لَا تَرَجُّ بِنَفْسِهَا فَتَشُقُّ عَلَى الرَّكَّابِ.

و منه

قول أبى هريرة رضى الله عنه فى قضاء شهر رمضان: يُوَاتِرُهُ.

أى يقضيه وترًا وترًا، وَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَ لَوْ قَضَاهُ تِبَاعًا لَمْ تَكُنْ مُوَاتِرَةً؛ لِأَنَّهُ قَدْ شَفَعَ الْيَوْمَ بِالْيَوْمِ، وَ هَذَا تَرْخِيصٌ مِنْهُ، لِأَنَّ الْمَتَابَعَةَ أَفْضَلُ.

و

عنه رضى الله تعالى عنه: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُوَاتِرَ فى قِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنْ شَاءَ.

[وترًا فى (عق)]. لا يوتغ فى (رب). فتوتروا فى (حب) موتن فى (ثد). فأوتر فى (نث).

الواو مع الناء

[وثب]

: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - أتاه عامر بن الطفيل فوثبته وسأده. وَ قَالَ لَهُ: أَسْلِمَ يَا عَامِرُ، فَقَالَ: عَلَى أَنْ لى الْوَتِيرِ، وَ لَكَ الْيَدْرُ.
فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فَقَامَ عَامِرٌ مُغْضَبًا وَ قَالَ: وَ اللَّهُ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ حَيْثَمَا جُرَدًا، وَ رَجَالًا مُرْدًا، وَ لِأَرْبَطَنَّ بِكُلِّ نَخْلَةٍ فَرَسًا.

أى فَرَسَهُ إِيَّاهَا وَ أَفْعَدَهُ عَلَيْهَا.

و الْوِثَابُ: الْفِرَاشُ، وَ هِىَ حِمِيرِيَّةٌ، وَ يُسْمَوْنَ الْمَلِكُ إِذَا قَعَدَ عَنِ الْغَزْوِ مُوْتَبَانًا.

و

وفد زيد بن عبيد الله بن دارم على قَيْلٍ و هو في متصيّد على جبل. فقال له: ثُب، فظنَّ أنه أمره بالوثوب من الجبل. فقال: لتجدنني أيها الملك مطوّعاً اليوم. فوثب من الجبل؛ فقال القَيْل: مَنْ دخل ظَفَارِ حَمْرٍ.

و

في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إن فارعة بنت أبي الصلت الثقفي جاءت فسألها عن قصة أخيها. فقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فوثب على سريري. فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثنّته فأيقظته. فقلت: يا أخي، هل تجد شيئاً؟ قال: لا والله إلا تَوْصِيّاً.

و ذكرت القصة في مؤثته.

الثنّة: ما بين العانة إلى السرة.

التَّوَصِيْب: فيه وجهان: أن يكون معاقباً للتَّوَصِيم كالدائم والدائب؛ واللازم واللازب، و أن يكون تفعيلاً من الوَصْب. أبو بكر رضى الله تعالى عنه-

قال هذيل بن شريحيل: أ أبو بكر يتوثب على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ود أبو بكر أنه وجد عهداً من رسول الله، وأنه خزم أنفه بخزامه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٦

يقال: تَوَثَّبَ عليه في كذا إذا استولى عليه ظُلماً؛ أى لو كان على بن أبي طالب موصى له بالخلافه ومعهوداً إليه فيها لكان في أبي بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه في الإسلام وطاعه أمر الله ورسوله أن يغتصبه حقه، و بوذ أبي بكر لو ظفر بوصيته و عهد من رسول الله، و أن يكون هو أول من ينقاد للمعهود إليه و يُسَلِّسُ قياده، و لا يَأْلُو في اتّباعه [إياه]، و يكون في ذلك كالجمل الذلول [في خزامته].

الواو مع الجيم

[وجب]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قيل له: إن صاحباً لنا أوجب فقال:

مُرُوهُ فليعتق رقبته.

هو من أوجب الرجل، إذا ركب كبيرة و وجبت له النار. و يقال أيضاً: أوجب؛ إذا عمل حسنة تجب له بها الجنة. و هو من باب أظف و أركب «١»، و يقال للحسنة و السيئة موجبة.

و

في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إني أسألك موجبات رحمتك.

و

عن إبراهيم رحمه الله تعالى: كانوا يروون أن المسمى إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر و الريح أنها موجبة. [أى خصلة موجبة].

و

في حديث آخر: أوجب ذو الثنائة و الاثنين.

أى الذى أفرط من أولاده ثلاثة أو اثنين.

عاد صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن ثابت رضى الله تعالى عنه، فوجده قد غلب؛ فاستزجج وقال: غلبنا عليك يا أبا الربيع! فصاح النساء يبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله: دعهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية. فقالوا: ما الوجوب؟ قال: إذا مات.

أصل الوجوب: الوقوع والسقوط، قال الله تعالى: فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا [الحج: ٣٦]. ومنه قول الشاعر:

أَطَاعَتْ بُؤَ عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَتْ أَوَّلَ وَاجِبٍ

(٢)

(٣) (*) [وجب]: ومنه في الحديث: أوجب طلحة. وفي حديث عمر: أنه أوجب نجيباً. وفي حديث علي: سمعت لها وجبة قلبه. النهاية ٥/١٥٣، ١٥٤.

(١) أقطف: صار له دابة قطوف: يضيق مشيها، و أركبت الرجل: جعلت له ما يركبه، و أركب المهر: حان له أن يركب.

(٢) البيت لقيس بن الخطيم في لسان العرب (وجب).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٧

ومنه

حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه: إنه قال في خطبة له: أَلَا إِنَّ أَشَقَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَلُوكُ؛ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ زَهَدَهُ اللَّهُ فِيمَا عِنْدَهُ، وَرَعَبَهُ فِيمَا فِي يَدَيْ غَيْرِهِ، وَانْتَقَصَهُ شَطْرَ أَجَلِهِ، وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ الْإِشْفَاقَ، فَإِذَا وَجِبَ، وَنَضَبَ عُمُرَهُ، وَضَحَا ظِلَّهُ حَاسِبَهُ اللَّهُ فَأَشَدَّ حَسَابَهُ وَأَقْلَّ عَفْوَهُ. ثم قال: وَسَتَرُونَ بَعْدَى مُلْكًا عَضُوضًا. وَأُمَّهُ شَعَاعًا، وَدَمًا مَفَاحًا. فَإِنْ كَانَتْ لِلْبَاطِلِ نَزْوَةٌ، وَلِأَهْلِ الْحَقِّ جَوْلَةٌ يَعْفُو لَهَا الْأَثْرَ وَتَمُوتُ الشُّنَنُ، فَالزُّمُوا الْمَسَاجِدَ، وَاسْتَشِيرُوا الْقُرْآنَ، وَلِيَكُنَّ الْإِبْرَامُ بَعْدَ التَّشَاوُرِ، وَالصَّفَقَةُ بَعْدَ التَّنَاضُرِ.

نَضَبَ: من نُضِبَ الماء، وهو ذهابه.

ضَحَا ظِلُّهُ: أى صار ضحًا، وإذا صار الظل ضحًا فقد بطل صاحبه.

الشَّعَاعُ: المتفرق.

فَاحِ الدَّمِ: جرى جزيًا متسعًا، وأفاحه أجزاه.

جَوْلَةٌ، أى حيرة، لا يستقرون على أمر يعرفونه.

الصَّفَقَةُ: ما أجمعوا عليه و تبايعوا.

[وجه]

*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فتنًا كقطع الليل تأتي كوجوه البقر.

قالوا: يريد أنها متشابهة لا يُدرى أنى يُؤتى لها؛ ذهبوا إلى قوله تعالى: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا [البقرة: ٤٠]. وعندى أن المراد تأتي نواطح للناس؛ ومن ثم قالوا: نواطح الدهر لنوائبه.

[وجس]

*: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الوجس.

هو أن يلامس امرأةً والأخرى تسمع؛ من التوجس وهو التسمع.

[وجم]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - لقي طلحة بن عبيد الله، فقال: ما لى أراك واجماً؟ قال: كلمه سمعتها من رسول الله موجبه لم أسأله عنها؛ فقال أبو بكر: أنا أعلم ما هى، لا إله إلا الله.

(١) (*) [وجه]: و منه فى حديث أبى الدرداء: ألا تَفَقَّهُ حتى ترى للقرآن وجوهاً. و منه فى حديث صلاة الخوف: و طائفه وجاه العدو. و فى حديث عائشه: و كان لعلى وجهه من الناس حياء فاطمه. النهايه ١٥٨ / ٥، ١٥٩.

(٢) (*) [وجس]: و منه الحديث: دخلت الجنة فسمعت فى جانبها وجساً. النهايه ١٥٦ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٨

الواجم: الذى أسكته الهم وعلته الكآبه، و قد وجم وُجوماً.

[وجح]

: عمر رضى الله تعالى عنه -

قال عمرو بن معديكرب: صلى بنا عمر صلاة الصبح فقال: من استطاع منكم فلا يصليين وهو موجح. قلنا: يا أمير المؤمنين؛ و ما الموجح؟ قال: [المُرْهُقُ] من خلأ أو بؤل.

الموجح: الذى أوجحته حاجته؛ أى كظته و ضيقه عليه. و منه: ثوب موجح و مستوجح، إذا كان صفيقاً مُلتحماً. و عن شمر: الموجح - بالكسر: الذى يوجح الشىء أى يخفيه؛ من الوجيه و هو أيضاً الذى يوجح الشىء أو يمسكه و يمنع؛ من الوجيه و هو المَلجأ؛ هكذا الروايه عنه. و الذى أحفظه أنا الوجيه المَلجأ - الحاء مقدمه. قال حميد بن ثور:

نضح السقاء بصبابات الدلا ساعة لا ينفعها منه وحج «١»

تفاديا من فلتان عابس قد كدح اللحيان منه و الودج

و قد ورجح ورجأ؛ إذا التجأ؛ و أوجحته إلى كذا، فإن صحت الروايه عن شمر، و هو ثقفه، فلعل الوجيه لغه فى الوجيه. قال شمر: و سألت أعرابياً عنه فقال: هو المَجح، ذهب به إلى الحامل.

و فيه وجه آخر: و هو أن يكون قولهم: أوجح، أى أوضح؛ قد جاء فى معنى أحدث كما جاء أبدى فى معناه. ثم يقال للحاقن أو الحاقب موجح لمشارفته أن يبدىء، و الهمزة فى الإيجاح بمعنى الإيضاح للسلب، و حقيقته إزالة الوجيه و هو الستر. الخلاء: كناية عن النجو.

[وجد]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال: إن عيينه بن حصن أخذ عجوزاً من هوازن، فلما رد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم السبايا بست قلأئص أبى أن يردّها.

فقال له أبو صرد: خذها إليك، فو الله ما فوها ببارد، و لا تديها بناهد، و لا بطنها بوالد، و لا زوجه بواجد، و لا درها بماكد - أو ناكد. فردّها و شكها إلى الأقرع بن حابس، فقال: إنك ما أخذتها بيضاء غزيره، و لا نصفاء وثيره.

الواجد: المحب، من وجد فلان بالمرأة و جداً شديداً.

(١) البيت في ديوان حميد بن ثور ص ٦٤، وفي الديوان «فلتان» بدل «فلتان».

(٢) (*): [وجد]: ومنه الحديث: لئى الواجدُ يحلُّ عقوبته و عرضه. وفي حديث الإيمان: إني سائلك فلا تجد عليّ. النهاية ١٥٥/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٤٩

المأكد: الذى يدوم ولا ينقطع. و أنشد الأصمعى للحارث بن مُضَرَّب:

و اللحر «١» الضبَّ إذا ما عَما «٢» هل أَمَنَحَ المَأكَدَةَ «٣» الكراما

أى النوق الدائمة الدرّ. و هو من مَكَدَ بالمكان و رَكَدَ: أقام به و لم يبرح.

و الناكد: الغزيرة، و إبل نُكُد.

وثيرة: و طيئة. و منها قول الأعرابية: النساءُ فرش فخيرها أوثرها.

[وجب]

: الحسن رحمه الله تعالى - قال فى إطعام المساكين للكفارة: يطعمهم وَجِبَةً واحدة.

هى الأَكْلَةُ فى اليوم مرّة. يقال: فلان يأكل الوجِبَةَ، و وَجَبَ؛ إذا أكلها.

[وجه]

: فى الحديث: لا يُجِبُّنا الأَحَدَبَ المُوَجَّه.

هو صاحب الحدبتين من خَلْف و قَدَام، و هذا فى حديث أهل البيت.

[و جاء فى (بو)]. موجع فى (دق). فليجأهن فى (فا). الواجد فى (لو). فوجرتة فى (فق). وجبة فى (جش). و جن فى (دج). المواجن فى

(بج). [وجبة الشمس فى (سف):

بوج فى (جب)]. نوجف فى (رض). [وجهت فى (سد)].

الواو مع الحاء

[وحر]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - فى الملاءنة: إن جاءت به أحمر قصيراً مثل الوَحْرَةَ - و يروى: أُخيمر مثل العنبه - فقد كُذِبَ عليها،

و إن جاءت به أشحم أعين ذا أَلْيَتَيْنِ فقد صدق عليها، فجاءت به على الأمرِ المكروه.

هى دويبة كالعِظَاءة تَلزِق بالأرض.

[وحر]:

مَنْ سَرَّه أن يذهب كثير من وَحَرِ صدره فليصم شهر الصَّبْرِ و ثلاثة أيام من كلِّ شهر.

هو الغَلّ، يقال: وَحَرَ صدره و وَغَرَ، و أصله من الوَحْرَةَ. و نظيره تسميتهم الحِقْد بالضَّبّ.

[وحش]

*: عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه: أتى النبى صلى الله عليه و آله

(١) اللحن: البخيل.

(٢) إذا ما اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى فلان اللبن، فإذا أفرط جداً قيل: قد عام إلى اللبن.

(٣) ناقة ماكد و مكود: دائمة الغزر.

(٤) (*) [وحش]: ومنه الحديث: لا تحقرن شيئاً من المعروف، ولو أن تؤنس الوحشان. وفي حديث عبد الله:

أنه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض وحشاً. النهاية ٥/ ١٦١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٠

وسلم سائل يسأله، فأعطاه تمرّة فوحش بها، ثم أتاه آخر فأعطاه تمرّة فأخذها وقال: تمرّة من رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ هاهنا يأتي أمّ سلمة فيقول لها: ابعتي إليّ بصيرّة الدراهم؟ فجاء بها فدفعتها إليه. قال أنس: خزرتُها نحو أربعين درهماً.

وحش بها: رمى بها؛ ومنه بيت الحماسة:

* فذروا السّلاح و وحشوا بالأبرق (١) *

ومنه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه كان بين الأوس والخزرج قتال، فجاء صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رأهم نادى: يا أيّها اللّذين آمنوا اتّقوا الله حقّ تقاته... [آل عمران: ١٠٢] حتى فرغ من الآيات؛ فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضاً.

ومنه

حديث عليّ رضي الله تعالى عنه: إنه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا برماحهم، واستلوا السيوف، وشجرهم الناس برماحهم، فقتلوا بعضهم على بعض.

شجرهم الناس: أي شبكوهم برماحهم. قال الهذلي:

* رأيت الخيل تُشجرُ (٢) بالرّماح *

[وحوح]

*: في شعر أبي طالب:

حتى يُجالدكم عنه وحاوّه شيب صناديد لا يدعزهم الأسل

الوحوح: السيد، والجمع وحاوّه، والتاء لتأنيث الجمع.

[وحش]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته: أطعمم وسقأ من تمرّ ستين مسكيناً، فقال: والذي بعثك بالحق لقد بننا وحشين ما لنا طعام.

ويروى: والذي نفسى بيده ما بين طئبي المدينة أحد أخوج منى.

الوحش والموحش: الجائع. و بات فلان وحشاً، و جمعه أوحاش. وقال الأعشى:

* بات الوحش والعزبا (٣) *

(١) صدره:

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكُم
و البيت لأم عمرو بنت و قدان في لسان العرب (وحش).

(٢) تشجر بالرماح: تطعن بالرماح.

(٤) (*) [وحوح]: و منه حديث الذي يعبر الصراط حبواً: و هم أصحاب وحوح. و في حديث علي: لقد شفى و حاوح صدرى حُسُكُم
إيَّاهم بالنصال. النهاية ١٦٢ / ٥.

(٣) تمامه:

حتَّى إذا ذرَّ قرْنُ الشمس صبَّحه أضرى ابن قرآن بات الوحش و العزبا

-الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥١

و منه تَوَحَّش للدَّواء: احتمى له «١».

أراد بَطْبِي المدينة: طَرَفَيْهَا؛ شَبَّه حَوْزَةَ المدينة بالفُسْطاطِ و جعل لها أَطْناباً.

[وحن]

: معاوية رضى الله تعالى عنه- رأى يزيد يضرب غلاماً له، فقال: يا يزيد؛ سوءةً لك، تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أن يمتنع، و الله لقد منعتنى
القدرة من ذوى الحنات.

جمع حَنَّة، و هى الإِخْنَةُ «٢».

و قد مرَّ الكلام فيها فى (اخ).

[وحي]

*: فى الحديث: إذا أردتُ أمراً فتدبّر عاقبته، فإن كانت شرّاً فانتبه، و إن كانت خيراً فتوَحَّه.

أى تسرّع إليه؛ من الوخاء؛ و هو السرعة. يقال: الوخاء الوخاء. و سُمِّ وَحِيّ: سريع القتل. و استوحيتُه: استعجلتُه؛ و تَوَحَّيتُ تَوَحِيّاً:
تسرعت. و الهاء ضمير الأمر أو للسكت.

توَحَّم فى (قط). الوحاء فى (ضع). فى الوحل فى (حب). أو حدث به فى (ذف).

الوحي فى (قر). وحداناً فى (تب). وحشى فى (ثن).

الواو مع الخاء

[وخف]

*: سلمان رضى الله تعالى عنه- لما حَصَرَته الوفاءُ دعا امرأته بغيره، فقال لها: إن لى اليوم زواراً؛ ثم دعا بمسكك، فقال: أُوخِفِيهِ فى تَوْرٍ
«٣» ففعلتُ فقال: أنصَحِيهِ حول فراشى.

أى اضربيه بالماء، و يقال لِلإِنَاءِ الْمُؤَخَّفِ فِيهِ: مِيخَفٌ.

[وخط]

: معاذ رضى الله تعالى عنه- كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازته، فلما دُفِنَ الميتُ قال: ما أنتم ببارحين حتى يَسْمَعَ وَخَطَ نعالكم؛ و ذكر سؤال القبر، و أنّ الميت إن كان من أهل الشكِّ ضرب بِمِرْصَافَةٍ وسط رأسه حتى يَفْضَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

- و البيت من البسيط، و هو لابن أحمَر فى ديوانه ص ٤٣، و الأشباه و النظائر ٨ / ١٥، و لسان العرب (ضرا).

(١) يقال: توحش للدواء: أى أخل جوفك له من الطعام، و توحش فلان للدواء: إذا أخلى معدته ليكون أسهل لخروج الفضول.

(٢) الإحنة: الحقد.

(٤) (*) [وحى]: و منه فى حديث أبى بكر: الوحا الوحى. النهاية ٥ / ١٦٣.

(٥) (*) [وخف]: و منه فى حديث النخعي: يُوخَفُ للميت سدرٌ فيُغسل به. النهاية ٥ / ١٦٤.

(٣) التور: إناء من صفر أو حجارة يتوضأ منه.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٢

وَخَطَ نعالكم: أى خَفَقَها؛ و هو من وَخَطَ فى السير يَخِطُ؛ مثل وَخَدَ يَخِدُ، إذا أُسْرِعَ وَخَطًا و وخوطًا.

المِرْصَافَةُ: المِطْرَقَةُ من الرِّصْفِ، لأنه يُرْصَفُ بها المطروق، أى يَضْمُ و يلزقُ- و روى بالصاد؛ و هى الحجر الذى يُرْصَفُ به، من رَصَفْنَا الكيَّةَ نَرِصِفُها رِصْفًا، و هو أن تأخذ رِصْفَةً، و هى حجر يُوقَدُونَ عليه حتى يَحْمَى ثم يُكْوَى به.

يجوز أن يروى «كلُّ شَيْءٍ» بالنصب و الرفع.

يقال: أَفْضَاهُ جعله كالفضاء، و منه لا يُفْضَى اللهُ فَاكًّا؛ قال: و أَفْضَى: صار كالفضاء.

و المعنى حتى يصيرَ كله فضاءً لا يبقى منه شَيْءٌ.

[وخش]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- ذكر الكَبَشَ الذى فُدىَ به إسماعيل فقال: إنَّ رأسه مُعَلَّقٌ بِقَرْنِيهِ فى الكعبة، قد وَخُشَ.

أى ييس و ضعف، من الوخش؛ و هو الرِّذْلُ من الناس، يستوى فيه المذكور و المؤنث و الواحد و الجمع.

وخز فى (رج).

الواو مع الدال

[ودع]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم- إذا لم يُنْكِرِ الناسُ المُنْكَرَ فقد تُودِّعُ منهم.

أى استريح منهم و خذلوا و خلّى بينهم و بين ما يرتكبون من المعاصى.

و هو من المجاز، لأنَّ المعنى بإصلاح شأنِ الرجل إذا يئس من صلاحه تركه و نفص منه يده، و استراح من مُعَانَاةِ النَّصَبِ فى استصلاحه.

و يجوز أن يكون من قولهم: تَوَدَّعْتُ الشىء؛ أى صَنَّتْهُ فى مِيدَع، قال الراعى:

ثَنَاءٌ تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمَصُونَا

«١» أى فقد صَارُوا بحيث يتحفظ منهم، و يُتَصَوَّنُ كما يُتَوَقَّى شِرَارَ النَّاسِ.

أتى حُيَّيُّ بن أخطب النضيرى كَعْبُ بن أَسَدِ الْقُرْظَى - و كان كعب مُوَادِعًا لرسول الله

(٢) [*] [ودع]: و منه الحديث: لينتهين أقوامٌ عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن على قلوبهم. و الحديث:

اركبوا هذه الدواب سالمة، و ايتدعوها سالمة. و الحديث: دع داعى اللبى. و الحديث: من تعلق ودعاً لا ودع الله له. النهاية ١٦٥ / ٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨.

(١) البيت فى لسان العرب (ودع)، و فى اللسان «تودع» بالتاء بدل «تودع» بالباء.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٣

صلى الله عليه و آله و سلم - فقال له: جتتك بعز الدهر، جتتك بقريش مع قادتِها و سادتِها حتى أنزلتُهم موضع كذا؛ و بغطفان مع قادتِها و سادتِها حتى أنزلتُهم موضع كذا؛ و قد عاهدونى و عاهدونى ألا يبرحوا حتى نستأصل محمداً و من معه. قال له كعب: جتتى و الله بذل الدهر. و بجهم قد هراق ماءه، يُزَعِدُّ و يبرق، فلم يزل به حُيَّيُّ يفتل فى الذرّوة و الغارب حتى نقض عهده.

المَوَادِعَةُ: المصالحة، و حقيقتها المتاركة؛ أى أن يدع كل واحد من المتعاديين ما هو فيه. القادة: قواد الجيوش.

الجهم: السحاب الذى هراق ماءه؛ و ضرب البرق و الرعد مثلاً لتنفجِه.

الفتل فى الذرّوة و الغارب: مثل فى المخادعة.

لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن على قلوبهم؛ ثم ليكبنن من الغافلين.

أى عن تركهم؛ مصدر يدع.

صلى معه عبد الله بن أنيس؛ و عليه ثوب مَمْرُق؛ فلما انصرف دعا بثوب و قال: تَوَدَّعْهُ بِخَلْقِكَ.

أى تصونه به؛ يريد البس هذا الثوب الذى دفعته إليك فى أوقات الحفلة و الزينة، و الذى عليك من الخلق فى آونه البذلة.

و منه

قول عائشة رضى الله تعالى عنها: لا جديد لمن لا خلق له.

[ودى]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - لم يكن يشغلنى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غرسُ الودى، و لا صفق بالأسواق. هى صغار النخل؛ الواحدة وديّة.

الصفق: الضرب باليد عند البيع؛ يريد لم يشغلنى عنه فلاحه و لا تجارة.

[ودد]

*: فى الحديث: عليكم بتعلم العربية؛ فإنها تدل على المروءة و تزيد فى المودة.

يريدُ مَوْدَّةَ المُشَاكَلَةِ.

ودائع و الودى فى (صب). مستودع فى (فض). ودنه فى (نم). وديقه فى (رص).
الوادعى فى (عر). مودن و مودون فى (تد). وديق فى (فق).

(١) (*) [ودى]: و منه الحديث: إن أحبوا قادوا، و إن أحبوا وادوا. النهاية ١٦٩ / ٥.

(٢) (*) [ودد]: و فى حديث ابن عمر: إن أباهذا كان وُدًّا لعمر. النهاية ١٦٥ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٤

الواو مع الذال

[وذر]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - رُفِعَ إليه رجلٌ قال لرجل: يا بن شامَّةِ الوذِرِ، فحدَّه.
هى قِطْعُ اللَّحْمِ التى لا عَظْمَ فيها؛ الواحدة وَذْرَةٌ. و هى كناية عن المذاكير، و هو قَذْف.

[وذأ]

: بَيْنَا هو رضى الله تعالى عنه يخطبُ ذات يوم، فقام رجل فنال منه، فَوَذَاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ، فقال له رجل: لا يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ
أَنْ تَسَبَّ نَعْتًا فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ. فقال ابن سلام: فقلتُ له: لقد قلتَ القولَ العظيمَ يومَ القيامةِ فى الخليفةِ من بَعْدِ نُوحٍ.
وَذَاهُ: زجره، و اتَّذَأَ مُطَاوَعُهُ.

كان يُسَبِّهُه برجل من أهل مصر اسمه نَعْتَلٌ لَطُولِ لِحِيَتِهِ. و قيل: من أهل أَصْبَهَانَ.
و النَّعْتَلُ: الصَّبْعَانُ و الشَّيْخُ الأَحْمَقُ، و منه النَّعْتَلَةُ، و هى مِشْيَةُ الشَّيْخِ؛ و النَّعْتَلَةُ مثلها.
العظيم يوم القيامة: أى الذى يعظم عقابته يوم القيامة. و قيل: يوم القيامة يوم الجمعة؛ و كانت الخطبة فيه.

و

عن كعب: إنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة، فقال: ويحك! أ تظلم رجلاً يوم القيامة؟

نوح: عُمر؛ لما

يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم استشار أباه بكر و عمر فى أسارى بَدْرٍ، فأشار إليه أبو بكر بالَمَنْ عليهم، و أشار عمرُ بقتلهم.
فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم - و أقبل على أبى بكر: إن إبراهيم كان ألين فى الله من الدهن باللبن. ثم أقبل على عمر فقال:
إن نوحاً كان أشدَّ فى الله من الحجر.

يريد قول إبراهيم: فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. و قول نوح:
رَبِّ لَأَتَذَرَنَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَارًا.

[وذم]

*: أبو هريرة رضى الله عنه: سُئِلَ عن كَلْبِ الصَّيْدِ، فقال: إذا وَدَّمْتَهُ و أَرْسَلْتَهُ و ذَكَرْتَ اسمَ اللَّهِ فَكُلْ ما أَمْسَكَ عَلَيْكَ ما لم يَأْكُلْ.

قال النضر: الوذمة الحرج في عنق الكلب؛ وهو شبه سَيْرٍ كالعذبة يُقَدُّ طولاً. وهي مأخوذة من وذمه اللو؛ ووذمت الكلب توذيمًا؛ إذا شددتها في عنقه، ولا يُوذم

(١) (*) [وذر]: ومنه الحديث: شرُّ النساء الوذرة المذرة. النهاية ٥ / ١٧١.

(٢) (*) [وذم]: ومنه الحديث: أريت الشيطان، فوضعت يدي على وذمته. وفي حديث عمر: فربط كميته بوذمة. النهاية ٥ / ١٧١، ١٧٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٥

إلا المعلم، فكأنه قال: إذا كان كلبك مُعلماً و كان مُضِيه نحو الصيد بإرسالك مسمياً فكل.

[وذف]

: الحجاج- قتل ابن الزبير فأرسل إلى أمه أسماء يدعوها، فأبت أن تأتيه، فقام يتوذف حتى دخل عليها.

يقال: جاء يتوذف و يتذفف، إذا مشى في اختيال و تمایل من الكبر؛ و قيل: هو الإسراع. قال بشر:

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ

(١)

[وذح]

: إن خنفساءً مرّت به فقال: قاتل الله قوماً يزعمون أن هذه من خلق الله.

ف قيل: مم هي؟ قال: من وذح إبليس.

هو ما يتعلق بألية الشاة من ثلّطها «٢».

وذفان في (بر). و الوذر في (عر). بوذمة في (حر). بوذائله في (عص). و أوذم في (سح). الوذمة في (تر).

الواو مع الراء

[ورى]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- كان إذا أراد سفراً ورّى بغيره.

أى كنى عنه و ستره.

[ورع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- ورّع اللص و لا تُراعه.

أى اذفعه و اكفّفه و لا تنتظره.

و منه

حديثه، [أنه] قال للسائب: ورّع عنى الدرهم و الدرهمين.

أى كفّ عنى المتخاصمين فى قدر الدرهم و الدرهمين، و اكفنى الحكومه بينهم، و نُب عنى فى ذلك.

[ورى]

: جاءته امرأةٌ جليئةٌ فَحَسَرَتْ عن ذراعها فإذا كُدُوح، و قالت: هذا من اختراش

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في لسان العرب (وذف).

(٢) ثلثها: سلحها.

(٣) (*) [ورى]: و منه في حديث الشفاعة: يقول إبراهيم: إني كنت خليلاً من وراء وراء. و في حديث تزويج خديجة: نَفَخَتْ فأوريت.

و في حديث علي: حتى أورى قَبَساً لقابس. و في حديث الصدقة: و في الشَّوَى الورى مُسِنَّة. النهاية ١٧٨/٥، ١٧٩.

(٤) (*) [ورع]: و منه الحديث: ملائِكُ الدِّينِ الورع. و في الحديث: إذا أشفى ورع. و في حديث قيس عاصم:

فلا يُورِع رجلٌ عن جملٍ يختطمه. النهاية ١٧٤/٥، ١٧٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٦

الضباب «١»، فقال: لو أخذتِ الضَّبَّ فورَّيته؛ ثم دعوتِ بِمَكْنَفَه [فَثَمَلْتِه] كانَ أشجع.

قال شمر: ورَّيته، أى روَّغته فى الدَّسَم؛ من قولك: لَحْمٌ وارٍ، أى سَمِين.

الثَّمَل: الإِضْلاح.

[ورى]

*: كان ينهى أن يجعل في وراك صليب.

هو ثوب مُزَيَّن يغطى المؤرِكَة، و هى رِفَادَة قُدَّام الرِّجْلِ، يضع الراكب رِجْلَه عليها إذا أَعْيَا.

[ورد]

*: على رضى الله تعالى عنه - سافر رجلٌ مع أصحابٍ له فلم يَزْجِع حين رجعوا، فاتَّهَم أهلُه أصحابَه، فرفعوهم إلى شريح؛ فسألهم البيئَةَ

على قَتْلِه؛ فارتفعوا إلى على فأخبروه بقول شريح؛ فقال على:

أوردَها سَعْدٌ و سعدٌ مُسْتَمِلٌ يا سعد لا تُزَوِّى بِهَذَاكَ الإِبْلِ

«٢» ثم قال: إِنَّ أَهْوَنَ السَّقَى التَّشْرِيعُ؛ ثم فَرَّقَ بينهم؛ و سألهم فاختلفوا؛ ثم أَقْرُوا بِقَتْلِه فقتلهم به.

المثَلان مشروحان فى كتاب المستقصى.

و المعنى كان ينبغى لشريح أن يستقصى فى النظر و الاستكشاف عن خَبَر الرجل؛ و لا يقتصر على طلب البيئَةَ.

[ورع]

: كان أبو بكر و عُمَر رضى الله تعالى عنهما يوارِعانه.

أى يُشاورانِه فى الأمور. قال أبو العباس: المُوَارَعَة المناطقَة. و أنشد لحسان:

نَسَدْتُ بِنَى النَّجَارِ أَفْعَالَ وَالدَى إِذَا لَمْ يَجِدْ عَانٍ لَهُ مَن يُوَارِعُهُ

[ورق]

*: [ابن مسعود حين ذكر الفتنة قال: الزم بيتك. قيل: و إن دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي.]

(١) احتراش الضب: صيده.

(٤) (*): [ورك]: و منه الحديث: لعلك من الذين يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ. و في الحديث: حتى إن رأس ناقته ليصيب مورك رحله. النهاية ١٧٦ / ٥.

(٥) (*): [ورد]: و منه الحديث: اتقوا البراز في الموارد. و في حديث المغيرة: منتفخة الوريد. النهاية ١٧٣ / ٥.

(٢) الرجز في جمهرة الأمثال ٩٣ / ١، و روايته في جمهرة الأمثال:

ما هكذا توردا يا سعد الإبل

(٣) البيت في ديوان حسان ص ٢٦٣.

(٦) (*): [ورق]: و منه في حديث الملاعنة: إن جاءت به أوراق جعداً. و الحديث: أنه قال لعمار: أنت طيب الورق. و في حديث عرفجة: لما قطع أنفه يوم الكلاب أتخذ أنفاً من ورق فأتتن، فأتخذ أنفاً من ذهب. النهاية ١٧٥ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٧

قال: فكن مثل الحمار الأورق الثقال الذي لا ينبعث إلا كرهاً و لا يمشی إلا كرهاً.

هو الذي في لونه ورقة و هي بياض إلى سوادٍ. و منه الأورق للرماد و الوراق للحمامة؛ و هي أطيب الإبل لحماً إلا أنه ليس بمحمود عند العرب في عمله و سيره لضعفه، و لهذا أكده بالثقال، و هو الثقيل البطيء، و إنما أراد بذلك التشبيط عن الفتنة و الحركة فيها].

[وره]

: الأحنف رضى الله تعالى عنه - قال له الحُباب: و الله إنك لضئيل، و إن أمك لورهاء.

الورة: الخرق في العمل. و قد تورّه فلان. و من ذلك قيل للمتساقطة حُمقاً، و للريح التي فيها عَجْرَفَةٌ و خُرْق: ورهاء، كقولهم: هوجاء.

[ورك]

: مجاهد رحمه الله تعالى - كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجليه اليمنى في الأرض المُستَحِيلَةَ في الصلاة.

أى يَضَعُ وَرَكَهَ عَلَيْهَا، و الوركُانُ فوق الفخذين، كالكَتِفَيْنِ فوق العُضْدَيْنِ.

يقال: ورك على دابته و تورك عليها.

المستحيلة: غير المستوية، لاستحالتها إلى العوج.

و

في حديث النخعي: كان يكره التورك في الصلاة.

النخعي رحمه الله تعالى - في الرجل يُسْتَحْلِفُ إن كان مظلوماً فورك إلى شيء جزي عنه، و إن كان ظالماً لم يَجْزِ عنه التوريك.

أى ذهب في يمينه إلى معنى غير معنى المستحلف؛ من وركت في الوادي، إذا عدلت فيه و ذهبت. قال زهير:

وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَعْطُونَ مَتْنَهُ عَلَيْهِنَّ دَلَّ النَّاعِمُ الْمَتَّعِمِ

«١»

[ورد]

: الحسن رحمه الله تعالى - كان الحسنُ و ابنُ سيرين يقرآن القرآن من أوّله إلى آخره و يكرهان الأوراد. كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاء، كلُّ جزءٍ منها فيه سورٌ مختلفة على غير التأليف، و جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول، ثم يزيدون كذلك حتى يتمّ الجزء، و كانوا يسمونها الأوراد.

[ورع]

: اَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ هَذَا الْغُثَاءُ الَّذِي كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْهُ، إِنْ أَجَبْنَا هُمْ لَمْ يَفْقَهُوا، وَ إِنْ سَكَنَّا عَنْهُمْ وَوَكَلْنَا إِلَى عَيٍّْ شَدِيدٍ، مَا لِي أَسْمَعُ صَوْتًا وَ لَا أَرَى أُنَيْسًا أُغَيِّلِمَهُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا مَا نَالَ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا.

(١) البيت في ديوان زهير ص ١٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٨

يقال: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً، مِثْلُ وَثِقَ وَثِقَ ثِقَةً؛ إِذَا كَفَّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي.

و المراد هاهنا الاحتشام و الكفّ عن سوء الأدب، أى لم يحسنوا ذلك.

إليك: أى اقبضنى إليك، أو أشكوهم إليك.

الغُثَاءُ: الرِّعَاع.

ابن الأعرابي: نال له أن يفعل كذا نولاً و أنال له إنالُهُ. و قال الفراء نحو ذلك و أنشد:

يَا مَالِكَ بْنَ مَالِكٍ يَا مَالًا أَنَالَ أَنْ أَشْتَمَكُم أَنَالًا

أَيُّ آنَ أَنْ أَشْتَمَكُم وَ أَنْبَعِي.

و منه: نَوْلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَ نَوَالِكَ وَ مَوَالِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.

[ورق]

: في الحديث: ضَرَسَ الْكَافِرَ مِثْلَ وَرِقَانَ.

هو جبل بوزن قَطْرَانَ.

و منه

الحديث: إنه ذكر غَافِلِي هذه الأمة، فقال: رجُلان من مَزِينَةٍ، يَنْزِلان جَبَلًا من جبالِ العرب يقال له وَرِقَان، فَيُحْشَرُ النَّاسُ وَ لَا يَعْلَمَان.

لا- وراط في (اب). الوري في (عم). كورك في (حل). أورق في (صه). توردا في (قص). يريه في (قى). يرعون في (حب). ورم أنفه

في (بر). من ورق في (كل). التوراه في (شر). [ورقه بن نوفل في (حن)]. الموارد في (لع).

[وزع]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان مُوزِعاً بالسُّواك.
 أى مُوَلِّعاً به، ومنه قوله تعالى: قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ * [الأحقاف: ١٥].
 أى أَلْهَمْنِيهِ، وَأَوْلِعْنِي بِهِ، وَالْوَزُوعُ وَالْوَلُّوعُ وَاحِدٌ.

[وزن]

: نهى عن بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُوزَنَ.

أى تُخْرَصَ.

و فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما:

قال أبو البختري: سألتُ ابنَ عباسٍ عن السَّلَفِ فى النَّخْلِ؛ فقال: نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بَيْعِ النخْلِ حَتَّى يُؤَكَّلَ منه، و حَتَّى يُوزَنَ. قلت: و ما يُوزَنُ؟ فقال رجلٌ عنده: حَتَّى يُخْرَصَ.

(١) (*) [وزع]: ومنه الحديث: من يزرع الشيطان أكثر ممن يزرع القرآن. و فى حديث أبى بكر: إن المغيرة رجل وازع. و فى حديث قيس بن عاصم: لا يوزع رجلٌ عن جمل يخطمه. النهاية ١٨٠ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٥٩

و إنما سُمِّي الخَرْصُ وزناً لأنه تقدير. و وَجْهُ النهى أن الثمار لا تَأْمَنُ العاهة إلا بعد الإِدْرَاك، و ذلك أوانُ الخَرْصِ. و الثانى: أنَّ حقوقَ الفقراء تسقط عنه إذا باعها قبل الخَرْصِ؛ لأنَّ الله تعالى أوجب إخراجها وقت الحصاد.

[وزغ]

*: مرَّ بالحكم بن مَرْوان؛ فجعل الحكم يَغْمِزُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم و يشير بإصبعه. فالتفت إليه فقال: اللَّهُمَّ اجعل به وَزْغاً، فَرَجَفَ مكانه - و روى: أنه قال:

كذلك فلتكن، فأصابه مكانه وَزْغٌ لم يفارقه.

يقال: بفلان وَزْغٌ؛ أى رِغْشُهُ، و هو من وَزَغَ الجنينُ فى البطنِ توزيغاً؛ إذا تحرك، و أَوَزَعَتِ الناقةُ ببولها و وَزَعَتْ وَزْغاً؛ إذا رَمَتْ به و قطعتهُ دُفْعَةً دُفْعَةً. و قيل لسامٍ أَبْرَصٌ:

وَزْغٌ، لَخَفْتَهُ و سُرَعَهُ حركته.

رَجَفَ: اضْطَرَبَ.

[وزع]

: عمر رضى الله تعالى عنه - خرج ليلة فى شهر رمضان، و الناسُ أوزاع؛ فقال:

إنى لأظنُّ أن لو جمعناهم على قارىء كان أفضل. فأمر أبى بن كعب فأثمهم، ثم خرج ليلةً أخرى و هم يُصَيِّمُونَ بِصِيَمَاتِهِ. فقال: نعم البدعةُ هذه! و التى ينامون عنها أَفْضَلُ من التى يقومون فيها.

أى فِرَق، يريد أنهم كانوا يتنقلون بعد صلاة العشاء فرَقاً؛ قال المسيب بن عَلس:
 أَحَلَلْتُ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحِلَّ فِي الْأَوْزَاعِ
 «١» التي ينامون عنها، يعنى صلاة آخر الليل خير من التي يقومون فيها، يعنى صلاة أوله.
 الحسن رحمه الله تعالى - لا بد للناس من وزعة.
 أى من كَفَفَهُ عن الشرِّ، يعنى السلطان.
 فلا يوزع فى (تب). وازع فى (شو). وزعه فى (قو). [يزع فى (دح)].

الواو مع السين

[وسم]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِمَيْسِمِهَا و لِمَالِهَا و لِحَسْبِهَا؛

(٢) (*): [وزغ]: و منه الحديث: أنه أمر بقتل الوزغ. و الحديث: أن الحكم بن أبى العاص أبا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فعلم بذلك فقال: كذا فلتكن، فأصابه مكانه وزغٌ لم يفارقه. النهاية ١٨١ / ٥.
 (١) البيت فى لسان العرب (وزع).

(٣) (*): [وسم]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: وسيمٌ قسيمٌ. و فى حديث الحسن و الحسين: أنهما كانا يخضبان بالوسمة. و الحديث: أنه كان يسم إبل الصدقة. النهاية ١٨٥ / ٥، ١٨٦.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٠
 عليك بذات الدين، تَرَبَّتْ يَدَاكَ!
 الْمَيْسَمُ: مِفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ، وَ هِيَ الْجَمَالُ.
 تَرَبَّ: التَّصَقَ بِالتَّرَابِ فَقَرَأَ.
 وَ قَدْ مَرَّ الْكَلَامُ فِيمَا يَقْصِدُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ.

[وسد]

*: ذكر عنده شريح الحضرمي فقال: ذلك رجل لا يتوسد القرآن.
 يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِيدِحًا لَهُ وَ وَصَفًا بِأَنَّهُ يَعْظُمُ الْقُرْآنَ وَ يُجِلُّهُ وَ يُدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَتِهِ، لَا- كَمَنْ يَمْتَهِنُهُ وَ يَتَهَاوَنُ بِهِ وَ يَخْلُ بِالْوَاجِبِ مِنْ تَلَاوَتِهِ.

و ضربت توسده مثلا للجمع بين امتهانه و الاطراح له و نسيانه. و أن يكون ذمًا و وصفاً بأنه لا يلازم تلاوة القرآن و لا يواظب عليها و لا يكب ملازمة نائم لوساده و إكبابه عليها.

فمن الأول

قوله صلى الله عليه و سلم: «لا توسدوا القرآن، و اتلوه حتى تلاوته، و لا تستعجلوا ثوابه، فإن له ثواباً».

و

قوله: من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يبت متوسداً للقرآن.

و من الثاني: ما

يروى أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إني أريد أن أطلب العلم فأخشى أن أضيعه. فقال: لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل.

[وسم]

: إن رجلاً من الجن أتاه في صورة شيخ، فقال: إني كنت أمرُ بإفساد الطعام و قطع الأرحام، و إني تائبُ إلى الله. فقال: بئس - لعمرُ الله - عملُ الشيخ المتوسم، و الشاب المتلوم.

قالوا: المتوسم المتحلّي بسمة الشيوخ.

و المتلوم: المتعرضُ للائمة بالفعل القبيح.

و يجوز أن يكون المتوسم: المتفرس، يقال: توسمت فيه الخير، إذا تفرستته فيه، و رأيت فيه وسمه؛ أي أثره و علامته. و المتلوم: المنتظر لقضاء اللومة، و هي الحاجة، و اللومة مثلها؛ و نظيره المتحوج من الحاجة، قال عنتره:

فوقفتُ فيها ناقتي و كأنها فدن لأقضي حاجة المتلوم

«١» و قال العجاج:

* إلاً أنتظار الحاج من تحوجا «٢» *

(٣) (*) [وسد]: و منه الحديث: إذا وُسد الأمرُ إلى غير أهله فانتظر الساعة. النهاية ٥/ ١٨٣.

(١) البيت في ديوان عنتره ص ١٢٢.

(٢) الرجز في لسان العرب (حوج)، و في اللسان «إلا اختصار الحاج من تحوجا».

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦١

أو المسرع المتهافت؛ من قول الأصمعي: أسرع و أعذ و تلوم بمعنى. و أنشد:

تلوم يهياه بياه و قد مضى من الليل جوز و استبطرت كواكبه

«١»

[وسد]

: عن عدي بن حاتم رضى الله تعالى عنه - لما نزلت هذه الآية: [□] حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر [البقرة:

١٨٧]، أخذت عقلاً أسود و عقلاً أبيض، فوضعتهما تحت سادى، فنظرت فلم أتبين. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم

فقال: إن سادك إذن لطويل عريض؛ إنما هو الليل و النهار.

كنى بذلك عن عرض قفاه و عظم رأسه، و ذلك دليل العباوة، أ لا ترى إلى قول طرفه:

* خشاش كراس الحية المتوقد «٢» *

و يلخصه ما جاء

في حديث آخر: قلت: يا رسول الله، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود؛ أ هما الخيطان؟ قال: إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين.

[وسن]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْخٌ تَوَسَّنَ جَارِيَةً فَجَلَدَهُ، وَ هَمَّ بِجَلْدِهَا، فَشَهِدُوا أَنَّهَا مَقْهُورَةٌ فَتَرَكَهَا وَ لَمْ يَجْلِدْهَا. أَى تَعَشَّاهَا - وَ هِيَ وَشَنَى - عَلَى الْقَسْرِ.

قال المُؤَلَّف: حَدَّثَنِي الْأَسْتَاذُ الْأَمِينُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَرْدَكٍ بِالرِّى.

قال: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّمَانِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِيَّاسِ الْبَزَّازِ - وَيَعْرِفُ بِجَمِيلِهِ ابْنَ إِيَّاسِ بَدِيرِ عَاقُولٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْطَرِ الْقَاضِي. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْأَشْنَائِيِّ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أُتِيتُ وَ أَنَا بِالْيَمَنِ بِأَمْرَةٍ فَسَأَلْتُهَا. فَقَالَتْ: مَا تَسْأَلُ عَنْ امْرَأَةٍ حُجَلِي مِنْ غَيْرِ بَعْلِ! أَمَا وَ اللَّهُ مَا خَالَتُ خَلِيلًا، وَ لَا خَادَنْتُ خَدِينًا مُذْ أُسَلِمْتُ؛ وَ لَكِنْ بَيْنَا أَنَا نَائِمَةٌ بِفَنَاءِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا أَيْقَظَنِي إِلَّا الرَّجُلُ حَتَّى رَفَضَنِي «٣» وَ أَلْقَى فِي بَطْنِي مِثْلَ الشَّهَابِ.

(١) البيت لذي الرمة في أساس البلاغة (سبط)، و لسان العرب (يهيه).

(٢) صدره:

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه

و البيت من الطويل، و هو لطفه بن العبد في ديوانه ص ٣٧، و الدرر ١ / ٢٨١، و سر صناعة الإعراب ١ / ٣٥٨، و لسان العرب (ضرب) و

(جعد) و (خشش) و (أصل) و بلا نسبة في همع الهوامع ١ / ٨٦.

(٤) (*) [وسن]: و منه في الحديث: و توقظ الوسنان. النهاية ٥ / ١٨٦.

(٣) رفض الشيء: تركه. و الرفض: الرامى (لسان العرب: رفض).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٢

قال: فَكُتِبَ فِيهَا إِلَى عَمْرٍ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ أَنْ وَافِنِي بِهَا وَ بَنَاسٍ مِنْ قَوْمِهَا بِالْمَوْسِمِ.

قال: فَوَافِيَّتُهُ بِهَا، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: لَعَلَّكَ سَبَقْتَنِي بِشَيْءٍ فِي أَمْرِ الْمَرْأَةِ. قُلْتُ: لَا؛ هِيَ هَذِهِ. قَالَ: فَدَعَاهَا فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ كَمَا أَخْبَرْتَنِي، فَسَأَلَ عَنْهَا قَوْمَهَا. قَالَ: فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا. قَالَ عُمَرُ: شَابَةُ تَهَامِيَّةٌ قَدْ تَوَمَّتْ، قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَفْعَلُ، فَأَمَارَهَا وَ كَسَاهَا وَ أَوْصِي بِهَا قَوْمَهَا خَيْرًا.

تَوَمَّتْهَا: أَتَاهَا وَ هِيَ نَائِمَةٌ.

[و سيمًا في (بر)]. استوسقوا في (حو). وسيطًا في (قح). ميساع في (هل). [للسن في (رج)]. أوسع جمل في (قط).

الواو مع الشين

[وشق]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ - أَتَى بَوْشَيْقَةَ يَابِسَةً مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ، فَقَالَ: إِنْ حَرَامٌ.

وَ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُهْدِيَتْ لَهُ وَشَيْقَةٌ قَدِيدٌ ظَلِيٌّ فَرَدَّهَا.

قال الليث: الْوَشِيقُ: لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يُقَبَّ؛ أَى يُبَسُّ وَ تَذْهَبُ نُدْوَتُهُ.

و قد وَشَقَّتْ اللحمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا؛ وقيل: هو الذي يُغلى إغلاءً للسفر، و أيهما كان فهو من التَّوشيق، و هو التقطيع و التفريق؛ لأنه يُقَطَّع و يُفَرِّضُ و تُفَرِّقُ أجزاءه.

و منه الوَشِق: الرعى المتفرق. يقال: ليس في أرضنا غير وَشِق. و منه

حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه: إن المسلمين أَخَطَوْا باليمان، فجعلوا يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ و حُدَيْفُهُ يَقُولُ: أبى أبى. فلم يَنْفَهُوه حتى انتهى إليهم، و قد تَوَاشَقَهُ القوم. أى قطعوه وَشَاقُوا.

[وشع]

: دخل المسجد و إذا فِئْتُهُ من الأنصار يَذْرَعُونَ المسجدَ بَقَصَبَةٍ، فقال: ما تَصْنَعُونَ؟ قالوا: نريد أن نَعمر مسجدك، و هو يومئذ وَشِيْعٌ بِسَعْفٍ و حَشَبٍ، فإذا كان المطرُ وَكَفَّ؛ فأخذ الْقَصَبَةَ فَهَجَلُ بِهَا. ثم قال: حَشَبَاتٌ و تُمَامَاتٌ و عَرِيشٌ كعريش موسى، و الشَّانُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ.

الْوَشِيْعُ: السَّقْفُ يُغلى خَشَبُهُ بِسَعْفٍ و تُمَامٌ كما يُفَعَلُ بالعريش، و الخُصُّ يسدُّ خِصَاصَهُ بذلك.

(١) (*) [وشق]: و منه فى حديث أبى سعيد: كنا نتزود من وشيق الحج. و فى حديث جيش الخبط: و تزودنا من لحمه و شائق. النهاية ١٨٩ / ٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٣

و أصلُ الوَشْعِ و التَّوشِيْعِ النِّسْجُ غير المتلاحم. و منه قيل: الوشع لبيت العنكبوت، و وَشَائِعُ الغبار لطرائقه. و وَشَعْتُ المالَ بينهم إذا وَرَعْتَهُ.

هَجَلُ بِهِ وَ نَجَلُ وَ زَجَلُ أَخوات، بمعنى رَمَى بِهِ.

[وشظ]

: الشَّعْبِيُّ رحمه الله - كانت الأوائِلُ تقول: إياكم و الوَشَائِظُ.

هم السَّفَلَةُ، الواحدُ وَشِيْظٌ «١». قال:

و حافظٌ صَدْرٌ من ربيعته صالحٌ و طار لَوْشِيْظٌ عنهم و الزَّعَانِفُ [الزَّعَانِفُ: أَجْنِحَةُ السَّمَكِ و أطراف الأديم التى تلقى منه].

[وشى]

*: الزهرى رحمه الله تعالى - كان يَسْتَوْشِي الحديث.

أى يستخرجه بالبحث و المسألة؛ من إيشاء الفرس و استيشائه، و هو أن يستمىح جَرَى الدابَّةِ بتحريك الرِّجْلِ. قال الأغلب:

بل قد أقود تَنَقًّا ذا شَغِبٍ يُرْضِيكَ بالإيشاءِ قَبْلَ الضَّرْبِ

و قال جندب أخو بنى سعد بن بكر:

* و استوشيت آباطهن بالجدم «٢» *

[وشح]

*: في الحديث: إن امرأة كانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت:
و يوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من بلده الكفر نجاني
«٣» فسألوها عن ذلك، فقالت: كان عرس وفقد وشاح فاتهموها ففتشوها، فقالت عجوز:
فتشوا فلهمها فجاءت الحدأة بالوشاح فألقته.
الوشاح: ضرب من الحلبي، وجمعه وشح، ومنه توشح بالثوب و اتشح به.
فلهم المرأة: فرجها.

(١) الوشيط: الخسيس من الناس و التابع.

(٤) (* [وشى]: و منه فى حديث عفيف: خرجنا نشى بسعد إلى عمر. و فى حديث الإفك: كان يستوشيه و يجمعه. و الحديث: فدق عنقه إلى عجب ذنبه فانتشى محدودباً. النهاية ١٩٠ / ٥.

(٢) الجدم: السوط لأنه يتقطع مما يضرب به، و الجدمه من السوط: ما يقطع طرفه الدقيق و يبقى أصله (لسان العرب: جدم).

(٥) (* [وشح]: و منه الحديث: أنه كان يتوشح بثوبه. و الحديث: كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم درع تسمى ذات الوشاح. النهاية ١٨٧ / ٥، ١٨٨.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وشح).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٤

أوشاباً فى (خب). و الواشمه فى (نم). إلى استيشاء فى (عش). يتوشحن فى (عر).
أوشلت فى (شح).

الواو مع الصاد

[وصم]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إنَّ الرجل إذا قام يصلّى بالليل أصبح طيب النفس؛ و إنَّ نامَ حتى يُصبح أصبح ثقيلاً مُوصماً.
التَّوصيم: الفتره و الكسل.

[وصل]

*: من اتَّصل فأعضوه.

أى دعا دعوى الجاهلية. و هى قولهم: يا لفلان. قال الأعشى:
إذا اتَّصلت قالت أبكر بن وائل و بكر سبتهما و الأنوف رواعم

«١» و

عن أبي بن كعب: إنه أَعْضَّ إنساناً اتَّصَلَ.
و يقال: وَصَلَ إليه و اتَّصَلَ إذا انْتَمَى. قال الله تعالى: إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ [النساء: ٩٠].

[وصف]

*: نهى عن بَيْعِ المَوَاصِفَةِ.
و هي أن يبيع ما ليس عنده، ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري؛ لأنه باع بالصفه من غير نظرٍ و لا حيازة ملك.

[وصل]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال رجل: إني أردتُ السفرَ فأَوْصِنِي.
فقال له: إذا كنت في الوصيلة فأعطِ راحلتك حظها، و إذا كنت في الجذبِ فأسرع السيرَ و لا تُهَوِّد؛ و إياك و المُنَاحَ على ظَهْر الطريق فإنه مَنزِلٌ للوالجة.
الوصيلة، و الوصلة: الأرض المَكْلِيَّةُ تَتَّصِلُ بِمِثْلِهَا.
التَّهْوِيدُ: المشى الرَّوِيدُ، من الهَوَادَة.

(٢) (*): [وصم]: و منه في كتاب وائل بن حجر: لا توصيم في الدين. النهاية ١٩٤ / ٥.

(٣) (*): [وصل]: و منه الحديث: من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه. و الحديث: أنه لعن الواصلة و المستوصلة. و الحديث: أنه نهى عن الوصال في الصوم. و في حديث علي: صَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخَطَا، و الرماح بالنبل. و في صفته صلى الله عليه و سلم: أنه كان نَعَمَ الأوصال. النهاية ١٩١ / ٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤.

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٨١.

(٤) (*): [وصف]: و منه في حديث عمر: إن لا يشف فإنه يَصِفُ. و في حديث أم أيمن: أنها كانت وصيفةً لعبد المطلب. النهاية ١٩١ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٥

الوالجة: الحيات و السُّبَاع؛ لاستنارها بالأولاج، و هي المَعَارَات.

[وصر]

: شريح رحمه الله تعالى - إن رجلين اختصما إليه؛ فقال أحدهما: إن هذا اشترى منى أرضاً من أرضِ الحيرة و قبض منى و ضرها، فلا هو يردُّ إلى الوصر و لا يعطيني الثمن، فلم يُجِبْهُمَا بشيء حتى قاما من عنده.

و روى: إن أحدهما قال: اشتريت من هذا أرضاً، فقلت: ادفع إلى الإصر؛ و إنه يأبى. فقال الآخر: إنها أرض جزية؛ فسكت شريح.

الوصر و الإصر و الأوصر و الوصرة: الصك. قال عدي:

فأيُّكم لم يَنْلُهُ عُرْفٌ نائله دَثراً سواماً و في الأرياف أوصاراً

«١» أي أقطعكم و كتب لكم السجلات.

و قال آخر:

و ما اتَّخَذْتُ صَرَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَ لَا اتَّقَشَّتْكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

«٢» الْجَزِيَّةُ: الْخَرَجُ.

قالوا: و إنما سكت، لأنها أرضُ خَرَجٍ، و قد اختلف في جَوَازِ بَيْعِهَا [فتوقَّف].

[وصل]

: في الحديث: إنَّ أولَ مَنْ كَسَا الكعْبَةَ كسوهُ كاملُهُ تُبِعَ، كَسَاها الأَنْطَاعُ ثم كَسَاها الوَصَائِلُ.

و هي ثياب حَبْرَةٌ من عَصَبِ اليمَن، الواحدة وَصِيلَةٌ، و يقال لِثِيَابِ الْعَزْلِ: الوَصَائِلُ.

توصيم في (اب). الوضع في (ضا) الواصلة و المستوصلة في (نم). توصيباً في (وث). بوصائله في (عص). [صوم الوصال في (لى)].

الواو مع الضاد

[وضر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- رأى على عبد الرحمن وَصْرًا مِنْ صُفْرَةٍ.

فقال: مَهِيمٌ؟ فقال: تزوجت امرأةً من الأنصار على نَوَاةٍ من ذهب. فقال: أَوْلِمَ و لَوَّ بِشَاءَ.

أى لَطَخًا من زَعْفَرَانٍ أو خَلُوقٍ أو طيبٍ له لَوْنٌ و رَدَعٌ.

(١) البيت في لسان العرب (وصر).

(٢) البيت في لسان العرب (وصر).

(٣) (*): [وضر]: و منه في حديث أم هانئ: فسكبت له في صحفةً إنى لأرى فيها وَصْرَ العجین. النهاية ١٩٦/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٦

مَهِيمٌ: كقولك: ما وراءك؟ و هي كلمة يمانية.

النواة: وزن خمسة دراهم، أى على ذهب يُساوى خمسة دراهم؛ و ذلك نصفٌ مثقال.

هذا التفسير مطابقٌ لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى، لأنَّ عنده أنَّ ما جاز أن يَقَعَ عَوْضًا في البيع جاز أن يكونَ مهرًا.

و عندنا لا ينقص عن عشرة دراهم أو عن مثقال،

لقوله صلى الله عليه و آله و سلم: لا تُنكحُ النساءُ إلَّا من الأكفاء؛ و لا مهرٌ أقل من عشرة دراهم.

و فيه وجهان آخران أن يُريد على قَدْرِ نَوَاةٍ من نوى التَّمْرِ ذهباً في الحَجْمِ، أو على دَهَبٍ يوازنُ خمسة دراهم.

الوليمة: من الوَلْمِ، و هو خَيْطٌ يُرَبِّطُ به؛ لأنها تعقد عند المَوَاصِلَةِ.

[وضح]

*: أَقَادَ رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم من يهوديٍّ قتلَ جَوَيْرِيَّةَ على أَوْضاحِ لها.

هي حَلْيٌ فَضَّةٌ؛ جمع وَضَحٌ؛ سُمِّيَ باسمِ الوَضَحِ الذي هو البياض؛ كما سُمِّيَ به الشيبُ و البَرَصُ.

فمن الشيب

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: غَيَّرُوا الْوَضْحَ.

أى خَضَّبُوهُ.

و من البرص؛

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ رَجُلًا جَاءَهُ وَبَكَفَهُ وَضَحٌ، فَقَالَ لَهُ: انظُرْ بَطْنَ وَاذْ لَا مُنْجِدٍ وَلَا مُتَمَعِّكَ فِيهِ؛ ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات.

أى لم يخلص ذلك الوادى لَنَجْدٍ وَلَا لِتَهَامَةٍ وَلَكِنَّهُ حَدٌّ بَيْنَهُمَا.

الْتَمَعُّكَ: التَمَرُّغُ.

فلم يزد: أى لم ينتشر الْوَضْحُ، و إنما بقى على حاله.

أمر صلى الله عليه وآله وسلم بصيام الأواضح ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة.

أى بصيام أيام الأواضح، و هى الليالى البيض؛ جمع وَاضِحَةٌ. و الأصل وَوَضِحٌ، فقلبت الواو الأولى همزة، كقولهم فى جمع واسطه و واصلة: أواسط و أواصل.

و المعنى ثلاثة ثلاث عشرة، فحذف المضاف لعدم الالتباس و كذلك الباقيتان.

فى الموضحة خمس من الإبل.

هى الشجة التى توضح عن العظم، و فيها إذا وقعت عمداً القصاص، لإمكان استيفائه، و إذا وقعت خطأً ففيها خمس من الإبل.

(١) (*) [وضح]: و منه فى حديث عمر: صوموا من الوضح إلى الوضح. النهاية ١٩٥ / ٥.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٧

و

عن عُمَرَ رضى الله تعالى عنه: إِنَّ رَجُلًا آتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِي شَجَّ مُوضِحَةً. فقال:

مَنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَمْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ فقال: مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ. فقال عمر: إِنَّا لَا نَتَعَاوَلُ الْمُضَغَّ بَيْنَنَا.

التعاقل: تفاعل من العقل و هو الدئية.

سُمِّيَ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِى إِجَابِ الدِّيَةِ مُضَغًا تَقْلِيلًا وَ تَصْغِيرًا.

و

كان عمر يقول: أَهْلُ الْقَرْيَةِ لَا تَعْقِلُ الْمَوْضِحَةَ؛ وَ يَعْقِلُهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ.

و

عن عمر بن عبد العزيز: مَا دُونَ الْمَوْضِحَةَ خُدُوشٌ فِيهَا صُلْحٌ.

و

عن الشعبي: مَا دُونَ الْمَوْضِحَةَ فِيهِ أُجْرَةُ الطَّيِّبِ.

[وضع]

*: عمر رضى الله تعالى عنه-

قال الأسود: أَفْضُنَا مَعَ عُمَرَ وَ هُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، وَ نَحْنُ نُوَضِّعُ حَوْلَهُ- وَ رَوَى: نُوجِفُ.

أَوْضَعُ بَعِيرَهُ وَ أَوْجِفُهُ: حَمَلَهُ عَلَى الْوَضْعِ وَ الْوَجِيفِ؛ وَ هُمَا ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ الْحَثِيثِ.

و

عنه رضى الله تعالى عنه: وجدنا الإفاضة هي الإيضاغ.
 وَضَع يده فى كُشِيَّةٍ ضَبِّ، وقال: إنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يُحَرِّمهُ و لكنَّ قَدَرَهُ.
 وَضَع اليد فى الطعام: عبارة عن الأخذ فى أكله.
 الكُشِيَّةُ و الكُشَّةُ: شَحْمُ الضَّبِّ، قال:
 و أنت لو ذُقْتَ الكُشَى بالأكْبَادِ لما تركت الضَّبَّ يَعدُّو بالوَادِ
 «١» قَدَرَهُ: تَقَدَّرَ منه.

[وضن]

*: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- دفع من جَمْع، و هو يقول:
 إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيْنَهَا مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِيْنَهَا
 إن تغفر اللهم تغفر جَمًا و أى عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا
 «٢»

(٣) (*): [وضع]: و منه فى حديث الحج: و أوضع فى وادى محسر. و فى حديث حذيفة بن أسيد: شَرُّ الناس فى الفتنة الراكب الموضع.
 و الحديث: ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيضع الجزية. و الحديث: إنه نبيّ، و إن اسمه و صورته فى الوضائع. النهاية ١٩٧ / ٥،
 ١٩٨.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كشى).

(٤) (*): [وضن]: و منه فى حديث على: إنك لقلق الوضين. النهاية ١٩٩ / ٥.

(٢) الرجز لأبى خراش فى الأزهية ص ١٥٨، و خزانه الأدب ٧ / ١٩٠، و شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٤٦، و شرح شواهد المغنى ص
 ٦٢٥، و لسان العرب (جسم)، و المقاصد النحوية ٤ / ٢١٦، و لأمية بن أبى الصلت فى الأغاني ٤ / ١٣١، ١٣٥، و خزانه الأدب ٤ / ٤، و
 لسان العرب (لمم)، و لأمية أو لأبى -

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٨

الوَضِين: بَطَانُ مَوْضُون، أى منسوج و إنما قلق لَضْمَرُهَا.

دِيْنُهَا: أى دين مُصَاحِبِهَا.

لا أَلَمَّا: أى لم يلم بالذنوب؛ و أكثر ما تجيء (لَا) هَذِهِ مُكْرَرَةً.

بالميضاة فى (ست). و ضائع فى (صب). و اضع يده فى (قس). و اضع فى (به).

و ضم فى (كس). الموضع فى (صق). الوضح فى (هل). [أضع العمامة فى (ين)].

موضحات الأعلام فى (دح). و أوضعت فى (سق). ما أوضحوا فى (اش). و أوضع فى (فى).

الواو مع الطاء

[وطأ]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلس يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون؛ ألا أخبركم بأبعضكم أبغضكم إليّ وأبعيدكم مني مجلس يوم القيامة؛ الثّنائرون المتّفهّقون. قيل: يا رسول الله و ما المتّفهّقون؟ قال: المتكبرون.

قال المبرّد: قولهم فلان موطأ الأكناف، أى أنّ ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذّى ولا ناب به موضةً معه؛ من التوطئة وهى التمهيد والتذليل.

الثّنائرون: الكثير الكلام، ومنه قيل الثّنائرون للنهر، علّم له؛ وهو من قولهم: عين ثرة؛ كثيرة الماء.

المتّفهّقون: من الفهّق، وهو الامتلاء، يقال: فهق الحوض فهقاً وأفهقتّه؛ وهو الذى يتوسّع فى كلامه ويملاً به فاه، وهذا من التكبير والرّعونة.

إن رعاء الإبل و رعاء الغنم تفاخروا عنده صلى الله عليه وآله وسلم، فأوطأهم رعاء الإبل غلبةً. فقالوا: و ما أنتم يا رعاء النّقد «١»! هل تحبّون أو تصيدون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بُعث موسى وهو راعى غنم، و بُعث داود وهو راعى غنم، و بُعثت وأنا راعى غنم أهلى بأجباد «٢». فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

- خراش فى خزانه الأدب ٢/ ٢٩٥، و لسان العرب (لمم)، و بلا نسبة فى الإنصاف ص ٧٦، و جمهرة اللغة ص ٩٢، و الجنى الدانى ص ٢٩٨، و لسان العرب (لا)، و مغنى اللبيب ١/ ٢٤٤.

(٣) (*) [وطأ]: و منه فى حديث القدر: و آثار موطوءة. و فى حديث ليله القدر: أرى رؤياكم و قد تواطت فى العشر الأواخر. و فى حديث عبد الله: لا تتوضأ من موطأ. النهاية ٥/ ٢٠١، ٢٠٢.

(١) النّقد: صغار الغنم.

(٢) أجباد: موضع بأسفل مكة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٦٩

أى جعلوهم يوطؤون قهراً و غلبةً عليهم.

تخبّون: من الخبب، لأنّ رعاء الإبل فى سوقها إلى الماء يخبّون خلفها- و ليس كذلك رعاء الغنم- و يعزبون بها فى المرعى، فيصيدون الظباء و الرّئال، و أولئك لا يتبعّدون عن المياه و الناس فلا يصيدون.

إنّ جبرئيل عليه السلام صلى به صلى الله عليه وآله وسلم العشاء حين غاب الشفق و اتّطى العشاء.

هو من قول بنى قيس: لم يأتط السّغر بعد، أى لم يطمئنّ و لم يبلغ نهاه و لم يستقم.

و لم يأتط الجداد بعد. و معناه لم يحزن، و قد اتّطى يأتطى كائتلى يأتلى، و هؤلاء يقولون: ما آطانى على كذا؛ أى ما ساعفنى. و لو آطانى لفعلت كذا. و روى قول كثير عزة:

فأنت التى حبّبت شغبي إلى بدا إلىّ و أوطانى بلاد سواهما

«١» و آطانى بلاد، بمعنى و وافقنى بلاد، و كأنه من المواطأة و التّوطئة، فلما قيل إطاء فى وطاء، نحو إعاء فى وعاء، و آطانى فى واطانى نحو أحد و آناه فى وحاد و وناء، شيعوا ذلك بقولهم ايتطأ، و إلا فالقياس اتطأ كاتّدا، من ودا، و أما قلبهم الهمزة التى هى لام ألفاً فنحو قوله: لا هناك المرتع، و ليس بقياس.

و فيه وجه آخر؛ و هو أن الأصل اتّطفتعتل من الأيطط؛ لأنّ العنمية وقت حلب الإبل، و هى حينئذ تتط؛ أى تحزن و ترق لأولادها، و جعل الفعل للعشاء و هو لها اتساعاً نحو قولهم:

صيد عليه يؤمان، و وُلد له ستون عاماً، و صدنا قنوين.

عمار رضى الله تعالى عنه - وَشَى بِهِ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُوْطَأَ الْعَقَبِ.
أى سلطاناً يُتَّبَعُ وَيُوطَأُ عَقِبَهُ.

[وطد]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتاه زياد بن عدي فوطده إلى الأرض - و روى: فأطره - و كان رجلاً مَجْبُولاً عظيماً. فقال عبد الله:
أَعْلُ عَنَجٍ، فقال: لا حتى تخبرنى متى يهلك الرجل و هو يَعْلَمُ؛ قال: إذا كان عليه إمام إن أطاعه أكفره و إن عصاه قتله.

(١) البيت من الطويل، و هو لكثير عزة في ديوانه ص ٣٦٣، و خزانه الأدب ٩ / ٤٦٢، ٤٦٤، و الدرر ٦ / ٨٣، و شرح ديوان الحماسة
للمرزوقي ص ١٢٨٨، و لسان العرب (بلا)، و معجم ما استعجم ص ٢٣٠، و لجميل بثينة في ملحق ديوانه ص ٢٤٥، و ديوان المعاني ١ /
٢٦٠، و لكثير أو لجميل في شرح شواهد المغنى ١ / ٤٦٤، و بلا نسبة في مغنى اللبيب ١ / ٢٦٢، و همع الهوامع ٢ / ١٣١. و شغبى:
قريه، و بدا: موضع (معجم البلدان ٥ / ٢٧٧).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٠

أى وَطَنَهُ و غمره إلى الأرض، من قولهم: وَطَدْتُ الأَرْضَ أَطَدُّهَا طَدَةً؛ إذا وَطَنْتَهَا أو رَدَسْتَهَا حتى تَتَصَلَّبَ. و المِيطْدَةُ ما يُوطَدُ به من
خشبة أو غيرها.

و منه

حديث البراء بن مالك رضى الله تعالى عنه: قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد:
طَدْنِي إِلَيْكَ، و كانت تصيبه عُرْوَاء مثل النفضة حتى يقطر.

أى ضَمَّنِي إِلَيْكَ و اغمرنى.

أَطْرَهُ: عطفه.

مَجْبُولٌ: عظيم الجيلة؛ أى الخِلْقَةُ.

أَعْلٌ: من أَعْلٍ عَنِ الوِسادَةِ و عَالٍ عَنْهَا، ارتفع و تنحَّ.

عَنَجٌ: يريد عَنَى.

أَكْفَرَهُ: نسبه إلى الكفر و حَكَمَ به عليه.

[وطوط]

: عطاء رحمه الله تعالى: فى الوَطُوطِ يُصِيبُهُ المُمْحَرِمُ. قال: ثلثا درهم.

هو الخُفَّاش و قيل: هو الخُطَّاف.

وطينه فى (اك). و طاء فى (جب). و أوطف فى (قح). و الواطئة فى (نو). و وطف فى (بر). و طفاء فى (به). [وطف فى (ير)].

النواو مع العين

[وعث]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان إذا سافر سَفَرًا قال: اللهم إنا نعوذ بك من وَعَثَاء السفر و كَابِيَةِ الْمُتَقَلِّبِ، و الحَوْر بعد الكَوْنِ، و سوء المنظر في الأهل و المال.

و يروى: كان يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَ كَابِيَةِ الشُّطَّةِ، وَ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

يقال: رمل أَوْعَثَ، وَ رَمَلُهُ وَعَثَاءٌ لَمَّا يَسْتَدُّ فِيهِ السَّيْرَ لِلْبَيْتِ وَ رَسُوخَ الْأَقْدَامِ فِيهِ، ثُمَّ قِيلَ لِلشَّدَةِ وَ الْمَشَقَّةِ: وَعَثَاءٌ عَلَى التَّمْثِيلِ.

كَابِيَةُ الْمُتَقَلِّبِ: أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى وَطَنِهِ مَلَاقِيًا مَا يَكْتَتِبُ مِنْهُ مِنْ أَمْرِ أَصَابِهِ فِي سَفَرِهِ، أَوْ فِيمَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ.

الحَوْر: الرجوع.

و الكَوْنُ: الحصول على حالة جميلة، يريد التراجع بعد الإقبال.

و هو في غير الحديث بالراء من كور العمامة و هو لُفُّهَا، وَ فُسْرٌ بِالنَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَ بِالنَّقْضِ بَعْدَ الشَّدِّ وَ التَّشْوِيهِ.

(١) (*) [وعث]: و منه في حديث أم زرع: على رأس قورٍ وَعَثٍ. النهاية ٢٠٦/٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧١

الشُّطَّةُ: بعد المسافة، من شَطَّتِ الدَّارَ.

[وعب]

: في الأنف إذا اسْتَوْعَبَ جَدْعُهُ الدِّيَةَ - و روى: أَوْعِبَ.

الإيعاب و الاستيعاب: الاستئصال و الاستقصاء في كل شيء. و منه قولهم: أتى الفرس بَرَكُضٍ وَعَيْبٍ؛ إذا جاء بأَقْصَى ما عنده.

و منه

الحديث: إن النعمة الواحدة تَسْتَوْعِبُ جميع عمل العبد يوم القيامة.

و

في حديث حذيفة رضي الله عنه: نومه بعد الجماع أَوْعِبُ للماء.

أى أَحْرَى أَنْ تُخْرَجَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ الرَّجْلِ وَ تَسْتَقْصِيهِ.

و

في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان الناس يُوعِبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ فَيُدْفَعُونَ

مَفَاتِيحَهُمْ إِلَى ضَمَانَتِهِمْ. وَ يَقُولُونَ: إِنْ احْتَجْتُمْ فَكُلُّوا. فَقَالُوا: إِنَّمَا أَحْلَوْهُ لَنَا مِنْ غَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ فَتَزَلَتْ: لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى... إِلَى قَوْلِهِ

تعالى: أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ

[النور: ٦١].

من أَوْعِبَ القوم، إذا خرجوا كلهم إلى الغزو، قال أوس:

تُبْتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا نَفْرَاءً مِنْ سَلْمَى لَنَا وَ تَكْتَبُوا

«١» و منه

الحديث: أَوْعَبَ الْأَنْصَارَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ.

فوعك في (هض). الوعول في (تح). و عرا في (سح). و عق في (كل). [استوعب في (ور)].

[وغل]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله؛ فإن المبتدئ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

يقال: أوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا؛ إذا أمعنوا في سيرهم.

والمعنى أَمَعِنَ فيه وَاثْلَغَ منه الغايه القُصوى والطبقة العُلَيَا، ولا يكن ذلك منك على سبيل الخُرق والتَّهافت والتَّسرع؛ ولكن بالرفق والرَّسل، وتألف النفس شيئاً فشيئاً، ورياضتها فَيَنَّهُ بعد فينه، حتى تبلغ المَبْلَغ الذي تَرُومه، وأنت مستقيمٌ ثابتُ القَدَمِ ثَبَّتُ الجَنَانَ، ولا تَحْمِلُ على نفسك فيكون مثلك مثل من أَعَدَّ السَّيرَ فبقى مُبْتَتاً؛ أي منقطعاً به لم يقض سفره وأهلك راحته.

(١) البيت في ديوان أوس ص ٩.

(٢) (*) [وغل]: و منه في حديث علي: المتعلق بها كالواغل المدفع. وفي حديث المقداد: فلما أن وعلت في بطني. النهاية ٢٠٩ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٢

و

عن تميم الداري: حُذِّد من دينك لنفسك و من نَفْسِكَ لِدِينِكَ حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تُطيقها.

و

عن بريده قال: بينما أنا ماش في طريق إذا أنا برجل خَلْفِي فَالْتَفْتُ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيدي فانطلقنا، فإذا نحن برجل يُصَلِّي يُكَبِّرُ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، فقال لي: يا بريده، أترأى يرأى! ثم أرسل يده من يدي وجمع يديه وجعل يقول: عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً. إنه من يُشَاد هذا الدَّيْنَ يَغْلِبُه.

[وغر]

*: عائشة رضي الله تعالى عنها - في قصبة الإفك: إنها قالت: أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في حرِّ الظَّهيرِ.

وفيها: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي.

أي داخلين في الوغرة وهي فورة القيظ وشدته، ومنها وعر صدره، والوغير: اللحم المشوي على الرَّمضاء.

وَمُغَوِّرين من التَّغْوِيرِ، وهو النزول للقائله شديد الطباق لهذا الموضوع لو لا الرَّوَايَةُ.

على أن تحريف النقلة غير مأمون لترجل كثير منهم في علم العربية، والإتيان في ضبط الكلم مربوط بالفروسيه فيه.

البرحاء: شدة الكرب.

[وغل]

: عِكرمه رحمه الله تعالى - من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل.

أي فليغسل المغابن والأرفاغ ليزول صِنَانُهَا وَتَنَّتْهَا؛ لأن القوم كانوا يعملون الأعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم، ويستنجون بالأحجار

فأراد أن ينظفوا هذه المواضع بالغسل إن لم يكن الغسل.

و الاستيغال: استفعال من الوغول في الشيء، وهو الدُّخُولُ في أفصاه.

الأوغاب في (سخ). لا يغل في (غل). واغرة في (زو).

الواو مع الفاء

[وفض]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أمر بصدقته أن توضع في الأوقاض. هم الفِرَق من الناس، من قولهم: وَفَضَّتِ الْإِبِلُ تَفِضُّ وَفُضًّا إِذَا تَفَرَّقَتْ، أو الذين معهم أوقاض؛ جمع وَفُضَّةٌ؛ وهي كالكنانة يُلقى الراعي فيها طعامه، أو الفقراء الضعاف

(١) (*) [وغر]: ومنه الحديث: الهدية تذهب وَغَرَ الصدر. النهاية ٥ / ٢٠٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٣

الذين لا دَفَاعَ بهم؛ من قولهم للوضم وَفُضُّ، و الجمع أَوْفَاضٍ. قال الطرماح:

كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قَرَأَسِيَّةِ الْمَجِّ د تَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى أَوْفَاضٍ

«١» أو الذين يسيحون في الأرض، من قولهم: لقيته على أوفازٍ و على أوقاض، الواحد وَفَزٌ و وَفُضٌّ، وهو العجلة. قال:

* يَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ *

و منه استوفض؛ إِذَا اسْتَوْفَزَ.

[وفى]

*: أْتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شَفَاهُهُمْ كَلِمًا قُرِضَتْ وَفَتْ، فقال جبريل: هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون.

أى نَمَتٌ و طالت؛ يقال: وَفَى شعره و أوفيته أنا.

و استوفضوه في (اب). موفداً في (قص). [وفى في (غث). وفره في (شد). وافه في (وه)].

الواو مع القاف

[وقص]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن رجلاً كان واقفاً معه و هو مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جِرْدَانٍ فَمَاتَ. فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم:

اغْسِلُوهُ و كَفِّنُوهُ و لَا تَحْمَرُوا وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًّا، أو قال ملتبداً.

الْوَقْصُ: كَسْرُ الْعُنُقِ.

الأخقوق و اللخقوق: الخد و الصدع في الأرض كالخق و اللق.

[وقى]

*: من سأل و له أوقية فقد سأل الناس إلهافاً.

و هي أربعون درهماً، و هي أفعولة من وقيت؛ لأن المال مخزون مصون، أو لأنه يقى البؤس و الضر.

[وقش]

: دخلت الجنة فسمعت وقشاً خلفي فإذا بلال.

(١) البيت في لسان العرب (وفض).

(٢) (*) [وفى]: و منه الحديث: إنكم وفتيم سبعين أمه أنتم خيرها. و الحديث: أوفى الله ذمتك. النهاية ٥/ ٢١١.

(٣) (*) [وقص]: و منه في حديث علي: قضى في القارصة و القامصة و الواقصة بالديه أثلاثاً. النهاية ٥/ ٢١٤.

(٤) (*) [وقى]: و منه في حديث معاذ: و توق كرائم أموالهم. و الحديث: من عصى الله لم تقه من الله واقية.

النهاية ٥/ ٢١٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٤

أى حركه، قال:

لِأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَقَشٌ كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَّافُ الطَّبَائِ السَّوَانِحِ

[وقع]

*: قَدِمْتُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ حَلِيمَةً، فَشَكَتُ إِلَيْهِ حَيْدَبَ الْبِلَادِ، فَكَلَّمَهَا خَدِيجَةً، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاءً وَ بَعِيرًا مُوقِعًا لِلظَّعِينَةِ فَانصرفت بخير.

هو الذى بظهره وبر كثير لكثرة ما ركب و حمل عليه.

الظعينة: الهودج.

[وقب]

: لَمَّا رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ. قال: هذا حين جلها.

أى غابت. و منه قوله تعالى: إِذِ الْوَقَبَ [الفلق: ٢]. يقال: وَقَبْتُ عَيْنَاهُ إِذَا غَارَتَا، وَ قِيلَ لِلنَّقْرَةِ: الْوَقْبَةُ لِأَنَّهَا مَكَانُ غَاثِرِ.

حِينَ جَلَّهَا: أَى الْحِينَ الِذَى يَحُلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا، يَعْنَى صَلَاةَ الْمَغْرَبِ.

[وقص]

: صَلَّى عَلَى أَبِي الدُّحْدَاحِ ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عَزَى فَرَكِبَهُ وَ جَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَ نَحْنُ مُشَاهَةٌ حَوْلَهُ.

و فيه إنه قال: رَبِّ عَدُّقْ لَهُ مَذَلُّ فِي الْجَنَّةِ.

التوقص: سير بين العنق و الخبب.

العَدُّقُ: النخلة.

المَذَلُّ: الِذَى سُويْتُ عَدْوَقَهُ عِنْدَ الْإِبَارِ.

و قيل: هو الذى يقرب من القاطف فلا يتناول إليه، من قولهم للحائط القصير:

ذليل.

[وقت]

: لم يِقْتْ صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر حدًّا.
أى لم يحد، يقال: وَقَّتْ الشَّيْءَ و وَقَّتَهُ، إِذَا بَيَّنَّ حُدَّهُ. و منه قوله تعالى: **كِتَابًا مَّوْقُوتًا** [النساء: ١٠٣].

[وقط]

: كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل به الوحي وُقِطَ في رأسه، و اربدَّ وَجْهَهُ، و وَجَدَ بَرْدًا في أسنانه.
يقال: وَقَطَهُ؛ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى أَثْقَلَهُ فَهُوَ وَقِيطٌ و مَوْقُوطٌ.
و قيل: الْوَقِيطُ الَّذِي طَارَ نَوْمُهُ فَأَمْسَى مَتَكْسِرًا ثَقِيلًا. قال الأسود:
وجهمان و كلنا بذكره وائل يبيت إذا نام الخليلي وقيطا

(١) (*) [وقع]: و منه الحديث: ابن أخى وقع. و فى حديث طارق: ذهب رجل ليقع فى خالد. و فى حديث ابن عباس: نزل مع آدم عليه السلام الميقعة و السندان و الكلبتان. النهاية ٥/ ٢١٥، ٢١٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٥
فَدَى لَكَ أُمَى يَوْمَ تَضْرِبُ وَائِلًا و قَدْ بَلَ ثَوْبِيهِ النَّجِيعَ عَيْطًا
و روى بالظاء. يقال: وَقَذَهُ و وَقَظَهُ، و وَقِظَ فى رأسه. نحو قولك: ضَرِبَ فلانٌ فى رأسه و صُيِدِعَ فى رأسه؛ تسند الفعل إليه، ثم تَدُكُرُ مكانَ مباشرة الفعل و ملاقاته، مُدْخِلًا عليه الحَرْفَ الذى هو للوعاء.

[وقل]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- لما كان يوم أُحُدٍ كنتُ أَتَوَقَّلُ كما تَتَوَقَّلُ الأَرُويَّةُ، فانتَهيتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ و هو فى نفرٍ من أصحابه و هو يُوحى إليه: **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ** [آل عمران: ١٤٤].

و قل فى الجبل و توقل، إذا رقى.
الأرُويَّةُ: أنثى الوُعُولِ.

[وقد]

*: إني لأعلم متى تهلك العرب؛ إذا سأسها من لم يُدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها، و لم يُدركه الإسلام فيقذهُ الورع.
أى يسكنه و يقره عن التخفف إلى انتهاك ما لا يحل.
قال أبو سعيد: الْوَقْدُ: الضَّرْبُ عَلَى فَأْسِ الْقَفَا، فَتَصِيرُ هَدَّتُهُ إِلَى الدِّمَاغِ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ.

[وقص]

: معاذ رضى الله تعالى عنه- أتى بوقصٍ و هو باليمن، فقال: لم يأمرنى فيه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء. هو ما بين الفريصتين.

[وقع]

: أبى رضى الله تعالى عنه- قال لرجل كان لا تُحطُّهُ الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و بيته في أقصى المدينة: لو اشتريت دابةً تقيك الوقع؟ فقال له: ما أحب أن بيتي مُطَّبَّب بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقعت القدم تَوَقَّعَ وَقَعًا، إذا مشت في الوقع، و هى الحجاره المحدده. من وقع السكين إذا حدده؛ فوهنت. قال: يا ليت لي نعلين من جلد الضبع و شُرْكَاء من استهيا لا تنقطع * كلَّ الحذاء يَحْتَدِي الحافى الوقع «١» *

(٢) (*) [وقل]: و منه فى حديث ظبيان: فتوقلت بنا القلاص. النهاية ٢١٦/٥.

(٣) (*) [وقل]: و منه فى حديث عائشه: فَوَقَدَ النفاق. و فى حديثها أيضاً: و كان و قيد الجوانح. النهاية ٢١٣/٥.

(١) الرجز لأبى المقدام جساس بن قطيب فى لسان العرب (وقع).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٦

و وقير فى (صب). و قب فى (غس) الوقير فى (عش). موقع فى (نس). و قر فى (من). توافقست فى (ذب). و وقاعة فى (سد). و قيد الجوانح فى (زف). الواقصة فى (قر).

تاج الوقار فى (يم). اتقينا برسول الله فى (حم). [واقفاً من دقيقه فى (ثم)].

الواو مع الكاف

[وكى]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم- إنَّ العين و كاء السه؛ فإذا نامت العينان استطلق الوكاء، فإذا نام أحدكم فليتوضأ. جعل اليقظة للاست كالوكاء للقزبة، و هو الخيط الذى يُشَدُّ به فوها. السه: الاشت أصلها سته، فحذفت العين كما حذفت من مُد، و إذا صغرت رُدَّت فليل: سْتِيَه.

[وكف]

*: خيارُ الشهداء عند الله أصحاب الوكف. قيل: يا رسول الله: و من أصحاب الوكف؟ قال: قوم تُكْفَأ عليهم مراكبهم فى البحر. الوكف: من قولهم: و كَفَّ البيت، و هو مثل الجناح يكون عليه الكنيف. و منه قولهم: اجتنحوا «١» و تَوَاكَفُوا بمعنى. و قيل للنطع: الوكف، كما قيل له الميناة، لأنهم كانوا يتخذون القباب من الأنطاع. و المعنى أن مراكبهم قد اجتنحت عليهم و تكفأت؛ فصارت فوقهم مثل أو كاف البيوت. توضأ صلى الله عليه وآله وسلم فاستوكف ثلاثاً. أى استقطر الماء؛ و المعنى اضطبهُ على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل إدخالهما فى الإناء.

[وكل]

*: أتاه صلى الله عليه وآله وسلم الفضل بن العباس و عبدُ المطلب بن

(٢) (*): [وكي]: و منه في حديث اللقطة: اعرِف و كاءها و عفاصها. و في حديث أسماء: قال لها: أعطى و لا توكى فيوكى عليك. النهاية ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣.

(٣) (*): [وكف]: و منه في الحديث: من منح منحةً و كوفاً. و في حديث عمر: البخيل في غير و كف. النهاية ٥/ ٢٢٠، ٢٢١. (١) اجتنح: مال.

(٤) (*): [وكل]: و منه في حديث الدعاء: لا تكني إلى نفسي طرفه عين فأهلك. و في حديث ابن يعمر: فظننت أنه سيكل الكلام إلى. و في حديث لقمان: و إذا كان الشأن أتكل. و الحديث: أنه نهى عن المواكلة. النهاية ٥/ ٢٢١، ٢٢٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٧

ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن أبيهما السعيا، فتواكلا الكلام فأخذ بأذانهما؛ و قال: أخرج ما تُصِرَّران، قال: فكلمناه فسكت- قال: و رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب ألا تعجل- و روى: أن لا تفعل. التواكل: أن يكل كل واحد أمره إلى صاحبه و يتكل عليه فيه. تُصِرَّران: تجمعان في صدوركما. و منه قيل للأسير: مصرور لصرَّ يديه و عنقه بالغل و رجله بالقيد. تلمع: تشير بيديها.

و إنما سكت لأن الصدقة محرمة على بني هاشم عملوا فيها أو لم يعملوا.

[وكت]

: و الذى نفسُ محمد صلى الله عليه وآله وسلم بيده لا يخلفُ أحدٌ و إن على مثل جناح البعوضة إلا كانت وكتته في قلب. هى الأثر كالتكتة، و منها قولهم: وكتت البسرة إذا وقع فيها شيء من الإزطاب.

[وكى]

: الزبير رضى الله تعالى عنه- كان يُوكى بين الصفا و المروة.

أى لا ينس في الطواف بهما، كأنه أوكى فاه كما يوكى السقاء.

قال الأعرابي لرجل يتكلم: أوك حلقك.

أى يسرع و لا يمشى على هينته، كأنه يملأ ما بينهما سعياً، لأن السقاء لا يوكى إلا بعد الملاء؛ فعبر عن الملاء بالإيكاء.

[وكس]

*: معاوية رضى الله تعالى عنه- كتب إلى الحسين بن علي رضى الله عنهما:

إني لم أكشك و لم أخشك.

من وَكَسَ يَكْسُ وَكَسًا، إذا نقص، يقال: لا تَكْسِ الثمن.

و خاسَ فلانَ وَغَيْدَهُ، إذا أَخْلَفَ و خان، أى لم أنقصك حَقَّكَ و لم أخنك. و يجوز أن يكونَ من قولهم؛ يُخَاسُ أَنْفَهُ فيما كره، أى يُدَلُّ، أى و لم أذلّك و لم أهنك.

[وكف]

: ابن عمير رضى الله تعالى عنه - أهل الجنة يتوَكَّفون الأخبَارَ، فإذا مات الميِّتُ سألوهُ ما فعل فلان؟ و ما فعل فلان؟
يقال: توَكَّفَ الخبر و توَقَّعَهُ و تسَقَّطَهُ، إذا انتظر وَكَفَهُ و وُقِّعَ و سُيِّقُوطُهُ؛ من وَكَفَ المطرَ، إذا وقع و يدل على أنه منه ما رواه الأصمعي من قولهم: اسْتَفْطَرَ الخبر و اسْتَوَدَّقَهُ.

(١) (*) [وكس]: و منه فى حديث ابن مسعود: لا وَكَسَ و لا شطط. النهاية ٢١٩ / ٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٨

اتكل فى (بج). و وكاءها فى (عف). الموكى فى () «١». و أوكوا فى () «١» و كل فى (غر). الوكوف و موكدأ فى (قص). أوكدتاه فى () «١». وكف فى (كل) غير و كل فى (دس). و كيع فى (هو). الوكت فى (جد).

الواو مع اللام

[وله]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - لا تُؤَلِّهِ والدَةٌ عن و لَدِّها، و لا تُؤَطِّأُ حاملٌ حتى تَضَعَ، و لا حائِلٌ حتى تستبرأ بحَيْضَةٍ.
أى لا تعزل عنه، من الوَالِه، و هى التى فَفَدَّتْ و لَدِّها.
و منه:

إنَّه نَهَى عن التَّوَلِيهِ و التَّبْرِيحِ.

قالوا: التَّبْرِيحُ: قَتْلُ السَّوَاءِ، كإلقاء السمكة حَيَّةً على النار، و إلقاء القَمَلِ فيها.

[ولى]

*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يقول: اللهم إني أسألك غِنَاى و غنى مولاى.

و هو كلُّ ولىِّ كالأب، و الأخ و ابن الأخ، و العم و ابن العم و العُصْبَةُ كلِّهم.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: أيما امرأةٍ نَكَحَتْ بغير أمرِ مَوْلَاهَا فَنِكَاحُهَا باطل.

نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يُجَلَسَ على الوَلَايَا و يُضَطَّجَ عليها.

هى البراذع، لأنها تلى ظهور الدواب، الواحدة و لِيَّةٌ.

و

فى حديث ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما: إنَّه خرج فبات بَقْفَرٍ، فلما قام ليرحل وجدَ رَجُلًا طوله شِبْران، عظيم اللحية على الوَلِيَّةِ،

فنفضها فوق، ثم وضعها على الرَّاحِلَة، و جاء و هو على القِطْعِ فَنَفَضَهُ فوق، فوضعه على الرَّاحِلَة و جاء و هو بين الشَّرْحَيْنِ، فنفض الرَّحْلَ، ثم شده و أخذَ السوطَ ثم أتاه. و قال: من أنت؟ فقال: أنا أَرْبٌ. فقال: و ما أَرْبٌ؟ قال: رجل من الجن. قال: افْتَحْ فاك أنظره. ففتح فاه. قال: أهكذا حَلُوقُكم؟ و روى: حلوقكم، ثم قلب السوط فوضعه في رأس أَرْبٍ حتى باصَ.
القِطْعُ: الطَّنْفِسَةُ.

(١) بياض في الأصل.

(٢) (*) [وله]: و منه في حديث الفرعة: تُكْفَىء إناءك و تُوَلِّهُ نافتك. النهاية ٥/ ٢٢٧.

(٣) (*) [ولى]: و منه الحديث: أنه نهى عن بيع الولاء و هبته. و في حديث الزكاة: مولى القوم منهم.

و الحديث: من كنت مولاه فعلى مولاه. و في حديث مطرف الباهلي: تسقيه الأوليَّة. النهاية ٥/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٧٩

الشَّرْحَان: جانبا الرَّحْل.

الخلوق: جمع خلق.

باص: هرب.

كره ذلك لثلاثا تقمّل فَتَضَّرَ بالدواب، و أَلَّا يعلق بها الشوك و الحصى فتعقر ظهورها، و أَلَّا توسِّخ ثوبَ القاعدِ و المضطجع.

[ولق]

: على رضى الله تعالى عنه -

قال أبو الجناح: جاء عمى من البصرة يذهب بى، فقالت أمى: و الله لا أتركك تَذَهَبُ به، ثم ذكرت ذلك لعمى، فقال عمى: و الله لأذهبن به، و إن رَغِمَ أنْفُك! فقال عمى: كذبت و الله و وَلَقْتُ، ثم ضرب بين أذنيه بالدرَّة. الوَلُوقُ و الأَلُوقُ: الاستمرار فى الكذب؛ من وَلَقَ يَلِيقُ و أَلَقَ يَأْلُقُ، إذا أسرع فى مرّه، و منه ناقةٌ أَلَقَى و وَلَقَى؛ أى سريعه.

[ولغ]

*: بعته رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لِيَدِي قوماً قتلهم خَالِدُ بن الوليد فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الكلب و علبه الحَالِبِ، ثم قال: هل بَقِيَ لكم شىء؟ ثم أعطاهم بِرُوعَةَ الخيل، ثم بقيت معه بَقِيَّةً فدفعها إليهم.

أى أعطاهم قيمة ما ذهب لهم حَتَّى المِيلَغَةُ؛ و هى الظرف الذى يبلغ فيه الكلب، و العُلبَةُ، و هى مِخلب من حَشَب.

ثم أعطاهم أيضاً بسبب رُوعَةَ أصابت نساءهم و صِيبَانَهُم حين وردت عليهم الخيل.

و

روى: بقيت معه بَقِيَّةً فَأَعْطَاهُمْ إياها، و قال: هذا لكم بِرُوعَةَ صِيبَانِكُمْ و نسائكم.

[ولول]

*: ابن أسيد رضى الله تعالى عنه - كان يقال لسيفه وُلُولٌ و ابنه القائل فيه يوم الجمل:

أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَسَيْفِي وَلَوْلُ وِ الْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ
«١» كَأَنَّهُ سَمِّيَ وَلَوْلَا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ بِهِ الرِّجَالَ فَتَوَلَّوْا نِسَاءَهُمْ.

و ابن عتاب: هو عبد الرحمن يعسوب قريش، شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها فقتل، فاحتملت عقاب كفه فأصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه.

[ولى]

: ابن الحنفية رحمه الله تعالى - كان يقول: إذا مات بعض أهله أو لى لى! كدت أن أكون السواد المحترم.

(٢) (*) [ولغ]: و منه الحديث: إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم. النهاية ٢٢٦ / ٥.

(٣) (*) [لولول]: و منه فى حديث فاطمة: فسمع تولولها تنادى: يا حسنان، يا حسينان. و فى حديث أسماء:

جاءت أم جميل، و فى يدها فهز و لها ولولة. النهاية ٢٢٦ / ٥.

(١) الرجز لعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد فى لسان العرب (لولول).

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٠

أولى: كلمة تلّهف و وعيد. و منه قوله تعالى: **أُولَئِكَ لَكَ فَأُولَئِكَ** * [القيامة: ٣٥]؛ شبهه كاذ بعسى، فأدخل أن على خبره كقول أبى النجم:
* قد كاذ من طول البلى أن يمصصا «١» *

[ولد]

*: شريح رحمه الله تعالى: إن رجلاً اشترى جاريةً و شرطوا أنّها مولدة فوجدوها تليده فردّها.
المولدة: التى ولدت من العرب و نشأت مع أولادهم، و عذوها غذاء الوليد و علموها تعليم الولد و أدبها.
و التليده: التى ولدت ببلاد العجم و حملت فنشأت فى بلاد العرب.

[ولث]

*: ابن سيرين رحمه الله تعالى - كان يكره شراء سبى زابل «٢»، و قال: إن عثمان ولث لهم ولثاً.
أى أعطاهم شيئاً من العهد. [و منه] ولث السحاب، و هو الندى اليسير.

[ولد]

: فى الحديث: كان بعض الأنبياء يقول: اللهم احفظنى حفظ الوليد.
هو الصبى الصغير؛ لأنه لا يبصر المعاطب، و هو يتعرض لها و يحفظه، أو لأن القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام.
إن مسافعاً قال: حدثنى امرأة من بنى سليم ولدت عامه أهل دارنا.
أى قبلتهم.
و المولدة: القابلة.

لا توله فى (غف). أولم فى (وض). الولدان فى (أم). اللوالج فى (وص). ولاهم فى (بج). أولى به فى (اس).

(١) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٧٢، و الدرر ١٤٢ / ٢، و شرح شواهد الإيضاح ص ٩٩، و شرح المفصل ١٢١ / ٧، و الكتاب ٣ / ١٦٠، و لسان العرب ٣ / ٣٨٣، و المقاصد النحوية ٢ / ٢١٥، و بلا- نسبة في أدب الكاتب ص ٤١٩، و أسرار العربية ص ٥، و تخلص الشواهد ص ٣٢٩، و لسان العرب (مصح)، و المقتضب ٣ / ٧٥، و همع الهوامع ١ / ١٣٠.

(٣) (*) [ولد]: و منه الحديث: الوليد في الجنة. النهاية ٥ / ٢٢٥.

(٤) (*) [ولث]: و منه في حديث عمر: أنه قال للجائليق: لولا وَلْتُ عَقْدٍ لَكَ لَأَمَرْتُ بِضَرْبِ عُنُقِكَ. النهاية ٥ / ٢٢٣.

(٢) زابل بوزن هاجر: بلد بالسند (القاموس المحيط: زبل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨١

الواو مع الميم

وميضاً في (قع).

الواو مع النون

[ونى]

*: العوام بن حوشب رحمه الله تعالى - قال: حدثني شيخ كان مُرَابِطاً قال:

خرجت ليلة محرسى إلى الميناء.

هو مَرَوْفاً السفن و هو مفعال من الونى، و هو الفتور لأنَّ الريح تَنبى فيه، كما سُمِّي الكلاء و المُكلاء؛ لأنها تُكَلأ فيه. و قد يُقصر فيقال مينا. و وزنه مَفْعَل.

قال نصيب:

تيممن منها خارجات كأنها بدجلة في الميناء فلك مُقَيَّرٌ

الواو مع الهاء

[وهم]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صِيْلَمَاتِهِ. فقيل له: يا رسول الله؛ كأنك أوهمت في صلاتك! فقال: و كيف لا

أُوهِم و رُفِعَ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ و أَنْمَلْتَهُ؟

أُوهِم في كلامه و كتابه؛ إذا أسقط منه شيئاً؛ و وَهَمَ يُوهِم وَهَمًا غَلِطَ.

و هذا

كحديثه صلى الله عليه و آله و سلم - و قد استبطؤوا الوحى: و كيف لا- يَحْتَبِسُ الوحى و أنتم لا- تَقْلَمُونَ أظفاركم، و لا- تَقْصُونَ

شواربكم، و لا تَنْقُونَ بَرَاجِمَكُمْ «١»؟

[وهب]

: أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاةً فأثاه، فقال: يا رسول الله؛ أثيني، فأمر له بحق «٢»، فقال: زدني يا رسول الله. فأمر له بحق. ثم عاد فقال: زدني فزاده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي. فقال في ذلك حسان كلمةً فيها:

إن الهدايا تجازت اللثام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

(٣)

(٤) (*) [ونى]: ومنه في حديث عائشة تصف أباهما: سبق إذ ونيتم. وفي حديث علي: لا تنقطع أسباب النفقة منهم فينا في جدهم. النهاية ٥/ ٢٣١.

(٥) (*) [وهم]: ومنه الحديث: أنه سجد للوهم وهو جالس. النهاية ٥/ ٢٣٤.

(١) البراجم: العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ.

(٢) الحق، بالكسر: ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة.

(٣) البيت ليس في ديوان حسان بن ثابت.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٢

الاتهاب: قبول الهبة، وكان ابن جداعة بدويًا، وقريش والأنصار وثقيف أهل حصر، وهم أعرف بمكارم الأخلاق.

[وهز]

*: قال مُجَمِّع بن جارية رضي الله عنه: شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الأباغر.

فقال بعضهم لبعض: ما لهم؟

قالوا: أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرجنا مع الناس نُوجِف «١».

أى يحثونها ويدفعونها.

ومنه

حديث عمر رضي الله تعالى عنه: إنه ندب الناس مع سلمة بن قيس الأشجعي إلى بعض أرض فارس، ففتح الله عليهم، فأصابوا

سفطين مملوءين جوهرًا فرأوا أن يكونا لعمر خاصة دون المسلمين، فدعا سلمة رجلًا وأمره بحمل السفطين إلى عمر.

قال: فانطلقنا بالسفطين نهب بهما، حتى قدمنا المدينة. فذكر أنه دخل على عمر وحضر طعامه، فجاءت جارية بسويق، فناولته إياه.

قال: فجعلت إذا حرّكته ثار له قشار، وإذا تركته نثد.

قال: ثم جئت إلى ذكر السفطين فلكأنا أرسلت عليه الأفاعي والأساود والأراقم.

وقال: لا حاجة لي فيه، ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من إبل الصدقة.

نهب: أى نسرع بهما وندفع.

القشار: القشر.

نثد: أى سكن وركد، ومنه نثدت الكمأة؛ إذا نبتت، والنبات والثبات من واد واحد.

ويصدق ذلك قولهم: نثت الكمأة، ونثت الله الأرض بالآكام: أثبتتها وأركدتها.

وجاء في قلب نثد ثمدن الرجل؛ إذا كثر لحمه، فهو ثادن، والثدين قليل الحركة متناقل عن النهضة ساكن الطائر، وكذلك دثن الطائر

في الشجرة؛ إذا عشش فيها وأقام: والإقامة من باب الركود والثبات.

الظهير: القوي الظهر.

[وهف]

: لا يَغْيِرُ وَاهِفٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ - و يروى: وَهَافَتِهِ، و لا قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ - و روى: وَافَهُ عَنْ وَفِيَّتِهِ.
الْوَاهِفُ و الوَافِه: القِيم على بَيْتِ النصارى الذى فيه صَلْبِيَهُمْ.
و عن قطرب: الوَافِه: الحَكَم. و قد وَفَهُ يَفُهُ على وزن وَضَعَ يَضَعُ.

(٢) (*) [وهز]: و منه فى حديث أم سلمة: حماديات النساءِ غَضِ الأطرافِ و قصر الوهازة. النهاية ٥ / ٢٣٢.
(١) الإيجاف: سرعة السير.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٣

[وهل]

*: عائشة رضى الله تعالى عنها - ذكر لها قول ابن عمر فى قَتْلَى بَدْر، فقالت:
وَهْلُ ابْنِ عَمْرٍ.

أى سها و غلط، يقال: وَهَلَ يَهْلُ مِثْلَ وَهَمَ يَهْمُ؛ إذا ذهب وَهَمَهُ إلى الشىء و ليس كذلك.

[وهف]

: قتادة رحمه الله تعالى - فى قوله تعالى: يَاأَخْذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَىٰ وَ يَقُولُونَ سَيُعَذَّبُ لَنَا [الأعراف: ١٦٩].
قال نبذوا الإسلام وراء ظهورهم و تمتوا على الله الأمانى، كلما وهف لهم شىء من الدنيا أكلوه و لا يبالون حلالاً كان أو حراماً.
أى بدا لهم و عَرَض. يقال: وَهَفَ لى كذا وَهْفًا، و أوهف إيهافًا؛ أى طَفَّ لى.
و منه

حديثه رحمه الله: كانوا إذا وهف لهم شىء من الدنيا أخذوه و إلَّا لم يتقطَّعوا عليها حَسْرَةً.

[وهى]

*: فى الحديث: المؤمن واهٍ راقع.

أى مذنب تائب، شُبَّهَ بمن يَهَى ثوبه فَيَرَقَعُه؛ و المراد بالوَهِى ذو الوهى فى ثوبه.

وهلين فى (ست). يواهن مواهقه فى (قط). و وهاطها فى (نص). و هرصه فى (حك). وهف فى (سح). الوهازة فى (سد).

الواو مع الياء

[ويح]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قال لعمار: وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتَلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ.

وَيَحِّحُ وَيُؤَيِّبُ وَيُؤَيِّسُ، ثلاثتها في معنى الترحم.

وقيل: وَيُؤَيِّحُ رحمهً لنازلٍ به بليته، وَيُؤَيِّسُ رافهً واستملاح، كقولك للصبي: وَيُؤَيِّسُه ما أملهه! وَيُؤَيِّبُ مثل وَيُؤَيِّحُ. وَأَمَّا وَيُؤَيِّبُ فَشَتْمٌ ودعاء بالهلكة.

وعن الفراء: إن الويل كلمة شتم ودعاء سوء؛ وقد استعملتها العرب استعمال «قاتله الله» في موضع الاستعجاب. ثم استعظموها فكنوا عنها بويح ويؤيب ويؤيس، كما كنوا عن

(١) (*) [وهل]: ومنه الحديث: كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهلا-ك في قبرك. وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها: فقمنا وهلين. النهاية ٢٣٣/٥.

(٢) (*) [وهي]: ومنه في حديث علي: ولا واهياً في عزم. النهاية ٢٣٥/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٤

قولهم: قاتله الله بقولهم: قَاتَعَهُ اللهُ وَكَاتَعَهُ، وكما كنوا عن جوعاً له بجوساً له وجوداً. وقال حميد بن ثور:

أَلَا هَيِّمًا مِمَّا لَقِيتَ وَهَيِّمًا وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحْمًا

وانتصابه بفعل مضمر، كأنه قيل: ترحم ابن سمية، أي أترحمه ترحماً.

سُمِّيَتْ: كَانَتْ أُمَّةً أَبِي حذيفة بن المغيرة المخزومي، زَوْجَهَا يَاسِرًا، وَكَانَ حَلِيفَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَارًا، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حذيفة.

[ويل]

: عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَيُلْمُهُ كَيْلًا بغيرِ ثَمَنٍ لَوْ أَنَّ لَهُ وَعَاءً.

أصله وى لأمه، وهو تعجب. يريد أنه يكيلُ العلومَ الجمَّةَ وهو لا يأخذُ ثمنًا بذلك الكيل، إلا أنه لا يُصَادَفُ واعياً للعلم و حاملاً له بحق.

ويلمه في (حش).

[آخر الواو]

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٥

حرف الهاء

الهاء مع الألف

[هوا]

: عَمْرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَا تَشْتَرُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ، هَاءٌ وَهَاءٌ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ - وَرَوَى: الإِرمَاءَ.

هاء: صوت بمعنى خُد. ومنه قوله تعالى: هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهٗ [الحاقة: ١٩].

و

قول علي رضي الله تعالى عنه:

أَفَاطِمُ هَائِي السِّيفُ غَيْرُ ذَمِيمٍ فَلَسْتُ بِرَعْدِيدٍ وَلَا بَلِيمٍ

«١» أى كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه: هاء، فيتقابضان قبل تفرُّقهما عن المجلس.
الرَّمَاء: الزيادة؛ من أَرَمَى الشىء إذا زاد إِرْمَاء. قال حاتم:
* قد أَرَمَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ «٢» *

يعنى الربا فى كون أحدهما كالثأ. فأما التفاضل فى بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه.
على رضى الله عنه: قال: ها، إن هاهنا- و أومى بيده إلى صدره- علماً لو أَصَبْتُ له حَمَلَهُ! بلى أَصِيبُ لَقِنًا غير مَأْمُون.

(١) البيت من الطويل، و هو لعلى بن أبى طالب فى ديوانه ص ١٧٤، و جمهرة اللغة ص ٢٥١، و شرح المفصل ٤/ ٤٤، و بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ١/ ٣١٩، و المحتسب ١/ ٣٣٧، و فى الديوان «...غير مذمّم»

بدل

«...غير ذميم»

. (٢) تمامه:

و أسمر خطياً كأن كعوبه نوى القسب قد أرى ذراعاً على العشر
و البيت فى ديوان حاتم ص ١٣١.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٦

ها: كلمة تنبيه للمخاطب يتبه بها على ما يساق إليه من الكلام.

اللقن: الفهم، أى أصيب من يفهمه، إلّا أنى لا آمن أن يحرف ما يتلقنه فيحدث به على غير جهته.

الهاء مع الباء

[هبو]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- صومئوا لرؤيته و أفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم و بينه سحاب أو ظلمة أو هبوة فأكملوا العدة ثلاثين، لا تستقبلوا الشهر استقبالاً، و لا تصلوا شهر رمضان بيوم من شعبان.
الهبوة: العبرة، يقال: الدقاق التراب إذا ارتفع: هبا يهبو هبوا فهو هاب.
لا تستقبلوا: أى لا تقدّموا صيام شهر رمضان، فإذا ما تطوع فلا بأس، و هو من الاستقبال الذى فى قوله:
و خير الأمر ما استقبلت منه و ليس بأن تتبعه أتباعاً
«١» و منه قول العرب: خذ الأمر بقوابله.

أقبل سهيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه يتهبى كأنه جمل آدم، فلقية رجل، فقال: ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلّا النفاق، و الذى بعته بالحق لولا شىء يسوءه لضربت بهذا السيف فلحكتك- و كان رجلاً أعلم.

يقال: مرّ يتهبى و يتهفل؛ و هو مشى المختال؛ تفعل من هبا يهبو هبوا؛ إذا مشى مشياً بطيئاً، كأنه يُثِيرُ الهبوة بجره قدمه. و يقال للضعيف البصر الذى لا يدرى أين يطا: مُتَهَبِّ، قال الأغلب:

كأنه إذ جال فى التهبى جنى قفر طالب لنهب

الآدم: الأبيض الأسود المقلتين.

الْفَلْحَةُ: موضع الشق في الشَّفَّةِ السُّفْلَى كَالشَّرَّةِ وَالْحَرَمِيَّةِ، وقد سُمِّيَ بها موضع العَلَمِ، وهو الشَّقُّ في الشَّفَّةِ العُلْيَا، لالتقائهما في معنى الشَّقِّ في الشَّفَّةِ.

عمر رضى الله تعالى عنه - قال: لما مات عُثْمَانُ بن مَطْعُونِ على فِرَاشِهِ، هَبَّتَهُ المَوْتُ عندى منزله حين لم يَمُتْ شهيداً، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على فراشه

(١) البيت من الوافر، وهو للقطامي في ديوانه ص ٣٥، و شرح أبيات سيويه ٣٣٢ / ٢، والشعر والشعراء ٧٢٨ / ٢، والكتاب ٨٢ / ٤، و لسان العرب (بتع)، و بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٣٠، والأشباه والنظائر ٢٤٥ / ١، و جمهرة الأمثال ١ / ٤١٩، و شرح المفصل ١ / ١١١، و المقتضب ٣ / ٢٠٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٧
و أبو بكر على فراشه علمت أن موت الأختيار على قُرشهم.
أى طأطأه و حط من قدره، و هبته و هبَّطه أخوان.

زمخشري، ابو القاسم، محمود بن عمر، الفاثق في غريب الحديث، ٤ جلد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، اول، ١٤١٧ هـ ق
الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٣، ص: ٣٨٧

[هبل]

*: لما جرى على المسلمين يوم أُحُد ما جرى من القتل أقبل أبو سفيان و هو يقول: اغلُّ هُبْل! فقال عمر: الله أعلى و أجل! فقال أبو سفيان: أَنْعَمْتُ فَعَالَ عِنهَا.

كان أبو سفيان حين أراد الخروج إلى أُحُد امتنعت عليه رجاله فأخذ سِيَهْمَيْنِ مَر سِهَامِهِ، فكتب على أحدهما نعم، و على الآخر: لا. ثم أجالهما عند هُبْل فخرج سَهْمُ الإِنْعَامِ فاستجرَّهم بذلك.
فمعنى أَنْعَمْتُ جاءت بنعم، من قولك أَنْعَمَ لَهُ؛ إذا قال له: نعم.
فَعَالَ عِنهَا: أى تجاف عنها و لا تذكُرْها بسوء فقد صدقت فى فتواها، و الضمير فى أَنْعَمْتُ و عنها للأصنام، يعنى هُبْل و ما يليه من أصنام أحر.

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة القدر.

فقال: هى فى شهر رمضان فى العشر الأواخر فاهتبتُ غفلته؛ فقلت: أى ليله هى؟

أى تحيئتها و اغتنمها، من الهباله و هى الغنيمه.

و قال الجاحظ: الهباله الطلب، و أنشد:

و لأحشأنك مشقفاً أوساً أويس من الهباله

«١» أى لأحشأنك مشقفاً عصا بدل ما تطلبه. كقوله: من ماء زمزم فى قوله:

فليت لنا من زمزم شربه مبردةً باتت على الطهيان

«٢»

[هبح]

: الأشعري رضى الله تعالى عنه - قال: دَلُونِي عَلَى مَكَانٍ أَقْطَعُ بِهِ هَذِهِ الْفَلَاءَ.

فَقَالُوا: هُوَ بَجَّةٌ تُنْبِتُ الْأَرْضَى بَيْنَ فَلَجٍ وَفُلَيْجٍ. فَحَفَرَ الْحَفَرَ وَ لَمْ يَكُنْ بِالْمَنْجَشَانِيَّةِ وَ مَاوِيَةَ قَطْرَةَ إِلَّا ثَمَادَ أَيَّامِ الْمَطَرِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ سَيْمَرَةَ الْعَبْتَرِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَذِنَ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يَحْفَرَ. فَاِبْتَدَأُوا فِي يَوْمِ السَّبْعِينَ فَمَا مِنْ أَفْوَاهِ الْبَنَارِ.

(٣) (*) [هبل]: و منه الحديث: من اهتبل جوعه مؤمن كان له كيت و كيت. و في حديث الشعبي: فقيل لى: لأُمَّكَ الْهَبْلُ. و في حديث أم حارثة بن سراقه: ويحك أوهبت؟ و في حديث على: هبلتهم الهبول. النهاية ٥/ ٢٣٩، ٢٤٠.

(١) البيت لأوس بن حجر فى لسان العرب (هبل).

(٢) البيت من الطويل، و هو للأحول الأزدي أو الكندي (يعلى بن مسلم بن قيس) فى خزانه الأدب ٥/ ٢٧٦، ٩/ ٤٥٣، و لسان العرب (حمن) و (طها) و (ها)، و معجم البلدان ٣/ ٣٢٩ (شدوان)، ٤/ ٥٢ (طهيان)، و لأعرابية فى جمهرة اللغة ص ١٣١٣، و بلا نسبة فى جمهرة الله ص ١٢٣٧، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٣٠٠، ٦٠٥، و معجم ما استعجم ص ٣٩٩، و يروى «شدوان» بدل «طهيان».

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٨

الهُؤَبَجَةُ: المَطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَ قِيلَ: مِنْتَهَى الْوَادِي حَيْثُ تَدْفَعُ دَوَافِعَهُ. قَالَ:

إِذَا شَرِبْتَ مَاءَ الرَّجَامِ «١» وَ بَرَكْتَ بِهِؤَبَجَةَ الرِّيَانِ قَرَّتْ عِيُونُهَا
فَلَجٌ: بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ ضَرْيَةٍ، وَ فُلَيْجٌ قَرِيبٌ مِنْهُ.

الأخفار المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة:

منها حَفَرَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي، وَ هِيَ رَكَيَا اخْتَفَرَهَا عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ بَيْنَ مَاوِيَةَ وَ الْمَنْجَشَانِيَّاتِ.

وَ حَفَرَ ضَبَّةً؛ وَ هِيَ رَكَيَا بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ.

وَ حَفَرَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَنَاءَ وَ هِيَ بِحِذَاءِ الْعَرَمَةِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ عِنْدَ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِهَا يُسَمَّى جَبَلِ الْحَاضِرِ.

الْبَنَارُ: جَمْعُ بَنَرٍ. قَالَ [أَبُو الْعَتَاهِيَةَ]:

فَإِنْ حَفَرُوا بَنَرِي حَفَرْتُ بَنَارَهُمْ وَ إِنْ بَحَثُوا عَنِي ففِيهِمْ مَبَاحِثُ

[هبر]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قوله تعالى: كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ [الفيل: ٥]: هو الهَبُّور.

عَصَافَةُ الزَّرْعِ الذِّى يُؤَكَّلُ، يَعْنِي حَطَامُ التَّبَنِ وَ مَا تَفْتَتُّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ، وَ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَبْرِ وَ هُوَ الْقَطْعُ، وَ مِنْهُ هَبْرِيَةُ الرَّأْسِ، وَ هِيَ قِطْعُ صِغَارِ فِي الشَّعْرِ كَالنُّخَالَةِ.

الْمَأْكُولُ: مَا أُكِّلَ حَبُّهُ فَبَقِيَ صِفْرًا.

[هبل]

: عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت فى حديث الإفك: و النساء يومئذ لم يهبلهن اللحم.

أى لم يثقلهن و لم يكثر عليهن. يقال: رجل مُهَبَّل كثير اللحم. قال:
مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَ هُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلٍ
«٢»

(١) الرجام: الهضاب.

(٣) (*) [هير]: و منه فى حديث على: انظروا شزراً و اضربوا هبراً. و فى حديث الشراة: فهيرناهم بالسيوف.
النهاية ٥/ ٢٣٩.

(٢) البيت من الكامل، و هو لأبى كبير الهذلى فى الإنصاف ٢/ ٤٨٩، و خزانه الأدب ٨/ ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، و شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٧٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٥، و شرح شواهد المغنى ١/ ٢٢٧، ٢/ ٩٦٣، و شرح المفصل ٦/ ٧٤، و الشعر و الشعراء ٢/ ٦٧٥، و الكتاب ١/ ١٠٩، و لسان العرب (هبل)، و المقاصد النحوية ٣/ ٥٥٨، و بلا-نسبة فى رصف المباني ص ٣٥٦، و شرح الأشموني ٢/ ٣٤٣، و معنى اللبيب ٢/ ٦٨٦.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٨٩

و أصبح فلان مُهَبَّلًا، أى مُهَبَّبًا مورِّمًا.

و

فى الحديث: إنَّ الخَيْرِ وَ الشَّرِّ قَدْ خَطَا لَابِنِ آدَمَ وَ هُوَ فِى الْمَهْبِلِ.

هو الرَّحْمُ، و عن أبى زياد الأعرابى: المَهْبِلُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى يَنْطَفِ أَبُو عُمَيْرٍ هَبْتِ فِيهِ بِأُرُوتِهِ.

أى يقطر فيه الذكر بمنيّه.

الهييد فى (هل) الهبتعة فى (ذا). هبة فى (دس). هبل فى (قص). فهبتوهما فى (مس). هبات فى (ثم). و هبرته هبراً فى (دس). [هباء فى (ا) «١»]. هبلت فى (عر). لا هبط فى (غب). هبة فى (عس).

الهاء مع التاء

[هتك]

: على رضى الله تعالى عنه- عن نَوْفِ الْبِكَالِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُبَيِّتُ عَلَى بَابِ دَارِ عَلِيٍّ فَلَمَّا مَضَتْ هُتْكَةٌ مِنَ اللَّيْلِ قَلْتُ كَذَا.
يقال: سرنا هُتْكَةً مِنَ اللَّيْلِ، أى طائفه و هاتكناها: سرنا فى دُجَاهَا.

[هتم]

*: أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه- كان أَهْتَمَ الثَّنَايَا. وَ كَانَ قَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَةٍ قَدْ نَشَبَتْ فِي جِرَاحِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَزَمَ عَلَيْهَا فَنَزَعَهَا- وَ رَوَى: إِنَّ زَرْدَتَيْنِ مِنْ زَرْدِ التَّسْبِيغِ قَدْ نَشَبَتَا فِي خَدِّهِ. فَعَكَرَ أَبُو عبيدة عَلَى إِحْدَاهُمَا فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَبَّتَتْهُ، ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْأُخْرَى فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَبَّتَتْهُ الْأُخْرَى.

الهتم: انكسار الثنايا عن أصلها.

انحازَ عليها: انكبَّ جامعاً نفسه.

أزَمَ: عَضَّ.

عَكَزَ: عطف.

التَّسْبِغَةُ: زَرَدٌ يتصل باليَبِضَةِ يستترُّ العُنُقُ.

[هتر]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما- أعودُ بك أن أكونَ من المَشْتَهَرِينَ.
هم السقاط الذين لا يُبَالُونَ ما قيل لهم و ما سُتِمُوا به. و الهَتْرُ: مَزَقُ العِرْضِ. و يقال:
اسْتَهْتِرَ فلان؛ إذا ذهب عَقْلُهُ بالشىء و انصرفَ هِمَّتُهُ إليه حتى أكثر القول فيه و أولع به؛ أراد المَشْتَهَرِينَ بالدنيا.

(١) بياض فى الأصل.

(٢) [*] [هتَم]: و منه الحديث: أنه نهى أن يُضْحَى بهتماء. النهاية ٢٤٣ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٠

[هتت]

: الحسن رحمه الله تعالى - قال: و الله ما كانوا بالهتاتين، و لكنهم كانوا يَجْمَعُونَ الكلام ليُعْقَلَ عنهم.
الهتاتُ: المِهْدَارُ. و ظَلَّ يَهْتُ الحديث «١». و المرأةُ تَهْتُ العَزْلَ يومها أجمع؛ أى تغزل بعضه فوق بعض و تتابع. و باتت السماء تهتُ
المطر هتًا «٢».

فى الحديث: أَقْلِعُوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتًا بتًا.
يقال: هت ورق الشجرة و حتته؛ أى يدعكم هلكى مطرؤحين مَقْطُوعِينَ.

[هتر]

: المُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ و يَتَكَاذِبَانِ.
أى كُلُّ واحد منهما يتسقط صاحبه و يتنقصه؛ من الهتر و هو الباطل من القول.
اهتروا فى (فر). فهتها فى (كر).

الهاء مع الجيم

[هجم]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- قال لعبد الله بن عمرو بن العاص- و ذَكَرَ قِيَامَ الليل و صِيَامَ النَّهَارِ: إنك إذا فعلت ذاك هَجَمْتَ
عيناك و نَفَهْتَ نَفْسُكَ «٣».
أى غَارَتَا و أَعْيَتْ.

[هجر]

*: لَقِيَ فِي مُهَاجِرِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ إِلَى مَكَّةَ، فَعَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ أَبَا بَكْرٍ ثِيَابًا بِيضًا.
 الْمُهَاجِرُ: يَكُونُ مَصْدَرًا وَ زَمَانًا وَ مَكَانًا.
 وَ عَرَّضُوا: مِنَ الْعُرَاضَةِ، وَ هِيَ هَدِيَّةُ الْقَادِمِ.
 فِي رَكْبٍ: حَالٌ مِنَ اللَّقْيِ.
 إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا، وَ لَا تَقُولُوا هُجْرًا.

(١) هَتَّ الْحَدِيثُ: سَرَدَهُ وَ تَابَعَهُ.

(٢) إِذَا تَابَعْتَ صَبَّهَ.

(٣) نَفَهْتَ نَفْسَكَ: أَيِ أَعَيْتَ وَ كَلْتَ.

(٤) (*) [هَجْر]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. وَ الْحَدِيثُ: لَا تَنْقُطُ الْعِجْرَةَ حَتَّى تَنْقُطَ التَّوْبَةَ.

وَ الْحَدِيثُ: سَتَكُونُ هَجْرَةٌ بَعْدَ هَجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمَهُمْ مُهَاجِرَ إِبْرَاهِيمَ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: هَاجَرُوا وَ لَا تَهَجَّرُوا. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: وَ لَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا. وَ الْحَدِيثُ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ. وَ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي الْهَجِيرَ حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ. وَ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: مَاءٌ نَمِيرٌ وَ لَبَنٌ هَجِيرٌ. وَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: وَ هَلْ مُهَجَّرٌ كَمَنْ قَالَ؟ النِّهَايَةُ ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩١

أَيِ فُحْشًا، وَ قَدْ أَهَجَرَ: إِذَا أَفْحَشَ.

[هجو]

: اللَّهْمُ إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ هَجَانِي وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَاهْجُهِ اللَّهُمَّ، وَ الْعَنَّهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي - أَوْ قَالَ: مَكَانَ مَا هَجَانِي.
 أَيِ فَجَازِهِ عَلَى الْهَجَاءِ.

[هجن]

: لَمَّا خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْغَارِ مَرًّا بَعْدَ يَدِ يَرْعَى غَنَمًا، فَاسْتَسْقَيْاهُ مِنَ اللَّبَنِ فَقَالَ: وَ اللَّهُ مَا لِي شَاءَ تُحْلَبَ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ؛ فَمَا بِهَا لَبْنٌ، وَ قَدْ اهْتَجِنَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: ائْتِنَا بِهَا؛ فَدَعَا عَلَيْهَا بِالْبُرْكَهْ ثُمَّ حَلَبَ عُسًّا.
 أَيِ تَبَيَّنَ حَمْلُهَا.
 وَ الْهَاجِنُ: الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمْلِهَا.
 وَ قَالَ يَعْقُوبُ: اهْتَجَنَ الْفَحْلُ بِنْتِ اللَّبُونِ؛ إِذَا ضَرَبَهَا فَأَلْقَحَهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَحِقَّ؛ وَ قَدْ هَجِنَتْ هِيَ تَهْجُنُ هَجُونًا فَهِيَ هَاجِنٌ.

[هجد]

: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلتَّهْجُدِ يَشُوصُ فَأُهُ بِالسَّوَاكِ.

هو تزك الهجوع للصلاة بالليل.

يشوص فاه: أى يُنقى أسنانه و يغسلها. يقال: شاصه و ماصه «١».

[هجر]

: قال صلى الله عليه و آله و سلم فى مرضه: «أئتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده أبداً». فقالوا: ما شأنه؟ أ هجر «٢».

أى أهذى، يقال: هجر يهجر هجراً إذا هذى، و أهجر: أفحش.

[هجرس]

: قال أسيد لعينته بن حصن و هو مادّ رجله بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا عين الهجرس؛ أتمدّ رجلك بين يدي
النبي صلى الله عليه و آله و سلم!
شبه عينه بعين الهجرس؛ و هو ولد الثعلب.
قال أبو زيد: الهجرس القزد، و بنو تميم تجعله الثعلب.

[هجر]

: عمر رضى الله تعالى عنه- كان يطوف بالبيت و هو يقول: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ [البقرة: ١،
٢]، ما له هجّيرى غيرها.
الأصل فى الهجّيرى، من قولهم: الهجر لهذيان المبرّسم «٣» و دأبه و شأنه. تقول: رأيت

(١) الموص: الغسل اللين و الدلك باليد.

(٢) أهجر: أى اختلف كلامه بسبب المرض.

(٣) البرسام: عله يهذى فيها.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٢

يهجر هجراً و هجّيرى و إجّيرى قال ذو الرمة:

رَمَى فَأَخْطَأُ وَ الْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعَنْ وَ الْوَيْلُ هَجِّيرَاهُ وَ الْحَرْبُ

«١» ثم كثرت، ثم استعملت فى كل فعل يجعله المرء دأبه و دئيدنه. و يجوز أن يكون اسماً للفعله التى يلزمها الرجل و يهجر إليها ما
سواها.

عجبت لتاجر هجر و رآكب البحر.

خصّ هجر لكثرة و بائها، أراد أنهما يُخاطران بأنفسهما.

[هجس]

*: إن السائب بن الأقرع قال: حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ و خبز متهّجس.

أى فطير، من الهجيسه و هى الغريض من اللبن.

[هجع]

: عبد الرحمن رضى الله عنه- قال المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ: طرقتني عبد الرحمن بعد هَجْع من الليل، فأرسلني إلى عليّ رضى الله تعالى عنه- فدعوته؛ فَنَاجَاه حتى ابْهَارَ الليل و انْثَالَ النَّاسُ عليه.

هو الطائفة منه.

ابْهَارًا: انتصف.

انثال: مطاوع ثَالِه يُثْوَلُه، يقال: ثُلْتُ الوِعَاءَ ثَوْلًا مثل هَلُتُه هَيْلًا؛ إذا صَبَبْتَ ما فيه.

و قال الأصمعيّ: الثَوْلَةُ الجماعةُ من القوم، و قد انثالوا عليه و تَثَوَّلُوا، أى اجتمعوا.

هجان في () «٢». فهجل في (وش). مهجر و لا- تهجروا في (لب). هجرا في (دب). و هجانه في (كو). يهجرون في (حم). إلا مهاجراً في (شع).

الهاء مع الدال

[هدف]

: النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم- كان إذا مرَّ بِهَدَفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ مائلٍ أسرع في المشى. هما كل شيء عظيمٌ مُشْرِفٌ كالحديد من الجبل و غيره.

[هدى]

*: بعث صلى الله عليه و آله و سلم- إلى ضُبَاعَةَ، و ذبحت شاء، فطلب منها

(١) البيت في ديوان ذى الرمة ص ١٦.

(٣) (*): [هجس]: و منه في حديث قباث: و ما هو إلا شيء هجس في نفسى. النهاية ٥/ ٢٤٧.

(٢) بياض في الأصل.

(٤) (*): [هدى]: و منه الحديث: الهَدْيُ الصالح و السميت الصالح جزءً من خمسة و عشرين جزءاً من النبوة.-

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٣

فقال: ما بقى إلَّا الرَّقَبَةُ، و إنى لأَسْتَحْيِي أَنْ أَبْعَثَ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالرَّقَبَةِ، فبعث إليها أن أرسلى بها، فإنها هَادِيَةٌ الشَّاءِ و هى أبعدُ الشَّاءِ من الأذى.

أى جارحتها التى هَدَتْ جَسَدَهَا، أى تقدّمته.

و منها قولهم: أَقْبَلْتُ هَوَادِي الخيل؛ أى أعناقها، و قد تكون رِعَالَهَا المتقدّمة.

خرج صلى الله عليه و آله و سلم فى مرضه الذى مات فيه يُهَادَى بين اثنين حتى أُدْخِلَ المسجد.

أى يمشى بينهما معتمداً عليهما، و هو من التهادى، و هو مَشَى النِّسَاءِ، و مَشَى الإِبِلِ الثِّقَالِ فى تمايل يميناً و شمالاً. تَفَاعَلَ من الهدى و هو السكون.

[هدن]

*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفتن فقال حذيفة بن اليمان: أبعد هذا الشرُّ خير؟ فقال: هُدْنَةٌ على دَخْنٍ، وجماعه على أَقْدَاءٍ. هَدْنٌ و هَدَأٌ أخوان، بمعنى سكن. يقال: هَدَنَ يَهْدِنُ هدوناً و مَهْدَنَهُ، و منه قيل للسكون ما بين المتعادين بالصلح و المَوَادِعِ هُدْنَةٌ. الدَخْنُ: مصدر دَخِنَتِ النار إذا ألقى عليها حَطْبٌ رطبٌ فكثُر دخانها و فَسَدَتْ؛ ضربه مثلاً لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصَّلاح الظاهر. و كذلك الأقداء مثل لكدورة نياتهم و فقد تصافيتهم.

[هدد]

: كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهدد و الهدد. الهدد الهدم الشديد كحائط يَنْهَدِمُ. و الهدد: الخسوف.

[هدهد]

: جاء شيطانٌ فحمل بلالاً فجعل يُهْدِهْدُه كما يُهْدِهْدُ الصبيُّ. يقال: هَدَهَدَتِ الأم ولدها؛ أى حرَّكته لينام. قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك حين نام بلال عن إيقاظه القوم للصلاة.

[هدب]

*: لا يمرض مؤمن إلا حطَّ الله هُدْبَهُ من خطاياهِ. هِيْ مِثْلُ الْهَدِيفَةِ؛ وَ هِيَ الْقِطْعَةُ؛ وَ هَدَّبَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ. وَ هَدَّبَ الثَّمْرَةَ، إِذَا قَطَفَهَا. وَ مِنْهُ

حديث خباب رضى الله تعالى عنه قال: هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

– و الحديث: و اهدوا هِدْيَ عمار. و الحديث: كنا ننظر إلى هديه و دلّه. و فى حديث طهفة: هلِكَ الْهَدْيُ وَ مَاتَ الْوَدِيُّ. النِّهَايَةُ ٥ / ٢٥٣، ٢٥٤.

(١) (*) [هدن]: و منه فى حديث على: عمياناً فى غيب الهدنة. النِّهَايَةُ ٥ / ٢٥٢.

(٢) (*) [هدب]: و منه فى صفته صلى الله عليه وسلم: كان أهدب الشفار. و فى حديث وفد مذحج: إن لنا هُدَابِهَا. و فى حديث امرأة رفاعه: إن ما معه مثل هدبه الثوب. و فى حديث المغيرة: له أذن هدباء. النِّهَايَةُ ٥ / ٢٤٩.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٤

و سلم فوق أجْرنا على الله؛ فمنا من خرج من الدنيا لم يُصَبْ منها شيئاً، و منا من أئِنَعَتْ له ثمرته فهو يَهْدِبُهَا.

[هدى]

: قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: سَلِ اللَّهَ الْهُدَى؛ وَأَنْتَ تَعْنِي بِهُدَاكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَ سَلِ اللَّهَ السَّدَادَ وَ أَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ سَدَادَ السَّهْمِ- وَ يَرُوى: وَ أَنْتَ تَذُكُرُ مَكَانَ تَعْنِي. يَرِيدُ لِيَكُنَّ مَا تَسْأَلُ اللَّهَ مِنَ الْهُدَى وَ السَّدَادِ فِي الْاسْتِقَامَةِ وَ الْاِعْتِدَالِ بِمَنْزِلَةِ الطَّرِيقِ الْنَاهِجِ الَّذِي لَا يَضِلُّ سَالِكُهُ، وَ السَّهْمِ السَّيِّدِ الْمَاضِي نَحْوَ الْغَرَضِ لَا يَعْدِلُ.

[هدد]

: قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَهَدَّ مَا سَحَرَ كُمْ صَاحِبِكُمْ. أَيْ لِنِعْمَ مَا سَحَرَ كُمْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ لَهَدَّ الرَّجُلَ، أَيْ لِنِعْمَ الرَّجُلِ. وَ ذَلِكَ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ بِجَلْدٍ وَ شِدَّةٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ: * وَ عَصَفَ جَارٌ هَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ*

[هدف]

: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَقَدْ أَهْدَفْتَ لِي يَوْمَ بَدْرٍ فَضِيفْتُ عَنْكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: لَكِنَّكَ لَوْ أَهْدَفْتَ لِي لَمْ أَضِفْ عَنْكَ. يُقَالُ: أَهْدَفَ لَهُ الشَّيْءُ وَ اسْتَهْدَفَ، إِذَا أَعْرَضَ وَ أَشْرَفَ كَالْهَدَفِ لِلرَّامِي. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْحَجْرِ. فَقَالَ الزَّبِيرُ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ وَ لَكِنِّي اسْتَبَقَيْتُكَ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ عَمْرُو: وَ أَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي وَ مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلَ ذَلِكَ بِفَرْتِي مِنْكَ. كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ.

[هدل]

: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا- قَالَ: أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَ إِنْ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّفَتَيْنِ مُتْتَفِشُ الْمُنْخَرَيْنِ. أَيْ وَ إِنْ أَتَاكَ زَنْجِيٌّ أَوْ حَبَشِيٌّ غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ مَسْتَرَحِيهِمَا مُتْتَفِخُ الْمُنْخَرَيْنِ مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَ انْبِطَاحِهِ. قَالَ النَّضْرُ: الْمُتْتَفِشُ مِنَ الْأَنْوْفِ: الْقَصِيرُ الْمَارِنُ. وَ قَدْ انْتَفَشَ كَأَنَّهُ أَنْفُ الزَّنَجِيِّ؛ وَ تَأْوِيلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا وَ لَوْ أُمِرُّ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ. وَ الضَّمِيرُ فِي أَعْطَاهُمْ لِلْوَلَاةِ وَ أَوْلَى الْأَمْرِ.

[هدى]

: الْقُرْظِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيَّ شَهِدَ الظُّهْرَ بِقَبَاءِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَصَلِّيَ بِهِمْ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ شَيْئًا، فَنَادَى ابْنُ

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٥

أبي سليط عبد الرحمن حين صلى: يا عبد الرحمن؛ أكنت أدركت عثمان و صليت في زمانه؟ قال: نعم. قال: و كنت أدركت عمر و صليت في زمانه؟ قال: نعم. قال: فكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة؟ قال: لا و الله، فما هدى مما رجع.

لغة أهل العُورِ أن يقولوا في معنى بيئتُ لك: هديتُ لك. و يقال: بلغتهم نزلت: أ و لم يهد لهم. و قوله: فما هدى من هذا، أى فما بين. و ما جاء بالحجة.

مما رجع: أى مما أجاب، و المرجوع: الجواب. أى إنما قال: لا و الله، و سكت فلم يجيء بجواب فيه بيانٌ و حجة لما فعل من تأخير الصلاة.

الهدم في (حب). هدباء في (زو). الهدى في (صب). الهدبة في (عس). و هداها في (عب). اهدب و اهدل في (هو) الهدنة في (ذم). باهدام في (عش). هدت في (قف) هدنة في (حى). متهدلة في (حد). و هديه في (سم).

الهاء مع الذال

[هذذ]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- لا تَهذُّوا القرآن كهذَّ الشَّعر، و لا تنثروه نثر الدَّقْل «١». هو سُرعَةُ القِراءة، و أصله سرعة القطع. الدَّقْل إذا نثر تفرَّق؛ لأنه لا يلصق ببعضه ببعض.

[هذر]

*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- ما شَبع رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم من الكِسِيرِ اليابسة حتى فارَق الدنيا. و قد أصبحتم تَهذرون الدنيا. و نَقَدَ بإصبعه، فَعَلَ ذلك تَعَجُّباً. أى تُفَرِّقونها و تُبذِّرونها فى كَثْرَةِ وَسَعَةٍ. من قولهم: هذَر فلان فى منطقهِ يَهْذِر و يَهْذِر هَذْراً. و فلان هُدْرَةٌ بُدْرَةٌ و مِهْدَارَةٌ مِهْدَارَةٌ. و روى: تَهذون، أى تقتطعونها إلى أنفسكم و تجمعونها و تسرعون إنفاقها، من هذَّ القِراءة. نقد: نقر. يقال: نقد الطائر الفخَّ إذا نقره.

[هذرم]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- قيل له: اقرأ القرآن فى ثلاث، فقال: لأن

(١) الدقل: أردأ أنواع التمر.

(٢) (*) [هذر]: و منه فى حديث أم معبد: لا نَزْرٌ و لا هذْرٌ. و الحديث: لا تتروجن هيدر. النهاية ٢٥٦/٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٦

أقرأ البقرة فى ليلته فأدبَّرها أحبُّ إلى من أن أقرأ كما تقول هذْرمةً.

هي السُرْعَةُ في الكلام و المَشَى.

و الهُدْرِيَّة و الهَرْبَدَةُ نحوها. و قال أبو النجم [يذم رجلاً]:

* و كَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَدْرَمَةَ «١» *

هذبوا فهذبوا في (قو). يهذب في (عو). مهذرة في (حي). هيذرة في (شه).

الهاء مع الراء

[هرف]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- إن رُفِقَةً جَاءَتْ و هم يَهْرِفُونَ لصاحبٍ لهم، و يقولون: يا رسول الله؛ ما رأينا مثلَ فلان: ما سِرْنَا إلا كان في قِرَاءَةٍ، و لا نزلنا إلا كان في صِلَاة. الهَرْف: الإطناب في المَدْح؛ و منه المثل: لا تَهْرِفْ بما لا تعرف.

[هرب]

: قال له صلى الله عليه و آله و سلم رَجُلٌ: يا رسول الله؛ ما لي و لعيالي هَارِبٌ و لا قَارِبٌ غيرها. أى صَادِرٌ عن الماء و لا وَارِدٌ عنه غيرها، يعنى لا شىء لنا سواها.

[هوت]

: أَكَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ كَتِفًا مُهْرَتَةً ثم مسح يده بمسح ثم صَلَّى. هَرَّتْ اللحم و هَرَدَه و هَرَاهُ بمعنى.

[هرو]

*: إن حنيفَةَ النَّعَمِ أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ فَأَشْهَدَهُ لِيَتِيمٍ فِي حِجْرِهِ بِأَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى الْمَطِيئَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: فَأَيْنَ يَتِيمِكَ يَا أَبَا جَدِيمِ وَ كَانَ قَدْ حَمَلَهُ مَعَهُ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ النَّائِمُ وَ كَانَ يَشْبَهُ الْمُحْتَلِمَ. فقال صلى الله عليه و آله و سلم: لَعُظْمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةٌ يَتِيمٍ. يريد شخص اليتيم و شَطَاطَهُ «٢»؛ شَبَّهَ بِالْهِرَاوَةِ وَ هِيَ الْعَصَا.

[هرد]

: في ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه: ينزل عند المَنَارَةِ الْبِيضَاءِ شَرْقِيَّ

(١) تمامه:

لِينَا عَلَى الدَاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ

و الرجز في لسان العرب (هذر).

(٣) (*) [هرا]: ومنه في حديث أبي سلمة: أنه صلى الله عليه وسلم قال: ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس. وفي حديث سطيح: وخرج صاحب الهراوة. النهاية ٥/ ٢٤١.

(٢) الشطاط، كسحاب وكتاب: الطول وحسن القوام.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٧

دمشق في مهزودتين. قال: وتقع الأمانة في الأرض.

أى فى حلتين مصبوغتين بالهزود، وهو صبغ شبه العزوق.

قال الأسدي: الهزود صبغ أصفر؛ يقال إنه الكركم، وجاء فى الحديث يعنى فى ممشقتين.

و نحوه ما

روى: إنه ينزل بين ممصرتين.

وقال أبو عدنان: أخبرنى العالم من أعزب باهله أن الثوب يُصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الحوذالة فذلك الثوب المَهزود.

وروى بالبدال والذال؛ والمعنى واحد.

وقد رأى القتيبي أن المراد فى شقتين؛ من الهزود وهو الشق، ومنه هرد عرضه وهرته وهرطه: مزقه.

أو أن يكون الصواب مهزودتين على بناء هزوت، من هزيت العمامة إذا صفرتها.

و أنشد:

رأيتك هزيت العمامة بعدما أراك زماناً حاسراً لم تعصب

والصواب ألا يعرج على رأيتيه.

[هرم]

*: تعشوا ولو بكف من حشف، فإن تزك العشاء مهزومة.

أى مظنة للضعف والهرم، وكانت العرب تقول: تزك العشاء يذهب بلحم الكاذة.

[هراج]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - فى حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر:

إنه كاد يشك فى القود: فقال له على: يا أمير المؤمنين؛ رأيت لو أن نفراً اشتركوا فى سيرقه جزور، فأخذ هذا عضواً وهذا عضواً، أ كنت قاطعهم؟ قال: نعم؛ فذلك حين استهزج له الرأى.

أى اتسع وانفرج، من قولهم للفرس الواسع الجرى: مهزج وهراج. قال:

طراباً له كل طوال أهرجا غمر الأجارى مسحاً مهزجا

ويقال للقوس الفجواء: الهزجة.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس؛ من لا يعرف معروفًا، ولا يُنكر منكرًا، يتهارجون تهارج البهائم كرجزاجه الماء الخبيث التى لا تطعم.

(١) (*) [هرم]: و منه الحديث: اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين. و الحديث: إن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً إلا الهرم. النهاية ٥/ ٢٤١.

(٢) (*) [هرج]: و منه في صفة أهل الجنة: إنما هم هرجاً مرجاً. النهاية ٥/ ٢٥٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٨

أى يتسافدون؛ يقال لبقية الماء المختلطة بالطين فى أسفل الحوض رَجْرَجَةٌ، و أما الرَّجْرَجَةُ فهى المُرَجْرَجَةُ؛ يقال: جارية رَجْرَجَةٌ يتَرَجْرَجُ كَفَلْهَا، و كنية رَجْرَجَةٌ: تموج من كثرتها، و كأنه إن صَحَّتْ الرواية قصد الرَّجْرَجَةِ، فجاء بوصفها لأنها طينة رقيقة تَتَرَجْرَجُ. لا تَطْعَمُ: أى لا يكون لها طعام، و هو تَفْتَعِلُ من الطَّعْمِ كَتَطَرِدُ من الطَّرْدِ.

وروى: لا- تَطْعِمُ، من أَطْعَمَتِ الثَّمْرَةَ؛ إذا صار لها طَعْمٌ، كقولهم: شاءَ لا تنقى. و لو روى: لا تَطْعَمُ من البعير المَطْعَمُ؛ و هو الذى يوجد فى مَحْخِ طَعْمِ الشَّحْمِ. أنشد أبو سعيد الضرير:

بكى بين ظَهْرَى قومِه بعد ما دَعَا ذوى المَحْخِ من أحسابهم و المَطْعَمِ
لكان وَجْهًا.

[هرس]

*: أبو هُرَيْرَةَ رضى الله تعالى عنه- إذا قام أحدكم من النوم فليُفْرِغْ على يديه قبل أن يدخلهما فى الإناء. فقال له قَيْنُ الأشجعي: فإذا جئنا مَهْرَاسِكُمْ هذا كيف نَصْنَعُ به؟
فقال: أعوذ بالله من شَرِّكَ.
هو حَجْرٌ منقور كالحَوْضِ يُتَوَضَّأُ منه لا يقدر على تَحْرِيكِه.

[هرقل]

: عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله تعالى عنهما- كتب معاوية إلى مروان ليُبايِعَ الناس ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرحمن: أجتثم بها هِرْقَلِيَّةً قَوْقِيَّةً، تُبايعون لأبنائكم؟ فقال مروان: أيها الناس، هذا الذى قال الله عز و جل: وَ الَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفٍّ لَكُمَا [... الأحقاف: ١٧].

فغضبت عائشة فقالت: و الله ما هُوَ به! و لو شئتُ أن أسميه لسميته، و لكنَّ الله لعن أباك و أنت فى صلبه. فأنت فَضْضٌ من لعنة الله- و روى: فَضِيضٌ- و روى: فَضْضٌ- و روى:
فأنت فَظَاظَةٌ لَعْنَةُ اللَّهِ و لعنة رسوله.

هرقل: كان من ملوك الروم، و هو أول من ضرب الدنانير، و أول من أحدث البيعة.

وقوق: أيضاً اسم ملك من ملوكهم، و يقال: الدنانير الهِرْقَلِيَّةُ و القَوْقِيَّةُ؛ يريد أن البيعة للأولاد من عادتهم.

الفضض: فَعَلَ بمعنى مفعول، من فَضَّ إذا كسر؛ أى أنت طائفه من اللعنة فضضت منها.

(١) (*) [هرس]: و منه الحديث: أنه مر بمهراس يتجاوزونه. و فى حديث عمرو بن العاص: كأن فى جوفه شوكة الهراس. النهاية ٥/ ٢٥٩، ٢٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٣٩٩

و الفُضُّض: جمع فُضِيض و هو الماء الغريض، و افتضضت الماء: أخذته ساعة يخرج.
 و هو كقولهم: وَرَدُّ جَنِيٍّ وَ صَبِيٍّ وَ لَيْدٍ، للقريبى العَهْد من الجَنَى و الولادة؛ أى لست من اللعنة حَدِيثٌ عَهْدٍ بها.
 و الفُطَاطَةُ: من الفط. و هو ماء الكَرِش و افْتَظَّتْ الكَرِش إذا اعتصرتُ ماءها؛ كأنه عصارَةُ قَدْرَةٍ من اللعنة. أو هي فُعَالَةٌ من الفظيظ؛ و هو ماء الفحل، أى نُطْفَةٌ من اللعنة.

[هزت]

: رَجَاءُ بِنِ حَيَّوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ لِرَجُلٍ: يَا فُلَانُ؛ حَدَّثْنَا وَ لَا تَحَدِّثْنَا عَن مُتَهَارِتٍ وَ لَا طَعَّانٍ.
 هُوَ الْمُتَشَادِقُ، مَن هَرَبَ الشَّدَقِ وَ هُوَ سَعْتُهُ.
 طَعَّانٌ: يَطْعَنُ عَلَى الْأَيْمَةِ.

[هزج]

: فِي الْحَدِيثِ: قَدَامُ السَّاعَةِ هَزَجٌ.
 أَى قِتَالٍ وَ اخْتِلَاطٍ، وَ قَدْ هَزَجَ الْقَوْمُ يَهْرَجُونَ. قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ:
 لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَزَجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِّنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَزَجٍ
 «١» مَهْرَاسًا فِي (رَب). وَ تَهَارَهُ فِي (زَر). يَهْرُولُ فِي (أَر). يَهْرِيقُوا فِي (سَح). مَهْرَاقٌ فِي (قَن). فِيهِرَجُ فِي (رَد). فَاهْرِيقُوا فِي (عَق).

الهاء مع الزاي

[هزم]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ - إِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هَزَمَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِ - وَرَوَى: هَوَمُ الْأَرْضِ، وَ هُوِيَّ الْأَرْضِ.
 هُو مَا تَهَزَمَ مِنَ الْأَرْضِ؛ أَى تَشَقَّقَ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَزْمَةٍ وَ هِيَ الْمَتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ.
 وَ مِنْهُ

حَدِيثُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزَمِ بَنِي بِيَّاضَةَ.
 وَ

فِي الْحَدِيثِ: إِنْ زَمَزَمَ هَزْمَةَ جِبْرَائِيلِ.
 مِنْ هَزَمَ فِي الْأَرْضِ هَزْمَةً؛ إِذَا شَقَّ شَقَّةً.
 الْهُؤُمُ - بَلَّغَةُ الْيَمَنِ: بَطْنَانُ الْأَرْضِ.
 وَ الْهُؤِي: جَمْعُ هُؤَةٍ، وَ هِيَ الْحَفْرَةُ تَشْرَفُ عَلَيْهَا أَسْنَادُ غِلَاطٍ.

[هزرا]

: قَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ فِي سَيْلٍ مَهْزُورٍ أَنْ يَحْبِسَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ

(١) البيت في ديوان ابن قيس الرقيات ص ١٠ / ٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٠.
الكعبيين، ثم يرسله ليس له أن يجبسه أكثر من ذلك.
مَهْرُوز: وادى بنى قَرْيَظَةَ بِالْحِجَازِ - بتقديم الزاى على الراء.
و

مَهْرُوز- على العكس: مَوْضِعُ سُوقِ الْمَدِينَةِ، كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين
؛ و أما مهزول باللام فواد إلى أصل جبل يقال له ينوف.

[هزل]

في الحديث: كان تحت الهَيْرَ لَهْ.

هي الرّايَة- عن أبي سعيد الضريبر، وهي فَيَعْلَهُ من الهَزْل، إمّا لأنّ الرّيح تلعب بها و تغازل عذباتها، و إمّا لأنها تخفّق و تَضَطْرِبُ، و الهَزْلُ و اللّعب من وادى الاضطراب و الخِفْصَةُ، كما أن الجَدَّ من وادى الرزانة و التماسك؛ ألا ترى إلى قولهم: زمام سفيه، و تسفّهت أعاليها مرّ الرّياح «١».

[هزع]

: و مُصَدِّقُ ذَلِكَ قولهم في معناها: الهَيْرَ عَهْ. قال لبيد:

* الضَّارِبِينَ الْهَامَ تَحْتَ الْهَيْرَ عَهْ «٢» *

و الاهتراع و التهزع: الارتعاض و الاضطراب.

الهزمة في (زو) هزمة في (سن). هزيراً في (سم).

الهاء مع الشين

[هشش]

*: عمر رضى الله تعالى عنه- هششت يوماً فقبتت و أنا صائم.

يقال: هَشِشْتَ أَهَشَّ و هَشِشْتَ أَهَشَّ و هَشْتُ أَهَيْشَ؛ إِذَا فَرِحْتَ و ازْتَحْتِ لِلْأَمْرِ. قال الراعى:

فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا وَهَاشَ فُؤَادُهُ وَ بَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا

(١) من بيت لذي الرمة و تمامه:

مشين كما اهترت رياح تسفّهت أعاليها مرّ الرياح النواسم

و البيت من الطويل، و هو في ديوان ذى الرمة ص ٧٥٤، و خزائن الأدب ٢٢٥ / ٤، و شرح أبيات سيويه ٥٨ / ١، و الكتاب ١ / ٥٢، ٦٥، و

المحتسب ٢٣٧ / ١، و المقاصد النحوية ٣ / ٣٦٧، و بلا نسيه في الأشباه و النظائر ٥ / ٢٣٩، و الخصائص ٢ / ٤١٧، و شرح الأشموني ٢ /

٣١٠، و شرح ابن عقيل ص ٣٨٠، و شرح عمدة الحفاظ ص ٨٣٨، و لسان العرب (عرد) و (صدر) و (قبل) و (سفه) و المقتضب ٤ /

.١٩٧

(٢) البيت في ديوان لبيد ص ٣٤٢.

(٣) (*) [هشش]: و منه في حديث جابر: لا يُخْبَطُ ولا يُعْضَدُ حمى رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن هُشُوا هَشًّا. النهاية ٥/ ٢٦٤.
الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠١
الهشيم في (ذم) هاشم و هشم في (نس).

الهاء مع الصاد

[هصر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- لما بنى مسجد قُباء رفع حجراً ثَقِيلاً فَهَضَرَه إلى بَطْنِه.
أى أضافه و أماله. قال اللَّيْث: الهَضْر أن تأخذ برأس شىء ثم تكسره إليك من غير بَيُّونَةٍ.
المهاصير في (رج).

الهاء مع الضاد

[هضب]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- ذكر الصَّيْحَةَ و السَّاعَةَ. قال: فَلَعَمْرُؤُ إلهك ما يَدْعُ على ظهرها من شىء إلّا مات، و الملائكة الذين مَعَ رَبِّكَ، فأصبح يَطُوفُ فى الأرض قد خَلَّتْ له البلادُ، فَأَرْسَلَ السماء تَهْضُبُ من عند العرش. فلعمر إلهك ما يَدْعُ على ظَهْرِها من مَضْرَعٍ قَتِيلٍ و لا مَدْفَنٍ مَيِّتٍ إلّا شَقَّتْ الأرضُ عنه حتى يخلقه من قبل رأسه.
و سأله لقيط بن عامر وَاِفْتَدُ بنى المنتفق فقال: كيف يجمعنا الله بعد ما مَزَقْتَنَا الرياح و البلى و السَّبَاع؟ قال: أُنْبِتَكَ بمثل ذلك إلّا الله الأرض، أشرفت عليها مَدْرَةٌ باليه فقلت: لا- تحيا. ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك أياماً ثم أشرفت عليها و هى شَرْبَةٌ واحدة- و روى: شَرْبِيَةٌ. و لَعَمْرُؤُ إلهك لهو أَقْدَرُ على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض، فتخرجون من الأضواء فتنتظرون إليه ساعة و ينظر إليكم.

قال: يا رسول الله، فما يفعل ربنا إذا لقيناها؟ قال: تُعْرَضُونَ عليه باديًا له صفحاتكم لا تَخْفَى مِنْكُمْ عليه خَافِيَةٌ. فَيَأْخُذُ ربك بيده عَرَفَةَ من الماء فينضح عليكم، فَأَمَّا المسلم فيَدْعُ وجهه مثل الرِّيْطَةِ البيضاء، و أما الكافر فَتَخْطُمُه بمثل الحُمَمِ الأسود ألا ثم ينصرف من عندكم و يفترق على أثره الصالحون. ألا فتسلكون جسراً من النار، يَطَأُ أَحَدُكُمْ الجمرَةَ ثم يقول: حسّ، يقول ربك: و إنّه. ألا فتطلعون على حوض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يَظْمَأُ و الله نَاهِلُهُ. فلعمر الله ما يَبْسُطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إلّا وقع عليها قَدْحٌ مُطَهَّرَةٌ من

(١) (*) [هصر]: و منه الحديث: كان إذا ركع هَضَرَ ظهره. و فى حديث ابن أنيس: كأنه الرئبال الهصور. النهاية ٥/ ٢٦٤.

(٢) (*) [هضب]: و منه فى حديث على: تمرية الجنوب دَرَّرَ أهاضيبه. و فى حديث قس: ماذا لنا بهضبة. و فى حديث ذى المشعار: و أهل جناب الهَضْب. و فى وصف بنى تميم: هضبة حمراء. النهاية ٥/ ٢٦٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٢

الطَّوْفِ و الأذى. و تُحْبَسُ الشمس و القمر فلا ترون منهما واحداً.

قال: فبِمِ نُبِصِرُ؟ قال: بمثل بصر ساعتك هذه. قالوا: يا رسول الله؛ فَعَلَّامٌ نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قال: على أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَيِّمٍ وَ أَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بَهَا صَدَاعٌ وَ لَا نَدَامَةٌ. ثُمَّ بَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ شَاءَ وَ لَا يُجَزَّ عَلَيْهِ إِلَّا نَفْسَهُ.

الْهَضْبُ: المطر، هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ هَضْبًا.

الْأَصْوَاءُ: القبور؛ شبهها بِالصَّوَى وَ هِيَ مَنَارُ الطَّرِيقِ. قَالَ رُوْبَةُ:

إِذَا جَرَى بَيْنَ الْفَلَاحِ رَهَاؤُهُ وَ خَشَعَتْ مِنْ بَعْدِهِ أَصْوَاؤُهُ

وَ هِيَ شَرْبَةٌ: أَي يَكْثُرُ الْمَاءُ فَمِنْ حَيْثُ أُرِدَتْ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ. وَ لَوْ رَوَى: شَرِبَتْ فَهِيَ حَوْضٌ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ.

وَ الشَّرْبَةُ: الْحَنْظَلَةُ، أَي أَنَّ الْأَرْضَ تَخْضُرُ بِالنَّبَاتِ فَتَصِيرُ فِي اخْضِرَارِ الْحَنْظَلَةِ وَ نَضَارَتِهَا.

حَسٌّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَوَجِّعُ مِمَّا يُزِمُّهُ. وَ قَدْ قَالَهَا طَلْحَةُ حِينَ أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَوْ كَانَ ذَكَرَ اللَّهُ لَدَخَلَتِ الْجَنَّةُ، أَوْ لَدَخَلَ الْجَنَّةُ وَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ.

وَ إِنَّهُ: أَي نَعَمْ، وَ الْهَاءُ لِلسَّكْتِ. أَوْ اخْتَصَرَ الْكَلَامَ بِحَذْفِ الْخَبَرِ. وَ الْمَعْنَى إِنَّهُ كَذَلِكَ.

نَاهِلُهُ: أَي الَّذِي رَوَى مِنْهُ.

قَوْلُهُ: مُطَهَّرَةٌ: مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدَحٌ فَهِيَ أَقْدَاحٌ كَثِيرَةٌ.

الطَّوْفُ: الْحَدِيثُ.

الْأَذَى: الْحَيْضُ.

لَا يَجَزُّ عَلَيْهِ: أَي لَا يَجْنِي عَلَيْهِ مِنَ الْجَرِيرَةِ.

[هضم]

*: سَعَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَأَتْهُ امْرَأَةٌ مُتَجَرِّدًا وَ هُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ.

فَقَالَتْ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لِأَهْضَمِ الْكَشْحَيْنِ، فَوَعَكَكَ سَعَدٌ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ امْرَأَةً قَالَتْ كَذَا. فَقَالَ:

مَا لَهَا وَ يَحْهَاهَا! أَمَا رَأَتْ هَذَا - وَ أَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ، ثُمَّ أَمْرَهَا فَتَوَضَّأَتْ فَصَبَّتَ عَلَيْهِ.

الْهَضْمُ: انْضِمَامُ الْخَصْرِ.

وَ عَكَكَ: حَمَّ.

(١) (*) [هضم]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى: صَرَعَى بِأَثْنَاءِ هَذَا النَّهْرِ، وَ أَهْضَمَ هَذَا الْغَائِطِ. النِّهَايَةُ ٥/ ٢٦٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٣

الفَقْرُ: الشَّقُّ، فَفَرَّتْ أَنْفُ الْبَعِيرِ.

فَصَبَّتْ: يَعْنِي الْوَضُوءَ.

اهضبوا في (د).

الهاء مع الطاء

[هطم]

: أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ: إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ يَشْرَبُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى أَثَرِ طَعَامِهِمْ شَرَابٌ يُقَالُ لَهُ طَهْوَرٌ؛ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ

هَطَمَ طَعَامَهُمْ.
حَطَمَ وَهَطَمَ وَهَضَمَ أَخَوَاتِ.

[هطل]

: الأَخْنَفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ هَيَّاطِلَةُ لَمَا نَزَلَتْ بِهِ بَعَلَ بِالْأَمْرِ.
هَمُّ قَوْمٍ مِنَ الْهِنْدِ.
بَعَلَ بِالْأَمْرِ، أَيْ عَيَّبَ بِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ.
فِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنِينَ هَطَالَتَيْنِ بَدْرُوفِ الدَّمُوعِ.
يُقَالُ: هَطَلْتَ السَّمَاءَ وَهَتَلْتَ وَهَتَّتَ بِمَعْنَى.

الهاء مع الفاء

[هفو]

*: عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَلى أبا غَاضِرَةَ الْهَوَافِي.
قَالَ الْأَسَدِيُّ: هَوَافِي الْإِبِلِ هَوَامِيهَا، وَهِيَ ضَوَالُّهَا؛ مِنْ هَفَا الشَّيْءَ فِي الْهَوَاءِ إِذَا ذَهَبَ. وَهَفَا الظِّلْمُ عَدَا، وَهَفَا الْقَلْبُ فِي أَثَرِ الشَّيْءِ.

[هفف]

*: الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ الْحِجَااجَ، فَقَالَ: مَا كَانَ إِلَّا حَمَارًا هَفَافًا.
أَيْ طَيَّاشًا، مِنَ الرِّيحِ الْهَفَافَةِ وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةً.
فِي الْحَدِيثِ: كَانَ بَعْضُ الْعِبَادِ يَفْطِرُ عَلَى هَفَّةٍ يَشْوِيهَا.
قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْهَفْفُ: الدَّعَامِيصُ الْكِبَارُ.

(١) (*) [هفو]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِلَى مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَ مَهَافِي الرِّيحِ. النِّهَايَةُ ٢٦٧/٥.
(٢) (*) [هفف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ: وَ هِيَ رِيحٌ هَفَّافَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ: كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ. النِّهَايَةُ ٢٦٦/٥، ٢٦٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٤

الهاء مع الكاف

[هكم]

: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: إِذَا بَرَجَلَ طَوِيلٌ قَدْ جَرَّدَ سَيْفَهُ صِلْتًا، وَ هُوَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى. وَ يَقُولُ: هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ - يَتَهَكَّمُ بِنَا.
التَّهَكُّمُ: الْاسْتِهْزَاءُ وَ الْاسْتِخْفَافُ. وَ أَنْشَدَ:

تَهَكَّمْتُمْ حَوْلَيْنِ ثُمَّ نَزَعْتُمْ فَلَا إِنْ عَلَا كَعْبَاكُمْ بِالتَّهَكُّمِ

«١» و منه الأَهْكَومَةُ كالأعجوبة من التعجب.

قال عمرو بن جرْموز قاتل الزُّبَيْر:

فلما رأيت أهاكيمه زحفت إلى حجتى زحفه

فقلت له إن قتل الزبى ر لولا رضاك من الكلفه

وقالت سكينه رحمها الله لهشام: يا أخول؛ لقد أصبحت تتهكّم بنا.

هكران فى (عش) يتهكم فى (جب).

الهاء مع اللام

[هلع]

: النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من شَرَّ ما أُعْطِيَ العبدُ شُحَّ هَالِغٍ وَجُبْنَ خَالِعٍ.

الهالغ: من الهَلَع، وهو أَشَدُّ الجَزَعِ وَ الضَّجْرِ.

و الخالغ: الذى يخلع قلبه.

[هلك]

*: إذا قال الرجلُ هَلَكَ الناسُ فهو أَهْلَكُهُمْ.

هو الرجل يُوَلِّعُ بَعِيْبِ الناسِ و يذهب بنفسه عجباً، و يرى له عليهم فَضْلاً، فهو أَشَدُّ هلاكاً منهم فى ذلك.

[هلم]

: لِيَدَادَنَّ عن حَوْضِي رجالاً فَأناديهم أَلَا هَلُمَّ.

أى تعالوا. و هى اللغَةُ الحِجَازِيَّةُ، أعنى تَرَكَ إلْحَاقِ علامَةُ الجمعِ؛ و بنو تميم يقولون:

هَلِّمُوا و كذلك سائر العلامات.

[هلل]

*: عن سعيد بن جُبَيْرِ رحمه الله تعالى- قال: قلت لابن عَبَّاسٍ: كيف اختلف

(١) البيت لنهيك بن قعب في لسان العرب (هكم).

(٢) (*): [هلك]: و منه فى حديث الدجال و ذكر صفته. ثم قال و لكنَّ الهلِكَ كل الهلك أن ربكم ليس بأعور.

و الحديث: ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته. و فى حديث أم زرع: و هو أمام القوم فى المهالك.

النهاية ٥/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٣) (*): [هلل]: و منه فى حديث الجنين: كيف ندى من لا أكل و لا شرب و لا استهل. و فى حديث النابغة

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٥

أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إهلاله؟ فقال أنا أعلم بذلك؛ صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحج، فرآه قوم فقالوا: أهل عُمَيْب الصلاة، ثم استوى على راحلته فأهل، فكان الناس يأتونه أرسالاً فأدركه قوم، فقالوا: إنما أهل حين استوى على راحلته. ثم ارتفع على البيداء فأهل فأدركه قوم فقالوا: إنما أهل حين ارتفع على البيداء، وأيم الله لقد أوجه في مصلاه. والإهلال: رفع الصوت بالتلييه، ومنه إهلال الهلال، وإذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته، واستهلال الصبي تصويته عند ولادته.

ومنه

الحديث: في الصبي إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخاً.

وقيل: إنما جرى هذا على ألسنتهم، لأنهم أكثر ما كانوا يخرمون إذا أهلوا الهلال، والأفضل هو أن يهل عُمَيْب الصلاة، وهو مذهب ابن عباس.

عن جابر رضى الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل حين استوى على البيداء.

و

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استوى على راحلته فلما قامت أهلاً.

[هلك]

: عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه سائل فقال له: هلكتُ وأهلكُ، فقال عمر رضى الله تعالى عنه: أهلكت وأنت تبتُ نثيث الحميت - وروى: تمت. ثم قال: أعطوه ربعة من الصدقة، فخرجت يتبعها ظئرها؛ ثم أنشأ يحدث أصحابه عن نفسه، فقال: لقد رأيتنى وأنا وأختاً لى نرعى على أبوينا ناضحاً لنا قد ألبسنا أماناً نقبتها، وزودتنا يمينتيها من الهيد، فنخرج بناضحاً حتنا؛ فإذا اطلعت الشمس ألفت أختي إلى أختي وخرجت أسعى عزياناً؛ فنرجع إلى أمانا، وقد جعلت لنا لفيته من ذلك الهيد، فيا خصباه! أهلكت: أى هلك عيالي، كأطف وأعطش.

النثيث: أن يرشح من سمنه، وبالميم مثله.

الحميت: زق السمن.

الربعة: التى ولدت فى ربعية النجاج؛ وهى أوله.

الناضح: الذى يسنى عليه.

النقبه: قطعه ثوب يؤنزر بها لها حجرة.

اليمينه: تصغير اليمين على الترخيم، أو تصغير يمنه، من قولهم: أعطاه يمنه من الطعام إذا أهوى بيده مبسوطه فأعطاه ما حملت، فإن أعطاه بها مقبوضة قيل: أعطاه قبضة؛

الجعدي: فيئف على المائة، وكان فاهخ البرد المنهل. النهاية ٥/ ٢٧١، ٢٧٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٦

و المعنى: أعطت كل واحد كفاً واحدةً يمينها، فهما يمينان، أو أراد اليمين فغلب.

الهيد: حب الحنظله.

اللفيته: العصيدة.

[هلب]

*: قال رضى الله تعالى عنه: رَجِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ وَ لَعَنَ الْهَلُوبَ.

الْهَلُوبُ: التى تحبّ زوجها و تنفر من غيره و تعصيه، و التى تحبّ خدنها و تعصى زوجهها و تفصيه؛ فعول من هَلَبْتُهُ بلسانى و أَلَبْتُهُ، إذا نلت منه نَيْلًا شديدًا؛ لأنها نيالته إِمَّا من زوجها و إما من خَدْنِهَا، أو من هَلَبَ يَهْلَبُ إذا تابع؛ يقال: هَلَبْتَ الرِّيحَ؛ إذا تابعت الهبوب، و هَلَبَ الفرس؛ إذا تابع الجَزَى؛ لأنها تتابع أمرين محببًا و نفارًا.

[هلال]

: إِنْ نَاسًا كَانُوا بَيْنَ الْجِبَالِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنَّا نَاسٌ بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نُهَلُّ الْهَلَالَ إِذَا أَهَلَهُ النَّاسُ فِيمَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: الْوَضَحُ إِلَى الْوَضَحِ، فَإِنْ خَفَى عَلَيْكُمْ فَأَتُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ انْصُكُوهُ.
أَهْلَ الْهَلَالَ: إِذَا طَلَعَ. وَ أَهْلٌ وَ اسْتَهَلَ إِذَا أَبْصَرَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
الْوَضَحُ: الْهَلَالُ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْبِيَاضُ.

[هلب]

: خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ - لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاءُ: لَقَدْ طَلَبْتُ الْقَتْلَ مِنْ مَظَانِّهِ، فَلَمْ يُقَدِّرْ لِي إِلَّا أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي وَ مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَثُّهَا وَ أَنَا مُتَّسِرٌ بِتُرْسِي وَ السَّمَاءُ تَهْلُبُنِي.
أَيُّ تُمْطِرُنِي مَطْرًا مُتَّابِعًا شَدِيدًا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْلَةُ هَالِبَةٍ وَ هَلَابَةٍ.

[هلع]

: هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - أَهْدَى إِلَيْهِ الرَّعِيلَ مِنَ الْكَعْبِ نَاقَةً فَلَمْ يَقْبَلْهَا: فَقَالَ لَهُ:
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِمَ رَدَدْتَ نَاقَتِي، وَ هِيَ هَلْوَاعٌ مِزْيَاعٌ مِزْبَاعٌ مِقْرَاعٌ مِشْيَاعٌ مِشْيَاعٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ! فَقِيلَ لَهَا وَ أَمْرٌ لَهَا بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ.
الْهَلْوَاعُ: الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ، وَ مِنْهَا قِيلَ الْهَلْعُ وَ الْهَلْعَةُ لِلْجَدَى وَ الْعَنَاقُ فِي قَوْلِهِمْ: مَا لَهُ هَلْعٌ وَ لَا هَلْعَةٌ لِنَزَقِهِمَا، وَ الْأَصْلُ الْهَلْعُ، وَ هُوَ شَدَّةُ الضَّجْرِ وَ الْجَزَعِ.
وَ الْمِزْبَاعُ: الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ، مِنَ الرَّيْعِ وَ هُوَ السَّمَاءُ؛ يُقَالُ: أَرَاعَتِ الْإِبِلَ وَ رَاعَتِ الْإِبِلَ.
وَ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِزْبَاعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسْبِقُهَا فِي انْتِظَارِهَا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ تَقَدُّمِهَا إِيَّاهَا. وَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: هِيَ الَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَ يُعَادُ؛ مِنْ رَاعٍ يَرِيعُ؛ إِذَا رَجَعَ.
الْمِزْبَاعُ: الَّتِي تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَضَعُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ، وَ كَذَلِكَ النَّخْلَةُ

(١) [*] [هلب]: و منه الحديث: لأن يمتلىء ما بين عانتى و هلبتى. و فى حديث تميم الدارى: فلقبهم دابة أهللب. و فى حديث المغيرة: و رقبة هلباء. و فى حديث أنس: لا تهلبوا أذنان الخيل. النهاية ٥/ ٢٦٨، ٢٦٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٧

المِزْبَاعُ الَّتِي تَطْعَمُ قَبْلَ النَّخْلِ.

المِقْرَاع: التي تلقح في أول فَرْعَةٍ يَفْرُعُهَا الفحل.

المِسْيَاع: التي تحتمل الضيعة و سوء القيام عليها، من قولهم: ضائع سائح، و أساع ماله: أضاعه، أو السمينه من السباع. قال القطامي:

فلما أن جرى سمنٌ عليها كما طيئت بالفدن السباعاً

«١» أو الذاهبه في الرعي - عن أبي عمرو - و روى بالنون، و هي الحسنه الخلق. و السنع:

الجمال، و السنيع: الجميل.

الميساع: الواسعه الخطو.

الهلك كل الهلك و هلك في (زه). بالاستهلال في (خل). هلباء في (زو). المنهل في (ظه). هوالك في (غث).

الهاء مع الميم

[همي]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - قال له رجل: يا رسول الله؛ إنا نصيب هوامي الإبل. فقال: ضالُّهُ المؤمن حرق النار.

هي التي همت على وجوها لرعي أو غيره، أي همت تهمي همياً، و منه همى المطر.

الحرق: اسم من الإحراق كالشفق من الإشفاق؛ و عن ثعلب: الحرق اللهب.

و يقال للنار نفسها حرق. يقولون: هو في حرق الله. و قال:

* شداً سريعاً مثل إضرام الحرق *

يعنى أن تملكها سبت العقاب بالنار.

قال لكعب بن عُجره: أئوذيك هوام رأسك.

أراد القمل؛ لأنها تهيم هميماً؛ أي تدب دبيباً.

[همز]

: كان صلى الله عليه و آله و سلم إذا استفتح القراءة في الصلاة قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من همزه و نفثه و نفخه [قيل: يا

رسول الله: ما همزه و نفثه و نفخه؟

فقال صلى الله عليه و آله و سلم: أما همزه فالموتة. و أما نفثه فالشعر. و أما نفخه فالكبر.

الموتة: الجنون؛ و إنما سماه همزاً، لأنه جعله من النخس و العنز، و سمى الشعر نفثاً؛ لأنه كالشيء ينث من الفم كالرؤفة، و إنما سمى

الكبر نفخاً لما يوسوس إليه الشيطان

(١) البيت من الوافر، و هو للقطامي في ديوانه ص ٤٠، و أساس البلاغة (فدن)، و جمهرة اللغة ص ٨٤٥، و شرح شواهد المغنى ٢/

٩٧٢، و لسان العرب (سيع)، و معنى اللبيب ٢/ ٦٩٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٨

في نفسه فيعظمها عنده و يحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو.

[همل]

*: عن سراقه: أتيتُه صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنين فسألته عن الهَمَل. هي ضوَالُ الإبل، الواحد هَامِلٌ كطالِبٍ و طَلَب.

[همن]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - حين استخلف خطب فقال: إني متكلم بكلمات فهَيِّمُونَا عَلَيْهِنَّ. أى اشهدوا عليهن؛ من قوله تعالى: وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ [المائدة: ٤٨].

وقيل: رَاعُوهُنَّ و حافظوا عليهنَّ، من هَيَّيَمَنَ الطائر إذا رفرَف على فراخه.

وقيل: أراد آمنوا، فقلب الهمزة هاء و الميم المدغمه ياء، كقولهم: أيما فى أمّا.

و

عن عِكْرِمَةَ رحمه الله تعالى: كان ابنُ عَبَّاسٍ أعلم بالقرآن و كان عليّ أعلم بالمُهَيِّمَاتِ.

أى بالقضاء؛ من الهيمنة، و هى القيام على الشئ؛ جعل الفعل لها و هو لأَرْبَابِهَا القوامين بالأمر.

وقيل: إنما هى من المَهَيِّمَاتِ و هى المسائل الدقيقة التى تُهَيِّمُ، أى تحير.

[همم]

*: كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث الجيوش أَوْصَاهُم بِتَقْوَى اللَّهِ و أمرهم ألا يقتلوا همًا و لا امرأةً و لا ولدًا و أن يتقوا قتلهم إذا التقى الرَّخْفَانُ و عِنْدَ حُمَّةِ النَّهْضَاتِ.

الهَمُّ: الشيخُ الفانى، لأنَّ بَدَنَهُ هُمٌّ أى أذيب و أضنى.

عند حُمَّةِ النَّهْضَاتِ: أى عند شدتها و معظمها؛ من قول أبى زيد: حُمَّةُ الغضب:

مُعْظَمُهُ. يقال: جعلت به حُمَّتِي و أَكْتَيْتِي. و هو أن يَحْتَمَّ الإنسانُ و يحتدم؛ و أصلها من الحَمِّ:

الحرارة. أو عند فَوْزَتِهَا و حَدَّتِهَا، من قولهم حُمَّةُ السنان و حُمَّته - بالتخفيف: لحدته و شَبَاتِهِ. أو عند قدر النهضات؛ من قول الأصمعى: عَجَلْتُ بِنَا و بكم حُمَّةُ الفِرَاقِ. و أنشد:

يَنفُكُ قَلْبِي مَا حَيَّيْتُ أُجْبِكُمْ حَتَّى أُصَادِفَ حُمَّةً تَلْقَانِي

(١) (*) [همل]: و منه فى حديث الحوض: فلا يخلص منهم إلا مثل همل النعم. و فى حديث طهفة: و لنا نعم هَمَلٌ. و فى حديث قطن بن حارثة: عليهم فى الهمولة الراعية فى كل خمسين ناقةً. النهاية ٥/ ٢٧٤.

(٢) (*) [همن]: و منه فى حديث النعمان يوم نهاوند: تعاهدوا هماينكم فى أحقيكم. و فى حديث يوسف عليه السلام: حلَّ الهيمان. النهاية ٥/ ٢٧٦.

(٣) (*) [همم]: و منه الحديث: أصدق الأسماء حارث و همام. و فى الحديث: كان يعوذ الحسن و الحسين فيقول: أعيدكما بكلمات الله التامة، من كل سامه و هامة. و فى حديث كعب بن عجرة: أتؤذيك هوأم رأسك. النهاية ٥/ ٢٧٤، ٢٧٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٠٩

[همس]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كان مُحْرِمًا فأخذ بذَنْبٍ نَاقِئٍ من الركب وهو يقول:
و هُنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيسًا إِنْ تَصُدَّقَ الطَّيْرُ نَنُكَ لَمِيسَا
ف قيل له: يا أبا عباس؛ أ تقول الرَّفَثَ و أنت محرم؟ فقال: إنما الرَّفَثُ ما رُوجِعَ به النساء.
الهِمِيسُ: صوت نقل أخفاف الإبل. كان يكنى أبا عباس بابنه العباس.
أراد أن الرَّفَثَ المنهى عنه ما خُوطِبَ به المرأة؛ فأما إذا تكلم بشيء و لا امرأة ثمَّ تسمع فلا رَفَثَ.

[همط]

: النخعي رحمه الله تعالى - كان العَمَّال يَهْمِطُونَ ثم يدْعُونَ فيجَابُونَ.
أى يظلمون؛ يقال: هَمَطَ، و اهْتَمَطَ؛ أى كانوا مع ظلمهم و أخذهم الأموال من غير جهتها إذا دَعَوْا إلى الطعام أُجِيبُوا.
و
عنه: إنه سئل عن العمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهلهم أهيدوا لجيرانهم و دَعَوْهم إلى طعامهم. فقال
النخعي: لك المَهْنَأُ و عليهم الوزر.
و مثله ترخيص ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فى إجابته صاحب الرِّبَا إذا هو دَعَا و أَكَلَ طعامه.
و قوله: لك المَهْنَأُ و عليه الوزر [أى يكون أكلك له هنيئاً لا تؤاخذ به، و وزره على من كسبه].
الهمولة فى (عم). هماينها فى (خط) و هج فى (رب). يهمد فى (ظل).

الهاء مع النون

[هنا]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كان فى مسير له، فقال لابن الأَكْوَعِ: أَلَا تنزل فتقول مِن هَنَاتِكَ؟ فنزل سلمه يرتجز و يقول:
لَم يَغْذُها مُدٌّ و لا نَصِيفٌ و لا تَمِيزَاتٌ و لا رَغِيفٌ
لكن غَذاها اللَّبْنُ الخَرِيفُ و المَحْضُ و القَارِصُ و الصَّرِيفُ

(١) (*) [همس]: و منه الحديث: كان إذا صلى العصر همس. و الحديث: أنه كان يتعوذ من همز الشيطان و همسه. النهاية ٥ / ٢٧٣.
(٢) (*) [هنا]: و منه فى حديث سجود السهو: فهَنَاءُ و مَنَاءُ. و فى حديث النخعي فى طعام العمال الظلمة: لهم المهنأ و عليهم الوزر.
النهاية ٥ / ٢٧٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٠

فلما سمعته الأنصارُ يذكر التَّمِيزَاتِ و الرَغِيفِ علموا أنه يُعَرِّضُ بهم، فاستنزلوا كَعْبَ بن مالك فقالوا: يا كعب؛ انزل فأجبه؛ فنزل كَعْبُ
يَزْتَجِرُ، و يقول:

لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفًا وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفًا
لَكِنَّ غَذَاهَا حَنْظَلٌ نَقِيفٌ وَمَذَقَهُ كَطَرَهُ الْحَيْفِ
تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَئِيفِ

الهنة: تأنيث الهن، وهو كناية عن كل اسم جنس. والمراد: من كلماتك أو من أراجيزك.
النصيف: كالتأنيث إلى العشير، إلا الربيع فإنه لم يرد فيما أعلم.

اللبن الخريف: فيه ثلاثة أوجه: أن يُراد اللبُّ لبِن الخريف على البدل، ثم يُخِذَف المضاف و يُقَام المضاف إليه مقامه؛ و أن يُخِذَف ياء النسب لتقييد القافية، و إنما خَصَّ الخريف لأنه فيه أَدَسَم. و أن يراد الطرِيُّ الحديث العهد بالحلب على الاستعارة من التمر الخريف و هو الجِنِي.

القارص: الذي يقرص اللسان لفوطِ حموضته.

الصريف: الذي يُصْرَف عن الصرع حاراً.

التقيف: المنقوف؛ و كانت قريش و ثقيف تتخذ من الحنظل أطبخه فعيرهم بذلك.

المذقة: الشربة من اللبن الممدوق؛ و شَبَّهها بحاشية الكتان الرديء لتغير لونها و ذهاب نضوعه بالمرج. و نحوه قوله:

و يَشْرِبُهُ مَحْضًا و يَسْقِي ابن عمه سَجَاجًا كَأَقْرَابِ النَّعَالِبِ أَوْرَقًا

بين الزرب و الكئيف: يعنى أن دور تلك المذقة و تولدها مما تغلفه الشاء و الإبل فى الزروب و الحظائر لا بالكلا و المرعى، لأن مكة لا رعى بها.

[هنم]

: عمر رضى الله تعالى عنه فى حديث إسلامه: إنه أتى منزل أخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد، و عندها خباب و هو يعلمها سورة طه، فاستمع على الباب فلما دخل قال: ما هذه الهنئة التى سمعت؟
هى الصوت الخفى، و الهنئمان و الهنئوم و الهنم مثلها. قال روبة:
لا يسمع الركبُ بها رجع الكلم إلا وساويس هيانيم الهنم

[هنح]

: إن رجلاً من بنى جذيمة جاءه فأخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد، و أنهم كانوا مسلمين. فقال عمر: هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد؟ فقال: نعم، رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١١

أى انحناء، و قيل: تطامن فى العنق، قال الراعى:

* ملس المناكب فى أعناقها هنع *

[هنأ]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لأن أراحم عمداً جملاً قد هنى بالقطران أحب إلى من أن أراحم امرأة عطرة.

أى طلى بالهناء؛ و هو القطران.

[هنبث]

فاطمة عليها السلام- قالت بعد موت أبيها صلى الله عليه وآله وسلم: قد كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَةٌ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ «١»
إِنَا فَقَدْنَاكَ فَقَدَّ الْأَرْضُ وَابِلَهَا فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدَهُمْ وَلَا تَعِبْ
مرت الهنبثة في (او).

[هنبير]

كعب رضى الله تعالى عنه- ذكر الجنة؛ فقال: فيها هَنَابِيرٌ مِسْكٌ يبعث الله عليها ريحاً تسمى المِثْبِيرَةُ؛ فتشير ذلك المسك في وجوههم.
جمع هُنْبُورَةٌ؛ و هي الرملة المشرفة، أو أراد أنابير جمع أنبار، فأبدل من الهمزة هاء.
هانئاً في (عد).

الهاء مع الواو

[هوك]

النبى صلى الله عليه وآله وسلم- قال له عمر: إنا نسمع أحاديث من يَهُودٍ تُعْجِبُنَا؛ أفتَرَى أَنْ نَكْتَبَ بَعْضَهَا؟ فقال: أَمْتَهُوْكُمْ أَنْتُمْ
كما تَهُوَّكْتِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا بِيضَاءَ نَقِيَّةٍ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي.
تَهُوَّكُ وَتَهُوَّرَ أَخْوَانٌ فِي مَعْنَى وَقَعَ فِي الْأَمْرِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ.
و قال الأصمعي: المتهُوِّكُ الذي يقع في كل أمر. و أنشد الكسائي:
رَأْنِي أَمْرًا لَا هَذِرَةَ مُتَهُوِّكًا وَلَا وَهِنًا شَرَّابِ مَاءِ الْمِظَالِمِ
و قيل: التَهُوُّكُ وَالتَّهْفُوكُ: الاضطراب في القول، و أن يكون على غير استقامة.
الضمير في بها للحنيفية.

(٢) (*) [هنى]: و منه الحديث: ستكون هَنَاتٌ وَهِنَاتٌ. و في حديث ابن الأكوع: قال له: أَلَا تُسْمَعُنَا مِنْ هِنَاتِكَ. و في حديث الإفك:
قلت لها: يا هنتاه. النهاية ٥/ ٢٧٩.

(١) البيت في لسان العرب (هنبث).

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٢

[هول]

*: رأى جبرئيل يَنْتَثِرُ مِنْ جَنَاحِهِ الدَّرَّ وَالتَّهَاوِيلَ.
هي الزين والألوان المختلفة، و قد هَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ بَحْلِيهَا وَزَيْنَتَهَا إِذَا رَاعَتِ النَّاطِرَ إِلَيْهَا.

[هوى]

*: أتاني جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه، ثم انطلق يهوى بي؛ كلما صعد عقبه استوت رجلاه مع يديه؛ وإذا هبط استوت يداه مع رجله.

أى يصعد بي.

يقال: هوى في الجبل هويًا - بالضم.

[هوى]:

من قام إلى الصلاة فكان هوءه وقلبه إلى الله انصرف كما ولدته أمه.

فلان بعيد الشأو والهوء؛ أى الهمة. وهو يهوء بنفسه إلى المعالي؛ أى يرفعها. قال رؤبه:

* فلست من هوى ولا ما أشتهى *

[هول]

: فى ذكر اغتكايفه صلى الله عليه وآله وسلم بجراء فقال: فإذا أنا بجبرئيل على الشمس وله جناح بالمغرب فهلت ... و ذكر كلاماً. ثم قال: أخذنى فسلقنى لحاوة القفا، ثم شق بطنى فاستخرج القلب ... و ذكر كلاماً - وروى: بينا أنا نائم فى بيتى أتانى ملكان، فانطلقا بى إلى ما بين المقام و زمزم، فسلقانى على قفاى، ثم شقاً بطنى فأخرجاً حسوتى.

فقال أحدهما لصاحبه: شق قلبه؛ فشق قلبى فأخرج علقه سوداء فألقاها، ثم أدخل البرههه، ثم ذر عليه من ذرور معه، و قال: قلب وكيع وأع - وروى: فدعا بسكينه كأنها دهرهه بيضاء - وروى: شق عن قلبى و جىء بطست رههه. هلت: فعلت؛ من هاله إذا خوفه.

السلق و الصلق: الضرب؛ أى ضرب بى الأرض.

حلاوة القفا: حاقه.

البرههه: السكينه البيضاء الصافية الجديدة؛ من المرأة البرههه.

الدهرهه: الرخرحه، أى الواسعه.

وكيع: متين صلب، و يقال: سقاء وكيع، أحكم خزه؛ و قد استوكع.

[هوش]

: من أصاب مالاً من مهاوش أذهب الله فى نهاير.

أى من غير وجوه الحل، من التهوش و هو التخليط، كأنه جمع مهوش.

(١) (*) [هول]: و منه فى حديث أبى سفيان: إن محمداً لم يناكر أحداً قط إلا كانت معه الأهوال. و فى حديث أبى ذر: لا أهولتك.

النهاية ٥ / ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) (*) [هوى]: و منه فى صفته صلى الله عليه وآله وسلم: كأنما يهوى فى صيب. و منه فى حديث بيع الخيار: يأخذ كل واحد من البيع ما

هوى. النهاية ٥ / ٢٨٤، ٢٨٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٣

وروى: تَهَاوَش - بالتاء - جمع تَهَاوَش، قال:

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهَاوَشٍ*

و هو من هشت مألًا حراماً؛ أى جَمَعْتُهُ. و التَهَاوَش بالضم: ما جمع من مالٍ حلالٍ و حرامٍ.

وروى: تَهَاوَش بالنون، فإن صحَّ فهو المظالم، و الإجحافات بالناس من قولهم:

نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ. و المنهوش المجهود. قال رؤبة:

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ مِنْهُوَشٍ مُتَّعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنْعُوشٍ

و يجوز أن يكون من الهوش، و يقضى بزيادة النون فيكون نظيره قولهم: نَفَاطِيرٌ وَ نَبَاطِيرٌ وَ نَخَارِبٌ، من الفطر و التَّيْدِيرُ و الخَرَابِ، و

رَجُلٌ نَفَرَجَهُ فِي مَعْنَى فَرَجٍ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ.

التَّهَابِرُ: المهالك. يقال: عَشَيْتُ بِي النَّهَابِيرِ؛ أى حملتني على أمرٍ شديد، و الأصل جمع نُهْبُورَةٍ؛ هو الرجلُ المُشْرِفُ، و قيل: الهوة.

[هوى]

: عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله تعالى عنه - قال: كنت أبيتُ عند حجره النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و كنتُ أَسْمَعُهُ إِذَا

قام من الليل يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيُّ، ثم يقول: سبحان الله و بحمده الْهَوِيُّ.

الْهَوِيُّ: طائفةٌ من الليل، يقال: مَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَ هَزِيعٌ، كأنه سُمِّيَ بالمصدر؛ لأن الليل يَهْوِي كُلَّ سَاعَةٍ، ألا ترى إلى قولهم: انْهَارَ

الليل و تقَوَّضَ؛ و انتصأه على الظرف.

[هود]

*: عمر رضي الله تعالى عنه - أتى بشارب فقال: لأُبَعِّثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذُهُ فَيْكُ هَوَادَةٌ، فبعث به إلى مطيع بن الأسود العبدى فقال:

إِذَا أَصْبَحْتَ غَدًا فَاضْرِبْهُ الْحَدَّ، فَجَاءَ عَمْرٌ وَ هُوَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، فَقَالَ: قَتَلْتَ الرَّجُلَ! كَمْ ضَرَبْتَهُ؟ قَالَ: سَتِينَ. قَالَ:

أَقِصَّ عَنْهُ بَعْشَرِينَ.

الهِوَادَةُ: اللين.

أَقِصَّ عَنْهُ بَعْشَرِينَ: أى اجعل شدة الضرب الذي ضربته قِصَاصًا بالعشرين التي بقيت فلا تَضْرِبْهُ العشرين.

[هوت]

: عثمان رضي الله تعالى عنه - وددت أن بيننا و بين العدو هَوْتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الْهَوْتَةُ وَ الْهُوتَةُ: الْهُوَّةُ.

(١) (*) [هود]: و منه فى حديث ابن مسعود: إذا كنت فى الجذب فأسرع السير و لا تهوّد. النهاية ٥ / ٢٨١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٤

قال ذلك جزصاً على سلامة المسلمين، و حذراً عليهم من الهلاك فى قتال الكُفَّار.

[هوش]

: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إياكم و هَوَشات اللَّيْلِ و هَوَشاتِ الأسواق - و روى: هَيْشَات. هى الفِتْن؛ من الهَوْش و هو الخَلْط و الجمع. و هشت إلى فلان إذا خَفَّتْ إليه و تقدمت هَوْشاً. و هاشَ بعضهم إلى بعض: وَثَبُوا للقتال هَيْشاً - قاله الكسائى.

و قرأت فى بعض كتب عبد الحميد الكاتب إلى جند أزميئيه و قد ائْتَقَضُوا على و اليهم و أفسدوا: فقد بلغ أمير المؤمنين الهَيْشَةَ التى كانت و خُفُوف أهل المَعْصِيَةِ فيها ، و قال: يعنى بالهَيْشَةِ الفِتْنَةُ.

قال: و أنشدنى الحكم بن بلال سليمان الطيار شعوذى الحجاج شِعْراً قاله عمرو بن سعيد بن العاص فى عبد الملك حين نَافَرَه: أَعَزَّ أبا الذبان هَيْشَهُ مَعَشِرَ فدلوه فى جَمْرٍ من النار جاحِم و قال الأسدى: هاش يهيش هيشاً؛ إذا عاثَ فيهم و أفسد.

[هود]

: عمران رضى الله تعالى عنه - أوصى عند موته: إذا مَتَّ فخرجتم بى فأشْرِعُوا المَشَى و لا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ اليهودُ و النَّصارَى. هو المَشَى الرَّوَيْدُ؛ من الهَوَادَةِ.

[هوع]

: عَلَقَمَهُ رحمه الله تعالى - الصائم إذا ذرعه القَيْءُ فليتمَّ صَوْمَهُ، و إذا تهَوَّعَ فعليه القضاء. أى اسْتَقَاءَ.

[هوم]

*: زياد - لما أراد أهل الكوفة على البراءة من على رضى الله عنه جمعهم فملاً منهم المسجد و الرَّحْبَةَ. قال عبد الرحمن بن السائب: فإنى لَمَعَ نفرٌ من الأنصار و الناس فى أمرٍ عظيم، إذ هَوَّمت تَهْوِيمَةً؛ فَرَنَحَ شَيْءٌ أَقْبَلَ طويلاً العنق أهدبُ أهدلُ فقلت: ما أنت؟ فقال: أنا النقادُ ذُو الرَّقَبَةِ، بُعِثت إلى صاحب القَصْرِ، فاستيقظتُ فإذا الفالج قد ضربه. التهويم: دون النوم الشديد.

زَنَحَ و سَنَحَ بمعنى. و تَزَنَحَ على فلان أى تَسَنَحَ و تَطَاوَلَ. قال الغريب النصرى: تَزَنَّحَ بالكلامِ على جَهْلاً كأنك ما جِدُّ من آلِ بَدْرِ أهدب: طويل الهدب. أهدل: مُتَدَلَّى الشفَّة.

(١) (*): [هوم]: و منه الحديث: اجتنبوا هَوْمَ الأرض فإنها مأوى الهوامِّ. و الحديث: لا عدوى و لا هامة. و فى حديث أبى بكر و النسابة:

أمن هامها أم من لهازمها. النهاية ٢٨٣ / ٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٥

[هوج]

*: مكحول رحمه الله تعالى - قال لرجل: ما فعلت فى تلك الهاجة؟
 أراد الحاجة، فلكنها، لأنه كان أعجمي الأصل من سبي كابل، أو نحا بها نحو لغه من يقلب الحاء هاء.
 قال الكسائي: سمعتهم يقولون بأقلى هار؛ فقلت: تجعلونه من التهرى! قالوا: لا، ولكن من الحرارة، و مثله قوله:
 * تمدهى ما شئت أن تمددهى «١» *

[هور]

*: فى الحديث: من أطاع ربه فلا هواره عليه.
 هو من قولهم اهتور الرجل: إذا هلك، و هار البناء.
 و
 يروى: من اتقى الله وقى الهورات.
 أى المهالك، الواحدة هورة.
 هوم و هوى فى (عز). تهور فى (به) يهوت فى (رض). و لا- هامة فى (عد). يتهاوشون فى (كب). الأهوال فى (نك). أهوشهم فى
 (نو). مهومه فى (قح). المهواة فى (سح).
 و لا أهولنك فى (عو). من يهود فى (تن). لا تهود فى (وص). هونا فى (شد).

الهاء مع الياء

[هيج]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - خير الناس رجل مُمسِكٌ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هَيْعَةً طار إليها، أو رجلٌ فى شَعْفَةٍ فى
 غَنِيمَةٍ حتى يأتية الموت - و روى:
 من خَيْرِ مَعَاشِ رَجُلٍ - و روى: خير ما عاش الناس به رجل مُمسِكٌ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هَيْعَةً أو فَرْعَةً طار على مَتْنِ
 فرسه، فالتمس الموت أو القتل فى مَظَانِّهِ، أو رجل فى شَعْفَةٍ من هذه الشَّعَفَاتِ أو بَطْنٍ وادٍ من هذه الأودِيَةِ فى غَنِيمَةٍ له يقيم الصلاة و
 يُؤتى الزكاة يُعْبُدُ الله حتى يأتية اليقين، ليس من الناس إلا فى خير.
 الهَيْعَةُ: الصَّيْحَةُ التى يفزع منها، و أصلها من هَاعَ يهيج إذا جَبُنَ.
 الشَّعْفَةُ: رأسُ الجبل.
 من خير معاش رجل: أى ما يُعَاشُ به رجل.

(٢) (*) [هوج]: و منه فى حديث عثمان: هذا الأهوج البجاج. النهاية ٥ / ٢٨٠.

(١) بقيته:

فلست من هوى و لا ما أشتهى

و الرجز لرؤبة كما سبق.

(٣) (*) [هور]: و منه في حديث ابن الصبغاء: فتَهَوَّرَ القليب بمن عليه. و في حديث خزيمة: تَرَكَتِ المَخَّ راراً و المطى هاراً. النهاية ٥/ ٢٨١.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٦

[هبل]

: إِنَّ قوماً شَكَّوْا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ سُرْعَةً فَنَاءَ طَعَامِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ: أَتَكِيلُونَ أَمْ تَهِيلُونَ؛ فَقَالُوا: نَهِيل. قَالَ: فَكِيلُوا وَ لَا كُلُّ شَيْءٍ أَرْسَلْتَهُ إِرْسَالًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ تَرَابٍ فَقَدْ هَلَّتْهُ هَيْلًا. و منه

حديث العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه: إنه أوصاهم عند موته- و كان مات في سفر: هِيلُوا عَلَيَّ هَذَا الكَثِيبَ وَ لَا تَحْفَرُوا لِي فَأَحْبِسْكُمْ.

[هيت]

: نَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ مَخْنَثَيْنِ يَسْمَى أَحَدُهُمَا هَيْتًا وَ الْآخَرَ مَا تَعَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا هُوَ هَيْبٌ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَ غَيْرُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَ أَظْنَهُ الصَّوَابَ.

[هيد]

*: قِيلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ فِي الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَيْدَهُ. فَقَالَ: بَلْ عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى. أَى أَصْلِحْهُ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَهْدَمَهُ ثُمَّ أَصْلِحْ بِنَاءَهُ، مِنْ هَادَ السَّقْفِ.

[هيق]

: لَمَّا انْتَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ إِلَى أَحَدٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فِي كَتِيبَةٍ كَأَنَّهُ هَيْقٌ يَقْدُمُهُمْ. أَى ظَلِيمٌ.

[هين]

*: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- النِّسَاءُ ثَلَاثَ فَهَيْتَةٍ لَيْتَةٍ عَفِيفَةٍ مُسَلِّمَةٍ تَعِينُ أَهْلَهَا عَلَى الْعَيْشِ وَ لَا تُعِينُ الْعَيْشَ عَلَى أَهْلِهَا؛ وَ أُخْرَى وَعَاءٌ لِلْوَلَدِ؛ وَ أُخْرَى غُلٌّ قَمِلٌ، يَضَعُهُ اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ، وَ يَفُكُّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ. وَ الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ ذُو رَأْيٍ وَ عَقْلٍ، وَ رَجُلٌ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتَى ذَا رَأْيٍ فَاسْتَشَارَهُ؛ وَ رَجُلٌ حَائِزٌ بَائِزٌ لَا يَأْتِمُرُ رَشْدًا وَ لَا يُطِيعُ مُرْشِدًا. أَى هَيْتَةٌ لَيْتَةٌ؛ فَخَفَفَ. كَانُوا يَغْلُونَ بِالْقَدِّ وَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ عَلَى الْأَسِيرِ. حَزَبَهُ: أَصَابَهُ.

بائر: هالك.

الائتمار: الاستبداد، و هو افتعال من الأمر، كأنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ فَاتْتَمَرَ، أى امتثل.

(١) (*) [هيد]: و منه الحديث: كلوا و اشربوا و لا- يهيدنكم الطالع المصعد. و فى حديث ابن عمر: لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته. النهاية ٢٨٦/٥، ٢٨٧.

(٢) (*) [هين]: و منه الحديث: المسلمون هينون لينون. و فى صفته صلى الله عليه و سلم: ليس بالجافى و لا المهين. النهاية ٢٨٩/٥، ٢٩٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٧
أى لا يأتى برشد من قبل نفسه و لا يقبل قول غيره.

[هيم]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- قال فى قوله تعالى: فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [الواقعة: ٥٥].
هيام الأرض و هو ترابٌ يخالطه رملٌ يُشْفُ الماء نَشْفًا.
يحتمل تفسيره وجهين: أحدهما أن يريد أن الهيم جمع هيام جمع على فُعْل، ثم خَفَّف و كَسَرَت الفاء محافظةً على الياء.
و الثانى: أن يذهب إلى المعنى، و أن المراد الرمال الهيم، يقال: رمل أهيم و رمال، و هو الذى لا يُزَوَى.

[هبعه]

: مَعَاوِيَةُ رضى الله تعالى عنه- قال لسلمة بن الخطل: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ بِمَهْيَعَةٍ بَطْنِهِ تَيْسٌ مَرْبُوطٌ، وَ بِنَائِهِ أَعْنَزٌ دَرُهْنٌ غُبْرٌ يُحْلَبْنَ فِي مِثْلِ قَوَارَةِ حَافِرِ الْعَيْرِ، تَهْفُو مِنْهُ الرِّيحُ بِجَانِبِ، كَأَنَّهُ جَنَاحَ نَسْرٍ.
مَهْيَعَةٌ: هِيَ الْجُحْفَةُ مِيقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ؛ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّهْيِيعِ وَ هُوَ الْإِنْبَسَاطُ؛ وَ مِنْهُ طَرِيقُ مَهْيِيعٍ: وَاسِعٌ. قَالَ:
* بِالْعُورِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيِيعٌ *
الْعُبْرُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ، يَرِيدُ لِبَنِّهِ قَلِيلٌ كَالْعَبْرِ.
قَوَارَةُ الْحَافِرِ: مَا تَقَوَّرَ مِنْ بَاطِنِهِ، يَصِفُ مَحَلَّهُ بِالصَّغَرِ لِلْوَمَةِ.
تَهْفُو مِنْهُ: أَى مِنَ الْبَيْتِ.
بِجَانِبِ: أَى بِكَسْرٍ، وَ هُوَ فِي صِغَرِهِ كَجَنَاحِ النَّسْرِ.

[هيب]

*: ابن عباس رضى الله تعالى عنه- الإيْمَانُ هَيْبٌ.
أى يُهَابُ أَهْلُهُ، وَ قِيلَ: يَهَابُ الْمُؤْمِنُ الذُّنُوبَ وَ يَتَّقِيهَا.

[هيس]

: أبو الأسود الدؤلى رحمه الله تعالى - عليكم فلاناً فإنه أهيس أليس ألد ملحس، إن سئل أرز، و إن دعى انتهز- و يروى: إن سئل

ارْتَزَّ، و إن دُعِيَ اهْتَزَّ.

الأهيس: الذي يدور.

الأئيس: الذي لا يبرح، يقال: إبلٌ ليس على الحوض.

أى يدور في طلب شيء يأكله و يقعد عما سوى ذلك.

(١) (*) [هيم]: و منه في حديث الاستسقاء: اغبرت أرضنا و هامت دوابنا. و في حديث ابن عمر: أن رجلاً باعه إبلاً هيماً. و في

الحديث: فدفن في هيام من الأرض. النهاية ٢٨٩ / ٥.

(٢) (*) [هيب]: و منه في حديث ابن الزبير في بناء الكعبة: و أهاب الناس إلى لطحة. النهاية ٢٨٦ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٨

المَلْحَس: الحريص الذي يأخذ كل شيء؛ من لَحَسَتْ.

أرَزَّ: انقبض.

انتَهز: افترص.

ارْتَزَّ: ثبت مكانه و لم يهش.

[هيج]

*: مجاهد رحمه الله تعالى - ذكر داود عليه السلام و بكاءه على خطيئته. قال:

فَنَحَبَ نَحْبَهُ، هَاجَ مَا تَمَّ مِنَ الْبَقْلِ.

أى يبس.

[هيد]

: الحسن رحمه الله تعالى - ما من أحدٍ عمِلَ لله عملاً إلا سارَ في قلبه سَوْرَتَانِ؛ فإذا كانت الأولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة.

أى لا تحركنه و لا تزيلنه؛ من قولهم: لا يهيدنك هذا الأمر؛ أى لا يززعجك و لا تبال به.

و المعنى إذا أراد برباً و صيحت بيته في فعله، فعرض له الشيطان، فقال: إنك تريد بهذا الرياء فلا- يمنعك ذلك. و نحوه إذا أتاك

الشيطان و أنت تصلي فقال: إنك ترائي فزدها طولاً.

هامت في (ضح). الهائعة في (غد). هدته في (له).

[آخر الهاء]

(١) (*) [هيج]: و منه في حديث الاعتكاف: هاجت السماء فمطرنا. و في حديث الملاعنة: رأى مع امرأته رجلاً، فلم يهجه. و في

حديث على: لا يهيج على التقوى زرع قوم. النهاية ٢٨٦ / ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤١٩

حرف الباء

الياء مع الهمزة

لا يائس من طول في (بر).

الياء مع التاء

[يتم]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - خرج إلى ناحية السوق، فتعلقت امرأةً بيشابه، وقالت: يا أمير المؤمنين؛ فقال: ما شأنك؟ قالت: إني مومتمة توفى زوجي، وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع، وما يسد تنضج أكبرهم الكراع، وأخاف أن يأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف ابن أيماء الغفارى فانصرف معها فعمد إلى بعير ظهير فأمر به فرحل، ودعا بغارتين فملاهما طعاماً وودكاً «١»، ووضع فيهما صيرة نفقة؛ ثم قال لها: قودي. فقال رجل: أكثرت لها يا أمير المؤمنين. فقال عمر: تكلتك أمك! إني أرى أبا هذه! ما كان يُحاصِر الحِصين من الحصون حتى افتتحه، فأصبحنا نستفيء سُهْمَانَه من ذلك الحصن.

أيمت المرأة فهي مومتمة؛ أى ذات يتامى. و اليتيم و اليتيم: الانفراد؛ و منه صبى يتيم، و قد يتيم يتماً و يتيم يتماً. و أنشد ابن الأعرابي بيتاً فقلنا له: زدنا. فقال: البيت يتيم؛ أى منفرد؛ ليس قبله و لا بعده شىء.

و

في حديث الشعبي رحمه الله تعالى: إن امرأة جاءت إليه فقالت: يا أبا عمرو؛ إني امرأة يتيمة. فضحك أصحابه فقال: لا تضحكوا؛ النساء كلهن يتامى.

أى ضعائف، قالوا: و يلزم المرأة اسم اليتيم ما لم تتزوج، فإذا تزوجت ذهب اسم اليتيم عنها.

(٢) [*]: [يتم]: و منه الحديث: تستامر اليتيمة في نفسها. النهاية ٢٩٢ / ٥.

(١) الودك: دسم اللحم و دهنه الذى يستخرج منه.

الفاق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٠

يقال: فلان ما يُنضج كراعاً و ما يسد تنضج: إذا كان عاجزاً لا كفاية فيه و لا غناء. قال الجعدى:

بالأرض استاههم عجراً و أنفهم عند الكواكب بغيّاً يا لداً عجباً «١»

و لو أصابوا كراعاً لا طعام بها لم يُنضجوها و لو أعطوا لها حطباً

و قال اللحيانى: يقال للضعيف: فلان لا يُفقىء البيض و لا يرد الراوية، و لا يُنضج الكراع.

الضبع: مثل للشدة و القحط.

الظهير: القوى الظهر.

نستفيء سُهْمَانَه: أى نسترجعها غنماً.

الياء مع الدال

[يدى]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قال فى مُنَاجَاةِ رَبِّه: و هذه يدي لك.

يقولون: هذه يدي لك؛ أي انقذت لك، فاحتكم علي بما شئت.

و يقال في خلافه: خرَج فلان نازع يد؛ أي عصى و نزع يده من الطاعة.

على رضى الله تعالى عنه - مَرَّ قَوْمٌ مِنَ الشُّرَاهِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ هُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ.

فقال: بِكُمْ الْيَدَانِ.

أَي حَرَّاقَ بِالِدَّاعِي مِنْكُمْ مَا يَبْسُطُ بِهِ يَدَيْهِ مِنَ الدَّعْوَةِ، وَ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ. أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تَكُنْ بِكَ الْيَدَانِ، أَيْ لَا تَكُنْ بِكَ طَاقَةً لِرَيْبِ الزَّمَانِ؛ فَيُؤَثِّرُ فِيكَ بِآفَاتِهِ وَ بَلَايَاهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَدِ لِي بِهِ، وَ لَيْسَ لِي بِهِ يَدَانِ؛ أَيْ طَاقَةً، كَأَنَّهُ قِيلَ: كَانَتْ بِكُمْ طَاقَةُ الزَّمَانِ فَهَلِكْتُمْ وَ غَلِبْتُمْ.

طلحة رضى الله تعالى عنه -

قال قبيصة: ما رأيت أحداً أعطى للجزيل عن ظهر يدٍ من طلحة بن عبيد الله.

اليُدُ: النعمة؛ أي عن ظهر إنعام مبتدأ من غير أن يكون مكافأً على صنيع.

و كان طلحة من الأجوادِ الأسخياء، و كان يُقال له طلحة الخير، و طلحة الفياض، و طلحة

(١) البيتان في ديوان الجعدى ص ٢١٢.

(٢) [*] [يد]: و منه الحديث: عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسباط. و الحديث: اليد العليا خير من اليد السفلى. و الحديث: المسلمون تتكافأ دماؤهم و هم يدٌ على من سواهم. و فى حديث سلمان: و أعطوا الجزية عن يدٍ. و الحديث: أنه قال لنسائه: أسرعكن لحوقاً بى أطولكن يداً. و فى حديث الهجرة: فأخذ بهم يد البحر. النهاية ٥/٢٩٣، ٢٩٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢١

الطلحات. و كانت غلته كل يوم ألف درهم و أف.

فى الحديث: اجعل الفساق يداً يداً و رجلاً رجلاً، فإنهم إذا اجتمعوا و سوس الشيطان بينهم بالشَّرِّ.

أى فرَّق بينهم، و ذلك إذا كان بين القبائل نائرة؛ أى حربٌ و شرٌّ.

يدى لعمار فى (شز). يد على من سواهم فى (كف). يد بحر فى (خر).

الياء مع الراء

يار فى (شب).

الياء مع السين

[يسر]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - تياسرُوا فى الصِّدَاقِ؛ إن الرجلَ ليعطى المرأةَ حتى يُثَقِّى ذلك فى نفسه عليها حسيكَةً.

أى تساهلوا فيه و تراضوا بما استيسر منه، و لا تُغالوا به.

الحسيكَةُ: العداوة، و فلان حسيكُ الصِّدْرِ على فلان.

[ياسر]:

ذَكَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الْغَرُوقَ فَقَالَ: مَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ، وَ أَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَ يَاسَرَ الشَّرِيكَ؛ فَإِنْ نَوَّمَهُ وَ نُبِّهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَ مَنْ غَزَا

فَخْرًا وَرِيَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ.
 أى ساهله و ساعده، و رَجُلٌ يَسِرُ و يَسْرُهُ لَيْتِنٌ مُنْقَادٌ. قال:
 أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بَعْشِرٍ و يَسْرٌ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي
 «١» عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أبى عبَّيدَةَ بن الجراح و هو محصور: إنه مهما تنزل بأمرى من شديده يجعل الله بعدها فرجاً؛
 فإنه لن يغلب عسراً يسرين.
 ذهب إلى قوله تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا [الشرح: ٦].
 العُسْر: واحد؛ لأنه كَرَّرَ معرفه، و اليُسْر اثنان لأنه كَرَّرَ نكرة. فهو كقولك: كسب درهماً فأنفق درهماً؛ فالثانى غير الأول، و إذا قلت:
 فأنفق الدرهم فهو واحد.

(٢) (* [يسر]: و منه الحديث: يَسْرُوا و لَا تَعْسَرُوا. و فى حديث على: اصنعوا اليُسْر. و فى الحديث: الشطرنج ميسر العجم. و فى حديث
 الشعبى: لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة. النهاية ٥/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧.
 (١) قبله:

إنى على تحفظى و نزرى
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٢
 على رضى الله تعالى عنه - إن المرء المسلم - ما لم يعش دناءةً يخشع لها إذا ذكرت، و تُغرى به لئام الناس - كالياسر الفالج ينتظر فوزةً
 من قداحه، أو داعى الله ف ما عند الله خيرٌ للآبرار.
 الياسر: اللّاعب بالقداح.
 الفالَجُ: الفائز، يقال: فلج على أصحابه و فلجهم.
 داعى الله: الموت، يعنى إن حُرِمَ الفَوْزَةُ فى الدنيا فما عنده الله خيرٌ له.
 اليسر فى (زن). تيسرت فى (عد). فإنه أيسر فى (خم).

الياء مع العين

الياعرة فى (رب).

الياء مع الفاء

أيفع فى (قح).

الياء مع الميم

[يمن]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - لما قدم عليه أهل اليمن قال: أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوباً، و أرق أفئدة؛ الإيمان يمان و
 الحكمة يمانية.
 قيل: الأنصار هم نصروا الإيمان و هم يمانون، فنسب الإيمان إلى اليمن لذلك.

ذكر القرآن و صاحبه يوم القيامة فقال: يُعْطَى الْمُلْكُ يَمِينَهُ وَ الْخُلْدُ بِشِمَالِهِ، وَ يُوَضَّعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ. يريدُ أنه يملك الملك و الخلد و يجعلان في مَلَكَيْتِهِ، فاستعار اليمين و الشمال لذلك؛ لأنَّ الْقَبْضَ وَ الْأَخْذَ بِهِمَا. الْوَقَارُ: الْكِرَامَةُ وَ التَّوْقِيرُ.

عَلَى رَضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَا غَلَبَ عَلَى الْبَصِيرَةَ قَالَ أَصْحَابُهُ: بِمَ تَحَلُّ لَنَا دِمَاؤُهُمْ، وَ لَا تَحَلُّ لَنَا نَسَاؤُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ؟ فَسَمِعَ بِذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَكَ قَالُوا كَذَا وَ كَذَا، فَقَالَ: لَأَيْمُ اللَّهِ لَا يُسِنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ.

(١) (*) [يمن]: و منه الحديث: الحجر الأسود يمين الأرض. و الحديث: وكلتا يديه يمين. و الحديث: فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم. النهاية ٥/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٣

أَيْمُ اللَّهِ: قَسَمَ. وَ أَصْلُهُ أَيْمَنَ اللَّهُ فَحَذَفَتِ النُّونَ لِلِاسْتِخْفَافِ وَ هَمَزَتْهُ مَوْصُولَةً، وَ لِذَلِكَ لَمْ تَثْبُتْ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ. وَ

فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لِيُؤْمِنَنَّ لَنْ كُنْتُ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ، وَ لَنْ كُنْتُ أَخَذْتُ فَلَقَدْ أَبْقَيْتَ.

الكَافُ لِلَّهِ عَزَّ وَ عَلَا؟ قَالَ ذَلِكَ حِينَ أَصَابَتْهُ الْأَكْلَةُ «١» فِي رِجْلِهِ، فَقَطَعَتْ رِجْلَهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ.

لَأَيْسَنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَيْ لِأَرْدُنَّهُمْ، وَ لِأَبْطَلَنَ قَوْلَهُمْ، وَ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيْسَى جَعَارَ.

لَمَنْ أَتَى بِكَلِمَةٍ حَمَقَ، أَيْ كَوْنِي كَالْتَيْسِ فِي حُمَقِهِ. وَ الْمَعْنَى لِأَتَمَّتْ لَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ، وَ لِأَقُولَنَّ لَهُمْ هَذَا بَعِينَهُ. كَمَا يُقَالُ: فَدَيْتُهُ وَ سَقَيْتُهُ؛ إِذَا قَلَّتْ لَهُ فَدَيْتُكَ وَ سَقَاكَ اللَّهُ وَ تَعَدَيْتُهُ بَعْنُ لَتَضْمِينِ مَعْنَى الرَّدِّ.

يَمِينَتِيهَا فِي (هَل). يَمِينَةُ الْيَمَنِ فِي (طَل) وَ فِي (ذَى). أَنْ يَتِيَامَنُوا فِي (خَب).

الياء مع النون

[ينع]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ فِي قِصَّةِ الْمُلَاعَنَةِ: إِنْ وَلَدَتْهُ أَحْمِيمٌ مِثْلَ الْيَنْعَةِ فَهُوَ لِأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ. وَ إِنْ تَلَدَتْهُ فَطَطَّ الشَّعْرُ «٢» أَسْوَدَ اللِّسَانَ فَهُوَ لِابْنِ السَّحْمَاءِ.

قَالَ عَاصِمٌ: فَمَا وَقَعَ أَخَذْتُ بِفَقْوِيهِ، فَاسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدَ مِثْلَ التَّمْرَةِ.

الْيَنْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيقِ، الْوَاحِدَةُ يَنْعَةٌ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُمْرَتِهَا، مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ يَنْعُ الشَّيْءُ إِذَا احْمَرَّ. وَ دَمٌ يَنْعُ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ:

وَ أَبْلَجَ مِخْتَالٍ صَبَغْنَا ثِيَابَهُ بِأَحْمَرَ مِثْلِ الْأَرْجَوَانِيِّ يَنْعُ

«٣» قِيلَ: بِفَقْوِيهِ غَلَطَ. وَ الصَّوَابُ بِفَقْمِيهِ؛ أَيْ بِحَنْكِيهِ.

الْحِجَابُ - خُطِبَ حِينَ دَخَلَ الْعِرَاقَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنِّي أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أُيُنِعَتْ، وَ حَانَ قِطَافُهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ اللَّحْيِ وَ الْعِمَامَةِ، لَيْسَ أَوْانَ عَشِّكَ فَادْرَجِي. لَيْسَ أَوْانَ يَكْثُرُ الْخِلَاطُ:

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلْبِي أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ

* مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ *

(١) الأكلة: داء في العضو يأكل منه (القاموس المحيط: أكل).

(٢) قَطَطَ الشعر: شديد الجعودة.

(٣) البيت لسويد بن كرام في أساس البلاغة (ينع).

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٤

[هذا أو أن الشد فاشتد زيم] قد لفها الليل بسواق حطم «١»

ليس براعى إبل ولا غنم ولا بجزار على ظهره وضم

وروى:

.. حشها الليل ...

: أنا ابن جلا و طلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

«٢» إن أمير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها؛ فوجدني أمرها عوداً وأصلبها مكسراً؛ فوجهني إليكم؛ أأ فو الله لأعصبنكم عصب السلمة، ولألحونكم لحو العود:

ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل، ولأخذن الولي بالمولى، حتى تستقيم قناتكم، و حتى يلقي أحدكم أخاه؛ فيقول: أنج سعد فقد قتل سعيد. أأ و إياي و هذه السقفا و الزرافات؛ فإني لا آخذ أحداً من الجالسين في زرافة إلا ضربت عنقه.

أينعت: أذرت. يريد استحاقها للقطع.

أذرجي: اذهبي و طيري. يضرب للمقيم المطمئن و قد أظله ما يزعجه، يحضهم على اللحو بالمهلب.

الخلط: السفاد؛ أي ليس وقت السفاد و التعشيش.

العصلبي: القوى، يمثل به لنفسه و رعيته، فجعلهم كالإبل و إياه كزاعبها.

حشها: من الحش و هو إيقاد النار.

الدأوي: جمع دأوية. و هي الفلاة، أراد أنه مسفار أو دليل.

الحطم: العنيف.

ليس براعى إبل: يعني أنه عظيم القدر، مكفى لا يبتدل نفسه.

جلا: فعل، أي أنا ابن رجل أوضح و كشف.

الثنايا: العقاب.

(١) الرجز لرشيد بن رميض في الأغاني ١٥ / ١٩٩، و لسان العرب (شدد)، و للأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١ / ١٤٤، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٠، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٥٠٩، و شرح المفصل ٩ / ٣٢، و لسان العرب (زيم).

(٢) البيت من الوافر، و هو لسحيم بن وثيل الرياحي في الاشتقاق ص ٢٢٤، و الأصمعيات ص ١٧، و جمهرة اللغة ص ٤٩٥، ١٠٤٤، و

خزانة الأدب ١ / ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٦، و الدرر ١ / ٩٩، و شرح شواهد المغنى ١ / ٤٥٩، و شرح المفصل ٣ / ٦٢، و الشعر و الشعراء ٢ / ٦٤٧،

و الكتاب ٣ / ٢٠٧، و المقاصد النحوية ٤ / ٣٥٦، و بلا نسبة في الاشتقاق ص ٣١٤، و أمالي ابن الحاجب ص ٤٥٦، و أوضح المسالك

١٢٧ / ٤، و خزانة الأدب ٩ / ٤٠٢، و شرح الأشموني ٢ / ٥٣١، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٧٤٩، و شرح قطر الندى ص ٨٦، و شرح

المفصل ١ / ٦١، ١٠٥ / ٤، و لسان العرب (ثني) و (جلا)، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ٢٠، و مجالس ثعلب ١ / ٢١٢، و مغنى

الليبي ١ / ١٦٠، و المقرب ١ / ٢٨٣، و همع الهوامع ١ / ٣٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٥

طلوعها: صعودها، و الإشراف عليها: يريد مزاولته لصعب الأمور.

متى أضع العمامة، أى متى أكاشفكم تعرفونى حق معرفتى؛ من قولهم: فلان ألقى القناع؛ إذا كشف بالعداوة. و يروى أنه دخل و قد غطى بعمامته أكثر وجهه كالمتنكر.

عجم العيدان: مثل لنفسه و لرجال السلطان.

عصب السلمة: أن يشدها بحبل إذا أراد خبطها؛ و هذا وعيد.

الإبل إذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها زيدت و ضربت حتى تخرج.

الزرافة: الجماعة.

قالوا فى السقاء: إنه تصحيف. و الصواب الشفاء جمع شفيح، و كانوا يجتمعون إلى السلطان يشفعون فى المرير؛ فنهاهم من ذلك. بيان فى (صب).

الياء مع الواو

ليومها فى (سى). يوم القيامة فى (وذ).

الياء مع الهاء

[يهم]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كان يتعوذ من الأيهمين.

هما السيل و الحريق؛ لأنه لا يهتدى لدفعهما؛ من الفلاة اليهماء. و هى التى لا يهتدى فيها؛ لأنه لا أثر يستدل به.

و قال ابن الأعرابى: رجل أيهم أعمى، و امرأة يهماء؛ و منه قالوا: أرض يهماء.

و يقال للجبل الذى لا يرتقى: أيهم.

و قيل: اليهم الجنون، و منه الأيهم: الفحل المغتلم.

[آخر الياء]

الفاوق فى غريب الحديث، ج ٣، ص: ٤٢٦

خاتمة

قال الشيخ الإمام الأجل العلامة رئيس الأفاضل فخر خوارزم أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى:

قد أنتهى بى ما استوهبت الله فيه فضل المعونة، و استمددت منه مزيد التوفيق، من إتمام كتاب الفائق، و هو كتاب جليل جم الفوائد، غزير المنافع، من أتقن ما فيه روايته.

و علقه بفهمه حفظاً و دراية، نبغ فى أصناف من العلم، و برع فى فنون من الأدب، و تهيأ انتهاؤه فى أوائل شهر ربيع الآخر، الواقع فى

سنة ست عشرة و خمسمائة، و هى السنة الرابعة من العام المنذرة، و قد شافهت فى هذا الوقت المعزوم عليه من أداء حجة الإسلام

مجاورة البيت الحرام. و أنا أستوفى فى أن يتم لى ذلك العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم، و أرغب إلى خلانى و خلصائى من أفاضل

المسلمين، أن يشيعونى بصالح الدعاء و يشكروا لى ما عانيت فى هذا المصنف من الكد و العناء. و أحمد الله على ما أولى من منحه،

و أفاض من نعمه، و أصلى على محمد سيد الأولين و الآخرين و على آله الطيبين الطاهرين و الحمد لله رب العالمين*.

تم الكتاب بعون الله و توفيقه و سبلى ذلك الفهارس العامة فى المجلد الرابع

الجزء الرابع

اشاره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ*

فهرس الآيات القرآنىة

سورة الفاتحة

الآیة [٧] (٢) ١٥

سورة البقرة

الآیتان [١، ٢]: (٣) ٣٩١

الآیة [٩]: (١) ٢٩٨

الآیة [١٥]: (٢) ٢١٦

الآیة [١٩]: (٢) ٢٦٥

الآیة [٢٨]: (١) ١٨٢

الآیة [٤٠]: (٣) ٣٤٧

الآیة [٤٨]: (١) ١٧، (٣) ١٣٣

الآیة [٨١]: (٢) ٧٤

الآیة [١٣٨]: (٣) ١٥٢

الآیة [١٤٣]: (٢) ٣٥٠

الآیة [١٨٧]: (٣) ٢٣، ٣٦١

الآیة [١٩٦]: (١) ٢٥١

الآیة [١٩٧]: (٢) ٣٥٣

الآیة [١٩٩]: (١) ٢٧٥

الآیة [٢١٠]: (٢) ٣٩٩

الآیة [٢١٩]: (٢) ٤٤٧

الآیة [٢٢٣]: (١) ١٦٥، ٢٣٩

الآیة [٢٢٨]: (٢) ٩

الآیة [٢٤٥]: (٣) ١٧٣

الآیة [٢٤٩]: (١) ٢٦٤

الآیة [٢٦١]: (٢) ١١٣

الآیة [٢٦٧]: (١) ٥٣

الآية [٢٧٩]: (٣) ٢١٩

سورة آل عمران

الآية [٥٤]: (١) ٢٩٥

الآية [٦٤]: (١) ٣١

الآية [١٠٢]: (٣) ٣٥٠

الآية [١١٧]: (٢) ٢٤٦

الآية [١٣٥]: (٢) ٨٣

الآية [١٤٤]: (١) ٣٥٤، (٣) ٣٧٥

الآية [١٨٩]: (١) ٦٣

سورة النساء

الآية [٣]: (٢) ١٣٣، ٤١١

الآية [٢٢]: (٣) ٢٦٢

الآية [٢٥]: (٢) ٩٢

الآية [٣٠]: (٢) ٢٥٨

الآية [٣٢]: (٣) ٢٦٢

الآية [٣٤]: (١) ٥٥

الآية [٤٣]: (٢) ٣٢١

الآية [٦٩]: (٢) ٥٢

الآية [٧٢]: (١) ١٤٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦

الآية [٨٥]: (٣) ١٣٣

الآية [٩٠]: (٣) ٣٦٤

الآية [١٠٠]: (٢) ٢٩٠

الآية [١٠٣]: (٣) ٣٧٤

الآية [١٧٦]: (٢) ١٣

الآية [٢٢٩]: (٣) ١٦٦

سورة المائدة

الآية [٦]: (١) ١٤٦

الآية [١٣]: (٣) ٩٨

الآية [٤٨]: (٣) ٤٠٨

الآية [٤٤]: (١) ٩٧

الآية [٩٥]: (١) ٣٢١

الآية [٩٤]: (١) ٢٠٨ (٢) ٣٨٩

سورة الأنعام

الآية [٤١]: (٣) ٤٢

الآية [٩٩]: (١) ٧٨

الآية [١١٢]: (٢) ٧٨

الآية [١٤١]: (١) ١٥٠، ١٤٩

الآية [١٤٢]: (٣) ٢٧

سورة الأعراف

الآية [٢٢]: (٣) ٣٤، ٢٩٨

الآية [٢٤]: (٢) ٧٢

الآية [٥٤]: (٢) ٢٥٨

الآية [٨٩]: (٣) ٤

الآية [٩٥]: (٢) ٣٨٣

الآية [١٣٠]: (٢) ١٤٣

الآية [١٣٣]: (٢) ١٤

الآية [١٥٥]: (١) ٣٤٩

الآية [١٤٩]: (٣) ٣٨٣

الآية [١٧١]: (٢) ٢٨٠، ٣٢١

الآية [١٧٤]: (٢) ٤٤

الآية [١٧٩]: (١) ٣٧٤

سورة الأنفال

الآية [١٤]: (١) ٢١٧

الآية [١٩]: (٣) ٤

الآية [٢٨]: (٢) ٢٨٧

الآية [٤٢]: (١) ١٧٥

الآية [٤٧]: (٢) ٤٤

الآية [٧٥]: (٢) ١٧

سورة التوبة

- الآية [٦]: (٣) ١٥٩
 الآية [١٠]: (٣) ٣٢٥
 الآية [٤٠]: (١) ١٠٠
 الآية [٥٨]: (٢) ٦٧
 الآية [٨٠]: (٢) ١١٣
 الآية [١٠٧]: (٢) ٤٠

سورة هود

- الآية [٧]: (٢) ٢٣٠
 الآية [٨]: (٢) ٣٩٣
 الآية [٢٨]: (٢) ٤٤
 الآية [٥٢]: (١) ١٧١
 الآية [٨٠]: (١) ١٤٦

سورة يوسف

- الآية [٣]: (١) ١٥٦
 الآية [٢٠]: (٢) ١٠٧
 الآية [٢٥]: (٢) ١٦٨
 الآية [٤٥]: (١) ٥٣
 الآية [٨٠]: (٣) ٦٨
 الآية [٨١]: (١) ١٧٧

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧

- الآية [٨٦]: (٣) ٢٩٦
 الآية [٨٨]: (١) ٣١١

سورة الرعد

- الآية [١٣]: (٣) ٢٢٨
 الآية [٤١]: (٢) ٣٨٦

سورة إبراهيم

- الآية [٢٥]: (٣) ٣٢٨

الآية [٢٦]: (٢) ١٩٧

الآية [٣٦]: (١) ١٤٣

الآية [٤٣]: (٢) ٢٣٣

سورة الحجر

الآية [٨٨]: (٢) ٣٢٤

الآية [٩١]: (٢) ٣٧٣

سورة النحل

الآية [١]: (٢) ٣٩٣

الآية [٥]: (٣) ٣٠٠

الآية [١٦]: (٢) ٢١

الآية [٣٢]: (٣) ٣٢٨

الآية [٤٦]: (٢) ٣٢٤

الآية [١٢٦]: (١) ٢١٣

سورة الإسراء

الآية [٣٦]: (٣) ١١٤

الآية [٥٩]: (١) ٣١٩

الآية [٧٨]: ٣٧٨

الآية [٨٤]: (١) ١٧٢

سورة الكهف

الآية [١٩]: (٣) ٣١١

الآية [٢٢]: (١) ٥٥ (٣) ١١٢

الآية [٢٩]: (٣) ٨٢

الآية [٣٣]: (٢) ١٠١

الآية [٨١]: (١) ١١٣

الآية [١٠٤]: (٢) ٢٨٩

سورة مريم

الآية [٤]: (٢) ١٤٣

الآية [٢٥]: (١) ٢٢١

الآية [٣٣]: (٣) ٤٧

الآية [٤٨]: (١) ١٦٦

الآية [٧١]: (١) ٢٦٦

الآية [٧٥]: (٢) ٢٥

الآية [٨٩]: (١) ٢٦

سورة طه

الآية [٧١]: (٣) ٢٢٤

الآية [١١١]: (٢) ٤٠٤

الآية [١٢٦]: (١) ٥٣

سورة الأنبياء

الآية [١]: (٢) ٣٩٣

الآية [٧٣]: (٢) ٢٣٣

الآية [٧٨]: (٣) ٣٢٠

سورة الحج

الآية [١]: (١) ٤٠

الآية [٣]: (١) ٢٩

الآية [١٣]: (٢) ٣٦٥

الآية [٣٠]: (١) ١٥٦ (٢) ٢٤٠

الآية [٣٦]: (٣) ٣٤٦

سورة المؤمنون

الآية [٢]: (٣) ١٨٧

الآية [٤]: (٢) ٨٩

الآيتان [٥، ٦]: (٢) ١٣٩

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨

الآية [٤٧]: (١) ٣٥٧

سورة النور

الآية [٤]: (١) ١٤١

الآية [١١]: (٣) ١١٦

الآية [٣١]: (١) ٣٠٧، (٣) ٢٣٧

الآية [٣٣]: (٢) ٣١٦

الآية [٥٤]: (٢) ٤٨

الآية [٦١]: (٣) ٣٧١

سورة الفرقان

الآية [٤١]: (١) ١١٤

سورة الشعراء

الآية [٥٦]: (٣) ١٣٢

الآية [٦١]: (٢) ٣

الآية [٧٧]: (٢) ٤١

الآية [١٢٤]: (٢) ٤١

الآية [٢٢٧]: (٣) ١٠٨

سورة النمل

الآية [١٠]: ٣٨٦

الآية [١٧]: (١) ٣٦٠

الآية [٨٧]: (١) ٢٠

سورة القصص

الآية [٢٥]: (٢) ١٥٦

سورة الروم

الآية [٣٠]: (٣) ٣٩

الآية [٤٨]: (٣) ١٥٦

سورة لقمان

الآية [١٩]: (٢) ١٨٥

سورة الأحزاب

الآية [٣٣]: (٢) ١٣٣، ٤١١

سورة سبأ

الآية [١٦]: (٣) ١٩٦

الآية [٣٣]: (١)، (٣) ٤٠٠

سورة فاطر

الآية [١٠]: (٢) ٤٩

سورة يس

الآية [٥١]: (١) ٣٨٧

الآية [٦٥]: (٣) ١٠

الآية [٦٧]: (٣) ١٥٦

الآية [٧٨]: (٢) ٦٠

سورة الصافات

الآية [٧]: (٢) ٤١٣

الآيتان [٦٤، ٦٥]: (٢) ٨٨

الآية [٦٦]: (٢) ٨٨

الآية [١٤٣]: (٢) ١١٦

سورة ص

الآية [١٦]: (٣) ١١١

سورة الزمر

الآية [٩]: (٣) ١٢٤

الآية [٦٨]: (١) ١٥٧

سورة فصلت

الآية [١١]: (٢) ٢٣٠

الآية [٣٧]: (١) ٢٩٤

الآية [٣٨]: (١) ٢٩٤

سورة الشورى

الآية [٣٠]: (٢) ٣٤٤، (٣) ٢٨٣

الآية [٥٢]: (٢) ٦٤

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩

سورة الزخرف

الآية [١٣]: (٢) ٣٣

الآية [٥٥]: (١) ٣٨

الآية [٦٠]: (١) ١٦٨

الآية [٧٥]: (١) ٣٢٤

سورة الدخان

الآية [٤٣]: (٢) ٨٨

سورة الأحقاف

الآية [١٥]: (٣) ٣٥٨

الآية [١٧]: (٣) ٣٩٨

الآية [٢٠]: (١) ٣٨٩

الآية [٢٤]: (١) ٣٤٨

سورة محمد

الآية [١٢]: (٣) ٢٤٩

الآية [٣٥]: (٣) ٣٤٤

الآية [٣٨]: (٣) ٧٣

سورة الفتح

الآية [١]: (١) ١٩٦

الآية [٦]: (١) ٣٨٥

الآية [٢٥]: (٢) ٢٣١

الآية [٢٩]: (٣) ٢٨٦

سورة الحجرات

الآية [١١]: (١) ٥٥

الآية [١٣]: (٢) ٢٠٧، (٣) ١٥١ ١٧٥

سورة ق

الآية [١٠]: (١) ١٨١

الآية [٤٠]: (١) ٣٥٢

سورة الطور

الآية [٤]: (٢) ٢٨٠

الآية [١٣]: (١) ٣٧٣

سورة النجم

الآية [١٢]: (٣) ٢٣٤

الآية [١٨]: (٢) ٤٢٣، ٥٠

الآية [١٩]: (٣) ١٨٩

الآية [٤٩]: (٢) ٤٠٥

الآية [٤١]: (١) ٩٢ (٢) ١٤١

سورة القمر

الآية [٢٠]: (٣) ١١٣

سورة الرحمن

الآية [٤]: (٢) ١٢١

الآية [٢٤]: (٣) ١٢٢

سورة الواقعة

الآية [٥]: (١) ٩٤

الآية [١٧]: (٢) ٣١٠

الآية [٥٥]: (٣) ٤١٧

الآية [٥٤]: (٢) ٤١٤

سورة الحديد

الآية [٢٧]: (١) ٣٤

سورة الحشر

الآية [٢]: (١) ٣١٢

الآية [٥]: (٣) ٢١٦

الآية [١٠]: (٣) ١٣٢

الآية [١٩]: (٢) ٤٤٧

سورة الممتحنة

الآية [١٠]: (٢) ٣٢٩

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠

سورة الملك

الآية [٤]: (٢) ١٤٢

الآية [١٩]: (٣) ١٩٩

سورة الحاقة

الآية [١٩]: (٣) ٣٨٥

الآية [٢١]: (٢) ٣٥٩

سورة نوح

الآية [١٠-١٢]: (٣) ١١٥

الآية [١٧]: (٣) ٢٢٤

سورة المزمل

الآية [٧]: (٢) ١١٢

الآية [٢٠]: (١) ٢٥٠

سورة المدثر

الآية [١]: (٣) ٩١

الآية [٥١]: (٣) ٩٨

سورة القيامة

الآية [٣٥]: (٣) ٣٨٠

سورة الإنسان

الآية [٨]: (١) ٣٩

سورة المرسلات

الآية [٣٢]: (٣) ١٠٤

سورة النبأ

الآية [١٦]: (٣) ٢٠٦

الآية [٣٤]: (١) ٣٨٩

سورة عبس

الآية [١٠]: (٣) ٢١٧

سورة الانشقاق

الآية [١]: (٣) ١٤١

الآية [٢]: (١) ٢٨

الآية [١٩]: (١) ٢٠٤

سورة البروج

الآية [١٠]: (٣) ٥

سورة الطارق

الآية [١٦]: (١) ٢٩٥

سورة الضحى

الآية [٩]: (٣) ١٧٧

سورة الشرح

الآية [٦]: (٣) ٤٢١

سورة العلق

الآية [١]: (٢) ١١٠

الآية [٢]: (٣) ٣٧٤

سورة البينة

الآية [١]: (٢) ٧٨

سورة الزلزلة

الآية [١]: (٢) ١٥

سورة العاديات

الآية [١]: (٢) ١٧٢

سورة الفيل

الآية [٥]: (٣) ٣٨٨

سورة الإخلاص

الآية [١، ٢]: (١) ٧٥

سورة الناس

الآية [١]: (٢) ٢٩٦

الآية [٣٠]: (٢) ٣٨٨

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١

فهرس الأحاديث النبوية القولية**حرف الألف**

ائت هاتين الأشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا /- (١) ٨٤

اثنى بمعتا /- (٢) ٢٠٩

أجر موسى عليه السلام نفسه من شعيب عليه السلام بشعب بطنه /- (٢) ١٧٨

آمنت بالله ورسوله /- (١) ٤٢

آيئون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا /- (١) ٢٨٥

أيتهم رجل أدعج /- (١) ٣٦٩

أبا الريحانيتين، أوصيك بريحانتي خيرا / على بن أبي طالب / (١) ١٦٢

أبايعكم على أن تأوونى و تنصرونى /- (١) ٥٨

أبايعكم على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم و أبناءكم /- (١) ٣٥

ابتغوا الرزق فى خبايا الأرض /- (١) ٣٠٣

- الابتهاار بالذنب أعظم من ركوبه/ عوام بن حوشب/ (١) ١٢٤
- ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف/ الحسن البصرى/ (٣) ١٦٤
- الأبدال بالشام، و النجباء بمصر، و العصائب بالعراق/ على بن أبى طالب/ (١) ٧٩
- أبرقوا فإن دم عفراء أركى عند الله من دم سوداوين/ -/ (١) ٨٣
- أبشر بعبد الله خلفا لعبد الله/ -/ (٢) ٢٩٠
- أبغض الخلق إلى الله العثرى/ -/ (٢) ٣٣٣
- أبكرأ تزوجت أم ثيبأ؟/ جابر بن عبد الله/ (١) ٣٦٨
- أبوه رجل طوال مضطرب اللحم/ -/ (٣) ١٩
- أبيع أم عطية أم هبة؟/ عبد الرحمن بن أبى بكر/ (٢) ٢٠٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢
- أتأذنين لى أن أجلها/ -/ (١) ٨٤
- أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا و ألين أفئدة و أبخع طاعة/ -/ (١) ٧٤
- أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا/ -/ (٣) ٤٢٢
- أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت/ -/ (٢) ١٣٠
- أتانى جبرئيل بقديره تسمى الكفيت/ -/ (٣) ١٦١
- أتانى جبرائيل ليلة أسرى بى بالبراق/ -/ (١) ٢٩٦
- أتبعوا دبة قريش فلا تفارقوا الجماعة/ ابن عباس/ (١) ٣٥٥
- أتحسبون الشدة فى حمل الحجارة؟/ -/ (٢) ٥
- أتريدين أن ترجعى إلى رفاعه؟/ -/ (٢) ٣٦٢
- أتزعمون أنى من آخركم وفاتا/ -/ (٣) ٥٣
- أتشهدا أنى رسول الله/ -/ (١) ٤٢
- أتضارون فى رؤية الشمس بغير سحاب؟/ -/ (٢) ٢٧٩
- أتعجز إحداكن أن تتخذ حلقتين أو تومتين من فضة/ -/ (١) ١٣٩
- اتق الله يا أبأ الوليد ألا تأتى يوم القيامة على رقبتك شاء لها ثواج/ -/ (١) ١٤٢
- اتقوا الله فى الحوبات/ -/ (١) ٢٨٦
- اتقوا الله فى الضعيفين/ -/ (٢) ٢٨٤
- اتقوا الله فى النساء/ -/ (٣) ١٦٦
- اتقوا دعوة اللهفان/ -/ (٣) ٢١٨
- اتقوا قراب المؤمن/ -/ (٣) ٩٢
- اتقوا الملاعن الثلاث/ -/ (٣) ٢٠٢
- اتقوا الملاعن و أعدوا النبيل/ -/ (٣) ٢٠٢
- اتقوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها/ -/ (٣) ٧٥
- اتقوا النار و لو بشق تمره/ -/ (٢) ٢١١

- أتكيلون أم تهيلون؟ /-(٣) ٤١٦
- أتيت ليله أسرى بي على قوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت /-(٣) ٣٧٣
- الإثم حزاز القلوب / ابن مسعود / (١) ٢٤٣
- الإثم ما حكك في صدرك و إن إفتاك الناس و أفتوك /-(١) ٢٤٣
- أثم لكع، أثم لكع /-(٣) ٢١١
- اجتمع جوار فأرن و أشرن و لعبن الحزقة / الشعبي / (١) ٣٣
- اجتمعت إحدى عشر امرأة /-(٢) ٤١٩
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣
- اجتنبوا هذه القاذورة التي حرّم الله عليكم /-(٣) ٧٥
- أجد نفس ربكم من قبل اليمن /-(٣) ٣١٧
- اجعله خمرا، أو اقسمه بين الفواطم /-(٢) ١٧٤
- اجعله في فقراء قومك / أبو طلحة / (١) ٣١١
- أجلسوني في المخضب فاغسلوني /-(١) ٣٢٧
- احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء /-(٣) ٥٦
- احتتهم يا سعد، فداك أبي و أمي /-(١) ٢٢٤
- احتشى كرسفا / حمنة بنت جحش / (٣) ١٤٩
- احرثوا هذا القرآن /-(١) ٢٤١
- أحسنوا الملاء فكلكم سيروى / أبو قتادة / (٢) ١١٩
- أحسنوا ملاكم /-(٣) ٢٥٧
- احشروا الطير إلّا الشنقاء و الرنقاء و البلت /-(٢) ٢١٩
- احطاطوا لأهل النائبة و الواطنة /-(٣) ٣٣٤
- احطبوا /-(١) ٢١٦
- احفظ عفاصها و وكاءها /-(٢) ٣٨٠
- أحلّوا الله يغفر لكم /-(١) ٢٦٧
- أحيوا ما بين العشاءين فإنه يحط عن أحدكم من جزئه / سلمان / (١) ٢٩٧
- أخاف موت الفوات /-(٣) ٥٦
- اختاروا إحدى الطائفتين /-(١) ٢٤٦
- الاختصار في الصلاة راحة أهل النار /-(١) ٣٢٤
- اختلف من كان قبلنا على ثنتين و سبعين فرقة /-(١) ٣٦
- أخذني جبرائيل و ميكائيل فصعدا بي /-(١) ١٩٥
- أخرج ما تصرّران /-(٣) ٣٧٧
- أخرجوا صدقاتكم، فإن الله تعالى قد أراحكم من الجبهة /-(١) ١٦١
- أخيار أمتي أولها و آخرها، و بين ذلك ثبج أعوج /-(١) ١٤٣

- أدخل الناس على زفة زفة /- (٢) ٨٣
 ادع ربك بأناج ما تقدر عليه /- (٣) ٢٧٠
 ادعوا الله ولا تستحسروا /- (١) ٢٤٧
 ادفعوه إلى أكبر خزاعة /- (٣) ١٣٩
 إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال /- (٣) ٣١١
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤
 إذا أبردتم إلى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم /- (١) ٨٢
 إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه /- (٣) ٢٧١
 إذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع /- (١) ١٣١
 إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظيبا / الضحاك بن سفيان / (٢) ٩
 إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع داخله إزاره /- (١) ٣٦٣
 إذا أراد الله بعبء سوء جعل ماله في الطيبين /- (٢) ٢٩٨
 إذا أراد الله بعبء شرا أفشى عليه صنيعته /- (٢) ٢٩٤
 إذا أراد الله تعالى بعبء خيرا غسله /- (٢) ٣٦٢
 إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته /- (٣) ٣٥١
 إذا ارتمس الجنب في الماء أجزاءه من غسل الجنابة / الشعبي / (٢) ٦٢
 إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان /- (٢) ٢٢٦
 إذا استطعمكم الإمام فأطعموه /- (٢) ٣٠٣
 إذا استلج أحدكم يمينه فإنه آثم /- (٣) ١٩١
 إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة /- (١) ٨٢
 إذا أظفر أحدكم فليفطر على تمر /- (١) ٢٢١
 إذا أكلتم فدونوا، و رازموا / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٢
 إذا التقى الختانان وجب الغسل /- (١) ٣٠٦
 إذا التقى الرفغان وجب الغسل / عمر بن الخطاب / (٢) ٤٩
 إذا انتاطت المغازي و اشتدت العزائم /- (١) ٣٢٧
 إذا أنشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة /- (٢) ٤٢٦
 إذا باع المجيزان فالبيع للأول /- (١) ٢١٥
 إذا بال أحدكم فليتمخر الريح /- (٣) ٢٣٠
 إذا بال أحدكم فليترد لبوله /- (١) ٣٧٩
 إذا بال أحدكم فليتر ذكره ثلاث نترات /- (٣) ٢٧٦
 إذا بعتم السرقة فلا تشتروه / ابن عباس / (٢) ١٣٧
 إذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك شنارا فيه نار / النخعي / (٢) ٢١٩
 إذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب /- (٣) ٨١

- إذا تمنى أحدكم فليكثر /-/ (٣) ٢٦٢
- إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن يده /-/ (٢) ١٧٩
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥
- إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم ليثر /-/ (٣) ٢٧٦
- إذا توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر /-/ (٣) ٢٧٦
- إذا توضأت فانثر /-/ (٣) ٢٧٦
- إذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك و أناملك /-/ (٢) ١٥٨
- إذا توضأت فلم تعمم فميمم / عطاء / (٢) ٤٠٢
- إذا ثوب بالصلاة فأتوها و عليكم السكينة /-/ (١) ١٥٨
- إذا جاءت به أحمر قصيرا مثل الوحزوة /-/ (٣) ٣٤٩
- إذا حاضت المرأة حرم الحجران / عائشة / (١) ١٦٧
- إذا دخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار /-/ (٣) ٢٥٦
- إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير /-/ (٣) ٢٩٨
- إذا دخل بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً / أبو هريرة / (١) ٣٦٤
- إذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين /-/ (٢) ٢٥٠
- إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب، قالت الملائكة:
- آمين / أبو الدرداء / (٢) ١٦٨
- إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب /-/ (٢) ٢٥٧
- إذا ذهب الخيار و بقيت خسارة كخسارة الشعير /-/ (١) ٣٢٢
- إذا رأيتهم فاقرفوهم /-/ (٣) ٨٣
- إذا رأيناكم جهرناكم / عمر بن الخطاب / (١) ٢١٦
- إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها /-/ (٣) ١٩٨
- إذا زنت خادم أحدكم فليجلدها الحد و لا يثرب / (١) ١٤٦
- إذا سافرت فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير /-/ (٢) ٣٢٠
- إذا سافرت في الخصب فأعطوا الركب أسنتها /-/ (٢) ٥٥
- إذا ساق الرجل هدياً فأرمل / النخعي / (٢) ٦٢
- إذا سمعت بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاء /-/ (٣) ١٠٧
- إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمسن طيباً /-/ (١) ١٣٥
- إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه /-/ (٢) ٦٩
- إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه /-/ (٣) ٨
- إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر / أبو هريرة / (٢) ٣١١
- إذا صلى أحدكم فلا يصلين و بينه و بين القبلة فجوة / ابن مسعود / (٣) ٧
- إذا صلى أحدكم فليلمز جبهته و أنفه الأرض /-/ (٢) ٤٥

- إذا صلى الرجل فليخو/ على بن أبي طالب/ (١) ٣٤٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦
- إذا صنع لأحدكم خادمه طعاما فليقعده معه/-(٢) ٢١٠
- إذا عرستم فاجتنبوا هزم الأرض/-(٣) ٣٩٩
- إذا عظمت الحلقة فإنما هي بفراء و نجاء/ الشعبي/ (١) ٨١
- إذا عفا الوبر و برى الدبر حلت العمر لمن اعتمر/-(٢) ٣٨٣
- إذا قال الرجل هللك الناس فهو أهلكتهم/-(٣) ٤٠٤
- إذا كان الرجل مختلجا فسرك ألا تكذبه فانسبه إلى أمه/ أبو مجلز/ (١) ٣٤١
- إذا كان الشق أو الخذا أو الخرق في أذن الأضحية فلا بأس/ النخعي/ (١) ٣١٠
- إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق/-(١) ٢٢٧
- إذا كثر الخبث يكون كذا/-(١) ٣٠٢
- إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه/-(٢) ٣١٠
- إذا كفن أحدكم خادمه حرّ طعامه فليقعده معه/-(٢) ٦٨
- إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودّع منهم/-(٣) ٣٥٢
- إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمرت على حلقة موسى رميضا/-(٢) ٦٣
- إذا مرّ أحدكم بحائط فليأكل منه و لا يتخذ ثبانا/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٤٣
- إذا مرّ أحدكم بالسهم فليمسك بنصالها/-(٣) ٢٠١
- إذا مرّ أحدكم بطربال مائل، فليسرع المشى/-(٢) ٢٩٩
- إذا مشت أمتي المطيطاء/-(٣) ٢٤٧
- إذا نادى المنادى أدبر الشيطان و له ضريط/ أبو هريرة/ (٢) ٢٨١
- إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت/-(٣) ٢٩٤
- إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل/-(٢) ٢٩٩
- إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه/-(٢) ٣٤٢
- إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه/-(٣) ٢٥٤
- إذا وقع العبد في ألهاية الرب/ وهيب/ (١) ٥٠
- إذا وقعت الأرف فلا شفعة/-(١) ٣٢
- إذا وقعت السهمان فلا مكابله/ عثمان بن عفان/ (٣) ١٤٠
- إذا وقعت في آل حم فكأنى وقعت في روضات دمثات/ ابن مسعود/ (١) ٢٧٤
- إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات/ ابن مسعود/ (١) ٦١
- اذكروا الله ذكرا خاملا/-(١) ٣٤٥
- إذن تفدغ قريش الراس/-(٣) ١٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧
- الأذن مجاجه و للنفس حمضة/ الزهري/ (١) ٢٧٨

الفاثق في غريب الحديث؛ ج ٤، ص: ١٧

أذنتك على أن ترفع الحجاب و تسمع سوادى حتى أنهاك / ابن مسعود / (٢) ١٦٦

أذهب و خذ سيفك / سعد / (٣) ٦٢

أرب إبل أنت أم غنم؟! مالك الجشمى / (٢) ٢٤٤

اربطوا الفرس فمن ربط فرسا فله جادّ مائة و خمسين وسقا /- / (١) ١٦٩

أربع مقفلات: النذر و الطلاق و العتاق و النكاح /- / (٣) ١١٥

أردد على ابنك ماله، فإنما هو سهم من كنانتك /- / (٣) ٥٦

أرض الجنة مسلوقة /- / (٢) ١٥٦

أرم فداك أبى و أمى / سعد بن أبى وقاص / (١) ٣٧٩

أرن و اعجل ما أنهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا / رافع بن خديج / (٢) ٧٠

أرواح الشهداء فى أجواف طير خضر تعلق فى الجنة / ابن عمير / (٢) ٣٩٧

أريت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف فى النار /- / (٣) ١٠١

أريت فى النوم أنى أنزع على قلب بدلوا /- / (٢) ٤٣١

أزدهر به فإن له شأننا / أبو قتادة / (٢) ١٠٥

أزلزلت الأرض أم بى أرض / ابن عباس / (١) ٣٣

إسباغ الوضوء فى السبرات /- / (٢) ١١٢

الاستجمار تو، و الطواف تو /- / (١) ١٤٠

استحيوا من الله /- / (١) ٢١١

استرقوا لهما /- / (٢) ٢٨٠

استثبوا على أسواقكم على البول /- / (٢) ١٨٠

استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع /- / (٢) ٢٩٥

استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة /- / (٢) ١٥١

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم /- / (٣) ١٣١

استقيموا و لن تحصوا /- / (١) ٢٥٠

أسرع الناس بى لحوقا قومى /- / (٣) ٥٣

أسق ابن أخيك عسلا /- / (٢) ٣٤٨

اسكنى فقد أنكحتك أحب أهل بيتى /- / (١) ٣١٣

أسلم تسلم /- / (١) ٢٥٢

أسلم يا عامر /- / (٣) ٣٤٥

أسلمت على ما سلف من خير / حكيم بن حزام / (١) ٢٣٨

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨

اسم الذى بنى الكعبة لقريش باقوم / ابن عمير / (١) ٣٠٧

اسودّت حتى آضت كأنها تنومة /- / (١) ٦١

- اشنن اليوم وغيّره غدا/ -/ (٢) ٤٥١
- أشيروا على في أناس أبناوا أهلى (١) ١١
- أصحاب الدجال عليهم السيجان/ أبو هريرة/ (٢) ١٧٠
- أصدق الطيرة الفأل/ -/ (٣) ٤
- أصل كل داء البردة/ ابن مسعود/ (١) ٩١
- أطابت برمتك؟/ -/ (٢) ٣٩٣
- أطلت السماء وحق لها أن تئط/ -/ (١) ٤٤
- إطراق فحلها، وإعارة دلوها/ -/ (٢) ٢٩٩
- أطرحه في القبض/ سعد/ (٣) ٦٢
- أطعم أهلك من سمين مالك/ -/ (١) ١٩٤
- أطعم وسقا من تمر ستين مسكينا/ -/ (٣) ٣٥٠
- أطلقوا لى غمرى/ -/ (٢) ٤٤٤
- أظن أنه عرض لى شبه جنون/ -/ (٢) ٣٣٨
- أعدت فتانا، إذا كنت إماما للناس فخفف/ معاذ/ (٢) ١٤٨
- أعطها/ على بن أبى طالب/ (١) ٢٥٤
- أعطوا السنّ حظها من السنّ/ -/ (٢) ١٦٤
- أعطوا من الصدقة من أبقّت له السنّة غنما/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٦٤
- أعطيت الكثرين الأحمر والأبيض/ -/ (١) ٢٧٦
- أعظم الصدقة رباط فرس فى سبيل الله لا يمنع كومه/ -/ (٣) ١٧٥
- اعقلها ولا ترثها/ عدى الجذامى/ (٢) ٦٠
- أعنان الشياطين/ -/ (٢) ٤٠٤
- أعندك شيء؟/ على بن أبى طالب/ (١) ٢٥٤
- أعنتق ليموت/ -/ (٣) ٢٨١
- أعوذ بالله من الخبث والخبائث/ -/ (١) ٣٠١
- أعوذ بالله من الضبنة فى السفر/ -/ (٢) ٢٧٣
- أعوذ بالله من الكنوع (٣) ١٧٤
- أعوذ بك أن أبقى فى حثل من الناس/ أنس بن مالك/ (١) ٢٢٦
- أعور جعد أزهر/ -/ (٢) ١٠٥
- أعور العين اليمن، كأنّ عينه عنبة طافية/ -/ (٢) ٣٠٥
- أغتبوا فى عيادة المريض/ -/ (٢) ٤١٧
- الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩
- أغتبها، قومى إليها فتحليلها/ عائشة/ (١) ٢٧١
- أغتربوا ولا تضووا/ -/ (٢) ٢٩٣

- اغد عالما أو متعلما ولا تغد إمعة/ ابن مسعود/ (١) ٥١
- اغزوا و الغزو حلو خضر/ -/ (١) ٣٢٧
- اغسلوه و كفنوه و لا تخمروا وجهه/ -/ (٣) ٣٧٣
- أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح/ -/ (٣) ١٥٦
- أفضل الصدقة المنيحة/ -/ (٣) ٢٦٢
- أفضل الناس مؤمن مزهد/ -/ (٢) ١٠٥
- أقبل جان فطاف بالبيت سبعا/ ابن واثلة/ (١) ٢٠٧
- أقتلت رجلا يقول لا إله إلا الله/ أسامة بن زيد/ (١) ١٦٤
- اقتلوا الجان ذا الطفتين/ على بن أبى طالب/ (٢) ٣٠٤
- اقتلوا ذا الطفتين و الأبتري/ -/ (٢) ٣٠٤
- اقتلوا القاتل، و اصبروا الصابر/ -/ (٢) ٢٢٨
- أقروا الطير على مكنااتها/ -/ (٣) ٢٥٤
- اقطعوا على لسانه/ -/ (٢) ٦٨
- أقيموا صفوفكم لا يتخللكم كأولاد الحذف/ -/ (١) ٢٣٥
- أكان ذلك فكأنك إنما تسفهم الممل/ -/ (٢) ١٤٧
- أكثر منافقى هذه الأمة قرأوها/ -/ (٣) ٣١٨
- أكثروا على الصلاة فى الليلة الغراء و اليوم الأزهري/ -/ (٢) ١٠٦
- أكرموا النخلة فإنها عمتمكم/ -/ (١) ٢٣٨
- اكفف عليك لسانك/ معاذ بن جبل/ (١) ٢٥٠
- اكموها/ -/ (٣) ١٧٠
- اكووه أو ارضفوه/ -/ (٢) ٤١
- ألا أخبركم بأحبكم إلى/ -/ (٣) ٣٦٨
- ألا أخبركم بأشدكم؟ من ملك نفسه عند الغضب/ -/ (٢) ٥
- ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا/ -/ (٣) ١٥٠
- ألا أدلك على أفضل الصدقة؟/ سراقه بن جعشم/ (٢) ٣٠
- ألا أفزعتمونى/ -/ (٣) ٢٩
- ألا إن التبين من الله، و العجلة من الشيطان/ -/ (١) ١٢٧
- ألا إن عمل الجنة حزنه بربوة، و إن عمل النار سهلة بسهولة/ -/ (٢) ١٧٣
- ألا إن قوما يزعمون أنهم يحبونك يظفرون الإسلام/ -/ (٢) ٢٨٦
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠
- إن كل دم و مال و مآثره كانت فى الجاهلية فهى تحت قدمى هاتين/ -/ (١) ١٩
- ألا أنبئك بأهل الجنة؟/ أبو هريرة/ (٢) ٢٨٤
- ألا أنبئكم بخير دور الأنصار؟/ -/ (١) ٣٨٥

- ألا أنبئكم ما العضة؟ /-(٢) ٣٧٣
- ألا جلس فى حفش أمه /-(١) ٢٥٧
- ألا فى قتل خطأ عمد ثلاث و ثلاثون حقة /-(١) ٩٣
- ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب /-(٣) ٢٨٣
- ألا و إن أهل النار خمسة /-(٢) ٧٥
- الذين تدر كههم الساعة تسلط عليهم الحرمة /-(١) ٢٤٢
- ألستم تعرفون ذلك لهم؟ /-(١) ٥٦
- ألظوا بياذا الجلال و الإكرام /-(٣) ٢٠١
- القوا المخالفين بوجه مكفهر /-(٣) ١٦٢
- ألك حوبة؟ /-(١) ٢٨٦
- ألك شاعة /-(٢) ٢٢٦
- اللهم اجعل فناء أمتى بالطعن و الطاعون /-(٢) ٢٦
- اللهم اجعل رياحا و لا تجعلها ريحا /-(٢) ٦٥
- اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف /-(٢) ٣٩٦
- اللهم أحيى مسكينا، و أمتى مسكينا، و أحشرنى فى زمرة المساكين /-(٢) ١٥١
- اللهم أرّ بينهما /-(١) ٣٠
- اللهم ارزقنى عينين هطاليتين بذروف الدموع /-(٣) ٤٠٣
- اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سيل الجنة /-(٢) ١٥٤
- اللهم اسقنا /-(١) ١٤٧
- اللهم اعنى على مضر بالسنة /-(٢) ١٦٣
- اللهم اقبل توبتى و اغسل حوبتى /-(١) ٢٨٥
- اللهم أكفنيه بما شئت /-(٢) ٩١
- اللهم المم شعثنا /-(٣) ٢١٣
- اللهم إليك أرفع حوبتى /-(١) ٢٨٦
- اللهم إن عمرو بن العاص هجانى /-(٣) ٣٩١
- اللهم إنا نعوذ بك من الألسن و الألق /-(١) ٥٠
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١
- اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر /-(٣) ٣٧٠
- اللهم إنى أسألك غناى و غنى مولاي /-(٣) ٣٧٨
- اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك /-(٣) ٣٤٦
- اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث /-(١) ٣٠٢
- اللهم إنى أعوذ بك من غنى مبطر، و فقر مربب أو ملبب /-(٢) ٩
- اللهم إنى أعوذ بك من قول لا يسمع /-(٢) ١٥٨

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَىٰ وَالْهَدْيِ /- (٣) ٣٩٣
- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ مَذْحِجٍ وَعَلَىٰ أَرْضِ مَذْحِجٍ /- (٢) ٣٢٥
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لِهِمْ فِي مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا /- (٢) ٢٢٩
- اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلْ وَبِكَ أَصَاوِلْ /- (١) ٢٩٠
- اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلْ وَبِكَ أَصَاوِلْ، وَبِكَ أَطَاوِلْ /- (٢) ٣١١
- اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلْ وَبِكَ أَصَاوِلْ /- (١) ٢٩٠
- اللَّهُمَّ ثَبِّهْ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا /- (١) ٣٣٧
- اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ /عَائِشَةَ/ (٢) ٢٣٤
- اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا /- (٢) ٣١٦
- اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ /- (١) ٢٩٥
- اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكَ /- (٢) ٢٨٥
- اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكَ /- (٣) ٣٠
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى /- (٢) ٢٥٧
- اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا /- (٢) ٢٦٥
- اللَّهُمَّ ضَاحِتْ بِلَادِنَا /- (٢) ٢٧٧
- اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا /- (٢) ٤١٧
- اللَّهُمَّ قَاتِلْ كُفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ /- (٣) ١٦٠
- أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصْرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ مِنْ مَسْنَهُ /- (١) ٢٢٩
- أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟ /أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ/ (١) ١٩٨
- إِلَى الْأَقْوَالِ الْعِبَاهِلَةُ، لَا شَغَارَ وَلَا وِرَاطَ /- (١) ١٢
- إِلَى الْأَقْيَالِ الْعِبَاهِلَةُ وَالْأُرْوَاعِ الْمَشَابِيْبِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ /- (١) ١٢
- أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ؟ /- (١) ٣٨٤
- أَمْ حَبِيْنُ /- (١) ٥١
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢
- أَمَا إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ أَهْلُهَا مِنْهَا إِلَّا الْأَلْبَةُ /ابْنِ عَمْرِو/ (١) ٤٩
- أَمَا أَوْلُ الثَّلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ /- (١) ٣٩٦
- أَمَا بَعْدَ فَأَنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ /- (١) ٢٧٣
- أَمَا جَمَّعْتَ يَا فُلَانُ؟ /- (١) ٥٤
- أَمَا فَتَنَهُ الْقَبْرِ فَبِي تَفْتَنُونَ /- (٣) ٥
- أَمَا مِنْ قَبْلِنَا فُلْنٌ تَخَرَّ إِلَّا قَائِمًا /حَكِيمِ بْنِ حَزَامِ/ (١) ٣١٢
- أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا يَسْكُنُ بِهِ شَعْرَهُ /- (١) ١٩٠
- أَمَا يَغْرُكَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ /- (٣) ١٥
- الْأَمَانَةُ غَنِيٌّ /- (١) ٥٣

- أمتهوكون أنتم/-/ (٣) ٤١١
- أمر الدم بما شئت/-/ (٢) ٣١٦
- أمرت بقرية تأكل القرى/-/ (١) ٤٦
- أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكى/-/ (٣) ٥٣
- أمسك ستا تكون قبل الساعة/-/ (٣) ٢٦٤
- أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها/-/ (٢) ٥٣
- أمعكم من أزودتكم شيء؟/-/ (٢) ٩٩
- أمن البهش أنت؟/-/ (١) ١٢١
- أمهلوا حتى تمتشط الشعنة و تستجد المغيبة/-/ (١) ٢٣٠
- أميطوا الأذى عنه/-/ (١) ٢٨
- إن أردت العز مجخجخ في جشم/-/ (١) ١٦٧
- إن يتيم الليلة فقولوا: حم لا ينصرون/-/ (١) ٢٧٣
- أن تسجد بالآخره منهما أخرى إلا يكون في نفسك حوجاء/قتادة/ (١) ٢٩٤
- أن تقول أسلمت وجهي إلى الله و تخلّيت معاوية بن حيدة/ (١) ٣٣٨
- إن جاءت به أريصح أتييج فهو لهلال/-/ (٢) ٣٨
- إن جاءت به أصيهب أتييج/-/ (٢) ٢٦٨
- إن جاءت به أميغر سبطا فهو لزوجهها/-/ (٣) ٢٥٣
- إن جاءت به سبطا قضى العين فهو لهلال بن أمية/-/ (٣) ١٠٧
- إن خزق فكل/-/ (٢) ٣٤٩
- إن شئت سبعت عندك/ أم سلمة/ (٢) ١١٢
- إن شئت نزعت السهم و تركت القطبة/-/ (٣) ١٠٩
- إن كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسف/ النخعي/ (١) ٣٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣
- إن كنت تعلم أن فيه التوراة التي أنزلها الله/-/ (٢) ١٩٤
- إن لم يقدغ الحلقوم فكل/-/ (٣) ١٢
- إن نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا/ أبو الدرداء/ (١) ١١
- أنا ابن العواتك من سليم/-/ (٢) ٣٣٠
- أنا أفصح العرب، بيد أنى من قریش/-/ (١) ١٢٦
- أنا برىء من كل مسلم مع مشرك/-/ (٢) ٣
- أنا سيد ولد آدم و لا فخر/-/ (٣) ٩
- أنا عند عقر حوضى/-/ (٢) ٣٨٧
- أنا فرطكم على الحوض/-/ (٣) ١٣
- أنا محمد، و أحمد، و الماحى، يمحو الله بى الكفر/-/ (٢) ٣٨٤

- أنا مدينة العلم و على بابها/-(٢) ١٦
- أنا و سفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين/-(٢) ١٤٦
- أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٧٠
- أنت عتيق الله من النار/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٣٣٠
- أنت لا تطيق ذلك/ حذيفة/ (٢) ١٥
- انتقلى إلى أم كلثوم فاعتدى عندها/-(٢) ٤١٠
- أنتم تزعمون لو لا ربيعة لانتفكت الأرض بمن عليها/ بشير ابن الخصاصية/ (١) ٤٤
- أنتم اليوم في نبوة و رحمة/-(٢) ٣٧٤
- انزعوا على سقايتكم/-(١) ١٧٦
- الأنصار شعاري و الناس دثاري/-(٢) ٢٠٣
- الأنصار كرشى و عيبتى/-(٣) ١٤٨
- انطلق إلى هذا الوادى فلا تدع حاجا و لا حطبا/-(١) ٢٨٧
- انطلق بى إلى خلق من خلق الله/-(١) ٢٣٥
- انظر امرأه هذا معاذة فادفعها إليه/-(١) ٣٩٠
- انظرن ما إخوانكن وإنما الرضاة من المجاعة/ عائشة/ (١) ٢١١
- انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول/-(٢) ١٦٨
- انظروا فإن جاءت به أسحم أحتم/-(٢) ١٢٤
- أنفق بلال و لا تخش من ذى العرش إقلا لا/-(٣) ٦٢
- إنكاف الله من كل سوء/-(٣) ٣٢٩
- إن آخر منى دخل الجنة لرجل يمشى على الصراط/-(٢) ٢٤٣
- إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمنى/-(٢) ٢٠٥
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤
- إن آدم لما زينت له حواء الأكل من الشجرة/-(١) ٥٣
- إن إبراهيم كان ألين فى الله من الدهن باللبن/-(٣) ٣٥٤
- إن إبليس ليقز القزة من المشرق/-(٣) ٩٥
- إن أحدكم إذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله/ أبو بكر الصديق/ (٢) ١٢٠
- إن أحدكم يعذب فى قبره/-(٣) ٢٧٦
- إن أبا صداء هو الذى أذن/ زياد بن الحارث/ (٢) ٣٦٤
- إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء و الشهوة الخفية/-(٢) ٢٢٣
- إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض، و زهرة الدنيا/-(٢) ١٠٧
- إن الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له: ربما مشيت على فدادا/-(٣) ١٠
- إن إسرائيل عليه السلام له جناح بالمشرق، و جناح بالمغرب/-(٢) ٢٧١
- إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها/-(١) ٢٩

- ٤١٥ /- (٢) إن أعيان بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات /-
 ٧٨ /- (٣) إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر /-
 ٢٥١ /- (٢) إن أكبر الكبائر أن تقاتل أهل صفقتك /-
 ١١٤ /- (١) إن أكثر أهل الجنة البله /-
 ٣٢٤ /- (٢) إن الله أذهب عنكم عيبه الجاهلية /-
 ٥١ /- (١) إن الله أوحى إلى شعيا إني أبعث أعمى في عميان و أميا في أميين /-
 ٣٩٧ /- (١) إن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم /-
 ٤٩ /- (٣) إن الله تعالى أمرني أن آتيهم /-
 ٣٣٥ /- (١) إن الله تعالى جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف /-
 ١٠٩ /- (٢) إن الله تعالى خلق في الجنة ريحا /-
 ٩٦ /- (٣) إن الله تعالى لا ينام /-
 ٣٤٠ /- (٢) إن الله تعالى نظيف يحب النظافة /-
 ٢٠٧ /- (٣) إن الله تعالى يبغض البليغ من الرجال /-
 ٣٠٩ /- (٢) إن الله تعالى يختم يوم القيامة على فم العبد /-
 ٣١٧ /- (١) إن الله تعالى يصنع صانع الخزم و يصنع كل صنعة / حذيفة بن اليمان /-
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥
 ١٤٩ /- (٣) إن الله تعالى يقول: إذا أنا أخذت من عبدى كريمته /-
 ٢٥٨ /- (١) إن الله تعالى يقول لآدم عليه السلام /-
 ١٩٦ /- (١) إن الله جميل يحب الجمال /-
 ٥٢ /- (١) إن الله حرم الخمر فلا أمت فيها / أبو سعيد الخدرى /-
 ١٤٧ /- (٢) إن الله رضى لكم مكارم الأخلاق، و كره لكم سفاسفها /-
 ١٢٣ /- (٣) إن الله سيقمصك قميصا / عثمان بن عفان /-
 ٩٣ /- (٣) إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدينا مثلا /-
 ١٠٩ /- (٢) إن الله عز و جل قال لأيوب عليه السلام /-
 ١٥٦ /- (١) إن الله عز و جل لما مد الأرض مادته فثنتها بالجبال / كعب /-
 ٤٠٧ /- (١) إن الله لا يحب الذواقين و لا الذواقات /-
 ٣٠ /- (٣) إن الله لم يرض بالوحدانية /-
 ٢٠١ /- (١) إن الله ليؤدى الحقوق إلى أهلها حتى يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها /-
 ٢٦ /- (١) إن الله منع من بنى مدلج لصلتها الرحم /-
 ١٤٢ /- (٢) إن الله هو المسعر / سالم بن أبي الجعد /-
 ١٠٤ /- (٣) إن الله يبشرك بيت في الجنة من قصب /-
 ١٩٧ /- (٣) إن الله يبغض البيت اللحم و أهله /-
 ٣٦٠ /- (٢) إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه / ابن مسعود /-

- إنَّ الله يحب الرفق في الأمر كله /-(٢) ١١١
- إنَّ الله يحب النكل على النكل /-(٣) ٣٢٩
- إنَّ الله يغفر لكل مذنب إلَّا لصاحب عرطبة أو كوبة /-(٢) ٣٤٧
- إنَّ الله يكره الانبعاق في الكلام /-(١) ١٠٧
- إنَّ الله يكره الغريب /-(٢) ٤٣٥
- إنَّ أمتي يوم القيامة غرّ من السجود محجلون من أثر الوضوء /-(١) ٢٧٠
- إنَّ امرأة رأت كلبا في يوم حار /-(١) ٣٧٦
- إنَّ الأمة ألفت فروة رأسها وراء الدار /-(٣) ٢١
- إنَّ أمة مسخت، فلا أدري لعل هذا منها /-(١) ٢٣٧
- إنَّ أميرى من الملائكة جبريل /-(١) ٥١
- إنَّ أنزع الأسماء عند الله /-(٣) ٢٨٣
- إنَّ أهل الجنة ليتراؤون أهل عليين /-(٢) ٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦
- إنَّ أيوب عليه السلام قال في مناجاته: أذلقتني البلاء فتكلمت /-(١) ٤٠٢
- إنَّ بنى إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي /-(٢) ٣٤٤
- إنَّ بها نظرة فاسترقوا لها /-(٢) ١٤٥
- إنَّ بين يدي الساعة سنين غدارة /-(٢) ٤٢٥
- إنَّ تبعا كسا البيت المسوح /-(١) ٣٢٣
- إنَّ التمام و الرقى و التولة من الشرك / ابن مسعود / (١) ١٤٠
- إنَّ تهامة كبديع العسل حلو أوله و آخره /-(١) ٧٧
- إنَّ ثمودا لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالأنطاع و تحنطوا بالصبر /-(١) ٢٨٤
- إنَّ جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فافرعون /-(١) ٢٨٨
- إنَّ جبريل قال: لله دون العرش سبعون حجابا /-(٢) ١١٤
- إنَّ الجفاء و القسوة في الفدادين /-(٣) ١٠
- إنَّ جمع قريش عند هذه الضلع الحمراء من الجبل /-(٢) ٢٨٨
- إنَّ الجنة للمحكّمين /-(١) ٢٦٤
- إنَّ الجنة محظور عليها بالدآليل /-(١) ٣٥٢
- إنَّ الحباب اسم شيطان /-(١) ٢٢٠
- إنَّ حكيمًا من الحكماء كتب ثلاثمائة و ثلاثين مصحفا / ابن ميسرة / (١) ١١١
- إنَّ الحلية تبلغ مواضع الوضوء /-(١) ٢٧٠
- إنَّ الحمى تنفى الذنوب كما ينفى الكير الخبث /-(١) ٣٠٣
- إنَّ الحوت قاءه رذيا ذمًا /-(١) ٤٠٦
- إنَّ الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء /-(٣) ١٩

- إنّ الخير لا يأتي إلّا بالخير، و لكن الدنيا حلوة خضرة-/(٢) ١٠٧
- إنّ خير الماء الشبم-/(١) ٣٧٤
- إنّ الخير و الشر قد خطا لابن آدم و هو في المهبل-/(٣) ٣٨٩
- إنّ الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة-/(٢) ٣٩٤
- إنّ ربي حرم عليّ الخمر و الكوبة-/(٣) ١٧٥
- إنّ الرجل إذا قام يصلي بالليل أصبح طيب النفس-/(٣) ٣٦٤
- إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية/ ابن مسعود/(٢) ٥٠
- إنّ الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله/ ابن عمير/(١) ٢٩٨
- إنّ الرجل يتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوى بها في النار-/(١) ١٢٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧
- إنّ رجلا أتاه الله مالا فلم يبتئ خيرا-/(١) ٦٣
- إنّ رجلا رغبه الله مالا و ولدا-/(٢) ٤٥
- إنّ رجلا كان يجز الجريير فأصاب صاعين من تمر-/(١) ١٧٦
- إنّ رجلا كان يرائي فلا يمرّ بقوم إلّا عذموه-/(٢) ٣٤٤
- إنّ رجلا من أسلم كان في غنيمته له يحشّ عليها-/(١) ٢٤٨
- إنّ رجلا من عبّاد بنى إسرائيل أذنب ذنبا ثم تاب/ خالد الربيعي/(١) ٣٩
- إنّ رجلا يخرج من النار فيدني من الجنة-/(٣) ٥٨
- إنّ رهطا ثلاثة انطلقوا فأصابتهم السماء-/(٢) ٤٠٣
- إنّ روح القدس نفث في روعي-/(٣) ٣١٧
- إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و الأرض-/(١) ٣٨٣
- إنّ زمزم كان يقال لها شباعه في الجاهلية-/(٢) ١٨٠
- إنّ زمزم هزمت جبريل-/(٣) ٣٩٩
- إنّ السقط ليرغم ربه-/(٢) ٤٥
- إنّ الشمس لتقرب من الناس يوم القيامة (٢) ٤٤٠
- إنّ الشيطان إذا سمع الأذان خرج و له حصاص/ أبو هريرة/(١) ٢٥٢
- إنّ الشيطان عرض لي يقطع الصلاة عليّ فأمكنني الله منه فدعته-/(١) ٣٩٨
- إنّ الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح عليه السلام: -/(١) ٣١٨
- إنّ الشيطان يفسح بين أيتي أحدكم/ أبو هريرة/(٣) ٣٣
- إنّ الضب ليموت هزالا في جحره بذب ابن آدم/ أنس بن مالك/(٢) ٢٧٥
- إنّ طلاق أم أيوب لحوب/ أبو أيوب الأنصاري/(١) ٢٨٥
- إنّ طول الصلاة و قصر الخطبة مثنة من فقه الرجل المسلم/ ابن مسعود/(١) ٥٧
- إنّ العبد إذا تواضع رفع الله حكيمته/ عمر بن الخطاب/(١) ٢٦٣
- إنّ علي ذروة كل بعير شيطانا-/(٢) ٤٠٦

- إنّ على كل مسلم في كل عام أضحاه وعتيرة/-/ (٣) ١٤
- إنّ عليك السمع والطاعة في عسرك و يسرك/ عبادة بن الصامت/ (١) ١١٩
- إنّ عليكم ربع ما أخرجت نخلكم/-/ (٢) ٣٤٧
- إنّ عهدى به في ركبته حوراء/-/ (١) ٢٨٨
- إنّ العين وكاء السه/-/ (٣) ٣٧٦
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨
- إنّ فرس المجاهد ليستنّ في طوله فيكتب له حسنات/ أبو هريرة/ (٢) ١٦٤
- إنّ فلانا إذا سئل أرز/ أبو الأسود الدؤلي/ (١) ٢٩
- إنّ في كل أمة محدّثين و مروعين/-/ (١) ٢٣١
- إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب/ عمران بن حصين/ (٢) ٣٥٤
- إنّ في المال العريّة و الوصيّة/-/ (٢) ٣٤٦
- إنّ قريشا أهل أمانة/-/ (٢) ٣٣٢
- إنّ قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله/-/ (٢) ٤٤٨
- إنّ قريشا كانوا يقولون إنّ محمدا صنبور/-/ (٢) ٢٦٣
- إنّ القلب يدثر كما يدثر السيف/ أبو الدرداء/ (١) ٣٥٦
- إنّ قول لا إله إلّا الله يطلّس ما قبله من الذنوب/-/ (٢) ٣٠٦
- إنّ الكاسيات العاريات و المائلات المميلات لا يدخلن الجنة/-/ (٣) ١٥٤
- إنّ لأهل النار جنابا يستريحون إليه/ مجاهد/ (١) ٣٧٨
- إنّ اللبّن ليشبّه عليه/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٤٩
- إنّ لقمان بن عاد خطب امرأة قد خطبها إخوته قبله/-/ (١) ٦٦
- إنّ لك بيتا في الجنة، و إنك لذو قرينها/ على بن أبي طالب/ (٣) ٧٩
- إنّ لكل امرئ جؤانيا و برّانيا/ سلمان/ (١) ٢١٤
- إنّ للإسلام صوى و منارا كمنار الطريق/ أبو هريرة/ (٢) ٢٦٦
- إنّ للحم سرفا كسرف الخمر/ عائشة/ (٢) ١٣٩
- إنّ للحم ضراوة كضراوة الخمر/-/ (٢) ١٣٩
- إنّ للرؤيا كنى و لها أسماء/-/ (٣) ١٧٢
- إنّ للشيطان نشوقا و لعوقا و دساما/-/ (٣) ٢٩٤
- إنّ للفتنة بعثات و وقفات/-/ (١) ١٠٨
- إنّ للقلب طخاءة كطخاءة القمر/-/ (٢) ٢٩٩
- إنّ لله ضنائن من خلقه/-/ (٢) ٢٩٢
- إنّ لله فرسانا من أهل السماء مسؤمين/-/ (٢) ١٦٧
- إنّ لنا الضاحية من البعل/-/ (٢) ٢٧٦
- إنّ لهذا القرآن شره/-/ (٢) ١٩٢

- إنّ لهم الذمّة و عليهم الجزية /- (٣) ٢٣١
- إنّ ما دون جسر جهنم طريقا ذا دحض و مزلة / أبوذر / (١) ٣٦٢
- إنّ المرأة خلقت من ضلع عوجاء /- (٢) ٣٢٨
- إنّ مريم بنت عمران سألت ربها أن يطعمها مما لآدم
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٩
- فيه /- (١) ١٢٩
- إنّ المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدّة من النار /- (٢) ٩٨
- إنّ المسلم المسدّد ليدرك درجة الصّوام القوام /- (٢) ٢٨١
- إنّ الملك يأتي العبد إذا وضع في قبره /- (١) ١٣٥
- إنّ من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه / ابن عمر / (٢) ١١٧
- إنّ من البيان لسحرا / عبد الأعلى / (٣) ٥٤
- إنّ منبري هذا على ترعة من ترع الجنة /- (١) ١٣٢
- إنّ منقذا صقع في الجاهلية أمة /- (٢) ٢٥٦
- إنّ المؤمن لا تصيبه ذعرة /- (٣) ٢٨٣
- إنّ موسى عليه السلام أتى فرعون و عليه زرمانقة / ابن مسعود / (٢) ٨١
- إنّ موسى عليه السلام قال: كأنى برشق القلم فى مسامعى /- (٢) ٣٨
- إنّ الناس كانوا علينا ألبا واحدا /- (١) ٤٨
- إنّ النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة /- (٣) ٣٧١
- إنّ نعيم الدنيا أقل و أصغر عند الله من خربصيصة /- (١) ٣١٤
- إنّ نوحا كان أشدّ فى الله من الحجر /- (٣) ٣٥٤
- إنّ الهدهد جاء بالشمور /- (٢) ٢١٧
- إنّ هذا حمد الله، و إن هذا لم يحمد الله /- (٢) ٢١٥
- إنّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق /- (٣) ٣٧١
- إنّ هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته / ابن مسعود / (١) ٢٧
- إنّ هذا المسجد لا يزال فيه /- (٢) ١٢٠
- إنّ هذه الأخلاق بيد الله /- (٢) ٣٩٢
- إنّ هذه الصدقة إنما هى أوساخ الناس /- (٢) ٢٦٨
- إنّ هذه لحيصه من حيصات الفتن / أبو موسى / (١) ٢٩٨
- إنّ الوالى لينحت أقاربه أمانته كما تنحت القدم الإصطفلية / القاسم بن مخيمرة / (١) ٤١
- إنّ و سادك إذن لطويل عريض /- (٣) ٣٦١
- إنّا لا نقبل زبد المشركين /- (٢) ٧٥
- إنّا لم نشبع من طعام إلّا على حفف /- (١) ٢٥٧
- إنّا معشر قريش لا ننبى /- (٣) ٢٧٢

- الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٠
- إنا نقطع إليكم هذه النطفة/-(٣) ٣٠٧
- إنك تأكل المربع و هو لا يحل لك/ عدى بن حكم/ (٢) ٦
- إنك رجل مفؤود/-(٣) ٣
- إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين/-(٣) ٣٦١
- إنكم لتختصمون إلى، و عسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته/-(٣) ١٩٥
- إنكم مدعوون يوم القيامة، مقدمه أفواهكم بالفدام/-(٣) ٩
- إنكن إذا جعتن دعتن/-(١) ٣٧٣
- إنكن أكثر أهل النار/-(٢) ٣٦٥
- إنما بعثتك أبتليك و أبتلى بك/-(٣) ٨٢
- إنما ذلك من سفه الحق و غمط الناس/-(٢) ١٤٤
- إنما شفاء العى السؤال/ على بن أبى طالب/ (١) ٢٥٠
- إنما الصدقة عن ظهر غنى/-(٢) ٤٤٧
- إنما كان أكثر دعائى و دعاء الأنبياء قبلى بعرفات/-(١) ٣٧٠
- إنما مثل العالم كالحمة تكون فى الأرض/-(١) ٢٨٠
- إنما مثلى و مثلكم كمثل رجل أنذر قوما جيشا و قال:
- أنا النذير العريان/-(٢) ٣٤٨
- إنما نحن حفنة من حفنا ربنا/ أبو بكر الصديق/ (١) ٢٥٩
- إنما هو حذية منك/-(١) ٢٣٥
- إنه أتانى الليلة آتيان/-(١) ١٥١
- إنه أفحج أعور مطموس العين/-(٢) ٣٠٨
- إنه تقحمت بى الناقة الليلة/ عمر بن الخطاب/ (٣) ٦٩
- إنه كان فيه سبعة أناسى/ رافع بن خديج/ (١) ٥٦
- إنه كان يشرب من الإداوة و لا يختنثها/ ابن عمر/ (١) ٣٤٥
- إنه كفل الشيطان/-(٣) ١٥٨
- إنه لا يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس/-(٣) ٧٦
- إنه ليتلبط فى رياض الجنة/-(٣) ١٨٦
- إنه ليغان على قلبى، حتى أستغفر الله كذا و كذا مرة/-(٢) ٤٥٠
- إنه مثدون اليد/-(١) ١٤٥
- إنه يشب الوجه فلا تجعله إلا بالليل/ أم سلمة/ (٢) ١٧٨
- إنها أيام أكل و شرب و بعال/-(١) ١٠٧
- إنها طعام طعم، و شفاء سقم/-(٢) ٣٠٣
- الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣١

- إنها لا تيتكم ديما ديما/ حذيفة/ (١) ٣٨٦
- إنها لمن أعرها و لمن أرقبها/-(٢) ٣٩٩
- إنهم يقولون السام عليكم فقولوا: و عليكم/-(٢) ١١١
- إني خبات لك خبيثا/-(١) ٣٦٤
- إني عند الله مكتوب خاتم النبيين و إن آدم لمنجدل في طينته/-(١) ١٦٩
- إني قد وعدتها بعلى و لست بدجال/-(١) ٣٥٧
- إني قرنت فاقرنوا/-(٣) ٨٤
- إني كائن فيها كالكفل/-(٣) ١٦٢
- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، و لا تقولوا هجرا/-(٣) ٣٩٠
- إني لا أخيس بالعهد/ أبو رافع/ (١) ٣٥٠
- إني لأرف شفتيها و أنا صائم/ أبو هريرة/ (٢) ٥٠
- إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا/-(٣) ٢١٤
- إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ما يجد من الغضب/ معاذ بن جبل/ (٣) ٢٤١
- إني لأعلم متى تهلك العرب/-(٣) ٣٧٥
- إني لأكره أن أرى أحدكم سهللا/-(٢) ١١٦
- إني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته/-(٣) ١٤
- إني لأكره أن أرى الرجل سمينا نسيًا للقرآن/-(١) ٩٩
- إني لم أعطكها لتلبسها/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٧٤
- أنهار الجنة تجري في غير أخدود/ مسروق/ (١) ٣٠٩
- أنهروا الدم بما شتمت إلا الظفر و السن/-(٣) ٣٣٧
- اهتف بالأنصار/-(٣) ٣٤٢
- اهدوا هدى عمار/-(٢) ١٦٠
- أهرقها/-(٣) ٣٣٨
- أهل الجنة خمسة أصناف، منهم الذي لا ذبر له/-(١) ٣٩٣
- أهل الجنة الضعفاء المغلوبون/-(٢) ٤٤٢
- أهو الذي في عينيه بياض؟/-(١) ١٢٧
- أو دسعة تملأ الفم/-(١) ٣٦٦
- أوجب ذو الثلاثة و الاثنين/-(٣) ٣٤٦
- أوجدتم يا معشر الأنصار من لعاعة من الدنيا/-(٣) ٢٠٢
- أوحى الله إلى داود عليه السلام: قل للملأ من بني
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٢
- إسرائيل/-(٢) ٢٧٥
- أوصاني جبرائيل بالسواك حتى خفت على عموري/-(٢) ٤٠٠

- أوقدوا و اصطنعوا/ الخدرى/ (٢) ٢٤٣
- أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار/-(٢) ٢٥٣
- أولئك يا ابن سلمة الملاء/-(٢) ٣٠٣
- أولم و لو بشاء/-(٣) ٣٦٥
- أول دينكم نبو و رحمة/-(٢) ٣٨٠
- أول من اختتن إبراهيم عليه السلام بالقدوم/-(٣) ٧٢
- أولكن لحوقا بى أطولكن يدا/-(٢) ٣١٠
- أولها ملامة و ثناؤها ندامة/-(١) ١٥٥
- أوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف عتريف مترف يقتل خلفى و خلف الخلف/ معاذ بن جبل/ (٢) ٣٢٩
- إياكم و الإقراد/-(٣) ٧٧
- إياكم و الحكايات، فإنها المآثم/-(١) ٢٤٣
- إياكم و خضراء الدمن/-(١) ٣٢٧
- إياكم و رضاع السوء/-(٣) ٢٨٦
- إياكم و الظن، فإن الظن أكذب الحديث، و لا تجسسوا و لا تحسسوا/-(١) ١٨٦
- إياكم و العضة/-(٢) ٣٧٣
- إياكم و الغبيراء فإنها خمر العالم/-(٢) ٤١٨
- إياكم و القسامه/-(٣) ٩٦
- إياكم و القعود بالصعداء/-(٢) ٢٤٦
- إياكم و القوارير/-(٣) ٨١
- إياكم و مشاركة الناس/-(٢) ٤٣٢
- إياكم و مغمضات الأمور/ معاذ/ (٢) ٤٤٦
- إياكم و المغمضات من الذنوب/-(٢) ٤٤٦
- إياكم و نومه الغداة فإنها مبخرة مجفرة/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٩١
- إياكم و هذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس و فارقوا الجماعة/ عمرو بن ميمون/ (٢) ٨٣
- أى مال أدت زكاته فقد ذهبت أبلته/ يحيى بن يعمر/ (١) ١٧
- أى مال اقتسم و أرّف عليه فلا شفعة فيه/-(١) ٣٢
- أيعجز أحدكم أن يكون كأبى ضمضم/-(٢) ٣٤٧
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٣
- أغلب أحدكم أن يصاحب صويحبه فى الدنيا معروفًا/-(١) ٣٨
- أيكم المتكلم بالكلمات؟/-(١) ٢٥٨
- أيكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره/-(٢) ٣٠٧
- أيما امرأة ماتت بجمع غير أو مطمئنة/-(١) ٢٠١
- أيما امرأة نكحت بغير أمر مولاهما فنكاحها باطل/-(٣) ٣٧٨

- أيما رجل أشاد على امرىء مسلم / أبو الدرداء / (٢) ٢٢٥
 أيما رجل أغلق على امرأته بابا / - / (٢) ١٢٠
 أيما سرية غزت فأخفتت كان لها أجرها مرتين / - / (١) ٣٣٣
 أيما طيب تطب على قوم / - / (٢) ٤٠٥
 الإيمان نيف و سبعون درجة أدناها إمطة الأذى عن الطريق / - / (١) ٢٨
 أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين في طول أربع / أبو الدرداء / (١) ١٣٧
 أيؤذيك هوام رأسك / - / (٣) ٤٠٧

حرف الباء

- بادروا بالأعمار ستا / - / (١) ٣٢٥
 بجلى من الدنيا / - / (١) ٦٧
 بخ! تزوجتها بكرا قتيئا / - / (٣) ٦٤
 بخ! ذلك مال رايح / أبو طلحة / (١) ٨٤
 البذاذة من الإيمان / - / (١) ٨١
 البر حسن الخلق، و الإثم ما حك في نفسك / النواس بن سمعان / (١) ٢٦٣
 برد أمرنا و صلح / بريدة الأسلمي / (١) ٨٢
 البرق مخاريق الملائكة / - / (١) ٣١٤
 بشر ركب السعاه بقطع من جهنهم / - / (٢) ٥٦
 بع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم جنيا / أبو سعيد الخدرى / (١) ٢٠٣
 بعث موسى و هو راعى غنم / - / (٣) ٣٦٨
 بعثت إلى الأحمر و الأسود / - / (١) ٢٧٦
 بعثت في نسمة الساعة / - / (٣) ٢٨٩
 بگروا بصلاة المغرب / - / (٢) ٤٣٦
 بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله / - / (١) ١٩٨
 بل أنتم العكارون، و أنا فتتكم / ابن عمر / (١) ٢١٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٤
 بل الدم الدم و الهدم الهدم / - / (١) ٢١٩
 بل الرفيق الأعلى من الجنة / عائشة / (٢) ٥٢
 بل عريش كعريش موسى / - / (٣) ٤١٦
 بلغنى أن داود سأل سليمان صلوات الله عليهما و هو يبتار علمه / عون / (١) ١١٨
 بلوا أرحامكن و لو بالسلام / - / (١) ١١٤
 بلى و الله، لتعودن فيها أساود صبا / - / (٢) ١٦٨
 بنو من أنتم؟ / - / (٣) ٣٣٧

بُسما لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت /- (٣) ١٨٠

بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام / ابن مسعود / (١) ١٠٢

بين يدي الساعة الخبل /- (١) ٣٠٣

بيننا أنا نائم وأنا نائم أت بخزائن الأرض / أبو هريرة / (٢) ٤٦

بيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي /- (١) ١٣٦

بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة شوهاء /- (٢) ٢٢٠

بيننا رجل بفلاة من الأرض سمع صوتا في سحابة /- (٢) ١٩١

حرف التاء

تبادلوا تحابوا، و تهادوا تذهب الإحن و السخائم / الأحنف / (٢) ١٣٠

تباعدت شعوب من لبيح /- (٣) ١٨٩

تبقه و توقه /- (١) ١٠٩

تتركه حتى يكون ابن مخاض و ابن لبون /- (٣) ١٤

تجدون الناس كالإبل المائة ليست فيها راحلة /- (٢) ٢٧

التجديف / الأوزاعي / (١) ١٧٢

تجرّدوا بالحج و إن لم تحرموا / عمر بن الخطاب / (١) ١٧٨

تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح /- (١) ٣٢٩

تحابوا بذكر الله و بروحه /- (٢) ٦٤

تحينوا نوقمكم /- (١) ٢٩٥

تخرج بحنائه من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم /- (١) ٧٣

تخرج الدابة و معها عصا موسى و خاتم سليمان عليهما السلام /- (١) ٣٣١

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٥

تخرج نار من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها سوق البرق الكسير / قتادة / (١) ٩٣

تخيروا لنطفكم /- (١) ٣٤٩

تدور رحا الإسلام في ثلاث و ثلاثين سنة /- (٢) ٢٨

تراصوا في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف /- (١) ٢٣٥

تربح الأرض بأهلها /- (٢) ٢٢

ترتكتم على مثل مخرفة النعم / عمر بن الخطاب / (١) ٣١١

تزوجوا في الحجز الصالح، فإن العرق دساس /- (١) ٢٢٩

تسعة أعشاء الرزق في التجارة، و الجزء الباقي في الساياء /- (٢) ١١٣

تصدّق و اشترط / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٩

تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان /- (٣) ٨٤

تعرض الأعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين و خميس / أبو هريرة / (٢) ٥٧

- تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر / حذيفة بن اليمان / (٢) ٣٥٢
 تعوذوا بالله من الأعميين /- / (٢) ٣٩٨
 تفاخر سبعة نفر / ابن عمير / (٢) ١٦٥
 تفتتح الأرياف فيخرج إليها الناس /- / (٢) ٧١
 التكبيره جزم / النخعي / (١) ١٨٥
 تكون ردة قبل يوم القيامة /- / (١) ٣٣٧
 التليينه مجمعة لفؤاد المريض / عائشة / (٣) ١٨٦
 تلك الربوخ، لست لها بأهل /- / (٢) ١١
 تلك عناجيح الشياطين /- / (٢) ٤٠٦
 تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة /- / (٣) ٢٤٢
 تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها متن إهالة / كعب / (١) ١٠٣
 تموت و تترك مالك للشافن / الحسن البصري / (٢) ٢١١
 تنح عنى، فإن كل بائله تفيخ /- / (٣) ٥٦
 تنكبوا الغبار فمنه يكون النسمة /- / (٣) ٢٩٣
 تنكح المرأة لميسمها و لمالها و لحسبها /- / (٣) ٣٥٩
 تهياً حتى تسير إلى بيت قومك خنعم و ذى الخلصة / جرير بن عبد الله / (١) ٣٣٧
 تؤخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم /- / (٢) ٣٦٥
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٦
 توبا توبا، لا يغادر علينا حوبا /- / (١) ٢٨٥
 توضحوا مما غيرت النار و لو من ثور أقط /- / (١) ١٥٧
 توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل /- / (١) ٢٢٧
 تياسروا في الصداق /- / (٣) ٤٢١

حرف التاء

- ثكلتك أمك يا معاذ، و هل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم / معاذ بن جبل / (١) ٢٥٠
 ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم فى صلاته /- / (١) ٣٣٨
 ثلاث جدهن جد و هزلهن جد /- / (٣) ١١٥
 ثلاث لا يسلم منها أحد: الطيرة و الحسد و الظن /- / (٢) ٣١٢
 ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن /- / (٢) ٤٤١
 ثلاث لعينات /- / (٣) ٢٠٤
 ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان /- / (٢) ٣٠٣
 ثلاث ينقص بهن العبد فى الدنيا /- / (٢) ٢٨
 ثلاثة لا تقبل لهم صلاة /- / (١) ٣٥٢

- ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير: جنازة الكافر /- (٢) ٥٣
 ثلاثة من أمر الجاهلية: الطعن في الأنساب و النياحة و الأنواء /- (٣) ٣٣٣
 ثلاثة يشنأهم الله /- (٣) ٢٦٣
 الثلث، و الثلث كثير /- (٢) ٢٠١
 الثلث و الثلث كثير / ابن عباس / (٢) ٤٣٨
 ثم يأتي فيعقل الكرم /- (٢) ٣٩١
 ثم يكون على أثر ذلك الفيض /- (٣) ٦٠
 الثيب يعرب عنها لسانها /- (٢) ٣٤٥
 الثيبان يرجمان /- (١) ١٥٩

حرف الجيم

- جاءني رجلان، فجلس أحدهما على رأسي و الآخر عند رجلي /- (٢) ٢٩٥
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٧
 الجالس في وسط الحلقة ملعون / حذيفة / (١) ١٥٢
 الجان مسيخ الجن / ابن عباس / (١) ٢٠٧
 الجانب المستغرر يثاب من هبته /- (١) ٢٠٩
 الجذع التام التتم يجرى في الصدقة / سليمان بن يسار / (١) ١٣٨
 الجراحات بواء /- (١) ١١٩
 جردوا القرآن ليربوا فيه صغير كم / ابن مسعود / (١) ١٧٩
 جفال الشعر /- (١) ١٩٠
 جمع الله شملكما و بارك في شبركما /- (٢) ١٧٧
 جمل أزهر متفاج /- (٢) ١٠٦
 الجنة تحت البارقة / عمار بن ياسر / (١) ٩١
 جوف الليل الآخر /- (٢) ١٥٨
 جوف الليل الغابر /- (١) ٢١٣

حرف الحاء

- حادثوا هذه القلوب بذكر الله / الحسن البصري / (١) ٢٣٤
 حافظ على العصرين / فضالة / (٢) ٣٦٨
 الحال المرتحل /- (١) ٢٦٨
 حاله المسك و رضاضه الثوم /- (١) ٢٨٨
 حبب إلى النساء و الطيب و رزقت الكفيت /- (٣) ١٦١
 حبس الأصل، و سبل الشمة /- (١) ٢٢٠

- حتّيه بضلع و اقرصيه بماء و سدر /- / (٣) ٧٧
- الحجامة على الريق فيها شفاء و بركة /- / (٣) ١٤٥
- حجوا بالذرية / عمر بن الخطاب / (١) ٣٩٦
- حدّث القوم ما حدجوك بأبصارهم / ابن مسعود / (١) ٢٣٠
- حذر هذا /- / (١) ٢٤٣
- الحرق و الغرق و السرقة شهادة /- / (١) ٢٤٢
- حزقه حزقه ترق عين بقه /- / (١) ٢٤٢
- حسب الرجل خلقه، و كرمه دينه /- / (١) ٢٤٥
- الحسب المال، و الكرم التقوى /- / (١) ٢٤٥
- حسبك يا أصيل /- / (٢) ٣٤٠
- حفت الجنة بالمكاره /- / (١) ٣٥٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٣٨
- حفت الجنة بالمكاره، و حفت النار بالشهوات /- / (٢) ١٧٣
- حقّ على الناس أن يدحسوا الصفوف / عطاء / (١) ٣٥٩
- حكّم اليتيم كما تحكّم ولدك / النخعي / (١) ٢٦٤
- حم لا ينصرون /- / (١) ٢٧٣
- الحمد رأس الشكر /- / (١) ٢٧٣
- حملة العرش كلهم صور / عكرمة / (٢) ٢٦٧
- الحمي رائد الموت /- / (٢) ٦٤
- الحميل غارم /- / (١) ٢٧٥
- حولهما نندن /- / (١) ٣٨٢
- الحياء من الإيمان /- / (١) ٢٩٥

حرف الخاء

- خذ كتابي يمينك / عياش بن أبي ربيعة / (٢) ٧٨
- خذوا صدقة ما نصّ من أموالهم /- / (٣) ٣٠٥
- خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا تجاحفت قريش عن الملك و كان دين أحدكم فدعوه /- / (١) ١٦٦
- خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة /- / (١) ٣٠٨
- خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها / عائشة / (١) ٢٢٨
- الخراج الذى ضرب على الكفار جزاؤه /- / (١) ١٨٤
- خرج سهمك / بريدة الأسلمي / (١) ٨٢
- خرج من البطن ممسوحا بالدهن /- / (٣) ٢٤٣
- خرجت بآدم شافة فى رجله /- / (٢) ١٧٦

- خَضَلِي قَنَازِعَكَ /-/ (١) ٣٢٧
- خَفَّوْا عَلَى الْأَرْضِ / عَطَاءُ / (١) ٣٣٥
- الْخِلَافَةُ فِي قَرِيْشٍ، وَ الْحَكْمُ فِي الْأَنْصَارِ، وَ الدَّعْوَةُ فِي الْحَبْشَةِ /-/ (١) ٣٦٩
- خَلَّفَتْ فِيكُمْ التَّقْلِيْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَ عَتَرْتِي /-/ (١) ١٥٠
- خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ دَحْنَاءِ / سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ / (١) ٣٦٢
- خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجَفَاءِ وَ الْمَاءِ الْكِبَاءِ /-/ (١) ١٩٢
- خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ / ابْنِ عَمْرِو / (١) ٢٤٩
- خَلَقَ اللَّهُ جَوْجُوَ آدَمَ مِنْ نَقَا ضَرِيَّةٍ /-/ (٣) ٣٢٨
- الْفَاقِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ٤، ص: ٣٩
- خَمَّرُوا آيَاتِكُمْ /-/ (١) ٣٤٢
- خَمْسَ فَوَاسِقٍ يَقْتُلْنَ فِي الْحَلِّ وَ الْحَرَمِ /-/ (٣) ٣٠
- خِيَارَ أُمَّتِي أَحَدًا وَهَا /-/ (١) ٢٣١
- خِيَارَ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْوَكْفُ /-/ (٣) ٣٧٦
- خَيْرَ الْأُمُورِ عَوَازِمَهَا /-/ (٢) ٣٥٩
- خَيْرَ بَثْرٍ فِي الْأَرْضِ زَمْزَمٌ وَ شَرَّ بَثْرٍ فِي الْأَرْضِ بَرَهَوْتُ / عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ / (١) ٩٠
- خَيْرَ الْخَيْلِ الْحَوَّ /-/ (١) ٢٨٤
- خَيْرَ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنِيً /-/ (٢) ٤٤٦
- خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ /-/ (٣) ١٩٨
- خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْمَشْيُ /-/ (٣) ٢٤٥
- خَيْرَ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، وَ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ /-/ (٢) ١٥٠
- خَيْرَ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٌ /-/ (٢) ١٧٣
- خَيْرَ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا / أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ / (٢) ٢٠٠
- خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ مَمْسُوكٌ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ /-/ (٣) ٤١٥
- خَيْرَ النَّاسِ الْقَبِيُونَ /-/ (٣) ٦٣
- خَيْرَ نِسَائِكُمُ الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ /-/ (٣) ٢٤٧
- خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ /-/ (٣) ٧٩
- خَيْرًا! يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبِكُ /-/ (١) ٢١١
- الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: أَجْرٌ، وَ سِتْرٌ، وَ وَزْرٌ /-/ (١) ٢٢٠
- الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا /-/ (١) ٤٤٢
- الْخَيْلُ مَبْدَأُهُ يَوْمَ الْوَرْدِ /-/ (١) ٧٨
- الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ /-/ (٣) ٤٩

- داعى اللبن لا تجهده/ ضرار بن الأزور/ (١) ٣٦٩
 دبّ إليكم داء الأمم من قبلكم البغضاء و الحالقة/-(١) ٢٧٢
 الدجال قصد من الرجال/ قتادة/ (١) ٢١٩
 دخلت امرأة النار في هرة ربطتها/-(١) ٣٢٠
 دخلت امرأة النار من جزاء هرة لم تطعمها حتى ماتت هزالا/-(١) ١٧٧
 دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فإذا بلال/-(٣) ٣٧٣
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٠
 دخلت الجنة فسمعت نعمة من نعيم/-(٣) ٢٨٠
 دع داعى اللبن/-(٢) ٧٦
 دعنى أنذر قومي/-(١) ٣١٩
 دعها فإن من القرف التلف/-(٣) ٨١
 دعهن فإنها أيام عيد/-(٣) ١٣٤
 دعوها فإنها جبارة/-(١) ١٦١
 الدنيا سجن المؤمن، و جنه الكافر/ ابن عمر/ (٢) ١٣٩

حرف الذال

- ذاك أبو جهل، يفعل به ذلك إلى يوم القيامة/-(١) ١٦٣
 ذاك عند حيف الأئمة/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٧
 ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء/-(١) ٢٢٤
 ذكاه الأرض يبسها/ محمد بن علي/ (١) ٤٠١
 ذكاه الجنين ذكاه أمه/-(٢) ٨٩
 الذهب بالذهب تبرها و عينها/-(١) ١٣٠
 الذهب بالذهب و الفضة بالفضة، مثل بمثل/ الخدرى/ (٢) ١٥٢
 ذهب حقك/ عطاء/ (٢) ٤٤٢

حرف الراء

- الرابّ كافل/-(٣) ١٦٥
 رأسه جبك/-(١) ٢١٩
 رأيت أبا طالب في ضحضاح من النار/-(٢) ٢٧٧
 رأيت جدود العرب/-(٢) ١٠٦
 رأيت الدجال فإذا رجل فيلق أعور/-(٣) ٤٨
 رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رجل أبيض مبطن مثل السيف/-(١) ١٠٥
 رأيت كأن ذباب سيفى كسر/-(١) ٣٩٤

- رأيت الليلة كأن ميزانا دلى من السماء/ ابن عباس/ (٣) ٧٠
 رأيت محلم بن جثامة في المنام/ عوف/ (١) ٢٤١
 رأيتك آنت و آذيت و- / (١) ٥٤
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤١
 رأيتة بيلمانيا أقر هجانا/ - / (١) ١١٥
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه/ - / (١) ١٨٩
 رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان/ - / (٣) ٣٥٨
 رد الشفرة و اثنتى بقدهح / أبو بكر الصديق/ (٢) ٤٣٣
 ردوا الأيمان على أجالدهم/ - / (٣) ٩٦
 ردوا نجأه السائل بلقمة/ - / (٣) ٢٨٠
 الرشوة في الحكم سحت/ ابن عباس/ (١) ١٥٣
 الرغب شؤم/ - / (٢) ٤٧
 رهوة تنبع ماء/ - / (٢) ١٠٦

حرف الزاي

- الزبير ابن عمتي و حواربي من أمتي/ - / (١) ٢٨٧
 زر غبا تردد حبا/ - / (٢) ٤١٧
 زملوهم في دمائهم و ثيابهم/ - / (٢) ٩٢
 زويت لى الأرض فأريت مشارقها و مغاربها/ - / (٢) ٩٨
 زيد الخير الأجزم من الخيار الأبرار/ - / (١) ٧١
 زينوا القرآن بأصواتكم/ - / (١) ٢٨

حرف السين

- سارت قريش بالعود المطافيل/ - / (٢) ٤١٣
 سئل ملك الموت عن قبض الأرواح فقال: أؤيه بها كما يؤيه بالخيل / أبو قيس الأودى/ (١) ٦٢
 سألت ربي ألا يسلط على أمتى سنة فترمدهم/ - / (٢) ٦١
 سألت ربي اللاهين من ذرية البشر/ - / (٣) ٢١٧
 سبحان الله عدد خلقه و زنة عرشه و مداد كلماته/ - / (٣) ٢٣١
 سبحان الله و بحمده/ - / (٣) ١٩٢
 سبحان من تعطف العز و قال به/ - / (٢) ٣٧٦
 سبط الشعر، كثير خيلان الوجه، كأنه خرج من ديماس/ - / (١) ٣٨٠
 سبعت سليم يوم الفتح/ - / (٢) ١١٨
 سبق المفردون/ - / (٣) ١٥

- ستخرج في أمتي أقوام بهم الأهواء /-/ (٣) ١٦٧
ستفتحون أرض العجم / ابن عمر / (١) ١١٦
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٢
ستة لا يدخلون الجنة / ابن عباس / (١) ٢١٤
السجود على أليتي الكف / البراء بن عازب / (١) ٥٠
سدّد و قارب / أبو بكر الصديق / (٢) ١٣٢
سدره المنتهى صبر الجنة / ابن مسعود / (٢) ٢٣٥
سل الله الهدى /-/ (٣) ٣٩٤
السلام عليكم، أصبتم خيرا بجيلا و سبقتم شرا طويلا /-/ (١) ٦٦
سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذيف /-/ (١) ٣٣٩
السلطان ذو عدوان /-/ (٢) ٣٣٩
سلمنا / بريدة الأسلمي / (١) ٨٢
سلوا الله العفو و العافية / أبو بكر الصديق / (٢) ٣٨٢
سمو أنتم و كلوا /-/ (١) ٢٩٤
سمّوا أولادكم أسماء الأنبياء /-/ (١) ٢٣٧
سمّوا، و دتّوا، و سمّوا /-/ (١) ٣٨٢
سوآء و لود خير من حسناء عقيم /-/ (٢) ١٦٦
سيخرج من ضئضى هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم /-/ (٢) ٢٧١
سيد أدام أهل الدنيا و الآخرة اللحم /-/ (٣) ٤٢
سيلكم أمراء تقشع منهم الجلود، و تشمئز منهم القلوب /-/ (٢) ٢١٦

حرف الشين

- شاهت الوجوه /-/ (٢) ٢١٩
شَرّ الحديث التجديف / كعب / (١) ١٧٢
شر الرعاء الحطمة /-/ (١) ٢٥٤
شهرن السلفعة البلقمة /-/ (٢) ١٥٦
الشعث رؤوسا، الدنس ثيابا، الذين لا تفتح لهم السدد /-/ (٢) ١٣١
شغلنى عنك خطم /-/ (١) ٣٣٠
شمى عوارضها، وانظرى إلى عقبيها /-/ (٢) ٣٤٧
الشهداء تية / سعيد بن المسيب / (١) ١٥٧
شهدت غلاما مع عمومى حلف المطيين /-/ (٢) ٣١٢
شهد الله المحرم /-/ (٢) ٢٢٣
الشهيد يبعث يوم القيامة و جروحه تشخب دما /-/ (٢) ١٨٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٣

شيطان الردهة /- (٢) / ٢٢٦

حرف الصاد

الصادق يعطى ثلاث خصال /- (٣) / ٢٥٧

الصادق اللسان المخموم القلب /- (١) / ٣٤٣

الصائم إذا أكل عند الطعام صلّت عليه الملائكة /- (٢) / ٢٥٧

الصبر و الثّفاء /- (١) / ١٤٩

الصخرة، أو الشجرة، أو العجوة من الجنة /- (٢) / ٢٣٩

صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم /- (٢) / ٢٥٥

صلّ العشاء إذا غاب الشفق / أبو هريرة / (١) / ٣٧٧

صلّ في القوس واطرح القرن / سلمة بن الأكوع / (٣) / ٨٥

صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى /- (٢) / ٦٢

صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء / ابن عمر / (١) / ٦٠

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم /- (٢) / ٢٥٧

الصلاة مثني و تشهد في كل ركعتين و تبأس /- (١) / ٦٣

صم يوما في الشهر /- (٣) / ١٩٦

صوم شهر الصوم و ثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدهر /- (٣) / ٢٥٣

الصوم في الشتاء الغنيمه الباردة /- (١) / ٨٢

الصوم مصححة /- (٢) / ٢٣٩

صوموا الشهر و سرّه /- (٢) / ٢٢٣

صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته /- (٣) / ٣٨٦

صوموا و وقروا أشعاركم فإنها مجفرة /- (١) / ١٩٠

حرف الضاد

الضافر و الملبد و المجمر عليهم الحلق / النخعي / (٢) / ٢٨٨

ضالة المؤمن حرف النار /- (٣) / ٤٠٧

ضرس الكافر مثل ورقان /- (٣) / ٣٥٨

ضرسه مثل أحد، و كثافة جلده أربعون ذراعا بذراع الجنار /- (١) / ١٦١

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٤

ضع تلك الجبوبة موضع كذا /- (١) / ١٦٣

ضموا فواشيكم /- (٣) / ٣٢

حرف الطاء

- طراً على حزبي من القرآن /- (٢) ٢٩٩
 طلاق الأمة تطليقتان، و قرؤها حيضتان /- (٣) ٨٤
 طوبى للغرباء /- (٣) ٢٨٧
 طوبى للمفردين /- (٣) ١٥
 طول حوضى كما بين مكة إلى أيله /- (٢) ٤١٩
 الطيرة و العيافة و الطرق من الجبت /- (٢) ٣١٢

حرف الظاء

- ظَلَّ الله فى الأرض، فإذا أحسن فله الأجر و عليكم الشكر، و إذا أساء فعليه الإصر و عليكم الصبر /- (١) ٤١
 الظهم الخلق /- (٢) ٣٢٣

حرف العين

- العارية مؤداة، و المنحة مردودة /- (٣) ٢٦٢
 عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع /- (١) ٣١٠
 عائشة فى النساء كالغراب الأعصم فى الغربان /- (٢) ٣٦٩
 عباد الله، رفع الله الحرج /- (٣) ٨٣
 العباس صنو أبى /- (٢) ٢٦٣
 عجب ربكم من ألكم و قنوطكم /- (١) ٤٧
 العجماء جبار /- (٢) ٣٣٤
 العجوة من الجنة /- (١) ٩٧
 العجوة من الجنة /- (٢) ٣٣٣
 عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف /- (٢) ٢٠٤
 العرب سظام الناس /- (٢) ١٤١
 عرض على الأنبياء /- (٣) ١٣٨
 عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخم /- (٢) ٢٦١
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٥
 العز فى نواصى الخيل /- (٢) ١٥١
 عقرى /- (٢) ٣٣
 العقل على المسلمين عامة /- (٣) ١٣
 علام تدغرن أولادكن بهذا العلق / أم قيس بنت محصن / (٢)
 علم الإيمان الصلاة /- (١) ٢٨٩

- علم عالم قريش يملأ طباق الأرض /- (٢) ٢٩٨
- علموا رجالكم العوم و الفراسة /- (٣) ٢٨
- علمى حفصة رقية النملة /- (٣) ٣٣١
- على كل سلامى من أحدكم صدقة /- (٢) ١٥٣
- عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواها، و أنتق أرحاما /- (٣) ٢٧٤
- عليكم بالأسود فإنه أطيبه / جابر بن عبد الله / (٣) ١٣٩
- عليكم بالبان البقر فإنها ترم من كل الشجر /- (٢) ٦٠
- عليكم بتعلم العربية، فإنها تدل على المروءة و تزيد فى المودة /- (٣) ٣٥٣
- عليكم بالتليئة /- (٣) ١٨٦
- عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسباط /- (٣) ٢٩
- عليكم بالحجامة، لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله /- (١) ١٢٦
- عليكم بالسنا و السنوات /- (٢) ١٦٣
- عليكم بالصوم فإنه محسمة /- (١) ٢٤٧
- عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يختل إليه / ابن مسعود / (١) ٣٤٠
- عليكم بالمشيئة النافعة التليئة / عائشة / (٢) ٢١٨
- عليكم بالنسل /- (٣) ٢٨٩
- عليكم من النساء بالحارقة / على بن أبى طالب / (١) ٢٤٠
- عم الرجل صنو أبيه /- (٢) ٢٦٣
- عمل الرجل بيده، و كل بيع مبرور /- (١) ٨٣
- عودوا المريض و أطعموا الجائع و فكوا العانى /- (٢) ٤٠٤

حرف الغين

- غدة كغدة البعير /- (٢) ٤٢٥
- غرة عبد أو أمة /- (١) ٤٠٣
- الغسل يوم الجمعة واجب على كل حال /- (١) ٢٦٥
- الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٦
- غلبت نفورتنا نفورتهم /- (٣) ٣٢٢
- غير ذلك أخوف عندي /- (٢) ٢٧٢
- الغيرة من الإيمان، و المذء من النفاق /- (٣) ٢٣٢
- غثروا الوضع /- (٣) ٣٦٦

حرف الفاء

- فابغنا مكانا خمرا / أبو قتادة / (٢) ١١٩

- فأجفثوا القدور/-/ (١) ١٩١
- فأخذنى جبرئيل، فغتنى حتى بلغ منى الجهد/-/ (٢) ٤١٩
- فإذا أفطرت من شهر رمضان فصم يومين/-/ (٢) ١٣٥
- فإذا بلغت الإبل كذا فيها حقه طروقه الفحل/-/ (٢) ٣٠٢
- فاستغفر الله/ حذيفة/ (١) ٣٩٨
- فإن ذاك/-/ (١) ٥٦
- فإن رفته دابة أو أصابه كذا فهو شهيد/-/ (١) ٢٢٥
- فإن كان ذلك لم تحلى له حتى تذوقى عسيلته/-/ (٢) ٣٦٢
- فإن هذا بذاك/-/ (١) ٣٨٤
- فإنما كان يعرب عما فى قلبه لسانه/-/ (٢) ٣٤٥
- فأين درعك الحطمية؟! على بن أبى طالب/ (١) ٢٥٤
- فأين ما تحاوت عليك الفضول/-/ (١) ٢٨٥
- فجثت منه فرقاً/-/ (١) ١٦٠
- فرعوا إن شئتم/-/ (٣) ١٤
- فرقوا عن المنية/-/ (٣) ٢١
- فصل ما بين الحلال و الحرام الصوت و الدف فى النكاح/-/ (١) ٣٧١
- ففيها فجاهد/-/ (١) ٢٨٦
- فقد ولدت غلاما و هو ابنك/-/ (٢) ١٤٥
- فكانت إحداكن تمكث فى شر أحلاسها/-/ (١) ٢٦٥
- فلا يبقى شىء مما خلقه الله/-/ (٢) ٤٣٠
- فلعل طبنا أصابه/-/ (٢) ٢٩٥
- فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شىء إلّا مات/-/ (٣) ٤٠١
- فلم أدر ما أقرأ، فأخذ بحلقى فسأبنى/-/ (٢) ١١٠
- فلما ظمىء إسماعيل عليه السلام جعل يدحض الأرض
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٧
- بعقيه/ ابن عباس/ (١) ٣٦٢
- فما أبقى منى إلا لتاتا/-/ (٣) ١٨٩
- فهبه له و لك كذا/-/ (٢) ٣٧٣
- فهلا بكررا تداعبها و تداعبك/ جابر بن عبد الله/ (١) ٣٦٨
- فهلا شققت عن قلبه/-/ (٢) ٣٤٥
- فورردنا على جدجد متدمن/-/ (١) ١٧٣
- فى آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب/-/ (٣) ٨٢
- فى الأمة ثلث الدية/-/ (١) ٥٢

- في الأذاف الدية كاملة /- (١) ٢٧
- في ألبان الإبل و أبوالها شفاء للذرب /- (١) ٣٩٥
- في حريم البئر البدئي خمس و عشرون ذراعاً / ابن المسيب (١) ٨٠
- في خلايا النحل العشر /- (١) ٣٤٠
- في السنة و الجسد قص الشارب و السواك /- (١) ٢٣٠
- في صدره إحنه على أخيه /- (١) ٢٣
- في الصلب الدية / سعيد بن جبير (٢) ٢٦١
- في العين القائمة إذا بخقت مائة دينار / زيد بن ثابت (١) ٧٥
- في الموضحة خمس من الإبل /- (٣) ٣٦٦
- في هذه الأمة خمس فتن /- (٢) ٢٤٦
- في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام /- (٢) ١١١
- فيكم مغربون /- (٢) ٤٣١
- فيما سقت السماء العشر /- (٢) ٣٢٧
- فيمسخه الله ضبعانا أمجر /- (٢) ٢٧٣
- فيها قرينتها مثلها /- (٣) ٨٠

حرف القاف

- قابلوا النعال /- (٣) ٦١
- قاتله فإنه شيطان /- (٣) ٦٦
- قال ربيط بنى إسرائيل: زين الحكيم الصمت /- (٢) ١٤
- قال طالوت لداود: أنت رجل جرىء / وهب (١) ١٨٠
- القتل في سبيل الله مممصصة /- (٣) ٢٤٥
- قد عفونا لكم عن صدقة الخيل /- (٢) ٢٣٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٨
- قدام الساعة هرج /- (٣) ٣٩٩
- القرآن ذكر فذكروه /- (١) ٤٠٢
- قرسوا الماء في الشنان /- (٣) ٧٨
- قرشى يمان، ليس من ذى و لا ذو /- (١) ٤٠٧
- قرصيه بالماء /- (٣) ٧٧
- القضاء ثلاثة /- (١) ٢٣٤
- قضى في قوس كسرهما رجل لرجل بالخلاص /- (١) ٣٤١
- قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن /- (٢) ٢٣٤
- قلدوا الخيل و لا تقلدوا الأوتار /- (٣) ٣٤٤

قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجحيم محبسون/-/ (١) ١٦٨

قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان/ عبد الله بن الشخير/ (١) ١٩٢

قولوا التحيات لله والصلوات والصيبات/ ابن مسعود/ (١) ٢٩٥

قوى هذا/-/ (١) ٢٤٣

قيد الإيمان الفتك/-/ (٣) ٦

حرف الكاف

كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله، فلا يشدها إلّا الأسر/ ثابت البناني/ (١) ٤٠

كان طالوت أياها/ عكرمة/ (١) ٦٢

كان في عماء تحته هواء و فوقه هواء/-/ (٢) ٣٩٩

كان كسرى يسجد للطالع/-/ (٢) ١٢٢

كان نبي من الأنبياء/ معاوية بن الحكم/ (١) ٣٣٠

كانت الأرض هفا على الماء فتنطها الله بالجبال/-/ (١) ١٥٧

كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة/-/ (١) ٣٨١

كانت نبوة رحمة، ثم تكون خلافة رحمة، ثم تكون ملكا يملكه الله من يشاء من عباده، ثم تكون بزبزيا/-/ (١) ٩٣

كانكم بالترك وقد جاء تكم على براذين مخدمة الآذان/-/ (١) ٣١٠

كانكم يا أعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين/-/ (٢) ٢٨٨

كانها صياصي بقر/-/ (٢) ٢٦٩

كانوا يتأممون شرار ثمارهم في الصدقة/-/ (١) ٥٣

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٤٩

الكباد من العب/-/ (٣) ١٣٩

كذبكم الحارقة/-/ (١) ٢٤٠

الكروبيون سادة الملائكة/ أبو العالية/ (٣) ١٥٢

كفى بالرجل إثما أن يضيع من يقوت/-/ (٣) ١٣٣

كفى بالسيف شا/ سعد بن عبادة/ (١) ١٤١

كل ابن آدم يبلى إلّا العجب/-/ (٢) ٣٣٦

كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع/-/ (٣) ١٧٤

كل رافعة رفعت علينا من البلاغ/-/ (٢) ٤٨

كل شراب أسكر فهو حرام/-/ (١) ٦٥

كل شيء يحب ولده حتى الجباري/ عثمان بن عفان/ (١) ٢٢١

كل صغار ملعون/-/ (٢) ٢٤٧

كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج/-/ (١) ٣٠٧

كل هوى شاطن في النار/-/ (٢) ٢٠٢

- كل غلام رهينه لعقيقته /- (٢) ٦٨
- كل قوم على زينته من أمرهم و مفلحة من أنفسهم /- (٣) ٥٢
- كل ما أنهر الدم فكل، ليس السن و الظفر /- (٣) ٢٢٠
- كل ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة و الكذب / مجاهد / (٢) ٢٢٢
- كل متضعف ذى طمرين لا يؤبه له / أبو هريرة / (٢) ٢٨٤
- كل مسكر حرام /- (٣) ٢٤٠
- كل مسكر حرام، و ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام /- (٣) ٢٠
- كل مؤذ في النار /- (١) ٢٨
- كل مولود يولد على الفطرة /- (٣) ٣٩
- كل واحد منهم فتى شاب أمرد /- (٢) ١٤٩
- الكلاب من الجن / ابن عباس / (١) ٢٨٢
- كلكم بنو آدم طف الصاع /- (٢) ٣٠٥
- الكلمة الصالحة /- (٣) ٤
- كلها و ألقى الذئب منها بالأرض /- (٢) ٣١٦
- كلوا و ادخروا واتجروا /- (١) ٢٢
- كم من عذق دواح في الجنة لأبى الدحاح /- (١) ٣٨٧
- الكمأة من المن /- (٣) ٢٦٢
- الفايق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٠
- كن حلس بيتك / أبو بكر الصديق / (١) ٢٦٥
- كنانة جوهرها، و أسد لسانها العربى، و قيس فرسان الله في الأرض، و هم أصحاب الملاحم و تميم برثمتها و جرثمتها /- (١) ٨٤
- كنت لك كأبى زرع لأم زرع / عائشة / (٢) ٤٢٠
- كنت يتيما و لم أكن عجيا /- (٢) ٣٣٤
- الكيس من دان نفسه /- (١) ٣٩١
- كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس / ابن عمر / (١) ٢٢٦
- كيف أنت عند القرى؟ / قيس بن عاصم المنقرى / (١) ١٢٩
- كيف أنتم إذا مرج الدين /- (٣) ٢٣٦
- كيف بك إذا خرجت الطعينة من أقصى قصور اليمن إلى أقصى الحيرة /- (٢) ٣١٨
- كيف بكم و بزمان يغربل الناس فيه غربلة /- (٢) ٤٣٥
- كيف ترون قواعدها و بواسقها و رحاها؟ /- (٣) ١١٢
- كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف؟ / أبوذر الغفارى / (١) ١٢٧
- كيف تصنع فى الإفقار؟ / قيس بن عاصم المنقرى / (١) ١٢٩
- كيف تصنع فى الطروقة؟ / قيس بن عاصم المنقرى / (١) ١٢٩
- كيف تقاتلون؟ /- (٢) ٤٢

كيف قتلت حمزة؟/ وحشى / (٣) ٣٢٩

حرف اللام

- لا أحلها لمغتسل، و هى لشارب حلّ و بلّ / العباس / (١) ١١٥
- لا إسعاد و لا عقر فى الإسلام /- / (٢) ١٤٢
- لا أعرفن أحدهم يجىء يوم القيامة و معه شاء قد غلها لها ثغاء ثم قال: أدوا الخياط و المخيط /- / (١) ٣٤٩
- لا إغلال و لا إسلال /- / (٢) ٤٤١
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له / المغيرة بن شعبه / (١) ١٦٨
- لا أوتى بأحد انتقص من سبل المسلمين إلا مثابته شيئا /- / (١) ١٥٩
- لا أوتى بحالّ و لا محلّل إلا رجمتهما /- / (١) ٢٦٨
- لا بأس أن يصلى الرجل على عمريه /- / (٢) ٤٠٢
- الفاوق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥١
- لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا و العتر / عطاء / (٢) ١٦٣
- لا بأس باجتناء الضغاييس فى الحرم /- / (٢) ٢٨٥
- لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا /- / (١) ٢٤٢
- لا تأكلوا الصّلور و الإنقليس / عمار / (٢) ٢٦٠
- لا تأكلوا من تعاقر الأعراب /- / (٢) ٣٩٠
- لا تأووا لهم، فإن الله ضربهم بذل مفدم / معاذ بن جبل / (١) ٥٩
- لا تبادرونى بالكوع و السجود /- / (١) ٧٦
- لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها /- / (١) ٣٨٠
- لا تبرّدوا عن الظالم /- / (١) ٩٣
- لا تبسروا و لا تثجروا / الأشجع العبدى / (١) ٩٧
- لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الأبله /- / (١) ١٨
- لا تبع العنب حتى يظهر مججه /- / (٣) ٢٢٧
- لا تبقى خوخة فى المسجد إلا سدّت غير خوخة أبى بكر /- / (١) ٣٤٧
- لا تتبع من مضطر شيئا / ابن عمر / (٢) ٢٨٣
- لا تتزوجن خمسا و لا تتزوجن شهيرة /- / (٢) ٢٢٥
- لا تجار أخاك و لا تشاره /- / (١) ١٧٧
- لا تجد المؤمن إلا فى إحدى ثلاث /- / (١) ٣٤٢
- لا تجدّفوا بنعم الله /- / (١) ١٧٢
- لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب /- / (١) ٢٥
- لا تجمّروا الجيش ففتنّوهم /- / (١) ٢٠٣
- لا تجوز فى الأضحى الكسير البينة الكسر /- / (٣) ١٥٦

- لا تحدثا شيئا حتى آتيكما /- (٢) ٢١٥
- لا تحرم الملحّة و الملحتان /- (٣) ٢٥٧
- لا تحقرن شيئا من المعروف و لو بشسع النعل /- (٢) ٢٠٠
- لا تحل الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى /- (٣) ٢٤٠
- لا تحل المسألة إلّا لذي فقر مدقع /- (١) ٣٧٣
- لا تدافعوا الطوف في الصلاة /- (٢) ٣١١
- لا تدبروا أعجاز أمور قد وّلت صدورها /- (٢) ٣٣٧
- لا تدع قبرا مشرفا إلّا سويته / على بن أبي طالب / (٢) ٣٠٦
- لا تراءى ناراهما /- (٢) ٣
- لا ترجموا قبرى / ابن مغفل / (٢) ٢٦
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٢
- لا ترزموا ابني /- (٢) ٨٠
- لا ترفع عصاك عن أهلک /- (٢) ٣٦٨
- لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاثة /- (١) ٢٨١
- لا تزال أمتي على سنتي ما بكرّوا بصلاة المغرب /- (٢) ٤٣٦
- لا تزال الفتنة مؤامنا بها ما لم تبدأ من الشام /- (١) ٥٢
- لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم /- (٣) ١٥٨
- لا تزهدن في جفاء الحقو / عمر بن الخطاب / (١) ٢٦٠
- لا تزوجن حنانة و لا منانة /- (١) ٢٨٤
- لا تزول حتى يزول أخشباها /- (١) ٣١٩
- لا تسافروا حتى تصيبوا لمة /- (٣) ٢١٢
- لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفىء ما فى صحفتها /- (٣) ١٦٠
- لا تسبخى عنه بدعائك عليه / عائشة / (٢) ١١٢
- لا تسبوا أصحابي /- (٣) ٢٣٢
- لا تستضيئوا بنار المشركين /- (٢) ٢٩٢
- لا تستنسئوا الشيطان /- (٣) ٢٩٤
- لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله /- (١) ٣٨٧
- لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن /- (٣) ٣١٨
- لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم /- (٣) ١٥١
- لا تشترب لبن الغنم و الغنم مضمنا / عكرمة / (٢) ٢٩١
- لا تشتروا الذهب بالفضة إلّا يدا بيد، هاء و هاء / عمر بن الخطاب / (٣) ٣٨٥
- لا تشربوا إلا من ذى إكاء /- (١) ٤٧
- لا تصرّوا الإبل و الغنم /- (٢) ٢٤٣

- لا تجعلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ /-/ (٣) ٢٩٧
- لا تعذبين أولادك بالدغر /-/ (١) ٣٧٠
- لا تعضية فى ميراث /-/ (٢) ٣٧٥
- لا تغارّ التحية /-/ (٢) ٤٣٠
- لا تغزى قريش بعدها /-/ (٢) ٤٣٦
- لا تفتطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب / عمر بن الخطاب / (٢) ٤٣٧
- لا تقبّحوا الوجه /-/ (٣) ٦٣
- لا تقتلوا أولادكم سرا، إنه ليدرك الفرس فيدعسره /-/ (١) ٣٦٨
- لا تقتلوا عسيفا و لا أسيفا /-/ (٢) ٣٦٢
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٣
- لا تقدموا شهر رمضان بيوم أو يومين /-/ (٢) ٤٤٤
- لا تقولوا قوس قزح، فإن قزح من أسماء الشياطين /-/ (٣) ٩٣
- لا تقولى ذؤال، فإن ذؤال شر السباع /-/ (١) ٣٩٢
- لا تقوم الساعة إلّا على حثالة من الناس /-/ (١) ٢٢٦
- لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة /-/ (١) ٣٣٧
- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنف / أبو هريرة / (١) ٤٠٣
- لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطة من أهل الأرض /-/ (٢) ٣٣٥
- لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش و البخل /-/ (١) ١٣١
- لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض /-/ (١) ١٢٦
- لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز / مجاهد / (١) ١٣٣
- لا تكرر أهل قبلتك /-/ (٣) ١٦٠
- لا تماروا فى القرآن /-/ (٣) ٢٣٤
- لا تمثلوا بنامية الله /-/ (٣) ٢٢٥
- لا تمكّكوا غرماء كم /-/ (٣) ٢٥٥
- لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، و ليخرجن إذا خرجن تفلات /-/ (١) ١٣٤
- لا تناجشوا و لا تدابروا /-/ (٣) ٢٧٧
- لا تنظروا إلى صيام أحد، و لا إلى صلاته، و لكن انظروا إلى من حدّث صدق / عمر بن الخطاب / (٢) ٢١٠
- لا تنقشوا فى خواتمكم بالعربية / عمر بن الخطاب / (٢) ٢٩٢
- لا تنكح النساء إلا من الأكفاء /-/ (٣) ٣٦٦
- لا تهلك أمتى حتى يكون التمايل /-/ (٣) ٢٦٨
- لا توسّدوا القرآن /-/ (٣) ٣٦٠
- لا توقدوا بليل نار / الخدرى / (٢) ٢٦٣
- لا تولّه والده عن ولدها /-/ (٣) ٣٧٨

- لا ثنى في الصدقة/-/ (١) ١٥٥
- لا ثنى في الصدقة/-/ (٢) ٣١
- لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام/-/ (١) ١٩٥
- لا جمعة ولا تشريق إلّا في مصر جامع / على بن أبي طالب / (٢) ١٩١
- لا حتى تذوق عسيلته و يذوق عسيلتك /-/ (٢) ٣٦٢
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٤
- لا حدّ إلا في القفوا بين / القاسم / (٣) ١١٤
- لا حمى إلّا في ثلاث: ثلث البتر و طول الفرس و حلقة القوم /-/ (١) ١٥٢
- لا حمى في الأراك /-/ (١) ٢٥٥
- لا خير في دين لا ركوع فيه /-/ (٢) ٣٦٥
- لا رأى لحاقن ولا حاقب ولا حازق /-/ (١) ٢٦٢
- لا رقبى، فمن ارتقب شيئاً /-/ (٢) ٥٣
- لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الإسلام /-/ (٢) ٩٢
- لا سلب إلّا لمن أشعر علجا أو قتله / مكحول / (٢) ٢٠٦
- لا شفعة في بئر ولا فحل / عثمان بن عفان / (٣) ٨
- لا شوب ولا روب في البيع والشري /-/ (٢) ٢٢٢
- لا صام ولا آل /-/ (١) ٥٨
- لا صدقة في الإبل القتوبة /-/ (٣) ٦٥
- لا ضرورة في الإسلام /-/ (٢) ٢٤٣
- لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل /-/ (١) ٦٥
- لا صيام لمن لم يؤرّضه من الليل /-/ (١) ٣١
- لا طلاق ولا عتاق في إغلاق /-/ (٢) ٤٤٢
- لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول /-/ (٢) ٣٣٧
- لا غرار في صلاة و تسليم /-/ (٢) ٤٢٩
- لا غلت في الإسلام / ابن مسعود / (٢) ٤٤٣
- لا فرع ولا عتيرة /-/ (٣) ١٣
- لا قران ولا تفتيش /-/ (٣) ٨٤
- لا قطع في ثمر ولا كثر /-/ (٣) ١٤٣
- لا قطع في حريسة الجبل /-/ (١) ٢٣٦
- لا قطع في الدغرة / على بن أبي طالب / (١) ٣٧٠
- لا قطع في عذق معلق / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٤٢
- لا قود إلّا بالأسل / على بن أبي طالب / (١) ٣٩
- لا كذب في ثلاث /-/ (٢) ٣٤٥

- لا مكابله إذا حدت الحدود/-/ (٣) ١٤٠
- لا نجش في الإسلام/-/ (٣) ٢٧٧
- لا و الذي أخرج العذق من الجريمة/-/ (٢) ٣٤٣
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٥
- لا و الذي نفسى بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم و تطروه على الحق أطرا/-/ (١) ٤٢
- لا وجدت لا وجدت/-/ (١) ٣٦٩
- لا و لكن عليك بالصوم فإنه مجفر/ عثمان بن عفان/ (١) ١٩١
- لا يأتي الصلاة إلا دبريًا/-/ (١) ٣٥٥
- لا يأخذ المصدق الجعور/ الزهري/ (١) ١٨٩
- لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لآعبا جادا/-/ (٣) ٢٠١
- لا يأوى الضالّة إلا ضالّ/-/ (١) ٥٨
- لا يباع نفع البئر و لا رهو الماء/-/ (٣) ٣٢٤
- لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية/ عدى/ (١) ٢٧١
- لا يتغوطون و لا يبولون/-/ (٢) ٣٤٥
- لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سهللا/-/ (٢) ١١٦
- لا يحبنا الأحذب الموجّه/-/ (٣) ٣٤٩
- لا يحل لأحد أن يحل صرار ناقة إلا بإذن أهلها/-/ (٢) ٢٤٣
- لا يحل لأحد منكم من مال أخيه شيء إلا بطيب نفسه/-/ (١) ١٨٣
- لا يحل لامرئ مسلم أن يوتر مفاء على مفىء/-/ (٣) ٦٠
- لا يحل للمسلم أن يروع مسلما/-/ (٣) ٢٠١
- لا يختلى خلاها/-/ (١) ٣٣٨
- لا يخرجن أحدكم إلى ضجة بليل/ ابن مسعود/ (٢) ٢٧٤
- لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه و لا يبيع على بيع أخيه/-/ (١) ١٢٦
- لا يدخل الجنة ديوب و لا قلاع/-/ (١) ٣٥٤
- لا يدخل الجنة قتات/-/ (٣) ٦٤
- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه/-/ (١) ١١٨
- لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم/-/ (٢) ٣٦٩
- لا يدخل شيء من الكبر الجنة/-/ (١) ١٩٦
- لا يدخل صاحب مكس الجنة/-/ (٣) ٢٥٥
- لا يدخلن رجل على امرأة و إن قيل حموها/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٧٦
- لا يذكرون الله إلا دسما/-/ (١) ٣٦٨
- لا يزال أمر هذه الأمة مؤامًا ما لم ينظروا في الولدان و القدر/ ابن عباس/ (١) ٥٢
- لا يزال المؤمن معنقا صالحا/-/ (٢) ٤٠٣

- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٦
- لا يسقين أحدكم ماءه زرع غيره/-(٢) ١٢١
- لا يشد الغرض إلّا إلى ثلاثة مساجد/-(٢) ٤٣٢
- لا يصلح بقط الجنان/ابن المسيب/ (١) ١١١
- لا يصلح هذا الأمر إلّا لمن لا يحقّ على جرّته/-(١) ٢٨١
- لا يصلى على النبيء/-(٣) ٢٧٤
- لا يصيبه حرّ جهنم أبدا/-(٢) ٣٠٦
- لا يضر المرأة الحائض و الجنب ألا تنقض شعرها إذا أصاب الماء سور الرأس/-(١) ٢٠٦
- لا يعدى شىء شيئا/-(٣) ٣٢٣
- لا يعشرون و لا يحشرون/-(٢) ٣٦٥
- لا يغرنكم جشركم من صلاتكم/-(١) ١٨٨
- لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء/-(٢) ٣٢٩
- لا يغلق الرهن بما فيه/-(٢) ٤٤١
- لا يغير واهف على وهفيته/-(٣) ٣٨٢
- لا يفيض الله فاك/-(١) ٣٦٥
- لا يفيض الله فاك/-(٣) ٣٥
- لا يقبل الله صلاة الآبق و لا صلاة الزّين/-(٢) ٧٧
- لا يقبل الله من الدعاء إلّا الناخلة/-(٣) ٢٨٤
- لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا و لا عدلا/-(٢) ٢٥٥
- لا يقتل قرشى صبيرا/-(٢) ٢٢٩
- لا يقتل قرشى صبيرا بعد اليوم/-(٢) ٤٣٦
- لا يقتل مسلم بكافر/-(٣) ١٥٩
- لا يقص إلّا أمير أو مأمور أو مختال/-(٣) ١٠٥
- لا يقولن أحدكم خبثت نفسى/-(٣) ٢٠٧
- لا يقيمّن أحدكم أخاه فيجلس مكانه/ابن عمر/ (١) ٤٩
- لا يكوننّ أحدكم إمعة/ابن مسعود/ (١) ٥١
- لا يلسع المؤمن من جحر مرتين/-(٣) ٢٠٠
- لا يمرض مؤمن إلّا حط الله هديه من خطاياها/-(٣) ٣٩٣
- لا يموت لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار إلّا تحله القسم/-(١) ٢٦٦
- لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم/-(٢) ٣٣٩
- لا يؤخذ في الصدقة الخرع/ يحيى بن أبى كثير/ (١) ٣١٥
- لا يؤمنكم أنصر و لا أزنّ و لا أفرع/-(٣) ٣٠٣
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٧

- لا يوردن ذو عاهة على مصحح /- (٢) ٤١٠
- لا يوطن من المسجد للصلاة و الذكر رجل إلا تشبش الله به /- (١) ٩٨
- لأعطين الراية غدا رجلا فتح الله على يديه /- (١) ٣٨٣
- لأن أحصحص في يدي جمرتين / على بن أبي طالب / (١) ٢٥١
- لأن أطلي بجواء قدر أحب إلى من أن أطلي بزعفران / على بن أبي طالب / (١) ٢١٣
- لأن يمتلىء أحدكم قيحا /- (٣) ١٣٥
- لأننا أعلم بشراكم من البيطار بالخيل / أبو الدرداء / (١) ٣٥٤
- لأهل القتل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى /- (١) ٢٢٧
- اللبن لا يموت /- (٣) ٢٦٥
- لييك اللهم لييك /- (٣) ١٨٣
- لييك و سعديك /- (٢) ١٤٢
- لتبتلن لها إماما غيرى أو لتصلن وحدانا / حذيفة بن اليمان / (١) ٦٥
- لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا /- (٣) ١٦٣
- لتركبن سنن من كان قبلكم /- (١) ٣٢٢
- لتكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن / حذيفة / (٢) ٥٤
- لروحة في سبيل الله /- (٣) ١٢٩
- لزمت السواك حتى خفت أن يدردني /- (١) ٣٦٥
- لصاحب الحق اليد و اللسان /- (٣) ٢١٤
- للص إذا قطعت يده سبقتة إلى الناس، فإن تاب اشتلاها /- (٢) ٢١٥
- لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض /- (٢) ٣١٨
- لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض /- (٣) ١٩٤
- لعلكم ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى /- (٢) ١٩٠
- لعله قام على بابكم سائل فأصفحتموه / أم سلمة / (٣) ١٢
- لعن أكل الرّبا و مؤكله /- (١) ٤٧
- لعن الله الراشى و المرتشى و الرائش /- (٢) ٣٧
- لعن الله المغسله و المسوفة /- (٣) ٣٠
- لعن الله من غير منار الأرض /- (٣) ٣٣٤
- لعن الله من مثل بدواجه /- (١) ٣٥٦
- لعن الله النامصة و المتنمصة /- (٣) ٣٣١
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٨
- لعن الله النائحة و المستفقهة /- (٣) ٤٧
- لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها / عمر بن الخطاب / (١) ٢٠٢
- لعن عاقر الخمر /- (٢) ٣٨٧

- لعنت الغائصة و المغوصة- / (٢) ٤٤٩
- لقد استسقيت بمجاديح السماء- / (١) ١٧٠
- لقد أوتى هذا من مزامير آل داود/ بريدة/ (٢) ٩٣
- لقد تأبل آدم على ابنه المقتول كذا و كذا عاما لا يصيب حواء/ وهب بن منبه/ (١) ١٧
- لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة/ سعد بن معاذ/ (٢) ٥٢
- لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت- / (٢) ٣١٣
- لقد ظنت أن بعضكم خالجنيتها- / (١) ٣٣٦
- لقد عذت بمعاذ، فالحقى بأهلك- / (٢) ٤٠٨
- لقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف و أجاز لها العيرات لهاشم/ ابن عباس/ (١) ٤٩
- لقد هممت أن أنهي عن الغيلة- / (٢) ٤٥١
- لقنوا موتاكم شهادة لا إله إلا الله- / (٣) ١٠٨
- لك أجران: أجر السرّ و أجر العلانية- / (١) ٢٢
- لكل داخل برقة/ ابن عباس/ (١) ٩٢
- لكلّ شيء أنفة، و أنفة الصلاة التكبيرة الأولى- / (١) ٥٨
- للبكر سبع، و للثيب ثلاث- / (٢) ١١٣
- لله مائة رحمة، كل رحمة منها كطباق الأرض- / (٢) ٢٩٨
- لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحبلّة- / (١) ٢٢١
- لما رمى بتلك المرأة فجاؤوا بمهد الصبي قال: يا بابوس من أبوك/ كعب/ (١) ٦٤
- لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع و ينزو/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٤٨
- لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور/ ابن عمر/ (٢) ٥٨
- لو أدرك هذا الإسلام- / (٣) ٢٦٣
- لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس- / (٢) ٣١١
- لو أن أحدكم دعى إلى مرامتين لأجاب- / (٢) ٦٠
- لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء و الأرض ريح المسك- / (٣) ٤١
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٥٩
- لو أن امرأة من الحور العين أطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء- / (٢) ٣١٩
- لو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله- / (٢) ٢٤٧
- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتتم كثيرا- / (٢) ١٩٢
- لو جعل القرآن في إهاب، ثم ألقى في النار ما احترق- / (١) ٦٠
- لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتكم من أبوالها و ألبانها- / (١) ٢١٢
- لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه/ أبو ميسرة/ (٢) ٤٢
- لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع/ أبو سعيد الخدرى/ (١) ٣١٥
- لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة، كما جعل لهم قدحة نور- / (٣) ٧٤

- لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا و السنوت /-(٢) ١٦٣
- لو لا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا /-(٢) ٢٨٩
- لو لا أنه وعد حقّ، و قول صدق، و طريق مثناء لحزننا عليك يا إبراهيم حزنا أشد من حزننا /-(١) ١٨
- لو لا بنو إسرائيل ما خنز الطعام /-(١) ٣٤٥
- لو لا خمرة و لو بعود /-(١) ٣٤٢
- لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما /المغيرة بن شعبة /-(١) ٢٥
- لو وزن رجاء المؤمن و خوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر /-(١) ١٣٣
- لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب /-(٣) ١٣٥
- لو يعلم الناس ما فى الصف الأول اقتتلوا عليه، و ما تقدموا إلّا بنجبة /-(٣) ٢٨١
- لئى الواجد يحل عقوبته و عرضه /-(٣) ٢١٣
- ليت شعرى أيتكن صاحبة الجمل الأدب /-(١) ٣٥٣
- ليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل /-(٣) ٢٨٠
- ليذادن عن حوضى رجال فأناديهم ألا هلمّ /-(٣) ٤٠٤
- ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى /-(١) ٣٣٦
- ليس أحد يدخل الجنة بعمله /-(٢) ٤٤٥
- ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيرا ونمى خيرا /-(٣) ٣٣٢
- ليس عليه حساب و لا على مؤمن مزهد /-(٢) ١٠٥
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٠
- ليس عليهم ربيّة و لا دم /-(٢) ٥
- ليس فى الإكسال إلّا الطهور /-(٣) ١٥٣
- ليس فى الجبهة و لا فى النخعة و لا فى الكسعة صدقة /-(١) ١٦١
- ليس فى جمل ظعينة صدقة / سعيد بن جبير /-(٢) ٣١٨
- ليس فى الخضراوات صدقة / مجاهد /-(١) ٣٢٩
- ليس فى الربائب صدقة / النخعى /-(٢) ١٣
- ليس فى العطب زكاة / طاوس /-(٢) ٣٧٦
- ليس فى العنبر زكاة، إنما هو شيء دسره البحر / ابن عباس /-(١) ٣٦٧
- ليس فيها منى و لا منية إنما تدمونهن دحما / أبو الدرداء /-(١) ٣٥٨
- ليس لابن آدم حقّ فيما سوى هذه الخصال /-(١) ١٧٦
- ليس لكنّ أن تحقن الطريق /-(١) ٢٦١
- ليس للنساء سروات الطريق /-(٢) ١٣٥
- ليس للنساء من باحة الطريق شيء /-(١) ١١٩
- ليس منا من صلق أو حلق /-(٢) ٢٥٦
- ليس منا من غشنا /-(٢) ٤٣٧

ليس منا من لم يتغن بالقرآن/-/ (٢) ١٦

ليست لهما بعدل/-/ (٢) ٣٣٧

ليست الهرة بنجس، إنما هي من الطوافين عليكم و الطوافات/-/ (٢) ٣١٠

ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا/ على بن أبي طالب/ (١) ٢٧٧

لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة/-/ (٣) ١٠٥

حرف الميم

ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم/-/ (٢) ٣٥٤

ما أحد من الناس عرضت عليه الإسلام إلّا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر/-/ (٣) ١٣٨

ما أذن الله لشيء كإذنه لبنى يتغنى بالقرآن/-/ (١) ٢٨

ما أخاف على قريش إلّا أنفسها/-/ (١) ٦٦

ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياها/-/ (٣) ٢٨٣

ما أطلني نبي قط/-/ (٢) ٣٠٨

ما أظلت الخضراء، و لا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر/ أبوذر الغفاري/ (١) ٣٢٨

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦١

ما أعناك الله فلا تسأل الناس شيئا/-/ (٣) ٣٠٦

ما أفقر بيت فيه خل/-/ (٣) ١١٤

ما ألوانها؟/-/ (٢) ٣٣

ما أمعر حاج قط/-/ (٣) ٢٥٠

ما أنا من دد و لا الدد مني/-/ (١) ٣٦٤

ما بقى من لسانك؟/ حسان بن ثابت/ (٢) ٦٦

ما بعث الله نبيا بعد لوط إلّا في ثروة من قومه/-/ (١) ١٤٥

ما بقى من المنافقين إلّا أربعة/ حذيفة بن اليمان/ (١) ١٠٧

ما بقيت دار إلّا بنى فيها مسجد/-/ (١) ٣٨٥

ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقي الله و ما في وجهه مزعة/-/ (٣) ٢٤٠

ما تسمون هذه؟/ العباس بن عبد المطلب/ (٢) ٤٢٧

ما تشاء أن ترى أحدهم أبيض بضًا/ الحسن البصري/ (١) ١٠٤

ما تصنعون بمحاقلكم؟/-/ (١) ٢٦٢

ما تعدون الرقوب فيكم؟/-/ (٢) ٥٢

ما تعدون فيكم الصرعة؟/-/ (٢) ٢٤٤

ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكل/ جابر بن عبد الله/ (٢) ٢٨٨

ما دخلت السكة دار قوم إلّا ذلّوا/-/ (٢) ١٥١

ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربيها/-/ (٣) ١٦

- ما زالت أكلة خبير تعاذني /-(١) ٤٦
- ما زالت قريش طاعة حتى مات أبو طالب /-(٣) ١٨٠
- ما سقى من الزرع نضحاً ففيه نصف العشر /-(٣) ٣٠٥
- ما سقى منها بعلاً ففيه العشر /-(١) ١٠٦
- ما شبت ما غبر من الدنيا إلّا بثغب ذهب صفو، وبقى كدره/ ابن مسعود/ (١) ١٤٧
- ما طلع النجم قط و في الأرض من العاهة شيء إلّا رفع /-(٣) ٢٧٨
- ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته /-(٣) ٢٦٦
- ما على الأرض نفس تموت /-(٢) ٢٨٦
- ما عملك، فإنى لا أرانى أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر إلّا رأيتك/ بلال/ (١) ٣١٩
- الفائق في غريب الحديث، ج٤، ص: ٦٢
- ما فعل النفر الحمر الطوال النطانظ؟/ أبو رهم الغفارى/ (٣) ٣٠٦
- ما كان لك أن تعنفيها/ أم سلمة/ (٢) ٤٠٥
- ما لم تصطبحو أو تغتبقوا /-(١) ٢٥٦
- ما لهم يا بلال/ بلال/ (٣) ١٤٠
- ما لى أراك لقا بقاً /-(٣) ٢٠٨
- ما لى أراك حشياً رابية/ أم سلمة/ (١) ٢٤٩
- ما لى أراك محمّجا /-(١) ٢٧٧
- ما لى أراكم تدخلون على قلحا /-(٣) ١١٩
- ما لى أراهما ضارعين؟ /-(٢) ٢٨٠
- ما لى أنازع القرآن /-(١) ٣٣٦
- ما لى أنازع القرآن /-(٣) ٢٨٧
- ما مصلى لامرأة أفضل من أشد مكان فى بيتها ظلمة/ ابن مسعود/ (١) ١٠٧
- ما من أمتى أحد إلا و أنا أعرفه يوم القيامة /-(٢) ٢٦٩
- ما من أمير عشرة إلا و هو يجيء يوم القيامة /-(٣) ٣٤٤
- ما من شيء من كتاب الله إلا و قد جاء على أذلاله/ ابن مسعود/ (١) ٤٠٣
- ما من صاحب غنم، لا يؤدى حقها إلّا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت /-(٢) ٣٨٧
- ما من عبد ينام بالليل إلا على رأسه جريد معقود /-(١) ١٧٦
- ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً/ أم مبشر الأنصارية/ (٢) ٣٧٩
- ما من مؤمن إلّا و له ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة /-(٣) ٥٩
- ما من مؤمن مرض مرضاً حتى يحرضه /-(١) ٢٣٨
- ما من نبي إلا و قد أخطأ أو همّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا /-(٣) ٢١٩
- ما من نفس منفوسة تموت /-(٢) ٣١٣
- ما من يوم إبليس فيه أدرح و لا أدحق من يوم عرفة /-(١) ٣٥٩

- ما منا إلّا رجل به آمة يبجسها الظفر/ حذيفة بن اليمان/ (١) ٥٢
- ما نزل من القرآن آية إلّا لها ظهر و بطن/-(٢) ٣٢٢
- ما نول امرىء مسلم أن يقول غير الصواب/-(٣) ٣٣٣
- ما هذه الشاة يا أم معبد/-(١) ٨٤
- ما هلكت أمة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان/ ابن سلام/ (٢) ٥١
- ما وجدت في طريق مثناء فعرفه سنه/ أبو ثعلبة الخشني/ (١) ١٨
- ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتبع الفراش في النار/-(١) ١٤١
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٣
- ما ينتظر أحدكم إلّا هرما مفندا/-(٣) ٥٤
- المتشعب بما لا يملك كلابس ثوبى زور/-(٢) ١٧٦
- متى توتر؟/-(١) ٢٤٣
- متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا/-(٣) ٣٢٦
- مثل المجلس الصالح مثل الوارى/-(١) ٣٨٤
- مثل الرافلة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها/-(٢) ٤٩
- مثل الذى يقرأ القرآن/ أبو موسى الأشعري/ (١) ٣١٥
- مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب/-(١) ٣٤٨
- مثل المنافق مثل شاء بين ريضين/-(٢) ٦
- مثل المنافق مثل الشاة بين الريضين/-(٢) ٦
- مثل المنافق مثل الشاة العائر بين الغنمين/-(٢) ٦
- مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع/ أبو هريرة/ (١) ٣٣٤
- مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع/-(١) ٣٤٦
- المجالس ثلاثة، فسالم و غانم و شاجب/ الحسن البصرى/ (٢) ١٨٣
- محاش النساء عليكم حرام/ ابن مسعود/ (١) ٢٤٩
- المحنة بدعة/ الشعبي/ (٣) ٢٢٩
- المحيا محياكم و الموت مماتكم/-(١) ٢١٩
- المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور/-(١) ٣٢٤
- المدينة كالكير تنفث خبثها و تصنع طيبها/-(٢) ٣١٣
- المدينة كالكير تنفى خبثها/-(٣) ١٨٠
- المرء أحق بصقبه/-(٢) ٢٥٥
- مرّ بى جعفر فى ملأ من الملائكة مضرج الجناحين بالدم/-(٢) ٢٧٩
- مررت على جبرائيل ليلة أسرى بين كالحلس من خشية الله/-(١) ٢٦٥
- مروه فليعتق رقبة/-(٣) ٣٤٦
- المسائل كدح يكدح بها الرجل ذو سلطان/-(٣) ١٤٤

- المستبان شيطانان /- (٣) ٣٩٠
- مستكبرون لا يألون ولا يؤلفون /- (١) ٣٢٠
- المسلمون تتكافأ دماؤهم /- (٣) ١٥٨
- مضر صخرة الله التي لا تنكل /- (٣) ٣٣٠
- مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما /- (٢) ٣٨٥
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٤
- المعتقب ضامن لمن اعتقب / النخعي / (٢) ٣٩١
- المعول عليه يعذب /- (٢) ٤٠٨
- مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطا / عروة بن الزبير / (١) ٩٧
- الملائكة تحدث في العنان /- (٣) ٨٤
- ملعون من غير تخوم الأرض /- (١) ١٣٢
- الممسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفار / مسروق / (١) ١٦٥
- ممن أنت؟ / بشير ابن الخصاصية / (١) ٤٤
- منعت العراق درهمها و قفيزها /- (٢) ٣٢
- من آوى هذا المصاب؟ /- (٣) ٢٩
- من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله /- (٢) ٢٦
- من اتخذ قوسا عربية و جفيرا نفى الله عنه الفقر /- (١) ١٩٢
- من اتصل فأعضوه /- (٣) ٣٦٤
- من اتقى الله وقى الهورات /- (٣) ٤١٥
- من أتى أهله فأفحط فلا يغتسل /- (٣) ٧١
- من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل / جابر بن عبد الله / (٢) ٥٩
- من أحب أن يرق قلبه فليد من أكل البلس /- (١) ١١٥
- من أحب أن يظله الله من فور جهنم / على بن الحسين / (١) ٢٠٧
- من أحب القرآن فليشر / ابن مسعود / (١) ٩٩
- من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه /- (٣) ٢٠٧
- من أحدث فيها حدثا أو أوى محدثا فعليه لعنة الله إلى يوم القيامة /- (٢) ٢٤٣
- من أحيا أرضا ميتة فهي له /- (٢) ٣٤٦
- من أدخل فرسا بين فرسين /- (٢) ١١٤
- من أراد الله به خيرا يصب منه /- (٢) ٢٦٧
- من أراد المدينة بدهم /- (١) ٣٨٩
- من أزلت إليه نعمة فليشكرها /- (٢) ٩٠
- من استجهل مؤمنا فعليه إثمه /- (١) ٢١٦
- من استخمر قوما أولهم أحرار /- (١) ٣٤٤

- من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله /-(٣) ٢٠
- من استمع إلى حديث قوم و هم له كارهون صبّ في أذنيه الآنك يوم القيامة /-(١) ٥٤
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٥
- من أسماء مكة بكه /مجاهد/ (١) ١١٢
- من أشاد على مسلم عورة يشينه بها /-(٢) ٢٢٥
- من أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد، و أن تختل الدنيا بالدين /-(١) ٣٠٦
- من أشراط الساعة أن توضع الأخيار، و ترفع الأخيار/ ابن عمر/ (١) ١٥٦
- من أشراط الساعة أن يرى رعاء الغنم رؤوس الناس /-(٢) ٧
- من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله في نهاير /-(٣) ٤١٢
- من أصبح على غير وتر أصبح و على رأسه جرير سبعون ذراعا/ ابن عمر/ (١) ١٧٦
- من أصيب بدم أو خبل فهو بين إحدى ثلاث /-(١) ٣٠٣
- من أطاع ربه فلا هواره عليه /-(٣) ٤١٥
- من أطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد دمر /-(١) ٣٧٩
- من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة /-(٢) ٢٠١
- من اعتذر إليه أخوه من ذنب /-(٢) ٢٩٤
- من اعتقل الشاة، و أكل مع أهله /-(٢) ٣٩١
- من اقترب الساعة إخراب العامر /-(١) ٣١٢
- من أكل الربا أطعمه الله تعالى من طينة الخبال يوم القيامة /-(١) ٣٠٦
- من أكل و تحتم دخل الجنة /-(١) ٢٢٦
- من امتحن في حد فأمه /الزهري/ (١) ٥٣
- من بات على إجار ليس عليه ما يردّ قدميه فقد برئت منه الذمة /-(١) ٢١
- من بات على سطح أجلح فلا ذمة له / أبو أيوب الأنصاري/ (١) ٢٠٠
- من باع الخمر فليشقص الخنازير /الشعبي/ (٢) ٢١٣
- من بدا جفا /-(١) ٧٨
- من بلغه ذلك فإني أرجو أن لا يطلع إلينا نقابها /-(٢) ٣٠٧
- من بنى مسجدا و لو مثل مفحص قطة /-(٣) ٨
- من تتبع المشمعة يشمّع الله به /-(٢) ٢١٦
- من تحلم ما لم يحلم /-(١) ٢٧٢
- من تحلى ذهبا أو حلّى ولده مثل خربصيصة /-(١) ٣١٣
- من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه /-(٢) ٢٩٨
- من ترك ضياعا فإلى /-(٢) ٢٩٤
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٦
- من ترك كلاً فإلى الله و رسوله /-(٢) ٢٩٤

من تسلّم في شيء فلا يصرفه إلى غيره /- (٢) ١٥٣

من تعزّى بعزاء الجاهلية، فأعضوه بهن أبيه و لا تكنوا/ أبي بن كعب / (٢) ٣٥٨

من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى و هو أجزم /- (١) ١٧٣

من توضع للجمعة فيها و نعمت /- (٣) ٣١١

من جلس إلى قينة ليستمع منها صبّ في أذنيه الآنك يوم القيامة /- (١) ٥٤

من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه /- (٢) ٢٠٩

من حسب الرجل نقاء ثوبه / عمر بن الخطاب / (١) ٢٤٥

من حظ الرجل نفاق أئمه / عمر بن الخطاب / (١) ٢٥٥

من حفظ ما بين فقميه و رجله به دخل الجنة /- (٣) ٤٣

من حلّ بك فاحلل به /- (١) ٢٧٢

من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها /- (٣) ١٩١

من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها / ابن عمر / (١) ٤١

من خشى إربهنّ فليس منا /- (١) ٣١

من خضّر له في شيء فليزمه /- (١) ٣٢٩

من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا /- (١) ٢٣٥

من دعا دعاء الجاهلية فهو من جنى جهنم /- (١) ١٦٦

من دعا على من ظلمه فقد انتصر /- (٢) ١١٢

من ذبح قبل التشريق فليعد /- (٢) ١٩١

من رأى مقتل حمزة؟ /- (٢) ٣٥٩

من روى هجاء مقذعا فهو أحد الشتامين /- (٣) ٧٦

من سأل و له أوقية فقد سأل الناس إلحافا /- (٣) ٣٧٣

من سأل و هو غنى جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا /- (١) ٣٠٨

من سبق طرفه استئذانه فقد دمر /- (١) ٣٧٩

من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص و اللوص و العلوص /- (٢) ٢٢٢

من سرّه أن يسط الله في رزقه و ينسأ في أثره فليصل رحمه /- (١) ٢٠

من سرّه أن يسكن بحبوحة الجنة فليزِم الجماعة /- (١) ٧٣

من سرّه أن يذهب كثير من و حر صدره /- (٣) ٣٤٩

من سرّه أن يقوم له الناس صفونا /- (٢) ٢٥٠

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٧

من سرّه أن يمثل له الناس قياما فليتبوّأ مقعده من النار /- (٣) ٢٢٥

من سعادة المرء خفة عارضيه /- (٢) ٣٥٦

من سلّحك هذا القوس؟ /- (٢) ٢١٤

من سمع الناس بعمله سمع الله به /- (٢) ١٥٧

- من سيدكم يا بنى سلمة؟ /- (١) ٣٨٥
- من شاء فليقتطع /- (٢) ٩٠
- من شرّ ما أعطى العبد شح هالغ /- (٣) ٤٠٤
- من شرب في آنية الذهب و الفضة فكأنما يجر جر في جوفه نار جهنم /- (١) ١٧٥
- من شق عصا المسلمين و هم في إسلام دامج /- (١) ٣٨٠
- من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر / أبو ذر الغفاري / (٣) ٣٢٧
- من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد /- (٢) ٢٩٠
- من صلّى البردين دخل الجنة /- (١) ٨٢
- من صلّى العشاء جماعة في الليلة المغدورة فقد أوجب /- (٢) ٤٢٦
- من صلّى المكتوبة، و لم يتم ركوعها و لا سجودها /- (٢) ٢٠٩
- من ظلم جاره شبرا من الأرض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين /- (١) ١٣٢
- من عرج أو كسر أو حبس /- (٢) ٣٤٤
- من عرّض عرّضنا لنا /- (٢) ٣٥٦
- من عضّ على شبعده سلم من الأثام /- (٢) ١٨٠
- من عقّب في صلاته فهو في صلاة /- (٢) ٣٨٦
- من عقد لحيته، أو تقلد وترا فإن محمدا منه برىء /- (٢) ٣٨٤
- من غسل و اغسل، و بكر و ابتكر /- (٢) ٤٣٦
- من غير المطربة و المقربة فعليه لعنة الله /- (٢) ٣٠٢
- من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله /- (٣) ٣٤٣
- من قاتل تحت راية عميّة يغضب لعصبة /- (٢) ٣٩٨
- من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر /- (٣) ٧٥
- من قال كذا غفر له و إن كان عليه طفاح الأرض ذنوبا /- (٢) ٣٠٦
- من قال يوم الجمعة و الإمام يخطب لصاحبه: صه، فقد لغا /- (٣) ٢٠٥
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٨
- من قتل قرادا أو حنظبانا و هو محرم / ابن المسيب / (١) ٢٨٣
- من قتل نفسا معاهدة بغير حلها لم يرح رائحة الجنة /- (٢) ٦٤
- من قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى /- (٢) ١٧
- من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزّب /- (٢) ٣٦٠
- من قضيت له شيئا من حق أخيه فلا يأخذنه /- (٢) ١٤١
- من قطع سدره صوّب الله رأسه في النار /- (٢) ١٣٢
- من قفا مؤمنا بما ليس فيه / حسان بن عطية / (٣) ١١٤
- من كان معه ثقل فليصطنع /- (١) ١٤٩
- من كان حليفا أو عريرا في قوم /- (١) ٢٦٩

- من كان مضعفاً أو مصعباً فليرجع /-/ (٢) ٢٨٤
- من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فالجمعة حق عليه /-/ (٢) ٤٤٧
- من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحله /-/ (١) ٢٧١
- من كانت له إبل أو بقرة /-/ (٣) ٧٩
- من كانت له إبل لم يؤدّ حقها /-/ (٢) ١٤٠
- من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه / جابر بن عبد الله / (١) ٣٠٢
- من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن /-/ (٣) ١٨٢
- من كذب على متعمداً فإنما يدّمث مجلسه من النار /-/ (١) ٣٧٩
- من لبّد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق / عمر بن الخطاب / (٣) ١٨٧
- من لم يتعزّ بعزاء الله فليس منا /-/ (٢) ٣٥٨
- من لى من ابن نبيح؟ /-/ (٢) ٢٠٤
- من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة /-/ (٢) ١٥
- من مات و لم يشرك بالله شيئاً /-/ (٣) ٢٨٥
- من مثّل بالشعر فليس له خلاق عند الله يوم القيامة /-/ (٣) ٢٢٥
- من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت /-/ (١) ١٢
- من محمد رسول الله إلى بنى نهد بن زيد /-/ (٢) ٢٣٠
- من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم / أبو سفيان بن حرب / (١) ٣١
- من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية /-/ (١) ١٢
- من محمد رسول الله لعباد الله الأسديين /-/ (١) ٣٨
- من منح منحة و كوفاً /-/ (٣) ٢٦٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٦٩
- من منح منحة ورق /-/ (٣) ٢٦١
- من منحه المشركون أرضاً فلا أرض له /-/ (٣) ٢٦٢
- من منع صدقة فإننا آخذوها و شطر ماله /-/ (٢) ٢٠١
- من نوقش الحساب عذب /-/ (٣) ٣٢٣
- من نوقش الحساب فقد هلك / عائشة / (٣) ٣٢٣
- من وجد في بطنه رزاً فليصرف و ليتوضأ / على بن أبي طالب / (٢) ٣٢
- من يأتيني بخبر سعد بن الربيع /-/ (٣) ٣١٥
- من يتجر فيقوم فيصلى معه /-/ (١) ٢٣
- من يجرح جرحاً في سبيل الله فإنه يأتي يوم القيامة و جرحه يتشلسل /-/ (٢) ٢١٥
- من يطل أير أبيه ينتطق به / على بن أبي طالب / (١) ٦٢
- من يعذرني رجل قد بلغني عنه /-/ (٢) ٣٤٠
- من يكلؤنا الليلة؟ / ابن مسعود / (١) ٣٨٨

مؤاربة الأريب جهل و عناء /-/ (١) ٣٤

المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة /-/ (٢) ٤٠٣

المؤمن مكفر /-/ (٣) ١٦١

المؤمن واد راقع /-/ (٣) ٣٨٣

المؤمن يأكل في معى واحد /-/ (٣) ٢٤٨

المؤمنون هينون لينون كالجمال الأنف /-/ (١) ٥٦

موتان الأرض لله و لرسوله /-/ (٣) ٢٦٤

حرف النون

نأخذك بجريرة حلفائكك تقيف /-/ (٢) ٣٧٤

الناس قوارى الله فى الأرض /-/ (٣) ٩٢

الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن /-/ (٣) ٨٤

نافح عن قومك /-/ (٢) ٤٥٢

نحن الآخرون الأولون يوم القيامة /-/ (١) ١٢٦

نحن بنوا النضر بن كنانة لا نتنفى من أئينا و لا نفقو أمنا /-/ (٣) ١١٤

نحن معاشر الأنبياء فينا بكاء /-/ (١) ١١٢

نحن نازلون بخيف بنى كنانة / أسامة بن زيد / (١) ٣٤٩

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٠

نرعى الخطائط، و نرد المطائط / أبو ذر / (١) ٣٣١

نزل آدم من الجنة و معه الحجر الأسود / ابن عباس / (١) ٩٧

نزل القرآن على سبعة أحرف /-/ (١) ٤٢

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم سماما واحدا /-/ (٢) ١٥٨

نصرت بالرعب /-/ (٣) ٣٣٠

نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها /-/ (٣) ٣٠٣

النظر إلى وجه على عبادة /-/ (٣) ٣١٠

نظفوا الصماغين /-/ (٢) ٢٦٢

نعم الإدام الخل /-/ (١) ٢٦

نعم، أنزل على بمسخنة /-/ (٢) ١٣٠

نعم تدف بر كبانها /-/ (١) ٣٧١

نعم الفارس عويمر غير أفة / أبو الدرداء / (١) ٤٤

نعم، فصلى أمك / أسماء / (٢) ٤٥

نعم المال الأربعون، و الكثر الستون / قيس بن عاصم المنقرى / (١) ١٢٩

نعم وجدته فى غمرات النار فأخرجته إلى ضحضاح /-/ (٢) ٢٧٧

نعماً بالمال الصالح الرجل الصالح / عمرو بن العاص / (٢) ٨٢

نعمت العمه لكم النخلة /- / (١) ٢٣٨

نعوذ بالله من الحوبه /- / (١) ٣٤٧

حرف الهاء

هاه ما كانت هذه تقاتل، الحق خالدًا فقل له: لا تقتلن ذريته ولا عسيفا / حنظلة الكاتب / (١) ٣٩٦

هذا حين حلها /- / (٣) ٣٧٤

هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعماثر كلب /- / (٢) ٣٩٩

هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف /- / (٣) ٢٩٩

هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله /- / (١) ٣٠٣

هذا مثل ما تحقرون من أعمالكم /- / (١) ٢١٦

هذان حرام على ذكور أمتي / معاوية بن أبي سفيان / (٣) ٥٢

هل بك من برص تكتمه /- / (٢) ١٤٥

هل بها من لبن /؟ /- / (١) ٨٤

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧١

هل ترك لنا عقيل منزلا / أسامة بن زيد / (١) ٣٤٩

هل رأيت الصبغاء /؟ /- / (٢) ٢٧٣

هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا /؟ /- / (٢) ١٣٥

هل في أهلك من كاهل /؟ /- / (٣) ١٧٨

هل لك من أمه تركتها مسرة حملا /؟ /- / (٢) ١٤٥

هل لك من بعل /؟ /- / (١) ١٠٦

هل مع أحد منكم طعام /؟ / عبد الرحمن بن أبي بكر / (٢) ٢٠٣

هل من رجل يمنح من إبله /- / (٣) ٢٦٢

هل من وضوء /؟ /- / (٣) ٣٠٧

هللك الفدادون /- / (٣) ١٠

هللك المتنطعون /- / (٣) ٣٠٨

هنّ من العتاق الأول، و هن من تلادي /- / (١) ١٣٧

هو الطهور ماؤه الحل ميتته /- / (٢) ٥٩

هو الندم على الذنب حين يفرط منك / أبي بن كعب / (١) ٢٥٦

هؤلاء الداجّ و ليسوا بالحاج / ابن عمر / (١) ٣٥٧

هي أحبّ منك، و أنت أعز علي / علي بن أبي طالب / (١) ٢٥٤

هي هرب و حرب /- / (١) ٢٦٥

حرف الواو

و إذا أنا بأمتى شطرين /- (٢) ٦٠
 و ارمسوا قبرى رمسا/ الضحاك/ (٢) ٦٢
 و الذى نفس محمد بيده لا يحلف أحد و إن على مثل جناح بعوضة /- (٣) ٣٧٧
 و الذى نفس محمد بيده، لما يهمنى من انقصافهم على باب الجنة /- (٣) ١٠٢
 و الذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله /- (٣) ١٤٢
 و الذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة و لا فى الإنجيل /- (١) ١٥٦
 و الله إنكم لتجبنون و تبخلون و تجهلون /- (١) ١٦٢
 و الله ما علمت إنكم لتكثرون عند الفزع، و تقولون عند الطمع /- (٣) ٢٩
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٢
 و إن جهنم يقاد بها مزنوقه/ أبو هريرة/ (٢) ٩٧
 و إن منها أن تعلقو التحوت الوعول/ أبو هريرة/ (١) ١٣٢
 و أن ينطق الزويضة /- (٢) ٨
 و انسدت ينابيع الغوط الأكبر /- (٢) ٤٥٠
 و أى داء أدوأ من البخل؟ /- (١) ٣٨٥
 و به كلاليب مثل شوكة السعدان /- (٣) ٣٤٢
 و ترمى الأرض بأفلاذ كبدها /- (٣) ٥٢
 و تنقل الأعراب بأبهاؤها إلى ذى الخلصة /- (١) ١٢٥
 وجدت العبد بين الله و بين الشيطان/ مطرف/ (٢) ٢١٥
 و على عينه ظفرة غليظة /- (٢) ٣١٨
 و على المسلمين ألا يتركوا فى الإسلام مفدوحا /- (٣) ١٢
 و لا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته /- (٢) ٤٤٥
 و لا تجزى عن أحد بعدك / أبو بردة بن نيار/ (١) ١٨٢
 و لا تضروه فى يقظة و لا منام سجيىس الليلى و الأيام /- (٢) ١٢١
 و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك /- (١) ٣٣٥
 الولد للفراش و للعاهر الحجر /- (٢)

٢٦٠

٤١٣

و لنصيف إحداهن على رأسها خير من الدنيا و ما فيها /- (٣) ٢٩٨
 و لهم كلب يتمضمض عراقيب الناس /- (٣) ٢٤٧
 و لو بلغت خطيئته عنان السماء /- (٢) ٤٠٦
 و لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكاء/ كعب/ (١) ٢٧
 و الليل إذا عسعس و الصبح إذا تنفس /- (١) ٢١٣

- و ما أنا و الدنيا و الرقم /-/(٢) ٥٣
 و ماهاتان الصيرتان؟ /-/(٢) ١٣٧
 و مجاهرهم الألوّة /-/(٣) ٢١٤
 و المجنوب في سبيل الله شهيد /-/(١) ٢٠٦
 و من الناس من يقاتل رياء و سمعة /-/(٢) ١٦٠
 و منهم أن تموت المرأة بجمع /-/(١) ٢٠١
 و هذه يدى لك /-/(٣) ٤٢٠
 و هو شر غالب لمن غلب /-/(١) ٣٩٠
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٣
 و يح ابن سمية تقتله الفئة الباغية /-/(٣) ٣٨٣
 و يحك ألقه /-/(١) ٢٢٨
 و يحك إن شأن الهجرة شديد /-/(٣) ٣٤٤
 و يحك! فمن يعدل عليك بعدى /-/(٢) ٢٧١
 و يل لأقماع القول /-/(٣) ١٢٣
 و يل للعرب من شر قد اقترب / أبو هريرة / (٢) ٨١
 و يل للمتألمين من أمتى /-/(١) ٤٧
 و يل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام /-/(٢) ١٦٢
 و يلمه محش حرب /-/(١) ٢٤٨

حرف الياء

- يا أبا عمير، ما فعل النغير /-/(٣) ٣١٦
 يا أبا الهيثم، ألا أرى لك هائتا /-/(٢) ٣٤٢
 يا أبان كيف تركت أهل مكة؟ /-/(٢) ٣٤٠
 يا ابن عباس إنى قائل قولاً و هو إليك / ابن عباس / (١) ٣٢١
 يا أصيل، كيف عهدت مكة؟ /-/(٢) ٣٤٠
 يا أم عطية، إذا خفضت فأشمى /-/(١) ٣٣٣
 يا أنجشه، رويدك سوقاً بالعوازم /-/(٢) ٣٥٨
 يا أيها الناس احتسبوا أعمالكم /-/(١) ٢٤٦
 يا أيها الناس، إنكم بواد ملعون /-/(٢) ٢٨٦
 يا أيها الناس، لا تطرقوا النساء و لا تغترّوهن /-/(٢) ٤٣٤
 يا جابر لا تقطع درا و لا نسلا / جابر بن عبد الله / (٢) ٤٠٨
 يا جرير إياك و سجع الكهان / جرير بن عبد الله / (١) ٣٧٤
 يا خيل الله أركبى /-/(١) ٢٨٠

- يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر/-/ (٢) ١٩٥
- يا سبيعة، أربعى بنفسك/ سبيعة الأسلمية/ (٢) ٩
- يا صاحب السبتين، اخلع سبتيك/-/ (٢) ١١٥
- يا طلحة، أنت الفياض/-/ (٣) ٦٠
- يا عائشة أطعمينا/ عائشة/ (١) ٣٦٨
- يا عائشة، تعوذى بالله من هذا، فإنه الغاسق إذا وقب/ عائشة/ (٢) ٤٣٧
- يا عكاف، ألك امرأة؟! عكاف بن وداعة/ (٢) ٩٣
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٤
- يا عم إن لكل شيء حرمة/ العباس بن عبد المطلب/ (١) ١٨٩
- يا غلام كيف تركت البلاد؟/-/ (٢) ٣٤١
- يا لعبد مناف! إنى نذير!/-/ (٢) ٤١
- يا معشر التجار، إن هذا البيع يحضره الحلف و الكذب فشوبوه بالصدقة/ قيس بن أبي غرزة/ (٢) ١٥٨، ١٥٨
- يا معشر العرب، احمداوا الله الذى رفع عنكم العشوة/-/ (٢) ٣٦٤
- يا معشر محارب، نصركم الله/-/ (٣) ٣٠٣
- يأتى على الناس زمان أفضلهم رجاخا أقصدهم عيشا/-/ (٢) ٣٠
- يأتى على الناس زمان خير المال فيه غنم تأكل من الشجر/-/ (٢) ٥٥
- يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع، و الخمر بالنبيذ و البخس بالزكاة/-/ (١) ٧٤
- يأتى على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة/-/ (١) ١٧
- يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع/-/ (٣) ٢١١
- يأتى القرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة و آل عمران/-/ (٢) ٤٥٠
- يأخذ الله تعالى السموات و الأرض يوم القيامة بيده ثم يتزققها تزقق الرمانة/-/ (٢) ٨٨
- يأكل من ماله غير متأثل/-/ (١) ١٩
- يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك/-/ (٢) ٢٧٨
- يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا/ زينب بنت جحش/ (١) ٢٢٥
- يبعث الله منها سبعين ألفا لا حساب عليهم و لا عذاب فيما بين البرث الأحمر و بين كذا/-/ (١) ٨٣
- يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه فى النار/-/ (١) ٣٧٦
- يتخارج الشريكان و أهل الميراث/ ابن عباس/ (١) ٣١٦
- يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر/-/ (٣) ٨٢
- يتوضأ الرجل بالماء الزمد/ قتادة/ (٢) ٦٢
- يجىء كثر أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع/-/ (٢) ١٨٢
- يحشر الناس على ثكنهم/-/ (١) ١٥١
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٥
- يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غررا بهما/-/ (١) ١٢٢

- يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء/-/ (٢) ٣٨٠
- يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني مردا/-/ (٢) ١٤٩
- يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتتقاع بهم جنبتا الصراط/-/ (٣) ٧٢
- يخرج إليهم روفة المؤمنين من أهل الحجاز/-/ (٢) ٦٥
- يخرج عنق من النار فتخس بالجبارين في النار/-/ (١) ٣٤٦
- يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير المعصب/-/ (١) ٢٤٧
- يخرج في قلعة من الناس، و خفقة من الدين / ابن أسيد / (١) ٣٣٤
- يخرج قوم من المدينة إلى العراق و الشام يبسون المدينة/-/ (١) ٩٦
- يخرج من النار رجل قد ذهب حبره و سبره/-/ (١) ٢١٨
- يد الله بسطان لمسيء النهار حتى يتوب/-/ (١) ٩٦
- يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية/-/ (١) ٣٦٩
- يذهب الدين سنة كما يذهب الجبل قوة قوة/-/ (٣) ١٣٣
- يذهب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى حفالة كحفالة التمر/-/ (١) ٢٥٨
- يرتو فؤاد الحزين/-/ (٢) ١٤
- يرد من صدقة الجائف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته / عروة / (١) ٢٠٧
- يسأل الرجل في الجائحة و الفتق/-/ (١) ٢١٠
- يشعث من سنا الحرم ما لم يقطع أصلا / عطاء / (٢) ٢٠٨
- يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة/-/ (٢) ٢٦٤
- يظل محبطينا على باب الجنة/-/ (١) ٢١٨
- يعتصر الوالد على ولده في ماله / الشعبي / (٢) ٣٧٠
- يعجب ربك من راع في شظية يؤذن و يقيم الصلاة/-/ (٢) ٢٠٣
- يعمد أحدكم إذا غزا الناس فينب كما ينب التيس/-/ (٣) ٢٧١
- يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا أو مشاحنا/-/ (٢) ١٨٥
- يقلدها خرابه / ابن عمر / (١) ٣١٦
- يقول الله تعالى: إذا شغل عبدى ثناؤه على مسألته/-/ (١) ٣٧٠
- يقول الله تعالى: أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت/-/ (١) ١١٣
- يقول الله تعالى: إنى خلقت عبادى حنفاء/-/ (٣) ٣٩
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٦
- يقول الله تعالى يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل و الإبل / (٢) ٩
- يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون/-/ (٢) ١٥٩
- يكون كذا و كذا ثم تكون جبروه صلعاء/-/ (٢) ٢٦١
- يقضى في الملطى بدمها/-/ (٣) ٢٦١
- يلقى في النار أهلها/-/ (٣) ٧٢

- يمرقون كما يمرق السهم من الرمية /- (٣) / ٢٣٤
 يمين الله سحاء /- (٢) / ١٢٥
 اليمين الغموس تدع الديار بلاقع /- (٢) / ٤٤٥
 ينزل أمتي بغائط يسمونه البصرة /- (٢) / ٤٤٨
 ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية /- (٢) / ٨٠
 يهلكون مهلكا واحدا /- (١) / ١٠٢
 اليهود أنتن خلق الله عذرة /- (٢) / ٣٤٠
 يؤتى بابن آدم يوم القيامة بذج من الدّل /- (١) / ٨١
 يؤتى بالدنيا بقضها و قضضها /- (٣) / ١٠٧
 يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقصاب بطنه /- (١) / ٣٧٥
 يؤتى برجل يوم القيامة و تخرج له بطاقة / عبد الله بن عمرو / (١) / ١٠٥
 يؤكل ما دف /- (١) / ٣٧٣
 يوشك أن يجيء من قبل المشرق / أبو هريرة / (٣) / ٤٠
 يوشك أن يخرج جيش من قبل المشرق أدى شيء و أعدّه، أميرهم رجل طوال أدلم أبرج /- (١) / ٢٧
 يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين / عبادة بن الصامت / (١) / ١٤٣
 يوشك أن يستعمل عليكم بقعان أهل الشام / أبو هريرة / (١) / ١١١
 يوضع الصراط على سواء جهنم / ابن مسعود / (٢) / ١٦٩
 اليوم تسرون /- (٢) / ١٣٥
 الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٧

فهرس الأحاديث النبوية الفعلية

حرف الألف

- أبصر صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره شجرة دفواء /- (١) / ٣٧١
 أتانا أعرابي و معه كتاب من رسول الله صلى الله عليه و سلم لبني زهير بن أقيش / مطرف / (٢) / ١٧٢
 أتاه جبريل و هو عند أضاء بني غفار /- (١) / ٤٢
 أتاه رجل عليه شارة و ثياب فأثأره بصره /- (١) / ١٢٨
 أتاه رجل و عليه ثوب معصفر /- (١) / ١٣٨
 أتاه صلى الله عليه و سلم أعرابي بأرنب قد شواها /- (٢) / ٢٦٣
 أتاه صلى الله عليه و سلم عدى بن حاتم فعرض عليه الإسلام /- (٢) / ٦
 أتاه صلى الله عليه و سلم مالك بن مرارة الرهاوى فقال: يا رسول الله، إنى قد أوتيت من الجمال ما ترى /- (٢) / ١٤٤
 أته امرأة فقالت: إن ابنتى عرييس / ابن عمر / (١) / ٢٥٢
 أته امرأة فقالت: إنى رأيت فى المنام كأن جائر بيتى قد انكسر /- (١) / ٢١١

- أتى بأبي قحافة و كأن رأسه ثغامه فأمرهم أن يغيروه/-/ (١) ١٤٧
- أتى بأسير يوعك، فقال لقوم: اذهبوا به فأدفوه/-/ (١) ٣٧١
- أتى ببدر فيه حضرات من البقول/-/ (١) ٧٨
- أتى بتمر و هو محتفز فجعل يقسمه/-/ (١) ٢٥٥
- أتى بجراد محسوس فأكله/-/ (١) ٢٤٦
- أتى برجل فقيل: إن هذا سرق، فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم/-/ (٢) ١٤٦
- أتى بسكران فقال: تلتلوه و مزمزوه/ ابن مسعود/ (١) ١٣٦
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٧٨
- أتى بشارب خمر فحقق بالنعال و بهز الأيدي/-/ (١) ١٢١
- أتى بشارب خمر فقال: بكتوه/-/ (١) ١١٢
- أتى بكتف مؤربة فأكلها و صلى و لم يتوضأ/-/ (١) ٢٩
- أتى بلبن إبل أوراك/-/ (١) ٢٩
- أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم على بئر ذمة/ البراء بن عازب/ (١) ٤٠٣
- أتى صلى الله عليه و سلم بأسير مصدّر أذرب/-/ (٢) ٢٤٢
- أتى صلى الله عليه و سلم بروث في الاستنجاء فقال: إنه ركس/-/ (٢) ٥٦
- أتى صلى الله عليه و سلم بضب فلم يأكل و قال: أعافه/-/ (٢) ٤١٤
- أتى صلى الله عليه و سلم بعرق من تمر/-/ (٢) ٣٤٥
- أتى صلى الله عليه و سلم بكبش أقرن، يطأ في سواد/-/ (٢) ١٦٧
- أتى صلى الله عليه و سلم بهدية في أديم مقروظ/-/ (٣) ٨٠
- أتى صلى الله عليه و سلم حائش نخل أوحشا فقضى حاجته/-/ (١) ٢٨٧
- أتى صلى الله عليه و سلم سباط قوم فبال/-/ (٢) ١١٣
- أتى صلى الله عليه و سلم قومه فأضلهم/-/ (٢) ٢٨٩
- أتى عبد الله بن رواحة يعوده/-/ (١) ٢٨٧
- أتى مسجد قباء فرأى فيه شيئا من غبار و عنكبوت/-/ (١) ١٧٨
- أتى النبي صلى الله عليه و سلم سائل يسأله فأعطاه تمرة فوحش بها/ أنس بن مالك/ (٣) ٣٥٠
- أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و لى شعر طويل/ وائل بن حجر/ (١) ٣٩٤
- أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نائم في ظل الكعبة/ ابن مسعود/ (٢) ٢٤٤
- أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فصعد في البصر و صوب/ مالك الجشمي/ (٢) ٢٤٤
- أتيته بتبوك، فأخرج إلينا ثلاث أكل من وطئته/-/ (١) ٤٥
- أتيته صلى الله عليه و سلم و هو يخطب/ أبو رفاعه/ (١) ٣٣٦
- أجاز بين أهل اليمن الشرك/ معاذ/ (٢) ١٩٦
- احتجم صلى الله عليه و سلم بلحي جمل/-/ (٣) ١٩٦
- احتجم صلى الله عليه و سلم على رأسه بقرن حين طب/-/ (٣) ٨٤

- احتجم صلى الله عليه وسلم وقال لهم: اشكموه/-/ (٢) ٢١٣
- أحرق بيت رويشد الثقفي و كان حانوتا/-/ (١) ٢٩٠
- أحمى بحر شحمي، و كتب لهم بذلك كتابا/-/ (٢) ١٢٣
- أخذ أسعد بن زرارة بيده صلى الله عليه وسلم/-/ (١) ١٩٦
- أخذ ثمانين رجلا من أهل مكة سلما/-/ (٢) ١٥٤
- أخذ الحرث لأبي بن خلف، فزجله بها/-/ (٢) ٧٧
- أخذ بقفاي فحطأني حطأة/ ابن عباس/ (١) ٢٥٤
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٠
- أغبطت عليه الحمي/-/ (٢) ٤١٨
- أقبل حتى إذا كان بضجنان/-/ (٢) ٢٧٥
- أقبل صلى الله عليه وسلم من خير/-/ (١) ٢٨٩
- أقبل و عليه أندروردية/-/ (١) ٥٧
- أقطع من أرض المدينة ما كان عفاء/-/ (٢) ٣٧٨
- أقيمت الصلاة فتدافعوا فصلي بهم/ حذيفة بن اليمان/ (١) ٦٥
- أكل الحسن أو الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كخ كخ/-/ (٣) ١٤٤
- أكل الدجر ثم غسل يده بالنفال/-/ (١) ٣٥٨
- أمر أن تحفى الشوارب و تعفى اللحي/-/ (١) ٢٥٧
- أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل/-/ (٣) ٣٤٤
- أمر بالإثمد المروح عند النوم/-/ (٢) ٦٤
- أمر بإخراج اليهود و النصرى من جزيرة العرب/-/ (١) ١٨٢
- أمر بالتجنح في الصلاة/-/ (١) ٢٠٦
- أمر بصدقه أن توضع في الأوقاف/-/ (٣) ٣٧٢
- أمر بقتل الأيم منهن/ القاسم/ (١) ٢٠٨
- أمر صلى الله عليه وسلم بتغريب الزانى إذا لم يحصن/-/ (٢) ٤٢٨
- أمر صلى الله عليه وسلم بالتلحي و نهى عن الاقتعاط/-/ (٣) ١٩٦
- أمر صلى الله عليه وسلم بلالا أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم/-/ (٢) ٣٦٨
- أمر المستحاضة أن تستنفر/-/ (١) ١٤٨
- أمر معاذا رضى الله تعالى عنه أن يأخذ من كل حالم دينارا/-/ (١) ٢٦٤
- أمر نوبا البكالى أن يأخذ من مزوده جديدا/-/ (١) ١٧٤
- أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا/ ابن عمرو/ (١) ٩٩
- أمرنا أن نبني المساجد جمًا/ ابن عباس/ (١) ٢٠٣
- أمرنا أن نستشرف العين و الأذن/-/ (٢) ١٩٢
- أمرهم أن يتبأوا/-/ (١) ١١٩

- إن كان أحدنا في زمان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليأخذ نضو أخيه / رويغ بن ثابت / (٢) / ٣١٣
- انتهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى قبر منبوذ فصلى عليه /- / (٣) / ٢٧١
- أنزل أويسا القرني فاحتفاه /- / (١) / ٢٥٩
- انطلق للبراز فقال لرجل /- / (١) / ٨٤
- انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجفنتها /- / (١) / ١٩٣
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨١
- إنّ أبا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /- / (١) / ٢٤٣
- أنّ أبا ثعلبة الخشني استفتاه في اللقطة / أبو ثعلبة الخشني / (١) / ١٨
- إنّ أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم بدر حتى تصايح الفريقان /- / (١) / ٣٨٩
- إنّ أبا جهل لما رأى الدبرة قال: إنّ الله قد أراد بقريش التولء /- / (١) / ١٤٠
- إنّ أبا طلحة قال له: إنّ أحبّ أموالى إلى بيرحى / أبو طلحة / (١) / ٨٤
- إنّ ابن أم مكتوم قال له: إنّى رجل ضرير، وبينى وبينك أشب فرخص لى فى العشاء والفجر /- / (١) / ٤٠
- إنّ أبيض بن حمّال المأربى استقطعه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الملح الذى بمأرب /- / (٢) / ٣٣٨
- إنّ أربعة تقاتوا إليه /- / (٣) / ٥
- إنّ أزواجه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كن يدلحن بالقرب على ظهورهن /- / (١) / ٣٧٥
- إنّ أسماء قالت: يا رسول الله، إنّ أمى قدمت على راغمة /- / (٢) / ٤٥
- إنّ أصحابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما هاجروا إلى أرض الحبشة قال لهم النجاشى: امكثوا فإنكم سيوم /- / (٢) / ١٧٤
- أنّ امرأة أخته فقالت: يا رسول الله إنّ فولانة أسعدتنى أفأسعدها، فقال: لا، ونهى عن النياحة /- / (٢) / ١٤٢
- إنّ امرأة أخته فقالت: يا رسول الله إنّ ابنى هذا به جنون /- / (١) / ١٤٧
- إنّ امرأتين من هذيل كانت إحداهما حبلى فضربتها ضربتها بمخبط فأسقطت فحكم النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بغرة /- / (١) / ٣٠٤
- إنّ بعض المنافقين باك عينا كان النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وضع فيها سهما /- / (١) / ١١٨
- إنّ بغلته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما تناول الحصى ليرمى به يوم حنين فهمت ما أراد فانحفت /- / (١) / ٢٥٣
- إنّ بلالا أذن لبلى، فأمره أن يرجع فينادى ألا إنّ الرجل تهم /- / (١) / ١٤٠
- إنّ رجلا أتاه بضباب قد احترشها /- / (١) / ٢٣٧
- إنّ رجلا أتاه فقال: إنّ امرأة أتنى أبايعها، فأدخلتها الدولج /- / (١) / ٣٧٦
- إنّ رجلا أتاه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله إنّ لى جيرانا
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٢
- أصلهم ويقطعوننى /- / (٢) / ١٤٧
- إنّ رجلا أتاه فرآه يؤتى الماء فى أرض له / عبد الرحمن / (١) / ١٩
- إنّ رجلا أتاه فقال: يا رسول الله أبايعك على الجهاد /- / (١) / ١٠٦
- إنّ رجلا أتاه فقال: يا رسول الله إنّى أبدع بى فاحملنى /- / (١) / ٧٦
- إنّ رجلا أتاه فقال: يا رسول الله إنّا نركب أرمانا لنا فى البحر /- / (٢) / ٥٩
- إنّ رجلا أتاه فقال: يا رسول الله تخرقت عنا الخنف /- / (١) / ٣٤٥

- إن رجلا أتاه فقال: يا رسول الله قد أكلتنا الضبع /- (٢) ٢٧٢
- أن رجلا اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام: دعوا الرجل أرب ماله /- (١) ٣١
- إن رجلا جاء يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب /- (١) ٥٤
- إن رجلا خاصم إليه أبا امرأته /- (٢) ١١
- إن رجلا دخل المسجد و النبي صلى الله عليه و سلم يخطب، فأمره أن يصلي ركعتين /- (١) ٨١
- إن رجلا شكأ إليه التعذب، قال له: عف شعرك فعل فارضاًن /- (٢) ٥٢
- إن رجلا شكأ إليه صلى الله عليه و سلم الجوع /- (٢) ٢٥٨
- إن رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض، فطلبها رسول الله صلى الله عليه و سلم /- (٢) ٣٠٧
- إن رجلا قال له صلى الله عليه و سلم: إنى لقيت أبى فى المشركين /- (٢) ١٦٨
- إن رجلا قال: يا رسول الله أبيت عندك الليلة فأصلى معك؟! حذيفة / (٢) ١٥
- إن رجلا من الأنصار قال لبعيره: شأ، لعنك الله! فنهاه عن لعنه /- (٢) ١٧٦
- إن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية / مسروق / (٢) ٢٠٨
- إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمره فى أرضه بخبير أن يحبس أصلها و يجعلها صدقة / عمر بن الخطاب / (١) ١٩
- إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل حين استوى على البيداء / جابر بن عبد الله / (٣) ٤٠٥
- إن رسول الله صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا و يهودية / عمر بن الخطاب / (١) ٢٠٧
- إن رسول الله صلى الله عليه و سلم شاور أبا بكر يوم بدر فصاف عنه / أنس بن مالك / (٢) ٢٧٠
- إن رسول الله صلى الله عليه و سلم فرض زكاة الفطر / ابن عمر / (٢) ٨٩
- إن سعدا استأذنه فى أن يتصدق بماله، فقال: لا /- (٢) ٢٠١
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٣
- إن صفوان بن أمية أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم ضغائيس و جداية /- (٢) ٢٨٥
- أن العباس قال: يا رسول الله إن فيها جنانا كثيرة /- (١) ٢٠٨
- إن غلامين كانا يلعبان بالبحثة /- (١) ٧٣
- إن قوما من أصحابه صلى الله عليه و سلم أخذوا فرضى حمرة /- (١) ٢٧٥
- إن كعب بن الأشرف عاهده ألا يعين عليه و لا يقاتله /- (١) ٣١٧
- إن مسجده صلى الله عليه و سلم كان مربدا لتييمين /- (٢) ٥
- إن المسلمين أصابهم يوم حنين رك من مطر، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا صلوا فى الرحال /- (٢) ٥٦
- إن المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة /- (١) ٢٤٧
- إن المشركين أغاروا على سرح رسول الله صلى الله عليه و سلم /- (٢) ١٣٥
- إن المهاجرين قالوا: يا رسول الله إن الأنصار قد فضلوا /- (١) ٥٦
- إن الناس دخلوا عليه صلى الله عليه و سلم بعد موته أرسالا أرسالا يصلون عليه /- (٢) ٣٤
- إن الناس قحطوا على عهده صلى الله عليه و سلم فخرج إلى بقيع الغرقد /- (٢) ٢٧٧
- إن النبي صلى الله عليه و سلم خطب أصحابه يوما /- (٢) ٢١٠
- إن النبي صلى الله عليه و سلم ما رثى ضاحكا مستشيطا /- (٢) ٢٢٦

- إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ بِيَدِهِ وَتَفَلَ عَلَيْهِ / رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ / (١) ١٣٥
- إِنَّ نَعْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعْقِبَةً / - / (٢) ٣٨٧
- إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِجَدِيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ / - / (٢) ٤٠
- إِنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَلَّا يَعْشُرُوا وَلَا يَحْشُرُوا / - / (٢) ٣٦٥
- إِنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى حَامَّتِهِ / - / (١) ٢٧٥
- إِنَّ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي سَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَدَتٍ إِلَى سَمِّ لَا يَطْنِي / - / (٢) ٣٠٩
- إِنَّمَا شِفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَوْثَقَ نَفْسَهُ وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ / جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ / (٢) ٤٤٤
- إِنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ / - / (١) ١٣٦
- أَنَّهُ إِذَا كَانَ أَتَى الْحَاجَّةَ اسْتَبْعَدَ وَتَوَارَى / - / (٣) ٥٦
- إِنَّهُ أُرْسِلَ أَبُو لِبَابَةَ إِلَى الْيَهُودِ / - / (١) ١٢٢
- إِنَّهُ اطَّلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَدَّدَ إِلَيْهِ مَشْقَصًا فَرَجَعَ / - / (٢) ٢١٢
- إِنَّهُ اغْتَسَلَ مِنْ سَبَاعٍ كَانَ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ / - / (٢) ١١٣
- أَنَّهُ أَكَلَ مَرَّةً مَقْعِيًا / - / (٣) ١١٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٤
- إِنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ / - / (٢) ٣٠٦
- إِنَّهُ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ / - / (١) ٢١٠
- إِنَّهُ أَمَرَ الْعَبَّاسَ أَنْ يَحْبِسَ أَبَا سَفِيَانَ بِمَضِيقِ الْوَادِي / - / (١) ٣٢٦
- إِنَّهُ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صِيَادٍ / - / (١) ٤٢
- إِنَّهُ أَوَّلُ مَا اشْتَكَى فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ / - / (٢) ٤٤٥
- أَنَّهُ بَدَأَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ غَسَلَ مِرَاقَهُ بِشِمَالِهِ / عَائِشَةُ / (٢) ٥٣
- إِنَّهُ خَرَجَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَخَرَجَ بِالْقَسَامِ / عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ / (١) ٣٢
- إِنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا حَائِشَ نَخْلٍ، فَرَأَى فِيهِ بَعِيرًا / - / (١) ٢٨٨
- أَنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ الْحَوْضَ / - / (٢) ١٣١
- أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ / عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَغْفَلِ / (١) ٢٨
- إِنَّهُ سَبَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فْتَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ أَنْ صَارَ لَخْدِيدِجَةَ، فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَقَهُ / زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ / (٢) ٦٣
- إِنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تَرَهَّقُ / شَقِيقُ / (٢) ٦٩
- أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ / - / (٢) ٣٤٠
- إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْفِتْنَ حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ / - / (١) ٢٦٥
- إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ ابْنَ صِيَادٍ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ / - / (١) ٣٦٥
- إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صَبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَاسْتَقْرَّ / - / (١) ٣٥٣
- إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَيَنْهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ / - / (٢) ٥٩
- إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ مَدْرَعَةً سُودَاءَ / - / (٢) ١٧٨
- إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ / - / (١) ٣٢٤

- إنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ خَرَجَا مَهَاجِرِينَ اسْتَأْجَرَا رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرَّيْنَا/-(١) ٣١٢
- إِنَّهُ قَصَّرَ عِنْدَ الْمَرُوءَةِ بِمَشْقَصٍ/-(٢) ٢١٢
- إِنَّهُ قَضَى فِي أُمِّ حَبِيبٍ بَحْلَانَ/عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ/ (١) ٢٦٩
- إِنَّهُ قَضَى فِي الضَّبْعِ كَبْشًا/عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ/ (١) ١٩٣
- إِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ إِلَيْهِ حَائِشٌ نَخْلٌ أَوْ حَائِطٌ/-(١) ٢٨٧
- أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلًا/-(٢) ٣٤٢
- أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَصُوبَهُ/-(١) ٣٥٣
- إِنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشَوَهَا خَلْبًا/-(١) ٣٣٨
- إِنَّهُ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/أَبُو طَلْحَةَ/ (٢) ٢٢١
- إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْجَعَائِلَ/مَسْرُوقَ/ (١) ١٩٠
- إِنَّهُ كَانَ يَنَامُ بَيْنَ جَارِيَتَيْهِ/ابْنَ عَبَّاسٍ/ (١) ٢٠٩
- إِنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الدُّوْلَ بَتَمْرَةَ/عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ/ (١) ١٩٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٥
- أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ/-(٢) ٩٠
- إِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْتَرْضِعَ بِلَبَنِ الْفَاجِرَةِ/-(١) ٣٤٩
- إِنَّهُ كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَرْتَمِسَ/-(٢) ٦٢
- إِنَّهُ لَدَّ فِي مَرَضِهِ/-(٣) ١٩٨
- إِنَّهُ لَعَنَ الْمُحَلَّلَ وَالْمَحَلَّلَ لَهُ/-(١) ٢٦٨
- إِنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَتَّى بِالزَّخْرِفِ/-(٢) ٧٨
- إِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْبَهْشِ فَتَزَوَّدَهُ/أَبُو ذَرِّ الْغَفَارِيِّ/ (١) ١٢٢
- إِنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلْبِ/-(٢) ٢٦٠
- إِنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَعَاطُونَ سَيْفًا فَنَهَاهُمْ عَنْهُ/-(٣) ٢٠١
- إِنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوْفَ/-(١) ٣٥٠
- إِنَّهُ نَهَى أَنْ تَكْتَحِلَ الْمُحْرَمَةُ بِالْإِثْمِدِ الْمَرْوُوحِ/-(٢) ٦٤
- إِنَّهُ نَهَى عَنِ التَّوْلِيهِ وَالتَّبْرِيحِ/-(٣) ٣٧٨
- إِنَّهُ نَهَى عَنِ شَبْرِ الْجَمَلِ/-(٢) ١٧٧
- إِنَّهُ نَهَى عَنِ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ/-(١) ٢٠٨
- إِنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجْشِ/-(٣) ٢٧٧
- إِنَّهَا سَأَلَتْ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْضَلُ بَعْضَ الْآيَاتِ عَلَى بَعْضٍ؛ فَقَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً/عَائِشَةُ/ (١) ٣٨٦
- إِنَّهُمْ حَاسُوا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَحَدٍ ضَرْبًا/-(١) ٢٨٨
- إِنَّهُمْ سَمِعُوا صَلْصَلَةَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ/-(٢) ٢٥٨
- إِنَّهُمْ شَكُّوا إِلَيْهِ الْإِعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ/-(١) ٢٠٦
- أَهْدَى إِلَيْهِ أَكِيدِرَ دَوْمَةً حَلَّةَ سِيرَاءٍ/-(٢) ١٧٣

- أهدى إليه ظبية فيها خرز/-(٢) ٣١٥
- أهدى لنا أبوبكر رجل شاة مشوية/ عائشة/ (٢) ٢٣
- أهدى له صلى الله عليه وسلم طيلسان من خز سجلاطي/-(٢) ١٢٢
- أهدى له هدية/-(١) ٢٥٢
- أهدى مائة بدنة منها جمل كان لأبي جهل في أنفه برة من فضة/-(١) ٨٤
- أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا/ علي بن أبي طالب/ (٢) ١٧٤
- أهديت له شعارير/-(٢) ٢٠٤
- أهديت له ضغابيس/-(٢) ٢٨٤
- أهل من ذى الحليفة/-(١) ٣٠٠
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٦
- أوتر صلى الله عليه وسلم بسبع أو تسع/-(٢) ٢٨٦
- أوصى من خير بجاد مائة وسق للأشعرين/-(١) ١٦٩
- أو لم على بعض نسائه بجشيشة/-(١) ١٨٧

حرف الباء

- بال عليه الحسن عليه السلام فأخذ من حجره/-(٢) ٨٠
- بث عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقام من الليل يصلي فحلّ شناق القرية/ ابن عباس/ (٢) ٢١٧
- بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بكر/ العرباض/ (٣) ١٩١
- بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بجراء/-(٢) ٣٥٧
- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع يتلقى جعفر بن أبي طالب/ علي بن أبي طالب/ (١) ٢٢٥
- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية/ ابن عمر/ (١) ٢١٧
- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله إلى من بالكديد/ جندب الجهني/ (٢) ٣٦٥
- بعث سرية أو جيشا، فأمرهم أن يمسخوا على المشاوذ/-(٢) ٢٢٠
- بعث صلى الله عليه وسلم خيلا فأسهبت شهرا/-(٢) ١٧٢
- بعث صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة، فجاء بفصيل مخلول/-(١) ٣٣٦
- بعث صلى الله عليه وسلم سرية إلى ناحية السيف/-(٢) ٤٠٣
- بعث صلى الله عليه وسلم سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء/-(٢) ٣٦١
- بعث صلى الله عليه وسلم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وخبیب بن عدی/-(٢) ٣٩٤
- بعث صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين أسلم الناس/-(١) ٣٥٦
- بعث صلى الله عليه وسلم مصدقا/-(١) ٣٤٩
- بعث عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه رسولا إلى أهل مكة/-(١) ١٨٩
- بعث مصدقا فأتى بشاة شافع/-(٢) ٢٠٩
- بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو رافع/ (١) ٣٥٠

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلمة بنى عبد المطلب من جمع بليل / ابن عباس / (٢) / ٤٤٢
 بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في صلاة العشاء / معاذ بن جبل / (١) / ١١١
 بكت بنت أم سلمة على حمزة ثلاثة أيام و تسلبت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تنصبي و تكتحل / (٢) / ١٥٤
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٧

بلغه صلى الله عليه وسلم أن سعد بن عبادة يقول / (٢) / ٢٥١
 بلغه صلى الله عليه وسلم أن قبطيا يتحدث إلى مارية / (١) / ٢٥٠
 بينا هو يلعب و هو صغير مع الصبيان بعظم وضاح / (٢) / ٣٧٧

حرف التاء

ترك الغزو عاما / أبو الدرداء / (١) / ٢٢٩
 تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم / أبو ذر / (٢) / ٣١٤
 تزوج رجل من المهاجرين امرأة من الأنصار / (١) / ٢٣٩
 تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما / عائشة / (١) / ١٢٧
 تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا بنت تسع / عائشة / (٢) / ٣٤٣
 تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم و علي حوف / عائشة / (١) / ٢٩٣
 تفل في عين علي، و مسحها بألبه إبهامه / (١) / ٤٨
 توضأ صلى الله عليه وسلم فاستوكف ثلاثا / (٣) / ٣٧٦
 توفي ابنه فبكي عليه / (١) / ١٨
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و الوحي أجّم ما كان / أنسى بن مالك / (١) / ٢٠٣

حرف التاء

ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيها / عقبه بن عامر / (٢) / ٢٩٤
 ثم صب في دقران / (٣) / ٦٠

حرف الجيم

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: ما عندنا شيء و لكن أتبع علينا / زيد بن ثابت / (١) / ١٣١
 جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دارى فوضعنا له قطيفة ربيزة / عبد الله بن بشر / (٢) / ١٢
 جاء صلى الله عليه وسلم إلى البقيع و معه مخصرة له / (١) / ٣٢٣
 جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس / شريح / (١) / ٢٢٣
 جعل يمسح الرخصاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه / (٢) / ٢٧
 جلس صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسة فقال بيده، فحط ورقها / (١) / ٢٥٤
 جنأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في يوم حار / على بن الحسين / (١) / ٢٠٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٨

حرف الحاء

- حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار /- (١) ٢٦٧
- حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه / ابن عمر / (١) ٢٩
- حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر / حذيفة / (١) ١٧٤
- حرّم صلى الله عليه وسلم ما بين غير إلى ثور /- (٢) ٤١٣
- حرّم ما بين لابتى المدينة /- (٣) ٢١٣
- حضّ صلى الله عليه وسلم على الصدقة /- (١) ٣١١
- حضّ على الصدقة /- (٢) ١٦٢
- حضّ النساء على الصدقة /- (٢) ١٢٩
- حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها /- (١) ١٥٠
- حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين /- (١) ٧٩
- حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه /- (٣) ١٩
- حمى غرز النقيع لخيّل المسلمين /- (٢) ٤٣٣
- حين سحر جعل سحره في جف طلعة /- (١) ١٩١

حرف الخاء

- خرج إلى الاستسقاء /- (١) ١٧٠
- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على صعده يتبعها حذافي /- (٢) ٢٤٧
- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها ليلا / أم سلمة / (١) ٢٤٩
- خرج صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعى له /- (٢) ٢٣٣
- خرج صلى الله عليه وسلم إلى ينبع /- (٣) ٢٧٢
- خرج صلى الله عليه وسلم للاستسقاء /- (١) ٢٩٦
- خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة و عليه قميص مصبوغ بالريهقان / عمر بن الخطاب / (٢) ٦٨
- خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة /- (١) ٨٤
- خرجت إليه أم كلثوم بنت عقبه و هي عاتق فقبل هجرتها /- (٢) ٣٢٨
- خرجت إليه صلى الله عليه وسلم قبلة بنت مخزومة /- (٣) ١٦
- خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره / عائشة / (٢) ١٢٧
- خطب صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطائف /- (٣) ٢٧٢
- خطب للاستسقاء فحول رداءه /- (٣) ١٨٩
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٨٩
- خطب الناس يوم النحر و هو على ناقه مخضرمه /- (١) ٣٢٦
- خطب الناس يوما، و على رأسه عمامة دسما /- (١) ٣٦٦

خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: أنا مصيبة مؤتمة/ أم سلمة/ (٢) ٢٣٦

حرف الدال

- دخل الشام فأتاه أركون قرية/-(٢) ٥٧
- دخل صلى الله عليه وسلم حائطا من حوائط المدينة/-(٢) ٢٤٤
- دخل صلى الله عليه وسلم على أبي عميرة فرآه مكبوتا/-(٣) ١٤٠
- دخل صلى الله عليه وسلم على عائشة وعلى الباب قرام ستر/-(٣) ٧٧
- دخل على رجل من الأنصار/-(٣) ٨
- دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكاليل وجهه/ عائشة/ (٣) ١٦٦
- دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لى/ أم مبشر الأنصارية/ (٢) ٣٧٩
- دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع علي عليه السلام وهو ناقة/ أم المنذر العدوية/ (١) ٣٧٥
- دخل على عائشة تبرق أسارير وجهه/-(٢) ١٣٤
- دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر/-(٢) ١٧١
- دخل على عمه حمزة، فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها/-(٢) ١٢٩
- دخل عليه صلى الله عليه وسلم بابني جعفر بن أبي طالب/-(٢) ٢٨٠
- دخل عليه صلى الله عليه وسلم عمر فكلمه، ثم دخل أبو بكر على تفته ذلك/-(٣) ٥٩
- دخل عليه عمر فقال: يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسفر/-(٢) ١٤٤
- دخل مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين/-(١) ٢٠٦
- دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم/ أم قيس بنت محسن/ (٢) ٣٩٥
- دخلت عليه صلى الله عليه وسلم يوم أصمت/ أسامة/ (٢) ٢٦١
- دعا صلى الله عليه وسلم على عتبة بن عبد العزى/-(٢) ٢٨٥
- دعا صلى الله عليه وسلم على مضر/-(٢) ٣٩٦
- دعا فى بعض أسفاره بالأزوار/-(١) ١٤٦
- دعا صلى الله عليه وسلم رجل، فقدم إليه إهالة زنخة فيها قرع/-(٢) ٩٥
- دعى صلى الله عليه وسلم إلى طعام وإذا البيت مظلم مزوق/-(٢) ٣١٩
- دفع من عرفات العنق، فإذا وجد فجوة نصّ/-(١) ٣٧٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٠

حرف الذال

- ذكر بنى إسرائيل و تحريفهم/ ابن مسعود/ (١) ٦٦
- ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك/ واثله بن الأسقع/ (٢) ٢٣٦
- ذكر الحيات فقال: من خشى إربهنّ فليس منا/-(١) ٣١
- ذكر خروج الدجال و أنه يدعو رجلا ممثلا شابا/-(١) ١٨٣

ذكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتنه فقربها و عظمها/ كعب بن عجرة/ (١) ٢٥٣

ذكر عنده الجعائل/ ابن عمر/ (١) ١٩٠

ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل و المعاصي/ -/ (١) ٤٢

ذكر المهدي من ولد الحسن رضي الله عنهما/ -/ (١) ١٩٩

حرف الراء

رأني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالحديبية عزلا/ سلمة/ (٢) ٣٦٠

رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب/ -/ (٣) ٢٧٨

رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير/ أبو الدرداء/ (١) ١٤٩

رأى رجلا محتترا بحيل أبرق و هو محرم/ -/ (١) ٢٢٨

رأى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جبريل في حلتى رفر/ -/ (٢) ٥٠

رأى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امرأة شيرة عليها مناجد/ -/ (٢) ٢٢٠

رأى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشبرمة عند أسماء بنت عميس/ -/ (٢) ١٧٩

رأى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيت أم سلمة جارية، و رأى بها سفعة/ -/ (٢) ١٤٥

رأى على أسماء بنت يزيد سوارين من ذهب/ -/ (١) ١٣٩

رأى المغيرة بن شعبه عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و يتناول لحيته يمساها/ -/ (٢) ٤٢٥

رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجة الوداع/ ميمونة بنت كردم/ (٢) ٢٩٦

رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يلبس النعال التي لا شعر عليها/ ابن عمر/ (٢) ١١٥

رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه/ عائشة/ (٣) ٣٤، ٣٥

رأيته دخل مكة يوم الفتح و عليه عمامة سوداء حرقانية/ حريث/ (١) ٢٣٦

حرف الزاي

زوّج صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاطمة من علي عليهما السلام/ -/ (١) ٣١٣

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩١

حرف السين

سار ليلة حتى ابهار الليل/ -/ (١) ١٢١

سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة/ -/ (١) ٣٧٤

سأل رجلا: ما تدعو في صلاتك؟/ -/ (١) ٣٨٢

سأل عاصم بن عدى الأنصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفي/ -/ (١) ١٨

سأل عائشة رضي الله عنهما الخروج إلى البصرة/ -/ (١) ٣٩٧

سأل المفقود الذي استهوته الجن/ -/ (١) ١٧١

سألت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن التوبة النصوح/ أبي بن كعب/ (١) ٢٥٥

- سأله رجل عن الوتر/-/ (١) ٢١٣
- سأله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجل عن إتيان النساء في أدبارهن/-/ (١) ٣١٣
- سأله أبو رزين العقيلي: أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض/-/ (٢) ٣٩٩
- سأله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن امرأة أراد قال نكاحها/-/ (٣) ٦٥
- سئل أى الأعمال أفضل؟ فقال: أحمرها/ ابن عباس/ (١) ٢٧٨
- سئل: أى الصلاة أفضل قال: طول القنوت/-/ (٣) ١٢٤
- سئل: أى الكسب أفضل/-/ (١) ٨٣
- سئل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أى العمل شرّ/ الأوزاعي/ (١) ١٧٢
- سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أى الأعمال أفضل/-/ (١) ٢٦٨
- سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان؟/-/ (٢) ٢٢٣
- سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أى الناس أفضل؟/-/ (١) ٣٤٣
- سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الاستطابة/-/ (٢) ٢٥٣
- سئل عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم حبسه الله به عليه، فقال إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش/-/ (١) ١٦
- سئل عن القبلة للصائم/ أبو هريرة/ (٢) ٥٠
- سئل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الكهان، فقال: ليسوا بشيء/-/ (٣) ٨٣
- سئل عن الإمارة/-/ (١) ١٥٥
- سئل عن البتع/-/ (١) ٦٥
- سئل عن هريسة الجبل/-/ (١) ٢٣٧
- سئل عن مضر/-/ (١) ٨٤
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٢
- سئل عن المعروف/-/ (٢) ٢٠٠
- سئل عن موت الفجاءة/-/ (١) ٣٧
- سئل عن الوضوء من اللبن/ ابن عباس/ (١) ١١٦
- سئل: هل يتناكح أهل الجنة؟ قال: نعم! دحما دحما/-/ (١) ٣٥٨
- سئل: هل يضر الغبط؟ فقال: لا/-/ (٢) ٤١٧
- سرت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزاة فقام يصلى/ جابر/ (١) ٣٩٥
- سمع رجلا حين فتحت جزيرة العرب/-/ (١) ١٢٢
- سمعه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحلف بأبيه فنهاه، قال: فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢١
- سبح لى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى المنام/ على بن أبى طالب/ (١) ٢٦
- سمّى المدينة طابة/-/ (٢) ٣١٣

حرف الشين

شقّ المشاعل يوم خيبر/-/ (٢) ٢٠٥

شكا عبد الله بن أبي إلى سعد بن عباد فقال: يا رسول الله اعف عنه /- (١) ٧٢
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا/ خباب / (٢) ٦١
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة/ عمرو بن خارجة / (١) ١٧٧

حرف الصاد

صالح صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على أن له الصفراء والبيضاء /- (٢) ٢٥٢
صبح خيبر يوم الخميس بكرة فجاءه /- (١) ٢٩٠
صلب رجلا على ذباب /- (١) ٣٩٤
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فزوج من حرير/ عتبة بن عامر / (٣) ١٥
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استوى على راحلته فلما قامت أهل/ ابن عمر / (٣) ٤٠٥
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر والشمس في حجرتها لم تظهر/ عائشة / (٢) ٣٢٣
صلى صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة /- (١) ٣٣٦
صلى صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة، فقرأ سورة المؤمنين /- (٢) ١٩٢
صلى صلى الله عليه وسلم في مسجد بمنى، فيه عيشومة /- (٢) ٣٦٥
صلى فأوهم في صلاته /- (٣) ٣٨١
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٣
صلى في تبان و قال: إني ممثون /- (١) ٢٥٨
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعتس بعض القوم/ معاوية بن الحكم / (٣) ١٧٧

حرف الضاد

ضحى بكبش أعرم/ معاذ / (٢) ٣٥٣
ضحى صلى الله عليه وسلم بكبش /- (١) ٣٧٠
ضحى صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين /- (٣) ٢٥٦

حرف الطاء

طاف صلى الله عليه وسلم بالبيت يستلم الأحجار /- (٢) ١٥٤
طاف صلى الله عليه وسلم مضطبعا /- (٢) ٢٧٢
طرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم / أبو مويهبة / (١) ١١٠

حرف الظاء

ظهرت على إجار لحفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة/ ابن عمر /

حرف العين

عاد البراء بن معرور و أخذته الذبيحة/-/ (١) ٣٩٤
 عاد صَلَّى الله عليه و سلم عبد الله بن ثابت/-/ (٣) ٣٤٦
 عطس عنده رجل فوق ثلاث فقال له: حفوت/-/ (١) ٢٥٧
 عطس عنده رجلان، فشمت أحدهما و لم يشمت الآخر/-/ (٢) ٢١٥

حرف الغين

غزونا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/ سلمة بن الأكوع/ (٢) ٣٨٥
 غزونا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/ سلمة بن الأكوع/ (٢) ٤٢٩
 غزونا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم هوازن/ سلمة بن الأكوع/ (٢) ٢٧٦
 غلا السعر على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقالوا: لو سَعَرْت لنا/ سالم بن أبي الجعد/ (٢) ١٤٢
 غيّر اسم العاصي و عزيز/-/ (٢) ٣٦٧

حرف الفاء

فإذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستشفرين ثيابهم/ الزبير/ (١) ١٤٩
 فألقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال: أفّ أفّ/-/ (١) ٤٤
 فانخث في حجرى/ عائشة/ (١) ٣٤٦
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٤
 فانشطت رابعة رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/-/ (٢) ٢٠٣
 فتلقى الناس رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في السوق و على الأناجير/-/ (١) ٢١
 فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بأزر، و روى: يتأزر/-/ (١) ٣٤
 فزع من نومه محمرا وجهه/-/ (٣) ٢٩
 فصَبَحنا حيا من جهينة فلما رأونا جبئوا من أخبيتهم/ أسامة بن زيد/ (١) ١٦٤
 فقدنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في بعض الأسفار ليلا/ عوف بن مالك/ (٢) ١٦١

حرف القاف

قال أبو جهل: إن محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم/-/ (٢) ٨٨
 قال أبو الهيثم بن التيهان: يا رسول الله إن بيننا و بين القوم جبالا/-/ (١) ٢١٩
 قال في الجدجد يموت في الضوء لا بأس به/ عطاء/ (١) ١٧٣
 قال لزيد: أنت مولانا فحجل/-/ (١) ٢٢٧
 قال لسعد بن أبي وقاص و رآه يومىء بأصبعية: أحد أحد/-/ (١) ٢٣
 قال له أبو أيوب رضى الله عنه: يا رسول الله دلّنى على عمل يدخلنى الجنة/ أبو أيوب الأنصارى/ (١) ٣٠

- قال له حمل بن مالك بن النابغة: إني كنت بين جارتين لي /-(١) ٢٠٩
- قال له رجل: إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سرني /-(١) ٢٢
- قال له رجل: إني مررت بجبوب بدر /-(١) ١٦٣
- قال له رجل و هو يقسم الغنائم: إنك لم تعدل في القسم /-(٢) ٢٧١
- قال له رجل: يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة؟ /-(١) ٢١٣
- قال له صلى الله عليه و سلم رجل: يا رسول الله، ما تركت من حاجة و لا داجة إلا أتيت /-(١) ٣٨٤
- قال له صلى الله عليه و سلم رجل: يا رسول الله من أهل النار؟ قال: كل قعبري /-(٣) ١١٢
- قال له رجل: يا رسول الله، هل أنزل عليك طعام من السماء؟ /-(٢) ١٣٠
- قال له عمر: يا رسول الله أخبرني عن هذا السلطان /-(١) ٤١
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٥
- قال له صلى الله عليه و سلم عمرو بن عبسة: أي الساعات أسمع /-(٢) ١٥٨
- قال له ورقة بن نوفل: إن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً /-(١) ٣٥
- قال نقادة الأسدي: يا رسول الله إني رجل مغفل /-(٢) ٤٣٨
- قال: يا رسول الله ادع لي بالنصر /حسان بن ثابت /-(٢) ٦٦
- قال: يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان /حذيفة /-(١) ٣٩٨
- قالت له امرأة: إني ابتعت غنماً أبتغي نسلها و رسلها /-(٢) ٣٣
- قام النبي صلى الله عليه و سلم إلى مشجب فاصطب من الماء و توضأ /ابن عباس /-(٢) ١٨٣
- قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم بين سحري و نحري /عائشة /-(٢) ١٢٦
- قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و القرآن في العصب و القضم /الزهري /-(٢) ٣٦٣
- قتل في بني عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله على بني عمرو بن عوف /عروة بن الزبير /-(١) ١٠٨
- قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و فلان كافر بالعرش /سعد بن أبي وقاص /-(٢) ٣٥٢
- قدم أبي بن خلف في فداء ابنه فقال: يا محمد إن عندى فرساً /-(١) ١٩٨
- قدم خبير بأصحابه و هم مسغبون /-(٢) ١٤٣
- قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من سفر و قد سترت على بابي درنو كا /عائشة /-(١) ٣٦٦
- قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه و سلم /-(١) ١٩٦
- قدم عليه صلى الله عليه و سلم أبو عمرو النخعي في وفد من النخع /-(٢) ١٤٥
- قدم عليه صلى الله عليه و سلم أصيل الغفاري من مكة /-(٢) ٣٤٠
- قدم عليه صلى الله عليه و سلم خو خسرو صاحب كسرى /-(٢) ٣٣٦
- قدم عليه صلى الله عليه و سلم فتية من الحبشة يدركلون /-(١) ٣٦٥
- قدم عليه قطن بن حارثة العليمي مع وفد كلب /-(٢) ٣٩٩
- قدم وفد الحبشة فجعلوا يذفنون و يلعبون /عائشة /-(٢) ٨٤
- قدمت عليه في رهط من بني عامر /عبد الله بن الشخير /-(١) ١٩١
- قدمت المدينة من الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه و سلم /سلمة بن الأكوع /-(١) ٧٧

- قدمنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بئر الحديبية/ سلمة بن الأكوع/ (١) ١٦٣
- قسم الغنائم يوم بدر عن فوق/-(٣) ٥٥
- قضى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن لا شفعة في فناء ولا طريق/-(٣) ٣٢٤
- قضى في الأرنب يقتلها المحرم بحلّام/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٦٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٦
- قضى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في القارصة والقامصة/-(٣) ٧٧
- قضى في البازلة بثلاثة أبعرة/ زيد بت ثابت/ (١) ٩٦
- قلت له: يا رسول الله أين تنزل غدا/ أسامة بن زيد/ (١) ٣٤٩
- قلت: يا رسول الله كم الأنبياء/ أبو ذر الغفاري/ (١) ٢٠٢
- قلت: يا رسول الله ما آيات الإسلام/ معاوية بن حيدة/ (١) ٣٣٧
- قلنا: يا رسول الله، إذا كنا عندك رقت قلوبنا/ أبو هريرة/ (٢) ٢١٦
- قنت شهرا في صلاة الصبح/-(٣) ١٢٤
- قيل له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أنرى ربنا يوم القيامة؟/-(٢) ٢٧٩
- قيل له لئما نهى عن ضرب النساء: ذثر النساء على أزواجهن/-(١) ٣٩٢
- قيل له: هذا على و فاطمة قائمين بالسدة فأذن لهما/-(٢) ١٣١
- قيل له: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور/-(١) ٣٥٦

حرف الكاف

- كان إذا أراد سفرا ورى بغيره/-(٣) ٣٥٥
- كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله و شدّ المئزر/-(١) ٣٦
- كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش مما يعظهم/-(١) ٤٠
- كان إذا سجد جحى/-(١) ١٦٧
- كان إذا قفل من سفر فمر بفدقد أو نشز كبير ثلاثا/-(٣) ١١
- كان إذا مرّ برجلين يتزاعمان/-(٢) ٨٣
- كان إذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا/-(٣) ٣٤
- كان اسم فرسه الكعب/-(٢) ١٥٢
- كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلّا على حرف/ ابن عباس/ (١) ٢٣٩
- كان بالحديبية فأصابهم عطش/-(١) ٢١٦
- كان جالسا في ظل حجرة قد كاد يباص عنه الظل/-(١) ١١٩
- كان حسن الباء على السرج إذا ركب/ الزبير/ (١) ٧٩
- كان رجل يرمى لقحة له، ففجأها الموت، فحراها بشظاظ، فسأل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أكلها فقال: لا بأس بها/-(٢)

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فاعتشى في أول الليل / زياد بن الحارث / (٢) / ٣٦٤
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٧
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح في شعرنا ولا في لحفنا / عائشة / (٢) / ٢٠٣
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو إلى هذه التلاع / عائشة / (١) / ١٣٦
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا وما لنا نطعم إلا السلف / عامر بن ربيعة / (٢) / ١٥٥
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحنى وينال من رأسى / عائشة / (٢) / ٣٥٥
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية / عرباض بن سارية / (١) / ٢٢٥
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى الطولين / أم سلمة / (٢) / ٣١١
- كان صلى الله عليه وسلم إذا اطلأ بدأ بمغابنه /- / (٢) / ٤١٨
- كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب /- / (١) / ٢٦٧
- كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب / عائشة / (١) / ٢٦٧
- كان صلى الله عليه وسلم إذا بعث الجيوش أو صاهم بتقوى الله /- / (٣) / ٤٠٨
- كان صلى الله عليه وسلم إذا رفاً رجلاً قال: بارك الله عليك وبارك فيك /- / (٢) / ٤٧
- كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى عضديه /- / (٢) / ٣٨٠
- كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله /- / (٣) / ٤
- كان صلى الله عليه وسلم إذا عرس بليل توسد لينة /- / (٢) / ٣٤٥
- كان صلى الله عليه وسلم إذا مشى مشى مجتمعاً يعرف في مشيته أنه غير غرض /- / (٢) / ٤٣٢
- كان صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا إلا أزانهاها /- / (٢) / ٩٥
- كان صلى الله عليه وسلم لا يرى بأساً أن يضحى بالصمعاء /- / (٢) / ٢٦٢
- كان صلى الله عليه وسلم لا يصبى رأسه في الركوع ولا يقنعه /- / (٢) / ٢٣٤
- كان صلى الله عليه وسلم نعل سيفه من فضة /- / (٣) / ٣١١
- كان صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان /- / (١) / ٣٥٩
- كان صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة /- / (١) / ٣٤٧
- كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الخمسة: من العيمة /- / (٢) / ٤١٤
- كان صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير /- / (٣) / ٤
- كان صلى الله عليه وسلم يتيما في حجر أبي طالب /- / (٢) / ٢٢٩
- كان صلى الله عليه وسلم يسجد على الخمرة /- / (١) / ٣٤٣
- كان صلى الله عليه وسلم يسوى الصفوف، حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم /- / (٣) / ٧٢
- كان صلى الله عليه وسلم يصلح في حاشية المقام /- / (١) / ٢٤٩
- كان صلى الله عليه وسلم يصلح فيما بين العشاءين حتى ينصدع الفجر /- / (٢) / ١٥٢
- كان صلى الله عليه وسلم يصلح الهجير التي تسمونها الأولى حين
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٨
- تدحض الشمس /- / (١) / ٣٥٨

- كان صَلَّى الله عليه و سلم يصيب من الرأس و هو صائم /-(٢) ٤
- كان صَلَّى الله عليه و سلم يعرض نفسه على أحياء العرب في المواسم /-(١) ٣٦٠
- كان صَلَّى الله عليه و سلم يعقب الجيوش في كل عام /-(٢) ٣٨٩
- كان صَلَّى الله عليه و سلم يقرع غنمه /-(٣) ٩٠
- كان صَلَّى الله عليه و سلم يلبس البرانس و المساتق و يصلى فيها /-(٣) ٢٤٣
- كان صَلَّى الله عليه و سلم منهوش الكعبين /-(٣) ٣٣٨
- كان عباد بن بشر و أسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حندس /-(٢) ٣١٩
- كان على صدره صَلَّى الله عليه و سلم الحسن أو الحسين /-(٢) ١٣٥
- كان على قبره صَلَّى الله عليه و سلم النقل /-(٣) ٣٢٤
- كان عليه الصلاة و السلام يأكل العنب خرطا /-(١) ٣١١
- كان عند أم سليم شعير فعجنته فجعلته للنبي صَلَّى الله عليه و سلم خفيفة / أنس بن مالك /-(١) ٣٣١
- كان فحما مفخما / هند بن أبي هالة /-(٢) ١٨٦
- كان في سفر فرجع بهاتين الآيتين صوته /-(١) ٤٠
- كان في سفر ففقدوا الماء /-(٢) ١٤٠
- كان في غزاة فبعثهم النبي صَلَّى الله عليه و سلم / ابن عمر /-(١) ٢٩٨
- كان في يده مدرى يحكك بها رأسه /-(١) ٣٦٥
- كان قبل أن يوحى إليه صَلَّى الله عليه و سلم يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي /-(١) ٢٣٧
- كان لا يبالي أن يصلى في المكان الجدد / ابن عمر /-(١) ١٧١
- كان لا يبیت مالا و لا يقيله /-(١) ١٢٧
- كان لا يرد العبد من الآدافان / شريح /-(١) ٣٧٢
- كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمة الغنم / النخعي /-(١) ٣٨١
- كان لا يرى بالتذبوب أن يفتضح بأسا / ابن المسيب /-(١) ٤٠٦
- كان لا يقطع التذبوب من البر / أنس /-(١) ٤٠٦
- كان لآل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم وحش / عائشة /-(٢) ٦٠
- كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم نشافة ينشف بها غسله و وجهه /-(٣) ٢٩٥
- كان للنبي صَلَّى الله عليه و سلم سهم رجل، شهد الوقعة أو غاب عنها /-(٢) ١٧٢
- كان له حصير يبسطه بالنهار، و يحتجره بالليل يصلى عليه /-(١) ٢٢٧
- كان له سيف يسمى ذا الفقار /-(٣) ٤٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٩٩
- كان له طيلسانا مدبج / النخعي /-(١) ٣٥٥
- كان لنعله قبالات /-(٣) ٦١
- كان مضطجعا على رمال حصير /-(٢) ٥٩
- كان مورزا بالسواك /-(٣) ٣٥٨

- كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ريحا سأل الله خيرها و خير ما فيها/ عائشة/ (١) ٣٤٨
- كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خير شريك، لا يشارى ولا يمارى/ السائب/ (٢) ١٩١
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل و يباشر و هو صائم، و لكنه كان أملككم لإريه/ عائشة/ (١) ٣٣
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العصر و الشمس بيضاء محلقة/ أنس بن مالك/ (١) ٢٧١
- كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نعجم النوى طبخا/ أم سلمة/ (٢) ٣٣٥
- كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جراميزه ويشب-/ (١) ١٧٨
- كان يبطن لحيته و يأخذ من جوانبها/ النخعي/ (١) ١٠٥
- كان يتعوذ من الأيهمين-/ (٣) ٤٢٥
- كان يتوضأ و يغتسل بالحميم/ ابن عمر/ (١) ٢٧٩
- كان يحب بلالا و يمازحه، فرآه يوما و قد خرج بطنه فقال: أم حبين-/ (١) ٥١
- كان يحنك أولاد الأنصار-/ (١) ٢٨٠
- كان يختار الصلاة على الجد إن قدر عليه/ ابن سيرين/ (١) ١٧٣
- كان يدعى إلى خبز الشعير و الإهالة السنخة فيجيب-/ (١) ٦١
- كان يدلح لسانه للحسن-/ (١) ١٢٢
- كان يذوب لمتة/ ابن الحنفية/ (١) ٤٠٧
- كان يرد الحمارة من الخيل/ شريح/ (١) ٢٧٩
- كان يرقص الحسن أو الحسين-/ (١) ٢٤٢
- كان يسبح بالنوى المجزع/ أبو هريرة/ (١) ١٨٤
- كان يستفتح بصعاليك المهاجرين-/ (٣) ٤
- كان يشب اليوم شباب الصبي فى الشهر، فبلغ ستا و هو جفر/ حليلة/ (١) ١٩٢
- كان يصلى حتى ناوى له-/ (١) ٦٠
- كان يصلى فأقبل رجل فى بصره سوء-/ (١) ٣٢٣
- كان يصلى و لجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء-/ (١) ٣٤
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٠
- كان يقعى و يثرى فى الصلاة/ ابن عمر/ (١) ١٤٦
- كان يقوم له الرجل من إلتته/ ابن عمر/ (١) ٤٩
- كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخى السرار/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٤
- كان يمر بالتمر العائرة-/ (٢) ٤١٣
- كان اليهود يقولون: إذا نكح الرجل امرأة مجيبة جاء ولده أحول/ جابر بن عبد الله/ (١) ١٦٥
- كانت رديته التأبط/ أبو هريرة/ (١) ١٦
- كانت ضرباته مبتكرات لا عوننا/ على بن أبى طالب/ (١) ١١٢
- كانت فيه دعابة-/ (١) ٣٦٨
- كانت قبيعة سيفه صلى الله عليه وسلم من فضة-/ (٣) ٦٢

- كانت له صلى الله عليه وسلم خشبة يقوم عندها إذا خطب /- (١) ٣٣٨
- كانوا معه صلى الله عليه وسلم فأشرفوا على حرة و اقم /- (١) ٢٨٠
- كانوا معه في سفر، فأصابهم بغيش فنأدى مناديه /- (١) ١٠٩
- كانوا يرحلون إليه فينظرون إلى سمته و هديه و دلّه /- (٢) ١٦٠
- كأنى أنظر إلى ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم /عائشة/ (٣) ٣٤٣
- كتب بين قريش و الأنصار كتابا /- (٢) ٧
- كتب صلى الله عليه وسلم لأهل جرش بالحمى الذى أحماه لهم /- (١) ١٥٧
- كتب صلى الله عليه وسلم لأهل نجران حين صالحهم /- (١) ١٥٨
- كتب صلى الله عليه وسلم لعينئ بن حصن كتابا /- (٢) ٢٣٧
- كره السراويل المخرفجة / أبو هريرة/ (١) ٣١٥
- كره الشكال في الخيل /- (٢) ٢١٣
- كره الضرس / أبو هريرة/ (٢) ٢٨٢
- كره عشر خصال /- (٢) ٤٥١
- كره من الشاء سبعا /- (٣) ٢٣٥
- كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف /عائشة/ (٢) ١٢٤
- كفن في ثوبين صحاريين /- (٢) ٢٣٧
- كنا إذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم /على بن أبى طالب/ (١) ٢٧٧
- كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم /ابن مسعود/ (١) ٢٩٥
- كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع، قمنا خلفه صفونا /البراء بن عازب/ (٢) ٢٥٠
- كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا /حنظلة الكاتب/ (٢) ٤٠٩
- كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس / أبو هريرة/ (٢) ٣١٩
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠١
- كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى امرأة مقتولة /حنظلة الكاتب/ (١) ٣٩٥
- كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة /- (١) ٢٤٥
- كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكرينا في الحديث /ابن مسعود/ (٣) ١٥٢
- كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجنى الكباث /جابر بن عبد الله/ (٣) ١٣٩
- كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين و مائة /عبد الرحمن بن أبى بكر/ (٢) ٢٠٣
- كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا و أنفضنا /أبو هريرة/ (٢) ٦١
- كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم /جابر بن عبد الله/ (١) ٣٠٢
- كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام، أو صاعا من شعير /الخدري/ (٢) ٣٠٤
- كنا نسعى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم /قيس بن أبى غرزة/ (٢) ١٥٨
- كنا نكون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و عهد أبى بكر و صدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تجالطن / أم صبية
- الجهنية / (١) ١٩٩

- كناني رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ببقلة كنت أجتنيها/ أنس بن مالك/ (١) ٢٧٤
- كنت أغتسل مع النبي صَلَّى الله عليه و سلم من إناء يقال له العزق/ عائشة/ (٣) ٢٠
- كنت ألعب مع الجوارى بالبنات فإذا رأين رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم انقمعن/ عائشة/ (١) ١١٧
- كنت أنا و أختاي في حجر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/ أم زينب بنت نبيط/ (٢) ٤٣
- كنت شاهدا النبي صَلَّى الله عليه و سلم و هو محاصر أهل الطائف/ ابن طريف/ (١) ١٠٢
- كنت في إبلى أرهاها، فأغارت علينا خيل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/ عبادة بن أحمر/ (١) ٢٤١
- كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/ علقمة الثقفي/ (١) ١١٨
- كنت مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في غزوة تبوك/ جابر بن عبد الله/ (٢) ١٩٧
- كنت مع النبي صَلَّى الله عليه و سلم في سفرة/ قتادة/ (١) ١٩٣
- كنت من أهل الصفة فدعا النبي صَلَّى الله عليه و سلم بقرص فكسره/ واثله بن الأسقع/ (٢) ١٢٩
- كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء/-/ (١) ٢٨٨
- كوى سعد بن معاذ في أكحله بمشقص ثم حسمه/-/ (٢) ٢١٢

حرف اللام

- لاعن صَلَّى الله عليه و سلم بين عويمر و امرأته/-/ (٢) ١٢٤
- لأن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم حرّم شجرها أن تعضد أو تخبط/ أبو هريرة/ (١) ١٧٩
- لعن الركاكة/-/ (٢) ٥٦
- لعن السلطاء و المرهاء/-/ (٢) ١٥٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٢
- لعن القاشرة و المقشورة/-/ (٣) ٩٩
- لعن المحلل و المحلل له/-/ (١) ٢٦٨
- لعن من النساء الحالقة و السالقة/-/ (١) ٢٦٦
- لقد تركنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و نحن متوافرون/ حذيفة/ (١) ٢١٤
- لقد رأيتنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و ما لنا طعام إلا الجبله/ سعد بن أبي وقاص/ (١) ٢٢٢
- لقد رأيتنا و ما لنا طعام إلا الأسودان/ عائشة/ (٢) ١٧٠
- لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/ ابن غزوان/ (١) ٩٩
- لقد رد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم التبتل على عثمان بن مظعون/ سعد بن أبي وقاص/ (١) ٦٥
- لم ير بالتمير بأسا/ النخعي/ (١) ١٣٨
- لم ير بالحمرة بأسا إذا لم تكن من طيب/-/ (٢) ٢٤
- لم يشبع من خبز و لحم إلا على ضفف/-/ (٢) ٢٨٦
- لم يقت صَلَّى الله عليه و سلم في الخمر حدا/-/ (٣) ٣٧٤
- لم يكن أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم متحزقين و لا متماوتين/ أبو سلمة/ (١) ٢٤٤
- لم يكن بالطويل الممغط/ علي بن أبي طالب/ (٣) ٢٥٠

لما أعطاه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سلب القتيل / أبو قتادة (١) ٣١١
لما التقينا يوم بدر سَلَطَ اللهُ عَلَيْنَا النعاس /- (١) ٢٠٠
لما انتهينا إلى حصن الصعب بن معاذ / جابر / (٢) ٥٤
لما بلغ الكديد أمر الناس بالفطر فأصبح الناس شرحين /- (٢) ١٩١
لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن أسيد /- (١) ١٠٣
لما توفي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قام أبو بكر فتلا هذه الآية /- (٢) ٣٨٩
لما خرج أصحابه إلى المدينة وتخلّف هو وأبو بكر ينتظر إذن ربه /- (١) ١٩٧
لما خرج إلى مكة عرض له رجل /- (١) ٢٦
لما خرج إلى اليمن شيعه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / معاذ بن جبل / (١) ١٨٨
لما خرج صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى أحد جعل نساءه في أطم /- (١) ٤٢
لما صالح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المشركين بالحديبية / البراء بن عازب / (١) ١٩٧، ١٩٨

لما فرغ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قتال أهل بدر أتاه جبريل /- (٢) ٣٦٩
لما قتل على راية المشركين من بني عبد الدار أخذ
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٣
اللواء غلام لهم أسود / سعد بن أبي وقاص / (١) ٩١
لما قدم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة نزل على كلثوم بن الهدم /- (٢) ٣٥٩
لما قدمت عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفود العرب قام طهفة بن أبي زهير النهدي /- (٢) ٢٢٩
لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين أبدّ يده إلى الأرض /- (١) ٧٨
لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارتجس إيوان كسرى /- (٢) ١٨
لما كنا بالغميم عدلت برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ناجية بن جندب / (٣) ١١
لما مات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصابه حزن شديد فما زال يحرى بدنه حتى لحق به /- (١) ٢٤٠
لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد إلى الحلقات / أبو هريرة / (١) ٢٧٠
ليس التحصيب بشيء إنما كان منزلا نزله رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / عائشة / (١) ٢٥١

حرف الميم

ما حرمت من صلاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئا / سعد بن أبي وقاص / (١) ٣١٥
ما رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتقى الأرض بشيء إلا في يوم مطير / عائشة / (١) ١١٦
ما كان لنا طعام إلا الأسودان / عائشة / (٢) ١٣
مجلس حلم و حياء و صبر و أمانة لا ترفع فيه الأصوات، و لا تؤن فيه الحرم / على بن أبي طالب / (١) ١١
ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول: مات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاذلوليت حتى رأيت وجهه / فاطمة / (١) ٤٠٣
مسح صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأس غلام و قال: عش قرنا /- (٣) ٧٩
مرّ بامرأة مجحّ /- (١) ١٦٦

- مرّ بجارية سوداء و هي ترقص صبيا/-/ (١) ٣٩٢
- مرّ برجل له عكرة/-/ (٢) ٣٩٢
- مرّ برجل يعالج ظلمة لأصحابه/-/ (٢) ٣٠٦
- مرّ بسلام يسلم شاة فقال له: تنح حتى أريك، فدحس بيده/-/ (١) ٣٥٩
- مرّ بقوم يربعون حجرا/-/ (٢) ٤
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٤
- مرّ صَلَّى الله عليه و سلم بأوس بن عبد الله الأسلمي و معه أبو بكر/-/ (١) ٣١٣
- مرّ صَلَّى الله عليه و سلم بوادي ثمود/-/ (٢) ٢٨٦
- مرّ صَلَّى الله عليه و سلم و عليه قشبانيتان/-/ (٣) ٩٩
- مرّ على أصحاب الدر كلة/-/ (١) ٣٦٤
- مرّ هو و أصحابه على إبل لحي/-/ (٢) ٣٢٤
- مرّ هو و أصحابه و هم محرمون بظبي حاقف/-/ (١) ٢٦٠
- مضت السنة أنه لا يجوز شهادة خصم و لا ظنين و لا ذى تعبئة في دينه/ الزهري/ (١) ١٣٤
- مضغ و ترا في شهر رمضان و رصف به و تر قوسه/-/ (٢) ٣٨

حرف النون

- نام و هو جالس حتى سمع جخيفة/ ابن عمر/ (١) ١٦٧
- ندب صَلَّى الله عليه و سلم الناس إلى الصدقة/-/ (٢) ٣٢٩
- نظرت يوم أحد إلى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم/-/ (١) ٣٧
- نفل في البدأه الربع، و في الرجعة الثلث/-/ (١) ٧٦
- نفي صَلَّى الله عليه و سلم مخنتين/-/ (٣) ٤١٦
- نهانا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عن أن نستقبل القبلة ببول أو غائط/-/ (٢) ٤٨
- نهانى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم أن أقرأ و أنا راكع/ على بن أبى طالب/ (٣) ١١
- نهى أن يبال في الماء الدائم/-/ (١) ٣٨٣
- نهى أن يتزعفر الرجل/-/ (٢) ٨٢
- نهى أن يستطيب الرجل بيمينه/-/ (٢) ٣١٢
- نهى أن يصلى الرجل و هو زناء/-/ (٢) ٩٤
- نهى أن يضحى بشرقاء/-/ (٢) ١٩٠
- نهى أن يقال: بالرفاء و البنين/-/ (٢) ٤٧
- نهى أن يمتل بالدواب/-/ (٣) ٢٢٥
- نهى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عن بيع النخل حتى يؤكل، و حتى يوزن/ ابن عباس/ (٣) ٣٥٨
- نهى صَلَّى الله عليه و سلم أن يجلس على الولايا/-/ (٣) ٣٧٨
- نهى صَلَّى الله عليه و سلم أن يدبج الرجل في صلاته/-/ (١) ٣٥٣

- نهى صلى الله عليه وسلم أن يتمشع بروت أو عظم /- (٣) ٢٤٥
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يستنجى بعظم حائل /- (١) ٢٨٩
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٥
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يصلى الرجل مختصراً /- (١) ٣٢٤
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يضحى بالأعضب /- (٢) ٣٧٤
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يضحى بالمخرمة الأذن /- (١) ٣١٢
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله أن يتخونهم /- (١) ٣٤٧
- نهى صلى الله عليه وسلم أن يمنع نقع البثر /- (٣) ٣٢٣
- نهى صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسيئة /- (١) ٣٤٥
- نهى صلى الله عليه وسلم عن الإقعاء فى الصلاة /- (٣) ١١٢
- نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر قبل أن يشقح /- (٢) ٢١١
- نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطعم /- (٢) ٣٠٣
- نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر قبل أن يزهو /- (٢) ١٠٥
- نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة /- (١) ٢٥٠
- نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان /- (٢) ٣٤٦
- نهى صلى الله عليه وسلم عن تطيين القبور و تقصيصها /- (٣) ١٠١
- نهى صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل /- (١) ١٦٩
- نهى صلى الله عليه وسلم عن الخطفة /- (١) ٣٣٠
- نهى صلى الله عليه وسلم عن الدباء /- (١) ٣٥٢
- نهى صلى الله عليه وسلم عن السباع /- (٢) ١١٣
- نهى صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع الشمس /- (٢) ١٦٨
- نهى صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان /- (٢) ١٩٢
- نهى صلى الله عليه وسلم عن العاضه و المستعضه /- (٢) ٣٧٥
- نهى صلى الله عليه وسلم عن العجفاء التى لا تنقى فى الأضحى /- (٣) ٣٢٣
- نهى صلى الله عليه وسلم عن عقب الشيطان فى الصلاة /- (٢) ٣٨٥
- نهى صلى الله عليه وسلم عن فصع الرطبة /- (٣) ٣٤١
- نهى صلى الله عليه وسلم عن قفيز الطحان /- (٣) ١١٤
- نهى صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض /- (٢) ٩
- نهى صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائر بينهم /- (٢) ١٥١
- نهى صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر و مفتر /- (٣) ٥
- نهى صلى الله عليه وسلم عن متحدئين على طوفهما /- (٢) ٣١١
- نهى صلى الله عليه وسلم عن المخابرة /- (١) ٣٠٢
- نهى صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة /- (١) ٣٢٦

- نهى صلى الله عليه وسلم عن مزابى القبور /- (٢) ٧٥
- نهى صلى الله عليه وسلم عن المفدم /- (٣) ١١
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٦
- نهى صلى الله عليه وسلم عن الوجس /- (٣) ٣٤٧
- نهى عن الإرفاء /- (٢) ٤٨
- نهى عن بيع الثمار حتى توزن /- (٣) ٣٥٨
- نهى عن بيع جبل الحبله /- (١) ٢١٨
- نهى عن بيع الحصاة /- (٣) ٢٧٠
- نهى عن بيع الكالىء بالكالىء /- (٣) ١٦٥
- نهى عن بيع ما فى بطون الأنعام حتى تضع /- (٢) ٢٧٩
- نهى عن بيع المحفلة /- (١) ٢٥٨
- نهى عن بيع المواصفه /- (٣) ٣٦٤
- نهى عن التبقر فى الأصل و المال /- (١) ١١٠
- نهى عن الترجل إلا غبا /- (٢) ٢٣
- نهى عن التلقى /- (٣) ٢٠٨
- نهى عن الجبّ / ابن عباس / (١) ١٦٥
- نهى عن حرق النواة /- (١) ٢٣٨
- نهى عن حلوان الكاهن /- (١) ٢٦٤
- نهى عن ذبائح الجن /- (١) ٣٩٣
- نهى عن صبر الروح / ابن مسعود / (٢) ٢٢٩
- نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب /- (٢) ٢٩٣
- نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب /- (١) ١٤٦
- نهى عن عسب الفحل /- (٢) ١٧٧، ٣٦١
- نهى عن الغارفة /- (٢) ٤٢٨
- نهى عن الغلوطات /- (٢) ٤٤٢
- نهى عن الفهر /- (٣) ٥٨
- نهى عن قتل شىء من الدواب صبرا /- (٢) ٢٢٨
- نهى عن القزع /- (٣) ٩٣
- نهى عن قيل و قال /- (٣) ١٢٨
- نهى عن كسب الزمارة /- (٢) ٩٢
- نهى عن لبس الذهب إلّا مقطعا /- (٣) ١٠٩
- نهى عن لبس القسى /- (٣) ٩٥
- نهى عن لبستين اشتمال الصماء /- (٢) ٢٦١

- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٧
 نهى عن لحوم الجلالة/-/ (١) ١٩٤
 نهى عن لحوم الحمر الأهلية/-/ (١) ١٩١
 نهى عن لونين من التمر: لون الجعرور و لون الحبيق/-/ (١) ١٨٩
 نهى عن المجثمة/-/ (١) ١٦٦
 نهى عن المجر/-/ (٣) ٢٢٦
 نهى عن المحاقلة و المزابنة/-/ (١) ٢٦٠
 نهى عن المصبورة/-/ (٢) ٢٢٨
 نهى عن المكاعمه و المكامعة/-/ (٣) ١٥٧
 نهى عن الملاقيح و المضامين/-/ (٣) ٢٠٧
 نهى عن المنابذة و الملامسة/-/ (٣) ٢٧٠
 نهى عن المؤاكله/-/ (١) ٤٦
 نهى في الضحايا عن المصفرة/-/ (٢) ٢٥٢
 نهى النبي صلى الله عليه و سلم أن يستنجى برجيع أو عظم/-/ (٢) ٢٢
 نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن الصبحة/-/ (٢) ٢٢٩

حرف الهاء

- هذا الصلب في الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عنه/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٥٩
 هذا يا رسول الله أنت، قد غفر لك و بقينا نحن في جلع لا ندرى ما يصنع بنا/-/ (١) ١٩٦

حرف الواو

- و إذا رأى في السماء اختيالا تغير لونه و دخل و خرج/ عائشة/ (١) ٣٤٨
 وجد فلان مع أمه يخبث بها/-/ (١) ٣٠٢
 وجدت رسول الله صلى الله عليه و سلم يثقل في حجرى/ عائشة/ (٢) ٥٢
 وضأه المغيرة، فذهب يخرج ذراعيه/-/ (١) ٢٠٢
 وفد إليه صلى الله عليه و سلم حصين بن مشمت و بايعه/-/ (٢) ٣٨٦
 وفد عليه صلى الله عليه و سلم بنو مالك بن ثعلبة/-/ (٢) ٩٥
 وقع حبشى في بئر زمزم، فأمر أن يدلوا ماءها/ ابن الزبير/ (١) ٣٧٧
 وقف على وادى محسر ففرع راحلته/-/ (١) ١٨٣
 و كان نغاض البطن/ على بن أبى طالب/ (٣) ٣١٦
 ولد رسول الله صلى الله عليه و سلم معذورا مسرورا/-/ (٢) ٣٤١

حرف الياء

يا رسول الله أراك كساهم الوجه / أم سلمة / (١) / ٣٢٤
 يا رسول الله قد أبيضت خضراء قريش / أبو سفيان بن حرب / (١) / ٣٢٦
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٠٩

فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين

حرف الألف

آمن و من معه من يهود، و تنخوا في الإسلام / عبد الله بن سلام / (١) / ١٣٩
 ابن السبيل أحق بالماء من الثانيء عليه / عمر بن الخطاب / (١) / ١٣٩
 أبي و الله لا تعطوه الأيدي / عائشة / (٢) / ٨٤
 أتانا ابن مربع الأنصاري و نحن وقوف بالموقف / يزيد بن شيبان / (١) / ٢٩
 أتاه رجل بابن أخيه و هو سكران / ابن مسعود / (١) / ١٥٢
 أتاه رجل بالمصلّى عام الرمادة من مزينة / عمر بن الخطاب / (١) / ١٨٣
 أتاه رجل من بني تميم / عمر بن الخطاب / (٢) / ٢٠٨
 أتاه غالب فقال له: من أنت / علي بن أبي طالب / (١) / ٣٩٩
 أتاه قبيصة بن جابر فقال: إني رميت ظيما و أنا محرم / عمر بن الخطاب / (١) / ٣٢٠
 أتاه قوم برجل فقالوا: إن هذا يؤمنا و نحن له كارهون / علي بن أبي طالب / (١) / ٣١٤
 أتت عائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة / أم سلمة / (٢) / ١٣٢
 أتى باب معاوية فلم يأذن له / أبو الدرداء / (٢) / ١٣١
 أتى بامرأة مات زوجها / عمر بن الخطاب / (١) / ٢٤٨
 أتى بحبي بن أخطب مجموعة يده إلى عنقه / - / (٢) / ٢١٢
 أتى به الحجاج فقال: أخرجت علي يا شعبي / الشعبي / (١) / ٢٤٤
 أتى بيزيد بن المهلب يرسف في حديد، فأقبل يخطر بيده. فغاض ذلك الحجاج / - / (١) / ٧٥
 أتى في نساء أو إيماء ساعين في الجاهلية / عمر بن الخطاب / (٢) / ١٤٢
 أحب الإسلام و أهله، و أحب الغثراء / أبو ذر الغفاري / (٢) / ٤٢٥
 احتسب عليهم بالغذاء / عمر بن الخطاب / (٢) / ٤٢٧
 ادفنوني في ثوبي هذين / أبو بكر الصديق / (٣) / ٢٦٦
 أتى به الحجاج و في عنقه زمارة / سعيد بن جبير / (٢) / ٩٤
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٠
 أتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل / سليمان بن صرد / (٢) / ٢٩
 أحصنت ثمانين امرأة / المغيرة بن شعبه / (٢) / ١٠٢
 أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يدهنون بالرطاء / ربيعة / (٢) / ٤٢
 إذا أذنت فترسل / عمر بن الخطاب / (٢) / ٣٤

- إذا استثنى ما بينك وبين الله فالله الإحسان إلى عباده/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ١١٤
- إذا أعطيتم فأغنوا/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٤٤٧
- فإذا اغتلمت عليكن هذه الأشربة فاكسروها بالماء/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٤٤٣
- إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر/ ابن مسعود/ (١) ٢٩٧
- إذا كان اللص ظريفا لم يقطع/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٣١٧
- أراد رضى الله عنه أن يدخل الشام وهو يستعر طاعونا/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٤٣
- أرسل إلى أبي عبيدة رسولا/ عمر بن الخطاب/ (١) ١١٥
- أرسل إليه الحجاج فأدخل إليه/ الحسن البصرى/ (٢) ٣٠١
- أرسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب إلى عبد الله بن سلام، فقال: أتيتا فتنكرا له/ (١) ١٨
- استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب الرخيص/ عائشة/ (٢) ٢٩
- استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك/ أنس بن سيرين/ (١) ٧٣
- استخرج رجل معدنا فاشتره أبو الحارث الأزدي بمائة شاء متبع/ علي بن أبي طالب/ (١) ١٣٠
- استعمل قدامة بن مظعون على البحرين/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٧٣
- استعمله عمر على البحرين/ أبو هريرة/ (١) ٩١
- استؤذن في قتال أهل الشام حين خرج ابن الأشعث/ الحسن البصرى/ (١) ١٦٧
- اسكت يا بن حمراء العجان/ علي بن أبي طالب/ (١) ٢٧٧
- أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة/ علي بن أبي طالب/ (١) ١٧٤
- اشترى غلاما بخمسائة درهم وأعتقه/ طلحة بن عبيد الله/ (١) ٢٤٦
- اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال: الحمد لله الذى هذا من ريشه/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٧٢
- اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه، ثم قال لرجل: حصه/ علي بن أبي طالب/ (١) ٢٩١
- اشترى هو وأبو الدرداء لحما فتداحاه/ سلمان/ (١) ٣٧٧
- أصبحنا ذات يوم بالبصرة ولا ندرى على ما نحن عليه
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١١
- من صومنا، فخرجت حتى أتيت أنس بن مالك/ محمد بن سيرين/ (١) ١٧٤
- أضحوا بصلاة الضحى/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٧٨
- أعذبوا عن النساء/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٣٤٢
- أعوذ بالله من كل معضلة/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٣٧٥
- أفلت وانحص الذنب/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ٢٥٢
- أقبلت متوجها إلى المدينة على جمل لى/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٩٢
- أقرض رجلا دراهم/ ابن مسعود/ (١) ٢١٤
- أقسم لأن أكون عبدا حبشيا فى أعتر حصنات أراعهن/ عمران بن حصين/ (١) ٢٥٣
- ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٤٧
- ألا صحح رويدا/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٢٧٨

- اللّه ليضربنّ أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم، ثم يرى أنى لا أقيده منه/ عمر بن الخطاب/ (١) ٤٦
 اللهم إني مللتهم و ملّوني/ على بن أبي طالب/ (٣) ٢٥
 اللهم صلّى على محمد عدد البرى و الثرى و الورى/ على بن الحسين/ (١) ٩٢
 أما أنا فأبدأ بالوتر/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٢٨٧
 أمر يوم الجمل فنودى: لا يتبع مدبر، و لا يذفف على جريح/ على بن أبي طالب/ (١) ٣٣٩
 أملكوا العجين فإنه أحد الريعين/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٧١
 فإن كنت لأستقرىء السورة لأن أقرأ لها منه/ أبو هريرة/ (١) ٣٠٥
 أنا جذيلها المحكك، و عذيقها المرجب/ الحباب/ (١) ١٧٥
 أنا عنبسة/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ١٤٨
 أنا فى سخرة العرب/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٦١
 أنا قسيم النار/ على بن أبي طالب/ (٣) ٩٧
 انتهى عجبى عند ثلاث/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٨٥
 انتهيت إلى أبى جهل يوم بدر و هو صريع/ ابن مسعود/ (١) ٤٠٥
 أنشد قصيدة، فما زال شانقا ناقته حتى كتبت له/ طلحة/ (٢) ٢١٨
 إنّ أبا الأعور السلمى دخل عليه فقال: إنّنا قد جئناك فى غير محمّة و لا عدم/ أبو بكر الصديق/ (١) ٢٧٦
 إنّ أبابكر رجل أسيف، و متى يقيم مقامك لا يقدر على القراءة/ عائشة/ (١) ٣٩
 إنّ أبا جهل قال له: يابن مسعود لأقتلنك/ ابن مسعود/ (١) ٤٧
 إن ابن حنتمه بعجت له الدنيا معاها/ عمرو بن العاص/ (١) ٢٨٣
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٢
 إنّ ابن الصعبة ترك مائة بهار/ عمرو بن العاص/ (١) ١٢٥
 إنّ ابن الكواء قال له: ما البيت المعمور/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٨٠
 إنّ ابن الكواء و قيس بن عباد جاءه فقالا: أتيناك مضافين مثقلين/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٩٤
 إنّ أخاها عبد الرحمن مات فرأته فى منامها/ عائشة/ (١) ١٣٧
 إنّ أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرىء فيدسر كما تدرس الجزر/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٦٧
 إنّ أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٢٤
 إنّ أصحاب محمد صلّى الله عليه و سلّم تذاكروا بالوتر/ (٢) ٢٨٧
 إنّ أقل الناس فى الدنيا همّا أقلهم حمّا/ مسلمة/ (١) ٢٨٠
 إنّ الله تعالى إذا أطعم نبيا طعمه ثم قبضه/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٣٠٤
 إنّ امرأته سألته أن يكسوها/ ابن مسعود/ (١) ١٩٩
 إنّ امرأتين اختصمتا إليه فى ولد هرة/ شريح/ (٢) ١١٨
 إنّ أهل اليمامة رعلوا فسطاطه بالسيف/ خالد بن الوليد/ (٢) ٤٤
 إنّ بعضهم قال له فى خيل ابن الأشعث: رأيت قوما بقعا/ الحجاج بن يوسف/ (١) ١١١
 إنّ بنى أمية لا يزالون يطعنون فى مسحل ضلالة/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٢٥

- إنّ بنى قريظة نزلوا أرضاً غملةً وبلهً /- (٢) ٤٤٦
- إنّ بهذا سفعةً من الشيطان / ابن مسعود / (٢) ١٤٥
- إنّ الجارود لما أسلم وثب عليه الحطم /- (٢) ١٠٤
- إنّ جاريةً له يقال لها كثيرةٌ زنت فجلدها خمسين، و عليها إثب و إزار / ابراهيم النخعي / (١) ١٩
- إنّ الجن ناحت عليه / عمر بن الخطاب / (١) ١١٩
- إنّ الحارث بن أوس سأله عن المرأة تطوف بالبيت / عمر بن الخطاب / (١) ٣٠
- إنّ داركم قد ضنبت الكعبة / عمر بن الخطاب / (٢) ٢٧٤
- إنّ رجلاً أتاه فذكر أن شهادة الزور قد كثرت في أرضهم، فقال: لا يؤسر أحد في الإسلام بشهادة السوء / عمر بن الخطاب / (١) ٣٩
- إنّ رجلاً جاءه في ناقةً نحررت فقال له عمر / عمر بن الخطاب / (٢) ١٠
- إنّ رجلاً رمى الجمره، فأصاب صلعه عمر فدمّاه / عمر بن الخطاب / (٢) ٢٠٦
- إنّ رجلاً قال له: أتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا / ابن عباس / (١) ١٩٣
- إنّ رجلاً قال له: إني أريد أن أصحبك، فقال: لا
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٣
- تصحبني على جلال / ابن عمر / (١) ١٩٤
- إنّ رجلاً قرأ عليه حرفاً أنكره / عمر بن الخطاب / (١) ١٢١
- إنّ رفقة ماتت من العطش بالجشى فقال: / الحجاج / (٢) ١٨٣
- إنّ سعدا و عمارا أرسلا إليه / عثمان بن عفان / (٢) ١٩٨
- إنّ سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله / سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم / (٢) ٢٢٦
- إنّ عبدا وجد ركزة على عهده فأخذها منه / عمر بن الخطاب / (٢) ٥٧
- إنّ عليا أرسل أم كلثوم إليه و هي صغيرة / عمر بن الخطاب / (١) ٢٦٩
- إنّ عليا عليه السلام أراد أمرا، فتتابعت عليه الأمور / الحسن البصري / (١) ١٤١
- إنّ عمر أمر مناديه فنادى أن لا تنخعوا و لا تفرسوا / عمر بن الخطاب / (٣) ٢١
- إنّ غلمةً لحاطب بن أبي بلتعنه احترسوا ناقةً كرجل فانتحروها /- (١) ٢٣٧
- إنّ كثيرا من الخطب من شقائق الشيطان / عمر بن الخطاب / (٢) ٢١٢
- إنّ اللبب يشبه عليه / عمر بن الخطاب / (٢) ١٧٩
- إنّ مساكين سألوها فقال: يا جارية أبتهم ثمرة ثمرة / أم سلمة / (١) ٨٠
- إنّ المشركين كان يقولون: أشرق ثبير كيما نغير / عمر بن الخطاب / (٢) ١٩٤
- إنّ المغيرة قال له حين ولى عمرا / معاوية بن أبي سفيان / (١) ٢٥٤
- إنّ نادبته قالت: و اعمره أقام الأود و شفى العمد / عمر بن الخطاب / (١) ٥٩
- إنّ هؤلاء نفر رعاغ غثرة / عثمان بن عفان / (٢) ٤٣
- إنّ ورقة بن نوفل قال: يا ليتني فيها جذع / ورقة بن نوفل / (١) ١٧٣
- إنّا معشر هذا الحي من قريش أكرم الناس أحسابا / أبو بكر الصديق / (١) ١٥٠
- إنك ستجد قوما قد محضوا رؤوسهم / أبو بكر الصديق / (٣) ٨

- إنكم قد أنضيتهم الظهر، و أرملتم/ عمر بن عبد العزيز/ (٢) ٦٢
- إنما الهرة كبعض أهل البيت/ النخعي/ (٢) ٣١٠
- إنما هو ذباب عنيت/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٤٠
- إنه احتكم إليه العباس و عمر/ أبي بن كعب/ (٢) ٢٣
- أنه اختصم إليه ناس من قريش/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ٢٧٧
- أنه أوتر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود/ سعد بن أبي وقاص/ (١) ٦٥
- إنه دافّ أبا جهل يوم بدر/ ابن مسعود/ (١) ٣٧٢
- إنه رأى رجلا في الشمس فقال: قم عنها فإنها مبخرة مجفرة/ علي بن أبي طالب/ (١) ١٩١
- إنه رأى فلانا و هو يخطب امرأة تحوس الرجال/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٨٩
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٤
- أنه رثى مطموم الرأس/ سلمان/ (٢) ٣٠٩
- إنه سأل جيشا: هل يثبت لكم العدو/ عمر بن الخطاب/ (١) ١١٢
- إنه سئل عن امرأته، فقال: وجدتها حارقة طارقة فائقة/ علي بن أبي طالب/ (١) ٢٤٠
- إنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال: لا بأس به/ ابن المسيب/ (١) ٣٦٢
- إنه قال لخالد الحذاء و قد قدم من مكة: برّ العمل/ أبو قلابه/ (١) ٨٣
- إنه قال لسنان بن يزيد النخعي لعنه الله: كيف قتلت الحسين عليه السلام؟ قال و سرته بالرمح و سرا/ الحجاج بن يوسف/ (١) ٣٦٧
- إنه كان أراد أن يستعمل سعيد بن عامر فباص منه/ عمر بن الخطاب/ (١) ١١٩
- إنه كان يخابر بأرضه/ ابن عمر/ (١) ٣٠٢
- إنه كان يؤذّن على أطم في دار حفصة/ بلال/ (١) ٤٣
- إنه كتب إلى عامله على مصر: خذ من كل جلبة من القبط كذا/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٩٦
- إنه كتب إلى عمر رضى الله عنه: يا أمير المؤمنين إن البحر خلق عظيم/ عمرو بن العاص/ (١) ٩٢
- إنه كتب ليونس بن عبيد: عليك بكتاب الله/ ميمون بن مهران/ (١) ١٢٤
- إنه يكفره ما يكفره اليمين/ عائشة/ (٢) ١٦
- إنها قالت في المرأة توضأ و عليها الخضاب: أسلتيه و أرغميه/ عائشة/ (٢) ١٥٥
- إنها كانت تأخذ الزرنقة/ عائشة/ (٢) ٨٠
- إنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم/ عائشة/ (١) ٤٠٢
- إنى أرى رؤوسا قد أينعت/ الحجاج/ (٣) ٤٢٣
- إنى أعتبر الحديث/ ابن سيرين/ (٢) ٣٢٨
- إنى و الله ما تأبطنتى الإمام، و لا حملتني البغايا غترات المآلى/ عمرو بن العاص/ (١) ١٧
- أهديت له يعاقب و هو محرم بالحج/ عثمان بن عفان/ (٢) ٣٨٩
- أيها الناس أياكم و تعلّم الأنساب و الطعن فيها/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٦٢

- بات عند خالته ميمونة/ ابن عباس/ (٢) ١٨٣
 باع معتقا في حراره/ الحجاج بن يوسف/ (١) ٢٤١
 بعث بعامل ثم عزله/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٨٣
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٥
 بعث رجلين في وجه فقال: إنكما علجان/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٣٩٦
 بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف/-/ (١) ٢٣٨
 بعث عمارا إلى السوق فقال: لا تأكلوا الأنكليس من السمك/ علي بن أبي طالب/ (١) ٥٧
 بقيا من الغدة و السواف/-/ (٢) ١٧١
 بكى حتى رسعت عينه/ ابن عمر/ (٢) ٣٥
 بل تحوسك فتنة/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٨٩
 بلغني أن أناسا منكم يخرجون إلى سوادهم/ عثمان بن عفان/ (١) ١٨٨
 بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ٤١
 بلغه قتل مصعب، فقال في خطبته: إنا و الله ما نموت حيجا/ ابن الزبير/ (١) ٢٢٣
 بلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه/ عائشة/ (١) ٢٠٥
 بنى سجنا من قصب فسماه مانعا/ علي بن أبي طالب/ (١) ٣٥٠

حرف التاء

- تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا/ أبو واقد/ (١) ١٣١
 تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٤٤٣
 تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء/ عثمان بن عفان/ (١) ٢٥١
 تدلى رجل بحبل ليشتر عسلا/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٢١
 تذبج يوم السابع، و تقطع جدولا/ عائشة/ (١) ١٧٢
 تزفوها تزقف الكرة/ أبو سفيان بن حرب/ (٢) ٨٨
 تزوج الأشعث امرأة على حكمها فردها عمر إلى أطناب بيتها/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٣١٠
 تفقهوا قبل أن تسودوا/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٦٩
 تكلم عنده صعصعة بن صوحان فأكثر/ عثمان بن عفان/ (١) ٧٠
 تكلم فجمع بين الأروى و النعام/ عون بن أبي جحيفة/ (١) ٣٤
 تنأأت و تربصت و تراخيت/ علي بن أبي طالب/ (٣) ٢٧٠
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٦

حرف الجيم

- جاء ابن أبي بكر إليه، فأخذ بلحيته و أقبل رجل مسقف بالسهام فأهوى بها إليه/ عثمان بن عفان/ (٢) ١٤٩
 جاءت إلى أمها الرباب و هي صغيرة تبكى/ سكينه بنت الحسين/ (١) ٣٥٥

جاءتها امرأة فقالت: أوخذ جملي؟/ عائشة/ (١) ٢٤

جاءه أعرابي فقال: أنت خليفة رسول الله؟ قال: لا/ أبو بكر الصديق/ (١) ٣٣٩

جذب السمر بعد العتمة/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٧٠

جلد رجلين سبحا بعد العصر/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١١٦

حرف الحاء

حبذا أرض الكوفة، أرض سواء معروفة/ علي بن أبي طالب/ (٢) ١٦٩

حبس أبا محجن في شرب الخمر/ سعد بن أبي وقاص/ (٢) ٢٧٤

حدّث رجل عن جابر بن زيد بشيء فقال: ممن سمعت هذا قال: من ابن عباس، قال: من الشدقم/ ابن عباس/ (٢) ١٨٦

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل/ أبو طالب/ (١) ٣٧٦

الحمد لله بديا كان و آخره يعود/ سعد بن أبي وقاص/ (١) ٧٩

حمل علي عامر بن الطفيل قطعنه فشطب الرمح عن مقتله/ عامر بن ربيعة/ (٢) ٢٠١

حمل علي عكسر المشركين فما زالوا ييقظون/ علي بن أبي طالب/ (١) ١١٠

حمل يهودى امرأة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رحلها ثم تجثمها لينكحها، فأتى به عمر/ عمر بن الخطاب/

(١) ١٩٣

حنّ قدح ليس منها/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٨١

حرف الخاء

خدعت الضباب و جاءت الأعراب/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٠٨

خذ بيدها فهي امرأتك/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٣٩

خذ شاء من الغنم فتصدق بلحمها، و أسقه إهابها/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٤٩

خرج أبي شاهرا سيفه/ عائشة/ (٢)

٢٢٣،

٢٢٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٧

خرج رجل من الإنس فلقه رجل من الجن/ ابن مسعود/ (٢) ٢٧١

خرج في بغاء إبل/ أبو بكر الصديق/ (١) ١٠٩

خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط/ أبو عبيدة بن الجراح/ (١) ٣٠٤

خرج من الطاعون فليل له في ذلك فقال: هو الموت نحايصه/ مطرف/ (١) ٢٩٨

خرج و قد طم شعره/ حذيفة/ (١) ٣٠٩

خرج و الناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال: مالي أراكم سامدين/ علي بن أبي طالب/ (٢) ١٦١

خرجت إلى جسر لنا/ صلة بن أشيم/ (١) ١٨٨

خرجت زمن الخندق عينا إلى بنى قريظة/ خوات/ (١) ١٨٤

- خرجنا حجاجاً فمررنا بالمدينة أيام قتل عثمان فقلت لصاحبي: قد أفد الحج/ الأحنف/ (١) ٤٥
- خرجوا بدريد بن الصمة يتهنسون به/ -/ (١) ١٢٣
- خرط علينا الاحتلام/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣١٤
- خطأ الله نوءها/ ابن عباس/ (١) ٣٣١
- خطب أصحابه في أمر المارقين و حضهم على قتالهم/ على بن أبي طالب/ (١) ٢٤٣
- خطب امرأة بمكة/ سعد بن أبي وقاص/ (٢) ١٢٠
- خطب فذكر الربا/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٦٤
- خطب الناس فقال: إن الدنيا آذنت بصرم/ ابن غزوان/ (١) ٢٣٦
- خطب الناس فقال: إن عمر استعملني على الشام/ خالد بن الوليد/ (١) ١١٧
- خطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت/ عائشة/ (٢) ١٢٦
- خطبنا على رضى الله عنه بذي قار على ظرب/ صعصعة بن صوحان/ (٢) ٣١٧
- خطبهم بعد الحكمين على شغلة/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٠٩
- خطبهم على منبر الكوفة، و هو يومئذ غير مسكوك/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٥٢
- خمر المدينة من البسر و التمر/ أبو موسى الأشعري/ (١) ٦٥

حرف الدال

- دخل أرضاً فرأى كلباً فقال: أحيشوه عليّ/ ابن عمر/ (١) ٢٩٢
- دخل رضى الله عنه بيت المال فأضرب به/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٨٢
- دخل على خاله أبى هاشم بن عتبة و قد طعن/ معاوية بن أبى سفيان/ (٢) ١٧٦
- دخل على رجل بالأسواف/ زيد بن ثابت/ (٢) ١٧٠
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٨
- دخل عليه أبو أسماء الرجبى بالربذة/ أبوذر/ (٢) ٢١٨
- دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فى مرضه الذى مات فيه/ عقبه بن عامر/ (١) ٣٠٥
- دخل عليه سعد يعوده/ سلمان/ (٢) ١٧٠
- دخل عليه سيابة بن عاصم السلمى/ الحجاج بن يوسف/ (١) ١٠٠
- دخل عليه عبد الرحمن بن عوف فى علفته التى مات فيها/ أبو بكر الصديق/ (١) ٨٩
- دخل عليه عمرو بن مسعود، و قد أسنّ و طال عمره/ معاوية بن أبى سفيان/ (١) ١٥٣
- دخل المسجد، فرأى قاصاً صياحاً/ ابن عمر/ (٢) ١٨٥
- دخلت أمه الكعبة و هى حامل فأدر كها، المخاض، فولدت حكيماً فى الكعبة/ حكيم بن حزام/ (١) ١٤٤
- دخلت على عليّ يوم الخروج فإذا بين يديه فاثور/ سويد بن غفلة/ (١) ٣١٤
- دخلت على مصعب بن الزبير، فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه/ الشعبي/ (٢) ٣١
- دخلت عليه حين أصابته قرحة/ معاوية بن أبى سفيان/ (١) ١٤٤
- دخلت عليها، و عليها درع قيمته خمسة دراهم/ عائشة/ (٢) ١٠٨

- دخلت المسجد يوما مع أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أخطر ما كانوا/ عائذ الله بن عمرو/ (١) ٣٤٤
 دعا في مرضه بدعوة و مزبر/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٧٦
 دعاني عمر فإذا حصير بين يديه/ ابن عباس/ (١) ٢٢٦
 دفن بعض الخلفاء بعين مكة (٢) ٣٥٦

حرف الذال

- ذاك زمان العتاث/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٣٣٢
 ذرفت علي الخمسين/ -/ (١) ٣٩٧
 ذكر أحيحة بن الجلاح و قول أخواله فيه: كنا أهل ثمة ورمة/ عروة بن الزبير/ (١) ١٥٤
 ذمتي رهينة/ علي بن أبي طالب/ (١) ٤٠٤
 ذهبت في تمثيل القوافي/ -/ (٢) ١٧١
 ذهبت و الله ميمونة، و رمى برسنيك علي غاربك/ عائشة/ (٢) ٣٦
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١١٩

حرف الراء

- رأت امرأة شلاء/ عائشة/ (١) ١٨٠
 رأى امرأة متزينة/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٨٠
 رأى جارية مهزولة تطيش مرة و تقوم مرة/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٤١
 رأى رجلا يأنح ببطنه/ عمر بن الخطاب/ (١) ٥٦
 رأى رجلا يتوضأ فقال: عليك بالمغفلة و المنشلة/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٤٣٩
 رأى رجلا يحلف عند المقام/ عبد الرحمن بن عوف/ (١) ١٢٤
 رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين/ علي بن أبي طالب/ (٢) ٩١
 رأى قوما يصلون قد سدلو ثيابهم/ علي بن أبي طالب/ (٢) ١٣٢
 رأى محرما قد استظل فقال: اضح لمن أحرمت له/ ابن عمر/ (٢) ٢٧٨
 رئي بالكوفة علي حمار عربي، و عليه قميص سنبلاني/ سلمان/ (٢) ١١٦
 رئي علي عائشة أربعة أثواب سند/ عائشة/ (٢) ١٦٥
 رئي في المنام فسل عن حاله/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٥٢
 رأيت ابن عباس قدم مكة مسبدا رأسه/ محمد بن عباد/ (٢) ١١٧
 رأيت عثمان نازلا بالأبطح/ عقبه بن صوحان/ (٢) ٤٩
 رأيت علجا يوم القادسية قد تكنى و تحجى فقتلته/ -/ (١) ٢٢٩
 رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض/ الخدرى/ (٢) ٣٤
 رأيت يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد/ علي بن أبي طالب/ (٢) ١٨١
 رأيته إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إيها/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ٦٢

- رأيته بالخدرات و قد حلّ سفره معلقة في مؤخر الحصار/ أبو بكر الصديق/ (١) ٣٠٩
 رأيته يوم بدر و هو يقول: بازل عامين حديث سنّي/ سعد بن أبي وقاص/ (١) ٩٥
 رفع إليه رجل قال لرجل: إنك تبوكها/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ١٢٠
 رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٢٤
 ركب فرسا يشوره/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٢٢١
 رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساء فانبعثت جديء الدم/ سعد بن أبي وقاص/ (١) ١٧١

حرف الزاي

- زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا، و عليه كساء و أندورودية/ أم الدرداء/ (١) ٥٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٠
 زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ١٦١

حرف السين

- سأل أبا مالك عن صفة النبي صلى الله عليه و سلم في التوراة/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢١٦
 سأل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأزم/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٧
 سأل عنه عمر عمرو بن معد يكرب/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٢٣
 سأله رجل عن عثمان/ ابن عمر/ (١) ١٣٧
 سأله رجل فقال: عنت لي عكرشة/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٣٩٢
 السائبة و الصدقة ليومها/ -/ (٢) ١٧٤
 سئل أيدالك الرجل امرأته؟/ الحسن البصري/ (١) ٣٧٨
 سئل أي المدينتين تفتح أولا/ ابن عمر/ (٢) ٣٢٣
 سئل: أينفخ الإنسان في الماء؟/ الحسن البصري/ (٢) ٦٣
 سئل عن الباذق/ ابن عباس/ (١) ٨١
 سئل عن بني أمية فقال: هم أشدنا حجزا/ علي بن أبي طالب/ (١) ٢٢٨
 سئل عن الجراد/ عمر بن الخطاب/ (٣) ١١٤
 سئل عن الخضضة/ ابن عباس/ (١) ٣٢٩
 سئل عن رجل تتابع عليه رمضان فسكت، ثم سأله آخر فقال: إحدى من سبع، يصوم شهرين و يطعم مسكينا/ ابن عباس/ (١) ٢٣
 سئل عن رجل قبل أم امرأته، فقال: أعن صبح ترقق/ الشعبي/ (٢) ٥٤
 سئل عن رجل لطم عين رجل فشرقت بالدم/ الشعبي/ (٢) ١٩٨
 سئل عن السنة في قص الشارب، فقال: أن تقصه حتى يبدو الإطار/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ٤٤
 سئل عن الطابة تطبخ على النصف/ طاوس/ (٢) ٣١٤
 سئل عن الطيب عند الإحرام فقال: أما أنا فأسغسه في رأسي/ ابن عباس/ (٢) ١٤٣
 سئل عن المتعة: أيجزىء فيها شاء/ ابن عمر/ (٢) ٢٢٢

- سئل عن المجاور/ عطاء/ (١) ٢١٥
- سئل عن يوم حنين/ ابن عازب/ (١) ١٩٣
- سئل مالك عن عجيب يعجن بدردي/ معتمر/ (١) ٣٤١
- سقى لبنا فارتاب به/ أبو بكر الصديق/ (٣) ٢٧٥
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢١
- سلم عليه الأشعث فردّ عليه بغير تحفّ/ علي بن أبي طالب/ (١) ٢٥٩
- سلم عليه رجل فرد عليه ردّ السنّة/ علي بن أبي طالب/ (١) ٦٤
- سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من أمّة محمد صلى الله عليه و سلم/ أبو الدرداء/ (٢) ٩٤
- سمع رجلا يتعوذ من الفتن/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٨٧

حرف الشين

- الشباب شعبه من الجنون/ ابن مسعود/ (٢) ٢٠٦
- شعث الناس في الطعن عليه/ عثمان بن عفان/ (٢) ٢٠٦
- شكى إليه خالد بن الوليد فقال: لا أشيم سيفا سله الله على المشركين/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٢٢٦
- شهد فتح مكة و هو ابن عشرين/ ابن عمر/ (١) ١٨٠
- شهدت المدينة فكفونا أول النهار/ البراء بن مالك/ (١) ٢١٧

حرف الصاد

- صعد المنبر و في يده طريدة/ معاوية بن أبي سفيان/ (٢) ٣٠٠
- الصلاة و الله إذن و لا حقّ/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٦٢
- صلى بقوم فأسوأ برزحا/ علي بن أبي طالب/ (٢) ١٦٩
- صلى خلفه أعرابي فتنعت في قراءته/ ابن مسعود/ (٢) ١١
- صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٦٦

حرف الضاد

- ضربني عمر فسقط البرنس عن رأسي/ عمر بن الخطاب/ (١) ٩٠

حرف الطاء

- طاف بالبيت فقال: اللهم إن كتبت عليّ إثما/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٨٥
- طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء/ عبد الرحمن/ (١) ٣٠٨
- طوبى لمن مات في النأنة/ أبو بكر الصديق/ (٣) ٢٧٠
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٢

حرف العين

عزله معاوية عن مصر / عمرو بن العاص / (٢) ٧٧

حرف الغين

غطى وجهه بقطيفة حمراء أرجوان وهو محرم / عثمان بن عفان / (٢) ٢٤
 غلبنى أهل الكوفة / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٧٥
 غير ثمان أنيق عجاف / - / (٢) ١٧١

حرف الفاء

فإذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يختزلوا الأمر دوننا و يحضنونا عنه / عمر بن الخطاب / (١) ٢٥٣
 فتغاووا عليه حتى قتلوه / عثمان بن عفان / (٢) ٤٤٩
 فجاهضنى عنه أبو سفيان / محمد بن مسلمة / (١) ٢١٦
 فخرج النبيذ مشكلا / عمر بن الخطاب / (٢) ٢١٣
 فمن ظلم منهم أحدا فقد أخفر الله / أبو بكر الصديق / (١) ٣٣٣
 فنبذنا فيه حتى صار سنا / عائشة / (٢) ٢١٩
 فهلا ناقة شصوصا / عمر بن الخطاب / (٢) ٢٠٠
 فى زاويته فار التنور / على بن أبى طالب / (٢) ٤٣٤

حرف القاف

قال ابن جريج: سألته عن صدقة الحب / عطاء / (١) ٢٠٠
 قال أبو بشامة: قلت له: إنى قتلت حية و أنا محرم / ابن عباس / (١) ١٢٣
 قال أبو موسى الأشعري حين أقبلت الفتنة بعد مقتله:
 إن هذه الفتنة باقره كداء البطن / عثمان بن عفان / (١) ١١٠
 قال أسلم مولاه: خرجت معه حتى إذا كنا بحرّة واقم / عمر بن الخطاب / (١) ٣٢
 قال أنس بن سيرين: أفضت معه من عرفات حتى أتى جمعا فأناخ نجيبته / عمر بن الخطاب / (٢) ٧٠
 قال بسر بن سعيد: كنا نجالسه و كان يتحدث حديث الناس و الأخلاق / سعد بن أبى وقاص / (٢) ١٤٩
 قال الحارث بن الصمة: رأيت يوم أحد فى جرّ الجبل فعطفت إليه / عبد الرحمن / (١) ١٧٩
 قال حبة بن جوين العرنى: شهدنا معه يوم الجمل / على بن أبى طالب / (١) ٣٤٣
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٣
 قال سبيع بن خالد: أتينا الكوفة فإذا أنا برجال مشرفين على رجل / حذيفة بن اليمان / (١) ٩١
 قال سلام: أرسلنى أهلى إلى على و أنا غلام فقال: ما لى أراك مزققا / على بن أبى طالب / (٢) ٨٨
 قال عبد الله بن يزيد السعدى: سألته عن أكل الضبع / سعيد بن المسيب / (١) ٢٢٤

- قال عبد خير: قلت له: أأصلّي الضحى إذا بزغت الشمس؟/ على بن أبي طالب/ (١) ٦٥
- قال عطاء: صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله/ ابن عباس/ (١) ٣٦٦
- قال عيسى بن عمر: أقبلت مجرمنما حتى اقعنيت بين يديه/ الحسن البصرى/ (١) ١٨١
- قال في خطبته: و قد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعدة إلا استجراحا/ عبد الملك بن مروان/ (١) ١٨١
- قال في على عليه السلام: زرّ الدّين/ أبوذر/ (٢) ٨١
- قال في قوله عز و جل و أنتم سامدون البرطمة/ مجاهد/ (١) ٩٢
- قال في الوضوء بالطرق: هو أحب إلي من التيمم/ النخعي/ (٢) ٣٠١
- قال لابنه عبد الله: و الله لا أشرى عملي بشيء/ الزبير بن العوام/ (٢) ١٩٥
- قال لأنس بن مالك: و الله لأقعلنك قلع الصمغة/ الحجاج بن يوسف/ (١) ١٨٥
- قال لأنس بن مالك: ما ثبر الناس؟/ أبو موسى الأشعري/ (١) ١٤٤
- قال لبلال بن الحارث: ما أقطعك رسول الله صلى الله عليه و سلم العقيق لتحتجنه/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٢٨
- قال لأخيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتناقل: ما هذا الحبش و القل/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٩٧
- قال لرجل: أنت أثقل عليّ من الزاووق/ هشام بن عروة/ (٢) ١٠٤
- قال لرجل: أنزل أشراء الحرم/ ابن المسيب/ (٢) ١٩٧
- قال لرجل من أهل الطائف: الجبله أفضل أم النخلة؟/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٢١
- قال لصعصعة بن صوحان: أنت رجل تتكلم بلسانك فما مرّ عليك جدّلته/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ١٧٢
- قال لطباخه: اتخذ لنا عبرية/ الحجاج/ (٢) ٣٢٨
- قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة: حتى متى تقول هذا الشعر/ عمر بن عبد العزيز/ (٢) ٢٤١
- قال لعلی: يا أبا الحسن، إني قد عجمت الرجل، و حلبت أشطره/ الأحنف بن قيس/ (٢) ٢٠٢
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٤
- قال لعمر حين استشارهم في جموع الأعاجم/ طلحة/ (١) ٢٨١
- قال لكميل بن زياد: الناس ثلاثة/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٠
- قال للأنصار يوم سقيفة بن ساعدة: لقد نصرتم و آزرتم و آسيتم/ أبو بكر الصديق/ (١) ٣٧
- قال للنخع: إذا رأيتموني صنعت شيئا في الصلاة فاصنعوا مثله/ معاذ/ (٢) ٢٨٢
- قال لمالك بن أوس: إنه قد دفت علينا من قومك دافة/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٧١
- قال له أبان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أسارى المسلمين/ عثمان بن عفان/ (١) ٢٤٨
- قال له ابن جريج: كيف يمشى بجنازة الرجل؟/ عطاء/ (١) ٢٩٩
- قال له ابن الزبير: إنا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ٢٠٤
- قال له ابن سيرين: ما يوجب الجنابة؟/ عبيدة السلماني/ (٢) ٥١
- قال له أعرابي، و أراد أن يعجل عليه في الحكومه:
- تبّن / شريح/ (١) ١١٧
- قال له رجل: اتق الله يا أمير المؤمنين/ عمر بن الخطاب/ (١) ٤٨
- قال له عطاء السلمى: يا أبا سعيد، أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا/ الحسن البصرى/ (٢) ١٩٨

- قال له وليد التياس: إني رجل تياس / الحسن البصري / (١) ٩٨
- قال لي أخي أنيس: إن لي حاجة بمكة / أبوذر الغفاري / (٢) ٧٢
- قال يزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق: اتق الله يا يزيد / عمر بن عبد العزيز / (٢) ٥٨
- قال وحشى: سددت يوم أحد لثنته فما أخطأتها / حمزة بن عبد المطلب / (١) ١٥٦
- قال يوم صفين: آها أبا حفص / معاوية بن أبي سفيان / (١) ٦٠
- قالت أمه: أليس الله قد أمر ببيّ الوالدين؟ / سعد بن أبي وقاص / (٢) ١٨٣
- قالت لعلى يوم الجمل: قد بلغت منا البلغين / عائشة / (١) ١١٦
- قالت لها صفيئة: من فيكّن مثلي / عائشة / (٢) ٣٠١
- قام خطيبا في غزوة نهاوند / ابن مقرن / (١) ٣٣١
- قد اختبأت عند الله خصالا، إني لرابيع الإسلام / عثمان بن عفان / (١) ٣٠٤
- قد كنت زورت في نفسي مقالة / عمر بن الخطاب / (٢) ١٠٠
- قدم على عمر في وفد أهل البصرة / الأحنف بن قيس / (١) ٢٣٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٥
- قدم عليه وفد فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه، فقال: كبروا كبروا / عمر بن عبد العزيز / (١) ٢٩٣
- قدم مكة عند إسلامه، فذكر أنه كان يمشى نهاره، فإذا كان الليل سقت كأنى خفار / أبوذر / (١) ٣٣٤
- قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم / ابن عباس / (١) ٢٦٤
- قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٦٩
- قضى في ولد المغرور غرة / عمر بن الخطاب / (٢) ٤٣٤
- قطع يد مولد أطلس / أبو بكر الصديق / (٢) ٣٠٧
- قلت لعطاء: أي الحناط أحب إليك؟ / ابن جريج / (١) ٢٨٤
- قلت له في إمرة الحجاج: يا أبة أنغزو؟ / عبد الرحمن بن يزيد / (١) ٣٣
- قموا فناء كم / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٤٠
- قيل لعمر: ما الشكير يا أمير المؤمنين / عمر بن الخطاب / (٢) ٢١٤
- قيل له: أتذكر الفيل؟ قال: أذكر خدمه / معاوية بن أبي سفيان / (١) ٣١٠
- قيل له: أخبرنا عن نفسك في قريش / معاوية بن أبي سفيان / (١) ١٠٨
- قيل له: ادع الله لنا، فقال: أكره أن نكون من المسهيين / ابن عمر / (٢) ١٧٢
- قيل له: إن أحتك و زوجها قد صبئا / عمر بن الخطاب / (٢) ٢٣٥
- قيل له: أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله؟
- فعبد و ضمّد / علي بن أبي طالب / (٢) ٣٢٨
- قيل له في مرضه الذي مات فيه: كيف تجدك؟ قال:
- أجدني أذرب ولا أتوب / عمرو بن العاص / (١) ١٥٩

- الكافر يسجد لغير الله و ظله يسجد لله / ابن عباس / (٢) / ٣٢٠
- كان أبو المليح على الأبله فأتى بلؤلؤ بهرج فكتب فيه إلى الحجاج / الحجاج بن يوسف / (١) / ١٢٥
- كان أجلع فرجا / الزبير / (١) / ٢٠٠
- كان إذا أتى بالرجل قد تخلع في الشراب المكر جلده ثمانين / عثمان بن عفان / (١) / ٣٤٠
- كان إذا سمع الحديث يختطفه اختطافا / قتادة / (٢) / ١٠٤
- كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس و إن زحزح / الحسن بن علي / (٢) / ٧٧
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٦
- كان ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه / أبو لبابة / (٢) / ١١
- كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ / بكر بن عبد الله / (١) / ٨٠
- كان أطلع له حفاف / عمر بن الخطاب / (١) / ٢٥٩
- كان أعفث / الزبير / (٢) / ٣٨٢
- كان أول من عرف بالبصرة سعد المنبر فقرا البقرة و آل عمران / ابن عباس / (١) / ١٤٤
- كان بينه و بين عمر بن الخطاب محاوره فأغلظ له عمر / عمرو بن العاص / (٢) / ١٥٠
- كان حمش الساقين / ابن مسعود / (١) / ٢٧٨
- كان الرجل إذا قرأ البقرة و آل عمران جدّ فينا / أنس بن مالك / (١) / ١٧١
- كان رجلا مشيعا / خالد بن الوليد / (٢) / ٢٢٧
- كان رجلا نسابه / أبو بكر الصديق / (٣) / ٢٩٠
- كان رضى الله عنه يقول للخارص: إذا رأيت قوما قد خرفوا في حائطهم / عمر بن الخطاب / (١) / ٣١٤
- كان الزبير طويلا أزرق / عروة بن الزبير / (١) / ٣٢٨
- كان شفرة أصحابه في غزاة / أنس بن مالك / (٢) / ٢١٠
- كان علي عليه السلام يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم:
- اللهم داحي المدحوات / سلامة الكندي / (١) / ٣٦٠
- كان في سرية و هو أميرها على حمار و عليه سراويل و خدمته تذبذبان / سلمان الفارسي / (١) / ٣٠٩
- كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء / عمرو بن العاص / (٢) / ٣٩٠
- كان قتال على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم قتال على هذه الطعمة / الحسن البصري / (٢) / ٣٠٤
- كان الكلبي يزرق في الحديث / - / (٢) / ٨٢
- كان لرجل خف على أم سلمة فأقسم عليها أن تعطيه، فضربه أدبا له / عمر بن الخطاب / (١) / ١٠٤
- كان له سبنجونه من جلود الثعالب / علي بن الحسين / (٢) / ١١٨
- كان يتعوذ من صناديد القدر / الحسن البصري / (٢) / ٢٦٤
- كان يختضب بالصيب / عقبه بن عامر / (٢) / ٢٣٥
- كان يخرج إلينا و كأنّ لحيته ضرام عرفج / أبو بكر الصديق / (٢) / ٢٨١
- كان يرمى فإذا أصاب خصلة قال: أنا بها، أنا بها / ابن عمر / (١) / ٣٢٥
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٧

- كان يسأله خالد الحذاء، فسكت خالد، فقال له: مالك أجبت؟/ عكرمة/ (١) ١٦٥
- كان يستاك و هو صائم/ عمر بن الخطاب/ (١) ٤٠٧
- كان يسجد على عقبى/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٣٢٧
- كان يسمر مع جلسائه/ عمر بن عبد العزيز/ (٢) ٢٠٨
- كان يغدو فلا يمر بسقاط، و لا صاحب بيعه إلا سلم عليه/ ابن عمر/ (٢) ١٥٠
- كان يفضى بيديه إلى الأرض إذا سجد، و هما تضبان دما/ ابن عمر/ (٢) ٢٧٥
- كان يقدم الناس على سابقتهم فى أعطياتهم/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٧٠
- كان يقول إذا أقبل عبد الله بن الحارث: جاء ببة/ ابن عمر/ (١) ٦٤
- كان يكره أن تزوج الرجل امرأة رابئة/ مجاهد/ (٢) ١٤
- كان يكره ذبيحة الأرغل/ ابن عباس/ (٢) ٤٦
- كان يلبس رداء متبنا بزعفران/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ١٣١
- كان يلقب بعقيق/ أبو بكر الصديق/ (٢) ٣٣٠
- كان يوتر من أول الليل/ أبو بكر الصديق/ (١) ٢٣٩
- كانت تأمر من الدوام بسبع تمرات عجوة/ عائشة/ (١) ٣٨٦
- كانت تجلس فى مكن أختها زينب/ حمئة بنت جحش/ (٢) ٥٨
- كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة/ عائشة/ (١) ٢٢٣
- كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى يسبط/ عائشة/ (٢) ١١٨
- كانت تكره للمحد أن تكتحل بالجلء/ أم سلمة/ (١) ٢٠٠
- كانت تموت له البقرة فيأمر أن تتخذ من جلدها جبابج/ عروة بن الزبير/ (١) ١٦٤
- كانت المرأة إذا توفى زوجها دخلت حفشا و لبست شر ثيابها/ زينب بنت جحش/ (١) ٢٥٨
- كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين/ ابن سيرين/ (٢) ٤٠
- كانوا يحبون أن يعلموا الصبى الصلاة إذا اثغر/ النخعى/ (١) ١٤٨
- كانوا يكرهون المؤنث من الطيب/ النخعى/ (١) ٥٨
- كتب إلى أهل حمص: لا تنبطوا فى المدائن/ عمر بن الخطاب/ (٣) ٢٧٢
- كتب إلى الحجاج: أما بعد فلا تدع حقا من الأرض/ عبد الملك بن مروان/ (١) ٣٣٥
- كتب إلى الحجاج: سأحملك على صعب حدباء حدبار/ ابن الأشعث/ (١) ٢٣٤
- كتب إلى خالد بن الوليد: بلغنى أنك دخلت الحمام بالشام
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٨
- كتب إلى عامل له بفارس: ابعث إلىّ بعسل أبقار/ الحجاج بن يوسف/ (١) ١١٣
- كتب إلى عامله: ابعث إلىّ فلانا مسمعا مزمرا/ الحجاج/ (٢) ١٦٢
- كتب إلى عمر: إن الناس قد اندفعوا فى الخمر و تزهّدوا الجلد/ خالد بن الوليد/ (٢) ١٠٨
- كتب إلى عمر: إنّ الناس قد دمقوا فى الخمر/ خالد بن الوليد/ (١) ٣٨١
- كتب إلى عمر: إنا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا/ الأشعري/ (١) ٣٧٥

- كتب إليه أبو الدرداء يدعو إلى الأرض المقدسة/ سحمان/ (٢) ٥٠
- كتب إليه الحسين رضى الله عنه/ الأحنف بن قيس/ (١) ٦٠
- كتب إليه عدى بن أريضة: إن عندنا قوما قد أكلوا من مال الله/ عمر بن عبد العزيز/ (٢) ١٣
- كتب إليه فى رجل قيل له: متى عهدك بالنساء؟/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٥٩
- كتب إليه معاوية يسأله أن يأذن له فى غزو البحر/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٩٨
- كتب فى الصدقة إلى بعض عماله كتابا فيه: ولا تحبس الناس أولهم على آخرهم/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٣
- كذبة كذبتها الصباغون/ أبو هريرة/ (٢) ٢٣٦
- كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه و ابنته و أخته/ الشعبي/ (٢) ١٤٨
- كره أن يوصل الشعر، و لا بأس بالسفة/ النخعي/ (٢) ١٤٨
- كره الصلاة على الجنابة إذا طفلت الشمس/ ابن عمر/ (٢) ٣٠٥
- كره المراوضة/ ابن المسيب/ (٢) ٦٧
- كرهت أن تصلى المرأة عطلا/ عائشة/ (٢) ٣٧٦
- كساه مروان مطرف خز/ أبو هريرة/ (٢) ٣٠٠
- كلمه رجل فى كثرة العبادة/ تميم الدارى/ (٢) ٢٠٢
- كلوا من فحاء أرضنا/ معاوية بن أبى سفيان/ (٣) ٨
- كنا أصحاب محمد لا نشك أن السكينة تنطق على لسان عمر/ على بن أبى طالب/ (٢) ٣٣٦
- كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل/ مكحول/ (١) ٢٢
- كنا نأكل عند عمر و كان يجيئنا بطعام جشب غليظ/ حفص بن أبى العاص/ (١) ١٨٧
- كنا نتحدث أن التاجر فاجر/ أبوذر الغفارى/ (١) ١٣١
- كنا نعد الإمعة فى الجاهلية الذى يتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى/ ابن مسعود/ (١) ٥٢
- كنا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه ينفق
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٢٩
- عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم/ سالم/ (١) ١٢٩
- كنت أتحدى القرء فأقرأ/ مجاهد/ (١) ٢٣٣
- كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب/ ابن عباس/ (٢) ٤٢٦
- كنت أجالس ابن مسعود، فسقسق على رأسه عصفور/ أبو عثمان النهدي/ (٢) ١٤٩
- كنت ألاعب الحسن و الحسين عليهما السلام بالمداحي/ أبو رافع/ (١) ٣٦٢
- كنت عنده فجاءته امرأة محرمة/ ابن عباس/ (١) ١٤٨
- كنت معه فضعف السراج فقلت: أقوم فأصلحه/ رجاء بن حيوة/ (١) ١٠٥
- كنت معه فى يوم مطير حتى إذا كنا بأطط و الأرض فضفاض/ أنس/ (١) ٤٣
- كنت منيح أصحابى يوم بدر/ جابر/ (٣) ٢٦٣
- كيف يصلح بلد جل أهله هذان الجفان/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٩٣

- لا أدع الحجّ و لو أن أترنق/ على بن أبي طالب/ (٢) ٨٠
- لا بأس أخذت أنقص مما بعث/ عكرمة/ (١) ٨٠
- لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها/ الحسن البصري/ (٢) ١٤١
- لا بأس بالشرق و الضغائيس/ عطاء/ (٢) ١٨٠
- لا تخلق بكثرة الرد/ على بن أبي طالب/ (١) ١٣٥
- لا تزالون تهزمون الروم، فإذا صاروا إلى التدريب وفتت الحرب/ أبو بكر الصديق/ (١) ٣٦٥
- لا رديدي في الصدقة/ عمر بن عبد العزيز/ (٢) ٣١
- لا نقضيه، ما تجانفنا فيه لائم/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٠٧
- لا يتفه و لا يتشانّ/ ابن مسعود/ (١) ١٣٥
- لا ينبغي أن يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال/ عمر بن عبد العزيز/ (٢) ١٨
- لاكونن فيها مثل الجمل الروح/ ابن عمر/ (٢) ٣١
- لحرفة أحدهم أشدّ على من عيلته/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٤٠
- لدغ محرم بالعمرة فأحصر، فقال عبد الله: ابعثوا بالهدى/ ابن مسعود/ (١) ٢٥١
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٠
- لقد أدركت أقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ، و يلبسون المعصفر، منهم زر بن حبيش و أبو وائل/ عاصم/ (١) ٢٠٥
- لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم/ عمر بن الخطاب/ (١) ١٤٢
- لقى ابن صديق له، فقال له: ما فعل أبو ك/ الدؤلي/ (٢) ٨١
- لكلّ أناس في جميلهم خبر/ عمرو بن الخطاب/ (١) ٢٠٣
- لكني أوتر حين ينام الضفطى/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٨٧
- لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلّحه إياه/ عمر بن الخطاب/ (٢) ١٥٤
- لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع بالناس و خاشى بهم/ خالد بن الوليد/ (١) ٣٧٢
- لما أذلقته الحجارة جمز/ ماعز/ (١) ٤٠٢
- لما أراد الحجاج قتله قال: ائتوني بسيف رغب/ (٢) ٤٦
- لما أسلمت راغمتني أمي/ سعد بن أبي وقاص/ (٢) ٤٥
- لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح أهل البصرة/ على بن أبي طالب/ (١) ٧١
- لما بويع لأبي بكر قام فقال: أما بعد/ أبو بكر الصديق/ (١) ٣٥٤
- لما حصر كان على يومئذ غائبا في مال له/ عثمان بن عفان/ (٢) ٧٦
- لما حضرته الوفاة قال: أجلسوني فأجلسوه/ عمر بن عبد العزيز/ (١) ٧٨
- لما حكّم في بني قريظة خرجت الأوس فحملوه على شنده من ليف/ سعد بن معاذ/ (٢) ٢١٨
- لما حوَصر أشار عليه طلحة أن يلحق بجنده/ عثمان بن عفان/ (١) ١٩٣
- لما خطب فاطمة عليهما السلام قيل له: ما عندك؟
- قال: فرسى و بدني/ على بن أبي طالب/ (١) ٧٩

- لما دعاني أبو بكر إلى جمع القرآن دخلت عليه و عمر محزئل في المجلس / زيد بن ثابت / (١) ٢٤٤
- لما قدم الشام أقبل على جمل / عمر بن الخطاب / (١) ٢١٣
- لما قدم الشام تفحل له أمراء الشام / عمر بن الخطاب / (٣) ٨
- لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم مهاجرا أخذته الحمى / أبو بكر الصديق / (٢) ٢٣٤
- لما مات قام علي بن أبي طالب على باب البيت الذي هو مسجى فيه / أبو بكر الصديق / (٢) ١٢١
- لنا حق إن نعطه نأخذه / علي بن أبي طالب / (٢) ٣٣٦
- لهفى عليك يعسوب قريش / علي بن أبي طالب / (٢) ٣٦٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣١
- لو أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فسألته خادما تقيك حارًا ما أنت فيه من العمل / علي بن أبي طالب / (١) ٢٤٠
- لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم / عمر بن الخطاب / (٢) ٤٤٨
- لو أطيق الأذان مع الخليفة لأذنت / عمر بن الخطاب / (١) ٣٣٩
- لو أن لى ما فى الأرض جميعا لافتديت به من هول المطلع / عمر بن الخطاب / (٢) ٣٠٧
- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك، حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه و سلم / أبوذر الغفارى / (١) ٢٨٢
- لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا / ابن المسيب / (١) ٣٧٨
- لو منعوني عقالا مما أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم لقاتلتهم عليه / أبو بكر الصديق / (٢) ٣٨٨
- لو لا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس / سعيد بن المسيب / (٢) ١٤٨
- ليس الفقير الذى لا مال له، إنما الفقير الأخلق الكسب / عمر بن الخطاب / (١) ٣٣٩
- ليس فى الفصافص صدقة / الحسن البصرى / (٣) ٣٥
- لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم، حتى يكونوا بئانا / عمر بن الخطاب / (١) ٦٤
- لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفص القصاب الزاب الودمة / علي بن أبي طالب / (١) ١٣٣

حرف الميم

- ما أحب أن لى دبرا ذهبا / النجاشى / (١) ٣٥٥
- ما أحدثت لرمضان شيئا قط / وهب بن منبه / (١) ٢٢٤
- ما أخرجنى إلّا ما أجد من حاقّ الجوع / أبو بكر الصديق / (١) ٢٦١
- ما أمدك يا حسن؟ قال: سنتان من خلافة عمر رضى الله عنه / الحسن البصرى / (١) ٥٣
- ما تصعدنى شيء ما تصعدتنى خطبة النكاح / عمر بن الخطاب / (٢) ٢٤٨
- ما تقول أنت أيها العبد الأبطر؟ / علي بن أبي طالب / (١) ١٠٦
- ما تمنيت منذ أسلمت / عثمان بن عفان / (١) ٣٠٤
- ما رأيت أحسن من شرحه علي / ابن عباس / (٢) ١٩٤
- ما سددت علي خصم قط / الشعبي / (٢) ١٣٤
- ما شبهت أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم إلّا الإخاذ / مسروق / (١) ٢٤
- ما عدا مما بدا / علي بن أبي طالب / (٢) ٣٣٨

- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٢
- ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما/ الحسن البصرى/ (١) ٢١
- ما قالته و لكن قولته/ على بن أبي طالب/ (١) ٥٩
- ما كانت المتعة إلا رحمة رحم الله بها أمه محمد/ ابن عباس/ (٢) ٢١٠
- ما كنا نتعاجم أن ملكا ينطق على لسان عمر/ ابن مسعود/ (٢) ٣٣٦
- ما لكم لا تنظفون عذراتكم/ على بن أبي طالب/ (٢) ٣٤٠
- ما منا أحد إلا و قد مالت به الدنيا إلا عمر و ابن عمر/ جابر بن عبد الله/ (١) ٢١٤
- ما هذه البتراء التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم/ ابن مسعود/ (١) ٦٥
- ما وليها أحد إلا حام على قرابته/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٩٠
- مات أسيد بن حضير فأبسل ماله بدينه، فبلغ عمر فرده فباعه/ عمر بن الخطاب/ (١) ٩٧
- مازح الأحنف بن قيس فما رثى مازحان أوقر منهما/ معاوية بن أبي سفيان/ (١) ٧٢
- متى ما تعلوا تحتقوا/ ابن عباس/ (١) ٢٦٢
- مثل قرء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن/ شقيق/ (٢) ٢٧٢
- مدحه الفرزدق/ على بن الحسين/ (١) ٢٠٨
- مرّ بامرأة قد ولدت/ عمر بن الخطاب/ (١) ٢٤٦
- مرّ ببلال، و قد شبح في الرضاء/ أبو بكر الصديق/ (٢) ١٧٩
- مرّ برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله/ مكحول/ (١) ٣٠٦
- مرّ بالناس في معسكرهم بالجرف/ أبو بكر الصديق/ (١) ١٧٨
- مرّ بالنهدية إحدى مواليه/ أبو بكر الصديق/ (١) ٢٦٨
- مرّ على راع فقال: يا راعي/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٣٢٠
- مرّ عليه ورقة بن نوفل و هو يعذب/ بلال/ (١) ٢٨٣
- المضعف أمير على أصحابه/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٨٤
- ملككت فأسجع/ عائشة/ (٢) ١٢٢
- من أتجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الرّبا/ على بن أبي طالب/ (٢) ٤٢
- من أحبنا أهل البيت فليعدّ للفقير جلبابا/ على بن أبي طالب/ (١) ١٩٩
- من بك؟/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٢٥
- من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة و سيم الخسف/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٦٩
- من شاء باهله أن الله لم يذكر في كتابه جدّا/ ابن عباس/ (١) ١٢٥
- من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٩٠
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٣
- من نكث بيعته لقي الله و هو أجذم/ على بن أبي طالب/ (١) ١٧٣
- من يعذرني من هؤلاء الضياطرة/ على بن أبي طالب/ (١) ٢٧٧
- منا الأمراء و منكم الوزراء/ أبو بكر الصديق/ (٣) ٧٣

حرف النون

- نازعه طلحة بن عبيد الله في ضفيرة/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٨٧
 نصب على البيت منجنيق/ الحجاج بن يوسف/ (١) ٢٠٨
 نصبت على باب حجرتي عباءة/ عائشة/ (١) ١٧٦
 نظرت إلى أبي جهل في مثل الحرجة فعمدت له/ معاذ بن عمرو/ (١) ٢٣٨
 نظرت و الناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل البجاد الأسود/ جبير بن مطعم/ (١) ٧١
 نعى إليه شقيق بن ثور/ الأحنف بن قيس/ (١) ١٢٠
 نهى رضى الله عنه عن الشرب في الإناء الضارى/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٨٢
 نهى عن الفرس في الذبيحة/ عمر بن الخطاب/ (٣) ٢١

حرف الهاء

- هذا الخطيب الشحشح/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٨٤

حرف الواو

- و أنت لا تورد بالأخواف/ -/ (٢) ١٧١
 والله لو د معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نيطة/ على بن أبي طالب/ (٢) ٢٨٢
 والله ما نجد في كتاب الله إلا النكاح/ عائشة/ (٢) ١٣٩
 والله يا أبا اليقظان لتشحون فيها شحوا/ على بن أبي طالب/ (٢) ١٨٥
 ورد علينا كتاب عمر و نحن بخانقين/ أبو وائل/ (١) ٣٦٢
 وصفه عمر بن عبد العزيز فقال: دعامة للضعيف/ عمر بن الخطاب/ (١) ٣٧٠
 وصى أبو بكر رضى الله عنه أن يكفن في ثوبين كانا عليه/ عائشة/ (١) ٣٣٢
 وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقة/ أبو الأسود الدؤلى/ (٢) ١٥٧
 وعظ رجلا في صحبة رجل رهق/ على بن أبي طالب/ (٢) ٦٩
 وفد إليه عامله من اليمن/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٢٢٤
 وقف بين الحرتين فقال: شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد/ عمر بن الخطاب/ (٢) ٦١
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٤
 وقف على طلحة يوم الجمل و هو صريع/ على بن أبي طالب/ (١) ١٧١
 وقف عليه أعرابي و هو يأكل ثمرا/ الدؤلى/ (٢) ١٧١
 و كان عامر مرهوف البدن/ ابن عباس/ (٢) ٦٩
 و لم تكن في نساء النبي صلى الله عليه و سلم امرأة تسامها غير زينب/ عائشة/ (٢) ١٦٢
 و ما أربك إلى خلوف فيها؟/ على بن أبي طالب/ (١) ٣٣٦

حرف الياء

يا صفراء اصفرى / على بن أبى طالب / (٢) ٢٥٢
يا معشر المسلمين استشعروا الخشية / على بن أبى طالب / (٢) ٩٥
يوشك أن يكثر أهلها فتملاً ما بين النهرين / سلمان / (٢) ١٧٣
الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٥

فهرس الألفاظ

حرف الألف حرف الهمزة

أبد: (١) ١٦

أبط: (١) ١٦

أبل: (١) ١٧

ابن: (١) ١١

أبو: (١) ١٢

إتب: (١) ١٩

أتى: (١) ١٨

أثر: (١) ١٩

أثل: (١) ١٩

إثم: (١) ٢١

إجار: (١) ٢١

أجر: (١) ٢٢

أجل: (١) ٢٢

أجم: (١) ٢٢

أحد: (١) ٢٣

أحن: (١) ٢٣

أخ: (١) ٢٤

أخذ: (١) ٢٤

أخا: (١) ٢٥

أدب: (١) ٢٧

إدد: (١) ٢٦

أدف: (١) ٢٧

أدلم: (١) ٢٧

أدم: (١) ٢٥

أذن: (١) ٢٨

أذى: (١) ٢٨

أرب: (١) ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤

أرث: (١) ٢٩، ٣٢

أرز: (١) ٢٩

أرس: (١) ٣١

أرض: (١) ٣١، ٣٣

أرف: (١) ٣٢

أركك: (١) ٢٩

أرن: (١) ٣٣

أروى: (١) ٣٤

أرى: (١) ٣٠

آزاه: (١) ٣٦

أزر: (١) ٣٥، ٣٧

أزز: (١) ٣٤

أزم: (١) ٣٧

أسد: (١) ٣٨

أسر: (١) ٣٩، ٤٠

أسف: (١) ٣٧، ٣٩

أسل: (١) ٣٩

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٦

أسى: (١) ٣٨، ٣٩

أشب: (١) ٤٠

أشش: (١) ٤٠

أصر: (١) ٤١

إصطفى: (١) ٤١

أضا: (١) ٤٢

أط: (١) ٤٤

أطر: (١) ٤٢، ٤٤

أطط: (١) ٤٣

أطل: (١) ٤٢

أطم: (١) ٤٢

أفد: (١) ٤٥

أفف: (١) ٤٤

أفك: (١) ٤٤

أكا: (١) ٤٧

أكل: (١) ٤٥

أل: (١) ٤٧

ألب: (١) ٤٨، ٤٩

ألت: (١) ٤٨

ألس: (١) ٥٠

ألف: (١) ٤٩

ألق: (١) ٥٠

أله: (١) ٥٠

ألا: (١) ٤٩

أم: (١) ٥١

أمت: (١) ٥٢

أمد: (١) ٥٣

أمر: (١) ٥١، ٥٣

أمع:

أمم: (١) ٥١، ٥٢، ٥٣

أمن: (١) ٥٣

أمه: (١) ٥٣

أنث: (١) ٥٨

أنح: (١) ٥٦

أندرورد: (١) ٥٧

أنس: (١) ٥٦

أنف: (١) ٥٥، ٥٨

آنك: (١) ٥٤

أنكليس: (١) ٥٧

أنن: (١) ٥٧

أنى: (١) ٥٤

أهب: (١) ٦٠

أهل: (١) ٦١

أوب: (١) ٦٠

أود: (١) ٢٦، ٥٩

أول: (١) ٥٨، ٦٠

أوه: (١) ٦٠

أوى: (١) ٥٨، ٥٩

أيب: (١) ٦٢

أير: (١) ٦٢

أيض: (١) ٦١

أيه: (١) ٦٢

حرف الباء

باء: (١) ٦٤

بابوس الباد: (١) ٧٩

بأر: (١) ٦٣

بأس: (١) ٦٣

بيان: (١) ٦٤

بيئه: (١) ٦٤

بتت: (١) ٦٥

بتر: (١) ٦٥

بتع: (١) ٦٥

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٧

بتل: (١) ٦٥

بثبث: (١) ٦٦

البجاد: (١) ٧١

البجاج: (١) ٧٠

بجر: (١) ٦٦

بجل: (١) ٦٦، ٧١

بحبوحه: (١) ٧٣

بحثه: (١) ٧٣

بحر: (١) ٧٢

البحراني: (١) ٧٣

بحنانه: (١) ٧٣

البخاع: (١) ٧٤

بخترى: (١) ٧٥

بخس: (١) ٧٤

البخص: (١) ٧٥

بخق: (١) ٧٥

الإبداء: (١) ٧٧

الأبدال: (١) ٧٩

البداة: (١) ٧٦

بدج: (١) ٧٩

بدح: (١) ٨٠

بدد: (١) ٧٨، ٨٠

بدد، التبيديد: (١) ٨٠

بدر: (١) ٧٨

بدع: (١) ٧٦

بدن: (١) ٧٩

البدن: (١) ٧٦

بدو: (١) ٧٨

بدي: (١) ٧٩

البدى: (١) ٨٠

البديع: (١) ٧٧

بذاء: (١) ٨١

بذاذة: (١) ٨١

بذج: (١) ٨١

بذق: (١) ٨١

بذة: (١) ٨١

باردة: (١) ٨٢

البارقة: (١) ٩١

برا: (١) ٨٤

براء: (١) ٩١

براز: (١) ٨٤

بربر: (١) ٩١

برث: (١) ٨٣

برثمة: (١) ٨٤

برد: (١) ٨٢، ٩٣

البردة: (١) ٩١

برر: (١) ٨٣

برزة: (١) ٨٤

برشم: (١) ٩١

برطم: (١) ٩٢

برق: (١) ٩٣

برقاء: (١) ٨٣

البرنس: (١) ٩٠

برّة: (١) ٨٤

برهم: (١) ٩١

برهوت: (١) ٩٠

برى: (١) ٩٢

برىء: (١) ٨٩، ٩١

بريد: (١) ٨٢

بازل: (١) ٩٣

بازلة: (١) ٩٦

البزبة: (١) ٩٣

البزو: (١) ٩٤

باسنة: (١) ٩٧

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٨

البس: (١) ٩٦

اليسر: (١) ٩٧

بسط: (١) ٩٦

بسل: (١) ٩٧

التبشيش: (١) ٩٨

البشام: (١) ٩٩

بشر: (١) ٩٩، ١٠٠

البصر: (١) ١٠٢

بصص: (١) ١٠٣

البض: (١) ١٠٤

البضع: (١) ١٠٣

البضيض: (١) ١٠٤

بطاقة: (١) ١٠٥

بطن: (١) ١٠٥

البطة: (١) ١٠٥

بظارة: (١) ١٠٦

- الانبعاق: (١) ١٠٧
بعال: (١) ١٠٧
البعنط: (١) ١٠٨
بعنئة: (١) ١٠٨
البعق: (١) ١٠٧
البعل: (١) ١٠٦
بعليا: (١) ١٠٨
البعولة: (١) ١٠٧
بغاء: (١) ١٠٩
بغثر: (١) ١٠٩
بغش: (١) ١٠٩
بقر: (١) ١١٠
بقط: (١) ١١١
التبقط: (١) ١١٠
بقع: (١) ١١٠، ١١١
بقق: (١) ١١١
بقي: (١) ١١١
بقي: (١) ١٠٩
بكأ: (١) ١١٢
بكت: (١) ١١٢
بكر: (١) ١١٢، ١١٣
بكك: (١) ١١٢
البل: (١) ١١٤
بلا: (١) ١١٦
بلان: (١) ١١٦
البلس: (١) ١١٥
البلغين: (١) ١١٦
بلل: (١) ١١٥
بلم: (١) ١١٥
بله: (١) ١١٣
البله: (١) ١١٤
بنا: (١) ١١٦
بنت: (١) ١١٧

بنن: (١) ١١٧

بها: (١) ١٢٤

بهر: (١) ١٢١

البهار: (١) ١٢٥

الابتهار: (١) ١٢٤

بهرج: (١) ١٢٥

بهز: (١) ١٢١

بهش: (١) ١٢١، ١٢٢

البهله: (١) ١٢٥

بهم: (١) ١٢٢

بهنس: (١) ١٢٣

بها: (١) ١٢٢

بهو: (١) ١٢٥

بوا: (١) ١١٩

بوج: (١) ١١٩

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٣٩

بوح: (١) ١١٩

بور: (١) ١١٨

بوص: (١) ١١٩

بوق: (١) ١١٨

بوك: (١) ١١٨، ١٢٠

بال: (١) ١٢٠

البياض: (١) ١٢٦

البيت: (١) ١٢٧

بيد: (١) ١٢٦

بيض: (١) ١٢٧

البيع: (١) ١٢٦

البيغ: (١) ١٢٦

التبين: (١) ١٢٧

حرف التاء

تأر (الإتآر): (١) ١٢٨

التبائة: (١) ١٢٨

تبر: (١) ١٣٠

تبع: (١) ١٢٩، ١٣٠، ١٣١

التبعة: (١) ١٢٩

تبين: (٢١) ١٣٠، ١٣١

تجر: (١) ١٣١

تحت: (١) ١٣١

تخم: (١) ١٣٢

ترب: (١) ١٣٣

ترز: (١) ١٣٣

ترص: (١) ١٣٣

ترع: (١) ١٣٢

تغب: (١) ١٣٤

تفل: (١) ١٣٤

تفه: (١) ١٣٥

تل: (١) ١٣٦، ١٣٧

تلان: (١) ١٣٧

تد: (١) ١٣٧

تلع: (١) ١٣٦

تلو: (١) ١٣٥

تمر: (١) ١٣٨

تمم: (١) ١٣٨

تنا: (١) ١٣٩

تنوخ: (١) ١٣٩

تنور: (١) ١٣٨

التهم: (١) ١٤٠

تو: (١) ١٤٠

تولة: (١) ١٤٠

تومة: (١) ١٣٩

تيا: (١) ١٤١

تيع (التايح): (١) ١٤١

حرف التاء

ثأد: (١) ١٤٢

ثَوَّاج: (١) ١٤٢

ثَبِج: (١) ١٤٣

ثَبْر: (١) ١٤٤

الثَبَط: (١) ١٤٤

ثَبِن (ثَبَان): (١) ١٤٣

ثَج: (١) ١٤٤

ثَدِيَّة: (١) ١٤٥

ثَرَب: (١) ١٤٦

ثَرَو: (١) ١٤٥

ثَرَى: (١) ١٤٦

ثَع: (١) ١٤٧

ثَعَلَب: (١) ١٤٧

ثَعَب: (١) ١٤٧

ثَعْر: (١) ١٤٨

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٠

ثَعْم (ثَعَامَةٌ): (١) ١٤٧

ثَعْر: (١) ١٤٨

ثَعْرُوق: (١) ١٥٠

ثَفَل: (١) ١٤٩

ثَفَن: (١) ١٥٠

ثَفَنَةٌ: (١) ١٤٩

ثَفُو (ثَفَاء): (١) ١٤٩

ثَقَب: (١) ١٥٠

ثَقَل: (١) ١٥٠

ثَكَن: (١) ١٥١

ثَل: (١) ١٥٢

ثَلَع: (١) ١٥١

ثَلَّة: (١) ١٥٢

ثَمْر: (١) ١٥٢، ١٥٣

ثَمَن: (١) ١٥٣

ثَمَه: (١) ١٥٤

ثَنَط: (١) ١٥٦

ثَنَن: (١) ١٥٦

ثنا: (١) ١٥٦

ثنى: (١) ١٥٥

ثنية: (١) ١٥٧

ثواء: (١) ١٥٩

ثوب: (١) ١٥٨، ١٥٩

ثور: (١) ١٥٧

ثوى: (١) ١٥٨

ثيب: (١) ١٥٩

حرف الجيم

جث: (١) ١٦٠

جأ: (١) ١٦٤

جيب: (١) ١٦٣، ١٦٥

جيجب: (١) ١٦٣

جير: (١) ١٦١

جيل: (١) ١٦٥

جين: (١) ١٦١

جبه: (١) ١٦١

جبي: (١) ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥

جثم: (١) ١٦٦

جثى: (١) ١٦٦

جح: (١) ١٦٦

جحجج (- مجججج): (١) ١٦٧

ججر: (١) ١٦٧

جحف: (١) ١٦٦

ججم (جحام): (١) ١٦٧

جججج: (١) ١٦٧

ججفف: (١) ١٦٧

ججنى: (١) ١٦٧

جاد: (١) ١٦٩

جد: (١) ١٦٨، ١٧٣

جدا: (١) ١٦٩

جداد: (١) ١٦٩

جدب: (١) ١٧٠

جدجد: (١) ١٧٣

الجدح: (١) ١٧٠

جدد: (١) ١٧١

جذف: (١) ١٧١، ١٧٢

جدل: (١) ١٦٩، ١٧١، ١٧٢

جديلة: (١) ١٧٢

جدى: (١) ١٧١

جذذ: (١) ١٧٤

جذر: (١) ١٧٤

جذع: (١) ١٧٣

جذعم: (١) ١٧٤

جذل: (١) ١٧٥

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤١

جذم: (١) ١٧٣، ١٧٥

جرجر: (١) ١٧٥

جرجم: (١) ١٨٠

جرح: (١) ١٨١

جرد: (١) ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠

جرر: (١) ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠

جرش: (١) ١٧٩

جرف: (١) ١٧٦، ١٧٨

جرمز: (١) ١٧٨، ١٨٠

جرى: (١) ١٧٧

جرن: (١) ١٧٧

جر: (١) ١٨٥

جزأ: (١) ١٨٢

جزر: (١) ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥

جزع: (١) ١٨٣، ١٨٤

جزل: (١) ١٨٣

جزم: (١) ١٨٥

جزا: (١) ١٨٦

جزى: (١) ١٨٤

- جسر: (١) ١٨٦
- جسس: (١) ١٨٦
- جشب: (١) ١٨٧
- جشر: (١) ١٨٨
- جشش: (١) ١٨٧
- جشع: (١) ١٨٨
- جمعج: (١) ١٩٠
- جعر: (١) ١٨٩
- جعسس: (١) ١٨٩
- جعف: (١) ١٨٩
- جعل: (١) ١٩٠
- جف: (١) ١٩٣
- جفأ: (١) ١٩١، ١٩٣
- جفر: (١) ١٩٠، ١٩٢
- جفف: (١) ١٩١، ١٩٣
- جفل: (١) ١٩٠، ١٩٣
- جفن: (١) ١٩١، ١٩٣
- جفا: (١) ١٩٢
- جلا: (١) ١٩٦، ١٩٩
- جلاء: (١) ٢٠٠
- جلب: (١) ١٩٥، ١٩٧
- جلبب: (١) ١٩٩
- جلج: (١) ١٩٥
- جلجل: (١) ٢٠٠
- جلج: (١) ٢٠٠
- جلحاء: (١) ٢٠١
- جلخ: (١) ١٩٥
- جلد: (١) ١٩٨، ٢٠٠
- جلز: (١) ١٩٦
- جلس: (١) ١٩٥
- جلع: (١) ٢٠٠
- جلعب: (١) ٢٠٠
- جلفط: (١) ١٩٨

جلل: (١) ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩

جلهم: (١) ١٩٤

جم: (١) ٢٠٢

جمر: (١) ٢٠٣، ٢٠٥

جمز: (١) ٢٠٢

جمع: (١) ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٥

جمل: (١) ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥

جمم: (١) ٢٠٣، ٢٠٥

جمهر: (١) ٢٠٤

جنأ: (١) ٢٠٧

جنب: (١) ٢٠٦، ٢٠٨

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٢

جنح: (١) ٢٠٦

جنف: (١) ٢٠٧

جنتق: (١) ٢٠٨

جنن: (١) ٢٠٧

جنه: (١) ٢٠٨

جهد: (١) ٢١٦

جهر: (١) ٢١٦

جهش: (١) ٢١٦

جهض: (١) ٢١٦

جهل: (١) ٢١٦

جوأ: (١) ٢١٣

جوب: (١) ٢١١، ٢١٣

جود: (١) ٢١٤

جور: (١) ٢٠٩، ٢١٥

جوز: (١) ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

جوظ: (١) ٢١٤

جوع: (١) ٢١١

جوف: (١) ٢١١، ٢١٤

جول: (١) ٢١٠

جون: (١) ٢١٣، ٢١٥

جوى: (١) ٢١٢، ٢١٤

جيش: (١) ٢١٧

جيش: (١) ٢١٧

حرف الحاء

حانوت: (١) ٢٩٠

حباب: (١) ٢٢٠

حبيج: (١) ٢٢٣

حير: (١) ٢١٨، ٢٢١

حيس: (١) ٢٢٠، ٢٢٣

حيك: (١) ٢١٩، ٢٢٣

حبل: (١) ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤

حبله: (١) ٢٢١، ٢٢٢

حين: (١) ٢١٩

احنصلى: (١) ٢١٨

حبا: (١) ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤

حت: (١) ٢٢٤، ٢٢٥

حتف: (١) ٢٢٥

حتك: (١) ٢٢٥

حتم: (١) ٢٢٦

حتا: (١) ٢٢٥

حثل: (١) ٢٢٦

حئا: (١) ٢٢٦

حجج: (١) ٢٢٩

حجر: (١) ٢٢٧، ٢٢٩

حجز: (١) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩

حجل: (١) ٢٢٧

حجن: (١) ٢٢٧، ٢٢٨

حجا: (١) ٢٢٨، ٢٢٩

حدث: (١) ٢٣١، ٢٣٤

حدج: (١) ٢٢٩، ٢٣١

حدب: (١) ٢٣٤

حدير: (١) ٢٣٤

حدد: (١) ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢

- حدر: (١) ٢٣١، ٢٣٢
- حدق: (١) ٢٣٣
- حدل: (١) ٢٣٤
- حدا: (١) ٢٣٣
- حذاء: (١) ٢٣٦
- حذف: (١) ٢٣٥
- حذل: (١) ٢٣٥
- حذا: (١) ٢٣٥، ٢٣٦
- حرأ: (١) ٢٣٧
- حرب: (١) ٢٣٨
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٣
- حرث: (١) ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١
- حرج: (١) ٢٣٨
- حرر: (١) ٢٤٠، ٢٤١
- حرز: (١) ٢٣٩
- حرس: (١) ٢٣٦
- حرش: (١) ٢٣٧
- حرض: (١) ٢٣٨، ٢٤١
- حرف: (١) ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١
- حزق: (١) ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢
- حرم: (١) ٢٤١، ٢٤٢
- حراوة: (١) ٢٣٧
- حرى: (١) ٢٤٠
- حزر: (١) ٢٤٢
- حزز: (١) ٢٤٣
- حزق: (١) ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
- حزل: (١) ٢٤٤
- حزم: (١) ٢٤٣
- حزن: (١) ٢٤٤
- حزور: (١) ٢٤٥
- حسب: (١) ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
- حسر: (١) ٢٤٧
- حسس: (١) ٢٤٦

- حسم: (١) ٢٤٧
- حشش: (١) ٢٤٨، ٢٤٩
- حشف: (١) ٢٤٨، ٢٤٩
- حشى: (١) ٢٤٩
- حصب: (١) ٢٥١
- حصحص: (١) ٢٥١
- حصد: (١) ٢٥٠
- حصر: (١) ٢٥٠، ٢٥١
- حصص: (١) ٢٥٢
- حصى: (١) ٢٥٠
- حضج: (١) ٢٥٣
- حضر: (١) ٢٥٣
- حضض: (١) ٢٥٢
- حضن: (١) ٢٥٢، ٢٥٣
- حط: (١) ٢٥٤
- حطأ: (١) ٢٥٤
- حطم: (١) ٢٥٤
- حظر: (١) ٢٥٥
- حظاظ: (١) ٢٥٥
- حفر: (١) ٢٥٥
- حفز: (١) ٢٥٥، ٢٥٨
- حفش: (١) ٢٥٧
- حفف: (١) ٢٥٧، ٢٥٩
- حفل: (١) ٢٥٨
- حفن: (١) ٢٥٩
- حفا: (١) ٢٥٦، ٢٥٩
- حفو: (١) ٢٥٧
- حفى: (١) ٢٥٨
- حقب: (١) ٢٦١
- حقف: (١) ٢٦٠
- حقق: (١) ٢٦١
- حقل: (١) ٢٦٠، ٢٦٢
- حقن: (١) ٢٦٢

- حقا: (١) ٢٦٠
- حكر: (١) ٢٦٣
- حكك: (١) ٢٦٢
- حكم: (١) ٢٦٤
- حكمة: (١) ٢٦٣
- حل: (١) ٢٦٦
- حلب: (١) ٢٦٧
- الحلب: (١) ٢٦٩
- حليج: (١) ٢٧٠، ٢٧١
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٤
- حلس: (١) ٢٦٥
- حلف: (١) ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠
- حلق: (١) ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢
- حلقن: (١) ٢٧٠
- حلل: (١) ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١
- حلم: (١) ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٢
- حلن: (١) ٢٦٨
- حلوان: (١) ٢٦٤
- حلي: (١) ٢٧٠
- حمم: (١) ٢٧٣
- حمأ: (١) ٢٧٨
- حمج: (١) ٢٧٧
- حمد: (١) ٢٧٣
- حمر: (١) ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩
- حمرة: (١) ٢٧٥
- حمز: (١) ٢٧٤، ٢٧٨
- حمس: (١) ٢٧٤
- حمش: (١) ٢٧٨
- حمص: (١) ٢٨٠
- حمض: (١) ٢٧٨، ٢٧٩
- حمل: (١) ٢٧٥
- حمم: (١) ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩
- حمه: (١) ٢٨٠

- حما: (١) ٢٨٠
- حمو: (١) ٢٧٦
- حميط: (١) ٢٧٩
- حن: (١) ٢٨١
- حشم: (١) ٢٨٣
- حنت: (١) ٢٨١
- حنط: (١) ٢٨٤
- حنطب: (١) ٢٨٣
- حنتق: (١) ٢٨١
- حنك: (١) ٢٨٠، ٢٨١
- حنن: (١) ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤
- حنى: (١) ٢٨٠، ٢٨٢
- حوب: (١) ٢٨٥
- حوج: (١) ٢٨٦، ٢٩٤
- حوذ: (١) ٢٨٩
- حور: (١) ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١
- حوز: (١) ٢٨٧
- حوس: (١) ٢٨٨، ٢٩٣
- حوش: (١) ٢٨٧، ٢٩٢
- حوص: (١) ٢٩١
- حوف: (١) ٢٩٣
- حول: (١) ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣
- حوم: (١) ٢٩٠
- حوى: (١) ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩
- حى: (١) ٢٩٨
- حياً: (١) ٢٩٧
- حياء: (١) ٢٩٥
- حيش: (١) ٢٩٤، ٢٩٧
- حيص: (١) ٢٩٨
- حيك: (١) ٢٩٩
- حيل: (١) ٢٩٥
- حين: (١) ٢٩٥
- حيهل: (١) ٢٩٧

حيى: (١) ٢٩٥

حرف الخاء

خبأ: (١) ٣٠٣

خبت: (١) ٣٠٤، ٣٠٦

خبث: (١) ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦

خبر: (١) ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٥

خبط: (١) ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٥

خبيل: (١) ٣٠٣، ٣٠٦

خبى: (١) ٣٠٤

ختل: (١) ٣٠٦

ختن: (١) ٣٠٦

خجج: (١) ٣٠٧

خجل: (١) ٣٠٧

خدج: (١) ٣٠٧، ٣٠٨

خدد: (١) ٣٠٩

خدش: (١) ٣٠٨

خدع: (١) ٣٠٨

خدم: (١) ٣٠٨، ٣٠٩

خذق: (١) ٣١٠

خدم: (١) ٣١٠

خذو: (١) ٣٠٩

خذأ: (١) ٣١٠

خرب: (١) ٣١٢، ٣١٦

خربش: (١) ٣١٧

خربص: (١) ٣١٣

خرت: (١) ٣١٢

خرج: (١) ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦

خرر: (١) ٣١٢

خرز: (١) ٣١٣

خرس: (١) ٣١٦

خرص: (١) ٣١١، ٣١٤

خرط: (١) ٣١١، ٣١٤

خرع: (١) ٣١٥

خرف: (١) ٣١٠

خرفج: (١) ٣١٥

خرق: (١) ٣١٣، ٣١٤

خرم: (١) ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥

خزر: (١) ٣١٨

خرع: (١) ٣١٧

خزم: (١) ٣١٧

خسف: (١) ٣١٨

خشب: (١) ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢

خشخش: (١) ٣٢٠

خشر: (١) ٣٢٢

خشرم: (١) ٣٢٢

خشش: (١) ٣٢٠

خشف: (١) ٣١٩، ٣٢٢

خشى: (١) ٣٢١

خصر: (١) ٣٢٣، ٣٢٤

خصص: (١) ٣٢٥

خصف: (١) ٣٢٣

خصل: (١) ٣٢٥

خصم: (١) ٣٢٤

خضب: (١) ٣٢٧

خضد: (١) ٣٢٩

خضر: (١) ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨

خضرم: (١) ٣٢٦

خضض: (١) ٣٢٩

خضع: (١) ٣٢٧، ٣٢٨

خضل: (١) ٣٢٧، ٣٢٩

خضم: (١) ٣٢٨

خطأ: (١) ٣٣١

خطر: (١) ٣٣١

خطط: (١) ٣٣٠، ٣٣١

- خطف: (١) ٣٣٠، ٣٣١
- خطم: (١) ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢
- خفت: (١) ٣٣٤
- خفر: (١) ٣٣٣
- خفض: (١) ٣٣٣
- خفف: (١) ٣٣٤
- خفق: (١) ٣٣٣، ٣٣٤
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٦
- خفا: (١) ٣٣٤
- خقق: (١) ٣٣٥
- خلب: (١) ٣٣٦
- خليج: (١) ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١
- خلص: (١) ٣٣٧، ٣٤١
- خلع: (١) ٣٤٠
- خلف: (١) ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١
- خلق: (١) ٣٣٩، ٣٤١
- خلل: (١) ٣٣٦
- خلي: (١) ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١
- خمر: (١) ٣٤٢، ٣٤٤
- خمس: (١) ٣٤٣
- خمل: (١) ٣٤٥
- خمم: (١) ٣٤٣
- خنث: (١) ٣٤٥، ٣٤٦
- خندق: (١) ٣٤٦
- خنز: (١) ٣٤٥
- خنس: (١) ٣٤٦
- خنف: (١) ٣٤٥
- خنن: (١) ٣٤٦
- خوب: (١) ٣٤٧
- خوخ: (١) ٣٤٧
- خور: (١) ٣٤٨
- خوص: (١) ٣٤٨
- خول: (١) ٣٤٧

خوم: (١) ٣٤٦

خون: (١) ٣٤٧

خوى: (١) ٣٤٨

خير: (١) ٣٤٩، ٣٤٨

خيس: (١) ٣٥٠

خيظ: (١) ٣٤٩

خيف: (١) ٣٤٩، ٣٥٠

خيل: (١) ٣٤٨

حرف الدال

دال: (١) ٣٥٢

دباء: (١) ٣٥٢

دبب: (١) ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥

دبج: (١) ٣٥٥

دبج: (١) ٣٥٣

دبر: (١) ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥

دبل: (١) ٣٥٤

دثر: (١) ٣٥٦

دجج: (١) ٣٥٧

دجر: (١) ٣٥٨

دجل: (١) ٣٥٧

دجن: (١) ٣٥٦

دجا: (١) ٣٥٦

دحج: (١) ٣٦٣

دحدح: (١) ٣٦٩

دحر: (١) ٣٥٩

دحس: (١) ٣٥٩

دحسم: (١) ٣٥٩

دحض: (١) ٣٥٨، ٣٦٢

دحق: (١) ٣٥٩، ٣٦٠

دحل: (١) ٣٦٢

دحم: (١) ٣٥٨

دحمس: (١) ٣٥٩

دحن: (١) ٣٦٢

دحو: (١) ٣٦٠، ٣٦٢

دخ: (١) ٣٦٤

دخس: (١) ٣٥٩

دخل: (١) ٣٦٣، ٣٦٤

دد: (١) ٣٦٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٧

درأ: (١) ٣٦٦

درب: (١) ٣٦٥

درج: (١) ٣٦٦

درد: (١) ٣٦٥

درقل: (١) ٣٦٤

دركل: (١) ٣٦٤

درمق: (١) ٣٦٥

درمك: (١) ٣٦٥

درنك: (١) ٣٦٦

درى: (١) ٣٦٥

دسر: (١) ٣٦٧

دسع: (١) ٣٦٦

دسم: (١) ٣٦٦، ٣٦٧

دشش: (١) ٣٦٨

دعب: (١) ٣٦٨

دعثر: (١) ٣٦٨

دعج: (١) ٣٦٩

دعع: (١) ٣٦٩

دعم: (١) ٣٧٠

دعاء: (١) ٣٦٩، ٣٧٠

دعز: (١) ٣٧٠

دغم: (١) ٣٧٠

دفا: (١) ٣٧١

دفرة: (١) ٣٧٣

دفع: (١) ٣٧٢

دفف: (١) ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣

- دفن: (١) ٣٧٢
دفو: (١) ٣٧١
دقر: (١) ٣٧٣
دقع: (١) ٣٧٣
دكدك: (١) ٣٧٤
دكك: (١) ٣٧٥
دلج: (١) ٣٧٦
دلج: (١) ٣٧٥، ٣٧٧
دلس: (١) ٣٧٨
دلج: (١) ٣٧٦
دلق: (١) ٣٧٥
دللك: (١) ٣٧٦، ٣٧٨
دللم: (١) ٣٧٧، ٣٧٨
دلا: (١) ٣٧٥
دلو: (١) ٣٧٧
دمث: (١) ٣٧٩
دمج: (١) ٣٨٠
دمر: (١) ٣٧٩
دمس: (١) ٣٨٠
دمق: (١) ٣٨١
دمك: (١) ٣٨١
دمل: (١) ٣٨١
دمم: (١) ٣٨١
دمن: (١) ٣٨٠
دمو: (١) ٣٧٩
دندن: (١) ٣٨٢
دثق: (١) ٣٨٢
دنو: (١) ٣٨٢
الدهر: (١) ٣٨٧
دهس: (١) ٣٨٨
دهق: (١) ٣٨٩
دهم: (١) ٣٨٩
دهمق: (١) ٣٨٩

دوَأ: (١) ٣٨٥

دوج: (١) ٣٨٤

دوح: (١) ٣٨٦، ٣٨٧

دور: (١) ٣٨٣، ٣٨٤

دوك: (١) ٣٨٣

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٨

دول: (١) ٣٨٦

دوم: (١) ٣٨٣، ٣٨٦

دين: (١) ٣٩٠

حرف الذال

ذئر: (١) ٣٩٢

ذأل: (١) ٣٩٢

ذأن: (١) ٣٩٣

ذيب: (١) ٣٩٤

ذبح: (١) ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥

ذبذب: (١) ٣٩٥

ذبر: (١) ٣٩٣

ذرب: (١) ٣٩٥، ٣٩٨

ذرر: (١) ٣٩٥

ذرع: (١) ٣٩٧، ٣٩٨

ذرف: (١) ٣٩٧

ذرو: (١) ٣٩٦، ٣٩٧

ذرى: (١) ٣٩٨

ذعت: (١) ٣٩٨

ذعدع: (١) ٣٩٩

ذعط: (١) ٣٩٨

ذفف: (١) ٣٩٩

ذقن: (١) ٤٠٠

ذكر: (١) ٤٠٢

ذكا: (١) ٤٠١

ذلف: (١) ٤٠٣

ذلق: (١) ٤٠٢

ذلل: (١) ٤٠٢

ذلى: (١) ٤٠٣

ذمر: (١) ٤٠٥

ذمم: (١) ٤٠٣، ٤٠٦

ذنب: (١) ٤٠٦

ذهب: (١) ٤٠٨

ذو: (١) ٤٠٧

ذوب: (١) ٤٠٧

ذوق: (١) ٤٠٧

ذوى: (١) ٤٠٧

ذيل: (١) ٤٠٨

حرف الراء

رأس: (٢) ٤

رأى: (٢) ٤، ٣

رب: (٢) ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤

ربث: (٢) ١٠

ربخ: (٢) ١١

ربد: (٢) ٥

ربذ: (٢) ١٣

ربز: (٢) ١٢

ربض: (٢) ٦، ٨، ١١

ربط: (٢) ١٤

ربع: (٢) ٤، ٦، ٧، ٩، ١٣

ربغ: (٢) ١٠

ربق: (٢) ١١

ربك: (٢) ١١

ربى: (٢) ٥

رتب: (٢) ١٥

رتج: (٢) ١٥، ١٦

رتل: (٢) ١٥

رتو: (٢) ١٤، ١٥

رث: (٢) ١٦

- رثع: (٢) ١٨
 رثى: (٢) ١٦
 رجج: (٢) ٢٢
 رجرج: (٢) ٢٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٤٩
 رجز: (٢) ٢٥
 رجس: (٢) ١٨
 رجع: (٢) ٢٢
 رجل: (٢) ٢٣، ٢٦
 رجم: (٢) ٢٦
 رجن: (٢) ٢٣، ٢٤
 رجو: (٢) ٢٤
 رجى: (٢) ٢٦
 رخص: (٢) ٢٧، ٢٩
 رحل: (٢) ٢٧، ٢٨
 رحم: (٢) ٢٨
 رحا: (٢) ٢٨
 رحي: (٢) ٢٩
 رفخ: (٢) ٣٠
 رخم: (٢) ٣٠
 رد: (٢) ٣١
 ردب: (٢) ٣٢
 رده: (٢) ٣٠
 ردد: (٢) ٣٠
 ردغ: (٢) ٣١
 رزز: (٢) ٣٢
 رزغ: (٢) ٣٣
 رزم: (٢) ٣٢، ٣٣
 رسب: (٢) ٣٤
 رسس: (٢) ٣٦
 رسع: (٢) ٣٥
 رسل: (٢) ٣٣
 رسن: (٢) ٣٦

- رشق: (٢) ٣٨
 رشك: (٢) ٣٨
 رشا: (٢) ٣٧
 رصح: (٢) ٣٨
 رصد: (٢) ٤٠
 رصع: (٢) ٣٨
 رصف: (٢) ٣٩، ٣٨
 رضح: (٢) ٤٢
 رضع: (٢) ٤٢
 رصف: (٢) ٤٠
 رطأ: (١) ٤٢
 رطم: (٢) ٤٢
 رعبل: (٢) ٤٤
 رعث: (٢) ٤٣
 رعج: (٢) ٤٤
 رعع: (٢) ٤٣
 رعف: (٢) ٤٤
 رعى: (٢) ٤٣
 رغب: (٢) ٤٧، ٤٦
 رغث: (٢) ٤٦
 رغس: (٢) ٤٥
 رغل: (٢) ٤٧، ٤٦
 رغم: (٢) ٤٥
 رغن: (٢) ٤٦
 رفاً: (٢) ٤٧
 رفت: (٢) ٥١
 رفذ: (٢) ٥٠
 رفرف: (٢) ٥٠
 رفع: (٢) ٥١، ٤٨
 رفغ: (٢) ٤٩
 رفف: (٢) ٥٠، ٤٩
 رفق: (٢) ٥٢، ٤٨
 رفل: (٢) ٤٩

- رفن: (٢) ٥٢
- رفه: (٢) ٤٨، ٥٠
- رقب: (٢) ٥٢، ٥٣
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٠
- رقط: (٢) ٥٤
- رقع: (٢) ٥٢
- رقق: (٢) ٥٣، ٥٤
- رقل: (٢) ٥٤
- رق: (٢) ٥٣، ٥٤
- رقم: (٢) ٥٣، ٥٤
- رقن: (٢) ٥٣
- ركب: (٢) ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨
- ركز: (٢) ٥٧
- ركس: (٢) ٥٥
- ركض: (٢) ٥٨
- ركك: (٢) ٥٦
- ركن: (٢) ٥٧، ٥٨
- ركو: (٢) ٥٧
- رمث: (٢) ٥٩
- رمد: (٢) ٦٠، ٦١، ٦٢
- مرم: (٢) ٦٠
- رمس: (٢) ٦٢
- رمض: (٢) ٦١، ٦٢
- رمك: (٢) ٥٩
- رمل: (٢) ٥٩، ٦١
- رمم: (٢) ٥٩، ٦٠
- رمى: (٢) ٦٠، ٦٣
- رنف: (٢) ٦٣
- رتق: (٢) ٦٣
- رهب: (٢) ٧٠
- رھط: (٢) ٧٠
- رھف: (٢) ٦٩
- رھق: (٢) ٦٨، ٦٩

رهن: (٢) ٦٨

رهو: (٢) ٦٩

روث: (٢) ٦٦

روح: (٢) ٦٤، ٦٥، ٦٦

رود: (٢) ٦٤

روز: (٢) ٦٧

روض: (٢) ٦٧

روغ: (٢) ٦٨

روق: (٢) ٦٥، ٦٦

ريث: (٢) ٧٢

ريش: (٢) ٧٢

ريط: (٢) ٧٤

ريع: (٢) ٧١، ٧٤

ريف: (٢) ٧١

رين: (٢) ٧٠، ٧٤

حرف الزاى

زبد: (٢) ٧٥

زبر: (٢) ٧٥، ٧٦

زبع: (٢) ٧٧

زبن: (٢) ٧٧

زبى: (٢) ٧٥، ٧٦

زجل: (٢) ٧٧

زحزح: (٢) ٧٧

زحل: (٢) ٧٨

زخخ: (٢) ٧٩

زخرف: (٢) ٧٨

زرب: (٢) ٨١

زرر: (٢) ٨١

زرف: (٢) ٨٢

زرم: (٢) ٨٠

زرمق: (٢) ٨١

زرتق: (٢) ٨٠، ٨٢

زعب: (٢) ٨٢

زعفر: (٢) ٨٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥١

زعم: (٢) ٨٣

زعنف: (١) ٨٣

زفف: (٢) ٨٣

زفل: (٢) ٨٤

زفن: (٢) ٨٤

زقف: (٢) ٨٨، ٨٩

زقق: (٢) ٨٨

زقم: (٢) ٨٨

زكن: (٢) ٨٩

زكا: (٢) ٨٩

زلحف: (٢) ٩١

زليخ: (٢) ٩١

زلع: (٢) ٩١

زلف: (٢) ٩٠

زلق: (٢) ٩١

زلل: (٢) ٩٠

زمج: (٢) ٩٢

زمر: (٢) ٩٢، ٩٣، ٩٤

زمل: (٢) ٩٢، ٩٤

زمم: (٢) ٩٢، ٩٣

زنأ: (٢) ٩٤، ٩٥

زنخ: (٢) ٩٥

زند: (٢) ٩٧

زثق: (٢) ٩٧

زنن: (٢) ٩٥

زنى: (٢) ٩٥

زهد: (٢) ١٠٥، ١٠٨

زهر: (٢) ١٠٥، ١٠٧

زهو: (٢) ١٠٥، ١٠٧

زهى: (٢) ١٠٨

زوج: (٢) ١٠١

زود: (٢) ٩٩

زور: (٢) ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤

زوق: (٢) ١٠١، ١٠٤

زول: (٢) ١٠٤

زوى: (٢) ٩٨

زيب: (٢) ١٠٩

زير: (٢) ١٠٩

زين: (٢) ١٠٩

حرف السين

سأب: (٢) ١١٠

سأت: (٢) ١١٠

سأد: (٢) ١١٠

سأم: (٢) ١١٠

سبأ: (٢) ١١٣

سبب: (٢) ١١٧

سبت: (٢) ١١٥

سبح: (٢) ١١٤، ١١٦

سبخ: (٢) ١١٢

سبد: (٢) ١١٧

سبر: (٢) ١١٢، ١١٦، ١١٧

سبط: (٢) ١١٣، ١١٨

سبطر: (٢) ١١٨

سع: (٢) ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٨

سغ: (٢) ١١٢

سبق: (٢) ١١٤

سبل: (٢) ١١٦

سبنج: (٢) ١١٨

سبهل: (٢) ١١٦

ست: (٢) ١٢٠

ستر: (٢) ١٢٠

ستل: (٢) ١١٩

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٢

سجج: (٢) ١٢٢

سجد: (٢) ١٢٢

سجع: (٢) ١٢٠

سجل: (٢) ١٢٠، ١٢١

سجلاطي: (٢) ١٢٢

سجى: (٢) ١٢١

سحت: (٢) ١٢٣

سمح: (٢) ١٢٥، ١٢٦

سحر: (٢) ١٢٦

سحق: (٢) ١٢٥

سحل: (٢) ١٢٣، ١٢٥

سحم: (٢) ١٢٤

سخب: (٢) ١٢٩

سخذ: (٢) ١٣٠

سخم: (٢) ١٣٠

سخن: (٢) ١٢٩

سد: (٢) ١٣١

سدد: (٢) ١٣١، ١٣٢

سدر: (٢) ١٣٢

سدل: (٢) ١٣٢

سرب: (٢) ١٣٩

سرح: (٢) ١٣٥، ١٣٨

سرر: (٢) ١٣٤، ١٣٩

سرع: (٢) ١٣٥

سرق: (٢) ١٣٧، ١٣٩

سرو: (٢) ١٣٧

سرى: (٢) ١٣٥، ١٣٧

سطح: (٢) ١٤٠

سطر: (٢) ١٤١

سطم: (٢) ١٤١

سطو: (٢) ١٤١

سعد: (٢) ١٤٢

- سعر: (٢) ١٤٣، ١٤٢
- سعى: (٢) ١٤٢
- سغب: (٢) ١٤٣
- سغسغ: (٢) ١٤٣
- سفر: (٢) ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨
- سفسف: (٢) ١٤٧
- سفع: (٢) ١٤٥، ١٤٧
- سفف: (٢) ١٤٦، ١٤٨
- سفه: (٢) ١٤٤
- سفى: (٢) ١٤٧
- سقد: (٢) ١٥٠
- سقسق: (٢) ١٤٩
- سقط: (٢) ١٤٩، ١٥٠
- سقع: (٢) ١٥٠
- سقف: (٢) ١٤٩
- سلقد: (٢) ١٥٠
- سقى: (٢) ١٤٨، ١٤٩
- سكب: (٢) ١٥٢
- سكك: (٢) ١٥٠، ١٥٢
- سكن: (٢) ١٥١، ١٥٣
- سلب: (٢) ١٥٤، ١٥٦
- سلت: (٢) ١٥٣، ١٥٥
- سلح: (٢) ١٥٤
- سلسل: (٢) ١٥٦
- سلف: (٢) ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦
- سلفع: (٢) ١٥٦
- سلق: (٢) ١٥٧
- سلل: (٢) ١٥٤
- سلم: (٢) ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦
- سمت: (٢) ١٦٠، ١٦١
- سمد: (٢) ١٦١
- سمر: (٢) ١٥٩

سمسر: (٢) ١٥٨

سمع: (٢) ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢

سمم: (٢) ١٥٨، ١٦٢

سمن: (٢) ١٥٩، ١٦٢

سمن: (٢) ١٦٢

سند: (٢) ١٦٥

سنم: (٢) ١٦٥

سنن: (٢) ١٦٢، ١٦٤

سنه: (٢) ١٦٣

سنا: (٢) ١٦٣

سهب: (٢) ١٧٢

سهر: (٢) ١٧٣

سهم: (٢) ١٧٢

سهو: (٢) ١٧١، ١٧٣

سؤ: (٢) ١٦٩

سوأ: (٢) ١٦٦

سوج: (٢) ١٧٠

سود: (٢) ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١

سوف: (٢) ١٧٠، ١٧١

سوم: (٢) ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩

سوى: (٢) ١٦٨

سيب: (٢) ١٧٤

سير: (٢) ١٧٣

سيم: (٢) ١٧٤

حرف الشين

شأز: (٢) ١٧٦

شأشأ: (٢) ١٧٦

شأف: (٢) ١٧٦

شيب: (٢) ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠

شبح: (٢) ١٧٩

شبدع: (٢) ١٨٠

شير: (٢) ١٧٧

- شبرق: (٢) ١٨٠
- شبرم: (٢) ١٧٩
- شبع: (٢) ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠
- شبيك: (٢) ١٧٩
- شبه: (٢) ١٧٩
- شتر: (٢) ١٨٠، ١٨١
- شث: (٢) ١٨١
- شجب: (٢) ١٨٣
- شجر: (٢) ١٨٣
- شجع: (٢) ١٨٢
- شجى: (٢) ١٨٣
- شحج: (٢) ١٨٥
- شحشح: (٢) ١٨٤
- شحط: (٢) ١٨٥
- شحن: (٢) ١٨٥
- شحو: (٢) ١٨٥
- شخب: (٢) ١٨٦
- شخب: (٢) ١٨٦
- شدخ: (٢) ١٨٦
- شدقم: (٢) ١٨٦
- شدب: (٢) ١٨٦
- شرب: (٢) ١٩٣
- شرح: (٢) ١٩١، ١٩٥، ١٩٧
- شرجب: (٢) ١٩٧
- شرح: (٢) ١٩٨
- شرص: (٢) ١٩٤
- شرط: (٢) ١٩٢، ١٩٦
- شرع: (٢) ١٩٥
- شرف: (٢) ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥
- شرق: (٢) ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٤
- شرك: (٢) ١٩٦
- شرم: (٢) ١٩٤، ١٩٦

- شرة: (٢) ١٩٢
- شرى: (٢) ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧
- شزب: (٢) ١٩٩
- شزن: (٢) ١٩٨
- شسع: (٢) ٢٠٠
- شصص: (٢) ٢٠٠
- شط: (٢) ٢٠٢
- شطب: (٢) ٢٠١
- شطر: (٢) ٢٠١، ٢٠٢
- شطن: (٢) ٢٠٢
- شظظ: (٢) ٢٠٣
- شظى: (٢) ٢٠٣
- شعب: (٢) ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨
- شعث: (٢) ٢٠٨
- شعر: (٢) ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦
- شعف: (٢) ٢٠٤
- شعن: (٢) ٢٠٣
- شعشع: (٢) ٢٠٤
- شعل: (٢) ٢٠٥، ٢٠٨
- شغل: (٢) ٢٠٩
- شغى: (٢) ٢٠٨
- شفرة: (٢) ٢١٠
- شفع: (٢) ٢٠٩
- شغف: (٢) ٢٠٩، ٢١٠
- شفن: (٢) ٢١١
- شفه: (٢) ٢١٠
- شفا: (٢) ٢١٠
- شفى: (٢) ٢١٠
- شقق: (٢) ٢١١، ٢١٢
- شقشق: (٢) ٢١٢
- شقص: (٢) ٢١٢، ٢١٣
- شقظ: (٢) ٢١٣
- شقق: (٢) ٢١١

شكر: (٢) ٢١٤

شكع: (٢) ٢١٣

شكل: (٢) ٢١٣

شكم: (٢) ٢١٣

شلشل: (٢) ٢١٥

شلو: (٢) ٢١٤

شمت: (٢) ٢١٥

شمر: (٢) ٢١٧

شمز: (٢) ٢١٦

شمع: (٢) ٢١٦

شمل: (٢) ٢١٦

شمم: (٢) ٢١٧

شناً: (٢) ٢١٨

شنخف: (٢) ٢١٩

شند: (٢) ٢١٨

شتر: (٢) ٢١٩

شنع: (٢) ٢١٨

شلق: (٢) ٢١٧، ٢١٩

شنن: (٢) ٢١٩

شهب: (٢) ٢٢٤

شهبر: (٢) ٢٢٥

شهد: (٢) ٢٢٤

شهر: (٢) ٢٢٣

شهو: (٢) ٢٢٣

شوب: (٢) ٢٢٢

شوذ: (٢) ٢٢٠

شور: (٢) ٢٢٠، ٢٢١

شوص: (٢) ٢٢٢

شاة: (٢) ٢٢١

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٥

شوه: (٢) ٢١٩، ٢٢٠

شوى: (٢) ٢٢٢

شيد: (٢) ٢٢٥

شيط: (٢) ٢٢٦

شيع: (٢) ٢٢٦، ٢٢٧

شيم: (٢) ٢٢٦

حرف الصاد

صأصأ: (٢) ٢٢٨

صبا: (٢) ٢٣٥

صيب: (٢) ٢٣٥، ٢٣٦

صبح: (٢) ٢٢٩، ٢٣٤

صبر: (٢) ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥

صبع: (٢) ٢٣٤

صبع: (٢) ٢٣٥

صبو: (٢) ٢٣٣

صبي: (٢) ٢٣٤، ٢٣٦

صتت: (٢) ٢٣٧

صصح: (٢) ٢٣٩

صحر: (٢) ٢٣٧، ٢٣٨

صحصح: (٢) ٢٣٨

صحف: (٢) ٢٣٧

صحن: (٢) ٢٣٩

صخر: (٢) ٢٣٩

صدأ: (٢) ٢٤٠

صدر: (٢) ٢٤١، ٢٤٢

صدع: (٢) ٢٤٠

صدغ: (٢) ٢٤١

صدف: (٢) ٢٤١

صدم: (٢) ٢٤١

صرب: (٢) ٢٤٤

صرد: (٢) ٢٤٥

صردح: (٢) ٢٤٦

صرز: (٢) ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦

صرع: (٢) ٢٤٤

صرف: (٢) ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦

- صرق: (٢) ٢٤٥
- صرم: (٢) ٢٤٥، ٢٤٦
- صرى: (٢) ٢٤٣
- صعد: (٢) ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩
- صعر: (٢) ٢٤٧، ٢٤٨
- صعصع: (٢) ٢٤٧
- صعفق: (٢) ٢٤٩
- صعق: (٢) ٢٤٨
- صعل: (٢) ٢٤٨
- صغى: (٢) ٢٥٠
- صفت: (٢) ٢٥٤
- صفح: (٢) ٢٥١، ٢٥٣
- صفد: (٢) ٢٥٠، ٢٥٣
- صفر: (٢) ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥
- صفف: (٢) ٢٥٣
- صفق: (٢) ٢٥١
- صفن: (٢) ٢٥٠، ٢٥٤
- صغى: (٢) ٢٥٤
- صقب: (٢) ٢٥٥
- صقر: (٢) ٢٥٥
- صقع: (٢) ٢٥٥، ٢٥٦
- صكك: (٢) ٢٥٦
- صلاً: (٢) ٢٥٨
- صلب: (٢) ٢٥٩، ٢٦١
- صلخم: (٢) ٢٦١
- صلد: (٢) ٢٥٩
- صلر: (٢) ٢٦٠
- صلصل: (٢) ٢٥٨، ٢٦٠
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٦
- صلع: (٢) ٢٦٠
- صلق: (٢) ٢٥٦، ٢٦٠
- صلم: (٢) ٢٦٠
- صلى: (٢) ٢٥٧، ٢٥٩

صمأ: (٢) ٢٦٢

صمت: (٢) ٢٦١

صمد: (٢) ٢٦٢

صمع: (٢) ٢٦٢

صمغ: (٢) ٢٦٢

صمم: (٢) ٢٦١

صنب: (٢) ٢٦٣

صنبر: (٢) ٢٦٣

صنخ: (٢) ٢٦٤

صند: (٢) ٢٦٤

صنع: (٢) ٢٦٣

صنو: (٢) ٢٦٣

صهب: (٢) ٢٦٨

صوب: (٢) ٢٦٥، ٢٦٧

صوت: (٢) ٢٦٥

صوح: (٢) ٢٦٥، ٢٦٧

صور: (٢) ٢٦٤، ٢٦٧

صوع: (٢) ٢٦٥، ٢٦٦

صوى: (٢) ٢٦٦

صبيء: (٢) ٢٧٠

صيد: (٢) ٢٧٠

صير: (٢) ٢٦٩

صيص: (٢) ٢٦٩

صيف: (٢) ٢٧٠

حرف الضاد

ضأضأ: (٢) ٢٧١

ضأل: (٢) ٢٧١

ضأن: (٢) ٢٧٢

ضيب: (٢) ٢٧٥

ضيث: (٢) ٢٧٥

ضبح: (٢) ٢٧٤

ضبر: (٢) ٢٧٢، ٢٧٤

- ضبع: (٢) ٢٧٣، ٢٧٢
- ضبن: (٢) ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣
- ضجن: (٢) ٢٧٥
- ضحضج: (٢) ٢٧٧
- ضحك: (٢) ٢٧٨
- ضحا: (٢) ٢٧٦
- ضحى: (٢) ٢٧٨، ٢٧٧
- ضرب: (٢) ٢٨٣، ٢٨١، ٢٧٩
- ضرج: (٢) ٢٧٩
- ضرح: (٢) ٢٨٠
- ضرو: (٢) ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٧٩
- ضرس: (٢) ٢٨٢
- ضروط: (٢) ٢٨٢، ٢٨١
- ضرع: (٢) ٢٨٠
- ضرم: (٢) ٢٨٢، ٢٨١
- ضرو: (٢) ٢٨١
- ضرى: (٢) ٢٨١
- ضزن: (٢) ٢٨٣
- ضعف: (٢) ٢٨٤
- ضعبس: (٢) ٢٨٤
- ضعث: (٢) ٢٨٥
- ضعم: (٢) ٢٨٥
- ضعن: (٢) ٢٨٥
- ضفر: (٢) ٢٨٧، ٢٨٦
- ضفز: (٢) ٢٨٦
- ضفط: (٢) ٢٨٧
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٧
- ضفف: (٢) ٢٨٦
- ضلع: (٢) ٢٨٩، ٢٨٨
- ضلل: (٢) ٢٨٩
- ضممد: (٢) ٢٩١
- ضممر: (٢) ٢٩١، ٢٩٠
- ضممل: (٢) ٢٩١

ضمن: (٢) ٢٩٠، ٢٩١

ضمن: (٢) ٢٩٢

ضمنى: (٢) ٢٩٢

ضهد: (٢) ٢٩٣

ضوء: (٢) ٢٩٢

ضوى: (٢) ٢٩٢

ضیح: (٢) ٢٩٤

ضیع: (٢) ٢٩٤

ضیف: (٢) ٢٩٣، ٢٩٤

حرف الطاء

طبب: (٢) ٢٩٥، ٢٩٧

طبخ: (٢) ٢٩٧، ٢٩٨

طبطب: (٢) ٢٩٦

طبع: (٢) ٢٩٥، ٢٩٨

طبق: (٢) ٢٩٧، ٢٩٨

طبن: (٢) ٢٩٦

طحرب: (٢) ٢٩٨

طخا: (٢) ٢٩٩

طرا: (٢) ٢٩٩

طرب: (٢) ٣٠٢

طربل: (٢) ٢٩٩

طرد: (٢) ٣٠٠

طرز: (٢) ٣٠٠

طرس: (٢) ٣٠١

طرطب: (٢) ٣٠١

طرف: (٢) ٣٠٠، ٣٠١

طرق: (٢) ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢

طعم: (٢) ٣٠٣

طفح: (٢) ٣٠٦

طفف: (٢) ٣٠٥، ٣٠٦

طفل: (٢) ٣٠٥

طفى: (٢) ٣٠٤، ٣٠٥

- طلح: (٢) ٣٠٨
 طلخ: (٢) ٣٠٧
 طلس: (٢) ٣٠٦، ٣٠٧
 طلع: (٢) ٣٠٧
 طلفح: (٢) ٣٠٨
 طلل: (٢) ٣٠٧
 طلم: (٢) ٣٠٦
 طلى: (٢) ٣٠٨
 طمر: (٢) ٣٠٩
 طمس: (٢) ٣٠٨
 طمم: (٢) ٣٠٩
 طنب: (٢) ٣١٠
 طن: (٢) ٣٠٩
 طهوه: (٢) ٣١١
 طوع: (٢) ٣١١
 طوف: (٢) ٣١٠، ٣١١
 طول: (٢) ٣١٠، ٣١١
 طيب: (٢) ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤
 طير: (٢) ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤
 طين: (٢) ٣١٣

حرف الظاء

- ظأر: (٢) ٣١٥
 ظبى: (٢) ٣١٥
 ظرب: (٢) ٣١٦
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٨
 ظرر: (٢) ٣١٦
 ظرف: (٢) ٣١٧
 ظعن: (٢) ٣١٨
 ظفر: (٢) ٣١٨
 ظلف: (٢) ٣٢٠
 ظلل: (٢) ٣٢٠
 ظلم: (٢) ٣١٩، ٣٢٠

ظنن: (٢) ٣٢١

ظهر: (٢) ٣٢٢، ٣٢٣

ظههم: (٢) ٣٢٣

حرف العين

عبب: (٢) ٣٢٤

عبد: (٢) ٣٢٨

عبر: (٢) ٣٢٨

عبرب: (٢) ٣٢٨

عبس: (٢) ٣٢٤

عبقر: (٢) ٣٢٧

عتب: (٢) ٣٣١

عتت: (٢) ٣٣١

عتد: (٢) ٣٢٩

عترس: (٢) ٣٣١

عترف: (٢) ٣٢٩

عتق: (٢) ٣٢٨، ٣٣٠

عتكك: (٢) ٣٣٠

عتم: (٢) ٣٢٩

عتى: (٢) ٣٣٠

عثث: (٢) ٣٣٣

عثر: (٢) ٣٣٢

عثرى: (٢) ٣٣٣

عثعث: (٢) ٣٣٢

عثم: (٢) ٣٣٣

عثمثم: (٢) ٣٣٢

عثن: (٢) ٣٣٣

عجب: (٢) ٣٣٦

عجج: (٢) ٣٣٥

عجز: (٢) ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧

عجم: (٢) ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦

عجو: (٢) ٣٣٣

عجى: (٢) ٣٣٤، ٣٣٦

- عدد: (٢) ٣٣٨، ٣٣٩
 عدل: (٢) ٣٣٧
 عدم: (٢) ٣٣٨
 عدا: (٢) ٣٣٧، ٣٣٨
 عذب: (٢) ٣٤٢
 عذر: (٢) ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٤
 عذق: (٢) ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣
 عدل: (٢) ٣٤٤
 عدم: (٢) ٣٤٤
 عذا: (٢) ٣٤٣
 عرب: (٢) ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٦
 عرج: (٢) ٣٤٤
 عرجم: (٢) ٣٥١
 عرز: (٢) ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦
 عرزم: (٢) ٣٥٥
 عرس: (٢) ٣٤٥، ٣٥١
 عرش: (٢) ٣٥٢
 عرض: (٢) ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦
 عرطب: (٢) ٣٤٧
 عرف: (٢) ٣٥٦
 عرق: (٢) ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٥
 عرك: (٢) ٣٤٧، ٣٥٥
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٥٩
 عرم: (٢) ٣٥٣
 عرن: (٢) ٣٥٦
 عره: (٢) ٣٥٤
 عرو: (٢) ٣٥٥
 عرى: (٢) ٣٤٦، ٣٤٨
 عزب: (٢) ٣٥٧، ٣٥٩
 عزز: (٢) ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١
 عزل: (٢) ٣٥٩، ٣٦٠
 عزم: (٢) ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠
 عزى: (٢) ٣٥٨، ٣٦١

- عسب: (٢) ٣٦٣، ٣٦١
- عسف: (٢) ٣٦١
- عسل: (٢) ٣٦٢
- عشم: (٢) ٣٦٥
- عشر: (٢) ٣٦٥
- عشا: (٢) ٣٦٧
- عشى: (٢) ٣٦٥، ٣٦٤
- عصب: (٢) ٣٧١، ٣٧٠
- عصر: (٢) ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢
- عصم: (٢) ٣٦٩
- عصا: (٢) ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠
- عضب: (٢) ٣٧٤
- عضد: (٢) ٣٧٣
- عضض: (٢) ٣٧٤
- عضل: (٢) ٣٧٥
- عضه: (٢) ٣٧٣، ٣٧٥
- عضى: (٢) ٣٧٥
- عطب: (٢) ٣٧٦
- عطف: (٢) ٣٧٦
- عطل: (٢) ٣٧٦
- عطا: (٢) ٣٧٦
- عظل: (٢) ٣٧٨
- عظم: (٢) ٣٧٧
- عفت: (٢) ٣٨٢
- عفر: (٢) ٣٨١
- عفس: (٢) ٣٧٩
- عفص: (٢) ٣٨٠
- عفو: (٢) ٣٧٨
- عفر: (٢) ٣٨٠، ٣٨٣
- عفو: (٢) ٣٨٢، ٣٨٣
- عقب: (٢) ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١
- عقد: (٢) ٣٨٤، ٣٩٠
- عقر: (٢) ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠

عقص: (٢) ٣٨٧، ٣٩١

عقق: (٢) ٣٨٥

عقل: (٢) ٣٨٧، ٣٩١

عقم: (٢) ٣٨٩

عقى: (٢) ٣٩٠

عكر: (٢) ٣٩٢

عكرش: (٢) ٣٩٢

عكس: (٢) ٣٩٢

علب: (٢) ٣٩٦

علج: (٢) ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧

علق: (٢) ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧

علك: (٢) ٣٩٣

علل: (٢) ٣٩٤، ٣٩٧

علهز: (٢) ٣٩٦

علا: (٢) ٣٩٧

علو: (٢) ٣٩٧

عماء: (٢) ٣٩٩

عمد: (٢) ٤٠٠

عمر: (٢) ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢

عمل: (٢) ٤٠٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٠

عملق: (٢) ٤٠١

عمى: (٢) ٣٩٨

عنبر: (٢) ٤٠٣

عنت: (٢) ٤٠٥

عنتر: (٢) ٤٠٦

عنج: (٢) ٤٠٥

عنز: (٢) ٤٠٥

عنس: (٢) ٤٠٧

عنش: (٢) ٤٠٦

عنتق: (٢) ٤٠٣، ٤٠٥

عنتن: (٢) ٤٠٤، ٤٠٦

عنا: (٢) ٤٠٧

- عهر: (٢) ٤١٣
 عوج: (٢) ٤١١
 عود: (٢) ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢
 عوذ: (٢) ٤٠٨، ٤١٣
 عور: (٢) ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢
 عول: (٢) ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢
 عوم: (٢) ٤١١
 عوه: (٢) ٤١٠
 عوى: (٢) ٤٠٩
 عير: (٢) ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦
 عيط: (٢) ٤١٤
 عيف: (٢) ٤١٤، ٤١٦
 عيم: (٢) ٤١٤
 عين: (٢) ٤١٤، ٤١٥
 عيي: (١) ٤١٦

حرف الغين

- غب: (٢) ٤١٧
 غيب: (٢) ٤١٨
 غيش: (٢) ٤١٨
 غبط: (٢) ٤١٧
 غير: (٢) ٤١٨
 غبط: (٢) ٤١٧، ٤١٨
 غبن: (٢) ٤١٨
 غنت: (٢) ٤١٩
 غث: (٢) ٤١٩
 غثر: (٢) ٤٢٥
 غدد: (٢) ٤٢٥
 غدر: (٢) ٤٢٥، ٤٢٦
 غدق: (٢) ٤٢٦
 غدا: (٢) ٤٢٦
 غذم: (٢) ٤٢٨
 غذمر: (٢) ٤٢٧

غذو: (٢) ٤٢٧

غرب: (٢) ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٥

غريب: (٢) ٤٣٥

غربل: (٢) ٤٣٥

غور: (٢) ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤

غرز: (٢) ٤٣٣، ٤٣٥

غرض: (٢) ٤٣٢

غرف: (٢) ٤٢٨

غرق: (٢) ٤٢٩، ٤٣٤

غرقد: (٢) ٤٣٠

غرتق: (٢) ٤٣٥

غزو: (٢) ٤٣٦

غسق: (٢) ٤٣٦

غسل: (٢) ٤٣٦

غشش: (٢) ٤٣٧

غشمر: (٢) ٤٣٧

غضض: (٢) ٤٣٨

غضعض: (٢) ٤٣٨

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦١

غفق: (٢) ٤٤٠

غفل: (٢) ٤٣٨

غقق: (٢) ٤٤٠

غلب: (٢) ٤٤٢

غلت: (٢) ٤٤٣

غلط: (٢) ٤٤٢

غلق: (٢) ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤

غلل: (٢) ٤٤٠

غلم: (٢) ٤٤٣

غمد: (٢) ٤٤٥

غمر: (٢) ٤٤٤، ٤٤٥

غمس: (٢) ٤٤٥

غمص: (٢) ٤٤٦

غمض: (٢) ٤٤٦

غمق: (٢) ٤٤٥

غمل: (٢) ٤٤٦

غمم: (٢) ٤٤٤، ٤٤٦

غنظ: (٢) ٤٤٧

غنى: (٢) ٤٤٦

غهب: (٢) ٤٥٠

غور: (٢) ٤٤٨، ٤٤٩

غوص: (٢) ٤٤٩

غوط: (٢) ٤٤٧، ٤٥٠

غول: (٢) ٤٤٨، ٤٤٩

غوى: (٢) ٤٤٨، ٤٤٩

غيب: (٢) ٤٥٢

غير: (٢) ٤٥١

غيض: (٢) ٤٥٢

غيل: (٢) ٤٥١

غين: (٢) ٤٥٠

غيبى: (٢) ٤٥٠

حرف الفاء

فأد: (٣) ٣

فأل (٣) ٤

فتح (٣) ٤، ٦

فتخ (٣) ٤

فتر (٣) ٥

فتق (٣) ٦

فتك: (٣) ٦

فتن: (٣) ٥

فتا: (٣) ٥، ٦

فتر: (٣) ٧

فجر: (٣) ٧

فجو: (٣) ٧

فحص: (٣) ٨، ٩

فحل: (٣) ٨

فحا: (٣) ٨

فخر: (٣) ٩

فدح: (٣) ١٢

فدد: (٣) ١٠

فدر: (٣) ١١

فدغ: (٣) ١٢

فدغد: (٣) ١١

فدم: (٣) ٩، ١١

فرج: (٣) ١٣، ١٥، ٢٢

فرخ: (٣) ٢٥

فرد: (٣) ١٥، ١٩

فرر: (٣) ١٤، ١٥

فرس: (٣) ١٥، ٢١، ٢٨

فرسخ: (٣) ٢٧

فرسك: (٣) ٢٣

فرش: (٣) ٢٧

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٢

فرص: (٣) ١٤، ١٦

فرض: (٣) ٢٦

فرضخ: (٣) ١٩

فرط: (٣) ١٣

فرطم: (٣) ٢٨

فرع: (٣) ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٣

فرعل: (٣) ٢٧

فرغ: (٣) ١٩

فرفر: (٣) ٢٨

فرق: (٣) ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦

فرقب: (٣) ٢٤

فرقع: (٣) ٢٨

فركك: (٣) ٢٦

فرو: (٣) ١٩، ٢٥

فروة: (٣) ٢١

فري: (٣) ٢٧

- فزر: (٣) ٢٩
- فزع: (٣) ٢٩
- فسط: (٣) ٢٩
- فسق: (٣) ٣٠
- فسكل: (٣) ٣١
- فسل: (٣) ٣٠، ٣١
- فسو: (٣) ٣١
- فشش: (٣) ٣٣
- فشغ: (٣) ٣٢، ٣٣
- فشى: (٣) ٣٢
- فصد: (٣) ٣٤، ٣٥
- فصع: (٣) ٣٤
- فصفص: (٣) ٣٥
- فصل: (٣) ٣٤
- فصم: (٣) ٣٤
- فضح: (٣) ٣٧
- فضخ: (٣) ٣٧، ٣٨
- فضض: (٣) ٣٧، ٣٨
- فطأ: (٣) ٤١
- فطر: (٣) ٣٩، ٤٠
- فطس: (٣) ٤٠
- فطم: (٣) ٤١
- فعم: (٣) ٤١
- فغا: (٣) ٤٢
- فقد: (٣) ٤٦
- فقر: (٣) ٤٢، ٤٣، ٤٧
- فقع: (٣) ٤٦
- فقم: (٣) ٤٣
- فقه: (٣) ٤٥، ٤٧
- فكل: (٣) ٤٨
- فكه: (٣) ٤٨
- فلت: (٣) ٤٨، ٥٠
- فلج: (٣) ٤٩

فلح: (٣) ٤٩، ٥١، ٥٢

فلذ: (٣) ٤٩، ٥٢

فلغ: (٣) ٤٩

فلفل: (٣) ٥١

فللق: (٣) ٤٨

فللك: (٣) ٥١

فلل: (٣) ٥٢

فلم: (٣) ٤٨

فند: (٣) ٥٣، ٥٤

فنع: (٣) ٥٥

فنك: (٣) ٥٣

فنز: (٣) ٥٤

فهر: (٣) ٥٨

فهق: (٣) ٥٨

فهه: (٣) ٥٨

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٣

فوت: (٣) ٥٦

فوخ: (٣) ٥٦

فوض: (٣) ٥٧

فوع: (٣) ٥٦

فوق: (٣) ٥٥، ٥٦

فىء: (٣) ٥٩، ٦٠

فيض: (٣) ٥٨، ٦٠

فين: (٣) ٥٩

حرف القاف

قبي: (٣) ٦٢

قبيح: (٣) ٦٣

قبر: (٣) ٦٣

قبص: (٣) ٦١، ٦٢

قبض: (٣) ٦٢

قبط: (٣) ٦٢

قبيع: (٣) ٦٢، ٦٣

قبل: (٣) ٦٣، ٦١

قبى: (٣) ٦٣

قتب: (٣) ٦٥

قتت: (٣) ٦٥، ٦٤

قتر: (٣) ٦٥، ٦٤

قتل: (٣) ٦٦، ٦٥

قتم: (٣) ٦٥

قتن: (٣) ٦٤

قثث: (٣) ٦٦

قحد: (٣) ٧٠

قحز: (٣) ٧١

قحط: (٣) ٧١

قحف: (٣) ٧١

قحل: (٣) ٧٠، ٦٦

قحم: (٣) ٧١، ٦٩

قدح: (٣) ٧٤، ٧٢

قدد: (٣) ٧٤، ٧٣

قدر: (٣) ٧٤

قدع: (٣) ٧٤، ٧٢

قدم: (٣) ٧٢

قذر: (٣) ٧٦، ٧٥

قذع: (٣) ٧٥

قذف: (٣) ٧٦

قرأ: (٣) ٩٠، ٨٢

قرب: (٣) ٩٢، ٨٩، ٨١، ٨٠

قرد: (٣) ٨٨، ٧٦

قرر: (٣) ٩١، ٨٧، ٨٦، ٨٣، ٨١، ٧٨

قرس: (٣) ٧٨

قرش: (٣) ٨٨

قرص: (٣) ٧٧

قرض: (٣) ٩١، ٨٣

قرط: (٣) ٨٦

قرطف: (٣) ٩١

قرظ: (٣) ٨٠

قرع: (٣) ٩٠

قرف: (٣) ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٩

قرق: (٣) ٨٨

قرقق: (٣) ٧٩، ٨٢

قرقف: (٣) ٨٧

قرم: (٣) ٧٧، ٧٨

قرمل: (٣) ٩٠

قرن: (٣) ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧

قرا: (٣) ٨٩، ٩٢

قرو: (٣) ٨٩

قرؤ: (٣) ٨٤

قري: (٣) ٩١

قزح: (٣) ٩٣

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٤

قزز: (٣) ٩٤، ٩٥

قزع: (٣) ٩٣

قزل: (٤) ٩٤

قسر: (٣) ٩٨

قسس: (٣) ٩٥

قسط: (٣) ٩٦

قسطل: (٣) ٩٨

قسم: (٣) ٩٥، ٩٧

قسا: (٣) ٩٧

قشب: (٣) ٩٩

قشر: (٣) ٩٩

قشش: (٣) ١٠٠

قشع: (٣) ٩٩، ١٠٠

قصب: (٣) ١٠١، ١٠٤

قصد: (٣) ١٠٥

قصر: (٣) ١٠٣، ١٠٥

قصص: (٣) ١٠١، ١٠٥

قصع: (٣) ١٠٢

- قصف: (٣) ١٠٢
 قصل: (٣) ١٠٦
 قصم: (٣) ١٠٢
 قضا: (٣) ١٠٧
 قضب: (٣) ١٠٧
 قضض: (٣) ١٠٧
 قطب: (٣) ١٠٩
 قطر: (٣) ١١٠، ١١١
 قطرب: (٣) ١١٠
 قطط: (٣) ١١٠
 قطع: (٣) ١٠٨، ١٠٩، ١١١
 قطف: (٣) ١٠٨
 قطن: (٣) ١١٠، ١٠٩
 قعبر: (٣) ١١٢
 قعد: (٣) ١١١، ١١٢، ١١٣
 قعر: (٣) ١١٣
 قعص: (٣) ١١٣
 قعى: (٣) ١١٢
 قفر: (٣) ١١٤، ١١٧
 قفز: (٣) ١١٤، ١١٧
 قفش: (٣) ١١٨
 قفع: (٣) ١١٤
 قفف: (٣) ١١٨
 قفل: (٣) ١١٥
 قفن: (٣) ١١٥، ١١٨
 قفوق: (٣) ١١٤
 قفى: (٣) ١١٥
 قوق: (٣) ١١٨
 قلب: (٣) ١١٩، ١٢١، ١٢٢
 قلت: (٣) ١٢٢
 قلع: (٣) ١١٩، ١٢١
 قلد: (٣) ١٢٠
 قللس: (٣) ١١٩، ١٢٢

قلع: (٣) ١٢١، ١٢٢

قلل: (٣) ١٢١، ١٢٢

قلن: (٣) ١٢٠

قلى: (٣) ١١٩، ١٢١

قمح: (٣) ١٢٣

قمس: (٣) ١٢٤

قمص: (٣) ١٢٣

قمط: (٣) ١٢٤

قمع: (٣) ١٢٣

قمن: (٣) ١٢٣

قمى: (٣) ١٢٤

قنت: (٣) ١٢٤

قنذع: (٣) ١٢٧

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٥

قنزع: (٣) ١٢٧

قنطر: (٣) ١٢٧

قنع: (٣) ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨

قنى: (٣) ١٢٦

قهز: (٣) ١٣٤

قواء: (٣) ١٣١

قوب: (٣) ١٢٩

قوت: (٣) ١٣٣

قوح: (٣) ١٣١

قود: (٣) ١٣١

قوس: (٣) ١٢٩

قول: (٣) ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢

قوم: (٣) ١٣١، ١٣٢

قوه: (٣) ١٣٣

قوو: (٣) ١٣٢

قوى: (٣) ١٣٠، ١٣٢

قىء: (٣) ١٣٥

قيح: (٣) ١٣٥

قير: (٣) ١٣٦

قيس: (٣) ١٣٥، ١٣٦

قيض: (٣) ١٣٥

قيل: (٣) ١٣٦

قين: (٣) ١٣٤

قيه: (٣) ١٣٤

حرف الكاف

كأد: (٣) ١٣٧

كأكأ: (٣) ١٣٧

كبت: (٣) ١٤٠

كبث: (٣) ١٣٩

كبد: (٣) ١٣٩، ١٤١

كبر: (٣) ١٣٩، ١٤١

كبس: (٣) ١٤١

كبكب: (٣) ١٣٨

كبل: (٣) ١٤٠

كبهه: (٣) ١٤١

كبا: (٣) ١٣٨

كتب: (٣) ١٤٢

كتم: (٣) ١٤٢

كتن: (٣) ١٤٢

كتر: (٣) ١٤٣

كثكث: (٣) ١٤٣

كجج: (٣) ١٤٣

كخ: (٣) ١٤٤

كدح: (٣) ١٤٤

كدن: (٣) ١٤٤

كدى: (٣) ١٤٤

كذب: (٣) ١٤٥، ١٤٨

كذن: (٣) ١٤٨

كرب: (٣) ١٥٢

كرد: (٣) ١٥٢

كرر: (٣) ١٥٣

كرزن: (٣) ١٥٢

كرس: (٣) ١٥٢

كرسف: (٣) ١٤٩

كرش: (٣) ١٤٨

كرع: (٣) ١٥٢، ١٥١

كركم: (٣) ١٤٩

كرم: (٣) ١٥١، ١٤٩

كره: (٣) ١٥٠

كرى: (٣) ١٥٢، ١٥٠

كزم: (٣) ١٥٣

كسح: (٣) ١٥٦

كسر: (٣) ١٥٦، ١٥٥

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٦

كسع: (٣) ١٥٥

كسف: (٣) ١٥٦

كسل: (٣) ١٥٣

كسى: (٣) ١٥٤

كشح: (٣) ١٥٦

كظم: (٣) ١٥٧

كظظ: (٣) ١٥٧

كعم: (٣) ١٥٧

كفأ: (٣) ١٦١، ١٦٠، ١٥٨

كفت: (٣) ١٦٤، ١٦١، ١٥٨

كفح: (٣) ١٦٣، ١٥٨

كفر: (٣) ١٦٥، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩

كفف: (٣) ١٦٤، ١٥٩

كفل: (٣) ١٦٥، ١٦٢، ١٦٠، ١٥٨

كفهز: (٣) ١٦٢

كفوؤ: (٣) ١٦٤

كلأ: (٣) ١٦٥

كلب: (٣) ١٧٠، ١٦٧، ١٦٦

كلف: (٣) ١٦٨

كلل: (٣) ١٦٦

- كلم: (٣) ١٦٦
 كمد: (٣) ١٧١
 كمكم: (٣) ١٧١
 كمى: (٣) ١٧١، ١٧٠
 كنز: (٣) ١٧٣
 كنز: (٣) ١٧٣
 كنص: (٣) ١٧٤
 كنع: (٣) ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
 كنف: (٣) ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
 كنى: (٣) ١٧٢، ١٧٤
 كهز: (٣) ١٧٧
 كهل: (٣) ١٧٨
 كهكه: (٣) ١٧٩
 كهه: (٣) ١٧٨
 كهى: (٣) ١٧٨
 كوب: (٣) ١٧٥
 كوٲ: (٣) ١٧٥
 كوز: (٣) ١٧٧
 كوس: (٣) ١٧٦، ١٧٧
 كووع: (٣) ١٧٦
 كوم: (٣) ١٧٥
 كان: (٣) ١٧٥
 كوى: (٣) ١٧٦
 كيت: (٣) ١٨٠
 كيد: (٣) ١٨٠
 كير: (٣) ١٨٠
 كيس: (٣) ١٧٩
 كيوع: (٣) ١٨٠
 كيل: (٣) ١٧٩، ١٨٠
 كين: (٣) ١٨٠

حرف اللام

لام: (٣) ١٨٢

- لأو: (٣) ١٨٢
- لب: (٣) ١٨٧
- لبب: (٣) ١٨٣، ١٨٦
- لبيج: (٣) ١٨٩
- لبد: (٣) ١٨٧، ١٨٨
- لبط: (٣) ١٨٢، ١٨٦
- لبك: (٣) ١٨٩
- لبن: (٣) ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨
- لتت: (٣) ١٨٩
- لثق: (٣) ١٨٩
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٧
- لثن: (٣) ١٩٠
- لجب: (٣) ١٩١
- لجيج: (٣) ١٩١
- لجف: (٣) ١٩٠
- لجلج: (٣) ١٩١
- لجن: (٣) ١٩١
- لحب: (٣) ١٩٢
- لحت: (٣) ١٩٥
- لحط: (٣) ١٩٧
- لحلح: (٣) ١٩٥
- لحم: (٣) ١٩٦، ١٩٧
- لحن: (٣) ١٩٤، ١٩٦
- لحي: (٣) ١٩٦
- لخلخ: (٣) ١٩٧
- لدد: (٣) ١٩٨
- لدم: (٣) ١٩٨
- لذذ: (٣) ١٩٨
- لذع: (٣) ١٩٩
- لذو: (٣) ١٩٩
- لسع: (٣) ٢٠٠
- لصف: (٣) ٢٠٠
- لطط: (٣) ٢٠٠

لطي: (٣) ٢٠١

لظظ: (٣) ٢٠١

لعب: (٣) ٢٠١، ٢٠٣

لعرس: (٣) ٢٠٤

لرع: (٣) ٢٠٢

لعن: (٣) ٢٠٢، ٢٠٤

لغب: (٣) ٢٠٤

لغز: (٣) ٢٠٥

لغن: (٣) ٢٠٥

لغا: (٣) ٢٠٥

لفت: (٣) ٢٠٦

لفع: (٣) ٢٠٦

لفف: (٣) ٢٠٦

لقح: (٣) ٢٠٧، ٢١٠

لقس: (٣) ٢٠٧

لقط: (٣) ٢٠٩

لقن: (٣) ٢٠٨

لقا: (٣) ٢٠٧، ٢٠٨

لكد: (٣) ٢١١

لكع: (٣) ٢١١

لمظ: (٣) ٢١٣

لمع: (٣) ٢١٣

لملم: (٣) ٢١٢

لمم: (٣) ٢١٢، ٢١٣

لمه: (٣) ٢١٢

لهث: (٣) ٢١٧

لهد: (٣) ٢١٧

لهز: (٣) ٢١٨

لهف: (٣) ٢١٨

لهق: (٣) ٢١٦

لهو: (٣) ٢١٧

لوب: (٣) ٢١٣

لوث: (٣) ٣١٤، ٢١٥

لوص: (٣) ٢١٤

لوط: (٣) ٢١٥

لون: (٣) ٢١٥

لوى: (٣) ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦

ليث: (٣) ٢٢١

ليس: (٣) ٢١٩

ليط: (٣) ٢١٨

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٨

لين: (٣) ٢٢٠

ليى: (٣) ٢٢٠

حرف الميم

مأق: (٣) ٢٢٢

متح: (٣) ٢٢٤

متخ: (٣) ٢٢٣

متع: (٣) ٢٢٣، ٢٢٥

مثل: (٣) ٢٢٥

مجج: (٣) ٢٢٧

مجر: (٣) ٢٢٦

مجمع: (٣) ٢٢٧

مجل: (٣) ٢٢٦

محض: (٣) ٢٢٨

محل: (٣) ٢٢٧، ٢٢٨

محن: (٣) ٢٢٩

مخر: (٣) ٢٢٩

مدد: (٣) ٢٣١

مدر: (٣) ٢٣٠

مدى: (٣) ٢٣١، ٢٣٢

مذقر: (٣) ٢٣٣

مذى: (٣) ٢٣٢

مراء: (٣) ٢٣٤

مرأة: (٣) ٢٣٨

مرث: (٣) ٢٣٥، ٢٣٨

- مرج: (٣) ٢٣٦
مرحل: (٣) ٢٣٧
مرخ: (٣) ٢٣٤
مرد: (٣) ٢٣٩
مرر: (٣) ٢٣٨، ٢٣٥
مرز: (٣) ٢٣٧
مرس: (٣) ٢٣٩
مرش: (٣) ٢٣٨
مرط: (٣) ٢٣٧
مرع: (٣) ٢٣٩
مرق: (٣) ٢٣٣
مرءة: (٣) ٢٤٠
مرى: (٣) ٢٣٨، ٢٣٦
مزر: (٣) ٢٤٠
مزز: (٣) ٢٤٢، ٢٤١
مزع: (٣) ٢٤١، ٢٤٠
مزق: (٣) ٢٤١
مستق: (٣) ٢٤٣
مسح: (٣) ٢٤٤، ٢٤٢
مسد: (٣) ٢٤٣
مسك: (٣) ٢٤٣
مشر: (٣) ٢٤٥
مشع: (٣) ٢٤٥
مشق: (٣) ٢٤٤
مشى: (٣) ٢٤٥، ٢٤٤
مصخ: (٣) ٢٤٦
مصر: (٣) ٢٤٦
مصع: (٣) ٢٤٥
مصمص: (٣) ٢٤٥
مضر: (٣) ٢٤٦
مضض: (٣) ٢٤٧
مطر: (٣) ٢٤٧
مطى: (٣) ٢٤٧

مظظ: (٣) ٢٤٨

معج: (٣) ٢٥٠

معر: (٣) ٢٥٠

معس: (٣) ٢٤٨

معط: (٣) ٢٤٩

معك: (٣) ٢٤٩

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٦٩

معمع: (٣) ٢٤٩

معن: (٣) ٢٤٩

معى: (٣) ٢٤٨

مغث: (٣) ٢٥٣

مغر: (٣) ٢٥٣

مغط: (٣) ٢٥٠

مغل: (٣) ٢٥٣

مفج: (٣) ٢٥٣

مقط: (٣) ٢٥٤

مقل: (٣) ٢٥٤

مقا: (٣) ٢٥٤

مكس: (٣) ٢٥٥

مكك: (٣) ٢٥٥

مكن: (٣) ٢٥٥، ٢٥٤

ملاً: (٣) ٢٥٧

ملح: (٣) ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠

ملس: (٣) ٢٥٨

ملص: (٣) ٢٥٦

ملط: (٣) ٢٦٠، ٢٦١

ملق: (٣) ٢٥٩

ملك: (٣) ٢٦٠

ملل: (٣) ٢٥٨

منح: (٣) ٢٦١، ٢٦٣

منن: (٣) ٢٦٢

منى: (٣) ٢٦٣

مهل: (٣) ٢٦٦

- مهن: (٣) ٢٦٦
 نحصن: (٣) ٢٨٠
 نحم: (٣) ٢٨٠
 نحى: (٣) ٢٨١
 نخب: (٣) ٢٨٣
 نخر: (٣) ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤
 نخش: (٣) ٢٨٤
 نخع: (٣) ٢٨٣
 نخل: (٣) ٢٨٤
 ندب: (٣) ٢٨٦
 ندد: (٣) ٢٨٤
 ندر: (٣) ٢٨٥
 ندس: (٣) ٢٨٦
 ندغ: (٣) ٢٨٦
 ندم: (٣) ٢٨٦
 ندى: (٣) ٢٨٥، ٢٨٦
 نزر: (٣) ٢٨٨
 نزع: (٣) ٢٨٧
 نزع: (٣) ٢٨٨
 تزك: (٣) ٢٨٨
 نزه: (٣) ٢٨٧
 نسأ: (٣) ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٤
 نسب: (٣) ٢٩٠
 نسج: (٣) ٢٨٩، ٢٩٢
 نسس: (٣) ٢٩٢
 نسل: (٣) ٢٨٩
 نسم: (٣) ٢٨٩، ٢٩٣
 نسنس: (٣) ٢٩٣
 نش: (٣) ٢٩٤، ٢٩٨
 نشأ: (٣) ٢٩٤
 نشج: (٣) ٢٩٥
 نشد: (٣) ٢٩٦
 نشر: (٣) ٢٩٧، ٢٩٨

نشش: (٣) ٢٩٨

نشط: (٣) ٢٩٧

نشغ: (٣) ٢٩٧

نشف: (٣) ٢٩٥

نشق: (٣) ٢٩٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٠

نشل: (٣) ٢٩٥

نشم: (٣) ٢٩٦

نشى: (٣) ٢٩٤

نصر: (٣) ٣٠٣

نصص: (٣) ٣٠١، ٣٠٣

مهه: (٣) ٢٦٧

مهى: (٣) ٢٦٧

موت: (٣) ٢٦٤، ٢٦٥

مور: (٣) ٢٦٦

موق: (٣) ٢٦٥

موه: (٣) ٢٦٤، ٢٦٥

ميث: (٣) ٢٦٨

مير: (٣) ٢٦٩

ميز: (٣) ٢٦٩

ميسوسن: (٣) ٢٦٩

ميط: (٣) ٢٦٨

ميع: (٣) ٢٦٩

ميل: (٣) ٢٦٥، ٢٦٨

حرف النون

نأج: (٣) ٢٧٠

نأنا: (٣) ٢٧٠

نبا: (٣) ٢٧٤

نرب: (٣) ٢٧١

نرج: (٣) ٢٧٣

نرذ: (٣) ٢٧٠، ٢٧١

نرب: (٣) ٢٧٢

- نيس: (٣) ٢٧٤
 نبط: (٣) ٢٧٢، ٢٧٤
 نبع: (٣) ٢٧٢
 نبل: (٣) ٢٧٣
 نبو: (٣) ٢٧٢، ٢٧٤
 نتخ: (٣) ٢٧٦
 نتر: (٣) ٢٧٦
 نتق: (٣) ٢٧٤
 نتل: (٣) ٢٧٥
 نثر: (٣) ٢٧٦، ٢٧٧
 نثل: (٣) ٢٧٦
 نجا: (٣) ٢٨٠
 نجب: (٣) ٢٧٩
 نجث: (٣) ٢٧٧
 نجد: (٣) ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠
 نجش: (٣) ٢٧٧
 نجع: (٣) ٢٧٨
 نجف: (٣) ٢٧٧، ٢٧٩
 نجم: (٣) ٢٧٨
 نجب: (٣) ٢٨١
 نصع: (٣) ٣٠٢
 نصف: (٣) ٢٩٨، ٣٠٢
 نصل: (٣) ٣٠١، ٣٠٢
 نصنص: (٣) ٣٠١
 نصى: (٣) ٢٩٩، ٣٠٢
 نضح: (٣) ٣٠٥
 نضد: (٣) ٣٠٤
 نضر: (٣) ٣٠٣، ٣٠٥
 نضض: (٣) ٣٠٤
 نضل: (٣) ٣٠٣
 نضنض: (٣) ٣٠٦
 نطس: (٣) ٣٠٨
 نطع: (٣) ٣٠٨

نطف: (٣) ٣٠٦

نطق: (٣) ٣٠٨

نطل: (٣) ٣٠٩

نطنط: (٣) ٣٠٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧١

نطو: (٣) ٣٠٧

نطى: (٣) ٣٠٦

نظر: (٣) ٣٠٩

نعر: (٣) ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤

نعف: (٣) ٣١٣

نعل: (٣) ٣١١

نعم: (٣) ٣١١، ٣١٣، ٣١٤

نعى: (٣) ٣١٢

نغر: (٣) ٣١٦

نغش: (٣) ٣١٥

نغض: (٣) ٣١٦

نغف: (٣) ٣١٥

نفث: (٣) ٣١٧

نفج: (٣) ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢

نفح: (٣) ٣٢١

نفذ: (٣) ٣٢٠

نفر: (٣) ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢

نفس: (٣) ٣١٧، ٣٢١

نفش: (٣) ٣٢٠

نفق: (٣) ٣١٨

نفل: (٣) ٣١٨، ٣٢٠

نفى: (٣) ٣٢٠، ٣٢٢

نقب: (٣) ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧

نقخ: (٣) ٣٢٤

نقد: (٣) ٣٢٦

نقر: (٣) ٣٢٦، ٣٢٧

نقر: (٣) ٣٢٧

نقش: (٣) ٣٢٣

نقع: (٣) ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨

نقف: (٣) ٣٢٧

نقق: (٣) ٣٢٤

نقل: (٣) ٣٢٤

نقا: (٣) ٣٢٨

نقى: (٣) ٣٢٣

نكب: (٣) ٣٢٩

نكت: (٣) ٣٣٠

نكر: (٣) ٣٣٠، ٣٣١

نكس: (٣) ٣٣٠

نكش: (٣) ٣٣٠

نكف: (٣) ٣٢٩

نكل: (٣) ٣٢٩، ٣٣٠

نمر: (٣) ٣٣٢

نمص: (٣) ٣٣١

نمط: (٣) ٣٣٢

نمل: (٣) ٣٣١

نمى: (٣) ٣٣٢، ٣٣٣

نهير: (٣) ٣٣٩

نهج: (٣) ٣٣٩

نهر: (٣) ٣٣٧

نهرز: (٣) ٣٣٨، ٣٣٩

نهش: (٣) ٣٣٨

نهك: (٣) ٣٣٩

نهم: (٣) ٣٣٧

نهى: (٣) ٣٣٩

نوء: (٣) ٣٣٣

نوب: (٣) ٣٣٤

نور: (٣) ٣٣٤، ٣٣٧

نوش: (٣) ٣٣٦

نوط: (٣) ٣٣٥

نوق: (٣) ٣٣٥

نول: (٣) ٣٣٣

نوم: (٣) ٣٣٦، ٣٣٧

نوى: (٣) ٣٣٥، ٣٣٧

نير: (٣) ٣٤٠

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٢

حرف الهاء

هاء: (٣) ٣٨٥

هبر: (٣) ٣٨٨

هبل: (٣) ٣٨٧، ٣٨٨

هبو: (٣) ٣٨٦

هتت: (٣) ٣٩٠

هتر: (٣) ٣٨٩، ٣٩٠

هتك: (٣) ٣٨٩

هتم: (٣) ٣٨٩

هجد: (٣) ٣٩١

هجر: (٣) ٣٩٠، ٣٩١

هجرس: (٣) ٣٩١

هجس: (٣) ٣٩٢

هجع: (٣) ٣٩٢

هجم: (٣) ٣٩٠

هجن: (٣) ٣٩١

هجو: (٣) ٣٩١

هدب: (٣) ٣٩٣

هدد: (٣) ٣٩٣، ٣٩٤

هدف: (٣) ٣٩٢، ٣٩٤

هدل: (٣) ٣٩٤

هدن: (٣) ٣٩٣

هدهد: (٣) ٣٩٣

هدى: (٣) ٣٩٢، ٣٩٤

هذذ: (٣) ٣٩٥

هذر: (٣) ٣٩٥

هذرم: (٣) ٣٩٥

هرب: (٣) ٣٩٦

هـرت: (٣) ٣٩٦، ٣٩٩

هـرج: (٣) ٣٩٧، ٣٩٩

هـرد: (٣) ٣٩٦

هـرس: (٣) ٣٩٨

هـرف: (٣) ٣٩٦

هـرقل: (٣) ٣٩٨

هـرم: (٣) ٣٩٧

هـرا: (٣) ٣٩٦

هـزر: (٣) ٣٩٩

هـزع: (٣) ٤٠٠

هـزل: (٣) ٤٠٠

هـزم: (٣) ٣٩٩

هـشش: (٣) ٤٠٠

هـصر: (٣) ٤٠١

هـضب: (٣) ٤٠١

هـضم: (٣) ٤٠٢

هـطل: (٣) ٤٠٣

هـطم: (٣) ٤٠٣

هـفف: (٣) ٤٠٣

هـفو: (٣) ٤٠٣

هـكم: (٣) ٤٠٤

هـلب: (٣) ٤٠٦

هـلع: (٣) ٤٠٤، ٤٠٦

هـلك: (٣) ٤٠٤، ٤٠٥

هـلل: (٣) ٤٠٤، ٤٠٦

هـلم: (٣) ٤٠٤

هـمز: (٣) ٤٠٧

هـمس: (٣) ٤٠٩

هـمط: (٣) ٤٠٩

هـمل: (٣) ٤٠٨

هـمم: (٣) ٤٠٨

هـمن: (٣) ٤٠٨

هـمى: (٣) ٤٠٧

هنا: (٣) ٤٠٩

هنبث: (٣) ٤١١

هنبر: (٣) ٤١١

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٣

هنع: (٣) ٤١٠

هنم: (٣) ٤١٠

هنى: (٣) ٤١١

هوت: (٣) ٤١٣

هوج: (٣) ٤١٥

هود: (٣) ٤١٣، ٤١٤

هور: (٣) ٤١٥

هوش: (٣) ٤١٢، ٤١٤

هوع: (٣) ٤١٤

هوك: (٣) ٤١١

هول: (٣) ٤١٢

هوم: (٣) ٤١٤

هوى: (٣) ٤١٢، ٤١٣

هيب: (٣) ٤١٧

هيت: (٣) ٤١٦

هيج: (٣) ٤١٨

هيد: (٣) ٤١٦، ٤١٨

هيس: (٣) ٤١٧

هيع: (٣) ٤١٥

هيعه: (٣) ٤١٧

هيق: (٣) ٤١٦

هيل: (٣) ٤١٦

هيم: (٣) ٤١٧

هين: (٣) ٤١٦

حرف الواو

وأد: (٣) ٣٤١

وأل: (٣) ٣٤١

وأى: (٣) ٣٤١

- واه: (٣) ٣٤٢
 وبش: (٣) ٣٤٢، ٣٤٣
 وبص: (٣) ٣٤٣
 وبق: (٣) ٣٤٢
 وبل: (٣) ٣٤٣
 وتر: (٣) ٣٤٣، ٣٤٤
 وتغ: (٣) ٣٤٤
 وثب: (٣) ٣٤٥
 وجب: (٣) ٣٤٦، ٣٤٩
 وجح: (٣) ٣٤٨
 وجد: (٣) ٣٤٨
 وجس: (٣) ٣٤٧
 وجم: (٣) ٣٤٧
 وجه: (٣) ٣٤٧، ٣٤٩
 وحر: (٣) ٣٤٩
 وحش: (٣) ٣٤٩، ٣٥٠
 وحن: (٣) ٣٥١
 وحوح: (٣) ٣٥٠
 وحى: (٣) ٣٥١
 وخط: (٣) ٣٥١
 وخف: (٣) ٣٥١
 وخش: (٣) ٣٥٢
 ودد: (٣) ٣٥٣
 ودع: (٣) ٣٥٢
 ودى: (٣) ٣٥٣
 وذأ: (٣) ٣٥٤
 وذح: (٣) ٣٥٥
 وذر: (٣) ٣٥٤
 وذف: (٣) ٣٥٥
 وذم: (٣) ٣٥٤
 ورد: (٣) ٣٥٦، ٣٥٧
 ورع: (٣) ٣٥٥، ٣٥٦
 ورق: (٣) ٣٥٦، ٣٥٨

ورك: (٣) ٣٥٦، ٣٥٧

وره: (٣) ٣٥٧

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٤

ورى: (٣) ٣٥٥

وزع: (٣) ٣٥٨، ٣٥٩

وزغ: (٣) ٣٥٩

وزن: (٣) ٣٥٨

وسد: (٣) ٣٦٠، ٣٦١

وسم: (٣) ٣٥٩، ٣٦٠

وسن: (٣) ٣٦١

وشح: (٣) ٣٦٣

وشظ: (٣) ٣٦٣

وشع: (٣) ٣٦٢

وشق: (٣) ٣٦٢

وشى: (٣) ٣٦٣

وصر: (٣) ٣٦٥

وصف: (٣) ٣٦٤

وصل: (٣) ٣٦٤، ٣٦٥

وصم: (٣) ٣٦٤

وضح: (٣) ٣٦٦

وضر: (٣) ٣٦٥

وضع: (٣) ٣٦٧

وضن: (٣) ٣٦٧

وطأ: (٣) ٣٦٨

وطد: (٣) ٣٦٩

وطوط: (٣) ٣٧٠

وعب: (٣) ٣٧١

وعث: (٣) ٣٧٠

وغر: (٣) ٣٧٢

وغل: (٣) ٣٧١، ٣٧٢

وفض: (٣) ٣٧٢

وفى: (٣) ٣٧٣

وقب: (٣) ٣٧٤

وقت: (٣) ٣٧٤

وقذ: (٣) ٣٧٥

وقش: (٣) ٣٧٣

وقص: (٣) ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥

وقط: (٣) ٣٧٤

وقع: (٣) ٣٧٤، ٣٧٥

وقل: (٣) ٣٧٣، ٣٧٥

وكت: (٣) ٣٧٧

وكس: (٣) ٣٧٧

وكف: (٣) ٣٧٦، ٣٧٧

وكل: (٣) ٣٧٦

وكى: (٣) ٣٧٦، ٣٧٧

ولث: (٣) ٣٨٠

ولد: (٣) ٣٨٠

ولغ: (٣) ٣٧٩

ولق: (٣) ٣٧٩

وله: (٣) ٣٧٨

ولول: (٣) ٣٧٩

ولى: (٣) ٣٧٨، ٣٧٩

ونى: (٣) ٣٨١

وهب: (٣) ٣٨١

وهز: (٣) ٣٨٢

وهف: (٣) ٣٨٢، ٣٨٣

وهل: (٣) ٣٨٣

وهم: (٣) ٣٨١

وهى: (٣) ٣٨٣

ويح: (٣) ٣٨٣

ويل: (٣) ٣٨٤

حرف الياء

يتم: (٣) ٤١٩

يد: (٣) ٤٢٠

يسر: (٣) ٤٢١

يمن: (٣) ٤٢٢

ينع: (٣) ٤٢٣

يهم: (٣) ٤٢٥

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٥

فهرس الأعلام

حرف الألف

آدم (عليه السلام): (١) ١٧، ٥٣، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٣٨، ٣٦٦، (٢) ١٧٦، ٣٩٧، ٤٣١

آمنة بنت وهب: (٢) ٣٣٠، (٣) ١٠٩، ٢٧٧

أبان بن سعيد: (١) ٢٤٨، (٢) ٣٤٠

أبان بن عثمان: (٣) ٥٤

إبراهيم التيمي: (٢) ٣٤٥

إبراهيم الخليل (عليه السلام): (١) ١١٣، ١٣٢، ٣٧٦، ٣٩٧، (٢) ٢٧٣، (٣) ٧٢، ٣٣٤

إبراهيم بن متمم بن نويرة: (٢) ٢١٩

إبراهيم بن محمد (صلى الله عليه وسلم): (١) ١٨

إبراهيم النخعي: (١) ١٩، ٣٨، ٥٨، ١٠٤، ١٣٨، ١٤٨، ٢٦٤، ٣١٠، ٣٥٥، ٣٨١، (٢) ١٣، ٦٢، ١٤٨، ١٩٨، ٢١٩، ٢٣٦، ٣٠١، ٣١٠، ٣٩١،

٤٤١، (٣) ١٨٥، ٣٥٧

إبليس: (١) ١٩٧، ٢٠٥، (٢) ٤١٥

أبي: (١) ١٥٦

أبي بن خلف: (١) ١٩٨، ٢٣١، (٢) ٦٠، ٧٧، ٢٠٤، ٤٠٥

أبي بن كعب: (١) ١٥٦، ٢٥٥، ٣٦٩، (٢) ٢٣، ٢١٤، ٣٥٨، (٣) ٢٢٤، ٢٩٦، ٣٦٤

أبيض بن حمال: (١) ٢٥٥، (٢) ٣٣٨

أحمد بن محمد بن الحسين: (٣) ٣٦١

ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهلي): (١) ٦٤، ٢٠٩، ٢٦٩، ٣٣٥، (٢) ١٠٧، ٢٤٤، ٣٤٩، (٣) ٢٩٣

الأحنف بن قيس: (١) ٤٥، ٦٠، ٧٢، ١٢٠، ٢٠٥، ٢٣٣، (٢) ١٢٧، ١٣٠، ٢٠٢، ٤٤٩، (٣) ١٦٤، ٢٣٦، ٢٦٠

الأحوص: (٢) ٩، (٣) ٢٩٣

أحيحة بن الجلاح: (١) ١٥٤

الأخزم بن العاص: (٣) ٢٩٢

الأخطل: (١) ١٤، ٣٦، ٢٨٧، ٣٤٠، (٢) ٨، ٣٢، ٩٢، ٩٤، ٩٩، ١٨٩، ٢٦٩، ٣٧٤، (٣) ٣١، ٨٩، ١٧٨

الأخفش: (١) ٣١٦، (٣) ١٧

ابن إدريس: (٣) ٣٦١

أبو إدريس الخولاني: (٢) ٢٤٦

- أذينة العبدى: (٢) ٤، (٣) ٢٧
أراشة بن مر بن إد: (٣) ٢٩٠
أرفدة (أبو الحبشة): (١) ٣٦٥
أبو الأزهر: (١) ١١٦
الأزهرى: (١) ٥٨، (٢) ٢٧، ١٢٤، ٢١٣، (٣) ٢٨٠، ٤
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٦
أسامة بن زيد: (١) ١٦٤، ٣٤٩، (٢) ١٢٥، ٢٦١، ٣٨١، (٣) ١٧٢
إسحاق (عليه السلام): (٣) ٢٤٤
الأسدى: (١) ١٩٠، (٣) ٣٩٧، ٤٠٣
إسرافيل (عليه السلام): (٢) ٢٧١، (٣) ١٥٢
أسعد بن زرارة: (١) ١٩٦، ٢٨٨، (٢) ٢١٢، (٣) ٣٩٩
ابن الأسلت: (١) ٢٠٥، (٢) ٢٠٧
أسلم (مولى عمر بن الخطاب): (١) ٣٢، ٢٢٤، ٣٧٤، (٢) ٢٠٠
أسماء بنت أبي بكر: (١) ٢٩١
أبو أسماء الرحبى: (٢) ٢١٨
أسماء بنت عبد الأشهلية: (٣) ١٠٤
أسماء بنت عميس: (١) ٢٢٥، ٢٤٠، (٢) ١٢٠، ١٧٩، (٣) ٣١، ١٧٣، ٣١٨
أسماء بنت يزيد: (١) ١٣٩
إسماعيل (عليه السلام): (١) ٣٦٢، ٣٧٦، (٣) ٢٤٤
إسماعيل السدى: (٢) ١٣٢
إسماعيل بن على بن الحسين: (٣) ٣٦١
الأسود: (٣) ٣٦٧
أبو الأسود الدؤلى: (١) ٢٩، (٢) ٨١، ١٥٧، ١٧١، (٣) ٤١٧
الأسود بن زيد: (٢) ٤٠٠، (٣) ١٣٢
الأسود بن سريع: (٣) ٩٤
الأسود بن يزيد: (٢) ٦٧، ٢٦٩، (٣) ٣١٣
الأسود بن يعفر: (١) ٢٨٨
ابن أسيد (عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد): (١) ٣٣٤، (٣) ٣٧٩
أبو أسيد: (٢) ٣١٥
أسيد بن حضير: (١) ٩٧، ٢٥٢، (٢) ٣١٩
الأشتر: (١) ٣٠، (٢) ٨٩، (٣) ٣٢
الأشج (رجل من بنى أمية)، (٢) ١٥٠
الأشج العبدى: (١) ٩٧

الأشرم: (٣) ٢٠٤

الأشعت: (١) ٢٥٩ (٢) ٣٦٠

ابن الأشعت: (١) ١١١، ١٦٧، ٢٣٤، (٣) ١٦٥

الأشعت بن قيس: (١) ٢٧٧، (٢) ١٤١، ٣١٠

الأشعر: (٣) ٢٩٠

الأشعري أبو موسى الأشعري

أطعمة النجاشي: (٣) ٣٢، ٣٣

الأصمعي: (١) ٢٣، ٣٤، ٦٢، ٦٦، ١٥٧، ١٦٥، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٥٧، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٦٣، (٢) ١٩، ٤٦، ٤٥، ٧٦، ٨٢، (٢) ٩٠، ١٠٥، ١٠٦، ١١٥، ١٣١، ١٦٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٤، ٢١٥، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٧٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٢٨، (٣) ٦، ١٠، ٥٩، ٩١، ١١٥، ١٣٩، (٣) ١٩٨، ٢٢٢، ٣١١، ٣٩٢

أصيل الغفاري: (٢) ٣٤٠

ابن الأعرابي: (١) ٣٢، ١٠٥، ١٢٦، ١٥٦، ١٩٣، ٢٥٥، ٣٣٠، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٩٤، (٢) ٥٧، ٧٧، ١٠١، ١١٣، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٩، ١٧١، ٢٠٩، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٨٦، (٢) ٣٠١، ٣١٧، ٣٦٥، ٤٠٨، ٤٢٢، (٣) ٥، ١٠، ١٣، ٢٢٥، ٢٧٦، ٣١١، ٤٢٥

أعشى باهلة: (٢) ٢٥٤

أعشى قيس: (١) ٥٠، ١٥٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٣٤٤، ٣٩٩، (٢) ٢٢، ١٠٠، ١٠٥، ١٥٩، ١٧٠، ٢١٢، ٢٥٧، ٢٦٨، ٣١٢، ٣٣٤، (٣) ٦، ٣٥، ٦٩

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٧

الأعشى: (٣) ٧٢، ٧٩، ١٦٦، ٢٧١، ٣٥٠، ٣٦٤

أبو الأعور السلمى: (١) ٢٧٦، (٢) ٣٣٠

الأغلب: (١) ١٦٨، (٢) ٢٠، ١٩٥، ٤٠١، ٤٣١، (٣) ٣٦٣، ٣٨٦

إفريقس: (١) ٩١

الأقرع بن حابس: (٢) ٢٦٥، (٣) ٣٤٨

ابن الأكوع: (٣) ٤٠٩

أكيدر دومة: (٢) ١٧٣، (٣) ٢٨٤

إلياس بن مضر: (١) ٣٤٦

امرؤ القيس: (١) ٢٤، ٩٠، ١٨٦، ١٩٢، ٢٤٢، ٢٥٢، ٣١٨، ٣٢٩، (٢) ١٢، ٣٤، ٥٥، ١٨٧، ٢٥٣، ٢٦٢، ٤١٨، (٣) ١١٣، ١٣٦

أميمة بنت الحارث النهديّة: (٢) ٣٦٦

أمية بن خلف: (٢) ٢٥، (٣) ٢٤٣

أمية بن أبي الصلت: (٢) ٥٣، ٨٩، ٢٣١، ٤٠١، (٣) ١٥

أمية بن أبي عائد الهذلي: (٢) ٣٤٧

أمية بن عبد شمس: (٣) ٢٧٨

ابن الأنباري: (١) ١٤٥، (٢) ٤١، ١٠٦، ١٥٣، ٣٧٤، (٣) ٣٢٣

أنجشة: (٢) ٣٥٨

أنس بن سيرين: (٢) ٧٣، (٢) ٧٠

أنس بن مالك: (١) ٤٣، ٧٣، ١٤٤، ١٧١، ١٧٤، ١٨٥، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٩، ٣٣١، ٣٩٩، ٤٠٦، (٢) ١٩٧، ٢١٠، ٢٧٠، ٢٧٥، ٣٨٧، (٣) ٣٦٠، ٣٢١، ٣٤٩

أنمار: (٣) ٢٩٠

أنيس الجرمي: (٣) ١٤٢

أنيس الغفاري (أخو أبي ذر): (٢) ٧٢

أنيف: (٢) ٤٠٩

الأوزاعي: (١) ١٧٢، ٣٨٢، (٢) ٤٢٩

أوس بن حجر: (١) ١٥٨، ٢٣١، ٢٨١، ٣٠٣، ٣٩٥، (٢) ٨٣، ٤١٠، ٤٢٨، (٣) ٣٢٨

أوس بن عبد الله الأسلمي: (١) ٣١٣

ابن أبي أوفى: (٢) ٢٥٧

أويس القرني: (١) ٢٥٩

إياس بن سلمة: (٢) ٤٤٠

إياس بن معاوية: (٢) ٨٩، (٣) ٢١١

أم أيمن: (١) ٢٢٧، (٢) ٦٦

أيمن بن خريم: (١) ١٠٨، (٣) ٢٦٨

أيوب (عليه السلام): (١) ٤٠٢، (٢) ٨٣، ١٠٩، ٤٣٤

أم أيوب: (١) ٢٨٥

أبو أيوب الأنصاري: (١) ٣٠، ٢٠٠، ٢٨٥، (٢) ٢٢٤، (٣) ٨٧

حرف الباء

باب مدينة العلم على بن أبي طالب باقوم الرومي: (١) ٣٠٧

ببه عبد الله بن الحارث البتي أبو البختری: (٣) ٣٥٨

بديل بن ورقاء الخزاعي: (١) ٣٠٠

البراء بن عازب: (١) ٥٠، ١٩٧، ٤٠٣، (٢) ٢٥٠، ٣٣٥، ٣٦١

البراء بن مالك: (١) ٢١٧، (٣) ٨١، ٣٧٠

البراء بن معرور: (١) ٣٥، ٣٩٤

أبو بردة بن نيار: (١) ١٤٤، ١٨٢، (٣) ١٨٧

بريدة الأسلمي: (١) ٨٢، (٢) ٩٣، (٣) ١٣٠، ٣٧٢

بريق الهذلي: (١) ١٢٥

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٨

بسر بن سعيد: (٢) ١٤٩

بسر بن سفيان: (٢) ٣٤١

بسطم بن قيس: (١) ٢٤٦، (٣) ٢٩٠، ٢٩١

- البسوس: (٢) ١٠٢، ١٠٤، (٣) ٢٩١
 أبو بشامة: (١) ١٢٣
 بشار بن برد: (٢) ٤٣
 بشر بن أبى خازم: (٢) ١٩٤، ٣١٩، (٣) ١٤٠، ٣٥٥
 بشر ابن الخصاصية: (١) ٤٤
 بشر بن عائد: (٣) ٤٦
 بشير ابن الخصاصية: (١) ٤٤
 بشير بن سعد: (١) ٣٨٩
 أبو بصير: (١) ٢٤٨
 البعيث: (٢) ١٤٧، (٣) ١٥، ١٩٧
 أبو بكر بن حزم: (١) ٢٣٦
 أبو بكر بن شهاب: (٣) ١٤٧
 أبو بكر الصديق: (١) ٣٩، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ١٠٩، ١٥٠، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٢، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٦، ٣٠٩
 (٢) ٣٦٥، ٣٥٧، ٣٥٤، ٣٣٩، ٣٣٢، ٣١٣، ٢٨، ٢٣، ٧٦، ٧٣، ١٠٠، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٣٢، ١٧٩، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٧٠، ٢٨١، ٣٠٤
 (٣) ٨، ٧٠، ٧٧، ١٣٤، ١٤١، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣٢٤
 بكر بن عبد الله: (١) ٨٠، (٣) ٢٤٩
 البكرى: (٣) ٨٨
 بلال بن الحارث: (١) ١٩٥، ٢٢٨
 بلال بن رباح: (١) ٤٣، ٥١، ١١٨، ١٤٠، ٢٨٣، ٣١٩، ٣٦٩، (٢) ٨٣، ١٧٩، ٢٣٤، ٣٦٤، (٣) ٦٢، ١٤٠
 بلقيس: (١) ٩١
 البناني: (٣) ١١٨
 بهز بن حكيم: (١) ١٢١، (٢) ٢٠١

حرف التاء

- تأبط شرا: (١) ٧٠، (٢) ١٨٢، ٢٢٧، ٢٨٩، (٣) ٢٠٤
 تبع الأكبر (ذو المنار): (٢) ٣٠٠، (٣) ٣٣٤
 تبع الحميرى: (١) ٢٧٨، ٣٢٣
 أبو تراب: (١) ٢٣، ٣٩٦، (٢) ٣٥١، (٣) ٦٢
 تغلب بنت وائل: (٢) ٢٢٠
 التلب بن ثعلبة العنبرى: (١) ٣٤٧
 تميم الدارى: (٢) ٩٨، ٢٠٢، (٣) ٣٧٢
 تميم بن مر: (٣) ٢٨٦
 التوزى: (٢) ١٨٤

حرف التاء

ثابت البناني: (١) ٤٠، (٣) ١١٨

ثابت بن الدحداح: (١) ١٨

ثابت بن الضحاك: (٢) ٣٨١

ثابت بن قيس بن شماس: (٢) ٣٩٩، (٣) ٢٢٣

ثعلب: (١) ٣٥٥، (٢) ١٣٠، ٢٢٠، (٣) ٢٤٣، ٦٤

أبو ثعلبة الخشني: (١) ١٨

ثمامة بن أثال: (٣) ١٠٤

ثوب بن زهير: (٣) ١٦

حرف الجيم

جابر بن زيد: (٢) ١٨٦

جابر بن سمرة: (٣) ٢٥١

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٧٩

جابر بن عبد الله: (١) ١٦٥، ٢١٤، ٣٠٢، ٣٦٨، ٣٩٥، (٢) ٥٤، ٥٩، ١٩٧، ٢٨٨، ٤٠٨، ٤٤٤، (٣) ١٠٨، ١٣٩، ٢٣٠، ٢٦٣

الجاحظ: (٢) ١٠٦، ١٣٢، ٢٤٨، ٣٦٤، ٣٧٧، ٤١١، ٤٢٣، (٣) ٩٣، ١٣٧، ٢٢٧، ٢٨٧

الجارود: (٢) ١٠٤

جبار بن صخر: (٣) ٢٣٠

جبريل (عليه السلام): (١) ٤٢، ٥١، ١٦٠، ١٩٥، ٢٨٨، ٢٩٦، (٢) ٥٠، ١١٠، ١٣٠، ٣٧١، (٣) ١٥٢، ٤١٢

جبير بن حبيب: (٢) ٤٣٧

جبير بن مطعم: (١) ٧١، ٢٧٤، (٢) ١٥٤

جحاف بن الحكيم: (٢) ٣٠٦

ابن جحش: (٣) ١٣٠

الجد بن قيس: (١) ٣٨٥

ابن جدعان: (٢) ٣١٣

أبو الجراح: (٢) ٣٧٠، (٣) ١٨٨

جران العود عامر بن ثابت جرمز (مولي ابن عباس): (١) ١٨١

الجرمي: (٢) ٣٩٩

ابن جريج: (١) ٢٠٠، ٢٨٤، ٢٩٩، (٢) ٣٦١، (٣) ٣

جريج الزاهد: (١) ٦٤

جرير بن عبد الله البجلي: (١) ٣٣٧، ٣٧٤، (٢) ٧٢، (٣) ١١٩

جرير بن عطية الخطفي: (١) ٧٣، ٩٩، ١٢٩، ٢٧٧، ٣٠٩، (٢) ٥٥، ١٠٥، ٣٠٧، ٣٩٨، ٤٤٩، (٣) ٧١، ٢٠٢، ٣٣٨

- أبو الجزل الأعرابي: (١) ٣٥
 جساس بن مرة: (٣) ٢٩٠
 جعدة السلمي: (٣) ٢٢
 الجعدى (النابعة) النابعة الجعدى جعفر بن أبى طالب: (١) ٢٢٥، (٢) ١٧٤، ٢٧٩، (٣) ٣١
 أبو جفنة: (٢) ١٠٢
 جفينة: (٢) ٢٥٩
 جميل بن معمر: (١) ٣٢٠، (٢) ٤٢١
 أبو الخباب: (٣) ٣٧٩
 جندب (أخو بنى سعد بن بكر): (٣) ٣٦٣
 جندب الجهني: (٢) ٣٦٥
 جندب بن عبد الله البجلي: (١) ١٨٣، ٣٩٣
 جندب بن عمرو: (٢) ٣٥٤
 أبو جندل: (٢) ٣٢٨
 جندل بن المثنى: (٣) ١٠٤
 ابن جنى: (٢) ٣٠٠، (٣) ٢٣٦
 الجنيد بن عبد الرحمن المرى: (٢) ٤١٨
 أبو جهل بن هشام: (١) ٤٧، ٨٤، ١٦٣، ١٩٧، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٧٢، ٤٠٥، (٢) ٨٨، ٢٨٨، ٢٨٩
 أبو جهم: (٢) ٣٢٩، ٤١٠
 أبو الجهم الجعدى: (٣) ٦٢
 جهيش بن أوس النخعي: (٢) ٣٢٥
 جواس: (١) ٣٥
 جويرية بنت الحارث بن المصطلق: (٣) ٢٥٨

حرف الحاء

- أبو حاتم: (١) ١٣٨، ٣٢٨، ٣٦٩، ٣٩٤، (٢) ١٧٠، ٢١٢، ٣١٩، (٣) ٩١، ١٤٢
 حاتم الطائي: (١) ٩٤، (٢) ١٨٤، (٣) ٣٨٥
 أبو الحارث الأزدي: (١) ١٣٠
 الحارث بن أوس: (١) ٣٠
 الحارث بن بدر الغداني: (٢) ٣٧٠
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٠
 الحارث بن حكيم: (١) ٣٢٦
 الحارث بن حلزة: (٢) ٢٣١
 الحارث الحميري: (٢) ٣٨

- الحارث بن سدوس: (١) ٦٢
- الحارث بن شريك: (٣) ٢٩١
- الحارث بن أبى شمر: (٣) ٢٥٦
- الحارث بن عبد الله بن السائب: (٣) ٢٢٩
- الحارث بن عبد الله القبايع: (٣) ٦٣
- الحارث بن كلدة: (١) ٣٧، (٣) ٣
- الحارث بن مضرب: (٣) ٣٤٩
- حارثة بن قطن: (٢) ٢٧٦
- أبو حازم (سلمة بن دينار): (٣) ٢٨، ٢٦٦
- حاطب بن أبى بلتعة: (١) ٢٣٧، (٢) ٣٤٨، (٣) ٨٠
- الحباب بن المنذر: (١) ١٧٥، (٣) ٧٣، ٣٥٧
- ابن حبشى عمرو بن حبشى
- حبة: (١) ١٠٩
- حبة بن جوين العرنى: (١) ٣٤٣
- حبيب بن أبى ثابت: (١) ٣٣٤، (٢) ١١٧
- حبيب بن مسلمة: (١) ٢٦٩، (٢) ٣٣٨
- أم حبيبة بنت أبى سفيان: (٣) ٤٤
- الحجاج بن الحجاج الأسلمى: (١) ٤٠٣
- الحجاج بن يوسف الثقفى: (١) ٣٣، ٥٣، ٧٥، ١٠٠، ١١١، ١٢٥، ١٨٥، ٢١٥، ٢٣٤، ٢٤٤، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٦٧، ٣٨٦، (٢) ٣٦، ١٠٤، ١٦٢، ١٨٣، ٣٠١، ٣٢٨، (٣) ٢٥، ٩١، ١٤٢، ٢٦٣، ٣٢٣، ٤٢٣
- حذيفة بن أسيد: (٢) ٢٥٥
- أبو حذيفة بن المغيرة المخزومى: (٣) ٣٨٤
- حذيفة بن اليمان: (١) ٥٢، ٦٥، ٩١، ١٠٧، ١٥٢، ١٧٤، ٢١٤، ٣١٧، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٨، (٢) ١٥، ٢٤، ٥٤، ٥٧، ٧٤، ١٤٧، ٣٠٩، ٣٥٢، (٣) ٣١، ١٤١
- حرام بن ملحان: (٣) ٢٨١
- حرب بن أمية: (٣) ٦٧، ٢٧٨
- حرش الزبيدى: (٢) ١٦٤
- حريث: (١) ٢٣٦
- حريث بن جبلة العذرى: (١) ٣٨٧
- حريث بن حسان الشيبانى: (٣) ١٦
- ابن حزم: (١) ١٢٠
- حسان بن ثابت: (١) ٤٨، ٣٥٨، (٢) ٦٦، ٩٦، ٢٨٩، ٣٠٦، ٤٥٢، (٣) ١٦٢، ٣٢٥، ٣٨١
- حسان بن عطية: (٣) ١١٤

حسكة الجبطين: (١) ١٢٠

الحسن البصرى: (١) ٢١، ٥٣، ٩٨، ١٠٤، ١٤١، ١٤٤، ١٨١، ٢٣٤، ٢٩٦، ٣٧٨، (٢) ٢٩، ٣٨، ٦٣، ١٤١، ١٥١، ١٨٣، ١٩٨، ٢١١، ٢٥٤،

٢٦٤ (٢) ٢٧٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٣٤، (٣) ٣٥، ٧٦، ١٨٩، ٢١١، ٢٩٧، ٤٠٣

الحسن بن أبى الحسن: (٢) ٩٠

الحسن بن زياد اللؤلؤى: (٣) ٢٢٥

الحسن بن على بن أبى طالب: (١) ١٢٢، ٢٤٦، ٣٦٢، (٢) ٧٧، ٣١٩، ٣٤٩، (٣) ١٤٤

أبو الحسن اللحيانى: (٢) ٤٤، ٢١٨

الحسن بن محمد ابن الحنفية: (٢) ١٩٠

الحسين بن على بن أبى طالب: (١) ٦٠، ١٩٠، ٣٦٢، ٣٦٧، (٢) ٣١٩، ٣٢٩، (٣) ١٤٤

حصين بن أوس النهشلى: (٢) ٤٤٧

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨١

حصين بن ضمضم: (٢) ٤٠٩

حصين بن مشمت: (٢) ٣٨٦

حطان: (٣) ٨٧

ابن حطان عمران بن حطان

الحطم: (٢) ١٠٤

الحطيئة: (١) ٥٤، ١٠٧، ٢٠٣، ٢٥٤، (٢) ٧٩، ١١٢، (٣) ١٧٣

حفص الأموى: (٢) ٢٧١

حفص بن أبى العاص: (١) ١٨٧

حفصة بنت عمر: (١) ٢١، ٤٣

ابن أبى الحقيق: (٢) ٢٥٢، (٣) ٢١، ٤٤

أبو الحكم: (١) ٣٨٩

الحكم بن بلال: (٣) ٤١٤

الحكم بن عتيبة: (٣) ١٣٧

الحكم بن مروان: (٣) ٣٥٩

حكيم بن حزام القرشى: (١) ١٤٤، ٢٣٧، ٣١٢

أم حكيم بنت الزبير: (٢) ١٢٣

أم حكيم بنت عبد المطلب: (١) ٢٧٠

ابن حلزة الحارث بن حلزة حليل بن حبشية: (٣) ٨٨

حليمة السعدية: (١) ١٩٢، (٢) ٤٠، (٣) ٣٧٤

حليمة بنت عبد الله بن الحارث: (١) ٢٧٩

حماد بن سلمة: (٣) ٨٣

ابن حمزة: (١) ٢٨٣

حمزة بن عبد المطلب: (١) ١٥٦، ٣٩٤، (٢) ١٢٩، ١٥٤، ١٨١، ١٩٣، ٢٨٩، (٣) ٣٢٩

حمزة بن عمرو الأسلمي: (٣) ٣١٧

حمل بن مالك بن النابغة: (١) ٢٠٩

حمئة بنت جحش: (٢) ٥٨، (٣) ١٤٩

حميد بن الأرقط: (١) ٢٣١، (٣) ٢٦٨

حميد بن ثور: (٢) ٢٣، ٦١، ٦٨، ١٢٢، ١٦١، (٣) ١٠٥، ٣٤٨، ٣٨٤

حميد بن عبد العزيز: (٢) ١٦١

حميد بن هلال: (١) ٣٣٧

ابن حنتمه عمر بن الخطاب حنتمه بنت هاشم بن المغيرة المخزومي: (١) ٢٨٣

حنظلة الأسدي: (٢) ٣٧٩

حنظلة بن عرادة: (٣) ٢٢٧

حنظلة الكاتب: (١) ٣٩٥، (٢) ٤٠٩

ابن الحنفية محمد ابن الحنفية

أبو حنيفة (النعمان بن ثابت): (١) ٣٧٧، ٣٨٨، (٢) ٨٠، ٤٢٧

حنيفة النعم: (٣) ٣٩٦

حواء (عليها السلام): (١) ١٧، ٥٣، (٢) ٤٤٣

الحوقران: (٣) ٢٩٠

الحيقطان: (١) ٣٣

أبو حيه النميري: (٢) ١٤٩، (٣) ٢٢٢

حبي بن أخطب: (٢) ٢١٢، ٢٥٢، (٣) ٣٥٢

حرف الخاء

أبو خارجة: (٢) ٢٠٥

خارجة بن أبي زهير: (٣) ٣١٩

خالد بن جعفر الكلابي: (١) ٣٣٩

خالد الحذاء: (١) ٨٣

خالد الربعي: (١) ٣٩

خالد بن سعيد: (٣) ٢٣١

خالد بن صفوان: (١) ٣٦٥، (٢) ١١١

خالد بن الوليد: (١) ١١٧، ٢٠٦، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٧٦، (٢) ٣٤، ٤٤، ١٠٨، ٢٢٦،

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٢

(٣) ٣٧٠، ٢٨٤، ٦٥

خياب بن الأرت: (٢) ٦١، ٤٠١، (٣) ٣٣٢

- خبيب بن شوذب: (٢) ٢٨١
- خبيب بن عدى: (٢) ٣٩٤، (٣) ٣١٩
- ابن خثيم: (٢) ٤٣٧
- خداس بن زهير: (٢) ٢٩٠، (٣) ٢٠
- الخدري أبو سعيد الخدري
- خديجة بنت خويلد: (١) ١٠٣، ١٦٠، ٢٢٧، ٢٩١، (٢) ٦٣، ٣٣٨، (٣) ١٨٨
- أبو خراش الهذلى: (٢) ٤٠٧
- خريم بن فاتك: (٣) ٢٩
- ابنة الخس: (١) ٨٦، (٢) ١٦٦
- الخصيب (أبو ربيعة): (٣) ٢٩١
- الخضر (عليه السلام): (٣) ١٩، ٣٣٣
- الخطاب بن نفيل: (١) ٣٤٠
- خطام المجاشعى: (٢) ٢٠
- الخطفى (جد جرير): (٢) ٣٧٨
- خفاف بن أيماء: (٢) ٢٤٥
- بنت خفاف بن أيماء: (٢) ٢٤٥
- خفاف بن نديبة السلمى: (١) ١٦٩
- خلف الأحمر: (٣) ٢٨٧
- خليفة: (٢) ٩٩، ٢٠٦
- الخليل بن أحمد: (٢) ٣٥، ١٣٤، ٣٠٤، (٣) ١٦٢
- الخنساء: (١) ٢٠٨، (٢) ١٧
- ابن أبى خنيس الزبيرى: (١) ١٢٠
- خوات بن جبير: (١) ١٨٤، (٣) ٣٠١
- خوخسرو: (٢) ٣٣٦
- الخورانى: (٢) ٣١
- خولة بنت حكيم: (١) ١٦١
- خولة بنت قيس: (١) ١٩٩
- خويلد بن أسد بن عبد العزى: (١) ٢٩١
- أم الخيار (صاحبة أبى النجم): (٢) ٢١٤
- أبو خيرة الأعرابى: (٢) ٤٩، ٩١، ٤١٠، ٤٣٥، (٣) ٢٢٤، ٢٨٧، ٤٠٦
- خيفان بن عرابة: (٣) ٢٤

ابن دأب: (٢) ٣٠٩

ابن داره: (٢) ٤١

داود (عليه السلام): (١) ٤٠، ١١٨، ١٨٠، (٢) ٣٠، ٩٣، ٢٧٥، (٣) ٣٠٢

أبو داود: (١) ٢٢٩، ٢٧٥، (٢) ٥٩، ١٥٢، ٢٦٥، (٣) ٩٥

الدجال: (١) ٣٥، ١١٥، ١٨٣، ٣٣٤، (٢) ٩٨، ٣١٨، ٣٩١، (٣) ١٩

أبو دجانة: (١) ٢٨٩

أبو الدحداح: (١) ٣٨٧، (٣) ٣٧٤

دحية بن خليفة الكلبي: (١) ٣٦٣، (٢) ٣٧١، ٣٩٩

دختنوس بنت حاجب بن زرارة: (٢) ٣٢٥

أبو الدرءاء: (١) ١١، ٤٤، ١٣٧، ١٤٩، ٢٢٩، ٢٥٣، ٣١٧، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٧، (٢) ٥٠، ٩٤، ١٣١، ١٦٨، ٢٢٥، ٢٦٤، (٣) ٨٧

١٣٧ (٣) ٣٦٠

أم الدرءاء: (١) ٥٧، (٢) ١٦٨، (٣) ٨٧

ابن دريد: (١) ١٣٣، (٢) ٢١، ٧١، ٩٩، ١١٧، ١٣٠، ١٥٦، ٢٧٣، ٢٨٢، ٣٩٢، ٤٢٩

دريد بن الصمة: (٢) ٢٤٢، (٣) ٦٥

دغفل (غلام بن بني شيبه): (٣) ٢٩٠

دغفل بن حنظلة: (٣) ٥٧

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٣

دقرة (أم عبد الله بن أذينة): (٣) ١٠٧

أبو الدقيش: (٢) ١٨٢، (٣) ٩٤، ٢٢٢

دكين: (٣) ١٥٠

ابن الدمينه: (٢) ٢٨٢

ابن دينار: (٢) ٣٠

حرف الذال

ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر

ابن أبي ذباب: (٢) ٣٨٨

أبو ذر الغفاري: (١) ١٢٢، ١٢٧، ١٣١، ٢٠٢، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٣١، (٢) ٧٢، ٩١، ١٠١، ٢١٨، ٣١٤، ٣٨٣، ٤٠٠، ٤١١، ٤٢٥، (٣) ٢٦، ٥١

٢٠٨، ٣٢٧

ذو البجادين عبد الله بن عبد نهم

ذو الثدية: (١) ١٤٥، ٢٨٠، (٣) ٢٣٤

ذو الحجاين: (١) ١٧٩

ذو رعين: (١) ٤٠٧

ذو الرمة: (١) ١٣، ٣٣، ٦٩، ١١٠، ١٣٠، ١٣٥، ١٥٤، ١٧٣، ١٨٧، ٢٠١، ٢٤٥، ٢٦٦، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٦٨، ٣٩٤، (٢)

١٧، ٣٩، ٨٦، ٩٣، ١٢١، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٤٣، ٣٢٦، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٦٦، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٣٠، (٣) ٣،
 ٩١، ١٥١، ٢٤٣، ٢٧١، ٢٨١، ٣٠٠، ٣١٥، ٣٩٢
 ذو السويقتين: (٢) ٢٦٠
 ذو فائش: (١) ٤٠٧
 ذو القرنين: (١) ٤٠٢
 ذو المشعار مالك بن نمط
 ذو المنار تبع الأكبر
 ذو وزن: (١) ٤٠٧
 بنت ذى وزن: (٣) ٦
 أبو ذؤيب: (١) ٨٠، (٢) ١١٢، ٢٧٢، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٩٥، (٣) ٦٩، ٩١، ٢٧٣

حرف الراء

أبو راشد الحبراني: (٢) ٣٤٤
 الراعى النميرى: (١) ١٣٠، ١٨٩، (٢) ٣٢، ٩١، ١٦٣، (٣) ٢٦، ١٠١، ١٨٣، ٢٥٤، ٣٥٢
 أبو رافع: (١) ٢٢٥، ٣٥٠، ٣٦٢
 رافع بن خديج: (١) ٥٦، ١٣٥، (٢) ٦٩، ٧٠، (٣) ١٠٩، ١١٤
 رافع بن وديعة: (٣) ١٨٣
 الرباب (أم سكينه): (١) ٣٥٥
 رباح: (١) ٧٧، (٢) ٢٩٦، (٣) ٣٣٠
 رباح بن المغترف: (٣) ٢٠٦
 ربان (أبو جرم): (٣) ١٠٥
 الربيع بن خثيم: (٢) ٣٩٢
 الربيع بن ضبع الفزارى: (١) ٥٩
 الربيع بنت معوذ بن عفراء: (٣) ١٢٥
 ربيعة: (١) ٢٠، (٢) ٤٢، ١٨٥
 ربيعة بن جحدر الهذلى: (٣) ١٠
 ربيعة بن الحارث: (١) ١٩، (٢) ٢٦٨
 ربيعة الرقى: (٢) ٣١٣
 ربيعة بن كعب الأسلمى: (٣) ٤١٣
 ربيعة بن مقروم: (٣) ٩٥
 رجاء بن حيوة: (١) ١٠٥، (٣) ٣٩٩
 أبو رزين العقيلي: (٢) ٣٩٩
 الرشيد: (٢) ٣٧٨

أبو رفاعه: (١) ٣٣٦

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٤

رفاعة القرظى: (٢) ٣٦٢

امراه رفاعه القرظى: (٢) ٣٦٢

ابن الرقاع عدى بن الرقاع

ابن الرقيات: (٢) ٢٥٥

رقية بنت أبى صيفى: (٣) ٦٦

رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: (١) ٣٠٤

ابن ركانه: (٢) ٥

أبو رهم الغفارى: (٣) ٤٢، ٣٠٦

رؤبه بن العجاج: (١) ٣٨، ١٠٤، ١٠٩، ٣١٠، ٣٩٨، (٢) ٦٧، ٨٦، ١١٦، ١٣٠، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٨٥، ٣٨٩، ٤٢٤، ٤٤٨، (٣) ٦، ٣٠، ٢٧٤،

٣٢٩، ٣٣٨، ٤٠٢

رويشد الثقفى: (١) ٢٩٠

رويفع بن ثابت: (٢) ٣١٣

الرياشى: (٣) ٩٤

حرف الزاى

الزباء: (٢) ١٠٠، ٤٤٨

الزبرقان بن بدر: (١) ١١٤، ٣٩٢

أبو زييد الطائى: (٢) ١٦٧، (٣) ٩٨

أم الزبير صفية بنت عبد المطلب

ابن الزبير عبد الله بن الزبير

الزبير بن بكار: (١) ٧٩، ١١٦، (٢) ١٥٥، (٣) ٢٠٣

الزبير بن عبد المطلب: (٢) ٣١٢

الزبير بن العوام: (١) ١٤٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٥٣، ٢٨٧، (٢) ١٧، ١١٦، ١٩٥، (٣) ٦، ١٩٩

الزجاج: (١) ٤٠، ٣٥٥، ٤٠٣، (٢) ١٥٣، ٢١١

زر بن حبيش: (١) ٢٠٥، (٣) ١٨٠

أبو زرع: (٢) ٤٢٠

أم زرع: (٢) ٤٢٠

ابن زغبة: (٣) ٢٩٢

زفر: (٢) ٤٢٧

زفيان: (٢) ٣٥

ابن زمل الجهنى: (٣) ١٩٢

- أبو الزناد: (١) ٣١٠، ٣٩٨
- زنباع بن روح: (١) ٣٥٤
- الزهري: (١) ٥٣، ١٨٩، ٢٧٢، ٢٧٨، (٢) ١٦٢، ٣٦١، (٣) ٢٧٥
- زهير بن أبي سلمى: (١) ١٢، ٥١، ٥٦، ٦١، ١١٣، ١٧٤، (٢) ٥٩، ٧٥، ١٧٣، ١٩٩، ٢٨١، ٤٤١، (٣) ٣٥٧
- ابن زياد: (١) ١٩٠
- زياد ابن أبيه: (١) ٩٢، (٢) ٣٩، ٣٠١
- أبو زياد الأعرابي: (٢) ٢٢٣، (٣) ٣٨٩
- زياد بن الحارث: (٢) ٣٦٤
- زياد بن عدى: (٣) ٣٦٩
- زياد بن علاقة: (٣) ١٩
- أبو زياد الكلابي: (٣) ٢٥٥
- أبو زيد (الراوي): (١) ٣٠، ٥٧، ٦١، ١٥٠، ٣٩٤، ٤٠٤، (٢) ٣٨، ٤٧، ٦٩، ٨٣، ١٠١، ١٤٨، ٢٠٢، ٣٤٦، ٣٦٤، (٣) ٣، ٣٤، ١٤١
- زيد بن ثابت: (١) ٧٥، ١٣١، ٢٤٤، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٦٩، (٢) ١٣٠، ١٧٠، ٣٦٣، (٣) ٦، ١٤١
- زيد بن حارثة: (١) ٢٢٧، ٣٤١، (٢) ٦٣، ١٩٣، ٢٢٦
- زيد بن الخطاب: (١) ٢٩٧
- زيد الخير الأجدم: (١) ٧١
- زيد الخيل الطائي: (١) ٢٣٤، (٣) ١٧٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٥
- زيد بن صوحان: (١) ٧١، (٢) ١٧، ٣٥٣
- زيد بن عبيد الله بن دارم: (٣) ٣٤٥
- زيد بن عدى: (١) ٣٤
- زيد بن عمرو بن نفيل: (٢) ٣، (٣) ١٨٤
- زيد الفوارس: (١) ١٦٠
- زيد بن كلاب بن مرة: (٣) ٨٨، ٢٩١
- زيد بن وهب: (٣) ٣٠٢
- زين العابدين: (١) ١٤٩
- زينب بنت جحش: (١) ٢٢٥، ٢٥٨، (٢) ٥٨، ١٢٠، ٣١٠، (٣) ٣٠٢
- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: (٢) ٣٥٩، (٣) ٢٨٩
- زينب بنت أبي سلمة: (٢) ١٧٩
- أم زينب بنت نبيط: (٢) ٤٣

حرف السين

ابن سابط: (٣) ٥٤

- ساعده بن جؤبة: (٢) ٤٠٧
- سالم بن أبى الجعد: (١) ١٢٩، ٣٧٢، (٢) ١٤٢، (٣) ١٤٤
- سالم بن عبد الله بن عمر: (٣) ٥٠، ١٥٦
- سالم المحاربى: (٢) ١٠٩
- السائب بن الأقرع: (٢) ١٩١، ٤٤٩ (٣) ٣٥٥، ٣٩٢
- سياع ابن أم أنمار: (٣) ٢٣٩
- سيرة الجهنى: (٢) ٤١٤
- سبيح بن خالد: (١) ٩١، (٢) ٢٤٠
- سبيعة الأسلمية: (٢) ٩، ٣٩٨
- سحبان وائل: (٣) ١٠
- سحيم بن وثيل: (٣) ٤٢٤
- السدى: (٣) ٨٢
- سديف الأعرابى: (٢) ٣٨
- ابن السراج: (١) ٢٤٧
- سراقه بن جعشم: (٢) ٣٠، (٣) ٢٢٩
- سراقه بن مالك بن جعشم: (١) ٥٥، (٣) ١٤
- السرى بن عبد الله: (٣) ٢٧٤
- سطيح الكاهن: (٢) ١٨
- سعد بن إبراهيم: (٣) ٢٧٥
- سعد بن الأخرم: (٣) ١٥٥
- سعد بن خيثمة: (٢) ١٨١، ٣٥٩
- سعد بن الربيع: (٣) ٣١٥
- سعد بن عبادة: (١) ٧٢، ١٤١، ٣٠٨، (٢) ١٦٧، ٢٥١، ٣٨١، ٣٩٩، (٣) ١٩
- سعد بن مالك بن ضبيعه: (٣) ٦٥
- سعد بن معاذ: (١) ٢٦٧، ٣١١، (٢) ٥٢، ٢١٢، ٢١٨، (٣) ٢١، ١٤٩
- سعد بن أبى وقاص: (١) ٢٣، ٦٥، ٧٩، ٩١، ٩٥، ١٧١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٣٠٩، ٣٧٩، (٢) ٤٥، ٧٢، ١٢٠، ١٧٠، ١٨٣، ١٩٨، ٢٧٤، ٣٥٢، (٣) ٣، ٢٧٣
- سعر بن ديسم: (٣) ٢٢٨
- أبو سعيد (مولى أبى أسيد): (٢) ٣١٥
- سعيد بن جبير: (١) ٣٦٢، (٢) ٤٦، ٩٤، ٢٦١، ٣١٢، ٣١٨، (٣) ٣٤، ٤٠٤
- أبو سعيد الخدرى: (١) ٥٢، ٢٠٣، ٣١٥، ٣٤١، (٢) ٤، ٣٤، ١٥٢، ١٩٩، ٢٦٣، ٣٠٤، (٣) ٢٣٣
- سعيد بن زيد: (٣) ١٨٤، ٤١٠
- أبو سعيد السيرافى: (٣) ٩٢

- أبو سعيد الضير: (١) ٥٦، (٢) ٨٤، ٢٢٥، (٣) ٢٧، ١٢٧، ٢٧٨
- سعيد بن عامر: (١) ١١٩
- سعيد بن عثمان: (٣) ١٣٦
- الفاوق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٦
- سعيد بن المسيب: (١) ١١١، ١٥٧، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣٦٢، ٣٧٨، (٢) ٢٦، ٦٧، ١٤٨، ١٩٧، ٣٩١ (٣) ٢٢، ١٨٥
- سعيد بن يسار: (١) ٢٧٩
- سفيان الثوري: (٢) ٢٣٧، (٣) ١٩٧
- أبو سفيان بن حرب: (١) ٣١، ٩١، ١٢٥، ١٧٥، ١٨٩، ٢١٦، ٣٢٦، (٢) ٨٨، ٢٠٥، ٢٦٠، ٣٤٠، (٣) ٧٠، ١٤٣، ٢٧٧، ٢٧٨
- سفيان بن خالد بن نبیح: (٢) ٢٠٤
- سفيان بن عبد الله الثقفي: (٣) ٢٣
- السفياني: (١) ٢٧٨ (٢) ١٨١
- سفينه: (٢) ٢٢٦
- ابن السكيت: (١) ٣٠٩
- سكينه بنت الحسين: (١) ٣٥٥، (٣) ٤٠٤
- ابن سلام: (١) ١٣٩، (٢) ٥١، (٣) ٣٥٤
- سلامه بن جندل: (٢) ٥٧
- سلامه بن سلمه: (٢) ٣٠٣
- سلامه الكندي: (١) ٣٦٠
- سلم بن معبد الوالي: (٣) ٢٢٥
- سلمان بن ربيعه: (٣) ٣٣٩
- سلمان الفارسي: (١) ٥٧، ٢١٤، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٧٧، ٤٠٦، (٢) ٥٠، ١١٦، ١٧٠، ١٧٣، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣٥٠، (٣) ٥
- أبو سلمه: (١) ٢٤٤ (٢) ١٧٨
- أم سلمه: (١) ٨٠، ١٠٤، ٢٠٠، ٢٤٩، ٣٢٤، (٢) ١٠١، ١١٢، ١٣٢، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٨، ٢٣٦، ٣١١، ٣٣٥، ٤٠٥، (٣) ١١، ٣١٨
- سلمه بن الأكوع: (١) ٧٧، ١٦٣، (٢) ١٣٥، ٢٧٦، ٣٦٠، ٣٨٥، ٤٢٩ (٣) ٨٥، ٩٩، ٤٠٩
- سلمه بن الخطل: (٣) ٤١٧
- سلمه بن دينار: (٣) ٢٨
- سلمه بن زفر الغنوي: (٢) ٣٥٨
- سلمه بن صخر: (٣) ٣٥٠
- سلمه بن قيس الأشجعي: (٣) ٣٨٢
- سلمه بن هشام: (٣) ١٦٠
- سلمى بنت زيد النجارية: (١) ١٥٥، (٣) ٦٨
- أم سليط الأنصارية: (٣) ٢٣٧
- سليط بن سليط: (١) ١٨

- أبو السليل: (٢) ٣٧٠
 أم سليمة: (٣) ٢٧٢
 أم سليم: (١) ٣٣١ (٢) ٣٤٧، (٣) ٣١٦
 سليم بن منصور بن عكرمة: (٣) ١٢٥
 سليمان بن داود (عليه السلام): (١) ١١٨ ٣٣١، (٢) ٢١٩ (٣) ١٧٤
 سليمان بن حرد: (١) ٣٩٦، (٢) ٢٩ (٣) ٢٧٠
 سليمان بن عبد الملك: (١) ١٢٠، (٢) ٥٨ ٢٧٠، (٣) ٨١
 سليمان بن يسار: (١) ١٣٨، (٢) ٣٣
 سماك: (١) ٢٤٧
 سمرة بن جندب: (١) ٢٠٢، ٢٥١ (٢) ٢٨٢، ٣٧٣
 سمرة العنبري: (٣) ٣٨٧
 السمؤال بن عادي: (١) ٣٠٤
 أبو السميدع الحصيني: (٢) ٢٥
 سمية: (٢) ٢٦٠ (٣) ٣٨٤
 أبو السنابل: (٢) ١٠
 سنان بن يزيد النخعي: (١) ٣٦٧
 سهل بن أبي أمامة: (١) ٣٩٩
 سهل بن حنيف: (١) ٣٢٤، ٣٤٤ (٣) ١٨٢
 سهل بن سعد: (١) ١٤٦
 سهم بن أسامة الهذلي: (٢) ٢٤٧
 سهم بن غالب: (١) ٣٢٢
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٧
 سهيل بن عمرو: (١) ١٧١، (٣) ٣٨٦
 سواده بن الربيع: (٢) ٢٢١
 سودة: (١) ١٤٤ (٢) ٣١٠
 سويد: (١) ١٨٠
 سويد بن الصامت: (١) ١٩٦
 سويد بن غفلة: (١) ٣١٤، (٣) ٧، ٢١٢
 سويد بن كراع: (٢) ٥٨، (٣) ٤٢٣
 سيابة بن عاصم السلمى: (١) ١٠٠
 أبو سيارة العدواني: (٣) ٢٩٢
 سيبويه: (١) ٢٧، ٤٩، ٦٣، ١٤٠، ١٤٣، ١٧٠، ٢٠٢، ٢٧٠، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٣٩ ٣٦١، (٢) ٧٠، ٧٣، ١٣٦، ١٤١، ١٧٨، ٣٢٦، ٣٨٥ (٣)

ابن سيرين: (١) ٤٣، ١٧٣، ١٧٤، (٢) ٤٠، ٣٢١، (٣) ١٢، ١١١

سيف بن ذى يزن: (٣) ٢٠٠

حرف الشين

الشافعى (الإمام): (٢) ٨٠، ١٢٤، ٤٢٧، (٣) ١٤١، ٣٦٦

شأس بن نهار الممزق العبدى

شتير بن الحارث الضبى: (٢) ١٥٨

ابن شجرة يزيد بن شجرة

شداد بن أوس: (٣) ٣١٢

شداد بن قيس: (٢) ١٦

شريح: (١) ١٠٦، ١١٧، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٧٩، ٣٤١، (٢) ٤٧، ١٠٩، ١١٨، ١٧٩، ٢٩٣، (٣) ٢١، ٣١، ١٩١

شريح الحضرمى: (٣) ٣٦٠

شطب الممدود أبو الطويل

شعبة: (١) ٢٤٧

الشعبى: (١) ٨١، ١٨٠، ١٨٦، ٢٤٤، (٢) ١٧، ٣٠، ٣١، ٤٢، ١٣٤، ١٤٨، ١٩٨، ٢١٣، ٣٧٠، (٣) ٢١، ١٠٦، ٢٢٩، ٢٧٤

شعيا: (١) ٥١

شعيب (عليه السلام): (٢) ١٧٨

الشفاء: (٣) ٣٣١

شقيق بن ثور: (١) ١٢٠، ٣٧٨، (٢) ٤٩، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٧٢، (٣) ٧١

الشماخ: (١) ١٣٣، ١٩٥، ٢٥٩، ٣٠١، ٣٤٧، (٢) ٤٩، ٨٥، ١٥٩، ١٧٠، ١٨١، ٢٣٨، ٣٢١، (٣) ٢٩، ٨٠

شمر: (١) ١٠٥، ١٧٢، ١٨٤، ٣٦٥، (٢) ٤٣، ١٥٩، ١٦٩، (٣) ٣٢

شميط: (٢) ٢٧٥

ابن شمیل: (٢) ٣٠٤، (٣) ٧٢، ٣٤٣

أبو شميلة: (٣) ٢٢٣

الشنفرى: (١) ٩٧، ٣٨٨

ابن شهاب: (٣) ٢٧٥

شهر بن حوشب: (٣) ٢٨٨

شيبه الحمد: (٣) ٢٩٠

شيبه بن خالد: (٣) ١٥٦

شيبه بن هاشم: (١) ١٥٥

شيث بن آدم: (١) ٣٦٦

حرف الصاد

- صالح (عليه السلام): (١) ٣١٦
- صالح بن عبد الرحمن بن عوف: (٣) ٦٣
- صالح بن عبد الله بن الزبير: (٢) ٩٧
- أم صبيبة الجهنية خولة بنت قيس
- صخر (من أسباط أوس): (١) ٣١٣
- صخر بن حبناء: (١) ٣٩٦
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٨
- أبو صرد: (٣) ٣٤٨
- الصعب بن معاذ: (٢) ٥٤
- ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله الصعبة بن الحضرمي: (١) ١٢٥
- صعصعة بن صوحان: (١) ٧٠، ١٧٢، (٢) ٣١٧
- صعصعة بن ناجية: (٣) ٣٣٤
- ابن صفوان: (٢) ٣٩٧
- صفوان بن أمية: (٢) ٢٨٥، ٣٧٨، (٣) ١٠٨، ١٤٣، ٢٠٠
- صفية بنت حيي: (١) ٢٨٩، (٢) ٣٠١، ٣٨٤
- صفية بنت عبد المطلب: (١) ٤٢، ٢٨٧، ٢٩١ (٣) ١٨٧
- صفية بنت أبي عبيد: (١) ٢٣٢
- صفية بنت أبي مسافع: (٢) ٦١
- أبو الصقر: (٢) ٤٢٣
- صلة بن أشيم: (١) ١٨٨، (٢) ٤٢١، ٣٧٠
- ابن صياد: (١) ٤٢، ٣٦٤

حرف الضاد

- ضباعة: (٣) ٣٩٢
- الضبي: (١) ١٠٧
- الضحاك بن سفيان: (٢) ٩
- الضحاك بن قيس الفهري: (١) ٢٦٦، (٢) ٦٢ ٢٣٨
- ضرار بن الأزور: (١) ٣٦٩
- ضريئة بنت ربيعة: (٢) ٢٨١، (٣) ٣٢٨
- ضمرة بن ضمرة: (٢) ١٥٤
- أبو ضمضم: (٢) ٣٤٧
- ضمضم بن جوس: (٢) ٢١٣

حرف الطاء

- طارق (مولى آل عثمان): (١) ٤٠٢
- طالب بن أبي طالب: (٢) ١٧٤
- أبو طالب بن عبد المطلب: (١) ٩٤، ٢٣٢، ٣١٥، ٣٧٦، (٢) ٢٢٩، ٢٧٧، (٣) ١٤١، ٣٥٠
- طالبوت: (١) ٦٢، ١٨٠
- طاوس: (٢) ١٤، ٢٦، ١٤٠، ٣١٤، ٣٧٦
- طرفة بن العبد: (١) ٤٢، ٦٢، ١٢٧، ٢٩٠، ٣٤٥، (٢) ١٠٨، ١٢١، ١٢٤، ١٣٩، ١٦٠، ٢٣٨، ٣٧٢، (٣) ١٠، ١٢٩، ٢٠٨، ٣١٥، ٣٦١
- الطرماح: (١) ٢٣، ٥٣، ١٤٠، ٢٤٤، (٢) ١٤٠، ٤٠٠، (٣) ٥، ٤٠، ٣٧٣
- ابن طريف: (١) ١٠٢
- طريف بن تميم العنبري: (٢) ٥٦
- طعيمة بن عدى: (١) ١٥٦
- ابن الطفيل: (٢) ٢٨٠
- أبو الطفيل: (٣) ١٨
- الطفيل بن عمرو الدوسي: (٢) ٢١٤
- طفيل الغنوي: (١) ١٥٩، ٢٨٤، (٢) ٩٣، ٣٠٢
- أبو طلحة: (١) ٧٧، ٨٤، ٣١١، (٢) ٢٢١، (٣) ٦٤
- طلحة بن عبيد الله: (١) ٧٩، ١٢٥، ١٧١، ١٩٣، ٢٤٦، ٢٨١، (٢) ٢١٨، ٢٨٧، ٣٢٥، (٣) ٢٧٦
- طهفة بن أبي زهير النهدي: (٢) ٢٢٩
- أبو الطويل (شطب الممدود): (١) ٣٨٤

حرف العين

- عاتكة بنت الأوقص: (٢) ٣٣٠
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٨٩
- عاتكة بنت زيد: (٣) ٢٠٣
- عاتكة بنت مرة: (٢) ٣٣٠
- عاتكة بنت هلال: (٢) ٣٣٠
- ابن عازب: (١) ١٩٣
- ابن أبي العاص الثقفي: (١) ٢٩١
- أبو العاص بن الربيع: (٢) ٣١٣، ٣٥٩، (٣) ٢٨٩
- عاصم بن أبي الأفلح: (٣) ٣١٩
- عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح: (١) ٢٠٥، (٢) ٣٩٤، (٣) ١١١
- عاصم بن سفيان الثقفي: (٢) ١٥٥
- عاصم بن عدى الأنصاري: (١) ١٨، (٣) ٤٢٣

- عاصم بن كليب: (٣) ٣٦١
 أبو العالية: (٣) ١٥٢، ١٩٤
 ابن عامر: (١) ٣٠٥
 عامر بن إلياس: (١) ٣٤٦
 أبو عامر الراهب: (١) ٣٠٤
 عامر بن ربيعة: (١) ٣٤٤، ١٥٥ (٢) ٢٠١، ٢٩٠، ٣٢٠ (٣) ١٨٢
 ابن عامر بن ربيعة: (١) ٤٠٨
 عامر بن صعصعة: (١) ٣٦٠، (٢) ١٠٦
 عامر بن الطفيل: (١) ٢٥٢، (٢) ١٦٩، ٢٠١، ٢٨٠، ٤٢٦، ٤٤٩، (٣) ٢٨١، ٣٤٥
 عامر بن الظرب: (٣) ٢٤٧
 عامر بن عبد قيس: (٢) ٢٠٩
 عامر بن فهيرة: (١) ٨٤ (٢) ٢٣٤، ٣٥٩، (٣) ٢٠٨
 عامر بن لؤي: (١) ٣٠٠
 عامر بن وائلة: (٢) ٤١
 عائذ الله بن عمرو: (١) ٣٤٤
 عائشة بنت أبي بكر الصديق: (١) ٢٤، ٣٣، ٣٩، ١١٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٠، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥١، ٢٦٧،
 ٢٧١، ٢٩١، (١) ٢٤، ٣٣، ٣٩، ١١٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٠، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٩١، ٢٩٣،
 ٣١١، ٣٣٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٦، ٣٩٧، (٢) ١٣، ١٦، ٢٣، ٢٩، ٣٦، ٥٢، ٥٣، ٦٠، ٨٠، ٨٤، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٢،
 ١٣٤، ١٣٩، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ٢٠٣، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٦٠، ٣٠١، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٩٧،
 ٤١٢، ٤٢٠، ٤٣٦، ٤٤٦، (٣) ٢٠، ٣٤، ٧٧، ٩٠، ١٠٧، ١٢٨، ١٦٦، ١٨٦، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٧٣، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٧١، ٣٧٩
 عباد بن بشر: (٢) ٣١٩
 عبادة: (١) ١٤٣، (٢) ٥٠
 عبادة بن أحمر المازني: (١) ٢٦١
 عبادة بن الصامت: (١) ١١٩، ١٤٢، ١٤٣، (٢) ٣١٦
 أبو العباس ثعلب: (٣) ٦٤
 ابن عباس (عبد الله): (١) ٢٣، ٣٣، ٤٩، ٥٢، ٧٣، ٩٢، ٩٧، ١١٦، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٥، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٥٤،
 ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٩١، ٣١١، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٧، (٢) ٥، ٢٥، ٤٦، ٦٩، ٩٥، ١١٧، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٦، ١٦١، ١٨٣، ١٨٦،
 ١٩٤، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٧، ٢٦٢، ٢٧٨، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٤٣، (٣) ٦، ١٨
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٠
 ٣٢، ٤٦، ٧٠، ٨٦، ٨٨، ١٤١، ١٩٤، ٢٢٤، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣٥٨، ٤١٧
 العباس بن عبد المطلب: (١) ٢٩، ١١٥، ١٨٩، ٣١٨، (٢) ٢٣، ٢٢٤، ٢٦٨، ٢٧٧، ٤٢٧، (٣) ٣٥، ١١٥
 العباس بن مرداس: (٢) ٦٧، ٤٠٤ (٣) ٢٧٢
 عبد الأعلى: (٣) ٥٤

- أم عبد الله (أخت شداد بن قيس): (٢) ١٦
عبد الله بن أبى: (١) ٧٢، (٢) ٩٣، ٣٣٩، ٣٨٢
عبد الله بن أذينة: (٣) ١٠٧
عبد الله بن أريقط: (١) ٨٤
عبد الله بن أنيس الجهنى: (٢) ٢٠٤، ٣٢٥، ٣٩٩، (٣) ٤٤، ٣٥٣
عبد الله بن أبى أوفى: (٣) ٢٧٨
عبد الله بن بشر: (٢) ١٢
عبد الله بن أبى بكر: (٣) ٢٠٣
عبد الله بن ثابت: (٣) ٣٤٦
عبد الله بن جداعة: (٣) ٣٨١
عبد الله بن جدعان: (٢) ٢٥٦، ٣١٢ (٣) ٦٧
عبد الله بن جعفر: (١) ٢٥٩، (٣) ٧١
عبد الله بن الحارث: (١) ٦٤
عبد الله بن أبى حدرد: (٣) ٤٠٤
عبد الله بن الحشرج: (٢) ٣٨٣
عبد الله ابن حلیمه: (١) ٢٧٩
عبد الله بن خباب: (٣) ٢٣٣
عبد الله بن رواحة: (١) ٢٨٧، (٢) ٩٤
عبد الله بن الزبير: (١) ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٩١، ٢٩٢ (٢) ٣٠، ١٢٦، ١٩٥ (٣) ١١٨، ١١٩، ١٩٩
عبد الله بن سلام: (١) ١٨، ١٣٩
عبد الله بن أبى سليط: (٣) ٣٩٤
عبد الله بن الشخير: (١) ١٩١
عبد الله بن شقيق العقيلي: (٢) ٢٧٣
عبد الله بن الصامت: (٢) ٣١٦
عبد الله بن صفوان: (١) ٢٧٠
عبد الله بن عامر: (١) ٣٢٢، (٢) ١٥٦، ٢٩٠
عبد الله بن عباس ابن عباس
عبد الله بن عبد المطلب: (١) ٣٤٩، (٣) ٣٠٩
عبد الله بن عبد نههم: (١) ٧٢
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق
عبد الله بن أبى عمارة: (٢) ٢٥٣
عبد الله بن عمر ابن عمر
عبد الله بن عمرو بن حزم: (٢) ٧٦

- عبد الله بن عمرو بن العاص: (١) ٩٩، ١٠٥، (٢) ١١٥، (٣) ٦٥، ٣٩٠
- عبد الله بن قرط: (٢) ٩٠، ٣٣٨
- عبد الله بن لييد الأعور الحرمازي (الأعشى):
(١) ٣٩٠
- عبد الله بن المبارك: (٢) ٨٠
- عبد الله بن مسعود ابن مسعود
- عبد الله بن المغفل: (١) ٢٨، ٣٥٣، (٣) ٢٨٥
- عبد الله ابن أم مكتوم: (١) ٤٠
- عبد الله بن نهيك: (٢) ١٦
- عبد الله بن وهب الراسبي: (٣) ٣٥٠
- عبد الله بن يزيد السعدى: (١) ٢٢٤
- عبد الحميد (أمير العراق): (١) ٣١٠
- عبد الحميد الكاتب: (٣) ٤١٤
- عبد خير: (١) ٦٥
- عبد الدار بن قصي: (٣) ٢٩٢
- عبد الرحمن: (١) ١٩، ١٧٩، ٢٢٢، ٣٠٨
- عبد الرحمن بن أبزى: (٣) ٢٩٦
- عبد الرحمن بن أبي بكر: (١) ١٣٧، (٢) ٢٠٣، ٣٩٧، (٣) ٢٧٥
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩١
- عبد الرحمن بن أبي بكر: (٣) ١٢٧
- عبد الرحمن بن الزبير: (٢) ٣٦٢
- عبد الرحمن بن أبي الزناد: (١) ٣٩٨
- عبد الرحمن بن زيد بن حارثة: (٣) ٣٩٤
- عبد الرحمن بن السائب: (٣) ٤١٤
- أبو عبد الرحمن السلمى: (٣) ٥١
- عبد الرحمن بن سمرة: (٢) ٣٣
- عبد الرحمن بن عتاب: (١) ١٨، (٢) ٣٦٣
- عبد الرحمن بن عوف: (١) ٣٢، ٧٩، ١٦٣، ٨٩، ٣٢٠، (٢) ١٢٠، ١٥٤، ٢٥٠، ٤٣٨
- عبد الرحمن بن عينية: (١) ٧٧، (٢) ١٣٥
- عبد الرحمن بن محصن الأنصارى: (١) ٢٢١
- عبد الرحمن بن معاذ: (٢) ٢٥
- عبد الرحمن بن يزيد: (١) ٣٣
- عبد الصمد بن علي: (١) ١٤٨

- عبد العزى بن قطن: (٢) ١٠٥، (٣) ٢٩٢
 عبد قصى بن قصى: (٣) ٢٩٢
 عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغسانى: (٢) ١٨
 عبد المطلب بن ربيعة: (٢) ٢٤٨، (٣) ٣٧٦ ٣٧٧
 عبد المطلب بن هاشم: (١) ٢٧٢، (٢) ١٨٠ (٣) ٦٦، ٦٧، ٢٩١
 عبد الملك بن عمير: (٢) ٢٤٨
 عبد الملك بن مروان: (١) ١٨١، ١٨٥، ٣٣٥ (٢) ٢١٩، (٣) ١٦٥، ٢٤٣
 عبد مناف بن قصى: (٢) ٣٣، (٣) ٢٩٢
 عبد مناف بن الهذلى: (٣) ٣١٩
 عبدة بن الطيب: (٣) ٢٣٨
 أبو عبيد: (١) ٥٦، ١٩٤، ٣١٣، ٣٦٥ (٢) ٢٢
 عبيد بن الأيرص: (١) ٢٤٨، (٢) ١٢، ١٠١
 ١٥٢، ٣٤٢ (٣) ٥٧
 عبيد بن خالد: (٣) ٢٥٧
 عبيد الله (أبو طلحة): (١) ١٢٥
 عبيد الله بن جحش: (٢) ٢٢٨
 عبيد الله بن زياد: (١) ١٩، (٢) ١٩٩ (٣) ٣٤٤
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: (٢) ٢٤١ ٣٦١، (٣) ١٣٢
 عبيد الله بن عمر: (٢) ٢٥٩
 أبو عبيدة: (١) ٢٣١، ٣٧٧، (٢) ٨٧، ٢٠٨ ٢٣١، ٣٠٦، ٣٣١، ٣٩٢ (٣) ١٣٧
 أبو عبيدة بن الجراح: (١) ٣٧، ١١٥، ٢٠٦ ٣٠٤
 عبيدة بن أبى رائطة: (٣) ٢٥٨
 عبيدة السلمانى: (١) ٣٣٤، (٢) ٥١، ٣٠١، ٣٢١
 أبو العتاهية: (٣) ٣٨٨
 عتبان بن مالك: (١) ٣١٨
 عتبة بن ربيعة: (٢) ٢٨٨
 عتبة بن أبى سفيان: (٣) ٢٦٧
 عتبة بن عبد العزى: (٢) ٢٨٥
 عتبة بن فرقد السلمى: (٢) ٣٣٠
 عتبة بن أبى لهب: (٣) ٣٠
 العتبي: (٢) ٢٢٤
 عتيق بن أبى قحافة: (٢) ٣٣٠
 ابن أبى عتيك: (٣) ٤٤

عثمان البتي: (٣) ٣٢٨

عثمان بن أبي العاص: (٢) ٤٥٢

عثمان بن عفان: (١) ١٨، ٢٩، ٣٢، ٤٥، ٧٠، ١١٠، ١٣٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ٢٢١، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٩، ٣٠٤

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٢

٣٤٠، ٣٦٧، (٢) ٢٤، ٢٨، ٤٣، ٤٩، ٧٦، ١٠١، ١٢٦، ١٤٩، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٨١، ٢٩٦، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٨٩، ٤١٤، ٤٤٦، ٤٤٩ (٣)

٨، ٢٤، ٤٤، ٧٤، ١٤٠، ٢٦٤، ٢٩٥

أبو عثمان المازني: (١) ٢٠٢، (٢) ٦٦، ١٢٠، ٤٣٢، (٣) ١٣٩، ١٨٨

عثمان بن مظعون: (١) ٦٥، ١٦١، ١٩١ (٣) ١٣٨، ٣٨٦

أبو عثمان النهدي: (١) ٣٢٢، (٢) ١٤٧، ١٤٩، (٣) ٢٤٨

العجاج: (١) ١٥، ١٢٢، ٢٧١، ٢٨٩، ٣٢٠، ٣٧٧، (٢) ٣٦، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٢، ٢١٠، ٢٣٠، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٣٢، (٣) ١٠٢، ٢٩٨، ٣٦٠

عجلان (مولى زياد): (٣) ٣٠

العجير: (٢) ١٩٧

العداء بن خالد: (١) ٣٠٣

أبو عدنان: (٣) ٣٩٧

عدى بن أرضاء: (١) ٢٣٦، ٢٧١ (٢) ١٣، ٢٧٣

عدى الجذامي: (٢) ٦٠

عدى بن حاتم: (٢) ٦، ٣١٦، (٣) ٣١٨، ٣٤٩، ٤٣٣ (٣) ١٥، ١٥٥، ٢٧١، ٣٦١

عدى بن الرعاء: (١) ٢٣٠

عدى بن الرقاع: (١) ٢٤، ٢٨، ٢٠٦

عدى بن زيد: (١) ٤٠٢، (٣) ٢٨٥

عدى بن عمرو بن سبأ: (٣) ٢٩٠

أبو عذبة الحضرمي: (٣) ٢٥

العرباض بن سارية: (١) ٢٢٥، (٣) ١٩١

العرجي: (٣) ٦٨

عرفجة بن أسعد: (٣) ١٦٧

عروة بن الزبير: (١) ٩٧، ١٠٨، ١٥٤، ١٦٤، ٢٠٧، ٣٢٨ (٣) ١١، ٣٣، ٢٦٣

عروة بن مسعود: (١) ٢٣٨، ٢٧١، ٣٠١، (٢) ١١، ٣٥٤، ٤٢٥

عروة بن المغيرة: (٢) ١٣١

عزير بن عمير: (٢) ٢١٧، (٣) ٢٦٥

عصيدة عبيدة السلمى

عصيدة: (٢) ١٨٣

عطاء بن أبي رباح: (١) ٦٢، ١٧٣، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٥٩، (٢) ١٤، ٢٠٨، ٣٦١، (٣) ٣

عطاء السلمى: (٢) ١٩٨

- عطاء بن يسار: (٣) ١٦٤
- العطاردي: (١) ٢٤٦ (٣) ٣٥، ١١٣
- أم عطية: (١) ٢٣٢، ٣٣٣
- عطية السعدى: (٣) ٣٠٦
- عطية بن مالك: (٢) ٢٦٥
- أم عقار: (٢) ١٠٢
- عقبه بن الحارث: (٢) ٣٩٤
- عقبه بن صوحان: (٢) ٤٩
- عقبه بن عامر: (١) ٣٠٥، (٢) ٢٣٥، ٢٩٤ (٣) ١٥
- عقيل بن بلال بن جرير: (٣) ٨٦
- عقيل بن أبي طالب: (١) ٣٤٩، (٢) ١٧٤ (٣) ٦٣، ١٤١
- عكاشه بن محسن: (٢) ٣٩٥
- عكاف بن وداعة: (٢) ٩٣، ٢٢٦
- عكراش بن ذؤيب: (٢) ٣٤٦
- عكرمة: (١) ٦٢، ٨٠، ١٦٥، ١٨١، ٣٧٣، ٤٠٨، (٢) ٨٢، ٢٥١ (٣) ٨٨
- العلاء بن الحضرمي: (١) ٣٥٩، (٣) ٤١٦
- أبو العلاء المعري: (٢) ٢٨٠
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٣
- العباء بن الهيثم: (١) ٢٠٣
- علقمة: (١) ٩٢ (٢) ١٩٧، ٢٣٥ (٣) ٩٠
- أبو علقمة: (٢): (٣) ١٣٧
- علقمة الثقفي: (١) ١١٨
- علقمة بن علاثة العامري: (٢) ٢٠٥
- علقمة بن الفغواء: (٣) ٢٠٥
- علة بن جلد: (٢) ٣٥٠
- علي بن الحسين بن بردك: (٣) ٣٦١
- علي بن الحسين بن علي: (١) ٩٢، ٢٠٧، ٢٠٨، (٢) ١١٨، (٣) ٢١٥
- علي بن زيد: (٢) ٣٦٧
- علي بن أبي طالب: (١) ١١، ١٢، ٢٦، ٣٠، ٣٩، ٤٨، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧١، ٧٩، ٩٠، ٩٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٦، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٤١، ١٦٢، ١٧١، ١٧٣، ١٩١، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٩٠، ٣١٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٤، (٢) ٤، ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٢، ٥٣، ٦٥، ٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨٨، ٩١، ٩٥، ١١٣، ١٢١، ١٢٥، ١٣١، ١٥٢، ١٦١، ١٦٩، ١٧٤، ١٨١، ١٨٤، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٩٦، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٣٤ (٣) ٧، ١١، ٢٥، ٣١، ٥١، ٧٠، ٧٩، ٩٧، ١٨٧، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٧٠، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٠

٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٢٠

علي بن عبد الله بن عباس: (١) ١٤٩، (٣) ١١٦

علي بن عيسى: (٢) ٤١

أبو علي الفارسي: (١) ٦٤، ٢٠٨، ٣٠٢، ٣٧٧، (٣) ١٤٦

عمار بن ياسر: (١) ٥٧، ٩١، (٢) ١٨٥، ١٩٨، ٢٦٠، ٤٤٩، (٣) ٢٧٣

أبو عمر: (٣) ٢٨٧

ابن عمر (عبد الله): (١) ٢١، ٢٩، ٤١، ٤٩، ٦٠، ٦٤، ١١٦، ١٣٧، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٦، ١٩٠، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٧٩

٢٩٢، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٤٥، (٢) ١٥، ٣١، ٥٨، ٨٩، ١١٥، ١١٧، ١٣٨، ١٥٠، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٦٠، ٢٧٥

٢٧٨، ٣٠٥، ٣١١، (٢) ٣٢٣، ٣٦٠، (٣) ٣٤، ٧٤، ١١١، ١١٧، ١٤٢، ٢٤٤، ٢٧٤، ٣٢٧، ٣٨٩

عمر بن الخطاب: (١) ١٢، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٤١، ٤٦، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٤، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ١٢١

١٢٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٥٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٣

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٣٩

٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٤٠٠، ٤٠٧، (٢) ٤، ٧، ٢٣، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤٣، ٤٩، ٥٤، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٧١، ١٠٠

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٤

١٠٨، ١١٤، ١١٦، ١٢٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢

٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٣٠

٣٣٦، ٣٤٠، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤١١، ٤٢٦، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧

١٤١، ١٥٥، ١٦٤، ١٧١، ١٨٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٥، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٨٥، ٤١٩

عمر بن أبي ربيعة: (١) ١٠٤، (٢) ٢٧٨، (٣) ٣٠٢

عمر بن سعد بن أبي وقاص: (١) ١٩٠، (٣) ٢٦١

عمر بن أبي سلمة: (٢) ١٧٩

عمر بن شبة: (١) ٣٠٤

عمر بن عبد العزيز: (١) ٤٤، ٥٦، ٧٨، ١٠٥، ١١٤، ١٢٠، ١٣١، ١٣١، ١٦١، ٢٣٦، ٢٧٧، ٢٩٣، ٣١٠، ٣٤١، ٣٧٠، (٢) ١٣، ١٨، ٣١، ٥٨، ٦٢، ٩٠

(٢) ٢٠٨، ٢١٤، ٢٤١، ٢٨٣، ٣٢٣، ٤٤٧، (٣) ٢١، ١٥٠، ١٩٥

عمر بن لجأ: (٢) ٢٩٦

عمران بن الحصين: (١) ٢٥٣، (٢) ٣٥٤، (٣) ٦

عمران بن حطان: (١) ١٠١، (٣) ٢٦٩

عمران بن سودة: (١) ٤٠٠

ابن عمران القاضي: (١) ١٥٧

ابن عمرو عبد الله بن عمرو

أبو عمرو: (١) ٣١٢، ٣٤٤، (٢) ٤١، ٤٣، ٧٥، ٧٩، ١٠٣، ١١٥، ١٧١، ٣٠١، ٣٥١، (٣) ٣٤

عمر بن أسيد: (١) ١٠٣

عمر بن الإطناية: (١) ٢٤٨

- عمرو بن الياس بن مضر: (١) ٣٤٦
- عمرو بن جرموز: (٣) ٤٠٤
- أبو عمرو الجرمي: (٢) ١٤٢
- عمرو بن الجموح: (١) ٣٨٥
- عمرو بن حبشى: (١) ١٤٨
- عمرو بن حريث: (٢) ٢٧٨، (٣) ٢٦٠
- عمرو بن خارجة: (١) ١٧٧
- عمرو بن سالم: (٢) ٣٤١
- عمرو بن سعيد الأشدق: (٢) ٢٢٠
- عمرو بن سعيد بن العاص: (٣) ٢٥٧، ٤١٤
- أبو عمرو الشيباني: (٣) ٥٣
- عمرو بن العاص: (١) ١٧، ٢٩، ٣٧، ٩٢، ١٥٩، ٢٥٤، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٩٢، ٣٢٩، (٢) ٢٥، ١٢٧، ١٥٠، ٢٠٢، ٣٠٠، ٣١٥، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٣٨، (٣) ٣٠، ٦٥
- عمرو بن عبد مناف: (٣) ٢٩١
- عمرو بن عبدود: (٢) ٢١٧
- عمرو بن عبسة: (٢) ١٥٨
- عمرو بن عتبة بن أبي سفيان: (٢) ٣٨٨
- عمرو بن عداء الكلبي: (٢) ٣٨٨
- أبو عمرو بن العلاء: (١) ٢١٠، ٢١٨، ٢٤٦، (٣) ٦٨
- عمرو بن عوف: (٣) ١٣٨
- عمرو بن كلثوم: (٣) ١٣٣، ١٦٢
- عمرو بن لحي بن قمعة: (١) ٣٣٧، (٣) ١٠١
- عمرو بن مسعود: (١) ١٥٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٥
- عمرو بن معد يكرب: (١) ٢٢٣، (٢) ١٠٨، ٣٦٠، (٣) ١٢٩، ٣٤٨
- أخت عمرو بن معدى كرب: (١) ٣٣٢، (٢) ٣٥٠
- عمرو بن ميمون: (٢) ٨٣، ٣٦٠
- أبو عمرو النخعي: (٢) ١٤٥
- ابن عمرو بن نفيل: (١) ٣٤٠
- عمرو بن هند: (٢) ١١١، ٢٣٨
- عمرو بن يثربي: (١) ١٨٣
- أبو العميثل: (٢) ٢٠
- ابن عمير: (١) ١٨٦، ٢٩٨، ٣٠٧، ٤٠٨، (٢) ١٦٥، ٣٩٧

- أبو عمير: (١) ٢٧١ (٣) ٣١٦
 عمير بن إلياس: (١) ٣٤٦
 عمير بن وهب: (١) ٢٨٩
 أبو عميرة: (٣) ١٤٠
 عنبة بن نهم عبد الله بن عبد نهم
 عنتره بن شداد: (٢) ١٣٨، ٢٧٦ (٣) ٣٦٠
 العوام بن حوشب: (١) ١٢٤، (٣) ٣٨١
 العوام بن خويلد: (١) ٢٩١
 عوج بن عنق: (١) ١٨٦، (٢) ٢١٧
 عوف: (٣) ٢٩٠
 عوف بن عامر: (١) ٢٤١، (٢) ٣٤٨
 عوف بن مالك: (٢) ٧٠، ١٦١، ٢٥٤، (٣) ٢٦٤، ٢٩٧
 عوف بن محلم: (٣) ٢٩١
 عون: (١) ٣٤، ١١٨ (٣) ٢٨
 ابن عون: (١) ١٨١
 عويمر: (١) ٤٤ (٢) ١٢٤
 أم عياش: (٣) ٢٥٣
 عياش بن أبي ربيعة: (٢) ٧٨، (٣) ١٢٥، ١٦٠
 عياض بن حمار: (٢) ٧٥
 عيسى بن عمر: (١) ١٨١، (٢) ٤٦، ٤٣٤ (٣) ٢٧٢
 عيسى ابن مريم (عليه السلام): (١) ٣٦، ١٠٥، ٢٨٣، ٣٥٧، (٢) ١٩٢ (٣) ١١٨
 عيينة بن بدر: (١) ٣٥٦، (٢) ١٣٥
 عيينة بن حصن: (٢) ٢٣٧، ٢٦٥، ٤٥١، (٣) ١٥، ٣٤٨، ٣٩١

حرف الغين

- أبو غاضرة: (٣) ٤٠٣
 غالب بن عبد الله: (١) ١٦٤، (٢) ٣٦٥
 غالب القطان: (١) ٣٩٩، (٢) ٥٨
 الغريب النصرى: (٣) ٤١٤
 غزوان: (١) ٣٥٣
 ابن غزوان: (١) ٩٩، ٢٣٦ (٣) ١٤٨
 غويرث بن الحارث المحاربي: (٢) ٩١
 غيلان الثقفى: (٢) ٢٨٦

غيلان الربيعي: (٣) ٢٣٩

بنت غيلان الثقفية: (٢) ١٢٠

حرف الفاء

فاتك بن خريم: (٣) ٢٩

فاعة بنت أبي الصلت: (٣) ٣٤٥

فاطمة بنت أسد: (١) ٢٣٢، (٢) ١٧٤

فاطمة أم أسماء بنت حمزة: (٢) ١٧٤

فاطمة بنت الأصم: (٢) ١٧٤

فاطمة بنت الخطاب: (٣) ٤١٠

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: (١) ٣٠، ٤٠، ٧٩، ١٦٢، ٢٤٠، ٢٥٤، ٣٥٧، ٤٠٣، (٢) ٥٣، ٨٣، ١٣١، ١٧٤، ٢١٥، ٣١٩

فاطمة الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٦

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: (٢) ١٧٤

فاطمة بنت قيس: (٢) ٤١٠

فاطمة المخزومية: (٢) ١٧٤

فاطمة بنت المنذر: (٣) ١٤٢

أبو الفتح الهمداني: (١) ١٣٨، ٣٢٣

الفراء: (١) ٢٣، ١٣٠، (٢) ٥، ٧٣، ٢١٣، ٢٣٦، ٢٧٣، ٢٨٦، ٤٣٥، (٣) ١٩، ١٣٨، ٢٧٦

الفرزدق: (١) ٢٠٨، ٤٨٦، ٣٩٣، (٢) ١٣٦، ٢٢٦، (٣) ٣١، ٤٦، ١١٧، ١٦٧

فرعون: (١) ٢٨٨، (٢) ٨١

فروة بن مسيك: (٣) ٨١

الفريعة بنت همام: (٣) ٢٦٣

فضالة بن عبيد: (٢) ٣٦٨

الفضل بن الحارث: (٢) ٣١٣

الفضل بن العباس: (٢) ٢٦٨، (٣) ٣٧٦

الفضيل بن فضالة: (٢) ٣١٣

الفضيل بن وداعة: (٢) ٣١٣

حرف القاف

قاييل: (٢) ٤٣١

قاسط بن وائل: (٣) ٢٩٠

القاسم بن مخيمرة: (١) ٤١، ٢٠٨، (٢) ٢٠٢، ٣٧٢، (٣) ١١٤

- قباغ بن ضبة: (٣) ٦٣
- قيصة بن جابر: (١) ٣٢٠، (٢) ٣٠٠
- قتادة: (١) ٩٣، ١٧٥، ١٨٥، ١٩٣، ٢١٩، ٢٩٤، (٢) ٤٤، ٦٢، ١٠٤، ١١١، ٢٤١، ٣٦١، (٣) ١٨٧، ٢٧٤
- أبو قتادة: (١) ٣١١، (٢) ٤٤، ١٠٥، ١١٩
- أم قتال بنت نوفل: (٣) ٣١٠
- قتيبة: (٣) ٦٣
- القتبي: (١) ٢٠٨، (٢) ١٢٣، ١٦٤، ٤١٠، (٣) ٢٨٧، ٣٩٧
- ابن أبى قحافة أبو بكر الصديق
- أبو قحافة: (١) ١٤٧، (٢) ٣٣٠
- قدامة بن الأخرز القشيري: (٢) ٣٨٣
- قدامة بن مظعون: (١) ٣٧٣
- بنت قرظة: (١) ٢٩٣، (٣) ٢٥٠
- القرظي: (١) ٧٥
- قرة بن خالد السدوسي: (٢) ٨٢
- القصل: (٣) ١٠٦
- قصي بن كلاب: (٣) ٨٨، ٢٩٠
- قضاة بن مالك: (٢) ١٤٧
- القطامي: (١) ٢٨٦، (٢) ١٩٧، ٢١٩، ٤٠٩، (٣) ٢٠٦
- قطرب: (٢) ٣٧، ٨٠، ٨١، ١٤٧، ٣١٢، (٣) ١٨٧، ٣٨٢
- قطن بن حارثة العليمي: (٢) ٣٩٩
- قعب بن أم صاحب: (٢) ٩٠
- أبو القعيس: (٣) ١٨٥
- أبو قلابة: (١) ٨٣، (٣) ٢٤٥
- قنص بن معد: (٢) ١٥٥
- قنطوراء: (٣) ١٢٧
- قوق (من ملوك الروم): (٣) ٣٩٨
- قيذر بن إسماعيل: (٣) ٧٦
- قيس بن الأسلت: (٢) ٢٠٧
- أبو قيس الأودي: (١) ٦٢
- قيس بن أبى حازم: (٢) ٢٨١
- قيس بن الخطيم: (٢) ٤٢٨، ٤٢٩
- قيس بن رفاعة: (١) ٢٩٤
- ابن قيس الرقيات: (٣) ٣٩٩

قيس بن زهير: (١) ٢٠

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٧

قيس بن سعد بن عبادة: (١) ٣٠٤

قيس بن عاصم المنقري: (١) ١٢٩

قيس بن عاصم النميري (٢) ٢٥٦، (٣) ٣٣٦

قيس بن عبادة: (٣) ٢٢٤

قيس بن عبادة: (٢) ٢٩٤

قيس بن أبي غرزة: (٢) ١٥٨

أم قيس بن محصن (٢) ٣٩٥، (٣) ٧٧

قيصر: (٢) ٢٠٥

قيلة بنت مخزومة: (٣) ١٦

القيم العبسي: (٣) ١٣٨

حرف الكاف

كاظمة بنت مرة: (٣) ٣١٠

كبشة: (٢) ٢٥٢

ابن أبي كبشة: (٢) ٤٠٥

أبو كبير الهذلي: (١) ٣١١، (٢) ٤٣٧

كثير عزة: (١) ١٩٧، ٣٥٤، (٢) ١٩، ١١٤، ١٦٧، ٢٩٧، (٣) ١٦، ٣٦٩

كثيرة (جارية النخعي): (١) ١٩

أبو كريب: (٣) ٣٦١

الكسائي: (١) ٥٨، ٢٩٥، (٢) ٣٠٦، ٣١٧، (٣) ٧٧

كسرى: (١) ٣٢، (٢) ١٨، ١٢٢

الكسعي محارب بن قيس

كعب: (١) ٢٧، ٦٤، ١٠٣، ١٥٦، ٢٦٤، ٢٧٩، ٣٦٦، (٢) ١٩٤، (٣) ٩

كعب بن أسد القرظي: (٣) ٣٥٢

كعب بن الأشرف: (١) ٣١٧

كعب بن جعيل: (٢) ١٤١

كعب بن زهير: (١) ٢٠، ٨٧، (٣) ٦٩

كعب بن عجرة: (١) ٢٥٣، (٣) ٤٠٧

كعب بن لؤي: (١) ٣٠٠

كعب بن مالك: (١) ٧٢، ١١٤، (٢) ١٧، ٧٦، ٢٠٤، (٣) ٢٧٩

الكلبي: (٢) ٦٥، ٨٢، ٩٩

أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: (٢) ٦٥، ٤١٠

أم كلثوم بنت عقبة: (٢) ٣٢٨

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: (١) ٢٦٩

كلثوم بن الهرم: (٢) ٣٥٩

كلحبة اليربوعي: (٣) ٢٩

كليب: (٣) ٢٩١

الكميت: (١) ٤٩، ١٠٧، ١٢٤، ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٧٤، (٢) ٧٣، ١٢٣، ٣٦٤، (٣) ٤، ١٢، ٥٢، ٢٨٦

كميل بن زياد: (٢) ١٠

كنانة بن عبد ياليل: (٢) ٣٥٤

كهلان: (٣) ٢٩٠

ابن الكواء: (٢) ٢٨٠، ٢٩٤

حرف اللام

أبو لبابة: (١) ١٢٢، ١٤٧، (٢) ١١

لييد بن الأعصم: (٢) ٢٩٥، (٣) ١٨٧

لييد بن ربيعة: (١) ١٤٥، ٢٠٥، ٢٣١، ٣٩٦، (٢) ١٢٦، ١٨٤، ٢٥١، ٢٦٧، ٣١٢، ٣٣٧، ٣٨٦، ٣٩٧، (٣) ٣١٦

ابن لينئة: (٣) ٣٣

الليحاني: (١) ٢٣ (٢) ١١٢، ٣٣٦، ٣٩٣ (٣) ٤٢٠

ابن لسان الحمرة: (٢) ٦٧، (٣) ٢٢٦

لقمان بن عاد: (١) ٦٦

لقيط بن عامر: (٣) ٤٠١

أبو لهب: (٢) ٤٠٩ (٣) ٣٩٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٨

ابن لهيعة: (١) ٢٩٦

لوط (عليه السلام): (١) ١٤٥، (٣) ٢١٦

أبو لؤلؤة المجوسي: (٢) ٢٥٩، (٣) ٥٧

بنت أبي لؤلؤة: (٢) ٢٥٩

الليث بن سعد: (٣): (٢) ٢٢٦، ٢٣٥

ليلى الأخيلية: (١) ٣٦، ١٠٣، ١١٩ (٣) ١١

ليلى بنت عمران بن الحافى: (١) ٣٤٦

ليلى العدوية: (٣) ٨١

حرف الميم

- مارية القبطية: (١) ٢٥٠
- المازنى أبو عثمان المازنى
- ماز بن مالك: (١) ٤٠٢، (٣) ٧٥، ٢٧١
- أبو مالك (الراوي): (٢) ٢١٦
- مالك الأشر: (٢) ٨٩
- مالك الأصغر: (٢) ٩٥
- مالك بن أنس: (١) ٣٤١ (٢) ٤٢٧، (٣) ١٠٢ ١٤١
- مالك بن أوس: (١) ٣٧١، (٣) ٢٢٣
- مالك الجشمى: (٢) ٢٤٤
- مالك بن دينار: (٢) ٢٥١، (٣) ١٣٧
- مالك بن سليمان: (١) ١٧٢، ١٧٣
- مالك بن عمرو التنوخى: (٣) ٢١٣
- مالك بن عوف النضرى: (١) ١٢٣، ٢٣٠
- مالك بن مالك: (٣) ٣٥٨
- مالك بن مرارة الرهاوى: (٢) ١٤٤
- مالك بن نمط: (٣) ٢٩٩
- مالك بن نوية: (٢) ٥٥، (٣) ٦٥
- المبرد (أبو العباس): (١) ٩٠، ١٧٢، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٨٧، ٣٧٧، ٣٨٩، (٢) ٥٨، ١٨٤
- أم مبشر الأنصارية: (٢) ٣٧٩
- المتلمس الهذلى: (١) ٥٠، ٢٤٥، ٣٥٠، ٤٠٢، (٢) ٢٣٨
- متمم بن نوية: (٣) ٧٥
- المتنخل الهذلى: (١) ١٢٠، (٢) ٢١٦
- المثقب: (٢) ١٩٥
- أبو المثلم الهذلى: (١) ٢٠٠
- المثنى بن حارثة: (٢) ١٣٧
- مجاشع بن مسعود: (٢) ٣٣٠
- مجالد: (٣) ٩٤
- مجاهد: (١) ٩٢، ١١٢، ١٣٣، ١٥٠، ١٧٣، ٢٣٣، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٧٨، (٢) ١٤، ١٦، ٦٧، ٢٢٢، ٢٨٠، (٣) ١٢، ٢٨، ١٩٩
- أبو مجلز: (١) ٣٤١ (٢) ١٧١، (٣) ١٢٢
- مجمع بن جارية: (٣) ٨٨، ٨٩، ٣٨٢
- محارب بن قيس: (٣) ١٥٥
- أبو محجن الثقفى: (٢) ٢٧٤
- ابن أبى محجن الثقفى: (٣) ٥٥

- أبو محذورة: (٣) ٢٣٧
- أبو محضة: (١) ٣٥٧
- محلم بن جثامة: (١) ١، ٢٤، ٢٦٥، (٢) ٤٥١
- محمد بن إبراهيم بن نيطر: (٣) ٣٦١
- محمد بن أبي بكر: (٢) ١٤٩
- محمد بن حبيب: (٢) ٩٥
- محمد بن أبي حذيفة: (٢) ٢٠٩
- محمد بن الحسين بن حفص: (٣) ٣٦١
- محمد ابن الحنفية: (١) ٢١٤، ٢٧٨، ٤٠٧ (٢) ٩١، ١٨١، ٣٥٥ (٣) ٣٧٩
- محمد بن سلمة الأنصاري: (٣) ٣١٥
- محمد بن سيرين ابن سيرين محمد بن طلحة بن عبيد الله: (١) ٢٧٣
- محمد بن عباد بن جعفر: (٢) ١١٧
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ١٩٩
- محمد بن عبد الرحمن بن يزيد: (١) ٣٣
- محمد بن علي: (١) ٤٠١
- محمد بن مروان: (٣) ٢٨
- محمد بن مسلم بن عبيد الله: (٣) ٢٧٦
- محمد بن مسلمة: (١) ٢١٦، (٢) ٣٨٨ (٣) ٣٣٩
- المخبل السعدي: (٣) ١٣٤
- المختار بن أبي عبيد: (٢) ١٨٩، (٣) ٢٦١
- ابن مخيمرة: (٢) ٤١٢
- المرار بن منقذ: (٢) ١٢٢، (٣) ٤٠، ١١٦، ٣٢٦
- ابن مربع الأنصاري: (١) ٢٩
- مرجانة: (٢) ١٥٥
- مرحب: (٢) ٤٠٢
- المرقش: (٣) ٢٩٧
- المرقش الأصفر: (٢) ٤١٥
- مرّة بن شراحيل: (٣) ٩١
- مروان بن أبي حفصة: (٣) ٢٧٤
- مروان بن الحكم: (١) ٢٠٤، ٣٢٨، ٣٩٥، (٢) ٣٠٠
- مروان الحمار: (٢) ٢٨
- أبو مريم الأزدي: (٣) ٣١٣
- مريم بنت عمران: (١) ١٢٩

أبو معاذ: (٢) ٣٦١

معاذ بن جبل: (١) ٥٩، ١١١، ١٨٨، ٢٥٠، ٢٦٤، ٣٤٣، ٣٦٩، (٢) ١٥، ٢٥، ٢٨٢، ٣٢٩، ٤٤٦ (٣) ٢٤١

معاذ ابن عفراء: (٢) ٥، (٣) ٩٩

معاذ بن عمرو بن الجموح: (١) ٢٣٨

معاذة: (١) ٣٩٠

معاوية بن الحكم: (١) ٣٣٠، (٣) ١٧٧

معاوية بن حيدة القشيري: (١) ٣٣٧

معاوية بن أبي سفيان: (١) ١٢، ٤١، ٦٠، ٦٢، ٧٢، ١٠٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٩٨، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٨، ٢٩٣، ٣٢٢ (٢) ٢٥،

٢٨، ٣١، ٥٧، ٨٨، ١٣١، ١٧٦، ٢٦٠، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٨٨، ٣٩٧، ٤١٠، (٣) ٨، ٥٥، ٢٥٠، ٤١٧

معاوية بن عمرو: (٢) ٥٨

أبو معبد: (١) ٨٥

أم معبد: (١) ٨٤

ابن أم معبد: (١) ٨٥

معتق بن أبي قحامة: (٢) ٣٣٠

معتمر: (١) ٣٤١

معد بن عدنان: (٢) ١٥٥، (٣) ٢٢

المعري أبو العلاء المعري

معقل بن خويلد الهذلي: (٢) ٣٥٣

معمربن راشد: (٣) ٣٢٤

معن بن أوس المزني: (٢) ٣٦٨

معن بن يزيد: (٢) ٣٣٠

معوذ ابن عفراء: (٢) ٥

معيتيق بن أبي قحافة: (٢) ٣٣٠

ابن معيز السعدي: (٢) ١٥٠

ابن أبي معيط: (١) ٢٨١

ابن مغفل: (١) ٣٥٣، (٢) ٢٦

المغيرة بن الأحنس: (٣) ١٥٢

المغيرة بن شعبة: (١) ٢٥، ١٢٢، ١٦٨، ١٧٩، ٢٠٢، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٥ (٢) ٣٩، ١٠٢، ١٣٢، ٣٥٤، ٣٦٦، ٤٢٥

المفجع: (٢) ٤٢٩

المفضل البكري: (٢) ١٦٨

المفضل بن رالان: (٢) ٢٥٤

ابن مقبل: (١) ١٤٦، ١٨٠، (٢) ٩٥، ١٢٢، ١٣٧، ١٧٤، ٢١٢، ٢٦٤، ٣٩٦، (٣) ٣١، ٣٣

المقداد بن الأسود: (٢) ٣٤٤، (٣) ٣٧، ٢٧٨

- ابن مقرن: (١) ٣٣١
- ابن المقفع: (٢) ٢٤٨
- المقوقس: (٢) ٣٥٤
- أبو المكارم: (٣) ٢٥٩، ٢٠٩
- ابن أم مكتوم عبد الله ابن أم مكتوم
- مكحول: (١) ٢٢، ٣٠٦، (٢) ٢٠٦، (٣) ٤١٥
- مكيتل (من بني ليث): (٢) ٤٥١
- أبو المليح: (١) ١٢٥
- الممزق العبدى (شأس بن نهار): (٢) ٧٦
- منبه بن الحجاج: (٣) ٤٣
- المنذر بن أبي حمضة: (٢) ٣٥١
- أم المنذر العدوية: (١) ٣٧٥
- المنذر بن على: (٣) ٣٨
- المنذر بن عمرو: (٢) ٤٤٩، (٣) ٢٨١
- أخت المنذر بن عمرو: (٢) ٤٤٩
- أبو المنهال: (٢) ٢٧٧
- المهاجر بن أبي أمية: (١) ١٢
- المهدى: (١) ١٩٩، ٤٠٧
- أبو مهديّة الأعرابي: (١) ٢٩٧، (٢) ٤٣٤
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠١
- المهلب بن أبي صفرة: (٢) ٥٨
- المؤرج: (٢) ٨١، (٣) ٣٢٥
- موسى (عليه السلام): (١) ١٥٦، ١٦٠، ١٨٦، ٣٣١، (٢) ٢٦، ٣٨، ٨١، ١٧٨، ١٩٤، ٢١٧، (٣) ١٣٨، ٣٣٣
- أبو موسى (صاحب الشرطة): (٣) ٣٦٢
- أبو موسى الأشعري: (١) ٦٥، ١١٠، ١٢١، ١٤٤، ٢٩٨، ٣١٥، ٣٧٥، (٢) ٣٠، ٧٨، ٩٣، ٢٠٢، ٣٢٣، ٣٤٩، (٣) ٨٧، ٣٦١
- موسى بن طلحة: (٢) ١١، ٤٤٦
- أبو مويهبة: (١) ١١٠
- ابن ميادة: (١) ٤٠٦، (٢) ١٠٧، (٣) ٢٤٩
- ابن ميسرة: (١) ١١١
- أبو ميسرة: (٢) ٤٢، (٣) ١٩٦
- ميكائيل (عليه السلام): (١) ١٩٥، (٣) ١٥٢
- ميمون بن مهران: (١) ١٢٤، (٢) ٢٨٣، (٣) ٣٣٣
- ميمونة (خاله ابن عباس): (١) ١٦٧، (٢) ١٨٣، ٤٤٥

ميمونه (خاله يزيد بن الاصم): (٢) ٣٦

ميمونه بنت كردم: (٢) ٢٩٦

حرف النون

ابن النابغه: (٣) ٢٠٣

النابغه الجعدى: (١) ٣٩٩، (٢) ٩٦، ٢٧٩، ٣٢٢، ٣٣٢ (٣) ٢٣، ٤٢٠

النابغه الذيبانى: (١) ٣٩، ٤٥، ١٠٦، ١٩٦، ٢٧٩، (٢) ٤٣، ١١١، ١٥٥، ٣٢٨، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٩١، (٣) ٢٠، ١٠٠، ٢٤٥، ٢٨٥

ناجيه بن جندب: (٣) ١١

نافع بن جبير: (٢) ١٥، (٣) ٢٢٩

نافع بن لقيط: (٣) ٣٤٠

نائل (مولى عثمان بن عفان) (٣) ٢٠٦

ابن نبيح سفيان بن خالد بن نبيح

النجاشى: (١) ٣٥٥، (٢) ١٧٤، (٣) ٢٧٩

ابن نجده: (٣) ٧٠

أبو النجم: (١) ١٧٧، (٢) ٢٦، ٣١، ٢٣٠، ٣٣٥، (٣) ٧٣، ٣٩٦

النحام العدوى: (١) ٣٤١

النخعي إبراهيم النخعي

أبو نخيله: (١) ٩٧، (٣) ٣١٧

نصر بن حجاج: (٢) ٤٨، (٣) ٢٦٣

نصيب بن رباح: (٣) ٣٨١

النضر بن شميل: (١) ٣٠٧، (٢) ٣٦، ٤٨، ٧٦، ١٠٧، ١١٩، ١٥٩، ٢٤٧، ٣١٣، ٣٦٠، ٤٤٦، (٣) ٩٠، ٢٣٦

نضله بن عمرو الغفارى: (٣) ٢٣٦

نعثل: (٣) ٣٥٤

النعمان بن زرعه: (٢) ٣٦

النعمان بن مقرن: (٣) ٧٨

النعمان بن المنذر: (١) ٣٤، (٢) ٧٦، ١٤٥، ١٥٤، ١٨٦

نعيم بن قعنب: (٢) ٤١١

نعيم النحام: (٣) ٢٨٠

نقاده الأسدى: (٢) ٤٣٨

النمر بن تولب: (١) ١١٤، ١٦٢، (٢) ١١١، ١٧٢، ٢٣٥، ٢٩٩، (٣) ٢٦٥

النهيئه (مولاه أبى بكر): (١) ٢٦٨

أبو نواس: (٣) ٨٢

النواس بن سمعان: (١) ٢٦٣

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٢
 نوح (عليه السلام): (١) ٢٢١، ٣١٨، ٣٦٦ (٢) ٤٥٠
 نوح بن جرير: (٣) ٢١١
 نوف البكالي: (١) ١٧٤، ١٨٦، (٣) ٣٨٩
 نوفل بن عبد الله بن المغيرة: (١) ٧٩

حرف الهاء

هاويل: (٢) ٤٣١
 هاشم بن عبد مناف: (١) ٤٩، ١٥٥، (٢) ٣٣٠، (٣) ٢٩٠
 أبو هاشم بن عتبة: (٢) ١٧٦
 الهجنج بن قيس: (٢) ٣٠١
 هدبة بن خشرم: (٢) ١٩٩
 الهذلي: (١) ١٢، ١١٥، ٢٢٥، ٢٤٩، (٢) ١٨٠، ٢٨٢، ٤٣٧ (٣) ١١٢، ٣٥٠
 هذيل بن شرحبيل: (٣) ٣٤٥
 هرقل الرومي: (١) ٣١، (٣) ٣٩٨
 هرمز (مولى عمرو بن العاص): (٣) ١٨٨
 الهرمزان: (٢) ٢٥٩
 ابن هرمة: (١) ٢٤٩، (٢) ٤٥، ٣٧٦، (٣) ٢١٠، ٣١٣
 أبو هريرة: (١) ١٦، ٩١، ١٠٩، ١١١، ١٣٢، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٤، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٩٢، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٦٤، ٣٧٧، ٤٠٣، (٢) ٤٦،
 ٥٠، ٥٧، ٦١، ٩٧، ١١٧، (٢) ١٦٤، ١٧٠، ٢١٣، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٦٦، ٢٨١، ٤٨٤، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٩، ٣٧٠، ٤١٦، ٤١٨، (٣) ١٠، ٢٧، ٣٣، ٤٠،
 ٨٨، ١٤١، ٢٦٥، ٢٩٣، ٣٥٤، ٤٠٣
 هشام بن عبد الملك: (٢) ٤١٨، (٣) ١٤٤، ١٤٥، ٣٤٤، ٤٠٤
 هشام بن عروة: (٢) ١٠٤
 هشام بن المغيرة: (٣) ٦٧
 هشام بن هبيرة: (٣) ٦
 هلال بن أمية: (٢) ٣٨، ٣٨١ (٣) ١٠٧
 الهلال بن سراج: (٢) ٢١٤
 ابن الهلقم المازني: (٣) ٣٤٤
 هند بنت عتبة: (٢) ٤٠، ٤٠٨، (٣) ٢٧٧
 هند بن أبي هالة: (٢) ١٨٦
 هنى (مولى عمر بن الخطاب): (٢) ٣١٥
 هوذة بن علي: (٣) ١٦٦
 الهيبان الفهمي: (٢) ٣٦٣

أبو الهيثم بن التيهان: (١) ٢١٩، (٢) ٣٤٢ (٣) ٢٤٢

حرف الواو

وابصة: (٣) ٩٦

ابن وائلة: (١) ٢٠٧

وائل بن الأسقع: (٢) ١٢٩، ٢٣٦

أبو واقد: (١) ١٣١

أبو وائل: (١) ٩٢، ٢٠٥، ٣٦٢، (٣) ٣٣١

وائل بن حجر: (١) ١٢، ٣٩٤

أبو وجزة السعدى: (١) ١٣، ١٧٨، (٢) ٢٣٣، ٣٨٢، (٣) ١٢٠، ١٩٨، ٢٠١، ٣٣٣

وحشى: (١) ١٥٦، (٣) ٢٣٩، ٣٢٩

وردان (غلام عمرو بن العاص): (٣) ٧٤

ورقة بن نوفل: (١) ٣٥، ١٦٠، ١٧٣، ٢٨٣، (٢) ٣، (٣) ١٨٤

وليد التياس: (١) ٩٨

الوليد بن عبد الملك: (٣) ٤٧، ١٦٤

الوليد بن عقبة: (٢) ٢٢٠

الوليد بن الوليد: (٣) ١٢٥، ١٦٠

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٣

الوليد بن يزيد: (٣) ١٧٨

وهب (أبو آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم): (٢) ٣٣٠

وهب بن سلمة: (٢) ٣٦٦

وهب بن عبد مناف: (٢) ٤٠٥

وهب بن منبه: (١) ١٧، ١٨٠، ٢٢٤، ٣٨١، (٢) ١٩٧

وهيب: (١) ٥٠

حرف الياء

يحيى بن زكريا (عليه السلام): (٣) ١٢٢، ٢١٩

يحيى بن زياد: (١) ٣٨٨

يحيى بن ابن كثير: (١) ٣١٥

يحيى بن يعمر: (١) ١٧، (٢) ٢١٤، (٣) ٩١، ١١٧

يرفأ: (٢) ٤٣٣، (٣) ٢٩٥

يزيد بن الأصم: (٢) ٣٦

يزيد الرشك: (٢) ٣٨

- يزيد بن أبى سفيان: (٣) ٨
 يزيد بن شجرة: (١) ٢٧٦
 يزيد بن شيبان: (١) ٢٩
 يزيد بن الصعق: (٣) ٣١٩
 يزيد بن معاوية: (٢) ١٩٦، ٣٢٩
 يزيد بن المهلب: (١) ٧٥، (٢) ٢٧، ٥٨ (٣) ٨١، ٣١٤
 اليزيدى: (٣) ٧٧
 يسار (مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم): (١) ٢١٣
 ابن يعفر: (١) ١٣١
 يعقوب: (٢) ١٤٧، ١٧٦، ٣١٨، (٣) ١٤٤، ٣١٤
 يعوق: (٢) ٤٣٤
 يغوث: (٢) ٤٣٤
 يكسوم: (٣) ٢٠٤
 يوحنة: (٢) ٢٩٦
 يوسف (عليه السلام): (١) ٩٣، (٢) ٣٩٦
 أبو يوسف: (١) ٣٨٨، (٢) ٥٣، ٤٢٧
 يوسف بن عمر: (٢) ١٩١
 يونس (عليه السلام): (١) ٤٠٦
 يونس بن جبير: (٢) ٣٧٣، (٣) ٢٦٧
 يونس بن حبيب: (٣) ٢٥٨
 يونس بن عبيد: (١) ١٢٤
 الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٥

فهرس القبائل و الجماعات

حرف الألف

- آل أبى أوفى: (٢) ٢٥٧
 آل أنس بن مالك: (١) ٧٣
 آل الخطاب: (٢) ٣١٣
 آل داود: (٢) ٩٣
 آل دليم: (١) ٣٠٤
 آل ذئب بن حجن: (٢) ١٨
 آل سنن: (٢) ١٨

- آل عثمان: (١) ٤٠٢
 آل فاتك: (٣) ٣٠
 آل المغيرة: (١) ٣٧٦
 آل نجران: (٣) ٢٨٦
 بنو أبي لهب: (٣) ١٨
 أحبار بني إسرائيل: (١) ١٥٦
 بنو أرفدة: (١) ٣٦٥
 الأزدي: (١) ١٦٩ (٢) ٥٨، ٣٣٦ (٣) ١٣٩
 أزد شنوءة: (١) ١٦٩
 بنو أسامة: (١) ٢٩١
 بنو أسد: (١) ٨٤، ١٠٠، ٢٢٢، ٢٧٠ (٣) ٣٢٦
 بنو أسد بن عبد العزى: (١) ٢٩١
 بنو إسرائيل: (١) ٣٩، ٤٢، ٦٦، (٢) ٩٣، ٢٣٧، ٢٧٥، ٣٤٤ (٣) ٨٣، ١٣٨
 بنو أسلم: (١) ٨٢، ٢٤٨، (٢) ٤٢٩
 بنو أشجع: (٢) ٢٦٥
 الأسقريون: (١) ١٦٩
 بنو الأشهل: (١) ٣٨٥
 أصحاب الأيكة: (٣) ١٧٧
 الأعراب: (١) ١٢٥، ٢٢٥، (٢) ١٠٦، ٢٠٥
 أعراب باهلة: (٣) ٣٩٧
 أعراب بني أسد: (٢) ٤٢٣
 الأكاسرة: (٢) ٤٣١
 بنو أمية: (١) ١٣٣، ٢٢٨، ٢٩٢، (٢) ٢٨، ٨٨، ١٢٥، ٢٧٨
 الأنباط: (٣) ٢٧٣
 الأنصار: (١) ٣٥، ٥٦، ١٣٩، ١٥٠، ٢١٩، ٢٨٠، ٣٦٩، ٣٨٥، (٢) ٧، ١٧٦، ٢٠٣، (٣) ١٩، ١٤٨
 بنو أنمار بن بجيلة: (٣) ٢٤
 أهل إفريقية: (٢) ٨٨
 أهل الإفك: (٣) ٩٠
 أهل الأنبار: (٣) ٢٨٠
 أهل البادية: (٣) ٨٥
 أهل البدر: (٢) ٧٨، ٣٦٩
 أهل البدو: (٢) ٣٣٠
 الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٦

- أهل البصرة: (١) ٧١، ٢٣٣ (٢) ٣٣٠
- أهل البقيع: (١) ١١٠
- أهل تهامة: (١) ٣٠٠
- أهل الجاهلية: (١) ١٩، ٢٢٣، ٣٨٣، (٢) ١٩٢
- أهل جرش: (١) ١٥٧
- أهل الحجاز: (١) ١٠٧، ١٢٣، ٣٨١، (٢) ٤٩، ٣٣٤، (٣) ٩١
- أهل حضرموت: (١) ١٢، (٣) ٣٥٤
- أهل حمص: (٣) ٢٧٢
- أهل خراسان: (٣) ٦٣
- أهل خيبر: (٢) ٢٠٥، ٢٥٢
- أهل ذى المجاز: (٢) ٤٠٥
- أهل الردة: (١) ٢٩٧، (٢) ٢٨، ٤٣١
- أهل الشام: (١) ١٠٠، ١٣٠، ١٦٧، (٢) ٣٣٠
- أهل الصفة: (٢) ١٢٩
- أهل صنعاء: (٢) ٤٤٨
- أهل الطائف: (١) ١٠٢، ٢٢١ (٢) ٤٢٧
- أهل العراق: (١) ٣٨١ (٢) ١٣٨، ٣٣٤
- أهل الغور: (٣) ٣٩٥
- أهل فارس: (١) ٦٥
- أهل الكتاب: (١) ٣٢، ٢٣٩
- أهل كوئي: (٣) ١٧٥
- أهل الكوفة: (١) ٢٠٣، ٢٣٣، ٣١٧، (٢) ٣٣٠
- أهل المدينة: (١) ١٨٦، ٢٣٦ (٢) ١٩١
- أهل مصر: (٢) ٣٣٠ (٣) ٣٥٤
- أهل مكة: (١) ١٨٩ (٢) ٧٢
- أهل نجد: (٣) ٢٩٠
- أهل نجران: (١) ١٥٨ (٢) ٥
- أهل اليمامة: (١) ١٠٠ (٢) ٤٤، ٣٣٠
- أهل اليمن: (١) ١٥، ٦٥، ٧٤، ٣٧١ (٣) ٣١٧
- بنو أود: (٣) ٣٤٥
- الأوس: (٢) ٧، ٢١٨، ٣١٠، ٣٤٠ (٣) ٣٥٠
- الأئمة الراشدون: (٢) ٢٨

بنو باهلة: (٣) ٣٩٧

بنو بجيلة: (١) ١٢٥، ٣٣٧

البربر: (١) ٩١

البصريون (النحاة): (١) ٦٩، ٩٨، ٣١٥، (٢) ١٨٥، ٢٥٨

بنو بكر: (١) ١٩٣، (٣) ٨٩، ١٩٧

بنو بكر بن وائل: (٣) ١٧، ٢٩١

بلجهيم بنو جهيم

بلحارث بن كعب بنو الحارث بن كعب

بنو بهثة: (٢) ٤٤٩

حرف التاء

الترك: (١) ٣١٠

بنو تميم: (١) ٨٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٩٣، ٣٤٦، (٢) ٢٠٨، ٣٧٨، (٣) ١٧، ٣٠، ٣٣، ١٦٥

بنو تنوخ: (١) ١٣٩

بنو تويت: (١) ٢٩١

بنو تيم: (١) ٢٧٠، (٢) ٣١٣

بنو تيم بن مرة: (٣) ٢٩٠

بنو تيم اللات بن ثعلبة: (٣) ٢٩١

حرف التاء

بنو ثقيف: (١) ٢٧٥، (٢) ١٢، ٣٣٠، ٣٦٥، ٣٧٤، (٣) ٣، ٢١٨

ثمود: (١) ٢٨٤، (٢) ٢٨٦

بنو ثور: (٢) ٤٣٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٧

حرف الجيم

بنو جذام: (٢) ٥٧، (٣) ١٦٣، ٢٩٠

جذم الدهلان: (٣) ٢٩١

جذم اللهاوم: (٣) ٢٩١

بنو جذيمة: (١) ٣٧٢، (٣) ٤١٠

بنو جرهم: (١) ٢٧٢، (٢) ٣١٣، (٣) ٣٢١

بنو جشم: (١) ١٦٧، (٢) ١٧

بنو جعدة: (٢) ٣٢٢

بنو جعفر: (٢) ٤٤٩

بنو جمح: (١) ٢٧٠

بنو جنادة بن معد: (٢) ١٥٥

بنو جهيم: (٢) ٢٠٧

بنو جهينة: (١) ١٦٤، ٣٠٤ (٢) ١١٩، ١٤٧، (٣) ١٠٦

حرف الحاء

بنو الحارث: (١) ٢٠، ٣٨٥ (٢) ٣٥٠

بنو الحارث بن الخزرج: (٣) ٣١٩

بنو الحارث بن كعب: (١) ٢٠، ٣٨٥ (٣) ٢٤

الحبش: (١) ٦٥، ٣٦٥، ٣٦٩

بنو حبيب بن معد: (٢) ١٥٥

بنو طعمة بن محارب: (١) ٢٥٤

بنو حكم: (١) ٢٠٥

الحمس: (١) ٢٧٤

بنو حميد: (١) ٢٩١ (٢) ٥١

حمير: (١) ٤٠٧ (٢) ١٦١، (٣) ١٥٥، ٢٩٠

بنو حنيفة: (١) ١٦٩، ٢٦٤ (٢) ١٥٠

حرف الخاء

خارف: (٣) ٢٩٩

بنو خثعم: (١) ١٢٥، ٣٣٧ (٢) ٣٤٨، (٣) ٢٤

بنو خزاعة: (١) ٣٠٠، ٣١٧ (٣) ١٠١، ١٣٩

الخزرج: (٢) ٣١٠، (٣) ٣٥٠

الخوارج: (١) ٣٢٢، ٣٦٩، (٢) ٢٥١ (٣) ٨٣، ٢٣٣، ٣٥٠

حرف الدال

بنو دارم: (٣) ٣٣٤

بنو دوس: (١) ١٢٥، ٣٣٧

بنو الدليل: (١) ٣١٢

حرف الذال

بنو ذكوان: (٢) ٣٣٠، (٣) ١٢٥

ذهل الأصغر: (٣) ٢٩٠

ذهل الأكبر: (٣) ٢٩٠

بنو ذهل بن ثعلبة: (٣) ٢٩١

حرف الراء

الرافضة: (٢) ٣٠

بنو ربيعة: (١) ٤٤، ٣٨٥، (٣) ٢٩٠

بنو رعل: (٣) ١٢٥

الركوسية: (٢) ٦

رهبان النصارى: (٢) ٩٣

الروم: (١) ٢٧، ٣١، ٤١، ٣٦٥، (٢) ٦٥، ١٤٨، ١٩٦، ٤٥١، (٣) ١٦٣

حرف الزاي

بنو زريق: (٢) ٣٠٦

بنو زهرة: (١) ٢٧٠، (٢) ٣١٣

بنو زهير بن أقيش: (٢) ١٧٢

بنو زيد: (٣) ١١٤

حرف السين

بنو ساسان: (٢) ١٨

بنو ساعدة: (١) ٣٧، ١٧٥، ٢٥٣، ٣٨٥، (٢)

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٨

١٠٠ (٣) ٧٣، ٢٨١

بنو سدوس: (٢) ٦٥

بنو سعد: (٣) ٣٠٦

بنو سعد بن بكر: (١) ١٢٦، (٣) ٣٦٣

بنو سعد بن ذبيان: (٢) ٣٤٨

بنو سلمة: (١) ٣٨٥

بنو سلهم بن معد: (٢) ١٥٥

بنو سليم: (٢) ١١٨، ٣٣٠، (٣) ٢٣

بنو سليم بن منصور: (٣) ١٢٥

بنو سهم: (١) ٨٢، ٢٠٧، ٢٧٠

حرف الشين

بنو شبابة: (٣) ٢٨٧

الشراة: (٣) ٤٢٠

الشعوب: (٢) ٢٠٨

بنو شيبان: (٢) ١٣٧، ٦٥، ١٦ (٣) ٢٩٠

بنو شيبان بن ثعلبة: (٣) ٢٩١

بنو شيث بن آدم: (١) ٣٦٦

حرف الصاد

بنو صامت: (٣) ٢٤١

الصابئة: (٢) ٦

حرف الضاد

بنو ضبة: (١) ٢٠، ٣٤٦

بنو ضمرة: (٣) ٢٧٢

حرف الطاء

بنو طيبة: (٢) ٦٥ (٣) ٥٧

حرف العين

عاد: (١) ٢٣ (٣) ٢٩٣

بنو العاص: ٣٦٤

بنو عامر: (١) ١٩١

بنو عامر بن صعصعة: (٢) ١٠٦، ٤٤٩

بنو عاملة: (٣) ٢٩٠

عباد بنى إسرائيل: (٢) ٩٣

بنو العباس: (٢) ٢٠٧

بنو عبد الأشهل: (٣) ٢٩

بنو عبد الدار: (١) ٢٠، ٢١١، ١١٣، ٢٧٠ (٣) ١٧٥

بنو عبد شمس: (٣) ٢٢٩، ٢٧٨

بنو عبد القيس: (١) ٢٥٤، (٢) ٩٩ (٣) ١٢٩

بنو عبد كلال: (٢) ٧٨

- بنو عبد المطلب: (١) ١٧٦، ٤٤٣ (٣) ١٨
- بنو عبد مناف: (١) ٢٧٠، (٢) ٤١، ٨٨ (٣) ٢٢٩، ٢٧٨
- بنو عبس: (١) ٢٠، ٢٠٣
- بنو عبيد الرماح: (٢) ١٥٥
- بنو عتاب: (٢) ٢٦٢
- العجم: (١) ١٩٢، ٢٧٦، (٢) ٢٠٨
- بنو عدوان: (٣) ٢٩٢
- بنو العدوية: (٢) ٥٨
- بنو عدى: (١) ٢٧٠، ٣٤٠
- بنو عدى بن جندب: (١) ٣٥٦
- بنو عذرة: (١) ٤٥، (٢) ٤٥١، (٣) ٨٨
- العرب: (١) ١٦، ٢٣، ٣٣، ٤٨، ٥٥، ١٣٢، ١٣٨، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٧٦، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٦١، (٢) ١٠١، ١٠٦، ١٣٣، ١٤١، ١٤٥، ١٥١، ١٧٠، ٢٠٧، ٣٠١، ٤٠٩، ٤٥١
- عرب العراق: (٢) ٢٣٩
- بنو عرينة: (١) ٢١٢
- بنو عضوبة: (١) ١٦٩
- بنو عقيل: (٢) ٣٧٤، (٣) ٣٢٨
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٠٩
- بنو عليهم: (٣) ٣٤٥
- العمالقة: (٢) ٤٠١
- بنو عمرو: (٣) ٨٩، ٢٩٠
- بنو عمرو بن عوف: (١) ١٠٨
- بنو عمرو بن مالك: (٣) ٢٩
- بنو العنبر: (١) ٣٥٦، (٢) ٢٨٩
- بنو عوف: (٢) ٧، (٣) ٣٤٦
- بنو عوف بن معد: (٢) ١٥٥

حرف الغين

- بنو غطفان: (١) ١٩٥، (٢) ١٠٦، (٣) ١١٣
- بنو غفار: (١) ٤٢، ٢٢٠ (٣) ٣٠٦
- بنو غنم: (٢) ٢٩

حرف الفاء

الفرس: (٢) ١٥١

بنو فزارة: (١) ١٧٨، ٣٤١

بنو فهر: (٣) ٨٩، ٢٩٠

بنو فهر بن محارب: (٢) ٢٣٩

حرف القاف

بنو قاذر: (٣) ٧٦

القارة: (١) ٢٠٥

القبط: (١) ١٩٦ (٢) ٤٣٥

بنو قريش: (١) ٦٦، ٧٢، ٨٥، ٩٠، ٩٤، ١٠٢، ١٠٨، ١٢٦، ١٥٠، ١٦٦، ٢٠٤، ٢٧٤، ١٠٨، ١٢٦، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٩، ٣٨٥ (٢)

٧، ٤١، ٧٣، ٨٤، ٨٨، ١٢٦، ٢٠٧، ٢٨٥، ٣١٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٣٦، ٤٤٨، (٣) ١٢، ٦٦، ٦٧، ٨٨، ١٤١، ٢٧٧، ٢٩٠، ٣٤٢

بنو قريظة: (١) ١٨٤، (٢) ٥٢، ٢١٨، ٤٤٦ (٣) ١٨٢

بنو قشير: (١) ٣٦٠

بنو قصي بن كلاب: (١) ٢٦٢ (٢) ٢٠٧

بنو قضاة بن مالك: (٢) ١٤٧، (٣) ١٩٧

بنو قضاة بن معد: (٢) ١٥٥

بنو قطن بن دارم: (٣) ١٥٠

بنو قناسة بن معد: (٢) ١٥٥

بنو قنص بن معد: (٢) ١٥٥

بنو قنطوراء: (٣) ١٢٧

قوم صالح: (١) ٣١٧

قوم لوط: (٢) ١٤٧

بنو قيس: (١) ٨٤، ٢٠٣، ٣٨٥، (٢) ٢٨١، (٣) ٣٤، ٢٠١، ٣٦٩

بنو قيس بن ثعلبة: (٣) ٢٩١

حرف الكاف

بنو الكسع: (٣) ١٥٥

بنو كسيعة: (٣) ١٥٥

بنو كعب: (٣) ٣٠١

بنو كعب بن لؤي: (٣) ٣٢٧

كفار قريش: (١): (٢) ٣٠٠

بنو كلاب: (٢) ٣٤٨

بنو كلب: (١) ٣٨٨ (٢) ٢٧٦، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٤٨

بنو كليب: (٣) ٢٩١

بنو كنانة: (١) ٨٤، ٢٠٥، ٣٤٩، (٢) ٢٠٧، ٣٥٤، (٣) ٨٩

بنو كنانة بن عبد ياليل: (٢) ٣٥٤

بنو كندة: (٣) ٢٩٠

بنو كهلان: (٣) ٢٩٠

الكوفيون (النحاة): (٢) ٢٥٨

حرف اللام

بنو لحيان: (٢) ٣٩٤

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٠

لخلخان: (٣) ١٩٧

بنو لخم: (٣) ٢٩٠

بنو لهب: (٢) ٢٠٦

بنو ليث: (١) ٤٠٠، (٢) ٤٥١

حرف الميم

مأجوج: (٢) ٢٠٤

بنو مازن: (٣) ٣٤٤

بنو مالك: (١) ٢٧٠

بنو مالك بن ثعلبة: (٢) ٩٥

بنو مجاشع: (٣) ٢٤١

بنو مجاعة: (٢) ٢١٤

المجوس: (١) ١٣٩، (٢) ٢٠٨، ٣٥٥ (٣) ٢٠٣

المجوسية: (١) ٣٢

بنو محارب: (٢) ٢٣٨، (٣) ٣٠٣

بنو مخزوم: (١) ٢٧٠، (٣) ٢٩١، ٢٩٢

بنو مدلج: (١) ٢٦، (٣) ٢٧٢

بنو مذحج: (٢) ٣٢٥، (٣) ٢٤

بنو مرة بن عبيد: (٢) ٣٤٦

بنو مروان: (١) ٢٢٣، (٣) ١٦٥

بنو مزينه: (١) ١٨٣، ٢٠٥، (٣) ٧٧

المسلمون: (١) ١٧، ٧٨، ١٤٣، ١٥٩، ١٧٥، ١٩٨، ٣٠٠، (٢) ٥٤، ٥٦، ٩٣، ٣٩٩، (٣) ١٥٨

مشركو قريش: (٢) ٤٤

بنو المصطلق: (٢) ٣٢٤، (٣) ٤٣

بنو مضر: (١) ٨٤، ٣٨٥، (٢) ١٤٣، ٢٠٧، ٣٩٤، (٣) ٢٩٠، ٣٣٠

بنو مغالة: (١) ٤٢

بنو المغيرة: (٣) ١٢٩، ٣٢٤

بنو الملوح: (٢) ٣٢٤

ملوك عمان: (١) ٣٨

بنو المنتفق (٣) ٤٠١

المهاجرون: (١) ٥٤، ٨٩، ٢٣٩، (٢) ١٥٨، ٧ (٣) ٤

حرف النون

النبط: (٣) ٤٥، ٢٧٣

بنو النجار: (١) ٣٨٥

النخع: (٢) ١٤٥، ٢٨٢، (٣) ٣١

بنو نزار: (٢) ١٥٥، (٣) ٩٢

نساء الأنصار: (١) ٢٢٧

النسابون: (٣) ٢٩٠

النصارى: (١) ٥٩، ١٧٩، ١٨٢، ٣٤٥ (٢) ٦

نصارى أهل الشام: (٣) ١١٩

بنو النضر بن كنانة: (٣) ١١٤

بنو النضير: (٣) ٢١

بنو نمير: (١) ٥٨ (٣) ٢٢٢

بنو نهد بن زيد: (٢) ٢٣٠

بنو نهم: (٣) ٣٣٧

بنو نوفل: (٣) ٢٢٩

حرف الهاء

بنو هاشم: (١) ٢٠، ٣٤٩ (٢) ١٨٧، ٢٠٧، ٣١٣ (٣) ١٨، ٢٢٩

بنو هزيلة: (١) ٣٠٤ (٢) ٣٣٠، ٣٧١، ٣٩٤

همدان: (١) ٢٢٨ (٢) ٣٥٢، (٣) ٢٤، ٢٩٩

هوازن: (١) ١٩٤، ٢٤٥، (٢) ٢٧٤، ٢٩٢، (٣) ٣٢، ١٤٣، ٣٤٨

الهياطلة: (٣) ٤٠٣

حرف الواو

بنو وألة: (٣) ٣٤١

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١١

بنو وادعة: (٢) ٣٥٢

بنو وائل: (٣) ١٠

حرف الياء

يأجوج: (٢) ٢٠٤

يام: (٣) ٢٩٩

اليهود: (١) ١٢٢، ١٣٩، ١٧٩، ١٨٢، ٢٠٢، ٣٢٤، ٣٤٥ (٢) ٧، ١١٠، ٢٠٨، ٣٤٠ (٣) ٨٣

يهود الأوس: (٢) ٧

يهود بني عوف: (٢) ٧

يهود تيماء: (٣) ٢٣١

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٣

فهرس الأماكن**حرف الألف**

الأبطح: (١) ٢٥١ (٢) ٤٩

الأبلة: (١) ١٢٥

الأبواء: (٣) ٨٧، ٢٧٧

أجباد: (٢) ١١٥ (٣) ٣٦٨

أحد جبل أحد

الأحمر جبل الأحمر

أخشبا مكة: (١) ٣١٩

أذريجان: (١) ٩٠

الأردن: (٢) ٩٩، ٤٤٥ (٣) ٩

أرض بنى سليم: (٣) ٢٨١

أرض جهينة: (١) ٣٠٤

أرض الروم: (٢) ٢٦١

أرمينية: (٣) ٤١٤

الأسواق (موضع بالمدينة): (٢) ١٧٠

أسود العين جبل أسود العين

أضاه بنى غفار: (١) ٤٢

أطط (موضع): (١) ٤٣

أطم بنى مغالة: (١) ٤٢

إفريقية: (٢) ٨٨

أقر جبل أقر

إمرة جبل إمرة

الأنبار: (٢) ١٦٩ (٣) ٢٨٠

أنقرة: (١) ١٩٢

الأهواز: (٣) ٩١

أيلة: (٢) ٤١٩ (٣) ١٦٣

إيوان كسرى: (٢) ١٨

حرف الباء

باب المرید: (٢) ١٤٨

الباسة مكة المكرمة البنية: (١) ١١٧

بحر الحبش: (١) ١٨٢

بحر فارس: (١) ١٨٢

البحرين: (١) ٣٩، ٩١، (٢) ٢٣٨، ٣٢٣

بحيرة ساوة: (٢) ١٨، ١٩

بحيرة طبرية: (٢) ١٩٢

برام: (٢) ٤٣٤

بردى نهر بردى

برهون بئر برهون

البصرة: (١) ٤٩، ٧١، ٩٩، ١٤٤، ١٧٤، ٣٢٢، ٣٩٧ (٢) ٩٠، ١٣٢، ١٤٧، ١٤٨، ٣٣٠، ٤٤٨ (٣) ٣٠، ٦٣، ١٣٧، ٣٨٨

البطحاء: (٢) ٤٢٧

بطن بواط: (٣) ٢٣٠

البيقع: (١) ١١٠، ٢٤٩، ٣٢٣، ٤٣٤

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٤

بيقع الغرقد: (١) ١١٠، ٢٢٥ (٢) ٢٧٧، ٤٣٠

بكة مكة المكرمة

بلاد العرب: (١) ٣٣٧

بلاد الشام: (١) ٤١

بواط: (٣) ٢٣٠

البيت الحرام الكعبة بيت المقدس: (١) ٢١، ٣٥، (٢) ٣٤

بيرحى: (١) ٨٤

بئر برهون: (١) ٩٠

بئر الحديدية: (١) ١٦٣

بئر ذى أروان: (٢) ٢٩٥

بئر زمزم: (١) ٩٠، ٢٠٨، (٢) ٧٢، ١٨٠

بئر صرار: (١) ٣٢، ٣٣

بئر ضرية: (٣) ٣٢٨

بئر ميمون: (٢) ٣٥٦

بيسان: (٢) ٩٨، ٩٩

بيشة: (١) ٣٧٤

حرف التاء

تباله: (١) ٣٣٧

تبوك: (١) ٤٥، ١١٨، ١٦٢، (٣) ٢٩٩، ٣٣٣

تعار جبل تعار

تهامة: (١) ٧٧، ٨٢، ٢٠٥، ٣٠٠ (٢) ١٨٢، ٢٢٩، ٤١٩

تيماء: (٣) ٢٣١

حرف التاء

ثبير جبل ثبير

ثكن جبل ثكن

ثور جبل ثور

حرف الجيم

الجابية: (٢) ٤٤٥

جبال الغور: (٢) ١٨٢

جبال مكة: (١) ٢٣٧

جبل أبى قبيس: (١) ٣١٩، (٣) ٦٧

جبل أحد: (١) ٤٢، (٢) ٤١٣

جبل الأحمر: (١) ٣١٩

جبل أسود العين: (٢) ٢٨١

جبل إمرة: (٢) ٢٨١

جبل الأهواز: (٢) ٤٣٤

- جبل تعار: (٢) ٢٣١
 جبل تهامة: (١) ٢٠٥
 جبل ثبير: (٢) ١٩٤
 جبل ثكن: (٢) ٢١
 جبل ثور: (٢) ٤١٣
 جبل جلال: (٣) ٢١٠
 جبل الحاضر: (٣) ٣٨٨
 جبل حراء: (١) ٢٣٧
 جبل حضن: (١) ٢٥٣، ٢٥٤
 جبل الدهناء: (٣) ١٧، ٣٨٨
 جبل ذباب: (١) ٣٩٤
 جبل سنام: (٢) ١٤٧
 جبل شامة: (٢) ٢٣٥
 جبل الصفا: (٢) ٣٥٢، (٣) ٢٣٨
 جبل ضجنان: (٢) ٢٧٥
 جبل طفيل: (٢) ٢٣٥
 جبل عرفات: (١) ٢٩، ٢٧٤، ٣٦٢، (٢) ٦٢، ٣٢٣
 جبل عير: (٢) ٤١٣
 جبل عينين: (٢) ٤١٥
 جبل كوكب: (٢) ٣٦٦
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٥
 جبل نعمان: (١) ٣٦٢
 جبل هكران: (٢) ٣٦٦
 جبل ورقان: (٣) ٣٥٨
 جبل ينوف: (٣) ٤٠٠
 الجحفة: (٢) ٢٣٥
 جدة: (١) ١٨٢، ٣٠٧
 جرش: (١) ١٥٧، (٢) ١٢٣
 الجرف: (١) ١٧٨، (٢) ٤٣٤
 جزيرة خارك: (٢) ٤
 جزيرة العرب: (١) ١٢٢، ١٨٢، (٢) ٤٣٣
 جلال جبل جلال
 جناب الهضب: (٣) ٣٠٠

جنفاء: (١) ١٤٣

حرف الحاء

الحاضر جبل الحاضر

الحبشة: (١) ٣٦٩، (٢) ٢٢٨

الحجاز: (١) ٨٢، ١٢١، ١٨٣، (٢) ٤٤٩

الحجر الأسود: (٣) ٣٢٠

الحديبية: (١) ٧٧، ١٤٩، ٣٠٠، ٣٨٨، (٢) ٣٤١، (٣) ١١

حراء جبل حراء

الحرّة: (٢) ١٩١، ٣٢٩

حرّة واقم: (١) ٣٢، ٢٨٠

حسمى: (٢) ٥٦، ٥٧، (٣) ١٦٣

حسمى (ماء): (٢) ٥٦، ٥٧، (٣) ١٦٣

حصن ثقيف: (٣) ٣٢

حصن الصعب بن معاذ: (٢) ٥٤

حصن نطاة: (٣) ٣٠٧

حضر موت: (١) ١٢، ٩٠، ٤٠٨، (٢) ٣٢٠، (٣) ٣٥٤

حضن جبل حضن

حفر أبى موسى: (١) ١٨٢، (٣) ٣٨٨

حفر سعد بن زيد: (٣) ٣٨٨

حفر ضبة: (٣) ٣٨٨

حمص: (١) ٨٣، (٢) ٣٣٨، (٣) ٢٧٢

حمّة زغر: (٢) ٩٨

حمى الربذة: (٢) ٢٨١

حمى ضرية: (٢) ٢٨١، (٣) ٣٢٨

حنين: (١) ١٦٢، ٢٣٠، (٢) ٥٦

حوران: (١) ١٠٠

الحيرة: (٢) ١٥٥، ٣٠٠، ٣١٨، (٣) ٣٦٥

حرف الخاء

خارك جزيرة خارك

خانقين: (١) ٣٦٢

الخيث: (١) ١٨٣

خذوات: (١) ٣٠٩

خراسان: (٢) ٢٨، ٣٠٠ (٣) ٦٣

خلار (موضع): (١) ١١٣

خيبر: (١) ١٩، ٢٣٢، ٢٨٩، ٣٨٣ (٢) ٩٩، ١٤٣

خيف بنى كنانة: (١) ٣٤٩

الخيوف: (١) ٣٥٠

حرف الدال

دار ابن جدعان: (٢) ٣١٣

دار أبى سفيان: (٢) ٣٤٠

دار الندوة: (١) ١٩٧، ٢٦٣

دجلة نهر دجلة

دحناء: (١) ٣٦٢

دقران وادى دقران

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٦

دمشق: (٢) ٢٨٨، (٣) ٣٩٧

الدهناء جبل الدهناء

دومة الجندل: (٢) ٢٧٦، (٣) ٢٨٤

ديار مضر: (١) ٣٨٥

ديار ربيعة: (١) ٣٨٥

دير عاقول: (٣) ٣٦١

الديماس: (١) ٣٨٠

حرف الذال

ذات التناير: (١) ١٣٨

ذات الشقوق: (١) ٣٥٦

ذات عرق: (١) ٢٣٦

ذباب جبل ذباب

ذو اروان بئر ذى اروان

ذو الحليفة: (١) ٢٤٨، ٣٠٠

ذو الخلصة: (١) ١٢٥، ٣٣٧ (٢) ٣٤٨

ذو قار (ماء) (٢) ٣١٧

ذو قرد: (١) ٧٧

ذو المجاز: (٢) ٤٠٥

حرف الراء

رأس هر: (٢) ٤

الربذة: (٢) ٩١، ٢١٨، ٤٢٨

رفع: (٣) ٩

رمل بيرين: (١) ١٨٢

الروحاء: (٢) ٤١٩، (٣) ١٧٢

روحية: (٢) ٣٢٣

ريدة: (٢) ١٢٤

ريف العراق: (١) ١٨٢

حرف الزاى

زباله: (١) ١٣٨

الزرقاء: (٢) ٢٨٥

زغر عين زغر

زمزم بئر زمزم

حرف السين

سابور: (٢) ١١٧

ساحل فارس: (٢) ٤

ساوه بحيره ساوه

سجن الديماس: (١) ٣٨٠

سجن مانع: (١) ٣٥٠

سجن مخيس: (١) ٣٥٠

سجن نافع: (١) ٣٥٠

سحول: (٢) ١٢٤

سفوان (ماء): (٢) ١٤٨

سلع: (٣) ٢٣

الساوه وادى الساوه

سنام جبل سنام

سوريه: (٢) ٢٤١

سوق الخزامين: (١) ٣١٧

سوق السلايين: (٢) ١٥٦

سوق ذى المجاز: (٢) ٤٠٥

سيناء: (٢) ١٩٤

حرف الشين

الشام: (١) ٤١، ٥٢، ٧٩، ١١٧، ٢١٣، ٣٠٧، (٢) ١٩، ٣٢، ٤٨، ١١١، ١٤٣، ٢٣٨، ٢٧٨، ٢٨٥، ٣٣٠، ٣٥٧، (٣) ٨، ٩

شامة جبل شامة

شباغة بئر زمزم

الشجى: (٢) ١٨٣

الشمامة: (٢) ١٣٧

الشواجن (موضع): (٣) ٣٨٨

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٧

حرف الصاد

صحار (قرية) (٢) ٢٣٧

صحيرات اليمام (موضع): (٢) ٢٣٨

صرار بئر صرار

صرد (عين) عين صرد

الصفاء: (٢) ٦٩، ١١٥، ٣٥٢

الصفراء وادى الصفراء

الصفيراء: (١) ٣٥٠

صفين: (١) ٣٢٤، ٣٤٣، (٢) ٢٥٤

صنعاء: (٢) ٤٤٨

الصميرة: (١) ٢٢٥

حرف الضاد

ضجنان: (١) ٣٠١، (٢) ٢٧٥

حرف الطاء

طابة المدينة المنورة

الطائف: (١) ١٦٢، ٢٣٨، (٢) ١٢، (٣) ٢٣، ٢٧٢

طبرية بحيرة طبرية

طفيل جبل طفيل

الطهيان جبل الطهيان

الطور جبال الطور

طور سيناء: (٢) ١٩٤

طبيية المدينة المنورة

حرف الظاء

ظهران: (٢) ٣٢٣

حرف العين

العالية: (٢) ٩٩

عثرة: (٢) ٣٦٨

عدن: (١) ١٨٢

العراق: (١) ٣٣، ٧٩، ٩٢، ٣١٠، ٣٥٧، (٢) ٣٢، ٥٨

العراقان: (٢) ٢٤١

عرزم جبانة عرزم

عرفات جبل عرفات

عرفة جبل عرفات

العرمة: (٣) ٣٨٨

عسفان: (١) ٣٠٠، ٣٠١، (٢) ٢٧٥، (٣) ٢٢٥

العقيق: (١) ٢٢٨

عكاء: (١) ٢٧

عمان: (١) ٣٨

عنيزة: (٢) ١٨٣

عير جبل عير

عين زغر: (٢) ٩٩

عينان جبل عينان

حرف الغين

غمدان: (١) ٢٢٥

الغميم: (١) ٣٠٠، ٣٠١، (٣) ١١

الغور جبال الغور

غور تهامة: (٢) ٢٢٩

غور الشام: (٢) ٩٩

الغوير (ماء): (٢) ٤٤٨

حرف الفاء

فارس: (١) ١١٣ (٢) ٤

الفخ وادى الفخ

فدك: (١) ٣٨٨ (٢) ٩٩

الفرات نهر الفرات

الفسطاط: (٣) ٣٠

فليح: (٣) ٣٨٨

فلسطين: (٢) ٢٥٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٨

حرف القاف

القادسية: (١) ٢٢٩، (٣) ١٧٤

قبرس: (٣) ٢٥٠

القدس بيت المقدس

قدوم: (٣) ٧٢

القردد (موضع): (٣) ٣١٩

قرقره الكدر: (١) ٤٠٠، (٢) ٢٦٤

قرماء (موضع): (١) ١٤٣

قرن: (٣) ٨٤

القريتان (بلدة): (١) ١٠٠، (٣) ٣٠٠

القسطنطينية: (١) ٤١، (٢) ١٩٦، ٣٢٣

قصور اليمن: (٢) ٣١٨

قعيقان: (١) ٣١٩

القلزم بحر القلزم

قنسرين: (٢) ٢٥٤

قيسارية: (١) ١٤٨

حرف الكاف

الكديد: (٢) ١٩١ (٢) ٣٦٥

كراع الغميم: (٣) ١٥١

الكعبة: (١) ١٩، ٢١، ١٤٤، ٢٤٩، ٣٠٧، ٣٦٣، (٢) ١٦، ٧٢، ٢٧٤، ٢٨٠ (٣) ٣١٦

الكعبة اليمانية: (١) ١٢٥، ٣٣٧

كفر تعقاب: (٣) ١٦٣

كفر توثى: (٣) ١٦٣

كفر طاب: (٣) ١٦٣

الكلاب (ماء): (٣) ١٦٧

كوثى (بالعراق): (١) ١١٣، (٣) ١٧٥

كوثى (بمكة): (١) ١١٣، (٣) ١٧٥

الكوفة: (١) ٩١، ٢٠٣، ٢٢٨، (٢) ١٠، ١١٦، ١٦٩، ٣٣٠

كوكب جبل كوكب

حرف اللام

لحى جمل (موضع): (٣) ١٩٦

لخلخان (موضع): (٣) ١٩٧

لد: (٣) ١٩٨

لعلع: (٣) ٣٠٠

اللوى: (٢) ١٨٤

حرف الميم

مأرب: (٢) ٣٣٨

ماوية: (٣) ٣٨٨

مجنة: (٢) ٢٣٥

محسر وادى محسر

المحصب: (١) ٣٤٩

المدائن: (٣) ٢١٦

مدائن قوم لوط: (٣) ٢١٦

المدينة المنورة: (١) ٢٢، ٣٣، ٤٥، ٤٦، ٥٥، ٦٥، ٧٧، ٨٢، ٨٤، ١٣١، ٣١٧، ٣٥٦، (٢) ١٥٨، ٢٣٤، ٣١٣، ٣٥٩، ٣٩٩، ٤١٩، (٣) ٣، ٢٢٤

مذحج (أكمة): (٢) ٣٢٧

مر الظهران: (٢) ٣٢٣، (٣) ١٣٩، ٣٢١

المربد: (٢) ١٤٨، (٣) ١٤٨

مرج راهط: (٢) ٢٣٨

المروة: (٢) ٦٩، ٢١٢

المزدلفة: (١) ١٤٤، (٢) ٩٠، ٤٤٢

المسجد الأقصى مسجد بيت المقدس

- مسجد بنى حنيقة: (٢) ١٥٠
 مسجد بنى زريق: (٢) ٣٠٦
 مسجد بيت المقدس: (٢) ٤٣٢
 المسجد الحرام: (٢) ٣٨٣، ٤٣٢ (٣) ٣٣
 مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم: (٢) ٣٨٣، ٤٣٢
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢١٩
 مسجد العيشومة: (٢) ٣٦٦
 مسجد قباء: (١) ١٧٨، (٣) ٤٠١
 مسجد الكوفة: (٢) ٤٣٤
 مسجد منى: (٢) ٣٦٥
 المشعر الحرام: (٢) ٤٤٣
 مصر: (١) ١٩٦، ٧٩، ٢٧٠، (٢) ٣٢، ٣٣٠ (٣) ٩
 المعرقة: (٢) ٣٥٠
 المعرة: (٢) ٣٥٧
 مكة المكرمة: (١) ٢٦، ٨٤، ١١٢، ١٢٢، ١٨٣، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٦، ٢٥١، ٣٠٠، ٣١٧، ٣٣٨، (٢) ٤٠، ٧٢، ١٥٦، ٢٣٤، ٣٤٠، ٣٥٢،
 ٤١٩، (٣) ٢٢٤، ٣٥٤، ٢٩٢
 المنارة البيضاء: (٣) ٣٩٦
 المنجشانية: (٣) ٣٨٨
 منى: (١) ٢٠٥، ٢٥١، (٢) ٣٦٥
 مهروز: (٣) ٤٠٠
 مهزور وادي مهزور
 مهيعة: (٢) ٢٣٥
 مؤتة: (٢) ٢٨
 ميمون بئر ميمون

حرف النون

- الناسه مكة المكرمة
 نافع سجن نافع
 النباوة: (٣) ٢٧٢
 نجد: (١) ٢٥٤، (٢) ١٨٢، (٣) ٢٩٠
 نجران: (١) ١٥٨، (٢) ٥
 نطاة حصن نطاة
 نعمان جبل نعمان

نهاوند: (١) ٣٣١ (٢) ٤٤٩، (٣) ٩٨

النهروان: (١) ٢٨٠، (٢) ٢٢٦

نهر دجلة: (٢) ١٨، ٢٧٤

نهر الفرات: (٣) ٣٢٦

نهر النيل: (١) ١٨٦

النهروان: (١) ١٤٥

النيل نهر النيل

حرف الهاء

هجر: (١) ٣٩٠

هكران جبل هكران

الهند: (٣) ٤٠٣

حرف الواو

وادي أوطاس: (١) ١٢٣

وادي ثقيف: (٢) ١٦٥

وادي ثمود: (٢) ٢٨٦

وادي الحديدية: (١) ٣٠٠

وادي حنين: (١) ١٦٢

وادي دقران: (١) ٣٥٠، (٣) ٦٠

وادي السباع: (٢) ٤٤٩

وادي السماوة: (١) ١٨٢، (٢) ١٩

وادي الصفراء: (١) ٣٥٠، (٣) ٣٠١

وادي عسفان: (٢) ٢٧٦

وادي عوف: (٣) ٢٩٠

وادي الفخ: (٢) ٢٣٥

وادي القرى: (١) ٣٢

وادي محسر: (١) ١٨٣، (٣) ٦٠

وادي مهزور: (٣) ٤٠٠

وادي مهزول: (٣) ٤٠٠

واسط: (٢) ١٨٣

وجه: (١) ١٦٢

الوهط: (٣) ٣٠٠

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٠

حرف الياء

بيرين: (١) ١٨٢ (٢) ٢٥٤

يثرب المدينة المنورة

اليرموك: (١) ١٥٦

يلبن: (٢) ٤٣٤

اليمامة: (١) ١٠٠ (٢) ٤٤، ١٣٧ (٣) ٣٢٤

اليمن: (١) ٣٩، ٩٠، ١٨٢، ١٨٨، ٢٢٥، ٣٤٣، (٢) ٢٥، ٥١، ٢٢٤، ٢٣٧ (٣) ٢٩٠، ٣١٨

ينبع: (٣) ٢٧٢

ينوف جبل ينوف

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢١

فهرس الأمثال

حرف الألف

أبين من سحبان وائل / (٣) ١٠

أثقل من مجذى ابن ركائنه / (٢) ٥

أحمق من الضبع / (٢) ٤٤

أحوتا تقامس / (٢) ٣٢٦

اختلط المرعى بالهمل / (٢) ٢٣١

أخذت أسلحتها و تترست بترسها / (٣) ١١

أخطأت استه الحفرة / (٢) ٢٣٩

إذا أخذت بذنبه الضب أغضبتة / (١) ٥٨

إذا لم تجد عزًا فسّمح / (١) ١١٦

استقام المنسم / (٣) ٢٩٣

أشأم من البسوس / (٢) ١٠٢

أصغر القوم شفرتهم / (٢) ٢١٠

أطول ذماء من الضب أو الحبارى / (٢) ٢٧٥

أعن صبوح ترقق / (٢) ٥٤

أغده كغده البعير و موتا في بيت سلوليه / (٢) ٤٢٦

أفرخوا بيضتهم / (٣) ٢٥

أفعمت بيم، ثم غضت بسم / (٣) ٤١

أفلت بجريعة الذقن / (٣) ١٦٤

أفلت وانحصّ الذنب / (١) ٢٥٢

الأم من راضع / (٢) ٤٢

إن أهون السقى التشريع / (٣) ٣٥٦

إن جرعة شروب أنفع من عذب موب / (١) ٢٢٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٢

إنه لشراب بأنقع / (٣) ٣٢٤

أوردها سعد، و سعد مشتمل / (٣) ٣٥٦

أوطأته العشوة / (١) ٧٧

حرف الباء

بلغ السيل الزبى / (٢) ٧٦

حرف التاء

تركه ترك ظبي ظله / (٢) ٩

حرف الجيم

جاء بالضجّ و الريح / (٢) ١٧

جاء بالطم و الرم / (٢) ١٧

جاوز الحزام الطيبين / (٢) ٧٦

جشمت إليك عرق القرية / (٢) ٣٥٠، (٣) ١٦٨

حرف الحاء

حن قدح ليس منها / (١) ٢٨١

حرف الخاء

خشّ ذؤالة بالحبالة / (١) ٣٩٢

خلّه درج الضب / (٣) ١٨٣

حرف الذال

الذئب أدغم / (١) ٣٧٠

حرف الراء

رماه بأقحاف رأسه/ (٣) ٧١

رمى برسكك على غاريك/ (٢) ٣٦

حرف الشين

شخب في الإناء و شخب في الأرض/ (٢) ١٨٦

شرعك ما بلغك المحلًا/ (٢) ١٩٥

شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد/ (٢) ٦١

حرف الصاد

صيام فلان صيام القفء/ (٣) ١١٨

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٣

حرف العين

عادت لعكرها لميس/ (٢) ٣٩٣

عش و لا تغتر/ (٢) ٣٦٧

عنيء تشفى الجرب/ (٢) ٤٠٧

حرف القاف

قزح المجلس يطلع/ (٣) ٩٣

حرف الكاف

كل إزب نفور/ (٢) ٣٧٦

كلفت إليك عرق القربة/ (٣) ١٦٨

حرف اللام

لأفشنك فش الوطب/ (٣) ٣٣

لا تقلح السحاب إلا من رياح/ (٢) ٦٥

لا يصطلى بناره/ (٣) ٧٤

لا يكذب الرائد أهله/ (٢) ٦٥

لقد كنت و ما أخشى الذئب/ (١) ١٥٤

لكل أناس في جميلهم خبر/ (١) ٢٠٣

لو وجدت إلى دمك فاكرش/ (٢) ٣٦، ٣٧

ليس المتعلق كالمئاتق/ (٢) ٢١٧

حرف الميم

ما يجمع بين الأروى و النعام / (١) ٣٤

ما زال منها بعلياء / (١) ١٠٨

متى عهدك بأسفل فيك / (١) ٣٦٥

من حفر مغواه وقع فيها / (٢) ٤٤٨

المنة تهدم الصنيعة / (٢) ٦١

حرف النون

ندمت ندامه الكسعى / (٣) ١٥٥

النقد عند الحافر / (١) ٢٥٦

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٤

حرف الهاء

هدنة على دخن / (٣) ٣٩٣

هو أعلاها ذو فوق / (٣) ٥٧

حرف الياء

يحب بنى و أضب على يده / (٣) ٣٠٤

يدال من البقاع كما يدال من الرجال / (١) ٣٨٧

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٥

فهرس القوافى**اشارة**

القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة

قافية الألف**حرف الألف**

النسا / فقلت / الراعى / ١ / (١) ١٣٠

واكتفى / شد / أبو و جزء / ١ / (٣) ١٩٨

قافية الهمزة

الهمزة الساكنة

للفناء / ليس / خفاف بن ندبة / ٥ / (١) / ١٦٩

الهمزة المضمومة

الظباء / عننا / ابن حلزة / ١ / (٢) / ٢٣١
 الضحاء / هدوء / بشر بن أبي خازم / ١ / (٣) / ١٤٠
 جزاء / جزى / سلم بن معبد / ٢ / (٣) / ٢٢٥
 أساءوا / وإن / ربيع بن ضبع / ١ / (١) / ٥٩
 النساء / تظل / حسان / ١ / (٢) / ٣٠٦
 يشاء / فإن / - / ١ / (١) / ٢٣٤
 ومضاؤا / أكرم / حفص الأموى / ١ / (٢) / ٢٧١
 كفاء / و جبريل / - / ١ / (٣) / ١٦١
 وماء / كأن / - / ١ / (٢) / ١٢٤
 الأناء / و آنيت / الحطيئة / ١ / (١) / ٥٤
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٦
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة

الهمزة المكسورة

غنائي / فلا / عبد الرحمن بن الحكم / ١ / (٢) / ٢٥
 بالفناء / ألا / - / ٣ / (٢) / ١٩٤
 السوآء / لم / أبو زبيد / ١ / (٢) / ١٦٧

قافية الباء**الباء الساكنة**

اللجاب / عجبت / - / ١ / (٣) / ١٩٢
 الحباحب / دلجى / الهذلى / ١ / (٢) / ٤٣٧
 معتقب / و إن / - / ١ / (٢) / ٣٩١

الباء المفتوحة

الغرابا / إذا / الهذلى / ١ / (١) / ١٢

- الرقابا/ أعدّ/ جرير / ١ / (١) ٣٢٧
 أجنابا/ أبكى / الخنساء / ١ / (١) ٢٠٨
 المحجبا/ أفاد تكم /- / ١ / (١) ٢٧٣
 عجبا/ بالأرض / الجعدى / ٢ / (٣) ٤٢٠
 أحسبا/ أياهند/ امرؤ القيس / ١ / (٢) ١٨٧
 أغضبا/ أبنى / جرير / ١ / (١) ٢٦٤
 شطبا/ التابع /- / ١ / (٢) ٢٠١
 لعبا/ بم/ ابن أحمر / ١ / (٢) ٢٤٤
 يشغبا/ و خصمى / الجعدى / ١ / (٢) ٢٧٩
 عقبا/ إذا/ جحاف بن حكيم / ١ / (٢) ٣٠٦
 تنكبا/ ولو /- / ١ / (٢) ٢٤
 ثعالبا/ لم / عدى بن زيد / ١ / (٣) ٢٨٥
 قلبا/ تجول /- / ١ / (٢) ٣١٦
 أرنبا/ مرسعة/ امرؤ القيس / ١ / (٢) ٣٥
 رقيبا/ ليس / عمر بن أبى ربيعة / ١ / (٣) ٢١٩

الباء المضمومة

- ذوائبه/ هي /- / ١ / (١) ٢٨٥
 عباها/ فلو / دختنوس / ١ / (٢) ٣٢٥
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٧
 القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة أثاب/ ولّوا/ زيد الفوارس / ١ / (١) ١٦٠
 و الرباب/ كأن /- / ١ / (٢) ١٠٢
 النصاب/ و أعلاط/ أمية بن أبى الصلت / ١ / (٣) ٨٨
 كلابها/ وما/ أبو ذؤيب / ١ / (٣) ٢٧٣
 متصبب/ به مرع /- / ١ / (٣) ٢٣٩
 شرجب/ فقام/ العجير / ١ / (٢) ١٩٧
 يجب/ و حمّج /- / ١ / (١) ٢٧٧
 صاحبه/ و كلكم/ بشر بن المغيرة / ١ / (٢) ١٧٨
 و أعذبوا/ و تبدلوا/ عبيد بن الأبرص / ١ / (٢) ٣٤٢
 أرب/ يلفّ/ أبو العيال الهندى / ١ / (١) ٣١
 و الحرب/ رمى / ذو الرمة / ١ / (٣) ٣٩٢
 فأعرب/ ولست /- / ١ / (٢) ١٥٧
 و غريها/ فدفع /- / ١ / (٣) ٣٠٠

- العشب/ إنى/ ابن ميادة/ ١/ (٢) ١٠٧
و يقشب/ فبتّ/ النابغة/ ١/ (٣) ١٠٠
و الهضب/ وبات/ ذو الرمة/ ١/ (٣) ٣٠٠
الخطب/ قد كان/ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه و سلم/ ٢/ (٣) ٤١١
الخطب/ قد/ معاوية بن أبي سفيان/ ١/ (١) ٦٠
يراقبه/ بيت-/ ١/ (٣) ١١٢
كواكبه/ تلوم/ ذو الرمة/ ١/ (٣) ٣٦١
لبالب/ وخصفاء-/ ١/ (٣) ١٨٨
صالبه/ و يشبح/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ١٧٩
الأهب/ و عنده/ الكميت/ ١/ (٢) ٧٣
ذاهب/ فأقبل/ عبيد/ ١/ (٣) ٥٧
و مذهب/ و لكننى/ النابغة/ ١/ (٣) ٢٦٩
رهبوا/ ألا/ الهذلى/ ٢/ (٢) ١٩٦
و يثوب/ و قد/ طفيل/ ١/ (١) ١٥٩
الكذوب/ فأقبل-/ ١/ (٣) ١٤٧
فركوب/ ترادى-/ ١/ (٣) ٢٨٦
تنوب/ لتبك-/ ٢/ (٣) ٣
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٨
القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة نيوبها/ و أعمد/ ابن ميادة/ ١/ (١) ٤٠٦
تغيب/ كالبرق/ امرؤ القيس/ ١/ (٢) ٤١٨
أزيب/ و تبكيه/ سالم المحاربى/ ١/ (٢) ١٠٩
قريب/ فإنى/ أبو سفيان بن حرب/ ٢/ (١) ١٢٥

الباء المكسورة

- الكتائب/ و لا عيب/ النابغة/ ١/ (٢) ٣١٨
الترائب/ فتى-/ ١/ (٢) ٢٩٣
بالغائب/ جواد/ أوس/ ١/ (٣) ٣٢٨
ركائبى/ تقول/ القطامى/ ١/ (٣) ٢٠٦
الحلاب/ صاح/ إسماعيل بن يسار/ ١/ (١) ٢٦٧
بالعذاب/ إن/ الحجاج/ ٢/ (٣) ٣٢٣
بسلام/ هل/ ضمرة بن ضمرة/ ١/ (٢) ١٥٤
الغلاب/ زعمت/ كعب بن مالك/ ١/ (١) ٧٢
و الصناب/ تكلفنى/ جرير/ ١/ (٢) ٢٥٨

- المضيب / إذا / - / ١ / (٢) ١٦
- واجب / أطاعت / قيس بن الخطيم / ١ / (٣) ٣٤٦
- منجب / وراد / طفيل / ١ / (١) ٢٨٤
- المشارب / فخذ / - / ١ / (٣) ٢٨٨
- فنضارب / إذا / ابن حطان / ١ / (١) ١٠٠
- مقارب / و نحن / - / ١ / (١) ١٥
- المحصّب / فله / امرؤ القيس / ١ / (١) ٩٠
- تعصّب / رأيتك / - / ١ / (٣) ٣٩٧
- الأعضب / إن / الأخطل / ١ / (٢) ٣٧٤
- يغضب / يرضى / - / ١ / (٢) ٣٣٥
- تعطب / و لأحملنك / رافع بن لقيط / ١ / (٣) ٣٤٠
- لغب / فما / تأبط شرا / ١ / (٣) ٢٠٤
- العواقب / مجلتهم / النابغة / ١ / (١) ١٩٦
- معقب / و يخضر / امرؤ القيس / ١ / (١) ٣٢٩
- سكب / وقد / أبو داود / ١ / (٢) ١٥٢
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٢٩
- القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة علبى / هل / ابن مقبل / ١ / (٢) ٣٩٦
- متغلب / و أصدرتهم / - / ١ / (٢) ٢٦٩
- لهب / تيممت / كثير / ١ / (٢) ٢٠٦
- ملهب / يقطعهن / الجعدى / ١ / (٣) ١١٠
- كالأذوب / إذا / النابغة الجعدى / ١ / (٢) ٣٣٦
- بذنوب / لا يبعدن / - / ١ / (١) ٢٩٣
- وصيب / فأوردتها / علقمة / ١ / (٢) ٢٣٥
- و تعزيب / ضلّت / النابغة الجعدى / ١ / (٢) ٣٥٩
- المطيب / يا رحما / الأعشى / ١ / (٢) ٣١٢
- و طيب / إذا / - / ١ / (٢) ٣٣٨
- و طيب / إذا / - / ١ / (٣) ٣٠٠
- اليعاقب / ولّى / سلامة بن جندل / ١ / (٢) ٥٧
- تأويب / يومى / سلامة بن جندل / ١ / (٣) ٤٤

قافية التاء

التاء الساكنة

سكت / و لقد / المتلمس / ١ / (١) / ٤٠٢

الناء المضمومة

سوامت / خواضع / طرفه / ١ / (٢) / ١٦٠
 سأموت / إننى / السمؤال بن عاديا / ٣ / (١) / ٣٠٤
 مستميت / بكفى / حمزة بن عبد المطلب / ١ / (٢) / ٢٨٩

الناء المكسورة

القصبات / مشى / عبد الله بن الزبير / ١ / (١) / ٢٩٢
 السبرات / عظام / الحطيئة / ١ / (٢) / ١١٢
 للوصرات / و ما / - / ١ / (٣) / ٣٦٥
 التفاتى / أنخ / الطرماع / ١ / (٣) / ٥
 الحنات / و أكره / الطرماع / ١ / (١) / ٢٣
 للزكوات / المطعمون / أمية بن أبى الصلت / ١ / (٢) / ٨٩
 المنيات / و منزل / - / ١ / (١) / ٥٧
 و احزألت / ولو / الطرماع / ١ / (١) / ٢٤٤
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٠
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة سلت / بأيدى / الفرزدق / ١ / (٢) / ٢٢٦
 تعلت / فلا / جرير / ١ / (٢) / ٣٩٨
 فازلأمت / تأرض / كثير / ١ / (٢) / ١٩
 فادهاأمت / و للأرض / كثير / ١ / (٢) / ٢٠
 و أجمت / زعم / جندب / (١) / ١٨٣

قافية الناء**الناء المضمومة**

مباحث / فإن / أبو العتاهية / ١ / (٣) / ٣٨٨

قافية الجيم**الجيم الساكنة**

وحج / نضح / حميد بن ثور / ٢ / (٣) / ٣٤٨

الجيم المفتوحة

ارتعاجا/ غذوت/ ابن هرمه/ ١/ (٢) ٤٥
ولجا/ مجع/ حنظله بن عراة/ ١/ (٣) ٢٢٧

الجيم المضمومة

ثجيج/ سقى/ أبو ذؤيب/ ١/ (٣) ٦٩

الجيم المكسورة

حجاج/ هل من/ الفريرة بنت همام/ ١/ (٣) ٢٦٣
درّاج/ تكسو/ الراعى/ ١/ (٣) ١٠١
أدراجى/ لما/ الراعى/ ١/ (٣) ١٨٣
أفحج/ فبرزت/ قدامة بن الأخرز/ ١/ (٢) ٣٨٣
وخادج/ وردناه/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ٢٠١
الأرندج/ بليل/ الشماخ/ ١/ (٢) ١٧٠
هرج/ ليت/ ابن قيس الرقيات/ ١/ (٣) ٣٩٩

قافية الحاء**الحاء الساكنة**

الصفائح/ الضارين- / ١/ (١) ٢٩٢
و سيج/ و إذا/ الأعشى/ ١/ (٣) ٦
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣١
القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة

الحاء المفتوحة

نصحا/ و أخ/ أبو داود/ ١/ (٢) ٥٩
الضريحا/ و قد/ المعرى/ ١/ (٢) ٢٨٠

الحاء المضمومة

صحائح/ و تدخل/ ابن مقبل/ ١/ (١) ٩٥
منصاح/ فتح/ عبيد بن الأبرص/ ١/ (٢) ١٢

- فيسجج / فردى / ابن مقبل / ١ / (٢) / ١٢٢
 صيدح / تبصرتهم / أوس / ١ / (٢) / ٤٢٨
 المضارح / و مبنيه / - / ١ / (٢) / ٢٨٠
 مطرّح / قعدت / جميل بن معمر / ١ / (١) / ٣٢٠
 و تلحلحوا / بحى / ابن مقبل / ١ / (٣) / ١٩٥
 المتملّح / و لست / ابن هرمة / ١ / (٣) / ٢١٠
 رامح / يمشى / - / ١ / (١) / ٣١٦
 نضوح / إذا / أبو حية النميرى / ١ / (٣) / ٢٢٢
 ربيح / لى / - / ٢ / (٣) / ٢٦٣
 فيح / و متلف / أبو ذؤيب / ١ / (٢) / ٣٠٢

الحاء المكسورة

- واقنداحى / فجئت / ابن هرمة / ١ / (٢) / ٣٧٦
 ملاح / ربّ / - / ١ / (٣) / ٢٦١
 الجناح / ورنقت / أبو صخر الهذلى / ١ / (٢) / ٢٢
 الأقاحى / ليالى / بشر / ١ / (٢) / ٣١٩

قافية الخاء

الخاء المضمومة

- فراخها / أرى / - / ١ / (٣) / ٢٥
 المشايخ / يحاذرن / ذو الرمة / ١ / (٣) / ٢٤٣

قافية الدال

الدال الساكنة

- تزدهده / ولو / عمرو بن معدى كرب / ١ / (٢) / ١٠٨
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٢
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة

الدال المفتوحة

- بدادا / إذا / - / ١ / (٣) / ٣٧
 فلئدا / جرى / - / ١ / (١) / ٣٦٩

وجدا/ قالت/ عمر بن أبي ربيعة/ ١/ (٣) ٣٠٢

بددا/ لما-/ ٢/ (٢) ٣٩٤

مسردا/ و أبيض-/ ١/ (٢) ١٤١

موعدا/ أثوى/ الأعشى/ ١/ (٣) ١٠٦

الزفدا/ يلويننى/ الأعشى/ ١/ (٣) ٢١٣

سمدا/ وجاء/ حميد بن عبد العزيز/ ١/ (٢) ١٦١

أودا/ يهز-/ ١/ (٢) ٣٠٩

يسودا/ و سؤد-/ ٤/ (١) ٣٨٥

مجيدا/ و أبرح/ خدش/ ١/ (٢) ٢٩٠

الدال المضمومة

سبدا/ هف-/ ١/ (١) ١٥٧

وسجد/ ملائكة/ أمية/ ١/ (٣) ١٥٢

يتودد/ ظللناها/ مزرد/ ١/ (٢) ٢٤٠

الضرد/ نعم-/ ١/ (٣) ٨٧

مارده/ قرى/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ١٨٢

مختضده/ إنما/ الشماخ/ ١/ (١) ٣٤٧

الأبعاد/ إذا-/ ١/ (٢) ١٢٨

وجعد/ هل/ أحمد بن جندل/ ١/ (١) ٣٨٦

مقعد/ لعمر ك/ أوس/ ١/ (١) ١٥٨

خالد/ أفي-/ ١/ (٣) ٦٥

تصلد/ تطيف-/ ١/ (٢) ٢٥٩

ولد/ رأيت-/ ١/ (٣) ٢٢٠

أمدته/ كل/ الطرماح/ ١/ (١) ٥٣

معتمد/ حتى/ الراعى/ ١/ (٢) ٢٤٥

الزند/ أبني/ أوس بن حجر/ ١/ (٢) ٩٧

مشهد/ و ساكن/ أمية/ ١/ (٢) ٥٣

و الصعود/ و أوصى/ خالد بن جعفر/ ١/ (١) ٣٣٩

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٣

القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة مشهود/ و مشهد-/ ١/ (٣) ٢٩٩

يبيد/ ألا-/ ١/ (٢) ٧٨

القياديد/ باتت/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ٢٣٢

عديدها/ لأمكم-/ ١/ (٢) ١٩٦

غيد/ يهوين/ الشماخ/ ١/ (٢) ٨٥

الذال المكسورة

البجاد/ بخبز/ -/ ١/ (١) ٧٢

الفرصاد/ يسعي/ الأسود بن جعفر/ ١/ (١) ٢٨٨

البلاد/ سقى/ جرير/ ١/ (٣) ٢٠٩

ينأد/ و مطرد/ -/ ١/ (١) ٣٣٦

لازهاذا/ فلم/ الأعشى/ ١/ (٢) ١٠٥

الوادي/ تراءت/ -/ ١/ (٢) ١٨٣

سواد/ وعن/ كثير/ ١/ (٢) ١٦٧

صوادي/ كرك/ أبو داود/ ١/ (٣) ١٤٩

أجيادي/ ولقد/ ابن يعفر/ ١/ (١) ١٣١

زياد/ فأنكحها/ -/ ١/ (٣) ١٦٤

عبد/ أطعت/ -/ ١/ (٢) ١٤٨

عبد/ أطعت/ -/ ١/ (٢) ٣٦٢

أم معبد/ جزى/ -/ ٧/ (١) ٨٦

محدّد/ و سامعتين/ زهير بن أبي سلمى/ ١/ (١) ١٧٤

الممدّد/ رأيت/ طرفة/ ١/ (٢) ٣٧٢

مطرد/ و أغبر/ -/ ١/ (١) ٢٢٦

أسد/ دعا/ عبيد/ ١/ (٢) ١٥٢

محصد/ فإن/ طرفة/ ١/ (٣) ١٢٩

العضد/ أبنى/ أوس/ ١/ (١) ٣٠٣

بعدي/ فلا/ -/ ١/ (٢) ٢٩

و النكد/ إن/ -/ ١/ (٢) ٤١٧

ضمّد/ و من/ النابغة/ ١/ (٢) ٣٢٨

موعد/ و يأتيك/ طرفة/ ١/ (١) ١٢٧

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٤

القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة قد/ أفد/ النابغة/ ١/ (١) ٤٥

حرمّد/ فرأى/ تبع/ ١/ (١) ٢٧٨

المرمّد/ رحب/ صفية بنت أبي مسافع/ ١/ (٢) ٦١

منضود/ إذا/ الشماخ/ ١/ (٣) ٢٩

يدي/ ما إن/ النابغة/ ١/ (٣) ٢٨٥

باليد/ سقط/ النابغة/ ١/ (٣) ٢٩٨

مؤيد/ كأنّ/ طرفه/ ١/ (١) ٤٢

قافية الذال

الذال المكسورة

عائذ/ و لولا/ -/ ١/ (٣) ٤٦

قافية الراء

الراء الساكنة

الشجر/ غمام/ -/ ١/ (١) ١٦٢

المدخر/ ثمّ/ طرفه/ ١/ (١) ٣٤٥

غدر/ فاض/ عدى/ ١/ (١) ٢٤

درر/ سلام/ النمر بن تولب/ ١/ (١) ١٦٢

انحسر/ شدّبتّه/ الكميت/ ١/ (٣) ٢٩٩

الخضر/ كينات/ طرفه/ ١/ (٢) ١٠٨

فطر/ بازل/ المرار/ ١/ (٣) ٤٠

الراء المفتوحة

أخبارها/ فعشنا/ الأعشى/ ٢/ (٢) ١٥٩

جارها/ كنعث/ أبو ذؤيب/ ١/ (٢) ١١٢

و الجرارا/ أضعن/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ٢٠٥

أوصارا/ فأيكم/ عدى/ ١/ (٣) ٣٦٥

استعارا/ أحار/ -/ ١/ (١) ١٣٩

ضمارا/ طلبن/ الراعى/ ١/ (٢) ٢٩١

البهارا/ بمرتجز/ بريق الهدلى/ ١/ (١) ١٢٥

ابتيارا/ قبيح/ الكميت/ ١/ (١) ١٢٤

مبرا/ و يخبرنى/ -/ ١/ (٢) ١٦٠

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٥

القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة و اقترا/ لكم/ الكميت/ ١/ (٣) ٦١

يكدر/ و لا خير/ الجعدى/ ٢/ (٢) ٣٢٢

تعذرا/ عشية/ امرؤ القيس/ ١/ (١) ٢٤

مؤزرا/ و أيام/ جواس/ ١/ (١) ٣٥

- جسرا/ فلا/ ذو الرمة/ ١/ (١) ١٨٧
صخرا/ إذا/ المبرد/ ١/ (١) ٢٨٧
و تأطرا/ و أنتم-/ ١/ (٣) ٢٦٦
و ناظرا/ فإنك/ النابغة/ ١/ (٢) ٤٣
أصفرا/ فآليت/ عاتكة/ ١/ (٣) ٢٠٣
جعفرا/ سائل-/ ٢/ (٣) ٥٠
يتقفرا/ تنعلن/ الفرزدق/ ١/ (٣) ١١٧
المنفرا/ رموها/ ليلي/ ١/ (١) ٣٦
شقرا/ بساقين-/ ١/ (٣) ٢١٥
يفقرا/ ألا-/ ٢/ (٣) ٤٢
منكرا/ و لاقيت-/ ١/ (٢) ٢٦١
مظهرا/ بلغنا/ الجعدي/ ١/ (٢) ٣٢٢
حدورا/ لو دب/ عمر بن أبي ربيعة/ ١/ (١) ١٠٤
صورا/ شرجعا/ أمية/ ١/ (٢) ٢٦٧
تغورا/ فمرّت/ الشماخ/ ١/ (١) ١٩٥
وعورا/ إني/ جرير/ ١/ (٢) ٣٠٧
مسيّرا/ و أشنب/ ابن مقبل/ ١/ (٢) ١٧٤
الغيرا/ لنجد عن-/ ١/ (٢) ٤٥١

الراء المضمومة

- مشار/ في سماع/ عدى/ ١/ (١) ٢٨
عارها/ و غيرها/ أبو ذؤيب/ ١/ (٣) ٣٠٩
نار/ وقوفا/ الفرزدق/ ١/ (٢) ١٣٦
الشنار/ و نحن/ القطامي/ ١/ (٢) ٢١٩
النهار/ أنا ابن-/ ٢/ (٢) ١١٦
النهار/ فأتانا/ أبو داود/ ١/ (١) ٢٧٥
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٦
القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة تضبير/ تنحى-/ ١/ (٣) ٢٨٢
أغبر/ نهوض/ ذو الرمة/ ١/ (٣) ٢٨١
و العنبر/ لنا/ العباس بن مرداس/ ١/ (٢) ٤٠٤
العترا/ فما/ البريق الهذلي/ ١/ (١) ١٥٠
الأثر/ و المرء/ كعب بن زهير/ ١/ (١) ٢٠
و البحر/ بأرض/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ٣٤٣

- تخدر / إذا / - / ١ / (٢) ٤٣٤
- تعتذر / أم / - / ١ / (٢) ٣٣٩
- غرر / إن نحن / ابن أحمر / ١ / (١) ٢٠٩
- وزر / و الناس / حسان بن ثابت / ١ / (١) ٤٨
- أسر / أماوى / حاتم الطائي / ١ / (١) ٩٤
- المكسر / فمّن / - / ١ / (٢) ٢٦٩
- أيسر / و قلتم / الحيقطان / ١ / (١) ٣٣
- أواصره / أثيبى / ابن الدمينه / ١ / (٢) ٢٨٢
- خصر / ماوية / ابن أحمر / ١ / (٣) ٢٩٣
- أخضر / غدا / ذو الرمة / ١ / (٢) ١٧
- مضر / بحسبك / - / ١ / (٣) ١٠٣
- ممطر / فما / - / ١ / (٣) ٢٢
- يعزّ / ترعى / ابن أحمر / ١ / (٢) ٣٤٩
- طفروا / تلکم / على بن أبى طالب / ٢ / (٢) ٦٦
- وفر / إذا / - / ١ / (٢) ٧٣
- باقر / كما / الهيبان الفهمى / ١ / (٢) ٣٦٣
- محتقر / غرب / لييد / ١ / (١) ١٤٥
- الأكر / تبيت / - / ١ / (٢) ٨٨
- و الذکر / حنت / ابن أحمر / ١ / (١) ٦٤
- و تذکر / أبونا / ذو الرمة / ١ / (٢) ٣٥٢
- يذکر / إذا نحن / ذو الرمة / ١ / (١) ١٣
- و العکر / فى حاضر / - / ١ / (١) ١٦٤
- العمر / تعفت / - / ١ / (٣) ١٦٥
- و الدهر / بان / ابن الأحمر / ١ / (١) ٣٣٥
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٧
- القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة صبور / تلذع / - / ١ / (٣) ١٩٩
- ستورها / تضىء / - / ١ / (١) ٣٥٧
- مقتور / بيضاء / دريد / ١ / (٣) ٦٥
- الفجور / و الكيس / - / ١ / (٢) ٢٣٣
- الفطور / شقت / - / ١ / (١) ٣٧٦
- معور / دوى / - / ١ / (٢) ٤١١
- غديرها / وما / عقيل بن بلال / ١ / (٣) ٨٦
- الجري / رأى / - / ١ / (١) ٣٤١

الضير / واذا ذكر / الأخطل / ١ / (٢) ٢٦٩

نظيرها / إذا / ابن زغبة / ١ / (٣) ٢٩٢

سعيها / عناش / ساعدة بن جؤية / ١ / (٢) ٤٠٧

يتغير / لئن / - / ١ / (٣) ٢١٩

مقير / تيممن / نصيب / ١ / (٣) ٣٨١

شكيرها / إذا / - / ١ / (٢) ٣٧٣

و تغيير / شمّر / عبد المسيح / ٣ / (٢) ١٩

الراء المكسورة

إتارى / أتارتهم / - / ١ / (١) ١٢٨

بالجرائر / هنالك / الشنفرى / ١ / (١) ٩٧

أصبارها / عزبت / النمر بن توب / ١ / (٢) ٢٣٥

الوبار / ترى / - / ١ / (٢) ٢٤٧

ياصحارى / من / قيس بن رفاعه / ٢ / (١) ٢٩٤

الدار / قومي / جرير / ١ / (١) ٧٣

أسرارها / ولقد / النمر بن توب / ١ / (١) ١١٤

إزارى / ألا / بقبيلة الأشجعي / ١ / (١) ٣٦

إزارى / ألا / بقبيلة الأكبر الأشجعي / ٤ / (٣) ٢٢

يازار / أجل / - / ١ / (١) ١٩٩

عشار / كأن / - / ١ / (٢) ٣٣

عشارى / كم / الفرزدق / ١ / (٣) ٣٠٤

و الإعمار / لعن الله / - / ٢ / (١) ١١٣

الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٨

القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة الأحفار / و إذا / الأخطل / ١ / (٢) ٩٤

الأثمار / و كأن / الأخطل / ١ / (١) ٢٨٧

و النار / إلى / دعبل الخزاعى / ١ / (١) ١٥٤

بدينار / و الخبز / الأخطل / ١ / (٢) ٣٢

بأطهار / قوم / الأخطل / ١ / (١) ٣٦

بأسوار / قد / الكميت / ١ / (٣) ١١٩

قوارى / ماذا / جرير / ١ / (٣) ٩٢

العتار / ولقد / - / ١ / (٢) ٤٤٧

بالإير / جبة / - / ١ / (٢) ١٦٥

الصنابر / ولا / ليلي الأخيلية / ١ / (٣) ١١

- محبّر / كأنّ / - / ١ / (١) ٧٢
- السخبير / إن / حسان / ١ / (٢) ٢٨٩
- للصبر / إن / هدبة / ١ / (٢) ١٩٩
- قتره / ربّ / امرؤ القيس / ٢ / (٢) ٢٦٢
- وتر / عرش / حميد / ١ / (٢) ٢٣
- يبرى / فرشني / عمير بن الحباب / ١ / (٢) ٣٨
- وتر / وما / الكميت / ١ / (١) ١٤٣
- مثرى / فلا / جرير / ١ / (١) ١١٤
- الحناجر / من / النابغة / ١ / (١) ١٠٦
- تجرى / إذا / - / ١ / (١) ٣٨٤
- بالحجر / و للفؤاد / - / ١ / (١) ٤٦
- بحرى / حتى / - / ١ / (١) ٢٤٠
- البحر / له / ذو الرمة / ١ / (١) ٢٤٥
- المقادر / تمنى / - / ١ / (٣) ٢٦٤
- المناخر / و مولاك / - / ١ / (٢) ٣٨٢
- الأواخر / كأننا / ذو الرمة / ١ / (١) ١٧٣
- الهادر / واقن / الأعشى / ١ / (٢) ٢١٢
- بدر / تزنج / الغريب النصرى / ١ / (٣) ٤١٤
- الكدر / كأنها / الراعى / ١ / (٣) ٢٥٤
- المحاذر / طوى / ذو الرمة / ٢ / (١) ٢٦٦
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٣٩
- القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة للجزر / عاد / ابن مقبل / ١ / (٢) ٢١٢
- بالمخاصر / يكاد / حسان بن ثابت / ١ / (١) ٣٢٣
- متقاصر / تطاولت / - / ١ / (١) ٢٦٦
- الخواصر / تراور / الشماخ / ١ / (٢) ٤٩
- و تخصّر / خذها / - / ١ / (٢) ٧٩
- عنصرى / إنى / - / ١ / (٣) ٢٣٣
- صرصر / ولم / ليلى الأخيلية / ١ / (١) ١٠٤
- الأنضر / و بياض / - / ١ / (٢) ٣٧١
- الزوافر / تمشى / الكميت / ١ / (٣) ٢٣٧
- سفره / قالت / - / ١ / (٣) ٦٢
- الظفر / أبدان / - / ١ / (٢) ٢٢٣
- جعفر / تغاوت / - / ١ / (٢) ٤٤٩

- أقر/ وثروة/ ابن مقبل / ١ / (١) ١٤٦
 أبى بكر/ أطعنا/ -/ ١ / (٢) ٢٨
 أبى بكر/ و لا تبك/ ابن أراكه/ ١ / (٢) ٩٣
 السكر/ تكون/ -/ ١ / (٣) ٢٤١
 عامر/ فإن/ ليلي الأخيلىة/ ١ / (١) ١١٩
 تمر/ وربة/ دريد بن الصمة/ ١ / (٢) ١٢٥
 آل عمرو/ كأنى/ العرجى / ١ / (٣) ٦٨
 المزاهر/ ويوم/ -/ ١ / (٣) ٣٣
 فهر/ أبوكم/ -/ ١ / (٣) ٢٩١
 فهر/ أبوكم/ مطرود الخزاعى / ٤ / (٣) ٨٩
 وثور/ ومن/ -/ ١ / (٢) ٢٨٩
 مسور/ دعوت/ -/ ١ / (٣) ١٨٥
 النسور/ رأيت/ -/ ١ / (٢) ٣٠٨
 المتعور/ و أصبحت/ ابن مقبل / ١ / (٢) ٤١٢
 القثير/ إذا/ -/ ١ / (٢) ٤٩
 بكبير/ و ناطوا/ الأخطل / ١ / (٢) ١٨٩
 بكثير/ فتاة/ عمرو بن سعيد / ١ / (٢) ٢٢٠
 بكثير/ فتاة/ -/ ١ / (١) ٧٣
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٠
 القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة و تذكير/ دعوا/ حسان بن ثابت / ١ / (٢) ٩٦

قافية الزاى

الزاى الساكنة

المجامز/ ولقد/ امرؤ القيس / ٢ / (٢) ١٢

الزاى المضمومة

مكنوز/ لادزّ/ الهدلى / ١ / (١) ٢٢٥

المعاوز/ إذا/ الشماخ / ١ / (٢) ١٨١

الزاى المكسورة

النفوز/ تريح/ جران العود / ١ / (٢) ٦٧

قافية السين

السين المفتوحة

لباسا/ إذا/ الجعدى / ١ / (٣) ٢٣
 نحاسا/ يضىء/ النابعة الجعدى / ١ / (٢) ٩٦
 القوابس/ أذّبهم/ الهذلى / ١ / (٣) ١١٢
 النوادسا/ و نحن/ الكميث / ١ / (٣) ٢٨٦
 غموسا/ متى / - / ١ / (٢) ٤٤٥

السين المضمومة

لباس/ يدنى/ الهذلى / ١ / (١) ٢٤٩
 لامس/ ترى/ ذو الرمة / ١ / (٣) ٢٧٥
 أعبس/ ولست/ زيد الخيل / ١ / (٣) ١٧٨
 الأكارس/ ألا/ ربيعة بن جحدر / ١ / (٣) ١٠
 الفوارس/ إلى/ ذو الرمة / ١ / (٣) ٩١
 أفرس/ قد/ البعيث / ١ / (٣) ١٥
 لامس/ ترى/ ذو الرمة / ١ / (١) ١٣٠
 ينتهس/ ظلّ / - / ١ / (٣) ٢٨
 و أكيس/ لم/ عدى بن الرعاء / ١ / (١) ٢٣٠

السين المكسورة

بأحلاس/ ولا / - / ١ / (١) ٢٤٥
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤١
 القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة مدعس/ فعدا/ طرفه بن العبد / ١ / (١) ٦٢
 المتلمس/ فليأ تينك/ شريح / ١ / (٢) ٢٣٨
 الأوس/ يا قائد/ رؤبة / ١ / (١) ٣٨
 عبوس/ بقيت/ الأشتر / ١ / (١) ٣٠
 سدوس/ فلو / - / ١ / (١) ٦٢

قافية الشين

الشين المفتوحة

قريشا/ وقريش/ المشمرج بن عمرو/ ١/ (٣) ٨٨

قافية الصاد

الصاد المفتوحة

نخصا/ طافت/ حميد/ ٢/ (١) ٢٣١
و فصا/ ألم/ الأعشى/ ١/ (٣) ٣٥

الصاد المضمومة

خلاص/ فباعوه/ -/ ١/ (١) ٣٥٥
قواعص/ مؤنقة/ امرؤ القيس/ ١/ (٣) ١١٣

الصاد المكسورة

الوَباص/ عَجْرَد/ -/ ١/ (١) ٢٥٢
الدلامص/ ككناية/ -/ ١/ (٢) ٩٩

قافية الضاد

الضاد المفتوحة

التقاضا/ لحا/ -/ ١/ (١) ٣٨٨

الضاد المكسورة

أوفاض/ كم/ الطرماح/ ١/ (٣) ٣٧٣
عَمَض/ و أكحللك/ أبو المثلثم الهذلي/ ١/ (١) ٢٠٠
بالحضيض/ فلما/ امرؤ القيس/ ١/ (١) ٢٥٢
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٢
القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة

قافية الطاء

الطاء المفتوحة

وقيطا/ وجهمان/ الأسود/ ٢/ (٣) ٣٧٤

الطاء المضمومة

قطط / سمع / - / ١ / (١) ٣٨٥

الطاء المكسورة

المائط / حتى / حميد الأرقط / ١ / (٣) ٢٦٨
 بساط / سأبدؤهم / المتنخل / ١ / (٢) ٢١٦
 الفلاط / به / المتنخل الهذلي / ١ / (١) ١٢٠

قافية العين**العين المفتوحة**

اتباعا / وخير / القطامي / ١ / (٣) ٣٨٦
 جياعا / كأن / الأعشى / ١ / (١) ٣٢٢
 السياعا / فلما / القطامي / ١ / (٣) ٤٠٧
 متربعا / و إن / متمم بن نويرة / ١ / (٣) ٧٥
 طبعا / له / الأعشى / ١ / (٣) ١٦٦
 مضجعا / لها / الراعي / ١ / (٢) ١٦٣
 الصدعا / قد / الأعشى / ١ / (٢) ٢٤٠
 الزعازعا / كأن / الراعي / ١ / (٢) ١٦٣
 لنفزا / فقلت / كلجة اليربوعي / ١ / (٣) ٢٩
 يتمزعا / بني صامت / - / ١ / (٣) ٢٤١
 يتقطعا / عذيري / يحيى بن زياد / ١ / (١) ٣٨٨
 تزلعا / وغملي / الراعي / ١ / (٢) ٩١
 مصوعا / قطعناه / - / ١ / (٢) ٢٦٦
 مشيعا / قليل / تأبط شرا / ١ / (٢) ٢٢٧

العين المضمومة

الأصابع / فما / المرار بن منقذ / ٢ / (٢) ١٢٢
 ربعوا / ماضر / الأحوص / ١ / (٢) ٩
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٣
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة يتربيع / خلطت / مزرد / ١ / (٢) ٣٣٤
 متجعجع / فأبدهن / أبو ذؤيب / ١ / (١) ٨٠

وتودع/ قازت/ مالك بن نويرة/ ١/ (٢) ٥٥

يوارعه/ نشدت/ حسان بن ثابت/ ١/ (٣) ١٦٢، ٣٥٦

المتزع/ هلا/ جرير/ ١/ (٣) ٢٤١

واسع/ ودو/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ٣٢٦

واسع/ وما-/ ١/ (٣) ١١٥

المصع/ أكان-/ ١/ (٢) ١٨٨

مرضع/ فرجتهم/ عبدة بن الطيب/ ١/ (٣) ٢٣٨

نافع/ فإنك/ جرير/ ١/ (٢) ١٠٥

مولع/ عشية/ ذوالرمة/ ١/ (١) ٣٢٤

المطامع/ طمعت-/ ١/ (٢) ٧٤

تجمع/ ودبّلت/ كثير/ ١/ (١) ٣٥٤

تشمع/ بكين-/ ١/ (٢) ٢١٦

و يشمع/ فلبث/ أبو ذؤيب/ ١/ (٢) ٣٩٥

صانع/ لعمرك/ لبيد/ ١/ (٢) ٣١٢

الصوانع/ كأنّ/ النابغة/ ١/ (٢) ٣٦٤

يانع/ و أبلج/ سويد بن كراع/ ١/ (٣) ٤٢٣

تصنع/ و منجوفة/ كعب بن مالك/ ١/ (٣) ٢٧٩

قنعوا/ لو/ ابن مقبل/ ١/ (٣) ٣١

أتقنّع/ فإني-/ ١/ (١) ٢٤٥

تبوع/ فعدّ/ بشر/ ١/ (٢) ١٩٤

رتوع/ ستر كهها/ البعيث/ ١/ (٣) ١٩٧

ربيع/ أيا-/ ١/ (٢) ٢٦٦

وربيعها/ فإن/ النابغة/ ١/ (٢) ١٥٥

العين المكسورة

راع/ و إن بك/ السفاح بن بكير/ ١/ (٢) ٤٤٣

الأوزاع/ أحللت/ المسيب بن علس/ ١/ (٣) ٣٥٩

صاع/ مرحت/ المسيب بن علس/ ١/ (٢) ٢٦٥

وقاع/ ولولا/ مزرد/ ٢/ (٢) ٢٧٤

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٤

القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة والهاع/ الكيس-/ ١/ (٣) ٥٨

المواتع/ قياما/ ذو الرمة/ ١/ (٣) ٣

ساجع/ قطعت/ ذو الرمة/ ١/ (٢) ١٢١

والأقرع / أتجعل / العباس بن مرداس / ١ / (٢) ٦٧

نازع / فلما / ذو الرمة / ١ / (٢) ١٩٠

فاجزعى / لا تجزعى / النمر بن تولب / ١ / (٣) ٣٢١

القنوع / لمال / الشماخ / ٢ / (١) ٢٥٩

قافية الفاء

الفاء المفتوحة

السدفا / وليلة / ابن مقبل / ١ / (٣) ٣٤

منصرفه / ما / ابن هرمة / ٢ / (٣) ٣١٣

حشفة / كأنها / ابن هرمة / ١ / (١) ٢٤٩

مخشفًا / تنحّ / - / ١ / (٣) ٧٤

الفاء المضمومة

حالف / إذا / أوس / ١ / (٣) ٢٥٧

إلاف / زعمتم / - / ١ / (١) ٤٩

لجف / ما فيهم / - / ١ / (٣) ٢٤

المتقاذف / بجهلا / - / ١ / (١) ٢٩٧

توذّف / يعطى / بشر / ١ / (٣) ٣٥٥

تنغرف / تنام / قيس بن الخطيم / ١ / (٢) ٤٢٨

نزف / تغترق / قيس بن الخطيم / ١ / (٢) ٤٢٩

الشراسف / وجلّى / أوس / ١ / (١) ٢٨١

ثقف / أوما / طرفه / ١ / (٣) ٢٠٨

قفقف / وهم / جرير / ١ / (٣) ١٤٥

تعكف / طباقاء / جميل / ١ / (٢) ٤٢١

وكف / الحافظو / - / ١ / (٣) ١٦٩

زلف / يقذف / طرفه / ١ / (٣) ٣١٥

الزعانف / فما زال / أوس بن حجر / ١ / (٢) ٨٣

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٥

القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة والزعانف / وحافظ / - / ١ / (٣) ٣٦٣

أدنف / ولو / الفرزدق / ١ / (٣) ١٦٧

خطيف / حرف / كعب / ١ / (١) ٨٧

الفاء المكسورة

- كفاف / فليت / رؤبة / ١ / (٣) ١٦٤
 وقاف / بَلَّت / ١ / (١) ٢٢٠
 مخرف / فأجزته / أبو كبير الهدلي / ١ / (١) ٣١١
 المراعىف / إذا / ذو الرمة / ١ / (٢) ٣٩
 الألف / هاتيك / خلف الأحمر / ١ / (٣) ٢٨٧
 الصياريف / لها / أبو زيد الطائي / ١ / (٣) ٩٨

قافية القاف**القاف الساكنة**

- يعتق / جعلت / - / ١ / (٢) ٣٥٥

القاف المفتوحة

- ساقا / أنى / أبو داود / ١ / (١) ٢٢٩
 صدقا / ليت / زهير / ١ / (٣) ١٤٨
 أورقا / ويشربه / - / ١ / (٣) ٤١٠
 وعق / موطأ / الأخطل / ١ / (٣) ١٦٩
 غلقا / وفارقتك / زهير / ١ / (٢) ٤٤١

القاف المضمومة

- سباق / سبقت / المغيرة / ١ / (١) ١٢٢
 مهراق / من / - / ١ / (٣) ١٢٨
 علاق / وفلاة / الأعشى / ١ / (٢) ٢٢
 فواق / قد / الأعشى / ١ / (٢) ٣٣٤
 وعواتقه / يهيب / الراعى / ١ / (٣) ٢١٠
 الحدق / و كأن / المسيب بن علس / ١ / (٣) ٢٢٣
 تغترق / ألسن / المفجع / ٢ / (٢) ٤٢٩
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٦
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة الورق / من / العباس بن عبد المطلب / ٧ / (٣) ٣٥
 ناعقه / ولكما / الراعى / ١ / (٣) ٢٦
 ويأفق / ولا / الأعشى / ١ / (٣) ١١٠

أَمْق / ولى / - / ١ / (٢) ٩٤

شرائقه / يجزّد / كثير / ١ / (٢) ١١٤

العلوق / وسائله / - / ١ / (٢) ٣٩٥

القاف المكسورة

البنائق / على / ذو الرمة / ١ / (٢) ١٧٧

وطبائق / كأنما / تأبط شرا / ١ / (٢) ١٨٢

ذو عفاق / عليك / ذو الخرق الطهوى / ١ / (١) ٦٨

الأعلاق / و موجود / عدى / ١ / (٢) ٢٧٣

ملاقيها / ترى / - / ١ / (١) ٥٦

الأمواق / فترى / النمر / ١ / (٣) ٢٦٥

تلتقى / قطعت / زهير بن أبي سلمى / ١ / (١) ٦١

شبرق / ترى / الهذلى / ١ / (٢) ١٨٠

مشرقى / أحقًا / الممزق العبدى / ١ / (٢) ٧٦

أمزق / فإن / الممزق العبدى / ١ / (٢) ٧٦

الممزق / عليك / - / ٤ / (١) ١٢٠

الجوسق / لعن / القطامى / ١ / (٢) ١٩٧

النواطق / أقول / ذو الرمة / ١ / (١) ٣٩٤

تخلق / تذر / كعب بن مالك / ١ / (١) ١١٤

العنق / وقد / أبو محجن الثقفى / ١ / (٣) ٥٥

الزحاليق / أوجرته / - / ١ / (٣) ٤٥

قافية الكاف**الكاف المفتوحة**

هداكا / يا / عباس بن مرداس / ١ / (٣) ٢٧٢

كذاكا / أتانى / صخر بن حبناء / ١ / (١) ٣٩٦

عصاكا / ككفر / عمرو بن كلثوم / ١ / (٣) ١٦٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٧

القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة هالكا / أعائش / - / ٢ / (٢) ٨٩

الكاف المضمومة

العرك / يغشى / زهير / ١ / (٢) ٥٩

الكاف المكسورة

معارك / الفقر / - / ٢ / (١) ١٧٧

النيازك / فيا / ذو الرمة / ١ / (٢) ٤٠٧

قافية اللام**اللام الساكنة**

المحل / و يثرب / ربيعة الرقي / ١ / (٢) ٣١٣

فخل / فإن / - / ١ / (١) ٢٨٢

يعتدل / إن / أيمن بن خريم / ١ / (٣) ٢٦٨

تسل / و إن / العلاء بن الحضرمي / ١ / (١) ٣٥٩

اللام المفتوحة

حالتها / بأبي / كثير / ١ / (٢) ٢٩٧

وضالا / قطعت / ذو الرمة / ١ / (٢) ٤٠٢

حلالك / لا هم / - / ٢ / (١) ٢٧٢

نبلا / أفاضوا / - / ١ / (٣) ٥٦

قبلا / أفرح / حضرمي بن عامر / ١ / (٢) ٢٠٠

الفحلا / ورجل / - / ١ / (١) ٣٦٢

أفضلا / كتوم / أوس بن حجر / ١ / (١) ١٢٨

فعلا / ما في / الأخطل / ١ / (٢) ٨

نغلا / يوما / الأعشى / ١ / (١) ٣٤٤

فانتقلا / بيت / ابن الرقاع / ١ / (١) ٢٠٦

و تأملا / وحشو / أوس / ١ / (٣) ٣٠٨

حملا / قزم / الأخطل / ١ / (١) ١٤

فأنهله / يا رحم / - / ١ / (١) ٣٤

عجولا / زجل / الراعي / ١ / (٣) ١٢٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٨

القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة والعويلا / نقعن / المرار / ١ / (٣) ٣٢٦

اللام المضمومة

- الجبائل / جبائله / لبيد / ١ / (١) / ٢٣١
- حمائله / إلى / ذو الرمة / ١ / (٣) / ٣١١
- الأوائل / فإن / النابغة / ١ / (١) / ٣٩
- الرجال / وغارة / امرؤ القيس / ١ / (٣) / ١٣٦
- ظلالها / عذرتك / - / ١ / (١) / ٥٨
- يهتبل / وعاث / الكميت / ١ / (٣) / ١٦١
- عبل / إذن / أبو خراش / ١ / (٢) / ٤٠٧
- الأعبل / والضرب / - / ١ / (٣) / ١٤٤
- تبتل / ولما / أوس / ١ / (٣) / ٢٥٩
- الهبيل / والناس / القطامي / ١ / (١) / ٢٨٦
- قاتله / وودّ عن / ذو الرمة / ١ / (٢) / ٢٤٣
- و القتل / هل / الأعشى / ١ / (١) / ٢٣٥
- و نساجله / عليه / معن بن أوس / ١ / (٢) / ٣٦٨
- الحلاحل / و عربة / - / ١ / (٣) / ١٩٩
- تسحل / لنا / الكميت / ١ / (٢) / ١٢٣
- مداخله / فما / جرير / ١ / (٣) / ٢٣٠
- نخل / ألا / - / ١ / (١) / ١٩٥
- الجنادل / و تسبغة / مزرد / ١ / (٢) / ٧٧
- عدلوا / لما / عمران بن حطان / ١ / (٣) / ٢٦٩
- وجندل / ولما / - / ١ / (٢) / ١٠٠
- بازل / تهوّن / زهير / ١ / (٢) / ١٧٣
- أعزل / إن / - / ١ / (٢) / ٢٩٣
- منزل / و إنى / معن بن أوس / ١ / (١) / ٩٤
- الأسل / حتى / أبو طالب / ١ / (٣) / ٣٥٠
- و مفصل / صريع / الأخطل / ٢ / (١) / ٣٤٠
- فواضله / سأطلب / - / ١ / (١) / ٨٤
- الفضل / لنا / - / ١ / (٣) / ٣١٠
- الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٤٩
- القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة تباعله / و كم / الحطيئة / ١ / (١) / ١٠٧
- و أفتعل / وإن / الكميت / ١ / (١) / ٣٧٤
- نوافله / و أبيض / زهير / ١ / (٣) / ٦٠
- حقل / عليهنّ / النمر بن تولى / ١ / (٢) / ٢٩٩
- عاقله / فخر / - / ١ / (٢) / ٢٦٩

- و شواكله / شديد- / ٢ / (٣) ٢٥٥
 أفكل / أرى / النمر / ١ / (٣) ٤٨
 الحلل / لا ينظر / الكميت / ١ / (٢) ٣٦٤
 و عامله / ألم- / ١ / (٣) ٢٢٦
 ثمل / كأن- / ١ / (٢) ٦٦
 كاهله / رأيت / الأخطل / ١ / (٣) ١٧٨
 وأسهل / فجأؤوا / الأخطل / ١ / (٢) ٩٩
 مجاوله / عفته / ابن مقبل / ١ / (٢) ٢٦٤
 نساوله / وقال / زهير بن أبي سلمى / ١ / (١) ٥١
 و يطاوله / تمطيت / ابن مقبل / ١ / (١) ١٨٠
 و سحول / و بالسفح / طرفه / ١ / (٢) ١٢٤
 الفحول / و أنت- / ١ / (٢) ٤١٨
 فسولها / فلا / الفرزدق / ١ / (٣) ٣١
 أقول / وما- / ١ / (٢) ٣٢٢
 يقولها / فلو / الأحنف / ٣ / (٢) ١٢٧
 السبيل / لأم- / ١ / (١) ٢٤٦
 سبيلها / بنى / عائشة / ٣ / (٢) ١٢٧
 قتلها / تناهيتهم / الأعشى / ١ / (٢) ١٧٠
 جيل / يمت / الخنساء / ١ / (٢) ١٧
 نحيل / فأصبح / ذو الرمة / ١ / (٢) ٢٢٣
 و جليل / ألا ليت- / ٢ / (٢) ٢٣٤
 صليل / تحوّف- / ١ / (١) ٢٦١
 غليل / و إن / عمر بن أبي ربيعة / ١ / (٢) ٢٧٨
 ميل / لم- / ١ / (٢) ٢٢١
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٠
 القافية / المطع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة يستميلها / أحاديث / الأخطل / ١ / (٢) ٩٢
 زويلها / وبيضاء / ذو الرمة / ١ / (١) ١٥٤، ٩٢
 و تعويل / إنى / هند بنت عتبة / ١ / (٢) ٤٠٨

اللام المكسورة

- الجبائل / مناتين- / ١ / (٢) ١٨٩
 بالمتخائل / لقد- / ١ / (٣) ٢٣
 طائل / لقد- / ١ / (٢) ٣١٠

- المآلى / كأن / لبيد / ١ / (٢) / ٢٥١
واثل / إذا / الوليد بن عقبة / ١ / (٢) / ٢٢٠
الزواثل / و كنت / - / ٢ / (٢) / ٣٦٥
البالى / المال / حسان / ١ / (٢) / ٢٩٨
مثال / بحمد / - / ١ / (٢) / ١٦
الرجال / أحادته / زيد الخيل الطائي / ١ / (١) / ٢٣٤
الغالى / ملمع / الأعشى / ١ / (١) / ١٥٣
الفال / و كان / الكميت / ١ / (٣) / ٤
الرقال / خزيت / كثير عزة / ١ / (٣) / ٣٠٧
عقال / يا بنى / قيس بن الأسلت / ١ / (١) / ١٣٢
وقلال / يمشون / الأخطل / ١ / (٣) / ٨٩
الشمال / مثل / عبيد / ١ / (٢) / ١٠١
الأغوال / تسمع / ذو الرمة / ١ / (١) / ٢٨٦
الآبل / و الضاريين / عمرو بن الإطابة / ١ / (١) / ٢٤٨
قابل / كلى / الراعى / ١ / (٢) / ٣٢
القوابل / فيا / عبد مناف بن الهذلى / ١ / (٣) / ٣١٩
ووابل / غداة / الهذلى / ١ / (٢) / ٢٨٢
مهبل / ممن / أبو كبير الهذلى / ١ / (٣) / ٣٨٨
و نقاتل / كذبتهم / أبو طالب / ١ / (١) / ٩٤
بالأرجل / كأن / - / ١ / (١) / ١٥٢
معجل / فظل / امرؤ القيس / ١ / (٢) / ٢٥٣
ينجلى / وجوه / مزاحم العقيلي / ١ / (٢) / ٣٦٤
المتماحل / بعيد / - / ١ / (٣) / ٢٢٨
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥١
القافية / المطمع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة رحل / يكون / - / ١ / (٢) / ٤٣٧
الفحل / فإن / - / ١ / (٣) / ٨٣
المعدل / أفلطها / المتنخل الهذلى / ١ / (١) / ١٢١
وجندل / أبعده / - / ١ / (١) / ٦٨
وجندل / أبعده / - / ١ / (١) / ٤٠٤
قندل / فذلك / سهم بن أسامة / ١ / (٢) / ٢٤٧
حذل / أنا / - / ١ / (١) / ٢٣٦
عذلى / يا من / - / ١ / (١) / ٣٤٦
المؤسل / تبارى / مزاحم العقيلي / ١ / (١) / ٣٩

- صلّ / مطرق / تأبط شرا / ١ / (٢) / ٢٨٩
 خضل / من / - / ١ / (٣) / ٥٣
 الرّعل / رأيت / - / ١ / (٢) / ٣٦٠
 البقل / سقى / - / ٢ / (٣) / ١٥٠
 المنقل / و كان / الكميت / ١ / (١) / ١٠٧
 يحلل / حملت / أبو كبير / ١ / (٢) / ٤٣٧
 تسلل / عشية / الفرزدق / ١ / (١) / ٣٩٣
 بالعلل / كم / - / ١ / (٣) / ١٧٠
 وحامل / تقلدت / ابن أحمر / ١ / (٢) / ١٠٧
 الأرامل / تطاللت / مزرد / ١ / (٢) / ١٩٢
 يتحمل / سقى / الأخطل / ١ / (٣) / ٣٠٠
 المحمل / ما إن / تأبط شرا / ١ / (١) / ٧٠
 الجاهل / و مهمّة / - / ٢ / (٢) / ٤١٦
 الناهل / فهن / امرؤ القيس / ١ / (٢) / ٣٤
 بالمناهل / و أعجبنى / امرؤ القيس / ١ / (١) / ٢٤٣
 المنهل / و كالحولاء / الكميت / ١ / (١) / ٢٣٣
 لمقتول / يسعى / كعب / ١ / (٣) / ٦٩
 الذبول / كتب / - / ١ / (٣) / ٣٢٧
 بتنكيل / أصحاب / زهير / ١ / (٢) / ٧٥
 كالفليل / و مطرد / الكميت / ١ / (٣) / ٥٢
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٢
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة

قافية الميم

الميم الساكنة

- لثم / وكلّ / الأعشى / ١ / (٢) / ١٠٠
 ندم / متى / عمر بن الخطاب / ١ / (١) / ٣٥٤
 علم / أم / الأعشى / ١ / (١) / ٢٢٩
 عنم / الريح / المرقش / ١ / (٣) / ٢٩٧
 الغنم / يأخذون / خدّاش / ١ / (٣) / ٢٠

الميم المفتوحة

لائما/ فمن/ المرقش الأصغر/ ١/ (٢) ٤١٥

التواما/ سقاني/ -/ ١/ (٣) ٣٢٨

الكراما/ واللحز/ الحارث بن مضرب/ ١/ (٣) ٣٤٩

المختما/ تخيرن/ حميد بن ثور/ ١/ (٢) ١٢٢

أحمًا/ حيا/ -/ ١/ (١) ٢٧٦

مقدّما/ يطوف/ الأعشى/ ١/ (١) ٣٩٩

عندما/ بكأس/ -/ ١/ (٣) ٤٤

البرما/ ليست/ النابغة/ ١/ (٢) ٣٤٧

محرمًا/ إذا/ الخطفي/ ١/ (٢) ٣٧٨

ترمرما/ صخدا/ حميد بن ثور/ ١/ (٢) ٤١

و تكرمًا/ لهم/ -/ ١/ (١) ١٦٤

سلّمًا/ ربة/ وضاح اليمن/ ١/ (١) ٢٣٨

غلمة/ أطيّب/ -/ ١/ (٢) ١١

المذمّما/ ومن/ المتملس/ ١/ (١) ٢٤٥

معّمًا/ تنجيتها/ -/ ١/ (٢) ١٠٣

غنماهما/ هما/ -/ ١/ (٢) ٦

النجوما/ جئنا/ -/ ١/ (١) ٣٨٩

الميم المضمومة

لئام/ إذا/ -/ ١/ (٢) ٢٨١

فبرام/ ليت/ عيسى بن عمر/ ٢/ (٢) ٤٣٤

الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٣

القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة حمامها/ ترقى/ لبيد/ ١/ (٢) ١٢٦

صمام/ فرّت/ -/ ١/ (١) ١٣٩

ينام/ و ليس/ أوس/ ١/ (١) ٣٩٥

عشمم/ أتاك/ النابغة الجعدى/ ١/ (٢) ٣٣٢

و الرحم/ من/ زهير بن أبي سلمى/ ١/ (١) ١١٣، ٢٨١

قحم/ قد/ جرير/ ١/ (٣) ٧١

ملحم/ كان/ أبو و جزء/ ١/ (٢) ٢٣٣

آدم/ ويلّم/ أمية/ ١/ (٢) ٢٣١

أدمه/ يطعم/ -/ ١/ (٢) ٣٨٠

زهدم/ أقول/ -/ ١/ (٣) ١٠٨

منسم/ و إن/ الأحوص/ ١/ (٣) ٢٩٣

- طعم / أيا- / ١ / (٢) ٣٠٣
- فيفعم / قوارص / الفرزدق / ١ / (٣) ٤٦
- أنعموا / العاطفون / أبو وجزة السعدى / ١ / (١) ١٣٧
- راغم / أماطله- / ١ / (٢) ٣٦٨
- رواغم / إذا / الأعشى / ١ / (٣) ٣٦٤
- المتحلّم / تناهوا- / ١ / (٢) ٩٥
- أعلم / دع / أبو وجزة / ٢ / (٢) ٣٨٢
- الفيلم / ويحمى / الهذلى / ١ / (١) ١١٥
- متفاقم / فدع / سويد بن كراع / ١ / (٢) ٥٨
- شمم / فى / الفرزدق / ١ / (١) ٢٠٨
- المصمّم / لتجبر / النابغة الجعدى / ١ / (١) ٣٩٩
- مسجوم / أعن / ذو الرمة / ١ / (١) ١٣
- كروم / سحق / لييد / ١ / (٢) ٣٤٦
- المحزوم / حتى / لييد / ١ / (٣) ٣١٦
- عيشوم / للجن / ذو الرمة / ١ / (٢) ٣٦٦
- المكعوم / أجميع / الأخطل / ١ / (٣) ٣١
- مبغوم / لا ينعش / ذو الرمة / ١ / (١) ٣٤٧
- يلومها / فكبير / الراعى / ١ / (٣) ٤٠٠
- موم / إذا / ذو الرمة / ١ / (١) ٣٣
- الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٤
- القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة مزوم / مهريّة / ذو الرمة / ١ / (٢) ٩٣
- وخيم / أنا ابن- / ٢ / (٢) ٢٤٩
- الأديم / كميث / كحلبة اليربوعى / ١ / (٢) ٢٤٥
- كريم / فلتن- / ١ / (٢) ٢١
- ورسيمها / بمائة / ذو الرمة / ١ / (٣) ١٥١

الميم المكسورة

- السأم / على / النابغة / ١ / (٢) ١١١
- حامى / يدمى / جرير / ١ / (١) ٣٠٩
- البشام / أتذكر / جرير / ١ / (١) ٩٩
- هشام / أتانى- / ١ / (٢) ٢٢٥
- عصام / وكم / ذو الرمة / ١ / (٢) ٤٣٠
- العظام / فلا- / ١ / (٣) ٢٣٥

- النعام/ لعمر ك/ حسان/ ١/ (٣) ٣٢٥
الإكام/ ردهن/ الكميت/ ١/ (١) ٢٣٤
الأعكام/ عيرات/ الكميت/ ١/ (١) ٤٩
أماميا/ أخاف/ مزاحم/ ١/ (٢) ٩٠
السنام/ بوجوه/ الطرماع/ ١/ (٢) ٤٠٠
وهام/ فليس/ ليبد/ ١/ (٢) ٣٣٧
الطوامي/ وإنهما/ الهذلي/ ١/ (٣) ٣٠٧
شتمى/ إن/ طرفه/ ١/ (٢) ١٣٩
معتم/ فما/ أوس/ ١/ (٢) ٣٢٩
يتلغنم/ رسول/ القيم العبسي/ ١/ (٣) ١٣٨
المتضاجم/ جزى/ الأخطل/ ١/ (٢) ٣٣٥
الجماجم/ أنخن/ جرير/ ١/ (٢) ٤٤٩
جاحم/ أغرّ/ -/ ١/ (٣) ٤١٤
لحم/ لعمر/ الهذلي/ ١/ (٣) ٢٣٨
دم/ إذا/ ذو الرمة/ ١/ (٣) ٣١٥
الدم/ وكيف/ -/ ١/ (٣) ١٣٢
التقدم/ يذكرني/ -/ ١/ (١) ٢٧٣
يخدم/ شروه/ ابن دارة/ ١/ (٢) ٤١
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٥
القافية/ المطلع/ الشاعر/ عدد الأبيات/ الجزء و الصفحة الأكارم/ يعيرني/ -/ ١/ (١) ١٤
المكارم/ ضعاف/ الراعي/ ١/ (١) ١٨٩
لمجرميها/ فتلك/ -/ ١/ (٢) ٤٠٦
العرم/ أبا معقل/ معقل/ ١/ (٢) ٣٥٣
الكرم/ تفوقت/ -/ ١/ (٣) ٥٧
الهرم/ و وطننا/ الحارث بن وعله/ ١/ (١) ١٦٢
اللهازم/ و أرض/ الفرزدق/ ١/ (٣) ٢٩١
القسم/ رأى/ الهذلي/ ١/ (٣) ٧٤
ناظم/ إذا/ أبو حية النميري/ ١/ (٢) ١٤٩
العظم/ ولا/ -/ ١/ (١) ٢٨٢
و المطعم/ بكى/ -/ ١/ (٣) ٣٩٨
المتنعم/ و وركن/ زهير/ ١/ (٣) ٣٥٧
كالكر كم/ و كبرت/ سلمة بن زفر/ ١/ (٢) ٣٥٨
بالتهمك/ تهكمتما/ -/ ١/ (٣) ٤٠٤

المظالم / رأني / - / ١ / (٣) ٤١١
 للمحلم / وردوا / المخبل السعدى / ١ / (٣) ١٣٤
 مظلم / ولا / أخت عمرو بن معدى كرب / ١ / (١) ٣٣٢
 الكلم / وفد / - / ١ / (٢) ١١٣
 مذمم / لما / عترة / ١ / (٢) ٢٧٦
 و مغنم / لما / - / ١ / (٣) ١٣
 و الكزوم / فلا / لبيد / ٢ / (٢) ١٢٨
 المتلوم / فوقفت / عترة / ١ / (٣) ٣٦٠
 اليتيم / إذا / جرير / ١ / (٣) ٣٣٨
 كمستديم / فلا / قيس بن زهر / ١ / (٢) ٢٥٧
 و قديم / إخوة / البكرى / ١ / (٣) ٨٨
 القصيم / يا ربها / حنظلة بن مصبح / ١ / (١) ٩٦
 مستقيم / أمير / جرير / ١ / (٣) ٢٠٢
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٦
 القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة

قافية النون

النون المفتوحة

وصئبانا / شاحين / أمية / ١ / (٢) ٤٠١
 حلانا / يهدى / ابن أحمد / ١ / (١) ٢٦٩
 تلاتنا / نولى / جميل بشينة / ١ / (١) ١٣٧
 إيانا / و كفى / كعب بن مالك / ١ / (٣) ٢٠
 لحننا / منطق / - / ١ / (٢) ٣١٧
 لحننا / منطق / - / ١ / (٣) ١٩٥
 المصوننا / ثناء / الراعى / ١ / (٣) ٣٥٢
 يقسموننا / وفى / أمية بن أبى عائذ / ١ / (٢) ٣٤٧
 والعهوننا / جعلن / ربيعة بن مقروم / ٢ / (٣) ٩٥
 تصبحيننا / وما / - / ١ / (٣) ٣٤٣
 مصفحيننا / تلجن / الكميت / ١ / (٣) ١٢
 بطينا / فبصبصن / - / ١ / (٢) ٢٩
 مقتويننا / تهددنا / عمرو بن كثلوم / ١ / (٣) ١٣٣

النون المضمومة

- فجبان / شجاع /- / ١ / (٢) ٢٩٧
وردان / يا قاتل / عمرو بن العاص / ١ / (٣) ٧٤
القدمان / لعمر ك /- / ١ / (٢) ٢١
ريان / أيام /- / ١ / (٢) ٤٣٨
قاتن / كطوف / الطرماح / ١ / (١) ١٤٠
لشن / بغضكم /- / ١ / (٣) ١٩٠
لسن / خطباء / قيس بن عاصم / ١ / (٢) ٢٥٦
زكنوا / ولن / قعنب ابن أم صاحب / ١ / (٢) ٩٠
أجون / ودوية /- / ١ / (٢) ٢٦٧
يكون / فقلت / جميل بثينة / ١ / (٣) ٢٨٧
جنون / ألا إن /- / ١ / (٢) ٢٢٩
عيونها / إذا /- / ١ / (٣) ٣٨٨
دينها / متى يك / الأقبيل القيني / ١ / (١) ٢٣
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٧
القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة

النون المكسورة

- العجان / إذا ما / جرير / ١ / (١) ٢٧٧
نجاني / ويوم /- / ١ / (٣) ٣٦٣
بأرسان / مطوت / امرؤ القيس / ١ / (٣) ٢٤٧
أوطانها / ما زالت / الأغلب / ١ / (٢) ٢٠
تلقاني / ينفك /- / ١ / (٣) ٤٠٨
مكانيا / فإن /- / ١ / (٢) ١٥١
المانى / لا /- / ٢ / (٣) ٢٦٣
إخوان / ومنحر /- / ١ / (١) ٣٣١
الطهيان / فليت /- / ١ / (٣) ٣٨٧
الشواجن / كظهر / الطرماح / ١ / (٣) ٤٠
ثمن / إن / حسان / ١ / (٣) ٣٨١
تعرفوني / أنا ابن / سحيم بن وثيل / ١ / (٣) ٤٢٤
قالون / قد /- / ١ / (٣) ١٢١
الظنون / كلا / الشماخ / ١ / (١) ٣٠١، ٣٢١
المنون / وكل / النابغة / ١ / (٣) ٢٤٥

اللعين / ولولا / أبو وجزة / ١ / (٣) ٣٣٣

تكفيني / لا خير / - / ١ / (٢) ٢٩٥

عقالين / سعي / عمرو بن عداء / ٢ / (٢) ٣٨٨

باليمين / مررن / المثقب / ١ / (٢) ١٩٥

قافية الهاء

الهاء الساكنة

الغلبه / وقد / النمر بن تولب / ١ / (٢) ١١١

جانحه / وغادة / أبو نواس / ١ / (٣) ٨٢

الفصده / وكل / أبو داود / ١ / (٢) ٢٦٥

والبشاره / ورأت / الأعشى / ١ / (٣) ٧٩

الحبره / يا / - / ١ / (١) ١٩٢

و أنزه / وجاره / حرش الزبيدي / ١ / (٢) ١٦٤

الهباله / ولأجشأنك / - / ١ / (٣) ٣٨٧

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٨

القافية / المطلع / الشاعر / عدد الأبيات / الجزء و الصفحة آمه / حلًا / عبيد / ١ / (١) ٢٦٨

الهاء المفتوحة

عواها / فرحت / القطامي / ١ / (٢) ٤٠٩

المشوها / ولا / - / ١ / (٣) ٢٨٠

الهاء المضمومة

سواهما / فأنت / كثير عزة / ١ / (٣) ٣٦٩

قافية الياء

الياء المفتوحة

فخفية / أقفر / أبو داود / ٢ / (٣) ٩٥

باقيا / فضاً / البعيث / ١ / (٢) ١٤٧

التوالي / فآلق / جرير / ١ / (١) ١٢٩

حاميا / رشدت / ورقة بن نوفل / ١ / (٢) ٣

طاويا / و حتى / - / ١ / (١) ١٠١

الباء المكسورة

عبرى / أكلف /- / ١ / (٣) ١١٣

الرقى / وهم /- / ١ / (٢) ٣٠٥

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٥٩

فهرس الأرجاز**إشارة**

الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة

قافية الألف

فاضت دموع العين من جزّاهها / أبو النجم / (١) ١٧٧

لا خير في الشيخ إذا ما جحّى /- / (٢) ٣٥٣

أدر كته بلا شفى أو بشفى / العجاج / (٢) ٢١٠

إذا تلقته العقاقيل طفا / العجاج / (٢) ٣٠٥

قافية الهمزة**الهمزة المضمومة**

وظل منه هرجا جرباؤه / أبو النجم / (٢) ٣١

فى يوم قيظ ركوت جوزاؤه / أبو النجم / (٢) ٣١

إذا جرى بين الفلا رهاؤه / رؤبة / (٣) ٤٠٢

و خشعت من بعده أصداؤه / رؤبة / (٣) ٤٠٢

لهم من شباته صيىء / العجاج / (٢) ٢٧٠

الهمزة المكسورة

فى قصب تنضح فى أمعائها / عمر بن لجأ / (٢) ٢٩٦

طبطة الميث إلى جوائها / عمر بن لجأ / (٢) ٢٩٦

ويظل الطير فى خوائها / أبو النجم / (٢) ٣٣٥

قافية الباء**الباء الساكنة**

- و العرب في عفاة و إعراب /-/ (٢) ٣٥٤
- مبارك الأعراف في الطاب الطاب /-/ (٢) ٣١٣
- الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٠
- الرجز /الراجز /الجزء /الصفحة بين أبي العاص و آل الخطاب /-/ (٢) ٣١٣
- خرجت أبعيها الطعام في رجب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- أنا النبي لا كذب /رسول الله صلى الله عليه و سلم / (٢) ٣٥
- قشقس يبرىء منهم من جرب /-/ (٣) ١٠٠
- إنى أنا القطران أشفى ذا الجرب /-/ (٣) ١٠٠
- فخلفتني بنزاع و حرب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- إليك أشكو ذرْبُهُ من الذرب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- كالدَّبْءُ الغبساء في ظل السرب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- يا سيد الناس و ديان العرب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- و قذفتني بين عيص مؤتشب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- و أكشف الغمى إذا الريق عصب /-/ (٣) ١٠٠
- عندى طلاء و هناء للنقب /-/ (٣) ١٠٠
- أنا ابن عبد المطلب /رسول الله صلى الله عليه و سلم / (٢) ٣٥
- و هَنَّ شَرَّ غالب لمن غلب /الأعشى / (١) ٣٩٠
- أخلفت الوعد و لَطَّت بالذنب /الأعشى / (١) ٣٩٠

الباء المفتوحة

- لأنكحَنَ بَيْه /-/ (١) ٦٤
- جارية خدْبُهُ /-/ (١) ٦٤
- ضْرَابُهُ بالمشفر الأذْبُهُ /النابغَةُ / (٣) ٢٠
- قتادة تعلقت بنشبهه /-/ (٢) ٣٧٠
- و كل جرداء شمس شطْبُهُ /النابغَةُ / (٣) ٢٠
- يا أوهب الناس لعنس صلبه /النابغَةُ / (٣) ٢٠
- علقتهم أنى خلقت عصبه /-/ (٢) ٣٧٠

الباء المضمومة

- كأنما ذُوّ عليه ذرنب /-/ (٢) ٤٢٢
- يا بأبى أنت وفوك الأشنب /-/ (٢) ٤٢٢
- فضل لا يلحى و لا يحوب /-/ (٢) ١٨٠

عَضَّ على شبدعه الأريب /- (٢) ١٨٠
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦١
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة

الباء المكسورة

و حوضها الأفيح ذا النصائب /- (٢) ٦٩
 تقولى لى مائلة الذوائب /- (٣) ١٥٤
 كيف أخي في العقب النوائب /- (٣) ١٥٤
 أقبل في المستن من ربابه /- (٢) ٢٣١
 قد شان أبناء بنى عتاب /- (٢) ٢٦٢
 أسنمة الأبال في سحابه /- (٢) ٢٣١
 نتف الصماغين على الأبواب /- (٢) ٢٦٢
 إني و دلوي لها و صاحبي /- (٢) ٦٩
 رهن لها بالرّيض غير الكاذب /- (٢) ٦٩
 يرضيك بالإيشاء قبل الضرب / (٣) ٣٦٣
 بل قد أفود تنقا ذا شغب / الأغلب / (٣) ٣٦٣
 ما خفت شدات الخبيث الذيب /- (٢) ٢٠٠
 لو كنت ذا نبل و ذا شزيب /- (٢) ٢٠٠

قافية التاء

التاء الساكنة

شلت يدا فارية فرتها /- (٢) ٤٣١
 مسك شبوب ثم و فرتها /- (٢) ٤٣١
 على الذين أسلموا و سمّت / العجاج / (٢) ١٦٢
 هو الذي أنعم نعمى عمّت / العجاج / (٢) ١٦٢

التاء المفتوحة

فهن يعلكن حدائدها / الأحمر / (١) ١١١
 كالطير تبقى متداوماتها / الأحمر / (١) ١١١
 جنح النواصي نحو ألوياتها / الأحمر / (١) ١١١
 قد رابني أن الكرى أسكتنا /- (٢) ٢٦٢

لو كان مغنيا بها لهيئا /- (٢) ٢٦٢

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٢

الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة

التاء المضمومة

حتى يبوخ الغضب الحميت / رؤبة / (١) ٣١٠

التاء المكسورة

هيهات حجر من صنيعات / حميد الأرقط / (١) ١٩

هيهات عن مصبحها هيهات / حميد الأرقط / (١) ١٩

يصبحن بالقفر أتاويات / حميد الأرقط / (١) ١٩

من يك ذا بتّ فهذا بتّي / رؤبة / (٣) ٧٨

مقيظ مصيف مشتي / رؤبة / (٣) ٧٨

ماء الشباب عنفوان شرّته /- (٢) ١٩٣

رأت غلاما قد صرى في فقرته /- (٢) ١٩٣

و في سبيل الله ما لقيت / رسول الله صلى الله عليه و سلم / (٢) ٣٥

هل أنت إلّا إصبع دमित / رسول الله صلى الله عليه و سلم / (٢) ٣٥

قافية التاء

التاء الساكنة

فاجأني ذئب به داء الغرث / الأغلب / (٢) ٤٠١

و قد قضيت النسك عنى و التفث / الأغلب / (٢) ٤٠١

لما وسط القفر في جنح الملت / الأغلب / (٢) ٤٠١

التاء المضمومة

و عثعوا فكثر العثعاث / العجاج / (٢) ٣٣٢

و امراء أفسدوا و عاثوا / العجاج / (٢) ٣٣٢

قافية الجيم

الجيم الساكنة

إما ترينى كالعريش المضروج /-/ (٢) ٢٧٨
 ضاحت عظامى عن لقى مفروج /-/ (٢) ٢٧٨
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٣
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة فقد شهدت اللهو غير التزليج /-/ (٢) ٢٧٨

الجيم المفتوحة

وفاحما و مرسنا مسرّجا / العجاج / (٢) ٣٦
 طرابا له كل طوال أهرجا /-/ (٣) ٣٩٧
 غمر الأجارى مسحا مهرجا /-/ (٣) ٣٩٧
 حتى ترى أعناق ليل أدعجا / العجاج / (١) ٣٦٩
 تواضخ التقريب فلوا محلجا / العجاج / (١) ٢٧١
 إلّا انتظار الحاج من تحوّجا / العجاج / (٣) ٣٦٠

الجيم المضمومة

عصابة إن حج عيسى حجّوا /-/ (١) ٣٥٧
 و إن أقام بالعراق دجّوا /-/ (١) ٣٥٧

الجيم المكسورة

واحتله غيث دراك الثجّ /-/ (١) ١٦٢
 مثل الجبوء فى الصفا السمارج / جندل بن المثنى / (٣) ١٠٤
 يدعن بالأمالس الصهارج / جندل بن المثنى / (٣) ١٠٤
 كانت به خود صموت الدمليج /-/ (٣) ١٧
 يا سقى وجّ و جنوب وجّ /-/ (١) ١٦٢
 لقاء ما تحت الثياب السبيج /-/ (٣) ١٧

قافية الحاء

الحاء المفتوحة

قد كاد من طول البلى أن يمصحا / أبو النجم / (٣) ٣٨٠
 يكسر عن أم الفراه الرّنحا / رؤبة / (٢) ٦٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٤
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة

الحاء المكسورة

هذا مقام قدمي رباح /-/ (١) ٣٧٨
ذئب حتى دلكت براح /-/ (١) ٣٧٨

قافية الحاء**الحاء المفتوحة**

أفلق من كانت له مزخه /-/ (٢) ٧٩
لما تمطى بالفرى المفضحه /-/ (٢) ٩١
يزخها ثم ينام الفخه /-/ (٢) ٧٩
و عاد وصل الغانيات كخا /-/ (٣) ١٤٤
كأن ظهري أخذته زلخه /-/ (٢) ٩١
لم يدع النخ لهن مخا /-/ (٢) ٨٠
لا تضربا ضربا و نخا نخا /-/ (٢) ٨٠

قافية الدال**الدال الساكنة**

و أنت لو ذقت الكشى بالأكباد /-/ (٣) ٣٦٧
لما تركت الضب يعدو بالواد /-/ (٣) ٣٦٧

الدال المفتوحة

و بين نسعية حدبًا ملبدا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
كأن فى أجلادهن سخدا / رؤبة / (٢) ١٣٠
إذا السراب بالفلاة اطردا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
و نجد الماء الذى توردا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
تورّد السيد أراد المرصدا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
أصبح قلبى من سليمى مقصدا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
فحملّ الهم كلالا جلعدا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
ترى العليفى عليها مو كدا / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥
الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٥
الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة حتى أرانا ربنا محمد / حميد بن ثور / (٣) ١٠٥

إن خطأ منها و إن تعمدا/ حميد بن ثور/ (٣) ١٠٥

أم صرفانا باردا شديدا/ الزباء/ (٢) ١٠٠

الذال المكسورة

في ليلة يجوزها يوم حاد/ رؤبة/ (٢) ٤٤٨

و ضربهم بالعتل الشداد-/ (٢) ٥١

إلى مغوأة الفتى بالمرصاد/ رؤبة/ (٢) ٤٤٨

فأينما كنت من البلاد-/ (٢) ٥١

فاجتنب عرم الذواد-/ (٢) ٥١

و وتر من مسك ثور أجرد/ عاصم بن ثابت/ (٣) ١١١

يا خير من يمشى بنعل فرد-/ (٣) ١٩

أبو سليمان وريش المقعد/ عاصم بن ثابت/ (٣) ١١١

وضالهُ مثل الجحيم الموقد/ عاصم بن ثابت/ (٣) ١١١

لا تسيين سلبى و جلدى-/ (٣) ١٩

أوهبه لنهدة و نهدي-/ (٣) ١٩

قافية الراء

الراء الساكنة

ما إن بها من نقب و لا دبر/ رؤبة/ (٣) ٣٢٥

نطعمها اللحم إذا عزّ الشجر/ النمر بن تولب/ (٢) ١٧٢

يوجّه الأرض و يستاق الشجر/ العجاج/ (٢) ١٣٤

اغفر له اللهم إن كان فجر/ رؤبة/ (٣) ٣٢٥

ينفضن أفنان السبيب و العذر/ العجاج/ (٢) ١٤٩

نقود خيلا ضمرا فيها ضرر/ النمر بن تولب/ (٢) ١٧٢

إنا أتيناك و قد طال السفر/ النمر بن تولب/ (٢) ١٧٢

أقسم بالله أبو حفص عمر/ رؤبة/ (٣) ٣٢٥

أصحوت اليوم أم شافتك هر-/ (١) ٩٥

لم ينفس الله عليهن الصور/ أبو النجم/ (٣) ٧٣

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٦

الرجز/ الراجز/ الجزء/ الصفحة

الراء المفتوحة

- يذهبن في نجد و غورا غائرا/ رؤبة/ (٣) ٣٠
فواسقا عن قصدها جوائرا/ رؤبة/ (٣) ٣٠
من وقعه ينثر انتشارا/ (٢) ٣٧٣
تري العصيد الموقر المثخارا/ (٢) ٣٧٣
كيف رأيت زبرا/ (٢) ٢٠٦
حتى إذا ما الديك نادى الفجرا/ (٣) ٣٧
رب طعنه متعجره/ امرؤ القيس/ (١) ١٩٢
ليلا و ما نادى أدين المدره/ (١) ٣٦
أو فيهم بالصاع كيل السندره/ على بن أبي طالب/ (١) ٢٣٢
أنا الذي سمتني أمي حيدرته/ على بن أبي طالب/ (١) ٢٣٢
شد على أمر الورود مزره/ (١) ٣٦
قد و كلتني طلتي بالسمره/ (٢) ١٥٩
أفلح من كانت له قوصره/ (٣) ٨٥
كليث غابات كربه المنظره/ على بن أبي طالب/ (١) ٢٣٢
و جفنه مسحفره/ امرؤ القيس/ (١) ١٩٢
أم مشملا صقرا/ (٢) ٢٠٦
تدفن غدا بأنقره/ امرؤ القيس/ (١) ١٩٢
يأكل منها كل يوم مزه/ (٣) ٨٥
أأقطا أم تمر/ (٢) ٢٠٦
و خضح الصبح النجوم الزهرا/ (٣) ٣٧

الراء المضمومة

- لقد فخرت بقصير شبره/ أم الخيار/ (٢) ٢١٤
ما ساق أعباش الظلام فجرها/ (٢) ٣٩٣
حتى نرى جماجما تخز/ (٢) ٩٥
أمست قريش قد تجلّى غدرها/ (٢) ٣٩٣
وسينا فيمن سواها عذرها/ (٢) ٣٩٣
يجيء بعد فعلتين قطره/ أم الخيار/ (٢) ٢١٤
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٧
الرجز/ الراجز/ الجزء/ الصفحة و من قريش كل مشوب أغر/ العجاج/ (١) ١٥
نحن بنى الزينة لا نفر/ (٢) ٩٥
فلن يعود لقريش عكرها/ (٢) ٣٩٣
كأنما برقع خديه الحور/ أبو النجم/ (٣) ٣٠١

ملاءة قز بين أيد تطيرها/-(٢) ١٧٤

الراء المكسورة

مهاجرا قلب بخير طائر/ حليمة/ (٢) ٤٠

و الأكل في الفاتور بالظواهر/-(٢) ٤٣٠

لكل ضيف نازل و جار/-(٣) ٩٢

تكر بعد الشوط من مرارها/ غيلان الربعي/ (٣) ٢٣٩

إنك من خير بني نزار/-(٣) ٩٢

و لا ينام الناس من سعاره/-(٣) ٧٣

كز منيح الخصل في قمارها/ غيلان الربعي/ (٣) ٢٣٩

من نظرة مثل أجيح النار/-(٢) ١٤٥

حتى سقوا آبالهم بالنار/-(٣) ٣٣٤

أنا الذي لا يصطلى بناره/-(٣) ٧٣

و النار قد تشفى من الأوار/-(٣) ٣٣٤

ما لقيت حمر أبي سوار/-(٢) ١٤٥

حدثني الناس و هم قواري/-(٣) ٩٢

و عين كل حاسد و فاجر/ حليمة/ (٢) ٤٠

لقما يمدّ غصن الحناجر/-(٢) ٤٣٠

وحية ترصد بالهواجر/ حليمة/ (٢) ٤٠

واحفظه لي من أعين السواحر/ حليمة/ (٢) ٤٠

أعسر إن مارستني بعسر/-(٣) ٤٢١

و يسر لمن أراد يسرى/-(٣) ٤٢١

مكرما زين في المعاشر/ حليمة/ (٢) ٤٠

حتى تؤديه على الأباعر/ حليمة/ (٢) ٤٠

لا هم رب الراكب المسافر/ حليمة/ (٢) ٤٠

الفاثق في غريب الحديث، ج٤، ص: ٢٦٨

الرجز/ الراجز/ الجزء/ الصفحة و قدرى ما ليس بالمقدور/ العجاج/ (٣) ٧٥، ٣٩٨

قتان أو حوجلتا قارور/ العجاج/ (٣) ٨٦

و نسجت لوامع الحرور/ العجاج/ (٢) ١٣٧

حدواء جاءت من جبال الطور/-(٢) ١٢٥

كأن عينيه من الغزور/ العجاج/ (٣) ٨٦

حتى إذا ما طار من خبيرها/ أبو النجم/ (٢) ٢٣٠

سبائبا كسرق الحرير/ العجاج/ (٢) ١٣٧

قافية السين

السين الساكنة

تنجوا إذا الليل تدانى و التبس /-/ (١) ٣١٣

كوم على أعناقها قيد الفرس /-/ (١) ٣١٣

السين المفتوحة

و بطن حسمى بلدا حرماسا /-/ (٣) ١٦٣

جاوزن رمل أيلة الدهاسا /-/ (٣) ١٦٣

خشخشة الريح الحصاد اليبسا /العجاج/ (١) ٣٢٠

بيد ترى قيزانهن طمسا /-/ (٢) ٣٢٧

بواديا مزا و مزا حمسا /-/ (٢) ٣٢٧

حتى رأينا وجهك المرغوسا /رؤية/ (٢) ٤٦

بنيت بعد نافع مخيسا /على بن أبى طالب/ (١) ٣٥٠

بابا حصينا و أمينا كيسا /على بن أبى طالب/ (١) ٣٥٠

أما ترانى كيسا مكيسا /على بن أبى طالب/ (١) ٣٥٠

إن تصدق الطير نكك لميسا /-/ (٣) ٤٠٩

و هن يمشين بنا هميسا /-/ (٣) ٤٠٩

السين المكسورة

فاسط على أمك سطو الهاسى /رؤية/ (٢) ١٤١

أسود داج مثل لون السندس /أبو نخيلة/ (٣) ٣١٧

الفاثق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٦٩

الرجز /الراجز /الجزء /الصفحة يماس فيها الريح كل مملس /-/ (٣) ٢٥٨

فادرعى جلاب ليل دحمس /أبو نخيلة/ (٣) ٣١٧

أتعرف الدارة كأن لم تونس /-/ (٣) ٢٥٨

نسقى على دراجه خروس /-/ (١) ٥٧

معصوبه بين ركايا شوس /-/ (١) ٥٧

مئنه من قلت النفوس /-/ (١) ٥٧

عهدى بقومى كعديد الطيس /رؤية/ (٣) ٢٢٠

قد ذهب القوم الكرام ليسى /رؤية/ (٣) ٢٢٠

قافية الشين

الشين المكسورة

حجاج ما سجلك بالمعشوش / رؤبة / (٢) ٤٢٤
 منتعش بفضلكم منعوش / رؤبة / (٣) ٣٣٨، ٤١٣
 سيدا كسيد الردهة المبعوش / رؤبة / (١) ١٠٩
 كم من خليل و أخ منهوش / رؤبة / (٣) ٣٣٨، ٤١٣
 و لا جدا وبلك بالطشيش / رؤبة / (٢) ٤٢٤

قافية الصاد

الصاد المكسورة

صلت الجبين طاهر الشراحي / الأغلب / (٢) ١٩٥
 لأصبحن العاصي ابن العاصي / علي بن أبي طالب / (٢) ١١٣
 يا رب شيخ أشمط العناصي / الأغلب / (٢) ١٩٥
 كأنما أفلت من مناصي / الأغلب / (٢) ١٩٥
 سبعين ألفا عاقدى النواصي / علي بن أبي طالب / (٢) ١١٣
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٠
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة

قافية الضاد

الضاد المكسورة

يخرجن من أجواز ليل غاض / رؤبة / (١) ٣٧٧

قافية الطاء

الطاء المفتوحة

لم ألق إذا لقيته فراطا /- / (٣) ٢٠٩
 إلا الحمام الوزق و الغطا /- / (٣) ٢٠٩
 و منهل و رددته التقاطا /- / (٣) ٢٠٩

الطاء المكسورة

و فاضح مفتضح في أرهطه/ رؤبة/ (٢) ٧٠

قافية الظاء

الظاء المفتوحة

بالجفرتين أجمعوا إجماعا/ العجاج/ (٢) ٢٨٤

قافية العين

العين الساكنة

يا ليت لى نعلين من جلد الضبع/-(٣) ٣٧٥

كأنها شاء صدع/ دريد بن الصمة/ (١) ١٢٣

يا ليتنى فيها جذع/ دريد بن الصمة/ (١) ١٢٣

أخبّ فيها و أضع/ دريد بن الصمة/ (١) ١٢٣

و شركا من أستها لا تنقطع/-(٣) ٣٧٥

كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع/-(٣) ٣٧٥

أقود و طفاء الزمع/ دريد بن الصمة/ (١) ١٢٣

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧١

الرجز/ الراجز/ الجزء/ الصفحة

العين المفتوحة

يا هند ما أسرع ما تسعسا/ رؤبة/ (٢) ٣٨٩

يمشى الثطا و يجس الهبنقة/-(١) ٣٩٢

العين المضمومة

يهيضة حينا و حينا يصدعه/ دغفل/ (٣) ٢٩٠

شرعك من شتم أخيك شرعك/-(١) ٣٥٣

إن أخاك في الأشاوى شرعك/-(١) ٣٥٣

صادف درء السيل درء يدفعه/ دغفل/ (٣) ٢٩٠

العين المكسورة

رأسا كعيلام الضباع الضالع/-(٢) ٢٧٤

ثمد بالعباء والأخادع/-/ (٢) ٢٧٤
 و اليوم يوم الرضع / سلمة بن الأكوع / (٢) ١٣٥
 خذها و أنا ابن الأكوع / سلمة بن الأكوع / (٢) ١٣٥

قافية الغين

الغين المكسورة

إليك أرجو من نداك الأسغ / رؤبة / (٣) ٢٩٧
 إني على نسع الرجال النسغ / رؤبة / (٣) ٢٨٨
 أعلو و عرضي ليس بالمشغ / رؤبة / (٣) ٢٨٨
 عرفت أني ناشغ في الشغ / رؤبة / (٣) ٢٩٧

قافية الفاء

الفاء الساكنة

أقبلت الخود إلى الزاد تحف /-/ (٢) ١٢٧
 توقد للقدر مرارا و تقف /-/ (٢) ١٢٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٢
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة

الفاء المفتوحة

أولجت في كعبتها الأدافا /-/ (١) ٢٧
 مثل الذراع يمتري النطافا /-/ (١) ٢٧
 سألت زيدا بعد بكر خفا /-/ (٢) ٣٣٨
 والدلو قد تسمع كي تخفا /-/ (٢) ٣٣٨
 من رصف نازع سيلا رصفا / العجاج / (٢) ٣٩
 مواصلا منها قفا قفا / العجاج / (٢) ٣٢٦
 رمل تنوفات فيغشى التنفا / العجاج / (٢) ٣٢٦

الفاء المضمومة

لكن غذاها اللبن الخريف / سلمة بن الأكوع / (٣) ٤٠٩
 والمحض و القارص و الصريف / سلمة بن الأكوع / (٣) ٤٠٩
 لم يغذاها مدّ و لا نصيف / سلمة بن الأكوع / (٣) ٤٠٩، ٢٣٢

ولا ثميرات ولا رغيّف / سلمة بن الأكوع / (٣) ٤٠٩

الفاء المكسورة

حتى اشفتّر الناس بعد الضفّ / غيلان / (٢) ٢٨٦

ما زلت بالعنف و فوق العنف / غيلان / (٢) ٢٨٦

ململم تستره بحوف / - / (١) ٢٩٣

تخلط بين وبر وصوف / - / (٢) ٤٣٩

حلبانة ركبانة صفوف / - / (٢) ٤٣٩

أكرم لنا بناقة ألوف / - / (٢) ٤٣٩

جارية ذات حر كالنوف / - / (١) ٢٩٣

قافية القاف

القاف الساكنة

لم يرج رسلا بعد أعوام الفتق / رؤبة / (٣) ٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٣

الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة نحن ضربنا سببا بعد البرق / - / (٣) ٣٦

في رهوة ذات سداد و نطق / - / (٣) ٣٦

فما اشتلاها صفقه للمنصفق / رؤبة / (٢) ٨٦

محملج أدرج الطلق / رؤبة / (٢) ٢٧٦

معترم التجليخ ملّاخ الملق / رؤبة / (١) ١٠٤

و حالق في راسه بيض الأثق / - / (٣) ٣٦

القاف المفتوحة

إنّ على كل رئيس حقّا / - / (٢) ٢٤٩

أن يخضب الصعدة أن تندقّا / - / (٢) ٢٤٩

أرّقني طارق همّ أرّقا / رؤبة / (٣) ٣٠٧

سيرا ترى فيه القعود أورقا / - / (٢) ١٣٣

و قد أرى بالدار عيشا دغفقا / رؤبة / (٣) ٣٠٧

من بعد فرطيته قد أرّنقا / - / (٢) ١٣٣

القاف المضمومة

أنحى المداويس عليه الفيتق / زفيان / (٢) / ٣٥

كالهندوانى جلاه الرونق / زفيان / (٢) / ٣٥

القاف المكسورة

و لا مؤاخاتك بالمذاق / رؤبه / (٢) / ٢٣٣

ما زخر معروفك بالрмаق / رؤبه / (٢) / ٢٣٣

بقارح أو زوله معق / رؤبه / (٢) / ٣٨٥

كأنما يبردن بالغبوق /- / (٣) / ٩

لقد وجدت الموت قبل ذوقه /- / (٢) / ٢٣٤

كالثور يحمى أنفه بروقه /- / (٢) / ٢٤٣

كل امرىء مجاهد بطوقه /- / (٢) / ٢٣٤

و المرء يأتى حتفه من فوقه /- / (٢) / ٢٣٤

كل مداد من فحا مدقوق /- / (٣) / ٩

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٤

الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة أبيض من آل أبى عتيق / الزبير بن العوام / (٣) / ١٩٩

أعددتها للمسجد العتيق /- / (١) / ٢٠٨

بصارم ذى هبة فتيق / خالد بن الوليد / (٢) / ٣٤

مبارك من ولد الصديق / الزبير بن العوام / (٣) / ١٩٩

ألده كما ألد ريقى / الزبير بن العوام / (٣) / ١٩٩

ضربت بالمرسب رأس البطريق / خالد بن الوليد / (٢) / ٣٤

خطارة كالجميل الفنيق /- / (١) / ٢٠٨

قافية الكاف

الكاف المفتوحة

لا خاب من نفعك من رجاكا / أبو نخيلة / (١) / ٩٧

بسلا و عادى الله من عاداكا / أبو نخيلة / (١) / ٩٧

طرطب بضأنك أو رارىء بمعزاكا /- / (٢) / ٣٠١

الكاف المكسورة

يا عز كفرانك لا سبحانك / خالد بن الوليد / (٣) / ١٧٣

إنى رأيت الله قد أهانك / خالد بن الوليد / (٣) / ١٧٣

قافية اللام

اللام الساكنة

- يكشف عم جمّاته دلو الدال / العجاج / (١) ٣٧٧
 عباءة غبراء من أجن طال / العجاج / (١) ٣٧٧
 يا سعد لا تروى بهذاك الإبل /- / (٣) ٣٥٦
 إليك أشكو عرق دهر ذى خبل /- / (٢) ٤٠٩
 ردّوا علينا شيننا ثم بجل /- / (١) ٧١
 و عيّلا شعنا صغارا كالحجل /- / (٢) ٤٠٩
 كيف نرد شيخكم و قد قحل /- / (١) ٧١
 يصبح في مصرعه قد انجدل /- / (٢) ٤٣٣
 طباخ ساعات الكرى زاد الكسل / الشماخ / (١) ٦٨
 الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٥
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة فاقد له أصله من الأصل /- / (٢) ١٠٦
 رب ابن عمّ لسليمي مشمعل / الشماخ / (١) ٦٨
 يا رب إن كان يزيد قد أكل /- / (٢) ١٠٦
 و لا تكونن كهلوف و كل /- / (٢) ٤٣٣
 و الموت دون الجمل المحلل / ابن أسيد / (٣) ٣٧٩
 أوردها سعد و سعد مشتمل /- / (٣) ٣٥٦
 كيساء كالقرصة أو خف الجمل /- / (٢) ١٠٦
 يموت بالترك و يحيا بالعمل / بشير بن لنكك / (٢) ٤٠٨
 لحم الصديق عللا بعد نهل /- / (٢) ١٠٦
 عود على عود لأقوام أول / بشير بن لنكك / (٢) ٤٠٨
 أنا ابن عتاب و سيفى ولول / ابن أسيد / (٣) ٣٧٩

اللام المفتوحة

- يقتل ذا الذنب و من لا ذنب له /- / (٢) ٤٣٥
 ذوال يا بن القوم يا ذواله /- / (١) ٣٩٢
 يا مالک بن مالک يا ما لا /- / (٣) ٣٥٨
 أنال أن أستمکم أنالا /- / (٣) ٣٥٨
 ترى الملوک حوله مغربله /- / (٢) ٤٣٥
 يترك أصفان الخصى جلا جلا / جرير / (٢) ٦٤

- واحزرا و أبتغى النوافلا/ أبو بكر الصديق/ (١) ٢٣٩
 أحرزت نهبي و أبتغى النوافلا/ أبو بكر الصديق/ (١) ٢٣٩
 نصحا مع الصكّ و مضغا أكلا/ رؤبة/ (٣) ٣٢٩
 قد جرّب الأعداء منى نكلا/ رؤبة/ (٣) ٣٢٩
 بت قريبا احتذى نعيه/ -/ (٣) ٣١١
 حوى خبت ابن بت الليله/ -/ (٣) ٣١١

اللام المضمومة

- إنّ على سائلنا أن نسأله/ دغفل/ (٣) ٢٩٠
 تزلّ عن صفحتها المعابل/ عاصم بن ثابت/ (٢) ٣٩٤
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٦
 الرجز/ الراجز/ الجزء/ الصفحة ما علتى و أنا جلد نابل/ عاصم بن ثابت/ (٢) ٣٩٤
 و القوس فيها وتر عنابل/ عاصم بن ثابت/ (٢) ٣٩٤
 و الموت حق و الحياة باطل/ عاصم بن ثابت/ (٢) ٣٩٤
 و العباء لا تعرفه أو تحمله/ دغفل/ (٣) ٢٩٠

اللام المكسورة

- رجل جراد طار عن خذالها/ أبو النجم/ (٢) ٢٦
 كأنما الغراء من نضالها/ أبو النجم/ (٢) ٢٦
 صوادرا مثل قباب التلّ/ -/ (٢) ٣٣٠
 الحمد لله الوهوب المجزل/ أبو النجم/ (٣) ١٤٥
 لا أضع الدلو و لا أصلى/ -/ (٢) ٣٣٠
 و الموت أدنى من شراك نعله/ -/ (٢) ٢٣٤
 أغدوا قرين الفارغ السبهلل/ رؤبة/ (٢) ١١٦
 و من عطايا الرؤساء و المملل/ -/ (٣) ٢٥٩
 كل امرىء مصبّح فى أهله/ -/ (٢) ٢٣٤
 غنائم الفتیان أيام الوهل/ -/ (٣) ٢٥٩
 عتى أرى جلّتها تولّى/ -/ (٢) ٣٣٠
 و الشمس قد صارت كعين الأحول/ أبو النجم/ (٣) ١٤٥
 أضرب بسيف الله و الرسول/ -/ (٣) ١٧٩
 ضرب غلام ماجد بهلول/ -/ (٣) ١٧٩
 أن لا أقوم الدهر فى الكينول/ -/ (٣) ١٧٩

لا تضحن بعدها من ليله /- (٢) ٣٧٧
 عظيم وضاح ضحن الليلة /- (٢) ٣٧٧
 انى امرؤ عاهدنى خليلى /- (٣) ١٧٩
 وانبس حيات الكثيب الأهيل / أبو النجم (١) ٩٦

قافية الميم

الميم الساكنة

فقد يلحس العث ملس الآدم /- (٢) ٣٣٣
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٧
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة قد طويت بطونها طى الأدم /- (٢) ٣٧١
 واستوشيت آباطهن بالجذم / جندب / (٣) ٣٦٣
 أهل العديد و البناء و الكرم / الأغلب / (١) ١٦٨
 إن سرك العز فجزخجخ فى جس / الأغلب / (١) ١٦٨
 و لا بجزار على ظهر وضم /- (٣) ٤٢٤
 قد لفها الليل بسواق حطم /- (٣) ٤٢٤
 فإن تشتمونا على لؤمكم /- (٢) ٣٣٣
 لا يسمع الركب رجح الكلم / رؤبة / (٣) ٤١٠
 ليس براعى إبل و لا غنم /- (٣) ٤١٠
 هذا أوان الشد فاشتدى زيم /- (٣) ٤٢٤
 بعد انفضاج البدن و اللحم الزيم /- (٢) ٣٧١

الميم المفتوحة

عمدا أذرى حسبي أن يشتما / رؤبة / (١) ٣٩٨
 خيال ثكنى و خيال تكتما / العجاج / (١) ٢٨٩
 إن تغفر اللهم تغفر جمّا /- (٣) ٣٦٧
 و ويح لمن لم يدر ما هنّ ويحما / حميد بن ثور / (٣) ٣٨٤
 أنت الذى وهبت زيدا بعدما /- (١) ٢٨٠
 و كان فى المجلس جمّ الهذرمه / أبو النجم / (٣) ٣٩٦
 ينحى إذا ما جاهل ترمرها /- (٢) ٦١
 متى تقول القلص الرواسما /- (٣) ١٣٠
 يلحقن أم عاصم و عاصما /- (٣) ١٣٠
 شجرا لإعناق الدواهى محطما /- (٢) ٦١

- قد نهذا للفظام أو فطما/-/ (٣) ٣٣٨
و أي عبد لك لا ألما/-/ (٣) ٣٦٧
هممت بالعجوز أن تحمما/-/ (١) ٢٨٠
و تبرك الليل إلى ذراهما/-/ (٣) ٨٧
إن لن تزل أو تغشاهما/-/ (٣) ٨٧
الفاثق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٨
الرجز/الراجز/الجزء/الصفحة تبين القرنين و انظر ما هما/-/ (٣) ٨٧
أحجرا أم مدرا تراهما/-/ (٣) ٨٧
ترضع شبليين في مغارهما/-/ (٣) ٣٣٨
باتا يحوسان أناسا نوّما/العجاج/ (١) ٢٨٩
ألا هيّما مما لقيت و هيّما/حميد بن ثور/ (٣) ٣٨٤

الميم المضمومة

- يصبح ظمآن و في البحر فمه/رؤبة/ (٢) ١١٩
من جزع اليوم فلا نلومه/-/ (١) ٩١
اليوم يوم بارد سمومه/-/ (١) ٩١

الميم المكسورة

- انتزعوه يافعا من أمّه/سلمى بنت زيد/ (١) ١٥٥
لمثل هذا ولدتنى أمي/على بن أبي طالب/ (١) ٩٥
باللغو بين الحلّ و الحرام/أبو النجم/ (٣) ١٥٤
مائلة الخمره و الكلام/أبو النجم/ (٣) ١٥٤
حتى إذا أقام على أتمّه/سلمى بنت زيد/ (١) ١٥٥
لقصفه الناس من المحر نجم/العجاج/ (٣) ١٠٢
وجأ ينسيك طلاب الخادم/-/ (١) ٣٠٨
إن لم أجأ هنك بالعجارم/-/ (١) ٣٠٨
إني امرؤ من قطن بن دارم/دكين/ (٣) ١٥٠
أطلب ديني من أخ مكارم/دكين/ (٣) ١٥٠
يا عمر الخيرات و المكارم/دكين/ (٣) ١٥٠
يلفح خديها تلفح الضرم/-/ (٢) ٣٠٦
كنا ذوى ثمه و رمه/سلمى بنت زيد/ (١) ١٥٥
ما أنا بالجلد و لا بالحازم/-/ (١) ٣٠٨

- و غلب الأخوال حق عمّه / سلمى بنت زيد / (١) ١٥٥
 أراح بعد الغمّ و التغمم / العجاج / (٢) ٦٧
 كأنها خبازة على طلم / - / (٢) ٣٠٦
 فهزمت ظهر السلام الأبهم / العجاج / (١) ١٢٢
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٧٩
 الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة و كل سرداح بها عرجوم / - / (٢) ٣٥١
 و صليان كسبال الروم / - / (٢) ٢٦١
 لا تعذلني بضغاييس القوم / - / (٢) ١٧٢
 افرغ بسول و عشار كوم / - / (٢) ٣٥١
 المسهين في الطعام و النوم / - / (٢) ١٧٢
 فلست برعديد و لا بلثيم / على بن أبي طالب / (٣) ٣٨٥
 ظلّت تلوذ أمس بالصريم / - / (٢) ٢٦١
 أفاطم هائي السيف غير ذميم / على بن أبي طالب / (٣) ٣٨٥

قافية النون

النون الساكنة

- عجل فأصدر قبل يوردان / - / (٢) ٢٨٣
 عند إزاء الحوض ملهزان / - / (٢) ٢٨٣
 مجنونة تودى بعقل الإنسان / - / (٣) ٤٤
 ما ليلة الفقير إلّا شيطان / - / (٣) ٤٤
 إن شريبيك لضيزنان / - / (٢) ٢٨٣
 و أمه من آل ذئب بن حجن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 ترفعني وجن و تهوى بي وجن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 أبيض فضفاض الرداء و البدن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 أزرق ممهي الناب صرّار الأذن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 تجول بي الأرض علنداة شزن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 رسول قيم العجم يسرى للوسن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 حتى أتى عارى الجأجى و القطن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 من داخل القلب و داء مستكن / - / (٢) ٢٩٠
 كأنكا حثث من حضني ثكن / عبد المسيح / (٢) ١٨
 يا فاصل الخطّة أعت من و من / عبد المسيح / (٢) ١٨
 ثم أناخوها إلى منّ و من / خطام المجاشعي / (٢) ٢٠

- تلقه في الريح بوغاء الدمن / عبد المسيح / (٢) ١٨
لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن / عبد المسيح / (٢) ١٨
الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٠
الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة إن تكتبوا الضمى فإني لضمن /- / (٢) ٢٩٠
أصم أم يسمع غطريف اليمن / عبد المسيح / (٢) ١٨
أتاك شيخ الحي من آل سنن / عبد المسيح / (٢) ١٨
أم فاد فاز لم به شأو العنز / عبد المسيح / (٢) ١٨
أفلح من كان له ربعيون /- / (٢) ٢٧٠
إن بنى صبية صيفيون /- / (٢) ٢٧٠
لا خمس إلا جندل الإحزين /- / (١) ٣٤٣
قلت لنفس السوء لا تقرين /- / (١) ٣٤٣
والخمس قد تجشمك الأمرين /- / (١) ٣٤٣

النون المفتوحة

- إن سليطا في الخسار إنه / جرير / (٢) ٥٥
أولا قوم خلقوا أفته / جرير / (٢) ٥٥
تنادوا يا لبهثة إذ رأونا / الجهني / (٢) ١١٩
أما الحرام فالحمام دونه / عبد الله بن عبد المطلب / (٣) ٣١٠
والحل لا حل فاستبينه / عبد الله بن عبد المطلب / (٣) ٣١٠
ألا ردى جمالك يا ردينا /- / (٣) ٣١٤
نعمناكم مع الإصباح عينا /- / (٣) ٣١٤
فكيف بالأمر الذي تبغينه / عبد الله بن عبد المطلب / (٣) ٣١٠
فقلنا أحسنى ملاً جهينا /- / (٢) ١١٩

النون المضمومة

- مخالفا دين النصارى دينها /- / (٣) ٣٦٧
إليك تعدو قلنا وضيئها /- / (٣) ٣٦٧

النون المكسورة

- عمدا فعلت ذاك بيد أتي /- / (١) ١٢٦
سنحج الليل كأني جنى / على بن أبي طالب / (١) ٩٥
سمعك كأني من جن / على بن أبي طالب / (١) ٩٥

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨١

الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة إخال إن هلكت لم ترني /- (١) ١٢٦

بازل عامين حديث سني / علي بن أبي طالب / (١) ٩٥

ما تنقم الحرب العوان مني / علي بن أبي طالب / (١) ٩٥

عن الطعام و عن التجفين /- (١) ١٩٣

يا رب شيخ فيهم عنين /- (١) ١٩٣

قافية الهاء

الهاء المفتوحة

لما سمعنا لأمير قاهها / رؤبة / (٣) ١٣٤

تالله لو النار أن نصلاها / رؤبة / (٣) ١٣٤

أو يدعو الناس علينا الله / رؤبة / (٣) ١٣٤

واها لريا ثم واها واها / رؤبة / (٣) ٣٤٢

قافية الواو

الواو المفتوحة

لا تنبلاها و ادلواها دلوا /- (٣) ١١٦

قافية الياء

الياء الساكنة

إذ كل جان يده إلى فيه /- (٣) ١٧٥

هذا جناي و خياره فيه /- (٣) ١٧٥

ألاكل الفتى فيه / بنت قرظة / (١) ٢٩٣

ألا أبكيه ألا أبكيه / بنت قرظة / (١) ٢٩٣

الياء المفتوحة

يأتي بني زيد على ضريه /- (٣) ١١٤

و قربه مو كعه مقره /- (٣) ١١٤

يترك كل عضه عصيا /- (٢) ٣٧٤

من رجل تحمله مطيه /- (٣) ١١٤

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٢

الرجز / الراجز / الجزء / الصفحة يخبرهم ما قلت من قميّه /- / (٣) ١١٤

يحط من عمّائه الأرويا /- / (٢) ٣٧٤

البياء المضمومة

و بلدة نياطها نطيّ / العجاج / (٢) ٢٣٠

كأنّ فؤادى يوم جاء نعيها /- / (٢) ١٧٤

البياء المكسورة

مهاجر ليس بأعراييّ /- / (٣) ٤٢٣

قد لّفها الليل بعصبيّ /- / (٣) ٤٢٣

أروع خزّاج من الدويّ /- / (٣) ٤٢٣

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٣

فهرس أنصاف الأبيات

إشارة

المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة

حرف الألف

آريّها و المتأى المدعثر / ذو الرمة / (١) ٣٦٨

آليت حب العراق الدهر أطعمه / المتلمس / (١) ٩٤

أبعارهن على أبدانها كئيب / ذو الرمة / (٣) ٢٧١

أحسن به فهن إليه شوس / أبو زيد الطائي / (٢) ١٦١

أخو بيضات رائح متأوب /- / (١) ٤٩

إذا أصبحت بيد الشمال زمامها / لبيد / (٣) ١٦٦

إذا انجلي فاثور عين الشمس / الأغلب / (٢) ٤٣١

إذا تكأ كان على النضيج / الحكم بن عتيبة / (٣) ١٣٧

إذا ردّ عافى القدر من يستعيرها / مضرس الأسدي / (١) ٨٧

إذا الكرى في عينه تميمضا / (٢) ٢٢

إذا مت فادفتى إلى أهل كرمه / أبو محجن النقفى / (٣) ٥٥

إذا هو بالمجدار تدى و تأزر / الربيع بن ضبع / (٢) ١٧٧

أرباب يل وشوى و نعم /- / (٢) ٢٢٢

- أرضاً بها الثيران كالبرازق /-/ (٢) ٣٠١
 أصاب فرقة ليل فعاشا / كثير / (٣) ١٦
 أقوم آل حصن أم نساء / زهير بن أبي سلمى / (١) ٥٥
 ألا أيهذا اللاتمي أحضر الوغى / طرفه بن العبد / (١) ٢٥٦
 ألا يا حمزة للشرف النواء /-/ (٢) ١٩٣ ١٩٤
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٤
 المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة إلى الضيف يجرح في عراقبيها نصلي / ذو الرمة / (٢) ٣٥٩
 أمسى حبيب كالفرج رانخا /-/ (٣) ١٣
 إن الدواهي في الآفاق ترتهدس /-/ (٢) ٣١٧
 إن لؤا و إن ليتا عناء /-/ (١) ٥٧
 إنا لكرارون خلف الملحم /-/ (٢) ١٦١
 أنى أجود لأقوام و إن ضنونا /-/ (٢) ٣٤٩
 إنى إذن لضعيف الرأى مألوس / المتلمس / (١) ٥٠
 أو تصبجى فى الظاعن المولى /-/ (١) ٣٥٧
 أو من معاشر فى آذانها الخرب / ذو الرمة / (١) ٣١٣

حرف الباء

- باتت تنوش العنق انتياشا /-/ (٢) ٨٧
 بيازل وجناء أو عيهل /-/ (١) ١٥٥
 بردى يصفق بالرحيق السلسل / حسان بن ثابت / (١) ٣٥٨
 بزنى الدهر و كان غشوما / الشنفرى / (١) ٣٨٨
 بسرو حمير أبوال البغال به / ابن مقبل / (٢) ١٣٧
 بصحصحه تبيت بها النعام / الشماخ / (٢) ٢٣٨
 بطل كأن ثيابه فى سرحه / عترة / (٢) ١٣٨
 بعثوا إلى عريفهم يتوسم / طريف بن تميم / (٢) ٥٦
 بقرار قيعان سقاها وابل / أبو ذؤيب / (٣) ٩١
 بكفى سبنتى أزرق العين مطرق /-/ (٢) ٢١

حرف التاء

- تثير القطا فى منقل بعد مقرب /-/ (٢) ٣٠٢
 تحسب الطرف عليها نجده / طرفه / (٣) ١٠
 تريع إليه هوادى الكلام /-/ (١) ٣٩٨
 تعدى الصحاح مبارك الجرب / ذؤيب بن كعب / (١) ٩٢

تقدمها كل علاءة عليان /- (٢) ٣٩٨
 توليك كشحا لطيفا ليس مجشبا/ أبو وجزء السعدى / (١) ١٨٧
 الفائق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٥
 المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة

حرف التاء

ثلاث الأثافي و الديار البلاقع / ذو الرمة / (١) ٦٩

حرف الجيم

جربى بالفربى بينى و بينك طابن /- (٢) ٢٩٧
 جمالية تغتلى بالرداف / الأعشى / (٢) ٢٦٨
 جميل المحتيا بختري إذا مشى /- (١) ٧٥

حرف الحاء

حتى إذا صدقته كذبه /- (٣) ١٤٧
 حقان من عاج أجيدا قتا /- (٣) ٦٤
 الحمد لله العلى الأجلل /- (٢) ٣٤٩
 حياكة وسط القطيع الأعرم /- (١) ٢٩٩

حرف الخاء

خشاش كرأس الحية المتوقد / طرفه / (١) ٣٦١
 خضع الرقاب نواكس الأبصار / الفرزدق / (٣) ٩٢

حرف الدال

دعوا لكلب و اعترينا لعامر / الراعى / (٢) ٣٥٨
 دعيت نزال ولج فى الذعر /- (٣) ٣١٢
 الدهر أيتما حال دهارير / حريث / (١) ٣٨٧

حرف الراء

رأيت الخيل تشجر بالرماح / الهذلى / (٣) ٣٥٠
 ربيته حتى إذا تمعددا /- (٣) ٢٢
 رخييم و من وجه تعلل جاوبه / ذو الرمة / (١) ١٧٠
 رمانى بأمر كنت منه و والدى برياً / ابن أحمر / (١) ٣٨٢

حرف السين

- سهل الروححة لعاب الضحى /- (٢) ١١٦
 سر قد أنى لك أيها المتحوس /- (١) ٢٩٣
 سمراء مما درس ابن مخراق / ابن مياده / (٣) ٧
 سهلا إذا ما نام ليل الهوجل / أبو كبير الهذلي / (١) ٢٩٧
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٦
 المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة

حرف الشين

- شدوا الرحال على إبل مخيئة / المتلمس / (١) ٣٥٠
 شمت البرق من خلل السحاب /- (١) ٩٨

حرف الصاد

- ضربك بالمرزبة العود النخر /- (١) ١٦٣

حرف الطاء

- طلب المعقب حقه المظلوم / لييد / (٢) ٣٨٦

حرف العين

- عاهل عبهلها الوراد / أبو وجزة السعدى / (١) ١٣
 عفوا و يظلم أحيانا فيظلم / زهير بن أبي سلمى / (٢) ١٩٩
 على حين عاتبت المشيب على الصبا / النابغة الذبياني / (١) ٤٦، ٩٨
 على ذاك مقروظ من الجلد ماعز / الشماخ / (٣) ٨٠
 عليك بما الريهقان ذهب / حميد بن ثور / (٢) ٦٨
 عليك مثل الذى صليت فاغتمضى / الأعشى / (٢) ٢٥٧
 عليه زاد و أهدام و أخفية / ذو الرمة / (١) ٣٣٤
 عليه من اللوم سروالته /- (١) ٣١٦
 عند رواق البيت يغشى الدخا /- (١) ٣٦٤
 عيدية سنامها كالأيرم /- (٢) ١٣٦

حرف الغين

- غلب تشدر بالدخول كأنها / لييد / (١) ٣٩٦

حرف الفاء

- فاتقين مروان في القوم السلم /- (٢) ١٣٦، ١٥٤
 فإذا حركت غرزي أجمرت / لبيد / (١) ٢٠٥
 فاعصوا صبوا ثم جسّوه بأعينهم /- (٢) ٩٨
 فأعطيت الجعالة مستميتا / الأسدي / (١) ١٩٠
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٧
 المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة فأنحى على شؤمي يديه فذادها / القطامي / (٢) ٤٠٤
 فانصاع جانبه الوحشي و انكدت / ذو الرمة / (٢) ١٧٣
 فإنها هي إقبال و إدبار / الخنساء / (١) ٢٥٩
 فأى فعل سبىء لا فعله /- (٣) ٢٦
 فتعركم عرك الرحي بثفالها / زهير بن أبي سلمى / (١) ٣٦٧
 فجاؤونا لهم سكر علينا /- (١) ١٤٢
 فذروا السلاح و وحشوا بالأبرق /- (٣) ٣٥٠
 فرائصهم من شدة الخوف ترعد / أمية / (٣) ١٥
 فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى /- (٢) ٣٧
 فشدّ يديك بالعقد التريص /- (١) ١٣٤
 فقلت يمين الله أبرح قاعدا / امرؤ القيس / (١) ٩٤
 فكّر ثم قال في التفكير /- (٣) ١٤٦
 فلا تجفوانى و انبلانى بكسوة /- (٣) ٢٧٣
 فليت لنا من ماء زمزم شربة / (١) ١٦٨
 فمتى ينقع صراخ صادق / لبيد / (٣) ٣٢٦
 فمشوا بأذان النعام المصلّم / كبشة / (٢) ٢٥٢
 فوق من أحكأ صلبا بإزار / عدى بن زيد / (١) ٣٥
 فى جونة كقفدان العطار /- (١) ٢١٣
 فى ظلمة من بعيد القعر مرتاج /- (١) ٢٢
 فى كرم السكن الذين تحملوا / ذو الرمة / (٢) ١٥٣
 فيه الصواهل و الرايات و العكر / (٢) ٣٩٢

حرف القاف

- قالت له وريا إذا تنحنا /- (٣) ١٣٥
 قامت تصلى و الخمار من عمر /- (٢) ٤٠٢
 قد أرمى ذراعا على العشر / حاتم الطائي / (٣) ٣٨٥

قد عضه فقضى عليه الأشجع / جرير / (٣) ٢٧٩

قد قالت الأنساع للبطن الحقي /- / (٣) ١٤٦

قد قضى الأمر و جف المزبر /- / (٢) ٧٦

قرب قلو صك فقد ضاء القمر /- / (٣) ٣٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٨

المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة

حرف الكاف

كأن الذى يرمى من الوحش تارز / الشماخ / (١) ١٣٣

كأن بجنوب القاع خشبان /- / (١) ٣٢٢

كأن ضاحية في النار مملول /- / (٣) ٢٥٩

كأنه سبد بالماء مغسول / طفيل الغنوى / (٢) ١١٨

كأنى على حوشية أو نعامه /- / (٢) ٣٧٨

كحد السنان الصلبي النحيض / امرؤ القيس / (٢) ٥٥

كذب العتيق و ماء شن برد / عنترة / (٣) ١٤٦

كذبت عليكم أوعدونى و عللو / خدش بن زهير / (٣) ١٤٦

كالسكب المحمر فوق الرايبة /- / (٢) ١٥٢

كغربان الكروم الدوالج /- / (٣) ٢٣٧

كل قتيل في كليب غرة /- / (١) ٢٠٩

كما سطع المريخ شم الغالى / الشماخ / (٢) ١٥٩

كما سقط المنفوس بين القوابل /- / (١) ٣٢٤

كما غسل الطريق الثعلب / ساعدة بن جؤية / (١) ٨٨

كما نفر الأذب عن الطعان / النابغة / (٢) ٣٧٦

كما يستدير الحمار النعر / امرؤ القيس / (١) ٣٨٣

كميش الإزار خارج نصف ساقه / دريد / (٢) ٢٤٢

حرف اللام

لا أمم دارها و لا صقب / ابن الرقيات / (٢) ٢٥٥

لا بد للمصدور أن يسعلا / عبيد الله بن عبد الله / (٢) ٢٤١

لا خير في الشيخ إذا ما جحى /- / (١) ١٦٧

لحوبة أم ما يسوغ شرابها / الفرزدق / (١) ٢٨٦

لحى الله أفواه الدبى من قبيلة /- / (٢) ١٨٨

لكلتيهما روق إلى جنب مخدع / ذو الرمة / (٢) ٨٦

لنا إبلان فيهما ما علمتم /- (٢) ٦

حرف الميم

- ما تطعم العين نوما غير تهويم / الفرزدق / (٣) ٦٧
 ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة / أبو وجزة / (١) ١٧٨
 الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٨٩
 المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة متعلقين قوادم الأكوار / النابغة / (٢) ٣٩١
 متقلدا سيفاً و رمحا /- (١) ٣٥١
 متى يحس منه ذائق القوم يثقل / ذو الرمة / (١) ١٣٥
 محارم الليل لهن بهرج /- (١) ١٢٥
 محالة تركب قبا رادا /- (٣) ٦٣
 مخاريق بأيدي لا عيننا /- (١) ٣١٤
 مستفرمات بالحصى جوافلا / امرؤ القيس / (١) ١٨٦
 من بعدما كنت حملاً نهدا /- (١) ١٩٧
 من بين جمع غير جماع / ابن الأسلت / (١) ٢٠٥، (٢) ٢٠٧
 من حسك التلعة أو من حاجها /- (١) ٢٨٧
 من ساقه السنة الحصاء و الذئب / أبو ذؤيب / (٢) ٢٧٢
 من فقد مولى تصور الحى جفته / لبيد / (٢) ٢٦٧
 من ناصع اللون حلو غير مجهود / الشماخ / (١) ٣٦٩
 موازين صدق كلها غير عائل /- (٢) ٤١١
 موالى حلف لا موالى قرابة /- (٢) ٢١٨

حرف النون

- ناهيك مآدبة عجرا من سلم / الحطيئة / (٢) ٧٩
 نقاب يحدث بالغائب / أوس / (١) ٢٣١

حرف الهاء

- هزير أشاءة فيها حريق /- (٢) ١٦٢
 هلا رميت ببعض الأسهم السود / الجموح الظفرى / (١) ٣٨٠
 هم السمن بالسنوات لا ألس فيهم / الأعشى / (١) ٥٠
 هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا /- (٢) ٣٥٢

حرف الواو

- و أجتزى من كفاف القوت بالعلق /- (٢) ٢١٦
و أدرك المتبقى من ثميلته / ذو الرمة / (١) ١١٠
و أقطاع طفى قد عفت فى المعائل / أبو ذؤيب / (٢) ٣٠٤
الفاوق فى غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٩٠
المطلع / الشاعر / الجزء / الصفحة واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى / الحطيئة / (٣) ١٥٤
و إن تقتنصنى فى الحوانيت تصطد / طرفه / (١) ٢٩٠
و إن جمعوا نسناسهم و النسانسا / الكميت / (٣) ٢٩٣
و إن شئت أقبلنا بموسى رميضة / الوضاح بن إسماعيل / (٢) ٦٣
و إن فى السفر إذا مضوا مهلا / الأعشى / (٣) ٦٩
و أنواحا عليهن المآلى / لييد بن ربيعة / (١) ١٧
و ترى نارك من ناء طرح / الأعشى / (٣) ٢٧١
و جاءت الخيل محمرا بوادرها /- (٢) ١١٠
و جن اللواتى قلن عزة جلت / كثير عزة / (١) ١٩٧
و حتى الجياد ما يقدن بأرسان / امرؤ القيس / (١) ٨٠
و حديث مثل ماذى مشاه / عدى / (٢) ٢٢٢
و الخال ثوب من ثياب الجهال /- (٢) ٣٥
و دلى دل ماجدة صناع /- (٢) ١٦٠
ورد من الجوف و بحرائى / جرير / (١) ٧٣
و سما و أدرك خمسة الأشبار / الفرزدق / (١) ٦٩
و سيد نعم و مستادها / الأعشى / (٢) ١٦٨
و صوتك مشنى إلى مكلف /- (٢) ٢١٨
و عينه كالكالىء المضمار /- (٣) ١٦٥
و فى الدرع ضخم المنكبين شناق /- (١) ٧٥
و فى الدهاس مضبر مواتم /- (١) ٣٨٨
و فى كل ما باع امرؤ مكس درهم / جابر بن جنى / (١) ٧٤
و قال قائلهم أرسوا نزاولها / القطامى / (١) ٣١٩
و قد أعتدى و الطير فى وكناتها / امرؤ القيس / (٢) ٣٩٣
و قد قطعت واديا وجزا /- (١) ١٧٩
و قلص بدنه بعد الخضاج / مزاحم العقيلى / (١) ٢٥٣
و كوم تنعم الأضياف عينا /- (٣) ٣١٤
و لا أرض أبل إبقالها / عامر بن جوين / (١) ٤٣
و لا ترى الضب بها ينجحر / ابن أحمر / (١) ١١
و لا يأكلون اللحم إلا تخذما /- (٢) ٤٠٢

- و لا يعضّ على شرسوفة الصفر/ أعشى باهلة/ (٢) ٢٥٤
 الفائق في غريب الحديث، ج٤، ص: ٢٩١
 المطلع/ الشاعر/ الجزء/ الصفحة و لا يمنعون النيب و السوم قاحز/-(٣) ٩٤
 و لا يهاج إذا ما أنفه ورما/-(١) ٨٩
 و لقد جنيتك أكمؤا و عساقلا/-(١) ١٨٧
 و لو أننى استأويته ما أوى ليا/ ذو الرمة/ (١) ٥٩
 ولى فوارسهم و افلت أعورا/ حصين بن ضمضم/ (٢) ٤٠٩
 ولى الهامة فيهم و الكبير/ المرار/ (٣) ١١٦
 و ما أنا من أعداء قومى بمنقز/-(٣) ٣٢٧
 و ما خير معروف إذا كان للشكم/-(٢) ٢١٣
 و ما ردّ من بعد الحرار عتيق/-(١) ٢٤١
 و من شمائلها و استنشى الغرب/ ذو الرمة/ (٢) ١٥٨
 و ناقتى الناجى إليك بريدها/ مزرد/ (١) ٢١٠
 و نحن كالليل جاش فى قتمه/-(١) ٣٢٦
 و نسى الدنّ و مشعالا يكف/-(٢) ٢٠٥
 و نقر الظهائر الجناديا/-(٣) ٣٢٧
 و نمنح المال فى الأمحال و الغنما/ النابغة/ (١) ٢٧٩
 و هو من الأين حف نحيث/-(١) ٩٩

حرف الباء

- يا آل ورد أشربوها الأقران/-(٢) ١٩٣
 يأيها الخالفة اللجوج/-(١) ٣٤٠
 يا جارتا ما أنت جاره/ الأعشى/ (١) ٢٦
 يا دار أقوت بعد أصرامها/ الطرماح/ (٢) ١٤٠
 يا رب جنب أبى الأوصاب و الوجعا/-(٢) ٢٥٧
 يجر رباط الحمد فى دار قومه/-(٢) ١٧٧، ٣٧٧
 يحيلون السجال على السجال/ لبيد/ (٢) ١٨٤
 يدق لك الأفحاء فى كل منزل/-(٣) ٩
 يسرون و الليل مرم طائر/ حميد الأرقط/ (١) ٢٥٨
 يشق الباب الماء حيزومها بها/ طرفه/ (٢) ١٢١
 يصأصىء من ثاره جابيا/-(٢) ٢٢٨
 الفائق في غريب الحديث، ج٤، ص: ٢٩٢
 المطلع/ الشاعر/ الجزء/ الصفحة يضرب حولين فيها القدم/-(٣) ٧٢

يطبق أحيانا وحينما يصمّم /- (٢) ٢٩٧

يكتب على الأذقان دوح الكنهيل / امرؤ القيس / (١) ٣٨٦

ينفضن أفنان السيب و العذر /- (٣) ١١٧

يؤجّ كما أبح الظليم المنقرّ /- (١) ٣٨٤

اليوم أصبحت بعيش مرغس /- (٢) ٤٦

الفائق في غريب الحديث، ج ٤، ص: ٢٩٣

فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية ٥

فهرس الأحاديث النبوية القولية ١١

فهرس الأحاديث النبوية الفعلية ٧٧

فهرس الآثار عن الصحابة و التابعين ١٠٩

فهرس الألفاظ ١٣٥

فهرس الأعلام ١٧٥

فهرس القبائل و الجماعات ٢٠٥

فهرس الأماكن ٢١٣

فهرس الأمثال ٢٢١

فهرس القوافي ٢٢٥

فهرس الأرجاز ٢٥٩

فهرس أنصاف الأبيات ٢٨٣

فهرس المحتويات ٢٩٣

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رحِمَ اللهُ عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علوماً و يعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب

الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاية المبتدلة أو الردية - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافة على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني / بنايه "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

